Le Canon d'Avicenne.

1

سفوف اربعه

رسالهٔ نوریه وقصیده مصطفی

اجزارار

الكتاب الاول في الامور العامة الطبية في كليتي الطب يشتمل على اربعة فنون

ا	في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية		في ذكر الامراض والاسباب والاعراض الكلية	ج	في حفظ الصحة	د	في بيان وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية		الفن الاول يشتمل على ستة تعاليم
ا	في موضوعات الطب	ب	في الاركان	ج	في المزاجات	د	في الاخلاط	ه	في الاعضاء
و	في الارواح والافعال والقوى		التعليم الاول فصلان	ا	في حد الطب	ب	في موضوعات الطب		التعليم الثاني فصل واحد
ا	في الاركان		التعليم الثاني ثلثة فصول	ا	في المزاج	ب	في امزجة الاعضاء	ج	في امزجة الاسنان
	التعليم الرابع فصلان	ا	في ماهية الخلط واقسامه	ب	في كيفية تولد الاخلاط		التعليم الخامس فصل و خمس جمل		الفصل في ماهية العضو واقسامه
	الجملة الاولى ثلثون فصلا	ا	قول كلي في العظام والمفاصل	ب	في تشريح القحف	ج	في تشريح ما دون القحف من الراس	د	في تشريح عظام الفكين والانف
ه	في تشريح الاسنان	و	في منفعة الصلب	ز	في تشريح الفقرات	ح	في منفعة العنق وتشريح عظامه	ط	في تشريح فقار الظهر ومنافعه
ى	في تشريح فقرات القطن	يا	في تشريح العجز	يب	في تشريح العصعص	يج	كلام كالخاتمة في منفعة الصلب	يد	في تشريح الاضلاع
يه	في تشريح القص	يو	في تشريح الترقوة	يز	في تشريح الكتف	يح	في تشريح العضد	يط	في تشريح الساعد
ك	في تشريح المرفق	كا	في تشريح الرسغ	كب	في تشريح مشط الكف	كج	في تشريح الاصابع	كد	في منفعة الظفر
كه	في تشريح عظام العانة	كو	كلام مجمل في منفعة الرجل	كز	في تشريح عظم الفخذ	كح	في تشريح عظم الساق	كط	في تشريح الركبة
ل	في تشريح القدم		الجملة الثانية ثلثون فصلا	ا	في تشريح العصب والعضل والوتر والرباط	ب	في تشريح عضل الوجه	ج	في تشريح عضل الجبهة
د	في تشريح عضل المقلة	ه	في تشريح عضل الجفن	و	في تشريح عضل الخد	ز	في تشريح عضل الشفة	ح	في تشريح عضل المنخر
ط	في تشريح عضل الفك الاسفل	ى	في تشريح عضل الراس	يا	في تشريح عضل الحنجرة	يب	في تشريح عضل الحلقوم	يج	في تشريح عضل العظم اللامي
يد	في تشريح عضل اللسان	يه	في تشريح عضل العنق	يو	في تشريح عضل الصدر	يز	في تشريح عضل العضد	يح	في تشريح عضل الساعد
يط	في تشريح عضل الرسغ	ك	في تشريح عضل الاصابع	كا	في تشريح عضل الصلب	كب	في تشريح عضل البطن	كج	في تشريح عضل الانثيين
كد	في تشريح عضل المثانة	كه	في تشريح عضل القضيب	كو	في تشريح عضل المقعدة	كز	في تشريح عضل الفخذ	كح	في تشريح عضل الساق
كط	في تشريح عضل مفصل القدم	ل	في تشريح اصابع الرجل		الجملة الثالثة ستة فصول	ا	كلام في العصب خاص	ب	في تشريح العصب الدماغي
ج	في تشريح عصب نخاع العنق	د	في تشريح عصب فقار الظهر	ه	في تشريح عصب القطن	و	في تشريح عصب العجز والعصعص		الجملة الرابعة خمسة فصول
ا	في صفة الشرايين	ب	في تشريح الشريان الوريدي	ج	في تشريح الشريان الصاعد	د	في تشريح الشريان السباتي	ه	في تشريح الشريان النازل
	الجملة الخامسة خمسة فصول	ا	في صفة الاوردة	ب	في تشريح الوريد المسمى بالباب	ج	في تشريح الاجوف وما يصعد منه	د	في تشريح اوردة اليدين
ه	في تشريح الاجوف النازل		التعليم السادس جملة و فصلا الجملة ستة فصول	ا	في اجناس القوى بقول كلي	ب	في القوى الطبيعية المخدومة	ج	في القوى الطبيعية الخادمة
د	في القوى الحيوانية	ه	في القوى النفسانية المدركة	و	في القوى النفسانية المحركة		الفصل الاخير الافعال		الفن الثاني يشتمل على ثلثة تعاليم
ا	كلام في الامراض	ب	كلام في الاسباب	ج	كلام في الاعراض		التعليم الاول ثمانية فصول	ا	في السبب والمرض والعرض
ب	في احوال البدن واجناس الامراض	ج	في امراض التركيب	د	في امراض الاتصال	ه	في امراض المركبة	و	في امور تعلم مع الامراض
ز	في اوقات الامراض	ح	تمام القول في الامراض		التعليم الثاني يشتمل على جملتين	ا	كلام مجمل في الاشياء التي عنها سبب من الاسباب العامية	ب	كلام فيعد سبب لكل واحد من الامراض الثلثية
	الجملة الاولى تسعة عشر فصلا	ا	قول كلي في الاسباب	ب	في الهواء المحيط بالابدان	ج	في طبايع الفصول	د	في احكام الفصول وتغايرها
ه	كلام في الهوا الجيد	و	في فعل كيفيات الاهوية ومقتضيات الفصول	ز	في احكام تركيب السنة	ح	في تاثيرات التغيرات الهوائية الردية التي ليست بمضادة للمجرى الطبيعي	ط	في تاثير التغيرات الهوائية الردية المضادة للمجرى الطبيعي
ى	القول في طبايع الرياح	يا	القول في موجبات المساكن	يب	في موجبات الحركة والسكون	يج	في موجبات النوم واليقظة	يد	في موجبات الحركة النفسانية
يه	في موجبات ما يوكل ويشرب	يو	كلام في احوال المياه	يز	في الاحتباس والاستفراغ	يح	في اسباب تعفن البدن	يط	في الاستحمام والتضحي بالشمس
	الجملة الثانية تسعة وعشرون فصلا	ا	كلام في المسخنات	ب	كلام في المبردات	ج	كلام في المرطبات	د	كلام في المجففات

في

الفصل ... في ... الصحة والمرض وضعف الموت الذي ...

في ... المعالجات ...

الكتاب الثاني في كليات احكام قوى الادوية المفردة يشتمل على جملتين

الجملة الاولى يشتمل على ستة فصول	في تعريف امزجة الادوية المفردة	في تعريف امزجة الادوية المفردة بالتجربة	في تعريف امزجة الادوية المفردة بالقياس	في تعريف احوال قوى الادوية المفردة
٥ في احكام يعرض للادوية من خارج	في التقاط الادوية وادخارها بحسب الاماكن	الجملة الثانية الى علم الواح وقاعدة		
حرف الالف فيها احدى وسبعون او خمسة وسبعون دواء على الخلاف	اكليل الملك انيسون	الآس اقاقيا الاسقيل	اذخر وفقاحه اسارون	انزروت ابهل
اشنه اظفار الطيب	انجره آملج	الحوان آذريونه	اصطرك انمك	افيتمون اسطوخودس
اشق انجدان	اشترغاز انبرباريس	اسفنج الابار و الآنك	اشنان اصابع صفر	اومالي اغالوجي
ام غيلان اذاراقي	ازاددرخت ايرسا	الجره افيون	الاترج اسقنقور	الاجاص اسفيداج
ابنوس اذان الفار	ارنب بري ابوخلسا	الماس ارماك	اللبخ انسان	الكتكت اسفاناخ
النغل السغافي	الوسن اطراطيقون	اودقبالي اقفراسفون	اولوطلون اسبوس	اطيوط ارنب البحري
افسون اباغلس	ابرق اوسند	ارندبرند افيوس	اندوبيلون اصابع مهس	اطماط اطا
ارز اطرية	اندر احلس	اوماريبون اسمدبون	حرف الباء فيها ثمانية وخمسون دواء	بان بابونج
	هذه الادوية الاربعة الاخيرة في بعض النسخ			
باذاورد بلسان	بنفسج بهمن	برنجاسف بلاذر	بورق بصل	البقلة اليمانية بلبوس
بزرقطونا بوانس	بسرويلج بنك	بطيخ بيض	بل بليلج	بادرنجبويه باذنجان
بهرامج بوزيدان	برنك الكابلي بوقيصا	بهار بوصير	بنج بنفشه	بط برسياوشان
بادروج برطانيقي	بيلون بقلة الحمقا	بندق بنجنكشت	بسفايج بسد	بيش بلوط
بساسه بزركتان	بردي باقلى	بابليس بول	براق بعرالحيوان	بصل الزير بنات وردان
بباسغان بقلة يهوديه	بيش موش مو جا بطباط	بوش درنبدي بطم	حرف الجيم فيها ثلثون دواء	جوز جوز بوا
جندبيدستر جاوشير	جلوز جنطيانا	جوزجندم جوز السرو	جبلاهنك جوزهندي	جوز الطرفا جلنار
جفت آفريد جبسين	جعدة جمار	جميز جص	جلد جناح	جارالنهر جراد
جمسفرم جبن	جدوار جزر	جرجير جاورس	جوزماثل جاشوش	حرف الدال فيها خمس وعشرون دواء
الدارصيني دروبخ	دارشيشعان دبق	دود دارني	دجاج وديك دماغ	دلب دفلى
دارفلفل دهمست	دوسر درداد	ديودار دردي	دخان دوقو	دم الاخوين دند
دم دهن	دراج داركيسه	درومطاريس	حرف الهاء فيها احد عشر دواء	هيوفاريقون هليلج
هيل بوا وهال بوا هزارجشان	هندبا هليون	هزارطان هرفقسطيدا	هربيه هوفلوس	هشت دهان
حرف الواو فيها ثمانية ادوية	الوسمة الورد	الوج الورس	الوسخ الورشان	الورل الودع
حرف الزاي فيها ستة وعشرون او ثمانية وعشرون دواء على الخلاف	زنجبيل زوقارطس	زوفا يابس زرنباد	زنجبيل الكلاب زيبق	زراج زرنيخ
زبد البحر زعفران	زجاج زرنب	زفت زعفران	زنجار زهرة النحاس	زوفرا زرين درخت
زعرور زبل	زيتون زدوار	زراوند الزهرة	زمارة الراعي زوان	زنبق زوال هذان الدوآن في بعض النسخ
حرف الحاء فيها خمسة وخمسون او ستة وخمسون على الخلاف	حضض حنا	حماما حرف	حاشا حسك	حرمل حلتيت
حنظل حمص	حنطة حليب	حماض حرشف	حندقوقي حلبه	حربون حلزون
حمد حشيشة الزجاج	حربه حالبي	حزا حاشيش	حب البان حب الزلم	حب المنشم حب النيل
حب السمنة حب الصنوبر	حب القلقل حديد	حمام حور	حبة الخضرا حرباء	حيه حمار الوحش
حجر اليهود حجر المثانه	حجر الاسفنج حجر اللبني	حجر الرحى حجر المس	حجر العاجي حجر العلى	حجر القمر حجر سميطوس
الحجر الحبشي حجر افروجي	حجر الحية حجر طري بالزيت	حجر اليشب حجر الاساكة	حجر ارمني حجر الصخر	حرف الطاء فيها عشرون او اثنين وثلثون دواء على الخلاف
			عدد الادوية في بعض النسخ	
طباشير طرخون	طلخشقوق طرفا	طراثيث طلق	طحلب طحال	طالبسفر طربيعان
طين مختوم طين مطلق	طين ارمني طين شاموس	طين الماكول طين بلد المصطكى	طين افريطس طين قيموليا	طين الكرم طين المغره

طين

طين الارمني المدبوغة هذه الادوية الاثنى عشر الاخيرة في بعض النسخ	طين ساماني طريقوس طرطوماس	طاليفس طالابيون	اقسا طرفريدوس	طينا فوقاون طراغيون
طراغون طرقونس	حرف الياء فيها خمسة ادوية	يبروح يشوب	ينبوت ياسمين	يتوع
حرف الكاف فيها اثنان واربعون او خمسون على الخلاف	كافور كندر	كهربا كافيطوس	كاذريوس كمازك	كندش كبابه
كبريت كسيلا	كثيرا كاليون	كاكنج كبيكج	كنكرزد كركوهن	كشتبركشت كيل دارو
كشوثي كمون	كرويا كرسنه	كاشم كرمدانه	كوثر كندم كاودوار	كلز كاشم
كاة كبر	كشنج كرفس	كليه كرثي	كبد كرنب	كراث كزبرة
كمثرى كراع	كلب كرم	كهرزهر كسفيون	كسبوس كسيس	كوسوقا كلجيد وبيون الكبير
كلجيد وبيون الصغر كحل	حرف اللام فيها اثنان وعشرون او تسعة وعشرون دواء على الخلاف	لادن لفاح	لبنى لازورد	لك لاغيه
لحية التيس لوف	اللعبة البربرية لسان العصافير	لسان الثور لسان الحمل	لجان لوفقرويس لوبيا	لوز ليموبيون
لذاق الذهب لبلاب	لعاب لبن	لحم لينوس	لوقاس ارني ليسهون	لسيماد لوديوس
ليلس اماسطوس ليس ايطس	حرف الميم فيها ستة واربعون او اربعة وخمسون دواء على الخلاف	مسك مصطكى موماذريون	مرو مرماحوز مقل اليهود مبرق ومقل المكي مقل	ماطس مارد دواه مورقلون هذه الادوية الخمس في بعض النسخ
مايغوص الماء مزمار الراعي	معاث مرد مبيخ مشكطرامشيع	مراده موم مغناطيس مارقشيثا	مغنيسيا مداد مرنجوش ميويزج	موميايي مرمران ماميثا
ميعة محلب مغرة	ماهودانه محروث منتشر ملواج	موردا سفرم مليح ماميران ماهي زهرج	ماش من مرماراذ ملح ملوخيا	مشمش موز مخ
مري ميفختج مصل	مانج ميقعه مبيح هذه الادوية الثلاثة في بعض النسخ	حرف النون فيها خمسة وعشرون او ثمانية عشر دواء على الخلاف	نرجس ناردين نيل نسرين	نمام نيلوفر نعناع نارمشك
نخالة نشاره نشا	نرمس نانخواه نطرون نورة	نوشادر نرسيامدارو نحاس	نفط نبق نوى نجم	نيطا فلي نخام نمر نخل الله هذه الادوية الثلاثة الاخيرة في بعض النسخ
سد حرف السين فيها ثمانية وستين او اربعون او خمسون دواء على الخلاف	سعد سندروس سريش	سادج سولان سقولوديون سك	سرطان نهري سرطان بحري	سدر سراج القطرب سلخ الحية
سياداروان سوسن سعتر سماليوس سياه دارو	سوس سرخ سقمونيا سكبينج	سقولوقندريون سعالي سيسارون سبر	سرفوطون سماق سلق سلاب	سقنقور سيسان سرمق سام ابرص
سلحفاه سماني سكر العشر	سمغ سنبل سلخه سويق	سمسم سمك سقندريون	سفرجل سفيده اسفند سمرسيون	سمنديوس سلوبيون
حرف العين فيها ثلاثة وعشرون او ثلاثة وثلاثون دواء على الخلاف	عرعر عصى الراعي عشيران	علك عرطنيثا عصفر عنصل	عاقرقرحا عنب الثعلب عنبر عود	عروق الصباغين عناب عفص عليق
عوسج عنكبوت عدس عسل	عنز عقرب عنب عرق ١٣٥	عالبون عرعون عظام عزيز عود هذه الادوية العشرة الاخيرة في بعض النسخ	عقاب عنصلي عالو لبسيس	الصليب عرن عكر الزيت
حرف الفاء فيها اربعة وثلاثون او خمس وثلاثون دواء على الخلاف	فضة فلنجمشك فانيذ فو فوفل	فوة الصباغين فنجنكشت فل	فلنجه فاغره فلفل فلفلمويه	فسورتقيون فلفل الماء فاشرا
فاشرشين فربيون فطراساليون	فاغيه فيلزهرج فراسيون فودنج فاط	فاريبا فرفج فطر فحل فستق	فساتس فارفرس فصلاسوس	فقاع فسوس فيقون فيلبيون
حرف الصاد فيها اثنى عشر دواء على الخلاف	صندل صدف صمغ صابون	صدا الحديد صفراعون صبر صفصاف	صحنا صنوبر صوف	حرف القاف فيها تسعة واربعون او ستة وخمسون دواء على الخلاف
قرنفل قاقلة قرفة الطيب	قرفه الدار صيني قرد مانا	قصب الذريرة قنطوريون قرطم قطران	قسط قرقو معاقة قنبيل قفر اليهود	قليميا الذهب قليميا الفضة قلقطار قلقديس
قنابري قسوس قنفهر قطن	قنب قنادقلي قيموليا قلقاس	قرطاس قيسوم قاتل الذئب	قاتل الكلب قرة العين قرع	قثاء قثاء الحمار قرف
قريص قطلم قوانص	قوفي قنفذ قنج قنبرة قضم قريش	قلب قنسور قت قنبين	قلقديس قريه قا مازيون هذه الادوية السبعة في بعض النسخ	قصب الايل قرظ قمل قردش
حرف الراء فيها اثنان وعشرون او اربعة وعشرون دواء على الخلاف	ريحان رعي ريحان سليمان رعي الحمام رعي الابل	ريوند رازيانج رامك راتينج	راسن رماد رجل الجراد رجل الغراب	رمان ريباس ربيه رخمه
رصاص رعاده رساغ روبيان	ربيثا رطبه رجبين رقابين	حرف الشين فيها احد وثلاثون او اثنى وثلاثون دواء على الخلاف	شقائق شهدانج شاهترج شيطرج	شيلم شيح شنجار شل
شوكران شقاقل شجرة مريم	شاهبانج شب شكاعى شونيز	شبت شمع شبرم شلجم	شادنج شعر الغول شابابشك شربين	شعير شحم شعر شقوديس
شجرة البق الشوكة البيضاء الشوكة اليهودية	الشوكة المصرية شراب حرف التاء فيها ثمانية عشر دواء على الخلاف	تمرهندي تودري توت تربج	توتيا تنكار تشميزج ترمس	التين تمساح تنبول تفسيا الحرى
تفاح تربد تين توث	تربي توبال حرف الثاء فيها سبعة ادوية على الخلاف	ثوم ثومون ثيل	ثفل ثلج ثعلب ثافسيا	حرف الخاء فيها ستة وثلثون او سبعة وثلثون دواء على الخلاف
خشخاش خطمى خردل خصى الثعلب	خصى الكلب خصيه خربق اسود	خسرودارو خربق ابيض خيار خيار شنبر	خنثى خفش خاولنجان خس الحمار خرنوب	خزف خفاش خانق الذئب خانق النمر
خلاف خيارى خمير خوخ	خطاف خل خنافس خبز	خبث خالدونيون خندروس خمسة اوراق	خامالاون خروع خراطين	خيربوا خمافيطوس خروع هذا الدواء في بعض النسخ
حرف الذال فيها اربعة او ستة ادوية على الخلاف	ذهب ذريره ذنب الحمل ذراريح	ذباب ذابل الذئب حرف الضاد فيها سبعة ادوية	ضرو ضيمران ضرع ضفدع	ضان ضب ضبع
حرف الظاء فيها دواءان . ظليم	ظلف حرف الغين فيها عشرة ادوية	غبيرا اغاريقون غار	غافث غاغاطي غرا غاليون	غوشنه غرب غالبه

الكتاب الثالث في جزئيات الامراض الواقعة بعضو عضو ويشتمل على اثني وعشرين فنا

ا	في احوال الراس والدماغ	ب	في امراض العصب	ج	في احوال العين	د	في احوال الاذن	ه	في احوال الانف
و	في احوال الفم واللسان	ز	في احوال الاسنان	ح	في احوال اللثة والشفتين	ط	في احوال الحلق	ي	في احوال الصدر والرئة
يا	في احوال القلب	يب	في احوال الثدي	يج	في احوال المري والمعدة	يد	في احوال الكبد	يه	في احوال الطحال
يو	في احوال الامعاء	يز	في احوال المقعدة	يح	في احوال الكلية	يط	في احوال المثانة والبول	ك	في احوال اعضاء التناسل من الذكران
كا	في احوال الرحم	كب	في احوال الامراض الظاهرة		الفن الاول يشتمل على خمسة مقالات	ا	في هيئات احكام الراس والدماغ	ب	في اوجاع الراس وهي اصناف الصداع
ج	في اورام الراس وتفرق اتصاله	د	في امراض الراس التي اكثر مضرتها في افعال الحس والسياسة	ه	في امراض [illegible] آفاتها في افعال الحركة قوية		المقالة الاولى عشرون فصلا	ا	في منفعة الراس واجزائه
ب	في تشريح الدماغ	ج	في امراض الراس	د	في الدلايل التركيب يتعرف منها احوال الدماغ	ه	في كيفية الاستدلال من هذه الدلايل	و	في الاستدلال الكلي من احوال الدماغ
ز	في الاستدلال الماخوذ من افعال النفسانية الحسية والسياسية و الحركية من الاحلام	ح	في الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة	ط	في الدلايل الماخوذة من جنس الافعال الطبيعية مما ينقص ومما يثبت من الشعر من الاورام والقروح	ي	في الدلايل الماخوذة من الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطوها	يا	في الاستدلال الكلي من جهة مقدار الراس
يب	في الاستدلال من شكل الراس	يج	في الاستدلال بما يحسه الدماغ وثقل الراس وخفته وحرارته وبرودته	يد	في الاستدلال الماخوذة من احوال اعضاء هي كالفروع للدماغ مثل العين واللسان [illegible] والاعصاب	يه	في الاستدلال من المشاركات لاعصاب يشارك الدماغ ويقرب منها	يو	في الاستدلال على العضو الذي يالم الدماغ بمشاركته
يز	في دلائل مزاج الدماغ المعتدل	يح	في دلائل الامزجة الردية الواقعة في الجبلة	يط	في علامات امراض الدماغ مرضا مرضا	ك	في قوانين العلاج		المقالة الثانية اثنان وثلثون فصلا
ا	كلام كلي في الصداع	ب	في تفصيل اصناف الصداع الكاين من سوء المزاج	ج	في تفصيل اصناف الصداع الكاين من تفرق الاتصال	د	في تفصيل اصناف الكاين عن الاورام	ه	في كيفية عروض الصداع من المواد
و	في اصناف الصداع الكاين بالمشاركة	ز	قول كلي في العلامات الدالة على اصناف الصداع واقسامه	ح	في العلامات المفردة بالصداع في الامراض	ط	في تدبير كلي للصداع	ي	في علاج الصداع الحاد بمادة وبغير مادة
يا	في علاج الصداع البارد بمادة وغير مادة	يب	في علاج الصداع اليابس	يج	في علاج الصداع الورمي	يد	في علاج صداع السدد	يه	في علاج الصداع الكاين من رياح وابخرة محتبسة في الراس ليست من خارج
يو	في علاج الصداع الكاين من رياح نفذت الى داخل الراس من خارج	يز	في علاج الكاين من حرارة ردية اصابت الراس من خارج	يح	في علاج الصداع الكاين عن الروايح الطيبة	يط	في علاج الصداع الكاين عن الروايح المنتنة	ك	في علاج الصداع الكاين من الخمار
كا	في علاج الصداع الحادث من الجماع	كب	في علاج الصداع الكاين عن ضربة او سقطة	كج	في علاج الصداع الكاين عن ضعف الراس	كد	في علاج الصداع الكاين عن قوة حس الدماغ	كه	في علاج الصداع الكاين عرضا للحميات والامراض الحادة
كو	في علاج الصداع الخراجي	كز	في علاج الصداع الذي يدعى انه من الدود	كح	في علاج الصداع الذي يهيج بعقب النعاس والنوم	كط	في تدبير اصناف الصداع الكاين بالمشاركة	ل	في ثقل الراس
لا	في البيضة والخوذة	لب	في الشقيقة		المقالة الثالثة تسعة فصول	ا	في قرانيطس	ب	في الغلغموني
ج	الحمرة في الدماغ والقوباء	د	في صبارا	ه	في ليشارغوس	و	في الماء داخل القحف	ز	في الاورام الخارجة عن القحف
ح	في السبات السهري	ط	في الشجة وقطع جلدة الراس		المقالة الرابعة احدعشر فصلا	ا	في السبات والنوم	ب	في اليقظة والسهر
ج	في آفات الذهن	د	في اختلاط الذهن والهذيان	ه	في [illegible]عونة والحمق	و	في فساد الذكر	ز	في فساد التخيل
ح	في مانيا وداء الكلب	ط	في المالنخوليا	ي	في القطرب	يا	في العشق		المقالة الخامسة خمسة فصول
ا	في الدوار	ب	في الدوي	ج	في الكابوس	د	في الصرع	ه	في السكتة
	الفن الثاني يشتمل على مقالة واحدة وفيها سبعة فصول	ا	في الفالج والاسترخاء	ب	في التشنج	ج	في التمدد والكزاز	د	في اللقوة
ه	في الرعشة	و	في الخدر	ز	في الاختلاج		الفن الثالث اربع مقالات	ا	في احوال العين والرمد
ب	في باقي امراض المقلة	ج	في احوال الجفن وما يليه	د	في احوال القوة الباصرة		المقالة الاولى ثمانية فصول	ا	في تشريح العين
ب	في تعرف احوال العين	ج	قوانين كلية في معالجات العين	د	في حفظ صحة العين	ه	في الرمد والتكدر	و	في اصناف الرمد
ز	في علاج الوردينج	ح	كلام في ادوية الرمد		المقالة الثانية ستة عشر فصلا	ا	في النفاخات	ب	في قروح العين وحروف القرنية
ج	في البثور في العين	د	في المدة تحت الصفاق	ه	في السرطان في العين	و	في الغرب وورم الموق	ز	في زيادة لحم الموق ونقصانها
ح	في البياض في العين	ط	في السبل	ي	في الظفرة	يا	في الطرفة	يب	في الدمعة
يج	في الحول	يد	في الجحوظ	يه	في غور العين وصغرها	يو	في الزرقة		المقالة الثالثة اثنان وعشرون فصلا
ا	في القمل في الاجفان	ب	في السلاق	ج	في جساء الاجفان	د	في غلظ الاجفان	ه	في تهيج الاجفان

ح بعل

وعلامة المزاج

ا	في كلام كلي في علل المقعدة	ب	في البواسير	ج	في العلاج	د	في تدبير قطع البواسير	ه	في تدبير تفتيح البواسير ولو ورد ردها
و	في الورم الحار في المقعدة والحمرة فيها مقعدين وكاتين بعد اوجاع البواسير	ز	في شقاق المقعدة	ح	في العلاج	ط	في استرخاء المقعدة	ي	في قروح المقعدة
يا	في النواصير في المقعدة	يب	في العلاج	يج	في حكة المقعدة	يد	في العلاج	يه	في قروح المقعدة
	الفن الثامن عشر مقالتان	ا	في كليات احكام الكلية وفي حصاتها	ب	في اورام الكلية وتفرق اتصالاتها		المقالة الاولى تسعة فصول	ا	في تشريح الكلية
ب	في امراض الكلية	ج	في العلامات التي يستدل بها على احوال الكلية	د	في هزال الكلية	ه	في ضعف الكلية	و	في العلامات
ز	في العلاج	ح	في ريح الكلية	ط	في وجع الكلية		المقالة الثانية اثنى عشر فصلا	ا	في الاورام الحارة في الكلية
ب	في العلامات	ج	في العلاج	د	في الورم البلغمي	ه	في الورم الصلب	و	في قروح الكلية
ز	في العلامات	ح	في العلاج	ط	في جرب الكلية والمجاري	ي	في حصاة الكلية	يا	في العلامات
يب	في العلاج		الفن التاسع عشر مقالتان	ا	في احوال المثانة	ب	في الآفات التي تعرض للبول		المقالة الاولى عشرون فصلا
ا	في تشريح المثانة	ب	في امراض المثانة ومعالجاتها	ج	فيما يسخن المثانة	د	فيما يبرد المثانة	ه	في حصاة المثانة وعلاماتها
و	في المعالجات حصاة المثانة	ز	في التدبير الذي امرنا فيه	ح	في الورم الحار في المثانة	ط	في العلامات	ي	في المعالجات
يا	في الورم الصلب في المثانة	يب	في قروح المثانة	يج	في العلامات	يد	في العلاج	يه	في جرب المثانة
يو	في جمود الدم في المثانة	يز	في قطع المثانة واسترخائها	يح	في اوجاع المثانة	يط	في ضعف المثانة	ك	في الريح في المثانة
	المقالة الثانية احد وعشرون فصلا	ا	في كيفية خروج البول الطبيعي	ب	في آفات البول	ج	في حرقة البول	د	في علاج حرقة البول
ه	في قلة البول	و	في عسر البول واحتباسه	ز	في العلامات	ح	في العلاج لها جميعا	ط	في تقطير البول
ي	في العلامات	يا	في المعالجات	يب	في سلس البول	يج	في العلاج	يد	في البول في الفراش
يه	في ذيابيطس	يو	في العلاج	يز	في كثرة البول	يح	في بول الدم والمدة والبول الشعري وما يشبه ذلك	يط	في العلامات
ك	المعالجة		الفن العشرون مقالتان	ا	في الكليات في الباه	ب	في احوال هذه الاعضاء ما لا يتصل بالباه		المقالة الاولى اثنين واربعون فصلا
ا	في تشريح الانثيين واوعية المني	ب	في سبب الانتشار	ج	في سبب المني	د	في دلائل امزجة اعضاء المني الطبيعية علامات الحار	ه	علامات المزاج البارد
و	علامات المزاج الرطب	ز	علامات المزاج الحار اليابس	ح	علامات الحار الرطب	ط	علامات البارد الرطب	ي	علامات البارد اليابس
يا	علامات الامزجة الغير الطبيعية	يب	في منافع الجماع	يج	في مضار الجماع	يد	في اوقات الجماع	يه	في المني المولد
يو	في علامة من جامع	يز	في نقصان الباه	يح	العلامات	يط	المعالجات	ك	في كثرة الشهوة
كا	العلامات	كب	علامة للحكة	كج	العلاجات	كد	مجففات المني البارد	كه	مجففات المني الحارة
كو	كثرة درور المني	كز	العلامات	كح	العلاج	كط	كثرة الاحتلام	ل	قلة المني وخروجه متخلط
لا	في تدبير من يضره الجماع وتركه	لب	في تدبير من استكثر الجماع فاضر به واضعفه	لج	في كثرة الانعاظ	لد	في العلامات	له	في العلاج
لو	في الغديوط	لز	في الابنة	لح	في الخنثى	لط	ملذذات الرجال والنساء	م	فيما يعظم الذكر
ما	المضيقات	مب	المسخنات للقبل		المقالة الثانية اربعة وعشرون فصلا	ا	في اورام الخصية	ب	العلاج
ج	في وجع الانثيين	د	في العلامات	ه	في تعظيم الخصيتين	و	في العلاج	ز	في ارتفاع الخصيتين وصغرها
ح	في العلاج	ط	دوالي الصفن وصلابته	ي	في العلاج	يا	في استرخاء الصفن	يب	في الادر والفتوق
يج	في تقلص الخصيتين	يد	في قروح الخصية والذكر وسبلة المقعدة	يه	في العلاج	يو	في قروح القضيب الداخلة	يز	في الحكة في القضيب
يح	في اورام القضيب الحارة	يط	في اورام القضيب الباردة	ك	في الشقاق على القضيب ونواحيه	كا	وجع القضيب	كب	الثاليل على الذكر

علاج البق

الكتاب الرابع يشتمل على سبعة فنون

ا	في الحميات	ب	في تقدمة المعرفة واحكام البحران	ج	في الاورام والبثور	د	في تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالكسر والخلع	ه	في الجبر
و	في السموم	ز	في الزينة		الفن الاول خمسة مقالات	ا	كلام كلي في الحميات	ب	في حميات العفونة
ج	كلام كلي في حميات الصفراوية	د	كلام في الدق	ه	في حميات الوباء وما يشبهها من الجدري والحصبة		المقالة الاولى خمسة و اربعون فصلا	ا	في المستعدين للحميات
ب	في اوقات الحميات	ج	في تعرف اوقات المرض	د	في حميات اليوم	ه	في العلامات	و	في انتقال حمى يوم
ز	في العلامات	ح	في علاج حمى يوم بصيغة كلي	ط	في معالجات جميع اصحاب الحميات	ي	في اصناف حمى يوم	يا	في حمى يوم غمية
يب	في حمى يوم همية	يج	في حمى يوم فكرية	يد	في حمى يوم غضبية	يه	في حمى يوم سهرية	يو	في حمى يوم نومية وراحية
يز	في حمى يوم فرحية	يح	في حمى يوم فزعية	يط	في حمى يوم تعبية	ك	في حمى يوم استفراغية	كا	في حمى يوم وجعية
كب	في حمى يوم غشية	كج	في حمى يوم جوعية	كد	في حمى يوم عطشية	كه	في حمى يوم سددية	كو	في العلامات
كز	في المعالجات	كح	في حمى يوم تخمية امتلائية	كط	في العلامة	ل	في العلاج	لا	في حمى يوم ورمية
لب	في العلامات	لج	في العلاج	لد	في حمى يوم قشفية	له	في حمى يوم حرية	لو	في العلامات
لز	في المعالجات	لح	في حمى يوم استحصافية من البرد	لط	في العلامات	م	في المعالجات	ما	في حمى يوم استحصافية من المياه القابضة
مب	في العلامات	مج	في المعالجات	مد	في حمى يوم شربية	مه	في حمى يوم غذائية		المقالة الثانية اربعة وثلثون فصلا
ا	كلام كلي في حميات العفونة	ب	في علامات حميات العفونة بقول كلي	ج	في علامات اللازمة	د	في امور يفترق بعضها حميات العفونة ويشترك في بعض	ه	في دلائل اعراض الحميات
و	كلام في النافض والبرد والقشعريرة والتكسر	ز	في اشارة الى معالجات كلية لحمى العفونة	ح	في تغذية هؤلاء المحمومين	ط	في القانون في سقي السكنجبين	ي	في معالجات الحميات الحادة
يا	في تدبير اعراض يصعب في الحميات الحادة	يب	في تدبير النافض والبرد والقشعريرة	يج	في تدبير افراط العرق في الحميات	يد	في تدبير الرعاف المفرط	يه	في تدبير التي الذي يعرض لهم بالافراط
يو	في تدبير الاسهال المفرط	يز	في تدبير عطشهم	يح	في السبات الذي تعرض لهم	يط	في ثقل راسهم	ك	في ارق اصحاب الحميات وغيرهم
كا	في وجع الجوف الذي يعرض لهم	كب	في خشونة لسانهم	كج	في العطاس الملح الذي يعرض لهم	كد	في الصداع الذي يعرض لهم	كه	في سعالهم
كو	في بطلان شهوتهم	كز	في بوليموسهم	كح	في سواد لسانهم	كط	في شهوتهم الكلبية	ل	في الغشي الذي يعرض لهم
لا	في ضيق نفسهم	لب	في شدة كربهم	لج	في عسر الازدراد	لد	في برد اطرافهم		المقالة الثالثة اربعة وثلثون فصلا
ا	في الغب مطلقا	ب	في الفرق بين الغب الخالصة وغير الخالصة	ج	في الغب اللازمة	د	في العلاج الغب الخالصة	ه	في علاج الغب الغير الخالصة
و	في الحمى المحرقة	ز	في العلامات	ح	في المعالجات	ط	في حمى الدم	ي	في العلامات
يا	في المعالجات	يب	في الحمى البلغمية	يج	في علامات البلغمية الدائرة	يد	في العلامات اللازمة	يه	في الحمى التي يبطل فيها البرد
يو	في الحمى التي يبطل فيها الحر	يز	في الحمى التي يكون كل واحد من الامرين	يح	في الحمى الغشية الخلطية	يط	في الحمى الغشية الدقية	ك	في الحمى النهارية والليلية من البلغمية
كا	في علاج البلغمية	كب	في تدارك القذف اذا افرط	كج	في تدارك الاسهال اذا افرط	كد	في علاج الحمى البلغمية	كه	في علاج انفيالوس وليفوريا
كو	في علاج الحمى الغشية الخلطية	كز	في علاج الحمى الغشية الدقية	كح	في علاج الليلية والنهارية	كط	في الربع الدايرة	ل	في العلامات
لا	في العلاجات	لب	في علاج الربع اللازمة	لج	في حمى السدس والسبع	لد	في علاجات اصناف هذه الحميات		المقالة الرابعة ستة فصول
ا	في كلام كلي في الدق	ب	في العلامات	ج	في علاج حمى الدق	د	في تدارك احوال تتبع الدق	ه	في دق الشيخوخة
و	في العلاجات		المقالة الخامسة سبعة عشر فصلا	ا	في حمى الوباء	ب	في العلامات	ج	في معالجات حمى الوبائية
د	في التحرز من الوبا	ه	في الجدري	و	في علامات ظهور الجدري	ز	في الحصبة	ح	في العلاج
ط	في مراعاة الاعضاء والتحفظ عن آفة الجدري والحصبة	ي	في قلع آثار الجدري	يا	في حميات الاورام	يب	في العلامات	يج	في الحميات المركبة
يد	في شطر الغب	يه	في العلامات	يو	في المعالجات	يز	في كلام النكس		الفن الثاني يشتمل على اربع مقالات
ا	في البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الخير والشر في البحران وما يتعلق باقسامه واحكامه	ب	في ذكر العلامات الردية واحكام ذلك	ج	في علامات ماخوذة من احوال الجميع بسبب دلائل شتى	د	في اوقات البحران وايامه		المقالة الاولى عشرون فصلا

فتوا كلى

ا في قول كلي في علامات البحران	ب في دلايل القي	ج في علامات تفصيل جميع ذلك	د في حكم هذه العلامات المشتركة والخاصية	ه في علامات ميل المادة
و في علامات البحران	ز في علامات البحران يكون من انفتاح عروق المقعدة	ح في علامات كون البحران في الانتقال	ط في علامة ان ذلك الانتقال الى الاعالي	ي في علامة الانتقال الى مرض اخر
يا في علامات البحران الخراجي	يب في احكام امثال هذه الخراجات	يج في علامات وقوع التشنج	يد في علامات وقوع ناقص	يه في العلامات الدالة على البحران الجيد
يو في العلامات الدالة على البحران الردي	يز في احكام العلامات الدالة على البحران الردي	يح في علامات النضج واحكامها	يط في احكام العلامات مطلقا	ك في ذكر العلامات الجيدة
المقالة الثانية اربعة وخمسون فصلا	ا في العلامات الردية المتعلقة بالسحنة واللون	ب في العلامات الماخوذة من الصداع	ج في العلامات الردية الماخوذة من جهة الحس	د في العلامات الكاينة في العين
ه في العلامات الماخوذة من جهة الانف	و في العلامات الماخوذة من جهة الاذن	ز في العلامات الماخوذة من جهة الاسنان وما يليهما	ح في العلامات الماخوذة من الفم واللسان وما يليهما	ط في العلامات الماخوذة من احوال الحلق والمري والقصبة
ي في العلامات الماخوذة من جهة المعدة	يا في العلامات الماخوذة من اعضاء النفس	يب في العلامات الماخوذة من استرخاء البدن	يج في علامات ردية من قبل هيئة الاضطجاع	يد في علامات ماخوذة من الجلد
يه في علامات ماخوذة من البطن	يو في علامات ماخوذة من المقعدة	يز في علامات ماخوذة من القضيب	يح في علامات ماخوذة من الارحام	يط في العلامات الردية الماخوذة من قبل الاطراف
ك في علامات ماخوذة من جهة النوم واليقظة	كا في علامات ماخوذة من قبل اعمال اليد	كب في علامات ماخوذة من الاوجاع	كج في علامات ماخوذة من الصوت	كد في علامات ماخوذة من الفعل
كه في علامات ماخوذة من الحركات	كو في علامات ماخوذة من هيئة العروق	كز في علامات ماخوذة من الاوهام	كح في احكام ماخوذة من التثاوب والتمطي	كط في علامات ماخوذة من الاحلام
ل في علامات ماخوذة من الشهوات	لا في احكام استدلالات من اليرقان	لب في علامات ماخوذة من الاورام	لج في علامات ماخوذة من البثور	لد في علامات ماخوذة من النافض
له في حكم الاستفراغ	لو في احكام العرق	لز في اختلاف الاعضاء في التعرق وضده	لح في العلامات الماخوذة من جهة العرق	لط في علامات ماخوذة من جهة النبض
م في احكام الرعاف	ما في علامات ماخوذة من الرعاف	مب في علامات ماخوذة من العطاس	مج في احكام البراز	مد في علامات ماخوذة من براز
مه في احكام القي	مو في علامات ماخوذة من القي	مز في احكام البول	مح في احكام بولية ماخوذة من القلة والكثرة	مط في علامات ماخوذة من رقة البول
ن في علامات ماخوذة من غلظ القوام وكدورته	نا في علامات ماخوذة من البول الابيض في الامراض الحادة	نب في علامات ماخوذة من اللون في البول الاسود	نج في علامات ماخوذة من اللون الاحمر في بول الامراض الحادة	ند في علامات ماخوذة من الرسوب
المقالة الثالثة ثلاثة عشر فصلا	ا في الابوال الدهنية	ب في علامات ردية ماخوذة من جهة كيفية انفصال البول	ج في علامات ردية في البول	د في علامات ردية ماخوذة من اجناس مختلفة
ه في علامات طول المرض	و في علامات ماخوذة من ان المرض ينقضي ببحران او بتحلل	ز في احكام النكس	ح في علامات النكس	ط في اسباب الموت
ي في علامات الموت من غير بحران	يا في احوال يعرض للناقهين	يب في تدبير الناقه	يج في حركات الامراض	المقالة الرابعة تسعة فصول
ا في قول في ابتداء المرض واول حساب البحران	ب في سبب ايام البحران وادواره	ج في مناسبات ايام البحران	د في ايام الواقعة المتوسطة	ه في قوة الايام الواقعة
و في الايام التي ليست بحرانية	ز في ايام الانذار	ح في تعريف [illegible] البحران اذا اشكل	ط في بيان نسبة ايام البحران الى الامراض	الفن الثالث يشتمل على ثلث مقالات
ا في الحارة منها والفاسدة	ب في الاورام الباردة وما يجري معها	ج في الجذام	المقالة الاولى اثنان وثلثون فصلا	ا في الاورام والبثور الحارة
ب في الفلغموني	ج في علاج الفلغموني	د في الحمرة واصنافها	ه في العلاج	و في النملة والجاورسية
ز في علاج النملة	ح في علاج الجاورسية	ط في الجمرة بالجيم والنار الفارسية	ي في علاج الجمرة والنار الفارسية	يا في النفاطات والنفاخات وعلاجهما جميعا
يب في الشرى	يج في الاكلة وفساد العضو	يد في العلاج	يه في الطواعين	يو في العلاج
يز في الاورام الحادثة في الغدد	يح في الخراجات الحارة	يط في دلايل تكون الورم خراجا	ك في دلايل النضج	كا في احكام المدة الحميدة
كب في دلايل الخراج الباطن	كج في دلايل نضج الخراج الباطن	كد في دلايل قرب انفجار الباطن	كه في علاج الخراجات الظاهرة	كو في تدبير الانضاج والحيلة للتفتيح في الخراجات الظاهرة
كز في تدبير الخراجات الظاهرة اذا نضجت	كح في المفجرات الخارجية	كط في تدبير الخراجات الباطنة	ل في الدماميل	لا في العلاج
لب في التوثة	المقالة الثانية تسعة عشر فصلا	ا في الورم البلغمي	ب في علاج الورم الرخو	ج في السلع
د في العلاج	ه في الغدد	و في البثور الغددية	ز في فوجيلا	ح في الخنازير
ط في العلاج	ي في الاورام الصلبة	يا في العلاج	يب في صلابة المفاصل	يج في المسامير
يد في السرطان	يه في العلاج	يو في الاورام الريحية	يز في المعالجات	يح في العرق المدني

في الاورام والبثور

ط	في العلامة		المقالة الثالثة ثلاثة فصول	ا	في ماهية الحلام	ب	في العلامات	ج	في العلاج
	الفن الرابع اربع مقالات		في الجراحات المخيطة	ب	في السحج والرض والفسخ والسقطة والصدمة	ج	في القروح	د	في تفرق اتصال العصب وما يتعلق بالجبر
	المقالة الاولى ثمانية فصول	ا	في كلام كلي في تفرق الاتصال	ب	في جملة في الجراحات	ج	في كلام كلي في علاج الجراحات	د	في بط الجرح
ه	في تدبير الجراحات ذوات الاورام والاوجاع	و	في جراحة الاحشاء من البطن	ز	في كيفية ربط الجراحة	ح	في جراحة الشجاج		المقالة الثانية ثلاثة عشر فصلا
ا	في كلام في المقدمة	ب	في الفسخ والهتك	ج	في العلاج	د	في السقطة والصدمة	ه	في الصديدية على البطن والاحشاء
و	في حال المضروب بالسياط ونحوها	ز	في الوثي	ح	في السحج ومنه سحج الخف	ط	في الوخز والخرق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام	ي	في العلاج
يا	في قانون علاج حرق النار	يب	في نزف الدم وحبسه	يج	في قانون علاج نزف الدم		المقالة الثالثة اربعة عشر فصلا	ا	في كلام كلي في القروح
ب	في قانون علاج القروح	ج	في علاج القروح الصديدية	د	في علاج القروح الوسخة	ه	في علاج القروح الغائرة	و	في علاج دود القروح
ز	في طريق انبات اللحم في القروح	ح	في علاج القروح المتآكلة غير المتعفنة	ط	في علاج القروح المتآكلة والردية	ي	في علاج عسر الاندمال والجيرونية	يا	في علاج النواصير والجلود التي لا يلصق
يب	في اللحم الزائد على الجراحات	يج	في تدبير القروح المنتقضة بعد الاندمال	يد	في آثار القروح والجراحات		المقالة الرابعة احدى عشر فصلا	ا	في جراحات العصب
ب	في قانون علاج تفرق الاتصال للعصب	ج	في الاورام التي يعرض للعصب المجروح	د	في رض العصب	ه	في صلابة العصب والتوائه	و	في ذكر امراض في العظام
ز	في ريح الشوكة وفي فساد العظم	ح	في علاج فساد العظم	ط	في صفة نشر العظم الفاسد	ي	فيما يبقى من شظايا العظم	يا	في الكسر والوثي مع ورم حار
	الفن الخامس ثلث مقالات	ا	في الخلع	ب	في اصول كلية للكسر	ج	في كسر عضو عضو		المقالة الاولى ثمانية وعشرون فصلا
ا	في كلام كلي في الخلع	ب	في علامات الخلع الكلي	ج	في علامات الميل	د	في علامات زيادة طول المفصل	ه	في علامات الميل والخلع
و	في علاج طول المفصل	ز	في خلع الفك	ح	في خلع الترقوة	ط	في خلع المنكب	ي	في علامة انخلاع العضد
يا	في العلاج	يب	في انخلاع العظم	يج	في خلع المرفق	يد	في العلاج	يه	في خلع مفصل الرسغ
يو	في خلع الاصابع	يز	في العلاج	يح	في انفكاك عظام الرسغ	يط	في انخلاع الخرز وزوالها	ك	في العلاج
كا	في خلع العصعص	كب	في خلع الورك	كج	في العلامات	كد	في المعالجات	كه	في خلع الركبة
كو	في انخلاع الرضفة	كز	في خلع مفصل العقب	كح	في انخلاع عظام القدم		المقالة الثانية اثني عشر فصلا	ا	في كلام كلي في الكسر
ب	في احكام الانجبار وضده	ج	في اصول من امر الجبر	د	في وصايا المجبر	ه	في نصبة المجبور	و	في كيفية الرباط والرفائد
ز	في كيفية الربط بالتفسير والتفصيل	ح	في كيفية الربط	ط	في كيفية استعمال الجبائر بالتفصيل والتفسير	ي	في الكسر مع الجراحة	يا	في كسر العظم
يب	في الاشارة الى الامور التي تتبع الكسر والجبر		المقالة الثالثة ثمانية عشر فصلا	ا	في كلام في كسر القحف	ب	في كسر اللحي	ج	في كسر الانف
د	في كسر الترقوة	ه	في كسر الكتف	و	في كسر القص	ز	في كسر الاضلاع	ح	فيما يعرض للخرزات
ط	في كسر العضد	ي	في كسر الساعد	يا	في كسر الرسغ	يب	في عظام الاصابع	يج	في كسر العظم العريض والورك
يد	في كسر الفخذ	يه	في كسر الفلكة	يو	في كسر الساق	يز	في الكعب	يح	في العقب
	الفن السادس عشر خمس مقالات	ا	فيما يعلم من احوال السموم ومفصل القول في علامات السموم التي ليست بحيوانية	ب	في السموم المشروبة الحيوانية	ج	في تدبير النهش الكلي وفي طرد الحشرات وفي علاج لدغ الحيات واصنافها	د	في عض الانسان وذوات الاربع
ه	في لسوع الحشرات وعضوضها		المقالة الاولى ثمانية فصول	ا	في كلام كلي في التحرز عن السموم المشروبة وعلاجها	ب	في كلام كلي في السموم المشروبة	ج	في الاستدلال على اصناف السموم
د	في العلامات الردية	ه	في قانون علاج من سقي سما	و	في جملة في السموم الجمادية من المعدنية وغيرها	ز	في جملة من السموم النباتية	ح	في جملة في الادوية النباتية السمية الباردة
	المقالة الثانية اربعة فصول	ا	في الحيوانات التي يقتل جملة اجسادها او بعضها	ب	في اللبن الفاسد	ج	في الدم الجامد	د	في جمود اللبن في المعدة
	المقالة الثالثة ثلثة واربعون فصلا	ا	في المشروبات على اللسوع	ب	في ترياق عجيب	ج	في دواء نافع	د	في الاطلية على اللسوع
ه	في اطلية اذا طلي بها على الابدان لا يقربها الهوام	و	في طرد الهوام على الكلية	ز	في طرد الحيات	ح	في طرد العقارب	ط	في طرد البراغيث

في طرد البعوض

ح	في البعوض والبق	ما	في طرد ابن عرس	ب	في طرد الفار وقتله	يح	في طرد النملة	يد	في طرد الذباب
ه	في طرد الذنابير	لو	في طرد الخنافس	ر	في طرد الارضة	ك	في طرد السوس	يط	في اصناف الحيات
ى	في لسع باسليقوس	لح	في لسع جرمانا	كه	في لسع البراقة والبكر	كا	في حية يسمى اودريس وكروسودروس	كد	في اذريس
كه	في قول كلي في لسع الافاعي واحكامها	لو	في علاج لسع الافاعي	لر	في ذكر المشروبات الموحية في لسع الافاعي	لد	في الحيات الباذقة للسم من المسام كلها	كط	في الحية المعطشة
ل	في العلاج	لا	في القفاز والطفارة	له	في البلطية	لح	في علاجه	لد	في الجاورسية
له	في الحية الرقشاء ذات الالوان المختلفة	لو	في حية بارسطليس	لر	في محر سوس	لك	في امودوطيس	لط	في الحية المسماه سيروس المعفنة
م	في اصناف الحيات الاخر	ما	في اغاذيمون	مب	في عض التنين البحري	مج	حيوانان بحريان سموريا طرغون		المقالة الرابعة ثلثة عشر فصلا
ا	كلام كلي في علاج العض	ب	عض الانسان للانسان	ج	عض الكلب الاهلي الغير الكلب وكذلك عضة الذئب	د	في صفات الكلب الكلب والذئب الكلب وابن اوى الكلب الكلب	ه	في ذكر ما يكلب غير ما ذكرنا
و	احوال من عضه الكلب الكلب	ز	في التفريق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب	ح	في عض النمر والفهد والاسد	ط	في عض التمساح		
ى	في عض القرد	يا	في عض السنور	يب	في عض ابن عرس	يج	في عض موغالي		المقالة الخامسة ثلثة وعشرون فصلا
ا	في اصناف العقرب البرى	ب	في ما يعرض من لسعها	ج	في العلاج	د	في الجرارة	ه	في العلاج
و	في اصناف العناكب والشبثان والرتيلاوات	ز	في الاعراض	ح	في العنكبوت وعلاجه	ط	حيوانان غير معلومان	ى	حيوان اخر يسمى موغرسا
يا	في قملة النسر	يب	في الطبوع وخرء الطين	يج	في الذنابير	يد	في النحل وعلاجه	يه	في النمل الطيار وشيء اخر يشبهه
يو	في سام ابرص	يز	في الاربعة والاربعين	يح	في عضة سلامندرا	يط	في سقولوقندريا البرية والبحرية	ك	في العقرب البحري
كا	في العنكبوت البحري	كب	في عض الضفادع البحرية الحمر	كج	في جملة علاج للهوام البحرية السامة		الفن السابع اربع مقالات	ا	في احوال الشعر
ب	في احوال الجلد من جهة اللون	ج	فيما يعرض للجلد لا في لونه	د	فيما يعرض بالبدن والاطراف وهي تمام كتاب الزينة		المقالة الاولى اربعة وعشرون فصلا	ا	في سبب بطلان الشعر
ب	في الادوية الحافظة للشعر	ج	فيما يحفظ شعر الحواجب	د	في مطولات الشعر	ه	في منبتات الشعر القوية	و	في ما ينبت في الحواجب
ز	في دواء يحفظ داء الثعلب وداء الحية	ح	في ما يحلق الشعر	ط	في منع احراق النورة	ى	في ما يقطع رائحة النورة	يا	في ما يمنع نبات الشعر
يب	في الجعدات	يج	في ما يسبط الشعر	يد	في تشقق الشعر	يه	في ما يرقق الشعر	يو	في الشباب والشيب
يز	في ما يبطي بالشيب	يح	في ذكر الخضابات	يط	في المسودات	ك	في المشقرات	كا	في محمر قوي
كب	في المبيضات	كج	في تدارك احوال تتبع الخضاب	كد	في الحزاز		المقالة الثانية عشرة فصول	ا	في الاشياء المحسنة للون
ب	في حفظ الجلد	ج	في اثار الضربة	د	في اثار القروح والجدري	ه	في الدم الميت	و	في الوشم
ز	في البهق والوضح والبرص الابيض والاسود	ح	في العلامات	ط	في علاج البهق الاسود	ى	في علاج الوضح والبرص		المقالة الثالثة ثلثة وعشرون فصلا
ا	في السعفة والشيرج والبلخية والبطمية	ب	في العلاج	ج	في القوبا	د	في العلاج	ه	في المعالجات الموضعية
و	في البثور اللبنية	ز	في الحكة والجرب	ح	في العلاج	ط	في الحصف	ى	في بنات الليل
يا	في الثاليل والمسمارية منها والعقد القرنية وما يجري مجراها	يب	في العلاج	يج	في القروح	يد	في امراض اخرى	يه	في علاج الشقوق
يو	في شقوق الشفة	يز	في شقوق الرجل	يح	في العلاج	يط	في الرائحة المنكرة في الجلد والمغابن والبول والغائط	ك	في العلاج العام
كا	في علاج الصنان	كب	في القمل والصيبان	كج	في العلاج		المقالة الرابعة خمسة عشر فصولا	ا	في الهزال
ب	في العلاج	ج	في تسمين عضو عضو	د	في عيوب السمن المفرط	ه	في الهزال	و	في تهزيل اعضاء جزئية
ز	في الداحس	ح	في اذان الظفر وتشقق الاظفار وتقشرها وجربها	ط	في التشنج والتعقف والتجذم الذي يعرض للظفر	ى	في الحيلة في خلع الظفر الردي وهيئته وفي لونه وسائر عيوبه	يا	في مراعات ما ينبت
يب	في البرص التي يكون على الاظفار	يج	في صفرة الاظفار	يد	في رض الاظفار	يه	في موت الدم تحت الظفر عن رضة وقعت		

الكتاب الخامس في الاقراباذين يشتمل على مقالة علمية وجملتين

	المقالة العلمية في الحاجة الى الادوية المركبة		الجملة الاولى في المركبات الراتبة في القراباذينات		الجملة الثانية في ذكر الادوية المركبة المجربة في مرض مرض		الجملة الاولى		يشتمل على اثني عشر مقالات
ا	في الترياقات والمعاجين	ب	في الايارجات	ج	في الجوارشنات	د	في السفوفات	ه	في اللعوقات
و	في الاشربة	ز	في المربيات	ح	في الاقراص	ط	في السلاقات والحبوب	ي	في الادهان
يا	في المراهم والضمادات	يب	في ذكر الادوية المركبة النافعة من الامراض الخاصة بكل عضو		المقالة الاولى اربعون فصلا	ا	في الترياق الفاروق وما فيه من الادوية المركبة	ب	في المثروديطوس وما فيه من الادوية المركبة
ج	في ترياق غيره وما فيه من المركبات	د	في ترياق الاربعة	ه	في سوطير اوما فيه من الادوية المركبة	و	بريد دارو	ز	معجون الفلاسفة
ح	في معجون الشيلثا	ط	في نوش دارو	ي	في معجون اخر هندي	يا	في معجون يعرف بالجوزي	يب	في معجون آخر منشط للنفس
يج	في معجون ترياقي كبير من صنعنا	يد	في معجون ترياقي صغير من صنعنا	يه	في معجون قيصر	يو	في معجون جالينوس	يز	في معجون هرمس يح في معجون المسك
يط	في معجون البلادر	ك	في معجون العياني	كا	في معجون اصفر سليم	كب	في معجون اسود سليم	كج	في معجون ابي مسلم
كد	في معجون الثوم	كه	في معجون الكاكنج	كو	في معجون الحلتيت	كز	في معجون الملح الهندي	كح	في معجون القسط
كط	في معجون اقباد الملك	ل	المعجون المعروف بالكندي نفيس جدا	لا	معجون الفودنج	لب	معجون البزور	لج	معجون الياقوت
لد	معجون اخر من ادوية جالينوس	له	صفة معجون ينسب الى ارسطوماخس	لو	معجون ينسب الى سانيطس	لز	معجون ثيوما الطبيب	لح	معجون يعرف بالاميري
لط	معجون وصفر الضميري	م	معجون مشمش مجرب لنا		المقالة الثانية احدى عشر فصلا	ا	ايارج فيقرا	ب	ايارج لوغاذيا
ج	ايارج روفس	د	ايارج اركاغانيس	ه	ايارج جالينوس	و	ايارج بقراط	ز	ايارج اندروماخس الطبيب
ح	ايارج فيلاغوراس	ط	ايارج بوسطوس	ي	ايارج طيموا الانطاكي	يا	ايارج لنا مجرب		المقالة الثالثة اربعة وثلثون فصلا
ا	الجوارش الكموني	ب	جوارش لديسوليطس	ج	جوارش الفوتنج	د	جوارش الآس	ه	جوارش كالخوزي
و	جوارش المتوكل	ز	الجوارش الفلافلي	ح	جوارش العنداديقون	ط	جوارش الخوزي	ي	الجوارش الخسروي المعروف بجوارش العين
يا	جوارش الشهريارات	يب	الجوارش التمري	يج	الجوارش الفيروزنوش	يد	جوارش لكندريا	يه	جوارش الطاليسفر
يو	جوارش الاسقف	يز	جوارش البلادر	يح	جوارش الفنجنوش	يط	جوارش السفرجل	ك	جوارش الهندي
كا	جوارش الملوك	كب	جوارش مشحقونيا مسهل	كج	جوارش السمسم	كد	جوارش الحبة الخضراء	كه	جوارش الانجدان
كو	جوارش الكافور	كز	جوارش الدارصيني	كح	جوارش الزنجبيل	كط	جوارش المسك	ل	جوارش الاترج
لا	جوارش القيصر	لب	جوارش الاسقنقور	لج	جوارش لنا مجرب	لد	جوارش العود لنا		المقالة الرابعة ثلثة عشر فصلا
ا	سفوف مقليا ثا	ب	سفوف آخر	ج	سفوف يسمى كسيلا	د	سفوف آخر	ه	سفوف عباده
و	سفوف	ز	سفوف ينفع من الحر	ح	سفوف ارسطاطاليس	ط	سفوف البرمكي	ي	سفوف الاسفنك
يا	سفوف للطحال	يب	سفوف	يج	سفوف		المقالة الخامسة ثمنية فصول	ا	لعوق للسعال اليابس
ب	لعوق للسعال من حرارة	ج	لعوق الخشخاش	د	لعوق الطباشير	ه	لعوق النوم	و	لعوق العنصل
ز	لعوق آخر	ح	لعوق البطم		المقالة السادسة ثمانية وعشرون فصلا	ا	السكنجبين البزوري	ب	صفة السكنجبين لجالينوس
ج	سكنجبينا	د	سكنجبين مسهل للصفراء	ه	سكنجبين آخر يشفي البلغم	و	سكنجبين اخر يشفي السوداء	ز	السكنجبين العنصلي
ح	شراب السفرجل	ط	شراب سلمويه	ي	شراب حب الآس	يا	شراب رب الآس	يب	شراب النعناع
يج	شراب الكمثرى	يد	شراب الحصرم	يه	شراب الفاكهه	يو	شراب الاترج	يز	شراب الخشخاش
يح	شراب الشهد	يط	شراب شهد آخر	ك	شراب الافسنتين	كا	شراب مطفي	كب	شراب الفواكه
كج	شراب الاجاص	كد	شراب ديمقراطيس	كه	شراب العنب	كو	شراب الافسنتين	كز	شراب الكدر
كح	شراب الافسنتين لنا		المقالة السابعة احدى عشر فصلا	ا	الاترج المربا	ب	السفرجل المربا	ج	الجزر المربا
د	الهليلج المربا	ه	الشقاقل المربا	و	زنجبيل مربا	ز	اجاص مربا	ح	اللفت المربا
ط	اللوز المربا	ي	عيدان البلسان المربا	يا	آملج مربا		المقالة الثامنة خمس واربعون فصلا	ا	اقراص الكوكب
ب	اقراص الورد الجمهور	ج	اقراص الورد لاسقليبيادس	د	اقراص ورد بسقونيا	ه	اقراص الورد بطباشير	و	اقراص الورد
ز	اقراص الورد بالسنبل	ح	اقراص الكافور	ط	اقراص الكافور لنا	ي	اقراص الطباشير بترنجبين	يا	اقراص الطباشير ببزر الحماض
يب	اقراص انبرباريس	يج	اقراص الانبرباريس	يد	اقراص الانبرباريس	يه	قرص الافسنتين	يو	اقراص الغافث

اقراص الكبر

ر	اقراص الكبير	ع	اقراص الملك	لط	اقراص الكاكنج	ك	اقراص الريوند	كا	اقراص مركبها ابوموليس
كه	اقراص ميون	كح	اقراص نافعة	كد	اقراص اندروماخس	كه	اقراص الكندر	كو	اقراص البرمكي
كر	اقراص المازريون	كع	اقراص الروزرونون	كط	اقراص مازوفس	ل	اقراص الخشخاش	ل	اقراص الجلنار
له	اقراص سيوليدوس	لح	اقراص اند[illegible]	لد	قرص الانيسون	له	قرص ملين	لو	اقراص لبزور
لو	قرص لاستداد الماء وصلابة الكبد	لع	قرص ورد	لط	اقراص ورد ملين	م	اقراص ورد وغافث	ما	اقراص القوة
مه	قرص الملك	مح	قرص الكشوث	مد	اقراص العشرة	مه	اقراص نافعة		المقالة التاسعة تسعة وعشرون فصلا
ا	مطبوخ ماد الاصول	ب	مطبوخ ماد الاصول	ج	طبيخ الافسنتين	د	طبيخ الغافث	ه	حب يصلح من برياح
و	حب المنتن الاكبر	ر	حب المنتن الاصغر	ح	حب المنتن للكندي	ط	حب الشيطرج الاكبر	ى	حب الشيطرج الاصغر
يا	حب الغافث	يب	حب النجاح	يج	حب الجاثليق	يد	حب الددي	يه	حب ينفع من الرياح
يو	حب الدند	ير	حب الاصطمخيقون	يع	حب البرمكي	يط	حب ابن الحرث	ك	حب ابن هبيرة
كا	الحب الجامع لابن الجهم	كب	حب يتخذ بالاوفربيون	كج	حب اخر	كد	حب اخر	كه	حب يفتح السدد
كو	حب السكبينج	كر	حب الجاوشير لسلمويه	كع	حب الاوفربيون	كط	حب هندي		المقالة العاشرة ثمانية وعشرون فصلا
ا	دهن الناردين	ب	دهن الميعة	ج	دهن البابونج	د	دهن المصطكى	ه	دهن الافسنتين المشمس
و	دهن الشبث	ر	دهن السوسن	ح	دهن السوسن الساذج	ط	دهن الحسك	ى	دهن الحيات
يا	دهن رامشداد	يب	دهن القسط	يج	دهن ناربكر	يد	دهن سندي	يه	دهن الخروع الكبير
يو	دهن الخروع الساذج	ير	دهن القرع	يع	دهن الشاهسفرم	يط	دهن اللاذن	ك	دهن الفلفلاد
كا	دهن البيض	كب	دهن الكلكلانج	كج	دهن الزعفران	كد	دهن الاشنة	كه	دهن اوفربيون لنا
كو	دهن شقايق النعمان	كر	الادهان الساذجة	كع	دهن المرزنجوش		المقالة الحادي عشر تسعة عشر فصلا	ا	مرهم باسليقون كبير
ب	مرهم باسليقون صغير	ج	مرهم الاسفيداج	د	مرهم المرداسنج	ه	مرهم الزنجار	و	مرهم القلقديس
ر	مرهم اسود	ح	مرهم دياخليون	ط	مرهم احمر	ى	مرهم الرسل	يا	مرهم الزنجفر
يب	مرهم مرعون القرص	يج	مرهم جربه الريحي	يد	ضماد لاندروماخس	يه	ضماد عجيب	يو	ضماد فيلغريوس
ير	مرهم ينفع لشدة ضعف الكبد	يع	مرهم يعمل بشحم الحنظل	يط	مرهم يصنع بالقردمانا		المقالة الثانية عشر يذكر المعاجين والجوارشنات وغيرها من الادوية المركبة التي يصلح للامراض في عضو عضو		
	الجملة الثانية يشتمل على عشر مقالات	ا	في امراض الراس	ب	في امراض العين	ج	في امراض الاذن والانف	د	في امراض الاسنان
ه	في امراض الفم والحلق	و	في امراض الجوف الاسفل	ر	في اوجاع المفاصل	ح	في داء الثعلب	ط	في صفة الاكيال والاوزان للتاهر
ى	في تكرار الاكيال والموازين من كناش سرافيون		المقالة الاولى فصلان	ا	في الصداع	ب	في الشقيقة		المقالة الثانية عشرة فصول
ا	في الرمد وتحلب المواد الى العين	ب	في قروح العين وبثورها والقيح فيها	ج	في الغرب	د	في البياض واثار القروح	ه	في السبل
و	في الدمعة	ر	في غلظ الاجفان وجساوتها	ح	في جرب العين وحكتها	ط	في الماء والشعير في العين	ى	في بطلان البصر
	المقالة الثالثة فصلان	ا	في وجع الاذن وورمها وقيحها ونتنها	ب	في قروح الانف		المقالة الرابعة ثلثة فصول	ا	في اوجاع الاسنان
ب	في الضرس	ج	في لون الاسنان		المقالة الخامسة سبعة فصول	ا	في اللهاة واللوزتين	ب	في رطوبة الصدر
ج	في السعال	د	في نفث الدم	ه	في جمود الدم في الصدر	و	في السل وقروح الرية	ر	في القلب
	المقالة السادسة ثمانية عشر فصلا	ا	في ضعف المعدة	ب	في الشهوة	ج	في القي والغثيان	د	في الفواق
ه	في اورام الكبد	و	في صلابة الكبد	ر	في سوء المزاج	ح	في الطحال	ط	في صلابة الطحال
ى	في استطلاق البطن	يا	في السحج والقروح في الامعاء	يب	في استرخاء المعدة وخروجها	يج	في حصاة الكلية	يد	في حصاة المثانة
يه	في تقطير البول	يو	في ضعف الانتشار والشهوة	ير	في برد الرحم	يع	في صلابة الرحم		المقالة السابعة فصلان
ا	في عرق النساء	ب	في النقرس		المقالة الثامنة فصل واحد	ا	في داء الثعلب		المقالة التاسعة فصل واحد
ا	في صفة الاكيال والاوزان		المقالة العاشرة فصل واحد			ا	في ذكر الاوزان والمكاييل من كناش يوحنا بن سرافيون		

يوحنا ابن [illegible]

قانون شیخ ابو علی

قیمت

١٥٦٦

صح ٩ ١١٥٠

10

نسخه قرص نوبه مجرب

زرشک دانه بی تخم کرده تخم کاسنی مغز تخم خیار تخم خرفه

١٣ ١٣ ١٣ ١٥

ورق گل سرخ ربوند چینی سنبل الطیب

یکمثقال یکمثقال

٥

المعاب اسقول ترشید قرص یکمثقال تا یک مثقال سکنجبین و دو قاشق

عرق کاسنی بخورند

سفالکمه

٧٢ جبه

٢٢ سغ

تانک

٦٤ جبه ٢٤ سغ

١٢ قراط
وند قراط

٢ قراط
و سعد

١٢٢٩
١١٥٩
٧٠

[illegible]

الجزء الاول

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل

الحمد لله حمدا يستحقه بعلو شانه وسبوغ احسانه والصلوة على نبيه محمد واله وبعد فقد التمس مني
بعض خلص اخواني ومن يلزمني اسعافه فيما يسمح به وسعي ان اصنف في الطب كتابا مشتملا على قوانينه الكلية والجزئية
اشتمالا يجمع الى الشرح الاختصار والى ايفاء الاكثر حقه من البيان الايجاز فاسعفته بذلك ورايت ان اتكلم اولا
في الامور العامية الكلية في كلا قسمي الطب اعني القسم النظري والقسم العملي ثم بعد ذلك اتكلم اولا في كليات
احكام قوى الادوية المفردة ثم في جزئياتها ثم بعد ذلك في الامراض الواقعة بعضو عضو فابتدئ اولا بتشريح
ذلك العضو ومنفعته واما تشريح الاعضاء المفردة البسيطة فيكون قد سبق مني ذكره في الكتاب الاول الكلي
وكذلك منافعها ثم اذا فرغت من تشريح ذلك العضو ابتدأت في اكثر المواضع بالدلالة على كيفية حفظ صحته ثم دللت
بالقول المطلق على كليات امراضه واسبابها وطرق الاستدلالات عليها وطرق معالجاتها بالقول الكلي ايضا فاذا فرغت
من هذه الامور الكلية اقبلت على الامراض الجزئية ودللت اولا في اكثرها ايضا على الحكم الكلي في حده واسبابه ودلائله
ثم تخلصت الى الاحكام الجزئية ثم اعطيت القانون الكلي في المعالجة ثم نزلت الى المعالجات الجزئية بدواء دواء بسيط او مركب
وما كان سلف ذكره من الادوية المفردة ومنفعته في الامراض في كتاب الادوية المفردة في الجداول والاصباغ التي ارى
استعمالها فيه كما ستقف عليها اذا وصلت اليه لم اكررها الا قليلا منه وما كان من الادوية المركبة انما الاحرى به
ان يكون في الاقراباذين الذي ارى ان اعمله اخرت ذكر منافعه وكيفية خلطه اليه ورايت ان افرد من هذا الكتاب كتابا
ايضا في الامور الجزئية مختص بذكر الامراض التي اذا وقعت لم تختص بعضو بعينه واورد هناك الكلام في الزينة وان
اسلك في هذا الكتاب ايضا مسلكي في الكتاب الجزئي الذي قبله فاذا اتيت بتوفيق الله الفراغ من هذا الكتاب جمعت بعده
كتاب قراباذين وهذا الكتاب لا بد منه لمن يدعي هذه الصناعة ويكتسب بها ان يكون جله معلوما محفوظا عنده فانه
يشتمل على اقل ما لا بد منه للطبيب فاما الزيادة عليه فامر غير مضبوط وان اخر الله الاجل وساعد القدر انتصبت
لذلك انتصابا ثانيا واما الان فاني اجمع هذا الكتاب واقسمه الى خمسة على هذا المثال

الكتاب الاول في الامور الكلية من علم الطب	٥
الكتاب الثاني في الادوية المفردة	٩١
الكتاب الثالث في الامراض الجزئية الواقعة باعضاء الانسان عضو عضو من الفرق الى القدم ظاهرها وباطنها	١٦١
الكتاب الرابع في الامراض الجزئية التي اذا وقعت لم تختص بعضو وفي الزينة	٣٨١
الكتاب الخامس في تركيب الادوية وهو القراباذين	٤٩٠

١١

الصدر

الجملة الثالثة في العصب وهي ستة فصول

الجملة الرابعة في الشرايين وهي خمسة فصول

الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة فصول

التعليم السادس وهو جملة وفصل

الجملة في القوى وهي ستة فصول — الفصل في الافعال

ففي هذا الفن احد وتسعون فصلا

الفن الثاني وهو ثلثة تعاليم

التعليم الاول في الامراض وهو ثمانية فصول

التعليم الثاني في الاسباب جملتان

الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب سبب من الاسباب العامة وهي [illegible] فصلا

الجملة الثانية في تعديل سبب سبب لكل واحد من العوارض البدنية وهي ثمانية عشر فصلا

12

التعليم الثالث في الاعراض احد عشر فصلا وجملتان

الفصول

الجملة الاولى في النبض تسعة عشر فصلا

الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلثة عشر فصلا

الفن الثالث فصل وخمسة تعاليم

الفصل

في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت

١١

13

مائتان واثنتان وستون فصلا والحمد لله وحده

وصلواته على محمد وآله اجمعين ٥

ثلثمه

الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون في حد الطب

اقول ان الطب علم يعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عنها لتحفظ الصحة حاصلة
وتسترد زائلة ولقائل ان يقول ان الطب ينقسم الى نظر وعمل وانتم قد جعلتم كله نظرا اذ قلتم انه علم وح
نجيبه ونقول انه يقال ان من الصناعات ما هو نظري وعملي ومن الفلسفة ما هو نظري وعملي ويقال ان
من الطب ما هو نظري وعملي ويكون المراد في كل قسمة بلفظ النظري والعملي شيئا آخر لا نحتاج الآن الى بيان
اختلاف المراد في ذلك الا في الطب فاذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عملي فلا يجب ان يظن ان مرادهم فيه
هو ان احد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الآخر هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه وهم كثير من الباحثين عن هذا الموضع
بل يحق عليك ان تعلم ان المراد من ذلك شيء آخر وهو انه ليس ولا واحد من قسمي الطب الا علما لكن احدهما علم اصول الطب
والآخر علم كيفية المباشرة ثم يخص الاول منهما باسم العلم او باسم النظر ويخص الآخر باسم العمل فنعني بالنظر
منه ما يكون التعليم فيه مفيدا للاعتقاد فقط من غير ان يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان اصناف
الحميات ثلثة وان الامزجة تسعة ونعني بالعملي منه لا العلم بالفعل ولا مزاولة الحركات البدنية بل القسم من علم
الطب الذي يفيد التعليم فيه رايا ذلك الراي يتعلق ببيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب
ان يقرب اليها في الابتداء ما يردع ويبرد ويكثف ثم من بعد ذلك تمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد الانتهاء الى
الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة الا في اورام تكون عن مواد تدفعها الاعضاء الرئيسة فهذا التعليم يفيدك
رايا هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم علمي وعلم عملي وان لم تعمل قط وليس لقائل
ايضا ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلثة الصحة والمرض والحالة التي ليست بصحة ولا مرض وانك اقتصرت
على قسمين فان هذا القائل لعله اذا فكر لم يجد احدا لامرين واجبا لا هذا التثليث ولا اخلالنا به ثم انه ان كان
هذا التثليث واجبا فان قولنا الزوال عن الصحة يتضمن المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها حد الصحة
وهي ملكة او حالة تصدر عنها الافعال من الموضوع لها سليمة ولا لها مقابل هذا الحد الا ان يحدوا الصحة كما يشتهون
ويشترطون فيه شروطا مع ما بهم اليها حاجة ثم لا مناقشة مع الاطباء في هذا وما هم ممن يناقشون في مثله ولا تؤدي
هذه المناقشة بهم او بمن يناقضهم الى فائدة في الطب فاما معرفة الحق في ذلك فمما يليق باصول صناعة اخرى

الفصل الثاني في موضوعات الطب لما كان الطب ينظر في بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عنها والعلم
بكل شيء انما يتم ويحصل اذا كان له اسباب بان يعلم من اسبابه فيجب ان يعرف في الطب اسباب الصحة والمرض
ولما كان الصحة والمرض واسبابهما قد يكونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لا ينالان بالحس بل بالاستدلال من العوارض
فيجب ايضا ان يعرف في الطب العوارض التي تعرض من الصحة والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالشيء
انما يحصل من جهة العلم باسبابه ومباديه ان كانت له وان لم تكن فانما يتم من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية
لكن الاسباب اربعة اصناف مادية وفاعلية وصورية وتمامية والاسباب المادية هي الاشياء الموضوعة التي
تتقرر فيها الصحة والمرض اما الموضوع الاقرب فعضو او روح واما الموضوع الابعد فهي الاخلاط وابعد منها الاركان
فهذان موضوعان بحسب التركيب وان كان ايضا مع الاستحالة وكل ما وضع كذلك فانه يساق في تركيبه واستحالته الى وحدة ما

وتلك الوحدة في هذا الموضع التي تلحق تلك الكثرة اما مزاج واما هيئة اما المزاج فبحسب الاستحالة واما الهيئة
فبحسب التركيب واما الاسباب الفاعلية فهي الاسباب المغيرة او الحافظة لحالات بدن الانسان من الاهوية وما يتصل
بها والمطاعم والمياه والمشارب وما يتصل بها والاستفراغ والاحتقان والبلدان والمساكن وما يتصل بها والحركات
والسكونات البدنية والنفسانية ومنها النوم واليقظة والاستحالة في الاسنان والاختلاف فيها وفي الاجناس
والصناعات والعادات والاشياء الواردة على البدن الانساني مماسة له اما غير مخالفة للطبيعة او مخالفة لها
مثل الضمادات والكمادات
واما الاسباب الصورية فالمزاجات والقوى الحادثة بعدها والتراكيب واما الاسباب التمامية فالافعال
وفي معرفة الافعال معرفة القوى لا محالة ومعرفة الارواح الحاملة للقوى كما سنبينها فهذه موضوعات صناعة الطب
من جهة انها باحثة عن بدن الانسان انه كيف يصح ويمرض واما من جهة تمام هذا البحث وهو ان يحفظ الصحة ويزيل المرض
فيجب ان يكون لها ايضا اجزاء بحسب اسباب هذين الحالين وآلاتهما واسباب ذلك التدبير بالماكول والمشروب
واختيار الهواء وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالدواء والعلاج باليد كل ذلك عند الاطباء بحسب ثلثة اصناف
من الاصحاء والمرضى والمتوسطين الذين نذكرهم ونذكر انهم كيف يعدون متوسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في
الحقيقة واذ قد فصلنا هذه البيانات فقد اجتمع لنا ان الطب ينظر في الاركان والمزاجات والاخلاط والاعضاء
البسيطة والمركبة والارواح وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية والافعال وحالات البدن من الصحة والمرض
والتوسط واسبابها من الماكل والمشارب والاهوية والمياه والبلدان والمساكن والاستفراغ والاحتقان و
الصناعات والعادات والحركات البدنية والنفسانية والسكونات والاسنان والاجناس والواردات على البدن من
الامور الغريبة والتدبير بالمطاعم والمشارب واختيار الهواء وتقدير الحركات والسكونات واستعمال الادوية و
اعمال اليد لحفظ الصحة وعلاج المرض فبعض هذه الامور انما يجب عليه من جهة ما هو طبيب ان يتصورها بالماهية فقط
تصورا علميا ويصدق بهليته تصديقا على انه وضع له مقبول من صاحب العلم الطبيعي وبعضها يلزمه ان يبرهن عليه
في صناعته فما كان من هذه كالمبادي فيلزمه ان يتقلد هليتها فان مبادي العلوم الجزئية مسلمة ويبرهن في علوم
اخرى اقدم منها وكذلك حتى يرتقي مبادي العلوم كلها الى الفلسفة الاولى التي يقال لها علم ما بعد الطبيعة واذا
شرع بعض المتطببين واخذ يتكلم في اثبات العناصر والمزاج وما يتلو ذلك مما هو موضوع له من العلم الطبيعي
فانه يغلط من حيث يورد في صناعة الطب ما ليس من صناعة الطب ويغلط من حيث يظن انه يبين شيئا ولا يكون قد
بينه البتة فالذي يجب ان يتصوره الطبيب بالماهية ويتقلد ما كان منه غير بين الوجود بالهلية هو هذه الجملة الاركان
انها هل هي وكم هي والمزاجات انها هل هي وكم هي وكيف هي والقوى هل هي وكم هي واين هي والارواح هل هي
وكم هي واين هي وان لكل تغير حال وثباته سببا وان الاسباب كم هي واما الاعضاء ومنافعها فيجب ان يصادفها
بالحس والتشريح والذي يجب ان يتصوره ويبرهن عليه الامراض واسبابها الجزئية وعلاماتها وانه كيف يزال المرض
ويحفظ الصحة فانه يلزمه ان يعطي البرهان على ما كان من هذا خفي الوجود بتفصيله وتقديره وتوقيته وجالينوس
اذا حاول اقامة البرهان على القسم الاول فلا يجب ان يحاول ذلك من جهة انه طبيب ولكن من جهة انه يجب ان يكون فيلسوفا
يتكلم في الطبيعي كما ان الفقيه اذا حاول ان يثبت صحة وجوب متابعة الاجماع فليس له ذلك من جهة ما هو فقيه ولكن

السياقات

بينهما

والادوية

والاخلاط انها هل هي وكم هي

على

اجسام مختلفات

من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب من جهة ما هو طبيب والفقيه من جهة ما هو فقيه ليس يمكنه ان يبرهن
على ذلك والا وقع الدور **التعليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد** الاركان هي اجسام
بسيطة هي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره التي لا يمكن ان تنقسم الى اجزاء مختلفة الصور وبحدث بامتزاجها
الانواع المختلفة من الكائنات فليتسلم الطبيب من الطبيعي انها اربعة لا غير اثنان منها خفيفان واثنان ثقيلان
والخفيفان النار والهواء والثقيلان الماء والارض والارض جسم بسيط موضعه الطبيعي هو وسط الكل يكون فيه
بالطبع ساكنا ويتحرك اليه بالطبع ان كان مباينا وذلك ثقله المطلق وهو بارد يابس في طبعه اي طبعه طبع اذا خلي
وما يوجبه ولم يغيره سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس ويبس ووجوده في الكائنات وجود مفيد للاستمساك
والثبات وحفظ الاشكال والهيات واما الماء فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي ان يكون شاملا للارض مشمولا
للهواء اذا كانا على وضعهما الطبيعيين وهو ثقله الاضافي وهو بارد رطب اي طبعه طبع اذا خلي وما يوجبه ولم
يعارضه سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس وحالة هي رطوبة وهي كونه في جبلته بحيث يبادي بسبب ان يتفرق
ويتحد ويقبل اي تشكل كان ثم لا يحفظه ووجوده في الكائنات ليتسلس الهيات التي تراد في اجزائها من التشكيك والتخطيط
والتعديل فان الرطب وان كان سهل الترك للهيات الشكلية فهو سهل القبول لها كما ان اليابس وان كان عسر الترك
للهيات الشكلية فهو عسر القبول لها ومهما تخمر اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب قبولا للتمديد والتشكيل
سهلا واستفاد الرطب من اليابس حفظا لما حدث فيه من التقويم والتعديل قويا واجتمع اليابس بالرطب عن تشتته
واستمسك الرطب باليابس عن سيلانه واما الهواء فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الماء وتحت النار
وهذه خفته الاضافية وطبعه حار رطب على قياس ما قلنا ووجوده في الكائنات ليتخلخل وتلطف وتخف و
تستقل به واما النار فهي جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الاجرام العنصرية كلها ومكانه الطبيعي هو السطح
المقعر من الفلك الذي ينتهي عنده الكون والفساد وذلك خفتها المطلقة وطبعه حار يابس ووجودها في الكائنات
لتنضج وتلطف وتمتزج بالعناصر وتسري فيها بتنفيذها الجوهر الهوائي ولتكسر من محوضة برد العنصرين الثقيلين
الباردين فيرجعان عن العنصرية الى المزاجية والثقيلان اعون في كون الاعضاء وفي سكونها والخفيفان اعون
في كون الارواح وفي تحركها وتحريك الاعضاء وان كان المحرك هو النفس فهذه هي الاركان **التعليم الثالث**
ثلثة فصول **الفصل الاول في المزاج** المزاج كيفية تحدث عن تفاعل كيفيات متضادة موجودة في عناصر
متصغرة الاجزاء ليماس اكثر كل واحد منها اكثر الاخر اذا تفاعلت بقواها بعضها في بعض حدث عن جملتها كيفية
متشابهة في جميعها هي المزاج ولان القوى الاولية في الاركان المذكورة اربع هي الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة فبين ان المزاجات في الاجسام الكائنة الفاسدة انما تكون عنها وذلك اما بحسب ما يوجبه القسمة
العقلية بالنظر المطلق غير مضاف الى شيء فعلى وجهين واحد الوجهين ان يكون المزاج معتدلا على ان تكون
المقادير من الكيفيات المتضادة في الممتزج متساوية متقاومة ويكون المزاج كيفية متوسطة بينها بالتحقيق
والوجه الثاني ان لا يكون المزاج بين الكيفيات المتضادة وسطا مطلقا لكن يكون ميلا الى احد الطرفين اما
في احدى المضادتين اللتين بين البرودة والحرارة او الرطوبة واليبوسة واما في كلتيهما لكن المعتبر في صناعة الطب

فالاعتدال

بل الاعتدال والخروج عن الاعتدال ليس هذا ولا ذاك بل يجب ان يتسلم الطبيب من الطبيعي ان المعتدل على هذا المعنى
مما لا يجوز ان يوجد اصلا فضلا عن ان يكون مزاج انسان او عضو انسان وان يعلم ان المعتدل الذي يستعمله الاطباء
في مباحثهم هو مشتق لا من التعادل الذي هو التوازن بالسوية بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد توفر
فيه على الممتزج بدنا كان بتمامه او عضوا من العناصر بكمياتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له في المزاج الانساني
على اعدل قسمة ونسبة لكن قد يعرض ان يكون هذه القسمة التي تتوفر على الانسان قريبة جدا من المعتدل الحقيقي الاول
وهذا الاعتدال المعتبر بحسب ابدان الناس ايضا الذي هو بالقياس الى غيره مما ليس له ذلك الاعتدال وليس له
قرب الانسان من الاعتدال المذكور في الوجه الاول يعرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات فانه اما ان يكون بحسب
النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه واما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو فيه واما
ان يكون بحسب الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفي نوعه واما ان يكون بحسب الصنف
من النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو فيه واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف عما هو
خارج عنه وفي صنفه ونوعه واما ان يكون بحسب الشخص مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه مما هو فيه
واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفي بدنه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا
الى احواله في نفسه والقسم الاول هو الاعتدال الذي للانسان بالقياس الى ساير الكاينات وهو شيء له عرض
وليس منحصرا في حد وليس ذلك ايضا كيف اتفق بل له في الافراط والتفريط حدان اذا خرج عنهما بطل المزاج
عن ان يكون مزاج انسان واما الثاني فهو الواسطة بين طرفي هذا المزاج العريض ويوجد في شخص انساني
في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه النشو غاية النمو وهذا ايضا وان لم يكن الاعتدال
الحقيقي المذكور في ابتداء الفصل حتى يمتنع وجوده فانه يعز وجوده وهذا الانسان ايضا انما يقرب من الاعتدال
الحقيقي المذكور لا كيف اتفق ولكن يتكافؤ اعضائه الحارة كالقلب والباردة كالدماغ والرطبة كالكبد واليابسة فكأ
كالعظام فاذا توازنت وتعادلت قربت من الاعتدال الحقيقي المذكور واما باعتبار كل عضو في نفسه فليس
الا عضوا واحدا وهو الجلد على ما نصفه بعد واما بالقياس الى الارواح والى الاعضاء الرئيسة فليس يمكن
ان يكون مقاربا لذلك الاعتدال الحقيقي بل خارجا عنه الى الحرارة والرطوبة فان مبدأ الحيوة هو القلب والروح
وهما حاران جدا مايلان الى الافراط والحيوة بالحرارة والنشو بالرطوبة بل والحرارة تقوم بالرطوبة وتغتذي بها
والاعضاء الرئيسة ثلثة كما سنبين البارد منها واحد وهو الدماغ وبرده لا يبلغ الى ان يعدل حر القلب والكبد
واليابس منها او القريب من اليبوسة واحد وهو القلب ويبوسته لا تبلغ ان تعدل رطوبة الدماغ والكبد
وليس الدماغ ايضا بذلك البارد ولا القلب ايضا بذلك اليابس ولكن القلب بالقياس الى الآخرين يابس والدماغ
بالقياس الى الآخرين بارد واما القسم الثالث فهو اضيق عرضا من القسم الاول اعني من الاعتدال النوعي الا ان له
عرضا صالحا وهو المزاج الصالح لامة من الامم بحسب القياس الى اقليم من الاقاليم وهواء من الاهوية فان للهند مزاجا
يشملهم يصحون به وللصقالبة مزاجا آخر يصحون به كل واحد منهما معتدل بالقياس الى صنفه وغير معتدل بالقياس
الى الآخر فان بدن الهندي اذا تكيف بمزاج الصقالبي مرض او هلك وكذلك حال البدن الصقالبي اذا تكيف بمزاج الهندي

فيكون اذاً لكل واحد من اصناف سكان المعمورة مزاج خاص يوافق هوا اقليمه وله عرض ولعرضه
طرفا افراط وتفريط واما القسم الرابع فهو الواسطة بين طرفي عرض مزاج الاقليم وهو اعدل
امزجة ذلك الصنف واما القسم الخامس فهو اضيق من القسم الاول والثالث وهو المزاج الذي
يجب ان يكون لشخص معين حتى يكون موجودا حيا صحيحا وله ايضا عرض يحده طرفا افراط وتفريط
ويجب ان تعلم ان كل شخص يستحق مزاجا يخصه يندر او لا يمكن ان يشاركه فيه الاخر واما القسم السادس
فهو الواسطة بين هذين الحدين ايضا وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون
عليه واما القسم السابع فهو المزاج الذي يجب لنوع كل عضو من الاعضاء ويخالف به غيره فان الاعتدال
الذي للعظم هو ان يكون اليابس فيه اكثر وللدماغ ان يكون الرطب فيه اكثر وللقلب ان يكون الحار فيه اكثر و
للعصب ان يكون البارد فيه اكثر ولهذا المزاج ايضا عرض يحده طرفا افراط وتفريط هو دون العروض المذكورة
في الامزجة المتقدمة واما القسم الثامن فهو الواسطة بين هذين الحدين وهو المزاج الذي اذا حصل
للعضو كان على افضل ما ينبغي له ان يكون عليه فاذا اعتبرت الانواع كان اقربها الى الاعتدال الحقيقي
هو الانسان واذا اعتبرت الاصناف فقد صح عندنا انه اذا كان في الموضع الموازي لمعدل النهار عمارة
ولم يعرض من الاسباب الارضية امر مضاد اعني من الجبال والبحار فيجب ان يكون سكانها اقرب الاصناف
من الاعتدال الحقيقي وصح ان الظن الذي يقع ان هناك خروجا عن الاعتدال بسبب قرب الشمس ظن فاسد
وان مسامتة الشمس هناك اقل نكاية وتغييرا للهواء من مقاربتها ههنا او الاكثر عرضا مما ههنا وان لم تسامت
ثم ساير احوالهم فاضلة متشابهة ولا يتضاد عليهم الهواء تضادا محسوسا بل يشابه مزاجهم دائما وكنا قد عملنا
في تصحيح هذا الراي رسالة ثم بعد هؤلاء فاعدل الاصناف سكان الاقليم الرابع فانهم لا محترقون بدوام
مسامتة الشمس رؤسهم حينا بعد تباعدها عنهم كسكان اكثر الثاني والثالث ولا فجون نيون بدوام بعد
الشمس عن رؤسهم كسكان اخر الخامس وما هو ابعد منه عرضا واما في الاشخاص فهو اعدل شخص من
اعدل صنف واما في الاعضاء فقد ظهر ان الاعضاء الرئيسة ليست شديدة القرب من الاعتدال الحقيقي ويجب ان
تعلم ان اللحم اقرب الاعضاء من ذلك الاعتدال واقرب منه الجلد فانه لا يكاد ينفعل عن ماء ممزوج بالتساوي نصفه
جمد ونصفه مغلي ويكاد يتعادل فيه تسخين الروح والدم لتبريد العصب وكذلك لا ينفعل عن جسم حسن الخلط
من ايبس الاجسام واسيلها اذا كانا فيه بالسوية وانما يعرف انه لا ينفعل لانه لا يحس وانما كان مثله لما كان لا ينفعل
منه لانه لو كان مخالفا له لانفعل عنه فان الاشياء المتفقة العنصر المتضادة الطبايع ينفعل بعضها عن بعض
وانما لا ينفعل الشيء عن مشاركه في الكيفية اذا كان مشاركه في الكيفية شبيهه فيها واعدل الجلد جلد اليد واعدل
جلد اليد جلد الكف واعدله جلد الراحة واعدله ما كان على الاصابع واعدله ما كان على السبابة واعدله ما كان
على الانملة منها فلذلك تقضي هي وانامل الاصابع الاخرى تكاد تكون الحاكمة بالطبع في مقادير الملموسات فان الحاكم
يجب ان يكون متساوي الميل الى الطرفين جميعا حتى يحس بخروج الطرف عن التوسط والعدل ويجب ان تعلم مع
ما قد علمنا انا اذا قلنا للدواء انه معتدل فلسنا نعني بذلك انه معتدل على الحقيقة فذلك غير ممكن ولا ايضا انه

ان يكون هو

اكثر

من اعدل النوع

وتبريد

معتدل

معتدلا بالاعتدال الانساني في مزاجه والا لكان من جوهر الانسان بعينه ولكنا نعني انه اذا انفعل عن الحار
الغريزي في بدن الانسان فتكيف بكيفية لم تكن تلك الكيفية خارجة عن كيفية الانسان الى طرف من طرفي الخروج بكيفيته
اي مستفادة من ذلك الدواء
عن المساواة والاعتدال فلا يؤثر فيه اثرا مائلا عن الاعتدال فكانه معتدل بالقياس الى فعله في بدن الانسان
وكذلك اذا قلنا انه حار او بارد فلسنا نعني انه في جوهره بغاية الحرارة او البرودة ولا انه في جوهره احر من
بدن الانسان او ابرد والا لكان المعتدل ما مزاجه مثل مزاج الانسان ولكنا نعني انه يحدث منه في بدن الانسان
حرارة او برودة فوق التي له ولهذا قد يكون الدواء باردا بالقياس الى بدن الانسان حارا بالقياس الى بدن
العقرب وحارا بالقياس الى بدن الانسان باردا بالقياس الى بدن الحية بل قد يكون دواء واحد ايضا حارا
بالقياس الى بدن زيد فوق كونه حارا بالقياس الى بدن عمرو ولهذا يؤمر المعالجون بان لا يقيموا على دواء واحد
في تبديل المزاج اذا لم ينجع واذ قد استوفينا القول في المزاج المعتدل فلننتقل الى غير المعتدل فنقول
ان الامزجة الغير المعتدلة سواء اخذتها بالقياس الى النوع او الصنف او الشخص او العضو ثمانية بعد
الاشتراك في انها مقابلة للمعتدل وتلك الثمانية تحدث على هذا الوجه وهو ان المزاج الخارج عن الاعتدال
اما ان يكون بسيطا وانما يكون خروجه في مضادة واحدة واما ان يكون مركبا وانما يكون خروجه في المضادتين
جميعا والبسيط الخارج في المضادة الواحدة اما في المضادة الفاعلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون احر
مما ينبغي لكن ليس ارطب او ايبس مما ينبغي او يكون ابرد مما ينبغي وليس ارطب وايبس مما ينبغي واما ان يكون في
المضادة المنفعلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون ايبس مما ينبغي وليس احر ولا ابرد مما ينبغي واما ان يكون ارطب
مما ينبغي وليس احر ولا ابرد مما ينبغي لكن هذه الاربعة لا تستقر ولا تثبت زمانا له قدر فان الاحر مما ينبغي يجعل البدن
ايبس مما ينبغي والابرد مما ينبغي يجعل البدن ارطب مما ينبغي بالرطوبة الغريبة والايبس مما ينبغي سريعا ما يجعله
ابرد مما ينبغي والارطب مما ينبغي ان كان بافراط فانه اسرع من الايبس في تبريده وان كان ليس بافراط فانه يحفظه مدة
اكثر الا انه يجعله آخر الامر ابرد مما ينبغي وانت تفهم من هذا ان الاعتدال والصحة اشد مناسبة للحرارة منها للبرودة منها ن
فهذه هي الاربع المفردة واما المركبة التي يكون الخروج فيها في المضادتين جميعا فمثل ان يكون احر وارطب معا المزاج ن
مما ينبغي واحر وايبس معا وابرد وارطب معا وابرد وايبس معا ولا يمكن ان يكون احر وابرد معا ولا ارطب
وايبس معا وكل واحد من هذه الامزجة الثمانية لا يخلو اما ان يكون بلا مادة وهو ان يحدث ذلك المزاج في البدن
كيفية وحدها من غير ان يكون قد تكيف البدن بها لنفوذ خلط فيه متكيف به فيتغير البدن اليها مثل حرارة المدقوق
وبرودة الخصر المصرود والمثلوج واما ان يكون مع مادة وهو ان يكون البدن انما تكيف بكيفية ذلك المزاج لمجاورة
خلط نافذ فيه غالب عليه تلك الكيفية مثل تبرد الجسم الانساني بسبب بلغم زجاجي او تسخنه بسبب صفراء كراثي
وستجد في الكتاب الثالث مثالا لواحد واحد من الامزجة الستة عشر واعلم ان المزاج مع المادة قد يكون على والرابع مو
جهتين وذلك لان العضو قد يكون تارة منتقعا في المادة مبتلا بها وقد يكون تارة المادة محتبسة في مجاريه وبطونه وجهين
فربما كان احتباسها ومداخلتها يحدث تورما وربما لم يكن فهذا هو القول في المزاج فليتسلم الطبيب من الطبيعي
على سبيل الوضع ما ليس بينا له في نفسه **الفصل الثاني منه** وهو في امزجة الاعضاء ان الخالق تعالى بلغ

أعطى كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو أليق به وأصلح لأفعاله وأحواله بحسب احتمال الإمكان له وتحقيق
ذلك إلى الفيلسوف دون الطبيب وأعطى الانسان أعدل مزاج يمكن أن يكون في هذا العالم مع مناسبة
لقواه التي بها يفعل وينفعل وأعطى كل عضو ما يليق به من مزاجه فجعل بعض الأعضاء أحر وبعضها أبرد
وبعضها أيبس وبعضها أرطب فأما أحر ما في البدن فهو الروح والقلب الذي هو منشؤه ثم الدم فإنه
وإن كان متولدا في الكبد فإنه لاتصاله بالقلب يستفيد من الحرارة ما ليس للكبد ثم الكبد لأنها كدم جامد ثم اللحم
وهو أقل حرارة منها لما يخالطه من ليف العصب البارد ثم العضل وهو أقل حرارة من اللحم المفرد لما كان يخالطه
من العصب والرباط ثم الطحال لما فيه من عكر الدم ثم الكلى لأن الدم ليس فيها بالكثير ثم طبقات العروق الضوارب
لا بجواهرها العصبية بل لما يتبلد من تسخين الدم والروح اللذين فيها ثم طبقات العروق السواكن لأجل الدم
وحده ثم جلدة الكف المعتدلة وأبرد ما في البدن البلغم ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء
ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ ثم الشحم ثم السمين ثم الجلد وأما أرطب ما في البدن فالبلغم ثم الدم ثم السمين
ثم الشحم ثم الدماغ ثم النخاع ثم لحم الثدي والأنثيين ثم الرئة ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان ثم العضل ثم الجلد
هذا هو الترتيب الذي رتبه جالينوس ولكن يجب أن تعلم أن الرئة في جوهرها وغريزتها ليست برطبة
شديدة الرطوبة لأن كل عضو شبيه في مزاجه الغريزي بما يتغذى به وشبيه في مزاجه العارض بما يفضل فيه
ثم الرئة تتغذى من أسخن الدم وأكثره مخالطة للصفراء يعلمنا هذا جالينوس بعينه ولكنها قد يجتمع فيها فضل
كثير من الرطوبة عما يتصعد من بخارات البدن وما ينحدر إليها من النزلات وإذا كان الأمر على هذا فالكبد أرطب
من الرئة كثيرا في الرطوبة الغريزية والرئة أشد ابتلالا وإن كان دوام الابتلال قد يجعلها أرطب في جوهرها أيضا
وهكذا يجب أن نفهم من حال البلغم والدم من جهة وهو أن ترطيب البلغم في أكثر الأمر هو على سبيل البل وترطيب
الدم على سبيل التغذية في الجوهر على أن البلغم الطبيعي المائي قد يكون في نفسه أشد رطوبة فإن الدم بما يستوفي
حظه من النضج يتحلل منه شيء كثير من الرطوبة التي كانت في البلغم المائي الطبيعي الذي يستحيل إليه فيستعمل بعد
أن البلغم الطبيعي دم استحال بعض الاستحالة وأما أيبس ما في البدن فالشعر لأنه من بخار دخاني تحلل ما
كان فيه من خلط البخار وانعقدت الدخانية الصرفة ثم العظم لأنه أصلب الأعضاء لكنه أرطب من الشعر لأن كون
العظم من الدم ووضعه وضع نشاف للرطوبات الغريزية متمكن منها ولذلك ما كان العظم يغذو كثيرا من الحيوانات
والشعر لا يغذو شيئا منها أو عسى أن يغذو نادرا من جملتها كما يظن من أن الخفافيش تهضمه وتسيغه لكنا إذا أخذنا
قدرين متساويين من الشعر والعظم في الوزن فقطرناهما في القرع والأنبيق سال من العظم ماء ودهن أكثر وبقي ثفل
أقل فالعظم إذن أرطب من الشعر وبعد العظم في اليبوسة الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم الأوردة ثم الشرايين
ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس فإن عصب الحركة أبرد وأيبس معا من المعتدل وعصب الحس أبرد وليس أيبس
كثيرا من المعتدل بل عسى أن يكون قريبا منه وليس أيضا كثير البعد منه في البرد ثم الجلد

الفصل الثالث منه

وهو في أمزجة الأسنان والأجناس الأسنان أربعة في الجملة سن النمو ويسمى سن الحداثة وهو إلى قريب من ثلاثين
سنة ثم سن الوقوف وهو سن الشباب وهو إلى نحو من خمس وثلاثين سنة أو أربعين سنة وسن الانحطاط

المراد بها الذكورة والانوثة وغيرهما
وهو الزمان الذي يكون الرطوبة الغريزية فيه
لان الحرارة فيه تكون مشتعلة شابه من قولهم شبت النار اي قويت
وانما يقصر عنها ... اللحم
نفسه

مع بقاء من القوة وهو سن المكتهلين وهو الى نحو من ستين سنة وسن الانحطاط مع ظهور الضعف في القوة
وهو سن الشيوخ الى آخر العمر لكن سن الحداثة ينقسم الى سن الطفولة وهو ان يكون المولود بعد غير مستعد الاعضاء
للحركات والنهوض والى سن الصبي وهو بعد النهوض وقبل الشدة وهو ان لا يكون الاسنان قد استوفت
السقوط والنبات ثم سن الترعرع وهو بعد الشدة ونبات الاسنان قبل المراهقة ثم سن الغلامية والرهاق
الى ان يبقل وجهه ثم سن الفتى الى ان يقف النمو والصبيان اعني من الطفولة الى الحداثة مزاجهم في الحرارة
كالمعتدل وفي الرطوبة كالزايد ثم بين الاطباء الاقدمين اختلاف في حرارتي الصبي والشاب فبعضهم يرى
ان حرارة الصبي اشد ولذلك نموه اكثر وتكون افعاله الطبيعية من الشهوة والهضم اكثر وادوم ولان الحرارة
الغريزية المستفادة فيهم من المني اجمع واحدث وبعضهم يرى ان الحرارة الغريزية في الشبان اقوى لكثرة
دمهم اكثر وامتن ولذلك يصيبهم الرعاف اكثر واشد ولان مزاجهم الى الصفراء اميل ومزاج الصبيان
الى البلغم اميل ولانهم اقوى حركات والحركة بالحرارة وهم اقوى استمراء وهضما وذلك بالحرارة واما الشهوة
فليست تكون بالحرارة بل بالبرودة ولهذا ما تحدث الشهوة الكلبية في اكثر الامر من البرودة والدليل على ان
هؤلاء اشد استمراء انه لا يصيبهم من التهوع والقيء والتخمة ما يعرض للصبيان لسوء الهضم والدليل على ان
مزاجهم اميل الى الصفراء هو ان امراضهم حارة كلها كحمى الغب وقيئهم صفراوي واما اكثر امراض الصبيان
فانها رطبة باردة وحمياتهم بلغمية واكثر ما يقذفونه بالقيء بلغم واما النمو في الصبيان فليس من قوة حرارتهم
ولكن لكثرة رطوبتهم وايضا فان كثرة شهوتهم تدل على نقصان حرارتهم هذا مذهب الفريقين واحتجاجهما
واما جالينوس فيرد على الطائفتين جميعا ويرى ان الحرارة فيهما متساوية في الاصل لكن حرارة الصبيان اكثر كمية
واقل كيفية اي حدة وحرارة الشبان اقل كمية واكثر كيفية اي حدة وبيان هذا على ما يقوله هو ان يتوهم ان حرارة
واحدة بعينها في المقدار وجسما لطيفا حارا واحدا في الكيف والكم فشاعت في جوهر رطب كثير كالماء وفشا
اخرى في جوهر يابس قليل كالحجر واذا كان كذلك فانا نجد الحار المائي اكثر كمية والين كيفية والحار الحجري اقل
كمية واحد كيفية وعلى هذا فقس وجود الحار في الصبيان والشبان فان الصبيان انما تولدوا من المني
الكثير الحرارة وتلك الحرارة لم يعرض لها من الاسباب ما يطفيها فان الصبي متوجه في التزيد ومتدرج في النمو
ولم يقف بعد فكيف يتراجع واما الشاب فلم يقع له سبب يزيد في حرارته الغريزية ولا ايضا وقع له سبب
يطفيها بل تلك الحرارة مستحفظة فيه برطوبة اقل كمية وكيفية معا الى ان تأخذ الحرارة في الانحطاط و
ليست قلة هذه الرطوبة تعد قلة بالقياس الى استحفاظ الحرارة ولكن بالقياس الى النمو فكان الرطوبة تكون
اولا بقدر يفي بكلي الامرين فيكون بقدر ما يحفظ الحرارة وتفضل ايضا للنمو ثم تصير بآخرة بقدر لا تفي بكلي
الامرين بل بواحد منهما ثم تصير بقدر لا تفي ولا باحد الامرين فيجب ان يكون في الوسط بحيث يفي باحد الامرين
دون الآخر ومحال ان يقال انها تفي بالتنمية ولا تفي بحفظ الحرارة الغريزية فانه كيف يزيد على الشيء
ما ليس يمكنه ان يحفظ الاصل فبقي ان يكون انما تفي بحفظ الحرارة ولا تفي بالنمو ومعلوم ان هذا السن
هو سن الشباب واما قول الفريق الثاني ان النمو في الصبيان انما هو بسبب الرطوبة دون الحرارة

فقول باطل وذلك لان الرطوبة مادة للنمو والمادة لا تنفعل ولا تتخلق بنفسها بل عند فعل القوة الفاعلة فيها و
القوة الفاعلة ههنا هي نفس وطبيعة باذن الله ولا تفعل الا بآلة هي الحرارة الغريزية وقولهم ايضا ان
قوة الشهوة في الصبيان انما هي لبرد المزاج قول باطل فان تلك الشهوة الفاسدة التي تكون لبرد المزاج
لا يكون معها استمرا ولا اغتذا والاستمرا في الصبيان في اكثر الاوقات على احسن ما يكون ولولا ذلك لما كانوا
يوردون من البدل الذي هو الغذا اكثر مما يتحلل حتى ينمو ولكنهم قد يعرض لهم سوء استمرائهم لشرههم وسوء
ترتيبهم لمطعومهم وتناولهم الاشيا الردية والرطبة والكثيرة وحركاتهم الفاسدة عليها فلهذا ما يجتمع فيهم
فضول اكثر ويحتاجون الى تنقية اكثر وخصوصا رئاتهم ولذلك نبضهم اشد تواترا وسرعة وليس لهم عظم لان قوتهم
لم تتم فهذا هو القول في مزاج الصبي والشاب على حسب ما نقل جالينوس بيانه وعبرنا عنه ثم يجب ان نعلم
ان الحرارة بعد من سن الوقوف تاخذ في الانتقاص لانتشاف الهواء المحيط مادتها التي هي الرطوبة ومعاونة
الحرارة الغريزية التي هي ايضا من داخل ومعاضدة الحركات البدنية والنفسانية الضرورية في المعيشة له
وعجز الطبيعة عن مقاومة ذلك دائما فان جميع القوى الجسمانية متناهية وقد تبرهن ذلك في العلم الطبيعي
فلا يكون فعلها في الايراد دائما ولو كانت هذه القوة ايضا غير متناهية وكانت دائمة الايراد للبدل لما يتحلل
على السواء بمقدار واحد لكن كان التحلل ليس بمقدار واحد بل يزداد دائما كل يوم لما كان البدل يقاوم التحلل
ولكان التحلل يفني الرطوبة فكيف والامران كلاهما متظاهران على تهيئة النقصان والتراجع واذا
كان كذلك فواجب ضرورة ان تفنى المادة فتطفأ الحرارة وخصوصا اذا تعين على طفائها سبب عوز المادة
سبب آخر وهو الرطوبة الغريبة التي تحدث دائما لعدم الغذا الهضم فتعين على اطفائها من وجهين احدهما
بالخنق والغمر والآخر بمضادة الكيفية لان تلك الرطوبة تكون بلغمية باردة وهذا هو الموت الطبيعي المؤجل لكل
شخص بحسب مزاجه الاول الى حد تضمنه قوته في حفظ الرطوبة ولكل منهم اجل مسمى وهو مختلف في الاشخاص
لاختلاف الامزجة فهذه هي الآجال الطبيعية وههنا آجال اخترامية غيرها وهي اخرى وكل بقدر فالحاصل
اذن من هذا ان ابدان الصبيان والشبان حارة بالاعتدال وابدان الكهول والمشايخ باردة لكن ابدان الصبيان
ارطب من المعتدل لاجل النمو ويدل عليه التجربة وهي من لين عظامهم واعصابهم والقياس وهو من قرب عهدهم
بالمني والدم والروح البخاري واما الكهول والمشايخ خصوصا فانهم مع انهم ابرد فانهم ايبس يعلم ذلك
بالتجربة من صلابة عظامهم وتقشف جلودهم وبالقياس من بعد عهدهم بالمني والدم والروح البخاري ثم
النارية متساوية في الصبيان والشبان والهوائية والمائية في الصبيان اكثر والارضية في الكهول و
المشايخ اكثر منها فيهما وهي في المشايخ اكثر والشاب معتدل المزاج فوق اعتدال الصبي لكنه بالقياس
الى الصبي يابس المزاج وبالقياس الى الشيخ والكهل حار المزاج والشيخ ايبس من الشاب والكهل في مزاج
اعضائه الاصلية وارطب منهما بالرطوبة الغريبة البالة واما الاجناس في اختلاف امزجتها فان الاناث ابرد امزجة
من الذكور ولذلك قصرن عن الذكورة في الخلق وارطب فلبرد مزاجهن تكثر فضولهن ولقلة رياضتهن جواهر لحومهن
اسخف وان كان لحم الرجل من جهة تركيبه بما يخالطه اسخف فانه لكثافته اشد تبرءا بما ينفذ فيه من العروق وليف العصب

بيان ضرورة الموت

الرطوبة

فيهما وفيهما

واهل

18

واهل البلاد الشمالية ارطب واهل الصناعات المائية ارطب والذين يخالفونهم فعلى خلافهم واما علامات الامزجة
فسنذكرها حيث نذكر العلامات كلية وجزوية

الفصل الاول من التعليم الرابع في ماهية الخلط واقسامه

ماهية

الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا فمنه خلط محمود وهو الذي من شانه ان يصير جزءا
من جوهر المغتذي به وحده او مع غيره ومتشبها به وحده او مع غيره وبالجملة سادا بدل شيء مما يتحلل عنه ومنه
فضل وخلط رديء وهو الذي ليس من شانه ذلك او يستحيل في النادر الى الخلط المحمود ويكون حقه قبل ذلك ان
يدفع عن البدن وينفض ونقول ان رطوبات البدن منها اولى ومنها ثانية والاولى هي الاخلاط الاربعة التي
نذكرها والثانية قسمان اما فضول واما غير فضول والفضول سنذكرها والتي ليست بفضول هي التي
استحالت عن حالة الابتداء ونفذت في الاعضاء الا انها لم تصر جزء عضو من الاعضاء المفردة بالفعل التام
وهي اصناف اربعة احدها الرطوبة المحصورة في تجاويف اطراف العروق الصغار المجاورة للاعضاء الاصلية
الساقية لها والثانية الرطوبة التي هي منبثة في الاعضاء الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة لان تستحيل
غذاء اذا فقد البدن الغذاء ولان تبل الاعضاء اذا جففها سبب من حركة عنيفة او غيرها والثالثة الرطوبة
القريبة العهد بالانعقاد وهي غذاء استحال الى جوهر الاعضاء من طريق المزاج والتشبيه ولم يستحل بعد من
طريق القوام التام والرابعة الرطوبة المداخلة للاعضاء الاصلية منذ ابتداء النشو التي بها اتصال اجزائها
ومبداها من النطفة ومبدا النطفة من الاخلاط ونقول ايضا ان الرطوبات الخلطية المحمودة والفضلية
تنحصر في اربعة اجناس جنس الدم وهو افضلها وجنس البلغم وجنس الصفراء وجنس السوداء والدم حار
الطبع رطبه وهو صنفان طبيعي وغير طبيعي فالطبيعي احمر اللون لا نتن له حلو جدا وغير الطبيعي قسمان
فمنه ما قد تغير عن المزاج الصالح لا لشيء خالطه ولكن بان ساء مزاجه في نفسه فبرد مثلا او سخن ومنه ما انما تغير
بان حصل خلط رديء فيه وذلك قسمان فانه اما ان يكون الخلط ورد عليه من خارج فنفذ فيه فافسده واما ان
يكون الخلط تولد فيه نفسه مثلا بان يكون عفن بعضه فاستحال لطيفه صفراء وكثيفه مرة سوداء وبقيا او
احدهما فيه وهذا القسم بقسميه يختلف بحسب ما يخالطه واصنافه من اصناف البلغم واصناف السوداء واصناف
الصفراء والمائية فيصير تارة عكرا وتارة رقيقا وتارة اسود شديد السواد وتارة ابيض وكذلك يتغير في رائحته
وفي طعمه فيصير مرا ومالحا والى الحموضة واما البلغم فمنه طبيعي ايضا ومنه غير طبيعي والطبيعي هو الذي يصلح
لان يصير في وقت ما دما لانه دم غير تام النضج وهو ضرب من البلغم الحلو وليس هو بشديد البرد بل هو بالقياس
الى البدن قليل البرد وبالقياس الى الدم والصفراء بارد وقد يكون من البلغم الحلو ما ليس بطبيعي وهو البلغم
الذي لا طعم له الذي سنذكره اذا اتفق ان خالطه دم طبيعي وكثيرا ما يحس به في النوازل وفي النفث واما الحلو الطبيعي
فان جالينوس زعم ان الطبيعة انما لم تعد له عضوا كالمفرغة مخصوصا مثل ما للمرتين لان هذا البلغم قريب الشبه
من الدم ويحتاج اليه الاعضاء كلها فلذلك اجري مجرى الدم ونقول نحن ان تلك الحاجة هي لامرين احدهما ضرورة
والاخر منفعة اما الضرورة فلشيئين احدهما ليكون قريبا من الاعضاء فمتى فقدت الاعضاء الغذاء الوارد
المهيا دما صالحا لاحتباس مدده من المعدة والكبد ولاسباب عارضة اقبلت قواها بحرارتها الغريزية عليه

الحلو

فانضجته وهضمته وتغذت به وكما ان الحرارة الغريزية تنضجه وتهضمه وتصلحه دما فكذلك الحرارة الغريبة
قد تعفنه وتفسده وهذا القسم من الضرورة ليس للمرتين فان المرتين لا تشاركان البلغم في ان الحار الغريزي
يصلحه دما وان شاركاه في ان الحار العارضي يحيله عفنا فاسدا والثاني ليخالط الدم فيهيئه لتغذية الاعضاء
البلغمية المزاج التي يجب ان يكون في دمها الغاذي لها بلغم بالفعل على قسط معلوم مثل الدماغ وهذا موجود للمرتين
واما المنفعة فهي ان يبل المفاصل والاعضاء الكثيرة الحركة فلا يعرض لها جفاف بسبب حرارة الحركة وبسبب
الاحتكاك وهذه منفعة واقعة في تخوم الضرورة واما البلغم الغير الطبيعي فمنه فضلي مختلف القوام حتى عند فصل
(اي في حدودها والمراد انها منفعة قريبة من الضرورة)
الحس وهو المخاطي ومنه مستوي القوام في الحس مختلفه في الحقيقة وهو الخام ومنه الرقيق جدا وهو المائي ومنه
الغليظ جدا الابيض المسمى بالجصي وهو الذي قد تحلل لطيفه لكثرة احتباسه في المنافذ والمفاصل وهذا اغلظ الجميع
ومن البلغم صنف مالح وهو احر ما يكون من البلغم وايبسه واجفه وسبب كل ملوحة تحدث ان تخالط رطوبة مائية قليلة الطعم
او عديمته اجزاء ارضية محترقة يابسة المزاج مرة الطعم مخالطة باعتدال فانها ان كثرت مررت ومن هذا تتولد
الاملاح وتملح المياه وقد يصنع الملح من الرماد والقلي والنورة وغير ذلك بان يطبخ في الماء ويصفى ويغلى ذلك
الماء حتى ينعقد ملحا او يترك بنفسه فينعقد وكذلك البلغم الرقيق الذي لا طعم له او طعمه قليل غير غالب اذا خالطه جزء مرة
يابسة بالطبع محترقة مخالطة باعتدال ملحته وسخنته فهذا بلغم صفراوي واما جالينوس فقد قال ان هذا البلغم
يملح لعفونته او لمائية خالطته ونحن نقول ان العفونة تملحه بما تحدث فيه من الاحتراق والرمادية فيخالط رطوبته
واما المائية التي تخالطه فلا تحدث الملوحة وحدها اذا لم يقع السبب الثاني ويشبه ان يكون بدل او القاسمة الواو
الواصلة وحدها فيكون الكلام تاما ومن البلغم حامض وكما ان الحلو على قسمين حلو لامر في ذاته وحلو لامر غريب
يخالطه كذلك الحامض ايضا يكون حموضته على قسمين احدهما بسبب مخالطة امر غريب وهو السوداء الحامضة
الذي سنذكره والثاني بسبب امر فيه في نفسه وهو ان يعرض للبلغم الحلو المذكور او ما هو في طريق الحلاوة ما
يعرض لساير العصارات الحلوة من الغليان ولا ثم التحمض ثانيا ومن البلغم ايضا عفص وحاله هذه الحال فانه
ربما كانت عفوصته لمخالطة السوداء العفصة وربما كانت عفوصته بسبب برده في نفسه تبردا شديدا فيستحيل
طعمه الى العفوصة لجمود مائيته واستحالته للتبرد الى الارضية قليلا فلا يكون الحرارة الضعيفة اغلته فحمضته ولا
القوية انضجته ومن البلغم نوع زجاجي ثخين غليظ يشبه الزجاج الذائب في لزوجته وثقله وربما كان حامضا
وربما كان مسيخا ويشبه ان يكون الغليظ من المسيخ منه وهو الخام او يستحيل الى الخام وهذا النوع من البلغم
هو الذي كان مائيا في اول الامر باردا فلم يعفن ولم يخالطه شيء بل بقي محقونا حتى غلظ وازداد بردا فقد تبين
اذن ان اقسام البلغم الفاسد من جهة طعمه اربعة مالح وحامض وعفص ومسيخ ومن جهة قوامه اربعة مائي
وزجاجي ومخاطي وجصي والخام من جملة المخاطي واما الصفراء فمنها ايضا طبيعي ومنها فضل غير طبيعي فالطبيعي في عداد
منها هو رغوة الدم وهو احمر اللون ناصعه خفيف حاد وكلما كان اسخن فهو اشد حمرة فاذا تولد في الكبد انقسم قسمين حار
فذهب قسم منه مع الدم وتصفى قسم منه الى المرارة والذاهب منه مع الدم ينفذ معه لضرورة ولمنفعة اما
الضرورة فليخالط الدم في تغذية الاعضاء التي تستحق ان يكون في مزاجها جزء صالح من الصفراء وبحسب ما يستحقها
تستحقه

١١

19

من القسمة مثل الرية واما المنفعة فلان يلطف الدم وينفذه في المسالك الضيقة والمتصفي منه الى المرارة يتوجه ايضا نحو ضرورة
ومنفعة اما الضرورة فاما بحسب البدن كله وهي تخليصه من الفضل واما بحسب عضو منه وهي لتغذية المرارة واما المنفعة فمنفعتان
احدهما غسلها الامعاء من الثفل والبلغم اللزج والثانية لذعها المعاء ولذعها عضل المقعدة ليحس بالحاجة فيحوج الى
النهوض للتبرز ولذلك ربما عرض قولنج بسبب سدة تقع في المجرى المنحدر من المرارة الى المعاء واما الصفراء الغير الطبيعي
فمنه ما خروجه عن الطبيعة بسبب غريب مخالط ومنه ما خروجه عن الطبيعة بسبب في نفسه بانه في جوهره غير طبيعي و
القسم الاول منه ما هو معروف مشهور وهو الذي يكون الغريب المخالط له بلغما ويتولد في اكثر الامر في الكبد ومنه ما هو
اقل شهرة وهو الذي يكون الغريب المخالط له سوداء والمعروف المشهور هو اما المرة الصفراء واما المرة المحية وذلك لان
البلغم الذي يخالطه ربما كان رقيقا فحدثت منه الاولى وربما كان غليظا فحدثت منه الثانية اي الصفراء الشبيهة بمح البيض
واما الذي هو اقل شهرة فهو الذي يسمى صفراء محترقة وحدوثه على وجهين احدهما ان تحترق الصفراء في نفسها فتحدث
فيها رمادية ولا يتميز لطيفها من رماديها بل يحتبس الرمادية فيها وهذا اشر والثاني ان يكون السوداء ورد عليها من خارج فخالطها
الصافي منه الذي يسمى صفراء محترقة
وهذا اسلم ولون هذا الصنف من الصفراء احمر لكنه غير ناصع ولا مشرق بل اشبه بالدم الا انه رقيق وقد يتغير عن لونه لاسباب
واما الخارج عن الطبيعة في جوهره فمنه ما تولده اكثر ما يتولد منه في الكبد ومنه ما تولده اكثر ما يتولد منه في المعدة والذي
تولده اكثر ما يتولد منه في الكبد صنف واحد وهو اللطيف من الدم اذا احترق الذي كثيفه سوداء والذي تولده اكثر ما يتولد
منه انما هو في المعدة هو على قسمين كراثي وزنجاري ويشبه ان يكون الكراثي متولدا من احتراق المحي فانه اذا احترق
احدث فيه الاحتراق سوادا وخالط الصفرة فتولد مما بين ذلك الخضرة واما الزنجاري فيشبه ان يكون متولدا من
الكراثي اذا اشتد احتراقه حتى فنيت رطوباته واخذ يضرب الى البياض لتجففه فان الحرارة تحدث اولا في الجسم الرطب
الرطب
سوادا ثم تسلخ عنه السواد اذا جعلت تفني رطوبته فاذا افرطت في ذلك بيضته تامل هذا في الحطب يتفحم اولا ثم يترمد وذلك
لان الحرارة تفعل في الرطب سوادا وفي ضده بياضا والبرودة تفعل في الرطب بياضا وفي ضده سوادا وهذان الحكمان
مني في الكراثي والزنجاري تخمين وهذا النوع الزنجاري اسخن انواع الصفراء واردأها واقتلها ويقال انه من جوهر السموم
واما السوداء فمنها طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي هو ثفل الدم المحمود وثقله وعكره وطعمه بين حلاوة وعفوصة
واذا تولد في الكبد توزع الى قسمين فقسم ينفذ منه مع الدم وقسم يتوجه نحو الطحال والقسم النافذ منه مع الدم ينفذ
لضرورة ومنفعة اما الضرورة فليختلط بالدم بالمقدار الواجب في تغذية عضو عضو من الاعضاء التي يجب ان يقع
في مزاجها جزء صالح من السوداء مثل العظام واما المنفعة فهي انه يشد الدم ويقويه ويكثفه والقسم النافذ منه
الى الطحال وهو ما استغنى عنه الدم ينفذ ايضا لضرورة ومنفعة اما الضرورة فاما بحسب البدن كله وهو التنقية عن
الفضل واما بحسب عضو وهو تغذية الطحال واما المنفعة فانما تقع عند تحلبها الى فم المعدة وتلك المنفعة على وجهين
احدهما انها تشد فم المعدة وتكثفها وتقويها والثاني انها تدغدغ فم المعدة بالحموضة فتنبه على الجوع وتحرك الشهوة
واعلم ان الصفراء المتحلبة الى المرارة هي ما يستغني عنه الدم والمتحلبة عن المرارة هي ما تستغني عنه المرارة وكذلك
السوداء المتحلبة الى الطحال هي ما يستغني عنه الدم والمتحلبة عن الطحال هي ما يستغني عنه الطحال وكما ان تلك الصفراء
الاخيرة تنبه القوة الدافعة من اسفل كذلك هذه السوداء الاخيرة تنبه القوة الجاذبة من فوق فسبحان الله احسن الخالقين

اي الاحساس بالحاجة

ارق

ثابتا صح

المتحلبة

واما السوداء الغير الطبيعي فهو ما ليس على سبيل الرسوب والثفلية بل على سبيل الرمادية والاحتراق فان الاشياء
الرطبة المخالطة للارضية تتميز الارضية فيها على وجهين اما على جهة الرسوب ومثل هذا للدم هو السوداء الطبيعية
واما على جهة الاحتراق بان تحلل اللطيف ويبقى الكثيف ومثل هذا للدم والاخلاط هو السوداء الفضلية ويسمى
المرة السوداء واما لم تكن لرسوبية الا للدم لان البلغم للزوجته لا يرسب عنه شيء كالثفل والصفراء للطافتها وقلة
الارضية فيها ولدوام حركتها ولعلة مقدار ما يتميز منها عن الدم في البدن لا يرسب عنها شيء يعتد به واذا تميز لم يلبث
ان يتعفن ويندفع واذا عفنت تحلل لطيفها وبقي كثيفها سوداء حراقية لا رسوبية والسوداء الفضلية منها ما هو رماد
الصفراء وحراقتها وهو مر والفرق بينه وبين الصفراء التي سميناها محترقة هو ان تلك صفراء يخالطها هذا الرماد
واما هذا فهو رماد متميز بنفسه تحلل لطيفه وبقي كثيفه ومنها ما هو رماد البلغم وحراقته فان كان البلغم لطيفا جدا مائيا
فان رمادية تكون الى الملوحة والا كان الى حموضة او عفوصة ومنها ما هو رماد الدم وحراقته وهذا مالح الى حلاوة
يسيرة ومنها ما هو رماد السوداء الطبيعية فان كانت الطبيعية رقيقة كان رمادها وحراقتها شديد الحموضة كالخل
يغلي على وجه الارض حامض الريح ينفر عنه الذباب ونحوه وان كانت غليظة كان اقل حموضة ومع شيء من العفوصة
والمرارة فاصناف السوداء الردية ثلثة الصفراء اذا احترق تحلل لطيفه وهذان القسمان المذكوران بعدها
واما السوداء البلغمية فابطأ ضررا واقل رداءة واشدها غائلة واسرعها افسادا هو الصفراوي لكنه اقبلها للعلاج
واما القسمان الاخران فان الذي هو اشد حموضة اردأ ولكنه اذا تدورك في ابتدائه كان اقبل للعلاج واما الثالث
فهو اقل غليانا على الارض وتشبثا بالاعضاء وابطا مدة في انتهائه الى الاهلاك ولكنه اعصى في التحلل والنضج وقبول
الدواء فهذه هي اصناف الاخلاط الطبيعية والفضلية قال جالينوس ولم يصب من زعم ان الخلط الطبيعي هو الدم لا غير
وساير الاخلاط فضول لا يحتاج اليها البتة وذلك لان الدم لو كان وحده هو الخلط الذي يغذو الاعضاء لتشابهت في الامزجة
والقوام ولما كان العظم اصلب من اللحم الا وفي دمه دم مازجه جوهر صلب سوداوي ولا كان الدماغ الين منه الا وان دمه
دم مازجه جوهر لين بلغمي والدم نفسه [illegible] مخالطا لساير الاخلاط فينفصل عنها عند اخراجه وتنزيه في الاناء بين يدي الحس
الى جزء كالرغوة وهو الصفراء وجزء كالثفل والعكر وهو السوداء وجزء كبياض البيض وهو البلغم وجزء مائي هو
المائية التي يندفع فضلها في البول والمائية ليست من الاخلاط لان المائية من المشروب الذي لا يغذو وانما الحاجة اليه
ليرقق الغذاء وينفذه واما الخلط فهو من الماكول والمشروب الغاذي ومعنى قولنا غاذ اي هو بالقوة شبيه بالبدن
والذي هو بالقوة شبيه ببدن الانسان هو جسم ممتزج لا بسيط والماء هو بسيط ومن الناس من يظن ان قوة البدن
تابعة لكثرة الدم وضعفه تابع لقلته وليس كذلك بل المعتبر حال قبول البدن منه ومن الناس من يظن ان الاخلاط اذا ازدادت
او نقصت بعد ان تكون على النسبة التي يقتضيه بدن الانسان في مقادير بعضها عند بعض فان الصحة محفوظة وليس كذلك
بل يجب ان يكون لكل واحد من الاخلاط مع ذلك تقدير في الكم محفوظ ليس بالقياس الى خلط آخر بل في نفسه مع حفظ التقدير
الذي بالقياس الى غيره وقد بقي في امور الاخلاط مباحث ليست تليق بالاطباء بل بالفلاسفة فاعرضنا عنها ٥

الفصل الثاني منه في كيفية تولد الاخلاط ان الغذاء له انهضام ما بالمضغ وذلك بسبب ان سطح الفم متصل
بسطح المعدة بل كانهما سطح واحد وفيه منه قوة هاضمة فاذا لاقى الممضوغ احاله احالة ما ويعينه على ذلك الريق

فالتغاير باختلاف اضافة بعضه الى الفم وبعضه الى المعدة

المستفيد بالنضج الواقع فيه حرارة غريزية ولذلك ما كانت الحنطة الممضوغة تفعل من انضاج الدماميل والجراحات ما لا
تفعله المدقوقة بالماء والمطبوخة به قالوا والدليل على ان الممضوغ قد بدا فيه شيء من النضج انه لا يوجد فيه الطعم الاول
ولا الرائحة الاولى ثم اذا ورد على المعدة انهضم الانهضام التام لا بحرارة المعدة وحدها بل بحرارة ما يطيف بها ايضا
اما من ذات اليمين فالكبد واما من ذات اليسار فالطحال فان الطحال انما يسخنها بعروقه بل وبالشرايين والاوردة
الكثيرة التي فيه واما من قدام فالثرب الشحمي القابل للحرارة سريعا بسبب الشحم المودبها الى المعدة واما من فوق فالقلب
بتوسط تسخينه للحجاب فاذا انهضم الغذاء اولا صار بذاته في كثير من الحيوان وبمعونة ما يخالطه من المشروب في اكثرها
كيلوسا وهو جوهر سيال شبيه بماء الكشك الثخين ثم انه بعد ذلك يجذب لطيفه من المعدة ومن الامعاء فيندفع من طريق
العروق المسماة ماساريقا وهي عروق دقاق صلاب متصلة بالامعاء كلها فاذا اندفع فيها صار الى العرق المسمى
باب الكبد ونفذ في الكبد في اجزاء وفروع للباب داخلة متصغرة متضايلة كالشعر ملاقية لفوهات اجزاء اصول
العرق الطالع من حدبة الكبد ولن ينفذ في تلك المضايق غالا الافضل مزاج من الماء المشروب فوق المحتاج اليه البدن
فاذا انفرق في ليف من العروق صار كان الكبد بكليتها ملاقية لكلية هذا الكيلوس فكان لذلك فعله فيه اشد واسرع
وهو بنطبخ وفي كل انطباخ لمثله شيء كالرغوة وشيء كالرسوب وربما كان معهما اما شيء هو الى الاحتراق ان فرط الطبخ
او شيء كالنيء ان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء والرسوب هو السوداء وهما طبيعيان والمحترق لطيفه صفراء ردية
وكثيفه سوداء ردية غير طبيعيين والنيء هو البلغم واما الشيء المتصفي من هذه الجملة نضيجا فهو الدم الا انه بعد ما دام
في الكبد يكون ارق مما ينبغي لفضل المائية المحتاج اليها للعلة المذكورة ولكن هذا الذي هو الدم اذا انفصل عن الكبد
فكما ينفصل عنه يتصفى ايضا عن المائية الفضلية التي انما احتيج اليها لسبب وقد ارتفع فينجذب عنه في عرق
نازل الى الكليتين وتجذب مع نفسها من الدم ما يكون بكميته وكيفيته صالحا لغذاء الكليتين فيغتذي الكليتين الدسومة والدموية
من تلك المائية ويندفع باقيها الى المثانة والى الاحليل واما الدم الحسن القوام فيندفع في العرق العظيم الطالع من حدبة الكبد
فيسلك في الاوردة المتشعبة منه ثم في جداول الاوردة ثم في سواقي الجداول ثم في رواضع السواقي ثم في العروق الليفية
الشعرية ثم يرشح من فوهاتها في الاعضاء بتقدير العزيز الحكيم فسبب الدم الفاعلي هو حرارة معتدلة وسببه المادي هو المعتدل
من الاغذية والاشربة الفاضلة وسببه الصوري النضج الفاضل وسببه التمامي تغذية البدن والصفراء سببها الفاعلي
اما الطبيعي منها الذي هو رغوة الدم فحرارة معتدلة واما المحترق منها فالحرارة النارية المفرطة وخصوصا في الكبد
وسببها المادي اللطيف الحار الحلو الدسم والحريف من الاغذية وسببها الصوري مجاوزة النضج الى الافراط وسببها
التمامي الضرورة والمنفعة المذكورتان والبلغم سببه الفاعلي حرارة مقصرة وسببه المادي الغليظ الرطب اللزج البارد
من الاغذية وسببه الصوري قصور النضج وسببه التمامي ضرورة ومنفعة المذكورتان والسوداء سببها الفاعلي
اما الرسوبي منها فحرارة معتدلة واما المحترق منها فحرارة مجاوزة للاعتدال وسببها المادي الشديد الغليظ القليل
الرطوبة من الاغذية والحار منها قوي في ذلك وسببها الصوري الثفل المترسب على احد الوجهين فلا يسيل ولا يتحلل
وسببها التمامي ضرورتها ومنفعتها المذكورتان والسوداء تكثر لحرارة الكبد او لضعف الطحال او لشدة مد مجاري ولدوام
احتقان ولامراض كثيرة وطالت مدت الاخلاط واذا كثرت السودا ووقعت بين المعدة والكبد قل معها تولد الدم

والاخلاط الجيدة المحمودة فقط الدم ويجب ان تعلم ان الحرارة والبرودة سببان لتولد الاخلاط مع ساير الاسباب لكن الحرارة المعتدلة
تولد الدم والمفرطة تولد الصفراء والمفرطة جدا تولد السوداء بفرط الاحراق والبرودة تولد البلغم والمفرطة جدا تولد السوداء
بفرط الاجماد ولكن يجب ان تراعى القوى المنفعلة بازاء القوى الفاعلة وليس يجب ان يقف الاعتقاد على ان كل مزاج يولد
الشبيه به ولا يولد الضد فان المزاج قد يتفق كثيرا ان يولد الضد بالعرض فان المزاج البارد اليابس يولد الرطوبة الغريبة
لا للمشاكلة ولكن لضعف الهضم ومثل هذا الانسان يكون نحيفا رخو المفاصل زعرا جبانا بارد الملمس لاجل ضيق العروق
والشبيه بهذا ما يولد الشيخوخة البلغم على ان مزاج الشيخوخة بالحقيقة برد ويبس ويجب ان تعلم ان الدم وما يجري معه في العروق
هضما ثالثا واذا توزع على الاعضاء فلنصيب كل عضو عنده هضم رابع ففضل الهضم الاول وهو في المعدة يندفع من
طريق الامعاء وفضل الهضم الثاني وهو في الكبد يندفع اكثره في البول وباقيه من جهة الطحال والمرارة وفضل الهضمين
الباقيين يندفع بالتحلل الذي لا يحس وبالعرق وبالوسخ الخارج بعضه من منافذ محسوسة كالانف والصماخ او غير محسوسة
كالمسام او خارجة عن الطبع كالاورام المنفجرة او بما ينبت من زوايد البدن كالشعر والظفر واعلم ان من رقت اخلاطه
ضعف استفراغها وتاذى بسعة مسامه ان كانت واسعة تاذيا في قوته لما يتبع التحلل من الضعف ولان الاخلاط الرقيقة سهلة
الاستفراغ والتحلل وما يسهل استفراغه وتحلله يسهل استصحابه للروح في تحلله فيتحلل معه واعلم انه كما ان لهذه الاخلاط اسبابا
في تولدها فكذلك لها اسباب في حركاتها فان الحركة والاشياء الحارة تحرك الدم والصفراء وربما تحرك السوداء وتقويها لكن الدعة
تقوي البلغم وصنوفا من السوداء والاوهام انفسها تحرك الاخلاط مثل ان الدم يحركه النظر الى الاشياء الحمر ولذلك نهى المرعوف
عن تبصر ماله بريق احمر فهذا ما نقوله في الاخلاط وتولدها واما مخاصمات المخالفين في صوابها فالى الحكماء لا الى الاطباء

الفصل الاول من التعليم الخامس في ماهية العضو واقسامه

الاعضاء اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط كما
ان الاخلاط اجسام متولدة من اول مزاج الاركان والاعضاء منها ما هي مفردة ومنها ما هي مركبة والمفردة هي التي اي جزء
محسوس اخذت منها كان مشاركا للكل في الاسم والحد مثل اللحم في اجزائه والعصب في اجزائه وما شاكل ذلك ولذلك تسمى متشابهة
الاجزاء والمركبة هي التي اذا اخذت منها جزءا اي جزء كان لم يكن مشاركا للكل لا في الاسم ولا في الحد مثل اليد والوجه فان جزء
الوجه ليس بوجه وجزء اليد ليس بيد وتسمى اعضاء آلية لانها هي آلات النفس في تمام الحركات والافعال واول الاعضاء
المتشابهة الاجزاء العظم وقد خلق صلبا لانه اساس البدن ودعامة الحركات ثم الغضروف وهو الين من العظم فينعطف
واصلب من ساير الاعضاء والمنفعة في خلقه ان يحسن به اتصال العظام بالاعضاء اللينة فلا يكون الصلب واللين قد
تركبا بلا متوسط فيتاذى اللين بالصلب وخصوصا عند الضربة والضغطة بل يكون التركيب مدرجا مثل ما في عظم الكتف
والشراسيف في اضلاع الخلف ومثل الغضروف الحنجري تحت القص وايضا ليحسن به تجاور المفاصل المتحاكة فلا يترضض
لصلابتها وايضا اذا كان بعض العضل ممتدا الى عضو غير ذي عظم يستند اليه ويتقوى به مثل عضلات الاجفان كان هناك
دعامة وعمادا للاوتارها وايضا فانه قد تمس الحاجة في مواضع كثيرة الى اعتماد يتاتى على شيء قوي ليس في غاية الصلابة كما
في الحنجرة ثم العصب وهي اجسام دماغية المنبت او نخاعية المنبت بيض لدنة لينة في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت
ليتم بها للاعضاء الاحساس والحركة ثم الاوتار وهي اجسام تنبت من اطراف العضل شبيهة بالعصب فتلاقي الاعضاء
المتحركة فتارة تجذبها بانجذابها لتشنج العضلة واجتماعها ورجوعها الى ورائها وتارة ترخيها باسترخائها لانبساط العضلة

عائدة الى وضعها او زائدة فيه على مقدارها في طولها حال كونها على وضعها المطبوع لها على ما نراه نحن في بعض العضل وهي
مولفة في الاكثر من العصب النافذ في العضلة البارزة منها في الجهة الاخرى ومن الاجسام التي يتلو ذكرها ذكر الاوتار وهي
التي نسميها رباطات وهي ايضا عصبانية المراى والملمس تاتي من الاعضاء الى جهة العضل فيتشظى هي والاعصاب في الاوتار
ليفا فاولى العضلة منها احتشى لحما وما فارقها الى المفصل والعضو المحرك اجتمع الى ذاته وانفتل وتراثم الرباطات التي
ذكرناها ومن ايضا اجسام شبيهة بالعصب بعضها يسمى رباطا مطلقا وبعضها يخص باسم العقب مما امتد الى العضلة لم
يسم الا رباطا وما لم يمتد اليها ولكن وصل بين طرفي عظم المفصل وبين اعضاء اخرى واحكم شد شي الى شي فانه مع ما يسمى رباطا
قد يخص باسم العقب وليس لشي من الروابط حس وذلك لئلا ناذى بكثرة ما يلزمه من الحركة والحك ومنفعة الرباط معلومة
ما سلف ثم الشريانات ومن اجسام نابتة من القلب ممتدة مجوفة طولا عصبانية رباطية الجوهر لها حركات منبسطة ومنقبضة
منفصل بسكونات خلقت لترويح القلب ونفض البخار الدخاني عنه ولتوزيع الروح على اعضاء البدن ثم الاوردة وهي
شبيهة بالشريانات ولكنها نابتة من الكبد وساكنة خلقت لتوزيع الدم على اعضاء البدن ثم الاغشية وهي اجسام منتسجة
من ليف عصباني غير محسوس رقيقة الثخن مستعرضة تغشي سطوح اجسام اخرى وتحوي عليها لمنافع منها لتحفظ جملتها
على شكلها وهيأتها ومنها لتعلقها من اعضاء اخرى وتربطها بها بوساطة العصب والرباط الذي تشظى اليها فانتسج
منه كالجلية من الصلب ومنها لتكون للاعضاء العديمة الحس في جواهرها سطح حساس بالذات لما يلاقيه وحساس لما يحدث
في الجسم الملفوف فيه بالعرض ومثل الاعضاء مثل الرية والكبد والطحال والكليتين فانها لا تحس بجواهرها البتة لكن انما تحس
الامور المصادمة لها ما عليها من الاغشية واذا احدث فيها ريح او ورم احسه اما الريح فيحسها الغشاء بالعرض لتمدد الذي
يحدث فيه واما الورم فيحس مبدأ الغشاء ومعلقه بالعرض لارجحنان العضو لثقل الورم ثم اللحم وهو حشو خلل وضع
هذه الاعضاء في البدن وقوتها التي تندعم بها وكل عضو فله في نفسه قوة غريزية بها يتم له امر التغذي وذلك هو جذب
الغذاء وامساكه وتشبيهه والصاقه ودفع الفضل ثم بعد ذلك فتختلف الاعضاء فبعضها له الى هذه القوة قوة تصير منه
الى غيره وبعضها ليس له ذلك ومن وجه آخر فبعضها له الى هذه القوة قوة تصير اليه من غيره وبعضها ليس له تلك فاذا تركبت
حدث عضو قابل معط وعضو معط غير قابل وعضو قابل غير معط وعضو لا قابل ولا معط اما العضو القابل المعطي
فلم يشك في وجوده فان الدماغ والكبد اجمعوا ان كل واحد منهما يقبل قوة الحيوة والحرارة الغريزية والروح من القلب وكل واحد
منهما ايضا مبدأ قوة يعطيها غيره اما الدماغ فمبدأ الحس عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا واما الكبد فمبدأ التغذية عند
قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا واما العضو القابل الغير المعطي فلا شك في وجوده ابعد مثل اللحم القابل قوة الحس والحيوة
وليس هو مبدأ القوة يعطيها غيره بوجه واما القسمان الآخران فاختلف في احدهما الاطباء مع الكثير من الفلاسفة فقال
كبير الفلاسفة ان هذا العضو هو القلب وهو الاصل الاول لكل قوة وهو يعطي سائر الاعضاء كلها القوى التي تغذو
والتي تحيي والتي تدرك وتحرك واما الاطباء وقوم من اوايل الفلاسفة فقد فرقوا هذه القوى في الاعضاء ولم يقولوا
بعضو معط غير قابل وقوله عند التحقيق والتدقيق اصح وقول الاطباء في بادي النظر اظهر ثم اختلف في القسم الآخر
الاطباء فيما بينهم والفلاسفة فيما بينهم فذهب طايفة الى ان العظام واللحم الغير الحاس وما اشبهها انما تبقى بقوى فيها تخصها
لم تاتها من مبادي اخر لكنها بتلك القوى اذا وصل اليها غذاؤها كفت انفسها فلا هي تفيد شيا آخر قوة فيها ولا ايضا تفيدها عضو

العظام

المستفادة عن واهب الصور

قوة اخرى وذهبت طايفة الى ان تلك القوى ليس تخصها لكنها فايضة اليها من الكبد والقلب في اول الكون ثم استقرت فيه
والطبيب ليس عليه ان يتبع المخرج الى الحق من هذين الاختلافين بالبرهان فليس له اليه سبيل من جهة ما هو طبيب ولا يضره
في شي من مباحثه واعماله ولكن يجب ان يعلم ويعتقد في الاختلاف الاول انه لا عليه كان القلب مبدا في الحس والحركة للدماغ و
القوة المغذية للكبد او لم يكن فان الدماغ اما بنفسه واما بعد القلب مبدا للافاعيل النفسانية بالقياس الى ساير الاعضاء
والكبد كذلك مبدا للافعال الطبيعية المغذية بالقياس الى ساير الاعضاء ويجب ان يعلم ويعتقد في الاختلاف الثاني انه لا عليه
كان حصول القوة الغريزية في مثل العظم غذاء اول الحصول من الكبد واستحقه لمزاجه نفسه او لم يكن ولا واحد منهما ولكن
الآن يجب ان يعتقد ان تلك القوى ليست فايضة اليه من الكبد بحيث لو انسد السبيل بينهما وكان عند العظم غذاء معد بطل
فعله كالحس والحركة اذا انسد العصب الجايي من الدماغ بل تلك القوة صارت غريزية للعظم ما بقي على مزاجه ثم نشرح له
حال القسمة ونعرفه ان اعضاء رئيسة واعضاء خادمة للرئيسة واعضاء مرؤوسة بلا خدمة واعضاء غير رئيسة ولا
مرؤوسة فالاعضاء الرئيسة هي الاعضاء التي هي مبادي للقوى الاول في البدن المضطر اليها في بقاء الشخص او النوع
اما بحسب بقاء الشخص فالرئيسة ثلثة القلب وهو مبدا قوة الحيوة والدماغ وهو مبدا قوة الحس والحركة والكبد وهو
مبدا قوة التغذية واما بحسب بقاء النوع فالرئيس هذه الثلثة ايضا ورابع يخص النوع وهو الانثيان اللذان يضطر
اليهما لامر وينتفع بهما لامر ايضا اما الاضطرار فلاجل توليد المني الحافظ للنسل واما الانتفاع فلاجل افادة تمام
الهياة والمزاج الذكوري والانوثي اللذين هما من العوارض اللازمة لانواع الحيوان لا من الاشياء الداخلة في نفس
الحيوانية واما الاعضاء الخادمة فبعضها يخدم خدمة مهيية وبعضها يخدم خدمة مودية والخدمة المهيية تسمى منفعة
والخدمة المودية تسمى خدمة على الاطلاق والخدمة المهيية تتقدم فعل الرئيس والخدمة المؤدية تتاخر عن فعل الرئيس
اما القلب فخادمه المهيي هو مثل الرية والمودي مثل الشراين واما الدماغ فخادمه المهيي مثل الكبد وساير اعضاء
الغذاء وحفظ الروح والمودي مثل العصب واما الكبد فخادمه المهيي مثل المعدة والمودي هو مثل الاوردة واما
الانثيان فخادمهما المهيي مثل الاعضاء [illegible]ولدة للمني قبلهما واما المودي ففي الرجال الاحليل وعروق بينهما وبينه وكذلك
في النساء عروق يندفع فيها المني الى المحبل وللنساء زيادة الرحم التي يتم فيها منفعة المني وقال جالينوس ان من الاعضاء
ما له فعل فقط ومنها ما له منفعة فقط ومنها ما له فعل ومنفعة معا الاول كالقلب والثاني كالرية والثالث كالكبد
واقول انه يجب ان نعني بالفعل ما يتم بالشي وحده من الافعال الداخلة في حيوة الشخص او بقاء النوع مثل ما للقلب في
توليد الروح وان نعني بالمنفعة ما يهيي لقبول فعل عضو آخر حتى يصير الفعل تاما في افادة حيوة الشخص او بقاء النوع
كاعداد الرية للهواء واما الكبد فانها تهضم اولا هضما الثاني وتعد للهضم الثالث والرابع فبما تهضم الهضم الاول ما حتى
يصلح ذلك الدم لتغذيتها نفسها تكون قد فعلت فعلا وبما قد تفعل فعلا معينا لفعل منتظر تكون قد نفعت ونقول ايضا
من الناس ان من الاعضاء ما يتكون عن المنيين مني الذكر ومني الانثى لا انها على قول من حقق من الحكماء تتكون عن مني الذكر
كما يتكون الجبن عن الانفحة وتتكون عن مني الانثى كما يتكون الجبن عن اللبن وكما ان مبدا العقد في الانفحة كذلك مبدا عقد
الصورة في مني الذكر وكما ان مبدا الانعقاد في اللبن فكذلك مبدا انعقاد الصورة اعني القوة المنفعلة هو في مني المراة
وكما ان كل واحد من الانفحة واللبن جزء من جوهر الجبن الحادث عنهما كذلك كل واحد من المنيين جزء من جوهر الجنين

اي سوا الاختلاف لا يضر الطبيب

على مذهب الطبيب على مذهب الحكيم

ومنها ما يتكون عن الدم كالشحم واللحم

وهذا القول غالط قليلا بل كثيرا وقول جالينوس فانه يرى في كل واحد من المنيين قوة عاقدة وقابلة للعقد ومع ذلك فلا يمتنع
ان نقول ان العاقدة في الذكوري اقوى والمنعقدة في الانوثي اقوى واما تحقيق القول في هذا ففي كتبنا في العلوم الاطبية ثم
الدم الذي كان ينفصل عن المراة في الاقرا يصير غذاء فمنه ما يستحيل الى مشابهة جوهر المني والاعضاء الكاينة منه فيكون غذاء
منميا له ومنه ما لا يصير غذاء لذلك ولكن يصلح لان ينعقد في حشو وخلل الـ… بين الاعضاء الاولى فيكون لحما او شحما ومنه
فضل لا يصلح لاحد الامرين يبقى الى وقت النفاس فتدفعه الطبيعة فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذي يولده كبده
بدل ذلك الدم ويتولد منه ما كان يتولد من ذلك الدم واللحم يتولد عن متين الدم ويعقده الحر واليبس واما الشحم فمن مائية
ودسمه ويعقده البرد واليبس ولذلك يحله الحر وما كان من الاعضاء متخلقا من المني فانه اذا انفصل لم ينجبر بالاتصال
الحقيقي الا بعضه في قليل من الاحوال وفي سن الصبي مثل العظام وشعب صغيرة من الاوردة دون الكبيرة ودون الشرايين
واذا انتقص منه جزء لم ينبت عوضه شيء وذلك كالعظم والعصب وما كان متخلقا من الدم فانه ينبت بعد انثلامه ويتصل
بمثله كاللحم وما كان متولدا عن دم فيه قوة المني بعد فما دام العهد بالمني قريبا فذلك العضو اذا فات امكن ان ينبت مرة اخرى
مثل السن في سن الصبي واذا استولى على الدم مزاج آخر فانه لا ينبت مرة اخرى ونقول ايضا ان الاعضاء الحساسة
المتحركة قد تكون تارة مبدا الحس والحركة لهما جميعا عصبة واحدة وقد تفترق تارة ذلك فيكون مبدا كل قوة عصبة ونقول
ايضا ان جميع الاحشاء الملفوفة في الغشاء منبت غشائها من احد غشائي الصدر والبطن المستبطنين اما ما في الصدر
كالحجاب والاوردة والشريانات والرية فمنبت اغشيتها من الغشاء المستبطن للاضلاع واما ما في الجوف من الاعضاء والعروق
فمنبت اغشيتها من الصفاق المستبطن لعضل البطن وايضا فان جميع الاعضاء اللحمية اما ليفية كاللحم في العضل واما ليس
فيها ليف كالكبد ولا شيء من الحركات الا بالليف اما الارادية فبسبب ليف العضل واما الطبيعية كحركة الرحم والعروق والمركبة
كحركة الازدراد فبليف مخصوص بهيئة من وضع الطول والعرض والتوريب فللجذب المطاول وللدفع الليف الذاهب
عرضا العاصر وللامساك الليف المورب وما كان من الاعضاء ذا طبقة واحدة مثل الاوردة فان اصناف ليفه الثلثة منتسج بعضها
في بعض وما كان ذا طبقتين فالليف الذاهب عرضا يكون في طبقته الخارجة والآخران في طبقته الداخلة الا ان الذاهب طولا
اميل الى سطحه الباطن وانما خلق كذلك لئلا يكون ليف الجذب والدفع معا بل ليف الجذب والامساك بهما اولى بان يكونا معا الا في
الامعاء فان حاجتها لم تكن الى الامساك شديدة بل الى الجذب والدفع ونقول ايضا ان الاعضاء العصبانية المحيطة
باجسام غريبة عن جوهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة ومنها ما هي ذات طبقتين وانما خلق ما خلق منها ذا طبقتين
لمنافع احدها مس الحاجة الى شدة الاحتياط في وثاقة جسمها لئلا ينشق بسبب قوة حركة ما فيها كالشرايين
والثاني مس الحاجة الى شدة الاحتياط في امر الجسم المخزون فيها لئلا يتحلل ويخرج اما استعداد التحلل فبسبب سخافتها
ان كانت ذات طبقة واحدة واما استعداد الخروج فبسبب اجابتها الى الانشقاق لذلك ايضا وهذا الجسم المخزون
هو مثل الروح والدم المخزونين في الشرايين اللذين يجب ان يحتاط في صونهما ويخاف ضياعهما اما الروح فبالتحليل
واما الدم فبالشق وفي ذلك خطر عظيم والثالث انه اذا كان عضو يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب فيه بحركة
قوية افردت له آلة بلا اختلاط وذلك كالمعدة والامعاء والرابع انه اذا اريد ان يكون لكل طبقة من طبقات العضو فعل يخصه
وكان الفعلان يحدث احدهما عن مزاج مخالف للآخر كان التفريق بينهما اصوب مثل المعدة فانه اريد فيها ان يكون لها الحس

الاصلية

له عصبة العين

الليف مع … والمثانة

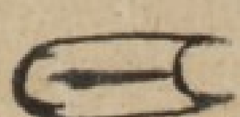
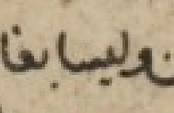
حركة ما

عضو

وذلك انما يكون بعضو عصباني وان يكون لها الهضم وذلك انما يكون بعضو لحماني فافرد لكل واحد من الامرين طبقة طبقة
عصبية للحس وطبقة لحمية للهضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية والخارجة لحمانية لان الهاضم يجوز ان يصل الى المهضوم
بالقوة دون الملاقاة والحاس لا يجوز الا ان يلاقي المحسوس اعني في حس اللمس واقول ايضا ان الاعضاء منها ما هي قريبة
المزاج من الدم فلا يحتاج الدم في تغذيتها الى ان يتصرف في استحالات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يجعل فيه تجاويف وبطون
يقيم فيها الغذاء الواصل مدة ثم يغتذي به اللحم ولكن الغذاء كما يلاقيه يستحيل اليه ومنها ما هي بعيدة المزاج عنه فيحتاج
الدم في ان يستحيل اليه الى استحالات متدرجة الى مشاكلة جوهره كالعظم فلذلك جعل له في الخلقة اما تجويف واحد يكون
غذاؤه مدة يستحيل في مثلها الى مجانسة مثل عظم الساق والساعد او تجاويف متفرقة فيه مثل عظم الفك الاسفل وما
كان من الاعضاء هكذا فانه يحتاج ان يبادر من الغذاء فوق الحاجة في الوقت ليحيله الى مجانسة شيئا بعد شيء والاعضاء
ان ياخذ ويحصل
القوية تدفع فضلها الى جاراتها الضعيفة كدفع القلب الى الابطين والدماغ الى ما خلف الاذنين والكبد الى الاربيتين

الفصل الاول من الجملة الاولى منه وهو قول كلي في العظام والمفاصل نقول ان من العظام ما قياسه من البدن
قياس الاساس وعليه مبناه مثل فقار الصلب فانه اساس البدن عليه يبنى كما يبنى السفينة على الخشبة التي تنصب فيها اولا
ومنها ما قياسه في البدن قياس المجن والوقاية كعظم اليافوخ ومنها ما قياسه قياس السلاح الذي يدفع به المصادم والموذي
مثل العظام التي تدعى السناسن وهي على فقار الظهر كالشوك ومنها ما هو حشو بين فرج المفاصل مثل العظام السمسمانية
التي بين السلاميات ومنها ما هو متعلق للاجسام المحتاجة الى علاقة كالعظم الشبيه باللام لعضل الحنجرة واللسان وغيرها
وجملة العظام دعامة وقوام للبدن وما كان من هذه العظام انما يحتاج اليه للدعامة فقط وللوقاية ولا يحتاج اليه لتحريك
الاعضاء فانه خلق مصمتا وان كانت فيه المسام والفرج التي لا بد منها وما كان يحتاج اليه منها لاجل الحركة ايضا فقد زيد
في مقدار تجويفه وجعل تجويفه في الوسط واحدا ليكون جرمه غير محتاج الى مواقف الغذاء المتفرقة فيصير رخوا بل صلب
جرمه وجمع غذاؤه ومواخه في حشو ففائدة زيادة التجويف ان يكون اخف وفائدة توحيد التجويف ان يبقى جرمه اصلب
وفائدة صلابة جرمه ان لا ينكسر عند الحركات العنيفة وفائدة المخ فيه ليغذوه على ما شرحناه قبل وليرطبه دائما فلا ينفت بتجفيف
الحركة ولا يكون وهو مجوف كالمصمت والتجويف يقل اذا كانت الحاجة الى الوثاقة اكثر ويكثر اذا كانت الحاجة الى الخفة اكثر
والعظام المتشاشية خلقت كذلك لامر الغذاء المذكور مع زيادة حاجة بسبب شيء يجب ان ينفذ فيها كالرائحة المستنشقة
مع الهواء في عظم المصفاة وكفضول الدماغ المدفوعة فيها والعظام كلها متجاورة متلاقية وليس بين شيء من العظام
وبين العظم الذي يليه مسافة كثيرة بل في بعضها مسافة يسيرة يملاها لواحق غضروفية او شبيهة بالغضروفية خلقت
للمنفعة التي للغضاريف وما لم يجب فيه مراعاة تلك المنفعة خلق المفصل بينهما بلا لاحقة كالفك الاسفل والمجاورات التي بين
العظام على اصناف فمنها ما يتجاور تجاور مفصل سلس ومنها ما يتجاور تجاور مفصل عسر غير موثق ومنها ما يتجاور تجاور
مفصل موثق مركوزا ومدروزا وملزقا والمفصل السلس هو الذي لاحد عظميه ان يتحرك حركة سهلا من غير ان يتحرك معه
العظم الآخر كمفصل الرسغ مع الساعد والمفصل العسر الغير الموثق هو ان يكون حركة احد العظمين وحده صعبا وقليل
المقدار مثل المفصل الذي بين الرسغ والمشط او مفصل ما بين عظمين من عظام المشط واما المفصل الموثق فهو الذي ليس
لاحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل مفصل عظام القص فاما المركوز فهو ما يوجد لاحد العظمين زيادة وللثاني نقرة تركز

الجملة الاولى في العظام وهي ثلثون فصلا
الفصل الاول
بلغ

فيها تلك الزيادة ارتكازا لا يتحرك فيها مثل الاسنان في منابتها واما المدروز فهو الذي يكون لكل واحد من العظمين تحاريز
واسنان كالمنشار ويكون اسنان هذا العظم مهندمة في تحاريز ذلك العظم كما يركب الصفارون صفايح النحاس وهذا الوصل
يسمى شانا ودرزا كالمفاصل عظام القحف والملزق منه ما هو طولا وعرضا مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه ما هو ملزق
عرضا مثل مفصل الفقرات السفلى من فقار الصلب فان العلى بينها مفاصل غير موثقة والله اعلم **الفصل الثاني منها**
في شرح القحف اما منفعة جملة عظم القحف فهي انها جنة للدماغ ساترة واقية له عن الآفات واما المنفعة في خلقتها قبائل كثيرة
وعظاما فوق واحد فينقسم الى جملتين جملة معتبرة بالامور التي بالقياس الى العظم نفسه وجملة معتبرة بالقياس الى ما يحويه العظم
اجزائه اما الجملة الاولى فتنقسم الى منفعتين احدهما انه ان اتفق ان يعرض للقحف آفة في جزء من كسرا وعفونة لم يجب ان يكون ذلك
عاما للقحف كله كما يكون لو كان عظما واحدا والثانية ان لا يكون في عظم واحد اختلاف اجزاء في الصلابة واللين والتخلخل والتكاثف
والرقة والغلظ الاختلاف الذي يقتضيه المعنى المذكور عن قريب واما الجملة الثانية فهي المنفعة التي تتم بالشؤون فبعضها
بالقياس الى الدماغ نفسه بان يكون لما يتحلل من الابخرة الممتنعة عن النفوذ في العظم نفسه لغلظه طريق ومسلك لتفارقه فينقى
الدماغ بالتحلل ومنفعة بالقياس الى ما يخرج من الدماغ من ليف العصب التي تنبث في اعضاء الراس ليكون لها طريق
انبث الليف باعتبار تشعبها وانبثاثها
الدماغ ومنفعتان مشتركتان بين القطاع وبين شيئين آخرين احدهما بالقياس الى العروق والشرايين الداخلة الى داخل الراس
ليكون لها طريق ومنفعة بالقياس الى الحجاب الخليط الثقيل فيتشبث اجزاء منه بالشؤون فيستقل عن الدماغ ولا يثقل عليه
والشكل الطبيعي لهذا العظم هو الاستدارة لامرين ومنفعتين احدهما بالقياس الى داخل وهو ان الشكل المستدير اعظم
مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال المستقيمة الخطوط اذا تساوت احاطتها والآخر بالقياس الى خارج وهو ان الشكل
المستدير لا ينفعل من المصادمات ما ينفعل عنه ذو الزوايا وخلق الى طول مع استدارته لان منابت الاعصاب الدماغية
موضوعة في الطول وكذلك يجب لئلا ينضغط وله نتوان الى قدام والى خلف ليقيا الاعصاب المنحدرة من الجنبين وكشكل هذا
الشكل دروز ثلثة حقيقية ودرزان كاذبان ومن الاولى درز مشترك مع الجبهة قوسي هكذا  ويسمى الاكليلي ودرز منتصف
لطول الراس مستقيم يقال له درز سهمي واذا اعتبر من جهة اتصاله بالاكليلي قيل له سفودي وشكله كشكل قوس يقوم في
وسطه خط مستقيم كالعمود وهو هكذا  والدرز الثالث هو مشترك بين الراس من خلف وبين قاعدته وهو على شكل زاوية
يتصل بنقطتها طرف السهمي ويسمى الدرز اللامي لانه يشبه اللام في كتابة اليونانيين واذا انضم الى الدرزين المتقدمين صار شكله

هكذا  واما الدرزان الكاذبان فهما آخذان في طول الراس على موازاة السهمي من الجانبين وليسا بغائصين
في العظم تمام الغوص ولهذا سميا قشريين واذا اتصلا بالثلثة الاولى الحقيقية صار شكلها هكذا  واما
اشكال الراس الغير الطبيعية فهي ثلثة احدها ان ينقص النتو المقدم فيفقد له من الدروز الدرز الاكليلي والثاني ان
ينقص النتو المؤخر فيفقد له من الدروز الدرز اللامي والثالث ان يفقد له النتوان جميعا ويصير الراس كالكرة متساوي
الطول والعرض قال فاضل الاطباء جالينوس ان هذا الشكل لما تساوى فيها الابعاد وجب في العدل ان تتساوى فيه قسمة
الدروز وقد كان قسمة الدروز في الاول للطول درز وللعرض درزان فيكون ههنا للطول درز وللعرض كذلك درز واحد
وان يكون الدرز العرضي في وسط العرض من الاذن الى الاذن كما ان الدرز الطولي في وسط الطول قال جالينوس ولا يمكن
ان يكون للراس شكل رابع غير طبيعي حتى يكون الطول انقص من العرض الا وينقص من بطون الدماغ او جرمه شيء وذلك مضاد

وباقي عظام الراس

للحيوة مانع عن صحة التركيب وصدق قول مقدم الاطبا بقراط اذا جعل اشكال الراس اربعة فقط **الفصل الثالث** في تشريح ما دون القحف وللراس بعدها خمسة عظام اربعة كالجدران وواحدة كالقاعدة وجعلت هذه الجدران اصلب من اليافوخ لان السقطات والصدمات عليها اكثر ولان الحاجة الى تخلخل القحف واليافوخ امس لامرين احدهما ليتعدى فيها البخار المتحلل والثاني ليلا يثقل على الدماغ وجعل اصلب الجدران مؤخرها لانها غايبة عن حراسة الحواس فالجدار الاول هو عظم الجبهة ويحده من فوق الدرز الاكليلي ومن اسفل درز يمتد من طرف الاكليلي مارا على العين عند الحاجب متصلا آخره بالطرف الثاني من الاكليلي والجداران اللذان يمنة ويسرة فهما العظمان اللذان فيهما الاذنان ويسميان الحجريين لصلابتهما ويحد كل واحد منهما من فوق الدرز القشري ومن اسفل درز ياتي من طرف الدرز اللامي ويمر منتهيا الى الاكليلي ومن قدام جزء من الاكليلي ومن خلف جزء من اللامي واما الجدار الرابع فيحده من فوق الدرز اللامي ومن اسفل الدرز المشترك بين الراس والوتد ويصل بين طرفي اللامي واما قاعدة الدماغ فهو العظم الذي يحمل ساير العظام ويقال له الوتدي وخلق صلبا لمنفعتين احدهما ان الصلابة تعين على الحمل والثاني ان الصلب اقل قبولا للعفونة من الفضول وهذا العظم موضوع تحت فضول تنصب اليها فاحتيط في تصليبه وفي كل واحد من جانبي الصدغين عظمان صلبان يستران العصب المارة في الصدغ ووضعهما في طول الصدغ على الوراب يسميان الزوج ٥

الفصل الرابع في تشريح عظام الفكين والانف اما عظام الفك والصدغ فنبين عددها مع تبييننا الدروز للفك فنقول ان الفك الاعلى يحده من فوق درز مشترك بينه وبين الجبهة مارا تحت الحاجب من الصدغ الى الصدغ ويحده من تحت منابت الاسنان ومن الجانبين درز ياتي من ناحية الاذن مشتركا بينه وبين العظم الوتدي الذي هو وراء الاضراس ثم الطرف الآخر منه منتهاه اعني انه يميل ثانيا الى الانسي يسيرا فيكون درز يفرق بين هذا وبين الدرز الذي نذكره وهو الذي يقطع اعلى الحنك طولا فهذه حدوده واما دروزه الداخلة في حدوده فمن ذلك درز يقطع اعلى الحنك طولا ودرز يبتدئ ما بين الحاجبين الى محاذاة ما بين الثنيتين ودرز يبتدئ من عند ابتداء هذا الدرز ويميل عنه منحدرا الى محاذاة ما بين الرباعية والناب من اليمين ودرز آخر مثله في الشمال فيتحدد ان بين هذه الدروز الثلثة الوسطى والطرفين وبين محاذاة منابت الاسنان المذكورة عظمان مثلثان لكن قاعدة المثلثين ليستا عند منابت الاسنان بل يتم من قبل ذلك درز قاطع قريب من قاعدة المنخرين لان الدروز الثلثة تجاوز هذا القاطع الى المواضع المذكورة ويحصل دون المثلثين عظمان يحيط بهما جميعا قاعدة المثلثين ومنابت الاسنان وقسمان من الدرزين الطرفين وينفصل احد العظمين عن الآخر بما ينزل من الدرز الاوسط فيكون لكل عظم زاويتان قائمتان عند هذا الدرز الفاصل وحادة عند النابين ومنفرجة عند المنخرين ودروز الفك الاعلى درز ينزل من الدرز المشترك الاعلى اخذا الى ناحية العين فاذا بلغ النقرة ينقسم الى شعب ثلث شعبة تمر تحت الدرز المشترك مع الجبهة وفوق نقرة العين حتى تتصل بالحاجب ودرز دونه يتصل كذلك من غير ان يدخل النقرة ودرز ثالث يتصل كذلك بعد دخول النقرة فكلما هو منها اسفل بالقياس الى الدرز الذي تحت الحاجب فهو ابعد من الموضع الذي يماسه الاعلى ولكن العظم الذي يحوزه الدرز الاول من الثلثة اعظم ثم الذي يحوزه الثاني واما الانف فمنافعه ظاهرة وهي ثلثة احدها انه يعين بالتجويف الذي يشتمل عليه في الاستنشاق حتى يحصر فيه هوا اكثر ويعدل ايضا قبل النفوذ الى الدماغ فان الهوا المستنشق وان كانت نفوذه جله الى الرية فان شطرا صالحا مقدارا ينفذ ايضا الى الدماغ ويعدل ايضا قبل النفوذ الى الدماغ ويجمع ايضا الى الاستنشاق الذي يطلب فيه التنسم سواء صالحا في موضع واحد امام آلة الشم ليكون الادراك اكثر واوفق فهذه ثلث منافع في منفعة واما الثانية فانه يعين في تقطيع الحروف وتسهيل اخراجها

ثم الذي يحززه الثالث

١٧

في التقطيع ولئلا يزدحم الهواء كله عند المواضع التي يحاول فيها تقطيع الحروف بمقدار ما فهاتان منفعتان في واحدة فنظر ما يفعله
الانف في تقدير هواء الحروف هو ما يفعله الثقب المثقوب مطلقا الى خلف المزمار فلا يتعرض له بالسد واما الثالثة ليكون
للفضول المندفعة من الراس ستر ووقاية عن الابصار وايضا آلة معينة على نفضها بالنفخ وتركيب عظام الانف من عظمين كالمثلثين
يلتقي منهما زاويتاهما من فوق والقاعدتان تتماسان عند زاوية وتفترقان بزاويتين والعظمان لكل واحد منهما يركب احدى
الدرزين الطرفيين المذكورين وعلى طرفيهما السافلين غضروفان لينان وفيما بينهما على طول الدرز الوسطاني غضروف
جزؤه الاعلى اصلب من الاسفل وهو بالجملة اصلب من الغضروفين الآخرين فمنفعة الغضروف الوسطاني ان يفصل الانف
الى المنخرين حتى اذا نزل من الدماغ فضلة نازلة مالت في الاكثر الى احدهما ولم يشد جميع الاستنشاق المؤدي الى الدماغ
هواء مروحا لما فيه من الروح ومنفعة الغضروفين الطرفيين امور ثلثة المنفعة المشتركة للغضاريف على اطراف
العظام كلها وغضاريفها والثانية لكي تنفرج وتتوسع ان احتيج الى فضل استنشاق او نفخ والثالثة لتعين في نفض
البخار باهتزازها عند النفخ وانتفاضها وارتعادها وخلق عظما الانف خفيفين لان الحاجة فيهما الى الخفة اكثر
منها الى الوثاقة وخصوصا لكونهما بريئين عن مواصلة الاعضاء القابلة للآفات وموضوعة بمرصد الحس واما الفك
الاسفل فصورة عظامه ومنفعته معلومة وانه من عظمين يجمع بينهما تحت الذقن مفصل موثق وطرفاها الآخران
يشتبكان خلف كل واحد منهما ناشز معقف تركه مع زائدة متقدمة لها ثابتة من العظم الذي ينتهي عنده مربوطة وقوع احدهما
على الآخر برباطات الفصل الخامس في تشريح الاسنان واما الاسنان فهي اثنان وثلثون سنا وربما عدم النواجذ
منها في بعض الناس وهي الاربعة الطرفانية فكانت ثمانية وعشرين سنا فمن الاسنان ثنيتان ورباعيتان من فوق
ومثلهما من اسفل للقطع ونابان من فوق ونابان من تحت للكسر واضراس للطحن من كل جانب فوقاني وسفلاني اربعة او خمسة
فجملة ذلك اثنان وثلثون او ثمانية وعشرون والنواجذ تنبت في الاكثر في وسط زمان النمو وهو بعد البلوغ الى وقت الوقوف
وذلك الى الوقوف قريبا من ثلثين سنة ولذلك يسمى اسنان الحلم وللاسنان اصول ورؤس محدودة تركز في ثقب العظام الحاملة
لها من الفكين وتثبت على حافة كل ثقبة زائدة مستديرة عليها عظيمة تشتمل على السن وتشده هناك روابط قوية وما سوى
الاضراس فان لكل واحد منها راسا واحدا واما الاضراس المركوزة في الفك الاسفل فاقل ما يكون لكل واحد منها من الرؤس راسان
وربما كان وخصوصا للنواجذ ثلثة ارؤس واما المركوزة في الفك الاعلى فاقل ما يكون لكل واحد منها من الرؤس ثلثة ارؤس
وربما كان وخصوصا للنواجذ اربعة ارؤس وقد كثرت رؤس الاضراس لكبرها ولزيادة عملها وزيد للعليا لانها معلقة
والثقل يجعل ميلها الى خلاف جهة رؤسها واما السفلى فثقلها لا يضاد اكثرها وليس لشيء من العظام حس البتة الا الاسنان
قال جالينوس بل والتجربة تشهد ان لها حسا اعينت به بقوة تاتيها من الدماغ لتميز ايضا بين الحار والبارد الفصل
السادس في منفعة الصلب الصلب مخلوق لمنافع اربع احدها ليكون مسلكا للنخاع المحتاج اليه في بقاء الحيوان
لما نذكره من منفعة النخاع في موضعه بالشرح واما هاهنا فنذكر امرا مجملا وهو انه لو انبتت الاعصاب كلها من الدماغ
لاحتيج ان يكون الراس اعظم مما هو عليه بكثير ولثقل على البدن حمله وايضا لاحتاجت العصبة الى قطع مسافة بعيدة حتى
يبلغ اقاصي الاطراف فكانت متعرضة للآفات والانقطاع وكان طولها يوهن قوتها في جذب الاعضاء الثقيلة الى مبادئها فانعم
الخالق باصدار جزء من الدماغ وهو النخاع الى اسفل البدن كالجدول من العين ليتوزع عنها قسمة العصب الصلب في حافاتها واحرها جب

اولها

بلغ

يسمى ومثلهما

اربعة ثنايا واربعة رباعيات واربعة انياب وستة عشر ارحاء واضراس واربعة نواجذ صح

زكرنا الحلم الحلم ... من بعض ... وهو صحيح ايضا

موازاته ومصاقبته للاعضاء ثم جعل الصلب مسلكا حرزا له والثانية ان الصلب وقاية وجنة للاعضاء الشريفة الموضوعة
قدامه ولذلك خلق له شوك وسناسن والثالثة ان الصلب خلق ليكون مبنى لجملة عظام البدن مثل الخشبة التي تهيأ في تخت
السفينة اولا ثم تركب فيها وتربط بها سائر الخشب ثانيا ولذلك خلق الصلب صلبا والرابعة ليكون لقوام الانسان استقلال وقوام
وتمكن من الحركات الى الجهات ولذلك خلق الصلب من فقرات منتظمة لا عظما واحدا ولا عظاما كثيرة المقدار وجعلت المفاصل بين الفقرات
لا سلسة فتوهن القوام ولا موثقة فتمنع الانعطاف **الفصل السابع** في تشريح الفقرات الفقرة عظم في وسطه ثقب
ينفذ فيه النخاع والفقرة قد يكون لها اربع زوائد يمنة ويسرة ومن جانبي الثقب فوق واسفل وربما كان منها الى فوق شاخصا
الى فوق وما كان منها الى اسفل شاخصا الى اسفل ومنتكسا وربما كانت الزوائد ستا اربعة من جانب واثنان من جانب وربما
كانت ثمانية والمنفعة في هذه الزوائد هي ان ينتظم منها الاتصال بينها اتصالا لا مفصليا بنقر في بعضها رؤوس لقمية في بعض
وللفقرات زوائد لا لاجل هذه المنفعة ولكن للوقاية والجنة وللمقاومة لما يصاك وان ينسج عليها رباطات وهي عظام عريضة
صلبة موضوعة على طول الفقرات فما كان من هذه موضوعا الى خلف يسمى شوكا وسناسن وما كان منها موضوعا يمنة ويسرة
يسمى اجنحة وانما وقايتها لما وضع وادخل تحتها في طول البدن من العصب والعروق والعضل وبعض الاجنحة وهي التي تلي الاضلاع
خاصة منفعة وهي انها تخلق فيها نقر ترتبط بها رؤوس الاضلاع محدبة تندعم فيها ولكل جناح منها نقرتان ولكل ضلع زائدتان
محدبتان ومن الاجنحة ما هو ذو راسين فيشبه الجناح المضاعف وهذا في خرزات العنق وسنذكر منفعته وللفقرات غير الثقبة
المتوسطة ثقب اخرى بسبب ما يخرج منها من العصب وما يدخل فيها من العروق فبعض تلك الثقب يحصل بتمامها في جرم الفقرة الواحدة جرم
وبعضها يحصل بتمامها في فقرتين بالشركة ويكون موضعها الحد المشترك بينهما وربما كان ذلك من جانبي فوق واسفل معا وربما كان من جانب
واحد وربما كان في كل واحد من الفقرتين نصف دائرة تامة وربما كان في احديهما اكثر منه وفي الاخرى اصغر منه وانما جعلت هذه الثقبة
عن جنبتي الفقرة ولم تجعل الى خلف لعدم الوقاية لما يخرج ويدخل هناك ولتعرضه للمصادمات ولم يجعل الى قدام والا لوقعت في المواضع التي
عليها مسيل البدن بثقله الطبيعي وبحركاته الارادية ايضا وكان يضعفها ولم يكن ان يكون منه منفعة الربط والتعقيب وكان الميل ايضا
على مخرج الاعصاب يضغطها ويوهنها وهذه الزوائد التي للوقاية قد يجري عليها رطوبات وعصب وغلظ وتسلس لئلا يؤذي اللحم رباطات
بالمماسة والزوائد المفصلية ايضا شانها هذا فانها يوثق بعضها ببعض ايثاقا شديدا بالتعقيب والربط من كل الجهات الا ان تعقيبها
من قدام اوثق ومن خلف اسلس لان الحاجة الى الانحناء والانثناء نحو القدام امس من الحاجة الى الانعطاف والانثناء الى خلف ولما
سلست الرباطات الى خلف شغل الفضاء الواقع لا محالة هناك وان قل برطوبات لزجة وفقرات الصلب بما استوثق من تعقيبها والسكون
من جهة استيثاقها الاوثاق كعظم واحد مخلوق للثبات والسكون وربما اسلست من جهة كعظام كثيرة مخلوقة للحركة **الفصل
الثامن** في منفعة العنق وتشريح عظامه العنق مخلوقة لاجل قصبة الرية وقصبة الرية مخلوقة لما نذكر من منافع خلقها
في موضعه ولما كانت الفقرات العنقية وبالجملة العالية محمولة على ما تحتها من الصلب وجب ان تكون اصغر فان المحمول يجب ان يكون
اخف من الحامل واريد ان تكون الحركات على النظام الحكمي ولما كان اول النخاع يجب ان يكون اغلظ واعظم مثل اول النهر لان ما
يخص الجزء الاعلى من مقاسم العصب اكثر مما يخص الاسفل وجب ان يكون الثقب في فقار العنق اوسع ولما كان الصغر وسعة التجويف
مما يرقق جرمها وجب ان يكون هناك معنى من الوثاقة يتدارك بها ما يوهنه الامران المذكوران فوجب ان تكون اصلب الفقرات يخلق
ولما كان جرم كل فقرة منها رقيقا خلقت سناسنها صغيرة فانها لو خلقت كبيرة تهيأت الفقرة للانكسار والآفات عند مصادمة

الاشياء القوية لسلستها ولما صغرت سنسنتها جعلت اجنحتها كبارا ذوات راسين مضاعفة ولما كان حاجتها الى الحركة اكثر
من حاجتها الى الثبات اذ ليس اعلاها لما للعظام الكثيرة اقلالا ما تحتها فلذلك ايضا سلست مفاصل خرزها بالقياس الى مفاصل
ما تحتها ولان ما يعوقها من الوثاقة بالسلاسة قد يرجع اليها مثله او اكثر منه من جهة ما يحيط بها ويجري عليها من العصب
والعضل والعروق فيغني ذلك عن تأكيد الوثاقة في المفاصل ولما قلت الحاجة الى توثيق المفاصل وكفى المقدار المحتاج اليه

شدد

بما فعل لم تخلق زوايدها المفصلية الشاخصة الى فوق واسفل عظيمة كثيرة العرض كما للواتي تحت العنق بل جعلت قواعدها
اطول ورباطاتها اسلس وجعل مخارج العصب منها مشتركة على ما ذكرنا اذ لا تحتمل كل فقرة منها لرقتها وصغرها وسعة
مجرى النخاع فيها ثقبا خاصة الا التي نستثنيه منها ونبين حاله فنقول الآن ان خرز العنق سبع بالعدد فقد كان هذا المقدار
معتدلا في العدد والطول ولكل واحدة منها الا الاولى جميع الزوايد الاحدى عشرة المذكورة سنسنة وجناحان واربع زوايد مفصلية
شاخصة الى فوق واربع شاخصة الى اسفل وكل جناح ذو شعبتين ودارة مخرج العصب تنقسم بين كل فقرتين بالنصف
لكن للخرزة الاولى والثانية خواص ليس لغيرهما ويجب ان تعلم اولا ان حركة الراس يمنة ويسرة تلتئم بالمفصل الذي بين الراس
وبين الفقرة الاولى وحركتها الى قدام ومن خلف تلتئم بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الثانية فيجب ان نتكلم اولا في المفصل
الاول فنقول انه قد خلق الفقرة الاولى من جانبيها الى فوق نقرتان تدخل فيهما زايدتان من عظم الراس فاذا ارتفع احدهما

على ناحيتي

وغارت الاخرى مال الراس الى الغايرة ولم يمكن ان يكون المفصل الثاني على هذه الفقرة فجعل له فقرة اخرى على حدة وهي الثانية
واستغني عن جانبها المتقدم الذي الى الباطن زايدة طويلة صلبة تحوز وتنفذ في ثقبة الاولى قدام النخاع والثقبة مشتركة
بينهما وهي اعني الثقبة من خلف الى قدام اطول منها ما بين اليمين والشمال وذلك لان فيها ما بين القدام والخلف نفاذين يأخذان

بين

من المكان فوق مكان المنافذ الواجد واما تقدير العرض فهو بحسب كبر نافذ واحد منها وهذه الزايدة تسمى السن وقد حجب
النخاع منها برباطات قوية ابتت ليقوى ناحية السن من ناحية النخاع لئلا يشدخ السن النخاع بحركته ولا يضغطه ثم ان
هذه الزايدة تطلع من الفقرة الاولى وتغوص في نقرة في عظم الراس وتستدير عليها النقرة التي في عظم الراس الى قدام ومن

وبها حركة الراس

خلف وهذا السن انما انبت الى قدام لمنفعتين احدهما ليكون حرزها والثانية ليكون الجانب الارق من الخرزة داخلا
للخارج وخاصية الفقرة الاولى انها لا سنسنة لها لئلا يثقلها ولئلا تعرض لها بسببها الآفات فان الزايدة الدافعة
عما هو اقوى هي بعينها للكسر والآفات الى ما هو اضعف وايضا لئلا تشدخ العضل والعصب الكثير الموضوع حولها مع ان الحاجة

الجائية

ههنا الى شوكة ما قليلة وذلك لان هذه الفقرة كالغائصة المدفونة في وقايات نائية عن منال الآفات ولهذه المعاني
عريت عن الاجنحة وخصوصا اذ كانت العصب والعضل اكثرها موضوعا تحتها وضعا ضيقا لقربها من المبدا فلم يكن
للاجنحة مكان ومن خواص هذه الفقرة ان يخرج العصب عنها لا عن جانبيها ولا عن ثقبة مشتركة ولكن عن ثقبتين فيهما يليان جانبي
اعلاها الى خلف لانه لو كان مخرج العصب حيث يلتقم زايدتي الراس وحيث يكون حركتها القوية لتضرر بذلك تضررا شديدا و
كذلك لو كان مخرج العصب الى ملتقم الثانية لزايدتها اللتين تدخلان منها في نقرتي الثانية بمفصل سلس متحرك الى قدام وخلف
ولم يصلح ان يكون ايضا من خلف وقدام للعلل المذكورة في بيان سائر الخرز ولا من الجانبين لدقة العظم فيهما بسبب
السن فلم يكن بد من ان يكون دون مفصل الراس بيسير والى خلف من الجانبين اعني حيث يكون وسطا بين الخلف والجانب
فوجب ضرورة ان يكون الثقبتان صغيرتين فوجب ضرورة ان يكون العصب دقيقا واما الخرزة الثانية فلما لم يمكن ان يكون

مخرج العصب فيهما من فوق حيث امكن لهذه اذ كان يخاف عليها لو كان مخرج عصبها كالاولى ان ينشدخ ويترضض بحركة الفقرة
الاولى عليها لتنكيس الراس الى قدام او قلبه الى خلف ولا امكن من قدام وخلف لذلك ولا امكن من الجانبين والا لكان ذلك مشتركا مع
الاولى ولكان الثابت فيتقاصرون لا بتلاء تقصير الاول ويكون الحاصل اجا ضعيفة مجتمعة معا ولكان ايضا يكون مشتركا مع
الاولى واتضح عذر الاولى في فساد الحال لو ثقبت من الجانبين فوجب ان يكون الثقب في الثانية في جانبي السنسنة حيث يحاذي تقعير
الاولى ويحمل جرم الاولى المشاركة فيها والسن النابت من الثانية مشدود مع الاولى برباط قوي ومفصل الراس والاولى مع
الثانية اسلس من سائر مفاصل الفقار لشدة الحاجة الى الحركات التي يكون بهما والى كونهما بالغة ظاهرة واذا تحرك الراس
مع مفصل احدى الفقرتين صارت الثانية ملازمة لمفصلها الآخر كالمتوحد حتى ان تحرك الراس الى قدام والى خلف صار مع
الفقرة الاولى كعظم واحد وان تحرك الى الجانبين من غير ترتيب صارت الاولى والثانية كعظم واحد فهذا ما حضرنا من امر
وفقار العنق وخواصها **الفصل التاسع** في تشريح فقار الصدر ومنافعها فقار الصدر هي التي تتصل بها الاضلاع بلغ
فيحوي اعضاء التنفس وهي احدى عشرة فقرة ذات سناسن واجنحة وفقرة لا اجنحة لها فلذلك اثنا عشرة فقرة وسناسنها
غير متساوية لان ما يلي منها الاعضاء التي هي اشرف هي اعظم واقوى واجنحة جرم اصلب من غيرها لاتصال الاضلاع بها و
الفقرات السبع العالية منها ما سناسنها كبار واجنحتها غلاظ لتوقي القلب وقاية بالغة فلما ذهبت صوبها جعلت
زوايدها المفصلية قصارا عراضا وما فوق العاشرة فان زوايدها المفصلية الشاخصة الى فوق هي التي فيها نقر الالتقام
والشاخصة الى اسفل تخص منها الحدبات التي تندمج في النقر وسناسنها تنجذب الى اسفل واما العاشرة فان سناسنها
منتصبة متقببة ولزوايدها المفصلية من كلي الجانبين نقر للالتقام فانها تلتئم من فوق ومن تحت معا ثم ما تحت العاشرة فان
لقمها الى فوق ونقرها الى اسفل وسناسنها تنجذب الى فوق وسنذكر منافع جميع هذا بعد وليس للفقرة الثانية عشر
اجنحة اذ شدة الحاجة بسبب الاضلاع الناقصة واما الوقاية فقد دبر لها وجه اخرى بجمع الوقاية مع منفعة اخرى وبيان
ذلك ان خرزات القطن احتيج فيها الى فضل عظم وفضل وثاقة مفاصل لا قلالها ما فوقها فاحتيج الى ان يجعل النقر واللقم
في المفاصل اكثر عددا فضوعف زوايد مفاصلها واحتيج الى ان يجعل الجهة التي يليها من الثالثة عشر متشبهة بها فضوعف من الثانية متشبهة بها
زوايدها المفصلية فذهب مادة الشيء الذي كان يصلح لان يصرف الى الجناح في تلك الزوايد ثم عرضت فضل تعريض فكاد
ما يشبه ما استعرض منها الجناح فاجتمعت المنفعتان معا في هذه الحلقة ومنه الثانية عشرة هي التي تتصل بها طرف
الحجاب واما ما فوق هذه الخرز فكان صغرها يغني عن هذه الاستيثاق في تكثير الزوايد المفصلية بل عظم ما ينبت منها من السناسن
والاجنحة فشغل جرمها عن ذلك ولما كان خرز الصدر اعظم من خرز العنق لم يجعل الثقب المشتركة مستقيمة بين الخرزتين
على الاستواء بل درج يسيرا يسيرا بان زيد في العالية ونقص من السافلة حتى بقيت الثقبة بتمامها في واحدة ونهاية ذلك
في الخرزة العاشرة واما باقي خرز الصدر وخرز القطن فاحتمل جرمها لان يتضمن الثقبة بتمامها وكانت في خرز القطن ثقبة
يمنة وثقبة يسرة لخروج العصب **الفصل العاشر** في تشريح فقرات القطن وعلى فقرات القطن سناسن واجنحة عراض
وزوايدها المفصلية السافلة تستعرض فتشبه بالاجنحة الواقية وهي خمس فقرات والقطن مع العجز (ما بين الوركين) كالقاعدة للصلب كله
وعمود عامة وحامل لعظم العانة ومنبت لاعصاب الرجل **الفصل الحادي عشر** في تشريح العجز عظام العجز ثلثة وهي
اشد الفقرات تهندما ووثاقة مفصل واعرضها اجنحة والعصب انما يخرج عن ثقب فيها ليست على حقيقة الجانبين

لئلا يحرجها مفصل الورك بل ازول عنه كثيرا وادخل الى قدام وخلف وعظام العجز شبيهة بعظام القطن **الفصل الثاني عشر**
في تشريح العصعص العصعص مؤلف من فقرات ثلث غضروفية لا زوائد لها تنبت العصب منها عن ثقب مشتركة كما للرقبة
لصغرها واما الثالثة فيخرج عن طرفها عصب **الفصل الثالث عشر** كلام كالخاتمة في منفعة الصلب قد قلنا
في عظام الصلب كلاما مفصلا فلنقل في جملة الصلب قولا جامعا فنقول ان جملة الصلب كشيء واحد مخصوص بافضل
الاشكال وهو المستدير اذ هذا الشكل ابعد الاشكال عن قبول آفات المصادمات ولذلك تعقفت رؤس العالية الى اسفل
والسافلة الى علو واجتمعت عند الواسطة وهي العاشرة فلم تعقف ذلك الى احدى الجهتين ليتهندم عليها المتعقفتان معا
والعاشرة واسطة السناسن لا في العدد بل في الطول ولما كان الصلب قد يحتاج الى حركة الانثناء والانحناء نحو الجانبين
وذلك بان يزول الواسطة الى ضد الجهة ويميل ما فوقها وما تحتها نحو تلك الجهة كان طرفي الصلب يميلان الى الالتقاء لم يخلوها
لم يل يعوقه جعلت اللقم السفلانية والفوقانية متجهة اليها اما الفوقانية فنازلة واما السفلانية فصاعدة ليسهل
زوالها الى ضد جهة الميل ويكون للفوقانية ان تنجذب الى اسفل والسفلانية ان تنجذب الى فوق **الفصل الرابع عشر**
في تشريح الاضلاع الاضلاع وقاية لما يحيط بها من آلات التنفس واعالي آلات الغذاء ولم يجعل عظما واحدا لئلا تثقل ولئلا
تعم آفة ان عرضت وليسهل الانبساط اذا زادت الحاجة على ما في الطبع وامتلأت الاحشاء من الغذاء والنفخ فاحتيج الى مكان
اوسع للهواء المجتذب وليتخللها عضل الصدر المعينة على افعال التنفس وما يتصل به ولما كان الصدر يحيط بالرية و
القلب وما معهما وجب ان يحتاط في وقايتها اشد الاحتياط فان تاثير الآفات العارضة لها اعظم ومع ذلك فان تحصينها
من جميع الجهات لا يضيق عليها ولا يضرها فخلقت الاضلاع السبعة العليا منه لا على ما فيها ملتقية عند القص محيطة بالعضو
الرئيس من جميع الجوانب واما التي تلي آلات الغذاء فخلقت كالمحرزة من خلف حيث لا يدركه حراسة البصر ولم يتصل من قدام بل درجت
يسيرا يسيرا الى الانقطاع وكان اعلاها اقرب مسافة ما بين اطرافها البارزة واسفلها ابعد مسافة وذلك ليجمع الى وقاية اعضاء
الغذاء من الكبد والطحال وغير ذلك توسيعا لمكان المعدة فلا ينضغط عند امتلائها من الاغذية ومن النفخ فالاضلاع السبعة
العلى تسمى اضلاع الصدر وهي من كل جانب سبعة والوسطيان منها اكبر واطول والاطراف اقصر فان هذا الشكل احوط في
الاشتمال من الجهات على المشتمل عليه وهذه الاضلاع تميل والاعلى احدبابها اولا الى اسفل ثم تكر كالمتراجعة الى فوق
فيتصل بالقص على ما سنصفه بعد حتى يكون اشتمالها اوسع مكانا ويدخل من كل واحد منها الى سائر الاضلاع زائدتان في
نقرتين غائرتين في كل جناح على الفقرات فيحدث مفصل مضاعف وكذلك للسبعة العليا مع عظام القص واما الخمسة المتقاصرة
الباقية فانها عظام الخلف واضلاع الزور وخلق روسها مستطيلة بغضاريف لها من الانكسار عند المصادمات وليلاقي الاعضاء
اللينة والحجاب بصلابتها بل يلاقيها بجوهر متوسط بينها وبين الاعضاء اللينة في الصلابة واللين **الفصل الخامس عشر**
في تشريح القص القص مؤلف من عظام سبعة ولم يخلق عظما واحدا لمثل ما عرف في سائر المواضع من المنفعة وليكون اسلس
في مساعدة ما يطيف بها من اعضاء التنفس في الانبساط وكذلك خلقت هشية موصلة بغضاريف لينعين في الحركة الخفية التي لها
وان كانت مفاصلها موثقة وقد خلقت سبعة بعدد الاضلاع المتصلة بها ويتصل باسفل القص عظم غضروفي عريض طرفه الاسفل
الى الاستدارة يسمى الخنجري لمشابهة الخنجر وهو وقاية لفم المعدة وواسطة بين القص والاعضاء اللينة فيحسن اتصال
الصلب باللين على ما قلنا مرارا **الفصل السادس عشر** في تشريح الترقوة الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي

اعلى القص على عند النحر فيتجذبه فرجة تنفذ فيها العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل منه ثم يميل الى الجانب الوحشي
ويتصل براس الكتف بهما جميعا العضد **الفصل السابع عشر** في تشريح الكتف الكتف خلق لمنفعتين احدهما ان
تعلق منه العضد واليد فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر فيفقد سبب حركته كل واحدة من اليدين الى الاخرى وتضيق
بل خلق بريا من الاضلاع ووسع له جهات الحركات والثانية ليكون وقاية حريزة للاعضاء المحصورة في الصدر وتقوم بدل
سناسن الفقرات واجنحتها حيث لا فقرات تقاوم المصادمات والاحواس بشوبها والكتف يستدق من الجانب الوحشي
ويغلظ فيحدث على طرفه الوحشي نقرة غير غائرة فيدخل فيها طرف العضد المدور وله زائدتان احدهما الى فوق وخلف و
تسمى الاخرم ومنقار الغراب به ارتباط الكتف مع الترقوة وهي التي تمنع عن انخلاع العضد الى فوق والاخرى من داخل والى اسفل
تمنع ايضا راس العضد عن الانخلاع ثم لا يزال يستعرض كلما امعنت في الجهة الانسية ليكون اشتمالها الوافي اكثر وعلى ظهره
زائدة كالمثلث قاعدته الى الجانب الوحشي وزاويته الى الانسي حتى لا يعكس سطح الظهر اذ لو كانت القاعدة الى الانسي اشال الجلد
والم عند المصادمات وتسمى الزائدة بمنزلة السنسنة للفقرات مخلوقة للوقاية ويتمم عير الكتف ونهاية استعراض الكتف
عند غضروف تتصل بها مستدير الطرف واتصاله بها للعلة المذكورة في ساير الغضاريف **الفصل الثامن عشر**
في تشريح العضد عظم العضد خلق مستديرا ليكون بعيدا عن قبول الآفات وطرفه الاعلى محدب يدخل في نقرة الكتف
بمفصل رخو غير وثيق جدا وبسبب رخاوة هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا والمنفعة في هذه الرخاوة امران حاجة
وامان اما الحاجة فسلاسة الحركة في الجهات كلها واما الامان فلان العضد وان كانت محتاجة الى التمكن من حركات شتى
الى جهة الى جهات شتى فليست هذه الحركات بكثر عليه ويدوم حتى يخاف انهتاك اربطته وتحللها بل العضد في اكثر الاحوال
ساكن وساير اليد متحرك ولذلك اوثقت ساير المفاصل اشد من ايثاق العضد ومفصل العضد تضمه اربطة اربعة
احدها مستعرض غشائي محيط بالمفصل كما في ساير المفاصل ورباطان نازلان من الاخرم احدهما مستعرض الطرف يشتمل
على طرف العضد والثاني اعظم واصلب يتدرع مع رابع ينزل ايضا من الزيادة المنقارية في حز معد لها وشكلها الى العرض ما هو
خصوصا عند مماسة العضد ومن شانه ان يستبطنا العضد فيتصلا بالعضل المنضدة على باطنه والعضد مقعر
الى الانسي محدب الى الوحشي ليتمكن بذلك ما ينضد عليه من العضل والعصب والعروق وليجود تابطه ما يتابطه الانسان و
ليجود اقبال احدى اليدين على الاخرى واما طرف العضد السافل فانه قد ركب عليه زائدتان متلاصقتان والتي تلي الباطن
منها اطول وادق ولا مفصل له مع شيء بل هو وقاية للعصب والعروق واما التي تلي الظاهر فيتم بها مفصل المرفق
بلقمة فيها على الصفة التي نذكرها وبينهما لا محالة حزود وفي طرفي ذلك الحز نقرتان من فوق الى قدام ومن تحت الى خلف
والنقرة الانسية الفوقانية منهما مستوية مملسة لا حاجز عليه والنقرة الوحشية هي الكبرى منهما وما يليها النقرة الانسية
غير مملس ولا مستدير التقعير بل كالجدار المستقيم حتى اذا تحرك فيه زائدة الساعد الى الجانب الوحشي ووصل اليه وقف
وسنورد بيان الحاجة اليها عن قريب وبتلاط يسمى هاتين النقرتين عتبتين **الفصل التاسع عشر** في تشريح الساعد
الساعد مؤلف من عظمين متلاصقين طولا ويسميان الزندين والفوقاني الذي يلي الابهام منها ادق ويسمى الزند الاعلى
والسفلاني الذي يلي الخنصر منها اغلظ لانه حامل ويسمى الزند الاسفل ومنفعة الزند الاعلى ان يكون به حركة الساعد
على الالتواء ومنفعة الزند الاسفل ان يكون به حركة الساعد الى الانقباض والانبساط ورقق الوسط لكل واحد منهما

بتقعيره
فيرتبط به الكتف
ليكن
والانبطاح

لاستغنايه بما يحفه من العضل الغليظة عن الغلظ المثقل وغلظ طرفاهما لحاجتهما الى كثرة نبات الروابط عنهما ولكثرة
ما يلحقهما من المصاكات والمصادمات العنيفة عند حركات المفاصل وتعريهما عن اللحم والعضل والزند الاعلى معوج كانه
ياخذ من الجهة الانسية وينحرف يسيرا الى الوحشي ملتويا والمنفعة في ذلك حسن الاستعداد لحركة الالتواء والزند
الاسفل مستقيم اذ كان ذلك اصلح للانبساط والانقباض **الفصل العشرون** في تشريح المرفق واما مفصل المرفق فانه
يلتام من مفصل الزند الاعلى ومفصل الزند الاسفل مع العضد فالزند الاعلى في طرفه نقرة مهندمة فيها اللقمة من الطرف
الوحشي من العضد ويرتبط فيها وبدورانها في تلك النقرة تحدث الحركة المنبطحة والملتوية واما الزند الاسفل فله زائدتان
بينهما حز شبيه بكتابة السين في اليونانية وهي هكذا ل ويتقعر الحز محدب السطح الذي في حزوز تقعيره ليتهندم
في الحز الذي على طرف العضد الذي هو مقعر الا ان شكل تقعره شبيه بحدبة دائرة فمن تهندم الحز الذي بين زائدتي الزند
الاسفل في ذلك الحز يلتام مفصل المرفق فاذا تحرك الحز على الحز الى خلف وتحت انبسطت اليد فاذا اعترض الحز الجداري
من المقعر الحابسة للقمة حبسها ومنعها عن زيادة انبساط مرفق العضد والساعد على الاستقامة واذا تحرك احد
نسخ فوق العضد
الحزين على الاخر الى قدام وفوق انقبضت اليد حتى تماس الساعد العضد من الجانب الانسي والقدام وطرفا الزندين
من اسفل مجتمعان معا كشيء واحد ويحدث فيهما نقرة واسعة مشتركة اكثرها في الزند الاسفل وما يفضل عن الانقعار
يبقى محدبا املس ليبعد عن منال الافات ويثبت خلف النقرة من الزند الاسفل زائدة الى الطول ما هي وسنتكلم في منفعتها كلها
الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ الرسغ مولف من عظام كثيرة لئلا تعمه آفة ان وقعت وليمكن فيها تقعير
الكف عند القبض على احجام المستديرات وليمكن ضبط السيالات وهذه العظام موثقة المفاصل مشدود بعضها
ببعض لئلا تشتت فيضعف عند ضبط الكف لما يحويه ويحبسه حتى لو كشطت جلدة الكف لوجدت هذه العظام كلها
متصلة يبعد فصولها عن الحس ومع ذلك فان الربط تشد بعضها الى بعض شدا وثيقا الا ان فيها مطاوعة ليسير انقباض
يودي الى تقعير باطن الكف وعظام الرسغ سبعة وواحد زايد اما السبعة الاصلية فهي في صفين صف يلي الساعد
وعظامه ثلثة لانه يلي الساعد فكان يجب ان يكون ادق وعظام الصف الثاني اربعة لانه يلي المشط والاصابع فكان يجب
ان يكون اعرض وقد درجت العظام الثلثة فرؤسها التي تلي الساعد اشد تهندما واتصالا ورؤسها التي تلي الصف
ادق صح
الاخر اعرض واقل تهندما واتصالا واما العظم الثامن فليس مما يقوم صفي الرسغ بل خلق لوقاية عصبة تلي الكف
والصف الثلاثي يحصل له طرف من اجتماع رؤس عظامه فيدخل في النقرة التي ذكرناها في طرفي الزندين فيحصل عن ذلك
مفصل الانبساط والانقباض والزائدة المذكورة في الزند الاسفل تدخل في نقرة عظام الرسغ فيكون به مفصل الالتواء
والانبطاح **الفصل الثاني والعشرون** في تشريح مشط الكف عظام المشط اربعة لانها تتصل باصابع اربع وهي
بلغ
متقاربة من الجانب الذي يلي الرسغ ليحسن اتصالها بالعظام كالمتصلة المنضمة ومنفرج يسيرا في جهة الاصابع ليحسن
اتصالها بعظام هي منفرجة متباينة وقد قعرت من باطن لما عرفت ومفصل الرسغ مع المشط يلتام بنقر في اطراف
اعظام الرسغ يدخلها لقم من عظام المشط قد البست غضاريف **الفصل الثالث والعشرون** في تشريح الاصابع
الاصابع آلات تعين في القبض على الاشيا ولم تخلق لحمية خالية من العظام وان كان قد يمكن مع ذلك اختلاف الحركات كما لكثير
من الدود والسمك اذ كان واهيا وذلك لئلا يكون فعلها واهية واضعف ما يكون للمرتعشين ولم تخلق من عظم واحد

لئلا يكون افعالها متعسرة كما يعرض للمكزوزين واقتصر على عظام ثلثة لانه ان زيد في عددها وافاد ذلك زيادة عدد حركات
لها اورث لا محالة وهنا وضعفا في ضبط ما يحتاج في ضبطه الى زيادة وثاقة وكذلك لو خلقت اقل من ثلثة مثل ان تخلق
من عظمين كانت الوثاقة تزداد والحركات تنقص عن الكفاية وكانت الحاجة الى التصرف في الحركات المختلفة امس منها الى
الوثاقة المجاوزة للحد وخلقت من عظام قواعدها اعرض ورؤسها ادق والسفلانية منها اعظم على التدريج حتى ان ادقها
فيها اطراف الانامل وذلك ليحسن نسبة ما بين الحامل الى المحمول وخلق عظامها مستديرة لتتوقى الآفات وصلبت واعدمت
التجويف والمخ ليكون اقوى على الثبات في الحركات وفي القبض والجر وخلقت مقعرة الباطن محدبة الظاهر ليجود ضبطها
لما يقبض عليه ولكلها وغيرها لما تدلكه وتغمزه ولم تجعل بعضها عند بعض تقعيرا وتحديبا ليحسن اتصالها كالشيء الواحد اذا
احتيج الى ان يحصل منها منفعة عظم واحد ولكن الاطراف الخارجة منها كالابهام والخنصر تحديب في الجنبة التي لا يليها منها
اصبع ليكون جملتها عند الانضمام شبيه هيئة الاستدارة التي تقي الآفات وجعل باطنها لحيما ليدعمها وليطابق الملاقيات
بالقبض ولم يجعل كذلك من خارج لئلا يثقل وليكون الجمع سلاحا موجعا وقرنت لحوم الانامل ليتهندم جدا عند الالتقاء كالملتصق
وجعلت الوسطى اطول مفاصلها ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر حتى يستوي اطرافها عند القبض ولا يبقى فرجة ومع ذلك
لتقعير الاصابع والراحة على المقبوض عليه المستدير والابهام عدل لجميع الاصابع الاربع ولو وضع في غير موضعه لبطلت منفعته
وذلك لانه لو وضع في باطن الراحة عدمنا اكثر الافعال التي لنا بالراحة ولو وضع الى جانب الخنصر لما كانت اليدان كل واحدة
منهما مقبلة على الاخرى فيما تجتمعان على القبض عليه وابعد من هذا ان لو وضعت من خلف ولم يرتبط الابهام بالمشط لئلا
يضيق البعد بينهما وبين سائر الاصابع فاذا اشتملت الاربع من جهة على شيء وقاومها الابهام من جانب آخر امكن ان يشتمل الكف
على شيء عظيم والابهام من وجه آخر كالصمام على ما يقبض عليه الكف ويحفه والخنصر والبنصر كالغطاء من تحته وصلبت سلاميات
بالكسر لما شد به راس الانامل
الاصابع كلها بحروف ونقر متداخلة بينها رطوبة لزجة ليدوم بها الابتلال ولا تجف الحركة وتشتمل على مفاصلها اربطة قوية و
تلاقيها اغشية عصبية وتحشو الفرج في مفاصلها لزيادة الاستيثاق عظام صغار تسمى سمسمانية

الفصل الرابع العشرون

في منفعة الظفر الظفر خلق لمنافع اربع ليكون سندا للانملة فلا تهن عند الشد على الشيء والثانية ليتمكن به الاصبع
من لقط الاشياء الصغيرة والثالثة ليتمكن الاصبع به من الحكة والتنقية والرابعة ليكون سلاحا في بعض الاوقات والثلثة
الاولى اولى بنوع الناس والرابعة بالحيوانات الاخرى وخلق الظفر مستدير الطرف لما تعرف وخلق من عظام لينة ليطاطى
تحت ما يصاكها فلا ينصدع وخلق دائم النشوء لما كان يعرض له الانحكاك والانجراد

الفصل الخامس والعشرون

في تشريح عظام
العانة ان عند العجز عظمين يمنة ويسرة يتصلان في الوسط بمفصل موثق وهما كالاساس لجميع العظام الفوقانية والحامل الناقل
للسفلانية وكل واحد منهما ينقسم الى اربعة اجزاء فالذي يلي الجانب الوحشي يسمى الحرقفة وعظم الخاصرة والذي يلي القدام يسمى
عظم العانة والذي يلي الخلف يسمى عظم الورك والذي يلي الاسفل الانسي يسمى حق الفخذ لان فيه التقعير الذي يدخل فيه راس الفخذ
المحدب وقد وضع على هذا العظم اعضاء شريفة مثل المثانة والرحم واوعية المني من الذكران والمقعدة والرحم

الفصل السادس والعشرون

كلام مجمل في منفعة الرجل جملة الكلام في منفعة الرجل ان منفعتها في شيئين احدهما الثبات
والقوام وذلك بالقدم والثانية الانتقال مستويا وصاعدا ونازلا وذلك بالفخذ والساق واذا اصاب القدم آفة عسر القوام
والثبات دون الانتقال الا بعكاز مما يحتاج اليه الانتقال من فضل ثبات ليكون لاحدى الرجلين واذا اصاب عضل الفخذ

في الساق آفة سهل الثبات وعسر الانتقال والله الحافظ **الفصل السابع والعشرون** في تشريح عظم الفخذ واول عظام
الرجل الفخذ وهو اعظم عظم في البدن لانه حامل لما فوقه ناقل لما تحته وقبب طرفه العالي ليستهندم في حق الورك وهو محدب الى
الوحشي مقعر الى الانسي وخلق فانه لو وضع على الاستقامة وموازاة الحق لحدث شنوع من الفحج كما يعرض لمن خلقته تلك
ولم تحسن وقاية العضل الكبار والعصب والعروق ولم يحدث من الجملة شي مستقيم ولم يحسن هيئة الجلوس ثم لم يرد ثانيا الى الجهة
الانسية لعرض فحج من نوع آخر ولم يكن للقوام واسطة اليها ودعها الميل فلم تعتدل وفي طرفه الاسفل زائدتان لاجل مفصل
الركبة فلنتكلم اولا على الساق ثم على المفصل **الفصل الثامن والعشرون** في تشريح عظم الساق الساق كالساعد مؤلف من عظمين ٣
احدهما اكبر واطول وهو الانسي ويسمى القصبة الكبرى والثاني اصغر واقصر لا يلاقي الفخذ بل يقصر دونه الا انه من اسفل ينتهي الى حيث
ينتهي اليه الاكبر ويسمى القصبة الصغرى وللساق ايضا تحدب الى الوحشي ثم عند الطرف الاسفل تحدب آخر الى الانسي ليحسن به القوام
ويعتدل والقصبة الكبرى هي الساق بالحقيقة قد خلقت اصغر من الفخذ وذلك لانه لما اجتمع لها موجب الزيادة في الكبر وهو
الثبات وحمل ما فوقه والزيادة في الصغر وهو الخفة للحركة وكان الموجب الثاني اولى بالغرض المقصود في الساق فخلق اصغر
والموجب الاول اولى بالغرض المقصود في الفخذ فخلق اعظم واعطي الساق قدرا معتدلا حتى لو زيد عظما لعرض منه عسر الحركة كما
يعرض لصاحب داء الفيل والدوالي ولو انتقص عرض من الضعف وعسر الحركة والعجز عن حمل ما فوقه ما يعرض لدقاق السوق
في الخلقة ومع هذا فقد دعم وقوي بالقصبة الصغرى وللقصبة الصغرى منافع اخرى مثل ستر العصب والعروق بينهما
ومشاركة القصبة الكبرى في مفصل القدم ليتأكد ويقوى مفصل الانبساط والانثناء **الفصل التاسع والعشرون** في
تشريح مفصل الركبة وقد يحدث مفصل الركبة بدخول الزائدتين اللتين على طرف الفخذ في نقرتين على طرف الساق وقد وثقا
برباط ملتف ورباط شاد في الغور ورباطين من الجانبين قويين ويدعم مقدمها بالرضفة وهي عين الركبة وهو عظم الى
الاستدارة ما هو ومنفعته مقاومة ما يتوجه عند الجثو وجلسة التعلق من الانهتاك والانخلاع ودعم المفصل المتوتر
بثقل البدن بحركته وجعل موضعه الى قدام اذ ليس له الى خلف انعطاف يعتد به واما الى الجانبين فانعطافه شي يسير بل جل انعطافه
الى قدام وهناك يلحقه العنف عند النهوض والجثو وما اشبه ذلك والله اعلم **الفصل الثلاثون** في تشريح القدم واما
القدم فقد آلة للثبات وجعل شكله مطاولا الى قدام ليعين على الانتصاب بالاعتماد عليه وخلق له اخمص الى الجانب الانسي ليكون خلق
ميل القدم عند الانتصاب وخصوصا لدى المشي هو الى الجهة المضادة لجهة الرجل المشيلة ليقاوم باعتماد اشد من الاعتماد
على جهة لا استقلال للرجل المشيلة للنقل فيعتدل القوام وايضا ليكون الوطي على الاشياء الناتئة متأتيا من غير ايلام شديد و
ليحسن اشتمال القدم على ما يشبه الدرج وحروف المصاعد وقد خلقت القدم مؤلفة من عظام كثيرة لمنافع منها حسن الاستمساك
والاشتمال على الموطوء عليه من الارض اذا احتيج اليه فان القدم قد تمسك الموطوء كما الكف يمسك المقبوض واذا كان المتمسك متهيئا
ان يتحرك باجزائه الى هيئة يحوجها الامساك كان احسن من ان يكون قطعة واحدة لا تتشكل بشكل بعد شكل ومنها المنفعة المشتركة
لكل ما كثر عظامه وعظام القدم ستة وعشرون كعب به يتم المفصل مع الساق وعقب به عمدة الثبات وزورقي به الاخمص واربعة
عظام للرسغ بها يتصل بالمشط وواحد منها عظم نردي كالمسدس موضوع الى الجانب الوحشي وبه يحسن ثبات ذلك الجانب على الارض و
خمسة عظام للمشط واما الكعب فان للانسان منه اشد تكعيبا من كعوب سائر الحيوانات وكانه اشرف عظام القدم النافعة في الحركة
كما ان العقب اشرف عظام الرجل النافعة في الثبات والكعب موضوع بين الطرفين الناتئين من القصبتين يحتويان عليه من جوانبه

لا الاكثر بالمطوي من عنف الانعطاف يكون الى قدام

المستمسك

اعني من اعلاه وقفاه وجانبيه الوحشي والانسي ويدخل طرفاه في العقب في نقرتين دخول ركز والكعب واسطة بين الساق والعقب
وبه يحسن اتصالهما ويتوثق المفصل بينهما ويومن عليه الاضطراب وهو موضوع في الوسط بالحقيقة وان كان قد يظن بسبب الاخمص
انه منحرف الى الوحشي والكعب يرتبط به العظم الزورقي من قدام ارتباطا مفصليا وهذا الزورقي متصل بالعقب من خلف و
من قدام بثلثة من عظام الرسغ ومن الجانب الوحشي بالعظم النردي لذلك ان شئت عددته عظما مفردا وان شئت جعلته رابع
عظام الرسغ واما العقب فهو موضوع تحت الكعب صلب مستدير الى خلف ليقاوم المصاكات والآفات مملس الى الاسفل ليحسن
استواء الوطء وانطباق القدم على المستقر عند القيام وخلق مقدارا الى العظم ليستقل بحمل البدن وخلق مثلثا الى الاستطالة
يدق يسيرا يسيرا حتى ينتهي فيضمحل عند الاخمص الى الوحشي ليكون تقعير الاخمص متدرجا من خلف الى متوسطه واما الرسغ فيخالف
رسغ الكف بانه صف واحد وذلك صفان ولان عظامه اقل عددا بكثير والمنفعة في ذلك ان الحاجة في الكف الى الحركة والاشتمال
اكثر منها في القدم اذ اكثر المنفعة في القدم هو الثبات ولان كثرة الاجزاء والمفاصل يضر بالاستمساك والاشتمال على المقوم عليه
مما يحصل له من الاسترخاء والانفراج المفرط كما ان عدم الخلخلة ايضا يضر في ذلك بما يفوت به من الانبساط المعتدل الملايم فقد
علم ان الاحتواء والاشتمال بما هو اكثر عددا واصغر مقدارا اوفق والاستقلال بما هو اقل عددا واعظم مقدارا اوفق واما مشط
القدم فقد خلق من عظام خمسة ليتصل بكل واحدة منها واحد من الاصابع اذ كانت خمسة منضدة في صف واحد اذ كانت الحاجة
فيها الى الوثاقة اشد منها الى القبض والاشتمال المقصودين في اصابع الكف وكل اصبع سوى الابهام فهو من ثلث سلاميات
فقد قلنا اذن في العظام ما فيه كفاية فجميع هذه العظام اذا عددت يكون مائتين وثمانية واربعين سوى السمسمانيات وسوى
العظم الشبيه باللام التي لليونانيين فسبحان الخالق العليم

الفصل الاول من الجملة الثانية من التعليم الخامس

وهو كلام كلي في العصب والعضل والوتر والرباط ولما كانت الحركة الارادية انما تتم للاعضاء بقوة تفيض اليها من الدماغ بوساطة
العصب وكانت العصب لا يحسن اتصالها بالعظام التي هي بالحقيقة اصول الاعضاء المتحركة في الحركة بالقصد الاول اذ كانت العظام
صلبة والعصب لطيفا لطف الخالق جل ذكره فانبت من العظام شيئا شبيها بالعصب يسمى عقبا ورباطا فجمعه مع العصب وشبكه
به كشيء واحد ولما كان الجرم الملتئم من العصب والرباط على كل حال دقيقا اذ كان العصب لا يبلغ زيادة حجمه واصلا الى الاعضاء بلغا
بعيدا على حجمه في منبته وغلظه مبلغا يعتد به وكان حجمه عند منبته بحيث يحتمله جرم الدماغ والنخاع وحجم الراس ومخارج العصب
فلو اسند الى العصب تحريك الاعضاء وهو على حجمه الممكن وخصوصا عند ما يتوزع ويتقسم ويتشعب في الاعضاء ويصير حصة العظم
الواحد دقيقا جدا من الاصل وعند ما يتباعد عن مبدأه وضيقه لكان في ذلك فساد ظاهر فدبر الخالق جل ذكره بحكمته ان افاده غلظا
بتفتيش الجرم الملتئم منه ومن الرباط ليفا وملئ خلله لحما وتغشيته غشاء وتوسيطه عودا كالمحور من جوهر العصب ليكون جملة ذلك
عضوا مؤلفا من العصب والعقب وليفهما واللحم الحاشي والغشاء المجلل وهذا العضو هو العضلة وهي التي اذا تقلصت جذبت
الوتر الملتئم من الرباط والعصب النافذ منهما الى جانب العضو فيتشنج فيجذب العضو واذا انبسطت استرخى الوتر فتباعد العضو

الفصل الثاني منها

في تشريح عضل الوجه من المعلوم ان عضل الوجه على عدد الاعضاء المتحركة في الوجه والاعضاء
المتحركة في الوجه هي الجبهة والمقلتان والجفنان العاليان والخد بشركة من الشفتين والشفتان وحدهما وطرفا الارنبين والفك
الاسفل

الفصل الثالث

في تشريح عضل الجبهة اما الجبهة فتتحرك بعضلة رقيقة مستعرضة غشائية تنبسط تحت جلد الجبهة
وتختلط به جدا حتى يكاد ان يكون جزءا من قوام الجلد فيمتنع كشطه عنها وبلا في العضو المتحرك عنها جلدا عريضا خفيفا ولا يحس

الجملة الثانية في العضل وهي تسعة وعشرون فصلا

والعظم الذي العقب

٣ بلغ

وتر اذ كان المتحرك عنها م

تريك مثله بالوتر وبحركة هذه العضلة ترتفع الحاجبان وقد تعين العين في التغميض باسترخائها **الفصل الرابع** في تشريح
عضل المقلة واما العضل المحرك للمقلة فهي عضل ست اربع منها في جوانبها الاربع فوق واسفل والماقين كل واحد منها
يحرك الى جهته وعضلتان الى التوريب ما حما يحركان الى الاستدارة ووراء المقلة عضلة تدعم العصبة المجوفة التي ذكرنا شانها عند
تشبثها بها وما معها فيقلها ويمنعها الاسترخاء المجحظ ويضبطها عند التحديق ومن هذه العضلة قد عرض اغشيتها الرابطة
من الشعب ما شككنا في امرها فهي عند بعض المشرحين عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان وعند بعضهم ثلث وعلى كل حال
فراسها راس واحد **الفصل الخامس** في تشريح عضل الجفن واما الجفن فلما كان الاسفل منه غير محتاج الى الحركة اذ الغرض
يتاتى ويتم بحركة الاعلى وحده فيكمل به التغميض والتحديق وعناية الله سبحانه وتعالى مصروفة الى تقليل الآلات ما امكن اذ ما يجلب
اذى الكثير من الآفات ما يعرف وانه وان كان يمكن ان يكون الجفن الاعلى ساكن والاسفل متحركا لكن عناية الصانع جلت قدرته
مصروفة الى تقريب الافعال من مباديها والى توجيه الاسباب الى غاياتها على اعدل طريق واقوم منهاج والجفن الاعلى اقرب
الى منبت الاعصاب والعصب اذا سلك اليه لم يحتج الى انعطاف وانقلاب ولما كان الجفن الاعلى محتاج الى حركتي الارتفاع
عند فتح الطرف والانحدار عند التغميض وكان التغميض محتاج الى عضلة جاذبة الى اسفل لم يكن بد من ان ياتيها العصب
منحرفا الى اسفل ومرتفعا اليه وكان ح لا تخلو ان لو كانت واحدة من ان يتصل اما بطرف الجفن واما بوسط الجفن
ولو اتصلت بوسط الجفن لغطت الحدقة صاعدة اليه ولو اتصلت بطرف لم يتصل الا بطرف واحد فلم يحسن انطباق الجفن
على الاعتدال بل كان يتورب فيشتد التغميض في الجهة التي تلي الوتر ولا ويضعف في الجهة الاخرى فلم يكن يستوي الانطباق
بل كان يشاكل انطباق جفن الملقو فلم تخلق عضلة واحدة بل عضلتان ناتيان من جهة الموقين يجذبان الجفن الى اسفل
جذبا متشابها واما فتح الجفن فقد كان يكفيه عضلة تاتي وسط الجفن فينبسط طرف وترها على حرف الجفن فاذا تشنج
فتحت فخلقت لذلك واحدة تنزل على الاستقامة بين الغشائين فتتصل مستعرضة بجرم شبيه بالغضروف صفاقي تحت
منبت الهدب والله اعلم **الفصل السادس** في تشريح عضل الخد الخد له حركتان احدهما تابعة لحركة الفك الاسفل
والثانية بشركة الشفة والحركة التي له تابعة لحركة عضو آخر فسببها عضل ذلك العضو والحركة التي له بشركة عضو آخر
فسببها عضلة هي له ولذلك العضو بالشركة وهذه العضلة واحدة في كل وجنة عريضة وبهذا الاسم يعرف وكل واحدة
منها مركبة من اربعة اجزاء اذ كان الليف ياتيها من اربعة مواضع احدها منشأه من الترقوة ويتصل بها باتها بالطرف
الشفتين الى اسفل ويجذب الفم الى اسفل جذبا مورّبا والثاني منشأه من القص والترقوة من الجانبين ويستمر ليفها
على الوراب فالناشي من اليمين يقاطع الناشي من الشمال وينفذ فيتصل الناشي من اليمين باسفل طرف الشفة الايسر
والناشي من الشمال بالضد واذا تشنج هذه الليف ضيّق الفم فابرزه الى قدام فعلُه فعل سلك الخريطة بالخريطة والثالث منشأه
من عظم الاخرم في الكتف ويتصل من فوق متصل تلك العضل ويميل الشفة من الجانبين امالة متشابهة والرابع من ساس
الرقبة ويحاذى بحذاء الاذنين ويتصل باخر الخد ويحرك الخد حركة ظاهرة يتبعها الشفة وربما قربت جدا من مغرز الاذن في
بعض الناس واتصلت به فحركتا اذنه **الفصل السابع** في تشريح عضل الشفة اما الشفة فمن عضلها ما ذكرنا انه
مشترك لها وللخد ومن عضلها ما يخصها وهي عضل اربع زوج منها ياتيها من فوق من جهة الوجنتين ويتصل بقرب طرفيها
واثنتان من اسفل وفي هذه الاربع كفاية في تحريك الشفة وحدها لان كل واحدة منها اذا تحركت وحدها حركتها الى ذلك الشق

لتشبثها

يخلق

الايسر

واذا تحرك اثنان من جهتين انبسطتا الى جانبيها فتم لها حركاتها الى الجهات الاربع ولا حركة لها غير تلك فهذه الاربع كفاية وهذه
الاربع واطراف العضل المشتركة قد خالطت جرم الشفة مخالطة لا يقدر الحس على تمييزها من الجوهر الخاص بالشفة اذ
كانت الشفة عضوا ليفيا لحميا لا عظم فيه

الفصل الثامن في تشريح عضل المنخر واما طرفا الارنبة فقد يتصل بهما
عضلتان صغيرتان قويتان اما الصغر فلكي لا تضيق على سائر العضل التي الحاجة اليها اكثر لان حركات اعضاء الخد
والشفة اكثر عددا واكثر تكررا ودواما والحاجة اليها امس من الحاجة الى حركة طرف الارنبة وخلقت قوية ليتدارك بقوتها
ما فاتها بفوات العظم وموردهما من ناحية الوجنة ويخالطان ليف الوجنة اولا وانما وردتا من ناحية الوجنة لان تحريكهما اليها

الفصل التاسع في تشريح عضل الفك الاسفل وقد خص الفك الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لمنافع منها ان
تحريك الاخف احسن ومنها ان تحريك الاخلى من الاشتمال على اعضاء شريفة تنكى فيها الحركة اولى واسلم ومنها ان الفك الاعلى
لو كان بحيث يسهل تحريكه لم يكن مفصله ومفصل الراس محكما فيه بالاوثاق ثم حركات الفك الاسفل لم يحتج فيها الى ان يكون
فوق ثلث حركة فتح الفم والفغر وحركة المضغ والسحق والفاتحة تسفل الفك وتنزله والمطبقة تشيله وترفعه والساحقة
تديره وتميله الى الجانبين فبين ان حركة الاطباق يجب ان تكون بعضلة نازلة من علو تشنج الى فوق والفاغرة بالضد و
الساحقة بالتوريب فخلق للاطباق عضلتان تعرفان بعضلتي الصدغ وقد صغر مقدارهما في الانسان اذ العضو المتحرك
بهما في الانسان صغير القدر متشاشي خفيف الوزن ولان الحركات العارضة لهذا العضو الصادرة عن هاتين العضلتين
اخف واما في سائر الحيوان فالفك الاسفل اعظم واثقل مما للانسان والتحريك بهما في اصناف النهش والقطع والكدم والقلع
اعنف وهاتان العضلتان لقربهما من المبدا الذي هو الدماغ الذي هو جرم في غاية اللين وليس بينهما وبين الدماغ
الا عظم واحد فلذلك ولما خيف من مشاركة الدماغ اياهما في الآفات التي عسى ان تعرض والاوجاع ان انفقت ما ينقضي بالعروض
له الى البرسام وما يشبهه من الاسقام دفنهما الخالق عند منشاهما ومنبعهما من الدماغ في عظم الزوج ونفذهما في كن وثيق
بالازج ملتئم من عظمي الزوج ومن تعاريج تنتهي منه عند مارهما الملتبس فانه عليهما ساترة صالحة الى مجاوزة الزوج
ليتصلب جوهرهما يسيرا يسيرا ويبعد عن منبتهما الاول قليلا قليلا وكل واحد من هاتين العضلتين يحدث وترا عظيما
يشتمل على حافة الفك الاسفل فاذا تشنج اشاله وهاتان العضلتان قد اعينتا بعضلتين سالكتين داخل الفم منحدرتين
الى الفك الاسفل في مغارة اذ كان اصعاد الثقيل مما يوجب التدبير الاستظهار فيه بفضل قوة والوتر النابت من هاتين
العضلتين ينشا من وسطهما لا من طرفهما للوثاقة واما عضل الفغر وانزال الفك فقد نشا ليفهما من الزوائد الابرية التي
خلف الاذن فيتحد فيتحد عضلة واحدة ثم يتخلص وترا ليزداد وثاقة ثم ينقسم كرة اخرى فيتحشى لحما ويصير عضلة تتم عضلة مكررة
وقصر لئلا يتعرض للامتداد لمنال الآفات ثم يلاقي معطف الفك الى الذقن فاذا انقلصت جذبت اللحي الى خلف فسفل لا محالة
ولما كان الثقل الطبيعي معينا على التسفل كفى اثنتان ولم يحتج الى معين واما عضل المضغ فهما عضلتان من كل جانب
عضلة مثلثة اذ جعل راسها الزاوية التي من زواياها في الوجنة امتد لها ساقان احدهما ينحدر الى الفك الاسفل والآخر
يرتقي الى ناحية الزوج واتصلت قاعدة مستقيمة فيما بينهما وتتشبث كل زاوية بما يليها ليكون لهذه العضلة جهات مختلفة
في التشنج فلا تستوي حركتها بل يكون لها ان تميل ميولا مختلفة يلتئم مما بينهما السحق والمضغ **الفصل العاشر** في
تشريح عضل الراس ان للراس حركات خاصة وحركات مشتركة مع جملة من خرزات العنق يكون بها حركة منتظمة من ميل

بلغ

الراس وميل الرقبة معا وكل واحدة من الحركتين اعني الخاصة والمشتركة اما ان يكون منكسة واما ان يكون منعطفة
الى خلف واما ان يكون مائلة الى اليمين واما ان يكون مائلة الى اليسار وقد يتولد عما بينهما حركة الانقلاب على هيئة
الاستدارة اما العضلة المنكسة للراس خاصة فهي عضلتان تبتدان من ناحيتين الا انهما تتشبثان بليفهما من خلف
الاذنين فوق ومن عظام القص تحت وترتقيان كالمتصلتين وربما ظن بهما انهما عضلة واحدة وربما ظن انهما عضلتان
وربما ظن انهما ثلث عضلات لان طرف احدهما ينشعب فيصير راسين فاذا تحرك احديهما نكس الراس مائلا الى شقه وان
تحركا جميعا نكس الراس نكسا الى قدام معتدلا واما العضل المنكسة للراس والرقبة معا الى قدام فهو زوج موضوع
تحت المري يخلص الى ناحية الفقرة الاولى والثانية فيلتحم بهما فان تشنج الجزء منه الذي يلي المري نكس الراس وحده وان
استعمل الجزء الملتحم على الفقرتين نكس الرقبة واما العضل المقلبة للراس وحده الى خلف فاربعة ازواج مدسوسة
تحت الازواج التي ذكرناها وصفت هذه الازواج هو فوق المفصل فمنها ما ياتي السناسن ومنها ما يعد من وسط الخلف
ومنها ما ياتي الاجنحة ومنها الى الوسط فمن ذلك زوج ياتي جناحي الفقرة الاولى فوق زوج ياتي السنسنة الثانية
وزوج ينبعث ليفه من جناح الاولى الى سنسنة الثانية وخاصيته انه يقيم ميل الراس عند الانقلاب الى الحال الطبيعية
لتاريبه ومن ذلك زوج رابع يبتدئ من فوق ويمتد تحت الثالث بالوراب الى الوحشي فيلزم جناح الفقرة الاولى
والزوجان الاولان يقلبان الراس الى خلف بلا ميل او مع ميل يسير جدا والثالث يقوم اود الميل والرابع يقلب الى الخلف
مع تاريب ظاهر والثالث والرابع ايهما مال وحده ميل الراس الى جهته واذا تشنجا جميعا حرك الراس الى خلف منقلبا
من غير ميل واما العضل المقلبة للراس مع العنق فثلثة ازواج غائرة وزوج مجلل كل فرد منه مثلث قاعدته عظم
مؤخر الدماغ وينزل راسه الى الرقبة واما الثلثة الازواج المنبسطة تحته فزوج ينحدر على جانبي الفقار وزوج
يميل جدا الى الاجنحة وزوج يتوسط ما بين جانبي الفقار واطراف الاجنحة واما العضل المميلة للراس الى الجانبين
فهي زوجان يلزمان مفصل الراس الزوج الواحد منهما موضعه القدام وهو الذي يصل بين الراس والفقرة الثانية
فرد منه يمينا وفرد منه يسارا والزوج الثاني موضعه الخلف ويجمع بين الفقرة الاولى والراس فرد منه يمنة وفرد منه
يسرة فاي هذه الاربعة تشنج مال الراس الى جهته مع تاريب واية اثنين من جهة واحدة تشنجا مال اليهما ميلا
غير مورب وان تحركتا القداميتان اعانتا في التنكيس والخلفيتان قلبتا الراس الى خلف واذا تحركت الاربع معا
انتصب الراس مستويا وهذه العضل الاربع هي اصغر العضلات لكنها تتدارك بجودة موضعها وبانحرازها تحت العضل
الاخرى ما نالها الاخرى بالكبر وقد كان مفصل الراس محتاجا الى امرين يحتاجان الى معنيين متضادين احدهما الوثاقة
وذلك متعلق بايثاق المفصل وقلة مطاوعته للحركات والثاني كثرة عدد الحركات وذلك متعلق باسلاس المفاصل
والارخاء فجوز ارخاء المفصل سنامة الى الوثاقة التي تحصل بكثرة الغضاريف والعضل المحيطة به فحصل الغرضان
تبارك الله رب العالمين **الفصل الحادي عشر** في تشريح عضل الحنجرة الحنجرة عضو غضروفي خلق آلة للصوت
وهو مؤلف من غضاريف ثلثة احدها الغضروف الذي يناله الحس والجس قدام الحلق تحت الذقن ويسمى الدرقي
والترسي اذ كان مقعر الباطن محدب الظاهر يشبه الدرقة وبعض الترسة والثاني غضروف موضوع خلفه يلي
العنق مربوط به يعرف بانه الذي لا اسم له وثالث مكبوب عليهما يتصل بالذي لا اسم له ويلاقي الدرقي من غير اتصال

لان العضلة بحيث يلزم من تقلصها الحركة الى الجهتين جميعا لان الليف المتصل بالعظم المحوري خلف الاذن اذا تقلص يجذب الى قدام والمنفصل بالفقرات اذا تقلص جذب الى اسفل فيحصل التنكيس

اي وسط العظم المؤخر

وبينه وبين الذي لا اسم له مفصل مضاعف بنقرتين فيه تنهندم فيهما زائدتان من الذي لا اسم له موطتان بهما به رباط و
تسمى المكبي والطرجهالي وبانضمام الدرقي الى الذي لا اسم له وتباعدا حدهما عن الاخر يكون توسع الحنجرة وضيقها وبانكباب
الطرجهالي على الدرقي ولزومه اياه وتجافيه عنه يكون انفتاح وانغلاقها وعند الحنجرة وقدامها عظم مثلث يسمى العظم
اللامي تشبيها بكتابة اللام في حروف اليونانيين اذ شكله هذا د والمنفعة في خلقة هذا العظم ان يكون متشبثا ومبدا
ينشأ منه لبعض عضل الحنجرة فالحنجرة محتاجة الى عضل تضم الدرقي الى الذي لا اسم له وعضل تضم الطرجهالي وتطبقه
وعضل تبعد الطرجهالي عن الاخرين فتفتح الحنجرة والعضل المفتحة للحنجرة منها زوج ينشأ من العظم اللامي فيأتي مقدم
الدرقي ويلتحم منبسطا عليه فاذا تشنج ابرز الدرقي الى قدام وفوق فاتسعت الحنجرة وزوج يعد في عضل الحلق الجاذبة
الى اسفل ونحن نرى ان نعده في المشترك بينهما ومنشأوهما من باطن القص الى الدرقي وفي كثير من الحيوانات يصحبها زوج
آخر وزوجان احدهما عضلتاه تأتيان الطرجهالي من خلفه وتلتحمان به اذا تشنجتا رفعا الطرجهالي وجذباه الى خلف
فتبرا من مضامة الدرقي وتوسعت الحنجرة وزوج يأتي عضلتاه جانبي الطرجهالي فاذا تشنجتا فصلتاه عن الدرقي
ومدتاه عرضا واعان في انبساط الحنجرة واما العضل المضيقة للحنجرة فمنها زوج يأتي من ناحية اللامي ويتصل بالدرقي
ثم يستعرض ويلتف على الذي لا اسم له حتى يتحد طرفا فرديه وراء الذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق ومنها اربع عضلات ربما
ظن انها عضلتان مضاعفتان تصل ما بين طرفي الدرقي والذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق اسفل الحنجرة وقد يظن ان زوجا
منها مستبطن وزوجا ظاهر واما العضل المطبقة فقد كان احسن اوضاعها ان يخلق داخل الحنجرة حتى اذا انقلصت
جذبت الطرجهالي الى اسفل فاطبقته فخلقت لذلك زوجا ينشأ من اصل الدرقي فيصعد من داخل الى حافتي الطرجهالي واصل
الذي لا اسم له يمنة ويسرة فاذا انقلصت شدت المفصل واطبقت الحنجرة اطباقا يقاوم عضل الصدر والحجاب في حصر النفس
وخلقتا صغيرتين لئلا تضيقا داخل الحنجرة قويتين ايثارا كا[...] قوتهما في تكلفهما اطباق الحنجرة وحصر النفس بشدة ما اوتي
العصو من التعصيب ومسلكهما هو على الاستقامة صاعدتين مع قليل انحراف يأتي به الوصل بين الدرقي والذي لا اسم له
وقد توجد عضلتان موضوعتان تحت الطرجهالي تعينان الزوج المذكور **الفصل الثاني عشر** في تشريح عضل الحلقوم
والحلق اما الحلقوم جملة فله زوجان تجذبانه الى اسفل احدهما زوج ذكرناه في باب الحنجرة والاخر زوج نابت يصاعد
القص يرتقي فيتصل باللامي ثم بالحلقوم فيجذبه الى اسفل واما الحلق فعضلته هي النغنغتان وهما عضلتان
موضوعتان عند الحلق معينتان على الازدراد **الفصل الثالث عشر** في تشريح عضل العظم اللامي واما العظم اللامي
فله عضل تخصه وعضل يشركه فيه عضو آخر اما الذي تخص اللامي فهي ازواج ثلثة زوج منها يأتي من جانبي اللحي ويتصل بالخط
المستقيم الذي على هذا العظم وهو الذي يجذبه الى اللحي وزوج ينشأ من تحت الذقن ثم يمر تحت اللسان الى الطرف الاعلى من
هذا العظم وهذا ايضا يجذب هذا العظم الى جانب اللحي وزوج منشأه من الزوايد السهمية التي عند الاذن ويتصل
بالطرف الاسفل من الخط المستقيم الذي على هذا العظم واما الذي يشركه فيه غيره فقد ذكر ونذكر **الفصل الرابع عشر**
في تشريح عضل اللسان اما العضل المحركة للسان فهي عضل تسع اثنان معرضان تأتيان من الزوايد السهمية وتتصلان
بجانبيه واثنان مطولتان منشأوهما من اعالي العظم اللامي وتتصلان بوسط اللسان واثنتان تحركان على الوراب
منشأوهما من الضلع المنخفض من اضلاع العظم اللامي وينفذان في اللسان ما بين المطولة والمعرضة واثنان للحنان

للسان فالثالثة موضعها تحت موضع هذه المذكورة فانبسط ليفها تحته عرضا وتتصلان بجميع عظم الفك وقد يذكر
في جملة عضل اللسان عضلة مفردة تصل ما بين اللسان والعظم اللامي وتجذب احدهما الى الآخر ولا يبعدان تكون العضلة
المحركة للسان طولا الى بارز محركة كذلك لانها ان تحرك في نفسها بالاستعداد وكما لها ان تتحرك في نفسها بالتقاصر والتشنج

الفصل الخامس عشر في تشريح عضل العنق والرقبة العضل المحرك للرقبة وحدها زوجان زوج يمنة وزوج
يسرة فايهما تشنج وحدها انجذبت الرقبة الى جهتها بالوراب واية اثنتين من جهة واحدة تشنجا معا مالت الرقبة
الى تلك الجهة بغير توريب بل باستقامة واذا كان الفعل لاربعتها معا انتصبت الرقبة من غير ميل **الفصل السادس عشر**
في تشريح عضل الصدر العضل المحركة للصدر منها ما يبسطه فقط ولا يقبض فمن ذلك عضل الحجاب الحاجز بين
اعضاء النفس واعضاء الغذاء الذي سنصفه بعد وزوج موضوع تحت الترقوة منشؤه من جزء منها الى رأس الكتف
نصفه بعد وهو متصل بالضلع الاول منه ويسرة بجذبه وزوج كل فرد منه مضاعف له جزآن اعلاهما يتصل بالرقبة و
يحركها واسفلها يحرك الصدر ويخالط عضلة سنذكرها وهي المتصلة بالضلع الخامس والسادس وزوج مدسوس
في الموضع المقعر من الكتف تتصل به زوج ينزل من الفقار الى الكتف ويصيران كعضلة واحدة وتتصل باضلاع الخلف
وزوج رابع منشؤه من الفقار السابعة من فقرات العنق ومن الفقرة الاولى والثانية من فقرات الصدر
ويتصل باضلاع القص فهذه هي العضلات الباسطة واما العضل القابضة للصدر فمن ذلك ما يقبض بالعرض
وهو الحجاب اذا سكن ومنها ما يقبض بالذات فمن ذلك زوج ممدود تحت اصول الاضلاع العليا وفعله الشد والجمع
ومن ذلك زوج عند اطرافها بلاصق القص ما بين الخنجري والترقوة ويلاصق العضل المستقيم من عضل البطن
وزوجان آخران يعينانه واما العضل التي تقبض وتبسط معا فهي العضل التي بين الاضلاع لكن الاستقصاء في
التأمل يوجب ان تكون القابضة فيها غير الباسطة وذلك ان بين كل ضلعين بالحقيقة اربع عضلات وان ظنت عضلة
واحدة وان هذه المظنونة عضلة واحدة منتسجة من ليف مورب منه ما يستبطن ومنه ما يجلل والمجلل منه ما
يلي الطرف الغضروفي من الضلع ومنه ما يلي الطرف الآخر القوي والمستبطن كله مخالف في الوضع للمجلل والذي على
طرف الضلع الغضروفي مخالف كله في الوضع الذي على الطرف الآخر واذا كانت عيانات الليف اربعا بالعدد فبالحري
ان يكون العضل اربعا بالعدد فما كان منها موضوعا فوق فهو باسط وما كان منها موضوعا تحت فهو قابض ويبلغ
لذلك جملة عضل الصدر ثمانية وثمانين عضلة وقد يعين عضل الصدر عضلتان تأتيان من الترقوة الى رأس الكتف فتتصل
بالضلع الاول يمنة ويسرة وتشيله الى فوق فتعين على انبساط الصدر **الفصل السابع عشر في تشريح عضل العضد** [margin: بلغ]
عضل العضد وهي المحركة لمفصل الكتف منها ثلث عضلات تأتيها من الصدر وتجذبها الى اسفل فمن ذلك عضلة
منشؤها من تحت الثدي وتتصل بمقدم العضد عند مقدم رأس النقرة وهي مقربة للعضد الى الصدر مع استنزال
يستتبع الكتف وعضلة منشؤها من اعلى القص وتطبق انسي رأس العضد وهي مقربة للعضد الى الصدر مع اشراع
يسير وعضلة مضاعفة عظيمة منشؤها جميع القص تتصل باسفل مقدم العضد اذا فعلت بالليف الذي لجزئها
العلوي اقبلت بالعضد الى الصدر شايلة به او بالجزء الآخر اقبلت به اليه خافضة او بهما جميعا فيقبل على الاستقامة
وعضلتان تأتيان من ناحية الخاصرة تتصلان داخل من اتصال العضلة العظيمة الصاعدة من القص واحدهما عظيمة

تاتي من عند الخاصرة من ضلوع الخلف وتجذب العضد الى ضلوع الخلف بالاستقامة والثانية دقيقة تاتي من جلد الخاصرة لا
من عظمها اميل الى الوسط من تلك وتتصل بوتر الصاعدة من ناحية الثدي غائرة وهذه تفعل فعل الاولى على سبيل المعاونة
الا انها تميل الى خلف قليلا وخمس عضل منشاؤها من عظم الكتف عضلة منها منشاؤها من عظم الكتف وتشغل ما بين الحاجز
والضلع الاعلى للكتف وتبعد الى الجزء الاعلى من راس العضد الوحشي مائلة يسيرا الى الانسي وهي تبعد مع ميل الى الانسي وعضلتان
من هذه الخمسة منشاؤها الضلع الاعلى من الكتف احديهما عظيمة ترسل ليفها الى الاجزاء السفلية من الحاجز وتشغل ما بين الحاجز
والضلع الاسفل وتتصل براس العضد من الجانب الوحشي جدا فيبعد مع ميل الى الوحشي والاخرى متصلة بهذه الاولى حتى كانها
جزء منها وتنفذ معها وتفعل فعلها لكن هذه لا تتعلق الا باعلى الكتف تعلقا كثيرا واتصالها على التوريب بظاهر العضد وتميلها الى العضد
الوحشي والرابعة عضلة تشغل الموضع المقعر من عظم الكتف وتتصل وترها بالاجزاء الداخلة من الجانب الانسي من راس عظم العضد
وفعلها ادارة العضد الى خلف وعضلة اخرى منشاؤها من الطرف الاسفل من الضلع الاسفل للكتف ووترها يتصل فوق
اتصال العظيمة الصاعدة من الخاصرة وفعلها جذب اعلى راس العضد الى فوق وللعضد عضلة اخرى ذات راسين تفعل فعلين
وفعلا مشتركا فيه وهي تاتي من اسفل الترقوة ومن العنق وتلتحم براس العضد وتقارب موضع اتصال وتر العضلة العظيمة
الصاعدة من الصدر وقد قيل ان احد راسيها من داخل وتميل الى داخل مع توريب يسير والراس الآخر من خارج الى ظهر الكتف
عند اسفله وتميل الى خارج بتوريب يسير واذا فعل بالجذبين شال على الاستقامة ومن الناس من زاد عضلتين عضلة صغيرة
تاتي من الثدي واخرى مدفونة في مفصل الكتف وربما جعل لعضل المرفق معها شركة **الفصل الثامن عشر** في تشريح عضل
حركة الساعد العضل المحركة للساعد منها ما يقبضه ومنها ما يبسطه وهذه موضوعة على العضد ومنها ما يكبه ومنها ما
يبطحه وليست على العضد فالباسطة زوج احد فرديه يبسط مع ميل الى داخل لان منشاه من تحت مقدم العضد ومن الضلع
الاسفل من الكتف ويتصل بالمرفق حيث الاجزاء الداخلة والفرد الثاني يبسط مع ميل الى الخارج لانها تاتي من قفا العضد
ويتصل بالاجزاء الخارجة من المرفق واذا اجتمعا جميعا بسطا على الاستقامة لا محالة والقابضة زوج احد فرديه وهو الاعظم
يقبض مع ميل الى الداخل وذلك لان منشاه من الزيق الاسفل من الكتف ومن المنقار ويخص كل منشا راس ويميل الى باطن
العضد ويتصل وتره بمقدم الزند الاعلى والفرد الثاني يقبض مع ميل الى الخارج لان منشاه من ظاهر العضد من خلف
وهو عضلة لها راسان لحمانيان احدهما من وراء العضد والآخر قدامه ويستبطن في ممرها قليلا الى ان يتخلص الى مقدم الزند
الاسفل وقد وصل ما يميل قابضا الى الخارج بالاسفل وما يميل الى الداخل بالاعلى ليكون الجذب احكم واذا اجتمعتا
العضلتان على فعليهما قبضتا على الاستقامة لا محالة وقد يستبطن العضلتين الباسطتين عضلة تحيط بعظم العضد
والاشبه ان يكون جزءا من العضلة القابضة الاخيرة واما الباطحة للساعد فزوج احد فرديه موضوع من خارج بين الزندين
ويلاقي للزند الاعلى بلا وتر والآخر منشاؤه رقيق منبسط ولحم الجزء الاعلى من راس العضل الى ظاهر وجملته يمر في الساعد
وينفذ حتى يقارب مفصل الرسغ فياتي الجزء الباطن من طرف الزند الاعلى ويتصل به بوتر غشائي واما المكبة فزوج موضوع
من خارج احد فرديه يبتدئ من اعلى الانسي من راس العضد ويتصل بالزند الاعلى دون مفصل الرسغ والآخر اقصر منه وليفه الى
الاستواء من طرفه اشد عصبانية ويبتدئ من نصف الزند الاسفل ويتصل بطرف الاعلى عند مفصل الرسغ **الفصل التاسع عشر** م
في تشريح عضل حركة الرسغ واما عضل تحريك مفصل الرسغ فمنها قابضة ومنها باسطة ومنها مكبة ومنها باطحة على القفا

فالعضل

فالعضل الباسطة فمنها عضل متصلة باخرى كانها عضلة واحدة الا ان هذه منشاوها من وسط الزند الاسفل
ويتصل وترها بالابهام وبها يتباعد عن السبابة والاخرى منشاوها من الزند الاعلى فيتصل وترها بالعظم الاول
من عظام الرسغ اعني الموضوع بحذاء الابهام فاذا تحركتا هاتان معا بسطتا الرسغ بسطا مع قليل كب وان تحركت
الثانية وحدها بطحته وان تحركت الاولى وحدها باعدت بين الابهام والسبابة وعضلة ملقاة على الزند الاعلى من
الجانب الوحشي منشاوها اسافل راس العضد ترسل وترا ذا راسين يتصل بوسط المشط قدام الوسطى والسبابة
وراس وترها متكئ على الزند الاعلى عند الرسغ وتبسط الرسغ بسطا مع كب واما العضل القابضة فزوج من الجانب
الوحشي من الساعد والاسفل منهما يبتدئ من الراس الداخل من راس العضد وينتهي الى المشط قدام الخنصر والاعلى منهما
يبتدئ اعلى من ذلك وينتهي هناك وعضلة معهما يبتدئ من الاجزاء السفلية من العضد بتوسط موضع المذكورتين
ولها طرفان يتقاطعان تقاطعا صليبيا ثم يتصلان بالموضع الذي بين السبابة والوسطى واذا تحركت معا قبضتا فهذه
القوابض والبواسط هي بعينها تفعل الكب والبطح اذا تحرك منها متقابلتان على التوراب العضلة المتصلة بالمشط
قدام الخنصر اذا تحركت وحدها قلبت الكف فان اعانها عضلة الابهام التي نذكرها بعد تممت قلب الكف بالبطح والمتصلة بالرسغ
قدام الابهام اذا تحركت وحدها كبته قليلا او مع الخنصرية التي نذكر كبته كبا تاما

الفصل العشرون في تشريح عضل

حركة الاصابع العضل المحركة للاصابع منها ما هي في الكف ومنها ما هي في الساعد ولو جمع كلها على الكف لثقل بكثرة اللحم
ولما بعدت الرسغيات منها عن الاصابع طالت وتارها ضرورة فحصنت باغشية باتيها من جميع النواحي وخلقت اوتارها
مستديرة قوية لا تستوضع الى ان توافي العضو فهناك تستعرض ليجود اشتمالها على العضو المتحرك وجميع العضل الباسطة
للاصابع موضوعة على الساعد وكذلك المحركة اياها الى اسفل فمن الباسطة عضلة موضوعة في وسط ظاهر الساعد تنبت
من الجزء المشرف من راس العضد الاسفل وترسل الى الاصابع الاربع اوتارا تبسطها واما المميلة الى اسفل فثلث منها متصلة
بعضها ببعض في جانب هذه فواحدة تنبت من الجزء الاوسط من راس العضد الوحشي ما بين زائدتيه وترسل وترين الى الخنصر
والبنصر وواحدة من جملة عضلتين متضاعفتين هما اثنتان من هذه الثلث منشاوها من اسفل زائدتي العضد الى
داخل ومن حافة الزند الاسفل وترسلان وترين الى الوسطى والسبابة وثالثتها وهي الثالثة منشاوها من اعالي الزند
الاعلى وترسل وترا الى الابهام وعند هذه العضل عضلة هي احدى العضلتين المذكورتين في عضل تحريك الرسغ منشاوها
من الموضع الوسط من الزند الاسفل ووترها يبعد الابهام عن السبابة واما القابضة فمنها ما هي على الساعد ومنها
ما في باطن الكف والتي على الساعد فثلث عضلات بعضها منضودة فوق بعض موضوعة في الوسط واشرفها وسوالا اسفل
مدفون من تحت متصلا بعظم الزندين فعلها اشرف فيجب ان يكون موضعها احرز وابتداؤها من وسط الراس الوحشي
من العضد الى داخل ثم يبعد ويستعرض وترها وينقسم الى اوتار خمسة ياتي كل وتر باطن اصبع فاما اللواتي ياتي
الاربع فان كل واحدة منها يقبض المفصل الاول والثالث منه اما الاول فلانه مربوط هناك برابطة ملتفة عليها
واما الثالث فلان راسه ينتهي اليه ويتصل به واما النافذة الى الابهام فانما يقبض مفصله الثاني والثالث لانه
انما يتصل بهما والعضلة الثانية التي فوق هذه هي اصغر منها وتبتدئ من الراس الداخل من راس العضد وتتصل
بالزند الاسفل قليلا وتستمر على الحد المشترك بين الجانب الوحشي والانسي وهو السطح الفوقاني من الزند الاعلى

فاذا وافت ناحية الابهام مالت الى داخل وارسلت اوتارا الى المفاصل الوسطى من الاربع ليقبضها ولا تاتي الابهام لان عصبة
ليست من عند وترها ولكن من موضع آخر ومنشا الاول بعد الابتداء المذكور سوى من راس الزند الاسفل والزند الاعلى
ومنشا الثانية من راس الزند الاسفل وقد جعلنا الابهام مقتصرا في الانقباض على عضلة واحدة والاربع تنقبض بعضلتين
لان اشرف فعل الاربع هو الانقباض واشرف فعل الابهام هو الانبساط والتباعد من السبابة واما العضلة الثالثة فليست
للقبض ولكنها تمتد بوترها الى باطن الكف وتنفرش عليه مستعرضة لتفيد الحس وليمنع نبات الشعر عليه وليدعم الباطن من
الكف ويقويه بمعالجة ما يعالج به فهذه هي التي على الساعد واما العضل التي في الكف نفسها فهي ثماني عشرة عضلة منضود بعضها
فوق بعض في صفين صف اسفل داخل وصف اعلى خارج الى الجلد فالتي في الصف الاسفل عددها سبع خمس منها تميل الاصابع
الى فوق والابهامية منها تنبت من اول عظام الرسغ والسادسة قصيرة عريضة ليفها ليف مورب وراسها متعلق بمشط الكف
حيث يحاذي الوسطى ووترها متصل بالابهام يميله الى اسفل والسابعة عند الخنصر تبتدي من العظم الذي يليها من المشط
فتميلها الى اسفل وليس شيء من هذه السبعة للقبض بل خمسة للاشالة واثنان للخفض واما التي في الصف الاعلى من العضلة
المنفرشة على الراحة وهي التي عرفها جالينوس وحده فهي احدى عشرة عضلة ثمان منها كل اثنين يتصل منها بالمفصل الاول
من مفاصل الاصابع الاربع واحدة فوق واخرى ليقبض هذا المفصل اما الاسفل منها فقبضا مع حط وخفض واما الاعلى
فقبضا مع يسير دفع وتشييل واذا اجتمعتا فبالاستقامة وثلث منها خاص بالابهام واحدة لقبض المفصل الاول
واثنان للثاني كما عرفت فبواسط الحس خمس والخافضات لما سوى الابهام والخنصر لكل واحدة واحدة وللخنصر والابهام اثنان
والقوابض لكل اصبع اربع والمميلات الى فوق لكل اصبع واحدة

الفصل الحادي والعشرون في تشريح عضل حركة الصلب

عضل الصلب منها ما يثنيه الى خلف ومنها ما يحنيه الى قدام وعن هذه يتفرع سائر الحركات فالثانية الى خلف هي المخصوصة
بان تسمى عضل الصلب وهي عضلتان يحدس ان كل واحدة منها مؤلفة من ثلث وعشرين عضلة لان كل واحدة منها يأتيها من كل فقرة
عضلة اذ يأتيها من كل فقرة ليف مورب الا الفقرة الاولى وهذه العضل اذا تمددت بالاعتدال نصبت الصلب فان افرط
في التمدد ثنته الى خلف واذا تحركت التي في جانب واحد مالت بالصلب اليه واما العضل الحانية فهي زوجان زوج موضوع
فوق وهي من العضل المحركة للراس والعنق النافذة عن جنبتي المري وطرفها الاسفل يتصل بخمس من الفقار الصدرية العليا
في بعض الناس وباربع في اكثر الناس وطرفها الاعلى ياتي الراس والرقبة وزوج موضوع تحت هذا ويسمى المتنين وهما ينبتان
من العاشرة والحادية عشر من الصدر ويمتدان الى اسفل فيحنيان خافضا والوسط يكفيه في حركاته وجود هذه العضل
لانه يتبع في الانحناء والانثناء والانعطاف حركة الطرفين

الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل البطن

اما البطن
فعضله ثمان وتشترك في منافع منها المعونة على عصر ما في الاحشاء من البراز والبول والاجنة في الارحام ومنها انها تدعم الحجاب
وتعينه على النفخة لدى الانقباض ومنها انها تسخن المعدة والامعاء بدفائها فمن هذه الثمانية زوج مستقيم ينزل على الاستقامة
من عند الغضروف الخنجري ويمتد ليفها طولا الى العانة وينبسط طرفه فيما يليها وجوهر هذا الزوج من اوله الى آخره لحمي
وعضلتان تتقاطعان هاتين عرضا موضعهما هو فوق الغشاء الممدود على البطن كله وتحت الطولانيين والتقاطع الواقع
بين ليفهما وبين ليف الاوليين هو تقاطع على زوايا قائمة وزوجان موربان كل واحد منهما في جانب يمنة ويسرة وكل زوج فمنهما هو
من عضلتين متقاطعتين تقاطعا صليبيا من الشراسيف الى العانة ومن الخاصرة الى الخنجري فيلتقي طرفا فردين [illegible]

الرسغ

عند

والیسار عند العانة ومن الخاصرة الى الخنجري احرى ويلتقي طرفا اثنين من اليمين واليسار عند العانة وطرفا اثنين اخرين
عند الخنجري وهما موضوعان في كل جانب على الاجزاء اللحمية من العضلتين المعارضتين وهاتان الزوجان لا يزالان تحت
حتى يماسا العضل المستقيمة باوتار عراض كانها اغشية وهاتان الزوجان موضوعان فوق الطولانيين الموضوعين فوق العرضيتين

بلغ

الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل الانثيين اما للرجال فعضل الخصى اربع جعلت لتحفظ الخصيتين وتشيلهما لئلا
تسترخيا فيكون لكل خصية يلزمها زوج واما للنساء فيكفيهن زوج واحد لكل خصية فردا فلم تكن خصاهن مدلاة بارزة كما في خصى الرجال

الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل المثانة وعلى فم المثانة عضلة واحدة تحيط بها مستعرضة الليف ومنفعتها
حبس البول الى وقت الارادة فاذا اريد الادرار استرخت عن قبضها فضغط عضل البطن المثانة فانزرق البول بعونة من الدافعة

الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل القضيب العضل المحركة للقضيب زوجان زوج عند عضلتاه عن جانبي
الذكر فاذا تمددتا وسعتا المجرى وبسطتاه فاستقام المنفذ وجرى فيه المني بسهولة وزوج ينبت من عظم العانة وتتصل
باصل الذكر على الوراب فاذا اعتدل تمدده انتصبت الآلة مستقيمة وان اشتد مالها الى خلف وان عرض الامتداد لاحدهما
مال الى جهته والله اعلم **الفصل السادس والعشرون** في تشريح عضل المقعدة عضل المقعدة اربع منها عضلة تلزمها
وتخالطها مخالطة شديدة مخالطة عضلة الشفة وهي تقبض الشرج وتشده وتنفض العصر بقايا البراز عنه وعضلة
موضوعة ادخل من هذه وفوقها بالقياس الى راس الانسان ونظن انها ذات طرفين ويتصل طرفاها باصل القضيب
بالمقيقة وزوج مورب فوق الجميع ومنفعتها اشالة المقعدة الى فوق وانما يعرض خروج المقعدة لاسترخائها **الفصل
السابع والعشرون** في تشريح عضل حركة الفخذ اعظم عضل الفخذ هي التي تبسط ثم التي تقبض لان اشرف افعالهما هاتان
الحركتان والبسط افضل من القبض اذ القيام انما يتاتى بالبسط ثم العضل المبعدة ثم المقربة ثم المديرة والعضل الباسطة
لمفصل الفخذ منها عضلة هي اعظم جميع عضل البدن وهي عضلة تجلل عظم العانة والورك وتلتف على الفخذ كله من داخل
ومن خلف حتى تنتهي الى الركبة ولليفها مبادي مختلفة ولذلك يتنوع افعالها صنوفا مختلفة فلان بعض ليفها منشاؤه من
اسفل عظم العانة فيبسطه مايلا الى الانسي ولان بعض ليفها منشاؤه ارفع من هذا يسيرا فهو يشيل الفخذ الى فوق
فقط ولان منشا بعضها ارفع من ذلك كثيرا فهو يشيل الفخذ الى فوق ميلا الى الانسي ولان بعض ليفها منشاؤه من
عظم الورك فهو يبسط الفخذ بسطا على الاستقامة صالحا ومنها عضلة تجلل مفصل الورك كله من خلف ولها ثلثة
ارؤس وطرفان وهذه الارؤس منشاؤها من الخاصرة والورك والعصعص اثنان منها لحميان وواحد غشائي واما
الطرفان فيتصلان بالجزء المؤخر من راس الفخذ فان جذبت بطرف واحد بسطت مع ميل اليه وان جذبت بالطرفين بسطت
على الاستقامة ومنها عضلة منشاؤها من جميع ظاهر عظم الخاصرة وتتصل باعلى الزائدة الكبرى التي تسمى طروخانطير
الاعظم ويمتد قليلا الى قدام ويبسط مع ميل الى الانسي واخرى مثلها وتتصل ولا باسفل الزائدة الصغرى ثم تنحدر وتفعل
فعلها الا ان بسطها يسير واما ميلها كثيرة ومنشاؤها من اسفل ظاهر عظم الخاصرة ومنها عضلة تنبت من اسفل عظم
الورك مائلة الى خلف وتبسط مميلة يسيرا الى خلف ومميلة امالة صالحة الى الانسي واما العضل القابضة لمفصل الفخذ
فمنها عضلة تقبض مع ميل يسير الى الانسي وهي عضلة مستقيمة تنحدر من منشأين احدهما يتصل باخر المتن والاخر من عظم
الخاصرة وهي تتصل بالزائدة الصغرى الانسية وعضلة من عظم العانة وتتصل باسفل الزائدة الصغرى وعضلة تمتد الى

جانبها على الوراب كانما جزء من الكبرى ورابعة تنبت من الشي القايم المنتصب من عظم الخاصرة وهي تجذب الساق ايضا مع
قبض الفخذ واما العضل المميلة الى داخل فقد ذكر بعضها في باب البسط والقبض ولهذا النوع من التحريك عضلة تنبت
من عظم العانة وتطول جدا حتى تبلغ الركبة واما المميلة الى الخارج فعضلتان احديهما تاتي من العظم العريض واما المديرتان
فعضلتان احديهما مخرجها من وحشي عظم العانة والاخرى مخرجها من انسيه ويتوربان ملتقيين وملتحمان عند الموضع الغاير بقرب
من موخر الزايدة الكبرى وايهما جذب حرك لون الفخذ الى جهته مع قليل بسط **الفصل الثامن والعشرون في تشريح عضل الساق**
والركبة اما العضل المحركة لمفصل الركبة فمنها ثلث موضوعة قدام الفخذ وهي اكبر العضل الموضوعة في الفخذ نفسها وفعلها
البسط وواحدة من هذه الثلث كالمضاعفة ولها راسان يبتدي احدهما من الزايدة الكبرى والاخر من مقدم الفخذ ولها طرفان
احدهما لحمي يتصل بالرضفة قبل ان يصير وترا والاخر غشائي يتصل بالطرف الانسي من طرفي الفخذ واما الاثنان الاخران فاحدهما
هو الذي ذكرنا في قوابض الفخذ انه الناشي من الحاجز الذي في عظم الخاصرة والاخرى مبداوها من الزايدة الوحشية التي في الفخذ
وهاتان تتصلان وينحدران ويحدث عنهما وتر واحد مستو محيط بالرضفة ويوثقها بانها ايثاقا محكما ثم يتصل باول الساق
ويبسط الركبة عند الساق وللبسط عضلة منشاوها ملتقى عظم العانة وتنحدر مارة في الجانب الانسي من الفخذ على الوراب ثم تلتحم بالجزء
المعرق من عظم الساق وتبسط الساق مميلة الى الانسي وعضلة اخرى في بعض كتب التشريح تقابلها في الجانب الوحشي مبداوها من
عظم الورك وتتورب في الجانب الوحشي حتى تاتي الموضع المعرق ولا عضلة اشد توربا منها وتبسط مع امالة الى الوحشي واذا بسط
كلاهما كان بسطا مستقيما واما القوابض للساق فمنها عضلة ضيقة طويلة تنشا من عظم الخاصرة والعانة تقرب من منشا
الباسطة الداخلة من الحاجز الذي في وسط الخاصرة ثم تصعد بالتوريب الى داخل طرفي الركبة ثم تبرز وتنتهي الى النتو الذي في
الموضع المعرق من الركبة وتلتصق به وبانجذاب الساق الى فوق بها لا بالقدم الى الناحية الاربية وثلث عضل انسية ووحشية ووسطى
فالوحشية والوسطى تقبضان مع ميل الى الوحشي والانسية تقبض مع ميل الى الانسي والانسية منشاوها من قاعدة عظم الورك
ثم تمر متوربة خلف الفخذ الى ان تاتي الموضع المعرق من الساق في الجانب الانسي فتلتصق به ولونها الى الخضرة ومنشا الاخريين
ايضا من قاعدة عظم الورك الا انهما يميلان الى الاتصال بالجزء المعرق من الجانب الوحشي وفي مفصل الركبة عضلة كالمدفونة في
معطف الركبة تفعل فعل هذه الوسطى وقد يظن ان الجزء الناشي من العضلة الباسطة المضاعفة من الحاجز بها تقبض الركبة
بالعرض وانه قد ينبعث من منتصلها وتر ينضبط حتى الورك ويصله بما يليه **الفصل التاسع والعشرون في تشريح**
عضل مفصل القدم واما العضل المحركة لمفصل القدم فمنها ما يشيل القدم ومنها ما يخفضه اما المشيلة فمنها عضلة
عظيمة موضوعة قدام القصبة الانسية ومبداها الجزء الوحشي من راس القصبة الانسية فاذا برزت مالت على الساق
مارة الى جهة الابهام فتتصل بما يقارب اصل الابهام وتشيل القدم الى فوق واخرى تنبت من راس الوحشية وينبت منها وتر
يتصل بما يقارب اصل الخنصر ويشيل القدم الى فوق وخصوصا اذا طابقتها العضلة الاولى وكان ذلك على الاستواء و
الاستقامة واما الخافضة فزوج منها منشاوهما من راس الفخذ ثم تنحدران فيملآن باطن موخر الساق لحما وينبت منهما
وتر من اعظم الاوتار وهو وتر العقب المتصل بعظم العقب ويجذبه الى خلف موربا الى الوحشي فيكون ذلك سببا لثبات القدم على الارض
وتحتهما عضلة تنشا من راس الوحشية باذنجانية اللون وتنحدر حتى تتصل نفسها من غير وتر تولده بل تبقى لحمية اللون ملتصقة
بموخر العقب فوق الناتي التي قبلها واذا اصاب هاتين العضلتين ووترهما آفة زمنت القدم وعضلة تتشعب منها وتر

واحد منهما يقبض القدم والثاني يبسط الابهام وذلك لان هذه العضلة منشاؤها من راس القصبة الانسية حيث تلاقي الوحشية
وتنحدر بينهما منها فتنشعب الى وترين احدهما يتصل من اسفل الرسغ قدام الابهام وبهذا الوتر يكون انخفاض القدم والوتر الاخر يحدث من
جزء من هذه العضلة يجاوز منشا الوتر الاول ويرسل وترا الى المفصل الاول من الابهام فيبسطه بتوريب الى الانسي وقد ينشا
من الراس الوحشي من الفخذ عضلة وتتصل باحدى العضلتين العقبيتين ثم تنفصل عنها اذا حاذت باطن الساق وتنبت وترا
يستبطن اسفل القدم ويفترش تحته كله على قياس العضلة المفترشة على باطن الراحة ولمثل منفعتها **الفصل الثلثون**
في تشريح عضل اصابع الرجل واما العضل المحركة للاصابع فالقوابض منها عضل كثيرة فمنها عضلة منشاؤها من راس
القصبة الوحشية وتنحدر ممتدة عليها وترسل وترا ينقسم الى وترين لقبض الوسطى والبنصر واخرى اصغر من هذه ومنشاؤها
هو من خلف الساق فاذا ارسلت الوتر انقسم وترها الى وترين يقبضان الخنصر والسبابة ثم يتشعب من كل واحد من القسمين
وتر يتصل بالمتشعب من الاخر فيصير وترا واحدا يمتد الى الابهام فيقبضه وعضلة ثالثة قد ذكرناها تنشا من وحشي طرف القصبة
الانسية وتنحدر بين القصبتين وترسل جزءا منها لقبض القدم وجزءا الى الكعب الاول من الابهام فهذه هي العضل المحركة
للاصابع التي وضعها على الساق من خلفه واما اللواتي وضعها في كف الرجل فمنها عضل عشر قد فاتت المشرحين واول
من عرفها جالينوس وهي تتصل بالاصابع الخمس لكل اصبع عضلتان يمنة ويسرة وتحرك على القبض اما على الاستقامة ان
حركتا معا او الميل ان حركت واحدة ومنها اربع على الرسغ لكل اصبع واحدة وعضلتان خاصتان بالابهام والخنصر للقبض
وهذه العضل متمازجة جدا حتى اذا اصاب بعضها آفة حدث من ذلك ان ضعف فعل البواقي فيما يخصها وفي ان تنوب
عن هذه بعض النيابة فيما يخص هذه ولهذا السبب ما يعسر قبض بعض اصابع القدم خاصة دون بعض ومن عضل الاصابع
خمس عضل موضوعة فوق القدم من شانها ان تميل الى الوحشي وخمس موضوعة تحتها يتصل كل واحدة منها اصبعها بالذي
يليه من الشق الانسي فتميله بالحركة الى الجانب الانسي وهذه الخمس مع اللتين تخصان الابهام والخنصر على قياس السبع التي
للراحة وكذلك العشر الاول فيكون جميع عضل البدن خمسمائة وتسعا وعشرين عضلة **الفصل الاول من الجملة الثالثة** الجملة الثالثة في العصب وهو ستة فصول الفصل الاول
من التعليم الخامس وهو كلام كلي في العصب خاصة منفعة العصب منها ما هي بالذات ومنها ما هي بالعرض والتي بلغ
بالذات افادة الدماغ بتوسطها لساير الاعضاء حسا وحركة والتي بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن ومن ذلك
الاشعار بما يعرض من الافات للاعضاء العديمة الحس مثل الكبد والطحال والرية فان هذه الاعضاء وان فقدت الحس
فقد اجري عليها لفافة عصبية وغشيت بغشاء عصبي فاذا ورمت او تمددت بريح تادى ثقل الورم او تفريق الريح الى
اللفافة والى اصلها فعرض هناك من الثقل انجذابه ومن الريح تفرق فاحس به والاعصاب مبداها على الوجه المعلوم هو
الدماغ ومنتهى تفرقها هو الجلد فان الجلد يخالطه ليف دقيق منبث فيه اعصاب من الاعضاء المجاورة له والدماغ مبدا
العصب على وجهين فانه مبدا لبعض العصب بذاته ومبدا لبعضه بوسطة النخاع السايل منه والاعصاب المنبعثة من الدماغ
لا يستفيد منها الحس والحركة الا اعضاء الراس والوجه والاحشاء الباطنة واما ساير الاعضاء فانما تستفيدهما من
اعصاب النخاع وقد دل جالينوس على عناية عظيمة تختص بما نزل من الدماغ الى الاحشاء من العصب فان الصانع جل ذكره
وتقدست اسماؤه ولا اله غيره احتاط في وقايتها احتياطا لم يوجد في ساير العصب وذلك انها لما بعدت من المبدا وجب
ان يرفد بفضل توثيق فغشاها بجرم متوسط بين العصب والغضروف في قوامه مثل كل ما يحدث في جرم العصب عند الالتواء

وذلك من مواضع ثلثة احدها عند الحنجرة والثاني اذا صار الى الاصول والاضلاع والثالث اذا جاوز موضع الصدر والا
الدماغية الاخرى فما كان المنفعة فيه افادة الحس انفذ من منبعه على الاستقامة الى العضو المقصود اذا كان الاستقامة مودية
الى المقصود من اقرب الطرق وهنالك يكون التاثير الفايض من المبدا اقوى واذا كانت الاعصاب الحسية لا اراد فيهما من
التصليب المحوج الى التبعيد عن جوهر الدماغ بالتعويج لبعدهن مشابهة في اللين بالتدريج ما يراد في اعصاب الحركة بل
كلما كانت الين كانت لقوة الحس اشد تادية واما الحركية فقد وجب لها المقصد بعد تعاريج تسلكها لتبعد عن المبدا وتدرج في
وقد اعانت كل واحد من الصنفين على الواجب فيه من التصليب والتليين جواهر منبتة اذ كان جل ما يفيد الحس منبعثا من مقدم
الدماغ والجزء الذي هو مقدم الدماغ الين قواما وجل ما يفيد الحركة منبعثا من موخر الدماغ والجزء الذي هو موخر الدماغ اصلب قواما

الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغي ومسالكه

قد نبت من الدماغ ازواج من العصب سبعة فالزوج الاول مبدؤه
من غور البطنين المقدمين من الدماغ عند جوار الزايدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي اللتين بهما الشم وهو كبير مجوف يتيامن
النابت منهما يسارا ويتياسر النابت منهما يمينا ثم يلتقيان على تقاطع صليبي ثم ينفذ النابت يمينا الى الحدقة اليمنى والنابت يسارا
الى الحدقة اليسرى ويتسع فوهاهما حتى تشتمل على الرطوبة التي تسمى زجاجية وقد ذكر غير جالينوس انهما ينفذان على التقاطع
الصليبي من غير انعطاف وقد ذكر لوقوع هذا التقاطع منافع ثلث احدها ليكون الروح السايلة الى احدى الحدقتين غير
محجوبة عن السيلان الى الاخرى اذا عرضت لها آفة ولذلك يصير كل واحدة من الحدقتين اقوى ابصارا اذا غمضت الاخرى واصح منها
لو لحظت والاخرى لا تلحظ ولهذا ما يزيد الثقبة العنبية اتساعا اذا غمضت الاخرى وذلك لقوة اندفاع الروح اليها والثانية
ان يكون للعينين مودى واحد يوديان اليه شبح المبصر فيتحد هناك ويكون الابصار بالعينين ابصارا واحدا لتمثل الشبح
في الحد المشترك ولذلك يعرض للحول ان يرى الشي الواحد شيئين عندما يزول احدى الحدقتين الى فوق او الى اسفل فتبطل
به استقامة نفوذ المجرى الى التقاطع ويعرض قبل الحد المشترك حد لانكسار العصبة والثالثة لكي يستدعم كل عصبة بالاخرى
وتستند اليها وتصير كانها نبتت من قرب الحدقة والزوج الثاني من ازواج العصب الدماغي منشاه خلف منشا الزوج الاول
ومايلا عنه الى الوحشي ويخرج من الثقبة التي في النقرة المشتملة على المقلة فينقسم في عضل المقلة وهذا الزوج غليظ جدا
ليقاوم غلظه لينه الواجب لقربه من المبدا فيقوى على التحريك خصوصا اذ لا معين له اذ الثالث مصروف الى تحريك عضو كبير
هو الفك الاسفل فلا تنفصل عنه فضلة بل يحتاج الى معين غيره كما نذكره واما الزوج الثالث فمنشاوه الحد المشترك
بين مقدم الدماغ وموخره من لدن قاعدة الدماغ وهو يخالط اولا الزوج الرابع قليلا ثم يفارقه وينشعب اربع شعب
شعبة تخرج من منفذ العرق السباتي الذي نذكره بعد وتاخذ منحدرة عن الرقبة حتى تجاوز الحجاب فتتوزع في الاحشاء التي
دون الحجاب والجزء الثاني مخرجه من ثقب في عظم الصدغ واذا انفصل اتصل بالعصب المنفصل من الزوج الخامس الذي
سنذكر حاله وشعبة تطلع في الثقب الذي يخرج منه الزوج الثاني اذ كان مخصوص الاعضاء الموضوعة قدام الوجه ولم يحسن
ان ينفذ في منفذ الزوج الاول المجوف فتزاحم اشرف العصب وتضغط فيطبق التجويف وهذا الجزء اذا انفصل انقسم ثلثة
اقسام قسم يميل الى ناحية الماق ويتخلص الى العضل الصدغين والماضغين والحاجب والجبهة والجفن والقسم الثاني ينفذ
في الثقب المخلوق عند المحاذي حتى يتخلص الى باطن الانف فيتفرق في الطبقة المستبطنة للانف والقسم الثالث وهو قسم غير صغير
ينحدر في التجويف العرضي المهيا في عظم الوجنة فينفذ الى فرعين فرع منه ياخذ الى داخل تجويف الفم فيتوزع في الاسنان

اما حصة الاضراس منها فظاهرة واما حصة سايرها فكالخفي عن البصر ويتوزع ايضا في اللثة العليا والفرع الاخير يفني في ظاهر الاعضاء هناك مثل جلدة الوجنة وطرف الانف والشفة العليا فهذه اقسام الجزء الثالث من الزوج الثالث واما الشعبة الرابعة من الزوج الثالث فتتخلص نافذة في ثقبة في الفك الاعلى الى اللسان فتتفرق في طبقته الظاهرة وتفيدها الحس الخاص به وهو الذوق وما يفضل من ذلك يتفرق في عمور الاسنان السفلى ولثاتها وفي الشفة السفلى والجزء الذي ياتي اللسان ادق من عصب العين لان صلابة هذا ولين ذاك يعادل غلظ ذاك ودقة هذا واما الزوج الرابع فمنشاؤه خلف الثالث واميل الى قاعدة الدماغ ويخالط الثالث كما قلنا ثم يفارقه ويخلص الى الحنك فيؤتيه الحس وهو زوج صغير الا انه اصلب من الثالث لانه ياتي الحنك وصفاق الحنك اصلب من صفاق اللسان واما الزوج الخامس فكل فرد منه ينشق بنصفين على هيئة المضاعف بل عند اكثرهم كل فرد منه زوج ومنبته من جانبي الدماغ والقسم الاول من كل زوج منه يعد الى الغشاء المستبطن للصماخ فيتفرق فيه كله وهذا القسم منبته بالحقيقة من الجزء المؤخر من الدماغ وبه حس السمع واما القسم الثاني وهو اصغر من الاول فانه يخرج من الثقب المثقوب في العظم الحجري وهو الذي يسمى بالاعور والاعمى لشدة التوايه وتعوج مسلكه ارادة لتطويل المسافة وتبعيد آخرها عن المبدا ليستفيد العصب قبل خروجه منه بعدا من المبدا التنبعه صلابة فاذا برز اختلط بعصب الزوج الثالث فصار اكثرها الى ناحية الخد والعضلة العريضة وصار الباقي منهما الى عضل الصدغين وانما خلق الذوق في العصبة الرابعة والسمع في الخامسة لان آلة السمع احتاجت الى ان تكون مكشوفة غير مسدود اليها سبيل الهواء وآلة الذوق وجب ان تكون محرزة فوجب من ذلك ان يكون عصب السمع اصلب وكان منبته من مؤخر الدماغ اقرب وانما اقتصر في عضل العين على عصب واحد وكثر اعصاب عضل الصدغين لان ثقبة العين احتاجت الى فضل سعة لاحتياج العصبة المؤدية لقوة البصر الى فضل غلظ لاحتياجها الى التجويف فلم يحتمل العظم المنقر لضبط المقلة ثقوبا كثيرة واما عصب الصدغين فاحتاجت الى فضل صلابة ولم يحتج الى فضل غلظ بل كان الغلظ مما يثقل عليها الحركة وايضا المخرج الذي لها في عظم حجري صلب يحتمل ثقوبا عديدة واما الزوج السادس فانه ينبت من مؤخر الدماغ متصلا بالخامس مشدودا معه باغشية واربطة كانهما عصبة واحدة ثم يفارقها ويخرج من الثقب الذي في منتهى الدرز اللامي وقد انقسم قبل الخروج ثلثة اجزاء ثلثتها تخرج من ذلك الثقب معا فقسم منه ياخذ طريقه الى عضل الحلق واصل اللسان ليعاضد الزوج السابع على تحريكها والقسم الثاني فيحدر الى عضل الكتف وما يقاربها ويتفرق اكثره في العضلة العريضة التي على الكتف وهذا القسم صالح المقدار وينفذ معلقا الى ان يصل مقصده واما القسم الثالث وهو اعظم الاقسام الثلثة فانه ينحدر الى الاحشاء في مصعد العرق السباتي و يكون مشدودا اليه مربوطا به فاذا حاذى الحنجرة تفرعت منه شعب وانت العضل الحنجرية التي رؤسها الى فوق التي تشيل الحنجرة وغضاريفها فاذا جاوزت الحنجرة صعد منها شعب ياتي العضل المنكسة التي رؤسها الى اسفل وهي التي لابد منها في اطباق الطرجهالي وفتحه اذ لابد من جذب الى اسفل ولهذا سمي العصب الراجع وانما انزل هذا من الدماغ لان النخاعية لو صعدت الى فوق لصعدت مورّبة غير مستقيمة من مبداها فلم يتهيا الجذب بها الى اسفل على الاحكام وانما خلقت من السادس لان ما فيه من الاعصاب اللينة والمائلة الى اللين ما كان منها قبل السادس فقد توزع في عضل الوجه والراس وما فيها والسابع لا ينزل على الاستقامة نزول السادس بل يلزمه تورب لا محالة ولما كان قد يحتاج الصاعد الراجع الى مسند محكم شبيه بالبكرة ليدور عليه الصاعد مبتدايه وان يكون مستقيما وضعه صلبا قويا املس موضوعا بالقرب فلم يكن كالشريان

ايرفعه كما يحمل الشريان العظيم

العظيم والصاعد من هذه الشعب ذات اليسار يصادف هذا الشريان وهو مستقيم غليظ فينعطف عليه من غير حاجة الى
توثيق كثير واما الصاعد ذات اليمين فليس يجاور هذا الشريان على صفة الاولى بل يجاوره وقد عرض له دقة لتشعب ما يتشعب
منه وفاته الاستقامة في الوضع اذ تورب مائلا الى الابط فلم يكن بد من توثيقه بما يستند عليه باربطة تشد الشعب ليتدارك
بذلك ما فات من الغلظ والاستقامة في الوضع والحكمة في تبعيد هذه الشعب الراجعة هي ان تجاذب مثل هذا المتعلق
وان يستفيدا لتباعدهما عن المبدا قوة وصلابة واقوى العصب الراجع هو الذي يتفرق في المطبقتين من عضل الحنجرة
مع شعب عصب معينه ثم سائر هذا العصب ينحدر فيتشعب منه شعب تتفرق في اغشية الحجاب والصدر وعضلاتها والى القلب
والرئة والاوردة والشرايين التي هناك وباقيه ينفذ في الحجاب فيشارك المنحدر من الجزء الثالث وتتفرقان في اغشية الاحشاء
وتنتهي الى العظم العريض واما الزوج السابع فمنشاؤه من الحد المشترك بين الدماغ والنخاع وتذهب اكثره متفرقا
في العضل المحركة للسان والعضل المشتركة بين الدرقي والعظم اللامي وسائره قد يتفق ان يتفرق في عضل اخرى مجاورة
لتلك العضل ولكن ليس ذلك بدائم ولما كانت الاعصاب الاخرى منصرفة الى واجبات اخرى ولم يكن عسى ان يكثر التشعب فيما تقدم
والامر يحتاج كان الاولى ان تاتي حركة اللسان عصب من هذا الموضع اذ فات حسه من موضع اخر والله اعلم **الفصل الثالث**
في تشريح عصب نخاع العنق ومسالكه العصب النابت من النخاع السالك في فقار الرقبة ثمانية ازواج زوج مخرجه من
ثقبتي الفقرة الاولى وتتفرق في عضل الراس وصدرها وهو صغير دقيق اذ كان الاحوط في مخرجه ان يكون ضيقا على ما قلنا في باب
العظام والزوج الثاني مخرجه ما بين الفقرة الاولى والثانية اعني الثقبة المذكورة في باب العظام ويوصل اكثره الى الراس
حس اللمس بان يصعد موربا الى اعلى القفا وينعطف الى قدام وينبت على الطبقة الخارجة من الاذنين فيتدارك تقصير الزوج
الاول لصغره وقصوره عن الانبثاث والانبساط في النواحي التي يليه بالتمام وباقي هذا الزوج ياتي العضل التي خلف العنق
والعضلة العريضة فيؤتيها الحركة والزوج الثالث منشاؤه ومخرجه من الثقبة التي بين الثانية والثالثة وينقسم كل واحد
فرعيه فرعين يتفرق في عمق العضل التي هناك منه شعبة خصوصا المقلبة للراس مع العنق ثم تصعد الى شوك الفقار
فاذا حاذاها انبثت باصولها ثم ارتفع الى رؤوسها وخالط اربطة غشائية تنبت من تلك السناسن ثم نفذا منعطفين
الى جهة الاذنين وفي غير الانسان ينتهي الى الاذنين فيحرك عضل الاذنين والفرع الثاني ياخذ الى قدام حتى ياتي العضلة
العريضة واول ما يصعد يلتقي بعروق وعصب يكتنفه لتكون اقوى في نفسه وقد يخالط ايضا عضل الصدغين وعضل
الاذنين في البهائم واكثر تفرقه انما هو في عضل الخدين واما الزوج الرابع فمخرجه من الثقبة التي بين الثالثة والرابعة وينقسم
كالذي قبله الى جزء مقدم والى جزء موخر والجزء المقدم منه صغير ولذلك يخالط الخامس وقد قيل انه ينفذ منه شعبة كنسج
العنكبوت ممتدة على العرق السباتي الى ان ياتي الحجاب الحاجز مارا على شق الحجاب المنصف للصدر والجزء الاكبر منه ينعطف
الى الخلف فيغور في عمق العضل حتى يتخلص الى السناسن فيرسل شعبا الى العضل المشترك بين الراس والرقبة ثم ياخذ
طريقه منعطفا الى قدام فيتصل بعضل الخد والاذنين في البهائم وقيل انه ينحدر منه الى الصلب واما الزوج الخامس
فمخرجه من الثقبة التي بين الرابع والخامس وينقسم ايضا فرعين واحد الفرعين وهو المقدم وهو اصغرهما ياتي عضل
الخدين وعضل تنكيس الراس وسائر العضل المشتركة للراس والرقبة والفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة هي المتوسطة
بين الاول وبين الشعبة الثانية ياتي اعالي الكتف ويخالطه شيء من السادس والسابع والشعبة الثانية تخالط شعبا من

الزوج
سع

الخامس والسادس والسابع وينفذ الى وسط الحجاب واما الزوج السادس والسابع والثامن فانها تخرج من ساير
الثقب على الولاء والثامن مخرجه في الثقبة المشتركة بين آخر فقار الرقبة واول فقار الصلب ويختلط شعبها اختلاطا شديدا
لكن اكثر السادس ياتي المسطح من الكتف بعضه اكثر من البعض الذي من الرابع واقل من البعض الذي للخامس ياتي الحجاب
والسابع اكثر ما ياتي العضد وان كان من شعبه ما ياتي عضل الراس والعنق والصلب مصاحبة لشعبة الخامس وياتي الحجاب
واما الثامن فبعد الاختلاط والمصاحبة ياتي كله جلد الساعد والذراع وليس منه ما ياتي الحجاب لكن الصاعد من السادس
الى ناحية اليد لا يجاوز الكتف ومن السابع لا يجاوز العضد واما الذي يجي الساعد من الكتف فهو من الثامن مخلوطا باول
النوابت من فقار الصدر وانما قسم للحجاب من هذه الاعصاب دون اعصاب النخاع ليكون الوارد عليها منحدرا من
مشرف فيحسن انتشارها فيه وخصوصا اذا كان اول مقصدها هو الغشاء المنصف للصدر ولم يمكن ان ياتيها عصب
النخاع على استقامة من غير انكسار بزاوية ولو كان جميع العصب المنحدر الى الحجاب نازلا من الدماغ لكان يطول مسلكه
وانما جعل متصل هذه الاعصاب من الحجاب وسطه لانه لم يكن يحسن انبثاثها وانتشارها فيه على عدل وسوية لو اتصل
بطرفه دون الوسط او كان يتصل بجميع المحيط وكان تنكس المجرى الواجب اذ كانت العضل انما تفعل التحريك باطرافها ثم
المحيط سوا المتحرك من الحجاب فوجب ان يكون انتهاء العصب اليه لا ابتداؤه ولما وجب ان ياتي الوسط وجب تعلقه ضرورة
فوجب ان يحمى ويغشى وقاية فغشيت وقاية حامية تصحبها من الغشاء المنصف للصدر وترك متكئا عليه ولما كان
فعل هذا العضو فعلا كريما جعل لعصبه مباد كثيرة لئلا يبطل بآفة تلحق المبدا الواحد

الفصل الرابع في تشريح عصب فقار الصدر

نخاع الاول من ازواجه مخرجه بين الاولى والثانية من فقار الصدر وينقسم الى جزئين
اعظمهما يتفرق في عضل الاضلاع وعضل الصلب وثانيهما ياتي ممتدا على الاضلاع الاول فيرافق ما يلي تلك الجهة من
عصب العنق ويمتدان معا الى اليدين حتى يوافيا الساعد والكف والزوج الثاني يخرج من الثقبة التي تلي الثقبة
المذكورة فيتوجه جزء منه الى ظاهر العضد ويفيده الحس وباقيه مع ساير الازواج الباقية يجتمع فينحو نحو عضل الكتف
الموضوعة عليه المحركة لمفصله وعضل الصلب فما كان من هذه العصب نابتا من فقار الصدر فالشعب التي لا تاتي
الكتف منه تاتي عضل الصلب والعضل التي فيما بين الاضلاع الخلص والموضوعة خارج الصدر وما كان منبته
من فقار اضلاع الزور فانما ياتي العضل التي فيما بين الاضلاع وعضل البطن ويجري مع شعب هذه الاعصاب
عروق ضاربة وساكنة ويدخل في مخارجها الى النخاع

الفصل الخامس في تشريح عصب القطن

العصب النخاعي القطني

عصب القطن مشترك في
انها جزء منها ياتي عضل الصلب وجزء عضل البطن والعضل المستبطنة للصلب لكن الثلثة العلى تخالط العصب النازلة
من الدماغ دون باقيها والزوجان السافلان يرسلان شعبا كبارا الى ناحية الساقين ويخالطها شعب من الزوج الثالث
وشعبة من اول اعصاب العجز الا ان هاتين الشعبتين لا تجاوزان مفصل الورك بل تتفرقان في عضله وتلك تجاوزها
الى الساقين ويفارق عصب الفخذين والرجلين عصب اليدين في انها لا تجتمع كلها فتميل غائرة الى الباطن اذ ليس هناك اتصال
العضد بالكتف كهيئة اتصال الفخذ بالورك ولا اتصاله بمنبت اعصابه كاتصال ذلك بمنبت اعصابه فمن هذه العصب
ما توجه الى ناحية الساق توجها مختلفا فمنه ما استبطن ومنه ما استظهر ومنه ما يغوص مستترا تحت العضل ولما
لم يكن للعضل التي تنبت من ناحية عظم العانة طريق الى الرجلين من خلف البدن ومن باطن الفخذين لكثرة ما هناك

من العضل والعروق اجري جزء من العصب الخاص بالعضل التي في الرجلين فاجرى في المجرى المنحدر الى الخصيين حتى توجه الى عضل
العانة ثم ينحدر الى عضل الركبة **الفصل السادس في تشريح عصب العجز والعصعص** الزوج الاول من العجز
يخالط القطنية على ما قيل وباقي الازواج والفرد النابت من طرف العصعص تتفرق في عضل المقعدة والقضيب نفسه و
عضل المثانة والرحم وفي غشاء البطن وفي الاجزاء الانسية الداخلة من عظم العانة والعضل المنبعثة من عظم العجز

الجملة الرابعة في الشرايين خمسة فصول الفصل الاول في صفة الشرايين

العروق الضوارب وهي الشرايين خلقت الا واحدا منها ذات صفاقين واصلبها المستبطن اذ هو الملاقي للضربان وحركة جوهر
الروح القوية المقصود صيانته واحرازه وتقويته وعاؤه ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويفي القلب لان الايمن منه
اقرب من الكبد فوجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستحالته **الفصل الثاني في تشريح الشريان الوريدي** واول ما ينبت
من التجويف الايسر شريانان احدهما ياتي الرية وينقسم فيها لاستنشاق النسيم وايصال الدم الذي يغذو الرية اليه من القلب
فان منه غذاء الرية هو القلب من القلب يصل الى الرية ومنبت هذا القسم هو من ارق اجزاء القلب حيث ينفذ فيه الاوردة
اليه وهو ذو طبقة واحدة بخلاف ساير الشرايين ولهذا يسمى الشريان الوريدي وانما خلق من طبقة واحدة ليكون الين واسلس
واطوع للانبساط والانقباض وليكون اطوع لترشيح ما يترشح منه الى الرية من الدم اللطيف البخاري الملايم لجوهر الرية الذي
قد قارب كمال النضج في القلب وليس يحتاج الى فضل نضج لحاجة الدم الجاري في الوريدي الاجوف الذي نذكره وخصوصا
اذ مكانه من القلب قريب فيتأدى اليه قوة الحار المنضجة بسهولة وايضا فان العضو الذي ينبض فيه عضو سخيف لا يخشى
مصادمته لذلك السخيف عند النبض ان يؤثر فيه صلابة فاستغنى لذلك عن تثخين جرمه ما لا يستغنى عنه في مجاورة
الشرايين ساير الاعضاء الصلبة واما الوريدي الشرياني الذي نذكره فانه وان كان مجاورا للرية فانما يجاورها لموضع ما
يلي الصلب وهذا الشريان الوريدي فانما ينفذ في مقدم الرية ويغوص فيها وقد صار اجزاء وشعبا بل اذا قيس بين حاجتي
هذا الشريان الى الوثاقة والى السلاسة المسهلة عليه الانبساط والانقباض وترشيح ما يترشح منه وجدت الحاجة الى التسليس
امس منها الى التوثيق والتثخين واما الشريان الاخر وهو الاكبر ويسميه ارسطوطاليس اورطي فاول ما ينبت من القلب
يرسل شعبتين اكبرهما يستدير حول القلب ويتفرق في اجزايه والاصغر يستدير ويتفرق في التجويف الايمن وما يبقى
بعد الشعبتين فانه اذا انفصل انقسم قسمين اعظم مرشح للاغوار وقسم اصغر مرشح للاعالي وانما خلق المرشح للاغوار زائدا
في مقداره على الاخر لانه يأتم اعضاء هي اكثر عددا واعظم مقادير وهي الاعضاء الموضوعة دون القلب وعلى مخرج اورطي
اغشية ثلثة صلبة هي من داخل الى خارج فلو كانت واحدة او اثنتين لما كان يبلغ المنفعة المقصودة فيها الا بتعظيم مقدارها
او مقدارهما فكانت الحركة تثقل بها ولو كانت اربعة لصغرت جدا وبطلت منفعتها او ان عظمت في مقاديرها ضيقت المسلك
واما الشريان الوريدي فله غشاآن يتوليان الى داخل وانما اقتصر على اثنين اذ ليس هناك من الحاجة الى احكام السكر ما
هاهنا بل الحاجة هناك الى ايهانه اكثر ليسهل اندفاع البخار الدخاني والدم الصاير الى الرية **الفصل الثالث في تشريح
الشريان الصاعد** اما الجزء الصاعد من جزئي اورطي فانه ينقسم الى قسمين اكبرهما ياخذ صعدا نحو اللبة ثم يتورب الى الجانب
الايمن حتى اذا بلغ اللحم الرخو التوثي الذي هناك انقسم ثلثة اقسام اثنان منها هما الشريانان المسميان بالسباتيين ويصعدان
يمنة ويسرة مع الوداجين الغايرين اللذين نذكرهما بعد ويرافقانه في الانقسام على ما نذكره بعد واما القسم الثالث فيتفرق

الذريع والعظم

او عينه صح

بلغ

والعقص وفي الاضلاع الاول الخلص والفقارات الست العلى من الرقبة وفي نواحي الترقوة حتى يبلغ راس الكتف ثم يجاوزه الى
اعضاء اليدين واما القسم الاصغر من قسمي اوربطه الصاعد فانه ياخذ الى ناحية الابط وينقسم انقسام القسم الثالث من القسم الاكبر
الفصل الرابع في تشريح الشريانين السباتيين وكل واحد من الشريانين السباتيين ينقسم عند انتهائه الى الرقبة
الى قسمين قسم مقدم وواحد موخر والمقدم ينقسم قسمين قسم يستبطن فياخذ الى اللسان والعضل الباطنة من عضل الفك الاسفل
وقسم يستظهر ويرتفع الى مايلي قدام الاذنين الى عضل الصدغين ويجاوزها بعد ان يخلف فيها شعبا كثيرة الى قلة الراس وتلاقي
اطراف اليمنى مع اطراف اليسرى منها واما الجزء الموخر فينجزأ جزئين والاصغر منهما يرتقي اكثره الى خلف فيتفرق في العضل المحيطة بمفصل
الراس وبعضه يتوجه الى قاعدة موخر الدماغ داخلا في ثقب عظيم عند الدرز اللامي واما الاكبر فيدخل قدام هذا الثقب في الثقب المجاور
الى الشبكة وينسج عنها الشبكة وفيها عروق وطبقات على طبقات من غصون على غصون من غير ان يمكن اخذ واحد منها
بانفراده الا ملتصقا باخر مربوطا كالشبكة وتتفرق قداما وخلفا ويمنة ويسرة وتنتشر في الشبكة ثم تجتمع منها زوج
كما كان اولا وينبعث له الغشاء ويرتقي الى الدماغ ويتفرق فيه في الغشاء الرقيق ثم في جرم الدماغ الى بطونه وصفاق بطونه
ويلاقي فوهات شعبها التي قد صعدت من فوهات شعب العروق الوريدية النازلة واما اصعدت هذه وانزلت تلك لان تلك ساقية
صاية للدم الذي احسن اوضاع الساقية ان تكون منتكسة الاطراف واما هذه فانها تفيد الروح والروح لطيف متحرك صاعد
لا يحتاج الى تنكيس وعائه حتى ينصب بل لو فعل ذلك ادى الى افراط استفراغ الدم الذي يصحبه والى عسر حركة الروح فيه لان
حركته الى فوق اسهل وبقاء الروح من الحركة واللطافة كغاية في ان ينبث منه في الدماغ ما يحتاج اليه ولهذا فرشت الشبكة تحت
الدماغ فيتردد الدم الشرياني والروح فيها ويتشبه بالمزاج الدماغي بعد النضج ثم تخلص الى الدماغ على تدريج والشبكة موضوعة
بين العظم وبين الغشاء الصلب **الفصل الخامس في تشريح الشريان النازل** واما القسم النازل فانه يمضي ولا على الاستقامة
الى ان يتوكا على الفقرة الخامسة اذ لو صعها عند وضع راس القلب وهناك التوته كالمستند والدعامة لها لتحول بينها وبين
عظام الصلب والمري اذا بلغ ذلك الموضع نحى عنه يمنة ولم يتجاوزه ثم اسفل متعلقا باغشية عند موافاته الحجاب لا يضايقه
وهذا الشريان النازل اذا بلغ الفقرة الخامسة انحرف وانحدر الى اسفل ممتدا على الصلب الى ان يبلغ عظم العجز وكما يحاذي
الصدر ويمر به يخلف شعبة صغيرة دقيقة تتفرق في وعاء الرية من الصدر وتاتي اطرافه قصبة الرية ولا يزال يخلف عند كل فقرة
يمر به شعبة تصير الى ما بين الاضلاع والنخاع فاذا جاوز الصدر تفرع منه شريانان ياتيان الحجاب ويتفرقان فيه يمنة ويسرة و
بعد ذلك يخلف شريانا يتفرق شعبه في المعدة والكبد والطحال ويتخلص من الكبد شعبة الى المثانة وينبت بعد ذلك شريان ياتي
الجداول التي حول المعا الدقاق وقولون ثم من بعد ذلك ينفصل منه ثلث شرايين الصغير منها يخص الكلية اليسرى ويتفرق في
لفائفها وما يحيط بها من الاجسام ويغذوها الحيوة والاخران يصيران الى الكليتين لتجذب الكلية منهما مائية الدم فانهما كثيرا ما
يجذبان من المعدة والامعاء دما غير نقي ثم ينفصل شريانا ياتيان الانثيين فالاتي منهما الى اليسرى يستصحب دائما قطعة من
الاتي الى الكلية اليسرى بل ربما كان منشاه ما ياتي الخصية اليسرى منه من الكلية اليسرى فقط والذي ياتي اليمنى يكون منشاؤه دائما
من الشريان الاعظم وفي الندرة ربما استصحب شيئا مما ياتي الكلية اليمنى ثم ينفصل من هذا الشريان الكبير شرايين تتفرق في جداول
العروق التي حول المستقيم وشعب تتفرق في النخاع وتدخل في ثقب الفقارات وتصير الى الخاصرتين واخرى ياتي الانثيين
ومن جملة هذا زوج صغير ينتهي الى القبل غير الذي نذكره بعد وذلك في الرجال والنساء ويخالط الاوردة ثم ان هذا الشريان

الكبير اذا بلغ آخر الفقار انقسم مع الوريد الذي يصحبه كما نذكره قسمين على هيئة اللام في حروف اليونانيين هكذا Λ قسم يتيامن
وقسم يتياسر وكل منهما يمتطي عظم العجز آخذا الى الفخذين وقبل موافاتهما الفخذ يخلف كل واحد منهما عرقا يأخذ الى المثانة و
الى السرة ويلتقيان عند السرة ويظهران في الاجنة ظهورا بينا واما في المستكملين فيكون قد جفت اطرافهما وبقي اصلاهما
فيتفرع منهما فروع تتفرق في العضل الموضوعة على عظم العجز والتي تأتي منه المثانة تنقسم فيه وتأتي اطرافه القضيب وباقيه
يأتي الرحم من النساء وهو زوج صغير واما النازلان الى الرجلين فانهما يتشعبان في الفخذين شعبتين عظيمتين وحشيا وانسيا
والوحشي فيه ايضا ميل الى الانسي ويخلف شعبا في العضل الموضوعة هناك ثم ينحدر ويميل الى قدام شعبة كبيرة بين الابهام والسبابة
ويستبطن باقيه وهي في اكثر اجزاء الرجل ينفذ ممتدة تحت الشعب الوريدية التي نذكرها بعد فمن هذه الضوارب ما يرافق الاوردة
كالآتيين من الكبد الى السرة في ابدان الاجنة وشعب الضارب الوريدي والضارب النافذ الى الفقرة الخامسة والصاعد الى اللبة
والمائل الى الابط والسباتيين حيث يتفرقان في الشبكية والمشيمية والتي تأتي الحجاب والنافذ الى الكتف مع شعبه والتي تأتي
المعدة والكبد والطحال والامعاء والذي ينحدر من مراق البطن والعروق التي في عظم العجز وحده واذا رافق الشريان الوريد كان
على الصلب امتطى الشريان الوريد ليكون اخسهما حاملا للاشرف واما في الاعضاء الظاهرة فان الشريان تغور تحت الوريد ليكون اصون ولكن له
ويكون له كالجنة واما اصحاب الشرايين الاوردة لشيئين احدهما لترتبط الاوردة بالاغشية المجللة للشرايين فتستوثق فيما بينهما من
الاعضاء والآخر ليستقي كل واحد منهما من الآخر والله تعالى اعلم. **الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة فصول الفصل الاول**
اما العروق الساكنة فان منبت جميعها من الكبد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعته في جذب
الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والآخر في الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذاء من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف **الفصل الثاني**
في تشريح العرق المسمى بالباب ولنبدأ بتشريح العرق المسمى بالباب فنقول ان الباب اول ما ينقسم طرفه الغائر في تجويف الكبد خمسة اقسام
ويتشعب حتى يأتي اطراف الكبد المحدبة ويذهب منها وريد الى المرارة وسنن الشعب هي مثل اصول الشجرة النابتة بانخفاض غور منبتها
واما الطرف الذي يلي تقعيرها فانه كما يفصل من الكبد ينقسم ايضا اقساما ثمانية قسمان منها صغيران وستة هي اعظم فاحد القسمين
الصغيرين يتصل ببعض المعا المسمى اثنى عشري ليجذب منه الغذاء وقد تتشعب منه شعب تتفرق في الجرم المسمى بانقراس والقسم الثاني
يتفرق في اسافل المعدة وعند البواب الذي هو فم المعدة السافل لياخذ الغذاء واما الستة الباقية فواحد منها يصير الى الجانب
المسطح من المعدة ليغذو ظاهرها اذ باطن المعدة يلاقي الغذاء الاول الذي فيه فيغتذي منه بالملاقاة والقسم الثاني يأتي ناحية الطحال
ليغذو الطحال ويتشعب منه قبل وصوله الى الطحال شعب يغذو الجرم المسمى بانقراس من اصغر ما ينفذ فيه الى الطحال ثم تتصل
بالطحال ومع اتصاله به يرجع منه شعبة صالحة تنقسم في الجانب الايسر من المعدة ليغذوه واذا نفذ النافذ منه في الطحال وتوسطه
صعد منه جزء ونزل جزء فالصاعد يتفرق منه شعبة في النصف الفوقاني من الطحال ليغذوه والجزء الاخير يبرز حتى يوافي حدبة
المعدة ثم يتجزأ جزئين جزء يتفرق منه في ظاهر يسار المعدة ليغذوه وجزء يغوص الى فم المعدة ليدفع اليه الفضل العفص الحامض
من السوداء ليخرج الفضول ويدغدغ فم المعدة الدغدغة المنبهة للشهوة وقد ذكرناها قبل واما الجزء النازل منه فانه يتجزأ
ايضا جزئين جزء منه يتفرق شعبه في النصف الاسفل من الطحال ليغذوه ويبرز الجزء الثاني الى الثرب فيتفرق فيه ليغذوه
والجزء الثالث من الستة الاول يأخذ الى الجانب الايسر ويتفرق في جداول العروق التي حول المعا المستقيم ليمتص ما في الثفل
من حاصل الغذاء والجزء الرابع من الستة يتفرق كالشعر فبعضه يتوزع في ظاهر يمين حدبة المعدة مقابلا للجزء الوارد على

اليسار منه من جهة الطحال وبعضها يتوجه الى يمين الثرب وتتفرق فيه مقابلا للجزء الوارد عليه من جهة اليسار من شعب العرق
الطحالي واما الخامس من الستة فيتفرق في الجداول التي حول المعا قولون ليأخذ الغذاء والسادس كذلك اكثره يتفرق حول الصايم
وباقيه حول اللفايف الدقيقة المتصلة بالاعور فيجذب الغذاء

الفصل الثالث في تشريح الاجوف وما يصعد منه

واما الاجوف فان اصله ولا يتفرق في الكبد نفسه الى اجزاء كالشعر ليجذب الغذاء من شعب الباب المتشعبة ايضا كالشعر اما شعب
الاجوف فواردة من حدبة الكبد الى جوفه واما شعب الباب فواردة من تقعير الكبد الى جوفه ثم يطلع ساقه عند الحدبة فينقسم قسمين
قسم صاعد وقسم هابط فاما الصاعد فيخرق الحجاب وينفذ فيه ويخلف في الحجاب عرقين يتفرقان فيه ويؤتيانه الغذاء ثم يحاذي
غلاف القلب فيرسل اليه شعبا كثيرة تتفرع كالشعر وتغذوه ثم ينقسم قسمين قسم منه عظيم يأتي القلب فينفذ فيه عند اذن القلب
الايمن وهذا العرق اعظم عروق القلب وانما كان هذا العرق اعظم من ساير العروق لان ساير العروق هي لاستنشاق النسيم
وهذا هو للغذاء والغذاء اغلظ من النسيم فيحتاج ان يكون منفذه اوسع ووعاؤه اعظم وهذا كما يدخل القلب يخلق له اغشية ثلثة مسقفها
الى حين دخوله فيه
من خارج الى داخل ليجتذب القلب عند تمدده منها الغذاء ثم لا يعود عند الانبساط واغشيته اصلب الاغشية وهذا الوريد يخلف
ذاهبا الدم فيه منه والله اعلم الوقت انما انما جعلت كذلك ليدوم اجتذاب القلب الغذاء وذلك لانه اذا انقبض القلب تمدد العرق
عند محاذاة القلب عروقا ثلثة عرق يصير منه الى الرية نابتا عند منبت الشرايين من الجانب الايسر منعطفا الى التجويف الايمن الى الرية وقد
خلق ذا غشائين كالشريانات فلهذا يسمى الوريد الشرياني والمنفعة الاولى في ذلك ان يكون ما يرشح منه دما في غاية الرقة مشاكلا
لجوهر الرية اذ هذا الدم قريب العهد بالقلب لم ينضج فيه نضج المنصب في الشريان الوريدي والمنفعة الثانية ان ينضج فيه الدم فضل
نضج واما القسم الثاني من هذه الاقسام الثلثة فيستدير حول القلب ثم ينبث في داخله ليغذوه وذلك عندما يكاد الوريد الاجوف
ان يغوص في الاذن الايمن داخلا في القلب واما القسم الثالث فانه يميل من الناس خاصة الى الجانب الايسر ثم نحو الفقرة الخامسة
من فقار الصدر ويتوكأ عليها ويتفرق في الاضلاع الثمانية السفلى وما يليها من العضل وساير الاجسام واما النافذ من
الاجوف بعد الاجزاء الثلثة اذا جاوز ناحية القلب صعودا تفرق منه في اعالي الاغشية المنصفة للصدر واعالي الغلاف وفي اللحم الرخو
المسمى توثة شعب شعرية ثم عند القرب من الترقوة تتشعب منه شعبتان تتوجهان الى ناحية الترقوة موربتين كلما امعنتا تباعدتا
ويصير كل شعبة منهما شعبتين واحدة منهما من كل جانب ينحدر على طرف القص منه ويسرح حتى ينتهي الى الخنجري ويخلف في ممرها
شعبا تتفرق في العضل التي بين الاضلاع وتلاقي افواهها العروق المنبثة فيها وتبرز منها طايفة الى العضل الخارجة من الصدر
فاذا وافت الخنجري برزت طايفة منها الى العضل المتراكبة المحركة للكتف وتتفرق فيها وطايفة تنزل تحت العضل المستقيم
وتتفرق فيها منها شعب واواخرها تتصل بالاجزاء الصاعدة من الوريد العجزي الذي سنذكره واما الباقي من كل واحد منهما
وهو زوج فان كل واحد من فرديه يخلف خمس شعب شعبة تتفرق في الصدر وتغذو الاضلاع الاربعة وشعبة تغذو الموضع
الكتفين وشعبة تأخذ نحو العضل الغائرة في العنق لتغذوها وشعبة تنفذ في ثقب الفقرات الست العليا في الرقبة وتجاوزها
الى الراس وشعبة عظيمة هي اعظمها تصير الى الابط من كل جانب وتتفرع فروعا اربعة اولها يتفرق في العضل التي على القص
وهي التي تحرك مفصل الكتف وثانيها في اللحم الرخو والصفاقات التي في الابط وثالثها يهبط مارا على جانب الصدر الى المراق
ورابعها اعظمها وينقسم ثلثة اجزاء جزء يتفرق في العضل التي في تقعير الكتف وجزء في العضلة الكبيرة التي في الابط والثالث
اعظمها يمر على العضد الى اليد وهو المسمى الابطي والذي بقي من الانشعاب الاول الذي انشعب احد فرعيه هذه الاقسام الكثيرة
فانه يصعد نحو العنق وقبلما يمعن في ذلك ينقسم قسمين احدهما الوداج الظاهر والثاني الوداج الغاير والوداج الظاهر

اى ما ينسج من منه الى
... من الاغشية فيجتذب الغذاء واذا انبسط
القلب يعود تمدده لان لها اغشية من خارج و
هي تنبسط بانبساط القلب لئلا ينقبض وانقباضها
لا يقتضي انبساط الوريد ينبغي انقباضه ايضا
فيدوم اجتذاب القلب الغذاء ولو كانت اغشية
من داخل لم يكن الامر كذلك بل اذا انبسط القلب
انبسط العرق بانبساط اغشيته لكونها اجزاء القلب
آملي

ينقسم قسمين كما يصعد من الترقوة احدهما كما ينفصل ياخذ الى قدام والى جانب والثاني ياخذ اولا الى قدام ويتسافل ثم يصعد ويعلو

مستظهرا ثانيا من الترقوة ويستدير على الترقوة ثم يصعد ويعلو مستظهرا الرقبة حتى يلحق القسم الاول فيختلط به فيكون منهما

الوداج الظاهر المعلوم وقبل ان يختلط به ينفصل عنه جزآن احدهما ياخذ عرضا ثم يلتقيان عند ملتقى الترقوتين في الموضع الغاير

والثاني يتورب مستظهرا العنق ولا يتلاقى فرداه بعد ذلك ويتفرع من هذا الزوجين شعب عنكبوتية تفوت الحس ولكنه قد

يتفرع من هذا الزوج الثاني خاصة في جملة فروعه اوردة ثلثة محسوسة لها قدر وسايرها غير محسوسة واحد هذه الاوردة

يمتد على الكتف وهو المسمى الكتفي ومنه القيفال واثنان عن جنبتي هذا الكتفي يلزمانه الى راس الكتف معا لكن احدهما يحتبس هناك

ولا يجاوزه بل يتفرق فيه واما الثاني المتقدم منهما فيجاوزه الى راس العضد ويتفرق هناك واما الكتفي فيجاوزهما جميعا الى

اخر اليد هذا واما الوداج الظاهر بعد اختلاط فرديه فقد ينقسم باثنين فيستبطن جزء منه ويتفرع شعبا صغارا يتفرق في

الفك الاعلى وشعبا اعظم منها بكثير يتفرق في الفك الاسفل واجزاء من كل صنف الشعب يتفرق حول اللسان وفي الظاهر من اجزاء

العضل الموضوعة هناك والجزء الاخر يستظهر فيتفرق في المواضع التي يلي الراس والاذنين واما الوداج الغاير فانه يلزم المري

ويصعد معه مستقيما ويخلف في مسلكه شعبا يخالط الشعب الآتية من الوداج الظاهر وينقسم جميعا في المري والحنجرة وجميع

اجزاء العضل الغايرة وينفذ آخره الى منتهى الدرز اللامي ويتفرع منه هناك فروع يتفرق في الاعضاء التي بين الفقرة الاولى

والثانية ويأخذ منه عرق شعري الى عند مفصل الراس والرقبة ويتفرع منه فروع تاتي الغشاء المجلل للقحف وما يلي ملتقى جمجمتي

القحف ويغوص هناك في القحف والباقي بعد ارسال هذه الفروع ينفذ الى جوف القحف في منتهى الدرز اللامي ويتفرق منه شعب

في غشائي الدماغ ليغذوها وليربط الغشاء الصلب بما حوله وما فوقه ثم يبرز فيغذو والجى المجلل للقحف ثم ينزل مع الغشاء الرقيق

الى الدماغ ويتفرق فيه تفرق الضوارب ويشدها كلها على الصفاق الثخين ويوديها الى الموضع الواسع وهو الفضاء

الذي ينصب اليه الدم ويجتمع فيه ثم يتفرق عنه فيما بين الطاقين ويسمى معصرة فاذا قاربت هذه الشعب البطن الاوسط من الدماغ

احتاجت الى ان تصير عروقا كبارا تنتقص من المعصرة ومجاريها التي يتشعب منها ثم تمتد من البطن الاوسط الى البطنين المقدمين

وتلاقي الضوارب الصاعدة هناك وتنسج منهما الغشاء المعروف بالشبكة المشيمية

الفصل الرابع في تشريح اوردة اليد

اما الكتفي وهو القيفال فاول ما يتفرع منه اذا حاذى العضد شعب تتفرق في الجلد وفي الاجزاء الظاهرة من العضد ثم بالقرب

من مفصل المرفق ينقسم ثلثة اقسام احدها حبل الذراع وهو يمتد على ظاهر الزند الاعلى ثم يميل الى الوحشي مايلا الى حدبة الزند

الاسفل ويتفرق في اسافل الاجزاء الوحشية من الرسغ والثاني يتوجه الى معطف المرفق في ظاهر الساعد ويخالط شعبة من

الابطي فيكون منهما الاكحل والثالث يتعمق ويخالط في العمق شعبة ايضا من الابطي واما الابطي فانه اول ما يتفرع يفرع شعبا تتعمق

في العضد ويتفرق في العضل التي هناك وتفنى فيها الاشعبة منها تبلغ الساعد واذا بلغ الابطي قرب مفصل المرفق انقسم باثنين

احدهما يتعمق ويتصل بالشعبة المتعمقة من القيفال ويجاريها يسيرا ثم ينفصلان فينخفض احدهما الى الانسي حتى يبلغ الخنصر والبنصر

ونصف الوسطى ويرتفع جزؤ وينقسم في اجزاء اليد الخارجة التي تماس العظم والقسم الثاني من قسمي الابطي فانه يتفرع عند الساعد

فروعا اربعة واحد منها ينقسم في اسافل الساعد الى الرسغ والثاني ينقسم فوق انقسام الاول مثل انقسامه والثالث ينقسم

كذلك في وسط الساعد والرابع اعظمها وهو الذي يظهر ويعلو فيرسل فرعا يضام شعبة من القيفال فيصير منهما الاكحل وباقيه

هو الباسليق وهو ايضا يغور ويتعمق مرة اخرى والاكحل يبتدى من الانسي ويعلو الزند الاعلى ثم يتبل على الوحشي ويتفرع فرعين

على صورة حرف اللام اليونانية فيصير اعلى جزئيه الى طرف الزند الاعلى وياخذ نحو الرسغ ويتفرق خلف الابهام وفيما بينه وبين السبابة والجزء الاسفل منه يصير الى طرف الزند الاسفل ويتفرع الى فروع ثلثة فرع منها يتوجه الى الموضع الذي بين الوسطى والسبابة ويتصل بشعبة من العرق الذي ياتي السبابة من الجزء الاعلى ويتحد به فيصيرا واحدا ويذهب فرع ثان منه وهو الاسيلم فيتفرق فيما بين الوسطى والبنصر وينتهي الثالث الى البنصر والخنصر وجميع هذه ينقسم في الاصابع

الفصل الخامس في تشريح الاجوف النازل

قد ختمنا الكتاب في الجزء الصاعد من الاجوف وهو اصغر جزويه واما الجزء النازل فاول ما يتفرع منه كما يطلع من الكبد وقبل ان يتوكا على الصلب هو شعب شعرية تصير الى لفائف الكلية اليمنى وتتفرق فيها وفيما يقاربها من الاجسام ليغذوها ثم تتفرع منها عرقان عظيمان يسميان الطالعين يتوجهان الى الكليتين لتصفية مائية الدم اذ الكلية انما تجتذب منهما غذاؤها وهو مائية الدم وقد يتشعب من ايسر الطالعين عرق ياتي البيضة اليسرى من الذكران والاناث وعلى النحو الذي بيناه في الشرايين سواء درجة هذا وفي انه يتفرع بعد هذين عرقان يتوجهان الى الانثيين فالذي ياتي اليسرى ياخذ دائما شعبة من ايسر هذين الطالعين وربما كان في بعضهم كالفتيلة منه والذي ياتي اليمنى فقد يتفق له ان ياخذ في الندرة شعبة من ايمن هذين الطالعين ولكن اكثر احواله ان لا يخالطه وما ياتي الانثيين من الكلية وفيه المجرى الذي ينضج فيه المني فيبيض بعد احمراره لكثرة معاطف عروقه واستدارتها وما ياتيها ايضا من الصلب واكثر هذا العرق يغيب في القضيب وعنق الرحم وعلى ما بيناه من امر الضوارب وبعد نبات الطالعين وتشعبهما يتوكا الاجوف عن قرب على الصلب وياخذ في الانحدار ويتفرع منه عند كل فقرة شعب ويدخلها ويتفرق في العضل الموضوعة عندها فيتفرع عروق تاتي الخاصرتين وتنتهي الى عضل البطن وعروق تدخل ثقب الفقار الى النخاع فاذا انتهى الى اخر الفقار انقسم قسمين يتنحى احدهما عن الاخر يمنة ويسرة كل واحد منهما ياخذ نحو الفخذ ويتشعب من كل واحد منهما قبل موافاة الفخذ طبقات عشر واحدة منها تقصد المتنين والثانية دقيقة الشعب شعرية تقصد بعض اسافل اجزاء الصفاق والثالثة تتفرق في العضل التي على عظم العجز والرابعة تتفرق في عضل المقعدة وظاهر العجز والخامسة تتوجه الى عنق الرحم من النساء فتتفرق فيه وفيما يتصل به والى المثانة ثم تنقسم الصاعد الى المثانة قسمين قسم يتفرق في المثانة وقسم يقصد عنقها وهذا القسم في الرجال كبير جدا لمكان القضيب وفي النساء قليل صغير والسادسة تتوجه الى العضل الموضوعة على عظم العانة والسابعة تصعد الى العضل الذاهبة في استقامة البدن على البطن وهذه العروق تتصل باطراف العروق التي ذكرنا انها تنحدر في الصدر الى مراق البطن وقد يصدر من اصل هذه العروق في الاناث عروق تاتي الرحم والعروق التي تاتي الرحم من الجوانب يتفرع منها عروق صاعدة الى الثدي لتشارك بها الرحم الثدي والثامنة تاتي القبل من الرجال والنساء جميعا والتاسعة تاتي عضل باطن الفخذ فتتفرق فيها والعاشرة تاخذ من ناحية الحالب مستظهرة الى الخاصرتين وتتصل باطراف عروق منحدرة لا سيما المنحدرة من ناحية الثديين ويصير من جملتها جزء عظيم الى عضل الاليتين وما يبقى من هذه ياتي الفخذ فيتفرع فيه فروع وشعب واحد منها ينقسم في العضل التي على مقدم الفخذ واخر في عضل اسفل الفخذ وانسيه متعمقا وشعب اخرى كثيرة تتفرق في عمق الفخذ وما يبقى بعد ذلك كله ينقسم كما يتجاوز مفصل الركبة قليلا الى شعب ثلث فالوحشي منها يمتد على القصبة الصغرى الى مفصل الكعب والاوسط يمتد في مثنى الركبة منحدرا ويترك شعبا في عضل باطن الساق وينشعب شعبتين تغيب احديهما فيما دخل من اجزاء الساق والثانية الى ما بين القصبتين ممتدة الى مقدم الرجل وتختلط بشعبة من الوحشي المذكور والثالث وهو الانسي فيميل الى الموضع المعرق من الساق ثم يتمادى الى الكعب والى الطرف المحدب من القصبة العظمى ومنه الى الانسي المقدم وهو الصافن وقد صارت هذه الثلثة الاربعة اثنان وحشيان

التقدم

صح ثم بعد ذلك ينفصل منه عرق عظيم الى الكلية اليسرى ويتفرع ايضا الى فروع كالشعر ويتفرق في لفائف الكلية اليسرى وفي الاجسام القريبة منها ليغذوها

صح

ويأخذان إلى القدم من ناحية القصبة الصغرى واثنان إنسيان فالوحشيان أحدهما يعلو القدم ويتفرق في أعلى ناحية الخنصر
والثاني هو الذي يخالط الشعبة الوحشية من القسم الإنسي المذكور ويتفرقان في الأجزاء السفلية فهذه هي عدة الأوردة فلنأتِ
على تشريح الأعضاء المتشابهة الأجزاء فأما الآلية فسنذكر تشريح كل واحد منها في المقالة المشتملة على أحواله ومعالجاته ونحن
الآن نبتدئ ونتكلم في القوى **التعليم السادس** وهو جملة وفصل الجملة في القوى وهي ستة فصول

الفصل الأول من الجملة في أجناس القوى بقول كلي إن القوى والأفعال يعرف بعضها من بعض إذ كان كل قوة
مبدأ فعل ما وكل فعل إنما يصدر عن قوة فلهذا جمعناها في تعليم واحد فأجناس القوى وأجناس الأفعال الصادرة عنها عند الأطباء
ثلثة جنس القوى النفسانية وجنس القوى الطبيعية وجنس القوى الحيوانية وكثير من الفلاسفة وعامة الأطباء وخصوصا جالينوس
يرى أن لكل واحد من القوى عضوا رئيسا هو معدنه وعنه يصدر أفعاله فيرون أن القوة النفسانية مسكنها ومصدر أفعالها
الدماغ وأن القوة الطبيعية لها نوعان نوع غايته حفظ الشخص وتدبيره وهو المتصرف في أمر الغذاء ليغذو البدن إلى نهاية
نشوه ومسكن هذا النوع ومصدر فعله هو الكبد ونوع غايته حفظ النوع وهو المتصرف في أمر التناسل ليفصل من أمشاج
البدن جوهر المني ثم يصوره بإذن خالقه جل وعز ومسكن هذا النوع ومصدره هو الأنثيان والقوة الحيوانية وهي التي تدبر
أمر الحياة والروح الذي هو مركب الحس والحركة وتهيئه لقبوله إياهما إذا حصل في الدماغ وتجعله بحيث يعطي ما يفشو فيه الحياة
ومسكن هذه القوة ومصدر فعلها هو القلب وأما عظيم الفلاسفة وهو أرسطوطاليس فيرى أن مبدأ جميع هذه القوى هو
القلب إلا أن ظهور أفعالها الأولية هذه المبادئ المذكورة كما أن مبدأ الحس عند الأطباء هو الدماغ ثم لكل حاسة عضو مفرد منه
يظهر فعلها ثم إذا فتش عن الواجب وحقق وجد الأمر على ما يراه أرسطوطاليس دونهم ووجدنا قولهم منتزعا من مقدمات
مقنعة غير ضرورية إنما يتبعون فيها ظاهر الأمور لكن الطبيب ليس عليه من حيث هو طبيب أن يتعرف الحق من هذين الأمرين بل ذلك
على الفيلسوف أو على الطبيعي والطبيب إذا سلم له أن هذه الأعضاء المذكورة مبادئ ما لهذه القوى فلا عليه فيما يحاوله من أمر الطب
كانت هذه مستفادة عن مبدأ قبلها أو لم تكن لكن جهل ذلك مما لا يرخص فيه للفيلسوف **الفصل الثاني في القوى الطبيعية
المخدومة** وأما القوى الطبيعية فمنها خادمة ومنها مخدومة والمخدومة جنسان جنس يتصرف في الغذاء لبقاء الشخص
وينقسم إلى نوعين إلى الغاذية والنامية وجنس يتصرف في الغذاء لبقاء النوع وهو ينقسم إلى نوعين المولدة والمصورة فأما القوة
الغاذية فهي التي تحيل الغذاء إلى مشابهة المغتذي ليخلف بدل ما يتحلل وأما النامية فهي الزائدة في أقطار الجسم على التناسب
الطبيعي ليبلغ تمام النشو بما يدخل فيه من الغذاء والغاذية تخدم النامية والغاذية تورد الغذاء تارة مساويا لما يتحلل وتارة
أنقص وتارة أزيد والنمو لا يكون إلا بأن يكون الوارد أزيد من المتحلل إلا أنه ليس كل ما كان كذلك كان نموا فإن السمن بعد الهزال في سن
الوقوف من هذا القبيل وليس هو بنمو إنما النمو ما كان على تناسب طبيعي في جميع الأقطار ليبلغ به تمام النشو ثم بعد ذلك لا نمو البتة
وإن كان سمن كما أنه لا يكون قبل الوقوف ذبول وإن كان هزال على أن ذلك أبعد وعن الواجب أخرج والغاذية يتم فعلها بأفعال
جزئية ثلثة أحدها تحصيل جوهر البدل وهو الدم والخلط الذي هو بالقوة القريبة من الفعل شبيه بالعضو وقد تخل به كما
يقع في علة تسمى أطروفيا وهو عدم الغذاء والثاني الإلزاق وهو أن يجعل هذا الحاصل غذاء بالفعل التام أي صار جزء عضو
وقد تخل به كما في الاستسقاء اللحمي والثالث التشبيه وهو أن يجعل هذا الحاصل عندما صار جزءا من العضو شبيها به من كل
جهة حتى في قوامه ولونه وقد تخل به كما في البرص والبهق فإن البدل والإلزاق موجودان فيهما والتشبيه غير موجود وهذا الفعل

للقوة المغيرة من قوى الغاذية وهي واحدة في الانسان بالجنس او بالمبدا الاول وتختلف بالنوع في الاعضاء المتشابهة الاجزاء
اذ في كل عضو منها بحسب مزاجه قوة تغير الغذاء الى تشبيه مخالف لتشبيه القوة الاخرى لكن المغيرة التي في الكبد تفعل فعلا
مشتركا لجميع البدن واما القوة المولدة فهي نوعان نوع يولد المني في الذكر والانثى ونوع يفصل القوى التي في المني فيمزجها تمزيجا
بحسب عضو عضو فيخص للعصب مزاجا خاصا وللعظم مزاجا خاصا وللشريانات مزاجا خاصا وذلك من مني متشابه الاجزاء
او متشابه الامتزاج وهذه القوة يسميها الاطباء القوة المغيرة الاولى واما المصورة الطابعة وهي التي يصدر عنها باذن
خالقها تخطيط الاعضاء وتشكيلاتها وتجويفاتها وثقبها وملاستها وخشونتها واوضاعها ومشاركاتها وبالجملة الافعال
المتعلقة بنهايات مقاديرها والخادم لهذه القوة المتصرفة في الغذاء لحسب حفظ النوع هي القوة الغاذية والنامية

الفصل الثالث في القوى الطبيعية الخادمة

واما الخادمة الصرفة في القوى الطبيعية فهي خوادم القوة الغاذية وهي قوى
اربع الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة فاما الجاذبة فخلقت لتجذب النافع وتفعل ذلك بليف العضو الذي هي فيه الذاهب على
الاستطالة والماسكة خلقت لتمسك النافع ريثما تتصرف فيه القوى المغيرة له الممتازة منه وتفعل ذلك بليف مورب اعانة المستعرض
واما الهاضمة فهي التي تحيل ما جذبته الجاذبة وامسكته الماسكة الى قوام مهيأ لفعل القوة المغيرة فيه والى مزاج صالح للاستحالة
الى الغذائية بالفعل هذا فعلها في النافع ويسمى هضما واما فعلها في الفضول فان تحيلها ان امكن الى حسن الهيئة ويسمى ايضا هضما
او تسهل سيلانها الى الاندفاع من العضو المحتبسة فيه بدفع من الدافعة بترقيق قوامها ان كان المانع الغلظ او تغليظه ان كان
المانع الرقة او تقطيعها ان كان المانع اللزوجة وهذا الفعل يسمى الانضاج وقد يقال الهضم والانضاج على سبيل الترادف
واما الدافعة فانها تدفع الفضل الباقي من الغذاء الذي لا يصلح للاغتذاء او يفضل عن المقدار الكافي في الاغتذاء او يستغني عنه
او يفرغ من استعماله في الجهة المرادة مثل البول وهذه القوة تدفع هذه الفضول اما من جهات ومنافذ معدة لها واما
ان لم يكن هناك منافذ معدة فانما تدفع من العضو الاشرف الى العضو الاخس ومن الاصلب الى الارخى واذا كان جهة الدفع هي
جهة ميل مادة الفضل لم تصرفها القوة الدافعة عن تلك الجهة ما امكن وهذه القوى الطبيعية الاربع تخدمها الكيفيات الاربع الاول
اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة اما الحرارة فتخدمها بالحقيقة مشتركة للاربع واما البرودة فقد تخدم بعضها خدمة
بالعرض لا بالذات فان الامر الذي بالذات للبرودة ان تكون مضادة لجميع القوى لان افعال جميع القوى هي الحركات اما في الجذب والدفع
فذلك ظاهر واما في الهضم فلان الهضم يستكمل بتفريق اجزاء ما غلظ وكثف وجمع ما رق ولطف وهذه تحريكات تفريقية و
تجميعية واما الماسكة فهي تفعل بتحريك الليف المورب الى هيئة من الاشتمال متمكنة والبرودة مميتة مخدرة مانعة عن جميع هذه
الافعال الا انها تنفع في الامساك بالعرض بان تحبس الليف على هيئة الاشتمال الصالح فتكون غير داخلة في فعل القوى الماسكة بل
مهيئة للآلة تهيئة بها تحفظ فعلها واما الدافعة فتنتفع بالبرودة بما تمنع من تحليل الريح المعينة للدفع وبما تعين في تغليظ
وبما تجمع الليف العرضي العاصر وتكثفه وهذه ايضا تهيئة للآلة لا معونة في نفس الفعل فالبرد انما يدخل في خدمة هذه القوى
بالعرض ولو دخل في نفس فعلها لاضر ولاخمد الحركة واما اليبوسة فالحاجة اليها في افعال قوى ثلثة الناقلتان والماسكة ا
اما الناقلتان وهما الجاذبة والدافعة فلما في اليبس من فضل تمكين من الاعتماد الذي لا بد منه في الحركة اعني حركة الروح
الحاملة لهذه القوى نحو فعلها باندفاع قوي يمنع عن مثله الاسترخاء الرطوبي اذا كان في جوهر الروح او في جوهر الآلة واما
الماسكة فللقبض واما الهاضمة فحاجتها الى الرطوبة امس ثم اذا قايست بين الكيفيات الفاعلة والمنفعلة في حاجة هذه

القوى اليها صادف الماسكة حاجتها الى اليبس اكثر من حاجتها الى الحرارة لان مدة تسكين الماسكة اكثر من مدة تحريكها الليف
المستعرض الى القبض لان مدة تحريكها وهي المحتاج فيها الى الحرارة قصيرة وساير زمان فعلها مصروف الى الامساك والتسكين
ولما كان مزاج الصبيان اميل كثيرا الى الرطوبة ضعفت فيهم هذه القوة واما الجاذبة فان حاجتها الى الحرارة اشد من حاجتها
الى اليبس لان الحرارة قد تعين في الجذب بل لان اكثر مدة فعلها هو التحريك وحاجتها الى التحريك اشد من حاجتها الى تسكين اجزاء آلتها
وتقبيضها باليبوسة ولان هذه القوة ليست تحتاج الى حركة كثيرة فقط بل قد تحتاج الى حركة قوية والاجتذاب يتم اما بفعل
القوة الجاذبة كما في المغناطيس التي بها تجذب الحديد واما باضطرار الخلاء كما تجذب الماء في الزراقات واما الحرارة كما تجذب السراج
للزيت وان كان هذا القسم الثالث عند المحققين يرجع الى اضطرار الخلاء بل هو ذلك بعينه فاذن متى كان مع القوة الجاذبة
معاونة حرارة كان الجذب اقوى واما الدافعة فان حاجتها الى اليبس اقل من حاجتها اعني الجاذبة والماسكة لانها لا تحتاج الى
قبض الماسكة ولا لزوم الجاذبة وقبضها واحتوائها على المجذوب بامساك جزء من الآلة ليلحق به جذب الجزء الآخر وبالجملة لا حاجة
للدافعة الى التسكين البتة بل الى التحريك والى قليل تكثيف يعين العصر والدفع لا مقدار ما يبقى به الآلة حافظة لهيئة شكل العصر او القبض
كما في الماسكة زمانا طويلا وفي الجاذبة زمانا يسيرا ريثما يلحق جذب الاجزاء فلهذا حاجتها الى اليبس قليلة واحوجها كلها الى الحرارة
هي الهاضمة ولا حاجة بها الى اليبوسة بل انما تحتاج الى الرطوبة لتسييل الغذاء وتهيئته للنفوذ في المجاري والقبول للاشكال
وليس لقايل ان يقول ان الرطوبة لو كانت معينة لكان الصبيان لا تعجز قواهم عن هضم الاشياء الصلبة فان الصبيان ليسوا يعجزون
عن ذلك والشبان يقدرون عليه لهذا السبب بل بسبب المجانسة والبعد عن المجانسة فما كان من الاشياء صلبا لم تجانس مزاج الصبيان
فلم تقبل عليها قواهم الهاضمة ولم تقبلها قواهم الماسكة ودفعتها بسرعة قواهم الدافعة واما الشبان فذلك موافق لمزاجهم صالح
لتغذيتهم فيجتمع من هذه ان الماسكة تحتاج الى قبض والى ثبات بعينه قبض زمانا طويلا والى معونة يسيرة في الحركة والجاذبة
الى قبض وثبات قبض زمانا يسيرا جدا ومعونة كثيرة في الحركة والدافعة الى قبض فقط من غير ثبات يعتد به والى معونة على الحركة
والهاضمة الى اذابة وترجيج فلذلك تتفاوت هذه القوى في استعمالها للكيفيات الاربع واحتياجها اليها **الفصل الرابع**
في القوى الحيوانية واما القوة الحيوانية فيعنون بها القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هيأتها لقبول قوة الحس والحركة
وافعال الحيوة ويضيفون اليها حركات الخوف والغضب لما يجدون في ذلك من الانبساط والانقباض العارضين للروح المنسوب
الى هذه القوة ولنفصل هذه الجملة فنقول انه كما يتولد من كثافة الاخلاط بحسب مزاج ما جوهر كثيف هو العضو او جزء من
العضو فقد يتولد من بخارية الاخلاط ولطافتها بحسب مزاج ما جوهر لطيف هو الروح وكما ان الكبد عند الاطباء معدن التولد الاول
كذلك القلب معدن التولد الثاني وهذا الروح اذا حدث على مزاجه الذي ينبغي ان يكون له استعد لقبول قوة تلك القوة تعد الاعضاء
كلها لقبول القوى الاخر النفسانية وغيرها والقوى النفسانية لا تحدث في الروح والاعضاء الا بعد حدوث هذه القوة فان تعطل
عضو من القوى النفسانية ولم تتعطل بعد من هذه القوة فهو حي الا ترى ان العضو الخدر والعضو المفلوج فاقد في الحال لقوة
الحس والحركة لمزاج فيه يمنعه عن قبوله او سدة عارضة بين الدماغ وبينه في الاعصاب المنبثة اليه وهو مع ذلك حي والعضو الذي
يعرض له الموت فاقد للحس والحركة ويعرض له ان يتبدد ويعفن فاذن في العضو المفلوج قوة تحفظ حيوته حتى اذا زال العائق فاض
اليه قوة الحس والحركة وكان مستعدا لقبولهما بسبب صحة القوة الحيوانية فيه واما المانع هو الذي يمنعه عن قبوله بالفعل والا لكان العضو
العضو الميت وليس هذا المعنى هو قوة التغذية وغيرها حتى اذا كانت قوة التغذية باقية كان حيا واذا بطلت كان ميتا فان هذا

الكلام

الكلام بعينه فذ ذكرنا ان القوة التغذية قد يبطل فعلها في بعض الاعضاء ويبقى حيا وربما يبقى فعلها والعضو الى الموت ولو كانت
القوة المغذية بما هي قوة مغذية تعد للحس والحركة لكان النبات قد يستعد لقبول الحس والحركة فبقي ان يكون المعد امرا آخر يتبع مزاجا
خاصا وسمي قوة حيوانية وسواء القوة تحدث في الروح اذا حدث الروح من لطافة الامشاج ثم ان الروح يتعلق بها عند الفيلسوف
ارسطاطاليس المبدأ الاول والنفس الاولى التي ينبعث عنها ساير القوى الا ان افعال تلك القوى لا تصدر عن الروح في اول الامر
كما انه ايضا لا يصدر الاحساس عند الاطباء عن الروح النفساني الذي في الدماغ ما لم ينفذ الى الجليدية او الى اللسان وغير ذلك
فاذا حصل قسم من الروح في تجويف الدماغ قبل مزاجا يصلح لان يصدر به عنه افعال القوة الموجودة فيه بدئا وكذلك في الكبد
وفي الانثيين وعند الاطباء ما لم يستحل الروح عند الدماغ الى مزاج آخر لم يستعد لقبول النفس التي هي مبدأ الحركة والحس
وكذلك في الكبد وان كان الامتزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك في كل عضو كان لكل جنس من الافعال عندهم
نفس اخرى وليست النفس عندهم واحدة تفيض عنها القوى او كانت النفس مجموع هذه الجملة وانه وان كان الامتزاج الاول قد افاد
قبول القوة الاولى الحيوانية حيث حدث روح وقوة هي كما له لكن هذه القوة وحدها لا تكفي عندهم لقبول الروح بها ساير
القوى الاخر ما لم يحدث فيها مزاج خاص قالوا وهذه القوة مع انها مهيئة للحيوة فهي ايضا مبدأ حركة الجوهر الروح اللطيف الى
الاعضاء ومبدأ قبضه وبسطه للتنسم والتنفس على ما قيل كانها بالقياس الى الحيوة تفيد انفعالا وبالقياس الى افعال النفس
والنبض تفيد فعلا فهذه القوة تشبه القوى الطبيعية لعدمها الارادة فيما يصدر عنها وتشبه القوى النفسانية لتنفس افعالها
لانها تقبض وتبسط معا وتحرك حركتين متضادتين الا ان الفلاسفة اذا قالوا نفسا للنفس الارضية عنوا كمال جسم طبيعي آلي
وارادوا بها كل قوة تصدر عنها بعينها حركات وافاعيل مختلفة فتكون هذه القوة على مذهب الفلاسفة قوة نفسانية
كما ان القوة الطبيعية التي ذكرناها تسمى عندهم قوة نفسانية واما اذا لم يرد بالنفس هذا المعنى بل عني بها قوة هي مبدأ
ادراك وتحريك يصدر عن ادراك ما بارادة ما واريد بالطبيعية كل قوة يصدر عنها فعلها في جسمها على خلاف هذه الصورة
لم تكن هذه القوة نفسانية بل كانت طبيعية واعلى درجة من القوة التي يسميها الاطباء طبيعية واما ان سمي بالطبيعية ما يتصرف
في امر الغذاء واحالته سواء كان لبقاء الشخص او لبقاء النوع لم تكن هذه طبيعية وكانت جنسا ثالثا ولان الغضب والخوف وما
اشبههما انفعال لهذه القوة وان كان مبدأها الحس والوهم والقوى الدراكة منسوبة الى هذه القوة وتحقيق ان هذه
القوة وانها واحدة او فوق واحدة الى العلم الطبيعي الذي هو جزء من الفلسفة

الفصل الخامس في القوى النفسانية المدركة

والقوى النفسانية تشتمل على قوتين هي كالجنس لها احديهما قوة مدركة والاخرى قوة محركة والقوة المدركة كالجنس لقوتين
قوة مدركة في الظاهر وقوة مدركة في الباطن والقوة المدركة في الظاهر هي الحسية وهي كالجنس لقوى خمس عند قوم وثمان
عند قوم واذا اخذت خمسا كانت قوة الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس واما اذا اخذت ثمانية
فالسبب في ذلك ان اكثر المحصلين يرون ان اللمس قوى كثيرة بل قوى اربع ويخصون كل جنس من الملموسات الاربع بقوة على حدة
الا انها مشتركة في العضو الحساس كالذوق واللمس في اللسان والابصار واللمس في العين وتحقيق هذا الى الفيلسوف والقوة
المدركة في الباطن اعني الحيوانية هي كالجنس لقوى خمس احديها القوة التي تسمى الحس المشترك والخيال وهي عند الاطباء قوة واحدة
وعند المحصلين من الفلاسفة قوتان فالحس المشترك هو الذي تتادى اليه المحسوسات كلها وينفعل عن صورها ويجتمع فيه والخيال
هو الذي يحفظها بعد الاجتماع ويمسكها بعد الغيبوبة عن الحس والقوة القابلة منها غير الحافظة وتحقيق الحق في هذا هو ايضا

على الفيلسوف وكيف كان فان مسكنها ومبدا فعلها هو البطن المقدم من الدماغ والثانية القوة التي يسميه الاطباء مفكرة والمحققون
تارة يسمونها متخيلة وتارة مفكرة فان استعملتها القوة الوهمية الحيوانية التي نذكرها بعد او نهضت هي بنفسها لفعلها سموها متخيلة
وان اقبل عليها القوة النطقية وصرفها على ما ينتفع به منها سميت مفكرة والفرق بين هذه القوة وبين الاولى كيف ما كان ان تلك
الاولى قابلة او حافظة لما تادى اليها من الصور المحسوسة واما هذه فانما تتصرف على المستودعات في الخيال وتصرفاتها من تركيب وتفصيل
فتستحضر صورا على نحو ما تادى من الحس وصورا مخالفة لها كانسان يطير وجبل من زمرد واما الخيال فلا يحضر الا المقبول من الحس و
مسكن هذه القوة هو البطن الاوسط من الدماغ وهذه القوة هي آلة لقوة هي بالحقيقة المدركة الباطنة في الحيوان وهو الوهم وهو
القوة التي تحكم في الحيوان بان الذيب عدو والولد حبيب وان المتعهد بالعلف صديق لا ينفر عنه وهو على سبيل غير نطقي والعداوة والمحبة
غير محسوستين ليس يدركهما الحس من الحيوان فاذن انما تحكم بها وتدركهما قوة اخرى وان كان ليس بالادراك النطقي الا انه لا محالة ادراكهما
غير النطقي والانسان ايضا قد يستعمل هذه القوة في كثير من احكامه ويجري في ذلك مجرى الحيوان الغير الناطق وهذه القوة تفارق الخيال لان
الخيال يستثبت المحسوسات وهذه تحكم في المحسوسات بمعان غير محسوسة وتفارق التي تسمى مفكرة ومتخيلة بان افعال تلك لا يتبعها حكم ما
وافعال هذه يتبعها حكم ما بل هي احكام ما وافعال تلك تركيب في المحسوسات وفعل هذه هو حكم في المحسوس في معنى خارج من المحسوس
وكما ان الحس في الحيوان حاكم على صور المحسوسات كذلك الوهم فيها حاكم على معاني تلك الصور التي تتادى الى الوهم ولا تتادى الى الحس ومن
الناس من يتجوز فيسمي هذه القوة تخيلا وله ذلك اذ لا منازعة في الاسماء بل يجب ان تفهم المعاني والفروق وهذه القوة لا يستم من الطبيب لنفعها
وذلك لان مضار افعالها تابعة لمضار افعال قوى آخر قبلها مثل الخيال والتخيل والذكر الذي نقوله بعد والطبيب انما ينظر في القوى
التي اذا لحقها مضرة في فعلها كان ذلك مرضا فان كانت المضرة تلحق فعل قوة بسبب مضرة لحقت فعل قوة قبلها وكانت تلك المضرة تتبع
سوء مزاج او فساد تركيب في عضو ما فيكفيه ان يعرف لحوق تلك الضرر بسبب سوء مزاج ذلك العضو او فساده حتى يتداركه بالعلاج
او يتحفظ عنه ولا عليه ان يعرف حال القوة التي انما يلحقها ما يلحقها بواسطة اذا كان قد عرف حال التي يلحقها بغير واسطة والثالثة
مما يذكره الاطباء وهي الخامسة او الرابعة عند التحقيق وهي القوة الحافظة والمتذكرة وهي خزانة لما يتادى الى الوهم من معان في
المحسوسات غير صورها المحسوسة كما ان الخيال خزانة لما يتادى الى الحس من الصور المحسوسة وموضعها البطن المؤخر من بطون الدماغ
وههنا موضع نظر فلسفي في انه هل القوى حافظة والمتذكرة المسترجعة لما غاب عن الحفظ من مخزونات الوهم قوة واحدة ام قوتان
ولكن ليس في ذلك مما يلزم الطبيب اذ كانت الآفات التي تعرض لاثنتيهما كانت هي متجانسة وهي الآفات العارضة للبطن المؤخر من الدماغ اما من جنس
المزاج واما من جنس التركيب واما القوة الباقية من قوى النفس المدركة فهي الانسانية الناطقة ولما سقط نظر الاطباء عن القوة الوهمية لما شرحناه
من العلة فهو اسقط عن هذه القوة بل نظرهم مقصور على افعال القوى الثلث الاخير **الفصل السادس في القوى النفسانية المحركة**
واما القوة المحركة فهي التي تشنج الاوتار وترخيها فتحرك بها الاعضاء والمفاصل بسطها وثنيها ومنفذها في العصب المتصل
بالعضل وهي جنس يتنوع بحسب تنوع مبادي الحركات فتكون في كل عضلة طبيعة اخرى وهي تابعة لحكم الوهم الموجب للاجماع
الفصل الاخير في الافعال نقول ان من الافاعيل المفردة ما يتم بقوة واحدة مثل الهضم مثلا ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة الطعام
فانها تتم بقوة جاذبة طبيعية وبقوة حساسة في فم المعدة اما الجاذبة فبتحريكها الليف المطاول ومتناصية ما يجذبه وامتصاصها
ما عصر من الرطوبات واما الحاسة فباحساسها بمثل الانفعال وبلذع السوداء المنبه للشهوة المذكورة قصتها وانما كان هذا
الفعل مما يتم بقوتين لان الحاسة اذا عرض لها آفة بطل المعنى الذي يسمى جوعا وشهوة فلم يشته الطعام وان كان للبدن اليه حاجة

القوى المدركة الباطنة عند الاطباء ثلث
١ المتخيلة ٢ المفكرة ٣ المذكرة

ولكن

وكذلك الازدراد يتم بقوتين احدهما الجاذبة الطبيعية والاخرى الجاذبة الارادية والاولى تتم بالليف المطاول الذي في فم المعدة
والمري والثانية تتم بليف عضل الازدراد واذا بطلت احدى القوتين عسر الازدراد بل اذا لم تكن بطلت الا انها لم تنبعث بعد
لفعلها عسر الازدراد الا ترى انه اذا كانت الشهوة لم تصدق عسر علينا ابتلاع ما لا نشتهيه بل اذا كنا نعاف شيئا ثم اردنا ابتلاعه
ففرت عنه القوة الجاذبة الشهوانية صعب على الارادة ابتلاعه وعبور الغذاء ايضا يتم بقوتين قوة دافعة من العضو المنفصل عنه
وجاذبة من العضو المتوجه اليه وكذلك اخراج الفضل من السبيلين وربما كان الفعل مبدؤه قوتين نفسانية وطبيعية وربما
كان سببه قوة وكيفية مثل التبريد المانع للمواد فانه يعاون الدافعة على مقاومة الخلط المنصب الى العضو ومنعه ودفعه
في وجهه والكيفية الباردة تمنع بشيئين بالذات اي بتغليظ جوهر ما ينصب وبتضييق المسام وبشيء ثالث هو منها بالعرض
وهو اطفاء الحرارة الجاذبة والكيفية الحارة تجذب بما يقابل هذه الوجوه المذكورة والكيفية الحارة واضطرار الخلاء انما يجذب
اولا ما لطف ثم ما كثف واما القوة الجاذبة الطبيعية فانما تجذب الاوفق والذي تخصها في طبعها جذبه وربما كان الاكثف هو
الاوفق والاخص تمت المقالة الاولى من الكتاب الاول

الفن الثاني في الامراض والاسباب والاعراض الكلية وهو تعاليم ثلثة التعليم الاول

ثمنية فصول

الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والعرض

نقول ان السبب بحسب الطب هو ما يكون اولا فيجب عنه
وجود حالة من حالات الانسان او ثباتها والمرض هيئة غير طبيعية في بدن الانسان تجب عنها بالذات آفة في الفعل وجوبا اوليا
وذلك اما مزاج غير طبيعي واما تركيب غير طبيعي والعرض هو الشيء الذي يتبع تلك الهيئة وهو غير طبيعي سواء كان مضادا
للطبيعي مثل الوجع في القولنج او غير مضاد مثل افراط حمرة الوجنة في ذات الرية مثال السبب العفونة ومثال المرض الحمى ومثال
العرض العطش والصداع وايضا مثال السبب الامتلاء في الاوعية المنحدرة الى العين مثال المرض سدة في العنبية وهو مرض
آلي تركيبي ومثال العرض فقدان الابصار وايضا مثال السبب نزلة حادة ومثال المرض قرحة في الرية ومثال العرض حمرة
الوجنتين وانجذاب الاظفار والعرض يسمى عرضا باعتبار ذاته او بقياسه الى المعروض له ويسمى دليلا باعتبار مطالعة الطبيب اياه
وسلوكه منه الى معرفة ماهية المرض وقد يصير المرض سببا لمرض آخر كالقولنج للغشي او للفالج او للصرع بل قد يصير العرض سببا
للمرض كالوجع الشديد يصير في القولنج سببا لحدوث الغشي وكالوجع الشديد يصير سببا للورم لانصباب المواد الى موضع الوجع
وقد يصير العرض نفسه مرضا كالصداع العارض عن الحمى فانه ربما استقر واستحكم حتى يصير مرضا وقد يكون الشيء بالقياس
الى نفسه والى شيء قبله والى شيء بعده مرضا وعرضا وسببا مثل الحمى السلية فانها عرض لقرحة الرية ومرض في نفسها وسبب
لضعف المعدة مثلا ومثل الصداع الحادث عن الحمى اذا استحكم فانه عرض الحمى ومرض في نفسه وربما جلب السرسام فصار سببا له

الفصل الثاني في اقسام احوال البدن واجناس الامراض

احوال بدن الانسان عند جالينوس ثلثة الصحة وهي هيئة
يكون بها بدن الانسان في مزاجه وتركيبه بحيث تصدر عنه الافعال كلها صحيحة سليمة والمرض وهو هيئة في بدن الانسان
مضادة لهذه وحالة ثالثة ليست بصحة ولا مرض اما لعدم الصحة في الغاية والمرض في الغاية كابدان الشيوخ والناقهين
والاطفال او لاجتماع من الامرين في وقت واحد اما في عضوين او في عضو ولكن في جنسين متباعدين مثل ان يكون صحيح المزاج
مريض التركيب او في عضو وفي جنسين متقاربين مثل ان يكون صحيحا في الشكل ليس صحيحا في المقدار والوضع او صحيحا
في الكيفيتين المنفعلتين ليس صحيحا في الفاعلتين او لتعاقب الامرين في وقتين مثل من يصح شتاء ويمرض صيفا والامراض
منها مفردة ومنها مركبة والمفردة هي التي تكون نوعا واحدا من انواع مرض المزاج او نوعا واحدا من انواع مرض التركيب الذي

التعليم الثاني في الاسباب التعليم الثالث في الاعراض

نذكره بعد والمركبة هي التي يجتمع منها نوعان فصاعدا يتحد منها مرض واحد فلنبدأ اولا بالامراض المفردة فنقول ان اجناس

الامراض المفردة ثلثة جنس الامراض المنسوبة الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء وهي اصناف سوء المزاج وانما نسبنا الى الاعضاء

المتشابهة الاجزاء لانها اولا وبالذات تعرض للمتشابهة الاجزاء ومن اجلها تعرض للاعضاء المركبة حتى انها يمكن ان تتصور حاصلةً

موجودة في اي عضو من الاعضاء المتشابهة الاجزاء شئت والمركبة لا يمكن فيها ذلك والثاني جنس امراض الاعضاء الآلية

وهي امراض التركيب الواقع في اعضاء مؤلفة من الاعضاء المتشابهة الاجزاء التي هي آلات للافعال والثالث جنس الامراض المشتركة

التي تعرض للمتشابهة الاجزاء وتعرض للآلية بما هي آلية من غير ان يتبع عروضها للآلية عروضها للمتشابهة الاجزاء وهو الذي يسمونه تفرق

الاتصال وانحلال الفرد فان تفرق الاتصال قد يعرض للمفصل من غير ان يعرض للمتشابهة الاجزاء التي يتركب منها المفصل البتة وقد

يعرض لمثل العصب والعظم والعروق ونحوها وبالجملة الامراض ثلثة اجناس امراض تتبع سوء المزاج وامراض تتبع سوء هيئة

التركيب وامراض تتبع تفرق الاتصال وكل مرض يتبع واحدا من هذه ويكون عنه ينسب اليه وامراض المزاج معروفة وهي ستة عشر

قد ذكرناها **الفصل الثالث في امراض التركيب** وامراض التركيب تنحصر ايضا في اربعة اجناس امراض الخلقة وامراض المقدار

وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة تنحصر في اجناس اربعة امراض الشكل وهو ان يتغير الشكل عن مجراه الطبيعي

فيحدث بتغيره آفة في الفعل كاعوجاج المستقيم واستقامة المعوج وتربع المستدير واستدارة المربع ومن هذا الباب

تسفيط الراس اذا عرض منه ضرر وشدة استدارة المعدة وعدم التفرطح في الحدقة والثاني امراض المجاري وهي ثلثة اصناف

لانها اما ان تتسع كانتشار العين وكالسبل وكالدوالي وتضيق كضيق العين ومنافذ النفس والمري او تنسد كانسداد الثقبة العنبية

وعروق الكبد وغيرها والثالث امراض الاوعية والتجاويف وهي على اصناف اربعة فانها اما ان تكبر وتتسع كاتساع كيس الانثيين

او ان تصغر وتضيق كضيق المعدة وضيق بطون الدماغ عند الصرع او تنسد وتمتلي كانسداد بطون الدماغ عند السكتة او تفرغ

وتخلو كخلو تجاويف القلب عن الدم عند شدة الفرح المهلك او شدة اللذة المهلكة والرابع امراض صفايح الاعضاء اما ان يتملس ما

يجب ان يخشن كالمعدة والامعاء اذا تملست او يخشن ما يجب ان يتملس كقصبة الرية اذا خشنت هذا واما امراض المقدار فهي صنفان

فانها اما ان تكون من جنس الزيادة كداء الفيل وتعظم القضيب وهي علة تسمى فريسموس وكما عرض لرجل يسمى منوماخس ان عظمت

اعضاؤه كلها حتى عجز عن الحركة واما ان تكون من جنس النقصان كضمور اللسان والحدقة وكالذبول واما امراض العدد فاما ان

تكون من جنس الزيادة وتلك اما طبيعية كالسن الشاغية والاصبع الزائدة او غير طبيعية كالسلعة والحصاة واما من جنس النقصان

سواء كان نقصانا في الطبع كمن لم يولد له اصبع او نقصانا لا في الطبع كمن قطعت اصبعه واما امراض الوضع فان الوضع عند جالينوس

يقتضي الموضع ويقتضي المشاركة فامراض الوضع اربعة انخلاع العضو عن مفصله او زواله عن موضعه من غير انخلاع كما في الفتق

المنسوب الى الامعاء او حركته فيه لا على المجرى الطبيعي والارادي كالرعشة او لزومه موضعه فلا يتحرك عنه كما يعرض عند تحجر المفاصل

في مرض النقرس وامراض المشاركة فهي تشتمل على كل حالة تكون للعضو بالقياس الى عضو يجاوره من مقاربته او مباعدته لا على

المجرى الطبيعي وهي صنفان احدهما ان يعرض له امتناع حركته اليه او تعسّرها بعد ان كان ذلك ممكنا له مثل الاصبع اذا امتنع تحريكها

الى ملاصقة جارتها او يعرض لها امتناع تحريكها عنها او مفارقتها اياها بعد ان كان ذلك ممكنا او تعسر ما عدا من ذلك

مثل استرخاء الجفن واسترخاء المفاصل في الفالج او تعسر بسط الكف وفتح الجفن **الفصل الرابع في امراض الاتصال** تفرق

واما امراض الاتصال فقد تقع في الجلد ويسمى خدشا وسحجا وقد تقع في اللحم والقريب منه الذي لم يتقيح يسمى جراحة والذي

الاول سحج

ان كان مفسدا

سحج

١٢

رج

قيح يسمى قرحة ويحدث فيه القيح لاندفاع الفضول اليه لضعفه ولعجزه عن استعمال غذائه وهضمه فيستحيل ايضا فضلا فيه
وربما قيلت الجراحة والقرحة لتفرق اتصال يعرض في غير اللحم وقد يقع في العظم اما كاسرا الى جزئين واجزاء كبار واما مفتتا و
اما واقعا في طوله صادعا واما ان يقع في العصب عرضا على الاقسام الثلثة او يقع في العصب فان وقع عرضا سمي بترا وان وقع
طولا ولم يكن عدده كثيرا سمي شقا او كان عدده كثيرا سمي شدخا وقد يقع في اجزاء العضل فان وقع على طرف العضلة سمي هتكا سواء
كان في عصبة او وتر وان وقع في عرض العضلة سمي جزا وان وقع في الطول وقل عدده وكثر غوره سمي فدغا وان كثرت اجزاؤه
وقل غاره سمي رضا وفسخا وربما قيل الفسخ والرض والفدغ لكل ما يتفق في وسط العضلة كيف كان وان وقع في الشرايين او في
الاوردة سمي انفجارا ثم اما ان يعترضها فيسمى قطعا وفصلا او ينفذ في طولها فيسمى صدعا او يكون ذلك على سبيل تفتح فوهاتها
فيسمى بثقا وان كان في الشريان فلم يلتحم وكان الدم يسيل منه الى الفضاء الذي يحويه حتى يمتلي ذلك الفضاء واذا عصر عاد
الى العرق سمي ام الدم وقوم يقولون ام الدم لكل انفجار شرياني واعلم انه ليس كل عضو يحتمل انفصال العنة فان القلب لا يحتمله
ويكون معه الموت واما ان يقع في الاغشية والحجب فيسمى فتقا واما ان يقع بين جزئين من عضو مركب فينفصل احدهما عن الاخر
من غير ان ينال العضو المتشابه الاجزاء تفرق اتصال فيسمى انفصالا وخلعا واذا كان ذلك في عصب زال عن موضعه سمي فكا
وقد يكون تفرق الاتصال في المجاري فيوسع وقد يكون في غير المجاري فيحدث مجاري لم تكن وزوال الاتصال والتفرق ونحوه
اذا وقع في عضو جيد المزاج صلح بسرعة وان وقع في عضو ردي المزاج استعصى حينا ولاسيما في ابدان مثل ابدان الذين بهم
الاستسقاء او سوء القنية او الجذام واعلم ان القروح الصعبة اذا انطاولت وقعت الى الاكلة وانت ستجد في كتب التفصيل
استقصاء لامر تفرق الاتصال مؤخرا اليه

الفصل الخامس في الامراض المركبة

واما الامراض المركبة فلنقل فيها ايضا
قولا كليا نقول انا لسنا نعني بالامراض المركبة اي امراض اتفقت مجتمعة بل الامراض التي اذا اجتمعت حدث من جملتها
شيء هو مرض واحد وتنسب اليه مثل الورم والبثور من جنس الورم فان البثور اورام صغار كما ان الاورام بثور كبار والورم
توجد فيه اجناس الامراض كلها فيوجد فيه مرض المزاج لانه لا ورم الا ويحدث عن سوء مزاج مع مادة ويوجد فيه مرض الهيئة
والتركيب فانه لا ورم الا وهناك آفة في الشكل والمقدار وربما كان معه امراض الوضع ويوجد فيه المرض المشترك وهو تفرق
الاتصال فانه لا ورم الا وهناك تفرق الاتصال فانه لا شك قد تفرق الاتصال لما انصبت المواد الفضلية الى العضو الوارم و
سكنت بين اجزائه مفرقة بعضها عن بعض حتى تأخذ لانفسها امكنة والورم يعرض للاعضاء اللينة وقد يعرض شي شبيه بالورم
في العظام يغلظ له حجمها وتزداد رطوبتها ولا يبعد ان يكون الغالب الزيادة بالغذاء شبيها بالفضل اذا نفذ فيه او حدث فيه
وكل ورم ليس له سبب بادي ثم سببه البدني يتضمن انتقال مادة من عضو الى ما تحته فيسمى نزلة وربما كان السبب المادي الذي تتولد
منه الاورام والبثور مغمورا في اخلاط اخرى غير موذية في كيفيتها فاذا استفرغت الاخلاط الجيدة في وجه من الاستفراغ اما
الطبيعي كما يعرض للنفساء في الارضاع واما غير الطبيعي كما يعرض لجراحة تسيل دما محمودا بقيت تلك الاخلاط الردية خالصة
مفردة فتتاذى بها الطبيعة فتدفعها وربما كان وجه دفعها الى الجلد فحدثت اورام وبثور والاورام قد تنفصل بفصول مختلفة الا
ان اولى فصولها بالاعتبار هي الفصول الكائنة عن اسبابها وهي المواد التي تكون عنها الاورام والمواد التي تكون عنها الاورام
الاخلاط الاربعة والمائية والريح والورم اما ان يكون حارا واما ان لا يكون ولا ينبغي ان يظن ان الورم الحار سوى الكائن عن دم او
من صفرا فقط بل عن كل مادة كانت حارة بجوهرها او عرض لها الحرارة بالعفونة وان كانت تلك الاجناس ايضا قد تنقسم بحسب انقسام

كالورم البلغمي والسوداوي العفن

انواع كل مادة وذلك بالقول النوعي في الاورام اولى وعادتهم ان يسموا الدموي المحض فلغمونيا والصفراوي المحض حمرة والمركب
منهما باسم مركب ويقدمون الاغلب فيقولون حمرة فلغمونية وفلغمونية حمرية فاذا جمع سمي خراجا واذا وقع الخراج في اللحوم الرخوة
والمغابن وخلف الاذنين والاربية وكان من جنس فاسد سنذكره في موضعه الخاص سمي طاعونا وللاورام الحارة ابتداء فيه يندفع الخلط
ويعظم الحجم ثم تزيد معه الحجم ويتمدد ثم وقوف عند غاية الحجم ثم اخذ في الانحطاط فينضج يتحلل او يقيح ومآل امره اما تحلل واما جمع
واما استحالة الى الصلابة واما الاورام الغير الحارة فاما ان تكون من مادة سوداوية او بلغمية او مائية او ريحية والكائنة
عن مادة سوداوية ثلثة اجناس الصلابة والسرطان واكثر ما هو عفنية واجناس الغدد التي منها الخنازير والسلع والفرق بين
اجناس الغدد وبين الجنسين الاخرين ان اجناس الغدد تكون متبرئة عما يحويها مثل الغدد المحضة او متشبثة بظاهرها فقط مثل
الخنازير واما تلك الاخر فتكون مخالطة مداخلة لجوهر العضو الذي هي فيه والفرق بين السرطان والصلابة ان الصلابة ورم ساكن عادم
مبطل للحس او آيف فيه لا وجع معه والسرطان متحرك متزيد موذ له اصول ناشبة في الاعضاء وليس يجب ان يبطل معه الحس الا
ان تطول مدته فيميت العضو ويبطل حسه وليس بعيدا ان يكون الفصل بين السرطان والصلابة بعوارض لازمة لا بفصول جوهرية
والاورام الصلبة السوداوية تبتدئ في اول كونها صلبة وقد تنتقل الى الصلابة وخصوصا الدموية وقد يعرض ذلك في البلغمية
احيانا وتفارق الغدد والسلع ما يشبههما من تعقد العصب بان التعقد لازم لموضعه وملمسه عصبي واذا برد بالغمز عاد
واذا تبدد بددا قويا غير الغمز لم يعد واكثر ما يحدث عن التعب ويبطل بالمثقلات من الاسرب ونحوه واما جنس الاورام البلغمية فينقسم
الى نوعين الورم الرخو والسلع اللينة ويتفاصلان بان السلع متميز في غلف والورم الرخو مخالط غير متميز واكثر اورام
الشتاء بلغمية حتى الحادة منها تكون بيض الالوان واعلم ان الاورام البلغمية تختلف بحسب غلظ البلغم ورخاوته ورقته
حتى يشبه تارة السوداوية وتارة الريحية وكثيرا ما ينزل البلغم الرقيق في النوازل في خلل ليف الاعصاب حتى يبلغ الى مثل
عضلات الحنجرة السفلى منها فاذابها واما الاورام المائية فهي كالاستسقاء والقيلة المائية والورم الذي يعرض في القحف
من المائية وما يشبه ذلك واما الاورام الريحية فهي ايضا تتنوع الى نوعين احدهما التهيج والاخر النفخة والفرق بين التهيج
وبين النفخة من وجهين احدهما القوام والثاني المخالطة وبيان هذا ان الريح في التهيج مخالطة لجوهر العضو وفي النفخة
مجتمعة متميزة غير مخالطة للعضو وان التهيج يستلينه الجس والنفخة تقاوم المدافع مقاومة كثيرة او قليلة والبثور ايضا
على عدد الاورام فمنها دموية كالجدري وصفراوية محضة كالشرى الصفراوي والجاورسية ومختلطة كالحصبة والنملة و[illegible]
والجرب والثآليل وغير ذلك وقد تكون مائية كالنفاطات وريحية كالنفاخات وانت تجد في الكتاب الرابع تفصيلا لاحوال
الاورام والبثور يليق بذلك الموضع

الفصل السادس في امور تعد مع الامراض وليست منها

وها هنا امور خارجة عن
الامراض وتعد فيها ومن الامور الداخلة في الزينة احدها في الشعر والثاني في اللون والثالث في الرائحة والرابع في السحنة بعد
اللون واجناس امراض الشعر الانتثار والتمرط والقصر والقلة والشقاق والدقة والغلظ وافراط الجعودة وافراط السبوطة
والشيب واستحالة اللون كيف كان وآفات اللون تدخل في اربعة اجناس جنس استحالته عن سوء مزاج بمادة كاليرقان وبغير مادة
كالجصية العارضة للون عن مزاج بارد مفرط والصفرة التي ربما كانت عن مزاج حار مفرط وجنس استحالته عن اسباب بادية كا
تسفع الشمس والبرد والريح اللون وجنس انبساط اجسام غريبة اللون على الجلد الحامل للون كالبهق الاسود وانتشارها فيه كالخيلان
والنمش وجنس الآثار العارضة من التيام تفرق اتصال عرض كآثار الجدري وآثار القروح وآفات الرائحة كالصنان وغيره من الروائح

الكريهة التي تفوح من الابدان وافات الصحة بعد اللون اما الهزال المفرط واما السمن المفرط **الفصل السابع في اوقات المرض**

اعلم ان لاكثر الامراض اربعة اوقات وقت الابتداء ووقت التزيد ووقت المنتهى ووقت الانحطاط وما خرج من هذه فهي خارج اوقات

الصحة وليس نعني بوقت الابتداء والانتهاء طرفين يتبين فيهما حال المرض بل كل واحد منهما زمان محسوس يكون له حكم مخصوص

ووقت الابتداء هو الزمان الذي يظهر فيه المرض ويكون كالمتشابه في احواله لا يتبين فيه تزيد والتزيد هو الوقت الذي يتبين فيه

الاشتداد كل وقت بعد وقت ووقت الانتهاء هو الوقت الذي يقف فيه المرض في جميع اجزائه على حالة واحدة والانحطاط هو الزمان

الذي يظهر فيه انتقاصه وكلما امعن كان الانتقاص اظهر وهذه الاوقات قد تكون بحسب المرض من اوله الى آخره في نوائبه ويسمى اوقاتا كلية

وقد تكون بحسب نوبة نوبة ويسمى اوقاتا جزئية **الفصل الثامن فصل في تمام القول في الامراض** ان الامراض قد تلحقها التسمية

من وجوه اما من الاعضاء الحاملة لها كذات الجنب وذات الرية واما من اعراضها كالصرع واما من اسبابها كقولنا مرض سوداوي

واما من التشبيه كقولنا داء الاسد وداء الفيل واما منسوبا الى اول من ذكر انه عرض له ذلك كقولهم القروح البلخية واما منسوبا

الى من كان مشهورا بالانجاح في معالجتها كالقروح الخيرونية واما من جواهرها وذواتها كالحمى والورم قال جالينوس ان الامراض

اما ظاهرة فتوقف اصلها واما باطنة سهلة الوقوف عليها كاوجاع المعدة والرية او عسرة الوقوف عليها كافات الكبد ومجاري المني

واما غير مدركة الا بالتخمين كالافات العارضة لمجاري البول والامراض قد تكون خاصة وقد تكون بالشركة والعضو يشارك عضوا في مرضه

اما لانهما متواصلان بالطبع بحصل بينهما الات كالدماغ والمعدة بوصل العصب بينهما والرحم والثدي توصل الاوردة بينهما واما

لان احدهما طريق الثاني كالاربيتين لورم الساق واما لانهما متجاوران كالرقبة والدماغ ومتحاذيان كالرية والدماغ فكلما اشترك

الاخر وخصوصا اذا كان احدهما حارا ضعيفا فيقبل الفضل من صاحبه كالابط للقلب واما لان احدهما مبدأ واصل لفعل الثاني

كالحجاب للرية في التنفس واما لان احدهما يخدم الثاني كالعصب للدماغ واما لانهما يشاركان عضوا ثالثا مثل الدماغ يشارك الكلية

بسبب ان كل واحد منهما يشارك الكبد وربما عادت الشركة وبالامثل ان الدماغ اذا الم فشاركته المعدة فضعف هضمها فارسلت

اليه ابخرة ردية وغذاء غير منهضم فزادت في الم الدماغ نفسه والمشاركة تجري على احكام الاصل في الدوام وفي الدور ومراتب

الابدان فيما بين الصحة والمرض ست بدن في غاية الصحة وبدن في الصحة دون الغاية وبدن لا صحيح ولا مريض كما قد قيل ثم

البدن المسقام القابل للاسقام سريعا ثم البدن المريض مرضا يسيرا ثم البدن المريض في الغاية وكل مرض فاما مسلم واما غير مسلم

والمسلم هو المرض الذي لا عايق عن معالجته كما ينبغي وغير المسلم هو الذي يقترن به عايق لا يرخص في صواب تدبيره مثل الصداع

اذا قارنته النزلة واعلم ان المرض المناسب للمزاج والسن والفصل اقل خطرا من الذي لا يناسبه ولا يجد الا عن عظم سببه واعلم

ان امراض كل فصل يرجى ان تنحل في ضده من الفصول واعلم ان من الامراض امراضا تنتقل الى امراض اخرى وتقلع منها ويكون

فيها خيرة فيكون مرض واحد شفاء من امراض اخرى مثل الربع فانه كثيرا ما يشفي من الصرع والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل

والجرب والحكة والبثور ومن التشنج وكذلك الدرسنتاريا للرمد ومن ذلق الامعاء ومن ذات الجنب وكذلك الفتاح وقالمتعدة

تنفع من كل مرض سوداوي ومن وجع الورك ومن اوجاع الكلى والارحام وقد ينتقل بعض الامراض الى امراض اخرى فتصير الحال

لذلك اشد رداءة مثل انتقال ذات الجنب الى ذات الرية وانتقال قرانيطس الى ليثرغس ومن الامراض امراض معدية مثل الجذام والجرب

والجدري والحمى الوبائية والقروح العفنة وخصوصا اذا ضاقت المساكن وكذلك اذا كان المجاور في اسفل الريح ومثل الرمد

وخصوصا الى من تأمل بعينه ومثل الضرس حتى تخيل الحامض بفعله ومثل السل ومثل البرص ومن الامراض امراض تتوارث

السل

الامراض المعدية والمتوارثة

في النسل مثل البرص والقرع الطبيعي والنقرس والسل والجذام ومن الامراض امراض جنسية تختص بقبيلة او بسكان ناحية

او تكثر فيهم واعلم ان ضعف الاعضاء تابع لسوء المزاج او لحلل البنية

التعليم الثاني

جملتان الجملة الاولى في الاشياء

التي تحدث عن سبب من الاسباب العامة الجملة الثانية في تحديد سبب سبب لكل واحد من العوارض البدنية

الجملة الاولى

تسعة عشر فصلا

الفصل الاول في الاسباب

اسباب احوال البدن وقد قدمنا ذكرها اعني المرض والصحة والحال المتوسطة

بينهما ثلثة السابقة والبادية والواصلة وتشترك السابقة والواصلة في انهما امور بدنية اعني خلطية او مزاجية او تركيبية والاسباب

البادية هي من امور خارجة عن جوهر البدن اما من جهة اجسام خارجة مثل ما يحدث عن الضربة وسخونة الجو والطعام الحار والبارد

الوارد على البدن واما من جهة النفس فان النفس شي اخر غير البدن مثل ما يحدث عن الغضب والخوف وما اشبههما والاسباب السابقة

والبادية تشترك في انه قد يكون بينها وبين تمتع الاحوال واسطة ما والاسباب البادية والاسباب الواصلة قد تشترك في انه

قد لا يكون بينها وبين الحالة المذكورة واسطة لكن الاسباب السابقة ينفصل عن الاسباب الواصلة بان الاسباب السابقة لا تليها الحالة

بل بينها اسباب اخرى اقرب الى الحالة من السابقة والاسباب السابقة ينفصل من البادية بانها بدنية وايضا فان الاسباب السابقة يكون

بينها وبين الحالة واسطة لا محالة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك والاسباب الواصلة تنفصل عن الاسباب البادية فانها بدنية

وايضا بان الاسباب الواصلة لا تكون بينها وبين الحالة واسطة البتة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك بل الامران فيها ممكنان

والاسباب السابقة من اسباب بدنية اعني خلطية او مزاجية او تركيبية هي الموجبة للحالة ايجابا غير اولي اعني توجبها بواسطة والاسباب

الواصلة اسباب بدنية توجب احوالا بدنية ايجابا اوليا لا غير اولي مثال الاسباب السابقة الامتلاء للحمى والامتلاء او دمعة العين لنزول

الماء فيها ومثال الاسباب الواصلة العفونة للحمى والرطوبة السائلة الى الثقبة العنبية للسدة والسدة للحمى ومثال الاسباب البادية

حرارة الشمس او شدة الحركة او الغم او السهر او تناول شي مسخن كالثوم كل ذلك للحمى او الضربة للانتشار ونزول الماء في العين وكل سبب

اما سبب بالذات كالفلفل يسخن والافيون يبرد واما بالعرض كالماء البارد اذا سخن بالتكثيف وحقن الحرارة والماء الحار اذا برد

بالتحليل والسقمونيا اذا برد باستفراغ الخلط المسخن وليس كل سبب يصل الى البدن يفعل فيه بل قد يحتاج مع ذلك الى امور ثلثة

الى قوة من قوته الفاعلة وقوة من قوة البدن الاستعدادية وتمكن من ملاقاة احدهما الاخر زمانا في مثله يصدر ذلك الفعل عنه وقد

تختلف احوال الاسباب عند موجباتها فربما كان سبب واحد واقتضى في ابدان شتى امراضا شتى او في اوقات شتى امراضا شتى

وقد يختلف فعله في الضعيف والقوي وفي شديد الحس وضعيف الحس ومن الاسباب ما هو مخلف ومنها ما هو غير مخلف والمخلف

هو الذي اذا فارق بقي تاثيره وغير المخلف هو الذي يكون البرء مع مفارقته ونقول ان الاسباب المغيرة لاحوال الابدان والحافظة لها

اما ضرورية لا يتاتى للانسان التفصي عنها في حيوته واما غير ضرورية والضرورية ستة اجناس جنس الهواء المحيط وجنس ما يؤكل

ويشرب وجنس الحركة والسكون البدنيين وجنس الحركات النفسانية وجنس النوم واليقظة وجنس الاستفراغ والاحتباس

فلننقل الان في جنس الهواء

الفصل الثاني في الهواء المحيط بالابدان

الهواء عنصر لابداننا وارواحنا ومع انه عنصر

لابداننا وارواحنا فهو مدد يصل الى ارواحنا ويكون علة لصلاحها لا كالعنصر فقط لكن وكالفاعل اعني المعدل وقد بينا ما نعني

بالروح فيما سلف ولسنا نعني به ما تسميه الفلاسفة النفس وهذا التعديل الذي يصدر عن الهواء في ارواحنا يتعلق بفعلين

هما الترويح والتنقية والترويح هو تعديل مزاج الروح الحار اذا افرط بالاحتقان في الاكثر تعديلا واعني بالتعديل التعديل الاضافي

الذي علمته وهذا التعديل يفيده الاستنشاق عن الرية ومن منافذ النبض في الشراين والهواء الذي يحيط بنا بارد جدا بالقياس

الى مزاج الروح الغريزي فضلا عن المزاج الحادث بالاحتقان فاذا وصل اليه صدمة الهواء وخالطه منعه عن الاستحالة الى النارية
الاحتقانية المؤدية الى سوء مزاج يزول به عن الاستعداد لقبول التاثير النفساني فيه الذي هو سبب الحيوة والى التحلل عن جوهره
البخاري الرطب واما التنقية فهو باستصحابه عند رد النفس ما تسلمه اليه القوة المميزة من البخار الدخاني الذي نسبته الى الروح نسبة
الخلط الفضل الى البدن فالتعديل هو بورود الهواء على الروح عند الاستنشاق والتنقية هو بصدوره عنه عند رد النفس وذلك
لان الهواء المستنشق انما يحتاج اليه في تعديله اول وروده ان يكون باردا بالفعل فاذا استحال الى كيفية الروح بالتسخن لطول
مكثه بطلت فايدته فاستغني عنه واحتيج الى هواء جديد يدخل ويقوم مقامه فاحتيج ضرورة الى اخراجه لاخلاء المكان لمعاقبه
وليندفع معه فضول جوهر الروح والهواء ما دام معتدلا وصافيا ليس يخالطه جوهر غريب مناف لمزاج الروح فهو فاعل الصحة
وحافظ اياها فاذا تغير فعل ضد فعله والهواء يعرض له تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجة عن المجرى الطبيعي
مضادة لها والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية فانه يستحيل عند كل فصل الى مزاج آخر

الفصل الثالث في طبايع الفصول

واعلم ان هذه الفصول عند الاطباء غيرها عند المنجمين فان الفصول الاربعة عند المنجمين هي ازمنة انتقالات الشمس في ربع ربع من فلك وسواء الفلك الثامن
البروج مبتدئة من النقطة الربيعية واما عند الاطباء فان الربيع هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدلة الى دفاء يعتد
به من البرد او ترويح يعتد به من الحر ويكون فيه ابتداء نشو الاشجار وان يكون زمانه زمانا ما بين الاستواء الربيعي او قبله او بعده والحمل بالنسبة الى
بقليل الى حصول الشمس في نصف من الثور ويكون الخريف هو المقابل له في مثل بلادنا ويجوز في بلاد اخرى ان يتقدم الربيع وياخر بعد الشمس في بلاد الشمال ومعظم المعمورة
والحار الربيع المذكور في البلاد المعتدلة
الخريف والصيف هو جميع الزمان الحار والشتاء هو جميع الزمان البارد فيكون زمان الربيع والخريف كل واحد منهما عند الاطباء
اقصر من كل واحد من الشتاء والصيف وزمان الشتاء مقابل للصيف واقل او اكثر منه بحسب البلاد فيشبه ان يكون الربيع زمان
الازهار وابتداء الاثمار والخريف زمان تغير لون الورق وابتداء سقوطه وما سواهما شتاء وصيفا فنقول ان مزاج الربيع
هو المزاج المعتدل وليس على ما يظن انه حار رطب وتحقيق ذلك يكنه الى الجزء الطبيعي من الفلسفة بل ليسلم ان الربيع
معتدل والصيف حار لقرب الشمس من سمت الرؤس وقوة الشعاع الفايض عنها الذي يتوهم انعكاسه في الصيف اما على زوايا
حادة جدا واما ان كسه على اعقابها في الخطوط التي نفذت فيها فيكثف عندها الشعاع وسبب ذلك في الحقيقة هو ان مسقط
شعاع الشمس منه ما هو بمنزلة مسقط السهم من الاسطوانة والمخروط كانه ينفذ من مركز جرم الشمس الى ما هو محاذيه ومنه ما هو
بمنزلة البسيط والمحيط او المقارب للمحيط وان قوة عند سهمه الى اذ التاثير يتوجه اليه من الاطراف كلها واما ما يلي الاطراف فهو اضعف
ونحن في الصيف نقع في السهم او بقرب منه ويدوم ذلك علينا سكان العروض الشمالية وفي الشتاء بحسب سمت المحيط ولذلك ما يكون
اي محيط قاعدة المخروط
الضوء في الصيف اقوى مع ان المسافة من مقامنا الى مقام الشمس في قربها اوجها ابعد اما نسبته تمنع القرب والبعد فيتبين في الجزء النجومي
من الجزء الرياضي من الفلسفة واما تحقيق استعداد الحر لاشتداد الضوء فهو يتبين في الجزء الطبيعي من الفلسفة والصيف مع انه حار
فهو ايضا يابس لتحلل الرطوبات من شدة الحرارة ولتخلخل جوهر الهواء ومشاكلته للطبيعة النارية ولقلة ما يقع فيه من الانداء و
الامطار والشتاء بارد رطب لضد هذه العلل واما الخريف فان الحر يكون قد انتقص فيه والبرد لم يستحكم بعد وكانا قد حصلنا في
الوسط من البعد بين السهم المذكور والمحيط فاذا هو قريب من الاعتدال في الحر والبرد الا انه غير معتدل في الرطوبة واليبوسة وكيف
والشمس قد جففت الهواء ولم يحدث بعد من العلل المرطبة ما يقابل تجفيف العلة المجففة وليس الحال في التبريد كالحال في الترطيب
لان الاستحالة الى البرودة تكون بسهولة والاستحالة الى الرطوبة لا تكون بتلك السهولة وايضا ليست الاستحالة الى الرطوبة بالبرد

كالاستحالة الى الجفاف بالجولان الاستحالة الى الجفاف بالحر تكون بسهولة فان ادنى الحر يجفف وليس ادنى البرد يرطب بل ما كان ادنى الحر
اقوى في الترطيب اذا وجد المادة من ادنى البرد فيه لان ادنى الحر يبخر ويحلل وليس ادنى البرد يكثف ويحقن ويجمع ولهذا اليس حال بعاء الربيع
على رطوبة الشتاء كحال بقاء الخريف على يبوسة الصيف فان رطوبة الربيع تعدل بالحر زمان لا تعدل فيه يبوسة الخريف بالبرد
ويشبه ان يكون هذا الترطيب والتجفيف شبيها بعدم ملكة وعدم لا بفعل ضدين لان التجفيف في هذا الموضع ليس هو الا افعال الجوهر
الرطب والترطيب ليس هو انعقاد الجوهر اليابس بل تحصيل الجوهر الرطب لانا لسنا نقول في هذا الموضع هواء رطب وهواء يابس ونريد
فيه الى صورته او كيفيته الطبيعية بل لا نتعرض لهذا في هذا الموضع او نتعرض تعرضا يسيرا وانما نعني بقولنا هواء رطب اي هواء خالطه
ابخرة كثيرة مائية او هواء استحال تكثفه الى مشاكلة البخار المائي ونقول هواء يابس اي هواء انقشعت عنه ما يخالطه من البخارات
المائية او استحال لا مشاكلة جوهر النار بالتحلل او خالطته ادخنة ارضية تشاكل الارض في نشفها فالربيع تنتقض عنه فضل
الشتوية مع ادنى حر يحدث فيه بمقاربة الشمس السمت والخريف ليس بادنى برد يحدث فيه يترطب جوه واذا ثبتت ذلك فهذا
فاسئل هل تندى الاشياء اليابسة في الجو البارد كتجفف الاشياء الرطبة في الجو الحار على ان فعل البارد في بدنه كالحار في جوهر ما
فانك اذا تاملت هذا وجدت الامر فيهما مختلفا على ان ههنا سببا آخر اعظم من هذا وهو ان الرطوبات لا تثبت في الجو البارد والحار
جميعا الا بدوام طروق المدد والجفاف ليس يحتاج الى مدد البتة وانما صارت الرطوبة في الاجساد المكشوفة للهواء او في نفس الهواء
لا يثبت الا بمدد لان الهواء انما يقال له انه شديد البرد بالقياس الى ابداننا وليس يبلغ برده في البلاد المعمورة فيلجئنا الى ان لا يحلل البتة
بل هو في الاحوال كلها محلل لما فيه من قوة الشمس والكواكب فمتى انقطع المدد واستمر التحلل اسرع الجفاف في الربيع يكون ما يتحلل
اكثر مما يتبخر والسبب في ذلك ان المتبخر يفعله امران حرارة لطيفة قليلة في ظاهر الجو وحر كامن في الارض فهو يتادى منه شي
لطيف الى ما يقرب من ظاهر الارض و في الشتاء يكون باطن الارض حارا شديد الحرارة كما قد تبين في العلوم الطبيعية الاصلية
وتكون حرارة الجو قليلة فيجتمع اذا السببان للترطيب وهو التصعيد ثم التغليظ ولاسيما والبرد ايضا يوجب في جوهر الهواء
نفسه تكاثفا واستحالة الى البخارية واما في الربيع فان الهواء يكون تحليله اقوى من تبخيره والحرارة الباطنة الكامنة تنقص جدا
وتظهر منها ما يميل الى بارز الارض مع فعله شي هو اقوى من المبخر او ما هو لطيف التبخير بحيث يصادف تبخير اللطيف زيادة حرفي الجو
فيتم به التحليل هذا بحسب الاكثر وبحسب انفراد هذه الاسباب دون اسباب اخرى توجب اشياء غير ما ذكرناه ثم لا تكون هناك مادة
كثيرة تلحق ما يصعد ويلطف فلهذا يجب ان يكون طباع الربيع الى الاعتدال في الرطوبة واليبس كما هو معتدل في الحرارة والبرودة
على انا لا نمنع ان يكون اوائل الربيع الى الرطوبة ما هو الآن بعد ذلك من الاعتدال ليس كبعد مزاج الخريف في اليبوسة عن الاعتدال
ثم الخريف انما لم نحكم عليه بشدة الاعتدال في الحر والبرد لم يبعد عن الصواب فان ظهائره صيفية لان الهواء الخريفي شديد اليبس مستعد جدا
لقبول التسخن والاستحالة الى مشاكلة النارية بتهيئة الصيف اياه لذلك ولياليه وغداوته باردة لبعد الشمس في الخريف عن
سمت الرؤس ولشدة قبول اللطيف المتحلل لتاثير ما يبرد واما الربيع فهو اقرب الى الاعتدال في الكيفيتين لان جوه لا يقبل من
السبب المشاكل للسبب في الخريف ما يقبله جو الخريف من التسخن والتبرد فلا يبعد ليله كثيرا عن نهاره فان قال قائل لما كان الخريف
يكون ليله ابرد من ليل الربيع وكان يجب ان يكون هواؤه اسخن لانه الطف فنجيبه ونقول ان الهواء الشديد التخلخل يقبل الحر والبرد
اسرع وكذلك الماء الشديد التخلخل ولهذا اذا سخنت الماء وعرضته للاجماد كان اسرع جمودا من البارد لنفوذ التبريد فيه لتخلخله
على ان الابدان لا تحس من برد الربيع ما تحس من برد الخريف لان الابدان في الربيع منتقلة من البرد الى الحر متعودة للبرد وفي الخريف بالضد

نشفها نسخه

لنسد استيلاء على المادة فيلطفها نسخه

وعلى ان الخريف متوجه الى الشتاء والربيع متنافر عنه واعلم ان اختلاف الفصول قد يثير في كل اقليم ضربا من الامراض ويجب على
الطبيب ان يعرف ذلك في كل اقليم حتى يكون الاحتراز والتقدم بالتدبير صفيا عليه وقد تشبه اليوم الواحد ايضا بعض الفصول دون
بعض فمن الايام ما هو شتوي ومنها ما هو صيفي ومنها ما هو خريفي يسخن ويبرد في يوم واحد **الفصل الرابع في احكام الفصول
وتغاييرها** كل فصل يوافق من هو مزاج صحي مناسبه ويخالف من هو سوء مزاج مناسبه الا اذا خرج عن الاعتدال جدا
فيميل الى المناسب وغير المناسب ما يضعف من القوة وايضا فان كل فصل يوافق المزاج العرضي المضاد له واذا خرج فصلان عن طبعهما
وكان مع ذلك خروجهما متضادا ثم لم يقع افراط فيهما مثل ان يكون الشتاء جنوبيا فورد عليه ربيع شمالي كان اللاحق الثاني بالاول
موافقا للابدان معدلا لها فان الربيع يتدارك جناية الشتاء وكذلك ان كان الشتاء يابسا جدا والربيع رطبا جدا فان الربيع يعدل
تيبيس الشتاء ما لم تفرط الرطوبة ولم يطل الزمان لم تغير فعله الاعتدال الى الترطيب الضار وتغير الزمان في فصل واحد اقل جلبا
للوباء من تغيره في فصول كثيرة تغيرا جالبا للوباء ليس تغيرا استداريا كما يجلبه التغير الاول على ما وصفناه واولى امزجة الهواء بان تستحيل
الى العفونة سوء مزاج الهواء الحار الرطب واكثر ما يعرض من تغيرات الهواء انما هو في الاماكن المختلفة الاوضاع والغائرة ويقل في
المستوية والعالية خصوصا ويجب ان تكون الفصول ترد على واجباتها فيكون الصيف حارا والشتاء باردا وكذلك كل فصل
فان انحرف ذلك فكثيرا ما يكون سببا لامراض ردية والسنة المستمرة الفصول على كيفية واحدة سنة ردية مثل ان يكون هواء جميع
السنة رطبا او يابسا او حارا او باردا فان مثل هذه السنة تكون كثيرة الامراض المناسبة لكيفيتها ثم يطول مددها فان الفصل
الواحد يثير المرض اللائق به فكيف السنة ثم ان الفصل البارد اذا وجدنا بلغميا حرك الصرع والفالج والسكتة واللقوة والتشنج
وما يشبه ذلك والفصل الحار اذا وجد بدنا صفراويا اثار الجنون والحميات الحادة والاورام الحارة فكيف اذا استمرت السنة على
طبع الفصل واذا استحال الشتاء استحالت الامراض الشتوية وان استحال الصيف استحالت الامراض الصيفية وتغيرت
الامراض التي كانت قبلها عكم الفصل واذا طال فصل كثرت امراضه وخصوصا الصيف والخريف واعلم ان انقلاب الفصول اثرا
ليس هو بسبب الزمان لانه زمان بل لما تغير معه من الكيفية فهو تاثير عظيم في تغير الاحوال ولذلك لو تغير الهواء في يوم واحد من حر
الى برد لتغير مقتضاها في الابدان واصح الزمان هو ان يكون الخريف مطيرا والشتاء معتدلا ليس عادما للبرد ولكن غير مفرط فيه
بالقياس الى البلد وان جاء الربيع مطيرا ولم يخل الصيف عن مطر فهو اصح ما يكون **الفصل الخامس في الهواء الجيد** الهواء الجيد
في الجوهر هو الهواء الذي ليس يخالطه من الابخرة والادخنة شيء غريب وهو مكشوف للسماء غير محقوف بين الجدران والسقوف
اللهم الا في حال ما يصيب الهواء فساد عام فيكون المكشوف اقبل له من المغموم المحجوب في غير ذلك فان المكشوف فضل فهذا الهواء
الفاضل نقي صاف لا يخالطه بخار بطائح واجام وخنادق وارضين نزة ومباقل خصوصا ما يكون فيه مثل الكرنب والجرجير
واشجار ثقيلة واشجار خبيثة الجوهر مثل الشوحط والجوز والتين ولا رياح عفنة ومع ذلك يكون بحيث لا تحتبس عنه الرياح
الفاضلة لان عهادة الارض عالية او مستوية ليس في تلك الهواء هواء محتبسا في وهدة يسخن مع طلوع الشمس ويبرد مع غروبها
سرعة ولا ايضا محقوفا في جدران حديثة العهد بالصاريج ونحوها لم تجف بعد تمام جفافها ولا قابضا على النفس كانما يقبض
على الحلق وقد علمت ان تغيرات الهواء منها طبيعية ومنها مضادة للطبيعة ومنها ما ليس بطبيعي ولا خارج عنه فاعلم ان تغيرات
الهواء التي ليست على الطبيعة كانت مضادة او غير مضادة فقد تكون بادوار وقد تكون غير حافظة للادوار واصح احوال الفصول
ان تكون على طبايعها فان تغيرها تجلب امراضا **الفصل السادس في فعل كيفيات الاهوية ومقتضيات الفصول**

الهواء الحار يحلل ويرخي فان اعتدل حمّر اللون بجذب الدم الى خارج وان افرط صفّر بتحليله لما يجذب وهو يكثر العرق ويقلل البول

ويضعف الهضم ويعطش والهواء البارد يشد ويقوي على الهضم ويكثر البول لاحتقان الرطوبات وقلة تحللها بالعرق ونحوه ويقلل

الثفل لانعصار عضل المقعدة ومساعدة المعاء المستقيم لهيئتها فلا ينزل كما لعقدان مساعدة المجرى فيبقى كثيرا وينحل مائيته

الى البول والهواء الرطب يلين الجلد ويرطب البدن واليابس يحلل البدن ويجفف الجلد والهواء الكدر يوحش النفس ويثور الاخلاط والهواء

الكدر غير الهواء الغليظ فان الهواء الغليظ هو المتشابه في ثخونة جوهره والكدر هو المخالط باجسام غليظة ويدل على الامرين قلة

ظهور الكواكب الصغار وقلة لمعان ما يلمع من الثوابت كالمرتعش وسببها كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح الفاضلة وسيعود ذلك

الكلام في هذا المعنى وبها اما شرعنا في تغيرات الهواء الخارجة عن الطبيعي ولكل فصل يرد على واجبه احكام خاصية ويشترك

آخر كل فصل واول الفصل الذي يتلوه في احكام الفصلين وامراضهما والربيع اذا كان على مزاجه فهو افضل فصل وهو مناسب

لمزاج الروح والدم وهو مع اعتداله الذي ذكرناه يميل عن قرب الى حرارة لطيفة سماوية ورطوبة طبيعية وهو يحمر اللون لانه يجذب

الدم باعتدال ولم يبلغ ان يحلله تحليل الصيف الصايف والربيع تهيج فيه الامراض المزمنة لانه يجري الاخلاط الراكدة ويسيلها و

لذلك السبب يهيج فيه ماليخوليا اصحاب الماليخوليا ومن كثرت اخلاطه في الشتاء لنهمه وقلة رياضته استعد في الربيع للامراض

التي تهيج من تلك المواد بتحليل الربيع لها واذا طال الربيع واعتداله قلت الامراض الصيفية وامراض الربيع اختلاط الدم والرعاف

ويهيج الماليخوليا الذي في طبع المرة والاورام والدماميل والخوانيق وتكون فيه قاله وسائر الجراحات ويكثر فيه انصداع العروق

ونفث الدم والسعال وخصوصا في الشتوي منه الذي يشبه الشتاء وتسوء احوال من بهم هذه الامراض وخصوصا السل

وتحريكه في البلغمين مواد البلغم تحدث فيه السكتة والفالج واوجاع المفاصل وما يوقع فيها حركة من الحركات البدنية والنفسانية

مفرطة وتناول المسخنات ايضا فانها يعينان طبيعة الهواء ولا يخلص من امراض الربيع شي كالفصد والاستفراغ والتقليل من

الطعام والتكثير من الشراب والكسر من قوة الشراب المسكر بمزجه وتقليله والربيع موافق للصبيان ومن يقرب منهم واما الشتاء

فهو اجود للهضم لحصر البرد جوهر الحار الغريزي فيقوى ولا يتحلل ولقلة الفواكه واقتصار الناس على الاغذية الحقيقية وقلة

حركاتهم فيه على الامتلاء ولا يلجيهم الى المداق وهو اكثر الفصول للمرة لبرده وقصر نهاره مع طول ليله واكثرها احتقانا للمواد واشدها

احوجا الى تناول المقطعات والملطفات والامراض الشتوية اكثرها بلغمية ويكثر فيه البلغم حتى ان اكثر البقي فيه البلغم ولون

الاورام يكون فيه الى البياض على اكثر الامر ويكثر فيه الزكام ويبتدى الزكام مع اختلاف الهواء الخريفي ثم يتبعه ذات الجنب

وذات الرية والبحوحة واوجاع الحلوق ثم تحدث وجع الجنب والظهر وآفات العصب والصداع المزمن والسكتة والصرع

كل ذلك لاحتقان المواد البلغمية وتكثرها والمشايخ يتاذون بالشتاء وكذلك من يشبههم والمتوسطون ينتفعون به

ويكثر الرسوب في البول شتاء بالقياس الى الصيف ويقدان ايضا يكون اكثر واما الصيف فانه يحلل الاخلاط ويضعف القوى

والافعال الطبيعية بسبب افراط التحليل ويقل الدم فيه والبلغم ويكثر المرار الاصفر ثم في اخره الاسود بسبب تحلل الرقيق و

احتباس الغليظ واحتفائه ويجد المشايخ ومن يشبههم قوة في الصيف ويصفر اللون بما يحلل من الدم الذي يجذبه ويقصر فيه مدد

الامراض لان القوة ان كانت قوية وجدت من الهواء معينا على التحليل فانضجت مادة العلة ودفعتها وان كانت ضعيفة زادها

الحر الهوائي ضعفا بالارخاء فسقطت ومات صاحبها والصيف الحار اليابس سريعا ما ينفصل الامراض والرطب يضاعف طويل

مدد الامراض ولذلك تؤول فيها اكثر القروح الى الاكلة ويعرض فيه الاستسقاء وزلق الامعاء ويلين الطبع ويعين على جميع ذلك كله

كثرة

لكثرة انحدار الرطوبات من فوق الى اسفل خصوصا من الراس واما الامراض الصيفية فمثل حمى الغب والمطبقة والمحرقة وضمور
البدن ومن الاوجاع اوجاع الاذن والرمد وتكثر فيه خاصة اذا كان عديم الريح الحمرة والبثور التي تشابهها واذا كان الصيف ربيعيا
كانت الحميات حسنة الحال غير خشونة وصح يابسة وكثر فيه العرق وكان موقعا في البحارين لمناسبة الحار الرطب لذلك كان
الحار يحلل والرطب يرخي ويوسع المسام فان كان الصيف جنوبيا كثرت فيه الاوبئة وامراض الجدري والحصبة واما الصيف الشمالي
فانه مصحح لكنه يكثر فيه امراض العصر وامراض العصر امراض تحدث عن سيلان المواد بالحرارة الباطنة او الظاهرة اذا ضربتها برودة
ظاهرة فعصرتها وتنضج الامراض كالنوازل وما معها واذا كان الصيف شماليا يابسا انتفع به المبلغمون والنساء وعرض لاصحاب
الصفراء رمد يابس وحميات حادة مزمنة وعرض من احتراق الصفراء للاحتقان عليه سوداء واما الخريف فانه كثير الامراض لكثرة تردد
الناس فيه في شمس حارة ثم رواحهم الى برد ولكثرة الفواكه وفساد الاخلاط بها ولاعتلال القوة في الصيف والاخلاط تفسد في الخريف
بسبب الماكولات الردية وبسبب تحلل اللطيف وبقاء الكثيف واحتراقه وكلما ثار فيها خلط من ثوير الطبيعة للدفع والتحليل
رده البرد الى الحقن ويقل الدم في الخريف جدا بل هو مضاد للدم في مزاجه فلا يعين على توليده وقد تقدم تحليل الصيف للدم
وتقليله منه ويكثر فيه من الاخلاط المرار الاصفر بقية عن الصيف والاسود لترمد الاخلاط في الصيف فلذلك يكثر فيه السوداء لان الصيف
يرمد والخريف يبرد واول الخريف موافق للمشايخ موافقة ما وآخره يضرهم مضرة شديدة وامراض الخريف هي الجرب المتقشر والقوابي
والسرطانات واوجاع المفاصل والحميات المختلطة وحميات الربع لكثرة السوداء لما وضحناه من علة ولذلك يعظم فيه الطحال
ويعرض فيه تقطير البول لما يعرض للمثانة من اختلاف المزاج في الحر والبرد ويعرض احتباس البول وسواكثر وضامن تقطير البول
ويعرض فيه زلق الامعاء وذلك لدفع البرد فيه ما رق من الاخلاط الى باطن البدن ويعرض فيه عرق النسا ايضا ويكون فيه الذبحة مرارية
وفي الربيع بلغمية لان صبا كل منهما من الخلط الذي يشيع الفصل الذي قبله ويكثر فيه ايلاوس اليابس وقد تقع السكتة وامراض الدية و
اوجاع الظهر والفخذين بسبب حركة الفضول في الصيف ثم انحصارها فيه ويكثر فيه الديدان في البطن لضعف القوة عن الهضم
والدفع ويكثر خصوصا في اليابس منه الجدري وخصوصا اذا سبقه صيف حار ويكثر فيه الجنون ايضا لرداءة الاخلاط المرارية
ومخالطة السوداء لها والخريف اضر الفصول باصحاب قروح الرية الذين هم اصحاب السل وهو يكشف المشكل في حاله اذا كان ابتداؤه
قبله ولم تستبن آياته وهو من اضر الفصول باصحاب الدق المزمن ايضا بسبب تجفيفه والخريف كالحافظ عن الصيف بقايا الامراض
واجود الخريف الرطب والمطير منه واليابس منه ارداه **الفصل السابع في احكام تركيب السنة** اذا ورد ربيع شمالي على شتاء
جنوبي ثم تبعه صيف ومد وكثرت المياه وحفظ الربيع المواد الى الصيف كثر الموتان في الخريف في العلل وكثر السحج وقروح الامعاء
والغب الخالصة الطويلة فان كان الشتاء شديد الرطوبة اسقطت اللواتي يتربص وضعهن قريبا ادنى سبب وان ولدن
اضعفن واسقمن ويكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل تكثر حينئذ خصوصا بالشيوخ وتنزل في اعصابهم فربما
ماتوا منها فجاة لهجومها على مسالك الروح دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتاء شمالي كثر في الصيف
الحميات الحادة والرمد ولين الطبيعة واختلاف الدم واكثر ذلك كله من النوازل ولاندفاع البلغم المجتمع شتاء الى التجاويف الباطنة لما
حركه الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة كمثل النساء ويكثر العفن وحمياته فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعرى مطر وهبت
شمال رجي خير وتحللت الامراض واضر ما يكون هذا الفصل انما يكون بالنساء والصبيان ومن يخلو منهم يقع الى الربع لاحتراق الاخلاط
ويرمدها والى الاستسقاء بعد الربع بسبب الربع واوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك ويقل ضرره بالمشايخ وبدن من خاف عليه بريد

واذا ورد على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي استعدت الابدان لان تصدع في الشتاء وتسعل وتبح حلوقها وتسل اما بعض
لما كثير الى ان تزكم وكذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر ايضا في الشتاء الصداع ثم النزلة والسعال والبحوحة
فان ورد على صيف جنوبي خريف شمالي كثر فيه امراض العصر والحقن وقد علمتها واذا تطابق الصيف والخريف في كونهما جنوبيين
رطبين كثرت الرطوبات فاذا جاء الشتاء حارت امراض العصر المذكورة ولا يبعد ان يؤدي الاحتقان وارتكام المواد لكثرتها وفقدان
المنافس الى امراض عفنية ولم يحلل الشتاء عن ان يكون ممرضا لمصادفته مواد ردية محتقنة كثيرة واذا كانا معا يابسين شماليين
انتفع من يشكو الرطوبة والنساء وغيرهم يعرض لهم رمد يابس ونزلة مزمنة وحميات حادة وماليخوليا والشتاء البارد المطير
يحدث حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف ويبوسته حدثت خوانيق قتالة وغير قتالة ومنفجرة وغير منفجرة والمنفجر
يكون داخلا وخارجا وحدث عسر البول وحصبة وحميقا وجدري سليمات ورمد وفساد دم وكرب واحتباس طمث ونفث والشتاء
اليابس اذا كان ريحه يابسا فهو ردي والوباء يفسد الاشجار والنبات فيفسد معتلفاتها من الماشية فيفسد آكليها من الناس

الفصل الثامن في تاثير التغيرات الهوائية العرضية التي ليست بمضادة للمجرى الطبيعي

ويجب ان نستكمل الآن
القول في ساير التغيرات غير الطبيعية للهواء ولا المضادة للطبيعية التي تعرض بحسب امور سماوية وامور ارضية فقد ومانا الى
كثير منها في ذكر الفصول فاما التابعة للامور السماوية فمثل ما يعرض بسبب الكواكب فانها تارة تجتمع كثيرة من الدراري منها في حيز واحد
او تجتمع مع الشمس فيوجب ذلك افراط التسخين فيما يسامته من الرؤوس او يقرب منه وتارة تتباعد عن سمت الراس بعدا كثيرا فتنقص
من التسخين وليس تاثير المسامتة في التسخين كتاثير دوام المسامتة او المقاربة واما الامور الارضية فبعضها بسبب عروض البلاد
وبعضها بسبب ارتفاع بقعة البلاد وانخفاضها وبعضها بسبب الجبال وبعضها بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب
التربة واما الكاين بسبب العروض فان كل بلد يقارب مدار راس السرطان في الشمال ومدار راس الجدي في الجنوب فهو اسخن صيفا
من الذي يبعد عنه الى خط الاستواء والى الشمال ويجب ان يصدق قول من يرى ان البقعة التي تحت دائرة معدل النهار قريبة الى
الاعتدال وذلك لان السبب السماوي المسخن هناك هو سبب واحد وهو مسامتة الشمس للراس وهذه المسامتة وحدها لا تؤثر كثير اثر
بل انما تؤثر مداومة المسامتة ولهذا ما يكون الحر بعد الصلوة الوسطى اشد منه في وقت استواء النهار ولهذا ما يكون الحر والشمس في
آخر السرطان واول الاسد اشد منه اذا كانت الشمس في غاية الميل ولهذا تكون الشمس اذا انصرفت عن راس السرطان الى حد ما
في الميل اشد تسخينا منها اذا كانت في مثل ذلك الحد من الميل ولم تبلغ بعد راس السرطان والبقعة المسامتة لخط الاستواء انما تسامت
فيها الشمس الراس اياما قليلة ثم تتباعد بسرعة لان تزايد اجزاء الميل عند العقدتين اعظم كثيرا فاحشا من تزايدها عند المنقلبين
بل يكاد لا يؤثر عند المنقلبين حركة ايام ثلثة او اربعة واكثرها اثرا محسوسا ثم ان الشمس لتبقى هناك في حيز واحد متقارب مدة مديدة
فتمعن في الاسخان فيجب ان نعتقد من هذا ان البلاد التي عروضها مقاربة للميل كله هي احمى البلاد وبعدها ما يكون بعده في
الجانبين القطبين مقاربة لخمس عشرة درجة ولا يكون الحر في خط الاستواء بذلك المفرط الذي توجبه المسامتة في قرب مدار راس السرطان
في المعمورة لكن البرد في البلاد المتباعدة عن هذا المدار الى الشمال اكثر فهذا ما يوجبه اعتبار عروض المساكن على انها في ساير الاحوال متشابهة
واما الكاين بحسب وضع البلد في نجد من الارض وغور فان الموضع الغور اسخن ابدا والمرتفع العالي فكانه ابرد ابدا فان ما يقرب
من الارض من الجو الذي نحن فيه اسخن لاشتداد شعاع الشمس بقرب الارض وما يبعد منه الى حد هو ابرد والسبب فيه في الجزء الطبيعي
من الفلسفة واذا كان الغور مع ذلك كالهوة كان اشد حصرا للشعاع واسخن واما الكاين بسبب الجبال فان كان الجبل فيه يعني المستقر

فهو داخل في القسم الذي عنيناه وما كان الجبل فيه بمعنى المجاور وهو الذي نريد ان نتكلم الآن فيه فنقول ان الجبل يؤثر في الجو على وجهين
احدهما من جهة رده على البلد شعاع الشمس او ستره اياه دونه والآخر من جهة منعه الريح او معاونته لهبوبها اما الاول فمثل ان
يكون في البلاد حتى في الشماليات منها جبل مما يلي الشمال من البلد فتشرق عليه الشمس في مدارها وينعكس تسخينه الى البلد فيسخنه
وان كان شماليا وكذلك ان كانت الجبال من جهة المغرب مما ينكشف المشرق وان كان من جهة المشرق كان دون ذلك في هذا المعنى لان الشمس
اذا زالت فاشرقت على ذلك الجبل فانها كل ساعة تتباعد عنه فتنقص من كيفية الشعاع المشرق منها عليه ولا كذلك اذا كان الجبل مغربيا
والشمس تقرب منه كل ساعة واما من جهة منع الريح فان يكون الجبل يصد عن البلد مهب الشمال المبرد ويكثر اليه مهب الجنوب المسخن
او يكون البلد موضوعا بين صدفي جبلين منكشفا لوجه ريح فيكون هبوب تلك الريح هناك اشد منه في بلد مصحر لان الهواء من شانه
اذا انجذب في مسلك ضيق ان يستمر به الانجذاب فلا يهدأ وكذلك الماء وغيره وعلته معروفة في الطبيعيات واعدل البلاد من جهة الجبال
وسترها والانكشاف عنها ان يكون مكشوفة للمشرق والشمال مستورة نحو المغرب والجنوب واما البحار فانها توجب زيادة ترطيب
البلاد المجاورة لها جملة وان كانت البحار في الجهات التي تلي الشمال كان ذلك معينا على تبريدها بتوفر هبوب ريح الشمال على وجه الماء
الذي هو بطبعه بارد وان كان مما يلي الجنوب اوجب زيادة في غلظ الجنوب وخصوصا ان لم يجد منفذا لقيام جبل في الوجه
واذا كان في ناحية المشرق كان ترطيبه للجو اكثر منه اذا كان في ناحية المغرب لان الشمس تلح عليه بالتحليل المتزايد مع تقارب الشمس
ولا تلح على المغربية وبالجملة فان مجاورة البحر يوجب ترطيب الهواء ثم ان كثرت الرياح وتشربت ولم يعارض بالجبال كان الهواء اسلم
من العفونة وان كانت الرياح لا تتمكن من الهبوب كانت مستعدة للتعفن وتعفين الاخلاط واوفق الرياح لهذا المعنى هي الشمالية
ثم المشرقية والمغربية واضرها الجنوبية واما الكاين بسبب الرياح فالقول فيها على وجهين قول كلي مطلق وقول بحسب بلد بلد
وما يخصه فاما القول الكلي فان الجنوبية في اكثر البلاد حارة رطبة اما الحرارة فلانها تأتينا من الجهة المتسخنة لمقاربة الشمس
واما رطبة فلان البحار اكثرها جنوبية عنا ومع انها جنوبية فان الشمس تفعل فيها بقوة فتبخر عنها ابخرة تخالط الرياح فلذلك
صارت الرياح الجنوبية مرخية واما الشمالية فانها باردة لانها تجتاز على جبال وبلاد باردة كثيرة الثلوج ويابسة لانها لا
تصحبها ابخرة كثيرة لان التحلل في جهة الشمال اقل ولا تجتاز على مياه سايلة وبحرية بل انما تجتاز على مياه جوامد وعلى البراري
والمشرقية معتدلة في الحر والبرد لكنها ايبس من المغربية اذ شمال المشرق اقل بحارا من شمال المغرب ونحن شماليون لا محالة والمغربية
ارطب يسيرا لانها تجتاز على بحار ولان الشمس تخالفها بحركتها فان كل واحد من الشمس ومنها كالمتضاد للآخر في حركته فلا تحللها الشمس
تحليلها للرياح المشرقية وخصوصا واكثر هبوب المشرقيات عند ابتداء النهار واكثر هبوب المغربيات عند آخر النهار ولذلك كانت المغربيات
اقل حرا من المشرقيات واميل الى البرد والمشرقيات اكثر حرا وان كانتا كلاهما بالقياس الى الرياح الجنوبية والشمالية معتدلين
وقد تتغير احكام الرياح في البلاد بحسب اشياء اخرى فقد يتفق في بعض البلاد ان تكون الرياح الجنوبية فيها ابرد اذا كان يقربها
جبال ثالجة جنوبية فتستحيل الريح الجنوبية ببرودها عليها الى البرد وربما كانت الشمالية اسخن من الجنوبية اذا كان يجتازها
ببراري محترقة واما السمايم فهي اما رياح مجتازة ببراري حارة جدا واما رياح من جنس الادخنة التي تشتعل في الجو علامات هايلة شبيهة
بالنار فانها اذا كانت ثقيلة فعرض لها هناك اشتعال والتهاب ففارقها اللطيف ونزل الثقيل وبه بقية التهاب ونارية فان جميع
الرياح القوية على ما يراه علماء الفلاسفة انما تبتدئ من فوق وان كان مبدأ موادها من اسفل لكن مبدأ حركاتها وهبوبها وعصوفها
من فوق وهذا اما ان يكون حكما عاما او يكون اكثريا وتحقيق هذا الى الطبيعي من الفلسفة ونحن سنذكر في المساكن فصلا مهمّا

واما اختلاف البلاد بالتربة فان بعضها طينية حرة وبعضها صخري وبعضها رملي وبعضها حمائي ترابي او سبخ ومنها ما تغلب عليه قوة
معدنية تؤثر جميع ذلك في هوائه ومائه **الفصل التاسع في تاثير التغيرات الهوائية الرديئة المضادة للمجرى الطبيعي**
واما التغيرات الخارجة عن الطبيعة فاما الاستحالة جوهر الهواء واما الاستحالة في كيفياته واما الذي في جوهره فهو ان يستحيل جوهره
الى الرداءة لا لان كيفية منه افرطت في الاشتداد او التنقص وهذا هو الوباء وهو تعفن يعرض في الهواء يشبه تعفن الماء المستنقع
الآجن فانا لسنا نعني بالهواء الهواء البسيط المجرد فان ذلك ليس هو الهواء الذي يحيط بنا فان كان موجودا صرفا فعسى ان يكون غيره
وكل واحد من البسائط المجردة فانه لا يعفن بل اما ان يستحيل في كيفيته واما ان يستحيل في جوهره الى البسيط الآخر بان يستحيل مثلا
الماء هواء بل انما نعني بالهواء الجسم المبثوث في الجو وهو جسم ممتزج من الهواء الحقيقي ومن الاجزاء المائية البخارية ومن الاجزاء
الارضية والمتصعدة في الدخان والغبار ومن اجزاء نارية وانما نقول له هواء كما نقول لماء البحر والبطائح ماء وان لم يكن ماء صرفا بسيطا
بل كان ممتزجا من هواء وارض ونار ولكن الغالب فيه الماء فهذا الهواء قد يعفن ويستحيل جوهره الى الرداءة كما ان ماء البطائح
قد يعفن فيستحيل جوهره اليها واكثر ما يعرض الوباء وعفونة الهواء هو في اواخر الصيف والخريف وسنذكر العوارض العارضة
من الوباء في مواضع اخر واما الذي في كيفياته فهو ان يخرج في الحر او البرد الى كيفية غير محتملة حتى يفسد له الزرع والنسل وذلك
اما باستحالة مجانسة كمعمعة القيظ اذا افرط واستحالة مضادة كزمهرة البرد في الصيف لعرض من عارض والهواء اذا تغير
اي استعداده
عرضت منه عوارض في الابدان فانه ان تعفن عفن الاخلاط وابتدا بتعفين الخلط المحصور في القلب لانه اقرب اليه وصولا منه الى غيره
وان سخن شديدا ارخى المفاصل وحلل الرطوبات فزاد في العطش وحلل الروح فاسقط القوى ومنع الهضم بتحليل الحار الغريزي
المستبطن الذي هو آلة الطبيعة وصفر اللون بتحليله الاخلاط الدموية المحمرة للون وتغليب المرة على سائر الاخلاط وسخن القلب
سخونة غير غريزية وسيل الاخلاط وميلها عفنة الى التجاويف والى الاعضاء الضعيفة وليس بصالح للاخلاط المحمودة بل ربما
نفع المستسقين والمفلوجين واصحاب النزلة الباردة والكزاز البارد والتشنج الرطب واللقوة الرطبة واما الهواء البارد
فانه يحصر الحار الغريزي داخلا ما لم يفرط افراطا يتوغل به الى الباطن فان ذلك مميت والهواء البارد غير المفرط يمنع سيلان المواد
ويحبسها لكنه يحدث النزلة ويضعف العصب ويضر بقصبة الرية والرية ضررا شديدا واذا لم يفرط شديدا قوى الهضم وقوى
الافعال الباطنة كلها واثار الشهوة وبالجملة فانه اوفق للاصحاء من الهواء المفرط الحر ومضاره هي من جهة الافعال المتعلقة
بالعصب وبسد المسام وبعصر حشو العظام والهواء الرطب صالح موافق للامزجة اكثرها ويحسن اللون والجلد ويلينه ويبقي
المسام منفتحة الا انه يهيئ العفونة واليابس بالضد **الفصل العاشر في موجبات الرياح** قد ذكرنا احوال الرياح في باب
تغيرات الهواء ذكرا ما الا انا نريد ان نورد فيها قولا جامعا على ترتيب آخر ونبدا **بالشمال** الشمال يقوي ويشد ويمنع السيلان
الظاهر ويسد المسام ويقوي الهضم ويعقل البطن ويدر البول ويصحح الهواء العفن الوبي واذا تقدم الجنوب الشمال فيتلوه
الشمال حدث عن الجنوب اسالة ومن الشمال عصر الى الباطن وربما ادى الى انفتاق الى خارج ولذلك يكثر حينئذ سيلان المواد
من الراس وعلل الصدر والامراض الشمالية اوجاع العصب ومنها المثانة والرحم وعسر البول والسعال واوجاع الاضلاع و
اي اوجاعها
الجنب والصدر والاقشعرار **الجنوب** الجنوب مرخ للقوة مفتح للمسام مثور للاخلاط محرك لها الى خارج مثقل للحواس وهو مما يفسد
القروح وينكس الامراض ويضعف ويحدث على القروح والنقرس حكاكا ويهيج الصداع ويجلب النوم ويورث الحميات العفنية
لكنها لا تخشن الحلق **الرياح المشرقية** متى الرياح ان جاءت في آخر الليل واول النهار تأتي من هواء قد تعدل بالشمس ولطف

الصبا

بلغ

والمعمعة صوت حريق في القصب

٧١

٣

وقلت رطوبته فهي ايبس والطف وان جاءت في آخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف والمشرقية بالجملة خير من المغربية **الرياح المغربية**
هذه الرياح ان جاءت في آخر الليل واول النهار من هواء لم تعمل فيه الشمس فهي اكثف واغلظ وان جاءت في آخر النهار واول
الليل فالامر بالخلاف **الفصل الحادي عشر في موجبات المساكن** قد ذكرنا في باب تغيرات الهواء احوال المساكن
ونحن نريد ان نعيد فيها ايضا كلاما مختصرا على ترتيب آخر ولا نبالي ان نكرر بعض ما سلف **احكام المساكن** قد علمت ان المساكن
تختلف احوالها في البلدان بسبب ارتفاعها وانخفاضها في انفسها وبحال ما يجاورها من ذلك من الجبال وبحال تربتها هل هي
طينية او نزة او حماة او بها قوة معدن وبحال كثرة المياه وقلتها وبحال ما يجاورها من مثل الاشجار والمعادن والمقابر والجيف
ونحوها وقد علمت كيف تتعرف امزجة الهوا من عروضها ومن تربتها ومن مجاورة البحار والجبال لها ومن رياحها ونقول بالجملة
ان كل هواء يسرع الى التبرد اذا غابت الشمس ويسخن اذا طلعت فهو لطيف وما يضاده بالخلاف ثم شر الاهوية ما كان يقبض الفؤاد
ويضيق النفس ثم لنفصل الآن حال مسكن مسكن **في المساكن الحارة** والمساكن الحارة مسودة مفلفلة للشعر مضعفة للهضم
واذا كثر فيها التحليل جدا وقلت الرطوبات اسرع الهرم كما في الحبشة فان اهلها يهرمون في بلادهم في ثلثين سنة وقلوبهم خائفة
لتحلل الروح جدا والمساكن الحارة اهلها الين ابدانا **في المساكن الباردة** المساكن الباردة اهلها اقوى واشجع واحسن هضما
كما علمت فان كانت رطبة كان اهلها لحيمين شحيمين غائري العروق حافي المفاصل غضين بضين **في المساكن الرطبة** المساكن الرطبة
اهلها حسنوا السحنات لينوا الجلود ويسرع اليهم الاسترخاء في رياضاتهم ولا يسخن صيفهم شديدا ولا يبرد شتاؤهم شديدا ويكثر فيهم
الحميات المزمنة والاسهال ونزف الدم من الحيض والبواسير ويكثر البواسير ويكثر القروح والعفن والقلاع ويكثر فيهم الصرع **في**
المساكن اليابسة المساكن اليابسة يعرض لاصحابها ان تيبس امزجتهم وتتحمل جلودهم وتتشقق ويسبق الى ادمغتهم اليبس
ويكون صيفهم حارا وشتاؤهم باردا **في المساكن العالية** سكان المساكن العالية اصحاء اقوياء اجلاد طويلوا الاعمار **في المساكن**
الغائرة سكان الاغوار يكونون دائما في ومد وكمد ومياه غير باردة وخصوصا ان كانت راكدة او مياها بطيحية او سبخية وعلى
ان مياهها بسبب هوائها ردية **في المساكن الحجرية المكشوفة** هؤلاء يكون هواؤهم حارا شديدا في الصيف باردا في الشتاء وتكون
ابدانهم صلبة مدمجة كثيرة الشعر قوية بينة المفاصل يغلب عليهم اليبوسة ويسهرون وهم سيئوا الاخلاق مستكبرون مستبدون
ولهم نجدة في الحروب وذكاء في الصناعات وحدة **في المساكن الجبلية الثلجية** سكان المساكن الجبلية الثلجية حكمهم حكم ساير البلاد
الباردة ويكون بلادهم بلادا ريحية وما دام الثلج باقيا تولد منها رياح طيبة فاذا ذاب وكانت الجبال بحيث تمنع الرياح عادت ومدة
في المساكن البحرية هذه البلاد يعتدل حرها وبردها لاستعصاء رطوبتها على الانفعال وقبول ما ينفذ فيها واما في الرطوبة و
اليبوسة فتميل الى الرطوبة لا محالة فان كانت شمالية كان قرب البحر وغور المسكن اعدل لها وان كانت جنوبية حارة فبالضد
في المساكن الشمالية هذه المساكن في احكام البلاد والفصول الباردة التي تكثر فيها امراض الحقن والعصر ويكثر الاخلاط فيها مجتمعة
في باطن ومن مقتضياتها جودة الهضم وطول العمر ويكثر فيهم الرعاف لكثرة الامتلاء وقلة التحلل فتنفجر العروق واما الصرع فلا
يعرض لهم لصحة باطنهم ووفور حرارتهم الغريزية فان عرض كان قويا لانه لن يعرض الا لسبب قوي ويسرع برء القروح في ابدانهم لقوتهم
وجودة دمائهم ولانه ليس من خارج سبب يمرضها ويليثها ولشدة حرارة قلوبهم يكون فيهم اخلاق سبعية ويعرض لنسائهم ان لا تستنقين
فضل استنقاء بالطمث فان طمثهن لا يسيل سيلانا كافيا لتنفض المسالك وعدم ما يسيل ويرخي فلذلك يكن فيما قالوا عواقر
لان الارحام فيهن غير نقية وهذا خلاف ما تشاهد عليه الحال في بلاد الترك اقول ان اشتداد حرارتهن الغريزية يقاوم ما ينقص

من فقد الاسباب المسيلة والمرخية من خارج قالوا وقلما يعرض لهن الاسقاط وذلك دليل صحيح على ان القوى في سكان هذا البقعة قوية
ويعسر ولادهن لان اعضاءهن متينة منضمة منسدة واكثر ما يسقطن انما يسقطن للبرد ولقلة اللبن وتغلظ البرد الحابس عن النفوذ
والسيلان وقد يعرض في هذا البلد وخصوصا لضعاف القوى مثل النساء نزف وسيل خصوصا اللواتي يضعفن فانه يعرض لهن السل
والكزاز لكثرة الشق يتخرقهن بعسر الولادة فتنصدع العروق التي في نواحي الصدر واجزاء من العصب للتيبس فيعرض من الاول سل ومن
الثاني كزاز ويكون مراق البطن منهن عرضة للانصداع عند شدة العسر ويعرض للصبيان ادرة الماء وتزول مع الكبر ويعرض
للجواري ماء البطن والارحام ويزول مع الكبر والرمد يعرض لهم في النادر واذا عرض كان شديدا **في المساكن الجنوبية** المساكن الجنوبية
احكامها احكام البلاد والفصول الحارة والاكثر مياهها تكون مالحة وكبريتية ورؤوس سكانها ممتلئة مواد رطبة لان الجنوب يفعل ذلك
وبطونهم دائمة الاختلاف لما ينحدر الى معدهم من رؤوسهم ويكونون مسترخي الاعضاء ضعافها وحواسهم ثقيلة وشهواتهم
للطعام والشراب ضعيفة ايضا ويعظم جارهم من الشراب لضعف رؤوسهم ومعدهم ويعسر برء قروحهم وتترهل ويكثر بها في النساء
نزف الحيض ولا يحبلن الا بعسر ويسقطن في الاكثر لكثرة امراضهن لا لسبب آخر ويصيب الرجال اختلاف الدم والبواسير والرمد الرطب
السريع التحلل فاما الكهول فمن جاوز الخمسين يصيبهم الفالج من نوازلهم ويصيب عامتهم بسبب امتلاء الرؤوس الربو والتمدد والصرع
وتصيبهم حميات تجتمع فيها حر وبرد والحميات الطويلة الشتوية والليلية وتقل فيهم الحميات الحادة لكثرة استطلاقاتهم وتحلل
اللطيف من اخلاطهم **في المساكن المشرقية** المدينة المفتوحة الى المشرق الموضوعة عذاة صحيحة جيدة الهواء تطلع عليهم الشمس
في اول النهار فتصفي هواءهم ثم تنصرف عنهم وقد تصفى وتهب عليهم رياح لطيفة ترسلها اليهم الشمس وتتبعها بنفسها وتتفق
حركتاهما **في المساكن المغربية** المساكن المكشوفة الى المغرب المستورة عن المشرق لا تقع فيها الشمس الا حين ما تاخذ في البعد
عنها لا في القرب اليها فلا تلطف هواءها ولا تجففه بل تتركه رطبا غليظا وان ارسلت الى المدينة رياحا ارسلتها مغربية وليلا
فتكون احكامها احكام البلاد الرطبة المزاج الغليظة المعتدلة الحرارة ولولا ما يعرض من كثافة الهواء لكانت تشبه طباع الربيع
لكنها تقصر عن صحة هواء البلاد المشرقية قصورا كثيرا فلا يجب ان يلتفت الى قول من جزم ان قوة مزاج البلاد قوة الربيع قولا مطلقا
بل انها بالقياس الى بلاد اخرى جيدة جدا ومن المعنى المذموم فيها ان الشمس لا توافيهم الا وهي مستولية على تسخين الاقليم لعلوها
فتطلع عليهم دفعة بعد برد الليل ورطوبة امزجة هوائهم تكون اصواتهم باحة وخصوصا في الخريف لنوازلهم **في اختيار
المساكن وتهيئتها** ينبغي لمن يختار المساكن ان يعرف تربة الارض وحالها في الارتفاع والانخفاض والانكشاف والاستتار وماءها
وجوهر مائها وحاله في البروز والانكشاف او في الخفاء والانخفاض وهل هي معرضة للرياح او غائرة في الارض ويعرف رياحهم هل هي
الصحية الباردة وما الذي يجاورها من البحار والبطائح والجبال والمعادن ويتعرف حال اهل البلد في الصحة والمرض واي
الامراض يعتادهم ويتعرف قوتهم وشهوتهم وهضمهم وجنس اغذيتهم ويتعرف حال مائها هل هو واسع منفسح او ضيق المداخل
مخنوق المنافس ثم يجب ان يجعل الابواب والكوى شرقية شمالية ويكون العناية على تمكين الرياح المشرقية من مداخلة الابنية وتمكين
الشمس من الوصول الى كل موضع فيه فانها هي المصلحة للهواء ومجاورة المياه العذبة الكريمة الجارية الغمرة النظيفة التي تبرد
شتاء وتسخن صيفا خلاف الكامنة امر جيد منتفع به فقد تكلمنا في الهواء والمساكن كلاما مشروحا وخليق بنا ان نتكلم فيما
يتلوها من الاسباب المعدودة معها **الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون** الحركة يختلف فعلها في بدن الانسان
بما تشتد وتضعف وبما تقل وتكثر وبما يخالطها من السكون وهذا عند الحكماء قسم برأسه وبما يخالطها من المواد والحركة الشديدة

والكثيرة والقليلة والمخالطة للسكون تشترك في تهييج الحرارة الا ان الشديدة غير الكثيرة تفارق الكثيرة غير الشديدة والكثيرة
المخالطة للسكون بانها تسخن البدن سخونة كثيرة وتحلل ان حللت اقل واما الكثيرة فانها تحلل بالرفق فوق ما يسخن واذا افرط
كل واحد منهما برد لفرط تحليله الحار الغريزي وجفف ايضا واما اذا كانت متعاطية لمادة فربما كانت المادة تفعل ما يعين فعلها
وربما كانت تفعل ما ينقص فعلها مثلا ان كانت الحركة حركة صناعة القصارة فانها توجب لها ان تفيد بردا ورطوبة وان كانت حركة
صناعة الحدادين عرض لها ان تفيد فضل سخونة وجفاف واما السكون فهو مبرد دائما لفقدان انتعاش الحرارة والاحتقان الخانق
ومرطب لفقدان التحلل عن الفضول **الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة** النوم شديد الشبه بالسكون
واليقظة شديدة الشبه بالحركة لكن لهما بعد ذلك خواص يجب ان تعتبر فنقول ان النوم يقوي القوى الطبيعية كلها بحقن الحرارة الغريزية
ويرخي القوى النفسانية بترطيبه مسالك الروح النفساني وارخائه اياها وتكديره جوهر الروح ويمنع ما يتحلل ولكنه يزيل اصناف
الاعياء ويحبس المستفرغات المفرطة لان الحركة تزيد المستعدات للسيلان اسالة الا ما كان من المواد في ناحية الجلد فربما اعان النوم
على دفعه بحصر الحرارة داخلا وتوزيعه الغذاء في البدن واندفاع ما قرب من الجلد بحفز ما بعد ولكن اليقظة في هذا ابلغ على ان
النوم اكثر تعريقا من اليقظة وذلك لان تعريقه على سبيل الاستيلاء على المادة لا على سبيل التحليل الرفيق المتصل ومن عرق كثيرا
في نومه ولا سبب له من اسباب اخرى فانه استلأ من الغذاء بما لا يحتمله فان صادف النوم مادة مستعدة للهضم او النضج احالها الى
طبيعة الدم وسخنها فانبثت الحرارة في البدن فتسخن سخونة غريزية وان صادف اخلاطا حارة مرارية وطال زمانه سخن البدن سخونة
غريبة وان صادف خلاء برد بما يحلل او خلطا عاصيا على القوة الهاضمة برد بما يبرز منه واليقظة تفعل اضداد جميع ذلك لكنها اذا
افرطت افسدت مزاج الدماغ الى ضرب من اليبوسة واضعفته وخلطت العقل واحرقت الاخلاط فاحدثت امراضا حادة والنوم
المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة القوى النفسانية وثقل الدماغ والامراض الباردة وذلك لانه يمنع من التحليل والسهر يزيد
في الشهوة ويجوع بما يحلل من المادة وينقص من الهضم بما يحلل من القوة والتململ بين سهر ونوم اردى الاحوال كلها والغالب من
حال النوم ان الحر فيه يبطن والبرد يظهر ولذلك يحتاجون من الدثار لاعضائهم كلها الى ما لا يحتاج اليه اليقظان ويستجد من احكام
النوم وما يتعرف منه ومن احواله كلاما كثيرا في الكتب المستقبلة **الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية** جميع
العوارض النفسانية يتبعها او تصحبها حركات الروح اما الى خارج واما الى داخل وذلك اما دفعة واما قليلا قليلا ويتبع حركتها
الى خارج برد الباطن وربما افرط ذلك فيتحلل دفعة فيبرد الباطن والظاهر ويتبعه غشي او موت ويتبع حركتها الى داخل برودة
الظاهر وحرارة الباطن وربما اختنقت من شدة الانحصار فيبرد الظاهر والباطن ويتبعه غشي عظيم او موت والحركة الى خارج
اما دفعة كما عند الغضب واما اولا فاولا كما عند اللذة وعند الفرح المعتدل والحركة الى داخل اما دفعة كما عند الفزع واما اولا
فاولا كما عند الحزن والاختناق والتحلل المذكوران انما يتبعان دائما ما يكون دفعة واما النقصان وذبول الغريزة فيتبع دائما ما
يكون قليلا قليلا اعني بالنقصان الاختناق بالتدريج وفي جزء جزء لا دفعة واعني بذبول الغريزية التحلل قليلا قليلا لا دفعة وقد
يتفق ان تتحرك له جهتين في وقت واحد اذا كان العارض يلزمه عارضان مثل الهم فانه قد يعرض معه غضب وحزن فتختلف الحركتان
ومثل الخجل فانه ينقبض اولا الى الباطن ثم يعود العقل والراي فينبسط المنقبض فيثور الى خارج فيحمر اللون وقد ينفعل البدن عن
هيئات نفسانية غير التي ذكرناها مثل التصورات النفسانية فانها تثير امورا طبيعية كما يعرض ان يكون المولود مشابها لمن تخيل
صورته عند المجامعة ويقرب لونه من لون ما يلزمه البصر عند الانزال وهذه اشياء ربما اشمأز عن قبولها قوم لم يقفوا على احوال

غامضة من احوال الوجود واما الذين لهم غوص في المموهة فلا ينكرونها انكار ما لا يجوز وجوده ومن هذا القبيل اتباع حركة الدم من
المستعد لها اذا اكثر تامله ونظره الى الاشيا الحمر ومن هذا الباب تضرس الاسنان لاكل غيره مثل الحموضة واصابة الالم في عضو لم مثله
غيره اذا راءه ومن هذا الباب تبدل المزاج بسبب تصور ما يخاف ويفزع به **الفصل الخامس عشر في موجبات ما يوكل ويشرب**
ما يوكل ويشرب يفعل في بدن الانسان من وجوه ثلثة فانه يفعل فيه فعلا بكيفيته فقط وفعلا بعنصره وفعلا بجملة جوهره وربما تقارب
مفهومات هذه الالفاظ بحسب التعارف اللغوي الا انا نصطلح في استعمالها على معان نشير اليها اما الفاعل بكيفيته فهو ان يكون
من شانه ان يسخن اذا حصل في بدن الانسان او يبرد فيسخن بسخونته ويبرد ببرودته من غير ان يتشبه به واما الفاعل بعنصره فان يكون
بحيث يستحيل عن طباعه فيقبل صورة جزء عضو من اعضاء الانسان الا ان عنصره مع قبوله صورته قد يتفق ان تبقى فيه في اول الامر
الى ان يتم الانعقاد والتشبه بقية فيها من كيفياته التي كانت له ما سواشديد ابها من الكيفية التي لبدن الانسان مثل الدم المتولد
من الخس فانه يصحبه من البرودة ما هو ابرد من مزاج بدن الانسان وان كان قد صار دما وصلح ان يكون جزء عضو انسان والدم
المتولد من الثوم بضده واما الفاعل بجوهره فهو الفاعل بصورته النوعية التي بها هو هو لا بكيفيته من غير تشبه بالبدن او مع تشبه
بالبدن واعني بالكيفية احدى هذه الكيفيات الاربع فالفاعل بالكيفية لا يفعل لمادته في الفعل والفاعل بالعنصر هو الذي اذا استحال
عنصره عن جوهره استحالة توجبها قوة في البدن قام بدلا عما يتحلل ولا ادى الحرارة الغريزية بالزيادة في الدم ثانيا وربما فعل ايضا
بالكيفية الباقية فيه ثالثا والفاعل بالجوهر هو الذي يفعل بصورة نوعه الحاصلة بعد المزاج الذي لما امتزجت بسايطه وحدث منها
شي واحد استعد لقبول نوع وصورة زائدة على ما للبسايط تلك الصورة ليست الكيفيات الاول التي للعنصر ولا المزاج الكاين عنها بل
كال حصل للعنصر بحسب استعداد حصل له من المزاج مثل القوة الجاذبة في المغناطيس ومثل طبيعة كل نوع من انواع النبات والحيوان
المستفادة بعد المزاج بالعداد المزاج وليست من بسايط المزاج ولا نفس المزاج اذ ليست حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة لا البسيطة
ولا الممزوجة بل هي مثل لون او رايحة او نفس او صورة اخرى ليست من المحسوسات وهذه الصورة الحادثة بعد المزاج قد يتفق ان يكون كمالها الانفعال
من الغير اذا كانت هذه الصورة قوة انفعالية وقد يتفق ان يكون كمالها فعلا في الغير واذا كانت هذه الصورة قوة على فعل في الغير واذا كانت
فعالة في الغير فقد يتفق ان يكون فعلها في بدن الانسان وقد يتفق ان لا يكون وان كانت قوة تفعل في بدن الانسان فقد يتفق ان تفعل فعلا
ملايما وقد يتفق ان تفعل فعلا غير ملايم ويكون جملة ذلك الفعل فعلا ليس مصدره عن مزاجه بل عن صورته النوعية الحادثة بعد المزاج فلهذا
يسمى هذا فعلا بجملة الجوهر اي بصورة النوع لا بالكيفية اي لا بالكيفيات الاربع وما هو مزاج عنها اما الملايم فمثل فعل فاوانيا وهو عود
الصليب في ابطاله الصرع واما المنافي فمثل قوة البيش المفسدة لجوهر الانسان ونرجع الآن فنقول انا اذا قلنا للشي المتناول او
الملطوخ انه حار او بارد فانما نعني به انه كذلك بالقوة لا بالفعل ونعني انه بالقوة احر من ابداننا او ابرد من ابداننا ونعني بهذه القوة قوة
معتبرة بوقت فعل حرارة بدننا فيها بان يكون ذا انفعل حاملها عن الحار الغريزي الذي لنا صدر حينئذ فيها ذلك بالفعل وربما عنينا
بهذه القوة شيا آخر وهو ان يكون القوة بمعنى جودة الاستعداد كقولنا ان الكبريت حار بالقوة وربما اتفقنا بقولنا ان الشي حار او
بارد الى الاغلب في مزاجه من الاركان الاولى غير ملتفتين الى جانب فعل بدننا فيه وقد يقول للدواء انه بالقوة كذا اذا كان بالقوة بمعنى الملكة
كقوة الكاتب التارك للكتابة على الكتابة مثل قولنا ان البيش بالقوة مفسد والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول حالة تحله البدن حالة
ظاهرة لم يخرج الى الفعل وهذا اما ان يفعل بنفس الملاقاة كسم الافعى او بادنى استحالة في كيفيته كالبيش وبين القوة الاولى والقوة
التي ذكرناها قوة متوسطة هي مثل قوة الادوية السمية ثم نقول ان مراتب الادوية قد جعلت اربعا المرتبة الاولى ان يكون فعل

تبعا

المتناول

المتناول في البدن بكيفيته فعلا غير محسوس مثل ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا ليس يفطن له ولا يحس به الا ان يتكرر ويكثر والمرتبة
الثانية ان يكون الفعل اقوى من ذلك ولكن لا يبلغ ان يضر بالافعال ضررا بينا ولا يغير مجراها الطبيعي الا بالعرض والا ان تكرر ويكثر والمرتبة
الثالثة ان يكون فعلها يوجب بالذات ضررا بينا ولكن لا يبلغ الى ان يهلك ويفسد والمرتبة الرابعة ان يكون ذلك بحيث يبلغ ان يهلك و
يفسد وهذا خاصية الادوية السمية فهذا ما يكون بالكيفية واما المهلك بجملة جوهره فهو السم ونقول من راس ان جميع ما يرد
على البدن مما يجري بينهما فعل وانفعال اما ان يتغير عن البدن ولا يغيره واما ان يتغير عن البدن ويغيره واما ان لا يتغير عن البدن ويغيره
فاما الذي يتغير عن البدن ولا يغيره تغييرا معتدا به فاما ان يتشبه بالبدن واما ان لا يتشبه به والذي يتشبه به فهو الغذاء على الاطلاق
واما الذي لا يتشبه به فهو الدواء المعتدل واما الذي يتغير عن البدن ويغيره فلا يخلو اما ان يكون كما يتغير عن البدن يغير البدن ثم انه يتغير
عن البدن آخر الامر فيبطل تغييره واما ان لا يكون كذلك بل يكون هو الذي يغير البدن آخر الامر ويفسده والقسم الاول اما ان يكون بحيث
يتشبه بالبدن او لا يكون بحيث يتشبه به فان تشبه به فهو الغذاء الدوائي وان لم يتشبه به فهو الدواء المطلق والقسم الثاني فهو الدواء
السمي واما الذي لا يتغير عن البدن البتة ويغيره فهو السم المطلق ولسنا نعني بقولنا انه لا يتغير عن البدن انه لا يسخن في البدن بفعل
الحار الغريزي فيه بل اكثر السموم ما لم يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه لم يؤثر فيه بل نعني انه لا يتغير في صورته الطبيعية بل لا يزال يفعل
وهو ثابت القوة والصورة حتى يفسد البدن وقد تكون طبيعة هذا حارة فتعين طبيعته خاصيته في تحليل الروح كسم الافعى والبيش
وقد تكون باردة فتعين طبيعته خاصيته في اخماد الروح وايهانه كسم العقرب والشوكران وجميع ما يغذو فقد يغير البدن آخر الامر
تغييرا طبيعيا وهو التسخين فانه اذا استحال الى الدم زاد لا محالة في التسخين حتى ان الخس والقرع يسخنان هذا التسخين الا انا
لسنا نقصد بالتغيير هذا التسخين بل ما كان صادرا عن كيفية الشيء ونوعه بعد باق والدواء الغذائي يستحيل عن البدن بجوهره ويستحيل
عنه بكيفيته لكنه يستحيل ولا في كيفيته فمنه ما يستحيل ولا الى حرارة فيسخن كالثوم ومنه ما يستحيل ولا الى برودة فيبرد كالخس
فاذا استتمت الاستحالة الى الدم كان اكثر فعلها التسخين بتوفير الدم وكيف لا يسخن وقد استحالت حارة وخلعت برودتها لكنه
قد يصحب ايضا كل واحد منهما من الكيفية الغريزية شيء بعد الاستحالة في الجوهر فيبقى في الدم الحادث من الخس تبريد لم يكن في الدم
الحادث من الثوم تسخين ما ولكن الى حين والادوية الغذائية فمنها ما هو اقرب الى الدوائية ومنها ما هو اقرب الى الغذائية كما ان
الاغذية نفسها منها ما هو قريب الطباع الى جوهر الدم كالشراب وصح البيض وماء اللحم ومنها ما هو ابعد منه يسيرا مثل الخبز واللحم
ومنها ما هو ابعد جدا كالاغذية الدوائية ونقول ان الغذاء يغير حال البدن بكيفيته وبكميته اما بكيفيته فقد عرف ذلك واما
بكميته فذلك اما بان يزيد فيورث التخمة والسدد ثم العفونة واما بان ينقص فيورث الذبول والزيادة في كمية الغذاء مبردة دائما
اللهم الا ان تعرض منها عفونة فيسخن فانها كما انها تحدث عن حرارة غريبة كذلك تحدث عنها ايضا حرارة غريبة ونقول ايضا
ان الغذاء منه لطيف ومنه كثيف ومنه معتدل واللطيف هو الذي يتولد منه دم رقيق والكثيف هو الذي يتولد منه دم ثخين
وكل واحد من الاقسام فاما ان يكون كثير التغذية واما ان يكون يسير التغذية مثال اللطيف الكثير الغذاء الشراب وماء اللحم وصح البيض
المسخن او النيمبرشت فانه كثير الغذاء لان اكثر جوهره يستحيل الى الغذاء ومثال الكثيف القليل الغذاء الجبن والقديد و
الباذنجان وما يشبهه فان الشيء المستحيل منها الى الدم قليل ومثال اللطيف القليل الغذاء الجلاب والبقول المعتدلة القوام والكيفية
ومن الثمار التفاح والرمان وما يشبهه ومثال الكثيف الكثير الغذاء البيض المسلوق ولحم البقر وايضا فان كل واحد من هذه الاقسام
قد يكون رديء الكيموس وقد يكون محمود الكيموس مثال اللطيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض والشراب وماء اللحم

مثال اللطيف القليل الغذاء الحسن الكيموس الخس والرمان والتفاح مثال اللطيف القليل الغذاء الردي الكيموس كالفجل والخردل واكثر البقول ومثال اللطيف الكثير الغذاء الردي الكيموس الرية ولحم النواهض ومثال الكثيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس البيض المسلوق ولحم الحولي من الضان ومثال الكثيف الكثير الغذاء الردي الكيموس لحم الثور ولحم البط ولحم الفرس ومثال الكثيف القليل الغذاء الردي الكيموس القديد وانت تجد في هذه الجملة المعتدل

بلغ

الفصل السادس عشر في احوال المياه

ان الماء ركن من الاركان مخصوص من جملة الاركان بانه وحده من بينها يدخل في جملة ما يتناول لا لانه يغذو بل لانه ينفذ الغذاء ويصلح قوامه وانما قلنا ان الماء لا يغذو لان الغاذي هو الذي بالقوة دم وبالقوة البعيدة جزء عضو الانسان والجسم البسيط لا يستحيل الى قبول صورة الدموية والى قبول صورة عضو الانسان ما لم يتركب لكن الماء جوهر معين في تسييل الغذاء وترقيقه وبذرقته نافذا الى العروق ونافذا الى المخارج لا يستغنى عن معونته هذه في تمام امر الغذاء ثم المياه مختلفة لا في جوهر المائية ولكن بحسب ما يخالطها وبحسب الكيفيات التي تغلب عليها فافضل المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن ماء العيون الحرة الارض التي لا يغلب على تربتها شي من الاحوال والكيفيات الغريبة او تكون حجرية فيكون اولى بان لا تعفن عفونة الارضية لكن التي من طينة حرة خير من الحجرية ولا كل عين حرة بل التي هي مع ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما تكتسب به الجارية فضيلة واما الراكدة فربما اكتسبت بالكشف ردارة لا تكتسبها بالغور والستر واعلم ان المياه التي تكون طينية المسيل خير من التي تجري على الاحجار فان الطين ينقي الماء وياخذ منه الممزوجات الغريبة ويروقه والحجارة لا تفعل ذلك لكنه يجب ان يكون طين مسيلها حرا لا حماة ولا سبخة ولا غير ذلك فان اتفق ان كان هذا الماء غمرا شديد الجرية يحيل بكثرته ما يخالطه الى طبيعته ياخذ الى الشمس في جريانه فيجري الى المشرق خصوصا الى الصيفي يعني المطلع الصيفي منه فهو افضل لا سيما اذا بعد جدا من مبداه ثم ما يتوجه الى الشمال والمتوجه الى المغرب والجنوب ردي وخصوصا عند هبوب الجنوب والذي ينحدر من مواضع عالية مع ساير الفضايل افضل وما كان بهذه الصفة كان عذبا يخيل انه حلو ولا يحتمل الخمر اذا مزج به الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبرد والتسخن لتخلخله باردا في الشتاء حارا في الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رايحة ويكون سريع الانحدار من الشراسيف سريع تهري ما يهرى فيه وطبخ ما يطبخ فيه واعلم ان الوزن من الدستورات المنجحة في تعرف حال المياه فان الاخف في الاكثر الاحوال افضل وقد يعرف الوزن بالمكيال وقد يعرف بان يبل خرقتان بماءين مختلفين او قطنتان متساويتا الوزن ثم يجففان تجفيفا بالغا ثم يوزنان فالماء الذي قطنته اخف هو افضل والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الردية فان لم يكن ذلك فالطبخ فان المطبوخ على ما تشهد به العلما اقل نفخا واسرع انحدارا والجهال من الاطبا يظنون ان الماء المطبوخ يتصعد لطيفه ويبقى كثيفه فلا فايدة في الطبخ اذ يزيد الماء تكثيفا ولكن يجب ان تعلم ان الماء في جوهر مائيته متشابه الاجزاء في اللطافة والكثافة لانه بسيط غير مركب لكن الماء يكثف اما باشتداد كيفية البرد عليه واما لمخالطة شديدة من الاجزاء الارضية التي لفرط صغرها ليس يمكنها ان تنفصل عنه وترسب فيه لانها ليست بمقدار ما يقدر ان يشق اتصال الماء فيرسب فيه صعودا فيضطر ما ذلك لها الى ان يحركها بجوهر الماء امتزاج ثم الطبخ يزيل التكثيف الحادث عن البرد اولا ثم يخلخل اجزاء الماء خلخلة شديدة حتى يصير ارق قواما فيمكن ان ينفصل عنه الاجزاء الثقيلة الارضية المحبوسة في كثافته وتخرقه راسبة فتباينه بالرسوب ويبقى ماء محضا قريبا من البسيط ويكون الذي انفصل عنه بالتبخير مجانسا للباقي غير بعيد منه لان الماء اذا تخلص من الخلط تشابهت اجزاؤه في اللطافة فلم يكن لصاعدها كثير فضل على باقيها فالطبخ انما يلطف الماء بازالة تكثيف البرد وبترسيب الخلط المخالط له الدليل على هذا انك اذا تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب منها شي يعتد به واذا طبختها رسب في الوقت شي كثير وصار الماء الباقي خفيف الوزن صافيا وكان سبب الرسوب هو الترقيق

الماء

الحاصل بالطبخ الاترى ان مياه الاودية الكبار مثل نهر جيحون خصوصا ما كان منها صغيرا فامن اخرجم يكون عند الاغتراف في
غاية الكدر ثم يصفو في زمان قصير كرة واحدة بحيث اذا استصفيتها مرة اخرى لم يرسب شي يعتد به البتة وقوم يفرطون في
مدح ماء النيل افراطا شديدا ويجمعون محامده في اربعة بعد منبعه وطيب مسلكه واخذه الى الشمال عن الجنوب ملطفا لما يجري
فيه من المياه واما غمورته فيشاركه فيه غيره والمياه الردية لو استصفيتها كل يوم من اناء الى اناء لكان الرسوب يظهر عنها كل يوم
من الراس ومع ذلك فانه لا يرسب عنها ما من شانه ان يرسب بالاناة من غير امراج ومع ذلك فلا تصفو تصفيا بالغا والعلة فيه ان
المخالطات الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا غلظ له ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف فتلك السهولة ثم
الطبخ يفيد رقة الجوهر ويعد الطبخ المخض ومن المياه الفاضلة مياه المطر وخصوصا ما كان صيفا ومن سحاب راعد واما الذي
من سحاب ذي رياح عاصفة فيكون كدرا لكدر البخار الذي يتولد منه وكدر السحاب الذي يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالصه الا ان العفونة
تبادر الى ماء المطر وان كان افضل ما يكون لانه شديد الرقة فيوثر فيه المفسد الارضي والهوائي بسرعة وتصير عفونته سببا لتعفن الاخلاط ويضر
بالصدر والصوت قال قوم السبب في ذلك انه يتولد عن بخار تصعد من رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مذموما غير محمود
وليس كذلك ولكنه لسرعة لطافة جوهره فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل للانفعال واذا بودر الى ماء المطر واغلي قل قبوله للعفونة و
الحموضات اذا تنوولت مع وقوع الضرورة الى شرب ماء مطر قابل للعفونة امن ضرره واما مياه الآبار والقني بالقياس الى مياه العيون
فردية وذلك لانها مياه محتقنة مخالطة للارضيات مدة طويلة لا تخلو عن تعفين ما وقد استخرجت وحركت بقوة قاسرة لا بقوة فيها مائلة
الى الظهور والاندفاع بل بالحيلة والصناعة بان قرب لها السبيل الى الرشح واردأها ما جعل لها مسالك في الرصاص فتاخذ من
قوته وتوقع كثيرا في قروح الامعاء وماء النز اردأ من ماء البئر لان ماء البئر يستجد نبوعه بالنزح فتدوم حركته ولا يلبث اللبث الكثير في المحتقن
ولا يريث في المنافذ ريثا طويلا واما ماء النز فانما يطول تردده في منافذ الارض العفنة ويتحرك الى النبوع والبروز حركة بطيئة لا
تصدر عن قوة اندفاعها بل لكثرة مادتها ولا يكون الا في ارض فاسدة عفنة واما المياه الجليدية والثلجية فغليظة والمياه الراكدة خصوصا
المكشوفة الاجامية ردية ثقيلة انما تبرد في الشتاء بسبب الثلوج وتولد البلغم وتسخن في الصيف بسبب الشمس والعفونة فتولد المرار ولكثافتها
واختلاط الارضية بها وتحلل اللطيف منها يتولد في شاربيها الطحال وترق مراقهم وتجسو احشاؤهم وتنقضف منهم الاطراف والمناكب
والرقاب ويغلب عليهم شهوة الاكل والعطش وتحتبس بطونهم ويعسر قيئهم وربما وقعوا في الاستسقاء لاحتباس المائية فيهم وربما وقعوا
الجنون في زلق الامعاء والطحال وتضمر ارجلهم وتضعف اكبادهم ويقل من غذائهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي و
ذات الرية والاورام الرخوة وخصوصا في الشتاء ويعسر على نسائهم الحبل والولادة جميعا ويلدن اجنة متورمين ويكثر فيهم الرجاء والحبل
الكاذب ويكثر بصبيانهم الادرة وبكبارهم الدوالي وقروح الساق ولا تبرأ قروحهم وتكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقريح
للاحشاء ويكثر فيهم الربع وفي مشايخهم المحرقة ليبس طبايعهم وبطونهم والمياه الراكدة كيف كانت غير موافقة للمعدة وحكم المغترف
من العين قريب من حكم الراكد لكنه يفضل الراكد بان بقاءه في موضع واحد غير طويل وما لم يجر فان فيه ثقلا ما لا محالة وربما كان
في كثير منه قبض ويسرع الاستحالة الى التسخن في الباطن فلا يوافق اصحاب الحميات والذين غلب عليهم المرار بل هو اوفق في العلل المحتاجة
الى حبس او الى انضاج والمياه التي تخالطها جوهر معدني وما يجري مجراه والمياه العلقية فكلها ردي ولكن في بعضها منافع وما كان
يغلب عليه قوة الحديد فنافع من تقوية الاحشاء ومنع الذرب وانهاض القوى الشهوانية كلها وسنذكر حالها وحال ما يجري مجراها فيما بعد
والجمد والثلج اذا كان نقيا غير مخالط لقوة ردية فسواء حلل ماء او برد به الماء من خارج او القي في الماء فهو صالح وليس تختلف احوال

اقسامه اختلافا كثيرا فاحسا الا انه اكثف من ساير المياه وينضرر به صاحب وجع العصب واذا طبخ عاد الى الصلاح واما اذا كان الجمد
من مياه ردية او الثلج مكتسبا قوة غريبة من مساقطه فالاولى ان يبرد به الماء محجوبا عن مخالطته والماء البارد المعتدل المقدار اوفق
المياه للاصحاء وان كان قد يضر العصب ويضر اصحاب اورام الاحشاء وسوء ما يتبعه الشهوة ويشد المعدة والماء الحار يفسد الهضم ويطفي
الطعام ولا يسكن العطش في الحال وربما ادى الى الاستسقاء والدق ويذبل البدن فاما الماء المسخن فان كان فاترا اغثى وان كان اسخن
من ذلك فتجرع على الريق فكثيرا ما يغسل المعدة ويطلق البطن لكن الاستكثار منه ردي يوهن قوة المعدة والشديد السخونة ربما حلل
القولنج وكسر الرياح والذين يوافقهم الماء الحار بالصفة اصحاب الصرع واصحاب الماليخوليا واصحاب الصداع البارد واصحاب الرمد
والذين بهم بثور في الحلق والعمور واورام خلف الاذن واصحاب النوازل ومن بهم قروح في الحجاب واغلال العنة وبواح الصدر ويدر
الطمث والبول ويسكن الاوجاع واما الماء المالح فانه يهزل وينشف ويسهل ولا الجلاء الذي فيه ثم يعقل آخرا بالتجفيف الذي في طبعه
ويفسد الدم فيولد الحكة والجرب والماء الكدر يولد الحصا والسدد فلينا ولين جايد على ان المبطون كثيرا ما ينتفع به وبساير المياه
الغليظة الثقيلة لاحتباسها في بطنه وبطوء انحدارها ومن ترياقاته الدسم والحلاوات والنوشادري يطلق الطبيعة شربا او جلوسا فيه
او احتقنا والشبية تنفع من سيلان فضول الطمث ومن نفث الدم وسيلان البواسير غير انها شديدة الاثارة للحمى في الابدان المستعدة لها
والحديدي يذبل الطحال ويعين على الباه والنحاسي صالح لفساد المزاج واذا اختلطت مياه مختلفة جيدة وردية غلب اقواها
ونحن قد بينا تدبير المياه الفاسدة في باب تدبير المسافرين ونذكر باقي احكام الماء وصفاته وقوى اصنافه في باب الماء في الادوية المفردة

بلغ

الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ

احتباس ما يجب ان يستفرغ بالطبع يكون اما لضعف الدافعة
او لشدة القوة الماسكة فتتشبث او لضعف الهاضمة فيطول لبث الشي في الوعاء تلبثا من القوى الطبيعية اياه الى استيفاء الهضم
او لضيق المجاري والسدد فيها او لغلظ المادة او للزوجتها او لكثرتها فلا تقوى عليها الدافعة او لفقدان الاحساس بالحاجة الى دفعها
ان كان قد يعين في الاستفراغ قوة ارادية كما يعرض في القولنج الرقاني او لانصراف من قوة الطبيعة الى جهة اخرى كما يعرض في البحارين
من احتباس البول واحتباس البراز بسبب كون الاستفراغ البحراني من جهة اخرى واذا وقع احتباس ما يجب ان يستفرغ عرض من ذلك
امراض اما من باب امراض التركيب فالسدد والا... والتشنج الرطب وما يشبه ذلك واما من باب امراض المزاج فالعفونة وايضا
احتقان الحار الغريزي واستحالته الى النارية وايضا انطفاء الحرارة الغريزية من طول الاحتقان وشدته فيعقبه البرد وايضا غلبة
الرطوبة على البدن واما من الامراض المشتركة فانصداع الاوعية وانفجارها والتخمة من ردا اسباب الامراض وخصوصا اذا وافق
بعد اعتياد الخوى مثل ما يقع من الشبع المفرط في الخصب عقيب جوع مفرط في الجدب واما من الامراض المركبة فالاورام والبثور
واستفراغ ما يجب ان يحتبس يكون اما لقوة الدافعة او لضعف الماسكة او لايذاء المادة بالثقل لكثرتها او بالتمديد لريحيتها او باللذع
لحدتها وحرافتها او لرقة المادة فتكون كانها تسيل من نفسها فيسهل اندفاعها وقد تعينها سعة المجاري كما يعرض من سيلان المني او من
انشقاقها طولا وانقطاعها عرضا او انفتاحها عن فوهاتها كما في الرعاف وقد تحدث هذه الاتساع بسبب حادث من خارج او من داخل
واذا وقع استفراغ ما يجب ان يحتبس عرض من ذلك برد المزاج باستفراغ المادة التي يغتذي منها الحار الغريزي وربما عرض منه حرارة
مزاج اذا كان ما يستفرغ بارد المزاج مثل البلغم او قريبا من اعتدال المزاج مثل الدم فيستولي الحار المفرط كالصفراء فيسخن وقد يعرض
من ذلك اليبس دايما وبالذات وربما عرضت منه الرطوبة على القياس الذي ذكرناه في عروض الحرارة وذلك عند اعتدال الخلط واستفراغ الخلط
المجفف ولعجز من الحرارة الغريزية عن هضم الغذاء هضما تاما فيكثر البلغم لكن هذه الرطوبة لا تنفع في المزاج الغريزي ولا تكون غريزية

كان ذلك الحرارة لم تكن غريزية بل كل استفراغ مفرط يتبعه برد و يبس في جوهر الاعضاء وغريزتها وان لحق بعضها حرارة غريبة ورطوبة
غير صالحة وقد يتبع الاستفراغ المفرط من الامراض الآلية السدد ايضا لفرط يبس العروق وانسدادها ويتبعه التشنج والكزاز
فاما الاحتباس والاستفراغ المعتدلان المصادفان لوقت الحاجة اليهما فهما نافعان حافظان للحالة الصحية فقد تكلمنا في الاسباب
الضرورية بجنسيتها وان كانت قد لا تكون اكثر انواعها ضرورية فلنأخذ في الاسباب الاخرى **الفصل الثامن عشر كلام كلي في اشياء**
تنفذ للبدن غير ضرورية ولا ضارة نتكلم الآن في الاسباب غير الضرورية ولا الضارة وهي التي ليست بجنسيتها في الطبع ولا مضادة
للطبع وهذه هي الاشياء الملاقية للبدن غير الهواء فانه ضروري بل مثل الاستحمامات وانواع الدلك وغيرها ولنبدأ بقول كلي
في هذه الاسباب فنقول ان الاشياء الفاعلة في بدن الانسان من خارج بالملاقاة تفعل فيه على وجهين فانها تفعل فيه اما بنفوذها
للطف جوهرها في المسام لقوة فيها غواصة نافذة او بجذب الاعضاء اياها من مسامها او بتعاون من الامرين واما ان تفعل لا بمخالطة البتة
بل بكيفية صرفة محيلة للبدن وذلك اما ان لها هذه الكيفية بالفعل كالطلاء المبرد بالفعل فيبرد او الضماد المسخن بالفعل فيسخن واما ان
لها هذه الكيفية بالقوة لكن الحار الغريزي منا يهيج فيها قوة فعالة ويخرجها الى الفعل واما بالخاصية ومن الاشياء ما يغير بالملاقاة
ولا يغير بالتناول مثل البصل فانه اذا ضمد به من خارج قرح ولا يقرح من داخل ومن الاشياء ما هو بالعكس مثل الاسفيداج فانه ان شرب
غير تغييرا عظيما وان طلي لم يفعل من ذلك شيئا ومنها ما يفعل من الوجهين جميعا والسبب في القسم الاول احد اسباب ستة احدها
ان مثل البصل اذا ورد داخل البدن بادرت القوة الهاضمة فكسرته وغيرت مزاجه فلم تتركه بسلامته حتى يمكنه ان يفعل فعله
ويقرح الباطن والثاني انه في اكثر الامر يتناول مخلوطا بغيره والثالث انه يختلط ايضا في وعاء الغذاء برطوبات تغمره وتكسر قوته
والرابع انه انما يلزم من خارج موضعا واحدا واما من داخل فلا يزال ينتقل والخامس انه اما من خارج فيلصق الصاقا موثقا و
اما من داخل فانه ياتي مماسة غير ملصقة والسادس انه اذا حصل في الباطن تولت تدبيره القوة الطبيعية فلم يلبث الفضل منه ان يندفع
والجيد ان يستحيل دما واما ما يختلف من حال الاسفيداج فالسبب فيه انه غليظ الاجزاء فلا ينفذ في المسام من خارج وان نفذ لم يبلغ
الى مواضع الروح والى الاعضاء الرئيسة واذا شرب كان الامر بالعكس وايضا فان الطبيعة السمية التي فيه لا تثور الا بعد تاثير من الحار
الغريزي الذي فينا فيه وذلك مما لا يحصل بنفس الملاقاة خارجا وربما عاد عليك في كلام الادوية المفردة كلام من هذا القبيل **الفصل**
التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتضحي للشمس قال بعض المتحذلقين خير الحمام ما قدم بناؤه واتسع هواؤه وعذب ماؤه و
زاد آخر وقدر الاتون وقوده بقدر مزاج من اراد وروده واعلم ان الفعل الطبيعي للحمام هو التسخين بهوائه والترطيب بمائه فالبيت الاول
مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا يلتفت الى قول من يقول ان الماء لا يرطب الاعضاء الاصلية شربا ولا التفافا الا
انه قد يعرض من الحمام بعد ما وصفناه من تاثيراته تغييرات اخرى بعضها بالعرض وبعضها بالذات فان الحمام قد يعرض منه ان يبرد بهوائه
من كثرة التحليل للحار الغريزي وان يجفف ايضا جواهر الاعضاء بتحليله الكثير للرطوبات الغريزية وان افاد رطوبات غريبة واذا كان ماؤه
شديد السخونة يقشعر منه الجلد فتستحصف مسامه لم ينفذ من رطوبته الى البدن شيء ولا اجاد تحليله وماؤه قد يسخن ويبرد اما تسخينه
فيجاوزه فان كان حارا الى السخونة ما هو دون الفاتر فانه يبرد ويرطب والحقن اذا كان باردا فانه يحقن الحرارة المستفادة من هوائه و
يحبسها في الاحشاء اذا ورد باردا على البدن واما تبريده فذلك اذا كثر فيه الاستنقاع فيبرد من وجهين احدها ان الماء بارد بالطبع فيبرد
آخر الامر وان سخن بحرارة عرضية لا تثبت بل تزول ويبقى الفعل الطبيعي لما تشربه البدن من الماء وهو التبريد وايضا فان الماء وان كان
حارا او باردا فهو رطب فاذا افرط في الترطيب حقن الحار الغريزي في كثرة الرطوبة فطفأها فيبرد والحمام قد يسخن بالتحليل ايضا اذا وجد

حيق

والاندفان في الرمال والتمرغ فيها والاستنقاع في الادهان ورش الماء على الوجه صح

غذاء لم ينهضم وخلطا باردا لم ينضج فيهضم ذلك وينضج هذا والحمام قد يستعمل يابسا فيجفف وينفع اصحاب الاستسقاء والترهل
وقد يستعمل رطبا فيرطب وقد يُقعد فيه كثيرا فيجفف بالتعريق والتحليل وقد يُقعد فيه قليلا فيرطب بما ينشفه البدن منه قبل التعرق
والحمام قد يستعمل على الريق والخلاء فيجفف شديدا ويهزل ويضعف وقد يستعمل قرب عهد بالشبع فيسمن بما يجذب الى ظاهر البدن
من المادة الا انه يحدث السدد بما يجذب بسببه الى الاعضاء من المعدة والكبد من الغذاء غير النضيج وقد يستعمل عند آخر الهضم الاول
قبل الخلاء فينفع ويسمن باعتدال ومن استعمل الحمام للترطيب كما يستعمله اصحاب الدق فيجب عليهم ان يستنقعوا في الماء ما لم يضعفوا
ثم يتمرخوا بالدهن ليزيد في الترطيب وليحبس المائية النافذة في المسام ويحقنها داخل الجلد وان لا يطيلوا المقام وان يختاروا موضعا معتدلا يطيّبوا
وان يكثر واصب الماء على ارض الحمام ليكثر البخار فيرطب الهواء وان يُنقلوا من الحمام من غير عناء او مشقة تلزمهم بل على محفة تحملهم وان
يطيّبوا بالطيب البارد كما يخرجون وان يتركوا في المسلخ ساعة الى ان يعود اليهم النفس المعتدل وان يُسقوا من الرطبات شيئا مثل ماء
الشعير ومثل لبن الاتان ومن اطال المقام في الحمام خيف عليه الغشي باسخان القلب وثوران الغثي اولا والحمام مع كثرة منافعه مضار
فانه يسهل انصباب الفضول الى الاعضاء التي بها ضعف ويرخي الجسد ويضر بالعصب ويحلل الحرارة الغريزية ويسقط الشهوة للطعام و
يضعف قوة الباه وللحمام فصول من جهة المياه التي تكون فيه فانها ان كانت نطرونية وبحرية ورمادية ومالحة طبعا او بصنعة بان
نطبخ فيها شيء من ذلك او يطبخ فيها مثل الميويزج ومثل القار ومثل الكبريت وغير ذلك فانها تحلل وتلطف وتزيل الترهل والزبل
وتمنع انصباب المواد الى القروح وتنفع اصحاب العرق المديني والمياه النحاسية والحديدية والمالحة ايضا تنفع من امراض البرد و
الرطوبة ومن اوجاع المفاصل والنقرس والاسترخاء والربو وامراض الكلى وتقوي جبر الكسر وتنفع من الدماميل والقروح والنحاسية
تنفع الفم واللهاة والعين المسترخية ورطوبات الاذن والحديدية نافعة للمعدة والطحال والبورقية المالحة تنفع الرؤس القابلة للمواد
والصدور الذي تلك الحال وتنفع المعدة الرطبة واصحاب الاستسقاء والنفخ واما المياه الشبية والزاجية فينفع الاستحمام بها من
نفث الدم ومن نزف المقعدة والطمث ومن نتوء المقعدة ومن الاسقاط بغير سبب ومن التهيج وفرط العرق واما المياه الكبريتية فانها
تنقي الاعصاب وتسكن اوجاع التمدد والتشنج وتنقي ظاهر البدن من البثور والقروح الردية المزمنة والآثار السمجة والكلف والبهق
والبرص وتحلل الفضول المنصبة الى المفاصل والى الطحال والكبد وتنفع من صلابة الرحم لكنها ترخي المعدة وتسقط الشهوة واما المياه
القفرية فان الاستحمام بها يملأ الراس ولذلك يجب ان يغمر المستحم بها راسه فيها وفيها تسخين في مدة متراخية وخصوصا للرحم والمثانة
والقولون ولكنها ردية للنملة ومن اراد ان يستحم من الحار فيجب ان يستحم فيها بهدو وسكون ورفق وتدريج غير بغتة وربما عاد
عليك في باب حفظ الصحة من امر الحمام ما يجب ان تضيف المنظور فيه الى النظر فيما قيل وكذلك القول في استعمال الماء البارد ولنذكر
في موجبات التضحي للشمس والاندفان في الرمل والتمرغ فيه والاستنقاع في الادهان ورش الماء على الوجه كلاما كليا التضحي الى الشمس
الحارة وخصوصا متحركا ولاسيما متحركا حركة شديدة كالسعي والعدو مما يحلل الفضول بقوة ويعرق وينفش النفخ ويحلل اورام الترهل
والاستسقاء وينفع من الربو ونفس الانتصاب ويحلل الصداع البارد المزمن ويقوي الدماغ الذي مزاجه بارد واذا لم يتقدم تحته بل كان
محلله يابسا نفع اوجاع الورك والكلى واوجاع الجذام واختناق الرحم ونتن الرحم فان تعرض للشمس كثف البدن وقشفه وحممه وصار كالكي
على فوهات المسام ومنع التحلل والسكون في الشمس في موضع واحد اشد في احراق الجلد من التنقل فيه ومع مانع للتحلل واقوى الرمال في نشف
الرطوبات من نواحي الجلد رمال البحار وقد يجلس عليها وهي حارة وقد يندفن فيها وقد تستنثر على البدن قليلا قليلا فتحلل الاوجاع و
الامراض المذكورة في باب الشمس وبالجملة تجفف البدن تجفيفا شديدا واما الاستنقاع في مثل الزيت فقد ينفع اصحاب الاعياء واصحاب

الحميات الطويلة الباردة والذين بهم مع حمياتهم اوجاع عصب ومفاصل ولاصحاب التشنج والكزاز واحتباس البول ويجب ان يكون الزيت
مسخنا من خارج الحمام واما ان طبخ فيه ثعلب وضبع على ما نصفه فهو افضل علاج لاصحاب اوجاع المفاصل والنقرس واما بل الوجه
ورش الماء عليه فانه ينعش القوة المسترخية من الكرب وبسبب الحميات وعند الغشي وخصوصا مع ماء الورد والخل وربما صح الشهوة واثارها
وينفع اصحاب النوازل والصداع تمت الجملة الاولى وبالله التوفيق

الجملة الثانية في تعديد سبب سبب لكل واحد من العوارض البدنية وهي تسعة وعشرون فصلا

الفصل الاول في المسخنات

المسخنات اصناف مثل الغذاء المعتدل في المقدار
والحركة المعتدلة وتدخل فيها الرياضات المعتدلة والدلك المعتدل والغمز المعتدل ووضع المحاجم بغير شرط فان التي تكون مع شرط تبرد
بالاستفراغ وايضا الحركة التي هي الى الشدة والكثرة قليلا ليس بالمفرطة والغذاء الحار والدواء الحار والحمام المعتدل على ما عرف من تسخينه
بهوائه ومائه والصناعات المسخنة وملاقاة المسخنات غير المفرطة مثل الاسوية والاضمدة والسهر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور
والغضب على كل حال والهم اذا لم يفرط فاما اذا افرط فيبرد والفرح المعتدل وايضا العفونة وخاصيتها احداث حرارة غريبة لا غير وفعلها
غير التسخين المطلق وغير الاحراق فان التسخين دون الاحراق لا محالة ويقع كثيرا ولا تعفن وقد يحدث قبل التعفن فان التعفن كثيرا ما يكون
بان تبقى بعد مفارقة السبب المسخن الخارج سخونة خارجية تشتعل في المادة الرطبة فتتغير رطوبتها عن صلوحها لمزاج الجوهر الذي هي فيه
من غير ردايا بها بعد الى مزاج آخر من الامزجة النوعية الطبيعية فانه قد تغير الحرارة الرطوبة عن صلوحها لمزاج الى مزاج آخر من الامزجة
النوعية ولا يكون ذلك تعفنا بل هضما واما الاحراق فهو ان تميز الجوهر الرطب عن الجوهر اليابس بتصعيد اللطيف وترسيب الكثيف واما
التسخين الساذج فهو ان تبقى الرطوبات كلها على طبايعها النوعية الا انها تصير اسخن ومن المسخنات التكاثف في ظاهر البدن فانه يسخن بحقن
البخار والتخلخل داخل البدن فانه يسخن ببسط البخار ومن عادة جالينوس ان يحصر جميع هذه الاسباب في خمسة اجناس الحركة غير المفرطة
وملاقاة ما يسخن لا بالافراط والمادة الحارة مما يتناول والتكاثف والعفونة

الفصل الثاني في المبردات

اما المبردات فهي ايضا اصناف
الحركة المفرطة لفرط تحليلها الحار الغريزي والسكون المفرط لحقن الحار وكثرة الغذاء المفرطة ماكولا ومشروبا وقلته المفرطة والغذاء
البارد والدواء البارد وملاقاة ما يسخن بافراط من الاسوية والاضمدة ومن مياه الحمات وشدة تخلخل البدن فينفش عنه الحار الغريزي
وطول ملاقاة ما يسخن باعتدال كطول اللبث في الحمام وشدة التكاثف فيختنق الحار الغريزي وملاقاة ما يبرد بالفعل وملاقاة ما يبرد
بالقوة وان كان حارا في حاضر الوقت والافراط في الاحتباس لانه يخنق الحرارة الغريزية والافراط في الاستفراغ لانه يفقد مادة الحرارة ويمنع
من استنشاق الروح والسدد من الفضول ومنها شدة الاعضاء واذا منها فانها تبرد ايضا بسد طريق الحرارة والهم المفرط والغم والفزع المفرط
والفرح المفرط واللذة المفرطة والصناعة المبردة والبهوق والفجاجة المقابلة للعفونة ومن عادة جالينوس ان يحصر في اجناس ستة
الحركة المفرطة والسكون المفرط وملاقاة ما يبرد او ما يسخن جدا حتى يحلل والمادة المبردة وقلة الغذاء بالافراط

الفصل الثالث في المرطبات

اسباب الترطيب كثيرة منها مثل السكون والنوم واحتباس ما يستفرغ واستفراغ الخلط المجفف وكثرة الغذاء والغذاء المرطب
والدواء المرطب وملاقاة المرطبات لا سيما الحمام وخصوصا على الطعام وملاقاة ما يبرد فيحقن الرطوبة وملاقاة ما يسخن تسخينا لطيفا
فيسيل الرطوبة والفرح المعتدل

الفصل الرابع في المجففات

المجففات ايضا كثيرة مثل الحركة والسهر وكثرة الاستفراغ ومنها الجماع
وقلة الاغذية وكونها يابسة والادوية المجففة وتواتر الحركات النفسانية وملاقاة المجففات ومن ذلك الاستحمام بالمياه القابضة وحر
ذلك البرد المجمد بما يحبس العضو عن جذب الغذاء الى نفسه وبما يقبض فيحدث فيه سدد تمنع نفوذ الغذاء ومن ذلك ملاقاة ما هو شديد الحرارة
فيفرط في التحليل حتى ان من ذلك كثرة الاستحمام

الفصل الخامس في مفسدات الشكل

من اسباب فساد الشكل اسباب وقعت

وانواع الحركات النفسانية المفرطة

في الخلقة الاولى فقصرت القوة المصورة او المغيرة التي في المني بسببها عن تتميم فعلها واسباب تقع عند الانفصال عن الرحم واسباب تقع
عند قمط الطفل وامساكه واسباب بادية تقع من خارج كسقطة او ضربة واسباب تتعلق بالمبادرة الى الحركة قبل تصلب الاعضاء واستحكامها
وايضا اسباب عرضية كالجذام والسل والتشنج والاسترخاء والتمدد وقد يقع بسبب السمن المفرط وقد يكون بسبب الهزال المفرط وقد يكون
بسبب الاورام وقد يكون بسبب امراض الوضع وقد يكون بسبب سوء اندمال القروح **الفصل السادس في اسباب السدة وضيق
المجاري** ان السدة تحدث اما لوقوع شيء غريب في المجرى وذلك اما غريب في جنسه كالحصاة او غريب في مقداره كالثفل الكثير او غريب في الكيفية
وذلك اما بالغلظ واما باللزوجة واما بالجمود كالعلقة الجامدة فيدخل في اقسام السادّ لوقوعه في المجرى ههنا ومن جملة ما هو لازم لمكانه في المجرى
ومنه ما هو قلق فيه متردد وقد تعرض السدة لالتحام المنفذ بسبب اندمال قرحة فيه ولنبات شيء زائد كنبات لحم ثؤلولي سادّ او لانطباق
المجرى لمجاورة ورم ضاغط او لتقبيض برد شديد او لشدة يبس حادث عن المقبضات او لشدة قوة من القوى الماسكة او لعقب عصابة شديدة
الشد والشتاء تكثر فيه السدد لكثرة احتقان الفضول ولقبض البرد **الفصل السابع في اسباب اتساع المجاري** ان المجاري تتسع
اما لضعف الماسكة او لحركة قوية من الدافعة ومن هذا الباب فعل حصر النفس او لادوية مفتحة او لادوية مرخية حارة رطبة والمجاري
تضيق لاضداد هذه وللشد **الفصل الثامن في اسباب الخشونة** الخشونة تحدث اما لسبب شديد الجلاء بتقطيعه كالخل والفضول
الحامضة او تحليله كزبد البحر والفضول الحادة او لسبب قابض يخشن بيبوسته كالاشياء العفصة او بارد فيخشن بتكثيفه او لركود
اجزاء ارضية على العضو كالغبار **الفصل التاسع في اسباب الملاسة** سبب الملاسة اما مغرٍ بلزوجة واما محلل لطيف التحليل يرق
المادة فيسيلها ويزيل التكاثف عن صفحة العضو **الفصل العاشر في اسباب الخلع ومفارقة الوضع** زوال العضو اما لسبب ممدد لكن
تجذب عضوا منه ويمدد حتى يخلع او حركة عنيفة على اعتماد مزيل للعضو عن موضعه لكن يقلب بجلده او لسبب مرخ مرطب كما يعرض في القيلة
او لسبب مفسد لجوهر الرباط بتآكيله او تعفينه كما يعرض في الجذام وعرق النسا **الفصل الحادي عشر في اسباب سوء المجاورة لمنع المفارقة**
سببه اما غلظ واما اثر قرحة واما تشنج واما استرخاء واما جفاف الخلط في المفصل وتحجره واما ولادي **الفصل الثاني عشر في اسباب
سوء المجاورة لمنع المباعدة** سببه اما غلظ واما التحام اثر قرحة واما تشنج واما ولادي **الفصل الثالث عشر في اسباب الحركات
غير الطبيعية** سببها اما يبس مضعف كالرعشة اليابسة او يبس مشنج كالفواق اليابس والتشنج اليابس او فضول مشنجة او فضول
واسباب سادة طريق القوة ومانعة عن نفوذها الى العضو بالسدد او فضول موذية تبردها كما في النافض وتلذعها كما في القشعريرة
او للغور من الحرارة الغريزية وقلتها فيستظهر العضل ببرد ويحدث شيء تطلب التحلل والتخلص كما في الاختلاج ونقول ان هذه المادة المؤذية
اما بخارية غيرة وتحدث التمطي واقوى منها فتحدث الاعياء التمددي ان كان ساكنا وتحدث انواع الاعياء الاخر التي سنذكرها ان كان متحركا
وان كان اقوى احدث القشعريرة وان كان اقوى احدث النافض والمادة الريحية اذا احتبست في العضلة احدثت الاختلاج **الفصل
الرابع عشر في اسباب زيادة العظم والعدد** هي كثرة المادة وشدة القوى الجاذبة في نفسها وشدة القوى الجاذبة بمعونة الدلك
والتسخين والاضمدة مثل ضمادات الزفت وما اشبه ذلك وهذا يخص العظم دون العدد **الفصل الخامس عشر في اسباب النقصان**
ضد هذه اما واقعة في اصل الخلقة كنقصان المادة او خطأ القوة الحاملة وضعفها واما آفات واقعة تارة من خارج كالقطع والضرب وافساد
البرد وتارة من داخل كالاكال والعفونة **الفصل السادس عشر في اسباب تفرق الاتصال** وهي اما من داخل واما من خارج والتي
من داخل فمثل خلط اكال او محرق او مرطب مرخ او ميبس صادع او مثل امتلاء او ريح ممدد او ريح غازر او خلط ممدد بحركة الخلط متنفضا
او نافذ في البدن لتمين حركة قوية او خلط غازر وجميع ذلك اما لشدة الحركة او لكثرة المادة مثل شدة حركة من الدافعة لا على المجرى الطبيعي

ومثل حركة على الامتلاء وما يشبهها الصياح الشديد والوثبة ومثل انفجار الدم واما الاسباب التي من خارج فمثل جسم يمدد كالحبل او كالالة
او يقطع كالسيف او يحرق كالنار او يرض كالحجر فان مثل هذا ان وجد خلا شدخ او امتلاء صدع الاوعية او مثل جسم يشق كالنخر او ينهش
ويعض كالكلب الكلب والافعى والانسان

الفصل السابع عشر في اسباب القرحة

هي اما ورم تفجر واما جراحة تقيح واما بثور تاكل

الفصل الثامن عشر في اسباب الورم

تبين الاسباب بعضها من المادة وبعضها من هيئة العضو اما التي من جهة المادة فالامتلاء
من الاشياء الستة المذكورة واما من جهة هيئات الاعضاء فقوة العضو الدافع وضعف العضو القابل وتهيؤ لقبول الفضل اما الطبع جوهره
وانه خلق كذلك كالجلد او لسخافته مثل اللحم الرخو في المعاطف الثلثة خلف الاذنين من العنق والابط والاربية او لاتساع الطرق اليه
وضيق الطرق عنه او لوضعه من تحت ولصغره فيضيق مجاريه من زيادة الغذاء واما الضعف عن هضم غذائه لآفة فيه واما الضربة تحرك فيها
المادة واما الغذاء لانه تحلل ما يتحلل عنه بالرياضة واما الحرارة مفرطة فيه فتحدث وتلك الحرارة اما طبيعية كالحم او مستفادة احدثها وجع او حركة
عنيفة او شيء من المسخنات والكسر تحدث الورم شيء من هذه الاسباب المذكورة مثل الرض وضغط العضو والتمديد الذي به يجبر والعظم نفسه
بل السن قد يرم لانه يقبل النمو من الغذاء ويقبل الابتلال والعفونة فيقبل الورم

الفصل التاسع عشر في اسباب الوجع على الاطلاق

ولان الوجع من احد الاحوال الغير الطبيعية العارضة لبدن الحيوان فلنتكلم في اسبابه كلاما كليا فنقول ان الوجع هو الاحساس بالمنافي
وجملة اسباب الوجع منحصرة في جنسين جنس تغير المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس تفرق الاتصال واعني بسوء المزاج المختلف
ان يكون للاعضاء في جواهرها مزاج متمكن ثم يعرض عليها مزاج غريب مضاد لذلك حتى يكون يسخن من ذلك او يبرد فتحس القوة الحساسة بورود
المنافي فتتالم فان الالم انما هو الاحساس بالمنافي منافيا واما سوء المزاج المتفق فهو لا يولم البتة ولا يحس به مثل ان يكون المزاج الذي قد
تمكن من جوهر الاعضاء وابطل المزاج الصحي فصار كانه المزاج الاصلي وهذا لا يوجع لانه لا يحس لان الحاس يجب ان ينفعل عن المحسوس
والشيء لا ينفعل عن الحالة المتمكنة التي لا تغيره عنه وحالة فيه بل انما ينفعل عن الضد الوارد المغير اياه الى غير ما هو عليه ولهذا ما لا يحس صاحب
حمى الدق من الالتهاب ما يحس به صاحب حمى اليوم او صاحب حمى الغب ان حرارة الدق اشد كثيرا من حرارة صاحب الغب لان حرارة الدق مستحكمة
مستقرة في جوهر الاعضاء الاصلية وحرارة الغب واردة من مجاورة خلط على اعضاء محفوظ فيها مزاجها الطبيعي بعد بحيث ان تنحى
عنها الخلط بقي العضو منها على مزاجه ولم تلبث فيه الحرارة الا ان تكون قد تشبثت فانتقلت العلة الى الدق وسوء المزاج المتفق انما يتمكن
من العضو بتدريج وقد يوجد في حال الصحة مثال يقرب من الفهم وسوان المعاقص بالاستحمام شتاء اذا استحم بالماء الحار بل بالفاتر
عرض له منه اشمئزاز وتاذ لان كيفية بدنه بعيدة عنه مضادة اياه ثم بالغه فيستلذه كانه تدرج الى الاستحالة عن حاله البرد العاطل فيه
ثم اذا قعد ساعة في الحمام الداخل فربما ينفق ان يصير بدنه اسخن من ذلك الماء فاذا عوقص بصب الماء الاول بعينه عليه اقشعر منه على انه
يستبرده فاذا علمت هذا فنقول انه وان كان احد جنسي اسباب الالم سوء المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلف بل الحار بالذات
والبارد واليابس بالعرض والرطب لا يولم البتة لان الحار والبارد كيفيتان فعالتان واليابس والرطب كيفيتان انفعاليتان قواهما
ليس بان تؤثر بهما جسم في جسم بل بان ينفعل جسم من جسم واما اليابس فانما يولم بالعرض لانه قد يتبعه سبب من الجنس الآخر وهو تفرق الاتصال
لان اليابس يشتد التقبيض ربما كان سببا لتفرق الاتصال واما جالينوس فانه اذا حقق مذهبه رجع الى ان السبب الذاتي للوجع هو تفرق
الاتصال لا غير وان الحار انما يوجع لانه يفرق الاتصال والبارد انما يوجع ايضا لانه يلزمه تفرق اتصال وذلك لانه لشدة تكثيفه وجمعه يلزمه
لا محالة ان تنجذب الاجزاء الى حيث يتكاثف عنده فينفرق من جانب ما ينجذب عنه وقد تمادى بعضهم في هذا الباب حتى اوهم في بعض كتبه ان جميع
المحسوسات توذي بمثل ذلك اعني توذي بتفريق وجمع يلزمه تفريق فالاسود في المبصرات يولم لشدة جمعه والابيض لشدة تفريقه والمر والمالح

السهم

العظم يرم

تشبث

كيفيتها فعالة

بالذات

والحامض يولم في المذوقات بفرط تفريقها والعفص بفرط تقبيضه فيتبعه التفريق لا محالة وكذلك في اللمس وكذلك الاصوات القوية تولم بالتفرق
لعنف من الحركة الهوائية عند ملاقاة السماخ فاما القول الحق في هذا الباب فهو ان يجعل تغير المزاج جنسا موجبا بذاته للوجع وان كان
يعرض معه تفرق اتصال والبيان المحقق في هذا ليس في الطب بل في الجزء الطبيعي من الحكمة الا انا فلنشير الى طرف يسير منه فنقول
ان الوجع قد يكون في متشابه الاجزاء في العضو الوجع وتفرق الاتصال لا يكون في متشابه الاجزاء البتة فاذا وجود الوجع في الاجزاء الخالية عن
تفرق الاتصال لا يكون عن تفرق الاتصال بل يكون عن سوء المزاج وايضا فان البرد يوجع حيث يقبض ويجمع حيث يبرد بالجملة وتفرق
الاتصال عن البرد لا يكون حيث يبرد بل في اطراف الموضع المتبرد وايضا فان الوجع لا محالة هو احساس بموثر مناف من حيث هو مناف
فالموجع سوء المحسوس المنافي نفسه والحد ينعكس فكل محسوس مناف من حيث هو مناف فهو موجع ارايت اذا احس بالبرد المفسد للمزاج من
حيث يفسد المزاج وكان مثلا لا يحدث عنه تفرق الاتصال هل كان يكون ذلك احساسا منافيا فهل كان يكون وجعا فمن هذا تعرف
ان تغير المزاج دفعة سبب للوجع كتفرق الاتصال والوجع يثير الحرارة فيثير الوجع بعد الوجع وقد يسكن بعد الوجع شي له حس الوجع
وليس بوجع حقيقي بل هو من جملة ما يتحلل بذاته والجاهل يشتغل بعلاجه فيضر

الفصل العشرون في اسباب وجع وجع

اصناف الاوجاع التي لها اسماء هي هذه الحكاك الخشن الناخس الضاغط الممدد المفسخ المكسر الرخو الثاقب
المسلي الخدر الضرباني الثقيل الاعيائي اللاذع فهذه خمسة عشر جنسا سبب الوجع الحكاك خلط حريف او مالح سبب
الوجع الخشن خلط خشن سبب الوجع الناخس سبب يمدد الغشاء عرضا كالمفرق اتصاله وقد يكون متساويا في الحس وقد
لا يكون متساويا وغير المتساوي في الحس اما لان ما يتمدد عليه الغشاء ويلامسه غير متشابه الاجزاء في الصلابة واللين كالترقوة
للغشاء المستبطن للاضلاع اذا كان الورم في ذات الجنب جاذبا الى اعلاه او يكون غير متشابه الاجزاء في حركته كالحجاب لذلك الغشاء
او لان حس العضو غير متشابه اما بالطبع واما لان آفة عرضت لبعض اجزائه دون بعض وسبب الوجع الممدد ريح او خلط يمدد العصب
والعضل كانه يجذبه الى طرفيه والوجع الضاغط سببه مادة تضيق على العضو المكان او ريح تكتنفه فيكون كانه مقبوض عليه فينضغط
وسبب الوجع المفسخ هو مادة ما تتخلل بين العضلة وغشائها فتمدد الغشاء وتفرق اتصال الغشاء بالعضلة وسبب الوجع المكسر
مادة او ريح تتوسط ما بين العظم والغشاء المجلل له او برد فيقبض ذلك الغشاء بقوة وسبب الوجع الرخو مادة تمدد لحم العضلة دون
وترها وانما سمي رخوا لان اللحم ارخى من العصب والوتر والغشاء وسبب الوجع الثاقب هو مادة غليظة او ريح تحتبس فيما بين
طبقات عضو صلب غليظ كجرم معا قولن ولا يزال يفرقه وينفذ فيه فيحس كانه يثقب بمثقب وسبب الوجع المسلي تلك المادة بعينها
في مثل ذلك العضو الا انها محتبسة وقت تفريقها وسبب الوجع الخدر اما مزاج شديد البرد واما انسداد مسام منافذ الروح
الحساس الجاري الى العضو بعصب او امتلاء اوعية وسبب الوجع الضرباني ورم حار غير بارد اذا البارد كيف كان صلبا او لينا فانه
لا يوجع الا ان يستحيل الى الحار وانما يحدث الوجع الضرباني من الورم الحار على هذه الصفة اذا حدث ورم حار وكان العضو
المجاور له حساسا وكان بقربه شريان يضرب واما لكنه لما كان ذلك العضو سليما لم يحس بحركة الشريان في عروق فاذا ألم وورم صار
ضربانه موجعا وسبب الوجع الثقيل ورم في عضو غير حساس كالرية والكلية والطحال فان ذلك الورم لثقله يجذب الى اسفل فيجذب العضو
باللفافة الحساسة المحيطة والعلاقة التي منها نبتت اللفافة فيحس اللفافة والعلاقة بانجذابه الى اسفل او ورم في عضو حساس
الا ان نفس الالم قد ابطل حس العضو مثل السرطان في فم المعدة فانه يحس بثقله ولا يوجع لابطاله الحس وسبب الوجع الاعيائي
اما تعب فيسمى ذلك الوجع اعياء تعبيا واما خلط ممدد فيسمى ما يحدث عنه الاعياء التمددي واما ريح فيسمى ما يحدث عنه الاعياء النافخ

واما خلط لاذع وبسم ما يحدث عنه الاعيا القروحي ويتركب منها تراكيب بحسبها في الموضع الاخص بها ومن جملة المركبات الاعيا المعروف بالورمي وهو مركب من تمددي ومن قروحي والوجع اللاذع هو من خلط له كيفية حادة

الفصل الحادي والعشرون في اسباب سكون الوجع

سبب سكون الوجع اما ما يقطع السبب الموجب اياه ويستفرغه كالشبث وبزر الكتان اذا ضمد به الموضع الالم واما ما يرطب ويتوم مفعول القوة الحسية ويترك فعلها كالمسكرات واما ما يبرد فيخدر مثل جميع المخدرات والمسكن الحقيقي سوا الاول

الفصل الثاني والعشرون فيما يوجبه الوجع

الوجع يحلل القوة ويمنع الاعضا عن خواص افعالها حتى يمنع اعضاء التنفس عن التنفس او يشوش عليها فعلها او يجعله منقطعا او متواترا وبالجملة على مجرى غير الطبيعي وقد يسخن العضو اولا ثم يبرده اخيرا بالتحليل بما يهزم من الروح والحيوة فيه

الفصل الثالث والعشرون في اسباب اللذة

هذه ايضا محصورة في جنسين احدهما جنس ما يغير المزاج الغير الطبيعي دفعة ليقع به الاحساس والثاني ما يرد الاتصال الطبيعي دفعة فكل ما يقع لا دفعة فانه لا يحس ولا يلذ واللذة حس بالملائم وكل حس فهو بقوة حساسة ويكون الاحساس بانفعالها فاذا كان بملائم او بمناف كان لذة او الما بحسب ما يتاثر ولما كان اللمس اكثف الحواس واشدها استحفاظا لما يقبله من تاثير مناف او ملائم كان احساسه الملائم عند ذوي الطبيعة الكثيفة اشد التذاذا واحساسه المنافي اشد ايلاما من الذي يخص قوى آخر

الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام الحركة

الحركة توجع لما يحدث فيها من تمديد او رض او فسخ

الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام الاخلاط الردية

الاخلاط الردية توجع اما بكيفيتها كما يلذع او بكميتها كما تمدد او باجتماع الامرين جميعا

الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح

الرياح توجع بالتمديد والريح الممددة اما ان تكون في تجاويف الاعضاء وبطونها كالنفخة في المعدة او في طبقات الاعضاء وليفها كما في القولنج الريحي او في طبقات العضل او تحت الاغشية وفوق العظام او حوالي العضل بينها او بين اللحم او الجلد ومستبطنا للعضو كما يستبطن عضل الصدر ووجعة انتشار او طول لبثه بحسب كثرة مادته وقلتها وغلظ مادته ورقتها واستحصاف العضو وتخلخله وقد يسهل الوقوف عليها من تامل ما قلناه في الاحتباس والاستفراغ فليقرا من هناك

الفصل السابع والعشرون في اسباب التخمة والامتلاء

هذه اما من خارج ومن البادية مثل استعمال ما يشتد ترطيبه فلا يفتقر البدن الى ترطيب الماكول والمشروب فاذا اجتمعا كثرت المادة في البدن وفسد تصرف الطبع فيها مثل الاستكثار من الحمام وخصوصا بعد الطعام وموانع التحليل مثل الدعة وترك الرياضة والاستفراغ والترفه في الماكول والمشروب وسوء التدبير واما من داخل فهو مثل ضعف القوة الهاضمة فلا يهضم او ضعف الدافعة او قوة الماسكة فيحتبس الاخلاط ولا يندفع او ضيق المجاري

الفصل الثامن والعشرون في اسباب ما يحتبس ويستفرغ

قد بينا في ذكرنا ان الاحتباس والاستفراغ كيف يكون سببا للاحوال البدنية فليقرا من هناك

الفصل التاسع والعشرون في اسباب ضعف الاعضاء

اما ان يكون سبب الضعف واردا على جرم العضو او على الروح الحامل للقوة المتصرفة في العضو او على نفس القوة والذي يكون السبب خاصا بالعضو فاما سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد على ان الحار قد يفعل ما يضعف فعل البارد في الاخدار لافساده مزاج الروح كما يعرض لمن اطال المقام في الحمام بل من غشي عليه واليابس يمنع القوى عن النفوذ بتكثيفه والرطوبة بارخائه وسده واما مرض من امراض التركيب والاخص منه فيما يكون معه عظم الاذى والمرض والالم سوء تهلهل نسج ذلك العضو في صحته اذ كانت الافعال الطبيعية كلها والارادية تتم بالليف وتاليفه والعضو ايضا مفتقر الى الامساك الجيد على هيئة جيدة وذلك بالليف والذي يكون السبب فيه خاصا بالروح فهو اما سوء مزاج واما تحلل واستفراغ يخصه وقد يكون على سبيل اتباع لاستفراغ غيره والذي يختص بالقوة فكثرة الافعال وتكررها فانها توهن القوة وان كان قد يصحب ذلك تحليل الروح على سبيل صحبة سبب لسبب واذا عددنا الاسباب على جهة اخرى

واوردنا فيها الاسباب البعيدة التي هي اسباب للاسباب الملاصقة فتجد فيها اسباب سوء المزاج ومنها فساد الهواء والماء والماكل
ومنها ما يفرح الروح اولا مثل النتن واسن الماء وانتشار القوى السمية في الهواء او في البدن ومن جملة اسباب الضعف ما يتعلق
بالاستفراغ مثل نزف الدم والاسهال وخصوصا مارق من الاخلاط وبزل مائية الاستسقاء اذا ارسل منها شي كثير دفعة وبط
الدبيلة الكبيرة اذا سال منها مدة كثيرة دفعة وكذلك اذا انفجرت بنفسها والعرق الكثير والرياضة المفرطة والاوجاع ايضا فانها تحلل
الروح وان كانت تغير المزاج ومن جملة هذه الاوجاع ما هو اكثر تاثيرا مثل وجع فم المعدة كان ممددا او لاذعا وكل وجع يقرب من
نواحي القلب والحميات مما يضعف بالتحليل والاستفراغ من البدن والروح وتبديل المزاج وسعة المسام من المعاونين على حدوث
الضعف التحللي والجوع الكثير من هذا القبيل وربما كان ضعف البدن كله تابعا لضعف عضو او جزء عضو مثل ضعف البدن بأذى
يصيب فم المعدة حتى تنحل قوته وحين يكون قلبه ودماغه شديدي الانفعال من الموذيات اليسيرة فيكون هذا الانسان سريع الضجر
والانحلال من ادنى شي وربما كان سبب الضعف كثرة مقاساة الامراض وقد يكون بعض الاعضاء في الخلقة اضعف من بعض او اضعف
من غيره كالرية والدماغ فيكون قابلا لما يدفعه القوي في الخلقة عن نفسه ولو لم يحصن الدماغ بارتفاع موضعه لكان يهي من هذا الباب
بما لا يطيق ولا يبقي معه قوته

التعليم الثالث احدى عشر فصلا وجملتان

الفصل الاول كلي في الاعراض والدلائل

الاعراض والعلامات تدل على احدى الحالات الثلث المذكورة احدى ثلث دلالات اما على امر حاضر قال جالينوس وينتفع به المريض في علم
فيما ينبغي ان يفعل واما على امر ماض قال وينتفع به الطبيب وحده اذ قد يستدل بذلك على تقدمه في صناعته فيزداد الثقة بمشورته واما
على امر مستقبل قال وينتفعان به جميعا اما الطبيب فيستدل به على تقدمه في معرفة واما المريض فتوقف منه على واجب تدبيره العلامات
الصحية منها ما يدل على اعتدال مزاج وسنذكره في موضعه ومنها ما يدل على استواء التركيب فمنها جوهرية وهي مثل ان تكون الخلقة
والوضع والمقدار والعدد على ما ينبغي وقد فصلت هذه الاقوال ومنها عرضية بمنزلة الحسن والجمال ومنها تمامية وهي من تمام الافعال
واستمرارها على الكمال فكل عضو تم فعله فهو صحيح ووجه الاستدلال من الافعال على الاعضاء الرئيسة اما على الدماغ فباحوال
الافعال الارادية وافعال الحس وافعال التوهم واما على القلب فالنبض والنفس واما على الكبد فالبراز والبول فان ضعفها يتبع
برازا وبولا شبيهان بغسالة اللحم الطري والاعراض الدالة على الامراض منها دالة على نفس المرض كاختلاف النبض في السرعة في الحمى
فانه يدل على نفس الحمى ومنها دالة على موضع المرض كالنبض المنشاري اذا كان الوجع في نواحي الصدر فانه يدل على ان الورم في الغشاء
والحجاب وكالنبض الموجي في مثله فانه يدل على ان الورم في جرم الرية ومنها دالة على سبب المرض كعلامات الامتلاء باختلاف احوالها
الدال كل منها على فن من الامتلاء الاعراض منها ما هي مثبتة تبتدي وتنقطع مع المرض كالحمى الحادة والوجع الناخس
وضيق النفس والسعال والنبض المنشاري مع ذات الجنب ومنها ما ليس له وقت معلوم فتارة تتبع المرض وتارة لا تتبع مثل الصداع
للحمى ومنها ما ياتي آخر الامر فمن ذلك علامات البحران ومن ذلك علامات النضج ومن ذلك علامات عدم النضج ومن ذلك علامات
العطب وهذه اكثرها في الامراض الحادة العلامات منها ما يدل في ظاهر الاعضاء وهي ماخوذة اما من المحسوسات الخاصة
مثل احوال اللون واحوال الملمس في الصلابة واللين والحر والبرد وغير ذلك واما من المحسوسات المشتركة وهي المأخوذة من
خلق الاعضاء واوضاعها وحركاتها وسكوناتها وربما دل ذلك منها على الاحوال الباطنة مثل اختلاج الشفة على القيء وحمرة
مقاديرها هل زادت او نقصت وربما دل ذلك منها على احوال اعضاء باطنة مثل قصر الاصابع على صغر الكبد والاستدلال من مثل
اليرقان هل هو اسود او اصفر بصري ومن الفواق على النفخ وسوء الهضم سمعي ومن هذا الاستدلال من الروايح ومن طعوم

البراز

القيام

بلغ

الغم وغير ذلك والاستدلال من تحدب الظفر على السل والدق بصري ولكن من باب المحسوسات المشتركة وقد يدل المحسوس الظاهر منها
على امر باطن كما يدل حمرة الوجنة على ورم الرية وتحدب الظفر على قرحة الرية والاستدلال من الحركات والسكونات مما يبسطها
فضل بسط فالاعراض الماخوذة من باب السكون هي مثل السكتة والصرع والغشي والفالج والماخوذة من باب الحركة فهي
مثل القشعريرة والنافض والفواق والتثاوب والتمطي والسعال والاختلاج والتشنج عندما يبتدي تشنج فمن ذلك ما هو
عن فعل الطبيعة الاصلية كالفواق ومن ذلك ما هو عن فعل طبيعة عارضة كالتشنج والرعشة ومنها ما هي ارادية صرفة كالقلق والحلة
ومنها ما هو مركب من طبيعية وارادية مثل السعال والبول فمن ذلك ما سبق فيه الارادية الطبيعية مثل السعال ومنها
ما سبق الطبيعة فيه الارادة اذا لم يبادر اليها الارادة مثل البول والبراز والعارض عن الطبيعة دون الارادة منها ما ينبه عليه
الحس كالقشعريرة ومنها ما لا ينبه عليه الحس فانه لا يحس كالاختلاج وهذه الحركات تختلف اما باختلاف قواتها فان السعال اقوى
في نفسه من الاختلاج واما باختلاف عدد المحركات فان العطاس اكثر عدد محركات من السعال لان السعال يتم بتحريك اعضاء الصدر
واما العطاس فيتم باجتماع تحريك اعضاء الصدر والراس جميعا واما بمقدار الخطر فيها فان حركة الفواق اليابس اعظم خطرا من
حركة السعال وان كان السعال اقوى واما بما تستعين به الطبيعة فقد تستعين بآلة ذاتية اصلية كما تستعين في اخراج الثفل
بعضل البطن وقد تستعين بآلة غريبة كما تستعين في السعال بالهواء واما باختلاف المبادي لها من الاعضاء مثل السعال والتهوع
واما باختلاف القوى الفعالة فان الاختلاج مبدأه طبيعي والسعال نفساني واما باختلاف المادة فان السعال عن نفث والاختلاج
عن ريح فهذه علامات تدل من ظاهر الاعضاء واكثر دلالتها على احوال ظاهرة وقد تدل على الباطنة كحمرة الوجنة على ذات الرية
ومن العلامات علامات يستدل بها على الامراض الباطنة وينبغي ان يكون المستدل بها على الامراض الباطنة قد تقدم العلم بالتشريح
حتى يحصل له منه معرفة جوهر كل عضو انه هل هو لحمي او غير لحمي وكيف خلقته ليعرف مثلا انه هل هذا الورم بهذا الشكل فيه او
في غيره من جهة انه هل هو مناسب لشكله او غير مناسب ويعرف انه هل يجوز ان يحتبس فيه شيء ولا يجوز اذ هو مزلق لما يحصل
فيه كالصائم وان كان يجوز ان يحتبس فيه شيء او يزلق منه شيء فما الشيء الذي يجوز ان يحتبس فيه او يزلق عنه وحتى يعرف موضعه فيقضي
بذلك على ما يحس من وجع او ورم انه هو عليه او على بعد منه وحتى يعرف مشاركته حتى يقضي على ان الوجع له من نفسه او بالمشاركة وان
المادة انبعثت فيه نفسه او وردت عليه من شريكه وان ما انفصل منه هو من جوهره او هو مما ينفذ فيه المنفصل عن غيره وحتى
يعرف انه على ماذا يحتوي فيعرف انه هل يجوز ان يكون مثل المستفرغ منبعثا عنه وان يعرف فعل العضو حتى يستدل على مرضه
من حصول الآفة في فعله هذا كله مما يوقف عليه بالتشريح ليعلم انه لا بد للطبيب المحاول تدبير امراض الاعضاء الباطنة من التشريح
واذا حصل له علم التشريح فيجب ان يعتمد بعد ذلك في الاستدلال على الامراض الباطنة قوانين ستة اولها من مضار الافعال
وقد علمت الافعال بكيفيتها وكميتها ودلالتها دلالة اولية دائمة والثاني مما يستفرغ ودلالتها دائمة وليست باولية اما دائمة فلانها
توقع التصديق دائما واما غير اولية فلانها تدل بتوسط النضج وعدم النضج والثالث من الوجع والرابع من الورم والخامس
من الوضع والسادس من الاعراض الظاهرة المناسبة ودلالتها ليست باولية ولا دائمة ولنفصل القول في واحد واحد منها
اما الاستدلال من الافعال فهو انه اذا لم يجر الفعل على المجرى الطبيعي الذي له دل على ان القوة اصابتها آفة واقل القوة يتبع
مرضا في العضو الذي القوة فيه ومضار الافعال على وجوه ثلثة فان الافعال اما ان تنقص كالبصر يضعف رؤيته فيرى
الشيء اقل كثافة ومن اقرب مسافة والمعدة يهضم اعسر وابطأ واقل مقدارا واما ان تتغير كالبصر يرى ما ليس او يرى الشيء رؤية

على غير ما هو عليه وكالمعدة تفسد الطعام وتسيء هضمه واما ان تبطل كالعين لا ترى والمعدة لا تهضم البتة واما دلائل ما يستفرغ
ويحتبس فمن وجوه اما ان يدل من طريق احتباس غير طبيعي مثل احتباس شيء من شأنه ان يستفرغ كمن يحتبس بوله او برازه او يدل
من طريق استفراغ غير طبيعي وذلك اما لانه من جوهر الاعضاء واما لا كذلك والذي يكون من جوهر الاعضاء فيدل بوجوه ثلثة
لانه اما ان يدل بنفس جوهره كالخلق المعفونة تدل على تأكل في قصبة الرية واما ان يدل بمقداره كالقشرة البارزة في السحج فانها ان
كانت غليظة دلت على ان القرحة في الامعاء الغلاظ او دقيقة دلت على انها في الدقاق واما ان يدل بلونه كالرسوب القشري
الاحمر فانه يدل على انه من الاعضاء اللحمية كالكلية والابيض فانه يدل على انه من الاعضاء العصبانية (العصبية) كالمثانة والذي يدل
لا على انه من جوهر الاعضاء فيدل اما لانه غير طبيعي الخروج كالاخلاط السليمة والدم اذا خرج واما لانه غير طبيعي الكيفية كالدم
الفاسد كان معتاد الخروج او لم يكن واما لانه غير طبيعي الجوهر على الاطلاق مثل الحصاة واما لانه غير طبيعي المقدار وان كان
طبيعي الخروج وذلك اما بان يقل او يكثر كالثفل والبول القليلين والكثيرين واما لانه غير طبيعي الكيفية وان كان معتاد الخروج
كالبراز والبول الاسودين واما لانه غير طبيعي جهة الخروج وان كان معتاد الخروج مثل البراز اذا خرج في علة ايلاوس من فوق
واما دلائل الوجع فهو يخصه في جنسين وذلك ان الوجع اما ان يدل بموضعه فانه مثلا ان كان عن اليمين فهو في الكبد وان كان
في اليسار فهو في الطحال وقد يدل بنوعه على سببه على ما فصلناه في تعليم الاسباب مثلا ان كان ثقيلا دل على ورم في عضو
غير حساس وباطل حسه والممدد يدل على مادة كثيرة واللذاعة على مادة حادة واما دلائل الورم فمن ثلثة اوجه اما من جوهره
كالحمرة على الصفراء والصلب على السوداء واما من موضعه كالذي يكون في اليمين فيدل مثلا على انه عند الكبد او في اليسار فيدل
على انه في ناحية الطحال واما بشكله فانه ان كان عند اليمين وكان هلاليا دل على انه في نفس الكبد وان كان مطاولا دل على انه في
العضلة التي فوقها واما دلائل الوضع فاما من المواضع واما من المشاركات اما من الموضع فظاهر واما من المشاركة فكما
يستدل على الم في الاصبع من سبب سابق انه لآفة عارضة في الزوج السادس من ازواج عصب العنق

الفصل الثاني منه في علامات الفرق بين الامراض الخاصية والمشاركيها

ولما كانت الامراض قد تعرض بديا في عضو وقد تعرض بالمشاركة بلغ
كما يشارك الراس المعدة في امراضها فواجب ان تحرر الفرق بين الامرين بعلامة فاصلة فنقول انه يجب ان يتأمل ايهما عرض اولا فيحدس
انه الاصلي والاخر مشارك ويتأمل ايهما يبقى بعد فناء الثاني فيحدس انه الاصلي والاخر مشارك وبالضد فان المشارك يحدس
من امره انه هو الذي يعرض اخيرا وانه يسكن مع سكون الاول لكنه قد يعرض من هذا غلط وسهو انه ربما كانت العلة الاصلية غير محسوسة
وغير مولمة في ابتدائها ثم يحس ضررها بعد ظهور المرض الشركي وهو بالحقيقة عارض بعدها فان الحافظ ظن المشارك والعارض
انه الاصلي والمرض او بها لم يفطن الا بالعارض وحده وغفل عن الاصلي اصلا وسبيل التحرز من هذا الغلط ان يكون الطبيب
عارفا بتشارك الاعضاء وذلك من علمه بالتشريح وعارفا بالآفات الواقعة بعضو عضو ما كان منها محسوسا او غير محسوس
فيتوقف في المرض ولا يحكم في انه اصلي الا بعد تأمله لما لم يمكن ان يكون عرضه تبعا له فيسايل المريض عن علامات الامراض التي
تكون في الاعضاء المشاركة للعضو العليل وتكون غير محسوسة ولا مولمة الما ظاهرا ولا مثيرة عرضا قويا منها لكنها انما تتبعها
امور بعيدة عنها محسوسة ويجهل المريض انها عوارض لمثل ذلك الاصل البعيد بل انما يهتدي الى ذلك معرفة الطبيب واكثر
ما يهتدي منه تأمله لمضار الافعال واذا وجدها سابقة حكم بان المرض مشارك فيه على ان من الاعضاء اعضاء اكثر احوالها
ان تكون امراضها متأخرة عن امراض اعضاء اخرى فان الراس في اكثر الاحوال يكون امراضه بمشاركة المعدة واما عكس ذلك فاقل

ونحن نضع بين يديك علامات الامزجة الاصلية والعارضة بوجه عام واما التي تخص منها عضوا عضوا فسيقال في بابه واما
علامات امراض التركيب فان ما كان منها ظاهرا فان الحس يعرفه وما كان من باطن فان ما سوى الامتلاء والسدة والاورام و
تفرق الاتصال غير حصر في القول الكلي ولذلك ما يخص من الامتلاء والسدة والورم والتفرق عضوا عضوا فالاولى بجميع
ذلك ان يؤخر الى الاقاويل الجزئية **الفصل الثالث في علامات الامزجة** اجناس الدلايل التي منها يتعرف احوال الامزجة عشرة

احدها اللمس ووجه التعرف منه ان يتامل انه هل هو مساو للمس الصحيح في البلدان المعتدلة والهواء المعتدل فان ساواه
دل على الاعتدال وان انفعل عنه اللامس الصحيح المزاج فوجده سخنا واستلانه فوق الطبيعي واستصلبه او استخشنه
فوق الطبيعي وليس هناك سبب من هواء او استحمام بماء او غير ذلك مما يزيد لينا او خشونة فهو غير معتدل المزاج وقد يمكن ان
يتعرف من حال اظفار اليدين في لينها ويبسها حال مزاج البدن لكن ذلك صعب عسير على ان الحكم من اللين والصلابة متوقف
على تقدم صحة دلايل الاعتدال في الحرارة والبرودة فانه ان لم يكن كذلك امكن ان تلين الحرارة الملمس الصلب والخشن فضلا عن المعتدل
بتحليله فيتوهم انه لين بالطبع ورطب وان يصلب البارد الملمس اللين فضلا عن المعتدل بفضل اجماده وتكثيفه فيتوهم يابسا مثل
الثلج والسمين اما الثلج فلانعقاده جامدا واما السمين فلغلظه واكثر من هو بارد المزاج لين البدن وان كان نحيفا لان
الفجاجة تكثر فيه والثاني جنس الدلايل الماخوذة من اللحم والشحم فان اللحم الاحمر اذا كان كثيرا دل على الرطوبة والحرارة ويكون هناك
تلزز وان كان يسيرا وليس هناك شحم كثير دل على اليبس واما السمين والشحم فيدلان دايما على البرودة ويكون هناك ترهل
فان كان مع ذلك ضيق من العروق وقلة من الدم وكان صاحبه يضعف على الجوع لفقد الدم الغريزي المهيا لحاجة الاعضاء الى
التغذية دل على ان هذا المزاج جبلي طبيعي وان لم تكن هذه العلامات الاخر دل على انه مزاج مكتسب وقلة السمين والشحم تدل
على الحرارة فان السمين والشحم مادتهما دسومة الدم وفاعلهما البرد ولذلك يكثر على الكبد ويكثر على الامعاء وانما يكثر على القلب
فوق كثرته على الكبد للمادة لا للمزاج والصورة والغاية من الطبيعة متعلقة بمثل تلك المادة والسمين والشحم فان وجودهما على البدن
يقل ويكثر بحسب قلة الحرارة وكثرتها والبدن اللحيم بلا كثرة من السمين والشحم هو البدن الحار الرطب وان كان كثير اللحم الاحمر مع
سمن وشحم قليل دل على الافراط في الرطوبة وان اوفرط دل على ان الافراط في البرودة والرطوبة وان البدن بارد رطب والقضف
الابدان البارد اليابس ثم الحار اليابس ثم اليابس المعتدل في الحر والبرد ثم الحار المعتدل في الرطوبة واليبس والثالث جنس
الدلايل الماخوذة من الشعر وانما توخذ من جهة هذه الوجوه وهي سرعة النبات وبطوءه وكثرته ودقته وغلظه وسبوطته وجعوده
ولونه احد الاصول في ذلك اما الاستدلال من سرعة نباته وبطوءه او عدم نباته فهو ان بطيء النبات وفاقد النبات ان لم يكن
هناك علامات دالة على ان البدن عادم للدم اصلا دل على ان المزاج رطب جدا فان اسرع فليس البدن بذلك الرطب بل هو
الى اليبوسة ولكن يستدل على حرارته وبرودته من دلايل اخرى مما ذكرناه لكنه اذا اجتمعت الحرارة واليبوسة اسرع نبات الشعر
جدا وكثر وغلظ وذلك لان الكثرة والغلظ يدلان على كثرة الحرارة الدخانية كما في الشبان دون ما في الصبيان فان الصبيان
مادتهم بخارية لا دخانية وضدها يتبع ضدها واما من جهة الشكل فان الجعودة تدل على الحرارة واليبس وقد يدل على التواء
الثقب والمسام وهذا لا يستحيل بتغير المزاج والسبا ان الاولان يتغيران والسبوطة تدل على اضداد ذلك واما من
جهة اللون فان السواد يدل على الحرارة والصهوبة تدل على البرد والشقرة والحمرة تدلان على الاعتدال والبياض يدل على رطوبة
وبرودة كما في الشيب واما على يبس شديد كما قد يعرض للنبات عند الجفاف من انسلاخ سواده وسواد الخضرة الى البياض

استلانة صح

والحرارة

لغلبة الدم

سبب الشيب

وهذا انما يعرض للناس في اعقاب الامراض المجففة وسبب الشيب عند ارسطاطاليس هو الاستحالة الى لون البلغم وعند
جالينوس هو التكرج الذي يلزم الغذاء الصاير الى الشعر اذا كان باردا وكان بطي الحركة مدة نفوذه في المسام واذا تاملت القولين
وجدتهما في الحقيقة متقاربين فان العلة في بياض لون البلغم والعلة في بياض المتكرج واحد وهو الى الطبيعي وبعد هذا فان
للبلدان والاهوية تاثيرا في امر الشعر ينبغي ان يراعى فلا يتوقع من الزنجي شقرة شعر ليستدل به على اعتدال مزاجه الذي له ولا في
الصقلبي سواد شعر حتى يستدل به على سخونة مزاجه الذي يحسبه وللاسنان ايضا تاثير في امر الشعر فان الشبان كالجنوبيين
والصبيان كالشماليين والكهول كالمتوسطين وكثرة الشعر في الصبي يدل على استحالة مزاجه الى السوداوية اذا كبر وفي
الشيخ على انه سوداوي في الحال واما الرابع فهو جنس الدلايل الماخوذة من لون البدن فان البياض دليل عدم الدم وقلته
مع برودة فانه لو كان مع حرارة وخلط صفراوي لاصفر والاحمر دليل على كثرة الدم وعلى الحرارة والصفرة والشقرة تدلان على الحرارة
الكثيرة لكن الصفرة ادل على المرار والشقرة على الدم او الدم المراري فقد تدل الصفرة على عدم الدم وان لم يوجد المرار كما يكون
في ابدان الناقهين والكمودة دليل على شدة البرد فيقل له الدم ويجمد ذلك القليل ويستحيل الى السواد ويتغير لون الجلد والادمة
دال على الحرارة والباذنجاني دليل البرد واليبس لانه لون يتبع صرف السوداء والجصي يدل على صرح البرد والبلغمية والرصاصي
دليل البرودة والرطوبة مع سوداوية ما لانه بياض مع ادنى خضرة فيكون البياض تابعا للون البلغم او لمزاج الرطوبة والخضرة
تابعة لدم جامد الى السواد ما هو قد خالط البلغم فخضره والعاجي يدل على برد بلغمي مع مرار قليل وفي اكثر الامر فان اللون يتغير
بسبب الكبد الى صفرة وبياض وبسبب الطحال الى صفرة وسواد وفي علل البواسير الى صفرة وخضرة وليس هذا بالدايم بل قد
قد يختلف والاستدلال من لون اللسان على مزاج العروق التي فيه والضاربة في البدن قوي والاستدلال من لون العين
على مزاج الدماغ قوي وربما عرض في مرض واحد اختلاف لون في عضوين مثل ان اللسان قد يبيض وبشرة الوجه يسود في
مرض واحد مثل اليرقان العارض لشدة حرافة من المرارة واما الخامس فهو جنس الدلايل الماخوذة من هيئة الاعضاء فان
المزاج الحار يتبعه سعة الصدر وعظم الاطراف وتمامها في قدودها من غير ضيق وقصر وسعة العروق وظهورها وعظم النبض
وقوته وعظم العضل وقربها من المفاصل لان جميع الافاعيل النشوية والهيآت التركيبية تتم بالحرارة والبرودة يتبعها اضداد
هذه لقصور القوى الطبيعية بسببها عن تتميم افعال الانشاء والتخليق والمزاج اليابس يتبعه قشف وظهور مفاصل
وظهور الغضاريف في الحنجرة والانف وكون الانف مستويا واما السادس فهو جنس الدلايل الماخوذة من سرعة انفعال
الاعضاء فانه ان كان العضو يسخن سريعا بلا معاسرة فهو حار المزاج اذ الاستحالة في الجنس المناسب يكون اسهل من الاستحالة
الى المضاد وان كان يبرد سريعا فالامر بالضد من ذلك لذلك بعينه فان قال قايل ان الامر يجب ان يكون بالضد فانا نعرف
يقينا ان الشي انما ينفعل عن ضده لا عن شبهه ومن هذا الكلام الذي قدمته يجب ان يكون الانفعال من الشبيه اولى فالجواب
عن هذا ان الشبيه الذي لا ينفعل عنه هو الذي كيفيته وكيفية ما هو شبيه به واحدة في النوع والطبيعة والاسخن ليس شبيها بالا
بل السخينان واحدهما اسخن مختلفان فيكون الذي ليس باسخن هو بالقياس الى الاسخن بارد فينفعل من حيث هو بارد بالقياس
اليه لا حار وينفعل ايضا عن الابرد منه وعن البارد الا ان احدهما يتم كيفيته ويعينا قوي ما فيه والاخر ينقص كيفيته فيكون
استحالته الى ما يتم كيفيته ويعين اقوى ما فيه اسهل على ان ههنا سببا آخر يخص بعض ما يشارك في الطبيعة وهو ما قصدنا
مثله ان يكون المزاج الحار في طبعه انما يسرع قبوله لتاثير الحار فيه لما يبطل الحار من تاثير الضد الذي هو البرد المعاوق لما يحوه

المزاج الحار من زيادة تسخين فاذا التقيا وبطل المانع تعاونا على التسخين فتتبع ذلك التعاون اشتداد تام من الكيفيتين واما
اذا حاول الحار الخارجي ان يبطل الاعتدال فان الحار الغريزي الداخل اشد الاشياء مقاومة له حتى ان السموم الحارة لا تقاومها
ولا تدفعها ولا تفسد جوهرها الا الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية آلة للطبيعة تدفع ضرر الحار الوارد بتحريكها الروح الى دفعه
وتنحية بخاره وتحليله واحراق مادته وتدفع ايضا ضرر البارد الوارد بالمضادة وليست هذه الخاصية للبرودة فانها انما تنازع
وتقاوم الحار الوارد بالمضادة فقط ولا تنازع الوارد البارد والحرارة الغريزية هي التي تحمي الرطوبات الغريزية على ان يستولي
عليها الحرارات الغريبة فان الحرارة الغريزية اذا كانت قوية تمكنت الطبيعة بتوسطها من التصرف في الرطوبات على سبيل النضج و
الهضم وحفظها على الصحة فتحركت الرطوبات على نهج تصريفها وامتنعت عن التحرك على نهج تصريف الحرارة الغريبة فلم تعفن واما
اذا كانت هذه الحرارة ضعيفة خلت الطبيعة عن الرطوبات لضعف الآلة المتوسطة بينها وبين الرطوبات فوقفت وصادفها الحرارة
الغريبة غير مشغولة بتصريفها فتمكنت منها واستولت عليها وحركتها حركة غريبة فحدثت العفونة فالحرارة آلة للقوى كلها والبرودة
منافية لها لا تنفع الا بالعرض فلهذا يقال حرارة غريزية ولا يقال برودة غريزية ولا ينسب اليها البرودة من كد خفائية البدن بما ينسب
الى الحرارة واما السابع فحال النوم واليقظة فان اعتدالهما يدل على اعتدال المزاج لا سيما في الدماغ وزيادة النوم للرطوبة و
للبرودة وزيادة اليقظة لليبس وللحرارة خاصة في الدماغ واما الثامن فهو الجنس الماخوذ من دلائل الافعال فان الافعال اذا استمرت
على المجرى الطبيعي تامة كاملة دلت على اعتدال المزاج وان تغيرت عن جهتها الى حركات مفرطة دلت على حرارة المزاج وكذلك اذا اسرعت
فانها تدل على الحرارة مثل سرعة النشو وسرعة نبات الشعر ونبات الاسنان وان تبلدت او ضعفت او تكاسلت او ابطات دلت على
برودة المزاج على انه قد يكون ضعفها وتبلدها وفتورها واقعا بسبب مزاج حار الا انه لا يخلو مع ذلك من تغير عن المجرى الطبيعي
مع الضعف وقد يفوت بسبب الحرارة ايضا كثير من الافعال الطبيعية وينتقص مثل النوم فربما بطل بسبب المزاج الحار او نقص
وكذلك قد يزداد بعض الاحوال الطبيعية للبرد مثل النوم الا انها لا تكون من جملة الاحوال الطبيعية مطلقا بل بشرط وبسبب
فان النوم ليس يحتاج اليه في الحيوة والصحة حاجة مطلقة بل بسبب تخلص الروح عن الشواغل لما عرض له من التعب ولما يحتاج
اليه من الانكباب على هضم الغذاء لعجزه عن الوفاء بالامرين فاذًا النوم انما يحتاج اليه من جهة عجز ما وهو خروج عن الواجب الطبيعي
وان كان ذلك الخروج طبيعيا من حيث هو ضروري فان الطبيعي يقال على الضروري باشتراك الاسم وهذا القسم اصح دلائله انما هو
على المزاج المعتدل وذلك بان تعتدل الافعال جميعها واما دلالته على الحر والبرد واليبوسة والرطوبة فدلالة تخمينية ومن جنس
الافعال القوية الدالة على الحرارة قوة الصوت وجهارته وسرعة الكلام واتصاله والغضب وسرعة الحركات والطرف وان كان
قد تقع هذه لا بسبب عام بل بسبب خاص بعضو الفعل والجنس التاسع جنس دفع البدن الفضول وكيفية ما يدفع فان الدفع اذا استحكم
وكان ما يبرز من البراز والبول والعرق وغير ذلك حاد الرائحة قويها قوي الصبغ حاله صبغ منه والنشو والانطباخ ماله النشو
والانطباخ فهو حار وما يخالفه فهو بارد والجنس العاشر ماخوذ من احوال قوى النفس في افعالها وانفعالاتها مثل ان الجرأة والغضب
والضجر والفطنة والفهم والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجاء والقساوة والنشاط ورجولية الاخلاق وقلة الكسل
وقلة الانفعال عن كل شيء يدل على الحرارة واضدادها على البرودة وثبات الحرد والرضا والمتخيل والمحفوظ وغير ذلك يدل على اليبوسة
وزوال الانفعالات بسرعة يدل على الرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام والمنامات فان من غلب على مزاجه حرارة يرى كانه يصطلي
نيرانا او يتشمس ومن غلب عليه وعلى مزاجه برودة فيرى كانه يثلج او ينغمس في ماء بارد ويرى صاحب كل خلط ما يجانس خلطه فيما يخال

الغريبة صح

بلغ

وهذا الذي ذكرناه كله او اكثره انما هو من باب علامات الامزجة الواقعة في اصل البنية واما الامزجة الغريبة العرضية فالحار منها يدل
عليه اشتعال في البدن موذ وتاذي بحميات وسقوط قوة عند الحركات لثوران الحرارة وعطش مفرط والتهاب في فم المعدة ومرارة
في الفم ونبض الى الضعف والسرعة الشديدة والتواتر وتاذيه بتناوله من المسخنات وتشفيه بالمبردات وردائة حاله في الصيف
واما دلايل المزاج البارد الغير الطبيعي فقلة هضم وقلة عطش واسترخاء مفاصل وكثرة حميات بلغمية وتاذيه بالنزلات وبتناول المبردات
وتشفيه بتناول ما يسخن وردائة حاله في الشتاء واما دلايل الرطب الغير الطبيعي فمناسبة لدلايل البرودة ويكون مع ترهل و
سيلان لعاب ومخاط وانطلاق طبيعة وسوء هضم وتاذيه بتناول ما هو رطب وكثرة نوم وتهبج اجفان واما دلايل اليبس
الغير الطبيعي فتقشف وسهر ونحول عارض وتاذيه بتناول ما هو يابس وسوء حاله في الخريف وتشفيه بما يرطب وانتشافه الحال
للماء الحار والدهن اللطيف وشدة قبوله لهما **الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل المزاج** علاماته المجموعة الملتقطة
مما قلناه هو اعتدال الملمس في الحر والبرد واليبوسة والرطوبة واللين والصلابة واعتدال اللون في البياض والحمرة واعتدال السحنة
في السمن والقضافة وميل الى السمن وهو وقد بين الفارة وبين الراكبة على اللحم المنبرية عنه بارزا واعتدال الشعر في الزب و
الزعر والجعودة والسبوطة الى الشقرة ما هو في سن الصبي والى السواد ما هو في سن الشباب واعتدال حال النوم واليقظة و
مواتاة الاعضاء في حركاتها وسلاسة وقوة من التخيل والتفكر والتذكر وتوسط من الاخلاق بين الافراط والتفريط اعني التوسط
بين التهور والجبن والغضب والخمود والقساوة والرقة والوقار والطيش والتيه وتمام في الافعال كلها وصحة وجودة النمو
وسرعته وطول الوقوف وتكون احلامه لذيذة مونسة من الروائح الطيبة والاصوات اللذيذة والمجالس البهجة ويكون صاحبه
محببا طلق الوجه هشا معتدل شهوة الطعام والشراب جيد الاستمراء في المعدة والكبد والعروق والنشبة في جميع البدن معتدل
الحال في انتفاض الفضول عن المجاري المعتادة **الفصل الخامس في علامات خروج عن الاعتدال بافراط** هذا سوا الذي
لايتشابه مزاج اعضائه بل يتفاوت اعضاؤه الرئيسة في الخروج عن الاعتدال فخرج عضو منها الى مزاج والآخر الى ضده فاذا
كانت بنيته غير متناسبة كان رديا حتى في فهمه وعقله مثل الرجل العظيم البطن القصير الاصابع المستدير الوجه والهام العظيم الهامة
او الصغير الهامة طيم الوجه والجبهة والعنق والرجلين وكانما وجهه نصف دايرة فان كان نفخاه كرتين فهو مختلف جدا وكذلك
ان كان مستدير الراس والجبهة لكن وجهه شديد الطول ورقبته شديدة الغلظ وفي عينيه بلادة وحركة فهو ايضا من ابعد الناس
عن الخير **الفصل السادس في العلامات الدالة على الامتلاء** الامتلاء على وجهين امتلاء بحسب الاوعية وامتلاء بحسب القوة
والامتلاء بحسب الاوعية هو ان يكون الاخلاط والارواح وان كانت صالحة في كيفيتها فقد زادت في كميتها حتى ملات الاوعية ومددتها
وصاحبه يكون على خطر من الحركة فانه ربما صدع الامتلاء العروق وسال الى المخانق فحدث خناق وصرع وسكتة وعلاجه هو
المبادرة الى الفصد واما الامتلاء بحسب القوة فهو ان لا يكون الاذى من الاخلاط لكميتها فقط بل لردائة كيفيتها فيقهر القوة
بردائة كيفيتها ولا يطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبها على خطر من العفونة علامات الامتلاء جملة هو ثقل الاعضاء والكسل
وعسر الحركات واحمرار اللون وانتفاخ العروق وتمدد الجلد وامتلاء النبض وانصباغ البول وثخنه وقلة الشهوة وكلال
البصر والاحلام الذي تدل على الثقل مثل من يرى انه ليس به حراك او ليس به استقلال للنهوض او يحمل حملا ثقيلا او ليس يقدر
على الكلام كما ان رؤيا الطيران وسرعة الحركات تدل على ان الاخلاط رقيقة وبقدر معتدل وعلامات الامتلاء بحسب الاوعية اما الثقل
والكسل وقلة الشهوة فهو يشارك فيها الامتلاء الاول ولكن اذا كان الامتلاء الثاني ساذجا لم يكن العروق كثيرة الانتفاخ

بلغ

وسقوط النفس اي الذلة

ولا الجلد

ولا الجلد شديد التمدد ولا النبض شديد الامتلاء والعظم ولا الماء كثير النبض ولا اللون شديد الحمرة ويكون الانكسار والاعياء
انما يهيج فيه بعد الحركة والتصرف ويكون احلامه بطيئة الحركة ولذعا واحتراقا وروائح منتنة ويدل ايضا على الخلط الغالب
بدلايله التي سنذكرها وفي اكثر الامر فان الامتلاء بحسب العروق يولد المرض قبل استحكام دلايله **الفصل السابع في علامات**
غلبة خلط خلط اما الدم اذا غلب فعلاماته مقاربة لعلامات الامتلاء بحسب الاوعية ولذلك قد يحدث من غلبته ثقل في البدن
وفي اصل العينين خاصة والراس والصدغين وتمطي وتثاؤب وغشيان ونعاس لازب وتكدر في الحواس وبلادة في الفكر واعياء
بلا تعب سابق وحلاوة في الفم غير معهودة وحمرة في اللسان وربما ظهر في البدن دماميل وفي الفم بثور ويعرض سيلان دم من
المواضع السهلة الانصداع كالمنخر والمقعدة واللثة وقد يدل عليه المزاج والتدبير السالف والبلد والسن والعادة وبعد
العهد بالفصد والاحلام الدالة عليه مثل الاشياء الحمر الكثيرة في النوم ومثل سيلان الدم الكثير منه ومثل السباحة في الدم وما اشبهها
واما علامات غلبة البلغم فبياض زايد في اللون وترهل ولين ملمس وبرودة وكثرة الريق ولزوجته وقلة العطش الا ان يكون مالحا
وخصوصا في الشيخوخة وضعف الهضم والجشاء الحامض وبياض البول وكثرة النوم والكسل واسترخاء الاعصاب والبلادة و
بعض لين النبض والبطؤ والتفاوت ثم السن والعادة والتدبير السالف والصناعة والبلد والاحلام التي يرى فيها مياه وانهار
وثلوج وامطار وبرد ورعدة واما علامات غلبة الصفراء فصفرة اللون والعينين ومرارة الفم وخشونة اللسان وجفافه ويبس
المنخرين واستلذاذ النسيم البارد وشدة العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغثيان والقي الصفراوي الاصفر
والاخضر والاختلاف اللذاع وقشعريرة كغرز الابر ثم التدبير السالف والسن والمزاج والعادة والبلد والوقت والصناعة
والاحلام التي يرى فيها النيران والرايات الصفر ويرى الاشياء التي لا صفرة لها مصفرة ويرى التهابا وحرارة حمام او شمس وما
اشبه ذلك واما علامات غلبة السوداء فنحول اللون وكمودته وسواد الدم وغلظه وزيادة الوسواس والفكر واحتراق فم المعدة
والشهوة الكاذبة وبول كمد واسود واحمر غليظ وكون البدن اسود ازب فقلما تتولد السوداء في الابدان البيض الزعر وكثرة
حدوث البهق الاسود والقروح الردية وعلل الطحال والسن والمزاج والعادة والبلد والصناعة والوقت والتدبير السالف
والاحلام الهايلة من الظلم والهوات والاشياء السود والمخاوف **الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد**
انه اذا احتقنت مواد ودلت الدلايل عليها واحس بتمدد ولم يحس بدلايل الامتلاء في البدن كله فهناك سدد لا محالة واما الثقل
فيخص السدد اذا كانت السدد في مجاري لا بد من ان يجري فيها مواد كثيرة مثل ما يعرض من السدد في الكبد فان ما يصير من الغذاء
الى الكبد اذا عاقته السدد عن النفوذ اجتمع شي كثير واحتبس فاحدث ثقلا كثيرا فوق ثقل الورم ويتميز عن الورم لشدة الثقل و
عدم الحمى واما اذا كانت السدد في غير هذه المجاري لم يحس بثقل واحس احتباس نفوذ الدم بالتمدد واكثر من به سدد في العروق
فان لونه اصفر لان الدم لا ينبعث في مجاريه الى ظاهر البدن **الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح** الرياح قد
يستدل عليها بما يحدث في الاعضاء الحساسة من الاوجاع وذلك تابع لما يفعله من تفرق الاتصال ويستدل عليها من حركات
تعرض للاعضاء ويستدل عليها من الاصوات ويستدل عليها باللمس فاما الاوجاع فان الاوجاع الممددة تدل على الرياح
لا سيما اذا كان مع خفة فان كان هناك انتقال من الوجع فقد تمت الدلالة وهذا انما يكون اذا كان تفرق الاتصال في الاعضاء
الحساسة واما مثل العظم واللحم الغددي فلا يتبين ذلك فيها بالوجع وقد يكون من رياح العظام ما يكسر العظام كسرا او يرضه
رضا ولا يكون له وجع الا تابعا لتحلل الكسر لما يليه واما الاستدلال من حركات الاعضاء على الرياح فمثل الاستدلال من الاختلاج

المنكرة

على رياح تتكون وتتحرك الى الاقلال والتحلل واما الاستدلال عليها من الاصوات فاما ان يكون الاصوات منها انفسها كالقراقر
ونحوها وكما يحس في الطحال اذا كان وجعه من ريح فغمز واما ان يكون الصوت يفعل فيها بالقرع كما يميز بين الاستسقاء الزقي و
الطبلي بالضرب واما الاستدلال عليها من طريق اللمس فمثل ان اللمس يميز بين النفخة وبين السلعة بما يكون هناك من تدمع
الغائص في غير رطوبة سيالة متدحرجة او خلط لزج فان الحس اللمسي يميز بين ذلك والعرق بين النفخة والريح ليس في الجوهر بل في
هيئة الحركة الركود والانزعاج (اي الحركة في الريح / اي السكون في النفخة) **الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام** اما الظاهر فيدل عليها الحس والمشاهدة
واما الباطنة منها فالحار منها يدل عليها الحمى اللازمة والثقل ان كان ناحس للعضو الذي فيه او الثقل مع الوجع الناخس ان
كان للعضو الورم حس ومما يدل ايضا ويعين في الدلالة الآفة الداخلة في افعال ذلك العضو ومما يوكد الدلالة احتباس الانتفاخ في
ناحية ذلك العضو ان كان للحس اليه سبيل واما البارد فليس يتبعه لامحالة وجع ونحن الاشارة الى علاماته الكلية وان نهمل صرح
الى كلام ممل والاصلح ان نؤخر الكلام فيه الى الاقاويل الجزئية في عضو عضو والذي يقال ههنا انه اذا احس بثقل ولم يحس بوجع
وكان معه دلائل غلبة البلغم فليحدس انه بلغمي وان كان معه دلائل غلبة السوداء فهو سوداوي خصوصا اذا لمس وكان صلبا والصلابة
من افضل الدلائل عليها واذا كانت الاورام الحارة في الاعصاب كان الوجع شديدا والحميات قوية وسارعت الايقاع في التمدد
واختلاط العقل واحدثت في حركات القبض والبسط آفة وجميع اورام الاحشاء يحدث رقة ونحولا في المراق واذا جمعت اورام الاحشاء
واخذت في طريق الخراجية اشتد الوجع جدا والحمى وخشن اللسان خشونة شديدة واشتد السهر وعظمت الاعراض وعظم الثقل
وربما احس الصلابة والتزكز وربما ظهرت في البدن مخافة عاجلة وفي العينين غؤورا معا فصا فاذا انفتح الجمع سكنت سورة
الحمى والوجع والضربان وحصل بدل الوجع شيء كالحكة وان كان حمرة وصلابة خفت الحمرة ولان المغمز وسكنت الاعراض المولمة كلها
وبلغ الثقل غايته فاذا انفجر عرض اولا انقباض للدفع المفاجئ (اي الامتلاء / مفاجئا) ثم ظهرت حمى بسبب لذع المادة فاستعرض النبض بالاستواء واختلف
واخذ طريق الضعف والصغر والابطاء والتفاوت وظهر في الشهوة سقوط وكثيرا ما يسخن له الاطراف واما المادة فتندفع
بحسب جهتها اما في طريق النفث او في طريق البول او في طريق البراز والعلامة الجيدة بعد الانفجار تمام سكون الحمى وسهولة
التنفس وانتعاش القوة وسرعة اندفاع المادة في جهتها وربما انتقلت المادة في الاورام الباطنة من عضو الى عضو وذلك الانتقال
فقد يكون جيدا وقد يكون رديا والجيد ان تنتقل من عضو شريف الى عضو خسيس مثل ما ينتقل في اورام الدماغ الى ما خلف الاذنين
وفي اورام الكبد الى الاربيتين والردي ان ينتقل من عضو الى عضو اشرف او اقل صبرا على ما يعرض به مثل ان ينتقل من ذات
الجنب الى ناحية القلب والى ذات الرية ولانتقال الاورام الباطنة ومواد الخراجات الباطنة الى تحت والى فوق علامات فانها
اذا مالت في انتقالها الى ما تحت ظهر في الشراسيف تمدد وثقل واذا مالت في انتقالها الى فوق دل عليه سوء حال النفس وضيقه
وعسره وضيق الصدر والتهاب يبتدي من تحت الى فوق وثقل في ناحية الترقوة وصداع وربما ظهر اثره في العضد والساعد
والمائل الى فوق ان تمكن من الدماغ كان رديا فيه خطر وان مال الى اللحم الرخو الذي خلف الاذنين كان فيه رجاء خلاص والرعاف
في مثل هذا دليل جيد ومحمود في جميع اورام الاحشاء ولننظر في استقصاء ههنا ما نقوله حيث نستقصي الكلام في الاورام حيث
نذكر حال ورم عضو عضو من الاورام الباطنة **الفصل الحادي عشر في علامات تفرق الاتصال** تفرق الاتصال ان عرض
في الاعضاء الظاهرة اوقف عليه الحس وان وقع في الاعضاء الباطنة دل عليه الوجع الثاقب والناخس والاكال ولاسيما
ان لم يكن معه حمى وكثيرا ما يتبعه سيلان خلط كنفث الدم او انصبابه الى فضاء او خروج مدة وقيح ان كان بعد علامات الاورام

التزكز التلذذ
مثل الركز وهو غمز
الرمح في الارض

في

ونضجها والذي يكون عقيب الاورام وربما كان في الاعلى انفجار عن نضج وربما لم يكن فان كان عن نضج سكن الحمى مع الانفجار واستفراغ
القيح وسكن الثقل وخف وان لم يكن كذلك اشتد الوجع وزاد وقد يستدل على تفرق الاتصال بانخلاع الاعضاء عن مواضعها
وبزوال العضو عن موضعه وان لم ينخلع كالفتق وقد يستدل عليه باحتباس المستفرغات عن المجاري فانها ربما انصبت الى
فضاء يودي اليه تفرق الاتصال ولم ينفصل عن المسلك الطبيعي كما يعرض لمن انخرق امعاؤه ان يحتبس برازه وربما خفي تفرق الاتصال
ولم يوقف عليه بالعلامات الكلية المذكورة واحتيج فيه الى الاقوال الجزئية بحسب عضو عضو وذلك بان يكون العضو لا حس له
او لا يحتوي على رطوبة فيسيل ما فيه او لا ميل له فيزول عن موضعه او ليس يعتمد على عضو فيزول بانخلاعه واعلم ان اصعب
الاورام اعراضا واصعب تفرق الاتصال اعراضا ما كان في الاعضاء العصبية الشديدة الحس فانها ربما كانت مهلكة واما
الغشي والتشنج فيلحقها دايما اما الغشي فلشدة الوجع واما التشنج فلعصبية العضو ثم اللاتي تكون على المفاصل فانها بطيء
قبولها للصلاح لكثرة حركة المفصل والفضاء الذي يكون عند المفصل هو الفضاء المستعد لانصباب المواد اليه ولان النبض والبول
من العلامات الكلية لاحوال البدن فلنفرد فيهما

بيانه

الجملة الاولى في النبض وهي تسعة عشر فصلا

من التعليم الثالث من الفن الثاني
للتدبير

الفصل الاول كلام كلي في النبض

النبض حركة من اوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض لتبريد الروح بالنسيم والنظر في النبض اما كلي واما جزئي
بحسب مرض مرض ونحن نتكلم ههنا في القوانين الكلية من علم النبض ونؤخر الجزئية الى الكلام في الامراض الجزئية فنقول ان كل
نبضة فهي مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبض مركب من انبساط وانقباض ثم كان لا بد من تخلل السكون بين كل حركتين متضادتين
لاستحالة اتصال الحركة بحركة اخرى بعد ان تحصل لمسافتها نهاية وطرف بالفعل وهذا مما بين في العلم الطبيعي واذا كان كذلك
لم يكن بد من ان يكون لكل نبضة الى ان تلحق الاخرى اجزاء اربعة حركتان وسكونان حركة انبساط وسكون بينه وبين الانقباض
وحركة انقباض وسكون بينه وبين الانبساط وحركة الانقباض عند كثير من الاطباء غير محسوسة اصلا وعند بعضهم ان الانقباض
قد يحس اما في النبض القوي فلقوته واما في العظيم فلاشرافه واما في الصلب فلشدة مقاومته واما في البطي فلطول مدة حركته
وقد قال جالينوس اني لم ازل اغفل عن الانقباض مدة ثم لم ازل اتعاهد الحس حتى فطنت لشيء منه ثم بعد حين احكمته ثم انفتح علي
ابواب من النبض ومن تعهد ذلك تعهدي ادركه ادراكي وانه وان كان الامر على ما يقولون فالانقباض في اكثر الاحوال غير محسوس
والسبب في وقوع الاختيار على جس عرق الساعد سهولة متناوله وقلة المحاشاة عن كشفه واستقامة وضعه بحذاء القلب
وقربه منه وينبغي ان يكون الجس واليد المجسوسة على جنب واحدة فان اليد المنكبة تزيد في العرض وتنقص من الاشراف وتنقص من الطول
ومن التي يجعل وحشي الساعد فيها الى فوق
خصوصا في المهازيل والمستلقية تزيد في الاشراف والطول وتنقص من العرض ويجب ان يكون الجس في وقت يخلو فيه صاحب النبض عن
ومن التي يجعل فيها وحشي الساعد الى اسفل
الغضب والسرور والرياضات وجميع الانفعالات وعن الشبع المثقل والجوع وعن حال تركه العادات واستحداث العادات ويجب
ان يكون الامتحان من نبض المعتدل الفاضل حتى يقاس به غيره ثم نقول ان الاجناس التي منها يتعرف الاطباء حال النبض على
حسب ما يضعها الاطباء عشرة وان كان يجب عليهم ان يجعلوها تسعة الجنس الماخوذ من مقدار الانبساط والجنس الماخوذ من كيفية قرع
الحركة للاصابع والجنس الماخوذ من زمان كل حركة والجنس الماخوذ من قوام الآلة والجنس الماخوذ من امتلائه وخلائه والجنس الماخوذ
من حر ملمسه وبرده والجنس الماخوذ من زمان السكون والجنس الماخوذ من استواء النبض واختلافه والجنس الماخوذ من نظام
في الاختلاف وتركه للنظام والجنس الماخوذ من الوزن اما جنس مقدار النبض فيدل من مقادير اقطاره الثلثة التي هي طوله
وعرضه وعمقه فيكون احوال النبض فيه تسعة بسيطة ومركبات فالتسعة البسيطة هي الطويل والقصير والمعتدل والوجيز

والضيق والمعتدل والمنخفض والمشرف والمعتدل فالطويل هو الذي يحس اجزاؤه في طوله اكثر من المحسوس الطبيعي على الاطلاق
وهو المزاج المعتدل الحقا ومن الطبيعي الخاص بذلك الشخص وهو المعتدل الذي يخصه وقد عرفنا الفرق بينهما قبل والقصير ضده
ان الحقيقي بان يعرض نبض ذلك الشخص ثم يقاس عليه
وبينهما المعتدل وعلى هذا القياس فاحكم في الستة الباقية واما المركبات من هذه البسيطة فبعضها له اسم وبعضها ليس له اسم
فان الزايد طولا وعرضا وارتفاعا يسمى العظيم والناقص في ثلثتها يسمى الصغير وبينها المعتدل والزايد عرضا وشهوقا يسمى الغليظ
والناقص فيهما يسمى الدقيق وبينهما المعتدل واما الجنس الماخوذ من كيفية قرع العرق للاصابع فانواعه ثلثة القوي وهو الذي
يقاوم الحس عند الانبساط والضعيف مقابله والمعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من زمان كل حركة فانواعه ثلثة السريع وهو
الذي يتم الحركة في مدة قصيرة والبطي ضده ثم المعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من قوام الالة فاصنافه ثلثة اللين وهو القابل
للاندفاع الى داخله عن الغامز بسهولة والصلب ضده ثم المعتدل واما الجنس الماخوذ من حال ما يحتوي عليه فاصنافه ثلثة
الممتلي وهو الذي يحس ان في تجويفه رطوبة مالية يعتد بها لا فراغ صرف والخالي ضده ثم المعتدل واما الجنس الماخوذ من ملمسه
فاصنافه ثلثة الحار والبارد والمعتدل واما الجنس الماخوذ من زمان السكون فاصنافه ثلثة المتواتر وهو القصير الزمان
المحسوس بين القرعتين ويقال له ايضا المتدارك والمتكاثف والمتفاوت ضده ويقال له ايضا المتراخي والمتخلخل وبينهما
المعتدل ثم هذا الزمان هو بحسب ما يدرك من امر الانقباض وان كان لا يدرك الانقباض اصلا كان هو الزمان الواقع بين كل انبساطين
وان ادرك كان باعتبار زمان الطرفين واما الجنس الماخوذ من الاستواء والاختلاف فهو اما مستو واما مختلف غير مستو
وذلك باعتبار تشابه نبضات او اجزاء نبضة او في جزء واحد من النبضة في امور خمسة العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة و
البطوء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين حتى ان النبض الواحد تكون اجزاء انبساطه اسرع لشدة الحرارة او اضعف لضعف وان
شئت بسطت القول فاعتبرت في الاستواء والاختلاف في الاقسام الثلثة المذكورة ساير الاقسام الاخر لكن ملاك الاعتبار مصروف
الى هذه والنبض المستوي على الاطلاق هو المستوي في جميع هذه فان استوى في شيء ما وحده فهو مستو فيه وحده كما يقال انه
مستو في القوة او مستو في السرعة وكذلك المختلف هو الذي ليس بمستو فهو اما على الاطلاق واما فيما ليس بمستو واما الجنس
الماخوذ من النظام وغير النظام فهو ذو نوعين مختلف منتظم ومختلف غير منتظم فالمنتظم هو الذي لاختلافه نظام محفوظ دوري
وهو على وجهين اما منتظم على الاطلاق وهو ان يكون المتكرر منه خلاف واحد فقط واما منتظم يدور دورا وهو ان يكون له دورتا اختلاف
فصاعدا مثل ان يكون هناك دور ودور آخر مخالف له الا انهما يعودان معا على والايهما كدور واحد وغير المنتظم ضده واذا حققت
وجدت هذا الجنس التاسع كالنوع من الجنس الثامن وداخلا تحت غير المستوي وينبغي ان تعلم ان في النبض طبيعة موسيقارية موجودة
فكما ان صناعة الموسيقي تتم بتاليف النغم على نسبة بينها في الحدة والثقل وبادوار ايقاع مقدرة للازمنة التي تتخلل بين نقراتها كذلك
حال النبض فان نسب ازمنتها في السرعة والتواتر نسبة ايقاعية ونسبة احوالها في القوة والضعف وفي المقدار نسبة كالتاليفية وكما
ان ازمنة الايقاع ومقادير النغم قد تكون متفقة وغير متفقة كذلك الاختلافات قد تكون منتظمة وقد تكون غير منتظمة وايضا نسب
احوال النبض في القوة والضعف والمقدار قد تكون متفقة وقد تكون غير متفقة بل مختلفة وهذا خارج عن جنس اعتبار النظام جالينوس
يرى ان الوزن المحسوس من مناسبات الوزن ما يكون على احدى هذه النسب الموسيقارية المذكورة اما على نسبة الكل والخمسة وهو
النسبة التي
على نسبة ثلثة اضعاف فانه هو نسبة الضعف مؤلفة بنسبة الزايد نصفا وهو الذي يقال له نسبة الذي بالخمسة وعلى نسبة الذي بالكل
وهو الضعف وعلى نسبة الذي بالخمسة وهو الزايد نصفا وعلى نسبة الذي بالاربعة وهو الزايد ثلثا وعلى نسبة الزايد ربعا ثم لا يحس

بالكل مرتين وهو

وانا استعظم ضبط هذه النسب بالحس واسهله على من اعتاد درج الايقاع وتناسب النغم بالصناعة ثم كان له قدرة على ان يعرف
الموسيقي فيقيس المصنوع بالمعلوم فهذا الانسان [illegible]اصر فتامله الى النبض امكن ان يفهم هذه النسب بالحس واقول ان افراد جنس
المنتظم وغير المنتظم على انه احد العشرة وان كان نافعا فليس بصواب في التقسيم لان هذا الجنس داخل تحت المختلف وكانه نوع منه
واما الجنس الماخوذ من الوزن فهو بمقايسة مقادير نسب الازمنة الاربعة التي للحركتين والوقوفين وان قصر الحس عن ضبط ذلك كله
فبمقايسة مقادير نسب ازمنة الانبساط الى الزمان الذي بين انبساطين وبالجملة الزمان الذي فيه الحركة الى الزمان الذي فيه السكون
والذين يدخلون في هذا الباب مقايسة زمان الحركة بزمان الحركة وزمان السكون بزمان السكون فهم يدخلون بابا في باب على ان ذلك
الادخال جايز ايضا غير محال الا انه غير جيد فالوزن هو الذي يقع فيه النسب الموسيقارية ونقول ان النبض اما ان يكون جيد الوزن
واما ان يكون ردي الوزن وردي الوزن انواعه ثلثة احدها المتغير الوزن ومجاوز الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن سن يلي سن صاحبه
كما يكون للصبيان وزن نبض الشبان والثاني مباين الوزن كما يكون للصبيان مثل وزن نبض الشيوخ والثالث الخارج عن الوزن
وهو الذي لا يشبه وزنه نبضا من نبض الاسنان وخروج النبض عن الوزن كثيرا يدل على تغير حال عظيم **الفصل الثاني منه
في النبض المستوي والمختلف** يقولون ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافه في نبضات كثيرة او في نبضة واحدة والمختلف
في نبضة واحدة اما ان يختلف في اجزاء كثيرة اي مواقع للاصابع متباينة او في جزء واحد اي موقع اصبع واحدة والمختلف في نبضات
كثيرة منه المختلف المتدرج الجاري على الاستواء وهو ان ياخذ من نبضة فينتقل الى ازيد منها او انقص ويستمر على ذلك النهج حتى يوافي
غاية في النقصان او غاية في الزيادة بتدرج متشابه فينقطع عايدا الى العظم الاول ومتراجعا الى الصغر متراجعا متشابها في الحالين جميعا
للماخذ الاول ومخالفا بعد ان يكون متوجها من ابتدا بهذه الصفة الى انتها بهذه الصفة وربما وصل الى الغاية وربما انقطع دونها
وربما جاوزها حين ينقطع فربما ينقطع في وسطه بفترة وقد يفعل خلاف الانقطاع وهو ان يقع في وسطه ودو والفترة من النبض هو
المختلف الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون والواقع في الوسط هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه سكون يكون حركة واما اختلاف
النبض في اجزاء كثيرة من نبضة واحدة فاما في وضع اجزايها او في حركة اجزايها اما الاختلاف في وضع الاجزاء فهو اختلاف نسبة
اجزاء العروق في الجهات ولان الجهات ستة فكذلك ما يقع فيها من الاختلاف و[illegible] الاختلاف في الحركة فاما في السرعة والابطاء و
اما في التاخر والتقدم اعني ان يتحرك جزؤ قبل وقت حركته او بعد وقتها واما في القوة والضعف واما في العظم والصغر وذلك كله
اما جار على ترتيب مستو او مختلف التزيد والتنقص وذلك اما في جزئين وثلثة او اربعة اعني مواقع الاصابع وعليك التركيب والتاليف
واما اختلاف النبض في جزء واحد فمنه المنقطع ومنه العايد ومنه المتصل والمنقطع هو الذي ينفصل في جزء واحد بفترة خفيفة
والجزء الواحد المفصول منه بالفترة قد يختلف طرفاه بالسرعة والبطؤ والتشابه واما العايد فان يكون نبض عظيم رجع صغيرا
في جزء واحد ثم عاد عودة لطيفة ومن هذا النوع النبض المتداخل وهو ان يكون نبض كنبضتين بسبب الاختلاف ونبضتان كنبض
لتداخلهما وعلى حسب راي المختلفين في ذلك واما المتصل فهو الذي يكون اختلافه متدرجا على اتصال غير محسوس الفصل فيما يتغير
اليه من سرعة الى بطؤ او بالعكس او الى الاعتدال ومن اعتدال عنهما او من عظم او صغر واعتدال عنهما الى شي مما ينتقل اليه وهذا قد
يستمر على التشابه وقد يتفق ان يكون مع اتصاله في بعض الاجزاء اشد اختلافا وفي بعضها اقل **الفصل الثالث في اصناف النبض
المركب المخصوص باسام على حدة** فمنه الغزالي وهو من المختلف في جزء واحد اذا كان بطيا ثم ينقطع فيسرع ومنه الموجي وهو المختلف
في عظم اجزاء العرق وصغرها او شهوقها في العرض وفي التقدم والتاخر في مستها حركة النبض مع لين فيه وليس بصغير جدا وله عرض ما

وكانه امواج يتلو بعضها بعضا على الاستقامة مع اختلاف فيها في الشهوق والانخفاض والسرعة والبطؤ ومنه الدودي
وهو شبيه به الا انه صغير شديد التواتر يوهم تواتره سرعة وليس بسريع والنملي اصغر جدا واشد تواترا والدودي والنملي
اختلافهما في الشهوق وفي التقدم وفي التاخر اشد ظهورا في الحس من اختلافهما في العرض بل عسى ذلك ان لا يظهر ومنه المشاركي
وهو شبيه بالموجي في اختلاف الاجزاء في الشهوق والعرض وفي التقدم وفي التاخر الا انه صلب ومع صلابته مختلف الاجزاء في صلابته
فالمشاركي نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في عظم الانبساط والصلابة واللين ومنه ذنب الفار وهو الذي يتدرج في
اختلاف اجزائه من نقصان الى زيادة او من زيادة الى نقصان وذنب الفار قد يكون في نبضات كثيرة ويكون في نبضة واحدة في
اجزاء كثيرة او في جزء واحد واختلافه الاخص هو الذي يتعلق بالعظم وقد يكون باعتبار البطؤ والسرعة والضعف والقوة و
منه المسلي وهو الذي ياخذ من نقصان الى حد في الزيادة ثم ينعكس على الولاء الى ان يبلغ الحد الاول في النقصان فيكون كذنبي
فار يتصلان عند الطرف الاعظم ومنه ذو القرعتين والاطباء مختلفون فيه فمنهم من يجعله نبضة واحدة مختلفة في التقدم
والتاخر ومنهم من يقول انهما نبضتان متلاحقتان وبالجملة ليس الزمان بينهما بحيث يتسع لانقباض ثم انبساط وليس كل ما
يحس منه قرعتان يجب ان يكون نبضتين والا لكان المنقطع الانبساط العايد نبضتين وانما يجب ان يعد نبضتين اذا ابتدا وانبسط
ثم عاد الى العمق منقبضا ثم صار مرة اخرى منبسطا ومنه ذو الفترة والواقع في الوسط المذكوران والفرق بين الواقع في الوسط
وبين الغزالي ان الغزالي يلحق فيه الثانية قبل انقضاء الاولى فاما الواقع في الوسط فيكون النبضة الطارية فيه في زمان السكون
وانقضاء القرعة الاولى ومن هذه الابواب النبض المتشنج والمرتعش والملتوي الذي كانه خيط يلتوي ويفتل وهي من باب الاختلاف
في التقدم والتاخر والوضع والعرض والمتوتر جنس من جملة الملتوي يشبه المرتعد الا ان الانبساط في المتوتر اخفى وكذلك الخروج
عن استواء الوضع في الشهوق في المتوتر اخفى واما الممتد فهو من المتوتر واضح وربما كان الميل منه الى جانب واحد فقط واكثرها
يعرض امثال المتوتر والملتوي والمايل الى جانب انما يعرض في الامراض اليابسة ومن مركبات النبض اصناف تكاد لا تتناهى لا اسماء لها
الفصل الرابع في الطبيعي من اصناف النبض كل واحد من الاجناس المذكورة التي تقتضي ثم وثم في زيادة ونقصان فالطبيعي
منها هو المعتدل الا القوي فان الطبيعي فيه هو الزايد وان كان شيء من الاصناف الاخرى انما زادت بعد الزيادة في القوة فصار اعظم مثلا
فهو طبيعي لاجل القوى واما الاجناس التي لا تحتمل الازيد والانقص فان الطبيعي منها هو المستوي والمنتظم وجيد الوزن
الفصل الخامس في اسباب انواع النبض المذكورة اسباب النبض منها اسباب عامة ضرورية ذاتية داخلة في تقويم النبض وتسمى
الماسكة ومنها اسباب غير داخلة في تقويم النبض فمنها لازمة مغيرة بتغيرها لاحكام النبض وتسمى الاسباب اللازمة ومنها غير لازمة
وتسمى المغيرة على الاطلاق والاسباب الماسكة ثلثة القوة الحيوانية المحركة للنبض التي في القلب وقد عرفتها في باب القوى الحيوانية
والثاني الآلة وهي العرق النابض وقد عرفته في ذكر الاعضاء والثالث الحاجة الى النطفية وهو المستدعي لمقدار معلوم من
النطفية تتحدد بان احد الحرارة في اشتعالها او طفوها او اعتدالها وهذه الاسباب الماسكة تتغير افعالها بحسب ما يقترن
بها من الاسباب اللازمة والمغيرة على الاطلاق **الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة وحدها** اذا كانت الآلة مطاوعة
بلينها والقوة قوية والحاجة الى النطفية شديدة كان النبض عظيما والحاجة اعون الثلثة على ذلك فان كانت القوة ضعيفة يتبعها
صغر النبض لا محالة فان كانت الآلة صلبة مع ذلك والحاجة يسيرة كان اصغر والصلابة قد تفعل الصغر ايضا الا ان الصغر الذي
سببه الصلابة ينفصل عن الصغر الذي سببه الضعف بانه يكون صلبا ولا يكون ضعيفا ولا يكون في القصر والانخفاض مفرطا

كما يكون عند ضعف القوة وقلة الحاجة ايضا تفعل الصغر ولكن لا يكون هناك ضعف ولا شي من هذه الثلثة يوجب الصغر بمبلغ
ايجاب الضعف وصغر الصلابة مع القوة ازيد من صغر عدم الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم الحاجة لا تنقص من المعتدل شيا كثيرا
اذ لا مانع لها عن البسط وانما تميل الى ترك زيادة على الاعتدال الكثيرة ولا حاجة اليها فان كانت الحاجة شديدة والقوة قوية والالة غير
مطاوعة لصلابتها للعظم فلا بد من ان يصير سريعا ليتدارك بالسرعة ما يفوت بالعظم وان كانت القوة ضعيفة فلم تات لا تعظيم
النبض ولا احداث السرعة فيه فلا بد من ان يصير متواترا ليتدارك بالتواتر ما فات بالعظم والسرعة فتقوم المرار الكثيرة مقام مرة واحدة
كافية عظيمة او مرتين سريعتين وقد يشبه هذا حال المحتاج الى حمل شي ثقيل فانه ان كان يقوى على حمله جملة فعل والا قسمه تصنيف
واستعجل والا قسمه اقساما كثيرة فيحمل كل قسم كما يقدر عليه ببطوء او عجلة ثم لا يريث بين كل نقلتين وان كان بطيا فيهما اللهم الا ان
يكون في غاية الضعف فيريث ويثقل بكد ويعود ببطوء فان كانت القوة قوية والالة مطاوعة لكن الحاجة شديدة اكثر من الشديدة
المعتدلة فان القوة تزيد مع العظم سرعة وان كانت الحاجة اشد فعلت مع العظم والسرعة التواتر والطول يفعله اما بالحقيقة
فاسباب العظم اذا منع مانع عن الاستواء والشهوق كصلابة الالة مثلا المانعة عن الاستواء وكثافة اللحم والجلد المانعة عن
الشهوق واما بالعرض فقد يعين عليه الهزال والعرض يفعله امتلاء العروق فتميل الطبقة العالية على السافلة فتستعرض
او شدة لين الالة والتواتر بسبب ضعف وكثرة حاجة لحرارة والتفاوت بسبب قوة قد بلغت الحاجة في العظم او برد شديد قلل
من الحاجة او غاية من سقوط القوة ومشارفة الهلاك واسباب ضعف النبض من المغيرات الهم والارق والاستفراغ والنحول
والخلط الردي والرياضة المفرطة وحركات الاخلاط وملاقاتها الاعضاء شديدة الحس او مجاورة للقلب وجميع ما يحلل واسباب
صلابة النبض يبس جرم العرق وشدة تمدده او شدة برد مجمد وقد يصلب النبض في البحارين لشدة المجاهدة وتمدد الاعضاء
لها نحو جهة دفع الطبيعة واسباب لينه الاسباب المرطبة الطبيعية كالغذاء والمرطبة المرضية كالاستسقاء والليثارغوس
او التي ليست بطبيعية ولا مرضية كالاستحمام وسبب اختلاف النبض مع ثبات القوة ثقل مادة من الطعام او خلط ومع ضعف
القوة مجاسدة العلة والمرض ومن اسباب الاختلاف امتلاء العروق من الدم ومثل هذا يزيله الفصد واشد ما يوجب الاختلاف
ان يكون الدم لزجا خانقا للروح المتحرك في الشرايين وخصوصا اذا كان هذا التراكم بالقرب من القلب ومن اسبابه التي توجبه
في مدة قصيرة امتلاء المعدة والغم والفكر في شي واذا كان في المعدة خلط ردي لا يزال دايم الاختلاف وربما ادى الى الخفقان
فصار النبض خفقانيا وسبب المنشاري اختلاف المصبوب في جرم العرق في عفنه وفجاجته ونضجه واختلاف احوال العرق
في صلابته ولينه وورم في الاعضاء العصبانية وذو القرعتين بسبب شدة القوة والحاجة وصلابة الالة فلا تطاوع لما تكلفه
القوة من الانبساط دفعة واحدة لكن يريدان يقطع شيا بضربة واحدة فلا يطاوع فيلحقها باخرى وخصوصا اذا تزيدت الحاجة
دفعة وسبب النبض الغاري ان تكون القوة ضعيفة فتاخذ عن اجتهاد الى استراحة وتتدرج من استراحة الى اجتهاد والثابت
على حالة واحدة ادل على ضعف القوة وذنب الفار وما يشبهه يدل على قوة ما وعلى ان الضعف ليس في الغاية وارداه الذنب
المنقضي ثم الثابت ثم الراجع وسبب ذات الفترة اعيا القوة واستراحتها او عارض مفاجي يصرف اليها النفس والطبيعة
دفعة وسبب النبض المتشنج حركات غير طبيعية في القوة وردارة في قوام الالة والنبض المرتعد ينبعث من قوة ومن الة صلبة
ومن حاجة شديدة ومن دون ذلك لا يجب ارتعاده والموجي قد يكون بسبب ضعف القوة في الاكثر فلا تتمكن ان تبسط الاشيا بعد شي
ولين الالة قد يكون بسبب له وان لم تكن القوة شديدة الضعف لان الالة الرطبة اللينة لا تقبل المد والتحريك الا فذا من جزء جزء

في

قبول اليابس الصلب فان اليبوسة تهيئ للهز والارتعاد والصلب اليابس يتحرك آخره من تحريكك اوله واما الرطب اللين فقد
يجوز ان يتحرك منه جزء ولا ينفعل عن حركته جزء آخر لسرعة قبول الانفصال والانثناء والخلاف في الهيئة وسبب النبض الدودي
والنملي شدة الضعف حتى يجتمع ابطاء وتواتر واختلاف في اجزاء النبض لان القوة لا تستطيع بسط الآلة دفعة واحدة بل
شيا بعد شي وسبب النبض الردي الوزن اما ان كان النقص في احوال زمان السكون فهو زيادة الحاجة واما ان كان في احوال
زمان الحركة فهو زيادة الضعف او عدم الحاجة واما نقص زمان الحركة بسبب سرعة الانبساط فهو غير هذا وسبب الممتلي
والخالي والحار والبارد والشاهق والمنخفض ظاهر **الفصل السابع في نبض الاسنان والذكورة والاناث**
نبض الذكران لشدة قوتهم وحاجتهم اعظم واقوى كثيرا ولان حاجتهم تتم بالعظم فنبضهم ابطا من نبض النساء واشد تفاوتا
في الامر الاكثر فكل نبض تثبت فيه القوة وتتواتر فيجب ان يسرع لا محالة لان السرعة قبل التواتر فلذلك كان نبض الرجال ابطأ
فلذلك هو اشد تفاوتا ونبض الصبيان لين للرطوبة واضعف واشد تواترا لان الحرارة قوية والقوة ليست بقوية فانهم غير مستكملين
بعد ونبض الصبيان على قياس مقادير اجسادهم عظيم لان آلتهم شديدة اللين وحاجتهم شديدة وليست قوتهم بالنسبة الى
مقادير ابدانهم صغيرة المقدار الا ان نبضهم بالقياس الى نبض المستكملين ليس بعظيم ولكنه اسرع واشد تواترا للحاجة فان
الصبيان يكثر فيهم اجتماع البخار الدخاني لكثرة هضمهم وتواتره فيهم ويكثر لذلك حاجتهم الى الاخراج والى ترويح حارهم الغريزي
واما نبض الشبان فزايد في العظم وليس بزايد في السرعة بل هو ناقص فيها جدا وفي التواتر ذاهب الى التفاوت لكن نبض الذين
هم في اول الشباب اعظم ونبض الذين هم في وسط الشباب اقوى وقد كنا بينا ان الحرارة في الصبيان والشبان قريبة من المشابهة
فتكون الحاجة فيهما متقاربة لكن القوة في الشبان زايدة فيبلغ بالعظم ما يغني عن السرعة والتواتر وملاك الامر في ايجاب العظم
هو القوة واما الحاجة فداعية واما الآلة فمعينة ونبض الكهول اصغر وذلك للضعف واقل سرعة لذلك ايضا ولعدم الحاجة
وهو لذلك اشد تفاوتا ونبض الشيوخ المعيين في السن صغير متفاوت بطي وربما كان لينا بسبب الرطوبات الغريبة لا الغريزية
الفصل الثامن في نبض الامزجة المزاج الحار اشد حاجة فان ساعدت القوة والآلة كان النبض عظيما وان خالف احدهما
كان على ما فصل فيما سلف وان كان الحار ليس بسوء مزاج بل طبيعيا كان المزاج قويا صحيحا والقوة قوية جدا ولا تظنن ان الحرارة
الغريزية توجب تزيدها نقصانا في القوة بالغا ما بلغت بل توجب القوة في جوهر الروح والشهامة في النفس والحرارة التابعة
لسوء المزاج كلما ازدادت شدة ازدادت القوة ضعفا واما المزاج البارد فيميل النبض الى جهات النقصان مثل الصغر خصوصا
والبطؤ والتفاوت فان كانت الآلة لينة كان عرضها زايدا وكذلك بطؤها وتفاوتها وان كانت صلبة كانت وزنه لك في الضعف
الذي يورثه سوء المزاج البارد اكثر من الذي يورثه سوء المزاج الحار لان الحار اشد موافقة للغريزة واما المزاج الرطب فيتبعه
الموجية والاسترخاء واليابس يتبعه الضيق والصلابة ثم ان كانت القوة قوية والحاجة شديدة حدث فيه الترعيش والتشنج
والمرتعش ثم اليك ان تركب على حفظ منك للاصول وقد يعرض لانسان واحد ان يختلف مزاج شقيه فيكون احد شقيه حارا والآخر
باردا فيعرض له ان يكون نبضا شقيه مختلفين الاختلاف الذي يوجبه الحرارة والبرودة فيكون الجانب الحار نبضه نبض المزاج
الحار والجانب البارد نبضه نبض المزاج البارد ومن هذا يعلم ان انبساطه وانقباضه ليس على سبيل مد وجزر من القلب
بل على سبيل انبساط وانقباض من جرم الشريان نفسه **الفصل التاسع في نبض الفصول** اما الربيع فيكون النبض فيه
معتدلا في كل شي وزايدا في القوة وفي الصيف يكون سريعا متواترا للحاجة صغيرا ضعيفا لانحلال القوة بتحلل الروح بالحرارة

ضعيفة لان ابدانهم صغـ

الخارجة المستولية المفرطة واما في الشتاء فيكون اشد تفاوتا وابطاء وضعفا مع انه صغير لان القوة تضعف و في بعض الابدان
يتفق ان تختنق الحرارة في الغور وتجتمع وتتقوى القوة وذلك اذا كان المزاج الحار غالبا جدا وما للبرد لا ينفعل عنه فلا يعوق البرد
واما في الخريف فيكون النبض مختلفا والى الضعف ما سواه اختلافه فبسبب كثرة استحالة المزاج العرضي في الخريف تارة الى حر
وتارة الى برد واما ضعفه فلذلك ايضا فان المزاج المختلف كل وقت اشد نكاية من المتشابه المستوي وان كان رديا ولان الخريف
زمان مناقض لطبيعة الحيوة لان الحر فيه يضعف واليبس يشتد واما نبض الفصول التي بين الفصول فانه يناسب الفصول التي تكتنفها

اوائلها واواسطها فان الاحكام المتقدمة احكام اواسط الفصول

من الفصل المتقدم عليه والمتاخر عنه

الفصل العاشر في نبض البلدان

اي اوائلها

من البلدان معتدلة ربيعية ومنها حارة صيفية ومنها باردة شتوية ومنها يابسة خريفية
فيكون احكام النبض فيها على قياس ما عرفت من نبض الفصول

الفصل الحادي عشر في النبض الذي توجبه المتناولات

المتناول يغير حال النبض بكيفيته وكميته اما بكيفيته فبان يميل الى التسخين او الى التبريد فيغير بمقتضى ذلك واما في كميته فان كان
معتدلا صار النبض زائدا في العظم والسرعة والتواتر لزيادة القوة والحرارة ويلبث هذا التاثير مدة وان كان كثير المقدار جدا صار
النبض مختلفا بلا نظام لشدة ثقل الطعام على القوة وكل ثقل يوجب اختلاف النبض وزعم اركاغانيس ان سرعته حينئذ تكون
اشد من تواتره وهذا التغير لا يثبت لان السبب ثابت وان كان في الكثرة دون هذا كان الاختلاف منتظما وان كان قليل المقدار كان
النبض اقل اختلافا في عظم وسرعة ولا يثبت تغيره كثيرا لان المادة قليلة تنهضم سريعا ثم ان خارت القوة وضعفت من الاكثار او الاقلال
ايهما كان يضاهي النبضين في الصغر والتفاوت آخر الامر وان قويت الطبيعة على الهضم والاحالة عاد النبض معتدلا وللشراب
خصوصية وهو ان الكثير منه وان كان يوجب الاختلاف فلا يوجب قدرا يعتد به وقدرا يقتضي ايجابه نظيره من الاغذية لتحلل جوهره
ولطافته ورقته وخفته واما اذا كان الشراب باردا بالفعل فيوجب ما توجبه الباردات من التصغير وايجاب التفاوت والبطوء لا
بسرعة لسرعة نفوذه ثم اذا سخن في البدن واشكال ان يزول ما يوجبه والشراب اذا نفذ في البدن وسوء حار لم يكن بعيدا جدا عن الغريزية
ان يعرض من تحلل سريع لان حرارته ... عارضية
وكان بعرض ان يتحلل سريع وان نفذ باردا بلغ في النكاية ما لا يبلغه غيره من البارد لانه يتاخر الى ان يسخن فلا ينفذ بسرعة نفوذه ومتى بادر
الى النفوذ قبل ان يستوفي تسخنه وضرر ذلك عظيم خصوصا بالابدان المستعدة للتضرر بها وليس كضرر تسخينه واذا نفذ سخينا
فانه لا يبلغ في تسخينه في اول الملاقاة ان ينكي نكاية بالغة بل الطبيعة تتلقاه بالتوزيع والتفريق والتحليل واما البارد فربما اقعد
الطبيعة واخمد قوتها قبل ان تنهض للتوزيع والتفريق والتحليل فهذا ما يوجبه الشراب بكثرة المقدار وبالحرارة والبرودة و
اما اذا اعتبر من جهة تقويته فله احكام اخرى لانه بتقويته مقو للاصحاء ناعش للقوة بما يزيد في جوهر الروح بالسرعة واما التبريد والتسخين
الكائن منه وان كان ضارا بالقياس الى اكثر الابدان فكل واحد منهما قد يوافق مزاجا وقد لا يوافقه فان الاشياء الباردة قد تقوي الذين
بهم سوء مزاج حار كما ذكر جالينوس ان ماء الرمان يقوي المحرورين دائما وماء العسل يقوي المبرودين دائما فالشراب من طريق ما هو حار
الطبع او بارد الطبع قد يقوي طائفة ويضعف اخرى وليس كلامنا في هذا الآن بل في قوتها التي يستحيل بها سريعا الى الروح فان
ذلك بذاته مقو دائما فان اعانه احد هذين بعد ان زاد تقويته وان خالفه انتقصت تقويته بحسب ذلك فيكون تغييره للنبض بحسب ذلك
ان قوي زاد النبض قوة وان سخن زاد في الحاجة وان برد نقص من مقدار الحاجة وفي اكثر الامر يتقوى و في اكثر الامر يزيد في القوة وليس
في كل حال يزيد في الحاجة حتى يزيد في السرعة واما الماء فهو بما ينفذ الغذاء يقوي ويفعل شبيها بفعل الخمر ولانه لا يسخن بل يبرد
فليس يبلغ مبلغ الخمر في زيادة الحاجة

الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض

اما النبض في النوم
فيختلف احكامه بحسب الوقت من النوم وبحسب حال الهضم والنبض في اول النوم صغير ضعيف لان الحرارة الغريزية حركتها

في ذلك الوقت الى الانقباض والغور لا الى الانبساط والظهور لانها في ذلك الوقت تتوجه بكليتها بتحريك النفس لها الى الباطن لهضم
الغذاء وانضاج الفضول وتكون كالمقهورة المحصورة لا محالة وتكون ايضا اشد بطوا وتفاوتا فان الحرارة وان حدث فيها تزيد
بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عدمت التزيد الذي يكون لها في حال اليقظة بحسب الحركة المسخنة والحركة اشد الهابا واماله الى جهة
سوء المزاج والاجتماع والاحتقان المعتدلان اقل الهابا واقل اخراجا للحرارة الى القلق وانت تعرف هذا من ان نفس المتعب وقلقه
اكثر كثيرا من نفس المختنق حرارة وقلقه بسبب شبيه بالنوم مثاله المنغمس في ماء معتدل البرد وهو يقظان فانه وان احتقنت حرارته
وتقوت من ذلك لم يبلغ من تعظيمها النفس ما يبلغه التعب والرياضة المقربية منه واذا تاملت لم تجد شيئا اشبه بالحرارة من الحركة
وليست اليقظة توجب التسخين بحركة البدن حتى اذا سكن البدن لم توجبه لكن بل انما توجب التسخين بانبعاث الروح الى الخارج وحركته
اليه على اتصال من تولده منا اذا استمرى الطعام في النوم عاد النبض فتقوى لتزيد القوة بالغذاء وانصراف ما كان اتجه الى الغور لتدبير فاذا
الغذاء الى خارج والى مبداه ولذلك يعظم النبض حينئذ ايضا ولان المزاج يزداد بالغذاء تسخنا كما قلنا والآلة ايضا تزداد بما ينفذ
اليها من الغذاء لينا ولكن لا يزداد كثير سرعة وتواترا اذ ليس ذلك مما يزيد في الحاجة ولا ايضا يكون هناك عن استيفاء المحتاج اليه
بالعظم وحده مانع ثم اذا تمادى بالنائم النوم عاد النبض ضعيفا لاحتقان الحرارة الغريزية وانضغاط القوة تحت الفضول التي
حقها ان تستفرغ بانواع الاستفراغ الذي يكون في اليقظة التي منها الرياضة والاستفراغات التي لا تحس هذا واما اذا صادف
النوم من اول الوقت خلاء ولم يجد ما يقبل عليه فيهضمه فانه يميل بالمزاج الى جنبة البرد فيدوم الصغر والبطوء والتفاوت في
النبض ولا يزال يزداد وللتيقظة ايضا احكام متفاوتة فانه اذا استيقظ النائم بطبعه مال النبض الى العظم والسرعة
ميلا متدرجا ورجع الى حاله الطبيعي واما المستيقظ دفعة بسبب مفاجئ فانه يعرض له ان يغتر منه النبض كما يتحرك عنه
لانهزام القوة عن وجه المفاجئ ثم تعود له نبض عظيم سريع متواتر مختلف الى الارتعاش لان هذه الحركة شبيهة بالقسرية فهي
تلهب ايضا ولان القوة تتحرك بغتة الى دفع ما عرض طبعا وتحدث حركات مختلفة فيرتعش النبض لكنه لا يبقى على ذلك زمانا طويلا
بل يسرع الى الاعتدال لان سببه وان كان كالقوي فثباته قليل والشعور ببطلانه سريع **الفصل الثالث عشر في احكام نبض
الرياضة** اما في ابتداء الرياضة وما دامت معتدلة فان النبض يعظم ويقوى وذلك لتزيد الحار الغريزي وتقويه وايضا يسرع و
يتواتر جدا لافراط الحاجة التي توجبها الحركة فان دامت وطالت وكانت وان قصرت شديدة جدا بطل ما توجبه القوة فيضعف
النبض ويصغر لانحلال الحار الغريزي لكنه يسرع ويتواتر لامرين احدهما اشتداد الحاجة والثاني قصور القوة عن ان تفي بالتعظيم
ثم لا تزال السرعة تنقص والتواتر يزيد على مقدار ما يضعف من القوة ثم آخر الامر ان دامت الرياضة وانهكت عاد النبض نمليا
للضعف وشدة التواتر فان افرطت وكادت تقارب العطب فعلت جميع ما تفعله الانحلالات فصيرت النبض الى الدودية
ثم تميله الى التفاوت والبطوء مع الضعف والصغر **الفصل الرابع عشر في احكام نبض المستحمين** الاستحمام اما ان يكون
بالماء الحار واما ان يكون بالماء البارد والكائن بالماء الحار فانه يوجب احكام القوة والحاجة واذا حلل بافراط اضعف النبض
قال جالينوس فيكون حينئذ صغيرا بطيئا متفاوتا فنقول اما التضعيف وتصغير النبض فمما يكون لا محالة لكن الماء الحار
اذا فعل في باطن البدن تسخينا لحرارة العرضية فربما لم يلبث ان غلب عليه مقتضى طبعه وهو التبريد وربما لبث وتشبث
فان غلب حكم الكيفية العرضية صار النبض سريعا متواترا وان غلب مقتضى الطبيعة صار بطيئا متفاوتا واذا بلغ التسخين
العرضي منه فرط تحليل من القوة حتى يقارب الغشي صار النبض ايضا بطيئا متفاوتا واما الاستحمام الكائن بالماء البارد

فان غاص برده ضعف النبض وصغره واحدث تفاوتا وابطا وان لم يغص بل جمع الحرارة زادت القوة فعظم يسيرا ونقصت السرعة والتواتر واما المياه التي تكون في الحمات فالمجففة منها تزيد النبض صلابة وتنقص عن عظمه والمسخنات تزيد النبض سرعة الا ان تحلل القوة فتكون ما فرغنا من ذكره **الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو نبض الحبالى** اما الحاجة فيهن فتشتد لسبب مشاركة الولد في النسيم المستنشق فكانها تستنشق لحاجتين ولنفسين واما القوة فلا تزداد لامحالة ولا ايضا تنقص كثيرا انتقاص الاعتدار مما يوجب يسيرا اعيا بحمل الثقيل فلذلك يغلب احكام القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فيعظم النبض ويسرع ويتواتر **الفصل السادس عشر في نبض الاوجاع** الوجع يغير النبض اما لشدته واما لكونه في عضو رئيس واما لطول مدته والوجع اذا كان في اوله هيج القوة وحركها الى المقاومة والدفاع والهب الحرارة فيكون النبض عظيما سريعا واشد تفاوتا الا ان الوطر تقتضي بالعظم والسرعة فاذا بلغ الوجع النكاية في القوة لما ذكرنا من الوجوه اخذ تنكسر ويتناكص حتى تنقد العظم والسرعة ويحلها اولا شدة التواتر ثم الصغر في الدودية والنملية فان ازداد دي الى التفاوت والى الهلاك **الفصل السابع عشر في نبض الاورام** الاورام منها محدثة للحمى وذلك لعظمها او لشرف عضوها فهي تغير النبض في البدن كله اعني التغير الذي يخص الحمى وسنوضحه في موضعه ومنها ما لا يحدث الحمى فتغير النبض الخاص بالعضو الذي هو فيه بالذات وربما غيره من سائر البدن الى ما يخص ورم بل بما يوجع والورم المغير للنبض اما ان يغيره بنوعه واما ان يغيره بوقته واما ان يغيره بمقداره واما ان يغيره بالعضو الذي هو فيه واما ان يغيره بالعرض الذي يتبعه ويلزمه اما تغييره بنوعه فمثل الورم الحار فانه يوجب بنوعه تغير النبض الى المشارية والارتعاد والارتعاش والسرعة والتواتر ان لم يعارضه سبب مرطب فيبطل المشارية ويخلفها الموجية واما الارتعاد والسرعة والتواتر فلازم له دائما وكان من الاسباب ما يمنع مشارية كذلك منها ما يزيد مشارية ويظهرها والورم اللين يجعل النبض موجيا وان كان باردا جدا يجعله بطيئا متفاوتا والصلب يزيد في مشارية واما الخراج اذا جمع فانه يصرف النبض من المشارية الى الموجية للترطيب والتليين الذي يتبعه ويزيد في الاختلاف لثقله واما السرعة والتواتر فكثيرا ما تغيب بسكون الحرارة العارضة بسبب النضج واما تغييره بحسب اوقاته فانه ما دام الورم الحار في التزيد كانت المشارية وسائر ما ذكرنا الى التزيد ويزداد دائما في الصلابة للتمدد الزائد وفي الارتعاد للوجع واذا قارب المنتهى ازداد الامر كلها الا ما يتبع القوة فانه يضعف في النبض فيزداد التواتر والسرعة ثم ان طال بطلت السرعة وعاد ذبليا فاذا انحط فتحلل وانفجر قوي النبض بها وضع عن القوة من الثقل وخف ارتعاده بما ينقص من الوجع المحدد واما من جهة مقداره فان العظيم يوجب ان تكون هذه الاحوال ازيد واعظم والصغير يوجب ان تكون اقل واصغر واما من جهة عضوه فان الاعضاء العصبانية توجب زيادة في صلابة النبض ومشارية والعرقية توجب زيادة عظم وشدة اختلاف لا سيما ان كان الغالب فيها من الشريانات كما في الطحال والرية ولا يثبت هذا العظم ما ثبت القوة والاعضاء الرطبة اللينة تجعله موجيا كالدماغ والرية واما تغيير الورم النبض بواسطة العرض فمثل ان ورم الرية يجعل النبض خناقيا وورم الكبد ذبوليا وورم الكلية حصريا وورم العضو القوي الحس كالمعدة والحجاب تشنجيا غشيا **الفصل الثامن عشر في احكام نبض العوارض النفسانية** اما الغضب فانه بما يثير من القوة ويبسط من الروح دفعة يجعل النبض عظيما شاهقا جدا سريعا متواترا ولا يجاب يقع فيه اختلاف فان الانفعال متشابه الا ان يخالطه خوف فتارة يغلبه ذلك وتارة يغلب هذا وكذلك ان خالطه خجل او منازعة من العقل وتكلف بالامساك عن تهييجه وتحريكه الى الايقاع بالمغضوب عليه واما اللذة فلانها تحرك الى خارج برفق فليس تبلغ مبلغ الغضب في ايجاب السرعة ولا في ايجاب التواتر بل ربما كان عظمه الحاجة فكان بطيئا متفاوتا وكذلك نبض السرور

النبض الى العرض لعارضه سبب مرطب
وادة الحرارة واما الارتعاش والسرعة
والتواتر

فانه قد يعظم في الاكثر مع لين ويكون الى ابطاء وتفاوت واما الغم فلان الحرارة تختنق فيه وتغور والقوة تضعف فيجب ان يصير النبض
صغيرا ضعيفا متفاوتا واما الفزع فالمفاجئ منه يجعل النبض سريعا مرتعدا مختلفا غير منتظم والمتقدم منه والمتدرج يغير النبض
تغيير الغم **الفصل التاسع عشر في جملة تغيير الامور المضادة للطبيعة هيئة النبض** تغييرها اما بما يحدث منها من سوء مزاج
وقد عرف نبض كل مزاج واما بان يضغط القوة فيصير النبض مختلفا وان كان الضغط شديدا جدا كان بلا انتظام ولا وزن والضاغط
هو كل كثرة مادية كانت ورما او غير ورم واما بان تحلل القوة فيصير النبض ضعيفا وهذا كالوجع الشديد والالام النفسانية القوية التحلل

الجملة الثانية من التعليم الثالث من الفن الثاني في البراز والبول وهي ثلثة عشر فصلا **الفصل الاول**

قول كلي في البول لا ينبغي ان يوثق بطريق الاستدلال من احوال البول الا بعد مراعاة شرايطه فيجب ان يكون البول اول بول اصبح عليه
ولم يدافع به الى زمان طويل ويبيت من الليل ولم يكن صاحبه شرب ماء او اكل طعاما ولم يكن تناول صابغا من ماكول ومشروب كالزعفران
والخيار شنبر فانهما يصبغان الى الصفرة والحمرة وكالبقول فانها تصبغ الى الخضرة والمري فانه يصبغ الى السواد والشراب المسكر يغير البول
الى لونه ولا لاقت بشرته صابغا كالحناء فان المختضب به ربما انصبغ بوله منه ولا يكون تناول ما يدر خلطا كما يدر الصفراء والبلغم ولم يكن
تعاطى من الحركات والاعمال ومن الاحوال الخارجة عن المجرى الطبيعي ما يغير الماء لونا مثل الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فان
هذه كلها تصبغ الماء الى الصفرة والحمرة والجماع يدسم الماء تدسيما شديدا ومثل القيء والاستفراغ فانهما ايضا يبدلان الواجب من
لون الماء وقوامه وكذلك اتيان ساعات عليه ولذلك قيل يجب ان لا ينظر في البول بعد ست ساعات لان دلالته تضعف ولونه يتغير وثفله
يذوب ويتغير او يكثف اشد على اني اقول ولا بعد ساعة وينبغي ان يوخذ البول بتمامه في قارورة واسعة لا يصب منه شيء ويعتبر حاله
لا كما يبال بل بعد ان يهدأ في القارورة بحيث لا تصيبه شمس ولا ريح فتثوره او تجمده حتى يتميز الرسوب فيتم الاستدلال فليس كما يبال يرسب
ولا في تمام النضج جدا ولا يبال في قارورة لم تغسل بعد البول الاول وابوال الصبيان قليلة الدلايل وخصوصا ابوال الاطفال للبنيتها
ولان المادة الصابغة فيهم ساكنة مغمورة وفي طبايعهم من الضعف ومن استعمال النوم الكثير ما يميت دلايل النضج والة اخذ البول
هو الجسم الشفاف النقي الجوهر كالزجاج الصافي والبلور واعلم ان البول كلما قربته منك ازداد غلظا وكلما بعدته ازداد صفاء و
بهذا يفارق ساير الغش مما يعرض على الاطباء للامتحان فاما اخذ البول في القارورة فيجب ان يصان عن تغيير البرد والشمس والريح
اياه وان ينظر اليه في الضوء من غير ان يقع عليه الشعاع بل يستر عن الشعاع فحينئذ يحكم عليه من الاعراض التي ترى فيه وليعلم ان
الدلالة الاولية في البول هي على حال الكبد ومسالك المائية وعلى احوال العروق وبتوسطها يدل على امراض اخرى واصح دلايله ما يدل على احوال
الكبد وخصوصا على احوال حدبتها والدلايل الماخوذة من البول منتزعة من اجناس سبعة جنس اللون وجنس القوام وجنس الصفاء
والكدورة وجنس الرسوب وجنس المقدار في القلة والكثرة وجنس الرايحة وجنس الزبد ومن الناس من يدخل في هذه الاجناس
جنس اللمس وجنس الطعم ونحن اسقطناهما ونعني بقولنا جنس اللون ما يحسه البصر فيه من الالوان اعني السواد والبياض وما بينهما
ونعني بجنس القوام حاله في الغلظ والرقة ونعني بجنس الصفاء والكدورة حاله في سهولة نفوذ البصر فيه وعسره والفرق بين هذا
الجنس وجنس القوام انه قد يكون غليظ القوام صافيا مثل بياض البيض ومثل غرى السمك ومثل الزيت وقد يكون رقيق القوام
كدرا كالماء الكدر فانه ارق كثيرا من بياض البيض وسبب الكدورة مخالطة اجزاء غريبة اللون ذكية او ملونة بلون اخر غير محسوسة التميز
تمنع الاشفاف ولا تحس هي بانفرادها وتفارق الرسوب بان الرسوب قد يميزه الحس وتفارق اللون بان اللون فاش في جوهر
الرطوبة واشد مخالطة منه **الفصل الثاني منه في دلايل الوان البول** من الوان البول طبقات الصفرة كالتبني ثم الاترجي

ثم الاشقر ثم الاصفر النارنجي ثم الناري الذي يشبه صبغ الزعفران وهو الاصفر المشبع ثم الزعفراني الذي يشبه شعله وهذا هو الذي
يقال له الاحمر الناصع وما بعد الاترجي فكله يدل على الحرارة ويختلف بحسب درجاتها وقد توجبها الحركات الشديدة والاوجاع و
الجوع وانقطاع مادة الماء المشروب وبعد هذه الطبقات المذكورة طبقات الحمرة كالاصهب والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم
وكلها يدل على غلبة الدم وكلما ضرب الى الزعفرانية فالاغلب هو المرة وكلما ضرب الى القتمة فالدم اغلب والناري ادل على الحرارة من الاحمر
والاقتم كان المرة في نفسها اسخن من الدم ويكون لون الماء في الامراض الحادة المحرقة ضاربا الى الزعفرانية والنارية فان كانت هناك رقة
حاد دلت على خيال من النضج وانه ابتدأ ولم يظهر في القوام واذا اشتدت الصفرة الى حد النارية والى النهاية فيها فالحرارة قد امعنت في الازدياد
(اي صبغ الاحمر) وذلك هو الشعلة الناصعة فان ازدادت صفاء فالحرارة في النقصان وقد يبال في الامراض الحادة الدموية بول كالدم نفسه من غير
ان يكون هناك انفتاح عرق فيدل على امتلاء دموي مفرط وان ابيل قليلا قليلا وكان مع نتن فهو دليل خطر يخشى منه انصباب الدم
الى المخانق واردأه ارقه على لونه وحالة نفثه وان ابيل غزيرا وفيما كان دليل خير في الحميات الحادة والمختلطة لانه كثيرا ما يكون دليل بحران
وافراق الاان يرق في الاول دفعة (الدم) قبل وقت البحران فيكون حينئذ دليل وكذلك اذا لم يتدرج الى الرقة بعد البحران واما في اليرقان
فكلما كان البول اشد حمرة حتى يضرب الى السواد ويصبغ البول صبغا غير منسلخ وكلما كان اكثر فهو اسلم فانه اذا كان البول فيه ابيض
او كان احمر قليل الحمرة واليرقان بحاله خيف الاستسقاء والجوع مما يكثر صبغ البول ويحده جدا ثم طبقات الخضرة مثل البول الذي يضرب
الى الفستقية ثم الزنجاري والاسمانجوني والنيلنجي ثم الكراثي فاما الفستقي فانه يدل على برد وكذلك ما فيه خضرة الا الزنجارية
والكراثي فانهما يدلان على احتراق شديد والكراثي اسلم من الزنجاري والزنجاري بعد التعب يدل على تشنج والصبيان يدل البول الاخضر
منهم على تشنج واما الاسمانجوني فانه يدل على البرد الشديد في اكثر الامر ويتقدمه بول اخضر وقد قيل انه يدل على شرب السم وان
كان معه رسوب رجي ان يعيش والا خيف على صاحبه والزنجاري شديد الدلالة على العطب فاما طبقات اللون الاسود فمنه اسود سالك
الى السواد طريق الزعفرانية كما في اليرقان ويدل على تكاثف الصفراء واحتراقها بل على السوداء الحادثة من الصفراء وعلى اليرقان
ومنه اسود اخذ من القتمة ويدل على السوداء الدموية واسود اخذ من الخضرة والنيلنجية ويدل على السوداء الصرف والبول
الاسود في الجملة يدل اما على شدة احتراق واما على شدة برد واما على موت [الحرارة] الغريزية وانهزام واما على بحران ودفع
من الطبيعة للفضول السوداوية ويستدل على الكاين من الاحتراق بان يكون هناك احتراق شديد ويكون قد تقدمه بول اصفر
واحمر ويكون الثفل فيه متشتتا قليل الاستواء ليس بذلك المجتمع المكتنز ولا يكون شديد السواد بل يضرب الى زعفرانية وصفرة او قتمة
فان كان يضرب الى الصفرة دل (كثيرا ما) على اليرقان ويستدل على الكاين من البرد بان يكون قد تقدمه بول الى الخضرة والكمودة ويكون الثفل
قليلا مجتمعا كانه جاف ويكون السواد فيه اخلص وقد يفرق بين المزاجين انه اذا كان مع البول الاسود شدة قوة من الرائحة كان دالا
على الحرارة وان كان معه عدم الرائحة او ضعف من قوتها كان دالا على البرودة فانه اذا انهزمت الطبيعة جدا لم يكن رائحة ويستدل
على الحادث لسقوط الغريزة بما يعقبه من سقوط القوة واختلاطها ويستدل على الكاين على سبيل التنقية والبحران كما يكون في اواخر الربع و
انحلال علل الطحال واوجاع الظهر والرحم والحميات السوداوية النهارية والليلية وبالافات العارضة من احتباس الطمث واحتباس
المعتاد سيلانه من المقعدة وخصوصا اذا اعانت الطبيعة او الصناعة بالادرار وكما يصيب النساء اللواتي قد احتبس طمثهن
فلم تنقل الطبيعة فضلة الدم بان يكون قد تقدمه بول غير نضيج مائي ويصادف البدن عقيبه خفا ويكون كثير المقدار غزيرا واما
ان لم يكن هكذا فان البول الاسود علامة ردية وخصوصا في الامراض الحادة ولاسيما اذا كان مقداره قليلا فيعلم من قلته ان الرطوبة

قد افناه الاحتراق وكلما كان اغلظ كان اردى وكلما كان ارق كان اقل رداءة وقد يعرض ان يبال بول اسود او احمر قاني بسبب شراب
يغير الصبغة لم يعمل فيه الطبيعة اصلا فيخرج بحاله وهذا لا خطر فيه وربما كان دليل بحران صالح في الامراض الحادة ايضا مثل
ان يبوله المريض رقيقا وفيه تعلق في نواح مختلفة فانه كثيرا ما يدل على صداع وسهر وصمم واختلاط عقل لا سيما اذا بيل قليلا قليلا
وفي زمان طويل وكان رديء الرائحة وكان في الحميات فانه حينئذ شديد الدلالة على الصداع والاختلاط في العقل وان كان هناك سهر
وصمم واختلاط عقل وصداع دل على رعاف يكون ويمكن ان يكون سبب الحصاة في كليته قال روفس البول الاسود يستحب
في علل الكلى والعلل الهائجة من الاخلاط الغليظة وهو دليل مهلك في الامراض الحادة ونقول قد يكون البول الاسود ايضا رديا
في علل الكلى والمثانة اذا كان هناك احتراق شديد فتامل ساير العلامات البول الاسود في المشايخ وليس بصالح لهم مما تعلم الا
وهو واقع لفساد عظيم وكذلك في النساء البول الاسود بعد التعب يدل على تشنج وبالجملة في ابتداء الحميات قتال وكذلك
الذي في انتهائها ان لم يصحبه خف ولم يكن دليلا على بحران واما البول الابيض فقد يفهم منه معنيان احدهما ان يكون رقيقا
مشفا فان الناس قد يسمون المشف ابيض كما يسمون الزجاج الصافي والبلور الصافي ابيض والثاني الابيض بالحقيقة وهو
الذي له لون معوق للبصر مثل اللبن والكاغد وهذا لا يكون مشفا ينفذ فيه البصر لان الاشفاف بالحقيقة هو عدم الالوان
كلها فالابيض بمعنى المشف دال على البرد جملة وعلى بعد عن النضج وان كان مع غلظ دل على البلغم واما الابيض الحقيقي
فلا يكون الا مع غلظ فمن ذلك ما يكون بياضه بياضا مخاطيا ويدل على كثرة بلغم وخام ومنه ما بياضه بياض دسم ويدل على
(الا ابانة عن الشحم)
ذوبان الشحم ومنه ما بياضه بياض اهالي ويدل على بلغم وعلى ذوبان واقع او سيقع ومنه ما بياضه بياض فقاعي مع رقة
ومدة ويدل على قروح متقيحة في آلات البول وان لم يكن مع مدة فلغلبة المادة الكثيرة الخام الفجة وربما كان مع حصاة
المثانة ومنه ما يشبه المني فربما كان بحرانا لاورام بلغمية ورهل في الاحشاء وامراض تعرض من البلغم الزجاجي واذا كان
البول شبيها بالمني وليس على سبيل البحران ولا الاورام البلغمية بل انما وقع ابتداء فانه ينذر بسكتة او فالج واذا كان البول
ابيض في جميع اوقات الحمى اوشك ان تنتقل الى الربع البول الرصاصي بلا رسوب ردي جدا واللبني ايضا في الحادة مهلك
وبياض البول في الحميات الحادة كيف كان البياض بعد ان بعدم الصبغ يدل على ان الصفراء مال الى عضو سيورم او الى اسهال واكثره
يدل على انها مالت الى ناحية الراس وكذلك اذا كان البول رقيقا في الحميات ثم ابيض دفعة دل على اختلاط عقل يكون واذا دام
البول في حال الصحة على لون البياض دل على عدم النضج والاهالي الشبيه بالسوابق في الحميات الحادة ينذر بموت او دق
واعلم انه قد يكون بول ابيض والمزاج حار صفراوي وبول احمر والمزاج بارد بلغمي فان الصفراء اذا مالت عن مسلك البول فلم
يختلط بالبول بقي البول ابيض فيجب ان يتامل البول الابيض فان كان لونه مشرقا وثفله غبيرا غليظا وقوامه مع هذا الى
الغلظ فاعلم ان البياض من برد وبلغم واما ان كان اللون ليس بالمشرق ولا الثفل بالعزيز ولا بالمصقول ولا البياض الى الكمودة
فاعلم انه لكمون الصفراء واذا كان البول في المرض الحاد ابيض وكان هناك دلايل السلامة لا يخاف معها البرسام ونحوه فاعلم
المادة الحادة مالت الى المجرى الآخر فالامعاء يعرض لها الانسحاج واما العلة في كون البول في الامراض الباردة احمر اللون
فسببه احد امور اما شدة الوجع وتحليله الصفراء مثل ما يعرض في القولنج البارد واما سدة وقعت من غلبة البلغم في المجرى
الذي بين المرارة والامعاء فليس ينصب المرار الى الامعاء الانصباب الطبيعي المحتاج بل يضطر الى مرافقة البول والخروج معه
كما يعرض ايضا في القولنج البارد واما ضعف الكبد وقصور قوتها عن التمييز بين المائية والدم كما يكون في الاستسقاء البارد

بحراني

وفي امراض ضعف الكبد في الاكثر ويكون البول شبيها بغسالة اللحم الطري واما الاحتقان الذي يوجبه السدد فيغير لون البلغم في العروق
لعفونة ما يلحقه وعلامته ان يكون مائية البول وثقله على الوجه المذكور ثم يكون صبغه صبغا ضعيفا غير مشرق فان الصفراوي يكون
صبغه مشرقا وكثيرا ما يكون البول في اول الامر ابيض ثم يسود وينتن كما يعرض في اليرقان والبول بعد الطعام ابيض ولا يزال كذلك
حتى ياخذ في الهضم فياخذ في الصبغ وكذلك ما يكون بول اصحاب السهر ابيض ويعين عليه تحلل الحار الغريزي لكنه يكون غير مشرق بل فيه
كدورة لعدم النضج والصبغ الاحمر في الامراض الحادة افضل من المائي والابيض لقوامه ايضا خير من المائي والاحمر الدموي اكثر امانا اي اسلم
من الاحمر الصفراوي والاحمر الصفراوي ايضا ليس بذلك المخوف ان كانت الصفراء ساكنة ومخوف ان كانت متحركة والبول الاحمر في امراض
الكلية ردي فانه يدل في الاكثر على ورم حار وفي اوجاع الراس ينذر باختلاط واذا ابتدا البول في الامراض الحادة بالاحمر وبقي كذلك
ولم يرسب خيف منه الاهلاك ويدل على ورم الكلى فان كان كدرا مع الحمرة وبقي كذلك دل على ورم في الكبد وضعف الحار الغريزي
ومن الوان البول الوان مركبة من ذلك اللون الشبيه بغسالة اللحم الطري ويشبه دما ديف في الماء فقد يكون من ضعف الكبد و
قد يكون عن كثرة الدم والاكثر من ضعف الكبد من اي سوء مزاج غلب ويدل عليه ضعف الهضم واختلال القوة وان كانت القوة قوية
فليس الامر كثرة الدم وزيادته على المبلغ الذي تفي القوة المميزة بتمييزه بكماله ومن ذلك اللون الزيتي وهو صفرة تخالطها سلقية
ويشبه الزيت للزوجة فيه واشفاف مع بريق دسمي وقوام مع الشفاف الغلظ ما هو وفي اكثر الاحوال يدل على الشر ولا يدل على
الخير والنضج والصلاح وربما دل في النادر على استفراغ مواد دسمة على سبيل البحران وهذه انما تكون اذا تعقبه راحة
والمهلك ما كان مع دسومة منتنا وخصوصا المبول منه قليلا قليلا واذا خالطه شيء كغسالة اللحم الطري فهو ردي وهذا اكثره
في الاستسقاء والسل والقولنج الردي وربما تعقب الزيتي بولا اسود منعقدا فكان علامة صلاح وكثيرا ما دل البول الزيتي
في الرابع على ان المريض سيموت في السابع اعني في الامراض الحادة وبالجملة ان البول الزيتي ثلثة اصناف فانه اما ان يكون كله دسما
او يكون اسفله فقط او يكون اعلاه دسما وايضا فانه اما ان يكون زيتيا في لونه فقط كما في السل وخصوصا في اوله او في قوامه
فقط او فيهما جميعا كما يكون في علل الكلى وفي كمال السل وآخره ومن ذلك الارجواني وهو وردي قتال لانه يدل على احتراق المرتين
وقد يكون لون احمر يجري فيه سواد فيدل على الحميات المركبة والحميات التي من الاخلاط الغليظة فان كان اصفر وكان السواد اميل
الى راسه دل على ذات الجنب **الفصل الثالث في قوام البول وصفائه وكدرته** قوام البول اما ان يكون رقيقا واما ان
يكون غليظا واما ان يكون معتدلا والرقيق جدا يدل على عدم النضج في كل حال وعلى السدد في العروق وعلى ضعف الكلية ومجاري البول
فلا يجذب الا الرقيق ويجذبه ولا يدفع الا الرقيق المطبوخ او على كثرة شرب الماء او على المزاج الشديد البرد مع يبس ويدل في الامراض الحادة
على ضعف القوة الهاضمة وعدم النضج وربما دل على ضعف ساير القوى حتى لا تتصرف في الماء البتة بل يمر كما يدخل والبول الرقيق
على مثل الصفة سوء في الصبيان ارداه في الشبان لان الصبيان بولهم الطبيعي اغلظ من بول الشبان لانهم ارطب ولان ابدانهم
للرطوبات اجذب لانها تحتاج الى فضل مادة بسبب الانماء فاذا رق بولهم في الحميات الحادة جدا كانوا قد بعدوا عن حالتهم الطبيعية
جدا فاستمرار ذلك بهم يدل على العطب فانه اذا دام دل على الهلاك الا ان ترافقه علامات صالحة وثبات قوة فحينئذ يدل
على خراج يحدث وخصوصا تحت ناحية الكبد وكذلك اذا دام هذا بالاصحاء لا يستحيل فيهم فانه يدل على ورم يحدث حيث
يحسون فيه الوجع وفي الاكثر يعرض لهم ان يحسوا مع ذلك وجعا في القطن وفي الكلى فيدل على استعداد ما للورم فان لم يحس بذلك
الوجع والثقل ناحية بلغ دل على بثور وجدري واورام يعم البدن ورقة البول عند البحران بلا تدريج ينذر بالنكس واما البول الغليظ جدا

فانه يدل في اكثر الاحوال على عدم النضج وفي اقلها على نضج اخلاط غليظة القوام ويكون في منتهى حميات خلطية او انفجار اورام واكثر دلالته
في الاورام الحادة هو على الشر لكن دوام الرقة على الشر ادل فان الغليظ يدل على هضم ما سوالذي يفيد القوام فيما يدل على هضم واستقلال
من القوة بالدفع يرجى وبما يدل على فساد المادة وكثرتها وامتناعها عن النضج المميز المرسب يدل على الشر ويستدل على الغالب من الامرين
بما يتعقبه من الراحة او يتعقبه من زيادة الضعف والاسلم من البول الغليظ في الحميات ما يستفرغ منه شي كثير دفعة واما الذي يستفرغ
قليلا قليلا فهو دليل على كثرة اخلاط وضعف قوة والنافع منه يعقبه بول معتدل مقارن للراحة واذا استحال الرقيق الى الغلظ
في الامراض الحادة ولم يعقب راحة دل على الذوبان والصحيح اذا دام به البول الغليظ وكان يحس بوجع في نواحي الراس وانكسار
فهو منذر له بالحمى وربما كان ذلك من فضل اندفع او انفجار او قروح بنواحي مسالك البول واما كان الرقة والغلظ جميعا يدلان على
عدم النضج لان النضج يتبعه اعتدال القوام فالغليظ نضجه ان ينهضم الى الرقة والرقيق نضجه ان ينطبخ الى الثخونة والبول الغليظ
كما قلناه فيما سلف قد يكون صافيا مشفا وقد يكون كدرا والفرق بين الغليظ المشف وبين الرقيق ان الغليظ المشف اذا موج بالتحريك
لم يصفو اجزاوه المتموجة بل يحدث فيه امواج كبار وكان حركتها بطيئة واذا ازبد كان زبده كثير النفاخات بطي الانفقاء وتولد
مثل هذا سوء عن بلغم جيد الانهضام او صفراء محترقة ان كان له صبغ الى الحمرة واذا لم يكن صبغ دل على انحلال بلغم زجاجي وهذا كثيرا ما يكون
في ابوال المصروعين والرقيق الذي يكثر فيه الصبغ يعلم ان صبغه ليس عن نضج والا لفعل النضج فيه القوام اولا لكنه من اختلاط المرة
به فان اول فعل الانضاج التقويم ثم الصبغ والنضج في القوام اصلح منه في اللون فلذلك البول الرقيق الاصفر اذا دام في مدة المرض
الحاد دل على شر وعلى فتور القوة الهاضمة واذا رايت بولا رقيقا وهناك اختلاط اجزاء من الحمرة والصفرة فاحدس تعبا ملهبا
وان كان رقيقا فيه اشيا كالنخالة من غير علة في المثانة فذلك لاحتراق البلغم والبول الغليظ في الامراض الحادة يدل بالجملة على كثرة
الاخلاط وربما دل على الذوبان وسوالذي اذا بقي ساعة جمد فغلظ وبالجملة كدورة البول لاضطراب مع ريح تخالط المائية
واذا اختلطت هذه كانت كدورة وفي انفصال بعضها من بعض يتم الصفاء ثم يجب ان ننظر الى احوال ثلثة لانه اما ان يبال رقيقا
ثم يغلظ فيدل على ان الطبيعة مجاهدة هو ذا انضج لكن المادة بعد لم تطع من كل وجه وهي متاثرة وربما دل على ذوبان الاعضاء
واما ان يبال غليظا ثم يصفو ويتميز منه الغليظ راسبا فيدل على ان الطبيعة قد قهرت المادة وانضجها وكلما ما كان الصفا
اكثر والرسوب اوفر واسرع فهو على النضج ادل والحال المتوسطة بين الاول والاخر ان دامت وكانت الطبيعة قوية والقوة ثابتة حدس
انه سيبلغ منه الانضاج التام وان لم تكن القوة ثابتة خيف ان يسبق الهلاك النضج واذا طال ولم تكن علامة مخيفة انذر بصداع
لانه يدل على ثوران وعلى ريح بخارية والذي ياخذ من الرقة الى الخثورة ويستقر حينا من الوقت على الخثورة في كثير من الاوقات
وكثيرا ما يغلظ البول ويكدر لسقوط القوة لا لدفع الطبيعة واما البول الذي يبال مائيا ويبقى مائيا فهو دليل على عدم النضج
البتة البول الغليظ احمد ما كان سهل الخروج كثير الانفصال معا ومثل هذا يبرئ من الفالج وما يجري مجراه واذا كانت
ابوال غليظة ثم اخذت ترق على التدريج مع غزارة فذلك محمود وربما كان الغليظ الكدر الكثير يعقب الغليظ دليل خير وذلك
اذا انفجر الغليظ الكدر الذي كان يبال غليظا قليلا دفعة واحدة بولا كثيرا بسهولة فان هذا كثيرا ما تنحل به العلة سواء كانت العلة
شيا من الحميات الحادة او غيرها من الامراض الامتلائية او كان امتلاء لم يظهر بعد منه مرض ظاهر وهذا ضرب من البول نادر
البول الطبيعي اللون اذا افرط في الغلظ دل احيانا على جودة نفض لمواد كثيرة وتصحبه سهولة الخروج وقد يدل احيانا على
التلف لدلالته على كثرة الاخلاط وضعف القوة ويدل عليه عسر الخروج وقلة ما يخرج البول الغليظ الجيد الذي هو بحران الامراض

الطحال والحميات المختلطة لا يتوقع فيه الاستواء فان الطبيعة تعلل في الدفع البول المنثور في الجملة يدل على كثرة اخلاط مع اشتغال
من الطبيعة بها وبانضاجها البول الغليظ الذي له ثفل زيبقي يدل على حصاة البول الغليظ الدال على انفجار الاورام يستدل
عليه بما خالطه وبما قد سبقه اما بما خالطه فكالمدة وتدل عليها الرايحة المنتنة والجرادات المنفصلة معه كصفايح بيض او حمر او
كنخالة او غير ذلك مما يستدل عليه بعد واما بما سبقه فان يكون قد كان فيما سلف علامة لورم او قرحة بالمثانة او الكلية او الكبد
او نواحي الصدر فيدل ذلك على انفجار من الورم وان كان قبله بول شبيه بغسالة اللحم الطري فهو من حدبة الكبد او براز كذلك فالورم
في تقعيرها وان كان سبق ضيق نفس وسعال يابس ووجع في اعضاء الصدر ناخس فهو ذات جنب انفجر واندفع من ناحية الشريان
العظيم وان كان في ذلك الذي هو المدة نضج كان محمودا وربما بال الصحيح المتدع التارك للرياضة بولا كالمدة والصديد فيستنقي بدنه
ويزول ترهله الذي له بترك الرياضة ايضا واذا كان في الكبد وما يليها سدد فربما كان غلظ البول لانفتاحها واندفاع ما تحتها
ولا يكون هذا الغلظ قيحيا والذي عن الانفجار يكون قيحيا وان كان ذلك البول مع الغلظ الى السواد وكان معه وجع في ناحية
اليسار فهو من ناحية الطحال وعلى هذا القياس ان كان فوق السرة واعلى البطن فهو من ناحية المعدة واكثر ذلك يكون عن الكبد
ومجاري البول البول الكدر كثيرا ما يدل على سقوط القوة واذا سقطت القوة استوى البرد فكان كالبرد الخارج البول الكدر
الشبيه بلون الشراب الردي وماء الحمص يكون للحبالى واصحاب اورام حارة مزمنة في الاحشاء والبول الذي يشبه ابوال الحمير
وابوال الدواب وكانه ملخلخ لشدة ثوره يدل على فساد اخلاط البدن واكثره على خام علقت فيه حرارة ما فثورته ريحا غليظة
ولذلك قد يدل على الصداع الكاين والمظل وقد يدل اذا دام على ليثرغس والبول الذي يشبه لون عضو ما فان دوامه يدل على
علة بذلك العضو قال بعضهم انه اذا كان في اسفل البول شبيه بغيم او دخان طال المرض وان كان في جميع المرض ابدا يكون
الخام يفارق المدة بالنتن البول المختلف الاجزاء لكل كان الاجزاء الكبار فيه اكثر دل على ان عمل الطبيعة فيه انفذ والطبيعة
اقدر والمسام اشد انفتاحا والبول الذي يرى فيه كالخيوط مختلطا بعضها ببعض يدل على انه سيل ثم الجماع **الفصل الرابع
في دلايل رايحة البول** قالوا لم يُر بول مريض قط يوافق رايحة رايحة بول الاصحاء ونقول ان كان البول لا رايحة له البتة
دل على برد مزاج ومجاجة مفرطة وربما دل في الامراض الحادة على موت الغريزة فان كانت له رايحة منتنة فان كان هناك دلايل
النضج كان سببه جربا او قروحا في آلات البول ويستدل عليه بعلامات ذلك وان لم يكن نضج جاز ان يكون من ذلك وجاز ان
يكون للعفونة واذا كان ذلك في الحميات الحادة ولم يكن بسبب اعضاء البول فهو دليل ردي وان كان الى الحموضة دل على ان العفونة
هي في اخلاط باردة الجوهر استولى عليها حرارة غريبة واما ان كانت العلة حادة فهي دليل الموت لانه يدل على موت الحرارة الغريزية
واستيلاء برد في الطبع مع حر غريب والرايحة الضاربة الى الحلاوة تدل على غلبة الدم والمنتنة شديدا صفراوية والمنتنة
الى الحموضة سوداوية والبول المنتن الرايحة اذا دام للاصحاء دل على حميات تحدث من العفن او على انتقاض عفونة محتبسة فيهم
ويدل عليه وجود الخف ثم وفي الامراض الحادة اذا فارق البول نتن كان يلزمه فيها وزال عنه وكان ذلك الزوال دفعة ولم يعقب
راحة فهو علامة سقوط القوى **الفصل الخامس في الدلايل الماخوذة عن الزبد** الزبد يحدث من الرطوبة ومن الريح المنزرقة في
الماء ومع رق البول والريح الخارجة مع البول في جوهر البول معونة لا محالة وخصوصا اذا كانت الريح غالبة في الماء
كما يعرض في بول اصحاب التمدد من النفاخات الكثيرة والزبد يدل بلونه كما يدل اباص بسواده وشقرته على اليرقان ويدل بصغره وكبره فان كبره
يدل على اللزوجة واما بقلته وكثرته فان كثرته تدل على لزوجة وريح كثيرة واما بتفقائه بطيئا او بتفقائه سريعا فان تفقاؤه بطيئا

يدل على اللزوجة والغب الباقية في علل الكلى يدل على طول المرض لدلالته على الرياح واللزوجة وبالجملة فان الخلط اللزج في علل الكلى
ردي ويدل على اخلاط ردية وبه

الفصل السادس في دلائل انواع الرسوب

نقول انا لولا اصطلاح الاطباء في استعمال
لفظة الرسوب والثفل قد زال عن المجرى المتعارف وذلك لانهم يقولون رسوب وثفل لا لما يرسب فقط بل لكل جوهر اغلظ قواما من
المائية متميز عنها وان تعلق وطفا فنقول ان الرسوب قد يستدل منه من وجوه من جوهره ومن كميته ومن كيفيته ومن وضع
اجزائه ومن مكانه ومن زمانه ومن كيفية مخالطته اما دلالته من جوهره فهو انه اما ان يكون رسوبا طبيعيا محمودا دالا على الهضم
والنضج الطبيعيين وهو ابيض راسب متصل الاجزاء متشابهها مستويها ويجب ان يكون مستدير الشكل املس مستويا
لطيفا شبيها برسوب ماء الورد ونسبته دلالته على نضج المادة في البدن كله كنسبة دلالة المدة البيضاء الملساء المتشابهة القوام على الورم نضجه
لكن المدة كثيفة وهذه لطيفة والرسوب والثفل دليل جيد وان فاته الصبغ والاستواء والاستواء دل عند الاقدمين على النضج
فان المستوي ليس بذلك الابيض بل هو احمر اصلح من الابيض الخشن واكثر الرسوب على لون البول واجود ما خالف الابيض
الاحمر ثم الاصفر ثم الزرنيخي ويبتدئ الشر من العدسي ولا يلتفت الى ما يقوله الآخرون فان البياض قد يكون لا للنضج والاستواء ليس
الا للنضج ومن البياض ما يكون عن مخالطة ريح مخالطة شديدة واما الرسوب الردي المذموم فمشتته حين استوائه والرسوب
الردي هو الذي تعرفه عن قريب واما الرسوب الجيد الذي لا صنافيه فقد يشبه المدة والخام الرقيقين ولكن المادة تخالفه بالنتن
والخام يخالفه باندماج اجزائه وهو يخالفهما بالطافة والخفة وهذا الرسوب انما يطلب في الامراض ولا يطلب في حال الصحة
وذلك ان المريض لا يشك في احتباس مواد ردية في بدنه وفي عروقه فاذا لم ينضج دل على الفساد واما الصحيح فليس يجب دايما
ان يكون في عروقه خلط ينتقص بل الاولى ان يدل ذلك منهم على فضول يفضل فيهم عن الغذاء عديمة الهضم ثم ينفصل فضل يرسب
في البول نضج او لم ينضج والقضاف يقل فيهم الثفل الراسب في حال الصحة وخصوصا المزاولون للرياضات واصحاب
الصنايع المتعبة وانما يكثر هذا الرسوب في ابدان السمان المتدعين وكذلك ايضا لا يجب ان يتوقع في ابوال المرضى القضاف
من الرسوب ما يتوقع في ابوال المرضى السمان فانه ولذلك كثيرا ما يقلع امراضهم ولم يرسبوا شيئا وكثيرا ما لا يبلغ الرسوب في
ابوالهم الى ان تستقل بل ربما كان شيء يسيرا غماما او متعلقا وليس يجب ان يكون في كل بول فانه رسب ولا البول النضيج جدا بل يجب ان يصبر
عليه قليلا واما الرسوب الغير الطبيعي فمنه خراطي نخالي وكرسني ودشيشي او شبيه بالزرنيخ الاحمر والمشبع صبغه ومنه
لحمي ومنه دسمي ومنه مدي ومنه مخاطي ومنه شبيه بقطع الخبز المنقوع ومنه دموي علقي ومنه شعري ومنه رملي حصوي ومنه
رمادي والخراطي القشري منه صفائحي كبار الاجزاء بيض وحمر يدل في اكثر الامر على انفصاله من اعضاء قريبة من منفصل البول
وهي اعضاء البول والابيض يدل على انه من المثانة لقروح فيها او جرب او ثاليل والاحمر اللحمي على انه من الكلية وقد يكون من الصفائحي
ما هو كمد اللون ادكن وشبيه بفلوس السمك وهو مقدار ردي جدا اردى من جميع اصناف الرسوب الذي نذكره ويدل على انجراد صفائح
الاعضاء الاصلية واما الجنس الآخر فكثيرا ما لا يضر البتة بل ربما نقيا المثانة وقد حكى بعضهم ان رجلا سقي الذرارح فبال
قشورا بيضا كالغرقي فكانت اذا جعلت في المائية انحلت وصبغت صبغا احمر مزاوعاش ومن الخراطي ما يكون اقل عرضا من المذكور
واثخن قواما فان كان احمر سمي كرسنيا وان لم يكن احمر سمي نخاليا والكرسني ان كان احمر فقد يكون اجزاء من الكبد محترقة وقد يكون دما محترقا فيها
وقد يكون من الكلية لكن الكاين من الكلية اشد اتصالا لا لحميا والآخر اشبه بالمسمى واقبل للتفتيت وان كان شديد الضرب
الى الحمرة فهو عن الكلية لا محالة فان الذي عن الكبد يضرب الى القتمة وقد تشاركه في هذا احيانا الذي عن الكلية واما النخالي

فقد يكون من جرب المثانة وقد يكون من ذوبان الاعضاء والفرق بينهما انه اذا كان هناك حكة في اصل القضيب ونتن فهو من المثانة و
خصوصا اذا سبقه بول صرف وخصوصا اذا دل ساير الدلايل على نضج البول فتكون العروق العالية صحيحة المزاج لا قلبة بها بل المثانة
واما ان كان مع التهاب وضعف قوة وسلامة اعضاء البول وكان اللون الى الكمودة فهو من ذوبان واما السويقي والدشيشي فاكثره
من احتراق الدم وسوالي الحمة وقد يكون كثيرا من ذوبان الاعضاء واجزاؤها اذا كان الى البياض وقد يكون ايضا من المثانة الجربة
في الاقل وانت يمكنك ان تعرف وجه الفرق بينهما بما قد علمت واما ان كان الى السواد فهو من احتراق الدم وخصوصا في الطحال
وجميع الرسوب الصفايحي الذي لا يكون عن سبب في المثانة والكلية ومجاري البول فانه في الامراض الحادة ردي مهلك وقد عرفت من
الجملة حال اللحمي وان اكثره يكون من الكلية وانه متى لا يكون من الكلية وانما يكون عن الكلية اذا كان صحيح اللحمية ولا ذوبان في البدن
والبول النضيج يدل على صحة الاوردة فان علل الكلية لا تمنع نضج البول لانه لا تكون فوقها واما الرسوب الدسمي فيدل على ذوبان السمين والشحم
واللحم ايضا وابلغه الشبيه بماء الذهب ويستدل على مبداه من القلة والكثرة ومن المخالطة والمفارقة فانه اذا كان كثيرا متميزا فاحدس
انه من ناحية الكلية ولذوبان شحمها وان كان قل وشديد المخالطة فهو من مكان ابعد واذا رايت في البول قطعة بيضاء مثل حب الرمان
فذلك من شحم الكلية واما المدي فيدل على قرحة منفجرة وخصوصا في اعضاء البول ولا سيما اذا كان هناك ثقل محمود وراسب والمخاطي
يدل على خلط غليظ خام اما كثير في البدن او مدفوع عن آلات البول وبحران عرق النسا ووجع المفاصل ويستدل عليه بالخف تعقبه
وربما لطف ودق فظن رسوبا محمودا فليحذر لكيلا تغتر في الامراض بما ترى في هيئة الرسوب المحمود اذا لم يكن وقت النضج ولا دليله
حاضرا وقد تدل على شدة برد من مزاج الكلية والفرق بين المدي والخام ان المدي يكون مع نتن وتقدم دليل ورم ويسهل اجتماع اجزاءه
وتفرقها ويكون منه ما يخالط المائية جدا ومنه ما يتميز واما الخام فانه كدر غليظ لا يجتمع بسهولة ولا يتفشى بسهولة والبول الذي
فيه رسوب مخاطي كثير اذا كان غزيرا وكان في آخر النقرس واوجاع المفاصل دل على خير واما الرسوب الشعري فهو لانعقاد رطوبة مستطيلة
من حرارة فاعلة فيها وربما كان ابيض وربما كان احمر ويكون انعقاده في الكلية وقيل انه ربما كان اشبارا في طوله واما الشبيه بقطع الخبز
المنقوع فيدل على ضعف المعدة والامعاء وسوء الهضم فيها وربما كان بسبب تناول اللبن والجبن واما الرملي فيدل اما على حصاة
منعقدة او في الانعقاد او الى الانحلال والاحمر منه من الكلية والذي ليس باحمر فمن المثانة واما الرمادي فاكثر دلالته على بلغم احدق
عرضها الطول اللبث تغير لون وتقطع اجزاء وقد يكون لاحتراق عارضها واما الرسوب العلقي فان كان شديد الممازجة دل على ضعف الكبد
او دون ذلك دل على جراحة في مجاري البول وتفرق اتصال فيها وان كان متميزا فاكثره من المثانة والقضيب وستستقصي هذا في
الامراض الجزئية في باب بول الدم واذا كان في البول مثل علق احمر والمريض مجحول فذلك بطحاله واعلم انه لا يخرج في علل المثانة دم كثير
لان عروقها محالطة متشتتة في جرمها ضيقة قليلة فاما دلالة الرسوب من كميته فاما من كثرته وقلته ويدل على كثرة السبب الفاعل له
وقلته واما من مقداره في صغره وكبره فكما ذكرناه في الرسوب الخراطي واما دلالته من كيفيته فاما من لونه فان الاسود منه دليل ردي
على الاقسام التي ذكرناها واسلم ما كان الرسوب اسود والمائية ليست بسوداء والاحمر يدل على الدموية وعلى النضج والاصفر على شدة
الحرارة وخبث العلة والابيض منه محمود على ما قلناه ومنه مذموم مخاطي ومدي او رغوي مضاد للنضج والاخضر ايضا طريق الى الاسود
واما من رايحته فعلى ما سلف واما من وضعه من ملاسته وتشتته فان الملاسة والاستواء في الرسوب المحمود احمد وفي المذموم اردأ
والتشتت يدل على رياح وضعف هضم واما دلالته من مكانه فهو اما ان يكون طافيا ويسمى غماما واما متعلقا ويسمى الوافر في الوسط
وهو اكثر نضجا من الاول وخير المتعلق ما مال الى اسفله وهدبه الى اسفل واما راسبا في الاسفل وهو احسن نضجا كما في الرسوب المحمود

واما المذموم فاخفه اصلحه مثل الاسود وذلك في الحميات الحادة وكذلك اذا كان الخلط بلغميا او سوداويا فالسحابي خير من الراسب
فانه يدل على تلطيفه الا ان يكون بسبب الطفو الريح الكثيرة جدا واذا لم يكن ذلك فان الطافي منه اسلم ثم المتعلق وشر الراسب وسبب
الطفو حرارة مصعدة او ريح والرسوب المتميز يطفو في الغليظ وخصوصا اذا اخف ويرسب في الرقيق خصوصا اذا ثقل واذا
ظهر المتعلق والطافي في اول المرض ثم دام دل على ان البحران يكون بالخراج لكن النحفا فقد ينقضي مرضهم برسوب محمود طاف او متعلق
لما ذكرنا فيما سلف والطافي والمتعلق الرسوبي اذا كان شبيها بنسج العنكبوت او تراكم الزلالي فهو علامة ردية وكثيرا ما يظهر
ثفل طاف غير جيد فيخاف منه لكنه يكون ابتداء للنضج ويحول الى الجودة ثم يتعلق ثم يرسب فيكون دليلا غير ردي واما اذا تعقبه
رسوبات ردية فالخوف الذي وقع منه في اول الامر واجب واما دلالة الرسوب من زمانه فانه اذا بيل فاسرع الرسوب فهو علامة جيدة
في النضج واذا ابطأ او لم يرسب فهو دليل عدم النضج بقدر حاله واما الدلالة من جهة مخالطته فكما ذكرنا عند ذكرنا بول الدم والدم
الفصل السابع في دلائل كثرة البول وقلته البول القليل المقدار يدل على ضعف القوة والذي يقل عن المشروب يدل على تحلل
كثير او استطلاق بطن او استعداد للاستسقاء والكثير المقدار فقد يدل على ذوبان وعلى استفراغ فضول دامة في البدن ويستدل
على اصابة الفرق بينهما بحال القوة والبول الردي اللون الدال على الشر كلما كان اغزر كان اسلم واذا كان منقطعا دل على الشر اكثر كالاسود
والغليظ البول المختلف الاحوال الذي يبال تارة كثيرا وتارة يبال قليلا وتارة يحتبس فهو دليل جهاد متعب من الغريزة وهو دليل
ردي والبول الغزير في الامراض الحادة اذا لم يعقبه راحة فهو دليل قلق وتشنج من التهاب وكذلك العرق والبول الذي يتقطر في
الامراض الحادة قطرا قطرا من غير ارادة يدل على آفة في الدماغ تأدت الى العصب والعضل فان كانت الحمى ساكنة وكانت هناك
دلائل السلامة انذر برعاف والا دل على اختلاط العقل والفساد واذا قل بول الصحيح ورق ودام ذلك فاحس بثقل ووجع
في القطن دل على ورم صلب بنواحي الكلية واذا غزر البول في علة القولنج فربما بشر با قبالها خاصة اذا كان ابيض سهل الخروج
الفصل الثامن جملة القول في البول النضيج الصحيح الفاضل هو معتدل القوام لطيف الصبغ الى الاترجية محمود الرسوب
ان كان فيه على الصفة المذكورة من البياض والخفة والملاسة والاستواء واستدارة الشكل ويكون لرائحة معتدلة لا منتنة ولا
حامضة ومثل هذا البول اذا رأى في مرض في غاية الحدة دفعة دل على افراق يكون في اليوم الثاني **الفصل التاسع في ابوال الاسنان**
الاطفال ابوالهم تضرب الى اللبنية من جهة غذائهم ورطوبة مزاجهم ويكون اميل الى البياض والصبيان بولهم اغلظ واثخن واكثر ثفلا
من بول الشبان وقد ذكرنا هذا من قبل وبول الشبان الى النارية واعتدال القوام وبول الكهول الى البياض والرقة وربما كان غليظا
بحسب فضول فيهم يكثر استفراغها وبول المشايخ اشد رقة وبياضا ويعرض لهم الغلظ المذكور نادرة واذا كان بولهم شديد الغلظ
كانوا يعرض حدوث الحصاة فيهم **الفصل العاشر في ابوال النساء والرجال** بول النساء على كل حال اغلظ واشد بياضا واقل
رونقا من بول الرجال وذلك لكثرة فضولهن وضعف هضمهن وسعة منافذ ما يندفع عنهن ولما تتحلل الى الات ابوالهن من
ارحامهن وبول الرجل اذا حركته فتكدر مال كدرة الى فوق وفي الاكثر يكمد وبول النساء لا يتكدر بالتحريك لغلظه تثخن ويكون في الاكثر
على راسه زبد مستدير وان تكدر كان ثقيل الكدر وبول الرجل على اثر جماع فيه خيوط منتسج بعضها في بعض وبول الحبالى صافية
عليه ضباب في راسه وربما كان على لون ماء الحمص وماء الاكارع اصفر فيه زرقة وعلى راسه ضباب وكيف كان ففيه في وسطه كقطن
منفوش وكثيرا ما يكون مثل الحب ينزل ويصعد واذا كانت الزرقة شديدة الظهور فهو اول الحمل وان كان بولها حمرة فهو آخره وخصوصا
اذا كان يتكدر بالتحريك وبول النفساء في الاكثر يكون اسود فيه كالمداد والسخام **الفصل الحادي عشر في ابوال الحيوانات**

ربما انتفع الطبيب عند وقوفه على ابوال الحيوانات فيما يجرب بها اذا اتفق ان اصاب وذلك عسر قالوا ان بول الحمار يكون في القارورة
كالسمن الذائب مع كدورة وغلظ من خارج وبول الدواب يشبه لكنه اصفر ويخيل ان نصف قارورته الاعلى صاف ونصفه الاسفل كدر
وبول الغنم ابيض في صفرة قريب من بول الناس ولكن ليس له قوام وثفله كالدهن او كثفل الدهن وكلما كان غذاؤه اجود فهو اصبغ
بول الظبي يشبه بول الغنم **الفصل الثاني عشر في اشياء سيالة تشبه البول والفرق بينهما** السكنجبين وجميع السيالات
من ماء العسل وماء التين وغير ذلك من ماء الزعفران ونحوه كلما قربت منه ازداد صفاء والبول بالخلاف وماء العسل ارسوبه الزبد
وماء التين رسوبه ثفل من جانب لا في الوسط ولا بانهدام ولا حركة له فلنكن هذا المبلغ كافيا في ذكر احوال الابوال وسيأتيك
في الكتب الجزئية تفصيل آخر للبول **الفصل الثالث عشر في دلائل البراز** البراز قد يستدل من كميته بان ننظر انه اقل من المطعوم
او اكثر او مساو ومن المعلوم ان زيادته لسبب اخلاط كثيرة وقلته لقلتها او لاحتباس كثير منه في الاعور والقولون واللفائف
وذلك من مقدمات القولنج ويدل على ضعف الدافعة ويستدل من قوامه فيدل الرطب منه اما على سدد واما على سوء هضم وقد يدل
على ضعف من الجداول فلا تمص الرطوبة وقد يكون من نزلات من الراس ولتناول شيء مرطب للبراز واما اللزوجة من الرطب
فقد تدل على الذوبان وذلك يكون مع نتن وقد تدل على كثرة اخلاط ردية لزجة وذلك لا يكون مع فضل نتن وقد تدل على اغذية لزجة
تنوولت غير قليلة مع حرارة قوية في المزاج لم يجد بينهما الهضم واما الزبدي منه فانه يدل على غليان من شدة حرارة او على مخالطة
من رياح كثيرة واما اليابس من البراز فيدل على تعب وتحلل وعلى كثرة درور البول وعلى حرارة نارية او يبس اغذية او على طول
لبث في المعا على ما سنصفه في بابه واذا خالط اليابس الصلب رطوبة دل على ان يبسه لطول احتباسه في رطوبات مانعة له عن البروز
وعدم مرار لاذع معجل واذا لم يكن هناك طول احتباس ولا علامات رطوبة من الامعاء فالسبب فيه انصباب فضل صديدي لاذع
انصب من الكبد فاليه ولم يمهل بلذعه ريثما يختلط وقد يستدل من لون البراز ولونه الطبيعي نارى خفيف النارية فان اشتد
دل على كثرة المرار وان نقص دل على النهوة وعدم النضج وان ابيض فربما كان بياضه بسبب سدة في مجرى المرار ويدل ذلك على يرقان
وان كان مع البياض قيحيا له ريح المدة فانه يدل على انفجار دبيلة وكثيرا ما يجلس الصحيح المتدع التارك للرياضة صديديا ومديا
فيكون ذلك استفراغا واستفراغا محمودا يدل به ترهل الحال لعدم الرياضة وكما قلنا في البول واعلم ان اللون الناري المفرط
جدا من البراز كثيرا ما يدل في اوقات منتهى الامراض على النضج وكثيرا ما يدل على رداءة الحال والاسود يدل على مثل دلائل البول الاسود
فانه يدل على احتراق شديد او على نضج مرض سوداوي او على تناول صابغ او على مشروب مستفرغ للسوداء والاول هو الردي والكائن
عن السوداء الصرف ليس يكفي ان يستدل عليه من لونه بل من حموضته وعفوصته وغليان الارض منه وسوء ردي برازا وقيئا ومن حواليه
انه يرتفع وبالجملة فان الخلط السوداوي الصرف قاتل في اكثر الامر بخروجه اي دليل على الهلاك واما الكيموس الاسود فكثيرا ما يقع خروجه
وذلك ان خروج السوداء الاصلية يدل على غاية احتراق البدن وفناء رطوباته واما البراز الاخضر فانه يدل على انطفاء الغريزة والكمد
كذلك وقد يستدل من هيئة البراز ايضا في الضمور والانتفاخ فان المنتفخ كالزبد المتقرح يدل على ريح وقد يستدل من وقته فان البراز اذا
اسرع خروجه وتقدم العادة فهو دليل ردي يدل على كثرة مرار وضعف قوة ماسكة وان ابطأ خروجه دل على ضعف الهاضمة وبرد الامعاء
وكثرة الرطوبة والصوت يدل على رياح نافخة والالوان المنكرة والمختلفة ردية وسنذكرها في الكتاب الجزئي وافضل البراز المجتمع
المتشابه الاجزاء شديد اختلاط المائية باليبوسة الذي ثخنه كثخن العسل وسهل الخروج لا يلذع ولونه الى الصفرة غير شديد النتن
ولا عادمه غير ذي بقابق وقراقر وغير ذي زبدية والذي خروجه في الوقت المعتاد وبمقدار يقارب المأكول في الكمية واعلم انه ليس كل استواء

والناس كثير لا يميل قوام والثفل وهو اصغر من بول الغنم

برازالمحمود ولا كل علامته فانهما ربما كانا لنضج بالغ متشابه في كل جزء وربما كانا لاحتراق وذوبان متشابه ومما حينئذ من شر العلامات واعلم ان البراز المعتدل القوام الذي هو الى الرقة انما يكون محمودا اذا لم يكن مع قراقر ورياح ولا كان منقطع الخروج قليلا قليلا والاعجوبان يكون اندفاعه لصديد يخالطه مزبد ولا بزر يجتمع ههنا وقد يراعى علامات تظهر في العرق وفي اشياء اخر الا ان الكلام فيها اخص بالكلام الجزئي ولذلك يجب في الكلام الجزئي فصل شرح لامر البراز والبول وغير ذلك تم الفن الثاني

الفن الثالث في حفظ الصحة وهو فصل وخمسة تعاليم الفصل المفرد من الفن الثالث في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت

ان الطب ينقسم بالقسمة الاولى الى جزء بن جزء نظري وجزء عملي وكلاهما علم ونظر لكن المخصوص باسم النظري هو الذي يفيد علم الرأي فقط من غير ان يفيد علم عمل البتة مثل الجزء الذي يعلم فيه امر الامزاج والاخلاط والقوى واصناف الامراض والاعراض والاسباب والمخصوص باسم العلمي هو الذي يفيد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجزء الذي يعلمك انك كيف تحفظ صحة بدن بحال كذا وكيف تعالج بدنا به مرض كذا ولا تظنن ان الجزء العلمي هو المباشرة والعمل بل الجزء الذي يتعلم فيه علم المباشرة والعمل وكانا قد عرفناك هذا فيما سلف وقد فرغنا من الفن الاول والثاني من الجزء النظري الكلي من الطب ونحن نصرف وكدنا في الباقين الى الجزء العلمي منه على نحو كلي والجزء العلمي منه ينقسم قسمين احدهما علم تدبير الابدان الصحيحة انه كيف تحفظ عليها صحتها وذلك يسمى علم حفظ الصحة والقسم الثاني علم تدبير البدن المريض انه كيف يرد الى حال الصحة ويسمى علم العلاج ونحن نبتدي فنكتب في هذا الفن موجزا من الكلام في حفظ الصحة فنقول انه لما كان المبدأ الاول لتكون ابداننا شيئين احدهما المني من الرجل والاصح من امره انه قايم مقام الفاعل والثاني مني المرأة ودم الطمث والاصح من امره انه قايم مقام المادة وكان الجوهران مشتركان في ان كل واحد منهما سيال رطب وان اختلفا بعد ذلك فكانت المائية والارضية في الدم ومني المرأة اكثر والهوائية والنارية في مني الرجل اغلب وجب ان يكون اول انعقاد هذين انعقادا رطبا وان كانت الارضية والنارية موجودتين ايضا فيما تكون منهما وكانت الارضية بما فيها من الصلابة والنارية بما فيها من الانضاج قد تعاونتا فصلبتا المنعقد وعقدتاه فضل تصليب وتعقيد لكنه ليس يبلغ ذلك حد انعقاد الاجسام الصلبة مثل الحجارة والزجاج حتى لا يتحلل منها شي ويتحلل شي غير محسوس فيكون في امن من الآفات العارضة بسبب التحلل دائما او طويلا الزمان جدا وليس الامر هكذا ولذلك فان ابداننا معرضة لنوعين من الآفات وكل واحد منهما له سبب من داخل وسبب من خارج واحد نوعي الآفة هو تحلل الرطوبة التي منها خلقنا وهو تحلل واقع بالتدريج والثاني تعفن الرطوبة وفسادها وتغيرها عن الصلوح لامداد الحيوة وهذا غير الوجه الاول وان كان يؤدي في آخره الى الجفاف بان يفسد اولا الرطوبة ويحيلها عن هيئة صلوحها لابداننا ثم آخر الامر يتحلل عن التعفن فان العفونة اولا تفسد الرطوبة ثم تحللها وتبقي الشي اليابس الرمادي وهاتان الآفتان خارجتان عن الآفات اللاحقة من اسباب اخرى كالبرد المجمد والسموم وانواع تفرق الاتصال المهلك وساير الامراض ولكن النوعين المذكورين احق بحثنا هنا واحرى ان نختبرهما في حفظ الصحة وكل واحد منهما يتبع من اسباب خارجة ومن اسباب باطنة اما الاسباب الخارجة فمثل الهواء المحلل والمعفن واما الاسباب الباطنة فمثل الحرارة الغريزية التي فينا المحللة لرطوباتنا والحرارة الغريبة المتولدة فينا عن اغذيتنا وغيرها المعفنة لرطوباتنا وهذه الاسباب كلها متعاونة على تجفيفنا اولا ولا استكمالنا وبلوغنا وتمكننا من افاعيلنا ايكون تجفيف كثير يعرض لنا ثم يستمر الجفاف الى ان يتم وهذا الجفاف الذي يعرض لنا امر ضروري لا بد منه فانا من اول الامر نكون في غاية الرطوبة ويجب لا محالة ان تكون حرارتنا مستولية عليها والا احتقنت فيها حتى تنطفي فيها لا محالة دائما

ويجففها دايما ويكون اول ما يظهر من جفافها تجفيفها سوا الى الاعتدال ثم اذا بلغنا بدانا الى الحد المعتدل من الجفاف والحرارة بحالها ولا يكون
التجفيف بقدر التجفيف الاول بل اقوى لان المادة اقل فهي اقبل فهو لا محالة الى ان يزداد التجفيف على المعتدل فلا يزال يزداد
لا محالة الى ان يفني الرطوبات فتصير الحرارة الغريزية بالعرض سببا لاطفاء نفسها اذ صارت سببا لافناء مادتها كالسراج الذي
يطفا اذا فنيت مادته وكلما اخذ التجفيف في الزيادة اخذت الحرارة في النقصان فعرض عجز مستمر الى الامعان وعجز عن استبدال
الرطوبة بدل ما يتحلل متزايدا دايما فيزداد تجفيفا من وجهين احدهما لنقص لحوق المادة والاخر لنقص الرطوبة في نفسها
بتحليل الحرارة فيزداد ضعف الحرارة لاستيلاء اليبوسة على جوهر الاعضاء ونقصان الرطوبة الغريزية التي هي كالمادة والدهن
للسراج لان للسراج رطوبتان ماء ودهن يقوم باحدهما وينطفي بالاخر كذلك الحرارة الغريزية تقوم بالرطوبة الغريزية وتختنق بالغريبة
وازدياد الرطوبة الغريبة التي هي عن ضعف الهضم التي هي كالرطوبة المائية للسراج فاذا تم الجفاف طفئت الغريزة وكان الموت الطبيعي
وانما بقي البدن حينا بقاءه لان الرطوبة الطبيعية الاولية قاومت تحليل حرارة العالم وحرارة بدنه الغريزية وما يحدث من حركاته
هذه المقاومة المديدة فانها اضعف قواما من ذلك لكنا نمد اقامتها بالاستبدال بدل ما يتحلل منها وهو الغذاء ثم قد بينا ان الغذاء
انما تتصرف فيه القوة وتستحيله الى حد وصناعة حفظ الصحة ليست صناعة تضمن الامان من الموت ولا تخليص البدن عن الافات
الخارجية ولا ان تبلغ بكل بدن غاية طول العمر الذي يحسب للانسان مطلقا بل انما يضمن امرين حفظ من العفونة وحماية الرطوبة كي
لا يسرع اليها التحلل وفي قوتها ان تبقى الى مدة تقتضيها بحسب مزاجها الاول ويكون ذلك بالتدبير الصواب في استبدال البدل
بدل ما يتحلل بمقدار الممكن وبالتدبير المانع من استيلاء اسباب معجلة للتجفيف دون الاسباب الواجبة للتجفيف وبالتدبير
المحرز عن تولد العفونة بحماية البدن وحراسته عن استيلاء حرارة غريبة خارجا او داخلا اذ ليست الابدان كلها متساوية في قوة
الرطوبة الاصلية والحرارة الاصلية بل الابدان مختلفة في ذلك ولكل بدن حد في مقاومة الجفاف الواجب تقتضيه مزاجه وحرارته
الغريزية ومقدار رطوبته الغريزية لا يتعداه ولكن قد يسبقه بوقوع اسباب معينة على التجفيف او مهلكة بوجه اخر وكثير من الناس
يقول ان الاجال الطبيعية هي هذه وان الاجال العرضية هي اخرى فكان صناعة حفظ الصحة هي المبلغة بدن الانسان هذا السن
الذي يسمى اجلا طبيعيا على حفظ الملايمات وقد وكل بهذا الحفظ قوتان تخدمان الطبيب احدهما طبيعية وهي الغاذية فتخلف
بدل ما يتحلل من البدن الذي جوهره الى الارضية والمائية والثانية حيوانية وهي القوة النابضة لتخلف بدل ما يتحلل من
الروح الذي جوهره هوائي ناري ولما لم يكن الغذاء شبيها بالمغتذي بالفعل خلقت القوة المغيرة لتغير الاغذية الى مشابهة
المغتذيات بالفعل بل الى كونها غذاء بالفعل وبالحقيقة وخلق لذلك الات ومجاري وهي الجذب والدفع والامساك والهضم
فنقول ان ملاك الامر في صناعة حفظ الصحة هو تعديل الاسباب اللازمة المذكورة واكثر العناية بها هو في تعديل امور سبعة
تعديل المزاج واختيار ما يوكل ويشرب وتنقية الفضول وحفظ التركيب واصلاح المستنشق واصلاح الملبوس وتعديل الحركة
البدنية والنفسانية ويدخل فيها بوجه ما النوم واليقظة وانت تعرف مما سلف بيانه انه لا الاعتدال حد واحد ولا الصحة ولا
ايضا كل واحد من المزاج داخل في ان يكون صحة ما او اعتدالا ما في وقت ما بل الامرين الامرين فلنبدا اولا بتعليم تدبير المولود
المعتدل المزاج في الغاية **التعليم الاول من الفن الثالث في التربية** وهو اربعة فصول **الفصل الاول**
في تدبير المولود كما يولد الى ان ينهض اما تدبير الحوامل واللواتي يقاربن الولادة فسنكتبه في الاقاويل الجزئية واما المولود
المعتدل المزاج اذا ولد فقد قال جماعة من الفضلاء انه يجب ان يبدا اول شي فيقطع سرته فوق اربع اصابع وتربط بصوف

نق فتلا لطيفا كي لا يولم وتوضع عليه خرقة مغموسة في الزيت ومما امرنا به في قطع السرة ان يوخذ العروق الصفر ودم الاخوين
والانزروت والكمون والاشنة والمر اجزاء سواء تسحق وتذر على سرته ويبادر الى تمليح بدنه بماء الملح الرقيق لتتصلب بشرته
وتقوى جلدته واصلح الاملاح ما خالطه شي من شادنج وقسط وسماق وحلبة وصعتر ولا يملح انفه ولا فمه والسبب في ايثارنا
تصليب بدنه انه في اول الولادة يتاذى من كل ملاق يستخشنه ويستبرده وذلك لرقة بشرته وحرارته فكل شي عنده بارد وصلب
وخشن وان احتجنا ان نكرر تمليحه وذلك اذا كان كثير الوسخ والرطوبة فعلنا ثم نغسله بماء فاتر وتنقى منخريه دايما باصابع مقلمة
الاظفار وتقطر في عينيه شيا من الزيت وتدغدغ دبره بالخنصر لينفتح وتتوقى ان يصيبه برد واذا سقطت سرته وذلك بعد ثلثة
ايام او اربعة فالصواب ان يذر عليه رماد الصدف او رماد عرقوب العجل والرصاص المحرق مسحوقا ايها كان بالشراب واذا اردنا
ان نقمطه فيجب ان تبدأ القابلة وتمس اعضاءه بالرفق فتعرض ما يستعرض وتدق ما يستدق وتشكل كل عضو على احسن شكله
كل ذلك بغمز لطيف باطراف الاصابع وتتولى في ذلك معاودات متوالية وتديم مسح عينيه بشي كالحرير وتغمز مثانته ليسهل انفصال
البول عنها ثم تفرش يديه وتلصق ذراعيه بركبتيه وتعممه او تقلنسه بقلنسوة محندمة على راسه وتنومه في بيت معتدل الهواء ليس
ببارد ولا حار ويجب ان يكون البيت الى الظل والظلمة ما هو لا يسطع فيه شعاع غالب ويجب ان يكون راسه في مرقده اعلى من سائر
جسده ويحذر ان يلوي من مرقده شيا من عنقه واطرافه وصلبه ويجب ان يكون حمامه بالماء المعتدل صيفا وبالمائل الى الحرارة الغير
اللاذعة شتاء واصلح وقت يغسل ويستحم به فيه هو بعد نومه الاطول وقد يجوز ان يغسل في اليوم مرتين او ثلثا وان يغلى بالذرع
الى سواه ريح الفتور ان كان الوقت صيفا واما في الشتاء فلا يفارقن به الماء المعتدل الحرارة وايام ثم مقدار ما يسخن بدنه ويحمر
ثم يخرج ويصان صماخه عن سبوق الماء اليه ويجب ان يكون اخذه وقت الغسل على هذه الصفة يوخذ باليد اليمنى على الذراع الايسر
معتمدا على صدره دون بطنه ويجب في وقت الغسل ان يلزم راحتاه ظهره وقفاه راسه بلطف ورفق ثم ينشف بخرق ناعمة و
يمسح بالرفق وتضجعه اولا على بطنه ثم على ظهره ولا يزال يعمد ذلك يمسح ويغمز ويشكل ثم يرد فيعصب في خرقه ويقطر في انفه الزيت
العذب فانه يغسل عينيه وطبقاتها

الفصل الثاني منه في تدبير الرضاع والنقل

فاما كيفية ارضاعه وتغذيته فيجب ان يرضع
ما امكن بلبن امه فانه اشبه الاغذية بجوهر ما سلف من غذائه وهو في الرحم اعني طمثها فانه بعينه هو المستحيل لبنا وهو اقبل لذلك و
آلف له حتى انه قد صح بالتجربة ان القامة حلمة امه عظيم النفع جدا في دفع ما يوذيه ويجب ان يكتفي بارضاعه في اليوم مرتين وثلاثا وابدا
في اول الامر في ارضاعه بارضاع كثير على انه يستحب ان يكون من يرضعه في الاول غير امه حتى يعتدل مزاج امه والاجود ان يلعق عسلا ثم يرضع
ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه الصبي في اول النهار حلبتان او ثلثا ثم يلقم الحلمة وخصوصا اذا كان باللبن عيب فالاولى باللبن
الردي والحريف ان لا ترضعها المرضعة وهي على الريق ومع ذلك فانه من الواجب ان يلزم الطفل شيين نافعين ايضا لتقوية مزاجه
احدهما التحريك اللطيف والاخر الموسيقى والتلحين الذي جرت به العادة لتنويم الاطفال وبمقدار قبوله لذلك يوقف على تهيوه للرياضة
والموسيقى احدهما ببدنه والاخر بنفسه فان منع عن ارضاعه لبن والدته مانع من ضعفها او فساد لبنها او ميلها الى الرقة فينبغي ان يختار
له مرضعة على الشرايط التي نصفها بعضها في سنها وبعضها في سحنتها وبعضها في اخلاقها وبعضها في هيئة ثديها وبعضها في كيفية لبنها
وبعضها في مقدار مدة ما بينها وبين وضعها وبعضها من جنس مولودها فاذا اصيبت بشرايطها فيجب ان يجاد غذاؤها فيجعل من الحنطة
والخندروس ولحوم الخرفان والجداء والسمك الذي ليس بعفن اللحم ولا صلبه والخس غذاء محمود واللوز ايضا والبندق وشر البقول لها الجرجير
والخردل والباذروج فانه يفسد اللبن وكذا النعناع قوي من ذلك واما شرايط المرضع فسنذكرها ونبدأ بشرايطها منها ونقول

ان الاحسن ان تكون ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلثين سنة فان هذا هو سن الشباب وسن الصحة والكمال واما في شرايطة
سحنتها وتركيبها فيجب ان تكون حسنة اللون قوية العنق والصدر واسعة عضلانية صلبة اللحم متوسطة في السمن والهزال
لحمانية لا شحمانية واما في اخلاقها فان تكون حسنة الاخلاق محمودتها بطيئة عن الانفعالات النفسانية الردية من الغضب والغم والجبن
وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وربما اعدى بالرضاع ولهذا نهى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله عن استظئار المجنونة وعلى ان
سوء خلقها ايضا مما يسلك بها سبيل سوء العناية بتعهد الصبي واقلال المداراة له واما في هيئة ثديها فان يكون ثديها مكتنزا عظيما
ليس مع عظمه بمسترخ ولا ينبغي ايضا ان يكون فاحش العظم ويجب ان يكون معتدلا في الصلابة واللين واما في كيفية لبنها فان يكون قوامه
معتدلا ومقداره معتدلا ولونه الى البياض لا كمد ولا اخضر ولا اصفر ولا احمر ورايحته طيبة لا حموضة فيه ولا عفونة وطعمه الى الحلاوة
لا مرارة فيه ولا ملوحة ولا حموضة والى الكثرة ما هو واجزاؤه متشابهة فحينئذ لا يكون رقيقا سيالا ولا غليظا جدا جبنيا ولا مختلف
الاجزاء ولا كثير الرغوة وقد يجرب قوامه بالتقطير على الظفر فان سال فهو رقيق وان وقف على الاسالة من الظفر فهو ثخين ويختبر
ايضا في زجاجة بان يلقى عليه شيء من المر ويحرك بالاصبع فيعرف مقدار جبنيته ومائيته فان اللبن المحمود هو المتعادل الجبنية والمائية
وان اضطر الى من لبنها بهذه الصفة دبر فيه من وجه السقي ومن علاج المرضعة اما وجه السقي فما كان من الالبان غليظا كريه الرايحة
فالاصوب ان يسقى بعد حلب وتعريض للهواء وما كان شديد الحرارة فالاصوب ان لا يسقى على الريق البتة واما علاج المرضعة فانها
ان كانت غليظة اللبن سقيت من السكنجبين البزوري المطبوخ بالملطفات مثل الفودنج والزوفا والحاشا والصعتر الجبلي
وتطعم الطريخ ونحوه ويجعل في طعامها شيء من الخل يسير وتؤمر ان تتقيأ بسكنجبين حار وان تتعاطى رياضة معتدلة وان كان مزاجها
حارا سقيت السكنجبين مع الشراب الرقيق ممزوجين وان كان لبنها الى الرقة رققت وضعفت الرياضة وغذيت بما يولد
دما غليظا وربما سقوها ان لم يكن هناك مانع شرابا حلوا او عتيقا لعنب وتؤمر بزيادة النوم وان كان لبنها قليلا تؤمل السبب فيه
هل هو من سوء مزاج حار في بدنها كله او في ثديها ويتعرف ذلك من العلامات المذكورة في الابواب الماضية وملمس الثدي فان دل الدليل
على ان بها حرارة غذيت بمثل كشك الشعير والاسفاناخ وما اشبهه وان دل الدليل على ان بها برد مزاج او سددا او ضعفا من
القوة الجاذبة زيد في غذايها اللطيف المائل الى الحرارة وعلق عليها المحاجم تحت الثديين بلا تعنيف وينفع من ذلك بزر الجزر والجزر
نفسه منفعة شديدة وان كان السبب فيها استقلالها من الغذاء غذيت بالاحساء المتخذة من الشعير والنخالة والحبوب ويجب ان
يجعل في احسائها واغذيتها اصل الرازيانج وبزره والشبث والشونيز وقد قيل ان اكل ضروع الضان والماعز بما فيه من اللبن نافع
جدا لهذا الشان لما فيه من المشاكلة او لخاصية فيه وقد جرب ان يوخذ وزن درهم من الارضة او الخراطين المجففة في ماء الشعير اياما
متوالية ووجد ذلك غاية وكذلك سلافة رؤوس السمك المالح في ماء الشبث ومما يغزر اللبن ان يوخذ اوقية من حب البطم فيصب عليه كاس
من شراب صرف ويشرب او يوخذ طحين السمسم ويخلط بالشراب ويصفى ويسقى ويضمد الثدي بثفل البزور مع زيت وبلبن اتان او يوخذ
اوقية من جوف الباذنجان المسلوق ويمرس بالشراب مرسا ويسقى وتغلى النخالة والفجل في الشراب ويسقى او يوخذ بزر الشبث ثلث اواق
بزر الهندقوقي وبزر الكراث من كل واحد اوقية بزر الرطبة والحلبة من كل واحد اوقية يخلط بعصارة الرازيانج والعسل والسمن ويشرب منه
واذا كان اللبن عفنا يوذي ويفسد من الكثرة لاحتقانه وتكاثفه فينقص بتقليل الغذاء وتتناول ما يقل غذاؤه وبتضميد الصدر والثدي
بكمون وخل وبطين حر وخل وبعدس مطبوخ بخل وبشرب الماء المالح عليه وكذلك استعمال النعناع الكثير والاستكثار من ذلك
الذي يغزر اللبن واما اللبن الكريه الرايحة فيعالج بسقي الشراب الريحاني ومناولة الاغذية الطيبة الروايح واما التدبير الماخوذ

من مدة وضع المرضع فيجب ان تكون ولادتها قريبة لا ذلك العهد جدا بل ما بينها وبينه شهر ونصف او شهران وان تكون ولادتها لذكر
وان يكون وضعها لمدة طبيعية وان لا تكون اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط ويجب ان تؤمر المرضع برياضة معتدلة وتغذى
باغذية حسنة الكيموس ولا تجامع البتة فان ذلك يحرك منها دم الطمث فيفسد رائحة اللبن ويقل مقداره بل ربما احبلت فكان من ذلك ضرر
على الولدين جميعا اما المرتضع فلانصراف اللطيف من الدم الى غذاء الجنين واما الجنين فلقلة ما يأتيه من الغذاء لاحتياج الآخر
الى اللبن ويجب في كل ارضاعه وخصوصا في الارضاع الاول ان يحلب شيء من اللبن ويسيل وان يعان بالغمز لئلا يضطر شدة المص
الى ايلام آلات الحلق والمري فيجحف به وان لعق قبل الارضاع كل مرة لعقة من عسل فهو نافع وان مزج بقليل شراب كان صوابا
ولا ينبغي ان يرضع اللبن الكثير دفعة واحدة بل الاصوب ان يرضع قليلا قليلا متواليا فان ارضاعه الشبع دفعة واحدة ربما ولد
تمددا ونفخة وكثرة رياح وبياض بول فان عرض ذلك فيجب ان لا يرضع ويجوع شديدا ويشتغل بتنويمه الى ان ينهضم ذلك واكثر ما يرضع
في الايام الاول هو في اليوم ثلاث مرات فان ارضعته في اليوم الاول غير امه على ما قد ذكرناه كان اصوب ولكن اذا عرض للمرضع مزاج
رديء او علة مولمة او اسهال كثير او احتباس طمث فالاولى ان يتولى ارضاعه غيرها الى ان تستقل وكذلك اذا احوجت الضرورة
الى سقيها دواء له قوة وكيفية غالبة واذا نام عقيب الرضاع لم يعنف عليه بتحريك شديد لئلا يتخضخض اللبن في معدته بل يرجح
برفق والبكاء اليسير قبل الرضاع ينفعه والمدة الطبيعية للرضاع سنتان واذا اشتهى الطفل غير اللبن اعطي بتدريج ولم
يشدد عليه ثم اذا اخذت ثناياه تظهر نقل الى الغذاء الذي هو اقوى بالتدريج من غير ان يعطى شيئا صلب المضغ واول ذلك خبز
تمضغه المرضع ثم خبز بماء وعسل او بشراب او بلبن ويسقى بعد ذلك قليل ماء وفي الاحيان مع يسير شراب ممزوج به ولا تدعه يتملأ
فان عرض له كظة وانتفاخ بطن وبياض بول منعه كل شيء واجود تغذيته ان يؤخر الى ان يدرج وينجو ثم اذا فطم نقل الى ما هو من جنس
الاحساء واللحوم الخفيفة ويجب ان يكون الفطام بالتدريج لا دفعة واحدة ويشغل بالاليط متخذة من خبز وسكر فان الح على الثدي
واسترضع وبكى فيجب ان يؤخذ من المر والفوذنج من كل واحد درهم يسحق ويطلى منه على الثدي ونقول بالجملة ان تدبير الطفل
هو الترطيب لمشاكلة مزاجه لذلك وحاجته اليه في تغذيته ونموه والرياضة المعتدلة الكثيرة وهذا كالطبيعي له وكان الطبيعة
تتقاضاه به ولاسيما اذا جاوز الطفولة الى الصبى فاذا اخذ ينهض ويتحرك فلا ينبغي ان يمكن من الحركات العنيفة ولا يجوز ان يحمل
على المشي والقعود قبل انبعاثه اليه بالطبع فيصيب ساقيه وصلبه آفة والواجب في اول ما يقعد ويزحف على الارض ان يجعل مقعده
على نطع املس لئلا تخدشه خشونة الارض وينحى من وجهه الخشب والسكاكين وما اشبه ذلك مما ينخس او يقطع ويحرس عن التزلق من مكان
عال واذا جعلت الانياب تتفطر منعوا كل صلب المضغ لئلا تتحلل المادة التي منها تتخلق الانياب بالمضغ الذي يولع به وحينئذ
يقال قد فطر الناب اذا كان في اول بدوه
تمرخ عمورهم بدماغ الارنب وشحم الدجاج فان ذلك يسهل فطورها فاذا انقلعت عنها العمور مرخت رؤسهم واعناقهم حينئذ بالزيت
المغسول مفترا وبماء حار وقطر من الزيت في آذانهم واذا صارت بحيث يمكنه ان يعض بها فانه يتعرى باصبعه ويعضها فيجب ان يعطى
اي يولع اذا ادخل اصبعه في فمه
قطعة من اصل السوس الذي لم يجف بعد كثيرا او زبد فان ذلك ينفع في ذلك الوقت وينفع من القروح والاوجاع في اللثة وكذلك يجب
ان تدلك عمورهم بملح وعسل لئلا تصيبه هذه الاوجاع واذا اخذوا ينطقون تعهدوا بادامة ذلك اصول السنتهم **الفصل**
الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان ومعالجاتها الغرض المقدم في معالجة الصبيان هو تدبير المرضع حتى انه ان
به امتلاء من دم فصدت او حجمت او امتلاء من خلط استفرغ الخلط او احتيج الى حبس طبيعة او اطلاقها او منع بخار من الراس
الى الصبي
او اصلاح لاعضاء التنفس او تبديل لسوء مزاج عولجت بالمناولات الموافقة لذلك واذا عولجت بها لم يوقع طبعا بافراط

اوعولجت بقي او وقع طبعا وقوعا قويا فالاحرى ان يرضع ذلك اليوم غيرها فلنذكر امراضا جزئية تعرض للصبيان فمن ذلك اورام
تعرض لهم في اللثة عند نبات الاسنان واورام تعرض لهم عند اوتاد في ناحية اللحيين وتتشنج فيها فاذا عرض ذلك فيجب ان يغمز عليها
الاصبع بالرفق ويمرخ باللعبيات المذكورة في باب نبات الاسنان وبالعسل مفردا وبدهن البابونج او العسل مع علك البطم و
يستعمل على الراس نطول بماء طبخ فيه البابونج والشبث ومما يعرض للصبيان من استطلاق البطن وخصوصا عند نبات الاسنان
زعم بعضهم انه يعرض فضلا مما يحتاج من اللثة مع اللبن ويجوز ان لا يكون كذلك بل لاشتغال الطبيعة بتخليق عضو عن اجادة الهضم ويعرض
الوجع وسوء ما يمنع الهضم في الابدان الضعيفة والقليل منه لا يجب ان يشتغل به فان خيف من ذلك افراط تدورك بتكميد بطنه ببزر الورد
او الكمون والانيسون وبزر الكرفس او يضمد بطنه بكمون وورد مبلولين بخل او بجاورس مطبوخ مع قليل خل وان لم ينجع سقوا من
انفحة الجدي وزن دانق بماء بارد ويحذر حينئذ من تجبن اللبن في معدته بان يغذى في ذلك اليوم ما ينوب عن اللبن مثل البيمرشت من صفرة
البيض ولباب الخبز مطبوخا في ماء او سويق مطبوخ في ماء وقد يعرض منهم اعتقال الطبيعة فيشتفون بزبل الفار او شيافة من عسل
معقود وحده او مع فودنج او اصل السوسن الاسمانجوني كاملا او محرقا او يطعم قليل عسل ومقدار حمصة من علك البطم ويمرخ بطنه
بالزيت تمريخا لطيفا او يلطخ سرته بمرارة البقر ويحذر ورم وربما عرض لثته لذع فتكمد بدهن وشمع او اللحم المالح العتيق ينفعه وربما عرض
لهم خاصة عند نبات الاسنان تشنج واكثره بسبب ما يعرض لهم من فساد الهضم مع شدة ضعف العصب وخصوصا فيمن بدنه عبل
رطب فيعالج بدهن ايرسا او دهن السوسن او دهن الحنا او دهن الخيري وربما عرض كزاز فيعالج بماء طبخ فيه قثاء الحمار او بدهن
البنفسج مع دهن قثاء الحمار فانه يدرس ان التشنج العارض به من يبس لوقوعه عقيب الحميات والاسهال العنيف وعدوثه قليلا
قليلا فتعرق مفاصله بدهن البنفسج وحده او مفردا وبشيء من الشمع المصفى وصب على دماغه زيت ودهن بنفسج وغير ذلك صبا كثيرا
وكذلك ان عرض لهم كزاز يابس وقد يعرض لهم سعال وزكام وقد امر في ذلك بماء حار كثير يصب على راس من اصيب بذلك منهم ويلطخ
لسانه بعسل كثير ثم يغمز على اصل لسانه بالاصبع لينقيا بلغما كثيرا فينفع في ويوخذ صمغ اعرابي وكثيرا وحب السفرجل ورب السوس وفانيذ
ويسقى منه كل يوم شيئا بلبن حليب وقد يعرض للطفل سوء تنفس فيجب حينئذ ان يدهن اصول اذنيه واصل لسانه بالزيت ويقيا
وكذلك يكبس لسانه فهو نافع جدا ويقطر الماء الحار في افواههم وان يلعقوا شيئا من بزر كتان بالعسل وقد يعرض لهم القلاع كثيرا
فان تغشى افواههم والسنتهم لين جدا لا يحتمل المس لينا فكيف جلاء رماثية اللبن فان ذلك يوذيهم ويورثهم القلاع وارديء القلاع المحمر
الاسود وسو قاتل واسلمه الابيض والاحمر فينبغي ان يعالجوا بما خف من ادوية القلاع المذكورة في الكتاب الجزئي وربما كفاه البنفسج
المسحوق وحده او مخلوطا بورد وقليل زعفران والخرنوب وحده وربما كفاه مثل عصارة الخس وعنب الثعلب والزنج فان كان
اقوى من ذلك فاصل السوس المسحوق والمكور ومما ينفع بورلته وقلاع المروا لعفص وقشور الكندر مسحوقة جدا مخلوطة بالعسل
وربما كفاه رب التوت وحده ورب الحامض ورب الحصرم وقد ينفع من ذلك غسله بشراب العسل وماء العسل ثم اتباعه بشيء مما ذكرناه
من المجففات فان احتيج الى ما هو اقوى فليوخذ عروق وقشور الرمان والجلنار والسماق من كل واحد ستة دراهم ومن العفص
اربعة دراهم ومن الشب درهمين يدق وينخل ويذر وقد يعرض في آذانهم سيلان الرطوبة فان ابدانهم وخصوصا ادمغتهم رطبة جدا
فيجب ان يغمس لهم صوفة في عسل وخمر مخلوطا به شيء يسير من شب او زعفران او شيء من نطرون ويجعل في آذانهم وربما كفى ان يغمس صوفة
في شراب عفص ويستعمل مع شيء من الزعفران بعصل في ذلك الشراب وقد يعرض للصبيان كثيرا وجع الاذن من ريح ورطوبة فيعالج
بالحضض والصعتر والملح الطبرزد والعدس والمروحب الحنظل والابهل يغلى ايها كان في دهن ويقطر وربما عرض في دماغ الصبيان

ثم

او دهن الشبت او دهن الزيت

سوسن

في ذلك الشراب

الملح الطبرزد يعني الذراني

ورم حار يسمى العطاس وقد يصل وجعه كثيرا الى العين والحلق ويصفر له الوجه فيجب ان يبرد دماغه بقشور القرع والخيار
وماء عنب الثعلب وعصارة البقلة الحمقاء خاصة ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد ويبدل اياها
كان دايما وقد يعرض للصبي ما في راسه وقد ذكرنا علاجه في علل الراس وربما انتفخت عيونهم فيطلى عليها حضض بلبن ثم يغسل
بطبيخ البابونج وماء البادروج وربما احدث كثرة البكاء بياضا في احداقهم فيعالجون بعصارة عنب الثعلب وقد يعرض لجفن
الصبي سلاق من البكاء فذلك علاجه ايضا عصارة عنب الثعلب وقد تصيبهم حميات والاولى فيها ان تدبر المرضعة ويسقى
هو ايضا مثل ماء الرمان مع سكنجبين وعسل ومثل عصارة الخيار مع قليل كافور وسكر ثم يعرقون بان تعتصر القصب الرطب
وتجعل عصارته على الهامة والرجل ويدثروا فان هذا يعرقهم وربما عرض لهم مغص فيلتوون ويبكون فيجب ان يكمد البطن
بالماء الحار والدهن الكثير الحار بالشمع اليسير وقد يعرض لهم عطاس متواتر فربما كان ذلك من ورم في نواحي الدماغ فان كان كذلك
عولج الورم بالتبريد والطلاء والترطيب بالمبردات من العصارات والادهان وان لم يكن من ورم عرض لهم فيجب ان ينفخ البادروج
المسحوق في مناخرهم وقد يعرض لهم بثور في البدن فما كان منها قرحيا اسود فهو قتال واما الابيض فاسلم منه وكذلك الاحمر
ولو كان قلاعا فقط لكان قتالا فكيف اذا انبثر وربما كانت في خروجها منافع كثيرة وعلى كل حال فيعالج بالمجففات اللطيفة مجعولة انتثر
في مائه الذي يغسل به مطبوخة فيه كالورد والآس وورق شجرة المصطكي والطرفا وادهان هذه الاشياء ايضا والبثور السليمة
تترك حتى تنضج ثم يعالج فان تقرحت استعمل مرهم الاسفيداج وربما احتيج الى ان يغسل بماء العسل مع قليل نطرون ولذلك القلاع
فاذا انتفخت احتيج الى ما هو اقوى فيغسل حينئذ بماء البورق نفسه ممزوجا بلبن يحتمله فان تنفطت بشرتهم اجمعوا بماء طبيخ الآس والورد
والاذخر وورق شجرة المصطكي والطرفاء واول ما يجب من ذلك اصلاح غذاء المرضع وربما احدث كثرة البكاء فيهم نتوا في السرة او احدث
سببا من اسباب الفتق وقد امر في ذلك بان يسحق النانخواه ويعجن ببياض البيض ويلطخ عليه ويعلى عرقة كتان رقيقة او بلا خرقة
الترمس المربيذ ويشد عليه واقوى منها القوابض الحارة مثل المر وقشور السرو وجوز السرو والصبر والاقاقيا وما يقال في باب الفتق وربما
عرض للصبيان وخصوصا عند قطع السرة ورم فحينئذ يجب ان يوخذ الشنكال وصوا العنجوش وعلك البطم ويذوبان في دهن الشيرج
ويسقى منه الصبي ويطلى سرته وقد يعرض للصبي ان لا ينام ولا يزال يبكي ويدمدم دمدمة ويضطر صاحبه الى ارقاده فان امكن ان
ينوم بقشور الخشخاش وبزره وبدهن الخس ودهن الخشخاش يوضع على صدغه وهامته فذلك وان احتيج الى اقوى من ذلك اخذ الدواء
نوضح حب السمنة وجوز جندم وخشخاش ابيض وخشخاش اصيغ وبزر الكتان والحب الخوزي وبزر الفرفخ وبزر لسان الحمل وبزر الخس
وبزر الرازيانج وانيسون وكمون يقلى الجميع قليلا قليلا ويدق ويجعل فيها جزء من بزر قطونا مقلوا غير مدقوق ويخلط الجميع بمثله
سكر ويسقى الصبي منه قدر درهمين فان اريد ان يكون اقوى من هذا جعل فيه شيء من الافيون قدر ثلث جزء او اقل وقد يعرض للصبي
فواق فيجب ان يسقى جوز الهند مع السكر وقد يعرض للصبي قيء مبرح فربما نفع ان يسقى نصف دانق من القرنفل وربما نفع منه تضميد
المعدة بشيء من جوارش الغي الضعيفة وقد يعرض للصبي ضعف المعدة فيجب ان يلطخ معدته بعبيسوسن بماء الورد وماء الآس ويسقى
ماء السفرجل بشيء من القرنفل والسك او قيراط من السك وشيء يسير من الميبه وقد يعرض للصبي تفزع في نومه والكثرة من امتلائه
لشرهه فاذا فسد الطعام واحست المعدة به تادى ذلك الاذى من القوة الحساسة الى القوة المصورة والمتخيلة فتمثلت احلاما هائلة
فيجب ان لا ينوم على كظة وان يلعق العسل ليهضم ما في معدته ويحدره وقد يعرض للصبي ورم الحلق بين الفم والمري وربما امتد ذلك
الى العضل والى خرز القفار فيجب ان يلين طبيعته بالشيافة ثم يعالج بمثل ما سلف من التوته وقد يعرض له خرخرة عظيمة في نومه

فيجب ان يلعق من بزر الكتان المدقوق بالعسل او من الكمون المدقوق المعجون بالعسل وقد يعرض للصبيان ريح الصبيان وقد ذكرنا
علاجه في باب امراض الراس لكنا نذكر شيا قد ينجع فيهم كثيرا وهو ان يوخذ من الصعتر والجندبيدستر والكمون اجزا سوا فيسحق
ويسقى الشربة منه ثلث حبات وقد يعرض للصبي خروج المقعدة فيجب ان يوخذ قشور الرمان والآس الرطب وجفت البلوط
وورد يابس وقرن محرق والشب اليماني وطلع المعز وجلنار وعفص اجزاء سواء من كل واحد درهم يطبخ في الماء طبخا شديدا حتى تستخرج
قوته ثم يقعد في طبيخه فاترا وقد يعرض للصبيان زحير من برد يصيبهم فينفعهم ان يوخذ حرف وكمون ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن من كل واحد
بسمن البقر العتيق ويسقى منه بماء بارد وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغار توذيهم واكثره في نواحي المقعدة وتتولد فيهم
الطوال ايضا واما العراض فقلما تتولد والطوال يعالج بماء الشيح فيسقون منه في اللبن شيا يسيرا بمقدار قوتهم وربما احتيج ان
يضمد بطونهم بالافسنتين والبرنج الكابلي ومرارة البقر وشحم الحنظل واما الصغار التي تكون منهم في المقعدة فيجب ان يوخذ
الراسن والعروق الصفر من كل واحد جزء سكر مثل الجميع فيسقى في الماء وقد يعرض للصبي سحج في الفخذ فيجب ان يذر عليه الآس المسحوق
او اصل السوس المسحوق والورد المسحوق والسعد او دقيق الشعير او دقيق العدس

الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الى سن الصبى

يجب ان يكون وكد العناية مصروفا الى مراعاة اخلاق الصبي فتعدل وذلك بان يحفظ كي لا يعرض له غضب شديد
او خوف شديد او غم وذلك بان يتامل كل وقت ما الذي يشتهيه ويحن اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فينحى عن وجهه وفي ذلك منفعتان
احديهما في نفسه بان ينشا من الطفولة حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية لبدنه فانه كما ان الاخلاق الردية تابعة
لانواع سوء المزاج فكذلك اذا حدثت عن العادة استتبعت سوء المزاج المناسب لها فان الغضب يسخن جدا والغم يجفف جدا
والتبلد يرخي القوى النفسانية ويميل المزاج الى البلغمية ففي تعديل الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن معا واذا انتبه الصبي
من نومه فالاحرى ان يستحم ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيا يسيرا ثم يطلق له اللعب الاطول ثم يستحم ثم يغذا ويجنبون ما
امكن شرب الماء على الطعام لئلا ينفذ فيهم نيا قبل الهضم واذا اتى عليه من احواله ست سنين فيجب ان يقدم الى المودب والمعلم
ويدرج ايضا في ذلك ولا يحمل عليه ملازمة الكتاب كرة واحدة واذا بلغ سنهم هذا السن نقص من اجمامهم وزيد في تعبهم قبل الطعام المكتب
وجنبوا النبيذ وخصوصا ان كان احدهم حار المزاج مرطوبه لان المضرة التي تتبع من النبيذ وهي توليد المرار في شاربيه ما تسرع اليهم
بسهولة والمنفعة المتوقعة من سقيه وهي ادرار المرار عنهم وترطيب مفاصلهم غير مطلوبة فيهم لان مرارهم لا يكثر حتى يستبد بالبول
ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب وليطلق لهم من الماء البارد العذب النقي شهوتهم ويكون هذا سوء النهج في تدبيرهم الى ان
يوافوا الرابع عشر من سنهم مع الاحاطة بما يتوذى بنا لهم كل يوم من تنقص الرطوبات والتجفف والتصلب فيدرجون في تقليل
الرياضة وهجر المعنفة منها ما بين سن الصبى الى سن الترعرع ويلزمون المعتدل وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير الانما و
حفظ الصحة فلننتقل اليه ولنقدم القول في الاشياء التي فيها ملاك الامر في تدبير الاصحاء البالغين ولنبدا بالرياضة

التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين وهو سبعة عشر فصلا

الفصل الاول من جملة القول في الرياضة

لما كان معظم تدبير حفظ الصحة هو الرياضة ثم تدبير الغذاء ثم تدبير النوم وجب ان نبدا بالكلام في الرياضة فنقول ان الرياضة
هي حركة ارادية تضطر الى التنفس العظيم المتواتر والموفق لاستعمالها على جهة اعتدالها في وقتها به غنى عن كل علاج تقتضيه
الامراض المادية والامراض المزاجية التي تتبعها وتحدث عنها وذلك اذا كان ساير تدبيره موافقا صوابا وبيان هذا هو انا
كما علمت مضطرون الى الغذاء وحفظ صحتنا هو بالغذاء الملايم لنا المعتدل في كميته وكيفيته وليس شي من الاغذية بالقوة

يستحيل بكليته الى الغذاء بالفعل بل يفضل منه في كل هضم فضل والطبيعة تجتهد في استفراغه ولكن لا يكون استفراغ الطبيعة
وحدها استفراغا مستوفى بل قد يبقى لا محالة من فضلات كل هضم بقية واثر فاذا تواترت تلك وتكررت اجتمع منها شي له قدر
وحصل من اجتماعه مواد فضلية ضارة بالبدن من وجوه احدها انها ان عفنت احدثت امراض العفونة وان اشتدت كيفياتها
احدثت سوء المزاج وان كثرت كميتها اورثت اعراض الامتلاء المذكورة واذا انصبت الى عضو اورثت الاورام وبخاراتها تفسد
مزاج جوهر الروح فيضطر لا محالة الى استفراغها واستفراغها في اكثر الامر انما يتم ويجود اذا كان بادوية سمية ولا شك انها تنهك
الغريزة ولو لم تكن سمية ايضا لكان لا يخلو استعمالها من حمل على الطبيعة كما قال ابقراط فان الدواء ينقي ويبلي ومع ذلك فانها تستفرغ
من الخلط الفاضل والرطوبات الغريزية والروح الذي هو جوهر الحيوة شيا صالحا وهذا كله مما يضعف قوى الاعضاء الرئيسة
والخادمة فهذه وغيرها مضار الامتلاء ترك على حاله او استفرغ ثم الرياضة امنع سبب لاجتماع مبادي الامتلاء اذا اصيب
في ساير التدبير معها مع انعاشها الحرارة الغريزية وتعويدها البدن الخفة وذلك لانها تثير حرارة لطيفة فتحلل ما اجتمع من
فضل كل يوم وتكون الحركة معينة في ازلاقها وتوجيهها الى مخارجها فلا يجتمع على مرور الايام فضل يعتد به ومع ذلك فانها كما
قلنا تنمي الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل والاوتار وتقوى على الافعال وتامن الانفعال وتعد الاعضاء لقبول الغذاء بتنقيتها
منها الفضل فتتحرك القوة الجاذبة وتحل العقد عن الاعضاء فتلين الاعضاء وترق الرطوبات وتتسع المسام وكثيرا ما يقع
تارك الرياضة في الدق لان الاعضاء تضعف قواها لتركها الحركة الجالبة اليها الروح الغريزية التي هي آلة حيوة كل عضو

الفصل الثاني منه في انواع الرياضة

الرياضة منها ما هي رياضة يدعو اليها الاشتغال بعمل من الاعمال الانسانية
ومنها رياضة خالصة وهي التي تقصد لانها رياضة فقط ويتحرى منها منافع الرياضة ولها فصول فان من جنس الرياضة ما هو
قليل ومنها ما هو كثير ومن جنس الرياضة ما هو قوي شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو سريع ومنها ما هو بطي ومنها
ما هو حثيث اي مركب من الشدة والسرعة ومنها ما هو متراخ وبين كل طرفين معتدل موجود فاما انواع الرياضة فالمنازعة
والمباطشة والملاكزة والاحضار وسرعة المشي والرمي عن القوس والزوبين والقفز الى شي يتعلق به والحجل على احدى الرجلين
والمثاقفة بالسيف والرمح وركوب الخيل والخفق باليدين وهو ان يقف الانسان على اطراف قدميه ويمد يديه قداما وخلفا ويحركهما
بالسرعة وهي من الرياضات السريعة ومن اصناف الرياضات اللطيفة اللينة الترجح بالاراجيح والمهود قائما وقاعدا ومضطجعا
وركوب الزواريق والسميريات واقوى من ذلك ركوب الخيل والجمال والعماريات وركوب العجل ومن الرياضات القوية الميدانية
وهو ان يشد الانسان يعدو في ميدان ما الى الغاية ثم ينكص راجعا مستقهقرا فلا يزال ينتقص المسافة كل كرة حتى يقف آخره على الوسط
ومنها مجاهدة الظل والتصفيق باليدين والطفر والزج واللعب بالصولجان بالكرة الكبيرة والصغيرة واللعب بالطبطاب
واشالة الحجر وركض الخيل واستعطافها والمباشطة انواع فمن ذلك ان يشبك كل واحد من الرجلين يده على وسط صاحبه
ويلزمه ويتكلف كل واحد منهما ان يتخلص من صاحبه وهو يمسكه وايضا ان يلتوي بيديه على صاحبه ويدخل اليمين الى يمين صاحبه
واليسار الى يساره ويوجهه اليه ثم يشيله ثم يقلبه ولا سيما وهو منحني تارة ومنبسط اخرى ومن ذلك المدافعة بالصدرين ومن ذلك
ملازمة كل واحد منهما عنق صاحبه يجذبه الى اسفل ومن ذلك ملاواة الرجلين في الشغزبية وفحج رجلي صاحبه برجليه وما يشبه هذا
من الحيل التي يستعملها المصارعون ومن الرياضات السريعة مبادلة رفيقين مكانيهما بالسرعة وهو ان يطفر طفرات الى خلف يتخللها
طفرات الى قدام بنظام وبغير نظام ومن ذلك رياضة المشلين وهو ان يقف الانسان منتصبا ثم يغرز من جانبيه مشلين في الارض

ضرب من الصراع وهو ان يدخل احد الرجلين رجله بين رجلي صاحبه فيلوي بها احديهما فيصرعه

ابى

استعطافها

بينهما باع فيقبل عليهما نافلا المنايامنة منها الى المغرز الايسر والمياسرة الى المغرز الايمن ويتحرى ان يكون ذلك باعجل ما يمكن والرياضات
الشديدة والسريعة تستعمل مخلوطة بفترات او برياضات فاترة ويجب ان يتفنن في استعمال الرياضات المختلفة ولا يقام على واحدة
ولكل عضو رياضة تخصه اما رياضة اليدين والرجلين فلا خفاء بها واما الصدر واعضاء النفس فتارة ترتاض بالصوت الثقيل العظيم
وتارة بالحاد ومخلوطا بينهما فيكون ذلك رياضة ايضا للفم واللهاة واللسان والعين ويحسن اللون وينقي الصدر ويرتاض بالنفخ
مع حصر النفس فيكون ذلك رياضة ما للبدن كله ويوسع مجاريه واعظام الصوت زمانا طويلا جدا مخاطرة وادامة تشديده تحوج
الى جذب هواء كثير وفيه خطر وتطويله يحوج الى اخراج هواء كثير وفيه خطر عظيم ويجب ان يبدأ بقراءة لينة ثم يرفع بها الصوت
على تدريج ثم اذا اشتد الصوت واعظم وطول جعل زمان ذلك معتدلا فحينئذ ينفع نفعا عظيما فان اطيل زمانه كان فيه خطر
للعدلين الصحيحين ولكل انسان بحسبه رياضة وما كان من الرياضات اللينة مثل الترجح فهو موافق لمن اضعفته الحميات واعجزته عن
الحركة والقعود من الناقهين ولمن اضعفه شرب الخربق ونحوه ولمن به مرض في الحجاب واذا اريد به نوم وتحلل الرياح ونفع من بقايا
امراض الراس مثل الغفلة والنسيان وحرك الشهوات وبنية الغريزة واذا ترجح على السرير كان اوفق لمن به شطر الغب والحميات المركبة و
البلغمية ولصاحب الجبن وصاحب اوجاع النقرس وامراض الكلى فان هذا الترجيح يهيج المواد الى الانقلاع والتلين ماسوا اليز القو
لما سواه واما ركوب العجل فقد يفعل مثل هذه الافعال لكنه اشد اثارة وقد يركب العجل والوجه الى خلف فينفع ذلك من ضعف البصر
وظلمته نفعا شديدا واما ركوب الزواريق والسفن فينفع من الجذام والاستسقاء والسكتة وبرد المعدة ونحوها وذلك اذا كان
بقرب الشطوط واذا هاج منه غثيان ثم سكن كان نافعا للمعدة واما ركوب السفن مع التلجيج في البحر فذلك اقوى في قلع الامراض
المذكورة لما يختلف على النفس من فرح وحزن واعضاء الغذاء فرياضتها تابعة لرياضة سائر البدن والبصر يراض بتامل الاشياء
الدقيقة والتدرج احيانا في النظر الى المشرقات بدفق والسمع يراض بتامل الاصوات الخفية وفي التدريج بسماع الاصوات العظيمة
ولكل عضو رياضة خاصة ونحن نذكر ذلك في حفظ صحة عضو عضو وذلك اذا اشتغلنا بالكتاب الجزئي ويجب ان يحذر المرتاض
وصول حمية الرياضة الى ما هو ضعيف من اعضائه الا على سبيل التبع مثلا من يعتريه الدوالي فالواجب له من الرياضة التي
تستعملها ان لا يكثر تحريك رجليه بل يقلل ذلك ويحمل رياضة على اعالي بدنه من عنقه وراسه ويديه بحيث يصل تاثير الرياضة الى
رجليه من فوق والبدن الضعيف رياضته ضعيفة والبدن رياضته قوية واعلم ان لكل عضو في نفسه رياضة تخصه كالعين في تبصر
الدقيق والحلق في اجهار الصوت بعد ان يكون بتدريج وكذلك اللسن والاذن

الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها

وقت الشروع في الرياضة ان يكون البدن نقيا ولئلا يكون في نواحي الاحشاء والعروق كيموسات خامة ردية يغشيها الرياضة في البدن
ويكون الطعام الاسيق قد انهضم في المعدة والكبد والعروق وحضر وقت غذاء آخر ويدل على ذلك نضج البول بالقوام واللون ويكون ذلك
اول وقت هذا الانهضام فان العهد اذا بعد به وتحلل الغريزة مدة عن التصرف في الغذاء واشتعلت النارية في البول وجاوزت حد ان الحالـ
الصفرة الطبيعية فان الرياضة ضارة لانها تنهك القوة وربما قيل اذا اوجبت رياضة شديدة فالحري ان لا تكون المعدة خالية جدا بل
يكون فيها غذاء قليل اما في الشتاء فغليظ واما في الصيف فلطيف ثم ان ارتاض متملئا خير من ان يرتاض خاويا وان ارتاض حارا
او رطبا خير من ان يرتاض باردا وجافا واصوب اوقاته الاعتدال وربما اوقعت الرياضة حار المزاج يابسه في امراض فاذا اتفق ذلك هاج
ويجب على من يرتاض ان يبدأ فينفض الفضل من الامعاء والمثانة ثم يشتغل بالرياضة ويدلك اولا للاستعداد دلكا ينعش الحرارة ويوسع
المسام وان يكون الدلك بخشن ثم يمرخ بدهن عذب ثم يدرج التمريخ الى ان يضغط العضو به ضغطا غير شديد الوغول ويكون في ذلك

بايد كثيرة ومختلفة واوضاع الملاقيات ليبلغ ذلك جميع شظايا العضل ثم يترك ثم ياخذ المدارك في الرياضة اما في زمان الربيع فاوفق
اوقاتها قرب انتصاف النهار في بيت معتدل ويقدم في الصيف واما في الشتاء فكان القياس ان يؤخر الى وقت المساء لكن الموانع الاخرى
تمنع منه فيجب ان يدفى في الشتاء المكان ويسخن ليعتدل ويستعمل الرياضة في الوقت الاصوب بحسب ما ذكرناه من انهضام الغذاء و
نفض الفضل واما مقدار الرياضة فيجب ان يراعى فيها ثلثة اشياء احدها اللون فما دام يزداد جودة فهو بعد وقت والثاني
الحركات فانها ما دامت خفيفة فهو بعد وقت والثالثة حال الاعضاء في انتفاخها فما دامت تزداد انتفاخا فهو بعد وقت واما
اذا اخذت تتغير الاحوال في الانتقاص وصار العرق البخاري رشحا سايلا فيجب ان يقطع واذا قطعها اقبل عليه بالدهن المعرق ولا سيما
وقد حصر نفسه فاذا وقفت في اليوم الاول على حد رياضته وغذوته فعرفت المقدار الذي احتمله من الغذاء فلا تغير في اليوم الثاني شيئا
بل قدر غذاءه ورياضته في اليوم الثاني على صنعه في اليوم الاول **الفصل الرابع في الدلك** الدلك منه صلب فيشد ومنه لين فيرخي
ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب واذا ركب ذلك حدث منه مزاجات تسع وايضا من الدلك ما هو خشن بخرق خشنة فيجذب الدم
الى الظاهر سريعا ومنه املس بالكفين او بخرق لينة فيجمع الدم ويحبسه في العضو والغرض في الدلك تكثيف الابدان المتخلخلة وتصليب
اللينة وتخلخل الكثيفة وتليين الصلبة ومن الدلك دلك الاستعداد وهو قبل الرياضة ويبتدأ لينا ثم اذا كاد يقوم الى الرياضة
شدد ومنه دلك الاسترداد وهو بعد الرياضة ويسمى الدلك المسكن ايضا والغرض فيه تحليل الفضول المحتبسة في العضل مما لم يستفرغ
بالرياضة لتنفش فلا تحدث اعياء وهذا الدلك يجب ان يكون رفيقا معتدلا واحسنه ما كان بالدهن ولا يجب ان يختم على خشونة و
صلابة وخشونة فيتحجر بها الاعضاء ويمنع في الصبيان عن النشو وضرره في البالغين اقل ولان يقع في الدلك خطأ مايل الى الصلابة
فهو اسلم من الخطأ المايل الى اللين لان التحليل الشديد اسهل تلافيا من اعداد البدن بالدلك اللين لقبول الفضول على ان الدلك الصلب
والخشن اذا افرط فيه في الصبيان منعهم النشو وستجد ذكر ضروب الدلك وشرايطه لكنا نريد في هذا الوقت ان نذكر الاسترداد
بيانا فنقول انه بالحقيقة كانه جزء اخير من الرياضة ويجب فيه ان يبدأ اولا بالدهن بالقوة ثم يميل به الى الاعتدال ولا يقطع على عنف
من اجزاء
والاحسن ان يجتمع عليه ايد كثيرة ويجب ان يوتر المدلوك اعضاءه سيما المدلوكة بعد الدلك لتنقص منها الفضول فيوخذ قماط ويمر
على نواحي الاعضاء كلها وهي موترة ويحصر النفس ينفذ ما امكن ولا سيما مع ارخاء عضل البطن وتوتير عضل الصدر ان تسهل
ثم يوتر اخر الامر عضل البطن ايضا يسيرا لينصب الاحشاء بذلك استردادا ما وفيما بين ذلك يمشي ويستلقي ويشابك برجليه رجلي
صاحبه والمبرزون من اهل الرياضة يستعملون حصر النفس فيما بين رياضتهم وربما ادخلوا ذلك الاسترداد في وسط الرياضة
فقطعوها وعاودوها ان رادوا ان يطيلوا الرياضة ولا حاجة الى الدلك الكثير لمن يريد الاسترداد وهو ممن لا ينكر شيئا من حاله ولا يريد
المعاودة بل ان وجد اعياء تمرخ لينا بالدهن على نصفه وان وجد يبسا زاد في الدلك حتى يوافيه الاعتدال وقد ينتفع بالدلك والغمز
الشديد فانه يجفف البدن ويمنع الرطوبة عن السيلان الى المفاصل **الفصل الخامس في الاستحمام وذكر الحمامات** اما هذا
عند النوم صح
الانسان الذي كلامنا في تدبيره فلا حاجة الى الاستحمام المحلل لان بدنه نقي وانما يحتاج الى الحمام من يحتاج اليه ليستفيد منه حرارة
لطيفة وترطيبا معتدلا فلذلك يجب على هؤلاء ان لا يطيلوا اللبث فيه بل ان يستعملوا الابزن ليستعملوا رشا يحمر فيه بشرتهم وتربو
وتعلو رطوبة عندما يتبدد تحلل ويتدعوا الهواء بصب الماء العذب حواليهم ويغتسلوا سريعا ويخرجوا ويجب ان لا يبادر المرتاض
الى الحمام حتى يستريح بالتمام واما احوال الحمامات وشرايطها فقد شرحت وقيلت في غير هذا الموضع والذي ينبغي ان نقوله ههنا
ان جميع المستحمين يجب ان يتدرجوا في دخول بيوت الحمام ولا يقيموا في البيت الحار الا مقدارا ما لا يكرب فيزعج بتحليل الفضول

واعداد البدن للغذاء مع التحرز عن الضعف وعن سبب قوي من اسباب حميات العفونة ومن طلب السمن فليكن دخوله الحمام بعد الطعام ان لم يخف
حدوث السدد فان اراد الاستظهار وكان حار المزاج استعمل السكنجبين ليمنع السدد وان كان بارد المزاج استعمل الفوذنجي والفلافلي
واما من اراد التحليل والتهزيل فيجب ان يستحم على الجوع ويكثر القعود فيه واما الذي يريد حفظ الصحة فقط فيجب ان يدخل الحمام بعد
هضم ما في المعدة والكبد وان خاف ثوران مرار ان فعل ذلك واستحم على الريق فلياخذ قبل الاستحمام شيا لطيفا يتناوله والحار المزاج صاحب
المرار فلا يجد بدا من ذلك ومثله من يحرم عليه دخول البيت الحار وافضل ما يجب ان يتلقى به سويق او خبز منقوع في ماء الفاكهة او ماء الورد وليتوق
شرب شي بارد بالفعل عقيب الخروج من الحمام او في الحمام فان المسام تكون متفتحة فلا يلبث ان يندفع البرد الى جوهر الاعضاء الرئيسة
فتفسد قواها وليتوق ايضا كل شي شديد الحرارة وخصوصا الماء فانه ان تناوله خيف ان يسرع نفوذه الى الاعضاء الرئيسة فيحدث
السل والدق وليتوق مفاجاة الخروج عن الحمام وكشف الراس بعده وتعريض البدن للبرد بل يجب ان يخرج من الحمام ان كان الزمان شتاء شتايا
وهو متدثر في ثيابه وينبغي ان يحذر الحمام من كان محموما في حماه او من به تفرق اتصال او ورم وقد علمت فيما سلف ان الحمام
مسخن مبرد مرطب مجفف ضار نافع ومنافعه التنويم والتفتيح والجلاء والتحليل والانضاج وجذب الغذاء الى ظاهر البدن
ومعونة انامبو في تحليل ما يراد ان يتحلل ونفض ما يراد ان ينتفض في جهة الطبيعة وحبس الاسهال وازالة الاعياء ومضاره
تضعيف القلب ان افرط فيه وايراث الغشي والغثيان وتحريك المواد الساكنة وتهييجها للعفونة وامالتها الى الاقضية والى الاعضاء
الضعيفة فتحدث فيها اورام في ظاهر الاعضاء وباطنها

الفصل السادس في الاغتسال بالماء البارد

انما يصلح ذلك لمن كان
تدبيره من كل الوجوه مستقصى وكان سنه وقوته وسحنته وفصله موافقة ولم يكن به تخمة ولا قي ولا اسهال ولا سهر ولا نوازل ولا هو
صبي ولا شيخ وفي وقت يكون بدنه نشيطا والحركات هوائية وقد يستعمل ذلك بعد استعمال الماء الحار لتقوية البشرة وحصر الحرارة فان
اريد ذلك فيجب ان يكون ذلك الماء غير شديد البرد بل معتدلا وقد يستعمل بعد الرياضة فيجب ان يكون الدلك قبله اشد من المعتاد واما
تمريخ الدهن فيكون على العادة ويكون الرياضة بعد الدلك والتمريخ معتدلة واسرع من المعتاد قليلا ثم يشرع بعد الرياضة في الماء البارد دفعة
لتصيب اعضاءه معا ثم يلبث فيه مقدار النشاط والاحتمال وقبل ان يصيبه قشعريرة ثم اذا خرج ذلك كما نذكره وزيد في غذائه ونقص
من شرابه ونظر في مدة عود لونه اليه وحرارته ان كان سريعا علم ان اللبث فيه كان معتدلا وان كان بطيئا علم ان اللبث فيه قد كان ازيد من الواجب فيقدر
في اليوم الثاني بقدر ما يعلم من ذلك وربما اتى دخول الماء بعد الدلك واسترجاع اللون والحرارة ومن اراد ان يستعمل ذلك فليتدرج فيه
وليبدا اول مرة من اسخن يوم في الصيف وقت الهاجرة وليتحر ان لا يكون فيه ريح ولا يستعمل عقيب الجماع ولا والطعام لم ينهضم ولا
يستعمل عقيب القي والاستفراغ والهيضة والسهر ولا على ضعف من البدن ولا من المعدة ولا عقيب الرياضة الا من هو قوي جدا فيستعمل
على النحو الذي قلناه واستعمال الاغتسال بالماء البارد على الانحاء المذكورة يهزم الحار الغريزي الى داخله دفعة ثم يقويه على الاستظهار
والبروز اضعافا ما كان

الفصل السابع في تدبير الماكول

يجب ان يجتهد حافظ الصحة في ان لا يكون جوهر غذائه شيا من
الاغذية الدوائية مثل البقول والفواكه وغير ذلك فان اللطيفة محرقة للدم والغليظة مبلغمة للبدن بل يجب ان يكون الغذاء مثل اللحم
خصوصا لحم الجداء والعجاجيل الصغار والحملان والحنطة المنقاة من الشوائب الماخوذة من زرع صحيح لم تصبه آفة والشي الحلو
الملايم للمزاج والشراب الطيب الريحاني ولا يلتفت الى ما سوى ذلك الا على سبيل التعالج والتقدم بالحفظ واشبه الفواكه بالغذاء التين
والعنب النضيج جدا والتمر في البلاد والاراضي المعتاد فيها ذلك فان استعمل منه وحدث منها فضل بادر الى استفراغ ذلك الفضل
ويجب ان لا يوكل الا عن شهوة ولا تدافع الشهوة اذا هاجت ولم تكن كاذبة كشهوة السكارى والمتخمين فان الصبر على الجوع يملا المعدة

له مشتقلة صح

داوي التخم

اخلاطا صديدية ويوكل في الشتاء الطعام الحار بالفعل وفي الصيف البارد او القليل السخونة ولا يبلغ الحر والبرد الى ما لا يطاق
واعلم انه لا شيء اردى من شبع في الخصب يتبعه جوع في الجدب وبالعكس والعكس اردى فقد راينا خلقا ضاق عليهم الطعام في القحط
فلما اتسع الطعام امتلاوا وماتوا على ان الامتلاء الشديد في كل حال كان من طعام او شراب فكم من رجل امتلا بافراط فاختنق فمات
واذا وقع الخطا فتنوول شيء من الاغذية الردية فيجب ان يدبر في هضمه وانضاجه والتحرز من سوء المزاج المتوقع منه باستعمال
ما يضاده عقيبه حتى ينهضم فان كان باردا مثل القثاء والقرع عدل بما يضاده مثل الثوم والكراث وان كان حارا عدل بما يضاده
ايضا مثل القثاء وبقلة الحمقاء وان كان سدديا استعمل ما ينفخ ويستفرغ ثم يجوع بعده جوعا صالحا فلا يتناول شيئا سوى كل
مستصح البتة ما لم تصدق الشهوة وتخلو المعدة والامعاء العلى عن الغذاء الاول فاضر شيء بالبدن ادخال غذاء على غذاء لم ينهضم
ولا شر من التخمة وخصوصا ما كان تخمة عن اغذية ردية فان التخمة اذا عرضت من الاغذية الغليظة اورثت وجع المفاصل والكلى والربو
والنقرس وصلابة الطحال والكبد والامراض البلغمية والسوداوية واما اذا عرضت من الاغذية اللطيفة فتعرض منها حميات حادة
خبيثة واورام حارة ردية وربما احتيج الى ادخال طعام ما او شيء يشبه الطعام على طعام يكون كانه دواء له مثل الذين يتناولون
اغذية حريفة ومالحة فاذا اتبعوها بعد زمان يكون لم يتم فيه الهضم بالمرطبات من الاغذية التفهة صلح بذلك كيموس ما اغتذوا به
وهؤلاء يغنيهم هذا التدبير ولا حاجة بهم الى الرياضة وبضد هذا حال من يتبع الغليظ بعد زمان ما شيئا سريع الهضم حريفا
والحركة الخفيفة على الطعام تغوص في المعدة وخصوصا لمن اراد النوم عليه والاعراض النفسانية الفادحة والحركات البدنية
الفادحة يمنعان الهضم ويجب ان لا يوكل في الشتاء الاغذية القليلة الغذاء كالبقول بل يوكل ما هو اغذى من الحبوب وما اشد اكثارا
وفي الصيف بالضد ثم يجب ان لا يتملا منه حتى لا مكان لفضله بل يجب ان يمسك عنه وفي النفس بعض من بقية الشهوة فان تلك البقية
من تقاضي الجوع تبطل بعد ساعة ويجب ان يحفظ مجرى العادة في ذلك فان شر الاكل ما اثقل المعدة وشر الشرب ما جاوز الاعتدال
وطفا في المعدة فان فرط يوما جاع في الثاني واطال النوم في مكان معتدل لا حر فيه ولا برد واذا لم يتيسر عدم النوم مشوا مشيا كثيرا
لينا متصلا لا فترة فيه ولا استراحة ويشربون شرابا قليلا صرفا قال روفس انا احمد هذا المشي وخصوصا بعد الغذاء فانه
يهيئ لجودة موقع الغذاء ويجب ان يكون النوم على الطعام على اليمين ولا زمانا يسيرا ثم ينام على اليسار ثم ينام على اليمين
واعلم ان الدثار ورفع الوساد معين على الهضم وبالجملة ان يكون وضع الاعضاء مايلا الى تحت ليس الى فوق وتقدير الطعام
هو بحسب العادة والقوة لان يكون معتدلا في الصحيح القوة المقدار الذي اذا تناوله لم يثقل ولم يمدد ولم ينفخ ولم يقرقر ولم
يطف ولم يعرض غثي ولا شهوة كلبية ولا سقوط ولا بلادة ذهن ولا ارق ولم يجد طعمه في الجشاء بعد زمان وكلما وجد طعمه بعد الشراسيف
مدة اطول فهو اردى وقد يدل على ان الطعام معتدل ان لا يعرض منه عظم نبض مع صغر نفس فانه انما يعرض بسبب مزاحمة المعدة
للحجاب فيصغر النفس لذلك ويتواتر ويزداد بذلك حاجة القلب فيعظم النبض الا اذا ضعفت القوة ومن عرض له على طعامه حرارة
وسخونة فلا ياكلن دفعة بل قليلا قليلا لئلا يعرض من الامتلاء حالة كالتي تعرض لمن تتبعه حرارة حمى قوية حين يسخن الطعام ومن كانت
يعجز عن هضم الكفاية كثر عدد اغتذائه وقلل مقداره والسوداوي يحتاج الى غذاء مرطب كثير اسخن قليلا والصفراوي الحار
يرطب ويبرد ومن كان الدم الذي يتولد فيه حارا محموما فيحتاج الى اغذية باردة قليلة الغذاء ومن كان ما يتولد فيه من الدم بلغميا
فيحتاج الى اغذية قليلة الغذاء فيها سخونة وتلطيف وافق الاغذية في استعمالها ترتيب يجب ان يراعيه الحافظ للصحة فليحذر
ان يتناول ما هو رقيق سريع الهضم على غذاء قوي اصلب منه فينهضم قبله ويطفو عليه لا سبيل له الى النفوذ فيعفن ويفسد

التي

فيفسد ما في المعدة وايضا لا يجوز ان يتناول مثل حشو الغذاء الطعام المزلق ويتناول في اثره من قرب طعام قوي صلب فانه يزلق معه قبل نفوذه
الى الامعاء ولما يستوف الحظ من الهضم ومثل السمك وما يجري مجراه لا يجب ان يتناول عقيب رياضة متعبة محركة فيفسد ويفسد الاخلاط
ومن الناس من يجوز له تناول ما فيه قابضة قبل تناول الطعام وهو صاحب رخاوة المعدة الذي يستعجل نزول طعامه فلا يتريث
ريث الانهضام ويجب ان يتأمل ايضا حال المعدة ومزاجها فمن الناس من يفسد في معدته الغذاء اللطيف السريع الهضم وينهضم فيها
القوي البطيء الهضم وهذا هو الانسان الناري المعدة ومنهم من هو بالضد وكل بدن على مقتضى عادة وللبلدان خواص من الطبايع
وللامزجة امور خارجة عن القياس فليحفظ ذلك ولتغلب التجربة فيه على القياس ومن قرب غذاء مالوف فيه مضرة ما فسواء وفوق من الفاضل
الغير المالوف ولكل سحنة ومزاج غذاء موافق مشاكل فان اريد تغييرها فانما ينبغي بالضد ومن الناس من يضره بعض الاطعمة الجيدة
المحمودة فليجتنبها ومن استمرأ الاغذية الردية فلا يغتر بذلك فانه سيتولد فيه على مر الايام اخلاط ردية ممرضة وقتالة وكثيرا ما يرخص
لمن في بدنه اخلاط ردية ان يتوسع في الاكل المحمود خصوصا اذا لم يحتمل الاسهال لضعفه ومن كان متخلخل البدن سهل التحلل وجب
ان يغذى بالرطب السريع الانهضام على ان الابدان المتخلخلة اشد احتمالا للاطعمة الغليظة والمختلفة وابعد من ان تضرها الاسباب
الداخلة واقبل للضرر من الاسباب الخارجة ومن كان يستكثر من اللحوم مترفها فليتعهد الفصد وان كان ميلا الى برد من المزاج فعليه
بالجوارشنات والاطريفلات ومما من شانه ان ينقي المعدة والامعاء والجداول القريبة منها ومن شر الاشياء جمع اغذية مختلفة معا
وبعد تطويل مدة الاكل فيلحق الغذاء الاخير وقد اخذ الاول في الانهضام فلا تتشابه اجزاء الغذاء في الانهضام ويجب ان تعلم ان
اوفق الغذاء الذي لشدة اشتمال المعدة والقوة القابضة عليه اذا كان صالح الجوهر وكانت الاعضاء الرئيسة كلها متصادقة متسالمة
فهذا هو الشرط فان لم تصح الامزجة او تخالف الاعضاء في امزجتها فكان الكبد مخالفا للمعدة مخالفة فوق الطبيعي لم يلتفت الى ذلك
ومن مضار الطعام اللذيذ جدا انه يمكن الاستكثار منه واوفق المرات للاكل الشبع ان ياكل يوما وجبة ويوما مرتين بكرة وعشية
ويجب ان يراعى العادة في ذلك مراعاة شديدة فان من اعتاد مرتين فاوجب ضعفه وبعثت قوته بل يجب ان كان به ضعف هضم ان يتناول
مرتين ويقلل الاكل كل مرة ومن اعتاد الوجبة فتغدى عرض له ضعف وكسل واسترخاء فان وقف عليه الغداء ضعف في صبيحته وان
تعشى لم يستمرئ وعرض جشاء حامض وخبث نفس وغثيان ومرارة فم ولين بطن لايراد على المعدة ما لم تالفه وعرض ما يعرض لمن لم يجد هضم
غذائه مما سنوقف من العوارض ومما يعرض له جبنه جزع ووجع فم المعدة ولذع ويظن ان امعاءه واحشاءه معلقة لخلو المعدة
وانقباضها الى فوقها وتقلصها ويبول بولا حارا مصفرا ويبرز نبرازا محترقا وربما عرض له برد الاطراف لانصباب المرار الى المعدة وهذا في
مراري الامزجة اكثر وكذلك في مراري المعدة دون البدن ويفسد نومه ويكون متحللا والابدان التي تجتمع في معدها مرار كثيرة يحتاجون
الى تناول المعرق والى سرعة تغذيهم والى تغذيه قبل الاستحمام واما غيرهم فيجب ان يرتاضوا ويستحموا ثم ياكلوا ولا يقدموا الاكل على الاستحمام
ومن احتاج الى الاكل مقدم على الرياضة فليأكل من الخبز وحده قدرا يأخذ منه الهضم قبل شروعه في حركته وتمام ان الحركة قبل الطعام
يجب ان لا تكون ضعيفة كذلك الحركة بعده يجب ان لا تكون الا رقيقة لينة ولا اصلح للشهوة الفاسدة المائلة الى الحريف الحامض والحلو
والدسم من القيء بمثل السكنجبين والنفح طعام السمك ويجب ان لا ياكل السمين من الناس كما يخرج من الحمام بل يصبر وينام نومة خفيفة
والاصلح لهم الوجبة ولا ينبغي ان ينام على الطعام وهو طاف ولا يتحرك بل يتحرز عن الحركة العنيفة على الطعام فينفذ قبل الهضم
او يزلق بلا هضم او يفسد مزاجه بالخضخضة ولا يشرب عليه ماء كثيرا فيفرق بينه وبين جرم المعدة ويطفيه بل يتربص بالشرب
نزوله عن المعدة ويستدل عليه بخفة اعالي البطن فان احوج العطش فليمص شيئا يسيرا من الماء البارد مصا وكلما كان ابرد اقنع

اليسير منه اكثر وهذا القدر ينشط المعدة ويجمعها وبالجملة ان شرب على الطعام وبعد الفراغ منه لا في خلاله مقدار ما ينتفع فيه
الطعام جاز والمصابرة على العطش والنوم عليه نافع للمبرودين والمرطوبين جدا والمحرورين المرورين وكذلك الصبر على الجوع ويتضرر
المرورين من الصبر على الجوع ان تنصب المرار الى معدهم فاذا تناولوا شيئا فسد طعامهم فعرض لهم في النوم واليقظة ما ذكرناه مما يعرض
لمن فسد طعامه ويعرض ايضا ان تفسد شهوة الطعام فحينئذ يجب ان يشرب ما يحدر ذلك ويلين الطبع مما هو خفيف غير معقب
مثل اجاص او شيء يسير من الشيرخشك خشت فاذا عادت الشهوة اكل على ان مرطوبي الابدان الرطوبة الطبيعية مستعدون لسرعة
التحلل فلا يصبرون على الجوع صبر يابسي الابدان الا ان يكونوا مملوين من رطوبات غير التي هي في جوهر اعضايهم اذا كانت جيدة
موافقة قابلة لان تحيلها الطبيعة الى الغذاء التام بالفعل والشراب على الطعام من اضر الاشياء لانه سريع الهضم والنفوذ فينفذ الطعام
ولما ينهضم فيورث السدد والعفونة والحلاوات تسرع الى ايراث السدد وتجذب الطبيعة لها قبل الهضم والسدد توقع في امراض كثيرة
منها الاستسقاء وغلظ الهواء والماء لا سيما في الصيف مما يفسد الطعام فلا باس ان يشرب عليه ممزوج او ماء حار طبخ فيه عود قت
ومصطكي ومن كانت احشاؤه حارة قوية فاذا تناول طعاما غليظا فكثيرا ما يعرض ان يصير طعامه ريحا ممددة للمعدة و
نواحيها والعلة المراقية من ذلك وحال المعدة اذا تناول لطيفا اشتملت عليه معدته فان تناول بعده غليظا نفرت عنه المعدة
ولم تهضمه فيفسد اللهم الا ان يجعل بينهما مهلة والاولى ان يقدم في مثل هذه الحالة الغليظ قليلا قليلا فان المعدة حينئذ لا تجيب
عن اللطيف واذا افرط الاكل في التملي وخضخض ما في معدته حركته وشوشه شرب قليلا ورد الى القي فان تعذر القي شرب
الماء الحار قليلا قليلا فانه يحدر الامتلاء ويجلب النعاس فيلقي نفسه وينام كم شاء فان لم يغن ذلك ولم يتيسر تامل فان كانت
الطبيعة المونة بالدفع فيها ونعمت والا اعانها بما يطلق بالرفق اما المحرور فمثل الاطريفل والجلنجبين المسهل ومخلوطا بشيء
من الصعتر المربى واما المبرود فمثل الكموني والشهرياران والتمري ولان يمتلي البدن من الشراب خير من ان يمتلي من الطعام ومما
هو جيد ان يتناول الصبر على مثل هذا الطعام قدر ثلث حبات ويوخذ نصف درهم صبر ونصف درهم علك الانباط ودانق
بورق ومما هو خفيف حبتان وثلث من علك البطم وربما جعل معه مثله او اقل من البورق ومما هو نحو ذلك شيء من الافتيمون
مع شرابه فان لم يحصل شيء من ذلك نام يوما طويلا مستجرا للغذاء يوما واحدا فان خف استحم وتكمد ولطف الغذاء فان لم يستمر مع هذا كله
واثقل وسدر واكسل فاعلم انه قد امتلات العروق من فضوله فان الغذاء الكثير المفرط وان عرض له ان ينهضم في المعدة فانه قل ما ينهضم في
العروق بل يبقى فيها نيا يمددها وربما صدعها ويورث كسلا وتمطيا وتثاوبا فليعالج بما يسهل من العروق فان لم يحدث ذلك بل اورث
اعياء فقط فليسكن هدو ثم ليعالج النوع العارض من الاعياء بما سنذكره ومن اوغل في السن فلا يتقبل بدنه من الغذاء ما كان يتقبله
وهو شاب فيصير غذاؤه فضولا فلا ياكلن قدر العادة بل دونه ومعتاد تغليظ التدبير اذا لطف التدبير دخل من الهواء في المنافذ ما كان
يشغله غلظ التدبير وليس يشغله الان لطف التدبير فكما يعود الى التغليظ تحدث فيها السدد والاغذية الحارة يتدارك مضرتها
بالسكنجبين لا سيما البزوري فانه انفع انواع السكنجبين ان كان من سكر وان كان عسليا فالساذج منه كاف والباردة ينفعها
ماء العسل وشرابه والكموني والغليظ يتبعه حار المزاج سكنجبينا قوي البزور ويتبعه بارد المزاج شيئا من الفلافلي والفودنجي
والاغذية اللطيفة احفظ للصحة واقل معونة للقوة والجلد والغليظة بالضد فمن احتاج الى الجلد واحتاج بسببه الى اغذية
قوية الكيموس بعد الجوع الشديد وتناول منها غير الكثيرة ليهضم واصحاب الرياضات والتعب الكثير احمل للاغذية الغليظة ومما
يعينهم على هضمها قوة نومهم واستغراقهم فيه لكنه يعرض لهم لكثرة ما يعوقون ويتحلل من ابدانهم ان يصلب اكبادهم من الغذاء ما لم ينهضم

بعد فيهيّئهم لامراض قتالة في آخر الهواء في اوله وخصوصا وهم يغزون بعضهم الذي لهم من قومهم الذي يبطل اذا عرض لهم سهر متواتر
وخصوصا اذا شاخوا والفواكه الرطبة انما توافق المتعبين المرتاضين المرورين في الصيف وان يوكل قبل الطعام وهي مثل المشمش
والتوت والبطيخ والخوخ والاجاص فانه يبردوا بعيرهم حواجت فان كلما يملأ الدم مائية تغلي في البدن غليانا عصارات الفواكه حر
خارج وان كان ربما نفع في الوقت فانه يهيئه للعفونة وكذلك كلما يملأ الدم خلطا نيا وان كان ربما نفع كالقثاء والقند ولذلك ما كان
المستكثرون من هذه الاغذية معرضين للحميات وان بردت في اول الامر واعلم ان الخلط المائي ربما عرض له ان يصير صديديا وذلك اذا
لم يتحلل وبقي في العروق وسيّما اذا استعملوا الرياضات قبل ان تجتمع هذه المائيات بل كانوا ايضا ولون من الفواكه رياضتهم ايضا
تحللت تلك المائيات وقل تضررهم بها واعلم ايضا انه اذا كان في الدم خام او مائي منع من ان يلتصق بالبدن فيقل الغذاء وخليق بمن
ياكل الفواكه ان يمشي بعدها ثم ياكل عليها الزلق والاغذية التي تولد المائية والخلط اللزج الغليظ والمراري فانها تجلب الحميات لتعفين
المائي منها للدم وتسديد اللزجة والغليظة منها للمجاري وتسخين المراري منها للبدن وحرق الدم المتولد عنها والبقول المرارية ربما
كثر نفعها في الشتاء كما ان النفهة ربما كثر نفعها في الصيف ومن صار الى ان يتناول من الاغذية الردية فليقلل المرات ولا يواتر وليخلط بها ما
يضادها فان تاذى بالحلو تناول عليه الحامض من الخل والرمان وسكنجبين الخل والسفرجل ونحوه وتعمد الاستفراغ ومن تاذى
بالحامض تناول عليه العسل والشراب العتيق وكذلك ليتدارك اذى الدسم بالعفص مثل الشاهبلوط وحب الآس والخرنوب الشامي
والسنق والزعرور وبالمر مثل الراسن المربى وبالمالح وبالحريف مثل الكواميخ والثوم والبصل وبالعكس ومن كان بدنه رديء الاخلاط
رقه وسع عليه في الغذاء المحمود ومن كان بدنه سهل التحلل غذي بالرطب السريع الانهضام قال جالينوس والغذاء الرطب هو المفارق
لكل كيفية كانه تفه فليس بحلو ولا حامض ولا مر ولا حريف ولا قابض ولا مالح والمتخلل احمل للغذاء الغليظ من المتكاثف والاستكثار
من الاغذية اليابسة يسقط الشهوة ويفسد اللون ويجفف الطبع ومن الدسم يكسل ويذهب بالشهوة ومن البارد يكسل ويفتر ومن
الحامض يجلب الهرم وكذلك الحريف ومن المالح يضر بالمعدة والمالح يضر بالعين والغذاء الدسم والموافق اذا تناول بعده غذاء ردي افسد
والغذاء اللزج ابطأ انحدارا وكذلك الخيار يقشر اسرع انحدارا من الخيار المقشر وكذلك الخبز بنخالته اسرع انحدارا من المنخول والمتعب اذا
لطف تدبيره ثم تناول غليظا كالارز باللبن بعد الجوع احتد الدم واثار واحتاج الى فصد وان كان قريب العهد به وكذلك الغضبان واعلم ان الغذاء
الحلو تشربه الطبيعة قبل الانهضام والنضج فيفسد الدم وقد يعرض للاغذية من جهة تاليفها احكام وقد قال اصحاب التجارب من اهل الهند وغيرهم
انه ينبغي ان لا يوكل لبن مع الحموضات ولا سمك مع لبن فانهما يورثان امراضا مزمنة منها الجذام وقالوا ايضا لا يوكل ما سخن الفجل ولا مع
لحوم الطير ولا سويق على ارز بلبن ولا يستعمل في المطعومات دهن او دسم كان في اناء نحاس ولا يوكل شواء شوي على جمر الخروع والاطعمة
المختلفة تضر من جهتين احدهما الاختلافها في الهضم واختلاط المنهضم منها وغير المنهضم والثانية انها يمكن ان يتناول منها اكثر من المحتاج
الواحد وقد مرّ اصحاب الرياضة في الزمان القديم من ذلك اذ كانوا يقتصرون على اللحم في الغداء وعلى الخبز في العشاء وافضل اوقات
الاكل في الصيف الوقت الذي هو ابرد ومدافعة الجوع ربما ملأت المعدة صديدا ردية واعلم ان الكباب اذا انهضم كان اغذى غذاء
وهو بطيء الانحدار باق في الاعور والشورباج غذاء جيد واذا كان بصل طرد الرياح واذا لم يكن بصل هاج الرياح ومن الناس
من يحسب ان العنب على الروس المشوية جيد وليس كما يحسب بل هو ردي جدا وكذلك الهريسة بل يجب ان يوكل عليه مثل حب الرمان لا شك
واعلم ان الطيهوج يابس يعقل والفروج رطب يطلق وخير الدجاج المشوي ما شوي في بطن جدي او حمل فيحفظ رطوبته واعلم
ان مرق الفروج شديد التعديل للاخلاط اكثر من مرق الدجاج لكن مرق الدجاج اغذى والجدي باردًا اطيب لسكون بخاره والحمل حارا

وذلك قبل النضج والانهضام صح

م

اطيب لذوبانه بسهولته والترياج للمحرور يحسن ان يكون بلا زعفران وللمبرود يحسن ان يكون بزعفران والحلاوات ان كانت بسكر كالفالوذج فانه
ردي لتسديده وتعطيشه واعلم ان مضرة الخبز اذا لم ينهضم كثيرة ومضرة اللحم اذا لم ينهضم دون ذلك **الفصل الثامن في تدبير الماء
والشراب** اصلح الماء للامزجة المعتدلة ما كان معتدلا في شدة البرد وان كان تبريده بالجمد من خارج لاسيما اذا كان الجمد رديا وكذلك
الحال في الجمد الجيد ايضا فان المتحلل منه تضر بالاعصاب واعضاء التنفس وبجملة الاحشاء ولا يحتمله الا الدموي جدا وان لم يضر في الحال
ضر على طول الايام والامعان في السن وقال اصحاب التجربة لا يجمع بين مائي البئر والنهر ما لم ينحدر احدهما واما اختيار الماء فقد دللنا
عليه وكذلك اصلاح الردي منه والمزج بالخل يصلحه واعلم ان الشرب على الريق وعلى الرياضة والاستحمام وخصوصا مع خلاء البطن
وكذلك طاعة العطش الكاذب في الليل كما يعرض للسكارى والمحرورين وعند اشتغال الطبيعة بهضم الغذاء وقد سبق الري الكافي
ضار جدا بل يجب ان يكون الابدان تحترز بالهواء البارد والمضمضة بالماء البارد ثم ان لم يقنع بذلك فليكن من كوز ضيق الراس عليه ان المحرور
ربما انتفع بذلك وربما لم يضر ان شرب على الريق ومن لم يصبر عن الشرب على الريق وخصوصا بعد رياضة فليشرب قبله شرابا ممزوجا
بماء حار وليعلم المبتلى بالعطش الكاذب ان النوم ومصابرة العطش يسكنه لان الطبيعة حينئذ تحلل المادة المعطشة وخصوصا اذا
جمع بين الصبر والنوم واذا اطفئت الطبيعة المنضجة بالشرب طاعة لما عاود العطش لاقامة الخلط المعطش ويجب خصوصا على صاحب
العطش الكاذب ان لا يعب الماء عبا بل يمص منه مصا وشرب الماء البارد جدا وان كان لا بد منه فبعد طعام كاف والماء المفتر يغثي
والمسخن فوق ذلك اذا استكثر منه او هن المعدة واذا شرب في الاحيان غسل المعدة واطلق الطبيعة واما الشراب
فالابيض الرقيق اوفق للمحرورين ولا يصدع بل به مارطب فيخفف الصداع الكائن من التهاب المعدة ويقوم المروق بالكعك والخبز بمقامه
خصوصا اذا امزج قبل الشرب بساعتين واما الشراب الغليظ الحلو فهو لمن يريد السمن والقوة وليكن من تسديده على حذر و
العتيق الاحمر اوفق لاصحاب المزاج البارد البلغمي وتناول الشراب على كل طعام من الاطعمة ردي على ما فرغنا من اعطاء علة ذلك فلا شرب
الا بعد انهضامه وانحداره واما الطعام الردي الكيموس فشرب الشراب عليه وقت تناوله وبعد انهضامه ردي لانه ينفذ الكيموس الردي الى
اقاصي البدن وكذلك على الفواكه وخصوصا على البطيخ والابتداء بالصغار اولى منه بالكبار ولكن ان شرب على الطعام فقدحين ثلثة غير ضار
للمعتاد وكذلك غب الفصد للصحيح والشراب ينفع المحرورين بادرار المرة والمرطوبين بانضاج الرطوبة وكلما زادت عطريته ورائحته
وطاب طعمه فهو اوفق والشراب نعم المنفذ للغذاء في جميع البدن وهو يقطع البلغم ويحلله ويخرج الصفراء في البول وغيره ويزلق السوداء
فيخرج بسهولة ويقمع عاديتها بالمضادة ويحل كل منعقد من غير تسخين كثير غريب وسنذكر اصنافه في موضعه ومن كان ضعيف الدماغ لم يسكر
بسرعة ولم يقبل دماغه الابخرة المتراقية الردية ولم يصل اليه من الشراب الا حرارته الملائمة فيصفو ذهنه ما لا يصفو بمثله او قارعون
ومن كان بالخلاف كان بالخلاف ومن كان يصدع ويهيق في الشتاء نفعه فلا يعود ان يستكثر من الشراب شيئا ومن اراد ان يستكثر
من الشراب فلا يمتلي من الطعام وليجعل في طعامه ما يدر فان عرض امتلاء من طعام او شراب فليقذف وليشرب ماء العسل ثم يتقذف ايضا ثم
يغسل فمه بخل وعسل ووجهه بماء بارد ومن تاذى من الشراب بسخونة البدن وحر الكبد فليجعل غذاءه مثل الحصرمية ونحوها ونقله مثل
الرمان وحماض الاترج ومن تاذى منه في ناحية راسه فقلله وشرب الممزوج المروق وتنقل عليه بمثل السفرجل وان تاذى في معدته بحرارتها
فليقنا ولحب الآس المحمص وليمص شيئا من اقراص الكافور وما فيه قبض وحموضة وان كان تاذيه لبرودتها تنقل بالسعد والقرنفل و
قشر الاترج واعلم ان الشراب العتيق في حكم الدواء القليل الغذاء وان الشراب الحديث ضار بالكبد مود الى القيام الكبدي لنفخه واسهاله
واعلم ان خير الشراب ما هو المعتدل في العتق والحداثة الصافي الابيض الى الحمرة الطيب الرائحة المعتدل الطعم لا حامض ولا حلو

يبرد المعدة ويرطبها وهو للمحرورين

والشراب الجيد المعروف المغسول هو ان يتخذ ثلثة اجزاء من العصير وجزء من الماء ويغلى حتى يذهب ثلثه ومن اصابه من شرب الشراب لذع
فمص بعض الرمان والماء البارد وشراب الافسنتين من الغد واستحم وقد تناول شيئا يسيرا واعلم ان الممزوج يسكر اسرع لتنفيذ المائية
وليجتنب العاقل تناول الشراب على الريق وقبل استيفاء الاعضاء من الماء في المرطوبين وعقيب حركة مفرطة فان هذين ضاران بالدماغ
والعصب فيوقعان في التشنج واختلاط العقل وفي مرض او فصل حار والسكر المتواتر رديء يفسد مزاج الكبد والدماغ ويضعف
العصب ويورث امراض العصب والسكتة والموت فجأة والشراب الكثير يستحيل صفراء وربما في بعض الكبد وخلا حادقا في بعض المعد
وضررها جميعا عظيم وقد راى بعضهم ان السكر اذا وقع في الشهر مرة او مرتين نفع بما يخفف من القوى النفسانية ويريح ويدر البول و
العرق ويحلل الفضول واعلم ان غالب ضرر الشراب انما هو بالدماغ فلا يشرب ضعيف الدماغ الا قليلا وممزوجا والصواب لمن تكاثر الشراب
ان يبادر الى القيء فان سهل والا شرب عليه ماء كثيرا او صب او وضع عسلا ثم استحم بعد القيء بالادهان ويمرخ بدهن كثير وينام والصبيان شربهم
للشراب كزيادة نار على نار في حطب ضعيف وما احتمل الشيخ فاسقه وعدل الشبان عنه والبلد البارد يحتمل الشراب والحار لا يحتمله
ومن اراد التحلوم من الشراب لم يتملأ من الطعام ولم يأكل الحلو بل يتحسى من الاسفيدباج الدسم ويتناول ثريدة دسمة ولحما دسما مجزعا و
اعتدل ولم يتعب ويتنقل باللوز والعدس المملحين وكامخ الكبر والكرنب الكرنبية وزيتون الماء ونحوه نفع واعان على الشرب وكذلك
جميع ما يخفف البخار مثل بزر الكرنب النبطي والكمون والسذاب اليابس والفوتنج والملح النفطي والنانخواه والاغذية التي فيها لزوجة
وتغرية ربما غلظت البخار وذلك مثل الدسومات الحلوة اللزجة فانها تمنع السكر وان كانت لا تقبل شرابا كثيرا بسبب ما يبطئه
النفوذ وسرعة السكر يكون لضعف الدماغ او لكثرة الاخلاط فيه ويكون لقوة الشراب ويكون لخلاء العقل وسوء التدبير فيه وفيما يتصل
به والذي يكون لضعف الراس علاجه علاج النزلة المتقادمة من اللطوخات المذكورة في ذلك الباب ولا يشرب منه الا قليلا

شراب يبطي بالسكر يؤخذ من ماء الكرنب الابيض جزء ومن الرمان الحامض جزء ومن الخل نصف جزء يغلى غليات والشربة منه قبل
الشراب اوقية وايضا يتخذ حبا من الملح والسذاب والكمون الاسود يعجنها ويتناول حبة بعد حبة وايضا يؤخذ بزر الكرنب النبطي
والكمون واللوز المر المقشر والفوتنج والافسنتين والملح النفطي والنانخواه والسذاب اليابس ويشرب منه ان لم يخف مضرة حر
حرارة وزن درهمين بماء بارد على الريق ومما يصحي السكران يسقى الماء والخل ثلث مرات متواترة او ماء العنصل والرائب الحامض
ويشم الكافور والصندل ويجعل على راسه المبردات الرادعة مثل دهن ورد بخل خمر واما علاج الخمار فنذكره في الجزئيات ومن
اراد ان يسكر بسرعة من غير مضرة نقع في الشراب الاشنة او العود الهندي ومن احتاج الى سكر شديد لعلاج عضو علاجا مولما جعل في
شرابه ماء الشيلم او يأخذ من الشاهترج والافيون والبنج اجزاء سواء نصفه درهم نصفه درهم ومن جوز بوا والسك والعود الخام
قيراطا قيراطا يسقى منه في الشراب بقدر الحاجة او يطبخ البنج الاسود وقشور اليبروح في الماء حتى يحمر ويمزج به الشراب

الفصل التاسع في النوم واليقظة

اما الكلام في سبب النوم الطبيعي والسبات وضدهما من اليقظة والارق وما
يجب ان يفعل في جلب كل واحد منها ودفعه اذا كان رديا وما يدل عليه كل منها وغير ذلك فتفصيل منه شيء في موضعه وسيقال
في الطب الجزئي واما الذي يقال في هذا الموضع فهو ان النوم المعتدل ممكن للقوة الطبيعية من افعالها مريح للقوة النفسانية
مكثر من جوهرها حتى انه ربما عاد بارد خاثرها مانعا من تحلل الروح اي روح كانت ولذلك يقع بهضم الطعام المصنوع المذكور ويتدارك به
الضعف الكائن عن اصناف التحلل مما كان من اعياء وما كان من مثل الجماع والغضب ونحو ذلك والنوم المعتدل اذا صادف اعتدال
الاخلاط في الكيف والكم فهو مرطب مسمن وهو انفع شيء للمشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويعيدها ولذلك ذكر جالينوس انه يتناول

البقل

الشاهترج

كل ليلة نبيلة من مطية اما الحس فلينومه واما التطبيب فلينما رك بينهم قال فانى الآن على النوم حريص اى الى اليوم شيخ ينبغي تطيب النوم وهذا نعم التدبير لمن يعصيه النوم وان تقدم عليه حماما بعد استكمال هضم الغذاء المتناول واستكثار من صب الماء الحار على الراس فانه نعم المعين واما التدبير الذي هو اقوى من ذلك فنذكره في المعالجات فيجب على الاصحاء ان يراعوا امر النوم وليكن منهم على اعتدال في وقته ولا يفرطوا فيه وليتقوا ضرر السهر بادمغتهم وبقواهم كلها وكثيرا ما يكلف الانسان في السهر ويطرد عنه النوم خوفا من الغشي وسقوط القوة وافضل النوم الغرق ما كان بعد انحدار الطعام من البطن الاعلى وسكون ما عسى ان يتبعه من النفخ والقراقر فان النوم على ذلك ضار من وجوه كثيرة بل ولا يطيب ولا يتصل ولا يفارق التململ والتقلب وسوء صار ومع ضرره موذ لصاحبه فلذلك يجب ان يمشي يسيرا ان ابطأ الانحدار ثم ينام والنوم على الخوى ردي مسقط للقوة وعلى الامتلاء قبل الانحدار من البطن الاعلى ردي لانه لا يكثر غزيرا بل يكون مع تململ كما تشتغل فيه الطبيعة بما تشتغل به في حال النوم من الهضم يعارضها استيقاظ مزعج محير تتبلد معه الطبيعة فيفسد الهضم ونوم النهار ردي يورث الامراض الرطوبية والنوازل ويفسد اللون ويورث الطحال ويرخي العصب ويكسل ويضعف الشهوة ويورث الاورام والحميات كثيرا ومن اسباب آفاته سرعة انقطاعه وتبلد الطبيعة عما كانت فيه ومن فضائل نوم الليل انه تام مستغرق على ان من عادة النوم بالنهار لا يجب ان يهجره دفعة بغير تدريج واما افضل هيآت النوم فان يبتدئ على اليمين ثم ينقلب على اليسار فاذا انتهى على البطن اعان على الهضم معونة جيدة لما يحقن الحار الغريزي ويحصره فيكثر واما الاستلقاء فهو نوم ردي يهيئ للامراض الردية مثل السكتة والفالج والكابوس وذلك لانه يميل بالفضول الى خلف فيحتبس عن مجاريها الى قدام مثل المنخرين والحنك والنوم على الاستلقاء من عادة الضعفاء من المرضى لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولاعصابهم فلا يحتملون جنبا بل يسرع الى الاستلقاء على الظهر اذ الظهر اقوى من الجنب ولمثل هذا ما ينامون فاغرين لضعف العضل التي بها يجمعون الفكين ولهذا باب في الكتب الجزئية مستوفى

الفصل العاشر فيما يجب ان يؤخر عن هذا الموضع

مما يذكر في مثل هذا الموضع هو امر الجماع وتعديله وتدارك ضرره ونحن نؤخر القول فيه الى الكتب الجزئية ومما يقال ههنا ايضا امر الادوية المسهلة وتدارك ضررها ونحن ايضا نؤخر الكلام في بعضه الى مقالتنا في العلاج وفي بعضه الى كلامنا في الادوية المسهلة الا انا نقول يجب على مستحفظ الصحة ان يتعاهد الاستفراغ بالمسهل والادرار والترنق والنفث وتعاهد النساء بالطلب بما نوضحه ونوفقه في موضعه

الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة وتسمينها وتعظيم حجمها

الاعضاء الضعيفة والصغيرة تقوى وتعظم اما فيمن هو بعد في سن النمو والنشو وفي المتنهين فبالدلك المعتدل والرياضة الدائمة التي تخصها ثم بطلاء الزفت وحصر النفس داخل في هذا الباب خصوصا اذا كان العضو مجاورا للصدر والرية مثال ذلك من كان تقصف الساقين فانا نامره بالاحضار اليسير والدلك المعتدل ونطليه بالطلاء الزفتي ثم في اليوم الثاني نحفظ الدلك على حاله ونزيد في الرياضة وفي الثالث ايضا نحفظ الدلك على حاله ونزيد في الرياضة الا ان يظهر دليل اتساع العروق وانصباب المواد فيخاف في كل عضو حدوث الورم والآفة الامتلائية التي تخصه كما يخاف ههنا الدوالي وداء الفيل فاذا ظهر شي من هذا الجنس نقصنا ما كنا نفعله من الرياضة والدلك بل امسكنا واضجعناه واشلنا بذلك العضو مثلا في الضامر الساق برجله ودلكناه عكس الدلك الاول اي ابتدانا من طرفه الى اصله وان ردنا ذلك بعضو مقارب لاعضاء النفس وليكن مثلا الصدر فلنقط ما مكنه تماطوسط الشد معتدل العرض ثم نامره ان يستعمل رياضات اليدين وحصر النفس الشديد والصياح والصوت العظيم والدلك الرفيق ثم سياتيك في الكتب الجزئية تفصيل هذه الجملة مستقصى فانتظره في كتاب الزينة

الفصل الثاني عشر في الاعياء الذي يتبع الرياضات

اصناف الاعياء ثلثة ويزاد عليها رابع ووجوه حدوثه وجهان فاصنافه الثلاثة القروحي والتمددي والورمي والذي يزاد عليها

المنتهين

هو الاعياء المسمى التقشفي واليبسي والقضفي فالقروحي اعياء يحس منه في ظاهر الجلد شبيه بمس القروح او في غور الجلد وافواه اغوره
وقد يحس ذلك في المس وقد يحس به صاحبه عند حركته وربما احس كنخس بالشوك ويكره صاحبه الحركات حتى التمطي ويتمطون بضعف واذا اشتد
وجدوا قشعريرة وان اذا اصابهم نافض وحموا وسببه كثرة فضول رقيقة حادة او ذوبان اللحم والشحم بشدة الحركة وبالجملة اخلاط رديئة
لو انتشرت في العروق كثر الدم الجيد آفتها فلما انتفضت الى نواحي الجلد انتفضت خالصة الاذى واقل ما تؤدي هو ان يحدث هذا الجنس
من الاعياء فان تحركت قليلا احدثت القشعريرة وان تحركت اكثر احدثت النافض وربما اسعفت منها الاخلاط الحادة وبقي في العروق
الخام وربما كان الخام ايضا في اللحم والتمددي يحس صاحبه كأن بدنه قد رض ويحس بحرارة وتمدد ويكره صاحبه الحركة حتى التمطي خصوصا
ان كان عن تعب ويكون من فضول محتبسة في العضل الا انها جيدة الجوهر لا لذع فيها او من ريح ويفرق بينهما حال الخفة والثقل
وكثيرا ما يعرض من نوم غير تام واذا عرض من بعد نوم تام فهناك اختلاف آخر وهو شر الاصناف واشده ما اوتر شظايا العضل على
الاستقامة واما الاعياء الورمي فهو ان يكون البدن اسخن من العادة وشبيها بالمنتفخ حجما ولونا وتأذيا باللمس والحركة ويحس معه
بتمدد ايضا واما الاعياء القضفي فهو حالة يجد بها الانسان من بدنه كأنه قد افرط به الجفاف واليبس ويحدث اما من افراط رياضة
مع جودة الكيموس واستعمال استفراغ حسن بعده وقد يحدث من يبس الهواء والاستقلال من الغذاء واستعمال الصوم واما وجها
حدوث الاعياء فذلك ان الاعياء اما ان يحدث عن رياضة وهو اسلم وطريق علاجه وجه يخصه واما ان يحدث عن ذاته وهو مقدمة مرض
وطريق علاجه وجه يخصه وقد يتركب هذه بعضها مع بعض بحسب تركيب موادها اما بذاتها واما بالرياضة واذا عرض فتدبير المفردات
نقله الى تدبير المركبات على القانون الذي اقوله وهو ان الواجب هو ان تصرف العناية اول شيء الى ما هو اشد اهتماما مع تدبير ما هو
دونه ايضا والاهم يكون اهم لامور ثلثة اما لاجل القوة واما لاجل الشرف واما لاجل الجوهر واما اذا اجتمع في الواحد من هذه الشروط
اثنان او ثلثة فهو اهم الا ان يكون الواحد من الآخر اقوى من اثنين من الاول او مقاوم الاثنين من الاول ومثال هذا ان الاعياء الورمي
اقوى واشرف لكن جوهر القروحي ان كان بعد جدا عن الاعتدال وعن المجرى الطبيعي قاوم موجبي الاعياء الورمي بالشرف والقوة فيقدم
عليه وان لم يكن بعيدا جدا قدم عليه الورمي

الفصل الثالث عشر في التمطي والتثاؤب

التمطي يكون لفضول مجتمعة في
العضل وذلك يعرض كثيرا عقيب النوم واذا صارت تلك الاخلاط اكثر صارت قشعريرة ونافضا وان صار اكثر من ذلك احدثت الحمى
والتثاؤب ضرب من التمطي لعارض يحط يعرض في عضل الفك والشفتين وعروضه للصحيح ابتداء بلا سبب او في غير الوقت اذا كثر
فهو رديء والجيد منه ما كان عقيب الهضم الآخير ويكاد ان يدفع الفضل وقد يفعل التثاؤب والتمطي البرد والتكاثف وقلة التحلل
والانتباه من النوم قبل استيفائه وهو دفع عاصر والشراب الممزوج مناصفة جيد للتثاؤب والتمطي اذا لم يكن هناك سبب آخر مانع

الفصل الرابع عشر في علاج الاعياء الرياضي

فنقول ان العناية بعلاج الاعياء اما لان اعراض كثيرة منها الحميات
فاما الاعياء القروحي فيجب ان ينقص مع ظهوره من الرياضة ان كانت هي سببه وان قرن به كثرة اخلاط نقصت او تخم قريبة العهد تدورك
ضررها بالجوع والاستفراغ وتحليل ما حصل في ناحية الجلد بالدلك الكثير اللين بدهن لا قبض فيه وفي اليوم الثالث يستعمل رياضة
الاسترداد ويغتذى في اليوم الاول بما جرت به العادة في الكيفية الا انه ينقص من كميته وفي الثاني يغتذى بالمرطبات فان كان العروق نيئة
والخام في اللحم المعيي فالدلك قد ينضجه وخصوصا اذا انفذت اليه قوة ادوية مسخنة بنوع دهن الغرب او نحو من ذلك جدا وايضا دهن الشبث
والبابونج ونحو ذلك وطبيخ اصل السلق في الدهن في اناء مضاعف ودهن اصول الخطمي ودهن اصل قثاء الحمار والقنا ودهن
الاشنة جيد وكل ما يقع فيه الاشنة من الادهان واما الاعياء التمددي فالغرض في معالجته ارخاء ما صلب بالدلك اللين والدهن المسخن

في الشمس والاستحمام بالماء الفاتر واللبث فيه طويلا حتى انه ان عاود الآبزن في اليوم مرتين او ثلثة جاز ويتدهن بعد كل استحمام وان احتيج
بسبب وجوب شغل العرق وانتشار الدهن معه الى ان يعاد مسح الدهن عليه فعل ويتغذى بغذاء رطب قليل المقدار فانه الى تقليل الغذاء
احوج منه الى التزويد وهذا الاعياء تحلله الرياضة ونفض الاعياء واذا كان عارضا بغاية لفضول غليظة لم يكن بد من استفراغ وان كان يسيرا
كانه قال واستيناف حركة متعبة على الاعياء التمددي
بمروخ محللة مثل الكمون والكرويا والانيسون واما الاعياء الورمي فالغرض في تدبيره امور ثلثة ارخاء ما تمدد وتبريد ما سخن واستفراغ
الفضل ويتم ذلك بالدهن الكثير الفاتر والدلك اللين جدا وطول اللبث في الماء المائل الى السخونة قليلا والراحة واما الاعياء القشفي
فلا يغير فيه من تدبير الاصحاء شي الا ان الماء الفاتر الذي يستحم فيه يجب ان يزاد سخونة فان الماء الحار جدا فيه تكثيف للجلد مع انه لا مضرة فيه
مثل مضرة البارد من المياه فانه وان كثف ففيه مخاطرة تنفذ برده في بدن قد نحف وربما كان يجب مخافة تخلخل جلده بل هذا هو الاكثر
وفي اليوم الثاني يستعمل رياضة الاسترداد على رفق ولين والحمام كحال اليوم الاول ثم يؤمر ان يتزج في الماء البارد دفعة ليكثف
جلده ويقل تحلله ويحفظ فيه الرطوبة ويبقى بدنه فيه ما يفاوضه من الحرارة وقد تكتنف وهذان السببان يتعاونان على دفع غائلة
برده وخصوصا اذا انزج فيه وخرج في الحال ولا يمكث الا ان الملك لا امان معه ويتغذى ضحوة النهار بغذاء رطب يسير لكن ان كان
بدلك عند العشية كرة اخرى وحينئذ يؤخر العشاء ويحتمل ان يكون قد نفض الفضول عن نفسه بتدلك بدهن عذب ولا يصيبن به بطنه
الا ان يكون ناحس باعياء في عضل بطنه فحينئذ يدهنها برفق ولين وليتوسع في غذائه وليزد فيه مع توق ان يكون غذاؤه شديد الحرارة
وكل اعياء يكون بسبب الحركة فان تركها مع ابتداء اثر الاعياء يمنع حدوثه ثم يستعمل رياضة الاسترداد لتدفع الحركة المعتدلة المواد التي
الجلد وتحلله الدلك فيما بين تلك الحركات في وقفاتها واعرف حاله بالاستحمام فان احدث الحمام انتفاضا فالامر مخاوف للحمى وخصوصا
ان احدث حمى وحينئذ فلا يجب ان يستحم بل يستفرغ ويصلح المزاج وان لم يحدث الحمام شيئا من ذلك فهو منتفع به اذا كان في العروق
اخلاط خامة فدبروا الاعياء بما يجب ثم اشتغل بما ينضج الخامة ويلطفها ويخرجها فان كانت كثيرة اشير عليه حينئذ بالسكون و
ترك الرياضات فان السكون اهضم وترك الفصد فانه في الاكثر يخرج النقي ويبقى الخام ولا يسهل ايضا قبل الانضاج فان ذلك لا يغني
ويؤذي ولا باس بالادرار ولا يعطيه مسخنا شديدا فينتشر الخام في البدن ولكن استعماله عليه برفق وبقدر معتدل وبحيال ويجعل في
اغذيته الفلفل والكبر والزنجبيل وخل الكبر وخل الثوم وخل الاسقيل واجاجيها ايضا والجوارشنات المعروفة بتقدير وبعد النضج
وظهور الرسوب في البول ونضج الاغلب فاستعمل الشراب ليتم النضج وادر وليكن شرابا لطيفا رقيقا ولا يستعمل القي **الفصل
الخامس عشر في احوال اخرى تتبع الرياضة وغيرها** فلنتكلم اولا في هذه الاحوال ثم ننتقل الى تدبير الاعياء الكائن من تلقاء
نفسه فمن ذلك التخلخل يعرض للبدن وكثيرا ما يعرض للبدن من الدلك اليسير ومن الحمام ويعالج بالدلك اليابس اليسير المائل الى الصلابة مع دهن
قابض ومن ذلك التكاثف يعرض من برد او شيء قابض او كثرة فضول وغلظها او لزوجتها يؤدي ذلك الى احتباسها في مسام الجلد
او يكون التكاثف بسبب رياضة جرت بها من الغور من غير ان يكون عن اسباب سابقة او يكون السبب في ذلك في موضع غبار
او دلكا قويا صلبا فاما ما كان من برد وقبض فعلامته بياض اللون وابطاء الشيء الى التعرق وعود اللون الى الحمرة عند الرياضة
فهولاء يجب ان يستحموا بحمامات حارة ويتمرغوا على طوابقها المعتدلة الحرارة وعلى فرشها حتى يعرقوا ويدهنوا بادهان لطيفة
حارة محللة واما الواقعون في ذلك من رياضة فعلامتهم عدم تلك العلامة وتوسخ الجلد وعلاجه المغص ان كان هناك فضل واستعمال
ما يحلل من حمام وتمرخ واما الواقعون في ذلك من غبار او قوة دلك فهم الى الاستحمام احوج منهم الى التمرخ بالادهان وليدلكوا بدلك
لين قبل الحمام وبعده وقد يعرض عقيب الافراط في الرياضة مع قلة الدلك ضعف في التحلل وقد يعرض من الحمام المفرط ايضا ومن الحمام

وبين الثالث والتخلخل والترطيب
والعسر المتحركات

المتواتر فينبغي ان يعالجوا برياضة الاسترداد ويدلكوا بالين الى الصلابة مع دهن قابض وينالوا اغذية مرطبة قليلة الكمية معتدلة
في الحر والبرد اوالى الحر ما هي قليلا وكذلك يصنعون ان عرض لهم ضعف وسهر او غم او عرض بيس من الغضب وان عرض لهولاء سوء
استمراء لم يوافقهم رياضة الاسترداد ولا شيء من الرياضات البتة وقد يعرض من فرط الاستحمام والاستكثار من الغذاء والشراب والترفه
ان يحس الانسان في اعضائه فضل رطوبة وخصوصا في لسانه حتى انما تضر بافعال الاعضاء فان كان من سبب سابق فذلك الى الطب
الجزئي وان كان من امر ما عددناه قريب كثرة او فرط دعة او شدة استرطاب من الحمام فيجب ان يحتموا رياضة قوية ودلكا خشنا
يابسا بلا دهن او مع شيء قليل من الدهن المسخن واما اليبس المفرط الذي يحسه صاحب بدنه فهو من جنس الاعياء القشفي وعلاجه علاجه

الفصل السادس عشر في علاج الاعياء الحادث بنفسه

واما القروحي فيجب ان يتعرف حاله انه هل الخلط الموجب له داخل
العروق او خارجها ويدل على كونه في العروق تغير البول واحوال الاغذية السالفة وعادته في كثرة تولد الفضول في وقته او قلتها وترك
انتفاضها عنه او احواجها اياه الى العلاج وحال مشروبه هل كان صافيا او كدرا فان هذه الدلائل هي في العروق والاعياء بارزة
وان كان الاعياء من فضول خارجة وكان داخل العروق نقيا لقي فيه رياضة الاسترداد وما اوردناه من التدبير المقول في باب الاعياء
الحادث بالرياضة وان كان القسم الآخر فلا يمرض بالرياضة بل عليك بتوديعه وتنويمه وتجويعه ومسحه كل عشية بالدهن واجمامه بالماء
المعتدل ان احتمل الحمام على الشرط الذي اوردناه وتغذيه باقل ما يجود كيموسه من جنس الاحساء مما لا يكون فيه كره لزوجة ولا كثرة غذاء
وهذا مثل الشعير والحندروس ولحم الطير ومن الاشربة السكنجبين العسلي وماء العسل والشراب الابيض الرقيق ولا تمنعه الشراب بعد
الصفة فانه منضج مدر ويجب ان يبدأ اولا بما فيه حموضة يسيرة ثم يتدرج الى الابيض الرقيق فان لم يغن هذا التدبير فهناك خلط
فاستفرغ الغالب فان كان الغالب دما او معه دم فصد او الا اسهلت وجمعت على ما ترى من امر الدم واياك ان تفعل شيئا من هذا
ان استضعفت القوة واستدلالك من جنس الخلط هو من البول ومن العرق ومن حال النوم والسهر واذا امتنع النوم مع تدبيرك الجيد
فهو دليل ردي فان توهمت ان الجيد من الدم قليل في العروق وان الاخلاط النية هي الغالبة فاريحه واطعمه واسقه ما يلطف بعد ان
تسقيه ما فيه اسخان كثير بل اسقه ما فيه تقطيع مثل السكنجبين العسلي وان احتجت الى ان تزيد الملطفات قوة جعلت في الطعام و
في ماء الشعير الذي تسقيه شيئا من الفلفل وان اضطررت الى الكموني او الفلافلي لفجاجة الخلط سقيت كالفندق من قبل الطعام وبعده
وعند النوم والمقدار ملعقة صغيرة ولا يصلح لهم العوذنجي فانه يجاوز الحد في الاسخان فان تحققت ان الاخلاط النية ليست في العروق لكنها
في الاعضاء الاصلية دلكتهم خاصة بالغدوات بالادهان المرخية وسقيتهم من المسخنات ما يبلغ الجلد اسخانه وتلزمهم السكون الطويل
ثم الاستحمام بماء معتدل الحرارة وتسقيهم العوذنجي بلا خوف ولكن يجب ان يكون قبل الطعام وقبل الرياضة فان احتجت بعد الطعام الى
قمري فلا تسقه قويا منقعا مثل العوذنجي بل مثل الكموني والفلافلي ولكن من بهما كان يسيرا او السفرجلي وتحذر ان يكون ما تسقيه من السفرجلي
الكثير ما تسقيه منها بعد ان تتأمل حتى لا يكون البدن شديد الحرارة العرضية وان تسقيه هذا وينفع هؤلاء المسح بدهن البابونج او الشبث
والمرزنجوش وغير ذلك وحدها او مع الشمع او يتقوى بمرهم او الدياخ مع اثني عشر ضعفا من الزيت واذا اتفق ان الاخلاط في العروق
وخارجها معا قصدت الاعظم ولم تهمل الاصغر فان استويا قصدت اولا قصد الهضم بالفلافلي وان شئت ذررت عليه فطراساليون
بوزنه انيسون ليكون اشد ادرارا وان شئت خلطت به يسيرا من العوذنجي بعد ان تنقص من شربه الكموني والفلافلي وتدرجت في ذلك حتى
يبقى احرى العوذنجي الصرف عند ما يكون ما في العروق قد انهضم وانتفض وبقي عليك العناية بما هو خارج العروق والعوذنجي كما علمت
نافع لهذا ضار للاول واما هؤلاء المجتمع فيهم الامران فينبغي ان يجنبهم كل ما يشتد جذبه الى خارج او الى داخل فلذلك لا تبادر الى تقيهم

بدل هل كان

نسخة فلا يتوضد

واسهالهم ما لم يتقدم اولا بالتلطيف والتقطيع والانضاج ولا يرضهم ايضا فاذا سكن الاعياء وحسن اللون ونضج البول فادلكهم دلكا كثيرا وروضهم رياضة يسيرة وحرّك فان عاودهم شيء من المرض فاترك فان لم يعاودهم فاستمر بهم الى عاداتهم متدرجا الى ان تبلغ الى واجبهم من الاستحمام والتمريخ والدلك والرياضة وفي آخر الامر فزد في قوة ادهانهم وان عاود احدا من هؤلاء الاعياء مع حس قروح فعاود تدبيرك وان عاوده بلا حس قروح فدبّره بالاسترداد وان اختلطت العلامات ولم تظهر اعياء قوي محسوس فارجه واما الاعياء التمددي فسببه ههنا سوء امتلاء بلا رداءة خلط وعلاجه في الابدان الرديئة المزاج الفصد وتلطيف التدبير وفي البدن الذي نتكلم نحن فيه سوء التلطيف والتقطيع وحده ثم يعان من بعد بما يجب واما الورمي فعلاجه المبادرة الى الفصد من العرق الذي يناسب العضو الذي فيه اكثر الاعياء والذي يظهر فيه اول الاعياء ومن الاكحل ان كان لا تفاوت فيه بين الاعضاء وربما احتيج الى ان تنقص في اليوم الثاني بل الثالث فافصد في اليوم الاول كما يظهر ولا تؤخره فيتمكن فيه وفي اليوم الثاني والثالث فافصد عشاء ويجب ان يكون غذاؤه في اليوم الاول ماء الشعير او حسو الحندروس ساذجا ان لم يعرض حمى فان عرض حمى فماء الشعير وحده وفي اليوم الثاني كذلك مع دهن بارد او معتدل كدهن اللوز وفي اليوم الثالث مثل الحسية والمزعفرة والملوكية والحماضية ومثل السمك الرضراضي اسفيدباجا ويمنعون في هذه الايام من شرب الماء ما امكن ولكن اذا اعيل صبرهم في اليوم الثالث ولم يسهروا اطعامهم سقوا ماء العسل وشرابا ابيض رقيقا او ممزوجا واياك ان تغذوهم اثر هذه الاستفراغات دفعة تتمة حاجتهم فيجذب الغذاء الغير المنهضم الى العروق لوجوه ثلثة احدها ان الغذاء اذا قل على المعدة به وبادرت قوتها الماسكة قوة الكبد الجاذبة واما اذا كثر لم تنجله[?] بل ربما اعانت جذب الكبد بقوتها الدافعة وكذلك كل وعاء متقدم بالقياس الى ما بعده والثاني ان الكثير لا يجود هضمه في المعدة والثالث ان الكثير يرسل الى العروق غذاء كثيرا فيعجز العروق ايضا عن هضمه

الفصل السابع عشر في تدبير الابدان التي امزجتها غير فاضلة

من الابدان ما مخطئة واما ممنوّة في الخلقة والمخطئة هي التي امزجتها الجبلية فاضلة وقد اكتسبت امزجة رديئة في الوقت لخطأ التدبير المتطاول حتى استقرت فيها والممنوّة هي التي امزجتها في الاصل غير فاضلة اما المخطئة فتوقف جهة خطائها بالكيفية والكمية ليعالج بالضد وقد يستدل على ذلك من حال صحة البدن واما الممنوّة فهي التي وقع فساد حالها من مزاجها الاول ومن بنيتها

التعليم الثالث

لها ستة فصول

سيتها ستّ

الفصل الاول منه قول كلي في تدبير المشايخ

جملة تدبيرهم هي استعمال ما يرطب ويسخن معا من اطالة النوم واللبث في الفراش اكثر من الشبان ومن الاغذية والاستحمامات والاشربة و ادامة ادرار بولهم واخراج البلغم من معدهم من طريق المعاء والمثانة وان يدام لين طبيعتهم وينفعهم جدا الدلك المعتدل في الكمية والكيفية مع الدهن ثم المشي او الركوب ان كان يضعف عن المشي والضعيف منهم يعاد عليه الدلك وشيء ويجب ان يتعمدوا الطيب من العطر كثيرا وخصوصا الحار باعتدال وان يتمرخوا بالدهن بعد النوم فان ذلك ينبه القوة الحيوانية ثم يستعمل الركوب والمشي

الفصل الثاني منه في تغذية المشايخ

يجب ان يفرق غذاء الشيخ قليلا قليلا ويغذى في كرتين او ثلثا بحسب الهضم وقوته وضعفه فيأكل في الساعة الثالثة الخبز الجيد الصنعة مع العسل وفي السابعة بعد الاستحمام ما يلين البطن مما نذكره وبعد ذلك في الليل الطعام المحمود الغذاء فان كان قويا زيد في غذائه قليلا وليجتنبوا كل غذاء غليظ يولد السوداء ويولد البلغم وكل حار حريف مجفف مثل الكوامخ والتوابل الا على سبيل الدواء فان فعلوا من ذلك ما لا ينبغي لهم فتناولوا من الصنف الاول مثل المالح والباذنجان والقديد ولحوم الصيد ومثل السمك الصلب اللحم والبطيخ الرقي والغدد وفعلوا الخطأ الثاني فاكلوا الكواميخ والقضبا[?] والتي عولجوا بالضد بما يجب ان يستعمل فيهم الملطفات اذا علم انهم فعلوا فاذا تغذوا بالمرطبات ثم يعاودون احيانا شيئا من الملطفات مع الغذاء على ما نقوله فيه فاما اللبن فينتفع به من يستمريه منهم ولا يجد عقيبه تمددا في ناحية الكبد او البطن ولا حكة ولا وجعا فان اللبن يغذو ويرطب واوفقه لبن الماعز والاتن ولبن الاتن من خواصه انه لا يتجبن كثيرا وينحدر سريعا

واسهاله ان كان يعجلهم وعسل ويجب ان تتعهد المرعى حتى لا يكون غذاؤها عفصا او حريفا او حامضا او تجديدا الملوحة واما البقول التي تلينا ولها
المشايخ فهي مثل السلق والكرفس وقليل من الكراث نيئا ولها مطبخة بالمري والزيت وخصوصا قبل طعامهم ليعين على تليين الطبيعة واذا
استعملوا الثوم في وقته كما هو معتاد لهم ان تعودوه وان يجعل المري مزاج الادوية الموافقة لهم [illegible] الملينة ويكن بعد ما يسحق وبعض
الاشقديما يجفف البدن فيجب ان يكون اغذيتهم رطبة انما تنفعل عن حفظ من طريق الهضم والتسمين ولا تنفعل الا التجفيف ومما يستعملونه
لتليين طباعهم ويوافق ابدانهم من الفواكه التين والاجاص في الصيف والتين اليابس المطبوخ في ماء العسل ان كان او في شتاء وجميع
هذا يجب ان يكون قبل الطعام لتليين طبيعتهم وايضا اللبلاب المطبوخ بالماء والملح مطيبا بالمري والزيت واصل الشبث اذا جعل
في شحم باجة من الدجاج او في مرقة السلق او في مرقة الكرنب فان كان طباعهم تستمر على لين يوما دون يوم فخفف السهل هني فان كانت تلين
يوما وتحبس يومين كان شمل مثل الملاءة وماء الكرنب ولعاب القرطم بكشك الشعير او مقدار جلوزة او جلوزتين من صمغ البطم والكثرة ثلث
جلوزات فانها تلين طبايعهم بخاصة وتجلو الاحشاء بغير اذى وينفعهم ايضا الدواء المركب من لعاب القرطم مع عشرة امثاله من التين اليابس
والشربة منه كالجلوزة وتنفعهم الحقنة بالدهن فان فيها مع الاستفراغ تليين الاحشاء وخصوصا الزيت العذب وتجنب فيهم الحقن الحادة
فانها تجفف امعاءهم فاما الحقنة الرطبة الدهنية فانها من انفع الاشياء لهم اذا احتبست طبيعتهم اياما ولهم ادوية ملينة للطبيعة نذكرها
في الاقراباذين خاصة لهم ويجب ان يكون الاستفراغ في الكهول والمشايخ بغير الفصد ما امكن فان الاسهال المعتدل وفق لهم **الفصل الثالث**
في شراب المشايخ وخير شرابهم العتيق الاحمر ليدر ويسخن معا وليجتنبوا الحديث والابيض الا ان يكونوا يتحموا بعد التناول الغذاء
وعطشوا فيسقون حينئذ شرابا ابيض رقيقا قليل المقدار على انه لهم بدل الماء وليجتنبوا الحلو المسدد من الاشربة **الفصل الرابع في**
تفتيح سدد المشايخ وان عرضت لهم سدد واسهلها ما عرض عقيب الشراب فيجب ان يفتحوا بالفوذنج والفلافلي وبنثر الفلفل على
الشراب وان كانت عادتهم قد جرت باستعمال الثوم والبصل فليستعملوهما والترياق ينفعهم جدا وخصوصا عند حدوث السدد وكذلك
اثاناسيا وامروسيا ولكن يجب ان يرطبوا بعده بالاستحمام وبالتمرخ وبالاغذية مثل ماء اللحم بالخندروس والشعير واستعمالهم شراب
العسل ينفعهم ويومنهم حدوث السدد ووجع المفاصل بعد ان يزاد عليه مع احساس حدة في عضو او احساس استعداد لها ما يخصه كبزر
الكرفس واصله لاعضاء البول وان كانت السدة حصوية طبخ بما هو اقوى مثل فطراساليون وان كانت السدد في الرية فمثل الزوفا
والبرسياوشان والسليخة وما يشبهه **الفصل الخامس في دلك المشايخ** يجب ان يكون معتدلا في الكم والكيف فيستوفى منهم
للاعضاء الضعيفة اصلا او المتألمة وان كان الدلك ذا مرات فليدلكوا في المرات بخرق خشنة او بايد مجردة فان ذلك ينفعهم ويمنع نوائب
علل اعضائهم **الفصل السادس في رياضة المشايخ** رياضة المشايخ تختلف بحسب اوفاتها في حالات ابدانهم وبحسب ما اعتادوه
من العلل وبحسب عاداتهم في الرياضة فان كانت ابدانهم على غاية الاعتدال فاوفقهم الرياضات المعتدلة ثم ان كان عضو منهم ليس على افضل
حالاته جعلوا رياضة متابعة لسائر الاعضاء في الرياضة مثلا ان كان راسه يعتريه الدوار والصرع او انصباب مواد الى الرقبة وكان
كثيرا ما يصعد فيه بخارات الى الراس والدماغ لم يوافقهم من الرياضات ما يطاطئ الراس ويدليه ولكن يجب ان يميلوا الى الارتياض بالمشي
والاحضار والركوب وكل رياضة يتناول النصف الاسفل وان كانت الآفة في جهة الرجل استعملوا الرياضات الفوقانية كالمشابكة
ودفع الحجارة ورفع الحجر وان كانت الآفة في ناحية الوسط كالطحال والكبد والمعدة والامعاء وافقهم كلتا الرياضتين الطرفيتين ان لم
يمنع مانع وان كانت الآفة في ناحية الصدر فلا يوافقهم الا الرياضة السفلية او كانت في الكلية والمثانة فلا يوافقهم الا الرياضة الفوقانية
ولا سبيل لهم الى ان يحرجوا تلك الاعضاء في الرياضة ليقووها بها وهذا للمشايخ بخلاف ما في سائر الاسنان وبخلاف المكتهلين الذين

الموافقة لهم واكثر المربيات الحادة

والمرق صح

زيت

م

اختلاف

يوافقهم كثيرا ما يوافق المشايخ فان ولكن يجب ان تقووا الاعضاء الضعيفة بتدبيرها في النوع من الرياضة التي يوافقها ويكون فيها
فاما الاعضاء المريضة فربما اضرها وربما لم يحضرهم في ذلك اعني اذا كانت حارة او يابسة او فيها مادة يخاف ان تميل الى العفونة
وليس بها نضج **التعليم الرابع** في تدبير من بدنه من مزاج غير فاضل وهو سبعة فصول **الفصل الاول**
في استصلاح المزاج الازيد حرارة نقول ان سوء المزاج الحار اما ان يكون مع اعتدال من المنفعلين او غلبة يبوسة او
رطوبة واذا اعتدل المنفعلتان عرفنا ان زيادة الحرارة الى حد وليس بمفرطة والا لجففت واما الحار مع اليبوسة فيخوف ان يثبت
هذا المزاج بحاله مدة طويلة واما الحار مع الرطوبة فان اجتماعهما لا يطول فانه اما ان تغلب الرطوبة الحرارة فتطفيها واما ان تغلب
الحرارة الرطوبة فتجففها فان غلبت الرطوبة فان صاحبه يصلح حاله عند المنتهى في الشباب ويصير معتدلا فيها فاذا انحط
اخذت الرطوبة الغريبة تزداد والحرارة تنقص فنقول ان جملة تدبير حاري المزاج منحصرة في غرضين احدهما ان يردهم الى الاعتدال
والثاني ان تحفظ صحتهم على ما هي عليه اما الاول فانما يتيسر للوادعين المكفيين الموطنين انفسهم على صبر طويل مدة رجوعهم بالتدريج
الى الاعتدال لان تبريدهم من غير تدريج يمرض ابدانهم واما الثاني فانما يمكن تدبيرهم باغذية تشاكل مزاجهم حتى تحفظ الصحة الموجودة
لهم فمن كان من حاري المزاج معتدلا في المنفعلتين كانوا ادنى الى الصحة في ابتداء امرهم وكان مزاجهم اسرع لنبات اسنانهم وشعورهم
وكانوا ذوي بيان ولسن وسرعة حتى في المشي ثم اذا شبوا افرط عليهم الحر وازداد اليبس حدث لهم مزاج لفاع وكثير منهم تتولد فيهم المرار
كثيرا وتدبيرهم في السن الاول هو تدبير المعتدلين فاذا انتقلوا نقلوا الى تدبير من يرام ادرار بوله واستفراغ مراره من الجهة التي
تميل اليها فضولهم من جهتي الاسهال والقيء واذا لم تف الطبيعة باماله الخلط الى الاستفراغ اعينت باشياء خفيفة اما القيء
فبمثل شرب الماء الحار الكثير وحده او مع النبيذ واما الاسهال فبمثل البنفسج المربى والتمر الهندي والشيرخشت والترنجبين ويجب
ان تخفف رياضتهم وان يغذوا بغذاء حسن الكيموس وربما وجب ان يتلوا الاستحمام في اليوم ويجب ان يجتنبوا الاكل بسبب مسخن
وان لم يورثهم الاستحمام عقيب الطعام تمددا وثقلا في ناحية الكبد والبطن استعملوه على من واما ان عرض شيء من ذلك فعليهم
باستعمال المفتحات مثل نقيع الافسنتين ودواء الصبر والانيسون واللوز المر بالسكنجبين وان يقطعوا عن الاستحمام بعد
الطعام ويجب ان يسقوا هذه المفتحات بعد انهضام الطعام الاول وقبل اخذهم الطعام الثاني بل في وقت بينهم فيه وبين
اخذ الطعام الثاني فسحة وذلك ما بين انتباههم بالغدوات واستحمامهم وينبغي ان يديموا التمريخ بالدهن ويسقوا الشراب
الابيض الرقيق وينفعهم الماء البارد واصحاب المزاج اليابس الحار في اول الامر اولى بذلك كله واما اصحاب المزاج الحار الرطب فهم
بعرض العفونة وانصباب المواد الى الاعضاء فلتكن رياضتهم كثيرة التحليل لينة لئلا تسخن مع توقي من حركة تظهر في الاخلاط ثورا
واكثر ما يجب ان يجتنب الرياضة من لم يعتدها والاصوب ان يرتاضوا بعد الاستفراغ وان يستحموا قبل الطعام وان يعنوا بنفض
الفضول كلها واذا دخلوا في الربيع احتاطوا بالفصد والاستفراغ **الفصل الثاني في استصلاح المزاج الازيد برودة**
اصناف هؤلاء ايضا ثلثة فمن كان منهم معتدل المنفعلتين فليقصد قصدا انهاض حرارته باغذية حارة متوسطة في الرطوبة واليبس
وبالادهان المسخنة والمعاجين الكبار والاستفراغات الخاصة بالرطوبات والاستحمامات المعرقة والرياضات الصالحة فانهم وان
كانوا معتدلي الرطوبة في وقت فهم بعرض تولد الرطوبات فيهم لمكان البرد واما الذين بهم مع ذلك يبس فان تدبيرهم هو بعينه تدبير المشايخ
الفصل الثالث في تدبير الابدان السريعة القبول هؤلاء انما يستعدون لذلك اما لامتلائهم فليعدل منهم كمية الاخلاط للمرض
واما الاخلاطية فيهم فليعدل كيفيتها وكيفية لهم من الاغذية ما يغذو غذاء وسطا بين القليل والكثير وتعديل كمية الاخلاط هو تعديل

مقدار الغذاء وزيادة الرياضة والدلك قبل الاستحمام ان كانا معتادين وبالاخف منهما ان لم يكونا معتادين وان يتوزع عليه التغذية
ولا يحمل عليه بتمام الشبع مرة واحدة وان كان البدن ضخم سهل التوق معتاداً له عرق في الاحيان وان لم يكن تأخر غذائه يصب مراراً
في معدته اولى ما بعد الحمام والآقدم عليه والوقت المعتدل ان لم يكن هناك مانع هو بعد الرابعة من ساعات النهار المستوية وان
اوجب انصباب المرار الى معدته ما قلناه من تقديم الطعام ثم احس بعلامات سدد في الكبد عولج بالمفتحات المذكورة الملائمة لمزاجه
وان وجد لذلك صداعاً في راسه تداركه بالمشي وان فسد طعامه في المعدة فانحدر بنفسه فذلك غنيمة والا حدر بالكموني والتين المعجون
بالنطرون المذكور صفته **الفصل الرابع في تسمين القضيف** اقوى علل الهزال كما تستضعف يبس المزاج والماساريقا ويبس
الهواء واذا يبس الماساريقا لم يقبل الغذاء فليداو في اليبس والهزال بدلك قبل الحمام دلكا بين اللين والخشونة الى ان يحمر الجلد
ثم تصلب الدلك ثم يطلى بطلاء الزفت ثم يرتاض بالاعتدال ثم يستحم بلا ابطاء وينشف بعد ذلك بمناديل يابسة ثم يمرخ بدهن يسير ثم يتناول
الغذاء الموافق وان احتمل سنه وفصله وعادته الماء البارد صبه على نفسه ومنتهى الدلك المتقدم على استعمال طلاء الزفت سواء لا يبلغ
الانتفاخ في الذبول وهذا قريب مما قلناه في تعظيم العضو الصغير وتمام القول فيه يوخذ في كتاب الزينة من الكتاب الرابع
الفصل الخامس في تقضيف السمين تهييج اسراع احدار الطعام من معدته وامعائه لئلا تستوفي الجداول مصها واستعمال
الطعام الكثير الكمية القليل التغذية ومواترة الاستحمام قبل الطعام والرياضة السريعة والادهان المحللة ومن المعاجين الاطريفل الصغير
ودواء اللك والترياق وشرب الخل مع المري على الريق وسنذكره في مقالة الزينة

التعليم الخامس في الانتقالات

وفيه فصل وجملة **الفصل في تدبير الفصول** اما الربيع فيبادر في اوائله بالفصد والاسهال بحسب الواجب والعادة
ويستعمل فيه خصوصا القيء ويهجر كل ما يسخن ويرطب كثيراً من اللحوم والاشربة ويلطف الغذاء ويرتاض رياضة معتدلة فوق
رياضة الصيف ولا يمتلئ من الطعام بل يفرق ويستعمل الاشربة والادوية المطفئة ويهجر الحادة وكل مر وحريف ومالح واما في الصيف
فينقص من الاغذية والاشربة والرياضة ويلزم الهدو والدعة والمطفئات والقيء لمن امكنه ويلزم الظل والكن واما في الخريف خصوصاً
في الخريف المختلف الهواء فليلزم اجود التدبير ويهجر المجففات كلها وليحذر الجماع وشرب الماء البارد كثيراً وصبه على الراس والنوم في
الموضع البارد ويوقى الراس ليلاً وغداة في البرد الذي يقشعر فيه البدن ولا ينام على الامتلاء وليتوق حر الظهائر وبرد الغدوات
وليحذر فيه الفواكه الموفقة والاستكثار منها ولا يستحم الاغباً واذا استوى فيه الليل والنهار استفرغ لئلا تحتقن في الشتاء فضول
على ان كثيراً من الابدان الاوفق لها في الخريف ان لا تشتغل بتثوير الاخلاط وتحريكها بل يكون تسكينها احرى عليها وقد منعوا عن القيء في الخريف
لانه يجلب الحمى واما الشراب فيجب ان يستعمل فيه ما سوكثير المزاج من غير اسراف واعلم ان كثرة المطر في الخريف امان من شر واما في الشتاء
فليكثر التعب وليبسط في الغذاء الا ان يكون جنوبياً فحينئذ يجب ان يزاد في الرياضة ويقلل من الغذاء ويجب ان يكون حنطة خبز الشتاء
اقوى واشد تلززاً من حنطة الصيف وكذلك القياس في اللحمان والمشوي ونحوه وان يكون بقوله مثل الكرنب والسلق والكرفس
والقنبيط والهليون والحماض والهندباء وقلما يعرض لشيء من الابدان الصحيحة مرض في الشتاء فان عرض فليبادر بالعلاج و
الاستفراغ ان اوجبه فان لم يكن ليعرض فيه مرض الا لسبب عظيم خصوصا ان كان حاراً لان الحرارة الغريزية وهي المدبرة تقوى جداً
في الشتاء بما تسلم من التحلل وتجتمع بالاحتقان وجميع القوى الطبيعية تفعل افعالها بجودة وبغراط يستصلح فيه الاسهال
دون الفصد ويكره القيء فيه ويستصوبه في الصيف لان الاخلاط فيه طافية وفي الشتاء مائلة الى الرسوب فليعتمد به واما الهواء
اذا فسد ووبئ فيجب ان يتلقى بتخفيف البدن وتعديل المسكن بالاشياء التي تبرد وترطب بقوتها وسواء وجب في الوباء او يسخن

ونفعل ضد موجب فساد الهواء والروائح الطيبة انفع شيء فيها وخصوصا اذا روعي بها مضادة المزاج وفي الوباء يجب ان تقلل الحاجة
الى استنشاق الهواء الكثير وذلك بالتوديع والترويح وكثيرا ما يكون فساد الهواء من الارض فيجب ان يجلس على الاسرة ويطلب المساكن
العالية جدا ومخترقات الرياح وكثيرا ما يكون مبدأ الفساد من الهواء نفسه لما انتقل اليه من فساد اهوية مجاورة او لامر سماوي خفي على الناس
كيفيته فيجب في مثله ان يلتجئ الى الاسراب والى البيوت المحفوفة من جهاتها بالجدران والى المخادع واما البخورات المصلحة لعفونات الاهوية
فالسعد والكندر والآس والورد والصندل واستعمال الخل في الوباء امان من آفاته وسنذكر في الكتب الجزئية تتمة ما يجب ان يقال في هذا

الجملة الثانية فصول الفصل الاول في تذكرة اعراض تنذر بامراض

من حدث به خفقان دائم فليدبر امره كي لا يموت فجاة اذا كثر الكابوس
والدوار فليدبر امره باستفراغ الخلط الغليظ كي لا يقع صاحبه في الصرع والسكتة اذا كثر الاختلاج في جميع البدن فليدبر امره باستفراغ
البلغم كي لا يقع صاحبه في التشنج والسكتة وكذلك اذا طالت كدورة الحواس وضعف الحركات مع امتلاء واذا اخدرت الاعضاء كلها كثيرا فليدبر
امرها باستفراغ البلغم كي لا يقع صاحبه في الفالج واذا اختلج الوجه كثيرا فليدبر بتنقية الدماغ كي لا يودي الى اللقوة اذا احمر الوجه والعين كثيرا
واخذت الدموع تسيل وينفر عن الضوء وكان صداع فليدبر امره بالفصد والاسهال ونحوه كي لا يقع في السرسام اذا كثر الغم بلا سبب وكثر الخوف
فليدبر امره بالاستفراغ للخلط المحترق كي لا يقع صاحبه في المالنخوليا وايضا فان الوجه اذا احمر وانتفخ وضرب الى الكمودة ودام ذلك انذر
بجذام واذا ثقل البدن وكل ودرت العروق فليفتصد كي لا يعرض انفجار عرق وسكتة وموت فجاة اذا فشا التهبج في الوجه والاجفان
والاطراف فليتدارك حال الكبد لئلا يقع صاحبه في الاستسقاء اذا اشتد نتن البراز دبر بازالة العفونة عن العروق لئلا يقع صاحبه في الحميات
ودلالة البول اشد في ذلك واذا رايت اعياء وتكسيرا فاحذر حمى تكون واذا سقطت شهوة الطعام او زادت دل على مرض وبالجملة فان كل شيء
اذا تغير عن عادته في شهوة او براز او بول او شهوة جماع او نوم او عرق وحكة بدن او صحة ذهن وطعم لذوق وعادة احتلام فصار اقل
او اكثر او تغير كيفيته انذر بمرض وكذلك العادات الغير الطبيعية مثل دم البواسير او الطمث او قيء او رعاف وعادة شهوة شيء كان فاسدا
او غير فاسد فان العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الا الردي جدا منها ويترك بتدريج وقد تدل امور جزئية على امور جزئية فان دوام الصداع
ينذر بالانتشار ونزول الماء في العين وتخيل العين قدام الوجه كالبق وغيره اذا ثبت ورسخ وجعل البصر يضعف صحبه انذر بنزول الماء
في العين والثقل والوجع في الجانب الايمن اذا طال دل على علة بالكبد والثقل والتمدد في اسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البول عن العادة
ينذر بعلة في الكلى البراز العادم للصبغ فوق العادة منذر بيرقان اذا طال حرق البول انذر بقرح وحكة تحدث في المثانة والقضيب الاسهال
المحرق للمقعدة ينذر بالسحج سقوط الشهوة مع الغثي والنفخ ووجع الاطراف ينذر بالقولنج الحكاك في المقعدة ان لم يكن عن ديدان صغار انذر
بالبواسير كثرة خروج الدماميل عاليتها تنذر بدبيلة كبيرة تحدث والقوباء تنذر بالبرص الاسود البهق الابيض ينذر بالبرص الابيض

الفصل الثاني منها قول كلي في تدبير المسافر

ان المسافر قد ينقطع عن اشياء كان يتعهدها وهو في اهله ويصيبه تعب ووصب
فيجب ان يحرص على مراعاة امر نفسه كي لا تصيبه امراض كثيرة واكثر ما يجب ان يتعهده بنفسه امر الغذاء وامر الاعياء فيجب ان يصلح غذاءه ويجعله
جيد الجوهر قريب القدر غير كثير حتى يجود هضمه ولا يجتمع الفضول في عروقه ويجب ان لا يركب ممتلئا كيلا يفسد طعامه ويحتاج الى
ان يشرب الماء فيزداد تخضخضا وتبغبغا او يكتظ بل يجب ان يؤخر الغذاء الى وقت النزول الا ان يستدعيه سبب ما سنقوله بعد فان
لم يجد بدا تناول غذاء قليلا على سبيل التلمظ ويحتشي ما يوجب العطش ويحوج الى شرب الماء ليلا كان سيره او نهارا ويجب ان يدبر اعياءه بما قيل في باب
الاعياء ويجب ان لا يسافر ممتلئا من دم او غيره بل ينقي بدنه ثم يسافر وان كان ممتلئا جامع ونام وحلل التخم ثم سافر ومن الواجب على المسافر
ان يتدرج فيرتاض يسيرا اكثر من العادة وان كان يحتاج الى تعب نعانيه في طريقه اعتاد السهر قليلا قليلا وكذلك ان كان يحتاج يسير من

لجوع او عطش او غير ذلك فيجب ان يعتاده ويتعود من الغذاء الذي يريد ان يغتذي به في سفره وليجعل غذاءه قليل الكم كثير التغذية وليهجر
البقول والفواكه وكل ما يولد خلطا نيا الا لضرورة تعالج به كما نجده فيما يستقبل وربما اضطر المسافر الى ان يتهيأ له الصبر على الجوع الى ان
تقل منه الشهوة ومما يعينه على ذلك الاطعمة المتخذة من الاكباد المشوية ونحوها وربما اتخذ منها كبب مع لزوجات وشحوم مذابة قوية ولوز ودهن لوز
والشحوم مثل شحم البقر فاذا تناول منها واحدة صبر على الجوع زمانا له قدر وقيل لو ان انسانا شرب رطلا من دهن البنفسج وقد اذاب فيه شيئا من الشمع
صار قيروطيا لم يشته الطعام عشرة ايام ولذلك ربما احتاجوا الى ان يتهيأ لهم الصبر في العطش فيجب ان يكون معهم الادوية المسكنة للعطش
التي نذكرها في الكتاب الثالث في باب العطش وخصوصا بزر البقلة الحمقاء تشرب منه ثلاثة دراهم بالخل ويتجنب الاغذية المعطشة مثل السمك والكبر و
المملحات والحلاوات ويقلل الكلام ويرفق بالسير واذا شرب الماء بالخل كان القليل من الماء كافيا في تسكين العطش حيث لا يوجد ماء كثير

الفصل الثالث في توقي الحر وخصوصا في السفر وتدبير من يسافر فيه

هؤلاء ايضا اذا لم يدبروا انفسهم تادى بهم الامر في آخره الى ان
يضعفوا وتتحلل قواهم حتى لا يمكنهم ان يتحركوا ويغلب عليهم العطش وربما اضرت الشمس بادمغتهم فلذلك يجب ان يحرصوا على ستر الراس عن الشمس
سترا شديدا ولذلك يجب ان يحفظ المسافر منهم صدره ويطليه بمثل لعاب بزر قطونا وعصارة بقلة الحمقاء والمسافرون في الحر ربما احتاجوا
الى شيء يتناولونه قبل السير مثل سويق الشعير وشراب الفواكه وغير ذلك فانهم اذا ركبوا والاشياء في احشائهم بالغ التحليل في اضعافهم اذا لم يكن
لهم بد فيجب ان يتناولوا ما ذكرنا شيئا ثم يشربوا حتى يخدر عن المعدة ولا يتخضخض ويجب ان يصحبهم في الطريق دهن البنفسج والورد
ويستعملون منهما ساعة بعد ساعة على هاماتهم وكثير ممن تصيبه آفة من السفر في الحر يعود الى حاله بسباحة في ماء بارد ولكن الاصوب ان
لا يستعمل بل يصبر يسيرا ثم يتدرج اليه ومن خاف السموم فالواجب عليه ان يعصب منخريه وفمه بعمامة ولثام ويصبر على المشقة فيه وليتقدم قبله
باكل البصل في الدوغ وخصوصا اذا كان البصل مرتين او منقوعا فيه ليلة يأكل البصل ويتحسى الدوغ ويجب ان يكون البصل قبل الالقاء
في الدوغ بصلا قوي التقطيع ولكن التنشق بدهن اللوز ودهن حب القرع ولتحسي دهن حب القرع فانه مما يدفع مضرة السموم المتوقعة
فاذا ضربه السموم سكب على اطرافه ماء باردا وغسل به وجهه ويجعل غذاءه من البقول الباردة ويضع على راسه الادهان الباردة مثل
دهن الورد والخلاف والعصارات الباردة مثل عصارة حي العالم ثم يغتسل وليحذر الجماع والسمك المالح ينفعه اذا سكن ما به والشراب
الممزوج ينفعه ايضا واللبن من اجود الغذاء له ان لم يكن به حمى فان كان به حمى ليست من الحميات العفنة بل اليومية استعمل الدوغ الحامض
واذا عطش على السموم تجزأ بالمضمضة ولم يشرب ريه فانه حينئذ يموت في المكان بل يجب ان يتجزى بالمضمضة وان لم يجد بدا من ان يشرب
شرب جرعة بعد جرعة فانه اذا سكن ما به وسكن الهائج من عطشه شرب ماء بردا او لاقل شيء فشربه دهن ورد وماء ممزوجين ثم شرب الماء
كان اصوب وبالجملة فان مضروب الحر يجب ان يجعل مجلسه موضعا باردا ويغسل رجليه بالماء البارد وان كان عطشان يسقى الماء البارد
قليلا قليلا ويغذى بشيء سريع الانهضام

الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد والخضرين

ان السفر في البرد الشديد
عظيم الخطر مع الاستظهار بالعدد والأهب فكيف مع ترك الاستظهار وكم من مسافر متدثر بكل ما يمكن قد قتله البرد والدمق بتشنج
وكزاز او جمود وسكتة ويموت موتا كموت من شرب الافيون واليبروح فان لم يبلغ حالهم الى الموت فكثيرا ما يقعون في الجوع المسمى بوليموس وقد
ذكرنا ما يجب ان يعمل فيه وفي الامراض الاخرى في موضعه واولى الاشياء بهم ان يسدوا المسام ويحفظوا الانف والفم من ان يدخلها هواء بارد
بغتة ويحفظوا الاطراف بما سنذكره فاذا نزل المسافر في البرد فلا يجب ان يدفئ نفسه في الحال بل يتدرج يسيرا يسيرا الى الدفء ولا يجب ان
يستقبل الصلاء بل ان لا يقربه احسن فان كان لم يجد بدا تدرج الى ذلك واولى الاوقات به ان يختفي فيه اذا كان من عزمه ان يسير في الوقت
فيخرج الى البرد هنا ما لم يبلغ البرد من المسافرين مبلغ الايمان واسقاط القوة واما اذا عمل فيه الحصر فلا بد من استعمال التدفؤ

والتمرخ بالادهان المسخنة خصوصا ما فيه ترياقية كدهن السوسن واذا نزل المسافر في البرد وهو جايع فتناول شيئا حارا عوض به حرارة كالخمر مجيبة وللمسافرين اغذية يستهل عليهم امر البرد وهي الاغذية التي يكثر فيها الثوم والجوز والخردل والحلتيت وربما وقع فيها المصل ليطيب الثوم والجوز والسمن جيد ايضا لهم وخصوصا اذا شربوا عليه الشراب الصرف ويحتاج المسافر في البرد الى ان لا يسافر خاويا بل يتملأ من غذائه ويشرب الشراب بدل الماء ثم يصبر حتى يتقرر ذلك في بطنه ويسخن ثم يركب والحلتيت مما يسخن الجامد في البرد وخصوصا اذا اخذ في الشراب والشربة التامة درهم من الحلتيت في رطل من الشراب وللمسافرين في البرد مسوحات تمنع بدنه عن التاثر من البرد منها الزيت وغير ذلك والثوم من افضل الاشياء لمن نزل عن هواء بارد

الفصل الخامس في حفظ الاطراف عن ضرر البرد يجب ان يدلكها المسافر اولا حتى يسخن ثم يطليها بدهن حار من الادهان العطرة مثل دهن السوسن ودهن البان والميسوسن المطبوخ جيدا لهم فان لم يحضر فالزيت وخصوصا اذا جعل فيه الفلفل والعاقرقرحا او الافربيون والحلتيت والجندبيدستر ومن الاضمدة الحافظة للاطراف ان يجعل عليها قفر وثوم فانه امان ولا كالقطران ولا يجوز ان يكون الخف والدستانج بحيث لا يتحرك فيه العضو فان حركة العضو احد الاسباب الدافعة عنه البرد والعضو المخنوق يصيبه البرد بشدة واذا غشي بكاغد وبشوم بوبر كان وقى له واذا صار الرجل مثلا او اليد لا يحس بالبرد من غير ان خف البرد ومن غير ان ترفي وقاية بتدبير جيد فاعلم ان الحس في طريق البطلان وان البرد قد عمل عمله فليدبر بما تعلمه الان واما اذا عمل البرد في العضو فامات الحار الغريزي الذي كان فيه وحقن ما كان يتحلل منه في جوهره وعرضه للعفونة فربما احتيج ان يفعل في بابه ما قيل في باب القروح وخصوصا الاكالة الخبيثة واما اذا اضر به البرد ولم يعفن بعد بل هو في سبيله فالاصوب ان يوضع الطرف في ماء الثلج خاصة او ماء طبخ فيه التين وماء الكرنب وماء الرياحين وماء الشبث وماء البابونج كله جيد والتردد ومطبوخ جيد وماء الشيح وماء الثمام والتضميد بالشلجم دواء جيد نافع له ويجب ان يجتنب النار وقربها ويجب في الحال ان يمشي ويحرك الرجل والطرف فيروضه ويدلكه ثم يمرخه ويطليه بما قلناه وليعلم ان ترك الاطراف معلقة ساكنة في البرد المحرك والامراض منه من اقوى الاسباب الممكنة للبرد من الطرف ومن الناس من يغمسه في ماء بارد فيجد لذلك منفعة كان الاذى يندفع عنه كما يعرض للفاكهة الجامدة ان تلقى في الماء البارد فيكون كانه يجرد الجمد عنها وتنسج عليها وتلين وتستوي ولو انها قربت من النار فسدت واما كيف هذا فهو مما لا يحتاج اليه الطبيب واما اذا اخذ الطرف يكمد فيجب ان يشرط ويسيل منه الدم والعضو موضوع في الماء الحار لئلا يجمد شيء من الدم في فوهات الشرط فلا يخرج بل يترك حتى يحتبس من نفسه ثم يطلى بالطين الارمني والخل الممزوج فان ذلك يمنع فساده والقطران نافع باديا واخيرا واذا جاوز الامر السواد والخضرة وادرك وهو متعفن فلا تشتغل بغير اسقاط ما عفن بعجلة لئلا يعفن ايضا الصحيح الذي في الجوار ولئلا يدب العفونة بل يفعل ما قلناه في بابه

الفصل السادس في حفظ اللون في السفر يجب ان يطلى الوجه بالاشياء اللزجة التي فيها تغرية مثل لعاب بزرقطونا ومثل لعاب العرفج ومثل الكثيرا المحلول في الماء والصمغ المحلول في الماء ومثل بياض البيض ومثل الكعك والسميد المنقوع في الماء وقرص وصفه قيروطي واما اذا شققته ريح او برد او شمس فليطلب تدبيره من الكلام في الزينة

الفصل السابع في توقي المسافر مضرة المياه المختلفة ان اختلاف المياه قد توقع المسافر في امراض اكثر من اختلاف الاغذية فيجب ان يراعي ذلك ويتدارك امر الماء ومن تداركه كثرة ترويقه وكثرة استرشاحه من الخزف الرشاح وطبخه كما بينا العلة فيه وقد يصعده ويفرق بين جوهر الماء الصرف وبين ما يخالطه واكثر ذلك كله يقطعه بالتصعيد وربما فتلت فتيلة من صوف وجعل منها في احد الاناءين وسلك منها طرف وترك طرفها الاخر في الاناء الخالي فيقطر الماء الى الخالي وكان ضربا جيدا من الترويق خصوصا اذا كرر وكذلك اذا طبخ الماء المر والردي وطرح فيه وهو يغلي طين حر وكبات من الصوف ثم توخذ فتعصر عنها خير من الاول وكذلك مخض الماء وقد يجعل فيه طين حر لا كيفية

ردية له وخصوصا المحترق في الشمس ثم تصفيه ومما يكسر فساده شرب الماء مع الشراب ايضا مما يدفع فساده اذا كان فساده من جنس قلة النفوذ
وايضا فان الماء اذا قل ولم يوجد فيجب ان يشرب ممزوجا بالخل وخصوصا في الصيف فان ذلك يغني عن الاستكثار والماء المالح يجب ان يشرب بالخل
والسكنجبين ويجب ان ينقع فيه الخرنوب وحب الآس والزعرور والماء الشبي العفص يجب ان يشرب عليه كل ما يلين الطبيعة والشراب ايضا مما ينفع
شربه عليه والماء المر يستعمل عليه الدسومات والحلاوات ويمزج بالجلاب وشرب ماء الحمص قبله وقبل ما يشبهه مما يدفع مضرته وكذلك اكل الحمص
والماء القائم الآجامي الذي تصحبه عفونة فيجب ان لا يطعم قبله الاغذية الحارة وان يستعمل عليه القوابض من الفواكه الباردة والبقول مثل السفرجل
والتفاح والريباس والمياه الغليظة الكدرة يتناول عليها الثوم ومما يصفيها الشب اليماني ومما يدفع فساد المياه المختلفة البصل فانه
ترياق لذلك وخصوصا البصل بالخل والثوم ايضا ومن الاشياء الباردة الخس ومن التدبير الجيد لمن ينتقل في المياه المختلفة ان يستصحب
من ماء بلده فيمزج به الماء الذي يليه ويأخذ من ماء كل منزل المنزل الذي يليه فيمزجه بمائه وكذلك يفعل حتى يبلغ مقصده وكذلك ان يستصحب
طين بلده وخلطه بكل ماء يطرأ عليه وخضخضه فيه ثم تركه حتى يصفو ويجب ان يشرب الماء من وراء فدام لئلا يجرع العلق بالغلط ولا يزدرد الحشيم
من الاخلاط الردية واستصحاب الربوب الحامضة ليمزج بكل ماء من المختلفة تدبير جيد

الفصل الثامن في تدبير راكب البحر

قد يعرض لراكب البحر ان يدور ويمازجه وان يهيج به الغثيان والقيء وذلك في اوائل الايام ثم يهدأ ويسكن ويجب ان لا يمنع في غثيانه وقيئه بالحبس
بل يترك حتى ينقي فان افرط فيه حبس حينئذ واما الاستعداد لان لا يعرض له القيء فليس ح باس وذلك بان يتناول من الفواكه مثل السفرجل و
التفاح والرمان واذا شرب بزر الكرفس منع الغثيان ان يهيج به وسكنه اذا هاج والافسنتين ايضا لذلك ومما يمنعه ان يتغذى بالحموضات
المقوية لفم المعدة المانعة من ارتفاع البخار الى الراس وذلك كالعدس بالخل وبالحصرم وقليل فوذنج او حاشا والخبز المثرد في شراب ريحاني
او في ماء بارد وقد ينفع فيه حاشا ويجب ان يمسح انفه بالاسفيداج داخل المنخر

تم الفن الثالث بحمد الله وعونه

الفن الرابع اصو ثلثون فصلا الفصل الاول قول كلي في العلاج

نقول ان امر العلاج يتم من اشياء ثلثة
احدها التدبير والتغذية والآخر استعمال الادوية والثالث استعمال اعمال اليد ونعني بالتدبير التصرف في الاسباب الضرورية المعدودة
التي هي جارية في العادة والغذاء من جملتها واحكام التدبير من جهة كيفياتها مناسبة لاحكام الادوية لكن للغذاء من جملتها احكام
تخصه في باب الكمية لان الغذاء قد يمنع وقد يقلل وقد يعدل وقد يزاد فيه وانما يمنع الغذاء عند ارادة الطبيب شغل الطبيعة بنضج الاخلاط
وانما يقلل اذا كان له مع ذلك غرض حفظ القوة فيما يغذو يراعى جنبة القوة وبما ينقص يراعى جنبة المادة لئلا تشتغل عنها الطبيعة بهضم
الغذاء الكثير ويراعى دائما اهمهما وسوا القوة ان كانت ضعيفة جدا والمرض ان كان قويا جدا والغذاء يقلل من جهتين احديهما من جهة الكمية
والاخرى من جهة الكيفية ولك ان تجعل اجتماع الجهتين قسما ثالثا والفرق بين جهتي الكمية والكيفية انه قد يكون غذاء كثير الكمية قليل التغذية
مثل البقول والفواكه فان المستكثر منها استكثر من كمية الغذاء دون كيفيته وقد يكون غذاء قليل الكمية كثير التغذية مثل البيض ومثل خصى
الديوك ونحن ربما احتجنا الى تقليل الكيفية وتكثير الكمية وذلك اذا كانت الشهوة غالبة وكان في العروق اخلاط نية فاردنا ان نسكن الشهوة
بملء المعدة وان نمنع العروق مادة كثيرة لينضج ولا ما فيها ولاغراض اخر غير ذلك وربما احتجنا ان نكثر الكيفية ونقلل الكمية وذلك اذا اردنا ان نقوي
القوة وكانت الطبيعة الموكلة بالمعدة تضعف عن ان تزاول هضم شيء كثير واكثر ما نتكلف تقليل الغذاء ومنعه اذا كنا نعالج الامراض الحادة
واما في الامراض المزمنة فانا قد نقلل ايضا ولكن تقليلا اقل من تقليلنا في الامراض الحادة لان عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر
لانا نعلم ان بحرانها بعيد ومنتهاها بعيد فاذا لم نحفظ القوة لم تف بالثبات الى وقت البحران ولم تف بنضج ما يطول مدة انضاجه واما الامراض
الحادة فان بحرانها قريب فنرجو ان لا تخور القوة قبل انتهائها فان خفنا ذلك لم نبالغ في تقليل الغذاء وكلما كان المرض اقرب من المبتدأ والاعراض

تهم

اسكن عنه وكنا مقوين للقوة وكلما جعل المرض ياخذ في التزيد وياخذ الاعراض يتصاعد في التزيد قللنا التغذية ثقة بما اسلفنا وتخفيفا عن القوة وقت
جاده وعند المنتهى نلطف التدبير جدا وكلما كان المرض احد وبحرانه اقرب لطفنا التدبير اشد الا ان تعرض اسباب تمنعنا من ذلك كما سنذكر في
الكتب الجزئية وللغذاء من جهة ما يغذى به فصلان آخران بحسب سرعة النفوذ كحال الخمر وبطوء النفوذ كحال الشواء والقلايا وايضا ثخن قوام ما يتولد
منه من الدم واستمساكه كما يكون من حال غذاء لحم الخنازير والعجاجيل او رقته وسرعة تحلله كما يكون من حال الغذاء الكائن من الشراب ومن التين
ونحن نحتاج الى الغذاء السريع النفوذ اذا اردنا ان نتدارك سقوط القوة الحيوانية وننعشها ولم تكن المدة او القوة تفي بريث هضم الغذاء البطيء
الهضم ونحن نتوقى الغذاء السريع الهضم اذا اتفق ان يسبق غذاء بطيء الهضم فنخاف ان نخلط به فيصير على النحو الذي سبق منا بيانه ونحن نوثر
الغليظ عندما امنا حدوث السدد ولكنا نوثر الغذاء القوي التغذية البطيء الهضم لمن اردنا ان نقويه ونهيئه للرياضات القوية ونوثر الغذاء
السخيف لمن يعرض له تكاثف المسام سريعا واما المعالجة بالدواء فله ثلثة قوانين احدها قانون اختيار كيفيته اي اختياره حارا او باردا او رطبا
او يابسا والثاني قانون اختيار كميته وهذا القانون ينقسم الى قانون تقدير وزنه والى قانون تقدير كيفيته اي درجة حرارته وبرودته وغير ذلك
والثالث قانون ترتيب وقته اما قانون اختيار الدواء على الاطلاق فانما نهتدي اليه بالوقوف على نوع المرض فانه اذا عرف كيفية المرض
وجب ان نختار من الدواء ما يضاده في كيفيته فان المرض يعالج بالضد والصحة تحفظ بالشكل واما تقدير كميته فمن الوجهين جميعا
فيعرف على سبيل الحدس الصناعي من طبيعة العضو ومن مقدار المرض ومن الاشياء التي تدل بموافقتها وملائمتها التي هي الجنس
والسن والعادة والفصل والبلد والصناعة والقوة والسحنة ومعرفة طبيعة العضو تتضمن معرفة امور اربعة مزاج العضو
وخلقته ووضعه وقوته اما مزاج العضو فانه اذا عرف مزاجه الطبيعي وعرف مزاجه المرضي عرف بالحدس انه كم بعد من مزاجه الطبيعي فيعرف
مقدار ما يرده اليه مثاله ان كان المزاج الصحي باردا والمرض حارا فقد بعد من مزاجه بعدا كثيرا فيحتاج الى تبريد كثير وان كانا كلاهما حارين
كفى الخطب فيه تبريد يسير واما في خلقة العضو فقد قلنا ان الخلقة على كم معنى يشتمل فليتامل من هناك واعلم ان من الاعضاء ما في خلقته
سهل المنافذ في داخله او خارجه موضع خال ليندفع عنه الفضل بدواء لطيف معتدل ومنه ما ليس كذلك فيحتاج الى دواء قوي
وكذلك بعضها متخلخل وبعضها متكاثف والمتخلخل يكفيه الدواء اللطيف والكثيف يحتاج الى دواء قوي واكثر الاعضاء حاجة الى الدواء
القوي ما ليس له تجويف ولا من احد من الجانبين ولا فضاء ثم الذي له ذلك من جانب واحد ثم الذي له فضاء من الجانبين لكنه جلد كثيف كالكلية
ثم الذي له تجويف من الجانبين وهو سخيف كالرية واما من وضع العضو والوضع يتضمن كما تعلم اما موضعا واما مشاركة والانتفاع به
من علم المشاركة اخصه باختيارك جهة جذب الدواء وامالته اليه مثاله انه اذا كانت المادة في حدبة الكبد استفرغتها بالبول
وان كان في تقعير الكبد استفرغتها بالاسهال لان حدبة الكبد مشاركة لاعضاء البول وتقعيرها مشاركة للامعاء واما الانتفاع به
من جهة علم الموضع فمن وجوه ثلثة احدها بعده وقربه فان كان قريبا مثل المعدة وصلت اليه الادوية المعتدلة وفعلت فيه وان كان
بعيدا كالرية فان الادوية المعتدلة تنفد قواها قبل الوصول اليه فيحتاج الى ان يزاد في قواها والعضو القريب الذي يلقاه الدواء
يجب ان تكون قوة الدواء بالقدر المقابل للعلة وان كان بينهما بعد وبون وهو ذا يحتاج الدواء في ان ينفذ اليه الى قوة غائصة فيحتاج
ان تكون قوة الدواء اكثر من المحتاج اليه مثل الحال في ضمدة عرق النسا وغيره والوجه الثاني ان نعرف ما الذي ينبغي ان نخلط بالدواء
ليسرع بايصالها الى العضو كما تخلط بادوية اعضاء البول المدرات وبادوية القلب الزعفران والوجه الثالث تعرف جهة
ايصال الدواء اليه مثلا انا اذا عرفنا ان القرحة في الامعاء السفلى وصلناه بالحقنة او حدسنا انها في الامعاء العليا وصلناه
بالشرب وقد ننتفع براعاة الموضع والمشاركة معا وذلك فيما ينبغي ان نفعله والمادة منصبة بتمامها الى العضو وما ينبغي ان نفعله

والمادة بعدُ في الانصباب حتى اذا كانت في الانصباب بعد جذبناها من موضعها بعد مراعاة شرائط اربعة احدها مخالفة الجهة كما يجذب من
اليمين الى اليسار ومن فوق الى اسفل والثاني مراعاة المشاركة كما يحبس الطمث بوضع المحاجم على الثديين جذبا الى الشريك والثالث
مراعاة المحاذاة كما نفصد في علل الكبد من الباسليق الايمن وفي علل الطحال من الباسليق الايسر والرابعة مراعاة التبعيد في ذلك لئلا يكون
المجذوب اليه قريبا جدا من المجذوب عنه فاما اذا كانت المادة منصبة فينتفع بالامرين من جهة انا اما ان ناخذها من العضو نفسه او ننقلها
الى العضو القريب المشارك وبحجامته كما نفصد الصافن في علل الرحم والعرق الذي تحت اللسان في علاج ورم اللوزتين ومتى اردت
ان تجذب الى الخلاف فسكن اولا وجع العضو المجذوب عنه وان تعطو حتى لا يكون المجاز على رئيس واما الانتفاع من جهة قوة العضو فمن طرق
ثلثة احدها مراعاة الرياسة والمخاسة فانا لا نخاطر على الاعضاء الرئيسة بالادوية القوية ما امكن فيكون تقدم في البدن بالضرر ولذلك
لا نستفرغ من الدماغ والكبد ما نحتاج ان نستفرغه منه دفعة واحدة ولا نبردها تبريدا شديدا البتة واذا ضمدنا الكبد بادوية محللة
لم نخلها من قابضة طيبة الريح لحفظ القوة وكذلك فيما نسقيه لاجلها واولى الاعضاء بهذه المراعاة القلب ثم الدماغ والكبد والطريق
الثاني مراعاة النفل المشترك للعضو وان لم يكن رئيسا مثل المعدة والرئة ولذلك لا نسقي في الحميات مع ضعف المعدة ماء باردا شديد البرد
واعلم ان استعمال المرخيات على الرئة وما يليها صرفة خطر جدا في الحقوق والطريق الثالث مراعاة ذكاء الحس وكلاله فان الاعضاء
الذكية الحس العصبية يجب ان نتوقى فيها استعمال الادوية الردية الكيفية واللاذعة والموذية كاليتوعات وغيرها عليها والادوية التي يتحامى
عن استعمالها ثلثة اصناف المحللات والمبردات بالقوة والتي لها كيفيات مخالفة كالزنجار واسفيداج الرصاص والنحاس المحرق وما اشبهها
فهذا هو تفصيل اختيار الدواء بسبب طبيعة العضو واما مقدار المرض فان الذي يكون مثلا حرارته عرضية شديدة فيحتاج الى ان نطفيها
اشد تبريدا والذي برودته العرضية شديدة فيحتاج الى ان نسخنه (دواء) اشد تسخينا واذا لم يكونا قويين اكتفينا بدواء اقل قوة واما من
وقت المرض فانا نعرف ان المرض في اي وقت من اوقاته مثلا الورم ان كان في الابتداء استعملنا عليه ما يردع وحده وان كان في المنتهى
استعملنا ما يحلل وحده واما فيما بين ذلك فنخلطهما جميعا وان كان المرض حادا وفي الابتداء لطفنا التدبير تلطيفا معتدلا وان كان
الى المنتهى بالغنا في التلطيف وان كان مزمنا لم نلطف في الابتداء ذلك التلطيف ولطفنا تلطيفا معتدلا عند الانتهاء على ان كثيرا
من الامراض المزمنة غير الحميات يحللها التدبير الملطف (اللطيف) وايضا ان كان المرض كثير المادة هائجها استفرغنا في الابتداء ولم ننتظر النضج
وان كان معتدلا انضجنا ثم استفرغنا واما الاستدلال من الاشياء التي تدل على ما منها فهو سهل عليك تعرفه والكلام من جملتها اولى
ما يجب ان نراعي امره وهل هو معين للدواء او للمرض ونقول ان الامراض التي يكون فيها خطر ولا نؤمن فوت القوة مع تاخير الواجب
او التخفيف فيه فالواجب ان نبدأ فيها بالعلاج القوي اولا والذي لا خطر فيها يتدرج الى الاقوى وان لم يغن الاخف واياك ان تتغرب
عن الصواب لانه ثم يتاخر وان تقيم على الغلط لان ضرره لا يتبين ومع ذلك فليس يجب ان تقيم على علاج واحد بدواء واحد بل على
علاج واحد وتبدل الادوية فان المالوف لا ينفعل عنه ولكل بدن بل لكل عضو بل للبدن الواحد والعضو الواحد في وقت دون وقت خاصية
في الانفعال عن دواء دون دواء واذا اشكلت العلة فخل بينها وبين الطبيعة ولا تستعجل فان الطبيعة اما ان تقهر العلة واما ان تظهر
العلة واذا اجتمع مرض معه وجع او سببه وجع او موجبه وجع كالضربة والسقطة فابدأ بتسكين الوجع واذا احتجت الى التخدير فلا
تتجاوز مثل الخشخاش فانه مع تخديره مألوف في ماكول واذا بليت بشدة حس العضو فاغذ بما يغلظ الدم جدا كالهرائس وان لم تخف
التبريد فاغذ بالمبردات كالخس ونحوه واعلم ان من المعالجات الجيدة الناجعة الاستعانة بما يقوي القوى النفسانية والحيوانية
كالفرح ولقاء ما يستأنس به وملازمة من يسره وربما نفعت ملازمة المحتشمين ومن يستحيي منه فتمنع المريض عن اشياء تضره

ومما يقارب هذا الصنف من المعالجات الانتقال من بلد الى بلد ومن هواء الى هواء والانتقال من هيئة الى هيئة وتكلف هيئات و
حركات يستوي بها عضو او يتغير مزاج مثل ما يكلف الصبي الاحول من النظر الشزر الى شيء يلوّح له ومثل ما يكلف صاحب اللقوة من
النظر في المرآة الصينية فان ذلك ادعى له الى تكلف تسوية وجهه وعينيه فربما عاد بالتكلف الى الصلاح ومما يجب ان يحفظ من القوانين ان تترك
المعالجات القوية في الفصول القوية ما استطعت مثل الاسهال القوي والكي والبط والقي في الصيف والشتاء ومن الامور التي يحتاج في
علاجها الى نظر دقيق ان يجتمع في مرض واحد استحقاقان متضادان فيستحق المرض مثلا تبريدا وسببه تسخينا مثل ما يقتضي الحمى تبريدا
والسدد التي تكون سببا للحمى تسخينا او بالعكس وكذلك ان يستحق المرض تسخينا وعرضه تبريدا مثل ما تستحق مادة القولنج تسخينا وتقطيعا
ويستحق شدة وجعه تبريدا وتخديرا وبالعكس واعلم انه ليس كل امتلاء وكل سوء مزاج يعالج بالضد من الاستفراغ والمقابلة بل كثيرا ما يكفي
حسن التدبير المهم في الامتلاء وسوء المزاج **الفصل الثاني منه في معالجات امراض سوء المزاج** اما ما كان منه بلا مادة فانما
نبدل سوء المزاج فقط وان كان مع مادة فانا نستفرغها فربما كفانا الاستفراغ وحده ان لم تخلف سوء المزاج لتمكنه السالف وربما لم يكفنا ذلك
ان خلفت سوء المزاج بعده بل نحتاج الى تبديل المزاج بعد الفراغ من الاستفراغ ونقول ان معالجة سوء المزاج اصناف ثلثة لان سوء المزاج
اما ان يكون مستحكما فيكون علاجه بالضد على الاطلاق وهذا هو المداواة المطلقة واما ان يكون في حد الكون واصلاحه مداواة مع التقدم
بالحفظ بمنع السبب ومنه ما يريد ان يكون ويحتاج فيه الى منع السبب فقط ويسمى التقدم بالحفظ مثال المداواة معالجة عفونة حمى الربع بالترياق
وسقي الماء البارد في الغب للتطفية ومثال المداواة التقدم بالحفظ الاستفراغ في الربع بالخربق وفي الغب بالسقمونيا اذا اردنا بذلك ان نمنع
ابتداء نوبة تنوّع ومثال التقدم بالحفظ مفردا استفراغ المستعد لحمى الربع لغلبة السوداء بالخربق ولحمى الغب لغلبة الصفراء بالسقمونيا
واذا اشكل عليك شي من الامراض سببه حر او برد واردت ان تجرب فلا تجربن بمفرط وانظر كيلا يغرك الذي بالعرض واعلم ان التبريد والتسخين
مدتهما سواء لكن الخطر في التبريد اكثر لان الحرارة صديقة الطبيعة وان الخطر في الترطيب والتيبيس سواء لكن مدة الترطيب اطول والرطوبة
واليبوسة كل واحد منهما تحفظ بتقوية اسبابها وتبدل بتقوية اسباب ضدها والحرارة تقوى بالاسباب التي فرغنا عن ذكرها ثم بالمفتحات
وهو نقص الفضل والامتلاء وتفتيح السدد ثم بما يحفظها وهو الرطوبة المعتدلة والبرودة تقوى بتقوية اسبابها وبخنق الحرارة وبما
يفرط تحليلها وهو اليبوسة بالذات والحرارة بالعرض والمعالج فرط الحرارة بتفتيح السدد ينبغي ان يتوقى التبريد المفرط لئلا يزيد في تحجير السدد
فيزيد في سوء المزاج الحار بل ينبغي ان يترفق فيعالج اولا بما يجلو فان كفى جلاء مثل ماء الشعير وماء الهندباء فبها ونعمت وان لم يتم ذلك
فبما يكون معتدلا فان لم ينجع فبما فيه حرارة لطيفة لا يبالي من ذلك فان نفع تفتيحه في التبريد اكثر من ضرر تسخينه السهل التطفئة بعد التفتيح
وربما منع فرط التطفئة من نضج الاخلاط الحادة وان كان بعض الناس مصرا على ابطال هذا الراي وليس يدري ان التطفئة القوية تسقط
القوة ولاسيما التي ضعفت بالمرض وان كان يصلح من المادة فضل اصلاح فانه قد يعقب امراضا اخرى اما من سوء مزاج بارد معقد
واما مع مواد مضادة للمزاج التي اصلحها واما تسخين المزاج البارد فكانه صعب اذا كان قد استحكم وغاية في السهولة في الابتداء وبالجملة
فان تسخين البارد في ابتداء الامر اسهل من تبريد التسخين في الابتداء لكن تبريد التسخين في الانتهاء وان كان صعبا اسهل من تسخين البارد في
الانتهاء لان البرودة البالغة هي موت الغريزة ومشاركة له واعلم ان التبريد قد يقارن التيبيس وقد يقارن الترطيب وقد يخلو منهما مساوقة
والتيبيس اشد اثباتا للبرودة التي قد حدثت والترطيب اشد جلبا للبرودة المستحدثة وقد يعين في التيبيس جميع اسباب الحرارة
اذا افرطت ويعين في الترطيب جميع اسباب البرودة اذا افرطت ولا يبلغ فيه شي مبلغ الدعة والاستحمام الدائم الخفيف والآبزن وقد عرفنا
هذا فيما سلف وشرب الممزوج قوي في الترطيب واعلم ان الشيخ اذا احتاج الى تبريد وترطيب فانه لا يكفيه من ذلك ما يرده الى الاعتدال

87

بدل
في تبديل

بل ما يجاوز ذلك الى مزاجه البارد الرطب الذي هو فعله فانه وان كان بعرضها فعله كالطبيعي ويجب ان تعلم انه كثيرا ما يحوج في تبديل مزاج ما
الى ان يستعمل ما يقوي ذلك المزاج مخلوطا بما يضاده مثل ما يحوج الى استعمال الجلاء مع الادوية المسخنة للعضو حتى تغوص قوتها ومثل
ما يحوج الى استعمال الزعفران في الادوية المبردة للقلب ليوصلها اليه وكثيرا ما يكون لدواء قوي التاثير في تغيير المزاج الا انه للطافته لا يلبث
ريث ما يفعل فعله فيحتاج ان يخلط به شيئا يكثفه ويحبسه وان كان موجب الضد فعله مثل ما يخلط بدهن البلسان الشمع وغيره ليحبسه
على العضو مدة يفعل فيها فعله

الفصل الثالث في انه كيف ومتى يجب ان يستفرغ

الاشياء التي يدل اصحاب الحكم في الاستفراغ
عشرة الامتلاء والقوة والمزاج والاعراض الملائمة مثل ان تكون الطبيعة التي تريد اسهالها لم يعرض لها اسهال فان الاسهال على الاسهال
خطر والسحنة والسن والفصل وحال هواء البلد وعادة الاستفراغ والصناعة وهذه اذا كانت على ضد جهة دلالة تقتضي الاستفراغ
منعت من الاستفراغ فالخلاء لا محالة يمنع عن الاستفراغ وكذلك ضعف اي قوة كانت من الثلث لا انا ربما آثرنا ضعف قوة على ضرر ترك
الاستفراغ وذلك في القوى الحسية والحركية او رجونا تدارك الامر الخطر ان وقع وذلك في جميع القوى والمزاج الحار اليابس يمنع منه والبارد
الرطب العديم الحرارة او ضعفها يمنع منه ايضا واما الحار الرطب فيرخص فيه تشديدا واما السحنة فان الافراط في القضافة والتخلخل
يمنع منه خوفا من تحلل القوة وكذلك فان الواجب عليك في تدبير الضعيف النحيف الكثير المرار في الدم ان تداريه ولا تستفرغه وتغذوه بما يولد
الدم الجيد المائل الى البرد والرطوبة فربما اصلحت بذلك مزاج خلطه وربما قويته فيحتمل الاستفراغات ولذلك ما يجب ان تقدم على
استفراغ القليل الاكل عادة ما وجدت عن استفراغه محيصا والسمين المفرط ايضا يمنع منه خوفا من استيلاء البرد وخوفا من ان يضغط
اللحم العروق ويطبقها اذا استخلاها فيختنق الحرارة او يعصر الفضول الى الاحشاء والاعراض الردية ايضا مثل الاستعداد للذرب
والتشنج يمنع منه والسن القاصر عن تمام النشو والمجاوز الى حد الذبول يمنع منه والوقت القائظ والبارد جدا يمنع منه والبلد الجنوبي
الحار جدا مما يحرم ذلك فان اكثر المسهلات حارة واجتماع حارين جذابين غير محتمل ولان القوى تكون ضعيفة مسترخية ولان الحر الخارج
يجذب المادة الى خارج والدواء يجذبه الى داخل فتقع مجاذبة تؤدي الى التقاوم والشمالي البارد جدا يمنع منه وقلة عادة الاستفراغ
تمنع منه والصناعة الكثيرة الاستفراغ كخدمة الحمام والحمالية تمنع منه وبالجملة كل صناعة متعبة منهكة وينبغي ان تعلم ان الغرض
في كل استفراغ احد امور ثلثة استفراغ ما يجب استفراغه وتعقبه لا محالة راحة الا ان يتعقبه اعياء الاوعية او ثوران الحرارة او حمى او
مرض آخر مما يلزم كسحج الاسهال للامعاء وتقريح الادرار للمثانة مهما وان نفع فلا يحس نفعه بل ربما ادى في الحال الى ان يزول العارض
والثاني تامل جهة ميله كالغثيان يقتضي بالقي والمغص بالاسهال والثالث عضو مخرجه من جهة ميله كالباسليق الايمن لعلل الكبد لا القيفال
الايمن فانه ان اخطي في مثل هذا ربما جلب خطرا ويجب ان يكون عضو المخرج اخس من المستفرغ منه لئلا يميل المادة الى ما هو اشرف ويجب
ان يكون مخرجه منه طبيعيا كاعضاء البول لحدبة الكبد والامعاء لتقعيرها وربما كان العضو الذي يندفع منه هو العضو الذي يجب ان يستفرغ منه
لكنه عليل او مرض يخاف عليه من ورود الاخلاط فيحتاج ان يمال الى غير ما هو صوب وربما خيف عليه من غلبة الاخلاط مرض مثل ان يندفع
عن الغير الى الحلق فربما خيف منه الخناق فيجب ان يرفق في سيله والطبيعة قد تفعل مثل هذا فتستفرغ من غير جهة العادة صيانة
لذلك العضو عند ضعفه وربما كان ما تستفرغه الطبيعة من الجهة البعيدة المقابلة يتبعها اشكال مثل ما يندفع من الراس الى المقعدة
او الى الساق والقدم فانه لا يعلم بالحقيقة كان من الدماغ كله او من بطن واحد او الرابع وقت استفراغه وجالينوس يحكم القول بان الامراض
المزمنة ننتظر فيها النضج لا غير وقد علمت النضج ما هو وقبل الاستفراغ وبعد النضج يجب فيها ان يسقى الملطفات كالزوفا والحاشا
والبزور واما في الامراض الحادة فالاصوب ايضا انتظار النضج وخصوصا ان كانت ساكنة واما ان كانت متحركة فالمبادرة

الى استفراغ بعد المادة فاولى لان ضرر حركتها اكثر من ضرر استفراغها قبل نضجها وخصوصا اذا كانت الاخلاط رقيقة وخصوصا اذا كانت
في تجاويف العروق غير متداخلة للاعضاء واما اذا كان الخلط محصورا في عضو واحد فلا تحرك البتة حتى ينضج ويحصل له القوام
المعتدل على ما علمته في موضعه وكذلك ان لم يكن تامن ثبات القوة الى وقت النضج استفرغتها بعد احتياط تام في معرفة رقتها وغلظها
فان كانت لحمية غليظة لم تجسر ان تحركها الا بعد الترقيق ويستدل على غلظها من تقدم تخم سالفة ووجع عن التراسيف تمددي او حدوث
اورام في الاحشاء ومن اوجب ما تراعيه في مثل هذه الحال ان المنافذ حتى تكون منفتحة وبعد هذا كله فلك ان تسهل قبل النضج
والخامس تقدير ما تستفرغ وهذا يحصل من النظر في كمية المادة ومن النظر في القوة ومن النظر في الاعراض التي تحصل بعد الاستفراغ
فانها ان كان حصل عرض يتبعه استفراغ نقص مما يراد استفراغه بقدر ما يقدر ان ذلك العرض الذي معه استفراغ يستدركه كما
يفعل في التشنج الامتلائي واعلم ان استفراغ المادة وقلعها من موضعها يكون على وجهين احدهما بالجذب الى الخلاف البعيد والآخر
بالجذب الى الخلاف القريب واول اوقاته ان لا يكون في البدن امتلاء ولا من المواد توجه ولنفرض رجلا يسيل من انفه دم كثير او امراة
يفرط سيلان بواسيرها فنحن لم نخلو اما ان نستفرغ باماتته الى الخلاف القريب فيكون لو اوجب امالة المادة الى الانف بالترعيف
وفي الثاني الى الرحم بادرار الطمث وان اردنا ان نجذب الى الخلاف البعيد استفرغنا الدم في الاول من العروق والمواضع التي في
اسفل البدن وفي الثاني من العروق والمواضع التي من اعلى البدن والخلاف البعيد لا يجب ان يتباعد في قطرين بل في قطر واحد
هو القطر الابعد فانه ان كانت المادة في الاعالي من اليمين فلا تجذبها الى الاسافل من الشمال بل اما الى الاسافل من اليمين فيقرب
وسواء الاوجب واما الى اليسار من العلو ان كان بعيدا عنه بعد المنكب عن المنكب ولم يكن حاله كحال البي الراس فانه اذا
كانت المادة في يمين الراس احيلت الى الاسافل لا الى اليسار واذا اردت ان تجذب مادة الى البعد فسكن وجع الموضع اولا
لئلا تزاحمه بالجذب فان الوجع جذاب وان استعصى الى حيث تجذبه فلا تعنف عن ما حركه التعنيف عن رقته ولم ينجذب
فصار اشد ميلا الى الموضع الوجع وربما كان الجذب وان لم تستفرغ فان الجذب نفسه يمنع توجهها الى العضو وان لم يوجه
فيكون الجذب نفسه يبلغ الغرض وان لم تستفرغ معه بل اقتصرت على مثل الشد للاعضاء المقابلة او بالمحاجم او بالادوية المحمرة
وبالجملة ما يولم ايلاما واسهل المواد استفراغا ما سوى في العروق ثم ما في الاعضاء والمفاصل فلها ما قد تضعف اخراجها واستفراغها
ولا بما تخرج في استفراغها معها غيرها والمستفرغ يجب ان لا يبادر الى تناول اغذية كثيرة ردية فتجذبها الطبيعة غير مهضومة
فان اوجب شيء من ذلك فيجب ان يكون قليلا قليلا شيئا بعد شيء حتى يكون بالتدريج ويكون الداخل في البدن مهضوما جيدا
والفصد سواء الاستفراغ الخاص بالاخلاط الزائد بالسوية واما الاستفراغ الخاص بخلط يكثر وحده في كميته او يفسد في كيفيته
فهو غير الفصد وكل استفراغ افرط فانه يحدث تشنجا في الاكثر ومن اورثه انقطاع اسهال كان معناه علة معاودة وكذلك الاستفراغ
ينبههما في الاكثر مثل من اورثه انقطاع وسيح اذنه او مخاط انفه سيلانا فان عودها يذهب به واعلم ان ابقاء بقية من المادة التي يحتاج
الى استفراغها افضل غالبا من الاستقصاء في الاستفراغ والبلوغ به الى ان تخور القوة فكثيرا ما تحلل الطبيعة تلك البقية وما دام الخلط
من الجنس الذي يخبث والمريض يحتمله فلا تخف من الافراط وربما احتجت ان تستفرغ الى الغشي ومن كانت قوته قوية ومادة اخلاطه الردية
كثيرة فاستفرغه قليلا قليلا وكذلك اذا كانت المادة شديدة التلحج او شديدة الاختلاط بالدم ولا يمكن ان تستفرغ دفعة واحدة كما يكون
في عرق النسا وفي اوجاع المفاصل المزمنة وفي السرطان والجرب المزمن والدماميل المزمنة واعلم ان الاسهال يجذب من فوق ويقلع
من تحت فهو موافق للجذبين المخالف والموافق وموافق ايضا بعد استفراغ المواد فاذا كانت المواد من تحت جذبها الى خلاف وقلعها بغاية
جميع

والقيء يفعل الجذب والقلع بالعكس والفصد تختلف حاله بحسب المواضع التي يؤخذ منها الدم على ما علمت واقل الناس حاجة الى الاستفراغ
من كان جيد الغذاء جيد الهضم واصحاب البلدان الحارة قليلوا الحاجة الى الاستفراغ **الفصل الرابع في قوانين مشتركة للقيء والاسهال**
وكيفية جذب المسهل والمقيء يستحب لمن اراد ان يسهل ويتقيأ ان يفرق طعامه فيتناول قدر المبلغ الذي يتناوله في يوم في مرار
وان يجعلها اطعمة مختلفة واشربة مختلفة ايضا فان المعدة يعرض لها من هذه الحال ان تشتاق الى دفع ما فيها الى فوق او تحت فاما الطعام
الغير المختلف غير المدخول به على طعام آخر فان المعدة تشتد به وتضبط وتنقبض عليه قبضا شديدا وخصوصا ان كان قليل المقدار واما اللين
الطبيعة فلا ينبغي ان يفعل شيئا من ذلك واعلم ان الحاجة الى القيء والاسهال ونحوهما غير واقعة لمن كان يحسن التدبير فان حسن التدبير يحتاج
اليهما سواء خف منهما وربما كفاه المهم فيه الرياضة والدلك والحمام ثم ان امتلاء البدن ما اكثر امتلاء مثله من اجود الاخلاط اعني من الدم فالفصد
هو المحتاج اليه في تنقيته دون الاسهال واذا اوجبت الضرورة فصدا واستفراغا بمثل الخربق وبالادوية القوية فيجب ان يبدأ بالفصد
وهذا من وصايا ابقراط في كتاب ابيذيميا وسوا الحق وكذلك اذا كانت الاخلاط البلغمية مختلطة بالدم ولكن اذا كانت الاخلاط لزجة باردة
وربما زادها الفصد غلظا ولزوجة فالواجب ان يبدأ بالاسهال وبالجملة ان كانت الاخلاط متساوية قدم الفصد وان غلب خلط بعد ذلك
استفرغ وان كانت غير متساوية استفرغ اولا الفضل حتى يتساوى ثم يفصد ومن قدم الدواء على الفصد وكان ينبغي ان يقدم الفصد ولم يوجد
الفصد ايا ما قلائل ومن كان قريب العهد بالفصد واحتاج الى استفراغ فشرب الدواء او فوقه وكثيرا ما اوقع شرب الدواء الواجب كان فيه الفصد
في حمى واضطراب فان لم يكن يسكن بالمسكنات فليعلم انه كان يجب ان يتقدم عليه الفصد وليس كل استفراغ يحتاج اليه لفرط الامتلاء بل قد يدعو
اليه عظم العلة والامتلاء بحسب الكيفية لا الكمية وكثيرا ما يغني تحسين التدبير عن الفصد الواجب في الوقت وكثيرا ما يدعو الداعي الى الاستفراغ
فيعارضه عائق فلا يكون الحيلة فيه الا الصوم والنوم وتدارك سوء مزاج يوجبه الامتلاء ومن الاستفراغ ما هو على سبيل الاستظهار
مثل ما يحتاج اليه من يعتاده النقرس والصرع او غير ذلك في وقت معلوم وخصوصا في الربيع فيحتاج ان يستظهر قبل وقته ويستفرغ
الاستفراغ الذي يخص مرضه كان فصدا او اسهالا وربما كان استعمال المجففات من خارج والادوية النافشة استفراغا مثل ما يفعل اصحاب
الاستسقاء وقد يحوج الى استعمال دواء يجانس الخلط المستفرغ في الكيفية كالسقمونيا عند حاجتك الى استفراغ الصفراء الى ان تخلطه بما
يخالفه في الكيفية ويوافقه في الاسهال ولا يمنعه عن الاسهال كالهليلج ويتدارك سوء مزاج ان حدث عنه من بعد واصحاب اورام الاحشاء
يصعب اسهالهم وقيئهم فان اضطررت الى ذلك فاستعمل لهم مثل اللبلاب والترنجبين وماء الاسفاناخ والخيار شنبر ونحو ذلك فان ابقراط
يقول من كان قضيفا سهل اجابة الطبيعة الى القيء فالاولى في تنقيته ان يستعمل القيء وان يكون ذلك في صيف او ربيع او خريف دون
الشتاء ومن كان معتدل السحنة فالاسهال اولى به فانه عسر الى استفراغه بالقيء واذا فلينتظر به الصيف وليتوقاه في غير موضع الحاجة
ويجب ان يتقدم قبل الاسهال والقيء بتلطيف الخلط الذي يريد استفراغه وتوسيع المجاري وفتحها فانه لكي يهيج البدن حر التعب
واعلم ان تعويد الطبيعة لينا واجابة الى ما يراد من اسهال او قيء بسهولة قبل استعمال الدواء القوي من احدى التدابير المفلحة
والاسهال والقيء مع هزال المراق صعب متعب خطر والدواء المقيء قد يعود مسهلا اذا كانت المعدة قوية او شرب على شدة جوع او كان
الشارب غير بالتي الطبيعة او غير معتاد للقيء وكان الدواء ثقيل الجوهر سريع النزول والمسهل يصير مقيئا لضعف المعدة او لشدة بشعه
الثقل ولكون الدواء كريها ويكون صاحبه ذا تخم وكل دواء مسهل اذا لم يسهل واسهل غير نضيج فانه يحرك الخلط الذي يسهله ويشوش
في البدن فيستولي على البدن ويستحيل اليه اخلاط اخرى فيكثر ذلك الخلط في البدن ومن الاخلاط ما هو سريع الاجابة الى القيء في اكثر الامر
كالصفراء ومنها ما هو مستعصي على القيء كالسوداء ومنها ما له حال وحال كالبلغم والمحموم اسهاله اصوب من تقيئته ومن كان خلطه نازلا

مثل اصحاب زلق الامعاء فتقليبهم محال وشر الادوية المسهلة ما هو مركب من ادوية شديدة الاختلاف في زمان الاسهال فيضطرب
الاسهال ويسهل الاول الثاني قبل ان يسهل الثاني وربما اسهل الاول نفس الثاني ومن تعرض من الاسهال والقيء وبدنه نقي لم يكن
له بد من دوار ومغص وكرب يلحقه ويكون ما يستفرغ يستفرغ بصعوبة جدا وبالجملة الدواء ما دام يستفرغ الفضول فانه لا يكون
معه اضطراب فاذا اخذ يضطرب فانما يستفرغ غير الفضل واذا تغير الخلط المستفرغ بقيء او اسهال الى خلط آخر دل على نقاء البدن
من الخلط المراد استفراغه واذا تغير الى خراطة او شيء اسود منتن ... والنوم اذا اشتد عقيب الاسهال والقيء دل على ان الاستفراغ
نقى البدن تنقية بالغة ونفع واعلم ان العطش اذا اشتد في الاسهال والقيء دل على مبالغة وبلوغ غاية وجودة تنقية واعلم ان الدواء
المسهل يسهل ما يسهله بقوة جاذبة تجذب ذلك الخلط نفسه فربما جذب الغليظ وخلى الرقيق كما يفعل المسهل للسوداء وليس قول من يقول
انه قد يولد ما يجذبه او انه يجذب الارق والابشي وجالينوس مع رايه هذا يطلق القول بان المسهل الذي لا سمية فيه اذا لم يسهل ما استمرا
وللخلط الذي يجذبه وليس هذا القول بسديد ونظر من حيث يحققه جالينوس انه يرى ان بين الجاذب للدواء والمجذوب الخلطي مشاكلة
في الجوهر لذلك يجذب وهذا غير صحيح ولو كان الجذب بالمشاكلة لوجب ان الحديد يجذب الحديد اذا غلبه والذهب يجذب الذهب اذا غلبه
بمقدار لكن لا استقصاء في هذا الى غير الطبيب واعلم ان انجذاب الاخلاط في شرب المسهل والمقيئ انما هو من الطرق التي اندفعت فيها
حتى تحصل في الامعاء وهنالك تحرك الطبيعة الى دفعها الى خارج وقلما يتفق لها ان تصعد الى المعدة فان صعدت عالت الى القيء وانما لا تصعد
الى المعدة لشيئين احدهما ان الدواء المسهل سريع النفوذ الى الامعاء والثاني ان الطبيعة عند شرب المسهل تستعجل في دفعها عن
اودية ما سارت الى تحت والى اسفل فان ذلك اقرب واسهل ولان ما خلفها يزحمها ايضا وذلك مما يحرك الطبيعة الى الدفع من اقرب
الطرق ولو كان للدواء قوة جاذبة يلزم الخلط لكان قوة الطبيعة الدافعة اولى ان تغلب في الصحيح القوي على ان الدواء انما يجذبها
الى طريق معين لكن حال الدواء المقيئ بخلاف هذا فانه ان كان في المعدة وقف فيها وجذب الخلط الى نفسه من الامعاء وقوي بقوته
ومقاومة الطبيعة ويجب ان تعلم ان اكثر انجذاب الاخلاط بجذب الادوية انما هو من العروق الا ما كان شديد المجاورة فينجذب منه الى
العروق وغير العروق مثل الاخلاط التي في الرية فانما تنجذب من طريق المجاورة الى المعدة والامعاء وان لم يسلك العروق واعلم انه كثيرا ما
يكون النشف من الادوية اليابسة سببا لاستفراغ رطوبات من البدن كما في الاستسقاء

الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوانينه

قد سلف منا الكلام في وجوب اعداد البدن قبل الدواء المسهل لقبول المسهل وتوسيع المسام وتليين الطبيعة و
خصوصا في العلل الباردة وبالجملة لين الطبيعة قبل الاسهال قانون جيد فيه امان الا فيمن هو شديد الاستعداد للذرب فان هذا
لا يجب ان يفعل به شيء من هذا فانه يكون سببا لافراط يقع به ومثل هذا يجب ان يخلط بمسهله ما له قوة مغثية لئلا يستعجل في النزول عن
المعدة قبل ان يفعل فعله بل يتعدل فيه قوتا الدوائين فيفعل المسهل فعله ويفعل المقيئ في عكس هذه الحالة والتثبت من المستعدين للذرب
فلا يحتملون دواء قويا واكثر ذربهم من نوازل رؤوسهم ومن المخاطرة ان يشرب المسهل وفي الامعاء ثفل يابس بل يجب ان يخرجه ولو بحقنة او
برفقة من لينة واستعمال الحمام قبل الدواء المسهل اياما ملطف وهو من المعدات الجيدة الا انه مانع ويجب ان يكون بين الحمام وبين شرب
الدواء زمان يسير ولا يدخل الحمام بعد الدواء فانه يجذب المادة الى خارج وانما يصلح لحبس الاسهال لا للمعونة على الاسهال اللهم الا في الشتاء
قبل التريهد
فلا باس بان يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لا يكون حرارته مقتدرة على الجذب البتة بل على التليين وبالجملة فان هواء من يشرب
الدواء يجب ان يكون الى حرارة يسيرة لا تعرق ولا تكرب فان ذلك من المعدات والدلك والتمريخ بالدهن قبله كذلك من المعدات وايضا
من لم يعتد الدواء ولم يشربه فالاولى بالطبيب ان يتوقف عن سقيه المسهلات في وقت القوة واما اصحاب التخم والاخلاط اللزجة

والتمدد في الشراسيف ومن في احشائه التهاب وسدد فلا يجب ان يسقى شيا حتى يصلح ذلك بالاغذية الملينة وبالحمامات والراحة وترك
ما يحرك ويلهب والذين يشربون المياه القائمة والمطحولون فانهم محتاجون الى ادوية قوية واذا شرب انسان المسهل فالاولى به ان كان
دوائه قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعمل اجود وان كان ضعيفا فالاولى به ان لا ينام عليه فان الطبيعة تهضم الدواء واذا اخذ الدواء
يعمل فالاولى به ان لا ينام عليه كيف كان ولا يجب ان يتحرك على الدواء كما شرب بل يسكن عليه ليشتمل عليه الطبع فيعمل فيه فان الطبع ما لم
يعمل فيه لم يعمل هو في الطبع ولكن يجب ان يشتم الروائح المانعة للغثيان مثل رائحة النعناع والسذاب والكرفس والسفرجل والطين
الخراساني مرشوشا بماء الورد وقليل خل فان نفرت نفسه عند الشرب عن رائحة الدواء سد منخريه ويجب ان يمضغ العائف للدواء شيا من الطرخون
حتى يخدر فوه وان خاف الغثيان شد الاطراف فاذا شرب تناول عليه قابضا والاطباء قد يلوثون لهم الحب بالعسل وقد يجرعون عليه
اي ذوقه
عسلا مقوما او سكرا مقوما حتى يكسر منه قبيضا ومما هو حيلة جيدة ان يمسح بالقيروطي ومما هو غاية جدا ان يملا الفم ماء او شيا اخر
ثم يشرب عليه الحب كما سواه ويتولا به بعض الحيل فيبلغ الجميع من غير ان يظهر اثر الدواء ويجب ان يشرب المطبوخ فاترا ويشرب الحب في ماء فاتر
ويجب ان يسخن معدة الشارب وقدماه فاذا سكنت منه النفس نهض فتحرك يسيرا يسيرا فان هذه الحركة معينة ويتجرع وقتا بعد وقت
من الماء الحار بقدر ما لا يسهل الدواء ويخرجه ويكسر قوته الا في وقت الحاجة الى قطع الاسهال وفي تجرع الماء الحار ايضا كسر من عادية الدواء
ومن اراد ان يشرب دواء وهو حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة فالاولى به ان يتناوله وقد شرب قبله مثل ماء الشعير ومثل ماء الرمان
وحصل في المعدة في الجملة غذاء لطيفا خفيفا ومن لم يكن كذلك فالاولى ان يشرب على الريق واكثر من يسهل في القيظ يحم ويجب على
شارب الدواء ان لا ياكل ولا يشرب حتى يعمل الدواء من عمله ولا ينام على اسهاله ايضا الا ان يريد القطع فان لم يحتمل معدته ان لا ياكل لان
معدته حارة سريعة انصباب المرة اليها او لانه قد طال الاحتماء والجوع اعطي خبزا منقعا في شراب قليل ليعطاه على الدواء قبل الاسهال
وهذا ربما اعان على العلاج ويجب ان لا تغسل المقعدة بماء بارد بل بماء حار قالوا والحبوب التي يجب ان تسحق في المطبوخات يجب ان تسحق
في الطبيخ الذي يجانسها فان الحب المسهل للصفراء يجب ان يسحق في طبيخ مثل الشاهترج مثلا والمسهل للسوداء في طبيخ مثل الافتيمون
والبسفايج ونحوه والذي يخرج البلغم في طبيخ مثل القنطوريون واذا احتجت الى استفراغ بدن يابس صلب اللحم بدواء قوي مثل الخربق
ونحوه فبالغ قبل في ترطيبه بالاغذية الدسمة وبالجملة فان الادوية القوية شديدة الخطر اعني مثل الخربق فانه يشنج البدن النقي و
يحرك رطوبة البدن الممتلي رطوبة تحريكا خانقا ويجلب له الاحتشاء ما يعرض منه والتهوعات السمية كما للمازريون والشبرم تنقطع مضرتها
اذا افرطت الماسة وعقل وكثيرا ما يتخلف الدواء او ثخنه في المعدة فيكون كانه باق فيها ويكون دواؤه سويق الشعير مغسولا فهو اوفق
السفوفات واذا طالت المدة ولم ياخذ الدواء في الاسهال فان امكنه ان يخفف ولا يحرك شيا فعل وان خاف شيا فمن الصواب ان يتجرع ماء
العسل او شرابه او ماء قد ذيف فيه نطرون او يحتمل فتيلة او حقنة ومن اسباب تقصير الدواء ضيق المجاري خلقة او لمزاج او لمجاورة علة
فان اصحاب الفالج والسكتة تضيق منهم مجاري الادوية الى موادها فيصعب اسهالهم واما جمع مسهلين في يوم واحد فهو خطر وخارج
عن الصواب كله وان خاص من خلط فانه اذا لم يجب شوش واسهل بعسر وكذلك اذا وجد مغمورا في اضداده وكل دواء فانه يسهل
اولا الخلط الذي يختص به ثم الذي يليه في الكثرة والرقة وعلى ذلك المتدرج الا الدم فانه يؤخر وتضن به الطبيعة ويجذب الخلط البعيد
صعب ومن خاف كربا وغثيانا يعرض له بعد شرب الدواء فالصواب ان يتقيا قبل شرب الدواء بثلثة ايام او بيومين برقة الفجل واكل
الفجل ويجب ان لا يكثر الملح في طعام من يريد ان يستهل وكثيرا ما يجلب الدواء كربا وغشيا وغثيانا وخفقانا ومغصا وخصوصا
اذا لم يسهل او عوق فكثيرا ما يحتاج الى القيء وكثيرا ما يكفي الخطب فيه تناول القوابض وشرب ماء الشعير بعد الاستهال يدفع غائلة المسهل

ويغسل بالماء الزرق بالماء ومن كان بارد المزاج غالبا على اخلاطه البلغم فليتناول بعد الدواء وعليه مرقا مغسولا بماء حار مع زيت ومن كان حار المزاج
استعمل البزرقطونا بماء بارد ودهن بنفسج وسكر طبرزد وجلاب والمعتدل المزاج بزر الكتان ومن خاف سحجا تناول الطين الارمني بماء الرمان
ويجب ان يكون استعمال امثال ما ذكرناه بعد الاسهال والانقطاع وكل شارب دواء يستعقب حمى فاوفق الاشياء له ماء الشعير واما السكنجبين
فساذج ويجب ان يؤخر يومين ثلثة حتى تعود الى الامعاء قوتها ويجب ان يدخل المستسهل في اليوم الثاني الحمام فان كانت قد بقيت من اخلاطه بقية فان
وجدته يستطيب الحمام ويستلذه وذلك دليل على ان الحمام ينقيه من الباقي فدعه وان وجدته لا يستلذه ويضجر فاخرجه واعلم ان ضعيف
المعا ربما استفاد من الادوية المسهلة قوة مسهلة فطال عليه الامر واحتاج الى علاجات كثيرة حتى يهلك وكذلك المشايخ يخاف عليهم من الاسهال
غوائله واعلم ان شرب النبيذ عقيب الاسهال يورث حميات واضطرابا وكثيرا ما يعقب الاسهال والفصد وجعا في الكبد ويقلعه شرب الماء الحار
واعلم ان وقت طلوع الشعرى والبرد الشديد ووقت استقرار الثلج على الجبال ليس وقتا للدواء فليشرب الدواء ربيعا او خريفا والربيع يستقبله
الصيف فلا ينال فيه الا لطيفا واما الخريف فهو الوقت ولا يجب ان تعود الطبيعة شرب الدواء كلما احتاجت الى تليين فيصير ذلك ديدنا
ويوقع صاحبه في شغل وخيم العاقبة وكل من كان يابس المزاج يمسكه الدواء القوي والدواء الضعيف يجب ان يقلل عليه الحركة لئلا تحلل قوة
ومن الادوية الضعيفة المباركة بنفسج وسكر ومن احتاج الى مسهل في الشتاء فليرصد ريح الجنوب وفي الصيف قال بعضهم بالعكس وله
تفصيل والمريض اذا احتاج الى مسهل ضعيف فلم يعمل فلا يجوز التحريك بل يترك وكثيرا ما يهيج المرض الاسهال فيحدث الحمى وربما كفاه الفصد

الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه

من العلامات التي تعرف به وقت وجوب قطع الاسهال العطش وادام الاسهال
ولم يحدث عطشا فلا يجب ان يخاف ان افراط وقع لكن العطش قد يعرض ايضا لا لكثرة الاسهال وافراطه بل بسبب حال المعدة فانها اذا كانت
حارة او يابسة او كلاهما عطشت بسرعة وبسبب حال الدواء اذا كان حادا لذاعا وبسبب المادة نفسها اذا كانت حارة كالصفراء وفي مثل
هذه الاسباب يجب ان يجيء العطش مستعجلا كما اذا اتفق اضداد هذه الاسباب لم يجب ان يجيء العطش متاخرا وعلى كل حال فاذا رايت
العطش قد افرط ورايت الاسهال ليس بالقليل فاحبس وخصوصا اذا لم تكن اسباب سرعة العطش وبدائه موجودة وفي مثل لا يجب
ان يؤخر مع ظهور العطش وربما كان خروج ما يخرج دليلا على وقت القطع فان المستسهل للصفراء اذا ادار الاسهال فيه فقد انتهى الى البلغم
علم انه قد افرط فكيف اذا انتهى الى اسهال السوداء واما الدم فهو اعظم خطرا واجل خطبا ومن عقبه الدواء مغصا فليتامل ما قيل في باب المغص

الفصل السابع في علاج من افرط به الاسهال

[illegible]

الاسهال يفرط اما لضعف العروق وسعة افواهها او للذع المسهل لفوهاتها
ولانكشاف البدن بسوء المزاج منه ومما يجري مجراه فاذا افرط الاسهال فاربط الاطراف من فوق ومن اسفل بادئا من الابط والاربية
نازلا منهما واسقه من الترياق قليلا ومن الفلونيا وعرقه ان امكنك بالحمام وبخار ماء حار تحت ثيابه ويخرج راسه منها واذا كثر عرقهم جدا اسقوا
القوابض ودلكوا بها واستعملوا اللخالخ الطيبة من مياه الرياحين والصندل والكافور وعصارة الفواكه ويجب ان تدلك اعضاؤه الخارجة
وتسخنها ولو بالمحاجم بالنار ويوضع تحت اضلاعه وبين الكتفين فان احتجت ان تضع على معدته وعلى احشائه اضمدة من السويق والمياه القابضة
فعلت وكذلك من الادهان دهن السفرجل ودهن المصطكى ويجب ان يجتنبوا الهواء البارد فانه يعصرهم فيسهل والحار ايضا ان ارخى
قوتهم ويجب ان يقووا بالمشمومات الطيبة ويجرعوا القوابض والكعك في الشراب الريحاني ويجب ان يكون ذلك حارا وقد قدم عليه خبز بماء الرمان
وكذلك الاسوقة وقشور الخشخاش مسحوقة ومما جرب ان يؤخذ حب الرشاد وزن ثلثة دراهم ويقلى ثم يطبخ في الدوغ حتى ينعقد ويسقى
فانه غاية ويجب ان يكون غذاؤه قابضا مبردا بالثلج مثل ماء الحصرم ونحوه ومما يعين على حبس اسهاله تهييج القيء بماء حار والتوضع
الاطراف ايضا فيه ولا تبردهم وان غشي عليهم مثلا وامنعهم الشرب وان لم ينجح جميع ذلك استعملت في آخر الامر المخدرات في المعالجات القوية

المعلومة في باب منع الاسهال وبالحري ان يكون الطبيب مستظهرا باعداد الاقراص والسفوفات القابضة قبل الوقت وان يكون مستظهرا بالحقن وآلاتها

الفصل الثامن في تدبير من شرب الدواء ولم يسهله

اذا لم يسهل الدواء وامغص وشوّش واسدر وصدّع واحدث تمطيا وتثاوبا فيجب ان يفزع الى الحقنة والحمولات المعلومة وليشرب من المصطكى ثلث درهمات في ماء حار وربما اعلل الدواء شرب القوابض وتناول مثل السفرجل والتفاح عليه بعصره لفم المعدة ومانعته وتسكينه للغثيان ورده الدواء من حركته الى فوق نحو الاسفل وبتقويته للطبع فان لم ينفع الحقنة وحدثت اعراض ردية من تمدد البدن وجحوظ العين وكانت الحركة الى فوق فلا بد من فصد واذا لم يسهل الدواء ولم يتبع ذلك اعراض ردية فالصواب ايضا ان يتبع بفصد ولو بعد يومين ثلثة فانه ان لم يفعل ذلك خيف حركة الاخلاط الى بعض الاعضاء الرئيسة

الفصل التاسع في احوال الادوية المسهلة

من الادوية المسهلة ما غائلته عظيمة مثل الخربق الاسود ومثل التربد اذا لم يكن ابيض جيدا بل كان من جنس الاصفر ومثل الغاريقون اذا لم يكن ابيض خالصا بل كان الى السواد وكالمازريون فان هذه الاشياء ردية فاذا اتفق شرب شيء من ذلك وعرضت اعراض ردية فالصواب ان يدفع الدواء عن البدن ما امكن بقيء او احدار وليعالج بالترياق وكثير منها يدفع شره وافساده للنفس بسقي الماء البارد جدا والجلوس فيه كالتربد الاصفر والعفن وبكل ما يكسر الحدة ايضا بتقوية وتليين ودسومة فيها عطرية فينفع من ذلك وقد يناسب بعض الادوية بعض الامزاج ولا يناسب بعضها فان السقمونيا لا يعمل في اهل البلدان الباردة الا فعلا ضعيفا ما لم يستعمل منه مقدار كثير كعادة في بلاد الترك وربما احتيج في بعض الابدان والبلاد الى ان تستعمل اجرام الادوية بل قواها ومن الواجب ان تخلط بالادوية المسهلة الادوية العطرية لتحفظ بها قوى الاعضاء والادوية القلبية حسنة الموقع في ذلك لانها تقوي الروح الحيواني في كل عضو واكثرها معين بتلطيفه وتسييله وقد يجتمع دواآن احدهما سريع الاسهال للخلطه والآخر بطيء فيفرغ الاول من فعله وقد يزاحم الثاني في خلطه ايضا مزاحمة ما ويعمل فيه ويكسر قوته واذا ابتدا الثاني بعد كان ضعيف المنة محتاجا غير بالغ فيجب ان يركب معه ما يستعجله بسرعة كالزنجبيل للتربد فانه لا يدعه يتبلد الى حين وكذلك ان جودت الخلط بينهما ويجب ان تتامل اصولا بيناها في قوى الادوية المسهلة حيث تكلمنا في اصول كلية للادوية المفردة والدواء المسهل قد يسهل بالتحليل مع خاصية كالتربد وقد يسهل بالعصر مع خاصية كالهليلج وقد يسهل بالتليين مع خاصية كالشيرخشت وقد يسهل بالازلاق كلعاب بزرقطونا والاجاص واكثر الادوية القوية فيها سمية ما فيسهل على سبيل قهر الطبيعة فيجب ان يصلحها بما فيه فادزهرية وقد تعين المرارة والحرافة والقبض والعفوصة والحموضة كثيرا على فعل الدواء اذا وافقت خاصيته فان المرارة والحرافة تعين على التحليل والعفوصة على العصر والحموضة على التقطيع المعد للازلاق ويجب ان لا يجمع بين مزلق وعاصر على وجه يتكافا فيه قوتاهما بل يصلح في مثله ان يتباطا احدهما عن الآخر فيكون مثلا احد الدوائين ملينا يفعل فعله قبل العاصر ثم يلحق العاصر فيسهل ما لينه وعلى هذا القياس

الفصل العاشر فيما يجب لمن يطلب من هذا الكتاب في كتب اخرى

يجب ان يطلب من قراباذينا ادوية مسهلة وملينة مشروبة وملطوخة وغير ذلك ويجب الاسنان ويطلب في الادوية المفردة اصلاح كل دواء من المفردة وتداركه وكيفية سقيه والحبوب يجب ان تتناول ولم تجف جفافا ولا تتناول ايضا وهي طرية لينة تلج وتتشبث بل كما تاخذ في الجفاف ويكون لها انطاس تحت الاصبع

الفصل الحادي عشر في القيء

ابعد الناس استحقاقا لان يقيئه الطبيب اصحاب الطبيعة فكل ضيق الصدر ردي النفس مهيأ لنفث الدم وجميع دقيقي الرقاب والمتهيئين لاورام تحدث في حلوقهم والضعاف المعدة والسمان جدا فان هؤلاء انما يليق بهم الاسهال والقضاف خلق بالقيء لصفراويتهم واصحاب العادة فكل من يعسر عليه القيء او لم يعتد فهؤلاء اذا قيئوا بالمقيئات القوية لم تتشبه وقهم ان تتصدع في اعضاء النفس فيقعون في السل ومن اشكل امره جرب بالمقيئات الخفيفة فان سهل عليه جرّبه بعد ذلك على استعمال القوية عليه كالخربق ونحوه

وذلك ان جودت الخلط بينهما

اي بين المسهلين المختلفين زمان الاسهال معناه انه يجب ايضا ان يعان الطبيعة بشيء مثل الزنجبيل اعانة في هذا المقام

م

فان كان ممن يعسر عليه القيء واحتاج لابد من تقيئته فيتقدم اولا ويعوده ويلين اغذيته ودسّمها وحلّها ويروحه عن الرياضات ثم استعد واسقه
الدسومات والادهان بشراب واطعمه قبل القذف اغذية جيدة خصوصا ان كان صعب القيء فانه ربما لم يتقيأ وتحللت الطبيعة فان تحلل بالجيد
خير من ان تحلل بالردي واذا تقيأ بعد طعام اكله للقيء فليدافع بالاكل الى ان يشتد الجوع وليسكن عطشه بمثل شراب التفاح دون الماء ودون الجلاب
والسكنجبين فانهما يغثيان وغذاؤه الملائم ايضا فروج كردباج وثلثة اقداح بعد ومن قذف حامضا ولم يكن له بذلك عهد وكان في بضعه [illegible]
فليوخر الغذاء الى نصف النهار وليشرب قبله ماء ورد حارا ومن عرض له قيء سوداء فليوضع على معدته اسفنجة مشربة خلا حادا مسخنا والاجود
ان يكون طعام القيء مختلفا فان لونا واحدا ربما اشتملت عليه المعدة ضنانة به وبعد القيء الرطب ينتفع بالعصافير والنواهض بعد ان لا يوكل عظام
اطرافها فانها ثقيلة بطيئة في المعدة ويدخل الحمام واما في حال شرب المقيئ فيجب ان يحضروا ويرتاضوا ويتعبوا ثم يتقيؤا وذلك في انتصاف
النهار ويجب عند التقيئة ان يعلي عينيه برفادة ثم يشد ويعصب بطنه بقماط لين شدا معتدلا والاشياء المهيئة للقيء هو الجرجير والفجل والطرنج
والفوتنج الجبلي الطري والبصل والكراث وماء الشعير مطبوخا مع العسل وحسو الباقلا بحلاوة والشراب الحلو واللوز بعسل وما يشبه البلكند
من الخبز الفطير المعمول في الدهن والبطيخ والقثاء وبزورهما او شيء من اصولهما منقوعة في الماء مدقوقة مع حلاوة والشورباج الفجلي
ومن شرب شرابا مسكرا للقيء فلا يتقيأ على قليل بل ليشرب كثيرا والفقاع اذا شرب بالعسل بعد الحمام قيّأ واسهل ومن اراد ان يتقيأ فلا
يجب ان يستعمل في ذلك العنف المضر الشديد فاذا شرب الانسان مقيئا قويا مثل الخربق فيجب ان يسقى على الريق ان لم يكن مانع وبعد ساعتين
من النهار وبعد اخراج الثفل من المعا فان تقيأ بالريشة والاصبع يسيرا اولا ادخل الحمام والريشة التي يتقيأ بها يجب ان تمسح بمثل دهن الحنا
فان عرض تقطيع وكرب سقي ماء حارا ودهنا فاما ان يتقيأ واما ان يسهل ومما يعين على ذلك تسخين المعدة والاطراف فان كان بعد الغثيان
واذا اسرع الدواء المقيئ فاخذ في العمل بسرعة فيجب ان يسكن المتقيئ وينشق الروائح الطيبة ويغمز اطرافه ويسقى شيئا من الخل ويتناول التفاح
والسفرجل مع قليل مصطكى واعلم ان الحركة تجعل القيء اكثر والسكون يجعله اقل والصيف اولى زمان يستعمل فيه القيء فان احتاج اليه من
لا يوافقه القيء في الشتاء فالصيف اولى وقت يرخص له فيه في ذلك وابعد غايات القيء اما على سبيل التنقية الاولى فالمعدة وحدها وحتى دون الامعاء
واما على سبيل التنقية الثانية فمن الراس وسائر البدن واما الجذب والقلع فمن الاسافل وان تعرف القيء النافع من غير النافع بما يتبعه من الخف
والشهوة الجيدة والنفس والنبض الجيدين وكذلك حال سائر القوى ويكون ابتداؤه غثيانا واكثر ما يؤذي معه لذع شديد في المعدة وحرقة اذا
كان الدواء قويا مثل الخربق وما يتخذ منه ثم يبتدئ في سيلان لعابه ثم يتبعه في بلغم كثير دفعات ثم يتبعه قيء شيء سيال بصاقي ويكون اللذع و
الوجع ثابتا من غير ان يتعدى الى اعراض اخرى غير الغثيان وكربه وربما استطلق البطن ثم ياخذ في الساعة الرابعة يسكن ويميل الى الراحة
واما الردي فان لا يجيب القيء ويعظم الكرب ويحدث تمدد وجحوظ عين وشدة حمرة فيها شديدة وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له هذا
ولم يتدارك صار الى الموت وتداركه بالحقنة وسقي العسل والماء الفاتر والادهان الترياقية كدهن السوسن ويجتهد حتى يقيء فانه ان قاء لم يختنق
والفزع ايضا الى حقنة معدة عندك واولى ما يستعمل فيه القيء الامراض المزمنة كالاستسقاء والصرع والماليخوليا والجذام والنقرس وعرق
النسا والقيء مع منافعه قد يجلب امراضا مثل ما يجلب الضرس ولا يجب ان يوصل به الفصد بل يوخر ثلثة ايام لا سيما اذا كان في فم المعدة خلط
وكثيرا ما عسر القيء رقة الخلط فيجب ان يتحسى ويتناول سويق حب الرمان واعلم ان القيام الفاسد بعد القيء دليل على اندفاع تحته الى اسفل
والقذف بعد القيام دليل على انه من اعراض القيام وافضل الاوقات للقذف صيفا بسبب وجع من نصف النهار والقيء نافع للخدر
ردي للبصر والحبلى لا تتقيأ فان فضول حيضها لا تندفع بذلك القيء والتعب يوقعها في اضطراب فيجب ان تسكن واما سائر من يعتريه القيء
فيجب ان يعان **الفصل الثاني عشر فيما يفعله من تقيأ** فاذا فرغ المتقيئ من قيئه غسل فمه ووجهه بعد القيء بخل ممزوج بماء ليذهب

الثقل الذي ربما يعرض للراس وشرب شيا من المصطكى بماء التفاح ويمنع عن الاكل وعن شرب الماء ويلزم الراحة ويدهن الراسيقه ويدخل الحمام ويغسل بعجلة ويخرج فان كان ولابد من الطعام فشي لذيذ جيد الجوهر سريع الهضم **الفصل الثالث عشر في منافع القي** ان ابقراط يامر باستعمال القي في الشهر يومين متواليين ليتدارك الثاني ما قصر وتعسر في الاول ويخرج ما يتحلب الى المعدة وبقراط يضمن معه حفظ الصحة واكثر من هذا ردية ومثل هذا القي يستفرغ البلغم والمرة ويبقي المعدة فانها ليس لها ما ينقيها مثل ما للامعاء من المرار التي تنصب اليها وينقيها ويذهب الثقل العارض في الراس ويجلو البصر ويدفع التخمة وينفع من ينصب الى معدته مرار يفسد طعامه فاذا تقدمها القي ورد طعامه على نقاء ويذهب نفور المعدة عن الدسومة وسقوط شهوتها الصحيحة واشتهائها الحريف والحامض والعفص وينفع ترهل البدن ومن القروح الكائنة في الكلى والمثانة وهو علاج قوي للجذام ولرداءة اللون والصرع المعدي واليرقان ولانتصاب النفس والرعشة والفالج
متى استعد بدواء يقي السوداء
وسو من العلاجات الجيدة لاصحاب القوباء ويجب ان يستعمل في الشهر مرة او مرتين على الامتلاء من غير ان يحفظ دور معلوم وعدد ايام معلومة واشد موافقة القي هو لمن مزاجه الاول مراري قضيف **الفصل الرابع عشر في مضار القي المفرط** القي المفرط يضر بالمعدة ويضعفها ويجعلها عرضة لتوجه المواد اليها ويضر بالصدر والبصر والاسنان وباوجاع الراس المزمنة الا ما كان بمشاركة المعدة ويضر في الصرع الراسي الذي ليس بسبب الاعضاء السفلى والافراط منه يضر بالكبد والرية والعين وربما صدع بعض العروق وعن الناس من عسا ان يحيلا برعدتم لا يحتمله فيفزع الى القي وهذا الصنيع مما يؤدي به الى امراض ردية مزمنة فيجب ان يمنع عن الامتلاء ويعدل طعامه وشرابه **الفصل الخامس عشر في تدارك احوال تعرض للمتقيي** اما امتناع القي فقد قلنا فيه ما وجب واما التمدد والوجع اللذان يعرضان تحت الشراسيف فينفع منهما التكميد بالماء الحار والادهان الملينة والمحاجم بالنار واما اللذع الشديد الباقي في المعدة فيدفعه شرب المرقة الدسمة السريعة الهضم وتمريخ الموضع بمثل دهن البنفسج مخلوطا بدهن الخيري مع قليل شمع واما الفواق اذا عرض معه ودام فيسكنه التعطيش معا وتجريع الماء الحار قليلا قليلا واما قي الدم فقد قلنا فيه في باب مضار القي واما الكزاز والاعراض الباردة والسبات وانقطاع الصوت العارضة بعده فينفع منها شد الاطراف وربطها وتكميد المعدة بزيت قد طبخ فيه سذاب وفقاء الحار ويسقى عسلا وماء حارا والمسعوط يستعمل فيه ذلك ويصب في اذنه **الفصل السادس عشر فيمن افرط عليه القي** لينوم ويجلب اليه النوم بكل حيلة ولتربط اطرافه ربطا كما في حبس الاسهال ولتعالج معدته بالاضمدة المقوية القابضة فان افرط القي واندفع الى ان يستفرغ الدم فاسقه سويق التفاح ممزوجا بماء الخرانيب وقرطولات فانه يوهن عادية الدواء المقيي ويمنع الدم ويلين الطبيعة فان اردت ان تنقي نواحي الصدر والمعدة من الدم مع ذلك لئلا يعقد فيها فاسقه سكنجبينا مبردا بالثلج قليلا قليلا وقد ينفع من ذلك شرب عصارة بقلة الحمقاء مع الطين الارمني واذا جرعه من افرط عليه قيا ويجب ان يطلب الادوية المقيئة على طعامها وكيف يجب ان يسقى كل واحد منها والخربق خاصة من القراباذين ومن الادوية المفردة **الفصل السابع عشر في الحقنة** الحقنة معالجة فاضلة في نفض الفضول عن الامعاء وتسكين اوجاع الكلى والمثانة واورامهما وفي امراض القولنج وفي جذب الفضول عن الاعضاء الرئيسة العالية الا ان الحادة منها تضعف الكبد وتورث الحمى والحقن يستعان بها في نفض البقايا التي تخلفها الاستفراغات واما صورة المحقنة وكيفية الحقن فقد ذكرناها في باب القولنج ولعل افضل اوضاع المحتقن ان يكون مستلقيا ثم يضطجع على جانب الوجع وافضل اوقات الحقنة برد الهواء وهو الابردان ليقل الكرب والاضطراب والغشي والحمام من شانه ان يثور الاخلاط ويميعها والحقنة من شانها ان تجذب الاخلاط
تقدم وعقيب
المحتقنة فلهذا لا يحسن في الاكثر ان يتقدم الحمام على الحقنة ومن كان به عقر في الامعاء واحتاج بسبب حرارة امراض اخر الى الحقنة ويخاف ان لا تحتبس الحقنة فيجب ان تكمد مقعدته وسرته وما حواليها باورس مسخن **الفصل الثامن عشر في الاطلية** ان الطلاء من المعالجات

التعطيش اعون شي على نفع بالغ في ذلك فهو ادل لانه يحلل ويجمع بعض الفضل المحدث بحثوه الفواق لنفعه ان كان من نوعه واما التعطيش فاما ما يسكن فاما لان الخلط ربما قال لان من نفس الامر يحسن ان يزيد التعطيش رداءة كيفية

الواصلة الى نفس المرض وربما كان للدواء قوتان لطيفة وكثيفة والحاجة الى لطيفته اكثر من الحاجة الى كثيفته وان كانت الكثافة منه
معتدلة للطافة فاذا استعمل ضمادا انفذت لطيفته واحتبست كثيفته فانتفع بها لنا فذكما تفعل الكزبرة بالسويق في تضميد الخنازير بما
والاضمدة كالاطلية الا ان الاضمدة متماسكة والاطلية سيالة وكثيرا ما تكون الاطلية بالخرق واذا كان على اعضاء رئيسة كالكبد والقلب
ان لم يكن مانع نفعت الخرق المبخرة بالعود الخام واعطي قوى الاطلية عطرية تستحبها الرئيسة

الفصل التاسع عشر في النطولات

ان النطولات علاجات جيدة لما يحتاج ان تحلل من الراس وغيره من الاعضاء وما يحتاج ان يبدل مزاجه من الاعضاء المحتاجة الى التنطيل
بالحار والبارد فان لم يكن هناك فضول منصبة استعمل ولا النطول سخنا ثم استعمل الماء البارد للتشديد فان كان الامر بالخلاف بدئ بالبارد

الفصل العشرون في الفصد

الفصد هو استفراغ كلي يستفرغ الكثرة والكثرة هي تزايد الاخلاط على تساويها
وانما ينبغي ان يفصد احد صنفين احدهما المتهيئ لامراض اذا كثر دمه وقع فيها والاخر الواقع فيها وكل واحد منهما اما ان يفصد
لكثرة الدم واما ان يفصد لرداءة الدم واما ان يفصد لكليهما والمتهيئ لهذه الامراض هو مثل المستعد لعرق النسا والنقرس الدموي
واوجاع المفاصل الدموية والذي يعتريه نفث الدم من صدع عرق في رئة رقيق الملتحم فكلما كثر دمه انصدع والمستعدون للصرع والسكتة
والماليخوليا مع وفور دم والخوانيق والاورام الاحشاء والرمد الحار والمنقطع عنهم دم بواسير كانت تسيل في العادة والمحتبس عنهن من
النساء دم حيضهن وهذان لا يدل لونهما على وجوب الفصد لكمودتهما وبياضهما وخضرتهما والذين بهم ضعف في الاعضاء الباطنة مع مزاج
حار فان هؤلاء الاصوب لهم ان يفتصدوا في الربيع وان لم يكونوا قد وقعوا في هذه الامراض والذين تصيبهم ضربة او سقطة فقد يفتصدون
احتياطا لئلا يحدث بهم ورم ومن يكون به ورم فيخاف انفجاره قبل النضج فانه يفتصد وان لم يحتج اليه ولم تكن كثرة ويجب ان تعلم ان هذه الامراض
ما دامت تخوف ولم يوقع فيها فان اباحة الفصد فيها اوسع فان وقع فيها فليترك في اوائلها الفصد اصلا فانه يرقق الفضول ويجريها في البدن
ويخلطها بالدم الصحيح وربما لم يستفرغ من المحتاج اليه شيئا واحوج الى معاودات مجحفة فاذا ظهر النضج وجاوز المرض الابتداء والانتهاء
فحينئذ ان وجب الفصد ولم يمنع مانع فصد ولا تفصدن ولا تستفرغن في يوم حركة المرض فانه يوم راحة ويوم طلب النوم وثوران العلة
واذا كان المرض ذا بحران في مدة طويلة فليس يجوز ان تستفرغ دما كثيرا اصلا بل ان امكن ان يسكن فعل وان لم يكن فليفتصد قليلا وليخلف
في البدن عدة دم لفصدات ان احتيج اليها ولتحفظ القوة في مقاومة البحرانات واذا اشتكى في الشتاء بعيد العهد بالفصد تكسيرا فليفتصد
وليخلف دما للعروق والفصد لجذبه الى الخلاف يحبس الطبيعة كثيرا واذا ضعفت القوة من الفصد الكثير تولدت اخلاط كثيرة والغشي يعرض
في اول فصد لمفاجاة غير المعتاد وتقديم القيء مما يمنعه وكذلك القيء وقت وقوعه واعلم ان الفصد مشير الى ان يسكن والفصد والقولنج
قلما يجتمعان والحبلى والطامث لا يفصدان الا لضرورة عظيمة مثل الحاجة الى حبس نفث الدم القوي ان كانت القوة مواتية ويجب ان تعلم
انه ليس كلما ظهرت علامات الامتلاء المذكورة وجب الفصد بل ربما كان الامتلاء من اخلاط نية وكان الفصد ضارا جدا فانك ان فصدت لم ينضج
وخيف ان يهلك العليل واما من تغلب عليه السوداء فلا باس ان يفصد ثم استفرغ بالاسهال بل عليك مراعاة حال اللون على الشرط الذي سنذكره
واعتبار التمدد فان فشو التمدد في البدن يفيد الحدس بعظمه بوجوب الفصد واما من يكون دمه المحمود قليلا وفي بدنه اخلاط ردية كثيرة
فان الفصد يسلبه الطيب ويخلف فيه الردي ومن كان دمه رديا وقليلا او كان مائلا الى عضو يعظم ضرر ميله اليه ولم يكن بد من فصد فيجب
ان يوخذ دمه قليلا ثم يغذى بغذاء محمود ثم يفتصد كرة اخرى في ايام ليخرج عنه الدم الردي ويخلف الجيد وان كانت الاخلاط الردية فيه
مرارية احتيل في استفراغها اولا بالاسهال اللطيف والقيء وتسكينها او اجتهد في تسكين المريض وتوديعه وان كانت غليظة فقد كان
القدماء يكلفونهم الاستحمام والمشي في حوائجهم وربما سقوهم قبل الفصد وبعده قبل التثنية السكنجبين الملطف والمطبوخ بالزوفا

والمضطر الى فصد مع ضعف قوة لحمى او لاخلاط اخرى ردية فليفرق الفصد كما قلنا والفصد الضيق احفظ للقوة لكنه
ربما اسال الرقيق الصافي وحبس الكثيف والكدر واما الواسع فهو اسرع الى الغشي واعمل في التنقية وابطا اندمالا وهو اولى بمن
يفصد للاستظهار وفي السمان بل التوسيع في الشتاء اولى لئلا يجمد الدم والتضييق في الصيف اولى ان احتيج اليه وليفصد المفصود
وهو مستلق فانه لكما انه يحفظ قوته ولئلا يجلب اليه الغشي واما في الحميات فيجب ان يجتنب الفصد في الحميات الشديدة الالتهاب وجميع
الحميات غير الحادة في ابتدائها وفي ايام الدور وليقلل الفصد في الحميات التي يصحبها تشنج وان كانت الحاجة الى الفصد واقعة لان التشنج
اذا عرض اسهر واعرق عرقا كثيرا واسقط القوة فيجب ان يبقى لذلك عدة دم وكذلك من فصد محموما ليريحه عن غثي فيجب ان يقلل فصده
ليبقى لتحليل الحمى عدة فان لم تكن شديدة الالتهاب وكانت عفنية فانظر الى القوانين العشرة ثم تامل القارورة فان كان الماء غليظا
الى الحمرة وكان ايضا النبض عظيما والسحنة منتفخة ولم تبادر الحمى في جزلها فافصد على وقت خلاء من المعدة عن الطعام واما ان
كان الماء رقيقا او ناريا او كانت السحنة تنحط منذ ابتداء المرض فاياك والفصد وان كان هناك فترات وسكنات للحمى فليكن الفصد
ولو كانت القارورة غليظة الى الحمرة
فيها واعتبر حال النافض فان النافض ان كان قويا فاياك والفصد وتامل لون الدم الذي يخرج فان كان رقيقا الى البياض فاحبس
في الوقت وتوق في الجملة ان تجلب على المريض احد امرين تهييج الاخلاط المرارية وتفجيج الاخلاط الباردة واذا وجب ان تفصد
في الحمى فلا تلتفت الى ما يقال انه لا سبيل اليه بعد الرابع فسبيل اليه ان وجب ولو بعد الاربعين هذا راي جالينوس على ان التقديم و
التعجيل اولى اذا صحت الدلائل فان قصر في ذلك ففي اي وقت ادركته ووجب فافصد بعد مراعاة الامور العشرة وكثيرا ما يكون الفصد
في الحميات وان لم يحتج اليه مقويا للطبيعة على المادة بتقليلها هذا اذا كانت السحنة والسن والقوة وغير ذلك ترخص فيه
واما الحمى الدموية فلا بد من استفراغ بالفصد غير مفرط في الابتداء ومفرط عند النضج وكثيرا ما اقلعت في حال الفصد ويجب
ان يحذر الفصد في المزاج الشديد البرد والبلاد الشديدة البرد وعند الوجع الشديد وبعد الاستحمام المحلل وبعقب الجماع و
في السن القاصر عن الرابع عشر ما امكن وفي سن الشيخوخة ما امكن اللهم الا ان تثق بالسحنة والكثاثة للعضل وسعة العروق
وامتلائها وحمرة الالوان فهؤلاء من المشايخ والاحداث يجترا على فصدهم والاحداث يفصدون قليلا قليلا بتفصيد يسير ويجب ان يحذر الفصد
في الابدان الشديدة القضافة والشديدة السمن والمتخلخلة والبيض المترهلة والصفر العديمة للدم ما امكن ويتوقاه في ابدان طالت عليها
الامراض الا ان يكون فساد دمها يستدعي ذلك فافصد وتامل الدم فان كان اسود ثخينا فاخرج وان رايته ابيض رقيقا فاحبس في الحال
فان في ذلك خطرا عظيما ويجب ان يحذر الفصد على الامتلاء من الطعام كي لا يجذب مادة غير نضيجة الى العروق بدل ما يستفرغ وان يتوقى
ذلك ايضا على امتلاء المعدة من الثفل المتدرك والمقارب بل يجتهد في استفراغه اما من المعدة وما يليها فبالقيء واما في الامعاء السفلى
فبما يمكن ولو بالحقنة ويتوقى فصد صاحب التخمة بل يمهله الى ان تنهضم تخمته ويتوقى فصد صاحب ذكاء الحس في فم المعدة او ضعف فمها او
المستعد لتولد المرار فيها فان مثله يجب ان يتوقى التهور في فصده وخصوصا على الريق اما صاحب ذكاء الحس في فم المعدة فيتوقى فيه من تاذيه
من لذع اللذاعات وصاحب ضعف فم المعدة يتوقى فيه من ضعف شهوته واوجاع فم معدته وصاحب قبول فم معدته للمرار وكثرة تولده فيه
يتوقى فيه من دوام غثيانه ومن قيئه المرار كل وقت ومن مرارة فمه فهؤلاء اذا فصدوا من غير تقدمة بشيء يلقم معدتهم عرض من ذلك خطر عظيم
وربما هلك منهم بعضهم فيجب ان يلقم صاحب ذكاء الحس وصاحب الضعف لقما من خبز نقي مغموسة في رب حامض طيب الرائحة وان
كان الضعف من مزاج بارد فمغموسة في مثل ماء السكر بالافاويه او شراب النعناع المتخذ والمية المسك ثم يفصد واما صاحب
تولد المرار فيجب ان يتقيا بسقي ماء حار كثير مع السكنجبين ثم يطعم لقما ويراح يسيرا ثم يفصد ويحتاج ان يتدارك بدل ما يتحلل من الدم الجيد

فان كان قويا بالكباب على ثقله فانه ان انهضم غذاء غذاء كثيرا جيدا ولكن يجب ان يكون قليلا فالمعدة ضعيفة بسبب الفصد وقد يفصد
العرق لمنع نزف الدم من الرعاف والرحم او المقعدة او الصدر او بعض الجراحات بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوي
نافع فيجب ان يكون البضع ضيقا جدا وان تكون المرات كثيرة لا في يوم واحد الا ان تضطر الضرورة بل في يوم بعد يوم وكل مرة يقلل
ما امكن وبالجملة فان تكثير اعداد الفصد اوفق من تكثير مقداره والفصد الذي لم تكن اليه حاجة يهيج المرار ويعقب جفاف اللسان ونحوه
فليتدارك بماء الشعير والسكر ومن اراد التثنية فيجب ان يفصد العرق من البطولا لتمنع حركة المفصل عن التحامه وان يوسع فان خيف مع
ذلك الالتحام بسرعة وضع عليه خرقة مبلولة بزيت وقليل ملح وعصب فوقها وان دهن مبضعه عند الفصد منع سرعة الالتحام وقلل
الوجع وذلك صواب ان يمسح عليه الزيت ويكون مسحا خفيفا او يغمس في الزيت ثم يمسح بخرقة والنوم بين الفصد والتثنية يسرع التحام البضع و
تذكر ما قلناه من الاستفراغ في الشتاء بالدواء وانه يجب ان يفصد له يوم جنوبي وكذلك الفصد واعلم ان فصد الموسوسين والمجانين والذين
يحتاجون الى فصد في الليلة في زمان النوم يجب ان يكون ضيقا لئلا يحدث نزف الدم وكذلك كل من لا يحتاج الى التثنية واعلم ان التثنية توجب
مقدار الضعف فان لم يكن هناك ضعف فغايته ساعة والمراد من ارسال دمه الجذب يوم واحد والفصد الموربا اوفق لمن يريد التثنية في اليوم
والمعرض لمن يريد التثنية في الوقت والمطاول لمن لا يريد الاقتصار على ثنية واحدة بل من عوضه ان يسرح عدة ايام كل يوم وكلما كان الفصد
اكثر وجعا كان ابطأ التحاما والاستفراغ الكثير في التثنية يجلب الغشي الا ان يكون قد تناول المثني شيئا والنوم بين الفصد والتثنية يمنع
ان يندفع في الدم من الفضول ما يجذب لانجذاب الاخلاط بالنوم الى غور البدن ومن منافع التثنية حفظ قوة المفصود مع استكمال استفراغه
الواجب له وخير التثنية ما اخر يومين او ثلثة والنوم بقرب الفصد ربما احدث انكسارا في الاعضاء والاستحمام قبل الفصد ربما عسر الفصد
بما يغلظ من الجلد ويلينه ويهيئ للزلق الا ان يكون المفتصد شديد غلظ الدم والمفتصد ينبغي له ان لا يقدم على الامتلاء بعده بل يتدرج
في الغذاء ويستلطفه اولا وكذلك يجب ان لا يرتاض بعده بل يميل الى الاستلقاء وان لا يستحم بعده استحماما محللا ومن افتصد وتورم
عليه اليد افتصد من اليد الاخرى مقدار الاحتمال ووضع عليه مرهم الاسفيداج وطلي حواليه بالمبردات القوية واذا افتصد من الغالب
على بدنه الاخلاط صار الفصد علة لثوران تلك الاخلاط وجريانها واختلاطها فيحوج الى فصد متواتر والدم السوداوي يحوج الى فصد
متواتر فيخف الحال في الحال ويعقب في الشيخوخة امراضا منها السكتة والفصد كثيرا ما يهيج الحميات وتلك الحميات كثيرا ما تحلل العفونات
وكل صحيح يفصد فيجب ان يتغذى ويجب ما قلناه في باب الشراب واعلم ان العروق المفصودة بعضها اوردة وبعضها شرايين والشرايين تفصد
في الاقل ويتوقى ما يقع فيها من الخطر من نزف الدم واقل احواله ان يحدث شيئا يورث بها وذلك اذا كان الشق ضيقا جدا الا انها اذا امن نزف الدم
منها كانت عظيمة النفع في امراض خاصية تفصد من اجلها واكثر نفع فصدها انما يكون اذا كان في العضو المجاور له امراض رديئة سببها
دم لطيف حار فاذا افصد الشريان المجاور له ولم يكن فيه خطر كان عظيم المنفعة والعروق المفصودة من اليد اما الاوردة فستة
القيفال والاكحل والباسليق وحبل الذراع والاسيلم والذي يعرض باسم الابطي وهو شعبة من الباسليق واسلمها القيفال ويجب في
جميع الثلثة ان تفتح فوق المابض لا تحته ولا بحذائه ليخرج الدم خروجا جيدا كما يزرق وتؤمن آفات العصب والشريان وكذلك القيفال
وفصدها الطول ابطأ لالتحامها لانها مفصلية وفي غير المفصلية الامر بالخلاف وعرق النسا والاسيلم وعروق اخرى الاصوب فيها
ان تفصد طولا ومع ذلك فينبغي ان يتنحى في القيفال عن راس العضلة الى الموضع اللين ويوسع بضعه ولا يتبع بضعا بضعا فيدم
واكثر من وقع عليه الخطأ في موضع فصد القيفال لم يقع بضربة واحدة وان عظمت بل انما تحدث النكاية بتكرير الضربات وابطأ فصده
التحاما هو الذي في الطول ويوسع فصده ان اريد ان يتخى ما دام يوجد طلب بعض شعبه التي في وحشي الساعد والاكحل فيه خطر

للعصبة التي تحته وربما وقع بين عصبتين فيجب ان تجتهد ليتفصد طولا وتعلق فصده وربما كان فوقه عصبة دقيقة ممدودة كالوتر
فيجب ان تتعرف ذلك وتحتاط من ان تصيبها الضربة فيحدث خدر مزمن ومن كان عرقه اغلظ فهذه الشعبة فيه ابين والخطا فيها اشد
نكاية فان وقع الغلط فاصيبت تلك العصبة فلا تلحم الفصد وضع عليه ما يمنع التحامه وعالجه بعلاج جراحات العصب وقد قلنا فيها
في الكتاب الرابع واياك ان تقرب منها مبردا من امثال عصارة عنب الثعلب والصندل بل مرخ نواحيها والبدن كله بالدهن
المسخن وحبل الذراع ايضا الاصوب ان يفصد موربا الا ان يكون مراوغا من الجانبين فيفصد طولا والباسليق عظيم الخطر لوقوع
الشريان تحته فاحتط في فصده فان الشريان اذا بضع لم يرقأ الدم او عسر رقوءه ومن الناس من يكتنف باسليقه شريانان فاذا اعلم على
احدهما ظن انه قد امن فربما اصاب الثاني فعليك ان تتعرف هذا واذا اعقب في اكثر الامر يعرض هناك انتفاخ تارة من الشريان
وتارة من الباسليق وكيف كان فيجب ان يحل الرباط ويمسح النفخ مسحا برفق ثم يعاد العصب فان عاد عبيدة فان لم يغن فاعليك
لو تركت الباسليق وفصدت الشعبة المسماة الابطية وهو الذي على انسي الساعد الى اسفل فكثيرا ما يغلط النفخ وكثيرا ما يسكن
الربط والنفخ من نبض الشريان وتعليه وتشهقه فيظن وريدا فيفصد واذا ربطت اي عرق كان فحدث من الربط عليه اشباه
العدس والحمص فاعلم ما قلناه في الباسليق والباسليق كلما انحطت في فصده الى الذراع فهو اسلم ولكن يسلك المبضع في خلاف
جهة الشريان من العرق وليس الخطأ في الباسليق من جهة الشريان فقط بل تحته عضلة وعصبة يقع الخطأ بسببهما ايضا فقد عرفناك تهذا
وعلامة الخطأ في الباسليق واصابة الشريان ان يخرج دم رقيق اشقر يثب وثبا وتلين معه المجسة وتنخفض فبادر حينئذ والقم الجرح البضع
شيئا من وبر الارنب مع شيء من دقاق الكندر ودم الاخوين والصبر والمرمع شيء من الجلنار والزاج ورش عليه الماء البارد ما امكن
وشده من فوق العضد رباطا بشد حابس فاذا احتبس فلا تحل الشد ثلاثة ايام وبعد الثلاثة يجب عليك ان تحتاط ايضا ما امكن
وضمد الناحية بالقوابض وكثير من الناس يبتر شريانه ذلك ليتقلص العرق وينطبق عليه اللحم فيحجبه وكثير من الناس مات بسبب نزف
الدم ومنهم من مات بسبب شدة وجع الربط الذي يريد بشده منع دم الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت واعلم ان نزف الدم
قد يقع من الاوردة ايضا واعلم ان القيفال يستفرغ الدم اكثر من الرقبة وما فوقها وشيئا قليلا مما دون الرقبة ولا يجاوز حد ناحية
الكبد والشراسيف ولا ينقي الشراسيف ولا ينقي الاسافل تنقية يعتد بها والاكحل متوسط الحكم بين القيفال والباسليق والباسليق
يستفرغ من نواحي تنور البدن الى اسفل التنور وحبل الذراع مشاكل للقيفال والاسيلم يذكر انه ينفع الايمن منه من اوجاع الكبد
والايسر من اوجاع الطحال وانه يفصد حتى يرقأ الدم بنفسه ويحتاج ان توضع اليد من مفصوده في ماء حار لئلا يحتبس الدم وليخرج
بسهولة ان كان الدم ضعيف الانحياز كما هو في الاكثر من مفصودي الاسيلم وافضل فصد الاسيلم ما كان طولا والابطي حكمه حكم الباسليق
واما الشريان الذي يفصد من اليد اليمنى فهو الذي على ظهر الكف ما بين السبابة والابهام وهو عجيب النفع من اوجاع الكبد والحجاب المزمنة وقد
راى جالينوس منامًا في الرؤيا امرا ان يفصده لوجع كان في كبده ففعل فعوفي وقد يفصد شريان آخر ايل منه الى باطن الكف مقارب المنفعة
لمنفعة ومن احب فصد العرق من اليد فلم يثبت فلا يلح في اللي والعصر الشديد وتكرير البضع بل ليتركه يوما او يومين فان دعت الضرورة
الى تكرير البضع ارتفع عن البضعة الاولى ولا ينخفض عنها والربط الشديد يجلب الورم وتبريد الرفادة وترطيبها بماء الورد او بماء صبر و
صالح موافق ويجب ان تزيل الرباط الجلد عن موضعه قبل الفصد وبعده والابدان القضيفة يصير شد الرباط عليها سببا لخلاء العروق
واحتباس الدم عنها والابدان السمينة فان الارخاء لا يكاد يظهر العرق فيها ما لم تشد وقد يتلطف بعض الفصاد في اخفاء الوجع فيخدر
بشدة الربط وتركه ساعة ومنهم من يمسح الشوء اللينة بالدهن وهذا كما قلنا يخفف وجعه ويبطئ التحامه واذا لم يظهر العروق المذكورة في اليد

واربطه ربطا شديدا

من ٤

الرشم البعض

وظهرت شعبها فليغمز اليد على الشعبة سيما ان كان الدم عند مفارقة المبضع ينصب اليها بسرعة فينتفخ فصدت والالم تفصد واذا اريد
الفصل جذب الجلد لينة البضع وغسل ثم رد الى وضعه وشد ما الرفادة وخيرها الكرية وعقيب ما اذا مال على وجه البضع شحم فيجب
ان ينحى بالرفق ولا يجوز ان يقطع وهؤلاء الاعبات يبطئ في تثنيتهم من غير بضع واعلم ان حبس الدم وشد البضع وقتا محدود وان كان مختلفا
فمن الناس من يحتمل ولو في حماه اخذ خمسة ارطال من الدم ومنهم من لا يحتمل في الصحة اخذ رطل لكن يجب ان يراعى في ذلك احوالا ثلثة احدها
خفة الدم واسترخاؤه والثاني لون الدم وربما غلط كثيرا بان يخرج اول ما يخرج منه رقيقا ابيض واذا كان هناك علامات الامتلاء والواجب
الحال الفصد فلا تغترن بذلك وقد يغلط لون الدم في صاحب الاورام لان الاورام تجذب الدم الى نفسه والثالث النبض يجب ان لا يفارقه
فاذا خاب الخفة او تغير لون الدم او تغير النبض وخصوصا الى الضعف فاحبس وكذلك ان عرض عارض كتثاوب وتمطى وفواق وغثيان فان
اسرع تغيرا للون بل الخفة فاعتمد فيه النبض واسرع الناس مبادرة اليه الغشي هم الحار والمزاج النحاف المتخلخلوا الابدان والباطم وقوعا فيه
الابدان المعتدلة الملززة (المكتنزة) اللحم فالواجب ان يكون مع الفصاد مباضع كثيرة ذات شعيرة وغير ذات شعيرة وذات الشعيرة اولى بالعروق الزوالة
كالوداج وان يكون معه كبة من خز وحرير وهيئا من حشيا وريش وان يكون معه وبر الارنب ودواء الصبر والكندر ونافجة مسك
ودواء المسك واقراص المسك حتى اذا عرض غشي وهو احد ما يخاف في الفصد وربما يموت صاحبه بادر فالقم الكبة وقياء بالالة ثم
النافجة وجرعه من دواء المسك واقراصه شيئا فتنتعش قوته وان حدث فتق الدم بادر فحشاه بوبر الارنب ودواء الكندر وما اقل ما يعرض
(سوء الخرق والشق وانفجار الدم)
الغشي والدم بعد في طريق الخروج بل انما يعرض اكثره بعد الحبس الا ان يفرط واعلم انه لا ينبغي ان يقارب الغشي في الحميات المطبقة ومبادى
السكتة والخوانيق والاورام العظيمة المهلكة وفي الاوجاع الشديدة ولا يعمل بذلك الا اذا كانت القوة قوية وقد اتفق لنا ان بسطنا القول
بعد القول في عروق اليد بسطا في معان اخرى ونسينا عروق الرجل وفي وقتا اخر فيجب علينا ان نصل كلامنا بها فنقول اما عروق الرجل
فمن ذلك عرق النسا ويفصد عند الجانب الوحشي من الكعب اما تحته واما فوقه ويشد ما فوقه من الورك الى الكعب ويلف بلفافة او عصابة
قوية والاولى ان يستحم قبله والاصوب ان يفصد طولا وان خفي فصدت من شعبة ما بين الخنصر والبنصر ومنفعة فصد عرق النسا في
وجع عرق النسا عظيمة وكذلك في النقرس وفي الدوالي وفي داء الفيل وتشبه عرق النسا الصافن ومن ذلك الصافن وهو على الجانب الانسي
من الكعب وهو اظهر من عرق النسا ويفصد لاستفراغ الدم من الاعضاء التي تحت الكبد ولامالة الدم من النواحي العالية الى السافلة ولذلك
يدر الطمث بقوة ويفتح افواه البواسير والقياس يوجب ان يكون عرقا النسا والصافن متشابهي المنفعة ولكن التجربة ترجح تاثير عرق النسا
في وجع عرق النسا بشيء كثير وكان ذلك للمحاذاة وافضل فصد الصافن ان يكون موربا الى العرض ومن ذلك عرق مابض الركبة ويذهب مذهب
الصافن الا انه اقوى من الصافن في ادرار الطمث وفي اوجاع المقعدة والبواسير ومن ذلك العرق الذي خلف العرقوب وكانه شعبة من
الصافن ويذهب مذهبه وفصد عروق الرجل بالجملة نافع من الامراض تكون عن مواد مائلة الى الراس ومن الامراض السوداوية وتضعيفه
للقوة اشد من تضعيف فصد اليد واما العروق المفصودة التي في نواحي الراس فالاصوب فيها ما خلا الوداج ان يفصد موربا وهذه العروق
منها اوردة ومنها شرايين فالاوردة مثل عرق الجبهة وهو المنتصب ما بين الحاجبين وفصده ينفع من ثقل الراس وخصوصا في مؤخره وثقل
العينين والصداع الدائم المزمن والعرق الذي على الهامة ويفصد للشقيقة وقروح الراس وعرقا الصدغين الملتويان على الصدغين وعرقا
الماقين وفي الاغلب لا يظهران الا بالخنق ويجب ان لا يغور البضع فيهما فربما صار ناصورا وانما يسيل منهما دم قليل ومنفعة فصدهما في
الصداع والشقيقة والرمد المزمن والدمعة والغشاوة وجرب الاجفان وبثورها والعشا وثلثة عروق صغار موضعها وراء الماقين
طرف الاذن عند الالصاق بشيء واحد هذه الثلثة اظهر ويفصد من ابتداء الماء وقروح الراس والبخارات المعدة وينفع ذلك من قروح الاذن

وقد يغلط لون الدم في صاحب علامات الامتلاء فلا تغترن بذلك

فالواجب

التي تزود لعبد المبضع

والقفا ووجع الرأس ويذكر جالينوس ما يقال ان عرقين خلف الاذن يفصدهما المتفلون ليبطل النسل ومن تحت الاوردة الوداجان وهما اثنان
ويفصدان عند ابتداء الجذام والخناق الشديد وضيق النفس والربو الحار وبحة الصوت في ذات الرية والبهر الكائن من كثرة دم حار وعلل
الطحال والجنبين ويجب على ما جربناه قبل ان يكون فصده بمبضع ذي شوكة واما كيفية تقييده فيجب ان يميل فيه الرأس الى ضد جانب الفصد
ليتوتر العرق ويتأمل الجهة التي هي اشد نتوا فيؤخذ من تلك الجهة ويجب ان يكون الفصد عرضا لا طولا وكما يفعل بالصافن وعرق النسا ومع
ذلك فقد يفصد طولا ومنها العرق الذي في الارنبة وموضع فصده المنشق من طرفها الذي اذا غمزنا بالاصبع تفرق باثنين وهناك يبضع
والدم السائل منه قليل وينفع فصده من الكلف وكمودة اللون والبواسير والبثور التي تكون في الانف والحكة فيه لكنه ربما احدث حمرة لون
مزمنة تشبه السعفة وتتفشى في الوجه فتكون مضرته اعظم من منفعته كثيرا والعروق التي تحت الخششاء مما يلي النقرة نافع فصدها من السدر
الكائن من الدم اللطيف والاوجاع المتقادمة في الرأس ومنها الجهارك وهي عروق اربعة على كل شفة منها زوج وينفع من قروح الفم و
القلاع واوجاع اللثة واورامها واسترخائها وقروحها والبواسير والشقاق فيها ومنها العرق الذي تحت اللسان على باطن الذقن ويفصد
في الخوانيق واورام اللوزتين ومنها عرق تحت اللسان وعلى اللسان نفسه ويفصد لثقل اللسان الذي يكون من الدم ويجب ان يفصد
طولا فان فصد عرضا صعب ارقاء دمه ومنها عرق عند العنفقة يفصد للبخر ومنها عرق اللثة ويفصد في معالجات في المعدة واما
الشرايين التي في الرأس فمنها شريانا الصدغ وقد يفصد وقد يبتر وقد يسل وقد يكوى ويفعل ذلك لحبس النوازل الحادة اللطيفة المنصبة
الى العينين ولابتداء الانتشار والشريانان اللذان خلف الاذنين ويفصدان لانواع الرمد وابتداء الماء والغشاوة والصداع المزمن والكلو
فصدهما عن خطر وبطء معه الالتحام وقد ذكر جالينوس انه جرح وجاء في حلقه اصيب شريانه وسال منه دم بمقدار صالح فتدارك جالينوس
بدواء الكندر والصبر ودم الاخوين والمرفا حتى حبس الدم وزال عنه وجع مزمن كان به في ناحية وركه ومن العروق التي تفصد في البدن
عرقان على البطن احدهما موضوع على الكبد والآخر موضوع على الطحال يفصد الايمن في الاستسقاء والايسر في علل الطحال واعلم ان الفصد
له وقتان وقت اختيار ووقت اضطرار فالوقت المختار فيه ضحوة النهار وبعد تمام الهضم والنفض والوقت المضطر اليه هو الوقت
الموجب الذي لا يسع تأخيره عنه ولا يلتفت فيه الى سبب مانع واعلم ان المبضع الكال كثير المضرة فانه يخطئ فلا يلحم ويورم ويوجع فاذا
اعلمت المبضع فلا تدفعه باليد غمزا بل دفعا بالاختلاس ليتوصل طرف المبضع حشو العروق واذا عنفت فكثيرا ما ينكسر رأس المبضع انكسارا
خفيا فيصير زلاقا لا يخرق العرق فان الححت بفصدك به زاد شرا وكذلك يجب ان تجرب كيفية علوق المبضع بالجلد قبل الفصد وعند معاودة
ضربة ان اردتها واجتهد ان تملأ العرق وتنفخه بالدم فحينئذ يكون الزلق والزوال اقل واذا استعصى العرق ولم يظهر امتلاؤه تحت اليد
فحله وشده مرارا وامسحه وانزل في الضغط واصعد حتى تنفخه وتظهره وتجرب ذلك بين قبض اصبعين على موضع من المواضع التي تعلم
امتداد العرق فيها تجسه بهما وان تجس باحدهما وتسيل الدم بالاخرى حتى تحس بالدافعة مندفعا عنها لا سالة وتحس بها عند التخلية ويجب
ان يكون لرأس المبضع مسافة ينفذ فيها غير بعيدة فيتعداها الى شريان وعصب واشد ما يجب ان يلاحظ حيث يكون العرق ادق واما اخذ
المبضع فينبغي ان يكون بالابهام والوسطى وتترك السبابة للجس وان يقع الاخذ على نصف الحديدة ولا يأخذ فوق ذلك فيكون التمكن منه
مضطربا وان كان العرق يزول الى جانب واحد فقابله بالربط والضبط من ضد الجانب وان كان يزول الى جانبين سواء فاختلسه فصدا
طولا واعلم ان الشد والغمز يجب ان يكون بقدر احوال الجلد في صلابته وغلظه وبحسب كثرة اللحم ووفوره والتقييد يجب ان يكون قريبا واذا
احوج التقييد العرق فاعلم عليه واحذر ان يزول عن محاذاة العلامة بحركتك في التقييد ومع ذلك فعلق الفصد واذا استعصى عليك
تشييل العرق واشباهه فشق عنه في الابدان القضيفة خاصة واستعمل الصنارة ووقوع التقييد والشد عند المفصل يمنع امتلاء العرق

شديدا

والربو الحار
يلحق ثم تتدارك
تمس
اثر من موضع الفصد
اثبت الشد
المراد من تعبيق الفصد ان يعلق العرق بصنارة ويفصد

الجلد يرتد

واذا اردت ان تغسل هذا الجلد باصبعك ليبعد عن محاذاة الثقبة ثم اغسل وانشف ثم ضع الرفادة ودع الجلد يرتد الى موضعه واعلم ان من
يعرق كثيرا بسبب الامتلاء فهو محتاج الى الفصد وكثيرا ما وقع للمحموم والمصدوع المدبّر في بابه بالفصد اسهال طبيعي فاستغنى عن الفصد

الفصل الحادي والعشرون في الحجامة

الحجامة تنقيتها لنواحي الجلد اكثر من تنقية الفصد واستخراجها للدم الرقيق
اكثر من الدم الغليظ ومنفعتها في الابدان العبلة الغليظة الدم قليلة لانها لا تبرز دماءها ولا تخرجها كما ينبغي بل الرقيق جدا
منها بتكلف وتحدث في العضو المحجوم ضعفا ويؤمر باستعمال الحجامة لا في اول الشهر لان الاخلاط لا تكون قد تحركت وهاجت ولا
في آخره لانها تكون قد نقصت بل في وسط الشهر حين تكون الاخلاط هائجة تابعة في تزيدها لتزيد النور في جرم القمر ويزيد الدماغ في الاقحاف
والمياه في الانهار ذوات المد والجزر وافضل وقتها في النهار هي الساعة الثانية والثالثة ويجب ان يتوقى الحجامة بعد الحمام الا فيمن دمه غليظ
فيجب ان يستحم ثم يترك ساعة ثم يحتجم واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم البدن ويحذرون منها الضرر بالحس والذهن والحجامة على
النقرة خليفة الاكحل وتنفع من ثقل الحاجبين وتخفف الجفن وتنفع من جرب العين والبخر في الفم وعلى الكاهل خليفة الباسليق وتنفع
من وجع المنكب والحلق وعلى احد الاخدعين خليفة القيفال وتنفع من ارتعاش الراس وتنفع الاعضاء التي في الراس مثل الوجه والاسنان
والضرس والاذنين والعينين والحلق والانف لكن الحجامة على النقرة تورث النسيان حقا كما قال سيدنا ومولانا صاحب شريعتنا
محمد صلى الله عليه فان مؤخر الدماغ موضع الحفظ وتضعفه الحجامة وعلى الكاهل تضعف فم المعدة والاخدعية ربما احدثت رعشة في الراس
فلتستفل النقرية قليلا ولتصعد الكاهلية قليلا الا ان يتوخى بها معالجة نفث الدم والسعال فيجب ان تنزل ولا تصعد وهذه الحجامة
التي تكون على الكاهل وبين الكتفين نافعة من امراض الصدر الدموية والربو الدموي لكن تضعف المعدة وتحدث الخفقان والحجامة
على الساق تقارب الفصد وتنقي الدم وتدر الطمث ومن كانت من النساء بيضاء متخلخلة رقيقة الدم فحجامة الساقين اوفق لهن
من فصد الصافن والحجامة على القمحدوة وعلى الهامة تنفع فيما ادعاه بعضهم من اختلاط الذهن والدوار وتبطئ فيما قالوا بالشيب
فانها قد تفعل ذلك في ابدان دون ابدان وفي اكثر الابدان تسرع بالشيب وتنفع من امراض العين وذلك اكثر منفعتها فانها تنفع من جربها
وبثورها ولكنها تضر بالذهن وتورث بلها ونسيانا ورداءة فكر وامراضا مزمنة وتضر باصحاب الماء في العين الا ان تصادف
الوقت والحال التي يجب فيها استعمالها فربما لم تضر والحجامة تحت الذقن تنفع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي الراس والفكين
والحجامة على القطن نافعة من دماميل الفخذ وجربه وبثوره ومن النقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم ومن حكة الظهر
واذا كانت هذه الحجامة بالنار بشرط او بغير شرط نفعت من ذلك ايضا والتي بشرط اقوى في غير الريح والتي بغير شرط اقوى في تحليل الريح
الباردة واستئصالها هاهنا وفي كل موضع والحجامة على الفخذين من قدام تنفع من ورم الخصيتين وخراجات الفخذين والساقين
والتي على الفخذين من خلف تنفع من الاورام والخراجات الحادثة في الاليتين وعلى اسفل الركبة تنفع من ضربان الركبة الكائن من اخلاط
حارة ومن الخراجات الردية والقروح العتيقة في الساق والرجل والتي على الكعبين تنفع من احتباس الطمث ومن عرق النسا والنقرس
واما الحجامة بلا شرط فقد تستعمل لجذب المادة عن جهة حركتها مثل وضعها على الثديين لحبس نزف دم الحيض وقد يراد بها ابراز
الورم الغائر ليصل اليه العلاج وقد يراد بها نقل الورم الى عضو اخس في الجوار وقد يراد بها تسخين العضو وجذب الدم اليه و
تحليل رياحه وقد يراد بها رده الى موضعه الطبيعي المنزول عنه كما في الفتق وقد تستعمل لتسكين الوجع كما يوضع على السرة لسبب القولنج
المبرح ورياح البطن واوجاع الرحم التي تعرض عند حركة الحيض خصوصا للفتيات وعلى الورك لعرق النسا وخوف الخلع وما بين الوركين
نافعة للوركين والفخذين والبواسير ولصاحب القيلة والنقرس ووضع المحاجم على المقعدة يجذب من جميع البدن ومن الراس

حاجة

وينفع الاعياء ويشفي من فساد الحيض وتخف معها البدن ونقول ان للحجامة بالشرط فوائد ثلثا اولها الاستفراغ من نفس العضو و
الثاني استبقاء جوهر الروح من غير استفراغ له تابع لاستفراغ ما يستفرغ من الاخلاط والثالث تركها التعرض للاستفراغ من الاعضاء
الرئيسة ويجب ان يعمق الشرط ليجذب من الغور وربما ورم موضع التصاق المحجمة فعسر نزعها فلتؤخذ خرق واسفنجة مبلولة بماء فاتر الى
الحرارة وليكمد بها حواليها او لا وهذا يعرض كثيرا اذا استعملنا المحاجم على نواحي الثدي ليمنع نزف الحيض والرعاف ولذلك لا يجب ان يضعها
على الثدي نفسه واذا دهن موضع الحجامة فليبادر الى اعلاقها ولا يدافع بل يستعجل في الشرط ويكون الوضعة الاولى خفيفة سريعة القلع
ثم يتدرج الى ابطاء القلع والامهال وغذاء المحتجم يجب ان يكون بعد ساعة والصبي يحتجم في السنة الثانية وبعد ستين سنة لا يحتجم البتة
وقع الحجامة على الاعالي امن من انصباب المواد الى اسفل والمحتجم الصفراوي يتناول بعد الحجامة حب الرمان وماء الرمان وماء الهندبا بالسكر
والخس بالخل

الفصل الثاني والعشرون في العلق

قال الهند ان من العلق ما في طباعه سمية فليجتنب منها جميع ما كان عظيم
الراس لونه كحلي اسود او لونه اخضر وذوات الزغب والشبيهة بالمارماهيج والتي عليها خطوط لازوردية والشبيهة الالوان بالسقنقور
في جميع هذه سمية تورث اوراما وغشيا ونزف دم وحمى واسترخاء وقروحا ردية وليجتنب المصيد من المياه الحماية الردية بل يختار ما
يصاد في المياه الطحلبية ومأوى الضفادع ولا يلتفت لما يقال ان الكائنة في مياه مضفدعة ردية ولتكن المختارة الالوان تعلوها
خضرة ويمتد عليها خطان زرنيخيان والشقر المستديرة الجنوب والكبدية الالوان التي تشبه الجراد الصغير والتي تشبه ذنب
الفار والدقاق الصغار الرؤس ولا يختار على حمر البطون خضر الظهور ولا سيما ان كانت في المياه الجارية وجذب العلق للدم
اغور من جذب الحجامة ويجب ان يصاد قبل الاستعمال بيوم وتقيأ بالاكباب حتى يخرج ما في بطونها ان امكن ذلك ثم يصب لها شيء يسير
من الدم من حمل او غيره لتتغذى به قبل الارسال ثم تؤخذ وتنظف لزوجاتها وقذاراتها بمثل اسفنجة ويغسل موضع ارسالها بالبورق
ويحمر بالدلك ثم ترسل العلق عند ارادة استعمالها في ماء عذب فتنظف ثم ترسل ومما ينشطها للتعلق مسح الموضع بطين الراس او بدم
فاذا امتلات واريد اسقاطها ذر عليها شيء من ملح او رماد او بورق او حراقة خرق كتان او اسفنجة محرقة او صوفة محرقة والصواب
بعد سقوطها ان يمص بالمحجمة فياخذ من دم الموضع شيا يفارقه معه ضرر لسعها فان لم يحتبس الدم ذر عليه عفص محرق او نورة او
رماد او خزف مسحوق جدا او غير ذلك من حابسات الدم ويجب ان تكون عتيقة معدة عند معلق العلق واستعمال العلق جيد في الامراض
الجلدية المزمنة من السعفة والقوبا ونحو ذلك

الفصل الثالث والعشرون في حبس الاستفراغات

الاستفراغات تحبس اما باماله
المادة من غير استفراغ آخر واما باستفراغ مع الامالة واما باعانة الاستفراغ نفسه واما بادوية مبردة او مغرية او قابضة او كاوية
واما بالشد اما صاحب الاستفراغ بالجذب من غير استفراغ فمثل وضع المحاجم على الثدي ليمنع نزف الدم من الرحم واجود الجذب ما كان
مع تسكين وجع المجذوب عنه واما الذي يكون بجذب مع استفراغ فمثل فصد الباسليق لذلك ومثل حبس القي بالاسهال والاسهال
بالقي وحبس كليهما بالتعريق واما بمعاونة الاستفراغ فمثل تنقية المعدة والمعاء من الاخلاط اللزجة المذربة المزلقة بالايارج و
الاجتهاد في تنقية فم المعدة بالقي ليقطع مادة القي الثابت واما بالادوية المبردة لتجمد السائل وتاخذ العروق وتضيقها واما
بالادوية القابضة لتقبض المادة وتضم المجاري واما بالادوية المغرية لتحدث السدد في فوهات المجاري فان كانت حارة مجففة فهو ابلغ
واما الكاوية لتحدث خشكريشة تقوم على وجه المجرى فتسده وترتق ولها ضرر متوقع وذلك ان الخشكريشة ربما انقلعت فزاد
المجرى اتساعا ومن الكاوية ما له قبض كالزاج ومنه ما ليس له قبض كالنورة الغير المطفاة وتزاد الكاوية القابضة حيث يراد خشكريشة
ثابتة وتزاد الاخرى حيث يراد ان تسقط الخشكريشة سريعا واما الذي بالشد فبعضه باطباق المجرى وقسره على الانضمام كشد

خرق ان بعض

سقنقور ... [illegible]

ما فوق المرفق عند خطأ الفصاد في الباسليق اذا اصاب الشريان وبعضه بحشو في الجراحة ما يسد سبيل المسفوح مثل الثام الجراحة
وبر الارنب وتقول ان نزف الدم ان كان من اجل انفتاح افواه العروق عولج بالقابضة لتضم افواهها وان كان من خرق فبالقابضة المغرية
كالطين المختوم وان كان عن تاكل فبما ينبت اللحم ومخلوطا بما يجلو التاكل

الفصل الرابع والعشرون في معالجات السدد

السدد اما من اخلاط غليظة واما من اخلاط لزجة واما من اخلاط كثيرة والاخلاط الكثيرة اذا لم يكن معها سبب آخر كفى مضرتها اخراجها بالفصد
والاسهال وان كانت غليظة احتيج الى المحللات الجالية وان كانت لزجة ولا سيما رقيقة فتحتاج الى المقطعات وقد عرفت الفرق بين
الغليظ واللزج وهو الفرق بين الطين والغرى المذاب والغليظ يحتاج الى المحلل ليرققه فيسهل اندفاعه واللزج يحتاج الى المقطع
ليغوص بينه وبين ما التصق به فيبريه عنه وليقطع اجزاءه صغارا صغارا اذ اللزج يشتد بالتصاقه وتلازم اجزائه ويجب ان يحذر في تحليل
الغليظ شيئان متضادان احدهما التحليل الضعيف الذي يزيد في تخلخل المادة وزيادة حجمها من غير ان يبلغ التحليل فيزداد السدد والآخر
التحليل الشديد القوي الذي يتحلل معه لطيفها ويتحجر كثيفها فاذا احتيج الى تحليل قوي اردف بالتليين اللطيف بمادة لا غلظ فيها مع حرارة
معتدلة ليعين ذلك على تحليل كلية المادة فان اصعب السدد سدد العروق واصعبها سدد الشرايين واصعبها ما كان في الاعضاء الرئيسة
واذا اجتمع في المفتحات قبض وتلطيف كانت اوفق فان القبض يرد ويعين المتلطف عن العضو

الفصل الخامس والعشرون في معالجات الاورام

الاورام منها حارة ومنها باردة رخوة ومنها باردة صلبة وقد عددناها واسبابها اما بادية واما سابقة
والسابقة كالامتلاء والبادية مثل الضربة والسقطة والنهشة والكائن من اسباب بادية اما ان يتفق مع امتلاء في البدن او مع
اعتدال من الاخلاط والكائن عن اسباب سابقة وعن بادية موافية لامتلاء من البدن فلا يخلو اما ان يكون في اعضاء مجاورة للرئيسة
هي كالمغيضات للرئيسة او لا يكون فان لم تكن فلا يجوز ان يقرب اليها من المحللات شيء البتة في الابتداء بل يجب ان يصلح العضو الدافع ان كان
عضو دافع ويصلح البدن كله ان كان ليس لعضو مخصوص وان يقرب اليها كل ما يردع ويجذب الى الخلاف ويقبض وربما جذب الى خلاف ذلك
العضو الموضوع في الجانب المخالف برياضة او حمل ثقل عليه وكثيرا ما تنجذب المادة عن اليد المتورمة اذا حمل بالاخرى ثقل وامسك ساعة واما
القابضات فيجب ان يتوخى ان تكون القابضات الرادعة في الاورام الحارة باردة المزاج صرفة وفي الاورام الباردة مخلوطة بما له قوة حارة
مع القبض مثل الاذخر واظفار الطيب وكلما تزيد الصنفان نقص القبض وقرن به المحلل حتى يوافي الانتهاء فحينئذ يخلط بينهما بالسوية وعند
الانحطاط يقتصر على المحلل والمرخي والباردة الرخوة يجب ان يكون ما يحللها اشد فان ميلها اكثر ما يكون في الحارة هذا واما الحادث عن سبب باد
وليس هناك امتلاء من الاخلاط فيجب ان يعالج في اول الامر بالارخاء والتحليل والامثل ما عولج به الاول واما اذا كان العضو المتورم مغيضة
لعضو رئيس مثل المواضع الغددية من العنق حول الاذنين للدماغ والابط للقلب والاربيتين للكبد فلا يجوز البتة ان يقرب اليها ما يردع
ليس لاجل ان هذا ليس علاجا لاورامها فان هذا هو العلاج لاورامها غير انا نؤثر ان لا نعالج اورامها ونجتهد في الزيادة فيها وجذب المادة اليها
ولا نبالي من اشتداد الضرر بالعضو طلبا منا لمصلحة العضو الرئيس وخوفا منا انا اذا ردعنا المادة انصرفت الى العضو الرئيس فكان
لا يطاق تداركه فنحن نؤثر وقوع الضرر بالعضو الخسيس من حيث ينتفع العضو الرئيس حتى انا لنجتهد في جذب المادة الى العضو الخسيس وتوريمه
ولو بالمحاجم والاضمدة الجاذبة الحارة وانما يجمع مثل هذه الاورام وغيرها خصوصا في المواضع الخالية فربما انفجرت بذاتها لمعونة الانضاج
وربما احتجت الى الانفجار والبط معا والانضاج يتم بما فيه مع الحرارة تسديد وتغرية يحصر بها الحار ومن يحاول الانضاج بمثل هذه المنضجات
يجب عليه ان يتامل فان وجد الحار الغريزي ضعيفا وراى العضو يميل الى الفساد تنحى عن المغريات والمسددات واستعمل المفتحات والشرط
العميق ثم الادوية التي فيها تحليل وتجفيف وكما نستقصي القول في الكتب الجزئية وكثيرا ما يكون الورم غائرا فيحتاج الى جذبه نحو الجلد

ولو بالمحاجم بالنار واما الاورام الصلبة المجاوزة حد الابتداء فالقانون فيها ان تُلين تارة بما يحلل بسخانة وتجفيفه لئلا يتحجر لشدة التحليل
بل يستعد جميعه للتحليل ثم يشد عليه التحليل ثم يخفف قليلا ما يحلل ويتحجر ما يبقى اُقبل على تليينه ثانيا ولا يزال يُفعل ذلك حتى يفني كله في
مدة التحليل والتليين وفي الاورام النفخية فيعالج بما يسخن مع لطافة جوهر ليحلل الريح وتوسع المسام اذ السبب في الاورام النفخية غلظ
الريح وانسداد المسام ويجب ان يعتني بحسم مادة ما يحدث البخار الريحي ومن الاورام اورام قرحية كالنملة فيجب ان تبرد كالفلغموني ولكن لا ينبغي
ان يرطب وان كان الورم يقتضي الترطيب بل ينبغي ان تجفف لان الغرض ههنا قد غلب السبب والعرض وهو التقرح المتوقع او الواقع والنوع
علاجه التجفيف واضر الاشياء به الترطيب واما الاورام الباطنة فيجب ان تُنقص المادة عنها بالفصد والاسهال وتجنب صاحبها الحمام و
الشراب والحركات البدنية والنفسانية المفرطة كالغضب ونحوه ثم يستعمل في بدء الامر ما يردع من غير حل شديد وخصوصا ان كان في مثل
المعدة والكبد واذا حان وقت تحليلها فلا يجب ان تُخلى عن ادوية قابضة طيبة الريح كما اومانا اليه فيما سلف والكبد والمعدة احوج الى ذلك
من الرية ويجب ان يكون الملينات للطبيعة التي تستعمل فيها ادوية فيها انضاج وموافقة للاورام مثل عنب الثعلب والخيار شنبر ولعنب
الثعلب خاصية في تحليل الاورام الحارة الباطنة ويجب ان لا يغذى اربابها الا لطيفا وفي غير وقت النوبة ان كانت وابتدائها الا لضعف شديد
ومن بلي باجتماع ورم الاحشاء مع سقوط القوة فهو طريق الى الموت لان القوة لا تنتعش الا بالغذاء والغذاء اضر شيء فان تحللت فما احسن ما يكون
وان انفجرت فيجب ان يُشرب ما يغسلها مثل ماء العسل وماء السكر ثم يتناول ما ينضج برفق مع تجفيف ثم آخر الامر يقتصر على المجففات وستعلم
ههنا في الكتاب المشتمل على الامراض الجزئية علامات شروحها وقد يُغلط في الاورام الباطنة والتي تحت البطن انها ربما لم تكن اورام بل كانت ضفطا
فيكون بطها فيه خطأ وربما كانت اورام باطنة وليس في الصفاق بطلها المعاينة وكان في بطه خطر **الفصل السادس والعشرون**
في البط من اراد ان يبط بطا فيجب ان يذهب بشقه مع الاسرة والغضون التي في ذلك العضو الا ان يكون العضو مثل الجبهة فان البط اذا
وقع على مذهب اسرته وغضونه انقطعت عضلة الجبهة وسقط الحاجب وفي الاعضاء التي تخالف مذهب اسرته مذهب ليف عضله ويجب
ان يكون البطاط عارفا بالتشريح تشريح العصب والاوردة والشرايين كيلا يخطئ فيقطع شيئا منها ويجب ان يكون عنده عدد من الادوية
الحابسة للدم ومن المراهم المسكنة للوجع والآلات التي يحتاج في ذلك فيكون معه مثل دواء جالينوس ومثل وبر الارنب ونسج العنكبوت
وبياض البيض والمكاوي كلها لمنع نزف الدم ان جلب خطأ منه او ضرورة ويكون معه الادوية المرخية واذا بط خراجا فاخرج ما فيه لم
يجب ان تقرب منه دهنا ولا ماء ولا مرهما فيه شحم وزيت غالب كالباسليقون بل مثل مرهم القلقطار فيستعمله اذا احتاج اليه ويضع
فوقه اسفنجة مغموسة في شراب قابض **الفصل السابع والعشرون في علاج فساد العضو والقطع** ان العضو اذا
فسد لمزاج ردي مع مادة او غير مادة ولم يُغن فيه الشرط والطلى بما يصلح مما هو مذكور في الكتب الجزئية فلا بد من اخذ اللحم الفاسد الذي
عليه والاولى ان يكون بغير حديد ان امكن فان الحديد ربما اصاب شظايا العضل والعروق النوابض اصابة مجحفة فان لم يُغن ذلك وكان
الفساد قد تعدى الى العظم فلا بد من قطعه وكي قطعيه بالدهن المغلي فانه يامن بذلك جانبي غائلته وينقطع النزف وينبت على قطعه
لحم وجلد غريب غير مناسب يشبه شيئا باللحم لصلابة واذا اريد ان يُقطع فيجب ان يُدخل المجس فيه ويدور حول العظم فحيث يجد التصاقا صحيحا
وهنالك يشتد الوجع بادخال المجس فهو حد السلامة وحيث يجد ترهلا وضعف التصاق فهو في جملة ما يجب ان يُقطع فتارة يُنشر ما يحيط
بالعظم الذي تريد قطعه حتى يحيط به المثاقب فيكسر به وينقطع وتارة يُنشر واذا اريد ان يُفعل به ذلك حيل بين المقطع والمثقب وبين اللحم لئلا
يوجع فان كان العظم الذي يحتاج الى قطعه شظية نائية ليس يتهندم ولا يرجى صلاحه يخاف ان يُفسد فيفسد ما يليه نحينا اللحم عنه اما بالشق
ثم بالربط والمد الى خلاف الجهة واما بحيلة اخرى تهدي اليها المشاهدة وحلنا بينه وبين عضو شريف ان كان هناك نجبر الجزء ونقطعه بما
يكن نشره

[Marginal note: فيكون كيا واحدا كما علم — يكون قطعه اذا اخذ اللحم وجع وبقي ما يتصل به من خشبتين فاما قطع ظفر وعظم]

ثم قطعنا وان كان العظم مثل عظم الفخذ وكان كبيرا قريبا من اعصاب وشرائين واوردة وكان فساده كثيرا فعلى الطبيب الهرب

الفصل الثامن والعشرون في معالجات تفرق الاتصال واصناف القروح والوثي والضربة والسقطة والفسخ

تفرق الاتصال في الاعضاء العظمية يعالج بالتسوية والرباط الملائم المقول في صناعة الجبر وسياتيك في موضعه ثم بالسكون واستعمال الغذاء المغرّى الذي يرجى ان يتولد منه غذاء غضروفي فيشد شفتي الكسر ويلائمهما كالكشير فانه من المستحيل ان يجبر العظم وخصوصا في الابدان البالغة الاعلى سن الصبية فانه لا يعود الى الاتصال البتة وسنتكلم في الجبر كلاما مستقصى في الكتب الجزئية واما تفرق الاتصال الواقع في الاعضاء اللينة فالغرض في علاجها مراعاة اصول ثلثة فان كان السبب ثابتا فاولها ان يقطع وقطع مادة ان كان جاريا فالثاني الحام الشق بالادوية والاغذية الموافقة والثالث منع العفونة ما امكن واذا كفى من الثلثة واحد صرفت العناية الى الباقيين اما قطع ما يسيل فقد عرفت الوجه فيه واما الالحام فيجمع الشفاء ان جمعت وبالتجفيف وتناول المغريات وينبغي ان تعلم ان الغرض في مداواة القروح هو التجفيف فما كان منها نقيا جفف فقط وما كان منها عفنا استعملت فيه الادوية الحادة الاكالة كالقلقطار والزرنيخ والنورة فان لم ينجع فلا بد من النار والدواء المركب من الزنجار والشمع والدهن ينقي بزنجاره ويمنع افراط اللذع بدهنه وشمعه فهو دواء معتدل في هذا الشان وتقول ان كل قرحة لا تخلو اما ان تكون مفردة واما ان تكون مركبة والمفردة ان كانت صغيرة ولم يتاكل من وسطها شيء فيجب ان يجمع شفتاها وتعصب بعد توقي وقوع شيء فيما بينهما من دهن او غبار فانه يلتحم وكذلك الكبيرة التي لم يذهب من جوهرها شيء ويمكن اطباق جزء منها على الآخر واما الكبيرة التي لا يمكن ضمها شقا كان او فضا مملوا صديدا او قد ذهب منها شيء من جوهر العضو فعلاجها التجفيف فان كان الذاهب جلدا فقط احتيج الى ما يختم وهو اما بالطبع فالقوابض واما بالعرض فالحادة اذا استعمل منها قليل معلوم مثل الزاج والقلقطار فانها اعون على التجفيف واحداث الخشكريشة فان كثر اكل وزاد في القروح واما ان كان الذاهب لحما كالقروح الغائرة فلا يجب ان يبادر الى الختم بل يجب ان يعنى ولا بانبات اللحم وانما ينبت اللحم ما لا يتعدى تجفيفه الدرجة الاولى كثيرا بل هناك شرائط ينبغي ان يراعى من ذلك اعتبار حال مزاج العضو الاصلي ومزاج القرحة فان كان العضو في مزاجه شديد الرطوبة والقرحة ليست بشديد الرطوبة كفى تجفيف يسير في الدرجة الاولى لان المرض لم يبعد عن طبيعة العضو كثيرا واما اذا كان العضو يابسا والقرحة شديدة الرطوبة احتيج الى ما يجفف في الدرجة الثانية والثالثة ليرده الى مزاجه ويجب ان تعدل الحال في المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج البدن كله لان البدن اذا كان شديد اليبوسة كان العضو الزائد في رطوبته معتدلا في البدن بحسب البدن المعتدل فيجب ان يجفف بالمعتدل وكذلك ان كان البدن زائد الرطوبة والعضو في اليبوسة وان خرجا جميعا الى الزيادة فحينئذ ان كان الخروج الى الرطوبة جفف تجفيفا اكثر او الى اليبوسة جفف تجفيفا اقل ومن ذلك اعتبار قوة المجففات فان المجففات المنبتة وان لم يطلب منها تجفيف شديد مثله منع المادة المنصبة الى العضو الذي منها تنبت اللحم كما يطلب في مجففات لا تشتغل بانبات اللحم بل بالختم فانه يطلب منها ان كان اكثر جلاء وغسلا للصديد من المجففات الخاتمة التي لا يراد فيها الا الختم او الالحام او الادمال وجميع الادوية التي تجفف بلا لذع فهي داخلة في انبات اللحم وكل قرحة في موضع لحمي فهي غير محوجة بسرعة الى الادمال وكذلك المستديرة واما القروح الباطنة فيجب ان يخلط بالادوية المجففة والقوابض المستعملة فيها ادوية منفذة كالعسل وادوية خاصة بالموضع كالمدرات في ادوية علاج قروح آلات البول واذا اردنا فيها الادمال جعلنا الادوية مع قبضها لزجة كالطين المختوم واعلم ان لبرء القرحة موانع منها رداءة مزاج العضو فيجب ان يعتنى باصلاحه ورداءة مزاج الدم المتوجه اليه فيجب تداركه بما يولد الكيموس المحمود وكثرة الذي يسيل اليه فيرطبه فيجب ان تتداركه بالاستفراغ وتلطيف الغذاء واستعمال الرياضة ان امكن وفساد العظم الذي تحته وارساله الصديد وهذا لا دواء له الا اصلاح ذلك العظم وحكه ان كان الحك ياتي على فساده او اخذه وقطعه

الصديد ما لم تنقلع وتنشف

وكثيرا ما يحتاج ان يكون مع معالجي القرحة مراهم جذابة لهشيم العظام وشظاياها ليخرجها والا منعت صلاح القرحة والقروح تحتاج الى
الغذاء للتقوية والى تقليل الغذاء لقطع مادة المدة وبين المتنضيين خلاف فان المدة تضعف فتحتاج الى التقوية وتكثر فتحتاج الى منع غذاء
فيجب ان يكون الطبيب متدبرا في ذلك واذا كانت القرحة في الابتداء والتزيد فلا ينبغي ان يدخل الحمام او يصاب بماء حار فيجذب اليها ما
يزيد في الورم فاذا سكنت القرحة وقاحت فلعله يرخص فيها وكل قرحة تتكشف بسرعة كلما اندملت فهي في طريق التنقر ويجب ان يتامل
دائما لون المدة ولون شفة الجرح واذا كثرت المدة من غير استكثار من الغذاء فذلك للنضج ولنتكلم الآن في علاج الفسخ فنقول انه لما كان
الفسخ تفرق اتصال غائر وراء الجلد فمن البين ان ادويته يجب ان يكون اقوى من ادوية المكشوفة ولما كان الدم يكثر انصبابه اليه احتاج
ضرورة الى ما يحلل ويجب ان يكون ما يحلله ليس بكثير التجفيف لئلا يحلل اللطيف ويحجر الكثيف فاذا قضي الوطر من المحلل فيجب ان يستعمل
الملحم المجفف لئلا يتربك فيما بين الاتصال وسخ يتحجر ثم يعفن بادني سبب ويقلع فيعود تفرق الاتصال واذا كان الفسخ اغور شرط الموضع
ليكون الدواء اغوص واما الفسخ والرض الخفيف فربما كفى في علاجه الفصد فان كان الفسخ مع الشدخ عولج الشدخ اولا بادوية الشدخ
حتى يمكن علاج الفسخ والشدخ ان كان كثيرا عولج بالمجففات وان كان قليلا كفى ابرة اسندا امره الى الطبيعة تنبهها الا ان يكون معها
تألم او يكون شديد الايجاع او يكون بان عصبا فيخاف منه تولد الورم والضربان واما الوثي فيكفي فيه شد رفيق غير موجع وان يوضع
عليه الادوية الوثئية واما السقطة والضربة فيحتاج في مثلها الى فصد من الخلاف وتلطيف الغذاء وهجر اللحم ونحوه واستعمال الاطلية والمشروبات
المكتوبة لذلك في الكتب الجزئية واما تفرق الاتصال في الاعضاء العصبية وفي العظام فلنؤخر القول فيها

الفصل التاسع والعشرون في الكي

الكي علاج نافع لمنع انتشار الفساد ولتقوية العضو الذي يريد تبريد مزاجه ولتحليل المواد الفاسدة المتشبثة بالعضو ولحبس نزف الدم
وافضل ما يكوى به الذهب ولا يخلو موضع الكي اما ان يكون ظاهرا فيوقع عليه الكي بالمشاهدة او يكون غائرا في داخل عضو كالانف والفم
او المقعدة ومثل هذا يحتاج الى قالب يغلى عليه الطلق والمغرة مبلولة بالخل ثم يلف عليه خرق ويبرد جيدا بماء ورد او بعض العصارات
فيدخل القالب في ذلك المنفذ حتى يلتقم موضع الكي ثم يدس فيه المكوى ليصل الى موقعه ولا يؤذي ما حوله وخصوصا اذا كان المكوى ادق
من فضاء القالب فلا يلقي حيطان القالب وليتوق في المكاوي ان تتأدى قوة كيه الى الاعصاب والاوتار والرباطات وان كان كيه
لنزف دم فيجب ان يجعل قويا ليكون لخشكريشته عمق وثخن فلا تسقط بسرعة فان سقوط الخشكريشة من كي النزف يجلب آفة اعظم
مما كان واذا كويت لاسقاط لحم فاسد واردت ان تعرف حد الصحيح فهو حيث يوجع وربما احتجت ان تكوى مع اللحم الذي تحته وتكويه
عليه حتى يبطل جميع فساده واذا كان مثل القحف فلطفه حتى لا يغلي الدماغ ولا يتشنج الحجب وفي عزم لا يبالي بالاستقصاء

الفصل الثلثون في تسكين الاوجاع

قد علمت اسباب الاوجاع وانها تنحصر في قسمين تغير المزاج دفعة وتفرق الاتصال
ثم علمت ان آخر تفصيلها ينتهي الى سوء مزاج حار او بارد او يابس بلا مادة او مع مادة كيموسية او ريح او ورم فتسكين الوجع يكون بمضادة
الاسباب وقد علمت مضادة كل واحد منها كيف يكون وعلمت ان سوء المزاج والورم والريح كيف يعالج وكل وجع يشتد فانه يقتل و
يعرض معه اولا برد البدن وارتعاشه ثم يصغر النبض ثم يبطل ثم يموت وجملة ما يسكن الوجع اما مبدل المزاج واما محلل المادة واما مخدر
والمخدر يزيل الوجع لانه يذهب بحس ذلك العضو وانما يذهب بحسه لاحد شيئين اما بفرط التبريد واما بسمية فيه مضادة لقوة ذلك العضو
والمرخيات من جملة ما يحلل برفق مثل الشبث وبزر الكتان واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس واللوز المر وكل حار في الاول وخصوصا
اذا كان هناك تغرية ما مثل صمغ الاجاص والنشا والاسفيداجات والزعفران واللادن والخطمي والحاما والكرنب والشلجم وطبيخهما
والشحوم والزوفا الرطب وادهان ما ذكروا والمسهلات والمستفرغات كيف كانت من هذا القبيل ويجب ان يستعمل المرخيات بعد

وذلك لانه يجلب عن البرد على البدن ما يستغنى عن تنفيس الحار الغريزي

الاستفراغ ان احتيج الى استفراغ حتى تنقطع المادة المنصبة الى ذلك العضو وايضا جميع ما ينضج الاورام او يفجرها والمخدرات اقواها
الافيون ومن جملتها اللفاح وبزره وقشور اصله والخشخاش والبنج والشوكران وعنب الثعلب المخدر وبزر الخس ومن هذه الجملة
الثلج والماء البارد وكثيرا ما يقع الغلط في الاوجاع فيكون اسبابها امورا من خارج مثل حر او برد او سوء وساد وفساد مضجع او صرعة
في السكر وغيره فيطلب لها سبب من البدن فيغلط فلهذا يجب ان يتعرف ذلك ويتعرف هل هناك امتلاء ام ليس ويتعرف هل كانت هناك
اسباب الامتلاء المتقدمة وربما كان السبب ايضا قد ورد من خارج فتمكن داخلا مثل من يشرب ماء باردا فيحدث به وجع شديد في نواحي
معدته وكبده وكثيرا ما لا يحتاج الى امر عظيم من الاستفراغ ونحوه فانه كثيرا ما يكفيه الاستحمام والنوم البالغ فيه ومثل من يتناول اشياء حارة
فيصدع صداعا عظيما ويكفيه شرب ماء مبرد وربما كان الشيء الذي من قبله يرجى زوال الوجع اما بطيء التاثير ويحتمل الوجع الى ذلك الوقت
مثل استفراغ المادة الفاعلة لوجع القولنج المحتبسة في ليف الامعاء واما سريع التاثير لكنه عظيم الغائلة مثل تخدير العضو الوجع في القولنج
بالادوية التي من شانها ان تفعل ذلك فيتحير المعالج في ذلك فيجب ان يكون عنده حدس قوي ليعلم اي المدتين اطول مدة ثبات القوة او مدة
الوجع وايضا اي الحالين اضر فيه الوجع او الغائلة المتوقعة في التخدير فيؤثر تقديم ما هو اصوب فربما كان الوجع ان بقي قتل بشدته
وبعظمه والتخدير ربما لم يقتل وان اضر من وجه آخر وربما امكنك ان تتلافى مضرته وعاوده وتعالج بالعلاج الصواب ومع ذلك فيجب
ان تنظر في تركيب المخدر وكيفيته لتستعمل اسهله ويستعمل مركبه مع ترياقاته الا ان يكون الامر عظيما جدا فيحتاج الى تخدير قوي وربما كان
بعض الاعضاء غير مبال باستعمال المخدر عليه فانه لا يؤدي الى غائلة عظيمة مثل الاسنان اذا وضع عليها مخدر وربما كان الشر ايضا سليما
في شدة مثل شرب المخدر لاجل وجع العين فان ذلك اقل ضررا بالعين من ان يكتحل به وربما سهل التلافي في ضرر شربها بالاعضاء الاخرى
واما في القولنج فتعظم الغائلة لان المادة تزداد بردا وجمودا واستغلاقا والمخدرات قد تسكن الوجع بما تنوم فان النوم احد اسباب
سكون الوجع وخصوصا اذا استعمل الجوع معه في وجع مادي والمخدرات المركبة التي تكسر قواها ادوية كالترياق فهي اسلم مثل الفلونيا
ومثل الاقراص المعروفة بالمثلثة لكنها اضعف تخديرا والطري منها اقوى تخديرا والعتيق يكاد لا يخدر والمتوسط متوسط ومن الاوجاع
ما هو شديد الشدة سهل العلاج احيانا مثل الاوجاع الريحية وربما سكنها وكفاها صب الماء الحار ولكن في ذلك خطر واحد وذلك
لانه ربما كان السبب ورما وظن انه ريح فاذا استعمل عليه وخصوصا في ابتدائه تطيل بها جاز عظم الضرر وهو مع ذلك بالفتر
بالريح وذلك لانه يضعف عن تحليل الريح ويزيد في انبساط حجمه والتكميد ايضا من معالجات الريح وافضله ما خف مثل الجاورس لا في
عضو لا يحتمله مثل العين فيكمد بالخرق ومن الكماد ما يكون بالدهن المسخن ومن التكميدات القوية ان يطبخ النخالة كذلك والملح لذاع البخار
والجاورس اصلح منه واضعف وقد يكمد بالماء في المثانة وهو سليم لين لكن قد يفعل الفعل المذكور اذا لم يراع والمحاجم بالنار من قبيل ما
هو قوي على اسكان الوجع الريحي فاذا كرر ابطل الوجع لكنه يعرض منه ما يعرض مما ذكر ومن مسكنات الاوجاع المشي الرفيق الطويل
الزمان لما فيه من الارخاء وكذلك الشحوم اللطيفة المعروفة والادهان التي ذكرنا والغناء الطيب خصوصا اذا نوم به والتشاغل بما يفرح
مسكن للوجع **الفصل الحادي والثلثون في انه باي المعالجات نبتدئ** اذا اجتمعت في بدن واحد امراض فان الواجب ان نبدأ
بما يخصه احد الخواص الثلث احدها بالذي لا يبرأ الثاني دون برئه مثل الورم والقرحة اذا اجتمعا فانا نعالج الورم اولا حتى يزول
سوء المزاج الذي يصحبه الذي لا يمكن ان يبرأ معه القرحة ثم نعالج القرحة والثاني ان يكون احدهما سببا في الثاني مثل انه اذا عرضت
سدة وحمى عالجنا السدة اولا ثم الحمى ولم نبال الحمى اذا احتجنا ان نفتح السدة بما فيه شيء من التسخين ونعالج البدن بالمجففات ولا
نبالي بالحمى لان الحمى يستحيل ان تزول وسببها باق وعلاج سببها التجفيف وهو يضر الحمى والثالث ان يكون احدهما اشد اهتماما

كما اذا اجتمع سوناخس والفالج فانا نعالج سوناخس بالتطفئة والفصد ولا نلتفت الى الفالج واذا اجتمع المرض والعرض فانا نبدأ بعلاج المرض
الا ان يغلب العرض فحينئذ نقصد قصد العرض ولا نلتفت الى المرض كما نسقي المخدرات في القولنج الشديد الوجع اذا صعب وان كان يضر نفس
القولنج وكذلك ربما اخرنا الواجب من الفصد لضعف المعدة او لاسهال متقدم او غثيان في الحال وربما لم نؤخره ولكن قصدنا ولم نستوف
قطع السبب كله كما انا في علة التشنج لا نتحرى نفض الخلط كله بل نترك منه شيئا تحلله الحركة التشنجية لئلا يخلو عن الرطوبة الغريزية
فليكن هذا القدر من كلامنا المختصر في الاصول الكلية لصناعة الطب كافيا ولناخذ في تصنيف الادوية المفردة
تم الكلام الاول من القانون والحمد لله حق حمده والصلوة على نبيه محمد وآله اجمعين

م

٩١

99

الكتاب الثاني من القانون

بسم الله الرحمن الرحيم وبعد حمد الله والثناء عليه والصلوة على رسوله محمد وآله
فان هذا الكتاب هو ثاني الكتب التي صنفناها في الطب التي الاول منها في الاحكام الكلية من الطب وقد فرغنا عنه والثاني منها هو
هذا الكتاب المجموع في الادوية المفردة وقسمنا هذا الكتاب مقالتين الاولى منها في القوانين الطبيعية التي يجب ان تعرف من امر
الطب والثانية منها في قوى الادوية الجزئية المفردة اما المقالة الاولى فقسمناها الى ستة فصول الفصل الاول في تعرف امزجة الادوية
المفردة الفصل الثاني في تعرف امزجة الادوية المفردة بالتجربة الفصل الثالث في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس الفصل
الرابع في افعال قوى الادوية المفردة الفصل الخامس في احكام تعرض للادوية من خارج الفصل السادس في التقاط الادوية وادخارها
واما المقالة الثانية فانا قد جعلنا للادوية المفردة فيها الواحا فجعلنا اللوح الاول لاسماء الادوية المفردة وتعريف ماهياتها واللوح
الثاني لاختيار الجيد منها واللوح الثالث لذكر كيفياتها وطبائعها واللوح الرابع لخواص احوالها وافعالها الكلية مثل التحليل ومثل
الانضاج والتفتيح والتخدير وما اشبه ذلك من الافعال التي ذكرناها في المقالة الاولى وخواص اخرى ان كانت لها وجعلت لكل واحد
منها كتابة بصبغ حتى يسهل التقاطه واللوح الخامس في افعالها التي تتعلق بالزينة اما في الجلد كازالة البهق والبرص والثاليل
او في الشعر كحفظه وتطويله وتسويده وما يدخل في الزينة واعلمت على كل شيء يقع في الجلد والشعر بعلامة صبغية يسهل بذلك طلبه وجعلت في
الجداول لتلتقط جميع الادوية المفردة التي تقع فيه بسرعة واللوح السادس في افعالها في الاورام والبثور وجعلت ايضا لكل صنف مذكور فيه
باصباغ تخص كل واحد منها واللوح السابع كذلك للقروح والجراحات وعلاماتها باصباغها واللوح الثامن لامراض المفاصل و
الاعصاب مصبوغة كذلك واللوح التاسع لامراض اعضاء الرأس كلها مصبوغة باصباغها واللوح العاشر لامراض اعضاء العين واللوح
الحادي عشر لامراض اعضاء النفس واللوح الثاني عشر في امراض اعضاء الغذاء واللوح الثالث عشر لامراض اعضاء النفض واللوح
الرابع عشر في الحميات وما يليق بها واللوح الخامس عشر في نسبة الادوية الى السموم واللوح السادس عشر في ابدالها اذا لم يوجد ما احتيج في
دواء واحد جميع الالواح وربما لم يوجد في بعضها الا بعض الالواح ولما فرغت عن الجداول والدلالة على قوى الادوية الجزئية ختمت المقالة الثانية
وههنا ختمت هذا الكتاب منتقلا عنه الى الكتاب الثالث

الفصل الاول من المقالة الاولى في امزجة الادوية المفردة

قد بينا في الكتاب الاول معنى قولنا هذا الدواء حار وهذا الدواء بارد وهذا الدواء رطب وهذا الدواء يابس وبينا ان ذلك بالقياس الى
ابداننا وصادرنا على ان جميع المركبات المعدنية والنباتية والحيوانية اركانها من العناصر الاربعة وانها تمتزج فيفعل بعضها في بعض حتى
يستقر على تعادل او على غالب فيما بينها واذا استقرت على ذلك فهو المزاج الحقيقي وان المزاج اذا حصل في المركب هيأه لقبول القوى والكيفيات
التي من شانها ان تكون له بعد المزاج وبينا على ان المزاج في الجملة على كم قسم هو وان المزاج المعتدل في الناس ماذا يراد به وان المزاج المعتدل
في الادوية ماذا يراد به وبينا انه انما يراد به ان البدن الانساني اذا لاقاه وفعل فيه بحرارته الغريزية لم يحدث فيه اثر في بدن الانسان تبريدا
او تسخينا او ترطيبا او تيبيسا فوق الذي في الانسان وليس نعني به ان مزاجه مثل مزاج الانسان فان مزاج الانسان لا يكون الا لانسان
واعلم ان المزاج على نوعين مزاج اول ومزاج ثان فالمزاج الاول هو اول مزاج يحدث عن العناصر والمزاج الثاني هو المزاج الذي يحدث
عن اشياء لها في انفسها مزاج كمثل مزاج الادوية المركبة ومزاج الترياق فان لكل دواء مفرد من ادوية الترياق مزاجا يخصه ثم اذا
اختلطت وتركبت حتى تتحد ويحصل لها مزاج حصل لها مزاج ثان وهذا المزاج الثاني ليس انما يكون كله عن الصناعة بل قد يكون

100

وهذا المزاج الثاني سوى
فعل الطبيعة لا من فعل الصناعة
صح

عن الطبيعة ايضا فان اللبن ممتزج بالحقيقة عن مائية وجبنية ودسمية وكل واحد من هذه الثلثة غير بسيط في الطبع بل هو ايضا ممتزج
وله مزاج يخصه والمزاج الثاني قد يكون على وجهين اما مزاج قوي واما مزاج رخو والمزاج القوي مثل ان يكون كل واحد من البسيطين قد اتحد
بالآخر اتحادا يعسر تفريقه على حرارتنا الغريزية بل قد يكون منه ما يعسر تفريقه على حرارة النار مثل جرم الذهب فان المزاج بين رطبه ويابسه
قد بلغ مبلغا تعجز النارية عن التفريق بينهما فاذا استعلت النارية المائية لتصعدها اثبتت جميع اجزائها اجزاء الارضية فلم تقدر على
تصعيدها وارسابه الارضية كما تقدر على مثله في الخشب بل في الرصاص والآنك فاذا كان من المزاج ما استحكامه هذا الاستحكام
فلا يبعد ان يكون من المزاج ما تعجز الحرارة الغريزية التي فينا عن تفريق بسائطه وما كان كذلك فهو المزاج الموثق فان كان معتدلا بقي في
البدن الى ان يحيل صورته ويشبه معتدلا وما كان مائلا الى غلبة في الجوهر بقي في البدن على غلبته الى ان يفسد صورته وبالجملة انما يصدر عنه
فعل واحد واما اذا لم يكن المزاج موثقا بل رخوا سلسا الى الانفصال فقد يجوز ان تفترق بسائطه عند فعل طبيعتنا فيه وتزايل بعضها عن
بعض ويكون مختلفة القوى فيفعل بعضها فعلا ويفعل الآخر ضده فاذا قال الاطباء ان دواء كذا قوته مركبة من قوى متضادة فلا يجب ان
يتوهم انهم يريدون انه من اجزاء واحد يحمل حرارة وبرودة يفعل كل واحد منهما بانفراده كالمتميزين فان ذلك لا يمكن بل هما في جزئين منه
مختلفين هو مركب منهما وايضا لا يجب ان تظن ان غير ذلك الجنس من الادوية ليس مركبا من قوى متضادة فان جميع الادوية مركبة من
قوى متضادة بل يجب ان تفهم من ذلك انهم يعنون انه بالفعل ذو قوى متضادة او بقوة قريبة من الفعل لان فيه اجزاء مختلفة لم يفعل
بعضها في بعض فعلا تاما يجعل الكل متشابه القوة تشابها تاما ولا تلازمت واتحدت حتى اذا حصل بعضها في جزء عضو لزم ان يحصل الآخر
معه لانه ان كانت متشابهة القوة لم يختلف فعلها في البدن البتة وان كانت متلازمة الاجزاء ومختلفة القوى جاز ان لا يختلف ايضا تاثيرها
في البدن بل كان اذا حصل جزء من بسيط في عضو رافقه ما يلازمه من البسيط الآخر فحصل منهما الفعل والاثر الذي يؤدي فعلاهما في جميع
اجزاء ذلك العضو على السواء اذ كل واحد من اجزائه معه عائق عن تمام فعله متمكن منه اللهم الا ان يكون جزء عضو قابلا لاحد البسيطين
دون الآخر والطبيعة تستعمل احدهما وترفض الآخر وقد يكون هذا كثيرا وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف الذي هو مختلف التاثير
لامر في نفسه لا لامر غيره وذلك الامر هو ان بسائطه امتزاجها واه بحيث يقبل التميز بتاثير حرارتنا فالادوية المفردة التي نذكر ان لها قوى
متضادة هي من هذه التي ليس فيها ذلك الامتزاج الكلي فمن هذه ما هي اقوى امتزاجا فلا يقدر الطبخ والغسل على التفريق بين قواها
مثل البابونج الذي فيه قوة محللة وقوة قابضة واذا طبخ في الضمادات لم تفارقه القوتان ومنه ما يقدر الطبخ على التفريق بينهما مثل
الكرنب فان جوهره ممتزج من مادة ارضية قابضة ومن مادة لطيفة جلاءة بورقية فاذا طبخ في الماء تحلل الجوهر البورقي الجلاء منه في الماء
وبقي الجوهر الارضي القابض فصار ماؤه مسهلا وجرمه قابضا وكذلك العدس وكذلك الدجاج وكذلك الثوم فان فيه قوة جلاءة محرقة
ورطوبة ثقيلة والطبخ يفرق بينهما وكذلك البصل وغير ذلك ولذلك قيل ان البصل يهضم ولا ينهضم لانه يهضم لا بجميع اجزائه بل بالجوهر
اللطيف الذي فيه فاذا تحلل ذلك عنه بقي الجوهر الكثيف الذي فيه عاصيا على القوة الهاضمة بل جاور ذلك الجوهر الآخر يقطع اللزوجة و
من هذا الباب ما يقدر الغسل على التفريق بين بسائطه مثل الهندبا وكثير من البقول فان جوهرها مركب من مادة ارضية باردة كثيرة
ومن مادة لطيفة قليلة فيكون تبريدها بالمادة الاولى وتفتيحها السدد وتنفيذها اكثر بالمادة الاخرى ويكون جل هذه المادة
اللطيفة منبسطة على سطحها فقد تصعد اليه وانتشت عليه فاذا غسلت تحللت في الماء ولم يبق منها شيء يعتد به فلهذا نهي عن غسلها
شرعا وطبا وبهذا السبب كثير من الادوية اذا تناولها الانسان ترد تبريدا شديدا واذا تضمد بها حللت مثلا كالكزبرة فانها اذا شربت ولم تشتد
لم تبريدها واذا ضمد بها وزنا حللت مثل الخنازير وخصوصا مخلوطة بالسويق وذلك لانها مركبة من جوهر ارضي مائي شديد التبريد
ومن جوهر لطيف محلل فاذا تنوولت انفعلت الحرارة الغريزية تحللت عنها الجوهر اللطيف ولم يكن كثير المقدار فيؤثر في المزاج اثرا بل نفذت
وبقي الجوهر المبرد منها غاية في التبريد واما اذا ضمد بها فيشبه ان يكون الجوهر الارضي لا ينفذ في المسام ولا يفعل فيها اثرا البتة والجوهر
اللطيف الناري ينفذ فيها وينضج فان استصحب شيئا من الجوهر البارد نفع في الردع وقهر الحرارة الغريبة وهذا قريب مما بيناه في الكتاب
الاول من احراق البصل ضمادا والسلامة عنه مطعوما اذ جعلنا احدى العلل فيه قريبة من هذا فيجب ان يكون هذا المعنى معلوما محكما

ومن الادوية ما يتفق ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البتة فمن ذلك ما هو ظاهر للحس كاجزاء الاترج ومنه ما هو خفي
فان بزرقطونا يشبه ان يكون قشره وما علا قشره قوي التبريد والدقيق الذي في جوفه قوي التسخين حتى يكاد ان يكون دواء محمرا او مقرحا
وقشره الحاجز بينهما فان شرب غير مدقوق لم يمكن لصلابة جلده من ان تنفذ قوة دقيقه وباطنه الى خارج بل فعل ظاهره ولعابيته التبريد
وان دق فعسى ان الذي يقال من انه سم هو بسبب ظهور دقيقه وخشونه ويشبه ان يكون تغير المدقوق منه للخراجات وتنضيج الصحيح منه
اياها وردعه لها انما السبب هذا المقدار كاف في اعطائنا هذا الاصل

الفصل الثاني في تعرف امزجة الادوية بالتجربة

الادوية تتعرف قواها من طريقين احدهما طريق القياس والآخر طريق التجربة ولنقدم الكلام في التجربة فنقول ان التجربة انما
تهدي الى معرفة قوة الدواء بالثقة بعد مراعاة شرائط احدها ان يكون الدواء خاليا عن كيفية مكتسبة من حرارة عارضة او برودة
عارضة او كيفية عرضت لها باستحالة في جوهرها او مقارنة لغيرها فان الماء وان كان باردا بالطبع فاذا سخن سخن ما دام سخينا و
الافربيون وان كان حارا بالطبع فاذا برد برد ما دام باردا واللوز وان كان الى الاعتدال لطيفا فاذا زنخ سخن بقوة ولحم السمك
وان كان باردا فاذا ملح سخن بقوة والثاني ان يكون المجرب عليه علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة وفيها امران يقتضيان علاجين
متضادين فجرب عليها الدواء فنفع لم يدر السبب في ذلك بالحقيقة مثاله اذا كان بالانسان حمى بلغمية فسقيناه الغاريقون
فزالت حماه لم يجب ان نحكم ان الغاريقون بارد لانه نفع من علة حارة وهي الحمى بل عسى انما نفع لتحليله المادة البلغمية او استفراغه
اياها فلما نفدت المادة زالت الحمى وهذا بالحقيقة ينفع بالذات مخلوط ينفع بالعرض اما بالذات فبالقياس الى المادة واما بالعرض
فبالقياس الى الحمى والثالث ان يكون الدواء قد جرب على العلل المتضادة حتى ان كان ينفع منهما جميعا لم نحكم انه مضاد المزاج لمزاج
احدهما فربما كان نفعه من احدهما بالذات ومن الاخرى بالعرض كالسقمونيا لو جربناه على مرض بارد لم نبعد ان ينفع بان يسخن واذا
جربناه على مرض حار كحمى الغب لم يبعد ان ينفع باستفراغ الصفراء فاذا كان كذلك لم تفدنا التجربة ثقة بحرارته او برودته الا بعد ان نعلم انه فعل
احد الامرين بالذات وفعل الآخر بالعرض والرابع ان تكون القوة في الدواء مقابلا بها ما يساويها من قوة العلة فان بعض الادوية تقصر حرارتها
عن برودة علة ما فلا تؤثر فيها البتة وربما كانت عند استعمالها في برودة اخف منها فعالة فيجب ان يجرب اولا على الاضعف ويتدرج يسيرا يسيرا
حتى تعلم قوة الدواء فلا يشكل والخامس ان يراعى الزمان الذي يظهر فيه اثره وفعله فان كان مع اول استعماله اقنع انه يفعل ذلك بالذات
وان كان اول ما يظهر منه فعلا مضادا لما يظهر اخيرا او كان في اول الامر لا يظهر منه فعل ثم في آخر الامر يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه واشكال
عسى ان يكون قد فعل ما فعل بالعرض كانه فعل اولا فعلا خفيا تبعه بالعرض هذا الفعل الاخير الظاهر وهذا الاشكال والاشتباه والشك
في قوة الدواء والحدس ان فعله انما كان بالعرض لقد يقوى اذا كان انما يظهر منه الفعل بعد مفارقته ملاقاة العضو فانه لو كان يفعل بجوهره لفعل
وهو ملاق وهذا حكم اكثري مقنع وربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله الذي بالذات بعد فعله الذي بالعرض وذلك انه اذا
كان اكتسب قوة غريبة تغلب قوته الطبيعية مثل الماء الحار فانه في الحال يسخن واما في اليوم الثاني والوقت الثاني الذي يزول فيه تاثير الغريب
فانه يحدث في البدن بردا لاستحالة الاجزاء المتفشية منه الى الحالة الطبيعية من البرد الذي له والسادس ان يراعى استمرار فعله على الدوام
او على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض لان الامور الطبيعية تصدر عن مباديها اما دائمة واما على الاكثر والسابع ان تكون التجربة
على بدن الانسان فانه ان جرب على بدن غير الانسان جاز ان يختلف من وجهين احدهما انه قد يجوز ان يكون الدواء بالقياس الى بدن الانسان حارا وبالقياس
الى بدن الاسد والفرس باردا اذا كان الدواء اسخن من الانسان وابرد من الاسد والفرس ويشبه فيما اظن ان يكون الراوند شديد البرد بالقياس الى الفرس
وهو بالقياس الى الانسان حار والثاني انه قد يجوز ان يكون له بالقياس الى احد البدنين خاصية ليست بالقياس الى البدن الثاني مثل البيش فان له
بالقياس الى بدن الانسان خاصية السمية وليست له بالقياس الى بدن الزرازير فهذه هي القوانين التي يجب ان تراعى في استخراج قوى الادوية من
طريق التجربة

الفصل الثالث في تعرف امزجة الادوية بالقياس

واما تعرف قوى الادوية من طريق القياس فالقوانين
فيه بعضها ماخوذة من الروائح وبعضها ماخوذة من الطعوم وقد يؤخذ من الالوان وقد يؤخذ من افعال وقوى معلومة يكتسب منها
دلائل واضحة على قوى مجهولة اما الطريق الاول فان الاشياء المتساوية في قوام الجوهر اعني في التخلخل والتكاثف ايما قبلت

كالحجاب صح

ولا استحال ان يقصد وهو ملاق ويفعل وهو مفارق صح

المتفشية

قوى

من سرعة استحالتها الى النار والتسخن ومن بطؤ استحالتها ومن سرعة جمودها وبطؤ جمودها وبعضها ماخوذة صح

السخونة اسرع فهو اسخن وايما قبلت البرودة اسرع فهو ابرد ودون احد الاسباب في ذلك ان الشي قد يسخن اسرع من الآخر والفاعل واحد
لا انه في نفسه اسخن من الآخر وانما كان البرد العارض برده فلما وافاه الحار من خارج وواطاه القوة الحارة الطبيعية فيه ساوى الآخر في
السبب الخارج وفضل عليه بالقوة التي فيه فصار اسخن وعلى هذا فاعرف حال الذي يبرد اسرع وبعد ذلك ففي تعليله كلام طويل يتولاه
المتكلم في اصول الطبيعيات غير الطبيب واما اذا كان احدهما اشد تخلخلا والآخر اشد تكاثفا فان الذي هو اشد تخلخلا وان كان في مثل
برد الآخر وحره فانه ينفعل اسرع لضعف جرمه واما الاشياء التي من شانها ان تجمد والاشياء التي من شانها ان تشتعل نارا فيجوز ان
يقاس بعضها الى بعض فما كان اسرع جمودا وقوامه كقوام الآخر فهو ابرد وما كان اسرع اشتعالا وقوامه كقوام الآخر فهو اسخن لمثل ما قلنا
ولانا انما نقول للشي انه ابرد واسخن بالقياس الى تاثير الحرارة الغريزية التي فينا فاذا كان هذا ابعد من الجمود واسرع الى الاشتعال قضينا
انه في التاثر عن حرارتنا الغريزية بتلك الصفة وهذه الاصول برهن عليها كما ينبغي في العلم الطبيعي واما اذا اختلف شيان في التخلخل
والتكاثف ثم وجدت المتكاثف منهما اشد اشتعالا وابطا جمودا فاحكم لا محالة انه اسخن جوهرا وكذلك ان وجدت المتخلخل ابطا اشتعالا
فاعلم انه اشد بردا واما ان وجدت المتخلخل منهما اسرع اشتعالا فليس لك ان تجزم القضية فتجعل هذا السبب اشد حرا فربما كان التخلخل هو
السبب في سرعة جموده لضعف جرمه وسرعة انفعاله مثل الخمر فانه وان كان اسخن من دهن القرع فانه يجمد اسرع من جمود ذلك الدهن بل
ذلك الدهن قد يخثر ولا يجمد والشراب يجمد فان من الاشياء ما يجمد من غير خثورة ومن الاشيا ما يخثر من غير جمود ومعرفة هذا في العلم الطبيعي
واما الاشياء القابلة للخثورة اذا تساوت في قوام الجوام فاقبلها للخثورة من البرد هو ابردها وكثير من الاشيا انما يجمد بالحر والاشياء التي
من شانها ان تجمد بالحر كلها تنحل بالبرد كما ان الاشياء التي تجمد بالبرد كلها تنحل بالحر والحر يجمد بالتجفيف والبرد يحل بالترطيب على راي جالينوس
ورأي الفيلسوف الاول قد يخالفه في شيء يسير واستقصاء ذلك في علم آخر واذا كانت الادوية بعضها اسخن لكنه اغلظ امكن ان يكون قبوله للجمود
كقبول الذي هو ابرد منه لغلظه واذا كان بعضها ابرد لكنه ارق امكن ان يكون قبوله للاشتعال مثل قبول الذي هو اسخن منه لرقته والخثورة
والانعقاد لا يدل على زيادة في الحرارة ولا زيادة في البرودة فانها قد تعرض الاشيا للارضية التي فيها ولكثرة المائية والهوائية فيها اذا تحللا وكثيرا
ما يعرض للهوائية ان يبرد فتستحيل مائية ويتحلل المركب فيكون باردا وكثيرا ما تتحلل المائية الباردة لنارية تغلي فيها وتحيلها هوائية
وتخثرها كما يعرض للبيض من الخثورة فاذا انفصل عنه الحار الناري رق ولا يمنع الارضية ان تكون معها نارية مفرطة فيجوز ان يكون القسم الاول
شديد الحرارة ولا يمنع المائية ان تدخلها هوائية لا تقهر قوتها فيكون القسم الثاني شديد البرودة او نارية تقهرها فيكون شديد الحرارة
هذا واما القوانين فيجب ان تعلم (الباقية ط) الاطبا منها شيا واحدا انه لا يمكن ان يكون الطعوم الحلوة والمرة والحريفة الا جوهر حار ولا القابضة
والحامضة والعفصة الا جوهر بارد وكذلك الروائح الذكية الحادة لا تكون الا جوهر حار والالوان البيض في الاجسام المنعقدة التي فيها
رطوبة لا تكون الا جوهر بارد وفي الاجسام التي فيها يبوسة وانعقاد لا يكون الا جوهر حار والاسود في الامرين بالضد فان البرد يبيض الرطب
ويسود اليابس والحر يسود الرطب ويبيض اليابس وان هذا حق واجب ولكن هاهنا سبب آخر لاجل ذلك قد تختلف هذه الاستدلالات
وخصوصا في الرائحة واللون خصوصا في اللون وذلك انا قد بينا ان الاجسام الدوائية قد تمتزج من عناصر متضادة تارة امتزاجا اوليا
وتارة امتزاجا غير اولي بل الاحرى ان يسمى مزاجا ثانيا ويجوز في هذا الامتزاج الثاني ان يكون احد العنصرين قد حصل له مزاج استحق
به لونا او رائحة او طعما وحصل له ذلك الذي استحقه وان العنصر الآخر قد حصل له مزاج مخالف لذلك المزاج يجوز ان يكون يستحق به لونا
مضادا لذلك اللون ورائحة او طعما مضادين للاول ويجوز ان يكون لا يستحق به مضادا للاول وان كان قد استحق لونا مقابلا لهم ان كانا متساويي في
الكمية حصل في الممتزج الثاني لون مركب من اللونين وان كانا مختلفين حصل في الممتزج الثاني لون اميل الى احد اللونين فان لم يستحق
الثاني لونا البتة وكذلك رائحة او طعما وكانا متساويين كان الموجود فيهما هو اللون الاول والرائحة هي الاولى وان كانا فقد تكثر المخالطة
اجزاء عادمة لاجزاء متضادة فان هذا ايضا يكسر كيفيات في المخالط للون فكان ذلك الجسم مثلا ابيض فيجوز ان يكون فيه قوة ليست
(اللون والرائحة) (كيف يخالطه الاجزاء العادمة)
قوة الابيض بما هو ابيض بل هي قوة اخرى مقابلة للاولى فانه اذا كان الجرم المخالط العديم اللون كانه مساو في الكمية مساويا في القوة
كانت القوة الحاصلة قوة بين القوتين معتدلة وان كان اقوى كثيرا من المتلون كان التاثير للقوة المضادة لقوة الجرم المصاحب للبياض

اشتعالا كما انك ان وجدت المتخلخل منهما اسرع جمودا
فليس لك ان تجزم القضية فتجعل هذا السبب
اشد بردا فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة
صح

فكان البياض مثلا يوجب ان يكون هو باردا وسوحار بترة هذا اذا كان متساوي الكمية واما اذا كان مثلا هذا الذي لا لون له او له لون
مضاد قليل الكمية بالقياس الى الآخر كثير الكيفية والقوة لم تؤثر البتة اثرا في لون ذلك الآخر وقهره بالقوة قهرا شديدا حتى كان كانه ليس
له قوة موجودة البتة تامل الحال في رطل من اللبن لو خلطته بمثقال من الافربيون خلطا كشي واحد اليس كان المجتمع عنهما مسخنا في
الغاية والحس لا يدرك الافربيون منهما ولا لونه ولا عدمه للون لو كان عادما للون فلا نرى بياضا صرفا فنكون قد صدقنا ان هذا البياض
هو لجوهر بارد مثلا ان فرضنا اللبن باردا كذبنا ان نقول ان هذا الجوهر المشروب بارد وذلك لان هذا البياض ليس هو لون لهذا
المشروب المجتمع من جهة ما هو مشروب مجتمع بل هو لون لاحد بسيطيه الغالب المقدار المغلوب القوة الذي هو محسوس منهما فهكذا
يجب ان تتصور الحال في الابيض الطبيعي الامتزاج الذي هو في غاية الحر ونتوقعه ان يكون باردا مثل الفلفل الابيض فانه كان
هذا هو ذا يمتزج بالصناعة فكذلك قد يمتزج بالطبيعة فيكون الصحيح من هذه الصورة الان من هذه الكيفيات المحسوسة ما
الاولى ان يكون ما يخالط الطعام من الضد يؤثر فيها اثرا بينا وانها ما دامت كيفياتها صادقة محسوسة لا يحمل اضدادها فيها من غالبة القوة
وهذا هو في الطعوم لا على انه واجب بل على انه اكثري وبعده الطعوم في الروائح وبعدها في الالوان وهو في الالوان كغير الموثوق به
ومن الاسباب التي فارقت فيها الطعوم الروائح في هذا الباب وصولها الى الحس بملاقاة فهي اولى منها ان توصل من جميع اجزاء الدواء
قوة والروائح والالوان تؤثر بلا ملاقات من اجرامها فيجوز ان يصل الى الحس من اجزاء ذي الرائحة بخار من لطيف اجزائه ويستفصل البخار
من كثيف اجزائه فلا يتبخر ويجوز ان يصل اليه لون الظاهر الغالب دون المغلوب الخفي ولان الروائح قد تدل على الطعوم مثل الرائحة الحلوة
والحامضة والحريفة والمرة كانت الروائح تالية للطعوم فالطعوم اكثر صحة دلالة ثم الروائح ثم الالوان ثم لو كانت الطعوم ايضا
لا يقع فيها هذا التركيب المذكور لما كان الافيون في مرارته مع برودة مفرطة وهذا الغلط الذي يقع في الطعوم يقع في جانب البرد اكثر منه
في جانب الحر اعني ان يكون الدواء له طعم يدل على الحرارة وهو بارد فان هذا اكثر من ان يكون الدواء له طعم يدل على البرد وهو حار لان
الحار في اكثر الاحوال اقوى اثارا واظهر افعالا واوا نفذ فلو كان قد خالط البارد في المزاج الطبيعي حار تبلغ قوته مبلغا يكسر برد ما يقابله لقد كان
بالحري ان يظهر له طعم يكسر طعمه اذا الحار في جميع الاحوال انفذ واغلب واولى بان يحيل الطعوم والروائح ولهذا السبب كانك لا تجد حامضا او
عفصا لا امتزج فيه في الحس ويكون حارا باغلب مزاجه كما تجد مرا ولذاعا ويكون باردا في اغلب مزاجه على ان هذا ايضا اكثري والاكثر الكثرية
من الآخر وليس بواجب فاذا عرفت هذا القانون فيجب ان نقتص عليك ما يقوله الاطباء في الطعوم والروائح والالوان فانهم يجعلون
الطعوم البسيطة تسعة وحين ان كان لابد فثمانية طعوم وواحد هو عدم الطعم وهو التفه المسيخ الذي لا يدرك منه طعم البتة كالماء وكانهم
يسمون بالطعم كلما يحكم عليه بالذوق حكما وهو بالفعل او حكما وهو بالقوة لم تفعل البتة وهو الذي لا طعم له وهو على وجهين اما انه عادم الطعم
بالحقيقة واما انه عادم له عند الحس والتفه في الحقيقة هو الذي لا طعم له بالحقيقة والتفه عند الحس هو الذي في نفسه طعم الا انه لشدة تكاثفه
لا يتحلل منه شيء يخالط اللسان فيدركه ثم اذا احتيل في تحليل اجزائه وتلطيفها احس طعمه مثل النحاس والحديد فان اللسان لا يدرك منهما طعما
لانه لا يتحلل من جرمهما شيء يصير الى الرطوبة المبثوثة في اللسان التي هي واسطة في حس الذوق ولو احتيل في تصييرهما اجزاء صغارا — تصديته
ظهر لهما طعم قوي واما الطعوم الثمانية التي يذكرونها هي بالحقيقة طعوم بعد التفه فهي الحلاوة والمرارة والحرافة والحموضة والعفوصة — والملوحة مر
والقبض والدسومة ويقولون ان الجوهر الحامل للطعم اما ان يكون كثيفا ارضيا واما ان يكون لطيفا واما ان يكون معتدلا وقوته اما ان
تكون حارة واما ان تكون باردة واما متوسطة فالكثيف الارضي ان كان حارا فهو مر وان كان باردا فهو عفص وان كان معتدلا فهو حلو واللطيف
ان كان حارا فهو حريف وان كان باردا فهو حامض وان كان معتدلا فهو دسم والوسط في الكثافة واللطافة ان كان حارا فهو مالح وان كان باردا
فهو قابض وان كان معتدلا فقد قالوا انه تفه وفي التفه كلام والحريف اسخن ثم المر ثم المالح لان الحريف اقوى على التحليل والتقطيع و
الجلاء من المر ثم المالح كانه مر مكسور برطوبة باردة يدل عليه ما ذكرناه من عن تكونه وكذلك اذا سخن المالح بشمس او نار او بمفارقة المائية
الكاسرة من قوة الحرارة صار مرا وكذلك البورق والملح المر اسخن من الملح الماكول والعفص ابرد ثم القابض ثم الحامض ولذلك ما يكون الفواكه
التي تحلو تكون فيها اولا عفوصة شديدة التبريد فاذا جرت فيها هوائية ومائية حتى تعتدل قليلا بالهوائية وباسخان الشمس المنضج مالت الى

٩٣

102

الحموضة مثل الحصرم وفيما بين ذلك الى قبض يسير ليس بعفوصة ثم ينتقل الى الحلاوة اذا عملت فيها الحرارة المنضجة وربما انتقلت التي من العفوصة
الى الحلاوة من غير تحمض مثل الزيتون لكن الحامض وان كان اقل بردا من العفص فهو في الاكثر اكثر تبريدا منه للطافته ونفوذه والعفص
والقابض يتقاربان في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن ومما يعينه على تخشينه
انه لا ينقسم لكثافته الى اجزاء صغار بسرعة ولا يلتحم بعضه ببعض ولكن بين الخلتين يفترق في مواقعه من اللسان افتراقا محسوسا فيختلف
قبضه في اجزائه فيختلف وضعها فيخشن ويعين على ذلك اختلاف اجزاء العضو في صلابته ومصاصته والعفص الطف واوغل
والحريف والمر يجردان اللسان جردا لكن المر انما يجرد ظاهر اللسان والحريف يغوص جرده وتفريقه لانه لطيف الجوهر غواص واما المر فثقيل الجوهر
يابسه ولذلك لا يقبل العفونة بعفونة يتولد منها فيه حيوان ولا يغذو العفونة منه حيوانا ولبيوسة المر ما يجرد مع تخشين ما وما تقوى
حرارة الحريف على حرارة المر لنفوذه فيقطع شديدا ويحلل شديدا حتى ياكل ويعفن ويبلغ الى ان يهلك والحلو والدسم كلاهما يبسطان اللسان
ويلينانه بتسييل ما اذاه البرودة وعقده من غير تحليل ويزيلان خشونته لكن الدسم يفعل ذلك من غير تسخين بين والحلو يفعل مع تسخين
فلذلك ينضج اكثر قالت الاطباء وانما صار الحلو لذيذا لانه يجلو الغليظ جلاء يصلحه ويسيله ويلينه ويزيل اذى جموده من غير تقطيع و
تفريق اتصال وملاقاة بعنف ولا يسخن سخونة موذية بل لذيذة مثل لذة الماء المعتدل الحر اذا صب على الخصر واما القول الفصل
في هذا فعند من هو اعلى درجة من الاطباء وليس يجب ان يكون ما هو احلى اغذى وان كان لا بد من ان يكون في كل غذاء عند الاطباء حلاوة ما
لان الغذاء يحتاج الى شرائط اخرى غير الحلاوة هذا والدسم مناسب للحلو لكن الكثيف المستحيل اليهما بفعل الحرارة المناسبة يستحيل الى
الحلاوة اذا كان مخالطا لطيفه بالمائية وقليل هوائية ويستحيل الى الدسومة اذا كان مخالطا لطيفه بالمائية العذبة ويخالطها هوائية كثيرة
اشتدت مداخلتها للمائية والمر والمالح يجردان اللسان جردا لكن المالح يجرد خفيفا ويغسل ولا يخشن ويعينه عليه بادنى ملاقاة للعضو لا
جميع اجزائه بالسوية للطافته لكنه يوذي فم المعدة والمر يجرد شديدا حتى يخشن ويعينه عليه اختلاف مواضعه على ما قلنا والحريف والحامض
يلذعان اللسان لكن الحريف يلذعه لذعا شديدا مع تسخين والحامض يلذعه لذعا وسطا بلا تسخين والمالح يحدث من انحلال المر في النفه المائي
فاذا انعقد كالرماد صار ملحا والحامض يحدث من استحالة الحلاوة بنقصان الحرارة او نضج العفوصة بزيادة الرطوبة والحرارة وجوهر
جملة الامر جوهر رطب وكذلك الحلو فان جوهره الى الرطوبة وجوهر المر والعفص الى اليبوسة وافعال الحلو الانضاج والتليين وتكثير الغذاء
والطبيعة تحبه والقوى الجاذبة تجذبه وافعال المرارة الجلاء والتخشين وافعال العفوصة ان ضعف القبض والعصر ان اشتد وافعال القبض
القبض والتكثيف والتصليب والحبس وافعال الدسومة التليين والازلاق وانضاج قليل وافعال الحرافة التحليل والتقطيع والتعفين
وافعال الملوحة الجلاء والغسل والتجفيف ومنع العفونة وافعال الحموضة التبريد والتقطيع وقد يجتمع طعمان في جرم واحد مثل اجتماع
المرارة والقبض في الحضض وسمي البشاعة ومثل اجتماع المرارة والملوحة في السبخة وسمي الزعوقة ومثل اجتماع الحرافة والحلاوة
في العسل المطبوخ ومثل اجتماع المرارة والحرافة والقبض في الباذنجان ومثل اجتماع المرارة والتفه في الهندبا وربما تعاون مقتضى
طعمين على تقوية مقتضى طعم فان الحدة والحرافة الباقية في الخل من الخمر جعلاه اشد تبريدا لان الحدة والحرافة يفتحان المنافذ فيعينان على
التنفيذ وان لم تبلغا في الخل ان تسخنا تسخينا يعتد به فيصير تبريد الخل اغوص وربما تعاوق مقتضى طعمين منها مثل الحموضة والعفوصة في
الحصرم فان عفوصة الحصرم تمنع حموضته عن التبريد البالغ النافذ وربما كان القوام معينا للكيفية وربما كان مضادا اما المعين فمثل اللطافة
التي تقارن الحموضة فتجعل تبريدها اغوص واما المضاد فمثل الكثافة التي تقارن العسل فتجعل تبريده اقصر مسافة وقد يعرض ان
يكون بعض الطعوم غير صرف ثم ينصرف على الزمان مثل ما للحصرم فانه اذا طال عليه المدة خلصت حموضته لكثرة ما يرسب من العفص وغيره
وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم صرفا فيخلطه الزمان بغيره مثل العسل فانه يمرره ويحرفه الزمان زيادة تمرير وتحريف كما يفعل في تمرير
الرمان وتحريفه وعصير العنب يعرض له الزمان ولا مرارة ممزوجة ثم ياخذ فيها الى الصرافة فاما اذا اختلط العفص والمر كان جلاء مع قبض
وتصلح لاندمال القروح التي فيها رطوبة قليلة وتصلح لكل اطلاق سببه سدد وينفع الطحال نفعا شديدا ان كانت المرارة ليست فيها
بضعيفة وجميع ما يجمع هذه الصفة فانه نافع للمعدة والكبد فان المر المطلق والحريف المطلق يضران بالاحشاء فان وافقهما القبض نفعت

ولاما هو الذ اغذى صح

الثابتة

فانها بمرارتها تجلو وبما فيها من القبض تحفظ قوة الاحشاء وقد يكون في القابض المر بل في القابض الذي لا يظهر فيه كثير مرارة قوة تسهل الصفراء والمائية بالعصر ولا يكون فيه قوة مسهلة للبلغم اللزج خصوصا ان كان القبض اقوى من المرارة وههنا كالافسنتين وكل حلو مع قبض فهو جيد للاحشاء ايضا لانه لذيذ ومقو ويمنع الخشونة وكل مجفف لعفوصته او قبضه اذا كان فيه دسومة او تفه او حلاوة وبالجملة ما يمنع اللذع فهو منبت اللحم فان كان يقبض مع حرافة او مرارة وهو المركب من جوهر ناري وارضي فهو يصلح للقروح التي فيها رطوبة ردية ويصلح جدا للادمال وقد تتركب قوى هذه بحسب تركيب قوى موادها وطعومها على القياس الذي اشترطناه قبل فهذا ما نقوله في الطعوم وما يلزم على اصولهم واما الكلام المحقق في هذه الامور فللعلم الطبيعي والطبيب يكفيه هذا القدر ماخوذا منهم واما الروائح فانها تحدث عن حرارة وتحدث عن برودة ولكن مشمها ومسعطها هي الحرارة في اكثر الامر لان العلة الاكثرية في تقريب الروائح الى القوة الشامة هو جوهر لطيف بخاري وان كان قد يجوز ان يكون على سبيل استحالة الهواء من غير تحلل شيء من ذي الرائحة الا ان الاول هو الاكثري فجميع الروائح التي يحس منها اللذع او يميل الى جنب الحلاوة فكلها حارة والتي يحس حامضة وكرجية ندوية فكلها باردة والطيب اكثره حار الا ما يصحبه تندية وتسكين من الروح والنفس كالكافور والنيلوفر فان احساسها لا تخلو عن جوهر مبرد يصحب الرائحة الى الدماغ وكل طيب حار وكذلك جميع الافاويه وهي لذلك مصدعة واما الالوان فقد قلنا فيها وعرفنا انها تختلف في اكثر الامر وليست كالروائح لكنها تهدي في معنى واحد هداية اكثرية وهو ان النوع الواحد اذا اختلف اصنافه فكان بعضها يضرب الى البياض وبعضها الى الصبغ الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض ان كان الطبع في النوع باردا هو ابرد والضارب الى الاخر يا قل بردا وان كان الطبع الى الحر فالامر بالعكس وقد تختلف ههنا في اشياء لكن الاكثري هو الذي قلته فلنتكلم الآن في افعال الادوية المفردة

الفصل الرابع في افعال الادوية المفردة

نقول ان للادوية افعالا كلية وافعالا جزئية وافعالا تشبه الكلية فالافعال الكلية هي مثل التسخين والتبريد والجذب والدفع والادمال وما اشبه هذه والافعال الجزئية مثل المنفعة في السرطان والمنفعة في البواسير والمنفعة في اليرقان وما اشبه ذلك والافعال التي تشبه الكلية فمثل الاسهال والادرار وما اشبه ذلك فهذه وان كانت جزئية لانها افعال في اعضاء مخصوصة وآلات مخصوصة فانها تشبه الكلية لانها افعال في امور يعم نفعها وضررها حتى انه ينفعل عنها البدن كله لا بالعرض ونحن انما نذكر ههنا افعالها الكلية والشبيهة بالكلية فاما الافعال الكلية فمنها ما هي اوائل ومنها ما هي ثوان والاوائل هي الافعال الاربعة التي هي التبريد والتحرير والترطيب والتجفيف واما الثواني فمنها ما هي هذه الافعال بعينها لكنها مقدرة او مقايسة بحد زيادة او نقصان مثل الاحراق ومثل العفونة ومثل الاجماد والنهوة فانها بعينها تسخينات و تبريدات لكنها مقدرة او مقايسة ومنها ما هي افعال اخرى ولكنها صادرة عن هذه مثل التخدير والتقيح والختم والجذب والالزاق والتفتيح والتقوية وما اشبه ذلك واما الشبيهة بالكليات فمثل الاسهال والادرار والتعريق وقبل ان نتكلم في افعالها فنتكلم في صفات لها في انفسها فنقول ان الصفات التي للادوية في انفسها بعضها هي الكيفيات الاربع المعلومة وبعضها الروائح والالوان وبعضها صفات اخرى المشهور منها هي هذه اللطافة والكثافة واللزوجة والهشاشة والجمود والسيلان واللعابية والدهنية والنشف والخفة والثقل فالدواء اللطيف هو الذي من شانه اذا انفعل من القوة الطبيعية التي فينا ان ينقسم في ابداننا الى اجزاء صغيرة جدا مثل الزعفران والدارصيني وهذا الدواء انفع في جميع تاثيراته حتى ان تجفيفه وان لم يكن فيه لذع يبلغ تجفيف الشيء القوي اللذع ونعني بالكثيف ما ليس ذلك من شانه مثل القرع والجبسين ونعني باللزج كل دواء من شانه بالفعل وبالقوة التي فعلها عند تاثير الحار الغريزي فيه ان يقبل الامتداد معلقا فلا ينقطع كما يمد وهو الذي اذا الزم طرفاه جسمين يتحركان الى المباعدة امكن ان يتحرك معه من غير ان ينفصل ما بينهما مثل العسل والهش هو الدواء الذي يتجزأ اجزاء صغارا بضغط يسير مع يبوسة او جمودة مثل الصبر الجيد والجامد هو الدواء الذي من شانه ان يصير بحيث تحرك اجزاؤه الى الانبساط عن اي وضع عرض الا انه بالفعل ثابت على شكله ووضعه بسبب برده جدا مثل الشمع وبالجملة هو الذي من شانه ان يسيل الا انه غير سائل بالفعل والدواء السائل هو الذي لا يثبت على شكله ووضعه اذا قر على جرم صلب بل يتحرك اجزاؤه العليا الى السفلى في الجهات الممكنة سلوكها مثل المائعات كلها والدواء اللعابي هو الذي من شانه اذا انقع في الماء او في جسم مائي تميزت منه اجزاء غالطة لتلك الرطوبة

نـ
خشونة المري

تعريفا للشي بنفسه ثم قال وانا اقول ان الشيخ ذكر ان المقطع
قال الترشي اعترض ابن ... ان هذا التعريف غير صحيح لانه
الذي لا يعسر على الاوهام ... تعريفا فقد ذكر ... تعريفا
تعريف اللفظ ... اللفظ الا ان ... ليكون ذكر
تعريف اللفظ لا تعريفا لحقيقة المعنى

هاضم ص

وبحصل جوهر المجموع منهما الى اللزوجة مثل بزر القطونا والخطمي والبزور اللعابية تسهل بالازلاق الا ان تشوى فيصير لعابيتها معزية فتحبس
والدهني هو الدواء الذي في جوهره شي من الدهن مثل الحبوب والكثيف هو الدواء اليابس بالفعل الارضي الذي من شانه اذا لاقاه
الماء والرطوبات السيالة ان يغوص الماء فيه وينفذ في منافذ منه خفية حتى لا يرى مثل النورة الغير المطفاة واما الخفيف والثقيل فالامر
فيهما ظاهر واما الافعال التي للادوية فيجب ان نعدا المشهورات على الشرائط المذكورة منها عدا ثم نتبعها بالرسوم والشروح لاسمائها اما
طبقة واحدة فيقال دواء مسخن ملطف محلل جال مخشن مفتح مرخ منضج مقطع كاسر الريح جاذب لاذع محمر محكك مفتح الافواه
محرق منفط معفن كاو قاشر وطبقة اخرى مبرد رادع مغلظ مفجج مخدر وطبقة اخرى مرطب منفخ غسال موسخ للقروح مزلق
مملس وطبقة اخرى مجفف عاصر قابض مسدد معزي مدمل منبت للحم خاتم وصنف آخر يعمه من صفات الادوية بحسب افعالها قاتل
سم ترياق فادزهر وايضا مسهل مدر معرق ونحن نصف كل واحد من هذه الافعال برسمه فالملطف هو الدواء الذي من شانه ان
يجعل قوام الخلط ارق بحرارة معتدلة مثل الزوفا والحاشا والبابونج والمحلل هو الدواء الذي من شانه ان يفرق الخلط بتبخيره اياه
واخراجه عن موضعه الذي احتبس فيه جزءا بعد جزء حتى انه يدوم فعله فيفني ما بقي منه لقوة حرارته مثل الجندبيدستر والجالي هو الدواء
الذي من شانه ان يحرك الرطوبات اللزجة والجامدة عن فوهات المسام في سطح العضو حتى يبعدها عنه مثل ماء العسل وكل دواء
جال فانه بجلائه يلين الطبيعة وان لم تكن فيه اسهالية وكل مر جال والمخشن هو الذي يجعل سطح العضو مختلف الاجزاء في الارتفاع
والانخفاض اما لشدة تقبيضه مع كثافة جوهره على ما سلف واما لشدة حرافته مع لطافة جوهره فيقطع فيبطل الاستواء واما الجلاء
عن سطح خشن في الاصل املس بالعرض فانه اذا جلا عن عضو متين القوام سطحه خشن مختلف وضع الاجزاء رطوبة لزجة سالت عليه
واحدث سطحا غريبا املس خرجت الخشونة الاصلية وبرزت وهذا الدواء مثل الكليل الملك واكثر ظهور فعلها فعله في التخشين انما هو
في العظام والغضاريف واقله في الجلد والمفتح هو الدواء الذي من شانه ان يحرك المادة الواقعة في داخل تجويف المنافذ الى خارج
لتبقى المجاري مفتوحة وهذا اقوى من الجالي مثل فطراساليون وانما يفعل هذا لانه لطيف فيحلل ولانه لطيف فيقطع ويستعمل معنى
المقطع بعد ولانه لطيف وغسال ويستعمل معنى الغسال بعد وكل حريف مفتح وكل مر لطيف مفتح وكل لطيف سيال مفتح اذا كان
الى الحرارة او معتدلا وكل لطيف فكل حامض مفتح والمرخي هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام الاعضاء الكثيفة المسام الين بحرارة ورطوبة
فيعرض من ذلك ان يصير المسام اوسع واندفاع ما فيها من الفضول اسهل مثل ضماد الشبت وبزر الكتان والمنضج هو الدواء الذي من شانه
ان يفيد الخلط نضجا لانه يسخن باعتدال وفيه قوة قابضة تحبس الخلط الى ان ينضج ولا يتحلل بعنف فيفترق رطبه من يابسه وهو الاحتراق
والهاضم هو الدواء الذي من شانه ان يفيد الغذاء هضما وقد عرفته فيما سلف وكاسر الرياح هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام الريح
رقيقا هوائيا بحرارته وتجفيفه فيتحلل وينفض عما تحتقن فيه مثل بزر السذاب والمقطع هو الدواء الذي من شانه ان ينفذ بلطافته فيما
بين سطح الخلط اللزج والسطح الذي التزق به فيبرئه عنه فلذلك يحدث لاجزائه سطوحا متباينة بالفعل بتقسيمه اياه اذا فاتها عن الموضع
المنشب به مثل الخردل والسكنجبين والمقطع بازاء اللزج الملتزق كما ان المحلل بازاء المغلظ والملطف بازاء المكثف ويعد كل منهما
في الذي قرن به في الذكر وليس من شرط المقطع ان يفعل في قوام الخلط شيئا بل في اتصاله فربما فرقه اجزاء وكل منها على مثل القوام
الاول والجاذب هو الذي من شانه ان يحرك الرطوبات الى الموضع الذي يلاقيه وذلك للطافته وحرارته مثل الجندبيدستر والدواء
الشديد الجذب هو الذي يجذب من العمق نافع جدا لعرق النسا واوجاع المفاصل الغائرة ضمادا بعد التنقية وبه ينزع الشوك والسلاء من
مجابسها واللاذع هو الدواء الذي له كيفية نفاذة جدا لطيفة تحدث في الاتصال تفرقا كثير العدد متقارب الوضع صغير المقدار فلا يحس كل واحد
بانفراده ويحس الجملة كالوجع الواحد مثل ضماد الخردل بالخل والخل نفسه والمحمر هو الدواء الذي من شانه ان يسخن العضو الذي
يلاقيه تسخينا قويا حتى يجذب الدم اليه جذبا قويا يبلغ ظاهره فيحمره وهذا مثل الخردل والتين والفودنج والادوية المحمرة تفعل فعلا
مقاربا للكي والمحكك هو الدواء الذي من شانه بحدته وتسخينه ان يجذب الى المسام اخلاطا لذاعة حاكة ولا يبلغ ان يقرح وربما اعانه
شوك زغبية صلاب الاجرام غير محسوسة كالكبيكج والمقرح هو الدواء الذي من شانه ان يفني ويحلل الرطوبات من اجزاء الجلد ويجذب

البرهم ص

فيسهل ص الملزق

تفرقا ص

المادة الردية اليه حتى يصير قرحة مثل البلادر والمحرق هو الدواء الذي من شانه ان يحلل لطيف الاخلاط والاعضاء ويبقى رماديتها مثل الفربيون
والآكال هو الدواء الذي يبلغ من تحليله وتفريقه ان ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار والمفتت هو الدواء الذي اذا صادف خلطا متحجرا صغر
اجزاءه ورضه مثل مفتت الحصاة من حجر اليهود وغيره والمعفن هو الدواء الذي يفسد مزاج الروح الصائر الى العضو ومزاج الرطوبة بالتحليل
حتى لا يصلح ان يكون جزءا لذلك العضو ولا يبلغ ان يحرقه او ياكله ويحلل رطوبته بل يبقى فيه رطوبة فاسدة يعمل فيها غير الحرارة الغريزية فيعفن
وهذا مثل الزرنيخ والثافسيا والكاوي هو الدواء الذي يحرق الجلد احراقا مجففا يصلبه ويجعله كالحممة فيصير جوهر ذلك الجلد سدا لمجرى
خلط سائل لو قام في وجهه وسمي خشكريشة ويستعمل في حبس الدم من الشرائين ونحوها مثل الزاج والقلقطار والقاشر هو الدواء الذي
من شانه لفرط جلائه ان يجلو اجزاء الجلد الفاسدة مثل القسط والزراوند وكل ما ينفع البهق والكلف ونحوهما والمبرد معروف والمقوي هو الدواء
الذي يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يمتنع من قبول الفضول المنصبة اليه والآفات اما بالخاصية فيه مثل الطين المختوم والترياق واما لاعتدال
مزاجه فيبرد ما سخن ويسخن ما برد على ما يراه جالينوس في دهن الورد والرادع هو مضاد الجاذب وهو الدواء الذي من شانه لبرده
ان يحدث في العضو بردا فيكثفه به ويضيق مسامه ويكسر حرارة الجاذبة ويجمد السائل ويخثره فيمنعه عن السيلان الى العضو ويمنع العضو عن
قبوله مثل عنب الثعلب في الاورام والمغلظ وهو مضاد الملطف هو الدواء الذي من شانه ان يصير قوام الرطوبة اغلظ اما باجماده واما باخثاره
واما بمخالطته والمفجج وهو مضاد المنضج والمفجج هو الدواء الذي يبطل لبرده فعل الحار الغريزي والغريب ايضا في الغذاء والخلط حتى يبقى غير
منهضم ولا نضيج والمخدر هو الدواء البارد الذي يبلغ من تبريده للعضو الى ان يحيل جوهر الروح الحاملة اليه قوة الحركة والحس باردا في مزاجه
غليظا في جوهره فلا تستعمله القوى النفسانية ويحيل مزاج العضو كذلك فلا يقبل تاثير القوى النفسانية مثل الافيون والبنج والمرطب معروف
والمنفخ هو الدواء الذي في جوهره رطوبة غريبة غليظة اذا فعل فيها الحار الغريزي لم تتحلل بسرعة بل استحالت ريحا مثل اللوبيا وجميع ما فيه
نفخ فهو مصدع ضار للعين ولكن من الادوية والاغذية ما يحيل الهضم الاول رطوبته الى الريح فيكون نفخه من المعدة والامعاء نفخه فيها وفي
المعا ومنه ما تكون الرطوبة الفضلية التي فيه وهي مادة النفخ لا تنفعل من المعدة شيئا الى ان يرد العروق ولا تنفعل بكليتها في المعدة بل بعضها
يبقى منها ما انما ينفعل في العروق ومنها ما ينفعل بكليته في المعدة ويستحيل ريحا ولكن لا يتحلل برقته في المعدة بل ينفذ الى العروق وريحيته
باقية فيه وبالجملة كل دواء فيه رطوبة فضلية غريبة عما يخالطه ففيه نفخ مثل الزنجبيل ومثل بزر الجرجير وكل دواء له نفخ في العروق فانه منعظ
والغسال كل دواء من شانه ان يجلو لا بقوة فاعلة فيه بل بقوة منفعلة تعينها الحركة اعني بالقوة المنفعلة الرطوبة واعني بالحركة السيلان
فان السائل اللطيف اذا جرى على فوهات العروق لان برطوبته الفضول وازالها بسيلانه مثل ماء الشعير والماء القراح والموسخ للقروح
هو الدواء الرطب الذي يخالط رطوبات القروح فيصيرها اكثر ويمنع التجفيف والادمال والمزلق هو الدواء الذي يبل سطح جسم ملاق لمجرى
محتبس فيه حتى يبريه عنه ويصير اجزاءه اقبل للسيلان فيلينها المستفاد بمخالطته ثم يتحرك عن موضعها بثقلها الطبيعي او بالقوة الدافعة
كالاجاص في اسهاله والمملس هو الدواء اللزج الذي من شانه ان ينبسط على سطح عضو خشن انبساطا يملس السطح فيصير ظاهر ذلك الجسم به املس
مستويا لخشونته او تسيل اليه رطوبة تنبسط هنا الانبساط والمجفف هو الدواء الذي يفني الرطوبات بتحليله ولطفه والقابض هو الدواء الذي
يحدث في العضو فرط حركة اجزائه الى الاجتماع ليتكاثف في وضعها ويسد المجاري والعاصر هو الدواء الذي يبلغ من تقبيضه وجمعه الاجزاء
الى ان يعصر الرطوبات الرقيقة المقيمة في خللها الى الانضغاط والانفصال والمسدد هو الدواء اليابس الذي يحتبس لكثافته ويبوسته
او لتلزجه في المنافذ فيحدث فيها السدد والمغري هو الدواء اليابس الذي فيه رطوبة يسيرة لزجة يلتصق بها على الفوهات فيسدها فيحبس
السائل فكل لزج سيال مزلق اذا فعل فيه النار صار مغريا سادا حابسا والمدمل هو الدواء الذي يجفف ويكثف الرطوبة الواقعة
بين سطحي الجراحة المتجاورين حتى يصير الى اللزوجة واللزوجة فيلتصق احدهما بالآخر مثل دم الاخوين والصبر والمنبت للحم هو الدواء
الذي من شانه ان يحيل الدم الوارد على الجراحة لحما لتعديله مزاجه وعقده اياه بالتجفيف والخاتم هو الدواء المجفف الذي يجفف سطح
الجراحة حتى يصير خشكريشة عليه تكنه من الآفات الى ان ينبت الجلد الطبيعي وهو كل دواء معتدل في الفاعلتين مجفف بلا لذع والدواء
القاتل هو الذي يحيل المزاج الى افراط مفسد كالافربيون والافيون والسم هو الذي يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بخاصية فيه كالبيش

واما الفادزهر والترياق فهما كل دواء من شانه ان يحفظ قوة على الروح قوة وصحة ليدفع بها ضرر السم عن نفسه وكان اسم الترياق
بالمصنوعات اولى واسم الفادزهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة ويشبه ان تكون النباتيات من المطبوعات احق باسم الترياق والمعدنيات
باسم الفادزهر ويشبه ايضا ان لا يكون بينهما كثير فرق واما المسهل والمدر والمعرق فاسماء معروفة وكل دواء يجتمع فيه الاسهال مع القبض كما في
السورنجان فانه نافع في اوجاع المفاصل لان القوة المسهلة تبادر فتجذب المادة والقوة القابضة تبادر فتضيق مجرى المادة فلا ترجع اليه
المادة ولا تخلفها اخرى وكل دواء محلل وفيه قبض فانه معتدل وينفع استرخاء المفاصل وتشنجها والاورام البلغمية والقبض والتحليل
كل واحد منهما يعين في التجفيف واذا اجتمع القبض والتحليل اشتد اليبس والادوية المسهلة والمدرة في اكثر الامر متمانعة الافعال فان
المدر في اكثر الامر يجفف الثفل والادوية التي تجتمع فيها قوة مسخنة وقوة مبردة فانها نافعة للاورام الحارة في تصعدها وفي انتهائها
لانها بما يقبض تردع وبما يسخن تحلل والادوية التي تجتمع فيها الترياقية مع البرودة فانه ينتفع من الدق منفعة شديدة والتي تجتمع فيها
الترياقية مع الحرارة تنفع من برودة الثلج اكثر من غيرها واما القوى التي تنقسم فتضع كل مزاج بازاء مستحقه حتى لا تضع القوى المحللة
في جانب المادة التي تنصب الى العضو ولا المبردة في جانب المادة المنصبة عنه ففي الطبيعة الملهمة بتسخير الباري جل وعلا

الفصل الخامس في احكام تعرض للادوية من خارج

الادوية قد تعرض لها احكام بسبب الاحوال التي تعرض لها بالصناعة
وذلك مثل الطبخ والسحق والاحراق بالنار والغسل والاجماد في البرد والوضع في جوار ادوية اخرى فان من الادوية ما تتغير احكامها
بما يعرض لها من هذه الاحوال وقد تتغير احكامها بممازجتها بادوية اخرى وان كان الكلام في ذلك اشبه بالكلام في تركيب الادوية فنقول
ان من الادوية ادوية كثيفة الاجرام فلا ترسل قواها في الطبخ الا بفضل تعنيف عليها بالطبخ مثل اصل الكبر والزراوند والزرنباد وما
اشبه ذلك ومنها ادوية معتدلة يكفيها الطبخ المعتدل فان عنف بها تحللت قواها وتصعدت مثل البزور المدرة للبول ومثل
اسطوخودوس وما اشبهه ومنها ادوية لا تبلغ بطبخها الطبخ المعتدل بل ادنى الطبخ يكفيها فان زيد على ادنى غلاءة واحد تحللت
قوتها وفارقت بالطبخ ولم يبق لها اثر مثل الافتيمون فانه اذا اجيد طبخه بطلت قوته ومن الادوية ما يبطل السحق قوته اصلا
مثل السقمونيا فيجب ان يسحق بغاية الرفق كي لا يتمكن السحق من احراقه متسلسلة لقوتها والصموغ اكثرها تحتاج الصفة وتحليلها
في الرطوبات اوفق من سحقها وجميع الادوية التي يفرط في سحقها فان افعالها تبطل فانه ليس كلما صغر الجسم حفظ قوته بقدره وعلى نسبة
صغره بل يجوز ان يبلغ النقصان بالجسم الى حد لا يفعل الجسم بعده من فعله الذي يخصه شيئا فانه ليس اذا كان قوة جسم تحرك حركة ما يجب
ان يكون نصفه لذلك الجسم يحرك ذلك المتحرك عنه شيئا اصلا مثل عشرة انفس يتقلون حملا في يوم واحد فرسخا فليس يجب ان تكون الخمسة
ينقلونه شيئا فضلا عن انهم ينقلونه نصف فرسخ ولا ايضا ان يكون نصف ذلك الحمل فقط فردحتى تناله الخمسة منفردة فيقتدرون على نقلها بل
يمكن ان يكون القابل للنقل لا ينفعل عن نصف القوة اصلا اذ هو الحمل والنصف منه غير قابل عن نصفها ما تقبله في حالة الانفراد لانه
متصل بالنصف الآخر غير معد لتحركه فيه منفردا ولذلك ليس كل ما صغر جرم الدواء وقلت قوته يجد منفعلا في الصغر مثله ولا ايضا يجب
ان يكون هو بقدر نسبة صغره يفعل في المنفعل عن الاكثر فعلا البتة على انهم قوما يرون ان التصغير يبطل الصورة والقوة وقولهم في المركبات
اقرب الى ان لا يستبعد استنكاره فالادوية اذا كان لها فعل ما فافرط في سحقها امكن ان ينتقل الى نوع آخر من الفعل فان كان مثلا تقوى
على استفراغ خلط او ثقل فعجز من ذلك فيصير مستعدا للمائية لسقوط قوتها ولانها لصغرها تصير انفذ فتحصل بسرعة في عضو غير
الذي يقف فيه اذا كان كبير المقدار فيصدر فعله عنه وفيه كما حكى جالينوس انه اتفق ان افرط في سحق اخلاط الكموني فانقلب مدرا للبول
بعد ما هو في طبيعته مطلق للطبيعة فيجب ان لا يبالغ في سحق الادوية اللطيفة الجواهر بل انما يجب ان تقع المبالغة في سحق الادوية
الكثيفة الجواهر وخصوصا اذا اريد تنفيذها الى غاية بعيدة وكانت كثيفة ثقيلة الحركة مثل ادوية الربو اذا كانت معمولة من الصدف
واللؤلؤ والشادنج وما اشبهه واما احكام الاحراق فان من الادوية ما يحرق لينقص من قوته ومنها ما يحرق ليزداد في قوته
وجميع الادوية الحادة اللطيفة الجرام او معتدلتها فانها اذا احرقت انتقص من حرها وحدتها بما يتحلل من الجوهر الناري
المستكن فيها مثل الزاجات والقلقطار واما الادوية التي جواهرها كثيفة وقوتها غير حادة ولا حارة فان الاحراق يفيدها قوة حارة

تصعيدها الى

الكبد

حلها في بعض الرطوبات

مثل النورة فانها وان كانت حجرا لا حرق فيها فلما احرق استحال حادا فالدواء يحرق لاحد اغراض خمسة اما لان يكسر من حدته واما لان يفيد
حدة واما لتلطيف جوهره الكثيف واما لان يهيأ للسحق واما لان يبطل رداءة في جوهره مثال الاول الزاج والقلقطار ومثال الثاني النورة
مثال الثالث السرطان وقرن الايل الذي يحرق مثال الرابع الابريسم فانه يستعمل في تقوية القلب وان يستعمل مسحوقا اولى من ان
يستعمل محرقا لكنه لا يبلغ التبريض من تصغير اجزائه مبلغا كافيا الا بصعوبة فيحرق مثال الخامس احراق العقرب في عرض استعماله
للحصاة فاما الغسل فانه يسلب كل دواء ما يخالطه من الجوهر الحاد اللطيف ويسكن منه ويعدله فمنه ما يراد به بعد الحرارة المفرطة وهذا
كل دواء ارضي استفاد من الاحراق نارية فان الغسل يبريه عنها مثل النورة المغسولة فانها تبقى معتدلة وتزول حراقتها ومنه ما ليس
الغرض فيه تبريد فقط بل التمكن من تصغير اجزائه وتصويلها حتى يبلغ الغاية مثل سحق التوتيا في الماء ومنه ما يغسل ليفارقه قوة لا تراد
مثل الاستقصاء في غسل الحجر الارمني واللازورد حتى تفارقهما القوة المغثية واما الجمود فان كل دواء جمد فالقوة اللطيفة فيه تبطل وتزداد
برده ان كان بارد الجوهر واما المجاورة فان الادوية قد تكتسب بالمجاورة كيفيات غريبة حتى تستحيل افعالها فان كثيرا من الادوية الباردة
تصير حارة التاثير لاستفادتها من مجاورة الحلتيت والافربيون والجندبيدستر والمسك كيفية حارة وكثير من الادوية الحارة تصير
باردة التاثير لاستفادتها من مجاورة الكافور والصندل كيفية باردة فيجب ان تعلم هذا من امر الادوية وتجنب الاجناس المختلفة
بعضها من مجاورة بعض واما احكام الممازجة فان الادوية تارة تقوى افعالها بالممازجة وتارة تبطل افعالها بالممازجة وتارة تصلح وتزول
غوائلها مثال الاول ان بعض الادوية يكون فيه قوة مسهلة الا انها تحتاج الى معينة اذ ليس لها في طبعها معين قوي فاذا قارنها المعين
فعلت بقوة مثل التربد فان له قوة مسهلة لكنه ضعيف الحرارة فلا يقوى على تحليل شديد فيستفرغ ما حضر من رقيق البلغم فاذا قرن به
الزنجبيل اسهل بمعونة حدته خلطا لزجا كثيرا زجاجيا واسرع اسهاله وكذلك الافتيمون بطيء الاسهال فاذا قارنه الفلفل والادوية اللطيفة
اسهل بسرعة لانها تعينه في التحليل وكذلك الريوند فيه قوة قابضة قوية الا ان معها قوة مفتحة تنقص من فعلها فان خلط بالطين الارمني
او بالاقاقيا قبض قبضا شديدا وقد يخلط للتنفيذ والبذرقة كالزعفران يخلط مع الورد والكافور والبسد لينفذها الى القلب وقد يخلط
لضد ذلك مثل بزر الفجل يخلط بالملطفات النفاذة لتحبسها في الكبد حتى يتم فيها الفعل المقصود التي اذا نفذت في الكبد بطلت فيها
استعجلت قبل تمام الفعل فبزر الفجل يحركها الى القيء فيثبط ما يتحرك الى العروق بالمضادة واما التي تبطل بالممازجة فمثل ان يكون
دواءان يفعلان فعلا واحدا ولكن بقوتين متضادتين وكالمتضادتين فاذا اجتمعا فان اتفق ان كان احدهما اسبق الى فعله فعل فعله
فعلا وان لم يسبق احدهما الآخر تمانعا مثل البنفسج والهليلج فان البنفسج يسهل بالتليين والهليلج يسهل بالعصر والتكثيف فاذا
وردا على المادة فعلا جميعا باطلا وان سبق الهليلج ثم ورد عليه البنفسج لم يكن لاحدهما فعل وان سبق البنفسج فلين ثم ورد عليه
الهليلج فعصر كان الفعل اقوى واما الثالث فمثاله الصبر والكثيراء والمقل فان الصبر يسهل وينقي الامعاء الا انه يسحج ويفتح افواه العروق
فاذا صحبه الكثيراء والمقل غرى الكثيراء اجزاء الصبر وقوى المقل افواه العروق فكان سلامة فهذه قوانين وامثلة نافعة في معرفة طبائع
الادوية واستعمالها **الفصل السادس في التقاط الادوية وادخارها** ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها
حيوانية فالمعدنية افضلها ما كان من المعادن المعروفة بها مثل القلقند القبرسي والزاج الكرماني ثم ان تكون نقية عن الخلط الغريب
بل يجب ان يكون الملتقط هو الجوهر الصرف من بابه غير منكر في لونه وطعمه الذي يخصه واما النباتية فمنها اوراق ومنها بزور ومنها
اصول وقضبان ومنها زهر ومنها ثمار ومنها صموغ ومنها جملة النبات كما هو فالاوراق يجب ان تجتنى بعد تمام اخذها في الحجم الذي لها
وبقائها على هيئتها قبل ان تتغير لونها وتنكسر فضلا عن ان تسقط وتنتثر واما البزور فيجب ان تلتقط بعد ان يستحكم جرمها وتنش
عنها الفجاجة والمائية واما الاصول فيجب ان تؤخذ كما تريد ان تسقط الاوراق واما الزهر فيجب ان تجتنى بعد التفتح التام وقبل الذبل
والسقوط واما القضبان فيجب ان تجتنى وقد ادركت ولم تاخذ في الذبول والتشنج واما الثمار فيجب ان تجتنى بعد تمام ادراكها
قبل استعدادها للسقوط واما الماخوذ بجملته فيجب ان يؤخذ على غضاضته عند ادراك بزره وكلما كانت الاصول اقل تشنجا و
القضبان اقل تذبلا والبزور اسمن واكثر امتلاء والفواكه اشد اكتنازا وارزن فهو اجود والعظم لا يغني مع الذبول والانقصاف

بل ان كان مع رزانة فهو فاضل جدا والمجتنى في صفاء الهواء افضل من المجتنى في حال رطوبة الهواء وقرب العهد بالمطر والبرية كلها
اقوى من البستانية واصغر حجما والجبلية اقوى من البرية والتي مجانيها مراوح ومشرفات للشمس اقوى من غيرها والتي اصابت وقت
جناها اقوى من التي اخطأت زمانها وكل هذا في الاغلب الاكثر وكلما كان لونه اشبع وطعمه اظهر ورائحته اذكى فهو اقوى في بابه والحشائش
تضعف بعد سنتين ثلث الا ما يستثنى من ادوية معدودة مثل الخربقين فانهما اطول مدة بقاء واما الصموغ فيجب ان يجتنى
بعد الانعقاد قبل الجفاف المعد للانفراك وقوة اكثرها لا تبقى بعد ثلث سنين خصوصا الافربيون ولكن الاقوى من كل طبقة ما تطول
مدة بقائه على جودته واذا اعوز الطري القوي اوشك ان يقوم الضعف من العتيق الضعيف في كل شي مقامه واما الحيوانات فيجب
ان يوخذ من الحيوانات الشابة في زمان الربيع ويختار اصحها اجساما واتمها اعضاء وان ينزع منها ما ينزع بعد ذكاته وذبحه ولا
يلتفت الى الماخوذ من الحيوانات الميتة بامراض تحدث لها فهذه هي القوانين الكلية التي يجب ان تكون عتيدة عند الطبيب في امر
الادوية المفردة والان فانا ناخذ في المقالة الثانية ونريد ان نتكلم على طبائع الادوية المفردة المعروفة عندنا والتي هي قريبة من
ان يمكننا معرفتها اذا تتبع اثرها انتقدنا العلامات الصحيحة لها ونهمل ذكر ادوية لسنا نعرف منها الا اسامي فقط ونرتب الالواح تتبّعنا
باصباغها بمشية الله وحسن توفيقه **المقالة الثانية** قد دللنا في المقالة الاولى على ترتيب الالواح التي ثبّتناها ونحن
ههنا نريد ان ندل على الامور الواقعة في كل لوح وعلى الاصباغ التي تخصها اما الالواح الاربعة الاولى فامرها ظاهر واما ما بعدها
فهي التي نحتاج الى تفصيل الابواب والاصباغ ولا نظن انا قد تكلفنا استقصاء حد ما عددناه فانا لم نفعل ذلك بل اوردنا ما وجدنا
في ابواب الادوية المفردة التي ذكرناها منافع واحكاما تختص بها فاللوح الاول من هذه الجملة التي تدخلها الاصباغ **لوح الافعال
والخواص** لطيف كثيف ملزج نشاف ملطف مكثف مفرق محلل جال مغر مخشن مملس مفتح يفتح افواه العروق مرخ مقطع
كاسر للرياح جاذب لاذع رادع منضج مسكن للوجع مخدر محكك مقرح اكال محرق مصلح للعفونة معفن كاو منق منفخ
مفجج مجفف مشدد للرخو والمتخلخل منفخ غسال مزلق عاصر قابض مطفئ مصفي للدم معرق حابس للدم حابس للعرق محمود الكيموس
مذموم الكيموس يدفع ضرر المياه كثير الغذاء قليل الغذاء يقوي الاعضاء يقوي الاحشاء ردي الخلط يستحيل الى كل خلط ينفع من
امراض السوداء يولد السوداء يولد الصفراء يدفع ضرر الصفراء يولد البلغم يدفع ضرر البلغم يوافق المشايخ افعال غريبة فعله بالخاصية
في الهواء يبدرق المسهلة ويعينها **لوح الزينة** ينقي يجلو يزيل السعفة ينفع من البهق الاسود من الوضح من البرص يحدث
سواد يحدث من تاثير الشمس السمرة
البرص من القوباء من الكلف والنمش يحدث الكلف والنمش من آثار القروح من آثار الجدري من شقاق الوجه يحمر اللون من شقاق
القدم يقلع الوشم من الثآليل من رائحة الابط والبدن ينتن رائحة الابط والبدن يجذب السلي والشوك يجلو الاسنان يقلع
الاسنان من رائحة الانف من البخر مسمن مهزل من القمل يورث القمل ينفع من الداحس من اسنان الفار من الاظفار المعوجة من
مشوهة تحدث تحت الظفر كاسنان الفار
الاظفار المتاكلة من النقط البيض فيها يحفظ الثدي والخصية يحسن اللون يطيب النكهة يسود الشعر يبيض يطول يكثر يجعد
يقوي يجعد يسبط يشقق يمنع الشقاق من داء الثعلب والحية من الانتثار يمنع الصلع ينثر يصلع يحلق ينبت الشعر **لوح الاورام
والبثور** من الاورام الحارة من الاورام الباردة من الاورام الباطنة من الفلغموني من الورم الرخو من النفخة من السرطان من الورم
الصلب من الخنازير من الشهدية من الدبيلات من الدبيلات الباطنة من الحمرة من النملة من الشرى من الجاورسية من النفاطات
قروح تكثر رؤوسها
من النار الفارسي من الطاعون من الاورام الرهلة من الحصف من البثور اللبنية يولد الاورام الحارة يولد الاورام الرخوة يولد
الاورام الصلبة يولد السرطان **لوح الجراح والقروح** من القروح الساعية من القروح الخبيثة من القروح العفنة من القروح
من التي تسعى الى كل جانب
الوسخة ينقي القروح من النواصير من الدشبد يدمل ينبت اللحم يذهب اللحم الزائد يختم ينفع من الجرب والحكة من حرق النار من الاكلة
يمنع تعفن الاعضاء من النار الفارسي في العظام يلين الخشكريشات **لوح آلات المفاصل** من وجع المفاصل من الفسخ والهتك
من الوثي والرض من الاعياء من وجع العصب من التواء العصب من صلابة المفاصل يحلل العصب الباردة يبس العصب يقوي العصب يحرك
الاعصاب ورم العصب قروح العصب يضر العصب وجع الظهر السقطة والضربة التشنج والتمدد الفالج الرعشة الخلع

من الفيل والنقوق او جاع الخلع اوجاع القدم **لوح اعضاء الراس** من الصداع الحار من الصداع البارد الشقيقة البيضة يضر الدماغ
الضعيف يصدع يقوي الراس يزيد في الدماغ ينقي الدماغ يحلل الرياح في الراس يفتح سدد الدماغ يثقل الراس يسبت ينوم يسدر
يبطئ السكر ينفع من الصرع يحرك الصرع ينفع من السكر ينفع من الدوار والسدر ينفع من السبات ينفع من الماليخوليا والفزع ينفع من
الجنون من الفزع في النوم الصبيان ينفع من الرعشة ينفع من البرسام الحار من السبات السهر من الجمود يقوي الحفظ يورث النسيان
ينفع من الخدر ينفع من الدوي والطنين ينفع من الصمم والطرش ينفع من وجع الاذن ينفع من ورم الاذن ينفع من قروح الاذن
ينفع من النوازل والزكام ينفع من الرعاف يرعف يعطس يذهب بالعطاس ينفع من بثور الفم والقلاع ينفع من امراض الفم يمنع سيلان
اللعاب يقوي الاسنان ينفع من وجع الاسنان يسقط الاسنان يسهل قلع الاسنان ينفع من الضرس ينفع من اورام اللسان ينفع من
الضفدع ينفع من قروح اللثة ينفع من اللثة الدامية **لوح اعضاء العين** الرمد الحار الرمد المزمن السبل القروح من القذى
من الطفرة الآثار الحفر من الزرقة من البياض من الجحوظ من غلظ القرنية من الدمعة يجلب الدمع يقوي البصر يمنع النوازل الانتشار
من الضيق المارض الجرب الطرفة الرمص الجرب الحكة يحفظ صحة العين السلاق الشعر المؤذي **لوح اعضاء النفس والصدر**
يقوي اعضاء النفس يضر اعضاء النفس ينفع من اورام اللوزتين واللهاة من الخوانيق والذبحة من العلق من آفات النفس من الربو
من انتصاب النفس من خشونة الصدر يخشن الصدر من خشونة الصوت من السعال السعال اليابس السعال المزمن من ذات الجنب
من ذات الرئة من التقيح ونفث المدة من السل ينقي قروح الحجاب نفث الدم من اوجاع الجنب من الدم الجامد في الرئة والصدر
يقوي القلب يذكي القلب من سوء المزاج الحار للقلب من سوء المزاج البارد للقلب من الغشي من الخفقان البارد من الخفقان الحار
من اورام الثدي يغزر اللبن **لوح اعضاء الغذاء** يقوي المعدة يضعف المعدة يهضم يسيء الهضم يشهي الشهوة يسقط الشهوة من
الشهوة الفاسدة ردي للمعدة ينفع من الفواق من الغثيان يقيء يكرب من الجشاء يجشي ريح المعدة يدبغ المعدة يفتح سدد المعدة
يلذع المعدة يعطش يسكن العطش ينفخ في المعدة يسكن نفخة المعدة ينفع من وجع المعدة من الورم في المعدة يقوي الكبد يضر الكبد
من وجع الكبد من سدد الكبد يورث سدد الكبد اورام الكبد الحارة اورام الكبد الباردة صلابة الكبد يصلب الكبد من اليرقان
الاصفر يحدث اليرقان من الاستسقاء الزقي من الاستسقاء اللحمي من الاستسقاء الطبلي يورث الاستسقاء من وجع الطحال
من ورم الطحال من صلابة الطحال من اليرقان الاسود نفخة الطحال **لوح اعضاء النفض** يسهل المرار يسهل الرطوبة والاخلاط
الغليظة يسهل السوداء يسهل المائية يسهل الريح يسهل الدم يعقل الطبيعة ينفع من الاسهال من الذرب يسحج من الهيضة يورث
الهيضة من زلق الامعاء يبطئ في الامعاء من السحج وقروح الامعاء من المغص يمغص من الزحير من القولنج البارد من القولنج
الحار من ورم الامعاء من ايلاوس من الديدان من اوجاع المقعدة من حب القرع يفتت الحصاة يدر البول يدر الطمث يدرهما
احتباس البول وعسره حرقة البول تقطير البول سلس البول بول الدم بول القيح يقوي الكلية يضر بالكلية ديابيطس حصاة
الكلية حصاة المثانة الحصا اورام المثانة وجع الكلية قروح الكلية قروح المثانة جرب المثانة وحكتها وجع المثانة
استرخاء المثانة يقوي المثانة يضر بالمثانة وجع الرحم يحبس سيلان الرحم ينقي الرحم يحبس الطمث ينفع من اورام الرحم من صلابة الرحم
انضمام فم الرحم اختناق الرحم يسخن الرحم يضيق الرحم ينفع من رياح الرحم من بثور الرحم من قروح الرحم يعين على الحبل
يمنع الحبل يورث العقر يحفظ الجنين يقتل الجنين يخرج الجنين ويسقط يخرج المشيمة يسهل الولادة ينقي النفساء يهيج
الباه يكثر المني يقلل المني يقلل الاحتلام ينعظ ينفع من بريافسمس اورام القضيب من قروح القضيب من خروج المقعدة
يقوي المقعدة ينفع من اورام المقعدة من قروح المقعدة من شقاق المقعدة من اوجاع المقعدة من بواسير المقعدة من سيلان
دم المقعدة من استرخاء المقعدة وخروجها من نواصير المقعدة **لوح الحميات** من الحميات الحارة من الحميات الباردة المزمنة
من الحميات المختلطة من الغب من المحرقة من المطبقة من الربع من النائبة من الوبائية من الدق من حميات اليوم من الحمى العتيقة من
شطر الغب من النافض **لوح السموم** ترياق فادزهر يقتل الهوام يطرد الهوام سم دواء قاتل من العيش من قرون السنبل من مراره

من السعال الرطب صح

الفحم

اورام الكلية صح

بريافسمس صح

الانع

الافعى من الشوكلان من الافيون • من البنج • الماثل الملاهل من القطر • من الذراريح • من خانق النمر والذئب من الارنب البحري •
ينتفع الجاورس لسع الحيات • من الافعى من العقرب من الرتيلاء والعنكبوت • من الجرارة • من قملة النسر • عضة الكلب • عضة الانسان
وعضة الكلب الكلب التنين البحري ابن عرس • وكلها من السهام المسمومة • من عقرب نصيبين تمت الالواح • ولله الحمد والمنة •

١٣ بسم الله الرحمن الرحيم **حرف الالف** **الابريسم** هو من المفرحات المقوية للقلب **الاختيار** افضله الخام وقد يستعمل
المطبوخ اذا لم يكن صبغ من الطبخ **الطبع** حار في الاولى يابس فيها فلذلك فيه تلطيف وتكثيف وتشفه تريه لخاصية فيه وتعين
في ذلك تشفه فيفيد الروح نورانية وتعين في ذلك تلطيفه فيشفه بحرارته ويبوسته المعتدلة وليس يختص بتقوية روح دون روح
في حال دون حال بل هو ملائم الجوهر لجوهر الروح كله حتى انه ينفع الروح الذي في الدماغ ايضا الماشهد به من تقويته للبصر اذا اكتحل به
وينفعه في حفظ الروح الذي في الكبد ايضا الماشهد به من تسمينه ومعلوم ان تسمينه ليس من جهة اغتذاء البدن منه فبقي ان يكون
٢٧ لتقوية الروح الطبيعية على التصرف في الغذاء وهو مما يستعمل بلا تعديل **الآبار والانك** **الماهية** هما الرصاص
الاسود وفيه جوهر مائي كثير اجمده البرد وفيه هوائية وارضية ليست بشديدة الكثرة والدليل على رطوبته كما زعم جالينوس سرعة ذوبه
وعلى هوائية شدة سخافته وانه يربو اذا ترك في ندى الارض وينتفخ وهو شديد التبريد للاورام **الطبع** بارد رطب في الثانية
الاورام والبثور يتخذ منه فتر وصلاية ويسحق احدهما على الآخر ببعض الادهان فما يتحلل منهما ينفع الاورام الحارة ويبردها والقيحة حتى
السرطان وشد منه صفيحة على الخنازير والغدد وقروح المفاصل وغددها فنفذ وب **الجراح والقروح** سحافته المذكورة وحراقته
خصوصا المغسولة نافع من الجراحات الخبيثة والقروح السرطانية وقروح المفاصل **آلات المفاصل** ينفع سحافته وحراقته المذكورتان
من قروح المفاصل وان شد على التواء المفاصل وغددها افادها **اعضاء العين** المحرق نافع من قروحها وخصوصا اذا غسلت
وكذلك من الرمد اليابس **اعضاء النفس والصدر** محرقه نافع لقروح الشفتين وكذلك سحافته وحراقته المذكورتان **اعضاء النفض**
سحافته وحراقته المذكورتان نافعتان من البواسير وشد صفيحة منه على القطن فيمنع الاحتلام المتواتر ويسكن شهوة الباه وهما نافعتان
٦٥ ٤٢ من قروح الذكر والانثيين واورامها **ابرقت** **الماهية** دواء فارسي **اعضاء الراس** جيد للحفظ والعقل **ابنوس**
الاختيار اجوده الاسود المستوي الذي ليس فيه خطوط ويشبه في ملمسه القرن المخروط وهو مستحصف وفي مذاقه لذع واذا
وضع على الجمر فاحت منه رائحة طيبة **الطبع** حار يابس في الثانية وزعم قوم انه مع حرارته يطفئ حرارة الدم **الافعال والخواص** يحك
في الماء حكا كثيرا من الاحجار وهو ملطف وجلاء **اعضاء العين** يجلو الغشاوة والبياض ويتخذ من حكاكته شياف ويتخذ منه
المسن لادوية العين لشدة موافقته واذا احرقت نشارته على طابق ثم غسلت نفعت القروح المزمنة والرمد اليابس وجرب العين
١٠ **اعضاء النفض** فالت الجوزانة يفتت حصاة الكلى وقيل ان فيه تحليلا لنفخ البطن **ابهل** **الماهية** هو ثمرة العرعر الجبلي
يشبه الزعرور الا انها اشد سوادا حادة الرائحة طيبها وشجره صنفان صنف ورقه كورق السرو كثير الشوك ينبسط فلا يطول
والآخر ورقه كالطرفاء وطعمه كالسرو وهو ايبس واقل حرا اذا اخذ عنه ضعف الدارصيني قام مقامه **الطبع** قال بعضهم حار
يابس في الثالثة **الافعال والخواص** شديد التحليل وله تجفيف مع لذع وفيه قبض خفي ويدخل في الادهان المسخنة وفي الادهان
الطيبة واكثر ما يدخل في دهن العصير **الجراح والقروح** ينفع ذروره من الآكلة والقروح العفنة مع العسل ويمنع سعي الساعية
والقروح المسودة وقد يضمد به ولا يرمل للذعه ولشدة حرارته ويبوسته بل يضعف **اعضاء الراس** اذا اغلي جوز الابهل في دهن الجل
في مغرفة حديد حتى يسود الجوز وقطر في الاذن نفع من الصمم جدا **اعضاء النفض** اذا شرب ادر البول والدم واسقط الجنين واذا
٣١ احتمل او تدخن به فعل ذلك **اترج** **الماهية** هو معروف ودهنه المتخذ من قشره قوي والمتخذ من حماضه اضعف
في كل باب **الطبع** قشر الاترج حار في الاولى يابس في آخر الثانية لحمه حار في الاولى رطب فيها وقال قوم بل هو بارد رطب
في الاولى وبرده اكثر وحماضه بارد يابس في الثالثة وبزره حار في الاولى مجفف في الثالثة **الافعال والخواص** لحمه منفخ هو
ورقه يسكن النفخ وفقاحه الطف من ذلك وحماضه قابض كاسر للصفراء وبزره وقشره محلل واذا جعل قشره في الثياب منع السوس

الرصاص رصاص اسود وهو الاسرب والآبار رصاص ابيض وهو القلعي

ورائحته تصلح فساد الهواء والوباء **الزينة** عصارته تجلو اللون ويذهب بالكلف وحرافة قشره طلاء جيد للبرص وطبيخه يطيب
النكهة وهو مسمن وقشره ايضا يطيب النكهة امساكا في الفم **الاورام والبثور** عصارته نافع من القوباء طلاء **آلات المفاصل**
دهنه نافع لاسترخاء العصب وانما يتخذ من قشره وينفع من الفالج وعصارته ردي للعصب **اعضاء الراس** ينفع من اللقوة وطبيخ
الاترج يطيب النكهة **اعضاء العين** يكتحل بعصارته فيزيل يرقان العين **اعضاء النفس والصدر** عصارته يسكن الخفقان الحار والمرتي
جيد للحلق والرية لكن عصارته ردي للصدر ولب الاترج اذا طبخ بالخل وسقي منه نصف سكرجة قتل العلق المبلوعة واخرجها **اعضاء**
الغذاء لحمه ردي للمعدة منفخ بطي الهضم عسر يجب ان يوكل بالمري وكذلك المرتي بالعسل اسلم واقبل للهضم الا ان يكثر لكن ورقه مقو للمعدة
والاحشاء وبعده فقاحه وقشره اذا جعل في الاطعمة كالابازير اعان على الهضم ونفس قشره لا ينهضم لصلابته وطبيخه يسكن القي
ورب وهو رب الحماض دابغ للمعدة وماء عصارته نافع من اليرقان ويسكن القي الصفراوي ويشهي ويجب ان يوكل الاترج مفردا
لا يخلط بطعام قبله ولا بعده **اعضاء النفض** لحمه يورث القولنج وعصارته يعقل البطن وينفع من الاسهال الصفراوي وبزره ينفع
من البواسير وفي بزره قوة مسهلة وعصارته عصارته يسكن غلمة النساء **السموم** بزره وزن درهمين بالشراب والطلاء والماء
الحار يقاوم السموم كلها وخصوصا سم العقرب شربا وطلاء وقشره قريب من ذلك وعصارة قشره تنفع من نهش الافاعي شربا وقشره
١٩ ضمادا **اثمد** **الماهية** هو حجر الاسرب الميت وقوته شبيهة بقوة الرصاص المحرق **الاختيار** جيده الصفاهاني الذي لفتاته
بريق ولا يخالطه شي غريب ووسخ ويكون سريع التفتت جدا **الطبع** بارد في الاولى يابس في الثانية وسواد تجفيفه الزاج الاحمر
وهو التوتي **الافعال والخواص** يقبض ويجفف بلا لذع ويقطع الرعوف **الجراح والقروح** ينفع القروح ويذهب باللحوم
الزائدة ويدملها يوضع مع شحم طري على الحرق فلا يتنفط وان تنفط ادمله اذا خلط بشمع واسفيداج **اعضاء الراس** ينفع الرعاف
الدماغي الذي يكون من حجب الدماغ **اعضاء العين** يحفظ صحة العين ويذهب وسخ قروحها **اعضاء النفض** اذا احتمل
٢٠ نفع من نزف الدم **الابدال** بدله الانك المحرق **اجاص** معروف **الاختيار** البستاني قوي منه الاسود والاصفر اقوى
من الاحمر والابيض الكبير ثقيل قليل الاسهال والارمني احلى الجميع واشده اسهالا واجوده الكبار السمان **الطبع** بارد في اول
الثانية رطب في آخر الثالثة **الافعال والخواص** صمغه ملطف قطاع مغر وفي الدمشقي عقل وقبض عند ديسقوريدوس
دون جالينوس والني الذي لم ينضج ففيه قبض وغذاؤه قليل وليوكل قبل الطعام وليشرب المرطوب بعده ماء العسل والنبيذ
الجراح والقروح صمغه يلحم القروح وبالخل يقطع القوباء وخاصة ان كان معه عسل وسكر وخصوصا في الصبيان **اعضاء**
الراس ورق الاجاص اذا تمضمض بمائه منع النوازل الى اللوزتين واللهاة **اعضاء العين** صمغه يقوي البصر اذا اكتحل به **اعضاء**
النفس والصدر المزمنة يسكن التهاب القلب **اعضاء الغذاء** المزمنة اشد قمعا للصفراء والحلو منه يرخي المعدة بترطيبه وتبريدها
وبالجملة لا يلائمها **اعضاء النفض** الحلو منه اشد اسهالا للصفراء والرطب ايضا اشد اسهالا من اليابس واسهاله للزوجة والدمشقي
يعقل البطن عند بعض والبري ما دام لم ينضج جدا ففيه قبض ما قال جالينوس ان ديسقوريدوس اخطأ في قوله ان الدمشقي
٢٢ يقبض بل هو يسهل وصمغه يفتت حصاة المثانة وما فيه يدر الطمث وكلما صغر كان اقل اسهالا **اذاريقون** **الماهية**
هو نوع من زبد البحر جامد لاصقا بالحلفاء والقصب وهو دواء حاد لا يشرب لحدته بل يستعمل طلاء بعد كسر حدته **الطبع** حار جدا
الافعال والخواص يبدل المزاج الردي البارد الى مزاج جيد ولا يجب عليه الاطلاء **الزينة** ينفع من الكلف **الاورام والبثور**
ينفع من البثور اللبنية **الجراح والقروح** ينفع من الجرب المتقرح ومن العوابي **الآلات المفاصل** ينفع ضمادا من عرق النساء
٢٣ **اذان الفار** **الماهية** حشيشة قوتها عند جالينوس قريبة من قوة الحشيشة التي يجلى بها الزجاج وهذا الاسم منطلق
على حشيشتين احداهما ما ذكر جالينوس وينفع منها رائحة الجبان ولا صلابة لها والاخرى ما ذكر ديسقوريدوس وزعم
ديسقوريدوس ان هذه الحشيشة تشبه اللبلاب الا انها صغيرة الورق بالقياس اليها وهي حشيشة تنبسط على وجه الارض دقيقة
القضبان بستانية طيبة بلا رائحة ولا طعم قوي لازوردية الزهر يشبه بزر الكزبرة والخطاطيف ترعى منه وهي حادة ياكنة

طيبة الرائحة بلا طعم

وخصوصا ماليس منبته بعذب الماء قال مسيح ان منفعته منفعة الافسنتين وسوسن بحري ينوقع من النبتين معا **الطبع**
الموفة منهما عند جالينوس باردة رطبة في الدرجة الاولى واما الاخرى فهي من جملة الادوية الحارة **الافعال والخواص**
الاولى لا قبض فيها والاخرى مجففة محرّة **الجراح والقروح** التي ذكر ديسقوريدوس يخرج الشوك والسلي وتلصق — نبات قبض
الجراحات **اعضاء الراس** ينفع من الصرع سقيا ومن اللقوة سعوطا نفعا شديدا وينقي سعوطه الدماغ **اذخر** **الماهية** ٧
معروف منه اعرابي طيب الرائحة ومنه آجامي وهو دقيق وهو اصلب ومنه غليظ وهو ارخى وهو لا رائحة له قال ديسقوريدوس
ان الاذخر نوعان احدهما لا ثمر له والآخر له ثمر اسود **الاختيار** اجوده الاعرابي الاحمر الاذكى رائحة وما فقاحه الى الحمرة فاذا
شقق صار فرفيريا ويلذع اللسان بحدته **الطبع** في الاجامي قوة مبردة وعند ابن جريج كله بارد واصله اشد قبضا و
فقاحه يسخن يسيرا وقبضه اقل من اسخانه ويكاد يكون الاعرابي وما في طبعه حارا يابسا في الثانية **الافعال والخواص**
فيه قبض فلذلك ينفع فقاحه من نزف الدم من حيث كان وفي دهنه تحليل وقبض واصله اقوى في ذلك ويقبض الطبيعة
وفيه انضاج وتليين وينفتح افواه العروق ويسكن الاوجاع الباطنة وخصوصا في الارحام ويحلل الرياح **الجراح والقروح**
دهنه ينفع من الحكة حتى في البهائم **الاورام والبثور** ينفع من الاورام الحارة وطبيخه من الصلابات الباطنة شربا وضمادا وطبيخا
ومن الاورام الباردة في الاحشاء **آلات المفاصل** ينفع العصب وينفع التشنج اذا شرب منه ربع مثقال بفلفل وحبه يذهب بالاعياء
اعضاء الراس يثقل الراس خصوصا الاجامي منه لكن الادق منها يصدع والاغلظ ينوم برزه ويخدر وجميعه يقوي العمور وينشف
رطوباتها وفقاحه ينقي الراس **اعضاء النفس والصدر** ينفع من وجع الصدر وفقاحه نافع من نفث الدم **اعضاء الغذاء**
اصله يقوي المعدة ويشهي الطعام واصله ايضا يسكن الغثيان منه مثقال خصوصا مع وزنه فلفل وفقاحه يسكن اوجاع المعدة
وينفع من اورام المعدة واورام الكبد **اعضاء النفض** ينفع من اوجاع الرحم خاصة والقعود في طبيخه لاورام الرحم الحارة
وكذلك اذا قطر فيه او تحمل منه وينفع من ماء المثانة ويدرها ويفتت الحصاة ويعقل الطبيعة خصوصا الاجاميان منه ويقطعان نزف النساء — الاجامي
وفقاحه ينفع من اوجاع الكلى ونزف الدم منها ومن اصله مقدار مثقال مع الفلفل ينفع من الاستسقاء وفقاحه ينفع من اورام
المقعدة **السموم** النوع الغليظ اذا تضمد بورقه الغض الذي يلي اصله يكون نافعا من لسع الهوام **اذريونه** **الطبع** ١٧
حار يابس في الثالثة **الزينة** ينفع من داء الثعلب مسحوقا بخل **آلات المفاصل** رماده بالخل على عرق النسا **اعضاء
النفض** قال ديسقوريدوس ان الجبلي منه اذا اسقته المرأة او احتملته اسقطت من ساعتها **السموم** ينفع من السموم كلها
وخصوصا من اللدوغ **اردقيافي** **الماهية** شجرة مثل الكبر حادة الرائحة تغليها الهاترني غلف **الطبع** قال الراهب — اردقيائي ٥٧
انها اقوى في طبعها من عنب الثعلب الكاكنج **الاورام والبثور** ينفع الاورام الباطنة في قول الراهب والشربة منه الى اوقيتين
ويطلى على الاورام الحارة الخارجة فيكون عجيبا جدا حيث كان الورم **السموم** اذا طلي على لسع الزنابير ابرا في الوقت **اردفيرند** ٦٧
الماهية دواء كالبصل المشقوق **اعضاء النفض** ينفع من البواسير **ارز** **الطبع** هو حار وبينه اظهر من حرم لكن قوما قالوا ٧٣
انه احر من الحنطة **الافعال والخواص** يغذو غذاء صالحا الى اليبس ما هو فاذا طبخ باللبن ودهن اللوز غذى اكثر واجود وسقط
تجفيفه وعقله وخصوصا اذا نقع ليلة في ماء النخالة وهو ما يبرد يسيرا وفيه جلاء **اعضاء النفض** مطبوخه بالماء يعقل الى حد
والمطبوخ في اللبن يزيد في المني ولا يعقل الا ان يدبر بغليه في قشره وتجفيفه في ابطال رعانية لينه وخصوصا المنقع في ماء النخالة المبطل
بذلك يبوسته **ارطاط** **الماهية** خشبة يمانية عطرية تشبه القرفة **الزينة** يطيب النكهة **الاورام والبثور** ينفع من الاورام ٤٧
الحارة ضمادا **الجراح والقروح** يمنع انتشار القروح ويدملها يابسه لتجفيف فيه بلا لذع ويمنع تعفن الاعضاء **اعضاء الراس**
يقوي الدماغ ويشد العمور ويوافق امراض الفم **اعضاء العين** الاكحال منها ينفع الرمد **اعضاء النفس والصدر** يقوي القلب
والاحشاء كلها **اعضاء النفض** يعقل البطن **ارنب بحري** **الماهية** هو حيوان صدفي جاد يميل الى الحمرة ما بين ٦٢
اجزائه اشياء تشبه ورق الاشنان **الزينة** دمه حارا ينفع الكلف والبهق وراسه محرقا ينبت الشعر في داء الثعلب خصوصا

مع شحم الدب والحية جيدا واذا انضمد به كالسو حلق الشعر اعضاء العين يجلو البصر ضمادا وكحلا السموم يعد في الادوية السمية

يقتل بفتح الرية ارنب بري الماهية معروف انفحة هذا الارنب يفعل جميع ما ذكر في باب الانفحة الطف واحسن ٣٤

وله زوائد افعال الزينة دمه يبقى الكلف ورماد راسه دواء جيد لداء الثعلب وخصوصا البحري واذا اخذ بطن الارنب

كما هو باحشائه واحرق قليا على مقلي كان دواء مبنيا للشعر اذا سحق بدهن الورد الات المفاصل دماغه مشويا ينفع من الرعشة

الحادثة عقيب المرض اعضاء الراس اذا مرخ عمور الصبيان بدماغه اسرع نبات الاسنان وسهل بلا وجع وذلك بخاصية فيه

وكذلك اذا احل بسمن او زبد او عسل واذا شربت انفحته بخل نفع من الصرع اعضاء النفض انفحته اذا شربت ثلثة ايام بالخل بعد

الطهر منعت الحبل ونفث الرطوبة السائلة من الرحم دم الارنب معقلوا ينفع من السحج وورم الامعاء والاسهال المزمن السموم

انفحة الارنب بخل ترياق وبادزهر للسموم ودم الارنب معقلوا نافع من سم السهام الارمنية ازاددرخت الماهية ٣٤

شجرة معروفة لها ثمر تشبه النبق ويسمونه بالري شجرة الاهليلج وكنار وبطبرستان طاحك وهي شجرة كبيرة من كبار الشجر

الطبع فقاحه حار في الثالثة يابس في آخر الاولى الافعال والخواص فقاحه مفتح للسدد الزينة ماء ورقه يقتل القمل

ويطيل الشعر خاصة عروقه اذا استعمل مع الخمر اعضاء الراس فقاحه يفتح سدد الدماغ اعضاء النفس والصدر ثمرته

ضارة للصدر جدا قتالة اعضاء الغذاء ثمرته ردية للمعدة مكربة الحميات قيل ان طبيخ لحائه مع الشاهترج والهليلج

مروقا ينفع من الحميات البلغمية السموم عصارة اطرافه مع العسل يقاوم السموم كلها وثمرته ربما قتلت الابدال بدله في تطويل

الشعر ورق الشهدانج آس الماهية معروف وفيه مرارة مع عفوصة وحلاوة وبرودة لعفوصته ونبكه اقوى ويعرض نبكه ٣

بشراب عفص وفيه جوهر ارضي وجوهر لطيف يسير ونبكه هو شئ على ساقه في لون ساقه ذو صوح الكف وشكلها ودهنه جميع

منفعته التي نذكرها الاختيار اقواه الذي يضرب الى السواد لاسيما الخسرواني المستدير الورق لاسيما الجبلي من جميعه وثمرة

الاسود اضعف من ثمر الابيض واجود زهره الابيض وعصارة ثمرته اجود وعصارته اذا عتقت ضعفت وتكرجت وعبا ثم ...

الطبع فيه حرارة لطيفة والغالب عليه البرد وقبضه اكثر من برده ويشبه ان يكون برده في الاولى ويبسه في حدود الثانية

الافعال والخواص يحبس الاسهال والعرق وكل نزف وكل سيلان الى عضو واذا تدلك به في الحمام قوى البدن ونشف

الرطوبات التي تحت الجلد وتطول طبيخه على العظام يسرع جبرها وحراقته بدل التوتيا في تطييب رائحة البدن وهو ينفع من

كل نزف لطوخا وضمادا ومشروبا وكذلك دهنه ورب ثمرته وقبضه اقوى من تبريده وتغذيته قليلة وليس في الاشربة ما يعقل ويمنع

من وجاع الرية والسعال غير شرابه الزينة دهنه وعصارته وطبيخه يقوي اصول الشعر ويمنع التساقط ويطيله ويسوده

وخصوصا حبه وطبيخ حبه في الزيت يمنع العرق ويصلح سحج العرق وورقه اليابس يمنع صنان الاباط والمغابن ورماده بدل

التوتيا ويبقي الكلف ويجلو البهق الاورام والبثور يسكن الاورام الحارة والحمرة والنملة والبثور والقروح والشرى وما على

الكفين وحرق النار بالزيت وكذلك شرابه وورقه مضمدا به بعد تخبيصه بزيت وقيروطي وكذلك دهنه والمراهم المتخذة من دهنه ويمنع

يابسه اذا ذر على الداحس وكذلك القيروطي المتخذ منه واذا طبخت ايضا ثمرته بالشراب واتخذت ضمادا ابرات القروح التي في الكفين

والقدمين وحرق النار ويمنعه عن التنفط وكذلك رماده بالقيروطي الات المفاصل يوافق التضميد بثمرته مطبوخة بالشراب

من استرخاء المفاصل وان صب على كسور العظام التي لم يلتحم نفعها اعضاء الراس يحبس الرعاف ويجلو الحزاز ويجفف قروح

الراس وقروح الاذن وقيحها اذا اقطر من مائه وينفع شرابه من استرخاء اللثة وورقه اذا طبخ بالشراب وضمد به سكن الصداع

الشديد اعضاء العين يسكن الرمد والجحوظ واذا طبخ مع سويق الشعير ابرا اورامها ورماده يدخل في ادوية الظفرة

اعضاء النفس والصدر يقوي القلب ويذهب الخفقان ويمنع ثمرته من السعال الحلاوة ويعقل بطن صاحبه اذا كانت مسهلة

نفثه وينفع ثمرته من نفث الدم وايضا رمه كذلك اعضاء الغذاء يقوي المعدة وخصوصا ربه وحبه يمنع سيلان الفضول

الى المعدة اعضاء النفض عصارة ثمرته مدرة وهو في نفسه ينفع حرقة البول وحرقة المثانة وهو جيد في منع درور الحيض

ومائه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال المرارى طلاء والسوداوى مع دهن الحل يعصر البلغم فيسهله وطبيخ ثمرته ينفع من
سيلان رطوبات الرحم وينفع بتضميد البواسير وينفع من ورم الخصية وطبيخه ينفع من خروج المقعدة والرحم **السموم** ينفع
من عض الرتيلاء وكذلك ثمرته اذا شربت بشراب وكذلك من لسع العقرب **اسارون** **الماهية** حشيشة ذات بزور ٨
كثيرة تعقد الاصول معوجة يشبه النيل طيبة الرائحة لذاعة للسان ولها زهر بين الورق عند اصولها لونها فرفيري شبيه بزهر
البنج واصولها انفع ما فيها وقوتها قوة الوج وهو اقوى **الاختيار** اجوده الذكي الرائحة **الطبع** حار يابس في الثالثة وقيل
يبسه اقل من حره **الافعال والخواص** مفتح ويسكن الاوجاع الباطنة كلها خصوصا نقيعه الذي نذكره في باب الاستسقاء
ويلطف ويحلل ويسخن الاعضاء الباردة ويجلو **الات المفاصل** ينفع من عرق النسا ووجع الوركين المتقادم وخصوصا نقيعه
المذكور في باب الاستسقاء **اعضاء العين** ينفع من غلظ القرنية **اعضاء الغذاء** ينفع من سدد الكبد جدا ومن صلابتها و
ينفع من اليرقان ومن الاستسقاء الزقي ينفع ثلثة مثاقيل منه في اثني عشر قوطولى عصيرا وقد نزوق بعد شهرين وينفعه للحمى الكثر وينفع
من صلابة الطحال جدا **اعضاء النفض** يدر جدا ويقوي المثانة والكلية ويسهل كالخربق الابيض في تنقيته للبطن والشربة
سبعة مثاقيل بماء العسل ويزيد في المني **اسطراطيقوس** **الماهية** هو الدواء المعروف بالحالبي **الطبع** فيه
ادنى تبريد وليس فيه قبض **الافعال والخواص** قوته قوة محللة مع التبريد **الاورام والبثور** نافع من اورام الحالب ضمادا
وتعليقا **اسطوخودس** **الماهية** نبات له شعب دقيقة كسنابل الشعير وهو اطول منه ورقا وفيه قضبان ٢١
عبرك في الافتيمون بلا نور وهو حريف مع مرارة يسيرة ومركب من جوهر ارضي بارد وناري لطيف **الطبع** حار في الاولى يابس
في الثانية **الافعال والخواص** يحلل ويلطف بحرارة وكذلك شرابه ويفتح السدد ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاء
ويمنع العفونة **الات المفاصل** طبيخه يسكن اوجاع العصب والضلوع وشرابه انفع شيء من الامراض الباردة في العصب فيجب
ان يواظب عليه ضعيف العصب ومريضه من البرد **اعضاء الراس** ينفع من الماليخوليا والصرع **اعضاء الغذاء** يكرب الذين
تغلب على مزاجهم الصفراء ويغثيهم وهو مما يعطش **اعضاء النفض** يقوي الات البول ويسهل البلغم والسوداء ولم يذكر جالينوس
نفعا والشربة البالغة منه اثنا عشر كسوما مع شراب صاف وسكنجبين وشيء من الملح **اسفاناخ** **الطبع** بارد رطب ٩١
في آخر الاولى **الافعال والخواص** ملين وغذاؤه اجود من غذاء البرمق اقوى وفيه قوة جالية غسالة ويقع الصفراء وربما
نزلت المعدة عن ورقه نيا وقد يرقه ويوكل **الات المفاصل** ينفع من اوجاع الظهر الدموية **اعضاء النفس والصدر**
نافع من وجع الصدر والرئة الحار **اعضاء النفض** ملين للبطن **اسفنج** **الماهية** جسم بحري متخلخل كالكبد يقال ٣٦
انه حيوان يتحرك في الماء يلتصق بما تشبث به ولا يبرحه **الاختيار** الطري منه اقوى واشد تجفيفا لقوة طبيعة البحر **الطبع**
حار في الاولى يابس في الثانية وحجارته قريبة منه واقل حرا **الافعال والخواص** قوي التجفيف خاصة الحديث منه اذا احرق
بالزيت ولذلك رماده يمنع انبجار الدم لقطع او ربط وشعل فيه النار على الموضع فيكون مع انه جوهر يابس دما ايضا ويقل ويلحم
افواه العروق فيحبس النزف وحجارته ملطفة من غير اسخان وتجفف وتجلو **الاورام والبثور** يجفف الاورام البلغمية **الجراح
والقروح** يغرق في الخل ويوضع على الجراحات فيدملها ويطبخ بالعسل فيدمل القروح العتيقة وكذلك يوضع يابسا عليها و
مبلولا بماء او شراب ويجفف الرطبة العتيقة **اعضاء النفس والصدر** اذا احرق الاسفنج بالزفت كان صالحا لعلاج نفث الدم
اعضاء النفض الحجر الموجود فيه يفتت حصاة المثانة عند غير جالينوس وجالينوس يستبعد ان قوته تنفذ الى المثانة ولكن
لحجارة الكلية **اسفيداج** **الماهية** هو رماد الرصاص والآنك والانكي اذا شدد عليها التحريق صار سريجا واستفاد ٤١
فضل لطافة وقد يتخذ الاسفيداجات جميعا بالخل وقد يتخذ بالاملاح ويتخذ من وجوه شتى على ما عرف في كتب اهل هذا الشان
الطبع بارد يابس في الثانية **الافعال والخواص** المتخذ بالخل اشد تلطيفا واعوص وليس في الآخر شديد تلطيف وهو مغر و
خصوصا الاسرنج **الاورام والبثور** يلين الاورام الباردة والصلبة **الجراح والقروح** يدخل في المراهم فيملأ القروح

ارسطاروسطيقون ٨٩
الداطيقوس
الطيقوس

فانه ان قتل الجديد منه ولغم افواه
القروح المنضجة فيها واذا احرق
مع الزفت حبس

وينبت فيها اللحم وياكل وخصوصا الاسرنج اللحم الردي والاسرنج ايضا اشد في انبات اللحم اعضاء العين ينفع من بثور العين اعضاء
النفض وهو من ادوية شقاق المقعدة السموم هو من السموم وذكر شرحه في باب السموم اسقنقور الماهية هو ورل ٣٩
مائي يصاد من نيل مصر ويقولون انه من نسل التمساح اذا وضعه خارج الماء فنشا خارجا الاختيار اجوده المصيد في الربيع
ووقت هيجانه واجود اعضائه السرة آلات المفاصل ينفع من العلل الباردة في العصب اعضاء النفض ملحه مهيج للباه فكيف
لحمه وخصوصا لحم سرته وما يلي كليته وخصوصا شحمها اسقيل الماهية هو بصل الفار سمي بذلك لانه يقتل الفار وهو ٦
حريف قوي في الطبخ والشي يكسر قوته وصورته مشوية صفرة قديما الخوخ ولونه اصفر الى البياض ومنه جنس سمي قتالا وظن بعضهم
انه البلبوس لادنى علامة وجدها وقد اخطأ الاختيار جيده قوي اللون ذو بريق في طعمه خلاوة مع الحرافة والمرارة الطبع
حار في الثالثة يابس في حدود الثانية الافعال والخواص محلل جذاب للدم الى ظاهر محرق للفضول مقرح ملطف جدا
للكيموسات الغليظة مقطع بقوة فوق قوة تسخينه وخله يقوي البدن الضعيف ويفيد الصحة الزينة يقلع الثواليل طلاء ومع
الزيت والراتينج ينبت الشعر في داء الثعلب وداء الحية طلاء ودلوكا وينفع شقاق العقب خصوصا وسطه وخله يمسك اللثة
الجراح والقروح يجفف القروح الخارجة ويضر قروح الاحشاء ماكولا ويفتح دلكا آلات المفاصل يضر العصب السليم
يسيرا مع نفعه من اوجاع العصب والمفاصل والفالج وعرق النسا خاصة وكذلك خله وشرابه اعضاء الراس ينفع من الصرع
والماليخوليا والصداع ويشد خله اللثة ويثبت الاسنان المتحركة ويدفع البخر اعضاء العين اكله يحد البصر اعضاء النفس
والصدر ينفع من الربو جدا ومن السعال العتيق وخشونة الصوت ويسقى منه ثلث ابولوسات بعسل ويقوي الحلق خله و
بصله اعضاء الغذاء ينفع من صلابة الطحال ويقوي المعدة والهضم وينفع من طفو الطعام وكذلك خله وسلاقته يذيب الطحال
اربعين يوما وقيل ان علق احد واربعين يوما على صاحب الطحال ذاب طحاله وينفع من الاستسقاء والبرقان اعضاء النفض
يدر البول بقوة وكذلك خله وشرابه ينفع من عسر البول ويدر الطمث حتى يسقط ايضا وكذلك خله وشرابه وينفع من اختناق الرحم وكذلك
خله ويسهل الاخلاط الغليظة لاسيما المشوي منه يجع مع ستة امثاله ملح والشربة منه مخاريق على الريق وكذلك المسلوق عند وزنه
ثم دقه ويجعل في آنية يابسة ويخلط بعسل ويوكل فيلين الطبيعة وينفع من وجع المقعدة والرحم وينفع من المغص الحميات
ينفع خله من النافض الازمن السموم واذا علق على الابواب فيما يقال منع الهوام وهو ترياق للهوام ويقتل الفار الابدال
بدله مثله قردمانا ومثله وثلثه وج وثلثه حماما اسيوس الماهية هو الحجر الذي يتولد عليه الملح المسمى زهرة اسيوس
ويشبه ان يكون تكونه من نداوة البحر وطله الذي يسقط عليه الافعال والخواص قوته وقوة زهره مفتحة ملحية معفنة يسيرا اذيذيب
اللحم المتعفن من غير لذع الاورام والبثور يحلل الجراحات ضمادا بصمغ البطم او الزفت الجراح والقروح نافعة من القروح
العسرة والخبيثة والعتيقة والعظيمة والعميقة آلات المفاصل بدقيق الشعير على النقرس واذا جعلوا اطرافهم في طبيخه نفعهم
اعضاء الصدر ان لعق بالعسل نفع قروح الرئة اعضاء الغذاء ينفع اذا طلي بالكلس والخل على الطحال اشترغاز ٢٢
الماهية معروف والاصوب استعمال خله وهو قريب من الانجدان في طبعه واردأ منه الطبع حار يابس في الثالثة اعضاء الغذاء
خله جيد للمعدة ينفعها ويقويها ويفتق الشهوة وجرمه يغثي بلذعه وبسطوبته في المعدة وهضمه الحميات خاصيته النفع من حميات
الربع اشق الماهية هو صمغ الطرثوث وربما سمي لزاق الذهب لان الكواغد والرق والكراريس تذهب به الطبع حار في ٢٣
آخر الثانية يابس في الاولى الافعال والخواص تحليله وتجفيفه قوي وليس تلذيعه بقوي ويبلغ من تفتيحه الى ان يسيل الدم
من افواه العروق ويدخل في اصلاح المسهلات وفيه تليين وجذب الاورام والبثور يطلى ويضمد فينفع من الخنازير والصلابات
والسلع الجراح والقروح نافع للجراحات الردية وياكل اللحم الخبيث وينبت الجيد آلات المفاصل ينفع من وجع النسا والخاصرة
والمفاصل سقيا بعسل وبماء الشعير فاذا ضمد بالعسل والزفت حلل تحجر المفاصل واذا خلط بخل وبورق ودهن الحنا نفع من الاعياء
اعضاء العين يلين خشونة الاجفان والجرب ويجلو البياض وينفع رطوبات العين اعضاء النفس والصدر ينفع من الربو

وسفنوا مجرب

يسلبه

صفار ملقفين

وينفع من لسعة الافعى اذا ضمد به مطبوخا بالخل مع ٩٠

دعسر

وعسر النفس وانتصابه اذا لعق بعسل او بماء الشعير وينقي قروح الحجاب وينفع من الخوانيق التي من البلغم والمرة السوداء اعضاء
الغذاء اذا شرب منه درهم نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وكذلك اذا طلي به وينفع من الاستسقاء اعضاء النفض
يدر البول حتى يبول الدم ويقتل حب القرع ويسهل ويخرج الجنين حيا كان وميتا ويدر الحيض ويلطخ بالخل على صلابة الانثيين
٢٨ فيلينهما الابدال بدله وسخ خلية النحل **اشنان** الماهية هو انواع الطفها الابيض ويسمى خرء العصافير واحدها الاخضر
الافعال والخواص جلاء منق مفتح اعضاء النفض وزن نصف درهم منه يحل عسر البول ووزن خمسة دراهم يسقط الولد
حيا وميتا ونصف درهم من الفارسي الى درهم يدر الطمث ووزن ثلثة دراهم يسهل مائية الاستسقاء السموم وزن عشرة دراهم
١١ سم قتال ودخان الاخضر منه ينفر عنه الهوام **اشنه** الماهية قشور رقيقة لطيفة تلتف على شجر البلوط والصنوبر والجوز
ولها رائحة طيبة الاختيار الجيد منها الابيض والاسود ردي الطبع فيه برودة يسيرة الى العفونة وقبض معتدل وزعم قوم
انه حار في الاولى يابس في الثانية قال الخوز انها باردة شديدة اليبس الافعال والخواص لها قوة قبض وتحليل معا وتليين
ولاسيما الصنوبرية وقبضه معتدل والقطرانية تفتح السدد وينشف اللحوم المسترخية الاورام والبثور يطلى على الاورام الحارة
فيسكنها ويحلل الصلابات ويسكن اورام اللحم الرخو آلات المفاصل يقع في ادهان الاعياء ويحلل صلابة المفاصل وكذلك طبيخه
اعضاء الراس اذا نقع في الشراب نوم شاربه اعضاء العين يجلو البصر اعضاء النفس والصدر نافع من الخفقان اعضاء
الغذاء يحبس القيء ويقوي المعدة ويزيل نفخها لاسيما نقيعه في شراب قابض وينفع من وجع الكبد الضعيف اعضاء النفض
٢٩ يفتح سدد الرحم واذا جلس في مائه نفع من وجع الرحم ويدر الطمث الابدال بدله وزنه قردمانا **اصابع صفر**
الماهية شكله كالكف ابلق من صفرة وبياض صلب فيه قليل حلاوة ومنه اصفر مع غبرة بلا بياض الطبع هو حار يابس
في الثانية ترياقيا الافعال والخواص محلل للفضول الغليظة جدا آلات المفاصل لها خاصية نفع الاعضاء العصبية
ومن آفاتها اعضاء الراس نافع من الجنون خاصة الابدال بدله في منفعته من الجنون مثله ومثل نصفه هزارجشان مع ثلثه سعد
٧٠ / ١٨ **اصابع هرمس** الماهية هو فقاح السورنجان وقوته قوة السورنجان **اصطرك** الماهية قال ديسقوريدس
انه ضرب من الميعة وعند بعضهم هو صمغ الزيتون ودخانه يقوم مقام دخان الكندر في كل شيء الاختيار اجوده ما كان احد رائحة
الطبع حار في الثالثة يابس في الاولى الافعال والخواص ملين جدا آلات المفاصل يخلط بادوية الاعياء اعضاء الراس
فيه اسبات وتثقيل للراس وتصديع وينفع من الزكام والنوازل اعضاء النفس والصدر ينفع من السعال وبحوحة الصوت
اعضاء النفض دهنه نافع لصلابة الرحم ويدر الطمث ويفتح الرحم واذا ابتلع شيء منه مع شيء من علك البطم لين الطبيعة
٧٤ **اطرية** الماهية هي كالسيور يتخذ من الفطير ويطبخ في الماء باللحم وبغير لحم وتسمى في بلاد نارشته الطبع هي حارة رطبة
معتدلة الافعال والخواص لاشك انها بطيئة الانهضام والانحدار عن المعدة لانها فطير غير خمير والمطبوخ بغير لحم احمد عند بعضهم ولعله
ليس الامر على ما يقولون واذا خلط معها فلفل ودهن اللوز صلح حالها قليلا واذا انهضمت كثر غذاؤها جدا اعضاء النفس والصدر
٧١ ينفع من الرئة ومن السعال ونفث الدم خصوصا اذا طبخت ببقلة الحمقاء اعضاء النفض هي ملينة للبطن **اطماط** الماهية
دواء هندي في قوة البوزيدان وحبا انيا ملصي لا يكون هو اطيوط الطبع حار رطب اعضاء النفض يزيد في الباءه
١٢ / ٩١ **اطموط** الطبع حار في الثالثة رطب في الاولى الخواص له جلاء الزينة يجلو البهق بقوة **اظفار الطيب**
اعوان الماهية هي قطاع تشبه الاظفار طيبة الرائحة عطرية تستعمل في الدخن قال ديسقوريدوس هي من جنس اخزاف الصدف
عفرة توخذ من جزيرة في بحر الهند حيث يكون فيه السنبل ومنه قلزمي ومنه بابلي اسود صغير وكلاهما رائحة جيدة واظن ان القلزمي
هي التي تسمى الفرسية منها ويقال انها تكون معلقة باللحم والجلد وربما وقع شيء منها الى عبادان وكثير منه مكي ويجلب من جدة
٧٨ ز وهو يعالج فينقى ويطيب الاختيار اجوده الضارب الى البياض الواقع في القلزم والى اليمن والبحرين واما البابلي فاسود
صغير جدا قال العطارون خيره البحراني ثم المكي الجدي وربما وقع شيء منه الى عبادان الطبع حارة يابسة في الثانية ويبسها

يكاد يقارب الثالثة **الافعال والخواص** ملطف **اعضاء الراس** ينفع دخانه من الصرع **اعضاء النفض** بخوره نافع من بها

١٣ اختناق الرحم واذا شرب بالطلاء حرك البطن اي نوع كان منه **اغالوخن** **الماهية** خشب هندي واعرابي عطر ضوشن الجلد يدخل

في العطر وفيه قبض مع مرارة يسيرة **اعضاء الراس** المضمضة بطبيخه يطيب النكهة **اعضاء النفس والصدر** ينفع من وجع الجنب

اعضاء الغذاء ينفع من وجع الكبد ومثقال منه ينفع من لزوجة المعدة وضعفها **اعضاء النفض** اذا شرب بالماء نفع من قروح

٢٠ المعاء والمغص الحاد **افتيمون** **الماهية** بزر وزهر وقضبان صغار متشمة وهو حاد حريف الطعم احمر البزر قوة نباته كقوة الحاشا

لكن الحاشا اضعف منه وقيل انه من جنس الحاشا **الاختيار** جيده الاقريطي والمقدسي وهو يميل الى الحمرة وما هو اشد حمرة واحد رائحة

فهو اجود **الطبع** حار يابس في الثالثة عند جالينوس ويقول حنين انه حار في الثالثة يابس في آخر الاولى **الافعال والخواص** يسكن

النفخ ويوافق الكهول والمشائخ ويذهب امراض السوداء **الاورام المفاصل** ينفع من التشنج **اعضاء الراس** ينفع الماليخوليا والصرع

اعضاء الغذاء يكرب الذين تغلب على مزاجهم الصفراء ويقيئهم وهو ما يعطش **اعضاء النفض** الشربة من الافتيمون اربع درخميات

يشرب بعسل وملح فيسهل السوداء بقوة ويسهل البلغم ايضا قال بعضهم المشروب منه الى درهمين والمطبوخ الى اربع درخميات

٣ ودعبان يلت مشروبه بدهن اللوز ولا عبا انه يستقصي في طبخه **افسنتين** **الماهية** حشيشة تشبه ورق السعتر وفيه مرارة

وقبض وحرافة قال حنين الافسنتين انواع منه خراساني ومشرقي ومجلوب من جبل الكام وسوسي وطرسوسي وقال غيره من المتقدمين

اضافة نبطي الطرسوسي والسوسي والنبطي والخراساني والرومي وفي النبطي عطرية وبالجملة ففيه جوهر ارضي به يقبض وجوهر لطيف

به يسهل وينفع وهو من اصناف الشيح ولذلك يسميه بعض العلماء الشيح الرومي وعصارته اقوى من ورقه وهو في قيار عصارة

الافراسيون **الاختيار** اجوده السوسي والطرسوسي الذهبي اللون الصبري الرائحة عند الفرك **الطبع** حار في الاولى يابس في الثالثة

وعصارته احر وقال بعضهم يابس في الثانية وهو كالاصح **الافعال والخواص** منضج قابض وقبضه اقوى من مرارته والنبطي اشد

قبضا واقل حرارة فلذلك لا يسهل البلغم ولو في المعدة ولا ينتفع به في ذلك وفيه تحليل ايضا ومن خواصه انه يمنع الثياب عن السوس

وفساد الهوام ويمنع المداد عن التغير والكاغد عن القرض **الزينة** يحسن اللون وينفع من داء الحية وداء الثعلب ويزيل الآثار البنفسجية

تحت العين وفي غيره **الاورام والبثور** ينفع من الصلابات الباطنة ضمادا ومشروبا **اعضاء الراس** يخفف الراس وعصارته

تصدع واظن ان ذلك لمضرته للمعدة وبخار طبيخه ينفع من وجع الاذن واذا شرب قبل الشراب نفع من الخمار واذا ضمد به داخل الحنك نفع

من الخناق الباطن وينفع من اورام خلف الاذنين وينفع من وجع الاذن ومن سيلان رطوبة الاذن وينفع من السكتة شربا بالعسل

اعضاء العين ينفع من الرمد العتيق خصوصا النبطي اذا ضمد به ما تحت العين ومن الغشاوة واذا اتخذ منه ضمادا بالميبختج سكن ضربان

العين وورمها وينفع من الودقة فيها **اعضاء النفس والصدر** شرابه ينفع من التمدد تحت الشراسيف **اعضاء الغذاء** يرد الشهوة

وهو دواء عجيب لها اذا شرب طبيخه وعصارته عشرة ايام كل يوم ابولوسات وشرابه يقوي المعدة ويفعل الافعال الاخرى وينفع من

اليرقان وخصوصا اذا شرب عصارته عشرة ايام كل يوم ثلث اواقي وينفع من الاستسقاء وكذلك ضماده مع التين والنطرون

ودقيق الشيلم وهو ضماد للطحال ايضا وقد يضمد لهما به مع التين ودهن السوسن ونطرون وغيغل الديان خصوصا اذا طبخ مع علك

اوارز وعصارته ردية للمعدة وحشيشه ايضا صار لفم المعدة خاصة للملوحة ما خلا النبطي واذا خلط بالسنبل نفع من وجع المعدة و

يضمد به الكبد والمعدة والخاصرة وينفع من وجعهما وجعها للخاصرة والكبد فبدهن الحناقير وطيا وللمعدة فبدهن الورد او مخلوطا بالموم

وينفع من صلابتها **اعضاء النفض** مدر للبول وللطمث قوي لا سيما حولا مع ماء العسل ويسهل الصفراء ولا ينتفع به في البلغم

ولا الواقف في المعاء والشربة منه منقوعا او مطبوخا من خمسة الى سبعة وبحاله الى درهمين وشرب شرابه ايضا نفع من البواسير والشقاق

في المقعدة واذا طبخ وصب او بالارز وشرب بالعسل وشرابه يفعل جميع ذلك وينفع العروق من الخلط المراري والمائي ويدر **الحميات**

ينفع من العتيقة وخصوصا عصارته كعصارة الغافت **السموم** ينفع من نهش التنين البحري والعقرب ونهشة موغالي ومن

الشوكران بالشراب ومن خنق الفطر وخصوصا اذا شرب بالخل ورشه يمنع البق واذا بل به اثاث المعادم لم تقرض الفارة الكتاب

اذا عجن بالماء نفع من الشرى الجراح والقروح

تكمد قوالوسات ابرشفار

قتل الديدان مع اسهال البطن خفيف وكذلك اذا طبخ بالعدس صر

الابدال بدله مثله جعدة او شيح ارمني وفي تقوية المعدة مثله اسارون مع نصف وزنه هليلج **افقراسقون** ٩١
الماهية دواء فارسي يقال له الذبحة والخزم اعضاء الراس جيد للحفظ **افيوس** الماهية او افيوس الجوفي شي يشبه الحدقة
اوافيثوس ٩٨
الطبع قال جالينوس بارد في الثانية مجفف في الاولى وثمرته حارة قابضة في اول الاولى مجففة في الثانية الافعال والخواص
يحفظ عانة الصبيان فلا ينبت عليها الشعر وحده اعضاء الغذاء ثمرته ينفع من اليرقان **افيون** الماهية عصارة ٣٧
الخشخاش الاسود المصري مشمسة ولا راد شربت على ناعين وقد يتخذ من الخس البري ايضا وهو ايضا جيد ضعيف والافيون يشوى
على حديدة محماة فيحمر الاختيار المختار منه هو الرزين الحاد الرائحة الهش السهل الانحلال في الماء لا ينعقد في الذوبة وينحل في الشمس
ولا يظلم السراج اذا اشتعل منه والاصفر الصابغ للماء الخشن الضعيف الرائحة الصافي اللون مغشوش وهذا هو المغشوش بالماميثا
وقد يغش بلبن الخس البري وهو ضعيف الرائحة ويغش بالصمغ فيكون براقا صافيا جدا الطبع بارد يابس في الرابعة الافعال
والخواص مخدر مسكن لكل وجع سواء كان مشروبا او طلاء والشربة منه مقدار عدسة كبيرة الاورام والبثور يمنع الاورام الحارة
الجراح والقروح فيه تجفيف للقروح الات المفاصل يخلط بصفرة بيضة مشوية ويطلى به النقرس فيسكن الوجع وخصوصا باللبن
اعضاء الراس ينوم ولو اضمادا بغسلة او بخور فتيلة ويسكن اذا قطر منه مع دهن الورد في الاذن الالمة مع المر والزعفران ويسكن
الصداع المزمن فيريح وهو مما يبطل الفهم والذهن اعضاء العين يسكن اوجاع الرمد واورامها لمن النفاء وكان كثير من القدماء
لا يستعملونه في الرمد لمضرته بالبصر اعضاء النفس والصدر يسكن السعال الملحف وكثيرا ما سكن المبرح منه اعضاء الغذاء
المعدة ربما نفثته واجتمعت وذلك اذا كانت مسترخية من حر ورطوبة وفي اغلب الاحوال اذا شرب وحده من غير جندبيدستر ابطل ادبغت
ربما دبغ المعدة وجعها
الهضم او نقصه جدا اعضاء النفض يحبس الاسهال وينفع من السحج وقروح الامعاء السموم يقتل باجماد القوى وترياقه الجندبيدستر
الابدال بدله ثلثا اضعافه بزر البنج وضعفه بزر اللفاح **اقاقيا** الماهية عصارة القرظ تجفف ثم يقرص وفيه لذع يزول ٥
بالغسل لانه مركب من جوهر ارضي قابض وجوهر لطيف فيه لذعه ويبطل بالغسل وبعده يعوض ويبرد الاختيار اجوده الطيب
الرائحة الاخضر الضارب الى السواد الرزين الصلب الطبع المغسول منه بارد مجفف في الثانية وغير المغسول بارد في الاولى
ويبس في حدود الثالثة الافعال والخواص قابض يمنع سيلان الدم الزينة يسود الشعر ويحسن اللون وينفع من
الشقاق من البرد الاورام والبثور ينفع من جميع ما ذكر في الاس وينفع من الداحس ومع بياض البيض على حرق النار وللاورام العارض
الحارة الات المفاصل يمنع استرخاء المفاصل اعضاء الراس ينفع من قروح الفم اعضاء العين يقوي البصر ويلطفه
ولا يصلح للعين الا المصري ويسكن الرمد ايضا والحمرة التي تعرض فيها ويدخل في ادوية الطرفة اعضاء النفض يعقل المصري
الطبيعة مشروبا وحقنة وضمادا وينفع من السحج والاسهال الدموي ويقطع سيلان الرحم ويرد نتو المقعدة وينفع من استرخائها بدله وزنه صمغ وزنه عدس
اقحوان الماهية منه ابيض ومنه اشقر والابيض اقوى وهي قضبان دقيقة عليها زهر ابيض الورق شبيه بزهر ١٦
المرو حاده الرائحة والطعم الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص منضج يفتح السدد ودهن الاحمر قبض و
منع لانواع السيلان مع ما فيه من التحليل لكن قبضه بتجفيفه وهو يدر العرق وكذلك دهنه مسوحا ويفتح افواه العروق ويحلل
ملطف الاورام والبثور يحلل الورم الحار في المعدة والدم الجامد فيها وينفع من الاورام الباردة الجراح والقروح ينفع من
النواصير وتنشر الخشكريشات في القروح الخبيثة وينفع من جراحات العصب والعضل الات المفاصل ينفع من التواء العصب اذا
بل بطبيخه صوفة ووضع عليه اعضاء الراس مسبت واذا شم رطبه نوم ودهنه نافع من اوجاع الاذن اعضاء النفس والصدر
ينفع من الربو اذا شرب يابسا كما يشرب الافتيمون اعضاء الغذاء رديء للمعدة الا انه يحلل ويجفف ما تحلب اليها ويحلل الدم الجامد
فيها اعضاء النفض يدر بقوة ويحلل الدم الجامد في المثانة بماء العسل ويفتت الحصاة اذا شرب مع زهره وفقاحه في الشراب
يدر الطمث وكذلك احتمال دهنه فانه يدر بقوة واحتمال دهنه ايضا يحلل صلابة الرحم وينفع بواسير الرحم ويشرب يابسا في
السكنجبين كالافتيمون فيسهل سوداء وبلغما وينفع من اورام المقعدة الحارة وينفع البواسير هو ودهنه وينفع من الحدرة

[illegible]

٦٣ اقشون الماهية دواء كرماني وفارسي الطبع حار لطيف الماء بعدان يشق وينفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال

٤٥ الكتمكت الماهية دواء هندي يفعل فعل الفاوانيا اعضاء الراس يطلى به مصعد البخار فيمنع الصرع اكليل

١ الملك الماهية هو زهر تبني اللون هلالي الشكل فيه مع تخلخله صلابة ما وقد يكون منه ابيض وقد يكون منه اصفر الاختيار [illegible]

اجوده ما هو اصلب ولونه الى البياض قليلا وطعمه امر ورائحته اظهر قال ديسقوريدس اجوده ما فيه زعفرانية لون وهو ذكي الرائحة
وان كانت رائحة نوعه في الاصل ضعيفة وان يكون في لونه لون الحلبة الطبع حار في الاولى يابس فيها وبالجملة مركب منه حرارة وبرودة وحرارته اغلب
من برودة قال ديسقوريدس وهو معتدل في الحرارة والبرد الافعال والخواص فيه قبض يسير مع تحليل وبسبب ذلك ينضج
قال بديغورس هو مذيب للفضول قالوا وعصارته مع الميبختج يسكن الاوجاع وهو محلل ملطف مقو للاعضاء الاورام والبثور ينفع من بديغورس بطيغورس
الاورام الحارة والصلبة وخصوصا مع الميبختج وايضا مخلوطا ببياض البيض او دقيق الحلبة او بزر الكتان او غبار الرحى او الهندبا
او الخشخاش بحسب المواضع الجراح والقروح ينفع من القروح الرطبة وخصوصا من الشهدية يطلى بالماء او مع شيء من المجففات
تعرن به مثل العفص والطين الخفيف الذي يؤتى به من مدينة خيوش والعدس اعضاء الراس ينفع من اورام الاذنين ووجعها
ضمادا بالميبختج وسائر ما قيل وقطورا فيهما من عصارته وينفعه من الوجع المزمن ويتخذ منه النطول فيسكن الصداع اعضاء الغذاء
اذا استعمل نيا او مطبوخا مع الشراب او مع بعض ما ذكرنا يسكن وجع المعدة اعضاء العين ينفع من اورام العين ضمادا
بالميبختج وبما قيل اعضاء النفض ينفع من اورام المقعدة والانثيين ضمادا بالميبختج وبما قيل معه ومطبوخا بالشراب

٥٣ الافريوسقون الماهية يظن انه دعى الابل اعضاء النفس ينفع الكليتين السموم هو شديد النفع من عضة الكلب الكلب

البج الماهية يقال انه السدر واقول حتى لا يكون هذا سوى البج ويكون من حقه ان يذكر في باب اللام وهو من كبار الشجر قد ينقل ٤٨ اللبخ

٣٦ الى مصر فتغير هناك طعمه الافعال والخواص يمنع النزف علوا ووضعا على العضو الماس قيل لا صوبان يذكر في باب الميم
الا انا اوردنا ذكره في هذا الباب ليكون اعرف واشهر الطبع قال قوم انه بارد يابس وقال الآخرون انه حار يابس بقوة الافعال
والخواص شديد الجلاء وعند ديسقوريدس محرق معفن الزينة يجلو الاسنان جدا اعضاء الراس قال قوم انه اذا امسك
في الفم كسر الاسنان قالوا اما لخاصية فيه واما لان سم الافاعي يكسر في الموضع الذي هو فيه وهذا الكلام من مجازف مجازفة كثيرة ولا يوقف
ان سم الافاعي اذا كان ممحوحا الى خارج لا يفعل هذا الفعل وخصوصا وقد اتى عليه مدة اعضاء النفض قال قوم انه اذا الصق

٩٢ منه حبة بطرف الزرافة ملصقا بالعلك الرومي وادخل المثانة فتت الحصاة وهذا مما استبعده السموم هو سم يقتل النعل
الماهية دواء عربي يشبه القت ينبت في الربيع ويشبه ايضا الحندقوقي كثير القضبان وبزره كبزر الجزر الطبع حار اعضاء

٩٤ الغذاء ينفع من الطحال جدا اعضاء النفض يدر البول الوشن الماهية هي حشيشة تشبه الترس فلذلك يسمى ترسيا ٩٤ الوشتشوت
الطبع حارة يابسة في الاولى الافعال والخواص يجفف باعتدال ويجلو الزينة ينفع من الكلف ويحلل كلفه لكن منه باعتدال

٣٣ السموم قال جالينوس هو نافع بالخاصية من عضة الكلب الكلب وقد يداوى به ولذلك يسمى باليونانية الوشن ام غيلان
الافعال والخواص قابض يمنع الدم واصناف السيلان اعضاء النفس والصدر يمنع نفث الدم اعضاء النفض ينفع من

١٩١ سيلان الرحم املج الماهية معروف ومرباه اضعف من الهليلج المربى وطريه واذا نقع في اللبن سمي شيرابلج الطبع عند
اليهودي حار وعند اكثرهم بارد في الثانية وعند شرك الهندي فيه تسخين ولعل الحق انه يابس قليل البرد الافعال والخواص
يطفئ حرارة الدم الزينة يقوي اصل الشعر ويسود الشعر آلات المفاصل ينفع العصب جدا اعضاء العين مقو للعين
اعضاء النفس والصدر يقوي القلب ويذكيه ويزيد في الفهم اعضاء الغذاء يقوي المعدة ويدبغها ويسكن العطش والقيء
ويشهي الطعام اعضاء النفض يقوي المعدة ويهيج الباه وعند قوم يعقل البطن ولكن مرباه يلين البطن من غير عناد ويمنع البواسير

٦٢ اناغاليس الماهية ضربان احدهما زهره صفراء والاخر اسمانجونية الجراح والقروح تصلحان للجراحات وسعات
نورها ويجذبان النصل ونحوه ويمنعان انتشار القروح اعضاء الراس ان عصر ماؤهما او اسعط به احدر بلغما كثيرا من الراس وسكن

في نسخة الاصل وام غيلان في موضعين
الاول كما في الكتاب والثاني هكذا
٥٤ ام غيلان الماهية هي شجرة من
عضاة البادية معروفة الطبع
باردة يابسة الخواص يمنع بقبضها
سيلان الرطوبات اعضاء النفس
جيدة من نفث الدم

[illegible]

وجع الضرس الذي يلي ذلك الشق **اعضاء النفض** اذا شرب بالشراب نفع وجع الكلية وزعم قوم ان الازرق الى الغبرة يدمع المقعدة النابتة
٢٩ والاحمر الزهر يزيد ها نتوا **السموم** اذا شرب بالشراب نفع من نهش الافعى **انبرباريس** **الماهية** هو الزرشك منه صنوبر واحمر
سهلي واسود مستطيل رملي وجبلي وهو اقوى **الطبع** بارد يابس في الثالثة **الافعال والخواص** هو قامع للصفراء جدا
الاورام والبثور من خاصيته المنفعة من الاورام الحارة ضمادا **اعضاء الغذاء** يقوي الكبد والمعدة ويقطع العطش جدا
٣٣ **اعضاء النفض** يعقل وينفع من السحج وسيلان من اسفل **انجدان** **الماهية** منه ابيض واسود وهو اقوى وهذا الاسود
لا يدخل في الاغذية واصله قريب الطعم من الاشترغاز وطبعه هوائي والاشترغاز بطيء الهضم وليس هو في منزلته وان كان بطيء الهضم
ايضا جدا واما الحلتيت وهو صمغه فنفرد له بابا آخر ولا يستعمل طبيخه او خله اولى من جرمه **الطبع** حار يابس في الثالثة **الافعال
والخواص** هو ملطف واصله منفخ واذا دلك البدن بالانجدان وخصوصا بلبنه جذب المواد الى خارج بقوة **الزينة** يغير ريح البدن وان
تضمد به مع الزيت ابرا كمنة الدم تحت العين **الاورام والبثور** ينفع من الدبيلات الباطنة واذا خلط هو واصله بالمرهم نفع من الخنازير
آلات المفاصل اذا خلط بدهن ايرسا او دهن الحنا نفع من اوجاع المفاصل **اعضاء الغذاء** اصله محشي ويعقل البطن وهو بطيء
الهضم ويهضم ويسخن المعدة ويقويها وينبه الشهوة **اعضاء النفض** اذا طبخ مع قشر الرمان بخل ابرا البواسير المقعدية ويدر ويثير
٣٦ رائحة البراز والفسا وهو مضر بالمثانة **السموم** بادزهر السموم **انجره** **الماهية** لون بزره يشبه لون بزر الكتان الا انه اصغر
وابرق وليس في طوله ويلدغ ما يلاقيه حتى الاصابع **الطبع** الانجرة وبزره حاران في اول الثالثة يابسان في الثانية والبزر اقل يبسا منه
الافعال والخواص جذاب مفتح محلل بقوة محرقة ومنهم من قال ان فيه سخانة بقوة وفيه قوة منفخة وفيه جلاء شديد وليس فيه تلذيع
للقروح واذا طبخت باللحم حال اللحم بين الانجرة وافعالها **الاورام والبثور** ضماده مع الخل يفجر الدبيلات وينفع منها وينفع من الصلابات
وينفع بزره من السرطان ضمادا وكذلك رماده **الجراح والقروح** رماده مع الملح ينفع القروح التي تحدث عن عض الكلاب والقروح الخبيثة
والسرطانات **آلات المفاصل** ضماده مع الملح ينفع من التواء العصب **اعضاء الراس** ورقه المدقوق يقطع الرعاف وبزره ينفع من الخشم
وينفع سدد المصفاة بقوة وبزره ضمادا يسهل قلع الاسنان والتضميد به ينفع من اورام خلف الاذنين وفوجيثلا **اعضاء النفس
والصدر** اذا سقي بماء الشعير نقى الصدر او طبخ ورقه في ماء الشعير اخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة وبزره اقوى وهو يزيل الربو
ونفس الانتصاب والبارد من ذات الجنب **اعضاء النفض** مهيج للباه لاسيما بزره مع الطلاء ويفتح فم الرحم فيقبل المني وكذلك ان
اكل بعسل وبيض واذا احتمل مع المر ادر الطمث وفتح الرحم وكذلك ان شرب طبيخه بالمر وورقه الطري يرد الرحم الناتية ضمادا ويسهل
البلغم والخام لجلائه لا لقوة مسهلة فيه ودهنه اكثر اسهالا من دهن القرطم وطبيخ ورقه مع الصدف يلين الطبيعة وان اردت ان يكون
اسهاله رقيقا اخذت لب حب وسحقته مع سويق وطرحته في شرابة شربة ويحتاج ان يشرب شاربه بعده شيئا من دهن الورد لئلا
٣٩ انخوسا ابو حلسا — يحرق حلقه وقد يتخذ منه شياف مع عسل ويحتمل فيسهل **انخوسا** **الماهية** هو خس الحمار ويسمى ايضا شنجار وشنقار و
هو زغبي شائك خشن اسود كثير الورق على الاصل لاصق به واصله في غلظ اصبع احمر اللون جدا يصبغ اذا مس في الصيف ومنه صنف
آخر اصغر الورق احمر اللون واصنافه اربعة انخسا اسادوس لوجاسوس اكسوناس **الاختيار** اقوى الجميع الصنفان الاولان
الطبع قال جالينوس انخوساسه هو حار يابس **الافعال والخواص** المسمى منه انخوسا ملطف مع قبض ولذلك هو عفص مر
والقبض في البواقي اظهر واما الصنفان الآخران فهما احرف من الاولين واقوى حرارة والاصل اقوى من الورق **الزينة** اذا طلي
بالخل نفع من البرص والبهق وينفع من الجلد وورقه اضعف من اصله **الاورام والبثور** ينفع اصل انخوسا منه مع دقيق الكشك الحمرة
وكذلك اصل لوجاسوس وهو يحلل الخنازير اذا وضع بالشمع عليها **الجراح والقروح** يوضع مع الشمع على القروح كلها وحرق
النار خاصة **اعضاء الغذاء** اصل انخوسا دابغ للمعدة وطبيخه بماء ابي قراطون ينفع من اليرقان ووجع الطحال **اعضاء النفض**
طبيخه بماء ابي قراطون او ماء القرطم ينفع من وجع الكلى والحصاة في الكلى واذا احتملت المراة اصله اسقطت وورقه متعلقا بالشراب
يعقل البطن لكن انخوسا يحلل الاخلاط المرة واصل الاصغر الورق منه بالزوفا والخردل يقتل الديدان ويخرجها وكذلك الشجار

المطلق اصفره وغيره لكن الاصواقوى في ذلك **الحيات** طبيخ انخوسا يمايلي قراطونافع من الحيات المزمنة **السموم** واذا مضغ
ثم الاصحّ الورق الاحمر وتفل على الهامة قتلها والصنفان الآخران ينفعان من نهش الافاعي شربا وطلاء وتعليقا **اندروسالون** 69
الماهية هو الدواء المسمى فاسي فان له حفان كالفاس **الطبع** هو حار وفيه مرارة وعفوصة **الافعال والخواص** يفتح سدد
الاحشاء **الات المفاصل** ينفع من اوجاع المفاصل **انزروت** **الماهية** هو صمغ شجرة شائكة وفيه مرارة **الاختيار** 9
جيده الذي يضرب الى الصفرة ويشبه اللبان **الطبع** قال بعضهم هو حار في الثانية يابس في الاولى قال ابن جريج هو حار جدا
الافعال والخواص مغرّ بلا لذع فلذلك يدمل ويلحم ويستعمل في المراهم ففيه قوة لاجمة مسددة واخرى مرة ولذلك فيه انضاج ايضا
وتحليل **الزينة** يصلح شربها السمان وخصوصا للمشايخ **الاورام والبثور** يسكن الاورام كلها ضمادا **الجراح والقروح** ياكل
اللحم الميت ويدمل الجراحات الطرية ويجبر الوثي ويستعمل محللة ومحلل اصله المجفف لذلك **اعضاء الراس** اذا تحذ فتيلة بعسل ولوث
في الانزروت المسحوقة وبدخل في الاذن المتفرحة طهرها في ايام **اعضاء العين** ينفع من الرمد والرمص خاصة ومن نوازل العين
وخصوصا المرتى بلبن الاتن ويخرج القذى عن العين **اعضاء النفض** يسهل الخام والبلغم الغليظ وخصوصا من الورك ومن
المفاصل **انسان** **الزينة** قيل ان مني الانسان يجلو البهق وكذلك يطلي بول الصبيان المتخذ في النحاس يجلو الكلف 49
وزبله ينفع الوضح **الاورام والبثور** عكر بول الانسان يسكن الحمرة على ما يقال وكذلك زبله حارا او رماد شبه يبرئ الشوروذا
خلط بالسمن مع الاورام الساعية **الجراح والقروح** بوله يجلو الجرب المتقرح والحكة وينفع الخبيثة والقوبا وخصوصا منه نافع
من القوبا **الات المفاصل** قيل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس وكذلك مني الانسان ولبنه مع الافيون مع شمع وزيت
اعضاء الراس حرافة شبه بدهن الورد تقطر في الاذن والسن الوجعة فتسكن فيما ادعي ولعاب الصائم يخرج الدود من
الاذن وعظم الانسان محرقا يسقى للصرع ووسخ اذن الانسان ينفع من الشقيقة **اعضاء العين** بوله اذا طبخ مع عسل في نحاس
جلا بياض العين وينفع من الطرفة وحرافة شبه مع مرتك ينفع الجرب والحكة في العين **اعضاء النفس والصدر** قيل ان بول
الصبيان اذا شرب نفع من عسر النفس وانتصابه ويبس المزاج ولبن المرأة نافعة جدا في السل وهو علاج الارنب البحري **اعضاء** وبئس العلاج
الغذاء قالوا ان لبن الانسان يسكن لذع المعدة وان اسكرجة من بوله ينفع اليرقان خاصة مع ماء العسل وماء الحمص وكذلك زبله
اعضاء النفض لبن الانسان يدر البول قيل ان احتمال دم الحيض محضا يمنع الحبل لبن النساء ينفع قروح الرحم وخراجاتها
نطولا وحمولا وبول الانسان قيل انه يقطع الاسهال وينقي الرحم قدر ثلثي رطل مطبوخا بكراث **الحيات** الزبل اليابس مع عسل
او خمر ا يسقى في الحميات الدائرة قبل ادوارها **السموم** لبن المرأة ترياق الارنب البحري اسنان الانسان يسحق ويذر على نهش الافاعي
او يحرق ويذر وزبله يذر على عضة الانسان وريقه على الريق يقتل العقارب والحيات **انفحه** **الماهية** الانافح كثيرة 13
وسنذكر كل انفحة في باب ذكر الحيوان الذي هي له **الاختيار** اجودها في النوع انفحة الارنب **الطبع** كلها حارة يابسة نارية **الافعال**
والخواص تحلل كل جامد من دم ولبن متجبن وخلط غليظ وتجمد كل ذائب وكلها مقطعة وتمنع كل سيلان ونزف من النساء وكلها
ملطفة ولا شك انها مع ذلك مجففة قال جالينوس لا استعمل الحادّ من الانافح في موضع محتاج فيه الى قبض **اعضاء الرأس**
ينفع كلها اذا شربت من الصرع وخصوصا انفحة القوبي **اعضاء النفس والصدر** تحلل الدم الجامد في الرية **اعضاء الغذاء**
تحلل اللبن المتجبن في المعدة اذا شربت بالخل وتحلل الدم الجامد في المعدة وهي ردية للمعدة **اعضاء النفض** اذا احتملت بعد الطهر
اعانت على الحبل وان شربت بعد الطهر منعت الحبل وينفع من اختناق الرحم وخصوصا انفحة القوبي وينفع قروح الامعاء وخصوصا
انفحة المهر **السموم** كلها فادزهر وينفع من الشوكران واوفقها لها انفحة الجدي والخشف والحوار والخروف ويسقى من السموم
واللدوغ كلها ثلثة اولوسات والشربة منها دون وزن عشرة قراريط وبالطلاء وانفحة الجدي فادزهر الغربيون **انيسون** 2
الماهية هو بزر الرازيانج الرومي وهو اقل حرافة من النبطي وفيه حلاوة وسواء من النبطي **الاختيار** الحديث الكبير الحبة
لا ينفتر منه قشر شبيه بالنخالة قوي الرائحة والافريطي اجود من المصري **الطبع** قال جالينوس هو حار في الثانية يابس في الثالثة

وقال بكلاحما في الثالثة الافعال والخواص منفتح مع قبض يسير مسكن للاوجاع محلل للرياح وخصوصا ان قلي وفيه حدة يقارب
بها الادوية المحرقة الاورام والبثور ينفع من التهيج في الوجه وورم الاطراف اعضاء الراس ان بخر به واستنشق بخاره
سكن الصداع والدوار وان سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ابرأ ما يعرض في باطنها من صدع عن صدمة او ضربة ولاوجاعها
ايضا اعضاء العين ينفع من السبل المزمن اعضاء النفس والصدر يسهل النفس ويدر اللبن اعضاء الغذاء يقطع
العطش الكاين عن الرطوبات البورقية وينفع من سدد الكبد والطحال من الرطوبات اعضاء النفض يدر للبول والعرق
والطمث الابيض وينقي الرحم من سيلان الرطوبات البيض محرك للباه وربما عقل البطن ويعينه عليه ادرار وينفع سدد الكلى والرحم والمثانة م
الحميات ينفع من العتيقة التسموم يدفع ضرر السموم والهوام اوسيئد الماهية ضرب من النيلوفر الهندي الطبع ٦٦
قال ابن ماسرجويه حار يابس اومالي الماهية هو دهن حار جدا ثخين كالعسل واثخن منه يتحلب من ساق شجرة تدمرية ٣٠
حلوة ويتخذ منه دهن بان يخلط به ايضا دهن زهرة وهو يسمى اومالي ودهن العسل الاختيار اجوده ما كان اصفى وما ثخن واقدم
الطبع حار رطب وحرارته اكثر من رطوبته الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح طلاء آلات المفاصل ينفع اوجاع المفاصل
اعضاء الراس فيه اسبات وتكسيل اعضاء العين صالح لظلمة العين اذا اكتحل به اعضاء النفض يسهل ثلثا اواق
منه مع تسع اواق من الماء مرة واخلاطا نية ويكسل ويرخي فلا يبالي ثم منه ولا يترعرع من يستسهله ثم ما يظهر منه سليم بل يعجبا انا ٥٩
ينام عليه البتة اقوطيلون الماهية نبات شبه القرع تقول الحوراني معروف بهذا الاسم الجراح والقروح يقال
انه انفع شيء للجراحات الطرية يضمها ويلحمها في الحال ايرسا الماهية هو اصل السوسن الاسمانجوني وهو من الحشايش ذات السوق ٣٥
وعليه زهر مختلفة مركبة من الوان من بياض وصفرة واسمانجونية وفرفيرية ولهذا يسمى ايرسا اي قوس قزح وهذه الاصول
عقدية وورقه دقاق واذا عتق تسوس الاختيار الجيد منه ما هو الصلب الكثيف الملزز القصير الى الحمرة الطيب الرائحة ليس يشم منه رائحة
النتن ويكون يحذي اللسان ويحرك العطاس بقوة الطبع حار يابس في آخر الثانية الافعال والخواص منضج مفتح جلاء منق
وعصيره بماء العسل ينقي البلغم ويخرجه الزينة مع مثله خربق ينقي الكلف والنمش ويفعل ذلك وحده الجراح والقروح المسلوق
منه يلين الصلابات والاورام الغليظة والخنازير والبثور اللبنية الاورام والبثور ينفع من القروح الوسخة وينبت اللحم في النواصير
ولوذ روما ويكسو العظام لحما آلات المفاصل دهنه يحل الاعياء واذا شرب بخل او شرب بشراب نفع من التشنج وهتك العضل وحقنته
ينفع من عرق النسا اعضاء الراس ينوم ويزيل الصداع المزمن وقد يخلط به دهن الورد والخل فيمنع الصداع ضمادا ويعطس
والمضمضة بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويسكن دهنه مع الخل دوي الاذن ويمنع النزلات المزمنة ودهنه يذهب نتن المنخرين
وطبيخه ايضا وينفع من النفوخ اعضاء العين يجلب الدموع اعضاء النفس والصدر يسكن وجع الجنب وذات الجنب
وينفع من السعال لاسيما عن رطوبة غليظة وذات الرية وعسر النفس والخناق وذات الجنب ويدفع ما يعسر دفعه من الفضول المحتبسة في الصدر
بلطيفه البالغ مع النفيخ ويشرب في علل الصدر بالميبختج والتمضمض به يضر اللهاة اعضاء الغذاء يسكن وجع الكبد و
الطحال البارديين اذا شرب بالخل وخاصة للطحال وينفع من الاستسقاء اعضاء النفض يفتح افواه البواسير ويزيل المغص
ويزيل الامتلاء وكثرة الاحتلام ويدر الطمث بالشراب ويجلس في طبيخه لصلابة الرحم واوجاعه الباردة واستعمال الفرزجة منه
بعسل يسقط وزهره ودهنه نافع للرحم ويسهل الماء الاصفر والمرة والبلغم اذا سقي من عتيقه المنقى والشربة منه نصف اوقية الحج
درخميات الحميات دهنه يزيل البرد والنافض التسموم اذا شرب بالخل نفع من السموم كلها ايطاياس الماهية شجرة ٦٣
الغرب وهي مذكورة في باب الغين حرف الباء بابلس الماهية هو الذي يقال له الخشخاش الزبدي ٤٧
والزبدي هو يفعل فعل اليتوع في اسهاله الطبع حار جدا اعضاء النفض يسهل كاليتوعات بابونج الماهية منه ٣
اصفر الزهر ومنه ابيضه ومنه فرفيرية وهو معروف يحفظ ورقه وزهره بان يجعل اقراصا واصله يجفف وهو عند جالينوس قريب القوة
من الورد في اللطافة لكنه حار وحرارته كحرارة الزيت معتدلة الطبع حار يابس في الاولى الافعال والخواص مفتح ملطف للتكاثف

مرخ محلل مع قلة جذب بل من غير جذب وهو خاصية من بين الادوية الاورام والبثور يسكن الاورام الحارة بارخائه وتحليله
ويلين الصلابات التي ليست بشديدة جدا ويشرب باورام الاحشاء المتكاثفة الات المفاصل يدخل في التمدد ويقوي الاعضاء العصبية
كلها وهو انفع الادوية للاعياء اكثر من غيره لان حرارته شبيهة بحرارة الحيوان اعضاء الراس مقو للدماغ نافع من الصداع البارد و
لاستفراغ مواد الراس لانه يحلل بلا جذب وهذه خاصية ويصلح للقلاع اعضاء العين يبري الغرب المنفجر ضمادا اعضاء النفس
والصدر يسهل النفث اعضاء الغذاء يذهب اليرقان اعضاء النفض يدر البول ويخرج الحصاة وخصوصا
العوفيري الذهو منه والبابونج يكمد به المثانة للاوجاع الباردة ويدر الطمث شربا وجلوسا في مائه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ادوار
الحميات يمرخ بدهنه في الحميات الدائرة ويشرب للحميات العتيقة في آخرها وينفع كل حمى غير شديدة الحرارة والاورام حادة فيها للاحشاء
ان كان قد استحكم النضج وربما نفع الورمية اذا لم تكن حادة وكانت نضجة الابدال بدله في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنجاسف
٣ وهو العيسوم باذاورد الماهية هي الشوكة البيضاء وتشبه الحسكة الا انها اشد بياضا واطول شوكا ويشبه ورقه ورق
الحماما الا انه ارق واشد بياضا وساقه قد يبلغ ذراعين وزهره فرفيري وبزره كحب القرطم لكنه اشد استدارة الطبع في اصله تبريد و
تجفيف مع تحليل ما وبزره حار لطيف وقال بعضهم هو كله حار حاد الافعال والخواص فيه قوة محللة ومجففة وخصوصا في بزره وفيه
قبض النزوفة وقبضه معتدل الاورام والبثور ينفع من الاورام البلغمية لما فيه تحليل وقبض فيضمد به وباصله خاصة آلات المفاصل
ينفع من التشنج لما فيه القبض المعتدل مع التحليل وبزره ينفع الصبيان اذا شربوه لنسا دي في حركات العضل اعضاء الراس المضمضة
بطلاقته يسكن وجع الاسنان اعضاء النفس والصدر ينفع من نفث الدم وخصوصا اصله اعضاء الغذاء ينفع من ضعف
المعدة ويفتح السدد فيها اعضاء النفض ينفع من الاسهال المزمن لاسيما المعدي وخصوصا اصله وهو مدر الحميات نافع من الحميات
البلغمية الطويلة وما سببه ضعف المعدة وجميع الحميات العتيقة السموم ينفع بان يمضغ ويوضع على لسعة العقرب فيجذب السم ويشرب
٢١ بزره فينفع من نهش الهوام الابدال بدله في الحميات الشاهترج بادرنجبويه الطبع حار يابس في الثانية الافعال
والخواص ينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية الزينة يطيب النكهة الجراح والقروح ينفع من الجرب السوداوي اعضاء
الراس ينفع من سدد الدماغ ويذهب البخر اعضاء الصدر مفرح مقو للقلب يذهب الخفقان اعضاء الغذاء يعين
٢٣ على الهضم وينفع من الفواق الابدال بدله في التفريح وزنه ابريسم وثلثا وزنه قشر الاترج بادروج الماهية هو الحوك
وهو معروف ودهنه في قوة دهن المرزنجوش ولكنه اضعف منه وفيه قوى متضادة الطبع حار في الاولى الى الثانية يابس في اول الاولى
وفيه رطوبة فضلية بها يبلغ ترطيبها الى الثانية لا في جوهرها الافعال والخواص فيه قبض واسهال فانه يقبض الا ان يصادف فضلا
مستعدا فاذا صادف خلطا اسهل وفيه تحليل وانضاج وتفتيح ويسرع الى التعفن ويورث خلطا رديا سوداويا وبزره ينفع من تولد
السوداء الاورام والبثور ينفع بالخل ودهن الورد اطلي على الاورام الحارة اعضاء الراس عصارته قطور للرعاف لاسيما
بخل وكافور فتيلة ويذهب بالضربان وهو مما يسكن العطاس من مزاج ويحركه من مزاج اعضاء العين ينفع من ضربان العين
ضمادا ويحدث ظلمة البصر ماكولا لتغليظ رطوبته وتبخيرها وعصارته تقوي البصر كحلا اعضاء النفس والصدر يقوي القلب جدا لتحليلها
ويجفف الرية والصدر واسكرجة من مائه ينفع من سوء التنفس وماؤه جيد لنفث الدم ويدر اللبن اعضاء الغذاء عسر الهضم
سريع العفونة ردي للمعدة وخصوصا ورقه اعضاء النفض يعقل البطن فان صادف خلطا مستعدا اسهل ويدر ويضر
٢٣ بالمقعدة وبزره ينفع من عسر البول السموم يوضع على لسع الزنابير والعقارب وتنين البحر باذنجان العتيق منه ردي
وطبعه وطعمه كالقلي والحديث اسلم الطبع عندما سرجويه بارد لكن الصحيح ان قوته الغالبة عليه الحرارة واليبوسة في الثانية
لمرارته وحرافته الافعال والخواص يولد السوداء ويولد السدد الزينة يفسد اللون ويسود البشرة ويصفر اللون وما كان
من الباذنجان صغيرا فكله قشر ويورث الكلف الاورام والبثور يولد السرطانات والصلابات والجذام اعضاء الراس
يولد الصداع والسدد ويبثر الفم اعضاء الغذاء يولد سددا الكبد والطحال الا المطبوخ في الخل فربما فتح سدد الكبد اعضاء

النفض ربما يولد البواسير لكن يحقن اقاعه المجففة في الخل طلاء نافع للبواسير وليس للباذنجان نسبة الى عقل والطلاق لكنها اذا طبخت
٣٦ في الدهن اطلقت وفي الخل حبست باقلى الماهية منه معروف ومنه مصري ونبطي والنبطي اشد قبضا والمصري ارطب واقل
منه صر غذاء والرطب اكثر فضولا ولولا بطوء هضمه وكثرة نفخه لما قصر هضمه في التغذية الجيدة عن كشك الشعير بل الدم المتولد منه اغلظ واقوى
الاختيار اجوده السمين الابيض الذي لم يتسوس ورداءة الطري واصلاحه اطالة نقعه واجادة طبخه واكله بالفلفل والملح و
الملنيت والسعتر ونحوه مع الادهان الطبع قريب من الاعتدال وميله الى البرد واليبس اكثر وفيه رطوبة فضلية خصوصا في
الرطب بل الرطب في حقه ان يقضى ببرده ورطوبته والقوم الذين يجعلون برد الباقلا في الدرجة الثانية مخطئون الافعال والخواص
يجلو قليلا وينفخ جدا وان اجيد طبخه وليس ككشك الشعير فان الطبخ الشديد المكرر الماء يزيل نفخه ولكن الباقلا اذا قشر فطبخ ثم طحن في
القدر بلا تحريك قل نفخه والمقلي منه قليل النفخ ولكنه ابطأ انهضاما والمطبوخ في قشره كثير النفخ ولعل دقيقه اقل نفخا والنبطي اشد
قبضا وقشره اقوى قبضا ولا يجلو والمصري اقبض الجميع وفيه جلاء ويتولد منه لحم رخو ويولد اخلاطا غليظة وقد قضي بردائة جودة
غذائه وانحطاط الصحة به واذا قشر وشق بنصفين ووضع على نزف قطعه ومن خواصه انه يقطع بيض الدجاج اذا علفت منه وانه يري
احلاما مشوشة وانه يحدث الحكة خصوصا طريه الزينة اذا ضمد الشعر بقشره رققه واذا ضمد به عانة الصبي منع نبات الشعر
وكذلك اذا كرر على الموضع المحلوق ويجلو البهق في الوجه لاسيما مع قشوره والكلف والنمش ويحسن اللون الاورام والبثور
يضمد بالشراب على ورم الخصية الجراح والقروح ينفع من قروح العضل آلات المفاصل ينفع من تشنج العضل ويضمد
بمطبوخه النقرس مع شحم الخنزير اعضاء الراس مصدع ضماده جيد من عيرته الصداع والشيء الاخضر الذي في جوف المصري منه الذكي
طعمه مرا اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن نفع من وجعها اعضاء العين هو مع العسل والحلبة ضماد لكمودة العين
والطرفة ومع كندر وورد وبياض البيض ضماد للجحوظ خاصة الذي للحدقة اعضاء النفس والصدر جيد للصدر ومن نفث الدم
والسعال وان خلط مع العسل ودقيق الحلبة ينفع من اورام الحلق واللوزتين وضماده جيد لورم الثدي ويجبن اللبن فيه اعضاء
الغذاء عسر الانهضام غير بطي الانحدار والخروج وغير مولد للسدد والمطبوخ بقشره في الخل ينفع الغثي اعضاء النفض المطبوخ
منه بخل وماء ينفع من الاسهال المزمن وخصوصا اذا كان بقشره وينفع من السحج ولاسيما النبطي وسويقه ايضا ينفع كذلك كما هو
١ وحسوا وضماده نافع لورم الانثيين خصوصا مطبوخا بالشراب بان الماهية حب اكبر من الحمص الى البياض ما هو وله
لب دهني الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص منق خصوصا لبه يقطع الغليظة وينفع مع الماء والخل
سدد الاحشاء وفي تجيره مرارة اكثر وقبض وبسبب ذلك فيه قوة كاوية وقشره قابض اكثر ولا يخلو دهنه من قبض وفي جميعه جلاء وتقطيع
الزينة حبه ينفع من البرش والنمش والكلف والبهق وآثار القروح وكذلك دهنه الاورام والبثور ينفع الاورام الصلبة كلما
اذا وقع في المراهم وينفع من الثآليل الجراح والقروح ينفع بالخل من النمش والجرب والمتقرح منه والبثور اللبنية وينفع من السعفة
آلات المفاصل يلين العصب ويلين التشنج وصلابات العصب وخصوصا دهنه اعضاء الراس يقطع الرعاف بقبضه ودهنه
يوافق وجع الاذن والدوي فيها وخصوصا مع شحم البط وطبيخ اصله ينفع من وجع الاسنان مضمضة اعضاء الغذاء ينفع
من صلابة الكبد وصلابة الطحال اذا شرب بخل ممزوج وزن درهمين منه وقد يجمع بالخبز او دقيق الشيلم وماء القراطن او دقيق الكرسنة
او دقيق السوسن وماء القراطن ويضمد به الطحال وهو ردي للمعدة يغثي وان شرب عصارة مثقال واحد بعسل قيا بقوة واسهل
وكذلك ثمرته اعضاء النفض المثقال من حبه يسهل بلغما خاما اذا شرب بالعسل وكذلك دهنه وكذلك اذا احتمل فتيلة مغموسة فيه
بديشعالا ٥٣ الابدال بدله وزنه فوه ونصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بسباسه بداسفان الماهية هو بدل كشت بركشت
٤٥ يتخذ الزنج منها اسورة وهي حشيشة تسمى كف الكلب بردي الماهية هو معروف منه يتخذ القرطاس وهو في قوة القرطاس
والمحرق منها اشد تجفيفا الطبع بارد يابس الافعال والخواص ينفع من النزف وينفعه رماده الجراح والقروح يذر على
الجراحات الطرية فيدملها وقد ينقع في الخل ويجفف ويدخل في الناصور وجميع القروح الساعية اعضاء الراس رماده نافع من

آكلة الفم اعضاء الصدر وماده يحبس نفث الدم اعضاء النفض يوخذ ويلف بكتان ويترك حتى يجف ثم يوضع على البواسير فيقلعها
٣٢ برسياوشان الماهية حشيشة دقيقة ينبتها حياض المياه والشطوط والانهار وفي داخل الآبار تشبه الكزبرة
الرطبة لكن قضبانها احمر الى السواد بلا ساق ولا زهر ولا بزر ويذهب قوتها بسرعة الطبع جالينوس هو معتدل واقول ربما مال
الى الحرارة ويبوسة يسيرة جدا الافعال والخواص محلل ملطف مفتح وفيه قبض ويمنع السيلان واذا خلط بعلف الديوك و
السمانى قواها على النقار الزينة ضماده بالخل والزيت لداء الثعلب وداء الحية وهو مع دهن الآس والشراب يطول الشعر
ويمنع انتثاره الاورام والبثور نافع من الدبيلات ويحلل الخنازير الجراح والقروح ينفع من النواصير والقروح الخبيثة
والرطبة اعضاء الراس ينفع مع ماء ضماده من الحزاز اعضاء الغذاء نافع مع الشراب لسيلان الفضول الى البطن والمعدة
وينفع من وجع الطحال وينفع من اليرقان اعضاء النفض يدر البول ويفتت الحصاة ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينقي النفساء
ويقطع النزف وعند الاكثر يعقل البطن وعند ابن ماسوية يسهل السموم وهو بالشراب ينفع من نهوش الحيات والكلاب
٣٤ الكلبة والهوام الاخرى الابدال بدله في الربو وزنه بنفسج مع نصف وزنه رب السوس برطانيقي الماهية قيل انه
بوستان افروز وقيل ان ورقه يشبه ورق الحماض البري لكنه اقرب الى السواد واخشن الافعال والخواص ورقه قابض
الجراح والقروح يدمل الجراحات والقروح اعضاء الراس عصارته اجود شيء للقروح التي في الفم العتيقة والقلاع وعصارته
٧ يتخذ منها رب ينفع من القلاع برنجاسف الماهية هو القيسوم نبات يشبه الافسنتين له رطوبة دبقية وصنف منه اقصر
اغصانا واعظم ورقا له ورق صغار دقاق بيض وصفر ويظهر في الصيف قال جالينوس هما حشيشتان متقاربتا الطبع تسميان
بهذا الاسم الطبع بارد رطب في الاولى الافعال والخواص ملطف مفتح جلاء ينفع ضماده يجلب الفضول الى العضو اعضاء
الراس ينفع من الصداع البارد ضمادا ونطولا وصار مسلوقه آمن وينفع من سدد الانف والزكام اعضاء النفض يفتت
الحصاة في الكلية ويدر الطمث جلوسا في طبيخه وينفع من ورم الرحم ويسقط المشيمة والجنين وينفع من انضمام فم الرحم فيفتحه
٢٩ ومن صلابته شربا وضمادا ويسقى الى خمسة دراهم برنك كابلي الماهية خشب هندي وسندي وهو نوعان صغار
غير متفتتة وكبار متفتتة وافضلها الصغار آلات المفاصل يقلع البلغم من المفاصل اعضاء النفض يسهل البلغم من
٤٩ الامعاء والديدان وحب القرع وهو قوي في ذلك جدا بزاق الاختيار القوي الفعل هو الذي للجائع على الريق وخصوصا
من مزاجه حار الجراح والقروح نافع للقوباء اعضاء العين ينفع من الطرفة والبياض السموم يقتل الهوام كلها خاصة
١٣ الحية والعقرب بزرقطونا الماهية هو لونان شتوي وصيفي والشربة منهما كان وزن درهمين الاختيار اجوده
المكتنز الممتلي الذي يرسب في الماء الطبع بارد رطب في الثانية الافعال والخواص المقلو منه ملتوتا في دهن الورد قابض
ويسكن الاوجاع ضمادا بالخل الاورام والبثور يستعمل مضروبا بالخل على الاورام الحارة والنملة والحمرة وخصوصا التي تحت
الاذن وعلى البلغمية آلات المفاصل يضمد لالتواء العصب وتشنجه وللنقرس ولاوجاع المفاصل الحارة بالخل ودهن الورد
اعضاء الراس من ضمد به الراس نفعه من صداعه الحار اعضاء النفس والصدر يلين الصدر ويسكن الغم اعضاء الغذاء
لعابه مع دهن اللوز نافع العطش الشديد الصفراوي اعضاء النفض المقلو منه وزن درهمين ملتوتا في دهن الورد يعقل وينفع من
٤٤ السحج وخصوصا للصبيان والملعب منه ولعابه نفسه مع دهن البنفسج يطلق الحميات يشرب فيسكن لهيب الحميات بزركتان
الماهية قوته قريبة من قوة الحلبة الطبع حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة وقيل ان طبيخ الكتان هو طبيخ رطبة
وفيه رطوبة فضلية الافعال والخواص ينضج ويجلو وينفخ لرطوبته الفضلية حتى مقلية مع قبض في مقليه ظاهر ومعتدل في غير
مقليه مخلوط بتليين وهو مسكن للاوجاع دون البابونج الزينة هو مع النطرون والتين ضمادا للكلف والبثور اللبنية وينفع من
تشنج الاظفار وتشققها وتقشرها اذا خلط بمثلها حرف وعجن بعسل الاورام والبثور يلين الاورام الحارة ظاهرة وباطنة
والاورام التي خلف الاذن بماء الرماد والاورام الصلبة آلات المفاصل ينفع التشنج وخصوصا تشنج الاظفار اذا خلط بشمع وعسل

اعضاء العين ينفع من الجرب
اعضاء النفس ينفع الرئة جدا

الملتعب

اعضاء الراس دخانه ينفع من الزكام وكذلك دخان الكتان نفسه اعضاء النفس والصدر ينفع من السعال البلغمي و
خصوصا المختص منه اعضاء الغذاء ردي للمعدة عسر الهضم قليل الغذاء اعضاء النفض مقليه يعقل وغير مقليه معتدل
وادراره ضعيف لكنه يقوي بالقلي واذا تنوول مع عسل وفلفل حرك الباه وتحتقن الرحم بطبيخه ويجلس فيه فينفع من لدع فيه واورام
وكذلك الامعاء وينفع من قروح المثانة والكلى وطبيخ بزر الكتان اذا احتقن به مع دهن الورد عظمت منفعته في قروح الامعاء
٢٣ بسباسه الماهية قشور اوراقامة الكبة متعقضة يابسة الى حمرة وصفرة كقشور وخشب ودق يحذي اللسان كالكبابة
ابن ماسويه هو قشور جوز بواسيح هو شبيه القوة بدارشك والطف منه الطبع بولس معتدل غيره حار يابس في الثانية ولا
شك في حره ويبسه الافعال والخواص محلل للنفخ وفيه قبض الزينة يطيب النكهة الاورام والبثور يحلل الصلابات
الغليظة اذا وقع في القيروطي اعضاء الراس مع دهن البنفسج يسعط به للصداع الكائن من رياح غليظة في الراس ومن الشقيقة
٣٠ اعضاء الغذاء يقوي الكبد والمعدة اعضاء النفض يعقل المبطونين وينفع من السحج وهي جيدة للرحم بسد الماهية
معروف ومنه احمر ومنه اسود ومنه ابيض الطبع بارد في الاولى يابس الى الثالثة الافعال والخواص يمنع النزف وتجفيفه اكثر
من قبضه فان تجفيفه شديد الجراح والقروح يقطع اللحم الزائد اعضاء العين يقوي العين بالجلاء والنشف للرطوبات المستكنة
فيها خصوصا محرقه المغسول ويجلو اثار القروح ويصلح الدمعة اعضاء النفس والصدر يحبس نفث الدم ويعين على النفث
وكذلك الاسود لاسيما محرقه المغسول وهو من الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان اعضاء الغذاء يشرب بماء الورد
١٩ الطحال فهو نافع له اعضاء النفض ينفع من قروح الامعاء بسر وبلح الماهية معروفان الطبع باردان يابسان في
الثانية والبسر اقبض من البلح الافعال والخواص ينفع وخصوصا اذا شرب على اثره ماء واذا اكل جلا اول ما يجلو قرقرا كثيرا وكذا ينفس
السدد في الاحشاء وطبيخ البسر يسكن اللهيب مع حفظ الحرارة الغريزية والاكثار منهما يولد في البدن اخلاطا غليظة اعضاء الراس
البسر مصدع ويسكن كثيره وهما جيدان للعمور واللثة اعضاء النفس والصدر هما رديان للصدر والرية اعضاء الغذاء
هما رديان يدبغان المعدة ويحدثان سدد الكبد وهضمهما بطي والهش اقل هضما وغذاؤهما يسير والحسوان اقل بطوا اعضاء النفض
كل واحد منهما يعقل البطن خاصة اذا مرخ بخل او شراب عفص والبلح يغزر البول واذا شرب بخل عفص منع سيلان الرحم ونزف البواسير
٣٩ الحميات استعمالها كثيرا يوقع في النافض والقشعريرة بسفايج الماهية عود ذو عقد اغبر الى السواد والحمرة اليسيرة
دقيق ذو شعب كالدودة الكثيرة الارجل وفي مذاقه حلاوة مع قبض قال بعضهم انه ينبت على شجرة في الغياض وقيل ينبت
على الاحجار الاختيار اجوده الغليظ مثل الخنصر والضارب الى الحمرة والصفرة المكتنز الطري الذي فيه مرارة خفية وفيه عذوبة
مع عفوصة وفي طعمه قرنفلية الطبع حار في الثانية يابس الى الثالثة بالغ في التجفيف الافعال والخواص محلل للنفخ والرطوبات
آلات المفاصل ضماده نافع لالتواء العصب اعضاء النفض يسهل السوداء بلا مغص ويسهل بلغما وكيموسا ما يطبخ في مرقة
الديكة او مرقة السمك للقولنج او مرق البقول وان ذر على اصله على ماء القراطن وشرب اسهل مرة وبلغما الشربة منه ست كرمات والكرمة
ستة قراريط بل الى درهمين ويجب ان يسقى بشراب العسل الممزوج بالماء وقبله شي من الطبيخ وفي المطبوخ الى اربعة الابدال بدله
١٠ افتيمون ونصف وزنه ملح هندي بصل الماهية هو معروف وفيه مع الحرافة المقطعة مرارة وقبض والماكول منه ما كان
الطول فهو احرف والاحمر احرف من الابيض واليابس من الرطب والني من المشوي الطبع حار في الثالثة وفيه رطوبة فضلية
الافعال والخواص ملطف مقطع خصوصا الماكول وفيه قبض له جلاء وتفتيح قوي وفيه نفخ وفيه جذب للدم الى خارج فهو محمر
للجلد ولا يتولد من غير المطبوخ منه غذاء يعتد به والشورباجه بالبصل اقل نفخا من التي بلا بصل وغذاء الذي طبخ ايضا خلط غليظ
وللبصل الماكول خاصية نفع من ضرر المياه وربما اذهب رائحة اذا رمي فيه الزينة يحمر الوجه وبزره يذهب البهق ويدلك بالماء حول
الموضع داء الثعلب فينفع جدا وهو بالملح يقلع الثاليل الجراح والقروح ماؤه ينفع القروح الوسخة وينفع مع شحم الدجاج للسحج من الخف
اعضاء الراس اذا استعط بمائه نقى الراس ويقطر في الاذن لثقل الراس والطنين والقيح في الاذنين والماء وهو مما يصدع

جلا الاول ما يجلو اقراقر
الحاشوان
هاليقراطون

والاستكثار منه يسبت وهو مما يضر بالعقل لتولد الخلط الردي وهو يكثر اللعاب اعضاء العين عصارة الماكول ينفع من الماء النازل
في العين ويجلو البصر ويكتحل ببزره بالعسل لبياض العين اعضاء النفس والصدر ماء البصل مع العسل ينفع من الخناق اعضاء
الغذاء البري عسر الانهضام ونوع منه يهيج القي والماكول منه لمرارته يقوي المعدة الضعيفة ويشهي والمطبوخ منه كرتين كثير الغذاء يعطش
وينفع من اليرقان اعضاء النفض يفتح افواه البواسير وجميع انواع البصل يهيج للباه وماء البصل يدر الطمث ويلين الطبيعة البول
السموم ينفع من عضة الكلب الكلب اذا نطل عليها ماء مع ملح وسذاب والبصل الماكول يدفع ضرر السموم قال بعضهم لانه يولد خلطا
رطبا كثير الكمية عادية السموم بصل الزير الماهية شبه بصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو اضعف منه ٥١
اعضاء النفض يسكن اوجاع الرحم الباردة السموم ينفع من السموم ولسع العقرب والرتيلا شربا وضمادا اذا خلط بالتين ومع
بط الطبع حار من جميع الطيور الاهلية قال بعضهم هو يسخن المبرود ويورد شا المحرور وحمى الافعال والخواص شحمه عظيم في تسكين ٣١ اسمن مر
الوجع ويسكن اللذع في عمق البدن وهو افضل شحوم الطير ولحمه يسكن الرياح وقانصته كثيرة الغذاء الزينة شحمه يصفي اللون ولحمه يسمن
اعضاء النفس والصدر يصفي الصوت اعضاء الغذاء لحمه بطي في المعدة ثقيل وخصوصا لحم الاوز واخف ما فيها واجوده هو
الاجنحة واذا انهضم لحم هذه الطيور كان اغذى من جميع لحوم الطير اعضاء النفض يزيد في الباه ويكثر المني بطباط هو عصى الراعي ٥٦
وسنذكر خواص عصى الراعي في باب العين بطم نذكره في باب حبة الخضراء بطيخ معروف الطبع بارد في اول الثانية رطب في ١٥٩ / ١٧
آخرها واذا جف بزره لم يكن مرطبا بل يجفف في الاولى واصله مجفف الافعال والخواص النضيج منه لطيف والني كثيف والبطيخ
الغير النضيج في طبع القثاء وفيه تفتيح كيف كان والهليون افضل خلطا من سائره ولحمه منفتح جال وخصوصا بزره والنضيج وغير النضيج
منه جاليان وبزره اقوى جلاء ويستحيل الى خلط واوفق في المعدة وهو الى البلغم اشد ميلا منه الى الصفراء فكيف الى السوداء والهليون
لا يستحيل سريعا الزينة ينقي الجلد وخصوصا بزره وجوفه ايضا وينفع من الكلف والبهق والحزاز وخصوصا اذا عجن جوفه كما هو
بدهن الحنطة وجفف في الشمس اعضاء العين يلصق قشره بالجبهة فيمنع النوازل الى العين اعضاء الغذاء هو مقيئ وخاصة
اصله فان لم يقي منه يشرابه يحرك القي لا عنفا اذا شرب بعد ابولوس والبطيخ اذا لم يستمر وجيدا ولد الهيضة والهليون بطي الانهضام
الا اذا اكل مع جوفه وغذاؤه اصلح وخلطه اوفق ويحسن ان يتبع طعاما آخر فان البطيخ اذا لم يتبع شيئا آخر غثى وقيا وليشرب المحرور عليه
سكنجبينا والمرطوب كندرا او زنجبيلا مربى او شرابا اعضاء النفض يدر البول نضيجه ونيه وينفع من الحصاة في الكلية والمثانة
اذا كانت صغارا لاسيما حصاة الكلية والهليون اقل ادرارا ما جلاء واسرع انحدارا لاسيما الدخوسه السموم البطيخ اذا فسد في
المعدة استحال الى طبيعة سمية فيجب اذا ثقل ان يخرج بسرعة بعر الحيوان الزينة بعر الضب ينفع من البرش والكلف جلاء ٥٠
وبعر الجمال يمنع الرعاف ان يبقى كذلك ويطلى الثاليل اعضاء الراس بعر الضب ينفع من الحزاز جلاء وبعر الجمال يقطع الرعاف واذا
شرب مع ادوية الصرع نفع اعضاء العين بعر الضب يجلو بياض العين الاورام والبثور بعر الجمال علاء البثور والقروح وكذلك
بعر الغنم مع السهدية وبعر الماعز علاء الخنازير بقوة وكذلك بعر الجمال وبعر الغنم للحرق الاورام المفاصل بعر الجمال يسكن وجاع المفاصل
واورامها اعضاء النفض بعر الماعز يابسا بصوفة يمنع سيلان الرحم السموم يقوم بعر الماعز طبيخا اوقية منه في خمر سكرجات
خمر اسود والطري منه ايضا ويضمد به نهشة الافعى والمعطشة وبعر الغنم المحرق لاسيما معجونا بخل يطلى به على عضة الكلب الكلب
بقلة الحمقاء الماهية معروفة الاختيار عصارتها ابلغ ما فيها فعلا الطبع باردة في الثالثة رطبة في آخر الثانية ٣٦
الافعال والخواص فيها قبض يمنع النزف والسيلانات المزمنة وغذاؤها قليل غير موفق ومني قامعة للصفراء الزينة علك بها
الثاليل فتقلعها بخاصية لا بكيفية الاورام والبثور ضماد للاورام الحارة التي يخوف عليها الفساد وللحمرة اعضاء الراس
ينفع بثور الراس غسلا به ممزوجا بشراب ويذهب الضرس بتليينه للخشونة ويسكن الصداع الحار الصفراوي اعضاء العين ينفع من
الرمد ويدخل في الاكحال والاكثار منه يحدث الغشاوة اعضاء النفس والصدر عصارته تمنع نفث الدم بقوتها العفصة اعضاء
الغذاء ينفع التهاب المعدة شربا وضمادا وينفع الكبد الملتهبة ويمنع القي المراري ويضعف الشهوة اعضاء النفض يحقن به لسحج الامعاء

ابن بيطار
الهليون سو البطيخ الصيفي
المستحيل عن القثا

والاسهال المراري وينفع من اوجاع الكلى والمثانة وقروحهما ويقطع في الاكثر شهوة الباه ويزعم ماسرجويه انه يزيد في الباه ويشبه ان يكون
ذلك في الامزجة الحارة اليابسة وهو يحبس نزف الحيض وينفع من حرقة الرحم وينفع جادًا من البواسير الدامية وعصارته تخرج حب
11 القرع وان شويت البقلة واكلت قطعت الاسهال **الحميات** ينفع من الحميات الحارة **بقلة يمانية** **الماهية** معروف وعند
ديسقوريدوس انها لا دوائية فيها البتة وهي مائية كالقطف لا طعم لها وهي اكثر في ذلك من جميع البقول واشد طيبا من الخس والقرع
وغذاؤها يسير ونفوذها ليس بسريع لفقدانها البورقية اصلا **الطبع** قال جالينوس هي باردة رطبة في الثانية **الاورام والبثور**
ضماد للاورام الحارة **الجراح والقروح** يضمد بها صلة للشهدية **اعضاء الراس** تخلط عصارته بدهن الورد فينفع من الصداع العارض
من احتراق الشمس **اعضاء النفس والصدر** ينفع من السعال ويسكنه وخصوصا طبيخا بدهن اللوز وماء الرمان الحلو وكذلك
19 يسكن العطش الحار **بقلة يهودية** **الطبع** حارة فوق الاعتدال **بل** **الماهية** قال الخوزي انه قثاء هندي وهو
مثل قثاء الكبر وهو مر شبه الزنجبيل **الطبع** حار يابس في الثانية وعند بعضهم في الثالثة **الافعال والخواص** قابض يقوي الاحشاء
الات المفاصل نافع من صلابة العصب ورطوبته وامراضه الباردة مثل الفالج واللقوة **اعضاء الغذاء** يوقد نار المعدة وينفع
8 من القيء ويدخل في الجوارشنات **اعضاء النفض** يعقل البطن ويفشي الرياح **بلادر** **الماهية** ثمرة شبيهة بنوى التمر ولبه كلب
الجوز حلو لا مضرة فيه وقشره متخلخل منتفخ في تخلخله عسل لزج ذو رائحة ومن الناس من يتقيه فلا يضره وخصوصا مع الجوز **الطبع**
حار يابس في الرابعة **الافعال والخواص** مفسد مقرح مورم محرق الدم والاخلاط **الزينة** يقطع الثاليل ويذهب البرص ويقلع الوشم
ويبرئ من داء الثعلب البلغمي **الاورام والبثور** يهيج الاورام الحادة في الباطن **الات المفاصل** ينفع من برد العصب واسترخائه ومن
اللقوة والفالج **اعضاء الراس** ينفع من فساد الذكر اذا تنوول معجونه المعروف بانقرديا لكنه يهيج الوسواس والماليخوليا **اعضاء**
النفض يحضر البواسير فيجففها **السموم** هو من جملة السموم يحرق الاخلاط ويقتل وترياقه مخيض اللبن ودهن الجوز يكسر قوته
12 **الابدال** بدل حبة او زنة بندق مع ربع وزنة دهن البلسان وثلث وزنة نفط ابيض **بلبوس** **الماهية** بصل ماكول صغير يشبه
بصل النرجس وورقه يشبه ورق الكراث ووردة يشبه البنفسج ومنه نوع يهيج القيء وقال قوم انه الزير وقال قوم انه من جنس الطلحية
ويشبه ان يكون اناغالس هو هو فليتفل معانيه الى هاهنا **الطبع** طبعه قريب من طبع البصل ولعله يابس في الاولى مع رطوبة فضلية
الافعال والخواص منفخ يعرق ويخشن اللسان **الزينة** يطلى على الكلف خاصة في الشمس فينفع وكذلك ينفع لاثار القروح
وهو يخشن الحنك واللسان ويطلى مع صفرة البيض على الثاليل ومع السكنجبين على القروح اللبنية **الجراح والقروح** اذا
مع رؤوس سمك الصير ودرعلى قروح الذقن قلعها **الات المفاصل** اذا اتخذ منه ضماد مع الخل كان صالحا لوهن اوساط العضل وينفع
النقرس واوجاع المفاصل ويضمد وحده لالتواء العصب وهو ضماد لشدخ الظفر والاذن ونحوه وينفع منه مع السويق **اعضاء**
الراس هو دواء الحزاز وقروح الراس ويطلى على الشجاج الذي لم ينهشم ويخلط مع صفرة البيض فيطلى **اعضاء العين** يستعمل وحده
ومع صفرة البيض للطرفة واذا اضيف اليه الخل كان دواء جيدا للغرب واورام الماق **اعضاء الغذاء** الحلو الاحمر منه جيد للمعدة ويضمد
مع العسل لاوجاع المعدة والمراحو ويهضم الطعام ويكثر غذاؤه به وان لم يكن غذاء محمودا الاسيما نيه واذا لم يستمرا امغص وينفع **اعضاء**
3 **النفض** يهيج الباه **بلسان** **الماهية** شجرة مصرية تنبت في موضع يقال له عين الشمس فقط شبيهة الورق والرائحة بالسذاب
لكنها اضرب الى البياض وقامتها قامة شجرة الحصف دهنه افضل من حبه وحبه اقوى من عوده في الوجوه كلها ودهنه يخرج بان يشرط بحديدة
بعد طلوع الشعرى ويجمع ما يرشح بقطنة ولا يجاوز في السنة ارطالا **الاختيار** امتحان دهنه اجاده اللبن كما يقطر عليه واختلاطه بالماء و
تخثره له وانغساله عن القطنة وذكاء رائحته ويغش بدهن الصنوبر ودهن المصطكى ويغش بشمع مذاب في دهن الحناء واجوده الطري فاما
الغليظ العتيق فلا قوة له **الطبع** عوده حار يابس في الثانية وحبه اسخن منه بيسير ودهنه اسخن منهما وهو في اول الثالثة من الحرارة و
ليس فيه من الاسخان ما يطل **الافعال والخواص** يفتح السدد وينفع الاحشاء العليلة **الجراح والقروح** ينقي القروح وخصوصا مع
ايرسا ويخرج قشور العظام **الات المفاصل** ينفع من عرق النسا شربا ويشرب طبيخه للتشنج **اعضاء الراس** ينقي قروح الراس وينقي

الراس نفسه وينفع من الصرع والدوار اعضاء العين يجلو الغشاوة هو ودهنه اعضاء النفس والصدر عوده وحبه ينفعان
وجع الجنبين وينفع من الربو الغليظ وضيق النفس ووجع الرية وينفع حبه من ذات الرية الباردة والسعال وكذلك دهنه وبالجملة
هو نافع للاحشاء التي فوق المراق اعضاء الغذاء ينفع من ضعف الهضم وطبيخه يذهب سوء الهضم وينقي المعدة ويقوي الكبد اعضاء
النفض يدر وينفع من المغص وينفع رطوبة الرحم وتشفها بخورا وينفع من بردها ويخرج الجنين والمشيمة وينفع اذا دخن به جميع
اوجاع الارحام وطبيخه يفتح فم الرحم وقيروطيه مع دهن ورد وشمع ينفع من برد الرحم وهو نافع من عسر البول الحميات ينفع دهنه النافض
٣٢ السموم يقاوم السموم وينفع من نهش الافاعي ودهنه ينفع من الشوكران اذا شرب باللبن ومن الهوام وخاصة العقرب **بلوط**
الماهية معروف وهو قابض والشاهبلوط اقل قبضا واشدها في البلوط قبضا هو جفته وهو قشره الداخل الطبع بارد يابس
يبس في الثانية وبرده في الاولى وفي الشاهبلوط قليل حرارة لحلاوته وورق البلوط اشد قبضا واقل تغذية الافعال والخواص
في الشاهبلوط جلاء وفي جميعه نفخ في البطن الاسفل وقبض ويمنع النزوف وخصوصا جفته وكلها مقوية للاعضاء والشاهبلوط جلاءه
بطي الهضم وهو احسن غذاء فان خلط بسكر جاد غذاؤه قال جالينوس هو اغذى من جميع الحبوب حتى انه يقارب حبوب الخبز لكن الشاهبلوط
لما فيه من الحلاوة اغذى منه على ان غذاء جميعه غير محمود للناس بل عسى ان يجد غذاؤه للخنازير الاورام والبثور هو مع شحم الجدي او الخنازير
المملح ينفع الصلابات وثمرة البلوط ينفع في الابتداء للاورام الحارة الجراح والقروح يمنع سعي القلاع والقروح الساعية اذا احرق
واستعمل وورق البلوط يلزق الجراحات اذا سحق ونثر عليها اعضاء الراس مصدع لحقنه البخار عقلا للطبيعة اعضاء النفس
عاقل لها
والصدر ينفع من نفث الدم اعضاء الغذاء ينفع من رطوبة المعدة اعضاء النفض يعقل وينفع من السحج وقروح الامعاء
ونزف الدم ويعسر البول السموم ينفع من سموم الهوام وطبيخ قشره مع لبن البقر ينفع من سم سهام ارمنية ولحم الشاهبلوط جيد للسموم جدا
٣٠ **بليلج** الماهية قريب الطبع من الاملج وله حلو قريب من البندق الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص
ملطفه فيه قوة مطلقة وقوة قابضة اعضاء الغذاء يقوي المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها ولا شيء ادبغ للمعدة منه اعضاء
٥٢ النفض ربما عقل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو ظاهر وهو نافع للعلل المستفلة والمقعدة **بنات وردان** اعضاء النفض
ينفع من اوجاع الارحام والكلى يعدان بكسر تحليله بزيت وموم ومح البيض فلا يصلب ويدر البول والطمث ويسقط مع قردمانا للبواسير
٢٩ الحميات نافع للنافض السموم ينفع من سموم الهوام الابدال بدله قسوران **بنج** الماهية معروف ارداه واخبثه الاسود ثم الاحمر
الابيض اسلم وهو الذي يستعمل والاولان لا يستعملان وزهر الاسود ارجواني وزهر الاحمر اصفر وزهر الابيض يميل الى الصفرة وفي المستعمل
رطوبة دهنية الاختيار اجوده الابيض فان لم يوجد استعمل الاحمر ويجتنب الاسود دائما لكن عصارة اغصانه ربما استعملت بدل الافيون
الطبع الاسود بارد يابس في آخر الثالثة والابيض في اولها الافعال والخواص مخدر يقطع النزف ويسكن بتخديره الاوجاع الضربانية
الزينة يدخل في التسمين لعقده الدم فاجاده الاورام والبثور يسكن اوجاعها ويحلل صلابة الخصيين وينفع من الجرح الآلات المفاصل
مسكن لوجع النقرس طلاء وشربا الثلث قراريط منه بماء العسل قيل ان شرب من ورقه ثلثة او اربعة نطلا ابرأ آكلة العظام اعضاء الراس
عصارة اي جنس منه اخذت مسكنة لوجع الاذن ومع الخل ودهن الورد لوجع الاسنان وكذلك بزره واصله مطبوخا في الخل ودهنه في جميع
ذلك وهو مسبت وان اكل من ورقه شيء له قدر خلط العقل وكذلك ان احتقن بطبيخ ورقه ودهنه يقطر في الاذن فيسكن وجعه
اعضاء العين يطلى على العين بزره او عصارة ورقه فيسكن اوجاع العين الصعبة ويستعمل دبة او ورقه او بزره فيمنع النوازل اليها
اعضاء النفس والصدر اذا شرب من بزر البنج ابولوسين نفع من نفث الدم المفرط ويضمد بورقه في اورام الثدي وربما وقع في ادوية
سكن السعال ويطلى على اورام الثديين التي بعد الحبل فيمنعها ويذيبها اعضاء النفض عصارته لوجع الرحم ويقطع نزف الدم منه
٣٨ ويضمد بورقه على اورام الخصية السموم سم يخلط العقل ويبطل الذكر ويحدث خناقا وجنونا **بنجنكشت** الماهية
نبات يكاد لعظمه ان يكون شجرا وينبت في المواضع القريبة من المياه واغصانه صلبة وورقه كورق الزيتون الا انه الين ولا دخل عيدانه في
الطب بل زهره وورقه وثمره وفي ثمره وسائر ما يستعمل منه لطافة وحرافة وعفوصة وهو دون السذاب الطبع حار في الاولى يابس

في الثالثة الافعال والخواص قيل انه محلل ملطف منفش للرياح لا نفخ فيه البتة وفيه تنضيج مع قبض الزينة منقي للعرق آلات المفاصل
يضمد مع ورقه لالتواء العصب ويذهب الاعيا اعضاء الراس يصدع ويسبت شربا واذا ضمد نفع الصداع والمقلي منه اذا اكل قلل
تصديعه اعضاء الصدر هو مما يكثر اللبن مع تغليظ للمني والشربة الى درهم اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد وسدد الطحال وهو نافع
جدا لصلابة الطحال اذا شرب منه بالسكنجبين مقدار درهمين وينفع من الاستسقاء اعضاء النفض يجلس في طبيخه لوجع الرحم وادراره
شربا مع فوذنج وبحورا ويجفف المني واذا فرش تحت الظهر شيء من قضبانه منع الاحتلام والانعاظ ويدخن للنساء عند شدة الشهوة وهو
مدر لاسيما بزره وينفع من شقاق المقعدة لاسيما بزره ويضمد مع السمن لصلابة الخصية لاسيما بزره السموم اذا شرب منه درهم ينفع من
٣٧ لسع الحيات وكذلك من عض الكلاب والسباع ضمادا او دخانا ورقه يطرد الهوام **بندق** الماهية معروف وارضيته اكثر
من ارضية الجوز وهو اغذى من الجوز لانه اشد اكتنازا واقل دهنية وابطأ هضما الطبع هو الى حرارة ما ويبوسة قليلة الافعال
والخواص يتولد منه المرار وفيه قبض اكثر مما في الجوز وفيه نفخ وتوليد رياح في البطن الاسفل الزينة يخضب حراقته الشعر وينبت اعضاء
الراس مصدع يثقل ويؤكل مع فلفل قليل فلعله فينضج الزكام قال بقراط البندق يزيد في الدماغ اعضاء العين زعم قوم انه يطلى
على يافوخ الطفل الازرق فيذهب الزرقة اعضاء النفس والصدر يؤكل بماء العسل فينفع من السعال المزمن ويعين على النفث
اعضاء الغذاء بطيء الهضم يهيج القيء وهو ابطأ هضما من الجوز اعضاء النفض قشره قابض يعقل البطن السموم ينفع من
٥ النهوش خصوصا مع التين والسذاب للذع العقرب **بنفسج** الماهية معروف فعل اصله قريب من افعاله الطبع بارد رطب
في الاولى وقال قوم انه حار في الاولى ولا شك في برودة ورقه الافعال والخواص قيل انه يولد دما معتدلا الاورام والبثور
يسكن الاورام الحارة ضمادا مع سويق الشعير وكذلك ورقه الجراح والقروح دهن البنفسج طلاء جيد للجرب اعضاء الراس يسكن الصداع
الدموي شما وطلاء اعضاء العين ينفع من الرمد الحار اعضاء النفس والصدر ينفع من السعال الحار ويلين الصدر وخاصة
المربى منه بالسكر وشرابه نافع من ذات الجنب والرئة وهو افضل من الجلاب في هذا الباب اعضاء الغذاء ينفع من التهاب المعدة اعضاء
١٢ النفض شرابه ينفع من وجع الكلى ويدر ويابسه يسهل الصفراء وشرابه ايضا يلين الطبيعة برفق وهو ينفع من نتو المقعدة **بنك**
الماهية هو شيء يحمل من اليمن قال بعضهم انه من اصول ام غيلان اذا نخر فتساقط الاختيار اجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة
والابيض الرزين ردي الطبع حار يابس في الاولى وعند بعضهم بارد في الاولى الافعال والخواص يقوي الاعضاء الزينة ينقي الجلد
١٤ وينشف مائيته من الرطوبات ويطيب رائحة البدن ويقطع رائحة النورة اعضاء الغذاء جيد للمعدة **بوباس** اكثر ما يستعمل
منه هو اصله وله ايضا صمغ وعصارة وصمغه اقوى من عصارته وقد يغلط بزيت ومري فليسير شراب ويضرب حتى يغلظ ويعتدا ل
اعتداله في الغلظ جودته الطبع حار في الثالثة يابس الافعال والخواص محلل الجراح والقروح ينشر العظام الفاسدة بشدة
وينقي القروح آلات المفاصل موافق للعصب اعضاء النفس والصدر ينفع من الفضول الغليظة في الصدر ويناسب الرئة وقودها
٩ مشروبا وبخارا اعضاء الغذاء ينفع من صلابة الطحال **بورق** الماهية معروف هو اقوى من الملح ومن جنس قوته لكن ليس
له قبض وقد يحرق على خزف فوق جمر ملتهب حتى يشوى الاختيار اجوده الارمني الخفيف الصفائحي الهش الاسفنجي الابيض الوردي
والغوفيري للغاع وقياس الافرنجي الى سائر البوارق هو قياس البورق الى الملح ولا يؤكل البورق الا لسبب عظيم وزبد البورق الطف
من البورق وفي قوته واجود زبده الرخامي السريع التفتت الطبع حار يابس في آخر الثانية ويبسه ربما ضرب الى الثالثة الافعال و
الخواص يجلو بقوة ويغسل وخصوصا الافرنجي ويقشر وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة وفي البورقيات قبض يسير مع جلاء جيد للحكة
الا في الافرنجي فليس فيه قبض بل جلاء صرف كثير وفي الملح قبض وليس فيه الا جلاء يسير الزينة يرقق الشعر نثرا عليه واذا ضمد به جذب
الدم الى ظاهر البدن فحسن اللون وينفع من الثآليل لكنه ربما سود وكثرة الكله اللون الاورام والبثور ينفع من الحكة بتحليله الصديد خصوصا
الافرنجي وبالخل وينفع ايضا الجرب آلات المفاصل يخلط ضمادا قيروطي للفالج خصوصا المناخ وخصوصا المحمط وينفع من التواء العصب
اعضاء الراس ينفع من الخزاز ودخونه مع العسل اذا قطر في الاذن نقى وفتح وينفع من الصمم وبالخمر او شراب زوفا ينفع من الدوي

۱۱

اعضاء الغذاء ردي للمعدة منفسد لها والافرنقي يهيج القي ولولا تقيئه لكان اكثر تقطيعا لاخلاط المعدة من سائر البوارق ويتخذ
مع التين ضمادا للاستسقاء فينفعه اعضاء النفض يطلق اذا احتمل واذا اكل مع الشراب والكمون وطبيخ السذاب والشبت
سكن المغص وبذلك وامثاله يفوق الملح ويشرب مع بعض الادوية القتالة للدود فيخرجها وكذلك اذا مسح البطن والسرة به وعلى بعد
النار فيقتلها ويبخا وامثاله يفوق الملح السموم ينفع كل بورق خصوصا الافرنقي من خناق الفطر جدا سواء كان محرقا او غير محرق وكذلك زبد
ويجعل مع شحم الحمار او الخنزير على عضة الكلب الكلب ويشرب بالماء لشرب الذراريح والمسماة منها بوقريطي ويشرب مع الفجدان لدفع مضرة دم الثور
بوزيدان الماهية دواء خشبي هندي فيه قوة متشابهة لقوة البهمن الاختيار جيده الابيض الكثير الخطوط الخشن واما الاملس ۲۳
الدقيق العود القليل البياض فردي ويغشونه باللعبة البربرية الطبع حار في الثانية يابس في الاولى الافعال والخواص ملطف آلات
المفاصل نافع من وجع المفاصل والنقرس اعضاء النفض يزيد في الباه السموم نافع من السموم بوشد بيندي الماهية ۵۷ بوش‌هوش ک
شياف يجلب من ارمينية الاورام والبثور يستعمل على الاورام الحارة والبثور الحارة آلات المفاصل على النقرس الحار بوصير ۲۶
الافعال والخواص يحلل لاسيما الدسمي الزهر ويجلو باعتدال الزينة الذي منه بحمر زهره الذهبي اللون الاورام والبثور طبيخ ورقه
ينفع من الاورام الجراح والقروح يضمد بالعسل على القروح والجراحات آلات المفاصل طبيخه ينفع من شدخ العضل اعضاء الراس
يتمضمض بطبيخه لوجع الاسنان اعضاء العين طبيخه ينفع من الرمد الحار اعضاء النفس والصدر طبيخه ينفع من السعال المزمن
اعضاء النفض الابيض الورق والاسود العرق نافع للاسهال المزمن بوقيصا الطبع بارد الافعال والخواص جال وفيه قبض ۳۶
وفي غلاف ثمرته رطوبة الزينة يجلو الوجه الجراح والقروح يجعل مسحوقا على الجرب المتقرح ويلزق الجراحات لقبضه وجلائه وخاصة
قشر شجرته ويغشى به وينطل بطبيخ اصله وورقه على العظام المكسورة اعضاء النفض قشرته الغليظة تسهل البلغم اذا سقي منها بماء بارد
او شراب بول انفع الابوال بول الجمل الاعرابي وهو النجيب وبول الانسان اضعف الابوال واضعف منه بول الخنازير الاهلية الخصية ۴۸
واقواها المعتق وبول الخصي في كل شي اضعف واحلى الابوال بول الانسان الطبع حار يابس الافعال والخواص كله يجلو ويحلل بول الانسان
مع رماد الكرم على موضع النزف فيقطعه وبول الابل ينفع من الحزاز غسلا به وكذلك بول الثور الزينة يجلو البهق الجراح والقروح بول الحمار
للقروح الساعية والرطبة وبول الانسان ايضا وخصوصا البول المعتق وينفع من التقشر والحكة والبرص لاسيما بورق وماء الحماض وثفل البول
يجعل على الجرح فينفع وينفع طلاء من الجرب والسعفة والقروح المدودة وقروح القدم يبال عليها ويترك حتى يبرا آلات المفاصل ينفع من الخلع
العصبية ولاسيما بول الماعز الاهلي والجبلي وخصوصا للتشنج والامتداد وكذلك سعوطا للامتداد اعضاء الراس بول الثور اذا ديف
في المر وقطر في الاذن دفيئا سكن وجعها وكذلك بول العنز وحده ومع المر وبول الانسان المعتق يمنع سيلان القيح من الاذن وبول الجمل
شديد النفع من الخشم ويفتح سدد المصفاة بقوة اعضاء العين يعتق في اناء من نحاس فينفع البياض والجرب خصوصا بول الصبيان
وكذلك مطبوخا مع الكراث اعضاء النفس والصدر قالوا ان بول الصبيان الرضع نافع من انتصاب النفس اعضاء الغذاء قد راى انسان النفس صر
مطحول انه امر في النوم بشرب بوله كل يوم ثلث حفنات فعوفي وجرب فوجد عجيبا وبول الانسان وبول الجمل ينفع في الاستسقاء وصلابة
الطحال لاسيما مع بول اللقاح وبول العنز للحم منه وخصوصا الجبلي لاسيما مع سنبل الطيب وكذلك معتق بول الخنزير في مثانته مع لبن
شراب قوي اعضاء النفض بول الخنزير يفتت الحصاة في الكلية والمثانة ويدرهما وبول الحمار ينفع من وجع الكلى وبول الانسان
مطبوخا مع الكراث ينفع من اوجاع الارحام اذا جلس فيها خمسة ايام كل يوم مرة السموم بول الانسان ينفع من نهشة الافعى
شربا ويصب ايضا عليها وخصوصا الافاعي الصخرية ومع النطرون على عضة الكلب الكلب وكل عضة ولسعة والمعتق منه نافع في
السموم كلها والارنب البحري بهار الماهية هو الذي يسمى كاوچشم اي عين البقر ورده اصفر الورق احمر الوسط اسمن من ورد البابونج ۲۷
الطبع حار في الثانية يابس في الاولى اعضاء الراس ينفع شمه من الرياح الغليظة في الراس بهرامج الماهية من الرياحين ۲۳
الافعال والخواص لطوله يحلل النفخ من كل موضع اعضاء الراس مفتاح جيد للرياح الغليظة في الراس واذا شم ورقه فكذلك
اعضاء النفض يطلق البطن بهمن الماهية قطع خشبية هي اصول مجففة متشنجة منفصلة وهو نوعان ابيض واحمر الطبع ۶

بوضیصن

حار يابس في الثانية الزينة يسمن اعضاء النفس يقوي القلب جدا وينفع من الخفقان اعضاء النفض يزيد في المني زيادة
بينة الابدال بدله مثله تودري ونصف وزنه لسان العصافير **بيش** الماهية سم قاتل الطبع في الغاية من الحرارة واليبوسة ٢١
الزينة يذهب البرص طلاء وشربا من جوارشنه المسمى البرجلي وكذلك ينفع من الجذام السموم سم يفسخ شاربه والشربة منه اكثرها
نصف درهم وعندي ان اقل منه يقتل وترياقه فارة البيش وهي فارة تتغذى به والسماني تتغذى به ولا يموت منه ودوار المسك يقاوم
من جملة المعجونات **بيش موش بوحا** الماهية اما بوحا فحشيشة تنبت مع البيش واي بيش جاورها لم يثمر شجرة وهو اعظم ترياق بوكا ٥٥
البيش وله جميع المنافع التي للبيش في البرص والجذام واما بيش موش فانه حيوان يسكن في اصل البيش مثل الفارة الزينة ينفع عن البرص
الافعال والخواص ينفع من الجذام السموم هو ترياق لكل سم وافعى **بيض** معروف الاختيار افضله الطري من بيض الدجاج ١٨
وافضل ما فيه محه وافضل صنعته ان لا يعقد بالشي وبعد بيض الدجاج بيض الطير الذي يجري مجراه كالتذرج والدراج والقبج و
الطيهوج واما بيض البط ونحوه فردي الخلط الطبع هو الى الاعتدال وبياضه الى البرد وصفرته الى الحر وهما رطبان لاسيما البياض
وابعها بيض الاوز والنعام الافعال والخواص فيه قبض وخصوصا في محه المشوي وبياضه يسكن للاوجاع اللاذعة لتغرية ولانه
مشبث وينقي فلا يزول سريعا كاللبن والاعتدا بطا هضما واكثر غذاء وافضله النيمبرشت وهو سريع النفوذ الزينة يطلى ببياضه
فيمنع سفوع الشمس اللون ويزيله واذا شويت الصفرة وسحقت بعسل كان طلاء للكلف والسواد وبيض الحبارى خضاب جيد فيما يقال
ويجرب وقت صلوحه لذلك بخيط صوف يغمد فيه ويترك حتى يسود وكذلك بيض القلق فيما يقال الاورام والبثور ينفع في مواضع الاورام
وفي الحقن للقروح والاورام يطلى على الحمرة بالزيت الجراح والقروح ينفع من جراحات المقعدة والعانة وحرق النار يستعمل بصوفة
فيمنع التنفط وكذلك حرق الماء ايضا آلات المفاصل يلينان العصب وينفعان جميع اوجاع المفاصل اعضاء الراس ينفع في ادوية
قواطع نزف غشاء الدماغ وينفع من الزكام وصفرة بيض الدجاج ينفع من الاورام الحارة في الاذن ويقال ان بيض السلحفاة البرية
ينفع من الصرع اعضاء العين بياضه يسكن وجع العين وصفرته مع الزعفران ودهن الورد ينفع جدا من ضربان العين ومع دقيق
الشعير ضمادا يمنع النوازل عن العين وكذلك يطلى بالكندر على الجبهة لنوازل العين اعضاء النفس والصدر ينفع من خشونة الحلق
نيمبرشته ومن السعال والشوصة والسل وبحوحة الصوت من الحرارة وضيق النفس ونفث الدم خاصة اذا تحسيت صفرته مفترة وبيض
السلحفاة البرية مجرب لسعال الصبيان اعضاء الغذاء المطبوخ كاسوفي الخل يمنع من انصباب المواد الى المعدة والامعاء وينفع من
خشونة المري والمعدة ومشويه يغلب له الدخانية اعضاء النفض مطبوخه كاسوفي الخل يمنع الاسهال والسحج وصفرته تنفع قروح الكلى
والمثانة لاسيما اذا تحسي نيا والمشوي منه على رماد لا دخان له ينفع من الاستطلاق اذا اكل مع بعض القوابض وماء الحصرم وينفع من خشونة المعا
والمثانة ويحقن ببياضه مع الاكليل الملك لقروح الامعاء وعفونتها وينفع من جراحات المقعدة والعانة ويعمل منه فتيلة مغموسة فيه وفي
دهن الورد لورم المقعدة ومرهم بانه ويتخذ من بياض البيض فرزجة بدهن الحنا فتنفع من قروح الارحام وتلين الرحم واذا تحسي كاسو يانفع
من نزف الدم وبول الدم وجميع البيض لاسيما بيض العصافير يزيد في الباه ويقال ان بيض الاوز اذا خلط بزيت وقطر فاترا في الرحم
ادر الطمث بعد اربعة ايام **بيقيه** الماهية شبيهة القوة بالعدس واعسر منها انهضاما الطبع معتدل الى اليبس الافعال والخواص ٣٠
قابض كالعدس ويولد السوداء آلات المفاصل جيدها يضمد به الفيل والفتوق للصبيان اعضاء النفض يعقل البطن **بيلمون** بابلوك ٣٥
الماهية هو الفوفل البري وهو من اليتوعات يعد في ناريح كاليتوعات اعضاء النفض يسهل

حرف الجيم

جار النهر الماهية نبات زهره شبيه بالنيلوفر يكون غائصا في الماء يظهر منه يسيرا وهو قريب القوة من البطباط الطبع ٢٢
بارد قابض الجراح والقروح صالح للقروح الخبيثة والحكة **جاسوس** هو قريب القوة والطبع من جبلاهنك والشربة منه ٣١
نصف درهم **جاورس** هو ثلثة اصناف ويشبه الارز في قوتها لكن الارز اكثر غذاء والجاورس خير في جميع احواله من الدخن لانه اقوى ٢٩
قبضا الطبع بارد يابس في الثانية ومنهم من يقول هو حار في الاول والاول اصح الافعال والخواص فيه قبض وتجفيف بلا لذع
وهو كاد للتسكين الاوجاع واذا لم يبرد تولد دما رديا ويغذو اقل من الحبوب الاخرى التي تخبز وغذاؤه لزج وفيه لطافة ما كما زعم بعضهم

لكنه اذا طبخ باللبن وبماء النخالة السميذ جاد غذاؤه لاسيما بسمن او دهن لوز **اعضاء الغذاء** سوء بطي الانهضام في المعدة جوهره وجيزه
اعضاء النفض يكد به المغص وسوء مدد **جاوشير** **الماهية** ورق شجرة لا تبعد عن الارض يشبه ورق التين شديد الخضرة
محمس مقطع الاجزاء مستدير وساقه كالقثاء الطويل عليه زغب غبارية وورقه صغار جدا وعلى طرفه اكليل شبيه باكليل الشبث وزهره
اصفر ونوعه طيب الرائحة وعروقه كثيرة متشعب من اصل واحد غليظ القشر وفي رائحة ثقل ويستخرج صمغه بتشقيق اصله في اول ظهور الساق
واذا حك كانت مشبهة الى لون الزعفران ومما يشبه هذا الصنف يعد من اصناف الجاوشير فانافاس اسقلبيوس ساق ذراع فساقه ادق يصعد
ذراعا ثم يتشعب عن مثل اوراق الاذيانج وهو اضعف وايضا فانافاس خيرونيون الذي ورقه كورق البابونج الابيض وفقاحه ذهبي
الاختيار اجود اصله الابيض الحاذي للسان لا يشج فيه عطر الرائحة واجود ثمره ما على الساق والحد الاوسط واجود صمغه المرتجد الابيض
الباطن الزعفراني الظاهر المر الذي يتحلل في الماء والاسود اللين منه ردي مغشوش بالاشق والموم **الطبع** حار يابس في الثالثة **الافعال**
والخواص محلل للرياح ملين جال **الاورام والبثور** يلين الصلابات وفقاحه ملين للبثور **الجراح والقروح** اصله صالح لمداواة العظام
العارية ومع العسل للقروح المزمنة والنار الفارسي وفقاحه ايضا للجراحات والبثور وبالجملة جميع اجزائه نافع من القروح الخبيثة **آلات**
المفاصل يشرب بالماء القراطن او بالشراب لوهن العضل من الضرب قال بعضهم انه ردي للعصب الصحيح دون المرطوب وهو نافع من
عرق النسا ويشرب له عصيره ايضا ويذهب الاعياء وينفع من اوجاع المفاصل كلها والنقرس ضمادا **اعضاء الراس** نافع لاكال الاسنان
اذا مشي به ويسكن وجعها وينفع من الصداع ومن الصرع وام الصبيان **اعضاء العين** يحد البصر اكتحالا به **اعضاء النفس والصدر**
يضمد بأوراقه على اوجاع الجنب والجاوشير ايضا ينفع من وجع الجنبين والسعال اذا كانا باردين **اعضاء الغذاء** عصيره نافع من صلابة
الطحال ضمادا او شربا مع الخل يطرح منه عشر درخميات في جرتي عصير ويصفى بعد شهرين فينفع الطحال جدا وهذا العصير ينفع الاستسقاء
اعضاء النفض يلين صلابة الرحم وينفع تقطير البول ويشرب بدفنه بماء حار لادرار البول والحيض والرحم الباردة وثمرة ايضا يعذر
الطمث خصوصا مع الافسنتين ويقتل الجنين وخصوصا اصله يسقطه حمولا وشربا وهو نافع من اختناق الرحم وينفع نفخه وصلابته وينفع
من القولنج ويسهل الخام وينفع من حكة المثانة **الحميات** ويسقى بماء القراطن للنافض والحميات الدائرة **السموم** يتخذ بالزفت مرهم
ولصوق جيد لعضة الكلب الكلب ومع الزراوند للمسوع شربا وكذلك عصيره **الابدال** بدله التين واظن ان الاشق قريب منه **جبسين** ١٥
الماهية هو حجر الجص صفائحي ابيض مشف واذا احرق ازداد لطافة **الطبع** بارد يابس **الافعال والخواص** مغرٍ يوضع على نواحي
النزوف فيقبض على ما يقال في بابها الا ان فيه مع النحوية قوة لاصقة وفيه قبض مع لزوجة واذا احرق لطف وزاد تجفيفه **اعضاء الراس**
يطلى به الجبهة او يغلف به الراس فيحبس الرعاف والمجصص منه ايضا لاسيما مع الطين الارمني والعدس وهيو فقسطيدا من نار الآس
وقليل خل **اعضاء العين** يخلط ببياض البيض لئلا تتحجر ويوضع على الرمد الدموي **السموم** هو من جملة السموم الخانقة **جبلاهنك** ٩
الماهية قال قوم هو بزر التربد الاسود وقشور اصله هو التربد الاصفر ويقرب فعله من فعل الخربق وينبت بالسند لكن الجيد منه
هو الهندي وهو يشبه التودري **الات المفاصل** قد كان بعضهم يسقي المفلوج منه الى وزن درهم فيعفي **اعضاء الغذاء** هو مقي
وربما قتل بقوة القي **اعضاء النفض** يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم فيه خطر **السموم** فيه قوة سمية **جبن** الجبن قد يتخذ ٢٥
من الحليب وقد يتخذ من الرائب وهو المسمى الاقط **الطبع** طرية بارد رطب في الثانية ومملوحه العتيق حار يابس فيها وماء الجبن بسبب
ان فيه البورقية المستفادة من الدم الاول والجزء الصفراوي فيه حار ما **الاختيار** افضله المتوسط بين العلوكة والهشاشة فانهما
كلاهما رديان وما كان عديم الطعم والمائل الى الحلاوة والدسم المعتدل الملح الذي لا يبقى في الحث كثيرا والمتخذ من اللبن الحامض افضلها والملطفات
تزيد شرا الا انها تنفع وتدرقه وجبن الماعز الذي يرعى الملطفات خير من جبن الماعز الذي يرعى مثل القثاء والطبان **الافعال والخواص**
فيه جلاء والرطب غاذ مسمن ويؤكل بعده العسل والعتيق جاد جلاء مسق يغذ وخلطا ماريا والمملوح العيز العتيق حبس وماء الجبن يسمن
الكلاب جدا ويغذ وهو في الاقط من جملة الاجبان قوة محللة **الزينة** سقي ماء الجبن مع الادوية المنقية للسوداء نافع للطري المطبوخ بالطلاء مثله
في قشر الرمان حتى يذهب نصفه طلاء يمنع تشنج الوجه والجبن المملوح العتيق مذل **الاورام والبثور** طريه غير المملوح يمنع تورم الجراحات

الجراح والقروح عشبة جيد للقروح الردية والجراحات وطريه للجراحات الخفيفة الطرية فان الطري اقوى في ذلك ويمنع تورمها لاسيما
مع ورق الدلب والحماض البري وشرب مائه للجرب الاثر المفاصل سحق العتيق منه بالزيت او بماء اكارع الخنزير او البقر المملحة ويضمد
به تحجر المفاصل فيخرج منها كالجص بلا اذى وهو عظيم النفع جدا اعضاء العين غير المملوح منه ضماد للرمد والطرفة اعضاء الصدر
اذا طبخ الجبن في الماء وسقيت المرضعة كثر لبنها اعضاء الغذاء المالح منه ردي للمعدة وكذلك غير المملح لكن في المالح اردى وذكر ديسقوريدوس
ان الطري جيد للمعدة وذلك مما فيه نظر والمملوح غير العتيق بين بين وسواء في استمرائه منه وانحداره والاقط اقل ضررا بالمعدة من الجبن المعروف
اعضاء النفض يولد الحصاة في الكلية والمثانة وخاصة الرطب منه وخصوصا ما اكل مع الابازير المنفخة وغير الملح يلين الطبيعة وماؤه
يسهل الصفراء ويعينه جلاء لبورقية فيه ويخلط مع العسل فيصير انفع والذي المستعمل منه ما يتخذ من لبن الماعز والضان والجبن نافع
لقروح الامعاء وخصوصا المشوي ويمنع الاسهال وقد يسحق المشوي ويخلط مع دهن الورد او الزيت فينفع من قيام الاعراس السموم
٣٦ يذكر انه مع العوذج الجبلي طلاء على السموم جدوار الماهية قطع تشبه الزراوند وادق منه وفي قوته وافضل ما ينبت مع
البيش ويضعف نبات البيش بجوار ما سرحويه انه في فعله كالدروج الا انه اضعف منه اقول ان عني به ان الجدوار اضعف منه فغلط اساء
فيه الظن وان عني به ان الدروج اضعف فلا يبعد ذلك وما عندي ان ابن ماسرجويه وقف تجربته بهذا التمييز ثم ليس له في هذا رواية ماثورة
الي صدر موثوق بقوله وقد عرف ان الجدوار يقاوم البيش فكيف يكون اضعف من الدروج السموم ترياق السموم كلها من الافاعي والبيش
٢٣ وغيره الابدال بدله في الترياق ثلثة اوزانه زرنباد جراد الاختيار اجوده السمين الذي لا جناح له الزينة ارجلها يقلع
الثاليل فيما يقال اعضاء الغذاء تؤخذ من مستديراتها اثنا عشر وينزع رؤسها واطرافها ويعمل معها قليل آس يابس ويشرب
للاستسقاء كما هي اعضاء النفض نافع لتقطير البول واذا تبخر به نفع عسره وخصوصا في النساء ويتبخر به للبواسير السموم السمان
٢٨ التي لا اجنحة لها تشوى وتوكل للسع العقرب جرجير الماهية معروف منه بري ومنه بستاني وبزر الجرجير هو الذي يستعمل في
الطبيخ بدل الخردل الطبع حار في الثانية يابس في الاولى ورطبه فيه رطوبة في الاولى الافعال والخواص منفخ ملين الزينة
ماء الجرجير يزيل البهق آثار القروح بزره او ماؤه بعسل للنمش اعضاء الراس مصدع وخصوصا ان اكل وحده والخس يمنع هذا الضرر
عنه وكذلك الهندبا والرجلة اعضاء الصدر هو مدر للبن اعضاء الغذاء فيه هضم للغذاء اعضاء النفض البري منه مدر للبول
٢٧ محرك للباه والانعاظ خصوصا بزره السموم اذا اكل وشرب عليه الشراب الريحاني فهو ترياق للسعة ابن عرس جرجر الماهية معروف
اقوى بزره بزر البري قال ديسقوريدوس صنف منه ورقه اصغر من ورق الرازيانج وهو في صورته وساقه الى شبر وقاحه اصغر
وله كصومعة الكزبرة او الشبت وله ثمر ابيض حاد طيب الرائحة والمضغ وينبت في الامكنة الضاحية المشمسة الحجرية والثاني يشبه
الكرفس الرومي في نبته معرق طيب الرائحة والثالث ورقه كورق الكزبرة ابيض النفاح شبيه الصومعة والثمرة وله كاقماع الجوز محشو بزر الكمونيا
في هيئته وصورته الطبع حار في آخر الثانية رطب في الاولى الجراح والقروح بزره وورقه اذا دق وجعل على القروح المتآكلة نفعها
اعضاء النفس والصدر ينفع من فات الجنب والسعال المزمن اعضاء الغذاء عسر الهضم والمربى اسهل هضما وينفع من الاستسقاء اعضاء
النفض يسكن المغص وخصوصا دقوقه يدر شديدا وخصوصا البري وخصوصا بزره وكذلك ورقه ويهيج الباه وخاصة بزر البستاني فانه
اشد نفعا وليس يفعل ذلك بزر البري واما شيئا قليلا من الجزر البري ان عدة في الجزر هو اهيج للباه من البستاني ويدر الطمث والبول وخاصة
١٦ ١٩ البري شربا وحمولا وينفع بزره واصله لعسر الحبل جص الماهية كالجبسين جعدة الماهية نوع من الشيح فيه حرافة
وصرافة يسيرة والصغير احد وامر وهي قضبان وزهر زغبي ابيض الى الصفرة الى شبر منه مملو بزرا وراسه كالكرة فيها كالشعر الابيض ثقيل
الرائحة مع ادنى طيب والاعظم اضعف وهو مر ايضا وفيه حرافة ما والجبلي هو الاصغر الطبع الصغير حار في الثالثة يابسة في الثانية والكبيرة
حارة يابسة في الثانية الافعال والخواص هو منفخ ملطف وخصوصا الاصغر ينفع السدد الباطنة الجراح والقروح يدمل رطبه الجراحات
الطرية وخصوصا الكبير ويابسه للقروح الخبيثة لاسيما الصغيرة الجافة اعضاء الراس مصدع للراس اعضاء الغذاء هو بالخل طلاء
لورم الطحال وصلابته ويضر بالمعدة وينفع من اليرقان الاسود وخصوصا طبيخ الكبير منه وينفع من الاستسقاء وهو بالجملة ردي للمعدة اعضاء

النفص يدر البول والطمث ويسهل وينفع من حب القرع جدا الحميات ينفع من الحميات المزمنة السموم ينفع من لسع العقرب وطبيخ
الاكبر من جميع نهش الهوام كلها ويدخن به ويفرش فيطرد الهوام الابدال بدله في اخراج الدود وادرار البول والطمث وزنه قشور عيدان الرمان الحيوان
الرطب وثلثا وزنه قشور عيدان السليخة جفت افريد الماهية نبات شئ صنوبري الشكل في راسه كالشوكتين ويقال ايضا انه ١٤
يشبه اللوز ويدر الشوق وانفخ اعضاء النفص يزيد في الباه جدا جلد الاختيار خيرها جلود الوضع لرطوبتها الافعال و ٣٠
الخواص غذاؤه قليل لزج ويقارب في احواله الاكارع وبخاته جلد الماعز اذا جعلت على سيلان الدم حبسته الزينة جلد الافعى محرقا
طلاء على داء الثعلب الاورام والبثور قيل ان جلد فرس الماء اذا وضع على البثر بدده الجراح والقروح يجعل رماد جلد البغال
ونحوها على حرق النار والقروح الحارة اذا لم يكن مع ورم وسود واذا السخ الخف والتخذين والنواصير والجلد المسلوخ من الشاة يوضع على الضربة
في الحال فيمنع الآفة وهو صالح للقروح الخبيثة والجرب والحكة اعضاء الغذاء الجلدة الداخلة في قوانص الطير وحواصلها لاسيما الديوك
اذا جففت وسحقت وشربت بطلاء نفعت من وجع المعدة السموم قيل ان سلاخ الماعز حارا اذا وضع على نهشة الافعى جذب السم
جلنار الماهية زهر رمان بري فارسي او مصري وقد يكون احمر وابيض وقد يكون موردا وعصارته في طبعه كعصارة لحية التيس ١٣
بولس قوته كقوة شحم الرمان الطبع بارد في آخر الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص مغر حابس لكل سيلان ويولد السوداء
الزينة جيد للثة الدامية الجراح والقروح يدمل الجراحات والقروح العتيقة والعقور والسحوج ذرورا آلات المفاصل
يتخذ منه لزوق للفتق اعضاء الراس يقوي الاسنان المتحركة اعضاء النفس والصدر ينفع نفث الدم اعضاء النفض يعقل
وينفع من قروح الامعاء وسيلان الرحم ونزفه الابدال بدله حفت البلوط او اقماع الرمان جلوز الماهية هو حب الصنوبر ٥
الكبار وافضل غذاء من الجوز لكنه ابطأ انهضاما وهو مركب من جوهر مائي وارضي والهوائية فيه قليلة وينبغي ان يطلب تمام الكلام فيه
من باب الصنوبر الطبع هو معتدل وفيه حرارة يسيرة الافعال والخواص يغذو غذاء قويا غليظا غير ردي ويصلح الرطوبات
الفاسدة في الامعاء وهو بطيء الهضم ويصلح هضمه اما للمبرودين فالعسل واما للمحرورين فالطبرزد ويزداد بذلك جودة غذاء والمنقوع
منه في الماء يذهب حدته وحرافته ولذعه ويصير في غاية التغذية حتى ان الصغار الذي لا غذائية فيها يصير منها الى الغذائية عن الدوائية
وهذه الصغار هي حب الصنوبر الصغار الموجود في جميع البلدان الات المفاصل يبرئ وجاع العصب والظهر وعرق النسا وينفع
للاسترخاء اعضاء النفس والصدر ينقي الرية جدا ويخرج ما فيها من القيح والخلط الغليظ اعضاء النفض يهيج الباه خصوصا
المرلى منه وينفع من القيح والحصاة في المثانة السموم مع التين او التمر ينفع من لذع العقرب جمار الطبع بارد في الثانية يابس ١٧
في الاولى الافعال والخواص قابض اعضاء النفس والصدر ينفع من خشونة الحلق اعضاء النفض يقبض الاسهال و
النزف السموم ينفع من لسع الزنبور ضمادا جمسفرم الطبع قوته شبيهة بقوة الشيح مع عنب الثعلب الافعال والخواص ٢٢
منق مفتح مسكن للنفخ والرياح خاصة اعضاء الغذاء يحلل الرطوبات اللزجة في المعدة وينفع معدة الصبيان اعضاء النفض
نافع لرياح الارحام جميز يذكر في باب التين جناح الاختيار خيرها اجنحة الدجاج واجنحة الاوز صالحة الهضم ١٨ ٣١
والغذاء وانما خفت لكثرة الحركة والرياضة وانما كثر غذاؤه لكثرة اللحم فيها الاورام والبثور يقال فيما يقال ان ريش جناح الخرشاف
اذا خلط مع مثله بنج واحرق وسحق وجعل في الخبز كالملح حلل الخنازير في الرقبة بغير حديد وكذلك اذا ذر على الخبز اعضاء النفض
قيل ان الخبز المعمول بها ذكر يسهل جدا جندبيدستر الماهية هو خصية حيوان البحر ويوجد زوجا متعلقا من اصل ٣
كما ربي بتو يجففين وله قشر رقيق ينكسر بادنى مس الاختيار المختار منه ما يكون خصيتين معا ملتزقتين من دوحتين فان ذلك
لا يكون مغشوشا وغشه من الجاوشير والصمغ يعجن بالدم وقليل جندبيدستر ويجفف في مثانة ومن يتولى اخذهما العفونس هنا
الحيوان فيجب اذا شق الجلد الذي عليه ان يخرج الرطوبة مع ما يحتبس فيه وهي رطوبة كالعسل ويجففهما معا الطبع هو الطف واقوى
من كل ما يسخن ويجفف ويجب ان يكون حارا في آخر الثالثة الى الرابعة يابسا في الثانية الافعال والخواص محلل للنفخ واذا تمسح به
سخن البدن والشيء الشمعي الذي في داخله لانه شديد التسخين الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة الجراح والقروح

ينفع من القروح القتالة **الات المفاصل** ينفع العصب وينفع من الرعشة والتشنج الرطب والكزاز الرطب والخدر والفالج **اعضاء
الراس** ينفع من النسيان وليثاغورس مع خل ودهن ورد وللسبات وان كان مع حمى فانه قد يسقى بعسل وفلفل فينفع ولم يضر الشربة
ملعقة ويحلل اصناف الصداع البارد والريحي ضمادا او بخورا وينفع من الصمم البارد ولا شي انفع للدوي في الاذن منه يوخذ مثل عدسة من
جندبيدستر ويداف في دهن الناردين ويقطر **اعضاء النفس والصدر** بخار ينفع الاستنشاق منه من اورام الرية وعللها **اعضاء الغذاء**
يسقى بالخل من الفواق ويعطش **اعضاء النفض** يذهب المغص سقيا بالخل ويحلل النفخ ويدر الطمث ويخرج المشيمة اذا سقي درهمان منه
مع الفودنج بالعسل بعد فصد الصافن فيدر حينئذ بلا ضرر ويخرج الجنين ويزيل برد الرحم وريحه ويرد الخصية **السموم** نافع من
لدغ الهوام وهو ترياق خناق الخربق والاغبر الى السواد منه سم وربما قتل في اليوم ويتوقع من تخلص منه في البرسام وفاد زهره حماض
الاترج وايضا خل الخمر وايضا لبن الاتن **الابدال** بدله مثله وج مع نصفه فلفل **جنطيانا** **الماهية** نبات يشبه ورقه ٦
الذي يلي اصله ورق الجوز وورق لسان الحمل ولونه احمر ووسطه وطرفه مشرق وساقه اجوف املس في غلظ اصبع وطول ذراعين
وورقه متباعد بعضها من بعض وثمرته في اقماع واصله طويل شبيه باصل الزراوند ينبت في الجبال وفي الظل وفي الندى منها وقيل
انما سمي جنطيانا لان اول من عرفه جنطيس الملك ومنبته في قلل الجبال الشامخة وتتخذ عصارته بان ينقع اياما في الماء الى خمسة ايام ثم يطبخ
ثم يروق ثم يعقد ويخزن كالعسل **الاختيار** اجوده الرومي وهو اشد حمرة واصلب وسوطش [illegible] وق غلظ الاصبع اكبر واصلب ولونه اصفر
الى السواد ومكسره اشد صفرة يقارب الراوند مر **الطبع** حار في الثالثة يابس في الثانية **الافعال والخواص** مفتح وفيه قبض وهو
بالغ في التفتيح والتلطيف والجلاء **الزينة** اصله يجلو البهق لاسيما عصارته المذكورة **الجراح والقروح** يبرئ الجراحات والقروح
المتآكلة وخصوصا عصارته **الات المفاصل** يشرب منه وزن درهمين بشراب للتواء العصب وهو نافع لمن سقط من موضع عال
اعضاء العين تتخذ منه لطوخ للرمد **اعضاء النفس والصدر** عصارته جيدة لفات الجنب **اعضاء الغذاء** مفتح لسدد الكبد
والطحال وزن درهمين منه في الشراب لوجع الكبد والطحال ولبردهما ولاورامهما ويصلح شرب اصله المعدة المعتلة من برد **اعضاء النفض**
يدر البول والطمث ويحمل اصله كشيافة فيخرج الجنين ويسقطه **السموم** هو بالغ دواء للسع العقرب ووزن درهمين بالشراب نافع
لسع جميع الهوام وعضة الكلب الكلب وعضة جميع السباع **الابدال** مثله ونصفه اسارون ونصف وزنه قشور اصل الكبر **جوز** ١
الماهية معروف ترياقه للمحرورين السكنجبين ولضعفاء المعدة المري بالخل **الطبع** حار يابس في الثانية ويبسه اقل من حره وفيه
رطوبة غليظة تذهب اذا عتقت **الافعال والخواص** في مغلوق قبض اكثر وورقه وقشره كله قابض للعفوصة وقشره المحرق مجفف بلا لذع
ودهن العتيق منه كالزيت العتيق وجلاء العتيق قوي **الزينة** الرطب منه ضماد على آثار الضربة **الاورام والبثور** لبه الممضوغ
يجعل على الورم السوداوي المتقرح فينفع **الجراح والقروح** صمغه نافع للقروح الحارة منثورا عليها او في المراهم **الات المفاصل**
مع عسل وسذاب للتواء العصب **اعضاء الراس** مصدع ويقطر عصارة ورقه مفترا في الاذن فينفع من المدة في الاذن قالت الخوز ١
انه يثقل اللسان وهو مبثر للفم **اعضاء العين** ينفع دهنه من الآكلة والجمرة والنواصير في نواحي العين **اعضاء النفس والصدر**
عصارة قشره وربه يمنع الخناق ويضر بالسعال ودهن العتيق منه يحدث وجع الحلق وجميع اصناف الجوز يضر به الذي المتورم
وخصوصا المملوح الكثير **اعضاء الغذاء** عسر الهضم ردي للمعدة والرطب والمربى اجود للمعدة واقل ضررا وكذلك اذا قشر عن قشره
والجوز المربى بالعسل نافع للمعدة الباردة اقول لان الجوز انما لايلائم المعدة الحارة فقط **اعضاء النفض** يسكن المغص ويحبس لاسيما
مقلوا وقشره يحبس نزف الطمث والمربى منه نافع للكلية الباردة جدا ورماد قشره يمنع الطمث شربا بالشراب وحمولا واذا اكل مع المري اطلق
والاكثار منه يسهل الديدان وحب القرع وهو مما ينفع الاعياء **السموم** هو مع التين والسذاب نافع لجميع السموم ومع البصل والملح
ضمادا على عضة الكلب الكلب **جوز بوا** **الماهية** هو جوز في مقدار العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة حاد **الطبع** ٣
مسخن حار يابس في آخر الثانية الى الثالثة **الافعال والخواص** فيه قبض **الزينة** ينقي النمش ويطيب النكهة **اعضاء العين**
ينفع من السبل ويقوي العين **اعضاء الغذاء** يقوي الكبد والطحال والمعدة وخصوصا فمها **اعضاء النفض** يعقل ويدر وينفع

عسر البول واذا دق في الادهان نفع من الاوجاع وكذلك الفرزجات ويمنع القي **الابدال** بدله السنبل مثل ونصف مثل **جوجندم** ٧

الطبع بولس له قوة مبردة مطفئة مجففة قليلا **الافعال والخواص** يقطع النزف **الزينة** يسمن **الجراح والقروح** يبري

القوباء **اعضاء النفض** يهيج الباه **جوز رومي** ويسمى كيروس **الطبع** يسخن شديدا في الثالثة ويجفف في الاولى ١١

وصمغه بالغ في التسخين ودهنه اشد تسخينا **اعضاء الراس** ثمرته بالخل ينفع من القلاع **جوز السرو** **الجراح والقروح** هو ٨

ضماد للفتق **جوز الطرفا** **الماهية** هو الكزمازك **الطبع** في حرارته كالمعتدل وفي الاولى وتجفيفه في آخر الاولى او فوقه ١٣

وهو عند قوم بارد في الاولى **الافعال والخواص** جيد لقطع النزف **اعضاء الراس** يتمضمض به بالخل لوجع الاسنان **اعضاء**

الغذاء طبيخه بالماء والخل للصلابة الطحال **جوز ماثل** **الماهية** هو سم قاتل مخدر شبيه بجوز عليه شوك غلاظ قصار وهو ٣٠

يشبه جوز القي وحبه مثل حب الاترج **الافعال والخواص** مخدر **اعضاء الراس** مسبت ردي للدماغ يسكر منه وزن دانق **السموم**

هو عدو للقلب الدرهم منه يسم يومه **جوز هندي** **الماهية** معروف هو النارجيل **الاختيار** جيده الطري شديد البياض ١٠

عذب الماء الذي فيه واذا لم يوجد فيه الماء دل على انه عتيق ويجب ان يوجد عنه قشره **الطبع** حار في اول الثانية يابس في الاولى وفيه

رطوبة فضلية يعتد بها بل الرطب منه رطب في الاولى **الافعال والخواص** هو ثقيل غير ردي الغذاء **الاثر المفاصل** دهن العتيق

من النارجيل ينفع من اوجاع الظهر والركبتين **اعضاء الغذاء** ثقيل على المعدة مع قلة مضرة جيد الغذاء وقشره لا ينهضم فليوخذ

ويجب ان لا يتناول عليه الطعام الا بعد ساعة ودهنه الطري افضل كيموسا من السمن لا يلذج المعدة ولا يرخيها **اعضاء النفض**

يزيد في الباه ودهنه جيد للبواسير وخصوصا دهن العتيق لا سيما دهن المتشمس مشروبا من كل واحد مثقال واذا عتق قتل حب

القرع والديدان واسهلها ماكولا **حرف الدال** **داذي** **الماهية** هي حب مثل الشعير وزهره ٦

اطول وادق وادكن من **الطبع** ابن ماسويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة يابس في الثانية **الافعال والخواص** قابض يعقل وبما

فيه من القبض يحفظ نبيذا لتمر عن الحموضة **الاورام والبثور** فيه تليين جيد للصلابة **اعضاء الراس** مصدع **اعضاء النفض**

يعقل وهو نافع جدا لاوجاع المقعدة ولاسترخائها جلوسا في طبيخه واذا التي منه وزنه درهمين بزيت واستنفع من البواسير **السموم**

ينفع من السموم **الابدال** بدله في تحليل الصلابات ثلثي وزنه كوز ونصف وزنه ابهل الا في الحبالى فلا يستعمل الابهل **دار شيشعان** ٣

الماهية شجرة غليظة ذات شوكة كثيرة يغشي بها العطارون ادهانهم هي مركبة من اجزاء غير متشابهة فقشره حريف وزهره — تتبعك تشق

حار وعوده عفص وفيه برد ما فانه مركب القوة ايضا ففيه حرافة وقبض فبحرافته يسخن وبقبضه يبرد ومنهم من زعم انه اصل السنبل

الهندي وليس بثبت **الاختيار** جيده الرزين الذي يخرج تحت قشره احمر الى الفرفيرية طيب الرائحة والطعم والابيض العديم الرائحة ردي

الطبع حار في الاولى يابس قيل في آخر الثانية الى الثالثة وقيل في الاولى وهو اقوى يبسا من ذلك قال بعضهم هو بارد **الافعال** — والقلد

والخواص فيه تحليل وقبض علاج الرياح ويحبس السيلانات والنزوف ويصلح العفونة **الجراح والقروح** ينفع من القروح الخبيثة

والمتعفنة **الاثر المفاصل** نافع خاصة من استرخاء العصب **اعضاء الراس** جيد لنتن الانف يتخذ منه فتيلة ويتمضمض بطبيخه للقلاع

ولحفظ الاسنان فينفع جدا **اعضاء النفس والصدر** ماء طبيخه يمنع نفث الدم من الصدر **اعضاء الغذاء** ينفع من النفخ في

المعدة **اعضاء النفض** يعقل طبيخه البطن وينفع من النفخ في المعاء ومن عسر البول ويحتمل فيخرج الجنين ويذر على قروح العجان

والمذاكير فينفع من صلابتها وساعيتها **الابدال** بدله ثمرة الينبوت ثلثا وزنه وفي منفعته للعصب وزنه اسارون ونصف وزنه (دج)

دارصيني **الماهية** معروف منه صنف يميل الى السواد ما هو جبلي ومنه غليظ قصير وصنف ابيض هو منتفخ متشوك ١

الاصل وصنف اسود املس قليل العقد ومنه صنف رائحته كالسليخة الى الخضرة وقشره كقشرها الحمراء وهو ما يبقى قوته زمانا وخصوصا

ان دق وقرص بشراب ومن الداصيني صنف يسمى الدارصيني الكاذب وله رائحة ما وهو خشن وقوته ضعيفة ويتخذ منه دهن

الاختيار اجوده الطيب الرائحة الحاد المذاق الى الذع ولونه صرف غير ممتزج قال ديسقوريدوس اجوده الاسود الى الرمادية

والحمرة الاملس متقارب الاغصان دقيقها وفيه حلاوة وملوحة ولذع يسير وليس بهش جدا ومن جودته ان يغلب على رائحته سواد

فلا تغش معه والردي منه آسية او كندرية او سليخية او زسومة والابيض المتوك وايضا المتشنج والاملس الخشن الاصل بدي ويحفظ قوته
بان يعرض بعد الدق والا فيضعف بعد مدة خمسة عشر سنة وما دونها وجب ان يوخذ منه ما على اصل واحد والثقات تغش الطبع حار يابس
في الثالثة الافعال والخواص غاية في اللطافة جاذب مفتح مصلح لكل عفونة وكل قوة فاسدة وكل صديدية في الاخلاط فاسدة ودهنه
حار جدا محلل مذيب الزينة على الكلف والنمش العدسي وبالخل للبثور اللبنية الجراح والقروح صالح للقوابي والقروح آلات
المفاصل دهن الدارصيني عجيب في الرعشة اعضاء الراس ينفع من الزكام ودهنه يثقل الراس وهو ينقي الدماغ بتحليب رطوباته
وسوس جملة ما يسكن وجع الاذن ويدخل في ادويتها اعضاء العين ينفع من العشاوة والظلمة اكلا وكحلا ويذهب الرطوبة الغليظة
من العين اعضاء النفس والصدر مفتح ينفع من السعال وينقي ما في الصدر اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد ويقويها ويقوي
المعدة ويجفف رطوباتها وينفع من الاستسقاء اعضاء النفض ينفع من اوجاع الارحام والكلى واورامها بعد ان يكسر بتغليل زيت وشمع
ومح البيض لئلا يفرط فيصلب ويدر البول والطمث ويسقط ويدفع مع قردمانا للبواسير الحميات نافع للنافض خصوصا دهنه مسوحا
السموم ينفع من سموم الهوام ويضمد به مع المرقسيا العقرب الابدال بدله قشور السليخة القابضة او ضعفه كبابة او ضعفه اهلـ
دار فلفل الماهية اشياء صغار كالانامل وفي شكل زهر الخلاف المناثر لكنه اصغر وهو صلب متلذذ وطعمه في الحدة قريب من ١١
طعم الفلفل وهو اول ثمرة الفلفل ولذلك صار ارطب ويتاكل ولا ملذع في اول الذوق الاختيار الجيد منه ما ليس بمعمول ولا ينحل في الماء
الفاتر ولو بقي فيه انها ركله ويشبه الفلفل في طعمه الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص محلل مزيل للاورام البارزة
اعضاء العين مع ماء كبد الماعز المشوي نافع للعشاء اعضاء الغذاء يهضم ويمري ويقوي المعدة اعضاء النفض يزيد في الباه
ويحكي الزنجبيل دار كشته الماهية قشر هندي قابض جدا الافعال والخواص قابض اعضاء النفس والصدر ٢٩
جيد لنفث الدم ولعلات الجنب ويصفي الصوت اعضاء النفض ينفع من قروح الامعاء دبق الماهية معروف وثمرة ٤
مثل الحمص الاسود غير خالص الاستدارة منغضن ينكسر فيتدبق منه اليد معدنه عند البلوط والتفاح والكمثرى فيه قوة مائية وهوائية كثيرة
جدا الاختيار الجيد الطري الاملس كراثي الظاهر اخضر الباطن يدق ويغسل ثم يطبخ الطبع لا يسخن الا بعد مكث طويل لكثافته فسيا
وانضعف منه في ذلك وفيه رطوبة فضلية غير نضيجة وهو بالجملة حار يابس في الثالثة الافعال والخواص محلل على الرطوبات الغليظة
من العمق بشدة قوة الجذب وملين قال بعضهم وليس له في الرطوبات الرقيقة فعل الزينة يقلع الاظفار الردية اذا وضع عليها مع الزرنيخ
الاورام والبثور يحلل الاورام البارزة وخصوصا مقويا بالنورة وينفع من الشرى وبنات الليل الجراح والقروح يلين القروح
العتيقة والجراحات الردية آلات المفاصل يلين المفاصل مع مثله رتيانج ومثله شمع اعضاء الراس ينفع من الاورام البارزة خلف
الاذنين مخلوطا بالرتيانج والشمع اعضاء الغذاء يذوب الطحال اذا جعل عليه مع بعض الاشياء المقوية له كالنورة دجاج وديك ٧
الماهية معروف مرقة الديوك العتق لها خاصيات سنذكرها والوجه الذي ذكر جالينوس في طبخها ان تذبح بعد علفها وبعد اعدائها
الى ان تثبت فتسقط فتذبح ثم تخرج ما في بطنها ويملأ بطنها ملحا ويخاط ويطبخ بعشرين قسطا ماء حتى ينتهي الى الثلث قوطولات ويشرب كله في
موضع واحد ثم قد يزاد في ذلك ما نذكره في كل موضع الاختيار ومن اجود الديكة ما لم يصقع بعد واجود الدجاج ما لم يبض والعتيق ذكيا
الطبع شحم الفراريج احر من شحم الدجاج الكبير الافعال والخواص خصى الديوك محمودة الكيموس سريعة الهضم آلات المفاصل
مرقة الديوك المذكورة توافق الرعشة ووجع المفاصل وعجان يطبخ بالبسفايج والشبت والملح بعشرين قوطولي ماء حتى يبقى الثلث
او الربع اعضاء الراس لحم الدجاج الفتي يزيد في العقل ودماغ الدجاج ينفع النزف الدماغي العارض من حجب الدماغ اعضاء النفس
والصدر مرقة الديوك المذكورة نافعة للربو ولحم الدجاج يصفي الصوت مرقة الديك الهرم المعمولة بالقرطم والشبت ينفع من جميع ذلك
واسفيداج الفراريج يسكن التهاب المعدة اعضاء الغذاء مرقة الديوك نافعة لوجع المعدة من الريح اعضاء النفض مرقة
الديك الهرم مع البسفايج والشبت نافعة من القولنج جدا لحم الدجاج الفتي يزيد في المني والمرقة المذكورة مع البسفايج تسهل السوداء
ومع القرطم تسهل البلغم وقد يطبخ بالادوية القابضة للسحج وباللبن لقروح المثانة الحميات مرقة الديك نافعة للحميات المزمنة السموم

الدجاج المشقوق عن قبله او الديك يوضع على نهش الهوام ويبدل كل ساعة فيمنع من فشو السم وفي السموم المشروبة ايضا تحسى طبيخه بالشبث
١٧ والملح ويسقى دخان الماهية ارضي لطيف ويختلف جوهره واصنافه جميعا مجففة بجوهرها الارضي وفيها يسير نارية الاختيار
اقواها دخان القطران ثم دخان الزفت الرطب ثم دخان الميعة ثم المر ثم الكندر ثم البطم ويشبه ان يكون دخان النفط اقوى الجميع الافعال
والخواص الدخان جوهر ارضي لطيف منضج محلل اعضاء العين دخان الكندر ودخان البطم ايضا يقع في ادوية قروح العين ويمنع
٢٤ نبات الشعر في العين والسلاق والتاكل والرطوبات التي لا رمد معها وقروح المآقي دراج الماهية معروف لحمه افضل من
لحم القبج والفواخت واعدل والطف وايبس من لحم التدرج واقل حرارة منها اعضاء الراس لحم الدراريج يزيد في الدماغ والفهم اعضاء
١٤ النفض لحم الدراريج يزيد في المني دردار الماهية هي شجرة البق يخرج منها اقماع منتفخة كالرمانات فيها رطوبة تصير بقا فاذا
تفقأت خرج البق وورقه يؤكل غضا كالبقول الافعال والخواص فيه قبض وجلاء والقشر قابض والاصل قريب منه الزينة رطوبة
اقماعه تجلو الوجه وقشره بالخل اذا كان بعد رطبا يجلو البرص الجراح والقروح يلف قشرها كالرباط على الضربات والجراحات فيدملها و
كذلك ورقها وقشرها وفقاحها صالح للجراحات وكذلك النجو المتناثر من قشره والشي الذي يتناثر منه كالدقيق ويعان سعي الحبنة وخصوصا
مع مثله من الانيسون معجونا بالمطبوخ الات المفاصل طبيخ اصله وورقه ينطل به العظام المكسورة اعضاء النفض قشره الغليظ اذا
١٦ شرب منه مثقال بالمطبوخ او الماء البارد ينفض البلغم دردي الاختيار افضل الدردي واسلمه دردي الخمر العتيق ثم ما يشبهه
ودردي الخل شديد القوة يحتاج ان يحرق بعد تجفيفه نا عاشل ما يحرق زبد البحر في خرقة مطينة او قدر وغاية احراقه ان يبيض ويهبا
وكذلك كل دردي وكل دردي فيجب ان يستعمل ما دام طريا يعلم به ما يجب من احراقه واستعماله حينئذ فان العتيق منه ضعيف القوة ويجب
ان يصان في الاوعية ولا يعرض للاهوية وقد يعمل كما يغسل التوتيا الافعال والخواص دردي الخل اقوى الدرديات وقوة جلاءه قابضة
والمحرق محرق معفن بقوة اخرى الزينة المحرق منه يستعمل على الاظفار المبيضة مع الريتيانج فيصلحها الاورام والبثور الدردي
العتيق المحرق جيد للتهيج وحده ومع الآس ايضا ونشر البثور التي ليس معها قرح اعضاء الصدر الدردي العتيق المحرق يطفي لهيب الثدي
المحتقن فيه الدم اعضاء الغذاء الدردي العتيق المحرق يمنع سيلان المواد الى المعدة اعضاء النفض اذا اضمد الرحم من خارج بالدردي غير
٢٦ المحرق منع نزول الطمث دروقطارس الماهية شيء يلتف على شجرة البلوط العتيق يشبه الرحرح اصغر منه واقل تشظيا وله
اصول متشبكة فيه حلاوة مع حرافة ومرارة وقبض مع قوة معفنة الطبع حار قوي الحرارة يابس الزينة يرقق الشعر ويحلقه ويذهب به
٣ لتعفينه وحدته الات المفاصل ينفع من الفالج واللقوة درونج الماهية قطع خشبية اصولية مقدار العقرب واصفر ابيض
الباطن اغبر الخارج الى الرزانة والصلابة الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص منفش للرياح اعضاء النفس والصدر
يقوي القلب وينفع من الخفقان جدا اعضاء النفض ينفش رياح الرحم السموم ينفع من السموم ومن لسع العقرب والرتيلا شربا
١٠ وضمادا بالتين الابدال بدله مثله زرنباد وثلثاه قرنفل دفلى الماهية منه بري ومنه نهري والبري ورقه كورق [illegible] بل ادق
وقضبانه طوال منبسطة على الارض وعند الورق شوك وينبت في الخرابات والنهري يخرج في شطوط الانهار وينهض اغصانه من الارض
وشوكه خفي وورقه كورق الخلاف وورق اللوز عريض مر الطعم جدا واعلى ساقه اغلظ من اسفله وفقاحه كلون الاحمر خشن جدا وعليه شي
يجتمع مثل الشعر وثمرة صلبة منفتحة محشوة شيئا كالصوف الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص محلل جدا يرش
بطبيخه البيت فيقتل البراغيث والارضة الاورام والبثور يحل ورقه على الاورام الصلبة وهو شديد المنفعة فيها الجراح والقروح
جيد للحكة والجرب والتقشر وخصوصا عصيره ورقه الات المفاصل لوجع الظهر العتيق والركبة ضمادا اعضاء الراس فقاحه معطس
السموم سم وقد يخلط بشراب وسذاب فيسقى فيخلص من سموم الهوام اقول ان هذا خطر وهو بنفسه وزهره سم للناس والدواب
٩ والكلاب لكنه ينفع اذا شرب بالشراب المطبوخ مع السذاب على ما قيل دلب الطبع بسره وجوزه شديد اليبس وهو بارد في الاولى
قشره وبسره شديد الجلاء والتجفيف الافعال والخواص الخاص يموت من ورقه ومن بسره وقشره شديد التجفيف وغبار ورقه ردي
للحواس وغيرها مجفف جدا الزينة في قشره قوة من الجلاء والتجفيف وربما نفع من البرص الاورام والبثور ينفع ورقه في الاورام

البلغمية واورام المفاصل والركبتين **الجراح والقروح** رماده يجعل على النقرس وعلى الجراحات الوسخة فيبرء وقشر المطبوخ بالخل ينفع
من حرق النار **الاث المفاصل** ورقه لاوجاع المفاصل والاورام الحارة فيها وخاصة الركبتين **اعضاء الراس** قشور مطبوخة بالخل جيد
لوجع الاسنان وعصاره ردي للسمع والاذن **اعضاء العين** غباره ورقه يضر بالعين لكن ورقه الرطب اذا غسل ويطبخ ويضمد به حبس
النوازل عن العين ونفع من الهيجان والرمد **اعضاء النفس والصدر** غباره ضار للرية والصوت **السموم** ثمرته الطرية لنهش الهوام و
٢١ جوزه مع الشيم ضماد للنهش والعض قد ذكرنا انه سم للخنافس والخنافس تموت من ورقه وقشره **دم** دم الانسان ودم الخنزير متشابهان
في كل شي واللحمان متقاربان في كل شي حتى ان واحدا بيع لحم الناس على انه لحم الخنزير فخفي ذلك الى ان وجدت فيه اصابع الناس قالوا ومن اراد
ان يجرب شيا على دم الانسان فليجربه على دم الخنزير فانه وان كان اضعف قوة من دم الانسان فهو شبيه به ونحن نكتب الاشياء المقولة في الدم
واكثرها غير معتمد وفيها معتمد **الاختيار** الدم الذي يستعمل في الادوية يجب ان يكون ماخوذا عن حيوان سليم لا يغلب على لونه خلط ولا عفونة
الافعال والخواص دم الخيل محرق معفن وكله صعب الاستمرار لاسيما الغليظ منه **الزينة** دم الارنب حارا على البهق والكلف نافع ودم
الخفاش فيما قيل يمنع نبات الشعر وليس له صحة لكن دم الضفادع الخضر ودم العلق امنع ودم الخفاش فيما قيل يحفظ الثدي على حاله ولم يتحقق
الاورام والبثور دم الدب ينضج الاورام الحارة سريعا وكذلك التيس ويستعمل بعد الجمع ودم الحيض فيما قيل يطلى على الحمرة ودم الثور
حارا على الاورام الصلبة ودم الارنب حارا على اللبنية **الاث المفاصل** قيل ان دم الحيض يقطر على النقرس فينفع به **الجراح والقروح**
دم الحمام والورشان والشفنين يقطر حارا على الشجاج الهاشمة والآمة فيمنع تولد الدم الذي يحدث عن السقطة اذا خلط بدهن الورد
المفتر قال جالينوس ذلك لفتور الكيفية لا لشي آخر ولو ترك واستعمل دهن الورد مفترا فعل فعله وكذلك ما قيل في دم الدجاج واما
دم الحمار فانه يمنع الرعاف الحجابي ودم السلحفاة البرية يسقى للصرع بشراب وكذلك دم الخروف قيل ان دم الحمل ينفع من الصرع وليس ذلك بصحيح الحائم
قال جالينوس لانه ليس بذلك المقطع القوي واقول لعل ذلك انما صح بالتجربة لا بسبب قواه الظاهرة بل لخاصية فيه **اعضاء العين**
دم الورل والجرذون يقوي البصر ودم الحربا يمنع نبات الشعر في الاجفان وكذلك دم الضفادع الخضر فيما قيل ولكن التجربة لم يحققه دم الحمام والورشان
والشفنين وخصوصا دم عروق الجناح يقطر على الطرفة وكذلك دم الفواخت وكذلك ان قطع اصول الريش الدموية من هذه الطيور عليها
وقال جالينوس بغير ذلك غني ايضا **اعضاء النفس والصدر** دم البومة نافع جدا من الربو وكذلك مرقها ولحمها وقالوا دم الخفاش يحفظ الثدي
ناهدا وليس له اصل واما دم الجدي العبيط قبل ان يجمد اذا اخذ منه اوقية وخلط بالخل وشرب في ثلثة ايام صح فانه نفع ما شهد وانه نافع
ايضا **اعضاء النفض** احتمال دم الحائض يمنع الحبل فيما زعموا ودم التيوس والماعز والايل مجففة مقلية يحبس الاسهال وقد يشرب دم الماعز
فينفع من ذوسنطاريا ودم التيس مجففا يفتت حصاة الكليتين **السموم** دم العنزا والايل والارانب مقلوا ينفع من مضرة السهام الارمنية
اذا شرب بشراب وكذلك دم الكلب الكلب وايضا دم الكلب ينفع من عضة الكلب الكلب فيما يزعمون به وخصوصا ديسقوريدوس
٨ **دماغ** **الاختيار** افضلها ادمغة الطير وخصوصا الجبلية ومن ادمغة ذوات الاربع دماغ الحمل ثم العجل **الطبع** بارد رطب
الافعال والخواص يولد البلغم والاخلاط الغليظة **اعضاء الراس** دماغ الدجاج نافع للرعاف الحجابي ودماغ البعير اذا جفف وسقي
بخل خمر نفع من الصرع **اعضاء الغذاء** سومعث عند هضمه ويذهب بالشهوة ويجب ان يوكل بالابازير ومن اراد ان يتقيا على طعامه فليتناوله
على طعامه وسوبطي الهضم لطاخ المعدة **اعضاء النفض** يلين البطن ودماغ البط من ادوية اورام المقعدة **السموم** الادمغة صالحة
١٩ في سقي السموم ونهش الحيوانات اذا اكلت **دم الاخوين** **الماهية** هو عصارة حمراء معروفة **الطبع** ليس حره بكثير وقال بعضهم
هو بارد واما يبسه ففي الثانية **الافعال والخواص** هو عفص ويمنع النزف **الجراح والقروح** يلزق القروح والجراحات الطرية **اعضاء
الغذاء** يقوي المعدة **اعضاء النفض** يعقل وينفع من السحج ومن شقاق المقعدة **الابدال** بدله فيما زعم بعضهم الحرف جميع افعاله
٣٠ **دند** **الماهية** الصيني منه كالفستق والسجزي منه مثل الخروع الاحمر منقط بسواد والهندي اصغر من الصيني واكبر من السجزي ولبه
اعبر الى الصفرة ومن خاصيته ان لبه يتقاعر مع الزمان حتى يفنى وهو في بلاده ابقى **الاختيار** الصيني اجود واقوى ثم الهندي والسجزي
ردي بطي العمل مكرب مغص وعجبان يقشر الصيني بحديدة ولا يمس بالشفة فانه يذهب بصبغها ويحدث كالبرص واذا قشر تخرج فرفرتها

لسان دقيق قريب من نصف عب فيجب ان يطرح ذلك اللسان ويوخذ اللب **الطبع** حار جدا **الزينة** الاستفراغ بالدند مخلوطا بالمليبه
يحفظ سواد الشعر **اعضاء النفض** يسهل بالافراط والشربة منه حبة ونصف وانما يسهل الرطوبات والسوداء والبلغم التي في المفاصل
ولا يسقى الا في بلاد باردة ومزاج بارد ولا يسقى وحده وربما تجوسر على سقي المصلح منه الى دانقين ولكن لمن هو قوي المزاج محتمل للاسهال فيجب
ان يدق ويخلط بالنشاستج وشي من الزعفران والكثيرا والرازيانج وان خلط بادوية مسهلة فلا يجب ان يخلط بها الافربيون ولا كل دواء بل يجب ان
٥ يخلط بمثل التربد ولبن التين وعصارة الافسنتين وحب النيل والكركم خمسان **دود** دودة القرمز وهي دودة الصباغين
قوته كقوة الاسفيداج الا انها الطف واعوص قال بعضهم قد تلقط هذه الدودة من اشياء كثيرة حتى من البلوط **الطبع** دود القرمز الطري
مبرد وفيه يبس ليس له قدر **الافعال والخواص** دود القرمز مجفف للذع وقال جالينوس فيه قبض معتدل **الجراح والقروح**
دود القرمز لجراحات العصب مسحوقا مع الشراب او الخل مع العسل قيل والدود الكثير الارجل الجراري فيما قيل اذا شرب منه مثقال ابرأ
التشنج والكزاز الموذيين **اعضاء الراس** الدود الكثير الارجل الذي يكون تحت الجرار اذا سحق مع قشور الرمان مع دهن الورد وقطر في الاذن
سكن وجعها **اعضاء النفس والصدر** الدود الاحمر الذي يكون تحت جرار الماء التي لها ارجل كثيرة ويستدير اذا مست اذا تحنك بها مع العسل
نفعت من الخوانيق وكذلك اذا اكلت وينفع من الربو ونفس الانتصاب فيما يدعى **اعضاء الغذاء** الكثير الارجل المذكور نافع لليرقان شربا بالشراب
اعضاء النفض الدود الكثير الارجل الذي تحت الحباب والجرار شربه بالشراب جيد لعسر البول **السموم** دود البقل المسحوق يسحج به نهش الهوام
١٣ فينفعه **دوسر** **الماهية** حشيشة يشبه ورقها ورق الحنظلة لكنه الين وله ثمرة لها حجابان وثلثة وعليها شبه الشعر وقد يتخذ منه
عصارة وتحفظ وهي افضل من الحشيشة **الطبع** حار في الاولى يابس في الثانية **الافعال والخواص** فيها تجفيف وتحليل **الاورام والبثور** يلين الاورام التي اخذت تصلب ويمنع صلابتها **الزينة** من خواصه ان يذهب بداء الثعلب **اعضاء العين** ينفع من الجرب
١٨ **دوقو** **الماهية** هو بزر الجزر البري وذكر تفصيل امره في باب الجزر البري **الطبع** حار في الثالثة يابس في اولها **الافعال
١٢ والخواص** منفخ جدا **اعضاء النفض** يدر البول والطمث **دهمست** **الماهية** هو شجرة الغار وحب يستعمل وورقه
والحب اقوى ما فيه ثم قشور الاصل يذكر من افعاله شيا وتمامه في باب الغين حين نذكر الغار **الطبع** هو حار في الثالثة يابس في الثانية
آلات المفاصل هو جيد لاسترخاء العصب والفالج واللقوة **اعضاء الراس** مسحوقه معطس **اعضاء الغذاء** ينفع من اورام
٢٣ الكبد والطحال **اعضاء النفض** ينفع من القولنج **دهن** **الماهية** معروف دهن البلسان قد ذكر ودهن الخروع ودهن الفجل
متشابها القوى محللا واقواها دهن الخروع وان كان دهن الفجل اسخن وهو شبيه بالزيت العتيق **الطبع** حار يابس في الثانية
دهن السوسن ودهن الياسمين حار يابس في الثالثة دهن الاترج ودهن القرطم حار في الاولى رطب في الثانية دهن النرجس حار في الثانية
رطب في الاولى دهن الخيري حار رطب في الثانية وكذلك دهن البان وكذلك دهن اللوز المر ودهن اطراف الكرم والعرعر والتفاح متقاربة
في التبريد والقبض ودهن السفرجل ايضا ودهن البابونج حار باعتدال ودهن الشبت شبيه به واسخن منه ودهن النرجس قريب القوى
والافعال من دهن الشبت لكنه احد رايحة فلا يصلح للراس صلوح دهن الشبت ودهن البنفسج ليس فيه قبض ولكن فيه تبريد ما دهن
السذاب محلل ونحن لا نذكر ههنا صنعة الادهان بل نذكرها في القرابادين ولا ايضا نذكر الادهان المركبة من ادوية كثيرة مثل دهن القسط
ودهن الداذشيشعان لا اتخاذها ولا منافعها الا في القرابادين **الافعال والخواص** دهن اللوز وخصوصا المر مفتح وفي دهن التفاح
ودهن السفرجل خاصية قبض وتبريد دهن البابونج مسكن للاوجاع مزيل للتكاثف محلل للبخارات دهن السوسن ملين مقو للاعصاب
منضج مسكن للاوجاع دهن الاس يشد الاعضاء ويقويها ويبرد اكثر من دهن السفرجل ويمنع المواد المتحلبة دهن السذاب محلل للنفخ جدا
وهو كدهن الغار واسخن منه وكلاهما يسكنان الاوجاع المزمنة ويحللان الرياح دهن القسط نافع في اختلاف الوباء يطيب رائحة القدر و
الهواء **الزينة** دهن الغار لداء الثعلب دهن الاس يشد منابت الشعر ويقويه ويسوده دهن القسط يحفظ الشباب في الشعر دهن اللوز
خصوصا المر مع العسل واصل السوسن والشمع المذاب ينفع من التغضن في الوجه والكلف والآثار ونحو ذلك ويمنع اذا طلي بالمطبوخ
على الحزاز والنخالة دهن الخروع جيد للبرش والكلف ودهن الحلبة جيد للون الفاسد وخصوصا في محاجر العين **الاورام والبثور**

دهن اللوز نافع لورم الوثي دهن السوسن لصلابة العتيقة يحللها الجراح والقروح دهن الخروع للبثور الغليظة والجرب دهن
الحلبة للسعفة دهن الآس ينفع من القروح دهن القسط يزيل الجرب والحكة ببرءه آلات المفاصل دهن اللوز نافع للوثي دهن البابونج
نافع من الاعياء ودهن السوسن ايضا ودهن الشبت وايضا لمن ضربه البرد اعضاء الراس دهن اللوز ينفع من الصداع وضربات
الاذن والطنين والصمم في الاذن دهن اللوز المر كثير النفع لطيف واكثر نفعه في الاذن وسددها وطنينها والدود الكائن فيها دهن العرعر
جيد جدا لالتهاب الدماغ وابتداء ظهور الاورام ويزيد في قوى الدماغ والفهم وسوى الى الاعتدال ولذلك يدعي جالينوس انه يسخن بدن الشديد
البرد ويبرد البدن الحار والاغلب من حكمه عندي ان الابدان الحارة التي يعدلها اكثر من الابدان التي يسخنها دهن الغار ودهن السذاب جيدان
لاوجاع الراس المزمنة دهن الحلبة نافع للحزاز دهن الخروع نافع لقروح الراس والاورام الكائنة فيه ووجع الاذن اعضاء الغذاء
دهن اللوز جيد للطحال ثقيل على المعدة اعضاء النفض دهن الابخر ودهن القرطم يطلق ودهن الورد قد يطلق اذا وجد مادة
يحتاج الى ازلاق وقد يحبس الاسهال المراري دهن الخروع يسهل ويخرج حب القرع ودهن اللوز جيد لاوجاع الكلى وحصر البول والحصاة
ولاوجاع المثانة والرحم واختناق الرحم دهن السوسن يسهل الولادة ويسكن اوجاع الرحم شربا واحتقانا وفي جميع ذلك دهن الحلبة نافع
ايضا لصلابة الرحم ودبيلاته وعسر الولادة ودهن الخروع ينفع من اورام المقعدة وانضمام الرحم وانقلابه الحميات دهن البابونج
في الحميات المتطاولة خير من دهن الورد دهن الشبت جيد للنافض الابدال بدل دهن البلسان مرسيال او وزنه دهن الهادي
مع نصف وزنه دهن النارجيل وربع وزنه زيت عتيق وبدل دهن الغار الزفت الرطب وبدل دهن السوسن دهن الغار وبدل دهن
الابخر دهن القرطم وسواضعف منه وبدل دهن الحناء دهن المرزنجوش وبدل دهن النيلوفر دهن الورد ودهن البنفسج وبدل دهن
الخروع دهن الفجل ودهن الكتان عن غير انعكاس في دهن الكتان دينارويه هو الحزاز وقد ذكر في باب الحاء ٣٢
ديودار الماهية هو من جنس الابهل يقال له الصنوبر الهندي ويشبه عيدانه عيدان الزرنباد فيه حدة يسيرة وشير ديودار ١٥
سولبنه حار جين معطش الطبع يبس في الثالثة اكثر من حره الافعال والخواص لبنه فيه حرافة تحرق وفي جوهره قبض آلات
المفاصل جيد لاسترخاء العصب والفالج واللقوة غاية لا شيء افضل منه اعضاء الراس ينفع من الامراض الباردة في الدماغ
والسكتة والصرع اعضاء الغذاء لبنه معطش اعضاء النفض يفتت حصاة الكلية والمثانة ويحبس الطبيعة ويزيل استرخاء
المقعدة قعودا في طبيخه حرف الهاء هرطمان الماهية حب قوته قوة الشعير بل هو كالمتوسط ٧
بين الحنطة والشعير وسويقه وحشيشه اقبض من سويق الشعير وحشيشه الطبع معتدل الى الرطوبة الافعال والخواص
يجفف بلا لذع وفيه تحليل وقبض هرقلوش هو حشيش الحمار نذكره في باب الحاء الطبع بارد رطب وفيه تجفيف وتسخين قليلا ١٠ هو صنف من البقل الدشتي
الافعال والخواص فيه قبض هرنوه الماهية يشبه الفلفل الا انه الى الصفرة عطري يشبه العود يحمل من بلاد السقالبة ٩ ٤
الطبع معتدل اعضاء الغذاء يقوي المعدة والهضم هزارچشان الماهية ثمرتها تشبه العناقيد ويستعملها ٤
الدباغون وصاحب الصيادلة منها قطاع خشبية تشبه الخوخ وسوفي اول مضغه مسيخ ثم يظهر مرارة وسنقول فيه قولا مستقصى
في باب فاشرا هشت دهان الماهية عود هندي معروف آلات المفاصل خاصيته النفع من النقرس هليلج ٢ ١١
الماهية معروف منه الاصفر البري ومنه الاسود الهندي وهو البالغ النضج وهو اسمن اشحم وهو اكبر الجميع ومنه صيني وهو دقيق خفيف
الاختيار اجوده الاصفر الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة الرزين الممتلئ الصلب واجود الكابلي ما هو اسمن واثقل يرسب في الماء
والى الحمرة واجود الصيني ذو المنقار الطبع قيل ان الاصفر اسخن من الاسود وقيل ان الهندي اقل برودة من الكابلي وجميعها بارد
في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص كلها تطفئ المرة وينفع منها الزينة الاسود يصفي اللون الاورام والبثور الهليلجات
كلها نافعة من الجذام اعضاء الراس الكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل وينفع ايضا من الصداع اعضاء العين الاصفر للعين
المسترخية ويدفع مواد تسيل اليها اعضاء النفس ينفع الخفقان والتوحش شربا اعضاء الغذاء نافع لوجع الطحال وينفع آلات
الغذاء كلها خصوصا الاسودان فانهما يقويان المعدة وخصوصا المربيان ويهضم الطعام ويقوي خمل المعدة بالدبغ والتنقية والنشف

والاصفر دباغ جيد للمعدة وكذلك الاسود والصيني ضعيف فيما يفعل الكابلي وفي الكابلي تغثية والكابلي ينفع من الاستسقاء اعضاء
النفض الكابلي والهندي مقليين بالزيت معقلان والاصفر يسهل الصفراء وقليل بلغم والاسود يسهل السوداء وينفع من البواسير والكابلي
يسهل السوداء والبلغم وقيل ان الكابلي ينفع من القولنج والشربة من الكابلي للاسهال منقوعا من خمسة الى احد عشر درهما وغير منقوع الى درهمين
اقول والى الكثر والاصفر اقول قد يسقى الى عشرة واكثر مدقوقا مدوفا في الماء الحميات ينفع الكابلي من الحميات العتيقة هليون ٧
الطبع معتدل عند جالينوس قال انه ليس فيه اسخان ولا تبريد ظاهر الا الصحري اقول لا يبعد عن الحرارة وكلما اخذ يصلب يشتد حره
ويظهر عليه لبنية مي لذاع جدا الافعال والخواص قوة جالية يفتح سدد الاحشاء كلها خصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل خصوصا
الصحري الاثار المفاصل شرب طبيخه لوجع الظهر وعرق النسا اعضاء الراس طبيخ اصله اذا طبخ بالخل وكذلك نفس اصله وبزره
جيد كله لوجع الضرس اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان وفيه تغثية اعضاء النفض نعم روفس انه يعقل وعسى
ذلك لادرار وغيره يقول مسلوقه يلين والاغلب يقولون انه ينفع من القولنج البلغمي والريحي وطبيخ اصوله يدر البول وينفع عسر البول ويزيد
في المني والباه وينفع لعسر الحبل وكذلك بزره اذا استعمل در الطمث ويفتح سدد الكلى السموم اذا طبخ بالشراب نفع من نهشة الرتيلاء
وطبيخه يقتل فيما يقال الكلاب هندبا الماهية معروف منه بري ومنه بستاني وهو صنفان عريض الورق ودقيق الورق ٥ نيلجوت
وهو يجري مجرى الخس لكنه كما قالوا دونه في خصاله وعندي انها تفوقه في التفتيح ومنفعته لسدد الكبد وان قصر عنه في الطفئة والتغذية
الاختيار انفعها للكبد امرها الطبع الهندبا بارد في الاولى ويابسه يابس في الاولى ورطبه رطب في آخر الاولى والبستاني ابرد
وارطب وقد تشتد مرارته في الصيف فيميل الى قليل حرارة لا يوثر والبري اقل رطوبة وهو الطرخشقوق الافعال والخواص يفتح سدد
الاحشاء والعروق وفيه قبض صالح وليس بشديد وماؤه مع الاسفيداج والخل عجيب في تبريد ما يراد تبريده طلاء الاثار المفاصل يضمد به
النقرس اعضاء العين ينفع من الرمد الحار ولبن الهندبا البري يجلو بياض العين اعضاء النفس والصدر يضمد مع دقيق الشعير
للخفقان ويقوي القلب واذا حلل الخيار شنبر في مائه وتغرغر به نفع من اورام الحلق اعضاء الغذاء يسكن الغثي وهيجان الصفراء
ويقوي المعدة وهو من خيار الادوية للمعدة بما مزاجه حار والبري اجود للمعدة من البستاني وقيل انه موافق لمزاج الكبد كيف كان الا ان الحار
شديد الموافقة وليس يضر البارد ضررسائر اصناف البقول الباردة اعضاء النفض اذا اكل مع الخل عقل البطن خاصة البري الحميات
نافع للربع والحميات الباردة السموم اذا جعل ضمادا مع اصوله للسع العقرب والهوام والزنابير والحية وسام ابرص نفع وكذلك مع السويق
هيدبوا وهالبوا الماهية سوخير بوا وهو لطف من الناقلة الطبع حار في الاولى يابس في الثالثة الافعال ٣
والخواص لطيف اعضاء الغذاء يقوي الكبد والمعدة الباردتين ويهضم الطعام هيوفاريقون الماهية قضبان وزهر ١
صفر كأنه حب اصفر الى الحمرة شبيهة الشكل بالسماق الا انه ليس في حمرة الاختيار جالينوس قال يسقى من ثمرته والاقتصار على بزره
وورقه الطبع حار في الثانية يابس في آخرها الافعال والخواص ملطف مفتح مذيب محلل الاورام والبثور ينفع من الاورام
الباردة والصلبة العظيمة الجراح والقروح ينفع ضماد ورقه من حرق النار ويدمل الجراحات العظيمة والقروح الردية واذا ذر
ونثر على القروح المترهلة والمتعفنة نفع الاثار المفاصل ينفع من وجع الورك وعرق النسا طبوخا بشراب وخصوصا اذا شرب
اربعين يوما على الولاء فانه يبرئ عرق النسا اعضاء النفض يدر البول ويدر الطمث بخاصية وثمرته تسهل المرة السوداء
الابدال بدله وزنه من الاذخر ووزنه من اصول الكبر هيوفاقسطيداس الماهية عصارة نبات يقال له لحية التيس ٨
وعصارته باردة قابضة ونذكره في باب لحية التيس الطبع بارد الى اليبس حرف الواو ورح الماهية ٣
اصول نبات كالبردي ينبت اكثره في الحياض وفي المياه وعلى هذه الاصول عقد الى البياض فيها رائحة كريهة وقيل طيب وهو حار حريف
وجالينوس يقول لا يستعمل الا اصله وقوته قريبة من قوة الزراوند والايرسا الاختيار اجوده الكثيف والممتلئ والطيب الرائحة الطبع
حار يابس في اول الثانية والى الوسط الافعال والخواص محلل النفخ والرياح ملطف يجلو بلا لذع مفتح وجالينوس انه انما
ليس غير طبيه وهي عسباحسا ساغر طبه الزينة يصفي اللون وينفع من البهق والبرص الاثار المفاصل نافع من الشنج

وشدخ العضل وطبيخه ايضا نطولا ومشروبا اعضاء الراس ينفع من وجع السن جيد لثقل اللسان اعضاء العين يرق
غلظ القرنية وينفع من البياض خصوصا فيها عصارته اعضاء النفس طبيخه جيد لوجع الجنب والصدر اعضاء الغذاء
ينفع من وجع الكبد الباردة ويقويها وينفع المعدة وينفع من صلابة الطحال بل يضمر الطحال جدا وينقي المعدة اعضاء النفض ينفع
من المغص والفتق وطبيخه نافع لوجع الرحم ويدر البول والطمث وينفع من تقطير البول ويزيد فيما ذكر قوم في الباه ويزيد شهوتها
وينفع وجع المعا وسحجها من البرد السموم ينفع من لسع الهوام الابدال بدله في طرد الرياح ومنفعته للكبد والطحال وزن كوث
مع ثلثة وزنه ريوند ودع الماهية هو الصدف الافعال والخواص جاذب للسلى والشوك الزينة مسحوقه يقلع الثاليل ٨
المركوزة والمتعلقة ورد الماهية معروف مركب من جوهر مائي وارضي وفيه حرافة وقبض وقليل حلاوة وفي مائيته انكسار حرارة ٢
بسبب الشي الذي لاجله حلا وامر وفيه لطافة تنفذ قبضه وكثيرا ما يحدث الزكام والقوى المر فيه يثبت ما دام طريا فاذا يبس قلت مرارته
ولذلك يسهل طريه اذا شرب منه وزن عشرة دراهم والمسمى منه بالورد المنتن حار واصله كالعاقرقرحا محرق الطبع جالينوس ان الورد
ليس بشديد البرد بالقياس الينا ونقول يجب ان يكون باردا في الاولى اقول ويابسا في اول الثانية لا سيما الجاف الافعال و
الخواص تجفيفه اقوى من قبضه لان مرارته اقوى من قبض طعمه وهو مفتح جلاء وقبضه اليابس ويسكن حرارة الصفراء وبزره اقوى
ما فيه قبضا وكذلك الزغب الذي في وسطه وفي جميعه تقوية للاعضاء الباطنة ولا يجاوز قبضه منع التحليل واليابس اقبض وابرد
وقد يدعى ان فيه قوة جذب للسلى والشوك وعصارة الجيدة هي عصارة المقلوم الاطراف اي البياض ويجفف في الظل الزينة
يصلح نتن العرق اذا استعمل في الحمام وتتخذ منه غسول على هذه الصفة يوخذ الورد الذي لم تصبه نداوة ويترك حتى يضمر ويوخذ منه وزن
اربعين مثقالا ومن سنبل الطيب خمسة مثاقيل ومن الحرشنة مثاقيل يعمل اقراصا صغارا وربما زادوا فيها من القسط والسوسن
درهمين درهمين وربما جعلها النساء في المخانق علاجا لحر العرق قال قوم انه يقطع الثاليل كلها اذا استعمل مسحوقا الجراح والقروح
ينفع من القروح لاسيما السحجية بين الافخاذ وفي المغابن وينبت اللحم في العمقة وادعى قوم انه يخرج السلى والشوك مسحوقا اعضاء الراس
يسكن الصداع رطبه وطبيخ مائه ايضا ودهنه معطش بل شمه قال قوم يعطس لجذبه البخار الحار ولعل ذلك لتضاد قوته الجاذبة
والمانعة في الادمغة الرقيقة الفضول وشمه نفسه معطس لمن محرور الدماغ وبزره يسد اللثة وكذلك سلاقته مطبوخ وينفع ايضا
اوجاع الاذنين اعضاء العين يسكن وجع العين من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه صالح لغلظ الجفون اذا اكتحل به وكذلك دهنه
وعصارته وانما ينفع من الرمد اذا قطع عنه زوايده البيض اعضاء النفس ماء الورد اذا تجرع ينفع من الغشي وعصارته وماء اغصانه
جيد لنفث الدم وكذلك اقماعه اعضاء الغذاء الورد جيد للمعدة والكبد يقويهما مرباه بالعسل للمعدة وسوالجلنجبين يعين على الهضم
والورد وعصارته نافعان من لهيب المعدة ودهن الورد لطفي لتهاب المعدة وكذلك طلاء المعدة بالورد نفسه وشرابه نافع لمن في معدته
استرخاء اعضاء النفض يسكن وجع المقعدة طلاء اذا علها برشية ووجع الرحم من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه وهو نافع لاوجاع
المعا المستقيم ويحتقن بطبيخه لقروح المعا وكذلك شرابه يشرب لذلك والنوم على المفروش منه يقطع الشهوة والطري ربما اسهل
وزن عشرة دراهم منه عشرة مجالس ويابسه لا يسهل ودهن الورد يسهل البطن ورس شي احمر قاني يشبه سحيق الزعفران وهو ٤
مجلوب من اليمن ويقال انه انما ينحت من اشجاره الطبع حار يابس في الثانية الخواص قابض الزينة ينفع من الكلف والنمش واذا
شرب نفع من الوضح الاورام والبثور ينفع من البثور الجراح والقروح ينفع من الجرب والحكة والسعفة والقوباء ورشان ٦
اعضاء العين دم الورشان لجراحات العين اعضاء الغذاء لحمه عسر الهضم اعضاء النفض لحمه يعقل البطن ورل ٧
هو العظيم من اشكال الوزغ وهو سام ابرص الطويل الذنب المصغر الراس وغير الضب والضب لا يكون وقلما يكون الا في البادية وراسه
وذنبه وبدنه يخالف الورل وربما قارب في طباعه الطبع حار اللحم جدا الزينة ينفع زبله من الكلف والنمش ويسمن بقوة شحمه ولحمه طبقات
من النساء الافعال والخواص فيه قوة تجذب السلى والشوك الزينة مسحوق زبله يقلع الثاليل اعضاء العين زبله مثل
زبل الضب ينفع من بياض العين وسخ الطبع وسخ الكوز مسخن في اخر الثانية واجوده الاخضر ووسخ الحمام الذي يكون في حيطانه ٥
بيض

يسخن باعتدال ووسخ المصارعين ايضا قريب من وسخ الحمام ووسخ المصارعين صنفان احدهما وسخ الذي يجتمع على ابدانهم وقد ادهنوا
بالزيت ويخالطه الغبار والثاني الذي يجتمع على الحيطان من الابخرة وعرقهم والذي يجتمع على ارض الملعب **الافعال والخواص**
كلاهما يحلل وينضج باعتدال ووسخ الكور يجلو باعتدال ويجذب جدا وكله يجذب السلى والشوك **الزينة** ينفع وسخ الاذن من الداحس
ويطلى على شقاق الشفة **الاورام والبثور** يحلل الجراحات وسخ المصارعين جيد للاورام الثدي ووسخ الحمام للشفط **الجراح و**
القروح وسخ حيطان الصراع لقروح المشائخ والشجوج ووسخ الكور يجلو القوباء جدا **آلات المفاصل** وسخ ابدان المصارعين
١ نافع من عرق النسا اذا وضع سخينا كالمرهم وينفع تحجر البراجم **وسمه** **الماهية** سوورق النيل **الطبع** حار في آخر الاولى من
الحرارة وفي الثانية من اليبس **الافعال والخواص** فيه قبض وجلاء **الزينة** يخضب الشعر **حرف الزاء**
٧ **زاج** **الماهية** الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصفر والخضر وبين القلقديس والقلقند والسوري ان الزاجات
جواهر تقبل الحل مخالطة لاحجار لا تقبل الحل وتلك نفس جواهر تقبل الحل قد كانت سيالة فانعقدت فالقلقطار هو الاصفر والقلقديس
هو الابيض والقلقند هو الاخضر والسوري هو الاحمر وهذه كلها تتحلل في الماء والطبخ الا السوري فانه شديد التجسد والانعقاد والاخضر
اشد انعقادا من الاصفر واشد انطباقا وكل زاج فانه يشبه في الطبع واحدا مما يشبه لونه وقد سبق لك وهم جالينوس ان الزاج الاحمر
يتولد من القلقطار اذا رأى قلقطارا مرة قد اشتمل عليه زاج احمر مما اثر منه وفي هذا نظر **الاختيار** الاخضر المصري اقوى من القبرسي
لكن في امراض العين القبرسي اقوى وغير المحرق اقوى والمحرق الطف والطفها القلقديس والاخضر واعدلها القلقطار واغلظها
السوري ولذلك لا يتحلل في الماء وقوة الزاج الذي فيه تلميعات ذهبية قريبة من قوة القلقطار واجود القلقطار السريع التفتت النحاسي اللون الغير
العتيق وزاج الحبر المسمى شحيرا اجوده الصلب الذي كان هيئته تلمع وقوته كالقلقطار واجود السوري ما يحمل من مصر ويتفتت عن سواد ويكون ذا
تجاريب كثيرة زهم المذاق قابضا وكذلك شمه **الطبع** حار يابس في الثالثة **الافعال والخواص** كلها محرقة تحدث الخشكريشة قابضة و
الزاج الاحمر اقل لذعا من القلقطار وزاج الاساكفة اقبض الجميع والقلقطار معتدل القبض **الاورام والبثور** القلقطار ينفع من الحمرة والاورام
الساعية **الجراح والقروح** كلها ينفع من الجرب الرطب والسعفة والقلقطار وسائرها قد تتحمل منها فتائل في النواصير فتقلع التحرق
آلات المفاصل السوري قد يحتقن به مع الخمر فينفع من عرق النسا **اعضاء الراس** ينفع في الانف للرعاف وخاصة القلقطار وينفع كلها
من الاكلة والاورام الردية في اللثة واذا لوثت به فتيلة بعسل وجعلت في الاذن نفع من قروح الاذن والمدة فيها وكذلك اذا نفخ فيها مع
وينفع تآكل الاسنان والاحمر المعروف بالسوري يشد الاسنان والاضراس المتحركة والزاج المحرق اذا جمع مع السورنجان ووضع تحت اللسان
نفع من الضفدع وينفع القيروطي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر من الاكلة في الفم والانف وقروحها **اعضاء العين** القلقطار خصوصا غير
١٣ محرق عموما ينفع من صلابة الجفون وخشونتها **اعضاء النفس** يخنق الرية حتى ربما قتل **السموم** فيه قوة سمية لتجفيفه الرية **زبد** **الطبع**
حار رطب في الاولى ودرجته في رطوبته اعلى **الافعال والخواص** منضج محلل مرخ وتحليله من الابدان المتوسطة دون الصلبة وفي الثانية بسهولة
ودخانه مجفف مقبض بالرفق مسكن لاوجاع المواد المنصبة الى الاعضاء **الزينة** يطلى به البدن فيغذي ويسمن **الجراح والقروح**
ينفع من جراحات العصب ويملأ القروح وينقيها **اعضاء الراس** يخلط به ادوية لجراحات حجب الدماغ ولاورام اصول الاذنين والاربيتين
والفم وورم اللثة والقلاع ويطلى به عمور الصبيان فيسهل نبات الاسنان **اعضاء النفس** ينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا
مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرية يسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز يكون انضاجه اكثر واما وحده فتنقيته اقل
من انضاجه ومع السكر بالعكس ويمنع نفث الدم ويمنع من قذف المدة اذا لعق منه قدر اوقية ونصف بالعسل **اعضاء النفض** مليّن
والاكثار منه يسهل ويحتقن به للاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والانثيين ويقع في ادوية جراحات المثانة **السموم** يغادم
٩ السموم وينفع اذا طلي على نهشة الافعى **زبد البحر** **الماهية** اصنافه خمسة اسفنجي في شكله زهم في رائحته رائحته مثل رائحة سمك زنكك
وسو كثيف ساحلي واسفنجي خفيف طويل لين طحلبي الرائحة ووردي فرفيري وشبيه بالصوف الوسخ خفيف وخامس فطري الشكل
املس الظاهر حسن الباطن لا رائحة له **الطبع** حار يابس في الثالثة **الافعال والخواص** منقّ للكلف وساحج والمحرق والثالث الطف من غيره

الزينة محرقه وخصوصا محرق لثالث لداء الثعلب و القطري يستعمل في حلق الشعر وينفع من البهق و الاسفيذاج يدخلان في الغفوات
وفي ادوية البثور اللبنية وللكلف وللآثار في الوجه والباقي في حلاق الشعر والاملس ادوق الجلاء الاسنان وسوبا الجلد شديد الجلاء للاسنان
الاورام والبثور الاملس على الاورام المسمارية والوردي للخنازير الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح والقوابي وخصوصا
الاسفيذاج الات المفاصل الوردي للنقرس مع الشحم اعضاء الغذاء الوردي نافع للاستسقاء والطحال اعضاء النفض الوردي
منافع من عسر البول وللتنقية رمل المثانة ووجع الكلى زبل الازبال تختلف بانواع الحيوان بل قد تختلف بحسب اختلاف اشخاص نوع واحد ٢١
وخصوصا الناس وزبل الناس وزبل البط لا يستعمل لفرط حرارته وزبل البازي والصقر والباشق وسائر الجوارح قلما تستعمل لا بما فرط
جدا الطبع ليس شي من الزبل يبرد ولا مرطب وزبل الحمام اسخن الازبال المستعملة والدواجن تنقص عن الراعية الافعال والخواص
بعر الماعز وخصوصا الجبلي يستعمل على كل سيلان دم روث الحمار محرقا او غير محرق على كل سيلان دم زبل الحمام من المحمرات ومع دقيق
الشعير محلل بعر الماعز المحرق يصير الطف ولا يصير اسخن الزينة بعر الضان مع الخل على الثاليل النملية والمسمارية والتوثية زبل الجراد للكلف
والبهق وكذلك زبل الزرزور المعتلف بالارز وكذلك زبل الجرذون والورل يحسن اللون بعر الماعز وخصوصا الجبلي محرقا على داء الثعلب
وكذلك زبل الفار اعظم نفعا زبل الحمام من الادوية المحسنة للون بعر الضب يجلو الكلف مجرب الاورام والبثور اخثاء البقر مع الخل
على البرامات الحارة فيسكنها بعر الماعز وبعر الضان مع الخل على حرق النار شمع ودهن ورد زبل الحمام بعسل وبزر كتان لخشكريشة النار
الفارسي وحرق النار بعر الماعز للتقشر زبل الحمام وزبل الحبارى للقوابي وكذلك زبل الزرزور المعتلف الارز الجراح والقروح زبل
الكلب من الطعام بالعسل نافع في القروح العتيقة الات المفاصل اخثاء البقر ضمادا على عرق النسا بعر الماعز خصوصا الجبلي مع شحم
الخنزير على النقرس وعلى عرق النسا خرء الخنزير اليابس مع الخل يشرب لوهن العضل وبغير وطي يوضع على التواء العصب وعلى
الصلابات كلها زبل الحمام على وجاع المفاصل بعر الماعز واجوب على صلابات المفاصل واورامها خصوصا بالخل الممزوج وسومن تجارب
جالينوس وكذلك بدقيق الشعير وسولس كان لحمه اصلب واجمعا وفق اعضاء الراس زبل الحمار يسكن الرعاف القوي او تعصر رطوبته
في الانف فيحبس وزبل الحمام ينفع من السعفة قال جالينوس انا استعمل زبل الحمام الراعية مع بزر الحرف للصداع المسمى بيضة اخثاء البقر
للاورام التي خلف الاذن اعضاء العين زبل الورل والضب والتمساح لبياض العين وزبل الخطاف عجيب في ذلك وقد جربته اعضاء
النفس والصدر بعر الخنزير بماء وشراب لنفث الدم ووجع الجنب زبل الكلب المطعم عظاما تحنك به للخناق وكذلك زبل الصبيان تحنك بها تحنك
اغنى عن الفصد وبعبان يطعم الصبي خبزا مع ترمس ليقل النتن اخثاء البقر من بخورات الرية في السل ونحوه اعضاء الغذاء بعر
الماعز خصوصا الجبلي لليرقان يشرب ببعض الافاويه مجرب وينفع الاستسقاء ضمادا وشربا وليكن التضميد والتطلية به في الشمس
اعضاء النفض خرء الثور مجربة لنتو الرحم بعر الماعز خصوصا الجبلي يشرب مع بعض الافاويه فيدر الطمث ويسقط ويحلل صلابة الطحال
ويسحق يابسه ويحتمل لنزف الرحم خصوصا مع الكندر وهو مجرب خرء الدجاج للقولنج وخرء الذئب ايضا للقولنج الذي ليس عن ورم
سقيا في ماء او مطبوخا او في سلافة افاويه وخصوصا الذي يوخذ من الشوك ومن نبات متعلق عن الارض ابيض فيه عظام صلبة اذا علق
في جلد الذئب او في فتيلة من صوف شاة افلتت عن ذئب او جلد الايل او كما عمل جالينوس اذ جعله في وعاء فضة وبعبان يعلق عند
الخاصرة فينفع القولنج واذا شرب واستعمل في وقت سكونه منعه على ما شهد به جالينوس اصلا او دقه بالتجفيف منعا زبل الرخمة
يسقط بالتبخير زبل الفار مع الكندر بشراب يفتت الحصاة ويحتمل فيطلق بطون الصبيان زبل الحمام ينفع من وجع القولنج اذا استعمل
في الحقن وزبل الكلب المطعم عظما ينفع من الاسهال وقروح الامعاء حقنة او شربا في اللبن المطبوخ بحديدا او حصاة احتمال زبل الفيل
على ما قيل يمنع الحبل السموم بعر الماعز وخصوصا الجبلي مطبوخا بالخل والشراب على نهش الهوام بل قد ينفع بشهادة جالينوس من
لسع الافاعي وروث الحمار الراعي اليابس بالشراب لسع العقرب جيد جدا خرء الدجاج ترياق للفطر الخانق مجرب وينفث خلطا لزجا
غليظا وفي بعر الماعز قوة جاذبة تجذب سم الزنابير اخثاء الثور خاصة تطرد البق فاعرفها زبيب نذكره في باب العنب ٢٦
زجاج الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الزينة يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا طلي بدهن الزنبق الافعال ١١

والخواص فيه قبض ولطافة اعضاء الراس ينقي الابرية اذا غسل به ويجلو الاسنان اعضاء العين يجلو العين ويذهب
٢٣ بياضها والمحرق اقوى اعضاء النفض المسحوق والمحرق منه نافع جدا لحصاة المثانة والكلية اذا سقي بشراب زردوار الماهية
٢٤ وسوا الجدوار على ما اظن زراوند الماهية قال ديسقوريدوس منه طويل ومنه مدحرج ومنه شبيه بنعش الكرم وسو
ايضا من الطويل والمدحرج يقال له الانثى والمدحرج وسوا الانثى يشبه ورقه ورق نبات يقال له قسوس وهو ضرب من اللبلاب
طيب الرائحة مع حدة الى الاستدارة ناعم ذو شعب كثيرة من اصل واحد طوال وداخل زهره احمر منتن الرائحة قلنسي الصورة واما الطويل
فهو الذكر وورقه اطول وكل غصن له قدر شبر فرفيري الزهر منتن يظهر عليه شبيه بزهر الكمثرى واصله في طول شبر وغلظ اصبع
والمدحرج مثل الطويل اغصانه دقاق وورقه كورق حي العالم وزهره كزهر السذاب واصله مفرط الطول غليظ القشر يستعمله
العطارون في تربية الادهان الطبع جميع اصنافه حار في الثانية يابس في الثالثة الافعال والخواص جلاء ملطف مفتح
مرقق جذاب يجذب الشوك والسلى والطويل ادخل بالانبات وبالقروح لانه اجلى واسخن وفي سائر الافعال المدحرج فانه اشد تنقية
وتلطيفا وقوة الطويل مثل قوة المدحرج في الاسخان بل عسى ان يفضله الا في اللطافة فان المدحرج الطف ولذلك يسكن وجع الرياح
اشد والثالث اضعفها الزينة ينفع من البهق ويجلو الاسنان وينفع من وساخها وخصوصا المدحرج ويصفي اللون الجراح و
القروح ينقي القروح الوسخة والخبيثة وللنغلة وينبت اللحم خصوصا الطويل وينفع خبث القروح العفنة واذا كان مع الايرسا
يملاها لحما آلات المفاصل ينفع من فسخ العضل وهو طلاء على النقرس وخصوصا المدحرج ويشربه اصحاب النقرس فينتفعون به
اعضاء الراس ينقي وساخ الاذن ويقوي السمع اذا جعل فيه مع العسل ويمنع المدة التي تتولد فيها واذا استعمل مع الفلفل
نقى فضول الدماغ وهو ينفع من الصرع ويشد اللثة اعضاء النفس والصدر جيد للربو خصوصا المدحرج وينقي الصدر وينفع
من وجع الجنب مشروبا بالماء والمدحرج في جميع ذلك اقوى اعضاء الغذاء جيد للفواق وكذلك للطحال بالسكنجبين وقد يطلى
على الطحال بالخل فينفع جدا ايضا والمدحرج في جميع ذلك اقوى اعضاء النفض اذا اخذ منه درهم وسحق وشرب اسهل اخلاطا بلغمية
ومرارا وينفع المعدة واذا شرب الطويل والمدحرج مع مر وفلفل نقى فضول الرحم من النفاس وادر الطمث واخرج الجنين الحميات
جيد للنافض السموم ينفع من لسع العقرب وخصوصا الطويل قالوا والطويل اذا شرب منه وزن مثقال بشراب وتضمد به كان نافعا
لسع الهوام والسموم الابدال بدل المدحرج وزنه زرنباد وثلث وزنه بسباسة ونصف وزنه قسط وبدل الطويل وزنه زرنباد
١٢ ونصف وزنه فلفل زرنب الماهية قضبان دقاق مستديرة الشكل ما بين غلظ المسلة الى غلظ الاقلام سود الى الصفرة
ليس له كثير طعم ولا رائحة والقليلة من رائحة عطرية اترجية وقوته قوة جوزبوا لكنه الطف منه قليلا وقد يقوم بدلا من الدارصيني
الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص فيه قبض وتحليل للرياح اعضاء الراس يسعط بالماء ودهن الورد للصداع
٤ البارد اعضاء الغذاء نافع للكبد والمعدة الباردتين اعضاء النفض يعقل البطن زرنباد الماهية خشب تشبه السعد
لكنه اعظم واقل عطرية الطبع حار يابس الى الثالثة الافعال والخواص يحلل الرياح الزينة مسمن يدفع رائحة الشراب والثوم
والبصل اعضاء النفس والصدر مفرح للقلب اعضاء الغذاء يحبس القيء اعضاء النفض يعقل وينفع من رياح الارحام
السموم ينفع من لذع الهوام جدا حتى يقارب الجدوار الابدال بدله في الهوام مثله ونصف درونج وثلثا وزنه طرخشقوق بري و
٨ نصف وزنه حب الاترج زرنيخ الماهية معروف منه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر واجوده الاحمر المشبع المنعرق المنسحق المشابه
برائحة الكبريت واجود الاصفر البسرجي الارمني الذهبي الصفائحي الرقيق كانه طلق اصفر الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية
الخواص كله معفن لذاع والاحمر منه اجود من العلدفيون الزينة يحلق الشعر ومع الراتينج لداء الثعلب الجراح والقروح يوضع بالشحم
على الجراحات الاورام والبثور مع الشحم والدهن للجرب والسعفة الرطبة والعفن ويحرق الجلد ويلطخ بالمر للقمل وآثار الدم وبالزفت
لآثار الاظفار وقد يستعمل بالزيت للقمل اعضاء الراس ينفع العفن وطي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر الاكلة في الانف والفم وقروحها اعضاء
النفس يسقى للمتقيحين بآومالي او ماء العسل ويبخر مع الراتينج للسعال المزمن ونفث القيح وقد يدخل في حب الربو اعضاء النفض

يلطخ مع دهن الورد للبثور والبواسير في المقعدة السموم المصعد قاتل زرنيخ رخت الالات المفاصل ينفع من ١٩
عرق النسا اعضاء النفض ماء ورقه مع الميبختج لعسر البول والقطر ويخرج الدم الجامد من المثانة السموم ينفع من لسع الهوام
زعرور الماهية الزعرور منه معروف ويسمى مثلث العجم ومن الزعرور نوع يسميه اليونانيون اقميلس وسنطايون و ٢٠
ربما سموه التفاح البري وشجرته تشبه شجرة التفاح حتى في ورقه الا انه اصغر منه عفص الطبع الافعال والخواص قابض قبض
من الغبيراء يقع الصفراء ويحبس الاسهال تاكثر من كله اعضاء الراس افيليس مصدع اعضاء الغذاء سيقلعون ردئ
للمعدة اعضاء النفض عاقل ولا يحبس البول زعفران الاختيار اجوده الطري الحسن اللون الذكي الرائحة على شعره ١٥
قليل بياض غير كثير ممتلي صحيح غير سريع الصبغ غير متكرج ولا منتفث الطبع حار في الثانية يابس في الاولى الافعال والخواص
قابض محلل منضج لما فيه من قبض ما وحرارة معتدلة مفتحة قال جالينوس وحرارته اقوى من قبضه ودهنه مسخن قال الخوزكت
انه لا يعين خلطا البتة بل يحفظها على السوية ويصلح العفونة ويقوي الاحشاء الزينة يحسن اللون شربا الاورام والبثور محلل
للاورام ويطلى به الحمرة اعضاء الراس مصدع يضر الراس ويشرب بالميبختج للخمار وسوسنوم مظلم للحواس اذا سقي في الشراب اسكر
حتى يرعن وينفع من الورم الحار في الاذن اعضاء العين يجلو البصر ويمنع النوازل اليه وينفع من الغشاوة ويكتحل به للزرقة
المكتسبة من الامراض اعضاء النفس والصدر مقو للقلب مفرح يشم المبرسم وصاحب الشوصة للتنويم وخصوصا دهنه ويسهل
النفس ويقوي آلات النفس اعضاء الغذاء سومغث يسقط الشهوة بمضادته الحموضة التي في المعدة وبها الشهوة ولكنه يقوي
المعدة والكبد لما فيه من الحرارة والدبغ وقال قوم ان الزعفران جيد للطحال اعضاء النفض يهيج الباه ويدر البول وينفع من صلابة
الرحم وانضمامه والقروح الخبيثة فيه اذا استعمل بوما اوح مع ضعفه زيت وزعم بعضهم انه سقاء للطلق المتطاول فولدت في الساعة
السموم قيل ان ثلثة مثاقيل منه يقتل بالتفريح الابدال بدله مثل وزنه قسط وربع وزنه قشور السليخة زفت الماهية ١٤
معروف وهو صنفان بحري اسود سيال يدخل في المراهم وهو من قبيل القار وجبلي بري والبري منه سيالة شجرة الصنوبر وضروب
اخر من الصنوبر وفي الاول يكون رطبا ثم قد يجفف بالطبخ واكثره من الصنوبر ومن شجرة قصيم قريش ودهن الزفت قريب من القطران
ويتخذ دهنه بان يقطر رطبه حين يطبخ ليبيس او يعلق فوقه صوف ليتندى من بخاره فاذا اشتد عصر في اناء آخر على انه يمكن ان يقطر في
القرع والانبيق تقطيرا اجود من ذلك واحفظ لما يصعد الافعال والخواص منضج للاخلاط الغليظة جلاء مسخن والرطب اشد
انضاجا واليابس اشد تجفيفا وينفع في المراهم الزينة يقلع بياض الاظفار ويجذب الدم الى الاعضاء فيسمنها خاصة اذا كرر الصاقه
وقلعه دفعة بعنف ويطلى على شقاق القدم وسائر الاعضاء ليصلحه وينبت التضميد به الشعر في داء الثعلب الاورام والبثور
يلين الاورام الصلبة وخصوصا الرطب ويستعمل بدقيق الشعير على الخنازير وينفع اذا خلط بالكبريت وبقشرة شجرة الصنوبر من سعي
النملة وينفع خراجات العدد كلها الجراح والقروح يذهب العوابي وينبت اللحم في القروح العميقة خصوصا بدقاق الكندر وبالعسل
وينقي القروح الفاسدة الرطوبات واليابس في ذلك وفي الجراحات اشد تجفيفا الالات المفاصل ينفع اورام العضل اعضاء الراس
اليابس والرطب جيدان لقروح الراس اعضاء العين دخان الزفت يحسن هدب العين وينبت الاشفار ويمنع الدمعة ويملأ القروح
في العين ويقوي البصر اعضاء النفس والصدر ينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب
وذات الرئة يسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز ويكون انضاجه اكثر واما وحده فتنقيته اقل من انضاجه ومع السكر بالعكس
ويمنع نفث الدم وينفع من قذف المدة اذا العق قدرا اوقية ونصف بالعسل والزفت الرطب اذا تحنك به جيد للخوانيق اعضاء النفض
ملين والاكثار منه يسهل ويحتقن به للاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والانثيين وينفع في ادوية جراحات فم المثانة واذا لطخ
الزفت على شقاق المقعدة ابرأ السموم يقاوم السموم وينفع اذا الطخ به نهش الافعى زعارة الراعي الطبع حار يابس ٢٥
لعله في اول الثانية الزينة قيل انه يحلل التهيج اعضاء النفض جرب جالينوس ان سلافته تفتت الحصاة في الكلية وقال
قوم ينفع من قروح الامعاء والمغص والام الرحم ويدرها وينفع من الفتوق السموم ينفع شرب مثقال ومثقالين منه من شرب

افيميليس م

بيوبوس البنبوت

١٩ الارنب البحري والافيون وغير ذلك **زنجار** الماهية اصناف اتخاذ الزنجار بتكريج النحاس في دردي الخل ورش برادته بالخل
ودفنه في الثفل او يكب آنية نحاسية على آنية فيها خل وتركها حتى يتزنجر ثم يحك الزنجار منها وخلط بنوشادر ودفنه في الندى معروف
ويتخذ من الزنجار نوع لطيف جدا يوخذ الخل المصعد ويجعل في هاون من نحاس بدقة من نحاس ولا يزال يسحق في الشمس القائظة
حتى تكرج ثم يجعل فيه شب وملح بمقدار ولا يزال يسحق فاذا تم السحق جمع وجفف ورش عليه الخل وبول الصبيان وسحق
وترك في الندى ثم جمع وجفف وقد يوجد من الزنجار ما يتولد على الصخور في معادن النحاس وقد يوخذ منه في المعدن الاختيار
اجوده المعدني واقواه المتخذ من التوبال والروسختج والخلي الين من النوشادري الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال والخواص
جلاء اكال للحم الصلب واللين جميعا حاد والقيروطي يعدله فيجعله مجففا بلا لذع الجراح والقروح يمنع القروح الساعية ويدمل
مع القيروطي وينقي القروح الوسخة وسوسع علك الانباط والنطرون علاج الجرب المتقرح والبرص والبهق اعضاء الراس الزنجار
المتخذ بالنوشادر والشب والخل اذا سحق ونفخ في الانف وملئ الفم ماء لئلا يصل الى الحلق فانه ينفع من نتن الانف والقروح الردية فيه
وزنجار الحديد بالخل يشد اللثة ويتخذ منه قيروطي لاورام اللثة وكذلك زنجار النحاس اعضاء العين ينفع من غلظ الاجفان وجساها
ويجلو العين ويقع في ادوية قروح العين ويدر الدمع جدا واذا استعمل الزنجار في الاكحال فمن الصواب ان يكمد العين باسفنجة مغموسة
١ في ماء حار اعضاء النفض يقع في ادوية البواسير ويتخذ منه ومن الاشق فتائل ويحشى بها البواسير **زنجبيل** الماهية
معروف وهو شبيه بالفلفل في طباعه ولكن ليس له لطافته ويعرض له التآكل لرطوبته الفضلية ولذلك اسخانه ابقى من اسخان الفلفل
وذلك لكثافته ايضا كما في الحرف والخردل والثافسيا الطبع حار في آخر الثانية يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية والمربى منه
حار يابس لا كثير رطوبة فضلية فيه الافعال والخواص حرارة قوية ولا يسخن الا بعد زمان لما فيه من الرطوبة الفضلية لكن اسخانه قوي
ملين يحلل النفخ واذا ربي اخذ العسل بعض رطوبته الفضلية فجعل اكثر اعضاء الراس يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحي الراس
والحلق اعضاء العين يجلو ظلمة العين للرطوبة كحلا وشربا اعضاء الغذاء يهضم ويوافق برد الكبد والمعدة وينشف بلة المعدة
وما يحدث فيها من الرطوبات من اكل الفواكه اعضاء النفض يهيج الباه مرباه وغير مرباه ويلين البطن تليينا خفيفا وقال
٥ الخوزي بل يمسك اقول اذا كان عن سوء هضم وازلاق خلط لزج السموم ينفع من سموم الهوام **زنجبيل الكلاب**
الماهية بقلة معروفة وسوفلفل الماء ورقه كورق الخلاف الا انه اشد صفرة وقضبانها حمر له طعم الزنجبيل يقتل الكلاب والذباب
الطبع حار في الثالثة يابس في الاولى الزينة طرية ضمد قوي قامع بزره يجلو الآثار في الوجه والكلف والنمش العتيق الاورام والبثور
١٠ طرية يحلل الاورام الصلبة اذا دق مع بزره وضمد به **زنجفر** قال قوم ان قوته قوة الاسفيداج وقال آخرون قوته قوة الشادنج
الطبع الاصح انه حار يابس وكانها في آخر الثانية وما قيل من غير ذلك فعن غير معرفة الافعال والخواص عند بعضهم قبضه اقوى
من جذبه وعند الآخر جذبه اقوى من قبضه الجراح والقروح يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح وينفع من حرق النار والحصف
٢٩ اعضاء الراس ينفع تآكل الاسنان **زوان** الماهية اقول ان الزوان سم يوقعه الناس على شيئين احدهما حب شبيه بالحنطة
يتخذ منه الناس الخبز ويقولون ان الزوان الكثيث وقوم آخرون يسمونه شيئا مسكرا رديا يقع في الحبوب والكلام في ذلك غير ما نحن فيه الاختيار
٣ اجوده الخفيف الورق غير ثخين والمنتشل للزج عند المضغ الى الحمرة وفيه عفوصة يسيرة **زوفا رطب** الماهية هو وسخ يجتمع على
اصواف اليات الضان بارمينية ويتجرع على حشائش نوعية فياخذ قواها ولبنيانها وربما كانت سيالة فطبخ وقوم هناك الطبع
حار في الثانية رطب في الاولى الافعال والخواص منضج محلل الاورام والبثور يحلل الاورام الصلبة والدشبذ اذا تضمد به
اعضاء الغذاء ينفع من برودة الكبد طلاء وسقيا اعضاء النفض يحلل الصلابات في ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتها
٣ وبرودة الكلى **زوفا يابس** الماهية نبت منه جبلي ومنه بستاني الطبع حار يابس في الثالثة الخواص لطيف كالسعتر
الزينة شربه يحسن اللون والتغرية يجلو الآثار في الوجه الاورام والبثور يحلل الاورام الصلبة سقيا بالشراب اعضاء الراس
طبيخه بالخل يسكن وجع السن وبخار طبيخه مع التين نافع من دوي الاذن اذا اخذ في قمع اعضاء العين يطبخ ثم يضمد به الطرفة

والدم الميت تحت العين **اعضاء النفس والصدر** ينفع الصدر والرية من الربو والسعال المزمن وطبيخه بالتين والعسل كذلك
ومن الاورام الصلبة ونفث الانتصاب والتنوغ به نافع ايضا من الخناق الباطن **اعضاء الغذاء** سوم مع التين والبورق ضماد للطحال
وينفعه شربا وينفع من الاستسقاء **اعضاء النفض** يسهل البلغم وحب القرع والديدان واذا خلط بتر دهانا وايرسا قوي اسهالة
زوفا **الماهية** شجرة جهاية شبه الانجدان يقال لها الحزا وسوية شبه السذاب ويقال لها ديناروية **الطبع** حار يابسة ١٨
الافعال والخواص يحلل النفخ **اعضاء النفض** اصله وبزره في تجفيف المني شبيه القوة بالسذاب **السموم** ينفع من لسع العقارب
شربا وطلاء **زهرة** **الماهية** نبات يخرج منه عدسي الورق منتصب الاغصان شبراً لين الورق دقيق الاصل ينبت في الارض ٢٧
المالحة المشمسة وفي طعمه ملوحة والآخر مثل الكافيطوس واحسن لونا وارجوانيه دفر **القروح** مدمل **اعضاء الراس** يلطف
الفضول حتى ان الثاني ينفع من الصرع شربا بالسكنجبين **زهرة النحاس** **الافعال والخواص** قابض اكال للناخ **الجراح** ١٧
والقروح ياكل اللحم الزائد **اعضاء الراس** ينفع في محقنا من قروح الاذن والابيض منه اذا سحق ونفخ في الاذن ذهب الصمم المزمن
ويحك به مع العسل لاورام النغانغ واللهاة **اعضاء الراس** ربع ابولوسات منه يسهل خلطا غليظا ويسهل الماء الاصفر وينفع
في محقنة البواسير وقروح المقعدة **زيبق** **الماهية** الزيبق منه مستقى من معدنه ومنه مستخرج من حجارة معدنية بالنار ٦
استخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه اذا كانت صافية لا تخلط بها تراب او حجر فهو في لون السنجفر بل السنجفر في لونه والمحقق
ويظن جالينوس وغيره انه مصنوع كالمرتك لانه مستخرج بالنار فيجب اذاً ان يكون الذهب مصنوعا كالمرتك ولان جوهر حجر يشبه
الزنجفر فيظن انه انما يعمل من السنجفر في قدر مطينة موقد عليها فيصعد وليس كذلك بل السنجفر يعمل منه بالكبريت ثم يمكن ان
يستخرج منه كما يستخرج من السنجفر المعدني الذي هو جوهر الزيبق **الطبع** بارد رطب في الثانية **الافعال والخواص** مصعده
قابض **الزينة** المقتول منه للقمل والصئبان مع دهن الورد **الجراح والقروح** المقتول منه للجرب مع دهن الورد ومع ادوية
الجرب وللقروح الردية **آلات المفاصل** بخاره يحدث الفالج والرعشة وتشنج الاعضاء **اعضاء الراس** دخانه يذهب السمع دخانه
يحل العظم اذا ضربه **اعضاء العين** دخانه يذهب البصر **اعضاء النفض** ذكر بولس ان من الناس من يسقى مقتوله في الاوس **السموم**
المصعد من الزيبق قتال الشدة التقطيع وعلاجه القوي شرب اللبن والقي جالينوس ذكر انه لا تجربة له فيه قال بعضهم ان المقتول يقتل شغله
فانه يا كل ما يلقاه شغله وهذا كلام غير محصل وهو يقتل الفار ويهرب من دخانه الهوام والحيات **زيتون** الزيت قد يعتصر من الزيتون ٢٣
الفج وقد يعتصر من الزيتون المدرك وزيت الانفاق هو المعتصر من الفج وقد يعتصر من زيتون احمر متوسط بين الفج والمدرك وفعله متوسط
بين الامرين الزيت قد يكون من الزيتون البري وقد يكون من الزيتون البستاني والعتيق من الزيت في الضمادات في قوة دهن الخروع ودهن
الفجل والشونيز لكنها اسخن واقرب الفعل منها واذا اريد احراق اغصان الزيتون وورقه فيجب ان يطلى بعسل **الاختيار** اجود الزيت للاصحاء
زيت الانفاق واجود صمغ البري منه ما يلذع اللسان وان لم يلذع فلا فائدة فيه **الطبع** زيت الانفاق بارد في الاولى ويقول روفس فيه رطوبة
وزيت الزيتون المدرك حار باعتدال والى رطوبة فان غسل فهو معتدل في الرطوبة واليبوسة واقل حرا وبالجملة فان الزيتون النضيج حار و
زيته الى رطوبة معتدلة والفج بارد وخشبه وورقه بارد واذا عتق زيت الانفاق جدا صار في طبع زيت الزيتون الحلو **الافعال والخواص**
جميع انواع الزيت مقو للبدن منشط للحركة مطفئ زيت الزيتون البري يطبخ في اناء نحاس حتى ينعقد فيصير قريب القوة من الحضض وماء الزيتون
الملح اقوى من ماء الملح في التنقية واجود الزيت للاصحاء زيت الانفاق والزيت العتيق لا يبلغ حدة اللذع والزيتون مما يغذو قليلا **الزينة**
ورق البري جيد للداحس ويمنع العرق وسيما زيت الزيتون البري هو كدهن الورد في كثير من المعاني ويحفظ الشعر ويمنع سرعة الشيب اذا
استعمل كل يوم **الاورام والبثور** البري للحمرة والنملة والشرى والاورام الحارة يحللها والرطوبة السائلة عن حطبه عند الاشتعال للجرب
والقوبا وعكر الزيت دواء للاورام الحارة في الغدد خصوصا مع ورقه **الجراح والقروح** زيت الزيتون البري المعتصر من الفج ينفع
القروح الرطبة واليابسة والجرب وورق الزيتون البري للحمرة والساعية والخبيثة والوسخة والنملة والشرى واذا خلط عكر الزيت بالحماما الاول
ابرا الجرب حتى جرب الدواب خصوصا في نفع الترمس زيتون الماء المرتب بالماء والملح اذا اضمد به حرق النار لم ينفط وينقي القروح الوسخة

وصمغ الزيتون البري ينفع من الجرب المتقرح ويقع في مراهم الجراحات **الات المفاصل** ماء الزيتون المملح يحقن به لعرق النسا والزيت
العتيق المغسول يوافق اوجاع الاعصاب وعرق النسا والزيت العتيق ينفع المتقرسين اذا طلوا به **اعضاء الراس** ورق الزيتون
يطبخ بماء الحصرم حتى يصير كالعسل ويطلى على الاسنان المتاكلة فيقلعها زيت الزيتون البري هو كدهن الورد في منفعة الصداع يجفف
عصارة البري ويقرص ويحفظ لعلاج سيلان الاذن وزيت الزيتون البري ينفع اللثة الدامية تمضمضا به وشد الاسنان المتحركة وصمغ
البري لوجع الاسنان المتاكلة اذا حشيت به وزيت العقارب من اشرف الادوية لوجع الاذن قطورا وورق الزيتون جيد للقلاع
اعضاء العين يكتحل بالعتيق لظلمة العين وعكره يقع في ادوية العين وورقه المحرق بدل عن التوتيا للعين وصمغه للعشا و
والبياض وغلظ القرنية وعصارة ورقه للمحوظ ولقروح القرنية وللنوازل والبستاني وفوق العين من البري وصمغه ايضا يجلو العين
ودوسخ قروحها ويجلو الماء والبياض **اعضاء النفس** الزيتون الاسود مع نواه من جملة البخورات للربو وامراض الرية **اعضاء الغذاء**
عكر الزيت على بطن المستسقي والزيتون بحاله عسر النضج والمملوح منه غليظه يثير الشهوة ويقوي المعدة ويولد كيموسا قابضا والمخلل
اقبل الجميع للهضم واسرعه وزيت الانفاق جيد للمعدة **اعضاء النفض** يوكل مع المري قبل الطعام فيلين ويوخذ تسع اواق بماء حار
او بماء الشعير فيسهل ويطبخ بالسذاب للمغص والديدان وينفع من القولنج الورمي ويحقن به في القولنج الثفلي ويحمل عصارته لسيلان
الرحم ونزفها ويتضمد به مع دقيق الشعير للاسهال المزمن والمقوم من عتيق الزيت مع ماء الحصرم ينفع اذا احتقن به لقروح المقعدة الباطنة
وكذلك الرحم وصمغه يدرها ويخرج الجنين **السموم** الزيت يتقيا به مع الماء الحار فيكسر قوة السموم صمغ الزيتون البري يعد من الادوية
الثالثة

حرف الحاء

حاشا **الماهية** حشيشة لها زهر ابيض الى الحمرة وقضبان دقاق يشبه
قضبان الاذخر وزهره مستدير وورقه صغار دقاق كثيرة وعلى طرفه رؤس صغار فيها فيزية قال ديسقوريدوس هي شجرة شوكية صغيرة
حواليها اوراق صغار كثيرة دقاق واكثر ما ينبت على الصخر **الطبع** حار يابس الى الثالثة قال روفس هو ابيض من العودنج **الخواص**
محلل مقطع حتى الدم المنعقد مسخن حتى ان شرابه ينفع اقشعرار الشتاء **الزينة** يحلل الثاليل **الاورام والبثور** يضمد به مع الخل
للاورام البلغمية الحديثة **الات المفاصل** يشرب لضعف العصب وبالسويق والشراب ضمادا على عرق النسا وشرابه ينفع من
الاوجاع التي تحت الشراسيف **اعضاء العين** يخلط بالطعام فيحفظ قوة البصر ويزيل ضعفه **اعضاء الصدر** ينقي الصدر والرية
ويعين على النفث ويسكن اوجاع الشراسيف طبخا ولعقا بالعسل وللتخفيف ينفع نفث الدم **اعضاء الغذاء** يعين على الهضم
وشرابه يزيل سوء الهضم وقلة الشهوة **اعضاء النفض** يدر البول والطمث ويسهل السوداء واذا شرب منه ما بين درهمين الى اربعة
٢٥ دراهم اسهل البلغم من غير اذى اسهالا كافيا **حاشيش** **الماهية** سوداء ارمني ويقال ايضا فارسي قال الجوزي هو افوى من
الافربيون واذا زادت شربته على الدرهم قتل **الطبع** حار يابس في الرابعة **الخواص** محرق مسيح الطعم **اعضاء الغذاء** محرق للمعدة
٣٧ ٢٣ مغثي **حالبي** **الماهية** هو المسمى طراطيقوس وقد ذكر في حرف الالف **حبة الخضراء** **الماهية** معروف
في ثمرتها قبض ومنفعة شبيهة بمنفعة المصطكى وصمغها اجود الصموغ بعد المصطكى والكبار منه هي العنز وشجرة تسمى البطم
الطبع قال بعضهم في دهنها تليين وقبض كما يكون في دهن الورد والحق ان تسخين حبة الخضراء تسخين ليس بالدون واما تجفيفها فما
دامت رطبة كان قليلا واذا يبست كان في الثالثة وصمغها حار وفيه يبس قليل **الافعال والخواص** مسخن ملين منق وفيها قبض وصمغه
اكثر تحليلا من المصطكى لانه امر وفيه قليل قبض وهو قوي الجلاء وفيه تنضيج جيد وانضاج وتليين ويجذب من عمق البدن وفي كثير من الاوقات
يقوم مقام المصطكى ودخان البطم بعيد عن الاذى كدخان الكندر ودهنه مركب من قوى ثلث مع قوة قابضة وزعم بعضهم ان في دهنه
تبريدا ما **الزينة** يجلو الوجه والكلف وعلك الانباط ينفع لشقاق الوجه **الاورام والبثور** صمغه ينضج الجراحات الصلبة **الجراح**
القروح يجلو الجرب والقوابي ويدخل صمغه في المراهم لتنقية الجراحات ونشف المدة ويبرئ القروح الظاهرة وينفع من حكة القروح
والجرب المتقرح ومن الجرب البلغمي والبثور البلغمية **الات المفاصل** ينفع دهنه في ادهان الاعياء ومراهمها والفالج واللقوة **اعضاء**
الراس صمغه بعسل وزيت جيد لرطوبة الاذن **اعضاء العين** دخانه في الاكحال يحفظ الشعر وعلاج تاكل الاجفان **اعضاء الصدر**

نافع من اوجاع الجنب ضمادا او مسحا وصمغه جيد لقروح الرية والسعال المزمن لعوقا وجمع اوجالاً ق اعضاء الغذا نافع للطحال
وخصوصا ضماد البطن لكنه يذهب شهوة الطعام وكذلك يتقي الكبد اعضاء النفض يدر ويهيج الباه وصمغه ايضا يدر ويلين البطن
اذا اخذ منه بندقة او جوزة على الريق من غير اذى ويتقي الاحشاء ويجلو الكلى السموم يشرب صمغه وثمرته بالشراب لنهش الرتيلاء
حب البان قد ذكرنا افعاله في باب الباء عند ذكرنا البان حب الزلم الماهية حب طيب الطعم جدا وينبت شبه زور ٢٨ ٢٧
الطبع هو حار في الثانية رطب الزينة مسمن اعضاء النفض يزيد في المني جدا حب السمنة الماهية شجرة مغربية ٣١
على قدر الذراع ابيض الورق ليس بشديد البياض ثمرته كالفلفل دهني لين قال بعضهم هو بزر صامريوما الطبع حار الى قليل رطوبة
الزينة مسمن اعضاء الغذاء سطلي في المعدة فاذا انهضم كثر غذاؤه اعضاء النفض يزيد في المني ويهيج الباه حب الصنوبر ٣٢
الماهية حب ادق من الفستق رقيق القشر هشه احمر يتعلق عن لب متطاول ابيض دهين لذيذ وهذه هي الكبار التي من الصنوبر
المسمى شربين واما الصغار فانها مثلثات اصلب قشرا واصلب لبا وفيه حرافة وعفوصة والصغار اشبه بالدواء منها بالغذاء الطبع
الكبار كالمعتدل والى حرارة وزيد رطوبة والصغار حارة يابسة في الثانية الخواص فيه انضاج وتليين وتحليل ولذع وخصوصا
في الطري ويذهب لذعه ان ينقع في الماء ويتم حينئذ تليينه وتغذيته وان كانا قبل ذلك موجودين فيه وجودا تاما وجوهره ارضي مائي فيه
قليل هوائية الزينة مسمن الات المفاصل حب الصنوبر الكبار ينفع من الاسترخاء وضعف البدن كلا ويجفف الرطوبة الفاسدة
التي تكون فيها اعضاء الصدر الصغير والكبير منه نافع لرطوبات الرية العفنة والقيح ونزف الدم والسعال خصوصا بالميبختج
الطري لمرارة يسيرة فيها واذا طبخ بشراب حلو كان جيدا لتنقية قيح الرية وكذلك قشوره وخشبه اذا وقع في اللعوقات اعضاء الغذاء
اذا ضمد به مع الافسنتين على المعدة قواها وهو عسر الانهضام كثير الغذاء قوته تلذع المعدة الا ان ينقع في الماء الحار فيأكله المحرور مع
الطبرزد والمبرود مع العسل فينهضم ويجود وهو جيد للمعدة قال ديسقوريدوس ردي للمعدة ويشبه ان لا يكون كذلك الا اذا احرق
ونخ وان المنقوع يكون جيدا يصلح فساده ويكسر رياحه واذا شرب مع بقلة الحمقاء سكن لذع المعدة فضلا عن ان يلذع اعضاء النفض
يزيد في المني زيادة كثيرة اذا اكل مع السمسم والطبرزد او العسل والفانيذ والاكثار منه ومن الصغير مغص وترياقه حب الرمان المز منقع
بعده وهو شديد الجلاء لرطوبات الكلى والمثانة ويتقويها على حبس البول ويبرئ التوعان التقطير ويمنع من قروح المثانة ومن الحصاة و
يدر وينفع ضماده مع الافسنتين حب الغار الماهية هو حب الدهمست كالبندق الصغار وقشره الى السواد رقيق اذا غمز ٢٧
انفلق عن فلقتين صلبتين الى الصفرة ما هما فيه يسير عطرية ونذكر افعاله في باب الغار حب قلقل الماهية حب كالفلفل الابيض ٣٣
اكبر من القرطم ليس بخالص الاستدارة يكسر عن لب دهين طيب الطعم قال بعضهم هو بزر الرمان البري قال هذا القايل واصله المغاث
الات المفاصل يقوي الابدان المسترخية الافعال والخواص مغلية اخف الزينة مسمن اعضاء الراس مصدع وخصوصا
اذا تنقل به على الشراب اعضاء النفس الكبير منه نافع لرطوبات الرية العفنة والقيح ونزف الرية اعضاء الغذاء الاكثار منه يتخم
ويسيض واذا اكل بالطبرزد والسكر والعسل كان اجود هضما والمقلي منه اجود وليس خلطه برديء والصغير شديد اللذع للمعدة
حب المنشم الماهية هو حب في مقدار الفلفل وفي لونه الا انه سهل الانكسار ينفلق عن لب شديد البياض عطر الطبع ٣٠
حار يابس في الثانية اعضاء الغذاء جيد للمعدة الباردة المسترخية حب النيل الماهية هو القرطم الهندي الاختيار ٢٩
اجوده الرزين الاملس الحديث الطبع قال بعضهم هو حار يابس في الاولى والصحيح انه حار يابس الى الثالثة الزينة ينفع من البرص
والبهق الابيض اعضاء الغذاء مكرب مغث جدا اعضاء النفض يسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان
وحب القرع الابدال بدله في الاسهال والمنفعة من السوداء نصف وزنه شحم الحنظل مع سدس وزنه حجر ارمني حجر ارمني ٥٧
الماهية حجر فيه ادنى لازوردية ليس في لون اللازورد ولا في اكتنازه بل كان في رملية ما وربما استعمله الصباغون والنقاشون بدل
اللازورد وهو لين اللمس اعضاء الغذاء ردي للمعدة مغسوله لا يقيئ وغير المغسول يقيئ وفي جميع الاحوال ردي للمعدة اعضاء
النفض يسهل السوداء واسهاله اقوى من اسهال اللازورد وقد يقتصر عليه وترك الحرق الاسود لما طعزبه لامراض السوداء

حجر الاساكفة اعضاء الصدر ينفع من قروح واورام اللهاة جدا حجر الاسفنجي هذا حجر يوجد في جرم ٤٣ ، ٥٦
الاسفنج اعضاء النفض يفتت حصاة الكلى حجر افروجي الخواص مجفف مع قبض وتلذيع وتحليل حجر جبشي ٥١ ٥٢
الماهية هذا حجر يجلب من الحبشة يضرب الى الصفرة يستحك منه حكاكة لاذعة للسان شبيهة باللبن اعضاء العين ينقي غشاوة
العين اذا لم يكن مع ورم ورمد وينفع من آثار القروح فيها ويقلع الظفرة اللينة حجر الحية اعضاء النفض يقال انه يفتت ٥٣
حصاة المثانة وجالينوس ينكره السموم حجر الحية يقال انه ينفع تعليقه من نهش الحية قال جالينوس اخبرني بذلك رجل صدوق
حجر الرحى الاورام والبثور غبار الخل عنه يمنع النزف وينفع الاورام الحارة حجر سنخيبطوس هذا الحجر في افعاله ٥٥ ٤٥
كالشادنج لكنه اضعف حجر عاجي الافعال والخواص يجفف ويجلو ويحبس الدم الجراح والقروح يمنع نزف الجراحات والقروح ٤٧
حجر عسلي الماهية حجر له حكاكة مثل طعم الحلاوة لكنه كالحجر اللبني في جميع افعاله الطبع فيه حرارة ما وله قوة الشادنج حجر القمر ٤٨ ٤٩
وزبد القمر الماهية يقال له بزاق القمر ويوجد عند زيادة القمر ويوجد في بلاد العرب خفيف الافعال يعلق فيما يقال على الشجر فيثمر اعضاء الرأس
يشفي من الصرع ويعلق على المصروع نفعا ويتخذ منه حجر لبني الماهية هذا حجر اذا حك بالماء خرج منه شيء كاللبن ٤٢
وهذا الحجر رمادي اللون حلو الطعم يسحق بالماء ويحفظ ما ينحل منه في حق رصاص الطبع معتدل الاورام والبثور ينفع ابتداء الاورام
الحارة لا يبلغ ان ينفع نفعا عند انتهائها ما يبلغ به الابراء اعضاء العين يكتحل بحكاكته مع الماء فيمنع سيلان الفضول الى العين والقروح
العارضة فيها حجر المسن الزينة حكاكته على الثدي والخصية لئلا يعظم الاورام والبثور حكاكته جيد لاورام الثدي الحار ٤٦
حجر يتولد في المثانة اعضاء النفض قيل انه يفتت حصاة الكلى والمثانة قال جالينوس ليس من هذا شيء ثبت ٤٤
حجر اليشب اعضاء الغذاء هو نافع للمعدة جدا وذكر جالينوس انه اذا اتخذت منه قلادة توازي المعدة وتقلد بها نفع المريء والمعدة ٥٥
حجر يطفى بالزيت هذا الحجر يطفى بالزيت ويشتعل بالماء السموم هذا الحجر يهرب منه الهوام حجر اليهود ٥٤ ٤١
الماهية كالجوز الصغير الى طول يسير تخطها خطوط تأتي من طرفيها وخطوط اخرى معارضة لها متوازية فتتقاطع وتشق منها
كانها ليس الصغار لامعة اعضاء الغذاء يضعف المعدة ولا يوافقها ويسقط الشهوة اعضاء النفض ينفع من حصاة الكلى و
يخرجها والشربة عشر ابولوسات منه بماء حار وادعي انه ينفع من حصاة المثانة وليس كذلك وهو مما يقطع دم المقعدة حديد ٣٤
الماهية معروف وهو ثلثة اصناف شابرقان ونرم آهن وفولاد مصنوع فالشابرقان هو الفولاد الطبيعي والفولاد المصنوع
هو المتخذ من النرم آهن وتوبال الشابرقان قريب من توبال النحاس ونحن نذكر التوبال في باب الخاء الافعال والخواص
زنجاره قابض اكال وخبثه اضعف من زنجاره وهو اقوى كل خبث تجفيفا الزينة صدأه بالشراب على الداحس الاورام والبثور
صدأ الحديد بالشراب على الحمرة والبثور الآثار المفاصل صدأه بالشراب على النقرس ينفع منه اعضاء الرأس اذا سحق بخل ثقيف
وطبخ فيه كان ذلك الخل دواء للقيح المزمن الجاري من الاذن اعضاء العين صدأ الحديد جيد لخشونة الجفون والظفرة اعضاء
الغذاء الشراب والماء المطفى فيه الحديد ينفع من ورم الطحال واسترخاء المعدة وضعفها اعضاء النفض في توباله قوة مسهلة
للماء اضعف من التي في توبال النحاس وصدأه قابض يحتمل فيقطع نزف الدم من الرحم وصدأه يجفف البواسير والشراب المطفى فيه الحديد
يحبس الاسهال المزمن وذوسنطاريا وينفع من استرخاء المقعدة وسلس البول ونزف الحيض ويقوي على الباه جدا حرباء ٣٨
اعضاء العين قيل ان دمه ينفع نبات الشعر المنتوف من العين السموم قيل ان بيضه سم قاتل وقد ذكرناه في الكتاب الرابع
حربه ويقال لها ايضا لوحنطس بزره مثلث كالحربة وورقه مثلث شبيه بورق اسقولوقندريون الطبع البستاني ٢٢
حارة قليلة والبري حرارته في الثانية الجراح والقروح يدمل طرية الجراحات اعضاء الغذاء قشره بالخل على الطحال وورقه
يابسا اذا شرب ابرأ الطحال اعضاء النفض يدر خصوصا ورق الشبيه ورقه بورق اسقولوقندريون حردون الماهية ١٧
هو يشبه الضب وطعمه قريب من طعم الورل وسوا شبه بما يغتذي به اعضاء العين زبله للبياض والحكة ويحد البصر خاصة
حرشف الماهية هو بعض اصناف الكنكر الطبع معتدل الى الحرارة رطب الى الثانية قال الخوزي هو بارد رطب ١٤

[هامش: ...ويقال هو بزر كتان البستاني ... بل هو ...]

قال مسيح هو كالبليون في افعاله حار رطب في الاولى قال غيره هو حار في الاولى رطب في الثانية وقد نسب الى جالينوس
انه قال الطرشن حار في آخر الثانية وعندي ان اجناسه كثيرة مختلفة الطبايع **الافعال والخواص** ينفي قليلا ويجفف وفيه
لطافة قال الخوري انه يولد السوداء وقد ابعد **الزينة** ينفع طلاء من داء الثعلب وماؤه يقتل القمل غسلا للراس به ويزيل
وتغيرا بن بيطار عن ... (بين السطور)
نتن الابط بادرار البول المنتن وبخاصية فيه **الاورام والبثور** يحلل الاورام **الجراح والقروح** ماؤه ينفع من الحكة
اعضاء الراس ماؤه يذهب الحزاز **اعضاء الغذاء** يغثي وخصوصا الجبلي لا سيما اصله وصمغه سوا الكنكر ونقول فيه من بعد في
باب الكاف **اعضاء النفض** يزيد في الباه ويدر البول ويخرج بولا منتنا ويلين الطبيعة ويخرج البلغم وكثيرا ما يعقل البطن اذا شرب بالشراب

[هامش: في النهاية يضر الدماغ ويصلحه الادهان في الصيدنة اذا اكل منه الكثير او صدا ووجع الضرس]

[هامش: قال ابن بيطار عن المجوسي الحرشف بانواعه كلها يعقل البطن]

حرف

الماهية معروف قوته شبيهة بالخردل وبزر الفجل مجتمعين وقيل الخردل وبزر الجرجير مجتمعين وورقه ينقص في افعاله ٢
عند الرطوبة فاذا يبس قارب مشاكلته وكاد يلحقه **الطبع** حار يابس في الثالثة **الافعال والخواص** محلل منضج مع تليين ينشف
قيح الجوف **الزينة** يمسك الشعر المتساقط شربا وطلاء **الاورام والبثور** جيد للورم البلغمي ومع الماء والملح ضماد للدماميل
الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح والقوابي ومع العسل للشهدية ويقلع النار الفارسي **الات المفاصل** ينفع من عرق
النسا شربا وضمادا بالخل وسويق الشعير وقد يحقن به لعرق النسا فينفع وخصوصا اذا اسهل شيئا يخالطه دم وهو نافع من استرخاء
جميع الاعصاب **اعضاء النفس** ينقي الرية وينفع من الربو ويقع في ادوية الربو وفي الاحشاء المتخذة للربو لما فيه من التقطيع والتلطيف
اعضاء الغذاء يسخن المعدة والكبد وينفع غلظ الطحال وخصوصا اذا ضمد به مع العسل وسوردي للمعدة ويشبه ان يكون ايضا
لشرع لذعه وهو مشهي للطعام واذا شرب منه الكسونا في قيا المرة واسهلها ويفعل ذلك ثلثة ارباع درهم **اعضاء النفض** يزيد في الباه
ويسهل الدود ويدر الطمث ويسقط الجنين والمقلو منه يحبس وخصوصا اذا لم يسحق فيبطل قوته بالسحق وينفع من القولنج
وان شرب منه اربعة دراهم مسحوقا او خمسة دراهم بماء حار اسهل الطبيعة وحلل الرياح من الامعاء وقال بعضهم ان البابلي اذا شرب

[هامش: الكسونا قوت في الموضع]

منه الكسونا في اسهل المرة وقياها ويفعله الى ثلثة ارباع درهم **السموم** ينفع من نهش الهوام شربا وضمادا مع عسل واذا دخن طرد ما

حرمل

الافعال والخواص مقطع ملطف **الات المفاصل** جيد لوجع المفاصل وقد يطلى **اعضاء الراس** فيه قوة ٧
مسكرة كاسكار الخمر مسكنا **اعضاء العين** قال ديسقوريدوس ان سحق بالعسل والشراب ومرارة القبج والدجاج وماء
الرازيانج وافق ضعف البصر **اعضاء الغذاء** يقيئ بقوة **اعضاء النفض** يدر البول والطمث بقوة شربا وطلاء وينفع ايضا
من القولنج شربا وطلاء

حزا

الماهية هو الزوفرا وهو الدينارويه وقد قلنا فيه فيما مضى ٦ ٢٤

حسك

الماهية
البري منه ارضيته اكثر والبستاني مائيته اكثر وبالجملة هو من جوهر رطب ليست برودة بكثيرة ومن جوهر يابس برودة ليست
بيسيرة **الطبع** الحسك صنفان عند ديسقوريدوس بارد يابس وقال غيره هو حار في اول الاولى يابس في الاولى وهو اشبه بطبع حسك
بلادنا **الافعال والخواص** فيه منع لانصباب المواد لقبضه وانضاج وتليين **الاورام والبثور** يمنع حدوث الاورام الحارة وانصباب
المواد وهو جيد لاورام الحلق **الجراح والقروح** ينفع من القروح العفنة في اللحم بالعسل **اعضاء الراس** جيد لقروح اللثة العفنة
اعضاء العين تنفع عصارته في الاكحال **اعضاء النفس والصدر** ينفع من الاورام المطيفة بعضل الحلق **اعضاء النفض**
يزيد في الباه ويفتت الحصاة من الكلية والمثانة وكذلك عصارته وينفع من عسر البول والقولنج **السموم** درهمان من ثمرة البري
لنهش الافعى ودرهمان منها بالشراب للسموم القاتلة ويرش طبيخه المكان فيقتل براغيثه

حشيشة الزجاج ٢١

الماهية هي حشيشة يجلى بها الزجاج **الافعال والخواص** فيها قبض مع الرطوبة ملصق منق ملين **الاورام والبثور**
مسكن للاورام ويشفي ورقها الحمرة وحرق النار والاورام البلغمية وعصارتها مع اسفيداج الرصاص على النملة والحمرة وينفع ايضا
لورم اللوزتين **الات المفاصل** يقيروطي على النقرس **اعضاء الراس** عصارتها مع دهن الورد لوجع الاذن وتحنك بعصارتها
لورم اللوزتين **اعضاء النفس** تحسى عصارتها للسعال المزمن **اعضاء النفض** تزيل البواسير ١

حضض

الماهية الاغلب
في الظن ان الهندي عصارة الفيلزهرج ويغش غشا يذهب على المهرة وذلك بعصارة الزرشك يطبخ حتى يجمد وقوته قريبة من جوهر

بارد لطيف وابيض ورد واما الملكي فهو شبيه مسوح الاختيار الهندي اقوى من المكي في امر الشعر وتقويته والمكي في الاورام اقوى
الطبع معتدل في الحر والبرد يابس في الثانية الافعال والخواص في الهندي تحليل وقبض يسير ينفع من كل نزف وتحليل الكثير قبض
ويسوق الثانية في التحليل وقبضه دون تحليله ايضا وفيه قوة لطيفة الزينة يحمر الشعر ويقويه خصوصا الهندي وينفع كل حصف
من الداحس ويبرئ الكلف الاورام والبثور ينفع الاورام الرخوة والنملة الجراح والقروح ينفع كلاهما القروح الخبيثة آلات
المفاصل يشد هذه الاعضاء اعضاء الراس الهندي ينفع من سيلان المدة من الاذن ومن قروحها وتحنك به للقلاع فيبرئ وقروح
اللثة واورامها اعضاء العين ينفع من الرمد ويجلو القرنية ويزيل غشاوتها ويبرئ من جرب العين اعضاء الصدر يسقى الهندي ١
لنفث الدم والسعال اعضاء الغذاء يشرب الهندي فينفع من اليرقان الاسود والطحال وكذلك طلاء وشجرته تفعل ذلك وينفع من الاسهال
المعدي اعضاء النفض ينفع من شقاق المقعدة ويشرب ويحتمل للاسهال المزمن والذي من ضعف المعدة وذوسنطاريا ويدر الطمث
وثمرة الطرفاء يسهل البلغم المائي وينفع من قروح الدبر وينفع نزف النساء وينفع من البواسير السموم ثمرته تنفع من القتالات والهندي
ينفع لعضة الكلب الكلب الابدال بدله وزنه فيلزهرج ووزنه مجوع فوفل وصندل مقاصري حل الماهية قال بعضهم انه الجلنار ٣٠
الحوزي آلات المفاصل يضر بالعصب ويحدث التشنج حلبه الطبع حار في آخر الاولى يابس في الاولى ولا يخلو عن رطوبة غريبة ١٩
فضلية الافعال والخواص قوتها منضجة ملينة وذلك لما اجتمع فيها من حرارة مع لزوجة فلزوجتها يمنع غليانها اذى حرارتها وحرارتها
تفعل بالرفق وكيموسها ردي وان كان ليس بالقليل الزينة دهنه المتخذ مع الآس نافع للشعر ولآثار القروح وينفع من الشقاق البارد ولعابه
خصوصا مع دهن الورد ويدخل في ادوية الكلف وتحسين اللون وتغير النكهة ونتن رائحة البدن والعرق الاورام والبثور
يحلل البلغمية والصلبة ودقيقها للاورام الحارة الظاهرة والباطنة اذا لم تكن ملتهبة بل كانت الى صلابة ما ويلين الدبيلات وينضجها الجراح
والقروح ينفع مع دهن الورد للحرق اعضاء الراس ينقي الحزاز غسلا به للراس مصدع خصوصا مع المري وان كان مع المري فطر
مضر للمعدة اعضاء العين طبيخ الحلبة يشفي من الطرفة اعضاء النفس والصدر يصفي الصوت ويغذو الرئة بعض الغذاء ويلين
الصدر والحلق ويسكن السعال والربو خصوصا اذا طبخ بعسل وتراوتين والاجود ان يجمع مع تمر لحيم ويؤخذ عصيره فيخلط بعسل كثير
ويسخن على الجمر تنخيا معتدلا ويشرب قبل الطعام بمدة طويلة اعضاء الغذاء نافع مع النطرون للطحال ضمادا وطبيخه بالخل يسمى تنخيا
لضعف المعدة وخصوصا طريه ولقروحها مغث والخل والمري يدفعان ضرا له اعضاء النفض يجلس في طبيخها للورم الرحم
ووجعه وانضمامه وطبيخها بالخل لقروح الامعاء وكذلك طريها مع الخل اذا اكل قضما وطبيخها بالماء جيد للزحير والاسهال ودهنها جيد
للاورام المقعدة ويحتقن ايضا للزحير والمغص وخصوصا مع المري قبل الطعام وانما يحركها الى دفع الثفل المرافقة وخصوصا مع عسل
غير كثير لئلا يلذع بقوة وطبيخها مع العسل يحدر الرطوبات الغليظة من الامعاء ويدر البول والطمث ويحتمل مع شحم البط فينفع من
صلابة الرحم والحلبة تسهل ولاد الرحم العسر الولاد للجفاف وهي جيدة لاصحاب البواسير يطيب الرجيع ونتن البول والعرق وليس
كالترمس في عسر خروجها حلبيب الماهية دواء هندي يشبه السورنجان الابيض الطبع حار يابس في الثانية آلات حلب ١٢
المفاصل ينفع شربه من النقرس واوجاع المفاصل اعضاء النفض يسهل البلغم والخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظة
حلتيت الماهية الحلتيت منتن وطيب ليس بقوي الرائحة وانجدان المنتن وسواء تسد جنسه نافع في جميعه واكثر هذا ٨
النوع قيرواني وموضع المحروث الطبع حار في اول الرابعة يابس في الثانية الخواص يطرد الرياح ويكثرها التحليل ونو فهوا
مع ذلك نفاخ يقطع ويحلل الدم الجامد في الجوف الزينة ينفع من داء الثعلب لطوخا بالخل والفلفل واذا استعمل في المأكولات
حسن اللون ويقلع الثآليل المسمارية الاورام والبثور اذا شرطت الاورام الخبيثة المميتة للعضو وجعل الحلتيت عليها نفع
وهو جيد في علاج الدبيلات الطامرة والقوابي الجراح والقروح ينفع من القوابي آلات المفاصل اذا شرب بماء الرمان نفع من
شدخ العضل وينفع من اوجاع العصب مثل التمدد والفالج بان يؤخذ منه ابولس فيخلط على ما قيل بالشمع ويبلع او ان يشرب
بشراب مع فلفل وسذاب اعضاء الراس يحشى الاضراس المتآكلة او يخلط بكندر ويلصق على السن فيفعل فعل الفاونيا في الصرع

واذا تغرغر به قلعها لعلق من الحلق **اعضاء العين** جيد لابتداء الماء كحلا بعسل **اعضاء الصدر** اذا ديف في الماء وتجرع صفي الصوت

ع المكان ونفع من خشونة الحلق المزمنة وان تحسي بالبيض نفع من السعال المزمن والشوصة الباردة ويفعل فعل الشب في ورم اللهاة **اعضاء**

الغذاء ان استعمل بالتين اليابس نفع من اليرقان وسوء مايضر بالمعدة والكبد **اعضاء النفض** ينفع من البواسير ويقوي على الباه

ويدر البول والطمث وينفع من المغص ومن قروح الامعاء وزعم بولس ان فيه قوة مسهلة مع قبضه ومن المعلوم عند الجماعة انه قد ينفع

من الاسهال العتيق البارد **الحيات** ينفع جدا من حمى الربع **السموم** يعمل على عضة الكلب الكلب والهوام خصوصا العقرب والرتيلا

١٩ وينفع من جميع ذلك شربا وطلاء بالزيت ويدفع ضرر السهام المسمومة **حلزون الماهية** هو من جملة الاصداف **الافعال**

٢٠ يطفي الدم **اعضاء العين** المحرق منه لقروح العين **حمار الزينة** رماد لحم الحمار وكبده مع الزيت على شقاق البرد **الاورام والبثور**

رماد كبد الحمار بالزيت على الخنازير **الجراح والقروح** يبرئ الجذام **آلات المفاصل** المكز وزمن اليبوسة يحلس في مرقة لحمه **اعضاء الراس**

كبده مشويه على الريق ينفع من الصرع وكذلك حافره محرقا والشربة فلنجاران **اعضاء النفض** قيل ان بوله نافع من وجع الكلى وبول الوحشي

١٣ يفتت الحصاة في المثانة فيما يقال **حماض الماهية** بقلة منه بستاني ومنه بري والبري يقال له السلق البري وليس في البري كله كما

يقال حموضة بل لعله في بعضه حموضة والبري اقوى في كل شي **الطبع** بارد يابس في الثانية وبزره بارد في الاولى يابس في الثانية **الافعال**

والخواص فيه قبض وفي الغضة منه تحليل يسير والحامض قبض والذي ليس لشديد الحموضة اغفى وقد اسوا لشيء بالعذبا وكله يقمع الصفراء

وخلطه نحوه **الزينة** اصوله بالخل لتقشر الاظفار واذا طبخ بالشراب نفع ضماده من البرص والقوباء **الاورام والبثور** يضمد به الخنازير

حتى قيل ان اصله اذا علق في عنق صاحب الخنازير انتفع به **الجراح والقروح** اصوله بالخل للجرب المتقرح والقوابي وطبيخه بالماء الحار

على الحكة وكذلك مرهمه في الحمام بمائه **اعضاء الراس** يتمضمض بعصارته للسن الوجعة وكذلك بطبوخه في الشراب وينفع من الاورام

التي تحت الاذن **اعضاء الغذاء** ينفع من اليرقان الاسود بالشراب ويسكن الغثيان ويكل شهوة الطين **اعضاء النفض** سيما وبزره

يعقل وخصوصا بزر الكبار منه وقد قيل ان في ورقه تليينا ما وفي بزره عقلا مطلقا وقد قال بعضهم ان بزر الحماض غير مقلو فيه

٢٩ ازلاق وتليين واصله مدقوقا للسيلان الرحم ويفتت حصاة الكلية **حمام الفراخ** فيها حرارة ورطوبة فضلية والنواهض اخف

وبيضها حار جدا **الخواص** في الفراخ غلظ للرطوبة الفضلية **اعضاء الراس** دم الحمام يقطع الرعاف الذي من حجاب الدماغ **اعضاء**

الغذاء النواهض اخف هضما واجود خلطا من الفراخ ويجب ان ياكلها المحرورون بالحصرم والكزبرة ولب الخيار وبقلة زمم **حماما**

الماهية شجرة كعنقود من خشب مشتبك ولها زهرة صغيرة تشبه الساذج في اللون واوراقه كاوراق الفاشرا ولونه كالذهب

ولون خشبه كالياقوت طيبة الرائحة ومنه صنف اخضر غليظ ينبت في المواضع الرطبة ورائحته كالسذاب وصنف قبطي ليس بطويل

ولا عريض ولا صعب الانكسار **الاختيار** اجوده الاول الذهبي العطري الارمني المر الطيب الرائحة والثاني الاخضر العود ردي ضعيف

الرائحة وينبت في الاماكن الندية والثالث اجوده الحديث المائل الى البياض والى الحمرة والكثيف الاملس المنبسط من غير النواة مكتنز

ورائحته تامة لاذع حاد وتجتنب الفتات ويختار ما اغصانه من اصل واحد لئلا تكون مغشوشة قال ديسقوريدوس اجوده الابيض

او الضارب الى الحمرة مملو ابزارا كالعنا قيد ثقيل الرائحة من غير زفر واحد اللون غير مختلفه اللاذع للسان الذي لا تكرج فيه **الطبع**

حار يابس في الثانية **الافعال والخواص** يرقق وينضج فيه قبض وقوة كقوة الوج **الاورام والبثور** ينضج الاورام الحارة **آلات**

المفاصل يشرب طبيخه للنقرس ويجلس فيه ايضا لذلك **اعضاء الراس** يثقل الراس ويصدع وينوم وقد قال بعضهم انه اذا طلي به

الجبهة ازال الصداع وسوس المسكرات والمنومات **اعضاء العين** ينطل بطبيخه الرمد الحار **اعضاء الصدر** ينفع من الشوصة

البارده **اعضاء الغذاء** يفتح سدد الكبد ويشرب طبيخه لعلل الكبد وسوا الكرهضمه من الوج **اعضاء النفض** يدر دما وينفع

١٠ من اوجاع الارحام ويقع في فرزجات الرحم ويجلس في طبيخه لوجع الكلى ويشرب منه لاوجاع الرحم **حمص** الحمص ابيض واحمر

واسود وكرسني ومن الاصناف بستاني وبري والبري احر وامر واشد تسخينا ويفعل افعال البستاني في القوة لكن غذاء البستاني

اجود من غذاء البري **الطبع** الابيض حار يابس في الاولى والاسود اقوى **الخواص** كلاهما منفخ مليّن وفيه تقطيع ويغذو غذاء اقوى

قال محمد بن محمد زكريا في كتاب الخواص قال قسطس في كتاب الفلاحة انه يصير بزر الحماض في خرقة وعلق على عضد المراة الايسر لم تحمل ما دام عليها وقال ارسطاطاليس مثل ذلك

اذا شرب في شراب وللمزوجة التي فيه ينفع من السحج العارض من يبس الثفل فانه مع منفعته للسحج يزلق **السموم** ينفع من لسع العقرب وخصوصا البري وان استعمل بزره قبل لسع العقرب لم تضر لسعته

٣

السموم ينفع مع الباذروج للذع العقرب ٣

من غذاء الباقلى واشد تلززا ولا شي في اشكاله اغذى منه للرية ورطبه اكثر توليدا للفضول من يابسه **الزينة** يجلو النمش ويحسن اللون
طلاء واكلا **الاورام** ينفع من الاورام الحارة والصلبة وسائر الاورام وما كان منها في الغشا **الجراح والقروح** دهنه ينفع من
القوبا ودقيقه للقروح الخبيثة والسرطانية والحكة **آلات المفاصل** ينفع من وجع الظهر **اعضاء الراس** نافع للبثور الرطبة في الراس
وينفع نقيعه من وجع الضرس وينفع اورام اللثة الحارة والصلبة والاورام التي تحت الاذنين **اعضاء النفس** يصفي الصوت ويغذو
الرية افضل من كل شي ولذلك يتخذ منه حسا اي من دقيق الحمص **اعضاء الغذاء** طبيخه نافع للاستسقاء واليرقان ويفتح خصوصا
الكرسني والاسود سدد الكبد والطحال ويجب ان يوكل الحمص لا في اول الطعام ولا في آخره بل في وسطه **اعضاء النفض** طبيخ الاسود
يفتت الحصاة في المثانة والكلى بدهن اللوز والفجل والكرفس ويخرج الجنين جميعه وسوردي لقروح المثانة ويزيد في الباه جدا ٧
ولذلك يعلف فحول الدواب والجمال الحمص ونقيعه ينفط بقوة اذا شرب على الريق وكله يلين البطن ويفتح سدد الكلى وخصوصا
الاسود والكرسني قال بعضهم انه ان نقع في الخل واكل منه على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود وقال بقراط ان في الحمص جوهرين
نيارقانه بالطبخ احدهما مالح يلين الطبيعة والآخر حلو يدر البول والحلو فيه نفخ يهيج الباه **حنّاء** **الطبع** بارد في الاولى ٢
يابس في الثالثة **الافعال والخواص** فيه تحليل وقبض وتجفيف بلا اذى يحلل منفش منفتح لا فواه العروق ولدهنه قوة مسخنة ملينة
الاورام والبثور طبيخه نافع من الاورام الحارة والبلغمية لتجفيفه ولا ورام الاربية **الجراح والقروح** طبيخه لحرق النار نطولا
وقد قيل انه يفعل في الجراحات فعل دم الاخوين وعلى كسر العظام وحده وبغيره وطلي **آلات المفاصل** فاغيته لاوجاع العصب يدخل
في مراهم الفالج والتمدد ودهنه يحلل الاعيا ويلين الاعصاب وينفع من كسر العظام **اعضاء الراس** يطلى به مع الخل على الجبهة للصداع
وكذلك ايضا ينفع قروح الفم **اعضاء الصدر** موافق للشوصة ويدخل في مراهم الخناق **اعضاء النفض** موافق لاوجاع الرحم
خندقوقي **الماهية** نبت منه بري ومنه بستاني ومنه مصري وقد يتخذ من بزره الخبز **الطبع** قال ابن جريج حار يابس ١٥
في آخر الثانية ابن ماسويه حار في وسط الثانية والبستاني يشبه ان يكون حرارته في آخر الاولى **الخواص** البستاني معتدل الجلاء والتجفيف
وفي البري قبض مع تسخين ودهنه للرياح الغليظة **الزينة** البري للكلف وكذلك البستاني **الجراح والقروح** عصارة البستاني
بالعسل ينقي القروح **آلات المفاصل** دهنه لاوجاع المفاصل من الريح وعند خوف الزمانة وقد يبرئ قوم **اعضاء الراس** يصدع
اذا اسعط بعصارته وينفع لمن يصرع **اعضاء العين** عصارة البستاني منه لبياض العين والغشاوة وخصوصا مع العسل **اعضاء
النفس** لوجع الاضلاع من البلغم خصوصا البري ويحدث وجع الحلق والخوانيق ويلا في ضرر بالكزبرة والخس والهندبا **اعضاء
الغذاء** نافع من وجع المعدة الباردة والريحية ودهنه وسوليد والاستسقاء **اعضاء النفض** يدر البول والطمث والبري مع شراب
وبزر الملوخيا جيد لوجع المثانة ودهنه نافع لوجع الانثيين ووجع الارحام والبري ينفع من الحيضة ويشد البطن وهو وبزره يهيج
الباه **الحميات** قيل فيما يقال ان صاحب الغب يسقى من ورقه ثلث ورقات ومن بزره ثلث حبات فيشوش على الحمى ادوارها
وللربع اربع من ايهما شئت **السموم** اذا رش ما في على لسعة العقرب يسكن الوجع في الحال وان رش على عضو سليم هيج لذعا ووجعا
وبزره اقوى في علاج لسع العقرب **حنطة** **الماهية** معروف **الاختيار** اجودها المتوسطة في الصلابة والسخافة العظيمة ١١
السمينة الحديثة الملساء التي بين الاحمر والابيض والحنطة السوداء ردية الغذاء **الطبع** حارة معتدلة في الرطوبة واليبوسة وسوسها
الى اليبس **الافعال والخواص** الحنطة الكبيرة والحمراء اكثر غذاء والحنطة المسلوقة بطيئة الهضم نفاخة لكن غذاؤها اذا استمرئت كثير
والحواري قريب من النشا لكنه اسخن والدقيق اللزج بطبعه غير اللزج بالصنعة وليس اللزج بصنعه ما اللزج بطبعه وسويق الحنطة بطيء
الانحدار عن المعدة كثير النفخ لابد من علاج يحدره بسرعة وغسل بالماء الحار حتى يزول نفخه وخلط السويق قليل واما النشا فهو بارد رطب لزج
الزينة الحنطة ينقي الوجه ودقيقها والنشا خاصة بالزعفران دواء للكلف **اعضاء الغذاء** سويق الحنطة والشعير ثقيل **اعضاء
النفض** الحنطة النية وايضا المطبوخة المسلوقة من غير طحن ولا نية والهريسة ايضا كذلك اذا اكلت ولدت الدود **السموم**
الحنطة مدقوقة مدروع على عضة الكلب الكلب نافعة **حنظل** **الماهية** الحنظل منه ذكر وانثى والانثى رخو ابيض سلس ٩

والذكر ليفي الاختيار المختار منه الابيض الشديد البياض اللين فان الاسود منه ردي والصلب ردي وينبغي ان لا ينزع اذا اجتني
شحمه من جوفه بل يترك فيه كما سوفانه يضعفان فعل ذلك وان لا يجتنى حالم باخذ في الصفرة ولم ينسلخ عنه الخضرة بتمامها والا فهو ضار
ردي قال وبعبان يجتنب قشره وحبه واذا لم يكن على الشجرة الاحنظلة واحدة فهي ردية قتالة والذكر الليفي اقوى من الانثى الرخو
وبعبان يبالغ في سحقه ولا يغتر بانه قد انسحق جيدا فان الجزء الصغير في الحس منه اذا صادف الرطوبة يربو ويتشبث بنواحي المعدة وتعاريج
الامعاء وتورم فلذلك يجب اذا سحق ان يبل بماء العسل ثم يجفف ويسحق واصلاحه ودفع غائلته بالكثيرا او طحنه بالصمغ لان الصمغ
اقهر لقوة الدواء الطبع حار في الثالثة يابس وزعم الكندي انه بارد رطب وقد بعد عن الحق بعدا شديدا الافعال والخواص
محلل مقطع جاذب من بعيد وورقه الغض يقطع النزف للدم الزينة يدلك على الجذام وداء الفيل الاورام والبثور وورقه الغض
يحلل الاورام وينضجها الات المفاصل نافع لاوجاع العصب والمفاصل وعرق النسا والنقرس البارد اعضاء الراس ينقي الدماغ و
يطبخ اصله مع الخل ويتمضمض به لوجع الاسنان ويقور ويترك فيه ويطبخ الخل فيه في رماد حار واذا طبخ في الزيت كان ذلك الزيت
قطورا نافعا من الدوي في الاذن ويسهل قلع الاسنان اعضاء النفس والصدر ينفع الاستفراغ به من انتصاب النفس نفعا شديدا
اعضاء الغذاء اصله نافع للاستسقاء ردي للمعدة اعضاء النفض يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب خصوصا ويسهل
ايضا المرار وينفع من القولنج الرطب والريحي جدا وربما اسهل الدم ويحتمل فيقتل الجنين ولسرعة خروجه من الامعاء ابلغ في التاثيرات
المتوقعة من مرارته وينفع من امراض الكلى والمثانة والشربة منه وزن كرمتين اي اثنا عشر قيراطا وبعبان يسحق وربما اخرج جوفها
من فوق وملي من رب العنب او من شراب حلو عتيق ويترك يوما وليلة وربما وضع على رماد حار الى ان يسخن ناعما ويسقى السموم
المجتنى اخضر يسهل بافراط ويقيئ بافراط ويكرب حتى ربما يقتل والمعزد النابت على اصله وحده ربما قتل منه دانقان ومن قشره
وحبه دانق واصله نافع للدغ الافاعي وهو من انفع الادوية للدغ العقرب فقد حكى لي واحد انه سقى واحدا من العرب لدغته العقرب في اربع
مواضع درهما منه فبرأ على المكان وكذلك ينفع منه طلاء جوز الماهية هذه الشجرة يقال ان الروم منها صمغها الكهربا ٣٦
ونحن نذكر الكهربا بابا الطبع معتدل الى اليبس يسيرا الخواص لطيف وبزره الطف وليس بشديد الحرارة الات المفاصل المثقال
من ثمرة هذه الشجرة نافع لعرق النسا وورق الروم مع الخل ضمادا لوجع النقرس اعضاء الراس يقطر عصارة ورقه ويقطر في الاذن
فيسكن وجعه وثمرته اذا شرب بخل ينفع من الصرع اعضاء العين يكتحل بثمرته مع العسل فيقوي العين اعضاء النفض ثمرته مثقال النعظ
البول والمثقال من ثمرة بالخل بعد الطهر يمنع الحبل وكذلك ورقه جوز رومي الماهية يسمى كركوس الطبع يسخن شديدا ١٨
في الثالثة ويجفف في الاولى وزهره اشد تسخينا وصمغه بالغ في التسخين اعضاء الراس ثمرته بالخل ينفع من الصرع حية الحية ٣٩
يستعمل مطبوخها بالماء والملح والشبت وقد يزاد عليها الزيت ويستعمل لحمها وهو في قوة لحمها ويستعمل سلخها ونحن نذكر اصناف
الحيات في الكتاب الرابع الاختيار اجود لحمها لحم الانثى واجود سلخها سلخ الذكر الطبع التجفيف في لحمها قوي واما التسخين فليس
بشديد وسلخها شديد التجفيف ايضا الخواص خاصية لحمها انه ينفذ الفضول الى الجلد وخاصة اذا اكل الانسان غير نقي وان واحدا عرض له
من اكله جراح في عنقه كبير فبط فخرج كله قملا ولحمها اذا استعمل اطال العمر وقوى القوة وحفظ الحواس والشباب الزينة اكله يقمل ويقشر
لدفعه الفضول الى الجلد وينفع من الجذام نفعا عظيما واذا استعمل على داء الثعلب نفع نفعا عظيما الاورام والبثور لحمها ورقها
بعد اسقاط طرفيها يمنع من تزيد الخنازير وكذلك سلخها الات المفاصل مرقها يعدان يقطع من راسها وذنبها قريب من اربع
اصابع ويطبخ على ما ذكرنا اذا اخذت وكذلك لحمها اذا اكل ينفع من اوجاع العصب وكذلك ملحه اعضاء الراس سلخها اذا طبخ
في شراب وقطر في الاذن يسكن وجعها ويتمضمض بخل قد طبخ فيه السلخ لوجع السن واجود سلخه سلخ الذكر زعم جالينوس انه
ان اخذ خيوط كثيرة وخصوصا مصبوغة بالارجوان وخنق بها افعى ولف واحد منها على عنق صاحب اورام اللهاة والحلق ظهر نفع
عجيب اعضاء العين مرقة الحية ولحمها المذكور يقوي البصر واتفقوا على ان شحم الافعى يمنع نزول الماء الى العين لكن الانسان يجد
على ذلك السموم شي ويوضع على نهش الافعى نفسه فيسكن الوجع حرف الطاء طاليسفر ٩

الماهية قشور هندية فيها قبض وحدة وعطرية يسيرة فيه جوهر ارضي اكثر ولطيف قليل الطبع ليس يتبين له عند جالينوس
حار ويرد بعنده قال بعضهم انه حار في الثالثة الافعال والخواص فيه قبض وتجفيف شديدان وتحليل وهو مركب من جواهر كثيرة
والارضية فيها اكثر اعضاء النفض ينفع من الذرب وقروح المعا ونزف الدم من الرحم والمقعدة وينفع من البواسير طباشير ١
الماهية هو اصول القنا المحرقة يقال انها تحترق لاحتكاك اطرافها عند عصوف الريح الطبع بارد في الثانية يابس في الثالثة
الافعال والخواص فيه قبض ودفع وقليل تحليل وتبريد اكثر وتحليله لمرارة يسيرة فيه فمن تحليله وقبضه يشتد تجفيفه وهو مركب
القوى كالورد اعضاء الراس ينفع من القلاع اعضاء العين الطباشير ينفع من ورام العين الحارة اعضاء النفس والصدر
يقوي القلب وينفع من الخفقان الحار والغشي الكاين من انصباب الصفراء الى المعدة سقيا وطلاء وينفع من التوحش والغم اعضاء الغذاء
نافع من العطش والقي والتهاب المعدة وضعفها ويمنع انصباب الصفراء اليها ومن الكرب اعضاء النفض يمنع الخلفة الصفراوية
الحميات ينفع من الحميات الحادة طحال الاختيار خير الاطلية طحال الخنزير ومع ذلك فهو رديء الكيموس الخواص فيه بعض القبض ٨
ويولد دما سوداويا اعضاء الغذاء بطيء الهضم لعفوصته طحلب الماهية معروف النهري منه والصخري والبحري اشد قبضا ٧
واما طحلب الصخرة فهو حزاز الصخور وقد ذكرناه الطبع بارد الخواص حابس للدم في كل موضع طلاء والبحري اشد الاورام والبثور
يجعل على الاورام الحارة والحمرة والنملة وكذلك العدسي من الطحلب مع السويق آلات المفاصل على النقرس الحار واوجاع المفاصل
الحارة واذا اغلي بالزيت العتيق لين العصب اعضاء النفض يضمد به قيلة الامعاء فيضمرها طراثيث الماهية قطع خشب ٩
متعفنة في غلظ اصبع وطوله اقل واكثر قابض الطعم اغبر وقوته كقوة الجلنار ويقال انه يجلب من البادية الخواص قابض يمنع حركة متعفنة
الدم في الاعضاء كلها آلات المفاصل يقوي المفاصل المسترخية اعضاء الغذاء ينفع من استرخاء المعدة والكبد اعضاء النفض
على قلة يحبس نزف الدم واختلاف الدم والاغراس شرابا في لبن الماعز المطبوخ الابدال بدله نصف وزنه قشور البيض المحرقة المغسولة
وسدس وزنه عفص وعشر وزنه صمغ طرخشقوق الماهية معروف من الهندباآت الطبع برده اكثر من رطوبته ٣ الشذباب
مع ان فيه رطوبة الخواص مبرد مفتح اعضاء العين لبنه يجلو البياض اعضاء الغذاء عصارته تنفع من الاستسقاء جدا وتفتح
سدد الكبد السموم يقاوم السموم ويضمد بها للسوع خصوصا لسع العقرب طرخون الماهية هو معروف قالوا ٢
ان عاقرقرحا هو اصل الطرخون الجبلي الطبع الظاهر انه حار يابس الى الثانية وان كانت فيه قوة مخدرة وقال بعض من لا يعتمد
انه بارد يابس الخواص هو مجفف للرطوبات نشفها وفيه تبريد ما اعضاء الراس نافع للقلاع اذا مضغ وامسك في الفم اعضاء الصدر
يحدث وجع الحلق اعضاء الغذاء عسر الهضم اعضاء النفض يقطع شهوة الباه طرفا الخواص فيه قبض وجلاء وتنقية ٤
من غير تجفيف شديد ورماده حاد مجفف جلاؤه اكثر من تجفيفه وتجفيفه مع قبض واما ثمرته فشديدة القبض وفي الطرفاء لطف قليل
ليس في العفص الاخضر الزينة طبيخه يستعمل نطولا على القمل فيقتل الاورام والبثور ورقه ضمادا على الاورام الرخوة الجراح و
القروح دخانه يجفف القروح الرطبة والجدري ويذر سحيقه ورماده على حرق النار والقروح الرطبة وثمرته ورماده يجفف القروح
العسرة ويأكل اللحم الزائد اعضاء الراس طبيخ ورقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضمضة ويمنع تآكلها خصوصا ثمرته اعضاء
العين ثمرته يقوم مقام العفص والحضض في امراض العين اعضاء النفس والصدر ينفع من النفث المزمن خصوصا ثمرته
اعضاء الغذاء ينفع قضبانه مهراة في الخل المطبوخ ضمادا ويشرب للطحال شرابا طبخ فيه ورقه وقضبانه ويتخذ من خشبه مشارب للمطحولين
اعضاء النفض ينفع من الاسهال المزمن ويجلس في طبيخه لسيلان الرحم ويحتمل حبه ويشرب ثمرته ايضا السموم ينفع ثمرته من
نهش الرتيلاء طريغلن الماهية نبات ينبت في الربيع ورقه يشبه العصفر السموم طبيخه اذا صب على نهش الافعى ١٠
سكن وجعه وان صب على عضو سليم احدث به مثل ما يحدث من نهش الافعى من الوجع طلق قال بعضهم ان في سقيه خطرا ٦
لما فيه من تشبث بشظايا المعدة وخملها وبالحلق والمري واذا احتيج الى حله حلب في خرقة وجعل فيها قطع حصا وحصى ويضرب
حتى ينحل وان كان حصى لم يكن بد من غمسها في الماء فان اراد انسان فركه في الخرقة ثم نفضه في كوز واحد ما ينفض منه واستعمله بالصبغ

وغيره كان جيدا لنزفه **الاختيار** المكلس منه اقوى والطف **الطبع** بارد في الاولى يابس في الثانية **الافعال والخواص** قابض حابس للدم
ويستعمل في الورم كما زعم بولس وغيره لكون تجفيفها اكثر والمحرق بالنار الاعلى **الاورام والبثور** ينفع من اورام الثديين والمذاكير
وخلف الاذنين وسائر اللحم الرخو ابتداء **اعضاء النفس والصدر** يحبس نفث الدم بما السان الحمل **اعضاء النفض** يحبس الدم من الرحم
١٣ والمقعدة سقيا المغسول منه وطلاء وينفع من دوسنطاريا **طين ارمني ولاني** **الماهية** هو طين احمر الى الغبرة معروف
واللاني قريب منه بالفعل **الطبع** بارد في الاولى يابس في الثانية **الخواص** يحبس الدم لان تجفيفه في الغاية **الاورام والبثور**
ينفع من الطواعين شربا وطلاء ويمنع سعي عفونة الاعضاء **الجراح والقروح** عجيب في امر الجراحات **اعضاء الراس** يمنع النزلة
وينفع من القلاع **اعضاء النفس** جيد لنفث الدم وينفع من السل لتجفيفه قرحة الرئة وهو علاج ضيق النفس من النوازل **اعضاء النفض**
جيد لقروح الامعاء والاسهال ونزف الرحم **الحميات** ينفع من الحميات الوبائية خاصة وقد سلم قوم من وباء عظيم لاعتيادهم شربه
١٧ في شراب رقيق وان سقي في حمى الوباء فلا بد من شراب ليبدرقه الى القلب وليمزج ذلك الشراب بماء [illegible] **طين اقريطش**
الافعال والخواص كثير الهوائية وشبيه بسائر الطين المذكور لكنه اضعف من سائرها ويجلو بغير لذع ويضعف الحواس **اعضاء**
١٦ **العين** ينفع من قروحها ولكنتها **اعضاء النفض** يخفف الولاد فيما يقال ويحفظ الحوامل معلقا عليهن **طين بلد المصطكي**
١٤ **الخواص** جلاء غسال منبت [illegible] على ما قيل **طين ساموس** **الماهية** قال جالينوس نحن نستعمل من هذا ما يسمى كوكب ساموس
اقول ان الناس يرون ان هذا هو الطلق لكن الطلق قد يذكر من امره المحصلون انه يقع الى البلاد اليونانيين من جزيرة قبرس **الافعال**
والخواص طين ساموس يقول جالينوس هو كالمختوم في امر حبس الدم واشياء اخرى وهو اكثر سوائية من المختوم وينفع اورام الثديين فلذلك
هو اجعل به وشديد الخفة وهو اعلك في اللزج من المختوم والمختوم اقوى منه **الطبع** هو علك لزج [illegible] لا يحتاج الى الغسل وتبريده يسير وتسكينه
كثير **الاورام والبثور** ينفع الاورام الحارة ابتداء اشد من سائر الاطيان وان نقع فلا تحس فيه خشونة مسه كما تحس من المختوم **الجراح والقروح**
ولشدة علوكته لا ينفع في قروح حرق النار منفعة المختوم **آلات المفاصل** ينفع في ابتداء النقرس طلاء **اعضاء الصدر** نافع لاورام
١٨ الثديين وخلف الاذنين **اعضاء النفض** ينفع من انفجار الدم عن الرحم واختلاف الدم **طين قيموليا** **الخواص** الخالص منه
كثير المنافع وفيه تبريد وتحليل واذا غسل بطل تحليله **الاورام والبثور** بالخل على اورام حادثة المعدة **الجراح والقروح** يمنع اول
١٥ ١٩ الحرق عن التقرح **طين الكرم** **الخواص** مجفف تجفيفا غير بعيد عن اللذع وفيه مع ذلك اعانة في تحليل ١٩ **طين ماكول**
الافعال والخواص مسدد مفسد للمزاج الا انه يقوي فم المعدة ويذهب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا احب ان يستعمل وله خاصية عجيبة
في منع القيء واما من يدعي تطييبه للنفس فذلك بالقياس الى المشتاقين اليه المشتهين اياه بما يحدث من فرح الظفر بالشهوة اعني
١١ شهوة الباه **طين مختوم** **الماهية** هذا الطين يجلب من تل احمر من موضع يسمى بحيرة وانما سميت بحيرة لانها ارض ملساء قاع
ليس فيها حشيشة البتة ولا صخرة وقد حدثني بحديثها من رآها ويقال لهذا الطين الطين الكاهني وذلك انه لم يكن ياخذها الا امراة
كاهنة اعني في سالف الزمان ويقال له المغرة اللميانية لانه بالحقيقة مغرة تاخذ الكاهنة المسماة كانت بارطيس وتاتي به المدينة
وتجعله كالحسو في الماء وتدعه بعد التحريك القوي يهدأ ويرسب وتصب عنه ذلك الماء وتاخذ الشيء الغليظ او تطرحه وتستعمل الدسم
اللزج منه وتعمل منه طينا كالشمع وتختمه وعند ديسقوريدوس هو طين من كهف في ذلك الموضع يعجن بدم التيوس وقد يغش حتى لا يوقف البتة
قال بولس **الاختيار** اجوده الذي له رائحة الشبث يحبس الدم اذا اسيل من الفم ويلصق باللسان ويتعلق منه **الخواص** دواء اقطع للدم منه
وهو اقوى من طين ساموس حتى ان الاعضاء لا تحتمل قوته اذا كان بها ورم حار خصوصا الناعمة بل تحس منه خشونة ما وهو مبرد معتدل
الاورام والبثور ينفع في ابتداء الاورام الحارة **الجراح والقروح** يدمل الجراحات الطرية والقروح العسرة ويمنع الحرق من التقرح
ويشفي قروحه **آلات المفاصل** يحفظ الاعضاء عند السقطة والجبر ويمنع انصباب المواد الى اليدين والرجلين ويمنع التاكل **اعضاء**
الراس يمنع النزلة ويمنع سيلان الفم واللثة **اعضاء الصدر** يحفظ الاحشاء عند السقطة وينفع ايضا نفث الدم لتجفيفه قروح
الرئة **اعضاء النفض** ينفع من سحج الامعاء الخبيث سقيا وحقنا خصوصا بعد حقنه بماء العسل المائل الى الصرف ثم ماء الملح **السموم**

سائر الطين المذكور هو الطين المختوم والطين الطلقي
والطين الارمني والطين ساموس والطين الماكول
على ما في اصل النسخة

يقاوم السموم والنهوش سقيا بالشراب وطلاء بالخل والخالص منه اذا سقي لا يزال يغثي ويقذف السم وخصوصا اذا شرب قبله قال
جالينوس دواء الفوة المتخذ به جربته في الارنب البحري والذراريح فوجدته يقذفها في الحال وجربت في عضة الكلب الكلب بشراب وطليه
١٣ على نهش الافعى بالخل ووضع عليه بعد الطلاء ورق اسقورديون وقنطوريون **طين مطلق** الطبع الطين كله مبرد الخواص
مجفف جال والطين الحر من الارض الشمسية مجفف للابدان الرهلة من غير لذع لتنقيته اذا لم يخالطه الا المحرق كالخزف والحيطان المحرقة
في الشمس ففيه قوة محللة فان غسل مرة اخرى صار مجففا معتدلا في الحر والبرد لطيفا الزينة يشد اللحم الرهل الاورام والبثور يقع وطيه
على الخنازير والصلابات اعضاء الغذاء يطلى بطين الارض الشمسية المستسقون والمطحولون فينتفعون انتفاعا بينا ويبرئ الحميات كثيرا
٢٠ **طين المغرة** الاختيار اجوده البغدادي النقي عن الشوب القاني الحمرة الخواص زعم بولس انه في افعال القبض والتجفيف
اجود من المختوم الجراح والقروح يدمل الجراحات اعضاء النفض يقتل الدود ويحتمل على البيمرشت فيحبس الطبيعة وينفع جدا
٤ **حرف الياء** **ياسمين** الطبع الابيض منه الاصفر والاصفر من الارجواني وهو بالجملة حار يابس
في الثانية الافعال والخواص يلطف الرطوبات وينفع المشايخ دهنه الزينة يذهب الكلف رطبه ويابسه ويورث الصفار كثرة شمه
آلات المفاصل دهنه نافع للامراض الباردة في العصب والمشايخ اعضاء الراس رائحته مصدعة لكنها مع ذلك يحلل الصداع الكائن من
١ البلغم اذا شمت والخالص من دهنه يرعف المحرور كما يشمه **يبروح** الماهية اصل اللفاح البري وهو اصل كل لفاح شبيها بصورة
الناس فلهذا يسمى يبروح فان اليبروح اسم للصنم الطبيعي اي لنبات هو في صورة الناس سواء كان معنى هذا الاسم موجودا او غير موجود — الصنم ص
فكثير من الاسماء يدل على معان غير موجودة وصورة اليبروح الموجود خشب غير الى التقنشكبار كالقسط الكبير الطبع هو بارد في الثالثة
يابس اليها وفيه قليل حرارة على ما ظن بعضهم واما الاصل فقوي مجفف وقشر الاصل ضعيف والورق يستعمل مجففا ورطبا فينفع وفي
اللفاح نفسه رطوبة الخواص مخدر وله دمعة وله عصارة وعصارته اقوى من دمعته ومن اراد ان يقطع له عضو سقي ثلث اولوسات
منه في شراب فسبت وقيل ان الاصل منه ان طبخ به العاج ست ساعات لينه وسلس قياده الزينة يدلك بورقه البرش اسبوعا
فيذهب من غير تقرح وخصوصا ان وجد رطبا ولبن اللفاح يقلع النمش والكلف بلا لذع الاورام والبثور يستعمل على الاورام
الصلبة والدبيلات والخنازير فينفع واذا دق الاصل نيا وجعل بالخل على الحمرة ابراها آلات المفاصل اصله بالسويق ضماد
لاوجاع المفاصل اعضاء الراس مسبت منوم واذا وقع في الشراب اسكر شديدا وقد يحتمل في المقعدة فيسبت وشمه يسبت وهذا
هو الابيض الورق منه الذي لا ساق له ويقال هو الذكر والاكثار من اللفاح وشمه يورث السكتة وخصوصا الابيض الورق وقد يتخذ
منه لدفع السهر شراب يزيل السهر وهو ان يجعل من قشور اصله ثلثة امناء في مطريطوس شراب حلو ويسقى منه ثلثة بولوسات وقد
يطبخ القشور ايضا في الشراب طبخا ياخذ الشراب قوته وللاسبات منه اكثر وللانامة اقل وقوم من الاطباء يجلسون صاحبه في الماء الشديد
البرد حتى يفيق واظن ان الغرض في ذلك جمع الحرارة اعضاء العين دمعته في ادوية العين يسكن الوجع المفرط ويضمد بورقه
ايضا اعضاء الغذاء يوخذ من دمعته اوقية مع ماء اليرقان فيقيء مرة وبلغما كالخربق اعضاء النفض يحتمل نصف ابولوس
من دمعته فيدر ويخرج الجنين بزر اللفاح ينقي الرحم اذا شرب وان خلط بكبريت لم تمسه النار واحتملته المراة قطع نزف الرحم ولبن
اللفاح يسهل البلغم والمرة اذا تناول الصبي الطفل اللفاح بالغلط وقع عليه قيء واسهال وربما اهلك التسمم بالعسل والزيت
على اللسوع وقال انه وخصوصا الصنف الذي يشبه الابيض الورق الاترج رقه صغير بالزمر عنب الثعلب القتال والقائم منه
٩ تتقدمه اعراض اختناق الرحم وحمرة وجه وجحوظ وسبخ ايضا كانه سكران وعلاجه سمن وعسل والتقيئة **يتوع** الماهية
هو كل نبات له لبن حاد مسهل مقطع محرق والمشهور منه سبعة العشر والشبرم واللاعية والعرطنيثا والماهودانة والمازريون
وسنطافلون وهو سود والاوراق الخمسة فكلها قتالة واكثر الغرض فيها في لبنها وقد يوخذ اصلها فمن اليتوعات خارجة عن هذه المشهورات
مثل ضرب من اذان الفار وضرب من اللبلاب والعرفج البري وغير ذلك ولبن اليتوع على الاطلاق هو لبن اللاعية ويشبه ان يكون
الذي يسمى الترياق الفاروقي والبوشنجي وقالوا ايضا ان اليتوع سبعة احدها جميع اليتوع الذي يقال له الذكر واسمه خاراقس وبعده

كله انثى واقواها الشبيه بالاس ويسمى مورسطيطس ثم الصخري الكاين بين الصخور ثم النوع الشبيه بالبوصيني ويعرف بالعريض الورق
ثم الذي يشبه الخيار ويسمى قومارساس اي المروي ثم فارالوس الساحلي الذي يسمى البحري لانه ينبت بها ثم النوع المسمى قوقيقوس
وقال مرة اخرى ان اليتوع اقواه الذكر المذكور وجذوره اطول من ذراع الى الحمرة مملو لبنا وتشبه قضبانه قضبان الزيتون ولكنها اطول
وادق والاصل خشبي وينبت في الوعورة الخشنة الجبلية واما الانثى وهو الذي يسمى الاسيد ويسمى ايضا الحوري فان نباته كنبات حشيشة
الغار اكبر واقوى ورءوس الورق شوكية تخرج من اصله اغصان في طول شبر ويثمر سنة ولا يثمر سنة وهذا الثمر لاذع للسان شبيه بالجوز وهو
دون الاول في القيئة وينبته كنبت الذكر واما البحري ويقال له ايضا الخشخاشي اغصانه اشبار الى الحمرة منتصبة خمسة او ستة
وعليها ورق صغار دقاق طوال قليلا وثمرها كالكرسنة تشبه ورق الكتان ورؤسها مضاعفة مدورة وزهرها ابيض وقال ومنها
يتوع يقال له المشمس كبقلة الحمقاء اما ورقه فاكثر استدارة واشد تدويرا يخرج من اصله اغصان حمر مملوءة لبنا عددها اربعة او خمسة واغصانها
مثل حجم الشبت وفيها ثمرتها ومنبتها الخرابات وحوالي البلدان في الاكثر واما السروي فله غصن في قدر شبر او اكبر ويشبه ورقه ورق
الصنوبر والسرو ولكنه ارق وارطب واما الصخري الذي يسمى الشجري فورقه كورق الآس الصغير وكورق اليتوع الذكر وهو رطب الاعالي كبير الحجم
ومنها يتوع آخر يشبه الخيار اصله ولبنه وورقه يسهل جميع المائية **الاختيار** اقوى ما في اليتوع لبنه ثم بزره ثم اصله ثم ورقه واذا قيل
لبن اليتوع على الاطلاق فهو لبن اللاعية **الطبع** لبنه حار يابس في الرابعة وغير ذلك منه في الثانية الى الثالثة **الخواص** منفّط قال
اذا وقع في البركة طفى السموك كلها **الزينة** يقلع الثوث والثآليل والخيلان واللحوم الزائدة في جانب الاظفار ولبنها يحلق الشعر اذا لطخ
خاصة في الشمس وما ينبت بعد ذلك يكون ضعيفا واذا كرر لم ينبت البتة وقد يخلط بالزيت ليكسر من غائلته ويستعمل للحلق **الاورام
والبثور** اصولها بالخل تحلل الصلابة التي تكون حول النواصير وتقلع القوباء وتصلح القروح المتعفنة والمتآكلة اذا وقع في القيروطي
والجرب السوداوي والبالة والفارسي والغانغرايا **اعضاء الراس** يقطر لبنه على السن المتآكلة فيفتته ويسقطه وربما جعل مع قطران
ليكون اكثر لقوته والاجود ان يوقي الموضع الصحيح بالشمع ثم بعد ذلك يقطر فيه اللبن واذا طبخ اصله في الخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان
اعضاء العين يقلع لبنه الظفرة **اعضاء النفض** يقلع البواسير ويسهل البلغم والمائية وان قطر من لبنه قطرتان او ثلث على التين
وجفف وتنوول اسهل اسهالا كافيا وكذلك في السويق والخبز واذا شرب وحده خالصا فلا ودع ان يوخذ في القيروطي او في موم وعسل لئلا
يقرح الفم والحلق وقد يوخذ اغصان اليتوع الرطب ويغلى على الجمر قليلا ويسحق ويعطى منه قدر كرمتين مع سويق ويصب عليه الماء
ويشرب فان الاغصان اليابسة منه ضعيفة جدا والصنف المسمى كرفيون توخذ اغصانه ويجفف في الظل ويوخذ قشرها ويوخذ منه
تسع كرمات وينقع في شراب عتيق يوما وليلة ثم يصفى ويفتر ثم يشرب فيسهل بغير اذى **الابدال** بدلها في استفراغ المائية والبلغمية ثلثة
٣ اوزانه ايرسا وثلثا وزنه سكبينج **ينبوت** **الماهية** هو الخرنوب النبطي وقد قيل في باب الخاء **الطبع** برده وحره قليلات
وهو يابس في الثالثة **الخواص** قوة متقبضة بلا لذع **اعضاء النفض** يمنع الخلفة **السموم** طبيخ الينبوت يقتل البراغيث
٢ ٢٩ **ينتون** **الماهية** هو ثافسيا اي صمغ السذاب الجبلي

حرف الكاف

كاشم **الطبع** بزره
واصله مسخن مجفف في الثالثة **الخواص** يطرد الرياح وينفخ **اعضاء الغذاء** هو منفخ هاضم ومحلل للنفخ لاسيما في المعدة و
١ يقويها **اعضاء النفض** وزن درهم منه يسهل الديدان وحب القرع ويدر الحيض بقوة بزره **السموم** ينفع من نهش السبع **كافور**
الماهية الكافور اصناف القيصوري ثم الرياحي ثم الازاد والاسفرك الازرق وهو المختلط بخشبه والمتصاعد عن خشبه وقد قال
بعضهم ان شجرة كبيرة تظل خلقا ونالفها النمور فلا يوصل اليها الا في مدة معلومة من السنة وهي سفنجية بحرية هذا على ما زعم بعضهم
واما خشبه فقد رايناه كثيرا وهو خشب ابيض هش جدا خفيف ربما احتبس في خلله شيء من اثر الكافور **الطبع** بارد يابس في الثالثة
الزينة يسرع الشيب استعماله **الاورام والبثور** ينفع الاورام الحارة **اعضاء الراس** ينفع مع الخل الرعاف او مع عصير السلق
او مع ماء الآس او مع ماء البادروج وينفع الصداع الحار في الحميات ويسهر ويقوي الحواس من المحرورين وينفع من القلاع شديدا
اعضاء العين يقع في ادوية الرمد الحار **اعضاء النفض** يقطع الباه ويولد حصاة الكلية والمثانة ويعقل الخلفة الصفراوية

كاكنج الماهية نبت قوته قريبة من قوة عنب الثعلب وخصوصا ورقه الطبع بارد يابس في الثانية (في الثالثة) الجراح والقروح ١٣
تحفظ بعصارته القروح وتذهب بصلابة النواصير وقروح الاذن المزمنة اعضاء النفس ينفع من الربو والتهيب وعسر النفس
اعضاء الغذاء ينفع من اليرقان اعضاء النفض ينفع من قروح مجاري البول **كامالاون** الماهية صنف من المازريون ١٢
اسود قتال وسوا ايضا المعروف بخاماليون وقد ذكرناه في باب الخا **كاوزبان** الماهية اسم حشيشة اظنه كاوزبان اي لسان الثور ٢٦
بالفارسية الافعال والخواص خاصيته التفريح وازالة الغم **كبابه** الماهية قوتها شبيهة بالقوة الا انه الطف الطبع قالوا ٨
فيها مع حرها قوة مبردة وهي بالحقيقة حار يابس الى الثانية الخواص مفتح لطيف الى حد لا يبلغ ان يكون بدلا للدارصيني
الجراح والقروح جيد للقروح العفنة في اعضاء اللثة اعضاء الراس جيد للقلاع العفن في الفم اعضاء النفس اذا امسك
في الفم صفى الصوت اعضاء الغذاء هو قوي في تفتيح سدد الكبد اعضاء النفض ينقي مجاري البول ويدر الرملية ويخرج حصاة
الكلى والمثانة وريق ماضغه يلذذ المنكوحة **كبد** الخواص الخلط المتولد عن الاكباد غليظة واصلحه كبد البط المسمن والدجاج المسمن ٣٩
اعضاء الراس كبد الماعز وخصوصا التيس يكشف امر المصروع واذا اكل صرع صاحب الصرع كبد الوزغة على الاضراس المتاكلة فيسكن
وجعه اعضاء العين ماء كبد الماعز للعشا اكلا وكحلا وانكبابا على بخاره اعضاء الغذاء كبد الذئب ينفع من اوجاع الكبد كلها
قال جالينوس اما انا فطرحتها في دواء الاغافث فلم اجد لها زيادة نفع على الخالي منها والكبد بطيئة السلوك في العروق الا كبد البط
المسمن السموم كبد الكلب الكلب يسقى لمعضوضه فينفع وقد ذكروا انه يمنع الفزع من الماء وقد عاش بذلك قوم منهم وكانوا عولجوا ايضا
بعلاجات اخر **كبر** الماهية سويقة وذو اصل وله ثمر احمر كالفنا عند الكبد وهي حريفة حادة تجعل في العصير فيحفظ من الغليان ٣٠
كالخردل واصله مر حريف ومنه نوع قلزمي منتن للغم الى حد ان ينقط ويورم اللثة الاختيار انفع ما فيه قشور اصله الطبع الكائن
في البلاد الحارة حار في الثالثة ويبسه في الثانية الخواص هو مفتح محلل جدا واصله مقطع ملطف منق في قشره مرارة وحرافة
وقبض وغذاء ثمرته قليل لاسيما اذا ملح ورطبه اغذى من يابسه الاورام والبثور اصله يحلل الخنازير والصلابات وغلظهما ما
يكسر قوتها وقد جرب ورقه لذلك الجراح والقروح قشور اصله على الخبيثة والوسخة آلات المفاصل قشور اصله نافع لعرق النسا
واوجاع الورك وقد تحقن بعصيره فينفعه جدا وينفع من الفالج والخدر ويشد الاعضاء بما فيه من القبض ولذلك ينفع من الهتك الحادث
في رؤوس العضل واوساطها اعضاء الراس قشور اصله تمضغ فتجلب الرطوبة من الراس وتسكن الوجع البارد فيه وعصارته
تقطر في الاذن لديدانها وقد يعض على قشور اصله باسنان الالم فينفع وخصوصا اذا كان رطبا او ورقه وكذلك المضمضة بخل
طبخ فيه او الشراب ومرة بخل اعضاء النفس ينفع المملوح منه اصحاب الربو اعضاء الغذاء انفع شي للطحال
وصلابته مشروبا وضمادا بدقيق الشعير ونحوه وخصوصا قشر اصله وكثيرا ما يستفرغ من الطحال مادة غليظة سوداوية فتعقب العافية
اعضاء النفض يسهل خلطا خاما غليظا ويدر الطمث ويقتل الحيات والديدان في المعا وينفع من البواسير ويزيد في الباه
والمملح منه قبل الطعام مطلق السموم هو ترياق **كبريت** الطبع حار يابس في الرابعة الخواص ملطف جذاب الزينة ٩
من ادوية البرص خصوصا ما لم تمسه النار واذا خلط بصمغ البطم قلع الاثار التي تكون على الاظفار وبالخل على البهق الاورام
والبثور يجعل على الجرب المتقرح ويجلو القوباء وخصوصا مع علك البطم وخصوصا بالخل ومع النطرون للحكة تغسل به البدن
آلات المفاصل وسوطلاء على النقرس مع نطرون وماء اعضاء الراس يحبس الزكام بخورا ويستعمل بالخل والعسل على شدخ الاذن
كبيكج الماهية انواعه اربعة قال ديسقوريدوس نوع منه ورقه يشبه ورق الكزبرة لكنه اعرض منه وزهرها الى بياض ١٤
وزهره اصفر فرفيريا ارتفاعه الى ذراعين وجذره غير غليظ واصله ابيض وله فروع تشبه فروع الخربق وينبت عند الشطوط (وقد يكون منه)
الجارية الماء ونوع منه اكبر من ذلك واطول جدا مشطب الاوراق يسمى كرفس البر وآخر صغير جدا ذهبي اللون ورابع يشبه الثالث
الا ان زهره ابيض لبني الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص كلها حار حاد مقرح جلاء قشار بلذاعة الجلد محكك الزينة
ورقه وقضبانه قبل ان تيبس تقلع البرص وبياض الاظفار وداء الثعلب بملاقاة قليلة الاورام والبثور يقلع الجرب وينثر الثاليل

المسارية والغدد المتعلقة المنادية بالبرد الجراح والقروح يطبخ ويطلى السعفة بانها الغار فتنفع اعضاء الراس اصولها مجففة
١١ من المحللات القوية وينفع ضربان الاسنان مسحوقه كثيرا الماهية هو صمغ القتاد الطبع بارد الى يبس الخواص قوة كقوة
٣٧ الصمغ وفيه تجفيف قريب كما للصمغ اعضاء العين الكثيرا ينفع في الاكحال وقوع الصموغ كراث الماهية الكراث منه شامي ومنه نبطي
ومنه الذي يقال له كراث بري وهو بين الكراث والثوم وهو اشبه بالدواء منه بالطبع الاختيار النبطي ادخل في المعالجات من الشامي
الطبع النبطي حار في الثالثة يابس في الثانية والبري احر وايبس ولذلك هو اردأ الزينة الشامي مع السماق للثآليل ويذهب الشرى
الجراح والقروح الشامي مع الملح للقروح الخبيثة والبري منه يقرح البدن اعضاء الراس يقطع الرعاف ويبخر ببزره مع القطران
للسن التي فيها دودة فيقتل الدود ويسقط واكله مصدع محيل احلاما ردية رماده مع دهن ورد وخل خمر للاذن الوجعة والطانة وهو
ما يفسد اللثة والاسنان ويقلعها وخصوصا الشامي اعضاء العين يضر بالبصر اعضاء النفس مع ماء الشعير للدبيلة الكاين عن
مادة غليظة وخصوصا مع ماء العسل وينفع من اورام الرية وينفثها ويعطى من بزره درهمان مع مثله حب الآس لنفث الدم اعضاء
الغذاء البري للمعدة اردى من البستاني لانه امر واحد والذع منه والكراث كله نفاخ فيسلق بمائين ليخف نفخه واذا قال روفس
انه يقطع الجشاء الحامض وهو بالجملة بطئ الهضم اعضاء النفض يدر البول والطمث لا سيما النبطي والبري ويضر المثانة والكلية
القرحتين وينفع البواسير مسلوقه ماكولا وضمادا ويحرك الباه وكذلك بزره مقلوا وبزره يقلى مع حب الآس للزحير ودم المقعدة
ويجلس في طبيخ ورقه بارد وهو نافع من انضمام الرحم وللصلابة فيها وطبيخ اصوله اسفيداجا بدهن العظم او دهن اللوز او شيرج
٣٠ نافع للقولنج وعصارته يابسة من جملة ما يسهل الدم السموم عصارته مع ما ليتواطن للمنهوش كراع الافعال والخواص
يولد كيموسا لزجا غير غليظ لكنه محمود قليل الفضول اعضاء الصدر ينفع من السعال الحار وخصوصا مع كشك الشعير اعضاء
الغذاء صالح الهضم جيد الكيموس لزج غير غليظ والدليل على جودة هضمه سرعة نبوع وتهريه في الطبخ لكن غذاؤه غير غزير
٣٢ اعضاء النفض يطلق بالرطوبة التي فيه كرسنة الماهية قال بعضهم حب اصغر من الملك في عظم العدس غير منفرطح بل
مضلع ولونه ما بين الغبرة والصفرة وطعمه بين طعم الماش والعدس يعلف البقر وزعم الخوزي ان حبه يشبه حب السوجل وعندي انه
الملك والبري منه خاصة وانه قد يكون ابيض الى الصفرة كما قيل وقد يكون احمر قال ديسقوريدوس حشيشة صغيرة دقيقة الورق
وبزره في اقماع الطبع حار في الاولى الى الثانية يابس في الثالثة الخواص حال المنفخ وله خلط ردي واصلاحه كاصلاح الترمس
والمائل الى البياض منه اقل رداءة من الاحمر واذا طبخ مرتين بطل حلاوها وبقيت ارضيتها فيغذو غذاء يابسا الزينة هو مطلا
جيد على البهق والكلف والبرش والآثار ويحسن اللون ويتخذ منه سويق ويعطى المهازيل منه كالحمة فيزيل الهزال وطبيخه على
شقاق البرد وحكته وينفع من اللبنية الاورام والبثور يلين الصلابات وصلابة الثدي خاصة الجراح والقروح ينقي القروح
بالعسل ويلين صلابات القروح المميتة للحم والعضو وينفع من النار الفارسية والشهدية اعضاء الصدر ينفع من صلابة الثدي
ويسهل نفث الغليظة اعضاء النفض الاكثار منه يبول الدم لقوة ادراره ويطلق الغليظة واذا الثبت بالخل وشرب نفع عسر البول
٣٤ ويسكن الزحير والمغص السموم يضمد بالشراب على نهش الافعى وعضة الكلب الكلب والانسان الصائم كرش الخواص قليل الغذاء
ردي الكيموس وكذلك ما يشاكله من الاحشاء وان جاد هضمها لكنها اكثر غذاء من الرية لكن بطون الطير اذا انهضمت كانت افضل غذاء
٣٣ واكثر وخصوصا الدجاج والاوز اعضاء الغذاء بطئ الانهضام كرفس الماهية منه جبلي ومنه بري ومنه بستاني ومنه
ما ينبت في الماء نفسه وبقرب الماء وهو اعظم من البستاني وقوة كقوة البستاني ومنه نوع يسمى سمرنيون اعظم من البستاني اجوف
الساق الى البياض وقد يختلف بالبلاد فمنه رومي ومنه غيره وليس كل جبلي فطراساليون بل ذلك صخري الاختيار اقواه الرومي
والجبلي الطبع هو في اولى الحرارة وثانية في اليبوسة قال روفس ان البستاني رطب الاصل فهو يابس اتفاقا الافعال والخواص
محلل للنفخ مفتح للسدد معرق مسكن للاوجاع والبري مقرح مولم ومرباه اوفق للمبرودين الزينة البري لداء الثعلب والتشقق
الاظفار والثآليل وشقاق البرد والبستاني يطيب النكهة جدا الاورام يحلل اللمغمية في الابتداء والصلبة والحارة وخصوصا

المعروف بسمريون الجراح والقروح البري يفتح اذا ضمد به ولذلك ينفع من الجرب والقوبا ومن الجراحات الى ان تختم خصوصا
سمريون الات المفاصل سمريون يوافق جميع اجزائه عرق النسا اعضاء الراس ردي للصرع يهيج الصرع من المصروعين
وقيل ان تعليق اصله من الرقبة ينفع وجع السن لكنه يفتتها اعضاء العين الكرفس البستاني يدخل في اضمدة اوجاع العين
اعضاء النفس ينفع من السعال وخصوصا سمريون وكذلك الربو وضيق النفس وعصره والكرفس من اضمدة اورام الثدي الحارة
اعضاء الغذاء ينفع الكبد والطحال ويحرك الجشاء وليس بسريع الانهضام والانحدار وفي بزر الكرفس تغثية وتقية الاان يقلى
قال بعضهم ان جميع اصنافه نافع للمعدة ويقول روفس لا بل قد يجلب اليها رطوبات ردية حادة والنيء منه يطول مكثه في المعدة ويغثي
الا ان الرومي اجود للمعدة وقال جالينوس انه مما يصلح ان يؤكل مع الخس فانه يعدل برد الخس وان يكون تناوله بعد طعام موافق وبزره
ينفع من الاستسقاء وينقي الكبد ويسخنها اعضاء النفض يدر البول والطمث ردي للحبالى وينقي الكلى والمثانة والرحم جميع
اصنافه واجزائه وليس بزره وورقه بمطلق وفي اصله اطلاق والجبلي يفتت الحصاة والكرفس ينفع من عسر البول ويخرج المشيمة
خصوصا سمريون ويملأ الرحم رطوبة حريفة اذا ادمن اكله قال بعضهم يهيج الباه حتى قال وانه يجب ان تمنع المرضعة من تناوله
لئلا ينفسد لبنها الهيجان شهوة الباه والرومي جيد لقولون والمثانة والكلية السموم طبيخه مع العدس يقيأ به بعد شرب السم
وسمريون وفقها واذا لسعت العقرب اكله اشتد به الامر ١٩ كرم الماهية كرم الطبع حار يابس في الثانية كرم الماهية ٣٢ ١٢
قال ديسقوريدوس ان الكرم البري والجبلي له قضبان طوال مثل ما لجملة الكرم وورقه كورق عنب الثعلب البستاني بل ابرض وزهر
شعري وثمرة كالعناقيد تحمر عند النضج وحبه مدحرج ويؤكل فروعه وورقه اول ما ينبت الافعال والخواص رماد قضبانه يقع في الادوية
الكاوية ودهن الكرم كدهن الورد ولكن ليس فيه اطلاق ودهن العصير مسكن مسخن وفقاح البري شديد القبض الزينة
دمعته على الثاليل الخلية والكرم البري جال للكلف والنمش والاهلي ضعيف والبري منه ربما حلقت دمعته الشعر مع الزيت وخاصة ما يؤخذ
عن اغصانه الطرية عند الاشتعال ودهنه اقوى الادهان كلها الجراح والقروح دمعة الكرم جيدة للجرب والقوابي وثمرة الكرم البري
تنفع ورم الجراحات الات المفاصل رماد عجمه مع الخل للالتواء العصب ورماد قضبانه بالزيت على شدخ العضل واسترخاء المفاصل
وقد يشرب ماء رماده للسقطة ودهن العصير جيد لاوجاع العضل والمفاصل والعصب والاعياء اعضاء الراس ورقه وخيوطه ضماد
للصداع الحار اصل الكرم الاسود والابيض البري من جملة الادوية الجلاءة لوسخ الاذن ومن الادوية النافعة من الصمم وقشر البري منه بالعسل
يبرئ اللثة الدامية اعضاء العين اوراق الكرم مع سويق الشعير ضماد على العين تمنع النوازل اليها اعضاء النفس عصارة ورق
البستاني تنفث الدم وكذلك ثمرة البري شربا اعضاء الغذاء ورقه وخيوطه مع سويق الشعير ضماد على ورم المعدة والتهابها وعصارة
ورقه لوجع المعدة من الحرارة وقد يشرب اصل البري بماء او مع شراب فينفع الاستسقاء ويسهل الماء وثمرة الكرم البري جيد للمعدة والغثيان و
الكرب وحموضة الطعام اعضاء النفض عصارة ورقه للدوسنطاريا ولوجع المقعدة من الحرارة ودمعته التي كالصمغ يشرب بشراب
فيفتت الحصاة ورماد تجيره بالخل على البواسير والتوت وثمرة نحو جيد للمعدة بدرور يعقل السموم رماد تجيره ترياق لنهش الافعى
كرنب الماهية ٢٢ حب تمدحها الاطباء اعضاء النفض يسخن الفعل جدا ويسهل الماء والمرة كرنب الطبع البيض ارطب ٣٦ ٢٤
من الورق والبري اسخن وايبس وجملته حار في الاولى يابس في الثالثة والكرنب منه بستاني ومنه بحري ومنه بري ومنه كرنب الماء والبري
امر واحر وابعد من ان يكون غذاء وطبيخ اصل الكرنب بماء الرمان طيب والقنبيط غليظ الغذاء مغلظ للدم اذا لم يتحلل ونفخ الى نواحي
الثدوة والجنب واوجع ولا يكون منفعلا كالريح الافعال والخواص سو منفخ ملين مجفف خصوصا اذا طبخ وصب عنه الماء الاول
ورماد قضبانه قوي التجفيف وله خاصية تسكين الاوجاع وغذاؤه يسير ارطب من غذاء العدس ودمه ردي واذا طبخ بلحم سمين و
دجاج جاد قليلا الاورام والبثور البري والبحري والبستاني ينضج البلغميات الجراح والقروح يدمل ويمنع سعي الخبيثة ويجعل
ببياض البيض على الحرق الات المفاصل ينفع من الرعشة ومع الحلبة قد يجعل على النقرس ويطلى طبيخه على اوجاع المفاصل
اعضاء الراس طبيخه وبزره يبطي بالسكر وينفع من الخمار واذا استعط بعصارته نقى الراس ومن خواصه تخفيف اللسان وعن الصوم

اعضاء العين يظلم البصر مع انه ينفع في الاكحال اعضاء النفس يتغرغر بعصيره او طبيخه مع دهن الخل من الخوانيق والكله يصفي الصوت
اعضاء الغذاء ردي للمعدة وعصيره بالنبيذ نافع من الطحال واليرقان وبيضه بطي الهضم اعضاء النفض يدر البول والطمث
ويزرع بماء الترمس يقتل الديدان وفقاحه يدر الطمث ايضا واذا احتمل هو وعصارته مع دقيق الشيلم او زهرة قتل الجنين
واذا احتمل بزره بعد الجماع افسد المني ورماده اصله يفتت الحصاة البحري من الكرنب الى ملوحة ومرارة فلذلك يلين الطبيعة ويسهل
وخصوصا باللحم السمين وورقه كورق الزراوند ينبت من اصل واحد السموم عصارته مع الشراب للنهوش وهو نافع من عضة
الكلب الكلب كرويا الماهية معروف وهو قريب الاحوال من الانيسون الطبع حار يابس في الثانية الخواص يطرد الرياح ٢١
ويجفف وليس في لطف الكمون اعضاء النفس ينفع من الخفقان اعضاء النفض جيد في الديدان يقتلها كزبرة منها رطبة ٣٨
ومنها يابسة قال جالينوس وقوتها مركبة والغالبة فيها ارضية مرة ومائية فاترة وفيها عفوصة يسيرة عن قبض وعندي ان
المائية فيها باردة غير فاترة البتة اللهم الا ان يكون بسبب جوهر لطيف حار يخالطها مخالطة ما يسرع مفارقته لها وقد قال عنه ايضا
ان جالينوس نفى البرد عن الكزبرة معاندة منه لديسقوريدوس اقول وقد شهد ببرده روفس وارنكاغانيس الطبع بارد في آخر
الاولى الى الثانية يابس في الثانية وعند ابن جريج في الثالثة وعندي ان اليابسة مائلة الى التسخين يسير جالينوس في جميعها ميل
الى التسخين فعسى ذلك لجوهر فيه لطيف يتحلل ولا يبقى عند الشرب والا لم يكن عجبا ان يكون الاكثار من عصارته قاتلا بالتبريد الافعال
والخواص فيه قبض وتخدير وعصارته مع اللبن يسكن كل ضربان شديد الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة مع الاسفيداج
والخل ودهن الورد ومع العسل والزيت للشرى والنار الفارسي ومع دقيق الباقلي او السويق او دقيق الحمص للخنازير اذا خلط
بها عصارتها قال جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف تكون باردة وقد يمكن ان يقال له لخاصية او لان فيها جوهر لطيفا
غواصا ينفذ ويغوص ولا يغوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب تحلل الحار بسرعة وبقي الفعل البارد وقال ولن تشفي الجمرة الا
ما قد برد او كانت مخالطة لخلط سوداوي او بلغمي اعضاء الرأس ينفع من الدوار الكائن عن بخار صفراوي وبلغمي والصرع الكائن
من ذلك وخاصيتها منع البخار من الرأس ولذلك يجعل في طعام المصدوع من بخار المعدة والاكثار منها رطبة ويابسة يخلط الذهن
ورطبه ينوم ويمنع الرعاف وذروريابسه والمضمضة بعصارة رطبه ينفع من القلاع اعضاء العين يولد ظلمة البصر وعصارتها
قطورا تسكن الضربان في العين خصوصا مع لبن النساء واذا ضمد بورقها منع سيلان المواد الى العين اعضاء النفس ينفع من
الخفقان الحار يسقى منه درهمان بماء لسان الحمل فيحبس نفث الدم اعضاء الغذاء بطيئة الهضم وتقوي المعدة المحرورة وتمنع القيء
مقليها وقيل انه يسكن الجشاء الحامض بعد الطعام وان كان كذلك فلمنعها البخار وحركته اعضاء النفض يعقل بزره مقليا
وقيل ان بزره بالميبختج يسهل الحيات والكزبرة الرطبة مع العسل والزبيب نافع لاورام الانثيين الحارة ورطبها ويابسها يكسر
قوة الباه والانعاظ ويجفف المني السموم عصارتها اذا شرب منها قريب من اربع اواق قتلت بان تورث الغم والغشي فلا عجب بالجملة
ان يستكثر منها كزمازج الماهية هو ثمرة الطرفاء وقد ذكرنا في باب الطرفاء الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية ٦
كشنج الماهية شيء من جنس الكمأة مدفون في عظم الكلية الا انه مجدور جدا غاية التجدير ينبت في الرمال نبات الكمأة والفطر ولذيذ جدا ٣١
يكثر في بلادنا بما وراء النهر وخراسان ايضا ولم يبلغنا قط انه ضر اضرار مضرة الفطر والكمأة واذا قيس طعمه الى طعم الكمأة كان اقرب
يسيرا الى الحلاوة الطبع هو بارد دون برد سائر الكمأة والفطر ولا يخلو من رطوبة غريبة مع يبوسة جوهرية الخواص مطفئ غليظ
كسيلا الماهية عيدان كالعود يعلوها سواد الطبع حار رطب في حدود الاولى الخواص معتدل يكسر قوة الادوية الحادة ١٠
كالصمغ الزينة منه كشنبر كشت الماهية هو شبه خيوط ملتف بعضها على بعض اكثر عددها في الاكثر خمسة وملتف ١٧
على اصل واحد ولونه الى السواد والصفرة وليس له كثير طعم قال بعضهم انه البدشكان وقال بعضهم قوته قوة البدشكان وهذا اصح
الطبع حار يابس في الثانية الخواص لطيف كشوث الماهية هو شيء يلتف على الشوك والشجر يشبه الليف المكي ١٩
لا ورق له ولا زهر صغار بيض فيه مرارة وعفوصة والغالب عليه الجوهر المر الطبع حار قليلا في اول الاولى يابس في آخر الثانية على انه

ذو قوى متضادة الخواص منق يخرج الفضول اللطيفة من العروق ويثقل في المعدة بسبب قبضه وينقي العروق ويخرج ما فيها
من الفضول برفق لطيف اعضاء الغذاء يقوي المعدة خصوصا المقلي منه واذا شرب بالخل سكن الفواق ويفتح سدد الكبد والمعدة
ويقويها وماؤه عجيب لليرقان وعصارة البري منه اذا سحقت وذرت على الشراب قوت المعدة الضعيفة اعضاء النفض وسويق
الاوساخ عن بطن الجنين لتنقيته العروق ويدر البول والطمث وينفع من المغص ويحتمل فيقبض نزف الدم والمقلي منه يفعل وينقي
٤١ سيلان الرحم الحميات ينفع جداً من الحميات العتيقة بزره وماؤه كلب الزينة بول الكلب يستعمل على الثآليل والذي يدعى
من حلق لبنه وينفعه نبات الشعر المنتوف باطل على ما زعم جالينوس في مواضع وجالينوس يكذب قول من يقول ان دم الكلب ينبت نبات
الشعر المنتوف اعضاء النفض يكذب جالينوس قول من زعم ان دمه يخرج الجنين السموم دم الكلب الكلب لنهوشه ولسم السهام
٣٧ الارمنية كلز الماهية خشب هندي يكثر جلبه الى بلادنا ولا يبعد ان يكون المخاشة الهندي الات المفاصل عظيم النفع في امراض الكسر
٣٣ والوثي والخلع كلية الاختيار احدها غذاء كلية الجدي الطبع معتدل والى اليبس الخواص خلطها ردي واحمدها كلية
٥ الجدي كماذريوس الماهية قضبان واوراق متنسمة في غلظ الريحان واكرالى الخضرة وعشبه يسمى عند اليونانيين بلوط الارض
لان له اوراقا صغارا شبيهة بورق البلوط مرة واصلها الى الارجوانية الاختيار عجان يلتقط اذا ابزرت الطبع قال جالينوس
مر حار يابس في الثالثة واسخانه اقوى من تجفيفه الافعال والخواص منقي مفتح مقطع ملطف وفيه تسخين الجراح والقروح ينقي
بالعسل القروح المزمنة آلات المفاصل الطري وطبيخه اذا شرب نفع لشدخ العضل وشرابه نافع من التشنج وكلما عتق كان اجود
اعضاء العين تتخذ منه حبوب ويجفف ويستعمل في قروح العين وكذلك طبيخه في الزيت وسحيقه ينفع من الغرب اعضاء النفس
ينفع من السعال المزمن اعضاء الغذاء نعم غلظ الطحال وينفع من اليرقان السوداوي وله شراب ينفع سوء الهضم جدا وكلما عتق
كان اجود وينفع في ابتداء الاستسقاء اعضاء النفض يدر البول والحيض ويحدر الجنين السموم ضماد لنهش الهوام الابدال
٢٣ بدله في امراض الطحال غوفافث او اسقولوقندريون كماشير الماهية سوي في حال الجاورس لكنه اقوى بكثير الطبع حار
يابس في الثانية بقوة الخواص مذيب محلل اعضاء النفض يدر البول والطمث ويسقط الجنين بقوة قوية لا نظير له فيه ولا
٤ نظير له في اسهال المائية كمافيطوس الماهية قضبان وزهر جرالى السواد وخضر دقاق وزهره مر الطعم مع قبض يسير
وحرافة دون المرارة وورق عشبه يدب على الارض وشبه ورق البهار الا انها ادق واوهن واكثر زهرا منه وبها اصنع الطبع حار
في الثانية مجفف في الثالثة الخواص منقي جلاء وجلاؤه للاعضاء الباطنة اكثر من اسخانه فيه قوة مسهلة الاورام والبثور يحلل
على الصلابات وخصوصا صلابة الثدي ويمنع سعي النملة الجراح والقروح يدمل الجراحات مع العسل ضمادا والقروح العفنة الات
المفاصل نافع من عرق النسا خصوصا اذا شرب مع ماء العسل وقال بعضهم انه اذا شرب في ادرومالي اربعين يوما ابرأ عرق
النسا ويحلل صلابة النقرس اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد وينفع امراضها والطحال وينفع من اليرقان السوداوي اذا شرب سبعة
ايام متوالية اعضاء النفض يفتح سدد الرحم ويدر البول ويزيل عسره ويدر الحيض وينفع من اوجاع الكلى ويحتمل بالعسل
فينقي الرحم واذا اتخذ من مثقالين منه شيافتين او بعسل اصدر بلغما كافيا السموم نافع من ضرر السم المسمى اوسطون الابدال
٣٩ بدله نصف وزنه سياليوس وربع وزنه سليخة كماة الماهية هي من جوهر ارضي اكثر ومائي اقل وفيها هوائية ولطف يسير
وهي عديمة الطعم الاختيار اجودها الرملي الابيض ليست فيه رائحة ردية ويابسه اردأ من رطبه والذي يسلق ولا بعد تقشيره و
تشقيقه بالسكين بماء وملح ثم يطبخ بالزيت والمري والتوابل والحلتيت يكون اجود واردأ اجناسه الفطر وخصوصا ما ينبت تحت
الاشجار وفي راضي ردية الخواص غليظ جدا يغذو غذاء غليظا سوداويا لا ايذائه فيه شيء وترياقه الشراب الصرف والتوابل وان
ثبلغ ثم يطبخ بها ويتولد منه غذاء غليظ غير ردي لكنه لا طعم له آلات المفاصل يخاف منه الفالج اعضاء الرأس يخاف منه السكتة
اعضاء العين ماؤه كما سويحلوا العين مرويا عن النبي عليه الصلوة والسلم واعترافا عن مسيح الطبيب وغيره اعضاء الغذاء
سو بطي الهضم موذ مثقل للمعدة غليظ الكيموس قال جالينوس في موضع وليس بردي الكيموس اعضاء النفض يورث القولنج وعسر البول

اعضاء الغذاء عسر
الانهضام زهمة مر

٣٩ كمثرى الماهية معروف فيه ارمنية ومائية وفي بلادنا نوع يقال له شاه امرود كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشرة
حسن اللون كأنه مشمش وكأن ماءه سكر معقود جامد مكتنز الجوهر لا لغلظ الجوهر طيب الرائحة جدا اذا سقط عن شجرته على الارض
انسحق وهذا مما لا مضرة فيه من اصناف الكمثرى الطبع الكمثرى المعروف بالصيني بارد في الاولى يابس في الثانية الشاه امرود
معتدل رطب الافعال والخواص جميع اصنافه قابض يدخل في ضمادات حس العواد وقد يحلو يسيرا وخلطه اكثر واجود من
خلط التفاح على ما يقوله روفس واما المعروف بشاه امرود في بلاد خراسان ونحوها فهو ملين للطبيعة حسن الكيموس جدا
الجراح والقروح يدمل الجراحات خاصة البري المجفف اعضاء الغذاء وسويقه يقوي المعدة والصيني خاصة يقوي المعدة ويقطع
العطش ويسكن الصفراء اعضاء النفض يعقل البطن خصوصا المجفف منه وفي الكمثرى خاصية احداث القولنج فيجب ان يشرب
بعده ماء العسل بالافاويه ورب نافع للحميات الصفراوية السموم رماد النوع الشديد القبض منه البطيء النضج علاج الفطر
١٠ واذا طبخ هذا الفطر مع الكمثرى قل ضرره كمون الماهية منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي والكرماني اسود
اللون والفارسي اصفر اللون والفارسي اقوى من الشامي والنبطي هو الموجود في سائر المواضع ومن الجميع بري وبستاني والبري
اشد حرافة ومن البري صنف يشبه بزره بزر السوسن الاختيار الكرماني اقوى من الفارسي والفارسي اقوى من غيره الطبع
حار في الثانية يابس في الثالثة الافعال والخواص يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وفيه قبض الزينة اذا غسل
الوجه بمائه صفاه وكذلك اخذه واستعماله بقدر فان استكثر من تناوله صفر اللون الاورام والبثور يستعمل بقيروطي وزيت
ودقيق باقلى على اورام الانثيين بل مع الزيت او مع زيت وعسل الجراح والقروح يدمل الجراحات خصوصا البري شبيه
بزره بزر السوسن اذا حشيت به الجراحات اعضاء الرأس اذا سحق الكمون بالخل واشتم منه قطع الرعاف وكذلك اذا ادخلت
منه فتيلة في الانف اعضاء العين قد يمضغ ويخلط بزيت ويقطر على الطرفة وعلى كمودة الدم تحت العين فينفع واذا مضغ مع الملح
وقطر ريقه على السبل والجرب المكشوطين والظفرة مع اللصق وعصارة البري تجلو البصر وتجلب الدمعة ويسمى باليونانية
قاسوس اي الدخان وسويقه ايضا في كاويات النفث لشتر العين فلا ينبت اعضاء النفس اذا سقي بخل ممزوج بالماء نفع من عسر
النفس قال جالينوس ومن نفث الانتصاب والخفقان البارد اعضاء النفض يستعمل بالزيت على ورم الخصية وربما استعمل
بقيروطي وربما استعمل بالزيت ودقيق الباقلى ويفتت الحصاة خصوصا البري وينفع من تقطير البول ومن بول الدم ومن
المغص والنفخ وعصارة البري المسحوقة بماء العسل يطلق الطبيعة قال روفس الكمون النبطي يسهل البطن واما الكرماني
فليس يطلق بل يعقل وحشيش البري يحدر مرارا في البول السموم يسقى بالشراب لنهش الهوام وخصوصا البري الذي يشبه بزره
٣ بزر السوسن كندر الماهية معروف ويغش بالصموغ والديتاج والكندر يلتهب والمرغيانج يدخن ولا يلتهب وكذلك
كل مغشوش لا يلتهب ومن الكندر هندي الى الخضرة ومنه مدحرج يقطع مرتفعا ثم يضرب توضع في جرار حتى يتدور ويتدحرج وطعامه اذا
عتق احمر ومنه ابيض يلين البطن كالمصطكى وقد يستعمل من الكندر اللبان والدقاق والقشار والدخان واجزاء شجره كلها و
خصوصا الاوراق ويغش الاختيار اجوده الذكر الابيض المدحرج الدبقي الباطن الدهين المكسر الطبع قشاره مجفف في الثانية
وسوار دسيرامن الكندر والكندر حار في الثانية مجفف في الاولى وقشره مجفف في حدود الثالثة الافعال والخواص ليس له تجفيف
قوي ولا قبض لا ضعيف واما التجفيف للقشار وفيه انضاج وليس في قشاره ولا صحة في قشاره ولا لذع للحم جاذب للدم والاستكثار
منه يحرق الدم ودخانه اشد تجفيفا وقبضا قال بعضهم الاحمر احلى من الابيض وقوة الدقاق اضعف من قوة الكندر الزينة يجعل
بالعسل على الداحس فيذهب وقشوره جيدة لآثار القروح وينفع مع الخل والزيت لطوخا من الوجع المسمى مركبا وسوء جمع
يعرض منه في البدن كالثاليل مع شيء كعسيب النخل الاورام والبثور مع قيموليا ودهن الورد على الاورام الحارة في الثدي ويدخل
في الضمادات المحللة لاورام الاحشاء الجراح والقروح مدمل جدا وخصوصا الجراحات الطرية ويمنع الخبيثة من الانتشار و
على القوابي بشحم البط وبشحم الخنزير على القروح الحرقية وعلى شقاق البرد ويصلح للقروح الكائنة من الحرق اعضاء الرأس

الحلوم

ودقاق الكندر ان يحك الكندر غير مسحوق
في منخل ويتحلل ما انتحل منه يسمى
دقاق الكندر

ينفع الذهن ويقويه ومن الناس من يأمر بادامة شرب نقيعه على الريق والاستكثار منه مصدع ويغسل به الرأس وربما خلط
بالنطرون فينقي الحزاز ويجفف قروحه ويقطر في الاذن الوجعة بالشراب واذا خلط بزفتا وزيتا وبلبن نفع من شدخ
مجاورة الاذن طلاء ويقطع نزف الدم الرعافي المجاني وهو من الادوية النافعة من مرض الاذن أعضاء العين يدمل قروح
العين ويملأها وينضج الورم المزمن فيها ودخانه ينفع من الورم الحار ويقطع سيلان رطوبات العين ويدمل القروح الردية
وينفع من السرطان في العين أعضاء الصدر اذا خلط بقيموليا ودهن الورد نفع الاورام الحارة التي تعرض في ثدي النفساء ويدخل
في ادوية قصبة الرئة أعضاء الغذاء يحبس القيء وقشاره تقوي المعدة وتشدها وهو اشد تسخينا للمعدة وانفع في الهضم و
القشار اجمع للمعدة المسترخية أعضاء النفض يحبس الخلفة والذرب ونزف الدم من الرحم والمقعدة وينفع من ذوسنطاريا
ويمنع انتشار القروح الخبيثة في المقعدة اذا اتخذت منها فتيلة الحميات ينفع من الحميات البلغمية السموم ان اكثر شربه مع الخمر
٧ قتل وكذلك مع الخل كندش الماهية هذا اكثر ما يستعمل اصله وهو معروف الطبع حار يابس في الثالثة الى الرابعة
الافعال والخواص هو جال منق مفتح حريف لذاع مهيج للقيء يقطع البلغم والمرة السوداء الزينة يجلو البرص والبهق وخصوصا
الاسود الاورام والبثور ينفع من الجرب أعضاء الرأس معطس وهو من جملة الادوية المنقية للاذن الجالبة للوسخ فيها ومن
خواصه تحليل الرياح من المنخرين وينفع من الخشم مفتح لسدد المصفاة بقوة أعضاء الغذاء يقيئ بقوة ويذوب صلابة الطحال
أعضاء النفض مسهل يدر البول ويحمل فيدر الحيض ويخرج الجنين ويفتت الحصاة الابدال بدله في القيء جوز القيء ووزنه
١٩ ٢٩ مع ثلث وزنه فلفل كنكرزد الماهية هو صمغ الحرشف وقد قيل فيه كوزكندم الماهية شيء خفيف كالاشنة
طيني وبالرقة يسمونه خبز الحمام وببغداد يسمى جوزجندم الاختيار اجوده البري والرقة ضعيف الطبع حار رطب في الاولى
وقيل انه يبرد قليلا وليس بثبت الخواص يحفف وفيه تلطيف وادعي انه يقطع الدم ومن خواصه اذا اخذ عشرة ارطال من العسل
وثلثون رطلا من الماء وكيلجة منه وضرب ضربا جيدا وغطي رأس الاناء ادرك شرابا من ساعته الزينة يسمن أعضاء النفض
٣ يزيد في المني كهربا الماهية صمغ كالسندروس مكسره الى الصفرة والبياض والاشفاف وربما كان الى الحمرة يجذب التبن
والهشيم الى نفسه فلهذا يسمى بالفارسية كاهربا اي سالب التبن مركب من مائية فاترة وارضية قد لطفت وهو صمغ شجرة يقال
لها الجوز الرومي وهو مركب من ارضي لطيف ومائي يابس الطبع حار قليلا يابس في الثانية الافعال والخواص قابض وخصوصا
للدم من اي موضع كان وقوته شبيهة بقوة زهر شجرته اي زهرة الجوز لكنه ابرد منها الاورام والبثور قال بعضهم انه يعلق
على الاورام الحارة فينفع أعضاء الرأس يحبس الرعاف والتحلب من الرأس الى الرئة أعضاء النفس الكهربا ينفع من الخفقان
اذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد وينفع من نفث الدم جدا أعضاء الغذاء يحبس القيء ويمنع المواد الردية عن المعدة ومع المصطكي
١٨ يقوي المعدة أعضاء النفض يحبس نزف الرحم والمقعدة والخلفة وينفع الزحير كيداروا الماهية هو الدرحس
١ وسنقول فيه فيما بعد في باب السين حرف اللام لاذن الماهية هو رطوبة تتعلق بشعر
المعزى الراعية ولحاها اذا رعت نباتا يعرف بقسوس يقع عليها طل ويركب عليها نداوة وتخالط ذلك الطل دسم عن ورق ذلك النبات
فاذا توذح بها شعر المعزى وتعلقت به أخذ عنها وكان اللاذن والنقي ما يتعلق بلحاها وما ارتفع من الارض من شعرها والردي
ما يتعلق باظلافها وخلط مع الرمل والتراب الاختيار اجوده الدسم الرزين القبرسي الطيب الرائحة الذي الى الصفرة ولا رملية فيه
ويتحلل كله في الدهن فلا يبقى ثفلا والاسود العارف غير جيد الطبع حار في آخر الاولى يابس في الثانية والذي يكون في البلاد الجنوبية
اسخن قال الخوزي انه بارد قابض وليس كذلك الخواص لطيف جدا فيه قبض يسير منضج للرطوبات الغليظة اللزجة محللها
باعتدال فيه قوة جاذبة مسخنة مفتحة لافواه العروق ويدخل في تسكين الاوجاع الزينة ينبت الشعر ويكثفه ويكثره ويحفظه خصوصا
مع دهن الآس ومع الشراب وانما صار كذلك لانه لطيف فيغوص محلل فينقي المسام الاكل للحم وجذاب فيجذب المادة الصالحة للشعر
ولكنه انما يقتصر على النفع في الصلع المبتدي وفي التمرط والانتثار وليس يبلغ ان يشفي داء الثعلب لان مادة داء الثعلب انما تتحلل

بقوة فوق قوة وبقوة الطفل واجلى من القبض من قوة **الجراح والقروح** في قاطاجانس ان اللاذن يدمل العسرة الاندمال
اعضاء الراس يقطر مع دهن الورد في الاذن الوجعة ويدخل في علاج الصداع والضربان **اعضاء الصدر** ينفع من
السعال **اعضاء النفض** يحلل اورام الرحم محتملا في فرزجة ويخرج الجنين الميت والمشيمة تدخينا به في قمع واذا شرب بشراب
عتيق عقل البطن وادر البول **لازورد** قوته كقوة لزاق الذهب واضعف يسيرا **الطبع** حار في الثانية يابس في الثالثة ٧
الخواص له قوة قلاعة معفنة وجالية مع حدة وقبض يسير وفيه احراق ونزع **الزينة** يسقط الثاليل **اعضاء العين**
يحسن الاشفار ويكثرها وسوغانية كما قيل في ذلك لخاصية فيه وقيل لاستفراغه الاخلاط الردية المانعة لنبات الشعر نباتا
جيدا **اعضاء الصدر** ينفع من الربو **اعضاء النفض** يسهل السوداء وكل مخالط للدم فيه غلظ وينفع من وجع الكلى
والشربة الى اربع كرمات والى درهم مخالط للادوية **لاغيه الماهية** شجرة سفنجية لها ورد طيب الرائحة قليلا رعاه ٦
النحل ويشبه ان يكون الشجرة التي تسمى بغافوة البوشنج الترياق على اني لست اتحقق ذلك وقوته مناسبة لقراسيون لكنها
اضعف منه وسويتوع **الطبع** حار يابس في الثانية وقيل حار يابس الى الرابعة **الخواص** اذا القي من لبنه شي في غدير السمك الطاما
اعضاء الغذاء يقيئ بقوة **اعضاء النفض** يسهل الماء **لبلاب الطبع** معتدل الى حرارة ما ويبس وعند الخوزانه بارد ١٩
الخواص محلل مفتح والمعروف منه بحبل المساكين فيه ارضية قابضة ومائية ملينة وحرارة نارية والجفوف يبطل المائية منه وفيه
تنقية **الزينة** لبن اللبلاب العظيم يحلق الشعر ويقتل القمل **الجراح والقروح** ورق حبل المساكين الطري صالح للجراحات الكبار يدملها
مطبوخا في الشراب وينفع ضمادا على حرق النار وخصوصا مع القيروطي فلذلك لا نظير له **اعضاء الراس** يقطر عصيره في الاذن
الوجعة بقطنة خصوصا مع دهن الورد وخصوصا اذا كان الورم حارا وينفع للصداع المزمن وعصارته تنفع من المادة المتحلبة
الى الاذن اذا ازمنت والقروح العتيقة فيها **اعضاء النفض** جيد للصدر والرئة ويشفي الربو **اعضاء الغذاء** يفتح سدد الكبد
وورقه بالخل جيد للطحال **اعضاء النفض** ماؤه يسهل الصفراء المحترقة واذا لم يطبخ كان اقوى وصنف من اللبلاب بري يسهل الدم
لبن الماهية اللبن مركب من جوهر ثلثة من مائية وجبنية ودسومة ويكثر الدسومة في البقري ولبن اللقاح اقل دسومة وجبنية ٢١
وهو رقيق جدا ولبن الاتن ايضا قليل الدسومة رقيق ولبن المعز معتدل ولبن النعاج غليظ دسم ولبن البقر اغلظ وادسم ولبن
الرماك كلبن اللقاح رقيق مائي **الاختيار** افضل الالبان للانسان لبن النساء واجود الالبان هو المشروب من الضرع او كما يحلب
واجوده الشديد البياض المستوي القوام الذي يثبت على الظفر فلا يسيل ويكون من حيوان شاب فاضلا ولا يكون فيه طعم غريب الى حموضة
او مرارة او حرافة او رائحة غريبة او رائحة كريهة ويجب ان يستعمل كما يحلب قبل ان يستحيل ولبن كل حيوان حمله هو اطول حملا من
الانسان ردي ولذلك فان المناسب هو المقارب كالبقري **الطبع** المائية حارة والزبدية الى الاعتدال وان مال الى الحرارة واللبن
الحامض بارد يابس **الخواص** مائية ملطفة غسالة مطلقة ولا لذع فيها واللبن يعدل الكيموسات ويقوي البدن ويعين واذا شرب
مع العسل نقى القروح الباطنة من الاخلاط الغليظة وانضجها وغسلها جيد الكيموس مغذ زائد في الدماغ خصوصا لبن النساء
واللبن قريب الهضم وكيف لا وهو متولد من دم في غاية الانهضام طرأ عليه هضم ما آخر وان كان من عضو الى البرد فانه سعد به حتى
صار في حال الاغذية التي تحتاج الى هضم كثير وتصفية بعد تصفية بل اذا استولت عليه فاضلة رددته الى طبيعة الدم المعتدل سرعة
فاحسن ما قال روفس فيه وان اعترض عليه وليله الى البرد ما يضر اصحاب البلغم لان حرارتهم لا تحيله الى الدموية كما ينبغي والبدن يستعمله
قبل الاحالة لقربه منه ولذلك ينفع منه ولذلك ينفع اصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم يكن في معدهم صفراء ثم للالبان مناسبات مع الابدان
لا تدرك اسبابها ومن شرب اللبن فيجب ان يسكن عليه لئلا يفسد ولا يحمض ولكن يجب ان لا ينام عليه ولا يتناول عليه اغذية اخرى الى
ان ينحدر وهو صالح للناهقين من اصحاب المزاج الحار من الشبان فانه يستحيل فيهم الى الصفراء وينفع المشايخ ايضا بما يرطب ويزيل
الحكة التي تخصهم ولكن يجب ان يعانوا على هضمه بالعسل وكثيرا ما يسبب اللبن الاطلاق واخراج ما في نواحي المعاء من الفضول ثم يأخذ
في التغذية ويكثر في البدن ويحبس الطبع وهو نفاخ الا ان يغلى فهو مركب من مطلق هو مائية وعاقل هو جبنية واللبن البطي

الانهضام غليظ الخلط بطئ الانحدار والعسل يصلحه ويغذو منه البدن غذاء كثيرا والحامض خام الخلط والمطبوخ منه خصوصا ما كان
اغلظ منه اعقل وكل لبن يورث السدد خصوصا في الكبد الا لبن اللقاح ونحوها لقلة جبنيته وجلاء مائيته وينفع من المواد التي
تنصب الى الاعضاء الباطنة وتؤذيها بحدتها ولذعها فانه يضعفها بان يغسلها فوق غسل الماء بجلاء في مائيته ليس في الماء ويعدل
كيفيتها وبان يحول لمناسبته للعضو ثم تغويه عليه بين العضو وبين الخلط الردي فلا يلقاه الخلط عاريا وسويقه اصحاب سيلان الدم
واللبن غير جيد للاحشاء ولبن المعز اكثر ضررا للاحشاء من غيره فان اكثر رعيه لما يقبض ولبن الضان بخلافه وليس بمحمود وفيه العاب
واللبن في جوهره سريع الاستحالة وخصوصا الى الحر ولا اضر بالبدن من لبن ردي ولبن الاتان مائي ولبن الخنزير مائي غير نضيج
واللبن الربيعي مائي بالقياس الى الصيفي وكذلك ما يرعى الريف والاجام لان نبات الربيع مائي بالقياس الى نبات الصيف فكلما امعن
الصيف الى الخريف امعن اللبن في الغلظ واجوده ما كان في وسط الصيف لكنه يخاف عليه ان يحيله الحر بعد الشرب ولا يخاف ذلك في
الربيع والبقري كثير السمن والضاني كثير الجبنية والسمنية والجبنية في البان الابل قليلة ثم في البان الخيل ثم الاتن ولذلك قلما يتجبن في المعدة
وفي لبن الابل لوحة لجبنها الحمض وهذا خير الالبان ومع ذلك فقد قيل انه شديد البطنة في المعدة واعالي الجوف اكثر من غيره واعلم
ان اللبن يختلف بحسب نوع الحيوان وبحسب سنه هل هو صغير او كبير او معتدل وبحسب سحنته هل هو لين اللحم او صلبه سمين او نحيف
ابيض او لون آخر واضعف اللبن فيما يقال لبن الابيض وسواسع الحدادا **الزينة** الاكثار من اللبن يولد القمل فيما زعم بعضهم ولم
يبعد لكنه يجلو الآثار القبيحة في الجلد طلاء ويحسن اللون شربا جدا ولكنه كثيرا ما احدث الوضح الا لبن اللقاح فانه قلما يخاف منه الوضح
واذا سقي بالسكر حسن اللون جدا خصوصا للنساء ويسمن حتى ان ماء الجبن يسمن اصحاب المزاج الحار اليابس اذا هم لم ابسيد وانما
يسمنهم بما يرطب وبما يخرج الخلط الردي فيصلح الغذاء واللبن الرائب الحث يسمن هؤلاء بالسرعة وماء الجبن يذهب الكلف والآثار
طلاء وقد ينفع منها شربا **الاورام والبثور** كثيرا ما يبرأ من تعرض له الاورام الردية والدماميل والماشرا والجرب والحكة بشرب
اللبن اذا لم يكن في مزاجهم ما يفسده ويحيله الى الصفراء واللبن ضار لاصحاب الاورام الباطنة **الجراح والقروح** اللبن يصلح للقروح
الباطنة بما يغسل وبما ينقي وبما يغذي واذا لم يكن في المزاج ما يفسده ويحيله الصفراء انتفع به اصحاب القروح وماء الجبن مع الهليلج
للجرب **آلات المفاصل** الالبان ردية للاعصاب ولاصحاب امراض العصب خصوصا الباردة البلغمية **اعضاء الراس** لبن الماعز
ينفع من النوازل ويحبسها ويطيب حرافتها وينفع من قروح الحلق واللبن علاج للنسيان اليابس والغم والوسواس واللبن
مضر بالاسنان وتوكلها ويحفرها وينتنها وخصوصا اذا كانت الاسنان باردة المزاج ويرخي اللثة بل يجب ان يتمضمض بعده
بالعسل والشراب وبالسكنجبين لكن لبن الاتن فيما يقال اذا تمضمض به شد الاسنان واللثة ولا يوافق اصحاب الصداع والدوار
والطنين وخصوصا النوم عليه وبالجملة يضر ضعيفي الرؤس **اعضاء العين** اللبن يحدث ظلمة البصر والعشاء لكنه اذا اطلي في العين
نفع من الرمد وضرر المواد الحادة المنصبة الى العين ومن الخشونة وكذلك اذا خلط ببياض البيض ودهن الورد الخام وجعل على العين
وينفع حلبه فيها من الطرفة **اعضاء النفس** لبن الاتان والماعز جيدان للسعال والسل ونفث الدم على ما تجده في موضعه ولبن اللقاح
انفع في نفث الدم واللبن من ادوية قروح الرية والسل وينفع المضمضة به والغرغرة من الخوانيق والذبح واورام اللهاة واللوزتين
لكنه ضار لاصحاب الخفقان الرطب كيف كان من دم او بلغم ولبن اللقاح ينفع من الربو والبهر واللبن وفق للصدر منه للراس و
المعدة **اعضاء الغذاء** اللبن يورث السدد في الكبد وماء الجبن ينفع من اليرقان ولبن الماعز ولبن اللقاح قاطبة ولبن الاتن
نافع من الاستسقاء وينفع جميع ذلك من صلابة الطحال ولبن اللقاح مع دهن الخروع للصلابات الباطنة ويحدث نفخا في المعدة ووجعا
وخصوصا اللبأ وكلاهما يهيجان الفواق والجشاء الدخاني وخصوصا اللبن ويضر المحموم والمكبود المحتاجين الى التدبير الملطف
الا لبن اللقاح فانه ينفع من امراض كثيرة للطحال والكبد ويطري الكبد ولبن اللقاح ينفع من الاستسقاء جدا اذا شرب مع بول اللقاح
العربية ويهيج شهوة الغذاء ويعطش واللبن المحمض بطئ الاستمراء جدا خام الخلط لكن المعدة الحارة طبعا او عرضا يهضمه وينفع به
ولا تخشى دخانيا لانتزاع الزبد عنه **اعضاء النفض** ماء الجبن يسهل الصفراء المحترق ومع الافتيمون يسهل السوداء المحترق

واللبن يحدث الحصاة واللبن المطبوخ حتى تذهب مائيته يعقل البطن ويحبس اختلاف الدم ولبن اللقاح مدر للطمث محيف البقر
جيد للاسهال المراري وتحتقن بالحليب من اللبن لقروح الرحم لبن الماعز نافع من قروح المثانة واللبن يتدارك ضرر الجماع ويقوي على
الباه ويحدث نفخا في الامعاء وكل لبن غليظ يهيج القولنج ويولد الحصاة خصوصا اللبأ واللبن يهيج الجماع حتى اللبن الحامض
والماست في الابدان الحارة المزاج بما يرطب وبما ينفخ. وكثيرا ما يلين البطن وخصوصا لبن الخيل والابل والاتن ثم لبن البقر ثم لبن المعز
وكل ما قل مائيته فقد يطلق البطن للاستكثار منه فلا ينهضم والملح يعين على اسهاله وعلى اسهال ماء الجبن واما المطبوخ و
المرضوف والمتخوض بحصاة محماة وصفائح حديد فانه يعقل البطن لا محالة واللبن ينفع من السحج واللبن الحامض المطبوخ يحبس
الاسهال الصفراوي والدموي ولبن اللقاح ينفع للبواسير واللبن اذا جعل على اورام المقعدة وقروحها واورام العانة وقروحها
نفع وسكن اللذع الحادث في هذه الاعضاء الحميات لبن الماعز ولبن الاتان جيد للدق على ما تجده في موضعه واللبن الحامض
كثيرا ما دفع الحميات الدقية اذا اجيد نزع سمنه وكان بحيث يستمرئ واما الحليب من الالبان الغليظة فكثيرا ما يلقي في الحميات ولا
عجبا نجربه صاحب الحمى البتة السموم اللبن نافع من شرب الادوية القتالة ومن شرب الارنب البحري والشوكران والبنج وخاصة
من شرب الذراريح والثافسيا والخربق وخانق الذئب والنمر وجميع الادوية الاكالة المعفنة وهو علاج لمن سقي البنج يرد عليه عقله
٣ لبنى الماهية هو الميعة ويقال لسائله عسل اللبنى والاصطرك وهو صمغ شجرة كالسفرجل وقد قلنا في باب الاصطرك ما قلنا
ونحن نعيد ذلك القول وان كان فيه تكرير وقيل انه دهن شجرة اخرى رومية الاختيار اجود اصناف الميعة ذلك السائل بنفسه
الشهدي الصمغي الطيب الرائحة الضارب الى الصفرة ليس باسود دخاني وقد يوخذ منه سيال شبيه وقد يغش بادهان وعسل
يرى فيهما في الشمس ثم يعصر الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص له قوة منضجة ملينة جدا مسخنة محللة
ودخانه شبيه بدخان الكندر وفيه تخدير بالطبع ودهن الذي يتخذ بالشام ملين تليينا قويا الاورام والبثور ينفع الصلابات
في اللحم ويطلى على البثور الرطبة واليابسة مع الادهان الجراح والقروح يطلى على الجرب الرطب واليابس وهو طلاء جيد عليه
آلات المفاصل يقوي الاعضاء وينفع تشنك المفاصل شربا وطلاء وينفع في ادهان الاعيا اعضاء الراس يحبس رطبة ويابس
النزلة تبخيرا وهو غاية للزكام وفيه قوة مسبتة لا سيما في دهنه اعضاء النفس ينفع من السعال المزمن والبلغم ووجع الحلق
ويصفي الصوت الابح مع تليين شديد اعضاء الغذاء يهضم اعضاء النفض يلين الطبيعة ويدر البول ويدر الطمث ادرارا
صالحا واحتمالا ويلين صلابة الرحم واليابسة تعقل البطن واذا شرب من الميعة اليابسة او من الحمر السائلة مثقالا مع مثله صمغ
اللوز اسهل بلغما من غير اذى الابدال بدله جندبادستر ومثلاه دهن الياسمين لحم الاختيار اللحوم الفاعلة هو لحم
افضلها ٢٢
الضان وهو مع حرافة لطيفة والفتي من الماعز والعجاجيل ولحوم الصغار منها اقبل للهضم والطف غذاء والجدي اقل فضولا من الحمل
١٩ أرنة
ولحم الرضيع من لبن محمود جيد واما من لبن غير محمود فهو ردي ولحم الهرم من الغنم ردي وكذلك لحم العجيف ولحم الاسود اخف والذكر
لحم الذكر والاحمر المفصول من الحيوان الكثير السمن والبياض اخف والمجزع اقل غذاء وبطيء في المعدة وافضل اللحم وامراه ما يلي العظم
ايضا والايمن اخف وافضل من الايسر واوسط العضل انقى اللحم من العيب واما اللحم الرخو الذي لا عصب عليه فانه ربما لذ خصوصا ما
كان بسبب توليد اللبن مثل اللحم من الثدي ولتوليد اللعاب مثل لحم اصل اللسان وغذاؤه اذا انهضم جيد وفي اكثر الاوقات يكون بلغميا
وليس بكثير غذائه الا كثرة غذائه سائر اللحوم من لحم العضل الا لحم الثدي ولحم خصى الديوك واقله جودة ما كان خلقه لدعامة كما في بين
عروق الكبد وغيرها ولحم القلب واصله مثل التوتة وغذاء الثدي جيد وان كان فيه لين فهو غليظ ولحم الخصي افضل من غيره وافضل
لحوم الطير الدراج والدجاج والطف منها وليس اغذى لحوم القباج والطياهيج والدرارج وكل حيوان يابس المزاج فلحم صغيره افضل
مثل لحم الجدي فانه فاضل ولحم الماعز ليس بفاضل جدا وخلطه ربما كان رديا جدا ولحم التيس ردي مطلقا ولحوم السباع ردية وجميع
الطيور الكبار المائية وذوات الاعناق الطوال والطواويس والحباري والحجل والقطا وما يشبهها اكثر توليدها للسوداء وما يشبهها
والعصافير كلها ردية واصحه الطيهوج الغليظة للرياضة جيدة الكيموس وخير لحوم الوحش لحم الظباء مع ميله الى السوداوية وقالت

النصارى ومن يجري مجراهم بل خير لحوم الوحش لحم الخنزير البري فانه مع كونه اخف من لحم الاهلي قوي الغذاء كثيره سريع الانهضام ويولد
اجود ما يكون في الشتاء وتجبان ينظر في احوال الحيوان ايضا من سنه ومرعاه ورياضته وغير ذلك مما قيل في اللبن **الطبع** لحم الطير
اجمع ايبس من لحم ذوات الاربع لحم البقر ايبس من لحم الماعز لحم الماعز يابس اعسر هضما من لحم الضان ولحم الجزور غليظ الغذاء شديد الاسخان
لحم الارنب حار يابس لحوم كبار الطير والاوز والرمان غليظة واما لحم البط والمائيات فشديدة الرطوبة قريب في ذلك من لحم الضان
وزعم بعضهم ان لحم القنفذ مرطب واللحم السمين والالية حارة رطبة **الافعال والخواص** اللحم غذاء مقو للبدن واقرب غذاء
استحالة الى الدم وغذاء مطجنه ومشويه ايبس وغذاء مسلوقه ارطب والمطبوخ بالابازير والمري ونحوه قوته فوق الابازير والسمين
والشحم ردي الغذاء قليله مطفي للطعام انما يصلح منها قدر يسير بقدر ما يلذ واللحم المملوح وان كان في الاصل مرطبا فانه يعود مجففا اشد
من تجفيف كل لحم وغذاوه قليل واللحم السمين يلين البطن مع قلة غذائه وسرعة استحالته الى الدخانية والمرار وينهضم سريعا والالية اردا
من اللحم السمين ردية الهضم والغذاء ومضيعة واغلظ من الشحم لحم البقر كثير الغذاء غليظه اسوده يولد امراض السوداء وافضله لحم العجاجيل
ولحم البقر بهرية قشور البطيخ وافضل وقته في كل فيه الربيع واول الصيف قالت النصارى ومن يجري مجراهم ليس له مع غلظه لزوجة
غذاء الخنزير وامتانته واما لحوم الخنانيص فقليلة الغذاء لسرعة تحللها ولشدة رطوبتها ولحم البط كثير الغذاء وليس في جودة غذاء
الخنوص ولد الخنزير والجمع الخنانيص
الدجاج وغيره وقوانصه لذيذة وكبده جيد لذيذ فاضل الخلط لحم الشفانين كاسر للرياح وابعد اللحمان من ان يعفن اقل شي وابطه جودة
الزينة لحم البقر يولد البهق شحم حمار الوحش جيد للكلف طلاء وكذلك شحم البط المسمن وحراقة لحم الحملان طلاء على البهق وحراقة لحم
الضفدع لداء الثعلب **الاورام والبثور** لحم البقر يولد السرطان وكذلك اللحوم الغليظة ويحلل الاورام الصلبة **الجراح والقروح**
لحم البقر يولد الجرب والقوبا الردي وكذلك اللحوم الغليظة والسمين والالية ضماد جيد للعصب الجاسي مرقة لحم الارنب يقعد فيها صاحب
النقرس وصاحب اوجاع المفاصل فيقارب فعلها فعل مرقة الثعلب لحم ابن عرس يستعمل ضمادا على اوجاع المفاصل لحم الحمار الوحشي
مع دهن القسط مروخ جيد على وجع الظهر ومن الرياح الغليظة ولحم الافعى للجذام على ما قيل في بابه ولحم القنفذ جيد للجذام **اعضاء**
الراس لحم البقر وسائر اللحمان الغليظة المذكورة تحدث الوسواس مما يجفف لحم ابن عرس يخلط بالشراب ويشرب للصرع **اعضاء العين**
رماد لحم الحلان لبياض العين لحوم السباع وذوات المخالب ينفع من العين ويقويها **اعضاء الصدر** السرطان النهري نافع للمسلولين جدا
ولحوم الفراخ يهيج الخوانيق لا سيما **اعضاء الغذاء** اللحوم الغليظة المذكورة تغلظ الطحال لكن سكباج البقر بالكزبرة اليابسة
والزعفران يمنع سيلان المواد الى المعدة ولحم القطا يذكر في جملة ما ينفع من فساد المزاج والاستسقاء وسدد الطحال والكبد والاولى ان
تجعل في الاستسقاء قريصا للالهيج العطش ومن الناس من مدح لحوم السباع لبرد المعدة ورطوبتها وضعفها وسرعة الانهضام و
الانحدار وبطوئها ليس بحسب غلظ الغذاء ورقته فان لحم الخنزير البري والاهلي على ما يقال اسرع انهضاما وانحدارا وسوقهما الغذاء لزج
غليظ ولحوم الايايل مع غلظها سريعة الانحدار ولحم القنفذ بالسكنجبين ينفع الاستسقاء ولحم القطا ينفع من سدد الكبد وضعفها وفساد
المزاج والاستسقاء ولحم السباع وذوات المخالب تقاوم المعدة **اعضاء النفض** اللحوم البقرية تمنع تحلب الصفراء الى الامعاء لحم الارنب
مشويا جيد لقروح الامعاء لحم القنفذ مجففا بالسكنجبين جيد لوجع الكلى مرقة الديك الهرم جيد للقولنج والامراض السوداوية لحم الحمار الوحشي
مع دهن القسط جيد لوجع الكلى من الرياح الغليظة ولحوم السباع وذوات المخالب جيدة للبواسير مرقة لحم البقر سكباجة جيدة للاسهال
المراري يقطعه وكذلك قريص لحمه بالكزبرة بالخل والحموضات التي تشبهه والكزبرة اليابسة وقليل زعفران وكذلك لحوم الطير مشوية
وغير مشوية تعقل الطبيعة خصوصا القباج والطياهيج واقوى منها القطا والقنابر خصوصا اذا سلقت وصب عنها المرق
ولحم الايل يدر البول واللحوم السمينة اشد تليينا للبطن من غيرها **الحميات** لحم البقر والايايل والاوعال وكبار الطير يحدث حميات
الربع **السموم** لحوم ابن عرس مجففا يسقى في الشراب فينفع من السموم ولحم الحلان المحرق لنهش الحيات والعقارب والجرارات ومع
الشراب للكلب الكلب ولحم الضفدع من لسع الهوام **لحية التيس** **الطبع** فيه قليل حرارة وبرد دم بحيث يعتبر حرارته كان
ليس بشديد البرد بل في آخر الاولى وبعضه شديد الى الثالثة **الخواص** قابض الى حد واصله اقوى قبضا وينفع في الرعاف ويشد الاعضاء

وحراقة لحم الخلد طلاء على القوابي **الات المفاصل** لحم البقر يولد الجذام وداء الفيل والدوالي وكذلك اللحوم الغليظة صح

وعصارته في قبض بزر الورد الجراح والقروح ورقه اذا جفف يدمل وهو ينفع القروح العتيقة وزهره اقوى في جميع ذلك
اعضاء الراس اصله من الادوية الجلاءة لوسخ الاذن المجففة لقروحها النافعة من الصمم اعضاء النفس زهره وورقه واصله
ايهما كان اذا سقي بماء الشعير لقروح الرية نفع وعصارته لنفث الدم اعضاء الغذاء يقوي المعدة ويمنع انصباب المواد اليها وخصوصا
عصارته اعضاء النفض اقوى دواء لقروح الامعاء اذا سقي ورقه خاصة او عصارته بشراب ولنزف الدم من الرحم ضمادا او شربا
١٨ **لزاق الذهب** الماهية هذا الاسم يوقع على الاشق وقد تكلمنا عليه وقد يوقع على شيء يتخذ من بول الصبيان مسحوقا
في هاون نحاس يحك في الشمس حتى ينعقد وقد يكون منه معدني يتولد في المعدن من زنجار يحلل في مياه حارة ثم انعقد وهذا هو الذي
نذكره الان الاختيار اجوده صاف نقي وخصوصا الماء ومصنوعه اقوى والطف ثم معدنيه المحرق الطبع حار حاد الافعال
والخواص حال قابض مسخن معفن ومع لذع يسير محلل مجفف بقوة وتحليله اشد من لذعه وكذلك تجفيفه وهو مذوب من غير لذع
والمصنوع منه اشد تجفيفا واقل لذعا للطفه الزائد واذا احرق معدنيه ازداد لطافة وهو بالغ في هذه الابواب الجراح والقروح
١٣ يذوب اللحم وهو دواء جيد للجراحات العسرة الاندمال اعضاء الغذاء مقيء قابض **لسان** الماهية جوهر مركب من لحم رخو
١١ تنفذ فيه عروق وعصب وعضل وخلط رطب **لسان الثور** الماهية حشيشة عريضة الورق كالمرو وخشبه املس
وقضبان خشنة كارجل الجراد ولونه من خضرة وصفرة الاختيار بخراسان يستعمل منه الخراساني الغليظ الورق الذي على وجهه
نقط مثل اصول شوك او زغب متبرى عنه واما الموجود في هذه البلاد والذي يستعمله الاطباء فاكثره جنس من المرو وليس بلسان الثور
والانفع منفعة الطبع قريب من المعتدل في الحر والى حرارة يسيرة وهو في آخر الاولى في الرطوبة واليابس منه اقل رطوبة وقال الخوز
انه بارد رطب في آخر الثانية وذلك بعيد الافعال والخواص قوة المحرق منه تزيل قلاع الصبيان ويسكن لهيب الفم وكذلك هو نفسه
ولكن اضعف اعضاء النفس مفرح مقو للقلب جيد للتوحش والخفقان في الشراب وللعلل السوداوية وقوم يسقونه بسبب الخفقان
١٢ الحار مع الطين الارمني وزن درهمين وينفع من السعال وخشونة القصبة وخصوصا اذا طبخ بماء العسل او السكر **لسان الحمل**
الماهية جنسان صغير وكبير قال ديسقوريدوس لسانه يسمى كثير الاضلاع وذو سبعة اضلاع وورق الكبير اكبر وورق الصغير اصغر
وجوهره مركب من مائية وارضية وبالمائية يبرد وبالارضية يقبض الاختيار انفعها الاكبر والثمر والاصل قريبا الطبع من الورق
لكنهما ايبس واقل بردا الطبع اصله ايبس واقل رطوبة وبزره دون التخدير ويبسه دون اللذع فلذلك هو غاية للقروح وهو لطيف
وخصوصا اذا احرق جالينوس هو بارد يابس في الثانية الخواص ورقه قابض رادع مع مائية باردة فيه يمنع سيلان الدم ويبسه غير
لذاع فلذلك هو نافع في الادمال للعتيقة والحديثة وليس شيء افضل منه وفيه تفتيح وجلاء فيه ويعلق اصله على عنق صاحب الخنازير
الاورام والبثور جيد للاورام الحارة وحرق النار والنملة والشرى والحمرة واورام اصول الاذن والخنازير الجراح والقروح جيد
للقروح الخبيثة والنار الفارسي والساعية والقروح المزمنة والجراحات العميقة وهو متقدم جملة في هذه الابواب وينفع بالقيموليا و
الاسفيداج اذا احتمل على الجمرة آلات المفاصل يضمد به لداء الفيل فيمنع تزيده وتصعده اعضاء الراس نافع لوجع الاذن من الحار
وطبيخ اصوله مضمضة لوجع السن والعدسية التي يكون فيها لسان الحمل بدل السلق ينفع من الصرع واذا قطرت عصارته ورقه في وجع
الاذن سكن الوجع واذا مضغ اصله او تمضمض بسلاقته سكن وجع الاسنان وكذلك ماء ورقه يبرئ القلاع اعضاء العين ينفع من
الرمد وتداف شيافات الرمد بعصارته فينفع اعضاء النفس بزره من النفث الدموي وعدسية يلقى هو فيها بدل السلق ينفع من الربو
اعضاء الغذاء اصله وبزره وورقه في علاج سدد الكبد والكليتين يطبخ منه عدسية ويلقى فيها بدل السلق فينفع من الاستسقاء
اعضاء النفض نافع لقروح الامعاء والاسهال المري شربا من بزره واحتقانا بعصارته ويحبس نزف البواسير ويشرب ورقه بالطلاء
لوجع المثانة والكلى الحميات قيل انه نافع من الحمى المثلثة اي الغب وقيل انه يحتاج ان يشرب للغب ثلاثة من اصوله في اربع اواق ونصف
٢٠ شراب ممزوج وللربع اربعة اصول منه كذلك السموم يوضع مع الملح على عضة الكلب الكلب **لسان العصافير**
الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الخواص في ورقه قبض وتنقية والحام الجراح والقروح ورقه يدمل ويلحم القروح الرطبة

الاثر المفاصل قشوره بالخل على برص العضل اعضاء النفس ينفع من الخفقان اعضاء النفض يزيد في الباه الابار
٣٠ بدله في تحريك الباه وزنه جوز مقشر ووزنه تودري لعاب الخواص مختلف بحسب الانواع وبحسب امزجة الاشخاص بقوته
بالجملة منضجة محللة الزينة يجلو الكلف والنمش والدم الميت الجراح والقروح يدملها العوابي بلعاب الانسان الصائم والكاهم
اعضاء الراس لعاب الصائم اذا قطر في الاذن المتاذية من الدود قتلها واخرجها من ساعته السموم ينادم اللعاب السموم
٩ واذا تفل الصائم على العقرب مرارا ماتت لعبة بربرية الماهية شي كالسورنجان يجلب من نواحي افريقية يغش به
٢ السورنجان الطبع حار في الثالثة اعضاء النفض يحرك الباه لفاح الماهية هو معروف وقد استقصينا ذكره
٥ في باب اليبروح الطبع عندي انه بارد الى الثالثة رطب لك الماهية قال بعضهم وسوبولس هو صمغ حشيشة شبيه بالمر
طيب الرائحة ويجب ان يستعمل بحذر وغلط الآخرون وقالوا هذا هو الكهربا وقال بعضهم ان هذا هو اللك لكن اللك في كثير المقدار
في قوة الكهربا الزينة مهزل بقوة شديدة اعضاء النفس ينفع من الخفقان اعضاء الغذاء ينفع الكبد ويقويها وينفع من
١٥ اليرقان والاستسقاء واوجاع الكبد لوبيا الطبع الاحمر اسخنها ابن ماسوية واحيجانس قالا انه بارد يابس وعندي انه حار
يابس وفيه رطوبة فضلية وانه الى الحرارة والاحمر اسخن الخواص هو اسرع انهضاما واخرج من الماش وليس اقل منه غذاء وقيل هو اقل
نفخا وفيه نظر والاصح انه نفاخ اكثر من الماش لكن الباقلي انفخ منه وخلط اللوبيا رطب بلغمي ويري احلاما ردية اعضاء النفس
جيد للصدر والرية اعضاء الغذاء يولد خلطا غليظا والخردل يمنع ضرره وكذلك الخل بالملح والفلفل والصعتر وان شرب عليه
١٩ نبيذ صلب والمزي بالخل قليل الرطوبة اعضاء النفض يدر الطمث خصوصا الاحمر وخصوصا مع دهن الناردين لوز
الماهية معروف دهنيته اقل من دهنية الجوز على ان فيه دهنية كثيرة بسببها تزنخ والجوز اسرع منه انهضاما واسرع استحالة
الى المرار وصمغ الحلو على ما زعم بعضهم قريب الاحوال من الصمغ العربي الطبع الحلو معتدل فيهما والى الرطوبة قليلا والمر حار يابس في
الثانية الافعال والخواص صمغ اللوز المر يقبض ويسخن وفي جميع اصناف اللوز جلاء وتنقية وتفتيح لكن الحلو اضعف بكثير
من المر في تفتيحه لانه ملطف جلاء فهو بالعرض منفخ ويقال انه لا قبض فيه البتة وغذاؤه قليل ومن خواص المر انه يقتل الثعلب والمر
دواء لا غذاء واما الحلو فيغذو غذاء اجيدا قليلا ودهن اللوز اخف من جرمه الزينة المر على الكلف والنمش والآثار والسفع
ويبسط تشنج الوجه واصل المر اذا طبخ وجعل على الكلف كان دواء قويا والاكل من اللوز الحلو يسمن الاورام والبثور المر
بالشراب جيد للشري الجراح والقروح يطلي بالعسل على الساعية والنملة وبالخل وبالشراب على العوابي ينفع ببلغ والمر في ذلك كله اعضاء
الراس جيد لوجع الاذن والدوي فيها خصوصا دهنا وسعوطا بحاله واذا غسل الراس به وبالشراب نقى الرطبة والحزاز ونوم واذا
شرب اللوز المر قبل الشراب منع السكر وخصوصا خمسين عددا وشجرة اللوز المر اذا دقت ناعمة وخلطت بالخل ودهن الورد وضمد الجبين
نفع من الصداع وكذلك دهن اللوز المر ينفع منه اعضاء العين يقوي البصر اعضاء النفس اللوز المر مع نشاستج الحنطة جيد
لنفث الدم وينفع من السعال المزمن والربو وذات الجنب وخصوصا دهن الحلو وسويق اللوز نافع من السعال ونفث الدم اعضاء
الغذاء يفتح السدد من الكبد والطحال وخصوصا المر فانه يفتح السدد العارضة في اطراف العروق واذا اكل الطري بقشره مع المعدة
وهو عسر الهضم جيد الخلط قليل الغذاء واذا اكل بالسكر انحدر سريعا وسويقه ثقيل يهيج الصفراء وحلاوته اعضاء النفض
المر يفتح سدد الكلى ودهن المر منه ينقي الكلية ويفتت الحصاة وخصوصا مع الايرسا شربا وربما نفع ضمادا معه ومع دهن الورد
وينفع لاوجاع الرحم واورامها الحارة ولصلابتها واختناقها وعسر البول ووجع الكلى ويحتمل فيدر الطمث والحلو نافع من القولنج
٨ لجلائه والمر انفع ودهنه اخف من جرمه السموم ينفع من عضة الكلب الكلب لوف الماهية منه سبط ومنه جعد والجعد
اسخن واظنه اسخن من الذي يقال له لوف الحية والسبط ذو اصل ارضية كبيرة فلذلك يقل جلاؤه عن جلاء الجعد وان كانا كلاهما
جاليين قال ديسقوريدوس ورقه شبيه بورق دراقوسطون واصغر واختلاف آثار فيه وجذره شبر واحد واصل الدواء
المذكور شبه دسمة الهاون وثمره اصغر والجعد اصغر كانه زيتونة الطبع السبط في آخر الاولى حار وتجفيفا والجعد في آخر الثانية

في التسخين واقوى ما فيه بزره وانفع ما فيه اصله **الافعال والخواص** مفتح للسدد مقطع للاخلاط الغليظة اللزجة تقطيعا معتدلا
وفيه جلاء والجعدي في كل ذلك اقوى واقوى ما فيهما خصوصا في البسيط الارمنية **الزينة** اصل الجعد يجلو الكلف والبهق والنمش
والبرش وخصوصا مع العسل ويلطخ بالشراب على شقاق البرد **الاورام والبثور** ينفع الاورام المحتاجة الى الجلاء **الجراح و**
القروح غلط اصله وخصوصا اصل الجعد بالقاشرا ويقع في مراهم الخبيثة والذي فيه رطوبة اصلح للجراحات من اليابس الذي
سواه مما يحتاج اليه في الجراحات وقد يتخذ مدقوقا مكان الفتيلة لمراهم القروح والنواصير ويتخذ من اصله بلاليط للنواصير
وورقه جيد للجراحات الردية **الات المفاصل** اصل اللوف مع احشاء البزر على النقرس ودهن العنصل **اعضاء الراس**
عصير عنقود البستاني منه نافع من وجع الاذن واذا جعل في الانف مع دهن الورد نفع الناكل والسرطان الكائن فيه واذا اخذت
عصارة عنقود لوف الحية الذي يكون على طرفه وعصيره اذا خلط بزيت وقطر في الاذن سكن الوجع واصله من الادوية الجلاءة
لوسخ الاذن المجففة لقروحها النافعة من الشم وبزر اللوف يشفي البواسير التي تكون في الانف حتى السرطانية منها بل السرطان نفسه
والراي ان يدس في المنخرين بصوفة **اعضاء العين** ينفع اصله قروح العين **اعضاء النفس** منفث وللربو وانتصاب النفس
يسلق مرات حتى يزول دوائيته ثم يطعم من انتصاب النفس والربو العتيق واصله يفعل ذلك لكنه في الجعد اقوى **اعضاء الغذاء**
يتولد من اكله خلط غليظ **اعضاء النفض** الجعد يحرك الباه في الشراب وينقي الكلية وينفع من البواسير وقيل ان ثمرة الجعد
اذا اخذ منها ثلثون عددا بالخل الممزوج او بشراب اسقط الجنين وربما احتملت بلوطة معمولة منها فاسقط وربما اسقط اشتمام
١٣ هذا النبات عند ذبول ثمرته وقد يدر البول **السموم** اذا دلك اصله على البدن لم تنهشه الافعى **لوقوغافيس** **الماهية**
حجر مصري يستعمله القصارون في تبييض الثياب وخوضه في الماء سريعا **الخواص** معفن مجفف بلا لذع قابض مانع لسيلان المادة
الى العضو **الجراح والقروح** سوء نافع للقروح والجراحات وخصوصا التي في الاعضاء اللينة **اعضاء العين** ينفع من الغرب
ويدخل في ادوية قروح العين **اعضاء الصدر** جيد لنفث الدم **اعضاء النفض** نافع من الاسهال المزمن ووجع المثانة ويحتمل
لقطع النزف **ليمونيون** **الخواص** ثمرة قابضة يابسة **اعضاء النفض** ينفع من انطلاق البطن والدم يسقى في شراب
وكذلك لنزف الحيض والشربة اكسوثافن

حرف الميم

ماء **الاختيار** المياه الفاضلة والمحمودة
قد ذكرناها في الكتاب الاول فليعلم من هناك والمياه الراكدة البطائحية والغالب عليها طعم غريب ورائحة غريبة والكدرة
الغليظة الثقيلة الوزن والمبادرة الى التحجر والتي تطفو عليها غشاء ردي وتحمل فوقها شيئا غريبا واعلم ان البورقية من المياه
يتدارك ضررها باللبن والشراب الغليظ والشاسج والشبيه بالشراب الرقيق الريحاني والغبيراء النيء والقثاء النيء والبقول
المطلقة والمدرة والمياه الغليظة الكدرة تصلحها الملطفات كالثوم والبصل والكراث وشرب الشراب عليها يذهب غائلتها
وخصوصا مخلوطا بها والماء الخشن هو اما الغليظ واما الحاد الجلاء وقد يقال لماء خشن الذي يكون شديد التنقية لما يغسل به
والماء المر تصلحه الحلاوات والمالح يصلحه الخرنوب الشامي وحب الآس والزعرور والطين الحر والسويق والماء الردي في الجملة
يصلحه الخل **الطبع** ماء البحر حريف حاد والماء البورقي مسخن مجفف الماء النحاسي والحديدي ينفع الاحشاء **الخواص** الماء المالح
يضر اصحاب السدد لكنه ينفع اصحاب التحلحل والسيلان اي سيلان كان من اي عضو كان ومن بهم بسببه امراض وتعوق القوى
كلها على افعالها اذا كان باعتدال اعني الهاضمة والجاذبة والماسكة والدافعة **الزينة** ماء البحر ينفع من الشقاق العارض من البرد
قبل ان يتقرح ويقتل القمل ويحلل الدم المنعقد تحت الجلد والمياه الكبريتية جيدة للبهق والبرص **الاورام والبثور** المياه
الكبريتية نافعة من اورام المفاصل والصلابات والثواليل المتعلقة **الجراح والقروح** الماء القراح ردي للقروح بما يرطب
وسوء خلاف واجب القروح ماء البحر ينفع استسقاء اللحمي من الحكة والجرب والقوابي والمياه الكبريتية ايضا جيدة للجرب والقوابي استحماما
بها وكذلك من السعفة **الات المفاصل** ماء البحر ونحوه ينفع امراض العصب وخصوصا اذا استحم به مثل الرعشة والفالج
والخدر ونحوه والمياه الكبريتية كذلك وينفع من جميع اوجاع المفاصل والعصب الباردة **اعضاء الراس** المصروعون ينتفعون

١٧ **ليموقب** الشبيه بالاترج وافعاله
٨ وفعله في الدماغ اقوى وشرابه بارد يابس
وفيه حرارة يسيرة وهو قامع للصفراء قاطع
للقيء منهض للشهوة جالينوس

بالماء الفاتر ويستضرون بالماء الحار بخار ماء البحر ينفع من الصداع البارد وماء النحاس ينفع الفم والاذن اعضاء العين
ماء القفر ردي للعين اعضاء الصدر الماء البارد جدا ردي للصدر حتى ان الماء ضار لقصبة الرية للترطيب الذي فيه ومن يحتاج الى
تخفيف الماء الفاتر جيد لاورام الحلق واللهاة والصدر ماء البحر يبطل به اورام الثدي الماء البورقي ربما نفع الرية ماء الشب نافع من
نفث الدم اعضاء الغذاء الماء الحديدي ينفع الطحال والمعدة والماء النحاسي قريب منه الماء البارد جدا خصوصا يضر اصحاب
السدد ماء البحر ونحوه ردي للمعدة بخار ماء البحر ينفع من الاستسقاء وشرب الماء البحري ربما نفع لبورقيته المعدة الرطبة ماء الشب
ينفع من القيء وينفعه وكذلك مياه الحماة القابضة والمياه الكبريتية نافعة من اورام الطحال واوجاعها وكذلك الكبد اعضاء النفض
ماء البحر يحقن به للمغص وقد يسقى فيسهل ثم يشرب بعده مرق الدجاج فيسكن لذعه الماء الشبي ينفع الاسقاط ونزف الحيض والمياه
الكبريتية نافعة من اوجاع الرحم الماء البارد جدا ردي للباه ويعقل البطن ويسكن حركات المني وسيلانه الماء المالح يسهل ثم يمسك بتجفيفه
وجميع المعدنيات لعسر البول والحيض والولاد واكثرها يطلق ويخلف وبعضها كالشبي يعقل ويحدث القولنج ايضا والمياه الحديدية
والنحاسية جيدة للكلى والقولنج والمياه الكدرة تحدث الحصاة في الكلى والمثانة والماء المطفى فيه الحديد ينفع من نفث الدم
الحميات المياه الكبريتية والحمامية والراكدة والمنتنة تحدث الحميات والغليظة تحدث الربع منها السموم من لسعه الافاعي
فجلس في ماء البحر انتفع به وكذلك سائر الهوام مازريون الماهية نوع كبير ونوع صغير ان احدهما كثير الورق وفيه الاخر صغير
الورق ثخينه وهذا اردأهما وما كان اسود فهو قتال الاختيار اجود المازريون ما كان ورقه كبيرا وشبيها بورق الزيتون والطف ٣
واما الصغار الورق الجعد فردي وقد يكسر غائلة المازريون بالتحليل الطبع حار يابس في الرابعة الافعال والخواص سوحاد
منق مقشر وحرافته شديدة الزينة جميع اصنافه يستعمل للبهق والبرص والنمش طلاء من خارج وقد يخلط بها الكبريت في ذلك
الجراح والقروح جميع اصنافه يستعمل للقوابي والقروح الوسخة بالعسل فيقلع الخشكريشات لما فيه من الجوهر المحلل الاكال
وكذلك يجفف الجرب اعضاء الرأس يتمضمض بطبيخه وخصوصا بطبيخ الاسود فيسكن وجع السن وقد يلصق شيء منه مع فلفل
وقطعة موم على السن الوجعة اعضاء الغذاء المازريون يضر بالكبد جدا اعضاء النفض يسهل الماء وخصوصا الماخوذ
رطبا ووقت ذهوله ويكسر حدته بان ينقع في الخل ثم يجفف والشربة منه ست درخميات يطبخ في رطل ونصف من الماء حتى يبقى منه نصف
ربع ويشرب ويسهل الحيات وحب القرع وخصوصا الكسوناني منه في طبيخ الغوذنج الجبلي وقد ينقع منه اثنان وعشرون درهما في
جرتين من شراب ويترك شهرين ثم يصفى ثم يترك شهرين ثم يشرب للاستسقاء ولتنقية النفاس وطبيخه ينفع من عسر البول الشديد
قال بعضهم انه ايضا يسهل السوداء والاخلاط البلغمية وخصوصا اذا خلط بمثله افسنتين ومنهم من ياخذ منه مثقالا بضعفه
افسنتين معجونا بالعسل المطبوخ ويتخذ منه شيافا ويجب ان اريد به اسهال الماء الاصفر ان يخلط به المسهلات الاخرى له وان اريد اسهال
السوداء فعل به مثل ذلك فيخلط به ما يسهل السوداء السموم المازريون يسقى بالشراب لنهش الهوام وسمه وخصوصا الاسود سم
قاتل واذا خلط بالسويق وعجن بماء وزيت قتل الفار والكلاب والخنازير والقاتل منه للناس وزن درهمين يقتل بالكرب والقيء
والاسهال ماش الماهية معروف وهو قريب الجوهر من الباقلى وافضل اوقات استعماله الصيف الطبع معتدل في الرطوبة ٣٦
واليبوسة مقشره معتدل وغير مقشره يميل الى اليبوسة لان في قشره عفوصة الخواص ليس له نفخ الباقلى وان كان فيه نفخ مائل وهو فيه
دونه وليس فيه جلاء الباقلى ولا به العدس واذا جعل معه قليل قرطم صلح به الآلات المفاصل سوضمادا لوجع الاعضاء خصوصا
مع طلاء العنب والشراب المطبوخ مع زعفران وعلى الرض والفسخ اعضاء الغذاء كيموسه محمود وخصوصا المقشر وليس فيه بطوء
انحدار الباقلى واذا طبخ مع دهن اللوز الحلو كان احمد خلطا اعضاء النفض اذا طبخ في ماء بعد ما طبوخ فيه مصوب عنه عقل
الطبيعة وخصوصا اذا حمض بحب الرمان والسماق وفيه مضرة بالباه فيما قال بعضهم ماميثا الماهية هي عصارة نبات الى الصفرة ٢٤
اللون الى السواد سهلة الكسر فيها مرارة وهو مائي وارضي وبرودة مائية غير شديدة بل كماء الغدران واصل حشيشة تكون بمنبج
ساطعة الرائحة مرة الطعم زعفرانية العصارة الطبع باردة يابسة في الاولى الخواص قابض قبضا صالحا الاورام والبثور

نافع من الاورام الحارة الغليظة ويشق الجمرة القوية العظيمة في الابدان الصلبة دون الصغيرة والابدان الناعمة لانه يفرط عليها بالتجفيف
٣٢ اعضاء العين يقع في ادوية الرمد في ابتدائه **ماميران** الماهية خشب كعقد مائلة الى السواد فيها انعطاف قليل وهو
اصفر من عروق الصباغين الطبع حار يابس في آخر الثانية الخواص جلاء منق الزينة يجلو بياض الاظفار اعضاء الراس
عصارته تجلب الرطوبة الغليظة من الراس وينقي فضول الدماغ واصله نافع من وجع الاسنان اعضاء العين ينقي البياض
في العين ويحد البصر اذا اكتحل به ويجلو الرطوبة الغليظة وخاصة عصارته اعضاء الغذاء اصله نافع من اليرقان اعضاء النفض
٢٨ ينفع من المغص وفيه ادرار **ماهودانه** الماهية هو الذي يقال له حب الملوك وشجرته تسمى في بلادنا الشباب ويشبه ورقه
السمك الصغار في طول اصبع وثمرتها ثلث ثلث مثل البنادق الكبار وقد يكون اصغر ولها نور كل ثمرة ثلث حبات سود الطبع
حار يابس في الثالثة آلات المفاصل نافع باسهاله من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اعضاء الغذاء ينفع من الاستسقاء
ويقيئ بقوة ولا يوافق المعدة اعضاء النفض يسهل كاليتوعات ويطبخ ورقه في مرقة الديك الهرم فينفع من القولنج ويدر واذا
اخذ من حبه سبع حبات او ست وحبتان شرب بلا تجبيب ثم شرب بعده ماء بارد اسهل مرة وبلغما واكثر ما يشرب منه خمسة عشر حبة
من حبه الكبار وعشرون من حب الصغار واذا اريد ان يكون اسهاله ابلغ واكثر اجيد مضغه واذا اريد ان يكون اسهاله الين ابتلع على حاله
٣٥ **ماهيزهره** الماهية هي شجرة كانها شجرة الشبرم الا انها ازيد طولا في لونها غبرة الى الصفرة قد يعده بعض الناس من
اليتوعات الطبع حار يابس في الثالثة الخواص اذا طرح منه في الغدير اسكر السمك واطفاها آلات المفاصل نافع للنقرس
ووجع النسا والمفاصل والظهر والورك ويبدد الرياح اذا وقع في الادوية المسهلة اعضاء النفض يسهل الاخلاط الغليظة
٢٩ **محروث** الماهية هو اصل الانجدان وهو دون الحلتيت في القوة والمنافع وقد قيل في باب الانجدان ما يجب ان ينقل
٢٦ الى المحروث الخواص ملين منضج اعضاء الغذاء فيه عسر انهضام وضرر للمعدة الا ان يكون باردة فتقوي به **محلب**
الاختيار اجوده الابيض اللؤلؤي الصلب الطبع حار في الاولى ليس بشديد اليبس الافعال والخواص جلاء لطيف
محلل مسكن للاوجاع آلات المفاصل جيد لاوجاع الخاصرة والظهر اعضاء النفس نافع للغشي مشروبا بماء العسل اعضاء
٤٣ النفض نافع من القولنج والحصاة في الكلية والمثانة **مخ** الاختيار اوفقها مخ العجل والثور والايل ثم الماعز ثم الضان ومخاخ
التيوس المخولة والثيران خصوصا المخولة ايبس ومخاخ الاطراف ادسم الافعال والخواص مسخنة ملينة جالية كثيرة الغذاء ان استمرئ
الاورام والبثور جيد للصلابات والنضج ما كان منه مخ العجل والايل ليس كمخ التيوس والاوعال فانها يابسة لاخير فيها اعضاء الغذاء
ملطخ المعدة ويذهب بالشهوة ويجب ان يوكل بالافاويه والابازير اعضاء النفض يحتمل من المخارج المحمودة فرزجة في الرحم فتنفع
١٨ من صلابتها السموم قيل ان التلطخ بمخ الايل يطرد الهوام **مداد** الاختيار اجوده اخفه وزنا واحلكه سوادا الطبع
كله حار يجفف الا الهندي فان الهند وقولس يعدونه في المبردات الخواص كله مجفف الاورام والبثور زعم بعضهم ان الهندي
يجعل على الاورام الحارة فينفعها الجراح والقروح المتخذ من دخان خشب الصنوبر مع الصمغ والخل يجعل على حرق النار ويترك
٢٢ حتى يسقط **مر** الماهية صمغ منه خالص ومنه ضرب مغشوش الاختيار اجوده ما سوى الى البياض والحمرة غير مخالط الخشب
شجرة طيبة الرائحة وقد تغش بعض اليتوعات القتالة فيصير قتالا وهذا اليتوع يسمى باد ناسوس وهي شجرة قتالة الطبع حار
يابس في الثانية الافعال والخواص مفتح محلل للرياح وفيه قبض والزاق وتليين ودخانه يصلح لما يصلح سو ولكنه اشد تجفيفا
وهو لطيف غير لذاع وفي مجانسة دخان الكندر ويقع في الادوية الكبار لكثرة منافعه ويمنع التعفن حتى انه يمسك الميت
ويحفظه عن التغير والنتن ويجفف الفضول الخامة والمجلوس من الاقليطا اشد تسخينا وانضاجا وتليينا الزينة اذا
خلط بدهن الآس واللاذن اعان على تقوية الشعر وتكثيفه ويجلو آثار القروح ويطيب نكهة الفم اذا امسك فيها ويزيل البخر ويلطخ
بالشراب والشب على الآباط فيزيل صنانها ويلطخ بالعسل والسليخة على الثآليل الاورام والبثور نافع من الاورام
البلغمية الجراح والقروح يدمل ويكسو العظام العارية ويستعمل بالخل على القوابي ويبري الجراحات المتعفنة الآلات

المفاصل يلطخ مع لحم الصدف على العضاريف المالوفة كالاذن وغيرها **اعضاء الراس** قال جالينوس رائحة المرتصدع الاصحاء
فضلا عن المصدوعين وهو من الادوية خصوصا مع الثافسيا والافيون والجندبادستر التي تنفع من وجع الاذن ويدرو
ينوم ويتمضمض به بشراب وزيت فيشد الاسنان جدا ويقويها ويمنع تاكلها ويشد اللثة ويذهب رطوبتها ويذر على قروح الراس
فيجففها ويستعمل مع جندبادستر ومامیثا وافيون لقروح الاذن الوجعة وللقيح ويلطخ به المنخران للنوازل المزمنة
فيجلبها وقد يسعط بوزن دانق منه فينقي الدماغ **اعضاء العين** يجلو آثار القروح في العين ويملأ قروحها ويجلو بياضها وينفع
من خشونة الاجفان ويحلل المدة في العين بغير لذع وربما حلل الماء في ابتداء نزوله اذا كان رقيقا واقواه في الاكحال المعشوش
اليتوعي **اعضاء النفس** جيد للسعال المزمن الرطب ومن الربو ونفس الانتصاب واوجاع الجنب ويصفي الصوت كالعلك علاء
اللطيف من غير تخشين ويوضع تحت اللسان ويبتلع ماؤه لخشونة الحلق **اعضاء الغذاء** ينفع المرّ الخالص استرخاء المعدة
والماء الاصفر وللنفخ في المعدة **اعضاء النفض** يدر الحيض خصوصا حقنه بماء السذاب وماء الافسنتين وماء الترمس
ويخرج الاجنة والديدان وحب القرع لمرارته ويلين انضمام فم الرحم ويشرب باقلاة لقروح الامعاء والسحج والاسهال **الحميات**
باقلاة منه بفلفل وماء لابتداء النافض ينفعه **السموم** يسقى للسع العقرب بالشراب **الابدال** بدله نصف وزنه فلفل اسود فيما يقال
وليس يشبه **مرارة الاختيار** اقوى مرارات ذوات الاربع مرارة البوء ثم الضبعة والدب ثم الماعز ثم الضان واسلم ١٣
مرارات الطير مرارة الديك والدجاج والقبج وسائر مرارات الطير اقوى من مرارات ذوات الاربع اذا قست البغاث منها بالماشية
والصيد والجوارح بالجوارح والمرارات القوية جدا اللذاعة مرارات الجوارح وخصوصا الكبار منها والمختار منها ما كان لونه اصفر
طبيعيا واما الزنجاري واللازوردي فرديء وكذلك الناصع الحمرة واضعف المرارات مرارة الخنزير ومرارة الشبوط والسمك البحري
بالعقرب والسلحفاة فهي اقوى من مرارات ذوات الاربع قال ديسقوريدوس يشد طرف المرارة ويغلى في الماء قدر ما يعد و
الانسان ثلث عليها ثم تخرج وتجفف في ظل لا ندى فيه وتحفظ **الطبع** حارة يابسة كلها في الرابعة **الافعال والخواص** المرارات
كلها حادة جلاءة وتختلف بحسب الذكر والانثى وتختلف بحسب حال العطش وحال الارتواء وحال الدعة والجوع وحال الرياضة **الزينة**
مرارة الحمار الوحشي يقلع التوت وينفع طليه على آثار الاورام **الاورام والبثور** ينفع في مراهم الحمرة فينفعها **الجراح والقروح**
اذا خلطت المرارة بالنطرون والزرنيخ وطين قيموليا نفع من الجرب المتقرح ومرارة البقر تنفع في المراهم المانعة للجراحات عن الحمرة و
الاوجاع الشديدة ومرارة التيس تقلع اللحم الزائد والقروح تختلف حاجتها الى المرارات القوية والضعيفة بحسب اوقاتها وبحسب
نتائها وتوسخها ومرارة الذئب جيدة للجراحات العصبية وفي زمان البرد تمنع التشنج والكزاز المخوف في امثالها **آلات المفاصل**
مرارة التيس تجعل على داء الفيل والدوالي فينفع وكذلك مرارة الحمار الوحشي خصوصا ومرارة الذئب يمنع التشنج والكزاز اللذين
يتبعان جراحات العصب خصوصا من البرد **اعضاء الراس** مرارة التيس والثور للقروح الطرية في الاذن ومرارة الرخمة بالزيت
يقطر في الاذن الثقيلة والتي بها طرش ومع عصارة الكراث النبطي للطنين ولثقل السمع ومرارة الثور بالنطرون والقيموليا
للحزاز يغسل بها الراس وقد قيل ان مرارة الدب اذا لعق نفع من الصرع ومرارة السلحفاة نافعة من القلاع الخبيث في افواه
الصبيان فيما يقال وينفع باستنشاقه المصروع والمرارات كلها نافعة من الخشم مفتحة جدا للسدد المصفاة **اعضاء العين**
المرارات كلها تنفع من ظلمة البصر ومرارة الجوارح خصوصا اليابسة تنفع من ابتداء الماء والانتشار ولا يجوز ان يستعمل الا بعد تنقية
البدن والراس وانفع المرارات للعين اما من ذوات الاربع فمرارة الظبي واما من الطير فمرارة القبج واما من السموك فمرارة الشبوط
ومرارة العنز تنفع من العشى وخصوصا الجبلي **اعضاء النفس** مرارة الثور يتحنك به مع العسل للخناق وكذلك مرارة السلحفاة
اعضاء النفض مرارة الثور تفتح افواه البواسير وكل مرارة فانها مطلقة حتى مرارة الخنزير اذا مسح بها السرة او احتمل ومرارة
الثور مع العسل طلاء للقروح المتعفنة ويتخذ منه لطوخ لوجع الرحم والانثيين ويجعل على اورام الصفن **السموم** مرارة الثور
الجبلية ترياق للمنهوش وكذلك مرارة الثور ٢٣
مران الماهية ثمرة شجرة قد توكل على شدة عفوصته المفرطة **الخواص**

فيه قبض وتجفيف الجراح والقروح حراقة قرنه بالماء على الجرب المتقرح وسو بالجملة قد يبلغ من شدة القبض ان تربه يدمل الجراحات
الكبار لاسيما ما يكون منها في الابدان الصلبة السموم عصارته المران بالشراب ان شربت وضمد بها نفعت من نهشة الافعى وقيل
١١ ان نشارة خشبه تقتل دا ان شربت مرداسنج الماهية ان المرداسنج سو الآنك المحرق وقد يتخذ من غير الانك وقد يبالغ في اصلاحه
اما بان يطبخ في خل او خمر ثم يحرق مرة او مرتين ويحرق على الجمر وينزع عنه ما يعلوه او يطبخ بالماء والحنطة والشعير حتى يتشقق ويعزل
عنه الحنطة وذلك الماء ويطبخ بماء جديد حتى يخلص ثم يرسب عن ذلك الماء يفعل هذا به مرارا ثم ينقع بالملح كما يعلم مرارا وقد يعمل غير ذلك
الطبع جالينوس سو الى التجفيف لكنه ضعيف الاسخان والتبريد وعند غيره انه الى البرد ما سو والمغسول منه بارد لا محالة الخواص
قابض مجفف يجلو قليلا مع قبض وتغرية ويلطف الغليظة وقبضه وجلاؤه يسيران وسو مادة للمراهم يجمع الادوية ويكسر افراط التحليل
والتاكيل والقبض ايضا الزينة يطيب رائحة البدن والابط ويمنع سحج الفخذ ويجلو الكلف والاثار السود والدم الميت وخصوصا
المغسول ويذهب آثار الجدري ويمنع العرق الجراح والقروح ينبت اللحم القرحة بالعرض لكن جالينوس قال انه لا يلصق ولا يوسخ
ولا ينبت ولا ينقص بل سو مادة للمراهم يمنع سحج المغابن والافخاذ اعضاء العين المغسول الابيض منه يقع في الاكحال ويجلو العين
اعضاء النفض ان شرب منع البول والنفس في بلادنا يسقونه الصبيان للخلفة وخروج الامعاء وقد يلقونه في كيزان الماء ليقتل
١٩ ضرره السموم سو قاتل يحبس البول وينفخ البطن والحالبين ويبيض اللسان ويخنق ويضيق النفس مرزنجوش
الطبع حار يابس في الثالثة الخواص لطيف محلل منفخ وقوة دهنه مسخنة ملطفة حارة الزينة يجعل ماؤه في المحجمة ويطلى
على العضو بعد النزاع من المحجمة فانه يمنع الابيضاض الذي يحدث عند المشارط بعد الحجامة ويطلى يابسه بالعسل على كمنة الدم و
اخضراره وخصوصا تحت العين الاورام والبثور سو طلاء على الاورام البلغمية آلات المفاصل يقع في القيروطي فيطلى على التواء
العصب وينفع من وجع الظهر والاربية كذلك ومع العسل على الاعياء ودهنه ايضا ضماد للفالج المميل للعنق الى خلف ولغيره من
الفالج اعضاء الراس يفتح سدد الدماغ وينفع من الشقيقة ومن الصداع من الرطوبة والصداع السوداوي والرياح الغليظة و
من وجع الاذن نطولا وقطورا ويجعل فيها قطنة مغموسة في دهن المرزنجوش فينفع من انسدادها اعضاء الغذاء ينفع طبيخه من
الاستسقاء اعضاء النفض ينفع طبيخه من عسر البول والمغص ودهنه يسخن ويلطف وينفع انضمام الرحم المودي الى اختناقها
١٦ السموم مع الخل ضماد للسع العقرب مرقشيثا الماهية سو اصناف ذهبي وفضي ونحاسي وحديدي وكل صنف يشبه
الجوهر الذي ينسب اليه في لونه والفرس يسمونه حجر الروشنائي اي حجر النور لمنفعته للبصر الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة
الافعال والخواص فيه قبض واسخان وانضاج وتحليل وجلاء وقوة قوية لكنه ما لم ينعم دقه لم تظهر منفعته الزينة ينفع اذا طلي
بالخل على البرص والبهق والنمش ويحلل الرطوبات المحتقنة تحت الجلد ويرقق الشعر ويجعده الاورام والبثور اذا خلط بالراتينج
نفع الاورام الصلبة وحللها ويقع في المراهم المحللة لما فيه من الانضاج والتحليل الجراح والقروح مع الراتينج يلحم القروح و
مع الزرنيخ يقلع اللحم الزائد آلات المفاصل يحلل ما يجتمع في اجزاء العضل من المادة الشبيهة بالمدة اعضاء الراس قيل
٦ انه ان علق على عنق الصبي لم يفزع اعضاء العين يجلو العين ويقويها محرقا وغير محرق مرماخوز الماهية معروف
وزهره اغبر الى الخضرة طيب الرائحة عطر الطبع قال الدمشقي ان المرماخوز اسخن من المرزنجوش واقوى وهو حار في الثالثة
يابس في الثانية الافعال والخواص لطيف محلل مسكن للرياح مفتح للسدد البلغمية حيث كانت اعضاء الراس يسكر شربا
اذا جعل في الشراب ويصدع شمه عليه لكنه يحلل شمه والاكباب على نطوله جميع البخار والصداع البارد ويشبه الشيح في ذلك اعضاء
٣٨ الغذاء يقوي المعدة ويفتح سدد الاحشاء وينشف رطوبة المعدة اعضاء النفض يقوي الامعاء مرطراد الماهية
٥ قضبان بيض دقيقة تشبه الجعدة لكنها اكثر زغبية بل كانه كله زغب ورائحته كرائحة المر حارة الى قليل يبس مرو الماهية
قال الهند انه انواع نوع طيب الرائحة وسو مرماحوز وهو حار يابس ونوع آخر وسو اقل حرا ويقال له شوشا وسو حار
لين ونوع ثالث يسمى المرو الابيض معتدل وفيه قوة مفرحة اظن ان الذي فيه قوة مفرحة هو لسان الثور ونوع يسمى حاموس

وهو حار يابس ملطف ونوع يسمى ميشهار وهو بارد فيما قال واصفه الطبع حار يابس في الثانية ثم يختلف الخواص جميع
اصنافه منفش لطيف محلل للنفخ والبلغم مفتح للسدد حيث كانت اعضاء الرأس يقطر مع اللبن في الاذن الوجعة وميشهار نافع
من الصداع الحار وسائر اصنافه المرو ينفع الصداع البارد لكن العطر منه يصدع وخصوصا اذا شم على الشراب اعضاء الغذاء
يحلل البلغم من المعدة وينفع من وجع المعدة ويقويها اعضاء النفض يقوي الامعاء وبزره اذا قلي نفع من السحج ومن دوسنطاريا
وان لم يقل اسهل بلغما حركت الطبع حار يابس الى الثانية ابن ماسويه السمكي اقل حرارة ويبسا من الشعيري ولمت اصيرقة ٢٢
الافعال والخواص يجلو الاخلاط الغليظة ويلين وينشف وفيه قبض وتنقية للبلغم الزينة يطيب النكهة الجراح والقروح
جيد للقروح العفنة والمعمول من السمك واللحوم المالحة تمنع سعي الخبيثة الالام المفاصل نافع لوجع الورك وعرق النسا اعضاء
العين يكتحل به في اوائل الجدري فيمنع البثور من العين اعضاء الغذاء ينفع من رطوبة المعدة ويجلو الرطوبات عن الاحشاء
اعضاء النفض ينفع في حقن القولنج وحقن تنقية قروح السحج خصوصا السموم ينفع من نهشة الكلب الكلب جرجار
الراعي الخواص قوته جلاءة الاورام والبثور يحلل الاورام الحارة اعضاء الغذاء ينفع من الاوجاع الرخوة ٩
والثقيلة في الاحشاء اعضاء النفض ينفع من حصى الكلى ويفتتها طبيخه واصله نافع لقروح المعاء مسك الماهية ١
المسك سرة دابة كالظبي بعينه له نابان ابيضان معقفان الى الانسي كقرنين الاختيار اجوده بسبب معدنه التبتي وقيل بل
الصيني ثم الخرخيزي ثم الهندي البحري ومن جهة الرعي ما يرعى البهمنين والسنبل ثم المر واجوده من جهة لونه ورائحته الفقاحي
الاصفر الطبع حار يابس في الثانية ويبسه عند بعضهم ارجح الافعال والخواص لطيف مقو الزينة بخور اذا وقع في الطبيخ
اعضاء الرأس اذا اسعط بالمسك مع الزعفران وقليل كافور نفع الصداع البارد ووضع ايضا لما فيه من التحليل والتقوية وهو
مقو للدماغ المعتدل اعضاء العين يقوي العين وينشف رطوبتها ويجلو البياض الرقيق اعضاء الصدر يقوي القلب
ويفرح وينفع من الخفقان والتوحش السموم هو ترياق السموم وخصوصا البيش مشكطرامشيع الماهية ١٢
قضبان تشبه الشاهسفرم اليابس لا يوجد منه في اول الطعم كثير طعم ولا رائحة ثم تعقب حرارة وهو واذا رعته الغنم اجلبت دما
وهو ينوب عن الفوذنج بل هو اقوى منه بكثير وهو صنفان احدهما المشكطرامشيع الحق والآخر المزور الكاذب وهو يشبهه
لكنه اضعف احوالا منه الطبع هو حار يابس الى الثالثة اعضاء النفس والصدر هو يخرج الرطوبات اللزجة من الصدر
والرئة اعضاء الغذاء شرابه نافع من الكرب والغثي اعضاء النفض يدر الطمث بقوة والبول حتى يبول الدم ويخرج الاجنة
شربا وتبخيرا واحتمالا وشرابه يجدد دم النفاس مشمش الاختيار اجوده الارمني فانه لا يسرع اليه الفساد والحموضة واذا تنوول ١٤
المشمش فيجب ان يوخذ من المصطكى والانيسون بالسوية وزن درهم او درهمين في خمر صرف او نبيذ زبيب او نبيذ عسل الطبع
بارد رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس في الثانية الخواص خلطه سريع العفونة اعضاء الغذاء نقيعه يسكن العطش
والمشمش اوفق للمعدة من الخوخ والارمني لا يفسد في المعدة ولا يحمض بسرعة ومما يمنع ضرره ان يوخذ بعده انيسون ومصطكى
في ميبه او نبيذ زبيب وللمبرودين بالعسل الصرف اعضاء النفض دهن نواه ينفع البواسير الحميات يولد الحميات لسرعة تعفنه
لكن نقيع المقدد ينفع من الحميات الحادة مصطكى الماهية هو رومي ابيض ومنه قبطي الى السواد وشجرته مركبة رمانية ٢
قليلة والرومية كثيرة وهو الطف وانفع من الكندر الاختيار اجوده الابيض الجلال النقي واصلاحه تحليله وتركه في الخل اياما ثم يجفف
الطبع حار يابس في الثانية وهو اقل تسخينا وتجفيفا من الكندر وليس في شجرته تبريد او تسخين شديد وفيه تسخين اكثر من ثمرة
الافعال والخواص قابض محلل وجميع اجزاء شجرته قابض وتركيبه من جوهر مائي مفتح وجوهر ارضي واصوله وقشور اصوله تقوم
مقام اقاقيا وهيوفاقسطيداس وبدله وكذلك عصارة ورقه ويتخذ من ثمرتها دهن شديد القبض واما جالينوس فقد شاهد
ان جميع اجزائها مع القبض تليينا وكذلك ادهانه والقبطي الذي يضرب الى السواد قبضه اقل وتجفيفه اكثر فهو اوفق لمن
يحتاج الى تحليل قوي وبكل ما فيه من قبض وتليين وتجفيف فهو بلا اذى وهو لطيف جدا ويذيب للطافته وتليينه وحرارته الرقيقة

البلغم وهو مع ذلك اقل حدة وكثافة من سائر الصموغ **الزينة** يقع في السنونات والغمر فيورث حسنا **الاورام والبثور**
ينفع لما فيه من التحلل والتليين من اورام الاحشاء والاسود القبطي ادفع للصلابات الباطنة والاسود نافع للاورام النملية
الجراح والقروح يمنع عصارته وطبيخ ورقه من الساعية ودهن شجرته ينفع من الجرب حتى جرب المواشي والكلاب وطبيخ ورقه
وعصارته على القروح فينبت اللحم وكذلك على العظام المكسورة فيجبر **اعضاء الراس** مضغه يجلب البلغم من الراس وينقيه
وكذلك المضمضة به يشد اللثة **اعضاء العين** يلصق به الهدب المنقلب **اعضاء النفس** ينفع من السعال ونفث الدم وخصوصا
طبيخ اصله وقشره **اعضاء الغذاء** يقوي المعدة والكبد ويشوق الشهوة ويطيب المعدة ويحرك الجشاء ويذيب البلغم فيها وينفع
من اورام المعدة والكبد في وقتها **اعضاء النفض** يقوي الكبد والامعاء وينفع من اورامها وطبيخ اصله وقشره ينفع من الاختلاف
وذوسنطاريا والسحج وكذلك بخنس ورقه ومن نزف الدم من الرحم وجميع اوجاع الارحام وسيلان رطوبتها الردية ومن
نتو الرحم والمقعدة وكذلك دهن شجرته وبذره **مصل** **الخواص** ردي لاصحاب السوداء جدا فاذا طبخ باللحم السمين صلح ٤٦
يسيرا **اعضاء الغذاء** ضار للمعدة **اعضاء النفض** ضار للمقعدة **مغاث** **الماهية** قال بعضهم انه عرق الرمان ١٠
البري وليس يوافق هذا ما نذكره من ان بزره يوافق الباه ويحركها بقوة **الطبع** حار الى الثانية رطب في الثالثة **الخواص**
سومنتق للاعضاء **الزينة** سمين **الآلات المفاصل** سونافع اذا ضمد به الوثي والكسر ودهن العضل وينفع من النقرس والفسخ
وسو جيد للرشد وصلابة المفاصل **اعضاء النفس** ملين لصلابات الحلق والرية **اعضاء النفض** يحرك الباه وخصوصا بزره
مغرة **الاختيار** اجودها النقي الذي يربو ويزيد في الماء **الطبع** باردة في الاولى يابسة في الثانية **الخواص** فيها تغرية و ٢٧
قبض **اعضاء الغذاء** ينفع من اوجاع الكبد **اعضاء النفض** مما قوي في حبس البطن من المختوم وتقتل الدود **مغناطيس** ١٥
الماهية هو الحجر الذي يجذب الحديد واذا احرق صار شادنه وقوته قوتها **الاختيار** اجوده الاسود المشرب بحمرة الخالص الذي
لا خلط فيه **الافعال والخواص** جال منق **اعضاء النفض** يسقى في شراب برادة الحديد اذا احتبس في بطنه خبث الحديد فانه
يجذبه ويستصحبه عند الخروج وقيل انه اذا سقي منه ثلث ابولوسات بماء القراطين (في قراطون) اسهل كيموسا غليظا **مغنيسا** ١٧
الماهية هو في احوال مارقشيثا واجوده **مقل اليهود والمقل المكي** **الماهية** مقل اليهود منه ٧
صقلي ومنه عربي غير مقل الدوم وكلاهما من الدوادم والصموغ واما المكي فهو ثمرة شجرة الدوم **الاختيار** الاجود من الصمغين
هو الازرق الصافي المر الطعم النقي من العيدان السهل الانحلال الطيب الرائحة لدخانه رائحة الغار واذا عتق مقل اليهود خرج
عن التليين الى التجفيف **الطبع** المكي بارد يابس والآخر حار في آخر الاولى ملين وخصوصا الصقلي والعربي يجففه الزمان
الافعال والخواص محلل حتى للدم الجامد ملين منضج كاسر للرياح والصقلي اشد تليينا والعربي ايبس منه الآطرية **الاورام**
والبثور يحلل الاورام الصلبة وخصوصا مدوفا بريق الصائم وكذلك يحلل سائر الباردة والعربي الذي ليس ثمرة الدوم وسو
مقل اليهود يزيل الخنازير ويشرب مطبوخا للاورام الباطنة والصلبة **الجراح والقروح** يطلى بالخل على السعفة **الآلات**
المفاصل ينفع من فسخ العضل ومن التشنج وصلابة الاعصاب وتعقدها **اعضاء النفس** ينفع من اوجاع قصبة الرية
واورامها وينفع من السعال المزمن وينفع اوجاع الجنب والعربي نافع من اورام الحنجرة والحلق **اعضاء النفض** ينفع من البواسير
شربا وحمولا وبخورا ويجبس دمها وينفع من حصاة الكلى واذا وقع في المسهلات منع السحج ويدر البول والطمث وقد يظن بالمكي
ايضا انه يدر ولا شك في انه يفتت الحصاة والمقل العربي الصافي الاحمر اذا سحق منه مقدار مثقالين وشرب بماء العسل
حط البلغم والمقلان جميعا يحللان ادرة الماء وينفخان فم الرحم المنضم ويحدران الجنين وينقيان الرحم ويحللان اورام المقعدة
والانثيين **السموم** نافع من لسع الهوام **ملح** **الماهية** معروف في الملح مرارة وقبض والمر قريب من البورق ومنه هش ٣٩
ومنه محتفر ومنه دراني كالبلور ومنه نفطي بسواده من جهة نفطية فيه واذا دخن حتى طار عنه النفطية صار كالدراني ومنه
هندي اسود لين سواده لنفطية فيه بل في جوهره والبحري يذوب كما يصيبه الماء ولا كذلك البري **الطبع** حار يابس في الثانية

قيل اذا اريد ان ينقع المصطكي جيدا فليغل الماء ثم ينقع

وكلما كان امر فهو احد الخواص جلاء محلل قابض مجفف لتحليله وقبضه وقبضه اشد فعاله وهو يكسر من الرياح والمحرق منه اشد
تجفيفا وتحليلا وهو مانع عن العفونة وينفع من غلظ الاخلاط وزهره الطف منه ومن محرقه وعنا ن قريب منهما ويحلل اكثر من
الملح ويقبضان اقل والمحتفر اقل تحليلا واقل لطفا الا ان يكون قليل الطعم كالشي فانه قابض محلل للطافته والمحتفر اذا غسل
مرات ضعف بلا لذع والهش احلى فاذا خلط بالاطعمة البارحة احالها والاندراني يطرد الرياح والامر اشد تحليلا وجميع ذلك
يذيب الاخلاط الجامدة والمراشد تحليلا واسخانا الزينة الملح المحرق ينقي الاسنان من الحفر ويزيل كهبة الدم حيث كان طلاء
الزبيب
واستعماله بالعدل يحسن اللون الاورام والبثور هو مع العسل والزبيب ضماد للدماميل ومع الفوذنج وعسل على الاورام
البلغمية ويمنع النملة من الانتشار الجراح والقروح اكال اللحوم الزائدة والتوتة نافع من الجرب المتقرح والقوابي ويلطخ به مع
الخل والزيت بقرب النار لعرق فيسكن الحكة خصوصا البلغمية وبالزيت على حرق النار يمنع التنفط وخصوصا البورقي والافريح
والبوارق لا يلحق شيا من الملح في الجمع والتجفيف فان الملح اشد تحليلا لما يكون فيه من رطوبة ثم جمعا وقبضا لما بقي في اجزاء العضو
آلات المفاصل مع الدقيق والعسل على التواء العصب ويضمد به النقرس ويخلط بالزيت ويتمسح به للاعياء اعضاء الراس
يطلى به مع شحم الحنظل لبثور الراس والاندراني يحد الذهن والملح يشد اللثة المسترخية خصوصا الاندراني وبالخل لوجع الاذن ضمادا
اعضاء العين يأكل اللحم الزائد في الاجفان والظفرة وزهره خاصة من الغشا والبياض والملح مع الزيت والعسل يضمد
على العين فيحلل كهوبة الدم المنعقد فيه اعضاء النفس يتحنك بالنفطي بعسل وخل فينفع من الخناق وورم اللهاة والنغانغ
الملح الدراني والنفطي وسائر انواعه يقطع البلغم اللزج في الصدر اعضاء الغذاء الملح معين على القي وخصوصا الملح
النفطي والاندراني خاصة من هضمه وينفع من اوجاع المعدة الباردة اعضاء النفض الملح كله يسهل خروج الثفل واحدار
الطعام النفطي ينقص بلغما عفنا وماء ومرة سوداء ويقع في الحقن والاسود الشديد السواد الذي ليس بنفطي يسهل البلغم و
السوداء والملح المر ايضا يسهل السوداء بقوة والدراني يسهل البلغم الخام بقوة ويسهل السوداء والملح نفسه غاية لذوسنطاريا
ويعين الادوية المسهلة على قلعها السوداء والرطوبات اللزجة من اجزاء الاعضاء وبالفوتنج الجبلي والسمن والخمير لاورام
الانثيين البلغمية وكذلك بالفوتنج والعسل وينفع من قروح الذكر السموم يضمد به مع بزر الكتان للسع العقرب ومع الفوتنج
الجبلي والزوفا والعسل لنهشة المقرنة ومع الخل والعسل لنهشة ذي الاربعة والاربعين والزنابير وبالسكنجبين لمضرة الافيون
والفطر الخناق ملوح الماهية دواء شامي معروف هناك بهذا الاسم وهو خشب كالعقد منقط الى السواد قليلا ٣١
آلات المفاصل درخمي بماء قراطون ينفع من شدخ العضل ملوخيا الماهية هو الخبازى وقد استقصي ذكره ٢٠
في باب الخبازى الطبع بارد في الاولى رطب في الثانية اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد مليح الماهية هو كالعوسج ٢٣
ورقه كورق الزيتون واعرض ويوكل كالبقول الخواص فيه ملوحة وقبض ورطوبة لزجة ينفع بها اعضاء الصدر درخمي من
اصله بماء قراطون يدر اللبن اعضاء النفض درخمي بماء الى قراطون يسكن المغص من الماهية المن هو كالطل يقع على ٣٧
يقال له كبيت كثيرة وقوعه على الطرفا
حجر او شجر فيحلو فينعقد عسلا ويجف جفاف الصموغ مثل الترنجبين والشيرخشك والعسل المجلوب من جبال قصران بالري
لا بابا في ذكر الشيرخشك في بعض النسخ
وقد ذكرنا كل واحد في بابه ويا خذ من طبيعة ما يسقط فيه قوة فضيلتها الى ما يوجبه لينه وحلاوته ملشم الماهية حب يشبه ٣٠
البطم مثلث التقطيع الى الصفرة طيبة الرائحة اذا بخرها بستاني ذو ثلثة اوراق وبري ومصري يتخذ منه دخن ويشبه ان يكون
هو الحرية الطبع البستاني معتدل والبري في الثانية في الحر واليبس الخواص البستاني الذي له ثلثة اوراق قوة مجففة قليلا
والبري اقوى مو الماهية قطاع مختلفة الشكل في لون غاريقون وله غبار يضرب الى قبض ومرارة وهو طيب الرائحة يحذي ٣
اللسان وهو اصل نبات انما يستعمل منه اصله ويكثر ببلاد مقدونيا الطبع حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة غريبة غير نضيجة نافخة
الخواص لطيف جلاء مفتح شبيه بالسنبل في قوته لكنه اقبض واسخن آلات المفاصل ينفع شربا وطلاء من اوجاع المفاصل
اعضاء الراس يصدع الاكثار منه وذلك لفضل رطوبة لزجة فيه اعضاء الغذاء ينفع الكبد الباردة والنفخ فيها اعضاء النفض

نافع من عسر البول شربا وضمادا وكذلك من اوجاع المثانة واحتقان الفضول فيها ويدر الطمث وينفع من اوجاع الارحام حتى
الجلوس في مائه وينفع من المغص والتواء والنفخ **مورداسفرم** الماهية زهر وقضبان دقاق متفركة الى الغبرة والصفرة ٣٢
وقوته كالباداورد عند بعضهم وقد يكون منه ما سواد شديد ميلا الى البياض وقد يكون منه ما سواد ميل الى الصفرة قال ابن ماسويه هو
الاس البري وقال الآخرون انه غار وروي ابن ماسرجويه انه كالباداورد وقال الخوزي هو في قوة الافسنتين الرديء واشد قبضا
الطبع حار يابس في الثانية اعضاء الراس نافع للصرع والرطوبات في الدماغ اعضاء الغذاء يقوي المعدة والكبد وينفع من
السقطة على الاحشاء اعضاء النفض يحلل الديدان الشرج **موز** الخواص يغذو يسيرا وهو ملين والاكثار منه يورث السدد ٤٣
ويزيد في الصفراء والبلغم بحسب المزاج اعضاء الصدر نافع لحرقة الصدر والحلق اعضاء الغذاء ثقيل على المعدة والاكثار
منه ثقيل على المعدة جدا ويجب ان يتناول بعده سكنجبينا بزوريا والمبرود عسلا اعضاء النفض يزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول
موم الماهية الموم الصافي هو جدران بيوت النحل التي تبيض فيها وتفرخ وتخزن فيها العسل والموم الاسود هو وسخ كوائر ١٤
الطبع معتدل الخواص ملين يملأ القروح وسخا وهو رطب بالعرض لانه يدبق فيسد المسام وهو مادة المراهم المبردة والمسخنة كلها
ولا شك ان فيه نضجا يسيرا وقليل تحليل من كثرة تحليل العسل وفي الموم الاسود الذي هو وسخ الكوارات جذب من العمق شديد يجذب
السلي والشوك ولطافة وتنقية يسيرة وتليين بالغ الاورام والبثور يلين صلابة الاورام الجراح والقروح يلين الخشكريشات
ويملأ القروح وسخا والاسود يجذب السلي والشوك آلات المفاصل يلين الاعصاب اعضاء الراس الموم الاسود يعطس بقوة رائحة
اعضاء الصدر ينفع من خشونة الصدر طلاء وللعقا خصوصا اذا قدم بدهن البنفسج ويمنع اللبن من التعقد في اثداء المرضعات
اطلة منه وباحبوبا كالجاورسات عشرة عددا اعضاء النفض يشرب منه عشر جاورسات في بعض الاحساء الجاورسية والارزية للقروح
المعا السموم قيل انه يجذب السموم ويجعل على جراحات النصول المسمومة طلاء فلا يضر **موميائي** هو في قوة الزفت والقفر ٣١
المخلوطين وطبيعتها الا انه بالغ واسع المنفعة الطبع حار في الثانية الخواص لطيف محلل الاورام والبثور ينفع من الاورام
البلغمية آلات المفاصل جيد لاوجاع الخلع والكسر والسقطة والضربة والفالج واللقوة شربا وروحا اعضاء الراس ينفع من الشقيقة
والصداع البارد والصرع والدوار يسعط منه قدر حبة بماء المرزنجوش وفي الاذن الوجعة حبة في الزنبق ولسيلان القيح من الاذن
شعيرة بدهن الورد وماء الحصرم بفتيلة ولثقل اللسان قيراط بطبيخ الصعتر الفارسي وللبيضة والصداع العتيق حبة مع حبة
جندبيدستر بدهن البان سعوطا اعضاء النفس يمنع نفث الدم من الرية والشربة ثلث شعيرات منه في نبيذ جمهوري قد جرب
وللخناق قيراط بسكنجبين ولوجع الحلق قيراط برب التوت وطبيخ العدس وللسعال طبوخ بماء العناب وماء الشعير وسبستان
ثلثة ايام متوالية على الريق وللخفقان قيراط بماء الكمون والنانخواه والكرويا اعضاء الغذاء ولضعف المعدة قيراط بماء الكمون
والنانخواه والكرويا وكذلك للتهوع البلغمي وللسقطة على الصدر والمعدة والكبد قيراط بدانقين من طين ارمني ودانق زعفران في
ماء عنب الثعلب وخيار شنبر وللفواق حبة بطبيخ بزر الكرفس ولوجع الطحال قيراط بماء السكر اعضاء النفض جيد لقروح الاحليل
والمثانة ويسقى قدر قيراط منه باللبن ان خلط منه شيء بدقيق واحتمل نفع من قلة الصبر على حبس البول السموم وللسموم جنين بطبيخ
المسك والانجدان وللعقارب قيراط بخمر صرف ويطلى لسعها قيراط بسمن البقر **ميعه** الماهية قالوا والرطبة منها تحلب بنفسها ٢٩
صمغا ومنها ما يستخرج بالطبخ والمتحلب بنفسه اصفر واذا عتق ضرب الى الذهبية وهو عزيز والمستحلب بالقشر هو الاسود
وذلك انه تطبخ لحا تلك الشجرة فيما تحلب فهو الميعة الرطبة وما بقي كالثفل والتخير فهو اليابسة الخواص قد تكلمنا في قوى الرطبة و
اليابسة ان فيها قبضا وتجفيفا اعضاء الراس قال بعضهم انها حارة يابسة تنزل الرطوبة من الدماغ وتنقيه وهذا خلاف المعتقد فيها
لانها مصدعة اعضاء الغذاء اليابسة تنفع بلة المعدة اعضاء النفض الميعة اليابسة تمسك الطبيعة **ميفختج** اعضاء ٢٥
النفس والصدر معين على النفث ويقع في شراب الخشخاش المعروف بدياقوذا لذلك اعضاء النفض نافع لوجع الكلى والمثانة
ميويزج الماهية هو الزبيب الجبلي وهو حب اسود منقبض كالحمص الاسود الطبع حار يابس في الثالثة ٢٠

يستحلب

هو الدبس ويختلف احواله بحسب البقاع وطبعه حار رطب على تاريخ بولس جامع

الافعال والخواص محرق اكال حاد حريف الزينة يقلع الثآليل طلاء وخصوصا مع الزرنيخ ومن منافع من داء الثعلب طلاء
الجراح والقروح مع الزرنيخ او وحده على الجرب والنقش اعضاء الراس يمضغ لتحليب البلغم والرطوبة من الدماغ ويطبخ في الخل
فيتمضمض به لوجع الاسنان ورطوبة اللثة ويبرئ مع العسل القلاع الردي اعضاء الغذاء يسقى منه خمس عشرة حبة بماء حار فيطهر
فيقي كيموسا لزجا اعضاء النفض في سقيه خطر فانه يقرح المثانة واذا كان مع المصلحات وبقدر معتدل نقاها ٢ ٨

حرف النون

ناردين ذكر في باب السنبل فانه السنبل الرومي **نارمشك** الماهية
هو فقاح وقشور واقماع تشبه السماق بل اقل حمرة الى الصفرة عطرة ولها قليل عفوصة يقارب الناردين ويقال له ناعبست
الطبع حار يابس في الثالثة الخواص لطيف محلل اعضاء الغذاء جيد للمعدة والكبد الباردتين وينفع منفعة السنبل
الابدال بدله ربع وزنه زنجبيل ونصف وزنه فستق وسدس وزنه سنبل **نانخواه** الماهية هو معروف ١٣
فيه مرارة يسيرة وحرافة الاختيار انفع ما فيه بزره الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص يفتح السدد وفيه مع
التجفيف تليين الزينة شربه والطلاء به يحيل اللون الى الصفرة ويقع في ادوية البهق والبرص ويعجن بالعسل فيضمد به كمنة الدم
حيث كانت اعضاء النفس ينفع من قيح الصدر اعضاء الغذاء ينفع من بلة المعدة ويسكن الغثيان وتقلب النفس وهو
جيد للكبد والمعدة الباردتين اعضاء النفض يسقى بالشراب فيدر ويزيل عسر البول ويخرج الحصا وبالجملة ينقي الكلية
والمثانة وينفع من الرياح والمغص ويبخر به الرحم مع الرتيانج فينقيها الحميات ينفع من الحميات العتيقة السموم طبيخه يصب
على لدغ العقرب ويشرب لنهش الهوام **نبق** الطبع الرطب واليابس فيه تجفيف وتلطيف وذلك في جميع اجزاء شجره ودخان ٢١
السدر شديد القبض الافعال والخواص قابض وخصوصا سويقه الزينة يمنع تساقط الشعر ويطوله ويقويه ويلينه وللسدر
صمغ يذهب الابرية والحزاز وعرق الشعر الاورام والبثور ورق السدر يلين الورم الحار ويحلله اعضاء الراس صمغ السدر
يذهب الحزاز غسلا به اعضاء النفس ورقه للربو وامراض الرية اعضاء الغذاء مقو للمعدة اعضاء النفض عاقل للطبيعة
وينفع من نزف الحيض والطمث ومن قروح الامعاء خصوصا سويقه وينفع من الاسهال الكائن بسبب ضعف المعدة والسدر
يحتقن بطبيخه ويشرب لقطع العلل ولسيلان الرحم والطري منه حكمه حكم ما يجانسه من السفرجل والزعرور والكمثرى والتفاح
فان المعتدل منه يعقل والكثير يسهل لانه لا ينهضم وتدفعه الطبيعة يهيج السعفة **نجار** بعض الاطباء يثني على لحم نثار غلطا ٢٤
الطبع ذكر بعض الاطباء ان لحمه حار دسم هذا تمام حكاية قول بعض الاطباء ينشط للطعام ويقوي الجسم ويصلح ريح غليظ
لا ينهضم اعضاء النفض يزيد في الباه **نجم** الجراح يلزق الجراحات الدامية اعضاء النفض طبيخه يخرج الحصاة ٢٣
بزره يدر ويعقل **نحاس** الماهية من النحاس احمر الى الصفرة وهو القبرسي ومنه الفاضل واحمر ناصع واحمر الى السواد وجنس ١٩
من النحاس يقال له طاليقون والنحاس المحرق حريف فيه قبض ايضا فاذا غسل كان نعم الدواء للختم في الاجسام اللينة ويغير غسله الصلبة
الاختيار زهرة النحاس الطف منه الطبع حار يابس في الثالثة الخواص النحاس المحرق فيه قبض وجلاء وادمال وعاية جعد
ان التنفع بمنافع من طاليقون يمنع النبات الزينة يسود الشعر الجراح والقروح يدمل الخبيثة الساعية وينفع من
السعي ويأكل اللحم الزائد والمغسول يدمل الجراحات وقيل انه اذا طلي بالعسل صلح للقروح المتصلبة المتحرقة وفي الابدان الصلبة
اعضاء العين يحد البصر وينفع من صلابة الاجفان اعضاء الغذاء يسهل الماء الاصفر اذا شرب بماء ورماليه وان يحنك به
هيج القيء والشربة منه مثقال ونصف ويخرج المائية بعسر اذى السموم يجب ان يحذر ترك ما فيه ملوحة او حرافة او دسومة كالادهان
والالبان وحموضة او حلاوة في آنية النحاس والشرب منها فانها ترسل لا محالة زنجارية والزنجار سم **نخالة** الطبع ٩
حار يابس في الاولى الخواص فيها جلاء وتليين وتنقية كثيرة ولا سيما الكرسنة وتحلل الرياح والبلغم الاورام والبثور
بالخل الثقيف على ابتداء الورم الحار وبل بالشراب فيضمد به اورام الثدي حارا ونهش ورام البلغم والريح الجراح والقروح
بالخل الثقيف على تقرح الجرب ويضمد به حارا اعضاء النفس يلين الصدر بجلائه وخصوصا حسوا ماؤه بالسكر ودهن

نارنج معروف وقال ماسرجويه
هو الطف من الاترج وطبعه حار يابس
وافعاله قريبة الشبه بافعال الاترج فليتأمل
من مناكيه وقيل ان قشور النارنج الرطبة
اذا صعدت تسهل منهما ماء فاذا طلي به
صدغا المخمور ذهب عنه الصداع
الشديد الحادث عن الخمار
جامع

اللوز ويلبا بالشراب فينفع من اورام الثدي اعضاء النفض يحرك الامعاء على دفع ما فيها وحسوه اذا تحسى لين البطن
السموم ينفع من لسع العقرب والافعى ضمادا نخل سو شجرة التمر المعروفة وجميع اجزائها قابض والقول في التمر قد يغني ١٧
نرثيقس هذا دواء حاد وفي جوفه شحم اخضر قابض ومع الزيت يدر العرق اعضاء الراس ينفخ في المنخرين فيقطع الرعاف ١٢
اعضاء النفس لبه الرطب ينفث ما يجتمع في الصدر من الدم اعضاء النفض لبه يمنع الاسهال المزمن السموم اذا طلي
بالشراب نفع لنهش الافعى نرجس الخواص اصله يجذب من العمق ويجفف ويجلو ويغسل ودهنه في احوال دهن ١
الياسمين لكنه اضعف الزينة اصله يخرج الشوك والسلى خصوصا مع دقيق الشيلم والعسل والنرجس يجلو الكلف والبهق
وخصوصا اصله بالخل وينفع من داء الثعلب الاورام والبثور اصله يعجن مع العسل والكرسنة فيفجر الدبيلات العسرة
النضج ويضمد باصله من اورام العصب الجراح والقروح يجفف الجراحات ويلزقها الزاقا شديدا حتى قطع الوتر ومسحوقه
مع العسل على حرق النار وجراحات العصب والقروح الغائرة وان خلط بالكرسنة والعسل نقى اوساخ القروح آلات
المفاصل ينفع دهنه العصب ويضمد باصله اورام العصب وعقدها واوجاع المفاصل اعضاء الراس يفتح سدد الدماغ
وينفع من الصداع الرطب والسوداوي وكذلك دهنه وهو اوفق ويصدع الروس الحارة اعضاء الصدر دهنه يحلل
الاورام الصلبة والباردة في الحجاب اذا مرخ على الصدر اعضاء الغذاء اصله اذا اكل كما هو يهيج القيء وكذلك سلاقته
اعضاء النفض ينفع من اوجاع الرحم والمثانة واذا شرب منه اربعة دراهم بماء العسل اسقط الاجنة الاحياء والموتى ودهنه
يفتح انضمام فم الرحم وينفع من اوجاعها نرسيان دارو اظن فيها تصحيف العرب وهو برسيان دارو بالباء لا بالنون ٢٦
وهو عصا الراعي نسرين الماهية سوكا لياسمين في القوة واضعف منه كالنرجس ودهنه قريب القوة من دهن ٤
الياسمين واضعف الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص كل اصنافه منق ملطف وزهره اخص بذلك الآلات
المفاصل ينفع من برد العصب اعضاء الراس يقتل الديدان في الاذن وينفع من الطنين والدوي وينفع من اوجاع الاسنان
والبري يلطخ به الجبهة فيسكن الصداع واصنافه وينفع سدد المنخرين اعضاء النفس ينفع اورام الحلق واللوزتين اعضاء
الغذاء اذا شرب منه اربعة درهمات سكن القيء ويسكن الفواق وخصوصا البري منه نشا الطبع بارد يابس في الاولى ١١
الخواص فيه تغرية وتليين ويجب ان يطبخ النشا الواحد منه بثلثة امثاله ماء الزينة بالزعفران على الكلف يذهبه الجراح
والقروح يدمل القروح ويصلحها اعضاء العين يمنع سيلان المواد الى العين اعضاء النفس والصدر يلين الصدر
والحسو المتخذ منه يمنع النوازل عن الصدر اعضاء النفض النشاستج وحده بالعدس يعقل الطبيعة ومع اختلاف المرار
نشارة الطبع طبعه بحسب شجرة الافعال والخواص نشارة المنشار كلها منق وله تحليل وتجفيف ان كان في شجرة ١٠
الجراح والقروح نشارة الخشب المتاكل يدمل وخاصة التي تكون من اشجار قابضة مثل بعض اجناس الشوكة ثم يجمع
مثله انيسون بشراب وعرق ثم يسحق فانه اذا ذر على القروح النملية نفعها نطرون الماهية هو البورق الارمني ١٤
وقد قيل فيه نعنع الطبع حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية الخواص فيه قوة مسخنة قابضة يمنع وهو ٧
الطف البقول الماكولة جوهرا واذا ترك طاقات منه في اللبن لم يتجبن واذا شرب عصارته بالخل قطعت سيلان الدم من الباطن
الاورام والبثور مع السويق ضماد للدبيلات ولا يشبه الفودنج لان الفودنج لا عفوصة فيه وفيه تحليل وتسخين وتجفيف
مفرط موذ اعضاء الراس يضمد به الجبهة للصداع وخصوصا مع سويق الشعير يدلك خشونة اللسان فيزول ويخلط عصارته
بماء القراطون ويقطر في الاذن لوجعه اعضاء الصدر يمنع قذف الدم ونزفه وتعقد اللبن في الثدي ضمادا ويسكن ورمه
اعضاء الغذاء يقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم ويمنع القيء البلغمي والدموي ويمنع من اليرقان وخصوصا شرابه
اعضاء النفض يعين على الباه لنفخ فيه لرطوبته الفضلية التي ليست في الفودنج ويسد اوعية المني ويقتل الديدان واذا
احتمل قبل الجماع منع الحبل واذا شرب منه طاقات بحب الرمان سكن الهيضة السموم نافع لعضة الكلب الكلب وخصوصا تضميدا به

٢٠ نفط الماهية الابيض معروف النوع والاسود منه صنفه القار البابلي وغيره الطبع حار يابس في الرابعة الخواص لطيف و
خصوصا الابيض محلل مذيب مفتح للسدد آلات المفاصل ينفع من وجاع الوركين واوجاع المفاصل وخصوصا الابيض اعضاء
الراس النفط الازرق ينفع من اوجاع الاذن الباردة اعضاء العين ينفع بياض العين والماء النازل اسوده اعضاء النفس و
الصدر ينفع من الربو والسعال العتيق شرب قليل منه بالماء الحار اعضاء النفض يسكن المغص والرياح واذا احتمل منه فتيلة
٥ قتل الديدان وخصوصا الاسود وكل بدرهما ويكسر رياح المثانة وبرد الرحم السموم ينفع من اللسوع طلاء نمام الماهية
هو السيسنبر الطبع حار في الثالثة يابس فيها الافعال والخواص يقاوم العفونات الزينة يقتل القمل الاورام والبثور
ينفع من الاورام الباردة ومن البلغمية الشديد الصلابة اعضاء الراس يطبخ في الخل ويخلط بدهن الورد فينفع من النسيان اذا
لطخ به الراس وكذلك من اختلاط الذهن ولينرغس وقرانيطس ويطبخ بالخل ويوضع مع دهن الورد على الصدغ فينفع ويضمد به
الرجي منه على الراس والجبهة للصداع فينفع اعضاء الغذاء نافع للفواق اذا شرب بشرابه بزره اقوى وينفع من اورام الكبد الباردة
اعضاء النفض ينفع من الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت ويدرها وخصوصا الصحري والبري منه اذا شرب بشراب
منع تقطير البول ويخرج الحصاة وينفع من المغص بالشراب ايضا السموم ينفع اللسوع ويضمد به لسع الزنابير ويشرب للسهام
١٥ وزن درهمين في السكنجبين نورة الماهية هو المتخذ من الاجسام الحجرية والخزفية الطبع اما التي لم يصبها الماء والتي
اصابها الماء في الحال فمحرقتان واذا بقيت المطفاة يومين ثلثة فحينئذ لا تحرق بل تسخن فقط والمغسولة معتدلة يابسة الخواص
يقطع نزف الدم والمغسولة مجففة بلا لذع والنورة اذا اغليت بالدهانات صارت منضجة الجراح والقروح تاكل اللحم الزائد
١٨ والمغسولة تدمل وتنفع من حرق النار جدا نوشادر الاختيار اجوده السكاني الصافي البلوري الطبع حار يابس في آخر الثالثة
٢٢ الخواص ملطف مذيب اعضاء العين ينفع من بياض العين اعضاء النفس يسيل اللهاة الساقطة وينفع من الخوانيق نوى
الخواص فيه قبض وتغرية الجراح والقروح ينفع محرقه من القروح الخبيثة اعضاء العين محرقه يطفى ويغسل فيقوم في
الاكحال بدل التوتيا يحسن الهدب وينبت مع الناردين وهو جيد لقروح العين وانبات الاشفار نيطافيلى الماهية هو
اليتوع المسمى بخمسة اوراق الافعال والخواص قوي التجفيف بلا حدة ولا حرافة ولا لذع ويضمد به للنزف فيقطعه الجراح و
القروح يضمد به الدبيلات والخنازير والصلابات البلغمية والداحس طبيخ اصله للقروح الساعية والمطبوخ منه بالخل للقلاع و
الجرب والحمرة والداحس آلات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل وعرق النسا وينفع من القيلة شربا وضمادا اعضاء الراس
طبيخ اصله للسن الوجعة اذا تمضمض به وللقلاع وورقه بالشراب للصرع يشرب ثلثين يوما اعضاء النفس يتغرغر بطبيخه
لخشونة الحلق وعصارة اصله لوجع الرية اعضاء الغذاء عصارة اصله لوجع الكبد واليرقان اذا شرب ايام مع الملح والعسل
والشربة ثلثة قواثوسات اعضاء النفض ينفع اصله من الاسهال وقروح الامعاء وللبواسير وكذلك طبيخ اصله الحميات وورقه
٣ بادروماني او بالشراب للربع والنائبة السموم عصارة اصله دواء قتال نيل الماهية منه بستاني ومنه بري وفعله فعل البستاني
الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص قابض يمنع النزف ويجفف البستاني منه تجفيفا قويا بلا لذع والبري
حاد وسواشد تجفيفا ويجذب المواد من العمق الزينة يجلو الكلف والبهق وينفع داء الثعلب الاورام والبثور النيل يضمر ورم
الترهل وينفع من الجراحات الردية في الاعضاء الصلبة وبالجملة ينفع من كل ورم في الابتداء ومن النملة والحمرة ويستعمل مع دقيق
الشعير عليها الجراح والقروح يدمل الجراحات الحارة في الابدان الصلبة لقوة تجفيفه هكذا ثمرة البستاني وفي البري حدة وهو
جيد للقروح العفنة عجيب الفعل فيها والبستاني اجود في علاج القروح لقلة حدته وينفع من القروح العتيقة مع العسل مسحوقا على
حرق النار وجراحات العصب ويخرج الشوك خصوصا مع دقيق الشيلم اعضاء النفس نافع لسعال الصبيان الذي يقتلهم و
عصارته ايضا والقروح الردية وعصارته ايضا وينفع من الشوصة السوداوية اعضاء الغذاء ينفع الطحال وخصوصا البدنت
٦ نيلوفر الماهية النيلوفر باسمه جاليوس كرنب الماء ويسمى حب حب العروس فيما يقال وفيه خلاف واصل النيلوفر الهندي في حكم

اليبروح الاختيار اقواه ابيض الاصل فانه اقوى من الاسود الاصل وبزره اقوى من حبه الطبع سوبارد رطب في الثانية
وشرابه شديد التطفئة وطبع السذي طبع اليبروح الخواص شرابه ملطف جدا الزينة اصله على البهق بالماء وخصوصا الاسود
واصله مع الزفت على داء الثعلب وخصوصا الاسود واصله الاورام والبثور اصله ينفع من الاورام الحارة والاورام الطحال
القروح بزره واصله للقروح اعضاء الراس منوم مسكن للصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف اعضاء النفس شرابه جيد
للسعال وللشوصة اعضاء الغذاء ينفع اصله اورام الطحال شربا وضمادا اعضاء النفض ينقص الاحتلام ويكسر شهوة الباه اذا
شرب منه درهم بشراب الخشخاش وعدم المني بخاصية فيه وخصوصا اصله وينفع اصله من الاسهال المزمن ولقروح المعا وينفع اصله
اوجاع المثانة ضمادا وبزره اقوى في كل شيء حتى انه يمنع نزف الحيض واصل الاصغر منه وبزره اذا شرب بالشراب نفع سيلان الرطوبة
المزمنة من الرحم وشرابه يلين البطن الحميات شرابه نافع من الحميات الحادة شديد التطفئة حرف
١٥ السين سادوران الطبع بارد في الثانية يابس في الثالثة الخواص يحبس الدم الزينة يمنع انتشار
٣ الشعر بخاصية الابدال بدله فيلزهرج وزنه وثلث وزنه اصول القصب ساذج الماهية قريب القوة من السنبل
الاانه الينس اوراق وقضبان كالشاهسوم وله زهر منفرك ينبت في بلاد الهند في ماء يستنقع في اراضي حمية فيقوم على وجه
الماء كالنبات المعروف بعدس الماء من غير تعلق اصل وقد يشد على المكان بخيط ويجفف وربما آنه ورق الناردين الهندي لمشابهته
له في النوع ولدهنه قوة دهن الاقحوان ودهن الزعفران جميعا واقوى الاختيار اجوده الحديث الضارب الى بياض الذي لا يتفتت
ويكون رائحته ساطعة ناردينية ولا يكون متكرجا ولا مالحا ولا مسترخيا الطبع حار يابس في الثانية الخواص اذا نثر في الثياب حفظها
من السوس الزينة يطيب النكهة اذا اخذ تحت اللسان الاورام والبثور يطبخ في ماء الورد ويضمد به الورم بعد السحق وسودوا،
جيد للاورام الحارة اعضاء الغذاء سوا ينفع للمعدة والكبد من الناردين اعضاء النفض سوا اشد ادرارا للبول من الناردين
٣٣ الابدال بدله وزنه طاليسفر اوسنبل ساماريوص الزينة يضمد به على الشوك والسلي وعلى الثاليل مدقوقا فيجذب
وعلى الثاليل المسمارية فيقلعها وقيل ان المجفف منه اذا خلط بالزيت انبت الشعر على القرع الخواص بوله ودمه عجيب النفع
من فتق الصبيان اذا اجلسوا في طبيخه وقد يجعل في بوله او دمه شيء من المسك ويجعل في احليل الصبي فيكون بالغ النفع في الفتق
٣٢ اعضاء الراس قيل انه يسكن وجع الضرس السموم يشق ويوضع على لسع العقرب سبستان الطبع كالمعتدل
الخواص يلين اعضاء النفس يلين الصدر والحلق اعضاء الغذاء يسكن العطش وخصوصا بزره مع سكنجبين اعضاء
٣٠ ١١ النفض يلين البطن سلق ذكرنا احواله حين ذكرنا احوال البق سذاب الماهية السذاب البري اشد سوادا
من المرحل الاختيار اوفق السذاب البستاني وما ينبت عند شجرة التين الطبع السذاب الرطب حار يابس في الثانية واليابس
حار يابس في الثالثة واليابس البري حار يابس في الرابعة الافعال والخواص مقطع محلل مفش جدا مسخن للعروق مدرج قابض الزينة
مع النطرون على البهق الابيض وعلى الثاليل والتوت ويذهب رائحة الثوم والبصل وينفع من داء الثعلب الاورام والبثور
البري اذا دق وضمد به مع الملح عضوا احدث عليه ورما حارا واذا جعل على خنازير الحلق والابط حللها والصمغ اقوى في جميع ذلك
الجراح والقروح يجعل مع السمن والعسل على القوابي ومع الخل والاسفيداج على النملة والحمرة ويبري العتيقة آلات المفاصل
ينفع من الفالج ووجع النسا واوجاع المفاصل شربا وضمادا بالعسل اعضاء الراس يذهب رائحة الثوم والبصل ويضمد به مع السويق
للصداع المزمن وقد يسعط به مع الخل في الانف للرعاف فيحبسه وعصارته المسخنة في قشور الرمان تقطر في الاذن فينقيها ويسكن
الوجع والطنين والدوي ويقتل الدود ويطلى به قروح الراس اعضاء العين يحد البصر وخصوصا عصارته مع عصارة
الرازيانج والعسل كحلا والكلا وقد يضمد به مع السويق على ضربان العين اعضاء النفس طبيخ الرطب منه مع الشبث اليابس نافع
لوجع الصدر وعسر النفس على ما شهد به روفس اعضاء الغذاء يضمد به مع التين للاستسقاء اللحمي ويسقى شراب طبخ فيه السذاب ايضا
واذا شرب من بزره درهم الى درهمين للخناق البلغمي يكثه وسويق يشهي ويقوي المعدة وينفع من الطحال اعضاء النفض يجفف المني

توسم قوم سو

الحلک

ويقطعه ويسقط شهوة الباه ويعقل صنعاه ويسكن المغص ويحقن به مع الزيت لاوجاع القولنج ويوضع بالعسل على قروح المقعدة
ويغلى بالزيت ويشرب للديدان والنوعان يستفرغان فضول البدن بالادرار ولذلك يعقلان ويضمد به وبورق الغار على الانثيين
لاورامهما الحميات ينفع من النافض اكله والتمرخ بدهنه السموم يقاوم السموم ويشرب من عاض وسقي السموم او النهش من بزره
وزن درهم مع ورقه بشراب وخصوصا ان شرب بالتين والجوز مدقوقا كله مخلوطا والاكثار من اكل البري قاتل سراج القطرب ١٢
الماهية هو نبت غريب من الزوفا الاختيار المستعمل منه بزره الطبع حار في الاولى يابس في الثانية وسوسي آخر الثانية منها
الافعال والخواص هو مفتح والاغلب عليه القبض يقطع النزف كيف كان الجراح والقروح يدمل اعضاء الراس يضمد به فيقطع
الرعاف اعضاء النفس ينفع نفث الدم اعضاء النفض ينفع لقروح المعا حقنة به سرخس الماهية هو المسمى كيلدارو ٣
قطع اصول ملتفة من اجزاء عليها قشور منتزعة عنها ومنه ذكر وانثى والذكر اقوى الطبع حار يابس في الثانية الخواص مجفف
بلا لذع وفيه مرارة وقبض الجراح والقروح يدمل اعضاء النفض يقتل الديدان وحب القرع وخصوصا بشراب العسل والشربة
اربعة مثاقيل وخصوصا بسقمونيا او بخربق وبجاء يوكل قبل شربه الثوم وكذلك يقتل الجنين سرطان بحري الماهية ١٠
اذا قيل سرطان بحري فليس يعني به كل سرطان من البحر بل ضرب منه خاص حجري الاعضاء كلها الخواص محرقة الطف من سائر المحرقات
الزينة محرقه يجلو الاسنان ويذهب الكلف والنمش الجراح والقروح يجفف محرقه القروح وينفع من الجرب اعضاء العين
يمنع الدمع ويكحل مع الملح به الظفرة ويتخذ منه شياف يحك به الجرب من الجفن سرطان نهري الخواص هو عسر الهضم كثير الغذاء ٩
ويصلحه الطبخ بالماش يخرج الازجة والشوك والبحري الطف الزينة رماده جيد لشقاق الرجلين من البرد ومحرقه واقع في ادوية
البهق والكلف الاورام والبثور السرطان النهري يحلل الاورام الجاسية اذا وضع عليها اعضاء الصدر لحمه ينفع من السل
وخصوصا بلبن الاتن ومرقه ايضا اعضاء النفض رماده جيد لشقاق المقعدة السموم ينفع من لسع العقارب والرتيلاء
ضمادا او اكلا ورماده مع العسل لعضة الكلب الكلب شربا وقد يتخذ منه مع الجنطيانا دواء لعضة الكلب الكلب معروف ويعلم
كيفية المعالجة به في باب السموم وزعم انه اذا قرب مع الباذروج من العقرب مات العقرب سرمق الماهية هو القطف الطبع ٣٣
بارد رطب في الاولى وعند بعضهم معتدل سريخ الماهية معروف قريب القوة من الشادنج بل اقوى الطبع بارد يابس ٣٠
الخواص قابض فيه من الاسفيداج البرد ولكنه الطف كثيرا يمنع النزوف الجراح والقروح يوضع بنفسه وطلي على حرق النار اعضاء
النفض يمنع نزف الدم سرو الماهية معروف في طعمه حدة وحرافة يسيرة ومرارة كثيرة وعفوصته اكثر من المرارة وحرارة وحدة ٦
بمقدارها تعوض قوته وبوصل القبض بلا لذع ويخالف سائر المجففات بانه لا يجذب الطبع حار في الاولى يابس في الثانية وزعم بعضهم
انه بارد جدا وقصدوا بان قوته مركبة وحرارته بقدرها تعوض قبضه في الاعضاء الافعال والخواص ورقه وجوزه قابض وفيه تحليل
يحلل الرطوبات وجوزه اقوى في كل شيء من ورقه وفيه الزاق وقطع للدم وحتى انه يذهب بالعفن الزينة اذا طبخ بالخل والترمس
وطلي على الاظفار اذهب آثارها وورقه يذهب البهق الجراح والقروح ورقه الطري وجوزه وقضبانه يدمل الجراحات
التي في الاعضاء الصلبة اذا كانت طرية وينفع النملة خصوصا مع دقيق الشعير آلات المفاصل جوزه وورقه جيد للفتق
اذا ضمد به وينفع مع دقيق الشعير على الحمرة ونحوها ويقوي الاعصاب ويضمر القيلة ويقوي الاسترخاء ويشد اعضاء الراس
اذا دق جوزه الرطب ناعما مع التين وجعل فتيلة في الانف ابرأ اللحم الزائد فيه وطبيخه بالخل يسكن وجع الاسنان اعضاء النفس
يسقى جوزه بالشراب لنفث الدم ولعسر النفس وضيق الانتصاب وللسعال العتيق وكذلك طبيخه اعضاء النفض يشرب ورقه بالطلاء
فينفع من عسر البول وسيلان الفضول الى المثانة وينفع ايضا لقروح المعا الابدال بدله نصف وزنه قشور الرمان ووزنه ابرز رو
سساليوس الماهية هو الانجدان الرومي يشبه الانجدان لكنه اطول منه قليلا واشد بياضا الطبع حار يابس في الثانية ١٨
الخواص محلل ملطف منفش وكذلك اصله وبزره مسكن للاوجاع الباطنة مذيب للبلغم الجامد ويسقى منه المواشي فيكثر نتاجها و
يشرب في الشراب فيمنع البرد وضرره في الاسفار وخصوصا مع الفلفل آلات المفاصل نافع لاوجاع الظهر اعضاء الراس

ينفع جدا من الصرع **اعضاء النفس والصدر** نافع من الربو وعسر النفس ونفس الانتصاب والسعال المزمن خاصة اصله وبزره
معا واذا عجن اصله بالعسل ولعق نقى الصدر عن الرطوبات اللزجة **اعضاء الغذاء** يحلل النفخ ويسكن وجاع الاحشاء ويهضم
اصله خصوصا الطعام وسوجيد للمعدة **اعضاء النفض** يحلل المغص الريحي ويسهل الولادة في جميع الحيوان ويزيل عسر البول
ويحلل اوجاع الرحم واختناق الرحم وينفع اوجاع الاحشاء وعصارة ساق هذا النبات وبزره اذا كان طريا وشرب منه ثلث اولوسا
بيستنج عشرة ايام ابرا وجع الكلى وسو نافع بالجملة للكلى **سعالى الماهية** سو من جوهر حار وجوهر مائي **الطبع** سو حار حريف ٢٢
باعتدال **الاورام والبثور** ورقه يفجر الدبيلات ويحللها في حال ابتدائها والطري منه ينضج الاورام العاصية في النضج **الجراح**
والقروح الطري منه يقلع الجرب المتقرح **اعضاء العين** يقع في الادوية المحدة للبصر **اعضاء النفس** قيل انه افضل دوا للسعال
ونفس الانتصاب حتى التبحر به **سعتر الماهية** في قوة الحاشا وشرابه كشراب الحاشا **الاختيار** اقواه البري **الطبع** حار يابس ١٧
في الثالثة **الخواص** محلل منفش ملطف **الات المفاصل** ينفع من وجاع الوركين **اعضاء الراس** يمضغ فيسكن وجع السن
ويشفي اللثة المترهلة بقوته المحرقة **اعضاء النفس** دهنه ينفع الصدر والرية **اعضاء الغذاء** ينفع الكبد والمعدة **اعضاء النفض**
يدرهما ويخرج الديدان وحب القرع **سعد الماهية** هو اصل نبات يشبه الكراث والزرع ايضا الا انه ادق واطول في اكثر البلدان ١
الان الجيد منه هو الكوفي ويذكر ان السعد الهندي يزعم ويحلق الشعر **الاختيار** اجوده الكثيف الرزين العسر الانرضاض العطر الذي
حشيشته قصيرة وحرافة شديدة **الافعال والخواص** فيه قبض يسير وتجفيف بلا لذع وتفتيح حتى لافواه العروق منفش للرياح و
يحرق الدم ويدخل في المراهم **الزينة** يحسن اللون ويطيب النكهة والسعدي كما يقال يحلق الشعر **الجراح والقروح** يدمل العسرة الاندمال
والاكلة والمتاكلة **الات المفاصل** مع دهن حبة الخضراء لوجع الخاصرة ويشد العصب والاكثار منه يورث الجذام **اعضاء الراس**
ينفع من عفن الانف والفم والقلاع واسترخاء اللثة ويزيد في الحفظ **اعضاء الغذاء** يسخن المعدة والكبد **اعضاء النفض** يخرج
الحصا ويدرهما وينفع من تقطير البول وضعف المثانة جدا ومن بردها منفعة شديدة وكذلك يفعل بالكلى وينفع من برد الرحم جدا
وينفع من البواسير **الحميات** ينفع من الحميات العتيقة **سفرجل الماهية** معروف اذا غسل رماد اغصانه وورقه كان كالتوتيا ٢٦ البواسير
وربما بقي لصحة قبضه ورب التفاح يحفظ لما فيه من رطوبة مائية باردة **الاختيار** المشوي احف وانفع وتشويته بان يقور ويخرج حبه
ويجعل فيها العسل ويطين جرمه ويودع في الرماد **الطبع** بارد في اخر الاولى يابس في اول الثانية **الخواص** قابض مقو وزهره قابض
ايضا وكذلك دهنه والحلو اقل قبضا وحبه ملين بلا قبض وسو يمنع سيلان الفضول الى الاحشاء **الزينة** يحبس العرق وينفع دهنه
من شقاق البرد **الاورام والبثور** ينفع دهنه من النملة **الجراح والقروح** دهنه للقروح الجربة **الات المفاصل** كثرة اكله يولد
وجع العصب **اعضاء العين** مشويه يوضع على ورام العين الحارة **اعضاء النفس** عصارته نافعة من انتصاب النفس والربو وينفع
نفث الدم وحبه ينفع من خشونة الحلق ويلين قصبة الرية ولعابه ايضا يرطب يبس القصبة **اعضاء الغذاء** ينفع من القي والخار و
يسكن العطش ويقوي المعدة القابضة للفضول شرابه ونقيعه ومطبوخه تنتقل به على الشراب فيمنع الخمار ويتخذ منه شراب مقو للشهوة
الساقطة جدا والميبه يقوي المعدة ويمنع القي البلغمي **اعضاء النفض** مدر وقد قيل ان ذلك بالعرض وتابع لحقله والمطبوخ
بالعسل اشد ادرارا ولكنه ربما اطلق ولم يعقل ويولد القولنج والمغص وينفع من الذوسنطاريا ويحبس نزف الطمث وينفع
من حرقة البول اذا قطر عصارته او دهنه في الاحليل وينفع دهنه الكلى والمثانة واذا تنوول على الطعام اللين حتى انه اذا استكثر
منه اخرج الطعام قبل الانهضام ويحقن بطبيخه لنتو المقعدة والرحم **سفندا سفيد الطبع** حار يابس في الثالثة **الخواص** ٢٧
حريف حاد **السموم** ينفع من السموم كلها **سفوندوليون** **الاورام والبثور** يجعل مع السذاب على النملة **الجراح** ٢٥
والقروح يجعل مع السذاب على النواصير **اعضاء الراس** يدخن به المسبوت ويمرخ به مع الزيت راس صاحب قرانيطس
وليثارغس ويقطر عصارة رطبه في الاذان المتقيحة وهو نافع جدا من الصداع **اعضاء النفس** ينفع من عسر النفس والربو
اعضاء الغذاء ينفع اصله من وجاع الكبد وينفع من اليرقان **اعضاء النفض** يسهل البلغم وينفع من خناق الرحم

٢١ سقمونيا الماهية عصارة لبلابية تبلغ قوته الى كلتين سنة الاختيار الاجود الجلال الازرق الى البياض كانه كسير الصدف
وسوا المتزك السريع الانحلال الازرق الذي اذا انحل في الماء صيره كاللبن والاجود في استعماله ان يشوى في التفاح ويخلط بادا الكرفس فيذهب
غائلته والجرمعاني ردي وقد يصلح السقمونيا بان يشوى في تفاحة ماخوذة في عجين وان يخلط بالانيسون والدوقو ويلتبد عن الموز
الطبع حار يابس في الثالثة حارة اكثر من يبسه الخواص فيه جلاء وتحليل وسوعد وللمعدة والكبد بخاصية الزينة ينقي البهق والبرص
والكلف الاورام والبثور اذا طبخ بالعسل والزيت وضمد به الجراحات حللها الجراح والقروح يطلى بالخل على الجرب
المتقرح الات المفاصل بالخل والسويق على وجاع المفاصل والورك ضمادا اعضاء الراس اصله وعصارة اصله على
الصداع المزمن مع الخل ودهن الورد والسقمونيا نفسه اذا خلط بهما وجعل على راس من به صداع مزمن اعضاء الصدر
وسوما يوذي القلب اعضاء الغذاء يضر بالمعدة والكبد جدا ويكسر شوته بالتشوية وبزر الكرفس وهو مكرب مغث يذهب
بشهوة الطعام ويعطش اعضاء النفض يسهل الصفراء بقوة ويختلف في البلدان حتى اني رايت في بعض كتب الاطباء الشربة
كثيرة الوزن ويضر بالامعاء ويحتمل للاسقاط واقتل شجرة اذا شرب درخمي اسهل مرة وبلغما وذكر بعضهم ان السقمونيا اذا شرب
منه المقدار المفرط وهو نصف درهم امسك ولانم اكرب وغثي وعرق عرقا باردا ثم ربما انعش اسهاله بافراط وهو قاتل وقال
بعضهم ان العتيق اذا تنوول منه مقدار قليل ادر ولم يسهل وسقيه مع الصبر اقل لهذا وكذلك مع ترمس والملح والبزور العطرة
واذا احتمل في صوفة قتل الجنين السموم ينفع من لسع العقارب شربا وطلاء سقنقور قيل في باب الالف
٣١ الاختيار اجود ما فيه ناحية كلاه اعضاء النفض قد تنهض للباه حتى لا يسكن الا بحسو مرق الحمص والعدس
٧ سقورديون الماهية هو الثوم البري اصغر بكثير من البستاني له ورق وساق مستطاول عليه زهر ابيض وقد
استقصي ذكره في باب الثوم الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال والخواص لطيف مفتح جلاء الجراح والقروح
٢٣ يدمل الجراحات العظيمة والخبيثة الات المفاصل جيد لفسخ العضل سقولوفندريون الماهية قيل
انه نبات صخري ينبت في المكان الكثير الفئ وقال قوم انه ضرب من الاسقيل وقيل غير ذلك الطبع حار في الاولى يابس في الثانية
الافعال والخواص لطيف محلل ليس فيه كثير حرارة اعضاء الغذاء ينفع الطحال منفعة عجيبة اذا تنوول بسكنجبين اتخذ
بخل طبخ فيه ورقه اربعين يوما اذهب الطحال وينفع من الفواق واليرقان اعضاء النفض يفتت الحصاة في الكلية والمثانة
٨ وقيل انه ان علق منع الحبل سك الماهية ان السك الاصلي هو القصبي المتخذ من الاملج والان لما عسر ذلك فقد
يتخذونه من العفص والبلح على نحو عمل الرامك الطبع الساذج منه حار في الاولى والمطيب حار يابس في الثانية الافعال و
الخواص قابض مقو للاحشاء وفي المطيب تفتيح وتحليل الات المفاصل جيد لاوجاع العصب اعضاء النفض زعم بعضهم
٢٢ ان السك المطيب يزيد في الباه ويعقل الطبيعة وينفع من النزف سكبينج الماهية السكبينج صمغ شجرة لا منفعة فيها
بل في صمغها وقد قيل ان من القنة نوعا يستحيل فيصير سكبينجا الاختيار اجوده نوعا الاكهف الاصفر الذي يضرب داخله الى
الحمرة وخارجه الى البياض ويتحلل سريعا في الماء لا كالمغشوش بالقنة وان كان يشبه القنة البيضاء وخيره الاصفهاني الطبع
حار في الثالثة يابس في الثانية الخواص محلل ملطف منفش مسخن جالي الات المفاصل ينفع من الفالج ومن هتك العضل واوتارها
ويسهل المادة التي في الوركين حقنة وشربا وكذلك اوجاع المفاصل الباردة اعضاء الراس يحلل الصداع البارد والريحي نافع
من الصرع اعضاء العين ينفع من ظلمة العين كحلا ومن غلظ الاجفان ومن الآثار في العين وهو من افضل الادوية للماء النازل
في العين وان سحق بالخل وجعل على الشعيرة ذهب بها اعضاء الصدر نافع من وجع الصدر والجنب ومن السعال المزمن
يسقى بماء السذاب المعصور ثلثة ارباع درهم لسوء النفس وسوء تنقية الصدر بقوة ويخرج الاخلاط اللزجة اعضاء الغذاء
نافع من الاستسقاء ويخرج الماء الاصفر اعضاء النفض نافع من القولنج حقنة وشربا ومن المغص ويخرج الحصاة منها
ويزيد في الباه وينفع اوجاع الارحام واذا شرب بادر وماليه ادر الطمث وقتل الجنين وتليينه للبطن هو برفق ويخرج الخلط

اللذع والماء الاصفر **الحميات** نافع من الحميات الدائرة **السموم** يسقى في الشراب لنهش الهوام ومن جميع السموم القتالة وفعله
اقوى من فعل الفتة وقد ينفع لطوخا في جميع ذلك **سكر الماهية** قصب السكر في طبع السكر واشد تليينا منه **الطبع** ٣٧
ابرده الطبرزد وسواد الطبرزد وبالجملة هو حار في اخرها من الاولى رطب فيها ~~والعتيق الى اليبس في الاولى~~ وكلما عتق جف
(الى التسديد ابيانه كذلك الاغذية والاشربة لعسر تحلله)
والعتيق الى اليبس في الاولى **الخواص** ملين جلا غسال والسليماني اكثر تليينا وخصوصا الفانيذ بل عسل القصب والسكر
ليس دون العسل في الجلاء والتنقية وكلما عتق السكر صار الطف **اعضاء العين** الماخوذ كالصمغ عن القصب يجلو العين **اعضاء**
النفس والصدر يلين الصدر ويزيل خشونته **اعضاء الغذاء** جيد للمعدة الا التي يتولد فيها الصفراء فانه يضرها لاستحالته
الى الصفراء وهو مفتح للسدد وفيه تعطيش دون تعطيش العسل خاصة العتيق والعتيق يولد دما عكرا ويجلو بلغم المعدة وفي قصب
السكر معونة على القي **اعضاء النفض** يسهل وخصوصا الذي يوجد على قصبه كالملح والسليماني والاحمر اشد تليينا وربما نفخ
وربما سكن النفخ وهو مع دهن اللوز نافع للقولنج **سكر العشر الماهية** هو من يقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع ٣٨
الحلاوة قليل عفوصة ومرارة فمنه يمانى ابيض ومنه حجازي الى السواد **الخواص** جلاء مع عفوصة فيه **اعضاء العين** سكر العشر
يحدد البصر **اعضاء النفس** هو نافع للرية **اعضاء الغذاء** نافع من الاستسقاء مع لبن اللقاح ليس يعطش كسائر انواع السكر
لان حلاوته قليلة وهو جيد للمعدة والكبد **اعضاء النفض** ينفع الكلى والمثانة **سلحفاة** **اعضاء الراس** دم البرية ٣٩
منه قد قيل انه ينفع من الصرع نشوقا ومرارة السلحفاة للقلاع ويقطر في منخري المصروع **اعضاء النفس** ينفع لسعال الصبيان
ومرارته لطوخ للخناق **السموم** دم البحري منه مع الانفحة جيد من نهش الهوام ولمن سقي الشوكران **سلخ الحية** قيل في ١٢
باب الحية **سلق الماهية** معروف هو صنفان اسود لشدة الخضرة والمعروف **الطبع** عند بعضهم هو حار يابس في الاولى ٢٩
وفي الحقيقة انه مركب القوة وعند بعضهم هو بارد ولا شك ان في اصله رطوبة **الافعال والخواص** السلق فيه بورقية ملطفة
وفيه تحليل وتفتيح اشد من تفتيح السرمق وتليين وفي الاسود منه قبض وخاصة مع العدس والبورقية التي فيه محللة والارضية
مقبضة وجميع السلوق ردي الكيموس وجميعه قليل الغذاء كسائر البقول **الزينة** ينفع عصارته وطبيخه ورقه من شقاق البرد
وينفع من داء الثعلب وينفع من الكلف اذا استعمل ورقه ضمادا بعد غسل الموضع بنطرون ويقطع الثاليل وعصيره يقتل
القمل **الاورام والبثور** يضمد به الاورام مسلوقا فيحللها وينضجها وينفع من التوت ضمادا ويحلله **الجراح والقروح** ورقه
مطبوخا جيد لحرق النار وينفع من القوابي طلاء بالعسل **اعضاء الراس** يسعط بمائه مع مرارة الكركي فيذهب اللقوة وينفع
قروح الانف وماؤه فاترا يقطر في الاذن فيسكن الوجع ويغسل بمائه الراس فيذهب بالنخالة **اعضاء الغذاء** اصله ردي
للمعدة مغث واكثر ذلك لبورقيته اللذاعة وهو ردي الكيموس ويغسل ببورقيته حتى انه يلذع المعدة القوية الحس وغذاؤه
يسير وتفتيحه لسدد الكبد اشد من تفتيح الملوخيا مع الخردل والخل وكذلك للطحال وبحبا انه يوكل بالمري والتوابل **اعضاء**
النفض قيل ان الاسود منه يعقل وخاصة مع العدس كما ان الاخر يلين وخاصة مع العدس ولا شك ان المسلوق المهراق ماؤه
اذا طبخ عقل ويحقن به لاخراج الثفل وجميعه يولد النفخ والقراقر ويمغص وهو جيد للقولنج اذا اخذ بالتوابل والمري **سليخة** ٤١
الماهية هي اصناف فصنف منه احمر طيب الطعم والريح وصنف منه يشبه طعمه طعم السذاب وصنف اسود الى فرفيرية شبيه
الرائحة بالعرعر وصنف اسود كريه الرائحة رقيق القشر متشقق وصنف الى البياض كرائي الرائحة وصنف دقيق الانبوب اجوف
وقد ذكر وانه قد يوجد شي شبيه بالسليخة يستحيل الى الدارصيني وذكر بعضهم انه قد يوجد على شجرة الدارصيني سليخة بهذه الصفة
وربما كان متصلا بالدارصيني نفسه والسليخة في قوة دارصيني ضعيف والجيد منها يلحق بالدارصيني **الاختيار** اجوده الاحمر اللون
الصلب الاملس المستطيل العود الغليظ الانبوب الدقيق الثقب المكتنز الممتلي الذكي الرائحة يلذع اللسان ويقبضه والاسود ردي
والمستعمل لحاؤه ولا خير في خشبه **الطبع** حار يابس في الثالثة **الخواص** محلل للرياح الغليظة وفيها قبض مع حرارة اكثر
ولطافة كثيرة وتقطيع للمرارة وهو بقبضه يعين القابضة وبتحليله يعين المسهلة وهو بما فيه من التحليل والقبض واللطافة يقوي الاعضاء

الاورام والبثور يحلل الاورام الحارة والباردة في الاحشاء الجراح والقروح يطلى بالعسل على اللبنية اعضاء العين
ينفع في ادوية العين لما فيها من التبغ مع التحليل اعضاء النفس والصدر ينفع الصدر اعضاء الغذاء شرابه للكبد
او الشراب الذي يقع فيه السليخة وينفع المعدة اعضاء النفض يدر سيما خصوصا ما كان السبب فيه منها الاخلاط الغليظة وينفع
من اوجاع الكلى والمثانة واذا اجلس في طبيخه نفع انساع الرحم وزلقه وكذلك دخانها وشرابها والشراب الذي يقع فيه جيد لعسر البول
٢٩ وزعم بعضهم انه يسقط السموم يسقى لسم الافعى سماق الماهية منه خراساني ومنه شامي اصغر من الخراساني احمر
عدسي وسويصلح لما يصلح له الحصف الطبع بارد في الثانية يابس في الثالثة الافعال والخواص قابض مقو سادّ والخل
المطفي منه يمنع النزف حتى ان قوما يقولون ان تعليقه يفعل ذلك ويمنع تحلب الصفراء الى الاحشاء الزينة طبيخ سماق الدباغين
يسود الشعر الاورام والبثور تضمد به الضربة فيمنع الورم والخضرة وينفع من الداحس ويمنع تزيد الاورام الجراح والقروح
يمنع سعي الخبيثة آلات المفاصل ينطل بطبيخه الوثي فلا يرم اعضاء الراس ينفع قيح الاذن وصممه اذا وضع في اكال الاسنان
سكن وجعها اعضاء الغذاء دباغ للمعدة مقولها يسكن العطش ويشهي بحموضته ويسكن الغثيان الصفراوي اعضاء النفض
٣٦ عاقل يحبس الطمث والنزف ويمنع السحج ويحتقن به لدوسنطاريا ولسيلان الرحم والبواسير سماني الات المفاصل الاكل لحمه نافع
٤٣ منه التمدد والتشنج لا انه بالكل الخربق يقتل بل لان في جوهره هذه القوة واظن ان اغتذاءه بالخربق سولشا كلة المزاج سمسم
الماهية سواكثر البزور دهنية ولذلك يزنخ بسهولة قال بعضهم لا منفعة في دهنه الا لاصحاب السوداء يسمنهم ويرطبهم والسيسمو
جنس من السمسم كريه الطعم الاختيار جرمه اقوى من دهنه الطبع حار في وسط الاولى رطب في آخرها الخواص معتدل
ملين معتدل الاسخان وكذلك دهنه وطبيخه وهو مرخ وفي دهنه غلظ ومقلوه اقل ضررا الزينة يحلل خضرة الضربة والدم
الجامد وسونافع للشقاق والخشونة السوداويين شربا وطلاء وهو يسمن وخصوصا المقشر ويطول الشعر وخصوصا عصارة شجره
وورقه ويلينه ويذهب الابرية ودهنه المطبوخ فيه الآس يحفظ الشعر ويقويه ويصلبه الاورام والبثور يحلل الاورام الحارة الجراح
والقروح على حرق النار وشربه دهنه يذهب الحكة البلغمية والدموية خاصة بنقيع الصبر وماء الزبيب آلات المفاصل
يضمد به غلظ الاعصاب اعضاء الراس ينفع دهنه مع قوة من الورد للصداع الاحتراقي عصارة شجرة تبرئ الابرية اعضاء
العين على ضربان العين وورمها اعضاء النفس جيد لضيق النفس والربو اعضاء الغذاء رديء للمعدة مغث مسقط للشهوة
مشبع بالسرعة واذا اكل بالعسل اذهب ضرره وبطوء هضمه ويرخي الاحشاء والمقلو منه اقل ضررا وغذاؤه دهني جدا وفيه تعطيش
ويسرع نزوله بقشره فاذا قشر ابطأ نزوله اعضاء النفض نافع للقولون ونقيع السمسم شديد في ادرار الحيض حتى انه يسقط الجنين
٤٤ واذا قلي واكل مع بزر الخشخاش وبزر الكتان بالاعتدال زاد في المني والباه السموم ينفع من عضة الحية المقرنة سمك
الاختيار افضل السمك في جثته ما كان ليس بكبير جدا ولا صلب اللحم ولا يابسه ولا دسومة فيه كانه يتفتت والذي لا صحاطية ولا سهوكة
فيه وطعمه لذيذ فان اللذيذ مناسب وما معه دسم دسومة غير مفرطة ولا غليظة ولا شحمية ولا لزوجية والذي لا يسرع اليه النتن اذا فصل
عن الماء ويختار من السمك الصلب اللحم ما هو اصغر ومن خفيف اللحم الذي ما سواكبر الى حد ما وصلب اللحم مملوحا خير منه طريا واما في الاجناس
فالشبابيط افضلها ثم البني والناخ البحري لا باس به والزجر والشيم غليظان واما الكنعت والمارماهيج فجيد والزهبول جيد جدا
واما في ماواه فالذي ياوي الاماكن الصخرية ثم الرملية والمياه العذبة الجارية التي لا قذر فيها ولا حماة وليست بطيحية ولا ابرية ولا من
البحيرات الصغار التي لا تسقيها الانهار ولا فيها عيون والسمك البحري محمود لطيف وافضل اصنافه الذي لا يكون الا في البحر واللجة
والذي ياوي ماء مكشوفا للرياح عليه اجود من الذي بخلافه والذي ياوي ماء كثير الاضطراب والتموج اجود لانه اشد حاجة
الى الارتياض من الذي ياوي الراكد والسمك البحري فاضل لطيف اللحم لا سيما اذا كان ما واه من الشطوط صخريا او رملا واللجي من
البحري كثير الارتياض والذي يصير من البحر الى انهار عذبة يعارض جرية الماء بالطبع ايضا لطيف كثير الرياضة واما في غذائه فالذي
يغتذي جيد الحشيش واصول النبات خير من الذي يغتذي الاقذار التي يطرح في البلاد المستنقعات واصول النبات الرديء

وان كان بغاية الطيبة وافضل ما يوكل السمك الاسفيداج ثم المشوي على الطابق واما المقلي فيصلح لاصحاب المعد القوية ومع الابازير
والمشوي ايضا وابطأ نزولا والمطبوخ بالضد وافضل طبخه ان يطبخ الما حتى يغلي ثم يلقى فيه واما المالح فخيره ما كان طريا ثم كان قريب
العهد بالتمليح واجوده المنقوع بالخل والتوابل والماء الذي يسيل فيه السمك المالح خصوصا الجري شديد التنقية وينفع في الحقن المجففة
الطبع جميع السمك بارد رطب لكن بعض السمك اسخن بالقياس الى مزاج السمك مثل الكوسج والجري والمرماهيج والمالح حار
يابس وكلما عتق ازداد منها وماء السمك المالح شبيه بالمري في احواله الافعال والخواص الطري مولد للبلغم المائي مرخ للاعصاب
غير موافق الا للمعدة الحارة جدا ودمه الى الرقة جلد السمك المعروف بسيفياس في ناحية بيت المقدس ان ذر رماد جلده في عيون المواشي
اذهب بياضها والمالح من اصناف السمك يخرج السلي من المناشب وخصوصا الجري الجراح والقروح راس سمارس محرقا يقلع اللحم الزائد
في القروح ويمنع سعيها ويقلع الثواليل والتوت وما السمك المالح ينفع من القروح العفنة ويغسلها والصحناة والسميكات جيدة
في مداواة القروح المتعفنة آلات المفاصل اذا احتقن بسلاقة المالح مرارا انتفع جدا من وجع الورك والطري منه يرخي الاعصاب
اعضاء الراس السمك الصغار التي يتيبها اهل الشام القيسي اذا تمضمض صاحب القلاع الخبيث بالمري الذي يتخذ منه نفعه والدخان الحي
اذا قرب من راس المصدوع اضر به عن الحس بالصداع اعضاء العين جلد سفيا نوس يحك به الاجفان الجربة فتنفع وجلده المحرق
ايضا يدخل في ادوية العين ويذيب للاكتحال به مع الملح الطبرزد والكل طريا لا يورث غشاوة العين لا جميع السمك اعضاء النفس
الجري الطري ينقي قصبة الرية ويصفي الصوت وكذلك المملوح ورؤس السميكات المملوحة المجففة نافعة للثاة الوارمة ودخن السمك
يلقى في الاحساء فيمنع نفث الدم اعضاء النفض حوصلة سفانون يلين البطن مع صعوبة انهضامها ولحم الجري يلين البطن
وجميع مرق السمك يلين البطن ورؤس السميكات المملوحة المقددة علاج جيد من شقاق المقعدة والكوسج خاصة والسمك المارماهج
والعوسيول والجري يزيد في الباه وكل سمك طري يوكل حارا السموم راس المالح من سمارس محرقا يجعل على عضة الكلب الكلب
ولسعة العقرب فينفع ذلك وكذلك كل سمك ومرقتها ومرقة كل سمك تنفع من السموم المشروبة والمنهوشة والسمك المسمى
ارموطارحوس النية فان شرب مرقه والقي عليه مرارا على الاتصال ينفع من نهشة الحية المقرنة والكلب الكلب سمس
٣٩ هو يفعل افعال الزبد ومساو في الانضاج والارخاء والتليين فليقرا ما قيل في باب الزبد في حرف الزاء وليضف الى هذا
الطبع حار في الاولى رطب فيها الخواص منضج محلل انما يفعل في الابدان الناعمة المتوسطة دون الصلبة الاورام والبثور ينضج
الاورام وخصوصا التي في اصل الاذن خصوصا للصبيان والنساء ولا يقدر على مثله في الابدان الصلبة اعضاء الراس ينضج الاورام
التي خلف الاذن من الابدان الناعمة اعضاء النفس والصدر يلين الصدر وينضج الفضول فيه وخصوصا مع العسل والسكر واللوز المر
اعضاء النفض مع اللوز ربما عقل البطن لتبض فيه وربما اطلق السموم هو ترياق للسموم المشروبة سمونيون الماهية
هو الكرفس البري وقد قيل فيه سنبل الماهية السنبل سنبلان سنبل الطيب وهو سنبل العصافير والناردين
وهو السنبل الرومي والاقليطي اضعف من الهندي والسوري في جميع خصاله الا في الادرار والاقليطي قريب القوة من السوري
وشجرة صغيرة تقلع بطينها وتخرج وقد تغش بنبات يشبهه ويفرق بينهما ان في ذلك النبات زهم الرائحة ومن الناردين جبلي
وورقه كورق العصفر وكذلك اغصانه لكنها صغار ملس غير شائكة كثيرة الاصول اثنان واكثر وليس له ساق ولا ثمرة ولا زهر الاختيار
قال ديسقوريدوس اجوده ما وفر شعره وكان الى الشقرة طيب الرائحة كالسعد صغير السنبل يحذي اللسان وهذا السوري
والهندي اضعف واطول واكثر سنبلا ملتف زهم الرائحة يتفرك سريعا بكلية لينه ويتناثر منه غبار اسود عظيم ويغش بان
يطلى بعد النقع في ماء حار ثم ينقل بالمدهن يباع ويدل عليه بياضه وتحلله وضعف قوته وضعف طعمه ورائحته والاسود الهندي
خير من الاحمر واجود الناردين الحديث الطيب الرائحة الكثير الاصول الممتلئ الذي لا يتفرك واما الذي له ساق طويل الى البياض وخصوصا
في وسطه فليس بشيء خصوصا الزهم الرائحة الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص منضج محلل وفي
الهندي قبض كثير وحرارة اقل بل خفيفة او لا يكاد فيكون مسخا ثم يبعث منه حرارة وحرافة ومن سنبل الطيب ذريرة

٣٨
٣٠ سنا نبات معروف وله اوراق
تضرب الى السواد يجلب من الحجاز وهو
الجيد ونوع آخر منه يجلب من كرمان
وهو دونه بكثير قال جالينوس الطبع
حار يابس خاصته اسهال خلط البلغم
اللزج وقد يسهل الصفراء والسوداء
ايضا وينقي الفضول الباردة الغليظة
ويحلها اضرار بالمثانة اصلاحه
بالهليلج الاصفر خيره ما جلب من الحرم
الشربة عشرة دراهم وقال الراهب هو
بارد يابس وخاصته اسهال الصفراء برفق
وينفع من الحكة وقال بعضهم اكثر استفراغه
للخلط السوداوي وقال محمد بن احمد هو
اضر الادوية للريح الحارة التي تترضح في المفاصل
جامع

يمنع العرق الكثير وطين السنبل غسول للبدن جيد طيب الاورام والبثور يحلل الاورام اعضاء الراس يمنع النوازل ويقوي الدماغ
اعضاء العين ينبت الاشفار اذا وقع في الاكحال او امر سحيقه بالميل على الاجفان والناردين اقوى في ذلك على ما احسب
اعضاء النفس ينفع جميعه من الخفقان وينقي الصدر والرئة ويمنع انصباب المواد اليها اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد والمعدة
ويقويهما وينفع جميعها من اليرقان ويمنع انصباب المواد الى المعدة ويسكن لذعها واذا شرب اي نوع كان منه بالشراب نفع الطحال
اعضاء النفض جميعه يدر والاقليطي اقوى لانه اسخن واقل قبضا وينفع من اورام الرحم جلوسا في طبيخه وينفع من اوجاع الكلى
٢ ويمنع سيلان المواد الى الامعاء وله خاصية في حبس النزف المفرط من الرحم سندروس الطبع حار يابس في الثانية
الافعال والخواص فيه قبض وخاصيته ان يحبس الدم ويستعمله المصارعون ليحموا ويقووا ولا ينبهروا الزينة فيه قوة
محللة جدا اذا شرب منه كل يوم ثلثة ارباع درهم في ماء وسكنجبين الجراح والقروح يجفف النواصير اذا دخن بها اعضاء
الراس ينفع دخانه النوازل ومنفعته في تسكين وجع الاسنان عظيمة جدا لا يعدله فيها شيء ويصلح اللثة اعضاء النفس و
الصدر ينفع من الخفقان كالكهربا وينفع من نزف الدم وينفع من الربو الرطب بتجفيفه ولذلك يستعمله المصارعون لئلا ينبهروا
١٣ اعضاء الغذاء يسقى منه المطحولون فينتفع اعضاء النفض جيد للاسهال المزمن ودخانه ينفع من البواسير سورنجان
الماهية هو اصل نبات له ورد ابيض واصفر ويظهر اول ما يظهر الانوار في سفوح الجبال وفي الروابي وهو رقة لاطئ بالارض
الاختيار اجوده الابيض داخلا وباطنا الصلب المكتنز والاحمر والاسود رديان الطبع حار يابس في الثانية وفيه رطوبة
فضلية وزعم بعضهم ان في الابيض حرارة لطيفة وفي غيره قوية والالم يسهل وزعم آخرون انه لو كان حارا للذع القروح شيا والذع
فيه البتة وزعم اخرون انه حار جدا الافعال والخواص فيه قوة مسهلة وان كان فيه قبض الجراح والقروح الابيض جيد للجراحات
العتيقة الات المفاصل ينفع من النقرس ويسكن الوجع في الوقت ضمادا وان استكثر منه ضمادا سلب الورم وحجره وهو نافع
ترياق لجميع اوجاع المفاصل وخصوصا في اوقات النوازل اعضاء الغذاء ردي للمعدة مضعف لها والاحمر والاسود يحبسان
ادوية الاسهال في المعدة ويحلبان آفة عظيمة اعضاء النفض فيه قوة مسهلة ويزيد في الباه خصوصا مع الزنجبيل والفودنج
١٩ والكمون السموم الاحمر والاسود منه سم الابدال بدله في اوجاع المفاصل وزنه ورق الحنا ونصف وزنه مقل ازرق سوس
الطبع اصله معتدل فان ضرب الى شيء ضرب الى حرارة ورطوبة الاورام والبثور عصارته على الداحس وكذلك اصله
الجراح والقروح عصارته للجراحات اعضاء العين اصله ينفع من الظفرة وعصارته اقوى اعضاء النفس يلين قصبة
الرئة وينقيها وينفع الرئة والحلق ويصفي الصوت اعضاء الغذاء يسكن العطش لرطوبته وكذلك ينفع من التهاب المعدة
١٤ اعضاء النفض ينفع حرقة البول وينفع من قروح الكلى والمثانة وجربها الحميات ينفع من الحميات العتيقة سوسن
الماهية اما ايرسا فقد قلنا في بابه وفي السوسن البستاني ارضية لطيفة اكسبت مرارة وفيه مائية معتدلة المزاج
الطبع الابيض البستاني المعروف بسوسن ازاد حار يابس في الثانية وايرسا البرية اشد تجفيفا وتسخينا الخواص اصله جلاء
مجفف باعتدال واصله اجلى ودهنه الطف لان زهره الطف ودهنه اشد تحليلا وتليينا سيما كان وحده سطيبا وايرسا اقوى في
جميع ذلك وسوقا بعضها مع ذلك وفيه شفاء للاوجاع والعفونات الزينة ينفع من الكلف والنمش وخصوصا اصله وينقي الوجه
غسلا به ويصقله ويزيل تشنجه الاورام والبثور ان دق البزر والورق ايضا وعمل منه ضمادا بالشراب على الحمرة نفعها جدا و
كذا على الاورام البلغمية الصلبة ومن الجرب المتقرح والخشكريشات والسعفة خصوصا اذا خلطنا بادوية اخرى الجراح والقروح
اصله ينفع من حرق الماء الحار لانه مجفف مع جلاء باعتدال وكذلك ورقه مطبوخا ويدمل والاحسن ان يكون استعماله بدهن الورد
وعصارة الايرسا وغيره يطبخ في الخل والعسل في اناء من نحاس للقروح المزمنة والجراحات والجرب والخشكريشات والسعفة
وخصوصا اذا خلطناه بالادوية الاخرى والبستاني افضل الادوية لحرق الماء الحار الات المفاصل جيد لانقطاع العصب
اعضاء الراس يتخذ من طبيخ اصله مضمضة لوجع الاسنان خصوصا من البري منه ويوافق دهنه قروح الراس والنخالة

واذا قطر في الاذن سكن الدوي **اعضاء النفس** ينفع اصله من نفث الانتصاب خصوصا الايرسا **اعضاء الغذاء** ينفع الطحال
وسورديي للمعدة وخصوصا دهنه **اعضاء النفض** دهنه محلل مفتح ملين لصلابة الرحم شربا وتمريخا وكذلك اذا طبخ اصله بدهن
اللوز والتطيل في امراض الرحم وكذلك دهن الايرسا ويخرج الجنين وينفع من المغص ان طبخ اصله وصب بالخل ومع بزر البنج ودقيق
الحنطة سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا شرب دهنه اسهل مقدارا وقية ونصف منه ويصلح لاصحاب ايلاوس الصفراوي
ودهن الايرسا يفتح افواه البواسير وكذلك اصل السوسن كيف كان **السموم** ينفع من لسع الهوام خصوصا العقرب هو وعصارة
٥ وشرابه وبزره شربا نافع لجميع المسموع ودهنه ترياق للبنج والكزبرة والفطر **سورنجان** **الماهية** دواء رومي **الطبع** حار
يابس الى الرابعة **الخواص** يحرق الجلد **اعضاء الراس** ينفع من النقرس اذا سعط منه بوزن حبة بماء السلق **اعضاء العين**
٢٧ ينفع اورام الاجفان وتهيجها والاورام العارضة للعين **سومفوطون** **الماهية** قيل انه حي العالم وقيل
انه ضرب من اللفاح وقيل غير هذا وهو نوعان صخري وغير صخري **الطبع** الغالب عليه البرد واليبس وفيه رطوبة حارة معتدلة
ولطفه يتقطع ولزوجة عنصلية بها يحلل ومعني به يجمع ويقبض ولا رائحة له وله حلاوة ما ويجلب اللعاب ويجمع بين اجزاء اللحم
في القدر شيئا واحدا **آلات المفاصل** طبيخه لتشنج الاعصاب والعضل في اوساطها واطرافها ويلحم الجراحات الطرية **اعضاء**
النفس يشفي خشونة الحلق ويمنع النفث من الدم ويقطع العلل بنفث الرية **اعضاء النفض** ينفع من قروح الامعاء ومن
٢٢ ٢٩ السحج ومن فتق الماء واوجاع الكلية ويحبس دم الحيض **سوبوت** **الماهية** قد ذكر في باب الحنطة والشعير **سيسارون**
الماهية هو حب الشونيز وفيه مرارة وقبض **الطبع** حار يابس في الثانية **الخواص** فيه تحليل وقبض يسير **اعضاء الغذاء**
٢٦ طبيخ اصله ينفع المعدة **اعضاء النفض** طبيخ اصله يدر **سيون** **الماهية** سوقرة العين يكون في المياه القائمة وفيه
عطرية وقد قيل في باب القاف **اعضاء النفض** انه مطبوخا او غير مطبوخ لينفع من الحصاة ويدر وينفع من الذوسنطاريا
٨ **حرف العين** **عاقرقرحا** **الماهية** اكثر ما يستعمل من هذا النبات اصله **الاختيار** اجوده
الحاد المحرق للسان حجمه في قدر الاصبع **الطبع** زعم بعض من لا يوثق له انه بارد لطيف وانما هو حار يابس في الثالثة **الافعال**
الخواص يجلب البلغم مضغا وقوته محرقة **الزينة** ان خلط بزيت ويمسح به ادر العرق **آلات المفاصل** التمريخ به وبطبيخه ودهنه
ينفع من استرخاء الاعصاب المزمن وخدرها وينفع نولدا لكزاز ممن يتولد فيه الكزاز **اعضاء الراس** هو شديد التفتيح لسدد
المصفاة والخشم وطبيخه نافع من وجع الاسنان وخصوصا البادرة وخله يشد الاسنان المتحركة ان طبخ بالخل وامسك في الفم
٣ **الحميات** اذا دلك به البدن قبل نوبة النافض مع الزيت نفع النافض مع حمى وبلا حمى **عبيثران** **الخواص** محلل **اعضاء**
١٨ **الراس** نافع من الامراض الباردة في الدماغ وينفع زكام البرودة **اعضاء العين** حاد يحد البصر **عدس** **الماهية** من
العدس جنس ماكول وهو المشهور ومن العدس جنس بري ردي والعدس المرطاهر الحرارة فيه يبس وقبض قليل وهو على ما يقول
ديسقوريدوس حشيشة طويلة كثيرة الاغصان مرتفعة القضبان سفرجلية الورق اطول واضيق فيها خشونة ما وهي الى
البياض **الاختيار** اجوده ما سواسرع نضجا وهو الابيض العريض واذا وقع في الماء لم يسوده ويجب ان ينضج جدا في الطبخ **الطبع**
قال جالينوس انه ما معتدل في الحر واليبس واما مائل الى الحرارة يسيرا ولذلك لا يبرد عند اكله ولا هو في المعدة ولا مستحدر **الخواص**
نفاخ مركب من قوة قابضة وجلاءة وبزر احلالها ردية وقبض قشره كثير قابض وفي جملته نفخ كثير يغلظ الدم فلا يجري في العروق
فهو يقلل البول والطمث لذلك ويتولد منه خلط سوداوي وامراض سوداوية وربما كان كشك الشعير مضادا له وكان ما يجتمع من
خلطهما غذاء جيد يكاد يكون من جملة افضل الاغذية ويجب ان يكون كشك الشعير اقل قدرا من العدس والعدس مع السلق ايضا
يجود غذاؤه لانهما ايضا متضادا الاحوال معتدلان ويجعل فيه سعتر وفودنج وشر ما يطبخ مع العدس الكسود ويجب ان يلقى
على من من العدس ستة امناء ماء ونضج جيدا **الاورام** اذا طبخ بالخل وضمد به حلل الخنازير والاورام الصلبة وفيه
مع الردع جمع مدة والاكثار منه يولد السرطان والاورام الصلبة المسماة سقيروس **الجراح والقروح** اذا طبخ بالخل بلا القروح

العميقة وقلع خبث القروح فيقلع وسخها وان كانت عظيمة فيما سواقبض مثل قشور الرمان وغيره ومع ماء البحر للاكلة والنملة والحمرة
والشقاق العارض من البرد الات المفاصل ردي للاعصاب وان وضع مع السويق ضمادا على النقرس نفع والاكثار منه يورث
الجذام اعضاء العين من اكثر اكله اظلم بصره لشدة تجفيفه واذا ضمد مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد ابرأ ورم العين الحار
اعضاء الصدر يضمد به مطبوخا في ماء البحر على اورام الثدي الكائنة من احتقان الدم واللبن اعضاء الغذاء سوء عسر الهضم
ردي للمعدة مولد للنفخ ثقيل واذا قشرت منه ثلثون حبة وابتلعت نفعت فيما يقال من استرخاء المعدة ولا يجب ان يخلط بالعدس
حلاوة فانه يورث حينئذ سددا كثيرة في الكبد ومما يرجعه من امر العدس انه نافع من الاستسقاء ويشبه ان يكون لتجفيفه اعضاء
النفض اذا طبخ بغير قشره عقل البطن وبقشره اذا طبخ بماء واريق عنه ماء الاول وذلك الماء الاول يسهل البطن والمطبوخ بالقشر
المهراق الماء اعقل للبطن من المقشر لان في قشره قوة قبض شديد جدا ويشتد عقله للبطن اذا طبخ مع هندبا ولسان الحمل والحماض
ومع السلق المسمى بالاسود لشدة خضرته او مع ورد او شيء من القوابض بعد ان يسلق سلقا جيدا قبل ذلك والا حرك البطن ويضمد
به مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد لورم المقعدة وان كان عظيما فمع ما سواقبض والعدس البري هو سوالعدس المر يسهل
الدم والعدس يقل البول والطمث لتغليظه الدم فلا يعتريه صاحبه آفة في البول من جهة تقصيره واما المر فيحدر سما ويدرها
٥ عرطنيثا الماهية المستعمل اصله وهو بخور مريم وقد قلنا فيه يقول ديسقوريدوس ان له اقماعا كاقماع الحمص وورقة
كورق الكرنب واصله اسود مثل اصل اللفت وهذه الصفة ليست صفة ما نعرفه في زماننا فان المعروف بالعرطنيثا هو شوك
كثيف قصير له اصل ابيض يغسل به الصوف والخواص التي نذكرها هي لهذا ويشبه ان يكون الغلط من المترجم الخواص مقطع
محلل الات المفاصل جيد لاوجاع الوركين اعضاء الراس معطس شديد التنقية للخشم وسدد المصفاة اعضاء الغذاء
يدفع الفواق اعضاء النفض يسقط الجنين السموم طبيخه على اللسوع وكذلك شربه الابدال بدله في الاسقاط والمنفعة
١ من السموم وزنه زراوند طويل وحب الاترج وفودنج عرعر الماهية هو البري والجبلي ومنه صغير ومنه كبير الطبع هو الح
ويبس وحبه حار في الاولى يابس في الثانية الخواص مسخن ملطف منفش وفي ثمرة مع ذلك قبض وليس في قبض ساير اجزاء شجرة
الات المفاصل جيد لشدخ العضل اعضاء النفس جيد لاوجاع الصدر والسعال اعضاء الغذاء ينقي ويفتح السدد فيها
وهو جيد للمعدة شربا وللنفخ فيها اعضاء النفض يدر بسا جيد لخناق الرحم واوجاعها السموم يدفع ضرر لسع الهوام والدخنة
٢٢ بايها كان وباي اجزاء شجرة كان يطرد الهوام عرق الماهية العرق مائية الدم خالطها صديد مرادي يجب ان يستعمل منه
ما لم يجف بعد بل ما فيه رطوبة وهو انضج من البول فانه من فضل لدونه ورطوبة بعدما انهضم الاخير والبول من فضل الهضم الثاني
الخواص هو انضج من البول ويختلف بحسب الحيوان وفيه تحليل ليس بيسير الاورام والبثور عرق المصارعين مع دهن الحنا
ينفع ورم الاربية بل علله اعضاء المقعدة اليابس من عرق المصارعين مع دهن الحنا يجعل على اورام الثدي فيحللها ومع دهن
١٢ الورد جود اللبن في الثدي عروق الصباغين الطبع حار يابس الى الثانية الخواص فيه جلاء قوي اعضاء
الراس ينفع مضغها من وجع الاسنان اعضاء العين عصارته نافعة جدا في تحديد البصر وجلاء ما قدام الحدقة ومن الماء د
٢٥ البياض اعضاء الغذاء نافع من اليرقان الكائن من السدد وخصوصا مع انيسون وشراب ابيض عرز الماهية ما عز بزر
١٩ الكبير وعز بزر الصغير فهما القنطوريون الكبير والصغير عسل الماهية العسل طل خفي يقع على الزهر وعلى غيره فيلتقطه
النحل وهو بخار يصعد فينضج في الجو فيستحيل ويغلظ في الليل فيقع عسلا وقد يقع العسل كما هو بالقصران ويختلف بحسب
ما يقع عليه من الشجر والحجر فالظاهر منه يلتقطه الناس والخفي يلتقطه النحل واظن ان لتصرف النحل فيه تاثيرا وانما يلتقط للتغذي به
والدخر ومن العسل جنس حريف يسمى الاختيار اجود العسل الصادق الحلاوة الطيب الرائحة المائل الى الحرافة والى الحمرة
المتين الذي ليس برقيق الذي لا ينقطع واجوده الربيعي ثم الصيفي والشتائي ردي الطبع عسل النحل حار يابس في الثانية
عسل الطبرزد والقصب حار في الاولى ليس يابس ويجوز ان يكون رطبا في الاولى الافعال والخواص قوته جالية مفتحة لافواه

عسل القصب ما يسيل والا من قصب السكر
وعسل الطبرزد ما يسيل عند انعقاد النبات
منه البديع

العروق مجلبة للرطوبات يجذب الرطوبات من قعر البدن ويمنع العفونة والفساد من اللحم **الزينة** اللطخ به يمنع القمل والصئبان
ويبثلها ومع القسط لطوخ للكلف خاصة المزمن العسل بالملح لآثار الضربة الباذنجانية **الجراح والقروح** ينقي القروح الوسخة
الغائرة والمطبوخ منه حتى يغلظ يلزق الجراحات الطرية واذا لطخ مع الشب يبرئ القوابي **اعضاء الراس** يخلط به الملح الاندراني
ويقطر فاتراً في الاذن فينقيها وينقي قروحها ويجففها ويقوي السمع وشم الحريف السمج منه يذهب العقل فكيف اكله **اعضاء العين**
العسل يجلو ظلمة البصر **اعضاء النفس** التحنك به والتغرغر يبرئ الخوانيق واللوزتين **اعضاء الغذاء** ماء العسل يقوي المعدة
ويشهي **اعضاء النفض** عسل القصب يلين البطن عسل الطبرزد لا يلين والعسل غير المنزوع الرغوة ينفخ ويسهل البطن فان نزعت
قل ذلك والمطبوخ لا يحرك البطن بل ربما عقل البلغميين ويغذو اكثر والمطبوخ بالماء يدر البول اكثر ويقولون ان العسل وماء
ان تمكن من تنفيذ الغذاء عقل وان راى حركة وقلة استعداد دفع الغذاء للنفوذ اطلق **السموم** ان شرب العسل سخنا بدهن ورد
نفع من نهش الهوام ومن شرب الافيون ولعقه علاج عضة الكلب الكلب واكل الفطر القتال والمطبوخ منه نافع للسموم والمنقى
به يخلص الحريف من العسل الذي يعطس شمه واكله يورث ذهاب العقل بغتة والعرق البارد وعلاجه اكل السمك المالح وشرب
الرمان والقيء به **عُشَر** **الماهية** شجرة اعرابية يمانية وسواحلية بتوعات وحكى ان من العشر ضربا يقتل الجلوس في ظله ٢٠
الطبع حار يابس في الثالثة ونسبه الى الرابعة منها **الافعال والخواص** فيه قبض معتدل **الجراح والقروح** ينفع من السعفة
طلاء ومن القوباء **اعضاء الراس** يطلى بالعسل على القلاع في فم الصبيان فيذهب به **اعضاء النفض** يطلق البطن ويضعف
الامعاء **السموم** منه صنف ان قعد الانسان في ظله صرع وربما قتله فليحذر ومنه لبن يقتل منه ثلاثة دراهم في يومين تغثيتا للكبد والرئة
عصا الراعي **الماهية** هو البطباط وهو ذكر وانثى والذكر اقوى **الخواص** فيه قبض لكن الجزء المائي فيه كثير ولكثرة ردعه ٢
للمواد المنصبة يظن انه يجفف ولذلك يمنع النزوف **الاورام والبثور** هو ضماد للفلغموني والحمرة والنملة وهو نافع جدا الاورام
القروح **الجراح والقروح** يدمل الجراحات الطرية **اعضاء الراس** عصارته تقتل دود الاذن وتجفف قروحها **اعضاء النفس**
ماؤه ينفع من نفث الدم **اعضاء الغذاء** يضمد به لالتهاب المعدة مبردا **اعضاء النفض** يمنع نزف الدم من الرحم ويشفي قروح
الامعاء وزعم ديسقوريدوس انه يدر البول وعليه صاحب الحصر **عُصْفُر** **الطبع** حار في الاولى يابس في الثانية **الافعال** ٦
والخواص فيه قبض معتدل مع انضاج **الزينة** ينقي الكلف والبهق **الجراح والقروح** يجعل بالخل على القوبا **اعضاء الراس**
العصفر البري اذا اتخذ منه لطوخ بالعسل نفع من قلاع الصبيان **عظام** **الخواص** العظام المحرقة محللة مجففة قيل ان كعب ٢٢
الخنزير اذا طلي به على البرص نفع قيل ان عظام الناس ينفع سحيقها من وجع المفاصل **اعضاء الراس** قيل ان عظام الناس
يشفي من الصرع جالينوس كان انسان يسقي بهذا سرا فيزيل صرعهم وهو قد ادرك ذلك الانسان **اعضاء الغذاء** قيل ان كعب التيس
بالسكنجبين يذوب الطحال **اعضاء النفض** قيل ان كعب التيس يهيج الباه وسوق البقر المحرقة تقطع نزف الدم واستطلاق
البطن **عفص** **الاختيار** اجوده الفج الرزين الصلب واما الاشقر الرخو فقليل القوة ويعرق على الجمر **الطبع** هو بارد في ١٤
الاولى يابس في الثانية **الافعال والخواص** قبضه شديد ويمنع الرطوبات من السيلان وجوهره ارضي بارد **الزينة** يسود الشعر
منقوعا وماء سلقه **الجراح والقروح** يطلى بالخل على القوابي فيذهب بها وان ذر سحيقه على اللحم الزائد ضمره **اعضاء الراس**
يمنع سيلان الرطوبات الفاسدة الى اللسان واللثة وينفع من القلاع خصوصا في الصبيان وخصوصا بالخل وينفع اذا جعل
في اكال الاسنان **اعضاء النفض** يذر سحيقه على القروح ويشرب لقروح المعا والاسهال المزمن وكذلك اذا جعل في الاغذية يصلح
لهذا **عقرب** **اعضاء الراس** زيت العقارب نافع من اوجاع الاذن جدا **علك** **الماهية** فنتكلم في علك الانباط ٤ ٢١
والرتيانج وغير ذلك في موضعه **الطبع** علك الانباط حار ثم علك البطم ثم الرتيانج **الخواص** محلل وليس كالرتيانج وعلك البطم اشد
تحليلا من علك الانباط وان كان اسخن منه **عليق** **الماهية** قال بعضهم انه العوسج وصنف منه يسمى عليق الكلبة ثم كالذي تكون ١٥
صوفية الداخل **الاختيار** عصارته المعتدة بالتجفيف في الشمس اقوى **الطبع** بارد يابس ثمرته النضيجة فيها حرارة ما **الخواص**

قابض مجفف بجميع اجزائه وورقه اقل في ذلك لمائيته الزينة طبيخ اعضائه بورقه يصبغ الشعر الاورام والبثور ينفع ضماد
ورقه عن سعي النملة وسوجيد على الحمرة ايضا وخلطه غليظ فان جففنا قبضا ظاهرا وكذلك زهره وفي اصل العليق لطافة
منع قبضه فلذلك يفتت الحصا الجراح والقروح ينفع من القروح على الراس ويدمل الجراحات اعضاء الراس اذا مضغت
اوراقه شددت اللثة وابرات القلاع وكذلك ثمرته النضيجة وعصارة ثمره وورقه يبري اوجاع الفم الحار وورقه يبري قروح
الراس والاكثار من ثمر العوسج يصدع اعضاء العين ينفع من نتو العين اعضاء النفس ينفع اجزاؤه من نفث الدم اعضاء
الغذاء يضمد بورقه المعدة الضعيفة القابلة للمواد فيقويها اعضاء النفض يعقل البطن وعليق الكلب اذا اخذ عن ثمرته
الصوف الذي فيها وطبخ عقل طبيخه البطن ويقطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وينفع من البواسير الناتية في المقعدة التي
يسيل عنها الدم ضمادا وسوء زهرته ينفع من قروح المعا والاستطلاق ويفتت الحصا للطف فيه السموم يوافق نهشة الحيوان
١٣ المعروف بغرسطير عناب الاختيار اجوده اعظمه الطبع باردا الى الاولى معتدل في اليبوسة والرطوبة وسوالي قليل رطوبة
الخواص ينفع من حدة الدم الحار اظن ذلك لتغليظه للدم وتلزيجه اياه والذي يظن انه يطفئ الدم ويغسله ظن لست اميل اليه
وغذاؤه يسير وهضمه عسر والقول الجيد فيه ما قال جالينوس ما وجدت للعناب في حفظ الصحة وازالة المرض اثرا لكني وجدته
عسر الهضم قليل الغذاء اعضاء النفس ينفع الصدر والرية اعضاء الغذاء ردي للمعدة عسر الهضم اعضاء النفض
٢٣ يحس قوم انه نافع لوجع الكلية والمثانة عنب الاختيار الابيض احمد من الاسود اذا تساويا في سائر الصفات من المائية والرقة
والحلاوة وغير ذلك والمتروك بعد القطف يومين ثلثة خير من المقطوف في يومه الطبع قشر العنب بارد يابس بطي الهضم
وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس الخواص المقطوف في الوقت ينفخ والمعلق حتى يهضم قشره جيد الغذاء مقو للبدن وغذاؤه
شبيه بغذاء التين في قلة الرداءة وكثرة الغذاء وان كان اقل من غذاء التين والنضيج اقل ضررا من غير النضيج واكل ليهضم
العنب كان غذاؤه فجايا وغذاء العنب مانه اكثر من غذاء عصيره لكن عصيره اسرع نفوذا وانحدارا والعنب القابض يرجى عليه
التغليق والحامض ليس كذلك والزبيب صديق الكبد والمعدة اعضاء النفض العنب والزبيب يجيد جيدا لا وجع المعا
٩ والزبيب ينفع الكلى والمثانة والعنب المقطوف في الوقت يحرك البطن وينفخ وكل عنب فانه مضر بالمثانة عنب الثعلب
الاختيار الذي يستعمل منه الاخضر الورق الاصفر الثمرة وسوخمسة انواع الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية و
المخدر يابس بارد في الثالثة الافعال والخواص البستاني منه بزره منقبض ومنه جنس مخدر ومنوم يشبه الافيون في فضاله
الا انه اضعف منه ومنه جنس قاتل الاورام والبثور ضماد جيد للاورام الحارة كلها ظاهرها وباطنها ويشرب ماؤه للاورام الحارة
الباطنة ويجعل ماؤه بالاسفيداج ودهن الورد على الحمرة والنملة تضميدا وله اصل شديد التجفيف اعضاء الراس ان شرب من
المخدر منه فوق اثني عشر حبة احدث الجنون واذا تغرغر بمائه نفع من اورام اللسان وان شرب من لحا اصوله وزن مثقال بالشراب
جلب النوم عنب الثعلب اذا انعم دقه ويضمد به ابرا الصداع وحلل ورام اصل الاذن واورام حجب الدماغ وينفع قطوره من
وجع الاذن اعضاء العين يبري الغرب المنفجر وعصارة اصنافه حتى المنوم منه اذا اكتحل بها قوى البصر اعضاء النفض
بزر المخدر منه مدر للبول منق للكلى والمثانة وجميع اصنافه اذا احتمل قطع نزف الحيض وسوجيد ايبرد ويمنع الاحتلام السموم
نوع من عنب الثعلب غير الكاكنج وغير البستاني وغير المخدر المذكور اذا اكل منه اربعة مثاقيل وقيل ما دونه يورث الجنون
١٠ وليس فيه شي من منافع عنب الثعلب الا تضميدا عنبر الماهية العنبر فيما يظن نبع عين في البحر والذي يقال من انه
زبد البحر او روث الدابة بعيد الاختيار اجوده الاشهب القوي الشلاهطي ثم الازرق ثم الاصفر وارداه الاسود ويغش
بالجص والشمع واللاذن والمند وسوصنف الاسود الردي الذي كثيرا ما يوجد في اجواف السمك الذي ياكله ويموت الطبع
حار يابس يشبه ان يكون حرارته في الثانية ويبسه في الاولى الخواص ينفع المشايخ للطف نضجه الزينة من المند صنف عضد
٧ اليد ويصلح للشمع نصول الخضاب اعضاء الراس ينفع الدماغ والحواس اعضاء الصدر ينفع القلب عنصل الماهية

الى

سو بصل الفار وورقه كورق السوسن وله زهر الى السواد **الطبع** حار يابس في الثانية **الافعال والخواص** مقطع فيه لزوجة
الزينة محرقه يعجن بالعسل فيجعل على داء الثعلب والحية **اعضاء النفس** خلة يخشن الحلق ويصلب لحمه وهو جيد للربو والخشونة
والسعال المزمن **عنكبوت** **الافعال والخواص** نسجه يقطع نزف الدم اذا جعل على الجراحة **الجراح والقروح** نسجه على ١٧
القروح اذا وضع منعها ان ترم وعلى الجراحات **اعضاء الراس** اذا طبخ العنكبوت الذي هو غليظ النسج ابيضه بدهن الورد
وقطر في الاذن سكن وجعها **الحميات** قال بعضهم ان نسج العنكبوت اذا خلط ببعض المراهم ووضع على الجبهة والصدغين برأ
حمى الغب وزعم قوم ان نسج الصنف الذي يكون نسجه كثيفا ابيض اذا شد في جلد وعلق على العنق والعضد ابرأ حمى الغب
عود **الاختيار** اجود اصنافه العود المندلي ويجلب من وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذي يقال له الهندي وهو جبلي ١١
ويفضل على المندلي لانه لا يولد القمل وهو اعبق بالثياب ومن الناس من لا يفرق بين المندلي والهندي الفاضل ومن افضل العود
السمندوري وهو من سفالة الهند والصنفي وهو صنف من السفالة ومن بعد ذلك القاقلي والبري والقطعي والصيني
ويسمى بالقشمور وهو رطب حلو ودون ذلك الجلالي والانطالي واللوائي والبريطاق والمندلي عامته جيد ثم اجود السمندوري
الازرق الرزين الصلب الكثير الماء الغليظ الذي لا بياض فيه الباقي على النار وقوم يفضلون الاسود على الازرق واجوده
القماري الاسود النقي من البياض الرزين الباقي على النار الغليظ الكثير الماء وبالجملة فافضل العود ارسبه في الماء والطافي
عديم الروح والحياة ردي والعود عروق اشجار تقلع وتدفن في الارض حتى تعفن منه الخشبة والقشر ويبقى العود الخالص
الطبع حار يابس في الثانية كما اظن **الخواص** لطيف مفتح للسدد كاسر للرياح ذاهب بفضل الفضول الرطوبية ويقوي الاحشاء
وجميع الاعضاء **الزينة** مضغه يطيب النكهة **آلات المفاصل** يقوي الاعصاب ويفيدها دهانة ولزوجة لطيفة **اعضاء
الراس** العود ينفع الدماغ جدا ويقوي الحواس **اعضاء النفس** يقوي القلب ويفرحه **اعضاء الغذاء** ان شرب من العود وزن
درهم ونصف اذهب الرطوبة العفنة من المعدة وقواها وقوى الكبد **اعضاء النفض** فيه قوة عاقلة للطبع وينفع من ذوسنطاريا
خصوصا السوداوي **عوسج** **الماهية** هو العليق وفي خلاله **الاورام والبثور** ورق جميع اصنافه نافع من الحمرة ضمادا ١٦
حرف الفاء **فار** **الزينة** الحية المفلة دمه يقلع الثآليل وزبل الفار على داء الثعلب نافع خصوصا ٢٩
لطخا بالعسل وخصوصا المحرق **الافعال والخواص** اذا شوي وجفف واطعم الصبي انقطع سيلان اللعاب من فمه **اعضاء
النفض** ان شرب زبل الفار بالكندر او وملح فتت الحصاة وان حمل شيافة اطلق بطن الصبي وان طبخ بالماء وقعد فيه
هو دابة وقد مر في باب الالف تعريفه
من به عسر البول نفع **السموم** انفع الناس له اذا شق ووضع على لدغ العقرب نفع **فاشرا** **الماهية** هو هزار جشان ١٤
وهو الكرمة البيضاء **الطبع** حار يابس الى الثالثة **الخواص** حاد حريف يجلو ويجفف ويلطف ويسخن اسخانا معتدلا **الزينة**
اصله بالكرسنة والحلبة يجلو شديدا ظاهر البدن وينقيه ويصفيه ويذهب بالكلف والآثار السود الباقية بعد القروح وكذلك
اذا طبخ بالزيت حتى يتهرأ ويذهب كهبة الدم تحت العين **الاورام والبثور** اصله يقطع الثآليل والبثور اللبنية وبالشراب
يسكن الداحس وعلل الصلبة ويفجر الدبيلة وان شرب ثلثين يوما كل يوم ثلثة ابولوسات بالخل حلل ورم الطحال وضماده مع التين
ايضا للطحال ويسكن الداحس اذا ضمد به مع الشراب **الجراح والقروح** اصله ضمادا مع الملح على القروح الردية وينفع من المراهم
الاكلة للحم وثمرته للجرب **آلات المفاصل** اصله ضمادا بالشراب ويشرب كل يوم درخمي للفالج وللشدخ العضل شربا وطلاء **اعضاء
الراس** يشرب منه كل يوم درخمي حنطة فينفع من الصرع والسدر وعد شاحيانا في العقل غليظا **اعضاء النفس** قد يتخذ منه بالعسل
لعوق للمختنقين ولعسر النفس والسعال ووجع الجنب واذا شرب عصارته مع حنطة مطبوخة اغزر اللبن **اعضاء الغذاء**
قال جالينوس اكل اطرافه في اول ما يطلع ينفع المعدة بقبضها وحرافتها من قليل مرارة **اعضاء النفض** قلت هذا النبات
اول ما يطلع يوكل فيدر البول ويسهل البطن ومن اصله درخمي يقتل الجنين واذا احتمل اخرج الجنين وينقي الرحم جلوسا في
طبيخه وعصارته تسهل البلغم وهو من الادوية الجيدة للطحال **السموم** من اصله درخمي ينفع نهش الافعى وكذلك من لسع جميع الهوام

الابدال بدله وزنه درونج وثلثا وزنه بسباسة **فاشرستين** الماهية هنا من جنس الفاشرا له ورق كالبلاب الكبير ١٥
واصله اسود الخارج ابيض الداخل الافعال والخواص مثل الفاشرا في افعاله لكنه اضعف قليلا آلات المفاصل ينفع ايضا
من الفالج اعضاء الرأس قلبه اول ما يطلع يؤكل فينفع من الصرع اعضاء الصدر ينقي الصدر اعضاء النفض قلب
الفاشرستين اول ما يطلع اذا اكل ادر البول **فاط** الماهية دواء تركي السموم جيد لشرب الشوكران ولسع الهوام سقيا بالماء ٢٢ والحيض ج
البارد وكذلك من جوز الماثل وجميع السموم **فلغه** الماهية حب يشبه الحمص له حب كالمحلب وفي جوفه حب اسود كالشهدانج ١٠
يحمل من السفالة الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص فيها تحليل وقبض اعضاء الغذاء يدخل في الادوية
المصلحة للمعدة والكبد الباردتين ويدفع سوء الاستمراء البارد اعضاء النفض ينفع من الاسهال البارد ويعقل البطن
فلغيه الماهية ذكر في باب الحناء **فانيذ** الطبع حار رطب في الاولى خصوصا الابيض فهو ارطب الافعال والخواص ٣ ١٨
اغلظ من السكر اعضاء النفس جيد للسعال اعضاء النفض ملين للبطن **فاوانيا** الماهية هو عود الصليب منه ذكر ٢٣
وانثى والذكر اصول بيض غلاظ كالاصابع قابضة المذاق واما الانثى فكثيرة شعب الاصل وفروعه الطبع حار يابس بشديد الخواص
فيه تجفيف وقبض مع تحليل وتفتيح وتلطيف وتقطيع وجلاء واذا مضغ ساعة ظهر بعدها فيه حرافة الى قبض الزينة يجلو الآثار
السود في البشرة آلات المفاصل نافع من النقرس اعضاء الرأس ينفع من الصرع حتى تعليقا فقد جرب تعليقه فوجد مانعا للصرع
بحيث كانت ابانته يعود معها الصرع قال اليهودي التدخين بثمرته ينفع المجانين والمصروعين ويبرئهم وكذلك ان اخذ ثمرته وشرب
مع الجلنجبين نفع نفعا شديدا اقول عسى ان يكون هذا ضربا من الفاوانيا الرومي فان الذي يقع الينا من الهند ليس له اثر كثير في
هذا الباب ويشرب من بزره خمسة عشر حبة بماء قراطون او الشراب فينفع من الكابوس اعضاء الغذاء يحبس الطبيعة اذا طبخ
بالاشربة العفصة ويمنع المواد المنصبة الى المعدة وبزره يقوي المعدة ويسكن اوجاعها ولذعها وينفع اصله من اليرقان وينفع
سدد الكبد اعضاء النفض اذا شرب بالشراب وبالمدرات حرك الطمث وشربه يدر البول ايضا واذا اخذ من بزره خمس عشرة حبة
بشراب او بماء القراطون نفع من اختناق الرحم وان شرب اثنا عشر حبة منه بشراب قطع نزف الدم واذا سقي النفساء من اصله قدر لوزة
نقاها عن فضول النفاس بادرار الفضول وينفع اصله قدر لوزة منه من وجع الكلى والمثانة وطبيخه في الشراب يعقل البطن
ويدر **فجل** اقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه ودهنه في قوة دهن المزوج الا انه اشد حرارة منه والبري في جميع الاوصاف ٢٦
مشارك له لكنه اقوى الاختيار اقوى ما فيه بزره واغذاه المسلوق الطبع حار في الاولى رطب وبزره حار في الثالثة الافعال
والخواص مولد للرياح لكن بزره يحللها وفيه تلطيف قوي وخصوصا بزره والبري ملهب ومسلوقه اغذى لمفارقته الدوائية
وغذاؤه بلغمي وقليل مع ذلك وفيه جوهر سريع الى التعفن وذلك بسبب ما فيه من المضادة وورقه الربيعي اذا سلق واكل بالزيت
والمري غذى اكثر من الاصل الزينة ان خلط معه دقيق الشيلم انبت الشعر في داء الثعلب واذا ضمد به مع العسل قلع الآثار العارضة
تحت العين التي مع كمودة وبزره ينفع من النمش الكائن في الاعضاء وسائر الالوان الغريبة وآثار الضرب والكلف وسوم الكدش
طلاء يذهب البهق الاسود وخصوصا في الحمام وهو يكثر القمل في الجسد الاورام والبثور مع دقيق الشيلم للبثور اللبنية كلها
الجراح والقروح اذا تضمد به مع العسل قلع القروح الخبيثة والقروح اللبنية وبزره مع الخل يقلع قرحة غانغرايا قلعا تاما
وكذلك على القوباء آلات المفاصل بزره يدفع الضربان الذي في المفاصل وهو جيد لوجع المفاصل جدا اعضاء الرأس
ضار بالرأس والاسنان والحنك وعصارته ودهنه نافعان من الدوي في الاذن جدا اعضاء العين ضار بالعين الا انه يجلوها
اذا اقطر ماؤه فيها ويذهب الآثار التي تحت الماق قال ابن ماسويه ان ورقه يحد البصر اعضاء النفس المطبوخ منه صالح
للسعال العتيق والكيموس الغليظ المتولد في الصدر وهو ينفع الاختناق العارض من الفطر القتال وان طبخ بسكنجبين
ثم تغرغر به نفع من الخناق وفيه مع ذلك مضرة بالحلق وهو يزيد في اللبن اعضاء الغذاء رديء للمعدة محشي وبعد الطعام يلين
البطن ويمنع الغذاء وقبل الطعام يطفي الطعام ولا يدعه يستقر ولذلك يسهل القيء وخصوصا قشره بالسكنجبين ويوافق

١٤٤

152

الجنب والطحال ضمادا وبزره بالخل يقتل جدا ويحلل ورم الطحال قال ابن ماسويه ان اكل بعد الطعام هضم وخاصة ورقه وماء
ورقه يفتح سدد الكبد ويزيل اليرقان قال بعضهم ورقه يهضم وجرمه يغثي وبزره يحلل النفخ في البطن ويسهل خروج الطعام
ويشهي ويذهب وجع الكبد وماؤه جيد للاستسقاء السموم ينفع من نهش الافعى وبالشراب من نهشة المقرنة ايضا وبزره ينفع
من السموم والهوام وان وضع شدخه منه على العقرب ماتت وجربت ما قلته في ذلك فكان وان لدغت العقرب من اكل فجلا لم يضره
٢٠ فراسيون الماهية حشيشة مرة الطعم الطبع اربا سيوس ليس اسخانه وتجفيفه بقويين وقال غيره انه حار
في الثالثة يابس فيها الخواص مفتح يجلو ويذيب ويحلل ويقطع اعضاء الراس عصارته لوجع الاذن المزمن وينقي وينفع
منافذ السمع ويزيل القديم من وجعه اعضاء العين عصارته مع العسل لتحديد البصر اعضاء النفس ينفع الصدر
والرئة بالنفث اعضاء الغذاء مفتح لسدد الكبد والطحال اعضاء النفض يدر الطمث وينقي الرحم السموم مع الملح ضمادا
١٦ لعضة الكلب الكلب فرفيون الماهية هو صمغة حادة تتغير قوتها بعد ثلث واربع سنين والعتيق منها يضرب الى الشقرة
والصفرة ولا ينداف في الزيت والحديث بخلاف ذلك كله قال بعضهم يحفظ قوته اذا جعل مع الباقلي المقشر في وعاء الاختيار
جيده الحديث الصافي الاصفر الى الشقرة الحاد الرائحة الشديد الحرافة وغيره هذا هو مغشوش بالعنزروت والصمغ الخواص
جال ولذوع لطيفة محرقة جلاءة والحديث منه اشد اسخانا من الحلتيت على انه لا اسخن كالحلتيت في اسخانه الآلات المفاصل
يخلط ببعض الاشربة المعمولة بالافاويه فينفع من عرق النسا ويطرح قشور العظام من يومه ولكن يجب ان يوقى اللحم الذي حول
العظام بشيء وطي مغتمر في الدهن ويمزج به للفالج والخدر فينفع جدا اعضاء العين اذا اكتحل بها كانت جالية ولكن يدوم
لذعها النهار كله فلذلك يخلط بالعسل وسائر الشيافات اعضاء النفض ينفع من الماء الاصفر وبرد الكلي وينفع اصحاب
القولنج والشربة منه مع بعض البزور الطيبة الرائحة وماء العسل ثلثا بولوسات قالت الخوز انه يضم فم الرحم شديدا حتى
يمنع الادوية المسقطة ان تسقط الجنين ويسهل البلغم اللزج الناشب في الوركين والظهر والامعاء فيما قالوا السموم
قال بعضهم انه من نهشه الافعى او شيء من الهوام فشق جلدة راسه وما يليه حتى يظهر القحف ويجعل فيه هذا الصمغ مسحوقا
٣٠ وخيط لم يصبه مكروه ويقتل منه ثلثة دراهم في ثلثة ايام تفريجا للعروق والامعاء فرس الخواص يفعل زبله فعل زبل الحمار
الاورام والبثور جلد المهران احرق وطلي بالماء على البثور بردها اعضاء الراس قيل ان الزوائد التي في ركب الفرس
اذا دققت وشربت بخل برات الصداع اعضاء النفض انفحة الفرس خاصة موافقة للاسهال المزمن وقروح الامعاء والزحير
٢٨ ٢٣ فرفخ الماهية هي البقلة الحمقاء فسافس الماهية حيوان كالقراد معروف بالشام يكون في الاسرة ويشبه ان
يكون المعروف عندنا بالاعل اعضاء النفس اذا شرب بالخل وبالشراب اخرج العلق من الحلق اعضاء النفض
اذا اشتمت نفعت من اختناق الرحم وانعشت واذا سحقت وجعلت في ثقب الاحليل ابرات من عسر البول الحميات
اذا اخذ منها سبعة اعداد وجعلت في باقلاة وابتلعت قبل اخذ حمى الربع نفعت السموم اذا ابتلعت بخبز الباقلي نفعت
٢٧ من لسع الهوام فستق الطبع قيل انه اشد حرارة من الجوز وهو حار في آخر الثانية وفيه رطوبة وزعم بعضهم انه
بارد وقد اخطا الخواص يفتح سدد الكبد لمرارة وعطرية وفيه عفوصة وغذاؤه يسير جدا اعضاء المعدة جيد للمعدة
خصوصا الشامي الشبيه بحب الصنوبر لما فيه من المرارة مع العفوصة ويفتح سدد الكبد لمرارته وعطريته وينفعها خاصة
ويفتح منافذ الغذاء ودهنه ينفع من وجع الكبد الحادث عن الرطوبة والغلظ قال فاني لم اجد له في المعدة كثير منفعة ولا مضرة
اقول بل ينفع الغثيان ويقلب المعدة ويتقوى بها اعضاء النفض لا يلين البطن ولا يعقله السموم ينفع من نهش
٣٣ الهوام خصوصا مطبوخا بالشراب الشديد فسوريقون الماهية هذا دواء مجرب يتخذ من مرداسنج وصنعته
قلقديس سحقا ناعما بخل شديد الثقافة ويجعل في قدر حديد مطينة ويدفن في السرقين اربعين يوما في القيظ الخواص
١ هو اشد تجفيفا من القلقطار مع انه اقل لذعا منه واللطف الجراح والقروح يذهب الجرب فضة الطبع مبرد مجفف

الافعال والخواص خبثها قابض جدا وفيها جذب وتجفيف واذا خلطت بنخالتها بالادوية الاخرى نفعت من الرطوبات اللزجة
الاورام والبثور جيد للجرب والحكة الزينة نخالته نافعة من البخر اذا خلط باخلاط اخرى اعضاء الصدر نخالته مع الاخلاط
نافعة من الخفقان قطر اصل النوع المعروف بالقلاعي لم يقتل احدا ولكن يصيب منه الهيضة والمجفف منه اقل ٢٥٠
رداءة الطبع بارد في آخر الثالثة رطب في قربها الخواص يولد خلطا غليظا رديا واستصلاحه بان يسلق ويجعل معه الكمثرى
الرطب واليابس والحسق الجبلي ويشرب عليه نبيذ شديد اعضاء الرأس يورث الخدر والسكتة اعضاء النفس يعرض من
الذي لا يقتل اختناق وخصوصا من القاتل اعضاء الغذاء تعرض من الذي لا يقتل منه هيضة اذا اكثر وسوء الهضم
كثير الغذاء ويعرض من القاتل غشي وعرق بارد اعضاء النفض يورث عسر البول السموم منه ما هو قاتل وهو الذي ينبت
في جوار حديد صدي او اشياء عفنة او بقرب مسكن بعض الهوام او عند بعض الاشجار التي من خاصيتها ان تفسد ما ينبت عندها
من الفطر كالزيتون ومن علاماته ان يكون عليه رطوبة لزجة متعفنة ويسرع اليه التغير والتعفن ويصيب منه ضيق نفس وغشي
وعلاجه المقطعات والسكنجبين بالفوذنج وربما قتل في وقته فطراساليون الماهية ذكره في باب الكرفس ١٧
فقيلاسوس الماهية قيل هو بخور مريم وهو جنس العرطنيثا الخواص قوة منقية .. وتقطيع منفخة محللة ٣١
وهو معروف جدا اذا شرب اصله ويدر الزينة ان شرب منه ثلثة مثاقيل بماء وزن الماء او بما القوطون ممزوجا بالماء
ابرأ اليرقان ويجب حينئذ ان يضطجع ويتغطى بثياب كثيرة ليعرق شديدا عرقا في لون المرة واصله ينقي البشرة ويذهب
بالكلف وينفع طبيخه من الشقاق العارض من البرد وكذلك الزيت الذي يشوى في اصله معمورا على رماد حار الاورام و
البثور اصله يذهب بالبثور وعصارته تحلل الصلابات وتحلل ورم الطحال والخنازير والجراحات طريا او يابسا ويذهب
بالحصف ايضا الجراح والقروح ان خلط اصله بالخل وبالعسل وحده واستعمل ابرأ الجراحات قبل ان يعتق واذا صب
طبيخه على الرأس وافق القروح التي فيه آلات المفاصل ينفع من التواء العصب ومن النقرس كذلك ضماده اعضاء الرأس
اذا خلط بالشراب اسكر سكرا شديدا وقد يسعط بمائه لتنقية الرأس واذا صب طبيخه على الرأس وافق القروح التي فيه ويسكن
الصداع البارد اعضاء العين ماؤه بالعسل يوافق الماء العارض في العين وضعف البصر وكذلك سعوطا اعضاء النفس
من الناس من يسقي اصله لاصحاب الربو اعضاء الغذاء يضمد به الطحال مع الخل اعضاء النفض اذا شرب بادرومالي اسهل
بلغما وكيموسا مائيا وادر الطمث شربا واحتمالا وزعم بعضهم ان وطئه يسقط واذا شد في الرقبة او العضد منع الحبل ويحل بعوقه
لاسهال البطن وكذلك ان لطخ به السرة والمراق والخاصرة لين الطبيعة واسقط الجنين وهو يقتل الجنين قتلا قويا وعصارته
اقوى في ذلك وان خلط ماؤه بالخل ولطخ على المقعدة الناتئة ردها الى داخل وعصارته تفتح افواه العروق التي في المقعدة واصله
يدر الطمث شربا واحتمالا وان شرب من اصله خمسة دراهم بالعسل اسهل اسهالا قويا والشربة الى اربع درخميات السموم يشرب بشراب
للادوية القتالة والسموم وخاصة الارنب البحري فقاع الماهية اصله المتخذ من خبز حواري ونعنع وكرفس فانه ليس المتخذ ٣٣
من الخبز المطبوخ كالمتخذ من الخبز العجين الفطير الافعال والخواص نفاخ مولد اخلاطا ردية رديء الغذاء ومضرته باعصاب
الحيوان انه بحيث ان نقع فيه العاج لينه فيسهل عليه العمل والذي يتخذ من الخبز الحواري والكرفس والنعنع جيد الكيموس موافق
للمحرورين آلات المفاصل يضر العصب جدا اعضاء الرأس يضر حجب الدماغ اعضاء الغذاء المتخذ من الحواري جيد للمعدة
الحارة اعضاء النفض المتخذ بالشعير يدر البول ويضر بالكلى والمثانة فل الماهية قيل دواء هندي معروف فوق كفوق ٨
اليبروح واللفاح اعضاء الرأس ان ضمد به نفع من الصداع فلفل الماهية قال جالينوس اول ما يطلع ثم يكون ١١
دار فلفل ثم ينفصل عن حب الفلفل ولذلك ما كان الدار فلفل رطبا ولذلك يتاكل ويلذع بعد قليل من اول ذوقه واصله
يشبه القسط الاسود وهو اشد حرافة والابيض اضعف حرارة ورطوبة واما قوم فيقولون ان الاسود قد جف فسقطت قوة
جذبه وبقيت في الابيض الذي لم يبلغ شدة الجفاف الطبع حار يابس في الرابعة الافعال والخواص فيه جذب وتحليل وجلاء

يصنع مع الزيت فيقطع البلغم وهو يستاصل البلغم اللزج وهو من المسكنة للوجع ويسخن العصب وهو موافق للاصحاء
الزينة وهو بالنطرون جلاء للبهق ويزيل بالنطرون الاورام والبثور بالزفت يحلل الخنازير الات المفاصل يسخن العصب
والعضلات تسخينا لا يوازيه فيه غيره اعضاء الراس ينفع بالخل للاسنان اعضاء العين ينفع الابيض في الاكحال ويجلو
اعضاء الصدر اذا استعمل في المعجونات وافق السعال واوجاع الصدر وهو نافع مع العسل تحنكا من الخناق وينقي الرئة
اعضاء الغذاء هاضم مشه ويشرب مع ورق الغار الطري فينفع من المغص والنفخ وهو بالخل شربا او طلاء جيد لورم الطحال
والابيض اصلح للمعدة واشد تقوية لها والدارفلفل يحدر الطعام بسهولة اعضاء النفض يدر للبول ويخرج الجنين وبعد الجماع
يفسد الزرع بقوة وكثيره وقليله يطلق على ضماد الستقونيا وهو يجفف المني ويفسده واما الدارفلفل فيزيد في الباه لرطوبته
الفضلية واذا شرب مع ورق الغار الطري ينفع من المغص الحميات يسحق به مع الدهن فينفع من النافض السموم ينفع الابيض
١٣ في الترياقات وكذلك الدارفلفل نافع من نهش الهوام وطلاء بالدهن ايضا **فلفل الماء** الماهية هو حشيشة بقلية تنبت
في الماء ويقرب منه وبذاقته فلفلية وليس له حرافة الفلفل الافعال والخواص يسخن اسخانا كافيا ولكن دون الفلفل
١٣٠ **فلفلمويه** الماهية قالوا هو اصل الفلفل الافعال والخواص قال خاصيته النفع من الاوجاع البارده والتشنج
٢ منفعة شديدة الات المفاصل ينفع من النقرس اعضاء النفض له خاصية في القولنج والرياح البارده خاصة **فلنجمشك**
الماهية هو الفلنجمان وهو اعدل من الرنجوش والنمام واقل يبسا اعضاء الراس يفتح السدد العارضة في الدماغ والمنخرين
شما وطلاء واكلا اعضاء النفس ينفع الخفقان العارض من البلغم والسوداء في القلب اكلا اعضاء النفض جيد للبواسير
٤ ٧ ٩ **فلنجه** الطبع حار في الثانية يابس **فنجنكشت** الماهية قيل فيه في باب الباء **فو** الماهية ورقه
كورق الكرفس العظيم الورق والقضبان وساقه ذراع او اكثر املس ناعم غلظ اعلاه قريب من غلظ اصبع ارجواني ذو عقد وله زهر
كالنرجس او اكبر من النرجس وفي بياضه كالعرفيرية وشعب اسفل اصله شعبا وفي اصله عطرية وقوته شبيهة بالسنبل في اشياء
لكثرة الطبع قوة اصله مسخنة اعضاء النفس ينفع من وجع الجنب اعضاء النفض يدر البول ان شرب يابسا او طبيخا يدر
٠٦ الطمث والدار منه اكثر من ادرار السنبل الهندي والرومي وهو كالمنجوشة في ذلك **فوة الصباغين** هو عفص
الطعم الافعال يجلو باعتدال الزينة يجعل على القوابي بالخل فيبريها ويلطخ بالخل ايضا على البهق الابيض فيبريه وينقي
الجلد من كل اثر الات المفاصل يسقى بماء القراطون فينفع من عرق النسا والفالج الذي معه آفة في الحس ويسقى منه درهم مع
درهمين من ريوند صيني للضربة والسقطة بقدح نبيذ اعضاء الغذاء يسقى بسكنجبين لاورام الطحال وينفع الكبد والطحال
وينفع سددها وهو خاصيته اعضاء النفض يدر البول شديدا حتى ربما ابال دما ويجب للذي يشربه ان يستحم في كل
٢١ يوم واذا احتمل ادر الطمث واحدر الجنين السموم اغصانه مع ورقه ينفع من نهش الهوام **فودنج** الماهية منه نهري
غالبكون صر ومنه جبلي شبيه الطعم بالزوفا وكذلك ورقه يشبهه ومنه نوع يسمى علالحودن ونوع يسمى فودنج التيس وقوة كقوة غيره حريف وقوة
شرابه مثل قوة شراب الحاشا والفودنج جوهر لطيف والجبلي اقوى من النهري الخواص ملطف تلطيفا قويا بحدة وحرارة وخصوصا
البري ولذلك هو محمر مقرح واذا شرب وحده ادر البول شديد الجذب من عمق البدن ويقطع ويجفف ويسخن الزينة اذا
طبخ وخصوصا طريه بشراب وضمد به اذهب الاثار السود من البدن والكمنة التي تعرض تحت العين الجراح والقروح الجبلي
ينفع السحوج والفتوق ويستحم بطبيخ الجبلي للحكة والجرب الات المفاصل شرب طبيخه ينفع من رض العضل في لحومها
واطرافها وقد يضمد به لعرق النسا فيحرق الجلد ويبدل مزاج العضو ويجذب من العمق واذا اكل وشرب بعده ماء الجبن يابا ماسوليه
نفع من داء الفيل والدوالي والعروق بلاغون اذا شرب نفع من التشنج ويطلى به النقرس فينفع بتجربة وينفع شرب الفودنج
من الجذام التحليل فقط بل لتقطيعه وتلطيفه اعضاء الراس عصارته تقتل الديدان في الاذن وفيه تصديع والجبلي
ينفع من قروح الفم ويحدر الفضول من المنخرين وحرارة عالمحرور شديدة اعضاء النفس طبيخه ينفع من انتصاب النفس وسوقلك

في اخراج الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر وخصوصا اذا اكل بالتين وينفع من وجع الاضلاع والجبلي اقوى من ذلك
والبحري يفعل جميع ذلك والبحري يرش عليه الخل ويوخذ المتحلل منه القريب العهد بالتحليل فيشم المغشي عليه فيفيق وفودنج
التيس ينفع الخفقان اعضاء الغذاء ينفع من قلة الشهوة وضعف المعدة وخاصة البري من الفواق وينفع اصحاب اليرقان
بجلائه وتفتيحه وتلطيفه السوداوي والصفراوي وكذلك طبيخه وقد يستحم بطبيخ الجبلي لذلك فيعرق اليرقان وينفع من الاستسقاء
اذا اكل بالتين وفي الجبلي تشهية للطعام وسلاقته نافع للاستسقاء ايضا والبحري يسكن الغثيان ويتخذ منه ضماد بالقيروطي
على الطحال فيضمره وكذلك فودنج التيس وهو شديد المنفعة من الخفقان المعدي والكرب والغثيان اعضاء النفض طبيخه يدر
البول وينفع من المغص والهيضة واذا دق بحاله او طبخ وشرب بالعسل قتل الاجنة وادر الطمث وقد يقيئ البلغم قال بعضهم
الاهلي يقطع الباه وخصوصا البري ويمنع الاحتلام والبري منه مطلق للبطن اطلاقا صالحا ونافع للريح ويقتل الديدان لاسيما
الصغيرة والجبلي منه يسهل مرارا اسود والشربة ثمانية عشر قيراطا بالجلاب وذلك قد يفعله ضرب من الفودنج البري وجميع ذلك
يقوى اذا خلط بخل وسكنجبين يسير والصواب ان يسحق ويلت على الخل الممزوج بالماء والملح ويشرب والمعروف بالبحري يخرج
الفضل السوداوي من طريق البول والفودنج البري قد يفعل جميع هذه الافعال الحميات يشرب طبيخه من النافض وكذلك مرخا
بدهن يطبخ فيه السموم اذا شرب وتضمد به نفع من نهش الهوام وبنات الطلاء به في ذلك فعل الكي واذا عدم فيشرب بالشراب
دفع السموم القتالة والتدخين بورقه يطرد الهوام وان افترش به ايضا والبري جيد للذع العقارب والجبلي اذا شرب سلاقته
مع المطبوخ نفع من عض السباع **فوفل** الماهية قوة قريبة من قوة الصندل الافعال والخواص يبرد بقوة قابض ٥
الاورام والبثور جيد للاورام الحارة الغليظة اعضاء العين موافق لمن به التهاب في عينه **فيلزهرج** ١٩
الماهية هو شجرة الحضض وله ثمرة كالفلفل والحضض قد يتخذ منه ويتخذ من الزرشك والاعاني نوع آخر وقوة الفيلزهرج
قريبة من قوة الحضض الذي يتخذ منه واضعف يسيرا الزينة يقوي الشعر طلاء اعضاء الغذاء يطبخ فرعه بالخل ويشرب
للطحال فينفع نفعا بالغا وكذلك لليرقان اعضاء النفض طبيخ فرعه يدر الحيض وكذلك هو وان شرب منه ثلثة وزن
ستارس اسهل خلطا بلغميا كثيرا **حرف الصاد** **صابون** الخواص مفتح ٤
معفن اعضاء النفض يحلل القولنج ويسهل الخام **صبر** الماهية عصارة جامدة بين حمرة وصفرة منه اسقوطري ٧
ومنه عربي ومنه سمنجاني قال قوم ان نباته كنبات الراسن وليس كذلك الاختيار اجوده الاسقوطري وما يشبه الزعفران
ورائحته كالمر براق سريع التفتت نقي من الحصا والعيدان دونه في الصفرة والرزانة والبصيص والزنج منه اصلب والسمنجاني
ردي منتن الرائحة غير قليل الصفرة لا بصيص له واذا عتق الصبر اسود الطبع حار الى الثانية يابس فيها وقيل حار يابس
في الثالثة وليس كذلك الافعال والخواص قوته قابضة مجففة محصفة للابدان منومة والهندي كثير المنافع مجفف بلا لذع
وفيه قبض يسير ومن قلة لذعه انه لا يلذع الجراحات الردية الزينة بالعسل على آثار الضربة ويدمل الداحس المتقرح وبالشراب
على الشعر المتساقط فيمنع تساقطه الاورام والبثور ينفع اورام الدبر والمذاكير وخاصة اورام العضل التي عن جنبتي
اللسان اذا كان بالشراب والعسل الجراح والقروح صالح للقروح العسرة الاندمال وخصوصا في الدبر والمذاكير والانف والفم
والنواصير آلات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل اعضاء الراس ينقي الفضول الصفراوية التي في الراس واذا طلي
على الجبهة والصدغ بدهن الورد نفع من الصداع وابرأ وينفع من قروح الانف والفم وهو من الادوية النافعة من ضرر الاذن
واورام العضل التي عن جنبتي اللسان طلاء بالشراب والعسل في الطب القديم ان الصبر يسهل السوداء وينفع من الماليخوليا و
الصبر الفارسي يذكي العقل ويحد الفؤاد اعضاء العين ينفع من قروح العين واوجاعها ومن حكة الماق ويجفف رطوبتها
اعضاء الغذاء ينقي الفضول الصفراوية والبلغمية التي في المعدة اذا شرب منه ملعقتان بماء بارد او فاتر ويرد الشهوة
الباطلة الفاسدة ويصلح الحرقة والالتهاب الكاين في اللهاة من حرارة صفراء المعدة وقد يتناول منه بكرة وعشية حبات

مخلوطة بمصلحاته فيسهل البطن ولا يفسد الطعام وربما نفع من اوجاع المعدة في يوم واحد ويفتح سدد الكبد لكنه يضر بالكبد
ويزيل اليرقان باسهاله **اعضاء النفض** درخمي ونصف منه بماء حار يسهل وثلث درخميات ينقي تنقية كاملة والمعتدل
درخميان بماء العسل يسهل بلغما وصفراء واذا وقع مع المسهلة دفع ضررها للمعدة وسواء صلح مسهل للمعدة والمغسول اضعف
اسهالا لكنه انفع للمعدة وخلطه بالعسل ينقص قوته حتى يكاد لا يسهل جذبا بل يخرج ما يلقاه على ان قوة الصبر لا ينفذ منه الى البعد
في البدن بل لا يجاوز الكبد واذا شرب العرق الكرب وامغص واسهل وبقيت قوته في صفاقات المعدة الى يوم يومين وسقي الصبر
في ايام البرد خطر وربما اسهل دما كيف كان الصبر وقد يعمل بالشراب الحلو على البواسير الناتية وشقاق المقعدة فيقطع الدم
السائل منها ويشفي اورام الدبر والذكر طلاء بالشراب والعسل **السموم** اذا سقي في ايام البرد خيف ان يسهل دما **الابدال**
بدله مثلاه حضض **صحنا** **الخواص** جلاء مجفف ردي الخلط **الاورام والبثور** يحدث الجرب والحكة **آلات المفاصل** ٥
ينفع من وجع الورك البلغمي **الزينة** يزيل البحر الكاين من المعدة وفسادها **اعضاء الغذاء** يجلو رطوبة المعدة ويجففها
صدأ الحديد **الخواص** فيه تبريد وقبض **اعضاء النفض** ينفع من نزف الدم من النساء **صدف** ٩ ٢
الخواص لحم الصدف البري اذا سحق وطلي به البدن جفف بقوة محرق الصدف العزفيري له قوة منعشة جالية وقوة قوة
حراقة ما يجلب من الاصداف من نبطس وفي جميعها جذب للسلى والعظام اذا استعملت عليها **الزينة** جميع اغطية الاصداف
وقشورها اذا احرقت جلت البهق وكذلك الصدف بحاله يخرج السلى العظيمة صدف العزفير اذا طبخ بزيت ودهن به الشعر
امسك تساقطه **الاورام والبثور** لزوجة الحلزون وتمم صديد مع الكندر والصبر والمر حتى تصير في ثخن العسل تجفف
الاورام الحادثة في اصل الاذن فلو صادف رطوبة غائرة فيها فانه يشفي ذلك **الجراح والقروح** حراقة الصدف العزفيري يجلو
القروح وينقيها ويدملها وينفع المحرق مع الملح لحرق النار ذرورا يترك عليه حتى يجف وكل حراقة صدف نافع للجرب والصدف
بلحمه نافع للجراحات وخصوصا التي على العصب مسحوقا مع كندر ومر فيلزق وكذلك مع غبار الرحى وقد جرب جالينوس الحلزون
كاموا **آلات المفاصل** يسكن الصدف اوجاع النقرس واورامه يضمد به كما هو وعلى جميع اورام المفاصل **اعضاء الرأس** حراقة
الصدف العزفيري يجلو الاسنان وخصوصا ما احرق مع الملح وان سحق الصدف كما هو يحمل قطع الرعاف **اعضاء العين** اذا غسل
حراقة كل صدف بلحمه ووقع في الاكحال فاذاب غلظ الاجفان والبياض والعشاوة واذا احرق لحم المعروف بالطيلس العتيق وخلط
بقطران وسحق وقطر على الجفن لم يدع الشعر ينبت واللزوجة التي تكون على البري منه يلزق الشعر المنقلب على الجفن ولزوجة الحلزون
التي ذكرت قبل اذا طلي بها الجبهة منع المواد المنصبة الى العين ويلزق الشعر ايضا **اعضاء الغذاء** لحم الصدف المعروف
بقيروفس جيد للمعدة ولحم الصدف غير مطبوخة ولا مشوية يسكن وجع المعدة صدف العزفير اذا شرب يحلل اذبلة الطحال اذا ضمد
الاستسقاء بالصدف لم يفارق حتى يحلله وينبغي ان يترك حتى يسقط من ذاته والصدف البري قوي في ذلك لشدة تجفيفه **اعضاء
النفض** لحم العزفير لا يلين الطبيعة ولحم الصدف المسمى بالشام طاليس اذا كان طريا يلين البطن خصوصا مرقه وكذلك مرق
صغار الصدف وصوف العزفير اذا بخر به ذوات اختناق الرحم نفع وهذا البخور يخرج المشيمة وبخور العطر الرائحة والبابلي
القلزمي الذي على الساحل ايضا ينفع من اختناق الرحم وينبه المصروعين ايضا وفيه جند بادستر في رائحته والصدف يدر الطمث
احتمالا اقاف والمعروف بفوخيلا اذا احرق كما هو وخلط برماد عفص اخضر وفلفل ابيض نفع من القروح الحادثة في الامعاء ما دامت
طرية لم تتعفن نفعا عظيما والوزن رماد الصدف اربعة عفص جزآن فلفل جزء يذر على الطعام ويسقى في الشراب **السموم** ينفع لحمه من
عضة الكلب الكلب **صرصر** وهو الجدجد **اعضاء الرأس** اذا طبخ في الزيت او مرس فيه ثم طبخ وقطر في الاذن اذهب وجعها وضربانها ١١
صفراغون **الماهية** طائر اسمه هذا بالافرنجية **الخواص** يقال انه اذا شرب من جوفه قليلا قليلا فتت الحصاة ١٠
صفصاف **الماهية** هو الخلاف ويذكر **صمغ** **الاختيار** اجوده العربي الصافي القليل الخشب **الطبع** ١٢ ٣
انواع الصموغ كلها حارة **الخواص** قابض مغرّى مع تجفيف وتقوية وصمغ الاقاقيا اقوى جدا ولذلك يقع في الترياق **اعضاء**

النفس يلين السعال الحار ويدفع ضرر قروح الرئة ويصفي الصوت اعضاء الغذاء يقوي المعدة صندل ١
الاختيار قال جالينوس وابن ماسويه الاحمر اقوى وقال بعضهم الابيض اقوى الطبع بارد في آخر الثانية الى الثالثة
يابس في الثانية الخواص يمنع التحلب خصوصا الاحمر الاورام والبثور يطلى الاورام الحارة خصوصا الاحمر ويطلى على الجمرة
اعضاء الرأس ينفع من الصداع اعضاء الصدر ينفع من الخفقان العارض في الحميات طلاء وشربا اعضاء الغذاء
ينفع من ضعف المعدة الحارة طلاء وشربا الحميات ينفع من الحميات الحارة خصوصا الابيض صنوبر الماهية الصنوبر فقد ٦
قلنا في باب الحاء وانما نريد ان نتكلم في سائر اجزاء شجرة الصنوبر الطبع حار وقوة لحاء الكبار اقوى ولحاء المسمى قوة اضعف
الخواص في لحاه قبض كثير والدود الذي فيه في قوة الذراريح الجراح والقروح لحاه ينفع من القروح الحرقية وفيه قوة مدملة
وفي لحائه من القبض ما يبلغ ان يشفي السحج اذا وضع عليه ضمادا او ذرورا ولحائه نافع من احراق النار الحار ويلزق ورقه الجراحات
ذرورا ويصلح لحائه لمواقع الضربة ويدمل وورقه اصلح لذلك لانه ارطب اعضاء الرأس العرعر بطبيخ قشره يجلب بلغما كثيرا
سلاقة لحائه بالخل صالح اذا تمضمض به لوجع الاسنان واذا جعل فيه خل وتمضمض وتغرغر به احدر بلغما كثيرا اعضاء
العين دخانه نافع من انتثار الاشفار ولتاكل الماق اعضاء النفس ينفع حبه من السعال العتيق اعضاء الغذاء قشوره
وورقه اذا شرب ينفع من وجع الكبد اعضاء النفض حبه يحبس البطن وثمره مع بزر القثاء بالطلاء يدر وينفع قروح الكلى
والمثانة ولحاؤه يحبس البطن ايضا السموم الدود الاخضر الذي في الصنوبر هو في طبع الذراريح صوف ٨
الجراح والقروح الصوف المحرق نافع للقروح واللحم الزائد

حرف القاف

قاتل الذئب الماهية قوته قوة خانق النمر الا انه مختص بالذئاب قاتل الكلب اعضاء الرأس ٣١ ٣٢
يحدث الرعاف اعضاء النفس يحدث نفث الدم السموم يقتل الكلاب بسرعة ويحدث في الناس رعافا ونفث الدم
قاقلة الماهية منه كبار كالحمص اسود ينفرك عن حب ابيض يحذي اللسان كالكبابة فيه عطرية والصغار كالعدس عطري ٢
ايضا الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص فيه مع التسخين قبض وخصوصا الذي له قمع وخصوصا القمع نفسه
اعضاء الغذاء ينفع من القيء والغثيان مع المصطكي وماء الرمانين قايقاموز الماهية صمغ كريه الطعم يجلب من ٣٣
بلاد العرب وزعم بعضهم انه السندروس وليس بثبت وقد يتدخن به مع المر والميعة الخواص فيه تغرية يسيرة الزينة
ينقي آثار القروح سريعا وفيه قوة مهزلة اذا شرب كل يوم ثلثة ارباع درهم بسكنجبين وماء اعضاء الرأس لا يعدله شيء في ازالة
وجع الاسنان وتساقط اللثة اعضاء العين يحد البصر اعضاء النفس ينفع من الربو بماء العسل يستعمل المصارعون
اعضاء الغذاء اذا شرب منه ثلثة ايام بالسكنجبين اهزل الطحال جدا اعضاء النفض يدر الطمث بماء العسل قابج ٣٤
الطيهوج يشاركه في صفاته الخواص لحمه من الطف اللحمان الزينة لحمه يسمن اعضاء الصدر لحمه يجلو الفؤاد اعضاء
الغذاء ينفع لحم الفتيح من الاستسقاء وينفع المعدة اعضاء النفض لحمهما خفيف يعقلان ويزيدان في الباه قت ٣٩
الماهية هو الاسفست اي الرطبة وهو علف الدواب اجمع الآلات المفاصل دهن القت انفع شيء للرعشة يذهبها قتاد ٢٥
الماهية قيل في صمغه في باب الكاف وصمغه هو الكثيرا الطبع بارد يابس قثا الاختيار بزره خير من بزر الخيار وافضله ٣٦
والطف النضيج الطبع بارد رطب الى الثانية الافعال والخواص يسكن الحرارة والصفراء ولكن كيموسه ردي مستعد
للعفونة ويهيج لحميات صعبة والنضيج اسرع منه فسادا وفي نضيجه جلاء والخيار ابعد استمراء منه ويذهب في العروق بطيئا ويولد
حميات مزمنة ويدفع مضرتها الانخاء او شرب التهاب المعدة الاورام والبثور يوضع ورقه مع العسل على الشرى البلغمي
فينفع منه اعضاء الرأس اذا شمه صاحب الغشي الحار ينتفع به وانتعش اعضاء الغذاء يسكن العطش جدا جيد للمعدة
الا انه قلما يستمرئ جيدا واذا شرب من اصله ابولوسات في ادرومالي قيا اخلاطا رقيقا اعضاء النفض فيه ادرار وتليين
وينفع من اوجاع المذاكير وهو يوافق المثانة وهو دون البطيخ في الادرار السموم ورقه ينفع من عضة الكلب الكلب

قثاء الحمار الماهية تتخذ عصارته بان يوخذ ثمرته آخر الصيف بعد ان ينضج وتعلق في خرقة ليسيل ماؤه ويروق ويجفف ٣١
في عصارته على رماد و يوخذ على لوح في الظل الاختيار جيده الاصفر المستقيم كالقثاء الصادق المرارة وجيد عصارته الابيض
الاملس الخفيف الذي يشبه العنصل وقد اتى عليه سنة الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص لطيف محلل واصله
وورقه وثمره يجلو ويحلل وتخفيف قشره اكثر وقوة عصارته اصله وورقه واصله الزينة عصارته او عصارة اصله وورقه نافع
من اليرقان والذرور من يابسه يذهب آثار الاندمالات السود وينقي اوساخ الوجه الاورام والبثور اذا اتخذ من اصله ضماد مع
دقيق الشعير حلل كل ورم بلغمي عتيق وهو ينقي الجراحات خصوصا مع صمغ البطم وخصوصا عصارته الجراح والقروح
اذا ذر يابسه على الجرب والقوابي نفع منها الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل وطبيخه حقنة نافعة من عرق النسا ويضمد
به مع الخل على النقرس اعضاء الراس عصارته تحلل الشقيقة الغليظة خصوصا سعوطا باللبن وان لطخ به المنخر باللبن
افرغ فضولا كثيرة وينفع من البيضة والصداع المزمن وعصارة الورق منه اضعف واذا قطرت العصارة في الاذن سكن
اوجاعها اعضاء النفس الاسهال بعصارته شديد الموافقة لمن به سوء في النفس ويلطخ الحنك للخناق البلغمي بعصارته مع
العسل والزيت اعضاء الغذاء ينفع من الاستسقاء باخراج المائية منفعة عجيبة بلا ضرر اذا سقي من اصله او بولس ونصف
واذا طبخ نصف رطل منه مع قسطين من شراب وسقي في كل ثلثة ايام ثلثا بولوسات الى جميع واذا اخذ من اصله او بولس ونصف
او من قشره ربع الكسونا في اسقوسيا بلغما ومرة صفراء ويشرب بماء العسل فينفع نفعا بينا ويدرهما بسهولة ومن غير اذى
ولا ضرر بالمعدة ومما يجود الاستسهال بها ان تخلط بعصارتها ضعفها ملحا ثم تحبب كالكرسنة وتجرع بالماء واما للقي فيوخذ
منها شيء يذاب في الماء ويلطخ به اصل اللسان وما يليه وان شيئا انيكون اسرع واقوى فعلا فعل به ذلك بالزيت ودهن السوسن
فان افرط سقي الشارب شرابا بزيت فانه يهدأ في الوقت فان لم ينجع فسويقا الشعير بالماء البارد والخل اعضاء النفض
يسهل البلغم والدم وعصارته تدر البول والطمث ويفسد الجنين حمولا قرة العين الماهية هو جرجير الماء ويقال ٣٤
له ايضا كرفس الماء وهو عطر الرائحة ونباته في المياه الراكدة الافعال والخواص مسخن محلل اعضاء النفض يدر الطمث
والبول ويفتت الحصاة في الكلى اكلا نيا او مطبوخا وينفع من قروح الامعاء قردمانا الطبع حار يابس في الثالثة الخواص ٥
هو ضرب من الكمون وفيه قوة جذبية وخاصيته تقوية الاعضاء الباطنة الجراح والقروح هو نافع من الجرب والقوباء طلاء بالخل
الات المفاصل ينفع من امراض العصب ومن وجع الورك من البلغم وينفع من الفالج ورض العضل اعضاء الراس ينفع
من الصرع شربا في الماء اعضاء النفس قردمانا منق للصدر مسكن للسعال اعضاء النفض ينفع من المغص ومن الديدان
وحب القرع وبالشراب لوجع الكلى وعسر البول ويسقى منه درخمي مع قشر اصل الغار للحصا ودخانه يقتل الجنين السموم
ينفع من لذع العقرب وسائر الهوام الابدال بدله حومل واذخر قرطاس الطبع حار في الاولى يابس في الثانية ٢٩
الافعال والخواص يمنع محرقه من نفث الدم الجراح والقروح المحرق منه ينفع من السعفة اعضاء الراس محرقه ينفع من
الرعاف قرطم الماهية منه بستاني وبري الطبع البري منه حار في الثانية يابس في الثالثة والمعروف حار في الاولى يابس ٩
في الثانية الخواص بعد بزره هو من دهن لا نجرح الا انه اضعف وسوما يجبن اللبن ويميز مائيته وقد زعم مسيح انه يحلل اللبن الجامد
ويجمد اللبن السائل وغذاؤه شديد القلة اعضاء النفس ينقي الصدر ويصفي الصوت اعضاء الغذاء ردي للمعدة وسويجبن اللبن
في المعدة اعضاء النفض ينفع من القولنج ويسهل البلغم المحرق اذا خلط بتين او عسل وينفع الباه ودهن البستاني منه يطلق الطبع
وقد يستعمل به بان يجعل لبّه في المرق ويتخذ منه ومن اللوز والعسل حب والشربة منه اربع درخمات اذا اخذ من لبه ومن القسط
ومن اللوز المر ثلث ابولوسات ومن الانيسون والنطرون من كل واحد درخمي بالتين اليابس والعسل فيوخذ منه جوز او جوزتان اسهل
المائية وقد يتخذ منه ناطف لذلك وصفته ان يخلط بلوز مقشر وانيسون وعسل مطبوخ ناطفا فيوخذ منه على الريق قبل العشاء وقد يشرب
من لبه الطري عشرون درهما مرضوضا في رطل من ماء حار مع عشرة دراهم ابيض مسحوق فيسهل البلغم السموم ينفع ورق البري او ثمرته

فالتمام

او مجموعهما اذا سقي بشراب للسعة العقرب وقد يدعي بعض الناس ان الملدوغ اذا امسك في فمه البري او ثمرته لم يجد وجعا فاذا ابانه
عن فمه عاد الوجع **قرع** **الطبع** بارد رطب في الثانية **الخواص** المسلوق منه يغذو غذاء يسيرا او سريع الانحدار وان لم يفسد ٣٩
قبل الهضم لسبب لم يتولد منه خلط ردي ويفسد في المعدة بمخالطة خلط ردي وابطا سقام كسائر الفواكه والخلط الذي
يتولد منه تبعه الاان يغلب عليه شي يخالطه وان خلط بالسفرجل كان خلطه محمود للصفراويين وكذلك ماء الحصرم وماء الرمان لكن ضرره
بالقولون يتضاعف ومن خاصيته انه يتولد منه غذاء مجانس لما يصحبه فان اكل بالخردل تولد منه خلط حريف وبالملح تولد منه خلط مالح
او مع القابض تولد منه خلط قابض وسو بالجملة ضار لاصحاب السوداء والبلغم جيد للصفراويين والمرى منه لا يدخل في الادوية ولا يوثر
شيا من تبريد ولا تسخين ولكنه ربما استعمل للذة **اعضاء الراس** عصارته تسكن وجع الاذن الحار وخصوصا مع دهن الورد و
ينفع الاورام الدماغية والبرسام وهو نافع لوجع الحلق **اعضاء الراس** سويق القرع نافع من السعال ووجع الصدر الكائنين
من حرارة **اعضاء الغذاء** طبيخه ينفع من الفضول الحارة في المعدة ويزلقها وكذلك شراب صب في تجويفه ثم استعمل ويسعط
بعصارته لوجع الاسنان وهو مما يولد بلة المعدة جدا ويقطع العطش والني منه ضار بالمعدة جدا حتى يحدث الشبا ن والغثيان
ولا دواء لآفته بالمعدة الا القي **اعضاء النفض** اذا طبخ ماؤه بالعسل وجعل فيه نطرون لين البطن وكذلك اذا دفن في الجمر
اوطبخ كما سو وشرب ماؤه بالسكر وهو شديد المضرة بالامعاء والقولون خاصة **الحميات** ينفع الحميات **قرفة الدارصيني** ٤
الماهية يقال انها من الدارصيني ويقال انها جنس آخر وهو صلب كالدارصيني ومنه ما ليس بصلب ومنه ما هو مخطط
ومنه ابيض سريع التفتت وهو اضعف من الدارصيني وقيل فيه في باب الدارصيني **الطبع** حار يابس في الثانية
قرفة الطيب **الماهية** قرفة القرنفل قشور غلاظ في لون القرفة وله طعم القرنفل من غير حلاوة الدارصيني وان كان ٣
احلى من القرنفل وهو اضعف في افعاله من القرنفل **الطبع** هو حار يابس في الثالثة **قرن** **اعضاء الراس** قرن ٣٨
الايل والعنز المحرقين يجلو الاسنان بقوة ويشدان اللثة ويسكنان وجع اللثة الهائجة ويحبان يحرق حتى يبيض **اعضاء العين**
قرن الايل المحرق المبيض كالملح المغسول يمنع المواد عن العين **اعضاء النفس** قرن الايل المحرق المغسول نافع من نفث الدم **اعضاء**
الغذاء يضمر الحبن ولا يضر بالمعدة وينفع من اليرقان **اعضاء النفض** قرن الايل المحرق المغسول نافع من ذوسنطاريا
قرنفل **الماهية** كالياسمين لكنه اسود وذكر كنوى الزيتون واطول واشد سوادا وهو ثمرة شجرة في جزيرة بالهند وعلكه
في قوة علك البطم **الاختيار** اجوده الشبيه بالنور الجاف العذب الذكي الرائحة **الطبع** حار يابس في الثالثة **الزينة** يطيب
النكهة **اعضاء العين** يجلو البصر وينفع من الغشاوة **اعضاء الغذاء** يقوي المعدة والكبد وينفع من الخفقان والقي والغثيان
قروقوطلما **الماهية** قيل انه ثفل دهن الزعفران **الاختيار** اجود قروقوطلما الطيب الرائحة الرزين الاسود ١٢
الذي لا عيدان فيه واذا اديف صبغ الماء بلون الزعفران فاذا مضغ صبغ الاسنان صبغا شديدا باقيا **الافعال** مسخن منضج **اعضاء**
العين قوة جالية للعين نافعة لظلمتها **اعضاء النفض** مدر للبول **قريص** **الماهية** سو بزر الانجرة **قسط** **الماهية** ١١ ٣٩
اصنافه ثلثة احدها عربي وهو ابيض خفيف عطر والثاني هندي اسود خفيف والثالث هو المرصف ثقيل الرائحة شاحب
يسمى القرنفلي ومن هذه الاصناف الدون ما رائحته رائحة الصبر وهو الى السواد والشاحب من هذه الاصناف يشبه المسمار وله رائحة
ساطعة وقد يغش القسط الجيد باصول الراسن الصلبة وذلك لا يحذي اللسان ولا له رائحة قوية **الاختيار** اجوده الحديث
الابيض الممتلي غير متاكل ولا زهم يلذع ويحذي اللسان ثم الهندي الاسود الخفيف والاسود الشاحب واجود البحري الرقيق القشر
الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية **الافعال والخواص** فيه كيفية مرة جدا حريفة وحرارة حتى انه ينفع وهو نافع
لكل عضو يحتاج ان يسخن ويجذب منه الخلط من عمق **الزينة** يجلو الكلف من الجلد لطوخا بماء وعسل **الجراح والقروح** فيه
تفريح والمزمنة يجفف القروح الرطبة **آلات المفاصل** نافع من استرخاء العصب وفسخ العضل جيد من عرق النسا ضمادا
اعضاء الراس ينفع من ليثرغس **اعضاء الصدر** ينفع من اوجاع الصدر **اعضاء النفض** يدر الطمث شربا وتبخيرا في قع

ويقتل الجنين ويدر البول ويخرج حب القرع والديدان ويقوي على الباه وهو محمول لوجع الرحم فانه ينفع من وجع الرحم شربا وجلوسا
في طبيخه ويحرك الطبيعة اذا شرب بشراب وانما يقوي الباه لرطوبة فضلية نافخة فيه **الحميات** ينفع من النافض لطوخا بالزيت
السموم ينفع من النهوش كلها نهشة الافعي وغيره اذا سقي بشراب وافسنتين **الابدال** بدله من العاقرقرحا نصف وزنه
٦ **قصب** **الطبع** القصب شديد التبريد ورماده حار **الافعال والخواص** في اصله جلاء يسير وفي ورقه ايضا **الزينة**
قشوره واصله نافع من داء الثعلب وقشوره واصله يجلو الاوساخ واصله مع البصل البري يجذب السلي **الاورام والبثور** يحلل
ورقه الرطب على الحمرة فينفع **الات المفاصل** يسكن انفتال العصب **اعضاء الراس** الخزقع الذي هو زمبرم اذا وقع في الاذان
٧ احدث الصمم ولم يخرج **اعضاء النفض** يدر البول والطمث **السموم** ينفع من لذع العقرب **قصب الذريرة**
الاختيار اجوده الياقوتي اللون المتقارب العقد ينشق الى شظايا كثيرة وانبوبة مملوة من مثل نسج العنكبوت وفي مضغه حرافة
ومسحوقه عطر الى الصفرة والبياض **الطبع** حار يابس الى الثانية **الخواص** ملطف وفيه قبض يسير مع حرافة وفي جوهره ارضية
وهوائية حسنتا التمازج الى الاعتدال وتجفيفه اكثر وفيه جوهر لطيف كما في جميع الافاويه **الزينة** ينفع من كمودة الدم الميت
الاورام والبثور يحلل الاورام **الات المفاصل** ينفع من شدخ العضل **اعضاء العين** يجلو البصر **اعضاء النفس**
بخوره في قمع في الحلق فينفع من السعال وحده او مع صمغ البطم **اعضاء الغذاء** ينفع من ورم الكبد والمعدة مع العسل
وبزر الكرفس وهو نافع من الحبن **اعضاء النفض** يدرهما وهو مع بزر الكرفس نافع للكلى وللتقطير من البول وينفع طبيخه
٤٢٦ من وجع الرحم شربا وجلوسا فيه ويشرب مع العسل وبزر الكرفس لاورام الرحم **قضم قريش** قيل في باب الينبوت
٤٢٤ **قطا** **الطبع** ضعيف الحرارة شديد اليبوسة **الافعال والخواص** يولد السوداء **اعضاء الغذاء** ينفع من الاستسقاء
١٠ **اعضاء النفض** ينفع من الاستطلاق **قطران** **الماهية** هو دمعة شجرة تسمى الشربين فوقه دخانه كدخان الزفت
ويكون معه دهن يميز منه بالصوف كما يميز من الزفت **الطبع** حار يابس في الرابعة **الافعال والخواص** يحفظ جثة الميت
ويحرق ويكوي **الزينة** ينفع من القمل والصئبان ويقتلها حتى في المواشي **الجراح والقروح** يقوي اللحم الرخو وينفع خصوصا
دهنه من الجرب حتى جرب الحيوان ذوات الاربع والكلاب والجمال **الات المفاصل** ينفع من شدخ العضل واجتماع الدم و
القيح وهو دواء داء الفيل والدوالي لعقا ولطوخا **اعضاء الراس** هو اعظم شيء في تسكين الصداع البارد طلاء للراس
بالقطران ويقطر في الاذن فيقتل دود الاذن ويقطر فيها في ماء الزوفا للطنين والدوي ويقطر في ماء الزوفا ايضا في
السن لوجعه فيسكن وجعها وينفع الاسنان المتاكلة **اعضاء العين** يحد البصر ويجلو اثار القروح في العين **اعضاء**
النفس يطلى على الحلق للوزتين ووجعها وينفع لعرق ورقه ونصف منه لقروح الرية ويبريها وينفع من السعال العتيق
اعضاء الغذاء ثمرة شجرته ردية للمعدة **اعضاء النفض** يقتل الدود وحب القرع في المعا وخصوصا حقنة به فيقتل جميع الدود
ويدر الطمث ويقتل الجنين ويفسد المني واذا لطخ به الذكر قبل الجماع منع الحبل وثمرة شجرته التي تسمى الشربين ردية للمعدة
وينفع من تقطير البول **السموم** يضمد به على نهشة الحية ذات القرن ويسقى بالطلاء لسقي الارنب البحري ويذاب في شحم الايل
٣٣ ويمسح به الاعضاء فلا تقربها الهوام **قطف** **الماهية** هو السرمق **الطبع** بارد الى الثانية رطب فيها **اعضاء النفض**
٣٣ في بزره قوة ملينة لاصحاب الصفراء **قطن** **الماهية** معروف **الخواص** حبه مسخن ملين **اعضاء الصدر** حبه جيد للصدر
١٥ جدا نافع من السعال **اعضاء النفض** حبه ملين للبطن وعصارة ورقه ينفع لاسهال الصبيان **قفر اليهود** **الماهية**
قال الاوائل القفر منه ما ينبع من بعض الجبال ومنه ما يطفو في بعض بحيرات الماء والاسود ردي شبيه بالزفت وهو قطع
سود خفيفة اذا مضغت يخرج منها طعم القار ولكنه منتن **الاختيار** الجيد منه فرفيري بصاص قوي رزين واما الاسود
الوسخ فردي **الطبع** حار في الثالثة يابس فيها **الخواص** قوة قريبة من قوة الزفت وهو يقوي الاعضاء ويذوب الدم الجامد
في البطن اذا شرب **الزينة** ينفع من داء الثعلب لطوخا **الاورام والبثور** ينضج الخنازير **الجراح والقروح** يطلى على النوباء

وعلى تورم الجراحات فيمنعها الآلات المفاصل هو ضماد للنقرس ويشرب ويطلى لعرق النسا اعضاء النفس ينفع من السعال
ومن قروح الرية ويعين على النفث ويخرج المدة من الصدر وينفع من اورام اللوزتين ومن الخناق اعضاء النفض ينفع
من صلابة الرحم واذا احتمل هو او دخانه نفع من نتو الرحم واوجاعه واذا احتقن به مع ماء الشعير نفع من قروح وسحطارديا
قلت الماهية هو الماش الهندي وهو مثل بزر الكتان واكبر قليلا الى الغبرة الطبع بارد في الثانية رطب في الاولى ٣٧
اعضاء الغذاء يذهب الفواق اعضاء النفض يفتت حصا الكلية والمثانة جيد لاستطلاق البطن قلقاس ٢٨
الماهية هو نبات فيه مشابهة من الاشنان الطبع حار يابس في الاولى الخواص فيه ملوحة مع قبض واجزاء غير متشابهة
فيه نفخ يسير اعضاء الراس يغذو غذاء مع اللبن ويمنع اعضاء النفض يسهل الماء الاصفر وخصوصا بزره وعصارة
نباته ويقلل لئلا يضعف ويدر البول ويولد المني وهو مسهل للصفراء والمائية بالرفق والشربة من ثلث رطل الى ثلثي رطل
قلقطار الماهية قال جالينوس ان قلقديس قد يستحيل قلقطار الطبع حار يابس في الثالثة الخواص ١٩
فيه احراق شديد وقبض للسيلانات الدموية وتجفيف والمحرق منه اكثر تجفيفا واقل لذعا وفيه مع القبض الكثير حرارة كثيرة
الاورام والبثور ينفع من النملة والجمرة واذا طلي بماء الكرم نفع ويذر على الخبيثة والساعية ويحرق اللحم الزائد ويحدث الخشكريشة
اعضاء الراس ينفع الرعاف وينفع من اورام اللثة وينفع من اورام النغانغ اعضاء العين ينفع في الاكحال المجلاة ولترقيق
غلظ الاجفان اعضاء النفض يمنع نزف الدم من الرحم قلقند الطبع حار يابس الى الرابعة الخواص مجفف ١٨
مصعب مكثف للبدن اكال فيه قبض واحراق الجراح والقروح ينفع من بواسير الانف اعضاء الراس يمنع الرعاف
واذا قطر منه قطرة محلولة في الماء في الانف نقى الراس وهو من جملة الادوية المنقية للاذن النافعة من اوجاعها الباردة
ويقتل الديدان اعضاء النفض يسقى منه درهم بعسل للديدان وحب القرع السموم يدفع مضرة الفطر قلي الطبع ٣٦
حار حاد محرق جلاء اكال اقوى من الملح الزينة ينفع من البهق الجراح والقروح ينفع من الجرب وياكل اللحم الزائد
قليميا الذهب الاختيار افضله الذهبي العنقودي الرمادي اللون الطري والصفائحي اغلظ الطبع معتدل ١٦
الى اليبس في الثالثة الخواص هو ومغسوله الطف من قليميا الفضة وفيه تجفيف وجلاء الجراح والقروح يملأ الجراحات
وينقي اوساخها وياكل لحومها الزائدة ويدمل القروح الخبيثة اعضاء العين ينفع من بياض العين وابتداء الماء وهو يقوي العين
قليميا الفضة الاختيار قد يتخذ الاقليميا من الذهب والفضة وقد يتخذ من النحاس ومن المارقشيثا وهو مثل ١٧
تعلو السبك او دخان والذي يوب سفاحي الطبع قريب من قليميا الذهب وابنه الخواص فيه تجفيف وجلاء باعتدال بلا لذع
وخصوصا المغسول منه وهو اصلح في المراهم وتجفيفه وجلاؤه في الابدان المعتدلة دون الصلبة اللحم الجراح والقروح ينفع
من الجرب والقروح العسرة والرطبة في المراهم وذرورا قنابري الطبع حار في الاولى الافعال والخواص لطيف جلاء مقطع ٢٩
يولس يولد السوداء وخاصة ما كبس منه بالملح الزينة يجلو الكلف والبهق وبالحقيقة هو انفع للوضح الكلاوضما يذهب في ايام
يسيرة وهذا مما يعرفه العرب الجراح والقروح اذا تضمد بورقه نفع من القروح الخبيثة في الثدي اعضاء الراس ماء اصله
اذا استعط به نفع من الرطوبات الغليظة في الدماغ اعضاء النفس يفتح سدد الرية وينقيها اعضاء الغذاء يفتح سدد
الكبد والطحال اعضاء النفض ماؤه يطلق الطبيعة وهو ضماد للبواسير ويزيل المغص ويحلل صلابة الرحم ويخرج الكيموسات
الغليظة السموم القنابري ضماد للسعة الهوام كلها قنب الخواص بزره يطرد الرياح ويجفف وهو عسر الانهضام ٢٤ الطبع حار يابس جامع
ردي الخلط فوق الاسخان [illegible] ويحلل ضررا والسكنجبين السكري يدفع ضرره الاورام والبثور طبيخ اصول البري منه
ضماد للاورام الحارة والجمرة اعضاء الراس ينفع عصارته ودهنه لوجع الاذن ويغسل بعصارته ورقه الراس فينفع من الابرية
وبزره مصدع لشدة اسخانه وتجفيفه اعضاء الغذاء حبه عسر الانهضام ردي للمعدة اعضاء النفض بزره اذا استكثر
منه قطع المني قنبرة اعضاء الغذاء اذا استمرئ اغذى كثيرا لكنه بطيء الهضم قنبيل الماهية بزور رملية ١٤ ٣٥

تعلوها حمرة دون حمرة الورس الطبع حار يابس في الثالثة الخواص ابن ماسويه فيه قبض شديد اعضاء النفض يقتل
الديدان وحب القرع ويخرجها **قنفذ** الماهية البري منه معروف والجبلي هو الدلدل ذو الشوك السهمي قريب الطبع
من البري واما البحري فهو ضرب من السمك ذي الصدف الافعال والخواص شحمه يمنع انصباب المواد الى الاحشاء وكذلك
كبده المجففة وفي رماد البحري والبري جلاء وتحليل وتجفيف الزينة الملح من القنفذ البري ينفع من داء الفيل وينفع لحم البري
من الجذام لشدة تحليله وتجفيفه وحراقة جلد القنفذ البري نافع من داء الثعلب مخلوطا بالزفت الاورام والبثور القنفذ
البحري يقع جلده في ادوية الجرب ولحمه نافع جدا من الخنازير الجراح والقروح رماد جلده نافع من القروح الوسخة ويفني
اللحم الزائد ولحمه نافع جدا من الخنازير والعقد الصلبة آلات المفاصل لحم البري المملح ينفع من الفالج والتشنج وامراض العصب
كلها وداء الفيل اعضاء النفس والصدر ينفع لحم القنفذ البري من السل اعضاء الغذاء ينفع لحم البري من سوء المزاج و
مملوحه مع السكنجبين جيد للاستسقاء وكذلك كبده مجففة في الشمس على خرقة اعضاء النفض القنفذ البحري جيد للمعدة
ملين للبطن ويدر ولحم القنفذ البري ينفع لمن يبول في الفراش من الصبيان حتى ان ادمان اكله ربما عسر البول الحميات
ينفع لحم البري منه للحميات المزمنة السموم القنفذ لحمه ينفع من نهش الهوام **قنة** الماهية هي صمغ نبات صنف بذلك
خفيف الوزن اشد بياضا والآخر اكثف واثقل الاختيار اجودهما الاكثف الطبع حار في الثانية مجفف في الثالثة
الخواص قوته ملينة محللة تنشي الرياح وسوءها يفسد اللحم وفيه تسخين والهاب وجذب وتحليل الزينة يقلع العدسيات
الاورام والبثور ينفع من الخنازير الجراح والقروح يطلى على القروح اللبنية آلات المفاصل ينفع من الاعياء
ومن الكزاز ومن تشنج العضل اعضاء الراس ينفع من الصداع ومن الصرع واذا شمه المصروع انعشه وينفع من السدد
وينفع من وجع الضرس والسن المتآكلة وينفع من الاوجاع الباردة في الاذن ويحلل ادرامها واوجاعها بلا اذى وذلك اذا خلط
في دهن السوسن وفتر وقطر اعضاء التنفس ينفع من الربو والسعال المزمن اعضاء النفض يدر الطمث بقوة ويخرج الاجنة
ويسقطها حمولا وينفع من اختناق الرحم سقيا بالشراب ويزيل عسر البول السموم هو ترياق السم الذي يسقاه السهام اذا شرب
بشراب وسموم الحيات والعقارب ودخانه يطرد الهوام واذا تمسح به لم يقربن المتمسح به واذا تلطخ به مع سفند ولبون وزيت
قتل ما يقرب من صاحبه من الهوام وسوبقادم كلهم دون مقاومة السكبينج الابدال بدله السكبينج **قوانص** الخواص
قوانص الطير كثيرة الغذاء والتي للدجاج ايضا لا ينهضم بسرعة اعضاء الغذاء يزعمون ان الطبقة الداخلة من القانصة مجففة
تنفع من المعدة ووجعها وخصوصا قوانص الديوك **قوقي** الماهية حيوان بحري قريب القوى من حيوان جند بيدستر
اعضاء الراس ينفع لحمه من الصرع ومن اختناق الرحم **قيسوه** الماهية هو الفنيك وذكر في باب زبد البحر
قيسوس الماهية اصنافه ثلثة اسود وابيض واحمر وجميعه حريف قابض واحد اصنافه يكون منه شي يسمى اللادن و
القيسوس في الاصل هو اللادن وغيره فانهما متشاربان في الاحوال الطبع طبيعتنا الى الحرارة وربما كان في بعض اجناسه بارد و
اللادن نفسه حار في آخر الثانية الخواص ضار للعصب فيه قبض وخاصة في ورقه وفي زهره عقل واما المعروف من جملته باللادن
فهو مسخن مفتح لافواه العروق ملين الزينة دسمه قاتلة للقمل حالقة للشعر واذا خلط اللادن بالشراب وبالماء وطلي به آثار القروح
يحسنها واذا خلط بالشراب والمر ودهن الآس منع تساقط الشعر لكنه لا يبلغ ان ينفع مثل داء الثعلب لان تحليله قليل الجراح والقروح
طبيخه بالشراب ينفع كثيرا من القروح ويتضمد به فيمنع سعي الخبيثة ويتخذ منه قيروطي لحرق النار آلات المفاصل ضار للعصب
اعضاء الراس اذا استعمل عصيره سعوطا بدهن الايرسا والعسل والنطرون حلل الصداعات المزمنة واذا اخذ من عصارة
زهر الاسود منه وسخن في قشر الرمان وقطر في الاذن مخالفة الجهة للسن الوجعة نفع وماؤه سعوط جيد لتنقية الراس ويقطع
السيلان المزمن من الانف ويجفف قروحه اعضاء الغذاء اذا ضمد الطحال بطريه بالخل نفع اعضاء النفض اذا سقي مقدار ما يحمل
ثلث اصابع من زهره الابيض بشراب نفع من ذوسنطاريا وينبغي ان يسقى في النهار مرتين واذا ضمد بطريه ورؤوسه فانه يدر الطمث

قنطوريون الماهية ضربان صغير وكبير
٣٣ نبات ينبت في آخر الربيع والورق كالالب والعليق
منه قضبان بيض وصغير رؤوسها خضر و
نباتها كالكلفة والشرية منه البيضوم الاحمر
وحشيش الصغير شبه الفوتنج الجبلي و
سيقان قنطوريون وورقه كورق السنا ب
تتخذ منه عصارة ثانية تمرض رطبه وتاج تقوم
يابسه يطبخ بالماء حتى يخف الماء ارتفاع الافعال
ذلك الماء الطبع حار يابس في الثالثة وقليل حلاوة
والخواص فيه جلاء وقبض وحراقة مع المر القطع
١٣ وتخفيف للذع ويقال ان يطبخ مع اللحم الطرية ويختم
جمعه الجراح والقروح يلحم الجراحات الطرية والنواصير
القروح العتيقة ويابسه ينفع في المراهم وقد يعلل الناصور
والقروح العتيقة والجراحات الردية آلات المفاصل نافع من الفسخ
قنطوريون ويشد فصله والدقيق ايضا قد ينفع الخنثي
في العضل والتبح فيها والدقيق ومن وجع العصب
المتخذ منه من عرق النسا ومن ذلك واذا سهل بكيا
ورضها الدقيق نافع لجميع ذلك بر دمع الماء الزلال
من الدم ثم نفعه وقد يحتقنون به للتنفض وينفع
اعضاء النفس ينفع نفث الدم وسبق منه
٤١ غليظه ودقيقه من عسر التنفس ونفث الدم
وزن درهمين لذات الجنب البارد وصلابة
٤٢ اعضاء الغذاء ينفع من سدد الكبد ويخرج
٤٨ الطحال اعضاء النفض يدر الطمث ويدر البول وينفع
٢١ الجنين ويقتل الديدان واوجاع الرحم
منه وزن درهمين للمغص والصفر قد يسهل البلغم
وينفع من القولنج والصفرا واذا اخذ اسهل خاما و
والخام والصفرا
خصوصا الدقيق

واذا تبخر به بعد الطهر منع الحبل والقصير منه اذا احتمل من جهة راسه ادر الطمث واخرج الجنين والاذن بتجربة للمشيمة فيسقط
وزهره عاقل للطبيعة السموم اذا سقيت اصوله بخل وشراب نفع من نهشة الرتيلا قيسوم الطبع حار في الاولى ٣٠
يابس في الثالثة الخواص لطيف وفيه ارضية وتلطيف قال جالينوس زهره ابلغ من الافسنتين وفيه تفتيح الزينة
المحرق منه ينفع داء الثعلب خصوصا مع دهن الخروع او دهن الفجل او الزيت والقيسوم ينفع في انبات اللحية البطيئة النبات
اذا طبخ ببعض الادهان الموصوفة لتفتيحه وتقبض اللثة الاورام والبثور يحلل الاورام البلغمية واذا طبخ مع السمسم حلل
نفع من الاورام العسرة التحلل الجراح والقروح لا يوافق الطرية من الجراح بل يلذعها الات المفاصل طبيخه ينفع من فسخ
العضل وعرق النسا المزمن العسر اعضاء الراس اذا طبخ بالزيت سخن الراس وازال برودته اعضاء النفس طبيخه ينفع
من عسر النفس الانتصابي وافضل طبيخ فقاحه اعضاء الغذاء اذا طبخ بالزيت سخن المعدة وازال بردها اعضاء النفض
يدر الطمث ويخرج الجنين ويفتت حصاة المثانة والكلية ودهنه مسخنا نافع لانضمام الرحم ومن عسر البول الحميات ينفع من
النافض اذا مرخ بالدهن السموم اذا سقي بشراب نفع من السموم واذا افترش به طرد الهوام قيموليا الماهية ٢٧
صفائح كالرخام بيض براقة طيبة في طعمها كافورية ومنها ما لا بريق له وكله سريع التفرك الجراح والقروح ينفع من حرق النار
خاصة بالماء والخل ومحرقه المغسول نافع للقروح العسرة الاندمال

حرف الراء

راتينج الطبع حار الى الثالثة يابس في الاولى الخواص منبت للحم الابدان الحاسية ولكنه يهيج الالم في الابدان الناعمة وقد يبرئ القروح
مع الجلنار والعروق ونحوها رازيانج الماهية الذي يشبه بزره بزر الكرفس قريب القوة من قوة البري لكنه اضعف ٦
واقوى من البري الكبير الطبع البري اشد حرارة ويبسا واوله بالثالثة واما البستاني فيكون حرارته في الثانية الخواص
يفتح السدد اعضاء العين يحد البصر خصوصا صمغه وينفع من ابتداء الماء وعند نزوله وعند ديمقراطيس ان الهوام يرعى
بزر الرازيانج الطري ليقوي بصرها والافاعي والحيات تحك اعينها اذا خرجت من ماواها بعد الشتاء استضاءة للعين
اعضاء الصدر رطبه يغزر اللبن خصوصا البستاني اعضاء الغذاء ينفع اذا سقي بالماء البارد من الغثيان والتهاب
المعدة وهضمه بطيء وغذاؤه رديء اعضاء النفض يدر البول والطمث والبري خاصة يفتت الحصاة وفي البري والمهرت
منفعة للكلية والمثانة وينفع خصوصا البري منه من تقطير البول وينقي النفساء واذا اكل اصله مع بزره عقل الحميات
نفع من الحميات المزمنة ويسقى بالماء البارد فينفع من الغثيان في الحميات ومن التهاب المعدة فيها السموم ينفع طبيخه بالشراب
من نهش الهوام وبالماء ويدق اصله ويجعل طلاء على عضة الكلب الكلب ينفع راسن الماهية منه بستاني ومنه نوع كل ورق ٥
منه من شبر الى ذراع منفرش على الارض كالنمام وورق العدس وانفع ما فيه اصله الاختيار قوة شرابه قوة في افعاله وافضل
والمربى منه بالخل يكسر الحر الطبع حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية ولذلك يسخن البدن ما يلقاه الخواص
ينفع من جميع الالام والاوجاع الباردة وهيجان الرياح والنفخ وفيه قوة محرمة وفيه جلاء بالغ الات المفاصل ينفع من عرق النسا
ووجع المفاصل واصله وورقه ضمادا وينفع ايضا من الاوجاع الباردة ولشدخ العضل اعضاء الراس مصدع ولكنه يحلل
الشقيقة البلغمية وخصوصا مطبوخا اعضاء النفس يعين على النفث لعوقا بعسل وسوجيدا لفعل اذا خلط في اللعوقات
المفتحة للصدر وسوجا يفرح ويقوي القلب وقد يتخذ منه شراب بان يوخذ منه خمسون مثقالا ويجعل في ست قواسوسات
عصير ويشرب منه بعد ثلاثة اشهر فينقي الصدر والرية اعضاء النفض طبيخ اصله يدر ريحا وخصوصا شرابه ومن تعهد استعمال الراسن
لم يحتج ان يبول كل ساعة السموم ينفع من نهش الهوام وخصوصا المصري رامك الطبع بارد يابس الافعال والخواص ٧
قابض لطيف عاقل يمنع انصباب المواد ويسكن الحرارة اعضاء الغذاء يقوي المعدة اذا سقي مع ماء الاس اعضاء النفض يعقل
راوند الاختيار قد يغش بان يطبخ ويوخذ مائيته ويجفف عصارته ثم يجفف جوهره بعد ذلك ويباع كما هو لكنه حينئذ ريوند ٥
يكون متكاثفا واشد قبضا والخالص يكون اشد تخلخلا واقل قبضا الزينة ينفع من الكلف والاثار الباقية على الجلود اذا طلي

بالخل واسنوا غاية الاورام والبثور يضمد به مع بعض الرطوبات للاورام الحارة الجراح والقروح ينفع من القوباء طلاء بالخل
اعضاء النفض نافع جدا من السقطة والضربة قال الخوزي والشربة درهمان في طلاء ممزوج وللمفسوخ اذا سقي بشراب ريحاني وكذلك
اذا ادهن بدهنه لفسخ العضل واوجاعها والامتداد وينفع من الفتق اعضاء النفس نافع من الربو ونفث الدم اعضاء الغذاء
وهو نافع للكبد والمعدة وضعفها واوجاعها ومن الاوجاع الباطنة ومن الفواق ومن الفتق ويضمر الطحال اعضاء النفض
ينفع من الذرب والمغص وذوسنطاريا ووجع الكلية والمثانة واوجاع الرحم ونزف الدم الحميات نافع من الحميات المزمنة وذوات
الادوار السموم نافع من نهش الهوام ومقدار شربة كمقدار الشربة من غاريقون ريشا الطبع ابن ماسويه هو اسخن من الروندان ٢٢
اعضاء النفض يهيج الباه ريشة الماهية هو البندق الهندي وهو ثمرة في عظم البندق متخشخش يتعلق من شجرة كالنارجيل ٣
الطبع حار يابس الاورام والبثور على الخنازير يطلى بالخل الجراح والقروح ينفع من الجرب والحكة الات المفاصل
يكسر الرياح المؤذية في الظهر اعضاء الراس يسعط به في اللقوة فيكثر النفع به وكذلك ينفع من الشقيقة والصداع وهو سعوط
نافع من الصرع والسدر والجنون والماليخوليا وقد جرب سعوطا في اللقوة ثلثة ايام وكان يسيل رطوبة من المنخرين وبلغم كثير
وزوال العلة في اليوم الثالث ويجب ان يلزم المفلوجين مطلقا وينفع من ريح الخام اعضاء العين ينفع من الماء في العين
كحلا وخصوصا عصارة صغيره ومن ريح السبل والغشاوة سعوطا بماء المرزنجوش ويكتحل به مع الاثمد للحول اعضاء
النفس يسقى من اصله وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد وللربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر والمانع
من القبض اعضاء النفض ينفع من الهيضة ويسقى منه وزن درهمين للمعدة الباردة ويسقى لوجع الرحم والفرزجة المتخذة
من محكوكه تدر الطمث وتخرج الجنين وكذلك عصارته وتسهل المرة السوداء والبلغم والمائية ايضا والصفراء من البدن
كله من غير اكراه حتى انه يعالج البرص واليرقان والكلف ونحوه ويحل القولنج والشربة ثلث كرمات يسقى مع شراب حلو
وسكنجبين ويعطى مع فطراساليون ودوقو والسقمونيا يحرك اسهاله اذا خلط به ويقويه ومقدار الكل درخمي وهي ثلث ابولوسات
من السقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين ويدق ويجعل في شراب حلو وفي سكنجبين ويترك يوما ثم يطبخ ذلك الشراب
او السكنجبين بالعدس او بالشعير بلحم الدجاج ويتحسى مرقه ويخلط به من السقمونيا الحميات نافع من حميات الربع السموم ترياق
للدغ العقرب والرتيلا ويجهد ان يوخذ من قشره الاعلى كعدسة ويسعط في شق اللسعة رجل الجراد الماهية تجري ١١
مجرى البقلة اليمانية اعضاء النفس يعتدل به فينفع من السل الحميات ينفع طبيخها منفعة السرمق وغيره في حميات الربع
والمطبقة والمبطرطاوس رجل الغراب اعضاء النفض اصل هذه الحشيشة اذا طبخ نفع من الاسهال ١٢
المزمن وذكر فولس وغيره انه ينفع من القولنج ويعمل عمل السورنجان من غير مضرة رخمة اعضاء الراس ١٦
تقطر مرارته بدهن البنفسج في الجانب المخالف للشقيقة والمخالف من وجع الاذن ويسعط بها الصبيان ويقطر في آذانهم
لما يكون بهم من رياح الصبيان اعضاء العين يكتحل بمرارته لبياض العين بالماء البارد اعضاء النفض قيل ان
زبله يخرج الجنين بخورا السموم ابن البطريق ان مرارته يجفف في اناء زجاج في الظل ويكتحل بها في جانب لسعة الافعي
ولست اصدقه وقد ذكر بعضهم انه قد جرب لسم العقرب والحية والزنبور فكان نافعا احسبه لطوخا رسلج الماهية ١٩
حجر كالسرطان الطبع بارد رطب في الثانية الخواص ينشف ويجلو وهو قريب القوة من السرطان اعضاء العين يحد البصر
رصاص قد قيل في الاسرب قد هيا سوا لتلعي واما اسفيداجه واصناف اتخاذه فقد ذكر في قرابادين الاغنيا ١٧
لطيفه هو المحرق والاسفيداج ويجب ان تتوقى رائحته عند الاحراق الطبع بارد رطب الخواص محرقه فيه تليين وتلطيف
وتحليل يقطع الدم واسفيداجه مع صبر دقوته قوة التوتيا المحرق وخبث الرصاص هو في مثل قوة الرصاص المحرق
الاورام والبثور اذا حك بشراب او غيره او شيء من العصارات الباردة نفع الاورام الجراح والقروح ينفع القروح الخبيثة
والساعية والاسفيداج يملأ القروح ويدملها السموم اذا دلك اسفيداجه على لسع العقرب البحري والتنين البحري نفع وجب

ان توقد رائحته عند الاحراق رطبة الماهية هو القت وقد ذكر رعادة اعضاء الرأس قيل ان الرعادة اذا ١٨ ٢١
وضعت على رأس المصدوع اذهبت الصداع قال جالينوس اظن انها انما تفعل ذلك وهي حية واما الميتة فقد جربتها
فلم يفعل من ذلك شيئا رعي الحمام والابل الماهية حشيش له حب كحب الآس وقريب منه لكنه اشد منه غبرة ٣
ويشبه لبه في اللون والطعم العدس المقشر فيما اذن حلاق الطبع حار في الاولى رطب في الثانية الافعال والخواص
لطيف لا يضر بالابل والحمام التي ترعاه سم الهوام الزينة طبيخه يسود الشعر رماد الخواص كله مجفف وان اختلف والغسل ١٠
يقلل جلاءه ويورثه تقوية والتجفيف بلا لذع وماء الرماد داخل في الادوية المعفنة واقواها ماء رماد التين واليتوع وجلاء
سائر مياه الرماد وبه اقل من هذين ورماد المازريون جلاء معفن ورماد الخشب القابض كالبلوط وغيره يحبس الدم
الجراح والقروح رماد العطاية للجرب والقوابي يطلى عليها اعضاء العين رماد المازريون يجلو البصر اعضاء النفض
رماد المازريون ينفع من الذبحة خصوصا مع دواء الخطاطيف رمان الطبع الحلو منه بارد في الاولى رطب فيها ١٣
والحامض بارد يابس في الثانية الافعال والخواص الحامض يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء وخصوصا
شرابه وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع القبض الاورام حب الرمان مع العسل طلاء للداحس الجراح والقروح حب
الرمان مع العسل طلاء للقروح الخبيثة اقماعه للجراحات ولاسيما محرقا والجلنار يلزق الجراحات بعد ابتدائها الحلو مليّن وجميعه
قليل الغذاء جيد والمزّ منه ربما كان انفع للمعدة من التفاح والسفرجل لكن حبه رديء واقبض اجزائه الاقماع وجميعه قابض
حب الحلو كان او غير الحلو اعضاء الرأس ينفع حب الرمان بالعسل من وجع الاذن وسوطلاء لباطن الانف وينفع حب الرمان
مسحوقا مخلوطا بالعسل من القلاع طلاء وان طبخت الرمانة الحلو بالشراب ثم دقت كالمرهم وضمد بها الاذن نفع من ورمها
منفعة جيدة وشراب الرمان وربه نافع من الخمار وخصوصا الحامض اعضاء العين الحامض عصارته ينفع من الظفرة
اعضاء النفس الحامض يخشن الصدر والحلق والحلو يلينهما ويقوي الصدر واذا سقي حب الرمان في ماء المطر نفع نفث
الدم وينفع جميعه من الخفقان ويحلو الفؤاد اعضاء الغذاء الرمان المز ينفع من التهاب المعدة والحلو موافق للمعدة لما فيه
من قبض لطيف والحامض يضر بالمعدة ومع ذلك فان حب الرمان رديء للمعدة محرق وسويقه مصلح للشهوة الجبالي وكذلك
ربه خصوصا الحامض ولا يصعد البخور بعد غذاء فيمنع صعود البخار وحامضه يقدره قبضه والمواد عن اسفل اعضاء
النفض الحامض اكثر ادرارا للبول من الحلو وكلاهما مدران وحب الرمان بالعسل ينفع من قروح المتعفنة والحامض يضر المعدة
والامعاء وسويقه ينفع من الاسهال الصفراوي ويقوي المعدة وقشور اصل الرمان بالنبيذ تخرج الديدان تنوول بحاله او سوو الطبيخ
الحميات الرمان المز ينفع من الحميات والتهاب المعدة واما الحلو فكثيرا ما يضر اصحاب الحميات الحادة روبيان الخواص ٢٠
صالح الغذاء والكليج العتيق منه يولد السوداء اعضاء النفض يزيد في المني ريباس الماهية له قوة حماض الاترج ١٣
والحصرم الطبع بارد يابس في الثانية الخواص مطفئ قاطع للدم يسكن الحرارة الاورام والبثور ينفع من الطاعون
اعضاء العين يحد البصر اذا اكتحل بعصارته اعضاء النفض ينفع من الاسهال الصفراوي الحميات ينفع من الحصبة والجدري
والطاعون والوباء رية الخواص غذاؤه قليل يميل الى البلغمية وفيه نظر الجراح والقروح رية الجمل شفي السحج من ١٥
الخف اذا جعلت عليه حارة اعضاء الغذاء انهضامها سهل اعضاء النفض فيها عقل للبطن ريتيانج الطبع ٨
حار الى الثانية يابس في الاولى الخواص منبت للحم الابدان الجاسية ولكنه يهيج الالم في الابدان الناعمة وقد يبرئ القروح مع الجلاء
والعروق ونحوها ريحان اعضاء النفض ينفع البواسير ريحان سليمان الماهية نبات يوجد بجبال ٢ ١
اصفهان ويشبه النبت الرطب وشكل ورقه كالخطمي وفقاحه صغار بلون كالبلاب على الشجر ويشبه ان يكون فيه اختلاف
ويشبه ان يكون القول الثاني يشير الى انه النبت المسمى حسقرم فان العامة يحسبون انه حماحم سليمان الخواص لطيف مجفف
الاورام بالخل على الجمرة فينفع ويطلى على الاورام البلغمية الجراح والقروح يطلى بالخل على القروح الساعية آلات المفاصل

يطلى على النقرس فينفع منه وهو خاصيته اعضاء الراس ينفع من اللقوة اعضاء النفض يحتمل بدهن الورد لوجع الرحم
السموم يطلى على لدغ العقرب **حرف الشين** شابابك الماهية هو شبيه بالقيسوم ٢١
في اللقوة الطبع حار يابس في الثانية اعضاء الراس ينفع من الصرع ويقطع اللعاب السائل وخصوصا من افواه الصبيان
الابدال بدله في منفعته من الصرع وعينه عود بخور شادنج الماهية معروف قد يوجد في المعدن وقد يتلطف في احا ١٩
المغناطيس ويخرج شادنجا في افعاله الاختيار اجوده السريع التفتت المستوي الصلب الذي لا يخالطه وسخ وتكون فيه عروق الطبع
غير المغسول حار في الاولى يابس في الثالثة الافعال والخواص فيه قبض شديد ويظهر اذا حك بالماء حتى يتحلل وفيه تسخين وقوته
مانعة وفيه اسخان ما وتلطيف وتجفيف بالغ قال بعضهم انه في قوة المارقشيثا لكنه ايبس واقل حرا من غير تلطيف وجلاء
الجراح والقروح يستعمل كالذرور على اللحم الزائد فيضمره اعضاء العين يجلو قروح العين ويدملها اذا استعمل
ببياض البيض وينفع وحده من خشونة الجفن فان كان هناك ورم حار استعمل اولا باللعاب ثم يخلط بالبدرج او ينثر كالغبار
على اللحم الزائد فيضمره وربما نفع قروح العين وحده اعضاء النفض يسقى بالشراب لعسر البول ولدوام سيلان الطمث
والشادنج يصلح للنفث الدموي شاهترج الاختيار جيده الاخضر الحديث المر الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية ٣
الافعال والخواص يصفي الدم ويفتح وفيه برد لما فيه من طعم القبض وحر لما فيه من طعم المرارة وكان برده اقوى الجراح والقروح
يشرب للحكة والجرب اعضاء الراس يشد اللثة اعضاء الغذاء يقوي المعدة ويفتح سدد الكبد اعضاء النفض يلين
الطبيعة ويدر البول والشربة منه من عشرة دراهم الى نصف رطل الى ثلثي رطل مع السكر ومن مائه مع الادوية في المطبوخ الى
عشرة دراهم وكماسوسيوقا من ثلثة الى سبعة الابدال بدله في الجرب والحميات العتيقة نصف وزنه سنا مكي شب ١٣
الماهية قال ديسقوريدوس اصناف الشب كثيرة والداخل منها في علاج الطب ثلثة المشقق والرطب والمدحرج والمشقق
هو اليماني وهو ابيض الى صفرة قابض فيه حموضة وكانه فقاح الشب وقد يوجد صنف حجر لا قبض فيه عند الذوق وليس من
قبيل الشب الطبع حار يابس في الثانية الخواص فيه منع وتجفيف وينفع نزف كل دم ويمنع سيلان الفضول وانصبابها
الزينة مع ماء الزفت على الحزاز والقمل وصنان الابط الجراح والقروح مع دردي الخمر يمنع الشب عفن القروح
المتآكلة ومع مثله للاكلة وحرق النار اعضاء الراس طبيخه نافع اذا تمضمض به من وجع الاسنان وينفع من ورم اللهاة اعضاء
الغذاء ينفع المعدة والكبد اعضاء النفض طبيخ اصله يمنع نزف النساء وهو نافع حمولا وجلوسا فيه للاورام المتعفنة الحميات
نافع من الحميات العتيقة وخصوصا بالصبيان شبث الطبع اسخانه بين الثانية والثالثة وتجفيفه بين الاولى والثانية ١٥
واذا احرق صار فيهما في الثالثة الخواص منضج للاخلاط الباردة مسكن للاوجاع يحلل الرياح وكذلك دهنه وفيه تليين بالغ
ومزاجه قريب من المنضج المفتح لكنه اسخن ورطبه اشد انضاجا ويابسه اشد تحليلا الاورام منضج للاورام الجراح والقروح
رماده ينفع من القروح الرهلة آلات المفاصل ينفع دهنه من اوجاع المفاصل والاعصاب وما يشبههما اعضاء الراس
منوم وخصوصا دهنه وعصارته تنفع من وجع الاذن السوداوي وتنقي رطوبة الاذن اعضاء العين ادمانه اكلا يضعف
البصر اعضاء الصدر الشبت وبزره يدران اللبن خصوصا في الاحساء المكثرة للبن اعضاء الغذاء ينفع من فواق
الامتلاء الكائن من طفو الطعام قال جالينوس يضر بالمعدة وفي بزره تنقية اعضاء النفض ينفع من المغص ويقطع
المني اذا حقن به او جلس في مائه وبزره يقطع البواسير الناتئة ورماده جيد لقروح المقعدة والذكر شبرم الماهية ١٧
ينبت في البساتين له قضبان دقيق مستو وزغب وورقه كورق الطرخون فيما اقدر ولس الاختيار اجوده الخفيف
الذي الى الحمرة كجلد ملفوف رقيق اللحا والذي يتقصص الخفيف اللحا والغليظ الثقيل الحمرة الصلب الخشبي ردي و
الفارسي ردي لا ينبغي ان يستعمل منه شيء الطبع حار في اول الثانية يابس في الثالثة واما لبنه فبالغ فيهما جميعا بلغ
في الرابعة الافعال والخواص فيه قبض وحدة وتفجير لافواه العروق وذلك لحدة ما يحركه واذا اصلح لم ينتفع به لما ذكر في

وسوبالجملة ضار وخصوصا للامزاج الحارة اعضاء الراس لبنه معين في قلع الاسنان اعضاء الغذاء يضر بالمعدة
والكبد ويسقى في علاج الاستسقاء وبجان ينقع اولا في عصير السذاب والزازيانج وعنب الثعلب ثلثة ايام ثم يجفف ويوخذ
شي من الملح الهندي والتربد والبليلج والصبر فيكون قوي النفع اعضاء النفض يسهل السوداء والبلغم والماء وقد كان
قديما يستعمل في المسهلات ثم ترك لضرره بالباه والمني وتغييره لعروق المقعدة واذا اصلح لم ينتفع به وذلك لان اصلاحه بان
ينقع غير مدقوق في اللبن الحليب يوما وليلة ويجدد ذلك مرارا وذلك مما يضعفه ويبطل قلعه للاخلاط الردية ومن لم يجد بدا
من استعماله فليخلط به انيسون ورازيانج وكمون والشربة منه من دانق الى اربعة دوانيق وهذا من حشيشه واما لبنه فلا
خير فيه ولا ارى شربه واذا افرط اسهاله فمما يقطعه القعود في الماء البارد واذا اسقي للقولنج سقي مع الاشق والمقل و
السكبينج وشي من زبل الذئب الموصوف في باب القولنج الحميات يجر لتوليد الحيات السموم يقتل منه وزن درهمين
شجرة البق هي الدردار وقد سبق ذكره في باب الدال الطبع باردة يابسة في الاولى القروح يطلى على الشقشر ٢٧٨
بالخل فيبريه ويلصق لحاوه على الجراحات فيدملها شجر مريم الماهية هو بخور مريم وقد قيل فيه وهي ثلثة انواع ١١
نوع بلا ثمرة ونوعان بثمرة اعضاء الراس ينفع من الزكام البارد اعضاء العين ينفع لنزول الماء في العين
شحم الطبع شحم البط اسخن وايبسه شحم الخصي وشحم المسن احف الخواص شحم البط لطيف جدا واسخن من شحم الدجاج ٢٤
وشحم الديك وسط وشحم الايل شديد السخونة وشحم البقر متوسط بين شحم الاسد والماعز وشحم الدب لطيف وشحم الذكر في جميعه
اقوى وشحم المسن اجف وشحم العنز اقبض الجميع وشحم التيس اشد تحليلا الزينة شحم الدب وشحم الاوز نافعان من داء الثعلب
وشحم الحمار نافع على اثار الجلد وشحم الاوز نافع من شقاق الوجه والشفة الاورام والبثور شحم الخنزير نافع من الاورام
وشحم الاسد يحلل الاورام الصلبة الجراح والقروح شحم الخنزير نافع لحرق النار اعضاء الراس شحم الاوز يسكن وجع الاذن
وكذلك شحم الثعلب فانه نافع لذلك شحم الدجاج نافع لخشونة اللسان اعضاء العين شحم السمك نافع لماء العين ويحد البصر
مع العسل وشحم الافعى الطري نافع من العشاوة والماء ولا ينبت الشعر المنتوف من الجفن الات المفاصل شحم الايل نافع
من التشنج اعضاء النفض شحم الماعز نافع للذع الامعاء اذا استعمل وينفع من قروحها وشحم العنز اقوى في علاج قروح
الامعاء من شحم الخنزير وذلك لسرعة جموده ولكن شحم الخنزير اشد تسكينا للذع وسنام الجمل بحور نافع للبواسير وجميع الشحوم
اللينة كشحم الدجاج وغيره نافع من اوجاع الارحام والعتيق رديء لها وكذلك شحم الاوز ينفع الرحم السموم شحم الخنزير
نافع من لسع الهوام وشحم الفيل والايل اذا لطخ به طرد الهوام وشحم العنز ينفع من الذراريح شربين الماهية ٢٢
هو شجرة القطران وقد قلنا في القطران فليورد الافعال التي تختص بشجرة وهذه الشجرة من جنس شجر الصنوبر ولها
ثمرة كثمرة السرو ولكنها اصغر منه ولها شوكة وهي نوعان طويل وصغير الخواص في قشر هذه الشجرة قبض اعضاء الراس
من اكثر من تناول ثمرة هذه الشجرة صدعه بالتسخين وبمشاركة المعدة في لذعها لها فاذا تمضمض بطبيخ فيه ورقها
سكن وجع الاسنان اعضاء الصدر ثمرته نافعة من السعال اعضاء الغذاء ثمرته ردية للمعدة لذاعة لها للكبد
الكبد اعضاء النفض ثمرته نافعة من تقطير البول وان شرب مع الفلفل ادر البول واذا بخر بقشره اخرج الجنين
والمشيمة واذا شرب حبس البطن وربما حبس البول السموم يسقى ثمرته بالشراب لشرب الارنب البحري وان خلط بشحم
الايل ومسح به البدن لم تقربه الهوام ششقاقل الطبع حار في الثانية الى رطوبة ما الخواص فيه تليين ١٠
وقوة المرتي منه فوق الجزر المربى اعضاء النفض يهيج شهوة الباه الابدان يدله بوزيدان شعر الخواص الشعر المحرق ٢٥
مسخن مجفف بقوة الزينة المحرق يجلو الاسنان ومانع ينبت الشعر القروح يجفف الشعر المحرق القروح الوسخة
والرهلة بقوة اعضاء الراس الشعر المحرق يجلو الاسنان السموم شعر الانسان بالخل ضماد لعضة الكلب الكلب
شعر الغول الماهية نبات يتلع بعروقه ولونه بين حمرة وسواد وعروقه واعاليه منبسطة متعقفة الطبع ٣٠

حار يابس اعضاء الراس ينقي الصدر والرية شعير الماهية الشعير معروف والسلت نوع منه بلا قشر وفعله قريب ٢٣
من فعله الطبع بارد يابس في الاولى الخواص فيه جلاء وغذاؤه اقل من غذاء الحنطة وماء الشعير اغذا من سويقه ٥
وكلاهما يكسران حدة الاخلاط وماء شعير السلت ارطب وجميع ماء الشعير نافخ الزينة يستعمل على الكلف منه طلاء حار
الاورام والبثور يتخذ منه مطبوخا بالماء كالحسو مع الزفت والراتينج ضمادا على الاورام الصلبة وحده ويكشكه
على الاورام الحارة القروح اذا طبخ بخل ثقيف ووضع ضمادا على الجرب المتقرح ابراه الات المفاصل يضمد به مع السفرجل
والخل على النقرس ويمنع سيلان الفضول الى المفاصل اعضاء الصدر ماؤه ينفع من امراض الصدر واذا شرب ببزر
الرازيانج اغزر اللبن ويضمد بدقيقه واكليل الملك وقشر الخشخاش لوجع الجنب اعضاء الغذاء ماؤه ردي للمعدة
اعضاء النفض سويقه يمسك البطن وكذلك طبيخ سويقه وكشكه يدر البول وماء كشك الحنطة اشد ادرارا الحميات
ماؤه مبرد مرطب للحميات اما الحارة فساذجا واما الباردة فمع الكرفس والرازيانج ويسقى ايضا المطبوخ منه بالتين
ممزوجا بماء الفراطون للحميات البلغمية شقائق النعمان الطبع حار في الثانية رطب الخواص جلاء محلل قال ١
جالينوس هو حار غسال جاذب مفتح الزينة يسود الشعر مخلوطا بقشور الجوز واذا استعمل ورقه وقضبانه كما هو او
مطبوخا يحسن الشعر الاورام والبثور يطبخ فيطلى على الاورام التي ليست بصلبة ويستنزع به بسبب الدماميل و
البثور الحارة الجراح والقروح ينفع يابسه من القروح الوسخة ويدملها ومن التقشر وهو منق للقروح بالغ للتقشر
والجرب المتقرح اعضاء الراس عصارته سعوط لتنقية الراس والدماغ واصله يمضغ لجذب الرطوبات من الراس
اعضاء العين عصارته نافعة لظلمة البصر وبياضها واثار قروحها واذا طبخ بالطلاء ويضمد به ابرأ الاورام الصلبة
من نواحي العين اعضاء الصدر ان طبخ ورقه وقضبانه بحشيش الشعير واكل ادر اللبن اعضاء النفض يدر الطمث
شقورديون الطبع قوته حارة الخواص يشرب عصارته للاوجاع الزينة طرية بالشراب طلاء على البهق ٢٦
القروح يلزق القروح المزمنة ويذر على اللحم الزائد الات المفاصل يطلى بالخل على النقرس ويتخذ منه فيروطي
لوجع الصلب اعضاء الصدر يتخذ منه بالحلاوات لعوق للسعال اعضاء الغذاء يسقى منه وزن درهمين بادروماني
للذع المعدة اعضاء النفض درهمين بادروماني لقوسنطاريا وعسر البول واذا احتملته النساء ادر الطمث شكاعى
الافعال والخواص الشكاعى ينفع هو واصله وثمرته من ورم اللهاة وقبضه اكثر من قبض الباذاورد وخصوصا في قشره
واصله ولذلك هما اقوى في كل شي منه اعضاء الراس طبيخه نافع اذا تمضمض به من وجع الاسنان وينفع هو واصله
وثمرته من ورم اللهاة اعضاء الغذاء ينفع المعدة والكبد اعضاء النفض طبيخ اصله يمنع نزف النساء وهو جوال
وجلوس فيه لاورام المقعدة الحميات نافع من الحميات العتيقة شل الماهية دواء هندي يشبه الزنجبيل الطبع حار ٨
يابس في الثانية الخواص سموم قابض حريف يكسر الرياح وفي قوة السنبل له تحليل عجيب وتلطيف الات المفاصل نافع العصب
فالنسوخ شلجم الماهية سوا اللفت وقد قيل فيه شمع الماهية قيل في باب الموم اعضاء النفض يزيد في الباه ١٨ ١٦
ويدر شنجار الماهية هو خس الحمار وهو انخوسا وقد ذكر في حرف الالف شوكة بيضا الماهية هي الباذاورد ٧ ٢١
الطبع باردة يابسة في الاولى الات المفاصل ينفع طبيخها على النقرس اعضاء الغذاء نافع لاسترخاء المعدة شوكة ٣٠
مصرية الطبع باردة في الاولى يابسة في الثانية الخواص مجففة قاطعة للنوازل الجراح والقروح اصله
وخاصة بزره شديد الادمال اعضاء الصدر ينفع من ورم الحلق اعضاء الغذاء ينفع من ورم المعدة شوكة يهودية ٢٩
الطبع حارة الخواص لطيفة محللة الات المفاصل نافعة من الكزاز اعضاء الراس يتمضمض بطبيخها لوجع الضرس
اعضاء النفس ينفع من نفث الدم شوكران الماهية قال ديسقوريدس ساق هذا النبات كساق ٩
الرازيانج وورقه كورق القثاء وله زهر ابيض وبزر كالانيسون قال روفس ورقه كورق البروج واصغر واشد صفرة

واصله دقيق لا ثمر له وبزره في لون النانخواه واكبر بلا طعم ورائحة وله لعاب قال مسيح هو ضرب من البيش ولم يحسن اقول انه
قد جا قونيون باليونانية فترجم بالشوكران وقد ترجم بالبيش وقد نسب الى قونيون اعراض البيش فاختلف الناس فيه **الطبع**
بارد يابس في الثالثة والى الرابعة **الخواص** يمنع النزف يجمد للدم مخدر **الزينة** اذا طلي على موضع الشعر منع تربية نبات
الشعر ثانيا ويضمد به الثدي فلا يعظم **الاورام والبثور** عصارته يسكن الحمرة والنملة **آلات المفاصل** طلاء على النقرس الحار
اعضاء الراس عصارته جيد لرطوبات تعرض في الاذن **اعضاء العين** عصارته تستعمل في اوجاع العين **اعضاء الصدر**
يضمد به الثدي فلا يعظم ويمنع درور اللبن **اعضاء النفض** يجلب العطش وينفع من وجع الارحام ويضمد به الخصية فلا تعظم
١٤ ويمرخ به اعضاء المني فيمنع الاحتلام **السموم** سم قتال وعلاجه الشراب الصرف **شونيز** **الطبع** حار يابس في الثالثة
الخواص حريف مقطع للبلغم جلا يجلو ويحلل الرياح والنفخ وينشف بالغة **الزينة** يقطع الثاليل المنكوسة والخيلان و
البهق والبرص خصوصا **الاورام والبثور** يحلل مع الخل على البثور اللبنية ويحلل الاورام البلغمية والصلبة **الجراح والقروح**
مع الخل على القروح البلغمية والجرب المتقرح **اعضاء الراس** ينفع من الزكام خصوصا مقلوا مجعولا في صرة كتان ويطلى
على جبهة من به صداع بارد واذا نقع في الخل ليلة ثم سحق من الغد واستعط به وتقدم المريض حتى يستنشقه نفع من الاوجاع
المزمنة في الراس ومن اللقوة وسوس الادوية المفتحة لسدد المصفاة وطبيخه بالخل ينفع من وجع الاسنان مضمضة خصوصا
مع خشب الصنوبر **اعضاء العين** اذا اسعط مسحوقه بدهن الايرسا منع ابتداء الماء **اعضاء النفس** ينفع ايضا من انتصاب
النفس اذا شرب مع النطرون **اعضاء النفض** يقتل الديدان وحب القرع ولو طلاء على السرة ويدر الطمث اذا استعمل اياما
ويسقى بالعسل والماء الحار للحصاة في المثانة والكلية **الحميات** يحلل الحميات البلغمية والسوداوية خاصة ويذهب بها **السموم**
٢ دخانه يهرب الهوام وزعم قوم ان الاكثار منه قاتل وهو مما ينفع من لسع الرتيلا اذا شرب منه درخمي **شهدانج** **الماهية**
هو بزر شجرة القنب وقد تكلمنا في القنب فيجب ان تجمع بين النظر في البابين جميعا ومن الشهدانج بستاني معروف ومنه بري
قال حنين ان البري شجرة تخرج في القفار على قدر ذراع ورقها يغلب عليه البياض وثمرتها كالفلفل ويشبه حب السمنة
وهو حب يعصر منه الدهن وقد تكلمنا في حب السمنة **الطبع** حار يابس في الثالثة **الافعال والخواص** يحلل الرياح ويجفف
بقوة وخلطه قليله دي **الاورام والبثور** القنب البري اذا طبخت اصوله وضمد بها الاورام الحارة في المواضع المتصلة التي فيها
كيموسات لاحجة سكنت الحرارة وحللت الصلبة **اعضاء الراس** يصدع بحرارته وعصارته تقطر لوجع الاذن السددي ولرطوبة
الاذن وكذلك دهنه وورقه قلاع للحرارة في الراس **اعضاء العين** يظلم البصر **اعضاء الغذاء** يضر المعدة **اعضاء النفض**
يجفف المني ولبن الشهدانج البري يسهل برفق ونصفه طل من عصيره يحل الاعتقال ويطلق البلغم والصفراء ويذهب بذهب
١٢ القرطم **شهمانج** **الطبع** حار يابس الى الثانية **الخواص** لطيف محلل جدا واذا وضع تحت وسادة الصبيان نفع من لعاب
افواههم **آلات المفاصل** ينفع من الفالج طلاء وسعوطا وشربا بالشراب **اعضاء الراس** اذا اسعط بمائه نقى الدماغ
وينفع ايضا من اللقوة والصرع شربا بالشراب **اعضاء الغذاء** ينفع من رطوبات المعدة وينفع من لعاب افواه الصبيان اذا وضع
٦ تحت رؤسهم فيما زعموا **اعضاء النفض** ينفع من رياح الرحم **شيح** **الماهية** الشيح جنسان احدهما شاك سروري
الورق اجوف العود وانما يستعمل في الدخن والآخر طرفاوي العرق وقد يوجد له صنف ثالث يسمى سيرسون الارمني الاصح
ويسمى الافسنتين البحري **الاختيار** اجوده الارمني **الطبع** حار في الثانية يابس في الثالثة **الافعال والخواص** جلاء صافه
مقطع محلل للرياح وفيه قبض دون قبض الافسنتين وتسخينه اكثر من تسخينه ومرارته اكثر وفيه ملوحة **الزينة** رماده بزيت
او بدهن اللوز طلاء نافع من داء الثعلب ودهنه ينبت اللحية المتناثرة **الاورام والبثور** يسكن الاورام والدماميل
الجراح والقروح يمنع الاكلة **اعضاء الراس** يصدع **اعضاء العين** يكمد بمائه الرمد فيحلله **اعضاء النفس** ينفع من
عسر النفس **اعضاء الغذاء** ضار بالمعدة وخصوصا الثالث **اعضاء النفض** يخرج الديدان وحب القرع ويقتلها ويدر الطمث

والبول وهو اقوى في ذلك من الافسنتين الحيات دهنه ينفع من برد النافض السموم ينفع من لسع العقرب والرتيلا ومن السموم
شيطرج الماهية الهندي منه قطاع خشب صغار رقاق وقشور كالقرنفل والمكسر الى الحمرة والسواد وينبت الشيطرج ٤
في الحيطان العتيقة وحيث لا يشرق وله ورق كورق الخرف يكون في الصيف كثير الورق ويصبغ ويزداد صغرا حتى لا يكاد يدرك
وليس فيه رائحة وهو كالحرف طعمه ورائحته شبه الترمانا وقوته مثله الطبع حار يابس في آخر الثانية الخواص حاد مقرح
الزينة ينفع طلاء بالخل على البهق الابيض والبرص الجراح والقروح يطلى على التقشر والجرب بالخل فيقلعه الات المفاصل
يشرب لوجع المفاصل فينفع اعضاء الغذاء يطلى على الطحال فيضمره اعضاء النفض يعلق اصله على اذن من به وجع المثانة
فيسكنه فيما يقال الابدال بدله الفوم شيلم الطبع جالينوس يجوز ان يجعل في الاولى من الاسخان الافعال والخواص ٩
لطيف جلاء محلل الزينة يطلى على البهق مع الكبريت فينفع الاورام والبثور يحلل الاورام والخنازير مع بزر الكتان ويحجرها
مع خرء الحمام وبزر الكتان الجراح والقروح يطلى النابت منه مع الحنطة على القروح ويذر عليها فينفع ويطلى على القوباء
وقد يجعل على القروح مع قشر الفجل ضمادا فينفع الات المفاصل يطبخ بالماء المعد ويضمد به عرق النسا اعضاء الراس يسكر
ويسدر اعضاء النفض اذا بخر به اعان على الحبل خصوصا مع سويق الشعير ومر حرف التاء
تانبول الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص قابض مجفف اعضاء الراس يقوي اللثة ويعطر ويعصعه الهند لذلك ١١
دائما اعضاء الغذاء يقوي فم المعدة ولذلك يمضغه الهند دائما تربد الاختيار اجوده الابيض مجوف وصمغه كانابيب ١٣
القصب الدقيق الانبوب والاملس السريع التفتت ليس بغليظ ونفسه كل يضعف والخفيف جدا والمثقوب ضعيف واصلاحه
ان يحك قشره الاغبر حتى يبقى البياض ويجمع مسحوقه بدهن اللوز الخواص يورث استعماله نحافة في البدن لانه يخرج الرطوبات
الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز الات المفاصل ينفع من امراض العصب اعضاء النفض يسهل البلغم كثيرا ويسهل
شيئا من الاخلاط المحترقة قليلا هذا اذا اخذ مسحوقا واما مطبوخا فبالعكس حاله حوبه يسهل الغليظة اللزجة وقال
بعضهم يسهل الخام من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من البلغم فان قوي بالزنجبيل وما له حدة قوية اسهل الخام والغليظ
واما وحده فليس يسهل الغليظ الا ان يصادفه متبرزا في المعدة والامعاء والشربة الى درهمين وفي المطبوخات الى اربعة
ترمس الماهية الترمس هو اللوبيا وقد ذكر في باب الالف ترمس الماهية حب عريض الشكل مر الطعم منقور الوسط ١٦ ٨
وهو الباقلى المصري الاختيار البري منه اقوى في جميع ما يوصف من افعاله لكنه اصغر الطبع حار في الاولى يابس في الثانية
الافعال والخواص الترمس البري فيه مرارة يجلو ويحلل بلا لذع قال جالينوس ان الترمس المنزوع المرارة غليظ ولا يبعد ان يكون
معزيا ولا يبقى فيه حلاوة وبالجملة هو ردي عسر الهضم يولد خاما في العروق اذا لم ينهضم جيدا والمطيب كثير الغذاء اذا احكم طبخه
فانهضم غير ردي الخلط وفيه يبس ولزوجة وهو المنقوع ليسلخ مرارته اياما ثم يطحن وبالجملة هو الى الدواء اقرب منه الى الغذاء
الزينة يرقق الشعر ويجلو الكلف والبهق والآثار والكمنة والبثور ويجلو الوجه وخصوصا اذا طبخ بماء المطر حتى يتهرا
وينفع استعمال طبيخه من البرص الاورام والبثور ينفع من البثور في الوجه والقروح والاورام الحارة والخنازير
والصلابات وبالخل والعسل وكما هو في بدن ودقيقه اذا صب على الغنغرايا منع فساده الجراح والقروح ينفع
من الجرب حتى انه مع اصل المازريون الاسود قد يذهب جرب المواشي وينفع من الاكلة والحصف والقروح الردية والخبيثة
ويسكن دقيقه بدقيق الشعير اوجاع الجراحات وينفع من النار الفارسي الات المفاصل يتخذ منه ضماد على عرق النسا
فينفع اعضاء الراس ينفع دقيقه من قروح الراس الرطبة اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد والطحال وخصوصا اذا
طبخ بالخل والعسل والسذاب والفلفل والذي لا مرارة له يسكن الغثيان ويفتق الشهوة ولكن الذي اخرجت مرارته
ثقيل النفوذ اعضاء النفض يخرج الديدان وحب القرع طبيخا وطلاء على السرة ولعقا بالعسل وشربا بالخل
الممزوج وينفع من اوجاع النسا ويدر الطمث ويخرج الاجنة مع السذاب والفلفل شربا وحمولا وقد يحتمل مع المر والعسل لذلك

ويخرج الديدان شربا مع العسل والخل وكذلك يدر البول وفيه عقل البطن لكن الممليّ منها ذكر بعضهم لا مطلق ولا عاقل **ترنجبين** ٣
الماهية هذا طل اكثر ما يسقط بخراسان وما وراء النهر واكثر وقوعه في بلادنا على الحاج **الاختيار** اجوده الطري
الابيض **الطبع** هو معتدل الى الحرارة **الافعال والخواص** ملين صالح الجلاء **اعضاء النفس والصدر** ينفع من السعال
ويلين الصدر **اعضاء الغذاء** يسكن العطش **اعضاء النفض** يسهل الصفراء برفق واسهاله بخاصية فيه والشربة من عشرة
مثاقيل الى عشرين مثقالا **تشميزج الطبع** حار يابس **الخواص** قابض يقوي **تفاح الاختيار** اعدله الشامي والنفه ٣ ٧
منه ردي قليل المنافع لا يفعل شيا الا فعله الخاص وكذلك الفج **الطبع** المسيخ منه بارد وارطب لما فيه من المائية والعفص والقابض
والحامض بارد غليظ والحلو ما يا اميل الى الحرارة من غيره وان كان الغالب البرد فهي مختلفة وكذلك اوراقها واشجارها مختلفة
وبالجملة فان الغالب في جوهره رطوبة فضلية باردة ولعل شديد الحلاوة معتدل في الحر او يميل اليه **الافعال والخواص**
فيه منع للفضول وخصوصا في ورقه وفي التفاح نفخ وخصوصا فيما ليس بحلو والعفص والقابض منه ما يا رضي والحلو مايله
والنفه ما يا الى جهة رطوبة فضلية ولذلك تغلي عصارته بسرعة والعسل يحفظ عصارته ويتولد من عفصه وقابضه خلط ارضي
والحامض والفج يولدان العفونات والحميات لخامية خلطه وفجاجته وقبوله العفونة وخلط الحامض الطف من خلط القابض
وشراب التفاح مع عتيقه خير من طريه لتحلل البخارات الردية **الاورام والبثور** ينفع ورقه وعصارته من ابتداء الاورام الحارة **الجراح**
والقروح ورقه وطافع يدمل وكذلك عصارة القابض منه **الات المفاصل** ادمان اكل التفاح يحدث وجع العصب و
خصوصا الربيعي **اعضاء الصدر** يقوي القلب خصوصا العطر الشامي والعطر الحلو والحامض وان كان هناك غم مع الحرارة
كان عظيم المنافع وسويقه ايضا **اعضاء الغذاء** يقوي ضعف المعدة والقابض منه ينفع ضعف المعدة اذا كان لحرارة او
رطوبة وكذلك العفص والحامض ينفع ضعف المعدة اذا كان فيها خلط غليظ غير بارد جدا الغليظ والمشوي في العجين نافع لقلة
الشهوة وسويق التفاح يقوي المعدة ويمنع القي **اعضاء النفض** الحلو والحامض اذا صادف في المعدة خلطا غليظا ربما
احدره في البراز وان كانت خاليه حبس والمشوي في العجين ينفع من الدود ومن ذوسنطاريا واوفقه لذوسنطاريا العفص
وسويقه اللئيم الا ان يغلبه لين السكر **الحميات** قد يتولد عن خامه حميات كثيرة لخامية خلطه **السموم** نافع من السموم وكذلك
عصارته ورقه **تفسيا الماهية** هو صمغ السذاب البري قد يقال لبا لبنا وقد يقال لبا لبنا **الاختيار** لا ينفع الا الطري
واذا اتى عليه سنة ضعف ولم ينتفع به لتحلل ما فيه من الرطوبات الفضلية **الطبع** حار جدا محرق قوي الاسخان والتجفيف
وفيه رطوبة فضلية غريبة بسببها لا يلذع في الحال **الخواص** منق مسهل منفط مقرح وبسبب رطوبته الفضلية لا يحرق الا
بعد ساعة وسوما يجذب جذبا شديدا عنيفا من عمق البدن ولكن يعدمه لرطوبته الفضلية ولا نظير له في تغيير المزاج الى الحرارة
الزينة ينبت الشعر وينفع من داء الثعلب جدا وقلما يوجد له فيه نظير وقد ذكرنا استعماله في بابه وينفع من كمنة الدم ولا يترك
عليها دون ساعة ولذلك ينفع من الاثار والكلف والبهق **الات المفاصل** يمسح على الاسترخاء وعلى النقرس وعلى المفاصل
الباردة ويحتقن به لعرق النسا **اعضاء النفس** ينفع من نفث القيح وعسر النفس نافع من وجع الجنبين وخصوصا القديم
من اوجاعها طلاء وضما داوا ستوا عابه ويعين على نفث الفضول وتلطفا في استعماله في اللعوقات **اعضاء النفض**
في اصوله وقشوره ودمعه اسهال **الحميات** يوخذ من قشره ثلث درخميات ومن العصارة ثلث ابولوسات ومن الدمعة
درخمي واذا اكثر منه ضر **الابدال** بدله ثلثا وزنه كثيرا مثله جوف **تمر هندي الاختيار** اجوده التمر الهندي الحديث الطري ١
الذي لم يذبل ولم يتحشف وحموضته صادقة **الطبع** بارد يابس في الثانية **الخواص** مسهل الطف من الاجاص واقل رطوبة
اعضاء الغذاء ينفع من القي والعطش في الحميات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القي **اعضاء النفض** يسهل الصفراء
والشربة من طبيخه قريب من نصفه رطل **الحميات** ينفع من الحميات ذوات الغثي والكرب وخصوصا مع الحاجة الى لين الطبيعة
تمساح اعضاء العين زبله ينفع من بياض العين **السموم** شحمه ضمادا على عضته يسكن وجعه في الساعة **تنكار** ٢ ٦

تنوب خاصية بحر واكال الاسنان **اعضاء الراس** ينفع من العفونة الذهب انه لحام الذهب ويقال انه مصنوع وصنه معدني منه **الماهية** ٣
الماهية شجرة معروفة والقوي في ضرب منها وقضم قريش بزر شجرته والزفت البري يتخذ منه **الخواص** واما بزره وهو
قضم قريش فقوته قابضة لطيفة الاسخان **الاورام والبثور** وورق هذه الشجرة ضماد للاورام الحارة **القروح** وورقه
وبزره اذا خلط بشحم الاوز ومرداسنج ودقاق الكندر ينفع من القروح الظاهرة واذا خلط بشمع ودهن الآس نفع القروح في
الابدان الناعمة وجميع القروح الحارة والطرية وقشره موافق للجرح ذرورا واذا استعمل ورقه على الجراحات الطرية منع فسادها
اعضاء الراس تمضمض وبطبيخه خصوصا بالخل لوجع الاسنان وقد يشق خشبه فيطبخ في الخل لذلك **اعضاء العين**
دخانه ينفع في الكحال العين **اعضاء الصدر** بزره وهو قضم قريش يعين على النفث من الصدر وصمغ تنوب عظيم النفع من السعال
المزمن جدا وهو ضرب من الزفت **اعضاء الغذاء** ينفع منه وزن مثقال بماء العسل للكبد المأوفة **اعضاء النفض** ان شرب
عقل وامسك البول تنين بحري **الافعال** قال جالينوس يشق ويوضع على عضته فينفع وكذلك الحيوان المسمى ٩
طريغلا يوضع على التنين البحري فينفع توبال **الماهية** اقواه توبال الحديد ثم النحاس وهو ما يتساقط من الطرق عليها ١٧
وجميعها مجفف وقد قيل فيها توت **الماهية** صنفان احدهما وهو الفرصاد الحلو وهو يجري مجرى التين في الانضاج ١٥
الالثام واعذاء واقل وافسدهما وارد المعدة وله سائر احوال التين ولكن دونه واما المر الذي يعرف بالتوت الشامي
فليكن الان اكثر كلامنا فيه والفج منه اذا جفف قام مقام السماق الشامي **الطبع** الحلو حار رطب والحامض الشامي فهو الى
البرد والرطوبة **الافعال والخواص** فيه قبض وتبريد وعصارة التوت غابضة خصوصا اذا طبخت في اناء نحاس ويمنع
سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج منه والفج كالسماق **الزينة** اذا طبخ ورقه وورق الكرم وورق التين الاسود بماء
المطر سود الشعر **الاورام والبثور** الحامض يحبس اورام الفم والحلق وورقه نافع للدغ والخوانيق **الجراح والقروح**
الحامض منه ينفع القروح الخبيثة مجفف وعصارته **اعضاء الراس** رب الحامض نافع لبثور الفم وطبيخ اصله يرخي الاسنان
والتمضمض بعصارته وورق الحامض جيد للسن الوجعة **اعضاء الغذاء** التوت ردي للمعدة يفسد فيها خصوصا الفرصاد
واذا لم يفسد الفرصاد في المعدة بسرعة لم يضر ويجب ان يوكل قبل الطعام وعلى معدة لا فساد فيها واما الشامي فلا يضر معدة صفراوية
وليس فيه من رداءة الموافقة للمعدة ما في الفرصاد وان كان فيه رداءة ولا تغثية وغذاؤه قليل ويشهي الطعام ويزلقه ويخرجه
بسرعة وبالجملة انحداره من المعدة سريع لكن من الحابس **اعضاء النفض** العفص الملح المجفف من التوت يحبس البطن شديدا
وينفع من ذوسنطاريا ومعه التوت يسهل وفي لحائه تنقية واسهال قوي وفي التوت الحلو سرعة انحدار اما لرطوبته واما
لحرارة تخالط ارضيته سوبطي الخروج هدرا من الحامض ومع ما فيه من طبيعة مطلقة فقد يمنع الاسهال المزمن وقروح المعا
وخصوصا مجففه وفي جميع اصناف التوت ادرار للبول والتوت الشامي وان اسرع من المعدة فهو بطي من الامعاء **السموم**
قشر شجرة التوت ترياق للشوكران واذا شرب من عصارة ورقه اوقية ونصف نفع من لسع الرتيلا ولين الطبيعة للدوجة ومحه
توتيا **الماهية** اصل التوتيا دخان يرتفع حيث يخلص النحاس من الحجارة التي تخالطه والآنك الذي يخالطه وربما صعد ٩
الاقليميا فكان مصعوده توتيا جيدا ورسوبه قليميا يسمى سعوديون والتوتيا منه ابيض ومنه اصفر ومنه اخضر ومنه الى الحمرة
والهندي غسالة التوتيا يجتمع كالدردي تحت الماء الذي يغسل وذلك سغوديون والفرق بين السغوديون والتوتيا
ان التوتيا يصعد وذلك يبقى اسفل الانابيق التي فيها يسبك النحاس وهذا كالقليميا للنحاس وهذا اذا صعد صعد منه التوتيا
الاختيار اجوده الابيض الطيار ثم الاصفر ثم الفستقي الكرماني واطلا الجميع افضله **الطبع** بارد في الاولى يابس في الثانية
الخواص مجفف بلا لذع ومغسوله افضل المجففات **الزينة** نافع من الصنان **الجراح والقروح** ينفع مغسوله من القروح ٤٢ق
من القروح السرطانية **اعضاء العين** نافع من وجع العين ويمنع الفضول الخبيثة المحتقنة في قروح العين والنفوذ في
الطبقات خصوصا المغسول **اعضاء النفض** نافع من قروح المقعدة والمذاكير واورامها تودري **الماهية** ٣

قال ديسقوريدوس عشبة شبيه الورق بورق الفراسيون مرتفع الجذر وجذره قريب من نصف ذراع له اقماع فيها بزر
مستطيل اسود وقد اسموا المستعمل من النودري واما البري فمن مدحرج الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الخواص
له حرافة كحرافة الحرف وفيه تدبيج الاورام والبثور ينفع من السرطانات التي ليست متقرحة طلاء بماء وعسل وينفع من جميع الاورام
الصلبة ويضمد على النضج الالات المفاصل يضمد به صلابة النقرس اعضاء الراس ينفع من اورام اصول الاذن اعضاء العين
اذا اكتحل به مع العسل نقى قروح العين اعضاء النفس يعين اذا وقع في اللعوقات على نفث الاخلاط بعد ان ينقع في ماء ويقلى
ثم يجعل في صرة ويكبس في العجين ثم يشوى اعضاء النفض ينفع في الباه خصوصا في المطبوخ مع الشراب ١٤ تين الماهية
معروف التين في نفسه له طبع ولا وراقه ولبنه نوعية واذا لم يوجد اوراقه طبخ اغصان البري منه مكسورة مرضوضة واخذ
ماؤها واتخذ منه عصارة كما تتخذ من سائر الخشبيات وعقيد التين يشبه العسل في افعاله الاختيار اجوده الابيض
ثم الاحمر ثم الاسود والشديد النضج منه جيده وقريب من ان لا يضر واليابس محمود في افعاله الا ان الدم المتولد منه غير جيد ولذلك
يحمل الا ان يكون مع الجوز فيجود كيموسه وبعد الجوز اللوز واخف الجميع الابيض الطبع الرطب منه حار قليلا ورطبه كثير المائية
قليل الدوائية والنيء منه جلاء الى البرد ما هو الابنه واليابس منه حار في الاولى في ح ما لطيف الخواص اليابس منه وخصوصا
الحريف قوي الجلاء منضج محلل واللحيم اكثر انضاجا وفيه تغرية وتقطيع وتلطيف والبري احد واشد في ذلك والتين
اغذا من سائر الفواكه والشديد النضج قريب من ان لا يضر وفيه نفخ وربما خرج الحريف واليابس من الجلاء الى التقريح وحتى ان
اليابس ورقه اذا طبخ مع اصل المازريون الاسود كان علاجا لجرب البهائم وعصارة ورقه قوي التسخين والجلاء وفيه تليين
بالغ يدفع العفونات الى الجلد ويعرق وفي تناوله تسكين الحرارة لذلك فيما اظن واليابس ايضا يدفع الى الخارج ويعرق ولبنه يعقد
الذائب من الدم والالبان ويذيب الجامد والرطب منه سريع الغذو والنفوذ في المعدة وفي البدن وغذاء التين وان لم يكن في
الكثرة كغذاء اللحم والحبوب فهو اشد اكتنازا من غذاء جميع الفواكه وقوة عصارة قضبانه قبل ان يورق قريبة من قوة لبنه
ويسقى ماء رماد خشب المكر لجمود اللبن في الباطن وماء رماد خشب البلوط قريب منه في المعاني وشراب التين لطيف يدر
الخلط ولقضبان التين من اللطافة ما يهرئ اللحم اذا طبخ بها وفي الجميع قوة جاذبة من عمق البدن وتحليل لما جذب الزينة
النيء منه يطلى ويضمد على الخيلان والثاليل واصنافها والبهق وكذلك ورقه وتناوله يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض
والاورام الحارة الرخوة وينضج الدماميل بالايرسا والنطرون والنورة وبقشر الرمان على الداحس ولبن الجميز نافع للاورام
العسرة التحليل والخنازير والعضلة وكذلك طبيخ الجميز وينفع التوت وخصوصا الجميز وعصارة ورقه يقلع اثار الوشم
وبقيره وحلي على شقاق البرد وكذلك لبنه في جميع ذلك وهو مسمن بهما سريع التحلل وهو يحمل قبل مرة لغسله خلطه وقيل
لانه سريع الاندفاع الى خارج صالح الخلط الحيوانية الاورام والبثور يضمد به للاورام الصلبة وبالجميز مطبوخا مع
دقيق الشعير والنيء منه على البهق وينضج الدماميل ويحدث رطبه الحصف اذا استعمل وينفع طبيخه لاورام الحلق واورام
اصول الاذنين غرغرة لذلك مع قشور الرمان وللداحس مع الغافث ويضمد اليابس لاورام الكبد والطحال علاوة واما اذا
كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع الا ان يخلط بالملطفات المحللات فينفع جدا والجميز شديد التحليل للاورام العسرة الجراح
القروح عصارة ورقه مقرح ويطلى طبيخه برغوة الخردل على الحكة وورقه ينفع من القوبا وورقه يجعل على الشرى وعلى
القروح الغليظة الرطوبات والماء المكرر فيه رماد خشبه اكال ينقي القروح العفنة العتيقة وان استعمل مع قشور الرمان
ابرأ الداحس ومع القلقند للقروح الساقين الخبيثة ولبن الجميز ملزق للجراحات الالات المفاصل يجعل مع النيء منه والورق
وورق الخشخاش فيجعل على قشور العظام وماء رماد خشبه المكرر يصب على العصب الوجع وقد يسقى منه قدر اوقية ونصف
اعضاء الراس ينفع رطبه ويابسه من الصرع ويقطر طبيخه مع رغوة الخردل في الاذن التي بها طنين وينفع لبنه او عصارة
قضبانه قبل ان يورق اذا جعل في السن المتاكلة وينفع استعماله على اورام ما تحت الاذن ضمادا والنيء منه يبرئ قروح الراس

اوقي

الجميز

ذرورا اعضاء العين لبنه مع العسل ينفع من الغشاوة الرطبة وابتداء الماء وغلظ الطبقات ويدلك بورقه خشونة الاجفان
وجربها اعضاء الصدر ينفع الرطب واليابس منه من خشونة الحلق ويوافق الصدر وقصبة الرية وشراب التين يدر البول وكذلك
شرابه ينفع من السعال المزمن واوجاع الصدر وينفع من اورام القصبة والرية اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد والطحال
قال جالينوس رطبه ردي للمعدة ويابسه ليس بردي فان الكل بالجوز ينقي فضول المعدة وسوء ما يقطع العطش الذي من بلغم مالح
ويهيج العطش وينفع من الاستسقاء خصوصا بالافسنتين وكذلك شربه شرابه نافع للمعدة ويقطع شهوة الطعام والتين سريع
الانحدار سريع النفوذ بجلائه واليابس يضر بالكبد والطحال الوارمين بحلاوته فقط فان كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع والاستعماله
على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجاري الغذاء وخصوصا مع اللوز والجوز على ان غذاءه مع الجوز اكثر من غذائه مع اللوز فان اكل
مع المغلظة صار حينئذ ضرره عظيما والجميز ردي جدا للمعدة قليل الغذاء لكنه نافع لحشاوة الطحال ضمادا بالاشق ولبنه و
جميع اصنافه التين غير موافق لسيلان المواد الى المعدة اعضاء النفض ينفع الكلى والمثانة رطبه ويابسه ويضر على حبس البول
ولا يوافق سيلان المواد الى الامعاء وعصارة ورقه يفتح افواه العروق المقعدة ورطبه يلين ويسهل قليلا وخصوصا اذا تنوول
منه بلوز مدقوق وكذلك ان خلط بالنطرون والقرطم واخذ قبل الطعام ويحتمل لبنه بصوفة البيض فينقي الرحم ويدر الطمث
ويتخذ في ضماد الارحام مع الحلبة وفي حقن المغص مع السذاب والتين وخصوصا لبنه يخرج من الكلية رملا اذا استعمل
واذا اتخذ ماء الجبن بلبنه المقطر على اللبن بقصبه يسيرا كان اقوى في اطلاق الطبيعة وتنقية الكلية ويسقى من ماء رماد خشبه
المكرر من به اسهال وذوسنطاريا اوقية ونصف ويحتقن به وفي الحالين يخلط بالزيت وشراب التين يدر ويلين وسوء جلائه
سريع الانحدار من البطن سريع النفوذ السموم لبنه ينفع من لسعة العقرب مروخا وكذلك الرتيلا ويجعل الغض منه او الورق الطري
على عضة الكلب الكلب فينفع ويضمد بها مع الكرسنة على عضة ابن عرس فينفع وماء رماد خشبه المكرر نافع من لسع الرتيلاء
سقيا ومسحا والجميز نافع للهوش شربا وطلاء **حرف الثاء** **ثافسيا** الماهية ٧
قد ذكرناه في باب التاء **ترمس** الطبع بزره قوي الحرارة اعضاء النفض يدر ويخرج الجنين الميت ويسهل دما واخلاطا ٣
مرارية والشربة نصف درهم ويخرج الديدان **ثعلب** الخواص فيه تحليل وفراء اسخن الفراء ووبره ينفع المرطوبين لتحليله ٦
الالام المفاصل اذا طبخ الثعلب في الماء ونطلت المفاصل الوجعة به نفع نفعا شديدا وكذلك الزيت الذي يطبخ فيه حيا بل
هذا اقوى جدا ويجب ان يطيل الجلوس فيه والاجود ان يكون هذا بعد الاستفراغ والتنقية لئلا يجذب بقوة جذبه وتحليله خلطا الى
المفاصل واذا استفرغ البدن بعد ذلك ايضا لم تنجلب الى المفاصل شي فان عاود كان خفيفا وكذلك شحم الثعلب بما جذب
شيا اكثر مما يحلل وقد يطبخ في الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوحا فايهما استعمل حلل ما في المفاصل اعضاء الراس شحمه يسكن
وجع الاذن اذا قطر فيها اعضاء النفس رية الثعلب المجففة نافعة لصاحب الربو جدا والشربة وزن درهم **ثفل** الاخثية ٣
اجود ثفل دهن الزعفران الرزين الطبع ثفل عصير الزفت في الاولى من الحرارة الخواص قد ذكرنا ان ثفل دهن الزعفران
يصبغ اللسان والاسنان صبغا يبقى ساعات القروح ثفل عصير الزيت من المدملات للقروح العارضة في الابدان اليابسة **ثلج** ٥
الخواص ردي للمشايخ ولمن يتولد فيه الاخلاط الباردة اعضاء الراس ماء الثلج يسكن وجع الاسنان الحار آلات المفاصل
الثلج ضار بالعصب لحقنه البخارات الحارة الجارية فيها وحبسه اياها عن التحلل اعضاء الغذاء ضار للمعدة خصوصا التي
تولد فيها اخلاط باردة والثلج قد يعطش لجمعه الحرارة **ثوم** الماهية الثوم منه البستاني المعروف ومنه الثوم الكراثي و ١
الثوم البري وفي البري مرارة وقبض وهو المسمى ثوم الحية والكراثي مركب القوة من الثوم والكراث الطبع مسخن مجفف
في الثالثة الى الرابعة والبري اكثر من ذلك الخواص ملين يحل النفخ جدا مفتح محرق للجلد ينفع من تغير المياه الزينة شرب
بطبيخ الفوتنج الجبلي فيقتل القمل والصئبان ويرخ عليها ورماده اذا طلي بالعسل على البهق وكمنة العين نفع وينفع
من داء الثعلب الكائن من المواد العفنة الاورام والبثور يفتح الدبيلات الباطنة ورماده على البثور الجراح والقروح

يقرح الجلد ومراده بالعسل على العوابي والجرب المتقرح والثوم البري يلزق الجراحات الخبيثة اذا وضع عليها طريا **الآلات المفاصل**
اذا احتقن به نفع من عرق النسا لانه يسهل دما واخلاطا مرارية **اعضاء الراس** الثوم مصدع وطبيخ الثوم ومشويه يسكن وجع
الاسنان والمضمضة بطبيخه ينفع ايضا من وجع السن وخصوصا اذا خلط به الكندر **اعضاء العين** يضعف البصر ويجلب ريحا
في العين **اعضاء النفس** يصفي الحلق مطبوخا وينفع من السعال المزمن وينفع من اوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق من الحلق
اعضاء الغذاء نافع من الحبن وخصوصا الطبيخ الذي يستعمله النصارى من الثوم والزيتون والجزر **اعضاء النفض**
اذا جلس في طبيخ ورق الثوم وساقه ادر البول والطمث واخرج المشيمة وكذلك اذا احتمل وشرب وكذلك طعام النصارى
المتخذ منه المذكور نافع جدا واذا دق منه مقدار درخمين مع ماء العسل اخرج البلغم وسوء يخرج الدود وفيه اطلاق للطبع واما فعله
في الباه فانه لشدة تجفيفه وتحليله قد يضر فان طبخ بالماء حتى انحلت فيه حدته لم يبعد ان يكون ما يبقى منه في مسلوقه قليل الحرارة
لا يجفف ويتولد منه مادة المني وان يعمل المواد البلغمية في الامزجة البلغمية رياحا ولا تقدر على تفشيها واذا انحلت في العروق
رياحا لم يبعد ان يعين شهوة الباه **السموم** نافع للسع الهوام ونهش الحيات اذا سقي بشراب قد جربنا ذلك وكذلك من عضة الكلب الكلب
واذا ضمد بالثوم وبورق التين وبالكمون على عضة موغال نفع **ثيل** **الماهية** قيل انه بيدكيا **الطبع** بارد يابس في الاولى ٣
خصوصا اصله الطري **الخواص** قوة قابضة وفيه لذع ويمنع عصارته تحلب المواد الى الاحشاء **الجراح والقروح** ينفع من الجراحات
الطرية اذا جعل عليها وخصوصا وفيه ادمال **اعضاء الراس** يمنع النوازل كلها **اعضاء العين** عصارته مطبوخة في الشراب
والعسل كل واحد مثله في الوزن يقع في دواء جيد للعين وتاليف ذلك الدواء ان يوخذ العصارة ونصفها مر وثلثها فلفل وثلثها
كندر ويخلط ويسود دواء جيد عجيب ان يخزن في حق النحاس **اعضاء الغذاء** يقطع اصله وبزره القي ويمنع التحلب الى المعدة وبزره
بالجملة صالح للمعدة **اعضاء النفض** بزره للعرق اصد ومفتت للحصاة لما فيه من حبس مع مرارة وكذلك اصله وطبيخه ينفع من قروح
المثانة **حرف الخاء** **خاليدونون** **الماهية** قال بعضهم هو العروق ويقال ٢٩
له ماميران وقال آخرون صغيره الماميران وكبيره الزردجوبه **الافعال والخواص** منه جنس صغير حار مقرح **الاورام و**
البثور يجعل مع الشراب على النملة فينفع القروح الصغيرة منه يقلع الجرب **اعضاء الراس** يمضغ اصله فيسكن وجع السن **اعضاء**
العين اذا اغليت عصارته على جمر حتى تتقطف احد البصر واذا عمي فرخ الخطاطيف حملت اليه الام هذا النبات فيرد بصره فيرده
بصيرا ولذلك يسمى الخطافي **خامالاون** **الخواص** لا يشرب في شيء ولكن يستعمل من خارج وفي جملة الجاليات من خارج و ٣٢
في المليّنات المحللة من الاضمدة **الزينة** يطلى على البهق **الجراح والقروح** يطلى على الجرب والقوابي ويضمد به القروح المتاكلة
اعضاء الغذاء يسقى من اصول الابيض الكمونا في شراب فينفع صاحب الاستسقاء **اعضاء النفض** اصول الابيض يقتل الديدان
السموم في الاسود منه شيء قتال **خانق الذئب** **الخواص** يخنق الذباب والخنازير والكلاب معفن لا يستعمل داخلا ولا ١٨
خارجا وقد قيل في باب القاف **خانق النمر** **الخواص** يخنق النمر والفهود وغيرها لا يستعمل داخلا ولا خارجا فيقل اذا قرب **السموم** ١٩
من العقرب احدها **السموم** ~~هو قاتل النمر~~ وقد قيل فيه في باب القاف **خبازى** **الماهية** نوع من الملوخيا وقيل ٢١
خبازى هو البري وملوخيا هو البستاني ومن الخبازى نوع يقال له ملوخيا الشجرة وهو الخطمي وبقلة اليهود ليس بعيدا ان يكون
من اصنافه وهو اجود **الاختيار** البري الطف واليبس وشدة مائية البستاني ينقص من قوته **الطبع** بارد رطب في الاولى وقيل
ان البستاني حار يابس وقائل هذا القول هو بولس ويشبه ان يكون ذهب الى البقلة اليهودية فانها تسمى ملوخيا **الخواص**
فيه تليين وهو الطف من السرمق واغلظ من السلق والبري الطف وايبس وقيل ان البستاني يسمن قليلا ويخدر سريعا لرطوبته
ولزوجته وخاصة مع مري وزيت وهو معتدل الانهضام ورطوبته فيما يقال من رطوبة الخس قال بولس هو يقبض ويقشر
ويحلل بلا لذع ويشبه ان يعني به البقلة اليهودية **الاورام والبثور** هو نافع للنملة والحمرة وورقه البري مع الزيتون نافع لحرق
النار وكذلك طبيخه نطولا والبستاني نافع لابتداء الاورام الحارة وتزيدها **الجراح والقروح** اذا مضغ مع الملح نيا وجعل

على النواصير نفع وخصوصا الصغار و في العين اعضاء الراس يضمد به قروح الراس مع البول فينفع جدا ويمضغ للقلاع اعضاء
العين اذا مضغ ورقه واستعمل مع ملح يسير نقى نواصير العين وانبت اللحم اعضاء النفس ورقه وزهره وبزره كله ملين
للصدر ويغزر اللبن مسكن للسعال الحادث عن الحرارة واليبس وبزره اجود منه في ازالة خشونة الصدر اعضاء الغذاء
البستاني ردي للمعدة وفيه تفتيح لسدد الكبد اعضاء النفض زهره نافع لقروح الكلى والمثانة وضمادا بالزيت وبزر الملوخيا
ينفع من السحج وقروح المعا وقضبان الخبازي البستاني نافع للامعاء والمثانة ملين للبطن واوجاعها وذلك اذا شرب ماوه واتخذ
منه شراب وطبيخه نافع لصلابات الرحم جلوسا فيه واحتقانا وفيه قوة مدرة للبول ومن الخبازي البري الذي يدور مع الشمس
ما يسهل خاما ومرة وربما افرط واسهل الدم السموم ورقه يسكن لذع الزنبور ضمادا والمسموم يشرب بزره ويتقيا دائما
وينفع من لسع الرتيلاء خبث الاختيار اقوى الخبث تجفيفا خبث الحديد الطبع خبث الحديد يابس في الثالثة وخبث ٢٩
النحاس قريب منه وسائر الخبث اقل حرا الخواص كلها مجفف واقواها تجفيفا خبث الحديد وكلها يجفف الرطوبات الاورام و
البثور خبث الحديد يحلل الاورام الحارة القروح خبث الفضة ينفع من الجرب والسعفة ويدمل القروح ويمنع نزف البواسير
والنواصير اعضاء العين خبث الحديد نافع من خشونة الجفن وخبث الرصاص نافع من قروح العين بدل المرداسنج اعضاء
الغذاء خبث الحديد يقوي المعدة وينشف البلة ويذهب باسترخائها اذا سقي في نبيذ عتيق او شرب بالطلا اعضاء النفض
خبث الحديد يمنع نزف البواسير وخصوصا اذا قعد في نبيذ مخلوط به عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض وموضعه فيه وكذلك
في الدبر ويشد الدبر بطلاء السموم خبث الحديد بالسكنجبين ينفع من مضرة الدواء المسمى اقونيطون خبز الاختيار ٢٧
يجب ان يكون الخبز نقيا مملوحا مملك العجين مختمرا جيد النضج في التنور غابا بايتا غير ماكول حارا كما هو والخبز الحار غير مقبول
عند الطبيعة ويتلو التنوري الفرني وسائره ردي والخبز السمين افضل من الرقيق وكلما كان ابقى فيجب ان يخمر ويترك حتى
يدرك اكثر ويلك عجينه اكثر ويملح اكثر وخبز الفرني ليس كخبز التنور الواحد للنضج من الجانبين وخبز الملة خام الباطن و
المغسول مبرد قليل الغذاء طاف على المعدة صالح للمحرورين ولا يولد سددا ولا يسخن وصفة غسله ان يوخذ الخبز البايت
ويوخذ لبابه وينقع في الماء الحار ثم نصب عنه الماء الذي يطفو ويعد عليه الماء حتى يذهب عنه قوة الخمير ويبلغ غاية انتفاخه
الخواص السميذ اغذى من غيره واجود غذاء لكنه ابطأ نفوذا والحواري يتبع في احواله والخشكار الكثير النخالة سريع النفوذ
لكنه اقل غذاء وارداه والذي لم ينضج جيدا اكثر غذاء وكذلك القليل الخمير لكن غذاءه لزج مسدد لا يصلح الا لكثير الرياضة وخبز
الملة من هذا القبيل فان باطنه قل ما ينضج جيدا والخبز المغسول قليل الغذاء بعيد عن التسديد خفيف النضج والوزن وخبز
الحنطة السخيفة في حكم الخشكار وخبز القطائف يولد خلطا غليظا والفتيت نفاخ بطيء الهضم واجوده المخلوط بدهن اللوز
ويجب ان يكون تجفيفه في الظل والخبز المعمول باللبن كثير الغذاء بطيء الانحدار مسدد وضماد الخبز اسخن من ضماد الحنطة بسبب
الملح الزينة الخبز الذي من الحنطة الحديثة يسمن بسرعة الاورام والبثور خبز الحنطة مع ماء قراطن والعصارات الموافقة
جيد للاورام الحارة يلينها ويبردها القروح الخبز اذا خلط بماء وملح وذلك به القوابي نفع اعضاء الغذاء الخبز الحار
يعطش لحرارته ويطفو في المعدة لرطوبته البخارية ويشبع بسرعة لذلك والحار اسرع انهضاما وابطأ انحدارا اعضاء النفض
الخبز الخشكار ملين للطبيعة والحواري عاقل والمتخمر ملين والفطير يعقل والملة مما يعقل والخبز العتيق اليابس يعقل وان لم يخلط بغيره
وخبز القطائف يعقل البطن والخبز الرقيق يعقل البطن اكثر من السمين خرء الماهية ذكر في باب الزبل الطبع كله ٣٣
محلل مسخن مجفف خراطين الطبع يجب ان تكون فيما اقدر حارة الجراح والقروح تضمد به فوقه جراحات الاعصاب ٣٤
ولا يحل عنها ثلثة ايام فيكون نافعا جدا اعضاء الراس طبيخه بشحم الاوز نافع من وجع الاذن وقد يقطر بالزيت في الجانب
المخالف من السن الوجعة اعضاء الغذاء يبرئ اذا شرب بالطلا اليرقان اعضاء النفض يدق ناعما ويسقى بالطلا فيدر
البول وينفع من الحصاة خرنوب ابيض الماهية الابيض حاد وقشور قصار منتنة الشكل يشبه الشي النخر لا رزانة فيه ٩

ويشبه ايضا اصول الخطمي ومرارته اشد من مرارة الاسود ونباته كلسان الحمل او كالسلق البري لكنه اقصر احمر اللون وطول ساقه
الى اربع اصابع مضمومة اجوف وله ورق كبيرة من اصل واحد كالبصلة وينبت في الاماكن الجبلية يجمع في وقت الحصاد ويجفف
الاختيار المختار منه المنبسط السطح باعتدال الابيض السريع التفتت الكبير الحجم لا يلذع اللسان في الحال لذعا شديدا ويجلب
اللعاب واما الشديد اللذع في الحال فخانق وافعال المدرات فيه مذكورة في باب الخواص **الطبع** حار يابس في وسط الثالثة **الافعال**
والخواص الابيض اشد مرارة والاسود اشد حرارة واذا اكله الفارمات وتتعهد ذلك ويطعم العارض منه في سويق وعسل واذا طبخ
مع اللحم هراه اضعفه المنقوع منه خمس دراخميات من المقطع في تسع اواق ماء المطر ثلثة ايام يصفى ويفتر ويشرب ثم المطبوخ
منه رطل منه في قسطين ماء المطر مقطعا بعد الانتقاع بثلثة ايام ثم يطبخ حتى يبقى الثلث ثم يخرج عنه الخربق ويطرح على الماء
عسل فائق مصفى قدر رطلين ويقوم ويوخذ منه ملعقة كبيرة كما سوا ومع ماء حار وهذا سليم مأمون ثم القشر المقطع ثم
الجريش في مثل ماء الشعير لئلا يبقى شيء في الحلق والمعدة ثم السحيق منه معقود مع ماء العسل وهذا سو الذي يقتل في الاكثر
يضر لبقائه في المسالك ويجب ان يعد شاربه اشيا ايدره بها ما يكاد يقع من التشنج مثل مرقة الدجاج وشراب الزوفا بالفوتنج
والسذاب والعرس والادهان العطرة كالمتخذ من السعد والسوسن والنرجس وان يكون عنده حل جاد الرائحة ونفاخ
وسفرجل وخبز حار وشراب ريحاني ودواء معطس وريشة وكرسي وسرر وفراش وطي ومحاجم مختلفة فان استسهلوا بسهولة
حسوا ماء باردا وشموا روائح طيبة ويغذون بما يجود كيموسه وان كان تقدم من تشنج وضعف فخبز مثرود في شراب او ماء العسل
وربما وجب ان يعاد بعد ذلك فيطعم خبز اممروسا في ماء بارد فان عرض لهم فواق في وسط العمل اعطوا ماء العسل مطبوخا فيه
الفجل وان لم يتحرك الدواء فيهم بعد مدة جرعوا ماء عسل بماء حار مطبوخا فيه السذاب وسقوا ماء ودهنا وقيئوا بريشة مدهونة
بدهن السعد او السوسن وزحموا في ارجوحة فان عرض الاختناق سقوا طبيخ خربق مقدار ثلثة اواق فان ذلك ما يعين الدواء
ويزيل العارض فان لم ينجع فالحقن الحادة وسقي ثلثة بولوسات منه لا ليقيء بل ليدفع الاختناق ويعطسهم بالمعطسات
فان لم يزل الفواق بالقيء استعملنا المحاجم على الفقرة الكبرى التي بين الاكتاف وعلى سائر خرز الظهر فان المحجمة تسكن الالتواء
العارض بعد الفواق وبدهن الاعضاء المتشنجة بدهن شديد الاسخان وبماء الحمام والابزن **الجراح والقروح** يفعل في هذا
الباب فعل الاسود **الزينة** يفعل في هذا الباب فعل الاسود **اعضاء الراس** اذا شم سحيقه يهيج العطاس **اعضاء العين**
يحد البصر ايضا **اعضاء الغذاء** الخربق الابيض يقيء بقوة وفيه خطر لانه يخنق وقد يجعل في الخبيص ليقيء ومن يخشى عليه الاختناق
فيجب ان لا يسقى والمعدة خالية وتتولاه سم الضعفاء **السموم** يقتل لافراط منه الناس وسوسم للكلاب والخنازير ورجيع شاربه
يقتل الدجج **خربق اسود** **الماهية** الاسود منه قطاع منتشطيه وحرافته اشد من حرافة الابيض والذين يلتقطونه ٧
يتحرزون من مضرته باكل الثوم وشرب الشراب وورق نباته يشبه ورق الدلب واشد سوادا منه وله ساق قصير له الوفرية
وشكل كشكل العنقود وفيه ثمر وله عروق دقاق سود من اصل واحد كذلك بصل والمستعمل منه هذه العروق وينبت في
البوسات **الاختيار** اجوده المتوسط بين العتيق والحديث والسمين والمهزول لرمادي اللون السريع الانكسار الغير الثخين
الذي في جوفه مثل نسج العنكبوت الحاد الطعم الحاذي للسان والجيد مما يستعمل منه ان يوخذ العيدان الصغار التي عند اصله
وتبل بقليل ماء وتقشر وتوخذ تلك القشور وتجفف في الظل وتستعمل مسحوقا منخولا والشربة ثلث كرمات والاجود ان يسقى مع
قطراساليون ودوقو وقد يسقى الى درخميين **الطبع** حار يابس الى الثالثة **الافعال والخواص** سو محلل ملطف قوي الجلاء ينقي
باكل اللحم الميت واذا بقي عند اصل كرم صارت قوة شرابه مسهلة ومن خواص الخربق انه يحيل البدن عن مزاجه ويفيده مزاجا جديدا
شبابيا وكثير ممن تناول الخربق الابيض للقيء لم يقيه ولم يسهله لكنه فعل فعل ما قيأ واسهل وموافقته للرجال والمذكرات
من النساء وللاقوياء والشبان والذين بهم خصب في البدن وكثرة دم اكثر ولا يصلح للمجان والرخو وموافقته في نيسان اكثر
ثم في تشرين الا انه يجب ان يتقدم قبله ثلثة ايام بالحمية عن المطاعم والمشارب الغليظة وان يستعمل اللهو والسرور وان يتقيأ بعد

العشاء مرتين كل ثلثه ثم يتناول **الزينة** يطلى على البهق بالخل وكذلك على الوضح ويقلع الثواليل وينفع الاستنقاع به من البرص
وكذلك الابيض **الاورام والبثور** يطلى لبن الاسود والابيض على الجرب والقوابي بالخل وللتقشير طلاء واستنقاعا به والناصور
الصلب ينفع صلابته **الجراح والقروح** يتخذ منه كالفتائل ويدخل في الناصور ويترك اياما فانه اذا اخرج منه قلع تخرقه
الات المفاصل ينفع من الفالج واوجاع المفاصل والاستنقاع به دواؤها كلها قوي **اعضاء الراس** اذا طبخ في الخل وقطر في الاذن
سكن الدوي واذا تمضمض بذلك الخل سكن وجع الاسنان واذا قطر طبيخه في اذن ضعيف السمع قواها وينفع من الوسواس
والشقيقة المزمنة وامراض الراس من الصداع والماليخوليا **اعضاء العين** يقوي البصر اذا وقع في الاكحال **اعضاء النفض**
ينفع من السوداء وغلبتها ويسهلها اسهالا امن جميع البدن من غير اكراه ويخرج الصفراء ايضا والبلغم ويخرج كل فضل يخالط
الدم حتى من اقصى البدن ومن الجلد ويجب ان يجعل سريع الاسهال بالسقمونيا ويخلط به قطراساليون ودوقو وقد يسقى
بان ينقع في سكنجبين او شراب حلو ويترك فيه مدة ثم طبخ ذلك الشراب بالعدس او الشعير او بالدجاجة ويتحسى مرقته ويخلط
بالدرخمين منه قدر ثلثه ابولوسات سقمونيا وقد يطبخ في العدس وقد قيل في لوح الخواص من تدبيره ما يجب ان يتامل في
هذا الموضع ايضا وسونافع جدا للاورام في المعا والمثانة **الابدال** بدل الاسود نصف وزنه مازريون وثلثا وزنه غاريقون
وذكر ابن ماسويه ان بدله كندش **خردل** **الطبع** حار يابس الى الرابعة **الافعال والخواص** يقطع البلغم ودهنه اسخن ٣
من دهن الفجل ويدرس دخانه الهوام والبري منه يولد خلطا رديا وفيه جلاء وتحليل والناس يا كلون ورقه واصوله مطبوخة
الزينة ينقي الوجه ويزيل الكلف واثار الدم الميت والبري ضماد جيد للربع ويجفف اللسان وينفع من داء الثعلب **الاورام و**
البثور يحلل الاورام الحارة وكل ورم مزمن ويوضع بالكبريت على الخنازير **الجراح والقروح** ينفع من الجرب والقوابي
الات المفاصل ينفع من وجع المفاصل وعرق النسا **اعضاء الراس** ينقي رطوبات الراس ويضمد به راس من به ليثرغس وماؤه
قطور لوجع الاذن والضرس وكذلك دهنه خصوصا وقد طبخ فيه حلتيت وسو من الادوية المفتحة لسدد المصفاة قال بعضهم
ان شرب على الريق ذكى الفهم **اعضاء العين** يستعمل في اكحال الغشاوة والخشونة **اعضاء النفس** ان دق وشرب بماء العسل
اذهب الخشونة المزمنة في قصبة الرية **اعضاء الغذاء** يزيل الطحال ويعطش **اعضاء النفض** ينفع من اختناق الرحم ويشهي
الباه **السموم** نافع من الحميات الدائرة والعتيقة **خرنوب** **الاختيار** اصلحه الشامي المجفف **الطبع** النبطي اشد يبسا و ١٥
برودة **الافعال والخواص** الشامي مجفف قابض وكذلك ثمرة الان فيه حلاوة ومع ذلك يعقل والنبطي اشد يبسا وتجفيفا ولا
يلذع والنبطي يوكل رطبا وخلطه ثقيل ردي **الزينة** اذا دلكت الثاليل بالخرنوب النبطي النيء دلكا شديدا اذهبها البتة
اعضاء الراس المضمضة بطبيخه جيد لوجع الاسنان **اعضاء الغذاء** الشامي الرطب ردي للمعدة ولا ينهضم واليابس
ابطأ انهضاما ونزولا قال جالينوس ليت هذه الثمرة لم تجلب الى بلاد اخرى والينبوت جيد لليرقان **اعضاء النفض** الجلوس في
طبيخه يقوي المتعوج وفيه ادرار وخاصة ما برته بعقيد العنب والرطب من الشامي يطلق واليابس يعقل وينفع من الخلفة
والنبطي نافع من سيلان الطمث المفرط اكلا واحتمالا والينبوت سو جيد للمغص والاسهال **خزف** **الخواص** جلاء مجفف وخاصة ١٦
خزف التنور والطف الاخزاف خزف السرطان البحري والقراميد في طبيعة السنباذج **الزينة** خزف السرطان البحري مجففا
يجلو الكلف والنمش **الاورام والبثور** يتخذ من الخزف قيروطي على الخنازير **الجراح والقروح** ~~سو يجلو الجرب وخصوصا خزف~~
~~السرطان البحري~~ المرسم المتخذ من الخزف قوي الادمال وينفع من القروح وسو يجلو الجرب وخصوصا خزف السرطان البحري
الات المفاصل خزف التنور يطلى على النقرس **اعضاء العين** ينفع من الملح المحتفر للظفرة **خس** **الماهية** معروف ١٧
البري منه في قوة الخشخاش الاسود **الطبع** قال جالينوس ليس برودة البستاني منه بالغة بل مثل برد ماء العذران و
رطوبته اغلظ من رطوبة السلق والطف من رطوبة الخبازي وقيل انه في الترطيب والتجفيف بين الكرنب والقطف والعمانية
اقول ومن قال انه بارد في الثالثة حكم عليه انه ردي الغذاء قليله وليس كذلك فيشبه ان يكون كذلك ويشبه ان يكون في الثانية

الخواص لاجلاء فيه ولا قبض ولا اطلاق لخلوه عن الملوحة والعفوصة وسائر ذلك والدم المتولد منه اجود من الدم المتولد من
البقول واغذاه المطبوخ وسونافع من اختلاف المياه وغير المغسول منه اجود والغسل يزيل نفعا وكذلك جميع البقول الباردة
وسوسريع النضج واذا استعمل في وسط الشرب منع افراط السكر والبري منه في قوة الخشخاش الاسود الاورام والبثور ينفع
من الاورام الحارة والحمرة طلاء اذا لم يكونا عظيمين شديدين الات المفاصل سوضما دعلى النقرس نافع اعضاء الراس
ينوم ويزيل السهر مسلوقا اونيا وينفع من الهذيان واحراق الشمس للراس وسوداء السدد في المنخرين اعضاء العين
لبن البري منه يجلو قروح القرنية ولبن البستاني قريب منه وسوضماد للرمد الحار ولبن البري ينفع من الغرب وادامة اكله يظلم البصر
اعضاء الصدر يزيد في اللبن اعضاء الغذاء نافع من العطش وحرارة المعدة والتهابها والبستاني جيد للمعدة سريع الهضم
وتناوله بالخل يشهي وينفع اكله من اليرقان اعضاء النفض بزره يجفف المني ويسكن شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحتلام
وبقله اقل في ذلك من بزره ولبن الخس اذا سقي منه نصف درهم بماء اسهل كيموسا مائيا ولبن البستاني اذا عظم قريب من لبن
البري ونفس الخس لا يعقل ولا يطلق لانه لا مالح ولا عفص ولا حاد ولكنه مدر والبري يدر لبنه الطمث السموم لبن البري يسقى
للسع العقرب والرتيلاء **خس الحمار** الماهية سوكورق الخس الدقيق كثير العدد الى السواد ازغب واوراقه لاصقة ١٤
بالاصل نابتة تحب ولون اصله الى الحمرة ويصبغ الارض واليد احمر وينبت في ارض طيبة وسو من جوهر مائي وارضي وهو
الشنجار وقد قيل فيه الاختيار الاصغر اقوى والابيض مائي ضعيف الطبع حار يابس في اول الثانية الخواص جال منق
منضج ملطف ويابسه زهره اقوى في ذلك وطبع اصله قريب من اصل بزره والاصل اقوى وخصوصا اليابس بولس وفيه
قوة جذابة عن عمق حتى انه يجذب السلي الاورام والبثور ينفع من الاورام الصلبة حيث كانت الجراح والقروح اذا اتخذ
منه بالقيروطي ادمل وكذلك ماؤه بالقيروطي الات المفاصل وسو بعروقه ضماد على النقرس وكذلك بالخل على عرق النسا
اعضاء الراس عصارته منق للراس سعوطا ويستعمل بالعسل في القلاع فينفع لطوخا اعضاء العين يابسه ينقي الاثار التي
في الغيب وغلظ الطبقات اعضاء الغذاء منق للكبد والمكبوس بالخل نافع للطحال اكلا وضمادا اعضاء النفض يدر
الطمث بقوة ويقتل الجنين الحي ويخرج الجنين الميت وسو ينفع من الاورام الصلبة في الرحم حمولا وجلوسا في مائه وهو ادر
للطمث واصله والمبلغ مثقال شربا واحتمالا ويستعمل بالقيروطي على شقاق المقعدة **خس ودلرق** الماهية ما رجوه ٨
هو خولنجان الطبع حار يابس الخواص محلل مذيب اعضاء النفض ينفع من القولنج ووجع الكلى ويزيد في الباه واكثر
خاصيته في وجع الكلى **خشخاش** الماهية الخشخاش اصناف بستاني وبري وكذلك الاسود وصنف منه رؤوسه ١
البحري وثمرته معقفة وصنف زبدي هرقلي الاختيار اجوده واسلمه الابيض وبجبان يدق دو بزر الخشخاش من كل صنف
طريا ويقرص ويخزن يستعمل الطبع البستاني بارد يابس في الثانية والاسود في الثالثة وقيل في الرابعة الافعال
والخواص اصناف الخشخاش مبردة وليس فيه تغذية يعتد بها والاسود منه مغلظ مجفف والخشخاش البحري المقرن الذي
ثمرته معقفة كقرن الثور جال مقطع شديد الجلاء وزهره البري منه يقلع اثار القروح عن اعين المواشي الاورام والبثور قد
يطلى اصنافه سوى البحري على الحمرة القروح وورق المقرن نافع من القروح الوسخة ويأكل اللحم الزائد جلاء ويقلع الخشكريشات
وكذلك زهره ولا يصلح للقروح الظاهرة لفرط جلائه والبري يتخذ منه ضماد بالزيت على القروح فيقلعها الات المفاصل
يطلى البحري مع اللبن على النقرس واذا طبخ الخشخاش البري في الماء ليذهب النصف وسقي نفع من عرق النسا اعضاء الراس
منوم وخاصة الاسود منه مخدر ويحمل في الفتيلة فيرقد ويمنع النزلة وصاحب السهر اذا ضمد به جبينه انتفع به وكذلك اذا نطل بطبيخه
والزبدي منه اذا اتقي به شربا بعقد راكسوناف وما ليغ اطن انتفع به المصروعون ودهنه مع دهن الورد صالح للصداع اذا مرخ به الراس
على ان اجتنابه ما امكن اولى وقد يقطر طبيخه في الاذن الشديدة الالم فيسكن وجعها اعضاء العين يستعمل البارد منه في اوجاع العين
الشديدة عند الضرورة وفيه خطر كما قلنا في الافيون اعضاء النفس نافع من السعال الحار والنوازل الى الصدر ومن نفث الدم

ويتخذ منه لعوق نافع لذلك جدا وخصوصا اذا خلط باقاقيا وعصارة لحية التيس قال ابن ماسويه ان بزر الاسود ينقي الصدر
واما القشر فالاظهر من حاله انه يعسر النفث وفي جميع نفث اعضاء الغذاء نافع من رطوبات المعدة والبحري المقون منه اذا
طبخ اصله بالماء حتى ينتصف الماء نافع من علل الكبد ولمن في بطنه خلط غليظ وبزر الزبدي منه نقي وقيل مثل هذا في البري
ايضا اعضاء النفض الابيض والاسود اذا دق ناعما وسقي بالشراب الاسود العفص قطع الاسهال المزمن وليس يخلو طبيعته
من قوة مطلقة مع ذلك يحل في الماء وطبيخه القوي الطبخ اذا احتقن به نفع لدوسنطاريا واذا شرب بزره مع شراب مما يقراطن
لين الطبيعة واذا سقي من الزبدي قدر اكسوثافيا بالسقراطن قيا ويسهل بزر الزبدي البلغم والخام وكذلك بزره من المصركت
يسقى في الناطف والاطرية بزر البستاني منه بالعسل يزيد في المني خصى الثعلب الماهية هو شيء خشن حلو الطبع ٤
حار في الاولى رطب فيها وفيه رطوبة فضلية الات المفاصل ينفع من التشنج والتمدد اللذين للخلف ومن الفالج اعضاء
النفض يشهي الباه ويعين عليه وخصوصا بالشراب ويقوم مقام الاستنقور خصي الكلب الماهية هو كخصي الثعلب ٥
وهو نوعان احدهما اصغر وهو زوجان زوج تحت وزوج فوق واحدهما رخو واخر ممتلي ونوع اعظم الخواص في النوع الاعظم
رطوبة فضلية الاورام والبثور يحلل الاورام البلغمية القروح ينقي القروح ويمنع ان تنتشر ويفتح النواصير ويدمل القروح
الخبيثة الماكلة اعضاء الراس ينفع من القلاع اعضاء النفض اذا اكل الرجل اكبرهما صار مذكارا وان تناولت المراة
اصغرهما صارت مئناثا ويقال ان الرطب منه يزيد في الجماع واليابس يقطعه ويبطل كل منهما فعل الاخر وقد قيل جميع ذلك
في الاعظم والاصغر خصية الماهية هي من جنس اللحم الرخو الاختيار اجودها خصى ما هو جيد الخصية للخصى ٦
من الفتيان وخصى الكبار مثل التيوس وما اشبهها من الكباش والثيران لا ينهضم وليس كخصى الديوك لاسيما المسمنة فانه
جيد جدا الخواص ليس له جودة غذاء الدماغ الا خصى الديوك المسمنة فهو جيد الغذاء كثيره وجميع اصناف الخصى اذا انهضم
خاصة ما هو عسر انهضامه فانه يغذو غذاء كثيرا اعضاء الغذاء اكثرها عسرة الهضم وخصوصا ما كان من الحيوان الكبير
الغليظ اللحم خطاف اعضاء الراس قال ديسقوريدوس ان اول بطن الخطاف اذا شق وجد فيه حصاتان ٢٤
احداهما ذات لون واحد والاخرى ذات الوان كثيرة اذا جعلتا في جلد عجل وايل قبل ان يصيبه تراب وربط على عضد المصروع
او رقبته انتفع به قال د وقد جرب ذلك وابرأ الصرع اعضاء العين اكل الخطاف يحد البصر وقد يجفف ويسقى والشربة مثقال
وخصوصا رافقه الام والولد في الزجاجة اذا اكتحل به بالعسل وقيل ان دماغه بعسل نافع من ابتداء الماء وكذلك رماد الخطاف
اعضاء النفس يحنك للخناق برمادها فينفع وكذلك اذا ملحت وجففت وشرب منها وزن درهم نفع من الخناق خطمي ٢
الماهية اسمه باليونانية مشتق من اسم كثير المنافع الطبع حار باعتدال الخواص فيه تليين وانضاج وارخاء وتحليل
وبزره واصله في قوة واقوى واكثر تجفيفا والطف الزينة يطلى على البهق بالخل ويجلس في الشمس وبزره اقوى في ذلك الاورام
والبثور يلين الاورام ويمنعها ويحلل الدموية وينضج الجراحات وينفع من الاورام النفخية ومن الخنازير ويحتمل مع شحم البط
لصلابة الرحم ويجعل بالكبريت على الخنازير الات المفاصل يسكن وجع المفاصل وخصوصا مع شحم الاوز وينفع من عرق
النسا ومن الارتعاش ولشدخ اوساط العضل وتمدد الاعصاب اعضاء الراس اذا تضمد به نفع من الاورام التي تكون في
غدد الاذن اعضاء العين يحلل التهيج والنفخة التي تكون في الاجفان اعضاء النفس بزره نافع من السعال الحار ويسهل
النفث ويمنع نفث الدم لقوة قابضة فيه وينفع ورقه من اورام الثدي وينفع في ضمادات ذات الجنب اعضاء الغذاء صمغه
يسكن العطش اعضاء النفض طبيخ اصوله ينفع اذا شرب من حرقة البول ومن حرقة المعا ايضا واورام المقعدة وكذلك ورقه
وكذلك من الاسهال الدموي ويحمل بزره مع صمغ البطم لصلابة الرحم وانضمامه وكذلك طبيخه وحده وينفع النفاس وطبيخ
اصله اذا سقي بالشراب نفع من عسر البول ومن الحصاة وخصوصا وصمغه يحبس البطن السموم اذا طلي بالخل والزيت
منع مضرة الهوام وينفع طبيخه بخل ممزوج او شراب من لسع النحل وذلك طلاء كما اقدر خفاش يقال ان شيرز قلبه ١١

ويقال بول الطبع في شيرزق حلاء شديد الحرارة الخواص دهن الخفاش يمنع انبات الابكار عن العظم ويمنع نبات الشعر فيما قيل
وليس بصحيح اعضاء العين دماغه مع العسل نافع لابتداء الماء في العين ورماده يحد البصر والشيرزق نافع للبياض والظفرة
خل الطبع مركب من حار وبارد وكلا جوهريه لطيف والبارد اغلب والذي فيه حرافة اسخن وان لم يكن فهو بارد رطب ٢٥
والطبخ ينقص من برودته الافعال والخواص قوي التجفيف يمنع انصباب المواد الى داخل ويلطف ويقطع وقد يشرب او يصب
على نزف الدم ان كان خارجا فيمنعه ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم وهو نافع للصفراويين
ضار بالسوداويين الزينة يطلى بالعسل على آثار الدم فينفع لكن الاكثار منه يصفر الاورام والبثور يمنع من حدوث الاورام
وسعي الغانغرايا ويشفي الحمرة الا وطولا ويمنع كل ورم وينفع من الداحس وينفع من النملة والحمرة اذا طلي به ان يحدث منه الورم
الجراح والقروح اذا وضع على الجراحات صوف مبلول بخل منعها ان ترم وينفع سعي القروح الساعية والجرب والقوباء وينفع
من حرق النار اسرع من كل شيء ينفع الات المفاصل وهو ضار للعصب واذا اطلي مع الكبريت على النقرس نفع اعضاء الراس
اذا خلط الخل بدهن زيت او دهن ورد وضرب ضربا وبل به صوف غير مغسول ووضع على الراس نفع من الصداع الحار وكذلك
التنطيل به والتمضمض وخصوصا مع الشب ينفع من حركة الاسنان ودسومتها وبخار الخل ينفع من عسر السمع ودوي وينفع
سدد المصفاة بقوة ويحلل الدوي اعضاء العين يلطخ بالعسل على الكمنة تحت العين وادمانه يضعف البصر اعضاء النفس
ينفع اللهاة ويقطع التغرغر به سيلان الخلط الى الحلق ويبرئ اللهاة الساقطة ويتحسى للعلق وللسعال المزمن ولنفث الانتصاب
سمينا اعضاء الغذاء صالح للمعدة الحارة الرطبة مشهي للشهوة ويعين على الهضم كلة ذلك لدبغه المعدة وبخار الخل على
الاستسقاء والادمان منه ربما ادى الى الاستسقاء اعضاء النفض يبرد الرحم ويحقن بالخل المسخن والملح لقروح الامعاء الساعية
بعد الحقن اللينة السموم يصب على النهوش وينفع من الافيون والشوكران والخل المتخذ من العنب البري ينفع من عضة الكلب
الكلب وغير ذلك وقد يشرب مسخنا على الادوية القتالة فينفع خلاف الماهية قد يخرج لورقه اذا شدخ صمغ فوك ٢٠
الخواص ثمرته وورقه قابض بلا لذع وله تجفيف كاف ورماده شديد التجفيف واذا تضمد به رطبا حبس نزف الدم وقد شدخ
ورقه فيخرج له صمغ شديد الجلاء ملطف الزينة رماده يقلع الثآليل طلاء بالخل الجراح والقروح ضماد للجراحات العظام
وخصوصا ثمرته وورقه ورماده يزيل النملة اذا اطلي به بالخل اعضاء الراس فقاحه وماؤه مسكن للصداع وعصير ورقه
لا شيء ابلغ منه في علاج المدة التي تسيل من الاذن اعضاء العين توضع ثمرته وماؤه على ضربة الحدقة وصمغه نافع جدا للبصر الضعيف
اعضاء الغذاء ماؤه نافع من سدد الكبد ومن اليرقان اعضاء النفض ثمرته نافعة لاصحاب اختلاف الدم خامافيطوس ٣٦
الماهية هو كامافيطوس وقد ذكر خمسة اوراق الماهية هو فنطافلن الخواص قوي التجفيف بلا حدة ولا حرافة ٣٠
ولا لذع ويضمد به للنزف فيقطعه الاورام والبثور يضمد به الدبيلات والخنازير والصلابات البلغمية والداحس وطبيخ اصله
للقروح الساعية والمطبوخ منه بالخل للنملة وينفع الحمرة والداحس والجرب الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل وعرق النسا
وينفع من القيلة وضمادا اعضاء الراس طبيخ اصله للسن الوجعة اذا تمضمض به وللقلاع وورقه بالشراب الصرع يشرب ٠
ثلثين يوما اعضاء النفس يتغرغر بطبيخه لخشونة الحلق وعصارة اصله لوجع الكبد واليرقان اذا شرب ايام مع الملح والعسل
والشربة منه ثلث قوانوسات اعضاء النفض ينفع اصله من الاسهال وقروح الامعاء والبواسير وكذلك طبيخ اصله الحميات
ورقه بادروملي او بالشراب للربع والنائبة السموم عصارة اصله دواء قتال خمير الطبع فيه حرارة ورطوبة وبقدر ٢٣
فبقدر كثرة ملحه وبورقه وقلتهما الخواص فيه قوة جلاءة للملح والبورقية والحنطية وفيه قوة مبردة للحموضة تجذب المواد العميقة
الى ظاهر البدن وتحلل الات المفاصل يضمد به الوجع الذي يكون في اسفل القدم خنافس اعضاء الراس زيتها الذي ٢٦
يغلى فيه لوجع الاذن اذا صب فيها وكذلك اجرامها مسحوقة خنثى الماهية ورقه كالكراث الشامي وله ساق املس على راسه ١٢
زهر وله اصول طوال مستديرة كالبلوط وهو حريف الطبع هو حار يابس وقال بعضهم انه بارد رطب وابعد الافعال والخواص

جلاء محلل وخصوصا اصله واذا سحق صار مسحقا مجففا محللا واكثر منه اصله وقوته قوة اللوف الجعد **الزينة** ينفع من داء
الثعلب والحية وخصوصا رماد اصله واذا طلي برماده البهق الابيض وجلس في الشمس نفع **الاورام والبثور** واصله بدردي
الشراب على ورام العقد كلها وعلى الدماميل واذا ضمد بدقيق الشعير نفع في ابتداء الاورام الحارة **الجراح والقروح** اذا
جعل اصله بدردي الشراب على القروح الخبيثة والوسخة نفعها **الات المفاصل** ينفع من وهن العصب والتوى **اعضاء الراس**
اذا قطرت عصارته وحدها او مع كندر وعسل وشراب ومر نفع من قيح الاذن واذا قطر في الاذن المخالف لوجع الضرس نفع من
وجع الضرس **اعضاء العين** في عصارة اصله منفعة للعين **اعضاء النفس** اذا سقي منه وزن درخمي بشراب نفع من وجع الجنبين
والسعال واصله بدردي الشراب جيد لاورام الثدي **اعضاء الغذاء** نافع من اليرقان **اعضاء النفض** يدر البول والطمث
وثمرته وزهره اذا اسقيا بشراب اسهلا واصله بدردي الشراب ضماد لورم الخصى **السموم** يسقى منه ثلثة درخميات لنهش الهوام
اذا سقيت ثمرته وزهره في شراب نفع نفعا عظيما من لذع العقرب ودن الاربعة والاربعين مع انه يسهل **خندروس** ٣١
الماهية هو الحنطة الرومية **الطبع** غذاؤه اردى من غذاء الحنطة واقل وهو مع ذلك جيد كثير قوي غليظ **خوخ الطبع** ٢٣
بارد في آخر الثانية رطب في الاولى دون آخرها **الخواص** رطوبته سريعة العفونة ملين فيه قبض ما واقبضه المقدد منه وفيه منع
للسيلان والفج قابض ايضا **الزينة** يقطع ورقه اذا طلي به رائحة النورة **اعضاء الراس** يقطر ماء ورقه في الاذن فيقتل
الديدان وينفع دهنه من الشقيقة واوجاع الاذن الحارة والباردة **اعضاء الغذاء** النضيج منه جيد للمعدة وفيه تشهية للطعام
ويجب ان لا يوكل على غيره فيفسد عليه وينسد بل يقدم على الطعام وقديده بطيء الهضم ليس بجيد الغذاء وان كان اكثر غذاء **اعضاء
النفض** يضمد بورقه السرة فيقتل ديدان البطن وكذلك ان شرب عصارة فقاحه وورقه والنضيج منه يلين البطن والفج عاقل
وقد قال بعضهم انه يزيد في الباه ويشبه ان يكون ذلك في الابدان اليابسة الحارة **خولنجان الماهية** قطاع ملتوية ١٣
حمر وسود ما سرجونه سوخر ودار وبعينه **الطبع** حار يابس في الثانية **الخواص** لطيف محلل للرياح **الزينة** يطيب النكهة
اعضاء الغذاء جيد للمعدة هاضم للطعام **اعضاء النفض** ينفع من القولنج ووجع الكلى ويعين على الباه **الابدال** بدله
قرفة القرنفل **خيارشنبر الماهية** معروف منه كابلي ومنه بصري **الاختيار** اجوده ما يوخذ من القصب وماسو ١٥
ابرق وادسم واجود قصبه ايضا البراق الاملس **الطبع** معتدل في الحر والبرد وهو رطب **الخواص** محلل طلي **الاورام والبثور**
ينفع من الاورام الحارة في الاحشاء خصوصا في الحلق اذا تغرغر به بماء عنب الثعلب ويطلى على الاورام الصلبة فينتفع به **الات
المفاصل** يطلى به على النقرس والمفاصل الوجعة **اعضاء الراس** اذا مرست في ماء الكزبرة الرطبة بلعاب بزر قطونا ثم يتغرغر بها
نفع من الخوانيق **اعضاء الغذاء** منق للكبد نافع من اليرقان ووجع الكبد **اعضاء النفض** ملين للبطن يخرج المرة المحترقة والبلغم
واسهاله اسهال بلا اذى حتى انه يصلح للحبالى وسهليين **الابدال** بدله نصف وزنه ترنجبين وثلثة اوزانه لحم الزبيب وثمن وزنه
تربد وقد يجعل بدله الزبيب رب السوس **خيربوا الماهية** حب صغار مثل القاقلة يجلب من اسفاله **الطبع** حار يابس ٣٥
في الثالثة **الخواص** قوته قوة القرنفل يجلو ويلطف وهو الطف من القاقلة **اعضاء الغذاء** جيد للمعدة والكبد الباردة وهو
اجود للمعدة من القاقلة ويحبس القيء **حرف الذال ذراريح الطبع** قال بعضهم ٣
هو مفرط الحر وقال آخرون بل حار يابس في الثانية والاول اصح **الخواص** حار حريف معفن محرق **الزينة** يقلع الثآليل
طلاء وتتخذ منه قيروطي فيطلى به بياض الاظفار فينفع منها ويقلع الاظفار المسترخية للقلع بسرعة اذا ضمدت بها ويزيل البهق والبرص
طلاء بالخل واذا طلي به مسحوقا مع الخردل ابنت الشعر وكذلك اذا طبخ بزيت حتى يغلظ **الاورام والبثور** يطلى على الاورام
السرطانية فيحللها **القروح** طلاء على الجرب والقوباء **اعضاء العين** ابن ماسه انه يقطع الظفرة جدا **اعضاء الغذاء** القليل
منه مدر للبول جدا وقليله ايضا يعين الادوية المدرة من غير مضرة والطمث ويسقط قال بعضهم سقي واحدة منها لمن يشكو مثانته
ولم ينجع فيه العلاج نافع وسقي ثلثة طساسيج منه يقرح المثانة قال جالينوس تقرحه للمثانة هو لامالته المادة الحادة اليها

حتى ينفع من الاستسقاء **اعضاء النفض** القليل منه يدر البول صح

التي لا يخلو عنها بدن مع خاصية فيها **ذريرة** الماهية قيل في باب قصب الذريرة القروح قيل انه لا شيء افضل ٣
لحرق النار من الذريرة بدهن ورد ودخل اعضاء الغذاء ينفع من اورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء **ذنب الخيل** ٣
الماهية نبات ينبت في الغدائر والمناقع له قضبان مجوفة الى الحمرة خشبية صلبة معقدة بعقد متداخلة وعند العقد كورق
الاذخر دقاق متكاثفة تتشبث بما يقرب من الشجر ثم يتدلى منه اطراف كثيرة كذنب الخيل الطبع بارد في الاولى يابس في الثالثة الخواص
قابض خصوصا عصارته شديد التجفيف بلا لذع نافع جدا لنزف الدم القروح يدمل القروح والجراحات الدامية جدا ولو كان
فيها عصب الآت المفاصل ينفع اذا طلي به او ضمد من شدخ اوساط العضل ويصغر قيلة الامعاء **ذهب** ١
الطبع معتدل لطيف الخواص سحالته تدخل في ادوية السوداء وافضل الكي واسرعه برءا ما كان بمكواة من ذهب الزينة امساكه
في الفم يزيل البخر ويدخل في ادوية داء الثعلب والحية طلاء وفي مشروباته اعضاء العين يقوي العين كحلا اعضاء النفس ينفع
من اوجاع القلب ومن الخفقان وحديث النفس **حرف الضاد** **ضان** الخواص قوة مرارة ٩
كقوة مرارة البقر **ضب** الماهية لعب عيز الورك الموجود في بلادنا وان كان يشبهه وكان ... الاحوال او الوكر ٦
منه وكان الضب يقل الا في بادية العرب الزينة يطلى بعره على الكلف والنمش فينفع اعضاء العين زبله نافع لبياض العين
وينفع من نزول الماء **ضبع** الخواص قد ذكرنا في الكتاب الثالث مبلغ الانتفاع به من النقرس ووجع المفاصل **ضرع** ٣ ٧
الطبع بارد يابس بسبب العصب الكثير الذي فيه الاختيار غذاء الضرع الممتلي لبنا اذا استمرئ قريب من غذاء اللحم جيد الخلط غليظ
قوية **ضرو** الماهية لعله ومعروف ورب الضرو وصمغه يجلب الى مكة ويسمى بهذا الاسم الطبع حار في الثالثة رطب في الاولى ١
الخواص جلاء محلل جذاب من العمق وصمغه صمغ في شجرة الكمكام وسوقا للادن في القوة طيب يدخل في طيب النساء يجلب اعضاء
الراس رب الضرو نافع جدا لسيلان الفم وقروحه اعضاء النفس فيه قوة عاقلة للبطن **ضفدع** الخواص رماد ٤
الضفدع اذا جعل على موضع الدم حبسه الزينة سواد اذا طبخ بملح وزيت كان فيها يقال بادزهر الجذام والهوام ماكولا الاورام
والبثور مرقه نافع لاورام الاوتار اذا صب عليها اعضاء الراس قيل ان الضفادع النهرية تمضمض بسلاقتها لوجع الاسنان
فيسكن ولكن فيه ما فيه وجرم الضفدع وخصوصا شحمه مما يسهل قلع الاسنان واظن انه من الشجري البستاني فان هذا الصنف
فيما يشهد به الاطباء واصحاب التجربة من العامة يسقط اسنان البهائم اذا نالته في العلف والرعي السموم من اكل دمه او جرمه
ورم بدنه ونكد لونه ويقذف المني حتى يموت وقيل انه اذا طبخ بملح وزيت واكل كان فادزهر الجذام والهوام **ضيمران** ٢
الماهية سوشاسبرم الحاجم الطبع ابن ماسويه فيه حرارة وهو يابس في الثانية وكثير من الناس يقولون انه بارد والمرياء ذو حرارة
محرور بل الحاجم بارد في الاولى والاصح ان قوته مركب من حرارة مع برودة ويجوز ان يكون البرودة غالبة فيه الافعال والخواص
نافع للمحرورين خصوصا اذا رش عليه ماورد القروح يضمد به الاحتراق اعضاء الراس نافع جدا من الصداع الحار منفع لسدد
الدماغ اعضاء النفس يسقى بزره المقلي للاسهال المزمن بدهن وماء بارد **حرف الظاء** **ظلف** ٢
الزينة اذا طلي داء الثعلب برماد ظلف الماعز بالخل نفع جدا **ظليم** الماهية قيل فيه في باب النعام نعم ١
حرف الغين **غار** الماهية حب على شكل البندق الصغار عليها قشور سود دقاق ٣
ينفرك بالغمز فلقتين عن حب اسود الى الصفرة طيب الطعم والرائحة عطر ورقه كورق الآس غير انه اكبر وثمره حمراء وينبت
في المواضع الجبلية وقوته في ثمرته وورقه الطبع حبه اسخن وقشوره اقل حرارة وهو بالجملة حار يابس في الثانية الافعال
والخواص في حبه ارخاء وفي جميعه تسخين وحبه احر من ورقه وتسخين اجزائه وتجفيفه قوي والحب البلغ والتماء اضعف واقل
حرارة ودهنه احر من دهن الجوز الزينة يطلى على البهق بشراب الاورام والبثور ينفع مع خبز وسويق للاورام الحارة
الآت المفاصل ينفع من اوجاع العصب كلها ودهنه يحلل الاعياء اعضاء الراس يحلل الصداع ودهنه ايضا وكذلك ما
لاوجاع الاذن الباردة ويعيد السمع وينفع من الطنين والنزلات اعضاء النفس نافع من ضيق النفس وعسر الانتصاب

لعوقا بعسل وطلاء وكذلك لسيلان الفضول الى الرية ويتخذ منه لعوق بالعسل لقروح الرية وينفع الانتصاب وخصوصا
اعضاء الغذاء دهنه نافع من وجع الكبد اذا سقي بالشراب الريحاني وكذلك قشره لكنه وحبه مرخ للمعدة محرك للقي اعضاء النفض
دهنه يغثي ويقيئ وفيه ادرار للحيض والبول وطبيخ ورقه ينفع من امراض المثانة والرحم حتى جلوسا فيه والشربة منه للاسهال درهمان
مع ماء العسل او السكنجبين واذا شرب من قشره درخمي فتت الحصاة وقتل الجنين لحرارته الزائدة على مرارة عنيزه والشربة تسعة قراريط
وحبه يغثي ايضا الحميات ينفع دهنه من القشعريرة ورضا السموم يسقى للدغ العقرب بالشراب والطري ضماد جيد للذع نابير
والنحل اذا سحق وفي الجملة هو ترياق للسموم المشروبة كلها الابدال بدله ورق الثمام غاريقون الماهية ابن ماسويه ٣
هو ذكر وانثى ومن الغاريقون ما يشبه اصل الانجدان ولكن ظاهر ليس باستحصاف ظاهر الانجدان ويقول قوم انه يتولد
في الاشجار المتآكلة على سبيل العفونة وفي طعمه حرارة وحرافة وقبض جوهره مائي هوائي ارضي لطيف الاختيار جيده الاملس
الابيض السريع التفتت الخصيف جدا الاملس الاطراف الذي يوجد في مرارته حلاوة المتغلف ذو شظايا وسواء الانثى والذكر ليس بجيد
والصلب والاسود رديان جدا الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الخواص محلل مقطع للاخلاط الغليظة مفتح لجميع السدد
يقول بعضهم فيه قوة قابضة وفي اول طعمه كالحلاوة ثم المرارة الاورام نافع لجميع الاورام الات المفاصل يسقى بالسكنجبين
لعرق النسا وسوء ما ينقي فضول العصب لخاصية فيه وينفع من وهن العضل ومن السقطة والشربة من ذلك ثلثة قراريط وان
كانت حمى فبماء الهندباء والجلاب اعضاء الراس ينفع اصحاب الصرع وينقي فضول الدماغ لخاصية فيه اعضاء النفس ينفع
من الربو وقرحة الرية اذا سقي بالطلاء والشربة الى درخمي واذا سقي ثلثا ابولوسات بالماء نفع من نفث الدم من الصدر اعضاء الغذاء
ينفع من اليرقان ويسقى بالسكنجبين لورم الطحال واذا مضغ وحده او ابتلع نفع من وجع المعدة ومن الجشاء الحامض ويسقى منه
درخمي لوجع الكبد اعضاء النفض يسهل الاخلاط الغليظة المختلفة من السوداء والبلغم والخام من درخمي الى درخمين وخصوصا
بماء الهندباء وقد يعين الادوية المسهلة ويبلغها اقاصي البدن ويدر البول والطمث ويسكن وجع الكلى والشربة لذلك درخمي
وينفع من اختناق الرحم الحميات ينفع من النافض ومن الحميات العتيقة الغليظة اذا سقي مثقالا بشراب قبل الدور وفي نوبة النافض
السموم اذا سقي مثقال بشراب بالدرخمين هو عظيم النفع جدا من ذلك ويضمد به للسع الهوام الباردة السموم غلغاطي ٥
الماهية حجر خفيف له رائحة الفقر الات المفاصل ينفع من النقرس اعضاء الراس اذا تدخن به المصروع نفعه اعضاء
النفض ينفع من اختناق الرحم السموم يطرد دخانه الهوام غافت الماهية تمنش من الحشائش الشاكة وله ورق كورق ٤
الشهدانج او ورق الشطافلون وزهر كالنيلوفر سوء المستعمل عصارته الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال و
الخواص لطيف قطاع جلاء بلا جذب ولا حرارة ظاهرة وفيه قبض يسير وعفوصة ومرارة شديدة كمرارة الصبر الزينة جيد من
ابتداء داء الثعلب وداء الحية الجراح والقروح يطلى بشحم عتيق على القروح العسرة الاندمال وعصارته نافعة من الجرب
والحكة اذا شربت بماء الشاهترج والسكنجبين وكذلك بزره والعصارة اقوى اعضاء الغذاء نافع لاوجاع الكبد وسددها
ويقويها ومن صلابة الطحال واورام الكبد واورام المعدة حشيشا وعصارة وينفع من سوء القنية واوائل الاستسقاء اعضاء
النفض يسقى بالشراب فينفع من قروح الامعاء الحميات نافع من الحميات المزمنة والعتيقة وخصوصا مع عصارة الافسنتين
الابدال بدله وزنه اسارون ونصف وزنه افسنتين غاليون الماهية دواء طيب الرائحة الافعال والخواص مجفف ٧
يجمد اللبن وفيه يسير حدة ويمنع انفجار الدم الجراح والقروح ينفع من حرق النار غالية الاورام والبثور الغالية تلين ١٠
الاورام الصلبة اعضاء الراس الغالية تذاب في دهن البان او الخيري وتقطر في الاذن الوجعة وشمه ينفع المصروع وينعشه
والمسكوت ويسكن الصداع البارد واذا جعل منه في الشراب اسكر اعضاء الصدر الغالية نافعة من اوجاع الرحم الباردة حمولا
ومن اورامها الصلبة والبلغمية ويدر الطمث ويستنزل الرحم المختنقة والمائلة وينقيها ويهيئها للحبل غبيرا الطبع بارد في
اول الاولى يابس في آخر الثانية الخواص يحبس كل سيلان ويسوّق قبضا وعقلا من الذرب ويقطع الصفراء المنصب الى الاحشاء

شم الغالية يفرح القلب
اعضاء النفض ٣

واذا انتقل به ابطأ السكر **اعضاء النفس** ينفع من السعال الحار **اعضاء الغذاء** يحبس القي **اعضاء النفض** نافع من السحج
الصفراوي ويحبس البطن والقي وكذلك الذرور وينفع من اكثار البول **غرب** **الماهية** معروف يستعمل لحاؤه ويستعمل ٩
صمغه وصمغه يخرج بالمشرط ويتولد عليه بورق جيد ومن اجود اصناف البوارق للاكل **الخواص** زهره وورقه وعصاره تهامر
المجففة بلا لذع وفيه عفوصة وحافية في قوته لكنه ايبس **الزينة** رماد شجره بالخل يجفف الثاليل ويسقطها منكوسة كانت او غير
منكوسة وطلا اصله يدخل في خضاب الشعر **الجراح والقروح** قشوره وورقه مسحوقة اذا جعلت على القطع والجراحات الطرية
نفعت **الاورام المفاصل** طبيخه نطول جيد للنقرس **اعضاء الراس** اذا قطرت عصارة ورقه مع دهن الورد مغلاة في قشر الرمان
في الاذن نفعت من وجع الاذن وكذلك قشره الرطب اذا فعل به وطبيخه غسول للحزاز **اعضاء العين** يجلو صمغه ورمره ظلمة البصر
اعضاء النفس ثمرته نافعة من نفث الدم وقشره ايضا **اعضاء الغذاء** عصارته تخرج العلق **غرى** **الطبع** غرى الجلود ٦
حار يابس في الاولى وغرى السمك اقل حرارة لكنه يابس **الخواص** لكل غرى قوة مغرية مجففة **الزينة** غرى السمك ينفع في الغمر وينفع
في ادوية البرص واذا احرق غرى الجلود وغسل قام مقام التوتيا في علاج الصبيان **القروح** غرى الجلود يطلى على السعفة وينفع
لنفط الحريق وكذلك غرى السمك وغرى جلد البقرة اذا اطلي بالخل على التوبا والجرب المتقشر اذا لم يكن شديد الغور نفع واذا اطلي
بالخل والعسل على الجراحات نفع منها وينفع غرى السمك في مراهم الجرب المتقرح **اعضاء الراس** غرى السمك ينفع في مراهم قروح الراس
اعضاء الصدر غرى السمك يسقى بالخل لنفث الدم ويدخل في احساء نفث الدم **غوشيه** **الماهية** جنس من الكماة ٩
او الفطر عفن فيشبه كغضروف شكله شكل كاس صغيرة متشنجة يغسل به الثياب ويؤكل في الحموضات وله لذع كلذع الحموضات
واكثر **الطبع** ليس في برد سائر الكماة **الخواص** ليس بردي الخلط كالكماة وكان في طبعه تجفيفا وقلوس ٥

تم الكتاب الثاني من كتاب القانون والحمد لله حق حمده
وصلواته على نبيه محمد وآله واصحابه اجمعين

من الكتاب الثالث من القانون

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الاول من الكتاب الثالث من القانون في امراض الراس وهو خمس مقالات

المقالة الاولى في كليات امراض الراس والدماغ وفي منفعة الراس واجزائه

قال جالينوس ان الغرض في خلقة الراس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس فان هذه الاعضاء والقوى موجودة في الحيوان العديم الراس ولكن الغرض فيه حسن حال العين في تصرفها الذي خلقت له وليكون للعين مطلع ومشرف على الاعضاء كلها وفي الجهات جميعها فان قياس العين الى البدن قريب من قياس الطليعة الى العسكر واحسن المواضع للطلايع واصلحها هو الموضع المشرف ثم ايضا لا حاجة الى خلقة الراس لكل عين على الاطلاق بل للحيوان الذي للعين المحتاجة عينا الى فضل حرز ووثاقة موضع فان كثيرا من الحيوانات العديمة الاروس خلق لها زائدتان مشرفتان من البدن وهدم عليهما عيناها ليكون كل منهما مطلعا ومشرفا للبصر ثم لم يحتج في تصرفات عينه الى خلقة راس لصلابة مقلته وانما الحاجة الى الراس للحيوانات التي تحتاج اعينها الى لين وتحتاج الى ان ياتيها اعصاب لحركات شتى من حركات المقلة والاجفان لا تصلح لمثلها عصب واحد متباعد منفذ لها ونحن نستقصي ذلك في باب العين واجزاء الراس الذاتية وما يتبعها الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشاء ثم القحف ثم الغشاء الصلب ثم الغشاء الرقيق المشيمي ثم الدماغ جوهره وبطونه وما فيه ثم الغشاءان تحته ثم الشبكة ثم العظم الذي هو القاعدة للدماغ

فصل في تشريح الدماغ

فاما تشريح دماغ الانسان فان الدماغ ينقسم الى جوهر مخاني والى جوهر مخي وله تجاويف فيه مملوءة روحا واما الاعصاب فهي كالفروع المنبعثة عنه لا على انها اجزاء جوهره الخاص به وجميع الدماغ منشق في طوله تنصيفا نافذا في حجبه ومخه وفي بطونه لما في التزويج من المنفعة المعلومة وان كانت الزوجية في البطن المقدم وحده اظهر الحس وقد خلق جوهر الدماغ باردا رطبا اما باردا فلئلا يشعله كثرة ما يتادى اليه من قوى حركات الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح في الاستحالات التخيلية والفكرية والذكرية وليتعدل به الروح الحار جدا النافذ اليه من القلب في العرقين الصاعدين منه اليه وخلق رطبا لئلا يجففه الحركات وليحسن تشكله وخلق لينا دسما اما الدسومة فليكون ما ينبت منه من العصب علكا واما اللين فقد قال جالينوس ان السبب فيه ليحسن تشكله واستحالته بالمتخيلات فان اللين اسهل قبولا للاستحالات فهذا ما يقوله واقول انا وخلق لينا ليكون دسما وليحسن غذوه الاعصاب الصلبة بالتدريج فان الاعصاب قد تغتذي ايضا من الدماغ والنخاع ثم الجوهر الصلب لا يمده الصلب طبعا من اللين وليكون ما ينبت عنه لدنا اذا كان بعض النابت منه محتاجا الى ان تصلب عند اطرافه كما سنذكر من منافع العصب ولما كان هذا النابت محتاجا الى ان يصلب على التدريج ويكون صلابته صلابة لدن وجب ان يكون منشاه جوهرا لدنا دسما والدسم اللدن لين لا محالة وايضا ليكون للروح الذي يحويه الذي يحتاج الى سرعة الحركة فضل رطوبة وايضا ليخف بتخلخله فان الصلب من الاعضاء اثقل من اللين الرطب المتخلخل لكن جوهر الدماغ ايضا متفاوت في اللين والصلابة وذلك لان الجزء المقدم منه الين والجزء المؤخر اصلب وفرق بين الجزئين باندراج الحجاب الصلب الذي نذكره فيه الى حد ما وانما الين مقدم الدماغ لان اكثر عصب الحس وخصوصا عصب البصر والشم تنبت منه لان الحس طليعة ومحل الطليعة الى جهة المقدم وعصب الحركة اكثره ينبت من مؤخره وينبت منه النخاع الذي هو رسوله وخليفته في مجرى الصلب وحيث يحتاج

ركب

للسرسام الدماغ

قدام

ان ينبت منه اعصاب قوية وعصب الحركة تحتاج الى فضل صلابة لا تحتاج اليها عصب الحس بل الى لين او قوة فجعل منشاه اصلب
وانما ادرج الحجاب ليكون فصلا وقيل ليكون اللين متدرجا عن مماسة الصلب ولين ما يغوص فيه جدا ولهذا الطي منافع اخرى
ايضا فان الاوردة النازلة الى الدماغ المتفرقة فيه تحتاج الى مستند والى شيء يدعمها فجعل هذا الطي دعامة لها وتحت آخر
هذا العطف والى خلف المقعرة وموضع الدماء الى فضاء ما كالبركة ومنها تتشعب جداول ينفرق فيها الدم ويتشبث بجوهر
الدماغ ثم تنتشر العروق من فوهاتها وتجمعها الى عرقين كما سنذكر في تشريح ذلك وهذا الطي ينتفع به في ان يكون منفذا
لرباطات الحجاب الملتصق بالدماغ في موازاة الدرز من القحف الذي يليه وفي مقدم الدماغ منبت الزائدتين الحلميتين اللتين
يكون بهما الشم وقد فارقتا لين الدماغ قليلا ولم تلحقهما صلابة العصب وقد جلل الدماغ كله بغشائين احدهما رقيق يليه
والاخر صفيق يلي العظم وخلقا ليكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم ولئلا يماس الدماغ جوهر العظم ولا تتادى اليه الآفات
من العظم وانما تقع هذه المماسة في احوال تزيد الدماغ في جوهره او في حال الانبساط الذي يعرض له عقيب الانقباض وقد يرتفع
الدماغ الى القحف عند احوال مثل الصياح الشديد فلذلك هذا من المنفعة ما جعل بين الدماغ وعظم القحف حاجز متوسط
بينهما في اللين والصلابة وجعلا اثنين لئلا يكون الشيء الذي يحس بملاقاة العظم بلا واسطة هو بعينه الشيء الذي يحس بملاقاة
الدماغ بلا واسطة بل فرق بينهما وكان القريب من الدماغ رقيقا والقريب من العظم صفيقا وهما معا كوقاية واحدة وهذا الغشاء
مع انه وقاية للدماغ فهو رباط للعروق التي في الدماغ ساكنها وضاربها وهو كالمشيمة يحفظ اوضاع العروق بانسباجها فيه ولذلك
ما يداخل ايضا جوهر الدماغ في مواضع كثيرة منه وتتادى الى بطونه وينتهي عند المؤخر منقطعا لاستغنائه بصلابته عنه
والغشاء الثخين غير ملتصق بالدماغ ولا بالرقيق التصاقا يتمدد عليه في كل موضع بل هو مستقل عنه انما يصل بينهما العروق
النافذة في الثخين الى الرقيق والثخين مستمر الى القحف بروابط غشائية تنبت من الثخين تشده الى الدروز لئلا يثقل على الدماغ
جدا وهذه الرباطات تطلع من الشؤون الى ظاهر القحف فتنبسط هناك حتى ينتسج منها الغشاء المجلل للقحف وبذلك ما يستحكم ارتباط
الغشاء الثخين بالقحف ايضا وللدماغ في طوله ثلاثة بطون وان كان كل بطن في عرضه ذا جزئين فالجزء المقدم محسوس الانفصال
الى جزء يمنة ويسرة وهذا الجزء يعين على الاستنشاق وعلى نفض الفضل بالعطاس وعلى توزيع اكثر الروح الحساس
وعلى افعال القوة المتصورة من قوى الادراك الباطن واما البطن المؤخر فهو ايضا عظيم لانه يملأ تجويف عضو عظيم ولانه مبدأ
شيء عظيم اعني النخاع ومنه يتوزع اكثر الروح المحرك وهناك افعال القوة الحافظة لكنه اصغر من المقدم بل من كل واحد من بطني
المقدم ومع ذلك فانه يتصغر تصغرا متدرجا الى النخاع ويتكاثف متكاثفا الى الصلابة فاما البطن الاوسط فانه كمنفذ من الجزء المقدم
الى الجزء المؤخر وكدهليز مضروب بينهما وقد عظم لذلك وطول لانه مؤد من عظيم الى عظيم وبه تتصل الروح المقدم بالروح
المؤخر وتتادى ايضا الاشباح المتذكرة ويتسقف مبدأ هذا البطن الاوسط بسقف كري الباطن كالازج ويسمى به ليكون منفذا
ومع ذلك مستغنيا بتدويره عن الآفات وقويا على حمل ما يعتمد عليه من الحجاب المدرج وهناك يجتمع بطنا الدماغ المقدمان اجتماعا
يتراءى ان المؤخر في هذا المنفذ وذلك الموضع يسمى مجمع البطنين وهذا المنفذ نفسه بطن ولما كان منفذا يؤدي عن التصور الى
الحفظ كان احسن موضع للتفكر والتخيل على ما علمت ويستدل على ان هذه البطون مواضع قوى تصدر عنها هذه الافعال
من جهة ما يعرض لها من الآفات فيبطل مع آفة كل جزء فعله او تدخله آفة والغشاء الرقيق يستبطن بعضه فيغشي بطون الدماغ
الى القمحدوة التي عند الطاق فاما ما وراء ذلك فصلابته تكفيه تغشية الحجاب اياه واما التزريد الذي في بطون الدماغ فليكون
للروح النفساني نفوذ في جوهر الدماغ كما في بطونه اذ ليس كل وقت تكون البطون متسعة منفتحة او الروح قليلا بحيث يسع
البطون فقط ولان الروح انما يحصل استحالته عن المزاج الذي للقلب الى المزاج الذي للدماغ بان ينطبخ فيه انطباخا تاما
باخذه من مزاجه واول ما يتادى الى الدماغ يتادى الى بطنه الاول فينطبخ فيه ثم ينفذ فيه ثم ينفذ الى البطن الاوسط
ويزداد فيه انطباخا ثم يتم انطباخه في البطن المؤخر والانطباخ الفاضل انما يكون بمخالطة وممازجة ونفوذ في اجزاء الطابخ

الصفيق

حاجزان في جعل

جزء يمنة ويسرة

كحال الغذاء في الكبد وعلى ما نصفه فيما يستقبل لكن زرد المقدم اكبر افرادا من زرد المؤخر لان نسبة الزرد الى الزرد كنسبة
العضو الى العضو بالتقريب والسبب المضيق للمؤخر عن المقدم موجود في الزرد وبين هذا البطن والبطن المؤخر ومن تحتهما مكان
مستودع العرقين العظيمين الصاعدين الى الدماغ اللذين سنذكرهما الى شعبهما التي تنتسج منها المشيمة من تحت الدماغ
وقد غودرت تلك الشعب بجرم من جنس الغدد ليملأ ما بينها ويدعمها كالحال في سائر المتوزعات العرقية الموصوفة فان من شان الخلاء الذي
يقع بينها ان يملأ ايضا بلحم غددي وهذه الغدة تتشكل بشكل الشعب المذكورة وعلى هيئة التوزع الموصوف فكما ان
التشعب او التوزع المذكور يبتدئ من ضيق ويتفرع الى سعة توجها الى الانبساط كذلك صارت هذه الغدة صنوبرية راسها
يلي مبدأ التوزع من فوق وتذهب متوجهة نحو غايتها الى ان يتم تدلي الشعب ويكون هناك منتسج على مثال المنتسج في المشيمة
فيستغرق فيه والجزء من الدماغ المشتمل على هذا البطن الاوسط عامة واجزاؤه التي من فوقه دودي الشكل مزرد زردا من زرد
موضوعة في طوله مربوط بعضها الى بعض ليكون له ان يتمدد وان يتقلص كالدود وباطن فوقه مغشى بالغشاء الذي يستبطن
الدماغ الى حد المؤخر وهو مركب على زائدتين من الدماغ مستديرتين حاملتا الطول كالفخذين يتقاربان الى التماس ويتباعدان
الى الانفراج تركيبا برابطة تسمى وترات لئلا تزول عنها لتكون الدودة اذا تمددت وضاق عرضها ضغطت ما بين الزائدتين
الى الاجتماع فينسد المجرى واذا تقلصت الى القصر وازدادت عرضا باعدت الى الافتراق فانفتح المجرى وما يلي مؤخر الدماغ
ادق والى التحديب ما هو وتتقدم في مؤخر الدماغ كالوالج منه في مولج ومقدمه اوسع من مؤخره على الهيئة التي يحتملها
الدماغ والزائدتان المذكورتان تسميان العقبتين ولا تزيد فيهما البتة بل هما ملساوان لتكون سدهما وانطباقهما اشد
ولتكون اجابتهما الى التحريك بسبب حركة شيء آخر اشبه باجابة الشيء الواحد ولدفع فضول الدماغ مجريان احدهما في البطن
المقدم وعند الحد المشترك الذي بينه وبين الذي بعده والآخر في البطن الاوسط وليس للبطن المؤخر مجرى مفرد وذلك لانه
موضوع في الطرف وصغير ايضا بالقياس الى المقدم ولا يحتمل ثقبا ويكفيه والاوسط مجرى مشترك لهما وخصوصا وقد
جعل مجرى للنخاع يتحلل بعض فضوله ويندفع من جهته وهذان المجريان اذا ابتدآ من البطنين ونفذا في الدماغ نفسه
توربا نحو الالتقاء عند منفذ واحد عميق مبدؤه الحجاب الرقيق وآخره وهو اسفله عند الحجاب الصلب وهو مضيق فانه
كالقمع يبتدئ من سعة مستديرة الى مضيق فلذلك يسمى قمعا ويسمى ايضا مستنقعا فاذا نفذ في الغشاء الصلب لقي هناك
مجرى في غدة كانها كرة مغموزة من جانبين متقابلين فوق واسفل وهي بين الغشاء الصلب وبين مجرى الحنك ثم يجد
هناك المنافذ التي في مشاشية المصفى في اعلى الحنك

فصل قول كلي في امراض الراس الفاعلة للاعراض فيه

يجب ان تعلم ان الامراض المعدودة كلها تعرض للراس ولكن اكثر غرضنا ههنا في قولنا الراس هو الدماغ وحجبه ولنشرع من الامراض
الشيء ههنا في هذا الوقت فنقول انه يعرض للدماغ انواع سوء المزاجات الثمانية المفردة والكائنة مع مادة اما بخارية واما
ذات قوام ويكثر فيه امراض الرطوبة فان كل دماغ ففيه في اول الخلقة رطوبة فضلية يحتاج الى ان تنقى اما في الرحم واما بعده فان
لم تنق عظم منها الخطب وكلها اما في جرم الدماغ واما في عروقه واما في حجبه ويعرض له امراض التركيب اما في المقدار مثل ان يكون
اصغر من الواجب او في الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن المجرى الطبيعي فيعرض من ذلك آفة في افعاله او يكون بمجاريه واوعيته
منسوجا والسدد ويكون اما في البطن المقدم واما في البطن المؤخر واما في البطنين جميعا ناقصة او كاملة واما في الاوردة
واما في الشرايين واما في منابت الاعصاب واما ان ينخلع رباطات حجبه او يقع افتراق بين جزئيه ويعرض له امراض الاتصال
لانحلال فرق فيه نفسه او في شرايينه او اوردته او حجبه او القحف ويعرض له الاورام اما في جوهر الدماغ نفسه او في غشائه الرقيق
او الثخين او الشبكة او الغشاء الخارج وكلها عن مادة من احد الاخلاط الحار او البارد اما من البارد العفنة فتلحق بالاورام الحارة
والباردة الساكنة تفعل ورامى التي ينبغي ان تسمى باردة وكانك لا تجد من امراض الدماغ شيئا الا راجعا الى هذه او عارضا
من هذه وامراض الدماغ تكون خاصية وتكون بالمشاركة وربما عظم الخطب في امراض المشاركة فيه حتى يصير امراضا خاصية فانه

فانه كثيرا ما يندفع اليه في امراض ذات الجنب والخوانيق مواد مختلفة قتالة وكثيرا ما تصيبه سكتة قاتلة سببه اذى في عضو مشارك

في الدلائل التي يجب ان يتعرف منها احوال الدماغ

المبادي التي منها تصير الى معرفة احوال الدماغ هي من الافعال الحسية و الافعال السياسية اعني التفكر والتذكر والتصور وقوة الوهم والحدس والافعال الحركية وهي افعال القوة المحركة للاعضاء بتوسط العضل ومن كيفية ما يستفرغ عنه من الفضول في قوامه ولونه وطعمه اعني حرافته وملوحته ومرارته او تفهه ومن كميته في كثرته وقلته او من احتباسه اصلا ومن موافقة الاهوية والاطعمة اياه ومخالفتها واضرارها به ومن عظم الراس وصغره ومن جودة شكله المذكور في باب العظام ورداءته ومن ثقل الراس وخفته ومن حال ملمس الراس ومن حال لونه ولون عروقه وما يعرض من القروح والاورام في جلدته ومن حال لون العين وعروقها وسلامتها ومرضها وملمسها خاصة ومن حال النوم واليقظة ومن حال الشعر في كميته اعني قلته وكثرته وغلظه ورقته وكيفيته اعني شكله في جعودته وسبوطته ولونه في سواده وشقرته و صهوبته وسرعة قبول الشيب وبطوءه في ثباته على حال الصحة او زواله عنها بتشقق او انتثاره او تمرطه وساير احواله ومن حال الرقبة في غلظها ودقتها وسلامتها او كثرة وقوع الخنازير والاورام فيها وقلتها وكذلك حال اللهاة واللوزتين والاسنان ومن حال القوى والافعال في الاعضاء العصبانية المشاركة للدماغ وهي مثل المعدة والرحم والمثانة والاستدلال على المشاركة يكون على وجهين احدهما على حال العضو المشارك للدماغ فيما يعرض للدماغ والثاني من حال العضو الذي الم الدماغ بمشاركته انه اي عضو هو وما الذي به وكيف يتادى الى الدماغ وهذه الاستدلالات قد يستدل منها على ما هو حاضر من الاحوال وعلى ما يكون ولم يحضر بعد مثل ما يستدل به من طول الحزن والوجوم على المالنخوليا المطل والقطرب الواقع عن قرب به من الغضب الذي لا معنى له على صرع او مالنخوليا حار او مانيا ومن الضحك لا بسبب على جمود او على رعونة

في كيفية الاستدلال من هذه الدلائل على احوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه المعدودة حتى ينتهي الى اخر التفصيل بحسب هذا البيان

فصل في الاستدلال الكلي من احوال الدماغ

اما الدلالة الماخوذة من جنس الافعال فان الافعال اذا كانت سليمة اعانت في الدلالة على سلامة الدماغ وان كانت ماوفة دلت على آفة فيها وآفات الافعال كما اوضحنا ثلثة هي الضعف والتشوش ثم البطلان والقول الكلي في الاستدلال من الافعال ان نقصانها وبطلانها يكون للبرد ولغلظ الروح من الرطوبة ولا يكون من الحر الا ان عظم فبلغ ان تسقط القوة واما التشوش او ما يناسب الحركة فقد يكون من الحر ويكون من اليبس

فصل في الاستدلالات الماخوذة من الافعال النفسانية الحسية والسياسية والحركية والاحلام في جملة السياسية

هذه الاحوال قد تدخلها الآفة على ما عرف من بطلان او ضعف وتشوش مثال ذلك اما في الحواس فلنبدأ بالبصر فان البصر تدخله الآفة اما بان يبطل واما بان يضعف واما بان تتشوش عليه وتتغير عن مجراه الطبيعي فيتخيل ما ليس له وجود من خارج مثل الخيالات والبق والدخان وغير ذلك فان هذه الآفات اذا لم تكن خاصية بالعين استدل منها على آفة الدماغ وقد تدل الخيالات بالوانها ولقائل ان يقول ان الخيال الابيض كيف يدل على البلغم البارد وسوبار دوانتم نسبتم التشوش الى الحر فنقول ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعراض المواد للقوة الصحيحة الكاملة الحرارة الغريزية واما في السمع فمثل ان يضعف فلا يسمع الا القريب الجهير او يتشوش فيسمع ما ليس له وجود من خارج مثل الدوي الشبيه بخرير الماء او بضرب المطارق وبصوت الطبول وبخشخشة اوراق الشجر او حفيف الرياح او غير ذلك فيستدل بذلك اما على مزاج يابس حاضر في ناحية الوسط من الدماغ او على رياح وابخرة محتبسة فيها وصاعدة اليه وغير ذلك مما يدل عليه واما ان يبطل اصلا والضعف والبطلان لكثرة البرد والذي يسمع كانه يسمع من بعيد فللرطوبة واما في الشم فبان يعدم او يضعف او يتشوش فتحس بروائح ليس لها وجود من خارج منتنة او غير منتنة فيدل على الاكثر على خلط محتبس في مقدم الدماغ بفعله ان لم يكن شيئا خاصا بالخيشوم واما الذوق واللمس فقد يجريان هذا المجرى الا ان تغيرهما عن المجرى الطبيعي في الاكثر يدل على فساد خاص في آلاتهما القريبة وفي الاقل على مشاركة من الدماغ مثلما اذا كان عاما كخدر جميع البدن وقد تشترك الحواس في نوع من الضعف في القوة يدل على حالة في الدماغ دائمة وهي الكدورة و الصفاء

الافعال

بنشنشة بكشكشة

وليس كل ضعف لكدورة فقد يكون ضعف مع الصفاء مثل ان يكون الانسان يبصر الشي القريب والقليل الشعاع ابصارا جيدا
صافيا ويرى الاشياء الصغيرة منها اذا بعدت او كثر شعاعها متحيرة فان الكدورة والصفاء قد يكونان معا في الضعف والصفاء قد
يكون لا محالة مع القوة لكن الكدورة دائما تدل على مادة والصفاء على يبوسة وهذه الكدورة ربما استحكمت بغتة فكان منها السدد
وسوء ما يدل على مادة بخارية في عروق الدماغ والشبكة والحكم في الاستدلالات عن هذه الآفات ان ما يجري مجرى التشويش فهو في اكثر
الامر تابع لمزاج حار يابس وما يجري مجرى الضعف والنقصان فهو في الاكثر تابع لبرد الا ان يكون مع شدة ظهور فساد وسقوط قوة
فربما كان مع ذلك من الحرارة ولكن الحرارة ملائمة للقوى بالقياس الى البرد فما لم يعظم استضرار المزاج به وفساده لم يورث في القوى
نقصانا فيجب ان لا يعول حينئذ على هذا الدليل بل يتوقع الدلائل الاخرى المذكورة لكل مزاج من المزاجين والبطلان فقد يدل اما
على ما كان اسباب النقصان ان كان بسبب دماغي ولم يكن بسبب آفات في الآلات من فساد وانقطاع وسدة وبالجملة زوال ما عن
صلوحها للاداء او بسبب في العضو الحاس نفسه ومن الاعضاء الحاسة ما هو شديد القرب من الدماغ فيقل ان لا تكون الآفة
فيهما مشتركة مثل السمع والشم فاكثر آفاتهما التي لا تزول بتنقية وتعديل يكون من الدماغ ولذلك ما يكون سائر الحواس اذا تادت
بمحسوساتها دلت على آفة فيها من حرارة او يبس لم يبلغا ان يسقط القوة والسمع والشم في الاكثر يدلان على آفة تلك المزاج في الدماغ
واما الافعال السياسية فان قوة الوهم والحدس دالة على قوة مزاج الدماغ باسره وضعفه دالة على آفة فيه موقوفة الى ان
تتبين اي الافاعيل الاخرى اختلت معها فساء قوة الخيال والتصور وآفتها فان هذه القوة اذا كانت قوية اعانت في الدلالة على
صحة مقدم الدماغ ومن هذه القوة انما تكون قوية اذا كان الانسان قادرا على جودة تحفظ صور المحسوسات مثل الاشكال والنقوش
والخلق والمذاقات والاصوات والنغم وغيرها فان من الناس من يكون له في هذا الباب قوة تامة حتى ان الفاضل من المهندسين
ينظر في الشكل المخطوط نظرة واحدة فيرتسم في نفسه صورته وحروفه ويقضي المسألة الى آخرها مستغنيا عن معاودة النظر
في الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الى النغم وحال قوم بالقياس الى المذاقات وغير ذلك وبهذا الباب يتعلق جودة تذوق
النبض فانه يحتاج الى خيال قوي يرتسم في النفس من الملموسات وهذه القوة اذا عرضت لها الآفة اما بطلان الفعل فلا يبقى فيه
صورة خيال محسوس بعد زواله عن النسبة التي تكون بينه وبين الحاسة حتى يحس بها واما ضعف واما نقصان واما تغير عن
المجرى الطبيعي بان يتخيل ما ليس ويدل ضعفه وتعذره وبطلان فعله في الاكثر على افراط برد او يبس في مقدم الدماغ او رطوبة
والبرد هو السبب بالذات والآخران سببان بالعرض لانهما يجلبانه ويدل تغير فعله وتشوشه على فضل حرارة وهذا كله بحسب
اكثر الامر وعلى نحو ما قيل في القوى الحاسة وقد يعرض هذا المرض لاصحاء العقل حتى يكون معرفتهم بالجميل والقبيح تامة و
كلامهم مع الناس صحيحا لكنهم يتخيلون قوما حضورا ليسوا بموجودين خارجا ويتخيلون اصوات طبالين وغير ذلك كما حكى
جالينوس انه كان عرض لبروفس الطبيب ومنها فساد في قوة الفكرة والتخيل اما بطلان ويسمى هذا ذهاب العقل بروقلس
واما ضعف ويسمى حمقا ومبدأها برد مقدم الدماغ او يبوسته او رطوبته وذلك في الاكثر على ما قيل واما تغير وتشوش ووسطه
حتى تكون فكرته فيما ليس ويستصوب غير الصواب ويسمى اختلاط العقل فيدل اما على ورم واما على مادة صفراوية حارة
يابسة ويسمى الجنون السبعي ويكون اختلاطه مع شرارة واما على مادة سوداوية ويسمى المالنخوليا ويكون اختلاطه مع سوء ظن
ومع فكر بلا حاصل والمائل من تلك الاخلاق الى الجبن يدل على البرد والمائل منها الى الاجتراء والغضب يدل على الحر وبحسب
العروق التي فيها ونحن نوردها بعد وربما كان هذا بمشاركة عضو آخر ويتوقف ذلك بالدلائل الجزئية التي نصفها بعد وبالجملة
اذا تحركت الافكار حركات كثيرة وتشوشت وتفننت فهناك حرارة ايضا وقد يقع ايضا تشوش الفكر في امراض باردة
المادة اذا لم تخل عن حرارة مثل اختلاط العقل في ليثرغس ومنها آفة في قوة الذكر اما بان تضعف واما بان تبطل كما
حكى جالينوس ان وباء حدث بناحية الحبشة كان يعرض لهم بسبب جيف كثيرة بقيت بعد ملحمة شديدة بها فصار ذلك الوباء الى
بلاد يونان فعرض ان وقع بسببه من النسيان ما نسي له الانسان اسم نفسه واسم ابيه واكثر ما يعرض الضعف في الذكر يعرض

لفساد في مؤخر الدماغ من برد او رطوبة او يبس ولمن تشوش فيقع له انه يذكر ما لم يكن له عند فيدل على مزاج حار مع
مادة او بلا مادة والمادة اليابسة اولى بذلك كل ذلك اذا لم يفرط المزاج فتسقط القوة ونقول قولا مجملا ان بطلان
هذه الافاعيل ربما يكون لغلبة البرد اما على جرم الدماغ فيكون مما يستولي على الايام او على تجاويفه وقد يكون لبرد
مع رطوبة وربما جلب اليبس وكذلك ضعفها واما تغيرها فلورم او مزاج صفراوي او سوداوي او جسم بمجرد والاستدلال
من احوال الاحلام مما يليق ان يضاف الى هذا الموضع فان كثرة رؤية الاشياء الصفر الحارة تدل على غلبة الصفراء وكذلك
كثرة رؤية اشياء تناسب مزاجا مزاجا ولا يحتاج الى تعديدها والاحلام المتشوشة تدل على حرارة ويبوسة ولذلك ينذر بامراض
حادة دماغية وكذلك الاحلام المفزعة والتي لا تذكر تدل على تزايد برد ورطوبة في الاكثر **فصل في الاستدلال من الافعال**
الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة واما الدلائل الماخوذة من جنس الافعال الحركية فاما بطلانها وضعفها فيدل
على رطوبة فضلية في آلاتها رقيقة كثيرة وتدل في اي عضو كان على آفة الدماغ الا ان الاخص به ما كان في جميع البدن كالسكتة
او في شق واحد كالفالج واللقوة الرخوة وربما اتفقا اعني البطلان والضعف من حال الدماغ او يبسه في نفسه او في شيء
من الاعضاء النابتة عنه لكن ذلك يكون بعد امراض كثيرة وقليلا قليلا وعلى الايام والذي في عضو واحد كالاسترخاء ونحو ذلك
فربما كان لامراض خاصة بذلك العضو وربما كان عن اندفاع فضل من الدماغ اليه واما تغيرها فان كان بغتة دل على رطوبة
ايضا وان كان قليلا قليلا فعلى يبوسة اعني في الآلات والذي يخص الدماغ فمثل تغير حركات المصروع بالصرع الذي هو تشنج
عام ولا يكون الا عن رطوبة لانه كائن دفعة او بمشاركة عضو آخر بحسب ما نبين فيدل على سدة غير كاملة ومثل رعشة الراس
فان جميع هذه تدل على مادة غليظة في ذلك الجانب من الدماغ او ضعف او يبوسة ان كان بعد امراض سبقت وكان حدوثه
قليلا قليلا واما ما كان في اعضاء ابعد من الدماغ فالقول فيه ما قلنا مرارا وهذه كلها حركات خارجة عن المجرى الطبيعي
فنقول ايضا ان كان الانسان نشيطا للحركات فمزاج دماغه في الاصل حار او يابس وان كان الى الكسل والاسترخاء فمزاجه
بارد او رطب واذا كان به مرض وكانت حركاته الى القلق فهو حار وان كانت الى الهدوء ولم تكن القوة شديدة السقوط فهو الى البرد
ومما يناسب هذا الباب الاستدلال من حال النوم واليقظة فاعلم ان النوم ابدا تابع لسوء مزاج رطب صرف او بارد مجمد لحركة
القوى الحسية او لشدة تحلل من الروح النفساني بفرط الحركة ولاندفاع من القوى الى الباطن لهضم المادة وتندفع معها الروح
النفساني بالاتباع كما يكون بعد الطعام فما لم تجد من النوم على المجرى الطبيعي ولم تتبع تعبا وحركة فسببه رطوبة او جمود فان لم
تقع الاسباب المجمدة ولم تدل الدلائل على افراط برد مما سنذكر فسببه الرطوبة ثم ليس كل رطوبة يوجب نوما فان المشايخ مع
رطوبة امزجتهم يطول سهرهم ويرى جالينوس ان سبب ذلك من كيفية رطوباتهم البورقية فانما تسهر بأذاها الدماغ لان اليبوسة
على كل حال مسهرة لا محالة **فصل في الدلائل الماخوذة من الافعال الطبيعية مما ينتفض وما ينبت من الشعر وما يظهر من الاورام**
والقروح واما الدلائل الماخوذة من جنس الافعال الطبيعية فيظهر من ميل الفضول بانتقاضها في كميتها وكيفيتها او
بامتناعها وانتفاضها ما يكون من الحنك والانف والاذن وبما يظهر على الراس من القروح والبثور وطلا وورام وبما ينبت من الشعر
فان الشعر ينبت من فضول الدماغ ويستدل من الشعر بسرعة نباته او بطوئه وسائر ما قد عدد من احواله فلنذكر طريق الاستدلال
من انتفاضات الفضول عن المسالك المذكورة وهذه الفضول اذا كثرت دلت على المواد المذكورة ودلت على السبب الذي
تكثر له في العضو الفضول كما علمته وعلى ان الدافعة ليست بضعيفة واما اذا انقطعت وقلت ووجد مع ذلك اما ثقل
واما وخز واما الذع واما تمدد واما ضربان وطنين دل على سدد وضعف من القوة الدافعة وامتلاء ويستدل على جنسها بان اللاذع
الواخز المحرق القليل الثقل المصفر اللون في الوجه والعين يدل على ان المادة صفراوية والضربان الثقيل المحمر اللون في الوجه
والعين والنافخ في العروق يدل على انها دموية والمكسل المبلد المصفر اللون مع الى الرصاصية الجالب للنوم والنعاس يدل
على انها بلغمية فان كمد اللون في تلك الحال وفسد الفكر وكان الراس اخف ثقلا ولم يكن النوم بذلك المستولي ولم يكن سائر العلامات

مزاج في الجسم بمجرد من غير مادة خلطية

الاحلام

الحنك

واما وارم

دل على انها سوداوية فان كان شيء من ذلك مع طنين ودوار وانتقال دل على ان المادة تولد ريحا ونفخا وبخارا وان له حرارة
فاعلة فيها واما ان كان احتباس الفضول مع خفة الراس دل على اليبس على الاطلاق وهذا الباب الذي ذكرناه يدل على
كمية الانتقاص والامتلاء واما من كيفيته فمثل الصادر الى الصفرة والرقة والحرارة والمرارة واللذع يدل على انها صفراوية
والى الحمرة والحلاوة مع حمرة العين والوجه ودرور العروق والحرارة تدل على انها دموية والمالح والحلو مع عدم سائر العلامات
او البورقي البارد الملمس او الحار الملمس يدل على بلغم فعلت فيه حرارة والنفث الغليظ البارد الملمس يدل على بلغم فج وهذه الاستدلالات
من كيفية المنتقص في لونه وطعمه ولمسه وقوامه واما من الرائحة فعفن الرائحة وحدتها يدل على الحر وعدم الرائحة ربما دل على البرد
ليس كدلالة الاول على الحر واما ما يتعلق بالاشياء التي تظهر على جلدة الراس وما يليها من القروح والبثور والاورام فانها
تدل في الاكثر على مواد كانت فانتقضت ولا يدل على حال الدماغ في الوقت دلالة واضحة اللهم الا ان يكون في التزيد ولانك عارف
باسباب الاورام الحارة والباردة والصلبة منها والسرطانية والقروح الساعية والساكنة وغير ذلك فليس يصعب عليك
الاستدلال منها على حال الراس والشعر ايضا فقد عرفت في الكتاب الاول اسباب حدوثه وعرفت السبب في جعودته وسبوطته
ودقته وغلظه وكثرته وقلته وسرعة شيبه وبطوئه وستعلم سبب تشققه وتمرطه وانتثاره في ابواب مخصوصة بذلك فتعرف
منها كيفية الاستدلال من الشعر ونحن نحيل بذلك الى ذلك الموضع هربا من التطويل والتكرير **فصل في الدلائل الماخوذة
من الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعال وبطوئها** اما العلامة الماخوذة من جنس الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعال
وبطوئه فان الموافقات والمخالفات لا تخلو اما ان تعتبر في حال لا يكون صاحبها من صحة التي تخصه شيئا او في حال خروجه عن الصحة
وتغير مزاجه عن الطبيعة فموافقه في حال صحته التي تخصه هو الشبيه بمزاجه فمزاجه يعرف من ذلك ومخالفه في تلك الحالة ضد مزاجه
واما في حال خروجه عن صحته وتغير مزاجه عنه فالحكم بالضد وقد قلنا فيما سلف من الاقاويل الكلية ان الصحة ليست في الابدان
كلها على مزاج واحد وانه يمكن ان يكون صحة بدن عن مزاج يكون مثله مما يجلب مرضا لبدن آخر لو كان له ذلك المزاج الا انه يجب ان
تعتبر ما يخالفه في الطرف الآخر ايضا مقيسا بما يخالفه في هذا الطرف لا بما يخالفه هنا في هذا الطرف حتى تعلم بالحدس المقدار
الذي له من المزاج فان الافراطين معا مخالفان مؤذيان لا محالة وانما يوافق صحة ما من الخارج عن الاعتدال ما لم يفرط جدا والدماغ
الذي به سوء مزاج حار ينتفع بالنسيم البارد والاطعمة الباردة والروائح الباردة طيبة كانت كالكافورية والصندلية و
النيلوفرية ونحوها او منتنة غير طيبة كالحماثية والطحلبية وينتفع بالدعة والسكون والذي به سوء مزاج بارد ينتفع بما يضاد
ذلك فينتفع بالهواء الحار والروائح الحارة الطيبة والمنتنة ايضا المحللة المسخنة وبالرياضات والحركات والذي به سوء مزاج
يابس يتاذى بما يستفرغ منه والذي به سوء مزاج رطب ينتفع بما يستفرغ منه وينتقص عنه واما الاستدلال من سرعة انفعالاته
مثل ان يسخن سريعا ويبرد سريعا فالذي يسخن سريعا يدل على حرارة مزاج على الشريطة المذكورة في الكتاب الكلي وكذلك الذي يبرد
سريعا وكذلك الذي يجف سريعا فقد يكون ذلك لقلة رطوبته وقد يكون لرقة رطوبته او لحرارة مزاجه ويكون الفرق بينهما ان الاول
يوجد معه سائر علامات يبوسة الدماغ من السهر وغيره مما سنذكره في باب علامات مزاج الدماغ وهذا الثاني انما يعرض له اليبوسة
في الاحايين عند حركة عنيفة او حرارة شديدة او ما يجري مجراه من اسباب اليبوسة المذكورة ثم لا يكون له في سائر الاوقات قلة
اليبوسة والذي لحرارة مزاجه فيكون معه سائر علامات الحرارة في المزاج والذي يرطب سريعا فقد يكون لحرارة جوهره وقد يكون
لبرد جوهره وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي رطب وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي يابس فان كان من حرارة كانت هناك علامات
الحرارة ثم كان ذلك الرطب ليس مما يكون دائما ولكنه عقيب حرارة مفرطة وقعت في الدماغ فجذبت الرطوبات اليه فملأته ثم ان بقي المزاج
الحار غالبا اعقبه اليبس بالنقص وان غلبت الرطوبات عاد الدماغ فصار باردا رطبا وان استويا حدثت في اكثر الاوقات
اي حرارة الدماغ ورطوبة البدن
العفونة والامراض العفنة والاورام لان هذه الرطوبة ليست بغريزية فتتصرف فيها الحرارة الغريزية تصرفا بل انما تتصرف فيها تصرفا
غريبا وهو العفونة واذا كان لبرد المزاج لم يكن حدوث الرطوبة دفعة بل على الايام ثم يصير الرطب يكون بسرعة ويكون علامات

برودة مزاج الدماغ موجودة وان كان في الكسل رطوبة الدماغ نفسه فيكون السرعة في ذلك لاحد شيئين اما لان الرطوبة تنفعل البرد
ويضعف البرد القوة الهاضمة المغيرة لما يصل الى الدماغ من الغذاء فيظهر ترطيب فاذا حدث في ذلك البرد دفعة كان الترطيب بغير دفعة
واذا احدث مع ذلك سدد في المجاري عرض ان تحتبس الفضول ثم يكون متمادا دائما ولازما ليس مما يكون نادرا واما الحال في يبوسة الدماغ
فسببه النشف الذي يقع دفعة اذا وقعت يبوسة دفعة ويكون مع علامات اليبوسة المتقدمة ويكون شبيها بما يقع من الحرارة الا انا
نحملنا فيه من علامات الحرارة وعلامات اليبوسة فهذه الدلائل الماخوذة من سرعة الانفعال وليس يجب ان نعتبر سرعة الانفعال
بحسب ضعف القوى الطبيعية لا سيما في الترطيب لان ضعف القوى الطبيعية تابع لاحد هذه الاسباب وليس كل الموافقات و
المخالفات ماخوذة من جهة الكيفيات بل قد يوخذ من جهة الهيات والحركات كما ترى صاحب العلة المعروفة بالبيضة يوثر
الاستلقاء على سائر اوضاع ضجعة **فصل في الاستدلال الكاين من جهة مقدار الراس** واما التعرف الكاين بحسب صغر
الراس وكبره فيجب ان تعلم ان صغر الراس سببه في الخلقة قلة المادة كما ان سبب كبره كثرة المادة اعني المادة النطفية المتوزعة في التوزيع
الطبيعي للراس ثم ان كان قلة المادة مع قوة من القوة المصورة الاولى كان حسن الشكل وكان اقل رداءة من الذي يجمع الى صغر الراس
رداءة الشكل في الخلقة التي تدل على ضعف القوة على انه لا يخلو من رداءة في هيئة الدماغ وضعف من قواه وضيق لمجال القوى
النفسانية والسياسية والطبيعية فيه ولذلك حكمت اصحاب الفراسة النفسية بان هذا الانسان يكون لجوجا جبانا سريع الغضب
متحيرا في الامور وقال جالينوس ان صغر الراس لا يخلو البتة عن دلالة على رداءة هيئة الدماغ وان كان كبر الراس ليس دائم الدلالة
على جودة حال الدماغ ما لم تقترن به جودة الشكل وغلظ العنق وسعة الصدر فانهما تابعة لعظم الصلب والاضلاع التابعين لعظم
النخاع وقوته التابعين لقوة الدماغ فان كثرة المادة اذا قارنها قوة من القوة المصورة كان الراس على هذه الهيئة وما يوكد ذلك
ان يكون هناك مناسبة لسائر الاعضاء فان قارنه ضعف منها كان ردي الشكل ضعيف الرقبة صغير الصلب او الصدر او ناقص ما يحيط به
ونص عند علي انه قد يعرض من زيادة الراس في العظم ما ليس بطبيعي مثل الصبيان يعرض لهم انتفاخ الراس وعظمه ما ليس في الطبع
بل على سبيل المرض ويكون السبب فيه كثرة مادة تخلى وكذلك يعرض ايضا للكبار من اوجاع الراس الصعبة وقد يعرض ان يصغر
اليافوخ ويبطا الصدع عند استعلاء الحرة على الدماغ فقد عرفت اذا دلالة صغر الراس وكبره ومن علامات جودة الدماغ ان لا
ينفعل من ابخرة الشراب وما يشبهه معها وينفعل من لطيفه وحرارته فيزداد ذهنه وتذكره **فصل في الاستدلال من شكل الراس**
واما دلائل شكله فقد عرفناك في باب عظام القحف ان الشكل الطبيعي للراس ما هو والردي منه ما هو وان الرداءة للشكل اذا وقعت
في جزء من اجزاء الراس اضرت لا محالة بخواص افعال ذلك الجزء من الدماغ كالذي قد قال جالينوس ان المسفط والمربع مذموم دائما
والناتي الطرفين مذموم الا ان يكون السبب فيه قوة من القوة المصورة اي يكون افرطت في فعلها ويدل على قوة هذه القوة شكل
العنق ومقدار والصدر **فصل في الاستدلال بما يحس الدماغ من ثقل الراس وخفته وحرارته وبرودته وما في حكمه**
واما الدلائل الماخوذة من ثقل الراس وخفته فان ثقل الراس انما يدل على مادة فيه لكن المادة الصفراوية تفعل ثقلا اقل واحرافا اشد
والسوداوية ثقلا اكثر من ذلك ووسوسة اكثر والدموية ثقلا اشد منهما وضربانا ووجعا في اصول العين لنفوذ الكيموس الحار وحمرة و
انتفاخا في العروق واشد والبلغمي ثقلا اكثر من الجميع ووجعا اقل من الدموي والصفراوي ونوما اكثر من السوداوي وبلادة فكر وكسلا
وقلة نشاط واما الدلائل الماخوذة من الحرارة والبرودة اعني ما يلمسه الراس نهايتي نفسه وما يلمسه غيره من خارج فلا يخفى عليك اما الحار
فدليل على حرارة ان دام فمزاجية وان حدث واذى فمرضية وكذلك حكم البارد على قياسه وكذلك حكم النشف اليابس وعلى قياسه
ان لم يكن برد من خارج محقق متقشف وكذلك الرطب ان لم يكن عرض من داخل معرق والاوجاع الا كالة التي تتخيل ان في راس الانسان
دبيبا ياكل واللاذعة فانها تدل على مادة حادة والضربانية على ورم حار ويوكد دلالتها لزوم الحمى والثقيلة الضاغطة على مادة
ثقيلة باردة والممددة على مادة ريحية والانتقال يوكد ذلك والوجع الذي كانه يطرق بمطرقة يدل على مثل البيضة والشقيقة
المزمنة والوجع ايضا يدل من جهة مثل ان الوجع الذي يشاركه المعدة يكون على وضع والذي يشاركه الكبد على هيئة اخرى كما

وقد يدل مع ذلك بدوامه فان الوجع اذا دام في مقدم الراس وموخره انذر بقرانيطس **فصل في الاستدلال بالاثار الماخوذة من**
احوال الاعضاء التي كالفروع للدماغ مثل العين واللسان والوجه ونحو الحلق والحلقة واللوزتين والرقبة والاعصاب
اما الاستدلال من العين من جملتها فمن حال عروقها ومن حال ثقلها وخفتها ومن حال لونها في صفرته او كمودته او رصاصية او حمرة
وحال طلسها وجميع ذلك يقارب جدا في الدلالة لما يكون في الدماغ نفسه وقد يستدل بما يسيل منها من الدمع والرمص وما
يعرض لها من التغميض والتحديق واحوال الطرف ومن الغوور والجحوظ والعظم والصغر والالام والاوجاع فان جفاف العين قد يدل
على يبس الدماغ وسيلان الرمص والدموع اذا لم يكن لعلة في العين نفسها دل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق العين يدل
على سخونة الدماغ في الجوم وسيلان الدمع بغير سبب ظاهر يدل في الامراض الحادة على اشتعال الدماغ واورامها وخصوصا اذا
سالت من احدى العينين واذا اخذ يغشى الحدقة رمص كنسج العنكبوت ثم يجتمع فتقدد فقرب وقت الموت والعين التي تبقى مفتوحة
لا تطرف كما يكون في قرانيطس واحيانا في ليثرغس وتكون ايضا في قرانيطس عند انحلال القوة تدل على آفة عظيمة في الدماغ والكثيرة الطرف
تدل على اشتعال وحرارة وجنون واللازمة بنظر الى موضع واحد او من البرسمة تدل على وسواس ومالنخوليا وقد يستدل من حركاتها
على او هام الدماغ من اعتقادات الغضب والغم والخوف والعشق والجحوظ يدل على الاورام او امتلاء اوعية الدماغ والنصغ والغور
يدل على التحلل الكثير من جوهر الدماغ كما يعرض في السهر والتطرب والعشق وان اختلفت هياتها في ذلك كما سنفصله في موضعه
وكذلك قد يدل على حمرة الدماغ وقوبائه عنه **واما** الماخوذ من احوال اللسان فمثل ان اللسان كثيرا ما يدل بلونه على حال الدماغ كما
يدل ببياضه على ليثرغس وبصفرته اولا واسوداده ثانيا على قرانيطس وكما يدل بغلبة الصفرة عليه واخضرار العروق التي تحته على
مصروعية صاحبه وليس الاستدلال بلون اللسان كالاستدلال بلون العين فان ذلك شديد الاختصاص بالدماغ واما لون اللسان
فقد يستدل به على احوال المعدة لكنه اذا علم بها ان في الدماغ آفة لم يبعد الاستدلال به **واما** الماخوذ من لون الوجه فاما من لونه
فانت تعلم دلالة الالوان على الامزجة واما من سمنه وهزاله فان سمنه وحمرته تدل على غلبة الدم وهزاله مع الصفرة تدل على غلبة الصفرا
وهزاله مع الكمودة يدل على البيرقان السوداوي والتهبج يدل على غلبة المائية في الدم بعد ان تكون من احوال عارضة ليست اصلية
وبعد ان تعلم ان لا علة في البدن تغير السحنة الا في جانب من الدماغ **واما** الماخوذة من حال الرقبة فانها ان كانت قوية غليظة دلت على قوة
من قوة الدماغ ووفوره وان كانت قصيرة دقيقة فبالضد وان كانت مهياة لقبول خنازير واورام فالسبب في ذلك ليس ضعفا فيها
ولا اذا خلت عن ذلك فالسبب فيه قوة لها بل السبب فيه ضعف القوة الهاضمة التي في الدماغ لشيء من انواع المزاج الذي سنذكره وقوة
من القوة الدافعة فان نواحي العنق قابلة لما يدفعه الدماغ بالتخم والتكم الدموي الغددي الذي فيه وكذلك حال الدلائل الماخوذة من حال اللهاة
واللوزتين والاسنان ايضا **واما** الماخوذ من حال الاعضاء العصبانية الباطنة فذلك من طريق احكام المشاركة فانها من الواجب
ان يشارك الدماغ والنخاع كما اذا دامت الآفات عليهما جلبت الى الدماغ نوعا من المرض الذي بها او ربما حدث بها ذلك من الدماغ و
الاعصاب اذا قويت وغلظت وقوي مسالكها التي تتخلل عليه دلت على قوة الدماغ ودل ضد ذلك على ضدها **فصل في الاستدلال**
من المشاركات للاعضاء تشارك الدماغ وتقرب منه اذا كانت الاعضاء المشاركة للدماغ قوية فالدماغ قوي وان كانت كثيرة الآفات
لا لاسباب ظاهرة تصل اليها فان الدماغ ضعيف وماوف وربما كانت تلك الآفات في الاعضاء الاخرى بمشاركة قوى الدماغ مثل ما
يتفق ان لا ينهض المريض لبول وبراز يحتاج اليه لعدم الحس كما يتفق في ليثرغس وفي السبات السهري ونحوه او لثقل الحركة عليه كما فيهما
وفي قرانيطس ومثل العجز عن الازدراد والغصص والشروق في تلك الامراض ومثل حال النفس فان النفس قد ينقطع ويبطل
بسبب آفة في الدماغ متعدية الى الحجاب واعضاء النفس فكما ان كبر النفس وعظمه ادل على صبارا وضيقه وصغره على السبات السهري
والليثرغس وقد يستدل من طريق المشاركات في الاوجاع ايضا على احوال الدماغ وعلى النحو المذكور وقد يستدل من كيفية
المشاركة مثلا انه ان بلغ الوجع اصول العينين في الصداع دل على ان السبب في الدماغ والحجب الداخلة وان لم يبلغ دل على
ان السبب خارج القحف وقد يستدل ايضا من امتلاء العروق وخلائها ومن لون الجلدة وغير ذلك مما سلف بعضه في خلال ابواب

والتي تغمض ويعسر فتحها كما يكون احيانا في ليثاغس صح

الغائرتين

فصل في الاستدلال على العضو الذي ألم الدماغ بمشاركته

ان اكثر الاعضاء ايذاء للدماغ بالمشاركة هي المعدة فيجب ان يستدل على ذلك من حال الشهوة والهضم وحال الجشاء وحال القراقر وحال الفواق وحال الغثيان وحال الخفقان المعدي وينظر في كيفية الاستدلال من عند على المعدة حيث نتكلم في المعدة ويستدل ايضا من حال الخواء والامتلاء فان مشاركات الدماغ للمعدة وهي ممتلية او ذات نفخة تظهر في حال امتلائها واما مشاركتها اياه بسبب الحرارة والمرة الصفراء واوجاعها التي يكون عن ذلك ومن شدة الحس فيظهر في حال الخواء وكثيرا ما يكون الامتلاء سببا لتعديل المزاج وسادا بين البخار الحاد وبين الدماغ واحق ما يستدل به موضع الوجع في ابتدائه واستقراره فان امراض الدماغ بمشاركة قد يدل عليها الوجع اذا ابتدأ من اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين واشتد عند الهضم وقد يمرض الراس بمشاركة الكبد فيكون الميل من الاوجاع الى اليمين كما اذا كان بمشاركة الطحال كان الميل من الاوجاع الى اليسار وقد يكثر مشاركة الدماغ للمراق وما يلي الشراسيف فيكون الوجع مائلا الى قدام جدا وقد يشارك الرحم فيكون مع امراض الرحم ودلائلها المذكورة في بابه ويقف الوجع في حاق اليافوخ واكثر مشاركات الدماغ للاعضاء تقع بابخرة تصعد اليها وطريق صعودها اما ما يلي قدام الشراسيف فيحس اولا بتمددها الى فوق ثم بتوتر وضربان في العروق التي يليها ويحس ابتداء الالم من قدام واما ما يلي ناحية القفا فيحس ابتداء الالم من خلف وبتوتر العروق والشرايين الموضوعة من خلف ويحس هناك بالضربان واذا راعيت اعراض العضو المشارك فيجب ان لا يكون العرض عرضا لذلك العضو في نفسه بل بسبب مشاركة للدماغ لا مشاركة الدماغ له فانك كما تستدل من الغثيان على ان العلة الدماغية بمشاركة المعدة فلا يبعد ان تغلط فيكون العلة في الدماغ اولا وتكون خفية وانما يظهر الغثيان في المعدة لمشاركتها للدماغ في علة خفية بها فيجب ان ترجع الى الاصول التي اعطيناك في الكتاب الاول التي تميز بها الامراض الاصلية من الامراض المشاركة.

فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل

فالدماغ المعتدل في مزاجه والقوي في الافاعيل الحسية والسياسية والحركة المعتدل في انتفاض ما ينفض عنه واحتباسه القوي على مقاومة الاعراض المؤذية اشقر شعر الطفولة نارية احمر شعر الترعرع والى السواد عند الاستكمال من الخلقة والنشو وسط في الجعودة والسبوطة وثباته ومدة شبابه كلها في وقته وشيبه غير مستعجل ولا متاخر عن الوقت الطبيعي ولا يسرع اليه الصلع

فصل في دلائل الامزجة الرديئة الواقعة في الجبلة

يرى جالينوس ان الحرارة تولد اختلاط العقل والهذيان وربما يلحق بهما الطيش وسرعة وقوع البداآت وافتنان العزائم وان البرودة تولد البلادة وسكون الحركة وليلحق بهذا بطؤ الفهم وتعذر الفكر والكسل وان اليبوسة تفعل السهر ويدل عليها السهر والشرط في هذا ما لم يكن عن الرطوبات البورقية ولم يكن مع ثقل في الدماغ ودوام استفراغ الفضول او غير ذلك من دلائل الرطوبة فان الرطوبة المالحة والبورقية بشهادة جالينوس نفسه يفعل ارقا كما في المشايخ واما الرطوبة فتفعل النوم المستغرق واشترط مع نفسك الشرط المذكور ويرى جالينوس ان الدلالة على ان مزاجا غالبا بلا مادة هو عدم سيلان الفضول مع دلالة سوء المزاج والدلالة على انه غالب بمادة سيلان الفضول ونحن نقول ان لم يكن سددا وضعف من القوة الدافعة وعلامة ذلك ما ذكرناه وفرغنا عنه فدلائل حرارة مزاج الدماغ سرعة نبات الشعر في اول الولادة او في البطن وسواده في الابتداء او تسوده بعد الشقرة سريعا وجعودته وسرعة الصلع وسرعة امتلاء الراس وثقله من الاسباب الواقعة مثل الروائح ونحوها وتاذيه بالروائح الحادة وقلة استحمال النوم مع خفته وظهور عروق العين وذكاء وسرعة التقلب في الآراء والعزائم كحال الصبيان ويدل عليه اللمس وحمرة اللون ونضج الفضول المنصبة والمنتفضة واعتدالها في القوام بالقياس الى غيره واما دلائل المزاج البارد فزيادة نفض الفضول على ما ذكر من الشرط وسبوطة الشعر وقلة سواده وسرعة الشيب وسرعة الانفعال من الآفات وكثرة النوازل وعروض الزكام لادنى سبب وخفاء العروق في العينين وكثرة النوم ويكون صورته مثل صورة الناعس بطيء حركة الاجفان والثبات على العزائم كحال المشايخ واما دلائل المزاج اليابس فنقاء مجاري الفضول وصفاء الحواس والقوة على السهر وقوة الشعر وسرعة نباته لا في غاية المزاج في السن الاول وسرعة الصلع وجعودة الشعر واما دلائل مزاج الرطب فسبوطة الشعر وبطؤ النبات منه وبطؤ الصلع وكدورة الحواس وكثرة الفضول والنوازل واستغراق النوم واما دلائل المزاج الحار اليابس فعدم الفضول وصفاء الحواس

وقوة السهر وقلة النوم واسراع نبات الشعر في الاول وقوته وسواده وجعودته وسرعة الصلع جدا وحرارة ملمس الراس وجفوفه
مع حمرة بينة فيه وفي العين وتنقل في العزائم وعجلة فيها وقوة الفهم والذكر وسرعة الافعال النفسية واما دلائل المزاج الحار الرطب
فانه ان كان في ذلك المزاج غير بعيد جدا من الاعتدال كان اللون حسنا والعروق واضحة والملمس حارا لينا والفضول اكثر والنفخ والشعر
اسبط الى الشقرة غير سريع الصلع ويكون للتسخين والترطيب سريعين اليه واما ان كان بعيدا منه فيكون مستعدا قابلا للنزلات
من الحر والبرد والامراض العفنية في جوهره سريعا ويكون حواس صاحبه ثقيلة كدرة وعيناه ضعيفتين ولا يصبر عن النوم ويرى
الاحلام المشوشة واما دلائل المزاج البارد اليابس فان يكون الراس باردا الملمس حائلا اللون خفي العروق فيه وفي العينين بطيء
نبات الشعر واصهب دقيقه بطيء الصلع خصوصا ان لم يكن يبسه اغلب من برده ويكون متضررا بالمبردات على الشرط المذكور وتكون
الحواس صافية في الشبيبة فاذا طعن في السن ضعفت بسرعة وهرم وظهر التشنج والتغضن في نواحي راسه ويكون سريع الشيخوخة
وتكون صحته مضطربة فتارة تكون ضعيف الراس ضيق المسالك وتارة يكون بالخلاف فاما المزاج البارد الرطب فيكون الانسان فيه
كثير النوم مستغرقا فيه ردي الحواس كسلان بليدا كثيرا استفراغ الفضول من الراس ويدل عليه ايضا بطوء الصلع وسرعة وقوع النوازل
واما دلائل الاورام وغيرها فسنقوله في التفصيل **في علامات امراض الراس عرضا عرضا** هذا الباب
والذي قبله كالنتيجة من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الانسان ويجب ان تحفظ هذه الدلائل ولا يحتاج ان
يعاد في كل باب من الابواب التي نتكلم عليها في امراض نواحي الراس فانا ان اعدناها في باب ما فانما نعيدها لتكون معينا على معرفة
كيفية الرجوع الى هذه القوانين في ابواب اخرى قد اقتصرنا فيها على ما نكون اوردناه في ذلك الباب الواحد ولذلك يجب ان توطن
نفسك عليه من الرجوع الى القوانين الكلية في المعالجات الجزئية للراس اللهم الا فيما لا نكون قد ذكرنا في الكليات ووجب تخصيص ذكره
في الجزئيات **علامة سوء المزاج الحار بلا مادة** يدل عليه التهاب مع عدم ثقل وسهر وقلق في الحركات وتشوش في التخاييل واسراع
الى الغضب وحمرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات **علامة سوء المزاج البارد بلا مادة** برد يحس مع عدم ثقل و
كسل وفتور وربما مال لون الوجه والعين ونقصان في التخيلات وميل الى الجبن وانتفاع بالمسخنات وتقدم مبردات **علامة
سوء المزاج اليابس بلا مادة** خفة وتقدم استفراغات وجفاف الخياشيم وغلبة السهر **علامة سوء المزاج الرطب بلا مادة**
كسل وفتور مع قلة ثقل وقلة سيلان ما يسيل واعتداله وافراط نسيان وغلبة نوم **علامات الامزجة المركبة التي تكون بلا
مادة** امتزاج علامتي المزاجين وتستدل على غلبة الحر مع اليبوسة بسهر واختلاط عقل وعلى غلبة البرد بحالة تشبه المرض المعروف
بالجمود وربما تادت اليه وتستدل على غلبة الرطوبة مع الحرارة بغلبة نوم ليس بشديد الاسبات وعلى غلبة البرودة مع الرطوبة بالنوم
السباتي وما يشبه ذلك مما اوردناه سائر الدلائل المركبة من دلائل الافراد **وعلامة غلبة المواد** اما الصفراوية فثقل ليس بالمفرط
ولذع والتهاب واحتراق شديد ويبس في الخياشيم وعطش وسهر وصفرة لون الوجه والعين واما الدموية فتدل عليها زيادة ثقل وربما
صحبه ضربان ويكون معه انتفاخ الوجه والعينين وحمرة اللون ودرور العروق وسبات وعلامات المواد الباردة برد محسوس
وطول الاذى وازمانه وقلة حمرة اللون في الوجه والعين وقلة صفرته مع ثقل محسوس لكن ذلك الثقل في المادة البلغمية اكثر مع كسل
وبلادة وسبات ونسيان ورصاصية اللون في الوجه والعين واما في السوداوية فيكون الثقل اقل ويكون السهر اكثر ووساوس
وفكر فاسدة وكمودة لون الوجه والعين واما علامة الاورام الحارة فحمى لازمة وثقل وضربان ووجع يبلغ اصل العينين
وربما حمرت معه العينان واختلاط عقل وسرعة نبض وحرارة فان كان في نفس الدماغ كان النبض مائلا الى الموجية وان كان
في الحجب كان الالم احد وكان النبض مائلا الى المنشارية واما علامة الاورام البلغمية فنسيان وسبات وكثرة الثقل ونبض
موجي وترهل وتهيج واما علامة الاورام السوداوية فسهر ووسواس مع ثقل محسوس وصلابة نبض وقد تركنا مما يجب ان نذكر
هاهنا دلائل ضعف الدماغ وقوته وعلامات الخلط الغالب عليه ودلائل امراضه الخاصية والتي تكون بالمشاركة تعويلا على ما
اوردناه من ذلك في باب الصداع فلتتامل من هناك فانه مورد في هذا الموضع ولتنقل منه الى سائر الابواب **فصل في قوانين**

سرعة الهرم

الرأس

وفتور

بعلاه

العلاج انا اذا اردنا ان نستفرغ مادة فان دلتنا الدلائل على انه دم او ما وافرا وليس في الدم نقصان اي مادة كانت بدانا
بالفصد من القيفال ومن عروق الراس المذكورة في باب الفصد مثل عروق الجبهة والانف وعروق ناحية الاذن ويجب ان يقع فصدها
في خلاف جانب الوجع فان كان الامر عظيما والدم غالبا فصدنا الوداج وانما نميل الى الفصد وان غلبت الاخلاط الاخرى ايضا و
نبدأ به لان الفصد استفراغ مشترك للاخلاط فان كانت المادة دما فقط كفانا الفصد التام وان كانت اخلاطا اخرى نظرنا فان كان
ذلك بمشاركة البدن كله استفرغنا البدن كله ثم قصدنا الراس وحده واستعملنا الاستفراغات التي تخصه ولا نقدم عليها البتة الا
بعد استفراغ البدن كله ان كان في البدن خلط وذلك بعد ان علمنا ان المادة فيه نضيجة وذلك بمشاهدة ما يتحلب منه ان لم يكن رقيقا جدا
او غليظا جدا وان كان المرض قد وافى المنتهى وكنا قد تقدمنا بالانضاج بالمروخات والنطولات والضمادات المنضجة استفرغنا
من الراس خاصة بالغرغرة ان لم نخف آفة بالرئة ولم تكن النوازل المستنزلة بالغرغرة من جنس خلط حاد لاذع ولم يكن الانسان
قابلا لامراض الرئة وكان يمكنه الاحتراس عن نزول شيء ردي الى الرئة او كان حال الراس اشد اهتماما له من حال الرئة واستعملنا ايضا
الشمومات المنقية المعطسة والسعوطات والنطولات لتجذب المواد من الراس وربما ضمدنا الراس بعد الحلق بادوية مسهلة لجنس
الخلط الذي فيه اذا لم نخف من تلك الضمادات افسادا لمزاج وكنا نثق ان المادة منقية سهلة الاستفراغ ومع هذا كله فنتوقى
في استفراغات الاخلاط الباردة ان لا يسهل منها الرقيقة ويحبس الغليظة وسبيل وصولنا الى هذا الغرض ان نستفرغ بعد التلطيف
بالملينات المنضجات وكلما استعملنا استفراغا اتبعناه تليينا ونتوقى في استفراغات الاخلاط الحارة التي نضطر فيها لا محالة الى الادوية
حادة في بعض الاوقات مثل الايارج والسقمونيا والتربد مع الاسطوخودوس ان يبقى بعدها سوء مزاج حار بل نجتهد ان لا يبقى بعدها
ذلك وذلك بان يتدارك الاسهال الكائن بها والاستفراغ الواقع بالغرغرة وغير ذلك تداركا بالضمادات المبردة وان نتوقى استعمالها الا
بعد ثقة ماخوذة من عادة المريض ان ما يشربه من ذلك يسهله ويستفرغه حتى لا يكون سقيناه اياه سبب الهلاك او فساد فان كانت الاخلاط
غير نضيجة انضجنا اولا كلا بواجبه كما نذكر وان كانت الاخلاط متصعدة من جانب او من البدن كله جذبنا الى الخلاف مثلا ان كان من
الاسافل او من البدن كله استعملنا الحقن والحمولات وعصبنا الاطراف وخصوصا الرجل واستفرغنا العضو مثلا ان كان المعدة
فبالايارج فيقرا او كان الطحال فبما يخصه وكذلك كل عضو ودبرنا كلا بحسب تدبيره الذي يخصه فهذه قوانين كلية في امر المواد واي
مادة استفرغت وحدث بسببها سوء مزاج عالجناه بالضد وما تشترك فيه المواد المختلفة في الراس من الرطوبات على مذهب
اصحاب الكي ان نكوي حيث ينتهي اليه السبابة والخنصر مسوحا من طرف الانف وحيث ينتهي اليه نصف خيط طوله من الاذن الى الاذن
ويحلق الراس اولا ولنرجع الآن الى التفصيل اما الدم فان كان في البدن كله وكان حصل في الراس مادة وافرة فصدت القيفال
وان كان بعد لم يحصل وسوف الحصول فصدت الاكحل فانه فصد الحصول قبل ان ياخذ في الحصول مثل ان يقع بسبب جذاب للاخلاط
الى الراس من جرح خارج او ضربة او غير ذلك فصدت الباسليق وان شئت ان تجذب اكثر من ذلك فصدت الصافن وحجمت الساق
فوق الكعب بشبر وفصدت عروق الرجل وان كان بمشاركة عضو فصدت العرق المشترك لهما ان اردت ان تستفرغ منهما جميعا
وكانت المادة فارغة وان اردت الجذب الى ناحية مع استفراغ العضو المشارك فصدت عرقا يشارك العضو المتقدم بالعلة ويقع في
خلاف جهة الراس ثم اذا توجهت نحو الراس وحده او كان الدم من اول الامر فيه وحده فما كان واقعا في الحجب الخارجة من القحف
على ما سنذكره في الامراض الجزئية او كان الوجع محسوسا بقرب الشؤون واردت علاجا خفيفا فالحجامة عند النقرة وان كان
غائرا او كان لا يرجى انجذابه الى خارج القحف فصدت عرق الجبهة خاصة ان كان الوجع مؤخرا او بعد ما خف الدم تناول المستفرغات المتخذة
من الهليلج وعصارات الفواكه ان بقيت حاجة ويستعمل الحقن وان كانت العلة صعبة مثل سكتة دموية مثلا فصدت من الوداج
واما المنضجات فان كانت المادة بلغمية او سوداوية فامهات الادوية التي تستعمل في انضاجها ما فيه تلطيف وتقطيع وتحليل
كالمرزنجوش وورق الغار والشيح والقيصوم والاذخر والبابونج واكليل الملك والشبث والسعتر والافتيمون ومما اخص
بالسوداوية حاشا وزوفا والنعنع والسذاب والبرنجاسف وكلما كتبناه في جدول التحليل والانضاج من الادوية الحارة وان

كان تحصيل التدبير في البلغمي والسوداوي مختلفا بما سنذكره وهذه الادوية يجب ان تتصاعد في درجاتها بمقدار المادة فانها ان كانت
كثيرة الكمية شديدة الكيفية جعلنا الادوية الحارة قوية حتى في الدرجة الرابعة مثل العاقرقرحا والافربيون وغير ذلك اللهم الا ان
يخاف غليان المواد وذلك اذا كانت كثيرة جدا وخفنا انها اذا سخنت ازداد حجمها واوجب تمددا مولما او ورما فهنالك يجب ان تبدأ
فتستفرغ منها شيئا ثم تاخذ في انضاج الباقي والاصوب في انضاج الاخلاط النية الفجة البلغمية ان يكون العلاج والتضميد بادوية
معتدلة التسخين وتستعمل الهدوء والتعصيب لتنضج برفق وان كانت قليلة الكمية او كانت ضعيفة الكيفية اقتصرنا من التي اكثر تسخين
فيها على اللطيفة في الدرجة الاولى وان كانت متوسطة فعلى المتوسطة واما ان كانت المادة سوداوية لم نقتصر على هذه الادوية حتى نزيد
في التجفيف ولاسيما ان كان السوداء غير طبيعي بل حراقيا بل نحتاج في انضاج المادة السوداوية الى التليين والترطيب لامحالة ثم نعقب
بالمنضجات المحللة اللطيفة التحليل التي في الدرجة الثانية والثالثة والاولى ان نجمع الملينة والمرطبة مع الحارة المقطعة المحللة واما
المادة الحارة فانضاجها بما يجمع قوامها ويفتح مع ذلك ويقطع وهذه هي المبردات المرطبة التي فيها جلاء وغسل مثل ماء الشعير ولبن الماعز
الحليب ويجتنب اللبن من كان به ضعف قوة مع الصداع ومن المنضجات التي بهذا الشرط المياه التي طبخ فيها اوراق الخلاف والبنفسج
والنيلوفر وعصا الراعي والبقول الباردة كلها المكتوبة في جداولها من الادوية المفردة مخلوطة بشيء من الخل ليغوصها وتنفذ قوتها
فان كان فيها ادنى غلظ زيد البابونج والخطمي وان كان بصاحب العلة سهر واريد ان لا يسهر جعل فيها قشور الخشخاش واقول ان الخل
مشترك لجميع المواد فان تبريده يمكن ان يكسر بادنى شيء ثم يبقى غوصه بالادوية وتلطيفه هذا اذا استعمل في المواد الباردة واما في انضاج
المواد الحارة فلا ايثار عليه والادهان الحارة كلها المذكورة في القرابادين المتخذة من الرياحين والزهر والنبات داخلة في انضاج المادة
الباردة وان كانت المواد شديدة البرد او كثيرة الكمية او عسرة الانحلال فالادهان المتخذة بالصموغ الحارة والافاويه القوية كدهن
البان والزنبق والنرجس والسوسن والارجوان والغار والمرزنجوش والناردين وزيت طبخ فيه سذاب رطب او فوتنج رطب او
شبث رطب او بابونج رطب او ما اشبهه مما ذكر في القرابادين والنفط واما دهن البلسان فللطفه يتحلل بسرعة فلا ينتفع به في الاطلية
والمرخات انتفاعا كثيرا يليق بقوته ونحن نقابل المادة بالاستفراغ والجذب الى خلاف نحو الجذب الى اليد والرجل ويعين عليه دلكهما
بملح ودهن بنفسج او دهن بابونج بحسب المزاج ومما يستعمل فيما نحن فيه الرياضة التي يحفظ فيها الراس حتى لا يتحرك مع البدن وانما
تتحرك الاسافل وحدها وهي رياضة يكون الانسان فيها متعلقا من حبل او متدليا من جدار يتماسك عليه اعالي بدنه ولا يزال
يحرك الرجل ويتعبها وهذا بعد الاستفراغ ودلك الاطراف وشدها من فوق الى اسفل من هذا القبيل خصوصا عند التغذية
وقد ينقى الراس نفسه وحده بالرياضة الخفيفة كالدلك والغرغرة حتى المشط واستعمال الارايح من المنقيات الخاصة كما يفعل في آخر الشعر
واما الامر الجامع للتدبيرين جميعا فالحقن والحمولات والمدرات والمعرقات بحسب المادة والقوة وكلها معدودة في القرابادين
واما المسهلات التي تستفرغ الراس بشركة البدن فحب الايارج وحب القوقايا وحب اسطوخودوس وهذه هي اوفق للاخلاط
المحترقة التي الغالب عليها المرار ومنها مع ذلك غلظ بل هي كالمشتركة للمرارية والبلغمية واقوى من ذلك كله نقيع الصبر المتخذ
بماء الهندبا وخصوصا الذي هو منه اقوى وهو المكتوب في القرابادين او نقيع الايارج والقيء بالسكنجبين مع بزر السرمق
واما طبيخ الاهليلج والاجاص والشاهترج وشراب الفواكه وشراب البنفسج وطبيخ الخيارشنبر وما اشبه هذه فمقواة بالسقمونيا
وغير مقواة بحسب حال البدن وخلوه عن الحمى او كونه فيها وبحسب السن والقوة وامثال ذلك فهي موافقة للاخلاط المرارية الرقيقة
واما ايارجات كاغانيس وايارج روفس وايارج لوغاذيا وايارج جالينوس والحب المتخذ بحجر اللازورد والخربق على ما نذكره فموافقة
للاخلاط الغليظة والسوداوية وكذلك ما وقع فيه اسطوخودوس ويصلح ايضا لها القيء بشرب السكنجبين وبزر الفجل وشحم
الحنظل مع سائر الادوية المخرجة للاخلاط الغليظة مما حددناه وذكرناه وسائر المركبات المفصلة في القرابادين على انها
طبقات الاولى ما كان بايارج فيقرا او تربد وافتيمون وغاريقون وجندبيدستر وما اشبهه ثم الحبوب الكبار ثم الايارجات ثم [illegible]
الاسود للسوداء والابيض للبلغم مع حذر رونغية واللازورد والحجر الارمني للسوداء بلا حذر رونغية ويجب ان يبتدأ من الاضعف

والاقحوان

والنبات داخلة في انضاج المواد الباردة وان كانت المواد شديدة البرد او كثيرة الكمية وعسرة الانحلال فالادهان المتخذة بالصموغ الحارة

بملح

وغيره

ويتدرج ثم يعاد حتى يعلم من حال العلة انها قد انقطعت واما المسهلات الرقيقة لتنقية الرأس ففي الشيارات التي تتخذ منها حب كبار
ليفعل الوزن القليل الفعل الكافي في اللبث ولا يضر لقلته تكريره وينام عليه ليلاً لئلا تبطل الحركة واليقظة فعله وكان القانون
والجمع فيها الصبر والايارج ثم يقع فيها المصطكي لتقوية المعدة ويقع فيها المليح ليمنع البخار الحار ان يتولد منها في المعدة عن
الرأس فان اريد للاخلاط المرارية استعين فيها بالسقمونيا وما اشبهه وربما كان استعمال السقمونيا مع الصبريات المستعملة بسبب
تنقية الدماغ نفسه او المعدة ان كان مرض الدماغ بمشاركتها مانعا لتسخينها المفرط لفضل ملكها وتهييجها المقصر عن تمام
التنقية بما يعين على التنقية وان اريد المعين للاخلاط البلغمية استعين بشحم الحنظل او الزنجبيل والتربد والاسطوخودوس
وان اريد للاخلاط السوداوية استعين بالخربق القليل او الافتيمون والبسفايج وما اشبهه وهي حبوب كثيرة بنسخ مختلفة
تجدها في القراباذين وتعرف منافعها واختيارها هناك واما المنقيات الخاصة بالرأس فمن ذلك الغرغرات وكان الاولى استعمال
في جميعها فان كانت الاخلاط مرارية صرفة لم يستعمل في تنقيتها الغرغرة خوفا من نزولها الى الصدر وقد اكتسبت فضل حدة
من الادوية المنقية الحادة فان المطلقة للصفراء برفق ولطف واعتدال مزاج لا يؤثر في الغرغرة اثرا كثيرا فان كان شيء من ذلك نافعا
فالسكنجبين البزوري مع ماء الهندباء وحده والسكنجبين العنصلي والسكنجبين المتخذ بالسقمونيا وماء اللبلاب وماء
الاجاص وشراب البنفسج والتمر الهندي مع قليل سقمونيا وما جرى هذا المجرى واما ان كانت الاخلاط مرارية مع غلظ فالغرغرة
تكون بالمري والصبر او الايارج او السكنجبين البزوري والعنصلي مع الايارج وذلك ان تقوى ذلك بسقمونيا وقليل تربد
ولا تزيد على هذا واما ان كانت الاخلاط غليظة بلغمية فزد عليها شحم الحنظل والزنجبيل والاسطوخودوس والتربد وايارج
اركاغانيس وبوسطوس وربما احتجنا الى ان تستعمل معها الخردل والعاقرقرحا والفلفل مع المصطكي تزيد بذلك تقوية فعل الدوا
اذا كانت الاخلاط شديدة القوة وكذلك ربما مضغت العاقرقرحا والفلفل والزنجبيل والوج حتى الميويزج وما اشبهها وقد تخلط
بها الملطفات مثل الزوفا والدارصيني والسليخة والسعتر وقشور اصل الكبر والعوسج وما جرى مجراها واما العطوسات
فللاخلاط المرارية مثل عصارة الخل المذاب فيه قليل سقمونيا وشحم الفقاح الحامض الحاد وللبلغمية الكندش والفلفل والبصل و
الثوم والحرف والخردل والبزور الحادة وما جرى مجراها وقد تتخذ من هذه الادوية ضمادات وتتخذ منها اطلية على الاصداغ و
اما السعوطات فمنها ما يراد به التبريد والترطيب ومنها ما يراد به التحليل ومنها ما يراد به التقوية واذا استعملت السعوطات
المحللة القوية فتدرج في استعمالها واستعملها اول مرة بدهن الورد او باللبن او ما يجري مجراهما وفي المرة الثانية بعصارة
السلق ونحوها وفي المرة الثالثة بماء المرزنجوش ونحوه فان كان مبدأ المادة والبخارات انما هو من المعدة فتأمل جوهر الخلط الحاصل
في المعدة وتعرفه بما تعلم في باب امراض المعدة واستفرغه واما ان كانت المادة الرأسية بخارات ورياحا محتقنة فيجب ان تحللها بماء
طبخ فيه الشيح والافتيمون والحاشا والادوية المذكورة في ابوابه وتقطر ايضا دهن الياسمين والغار والمرزنجوش في الاذن
واما اذا اردنا ان نقوي جرم الدماغ وتمنع الاخلاط المرارية عن الصعود اليه من المعدة وما يليها فيجب ان تطعم الفواكه الحامضة
وخصوصا الرمان الحامض والتفاح والكمثرى والحصرم وخصوصا بعد الطعام واما معالجتك الصداع بالنطولات المتخذة دائما
فيجب ان يكون سكبها وسكب كل نطول يستعمل في كل غرض سكبا من مكان عال ليكون غوصه وقوته اكثر والرأس منتصب ليقع على اليافوخ
فوق مؤخر الرأس والعظام الصلبة ويكون ايضا بالمضوغات وحبوب الشيار والادهان المحللة وان كان بسبب الالم رياحا
في المعدة تغثي ثم اعطيته دهن اللوز الحلو والمري بماء طبيخ الاصول والحلبة والقردمانا وما اشبهه او اعطيت دهن الخروع
مع نقيع الصبر واما معالجتك للاورام الحارة فيجب ان تبتدئ فيها اولا بما يدفع من المبردات المذكورة بالخل وماء الورد الا
ان يكون هناك وجع شديد وحينئذ فاجتنب الخل وينفع فيها استعمال دهن الورد مبردا معتصرا صالحا غير مفرط مضروبا بالخل
الكثير والقليل في الجبهة والرأس وماء عنب الثعلب والفوفل والزعفران والصندل وشياف ماميثا والطين الارمني
والعدس المقشر ونحو ذلك ومياه قد طبخت فيها القوابض الباردة ومن الحارة القابضة القوية ما فيها تركيب ايضا في مزاجها

مخلوطة م

بالبرد كالاثل واجتنب الادوية الشديدة البرد المتخذة من مثل الخشخاش والافيون وغير ذلك الا عند حاجة شديدة ووجع شديد
والبابونج قد يكسر قوة المخدرات في الانطلة والقيء مما لا ينتفع به في معالجات امراض الراس الا ان تكون مشاركة مادة في المعدة
اصلح وجوه دفعها القيء قال جالينوس ليس حال الصداع في شدة الحاجة الى المخدرات حال القولنج فان وجع القولنج قد يبلغ
ان يقتل ولا كذلك الصداع في اكثر الامر فان كانت المواد شديدة الحدة استعملت ماء الفواكه المذكورة ثم تستعمل المنضجات المذكورة
للمواد الحارة ثم يستعمل ما فيه ادنى تحليل مثل مياه طبخ فيها الكشك واصول الآس ومن الادهان دهن البابونج الطري او مخلوطا
بدهن الورد بحسب حدة المرض وقوام المادة وقرب العهد من المنتهى وبعده ثم مياه طبخ فيها اصول الكرفس والرازيانج وبزورهما
والنخالة والحلبة والخطمي والاكليل الملك والاقحوان الابيض ومن الادهان دهن الشبت ونحوه حتى ينتهي فيحلل به وايضا ضمادات
متخذة من هذه واما الاستفراغات الواجبة فتتقدم بها بحسب المادة ويستعمل في تغذية صاحب الورم الصفراوي خاصة الاغذية
الخفيفة الرطبة واما الاورام الباردة فيبتدا فيها اولا كما في غيرها بالاستفراغ ويستعمل منها ما يقع فيه دهن الخروع ودهن اللوز
المر والفيقرا ونحو ذلك من اصناف الاشربة المعروفة بمياه الاصول ويقتصر من الرادعات في ابتدائه على دهن الورد ويخلط بها الملطفات
كالحاشا والفوتنج والجندبيدستر خاصة ثم يستعمل العنصل وخله ضمادا وغرغرة ان امكن ذلك وربما سعطوا من الجندبيدستر
ثلثي مثقال وخصوصا لاصحاب ليثرغس ثم يستعمل المنضجات التي فيها ارخاء وقليل تحليل مما ذكرناه ثم بعد ذلك وعند الانتهاء
فيستعمل في جميع الباردة وفي الحارة المرخيات ويكون المستعمل في الباردة المرخيات التامة والمحللات القوية من المياه والضمادات
والادهان واعلم ان جميع من يشكو علة مادية في راسه فانه يتضرر بالخمر وبالابطاء في الحمام وجميع من به مرض في حجب الدماغ
فانه يتضرر بالماء البارد جدا واما معالجات سوء المزاج الحار الصرف فبما فيه تبريد من البقول والادهان الباردة المبردة كدهن الورد
والخلاف والنيلوفر والبنفسج وخير ذلك كله دهن الورد ودهن حب القرع ودهن بزر الخس ودهن بزر الخشخاش وربما
استعملوا دهن بزر البنج عند شدة الوجع وخير هذه الادهان ما اصله زيت معتصر من زيتون الى الفجاجة غير مملح وقد ذكر
ورق ما يلقى فيه وكان طريا واما البقول الباردة وما يجري مجرى البقول فانت تعرفها كلها وهي مثل الخس والبقلة الحمقاء
وجرادة القرع وما يشبه ذلك وايضا ورق الخلاف وورق النيلوفر وعنب الثعلب وعصا الراعي وحي العالم وماء الخيار و
القرع وسويق الشعير مع الخل وماء الورد والكافور والصندل والاقاقيا واللخلخة بدهن الورد بالخل ولا يتجاوز ذلك
الى ما فيه تخدير واجماد للروح الا لضرورة شديدة قالوا ولا يجب ان يكون الخل شديد الحدة او الخمرية فان فيه ضررا ومن ذلك لعاب
بزر القطونا بالخل وماء الكزبرة واوراقه ويجب ان تجنب هذه الاضمدة والاطلية مؤخر الدماغ الذي هو منشأ العصب فان
هذه الاشياء انما ينفع الدماغ من طريق الشان الذي في اليافوخ والشان الاكليلي واما من طريق الخلف فلا يصل الى صميم
الدماغ ويفسد منابت الاعصاب وايضا مما يعالجون به ان يشمموا الروائح الباردة ويسعطون بمثل هذه الادهان و
العصارات ويجعل الاغذية من العدس والمج اعني الماش والكشك والاسفاناخ والقطف والطفشيل وما اشبه ذلك
ويفرش هذه البقول والاوراق في مسكنه حتى يكون البيت باردا منه وشافيه الاغصان المبردة وقد امر فيها ما الشاهسفرم فيما تكرر
وفاغية الحنا واظن ان الاصوب ان يكون المراد منه من الشاهسفرم شاهسفرم مرشوش بالماء البارد وكذلك ينفعه تقريب
الفواكه الباردة والجمد والمياه الباردة فان لم تجد مع المزاج يبوسة بل رطوبة بلا مادة وهذا قليل جدا في امراض الدماغ
فاجعل الادوية من مياه الفواكه التي فيها قبض كما ذكرنا ولا سيما في ابتداء الاورام الحارة وجميع هؤلاء يجب ان يمنعوا الحركات
النفسانية الباطنة وترديد الحدقة في الملاح ويجنبوا النظر في البراريق والتراويق وكذلك يخفف على اسماعهم واما ان كان
سوء المزاج باردا فليستعمل الضمادات والمياه المتخذة من الادوية الحارة المذكورة والادهان المذكورة خاصة دهن
السذاب المسخن وان احتيج فيه الى زيادة تقوية خلط به فرفيون وكذلك دهن الغار والمرزنجوش ونحوها وان كان مع ذلك
سوداويا وكان سوداء طبيعيا او بلغميا فيخلط مع ترطيب واما ان كان احتراقيا فاجتنب كل ما يجفف ويسخن واقتصر على

المرطبات من الالبان والادهان والنطولات والاضمدة والاغذية فان كان مع البرد يبس جمعت ايضا بين التسخين والترطيب
وان كان مع البرد رطوبة استعملت المفرغات المذكورة والادوية التي فيها تسخين مع الحرارة مما ذكر لك في الجداول ويجب
ان تعلم ان السيالات تستعمل على الراس قطرا على ما ذكرنا وتستعمل حبسا في محبس من عجين او صوف مبلول يكلل به
الراس ويكون مصبها ما يلي المقدم من اليافوخ وما كان منها لبنا فيجب ان لا يترك عليه اللطخ منه بل يغسل ولا يترك نفسه
في المحبس الاكليلي مدة كثيرة بل يجدد فيه فانه سريع التعفن واجود ذلك ان يستعمل بعد الحلق وكذلك جميع الضمادات و
المروخات واذا عدمت اصحاب امراض الراس المادية فادلك الاطراف وخفف جانب الراس وقوم بالرادعات

المقالة الثانية في اوجاع الراس وهي اصناف الصداع فصل كلام كلي في الصداع

الصداع الم في اعضاء الراس وكل الم فسببه تغير مزاج واختلافه او تفرق اتصال او اجتماعهما جميعا وتغير المزاج سوا احدا لستة عشر المعروفة
وان كان الرطب هو غير مؤثر الما الا ان يكون مع مادة تتحرك فتفرق الاتصال وتفرق الاتصال معلوم واصنافه بحسب اسبابه معلومة
واجتماع سببي الالم معا يكون في الاورام والاورام كما علمت معدودة الاصناف واصنافها اربعة وجميع ذلك قد يكون في جوهر الدماغ
نفسه وقد يكون في الحجابين المطيفين به وقد يكون في العروق وقد يكون في الاغشية الخارجة عن القحف لما بينهما من العلائق المعروفة
في التشريح الموصوف وقد يكون السبب المؤذي لاي هذه الاعضاء كان ثابتا في العضو نفسه وقد يكون بمشاركة غيره اما عضو يصل
بينه وبين اعضاء الراس واشجة العصب مثل المعدة والرحم والحجاب واعضاء اخرى ان كانت او عضو يصل بينه وبين الدماغ وا
العروق من الاوردة والشرايين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو مجاور مجاورة اخرى مثل الرية الموضوعة تحته فيؤدي اليه
آفاتها واما عضو مشارك لعضو من جهة وللدماغ من جهة اخرى مثل مشاركة الكلية في اوجاعها واما مشاركة البدن كله كما يكون
في الحميات وما كان بمشاركة فقد يكون بادوار ونوائب بحسب ادوار ونوائب السبب الذي في العضو المشارك مثل ما يكون بمشاركة
المعدة اذا كان انصباب المرارية او غيرها اليها ادوارا ومثل ما يكون مع ادوار نوائب اصناف الحميات والصداع فقد ينقسم من جهة اخرى
فان منه ما سببه صنف من الاسباب البادية مثل صداع الخمار ما دام صداع خمار ولم يرسخ لرسوخ سبب ازيد من ذلك متولد عن ذلك
ومثل صداع الكائن عن حار نحو توم وغيره ومنه ما سببه سابق قد وصل فحدثت فلذلك هو اجلد وربما كان عرضا ثم صار مرضا
واذا بقي مرضا بعد الحميات الحادة انذر بعلل دماغية ودل على عجز الطبيعة عن دفع المادة بالكمال برعاف او غيره ومن العلل
التي ينذر بها سبات او سكات وجنون واسترخاء او صمم بحسب جوهر المادة وبحسب حركتها والصداع قد ينقسم من جهة مواضعه
فانه ربما كان في احد شقي الراس وما كان من ذلك لازما يسمى شقيقة وربما كان في مقدم الراس وربما كان في مؤخر الراس وربما كان
محيطا بالراس كله وما كان من ذلك معتادا لازما فانها تسمى بيضة وخوذة تشبيها ببيضة السلاح التي تشتمل على الراس كله
والصداع قد يختلف ايضا بالشدة والتوسط والضعف فمن الصداع ما هو شديد جدا حتى انه اذا صادف يافوخ صبي
لين العظام فرقه وصدعه دون غيره ومنه ما هو ضعيف مثل اكثر ما يكون في ليثرغس ومن الضعيف ما هو لازم وما هو غير لازم وربما
كان الصداع الذي سببه ضعيف يعرض لبعض دون بعض فيعرض لمن حس دماغه قوي ولا يعرض لمن حس دماغه ضعيف وبالجملة
فان من هو قوي حس الدماغ ممنو بالتصدع من كل سبب مصدع وان ضعف وبالجملة فان الدماغ يكون سريع القبول للصدعات
اما للضعف وقد عرف في الكليات ان الضعف تابع لسوء مزاج واما لقوة حسه فيتاذى عن كل سبب وان خف وايضا فان من
الصداع ما لا اعراض له ومنه ما يؤدي الى اعراض تختص بنواحي الراس مثل ان يحدث لشدة الوجع ورم في نواحي الراس ومنه ما يؤدي
الى اعراض تؤذي اعضاء اخرى مثل ان يتادى اذاه واضراره او ايلامه الى اصول الاعصاب فيحدث التشنج او يتعدى شيء من ذلك
الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والفواق والغثيان وضعف الهضم ونحو ذلك واعلم ان الصداع المزمن اما ان يكون لبلغم
او لسوداء او ضعف راس او ورم صلب مبتدئ او حار قد صلب وهو الاكثر والصداع وجميع الامراض قد تختلف فربما كان المرض
مسلما والمسلم هو الذي لا مانع من تدبيره بالجملة في نفسه ومنه ما ليس بمسلم بل هو ذو قرينة ربما منعت عن تدبيره بالواجب

بينها

المرض المسلم وغير المسلم

مثل ان يكون صداع ونزلة فيعارض النزلة الصداع في واجب من التدبير والصداع قد ينقسم باعتبار آخر فان من الصداع ما يعرض احيانا للصحيح لا قلبة به ومنها ما انما يعرض لذي اورام واوصاب ومن الابدان ابدان مستعدة للصداع ومن الابدان الضعيفة الرؤس الضعيفة الاعضاء الهاضمة فيتولد فيها بخار كثير وينصب اليه معه اخلاط مرارية فتصدع وايضا فان من المتناولات اشياء مصدعة قد ذكرت في جداول الادوية المفردة وجميع الافاويه مصدعة خصوصا السليخة والقسط و الزعفران والدارصيني والحاما وجميع المسخنات مصدعة حارة كانت او باردة لكنها اذا تعاقبت تدافعت يعني اذا كان قد تقدم ما آذى بحرارة بخاره وفعله فعقبه ما يخدر بخارا باردا او بالعكس واما اذا كان الاذى ليس بالكيفية وحدها بل بالكمية فلا ينفع تعاقبها بل يضر وقد يكثر الصداع البارد ذوا الاحتقان في الشتاء واذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا كثر الصداع في الشتاء وكثيرا ما يكون الصداع بسبب تادية البخارات الخبيثة الى الراس

في تفصيل اصناف الصداع الكائن من سوء المزاج

فلنات الكلام بتفصيل كل واحد من هذه الجمل وهذا هو التفصيل الاول فنقول اما الجملة المزاجية فان المزاج الحار والمزاج البارد والمزاج اليابس قد يحدث عنها الآلام على نحو ما علمنا في الاصول الكلية وان كان الحار في المزاج اليابس ما علمت من انه قليل التاثير للالم والمزاج الرطب ما هو مزاج رطب فليس يولم الا ان تكون هناك مادة رطبة مولمة من جهة تمديد او احداث ريح تفعل تفرق اتصال والحار اليابس والبارد اليابس يولمان بالكيفيتين ويولمان ايضا بالحركة المفرقة للاتصال واما الحار الرطب والبارد الرطب فلا يولمان الا من حيث هما بارد لا من حيث هما رطبان الا على الجهة المذكورة والمزاج الحار اما ان يكون سببه مادة حارة دموية او صفراوية او مركبة محتدة ملتهبة تفعل بكيفيتها التاثير واما ان يكون سببه ريح او بخار حار واما ان يكون سببه حركة مسخنة بدنية او نفسية على مثال ما علمت من اقسامها في الاصول الكلية او يكون سببه مثل ملاقاة نار واحراق شمس او تناول غذاء او دواء مسخن او مجاورة اعضاء قد سخنت ومشاركتها واسباب المزاج البارد المصدع مقابلات هذه مما اليك عدها واسباب اليابس اما مجففات من خارج بالتحليل والاحراق كالسمائم والاضمدة الحارة او مجمدات طبيعية او عارضة بغتة وغير بغتة تمنع الغذاء من ان ينفذ الى الراس فيجف اعضاؤه ولانقطاع الشرب وتحلل الرطوبة الاصلية او مجففات من داخل بتحليلها او باستفراغها او بان قوتها مجففة او ان الغذاء الكائن منها يابس او قليل رطوبة او مجاورة اعضاء قد يبست ومشاركتها والحركات النفسية والبدنية المفرطة مجففات بطريق الاستفراغ والتحليل وكذلك الجماع والادرار والنزف والرياضة القوية والاستفراغات منها استفراغات في اعضاء غير اعضاء الراس يشاركها الراس مثل الاستفراغات الكلية من البدن كله والاستفراغات الجزئية من عضو دون عضو ومنها استفراغات في اعضاء الراس مثل الزكام والنزلة والرعاف واصناف التحلب المكتسب بالسعوطات والعطوسات والنواع ومن اسباب اليبوسة انقطاع مواد الرطوبة وان لم يكن استفراغ مثل الصيام وترك الطعام وقلته صح

في تفصيل اصناف الصداع الكائن عن تفرق الاتصال

تفرق الاتصال قد يعرض في حجب الدماغ وقد يعرض في جوهره وقد يعرض في العروق فتنفتق وربما كان لما تعلم من حركة البخارات والرياح ابتداء او لسرعة وربما كان لخلط اكال وربما كان من ضربة او سقطة او قطع من خارج والذي يكون من داخل فربما لم يلتحم وبقي قرحة توذي الراس ويديم التصديع والضربة والسقطة ربما كانت خفيفة المؤنة فيعالج وربما بلغت الى ان تتلقل بها الدماغ ويهلك وقد ذكر بعض الاطباء المتقدمين ربما كان السبب في الصداع دودا يتولد في نواحي الراس فيوذي بحركتها وتمزيقها واكلها وقد استبعد هذا قوم وليس بالواجب ان يستبعد فان الدود كثيرا ما يتولد فيما بين مقدم الراس واعلى الخياشيم فيجوز ان يتولد عند الحجب وان كان في الندرة

تفصيل اصناف الصداع الكائن عن الاورام

الورم الذي يحدث عنه الصداع ربما كان في حجب الدماغ فربما كان حارا ويسمى سرساما حارا وربما كان باردا ويسمى ليثرغس اي النسيان وربما كان مركبا ويسمى حال صاحبه السبات السهري وربما كان صلبا وقد يكون في نفس الدماغ وجوهره فيكون اما حارا فلغمونيا وحمرة واما باردا وتفصيل جميع ذلك مما ياتيك عن قريب وهذه كثيرا ما تخل بان يخرج من الراس في الاذن وغيرها

يقال ما به قلبة اي ليس به علة صح

الشريان صح

حادثة صح

قيح او صديدا او مادة مائية **في كيفية عروض الصداع من المواد** نقول ان المواد تكون سببا للصداع اما بالذات
او بالعرض والذي بالذات فبان تغير المزاج بالذات او تفرق الاتصال بالذات واما تغير المزاج بالذات على وجهين اما بالمجاورة
واما بالتخليف اما الذي بالمجاورة فان يكون الخلط مخالطا حارا او باردا فيسخن او يبرد تسخينا او تبريدا اذا فارق الخلط ما
خالطه فني وتلاشى ولم يلبث الا يسيرا يعتدبه واما الذي بالتخليف فان يكون الخلط قد ارسخ الاثر وثبته فلو فارق باستفراغ وتحلل
بقيت الكيفية راسخة واما كونها سببا للصداع بالذات على سبيل تفرق الاتصال فذلك بحركتها ونفوذها او بلذعها وتاكيلها
واكثر ما تصدع بالتحريك ان تهيج رياحا واكثر ما يفعل ذلك مواد باردة ضربتها حرارة طارية واغذية ريحية مخالطة الحرارة واما
اللذاعة الاكالة ومنها الاخلاط الحارة واما الصداع الكائن عنها بالعرض فاذا احدثت سدة ورمية او غير ورمية والسدة تتبعها
تغير المزاج كما علمت ويتبعها تفرق الاتصال وذلك ان المواد التي تحركها الطبيعة في البدن اما على سبيل نفض وعلى سبيل
تمييز وقسمة غذاء فانما تحرك في منافذ طبيعية فاذا سدت منعت واذا منعت قاومت والمقاومة توجب التمديد والتمديد يوجب
تفرق الاتصال والسدد قد تعرض في جوهر الدماغ وقد تحدث في الاوردة التي فيه وقد تحدث في شراينه وقد تحدث في ذلك
من حجبه والسدد تتولد عن الاخلاط اما للزوجتها واما لغلظها واما لكثرتها واللزوجة لا توجد الا في البلغم والغلظ يصاب
في البلغم والسوداء والبلغم يسد باللزوجة وبالغلظ وبالكثرة والسوداء بالغلظ والكثرة والصفراء تسد بالكثرة وكذلك الدم
والصداع البحراني يكون من قبيل الصداع الذي يكون سببه تحريكا طبيعيا على سبيل النفض والصداع الذي يكون يعقب
انهضام الطعام من قبيل الصداع الذي يكون سببه تحريكا طبيعيا على سبيل الميز واما حصول المادة الموذية في العضو
فيجب ان تتذكر من الاصول الكلية بعد ان تعلم انها اما ان تكون متقادمة الحصول والاحتباس واما ان تكون غذائية اي تولدت
في الوقت عن الغذاء تولد كيموس ردي في جوهره او كيفيته لفساد في نفس الغذاء او ترتيبه او قدره او هضمه وسائر وجوه
فساده المذكور في بابه ومن هذا القبيل صداع اكل الثوم والبصل والخردل وصداع الخمار وصداع من تناول الباردات
وحركات المواد في الاعضاء يجب ان تتذكرها من الاصول الكلية والريح من جملة المواد المستدعة وتصدع بالتمديد وذلك
اذا ضاق عليه منفذ طبيعي قد خلق اضيق مما ينبغي له في وقته او طلب ان تحدث منفذا غير طبيعي والبخار ايضا من جملة ذلك
ويفعل اما بكيفيته او لمزاحمة الاخلاط في الامكنة فيحركها والرياح والبخارات قد يتولد في البدن وفي الدماغ نفسه وقد
تستنشق من خارج او تاتي من جهات المسام ثم تحتقن في الدماغ فيصدع ومن هذا القبيل صداع النتن وصداع الطيب
واعلم ان الرياح البلغمية والبخارات البلغمية ثقيلة بطيئة الحركة محتبسة والسوداوية موحشة ثابتة اقل كما واردا كيفا
والاخلاط الحارة لا تهيج رياحا بل بخرا والابخرة الدموية غذية اقل الابخرة ضررا بكيفيتها بل اكثر ضررها بكميتها والصفراوية
حادة ملتهبة **في اصناف الصداع الكائن بالمشاركة** اصناف الصداع بالمشاركة منه ما هو بمشاركة مطلقة ومنه ما هو
بمشاركة غير مطلقة والمشاركة المطلقة سواء ان تادى الى ناحية الدماغ من العضو المشارك شيء جسماني البتة الا النفس الاذى
واما المشاركة الغير المطلقة فان يتادى الى جوهر الدماغ من ذلك العضو مادة خلطية او بخار ومن القسم الاول اصناف الصداع
الكائن في التشنج والكزاز والتمدد ورياح الافرسة واوجاع المفاصل ومثل ما يكون في النقرس ووجع النسا القويين
وربما كان المتادي من الكيفيات المشاركة كيفية ساذجة من الكيفيات الطبيعية او كيفية غريبة ردية لا تنسب الى حر او برد
مثل الكيفيات السمية فربما يكون في بعض الاعضاء خلط سمي ردي الجوهر فيتادى كيفيته وربما كان المتادي عن المواد مواد هي
غريبة في طباعها واما آذت باشتداد كيفياتها او تزايد كمياتها وربما كان المتادي مادة غريبة تولدت في بعض الاعضاء تولدا
غريبا فاسدا سميا كما يكون في اختناق الرحم او يكون لمن طال عهده بالجماع او حدث في مراقه خلط ردي او في شيء من الاطراف
وربما صارت الكيفية الموذية المتادية سببا لحصول مادة موذية ايضا وذلك على وجهين احدهما ان تفسد الكيفية ما يجيء
في نواحي الدماغ من المواد الجيدة او ما يتادى اليها من الغذاء الجيد والثاني ان يجعل الدماغ قابلا للمواد الردية وتشد القبول

على وجهين احدهما ان يقبل عن جذب منه مثل ان يسخن الدماغ منه فيجذب اليه بالسخونة المواد والثاني ان يقبل عن ضعف مقاومة وقد علمت
في الاصول ان العضو اذا ضعف قبل ما يصير اليه من المواد والمشاركة التي تكون مع البدن كله فاما المادة فاشية في البدن كله والصداع
البحراني من قبيله واما الكيفية فاشية في البدن كله كما يكون في الحميات واذا اشتد الصداع في الحميات الحادة كان اشتداده علامة ردية
بل قاتلة فما قارنه سائر العلامات الردية فان انذر دل على بحران برعاف وربما دل على بحران بقيء والاعضاء المشاركة للراس اولها
واولاها المعدة فانه قد ينصب الى المعدة اخلاط او تتولد فيها او ينصب اليها مرار على ادوار او على غير ادوار ويكون خلقة المرارة بحيث
ينصب اليه المرار من وعائه الغليظ دون الرقيق الى المعدة على ما شرحناه في بابه او يحتبس فيها رياح او يتصعد منها ابخرة فيكون منه
صداع والحجاب يصدع بلا تسخين ويسرع اليه البرد لتخلخل اطرافه والرحم مما يشارك الدماغ مشاركة قوية والمراق ايضا والكبد ايضا
والطحال والحجاب والكلية والاطراف كلها وناحية الظهر واول ما يشارك الدماغ ما يطيف به من الغشاء المجلل للقحف وكثيرا ما يكون
صداع المشاركة عند انتقال المادة من اورام الاعضاء الباطنة المشاركة اذا تحركت الى فوق **قول كلي في العلامات الدالة على**
اصناف الصداع واقسامه اما الصداع الكائن عن الاسباب الكائنة من خارج مثل ضربة وسقطة وملاقاة اشياء حارة ٣
او باردة او سمائم مجففة او رياح ذفرة طيبة او منتنة او احتقان رياح في الانف والاذن فالاستدلال عليها من وجودها
فان غفل عنها رجع الى آثارها فاشتغل بالاستدلال عنها على نحو ما نبين والذي يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه هيجانه مع
ادنى سبب ومع كدورة الحواس ووجود الآفة في الافعال الدماغية والذي يكون عن قوة حس الدماغ فيدل عليه سرعة الانفعال ايضا
عن ادنى سبب محسوس في الدماغ من الاصوات والمشمومات وغيرها لكن الحس يكون ذكيا والمجاري نقية والافعال الدماغية غير مأوفة
واما الكائن عن الاسباب المادية كلها فيشترك في الثقل الموجع ورطوبة المنخر واذا كانت المادة حارة كان مع الثقل حمرة وحرارة
وخصوصا فيما سومن المواد اغلظ وربما صحبها ضربان واما رطوبة المنخر فقد يقل اذا كانت المادة غليظة ولا يكون جريان الخياشيم في
مثل ذلك الصداع دليلا على عدم المواد اذا صحبه ثقل والصفراوي يختص باللذع والحرقة الشديدة والنخس ويكون ذلك فيه اشد مما
في غيره ومع يبس الخياشيم والعطش والسهر وصفرة اللون ويكون الثقل فيه اقل والبارد فقد يدل عليه البرد والازمان واللون واذا
كان في ذلك الامتلاء عن تخمة دل عليه ذهاب الشهوة والكسل والمواد الرطبة كانت باردة او حارة فقد يدل عليها السبات والبلغمي
والسوداوي لا يولمان جدا والمواد اليابسة يقل معها الثقل ويكثر السهر والباردة تخلو عن الالتهاب ويكثر معها الفكر الفاسد ويكمد اللون
وقد يستدل على كل خلط بلون الوجه والعين وربما اختلف ذلك في القليل والسبب في ذلك اما اندفاع من الخلط الملتهب الى العضو
او احتقان منه فيه واما انجذاب من مواد حارة غير المواد الموجعة الباردة الى ناحية العينين والوجه بسبب الوجع فان الوجع اذا حل
في عضو جذب اليه والى ما يجاوره واكثر ما ينجذب في مثل هذه الحال الى العضو هو الدم وقد ينجذب غيره احيانا واما الكائن عن الرياح
فيقل معها الثقل ويكثر التمدد وربما كان معها نخس وربما كان كالثاكل ولا يكون في الريحي ثقل وقد يدل على الريحي والبخاري الدوي
والطنين وربما ادر معه الاوداج كثيرا وقد يكثر معها الانتقال اعني انتقال الوجع من موضع الى موضع واذا كثر البخار واشتد ضربان
الشرايين وخيل تخيلات فاسدة وصحبه سدر ودوار واما الكائن عن امزجة ساذجة فعلامته الاحساس بتلك الامزجة مع عدم ثقل
ومع يبس الخياشيم فان جريان الخياشيم دليل مناسب لهما اما الحارة فيحس العليل بنفسه ويحس لامس راسه حرارة والتهابا ويكون هناك
حمرة عين وينتفع بالبرد والمبردات واما الباردة فيكون الامر فيها بالضد ولا يكون في وجوههم كافة الهزال ولا حمرة اللون ولا
يكون الوجع مفرطا وان كان مزمنا واما اليابسة فيدل عليها تقدم استفراغات ورياضات وسهر كثير او جماع كثير او غموم ويكون
من شانها ان تزداد مع تكرر شيء من هذه واما الكائنة بالمشاركة فان عدمه يبطل ويشتد ويضعف بحسب ما يحدث بالعضو
المشارك من الالم او بطلانه ويشتد ويضعف وان لم يكن بمشاركة كان في سائر افعال الدماغ آفة كظلمة في العين وسبات وثقل
دائم مع صلاح حال سائر الاعضاء واذا كانت الآفة في نفس حجب الدماغ وكانت قوية دل على ذلك تادي الالم الى اصول العينين وان
كانت الآفة في الغشاء الخارج او في موضع آخر لم يتاد الالم الى العينين واوجع من جلدة الراس والكائن بمشاركة المعدة

فيدل عليه وجود كرب وغثي او قلة شهوة او بطلانها او رداءة هضم او قلته او بطلانه بعد وجود الدليل السابق واذا كان
بسبب انصباب مرار اليها اشتد على الخواء وعلى النوم ريقا وربما كان الصداع بسبب في الدماغ فاوجب في المعدة هذه الاحوال
والآفات على سبيل مشاركة من المعدة للدماغ لا على سبيل ابتداء من المعدة ومشاركة من الدماغ فيجب ان تتثبت في مثل هذا
وتتوقف حال كل واحد من العضوين في نفسه فتحدس السابق من المسبوق ومما يدل على ذلك في المعدة خاصة اختلاف الحال في الهضم زائد
وغير الهضم واختلاف الحال في الخواء والامتلاء فان الم المعدة ان كان من صفراء هاج على الخواء وان كان من خلط بارد كان في الخواء اقل
ويسكنه الجوع وربما هيج الجوع صداعا بخارا فاذى لكنه مع ذلك لا يسكنه الاكل تمام التسكين في اكثر الاحوال وربما سكنه في الندرة لكن
الالتهاب والحرقة والحشا يفرق بينهما وانت ستعرف دلائل الحشا في موضعه وكذلك يفرق بينهما سائر العلامات التي تذكر في باب
المعدة وقد يدل على ذلك ما يخرج بالقيء ويدل عليه اختلاف الحال في الصداع بحسب اختلاف حال ما يرد على المعدة وكثير من الناس
ينصب الى معدته مرار بادوار فاذا هاج الصداع والكلواثيا سكن فيكون ذلك دليلا على انه بمشاركة المعدة ولذلك يسكن ان
قذفوا مرارا ويدل ذلك الدليل وقد يستدل عليه من جهة الالم فان الذي بمشاركة المعدة اكثره يبتدئ في الجزء المقدم من اليافوخ
وربما كان مائلا الى وسط اليافوخ ثم قد ينزل والذي يكون من الكبد يكون مائلا الى الجانب الايمن والذي يكون من الطحال يكون مائلا
الى الجانب الايسر والذي يكون بسبب المراق يكون مائلا الى القدام جدا والذي يكون بسبب الرحم يكون في حاق وسط اليافوخ ويكون اكثره
بعد ولادة او اسقاط او احتباس طمث او قلته واما علامة ما يدعى من صداع يتولد عن دود فقال المندي وعلامة الصداع
الكائن من الديدان يكون اكال شديد ونتن رائحة واشتداد الصداع مع الحركة وسكونه مع السكون والذي يكون من الكلية واعضاء
الصلب فيكون مائلا الى خلف جدا والذي يكون بمشاركة الاوجاع الحادثة في اعضاء اخرى فيكون مع هيجانها واشتدادها والذي
يكون مع الحميات والبحرانات فيكون معها ويسكن ويضعف بسكونها وضعفها وقد يدل عليه ابيضاض البول مع شدة الحمى لميل
الاخلاط المرارية الى فوق وكثيرا ما يكون الاشياء الملطفة سببا للصداع بما تنفخ من طرف الابخرة الى الدماغ وان كان غير
حار مثل السكنجبين وكذلك حال الشقيقة والتدبير اللطيف ضار لمن صداعه يوجب العلاج بالتدبير الغليظ بسبب المرار وربما زاد
الصداع في نفسه لشدة وجعه فيجلب شدة وجع مزيدا فيه **في العلامات المنذرة بالصداع في الامراض** البول الشبيه بابوال بلغ
الحمير يدل على ان الصداع كائن او سيكون وكذلك ابيضاض البول ورقته في الحميات واوقات البحران يدل على انتقال
المواد الى الراس وذلك مما يصدع لا محالة **في تدبير كلي للصداع** انك تعلم ان الصداع اسوة غيره من العلل في وجوب قطع
سببه ومقابلته بالضد وبعد ذلك فان من الامور النافعة في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة النوم
على ان لا افراط وقلة الاكل ضار في الصداع الحار مضرة الزيادة فيه في الصداع المزمن ولا شيء للصداع كالتودع وترك كل ما يحرك
من الجماع ومن الفكر وغير ذلك ويجب ان تجتهد في علاج الماديات منه في جذب المواد الى اسفل ولو بالحقن الحادة ويجب ان تقوي
حتى يمكنها ان تستفرغ عن نواحي الكبد والمعدة ومن الاشياء القوية في جذب مادة الصداع الى اسفل والتسليم من الصداع
دلك الرجلين فانه كثيرا ما ينام عليه المصدوع وقد يلح على الرجل في ذلك الى ان ينحل الصداع واذا اردت ان تستعمل الطلية
وضمادات وكانت العلة قوية مزمنة حارة كانت او باردة فيجب ان تحلق الراس فذلك اعون على نفوذ قوة الدواء فيه ومما
يعين عليه تحليل اليافوخ اما بعجين واما بصوف لتحبس ما يصب عليه من الاشياء الرقيقة عن السيلان فيستوفي الدماغ
منها الانتشاف ولا يسلب قوتها الهواء بسرعة قال فيلغريوس ان فصد العرق من الجبهة ولزوم الراس المحاجم الى اسفل ودلك
الاطراف ووضعها في الماء الحار والتمشي القليل وترك الاغذية النفاخة والمبخرة والبطيئة الهضم نافعة جدا لمن يؤثر
ان يزول صداعه ولا يعاوده اقول وربما صب الماء الحار على اطراف المصدوع وتديم ذلك فيحس بان الصداع ينزل من
راسه الى اطرافه نزولا وينحل معه واعلم ان الاغذية الحامضة لا تلائم المصدوعين الا ما كان من الصداع بمشاركة المعدة وكان
ذلك الغذاء من جنس ما يدبغ فم المعدة ويقويه ويمنع انصباب المرار اليه واذا صحب الصداع المزمن من الالم عارض هو ذفانج في

تدبيرك نحو فانه ربما كان ذلك العارض سببا للزيادة في الاصل الذي عرض له العارض مثل السهر فانه اذا عرض بسبب الصداع ثم اشتد
كان من اسباب زيادة الصداع فتحتاج ان تبطله مثلا تحتاج فيما مثلنا به ان تستعمل مثل دهن القرع ودهن الخلاف ودهن
النيلوفر ومثل الالبان معطرة بالكافور وغيره وربما احتجت في مثالنا الى ان تخدر قليلا فتنوم وكل صداع صحبه نزلة فلا تمل
الى تبريد الراس وترطيبه بالادهان ونحوها بل فزع الى الاستفراغ وشد الاطراف ودلكها ووضعها في ماء حار واذا اردت ان تجعل
على الراس ما ينفذ قوته الى باطن الراس فلا حاجة بك كما علمت الى غير ناحية مقدم الدماغ حيث الدرز الاكليلي وعند اليافوخ فعندها
يتوقع نفوذ ما ينفذ واما موخر الدماغ فان العظم الذي يحيط به اصلب من ذلك فلا ينفذ ما يحتاج الى نفوذه الى الدماغ فان شد ذلك
لم ينتفع به منفعة تزيد على المنتفع بها لو اقتصر على ناحية المقدم وحاق اليافوخ ومع ذلك فان كان الدواء مبردا اضر بمبادي العصب
واصل النخاع ضررا عظيما والصداع الضرباني قد يصحب الحار والبارد من الاورام وسوء المزاج لكنه ينبض فان كان السبب حارا
فاستعمل المبردات التي فيها لين واستعمل ايضا حجامة النقرة وارسال العلق على الصدغين وربط الاطراف وان كان باردا
فمل الى ما يفش واخلط معه ايضا ما فيه تقوية وبردما مثل ان يخلط بدهن الورد سذابا ونعنعا واذا اشتد مثل هذا الصداع
حتى يبلغ بالصبيان الى ان يغشى عليهم فقد نجد في علاج العروق المسحوقة نافعا المخلوطة بدهن الورد والخل طلاء بعد
ان يغسل الراس بماء وملح واذا استعملت السعوطات المحللة القوية فتدرج في استعمالها على ما قيل في القانون وعليك
ان لا تميل نحو المخدرات ما امكنك ولكنا سنذكر منها وجوها في باب مسكنات الصداع بالتخدير واعلم ان القي ليس من المعالجات
وهو شديد الضرر باصحاب الصداع الا ان يكون بسبب المعدة ومشاركتها فينتفع بالقي والصداع الذي يكون في موخر الراس
فانه ان لم تكن حمى كان علاجه الاستفراغ بالمطبوخ اولا بعد التنقية ثم الفصد ومن وجد صداعا يتنقل في راسه ويسكنه البرد
فليعجل الفصد لا بد منه او الحجامة لئلا يجذب مداومة الوجع فضولا الى الراس

في علاج الصداع الحار بغير مادة من مثل الاحتراق في الشمس وغيره وبمادة صفراوية او دموية

الغرض في علاج هذا الصداع التبريد والمبدئ منه لا انفع
فيه من دهن الورد الخالص المبرد يصب على الراس صبا وافضل ذلك ان يحوط حول اليافوخ الحائط المذكور ولاعب كما
علمت ان تشتغل بموخر الدماغ وان لم يقنع دهن الورد وحده خلطت به عصارات البقول واصناف النبات الباردة وما
يكاد ان لا يكون انفع منه ان يسعط العليل باللبن ودهن البنفسج او دهن الورد مبردين على الثلج ويصلح ان يخلط دهن الورد
بالخل فان الخل يعين على التنفيذ على الشرط المذكور في القانون وربما نفع سقي الخل الممزوج بماء كثير منفعة شديدة واما الكائن
من هذه الجملة عن احتراق الشمس فان علاجه هذا العلاج ايضا مع زيادة احتياط في تعديل الهواء وتبريده والايواء الى
المساكن الباردة واستعمال الاضمدة والنطولات والمروخات من الادهان كلها باردة بالطبع مبردة بالثلج وكذلك المشروبات
والنطولات والمشمومات وقد عرفت ذلك ويجب ان يجتنب في ذلك وغيره كل ما يحرك بعنف من صياح واكثار فكر وجماع وجوع
والذي من احتراق الشمس فانه اذا تلوفي في ابتدائه سهل تغيره واذا اهمل واجهل فلا يبعد ان يتعذر علاجه او يتعسر فيصير له فضل
شان وكثيرا ما يعرض من الشمس صداع ليس من حيث يسخن فقط بل من حيث يثير البخار ويحرك اخلاطا ساكنة فمثل هذا لا يستغنى
معه عن استفراغات على الوجوه المذكورة وربما اصبح في حال لم يثر البخار ولم يحرك اخلاطا الى الاستفراغ وذلك عندما يحدس بامتلاء
ويخشى انجذاب المادة فيه الى الموضع الالم على ما علمته من الاصول فهناك ان اغفل امر استفراغ الخلط الغالب لم يومن استفحال
الافة واذا التهب الراس جدا في انواع الصداع الحار وسخن مجاوز الحد اخذ سويق الشعير وبزرقطونا وعجنا بماء عصا الراعي
وبزر وضمد به الراس واما الكائن عن مادة حارة دموية فيجب ان يبادر فيها الى الفصد واخراج الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة
وان لم يكف الفصد من عرق الساعد ولم يبلغ به المراد وبقي الوجع بحاله ودرت العروق على حالها ورايت في الراس والوجه امتلاء
واضحا فيجب ان تفصد فصد العروق التي يستفرغ فصدها من نفس الدماغ كفصد العروق التي في الانف من كل جانب وفصد
العرق الذي في الجبهة فانه عرق يستاصل فصده كثيرا من الام الراس ويجب ان يراعى في ذلك جهة الوجع فان كان من الجانب الموخر

فصد العرق الذي في جهة القدام وان كان في جانب آخر فصد العرق الذي يقابله في الجهة واذا أعوز في الجهة المقابلة وقد اعتمدت
الحجامة بدل الفصد وقد قال ارکاغانيس ان ذلك ان لم يغن فالواجب ان يحجم على الكاهل فقد يستفرغ منه دم كثير ويمسح موضع
الحجامة بملح مسحوق ويلزم الموضع صوفا مغموسا في زيت ثم يوضع عليه من الغد دواء جراحي وليس في ذلك في هذا بعينه بل في
جميع انواع الصداع المزمن من مادة خبيثة اية مادة كانت وقد ينتفع كثيرا في هذا النوع من الصداع وما يجري مجراه بفصد
الصافن وحجامة الساق فهذا تدبيرهم من جهة الفصد واذا احسست ان هناك شوبا من مادة صفراوية فلا باس باستفراغها
بما يلين الطبيعة ويزلق المادة مما نذكره في باب الصداع الصفراوي ويجب ان يدام تليين الطبيعة بالجملة بمثل المرقة الشوقية
والاجاصية ومرقة العدس والمج اعني الماش دون جرمها وان يغذى المشتكي باغذية مبردة تولد دما باردا الى اليبس ماهو والغلظ
ويميل الى القبض مثل السماقية والرمانية والعدسية بالخل والطفشيل لا ان يوقع يبس الطبيعة وانت في معالجة امراض
الراس كثير الحاجة الى اللين من الطبع وفي مثل هذه الحالة فلك ان تعدل هذه القوابض بالترنجبين والشيرخشت وجميع ما
يجلي مع تليين ويجب ان تكون هذه الاغذية حسنة الكيموس ويقلل من مقدارها ولا يتملأ منها واذا استعملت النطولات
والمروخات استعملت منها ما فيه تبريد وليس فيه ترطيب شديد بل فيه ردع ما وقبض مثل ماء الرمان وعصارات البارده الفاكهة
من الفواكه والاوراق والاصول ولعاب بزرقطونا بالخل وماء عصا الراعي واما علاج الكائن من مادة صفراوية فان رايت
معه ادنى حركة للدم فالعلاج سوان تستفرغ الدم قليلا والا جعلت الابتداء من الاستفراغ بمثل الهليلج ان لم تكن حمى والا
فبالمزلقة والتي ليس فيها خشونة وعصر شديد مثل الشيرخشت وشراب الفواكه ومياه اللبلاب وقد يستفرغ بالشاهترج
ايضا والحقن اللينة وان كانت المواد الصفراوية غليظة او كانت منتشرة في طبقات المعدة لا تنقذف بالقيء ولا تزلق بالمسهلات وعلاجه
المزلقة احتجت ان تستفرغ بايارج فيقرا مع سقمونيا على النسخ المذكورة او تزيدها على المزلقات او تستفرغ بطبيخ الهليلج
على ما تراه في القراباذين ثم تبدل المزاج بما فيه تبريد وترطيب اما من البدن فبالاغذية والاشربة واما من الراس ان كان السبب فيه
وحده فبالمعالجات المذكورة في القانون وكل ما يعالج به سوء المزاج الحار اليابس وبحسب الاسباب العامية للحر والعامية
لليبس ومن اللطوخات النافعة من الصداع الحار اقراص الزعفران وينفع من السهر ايضا ونسخته يؤخذ من الزعفران
سبعة مثاقيل ومن المرداسنج ثلثة ومن القلقطار خمسة مثاقيل ومن عصارة الحصرم والقلقديس والصمغ من كل واحد
مثقال ونصف ومن الشب اليماني ثمانية مثاقيل تدق هذه الادوية دقا ناعما ويعجن بشراب عفص قابض واذا احتيج اليها
ديف الواحد منها بخل ممزوج بماء الورد ويطلى على الصدغين والصداع الحار في الحميات يكره استعمال الاطلية الخاطفة بلغ
للابخرة عليه ويعافيه كثرة استنشاق ماء الورد والخل

في علاج الصداع البارد بغير مادة او بمادة بلغمية او سوداوية

ينفع من ذلك التكميد بماء سخن بالفعل من الخرق المسخنة ومن الجاورس المسخن والملح المسخن والجاورس الطف واعدل
وقد ينفع جماعتهم وخصوصا المصرودين منهم اذا كانت ابدانهم نقية ولم يخش منهم حركة الاخلاط ان يحسروا رؤوسهم في الشمس مقيمين
في شرقها الى ان يعافوا ويتحلل صداعهم والمصرود يجب ان يقلل غذاءه ويسهل طبيعته ولو بالحقن ويحال بينه وبين الحركات
البدنية والنفسية والفكرية ويمنع الشراب البارد ويحرم عليه البروز للبرد وينفع جميع من به صداع من برد بعد التنقية
ان احتيج اليها المروخات والسعوطات والنشوقات والشمومات والنطولات والاضمدة المسخنة المذكورة وربما نفعهم
سقي الشراب الريحاني الرقيق القوي مع البزور اعني مثل بزر الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الجزر والانيسون والكمون ودوقو
وفطراساليون وما يجري مجرى ذلك وهذا عند ما يؤمن حصول اخلاط في المعدة مستعدة للثور وعند ما لا تكون بالعليل
حمى فيخاف ان يشتد وينفعهم ضماد الخردل وجميع الاضمدة المحمرة وخصوصا اذا وقع فيها خردل وثافسيا وقد جرب الرماد
بالخل طلاء وكذلك العروق يدهن باللوز المر وخاصة كل ذلك بعد الحلق واكل الثوم ايضا مما يقطع الصداع البارد مع مادة بلغمية فاما
علاج الصداع البارد مع مادة بلغمية فهو ان تستفرغ البدن ان كان الخلط منتشرا فيه ثم يستعمل تقليل الغذاء وتلطيفه ويستعمل

الاباريز التي ليست مصدعة وتستعمل المنضجات المذكورة والاستفراغات المحدودة مبتدئا من الاقل فالاقل ثم المعالجات
الاخرى الموصوفة في القانون ويستعمل ايضا ما يسكن الاوجاع وجميع ما يجب ان يستعمل في علاج البارد والرطب واستعمال
الترياقات من المعاجين في الاسبوع مرة واحدة نافع واما علاج الصداع البارد مع مادة سوداوية فان الواجب فيه ايضا ان
تعمل على حسب ما قيل في القانون من الفصد ان احتيج اليه لكون الدم غالبا او فاسدا والاستفراغات بدرجاتها بعد الانضاجات
المفصلة ثم تعديل المزاج بالطرق المذكورة واستعمال ما يولد دما محمودا لطيفا رطبا رقيقا وقد مر في الكلام فيه وما ينفع منه جالينوس
الغرغرة ونذكر ههنا ايضا ما ذكره اركاغانيس في باب فصد الكامل وقد اوردناه صفة اطلية نافعة للصداع البارد
يبدأ بحلق الراس ثم يوخذ مثقالان من ... فربيون ومثقال من بورق ومثقالان من السذاب البري ومثقال من بزر الحرمل ومثقال
من الخردل يدق ويعجن بماء المرزنجوش ويطلى به الراس وعن الاطلية الجيدة فلفل مثقال فلفل ودهن الزعفران مثقال وثلث
فربيون حديث مثقال زبل الحمام مثقالان يجمع الجميع بعد السحق الشديد بالخل الثقيف ثم يطلى به موضع الوجع وايضا طلاء
فربيون وملح وبورق وايضا فربيون ومر وصبر وصمغ الاعرابي وجندبيدستر وزعفران وافيون وعنزروت وقسط وكندر يتخذ منه
طلاء بماء السذاب وعن الاطلية الجيدة لكل من به من الخوذة والشقيقة الباردين ان يطلى بالحجر المصري فانه شديد النفع
وايضا فلفل ابيض وزعفران من كل واحد درهمان فربيون درهم خرؤ الحمام البري وزن درهم ونصف يعجن بخل ويطلى به الجبهة
وايضا مر وصبر وافربيون وجندبيدستر وافيون وقسط وعاقرقرحا وفلفل يطلى بشراب عتيق وايضا دواء زبل الحمام
وسوقوي وايضا فلفل وخلط الزعفران اي قرص الزعفران المذكور من كل واحد مثقالان فربيون نصف مثقال زبل الحمام
مثقال ونصف مداد مثقال ونصف الخل مقدار الحاجة وهذه الادوية تارة تستعمل مكسورة بالترقيق او بزرع ... وتارة
بيض وتارة صرفة ودرجاته في ذلك مختلفة صفة سعوطات نافعة للصداع البارد منها سعوط الشونيز المذكور في المفردات
ومنها الموميا مع جندبيدستر والمسك وزعم بعضهم انه اذا سعط بسبع ورقات سعتر وسبع حبات خردل مسحوقة بدهن
البنفسج كان نافعا ومما جرب مسك وعنبر وميعة يوخذ عدسة منه ويسعط به كل وقت ومما يسعط به لذلك فيبحى وسنرخ
دهن شحم الحنظل ودهن ديف فيه عصارة قثاء الحمار ومما زعم قوم انه شديد النفع من ذلك ان يوخذ عصارة ورق الحاج معتصرا
بلا ماء ويسعط منه في الشهر ثلث قطرات على الريق ثم يتبع بدهن البنفسج بعد ساعة ويحسى اسفيدباجا كثير الدسم ومما مدح لهذا
الشان ان يوخذ مرارة الثور الاشقر وزن ثلثة دراهم ومن الموميائي وزن درهمين ومن المسك درهم ومن الكافور نصف درهم
ويسعط منه وايضا يوخذ ثافسيا مثقال ونصف اصل السوسن مثقال الفربيون مثقال ونصف عسل مصفى مثقال ونصف
يجمع الجميع بعصارة اصل السلق ويسعط منه حبة جاورس مقطرا من طرف الميل وايضا فربيون وثلثاه حمص هندي
يعجن بعصارة السلق ويقطر في الانف وايضا سعوط نافع بخور مريم يابس ثمانية مثاقيل بورق وسماق من كل واحد اربعة
مثاقيل يسحق سحقا ناعما وينفخ في الانف بانبوبة ويرفع العليل راسه ويستنشقه بقوة وايضا شونيز اربعة مثاقيل عصارة
قثاء الحمار مثقالان نوشادر مثقالان يعجن بدهن الحنا او بدهن قثاء الحمار ويطلى به داخل الانف ويستنشق العليل بقوة
فاذا انزل من راسه شي كثير فحينئذ يغسل الانف بماء حار صفة ادهان يدهن بها راس من به صداع بارد ينفع منه جميع
الادهان الحارة والادهان التي قد طبخ فيها الشبث والفوتنج والمرزنجوش والشيح والنمام والسذاب وورق الغار وما ذكرناه
في القانون واما دهن البلسان فحاله ما قد عرفته هناك وهذه ايضا قد تصلح سعوطات وقطورات في الانف نفوخ
نافع من الصداع المزمن يوخذ عصارة قثاء الحمار وبخور مريم ونطرون يسحق وينفخ في الانف او شونيز وعصارة قثاء الحمار
او شونيز وقليل ثافسيا علاج الصداع اليابس اما اليابس الذي يكون مع مادة صفراوية او دموية فقد مضى الكلام فيه
واما بقي الكلام في الصداع اليابس بلا مادة فاول علاجه تدبير العليل بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس وخصوصا الكثيرة الغذاء
مثل مح البيض ومثل مرق الفراريج السمينة والقباج والطياهيج والاحساء الدسمة بالادهان الرطبة ثم يمال من جهة الحار

صفة اطلية نافعة للصداع البارد

افتيمون

والبارد الى ما سوا وفق وما ينفع به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان المحمودة كدهن اللوز ودهن القرع وغير ذلك الا انه يحتاج
في شيء منها الى تعديل مزاج بتبريد او تسخين يمزج به من الادهان ما يعدله وربما اوقع اليبس نقصانا بينا في جوهر الدماغ وهيا
للاوجاع ويجب هاهنا ان يستعمل السعوط بالامخاخ المنقاة من عظام سوق الغنم والعجاجيل وشحوم الدجج والطياهيج و
الدراريج والتدارج والزبد زبد البقر والماء. ومما ينفعهم تضميد الراس بالفالوذج الرقيق المتخذ من نشا الحنطة والشعير بحسب
الحاجة وبالسكر الابيض ودهن اللوز والقرع او صب الرقيق منه على اليافوخ وقد طوق بالكليل من عجين يحبس ما يصب على الراس
ذكر علاج الصداع الورمي واما علاج اصناف الصداع الكائن عن الاورام فنذكر كل واحد منها في بابه موضوع في المقالة التي
بعد هذه **علاج صداع الشدة** واما صداع السدة فعلاجه بالانضاج بما تعلم ثم الاستفراغ واستعمال الشيافات ثم
التحليل بالنطولات والاضمدة والشمومات والغرغرات ثم الانضاج ثم الاستفراغ ثم التحليل حتى يزول وقد علم كيفية ذلك
في موضعه فان كان المزاج في الراس حارا والسدة غليظة صعب عليك العلاج فيجب ان تستعمل التفتيح ثم اذا هاج صداع
او تضرر الراس بالعلاج الحار تداركته لك بالمبردات التي معها ارخاء ولا قبض فيها ثم اذا سكن عاودت لا تزال تفعل ذلك
حتى تفتح السدة وقد فصلنا كل هذا **علاج الصداع الكائن من رياح وابخرة محتقنة في الراس لسبب من خارج**
اما الكائن عن رياح غليظة فيعالج اولا باجتناب كل ما يبخر وينفخ من الجوز والتمر والخردل حارا كان او باردا ويستعمل النطولات
والضمادات المذكورة والشمومات والسعوطات الموصوفة في القانون ويشم الجندبيدستر والمسك خاصة ولدخول الحمام على الريق
منفعة في هذا الباب وان كان مبدا وها من المعدة استعملت في علاجها الاستفراغات المذكورة وخاصة النسخ التي يجعل فيها
دهن الخروع وبدله الزيت العتيق واستعملت الكموني وما يجري مجراه مما نذكره في علل المعدة وقويت الراس بعد المعالجة بدهن
الآس واللادن ودهن السوسن وبعصارة السرو والاثل والسعد وما فيه تسخين وقبض ويستعمل ايضا دلك الاطراف للجذب
الى الخلاف واما الكائن عن الابخرة فان كان يتولدها في الراس نفسه ولم يكن العليل يجد في المعدة نفخا وقراقر ولا كان ذلك يزداد
وينقص بحسب الامتلاء والخواء وبحسب الاغذية المبخرة وقليل البخار فعلاجه النطولات المفشية المعروفة وتقوية الراس بالاضمدة
المحللة وفيها قبض يسير والمشمومات الملطفة وبها كفاية وان كان من المعدة فمما ينفعها ما يقوي المعدة كالجلنجبين والمصطكى
ثم الكموني وما اشبهه واذا تناول الطعام واخذ يبخر ويصدع فليتناول عليه لعاب بزر القطونا او الكزبرة اليابسة
مع السكر وان خاف برد المعدة من لعاب بزر القطونا استعمل لعاب بزر الكتان مع الكزبرة اليابسة وتقوى الراس بما ينفعه بعد ان تعالجه
فتسكنه بما يجب من النطولات والشمومات الموصوفة وخصوصا المرزنجوش فربما كان هو وحده سببا للخلاص التام ويستعمل الجذب
الى الخلاف واذا احسست في المادة البخارية فضل حرارة بما تجد من علامات الحرارة اجتنب المحللات الكثيرة التسخين كالافيون وغيره
اجتنابا شديدا بل ابتداء وابدا بالجذب الى خلاف والتنقية بالغراغر ثم استعمل النطولات المعتدلة في الحمام **علاج الصداع الحادث**
من ريح نفذت الى داخل الراس من خارج واما صداع الريح الداخلة من خارج فيتامل هل كانت الريح صيفية او باردة
شتوية ثم تامل موضع دخولها فان كانت حارة ومدخلها الاذن قطر فيها دهن البابونج معترا او دهن الخيري او دهن الشبث مكسورا
بدهن الورد القليل وكذلك ان كان مدخلها الانف قطر ذلك في الانف واستعمل التنطيل بما يحلل بدون ما ذكرناه فان يعقبه سوء مزاج
حار عولج بالرفق وابعد بما سواه قل بردا فان لم ينفع زيد واما ان كانت باردة جعلت الادهان من اي الطريقين وجب استعمالها حارة
وفيها جندبيدستر او مسك ويقلل ويكثر بمقدار الحاجة ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة ويحسب في ذلك بمحللة حارة ويعتني كل ما
يفتح ويلين الطبيعة **علاج الصداع الحادث من ابخرة ردية اصابت الراس من خارج** وكذلك علاج البخارات الردية
الواصلة من خارج وانما يكون باردة في الاقل مثل بخارات المواضع المنكرجة الحمائية واما في الاكثر فتكون حارة ويعالج بالنطولات
المعتدلة ان احتبس منها شيء كثير ويحلل بدرود دار وتشم الروائح الطيبة المعتدلة مثل ماء الورد ودهنه والنيلوفر والبنفسج وان
احس بحرارة شديدة فالكافور والصندل ويستعمل تغميم الراس في الحمام بالماء الحار والخطمي واما البارد فينتفع منها شم المسك

مثله

يقع

وكذلك الشد

بالسكر

فيبون

ونشبة

بلغ

والجندبيدستر وذلك كاف فان كانت الابخرة دخانية احتاج الى ترطيب شديد بالادهان المذكورة وبالمرطبات المعدودة واصل في غسل
الانف بمثل هذه الادهان يستنشق منها استنشاقا شديدا جاذبا الى فوق حافظا فيه ثم يخلي ليستنشق بعد ثم يفعل ذلك دائما وكذلك
بماء الورد وماء الخلاف وماء القرع ولينكب على بخار هذه المياه انكبابا كثيرا فان تولد منها آفة وسوء مزاج كما يكون من دخان الكبريت
ودخان الزرنيخ وما اشبهه استعمل الكافور في دهن القرع ليرطب احدهما ويبرد الآخر وكذلك يستعمل الكافور في دهن الخس ودهن
البنفسج ويرش الموضع كله باوراق الخلاف والرياحين المرطبة **علاج الصداع الحادث من الروائح الطيبة** واما الكائن
عن الروائح الطيبة فان كانت حارة وضرت بحرارتها وحدها لا باليبوسة عولج بالروائح الطيبة الباردة مثل ما ان الضرر اللاحق من
المسك والزعفران يعالج بالكافور والصندل واللاحق من الكافور يعالج بالمسك والزعفران وان كانت انما تضر مع ذلك بالتجفيف
واليبس فالعلاج ان لا نقتصر في علاج ضرر المسك مثلا بالكافور بل الحكم ان يتدارك بالاسعاط بالادهان الرطبة مبردة فقد يكفي ولا ينفع
الكافور مدوفا فيها وكذلك بالعكس **علاج الصداع الحادث من الروائح المنتنة** واما الكائن عن الروائح المنتنة
فعلاجه بالطيبة المضادة لمذاق المزاج وان كان لتلك الروائح تجفيف احتيل ان تكون الروائح التي تقابله مرطبة مثل روائح النيلوفر
والبنفسج الذكيين وكدهن الخلاف الذكي مزية على جميع الروائح المقابلة للروائح الطيبة والمنتنة الضارة بالحر **علاج الصداع
الحادث من البخار** واما صداع البخار فاول ما يجب فيه ان تستعمل تنقية المعدة اما بقيء بسكنجبين وبزر الفجل او بالسكنجبين وعصارة
الفجل او بسكنجبين حار فاتر وبالمقيئات اللينة والمتوسطة مما تعلمه في القراباذين وان لم يجب القيء واتقي استعماله اسهلت بايارج
فيقرا مقوى بسقمونيا لئلا يطول لبثه وان كان هناك مانع عن استعمال ما سوء حار من مرض حار اطلقت بطبيخ الهليلج او شراب الفواكه
المسهل وان كرهت النفس امثال هذه الاشياء اطلقت بماء الرمانين مع الشحم على ما نقوله في القراباذين مقوى بسقمونيا يسير
ولا تبال من حرارته فان كان عن الاستعانة باي وجه كان حائل الا منعهم النوم الى ان ينهضم ما في معدهم من الشراب ويظهر ذلك بتلون
البول وانصباغه ويدلك صاحبه الرجل بالملح ودهن البنفسج ويصب على الاطراف منهم نطول البابونج ثم ليدخلوا الحمام ويغرقوا رؤوسهم
بدهن الورد مبردا غير شديد التبريد ويغذوا بالعدس والحصرم وما اشبهه وبالكرنب لخاصية فيه يمنع بها البخار عن الراس قال جالينوس
فان غذوته بعد الحمام لم تخطئ ويشبه ان يكون السبب فيه قلة الدم المتولد منه وقوته على تحليل الابخرة ويجب ان تطعمهم الفواكه القابضة
ولكن الشراب الماء لا غير الا ان تكون المعدة ضعيفة ويخاف اسرا حافوها فيمنعه الاستكثار من شرب الماء البارد ويسقيه ماء الرمان
الحامض والريباس خاصة وربه وحماض الاترج خاصة وربه والسفرجل والتفاح وما اشبهه واستفاف الكزبرة اليابسة مع السكر
وزنا بوزن نافع له ثم نومه وسكنه فهو الاصل في علاجه وان لم يسكن بذلك عاودته به من يومه ومن الغد وجعلت غذاءه ما يبرد ويرطب
او يلطف له بمثل صفرة البيض وصببت عليه ماء حارا كثير التحلل واشتغل بتنويمه ما استطعت ثم اذا زال الغثيان وبقي الصداع
قطعت دهن الورد عنه فانه ضار له بعد ذلك اذ كانت الحاجة اليه الا لتقوية الراس ومنع البخار وقد زالت الآن ويجب ان تستعمل بدله
الآن دهن البابونج مكانه في التحلل فان لم يزل بذلك فدهن السوسن فانه غاية ومجرب ثم اذا جعل الخمار يخف ويحط مشيه يسيرا يسيرا
ورجحته فاغذهم ايضا حينئذ بالسمك الرضراضي وخصى الديوك والفراريج بالبقول الباردة وينبغي ان يمتنع عن الطعام بل بعد ثلث
ثلث ساعات وبالجملة الاولى ان ينتظر الهضم بالنوم او بالسكون الطويل حتى تخف معدته قليلا ثم يستعمل السكنجبين السكري
ان كان محرورا او العسلي ان كان مرطوبا ويقبل على ذلك قدميه ثم يمشي مشيا غير متعب او يتحرك حركة اخرى غير متعبة وعلى انه ينبغي
ان يجتنب الخل الساذج والمري وان لم يكن بد فليصطبغ بغير الحاذق منه واذا مشيته قليلا فاستعمل له الابزن والحمام ايضا ثم يجب
اخر الامر ان يطلى بالنطولات المعتدلة التحليل ويغذوه بما يخف من اللحوم **دواء للخمار جيد** يوخذ بزر الهندبا وبزر الكرنب
والامبرباريس المنقى من حبه والسماق والعدس المقشر والورد والطباشير بالسوية يجمع الجميع ويشرب منه وزن ثلثة دراهم مع قيراط
كافور واوقية من ماء الرمان او ماء الريباس او ماء حماض الاترج او ربه **علاج الصداع الحادث من الجماع** هذا الصداع
يحدث اما بسبب ما يورثه ذلك من اليبس وعلاجه ما ذكرناه في معالجة الصداع اليابس بعد ان يمال بالمرطبات واما بسبب امتلاء في البدن

برم

تطرأ عليه الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسانية فتثير الابخرة الخبيثة فيجب لمن يعتريه ذلك بسبب الجماع وبه امتلاء ان يبدأ بالفصد
ثم بالاسهال ان وجب كل واحد منهما او احدهما ثم يقوي الدماغ بالادهان المقوية مثل دهن الورد والآس والمياه المقوية المطبوخ فيها
مثل الورد والآس ويغتذي بما يسرع هضمه ويجود كيموسه ويهجر الجماع فان لم يجد منه بدا فلا يجامع على الخواء **علاج الصداع الكائن**
عن ضربة او سقطة وتدبير من يعرض له زعزعة الدماغ والشجة يجب ان يكون قصاراك وغاية قصدك في معالجة
من به صداع حادث عن ضربة او سقطة ان تسكن الوجع ما امكن وتبعد المادة عن موضع الالم اما باستفراغ واما بجذب الى الخلاف
لئلا يرم وتعالج الجراحة ان حدثت لتندمل ولا يمكن ان تندمل وسوء المزاج ثابت بل يجب ان يعدل في اندمالها مزاج ناحيتها واعلم انه
اذا ظهرت بصاحب هذه الآفة حمى واختلاط العقل فقد اخذته في النوم فاول ما ينبغي ان تعمل في علاجه سواء ان تفصد القيفال والاكحل ليمنع
التورم وان كان هناك امتلاء فيجب ان تستعمل الحقن الحادة ولو بشحم الحنظل الا ان يكون به حمى فتعدل الحقن وان لم يجب الحقن
ويجب ان تستفرغ بمثل حب القوقايا ان لم يكن حمى وان كانت حرارة ما دون الحمى لم يترك سقيه فلا بد من الاستفراغ ليؤمن الورم ثم
يجب ان ينظر فان كان هناك جراحة عولجت اولا ولا بد من تعديل الموضع في مزاجه حتى يقبل العلاج وان لم يكن ضمد الموضع بما يقوى
مثل اضمدة مياهها مياه الآس والخلاف وادهانها ادهان الآس والسوسن والورد واخلاطها ما فيه قبض لطيف وتحليل يسير
مثل الورد والاكليل الملك وقصب الذريرة والطين الارمني والبابونج والشب اليماني بشراب عفص وربما اقتصر منها على الادهان
وقد يصيب من يستعملها مضرة وربما اوجب الوجع وخوف الورم ان يبرد يسيرا ويجب ان يحذر الحمام والشراب والغضب والمبخرات
والمسخنات من الاغذية وان ابتدأ الموضع يرم فلا بد حينئذ من استعمال الروادع القوية القبض والتبريد مثل قشر الرمان والجلنار
والعدس والورد ويطلى الراس بمياهها ويضمد بثفلها ثم بعد ذلك ينتقل الى ما فيه مع ذلك تلطيف ما مثل الاس والطرفاء و
السنبل والكندر واذا كانت الضربة مزعزعة للراس فينبغي ان يبادر الى سقي الاسطوخودوس بماء او شراب العسل فانهم يتخلصون
واعلم ان الالم اذا وصل الى حجاب الدماغ فيه خطر واذا خرج بسبب الضربة دم من الدماغ فيجب ان تسقي صاحبه ادمغة الدجاج ما امكن ثم
يسقي عليه ماء الرمان الحامض واذا حللت الورم اوثقت سقي الادمغة الى بعد الثالثة وبعد الفصد **علاج الصداع الكائن من**
ضعف الراس علاجه تبديل سوء المزاج الذي به وتقويته بمقويات الراس من الاغذية العطرية التي فيها تلطيف وقبض وقطع للاسباب
المحركة وكثيرا ما يكون السبب الفاعل المقارن للسبب المنفعل الضعيف اجتماع اخلاط ردية حارة او غير حارة في المعدة فيجب ان تستفرغ بما
يليق بها وان يورد غذاء يحتمل الى حد ما يتولد عنه قوة محللة وقبولا للانهضام وان لم توجد الخلتان الاخريان فاثر الاولى منهما واجود وقت
يغتذي فيه بعد دخول الحمام ويجب ان يخفف عشاؤهم وان يختموا طعامهم بمثل العنب والزيتون مع الجبن ليتقوى فم المعدة منهم ويراط يرخص
لهم في شرب الشراب مطلقا وجالينوس يؤثر ان يكون ممزوجا او قيقاريحايا او جامعا لذلك وليتناولوه بالخبز **علاج الصداع الكائن**
من قوة حس الراس علاجه ان يبلد الحس يسيرا بما يغلظ غذاء الدماغ من الاغذية كالهرايس المتخذة بالحنطة والشعير ولحوم البقر ان كان الهضم
قويا او بالاغذية المتخذة بالخس والفرفخ ولحم السمك وربما استعمل شيء من المخدرات مثل شراب الخشخاش ومثل بزر الخس وقد يستعمل الطلاء
علاج الصداع الكائن عرضا للحميات والامراض الحادة من هذا ما يعرض مع اشتداد المرض والنوبة ثم يزول ومنه ما
يبقى بعد زوال المرض واقلاع النوبة والذي يعرض منه في الحميات فقد يقلق المريض حتى يزيد في سببه الذي هو الحمى وقد يدل عليه
ابيضاض البول دفعة واستحالته الى مشاكلة بول الحمير لكن مشابهته لبول الحمير ربما يدل على كونه في الحال وربما دل على الاختلاط فيجب
ان ترجع الى سائر الدلائل واما صواب علاجه فان يغرق الراس في زيت الانفاق متخذا منه دهن الورد او بدهن الورد المعتاد وملحا لها
بالخل مفترا في الشتاء وفي ابان الحمى ومبردا في الصيف وفي شدة الحمى وينفع منه النطول من طبيخ الشعير والخشخاش والبنفسج
والورد وان كانت الابخرة تؤذي بحدتها وان آذت بكثرتها فلا تفعل شيئا من ذلك بل استفرغ واستعمل ما يحلل بالرفق مثل زيت قد
طبخ فيه نمام وعصا الراعي ومرزنجوش مع عصا الراعي ان دايسا تحلل وحتى ان بعض القدماء راى ان يطلى بالبابونج وان
اضطررت لشدة الوجع الى المخدرات والمنومات فعلت مع حذر وتقية وقد منع ارتفاع المواد فيه بالسويق وبزر القطونا في الابتداء

في النوم

متن

أكثرهن

يحتملوا

بلغ

وبسفستان ايضا وقد يمنع بالكزبرة ودهن الورد وقد يحتم فيه واما ربط الاطراف ودلكها واستعمال تدبير المحمور فيه فصواب جدا
واذا استعملت ربط الاطراف فيجب ان تضعها عند الحل في ماء حار وان لم يسكن بجميع ذلك حلق الراس وضمد بالبابونج والخطمي والبنفسج
والمسك مجتمعة وذلك بعد حلق الراس وربما احتيج الى الحجامة والعلق وربما بقي الصداع بعد الحمى وبعد الامراض الحادة وعلاجه تبريد
الاغذية وترطيبها وتقوية الراس بدهن الورد مع دهن البابونج وان يصب على اليدين والرجلين ماء حار في اليوم مرتين غدوة وعشية
ويمرخ بدهن البنفسج ثم يعالج بالملطفات اذا ظهر الانحطاط البين **علاج الصداع البحراني** واما الصداع البحراني فينظر هل
يجد العليل غثيانا او تتلبس نفسه واختلاجا في الشفة وورما وبالجملة علامات ميل الطبيعة بالمادة الى فوق فيعان على القيء بالسكنجبين
المسخن وبالمقيئات الباردة او هل يجد قراقرا ونفخا في الجنبين وبالجملة علامات ميل الطبيعة بالمادة الى اسفل فيعان على تليين الطبيعة بالمزلقات
الخفيفة مثل شراب الاجاص والاجاص المنقع في الجلاب بعد غرزه بالابر وشراب البنفسج وشراب التمر الهندي والشيرخشت وزنا غير كثير
بل مقدار خمسة دراهم وما يجري مجرى ذلك او هل يجد في نواحي الكلى ثقلا وتحت اضلاع الخلف الى خلف وبالجملة علامات ميل المادة الى طريق
البول فيعالج بالادرار بالسكنجبين يلقى عليه وزن درهمين بزر البطيخ وبزر الخيار مناصفة ويطعم السفرجل فانه يمنع البخار ويدر
او هل يجد شعاعا وحمرة قدام العين وخيالات صفرا او تطاول ولا يرعف فيعطس بالخل ويحك ويسخن في انفه ويخلل انفه ببعض المحكوكات
او يقابل بعينه شعاع الشمس ان امكن مخافة وتاملها ثم يتركه وان وجد نبضا موجيا ووجد لينا في الجلد استعمل المعرقات للكاشريا
ونطلا على الراس ويجب ان يكون معتدلة وان وجد شبه لذع ووجع اعيا في خلف اذنه او في ابطه او في اربيته استعمل عليه الاضمدة
الحارة الجذابة كالنعناع والكرفس مع السمن العتيق وربما احتاج ان تضع المحاجم بلا شرط لتدفع المادة من الدماغ الى ما مال اليه وتورم
علاج الصداع الذي يدعى انه يكون بسبب الدود يجب ان يبدأ بتنقية البدن والدماغ ثم تسعط بايارج فيقرا قليلا ويكرر
ذلك في الاسبوع مرارا وتستعمل جميع الادوية التي تذكر في باب نتن الانف وجميع ما يقتل الدود في البطن مثل عصارة ورق الخوخ و
عصارة اصل التوت والصبر وتتبع بالسعوطات والعطوسات المنقية للدماغ **علاج الصداع الذي يهيج بعقب النوم
والنعاس** يجب ان ينقى معه البدن والراس بما قد علمت وينفع منه ان يضمد الصدغان والجبهة برماد وخل وافضل الرماد له رماد خشب التين
تدبير انواع الصداع الكائنة بالمشاركة وكلام جامع فيها يجب في جميع اصناف الصداع الكائن بمشاركة اعضاء
ان تعتني بتلك الاعضاء وان تستفرغ ما يخصها وان تبدل مزاجها ومع ذلك يقوى الراس بالمقويات لئلا يقبل فان كان في الابتداء
فبالباردة كدهن الورد مع الخل واما بعد ذلك فان كانت المواد حارة او الكيفية حارة عملت ذلك العمل بعينه دائما وان كانت باردة
انتقلت الى دهن البابونج مع دهن الاس او دهن قد نقع فيه صمغ السرو او تتخذ بورق السرو وعصارته او الاثل واذا فرغت
من العضو تاملت هل استحال العرض مرضا بنفسه وهل صار سبب الصداع راسخا في الراس وتتوفى المادة والكيفية فتفعل
ما علمته والذي يكون بمشاركة الساق ويحس صاحبه كان شيئا يرتفع من ساقه فيجب اذا كان هناك امتلاء ان تفصد الصافن وتحجم
الساقين وتشد بعده بالاصطمخيقون وان لم يكن هناك امتلاء ظاهر فتشد الساقين الى الاربية وتدلك قدميه بملح ودهن وربما كوي
الموضع الذي يبتدئ منه كواه واستعمل عليه دواء محرقا ليتقرح ويتقيح واما علاج الصنف الكائن بسبب ابخرة تتصاعد من اعضاء البدن
فان كان السبب فيه بخارات تتصعد فينا ولم يقبل الدواء العاكسة وان لم يحضر فالماء البارد ولو على الريق واكثر الفواكه موافقة سوى
السفرجل والكزبرة مما يمنع صعود البخارات وكذلك حال ما يكون بمشاركة الكبد وينفع من ذلك خاصة الادرار وتضميد الكبد بالضمادات
التي تجذب المادة واما علاج الصنف الكائن بمشاركة المعدة اما ما يكون بسبب ضعف المعدة وخصوصا ضعف فمها حتى يقبل المواد
وتفسد فيها الكيموسات وذلك انما يهيج في الاكثر على الخوى فليلقم لقم مغموسة في ماء الحصرم وماء الريباس وما اشبه ذلك او في
ربوب الفواكه القابضة الطيبة الرائحة وليتحس حسوا من خبز او دقيق الحنطة محمضا بمثل حب الرمان ونحوه فانه اذا استكثر
من هذا قوي فم معدته والى ان يعمل ذلك فان وجد غثيانا فيتقيا ليقذف الصفراء المنصبة ويستريح فان كانت المعدة مع ذلك باردة
استعملت هذه الاشياء مبزرة بالافاويه الطيبة الرائحة الحارة او تتخذ له جلابا بالافاويه وليغمس اللقم فيما يتخذ له من ذلك وان كانت

الحموضة واللذع لا لملايمهما ويهيج من اذا لما اقتصر على لقم في الجلاب امّا ساذجا واما بانا ويه بحسب الحاجة وهذا الانسان ينفع جدا ان
يبادر قبل الصداع فيلقم لقما ويتحسى حسوا واذا احس بانحدار طعامه وانهضامه تناول شيا مما فيه قبض كلقم خبز في رب فاكهة او
نقوع الفاكهة او خبز بشب او بزيتون واما ما يكون بسبب اخلاط فيها فاول ما يجب ان يبادر اليه التنقية وبعد ذلك وبعد ان يغتذي
بالاغذية اللطيفة المحمودة الخفيفة الهضم الجيدة الكيموس ثم تعدل بالكيفية الى الواجب ويكون مع ذلك فيه تحليل وهضم واطلاق
وان لم تجد الحدو وتوليد الدم الجيد مقارنا للجنسين الاخرين اثر الحدو وتوليد الدم الجيد عليهما واحد ذلك يكون بعد دخول الحمام
ويجب لهؤلاء ان يضعف بخارهم فان كانت الاخلاط مرارية فعالج بما علمناك في القانون من المعالجات مع تقوية الدماغ بدهن الورد او دهن
الاس وان كانت الاخلاط باردة بلغمية يهيج منها رياح شديدة فالمقيئات التي هي اقوى والملطفات فان لم تزل فالايارجات الكبار
بطبيخ الافتيمون وينفع في ذلك قطع شرياني الصدغين او كيتان خفيفتان على الصدغين بحيث لا تحرق الراس ولكن تضيق على
الشريانين وكثيرا ما يسل الشريان او يقطع ويكوى واصلح الكي ان يكشف عن الشريان ثم يكوى الشريان نفسه حتى لا يقع اثره على الجلد
والمكاوي مسلات محماة واما ما مكن ان يدافع لا سيما في الصيف دوفع ويجب ان يجعل غذاؤه احساء ولا يمضغ شيا الى عشرة ايام
ويكون وقت تغذيته في الصيف وقت البرد ويجب ايضا ان لا يكثر الكلام وكذلك ان يلصق التوابض على الشريانين ويخلط بها الانزروت
والزعفران ونحن نصفها في القراباذين وقد يوضع عليها الاسرب ويشد بعصابة لئلا تنبض فيوجع وكذلك الخشب واما الكي القوي
المذكور فهذا فثلثة على وسط الراس واثنان على الصدغين وواحدة عند النقرة عند موخر الراس ويجب ان يجتنب الخمر على كل حال
وان كان السبب ابخرة تصعد من المعدة فهو على جملة ما امرنا به في علاج الصداع الكائن عن ابخرة تصعد الى الدماغ من الاعضاء الاخر
ومن هذا القبيل علاج الصداع الذي يهيج مع شرب الماء فان هذا ايضا يكون لضعف المعدة واجود العلاج له ان يسقى صاحبه
شرابا ريحانيا قليلا ويمزج به ايضا ما الذي يشربه لئلا ينكى في المعدة واما الكائن بمشاركة الكلية والمراق والرحم وغير ذلكم فيكفي
في تدبيره ما قدمناه في اول الباب وصداع الحميات قد قلنا فيه **فصل في ثقل الراس** ينفع منه الاستفراغ واستعمال
الشبيار وان كان دمويا بعلاماته فالفصد ثم فصد عرق الجبهة خصوصا ان كان الثقل الى خلف وايضا فصد عرق الخششاء و
الشريان الذي خلف الاذن وخصوصا اذا كان الثقل الى قدام **في الصداع المعروف بالبيضة والخوذة**
هذا النوع من الصداع يسمى بيضة وخوذة لاشتماله على الراس كله وهو صداع مشتمل ثابت مزمن ويهيج صعوبة كل ساعة
وادنى سبب من حركة او شرب خمر او تناول مبخر ويهيجه الصوت الشديد وربما هاجه الصوت المتوسط حتى ان صاحبه يبغض الصوت
والضوء والمخالطة مع الناس ويحب الوحدة والظلمة والراحة والاستلقاء ويختلفون فيما يوذيهم من الاسباب المذكورة فبعضهم
يوذيه شيء من ذلك وبعضهم شيء آخر ويحس كل ساعة كان راسه يطرق بمطرقة او يجذب جذبا او يشق شقا ويتادى وجعه الى اصول
العين وجالينوس يجعل الجانب لهذه العلة ضعف الدماغ او شدة حسه والسبب المولد لها خلطا رديا او ورما حارا او باردا
على انه كثيرا ما يكون عن ورم سوداوي او صلب واكثر ما يكون انما يكون في وسط الحجاب اما الخارج من القحف واما الداخل وقد علمت
انه اذا كان السبب ورما او غيره انما هو في الحجاب الداخل في القحف احس الوجع ممتدا الى العين لان ذلك الغشاء يشتمل على العصبة
المجوفة ويمتد جزء منه الى الحدقة واذا كان في الحجاب الخارج احس الوجع بمس اليد وكره صاحبه وقوع المس عليه بالعنف واكثر ما يحدث
عن امراض سبقت فضعف جوهر الدماغ وحجبه الداخلة والخارجة حتى صارت تتاذى بالحركات اليسيرة من حركات البدن الغذائية
والبخارية والحركات الخارجة وتقبل الفضول الموذية ومن الاطباء من لا يراعي في البيضة هذه الشرائط بل يقول بيضة لكل وجع
يشتمل على الراس كله خارج القحف او داخلا وكان سببه من بخارات في المعدة او بخارات في الراس او موادا او فلغمونية في نفس
الدماغ او حجبه فيكون مع ثقل وضربان وحمرة فيكون مع تلهب ولذع بلا كثير ثقل او عن الاخلاط الباردة الاخرى ان لم يكن حمرة
وكان ثقل وكان هناك علامات الاخلاط الباردة وتعالج كلا بحسبه الا ان اسم البيضة بالحقيقة مستعمل عند المهرة من الاطباء على
ما سوى الشرائط المذكورة **علاجه** ان علمت ان دما كثيرا من سببه الاول او سببه المحرك هو الدم فصدت واما ان قامت الدلائل

على ان الاخلاط باردة وكانت المدة طالت على العلة وكنت قد استعملت في الاول ايضا ما يردع فاستعمل النطولات بمياه فيها محللات
يسيرة مسخنة مع قبع يسير وقبض مثل فقاح الاذخر والبابونج والنعنع وسائر ما علمته في القانون وتدرج الى القوية واستفرغ
بما يليق به واستعمال حب الصبر بالمصطكى جاسوا نافع فيه جدا وتحمد كل ثلث ليال وتستعمل القوقايا في استفراغاته ان احتيج اليها
والى القوي منها ان سقي طبيخ الخيار شنبر مع اربعة مثاقيل دهن الخروع واعلم انك اذا استفرغت فقد بقي لك ان تنقي الدماغ وتجبه
بالاشياء التي تقويه مما علمته ومن ذلك شمومات المسك والعنبر والكافور ايضا تخلط بها وربما خلطوا مع ذلك الصبر ليجمع التقوية التحليل
والزمه الضمادات الحارة والمخدرة التي علمتها واذا اعطى فاستعمل الحمام والاضمدة القوية واما ما دام في الابتداء وعلمت ان المواد حارة
فدبر بما بين لك وعلمته في قانون تدبير الدماغ وامر بسقيه لب الخيار شنبر مع دهن اللوز ايا ما متواترة وقد ينفعهم السعوط بموميائي ودهن
البنفسج واعلم ان البيضة اذا طالت فقد استحالت المزاج الى برد وان كان عن سبب حار واعلم ان البيضة المزمنة لا يقلعها الا امور
قوية التحليل والاسخان وقد ينفعهم ان يسعطوا باقراص الكوكب والشليثا ودواء المسك وما يجري مجراها يداف اي ذلك كان في لبن مرضعة
جارية وخصوصا عند اشتداد الوجع وغلبة السهر واما الكي وفصد الشرايين وقطعها وعرق الجبهة في البيضة فعلى ما كان في بلغ
الصداع العتيق واما الغذاء فلا يتحر فيما علمت حتى العدس بدهن اللوز للحار وكذلك مرق البقول ولا باس ان يغتذي المبرود منهم بمثل
ذلك بسبب قلة بخاره واما الاطلية فيجب ان تمال تارة الى ما يخدر قليلا ويكون الغرض الاعظم التحليل ومن هذه الاطلية الافيون ودم
الاخوين والزعفران والصمغ يطلى به الصدغ الى الصدغ عند الضرورة المحوجة الى التخدير ومنها الزعفران والعفص واقراص الكوكب
فانه نافع اذا اطلي بها جميع الجبهة كان نافعا وارجع الى قرابادين والى الواح الادوية المفردة **الشقيقة** هي وجع في احد
جانبي الراس ويحدها جالينوس بانها السارية المتوسطة وربما كان سببه من داخل القحف وربما كان في الغشاء المجلل للقحف واكثر ما
يكون يكون في عضل الصدغ وما كان خارجا فقد يبلغ الى ان لا يحتمل اللمس وتكون المواد واصلة الى موضعه اما من الاوردة والشرايين
الخارجة واما من الدماغ نفسه وحجبه فيصعد اكثر ذلك من طريق الدروز وقد تكون من بخارات تندفع من البدن كله او عضو من ذلك
الشق واكثر ما يكون الشقيقة تكون ذات ادوار وانما تكون على الاغلب من الاخلاط ولا تكون شقيقة لها قدر من سوء مزاج مفرد والتي
تكون من الاخلاط فقد تكون من اخلاط حارة ومن اخلاط باردة ومن رياح وبخارات وقد علمت العلامات ويجد مع البارد سكونا بالتسخين
وتمددا قريبا ومع الحار سخونة الملمس وضربانا في الاصداغ وراحة بالمبردات وايضا فان البارد يحس معه ببرد والحار يحس معه بحر وذلك
عند اشتداد الوجع **العلاج** علاجها الفصد على نحو ما علمت في البيضة وغيرها خصوصا عرق الجبهة والصدغ والاسهال والحقن
والجذب كل بحسبه على ما علمت في القانون ومما ينفع الحار نقيع الصبر في الهندبا المذكور في الاقراباذين والشربة منه ما بين اوقية الى
ستة اواق ويتبع فيها فصد الجبهة وفصد عرق الانف جدا واذا كان دورا فيجب ان ينقى البدن قبله ويبدل المزاج بعد التنقية فان كانت
المواد حارة جعلت المخدرات على الصدغين من الافيون وقشور اصل اللفاح والشبث والبنج والكافور وبرد الموضع بما تدري مما
ذكر في القانون وقد ينتفعون بهذا الكتاب يطلى به الشق الذي فيه الشقيقة ومن اطلية جياد اصحاب الشقيقة الزعفران و
ينتفعون بضماد متخذ من سذاب ونعنع بخبز ودهن ورد وكذلك الطلاء باقراص بولس المذكورة في القراباذين وكذلك استعمال ضماد
لب حب الغار والسذاب جزء اجزاء خردل نصف جزء يعجن بالماء ويستعمل وابلغ منه قيروطي يتخذ من الذراريح حتى ينفط الموضع
او مرث فيا فهو مع تجاوبه منفعة الكي وان كانت المادة شديدة البرد جدا ضمد بسيسنبرون وخردل وعاقرقرحا وما اشبه ذلك
واما المرض الذي طالت مدته فهو بارد على كل حال ويحتاج الى التحليل والى ما يسخن بقوة وقد ذكرنا اطلية ونطولات مشتركة و
خاصة بالشقيقة في القراباذين فيستعمل ذلك فاذا استعملت الاطلية وكنت قد استفرغت البدن ونقيته فتقدم بتمريخ عضل الصدغ
في جهة الوجع باصابعك وبمنديل خشن عند وقت الدور ثم اطل واذا احتجت الى التخدير واشتد الوجع الضرباني فقد ينفع ان
يطلى على الشريان في الصدغ الذي يلي الموضع افيون مع العنزروت والعوابض او ان يشد الآنك وخشبة تشد عليه يمنع من
النبض القوي المحدث للوجع الضرباني كما قد بيناه فيما سلف من القانون في الكي وقد ذكر بعض المتقدمين علاجا للشقيقة المزمنة

مجربا نافعا ماخوذا من امراة وذلك ان يطبخ اصول قثاء الحمار وافسنتين في الماء وزيت حتى يتهريان ثم يبطل الشق الالم بالماء والزيت
الحار ويضمد بالثفل وكان كلما استعملت هذا ابرا الشقيقة كانت بحمى او بغير حمى وليس في الاضمدة كضماد الخردل واذا طالت
العلة ضمدت شافيا وقشور اصل الكبر والعنصل والغرسون مسحوقة معجونة بشراب ريحاني فانه علاج عظيم النفع منها ومما ينتفعون
به ان يتمددوا فيدخلوا الحمام ويكثروا الاكباب على الماء الحار ثم يسعطوا بدهن الفستق فان ذلك يحدر الوجع الى الكتفين من ساعته
والنفط النسخ المكتوبة في القراباذين والمفردات الموردة في لواح الادوية المفردة

المقالة الثالثة في اورام الراس وتفرق اتصالاته، الكلام في قرانيطس وهو البرسام الحار

يقال قرانيطس للورم الحار في
حجاب الدماغ الرقيق او الغليظ دون جرمه وان كان جرمه قد يعرض له ورم وليس كما ظن بعض المتطببين ان الدماغ لا يرم نفسه محتجا
بان ما كان لينا كالدماغ او صلبا كالعظام فانه لا يتمدد وما لا يتمدد فانه لا يرم فان هذا الكلام خطأ وذلك لان اللين اللدج يتمدد
والعظام ايضا ترم وقد اقر به جالينوس وسنبين القول فيه في باب الاسنان بل نقول ان كل ما يغتذي فانه يتمدد ويزداد بالغذاء
فكذلك يجوز ان يتمدد ويزداد بالفضل وذلك هو الورم وان كان الدماغ قد يتورم فقرانيطس والبرسام اسم مخصوص بورم حجاب
الدماغ اذا كان حارا وان كان في بعض المواضع قد اطلق ايضا على ورم جوهر الدماغ وهو الاستعمال الخاص لهذا الاسم الا انه منقول
من اسم العرض الذي يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة محرقة فالاسم العامي واقع على هذا العرض والصناعي على هذا الورم
وهذا النقل شبيه بنقل اسم عرض وهو النسيان الى مرض يوجبه ويقتضيه وهو البرسام البارد واذا استعمل البرسام الاستعمال
العامي دخل فيه البرسام الدماغي وهو هذا ومن الناس ممن لا يعرف اللغات يحسب ان البرسام اسم لهذا الورم وان السرسام
اخص منه وليس كذلك فان البرسام هو فارسي والبر هو الصدر والسام هو الورم والمرض والسرسام ايضا هو فارسي والسر هو الراس
والسام هو الورم والمرض والسرسام الكائن في الحميات او الكائن لاخلاط في المعدة محترقة والذي ربما كان لاورام في نواحي الراس
خارجة او في الغشاء الخارج والسرسام الكائن مع البرسام وهو الذي يكون لمشاركة الحجاب واورامه وسائر عضلات الصدر والكائن
في ورم المثانة والرحم والمعدة والاشتباه الواقع في هذا الاسم بحسب اختلاف اوصاف المصنفين له كما يختلف اوصاف المصنفين لليثرغس
الذي هو البرسام البارد المسمى بالنسيان لكن البرسام الحقيقي بحسب الاستعمال الصناعي هو ما قلناه وربما ورم معه جوهر الدماغ
ايضا مشاركة وانفعالا وذلك شديد الرداءة يقتل في الرابع فان جاوزه نجا واكثر من يموت بالبرسام يموت لآفة في النفس ولهذا
الورم مواضع مختلفة بحسب اجزاء الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه جزآن وعم المواضع كلها واكثر ما يكون انما يستوعب عموده
الى ما يلي التجويف المقدم والى الاوسط ومبداه دم او صفراء صحيحة او حمراء صحيحة او محترقة ضاربة الى السواد وسوداوي جدا
وكانه ليس يكون في الاكثر الا عن دم مراري دون الدم النقي او عن صفراء وكانه لا ينقضي الا ببوق او رعاف وكثيرا ما يرم الحجاب و
العروق التي تخرج من الراس حتى يكاد ينفتح الشؤون معه وما كان فيه اختلاط عقل مركب من بكاء وضحك ساعة بعد اخرى فهو
رديء وكذلك اذا كان انتقالا من ذات الرئة لانه يدل على شدة حرارة الخلط وكذلك لو انتقل الى غير الحقيقي واذا عرض انه دام الثقل
في نواحي الراس والرقبة ثم عرض تشنج وفي زنجار ما مات العليل في ساعته واطول مهلة يوم او يومان ان كانت القوة قوية واذا رجا صاحب
قرانيطس ان يذكر العليل ما كان يهذي به بعد خف جاه واذا عرض لهم ثقل وتيدد كان دليلا محمودا واذا تشخص المبرسم فتقيا مرارا
احمر وهو ضعيف فانه يموت في يومه او قوي فبعد يومين ومارايت احدا به ورم في نواحي الدماغ يكون بوله مائيا فيتخلص وكثيرا ما
ينحل قرانيطس بالبواسير اذا سالت وقد يبرد وينتقل الى الليثرغس وربما تخلص عنه فاوقع في دق او جنون وكثيرا ما ينتقل غير الحقيقي
الى الحقيقي وقلما يتخلص المشايخ من علة قرانيطس وقد زعم بعض المتطببين انه ربما عرض عرض شبيه بقرانيطس من غير حمى وكونه
من غير حمى دليل على خلو من الورم قال لكنه يكون شديد القلق والتوثب لا يملك صاحبه قرارا ويكاد يتسلق الحيطان ويسد ضجره
وغمه وضيق نفسه وعطشه واذا شرب الماء شرق به وقد قذفه قال وهو قاتل من يومه في الاكثر وربما امتد الى اربعة ايام ولم ينج
منه احد بل يوم ظهرهم ان يسود وجوههم والسنتهم بالاختناق ويكون اعينهم جاحظة وحالهم حال المطموفين ثم تلين حركاتهم ويسقط بعضهم

الاكباب في

العين

بلغ

وذلك ان الدماغ [illegible] قد يتورم [illegible] قرانيطس

بلغ

ويموتون واكثر موتهم بالاختناق وتراه يعود ثم تراه اثر ذلك قد سقط ... لا يبعد ان يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ
لعضو آخر كريم مثل عضل النفس اذا عرض له تشنج عظيم او فساد آخر بسبب نحو الخناق فينادي الى الدماغ فيشوشه ويفسد ويخلط العقل
ويعطش بتجفيف الحلق والصدر **علاماته المشتركة** اما علاماته المشتركة لاصنافه الحقيقية فحمى لازمة يابسة مشوشة تشتد في
الظهار على الاكثر وهذيان يفرط تارة وينقطع اخرى لكراهة للكلام وكسل عنه وتختلط العقل واكثره بعد الرابع وعبث الاطراف
واضطراب ونفس مضطرب غير منتظم ولكنه عظيم وامتداد من الشراسيف الى فوق كثيرا واختلاج اعضاء وقبله ينذر به وربما كان
معه نوم مضطرب ينتبهون عنه فيصيحون فتارة ينامون وتارة يسهرون ويكون في الاكثر نومهم مضطربا مشوشا مع خيالات
واحلام فاسدة هائلة وانتباه مشوش مع صياح ويؤثرون النوم على القفا ويسقون كثيرا ناخرين مغمضي الاجفان من غير نوم وربما
بقوا يسهرون منفتحي الاجفان وفي حالة شبيهة بحالة الجمود ويكون لحظهم لحظ فزع مستوحش ومجنون ولحظ قذى العين وكثيرا
ما يسمعون طنينا ودويا وشيئا مثل ضرب المطارق ويكون هناك وقاحة وجسارة وغضب فوق المعهود ويبغضون الشعاع و
يعرضون عنه ويضطرب السنتهم اضطرابا شديدا وتخشن ويعضون عليها وربما ورمت وكثيرا ما ينقطع صوتهم ويشتهون الماء
فيشربون منه قليلا لا يكثرون وليس ايضا شهوتهم له بكثيرة وكثيرا ما تبرد اطرافهم من غير سبب من خارج يوجبه واما ابوالهم فتكون مائلة الى الرقة
واللطافة واما نبضهم فيكون صلبا بسبب كون الورم في عضو عصبي صغيرا لصلابة العرق وضعف القوة مضغوطا للمادة وفي
نبضهم قوة ما الا ان تقاربوا الخطر لان اليبس يجمع ويشد ويكون آخر الانقباض واول الانبساط اسرع ولا يخلو منشارية عن موجية ما لان
الدماغ جوهر رطب وقد يعرض لنبضهم ان يعظم مرار اللجاجة وان يعرض وان يتواتر وان يختلف في اجزاء الوضع ويرتعش وذلك مما ينذر
بغشي اللهم الا ان يكون جنسا من الاختلاف والارتعاش والارتعاد يوجبه صلابة العرق وقوة القوة فلا ينذر به وقد يعرض للنبض منهم
ان يكون تشنجيا فينذر بتشنج واذا رأيت علامات امراض حادة وحميات صعبة واعتقلت الطبيعة فان ذلك ينذر بسرسام وكانه من المنذرات
القوية ويتقدم قرانيطس نسيان الشيء القريب وحزن بلا علة واحلام ردية وصداع كثير وثقل وامتلاء ويتقدمه في الاكثر صفار الوجه
وسهر طويل ونوم مضطرب وتشتد هذه الاعراض ما دامت الاعراض تتوجه الى الدماغ وتتورد غوره وتبرق وتذرف واذا قربوا منه
وتشربت الدماغ المادة وجدوا ابتداء وجع من خلف الرأس عند القفا وخصوصا في الصفراوي فاذا وقعوا فيها وورم الدماغ تبيت
اولا اعينهم يبسا شديدا ثم اخذت تدمع وخصوصا من احدى العينين وكثيرا ما يعرض ان تحمر وقتها حمرة شديدة وربما عقبه قطرات
قطرات دم من الانف وكثيرا ما يذبل كون اعينهم وما لوا الى سكون وهدوء في اكثر البدن الا في اليدين فانه ربما يعبث بهما ويلقط
التبن والزئبر وقد يكون ذلك في الاكثر مع تغميض وقد يكون مع تحديق وضجر وربما كسلوا عن الكلام الفصيح لا يزيدون على تحريك
اللسان وربما حدث به تقطير بول من غير معرفة منهم او بمعرفة وموت الحميات من الدلالة القوية على السرسام الحار ويغفلون
بلغ
عن الالام ان كانت بهم في اعضائهم بل لو مس شيء من اعضائهم الالمة بعنف لم يشعروا به وتزيد فنقول اذا وقع الورم في الجانب
المقدم افسد التخيل فاخذوا يلتقطون الزئبر من الثياب والتبن وما اشبهه من الحيطان وتخيلوا اشباحا لا وجود لها واذا
كان في الوسط فسد الفكر فخلط فيما يعمله ويلفظ بالهذيان الكثير واذا وقع الى ما يلي خلف نسي ما يراه ويفعله في الحال حتى انه ربما
دعا بالشيء فقدم اليه فلا يذكر انه قد طلبه وربما دعا بالطست ليبول فيه فيقدم اليه فينساه وان اشتمل الورم على الجهات كلها ظهرت
هذه العلامات كلها وان تورم معه الدماغ احمر الوجه والعين وجحظت العينان جحوظا شديدا واحمرتا ان كانت المادة المورمة دما
او اصفرتا ان كانت المادة المورمة صفراء صرفا واما الكائن من الاخلاط بالمشاركة فيدل عليه وقوعه دفعة وتابعا لسوء حال عضو
آخر ونائبا مع نوائب اشتداده ينقص بنقصانه يكون في حال غيره ويزيد بزيادتها والكائن عن السرسام الدماغي يحدث قليلا قليلا
ويلزم وعلامات السرسام الحقيقي تتقدم ثم يعرض المرض واما الغير الحقيقي فيتقدمه امراض اعضاء اخرى ثم تظهر علاماته واما الكائن
من جهة الحجاب الحاجز وعضلات الصدر فيتقدمه علامات البرسام وذات الجنب من وجع ناخس في الجنب عند التنفس وضيق نفس ونبض
منشاري وسعال يابس اولا ثم رطب في الاكثر ونفث ويكون مع حمى لازمة واكثر حرارتها في نواحي الصدر وفي الحقيقي في نواحي الرأس

تمدد الشراسيف

وبكثرة تحس بتمدد الشراسيف الى فوق وبخصه خس مع فوق الجبهة غير شامل ولا عظيم الاعراض ولا تكون العلامات المذكورة
فيما سلف قوية وكثيرة ونفسه يكون مختلفا يضعف مرة فتواتر وبعظم اخرى ويكون ميله الى الصغر والضعف اكثر ويكون مرة كالزفرة
واما في القرانيطس الحق فيكون النفس اعظم بل اعظمها وتشترك البرسامان في قوة الاختلاط ولكن يفارق البرسام التابع البرسام
الحق بانها تتبع في قوتها قوة الحمى وتخف مع خفة الحمى واما الكائن لخلط في فم المعدة فانه يحس معه بلذع في فم المعدة وغثيان وعطش
ومرارة فم واما الكائن بسبب ورام اعضاء اخرى فيعلم بما يظهر من احوالها فانها ما لم تكن ظاهرة جلية لم تود الى اختلاط العقل والبرسام
البين ولنذكر الآن علامات اصناف الحقيق من البرسام فنقول اما الكائن عن الدم فاول علاماته ان عامة عوارضه المذكورة المشتركة
تعرض مع الضحك ويعرض له قطرات رعاف ويعظم نفسه وتدمع عينه وترمص ولا يكون السهر الذي يعتريه بذلك المفرط وتكون خشونة
اللسان فيه الى حمرة مائلة الى السواد ثم يسود ويكون اللسان فيه ثقيلا ربما كسل عن الكلام لثقل اللسان وتكون خيالاته التي تتشبح له
حمرا وتكون عروق وجهه وعينه ممتلئة ويعرض له تواتر قعود وقيام من غير حاجة اليهما واما الكائن من صفرا صحيحة فانه يسهر كثيرا وتجف معه
العينان شديدا جدا وتخشن اللسان شديدا ويصفر او لا ثم يسود ويشتد الحمى ويكثر الولوع بمسح العينين ويتخيلون اشيا صفرا ويكون
في اخلاقهم سبعية وثوران وحرص على الخصام وكانه في هيئة من يريد ان يقاتل ويدق انافهم خصوصا في اطرافها ويعرض لجباههم انجذاب
شديد الى فوق دائما واما الكائن من صفرا محترقة وسوداء ردي مهلك فاول علاماته ان عامة عوارضه تعرض مع جنون وضجر ونفس عظيم
وعبث وتكون اعينهم كدرة وشبه صبارا وكانه سود واما علامات انتقاله فان كان ينتقل الى ليثرغس فذلك ان لم رايت العين
تغور والتغميض يدوم والريق يسيل والنبض يبطي ويلين واما علامة انتقاله الى سباقلوس وسوء الورم الدماغي فان
تظهر علامات سباقلوس وتغيب سواد العين ويظهر البياض في الاحيان ويأخذ الاضطجاع الاستلقاء وينتفخ بطنه ويمتد
شراسيفه ويكثر اختلاج اعضائه وعلامة انتقاله الى الدق غور العينين وسدو الحمى ونحل البدن وصغر النبض وصلابته واما
علامات انتقاله الى التشنج فقد اوردناها في باب التشنج **العلاج لاصنافه** اما المشترك لاصنافه الحقيقية فالفصد من القيفال
واخراج دم صالح بل كثير جدا وبادر الى ذلك كما تبتدئ الاختلاط ان لم يمنع من ذلك مانع قوي ويجب ان يكون فصد مع احتياط
في تعرف حاله من الغشي هل وقع فيه او قرب منه ويحبس الدم عند القرب من الغشي ويحتال في معرفة ذلك فانه لا يظهر فيهم حال الافاقة
من حال الغشي ظهورا كثيرا ولكن النبض قد يدل عليه فانه اذا ارتعش او انخفض او اختلف بلا انتظام حتى يجد واحدة عظيمة واخرى
صغيرة دل على قرب الغشي ويجب ان تحتاط في عقد العصابة عليه حتى يكون موثقا لا تحله حركاته واضطراباته التي لا عقل له معها
فربما حله وارسله بنفسه بخيال فاسد يستدعيه اليه ثم بعد ذلك يفصد عرق الجبهة ان كانت القوة قوية واوجب الحال قوة المرض
واما ان لم تساعد القوة والاحوال على فصد الكلي ومن يده او لم يمكنك من يده واخراجه ما يراد وعليه من ذلك قلق وضجر شديد
فافصد من الجبهة واجعل على راسه في الابتداء دهن الورد مع الخل مبردا وسائر ما عددناه لك من العصارات المبردة ويشمم
الصفراوي بتضميد راسه بورق العليق واسكنه بيتا معتدل الهواء ساذجا لا تزاويق فيه ولا نقوشا ويرفان خيالاته تولع بها في
تاملها وذلك مما يوذي دماغه ويجب دماغه ويجب ان يكثر في مسكنه ويبالغ بقربه من المشمومات الباردة مثل النيلوفر و
البنفسج والورد والكافور والتي عددناها لك في القانون واصحب اصدقاءه الظرفاء المحبوبين اليه المشفقين عليه وممن
يستحيي منه فيكف بسببه عن تخليط واضطرابه الضارين واجتهد في تنويمه ولو بتقريب شي من الافيون من جبينه وانفه
ان كانت القوة قوية والا فاياك وذلك فانه مهلك بل استعن بغير الافيون بل استعمل مثل شراب الخشخاش وضمد راسه بالخس
واسقه بزر الخشخاش في ماء الشعير على ان الاصوب ان تدافع بالفصد ان احتمل الوقت ولم يكن في تاخيره خطر فيفعل ذلك
في الابتداء يومين ثلثة ثم اذا افتصد لم يبالغ ان امكن حتى يبقى في البدن دم تتقوى به الطبيعة على مصارعة البحرانات
وعلى فقد الغذاء ان اوجب الوقت وبعد فصدك اياه فمن الصواب ان تحقنه بحقنة لينة جدا مثل دهن ورد مع ماء الشعير
او الماء والزيت وان احتجت الى ما سواه قوي من حقنا بعد ان يكون في درجة اللينة فعلت واجذب المواد الى اسفل من كل وجه

من دلك الرجلين وغمزهما وصب الماء الحار عليهما بل بالعصب والشد المذكورين بل بتعليق المحاجم عليهما وخصوصا في حال
سقوط الحمى وقبل اشتدادها ان كان لها ذلك وربما وجب في ابتداء العلة ان تلزم الحمية كاملة وعشرا اولا بغاية تلطيف الغذاء
حتى تقتصر على السكنجبين السكري ثم بعد ذلك بيوم او يومين فانقله الى ماء الشعير الرقيق مع السكنجبين ثم الغليظ وراع
في ذلك العلة والقوة وكلما رايت اعراض العلة اشد فخذ في الابتداء بتلطيف الغذاء اكثر الا ان تخاف سقوط القوة فتغذو وجنبهم
الماء الشديد البرد خاصة ان كان في الحجاب الحاجز ورم او في الاحشاء وكما ترى العلة تنحط فتدرج في الغذاء وزد منه واجعله
من القرع بالبقول الباردة والماش والحبوب الباردة اما اسفيدباجة واما محمضة بالفواكه الباردة وفي هذا الوقت
ينتفعون بالخبز السميذ منقوعا في ماء بارد جدا او جلاب مبرد بالثلج جدا ويجب ان تستعمل في الابتداء الرادعات الصرفة الا
ان يكون من الجنس العظيم الذي ترم فيه العروق التي تخرج من الراس مشاركة للحجاب فهناك يحتاج ان يبدأ بما فيه قليل ارخاء و
تسكين وجمع ثم القوابض وتلتجئ الى الحقن التجاء شديدا ثم استعمل في الاكثر نطولات مبردة ليست بقابضة واجعل فيها قليل
خشخاش لينوم وقليل بابونج ليقاوم الخشخاش ويحلل ادنى تحليل واذا انتقصت العلة بهذه العلاجات وبقي الهذيان فاحلب
على الراس اللبن من الثدي والضرع اما ان كانت القوة قوية فلبن الماعز وان كانت ضعيفة فلبن النساء وكل حلبة اتت عليها فاعقبها
غسلة بالنطولات المعتدلة التي يقع فيها بنفسج واصل السوس وبابونج مع سائر المبردات كالقنطغراء وانغ ابادين فان طالت العلة ولم
تزل بهذه المعالجات او كانت ثقيلة سباتية وجاوزت حد الابتداء وكان السكون فيها اكثر من الحركة فجنبه المبردات الشديدة التبريد
وخاصة الخشخاش وزد في النطولات حينئذ بعد السابع نماما وفوتنجا وسذابا وعصارة النعناع واكليل الملك واجعل على الراس
لعاب بزر الكتان بالزيت والماء وغرق البدن في دهن مسخن دائما واذا اردت ان تحفظ القوة بعد طول العلة ومجاوزة السبع
فما فوقه فلك ان تسقيه قليل شراب ممزوج وكثيرا ما يبرء من طعم الشيء فينتفعون به وربما سقي بعضهم ماء ممزوجا بدهن بارد رطب فيسهل
قذفهم ويرطبهم واذا لم يبولوا لفقدان العقل وضعف الحس مرخت مثانتهم بدهن فاتر وافضله الزيت ثم نطلتها بماء حار او بماء
طبخ فيه البابونج ثم غمزت عليها حتى يدر البول واعتن بهذا منهم كل وقت واغمز مثانتهم في كل حين يتوقع فيه بوله فان لم يجب بذلك
استعمل النطولات على ما ذكر ويجب ان تشدهم رباطا ان وجدتهم يكثرون التقلب والاضطراب ويتضررون به تضررا شديدا
وخاصة اذا كنت قد فصدتهم ولم يلتحم الشق بعد ثم اذا امعنوا في الانحطاط وخرجوا من حدود العلة اكثر الخروج دبرتهم تدبير
الناقهين والزمتهم الاراجيح الخفيفة وجنبتهم الاهوية والرياح الردية والحار والسموم والشمس لئلا ينتكسوا وان اردت
ان تحمهم حممتهم في مياه عذبة تحميات خفيفة لتنومهم ففي تنويمهم منافع كثيرة واطعمهم اللحوم الخفيفة فهذا هو القول الكلي في علاجهم
واما الذي يختلف فيه الصفراوي والدموي فان الصفراوي يحتاج في علاجه الى اسهال الصفراء اكثر وفصدا اقل ويكون اسهال
الصفراء منه بما يسهل شربا من المزلقات اللطيفة المذكورة والمنقيات للدم ولكن ان تجعل فيها شاهترج ان علمت ان الطبيعة
تجيب على كل حال وربما جعلوا فيها سقمونيا اذا كانوا على ثقة من اجابة الطبيعة بحسب عادة العليل ولا يبلغ الصفراوي
عند الفصد قرب الغشي بل يفصد فصدا ما لجامع تحرزا من ذلك ثم يستفرغ بالاسهال وايضا فيجعل ادوية باردة رطبة
واما اغذية الدموي فباردة ويجوز ان تكون قابضة اذا وقع الفراغ من الاسهال والحقن مثل الحصرمية والرمانية والسفرجلية
والتفاحية واما الصفراوي فلا تصلح له هذه بل مثل القرعية والكشكية اعني المتخذ من الشعير المقشر والاسفاناخية والقطفية
والمجية وما اشبه ذلك ويكون تحميضها بخل وسكر او بالنبشوق وبالاجاص وما اشبه ذلك واعلم ان الصفراوي يحتاج
الى تطفئة اكثر والدموي الى تحليل اكثر ولا تحذر في الصفراوي من التبريد كل ذلك الحذر الذي يحذر في الدموي ولا تجنب الماء البارد
كل ذلك التجنيب ويجب ان تعتني فيه بالتنويم اكثر وذلك مثل النطولات المرطبة وباستعمال الادهان الحسن والقرع وما اشبهها
سعوطا وما كان من الصفراوي صفراؤه محترقة كثرت العناية بالترطيب واستعملت الحقن المبردة فيهم والمرطبة ما امكن

في الفلغموني العارض لنفس جوهر الدماغ

اكثر ما يعرض من هذا يعرض من دم عفن يورم الدماغ وربما

فرق الشؤون وتخلخل الشبكة ويكاد الراس معه ان يتصدع وينشق ويشتد معه الوجع وتحمر العينان وتجحظان جدا وتحمر الوجنتان
جدا وربما عرض معه كزاز وربما عرض قيء او غثيان بمشاركة المعدة ويميل له الاستلقاء جدا على خلاف المعتاد من الاستلقاء وعلى
خلاف النظام وسوء تغير في الاكثر في الثالث فان تجاوزه رجي وعلم ان العلة ليست بصعبة جدا والا لما احتملها عضو بهذا القوام
وبهذا الشرف **وعلاجه** علاج البرسام واقوى وينفع منه فصد العرق الذي تحت اللسان منفعة شديدة وذلك بعد فصد العرق
المشترك والعروق الاخرى

في الحمرة والقوبا العارضين للدماغ

وربما عرض ايضا في الدماغ نفسه حمرة وقوبا و
يكون الوجع شديدا والالتهاب شديدا لكن الوجه يعرض فيه لون الحمرة وصفرة لذلك وخاصة في العين ثم يسخن دفعة ويحمر
واما في الاغلب فيكون له الصفرة والبرد ويكون اليبس شديدا في الفم ولا يكون معه من السبات كما في الفلغموني ولكن الاعراض فيه
اسهل والحمى اشد **وعلاجه** علاج صبارا واكثره قاتل في الثالث فان لم يقتل نجا وقد يعرض للصبيان الحمرة في الدماغ فيغور
معه اليافوخ والعينان ويصفر العين وييبس البدن كله فيعالجون بمح البيض مع دهن الورد مبردا مبدلا كل ساعة وبالعصارات
والبقول الرطبة الباردة على الراس والقرع وقشور البطيخ والقثاء

في صبارا

يقال صبارا لجنون مفرط يعرض مع سرسام
حار صفراوي حتى يكون الانسان مع انه مبرسم يهذي مجنونا مضطربا والقرانيطس الساذج يكون معه هذيان واختلاط عقل ولا
يكون معه جنون فان كان فهو صبارا وايضا كانه مانيا مركب مع قرانيطس كما ان قرانيطس كانه ماليخوليا مركب مع ورم وحمى كثيرا ما
يتقدم فيه الجنون ثم يعقبه الورم والحمى وانما يكون صبارا اذا كان قرانيطسه عن الحرارة الصرف المحترقة فانها اذا اندفعت الى الدماغ واحدثت
جنونا اولا وصولها واحدثت معه او بعده وربما كانت سبب صبارا وفي قرانيطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفي صبارا الجنون
والورم حادثان معا عن المادة ليس احدهما سببا للاخر منه وجد الاخر وان كان ربما صار كل واحد منهما سببا للزيادة في الاخر واذا جعل
صبارا يبتدي كان سهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم ووثب ونفس كبير متواتر ونسيان وجواب غير شبيه بالسؤال
واحمرار العينين واضطرابهما وثقل فيهما وكانهما قذيتان وربما كان فيهما على نحو ما ذكرناه اصفرار ويكون هناك احساس تمدد عند
القفا ووجع لتصاعد البخار ويكون ايضا فيهما سيل الدمع من غير ارادة ومن عين واحدة ثم اذا استتم المرض صلبت الجفون وخشن
اللسان ويبس ثم في آخره تسكن حركات الجفون للضعف وتثقل الحركة حتى تحريك الجفون ويبقى من الجنون الهذيان المنقطع مع عجز
عن الكلام وقلة منه ويقبل في الاكثر على التقاط الزئبر والتبن ويزداد النبض ضعفا وصغرا وصلابة لليبس وقد يقع من صبارا ما ليس
بمحض صرف فيختلف حالاته من الكلام والذكر والحركات فيكون تارة منتظمة وتارة غير منتظمة **وعلاجه** بعينه علاج البرسام الصفراوي
مع زيادة في الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط اطرافه

في ليثاغورس وهو البرسام البارد وترجمته النسيان

يقال ليثاغورس للورم البلغمي الكائن داخل القحف وهو البرسام البلغمي واكثره يكون في مجاري جوهر الدماغ دون الحجب والبطون
وجوهر الدماغ لان البلغم قلما يجتمع وينفذ في الاغشية لصلابتها ولا في جوهر الدماغ للزوجته كما ان ذات الجنب ايضا في الاكثر صفراوية
وقلما يكون في الحجب لقلة نفوذ البلغم في جوهر صفاق عصبي صلب على انه يمكن ان يكون ذلك الا الاقل منهما جميعا فيمكن ان يقع هذا الورم
في جوهر الدماغ وفي حجبه وهذه العلة مسماة باسم عرضها لان ترجمة ليثاغورس هو النسيان وهذه العلة يلزمها النسيان ومن
اسمها اخطأ فيها كثير من الاطباء فلم يعرفوا ان الغرض فيها هو المرض الكائن من ورم بارد بل حسبوا ان هذه العلة هي نفس النسيان
حتى ان بعض الاطباء من يسمي ليثاغورس كل ورم بارد في الدماغ سوداويا كان وبلغميا الا ان الاكثر والمقدمين يخصون بهذا الاسم
البلغمي والكائن في ... كليهما ومادة هذه العلة قريبة من مادة السدر لكنها اشد استحكاما وهذه العلة تتولد عن كل ما يولد خلطا
بلغميا وفيه تبخير ولذلك كثيرا ما يتولد عن اكل البصل ويتولد عن التخمة الكثيرة وكثرة الشرب وكثرة اكل الفواكه **علاماته** صداع
خفيف وحمى لينة فانه لا بد من الحمى في كل ورم عن خلط عفن وبذلك يفارق السبات لكنها تكون لينة لان المادة بلغمية ومنع
الحمى ربما يمنعها ويكون معها سبات ثقيل كما يفتح صاحبه العين ويغمض ويكون فيه نسيان ونفس متخلخل بطيء جدا ضعيف
وكانه مع ضيق يسير وبزاق وكثرة تثاؤب وفتح فم وضمه وربما بقي فمه بعد التثاؤب ونحو منه حال النسيان انه يجب ان يضم والكسلة

يحتاج الى قيد في الدماغ لانه لا يستلزم
الحمى في كل ورم عن خلط عفن بل
وكانه اعتمد على ان الكلام في اورام
الدماغ

وان اراده ويكون به فواق لمشاركة المعدة وبياض في اللسان وكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان واختلاط عقل ويكون البراز
في الاكثر رطبا وان جف جفا فاعتدالا والبول كبول الحمير وربما عرض لهم الارتعاش وعرق الاطراف وهم بخلاف اصحاب قرانيطس
فانهم يتحدرون في فرشهم واصحاب قرانيطس يتصعدون ويكون النبض عظيما متفاوتا بطيئا وربما كان موجيا شبيها بنبض ذات
الرية لكنه يكون اقل عرضا وطولا وابطا واشد تفاوتا واقل اختلافا لان تأذي القلب به اقل ويقع في نبض الواقع في الوسط اكثر
لان القوة الحيوانية فيه اسلم والحمى معه اقل لبعده من القلب وسباته اكثر لان المادة ههنا في نفس الدماغ وفي ذات الرية
متصاعدة من ورم الرية واما ان قيل لسوداوي انه ليثارغوس فعلامته ان الوجع يكون اشد ويكون معه ضجر وهذيان
ويكون العين مفتوحة مبهوتة واذا كان الليثرغس في جوهر الدماغ كان السبات اشد وعسر الحركات اكثر وبياض اللسان فيه
شديدا جدا والعين الى الجحوظ وعسر الحركة والوجع الى الرخاوة وان كان في الحجاب كان الوجع اشد والحركات اخف ويقع فيه كثيرا
احتباس البول للنسيان ولضعف العضل المبولة ومن علامات مصير الانسان الى ليثرغس كثرة اختلاج راسه مع ثقل وكسل
واذا اشتدت اعراض ليثرغس وكثر العرق جدا فهو قاتل لاسقاط العرق القوة واذا اتسع النفس وجاد وانحطت الاعراض
فهو الى السلامة وخصوصا ان ظهرت اورام خلف الاذن فان كثيرا من عرانه يكون بها **علاجه** ان لم يعق عائق فصد اولا
ثم استعملت الحقن الحارة وجذبت المواد الى اسفل وفتائل برئية لطيفها خردلا وعسلا واسكنته بيتا مضيئا ومنعته الاستغراق
في السبات ملحا عليه بالانباه ومنعت المادة في اول الامر بدهن الورد والخل ثم بعد يومين من ابتدائه يخلط به جندبيدستر ويجعل
الخل خل العنصل ولم تسقه الماء البارد الا قليلا وفي الابتداء خاصة وعند الانتهاء وخاصة في آخره فتمنعه ذلك منعا ثم تمرخ البدن
بزيت عنظرون وبزر الانجرة وبزر المازريون وفلفل وعاقرقرحا وما اشبهه وتستعمل النطولات القوية التحليل والشمومات
والعطوسات والغراغر ملطفة فيها حاشا وزوفا وفودنج وسعتر والغراغر بعسل وعنصل وسائر ما علمته في القانون واذا
استعملت العنصل على راسه خصوصا الرطب انتفع به جدا وتستعمل ايضا سائر المحمرات على الراس ولطوخ الخردل وتديم دلك
اطرافه وغمزها حتى تحمر وتالم فانه عظيم المنفعة واذا اخذ فواق السبات مددت شعور رؤسهم وتنتف بعضها وتضع ايضا
على اقفائهم عند النقرة محاجم كثيرة بنار من غير شرط وربما احتجت الى شرط عندما كان محتاجا الى استفراغ دم واذا غذوت احدا
منهم غذوته بمثل ماء الترمس وماء الحمص مع ماء الكشك واذا غذوته فاقبل على غمز اطرافه ساعات لئلا ينجذب البخار الى فوق
فان احتجت لطول العلة ان تسقيه مسهلا وخاصة اذا ظهر به ارتعاش سقيته ثلثي مثقال جندبيدستر مع قليل سقمونيا اقل من
دانق وان خفت افراطا في الحمى اجتنبت السقمونيا واقتصرت على جندبيدستر وعلى تبديل المزاج دون الاستفراغ واولى الاستفراغات
به ما يكون بالحقن فان اضطررت الى غيرها سقيت ايارج فيقرا وزن درهم مع ربع درهم شحم الحنظل وثلث درهم هليلج ودانق
مصطكي ان لم تكن الحمى شديدة الحرارة وكنت على ثقة من انه يسهل وان لم تثق بذلك فحمله حمولا او شيافة ليتعاون السبات
على ذلك ثم تنبهه وكلفه ان يتكلف البراز واذا عرض له نسيان البول والبراز نطلت الحالبين والبطن بالمياه المطبوخ
فيها بابونج واكليل الملك وبنفسج واصل السوسن وعلى المثانة ليبول ثم اذا انتهت العلة استعملت الاراجيح والحمل
ثم الرياضة اليسيرة وتدبير الناقهين **فصل في الماء داخل القحف** انه قد يجتمع رطوبات مائية داخل القحف وخارجه
فان كان خارج القحف دل عليه ما سنذكره عن قريب وان كان داخل القحف وموضعه فوق الغشاء الصلب احس بثقل داخل
وعسر معه تغميض العين بل لم يمكن ورطبت العين جدا ودمعت دائما وشخصت ولا حيلة في مثله **في الاورام الخارجة
من القحف والماء خارج القحف من الراس وعظام الصبيان** قد تعرض في الحجب التي من خارج الراس اورام حارة
وباردة وقد تعرض وخصوصا للصبيان علة تسمى اجتماع الماء في الراس وقد تعرض ايضا للكبار وهذه العلة هي اجتماع
رطوبات تحتبس بين القحف وبين الجلد وبين الحجابين الخارجين مائية فيعرض انخفاض في ذلك الموضع من الراس ويكاد
واما الصبيان فيعرض لهم ذلك في اكثر الامر اذا اخطأت القابلة فغمزت الراس فمزقته وفتحت افواه العروق وسالت الى ما تحت الجلد

دم مائي وقد يكون اخلاطا اخرى غير الرطوبة المائية فان كان لون الجلد بحاله وكان الجلد متعاليا متغيرا مندفعا فهو الماء في الرأس
وان كان اللون متغيرا واللمس مخالفا ثم قوي على الدفع او يحس بلذع ووجع فهو ورم من خارج القحف واما في الصبيان
وغيرهم اذا كان في رؤسهم ماء والاكثر هذا انما يكون للصبيان فيجب ان تعرف هل هو كثير وهل هو مندفع من خارج الى داخل
اذا غمز فان كان كذلك فلا تعالج وان كان قليلا ومستمسكا بين الجلد والقحف فاستعمل اما شقا واحدا في العرض واما ان كان
كثيرا شقين متقاطعين او ثلثة شقوق متقاطعة ان كان اكثر وتفرغ ما فيه ثم تشد وتربط وتجعل عليه الشراب والزيت الى ثلثة
ايام ثم تحل الرباط وتعالج بالمراهم والفتل ان احتجت اليها او بالخيط والدرز ان كفى ذلك ولم يحتج الى مراهم وفتل وان ابطأ
نبات اللحم فقد امروا بان يجرد العظم جردا خفيفا لينبت اللحم وان كان قليلا جدا كفاك ان تحل الخلط المائي بالاضمدة واما الاورام
الخارجة فانك تعرف حارها وباردها باللمس واللون وموافقة ما يصل اليه ويحس في كلها بالم ضاغط للقحف واذا اشتد
الالم وتعالجه باخص من علاج السرسام على انك في استعمال القوي فيه آمن والحجامة تنفع فيه اكثر من الفصد واما عطاس الصبيان
فينبغي ان تسقى المرضع ماء الشعير او ماء سويقه ان كان بالصبي اسهال وتسقى الصبي حينئذ شيئا من الطباشير المقلو وبزر البقلة
المقلو فان الاسهال في هذه العلة رديء وليجتنب المرضع التخمة وليجعل على يافوخه بنفسج مبرد

في السبات السهري

وقد يسميه بعض الاطباء الشخوص وليس به بل الشخوص نوع من الجمود

هذه علة سرسامية مركبة من السرسام
البارد والحار لان الورم كائن من الخلطين معا اعني من البلغم والصفراء وسببه امتلاء ولذع النهم واكثار الاكل والشرب
والسكر وقد يعتدل الخلطان وقد يغلب احدهما فيغلب علاماته فان غلب البلغمي سمي سباتا سهريا وان غلب الصفراء
سمي سهرا سباتيا وقد يتفق في مرضه واحدة بالعدد ان يكون لكل واحد منهما كثرة على الآخر فتارة يغلب البلغم فيفعل فيه البلغم
سباتا وثقلا وكسلا وتغميضا ويشق عليه الجواب عما خاطب به ويكون جوابه جواب متمهل متفكر وتارة تغلب فيه الصفراء
فتفعل فيه ارقا وهذيانا وتحديقا متصلا ولا يدعه يستغرق في السبات بل يكون سباته سباتا ينتبه عنه اذا نبه وعند
ما يغلب البلغم يثقل السبات ويغمض اذا فتحه وعندما تغلب الصفراء ينتبه ويهذي ويقصد الحركة ويفتح العين بلا طرف ولا
تغميض بل ينجذب طرفه الاعلى كما يعرض لاصحاب السرسام ويشتهي ان يكون مستلقيا ويكون استلقاؤه غير طبيعي ويتهيج
وجهه ويميل الى الخضرة والحمرة وعلى انه في اغلب حالاته ينجذب جفنه الى فوق ويغط فاذا فتح عينه فتحها كفتح اصحاب الشخوص
والجمود بلا طرف واذا نطق لم يكن لكلامه نظام ويشرق بالماء حتى انه ربما رجع الماء من منخره وكذلك يشرق بالاحساء وهذا
علامة ردية وكثيرا ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معا وقلتهما ويعرض لهم ضيق نفس وقد يشبه في كثير من احواله اختناق
الرحم ولكن الوجه في اختناق الرحم بحاله ويكون سائر علامات اختناق الرحم المذكورة في بابه ومهما يمكن ان يجبر فيه العليل
على الكلام بشيء ما وان يكلف التفهم والمختنقة رحمها لا يمكن ذلك فيها ما دامت في الاختناق وهذه العلة تشبه ليثاغورس ايضا
ولكن تفارقه بان الوجه فيه لا يكون بحاله كما في اصحاب ليثاغورس وايضا يعرض له سهر وتفتح عين غير طارف والحمى فيه احد و
تشبه قرانيطس ولكن تفارقه بان السبات فيه اكثر والهذيان اقل واما بالنبض فنبضه سريع متواتر بسبب الورم والاخلاط
المحوية فيخالف نبض ليثاغورس وعريض قصير بسبب البلغم وورمه فيخالف قرانيطس وقصره لعرضه ثم هو اقوى من نبض
ليثاغورس واضعف من نبض قرانيطس ويكون النبض غير متمدد متشنج متفاوت كما في اختناق الرحم ولا يكون القوة
فيه باقية ولا خارجا عن النظم كل ذلك الخروج كما يكون في اختناق الرحم بل تكون القوة ساقطة والنبض متواترا

العلاج

اما العلاج المشترك فهو الفصد كما علمت ثم الحقن تزيد في لينها وفي حدتها بقدر ما تجد عليه المادة بالعلامات المذكورة
حين تعرف هل الغالب صفرة او بلغم ويمنع الغذاء ايضا على ما في قرانيطس وخاصة ان كان سببه اكثار الطعام وكذلك اذا كان
السبب اكثار الطعام قيأت المريض ونقيت منه المعدة وان كان سببه السكر لم تعالج البتة حتى ينقطع السكر ثم تقتصر
على مرطبات راسه ثم تعالج آخرا بما تعالج به آخر الخمار وتشترك اصنافه في النطولات والضمادات والعطوسات المذكورة

والاستفراغات اللطيفة بما يشرب ويحتقن مما علمت وتكون هذه الادوية فيه لا في حد ما تؤمر به في قرانيطس من التبريد ولا في حد ما تؤمر
في ليثرغس من التسخين بل يكون مركبا منهما ويغلب فيهما ما يجب بحسب ما يظهر من اي الخلطين اغلب وقد سبق لك في القانون
جميع ما يحتاج ان تعلمه من مثل هذا ويجب ان يجعل في نطولاته ان كانت المرة غالبة اوراق الخلاف والبنفسج واصول السوسن
والشعير مع بابونج واكليل الملك وشبث وربما سقيته شراب الخشخاش ان لم تخف عليه من غلبة البلغم والافيون في سقيه اياه
هو التنويم فان كانت المادتان متساويتين زيد فيه الشيح والمرزنجوش وان كان البلغم غالبا زيد فيه ورق الغار والسذاب
والفوتنج والزوفا والجندبيدستر والصعتر وكذلك الحال في الاضمدة والحقن وعلى حسب هذا القانون وتمكنك التقاطها
من القراباذين واما في آخر المرض وبعد ان تنحط العلة فتجنب النطولات الباردة واقتصر على الملطفات التي علمتها ثم حمه ودبره
تدبير الناقهين **في الشجة وقطع جلدة الرأس وما يجري مجراه** التفرق الواقع في الرأس اما في الجلد واللحم واما في
العظم ايضا موضحة او هاشمة او منقلة او كاسرة سمحاقا ومن السمحاق القطع وهو ان يبرز الحجاب الى خارج ويرم ويسمى ويصير
كفطر ومنه الآمة والجائفة وفيها خطر ويحدث في الجراحات الواصلة الى غشاء الدماغ استرخاء في جانب الجراحة وتشنج
في مقابله واذا لم يصل القطع الى البطون بل الى حد الحجاب الرقيق كان اسلم واذا وصل القطع الى الدماغ طرح رحم وقيء مرار
وليس مما يفلح الا في القليل واقربه الى السلامة ما يقع من القطع في البطنين المقدمين اذا تدورك بسرعة فيضم واللذان في
البطنين المؤخرين اصعب والذي في الاوسط اصعب من الذي في المؤخر والبعد ان يرجع الى الحالة الطبيعية الا ان يكون قليلا
يسيرا ووقع المبادرة الى ضمه واصلاحه سريعا **واما العلاج** فالمبادرة الى منع الورم بما يحتمل فاما تفصيله فقد ذكرنا علاج
الجراحة الشجية التي في الجلد واللحم حيث ذكرنا القروح من الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر والجبر والاطباء في كسر القحف المنقلع
الذي هو المنقلة مذهبان مذهب من يميل الى الادوية البادية الساكنة الشديدة التسكين للالم ومذهب من يرى استعمال الادوية
الشديدة التجفيف ويستعملون بعد قطع المنكسر وقلع المنقلع وجذب الكسارة بالادوية الجذابة من الاسم وغيرها على الموضع
الى الاجزاء المنكسرة صغارا
من فوقه من خارج مع لطخ من خل وعسل وكانت السلامة على ايدي هؤلاء المتاخرين اكثر منها على ايدي الاولين وليس ذلك بعجب
قال جالينوس فان مزاج الغشاء والعظم يابس **المقالة الرابعة في امراض الرأس** اكثر منهما في افعال المزاج والحركة
في السبات والنوم يقال سبات للنوم المفرط الثقيل ولكل مفرط ثقيل ولكن لما كان ثقله في المدة وفي الكيفية معا حتى
تكون مدته اطول وهيئته اقوى فيصعب الانتباه عنه وانتبه فالنوم منه طبيعي في مقداره وكيفيته ومنه ثقيل ومنه سبات
مستغرق والنوم على الجملة رجوع الروح النفساني عن آلات الحواس والحركة الى المبدأ وتتعطل معه آلاتها عن الروح بالفعل
فيها الا ما لا بد منه في بقاء الحياة وذلك في مثل آلات النفس والنوم الطبيعي على الاطلاق ما كان وقوعه مع غور الروح الحيواني
الى باطن لانضاج الغذاء فيتبعه الروح النفساني كما يقع في حركات الاجسام اللطيفة المتمازجة لضرورة الخلاء وما كان ايضا
للراحة وليجتمع الروح الى نفسه ريثما يغتذي وينمي ويزداد جوهره وينال عوض ما تحلل في اليقظة منه وقريب من هذا ما يعرض
لمن شارف الاقبال من مرضه فانه يعرض له نوم غرق فيدل على سكون مرضه لكنه لا يدل في الاصحاء على خير وقد يعرض من ايضا من هذا
القبيل لمن استفرغ كثيرا بالدواء وذلك النوم نافع له راد لقوته وقد يعرض نوم ليس طبيعيا على الاطلاق وذلك اذا كان الرجوع
الى المبدأ لفرط تحلل من الروح لا يحتمل جوهره الانبساط لفقد زيادة على ما يكفي الاصول بسبب التحلل الواقع من الحركة فيغور
كما يكون في حال التعب والرياضة القوية وذلك لاستفراغ ما يعرض للروح النفساني فتحرص الطبيعة على امساك ما في
جوهرها الى ان يلحقها من الغذاء مدد والفرق بين هذا وبين الذي قبله كالفرق بين طلب البدن الصحيح للغذاء ليقوم بدل
التحلل الطبيعي منه وطلب البدن المدنف بالاسهال والنزف للغذاء فان الاول من النومين يطلب بدل تحليل اليقظة وسواهر
طبيعي والثاني يطلب بدل تحليل التعب وهو غير طبيعي وقد يعرض نوم غير طبيعي على الاطلاق ايضا وسوانه يكون رجوع الروح
النفساني عن الآلات بسبب مبرد مضاد لجوهر الروح اما من خارج واما من الادوية المبردة فتكتنف الآلات بردا مانعا

كسر المنقلع

النوم الطبيعي منه

لان جوهر الروح صح

لنفوذ الروح الحيواني فيهما على وجهه او تحدث للعصب الحاصل فيهما من الروح نفسه المزاج الذي به تقبل القوة النفسانية عن
المبدأ فيعود الباقي غائرا من الضد او تنقبض عن الانبساط لبرد المزاج وهذا هو الخدر وقد يعرض بسبب مرطب للآلات مكدر
لجوهر الروح ساد لمسالكه مرخ لجوهر العصب والعضل ارخاء يتبعه سدد وانطباق فيكون مانعا لنفوذ الروح ثم انه قد
غلظ وتكدر ولان الآلات قد فسدت بالرطوبة واسترخائها جميعا وهذا نوم السكر وقريب من هذا ما يعرض بسبب التخمة
وطول لبث الطعام في المعدة وهؤلاء يزول سباتهم بالقيء وهذان السببان مما يجمعهما سبب اكثر ما يعرض من السبات اذا
استحكما وقد يجتمع البرد والرطوبة معا في اسباب النوم الا ان السبب المتقدم منهما حينئذ يكون هو البرد وبعده الرطوبة كما
يجتمع في السهر الحر واليبوسة ويكون السبب الحقيقي هو الحر وبعده اليبوسة وللسبات اسباب اخرى من ذلك اشتداد نوائب
الحمى واقبال الطبيعة بكليتها على العلة وانضغاطها تحت المادة فيتبعها الروح النفساني كما قيل وخصوصا ان كانت مادة
الحمى بلغمية باردة وانما تسخنت بالعفونة وقد يكون لرداءة الاخلاط والبخارات المتصعدة الى مقدم الدماغ من المعدة والرئة
في عللهما او سائر الاعضاء وقد يكون من كثرة الديدان وحب القرع وقد يكون من انضغاط الدماغ نفسه تحت عظم القحف او
صفيحة منه او قشرة اذا اصابت الدماغ ضربة واشد السبوت سباتا عند القطع هو اشدها اسباتا عند الضغط وقد يكون
لوجع شديد من ضربة تصيب عضلات الصدغ او على مشاركة لاذى في فم المعدة او في الرحم فينقبض منه الدماغ وينسد
مسالك الروح الحساس انسدادا تعسر معه حركة الروح الى بارز وقد يكون لشدة ضعف الروح وتحلله فيعسر انبساطه ولان اول
الحواس التي تتعطل في النوم والسبات هو البصر والسمع فيجب ان تكون الآفة في السبات في مقدم الدماغ وبمشاركة فساد
التخيل فانه لو كان قد سلم مقدم الدماغ وانما عرض الفساد لمؤخره لم يجب ان يصيب البصر والسمع تعطل ولم يكن نوم بل كان
بطلان حركة او لمس وصرع ولكانت الحواس الاخرى على حالها كما يقع ذلك في امراض الجمود والشخوص ولم يكن من السبات بالحس فوق
ضرر بالحركة فانه يبطل الحس اصلا فانها معه في التنفس سليمة ويجب ان تكون السدة الواقعة في السبات ليست بتامة ولا
بكثيفة جدا والا اضرت بالتنفس وكل سبات يتعلق بمزاج فهو للبرد اولا وللرطوبة ثانيا وقد ينتقل الى السبات من مثل
ذات الرئة وذات الجنب ونحو ذلك ومن الناس من يكون اخلاطه ما دام جالسا متكسرة غير مؤذية فيغشاه النعاس فاذا طرح
نفسه غارت الحرارة الغريزية فثورت وهاجت ابخرة الى الدماغ فلم يغشه النوم لا سيما في يابس المزاج واذا كثر غشيان النوم
الذي يمرض وقيل انه الزمان مما يبطئ في المعدة ويحبس البخارات فيتخلص من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغي ان يكون هيآت
المضطجع على الغذاء ونقول الآن ان استعمال الاستلقاء كثيرا يوهن الظهر ويرخيه وعلاجه استعمال الانتصاب الكثير والنوم
في الشمس مخوف منه على الرأس وفي الترمود لتنجع الدم لما يحرك الحر من الاخلاط والخرخرة سببها انطباق في القصبة
فلا يخرج النفس الا بصوت لرطوبة **في علامات اصناف السبات** اما ان كان السبات عن برد ساذج من خارج فعلامته ان يكون
بعقب برد شديد يصيب الرأس من خارج او لبرد في داخل البدن والدماغ ولا تجد في الوجه تهيجا ولا في الاجفان ويكون اللون
الى الخضرة والنبض متمددا الى الصلابة مع تفاوت شديد وان كان السبات عن برد شيء مشروب من الادوية المخدرة وهي
الافيون والبنج واصل اليبروح وبزر اللفاح وجوز ماثل والفطر واللبن المتجبن في المعدة والكزبرة الرطبة وبزر
قطونا الكثير فيستدل عليه بالعلامات التي نذكرها لكل واحد منها في باب السموم وبان يكون السبات مع اعراض اخرى من اختناق
وخضرة اطراف وبردها وورم لسان وتغير رائحة ويكون النبض ساقطا نمليا ضعيفا ليس بمتفاوت بل متواترا تواتر
الدودي والنملي وان كان متفاوتا لم يكن له نظام ولا ثبات بل بعضه متفاوت سائل الى تواتر ومن تواتر الى تفاوت فيعلم انه قد
سقي شيئا من تلك او شربها فتعالج كلا بما ذكرناه في باب السموم ومن الناس من قال ان سبات البرد الساذج اخف من سبات
المادة الرطبة وليس ذلك بالقول الشديد الصحة بل ربما كان قويا جدا وجميع اصناف السبات الكائن عن برد الدماغ
في جوهره او لدواء مشروب فانه يتبعه فساد في الذكر والفكر واما ان كان السبات عن رطوبة ساذجة فعلامته ان الاثر علامات

ولا يبطل الحركة اصلا نسخة

النوم في الشمس مخوف

سبب الخرخرة

الدم ولاثقل البلغم واما الكائن عن البلغم فيعلم ذلك من تقدم امتلاء وتخمة وكثرة شرب ولين نبض وموجيته مع عرض وتعلم باستغراق
السبات وثقله وبياض اللون في الوجه والعين واللسان وثقل الراس ومن التهيج في الاجفان وبرد الملمس والتدبير المتقدم
والسن والبلد وغير ذلك واما الكائن عن الدم فيعلم ذلك من انتفاخ الاوداج وحمرة العين والوجنتين وحمرة اللسان وحر
الجراح في الراس وما اشبه ذلك مما علمت وان كان الدم او البلغم مع ذلك مجتمعا اجتماع الاورام رايت علامات قرانيطس او ليثرغس
او السبات السهري وان كان السبب فيه بخارات ترتفع من البدن في حميات وخاصة عند وجع الرئة والورم فيها المسمى ذات الرئة
او البخارات من المعدة علمت كلا بعلامته فانه ان كان من المعدة تقدمه سدر ودوار ودوي وطنين وخيالات وكان يخف مع الجوع
ويزيد مع الامتلاء واما ان كان من ناحية الصدر والرئة تقدمه الوجع الثقيل والوجع في نواحي الصدر وضيق النفس والسعال
واعراض ذات الجنب وذات الرئة وكذلك ان كان من الكبد تقدمه دلائل مرض في الكبد وان كان من الرحم تقدمه علل الرحم وامتلاؤها
والذي يكون من ضربة على الهامة او على الصدغ فتعرف بدليله والفرق بين السبات وبين السكتة ان المسبوت يمكن ان يفهم
وينبه ويكون حركاته اسهل من احساسه والمسكوت معطل الحس والحركة وجملة الفرق بين المسبوت وبين المغشي عليه
لضعف القلب ان نبض المسبوت اقوى واشبه بنبض الاصحاء ونبض المغشي عليه اضعف واصلب والغشي يقع يسيرا يسيرا
مع تغير اللون الى الصفرة والى مشاكلة لون الموتى وتبرد الاطراف واما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه الا الى ما هو احسن
ولا تجف رقعة الوجه والانف ولا تتغير من سحنة النوام الا بادنى تهيج وانتفاخ والفرق بين المسبوت وبين مختنقة الرحم
ان المسبوت يمكن ان يفهم وان يتكلم بالتكلف ومختنقة الرحم تفهم بعسر ولا تتكلم البتة ويكون الحركة خاصة حركة العنق والراس
والرجل اسهل على المسبوت والحس وفتح الاجفان اسهل على المختنقة رحما ويكون اختناق الرحم سببا يقع دفعة وينقضي سلامة
وينقضي او يقتل والسبات قد يشتد ويكون الدخول في الاستغراق فيه متدرجا ويبتدئ بنوم ثقيل الا ان يكون سببه بردا يصيب دفعة
او دواء يشرب فيعلم ذلك **في علاج السبات والنوم الثقيل الكائن في الحميات** اما السبات الذي سببه مرض في بعض
الاعضاء فطريق علاجه قصد ذلك العضو بالتدبير لينقى ويزول ما به وتقوية الدماغ حتى لا يقبل المادة وذلك بمثل دهن الورد
والخل الكثير لئلا ينوم الدهن اذا انفرد وحده وبعصارات الفواكه المقوية وبعد ذلك النطولات المبردة ثم المحللة ان كان احتبس في الدماغ
شيء وقد عرفت جميع ذلك في القانون والذي يكون في الحميات وفي ابتداء الادوار فيجب ان تبادر الى ربط الاطراف وتحريك
العطاس دائما وتشميم الخل وبخاره وتغريق الراس بدهن الورد والخل الكثير او ماء الحصرم والرمان والقوابض والذي يكون
لشرب المخدرات فيعالج بحسب ذلك المخدر وسقي ترياقه كما نقوله في الكتاب الرابع واما السبات الكائن عن برد يصيبه من خارج
فعلاجه سقي الترياق والمثروديطوس ودواء المسك وتنطيل الراس بالمياه المطبوخ فيها السذاب وجندبيدستر وعاقرقرحا
ويمرخ الراس بدهن البان ودهن الناردين مع جندبيدستر ودهن المسك ودهن القسط مع جندبيدستر وكذلك الضماد المتخذ
من جندبيدستر والعنصل والمسك من الجندبيدستر جزآن ومن العنصل جزو ومن المسك قدر قليل وتشميم المسك دائما
ويستعمل ما قيل في تسخين مزاج الدماغ ولكن بعنف ودون رفق واما الكائن لغلبة الدم فيجب ان تبادر الى الفصد من القيفال
وحجامة الساق وفصد الصافن وتستعمل الحقنة المعتدلة وتلطيف الغذاء وتستعمل ماء الحصرم واما الكائن لغلبة الرطوبة
الساذجة التي ليست مع مادة فيجب ان تعالج بالضمادات المتخذة من الجندبيدستر وفقاح الاذخر والقسط وجوز السرو
والابهل والفربيون والعاقرقرحا وتخفف الغذاء وتجتنب الادهان والنطولات الا بالاحتياط فان الترطيب الذي للادهان يربى
على قوة الادوية الا ان يكون قوية جدا ويجب ان تستعمل ترويح الراس وتحميره وتشميم المسك وان كانت الرطوبة مع مادة بلغمية
فيجب ان تستفرغ بالحقن القوية اولا ويحتال له ليتقيأ واكثر ما يكون يكون من بلغم في المعدة ايضا فيجب ان تنقيه بما يقطع البلغم
مما نذكره في موضعه وتستعمل النطولات المنضجة القوية والسعوطات والعطوسات والغرغرات وسائر ما علمت في القانون
كما مضى لك ومن معالجاته ان يسمع صاحبه ويرى ما يغمه فان الغم في امثال هذه الامراض التي يضعف فيها الفكر يحد تقويمها

ويحد ثو

يحرك النفس ويرده الى الصلاح ومن الادوية المشهورة طلى المنخرين بالفلفل ومسح الوجه بالخل وشد الاعضاء السافلة واستعمال
المعطسات **في اليقظة والسهر** اما اليقظة فحال الحيوان عند انصباب روح النفساني الى آلات الحس والحركة
ليستعملها واما السهر فافراط في اليقظة وخروج عن المجرى الطبيعي وسببه المزاجي سوء اليبس والحر لاجل نارية الروح فيتحرك
دائما الى خارج والحر اشد ايجابا للسهر واقدم ايجابا وقد يكون السهر من بورقية الرطوبة المكننة في الدماغ او للوجع او الفكر
الغامة ومن السهر ما يكون بسبب الضوء واستنارة الموضع اذا وقع مثله للمستعد للسهر ومن السهر ما يكون بسبب سوء
الهضم وكثرة الامتلاء ومن السهر ما يكون بسبب ما ينفخ ويشوش الاخلاط والاحلام ويفزع في النوم مثل الباقلى ونحوه ومن السهر
ما يكون في الحميات لتصعد بخارات يابسة لاذعة الى الدماغ وكالوجع والذي يعرض للمشائخ من السهر فهو لبورقية اخلاطهم وملوحة
اخلاطهم ويبس جوهر دماغهم ومن السهر ما يكون بسبب ورم سوداوي او سرطان في ناحية الدماغ وقد قيل ان من اشتد به السهر
ثم عرض له سعال مات وقد ذكرنا في باب النوم ما يجب ان تتذكر **العلامات** اما علامة ما يكون من يبس ساذج بلا مادة ولا مقارنة
حر فهي خفة الحواس والراس وجفاف العين واللسان والمنخر وان لا يحس في الراس بحر ولا برد واما ما يكون من حرارة مع يبوسة فعلامته
وجود علامة اليبس مع التهاب وحرقة وربما كان مع عطش واحتراق في اصل العين وما كان من بورقية الاخلاط فعلامته وجود
بلة في المنخرين ورمص في العين واحساس ثقل يسير وسرعة انتباه عن النوم ووثوب ويستدل عليه بالتدبير الماضي والسن
وما كان من استضاءة الموضع ومن الغذاء فعلامته ايضا سببه واما ما كان من ورم سوداوي فعلامة العلامات المذكورة مرارا
واما ما كان من وجع او افكار غامة او حميات حادة فعلامته سببه **علاجه** اما ما كان سببه اليبس فينبغي ان يستعمل صاحبه
الغذاء المرطب والاستحمامات المعتدلة خاصة فان عرض يتوهم الحمام فهو غير معتدل البدن ولا جيد المزاج وان سواء في سلطان
اليبس او في سلطان اخلاط ردية يثيرها الحمام ويجب ان يهجر الفكر والجماع والتعب ويستعمل السكون والراحة وادامة تغريق
الراس في الادهان المرطبة المذكورة وصب اللبن على الراس والنطولات المذكورة واستنشاق الادهان واستعاطها و
تقطيرها في الاذن وخصوصا دهن النيلوفر لاسيما سعوطا وذلك بعد غسل القدم واما ما كان من حر مع ذلك فتدبيره الزيادة
في تبريد هذه الادوية واستعمال مثل جرادة القرع وبقلة الحمقاء ولعاب بزرقطونا وعصا الراعي وحي العالم وما اشبه ذلك
ومن المنومات الغناء اللذيذ الرقيق الذي لا ازعاج فيه وايقاعه ثقيل وهزج متشابه ولاجل ذلك ما صار خرير الماء وحفيف
الشجر منوما واما ما كان من وجع فتدبيره تسكين الوجع وعلاجه بما يخص كل وجع في بابه واما ما كان في الحميات فكثيرا ما يسقى
صاحبه الديافوذا الساذج فينوم ويجب ان يستعمل صاحبه غسل الوجه والنطولات وتغريق الصدغ والجبهة بدهن الخشخاش
والخس وان يجعل في احسائه بزر الخشخاش الابيض وربما تبخر بالمخدرات التي نسختها في انتم ابا الكرين واقراص الزعفران المذكورة
في باب الصداع الحار اذا ديفت في عصارة الخشخاش او ماورد وطبخ فيه الخشخاش وماميثا وطلي على الجبهة كان نافعا
ومما جرب في ذلك ان يوخذ السليخة والافيون والزعفران فيداف بدهن الورد ويمسح به الانف وكذلك الطلاء المتخذ من قشور
الخشخاش واصل اليبروح على الصدغين والاشتمام منه ايضا ومن اخذ من هؤلاء قدر حبة كرسنة نام نوما معتدلا وان كان
الخلط المتصاعد اليه غليظا ضمدت الجبهة بالكليل الملك مع بابونج وبنفسج ومما ينوم اصحاب الحميات وغيرهم ان يربط اطراف
السايم منهم ربطا موجعا ويوضع بين يديه سراج ويومر الحضور بالافاضة في الحديث والكلام ثم يحل الرباط بغتة ويرفع السراج
ويومر القوم بالسكوت بغتة فينام واما الكائن من رطوبة بورقية مالحة فيجب ان يجتنب تناول كل حريف ومالح ويغتذي
بالسمك الرضراضي واللحوم اللطيفة شورباجة قليلة الملح ويستفرغ بحب الشبيار ويديم تغريق الراس بالادهان العذبة المغرية
واذا عرض هذا النوع من السهر في سن الشيخوخة كان علاجه صعبا ولكن ينبغي ان يستعمل صاحبه النطولات طبخ فيه
الشعير والبابونج والاقحوان الى غير كل ليلة فانه ينوم نوما حسنا وكذلك ينشق من دهن الاقحوان ودهن الايرسا او دهن
الزعفران وربما اضطررنا ان نسقي صاحب السهر المفرط الذي يخاف انحلال قوته قيراطا او نحوه من الافيون لينومه ومن

والوجع الذي

ليس يهيج بذلك المعدة فربما كفاه ان يتعب ويرتاض ويستحم ثم يشرب قبل الطعام بعض ما يسدر وياكل الطعام فانه ينام الوقت
في آفات الذهن ان اصناف الضرر الواقع في الافعال الدماغية هي لشيئين ويتوقف من وجوه ثلثة فانه اذا كان الجزء
من الانسان سليما وكان تخيل اشباح الاشياء في اليقظة والنوم سليما ثم كانت الاشياء والاحوال التي راها في يقظة
او نومه مما يمكن ان نعبر عنها قد زالت عنه واذا سمعها او شاهدها لم يعرفها فذلك آفة في الذكر وفي موخر الدماغ وان
لم يكن في هذه آفة ولكن كان يقول ما لا ينبغي ان يقال ويحذر ما لا ينبغي ان يحذر ويستحسن ما لا ينبغي ان يستحسن
ويرجو ما لا يجب ان يرجى ويطلب ما لا يجب ان يطلب ويصنع ما لا يجب ان يصنع وكان لا يستطيع ان يروي فيما يروي فيه من
الاشياء فالآفة في الفكر والجزء الوسط من الدماغ فان كان ذكره وكلامه كما كان ولم يكن يحدث فيما يفعله ويقوله شيا خلاف
السديد وكان تخيل له اشياء محسوسة فيلقط الزئبر ويرى اشخاصا كاذبة ويرى نارا ومياها وغير ذلك كاذبة وكان ضعيف
التخيل لاشباح الاشياء في النوم واليقظة فالآفة في الخيال في البطن المقدم من الدماغ وان اجتمع اثنان من ذلك والثلثة فالآفة
في البطنين او الثلثة ولان مرض الفكر ويقع فيه تقصير مشاركة آفة في الذكر سبقت اولا اسهل من ان يمرض الفكر فيتبعه مرض الذكر
وما كان من هذا يميل الى النقصان فهو من البرد وما كان من هذا يميل الى التشوش والاضطراب فهو من الحر وقد زعم بعضهم
انه قد يميل الى النقصان لنقصان جوهر الدماغ وليس هذا ببعيد وجميع ذلك فاما ان يكون سببه بدنيا في الدماغ نفسه واما من عضو آخر
وقد يكون من خارج كضربة او سقطة **واما المعالجات** فيجب ان يعول فيها على الاصول المذكورة في القانون وتلتقط من الواح امراض
اعضاء الراس وفي الكتاب الثاني ادوية نافعة من جميع ذلك لتستعملها عليه وتأمل منها ومن الاغذية ما يضرها فتجتنبها فيه
في اختلاط الذهن والهذيان اما اختلاط الذهن والهذيان من بينة ذلك فالكائن سببه في الدماغ نفسه فهو اما مرة
سوداء واما دم حار ملتهب واما مرة صفراء واما مرة حمراء واما بلغ ساذج واما بخار حار وذلك مما يعرض للحمى في مثله واما يبس
يتقدم سهرا او فكرا او غير ذلك مما يجفف فيعدم الدماغ مادة روح غريزية بمثلها يمكن ان يحفظ طريقة العقل والكائن بسبب عضو
آخر او البدن فذلك العضو كالمعدة او فمها او المراق والرحم او البدن كله كما في الحميات وكل ذلك اما بالكيفية ساذجة يتادى اليه
كما يرتفع عن الاصبع من الرجل ومن اليد اذا ورمت ومن الاعضاء الفاسدة المزاج المتورمة واما البخار حادث من مرة او بلغم
واسلم اختلاط العقل ما كان مع ضحك وما كان مع سكون وارداه ما كان مع اضطراب وضجر واقدام **العلامات** اعلم ان
كل من به وجع شديد ولا يشكو ولا يحس به ففيه اختلاط والبول الدهني قد يدل في الحميات على اختلاط العقل اما الكائن عن السوداء
فيكون مع غموم وظن سيئ ومع علامات الماليخوليا التي نذكرها في بابه وان كانت السوداء صفراوية كان معه سبعية واقدام
وان كانت السوداء دموية كان هناك طرب وضحك مع درور العروق واما الكائن عن الصفراء فيكون مع التهاب وحرارة وضجر
وسوء خلق واضطراب شديد وتخيل نار وشرار وحرقة آماق وصفرة لون والتهاب الراس وامتداد جلد الجبهة وغؤور العين
ووثب الى المقاتلة والذي يكون من الحمراء فيكون هذه الاعراض فيه اشد واصعب ومن هذا القبيل اختلاط العقل الذي في الحميات
واكثر ما يكون يكون في الوبائيات واما الكائن من حر ويبس ساذج فلا يكون معه ثقل والعلامات الموجودة المذكورة في القوانين
وفي الابواب المتقدمة والكائن من بلغم قد عفن واحتد فيعرض لاصحابه ان يكون بهم مع الاختلاط رزانة وان يشيلوا حواجبهم
بايديهم كل وقت وان ثقل رؤسهم ويسبتون لجوهر البرد كما تختلط عقولهم لعارض الحرارة وهؤلاء لا يفارقون ما يمسكونه و
ربما عرض لهم ان يتوهموا انفسهم دواب وطيورا وبالجملة فان اختلاط العقل اذا عرض عن حرارة يابسة فانه يدل عليه السهر
او عن حرارة رطبة من دم او بلغم عفن فانه يدل عليه السبات واما الذي بسبب بخار متصاعد من عضو فيعرف من حال ذلك
العضو الالم ان كان عضوا او البدن كله ان كان شاملا كما في الحميات المشتملة ويعرف هل هو ساذج او مع مادة او بخار بعلامات
جميع ذلك المذكورة في باب الصداع **المعالجات** اما علاج الماليخوليا فسنذكره في باب الماليخوليا واما علاج الاختلاط الكائن
من الدم فينبغي ان يبادر به الى الفصد والى جميع ما يعدل الدم ويبرده ويصلح قوامه واما الكائن من الصفراء والحمراء

فعلاجه ان يبادر فيستفرغ ويبدل المزاج امامن البدن كله واما من الراس خاصة ويستعمل التبريدات والترطيبات المذكورة
في القانون وتستعمل اضمدته بعد حلق الراس وان اشتد وقوي دبر بتدبير مانيا ومما يصلح لاختلاط الذهن الحار قيروطي يبرد
من دهن الورد والخل على اليافوخ او دهن البنفسج واللبن ان لم تكن حمى او دهن الورد والخشخاش مع محاذرة انعطاف
البخارات واذا كان سهر فجميع الاطلية غير نافعة وربما اورثه خفقان حارة فلا تستعملن فتزيد في الجذب بل ابتغ حقنا لينة واما الكائن
بسبب شركة عضو فيستعمل فيه تقوية الراس وتبريده والجذب الى الخلاف وقد علم كل هذا في القوانين الماضية الكلية والجزئية المذكورة في السبب
واذا لم يكن مع الاختلاط ضعف وعلامات اورام فيجب ان يلطم صاحبه لطما شديدا وربما وجب ضربه ليثوب اليه عقله وربما احتيج
الى ان يكون راسه كيا صليبيا ان لم ينفع شيء ومن الاشياء النافعة له ان يصب على الراس منه طبيخ الاكارع والرؤوس يصب
وكثيرا ما يعافيهم الفاشرا اذا سقوا منه اياما كا سواو في شيء آخر من الثمار والحلاوى مما تغذيه وتسره فيه
في الرعونة والحمق
الفرق بين اختلاط الذهن وبين الرعونة والحمق وان كانا آفتي العقل وكان السبب المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا في البطن
الاوسط من الدماغ ان اختلاط الذهن آفة في افعال الفكرة بحسب التغير والرعونة والحمق آفة بحسب النقصان او البطلان الافعال الفكرية
وحالة شبيهة بالخرافة او الصبوة وقد عرفت ان اصناف آفات الافعال ثلثة واما اسباب هذا المرض فاما برودة ساذجة
او مع يبس مشتملة على جوهر البطن الاوسط من الدماغ في طول الايام والمدد واما برودة مع بلغمية في تجاويف او عيته وانما كان
سبب هذا الضرر من البرودة ولم يكن من الحرارة لان هذا ضرر بطلان ونقصان لان الحرارة فعالة للفكرة التي هي حركة من حركات
الروح تتحرك بها من مقدم الدماغ الى مؤخره وبالعكس والحرارة تثير الحركة وتعينها والجمود يسكنها ولذلك جعل مزاج هذا
الجزء من الدماغ مائلا الى الحرارة وجعل في الوسط ليكون له الرجوع من التخيل الى التذكر وقد عرفت التخيل والتذكر في موضعه
وهذه العلة تعالج بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يبوسة او بتحليل ما فيه والاستفراغات بالادوية الكبار والقيء بالسكنجبين
العنصلي وبزر الفجل ان كان مع مادة ومع ذلك فيجب ان يقبل على تقوية القلب بالادوية الخاصة به مثل دواء المسك والمثرود يطوس
والمفرح وما اشبه ذلك ولا يجب ان نطول القول في هذا الباب فقد عرف وجه مثل هذا التدبير في القوانين فيما سلف
ويجب ان يكون مسكنه بيتا مضيئا وبالجملة فان اليقظة والسهر وتلطيف الغذاء وتقليله والميل بالمزاج الى اليبس والى تلطيف الدم
وتقليله وتسخينه بحيث لا يكون شديد الغليان والتبخير بل حارا لطيفا غير غائر مما يذكي الذهن ويصفيه ولا اعدى للذهن
من الامتلاء من الاغذية والرطوبات واليبس يضر بالذهن لا من حيث النقصان ولكن من حيث الافراط في سرعة الحركة او من حيث
قلة الروح جدا واغلاله مع ادنى حركة
في فساد الذكر
هو نظير الرعونة الا انه في مؤخر الدماغ لانه نقصان في فعل من
افاعيل مؤخر الدماغ او بطلان من جميعه وسببه الاول عند جالينوس هو البرد اما ساذجا واما مع يبوسة فلا ينطبع فيه
المثل واما مع رطوبة فلا يحفظ ما ينطبع فيه وان كان مع يبوسة دل عليه السهر وانه يحفظ الامور الماضية ولا يقدر على حفظ
الامور الحالية والوقتية وان كان مع رطوبة دل عليه السبات وانه لا يحفظ الماضية البتة ولعله يحفظ الوقتية الحالية من الكثير
من الماضية وان كان هناك برد ساذج كان سدر وضرر وربما كان من يبس مع حر ويكون معه اختلاط الذهن وذلك اما في
ذلك الجزء من الدماغ نفسه او في بطن منه او في وعائه وقد يكون لاخلاط او سوء مزاج في الصدغين يتادى الى الدماغ
وقد ذكر هذا بعض المتقدمين وسوء ما جربه وشوهد واكثر ما يعرض النسيان وفساد الذكر انما يعرض عن برد ورطوبة
وقد يكون عن اورام الدماغ وخصوصا الباردة واعلم ان النسيان اذا عرض مع صحة انذر بامراض الدماغ القوية مثل
الصرع والسكتة وليثرغس **العلامات** علامات اصنافه واسبابه ينبغي ان يتوقف ذلك من القوانين المذكورة فلا نكررها
في كل علة **علاجاته** اما المقارن للحر واليبس فهو اسهل علاجا ومعالجته هو بما قيل مرارا واما الكائن عن يبس محوج
فيجب فيه ان يغذى العليل بالاغذية المرطبة المعتدلة وان يستعمل رياضة ناحية الراس بالدلك والغمز بالخرق الخشنة و
تحريك اليدين والرجلين وبالجملة الرياضة التي ليست بقوية بل بمقدار ما يجيع وتقتضي الزيادة في الغذاء والدعة والنوم

والحجام ويستحق بالضمادات المسخنة المعروفة التي لا نكررها وبالمحاجم على الراس بلا شرط وبالادوية المحمرة وربما احتيج الى
ان يكوى كيتين خلف القفا ويستعمل مياه طبخ فيها بابونج واكليل الملك وارغان الماعز ومن الادهان دهن السوسن والخيري
واما ان كان من مادة ذات برد ورطوبة فاستفرغه بعد الانضاج بايارج ولتسكن بيتا كثير الضوء وليبدأ اولا في الاستفراغات
بالتي هي اخف مثل ايارج وشحم الحنظل وجندبيدستر ثم تدرج الى الايارجات الكبار ثم استعمل اذا امنت سوء المزاج الحار
معجون البلادر فانه اقوى شيء في تقوية الذهن وافادة الحفظ واستعمل ايضا سائر المسخنات من المحمرات واللخالخ والشمومات
التي تدري ولا تستعجل في تجفيفه بل تدرج واحذر ان يبلغ تجفيفك افناء الرطوبات الاصلية فيتبعها برد المزاج وذلك مما يزيد
في النسيان ويجب ان يجتنبوا السكر و [illegible] بات الرياح والامتلاء ويجتنبوا الاغتسال بالماء اصلا اما الحار فلما فيه
من الارخاء واما البارد فلما يخدر ويضر بالروح الحامل فان عرض لهم امتلاء لطفوا التدبير بعده ويجب ان يجتنبوا الاغذية
المسكنة المثقلة والمخدرة والمبخرة واما الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا واما القليل فانه ينشط النفس ويقوي الروح
ويذكيها ويغني عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر شيء لهم والقيلولة الكثيرة وبالجملة النوم الكثير ضار لهم وخصوصا
على امتلاء كثير والافراط من السهر ايضا يضعف الروح ويحله ومع ذلك فيملأ الدماغ ابخرة وقد جرب لهم اللوخ المري والدار فلفل
المربى ووجدا يزيدان في الحفظ زيادة بينة وقد جرب هذا الدواء كندر سعد فلفل ابيض عود ان من اجزاء سواء يعجن ويتناول
كل يوم وزن درهم وجرب ايضا هذا فلفل كمون جزآن سكر طبرزد ثلثة اجزاء وجرب ايضا كل يوم على الريق سف مثقال قد
من الكندر ثلثة ارباع ومن الفلفل ربع ايضا كمون خمسة فلفل واحد وج اثنان سعد اثنان هليلج اسود اثنان عسل البلاذر
واحد عسل النحل ضعف الجميع ويجب ان ترجع الى الادوية المفردة المكتوبة في الكتاب الثاني وموضعها في الواح علل الراس
ويجب ان يكون مسكن مثله بيتا فيه الضوء واما الكائن عن اورام الدماغ فيعالج بما قيل في قرانيطس وليثرغس والسبات السهري

في فساد التخيل سوء بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب الاخرى الا انه في مقدم الدماغ وفساده اما
بان يتخيل ما ليس ويرى امورا لا وجود لها وذلك لغلبة مرار على مقدم الدماغ او لغلبة سوء مزاج حار بلا مادة واما ان ينقص
التخيل ويضعف عن تخيل الامور التخيلية فلا يرى الرؤيا والاحلام الا قليلا وينساه وينسى صور المحسوسات كيف كانت ولا يتخيلها
ويكون سببه بعينه سبب نقصان الذكر الا ان فساد الذكر انما يكون اكثره عن البرد والرطوبة واقله عن اليبوسة والامر فيهما
بالعكس لان هذه الالة خلقت لينة ليسرع انطباعها بما يتخيله وتلك صلبة ليعسر تحليلها عما انطبع فيها فالامور تقع فيهما بالضد
وفساد الذكر يقع في معاني المحسوسات ونسبة تركيبها وفساد التخيل يقع في مثل المحسوسات واشباحها وهذا يعلم من جهة
اخرى وادل ما يدل على ان العلة من رطوبة او يبوسة حال النوم والسهر وحال جفاف العين والانف ورطوبته وحال لون اللسان
ورطوبته او جفافه واذا كانت العلة فساد التخيل لا نقصانه فانه يمكنك ان تعرف ايضا انه عن سوداء او صفراء او مزاج حار
ساذج بما قيل وعرف **واما المعالجات** فبحسب المعالجات في العلل الماضية الا ان العلاج يجب ان يكون في ناحية مبادي الحس
وان احتيج الى دلوك او وضع محاجم فالى مقدم الدماغ

في مانيا وداء الكلب تفسير المانيا هو الجنون السبعي
فاما داء الكلب فهو نوع منه يكون مع غضب مختلط بلعب وعبث وايذاء مختلط باستعطاف كما هو من طبع الكلاب
واعلم ان المادة الفاعلة للجنون السبعي هي من جوهر المادة الفاعلة للماليخوليا لان كليهما سوداء الا ان الفاعل للجنون السبعي
سوداء محترقة عن صفراء او عن سوداء وسوداء والفاعل للماليخوليا سوداء طبيعي كثيرا احتراقي ولكن عن بلغم او عن دم عكر
وقليلا ما يكون عن بلغم محترق جنون وان كان قد يكون عنه الماليخوليا واكثر ما يكون الماليخوليا انما يكون بحصول المادة السوداوية
في الاوعية واكثر ما يكون المانيا انما يكون بحصولها في مقدم الدماغ وجوهره لان وصوله الى الدماغ كوصول مادة قرانيطس
ويكون الماليخوليا مع سوء ظن وفكر فاسد وخوف وسكون ولا يكون فيه اضطراب شديد واما المانيا ففيه اضطراب وتوثب
وعبث وسبعية ونظر لا يشبه نظر الناس بل اشبه شيء بنظر السباع ويفارق صنفا من قرانيطس يشبهه في جنون صاحبه

بان هذه العلة لا تكون معها حمى في اكثر الامر وقرانيطس لا يخلو منها وداء الكلب ونوع من مانيا فيه معاشرة شديدة ومصارعة مع
مساعدة وموافقة معها وليس فيه من اعتقاد الشر كما في المانيا وكانه الى الدموية اقرب واكثر ما تعرض هذه العلة في الخريف
لرداءة الاخلاط وقد يكثر في الربيع والصيف ويكون له عند هبوب الشمال هيجان لتجفيف الشمال وهذه العلة كثيرا ما حللها البواسير
والدوالي واذا عرض عقيبها الاستسقاء حللها برطوبتها خصوصا ان كان سببها حر الكبد ويبوسته وكثيرا ما تحدث هذه العلة
بمشاركة المعدة فيشفيها القذف **العلامات** لمانيا جملة علامات ولاصنافه علامات فعلامات جملته ان تغير الافعال السياسية
والحركية التغير المذكور والعلامات المنذرة به مثل الكابوس مع حرارة الدماغ ومثل ان تثقل القدمان وما وحمران وينعقد
الدم في ثدي المراة فيدل على حركات فاسدة للدم والاول قد يدل على ذلك وقد يدل على انه سيصير سببا لفساد الدم في عضو
لا حاجز بينه وبين قوة فيه فيدبر الدم تدبيرا جيدا بل يفسد فيه الدم نوعا من الفساد يؤذي الدماغ واذا عرضت العلامة الاولى في اخر
المانيا فربما دل على انحلاله دلالة الدوالي وكثيرا ما يعرض المانيا في الامراض الحادة دليلا للبحران فان شهدت الدلائل الاخرى شهادة
جودة دل على بحران سيكون جيد وربما كان اشتداد المانيا دليلا على بحران مانيا نفسه وعلامة الكائن من سوداء محترقة عن سوداء
ان جنونه وسبعيته تكون مع فكر وسكون وسكوت متدمدم ثم اذا تحرك وتكلم ابتدأ يتغافل متفكرا ثم اذا كر عليه لم يمكن الخلاص
منه ولا اسكاته ويكون نحافة البدن فيه اشد واللون الى السواد اميل والاحلام اردى وربما قاء شيئا حامضا يغلي منه الارض
واما الذي عن السوداء الصفراوي فيكون الانبعاث الى الشر اسرع والسكون عنه اسرع ولا يذكر من الشر والحقد ما يذكره الاول
ويقل سكونه ويكثر حركته وضجره واضطرابه **علاجه** ان رايت امتلاء من الاخلاط فافصد وان رايت غلبة مرار في البدن بالبول
وسائر العلامات فاستفرغ بطبيخ الافتيمون وطبيخ الهليلج ان كان سوداء صفراويا وان كان سوداء صرفا فربما احتجت
ان تستفرغ بالافتيمون الساذج وزن ثمانية دراهم مع سكنجبين وحجر اللازورد ثم اقبل على الراس واستفرغ ان كان به
امتلاء دموي او سوداء دموي من العرق الذي تحت اللسان وادم استفراغه بهذا الحب ايارج فيقرا وافتيمون واسطوخودوس
من كل واحد جزء سقمونيا نصف جزء هليلج نصف جزء يتخذ منه حب كبار ويشرب بعد الاستفراغ الكلي ليالي متفرقة كل ليلة
وزن درهمين ومما ينفع منه حب بهذه الصفة افتيمون وبسفايج من كل واحد خمسة دراهم الحجر الارمني درهم هليلج كابلي
درهم اسطوخودوس عشرة دراهم ملح هندي شحم الحنظل اربعة بليلج واملج حاشا خربق اسود من كل واحد ثلثة ثلثة
تربد عشرون يعجن بسكنجبين عسلي ويستعمل ويتوخى بالسكنجبين السقمونيا ولا تفرط في استعمال حب الشبيار بل استعمله مرة
ومادمت تجد به خفة فاذا احسست بسوء مزاج حار فاقطع وبعد الاستفراغ فاقبل على التبريد والترطيب بالنطولات و
غيرها وربما احتيج ان يطلوا في اليوم خمس مرات ويطلى رؤسهم بطبيخ الاكارع والرؤس ويحلب عليها اللبن ويوضع عليه
الزبد وليكن قصدك الترطيب اكثر من قصدك التبريد الا انك لا تجد ادوية شديدة الترطيب الا باردة فاجعل معها بابونج و
ربما احتجت في تنويمه الى سقيه ديافوذا فاسقه مع ماء الرمان الحلو لرطب او مع شراب الاجاص ليلينا ومع ماء الشعير وتنطله
ايضا بماء طبخ فيه الخشخاش للتنويم ولكن الاصوب ان يجعل فيه قليل بابونج ويحلب اللبن على راسه والادهان نافعة في
ذلك جدا واذا استعملت النطولات والسعوطات المرطبة والادهان فاحتل ان ينام بعدها على حاله يوم من النطولات
والادهان المستعملة خاصة دهن الخس واسقه من الاشربة ما يرطب كماء الشعير ولا تسقه ما يجري مجرى السكنجبين وما فيه تلطيف
وتجفيف وتقطيع وكلما رايت الطبيعة صلبت فاحقن لئلا ترتفع الى الراس بخارات موذية من الثفل ويجب ان تسقوا في
مياههم اصول الرازيانج البري وبزره واصل الكرمة البيضاء فان لم يشربوا دست ذلك في طعامهم ويجلس بين يدي العليل
من يستحيي منه ويهابه ويشد فخذاه وساقاه دائما ليجذب البخار الى اسفل وان خيف ان يجنوا على انفسهم ربطوا ربطا شديدا
او ادخلوا في قفص واعلقوا من معلاق مرتفع كالارجوحة ويجب ان تكون اغذيتهم رطبة على كل حال الا انها مع رطوبتها يجب
ان لا تكون مما يحدث السدد مثل الشا وما اشبهه فان ذلك ضار جدا لهم ولا يعطون ما يدر البول كثيرا فان ذلك يجفف بعضهم

وسائر علاجاتهم في ما يجب ان يتوقى ويحذر وهو سوء علاج الماليخوليا ونذكره في بابه واذا اخطؤا فلا باس ان يسقوا شرابا كثير المزاج
فان ذلك يسير طيبهم ويتوهم

في الماليخوليا

يقال ماليخوليا لتغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والى الخوف
والرداءة لمزاج سوداوي يوحش روح الدماغ من داخل ويفزعه بظلمته كما توحش وتفزع الظلمة الخارجة على ان مزاج البرد
واليبس مناف للروح مضعف لها كما ان مزاج الحر والرطوبة كمزاج الشراب ملائم للروح مقو واذا تركب ماليخوليا مع صخر وتوثب م
وشرارة انتقل فسمي مانيا وانما يقال ماليخوليا لما كان حدوثه عن سوداء غير محترقة وسبب ماليخوليا اما ان يكون في الدماغ
نفسه واما من خارج الدماغ والذي في الدماغ نفسه فاما ان يكون سوء مزاج بارد يابس بلا مادة تغير مزاج الدماغ وجوهر
الروح المنير الى ظلمة واما ان يكون مع مادة والذي يكون مع مادة فاما ان تكون المادة في العروق وصائرة اليها من مواضع اخر
او مستحيلة فيها الى السوداء باحتراق ما فيها او تعكره وهو الاكثر او تكون المادة منتشرة في جرم الدماغ او تكون مؤذية
للدماغ بكيفيتها وجوهرها فتنصب في البطون وكثيرا ما يكون انتقالا من الصرع والذي يكون سببه خارج الدماغ بشركة شيء آخر
يرتفع منه الى الدماغ خلط او بخار مظلم فاما ان يكون لكل الشيء في البدن كله اذا استولى عليه مزاج سوداوي او الطحال اذا بخاري
احتبس فيه السوداء ولم يقدر على تنقيته او عجز فلم يقدر على جذب السوداء من الدم واما لانه قد حدث به ورم او لم يحدث بل آفة اخرى
او لسبب شدة حرارة الكبد واما ان يكون ذلك الشيء هو المراق اذا تراكمت فيها فضول من الغذاء ومن بخار الامعاء واحترقت اخلاط
واستحالت الى جنس سوداوي واحدثت ورما او لم تحدث فيرتفع منها بخار مظلم الى الراس ويسمى هذا نفخة مراقية وماليخوليا يرتفع
نافخا وماليخوليا مراقيا وكثيرا ما يقع عن ورم ابواب الكبد فيحرق دم المراق وهو الذي يجعله جالينوس السبب في الماليخوليا المراقي
وديوقلس يرى سببه شدة حرارة الكبد وقوم يجعلون سببه السدد الواقعة في الماساريقا وان لم يكن ورم واستدل من جعل
السبب في ذلك السدد الواقعة في الماساريقا بان غذاء هؤلاء لا ينفذ الى العروق فيعرض له فساد واستدل من قال ان ذلك من
ورم بطول احتباس الطعام فيهم يا بحاله وفي الاكثر فلا يكون هذا الورم حارا لانه لا يكون هناك حمى وعطش وقيء مرار وربما
كان سببه تولد سوء من خارج الدماغ ومبدأ تولده سوء في الدماغ كما اذا كان في المعدة ورم حار فاحرق بخاره رطوبات الدماغ
او كان في الرحم او سائر الاعضاء المشاركة للراس والذي يكون عن برد ويبس بمادة او بلا مادة فسببه سوء مزاج في القلب سوداوي
بمادة او بلا مادة يشركه فيه الدماغ لان الروح النفساني متصل بالحيواني ومن جوهره فيفسد مزاجه الفاسد السوداوي مزاج
الدماغ ويستحيل الى السوداوية وقد يكون لاسباب اخرى مبردة ومنبهة لامر القلب وحده على انه لا يمكن ان يكون بلا شركة من
القلب بل عسى ان يكون معظم السبب فيه من القلب ولذلك لا بد من ان يلزم علاج القلب مع علاج الدماغ في هذا المرض
واعلم ان دم القلب اذا كان صقيلا دقيقا صافيا مفرحا قاوم فساد الدماغ واصلحه بل ولا عجب ان يكون مبدأ ذلك وامثاله
في اكثر الامر من القلب وان كان انما تستحكم هذه العلة في الدماغ لانه ليس ببديع ان يكون مزاج القلب قد فسد اولا فيتبعه الدماغ
او يكون الدماغ فسد مزاجه فيتبعه القلب فيفسد مزاج الروح في القلب واستوحش فيفسد ما ينفذ منه الى الدماغ واعان
الدماغ على فساده وقد يعرض في آخر الامراض الحادة وخصوصا الحادة ماليخوليا فيكون علامة موت وحينئذ يعرض لذلك الانسان
ان يذكر الموت والموتى كثيرا وبالجملة فان السوداء تكثر فتتولد تارة بسبب العضو الفاعل للغذاء وهو الكبد اذا احرق الدم او ضعف
عن دفع الفضل السوداوي وهو الاقل وتارة بسبب العضو الذي هو مفرغة للسوداء وهو الطحال اذا ضعف عن امرين احدهما
جذب ثفل الدم ورماده عن الكبد والاخر دفع فضل ما يجذب اليه منه الى المدفع الذي له وقد تتولد السوداء في عضو اخر اما
بسبب شدة احراقه لغذائه او بسبب عجزه عن دفع فضل غذائه فيتحلل لطيفه ويتعكر كثيفه سوداء او بسبب شدة تجفيفه و
تبريده لما يصل اليه وقد يكون السبب في تولده ايضا الاغذية المولدة للسوداء وقد رأى بعض الاطباء ان الماليخوليا قد يقع الماليخوليا لو وقع عن الجن
عن الجن ونحن لا نبالي من حيث نتعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن او لا يقع بعد ان نقول انه ان كان يقع من الجن فيقع بان يحيل بيحيل
المزاج الى السوداء فيكون سببه القريب السوداء ثم ليكن سبب ذلك السوداء جنا او غير جن ومن الاسباب القوية في توليد

جدا

الماليخوليا افراط الغم او الخوف ويجب ان تعلم ان السوداء الفاعل للماليخوليا قد يكون ما السوداء الطبيعي واما البلغم اذا
استحال سوداء بتكاثف وادنى احتراق وان كان هذا يقل ويندر واما الدم اذا استحال بانطباخ او تكاثف دون احتراق شديد
واما الخلط الصفراوي فانه اذا بلغ فيه الاحتراق الغاية فعل مانيا ولم يقتصر على الماليخوليا وكل واحد من اصناف السوداء اذا وقع
من الدماغ الموقع المذكور فعل الماليخوليا لكن بعضه يفعل معه المانيا واسلم الماليخوليا ما كان عن عكر الدم وما كان معه فرح
وكثيرا ما ينحل الماليخوليا بالبواسير والدوالي وقد يقل تولد هذه العلة في البيض السمان ويكثر في الادم الزب القضاف ويكثر
تولدها فيمن كان قلبه حارا جدا ودماغه رطبا فيكون حرارة قلبه مولدة للسوداء فيه ورطوبة دماغه قابلة لتاثير ما يتولد في قلبه
ومن المستعد له اللثغ الاحراء الخفاف الالسنة والطرف الاشداء حمرة الوجه والادم الزب خصوصا في صدورهم السود الشعور
الغلاظها الواسعوا العروق الغلاظ الشفاه لان بعض هذه دلائل حرارة القلب وبعضها دلائل رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكونوا
في الطامر اللغيين وهذه العلة تعرض للرجال اكثر وللنساء احش ويكثر في الكهولة والشيوخ وتقل في الشتاء وتكثر في الصيف
والخريف وقد يهيج في الربيع كثيرا ايضا لان الربيع يثور الاخلاط خالطا اياها بالدم وربما كان هيجانه بادوار فيها يهيج السوداء
ويثور والمستعد للماليخوليا يصير اليها بسرعة اذا اصابه خوف او غم او سهر او احتبس منه عادة سيلان دم او قيء سوداء او غير ذلك
علاماته وعلامات اصنافه علامة ابتداء الماليخوليا ظن ردي وخوف بلا سبب وسرعة غضب وحب التخلي واختلاج ودوار
ودوي خصوصا في المراق فاذا استحكم فالتفزع وسوء الظن والغم والوحشة والكرب وهذيان كلام وشبق لكثرة الريح و
اصناف من الخوف مما لا يكون ويكون واكثر خوفه مما لا يخاف في العادة ويكون هذه الاصناف غير محدودة وبعضهم يخاف سقوط
السماء عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم يخاف الجن وبعضهم السلطان وبعضهم يخاف اللصوص وبعضهم يتقي
ان يدخل عليه سبع وقد يكون للامور الماضية في ذلك تاثير ومع ذلك فقد يتخيلون امورا بين اعينهم ليست وربما تخيلوا انفسهم
انهم صاروا ملوكا او سباعا او شياطين او طيرا او آلات صناعية ثم منهم من يضحك خاصة الذي ماليخولياه دموي لانه يتخيل ما يلذ
ويسر ومنهم من يبكي خاصة الذي ماليخولياه سوداوي محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه وعلامة ما كان خاصا بالدماغ
افراط في الفكرة ودوام الوسواس ونظر دائم الى الشيء الواحد والى الارض ويدل عليه لون الراس والعين والوجه وسواد شعر
الراس وكثافته وتقدم سهر وفكر وتعرض للشمس وما اشبهه وامراض دماغية سبقت وان لا تكون العلامات التي نذكرها
للاعضاء الاخرى المشاركة للدماغ حاصلة وان لا يظهر النفع اذا عولج ذلك العضو ونقي وان لا تكون الاعراض عظيمة جدا واما الكائن
بمشاركة البدن كله فسواد البدن وهزاله واحتباس ما كان يستفرغ من الطحال والمعدة وما كان يستفرغ بالادرار او من المقعدة
او الطمث وكثرة شعر البدن وشدة سواده وتقدم استعمال اغذية ردية سوداوية مما عرفته في الكتاب الثاني والامراض المعقبة
للماليخوليا مثل الحميات المزمنة والمختلطة وعلامة ما كان من الطحال كثرة الشهوة لانصباب السوداء الى المعدة ومع قلة الهضم
لبرد المزاج وكثرة القراقر وذات اليسار وانتفاخ الطحال وذلك مما لا يفارقهم وشبق شديد للنفخة وربما كان معه حمى ربع وربما
كانت الطبيعة لينة وربما اوجب لذع السوداء المذكور وما كان من المعدة فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب
امراض المعدة ان كان عن ورم المعدة وزيادة العلة مع التخمة والامتلاء وفي وقت الهضم وكثيرا ما يهيج به عند الاكل الى ان
يستمرئ او جاع ثم يسكن عند الاستمراء فان كان حارا دل عليه الالتهاب في المراق وقيء المرار وعطش واكثر من به الماليخوليا
فانه مطحول وعلامة المراقي تمدد في المراق واجتذاب الى فوق وتهوع لازم وخبث نفس وفساد هضم وجشاء حامض وبزاق
رطب وقرقرة وخروج ريح وتلهب وان يجد وجعا في المعدة او وجعا بين الكتفين خصوصا بعد الطعام الى ان يستمرئ بالتمام
وربما قذف البلغم المراري وربما قذف الحامض المضرس وتعرض له هذه الاعراض مع التناول للطعام بل بعده بساعات ويكثر
براز بلغما مراريا ويخف بجودة الهضم ويزيد بنقصانه وربما تقدمه ورم في المراق وكان معه ويجد التهابا كثيرا في المراق في اوقات
ويزداد العلة مع التخمة وعسر الهضم وتعرف ان السوداء الفاعل للماليخوليا ان كان دمويا كان معه فرح وضحك ولم يلزم غلبة

الغم الشديد وان كان من بلغم كان مع كسل وقلة حارة وسكون وان كان من صفرا كان مع اضطراب وادنى جنون وكان مثل مانيا وان
كان سوداء صرفا فان التفكر فيه اكثر والعادية اقل الا ان يحرك فيضجر ويحقد حقد الايذاء • علاجه يجب ان يبادر بعلاجه قبل ان
يستحكم فانه سهل في الابتداء صعب عند الاستحكام ويجب على كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة ويرطب
هواء مسكنه ويطيب بنثر الرياحين فيه وبالجملة ينبغي ان يشم دائما الروائح الطيبة والادهان الطيبة ويتناول الاغذية الفاضلة
الكيموس المرطبة جدا ويدبر في تخصيب بدنه بالاغذية الموافقة وبالحمام قبل الغداء ويصب على راسه ماء فاتر ليس بشديد الحرارة
واذا خرج من الحمام وبه قليل عطش فلا باس ان يسقى قليل ماء ان تسهيف وليستعمل الدلك المخصب المذكور في باب حفظ الصحة والعتني بترطيبه
فوق اعتنائك بتسخينه ما امكن وليجتنب الجماع والتعويق الشديد ويجتنب الباقلي والقديد والعدس والكرنب والشراب الغليظ
والحريف وكل مليح ومالح وكل حريف وكل شديد الحموضة بل يجب ان يتناول الدسم والحلو واذا اريد تنويمهم فلكان ان تنطل رؤسهم
بماء الخشخاش والبابونج والاقحوان فان النوم من اوفق علاجاتهم ويتدارك ما يفيده من الصلاح ما يورثه الخشخاش من المضرة
فاما ان كان الماليخوليا من سوء مزاج معه برد ويبس فيكتفي ان تشتغل بتسخين القلب وبالمفرحات وادوية المسك والترياق
والمثرو ديطوس وما اشبه ذلك ويعالج الراس بما مر وذكر في باب الرعونة والقوي منه يعرض عقيب مرض آخر فيسهل علاجه
حتى انه يزول بالتنطيلات واما ان كان من مادة سوداوية متمكنة في الدماغ فلذلك علاجه ثلثة اشياء اولها استفراغ المادة
وربما كانت بالحقن وبالقي الا من كانت معدته ضعيفة فلا نقيئه في هذه العلة البتة حتى ولا في المراقي ايضا والثاني ان يستعمل
مع الاستفراغ الترطيب دائما بالنطولات والادهان الحارة ويجعل فيهما من الادوية مثل البابونج والشبت واكليل الملك واصل
السوس لكيلا يغلظ الخلط بتحليل ساذج لا تليين فيه ولا يغلظ بما يرطب ولا تحليل فيه وان كان السوداء بعيدا من الحرارة فلكان تزيد
الشيح وورق الغار والفوتنج مع الترطيب والانباه وتستعمل الاغذية المولدة للدم المحمود مثل السمك الرضراضي واللحوم الخفيفة
المذكورة وفي الاوقات بالشراب الابيض الممزوج دون العتيق القوي والثالث ان تستعمل تقوية القلب ان احس بمزاج بارد
فبالمفرحات الحارة وان احس بمزاج يميل الى الحرارة فبالمفرحات المعتدلة وان كانت الحرارة شديدة جدا استعمل المفرحات الباردة
الغير المفرطة البرد ويتعرف ذلك من النبض ولنشرع في تفصيل هذه التدابير ونقول اما الاستفراغ فان رايت ان العروق
ممتلئة كيف كان وان السوداء دموية فافصد من الاكحل بل يجب على كل حال ان تبتدئ بالفصد الا ان تخاف ضعفا شديدا او تعلم
ان المواد قليلة وهي في الدماغ فقط وان اليبس مستول على المزاج ثم ان فصدت ووجدت دما رقيقا فلا تحبس الدم لذلك
فانه كثيرا ما يتقدم فيه الرقيق ولذلك يجب ان يوسع الفصد لئلا يتروق الرقيق ويحبس الغليظ فيزيد شرا وانظر الى الجانبين
من الراس اثقل فافصد الباسليق الذي يليه وربما احتجت الى ان تفصد من الباسليقين اذا وجدت العلامة عامة وقيل فصد
عروق الجبهة يحرك اكثر ثم ان وجدت الخلط سوداويا بالحقيقة والى البرد فاستفرغ بالحبوب المتخذة من الافتيمون والصبر والخربق
وابتدئ بالانضاج ثم استفرغ في اول الامر بادوية خفيفة يقع فيها افتيمون وشحم حنظل وسقمونيا يسير ثم بطبيخ الافتيمون
والغاريقون ثم ان لم ينجع استعملت الايارجات الكبار ثم ان احتجت بعد ذلك الى استفراغ استعملت الخربق مع خوف وحذر
وحجر اللازورد والحجر الارمني والحب المتخذ منهما بلا خوف ولا حذر وكثيرا ما ينفعهم استعمال هذه الادوية المذكورة في ماء الجبن
على المداومة وتقليل المبلغ من الدواء فان لم ينجع عاود شيئا بعد شيء ويكون في كل اسبوع يستفرغ مرة بحب لطيف وسط
وتستعمل فيما بين ذلك الاطريفل الافتيموني فقد جرب تقويم الاطريفل بالافتيمون على هذه الصفة تؤخذ من الاطريفل
ثلثة دراهم ومن الافتيمون درهم ومن الايارج نصف درهم وفي كل شهر يستفرغ بالقوي من الايارجات الكبار والحبوب الكبار
الى ان تجد العلة قد زالت وتستعمل ايضا القي خصوصا ان رايت في المعدة شيئا يزيد في العلة ولم تكن العدة صعيفة شديدة الضعف
ويجب ان يكون بماء طبخ فيها فوتنج وكنكرزد وبزر الفجل وبينا ول عصارة فجل غرز فيه الخربق وترك يا ما حتى جرت فيه
قوة مع سكنجبين ويبنا ول هذا الفجل نفسه منقعا في السكنجبين وليكن مقدار السكنجبين ثلثة اساتير ومقدار عصارة

بعد

الاطريفل الافتيموني

مع النق

استار وتزيد ذلك وتنقصه بقدر القوة واما ان خفت ضعف القوة فاجتنب الخربق واذا نقيت فاقصد القلب بما ذكرناه
مرارا وهذا الاطريفل الافتيموني مجرب النفع في هذا الباب واذا ازمنت العلة استعملت القي بالخربق واستعملت المفوحات
والغوالات المعروفة واستعملت المشمومات الطيبة والمسك والعنبر والافاويه والعود فان كانت المادة الى المرار الصفراوي
فاستفرغ بطبيخ الافتيمون وحب الاصطمخيقون المعتدل وبما يستفرغ الصفراء المحترقة وما يقال في بابه فزد في الترطيب
وقلل من التسخين على انه لابد لك من البابونج وما هو في قوته اذا استعملت النطولات ولا سبيل لك الى استعمال المبردات
الصرفة على الراس وقد حمد بعض القدماء في مثل هذا الموضع ان ياخذ من الصبر كل يوم شيئا قليلا او يتجرع كل يوم ماء طبخ فيه
افسنتين ثلثة اواق او عشرة قراريط من عصارة افسنتين مدوفا في الماء وحده ان يتجرع كل ليلة خلا ثقيفا سيما خل العنصل
واما انا فاخاف غائلة الخل في هذه العلة الا ان تكون على ثقة ان المادة متولدة عن صفراء محترقة وانها حارة فيكون الخل
انفع الاشياء له وخصوصا العنصلي والسكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذلك الخل الذي جعل فيه جعدة وزرا وند وقد ينفع
الخل ايضا اذا كان المرض بمشاركة الطحال والمادة فيه ويجب ان يطيب مشمه بالتركيبات المعتدلة التي يقع فيها كافور ومسك
مع دهن بنفسج كثير غالب الرائحة بوسط الكافور والمسك وسائر الروائح الباردة الطيبة الرطبة خصوصا النيلوفر واما
ان كان سبب الماليخوليا ورما في المعدة او الاحشاء او مزاجا حارا محترقا تداركت ذلك وبردت الراس ورطبته وقويته لئلا يقبل
ما يتادى اليه من غيره وان كان السبب في المراق ووجدت رياحا وقراقر فان كان في المراق ورم عالجته وحللته بما يجب مما يقال
في ابواب الاورام وقويت الراس وغرقته في ادهان مقوية ومرطبات واستعملت المحاجم بشرط لتستفرغ الدم ولا تسخن في مثل
هذه الحال الكبد بل عليك ان تبرده اذا وجدته حارا محرقا للدم بحرارته وقو الطحال وضع على المراق المحاجم ودواء الخردل ونحوه
وذلك لئلا يرسل الطحال المادة الى الدماغ وان كان المراق بارد المزاج نافخا ولم يكن ثم ورم ولا لهيب سقيته ماء طبيخ
الافسنتين وعصارته على ما ذكر ونطل معدته بالنطولات الحارة المذكورة وتضمدها بتلك الضمادات واستعمل فيها
بزر الفنجنكشت وبزر السذاب واصل السوسن وشجرة مريم وتمسك الاضمدة عليها مدة طويلة ثم اذا نزعتها وضعت
على الموضع قطنا مغموسا في ماء حار او صوفا منفوشا او اسفنجة وينفع استعمال ضماد الخردل عليه وعلى ما بين الكتفين
وضمادات دروبه وتمليبا ايضا المذكورة في القراباذين وينفع ان تستعمل عليها المحاجم بغير شرط الا ان يكون هناك ورم
او وجع فتمنع ذلك وكثيرا ما يحتاج ان تسقي في الماليخوليا النافخ بزر الكرفس والكمون والانيسون واشربة طبخ فيها
هذه البزور ورو السذاب والشبث بل ربما احتجت الى استعمال بزر السذاب والفنجنكشت وكثيرا ما يحوج المراقي المزمن
الى القي بالخربق الابيض ويجب كثيرا في الماليخوليا المراقي ايضا ان تصلح الكبد لئلا تتولد فيه سوداء وكثيرا ما ينتفع اصحاب
الماليخوليا المراقي بالاشياء المبردة من حيث تكون مرطبة مضادة ليبس السوداء ولانها تكون مانعة من تولد الريح والبخار
اللذين يوذيان وتصعدهما الى الراس وان كان الانتفاع بالبارد ليس انتفاعا حقيقيا قاطعا للمرض ولكن البارد اذا كان
رطبا لم تتولد منه السوداء واغمت مادته ولم يتحد ايضا المادة الحاصلة ورجي ان يستولي عليها الطبيعة فتصلحها
واعلم ان التدبير الغليظ المولد للبلغم ربما قاوم السوداء والتدبير الملطف لما يفعل من الاحتراق بسهولة ربما اعانه ولا يغرنك
انتفاع بعضهم ببلغم يستفرغه قذفا او برازا فان ذلك ليس لان استفراغ البلغم ينفعه بل لان الكثرة وانضغاط الاخلاط
بعضها ببعض يزول عنهم واما النافع بالذات فاستفراغ السوداء وقانون علاج الماليخوليا ان تبالغ في الترطيب ومع ذلك
ان لا تقصر في استفراغ السوداء وكلما فسد الطعام في بطون اصحاب الماليخوليا فاحملهم على قذفه وخصوصا حين يحسون
بحموضة في الفم فيجب ان تقيئهم لا محالة حينئذ ويحرم عليهم ان ياكلوا عليه طعاما آخر وتستعمل الجوارشنات المقوية لفم
المعدة وليحذروا ادخال طعام على طعام قد فسد ويجب ان يشغل صاحب الماليخوليا بشي كيف كان وان يحضر من
يحتشمه ومن يستطيبه والشراب المعتدل الشراب الابيض الممزوج قليلا ويشغل ايضا بالسماع والمطربات ولا اقل من الفراغ

والخلوة وكثيرا ما يغمون بعوارض تتفق لهم او يخافون امرا فيشتغلون به عن الفكر ويعافون فان نفس اعراضهم عن الفكر علاج
لهم اصيل فان كان السبب دورا احتبس من طمث او مقعدة او غير ذلك فادره فان حدث سقوط الشهوة فالعلة تؤذيه رديه
والجفاف مستولي وان عرضت في ابدانهم قروح دل على موت قريب ومن كان السودا في بدنه منهم متحركة فهو الذي تظهر
سوداؤه في القي وفي البراز والبول وفي لون الجلد والبهق والكلف والقروح والجرب والدوالي وداء الفيل والسيلان
من المقعدة ونحو ذلك فان ذلك يدل على انه قابل التمييز عن الدم واذا ظهر بهم شي من هذا فهو علامة خير واذا عرض لبعضهم تشنج
بعد الاسهال والاستفراغ فانه اولى بذلك من غيره لبيسهم فيجب ان يقعدوا في ماء فاتر ويطعموا خبزا منقوعا في جلاب وقليل
شراب ويسقوا ماء ممزوجا ثم ينومون ويحممون بعده ثم يغذون كما يخرجون

في القطرب

هو نوع من الماليخوليا اكثر ما
يعرض يعرض في شهر شباط ويجعل الانسان نفورا من الناس الاحياء محبا لمجاورة الموتى والمقابر مع سوء قصد لمن يخافه
ويكون بروز صاحبه ليلا واختفاؤه وتواريه نهارا كل ذلك حبا للخلوة وبعدا عن الناس ومع ذلك فلا يسكن في موضع واحد
اكثر من ساعة واحدة بل لا يزال يتردد ويمشي مشيا مختلطا لا يدري اين يتوجه مع حذر من الناس وربما لم يحذر بعضهم غفلة
منه وقلة تفطن لما يرى ويشاهد ومع ذلك فانه يكون على غاية السكوت والعبس والتاسف والتحزن اصفر اللون جاف
اللسان عطشان وعلى ساقه قروح لا تندمل وسببها فساد مادة السوداوية وكثرة حركة رجله فتنزل المواد اليها ولاسيما
وهو كل وقت يعثر ويصاك رجله بشي او يعضه كلب فيكون ذلك سببا لكثرة انصباب المواد الى ساقه فيكون فيها القروح
وبقاؤها على حالها وحال اسبابها لا تندمل ويكون يابس البصر لا يدمع بصره ويكون بصره ضعيفا وغائرا كل ذلك ليبس مزاج
عينه وانما سمي هذا قطربا لان صاحبه هربا لا انتظام له ولاجل مشيه المختلف فلا يعلم وجهته وكما يهرب من شخص يظهر له
فانه لقلة تحفظه وغور صواب رايه ياخذ في جهة فيلقى شخصا آخر فيهرب منه راسا الى جهة اخرى والقطرب دويبة تكون
على وجه الماء تتحرك عليه حركات مختلفة بلا انتظام وكل ساعة تغوص وتهرب ثم تظهر وقيل دويبة اخرى لا تستريح وقيل
الذكر من السعالى وقيل الذئب الامعط والاشبه بموضعنا القولان الاولان وسبب هذه العلة السوداء والصفراء المحترقة

العلاج

علاجه علاج الماليخوليا بعينه اذا كان من صفراء او سوداء محترقة ويجب ان يبالغ في فصده حتى يخرج منه الدم كثيرا
ويقارب الغشي ويدبر بالاغذية المحمودة والحمامات الطيبة ويسقى ماء الجبن ثلثة ايام ثم يستفرغ بعد ذلك بايارج اركاغانيس
ثم يحتال في تنويمه ثم تقوى قلبه ويعد الاستفراغ بالترياق وما يجري مجراه وبعد ذلك يرطب جدا ويسطل بالمنومات ليلا يحتج
تسخين تلك الادوية التي لا بد منها مع كل رياضة بل يحتاج ان يسخن قلبه بما يقويه ويرطب بدنه ويسوم ليعتدل مزاجه
وتمام علاجه التنويم الكثير وان يسقى الافتيمون احيانا لتهدا طبيعته وينقطع فكره واذا لم ينجع فيه الدواء والعلاج اوجع
وضرب راسه ووجهه وكوي يافوخه فانه يفيق فان عاد اعيد

في العشق

هذا مرض وسواسي يشبه الماليخوليا يكون الانسان
قد جلبه الى نفسه بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور والشمائل التي له ثم اعانه على ذلك شهوته او لم تعن وعلامته
غور العين ويبسها وعدم الدمع الا عند البكاء وحركة متصلة للجفن ضحاكة كانه ينظر الى شي لذيذ او يسمع خبرا سارا او يمزح
ويكون نفسه كثير الانقطاع والاسترداد فيكون كثير الصعداء ويتغير حاله الى فرح وضحك او الى غم وبكاء عند سماع الغزل
ولاسيما عند ذكر الهجر والنوى ويكون جميع اعضائه ذابلة خلا العين فانها تكون مع غور مقلتها كبيرة الجفن سمينة لسهره
وذفوع البخار الى راسه ولا يكون لشمائله نظام ويكون نبضه نبضا مختلفا بلا نظام البتة كنبض اصحاب الهموم ويتغير نبضه
وحاله عند ذكر المعشوق خاصة وعند لقائه بغتة ويمكن من ذلك ان يستدل على المعشوق انه من هو اذا لم يعترف به فان
معرفة معشوقه احد سبل علاجه والحيلة في ذلك ان يذكر اسماء كثيرة تعاد مرارا ويكون اليد على نبضه فاذا اختلف بذلك اختلافا
عظيما وصار شبه المنقطع ثم عاود وجربت ذلك مرارا علمت انه اسم المعشوق ثم يذكر كذلك السكك والمساكن والحرف والصناعات
والنسب والبلدان وتضيف كلا منها الى اسم المعشوق وتحفظ النبض حتى اذا كان يتغير عند ذكر شي واحد مرارا جمعت من ذلك

افضل العلاج من لم يكن سوداويا كذلك والذي يكون السوداء فيه متحركا فهو

خواص معشوقه من الاسم والحلية والحرفة وعرفته فانا قد جربنا هذا واستخرجنا به ما كان في الوقوف عليه منفعة ثم ان لم تجد علاجا
الا تدبير الجمع بينهما على وجه يحله الدين والشريعة فعلت وقد راينا من عاودته السلامة والقوة وعاد الى لحمه وكان قد بلغ
الذبول وجاوز وقاسى الامراض الصعبة المزمنة والحميات الطويلة بسبب ضعف القوة لشدة العشق لما احس بوصل من
معشوقه بعد مطل معاودة في اقصر مدة قضينا به العجب واستدللنا على طاعة الطبيعة للاوهام النفسانية **العلاج** يتامل
هل ادت حاله الى احتراق خلط بالعلامات التي تعرفها فتستفرغ ثم تشتغل بترطيبهم وتنويمهم وتغذيتهم بالمحمودات وتحميمهم
على شرط الترطيب المعلوم وايقاعه في خصومات واشغال ومنازعات وبالجملة امور شاغلة فان ذلك ربما انساهم ما دفعهم
او تحتال في تعشيقهم من تحله الشريعة ثم تقطع فكرهم عن الثاني قبل ان يستحكم وبعد ان ينسوا الاول وان كان العاشق من
العقلاء فان النصيحة والعظة والاستهزاء به وتبضيعه والتصوير لديه ان ما به انما هو وسوسة وضرب من الجنون مما ينفع
نفعا عظيما فان الكلام ناجع في مثل هذا الباب وايضا تسليط العجائز عليه ليبغضن المعشوق اليه ويذكرن منه احوالا
قذرة ويحكين له منه امورا مستقذرة منها ويحكين له الجفاء الكثير منه فان هذا مما يسكن كثيرا وان كان قد يغري آخرين ومما ينفع
في ذلك ان تحاكي هؤلاء العجائز صورة المعشوق بتشبيهات قبيحة ويثقلن اعضاءه ووجهه بمحاكيات يبغضنه ويدمن ذلك ويبرزن فيه
فان هذا عملهن وهن احذق فيه من الرجال الا المخنثين فان المخنثين لهم ايضا صنعة لا تقصر عن صنعة العجائز وكذلك يمكنهن
ان يجتهدن في ان ينقلن هوى العاشق الى غير ذلك المعشوق بتدريج ثم يقطعن صنعتهن قبل تمكن الهوى الثاني ومن الشواغل
المذكورة اشتراء الجواري والاكثار من مجامعتهن والاستجداد منهن والطرب معهن ومن الناس من يسكنه الطرب والسماع
ومنهم من يزيد ذلك في غرامه ويمكن ان يتعرف ذلك واما الصيد وانواع اللعب والكرامات المتجددة من السلاطين وكذلك
انواع الهموم الغليظة فكلها مشغل وربما احتاج هؤلاء الى تدبير اصحاب الماليخوليا والمانيا والقطرب وان يستفرغوا
بالايارجات الكبار ويرطبوا بما ذكر من المرطبات وذلك اذا انتحلوا اشد تحللهم وسخنت ابدانهم الى مضاهاة اولئك

المقالة الخامسة في امراض دماغية آفاتها في افعال الحركة قوية في الدوار

الدوار هو ان يتخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدور فلا يملك ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكره الاصوات ويعرض له من
تلقاء نفسه مثل ما يعرض لمن دار على نفسه كثيرا بالسرعة فلم يملك ان يثبت قائما او قاعدا وان يفتح بصره وذلك لما يعرض للروح
الذي في بطون دماغه وفي اوردته وشرايينه من تلقاء نفسه ما يعرض له عند ما يدور دورانا متصلا والفرق بين الصرع
والدوران ان الدوار قد يثبت مدة وان الصرع يكون بغتة فيسقط صاحبه ساكنا ويفيق **واما السدر** فهو ان يكون الانسان
اذا قام اظلم عينه وتهيأ للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا انه لا يكون مع تشنج كما يكون الصرع وهذا الدوار قد يقع بالانسان
بسبب انه دار على نفسه فدارت البخارات والارواح فيه كما تدار القنينة المشتملة على مائع ويسكن فيبقى ما فيه دائرا مدة
فاذا دار الروح تخيل الانسان ان الاشياء تدور لانه سواء ان تختلف نسبة اجزاء الروح الى اجزاء العالم المحيط به من جهة الروح
او تختلف ذلك من جهة العالم اذ كان الاحساس بها وهي دائرة يكون بحسب المقابلة فاذا تحرك الحاس استبدل المقابلات كما اذا
تحرك المحسوس وقد يكون هذا الدوار من النظر ايضا الى الاشياء التي تدور حتى يرتسخ تلك الهيئة المحسوسة في النفس ولهذا
قيل ان الافاعيل الحسية كلها متعلقة بآلات جسدانية منفعلة اولها واولاها الروح الحاس فيبقى فيه عن كل محسوس هيئة
بعد مفارقته اذا كان المحسوس قويا فان كل محسوس انما يفعل في الآلة الحاسة هيئة في مثاله ثم تثبت تلك الهيئة وتبطل
بمقدار قبول الآلة وقوة المحسوس وشرح هذا في العلم الطبيعي وكلما كان البدن اضعف كان هذا الانفعال فيه اشد
كما في المرضى فانه قد يبلغ المريض في ذلك مبلغا بعيدا حتى انه يتأذى بادنى حركة منهم لانهم لا يحتاجون في الحركة الى تكلف شديد
فيتمكنون به من الحركة لضعفهم فيعرض لروحهم اذى وانفعال وتزعزع وقد يكون الدوار من اسباب بدنية اما حاضرة
في جوهر الدماغ حاصلة فيه من بخارات جائلة في العروق التي فيه وفي العصب واما اخلاط محتقنة فيه من كل جنس فيتحرك

الحركات

غير المعشوق صح

يسكنه

هؤلاء الى ان يدبر

١

بادني حركة او حرارة فاذا تحركت تلك الابخرة حركت بحركتها الروح النفساني الذي انما ينفذ ويتقوم في تلك العروق ثم يستقر في جوهر
الدماغ ثم يتفرق في العصب الى البدن واما بسبب كثرة بخارات قد احتقنت فيه متصعدة اليه من مواضع اخرى ثم مستقرة فيه
باقية عن مرض حاد متقدم او مرض بارد فيكون رياح جافية تحركها القوة المنضجة والمحللة وقد يكون لا لحركة بخارات في الدماغ
ولكن لسوء مزاج مختلف بغتة يلزم منه هيجان حركة مضطربة في الروح لا لمحرك جسماني مخالطه من بخار وغيره وكما يعرض ذلك
من الحركة المختلفة الحادثة من النار والماء اذا اجتمعا وقد يكون من محرك الروح من خارج مثل ضارب للراس او كاسر للقحف
حتى يضغط الدماغ والروح الساكن فيتبعه حركات مختلفة دائرة متموجة كما يحدث في الماء من وقوع ثقل عليه او وقوع ضرب
عنيف على متنه فيستدير موجه فوقوع مثل ذلك في الهواء والجرم الهوائي او في الاناء لا يحس وقد يكون من بخارات متصاعدة الى
الدماغ حال تصاعدها وان لم تكن متولدة في جوهره ولا محتقنة فيه قديما فاذا تصاعدت حركت ويكون تصاعدها اليه اما في
منافذ العصب فيكون من المعدة والمراق بتوسط المعدة والمثانة والرحم والحجاب اذا اصابها امراض او تحركت الاخلاط التي
فيها واكثر ذلك من المعدة وبعده من الرحم القابلة للفضول واما في الاوردة والشرايين اما الغائرة واما الظاهرة ومادة البخار
فقد تكون صفراء وقد تكون بلغما والدوار البلغمي شبيه بصرع وكثيرا ما تكون المشاركة المسدرة والمديرة لا لاجل مادة تصل بل لاجل
تاذ بكيفية تتصل بالدماغ فتورث السدر والدوار مثل الذي يعرض عند الخوى والجوع لبعض الناس وخصوصا لمن لا يحتمل
الجوع لان فم المعدة يتأذى فيشاركه الدماغ وقد يكون الدوار والسدر على طريق البحران والدوار المتواتر خصوصا في
المشايخ ينذر بسكتة وكذلك الدوار الحادث عقيب خدر لازم لعضو وقد يحل الدوار صداع عارض وقد يحل الصداع دوار
عارض **في علامات اصنافه** اما الكائن عن دوران الانسان على نفسه او من نظر الى الاشياء الدائرة او المستفيئة
او المرتفعة فمعلوم بنفسه وكذلك ما كان عن ضربة او سقطة واما الذي يكون لاحتقان بخارات قديمة في الدماغ او متولدة في
اذا لم ينعقد
نفس الدماغ فتكون العلة دائمة وغير تابعة لمرض في بعض الاعراض ولا هائجة مع الامتلاء ساكنة مع الخواء ويكون قد تقدمه
اوجاع الراس والدوي والطنين والثقل في الراس ويجد ظلمة في بصره ثابتة ويجد في الحواس تقصيرا حتى في الذوق والشم
ويحس في الشريانات المتقدمة ضربانا شديدا ويصيب ثقلا في الشم فان كان الخلط الذي في الدماغ او في غيره الخلط الذي منه
يهيج البخارات بلغميا كان ثقل وجبن وكثرة نوم وعسر حركة وعلامات البلغم المذكورة في القانون وان كان صفراويا كان سهر والتهاب
يحس بلا كثير ثقل وخيالات صفر ذهبية وان كان دمويا كانت العروق منتفخة والوجه والراس والعين احمر حارا وكان ثقل واعياء
ونوم وضربان وان كان عن سوداء كان ثقل بقدر وسهر وتخيل شيء وصنائع سود ودخان وفكر فاسد وسائر العلامات المذكورة
واما ان كان سببه من المعدة كان مع بطلان من الشهوة او آفة فيها وفساد في الهضم وخفقان وفتور من النفس وتقلب في المعدة
وميل من الاذى الى مقدم الراس ووسطه ولا يبعد ان يتادى الى مؤخره واختلاف حال الوجع فتارة يسكن وتارة يزيد بحسب
الامتلاء والخواء ويكون تخم قد سلفت ويجد ايضا وجعا في المعدة ونفخا في الاحشاء ويكون طريق مشاركة العصب ويجد قبل
وعند اشتداده في آخره وجعا خلف اليافوخ عند منبت الزوج السادس وفي نواحي القفا وان كان من الرحم تقدم اختناق الرحم
او احتباس المني او الطمث او ورم فيه وكذلك ان كان من المثانة وان كان المبدأ من الاعضاء كلها او من ينبوع الغذاء وهو الكبد
او من ينبوع الروح وهو القلب كان نفوذه في العروق والشرايين النابتين منهما اما الذي خلف الاذن او الذي في القفا وعلامة
ذلك ان يكون مع ضربان شديد وتوتر من العروق التي في الرقبة وان لا يجد وجعا يعتد به في الرقبة واعصابه ولا في سائر العصب
واذا رايت الشرايين الخارجة متمددة عند القفا وكان اذا منعت النبض بيدك او بالرباط الاعجم او بالاربطة وطليت عليه القوابض
المذكورة قل علمنا ان المسلك فيها والافق الآخر وكذلك جرب في الآخر فان لم تجد فمن الغائرة واما الذي يكون عن سوء مزاج
مختلف فيعرف بخفة الدماغ وعدم الاسباب المذكورة ووقوع حر او برد مفاجئ من خارج او من الاغذية المبردة والمسخنة
المتناولات
فيتبعه الدوار وصاحب السدر لا ينتفع بالشراب انتفاعه بشرب الماء واعلم ان السدر والدوار اذا طال فالعلة باردة

وعلامة البحراني ظاهرة **في علاجاته** اما الكائن عن دوران الانسان على نفسه او نظره الى الدوارات او نظره من مكان عال
فيعالج بالسكون والقرار والنوم ان لم يسكن سريعا وبينا ول القوابض الحامضة ويكسر لقما فيها فيتناولها واما الكائن
عن دم او اخلاط مختلفة في البدن فيعالج بالفصد من القيفال ثم من العرق الساكن الذي خلف الاذن فانه افضل علاج لجميع اصناف
الدوار المادي وربما كوي كيا وخاصة فيما كان سببه صعود ابخرة من البدن في اي الطرق صعدت وينفع الحجامة على النقرة
وعلى الراس ايضا وان كان مع الدم اخلاط مختلفة او كان سببه الاخلاط دون الدم فليبادر بالاستفراغ بحب الايارج او بنقيع
الصبر ان كانت الاخلاط حارة او طبيخ الهليلج او طبيخ الافتيمون وحب الاصطمخيقون ان كانت مختلفة وبعد الاستفراغ
يستعمل حقنة بماء القنطوريون والحنظل ثم يحتجم على الراس والنقرة ثم يقبل على الغرغرات والعطوسات والشمومات التي
فيها مسك وجندبيدستر وشونيز ومرزنجوش واذا ما جاء النوبة فاستعن بالدلك للاسافل وان كان السبب في ذلك من المعدة واخلاط فيها
فليستعمل القي بما طبخ فيه شبث وفجل وجعل فيه عسل وملح وسائر المقيئات المعتدلة ثم استفرغ بالنوقايا ان كانت القوة قوية بالنوقايا
او بحب الايارج ونقيع الصبر ان كانت القوة دون القوية وان علم ان الاخلاط مرية ساذجة فبطبيخ الهليلج مع الشاهترج ويعلم ذلك
بالدلائل المذكورة في هذا الباب وفي باب المعدة وان كان السبب في عضو آخر عالجت كلا بما يجب وقويت الراس في ابتدائه بدهن
الورد مع قليل دهن بابونج وبعد الاستحكام بدهن البابونج المفرد واذا علم ان المادة في الراس وحدها احتجم على الراس والنقرة
وفصد العرق الذي خلف الاذن واستعمل الشبيارات والغرغرات والنطولات والشمومات والسعوطات والعطوسات المذكورة
وما اشبهها بحسب المواد على ما علمت في القانون وان رايت ان السبب سوء مزاج مختلف فيجب ان يعرف سببه وعلامته بما علم و
يعالج بالضد ليستوي مزاجا طبيعيا وان كان السبب ضربة او سقطة عالجتها اولا بما قيل في بابه فان برات وبقي الدوار عالجت
الدوار بما بين ويجب ان يجتنب صاحب الدوار النظر الى كل شيء دائر بالعجلة ويجتنب الاشراف من المغارات ومن التلال والآكام و
السطوح العالية واما السدر والدوار الكائن بسبب خواء المعدة فيسكنه تناول لقم مغموسة في ربوب الفواكه القابضة ومياهها
وخصوصا **في اللوي وسوالبيجدوق** قد يعرض للبدن من جهة تواتر الامتلاء ونحوها في العضل والعروق حالة
كالاعياء يتمدد لها العروق ويكثر التثاؤب والتمطي لكثرة الريح والبخار ويحمر معه الوجه والعين ويشتد التلوي والتمدد واذا
كثر ذلك بالانسان دل على امتلاء فيجب ان يستفرغ الخلط الدموي والصفراوي ويستعمل الماء البارد فان ذلك ربما سكنه والحار
بما يثير الغليان وللوج خاصية في ازالته اذا مضغ او استف وشرب وكذا ما يحلل الريح المغلية وكذلك الكرنب بالسكر والحاميون
يشفون صاحبه بشد اليد على العرق السابق حتى يصيب الانسان كالغشي ولعله ريح من الروح المتصعد بحملة عنيفة مستولية
على المواد بالتحليل وفيه خطر ويجب ان لا يحبس اليد على العروق قدر ما لا يطيق الانسان ان يمسك معه نفسه **الكابوس**
ويسمى الخانق وقد يسمى بالعربية الجاثوم والنيدلان الكابوس مرض يحس فيه الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا
بفتح الدال وقد يضم
يقع عليه ويعصره ويضيق عليه نفسه فينقطع صوته وحركته ويكاد يختنق لانسداد المسام واذا انقضى عنه انتبه دفعة وهو مقدمة
لاحدى العلل الثلث اما للصرع واما للسكتة واما للمانيا وذلك اذا كان من مواد مزدحمة ولم يكن من اسباب الغرض غير مادية ولكن سببه
في الاكثر بخار مواد غليظة دموية او بلغمية او سوداوية يرتفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة اليقظة المحللة للبخار ويتخيل
كل خلط بلونه وعلامة كل خلط ظاهرة بالقوانين المتقدمة وقد يكون من برد شديد يصيب الراس دفعة عند النوم فيعصره ويكثفه
ويقبضه ويتخيل فيه تلك الخيالات بعينها ولا يكون ذلك الا لضعف يصاحب الدماغ لحرارته او سوء مزاج به **العلاج** علاجه الفصد
والاسهال بما يخرج كل خلط وان كانت الاخلاط غليظة كثيرة انتفع بهذا المسهل يؤخذ من الخربق مقدار درهم مع ثلثة درهم سقمونيا
وربع درهم شحم الحنظل ودانقين ايسون ان كانت القوة قوية والا حب اللازورد او حب الاصطمخيقون الافتيمون او الايارجات الكبار
ايارج فيقرا وايارج روفس خاصة ثم يقوي الراس بما تعلمه من القانون ومما ينفع منه سقي حب الفاوانيا على الاتصال وان
كان السبب فيه بردا يصيب الدماغ فيوثر فيه هذا الخيال فيجب ان يستعمل الادهان الحارة المسخنة القابضة والضمادات

المجرى وغير ذلك ويجب ان لا نطول الكلام فيه فقد تقدم ما يغني

الصرع

الصرع علة تمنع الاعضاء النفسية عن افعال الحس والحركة والانتصاب منعا غير تام وذلك لسدة تقع واكثره للتشنج كلي يعرض من آفة تصيب البطن المقدم من الدماغ فتحدث سدة غير كاملة فتمنع نفوذ قوة الحس والحركة فيه وفي الاعضاء نفوذا تاما من غير انقطاع بالكلية ويمنع عن التمكن من القيام فلا يمكن الانسان ان يبقى معه منتصب البدن ولان كل تشنج كما بيناه فاما عن امتلاء واما عن يبس واما عن تقبض بسبب موذ فكذلك الصرع لكنه لا يكون عن اليبوسة لان الصرع يكون دفعة والتشنج اليابس لا يكون دفعة ولان الدماغ لا يبلغ الامر في يبسه ان يتشنج له او يعطب البدن قبله فبقي ان سببه اما تقبض الدماغ لدفع شي موذ سواء بخار واما كيفية لاذعة او رطوبة ردية الجوهر واما خلط يحدث سدة غير كاملة في بطون الدماغ او اصول منابت الاعصاب وقد يكون ذلك من الخلط لحركة موجية تقع في الخلط او لغليان من حرارة مفرطة فيمانع من السدة لا تنفذ قوة الحس والحركة نفوذها الطبيعي وبالايام تنفذ منها الى حدوث السدة شي بمقدار ما فلا يعدم الاعضاء الحس وقوة الحركة بالتمام واما الريح غليظة تحتبس في منافذ الروح على ما يرى الفيلسوف الاكبر ارسطاطاليس ويراه اصحاب اسباب الصرع واذا كان هناك خلط ساد فان الدماغ مع ذلك ايضا ينقبض لدفع الموذي مثل ما يعرض للمعدة من الفواق والتهوع ومثل ما يعرض من الاختلاج اذا كان للتقبض والانعصار اصلا في دفع الاعضاء ما يدفعه واذا انقبض الدماغ اختلفت حركاته وتبعه تقبض العصب في الوجه وغيره واختلاف حركاتها واما الافاقة فاما ان يقع لاندفاع الخلط او لتحلل الريح او لاندفاع الموذي واما التشنج النازل الى الاعضاء الذي يصحب الصرع فسببه ان المادة التي تغشى الدماغ او الاذى الذي يلحقه يلحق العصب ايضا فيكون حالها حاله وذلك لعلل ثلث اتباعها لجوهر الدماغ وتاذيها بما يتاذى به وامتلاؤها من الخلط المندفع اليها في مباديها ويزداد عرضها وينقلص طولها واما كان الصرع يجري مجرى التشنج ليس مجرى الاسترخاء فيفعل انقباضا من الدماغ وتقلصا ولا يفعل استرخاء وانبساطا لان الدماغ يحاول في ذلك دفع شي عن نفسه والدفع انما في بالانقباض والانعصار وكل تشنج مادي فانه ينتفع بالحمى والصرع تشنج مادي فينتفع بالحمى والاورام اذا ظهرت به في ماطنه ونقصت مادته وكثيرا ما ينتقل الماليخوليا الى الصرع وكثيرا ما ينتقل الصرع الى الماليخوليا وقد ظن بعض الناس انه قد يكون من الصرع ما ليس عن مادة فان عني ههنا ان السبب فيه بخار او كيفية تضر بالدماغ فيفعل فيه التقلص المذكور فلقوله معنى وان عني ان سببه ذلك سوء المزاج الساذج اذا كان في الدماغ فيفعل الصرع فذلك ما لا وجه له فان تلك الكيفية اذا كانت قد تكيف بها الدماغ وجب ان يكون الصرع ملازما اياها ولا يكون مما يزول في الحال بل سبب الصرع سوء ما يكون دفعة ويزول في الحال ويغلب فيتحلل ومثل ذلك لا يكون كيفية حاصلة في نفس الدماغ بل مادة او كيفية تتادى اليه وينقطع وذلك من عضو آخر لا محالة والزبد يعرض في الصرع لاضطراب حركة النفس لاختناقه وذلك الاضطراب لاضطراب التشنج ويعرض في السكتة للاختناق ولاستكراه النفس ولكان الصرع تشنجا يخص اولا الدماغ والتشنج صرع يخص الاعضاء اولا وكان حركة العطاس حركة صرع خفيف وكان الصرع عطاس كثير قوي الا ان اكثر دفع العطاس الى جهة المقدم لقوة القوة وضعف المادة ودفع الصرع الى اي وجه كان امكن واسهل ويجب ان يحصل مما قيل ان سبب الصرع اذا كان في الدماغ نفسه فالسبب فيه مادة لا محالة تفعل ريحا محتبسة في مجاري الحس والحركة او تملأ البطنين المقدمين بعض الملي وتلك المادة اما دم غالب وكثير واما بلغم واما سوداء واما صفراء وهو قليل جدا ويقع في القلة الدم الساذج واما الدم الذي يضرب مزاجه الى مزاج السوداء او البلغم فقد يكثر كونه سببا لكن السبب الاكثر هو الرطوبة مجردة او الى السوداء فان اغلب ما يعرض من الصرع يعرض عن بلغم وقد قال بقراط ان اكثر الغنم التي تصرع اذا شرح ادمغتها عن حصم وجد فيه رطوبة منتنة ردية وكل سبب للصرع دماغي فانه يستند الى ضعف الهضم فيه فلا يخلو اما ان يكون في جوهر الدماغ ومخه وسواره او اما ان يكون في اغشيته وسواحقه والصرع السوداوي العتيق ردي وان كان البلغمي اكثر فان السوداوي اسد لمنافذ الروح والمخصوص عند بعضهم باسم ام الصبيان قاتل جدا واذا اتصل نوائب الصرع قتل واما الصرع الذي يكون سببه في عضو آخر فذلك اما بان ترتفع منه الى الدماغ بخارات ورياح موذية بالكيفية حتى يجتمع منها على سبيل

كان حركة العطاس حركة صرع خفيف

بعد التصعيد

التصعيد ثم التكاثف بعد مادة ذات قوام تفعل بقوامها او يما يكون منهما من ريح واما ان يرتفع اليه بخار او ريح موذ لا بالكمية بل بالكيفية
اما بالاجماد واما بالاحراق واما بالسمية ورداءة الجوهر واما ان يرتفع اليه كيفية ساذجة فقط واما ان يرتفع اليه ما يوذي من الوجهين
واما العضو الذي يرتفع منه الى الدماغ بخارات يصرع بكثرتها فهو اما جميع البدن واما المعدة واما الطحال واما المراق ويقع ذلك
ايضا في سائر الاعضاء فاما الموذي ببخار ردي الجوهر والكيفية فهو في جميع الاعضاء ايضا حتى اصبع الرجل واليد ويكون بسبب ذلك
احتباس دم او خلط في منفذ قد عرضت له سدة فينقطع عنه الحرارة الغريزية فيموت فيه ويعفن ويستحيل الى كيفية ردية وينبعث منه
على الادوار واعلى الادوار مادة بخارية او كيفية سمية او يكون وقع عليها بعض السموم فاثرت في العصب كما يوثر لسع العقرب على العصب
فتندفع سمية بوساطة العصب الى الدماغ فتوذيه فيتقبض منه ويتشنج ويضطرب حركاته كما يصيب المعدة عند تناول ما له لذع على
الخلاء من الفواق وعند كون فم المعدة قوي الحس والفواق نوع من التشنج واذا عرض للدماغ من مثل هذا السبب تشنج وانقباض
فانه حينئذ يتبعه انقباض جميع العصب وتشنجه وحكى جالينوس عن نفسه انه كان يصيبه الفواق عند تناوله الفلافلي ثم الشرب
للشراب بعده لتاذي فم المعدة بالحدة وقد شاهدنا قريبا من ذلك بغيره وقد حكى جالينوس وغيره وشاهدنا نحن ايضا بعده ان كثيرا ما
كان يحس المصروع بشي يرتفع من ابهام رجله كريح باردة وياخذ نحو دماغه فاذا وصل الى قلبه ودماغه صرع قال جالينوس وكان اذا
ربط ساقه برباط قوي قبل النوبة امتنع ذلك او خف وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امورا عجيبة وقد كوي بعضهم على ابهامه وبعضهم
على اصبع اخرى كان البخار من جهتها فبرأ ومن هذا الباب الصرع الذي يعرض بسبب الديدان وحب القرع وضرب من الصرع مركب بالغشي
يكاد الاطباء يخرجونه من باب الصرع ويسوقه وضرب منه ومن قبيله يسمى اختناق الرحم وسوء المزاج اذا عرض لها ان احتبس طمثها
لا في وقته فاحتقن او احتبس منيها لترك الجماع استحال ذلك في رحمها الى كيفية سمية وكان له حركات وتبخرات اما بادوار واما بلا ادوار
فيعرض ان يرتفع بخارها الى القلب والدماغ فتصرع المراة وكذلك قد يتفق للرجل ان يجتمع في اوعية المني منه مني كثير ويتراكم ويبرد
ويستحيل الى كيفية سمية فيصيبه مثل ذلك وكذلك يتفق للمراة الحامل صرع في الحبل فاذا وضعت واستفرغت المادة الردية الطمثية
زال ذلك وقد حكي لنا صرع يبتدي من القفا وصرع يبتدي من الكتف وغير ذلك واما الذي يكون عن المعدة ومن المراق وبسبب تخم
تورث سددا في العروق فلا تقبل الغذاء المحمود ويفسد فيها الخلط او يبقى فيها الغذاء المحمود محتقنا للسدد فيفسد وكثيرا ما يتراجع
الى المعدة فاسدا فيفسد الغذاء الجديد المحمود وكثيرا ما يعرض بسبب ذلك القي للطعام غير منهضم وعلى كل حال كان الصرع بشركة او
بغير شركة فان مبدا الصرع القريب هو من الدماغ او البطن المتقدم منه والبطون الاخرى معه لان اول آفة يعتد بها تقع في حس البصر
والسمع وفي حركات عضل الوجه والجفن وان كان سائر الحواس والاعضاء المتحركة تشترك في الآفة ولولا المشاركة في الآفة لسائر
البطون لما بطل الفهم ولما تضرروا في التنفس والصرع في اكثر الامر يتقدمه التشنج ثم يكون من بعده الصرع وذلك لانه اذا استحكم
التشنج كان الصرع فاذا اندفع السبب الموذي او تحلل الريح عادت الافعال الحسية والحركية وربما ظهر الخلط المندفع معاينة في
المنخر وفي الحلق وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج محسوس وذلك لان المادة الفاعلة له تكون رقيقة وتفعل بالامتلاء لا بالرداءة الشديدة
والصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب رطوباتهم وربما ظهر بهم اول ما يولدون وقد يكون بعد النزع فان اصيبت في تدبيرهم زال والا بقي
ويجب ان يجتهد في ان يزال عنهم ذلك قبل الانبات وابعد الصبيان من ذلك من تعرض له في ناحية راسه قروح واورام ويكون سائل
المنخرين وللدماغ رطوبة في اصل الخلقة من حقها ان تنتقي فربما انتقت في الرحم وربما انتقت بعد الولادة فان لم تنتق لم يكن بد من
صرع واكثر الصرع الذي يصيب الصبيان فانه قد يخف علاجه ويزول بالبلوغ اذا لم يعنه سوء التدبير وترك العلاج والصرع قد يصيب
الشبان فان كان بعد خمس وعشرين لعلة في الدماغ وخاصة في جوهره كان لازما ولا يفارق ويكون غاية فعل العلاج فيهم تخفيفا
من عادية وابطاء نوائبه وقد قال بقراط ان مثل هذا الصرع يبقى بهم الى ان يموتوا واما المشايخ فقلما يصيبهم الصرع السددي
وقد يعين الاسباب المحركة للصرع اسباب من خارج مثل التعدي في المطعم والمشرب والتخم ومثل التعرض الكثير للشمس بما يجذب
الى الراس من المواد وذلك لما يمنع من انتشار المواد في جميع البدن فيحركها الى فوق والجماع الكثير من اسبابه ومن اسبابه التخم

اختناق الرحم

التميز والعصار

والسكون وقلة الرياضة ومن اسبابه الرياضة على الامتلاء لما تتحرك به الاخلاط الى تحلل غير تام وتملأ التجاويف ومن اسبابه ما
يضعف القلب من خوف او وقوع هدة او صيحة بغتة ومن اسبابه الصوم لصاحب المعدة الضعيفة وشرب الشراب الصرف ايضا
لما يؤذي المعدة وهذه اسباب بعيدة توجب الاسباب القريبة ونحن نجعل هذه الاسباب بامور دا وقيل ان المصروع اذا ابصر
مسلاخ عنز كما يسلخ وشرع في المدا صرع وكذلك اذا دخن بقرن الماعز والمر والحاشا وكثيرا ما ينحل الصرع لحميات يقاسيها صاحبه
وخصوصا ما طال والربع خاصة لشدة طوله ولانضاجه المادة السوداوية حتى تتحلل والنافض القوي فان النفض يزعج ما يلحج
بالدماغ من الفضول والعرق الذي يتبع النافض ينفضه وكما ان السكتة تنحل الى فالج فكذلك كثير من الصرع ينحل الى فالج وقد زعم
بعضهم ان البلغمي يصحبه ارتعاش واضطراب لان البلغم لا يبلغ من كثافته ان يسد المجاري سدا تاما واما السوداوي فقد يسد سدا
تاما فتعوض منه قلة الاضطراب وزعم بعضهم ان الذي يكثر معه الاضطراب فالحري ان يكون سببه الخلط الاقل مقدارا والاقل نفاذا
في المجاري فيجعل الامر بالعكس ولا شيء من القولين بمقطوع به قال روفس اذا ظهر البرص في نواحي الراس من المصروع دل على انحلال
مادة الصرع وعلى البرء وكثيرا ما ينحل الصرع الى فالج وماليخوليا **المتهيئون للصرع** يعرض الصرع للمرطوبين باسنانهم كالصبيان
والاطفال والمرطوبين بتدبيرهم كاصحاب التخم والذين يسكنون بلادا جنوبية الريح لانها تملأ الراس رطوبة والصرع للنساء والصبيان
وكل من هو قليل الدم ضيق العروق اقبل **علامات اصنافه** نقول ان من العلامات المشتركة لاكثر اصناف المصروعين صفرة اللسان
وخضرة العروق التي تحتها وكثيرا ما يتقدمه تغير من البدن عن مزاجه وثقل في الراس خصوصا اذا غضب او حدث به نفخ في البطن او
يتقدمه ضعف في حركة اللسان واحلام ردية ونسيان او فزع وخوف وجبن وحديث النفس وضيق الصدر وغضب وحدة
وليس كل صنف منه يقبل العلاج والمؤذي منه هو الذي يتقدمه هز شديد واضطراب كثير ثم يتبعه سكون شديد مديد وبازدياد ضرر
في النفس فيدل على كثرة مادة وضعف قوة فاذا اردت ان تعلم ان العلة في الدماغ او في الاعضاء الاخرى فتأمل هل تجد دائما
ثقلا في الراس ودوارا وظلمة في العين وثقلا في الحواس واللسان واضطرابا في حركاته وصفرة في الوجه فاذا وجدت ذلك مع اختلاط
في العقل ونسيان دائم او بلادة او رعونة ولم يكن ثقل وتنغص على الخلاء وبما تحدث من لين الطبيعة وبالمستفرغات فاحكم ان
ذلك عن الدماغ وحده ثم ان لم تجد في الاعضاء العصبية وفي الطحال والكبد ولا في شيء من الاطراف والمفاصل آفة ولا احس العليل
بشيء يصعد الى راسه من موضع صح عندك ان الآفة في الدماغ وعلامة الصرع السهل ان تكون الاعراض اسهل وان يكون صاحبه
يثوب اليه العقل فيخجل كما يفيق وان يسرع افاقته بالعطوسات وبالمشمومات وبما يحرك القيء مما يدخل في الحلوق قاءه او لم يقئ
وعلامة الصعب منه عسر التنفس وطول الاضطراب ثم طول الخمود بعده وقلة افاقته بالتشميم والتعطيس ودون هذا ما يطول فيه
الاضطراب ولا يطول الخمود او يطول فيه الخمود ويقل الاضطراب فعلامة ما كان سببه من ريح غليظة تتولد فيه ان لا تجد معه
وقبله ثقلا بل تجد دويا وتمددا ولا يكون تشنج شديدا وعلامة ما كان منه سببه البلغم ان يكون الريق خاثرا زبديا غليظا كثيرا
ويكون في البول شيء كالزجاج الذائب ويكثر فيه الجبن والفزع والكسل والثقل والنسيان وقد يتعرف من القيء ايضا ومن
لون الزبد وايضا من لون الدم وقد يتعرف من السن والبلد والاسباب الماضية من الاغذية والتدابير وما يدل عليه السكون والدعة
ولون الوجه والعين وسائر ما علمته في القانون فان كان البلغم مع ذلك فجا باردا كان النسيان والبلادة وثقل الراس والبدن
والسبات اكثر ويكون الصرع اشد ارخاء واضعافا وهذا النوع ردي جدا واما الكائن عن البلغم المالح فيكون السبات فيه اقل
وبرد الدماغ اخف والحركات اسلم واما علامة ما كان سببه السوداء فمن السوداء اما الشبيه بالدم الاسود واما الحريف المحترق
واما الحامض الذي يغلي منه الارض ويكون طباع صاحبه مائلا الى الاختلاط في ذهنه والى حالة كالماليخوليا ولا يصفو عقله
عند الافاقة ويستدل على السوداء ايضا من لون الوجه والعين ومن جفاف المنخر واللسان والتدبير المولد للسوداء فان كان
السوداء عكر دم طبيعي كان الصرع مع استرخاء وقلة كلام ومع سكون ويكون صاحبه صاحب افكار ساكنة هادئة فان كان السوداء
من جنس الصفراء المحترق وهو الحريف فان اختلاطه يكون جنونيا ومع كثرة كلام وصياح ويكون صرعه مضطربا وخفيف الزوال

المسك
بالكباسمان
مجرب

في بعض الحواشي ان زال الصرع
عنه وسوء التقيح

وربما كان مع حمرة وسيما اذا كان سوداء رقيقا وان كان عن سوداء دموي كان احواله مع ضحك وانت تقدر على ان تعرف
جوهر السوداء من القيء فما هو شبيه بثفل الدم فهو سوداء طبيعي او شبيه بثفل النبيذ فهو سوداء محترق وخشن فهو
عفص عاشي الحلق ويدل على غاية برده ويبسه او حامض رقيق مع رغوة فهو يغلي على الارض او غليظ لا رغوة له واما
علامة ما يكون بسبب الدم فانا نقول ان الدم ان فعل الصرع بالغليان والحركة دون الكمية لم يظهر له كثير فعل في اللون والاوداج
ولا حال كالاختناق في اوقات قبل الصرع ولكن يظهر منه ثقل وبلادة واسترخاء وكثرة ريق ومخاط كما يظهر من البلغم ولكن مع حرارة
وحمرة في العين وبخار على الراس دموي فان فعل بالكمية كان مع العلامات درور في الاوداج وتقدم حال كالاختناق وعلامة
ما كان من الصرع بسبب مادة صفراوية وذلك في الاقل ان يكون التاذي والكرب عنه اشد والتشنج معه اقل ومدته اقصر ولكن
الحركات تكون فيه اشد اضطرابا ويدل عليه القيء والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين واما ما كان بسببه
من المعدة فعلاماته اختلاج في فم المعدة لا سيما عند تاخر الغذاء ورعدة وارتعاش واهتزاز عند الصرع وصياح وخصوصا
في ابتداء الاخذ ويكون معه انطلاق براز ودرور بول وامذاء وامناء وخفقان وصداع شديد وخفة الصرع او زواله باستعمال
القيء واحوال تدل على فساد المعدة وزيادة من الصرع ونقصان بحسب تلطخ المعدة ونقائها وربما ينتقل هذا بتواتر الادوار فمن
ذلك ان يفعل الخلط الذي فيها فعلا بكثرته وكثرة بخاراته ومعناه سوء الخلط البلغمي في الاكثر وربما خالطه غيره فعلاماته ان يعرض
الصرع في اوقات الامتلاء والتخمة ويخف عند الخواء وعند وقوع استطلاق الطبيعة بالطعام ويكون على ترادف من التخم فان
كان مع ذلك مخالطا لمادة صفراوية وجد عطشا ولهيبا واحتراقا ولذعا وان كان مع ذلك سوداء كثرت شهوته في اكثر الاحوال
واحس بطعم حامض وتولد منه الفكر والوسواس على ان الدلائل البلغمية تكون اغلب ومن ذلك ان يفعل الخلط الذي فيها
برداءته لا بكثرته فعلاماته ان يعرض الصرع في اوقات الخواء ومصادفة المادة فم المعدة خاليا وانقطاع الصرع مع الغذاء الموافق
والمحمود فان كان الخلط حادا من جنس الصفراء عرفته بالدلائل التي ذكرناها واما ان كان من المراق فعلامته جشاء حامض ونفخ و
قراقر موجعة بطيئة السكون والالتهاب في المراق وربما هاج معه وجع بين الكتفين بعد تناول الطعام يسيرا لا يسكن الا عند هضمه
ثم يعود عند تناول الطعام واذا عرض على الخلاء فانما يعرض مع صلابة الطبيعة ويبطل بلين الطبيعة وخاصة ان كان تمدد
في المراق الى فوق ورعدة ويعرض لهولاء في الطعام الغير المنهضم لما يتناول من تراجع غذائهم لفساده وانسداد مسالكه فمن ذلك
ما يكون بخار المراق الفاعل للصرع صفراويا يعرف ذلك بالالتهاب الحادث ومن اللون واختلاط العقل المائل الى الضجر والى
النعت ومن ذلك ما يكون بخاره سوداويا فيحدث معه شعبة من الماليخوليا وجبن وحديث نفس وخوف لظلمة المادة ويعرض منه
حب الموت او بغضه وخوف وسائر ما قيل في الماليخوليا واما ما كان سببه ومبداه من الكبد او من جميع البدن فيدل
عليه اللون والشعر ويبوسة الجلد وقحله او رهله وسمنه وهزاله وكثرة تندية بخار الدم ويدل عليه النبض والبول وحال الاغذية
المتقدمة والتدبير السالف ويدل عليه احتباس ما كان يستفرغ من المقعدة او الرحم او العرق وغير ذلك فان كان دمويا الى الاحتراق
ذات حمرة لون وموجية عرق وضحكا عند الوقوع وان كان صفراويا او بلغميا او سوداويا عرفته بعلاماته المذكورة واما ما كان
سببه الرحم فيكون لا محالة مع احتباس طمث او مني او رطوبات تنصب الى الرحم ثم يتقدمه وجع في العانة والاربيتين ونواحي
الظهر وثقل في الرحم واما ما كان سببه الطحال فتعرف ذلك بان العلة سوداوية ويحس الوجع في جانب الطحال ويكون معه نفخة الطحال
او صلابته مع قراقر في جانبه ومع مشاركة البدن له في الاكثر واما ما كان عن مادة سمية تطلع من بعض الاعضاء بوساطة العصب
فاما ان يكون مبداه من خارج وعلامته ظاهرة مثل لسع عقرب او رتيلاء او زنبور اذا وقع شيء من هذا اللسع على العصب
واما ان يكون من داخل فيحس بارتفاع بخار منه الى الراس يظلم له البصر فيسقط وذلك العضو اما الرجل واما اليد واما الظهر
واما العانة واما شيء من الاحشاء كالمعدة او الرحم واما علامة ما يكون من الديدان فسيلان اللعاب وسقوط الديدان وحب القرع

في الاسباب المحركة للصرع

من الاسباب المحركة للصرع الانتقال الى هواء معين للصرع كما ان من الاسباب المزيلة له الانتقال

الى هواء معين عليه وكل حر مفرط شمسي او ناري وكل برد والجماع الكثير والصرع قد يهيج كثرة الامطار وريح الشمال و
الجنوب معا اما الشمال والبلاد الشمالية فلحقنه المواد وصنعه التحلل واما الجنوب والبلاد الجنوبية فلتحريكه الاخلاط
وملئه الدماغ وترقيقه اياها وتثويره لها ويهيج في الشتاء كثيرا كما يهيج من الشمال وفي الخريف لفساد الاخلاط وقيل
في البلاد الشمالية لكنه يكون قاتلا لانه لولا سبب قوي لم يعرض والروائح الطيبة وغير الطيبة ربما حركته والحركة ومطالعة
الحركات السريعة والدائرة والاطلاع من الاشراف وطول اللبث في الحمام والحمام قبل الهضم وصب الماء الحار على الراس
وتناول ما يولد دما بخاريا عكرا او مظلما مثل الشراب العكر والعتيق ايضا يضر والذي لم يتخلص من الحديث ولم يروق والعرق
الناكي في الدماغ والكرفس خاصة خاصية فيه والعدس لتوليده ما سوداويا اللهم الا ان يخلط بكشك الشعير والباقلي ايضا
والثوم لملئه الراس بخارا والبصل كذلك ولان جوهره يستحيل رطوبة ردية واللبن ايضا والحلاوى وكثرة الدسم والطعام
وكل غليظ ونفاخ وقابض وبارد وكل حريف حاد والهيضة ايضا مما يحرك الصرع لتثويرها الاخلاط وتحريكها اياها والتخمة
وسوء الهضم والسهر والالام النفسانية القوية من الغم والغضب والخوف والانفعالات الحسية القوية من سماع اصوات
عظيمة مثل الرعد وضرب الطبول وزئير الاسد والاصوات الصلبة مثل صوت الجلاجل والصرائر مثل صرير الباب الحاد
وكذلك ايضا من انوار باهرة مثل البرق الخاطف للبصر وتوزيعه الشمس ومن ملاقاة حركات قوية لحركات الرياح العاصفة
وقد يهيج الصرع من الرياضة على الامتلاء اريد بها التحليل ولم يرد **الادوية الصارعة** قد ذكرنا الادوية
التي تصرع وتكشف عن المصروع في جدول امراض الراس بعلامة مثل التبخير بالقنة والمروقرون الماعز واكل كبد التيس
وشم رائحته وكذلك اذا جعل المر في انفه **العلاج** اما صرع الصبيان فيجب ان يعالج بان يصلح غذاء المرضعة ويجعل
مائلا الى حرارة لطيفة مع جودة كيموس وتجتنب المرضعة كل ما يولد لبنا مائيا او فاسدا او غليظا وتمنع الجماع والحبل
ويجب ان يجنب هذا الصبي كل شيء فيه مفافصة ذعر وازعاج مثل الاصوات العظيمة والخشنة كصوت الطبل والبوق
والرعد والجلاجل وصياح الصائحين وان يجتنب السهر والغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وسوء الهضم
وان يكلف الرياضة قبل الطعام برفق ويحرم عليه الحركة بعد الطعام وان احتمل استفراغا بالادوية المستفرغة للبلغم
وفيما فعل ذلك وينفعهم ان يقيئوا احيانا بماء العسل وان يسقوا الجلنجبين السكري والعسلي ويشموا السذاب
وسائر الملطفات فان التشميم بالمشمومات التي نذكرها ربما كفى الخطب فيهم ثم يعم المصروعين كلهم ان يستعملوا
الاغذية المحمودة التي لها ترطيب محمود غير مفرط وليحترزوا من الامتلاء وليحذروا سوء الهضم وذلك بان يكفوا ولم يبلغوا
تمام الشبع ومن لم تجر عادته بالوجبة قسم غذاءه الذي يعود ونه شبعه ثلثة اقسام فتناول ثلثه غداء وثلثيه عشاء
بعد رياضة لطيفة ولا يستكثروا من اللحم فانها شديدة الملي للدماغ ثم ان لم يكن بد من ان يستعملوا من الشراب فقليل عتيق
مروق والى العفوصة واضر الاشياء بهم الشراب عقيب الاستحمام وايضا البرد المفاجئ بل يجب ان يوقوا الراس
ملاقاة كل حر مفرط او برد مفرط ولا يبطئوا في الحمام وعلى المصروع ان يجتنب اللحوم الغليظة كلها والقوية الغذاء والسمك
كله بل جميع لحوم ذوات الاربع الكبار ويقتصر على الفراريج والدراريج والطياهيج والعصافير الاهلية والجبلية والقنابر
والشفانين والجداء والغزلان والارانب وقد قيل ان لحم الخنزير البري شديد النفع له وقد يمدح لهم لحوم الماعز لما فيها
من التجفيف وقلة الترطيب كما يكره لهم الحلاوى والادسومات ونحوها ويجتنب البقول كلها حتى الخطف والهندبا فضلا
عن غيرها وخصوصا الكرفس فان له خاصية في تحريك الصرع فان كان لا بد فليستعمل الشاهترج والهندبا وقد رخص
لهم في الخس وانا لا احمد لهم كثير حمد وكذلك رخص لهم في الكزبرة لمنعها البخار من الراس وانا اكرهها واستكثارها لهم
الا في الدموي والصفراوي واما السلق المسلوق في الماء ثم المصلح بالزيت والمري وما يجري مجراه فاذا قدم تناوله
على الغذاء لتليين الطبيعة جاز والسذاب من جملة البقول نافع برائحته شما واذا وقع الشبث والسذاب في طعامهم

كان نافعا وتجب ان يجتنبوا الفواكه الرطبة كلها وجميع الفواكه الغليظة الا بعض القوابض على الطعام بقدر خفيف يسير جدا
ليشد فم المعدة ويحدر الغذاء ويلين الطبيعة ويمنع البخار ويجب ان يجتنب جميع الاغذية الثقيلة الجارية مجرى اللفت والفجل و
الكرنب والجزر ويجب ايضا ان يجتنب كل حريف مبخر والخردل من جملة ما يؤذيه بتبخيره واسالته الفضول اليه وتوجيهه اياها نحو
سمى البارد والحار — وبرعه الدماغ لحرافته ويجتنب السكر وهبوب الرياح والامتلاء ويجتنب الاغتسال بالماء اصلا اما الحار لما فيه من الارخاء واما
المسبقة — البارد فلما يحدر ويضر بالروح الحار فان عرض للمصروع امتلاء من طعام قذفه ولطف التدبير بعده ويجب ان يجتنب الاغذية المبتة
المثقلة والمحدرة والمبخرة واما الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا واما القليل فانه ينشط النفس ويقوي الروح ويذكيها ويغني
عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر شيء والقيلولة الكثيرة وبالجملة النوم الكثير ضار وخصوصا على امتلاء كثير والافراط في السهر
سمى المتقدم ذكرهما — ايضا يضعف الروح ويحلل مع ذلك فيملأ الدماغ ابخرة واول تدبير الصرع اجتناب الاسباب المحركة للصرع التي ذكرناها والسكون
والهدو ودعة به فان احتيج الى رياضة بعد الاستفراغ وتنقية البدن اللذين ذكرناهما فيجب ان يستعمل على الملي رياضة لا يبلغ الاعياء
ثم يريح بعدها ويجتهد في ان يكون راسه منتصبا ولا يدليه ما امكن ولا يحركه كثيرا فيجذب اليه المواد ويجب ان يحرك الاسافل فوق
تحريكه الاعالي ومما يجذب المادة الى اسفل ذلك البدن بتدرج من فوق الى اسفل يبتدئ من الصدر وما يليه فيدلكه بخرق خشنة
حتى يحمر ثم ينزل بالتدريج الى الساق ويكون كل ثان اشد من الاول ويكون الراس في الحالات منتصبا وبعد ذلك تكلفه المشي
ويجب ان تريحه في موضع الرياضة ليعود اليه نفسه ويهدأ اضطرابه وانما يفارق موضعه بعد ذلك فاذا جذب المواد كلها الى اسفل
جاز له حينئذ ان يدلك الراس ويمشطه ليسخنه بذلك ويغير مزاجه ومما ينفعه المحاجم على الراس والكي عليه تسخين للدماغ وبعد التنقية
والاسهال والاراحة اياما لا باس بان يدخل الحمام وان يضع المحاجم على ما تحت التراسيف منهم وتسخن رؤسهم بما علمت وقد تلقمهم
في وقت النوبة كرة تقع بين اسنانه وخصوصا من الشوبلسيقي فمه مفتوحا ويجب ان يبدأ بالاستفراغ للمادة بحسبها ثم تنقيه
تنقية الراس بالغراغر الجاذبة وان كان يعتريه ذلك بادوار ويكثر مع كثرة الاخلاط فليستفرغ مع الربيع للاستظهار وليخرج الخلط
الذي يغلب عليه على ما سنذكره وان كان لا مانع له من الفصد فليفتصد فان افتصاده في الربيع وخصوصا من الرجلين مما ينفعه
اذا لم يبلغ به تبريد دماغه وعلى ما سنذكره واذا حان وقت النوبة وتمكنت من نفثه بريشة مدهونة بدهن السوسن تدخلها فمه
وخصوصا ان كان للمعدة في ذلك مدخل ليقذفوا رطوبة انتفعوا بها في الحال وان كان استعمال القيء الكثير ضارا بالصرع الدماغي
ومن الوجورات في حال الصرع وغيره حلتيت وجندبيدستر في سكنجبين عسلي ومن النشوقات للصرع شحم الحنظل وقثاء الحمار
وعصارته والنوشادر والشونيز وبخور والكندس والفلفل والخربق الابيض والزنجبيل والمر والفربيون والجندبيدستر والاسطوخودوس
تفاريق ومركبة والحلتيت والزفت والقطران ومن البخورات الفاوانيا ومن الشمومات السذاب في الصرع وفي قرب الراحة
ومما اختاره حنين ثافسيا يعجن بدقيق شعير وخل خمر يتخذ منه تفاحات ويدام شمها ومن الاشربة السكنجبين العنصلي يسقاه
كل يوم وكذلك شراب الافسنتين وطبيخ الزوفا بالسعتر او السكنجبين الذي يتخذ منها والسكنجبين العنصلي يسقى في الشتاء
بماء حار وفي الصيف بماء بارد ومن المروخات الجيدة لهم ما قيل ان ساق الحجل بدهن الورد على الاصداغ والشؤون والقفا
والصدر واما تعليق الفاوانيا فقد جرب الاوائل منفعته للصرع ويشبه ان يكون ذلك بالروح الرطب اخص ومن الادوية التي يجب
سمعرکون — ان يسقى ابدا الغاريقون والسياليوس وسعاريون واصل الزراوند المدحرج والفاوانيا ويسقون منه كل وقت بالماء
وقد استوثقوا ان يشرب كل يوم نبقة من ايتاذريطوس مرتين غدوا وعند النوم فانه مما يراه عالم واستحب لهم بعضهم ان يسقوا
من زبد البحر كل يوم مرتين ومن الجعدة لخاصية في الجعدة والخنثى ايضا ومما ينفعهم دواء الاسقيل بهذه الصفة يؤخذ الاسقيل
ويجعل في برنية قد كان فيها خل ويسد راسها بصمام قوي ثم يغلى بجلد ثخين ويترك فيه اربعين يوما اولها والشمس قبل طلوع الشعرى
بعشرين يوما وتنصب البرنية في الشمس معرضة للجنوب وتقلب كل حين قليلا ليكون ما يصل من الحر الى اجزائه متشابه الوصول
ثم تفتح البرنية فتجد الاسقيل كالمطبوخ المهري فتعصره وتاخذ عصارته وتخلطه بعسل ويسقى منه كل يوم قدر ملعقة وان احتمل

الوقت طبيخ الاسقيل في ماء وخل واتخذ منه سكنجبين عسلي ومن الادوية الجيدة لهم ان يوخذ السيساليوس ثلثة مثاقيل ومن حب
الغار ثلثة مثاقيل ومن الزراوند المدحرج مثقالان ومن اصل الغاوانيا مثقالان ومن جندبيدستر واقراص الاسقيل من كل واحد
مثقال يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل كل يوم مع السكنجبين ومما ينفعهم الانتقال فان الانتقال في البلدان حتى يصادف
سواء ملائما ملطفا مجففا كالانتقال في الاسنان من الصبى الى الشباب في المنفعة للمصروعين واذا عرض للمصروعين التواء عضو
او تشنجه سوى بالدلك بالدهن والماء الفاتر والغمز القوي واذا كان الصرع دماغيا فاوفق الاستفراغ به بالخربق وما يجري مجراه
وشحم الحنظل والسقمونيا والايارج وطبيخ الغاريقون اسهالا بعد اسهال في السنة واذا وجب الفصد من اي خلط كان فيجب ان يفصد
بل يفصد ولو من القيفالين معا ويتبع بفصد العرق الذي تحت اللسان وقد يحجم على القفا لجذب المادة في الاسبوع من الدماغ
ان لم يكن هناك من مزاج الدماغ وضعف ما يمنعه وربما احتيج ان يكرر الفصد فاذا فعلت ذلك فالواجب ان تريح اسبوعا ثم تسهل
بمشروبات وحقن قوية من قنطوريون وشحم الحنظل والخروع وغير ذلك ثم تريح ثم تحجم عند الكاهل والراس ونقرة القفا وعلى الساق
ثم تريح ثم تسهل ولا تزال تستمر على اولاحاتة وتعاوده الى ان ينقى وتستعمل بعد ذلك الغراغر والعطوسات وما ينقي الراس وحين يعالجه
واذا اسعطوا بالثليثا ثم بالشاهابك وبماء المرزنجوش كان نافعا ويجب ان يتلقى النوبة بنقاء المعدة وان يمكن ان يتقيا قبل الطعام وحمية
عن مثل السمك المليح وغيره كان موافقا وبعد ذلك كله فيبدل مزاج الدماغ بالمقويات المسخنة من الاضمدة بالخردل وما يجري مجراه
وما عرفته واشمة السعابة ويجب ان لا تحمل عليه بالمسخنات ومبدلات المزاج دفعة بل تتدرج في ذلك فان عرض من ذلك ضرر فيجب ان فعل
فارغ وما كان بسبب البلغم فافضل ما يستفرغون به ايارج شحم الحنظل وايارج هرمس وان استعملوا من ايارج هرمس كل يوم
وزن نصف درهم بكرة ونصف درهم عشية عظم لهم منه النفع وان كان مع البلغم امتلاء كلي فالفصد على ما وصفناه نافع لهم وكذلك
الاستفراغ بالتربد والغاريقون والاسطوخودوس وايارج روفس خاصة واما السوداوي فيسهل بمثل طبيخ الافتيمون والحجر
وحجر اللازورد والحجر الارمني والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج ومن المردخانج ساق الحلبه هن الورد على القفا و
الاصداغ والصدر واما الصرع الصفراوي فيجب ان يعتنى فيه بالتبريد والترطيب وخصوصا بالحقن وان كان محترقا فهو في حكم
السوداوي وبين الصفراوي والسوداوي والمسمى بام الصبيان عسى ان يكون من قبيل الصفراوي عند بعضهم ولذلك امر في علاجه
بالابزن والسعوطات الباردة الرطبة وصب اللبن على الراس واستعمال الترطيب القوي وان كان صبيا فانه يامر ان تسقى مرضعه
ما يبرد لبنها ويامر ان تسكن موضعا باردا دائما ويشبه ان يكون هذا منه صرعا صبيانيا دمويا فليس استعمال هذا الاسم مشهورا
عند محققي الاطباء واما اذا كان الصرع معديا فاوفق ما يستفرغون به شحم الحنظل واسطوخودوس ويستعمل ذلك في السنة مرارا
ويجب بعد تنقية المعدة ان تتعهدوها بالتقوية ولا توردوا عليها الا اغذية سريعة الهضم جيدة الكيموس وتوردوها على ما نصف في موضعه
وتجتهد في تحصيل جودة الهضم ويجب ان يتركوا المعدة خالية زمانا طويلا وما كان يهيج من ذلك على الجوع فليتدارك بما قيل في باب
الصداع وغيره واما الذي مع تصعد شيء من عضو فيجب ان يربط فوق العضو عند النوبة قرب ابتداء النوبة ويستفرغ الخلط
الذي في العضو اما بالاستفراغات المعروفة ان كان يتصل اليه قوة الاستفراغ او بالتنزيج والتضميد بالادوية التي تنزج وتسيل
القيح وباحراق المادة مثل طلاء الثافسيا وفربيون وغير ذلك وهذه الادوية تعرفها من الواح الكتاب الثاني وربما وجب ان يبلغ
فيها درجة استعمال الذراريح والكبيكج ونحو البازرد والبلادر وغير ذلك وان احتيج الى شرط العضو فاشرطه واما الذي
يصعد عن البدن كله فقال بعضهم لولا الخطر في فصد شريانى السبات ان كان يمكن حبس الدم ولكن ما يحدث من تبريد الدماغ و
انقطاع الروح وتبعه من السكتة لكان فيه برء تام لمن به صرع بمشاركة البدن كله وبما يتصعد الى الدماغ منه ونقول اذا كان
ليس يمكن هذا فما كان من الشرايين الصاعدة ليس في قطعه هذا الخطر فلا يبعد ان يعظم كثرة النفع

في السكتة

السكتة تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لانسداد واقع في بطون الدماغ وفي مجاري الروح الحاس والمحرك فان تعطلت معه آلات
النفس وضعفت فلم يتسهل النفس بل كان هناك زبد وكان ذا فترات كالاختناق وكالغطيط فهو اصعب ويدل على عجز القوة المحركة

امر الصبيان

لاعضاء النفس واصعبه ان لا يظهر النفس ولا الزبد ولا الغطيط فان لم تعظم الآفة في النفس وتفذ في حلقه ما يوجر ولم يخرج من
الانف فهو وان كان ارجى من الآخر فليس يخلو عن خطر عظيم وقد قال بقراط ان السكتة اذا كانت قوية لم يبرأ صاحبها وان كانت
ضعيفة لم يسهل برؤه وهذا الانسداد يكون اما لانطباق واما لامتلاء والانطباق هو ان يصل الى الدماغ ما يولمه او يؤذيه فيتحرك
حركة الانقباض عنه او يكون الكيفية الواصلة اليه قابضة مكثفة بطباعها كالبرد الشديد واما الامتلاء فاما ان يكون امتلاء مورما
او يكون غير مورم والامتلاء المورم هو ان يحصل هناك مادة فتسد من جهة الامتلاء وتسد من جهة التمديد وهذا من انواع
السكتة الصعبة وسواء كانت المادة حارة او كانت باردة والذي يكون بغير ورم فهو الذي يكون في الاكثر اما ان يكون في نفس الدماغ
واما ان يكون بقربه في مجاري الروح من الدماغ واما يكون في مجاري الروح الى الدماغ والذي يكون في مجاري الروح من الدماغ
وفي الدماغ فاما خلط دموي ينصب الى بطون الدماغ دفعة واما خلط بلغمي وهو الغالب الاكثري واما الذي يكون في مجاري
الروح الى الدماغ فذلك عندما تنسد الشريانات والعروق من شدة الامتلاء وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ فلا يلبث ان يختنق
ويعرض من ذلك ما يعرض عند الشد على العرقين السباتيين من سقوط الحس والحركة فان مثل ذلك اذا وقع من سبب بدني فعل
ذلك الفعل فهذه انواع السكتة واسبابها وربما قالوا سكتة وعنوا بها الفالج العام للشقين جميعا وان كان اعضاء الوجه
سليمة وربما قالوا لاسترخاء الشق سكتة ذلك الشق فقد جاء ذلك في كلام بقراط وقد يعرض ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه و
بين الميت ولا يظهر منه نفس ولا شيء ثم انه يعيش ويسلم وقد راينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم واولئك فان النفس لا يظهر
فيهم والنبض يسقط تمام السقوط منهم ويشبه ان يكون الحار الغريزي فيهم ليس بشديد الاختناق في الترويح ونفض البخار
الدخاني عنه الى نفس كثير لما عرض له من البرد ولذلك يستحب ان يؤخر دفن المشكل من الموتى الى ان يستبرأ حاله ولا اقل من
اثنين وسبعين ساعة والسكتة تنحل في اكثر الامر الى فالج وذلك لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة من الشقين جميعا
دفعتها الى اقبل الشقين للوصب واضعفها وتنفذها في خلال المجاري صعودا اياها عن الدماغ وبطونه وقد يدل على ان السدة
في السكتة مشتملة على البطون انها لو كانت في البطن المؤخر وحده لما كان يجب ان يتعطل الحس في مقدم الراس والوجه وقد قال
بقراط من عرض له وهو صحيح وجع بغتة في راسه ثم اسكت فانه يهلك في السابع الا ان تعرض حمى فرجاء اي الحمى يرجى معها ان تحلل
الفضلة واعلم ان اكثر ما يعرض من السكتة تعرض لذوي الاسنان والابدان والتدابير الرطبة وخصوصا اذا كان هناك مع الرطوبة
برد فان عرض لحار المزاج ويابسه فالامر اصعب فان المرض المضاد للمزاج لن يعرض الا لعظم السبب ويكون المزاج بعيدا منه غير
محتمل له وقلما تعرض سكتة عن حار واذا انبسطت مادة الفالج في الجانبين احدثت سكتة كما اذا انقبضت مادة السكتة الى
جانب احدثت فالجا واكثر سبب السكتة في البطنين المؤخرين واذا كان مع السكتة حمى فهناك ورم في الاكثر والذين يحوجون
الى فصد كثير لسوداوية دمائهم فينتفعون بكثرة الفصد ويخرزون في العقبى فيقعون في السكتة ونحوها **الاستعداد للسكتة**
الدائمة تناول الادوية الحارة الحادة معجلا لاستحالة الاخلاط الموافقة وقد ذكرنا انذار الدوار بالسكتة فليتأمل هناك
العلامات الفرق بين السكتة والسبات ان المسكوت يغط وتدخل نفسه آفة والمسبوت ليس كذلك والمسبوت يتدرج
من النوم الثقيل الى السبات والمسكوت يعرض له ذلك دفعة والسكتة يتقدمها في اكثر الاوقات صداع وانتفاخ الاوداج
ودوار وسدر وظلمة البصر واختلاج في البدن كله وتصريف الاسنان في النوم وثقل وكسل وكثيرا ما يكون بوله زنجاريا واسود
وفيه رسوب قشاري ونخالي واما ما كان عن اذى من ضربة وسقطة ومشاركة عضو فتعرفه من الاصول التي تكررت عليك
واما ما كان عن ورم فلا يخلو من حمى ومن تقدم العلامات التي ذكرناها للاورام وما كان من الدم فيدل عليه علامات الدم
المذكورة مرارا كثيرة ويكون الوجه محمرا والعينان محمرتين ويكون الاوداج وعروق الرقبة متمددة ممتلية ويكون العهد بالفصد
بعيدا وتناول ما يولد الدم سابقا واما ما كان من بلغم فيدل عليه السحنة ولون العين وبلة الخياشيم وغير ذلك مما قيل
اذا احدث بالشيخ دوار لازم او سكر فذلك ينذر بالسكتة **العلاج** اما علاج الكائن من اذى من خارج فهو تدبير ذلك السبب

البادي والذي من مشاركة فهو تدبير العضو الذي يشاركه بما مر لك في القانون ومر لك في ابواب اخرى والذي يكون من الدم
فتدبيره الفصد في الوقت وارسال دم كثير فانه نفيق في الحال وبعد الفصد فتحقن بما عرفت من الحقن لتنزل المادة عن الراس
وتلطف تدبيرهم وتقتصر به على الجلاب وماء الشعير الدقيق وماء الجبن وتشمم ما يقوي الدماغ ولا يسخن مما عرفت واما الكائن الخبز
من البلغم فان وجد معه علامات الدم فصدا ايضا ثم حقن بحقن قوية وحمل شيافات قوية نقع فيها الصموغ ومرارة البقر
ثم حرج بما يسهل ان يغذيه ومن الحبوب المعتمدة في سقيهم حب الغرفيون واكبّ بعد ذلك على راسه واعضائه بالكمادات المسخنة
وبالنطولات المتخذة من مياه طبخ فيها الحشائش المسخنة مثل الشبث والشيح والمرزنجوش وورق الاترج والفوتنج والحاشا
والزوفا واكليل الملك والصعتر والقيصوم وبادهان فيها قوة هذه الحشائش ودهن السذاب وقد نقع فيه عاقرقرحا الزنجبيل
وجندبيدستر وجاوشير وقنة وادهن بدنه كله بزيت فيه كبريت وان كانت الكمادات من القرنفل والهال والبسباسة وجوزبوا
والوج كان صوابا وتدلك رجله بالدهن الحار المسخن والماء الحار والملح وتمرخ الخرز بالميعة والزنبق وتجعل على اصل النخاع
الخردل والسكبينج والجندبيدستر والفرفيون ومن الادهان الجيدة لهم دهن قثاء الحمار ودهن السذاب ودهن الاسقيل المتخذ
بالزيت العتيق اما انقاعا للرطب فيه اربعين يوما او طبخا اياه فيه بان يوخذ من الزيت العتيق قسط ومن الاسقيل اوقيتان
يطبخ فيه حتى يتمرس وكذلك دهن العاقرقرحا على الوجهين المذكورين وان دهن استعمل عليهم فاصلح ذلك ان يغرغر بالشم
حتى يقيء ولا يزلق وينبغي ان يبتدا بالاضعف من المروخات فان نجح والا زيد وانتقل الى الاقوى ولا باس بعد استفراغه بالحقن
وغيرها من ان تقرب الى انفه وخصوصا الكندش والسعوطات القوية والادهان القوية وان يحمى الحديد ويحاذى به راسه وان تضمد
راسه بالضمادات المحللة التي عرفتها وان امكن تقيئته بريشة تدخل في حلقه ملطخة بدهن السوسن او الزيت وخصوصا اذا
حدس ان في فم معدته امتلاء ويكون قد تقدمه تخمة انتفع به نفعا شديدا وفي القيء فائدة اخرى فان التهوع وتكلفه القيء يحرك
رؤوس من سكتته باردة او رطبة ويجب ان تحتمل باحهم بما يحفظها فيجدون به خفا وقد تبادر الى القامهم ما يعدم ذلك
لئلا تنسد اسنانهم بعضها ببعض ويجب اذا تفتحوا يسيرا ان يسقوا دهن الخروع المطبوخ كل يوم خمسة دراهم وان امكن
بعد الاستفراغ ان يوجروا قدر بندقة من الترياق والمثروديطوس والشليثا والانقرديا والسجزينيا وما اشبه ذلك
ومن البسيط الجندبيدستر مثقال بماء العسل والسكنجبين العسلي فعل والسكبينج ايضا اذا شرب منه باقلاة
وشرابهم ماء العسل الساذج او بالافاويه بحسب الحاجة واذا رايت خفا وحركة وعطسة وضعت المحاجم على القفا والنقرة
بشرط او بغير شرط على حسب المادة وحجمتهم في ارجوحة ثم تحممهم بعد ثلثة اسابيع وتمرخهم يوم الحمام بادهان مسخنة ومن
الغراغر النافعة لهم بعد التنقية الكلية طبيخ الحاشا والفوتنج والصعتر والزوفا ونحو ذلك يخلط به عسل وايضا ماء شلوقطبخ
فيه العاقرقرحا والميويزج والحاشا والسماق واقوى من ذلك ان يوخذ الفلافل والدارفلفل والزنجبيل والبورق
والسماق والورد فيدق ويعجن بميبختج ويتخذ منه شيافات ثم يستعمل مصوغا او غرغرة في طبيخ الزوفا بالمصطكى
ومما يقرب منه اذا فعل به نحو ذلك الفلفل والدارفلفل والخردل والفوتنج ومن الممضوغات الفوتنج والميويزج والفلفل
والمرزنجوش والخردل فرادا ومجموعة ويخلط بها مثل الورد والسماق لا بد منه والوج مما ينفع في هذا الباب ويقوي تاثيره
وينفعهم التدهين بالادهان الحارة المقوية للروح الذي في الاعصاب ولجوهر الاعصاب المحللة للفضول التي لا عنف فيها
مثل دهن السوسن وبعده دهن المرزنجوش ودهن البابونج والشبث ودهن الاذخر وخصوصا على الراس فانه الذي يجب
ان يعتمد عليه في امر الراس وخصوصا ما اخذ فوة من الزوفا والصعتر والفوتنج والحاشا ونحو ذلك وتغذية اصحاب السكتة
الطف من تغذية اصحاب الصرع والاصوب ان تقتصر بهم في الغدوات على الخبز وحده والخبز بالتين اليابس وعشيهم والشرب
على الطعام من اضر الاشياء لهم واذا ارادوا ان يتعشوا فلا باس ان يتقدموا قبله رياضة خفيفة وحركوا الاعضاء المسترخية
تحريكا ما واذا ناموا لم يناموا عليه بسرعة بل يصبرون ريثما ينزل وينهضم انهضاما ما ولا يسهرون ايضا كثيرا فان ذلك

يعيي الدماغ ويحلل من الاغذية بخارات غير منهضمة لضعف الهضم وقوم يستحبون لهم الشعير بالعدس والزبيب واللوز والتين
من الاثقال الموافقة لهم والشراب الحديث لا يوافقهم لما فيه من الفضول والعتيق لما فيه من سرعة النفوذ الى الدماغ وملئه بل
اوفق الشراب لهم ما بين بين واذا حم المسكوت فتوقف في امره حتى ينكشف فربما كان بحرانا والمهلة الى اثنين وسبعين ساعة
فان كان ليس كذلك بل الحمى لورم وعفونة فهو مهلك واعلم ان السكتة والفالج يضيق المجاري اليها فلا تكاد الادوية المستفرغة
تستفرغ من المادة الفاعلة لها خاصة

الفن الثاني في امراض العصب وهو مقالة واحدة

اما نفس العصب فقد عرفت منشأه وتوزعه وشكله وتشريحه واما امراضه فاعلم انه قد يعرض له اصناف الامراض الثلثة اعني المزاجية والآلية
وانحلال الفرد المشترك وتظهر الآفة في افعاله الطبيعية والحاسة والمحركة وللحركات العنيفة في احداث علل العصب مدخل عظيم فوق
ما في غيرها فانها آلات الحركات والحركات العنيفة هي مثل التمديد بالحبل ورفع الشيء الثقيل وكل ما فيه تمديد قوي وعصر وتنغيص
وماخذ الاستدلال في احواله من افعال الحس والحركة ومن الملمس في اللين والصلابة ومن مشاركة الدماغ والفقار اياه ومن الاوجاع
والمواد التي تخص بالعصب واكثر العلامات التي يتوصل بها الى معرفة احوال الدماغ اكثرها من ضرر الافعال ومن الملمس واذا
اشكل في مرض من امراض العصب انه رطب او يابس تأمل كيفية عروضه فانه ان كان قد عرض دفعة لم تشك انه رطب وايضا يعتبر انتفاخ
العضو والدهن فانه ان انتفخ بسرعة فهو يابس بعد ان لا يكون للعضو قد سخن سخونة غريبة والرياضة بعد التنقية افضل مبدل للمزاج
ولكل عضو عصبه ويجب ان يبدأ بالارفق ويتدرج الى ما فيه قوة معتدلة واما وجه العلاج في تنقية الاعصاب وتبديل امزجتها
فان اكثر ما يحتاج ان يستفرغ عنه بالكلية من المواد انما هو الباردة ويستفرغ بما هو من الادوية القوية مثل شحم الحنظل والخربق
وخصوصا الابيض اذا قيء به والافربيون والاشق والسكبينج وسائر الصموغ القوية والايارجات الكبار القوية ومن استفراغاتها
اللطيفة الحمام اليابس والرياضة المعتدلة واما مبدلات امزجتها فهي المذكورة في باب الدماغ وخصوصا ما كان فيه دهنية او كان دهنا
واذا استعملت الشحوم فشحوم السباع واعكار الادهان الحارة مثل عكر الزيت وعكر دهن الكتان كان موافقا لامراض العصب
الباردة وملائما للصلابة ودهن القسط ودهن الخندقوقي شديد الاختصاص بالاعصاب ثم الانطلة والعصارات بحسب الامزجة
ولكنها تحتاج ان تكون اقوى جدا وان يبالغ في تنفيذها بتحليل البدن وبتفتيح المسام مبالغة اشد

في اصلاح مزاج العصب

واكثر ما يحتاجون اليه من المبدلات ما يسخن مثل ضماد الخردل والثافسيا وضمادات الزيت المطبوخ فيه الثعالب الذي نصفه في باب اوجاع
المفاصل وكذلك المطبوخ فيه الضباع وينتفعون بصمغ الصنوبر جدا واعلم ان اكثر امراض العصب يقصد في علاجها قصد مؤخر الدماغ
الا ما كان في الوجه ثم بعد ذلك مبدأ العصب الذي يحرك العضو المريض عصبه والعصب قد يضره اشياء وينتفع باشياء قد ذكرنا اكثرها
في الواح الادوية المفردة وانما يعتبر ذلك في احواله وامراضه التي هي اخص به فالاشياء المقوية للاعصاب من المشروبات الوج المربى
والجندبيدستر ولب حب الصنوبر ودماغ الارنب المشوي والاسطوخودوس خاصة والشربة منه كل يوم وزن درهم محببا او بشراب
العسل واوفق المياه لهم ماء المطر وينفعها الرياضة المعتدلة والادهان الحارة والاشياء الضارة بالاعصاب الجماع الكثير
المفرط والنوم على الامتلاء وشرب الماء البارد المثلوج والكثير والسكر والشرب الكثير لشدة لذع الشراب ولاستحالته الى الخلية
فيبرد مع ذلك ويضر بهم كل حامض ونافخ ومبرد ويتوقع والفصد الكثير يضرهم ونحن نريد ان نذكر في هذه المقالة ما كان من امراض
العصب مزاجيا او سدديا واما اورامها وقروحها فنحن نؤخرها الى الكتاب الذي يتلو هذا الكتاب واعلم ان الماء البارد يضر
بالعصب لما يمنع عن هضم الرطوبات فيه فيستلب خاما واعلم ان الفاريقون مقو للعصب مسخن منق

في الفالج والاسترخاء

الفالج قد يقال قولا مطلقا وقد يقال قولا مخصوصا فاما لفظة الفالج على المذهب المطلق
فقد يدل على ما يدل عليه الاسترخاء في اي عضو كان واما الفالج المخصوص فهو ما كان من الاسترخاء عاما لاحد شقي البدن طولا
فما كان في الشق المبتدئ من الرقبة ويكون الوجه والرأس معه صحيحا ومنه ما يسري في جميع الشق من الرأس الى القدم
ولغة العرب تدل بالفالج على هذا المعنى فان الفالج قد يشير في لغتهم الى الشق والتنصيف واذا اخذ الفالج بمعنى الاسترخاء مطلقا

الفالج

يكون دهنيا او كان دهنا غيره

فقد يكون منه ما يعم الشقين جميعا سوى اعضاء الراس التي لو عمها كان سكتة كما يكون منه ما يختص باصبع واحدة ومعلوم ان بطلان
الحس والحركة يكون لان الروح الحاس او المحرك اما محتبسة عن النفوذ الى الاعضاء واما نافذة لكن الاعضاء لا تأثر منها لفساد مزاج
والمزاج الفاسد اما حار واما بارد واما رطب واما يابس ويشبه ان يكون الحار لا يمنع تاثير الحس فيها ما لم يبلغ الغاية كما ترى في اصحاب
الذبول والمدقوقين فانهم مع حرارتهم لا يبطل حركتهم وحسهم واليابس ايضا قريب الحكم منه بل المزاج الذي يمنع عن الحس والحركة
في الاكثر سوء البرد والرطوبة وليس ذلك ببعيد فان البرد ضد الروح ومخدر والرطوبة لا يبعد ان يجعل العضو جميعا للبلادة
فان من اسباب بطلان الحركة برد ورطوبة بلا مادة ولكن ذلك مما يسهل تلافيه بالتسخين وكانه لا يكون مما يعم اكثر البدن او شقا واحدا
منه دون شق بل ان كان فلا بد فيعرض لعضو واحد فيشبه ان يكون الفالج والاسترخاء الاكثري مما يكون بسبب احتباس الروح
وسبب الاحتباس الانسداد وافتراق المسام والمنافذ المودية الى الاعضاء بالقطع والانسداد اما على سبيل انقباض المسام واما
على سبيل امتناع من خلط ساد واما على سبيل امر جامع للامرين وسوء الورم فيكون بسبب الاسترخاء والفالج الفاعل لانقطاع الروح
عن الاعضاء انقباض من المسام او امتلاء او ورم او انحلال فرد والانقباض من المسام قد يعرض لربط رابط من خارج ما لم
ان يزال فيكون ذلك الاسترخاء وذلك البطلان عن الحس والحركة امرا عرضيا يزول بحل الرباط وقد يكون من انضغاط شديد كما
يعرض عند ضربة او سقطة وكما يعرض اذا مالت الفقرات وانكسرت الى احد جانبي يمنة او يسرة فتضغط العصب الخارج منها
في تلك الجهة واما الى قدام او خلف فيعرض منه في اكثر الامر تمديد لا ضغط لان التقاء الفقرات في جانبي قدام وخلف ليس على مخارج
العصب ان مخارج العصب على ما علمت ليست من جهتي قدام وخلف وقد ينضغط المسام بسبب غلظ جرم العضو واما الامتلاء
الساد فيكون من المواد الرطبة السيالة التي ينتفع بها العضو فتجري في خلل الاعصاب كلها او تقف في مبادي الاعصاب او
شعب الاعصاب ويسد طريق الروح الساري فيها واما الورم فذلك ان يعرض ايضا في منابت الاعصاب وشعبها ورم
فيسد المنافذ واما القطع الذي يعرض للعصب فان كان طولا فلا يبطل الحس والحركة وما كان عرضا فيمنع الحس والحركة من الاعضاء
التي كانت تستقي من المجاري التي كانت متصلة بينه وبين الليف المقطوع الآن واعلم ان النخاع مثل الدماغ في انقسامه الى قسمين
وان كان الحس لا يميز وكيف لا يكون كذلك وهو نبات ايضا عن قسمي الدماغ فلا يستبعد ان تحفظ الطبيعة احد شقيه وتدفع
المادة الى الشق الذي هو اضعف او الذي هو اقبل للمادة او الذي عرضت له الضربة والصدمة او الذي اندفع اليه فضل من
الشق الذي يليه من الدماغ ولا ينبغي ان تتعجب من اختصاص العلة بشق دون شق فان الطبيعة باذن خالقها قد تميز ما هو ادق
من هذا وتذكر هذا من اصول اعطيناك في الكتاب الاول واعلم انه كثيرا ما تندفع المادة الرطبة الى الاطراف لغلبة على البدن
او الحركة مفاجأة من خوف او جزع او غضب او لذة او غم واعلم انه اذا كانت الآفة والمادة التي تفعل الفالج في شق من بطون الدماغ
عم شق البدن كله وشق الوجه معه وكذلك ان كانت في مجاري الشق الواحد كما انها لو كانت في شقي بطون الدماغ او مجاريه كانت سكتة
فان كانت عند منبت النخاع كان البدن كله مفلوجا دون اعضاء الوجه وربما وقع مع ذلك خدر في جلدة الراس ان امتنع نفوذ الحس
لان جلدة الراس يأتيها العصب الحاس من العنق كما بينا وان كان في شق من منبت النخاع عم الشق كله دون الوجه فان كان نازلا
عن المنبت مستغرقا ادى في شق استرخاء وفلج ما يأتيه العصب منه من الاعضاء وان لم يكن من النخاع بل من العصب استرخى ما يخص
ذلك العصب ان كان في كل العصب او في نصفه او بعض منه استرخى ما يتحرك بما يأتيه من ذلك المأوف بسبب مادة او انحلال فرد
او ورم ومن الفالج ما يكون بحرانا للقولنج وكثيرا ما يبقى معه الحس لان المادة تكون معه في اعصاب الحركة دون الحس وذكر بعض الاولين
ان القولنج عم بعض السنين فقتل الاكثر ومن نجا نجا بفالج عرض من اصابه كان الطبيعة نفضت تلك المادة التي كانت تأتي الامعاء
وردتها الى الخارج وكانت اغلظ من ان تنفذ بالعرق فلحجت في الاعصاب وفعلت الفالج واكثر ما يقع من هذا يكون مع ثبات الحس
بحاله ومن الفالج ما يكون بحرانا في الامراض الحادة ينتقل به المادة الى الاعصاب وذلك اذا لم تقو الطبيعة للسن او الضعف
على استفراغ تام فبقيت بواقي من المادة في نواحي الدماغ فيبقى بعد المنتهى صداع وثقل راس ثم دفعته الطبيعة دفع ثقل

لا دفعة استفراغ تام فاحدث فالجا ونحوه واكثر ما يعرض الفالج يعرض من شدة برد الشتاء وقد يعرض في الربيع لحركة الامتلاء
وقد يعرض في البلاد الجنوبية لمن بلغ خمسين سنة ونحو على سبيل نوازل مندفعة من رؤوسهم لكثرة ما يملأ المزاج الجنوبي الرأس
ونبض المفلوج ضعيف بطيء متفاوت واذا انهكت العلة القوة ضعف النبض وتواتر ووقعت له فترات بلا انتظام والبول قد يكون
فيه على الاكثر ابيض وربما احمر حمرة لضعف الكبد عن تمييز الدم عن المائية او ضعف العروق عن جذب الدم او لوجع ربما كان معه او لمرض
آخر يقارنه وقد يعرض ان يكون الشق السليم من الفالج مشتعلا كانه في نار والآخر المفلوج باردا كانه ثلج ويكون نبض الشقين مختلفا فيكون
نبض الشق البارد ساقطا الى ما يوجبه احكام البرد وربما تادى الى ان يصفر ذلك الشق وما كان من الاعضاء المسترخية المفلوجة
على لون سائر البدن ليس يصفر ولا يضمر فهو ارجى مما يخالفه وقد ينتقل الفالج من السكتة ومن الصرع ومن التولنج ومن اختناق
الارحام ومن الحميات المزمنة على سبيل البحران ايضا والفالج الحادث عن زوال الفقار قاتل في الاكثر والذي عن صدمة لم تدق
العصب دقا شديدا فقد يبرأ فان فرط لم يرج ان يبرأ والذي يرجى منه فيجب ان يبدأ فيه بالفصد وقد ذكرنا كيف ينبسط مادة الفالج
الى السكتة وبالعكس **العلامات** اما ان كان عن التواء او سقطة او ضربة او قطع فالسبب يدل عليه وربما خفي السبب في القطع
اذا كان العصب غائرا فيدل عليه انه يقع دفعة ولا ينفعه تدبير واما الذي يقبل العلاج فهو ما ليس عن قطع بل عن ورم ونحوه وان كان عن
ورم حار فالتمدد والوجع والحمى يدل عليه وان كان عن ورم صلب فيدل عليه اللمس وتعقد محسوس في العصب ووجع متقدم فانه
في الاكثر بعد ضربة او التواء او ورم حار واما ان كان عن ورم رخو فالاستدلال عليه شاق الا انه على الاحوال لا يخلو عن وجع يسير وخدر
وعن حملية وعن زيادة الوجع ونقصانه بحسب الحركات والاغذية ولا يكون حدوثه دفعة ومن جميع هذا فان العليل يحس عند ارادة
الحركة كان ما يثقله في ذلك الموضع بعينه واما الفالج الكائن عن الرطوبة الغاشية فيحس صاحبه بسبب فاش في جميع العضو المفلوج
واما الكائن عن غلظ العصب فيدل عليه عسر ارتداد العضو عن قبض يتكلفه العليل ان امكنه او يفعله غيره الى الانبساط والاسترخاء
ولا يكون الاعضاء لينة كما في الفالج المطلق وان كانت المادة مع دم دلت عليه الاوداج والعروق والعين وامتلاء النبض والدلائل
المتكررة مرارا وان كان مع رطوبة مجردة دل عليه البياض والرهل وان كان عقيب قولنج او حميات حادة دل عليه القولنج والحميات
الحادة واما ان كان بسبب سوء مزاج مفرد او رطب فانه لا يقع دفعة ولا يكون هناك علامات اخرى ويحكم عليه باللمس والاسباب
الموثرة في العضو واذا رايت بول الصبي اخضر فانذر منه بفالج او تشنج **المعالجات** يجب ان يكون قصدك في امراض العصب
الخمسة اعني الخدر والتشنج والرعشة والفالج والاختلاج قصد مؤخر الرأس ولا تعجل باستعمال الادوية القوية في اول الامر
بل اخر الى الرابع او السابع فان كانت العلة قوية فالى الرابع عشر وفي هذا الوقت فليقتصر على اشياء لطيفة مما يلين وينضج ويسهل
والحقن لا باس بها في هذا الوقت ثم بعد ذلك فليستفرغ بالمستفرغات القوية واما تدبير غذائهم فانه يجب ان يقتصر بالمفلوج في
اول ما يظهر على مثل ماء الشعير وماء العسل يومين ثلثة فان احتملت القوة فالى الرابع عشر وان لم تحتمل غذوته بلحوم الطير
الخفيفة واجتهد في تجويعه واطعامه الاغذية اليابسة عليه ثم تعطيشه تعطيشا طويلا وينفعهم الانتقال بلب حب الصنوبر
الكبار لخاصية فيه واعلم ان الماء خير له من الشراب فان الشراب ينفذ المواد في الاعصاب والكثير منه ربما حمض في ابدانهم فصار خلا
والخل اضر الاشياء بالعصب جدا واما ما كان عن التواء او انضغاط فيعالج بما اوردناه في باب الالتواء والانضغاط من بعد
وان كان عن سقطة او ضربة فعلاجه صعب على انه على كل حال يعالج بان ينظر هل احدث ذلك التواء او ورما او جذب مادة
كان فيعالج كلا بواجبه ويجب ان توضع الادوية في علاج ذلك في اي عرض على موضع الضربة وعلى المبدأ الذي يخرج عنه العصب
المتجه الى العضو المفلوج واما وضع الادوية على العضو المفلوج نفسه فمما لا ينفع نفعا يعتد به بل عليك بمنابت الاعصاب
سواء كان الدواء مقصودا به منع الورم او كان مقصودا به الارخاء او كان مقصودا به التسخين وتبديل المزاج وربما احتيج ان
يوضع بقرب العضو المضروب والمتورم الآخذ في الانحلال محاجم تجذب الدم عنه الى جهة او الى ظاهر البدن واما ان كانت العلة هي
الفالج الحقيقي الكائن لاسترخاء العصب فيجب بعد التدبير المشترك سوا استفراغ مادته بما وسمناه وحددناه في استفراغ المواد الرقيقة

بعينه بلا زيادة ولا نقصان وانفع ما تستفرغون به حب الفربيون والحب المسمى ارسطانيقى وحب الشيطرج وحب المنتن وايارج
والتنقية بالخربق الابيض بحاله او بعصارة تحل فيه قوته وكذلك سائر المقيئات نافع له وربما ادمج عليه في ذلك يسقى الترياق من نوبتين
ثم يزيد يسيرا يسيرا ولا يزاد على الدرهم وقد يخلط بسمسم مقشر وسكر وقد يتناول السكبينج بحاله او الجاوشير بحاله او الجندبيدستر بحاله
او بشراب العسل والشربة مقدار باقلاة وهي نافعة لهم جدا ويجب ان يحقنوا بالحقن القوية ويحملوا الشيافات القوية وبما يجود هضمهم بلا
اسهال ويمرخ فقارهم بالادهان القوية وينفعهم المروخات الحارة من الادهان والضمادات المحمرة التي تكرر ذكرها مرارا وخصوصا
اذا بطل الحس واصل السوسن من الادوية الجيدة التي يحك بها تحكيكا قويا وينفعهم وضع المحاجم على رؤس العضل من غير شرط
ولكن بعد الاستفراغ من جهة ما يسخن العضل وربما احتيج الى شرط ما ويجب ان تكون المحاجم ضيقة الرؤس ويلصق بنار كثيرة
ومص شديد عنيف ويقلع بسرعة واذا استعملت المحاجم فيجب ان تستعمل متفرقة على مواضع كثيرة ان كان الاسترخاء كثيرا متفرقا
وان كان غير كثير فتوضع مجتمعة ويستعمل عليها بعد ذلك الزفت وصمغ الصنوبر ويستعمل عليها الضماد الحاد المحمر مثل ضماد بزر
الشيلم والسوس بعسل وضماد الخردل ايضا مما ينفعهم ويبدل كلما ضعف الى ان يحمر العضو والى ان ينتفط وضماد الشيطرج
عظيم النفع من الفالج وهو عند كثير منهم مغن عن الثافسيا والخردل وضماد الزفت ايضا نافع وخصوصا بالنطرون والكبريت
والدلك بالزيت والنطرون والمياه الكبريتية وماء البحر والنطولات الملطفة واذا كان الحس ضعيفا فربما نكأ الضماد القوي ولم يحس
وتادى ذلك الى آفة وقروح شديدين فيجب ان يتحرز من ذلك وان يتامل حال اثر الضماد فان حمر ونفخ تحميرا ونفخا لا يتعدى الجلد
ويغرق بحمرة الاصابع غمزا لطيفا ويبيض مكانه فالاثر لم يجاوز الجلد وان كان التحمر ثابتا والحرارة اظهر فامسك ووجه تعرف هذا
ان تزيل الضماد كل وقت وتطالع الحال فان وجب الامساك امسكت وان وجبت الاعادة اعدت واعلم ان نفخ الكندس في
انوفهم نافع جدا وكذلك ما يجري مجراه لانه ينقي الدماغ ويصرف المواد الفاعلة للعلة عن جهة العلة والشراب القليل العتيق نافع جدا
من امراض العصب كلها والكثير منه اضر الاشياء بالعصب واستعمال الموم المرني مما ينفعهم وكذلك تدريجهم في سقي الايارج مخلوطا
بشيء جندبيدستر حتى يبلغوا ان يسقوا منه وزن ستة دراهم بعد درهم وكذلك سقي دهن الخروع بماء الاصول نافع جدا ومن الناس من
عالج الفالج بان يسقي كل يوم مثقال ايارج بمثقال فلفل فيشفى ويجب اذا سقوا شيئا من هذه ان لا يسقوا ماء ليطول بقاؤه في المعدة
وربما مكث يوما ثم احتيج ثم علم وربما سقوهم ليلا مثقالا من فلفل مع مثقال جندبيدستر ولا شيء لهم كالترياق والمثروديطوس والشليثا
والانقرديا خاصة والحلتيت ايضا شديد النفع شربا وطلاء وخصوصا اذا اخذ في اليوم مرتين والزنجبيل عجيبة ايضا واذا اقبل العضو
فيجب ان يروضه بعد ذلك ويقبضه ويبسطه ليعود اليه تمام العافية وقد ينتفعون بالحمى وينتفعون بالصياح والقراءة الجهيرة وبعد
الاستفراغات والانضاج بها يستعملون الحمام الطويل اللبث او الحمامات وفي آخر الامر وبعد الاستفراغات حيث يجب ان يحلل
ينبغي ان تكون التحليلات بالملينة الساذجة ولكن مع ادنى قبض وكذلك يجب ان يكون التحليل بمثل الانيسون والميعة والجندبيدستر
والاذخر وما اشبهه من الحارة القابضة واما الكائن بعد القولنج فينفعهم الدواء المتخذ بالجوز الرومي المكتوب في القراباذين وينفعهم
الادهان التي ليست شديدة القوة وكثرة التركيب ولكن مثل دهن السوسن ودهن الناردين ودهن الخروع ودهن النرجس
ودهن الزنبق وجرب دهن الجوز الرومي ودهن النرجس والمتخذ بصمغ البلاط فوجد جميعها نافعا بالخاصية وقد ينتفع منهم خلق بما يبرد
ويبرد ويمنع المادة وكان اذا عولج بالحارة زادت العلة وذلك لان المادة الرقيقة كانت تنبسط بها اكثر وكان اذا برد العضو تقوى العضو
بالبرد ويصغر حجم المادة وصار الى التلاشي ولا يجب ان يبالغ في تبريدهم ولكن يحتاج ان يكون الادوية متقوية بمثل البابونج والاكليل الملك
والمرزنجوش والنعناع والفوذنج ويخلط بها غيرها ايضا مما له ادنى تبريد مثل دهن السوسن وبزر الهندبا وغيره فمن هذه الاشياء اذا
استعملت نفعت جدا واما الكائن عن القطع فلا علاج له واما الكائن عن مزاج بارد فبالمسخنات المعروفة ومن كان يجب مراده
ذلك شرب الماء الكثير فليستعمل الحمام اليابس واعلم انه اذا اجتمع الفالج والحمى فيجب ان يوخر الفالج والسكنجبين مع الجلنجبين
نعم الدواء لهذا الوقت

في التشنج

التشنج علة عصبية تتحرك لها العضل الى مباديها فتعصى في الانبساط منها

مايبقى على حاله فلا ينبسط ومنها ما يسهل عوده الى انبساطه كالتثاوب والفواق والسبب فيه اما مادة واما سبب غير المادة مثل
حاوبيس ومادة التشنج في الاكثر تكون بلغمية وربما كانت سوداوية وربما كانت دموية وذلك في اورام العضل اذا تحللت المادة
المورمة فرح ليف العصب فزادت في عرضه ونقصت من طوله وكل تشنج مادي فاما ان تكون المادة الفاعلة له مشتملة على العضل
كله وذلك اذا كان تشنجا بلا ورم واما ان تكون حاصلة في موضع واحد ويتبعها سائر الاجزاء كما يكون عن التشنج الكائن عن الورم
عن مادة منصبة لضربة او لقطع او لسبب آخر من اسباب الورم ولا يبعد ان يكون من التشنج ما يحدث عن ريح نافخة كثيفة وارى
انه مما يعرض كثيرا ويزول في الوقت والتشنج المادي قد يعرض كثيرا على سبيل انتقال من المادة كما يعرض عقيب الخوانيق وعقيب ذات الجنب
وعقيب البرسام واما الذي يكون من التشنج لفقدان المادة والرطوبة وغلبة اليبس فيعرض من ذلك ان ينتقص طولا ويعرض عرضا ويتشنج
فيجتمع الى نفسه كحال السير المقدم الى النار وانه يعلم حال الاوتار انها تطول في الشتاء للترطيب وتقصر في الصيف للتجفيف فكذلك
حال العصب وقد يكون من التشنج الذي لا نسبة له الى مادة ما يقع بسبب شيء موذ ينزع عنه العصب ويجتمع لدفعه وذلك السبب
اما لذع من سبب موجع وكثيرا ما يكون من خلط حار لاذع واما كيفية سمية تتادى الى الدماغ والعصب فيعرض لمن لسعته العقرب في عصب
واما كيفية غريزية مثل ما يعرض من التشنج من تبريد شديد يجمع العصب والعضل ويكثفه فيقلص الى راسه وكما ان الاسترخاء قد كان
يختلف في الاعضاء بحسب مبادي اعصابها فكذلك التشنج والقياس فيهما واحد فما يكون دون الرقبة ففي قدام وفي خلف وفي
وجه وما يكون فوق الرقبة والتشنج الامتلائي الرطب سببه الذاتي اما الرطوبة والبرد يعينه على اجماده وتغليظه فلا ينبسط
واما اليبوسة والحر يعين على مبالغة تحليل الرطوبة والمادة الفاعلة للتشنج انما تشنج ولا ترخي لغلظها ولانها غير مداخلة لجوهر
الليف مداخلة سارية منتفعا فيها ولكنها مزاحمة في الزج وكان التشنج صرع عضو كما ان الصرع تشنج البدن كله والفرق بينهما العموم
والخصوص وان اكثر الصرع يتحلل بسرعة وقد يكون بادوار وغير ذلك من فروق نعلمها ومن التشنج الرطب ما يعرض للرضعان
لمجاورة الثدي وترطيب البنية للاوتار ثم جمود اللبن فيها ومنه ما يعرض للسكارى ومنه ما يعرض للصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض لهم
في حمياتهم الحارة وعند اعتقال بطونهم وفي سهرهم وكثرة بكائهم ويتشنجون ايضا في حمياتهم وان كانت حمياتهم خفيفة وبالجملة
فان الصبيان يسهل وقوعهم في التشنج لضعف قوى ادمغتهم واعصابهم وضعف عضلهم ويسهل خروجهم عنه لقوة قوى اكبادهم
وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست بعاصية شديدة الغلظ وكذلك يعافون عن التشنج اليابس بسرعة لرطوبة مزاجهم ورطوبة غذائهم
واما البالغون فلا يسهل احد الامرين فيهم على انه قد يعرض للصبيان تشنج ردي عقيب الحميات الحادة ويكون معه العلامات
التي نذكر فقلما يتخلصون منها واما من جاوز سبع سنين فلا يتشنج الا بحمى صعبة جدا ومن التشنج ما يعرض للخوف والسبب فيه
ان الروح الباسط يعود دفعة وتنتزع العضل متحركة الى المبادي ثم تجمد على هيئتها ومن التشنج ما يقع بسبب الاعتماد على
بعض الاعضاء وسوء منفض فينصب اليه مادة وتحتبس فيه دون هيئته وعلى هندام انقباضه وربما كان عن ضربة فعلت ذلك
او حمل حمل ثقيل او نوم على مكان صلب وهذا مما يزول بنفسه وربما كان هذا الخدر بسبب العضو لامتلاء من مادة منصبة
تزاحم الروح المحرك وتمنع نفوذه فلا يمكن ان يحركا الى الانبساط واذا عادت القوة ورققت المادة انبسط وقد يكون عن الامتداد
مثله وهذا كثيرا ما يكون جدا للنوم عند الانتباه اذا بقيت الاعضاء المقبوضة لا يتمدد لان الروح ايضا في النوم اكسل فلا يلح
في الانبساط ميل الى الاستيطان واما التشنج اليابس فمنه ما يكون عقيب الدواء المسهل وهو ردي جدا وكذلك عقيب كل
استفراغ ومنه ما يكون ايضا عقيب الحميات المحرقة وخصوصا في حميات البرسام وعقيب الحركات العنيفة البدنية والنفسانية
كالسهر والخوف والغم وذلك مما يقل التخلص عنه وقد يكون من التشنج ما يعرض في الحميات مع ذلك وليس بردي جدا وهو الذي
يكون من تسييلها المواد في العصب والعضل وخصوصا اذا كان البدن ممتلئا وربما عرض ذلك فيها بمشاركة فم المعدة ويزيله
القيء ومثل هذا التشنج من الحميات ليس بذلك الصعب الردي انما الصعب الردي ما كان في الحميات المحرقة والبرسام الذي
يجفف العصب والعضل ويشوي الدماغ وما كان في الحميات المزمنة التي تجفف العضل والعصب والدماغ وتفني الرطوبات

الغريزية فيتشنج وقد يكون من هذا اليابس ما يكون ويبطل بعد والسبب فيه يبوسة الدماغ للضعف فتتبعه الاعصاب فانه اذا
اصاب الدماغ اذى بسبب مجفف استرجع الرطوبة من الاعصاب والنخاع فانقبضت الاعصاب ثم اذا اعتنت الطبيعة بافادة الدماغ
رطوبة كافية عادت الاعضاء مطيعة للانبساط بتكلف وكما يقع من شدة برد فانه كثيرا ما يقع التشنج لبرودة الدماغ ومشاركة العضل
والتشنج المؤذي هو الكائن عن اليبوسة ومن التشنج الكائن باليبوسة ما يكون بنوع جمود الرطوبة فيثقل حجمها ويتكاثف جدا فيتشنج
العضو كما يقع من شدة البرد وكما يقع لمن شرب الادوية المخدرة كالافيون واما التشنج الكائن بسبب الاذى فكتشنج شارب الخربق
فانه يتشنج بعد الاسهال باليبوسة ويتشنج ايضا قبله لمضادة وسميته فيؤذي العصب اذى شديدا ينقبض معه ومن هذا القبيل
تشنج من قاء اخلاطا زنجارية كما في فم المعدة والتشنج الكائن بسبب قوة حس فم المعدة اذا اندفع اليه مرار والتشنج الكائن بمشاركة
الدماغ للرحم في اوجاعها وللمثانة وغير ذلك والتشنج الكائن من لسعة العقرب والرتيلا والحية على العصب او قطع يصيب العصب
او الكلى والكائن لعلة في المعدة والرحم والاعضاء العصبية وقريب من هذا التشنج العارض بسبب الديدان ومن التشنج الردي
ما كان خاصا في الشفة والجفن واللسان فيعلم ان سببه من الدماغ نفسه واذا مال البدن في تشنجه الى قدام فالتشنج في العضلات
المتقدمة واذا مال الى الخلف فالتشنج في عضلات الخلف واذا مال اليهما جميعا فالعلة فيهما جميعا مثل ما كان في الفالج وربما اشتد
التشنج حتى يلتوي العنق وتصطك الاسنان وكل من مات بالتشنج مات وبدنه بعد حار وذلك لانه يقتل بالخنق وانما يقتل
بالخنق لان عضل النفس تتشنج وتبطل حركتها وكل تشنج يتبع جراحة فهو قتال وهو من علامات الموت في الاكثر **العلامات**
نبض المتشنجين متمدد مختلف في الوضع يصعد وينزل كسهام تنفلت من قوس رام ويختلف حركات متواترة في السرعة والبطء
ويكون العرق حارا اسخن من سائر الاعضاء ويكون جرم العروق مجتمعا لا كاجتماع العرق النابض ولا كالمنضغط وكما يكون عند
صلابة العرق لطول المرض او الكائن مع وجع الاحشاء ولكن كاجتماع اجزاء مقصرا ان يتمدد من طرفيه وسنذكر امارات الوجع في التشنج
من بعد قليل اما التشنج الكائن عن الامتلاء فعلامته ان يحدث دفعة ولا يتقدمه سريعا ما يحصل عليه من وهن الا ان يكون اصابة
حرارة قريبة العهد واما الكائن عن اليبوسة فيكون قليلا قليلا وعقيب امراض استفراغية اي جنس كان او استفراغ بادوية
او هيضة واستفراغ من ذاته واما الكائن عن الاذى فتعرفه بالسبب الخارج او المشروبات مثل الافربيون والخربق وغيره ومثل
انه اذا كان الاذى من المعدة فشاركها الدماغ ثم العصب احس قبل ذلك بغشي وكرب وانعصار المعدة وربما كان بعد ذلك مدة التشنج
وربما كان في تلك التشنج عقيب قيء كراثي او زنجاري وكذلك الذي يكون لقوة حس فم المعدة فكلما انصب اليه مادة تشنج صاحبها
ولكن يتقدمه اذى في فم المعدة ولذع وقد يقع مثل ذلك في امراض الرحم والمثانة وغيرهما اذا قويت ويكون مع الم ووجع شديد
وآفة واضحة في ذلك العضو تتقدم التشنج واما سائر التشنج فاما ان لا يكون معه الم او يكون الالم حادثا عن التشنج لا التشنج حادثا
عن الالم واما الكائن عن الورم فيعرف بما قلنا ومن الدلائل الدالة على حدوث التشنج صغر النبض وتفاوته او لاتم انتقاله الى ما قيل
وكثيرا ما يحمر الوجه ويظهر في العينين حول وميلان ويعرض في النفس انقطاع وابتهار وربما عرض ضحك لا على اصل ويعتقل الطبيعة ويحتبس
والبول ايضا كثيرا ما يحتبس وكثيرا ما لا يحتبس ويخرج كانه الدم ويكون في انتفاخات ويعرض لهم فواق وسهر وصداع ودهشة
ووجع تحت مفصل العنق بين الكتفين وعند مفصل القطن والعصعص ودون ذلك ويدل على التشنج الواقع بسبب الحمى
وينذر به في الحميات عوج في العين وحمرة في الطرف وحول وتصريف الاسنان وسواد اللسان وامتداد جلدة الراس واحمرار
البول اولا ثم ابيضاضه لصعود المادة الى الراس وضربان الاصداغ وعروق الراس وربما جف به البطن وقد قال بقراط
لان يعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد الحمى ومعناه ان الحمى اذا طرأت على التشنج الرطب حللته واما التشنج الذي
يحدث عن الحمى فهو اليابس الذي قلما يقبل العلاج ويعرض قبله تفزع في النوم وحؤول من اللون الى حمرة وخضرة وكمودة واعتقال
من الطبيعة والبول القيحي في الحمى والقشورية اذا اصحبه عرق في الراس وظلمة في العين دل على تشنج بسبب ردية في الاحشاء
فان كان التشنج مع الحمى ولم يكن من قوة تلك الحمى وطول مدتها ان تحرق الرطوبات او تفنيها فذلك من الجنس الذي ليس به

ذلك البابس كله ومن العلامات الردية في التشنج الرطب ان يكثر الريح في الاعضاء وخصوصا اذا انتفخ معه البطن وخصوصا
اذا كان في ابتدائه والبول الحاد في التشنج وفي التمدد ردي يدل على ان السبب حرارة ساذجة واذا كان مع التشنج ضربان في الاحشاء
او اختلاج فذلك دليل ردي فان الضربان يدل على احد امرين اما ورم في الاحشاء او مخافة فيها فيظهر النبض العظيم الذي للعضل بسبب الكثير
والخوانيق اذا مالت موادها الى العصب منتقلة اليه لتحدث التشنج دل عليه ظهور التشنج في النبض وذات الجنب اذا مال التشنج لها
الى تلك العضو دل عليه شدة ضيق النفس وان لا تكون الحمى شديدة جدا واذا انتقلت مادة البرسام الى ذلك ابتدا بكثرة طرف وتصريف
اسنان ثم احوال العين واعوج العنق ثم فشا التشنج **العلاجات** اما الكائن عن ضربة فيجب ان يستعمل فيه النطولات
المرخية المتخذة بكشك الشعير والبابونج والخطمي ودقيق الحلبة وما اشبه ذلك وقد بينا في القانون موضع استعماله واما الكائن
عن الاذى فان كان لشرب شي فيعالج بما تعرفه في ابواب السموم وان كان لحمى فيعالج بالترطيب الشديد للدماغ والعصب والعضلات
وبالمروحات الشديدة الترطيب مما قد عرف ويلزم البيت البارد وان كان لوجع فيسكن الوجع بعد ان ينظر ما هو ويقطع سببه
وان كان من لسعة فيعالج بما نقوله في ابواب اللسوع وان كان عن ورم فيعالج بما نقوله في ابواب علاج اورام العصب وان كان
عن يبس فعلاجه يصعب جدا وفوق علاجه الآبزن والتمريخ بالدهن المرطب بعده وتكريره مرارا فذلك ان لم تكن حمى يجب لا يغتر البتة
وتتعهد المفاصل بطلبها بذلك وان امكن ان يجعل الآبزن من لبن فعل والافضل مياه طبخ فيها ورق الخلاف والكشك والبنفسج والنيلوفر
والقرع والخيار او يتخذ له آبزن كله من عصارة القرع او عصارة القثاء او يكون كله ذلك من ماء الورد الذي طبخ فيه شي من هذه
او ماء البطيخ الهندي او ماء الخلاف او ما اشبه ذلك واذا اتخذ لهم حقن من هذه العصارات والادهان والسلاقات المرطبة
المدسمة كان شديد النفع ويستعمل على المفاصل وعلى منابت العضلات الادهان تعرق تعريقا بعد تعريق مع عناية بالدماغ جدا
وترطيب ما امكنك في ترطيب الدماغ ويسقى العليل اللبن الحليب شيئا صالحا ان لم تكن حمى وماء الشعير وماء القرع وماء البطيخ
الهندي والجلاب كان حمى او لم تكن فان مزج بشي من هذه قليل شراب ابيض دقيق لينفذ كان صالحا وكذلك يجعل غذاؤه ممزوجا
بشي من شراب ويجب ان يدام عليه هذا العلاج من غير ان يحرك او يلزم رياضة وان امكن ان يغمس بكلية بدنه في دهن مفتر فعل
وليسعط بالمرطبات من الادهان والعصارات وليرطب راسه بما عرفته من المرطبات ويجب ان يحتوا على بزر قطونا ودهن
القرع ومما ينفعهم ان يسقوا الترنجبين وخصوصا الاطفال وان لم يكن فالمرضعات وصاحب التشنج الرطب ان كان ضعيف
القوة لم يقطع عنه اللحوم ولكن يجب ان يجعل لحمه من اللحوم اليابسة مثل لحوم العصافير والقباج والقنابر والطياهيج وان لم تكن
القوة ضعيفة جعل غذاؤه الخبز بالعسل وماء الحمص بالشبث والخردل وايضا المري بالزيت وليجعل فيهما ابازير الفلفل
واما غذاء صاحب التشنج اليابس فكل ما يرطب ويلين وجميع الاحساء الدسمة اللينة المتخذة من ماء الشعير ودهن اللوز والسكر
الفائق وماء اللحم المتخذ من لحوم الخرفان والجداء وقد جعل فيه من البقول المرطبة ما يكسر اذى اللحم ان كان هناك حرارة وان مزج
الشراب القليل بذلك لينفذ لم يكن بعيدا من الصواب خصوصا اذا لم تكن حرارة مفرطة وكذلك ان مزج الشراب بما يسقونه من الماء
واما العلاج فان الرطب يجب ان يعالج بالاستفراغات والتنقيات القوية المذكورة عند ذكرنا استفراغ الخلط الغليظ عن
العصب بالمسهلات والحقن الحادة فان رايت علامات غلبة الدم واضحة جدا فافصد والا وخصوصا ان كان بسبب الامتلاء
شرب الشراب الكثير ولا تخرج جميع ما يحتاج اليه من الدم كان اخراجه بسبب التشنج او بسبب علة اخرى يقتضي اخراجه بل ابق منه شيئا
ليقاوم التشنج وتحلل بتحليل حركات التشنج ومن علاجه الانغماس في مياه الحمامات والجلوس في زيت قد طبخ فيه الثعالب والضباع
الذي نذكره في باب اوجاع المفاصل وكذلك التمريخ بشحم الضباع وبدهن السوسن ان لم تكن حمى وكذلك طبيخ اجراء الكلاب
والجلوس في مياه طبخ فيها العقاقير الملطفة مثل القيصوم وورق السعد وقصب الذريرة وورق الغار والمطبوخ المتخذ
من اصل الشوكة البيضاء وبزر الشوكة البيضاء وبزر الشوكة المصرية وعصارة القنطوريون الدقيق مفردة ومركبة واعلم
ان طول مدة المقام في الآبزن ما كان وغيره مما يفيد بسبب ارخاء القوة فاجعل كثرة العدد بدل طول المدة فاجلسه في اليوم مرتين

قدر
زيت قد طبخ
فيه الثعلب والاوج

في
اليهودية

وما ينفع من التشنج العام المسمى طيطانس والتمدد الكائنان عن مادة ان ينغمس دفعة في الماء البارد على ما ذكره بقراط فان الظاهر من البدن يتكاثف به وينحصر الحار الغريزي في الباطن ويقوى ويحلل المادة وليس كل بدن يحتمل هذا سالما عن الخطر بل البدن القوي الشاب اللحيم الذي لا قروح به وفي الصيف وقد عوفي بهذا قوم واستعمل المحاجم على المواضع التي اليها يمتد جزء الوتر بلا شرط ان كان الامر خفيفا واما ان لم يكن كذلك احتيج الى شرط فان لم تكن شرط حينئذ ربما اضررت بجذب المادة ومواضع المحاجم هي الرقبة وفقار الظهر من الجانبين والاجزاء العضلية من الصدر واما قدام المثانة وعلى موضع الكلية فانما يفعل به ذلك عند خوفنا واشفاقنا ان يكون خروج دم وينبغي ان لا تستعمل المحاجم كثيرة ولا دفعة معا وتراعى موضع المحاجم فيحفظ ان لا يبرد ببرد البدن ومن علاجه ايضا ان تسوي المتشنجات بالرفق ومن علاجه الواقع بالطبع عروض الحمى الحارة فلذلك قال بقراط لان يعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد الحمى والربع تنفع في ذلك لزعزعة نافضها ولكثرة تعريقها ومن يعتريه الربع فقلما يعتريه التشنج فانه امان منه ومن المعالجات العجيبة المجربة للتشنج ان يلصق على العضو المتشنج الالية وتترك حتى تنتن ثم تبدلها بغيرها والتشنج الذي يعم البدن ينفع فيه قصد الدماغ بالتنقية بالعطوسات منفعة عظيمة وقد جرب عليهم ان يقلدوا قلادة من صوف كثير دهنه ويرش عليها كل وقت دهن حار والحمام اليابس ينفعهم منفعة عظيمة وان يكبوا على حجارة محماة يرش عليها الشراب وان يعرقوا ايضا بالرميل ومن ضمادهم الجيدة مرهم يتخذ من الميعة السائلة والفربيون والجندبيدستر والشمع الاصفر ودهن السوسن ومراهم ذكرت في القراباذين والشحوم وغيرها والتمريخ بعكر دهن السمسم ودهن بزر الكتان ولعاب الحلبة ومن كماداتهم الجيدة الملح المسخن على مخارج العصب ومما يسقونه ما يجلب الحمى جندبيدستر وحلتيت معجونين بعسل قدر جوزة فانه يجلب الحمى ويحلل التشنج على المكان وكذلك دهن الخروع وماء العسل بالحلتيت وطبيخ حب البلسان ومما ينفعهم جدا سقي الترياق والمعاجين الكبار وقد ينتفع بتناول المدرات وقد جرب هذا الدواء يسقى من اصل القنطريون عشرين درهما يطبخ برطلين من ماء حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربعة اواق فاترا بدهن دهن اللوز فذلك نافع وخصوصا للتشنج الى خلف وقد يطبخ بدل اصل القنطريون حب البلسان عشرة دراهم والشربة ثلث اواق وكذلك الفوتنج البري ومما هو شديد النفع سقي الجاوشير يسقى منه القوي مثقالا واحدا والوسط درهما واحدا والضعيف ما يليق به ولتراع حينئذ المعدة فانها تضعف به شديدا والحلتيت ايضا قدر حبة كرسنة في قدر اربع اواق ونصف عسل وكذلك الاشق وقد يسقى ذلك كله وطبيخ الزوفا وطبيخ الاغذان واما الجندبيدستر فهو اكثر نفعا واقل ضررا والشربة منه مثقال الى ثلث يسقى في مرار كثيرة يكون مبلغ المشروب فيها القدر المذكور واقل ما يضر فيه ان يكون بعد الطعام كيف كان ومن معالجاته ان يمرخ بالادهان القوية التحليل المذكورة كدهن قثاء الحمار ودهن الخروع ودهن السذاب ودهن القسط مع جندبيدستر والعاقرقرحا فانه نافع جدا والالية المذابة ودهن النرجس ودهن هذه صفته يؤخذ من دهن الناردين قسط واحد ومن دهن الحضض قسط ومن الشمع اوقيتين ومن الجعدة والحاما والميعة والمصطكي من كل واحد اوقية ومن الفلفل والفربيون من كل واحد اربع مثاقيل ومن السنبل اوقية ومن دهن البلسان اوقية ويجمع ومما ينفع ان يستعمل عليها ضماد الفربيون فانه نافع جدا واما العارض من التشنج للرضعات فيكفيهن فيه ان تضمد مفاصلهن بعسل عجن به زعفران واصل السوسن وانيسون على ان يكون اصل السوسن اكثر ثم الانيسون ويكون من الزعفران شيء يسير ويدام وضع اعضائهن في مياه طبخ فيها بابونج واكليل الملك وحلبة وربما نفع دهن البابونج وحده والشراب القليل نافع لاصحاب التشنج الرطب علله كما يحلل الحمى واما الكثير فهو من اضر اسبابه ويجب ان يسقى القليل العتيق وعلى غذاء قليل واعلم ان التشنج اذا كان عاما للبدن دون اعضاء الوجه فان الاطباء يقصدون بالاضمدة والمروخات فقار العنق وان كان في اعضاء الوجه ايضا قصدوا الدماغ مع ذلك واذا كان التشنج من مشاركة المعدة ورايت العلامة المذكورة فبادر الى تنقية ذلك الانسان فانه ربما قاء مرة حادة او خلطا عفنا ويبرأ في الوقت

في الكزاز والتمدد

التمدد مرض آلي يمنع القوة المحركة عن قبض الاعضاء التي من شانها ان تنقبض لآفة في العضل والعصب واما لفظ الكزاز فقد يستعملونه على معان مختلفة فانهم يقولون كزاز ويعنون به ما كان تمددا من عضلات الترقوة فيمددها الى قدام او الى خلف واما في الجهتين جميعا وربما قالوا

كزاز لكل تمدد وربما قالوا الكزاز للتشنج نفسه وربما قالوا للتشنج العنق خاصة وربما عنوا به التمدد الذي يكون من تشنجين و
تمددين من قدام وخلف وربما خصوا باسم الكزاز ما كان من التمدد بسبب برد مجمد والتمدد بالحقيقة من صنف التشنج وداخل
في جنس التشنج دخول الاضداد في جنس واحد واعتزاهما الى سبب واحد يقع وقوعا متضادا الا ان التشنج يكون الى جهة واحدة
واذا اجتمع تشنجان في جهتين متضادتين صار تمددا لكن يعرض له التشنج من قدام ومن خلف جميعا فيعرض له من الحركتين المتضادتين
في اعضاء بدنه ان يتمدد ولما كان هذا التمدد تشنجا مضاعفا وجب ان يكون احد من التشنج البسيط فيكون بحرانه اسرع وقد يكون
هذا المضاعف ليس من تشنجين بل من تمددين ولا يخلو التشنج في اكثر الاحوال من وجع شديد واسباب الكزاز شبيهة باسباب
التشنج من وجه مخالفة لها من وجه اما مشابهتها لها فلان الكزاز قد يكون من امتلاء وقد يكون من يبوسة وقد يكون لاذى يلحق
الاعضاء العصبية وقد يكون من اورام واما مخالفتها لها فلان التشنج في النادر يكون عن الريح والكزاز كثيرا ما يكون عن ريح ممدة
بل الكزاز الذي هو مركب من تشنجين فقد يكون كثيرا من الريح اذا استولى على البدن ويكون مع ذلك علة صعبة وان كان التشنج
المفرد العارض في عضو واحد من الريح فقد لا يكون صعبا وذلك لان هذا يكون لاستيلاء الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد
اذا غلب معه الريح كان هناك خطر وعلامة موت فكيف المضاعف ويخالفه من وجه آخر وهو ان السبب في التشنج المادي كان يقع
في موضع من العصب وقوعا على هيئة تمنع الانبساط لانه تمدد الليف عرضا او تقبضه الى اصله فتشنج واما السبب في الكزاز المادي
فان وقوعه بالخلاف فانه اما ان تكون الرطوبة اللازجة جرت خلال الليف ثم جمدت وبقيت على الصلابة فيعسر رجوعها الى الانقباض
او يكون وقعت دفعة فملأت الليف من غير ان تختلف نسبتها من نسب الليف بل وقعت على امتداد الليف فعرضت من غير ان تنقص
في الطول نقصا لكنها تحفظ الطول بعلتها اللزجة واما التشنج فان المادة الفاعلة له مختلفة الوضع في خلل العصب غير نافذة فيها
نفوذا متشابها ولا نفوذا كثيرا ويشبه ان يكون نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة يشبه نفوذ مادة الاسترخاء الا ان تلك المادة
رقيقة مرخية وهذه جامدة صلبة لا تدع العضو ان ينعطف وينقبض واما ان يكون المادة التي في الكزاز لم تقع في واسطة العضلة
او الوتر او العصبة ولكن في مبدئه فحركت الوتر والعصب طولا فهو لا يقدر ان ينقبض واما ان يكون هناك ورم واما ان يكون المادة
وقعت خلال الليف وقوعا اذا قبض احتاج الى ان تضاغط لها الليف ويتأذى ويوجع واما ان يكون السبب الموجع والموذي
مادة او غير مادة وقعت في مبادي العضل والاوتار وهي تهرب عنها طولا كما يقع نوع من الكزاز عقيب القيء العنيف والاستفراغ
الكثير الاذي كان للاوتار والعصب يتأذى عن المعدة هناك وان كان السبب في الكزاز اليبوسة فيكون لان العضل لما انتقص عرضا
بانحلال الرطوبات ازداد طولا وتقبضت منه المنافذ فعسر نفوذ القوة المحركة فيها فضعفت عن نقل الاعضاء الى التقبض
وخصوصا اذا اعان التصلب الحادث عن الجفاف على العصيان واما مثله من التشنج اليابس فقد ينقبض من الطول والعرض
جميعا على سبيل الانشواء فلذلك كان التشنج اليابس اردأ من الكزاز اليابس وكما ان الاسترخاء ربما وقع للقطع فكذلك التمدد قد
يقع للجراحة اذا عرضت فتأذت العضل وامتنعت عن الانقباض والكزاز قد يقع منه شيء عظيم قوي بسبب قوي ومادة كثيرة
وقد يقع على نحو وقوع التشنج لخدر امتلائي يسد مسالك الروح فتبقى الاعضاء الممدودة لا تنقبض كما تبقى الاعضاء المقبوضة
لا تمتد الى ان يعود الروح سبيلا ومنفذا وهذا كثيرا ما يكون بعد النوم لان الروح فيه اذهب منه الى الباطن وكما قلنا في التشنج
وقد يقع لاجل هيئة غير طبيعية شاقة تومن للعضل فتثقل قوتها او تصير وجعة غير محتملة للتحريك فتبقى على ذلك الشكل كمن تمدد
بحبل ورفع شيئا ثقيلا او حمل على ظهره حملا ثقيلا او نام على الارض فآذت الارض عضلاته ورضتها او اصابته سقطة او ضربة
راضة للعضل وقطع او حرق نار توجعت لها فهي عاجزة عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة منصبة اليها او ريح غليظة
متولدة فيها او صائرة اليها تمددها وكما ان التشنج الخاص باعضاء الوجه ردي كذلك التمدد الذي الحق الجفن واللسان او الشفة
وحدها وقد يقع من الكزاز نوع ردي يبوسي تتقدمه حميات لازمة مع قلق وبكاء وهذيان ويصفر لها اللون ويبيس الفم والشفة
ويسود اللسان وتعتقل الطبيعة ويستحصف الجلد ويتمدد وهو ردي وكل كزاز عن ضربة يصحبه فواق ومغص واختلاط

وذهاب عقل فهو قتال بعجب تجفف العضل وغليان رطوبتها حتى يمددها طولا ثم يحفظ ذلك عليه بالجفاف البالغ الحافظ للهيات
والكزاز يعرض كثيرا للصبيان ويسهل عليهم كلما كانوا اصغر وعلى ما قيل في التشنج وقد يتقدم الكزاز كثيرا اختلاج البدن وثقله وثقل
الكلام وصلابة في العضلات وفي ناحية القفا الى العصعص وعسر البلع واحتكاك اذا حكوه لم يلتذوا به واذا كان في البول كالمدة و
القيح وكان قشعريرة وغشاوة في البصر وعرق في الراس والرقبة دل على امتداد في الجانبين سيكون لان مثل هذه المدة تكثر فيها ان
لا تستفرغ من اسفل الى التمام بل يصعد منه شيء فيما بين ذلك الى الدماغ ويؤذيه ويكثر به البدن واذا بدا الكزاز العام انطبق الفم واحمر
الوجه واشتد الوجع وصار لا يسيغ ما يجرعه وكثر الطرف ودمع العين والفرق بين التشنج والتمدد في ابتدائه ان التشنج يبتدئ
في العضلة بحركة والتمدد يكون ابتداؤه في العضلة بسكون وقد يقع الانتقال الى التمدد من الخوانيق وذات الجنب والبرسام على نحو
ما كان في التشنج وقد يكثر في البلاد الجنوبية للامتلاء وحركة الاخلاط وخصوصا في البلغميين وقد يعرض في البلاد الشمالية لاحتقان
الفضول وخصوصا للنساء فانهن اضعف عصبا **العلامات** اما علامة التمدد مطلقا فان لا يجيب العضو الى الانقباض واما
علامة الكزاز كان الى قدام فان يكون الرجل كالمخنوق محتقن الوجه والعين وربما خيل انه يضحك لتمدد عضل الوجه منه ويكون
راسه منجذبا الى قدام بارزا مع امتداد العنق لا يستطيع الالتفات وربما لم يقدر ان يبول لتمدد عضل البطن وضعف العانة
وربما بال بلا ارادة لان عضلة المثانة منه تكون ممتدة غير منقبضة وربما بال الدم لانفجار العروق لشدة الانضغاط وربما عرض له
الفواق وان كان الكزاز الى خلف وجذب الراس والكتفين والعضلة منجذبة الى خلف ويعرض ذلك لامتداد عضل البطن الى خلف
بالمشاركة وامتداد عضلة المقعدة فلا تقدر ان تحبس ما في المعا المستقيم ولا تقدر ان تستنزل ما في الامعاء الدقاق وربما كان في
الاختناق والسهر ومائية البول وكثرة نفاخات فيه للريح وفي السقوط عن الاسرة واما علامة الرطب واليابس والورمي والكائن عن
الاذى فعلى قياس ما قيل في التشنج وكثيرا ما يصيبهم القولنج ان كانت العلة باردة **العلاج** علاجه بعينه علاج التشنج ويستعمل
متمنا من المحاجم على الاعضاء اكثر مما يستعمل في التشنج وذلك لتسترجع الحرارة وان يكون بشرط خاصة على عضل العنق والقفا
والشراسيف ومما يجب ان يراعى في المكزوز انه اذا عرق بدنه لشدة الوجع او من العلاج لم يترك يبرد عليه فانه يؤذيه ولكن يجب ان ينشف
بصوف مبلول وربما اجلس في زيت مسخن فانه قوي التحليل ويسقى الجاوشير الى درهم بحسب القوة ومن الحلتيت ايضا والكزاز
اولى بان يبادر الى علاجه من التشنج لان الكزاز موذ خانق قاتل وحي ومما ذكر انه نافع جدا في علاج الكزاز والتشنج ان يغلى سلاقة
الشبث ويطرح فيه ضبع او جرو كلبة او ثعلب ويطبخ حتى يتهرا ثم يستنقع فيه العليل مرتين وكذلك ينفعهم التمريخ بشحم الحمار
الوحشي وشحم الايل وشحم الاسد والدب والضبع مفردة او على الادوية وينفعهم الحقنة بدهن السذاب مع جندبيدستر وقنطوريون
وكل الحمولات اللاذعة الحادة التي فيها بورق وشحم الحنظل وما اشبهه فان احرقت افراطا حقن بعدها بلبن الاتن والسمن او دهن
الالية مفردة او مع شيء من المذكورة وانفع الاشياء للتمدد البارد والرطب الجندبيدستر فانه يجب ان يتعاهد واذا غذي اصحاب الكزاز
فيجب ان يلقموا من الطعام الالقام ضعفا فاحدا وان يرجوا بالحسو الرقيق لان البلع يصعب عليهم فيرتد في مناخرهم فيضطربوا
ويزيد ذلك في علتهم وقد ذكرنا ادوية يسقونها ويمسح بها اعضاؤهم ومقاعدهم في القراباذين وكذلك المروخات النافعة لهم
مثل دهن الحنا وغير ذلك مما قيل وكذلك السعوطات والعطوسات وخير العطوسات لهم ميعة الموميا بعض الادهان
والحمى التي تقع بالطبع خير علاج لما كان منه رطوبيا **في اللقوة** اللقوة هي علة آلية في الوجه ينجذب لها شق من الوجه
الى جهة غير طبيعية فتتغير هيئته الطبيعية ويزول جودة التقاء الشفتين والجفنين من شق وسببه اما استرخاء واما تشنج
لعضل الاجفان والوجه وقد عرفتها وعرفت منابتها فاما الكائن عن الاسترخاء فانه اذا مال شق جذب معه الشق الثاني
فارخاه وغيره عن هيئته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخى وحده وعند بعضهم ان الاسترخاء في الجانب السليم وسوء جذب
الاعوج وليس يعتمد ومنهم بولس وهذا الكائن عن الاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المعدودة واما الكائن عن التشنج
وهو الاكثر فلانه اذا تشنج شق جذب الشق الثاني اليه والسبب فيه هو السبب في التشنج وما قيل في باب التشنج والكائن

عن التشنج اليابس مثل الكائن في حميات حادة واستفراغات من اختلاف وقيء ورعاف وغير ذلك فانه قاتل ردي وقد
قال بعضهم ان الجانب المريض في اللقوة هو الجانب الذي يرى سليما وان السبب فيه ان الجانب الصحيح يحاول جذبه للتشنج
وهذا غير سديد في اكثر الامر والتشريح وما علمته من حال عضل الوجه يعرفك فساد قوله هذا عاما ولان الحس يبطل معه
لمن يبطل فيه منهم من جانب اللقوة وكثير من الناس يعرض له ورم في عضل الرقبة فيكون من جملة الخوانيق فيصيبه من ذلك
لقوة ويصيبهم ايضا فالج يمتد الى اليدين لان العصب الذي يتشعب منه عضل اليدين القوة المحركة منبته ايضا من فقار الرقبة
وكل لقوة امتدت ستة اشهر فبالحري ان لا يرجى صلاحها واعلم ان اللقوة قد تنذر بفالج بل كثيرا ما تنذر بسكتة فتأمل
هل معها مقدمات الصرع والسكتة فحينئذ بادر باستفراغ قوي وقد زعم بعضهم ان الملقو يخاف عليه الهلاك الى
اربعة ايام فان جاوزها ويشبه ان يكون ذلك بسبب سكتة قوية كانت اللقوة تنذر بها **العلامات** هي ان تقع النفخة و
الرقة من جانب ولا يستمسك الريق من شق وكثيرا ما لحق معها صداع وخاصة التشنجية منها ومعرفة الشق المأوف
من الشقين بانه هو الذي اذا مد واصلح باليد سهل رجوعه الاخر بالطبع الى شكله واما علامات اللقوة الاسترخائية فان
تكون الحركة تضعف والحواس تكدر ويحس في الجلدتين وفي العضل ولا يحس تمدد ويكون الجفن الاسفل منحدرا وترى نصف
الغشاء الذي على الحنك المحاذي لتلك العين مسترخيا ايضا رطبا رهلا ويظهر ذلك بان يغمز اللسان الى اسفل ويتأمل والسبب
في ذلك اتصال هذا الصفاق بالصفاق الخارج من طريق اللسان القاطع للحنك طولا فيوشيا ركه ويكون الجلد مائلا عن الرقبة
يتباعد عنها ويعسر رده اليها واما علامات التشنجي فان تكون الحواس كدرة في الاكثر ويكون الجلد متمددا لا ينمد ويبطل معه الغضون
وعضل الوجه صلبة ويقل الريق والبزاق في الاكثر ويكون ميل الجلد الى نواحي الرقبة اكثر ورده عنها اعسر واما علامة اليابس
والرطب فمما تعرفه من علامات حدوث اللقوة ان يجد الانسان وجعا في عظام وجهه وخدرا في جلدته وكثرة من اختلاج **العلاج**
الحزم سواء ان لا يحرك الملقو الى الرابع والسابع ويغذى ايضا بما يلطف تلطيف ماء الحمص بزيت ولا يعنف بتخفيف العسل
والفراخ وان كانت الطبيعة يابسة حرك في اليوم الثاني بحقنة شديدة اللين كان موافقا والمبادرة الى الغراغر في الابتداء اضرار
فربما جذبت الى الموضع ولم تحلل فالغرض التدريج والتقوية والشيخ اولى بالتقوي فلا يستفرغ بضعيف غير كاف الا ان ينضج مرة والاستعجال
الى الدواء الحار يعنف المادة ويغلظها فيبقى العصب فيصعب تأثير الدواء فيه بل الصبر اولى ويجب ان تعالج بعلاج الفالج
او التشنج كما تعرف وبحسب ما يناسب وقد جرب ان الملقو اذا سقي كل يوم وزن درهم من ايارج ... شهرا متصلا فاثر اثرا قويا
ومما جرب ان يسقى كل يوم زنجبيلا وخولنجان معجونين بالعسل بكرة وعشية قدر جوزة ويجب ان لا يقطع منهم ماء العسل وقد ذكر بعض
الاطباء المتقدمين من ابلغ ما يعالج به اللقوة ان يختص العضو الالم والرأس بلحم الوحش مطبوخا ويشبه ان يكون اولى الوحش بها
الارنب والضبع والثعلب والاوعال والايل والحمر الوحشية دون الظباء وما يجري مجراها مما لا تسخين له ويجب ان كان المرض
رطبا ان يربط الشق الذي فيه مبدأ العلة على الهيئة الطبيعية فان كان تشنجا بدأت بتليينه اولا ثم بتحليله وان وجدت
علامة دم فصدت العرق الذي تحت اللسان وحجمت على النقرة الاولى بلا شرط ولا شك ان المادة الفاعلة للقوة ثابتة في مبادي
العصب وعضل الوجه وكذلك يستحب ان يستعمل الادوية المحمرة على فقرات العنق وعلى الحنك ايضا اذ كان الليف الكثير ياتي
منها الى العضل التي في الوجه واما عضل الجفن فليست من تلك الجملة وتدبيرها تنقية الجزء المقدم من الدماغ وكذلك التكميد
اليابس على هذه الفقرات واللحي ودلكها ودلك الاذن ايضا وخصوصا على جوع شديد ومما ينفع الملقو ايضا ادامة غسل وجهه
بالخل ولطخ المواضع المذكورة بالخل وخصوصا اذا طبخ فيه الملطفات وكان خلا سحق فيه خردل فهو عجيب وان يكب على طبيخ
الشيح والقيصوم والحرمل والغار ونحوه ويوقد تحته بمثل الطرفاء والاثل واذا لم تنفعه الادوية كوي على العرق الذي خلف الاذن
ويجب ان يكلف الغرغرة اكثر من غيرها وتستعمل الممضوغات خاصة الوج وجوزبوا وعاقرقرحا ومن ممضوغاتهم الهليلج الاسود
ويجب ان يمسك الممضوغ في الشق الالم ويكون في بيت مظلم ويسعط بمرارة الكركي او باشق او ذئب او شبوط او عصارة الشهدانج

او المرزنجوش او السلق او ماء السكبينج بدهن السوسن او فربيون بمقدار عدسة بلبن امراة ويعالج الراس بما ينبغي مما ذكرنا في
قانون امراض الراس من كل وجه ومن المعطوسات المجربة له الزنة وسو البندق الهندي وخاصة قشر الاطلح واذان الفار وعصارة
قثاء الحمار والعرطنيثا وقد يخلط ذلك بما يسخن مع التعطيس مثل جندبيدستر وشونيز وغيره وافضل ما يسعط به ماء اذان
الفار واذا اسعط بوزن درهمين من مائه مع دانق سكبينج ونصف درهم زيت عتيق بل ابرأ في خمسة ايام وقد يومرون بالنظر في
المرايا ليتكلفوا دائما تسوية الوجه واوفقها المرآة المشوهة في ابداء الوجه ومع العينية والصبيان اذا اضرتهم اللقوة في اخر الربع
شفاهم الاطريفل الاصغر ايام الى سبعة والغذاء ما حمض **في الرعشة وعلامات اصنافها** الرعشة هي علة
المانع لتاثير القوة كما ينبغي
آلية تحدث لعجز القوة المحركة عن تحريك العضو على الاتصال مقاومة للثقل المعاوق المداخل بتحريكه لتحركيا الارادة فيختلط
حركات ارادية بحركات غير ارادية او ثباتا ارادي بتحريك غير ارادي وهي آفة في القوة المحركة كما ان الخدر آفة في الحساسة وهذا
السبب اما في القوة واما في الآلة واما فيهما جميعا فاما القوة اذا ضعفت لاعراض الخوف او لوصول شيء مفزع هائل كالنظر من
موضع عال والمشي على الحائط او مخاطبة محتشم مهيب او غير ذلك مما يقبض القوى النفسانية او غم او حزن او فرح مشوش
لنظام حركات القوة عرضت الرعشة والغضب قد يفعل ذلك لانه قد يحدث اختلافا في حركة الروح ومن اسبابها على سبيل
ايهان القوة كثرة جماع على الامتلاء والشبع واما الكائن عن الآلة فقد يكون بان يسترخي العصب بعض الاسترخاء ولا يبلغ به
الفالج ولا يتماسك عند التحريك كما عند الشرب الكثير والسكر المتواتر وكثرة شرب الماء البارد او شربه في غير وقته او بان يمتلئ في
الاعصاب بعد الامتلاء كثير حادث عن الاسباب المعلومة من التخمة وترك الرياضة فلا ينفذ لاجلها القوة تمام النفوذ والمادة السادة
منقلعة
اما منقلعة عن المجاري متحركة فيها تارة تطرق للنفوذ وتارة تمنع واما غير منقلعة البتة وقد يكون من انجفاف الآلة جفوفا
فلا تطاوع للعطف مطاوعة مسترسلة واما المشتركة فان يصيب الآلة ضرر يتادى الى الاضرار بالقوة كما يصيبها برد شديد
من خارج او من لسع حيوان او من خلط او من حر شديد كما عند الاحتراق وغيره فتصيب معها القوة او تصيب القوة على حدتها
آفتها التي تخصها وتصيب العضو على حدته آفة تخصه ويتوافى الضرران معا والرعشة ربما كانت في جميع الاعضاء وربما كانت
في اليدين وربما كانت في الراس وحده بحسب وصول الآفة الى عضل دون عضل وقد تكون الرعشة في اليدين دون الرجلين
اما لان السبب ليس في اصل النخاع بل في الشعب النافذة الى اليدين من العصب واما لان السبب في اصل النخاع لكنه ينفذ
الى اقرب المواضع واقرب الجوانب والطبيعة تحوط النخاع عن ان ينفذ ذلك السبب فيه فيبلغ اقصاه واما لان الروح المحرك
في اسافل البدن اقوى واشد لحاجة تلك الاعضاء الى مثله فلا ينفعل عن الاسباب التي ليست بقوية جدا انفعالا شديدا وان
انفعلت لان الآلة قوية على حملها واليد ليست كذلك والسبب الغالب في احداث الرعشة اليابسة برد يضعف العصب والروح
معا او رطوبة بالة مرخية دون ارخاء الرطوبة الفاعلة للفالج وقد قال بقراط من عرضت له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط
الذهن يحلها ولم يرض جالينوس هذا الفصل وليس له وجه واعلم ان اصعب الرعشة ما يبتدى من اليسار والرعشة
في المشايخ لا تزول بعلاج **العلامات** هي الاسباب المذكورة وهي ظاهرة **العلاجات** يعمل ما قيل في سائر الابواب
من تفتيح السدد وابطال الاسترخاء والاستفراغ وتقوية العصب والترطيب ان احتيج اليه والانعاش ان كان لضعف
عن مرض والتسخين ان وقع لبرد معافص او مشروب والغمز والدلك والتنفض ان وجب على ما بين في القانون والاستحمام
بمياه الحمات مثل الماء النطروني او الزرنيخي او القفري او الكبريتي وماء البحر نافع ايضا وان كان سببه الماء البارد كمد
بالنطرون والخردل ومرخ بدهن القسط وان كان سببه شرب الخمر الكثير استفرغ واستعمل دهن قثاء الحمار وما يجري مجراه
وادیم التمريخ بدهن القسط ولدهن الخندقوقي خاصية عجيبة في ذلك وكذلك الضمد بالرطبة وحدها وان كان من اخلاط منتشرة
او غليظة او رسمت لعلة فليستعمل وضع المحاجم على الفقرة الاولى وليجلس في آبزن دهن مسخن وفي مرق الحيوان
المذكور في باب الفالج والتشنج والكزاز واخر الامر يستفرغ بجندبيدستر في شراب العسل والايارجات الكبار ويسقى الحب المتخذ

بالسذاب وسقولوفندريون وينتفعون بدماغ الارنب جدا قليا كلو اخنه مشويا ومما ينفع المرتعش سقي شراب العسل بما طبخ
فيه حب الخطمي وورق حاماتيون نصف اوقية وكذلك يسقون عصارة الغافت مع الماء ويستعملون علاج الاسترخاء بعينه والزيتون
وان كانت الرعشة خاصة في الراس فقد جرب لهم استعمال الاسطوخودوس وزن درهم او درهمين وحده او مع ايارج فيقرا اما
محببا واما في شراب العسل وجرب له شربة حب الغوقايا من درهم الى درهمين ونصف كل عشرة ايام مرة ويجب ان يكون الغذاء ما
سرع هضمه والشراب يضر بهم وكذلك الماء البارد وبسائط المياه لهم واقلها ضررا ماء المطر وكذلك لكل مرض عصبي ويتضررون
بكثرة الفصد **الخدر** لفظة الخدر تستعمل في الكتب استعمالا مختلفا فربما جعل لفظة الخدر مرادفة للفظة الرعشة
واما نحن وكثير من الناس فنستعمله على هذا الوجه الخدر علة آلية تحدث في الحس اللمسي آفة اما بطلانا واما نقصانا مع رعشة
ان كان ضعيفا او استرخاء ان استحكم لان القوة الحسية لا تمتنع عن النفوذ الا والحركية تمتنع كما اوضحنا مرارا وان كان في الاحايين
قد يوجد خدر بلا عسر حركة لاختلاف عصب الحركة والحس وسبب الخدر اما من جهة القوة بان تضعف كما في الحميات القوية والجارح
المودية الى الخدر وكما في الذي يريد ان يغشى عليه وعند القرب من الموت او من جهة الآلة بان يفسد مزاجها ببرد شديد من
شربة دواء او لسع حيوان كالعقرب المائي او مس الرعادة المسمى بارقا او شرب دواء كالافيون فيحدث ذلك غلظا في الروح
التي هي آلة القوة وضعفا او يفسد مزاجها بحر شديد لكن لسعة الحية او بقي في حمام شديد الحر او في الحميات المحرقة او لغلظ جوهر
العصب فلا ينفذ الروح فيه نفوذا حسنا ولذلك ما تجد في لمس الرجل بالقياس الى لمس اليد كالخدر او يكون لسدد من اخلاط غليظة
اما دم واما بلغم واما سوداء وقد يمكن ان يكون عن الصفراء او لسدد عن ضغط ورم وخراج او ضغط شديد ورباط او ضغط وضع
يلوي العصب او يعصره شديدا او لاجل وضع ينصب معه الى العضو دم او خلط غيره كثير فيسد المسالك وهذا اكثره عن الدم ولذلك اذا بدل
وضعه فزال ورجع عنه ما انصب اليه عاد الحس وربما عرض ذلك من اليبس والجفاف فيسد المسالك لاجتماع الليف وانطباقه
وهذا رديء وقد تعرض السدة للاسترخاء الكائن عن رطوبة مزاجية دون مادة يتبع ذلك الاسترخاء انطباق المجاري واسباب
الخدر قد يكون في الدماغ نفسه فان كان كليا يعم البدن كله فهو قاتل من يومه وربما كانت في النخاع وربما كان ابتداؤها من فقرة
واحدة وربما كان في شعبة عصب فاذا ازمن الخدر البارد وطال ادى الى الاسترخاء والخدر الغالب ينذر بسكتة او صرع او
تشنج او كزاز او فالج عام وخدر كل عضو اذا دام واشتد ينذر بفالج او تشنج يصيبه وخدر الوجه ينذر باللقوة وكثيرا ما يعقب
ذات الرئة وذات الجنب والبرسام البارد خدر واعلم ان الخدر اذا دام في عضو ولم يزل الاستفراغ واعقب دوارا فهو منذر
بسكتة **العلامات** العلامات بعينها هي الاسباب وكما قيل في الرعشة فيدل على ذلك بعينها وزيادة الخدر بزيادة ونقصانه
بنقصانه **والعلاج** على ما قيل في الرعشة بعينه الا انه ان كان عن دم غالب وقامت دلالة من امتلاء العروق وانتفاخ الاوداج
وثقل البدن ونوم وحمرة وجه وعين وغير ذلك فينبغي ان يفصد فصدا بالغا فانه في الاكثر يزيل الخدر وحده ومع اصلاح التدبير
وتخفيف الغذاء واذا ظهر الخدر بعضو من الاعضاء بسبب سابق وباد مثل برد او غير ذلك ناله مبدأ العصب فيجب ان لا تقتصر
على معالجة الموضع بل يكون وكذلك علاج مبدأ العصب السالك اليه ومن المعالجات النافعة للخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه
الاختلاج الاختلاج حركة عضلانية قد يتحرك معها ما يلتصق بها من الجلد وسببه ريح غليظة نفاخة اما الدليل على انها
من ريح فسرعة الانحلال وانه لا يكون الا في الابدان الباردة والاسنان الباردة وشرب الاشياء الباردة ويسكنها المسخنات واما الدليل
على انها غليظة فهو انها لا تتحلل الا بتحريك العضو والدليل على انها عضلانية لحمية عصبية انها لا توجد مثل الدماغ فان الريح لا تحتقن
فيه وكذلك ما صلب مثل العظام بل يعرض لما توسط في الصلابة واللين واسباب الاختلاج قوة مبردة ومادة رطبة وقد يعرض
الاختلاج من الاعراض النفسانية كثيرا وخصوصا من الفرح وكذلك يعرض من الغم والغضب وغير ذلك لان الحركة من الروح قد
تحلل المواد رياحا واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن انذر بسكتة او كزاز واذا دام بالمراق انذر بالماليخوليا والصرع واذا دام بالوجه
انذر باللقوة واختلاج ما دون الشراسيف ربما دل على ورم في الحجاب فانه من توابعه **علاج الاختلاج المتواتر** يكمد بالكمادات

واعلم ان الترطم الواقع في الحقن مسمى العصب

المسخنة فان زال والا استعملنا الادهان المحللة مبتدئا من الاضعف الى الاقوى فان زال والا سقي المسهل ويلازم بعد ذلك تدبير
العضو بالادوية المسخنة وللجندبيدستر مع الزيبق خاصية في هذا الباب ولابينا ولماء الجمد والجمر الكثير وما له نفع وتبريد
ويقرب علاجه من علاج اخواته فلنختم الكلام في امراض العصب عينا ولنقتصر على الحسية والحركية والوضعية منها واما الاورام
وتفرقات الاتصال وغير ذلك فلنؤخر الى الكتاب الرابع

الفن الثالث في تشريح العين واحوالها

اربع مقالات

المقالة الاولى في اصول احوال العين والرمد

فصل في تشريح العين

قوة الابصار ومادة الروح الباصرة تنفذ الى العين من طريق العصبتين المجوفتين اللتين عرفتهما في التشريح واذا انحدرت
العصبة والاغشية التي تصحبها الى الحجاج اتسع طرف كل واحد منها وامتلأ وانبسط انبساطا يحيط بالرطوبات التي في الحدقة التي
كالبرد و اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية والجليدية مستديرة ينقص تفرطحها من قدامها استدارتها وقدرت ليكون المتشبح
فيها اوفر مقدارا ويكون للصغار من المرئيات قسم بالغ تتشبح فيه وكذلك فان مؤخرها يستدق يسيرا ليحسن انطباقها في الاجسام
الملتفة لها المستوعبة المستعرضة عن دقة ليحسن التقامها اياها وجعلت هذه الرطوبة في الوسط لانه اولى الاماكن بالحرز
وجعل وراءها رطوبة اخرى تاتيها من الدماغ لتغذوها فان بينها وبين الدم الصرف تدريجا وهذه الرطوبة تشبه الزجاج
الذائب صفاء ويضرب الى قليل حمرة اما الصفاء فلانها تغذو الصافي واما قليل حمرة فلانها من جوهر الدم ولم تستحل الاستحالة
ما يغتذي بها تمام الاستحالة وانما اخرت هذه الرطوبة عنها لانها من بعث الدماغ اليها بتوسط الشبكي فيجب ان يلي جهة
وهذه الرطوبة تعلو النصف المؤخر من الجليدية الى اعظم دائرة فيها وقدامها رطوبة اخرى تشبه بياض البيض وتسمى بيضية وهي
كالفضل من جوهر الجليدية وفضل الصافي صاف ووضعت من قدام لسبب متقدم ولسبب كالتمام والسبب المتقدم فيه ان
جهة الفضل مقابلة لجهة الغذاء والسبب التمامي هو ان تتدرج حمل الضوء على الجليدية وتكون كالجنة لها ثم ان طرف العصبة
يحتوي على الزجاجية والجليدية الى الحد الذي بين الجليدية والبيضية والحد الذي ينتهي عنده الزجاجية عند الاكليل احتواء الشبكة على
الصيد فلذلك تسمى شبكية وينبت من طرفها نسج عنكبوتي تتولد منها صفاق لطيف يتقدمها خياطات من الجزء المشيمي الذي سنذكره
وذلك الصفاق حاجز بين الجليدية وبين البيضية ليكون بين اللطيف والكثيف حاجزا وليأتيها غذاء من امامها ثم انما فيها اليه من الشبكي
والمشيمي وانما كان رقيقا كنسج العنكبوت لانه لو كان كثيفا قائما في وجه الجليدية لم يبعد ان يعرض منه لا محالة ان يحجب الضوء عن
الجليدية من طريق البيضة واما طرف الغشاء الرقيق فانه يعلو ويتسع وة كالمشيمة لانه منبع الغذاء بالحقيقة وليس يحتاج الى
ان تكون جميع اجزائه مهيأة للمنفعة الغذائية بل الجزء المؤخر ويسمى مشيميا واما ما جاوز ذلك الحد الى قدام فيثخن صفاقا الى الغلظ
ما هو وذا لون اسمانجوني بين البياض والسواد ليجمع البصر وليعدل الضوء فعل اطباق الجفن والبصر عند الكلال الذي الى الظلمة او الى
التركيب من الظلمة والضوء وليحول بين الرطوبات وبين القرني الشديد الصلابة ويقف كالمتوسط العدل وليغذو القرنية بما ياتي
اليه من المشيمية ولانه ... طنه من قدامه لئلا يمنع تادي الاشباح بل خلي قدامه فرجة وثقبة كما يبقى من العنب عند نزع ثفروقه
وفي تلك الثقبة يقع التادية ... ذا انسدت منعت الابصار وفي باطن هذه الطبقة العنبية خمل حيث يلاقي الجليدية ليكون اشبه
بالمتخلخل اللين وليقل اذى ... واصلب اجزائه مقدمه حيث يلاقي الطبقة القرنية الصلبة وحيث يثقب ليكون ما يحيط
بالثقبة اصلب والثقبة مملوءة رطوبة للمنفعة المذكورة وروحا يدل عليه ضمور ما يوازي الثقبة عند قرب الموت واما الحجاب الثاني
فانه صفيق جدا ليحسن الضبط ويسمى مؤخره طبقة صلبة وصفيقة ومقدمه يحيط بجميع الحدقة ويشف لئلا يمنع الابصار فيكون
ذلك في لون القرن المرقق بالنحت والجرد وسمي لذلك قرنية واصفق اجزائه ما يلي قدام وهي بالحقيقة كالمؤلفة من طبقات رقاق
اربع كالقشور المتراكبة ان انقشرت منها واحدة لم تؤد الافة ومنها ما يحاذي الثقبة لان ذلك الموضع الى السترة والوقاية احوج واما
الثالث فيختلط بعضل حركة الحدقة ويلي كله لحما ابيض دسما ليلين العين والجفن ومنعها ان تجف وتسمى جملة الملتحمة فاما
العضل المحركة للمقلة فقد ذكرناها في التشريح واما الهدب فقد خلق لدفع ما يطير الى العين وينحدر اليها من الراس ولتعديل الضوء

بسواده وجعل مؤسه غشاء يشبه الغضروف ليحسن انتصابه عليه فلا يضطجع لضعف المؤسس ويكون للعضلة الفاتحة للعين
مستندا كالعظم يحسن تحريكه واجزاء الجفن جلده ثم اصطبائه في انغشاء ثم شحمه ثم عضله ثم الطاق الآخر ومنبتا سوا الاعلى واما الاسفل
فيفقد من الاجزاء العضل والموضع الذي في شقه خطر سوما يلي فوقه عند مبدا العضلة **تعرف احوال العين وامزجتها**
والقول الكلي في امراضها يتعرف ذلك من ملمسها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها
الخاص وحال ما يسيل منها وحال انفعالاتها فاما تعرف ذلك من ملمسها فان يصيبها اللامس حارة او باردة او صلبة يابسة او
لينة رطبة واما تعرف ذلك من حركتها فان تامل هل حركتها خفيفة فيدل على حرارة او على يبوسة تتصل ذلك بملمسها ام ثقيلة
فيدل على برد ورطوبة واما تعرف ذلك من عروقها فان يتعرف هل هي غليظة واسعة فيدل على حرارتها او دقيقة خفية فيدل
على برودتها او يتحقق هل هي خالية فيدل ذلك على يبوستها ام ممتلئة فيدل ذلك على كثرة المادة فيها واما تعرف ذلك من لونها
فان كل لون يدل على الخلط الغالب المناسب اعني الاحمر والاصفر والرصاصي والكمد واما تعرف ذلك من شكلها فان حسن شكلها
يدل على قوتها في الخلقة وسوء شكلها على ضد ذلك واما حال عظمها وصغرها فعلى حسب ما قيل في الراس واما تعرف ذلك
من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الخفي ومن بعيد ومن قريب معا ولا تتاذى بما يرد عليها من المبصرات القوية فهي قوية المزاج
معتدلة وان كانت ضعيفة الابصار وعلى خلاف ذلك ففي مزاجها او خلقتها فساد وان كانت لا تقصر في ادراك القريب وان دق
وتقصر في ادراك البعيد فروحها صاف صحيح قليل يدعي الاطباء انه لا يفي بالانتشار خارجا لرقته ويعنون بذلك الشعاع الذي
يعتقدون انه من جملة الروح وانه يخرج فيلاقي المبصر وان كانت لا تقصر في ادراك البعيد فان ادني منها الدقيق لم تبصر وان نحي
عنها الى قدر من البعد ابصرته فروحها كثير كدر غير صاف لطيف بل رطب ومزاجها رطب يدعي الاطباء انه لا يرق ولا يصفو الا بالحركة
المباعدة فاذا امعن الشعاع في الحركة رق ولطف وان كانت تضعف في الحالين فروحها قليل كدر واما تعرف ذلك من حال
ما يسيل منها فانها ان كانت جافة لا ترمص البتة فهي يابسة وان كانت ترمص بافراط فهي رطبة جدا واما من حال انفعالاتها
فانها ان كانت تتاذى من الحر وتنتفع بالبرد فبها سوء مزاج حار وان كانت بالضد فبالضد واعلم ان الوسط في كل واحد
من هذه الانواع معتدل لا المفرط في جودة الابصار فهو المعتدل والعين يعرض لها جميع انواع الامراض المادية والساذجة
والتركيبية الآلية والمشترك وللعين في احوالها التي تعرض لها من هيئة الطرف والتغميض والتفتيح واللون والدمعة
احكام متعلقة بالامراض الحادة يجب ان تطلب منها وامراض العين قد تكون خاصة وقد تكون بالمشاركة واقربها مشاركة الدماغ
والراس والحجب الداخلة والخارجة ثم المعدة وكل مرض للعين بمشاركة الحجاب الخارج فهو اسلم **فصل في علامات احوال**
العين علامات كون مرض العين بشركة الدماغ ان يكون في الدماغ بعض دلائل افاته المذكورة فان كان بواسطة الحجب الباطنة
يرى الوجع والالم يبتدئ من عمق العين وان كانت المادة حارة وحدث عطاس وحكة في الانف وان كانت باردة احست
بسيلان بارد وقلما تكون هذه المشاركة بسوء مزاج مفرد وان كانت المشاركة مع الحجب الخارجة وكانت المادة تتوجه منها
احس بتمدد يبتدئ في الجبهة والعروق الخارجة وتظهر المضرة فيما يلي الجفن اكثر وان كانت بمشاركة المعدة كانت العلامات المذكورة
في باب مشاركة الدماغ للمعدة وان كان هناك خيالات بسبب المعدة قلت في الخواء وكثرت في الامتلاء واما علامات المرض
المادي من حيث هو في نفس العين فان الدموي يدل عليه الثقل والحمرة والدمع والانتفاخ ودرور العروق وضربان الصدغين
والالتزاق والرمص وحرارة الملمس وخصوصا اذا اقترن به علامات دموية الراس واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحمرة
خفيفة مع رصاصية ما والتزاق ورمص وتهيج وقلة دموع واما الصفراوي فيدل عليه النخس والالتهاب مع حمرة الى
صفرة ليست كحمرة الدموي ورقة دمع حاد وقلة التصاق وحرارة ملمس واما السوداوي فيدل عليه الثقل مع الكمودة وقلة
الالتصاق واما المزاجات الساذجة فيدل عليها عدم الثقل مع الجفاف ومع وجود دلائل ذكرناها في باب التعرف واما الامراض
الآلية والمشتركة فيأتي الكل واحد منها باب **قوانين كلية في معالجات العين** معالجات العين مقابلة لامراض العين ولما كانت

الامراض اما مزاجية مادية واما مزاجية ساذجة واما تركيبية واما تفرق اتصال فعلاج العين اما استفراغ ويدخل فيه تدبير الاورام
واما تبديل مزاج واما اصلاح هيئة كما في الحوظ واما ادمال والحام والعين تستفرغ المواد عنها اما على سبيل الصرف عنها واما
على سبيل التحليب منها والصرف عنها هو ان البدن ان كان ممتليا ثم من الدماغ بما عرف من تنقيات الدماغ ثم النقل عنها
من طريق الانف ومن العروق القريبة من العين مثل عرق الماق واما التحليب منها فيكون بالادوية المدمعة واما تبديل المزاج
فيقع بادوية خاصية ايضا واما تفرق الاتصال الواقع فيها فيعالج بالادوية التي فيها تجفيف غير كثير وبعيد من اللذع وان ستطلع
على هذه الادوية من كلامنا في الرمد وسائر علل العين ويجب ان تعلم ان الامراض المادية في العين يجب ان يستعمل فيها تقليل
الغذاء وتناول ما يولد الخلط المحمود واجتناب كل ما يبخر وكل ما يسوء هضمه واذا كانت المادة منبعثة من عضو قصد فصد
ذلك العضو واذا كانت المادة تتوجه من الحجاب الخارج استعملت الحجامة واستعملت الروادع على الجبهة ومن جملتها قشر
البطيخ للحار والعدس للباردة والعروق التي تفصد للعين هي مثل القيفال ثم العروق التي في نواحي الراس فان كان من قدام
كان انفع في النقل من الموضع وما كان من خلف كان انفع في الجذب واعلم ان ما يحدث في العين من المواد ويحتاج الى نقلها عنها
الى عضو آخر فاصوب ما ينقل اليه سوا المنخران وذلك اذا لم يكن في طريق الانصباب الى العين وهذا النقل انما هو بالعطوسات
والنشوقات المذكورة في مواضع اخر حيث ذكرنا تدبير اوجاع الراس وادوية العين منها مبدلات للمزاج اما مبردة مثل عصارات
عنب الثعلب وعصا الراعي وماء الهندبا وماء الخس وماء الورد وعصارته ولعاب بزرقطونا ومنها مسخنات مثل المسك
والفلفل والوج والماميران ونحوها ومنها مجففات مثل التوتيا والاثمد والاقليميا ومن جملتها مقبضات مثل شياف مامیثا
والصبر والعنزروت والزعفران والورد ومنها ملينات مثل اللبن وحكاك اللوز وبياض البيض واللعاب ومنها منضجات
مثل العروق وماء الحلبة والزعفران والميبختج وخصوصا منقوعا فيه الخبز ومنها محللات مثل العنزروت وماء الرازيانج
ومنها مخدرات مثل عصارة اللفاح والخشخاش والافيون واعلم انه اذا كان مع علل العين صداع فابدا في العلاج بالصداع
ولا تعالج قبل ان تزيله واذا لم يغن الاستفراغ والتنقية والتدبير الصائب فاعلم ان في العين مزاجا رديا ومادة خبيثة تحت
في الطبقات تفسد الغذاء النافذ اليها او هناك ضعف من الدماغ وفي موضع ينفذ منه النوازل الى العين

فصل في حفظ صحة العين وذكر ما يضرها

يجب على من يعتني بحفظ صحة العين ان يوقيها الغبار والدخان والاهوية الخارجة عن
الاعتدال في الحر والبرد والرياح المتعبة والباردة والسمومية ولا يديم التحديق الى الشيء الواحد لا يعدو ومما يجب ان يتقى حق
الاتقاء كثرة البكاء ويجب ان يقل النظر في الدقيق الا احيانا على سبيل الرياضة ولا يطيل نومه على القفا وليعلم ان الاكثار
من الجماع اضر شيء بالعين وكذلك الاستكثار من السكر والتملؤ من الطعام والنوم على الامتلاء وجميع الاغذية والاشربة الغليظة
وجميع المبخرات الى الراس ومن جملتها كل مالح حريف مثل الكراث والحندقوقى وجميع ما يجفف بافراط ومن جملته الملح الكثير
وجميع ما يتولد منه بخار كثير مثل الكرنب والعدس وجميع ما ذكر في الواح الادوية المفردة ونسب الى انه ضار بالعين
وليعلم ان كل واحد من كثرة النوم والسهر شديد المضرة بالعين والوفق المعتدل من كل واحد منهما واما الاشياء التي ينفع
استعمالها العين ويحفظ قوتها فالاشياء المتخذة من الاثمد والتوتيا مثل اصناف التوتيا المرباة بماء المرزنجوش وماء الرازيانج
والاكتحال كل وقت بماء الرازيانج عجيب عظيم النفع وبرود الرمان الحلو عجيب ايضا وايضا البرود المتخذ من ماء الرمانين يشمسها
منضجين في التنور مع العسل وكل ما ستقف عليه في موضعه ومما يجلو العين ويحدها الغوص في الماء الصافي وفتح العين
في داخله واما الامور الضارة بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال
والحركات فمثل جميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المضيئات وقراءة الدقيق قراءة بافراط فان التوسط فيها
نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء بل يجب على من به ضعف في البصر ان يصبر حتى ينهضم ثم ينام وكل امتلاء
يضره وكل ما يجفف طبعه يضره وكل ما يعكر الدم من الاشياء المالحة الحريفة وغيرها يضره والسكر يضره واما القيء فينفعه

من حيث يقي المعدة ويضر من حيث يحرك مواد الدماغ فيدفعها اليه وان كان لا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام وبرفق و
الاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الكثير وكثرة الفصد وخصوصا الحجامة المتوالية ضارة واما الاغذية فالمالحة
والحريفة والمبخرة وما يؤذي فم المعدة والكراث والبصل والثوم والبادروج اكلا والزيتون النضيج والشبت والكرنب
والعدس واما التصرف في الاغذية فان تناولها بحيث يفسد هضمها ويكثر بخارها على ما بين في موضعه وقد وقفت عليه
وتقف عليه في مقالات هذا الكتاب الثالث **فصل في الرمد والتكدر** الرمد منه شي حقيقي ومنه شي يشبهه ويسمى التكدر
والتخثر والحثر وهو تسخن وترطب يعرض للعين من اسباب خارجة تثيرها وتحمرها مثل الشمس والصداع الاحتراقي وحمى يوم
الاحتراقية والغبار والدخان والبرد في الاحيان لتقبيضه والضربة لتهييجها والريح العاصفة بصفقها وكل ذلك اثاره خفيفة
تصحب السبب ولا يرث بعده ريثا يعتد به ولو انه لم يعالج لزال مع زوال السبب في اكثر الامر ويسمى باليونانية طاركسيس فان
عاونه سبب بدني او باد معاضد للبادي الاول امكن حينئذ ان يستفحل وينتقل رمدا ظاهرا حقيقيا انتقال حميات اليوم
الى حميات اخرى واذا انتقل فهو في بدء ما ينتقل يسمى باليونانية لفوكيما ومن اصناف الرمد ما يتبع الجرب في العين ويكون
السبب فيه حدة للعين وهو يجري في اول الامر مجرى التكدر وانما يبتدي علاجه بعد حك الجرب واما الرمد بالجملة فهو ورم
في الملتحمة فمنه ما هو ورم بسيط غير مجاوز للحد في درور العروق والسيلان والوجع ومنه ما هو عظيم مجاوز للحد في العظم
يربو فيه البياض على الحدقة فيغطيها ويمنع التغميض ويسمى كيموسيس ويعرف عندنا بالورديج وكثيرا ما يعرض للصبيان
بسبب كثرة موادهم وضعف اعينهم وليس يكون عن مادة حارة فقط بل وعن البلغمية والسوداوية ولما كان الرمد الحقيقي ورما
في الحدقة بل الملتحمة وكان كل ورم اما ان يكون عن دم او صفراء او بلغم او سوداء او ريح فكذلك الرمد لا يخلو سببه عن احد هذه
الاسباب وربما كان الخلط المورم متولدا فيها وربما كان صائرا اليها من الدماغ على سبيل النزلة من طريق الحجاب الخارج
المجلل للراس او من طريق الحجاب الداخل وبالجملة من الدماغ ونواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة وامتلا فاقمن
بالعين ان ترمد الا ان تكون قوية جدا وربما كانت الشرائين هي التي تصب اليها فضولها اذا كانت الفضول تكثر فيها كانت
الشرائين من الداخلة او الخارجة وربما لم تكن المادة صائرة اليها من ناحية الدماغ والراس بل يكون صائرة اليها من الاعضاء
الاخرى وخصوصا اذا كانت العين قد لحقها سوء مزاج فاضعفها وجعلها قابلة للآفات وهي التي تصب اليها تلك الفضول
ومن اصناف الرمد ما له دور ونوائب بحسب دور انصباب المادة ودور تولدها واشتداد الوجع في الرمد اما للخلط اللذاع
باكل الطبقات واما لخلط كثير ممدد واما لبخار غليظ وبحسب التفاوت في ذلك يكون التفاوت في الالم ومواد ذلك كما علمت
اما من البدن واما من الراس نفسه واما من العروق التي تؤدي الى العين مادة ردية حارة او باردة وربما كان من العين نفسها
وذلك ان يعرض لطبقات العين فساد مزاج لخلط محتبس فيها او رمد طال عليها فيحيل جميع ما يأتيها من الغذاء الى الفساد و
من كانت عينه جاحظة فهو قابل لعظم الرمد ونتو لرطوبة عينه واتساع صفاقها وقد يكثر الدموع البارد في اصناف من الرمد
لعدم الهضم وكثيرا ما يتحلل الرمد بالاختلاف الطبيعي واعلم ان رداءة الرمد بحسب كيفية المادة وعظمه بحسب كمية المادة واعلم
ان البلاد الجنوبية يكثر فيها الرمد ويزول بسرعة اما حدوثه فيهم كثيرا فلسيلان موادهم وكثرة بخاراتهم واما برؤه فيهم سريعا
فلتخلخل مسام اعضائهم وانطلاق طبائعهم فان فاجأهم برد صعب وتدهم لاتفاق طرو مانع قابض على حركة سيال من خلط
ثائر واما البلاد الباردة والازمنة الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه يصعب اما قلته فيها فلسكون الاخلاط فيها وجمودها و
اما صعوبته فلانه اذا حصلت في عضو لم يتحلل بسرعة لاستحصاف المجاري فمددت تمديدا عظيما حتى يعرض ان ينفطر منها
الصفاق واذا سبق شتاء شمالي وتلاه ربيع جنوبي مطير وصيف ومد كثر الرمد وكذلك اذا كان الشتاء دفيا جنوبيا
يملأ البدن الاخلاط ثم تلاه ربيع شمالي يحقنها والصيف الشمالي يكثر الرمد وخصوصا بعد شتاء جنوبي وقد يكثر ايضا في صيف
كان جنوبي الربيع جاف الشتاء شماليه وقس الابدان الصلبة على البلاد الشمالية والابدان اللينة المتخلخلة على البلاد الجنوبية

الورديج

... تحدد واخلق

وكان البلاد الحارة برمد فكذلك الحمام الحار جدا اذا دخله الانسان وسكران برمد واعلم انه اذا كان الرمد وتغير حال العين
يلزم مع العلاج الصواب والتنقية البالغة فالسبب فيه مادة ردية محتقنة في العين يفسد الغذاء او نوازل من الدماغ
والراس على عموم ما بيناه فيما سلف **العلامات** اعلم ان الاوجاع التي في العين منها لذاعة اكالة ومنها ممددة واللذاعة
تدل على فساد كيفية المادة وحدتها والممددة تدل على كثرتها او على الريح واسرع الرمد منتهى اشده رمصا واصرحه لذعا و
ابطأه ابسه وللرمص دلالة على النضج او على غلظ المادة والذي يسرع من الرمص مع خفة الاعراض الاثقل العين فهو يدل
على غلظ المادة والذي يصحب النضج ويجف معه العين في الاول قليلا ويخلص سريعا فهو المحمود والذي حب صغار اقل دلالة
على الخير فان صغر الحب يدل على بطوء النضج واذا اخذت الاجفان تلتصق فقد حان النضج كما انه ما دام سيلان مائي فهو
ابتداء بعد وبعد هذا فنقول اما التكدر فيعرف بخفته وسببه وفقدان الورم البادي وما كان من الرمد بمشاركة الراس
دل عليه الصداع وثقل الراس فان كان طريق النزلة من الدماغ الى العين ناسوص الحجاب الخارج المجلل للراس كانت الجبهة
ممتدة والعروق الخارجة حارة وكان الانتفاخ سادرا الى الجفن ويكون في الجبهة حمرة وضربان وان كان من الحجاب الداخل
لم يظهر ذلك وظهر عطاس وحكة في الحنك والانف وان كان بمشاركة المعدة رافقه تهوع وكرب وعلامة ذلك الخلط في
المعدة واما الرمد الدموي فيدل عليه لون العين ودرور العروق وضربان الصدغين وسائر علامات الدم في نواحي الدماغ
ولا تدمع كثيرا بل ترمص وتلتصق عند النوم واما الصفراوي فيدل عليه نخس اشد ووجع محرق ملتهب اشد وحمرة اقل ودمعة
رقيقة حادة ربما قرحت وربما خلت عن الدمع خلو الدموي ولا التزق عند النوم وقد يكون من هذا الجنس ما هو حمرة تضرب
العين وهي من جملة الاخرجة الخبيثة وربما كوت العين وقرحتها قرحة ذاتية ساعية ومن الرمد الصفراوي جنس حكاك جاف
مع قلة حمرة وقلة رمص ولا يظهر للورم حجم يعتد به ولا سيلان وسببه مادة قليلة حادة واما البلغمي فيدل عليه ثقل
شديد وحرارة قليلة وحمرة خفيفة بل السلطان يكون فيه للبياض ويكون رمص والتصاق عند النوم ويكون مع تهيج ويشاركه
الوجه في اللون وان كان مبدأه المعدة فيلحق صاحبه تهوع وقد يبلغ البلغمي ان يتوفيه الملتحمة على السواد عظما من الورم الا انه
لا يكون تبرز الحمرة شديدها ولا يكون معه دموع بل رمص واما السوداوي فيدل عليه ثقل مع كمودة وجفاف وازمان وقلة النفاخ
واما الريحي فيكون معه تمدد فقط بلا ثقل ولا سيلان وربما اورث التمدد حمرة **علاج التكدر** التكدر وما يجري مجراه من
الرمد الخفيف فربما كفى فيه قطع السبب فان كان السبب معين من امتلاء من دم او غيره استفرغ وربما كفى تسكين حركتها وقطر
لبن وبياض بيض وغير ذلك فيها وان كان التكدر من ضربة قطر في العين دم حار من ريش حمام او من دم نفسه وربما كفى تكميد
باسفنجة او صوفة مغموسة بمطبوخ او دهن ورد وطبيخ العدس وتقطير لبن النساء من الثدي حارا فان لم ينجع ذلك فطبيخ الحلبة
والشياف الابيض والذي يعرض من برد فينفعه الحمام ان لم يكن صار رمدا وورما ولم يكن الراس والبدن ممتلئا وينفع منه
التكميد بطبيخ البابونج والشراب اللطيف بعد ثلث ساعات من الطعام والنوم الطويل على الشراب من علاجاته النافعة كان
من الشمس او من البرد او غيره وما كان من الرمد سببه الجرب ثم كان خفيفا فليحك الجرب والا ثم يعالج الرمد وربما زال بعد حك
الجرب من تلقاء نفسه فان كان عظيمه لا يحتمل مقارنة تدبير الحك استعمل الرفق والتليين والتنقية حتى يتهيأ ويحتمل المقارنة
بينه وبين تدبير الحك **فصل في العلاج المشترك في اصناف الرمد وانصباب النوازل الى العين**
القانون المشترك في تدبير الرمد المادي وسائر امراض العين المادية تقليل الغذاء وتخفيفه واختيار ما يولد خلطا محمودا واجتناب
كل صعب واجتناب كل سوء هضم واجتناب الجماع والحركة وتدهين الراس والشراب واجتناب الحامض والمالح والحريف وادامة لين
الطبيعة والفصد من القيفال فانه يوافق جميع انواعه ويجب ان لا يقع بصر الرمد على البياض وعلى الشعاع بل يكون ما يفرشه
ويطيف به اسود واخضر ويعلق على وجهه خرقة سوداء تلوح لعينه والاسود في حال المرض والاسمانجوني في حال الصحة ويجب ان
يكون البيت الذي يسكنه الى الظلمة ويجب ان يجلب اليه النوم فانه علاج جيد ويجب ان لا يترك الشعر يطول فانه ضار بالرمد جدا

الا ان يكون الشعر مرسلا في الاصل فذلك ينفع من حيث يجفف الرطوبات جذبا الى غذائه واذا كان البدن نقيا والخلط الفاعل للرمد
ناشيا في العروق ومن جنس الدم الغليظ وخصوصا في آخر الرمد فان الاستحمام ليرقق المادة وشرب الشراب الصرف ليدرها ويخرجها
نافعان والحمام بعد الاستفراغ افضل علاج للرمد وخصوصا ان كان التكميد يسكن الوجع ومما يجب ان يدبر في الرمد وساير امراض
العين المادية سواء علاء الوساد والحذر من طاطاته ويجب ان يبعد الدهن من راس الارمد فانه شديد المضرة له واما تقطير الدهن ولو
كان دهن الورد في الاذن فعظيم المضرة جدا وربما عظم المرض حتى يضيق على الطبقات وان كانت المادة منبعثة من عضو فينبغي
ان يستفرغ من ذلك العضو ويجذب الى ضد الجهة باي شيء كان بعضد وحقنة وغير ذلك وربما لم يغن الفصد من القيفال واحتيج
الى فصد شرايين الصدغ او الاذن ليقطع الطريق التي منه تاتي المادة وذلك اذا كانت المادة تاتي العين من الشرايين الخارجة
واذا اريد سل هذه الشرايين فيجب ان يحلق الراس ويتامل اي تلك الصغار اعظم وانبض واسخن فيقطع ويبالغ في استيصاله ان كان
مما يسل وبين الصغار دون الكبار وربما سل الذي على الصدغ ويجب ان يحرم او لا ثم يقطع بعد ان يختار ما سلف ذكره من ان يكون
ما يبتر او يقطع اعظم الصغار واسخنها ويجب قبل البتر ان يشد ما دونه بخيط ابريسم شدا شديدا طويلا ويترك الشد عليه ثم يقطع
ما وراءه فاذا عفن جاز ان يبان الشد وهذا يحتاج اليه فيما هو اعظم واما الصغار فيكفي ان يشرط شرطا عميقا ليسيل ما فيها من
الدم وقد يقارب ذلك النفع حجامة النقرة وارسال العلق على الجبهة واذا لم يغن ما فعل فصد من الماق ومن عرق الجبهة على ان
حجامة النقرة بالغة النفع واذا تطاولت العلة استعملت الشياف الذي يقع فيه نحاس محرق وزاج محرق وربما كفى الاكتحال بالصبر
وحده واذا طال الرمد ولم ينفع بشيء فاعلم ان في طبقات العين مادة ردية تفسد الغذاء الوارد عليها فافزع الى مثل التوتيا
المغسول مخلوطا بالملينات مثل الاسفيداج والقليميا والذهب المغسول والنشا وقليل صمغ وربما اضطر الى الكي على اليافوخ
لتحبس النزلة فانه ربما كان دوامه لدوام نزلة وان كان المبدأ من الحجب الباطنة كان العلاج صعبا الا ان يعان على الاستفراغات
القوية مع استعمال ما يقوي الراس من الضمادات المعروفة لهذا الشان مثل الضماد المتخذ من السنبل والورد والاقاقيا وماء
الكزبرة الرطبة والكزبرة الرطبة نفسها واليابسة مع قليل زعفران ثم يترك على الموضع ساعة او ساعتين ثم يبان وقد تستعمل
فيها المغريات ومعدلات الهواء الحادة والالبان من جملتها ولا يصلح ان يترك المقطور منها في العين زمانا طويلا بل يجب ان يراق
ويجدد كل وقت وتنهيا بياض البيض وليس من الواجب فيه ان يجدد بل ان يترك ساعات لم يضر ولسنا نجده من اللبن وان كان اللبن
احلى وبياض البيض يجمع مع تليينه وتمليسه ان لا يلذع ولا يسد المسام وطبيخ الحلبة يجمع مع تحليله وانضاجه ان يملس ويسكن الوجع
ودهن الورد من هذا القبيل وبالجملة يجب ان يكون الدواء المستعمل في العين وخصوصا في الرمد لا خشونة فيه ولا كيفية طعم كمر
او حامض او حريف ويجب ان يسحق جيدا ليذهب الخشونة وما امكنك ان تجتزي بالمسحقة العديمة الطعم فذلك خير وقد تستعمل
فيه السعوطات البلغمية وما يجري مجراها مما يخرج من الانف بعض المادة وذلك عندما لا يخاف جذبها الى العين مادة اخرى
وقد تستعمل فيها الغراغر ومن المعالجات النافعة التكميد بالمياه الفاترة باسفنجة او صوفة فربما اغنى عن استعماله مرة
او مرتين غناء كثيرا وربما احتاج الى تكرير كثير بحسب قوة الرمد وضعفه واذا كان الماء المكمد به طبيخ اكليل الملك والحلبة
كان ابلغ في النفع وقد يطلى على الجبهة الروادع خصوصا اذا كان الطريق لانصباب المادة من الحجاب الخارج ومن الروادع
مثل قشر البطيخ خاصة ومثل شياف ماميثا ومثل الفيلزهرج والصبر وبزر الورد والزعفران والعنزروت والمياه
مثل ماء عنب الثعلب وماء عصا الراعي وكذلك العوسج وسويق الشعير وعنب الثعلب والسفرجل وان كانت الفضلة شديدة
الحدة والرقة استعملت اللطوخات الشديدة القبض كالعفص والجلنار والحسك والتضميد به لمجاري الشوائل فله تاثير
عظيم هذا ان كانت المادة حارة وان كانت باردة فبما يجفف ويقبض ويقوي العضو مع تسخين مثل اللطخ بالزيبق وبالكبريت و
البورق ويجب ان يدام تنقية العين من الرمص بلبن يقطر فيغسلها او بياض البيض فان احتيج الى مسح فيجب ان يكون برفق
ويجب ان كان الرمد شديدا ان يفصد الى ان يخاف الغشي فان ارسال الدم الكثير يبري في الوقت ويجب ما امكن ان يؤخر استعمال

الشيافات الى ثلثة ايام ولنقتصر على التدبير المذكور من الاستفراغات وجذب المواد الى الاطراف ولزوم ما ذكرناه من الاماكن
والاحوال ثم ان استعمل شيء بعد ذلك فلا باس به وكثيرا ما يبرأ الرمد بهذه الاشياء من غير علاج آخر واما لين الطبيعة فامر لا بد منه
بل لا بد من الاسهال للخلط المستولي على الدم بعد الفصد ولا خير في التكميد قبل التنقية ولا في الحمام فربما صار ذلك سببا لجذب
مادة كثيرة تمدد طبقات العين ويجب ان لا تستعمل في الابتداء المكثفات القوية والقابضة الشديدة فتكثف الطبقة وتمنع التحلل
وتعظم الوجع خصوصا اذا كان الوجع شديدا والضعيفة القبض ايضا في الابتداء لا يغني عن منع المادة ويضر بتكثيف الطبقة الظاهرة
ويحقن فيها المادة فان اتفق شيء من هذا تدورك بالتكميد بالماء الحار دائما والاقتصار على الشياف الابيض محلولا في ماء اكليل
الملك صواب فان الاقوى من ذلك مع امتلاء الراس ربما اضر واما المحللة فاجتنبها في اول الرمد اجتنابا شديدا وربما احتيج بعد
استعمال هذه المقبضات وخصوصا اذا اخطأتها المخدرات الى تقطير ماء العسل وماء السكر في العين فان حدث من هذا
هيجان العلة تداركتها بما لا تكثيف فيه لتتداركه به ويجب ان تعتني كما قلنا بتنقية الرمص برفق لا يؤذي العين فان في تنقية الرمص تخفيفا
للوجع وجلاء للعين وتمكينا للادوية من العمل وربما احوج اشتداد الوجع الى استعمال المخدرات مثل عصارة اللفاح والخس
والخشخاش وشيء من السماق فدافع بذلك ما امكنك فان استعملت شيئا من ذلك للضرورة فاستعمل على حذر وما امكنك
ان تقتصر على ماء بياض بيض مضروب بماء قد طبخ فيه الخشخاش فافعل وربما وجب ان تجعل معه حلبة لتعين في تسكين الوجع
من جهة التحليل وتحلل ايضا وتزيل آفة المخدر فاما ان كانت المادة رقيقة اكالة فلا باس عندي باستعمال الافيون والمخدرات
فانه شفاء ولا يعقب وجعا وان كان يجب ان تعتقد انه من حيث يضر بالبصر مكروه ولكن للافيون فيما حدث من الاوجاع من مادة
اكالة ليست ممددة شفاء عاجل وعلاج اللذع النوبية والتبريد والتلطيف وعلاج التمدد ارخاء العين والتحليل بما نذكر
كلامه في مكانه ونقل المادة واما ازمنت العلة ففصد الماقين وفصد الشريان الذي خلف الاذن ويجب ان يجتنب اصحاب
الرمد واصحاب النوازل الحالعين كما قلنا مرارا التدهين للراس وتقطير الدهن في الاذن وجملة علاج الرمد كعلاج سائر الاورام
من الردع اولا والتحليل ثانيا الا انه يستدعي لاجل العضو نفسه فضل ترفق وسواء يكون ما يقمع به ويردع يلطف ويحلل
ويكون ليس بعنيف اللمس مولم للحس محدث للخشونة وذلك انه لا بد ان يكون قبض ما يردع معتدلا ولذع ما يحلل خفيفا بل الاولى
ان يكون في ذلك تخفيف للذع وان يكون مكسور العنف بما يخلط فيه مثل ماء البيض ولبن المراة محلولا على محك الشياف الذي
يكحل به واذا كانت المادة قد استفرغت ولم يكن الاوجاع في غاية العنف فاستعمل الشياف المعروف باليومي محلولا بماء صفرة
البيض فلا يبعد ان يبرأ العليل من يومه ويدخل الحمام من ساعته ويكون الذي بقي التحليل لبقية المادة بمثل الشياف السنبلي
وربما وجب الوقت ان تتممه من شياف الاسطفطيقان في اليوم الاول شيئا يسيرا وتزيد في اليوم الثاني منه فيكون معه
البرؤ واذا استعصت المادة في الرمد المتقادم على التحليل فربما احتجت الى مثل عصارة قثاء الحمار

علاج الرمد الصفراوي والدموي والحمرة

التدبير المشترك لما كان الرمد سببه مادة صفراوية او دموية فالفصد والاستفراغ فاذا كان الدم دما
حارا صفراويا او كان السبب صفراء وحدها نفع مع الفصد الاستفراغ بطبيخ الهليلج وربما جعل فيه تربد وان كان فيه ادنى
غلظ وعلمنا ان المادة منتشرة في حجب الدماغ قوية بايارج فيقرا وربما اقتصر في مثله على ماء نقيع الصبر وان كان هناك
حرارة كان الماء الذي ينقع فيه ماء الهندبا او ماء المطر وجميع ذلك يجب ان يبتدئ فيه بتضميد العين بالمبردات من العصارات
مثل عصارة لسان الحمل وعصارة ورق الخلاف واللعابات وتقطيرها فيها ثم بماء بياض البيض ولبن الاتن ومع ذلك الشياف
الابيض وسائر الشيافات التي نذكرها في الروادع ولا يبلغ بها مبلغا تتكثف له الطبقات وتختنق المواد ويشتد الوجع فاذا
ارتدعت المادة بالاستفراغ والجذب والروادع فيدرج بالمنضجات ولتكن لا مخلوطة بالروادع ثم تصرف ولتكن والمرفقة
مخلوطة بمثل ماء الورد والالبان فيما فوق انضاج وفي لعاب بزرقطونا مع الردع انضاج ما ولعاب حب السفرجل اشد انضاجا
منه وماء الحلبة جيد الانضاج مسكن للوجع وسواء ولو لم يبدأ به من المنضجات وليس فيه جذب واذا احتيج الى تغليظ شيء من ذلك

فبالقطابات والطلا تبريد فبالعصارات وقد جربت عصارة شجرة تسمى باليونانية بطاياس وبالفارسية اشك في ابتداء الرمد الحار وانتهائه فكان ملائما بالخاصية القوية وقد تعقد هذه العصارة وتحفظ ثم تتخذ امثال ذلك الى طبيخ اكليل الملك مدوفا فيه الانزروت الابيض خصوصا المربى بالبان النساء او الاتن فاذا اخذ يتحطط زدت في استعمال المحللات مما سواه كالانزروت في ماء الحلبة والدارزيانج والتكميد بما طبخ فيه الزعفران والمر واستعملت الحمام ان علمت ان الدماغ نقي وسقيته بعد الطعام القليل بساعات شيئا من الشراب الصرف العتيق قليل المقدار فان استحم بعده بماء حار او كمد كان ذلك انفع واستعمل ايضا الشيافات المذكورة الموصوفة في القراباذين لانحطاط الرمد واخره فان كانت المادة دموية حجمت بعد الفصد وادمت دلك الاطراف وشدها اكثر مما في غيرها واستعملت في اول الامر العصارات المذكورة ثم خلطت بها لباب الخبز ثم نقعت ذلك الخبز في الميبختج وخلطته به وربما وجب ان تخلط بذلك قليل افيون ان اشتد الوجع وان كانت المادة صفراوية استفرغت بعد الفصد بما يخرج الصفراء واستعملت الاستحمام بالماء العذب وربما وافق صب البارد منه على الراس والعين وربما غسل الوجه بماء بارد مع مزج قليل من الخل فنفع ويجب ان يكون في الصفراوي اجتراء على استعمال القابضات في الاول بلا افراط ايضا وتستعمل الشيافات القابضة محلولة في العصارات واما الحمرة من جملة ذلك فيجب ان تستعمل عليها بعد الاستفراغ بالمسهلات والحقن الضماد المتخذ من قشور الرمان مطبوخة على الجمر مسحوقة بميبختج او عسل ويدام تكميدها باسفنج حار والتضميد بدقيق الكرسنة او الحنطة مطبوخا بشراب العسل واصل السوسن المدقوق ينفعه ويجب ان يدام غسل العين باللبن ويدام تبريدها وترطيبها لكن الاقتصار على التبريد مما يبطئ ويبلد فاذا تحللت العلة وبقيت الحمرة ضمدت بصفرة البيض المشوية مسحوقة بزعفران وعسل وبسائر ما كتب للحمرة في القراباذين

علاج الرمد البارد واما الرمد الكائن من المواد الباردة فيجب ان تستفرغ الخلط البارد وربما احتيج الى التكرير مشروبا كان او محتقنا او غرغرة وان يكون اول العلاج بالرادعات التي ليست بالباردة جدا ولكن التي فيها تلطيف مثل ماء المر والعنزروت وان استعملت شياف السنبل مع بعض المياه المعتدلة كان صالحا وان لم تكن في طبقات الحدقة افة اكتحلت بماء اغلي فيه الزعفران وقلقديس وعسل ويجب ان تطلى الجبهة في الابتداء بقلقديس وخصوصا اذا كان طريق المادة من الحجاب الخارج وكذلك ان يغسل الوجه بماء اذيب فيه القلقديس وان تطلى الاجفان في الابتداء بالترياق وبالكبريت والزرنيخ كان جيدا وشرب الترياق ايضا نافع وقد جرب في ذلك ورق الخروع مدقوقا مخلوطا بشب وورق الخطمي مطبوخا في شراب ونحن نذكر في الاقراباذين اقراصا صالحة لان تلطخ الاجفان بها وماء الحلبة ولعاب بزر الكتان مما ينفع تقطيره في هذا الرمد البارد وبعد ذلك الشياف الاحمر اللين والشياف الاحمر الاخر الاكبر وشياف الاتروحيانا والانزروت مدوفا في عصارة اوراق الكبر والتضميد باوراق الكبر وحدها وينفع هولاء كلهم التدبير اللطيف واستعمال الحمام والشراب الصرف الابيض

في علاج الوردينج وما كان من الرمد صار وردينجا فعلاجه الاستفراغ والفصد والحجامة وربما احتجت الى سل الشريان فان كان من رمد حار واستفرغت من جميع الوجوه ومن عروق الراس وحجمت فيجب ان تستعمل مثل الشياف الابيض من الرابعات ومثل العصارات اللينة الباردة واما الاضمدة من خارج فمثل الزعفران وورق الكزبرة والاكليل الملك بصفرة البيض والخبز المنقوع في رب العنب وربما احتيج ان يخلط به من المخدرات شيء والاطلية ايضا من مثل ذلك والماميثا وعصارة الحضض والصبر ومما جرب له صفرة البيض مع شحم الدب يجعل منهما كالمرهم ويجعلان على خرقة توضع على العين وكذلك العدس ينفع في عقيد العنب يسحق مع صفرة البيض ويوضع على العين واذا اشتد الوجع ينفع زعفران مسحوق بلبن وعصارة الكزبرة تقطر في العين ويجب في الوردينج ان تشتغل بالعلاجات الخارجة وتقتصر على تقطير اللبن في العين ثلثة ايام ان احتمل الحال والوقت وقد جرب الكحالون في الوردينج الموجع المنتفخ ان يكحل بالانزروت والزعفران وشياف ماميثا و الافيون فان كان الوردينج بعد الرمد الغليظ البارد استفرغت بالايارجات ضرورة واستعملت اللعابات اللينة ماخوذة بعصارة الكزبرة وسلاقته وربما احتجت ان تمزجها بماء عنب الثعلب وربما احتجت ان تمزجها بمر وزعفران

علاج الرمد الجربي

واما الرمد الريحي فيعالج بالاطلية والتكميدات والحمامات والتكميد بالجاورس انفع التكميدات له وربما اقدم المخاطرون على
استعمال المخدرات عند شدة الوجع وذلك وان سكن في الوقت فانه يهيجه بعد ساعة تهييجا اشد مما كان لمنعه الريح عن التحلل

كلام في ادوية الرمد المستعملة اما الشياف الابيض فانه مغر مبرد مسكن للوجع مصلح للخلط اللذاع وقد يخلط به الافيون
فيكون اشد اسكانا للوجع لكنه ربما اضر بالبصر وطول العلة للتخدير والتفجج وما يجري مجراه الورص العودي فانه عظيم المنفعة
في الالتهاب والوجع وهو كبير وصغير وتجده في القراباذين قراصا وشيافات من هذا القبيل وتجد في جداول العين من الادوية المبردة
الرادعة مثل المرداسنج والكثيرا والحضض والورد والاثمد الاصفهاني واقاقيا وماميثا وصندل وعفص وطين مختوم وسائر
العصارات والصمغ وغير ذلك من المفردات التي تخص المواد الغليظة مثل المر والزعفران والكندر والسنبل وجندبيدستر وقليل
من النحاس الاحمر والصبر خاصة وحماما وقرن ايل محرق واما التقدير والخلط بما هو بارد وبما هو سخن فذلك الى الحدس الصناعي
في الجزئيات واما سائر المخلطات المجربة فنذكرها في القراباذين ومن الرادعات المجربة لشدة الوجع والمادة غليظة سداد
الاساكفة بعسل خالص وماء الحلبة يجعل في الماقين بميل واما من المركبات فمثل شياف اصطفطيقان والاحمر اللين وشياف
السادج الاكبر واقراص الورد من جملتها جيد بالغ

المقالة الثانية في باقي امراض المقلة والاثر العلل التركيبية والاتصالية

النفاخات تحدث في العين نفاخات مائية في بعض قشور القرنية التي هي
اربعة طباقا فتحتقن هذه المائية ما بين قشرين من هذه الاربع وتختلف لامحالة مواضعها واغورها اردأها وقد تختلف بحسب
زيادتها ونقصانها في المقدار وقد تختلف من قبل لونها وقوامها وقد تختلف من قبل عددها ووحدتها واكانها وما كان منها الى
القشرة الاولى ردي اسوء لان ذلك لا يعوق البصر عن ادراك العينية والغائر يمنع عن ادراكه لانه يبعد عن تشفيف الشعاع اياه
فيرى ابيض والكبير الحاد المائية ردي لانه يولع بتمديد وبتاكيله جميعا وكلما كان اغور كان اكثر تمديدا واكثر انتشارا تاكل وما يحاذي
الثقبة منه يضر بالابصار وخصوصا اذا اكل وقرح **العلاج** علاجها ما دامت صغيرة بالادوية المجففة وبمثل دواء طين شاموس
ومعواز يوخذ طين شاموس مغلي ثلث اواق وتوتيا اوقية واحدة واقليميا مغسول وكحل مغسول من كل واحد اوقيتين
توبال النحاس المغسول في نسخة اربع اواق وفي بعض النسخ اوقية واحدة افيون ثلث اوقية صمغ اربع اواق يسحق بماء المطر
ويعمل منه شيافات تستعمل بماء الحلبة واذا كثرت فعلاج الحديد

في قروح العين وخروق القرنية

قروح العين تتولد في الاكثر عن اخلاط حادة محرقة وهي سبعة انواع اربعة في سطح القرنية يسميها جالينوس قروحا وبعض
من قبل خشونة اولها قرح شبيه بدخان على سواد العين منتشر فيه ياخذ موضعا كبيرا ويسمى الخفي وربما سمي قتاما ثم صنف
آخر وهو اعمق واشد بياضا واصغر حجما ويسمى السحاب وربما سمي ايضا قتاما والثالث الاكليلي ويكون على اكليل السواد وربما
اخذ من بياض الملتحمة شيئا فيرى منه ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر والرابعة تسمى الاحتراقي وتسمى ايضا الصوفي
ويكون في ظاهر الحدقة كانه صوفة صغيرة عليه وثلثة غائرة احدها تسمى لوبونا العميق والغور وهي قرحة عميقة ضيقة نقية لوثيوما
والثانية تسمى لوبوما اي الحافر وهي اقل عمقا واوسع اخذا والثالثة افيقوما اي الاحتراقي ايضا وهي وسخة ذات خشكريشة لوثو
في تنقيتها مخاطرة فان الرطوبة تسيل لنا كل الاغشية وتفسد معه العين واكثر ما تحدث في العين ما عقيب الرمد واما
عقيب بثور واما بسبب ضربة وكثيرا ما يكون مبدأ القرحة من داخل فينفجر الى خارج وربما كان بالعكس **العلامات** علامة القرحة
في المقلة نقطة بيضاء ان كانت على الحدقة وحمراء ان كانت على الملتحمة ويكون معها وجع شديد وضربان واذا كانت المدة التي توضع
بالرفادة بيضاء دلت على وجع صعب وضربان قوي وان كانت صفراء او كمدة او رقيقة كانت في ذلك اخف واما اذا كانت
حمراء فالوجع اخف جدا **العلاج** متى كانت القرحة في العين اليمنى نام على اليسرى او في اليسرى نام على اليمنى ويجب ان يلطف
تدبيره اولا فاذا انفجرت القرحة نقل التدبير الى الاطراف والى الغوارج لئلا يضعف قوته فلا يندمل قرحته ويكثر فضول
بدنه ويجب ان لا يمتلأ ولا يصيح ولا يعطس ما امكن ولا يدخل الحمام الا بعد نضوج العلة فان دخله يجب ان يطيل المكث

والعلة تنقية الراس بالاستفراغات الجاذبة الى اسفل ولذلك ينفع فيه الاحتجام على الساق كثيرا وفصد الصافن وادامة الاسهال
كل اربعة ايام بما يخرج الفضل الحار الرقيق من الاطبخة والنقوعات وان كان هناك صداع بدئ اولا بالاستفراغ المذكور في بابه
وبادوية تجمع بين تسكين الوجع وادمال القرح مثل الشياف الشاستجي والكوفي والاسفيداجي وتقطير لبن النساء في العين
وان كان هناك سيلان خلط بذلك ما له قوة مانعة وبالجملة فان قانون اختيار الادوية فيه ان يختار كل ما يجفف بلا لذع
واذا اشتدت الحرارة واستعملت شياف الساذج اللين والشياف الكندري كان نافعا جدا ومن الشيافات النافعة
شياف سقاسون وقونيس وان كان سيلان فشياف ديودين واماثون وسبدي عطرا وان كان السيلان مع حدة فشياف
سايرناثون وان كان بلا حدة فالشيافات التي يقع فيها مر وناردين وان كان في القروح وسخ نقي بشراب العسل او بماء الحلبة
مع شيء من هذه الشيافات المذكورة او بلعاب بزر كتان او بالبان النساء وان كان بها اكال شديد اضطررنا الى استعمال طرخاطيقون
واذا انفتحت القرحة فاقبل على المجففات بلا لذع مثل شياف الكندر والكندر نفسه والنشاستج والاسفيداج والرصاص
المحرق المغسول والشياف الابيض وشياف الآبار خاصة وكذلك رماد الصدف المغسول ببياض البيض او رماد الصدف
الكبير المغسول مثله ساذج **نسخة شياف لوناليس ومعوقوي** اقليميا ستة عشر شيئا الاسفيداج مغسول اوقية نشا
وانزروت كثيرا من كل واحد مثقالا ان يدق ويلت بماء المطر ويعجن ببياض البيض **آخر باسم واقوى منه** اقليميا محرق
مغسول واسفيداج مغسول ثمانية ثمانية مرتشة كحل محرق مغسول طلق من كل واحد اربعة كثيرا ثمانية يسحق بالماء ويعجن
ببياض البيض **خروق القرنية** قد تكون عن قرحة نفذت وقد تكون عن سبب من خارج مثل ضربة او صدمة خارقة فحينئذ
تظهر العنبية فان كان ما يظهر منها شيئا يسيرا سمي النملي والموسرج والذبابي وذلك بحسب العظم والصغر فان كان ازيد من ذلك حتى
تظهر حبة العنبية سمي العنبي وما هو اعظم سمي التفاحي فان خرجت العنبية جدا حتى حالت بين الجفنين والانطباق سمي المساري
واذا انبثقت العنبية فلا برء له واعلم ان القرنية اذا انخرقت طولا لم يبرء ببياض ولكن برئ صحيح وكان الناظر قد طال وقد يمكن ان يبين
هذا بوجه واضح فيقال ان الخرق قد يكون في جميع اجزاء القرنية وقشورها فيكون النتوء من جوهر العنبية وقد يكون في بعض
اجزاء القرنية ويكون النابي منها نفسها ويكون عندنا كل بعض قشورها ويشبه النفاخة ويفارق النفاخات والنفاطات بان
النفاخات والنفاطات تكون فيها في بياض العين حمرة معها ودمعة وضربان وتنكبس تحت الميل وليس كذلك هذا
واما النتوء الذي يكون بسبب انخراق القرنية في جميع قشورها وبروز العنبية كلها او بعضها فاصنافه اربعة الصغير الذبابي
او النملي وقد يشبه اذا صغر النفاخة والنفاطة ويفارقهما بانه يكون على لون العنبية في السواد والزرقة والشهلة فان فارق
لونها لون الطبقة العنبية فهي نفاخة وقد تحقق الحدس في امرها ان يرى مطبقا في اصلها شيء ابيض كالطراز وانما ذلك
حافة خرق القرنية قد ابيضت عند اندمالها والثاني الذي ذكرناه ويسميه العنبي والثالث اكبر من ذلك يمنع الانطباق ويقال له
التفاحي والمساري والرابع كانه من جنس التفاحي الا انه مرض ملتحم بما خرج من القرنية بارزعه ويقال له الفلكي وهو الشبيه بفلكة
المغزل الملتحمة بالمغزل **العلاج** ما دام في طريق التكون فعلاجه علاج القروح والبثور على ما قلنا من انه يحتاج الى تنقية
البدن كيف كانت العلة استفراغا بالفصد والاسهال وبعد الاسهال يستعمل الاستحمام بالماء العذب وخصوصا اذا كان
في المزاج حدة من غير ان يلبث في هواء الحمام الا قليلا ولا ايضا ان يكثر غسل راسه في الآبزن حارا كان او باردا ولا تستعمل
الادهان على الراس فان بعض ذلك يرسل المادة الى العين بتحليل المادة الموجودة في الدماغ ويجذب ما ليس فيه اليه
وبعضه يكثف مسام التحلل فاذا لم يجد تحللا اسالته الى اطراف الدماغ ويجب ان تكون الاغذية جيدة الكيموس معتدلة
باردة رطبة وسائر التدبير كذلك وما دام بثرا لم ينضج وعولج علاج القروح فاذا انفقع استعمل عليه اولا الاضمدة القابضة
مع الجالية مثل السفرجل والعدس مطبوخين بعسل ومثل بزر الورد والزيتون ومح البيض والزعفران او رمان مز
مطبوخ مع يسير من الخل وماء الحصرم مرات يتخذ ضمادا وان احتمل قطر في العين مع نشا ونحوه فاذا صار خرقا عولج بعلاج الخرق

واحد نشاستة رصاص محرق مغسول صح

واما النملي فيعالج بالمائعات القابضة والتكميد بالخل والماء والجزء العفص او بماء اغلي فيه ورد ويكحل بالشيافات القابضة
ومن النوافع فيه عصارة ورق الزيتون وعصارة عصا الراعي ومن الادوية المفردة القابضة السنبل والورد والرصاص
المحرق والقيموليا والطين المختوم والاسفيداج ومن الاكحال عفص جزئين كحل عشرة اجزاء ومن الشيافات شياف حوري
واغرديون وماميطون ودبابلباس والشياف العربي ولماهو اقوى شياف برديطوس واذا قطر فيها شياف عقب ونام
مستلقيا **شياف قوي لذلك** رماد المسك الذي يخلص فيه النحاس والزعفران والنشا والكثيرا يعجن ببياض بيض دجاج
باض من يومه وربما جعل فيه الحجر اليماني **شياف جيد وهو شياف نادر يعز ينفع من جميع انواع البثر** يوخذ كحل
محرق مغسول اربعة مثاقيل اسفيداج محرق مغسول ستة مثاقيل حضض هندي ستة عشر مثقالا اسنبل ثمانية مثاقيل
جعدة مثقالان اقليميا محرق مغسول ثماني مثاقيل اقاقيا اصفر عشرون مثقالا جندبيدستر ستة مثاقيل صبر مثله صمغ
عشرون مثقالا يسحق بماء المطر ويشيف واعلم ان الواجب عليك اذا اخرت القرحة في النتوان تلزم العين الرفادة والاستلقاء
واما المسماري فلا علاج له ويقوم لاحل الجسن يقطعون النواتى من المورسارجات والاصوب ان لا يحرك فربما انصبت المادة و
انتقلت الى العين الاخرى **في البثور في العين** ما كان على القرنية يكون الى البياض وما كان على الملتحمة يكون الى الحمرة **العلاج**
الفصد وتقطير الدم في العين على ما نذكره في باب الطرفة وتصميد العين بصوفة مغموسة في بياض البيض مضروبا بالخمر ودهن
الورد وتقطير لبن يقع فيه بزر المرو وشياف آبار وشياف حافيون **المدة تحت الصفاق** هذه مدة تحتبس
تحت القرنية اما في العمق واما في الترس فيشبه موضع القرنية الظفرة واذا كانت معه شظية سمي قلقطانا **العلاج** قال
فولس يعالج بمثل شراب العسل وعصارة الحلبة وشياف الكندر وتفتح باكليل الملك ولعاب بزر الكتان والعجل الرطب المطبوخ
ان لم يمنع رمد وينقى بمثل شياف المر والشاهترج وان لم تكن قرحة استعملت هذا الشياف فلقديس زعفران من كل واحد
اوقية مر درهم ونصف عسل رطل وايضا دواء المغناطير المتخذ للظفرة وايضا دواء طين ساموس المذكور في باب النفاخات
السرطان في العين اكثره يعرض في الصفاق القرني **علاماته** وجع شديد وتمدد في عروق العين ونخس قوي يتادى
الى الاصداغ وخصوصا كلما يتحرك صاحبه وحمرة في صفاقات العين وصداع وسقوط شهوة طعام والتالم بكل ما فيه حرارة
ومن وجعا لا يطمع في برؤه وان طمع في تسكينه وليس وجع السرطان في عضو من الاعضاء كما يجاعه اذا عرض في العين واستعمال
الادوية الحادة مما يوذي صاحبه ويثير وجعا لا يطاق **العلاج** ان لم يكن بد من علاجه فليكن الغرض تسكين الوجع وان ينقى
البدن وناحية الراس من الخلط العكر ويغتذي بالاغذية الجيدة الكيموس الحنطية التي لا تسخن فيها وشرب اللبن نافع منه ويجب
ان يستعمل فيه بياض البيض مع اكليل الملك وشئ من زعفران والشياف الابيض وكل شياف يتخذ من مثل النشا والاسفيداج
والصمغ والافيون وجميع الموادي يقع فيها سائر الملينات والمخدرات وشياف سمرديون وشياف ماميون والقيروطي
المتخذ من مح البيض ودهن الورد **الغرب وهو مع الموق** انه قد يخرج في موق العين خراج فربما كان صلبا يتحرك
بالمس ولا ينفجر ويكون من جنس الغدد واكثر عادية ان ترى نتوا في الموق ونصابا بالغمز ووجع مزعج ويكثر معه الرمد وربما كان
خراجا بثريا يجتمع وينفجر واذا انفجر فعل ناصورا في اكثر الامر ويشتركان في ان كل واحد منهما ينز عرقه تحت المس ويغيب بالغمز
ويتنوا بالترك وربما كان حجم هذا البثر ونتوه في الغور فلا يظهر نتوه من خارج ولكن تدل عليه الحكة وربما اصابته اليد عند الغمز
البالغ والغرب ناصور يحدث في موق العين الانسي واكثره عقيب خراج وبثر يظهر بالموضع ثم ينفجر فيصير ناصورا وذلك
الخراج قبل ان ينفجر يسمى اخيلوس والآفة لذلك العضو رقيق الحجم يوذي من باطنه الى كالحوبة تجدها من جانب عظم الانف
ومن جانب المقلة واذا انفجر ترك بعدًا وعسر التامه لان العضو رطب ومع رطوبته متحرك دائم الحركة ولذلك ما يصير ناصورا
وربما كان انفجاره الى خارج وربما كان انفجاره الى داخله وهو يسير وربما كان انفجاره الى الجانبين جميعا وكثيرا ما يطرق
انفجاره الى الانف فيسيل اليه وقد يبلغ خبثه صديده العظم فيفسد ويسود ثم يوكله ويفسد غضاريف الجفن ويملأ

الصداع

العين منه تخرج بالغمز **العلاج** الغرب ورم مزمن واخفه الحديث فاما الحديث منه فيعالج بادوية سهلة نذكرها واما المزمن
فان علاجه الحقيقي هو الكي الذي نصفه او ما يقوم مقامه مثل الدكبر ديك فيحك الناصور بخرقة ثم تتخذ فتيلة بذكبر ديك وتحشى
وقد زعم بعضهم انه اذا نقي واخذ عنه اللحم الميت وغمست قطنة في ماء الخرنوب النبطي وجعلت فيه نفعت منه نفعا شديدا وان اريد استعمال
دواء غير الكي فافضله ان يعصر حتى يخرج ما فيه ثم يغسل بشراب قابض يقطر فيه وان كان قليلا لا يخرج ترك يومين وثلثة حتى يجمع معصورا مر
شيا له قدر ثم يعصر ثم يغسل ثم يقطر فيه شياف الغرب الذي نسبه محمد بن زكريا الرازي الى نفسه وخصوصا المدوف منه في ماء العفص
والافضل ان يقطر قطرة بعد قطرة بين كل قطرتين ساعة ومن افضل تدبيره ان يسبر غوره بميل ثم يلف على الميل قطنة تغمس
في الادوية وتجعل فيه سواء كان الدواء سيالا او ذرورا ويجب اذا استعمل الدواء ان يشد بعصابة ويلزم السكون ومن الشيافات
المجربة ان يوخذ زرنيخ احمر وزاج وذراريح وكلس ونوشادر وشب اجزاء سواء يجمع سحقا ببول صبي وييبس ويستعمل يابسا
وقد ينفع في ابتدائه وقبل الانفجار ان يجعل عليه الزاج ويجعل عليه اشق وميويزج وكذلك الجوز الزنج وكل ما هو قوي التحليل
واذا سحق ورق السذاب البستاني بماء الرماد وجعل على اخيلوس قبل بلوغه العظم وبعده تدمله وتصلح اللحم لكنه يلذع
في اول وضعه ثم يلذع واذا صار غربا فاعلم ان القانون فيه ان ينقى اولا ثم يعالج ومما ينتفع به ان يوخذ عرق القصب المجوف في
باطنه وخصوصا القريب من اصله الذي له غلظ ما ويغرغر في العسل ويلزم الغرب فينقيه ثم يغسل الموضع باسفنج مغموس في ماء
العسل وربما نفع ذلك ابداله عرق القصب يابسا وضع بلا دواء آخر يخففه ومن المجربات للغرب شياف ماميثا ومر وزعفران
بماء الطلحشقوق والاترال يبدل ومنها ان يسحق الحلزون بجوفه ويخلط به مر وصبر ويستعمل وسوحا ينتفع به في العلة ومن بعد
برئه ولم يجع وقد ينتفع به فيه وهو قرحة ومنها ودع محرق وزعفران وطلحشقوق يابس بماء السماق والمشمش ومن العجيب فيه
ورق السذاب بماء الرمان يجعل عليه ومن خصوصيته انه يمنع ان يبقى اثر فاحش ويجب ان لا يبالي بلذعه ومما يجفف الخراج الخارج
ضماد من جزء مع بزر مرو وكندر بلبن امراة او زعفران بماء الجرجير وموتلثة من صمغ اعرابي يعجن بمرارة البقر ويلزق عليه ولا يحرك
حتى يبرئه ومن ادوية الغرب ان يوخذ فتيلة من نجار معفود بالكندر والاشق وزعمت الهند ان الماش الممضوغ يبرئه وزعم بالانزروت
بعضهم ان المر وصبر يبرئه اذا وضع عليه ومن الذرور المجرب فيه ان يوخذ من العروق جزء ومن النانخواه ثلثي جزء يسحقان ثلثا
ذرورا ويذران فيه وايضا الدواء المركب من برادة النحاس ومن الشب ومن النوشادر نافع له مبرئ ومن الادوية البالغة ان
يوخذ زاج وصبر وانزروت وقشور الكندر محرقا وماميثا اجزاء سواء ويجعل في الماق والصبر وحده مع قشار الكندر ايضا
وتتامل الادوية المذكورة في الاقراباذين وخصوصا الدواء الحاد الاخضر وتتامل ادوية الواح الادوية المفردة واذا بلغ العظم
ولم ينتفع بالادوية فلا بد من شقه والكشف عن باطنه واخذ اللحم الميت ان كان وبلغ العظم ثم تدبيره بعد ذلك على ثلثنا وحيث كان
العظم صحيحا حك سواد ان ظهر به وملي دواء من الادوية المدملة وشد وترك مدة وان كان الامر اعظم من هذا فلا بد من كي وربما
احتيج الى ان يثقب العظم الفاسد ثقبا نافذا ويقصد بذلك ان يكون الكي اغور ما يكون في اسفل الجوبة لا يميل الى الانف ولا يميل الى العين
فتسيل الملتحمة الى جانب الانف في الغور حتى اذا ثقب الموضع ثقبا واحدا او ثقوبا صغارا ثلثة وتعد سال الدم الى ناحية الفم
والانف تكوى حينئذ كية بالغة مع توقية ان تصيب ناحية المقلة بل يجب ان يضبط المقلة ضبطا بالغا ثم تكوى ويذر فيه الادوية و
يعصب وربما اغنى الكي عن الثقب ولتنتصر عليه ما امكن والدواء الاسي من الادوية الجيدة في ذلك الباب ويجب اذا كوي
ويذر فيه الدواء ان يوضع على نفس العين اسفنج مبلول بماء مبرد او عجين دقيق مبرد بالثلج او بعجين مبرد بالثلج كلما كان
يسخن بدلته **زيادة لحم الموق ونقصانها** قد تعظم هذه اللحمة حتى تمنع البصر وقد تنتقص جدا حتى تخفى حتى لا يمنع
الدمعة واكثره عند خطا الطبيب في قطع الظفرة واما الزيادة فتعالج بادوية الشترة والاستاصل فتحدث الدمعة واما
النقصان الحادث عن القطع فلا علاج له فان كان عن جهة اخرى فربما امكن ان تعالج بالادوية المنبتة للحم التي فيها قبض و
تجفيف كالادوية المتخذة من الماميثا والزعفران والصبر بالشراب والادوية المتخذة بالصبر والبنج بالشراب والصبر وحده

اذا ذر على الموق نفع والتراب نفسه نافع وخصوصا اذا طبخ فيه ماله قوة مقبضة **البياض في العين** اعلم ان البياض
في العين منه رقيق حادث في السطح الخارجي يسمى الغمام ومنه غليظ يسمى البياض مطلقا **العلاج** اما الدقيق منه والحادث
في الابدان الناعمة فيجب ان يدام تكميده بالمياه الحارة والاستحمام بالماء الحار ثم يستعمل الكحل دائما وقد ينفعه عصارة شقائق النعمان
وعصارة قنطوريون دقيق وايضا وقيه جزء نانخواه ثلثا جزء يتخذ منه ذرور واقوى منه عنزروت سكر الطبرزد زبد البحر
زراوند بورق يكتحل به ومما ينفع منه كحل اسطرماخون وكحل الآبار القوي واصطفطيقان وطرخاطيقون واما البياض
المزمن الغليظ والكائن في ابدان غليظة فيجب ان يستعمل تليين البياض بالتبخيرات والاستحمامات المذكورة وتكون
الشيافات المذكورة التي يكتحل بها مدوفة في ماء الورج او في ماء الملح الدراني المحلول ويكتحل بها في الحمام وان لم ينجع
الحمامات استعمل الاكتحال بالقطران مع النحاس المحرق ويتخذ منهما كالشياف وايضا شياف قرن الايل وايضا الاكتحال
ببعر الضب وحده او مع سكر طبرزد مسحوقا ونحاس محرقا ومع ملح اندراني معلولا واقوى منه خرء الخطاطيف بشهد او عسل وزبل
سام ابرص يكتحل به بكرة وعشية ومما هو معتدل شبح محرق مع سرطان بحري وقليميا الذهب واذا كان البياض يتغير
استعمل ماميران واشج ومرو وبعر الضب سواء او دواء مغناطيس المذكور في باب الظفرة وقد تستعمل اصباغ تصبغ
البياض منها ان يؤخذ المتساقط من ورد الرمان الصغار واقاقيا وقلقديس وصمغ من كل واحد اوقية اثمد وعفص من كل
واحد ثلثة دراهم يداف بالماء وان لم يوجد ورد الرمان فقشره او اقماعه او الغشاء الشحمي الذي بين حبه وايضا عفص واقاقيا
من كل واحد درهمان قلقديس واحد يتخذ منه صبغ ومن الاصباغ كحل بهذه الصفة رصاص محرق مغسول وزعفران وصمغ
من كل واحد مثقالان رماد نتون سبك النحاس مغسولا بماء المطر مثقالان توبال النحاس مغسول نصف مثقال يستعمل كحل
احمر جيد في الغاية قلقطار عفص اخضر من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن بالماء ويستعمل دفعات كثيرة آخر عفص اقاقيا
من كل واحد جزء قلقند نصف جزء يسحق بماء شقائق النعمان **السبل** غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها
الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية وانتساج شيء فيما بينها كالدخان وسببه امتلاء تلك العروق اما من مواد تسيل اليها من
طريق الغشاء الظاهر او من طريق الغشاء الباطن لامتلاء الراس وضعف العين وقد يعرض من السبل حكة ودمعة وعشاوة
وتاذ من ضوء الشمس وضوء السراج فيضعف البصر لانه يتاذى فلق فيؤذيه ما يحمل عليه وقد يعرض للعين السبلة ان يصير اصغر
وينقص حدقة الحدقة منها والسبل من الامراض التي تتوارث وتعدي **العلامات** علامة السبل الذي مبداه الحجاب
الخارج ما ذكرناه مرارا من درور العروق الخارجة وحمرة الوجه وضربان شديد في الصدغين وفي عروق القرنية وعلامات
الآخر ما تعرفه مما هو خلاف هذا مما قد بين لك في القانون **العلاج** يجب ان يهجر معه جميع ما يهجر صاحب النوازل الى العين
مما ذكرناه ولا نعيده الآن وان يستعمل من الاستفراغات والتنقيات ما ذكرناه وان تجتنب الادهان والاضمدة على الراس
والسعوط فقد كره فيه ايضا وانا لا ارى باسا باستعماله اذا كان الراس نقيا وقد رخص جالينوس في سقيه شرابا ونومه عقيبه
اذا كان نقيا لامادة في راسه وبدنه ويشبه ان يكون هذا موافقا في السبل الخفيف والقوي منه لا يستغنى فيه عن اللقط واحسن
اللقط ان ينفذ خيوط كثيرة تحت العروق فاذا استوفيت جذبت الى فوق لتشيل السبل ثم تلقط بمقراض حاد الراس لقطا
لا يبقي شيئا ثم تستعمل تدبير سيع الالتزاق المذكور في باب الظفرة واذا وجعت العين من تاثير اللقط نفع عنها صفرة
البيض فذلك شفاؤه وبعد ذلك يستعمل الشياف الاحمر والاخضر ليحلل بقايا السبل وينقي العين واجود الاوقات للقط
الربيع والخريف ولكن بعد التنقية والاستفراغ والامالة لوجع الفضول الى العين واما الادوية النافعة من السبل
فانما ينفع الحديث منه في الاكثر ومما جرب قشر البيض الطري كما يسقط من الدجاجة يغلى في الخل عشرة ايام ثم يصفى ويجفف
في كن ويسحق ويكحل به ومما جرب يكحل العين بالرمادي مضافا اليه مثله مارقشيثا ومما جرب يكحل العين ببول ترك فيه
برادة النحاس القبرسي يوما ومن المركبة اشياف اصطفطيقان والاحمر اللين والاحمر الحاد والاخضر وطرخطيقان

وشياف دسيمجن ودواء مغناطيس المذكور جميع ذلك في القراباذين وشياف الشب والجلنار واذا قارن السبل جرب فقد
جرب له شياف السماق وهو شياف يتخذ من السماق وحده وربما جعل فيه قليل صمغ او انزروت ويكتحل به فانه يقطع السبل
ويزيل الجرب **الظفرة** هي زيادة من الملتحمة او من الحجاب المحيط بالعين تبتدئ في الاكثر من الموق وتجري دائما على الملتحمة
وربما غشت القرنية ونفذت عليها حتى تغطي الثقبة ومنها ما هو اصلب ومنها ما هو الين وقد يكون اصفر اللون وقد يكون
احمر اللون وقد يكون كمد اللون ومن الظفرة ما مجاورته للملتحمة مجاورة ملتزق وهو ينكشط بسرعة وبادنى تعليق ومنه ما مجاورته
مجاورة اتحاد ويحتاج الى سلخ **العلاج** افضل علاجه الكشط بالحديد وخصوصا ما لان منه واما الصلب فان كشطه اذا لم
يرفق ادى الى ضرر ويجب ان يشال بالصنانير فان تعلق سهل قرضه وان امتنع سلخ بشعرة او ابريسم ينفذ تحته بابرة او باصل
ريشة لطيفة وانما يحتاج الى ذلك في موضع او موضعين فان لم يغن احتيج الى سلخ لطيف بحديد غير حاد ويجب ان يستاصل
ما امكن من غير ان يمس لحمة الموق فيعرض الدمعة واللون يعرف بينهما واذا قطعت الظفرة قطر في العين كمون ممضوغ بملح ثم يلاقى
لذعه بصفرة البيض ودهن الورد والبنفسج واذا لم يستعمل تقطير الكمون الممضوغ بالملح التزقت الملتحمة بالجفن ولذلك يجب ايضا
ان يقلب المريض الحدقة كل وقت ثم بعد ثلثة ايام يستعمل الشيافات الحادة لتستاصل البقية واما استعمال الادوية عليه فامر
الاكثر غناء له فيما غلظ من الظفرة ومع ذلك فانها لا تخلو من نكاية بالحدقة لحدتها فانها لا بد من ان تكون شديدة الجلاء مخلوطة
بالمعفنة ومن الاكحال المجربة له شياف طرخماطيقون وقلقطارين وشياف قيصر وباسليقون الحاد وروشنايي ودينارجون
وهذه كلها مكتوبة في القراباذين وقد جرب له ان يؤخذ من النحاس المحرق ومن القلقديس ومرارة التيس اجزاء سواء ويتخذ منه شياف
او ان يؤخذ قلقديس وملح دراني من كل واحد جزء صمغ نصف جزء ويشيف بالخمر او نحاس محرق وقلقند وقشور اصل الكبر
ونوشادر ومرارة التيوس او البقر مع عسل او عسل وخل مع مرارة الماعز او مغناطيس وزنجار وصبر واشق من كل
واحد جزآن زعفران جزء للاوقية من ذلك قوطولى عسل وايضا قلقنت ونوشادر يتخذ منه كحل هو عجيب ومما جرب للظفرة
وهو قريب من تاثير الكشط ان يؤخذ خزف من خزف الغضائر ويحك عند التقصير ويسحق سحقا ناعما وبعد ذلك فيخلط بدهن حب القرع
ويسحقان معا ثم يدخل الميل في جلده ويؤخذ به من الدواء ويحك به الظفرة دائما كل يوم مرارا فانه يرققها ويذهب بها ويجب ان
يكب قبل استعمال الادوية على بخار ماء حار حتى يسخن العين ويحمر الوجه او يدخل الحمام وقد ينفع في الظفرة الخفيفة ان يسحق
الكندر وينقع في ماء حار حتى ياتي عليه ساعة ويصفى ويكتحل به **الطرفة** هي نقطة من دم طري احمر او عتيق مايل الى الكمد
واسود قد سال عن بعض العروق المنفجرة في العين لضربة مثلا او لسبب آخر مفجر للعروق من امتلاء او ورم حتى ينفتق فيه ومن
جملته الصيحة والحركة العنيفة وربما كان من غليان الدم في العروق وربما حدث عن الطرفة الضربية خرقة تبقى في الحدقة
والذي في الملتحمة من الحمرة اسلم **العلاج** يقطر عليه دم الحمام والشفانين والفواخت والوراشين وخاصة من تحت الريش
فان كان في الابتداء خلط به شيء من الرادعات مثل الطين المعروف بقيموليا والطين الارمني واما في آخره فيخلط المحللات
حتى الزرنيخ مع الطين المختوم وقد تعالج بلبن امراة مع كندر وبالماء المالح وخصوصا المدوف فيه ملح دراني او نوشادر وخصوصا
اذا جعل فيه مع ذلك الكندر وقطر على العتيق منه وشياف حيسار جوز نافع منه جدا ودواء يتخذ من حجر القلقل والانزروت اجزاء
سواء زرنيخ مثل الجميع وقد يخلط بذلك ملح دراني فيتخذ منه شياف وقد يضمد من خارج بتلي محرق مغسول بالخل او بالخمر كذلك
زرق الحمام بالخل والخمر او زبيب منزوع العجم ضمادا او صعتر وخل وبسائر ما قيل خصوصا اذا كان ورم وكذلك الخبز الحديث والقليل
الملح والجبن الحديث وقشر البقل والاكليل الملك مع دم الاخوين واصل السوسن وزعفران وعدس بدهن الورد وصفرة
البيض والاكباب على ما طبخ فيه زوفا وسعتر او التكميد به او خل طبخ فيه رماد او نقيع اللبان مع الصبر او ما عصر بري
او نقيع الزعفران او ما طبخ فيه بابونج واكليل الملك وعصارتهما او سلاقة ورق الكرنب والتكميد بورق الكرنب
مطبوخا مدقوقا وللقوي المزمن خردل مدقوق مخلوط بضعفه لحم التين ضمادا او زرنيخ محلول بلبن او رماد مطبوخ

في شراب يضمد به او بانخواه وزوفا بلبن البقر فان حدث مع الطرفة خرق في الملتحمة مضغ الكمون والملح وقطر الريق
فيه وورق الخلاف نافع منه جدا اذا ضمد به **الدمعة** هذه العلة هي ان تكون العين دائما رطبة برطوبة مائية
وربما سالت دمعة ومنه مولود ومنه عارض ومن العارض لازم في الصحة ومنه تابع لمرض ان زال زال كما يكون في الحميات
والسبب في العارض ضعف الماسكة او الهاضمة والمنضجة او نقصان من الموق في الطبع او بسبب استعمال دواء حاد او عقيب
قطع الظفرة ومبدأ تلك الرطوبات الدماغ وتسيل منه الى العين في احد الطريقين المكرر ذكرهما مرارا وما كان مولودا
او مع استيصال قطع الموق فلا يبرأ وسيلان الدمع الذي يكون في الحميات والامراض الحادة ويكون بلا علة فيكون آفات
دماغية واورام دماغية وقد يعرض في الحميات السهرية من حميات اليوم واما في الحميات العفنية فيكثر وقد يكثر سيلان الدمع
في التمدد وهذا كله من جنس ما هو عارض سريع الزوال تابع لمرض ان زال زال معه **العلاج** القانون في علاجها استعمال
الادوية المعتدلة القبض فاما الكائن عقيب قطع الظفرة او تاكلها بدواء فعلاجه الذرور الاصفر واقراص الزعفران وشياف
الصبر وشياف الزعفران بالبيض وان يكتحل على الماق نفسه بالكندر او بدخانه خاصة وبالصبر والماميثا والزعفران وان كانت
قد فنيت واستوصلت فلا تنبت البتة والكائن لا عن قطع الظفرة فالتوتيا والاكحال التوتيائية خاصة الكحل التوتيائي المذكور
في باب البياض وجميع الشيافات اللذجة والشياف الابيض العنزروتي وشياف اصطفطيقان وسائر ما ذكر في انواع الرمد
ومما جرب فيه الدواء المتخذ من ماء الرمان الحامض بالادوية وصفة ذلك ان يطبخ الرطل منه على النصف ثم يلقى فيه من
الصبر الاسقوطري ومن الهليلج وج ومن الزعفران ومن شياف ماميثا من كل واحد مثقال ومن المسك دانقان ويشمس
اربعين يوما في زجاج مغطى ومما جرب فيه دخول الحمام على الريق والمقام فيه وتقطير الخل والماء في العين كثيرا واما المولود
منه فعسر ما يقبل العلاج **الحول** قد يكون الحول لاسترخاء بعض العضل المحركة للمقلة فتميل عن تلك الجهة الى الجهة
المضادة لها وقد يكون من تشنج بعضها فتميل المقلة الى جهتها وكيف كان فقد يكون عن رطوبة وقد يعرض عن يبوسة
كما يعرض في الامراض الحادة وما يكون السبب فيه تشنج العضل فانما يكون عن تشنج العضل المحركة فان تشنجها هو الذي
يحدث في العين حولا وآفة واما تشنج العضلة الماسكة في الاصل فلا يظهر آفة بل ينفع جدا وكثيرا ما يعرض الحول بعد علل
دماغية مثل الصرع وقرانيطس والسدر ونحوه للاحتراق واليبس وللامتلاء ايضا واعلم ان زوال العين الى فوق واسفل
هو الذي يرى الشيء شيئين واما الى الجانبين فلا يضر البصر ضررا يعتد به **العلاج** اما المولود منه فلا يبرأ اللهم
الا في حال الطفولة الرطبة جدا فربما رجي ان يبرأ خصوصا اذا كان حادثا فينبغي في مثله ان يسوى المهد ويوضع السراج
في الجهة المقابلة لجهة الحول ليتكلف دائما الالتفات نحوه وكذلك ينبغي ان يربط خيط احمر بشيء يقابل ناحية الحول ويلصق
شيء احمر عند الصدغ المقابل والاذن وكل ذلك بحيث يلحقه في تامله ويتصرم ادنى كلفة فربما نجع ذلك التكلف في تسوية العين الوضع
وارسال الدم مما يجعل النظر مستقيما واما الذين يعرض لهم ذلك بعد الكبر والمشايخ ويكون سببه استرخاء او تشنج
رطب فيجب ان يستعملوا تنقية الدماغ بالاستفراغات التي ذكرت بالايارجات الكبار ونحوها ويلطفوا التدبير ويستعملوا
الحمام المحلل ومن الادوية النافعة في الحول ان يسعطوا بعصارة ورق الزيتون فان كان حدوثه عن تشنج من سبب
فيجب ان يستعملوا النطولات المرطبة وان لم يكن حمى سعطوا بالبان لا بل مع الادهان المرطبة جدا وبالجملة يجب ان يرطب
تدبيرهم ويجب ان يقطر في العين دم الشفانين وان يضمد ببياض البيض ودهن الورد وقليل شراب ويربط بعد
ذلك اياما **الجحوظ** قد يقع الجحوظ اما لشدة انتفاخ المقلة لثقلها وامتلائها واما لشدة انضغاطها الى خارج واما
لشدة استرخاء علاقتها والعضلات الحافظة لعلاقتها المذكورة والواقع لشدة انتفاخ المقلة ونقلها وامتلائها فاما
ان تكون المادة في نفس العين ريحية او خلطية رطبة وربما كان الامتلاء خاصا بها وربما كان بمشاركة الدماغ او البدن مثل
ما يعرض عند احتباس الطمث للنساء والذي يكون لشدة انضغاطها الى خارج فكما يكون عند الخنق وكما يكون عند

الصداع الشديد او كما يكون بعد القيء والصياح والنفاس بعد الطلق الشديد كما للزحير وربما كان مع ذلك من مادة ما لتالي
العين ايضا اذا لم يكن النفاس نقيا وربما كان من فساد مزاج الاجنة او موتها وتعفنها واما الكائن لاسترخاء العضلة فلان
العضلة المحيطة بالعصبة المجوفة اذا استرخت لم تمسك المقلة ومالت الى خارج والجحوظ قد يكون من استرخاء العضلة
فقط فلا يبطل البصر وقد يكون مع انها كما فيبطل البصر وقد يحجظ العينان في مثل الخوانيق واورام حجب الدماغ وفي ذات
الرية ويكون السبب في ذلك انضغاطا وقد يكون السبب في ذلك امتلاء ايضا واكثر ما يكون مع دسومة ثرب وتورم في العروق

العلامات ما كان من مادة كثيرة مجتمعة في الحدقة فيكون هناك مع الجحوظ عظم وما كان من انضغاط فربما كان هناك عظم
ان كانت مادة وربما لم يكن عظم وفي الحالتين يحس بتمدد دافع من خلف ويعرف من سببه وما كان لاسترخاء العضلة فان
الحدقة لا تعظم معها ولا يحس بتمدد شديد من الباطن ويكون للحدقة مع ذلك قلقة **العلاج** اما الخفيف من الجحوظ فيكفيه
عصب دافع الى باطن ونوم على استلقاء وتخفيف غذاء وقلة حركة وادامة تغميض فاذا احتيج الى معونة من الادوية
فشياف السماق واما القوي منه فان كان هناك مادة احتيج الى تنقيتها من البدن والرأس بما تدري من المسهلات
والفصد والحجامة في الاخدعين والحقن الحادة وبالجملة فان الاسهال من انفع الاشياء لاصحابه وكذلك وضع المحاجم على القفا
ويجب ان يدام التضميد في الابتداء بصوف مغموس في خل وتظليل الوجه بماء بارد وخصوصا مطبوخا فيه القابضات مثل قشور
الرمان والعليق ومثل الخشخاش والسذاب وعصا الراعي فان لم يكن عن امتلاء انتفع الجميع بهذا التدبير في كل وقت و
ان كان هناك امتلاء فيجب بعد الابتداء ان يحلل المادة وان كان عن الاسترخاء فيجب ان تستعمل الايارجات الكبار والغراغر و
الشمومات والبخورات المعروفة وبعد ذلك تستعمل القابضات المشددة واما الذي عند الطلق فان كان عن قلة سيلان
دم النفاس او فساد الجنين فادرار الطمث واخراج الجنين وان كان عن الانضغاط فقط فالقوابض ومن الادوية النافعة
في النتوء والجحوظ دقيق الباقلا بالورد والكندش وبياض البيض يضمد به وايضا نوى التمر المحرق مع السنبل جيد للنتوء والجحوظ

غؤور العين وصغرها يكون ذلك في الحميات وخصوصا في السهرية وعقيب الاستفراغات والارق والغم والهم
والارقية منها تكون العين فيها نعاسية ثقيلة عسرة الحركة في الجفن دون الحدقة وفي الغم ساكنة الحدقة وقد حكي انه
عرض لبعض الناس اختلاف الشفتين في برد شديد وحر شديد فعرض للعين التي في الشق البارد غؤور وصغر **في الزرقة**
ان الزرقة تعرض اما بسبب في الطبقات واما بسبب في الرطوبات والسبب في الرطوبات انما ان كانت الجليدية منها
كثيرة المقدار والبيضية صافية وقريبة الوضع الى خارج ومعتدلة المقدار او قليلة كانت العين زرقاء بسببها ان لم تكن
من الطبقة يعني العنبية منازعة وان كانت الرطوبات كدرة او الجليدية قليلة والبيضية كثيرة تظلم اظلام الغور او كانت
الجليدية غائرة كانت العين كحلاء والسبب في الطبقات هو في العنبية فانها ان كانت سوداء كانت العين بسببها كحلاء
وان كانت زرقاء صيرت العين زرقاء والعنبية تصير زرقاء اما لعدم النضج مثل النبات فانه اول ما ينبت لا يكون
ظاهر الصبغ بل يكون الى البياض ثم انه مع النضج يخضر ولهذا السبب تكون عيون الاطفال زرقاء وشهلاء وهذه زرقة
تكون عن رطوبة بالغة واما التحلل الرطوبة التي يتبعها الصبغ اذا كانت نضيجة جدا مثل النبات عند ما تتحلل رطوبته فيبيض
وهذه زرقة عن يبس غالب والمرضى تشهل اعينهم والمشايخ لهذا السبب لان المشايخ تكثر فيهم الرطوبة الغريبة وتتحلل الغريزية
واما ان يكون ذلك للون قد وقع في الخلقة ليس لان العنبية صار اليها بعد ما لم يكن وقد يكون لصفاء الرطوبة التي منها خلقت
وقد يكون لاحدى الآفتين ذاعرضت من اول الخلقة ويعرف ذلك بجودة البصر ورداءته فالزرقة منها طبيعية ومنها عارضية
والشهلة تحدث عن اجتماع اسباب الكحلة واسباب الزرقة فتركب منها شيء بين الكحل والزرقة وسواء الشهلة ولو كانت
الشهلة للنارية على ما ظنه انبادقليس لكانت العين الزرقاء مضرورة لفقدانها النارية التي هي آلة البصر وبعض الكحل
يقصر عن الحذق في الابصار اذا لم يكن للزرق آفة والسبب فيه ان الكحل الذي يكون بسبب البيضية يمنع نفوذ اشباح الالوان

قد

بالبيان مضادة للاشعاف ومثل الذي يكون لكدورة الرطوبة وكذلك ان كان السبب كثرة الرطوبة فانها اذا كانت كثيرة ايضا
لم تجب الى حركة التحديق والخروج الى قدام اجابة يعتد بها واما اذا كانت العين زرقاء بسبب قلة الرطوبة البيضية كان ابصر
بالليل وفي الظلمة منها بالنهار لما يوص من تحريك الضوء للمادة القليلة فيشغلها عن التبين فان مثل هذه الحركة تعجز
عن تبين الاشياء كما تعجز عن تبين ما في الظلمة بعد الضوء واما الكحلاء بسبب الرطوبة فيكون بصرها بالليل اقل بسبب
ان ذلك يحتاج الى تحديق وتحريك للمادة الى خارج والمادة الكثيرة تكون اعصى من القليلة واما الكحل بسبب الطبقة فيجمع
البصر اشد **العلاج** قد جرب الاكتحال بنج مجفف يطبخ بالماء حتى يصير كالعسل ويكتحل به او يوخذ اثمد اصفهاني وزن ثلثة
دراهم لولو درهم مسك كافور من كل واحد دانق دخان سراج الزيت والزيبق درهمين زعفران درهم يجمع الجميع بالسحق ويستعمل
والزعفران نفسه ودهنه مما يسود الحدقة وكذلك عصارة عنب الثعلب او يوخذ من عصارة الحسك وزن درهمين ومن
العفص المسحوق وزن درهم دهن نوى الزيتون المسود على الشجر ودهن السمسم غير المقشر من كل واحد وزن درهم يطبخ بنار
لينة حتى يسود ويكتحل به ومما جرب ان عرق البندق ويخلط بزيت ويمرخ به يافوخ الصبي الازرق وايضا يدخل
الميل في حنظلة رطبة ويكتحل به حتى قيل ان ذلك يسود حدقة السنور وكذلك قشور الجلوز مسحوقة او يوخذ اقاقيا جزء
مع سدس جزء من عفص يجمع ذلك بماء شقايق النعمان وعصارته ويتخذ منه قطور وكذلك عصارة البنج وعصارة قشور الرمان

المقالة الثالثة في احوال الجفن وما يليه في القمل في الاجفان

مادة القمل رطوبة
عفنة دفعتها الطبيعة الى ناحية الجلد والقوة المهيئة لتولدها حرارة غير طبيعية واكثر من يعرض له ذلك من كان كثير
التفنن في الاطعمة قليل الرياضة غير متنظف ولا يستعمل الحمام **العلاج** يبدأ بتنقية البدن والراس وناحية العين
بما علق وخصوصا بغراغر متخذة من الخل والخردل ثم يستعمل غسل العين ونطلها بماء البحر والمياه المالحة والكبريتية
ويلطخ شعر الجفن بدواء متخذ من الشب ونصفه ميويزج وربما زيد عليه من الصبر والبورق من كل واحد نصف جزء و
الاحسن ان يكون ما يعجن به خل العنصل واما الميويزج مع البورق فدواء جيد له **الشلاق وهو باليونانية**
اسوسيما السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة ردية اكالة بورقية تحمر لها الاجفان وينتثر الهدب ويودي الى
تقرح اشفار الجفن ويتبعه فساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد ومنه حديث ومنه عتيق ردي **العلاج** اما الحديث
فينتفع بضماد من عدس مطبوخ بماء الورد او بضماد من بقلة الحمقاء والهندبا مع دهن الورد وبياض البيض يستعمل ذلك
ليلا ويدخل الحمام بعده او يوخذ عدس مقشر وسماق وشحم الرمان ويطبخ ويعجن ذلك بسفيذاج ليلا ويستحم بكرة وادمان الحمام
من انفع المعالجات له واما العتيق المزمن فيجب فيه ان يحجم الساق ويفصد عرق الجبهة ويدام استعمال الحمام واما الادوية
الموضعية فمنها ان يوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران فلفل درهم درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل
الرقيق ويستعمل خارج الجفن واما الكائن عقيب الرمد فقد جرب له شياف على هذه الصفة زاج الحبر المحرق و زعفران
وسنبل من كل واحد جزء نوشادر عشرة اجزاء يشيف ويحك به الجفن **جساء الاجفان** هو ان يعرض للاجفان
عسر حركة الى التغميض عن انفتاحه والى الانفتاح عن تغميضه مع وجع وحمرة بلا رطوبة في الاكثر ويكرمه كثيرا ان لا يجيب الى
الانفتاح مع الانتباه عن النوم واكثره لا يخلو عن تعاريق رمص يابس صلب ولا يكون معها سيلان الا ان يعرض لانه عن يبس
او خلط لزج مائل الى اليبوسة جدا ولكن قد يكون وجع وحمرة واما اذا كانت حكة بلا مادة تنصب اليها فيسمى يبوسة العين
وكثيرا ما يكون هناك مزاج حار ومادة كثيرة غليظة يحتاج ان تستفرغ **العلاج** يجب ان يدام تكميد العين باسفنجة مغموسة
في ماء فاتر ويدمن الاستحمام بالماء العذب المعتدل ويوضع على العين عند النوم بياض البيض مضروبا بدهن الورد ويدام
تغريق الراس بالمرطبات والادهان والنطولات والسعوطات المرطبة كدهن البنفسج والنيلوفر وغيره وان دلت الاحوال
على ان مع اليبس مادة صفراوية استفرغ بالبلاب فان فيه خاصية وان ظن ان هناك مادة غليظة مجففة يحتاج ان تحلل

ويستعمل ص

يبوسة العين

حُللت بلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان المأخوذين باللبن فان هذين اذا جعلا على العين ازالا الجساء واستفرغا الخلط
الردي وما جرى به شحم الدجاج ولعاب بزرقطونا وشمع ودهن الورد يجعل عليه دائما وفي الاحيان يستعمل ما يجلب الدموع
مثل شياف الاسطراطيقي فانه ينتفع في المبادي المزمنة باستعمال الاكحال المدمعة فانها تحلل المادة الغليظة وتسيلها
وتجلب من الرطوبات ما يلينها ويحللها بتحللها **غلظ الاجفان** هو مرض يتبع الجرب وربما اورثه الاطلية
الباردة على الجفن **علاجه** الاكحال المتخذة من اللازورد والحجر الارمني ومن نوى التمر محرقا ومن الناردين و
استعمال الحمام دائما واجتناب النبيذ وقد يحك كثيرا بالميل وبالشياف الاحمر اللين واما الحك بالسكر فربما هاج او جرب
تهيج الاجفان يتبع لمواد رقيقة وبخارات ولضعف الهضم وسوءه كما يكون في السهر والحميات السهرية وقد يكون
في اوائل الاستسقاء وسوء القنية ولاورام رطبة مثل ذات الرئة ومثل ليثرغس واما حدوثه بالناقهين فكثيرا ما يكون
وخصوصا اذا طاف بهم من سائر الاعضاء ضمور وبقي هي متهبجة منتفخة **والعلاج** قطع السبب والتكميد **ثقل
الاجفان** قد يكون للتهيج واسبابه وقد يكون لضعف القوة وسقوطها كما في الدق وقد يكون للغلظ والشرناق ونحوه
وقد يعرض لثقل واسترخاء في ابتداء نوائب الحميات **التصاق الجفن عند الموق وغيره** قد يعرض للجفن ان يلتصق
بالملتحمة اما بالملتحمة واما بالقرنية واما بكليهما وقد يكون في احد جانبي الموق وقد يكون الى الوسط كما قد يكون شاملا والسبب
فيه اما قروح صديدية واما خرق الكحال اذا قطع من الملتحمة سبلا او كشط ظفرة او حك من الجفن جربا ثم لم يكوه بالكمون والملح ونحوه
كما ذكرنا كيا بالغا ولم يراع كل وقت بما يجب ان يراعى فيه حتى التصق **التدبير والعلاج** ان كان عند الموق فالصواب ان
يُشال ثم يعالج بعلاج الغرب او يحك بباسليقون وبالدواء البنفسجي وادوية الظفرة وخصوصا الشياف الزنجاري وان كان
مع البياض والسواد فعلاجه علاج الظفرة **انقلاب الجفن وهو الشترة** اصنافه ثلثة احدها ان يتقلص الجفن
الشترا انقلاب في جفن العين
ولا يغطي البياض وذلك اما خلقة واما لقطع اصاب الجفن وتسمى عين مثله عين الارنب والثاني ان يتقلص الوسط وسوان لا
يغطي بعض البياض ويسمى قصر الجفن وسببه سبب الاول الا انه اقل في ذلك والثالث سوان لا ينطبق الجفن الاعلى على الاسفل
وذلك يكون اما من غدة واما من نبات لحم زائد من قرحة كانت او ابتدات او تشنج عرض للجفن من قرحة اندملت عليه لا يدع
ايما كان الجفن الاعلى ان ينطبق على الاسفل وقد يكون جميع ذلك من تشنج العضل المطبقة للجفن **البردة** هي رطوبة تغلظ
وتتحجر باطن الجفن وتكون الى البياض تشبه البردة **العلاج** يستعمل عليه لطوخ من وسخ الكوائر وغيرها وربما زيد عليه دهن
العرعر وصمغ البطم وعنزروت او يطلى باشق مسحوق بخل وبارزد او حلتيت وطلا او ساسوس المذكور في باب الشعيرة
الشعيرة الشعيرة ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن يشبه الشعيرة في شكله ومادته في الاكثر دم غالب **العلاج**
يعالج بالفصد والاستفراغ بالايارج على ما تدري ثم يؤخذ شيء من سكبينج ويحل بالماء ويلطخ به الموضع فانه جيد جدا وينفعه الكماد
بالشحم المذاب او دقيق الشعير وقنة او خبز سخن يردد عليه والكماد بذنب الذباب والذباب المقطوف الراس او بماء غلي فيه
الشعير او دم الحمام او دم الوراشين والشفانين او يؤخذ بورق قليل وقنة كثيرة فيجمعان ويوضعان على الشعيرة وطلا اريا سيوس
وسوان يؤخذ من الكندر والمر من كل واحد جزء لادن ربع جزء شمع ثبت بورق ارمني من كل واحد نصف جزء يجمع بعكر
دهن السوسن ويطلى **الشرناق** زيادة من مادة شحمية تحدث في الجفن فتثقل الجفن عن الانفتاح وتجعله كالمسترخي
ويكون ملتحجا ليس متحركا كما تحرك السلعة واكثر ما يعرض للصبيان والمرطوبين والذين يكثر بهم الدمعة والرمد ومن علاماته
انك اذا كبست الانتفاخ باصبعين ثم فرقتهما نتأ في وسطها **علاجه** علاج اليد وصفته ان يجلس العليل وتمسك راسه
جذبا الى خلف ويمد منه جلد الجبهة عند العين فيرتفع الجفن وياخذه المعالج بين سبابته ووسطاه ويغمزه قليلا فتجتمع المادة
منضغطة الى ما بين الاصبعين ويجذب بمسك الراس الجلدة من وسط الحاجب فاذا ظهر النتو قطع الجلدة عنه قطعا شافيا
رفيقا غير غائر فان الاحتياط في ذلك ولان يشرح تشريحا بعد تشريح احوط من ان يعرض دفعة واحدة فان ظهر بالتشريحة الاولى

بعرض

هو لحمية بثرية تزيد في المقلة فان

فيها ونعمت والازاد في التشريح حتى يظهر فان وجد مبالغ على يديه خرقة كتان واخذ الشرناق مخلصا ايا يمنة ويسرة وان بقيت
بقية لا تجيبه ذر عليها شيئا من الملح ليأكلها وان كانت في غلاف وشديد الالتصاق اخذ المبزع منها وترك الاخر لا يعرض له
ويفوض امره الى تحليل الملح الذي يذر عليه ثم يضع عليه خرقة مبلولة بخل واذا اصبح من اليوم الثاني وامن الرمد
فعالجه بالادوية الملزقة ويكون فيها حضض وشياف ماميثا وزعفران وربما يعرض للمتحد الذي لا اثر فيه تكشط وسلخ
بشعيرات تنفذ بالصنانير تحته وتحرك يمنة ويسرة حتى تبرأ او يفعل ذلك باسفل ريشة ويحتاج ان يحتاط في البط حتى
لا يأخذ في الغور فان الباط ان مد الجفن بشدة وامعن في البط حتى قطع الجلد والغشاء الذي تحته ضربة واحدة طلع الشحم
من موضع القطع اذا ضغط بالاصابع التي ادارها حول الجلدة الممتدة فيحدث وجع شديد وورم حار وتبقى بقية صلبة
معوقة هي اشد من الشرناق وربما انقطع من العضلة المشيلة للعين شيء صالح فيضعف الجفن عن الانفتاح واما الحديث
الضعيف منه فكثيرا ما تشفي منه الادوية المحللة دون عمل اليد **التوثة** هي لحم رخو يحدث في باطن الجفن فلا يزال يسيل
منه دم احمر واسود واخضر **وعلاجها** التنقية بالمنفعات الاكالة والشيافات الحادة فاذا اكلت التوثة استعمل حينئذ
الذرورات والشيافات التي تنبت اللحم مما يقال في قروح الاجفان وبالجملة علاجات الحكة والجرب العويص **التحجر** هو
ورم صغير يدوم ويتحجر وقد يخلص منه عمل اليد ثم استعمال الادوية القروحية للاجفان **قروح الجفن وانخراقه**
العلاج يستعمل عليها ضمادا من عدس مقشر وقشور الرمان مطبوخة بالخل فاذا سقطت الخشكريشة وبطل التآكل
استعمل عليها صفرة البيض مع الزعفران فانه يدملها وان شئت استعملت عليها شياف الكندر وشياف الابار مع شياف
اصطفطيقان والاحمر اللين واما انخراق الجفن فيقبل الالتحام ويعالج بعلاج انخراق الجلود المذكورة في باب **الجرب**
والحكة سببه مادة مالحة بورقية من دم حاد او خلط آخر حاد يحدث حكة ثم جربا واكثره عقيب قروح العين وبتلك
العلة او لا حكة يسيرة ثم تصير خشونة فيحمر الجفن ثم تصير تينيا متوحا ثم تحدث المحبب الصلب عند اشتداد الشقاق في الحكة
والتورم **العلاج** اذا قارن الجرب رمد فعالج الرمد اولا ثم اقبل على الجرب بعد ان لا تهمل امر الجرب وكذلك الحال والحكم
ان كان هناك مرض فالواجب ان يراعى اشدهما اهتماما واذا رايت تقرحا وورما فاياك ان تستعمل الادوية الحادة ونحوها
الا بعد التوصل بالرفق الى امكان الحك فانك تجلب بالادوية الحادة شديدا فاما الثاني والثالث من الانواع المذكورة فلا بد
فيه من الحك اما بالحديد واما بادوية تتخذ محاكا مثل زبد البحر وخصوصا الجنس المعروف بقيسورا او بورق التينا ويتخذ محك
من شادنج وزعفران ومارقشيثا يتخذ منه شياف ويحك به واما الذي يقبل العلاج بالادوية وسوما لا يبلغ درجة الثالث
والثالث فاول علاجه ادامة الاستفراغ والفصد ولو في الشهر مرتين وفصد الماقين بعد الفصد الكلي ومداومة الاستحمام
واجتناب الغبار والدخان والصياح والتحرز من شد زر الازرار وضيق قوارة الجيب والغضب والحرد وكثرة الكلام
ولطوء المخدة وطول السجود وكل ما يصعد المواد الى فوق ويجذبها الى الوجه وينفع في ابتدائه الشياف الاحمر اللين وبعده
الشياف الاخضر اللين فان كان اقوى من ذلك فالحاد من كل واحد منهما وطرحاطيقون وكحل الاسسطراطس وشياف
الزعفران وقد يعالج ببراز العنز وبراز الخنزير والنوشادر والنحاس المحرق والقلقديس مجموعة وافرادا والباسليقون
والشياف الرمادي جيد ودواء الاسسطراطس جيد ومن الادوية النافعة دواء بهذه الصفة كندر جزء وقشور النحاس
جزآن يعجن بعسل ويستعمل او صمغ جزء ونوشادر نصف جزء يعجن بعسل ويستعمل وايضا يؤخذ من النحاس المحرق
ستة عشر مثقالا ومن الفلفل ثمانية مثاقيل ومن الاقليميا اربعة مثاقيل ومن المر مثقالان ومن الزعفران مثقالان
ومن الزنجار خمسة مثاقيل ومن الصمغ عشرون مثقالا يدق ويعجن بماء المطر **الانتفاخ** ورم بارد مع حكة
وقد يكون الغالب عليه الريح وقد يكون فضلة بلغمية رقيقة وقد يكون فضلة مائية وقد يكون فضلة سوداوية **العلامات**
الريحي يعرض بغتة ويميل الى ناحية الماق ويكون يكن عضة ذباب في ذلك الموضع ويعرض في الصيف وللمشايخ ولا يكون ثقل

والبلغمي يكون ابرد واثقل ويحفظ اثر الغمز ساعة والمائي لا يبقى اثر الغمز فيه ولا وجع معه والسوداوي في الاكثر يعم الجفن والعين
ويكون مع صلابة ويمتد فيبلغ الحاجبين والوجنتين ولا يكون معه وجع يعتد به ويكون لونه كمدا واكثره يعرض بعد الرمد وبعد
الجدري **العلاج** يجب ان يبدأ فيستفرغ البدن وينقى الراس فما كان منه الى البلغم اميل استعمل التضميد بالخطمي واقوى
منه ورق الخروع مدقوقا مخلوطا بالشبث والتكميد باسفنجة مبلولة بخل وماء حار وايضا يتخذ لطوخ من صبر وفيلزهرج
وشياف ماميثا وفوفل وزعفران بماء عنب الثعلب **كثرة الطرف** كثرة الطرف يكون من قذى في العين خفيف
ويكون من بثر وقد يكثر في اصحاب التمدد والمتهيئين له وينذر في الامراض الحادة بتمدد وتشنج **انتثار الشعر** ينتثر
شعر العين اما بسبب المادة واما بسبب الموضع وسبب المادة اما بان تقل مثل ما يكون في آخر الامراض الحادة الضعيفة
واما ان تفسد بسبب حاد غالط عند المنبت مثل ما يقع في داء الثعلب وسوا ان يكون في باطن الجفن رطوبة حادة او مالحة
او بورقية فلا تظهر في الجفن آفة محسوسة ولكنها تضر بالشعر واما الذي بحسب الموضع فان يكون هناك آفة ظاهرة اما صلابة
وغلظ فلا يجد البخار المتولد عنه الشعر منفذا واما ورم واما تآكل ويدل عليه حمرة ولذع شديد **العلاج** ما كان ذلك
بسبب الموضع فيعالج الآفة التي بالموضع على حسب ما ذكر علاج كل باب منه في موضعه وما كان بسبب عدم المادة فيعالج بالانعاش
والتغذية ويستعمل الادوية الجاذبة لمادة الشعر الى الاجفان مما نذكره ومما سوف نذكره في القراباذين وفي الواح الادوية
المفردة وما كان بسبب رطوبة فاسدة اشتغلت فيه بتنقية الراس وتنقية العضو ثم عالجت علاج الشعر واما الاكحال النافعة
من ذلك فالحجر الارمني واللازورد ومن المركبات كحل نوى التمر باللاذن المذكور في الاقراباذين او يوخذ نوى البسر محرقا وزن
ثلثة دراهم ومن الناردين درهمين ويتخذ منهما كحل ومما جرب ان يسحق السنبل الاسود كالكحل ويستعمل بالميل وايضا يكتحل
بخرء الفار محرقا وغير محرق بعسل وخصوصا للسلاق في او يوخذ تراب الارض التي ينبت فيها الكرم مع الزعفران الدوكي
وسوالاقليطي اجزاء سواء ويستعمل منه كحل ومما جرب لما كان من ذلك مع حكة وجرب وحمرة ونآكل ان يطبخ رمانة بجلدتها
واجزائها في الخل الى ان تهرا وتلصق على الموضع وجميع اللازوقات نافعة وايضا لذلك بعينه قليميا وقلقطار وزاج اجزاء
سواء يسحق ويستعمل ومما جرب ان يوخذ خرء الارنب محرقا وزن ثمانية دراهم وبعر الثيس ثلثة دراهم ويكتحل بها او يكتحل
بذباب منزوع الرؤس مجففة او يحرق البندق ويسحق ويعجن بشحم العنز او شحم الدب ويطلى به الموضع فانه ينبت الشعر
ومع ذلك يسوده وايضا يوخذ من الكحل المشوي جزء ومن الفلفل جزء ومن الرصاص المحرق المغسول اربعة اجزاء ومن
الناردين ثلثة ومن الزعفران اربعة ومن نوى التمر المحرق اثنين ويتخذ كحلا **الشعر المنقلب** بالجملة فان علاج هذا
الشعر اصول جملة الالزاق والكي والنظم بالابرة وتقصير الجفن بالقطع والنتف المانع فاما الالصاق فان يشال و
يسوى بالمصطكي والاشق والصمغ والدبق والاشق والغرى الذي يخرج من بطون الصدف وبالصبر والعنزروت
والكثيرا والكندر المحلول ببياض البيض ومن الالزاق الجيدان يلزق بالدهن الصيني واجود منه بغرى الجبن وقد ذكرناه
في القراباذين واما علاج الابرة فان ينفذ ابرة من باطن الجفن الى خارجه بجنب الشعر ثم يجعل الشعر في سمها ويخرج الى
الجانب الآخر ويشد وان عسر ادخال الشعر في سم الابرة جعل في سم الابرة طرفا شعر امراة واخرجت الابرة من ذلك الجانب
بالشعر حتى يبقى مثل العروة من الجانب الباطن فيجعل فيه الشعر ويخرج فان اضطررت الى اعادة الابرة فاطلب موضعا آخر
فان ثقبة الغرز توسع الثقبة فلا تضبط الشعر واما القطع فان يقطع منبته من الجفن وقد امر بعضهم ان يشق الموضع
الموصوف بالاجانة ويسوعند حرف الجفن ثم يدمل فينبت عليه لا محالة لحم زائد فيسوي الشعر ولا يدعه ينقلب واما الكي
فاحسنه ان يكون بابرة معقفة الراس يحمى راسها ويكوى بها موضع منبت الشعر فلا يعود ذلك اليه البتة واما
النتف المانع فان ينتف ثم يجعل على الموضع الادوية المانعة لنبات الشعر وخصوصا على الجفن مما قيل في الواح الادوية المفردة
ونقوله في باب الشعر الزائد **الشعر الزائد** يتولد من كثرة رطوبة عفنة تجتمع في اجفان العين **العلاج** علاجه تنقية

وربما احتيج الى معاودات
مرتين وثلثة فلا يعود بعد
صح

البثر والرأس والعين بما علمت ثم استعمال الاكحال الحادة المنقية للجفن مثل الباسليقون والروشنائي والاحمر
الحاد والاخضر الحاد والشياف المليلحي وخصوصا ان كان هناك دمعة او عارض من اعراض الاخلاط فان لم يغن
عولج بالتنتيف ويطلى على منبته دم قنفذ ومرارته ومرارة خالاون ومرارة النمر ومرارة الماعز وربما
خلطت هذه المرارات والدماء بجندبيدستر واتخذ منها شياف كفلوس السمك ويستعمل عند الحاجة محلولة بريق
الانسان ويصبر المستعمل عليه ساعة ومن المعالجات الجيدة مرارة القنفذ ومرارة خالاون وجندبيدستر بالسوية
يجمع بدم الحمام ويقرص ومما وصف دم القراد وخصوصا قرادة الكلب ودم الضفدع ولكن التجربة لم يحققه ومن
الصواب فيما زعموا ان يخلط بالقطران ومما وصف ايضا ان تستعمل مرارة النمر بالرماد او بالنوشادر او بعصير الكراث
وخصوصا اذا جعلا على مقلى فوق نار حتى يمتزجا ويثخنا وان كان رماد صدف فهو افضل وسحالة الحديد المنقعة في بول
الانسان غاية وان اوجع ومما جرب الارضة بالنوشادر وخصوصا مع حافر حمار محرق وبخل ثقيف وكذلك زبد البحر مع الاسقولوفندر
فانه اذا اخذ رويترد الموضع لم ينبت شعرا **التصاق الاشفار** يكون ذلك في الاكثر بعد الرمد فيجب ان يستعمل
عنزروت وسكر طبرزد اجزاء سواء زبد البحر ربع جزء يسحق ويذر على الموضع

المقالة الرابعة

في احوال القوة الباصرة وافعالها

في ضعف البصر

ضعف البصر وآفته اما ان يوجب
مزاج عام في البدن من يبوسة غالبة او رطوبة غالبة خلطية او مزاجية بغير مادة او بخارية يرتفع من البدن والمعدة
خاصة او برد ذي مادة او غير مادة او لغلبة حرارة مادية او غير مادية واما ان يكون تابعا لسبب في الدماغ نفسه من
الامراض الدماغية المعروفة كانت في جوهر الدماغ او كانت في البطن المقدم كله مثل ضربة ضاغطة تعرض فلا تبصر
العين او في الجزء المقدم منه واكثر ذلك رطوبة غالبة او يبوسة تعقب الامراض والحركات المفرطة البدنية والنفسانية
والاستفراغات المفرطة يسقط لها القوة او يجف المادة واما ان يكون لامر مختص بالروح الباصر نفسه وما يليه من الاعضاء
مثل العصبة المجوفة ومثل الرطوبات والطبقات والروح الباصر قد يعرض له ان يرق ويعرض له ان يكثف ويعرض
له ان يغلظ ويعرض له ان يقل واما الكثرة فافضل شيء وانفعه واكثر ما يحدث الرقة يكون من يبوسة وقد يكون من شدة
تفريق يعرض عند النظر الى الشمس ونحوها من المشرقات وربما ادى الاجتماع المفرط جدا الى احتقان محلل يكثف به اولا
ثم يرق جدا ثانيا وهذا كما يعرض عند طول المقام في الظلمة واما الغلظ يكون لرطوبة ويكون من اجتماع شديد بحيث يؤدي
الى اشتعال مزاج مرقق وقد يكون لسبب فيهما وافعاليه في اصل الخلقة واما القلة قد يكون في اصل الخلقة وقد يكون
لشدة اليبس وكثرة الاستفراغات او لضعف المقدم من الدماغ جدا وصعوبة الامراض ولقرب الموت اذا تحللت الروح
واما الضعف والآفة التي يكون بسبب الطبقات فاكثرها يكون بسبب الطبقات الخارجة دون الغائرة فاما ان
يكون بسبب جرم الطبقة او يكون بسبب المنفذ الذي فيها والذي يكون بسبب الطبقة فيكون لمزاج رديء والاكثر نفسها هو
احتباس بخار فيها او فضل رطوبة تخالطها او جفاف ويبس معه تقشف وتحشف يعرض لها وخصوصا العنبية و
القرنية او فساد سطحي باثار قروح ظاهرة او خفية او مقاساة رمد كثير يذهب اشفافها او لون غريب يداخلها كما يصيب
القرنية في اليرقان من صبغ او في الطرفة من حمرة او انسلاخ لون طبيعي مثل ما يعرض للعنبية فيزداد اشفافا و
تمكينا لسطوع الضوء من البصر وصير تفريقه للروح الباصر وربما احدث تجفيفا او تسخينا لتمكن الهواء والضياء من الرطوبات
او ترقق منها بسبب الكل عرض فلا يتدرج الضوء في النفوذ فيها بل ينفذ دفعة نفوذا حاملا على الجليدية او لبثرات عليها كما في
الظفرة او انتفاخ وغلظ من عروقها كما في السبل واما العارض للثقبة والمنفذ فاما ان يضيق فوق الطبيعي لما نذكره من
الاسباب في بابه واما ان يتسع واما ان ينسد سدة كاملة او غير كاملة كما عند نزول الماء ونحن نذكر هذه الابواب كلها بابا بابا
واما الكائن بسبب الرطوبات فاما الجليدية منها فبان تتغير عن قوامها المعتدل فيغلظ او يشتد رقتها فتصير مائية عن

حمل الضوء والالوان الباهرة عليها واما البيضية فان تكثر جدا او تغلظ فيكون ذلك سببا لقلة اشفافها او لرطوبات طاتجرع
بمخالطها وتغير اشفافها فان الابخرة والادخنة الغريبة الخارجة توذيها فكيف المداخلة وجميع الحبوب النفاخة المبخرة مثقلة للبصر
واما الزجاجية فضررها بالابصار غير اولية بل انما يضر بالابصار من حيث تضر بالجليدية فيختل قوامها عن الاعتدال لما يورده
عليها من غذاء غير معتدل واما الآفة التي تكون بسبب العصبة فان تعرض لها سدة او يعرض لها ورم او انهتاك **العلامات**
اما الذي بشركة من البدن فالعلامة فيه ما اعطيناه من العلامات التي تدل على مزاج كلية البدن والذي يكون بشركة الدماغ
فان تكون هناك علامة من العلامات الدالة على آفة في الدماغ مع ان يكون سائر الحواس صا او فاسد ذلك فان ذلك يفيد الثقة
بمشاركة الدماغ وربما اختص بالبصر اكثر اختصاصه وبالشم دون السمع مثل الضربة الضاغطة اذا وقعت بالجزء المقدم
من الدماغ جدا فربما كان السمع بحاله وبقي العين مفتوحة لا يمكن تغميض الجفن عليها ولكن لا يبصر وعلامة ما يخص الروح نفسه
انه ان كان الروح رقيقا وكان قليلا راى الشيء من القرب بالاستقصاء ولم يرمن البعد بالاستقصاء وان كان رقيقا كثيرا
كان شديد الاستقصاء للقريب والبعيد ولكن رقته اذا كانت مفرطة لم تثبت للشيء المنير جدا بل يهرّه الضوء الساطع ويفرقه
وان كان غليظا كثيرا لم يعجزه استقصاء تامل البعيد ولم يستقص رؤية القريب والسبب فيه عند اصحاب القول بالشعاع
وان الابصار انما يكون بخروج الشعاع وملاقاته المبصر ان الحركة المتجهة الى مكان بعيد تلطف غلظه وتعدل قوامه كما ان
مثل تلك الحركة تحلل الروح الرقيقة فلا يكاد يعمل شيئا وعند القائلين بتادية المشف شبح المرئي غير ذلك وسواء
الجليدية تشتد حركتها عند تبصّر ما بعد وذلك مما يرقق الروح الغليظ المستكن فيها ويحلل الروح الرقيق خصوصا
القليل وتحقيق الصواب من القولين الى الحكماء دون الاطباء واما تعرفه لك من حال الطبقات والرطوبات الغا
فمما يصعب اذا لم يكن شيء آخر غيرها ولكن قد يتوجه الى حال لون الطبقات وحال انتفاخها وتمددها او عتقها وذبولها
وحال صفو العين لصغرها وحال ما يترقرق عليها من الرطوبة ويتخيل من سبب قوس قزح او يرى فيها من يبوسة والكدورة
التي تشاهد من خارج ويكاد لا يبصر معها انسان العين ومن صورة الناظر فيها ربما دلت على حال القرنية وربما دلت على حال
البيضية وصاحبها يرى دائما بين عينيه كالضباب فان رؤية الكدورة بحذاء الثقبة فقط ولم يكن سائر اجزاء القرنية كدلا
دل على ان الكدورة في البيضية وانها غير صافية وان عمّت الكدورة اجزاء القرنية لم تشك انها في القرنية وبقي الشك انها هل
هي كذلك في البيضية ام لا وقد يعرض للبيضية يبس وربما علم من ذلك اليبس انه اجتمع بعض اجزائه فلم تشف فترى حذاءه
كوة او كوى وربما كان ذلك لآثار دثور في القرنية خفية تخيل خيالات غير بما غلط فيها فظن انها خيالات الماء ولا يكون واما
الضيق والسعة والماء واحوال العصبة فلنؤخر الكلام فيها واعلم ان كل فساد يكون عن اليبس فانه يشتد عند الجوع وعند
الرياضة المحللة وعند الاستفراغات وفي وقت الباحرة والرطب بالضد **المعالجات** ان كان سبب الضعف يبوسة
انتفع بماء الجبن والمرطبات وحلب اللبن وشربه وجعل الادهان المرطبة على الراس وخصوصا اذا كان ذلك في الناقهين
وينفعه النوم والراحة والسعوطات المرطبة وخصوصا دهن النيلوفر وما كان من ذلك في الطبقة فيصعب علاجه واما
ان كانت رطوبة فاستعمال ما يحلل بعد الاستفراغات واما القيء فالرفيق منه ينفع وخصوصا للمشايخ والعنيف يضر جدا
والغراغر والمحوطات والعطوسات نافعة ومن الاستفراغات النافعة في ذلك شربة من الخروع بنقيع الصبر واستعمال
ما يمنع البخار من الراس كالاطريفل وخصوصا عند النوم نافع ايضا وينتفع برياضات الاطراف السفلى وكذلك يجب ان يستعمل
دلكها وان كان السبب غلظا فيعالج بما يجلو من الادوية المذكورة في لوح العين ويجب اذا استعملت الادوية الحادة ان يستعمل
معها ايضا الادوية القابضة ومن الاشياء النافعة في ذلك التوتيا المغسول المربى بماء المرزنجوش او ماء الرازيانج او ماء الباذروج
وعصارة قراسيون وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها الى مدة طويلة والاكتحال بعلالة الهليلج بماء
العنب ينفع جدا اذا كانت الرطوبة رقيقة مع حرارة وحكة ومن الاكحال النافعة في مثل ذلك المرارات مثل مرارة القبج

ومرارة البرق والشبوط والرخمة والثور والدب والارنب والتيس والكركي والخطاف والعصافير والثعلب والابيض
السنور والكلب السلوقي والكبش الجبلي ولمرارة الحبارى خاصية عجيبة جدا ومن الادهان النافعة دهن الخروع والنرجس
ودهن حب الغار ودهن الفجل ودهن الحلبة ودهن السوسن ودهن المرزنجوش ودهن البابونج ودهن الاقحوان والاكتحال
بماء البادروج نافع ومن الادوية الجيدة المعتدلة ان يحرق جوزتان وثلثون نواة من نوى الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه
مثقال فلفل غير محرق ويكتحل به ومن الادوية النافعة ان يوخذ عصارة الرمان المز ويطبخ الى النصف ويرفع ويخلط بنصفه
عسلا ويشمس ويستعمل وكذلك ان اخذ ماء الرمانين وشمس شهرين في القيظ وصفي وجعل فيه صبر ودار فلفل ونوشادر
وقد يكون بلا نوشادر ينعم سحق الجميع ويلقى على الرطل منه ثلثة دراهم ويحفظ وكلما عتق كان اجود ومن النوافع من ذلك الوجع
مع ماميران اذا سحق كالكحل والاكتحال بماء البصل مع العسل نافع وشياف المرارات قوي والمرارات القوية من مثل مرارة
البازي والنسر او يوخذ صلاية وفهر كلاهما من النحاس ويقطر عليها قطرات من خل وقطرة من لبن وقطرة من عسل ثم يسحق حتى
يسود ذلك ويكتحل به واعلم ان تناول الشلجم دائما مشويا ومطبوخا مما يقوي البصر جدا حتى انه يزيل الضعف المتقادم ومن قدر
على تناول لحم الافاعي مطبوخة على الوجه الذي يطبخ في الترياق وعلى ما فصل في باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالغا ومن
الادوية الجيدة للمشايخ ولمن ضعف بصره من الجماع ونحو ذلك توتيا غير مغسول سنة وشراب مقدار الحاجة ودهن البلسان
الكثير من التوتيا بقدر ما ينقع فيه ويسحق التوتيا ثم يلقى عليه دهن البلسان ثم الشراب ويسحق كما ينبغي ويرفع **دواء** ذكر انه عظيم
النفع حتى انه يجعل العين بحيث لا يضرها النظر في جرم الشمس يوخذ حجر اسفيوس وحجر مغناطيس وحجر اغاطيس وتوتيا
الابيض والشادنج والبابونج وعصارة الكندش من كل واحد جزء ومن مرارة النسر ومرارة الافعى من كل واحد جزء
يتخذ منه كحل واستعمال المشط على الراس نافع وخصوصا للمشايخ فيجب ان يستعمل كل يوم مرارا لانه يجذب البخار الى فوق
ويحركه عن جهة العين والشروع في الماء الصافي الازرق والانغطاط فيه وفتح العينين قدر ما يمكن ذلك مما يحفظ صحة العين
ويقويها وخصوصا في الشبان ويجب خصوصا لمن يشكو بخارات المعدة ومضرة الرطوبة ان يستعمل قبل الطعام طبيخ
الافسنتين وسكنجبين العنصل وكل ما يلين ويقطع الفضول التي في المعدة **ذكر الامور الضارة بالبصر**
واما الامور الضارة بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات
فجميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المشرقات وقراءة الدقيق بافراط فان التوسط فيه نافع وكذلك اعمال الدقيقة
والنوم على الامتلاء والعشا بل يجب على من به ضعف في البصر ان يصبر حتى ينهضم وكل امتلاء يضر وكل ما يجفف الطبيعة
يضر وكل ما يعكر الدم من الاشياء المالحة والحريفة وغيرها يضر والسكر يضر واما القيء فينفعه من حيث ينقي المعدة و
يضر من حيث يحرك مواد الدماغ ويدفعها اليه فان كان لا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام وبرفق والاستحمام ضار والنوم
المفرط ضار والبكاء الشديد وكثرة الفصد وخاصة الحجامة المتوالية فاما الاغذية فالمالحة والحريفة والمبخرة وكل ما يؤذي
في المعدة والشراب الغليظ الكدر والكراث والبصل والبادروج اكلا والزيتون النضيج والشبث والكرنب والعدس
العشا هو ان يتعطل البصر ليلا ويبصر نهارا ويضعف في آخره وسببه رطوبة رطوبات العين وغلظها او رطوبة
الروح وغلظه واكثر ما يعرض للكحل دون الزرق ولصغار الحدق ولمن يكثر الالوان والتعاريج في عينه فان هذه تدل
على قلة الروح الباصرة في خلقته وقد تكون هذه العلة لمرض في العين نفسها وقد تكون بمشاركة المعدة والدماغ و
يعرف ذلك بالعلامات التي عرفتها **العلاج** ان كان هناك كثرة دم فليفصد القيفال والماقان ويستعمل بعد
المستفرغات المعروفة ويكرر وربما استفرغ بسقمونيا وجندبيدستر فانه ينفع به ويسقون قبل الطعام شراب زوفا و
زوفا وسذاب يابس مسحوقا ويسقون بعد الهضم التام قليلا من الشراب العتيق ومن الادوية المجربة سيالة كبد الماعز
المغروزة بالسكين المكبة على الجمر فاذا سالت تؤخذ ما يسيل ويذر عليه ملح هندي ودار فلفل ويكتحل به وربما ذر عليه

الادوية عند التكبيب والانكباب على بخار والاكل من لحم المشوي كلها كل نافع جدا وربما قطع قطعا عريضة وجعل

شياف

منها شياف من دار فلفل وجعل الشياف الاسفل والاعلى من الكبد وتشوى في التنور ولا يبالغ ثم يوخذ ويصفى

عنه المائية ويكتحل بها وكذلك كبد الارنب وكذلك الشياف المتخذ من دار فلفل والذي على صدره النسخة دار فلفل فلفل

فنبيل اجزاء سواء يكتحل به والمرارات ايضا نافعة مرارات التيوس والكباش الجبلية وكذلك الاكتحال بدهن البلسان

مكسورا بقليل افيون والاكتحال بالفلافل الثلثة مسحوقة كالغبار نافع جدا وكذلك الشب المصري والاكتحال بالعسل

وماء الرازيانج يغمض عليهما العين مدة طويلة نافع جدا واقوى منه العسل اذا كان فيه قوة من الشب والنوشادر ودماء

الحيوان الحار المزاج ينفع الاكتحال بها وينفع الاكتحال بعصارة قثاء الحمار مكسورة ببزر بقلة الحمقاء وشياف الغلي

وشياف الزنجار ينفع منه وخرء الورل والاسقنقور او يوخذ مرارة الجدي جزء وفلفل جزءان واشج ثلثة اجزاء يعجن

بعسل ويستعمل وينفع منه فصد عرق الماقين **الجهر وهو ان لا يبصر نهارا** سبب الجهر وان لا يبصر نهارا رقة الروح

وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس ويجتمع في الظلمة وربما كان سبب الجهر قليلا فيرى في الظلمة والظل ليلا ونهارا او ضعف

في الضوء **علاجه** الزيادة في الترطيب وتغليظ الدم **الخيالات** هي الوان تحس امام البصر كانها مبثوثة في

الجو والسبب فيها وقوف شيء غير شفاف ما بين الجليدية وبين المبصرات وذلك الشيء اما ان يكون مما لا يدرك مثله في العادة

اصلا وانما يدركه القوي البصر الخارج من العادة ادراكا واما ان يكون مما يدركه الابصار اذا توسطت وان لم تكن في غاية الذكاء

بل كانت على مجرى العادة ومعنى الاول ان البصر اذا كان قويا ادرك الضعيف الخفي من الامور التي تطير في الهواء قرب البصر

من الهباءات التي لا يخلو منها الجو وغيره فيلوح له ولتريها او لضوءها لا يحققها وذلك اذا كانت في الباطن من اثار الحركة

القليلة التي لا يخلو عنها مزاج وطبع البتة الا ان هذين يخفيان عن الابصار ليست في غاية الذكاء وانما يتخيلان لمن هو شديد حدة

البصر جدا وتبدا مما لا يتسبب له مضرة واما القسم الاخر فاما ان يكون على الطبقات او في الرطوبات فاما ما يكون على الطبقات

فهو ان يكون على الطبقة القرنية اثار خفية جدا قد بقيت عن الجدري او عن رمد وبثور او غير ذلك فلا تظهر للعين من خارج ويظهر

للعين من باطن من حيث لا يشف المكان الذي هو فيه فيخفى تحته من المحسوس ومن الهواء الشاف اجزاء ترى كثيرة بمقدار ما لو

كانت بالحقيقة موجودة من خارج لكان يكون ذلك الجزء الصغير قسط شبحها من الثقبة العنبية واما التي تكون في الرطوبات

فهي على قسمين لانها اما ان تكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة نفسه او يكون قد وردت على جوهر الرطوبة مما هو خارج عنها

التي تكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة نفسه واما ان يعرض لجزء منها سوء مزاج يغير لونها ويزيل شفيفها فلا يشف

ذلك القدر منها لبرد او لرطوبة او لحرارة تغلي ذلك القدر فتثير فيه هوائية ومن شان الهوائية اذا خالطت الرقيقة الشفافة

ان تجعلها كثيفة اللون وبيدته غير شافة او ليبوسة مكثفة جامعة جدا والذي يكون لوارد عليها مما هو من غيرها فلا يخلو

اما ان يكون عرضيا غير متمكن وهو من جنس البخارات التي تصعد من البدن كله او من المعدة او من الدماغ اذا كانت لطيفة

تحصل وتتحلل وكما يكون في البحرانات وبعد القي وبعد الغضب واما ان تتمكن فيها وينذر بالماء وقد تختلف هذه الخيالات

اجزائها

في مقاديرها فتكون صغيرة وكبيرة وقد تختلف في قوامها فتكون كثيفة ورقيقة خفية وقد تختلف في اوضاعها فتكون

متخلخلة وقد تكون متكاثفة ضبابية وقد تختلف في اشكالها فتكون حبية وتكون بقية وذبابية وقد تكون خيطية وشعرية

بالطول **الفروق والعلامات** وعلامة ما يكون من ذكاء الحس ان يكون خفيا ليس على نهج واحد وشكل واحد ويصحب

الانسان مدة صحة بصره من غير خلل يتبعه والذي يكون بسبب القرنية فيدل عليه اسبابه المذكورة وان تثبت مدة لا تتزايد ولا

تؤدي الى ضرر في البصر غيره والذي يكون من سبب في البيضية فان مدة تكون طويلة ولم يود الى آفة عظيمة ويكون انها عقيب

رمد حار واما عقيب سبب برد او سخن وهو مما يعلم بالحدس وخصوصا اذا وجدت القرنية صقيلة صافية لا خشونة فيها

بوجه ثم كان شيء ثابتا لا يزيد ولا يتادى الى ضرر عظيم واما الذي يكون بسبب بخارات معدية وبدنية فيعرف بسببه انها تهيج

مع المبخرات وعند الامتلاء والهضم وعند الحركات والدوار والسدر ولا تثبت على حالة واحدة بل تزيد وتنقص والخفيف غير
واحدة بل يكون في العينين واذا كان معه الغثيان صحت دلالته واذا كان القيء والاستفراغ بالايارج وتلطيف الغذاء والعناية
بالهضم يزيله او ينقصه وقد علمت في باب ضعف البصر علامات ما سببه يبس البيضية او غيرها واذا استمرت صحة العين والسلامة
بصاحب الخيالات ستة اشهر فهي على الاكثر في امن والذي هو من الخيالات مقدمة للماء فانه لا يزال يتدرج في تكدير البصر الى ان
ينزل الماء او ينزل بعده الماء دفعة وقلما يجاوز ستة اشهر فاذا رايت الخيالات تزول وتعود وتزيد وتنقص فاعلم انها ليست
مائية **العلاج للخيالات وابتداء الماء** اوائل الخيالات ان تقبل على علاجه ما كان منذرا بالماء واما سائر ذلك فما كان
منه من يبوسة فربما نفع منه المرطبات المعلومة وان كان عن رطوبة وغير ذلك فما ليس عن يبوسة نفع منه كل ما يجلو من الاكحال
واما المنذرة بالماء فيجب ان يبدأ فتنقي البدن خصوصا المعدة ثم تقبل على تنقية الراس بالغرغرات والسعوطات والعطوسات
واما العطوسات فمن جملة ما يرجى منها التنقية ويتقى من جهة عنف تحريكها فيخاف منها تحريك الماء وخصوصا ان كان
واقعا دون العصبة وبقربها واعلم ان ايارج فيقرا جليل النفع فيه وكذلك حب الذهب وما يقع فيه من الادوية القنطوريون
والغث المر وقد علمت في ابواب علاج الراس وتنقيته ما ينبغي ان تعتمده ويجب ان تكون التنقية بايارج فيقرا وحب الذهب
على سبيل التشبيار مواترة جدا ولا تستعمل الادوية الملطفة والجلاءة الحادة الا بعد التنقية وينفع في ابتداء الماء فصد
شريان خلف الاذن وينبغي ان يحتمي بالادوية اللينة مثل ماء الرازيانج بعسل وزيت ومثل ما قيل من ان شم المرزنجوش نافع
لمن يخاف نزول الماء الى عينه وكذلك يستنشق دهنه وقد قيل ان ارسال العلق على الصدغين ينفع في ابتدائه وقد مدح الاكحال
ببزر الكتم وذكر انه يزيل الماء ويحلله وانه غاية ثم يتدرج الى الادوية المركبة من السكبينج وامثاله ومن ذلك السكبينج ثلث
الحلتيت والخربق الابيض من كل واحد عشرة عشرة العسل ثمانية قوطوليات ومما هو مجرب جدا راس الخطاف المحرق يعجن
ليكتحل به وشياف اصطفطيقان وجميع المرارات المذكورة في باب ضعف البصر واقوى منه شياف المرارات البيمارستاني
وايضا الكحل دهنلاوس والكحل المذكور في انقراباذين مرارة السلحفاة او دواء ديا سيوس بماء الرازيانج او شياف
المرزنجوش والباذروج والمرجوصون ودهن البلسان نافع فيه ومما ينفع في ابتداء الماء ان يؤخذ مرارة ثور شاب صحيح
البدن فيجعل في اناء نحاس ويترك فيه بضع عشرة ايام الى اسبوعين ثم يؤخذ من المر والزعفران المسحوقين ومن مرارة السلحفاة
البرية ومن دهن البلسان من كل واحد وزن درهمين ويخلط الجميع ويجمع جمعا بالغا ويكتحل به وايضا يؤخذ من الخربق جزء
ومن الحلتيت جزء ومن السكبينج خمس وعشر جزء وسوتلثه اعشار جزء ويتخذ شياف ويكتحل به وايضا من الخربق الابيض
والفلفل جزء ومن الاشق ثلث جزء ويتخذ منه شياف بعصارة الفجل ويستعمل ويجب ان يجتنب السمك والمغلظات من
الاغذية والمبخرات والشرب الكثير من الماء ومن الشراب ايضا ومواترة الفصد والحجامة بل يؤخر ذلك ما امكن الا ان يشتد
مساس الحاجة الى ذلك والثقة بان الدم حار وكثير **الانتشار** الانتشار هو ان تصير الثقبة العنبية اوسع مما هي
في الطبع وقد يكون ذلك عقيب صداع او بسبب ادى من ضربة او صدمة وقد يكون لاسباب في نفس الحدقة وذلك اما في البيضية
واما في العنبية فان البيضية ان رطبت وكثرت زحمت العنبية وحركتها الى الاتساع واما يبوسة البيضية فلا توجب الاتساع بالذات
بل بالعرض من حيث تتبعها يبوسة العنبية والعنبية نفسها ان يبست وتمددت الى اطرافها تمدد الجلود المنتقبة عند اليبس
عرض لها ان يتسع ثقب تلك الجلود وخصوصا اذا زوحمت من الرطوبات وقد يعرض لها من ذلك من رطوبة تداخل جوهرها
وتزيد في ثخنها وتمددها الى الغلظ فيعرض للثقبة ان تتسع وقد يعرض من ذلك لورم يحدث فيها وقد يكون سعة العين
طبيعية ويضر ذلك بالبصر فانه يرى الاشياء اصغر مما يجب ان يرى وقد يكون عارضا فيكون كذلك وربما بلغ الى ان لا يرى شيئا
فان كثيرا ما يتسع العين حتى يبلغ السعة الاكليل ولا يبقى من البصر ما يعتد به وما كان من صدمة او ضربة فلا علاج له **العلامات**
قد ذكرناها في باب ضعف البصر **العلاج** ما كان من ذلك طبيعيا فلا علاج له وما كان من يبوسة فينفع منه ترطيب العين بالمرطبات

المذكورة وما كان من رطوبة فينفع منه الفصد ان كان في البدن كثرة وايضا فصد عرق الماقين يستفرغ من الموضع وينفع منه
وكذلك فصد عروق الصدغ وسلهما والاستفراغات التي علمتها وصب الماء المالح والملح على الراس خصوصا ممزوجا بالخل
ولا ينبغي ان يكثر الاستفراغات بالمسهلات فتضعف القوة ولا يستفرغ المطلوب بل ربما كفاه الاستفراغ كل عشرة ايام
بدرهم او درهم ونصف من حب القوقايا والغذاء ماء حمص بشيرج ويكحل العين الاخرى بالتوتيا لئلا ينتشر كالاولى ويجب
ان يستعمل الاكحال المذكورة في باب الخيالات والماء وينفع الحجامة على النقرة لما فيه من الجذب الى الخلف واما الكائن عقيب
ضربة فمما يتكلف في علاجه ان يفصد ثم يحجم الراس ثم يستعمل المبردات ويضمد بدقيق الباقلى من غير قشره او دقيق الشعير
مبلولا بماء ورق الخلاف او بماء الهندبا وبصوفة مبلولة بمح البيض مضروب بدهن الورد وقليل شراب ويقطر في العين
دم الشفانين والفراخ وفي اليوم الثالث يقطر فيها اللبن والاكحال التي هي اقوى وبالجملة فان اكثر علاج هذا من جنس علاج
الورم الحار وبعد ذلك يستعمل شياف يتخذ من كندر وزعفران ومر من كل واحد جزء ومن الزرنيخ نصف جزء **دواء نافع**
من السعة ومن الانتشار وهو للاتساع مرارة الحدا ومرارة الكركي مثقالان مثقالان زعفران درهم فلفل مائة وسبعين عددا
رب السوس خمسة مثاقيل وثلثي مثقال اشج مثقالان عسل مقدار الحاجة ويستعمل منه كحل يسحق بماء الرازيانج ويخلط
بالعسل وللكائن من ضربة نصف مثقال يسحق بعصارة الفجل الى ان يجف ويستعمل يابسا وايضا مرارة التيس مثقال
واحد بعر الضب والبورق يابسا مثقال ونصف نطرون مثقال فلفل مرارة الكركي من كل واحد مثقالان زعفران مثقال
اشج مثقال خرء ابيض مثقال يسحق ايضا بماء الرازيانج ويخلط بالعسل **الضيق** هو ان تكون الثقبة العنبية اضيق
من المعتاد فان كان ذلك طبيعيا فهو محمود وان كان مرضيا فهو رديء اردأ من الانتشار وربما ادى الى الانسداد واسبابه اما يبس
من العنبية يحتشف بجمعه فينقبض الثقبة ويحدث الضيق والسدة واما رطوبة ممددة للعنبية من الجوانب الى الوسط فتضايق
الثقبة مثل ما يعرض للمناخل اذا ابتلت واسترخت وتمددت في الجهات واما يبس شديد من البيضية فيقل وتساعدها
الطبقة الى الضمور والاجتماع المخالف لحال الجحوظ واكثر ما يعرض من هذا يعرض من اليبوسة **العلامات** قد ذكرناها في
باب ضعف العين **العلاج** اما اليابس منه فعلاجه بالمرطبات من القطورات والسعوطات والنطولات من العصارات
الرطبة وغيرها كما تعلم والاغذية اللينة والدسمة وفي الاحيان لا تجد بدا من استعمال شيء فيه حرارة ما ليجذب المادة الرطبة
الى العين ويجب ان تستعمل دلك الراس والوجه والعين دلكا متتابعا قصير الزمان وذلك كله ليجذب فان استعمال
المرطبات الصرفة قد يضر ايضا واذا استعملت الكحل الجاذبة فعاود المرطبات واما الرطب منه فالاكحال المعروفة المذكورة
في باب ضعف البصر والماء والخيالات ومنها شياف بهذه النسخة زنجار اشق من كل واحد جزء زعفران جزء وثلث صبر
خمسة اجزاء مسك نصف جزء يتخذ منه شياف وايضا اشج مثقالان زنجار اربعة مثاقيل زبد البورق ثلثة مثاقيل زعفران
مثقالان صمغ مثقال واحد يعجن بعسل ويستعمل وايضا فلفل واشج من كل واحد جزآن دهن البلسان تسع جزء
زعفران جزء يحل الاشق في ماء الرازيانج ويلقى عليه دهن البلسان ويعجن فان هذا جيد جدا **في الماء** نزول الماء
مرض سدي وهو رطوبة غريبة تقف في الثقبة العنبية بين الرطوبة البيضية والصفاق القرني فيمنع نفوذ الاشباح الى البصر
وقد يختلف في الكم ويختلف في الكيف واختلافها في الكم انه ربما كان كثيرا بالقياس الى الثقبة يسد جميع الثقبة فلا ترى العين
شيئا وربما كان قليلا بالقياس اليها فيسد جهة ويخلي جهة مكشوفة فما كان من المرئيات بحذاء الجهة المسدودة لم يدركه البصر
البصر من شيء من الاشياء نصفه او بعضه ولم يدرك الباقي الاسفل الحدقة وربما ادركه بتمامه تارة ولم يدركه بتمامه اخرى
وذلك بحسب موضعه فانه اذا حصل بتمامه بازاء السدة لم يدرك منه شيئا واذا حصل بتمامه بازاء المكشوف ادرك جميعه
وهذه السدة الناقصة قد تنتقل الى فوق فوقا والى اسفل وقد يتفق ان يكون ذلك في حاق واسطة الثقبة وما
يطيف بها مكشوف وحينئذ انما يرى من كل شيء جوانبه ولا يرى وسطه بل يرى في وسطه كالكوة او هوة ومعنى ذلك انه لا يرى

وما كان بحذاء الجهة المكشوفة ادركه وربما ادرك صح

اشج

فيتخيل ظلمة وأما اختلافه في الكيف فتارة في القوام فإن بعضه رقيق صاف لا يستر الضوء والشمس وبعضه غليظ جدا وأما
في اللون فإن بعضه هوائي اللون وبعضه أبيض جصي اللون وبعضه أبيض لؤلؤي اللون وبعضه أبيض إلى الزرقة والفيروزجي
والذهبي وبعضه أصفر وبعضه أسود وأقبله للعلاج من جهة اللون الهوائي والأبيض اللؤلؤي والذي إلى الزرقة قليلا وإلى وبعضه اخضر
الفيروزجية فأما الجبسيني والجصي والأخضر والأكدر والشديد السواد والأصفر فلا يقبل القدح ومن أصناف الغليظ صنف
ربما صار صلبا جدا حتى يخرج عن أن يكون ماء ولا علاج له وأقبله للعلاج من جهة القوام هو الرقيق الذي إذا تأملته في الفيء
النير فغمزت عليه إصبعك وجدته يتفرق بسرعة ثم يعود فيجتمع فتقدير جوهره بالقدح على أن مداومة هذا الامتحان مما
يشوش الماء ويعسر القدح وربما جرب ذلك بوجه آخر وهو أن يوضع على العين قطنة وينفخ فيها نفخا شديدا ثم تنحى وينظر
هل يرى في الماء حركة فإن رؤي فهو متقدح وكذلك كان تغميض العين يوجب اتساع الأخرى وما كان بعد سقطة أو ضربة
دماغي فيحدث بعده عسر برؤه **العلامات** العلامات المشتركة بالماء الخيالات المذكورة التي ليست عن أسباب أخرى
وقد شرحنا أمرها في باب الخيالات وأن يحدث معه كدورة محسوسة خصوصا إذا كان في إحدى العينين وأن يتخيل له
الأشياء المضيئة كالأسرجة مضاعفة وقد يفرق بين الماء والسدة الباطنة بأن إحدى العينين إذا غمضت اتسع ثقب الأخرى
في الماء ولم تتسع في السدة وذلك لأن سبب ذلك الاتساع اندفاع الروح الذي كان في العين المغمضة إلى الأخرى فتتسع وإذا
أصابت سدة من ورائه لم تنفذ وهذا في أكثر الأمر وفي آخر الأمر تتسع الأخرى إلا أن يكون الماء شديد الغلظ وإن لم تكن سدة
وفي الانتشار لا يكون شيء من هذا **العلاج** إني قد رأيت رجلا ممن يرجع إلى تحصيل وعقل قد حدث به الماء فعالج نفسه
بالاستفراغات والحمية وتقليل الغذاء واجتناب الأمراق والمرطبات والاقتصار على المشويات والقلايا واستعمال
الأكحال الملطفة المحللة فعاد إليه بصره عودا صالحا وبالحقيقة فإنه إذا تدورك الماء في أوله نفع فيه التدبير وأما إذا استحكم
فليس إلا القدح ويجب أن يهجر صاحبه الامتلاء والشرب والجماع وينتصب على الوجه نصف النهار ويهجر السمك والفواكه
واللحوم الغليظة خاصة وأما القيء فإنه وإن نفع من جهة تنقية المعدة فهو ضار في خصوصية الماء وقد عرفنا قانون
علاجه الدوائي في باب الخيالات ولنذكر أشياء مجربة منها يؤخذ حب الغار المقشر عشرة أجزاء والصمغ جزء واحد يعجن
ببول صبي غير مراهق للماء ولضعف البصر بالماء الساذج ويستعمل الطيوب الأمدي يعجن بمرارة الأفعى والعسل ويكتحل
جيد جدا أقول قد جرب ناس يحصلون مرارة الأفعى فلم تفعل فعل السموم البتة وهذه التجربة مما تنقص وجوب الاحتراز منها
آخر مجرب جيد عصارة الحبة المنسوبة إلى جزيرة فيقيدس وكادروس يؤخذ من كل واحد مثقال واحد يعجن بماء الرازيانج
وأما التدبير بالقدح فيجب أن يتقدم قبله بتنقية البدن والرأس خاصة وتفصد إن كان يحتاج إليه ثم يراعى أن لا يكون القدح
مصدوعا فيخاف أن يحدث في الطبقات ورم أو مبتلى بسعال وشديد الضجر سريع الغضب فإن الضجر والغضب كلاهما
يحوك إلى العود ويجب أن يهجر الشراب والجماع والحمام ومع هذا فلا يجب أن يستعمل القدح إلا بعد أن يقف الماء ويزول عنه
أن ينزل منه ويغلظ قوامه قليلا وهذا يسر الاستكمال ليلزم الموضع الذي يحركه إليه المقدحة من أسفل العين ولذلك قد
يؤخذ ذلك من المبدأ وإذا أريد أن يقدح يتقدم إلى صاحب الماء بأن يغتذي بالسمك الطري والأغذية المرطبة المثقلة للماء
ويستعمل شيئا مما هو مقو لمضرة الماء ثم يقدح وبالجملة فإن كان الماء رقيقا جدا أو غليظا جدا لم يطع القدح وإذا أريد
أن يقدح ألزم العليل النظر إلى الموق الإنسي وإلى الأنف ويحفظ على ذلك الشكل ولا يكون بحذاء كوة ولا في موضع شديد الضوء
جدا ثم يقدح بأن يثقب بالمقدحة فيمر بين الطبقتين إلى أن يحاذي الثقبة وحدها كالعضادة لحوبه ثم من الصناع
من يخرج المقدحة ويدخل فيها ذنب المهت وهو الأقليد إلى موافاة الثقبة لينتهي الطرف الحاد من المهت مجالا ويعود
العليل الصبر ثم يدخل المهت إلى الحد المحدود ويعلو به الماء ولا يزال يحطه حتى يبصر العليل ويكبس الماء خلف القرن
من تحت ثم يلزم المهت موضعه زمانا صالحا ليلزم ذلك المكان ثم يشيل عنه المهت وينظر هل عاد فإن عاد أعاد التدبير

يلزم

حتى يامن وان كان الماء لا يجيب الى ناحية حطه واماليه بل الى ناحية لعوق دفعه الى النواحي التي يميل اليها وفرقه فيها فان
راى الماء عاد في الايام التي يعالج فيها العين فاعد المهت في ذلك الثقب بعينه فانه يكون باقيا لا يلتحم واذا مال الى التقدم
فيجب ان يكبس ايضا ولا يترك يبقى هناك فيجمد ولا يكون له علاج واذا قدحت فضع على عين المقدوح مح بيض مضروبا بدهن
البنفسج بقطنة ويجب ان تشد الصحيحة ايضا لئلا تتحرك فتساعدها العليلة ويلزمه النوم على القفا ثلثة ايام في
ظلمة وربما احتيج الى معاودات كثيرة لهذا التضميد ومحافظة هذه النصبة والاستلقاء اسبوعا وذلك اذا كان
هناك ورم او صداع او غير ذلك لكن الورم يوجب حل الرباط القوي وارخاءه وبالجملة فالاولى ان يحفظ العليل نصبته
الى ان يزول الوجع فلا يحل الرباط الا في كل ثلثة ايام ويجدد الدواء ويجوز ان يكمد عند الحل بماء ورد وماء خلاف او قرع
او ماء عصا الراعي وما اشبه ذلك وللناس طرق في القدح حتى ان منهم من يشق اسفل القرنية ويخرج الماء منها و
هذا خطر فان الماء اذا غلظ خرجت معه البيضية **بطلان البصر** ان بطلان البصر قد يقع من اسباب ضعف البصر
اذا افرطت فلينظر من هناك ولكنا نقول من راس ولنترك ما يكون بمشاركة الدماغ وغيره فان ذلك مفهوم من هناك
ان بطلان البصر اما ان يكون واجزاء العين الظاهرة سليمة في جواهرها او يكون ذلك وقد اصابتها آفة محرقة او مسيلة
وما يجري مجراها وكلامنا في الاول فان كانت اجزاء العين الظاهرة سليمة في جواهرها ولكنها اصابتها آفة من جهة اخرى
غير ظاهرة للجمهور والعامة فاما ان تكون الثقبة على حال صحتها او لا تكون فان كانت الثقبة على حال صحتها فاما ان تكون
هناك سدة مائية او تكون السدة ليست هناك بل في العصبة المجوفة اما لشيء واقف في انبوبتها واما لانطباق عرض لها من
جفاف واسترخاء او ورم فيها او ورم في عضلاتها ضاغط في نفسها وتابع لضغط عرض لمقدم الدماغ على ما فسرناه فيما
سلف او عرض لها انهتاك او تكون الجليدية اصابها زوال عن محاذاة الثقبة او تكون فسد مزاجها فلم تصلح ان تكون آلة
للابصار واكثر ما يعرض ذلك يعرض لرطوبة تغلب عليها جدا او ليبوسة تغلب عليها فتجمعها الى ذاتها وتشخصها وتسمى
هذه العلة غلقوما ولا دواء لها وتصير لها العين متحشفة شهلا واما ان لم تكن الثقبة سليمة فاما ان يكون قد بلغ بها
الاتساع الغاية القصوى او بلغ بها الضيق الانطباق **العلامات** اما علامة الاتساع والضيق وغير ذلك فهو ما ذكرنا في ابوابه
واما السبب فيما يكون للعصبة المجوفة فذلك مما يسهل الاحاطة بجملة بالعلامة المذكورة في باب الماء واما تفصيل الامر فيه فصعب
ولا يكاد يحاط به علما واذا كان هناك ضربان وحمرة فاحدس ان في العصبة ورما حارا فان كان ثقل وقلة حرارة فاحدس ان هناك
ورما باردا فان كان الثقل شديدا والعين رطبة جدا فالمادة رطبة وان كانت العين يابسة فالمادة سوداوية واذا عرض على الراس
ضربة او سقطة انحطت العين اولا ثم يتبعه غور منها وبطلان العين فاحدس ان العصبة قد انهتكت **بعض العين للشعاع**
ذلك مما يدل على تسخن الروح واشتعاله وترققه ويندر كثيرا ما يبطل الا ان يكون بسبب جرب الاجفان وعلاجه ما تعرف
القمور والبياض الغالب قد يحدث من الضوء الغالب والبياض الغالب كما يعرض اذا ادمن النظر في الثلج فلا يرى الاشياء
او يراها من قريب ولا يراها من بعيد لضعف الروح واذا نظر الى الالوان تخيل ان عليها بياضا **العلاج** يؤمر بادامة النظر
في الالوان الخضر والاسمانجونية وتعليق الالوان السود امام البصر وان كان قد اجتمع مع آفة الثلج بياضه آفة برده قطر في العين
ماء قد طبخ فيه تبن الحنطة فانه لا يؤذي وقد يكحل به بالعسل وبعصارة الثوم وايضا فقد يبخر العين على بخار نبيذ
مطبوخ على مجرد حجر رحى محماة او يكمد العين بنبيذ صلب او يكب على بخار ماء قد طبخ فيه الحشائش المحللة الملطفة المعروفة
كالزوفا والاكليل الملك والبابونج ونحو ذلك

الفن الرابع في احوال الاذن وهو مقالة واحدة

في تشريح الاذن الاذن عضو خلق للسمع وجعل له صدف معوج ليحسن جمع الصوت ويوجب طنينه و
ثقب في حذف العظم الحجري طولب معوج لتكون تعويجه مطولا لمسافة الهواء الى داخل مع قصر تحته الذي لو جعل الثقب فيه نافذا
فيه نفوذا مستقيما لقصرت المسافة وانما دبر لتطويل المسافة اليه لئلا يفاجئ باطنه الحر والبرد المفرطان بل يردان عليه متدرجين اليه

ن محسوسة او مثله

معُر

وثقب الاذن يؤدي الى جوبة فيها هواء راكد وسطحه الانسي مفروش بليف العصب السامع الوارد من الزوج الخامس من ازواج
العصب الدماغي وصلب فضل تصليب لئلا يكون ضعيفا منفعلا عن قرع الهواء وكيفيته واذا تادى الموج الصوتي الى ما هناك
ادرك السمع ونسبة العصبة في احوال السمع كالجليدية في احوال الابصار وسائر اعضاء الاذن كسائر ما يطيف بالجليدية من
الطبقات والرطوبات التي خلقت لاجل الجليدية لتخدمها او تقيها او بعينها والصماخ كالثقبة العنبية وخلقت الاذن غضروفية
فانها لو خلقت لحمية او غشائية لم تحفظ شكل التقعير والتعريج الذي فيه ولو خلقت عظمية لتاذت وآذت في كل صدمة
بل جعلت غضروفية ليكون لها مع حفظ الشكل لين انعطاف وخلقت الاذن في الجانبين لان المقدم كان اولى بالبصر لما علت
فاشتغل بالعين وخلقت تحت قصاص الشعر لان الانسان لئلا تكون تحت ستر الشعور وستر اللباس وهذا العضو معرض لاصناف الامراض وربما كانت اوجاعها قاتلة وكثيرا ما يعرض من امراضها حميات صعبة

حفظ صحة الاذن

يجب ان يعتني بالاذن فيوقى الحر والبرد والرياح والاشياء الغريبة لئلا يدخلها شيء من المياه والحيوانات وان ينقى وسخها ثم
يجب ان يدام تقطير دهن اللوز المر فيها في كل اسبوع مرة فانه عجيب ويجب ان يراعى لئلا تتولد فيها اورام وبثور وقروح فانها
مفسدة للاذن وان خيف ان تحدث بها بثور استعمل فيها قطور من شياف ماميثا في خل ويقطر شياف ماميثا في كل اسبوع
مرة احيانا من النوازل ان تنزل اليها ومما يضر الاذن وسائر الحواس التخمة والامتلاء وخصوصا النوم على الامتلاء

آفات السمع

ان آفات السمع كآفات سائر الافعال وذلك ان آفة كل فعل هو اما ان يبطل الفعل فيكون نظيره ههنا بطلان السمع او ينقص
فيكون نظيره ههنا ان ينقص السمع فلا يستقصي ولا يسمع من بعد او يتغير ويكون نظيره ههنا ان يسمع ما ليس مثل ما يعرض
في الاذن من الدوي والطنين والصفير واعلم ان آفة السمع اما ان تكون اصلية فيكون صمم او طرش او وقر ولادي واما ان يكون
عارضة ومعنى الصمم غير معنى الطرش فان معنى الصمم ان يكون الصماخ قد خلق باطنه اصم ليس فيه التجويف الباطن الذي ذكرناه
الذي هو كالجوبة المشتملة على الهواء الراكد الذي يسمع الصوت بتموجه واما الطرش والوقر فهو ان تبلغ الآفة عدم الحس منها
ولا يبعد ان يكون الوقر كالبطلان العام للصمم ولا يكون هناك تجويف لكن العصبة ليست تؤدي قوة الحس والطرش كالنقصان
من غير بطلان وان تواطا على العكس في الدلالة والطرش كثيرا ما يعرض عقيب القذف وهو سهل الزوال وفقدان السمع منه مولود
طبيعي لا علاج له واما سائر اصناف الوقر والطرش فمنه مولود طبيعي لا علاج له ومنه حادث لكنه طال عهده فهو مزمن وذلك
ايضا قريب من الياس وعسر العلاج واما الحادث القريب العهد من الطرش فقد يقبل العلاج واما اسباب ذلك فقد يكون
من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة الدماغ او بعض الاعضاء المجاورة له كما يقع عند اول نبات الاسنان وكما يقع
عند اوجاع الاسنان وقد يكون لآفة خاصة في السمع اما العصبة واما الثقبة اما الآفة في عصب السمع فقد يعرض لجميع اصناف
الامراض المتشابهة الاجزاء منها والآلية وانحلال الفرد اما الامراض المتشابهة الاجزاء فيها فكل واحد من اصناف سوء المزاج
المفرد والمركب والاكثر من برد وقد يكون كل واحد من ذلك بغير مادة وقد يكون مع مادة سوداوية او صفراوية او بلغمية من بلغم
فج او ريحية وكثيرا ما يحتبس اسهال مراري فيعقبه صمم ولا يبعد ان يكون ذلك في اسهالات اخرى وقعت بالطبع فحبست ومنعت
في غير الوقت واما الآلية في العصب فمثل سدة يوجبها خلط او مدة او ورم من دبيلة او ورم حار او صلب او غشاوة
من وسخ او وهل او نفخة واما انحلال الفرد فيها فقد يكون من قرحة او من تاكل واما الكائن بسبب المجرى فاكثره عن سدة لسبب
بدني او سبب من خارج والبدني مثل ثؤلول او ورم او لحم زائد او دود او كثرة وسخ او خلط غليظ وصلاخ او جمود دم
من ورم انفجر او دود واما الخارج فمثل رمل او حصاة او نواة تدخلها او جمود دم سال عن الاذن بعضه وبقي بعضه وذلك
قد يقع بغتة وقد يعرض قليلا قليلا وقد يقع من آفة السمع على سبيل البحران وعلى سبيل انتقال المادة في آخر الامراض الحادة
وعند ما يبقى بعد زوال الحمى ثقل الراس وقد تكون الآفة التي في هذا الباب اما على سبيل عرض يزول كما يكون عند حركات
البحران واما على سبيل عارض ثابت بان يكون شونيس دفع البحران اعني ان يكون البحران قد دفع المادة الى ناحية الاذن فاقرها

من

221

فيها الى انها بجوهرها به على سبيل المجاورة وكثيرا ما ينذر هذه العرضية بقي او رعاف وكثيرا ما يبطله الاسهال **العلامات**
اما الكائن بشركة الدماغ فيدل عليها الحال في الحواس الاخرى ومشاركتها السمع فيه ومشاركة قوى الحركة ايضا اياه واول الدلائل
عليه مشاركة اللسان وخصوصا اذا كان عقيب البرسام وعقيب اختلاط العقل وبعد آفات دماغية مزاجية وغيرها مما
قيل في باب الدماغ واما اذا كان خاصا بالعصب فيستدل عليه بسلامة الدماغ وسلامة منافذ السمع والعهد باسترداد
سلامة السمع من قبل فان كان السبب دبيلة او ورما حارا في نفس العصبة دل عليها حميات يكون معها نافض وقشعريرة و
يلزمها حمى واختلاط عقل وهذيان وفيه خطر الا ان يصح فان لم يكن الورم في نفس العصبة لم يجب ان يكون حمى الا على حكم حمى يوم
وكان تمدد وثقل ووجع وضربان واما الوجع والثقل فيشترك فيه جميع ما كان من ورم ومادة حيث كان وان كان السبب دبيلة
دل عليها دوي وطنين غير مفارق للثقل وان كان قرحة وبثورا فيدل عليه حكة مع الوجع واما السدة فقد يكون كثيرا بلا ثقل
وقد يكون مع ثقل واذا لم يكن ثقل وكانت آفة ولم يكن هناك سوء مزاج فاهر فهو من السدة والتدبير المتقدم قد يدل عليه
فان كانت السدة من رمل ونحوه دل عليها العرنان وان كان من دم دل عليه سيلان الدم المتقدم وما كان من سوء مزاج مفرد
فيدل عليه وجع في العمق بلا ثقل ولا تمدد فان كان باردا تاذى بالباردات واشتد في ابتداء النهار وان كان حارا كان بالضد
واحس بالتهاب ولذع فان كان هناك مادة احس مع ذلك بثقل وخصوصا عند السمع وما كان من يبس فعلامتان يكون بعد
السهر والصوم مع ضمور الوجه والعين وما كان سببه الدود دل عليه دوام الدغدغة مع خروج الدود في الاحيان **العلاج** نقول
اولا انه يجب ان يكون جميع ما يقطر في الاذن فاترا غير بارد ولا حار ههنا قول كلي ثم نفصل الامر فيه اما المراري منه فيجب ان يستفرغ
فيه المرار بالمسهل فانه كثيرا ما يقع فيه اسهال مراري بالطبع فيزول معه الصمم كما انه كثيرا ما يعرض اختلاف مراري فيحدث فيعرض
صمم واما ان كان هناك حرارة فقط فالمبردات من الادهان وغيرها او بعصير رمانة ويعاد عصيرها في قشرها مع شيء من
خل وكندر ودهن ورد ويطبخ حتى يقوم ويقطر فيها او يقطر فيها ماء الحسك او ماء عنب الثعلب واما الكائن عن برد ومادة
باردة فينفع منه جميع الادهان الحارة والملطفة فيها جندبيدستر وخاصة دهن البلسان ودهن اللوز المر وعصارة الافسنتين
ودهن البابونج مع شحم البط ومرارة الثور ودهن حل مطبوخ فيه شحم الحنظل او اصوله وقد ينفع بول الثيران اذا ديف فيه المسك
وجعل قطورا وعصارة قثاء الحمار وذلك كله بعد استفراغ المادة الباردة ان كانت محتقنة بما تعرفه من الاستفراغات العامة
والخاصة لناحية الراس وبعد استعمال النطولات التي تعرفها لها وخاصة ما يقع فيها ورق الدهمست وحبه والرياضة شديدة
المنفعة في ذلك وكذلك الصياح الشديد واصوات البوقات ونحوها وربما جعل القمع في الاذن ليصل اليها البخار من المطبوخات
المحللة وينفع من جميع ذلك عصارة السذاب مع عسل وجندبيدستر ودهن الشبت وبول المعز ومرارة المعز خصوصا مع القنة
ومما جرب في ذلك ان يؤخذ من الجندبيدستر وزن ثلثة دراهم ومن النطرون درهم ونصف ومن الخربق درهم ونصف ويتخذ منه
كالاقراص ويستعمل قطورا وفي نسخة من الخربق ثلثة ارباع درهم ومن النطرون ثلث درهم وايضا يؤخذ من الكندش والزعفران
والجندبيدستر بالسوية جزء جزء ومن الخربق والبورق من كل واحد اربعة اجزاء ويذاب بالشراب ويستعمل وصبر وجندبيدستر
وشحم الحنظل وفربيون بمرارة البقر وقد جرب دهن الفجل ودهن البيبونج وكان شديد النفع او عصارة الافسنتين وطبيخه
او عصارة الفجل بالملح وخصوصا اذا كانت بلة وسدة وقد جرب في ذلك ان يتخذ فتيلة من خردل مدقوق بالتين وربما
زيد فيه النطرون ويقطر ماء البحر فيها حارا نافع والخربق الاسود والمرارات نافعة وخصوصا مرارة العنز بدهن الورد
وقد زعم بعضهم انه اذا اخذ الابهل في دهن الحل في معرفة مقدار ما يسود الابهل كان قطورا نافعا من الصمم ومما ينفع دهن
الشبت او الغار او السوسن او الناردين بجندبيدستر او رغوة الافسنتين او عصير السذاب واما الكائن بسبب اليبس
فالعلاج الدائم الحمام والغذاء والشراب المرطب وصب الدهن المعتدل والماء الفاتر على الراس والسعوط بمثل دهن
النيلوفر والخلاف وحب القرع وغيره واما الكائن بسبب السدة فيعالج بما ذكر في باب السدة وينفع منه عصارة حب الشهدانج

وعصارة الحنظل الرطب منفعة جيدة واما الكائن بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما قد علمت واذا وقع الطرش
بغتة فقد ينفع فيه بماء طبخ فيه الافسنتين وعصارة الافسنتين وخلط به مرارة الثور ومرارة الشبوط ومرارة السلحفاة
ومرارة الثور بدهن اوخربق مع خل وسلخ الحية مع خل والكائن عقيب الصداع فينفع منه ماء الفجل ودهن الورد او
جندبيدستر مع حب الغار بدهن الورد والكائن عقيب البرسام فيجب ان يبدأ فيه بالاستفراغ بايارج فيقرا ثم يقطر فيه جندبيدستر
في دهن القسط او دهن القسط وحده او دهن اللوز الحلو وماء الفجل ودهن الورد او جندبيدستر مع الغار بدهن الورد
ومن الحبوب المجربة لما يكون من سدة ومن خلط اوريح ان يؤخذ من التربد عشرة دراهم ومن الحنظل عشرة دراهم ومن الانزروت
درهمان ونصف ومن الكثيرا سبعة دراهم ومن الهليلج عشرة دراهم يتخذ منه حب الشبيار والشربة منه وزن درهم ونقول
كالعائدين الى راس الكلام ان جميع ما سوكان من ثقل السمع واوجاعه ورياحه ودويه وطنينه بسبب مادة باردة وبرد فمن
الادوية المشتركة لجميع ذلك بعد تنقية الراس ان يقطر في الاذن بورق بخل وعسل ومرارة الضان مع الزيت والشراب
اومع دهن اللوز المر وماء الكراث وماء البصل بعسل اولبن امراة وادوية مشتركة ذكرت في باب الاوجاع وقطرتان
من قطران غدوة وعشيا اوخربق اسود وابيض ببعض الادهان وخصوصا بدهن السوسن وماء الافسنتين وماء
قشور الفجل وكذلك دهن طبخ فيه سلخ الحية او حب الغار او فربيون وجندبيدستر بدهن او دهن البلسان والنفط او
يؤخذ من علك الانباط اوقية ومن دهن الخيري اوقيتان ومن دهن اللوز المر نصف اوقية يغلى الجميع معا ويستعمل منه ثلث قطرات
بكرة وثلث قطرات عشية وكذلك عسل لبني بدهن الخيري وكذلك ماء ورق الحنظل الطري وعصارة اللوف والهزارجشان
شديد النفع جدا وادوية مشتركة ذكرت في باب الاوجاع وان عرض مثل هذا للصبيان ينفعوا بدهن الرازقي المطبوخ فيه
السذاب والمرزنجوش او براق من مضغ السعتر بالملح الاندراني وحده ومن الكمادات النافعة ما كان بطبيخ البابونج والشبت
وورق الغار والمرزنجوش والحنق اليابس والعاقرقرحا يكمد به العنق واسفل الاذنين وكذلك النطولات المذكورة في باب الراس
ويجعل في بلبلة ويحاذي بها الاذن ليدخل فيه بخاره والاستفراغ لاجل الطرش الاوفق فيه ان يكثر عدده ويقلل مقداره كل
مرة لتستحفظ القوة ويوافي النضج **وجع الاذن** وجع الاذن اما ان يكون من سوء مزاج او يكون بسبب ورم او بثر او يكون
بسبب تفرق اتصال وسوء المزاج اما حار بلا مادة مثل ما يكون بسبب هواء حار وريح حارة وخصوصا اذا انتقل اليه عن البرد دفعة
او اغتسال بماء حار ودخل في الاذن وماء من المياه التي تغلب عليها قوة حارة واما حار بمادة دموية او صفراوية واما بارد بلا مادة
بل بسبب من الاسباب المضادة للاسباب المذكورة من هواء او ريح باردين وخصوصا اذا انتقل اليها عن حر فجأة او ماء بارد او ماء
يغلب عليه شيء بارد واما بارد بمادة ريحية باردة او خلطية لحجة واما الكائن بسبب ورم وبثور فاما ان يكون ورما حارة وبثورا
حارة او باردة واما الكائن بسبب تفرق الاتصال فمثل ريح تمدد او قروح وخراجات ومن جملة اسباب اوجاع الاذن المفرقة
للاتصال ريح تتولد فيه او ماء يدخله او حيوان يخلص الى صماخه او دود يتولد فيه وقد يكون عقيب سقطة او ضربة واصعب
اوجاع الاذن ما كان من ورم حار غائص وذلك يكون مع حمى لازمة خصوصا اذا ادى الى اختلاط العقل واما ما كان في الغضاريف
الخارجة فلا يكون هناك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكور اولا فربما قتل بغتة كما يقتل السكتة ويسرع قتل الشاب منه
للشيخ واسرع قتلاته فربما قتل في السابع واما اكثر المشايخ فيقيح فيهم مبتدأ الورم ولكن الشبان يقتلهم كثيرا قبل التقيح فان قاح
وكانت علامات محمودة رجى الخلاص ووجع الاذن قد يكون مع حكة وقد يكون بلا حكة وقد ذكرنا الحكة في الاذن بابا في موضع
العلامات اما العلامات فمثل العلامات المذكورة في باب الطرش **المعالجات** يجب ان يحفظ القانون في تقطير ما يجب
ان يقطر في الاذن وسوان يكون غير شديد الحر والبرد اما ان كان السبب امتلاء في البدن او في الراس فيجب ان يستفرغ ناحية الراس
من جنس ذلك الامتلاء فان كان حارا فبالفصد والاستفراغ الذي يكون بمنقيات الراس عن المادة الحارة على ما عرفته فان كان
الخلط خلطا لزجا لحجا فبحبوب الشبيار المعروفة والغراغر فان كان لحجا لزجا مستكنا في ناحية الاذن فيجب ان يستعمل بعد

الاسهال ايضا بالاحقن الملينة والقطورات الملينة ثم تفصد مرة اخرى بما يستفرغه من العضو وان كان السبب حرارة مفرطة
فيجب ان يبرد الدماغ بالمطفئات الموصوفة المذكورة في باب الدماغ وان يقطر في الاذن دهن الورد مفترا او بياض البيض فان
كان الوجع شديدا خلط به كافور وربما كان دهن البنفسج مع الكافور اسكن للوجع من دهن الورد لارخائه فيه وايضا فيقطر في الاذن
الشيافات المسكنة لاوجاع العين ببياض البيض ونحوه فان لبياض البيض وحده خاصية عجيبة او اللبن بماء عنب الثعلب وماء
الكزبرة وخير اللبن ما حلب من الضرع فهو نافع جدا او يغلى الخراطين في دهن ورد ويقطر في الاذن او يطبخ الحلزون في دهن
الورد ويقطر فيه او يطبخ دهن الورد في ثلثة امثاله خل خمر حتى يذهب الخل ويبقى دهن الورد ويستعمل ذلك قطورا فانه نافع جدا
من الضربان وكذلك دهن حب القرع ودهن النيلوفر ودهن الخلاف وامثال ذلك وكذلك العصارات التي تشبه عصارة القرع
من جرمه ومن ورقه وكذلك الضمادات المبردة من خارج وقد ذكر بعضهم ان ماء اللبلاب جيد جدا في مثل هذه الحال وعصارة الشهدانج
الرطب واذا اشتد الضربان والوجع وخيف منه التشنج لم يكن بد من المرخيات وليس كمثل البول العتيق مسخنا وربما كفى الخطب فيه
ادخال انبوبة في الاذن يهندم على فتحتها فيها ماء حار ليتأدى البخار الى الاذن فربما سكن واغنى عن غيره واغنى عن المخدرات و
خصوصا اذا كان الماء مطبوخا فيه ما يرخي برفق وكان ايضا مخلوطا بشيء مما يخدر واذا احتيج الى مخدر فاستعمل شيافا مامثا مع شيء
من افيون يسحق ويخلط بلبن النساء ويقطر في الاذن وان كان السبب دخول الماء فيه عولج بما ذكر في بابه وان كان السبب برودة
متمكنة في العمق او من خارج فيجب ان تكون القطورات من الادهان الحارة مثل دهن السذاب ودهن الشبث ودهن السنبل
الرومي ودهن الغار ودهن الاقحوان ودهن البلسان ودهن الخروع وما يشبه ذلك او مثل زيت طبخ فيه ثوم وصفي او زيت
مع فلفل وفربيون وجندبيدستر او غالية مقدار دانق في مثقال دهن البان ودهن آخر من الادهان الحارة العطرة وربما شرب
صاحب هذا الوجع شرابا صرفا قويا ونام وانتبه وما به قلبة وان كان السبب فيه ريح باردة فينفع منه ما نذكره في باب الدوي و
الطنين وما ذكرناه في باب ما يكون سببه خلط لحج وما يكون سببه برد ومما يليق بذلك ان يلازم محجمة حارا ويلصق من حوالي الاذن
وان يقطر فيه سذاب مع حاما بعسل او قيسوم ومرزنجوش في دهن السوسن او جندبيدستر معهما بعد ان يطبخ فيه ويصفى
او نطرون وخل بدهن الورد او عصارة اللوف فان احتيج الى ما هو اقوى فتثل او فربيون وجندبيدستر بدهن القسط او قسط
بحري وزراوند وينفع منه التكميد بالجاورس واللبد المسخن وان كان السبب فيه بثور فما نذكره في باب بثور الاذن وان كان السبب
فيه دود متولد فما نذكره في باب الدود المتولد في الاذن وان كان السبب فيه دخول شيء او ماء او حصاة فما نذكره هناك وان
كان السبب فيه ورم حار غائص وهو مخاطرة لقربه من الدماغ الى ان يجتمع وينفتح فبعد الفصد والاسهال يجب ان يستعمل
اولا الملينات المبردات وخصوصا اللبن مرة بعد مرة الى اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور في
الاوائل ثم لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان ولعاب بزر المرو في اللبن وماء اللبلاب مما ينفع في مثل هذا الوقت وقد جرب
فيه السمسم المدقوق ثم يستعمل وانما الكبار بزيت الى الحرارة ماسو ويجب ان يكون الزيت عذبا ويكون مع ذلك فاترا يغمس فيه
قطنة ملفوفة في طرف ميل دقيق ويجعل في الاذن مرة بعد مرة وتضمد من خارج بالملينات المنضجة فان لم يكن شديد
التوق اذا كان جاوز الابتداء فيجب ان يقطر في الاذن شحم الثعلب والورل والباسليقون بدهن الورد او بدهن الحناء او شحم
البط او شحم الدجاجة او مرهم من شحوم الدجاج او البط واذا لم يكن الورم شديد الحرارة فاستعمل فيه دواء يتخذ من شحم الغنم مذابا
مخلوطا باجزاء سواء من العسل والميفختج والزوفا كل واحد منهما مثل اهال ذلك الشحم ويجعل في الاذن ومما هو اقوى من ذلك
وينضج بقوة مرتك اسفيداج من كل واحد اوقية كندر غبار الرحى نشا من كل واحد ثلث اواق زيت رطل شحم الخنزير او
شحم الماعز الطري رطلين عصارة بزر الكتان مقدار الكفاية يتخذ منه مرهم وربما احتاج الى المخدرات فليستعمل على النحو الذي
سنذكره واذا استحال الى المدة فليستعمل لعاب بزر الكتان مع دهن الورد او دهن البابونج وسائر ما نقوله في بابه
واما اذا كان الورم خارج الاذن فهو قليل الخطر ويعالج بدقيق الشعير والضماد المتخذ من دقيق الباقلي جيد جدا او سويق الباقلي

والبابونج والبنفسج ودقيق الشعير والخطمي واكليل الملك يدق وينخل ويبل بماء فاتر ودهن البنفسج وربما اكتفي بعد التحلل
ودهن الخل ودقيق الحنطة واما البثور التي تكون في الاذن فربما كفى الشان فيها طبيخ التين بالحنطة اذا قطر في الاذن او جعل
منه فتيلة وربما سكن الوجع استعمال الانبوبة على النحو الذي ذكرنا وربما كفى في التحذير وتسكين الوجع ما ذكرنا عقيب ذكر
الانبوبة في هذا الفصل ومن الادوية المشتركة لاوجاع الاذن وخصوصا التي تميل الى البرد زيت انفاق اغلي فيه خراطين
او خراطين والدود الذي يكون تحت الجرار او مرارة سمك بزيت انفاق وشحم ورل وثعلب او رخمة او كركي او دهن العقارب
فانه نافع جدا او ماء المرزنجوش الطري او سلاقة ورق الغرب وقشره او سلاقة الخراطين في مطبوخ مر مصفى مذوب فيه
شحم البط وان كان الى البرد شديدا فيطبخ مرارة الثور في دهن الخيري الى ان يظن ان المرارة قد غللت وفنيت ثم يرفع ذلك
ويستعمل قطورا فانه عجيب وربما احتيج في معالجات الاوجاع الشديدة في الاذن الى المخدرات وذلك مثل شي من الفلونيا بلبن
وكذلك اقراص الزعفران واقراص الكوكب وافيون وجندبيدستر وزعفران بلبن امراة ويجب ان يوخذ ذلك الى ان يخاف الغشي
وخصوصا اذا كانت اخلاطا باردة فان ذلك ضار لها جدا فان حدث صمم من استعمال المخدرات فاستعمل الجندبيدستر بعد ذلك
وحده وقد تتخذ اقراص من جندبيدستر يسحق بلعاب التي عليه الافيون سحقا ثم تتخذ منه اقراص بشراب صرف فان كان هناك
قرحة مولمة جدا فاستعمل الحضض والافيون باللبن او يوخذ عشرة من العفص مقشرة افيون بورق كندر من كل واحد درهم ونصف
وستة دراهم زعفران وقنة ومر من كل واحد درهم ونصف ويسحق بخل ويجفف وعند الحاجة يبل بدهن الورد ويقطر
وان كان هناك مدة فبدل الخل خمرا او عسل وسكنجبين **في الدوي والطنين والصفير** هذا الحال هو صوت
لا يزال الانسان يسمعه من غير سبب من خارج وقياسه الى السمع قياس الخيالات والظلم التي يبصرها الانسان من غير سبب
من خارج الى العين ولما كان الصوت سببه تموج يعرض في الهواء يتادى الى الحاسة فيجب ان يكون في هذا الغرض الذي يعلم
فيه من الدوي والطنين حركة من الهواء واذ ليس ذلك الهواء سواء خارج فهو الهواء الداخل والهواء الداخل هو البخار
المصبوب في التجاويف وهذا التموج اما ان يكون خفيا لا يكاد يتعرى عنه البخار المصبوب في البطون او يكون اكثر من ذلك
فان كان خفيا ومن الجنس الذي يعسر الخلو عنه واذا كان يعرض في بعض الابدان ان صح ان يسمع عن مثله دوي وطنين ولا يعرض
في بعضها فذلك اما بسبب ذكاء الحس في بعضها دون بعض وعلى قياس ما قلنا في تخييل الخيالات ولضعفه فينفعل عن ادنى
تموج كما يصيب الضعيف يدعر ادنى برد وحر وعن ادنى حر واصناف الضعف هو ما علمته من اصناف سوء المزاج وان كان فوق
الخفي وفوق ما يختلف فيه القوي والضعيف فسببه وجود محرك للبخار مموج له فوق التحريك والتمويج المعتاد والمموج للبخار
اما ريح متولدة في ناحية الراس المتحركة فيه او نشيش من الصديد الذي ربما تولد فيه وغليان من القيح في نواحيه او حركة من
الدود الحادث كثيرا في مجاريه والسبب السابق لهذه الاسباب اما اضطراب يغلي اخلاط البدن كله كما يكون في الحميات
وفي ابتداء نوائب الحميات واما امتلاء مفرط في البدن وخاصة في الراس كما يكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب
يخص نحو الدماغ خاصة كما يكون عقيب القي العنيف وكما يكون عقيب صدمة او ضربة وقد يكون ذلك لا بسبب اضطراب الحركة
بل بسبب مادة لزجة تتحلل بحا اسيرا اسيرا فيدوم ذلك وقد يكون ذلك لشدة الخواء وذلك ايضا لاضطراب يقع في
الرطوبات المبثوثة في البدن الساكنة اذا لم تجد الطبيعة غذاء فاقبلت عليها تحللها وتحركها وربما حدث الدوي عقيب ادوية من
شانها ان تحبس الرياح والاخلاط في نواحي الدماغ وسبب هذا الدوي ربما كان في الاذن نفسها وربما كان بمشاركة المعدة و
اعضاء اخرى ترسل هذه الرياح اليها **العلامات** اما المواصل الدائم منه فالسبب فيه مستكن في الراس نفسه فان كان
يسكن ثم يهيج بحسب امتلاء وخوى او حركة وعند اشتداد حر او برد فهو بمشاركة ثم هيئة الصوت تدل عليه فانه يكون تارة
كانه صوت شي يغلي الى فوق واكثره بمشاركة البدن والمعدة او كانه صوت شي يدور على نفسه وتخفيف التشجر فذلك يدل
على استكنان ريح وان كان هناك حمى ووجع وادى الى قشعريرة فيدل على اجتماع قيح واذا كان تكونه على سبيل تولد بعد تولد

خفي متصل فهو لخلط لزج واما الذي لذكاء الحس فيدل عليه فقدان اسباب الرياح والامتلاء ونقاء السمع وسماجته عند الخوى
والجوع واما الكائن عن يبوسة فيكون عقيب الاستفراغات والحميات والكائن عن ضعف فتعلمه من الافراطات الماضية وربما كان
مع مزاج حار فيكون دفعة ومع الشباب والبارد بالخلاف **المعالجات** جميع هؤلاء يجب ان يجتنبوا الشمس والحمام والحركة العنيفة
والقيء والصياح والامتلاء وان يلينوا الطبيعة واما الكائن بالمشاركة فيجب ان يقصد فيه قصد العضو الفاعل له وخصوصا
المعدة فينقى ويقصد الدماغ والاذن فيقويان اما الدماغ فمثل دهن الآس واما الاذن فمثل دهن اللوز ونحوه وينظر في ذلك
الى المزاج الاول ويقصد لمعونته على القوانين المعلومة فكذلك الكائن عن الامتلاء فيجب ان ينقى البدن والرأس بما تعلم ويلطف
التدبير واما البحراني فلا يجب ان يحرك فانه يزول بزوال الحمى واما الكائن لسرعة الحس فمن الناس من يامر فيه بالمخدرات مثل دهن الورد
المطبوخ بالخل المذكور مرة مع قليل افيون او مر وحب البنج او الشوكران مسحوقا بجندبيدستر بدهن واصلح ما امروا به ان يوخذ
حب الصنوبر وجندبيدستر ويسحقان في خل واما الكائن عن قيح فيعالج بعلاج الورم والقيح واما الكائن في الناقهين ولمن يبس
مزاجه فان كان السبب يبسا فالتغذية والترطيب بالادهان المعتدلة المائلة الى البرد او الحر بحسب الحاجة وان كان السبب الضعف
فاستعمال ما يعدل المزاج العارض من القطورات المذكورة واما ان كان السبب مادة اندفعت اليها في حال السرسام او خلط غليظ لزج
فجميع الاشياء المذكورة في باب الوجع والطرش ومما يخص الذي يعقب السرسام والحميات خاصة عصارة الافسنتين بدهن الورد او
بالخل ودهن السوسن فانهما معالجة صالحة واما الذي عن خلط لزج بارد فيخصه قرص خربق وصفته يوخذ من الخربق الابيض ثلثة
دراهم ومن الزعفران خمسة دراهم ومن النطرون عشرة دراهم يتخذ اقراصا ويستعمل ومن الادوية الجامعة المشتركة المجربة لما كان
عن ضعف او كان عن سوء او خلط ان يوخذ من الفلفل ومن بزر الكراث من كل واحد نصف درهم ومن المسك دانق يقطر بماء
المرزنجوش والسذاب او بالشراب وكذلك طبيخ ورق الصنوبر وطبيخ ورق الشبث وطبيخ ورق الغار ويجب ان يجتنب في جميعها
الغشاء قال بعض العلماء المتقدمين انه لا شيء انفع للصفير من دواء الفودنج الموصوف للحفظ فانه انفع ما خلق الله تعالى لذلك
وينفع منه قطور يتخذ من الزوفا بورق الصنوبر وحب الغار وليتامل ما قيل في باب الطرش والوجع من معالجات مشتركة وخصوصا
الباردة **علاج القيح والمدة في الاذن** اول ما ينبغي ان يقدمه سوء تلطيف الغذاء واستعمال ما يتولد منه الخلط الطيب
والقروح صح
العذب من البقول واللحوم وامالة التدبير الى ما يجب من الكيفية المعتدلة وان اوجب المزاج تناول ماء الشعير وما اشبهه فعل
ويخفف الرياضة ويميل المادة الى الانف والفم بالعطوسات والغراغر ثم لا يخلو القروح من ان تكون ظاهرة للحس او تكون عميقة
لا يوصل اليها بالحس فالظاهر منها يغسل بخل وماء او بسكنجبين وماء او بعسل وماء او خمر او بطبيخ العسل مع الورد والآس
وبعد ذلك فيجعل في الاذن ما يجفف مثل الزاج المحرق ونحوه وقد ينفع الصديدية والقيح دهن الشهدانج والاولى ان لا يدع
ولا ينفع ما لم يرطب بل يجب ان يغسل ويجلى بمثل ماء المر ثم دهن الورد ودوا ايضا عصارة ورق الزيتون بالعسل يستعمل قطورا واما
العميقة فمنها قريبة العهد ومنها مزمنة والقريبة العهد تعالج بمثل شياف ماميثا بالخل وشياف المر والورد وبالصبر في العسل
او الشراب يجعل في الاذن وربما نفع تقطير ماء الحصرم فيه خصوصا اذا جعل معه عسل وكذلك عصير ورق الخلاف وطبيخه
او شب يماني محرق ومر من كل واحد درهم يسحق بالعسل ويجعل في صوفة او دم الاخوين وزبد البحر والانزروت والبورق الارمني
والمر واللبان وشياف ماميثا اجزاء سواء يذر على فتيلة ملفوفة على ميل مغموسة في العسل ويجعل في الاذن وان كان بها
وجع عولج بخبث الحديد مسحوقا فيه كثيرا او خلط بما يجفف ما يسكن الوجع وذلك مثل استعمال دهن اللوز مع الافيون والصبر و
الزعفران وربما احتيج الى ان يخلط به قليل افيون واستعمال الدواء الراسني نافع ايضا فانه مع ما فيه من التجفيف تصحبه قوة مسكنة
للوجع وينفع من ذلك مركبات ذكرناها في القراباذين وقد ينفع منه اقراص اندرون وينفع ان يوخذ من نوى الهليلج والعفص
محرقين مجموعين بدهن الخيري بدردي الزيت وينفع منه مرهم الاسفيداج ومرهم باسليقون مخلوطين قطورا واما المزمنة من العميقة
فانها ردية جدا ربما ادت الى كشف العظام ويدل عليها اتساع المجرى وكثرة الصديد المنتن فيحتاج الى مثل القطران مخلوطا بالعسل

ومثل مرارة الغراب والسلحفاة بلبن امراة وقردمانا ونطرون مجموعين بتين منزوع الحب يتخذ منها فتائل يستعمل بعد
تنقية الوسخ وكذلك في سائر الادوية ومن الادوية القوية في هذا الباب توبال النحاس مع زرنيخ وعسل وخل او صدا
الحديد او خبث الحديد نفسه مقلوا مسحوقا كالغبار بعد مواترة القلي مرارا بخل خمر حتى يصير كالعسل ويقطر في الاذن وربما احتيج
الى مرهم الزنجار وذلك اذا ازمن وتوسخ ومما هو متوسط في هذا الباب شب محرق مع مثله عفص وعسل وربما زيد فيه التمر
واقوى من ذلك تركيب بهذه الصفة زنجار وقشور النحاس من كل واحد اربعة دراهم عصارة الكراث اوقية عسل ماذي اوقية
يستعمل واذا كثر القيح جدا فلا بد من استعمال فتيلة مغموسة في مرارة الثور او قطور من بول الصبيان واقواه خبث الحديد
المغسول المقلو على طابق مرارا او اذا طبخ في الخل واستعمل واذا كان مع القيح المزمن وجع صب في الاذن نبيذ صلب مضروب
بدهن الورد او بماء الكراث او ماء السمك المالح وربما احوج الوجع الى صبر وافيون وزعفران يعجن بالعسل ويجعل فيها و
اذا رايت الرطوبة احتبست بالادوية المانعة المجففة فصب في الاذن دهن الورد ولتسقط الخشكريشة ثم اجعل فيها ما ينبت اللحم
ويجب بالجملة ان لا تحبس الصديد بل تمنع تولده وتجفف قروحها وكثير من المعالجين المحتالين يحشون الاذن المتقيحة فتمنع
سيلان القيح عنها ويسعون نوم العليل من ذلك الجانب لئلا يجد القيح منفذا فيه فيحوج الى ان يسيل نحو اللحم الرخو الذي في اصل
الاذن فيحدث ورما وبطوءه بعد الانضاج ويعالجونه فيبرئ سيلان المدة عن الاذن

انفجار الدم من الاذن

قد يكون منه ما يجري مجرى الرعاف في انه بحراني وربما كان عن امتلاء ادى الى انشقاق عرق او انقطاعه او انفتاحه وربما كان عن صدمة
او ضربة **العلاج** اما البحراني فلا يجوز ان يحبس الا ان يؤدي الى ضعف وغشي واما غير ذلك فيحبس اما بالقابضات واما بالكاويات
واما بالمبردات اما القابضة فمثل طبيخ عفص بماء او خل وطبيخ العوسج وربما خلط معه شراب عتيق او خل وكذلك شياف ماميثا
وحضض وطبيخ ورق شجرة المصطكى او رمانة طبخت في الخل وعصرت واما المبردات فمثل عصارة عصا الراعي ولسان
الحمل مع خل او شياف ماميثا والافيون واما الكاوية فكعصارة الباذروج وهو عجيب جدا انفحة الارنب بخل وعصارة
الكراث بالخل ومما هو مجرب لذلك ان يؤخذ كلية ثور وشيء من شحمه فيملح ثم تشوى تشوية وتعصر ماؤه في الاذن

علاج الوسخ في الاذن والسدة الكائنة منه

اما العلاج الخفيف فان يقطر فيها دهن اللوز المر الجبلي خاصة ليلا
ويدخل الحمام ويوضع الاذن على الارض الحارة ليذوب الوسخ وربما نفع من ذلك نفخ الزاج فيه وايضا قردمانا مثقال بورق
ارمني نصف مثقال تين ابيض ما يعجنه به يتخذ منه فتيلة او يصب فيه مرارة ماعز مع دهن او فراسيون مسحوق وماء الراسن
او يذاب البورق بالخل ويترك حتى يسكن غليانه ويمرخ بدهن ورد ويقطر او يخلط البورق بالتين المنزوع الحب ويحبب
منه حب صغار ويوضع في الاذن وينزع في اليوم الثالث فيصحبه وسخ كثير ويعقبه خفة بينة وربما جعل فيه قردمانا وانجرة ومما
هو اقوى عصارة ورق الحنظل قطورا او يؤخذ بورق وزرنيخ بالسوية ويعجن بالعسل ويداف بالخل ويقطر في الاذن ويصبر عليه
ساعة ثم يغسل الموضع بماء العسل او بماء حار والفتائل القوية لا تستعمل الا بعد الاستفراغ ومنها فتيلة مغموسة في زيت
ودهن البابونج ودهن الناردين وقد زعم قوم ان الكافور شديد النفع من الطرش ويشبه ان يكون للمراري ومما جرب
زيت العقارب فانه يبرئ الصمم ومما يبرئ السدة الوسخية فتيلة يتخذ من الحرف والبورق تلزم الاذن ثلثة ايام ثم تخرج
فيخرج وسخ كثير وكذلك الفتائل بالعسل

السدة العارضة في الاذن

قد تكون من السدة لغشاء في الحلقة مثلها
يكون لغشاء مخلوق في الثقب وقد تكون لوسخ وقد تكون لدم جامد وقد تكون للحم زائد او ثؤلول وقد تكون لحصاة او نواة
تقع فيها او حيوان يدخله فيموت فيه وربما كان مع خلط لزج يسد الثقبة او مجاري العصبة فيصير الانسان كان اذنيه مسدودة
دائما وربما يحدث ذلك بعد ريح شديدة **العلاج** اما ما كان من صفاق ولحم يسد المجرى في الحلقة فالغائر منه اصعب علاجا
والظاهر اسهل واما الباطن فيحتال له بآلة دقيقة تقطعه ثم يمنع الالتحام على ما تقوله عن قريب وان كان ظاهرا فينبغي ان يشق
بالسكين الشوكي التي يقور بها بواسير الانف ثم يلقم فتيلة ذر عليها قلقطار وما يجري مجراه مما يمنع نبات اللحم واما ان كانت

السدة من شي نشب فيه فيجب ان يقطر الدهن في الاذن مثل دهن الورد والسوسن والخيري وان كان في ذلك الناشب مثل
حيوان مات فيه فيصب فيه من الادهان ما يفسخه ثم يستخرج بمثقبة الاذن برفق واما ان كانت السدة بسبب لحم زائد
او ثؤلول فيجب ان يغسل بماء حار ونطرون ثم تقطر فيها نحاس محرق وزرنيخ احمر مسحوقين جدا بالخل حتى تحرق اللحم ثم تعالج القرحة
وقد ذكر ان ادمان صب مرارة الخنزير فيه نافع منه جدا والذي يتخيل الى الانسان من ان اذنه مسدودة فينفع منه تقطير دهن
السوسن او مرارة الثور في عصارة السلق والعصارة الشهدانج وعصارة الحنظل خاصية في سدد الاذن وان كانت السدة
وسخية عولج بما ذكرنا في باب السدة الوسخية ومما ينفع من السدة وغيرها فتيلة متخذة من الطرف والبورق يلزم الاذن ثلثة
ايام ثم يخرج ومما هو اقوى من ذلك ويقع ايضا العصب اقراص الخربق ونسختها يوخذ من الخربق الابيض مثقالان ومن
النطرون ستة عشر مثقالا ومن الزعفران ثلثة مثاقيل يدق ويسحق بخل ويقرص ثم اذا احتيج اليها حلت في خل وقطرت
في الاذن فهو عجيب جدا واما السدة التي تكون في الخلقة وسوان تخلق الاذن غير مثقوبة او مسدودة الداخل خلقة فقد يجرب
بعمل اليد حتى ان ادى الكشط والتطريق الى الصماخ الباطن نفع وربما لم ينفع **المرض العارض للاذن والضربة**
اما بقراط فيرى ان لا يعالج بشيء واما من بعده فما يعالجونه ان يأخذوا اقاقيا ومرا وصبر وكندر ويتخذ منه لطوخ بالخل او ببياض
البيض او لب الخبز بالعسل **حكة الاذن** يوخذ ماء الافسنتين ويصب فيها بعض الادهان ويغلى الافسنتين بالدهن
ويقطر **دخول الماء في الاذن** قد يدخل الماء في الاذن اذا لم ينفضها المستحم والمغتسل فيوذي ويورم اصل الاذن
ويوجع وجعا شديدا **المعالجات** مما ينفع من ذلك ان يمتص بانبوبة امتصاصا يجذبه دفعة ثم يصب فيه دهن اللوز الحلو وربما
احوج السعال والعطاس او يوخذ عود من شبث او شقة من بردي مقدار شبر واحد ويلف على احد طرفيه مقدار ثلثة قطنة
ويغمس في زيت ويهندم الطرف الاخر في الاذن بما يسد منه ويضجع صاحبه ويشعل في الطرف المقطن نار ويترك حتى تشتعل
الى ان تدب الحرارة داخل الاذن فحينئذ يجذب ويخرج دفعة فيخرج معه ما في الاذن ومما ينفع من ذلك وخصوصا في الابتداء
ان يوخذ طرحة ماء فيملأ به الاذن ثم ينقلب عليه صاحبه وهو يحجل حجلا حتى يخرج الجميع وقد يستخرج ايضا بالزراقة يدخل راسها
ويجذب عمودها فينجذب معه الماء وربما اغنى في القليل منه صب الادهان في الاذن وصب البان اللقاح مرارا متتابعة وخصوصا
اذا بقي وجع وزالت العلة وان اوجع ذلك شديدا ضمدت الاذن بقشور الخشخاش والاكليل الملك والبابونج والبنفسج والخطمي
وبزر الكتان ودقيق الشعير بلبن النساء **دخول الحيوان في الاذن وتولد الدود فيها** قد يعلم
لدخول الهامة في الاذن لشدة الوجع مع خوش وحركة بمقدار الحيوان واما الدود فيحس معه بدغدغة **المعالجات**
مما يعم جميع ذلك تقطير القطران في الاذن فانه يسكن في الحال حركة الحيوان فيها ويقتله عن قريب وخصوصا الصغير
وكذلك تقطير عصارة قثاء الحمار وحدها او مع السقمونيا وكذلك الكبريت والزراوند الطويل والغلقديس والميعة
ومن الجيدان يقطر فيها سيلان لحم البقر المشوي وقد ينفع من ذلك ان يوخذ الزيت ويجعل في الاذن ويعلق في الشمس ومن
العصارات خصوصا للدود عصارة اصل الكبر وعصارة اصل لوف وعصارة الحوك وعصارة ورق الاجاص وعصارة
ورق الخوخ وعصارة الافسنتين او القنطوريون او الغاسيون وعصارة ورق البطم الاخضر وورق الشهدانج او ورق العليق
وخصوصا اذا طبخ بخل وعصارة قثاء الحمار وعصارة الخربق الابيض وطبيخه او الافتيمون او عصارة الفوتنج بالسقمونيا
او عصارة الشيح او عصارة المرماخور او ماء العسل بشيء من هذه وكذلك عصارة الغبيرا وعصارة [illegible] وخصوصا
الطلخ او بزر الحنظل بماء العسل وبعض المرارات وخصوصا اذا سخنت في جوف رمانة بشحمه وكذلك طبيخ حب
الكبر الطري وعصارته وعصارة الترمس او الصبر بالماء الفاتر او قسط مسحوق او عاقرقرحا وجميع هذه في الدود انجع
واقوى ومما جرب للدود ان يوخذ من التراب درهمان ومن العسل ثلثة دراهم ومن دهن الورد درهم واحد يخلط ببياض بيضتين
ويفتر ويجعل في الاذن في صوفة مغموسة فيها يملأ بها الاذن ويتكي عليها المشتكي ولا ينام ثم يختطف دفعة فيخرج دود كثير

اقراص الخربق

رة البقلة

١

وقد ينفع من اذى الدود حب عصارة الحسك او الخوخ او الافسنتين وطبيخها او سحيق لحا اصل الكبر او ماء المرزنجوش او البول العتيق

في الاورام التي تحدث في اصل الاذن

هذه الاورام من جنس الاورام الحادثة في اللحوم الرخوة وخاصة اللحم الغددي ويسمى باريطوس ويسمى بنات الاذن وربما بلغ احيانا من شره ما يوشك ان يقتل ومثل ذلك فقد يتقدمه كثيرا اختلاط العقل وسوء الورم الكائن في الصماخ اقتل للشبان منه للمشايخ لانه يكون في المشايخ الين واما الشبان فهم اسخن مزاجا وما كرة اورامهم المولمة احد كيفية واشد ايجاعا واقلها الا الى الرجع والاورام التي تكون تحت اصل الاذن اسلمها ما كان على سبيل بحران حسن العلامات واما اذا كان عن بحران ليس معه علامة نضج او كان سابقا لوقت البحران مهور دي وهذه الاورام قد تكون من مادة حارة صفراوية او دموية وقد تكون من سوداء ومن بلغم ويدل على الدموي منها حمرة وثقل ومدافعة للجس وضيق في المجاري ويدل على الصفراوي وعلى الكائن من الدم الدقيق وجع لذاع ما شروس بلا ثقل ولا تضييق للمجاري ولكن مع تلهب شديد والبلغمي يكون مع ترهل ولين وقلة حمرة والسوداوي مع صلابة وقلة وجع ومن جنس ما يجب ان يعتنى في الاكثر بتربيعه وجذبه لا برده اذ كانت المادة المنصبة فضل عضو رئيس ولا سيما في بحرانات امراضها مثل ما يحدث في بحران ليثرغس كثيرا وقد اشرنا الى معرفة هذا في الكتاب الكلي فيجب اذا ان لا يهتم بعلاجه من حيث يستحق العلاج الورمي قبضا وردعا في الابتداء ثم تركيبا للتدبير تحليلا صرفا بل يجب ان يبدأ وخصوصا اذا عرض في الحميات واوجاع الراس فيعان على جذب المادة الى الورم بكل حيلة ولو بالمحاجم ان كان ليس ينجذب بسرعة الانجذاب وينبغي ان تقلل المادة بالفصد ان احتيج اليه وان كان شديد التحلب والانجذاب تركناه على الطبيعة لئلا يحدث وجعا شديدا او يضاعف به الحمى بل يقتصر ان كان هناك وجع شديد على ما يرخي ويسكن الوجع وما سوجار رطب وان كان ابتداؤه بوجع شديدا فاقتصر على التكميد بالماء القراح وان كان خفيفا اقتصر على الكماد بالملح او دواء الاقحوان وعلى الدياخليون ومرهم باسليقون وان لم يكن شديد الحدة وظهر له راس فليستعمل ما يجمع بين تقوية وتحشيش وانضاج مثل دقيق الحنطة والكتان مع شراب العسل وماء الحلبة والخطمي والبابونج فان حدس انه لا يتحلل بل يتقيح فالواجب ان يخرج القيح اما بتحليل لطيف ان امكن او عنيف ولو بشرط ومص ومما يخرج القيح منه بعد البط او الشرط دواء اسايليون ومما هو موافق في هذه العلة لجذبه وتحليله وخاصيته فيه بعر الغنم بشحم الاوز او الدجاج ومن ذلك بعر وكعك وشحم البقر والخبز المملح واما المزمن فيحتاج الى رماد الصدف والودع مع العسل ومع شحم عتيق او يوخذ التين ويطبخ بماء البحر او يستعمل الاشق وحده او مع غيره وكذلك الرطب والمقل بوسخ الكوابر والميعة السائلة وربما الابل فان صارت خنازير ونبتت فليتخذ مراهم من هذه العناصر علك البطم وزفت وحب الدهمشت ومويزج وصمغ وكمون وفلفل واصل اللوف وقنه وكزبرة والشيوم وقردمانا وورما دقشور اصل الكبر وعاقرقرحا وبعر الغنم والماعز والشحوم خصوصا شحم الخنزير والماعز والتيوس الجبلية خصوصا للسوداوي وكذلك ادمغة الدجاج والقباج والبقر ومخاخ البقر خصوصا الوحشية والادهان اما لما هو اسخن مادة فدهن الورد والبنفسج ولما هو ابرد مادة دهن السوسن والشبت والبابونج والخروع وينفع من هذه الاورام اذا عسرت مرهم الرتيانج

في ضرب الاذن من الاصوات العظيمة

يكون السبب فيه ضعف في القوة النفسانية في الدماغ او الفائضة الى السمع ولابد من علاج الدماغ بما يقويه على ما علمت

الفن الخامس في احوال الانف وهو مقالتان المقالة الاولى في الشم وآفاته والسيلانات

في تشريح الانف

تشريح الانف يشتمل على تشريح عظامه وغضروفه والعضل المحركة لطرفيه وذلك مما فرغ منه ومجرياه ينفذان الى المصفاة الموضوعة تحت الجسمين المشبهين بحلمتي الثدي والحجاب الدماغي هناك ايضا يتثقب ثقبا بازاء ثقبة من المصفاة لتنفذ فيها الريح ويؤدي ولكل مجرى الى الحلق وتشريح الآلة التي بها الشم وتلك هي الزائدتان الحلميتان اللتان في مقدم الدماغ ويستمدان من البطنين المقدمين من الدماغ وكذلك تصفق.

الفضول في تلك الثقب ومن طريقها ينال الدماغ والزائدتان الناتئتان منه الرائحة بتنشق الهواء والدماغ نفسه يتنفس ليحفظ
الحار الغريزي فيه فيربو ويأرز كان ينبض وقد يربو عند الصياح وعند اختناق الهواء والروح الى فوق وفي اقصى الانف مجريان
الى الماقين ولذلك يذاق طعم الكحل بنزوله الى اللسان واما كيفية الشم فقد ذكرت في باب القوى واما ان الرائحة تكون في الهواء
بانفعال منه منه او تادية بسبب بخار يتحلل فذلك الى الفيلسوف وليقبل الطبيب ان الشم قد يكون في الاصل باستحالة ما في
الهواء على سبيل التادية ثم يعينه سطوع البخار من ذي الرائحة **في الانف** قد ذكرنا تشريح الانف ومنفعته والعضل المحركة
للمنخرين فيما سلف فالواجب علينا الآن ان نذكر امراضه واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها **كيفية طرق استعمال الادوية**
للانف ان معالجات الانف منها ما لا يختص بان يكون من طريق الانف مثل الغراغر والاطلية على الراس ومنها ما يختص به مثل
البخورات والشمومات ومثل السعوطات وهي اجسام رطبة تقطر في الانف ومنها النشوقات وهي اجسام رطبة تجتذب
الى الانف بجذب الهواء ومنها نفوخات وهي اشياء يابسة مهياة تنفخ في الانف ويجب ان تنفخ في الانبوب وكل من استعطته
شيئا فالصواب ان تملأ فمه ماء وتامره ان يستلقي وينكس راسه الى خلف ثم تقطر في انفه السعوط ويجب ان يجعل كل ما تنشق
في الانف الى فوق كل التنشق حتى يفعل فعله وكثيرا ما يعقب الادوية الحادة المقطرة في الانف والمنفوخة فيها لذع شديد في
الراس فربما سكن نفسه وربما احتيج الى علاج بما يسكن والاصوب ان يكون على الراس عندما يسعط بشي حاد حريف خرق مبلولة
بماء حار وقد عرق قبله اما بلبن حلب عليه او دهن صب عليه مثل دهن حب القرع ودهن الورد ودهن الخلاف واذا فعل
السعوط فعله اتبع بتقطير اللبن في الانف مع شي من الادهان الباردة **آفة الشم** الشم تدخله الآفة كما تدخل سائر الافعال
فان الشم لا يخلو اما ان يبطل واما ان يضعف واما ان يتغير ويفسد وبطلانه وضعفه على وجهين فاما ان يبطل ويضعف عن
حس الطيب والنتن جميعا او يبطل ويضعف عن احدهما وفساده وتغيره ايضا على وجهين احدهما ان يشم روائح خبيثة
وان لم تكن موجودة والثاني ان يستطيب روائح غير مستطابة كمن يستطيب رائحة العذرة ويكره المستطابة وسبب
هذه الآفات اما سوء مزاج مفرد واما خلط ردي يكون في مقدم الدماغ والبطنين اللذين فيه او في نفس الشيئين الشبيهين
بحلمتي الثدي واما سدة في العظم المشاشي عن خلط او عن ريح او عن ورم وسرطان وبثور ونبات لحم زائد او سدة في الحجاب
الذي فوقه وكثيرا ما يكون الكائن من سوء المزاج المفرد حادثا عن ادوية استعملت وقطورات قطرت فسخنت مزاجا واحدثت
وبردت او فعل احد ذلك بسوء مفرطة الكيفية وقد يكون من ضربة وسقطة تدخل على العظم آفة **العلامات** اذا عرض
للانسان ان لا يدرك الروائح ووجدت هناك سيلانا للفضول على العادة فلا سدة في المصفاة وان وجدت امتناع نفوذ النفس
في الانف وغنة في الكلام فهناك سدة في نفس الخيشوم وان احتبس السيلان ولم يكن لسوء مزاج الدماغ وقلة فضوله وكان
ما دون المصفاة مفتوحة فهناك سدة غائرة وان كان السيلان جاريا على العادة ولا سدة تحت الخيشوم وما يليه فالآفة في الدماغ
فتعرف مزاجاته وافعاله واحواله مما قد عرفته وكذلك ان كان ضعف في الشم ونقصان واما ان كان يجد ريح عفونة ويستنشق نتنا
فالسبب فيه خلط في بعض هذه المواضع عفن تستدل عليه بمثل ما علمت واذا اشتم في الامراض الحادة روائح غير معتادة ولا
معهودة ولا عن شي ذي رائحة حاضر ومع ذلك عن رائحة مثل المسك والطين المبلول والسمك او غير ذلك وهناك علامات ردية
فالموت مطل **المعالجات** ان كان بسببه سوء المزاج فيجب ان يعالج بالضد ويقصد مقدم الدماغ به من النطولات والشمومات
والنشوقات والاطلية والاضمدة المذكورة في باب معالجات الراس واكثر ما يعرض من سوء المزاج ان يكون المزاج باردا اما
في البطنين المقدمين بجملتهما او في نفس الحلمتين وانفع الادوية لذلك السعوطات المتخذة من ادهان حارة قد وقع فيها الفربيون
والجندبيدستر والمسك وان كان السبب فيه خلط في بطون الدماغ استدل عليه بما قيل في باب علل الدماغ واستفرغ البدن كله
ان كان الخلط غالبا على البدن كله او الدماغ نفسه بما يحوج ذلك الخلط عنه بالشبيارات والغراغر والسعوطات والنشوقات
والشمومات الملطفة وما اشبه ذلك مما عرفته وان احتيج الى فصد العرق فعل ويرجع في جميع ذلك الى الاصول المعطاة في

[illegible]

علاج الدماغ وان كان السبب صدعة في العظم المشاشي المعروف بالمصفاة استعمل النطولات المفتحة المذكورة في باب
معالجات الراس وينطل بها ويكب على بخارها ويستنشق منها مدوفا فيها فلفل وكندش وجاوشير ويجب ان يلزم
الراس المحاجم بعد ذلك ويغرغر بالاشياء المفتحة الحادة ومما جرب الشونيز ينقع في الخل اياما ثم يسحق به ناعما ثم يخلط بزيت
ويقطر في الانف ويتنشق ما امكن الى فوق وربما سحق كالغبار ثم خلط بزيت عتيق ثم سحق مرة اخرى حتى يصير بلا اثر
ومما جرب وذكروا ان يوخذ زرنيخ احمر وفوتنج يسحقان جدا ويعجنان ببول الجمل الاعرابي ويشمس ذلك ويخضخض كل يوم
مرتين فاذا انشف الدواء البول اعيد عليه بول جديد ثم يبخر الانف بوزن درهم منه ثم يعرق في دهن الورد ومما مدح للسلاق (اى بجعلان مستعملا)
الريحية السعوط بدهن لوز مرصلي او نفخ الحرمل والفلفل الابيض مدوفين فيه وذكر بعضهم ان قشر الرية اذا جفف
ونفخ سحيقه في الانف كان نافعا وان كان السبب فيه بواسير عولج بعلاج البواسير واما الذي يحس الطيب ولا يحس النتن
فلا يزال يسعط بجندبيدستر مرارا حتى يصلح واما الذي يحس النتن ولا يحس الطيب فلا يزال يسعط بالمسك حتى يحسن حاله
ويصلح **الرعاف** الرعاف قد يكون قطرات وقد يكون هائجا يحفز شديدا ويسبب غلبة من الدم الغالب يقع
وربما كان لانفجار عن شبكة العروق الدماغية وشرايينه وهو غير قابل في الاكثر للعلاج والاكثر يكون عقيب حدوث صداع و
التهاب بمرض حاد او عقيب سقطة وضربة وتتبعه اعراض فساد افعال الدماغ لامحالة وربما كان لبحرانات حادة متصعد
والذي يكون عن الشرايين يتميز عن الذي يكون عن الاوردة برقته وحمرته وحرارته وايضا فقد يكون عائدا بادوار وقد يكون
واقعا دفعة وسيلان الرعاف من الاحوال التي تنفع وتضر ومن وجد عقيبه خفة راس عن امتلاء واعتدال لون عن
حمرة شديدة واعتدال سحنة بعد انتفاخ فقد انتفع به لاسيما في الامراض الحادة وفي الاورام الباطنة وخاصة الدموية
والصفراوية في الدماغ ثم في الكبد ثم في الحجاب ثم في الرية فان نفع الرعاف في ذات الجنب اكثر منه في ذات الرية والرعاف
بحران كثير في امراض حادة كثيرة وخاصة مثل الجدري والحصبة واما اذا اسرف فاعقب صفرة لم تكن معتادة او رصاصية
او كمودة من صفرة وسواد وذبولا مجاوز للحد وبرد الاطراف فانه وان احتبس فعاقبته محذورة ومن حال لونه الى
الصفرة فقد غلب عليه المرار الاصفر وتضرر باخراج الدم اقل ومن حال لونه الى الرصاصية فقد غلب عليه البلغم ومن
حال لونه الى الكمودة فقد غلب عليه المرار الاسود ومثل هذا شديد الضرر بما نقص من الدم والجميع ممن افرط عليه الرعاف
على خطر من امراض ضعف الكبد والاستسقاء وغير ذلك واشد الابدان استعدادا للرعاف هو المراري الصفراوي الرقيق
وينتفع بالمعتدل منه وللرعاف دلائل مثل التباريق توجد للعين والخطوط البيض والصفر والحمر وخصوصا عقيب
الصداع وسائر ما فصل حيث تكلمنا في الامراض الحادة وبحراناتها وقد يستدل من الرعاف واحواله على احوال الامراض
الحادة وبحارينها وقد ذكرنا ذلك في الموضع الاخص به **المعالجات** اما البحراني وما يشبهه من الواقع من تلقاء نفسه
فسبيله ان لا يعالج حتى يحس بسقوط القوة جدا وربما بلغ ارطالا اربعة منه ويجب ان يحبس حين يفرط افراطا شديدا واما
غيره فيعالج بالادوية الحابسة للرعاف واما ان كان بسبب استعداد البدن ومراريته فيجب ان يداوم استفراغ المرار منه
وتعديل دمه بالاغذية والاشربة والفصد افضل شيء يحبس به الرعاف اذا فصد ضيقا من الجانب الموازي المشارك
وخصوصا اذا وقع الغشي فاما الادوية الحابسة للرعاف فهي اما شديدة القبض واما شديدة التبريد والتغليظ والتجميد
واما شديدة التغرية واما حادة كاوية واما ادوية لها خاصية واما ادوية تجمع معنيين او ثلثة والقوابض فمثل عصارة
لحية التيس ومثل الاقاقيا ومثل الجلنار والورد والعفص والعدس ومثل عصارات اوراق العوسج وورق الكمثرى
وورق السفرجل وعصا الراعي والمبردات فمثل الافيون والكافور وبزر البنج والخس وبزر الخس وعصارة الخس
والخلاف وماء بلح النخل والقاقلي ولسان الحمل كلها غير مطبوخة والمغريات فمثل غبار الرحى ودقاق الكندر واما
الكاوية فمثل الزاجات والقلقطار وهذه اذا استعملت فيجب ان تستعمل بالاحتياط فانها ربما احدثت خشكريشة

السعط

اذا سقطت جلبت شرا من الاول واما التي لها خاصية فمثل روث الحمار وماء البادروج وماء النعناع **علاج الخفيف من الرعاف**
اما السعوطات فيوخذ ماء بلح النخل وقاقيا من كل واحد نصف اوقية كافور حبة لا يزال يقطر في الانف ومنها عصارة البلح
مع عصارة لحية التيس وكافور وايضا ماء البلح مع عصارة الكراث وايضا الماء المالح المر يقطر في الانف وماء الكزبرة
وايضا عصارة القاقلي بحالها غير مطبوخة وايضا ماء القثاء بكافور وايضا عصارة البادروج بكافور او عصارة لسان الحمل
مع طين مختوم وكافور او عصارة عصا الراعي معهما ومما هو بالغ في ذلك الباب عصارة روث الحمار الطري وان احست
كثرة الدم فالزنجار المحلول في الخل يقطر يسيرا يسيرا وايضا استعمال سعوط من سحيق الجلنار نافعا بماء لسان الحمل وايضا ما
ادني فيه افيون ولا يجب ان يفرط صب الماء الشديد البرد فربما عقد الدم واجمد في اغشية الدماغ وههنا سعوطات كتبت
في قانون الماريين غاية جيدة واما الفتائل فتوخذ فتيلة وتغمس في الحبر ثم ينثر عليه زاج حتى يختلط الجميع ثم يدس في الانف
وايضا يوخذ عصارة ورق التربيض وقلقطار ووبر الارانب وسرقين الحمار يابسا ورطبا وعصارة الكراث وكندر ويتخذ
منه فتيلة ومما جرب فتيلة متخذة من الحضض الهندي المحرق وماء البادروج وايضا فتيلة من غبار الرحى ودقاق الكندر
وصبر بخل وبياض البيض وايضا فتيلة متخذة من زاج وقرطاس محرق وقشار الكندر بماء البادروج وايضا فتيلة مبلولة
بماء الورد مغموسة في قلقطار وصبر وايضا فتيلة من ماء الكراث مذرورا عليه نعناع مسحوقا وفتيلة من اسفنج ورق
مذاب مغموسة في الخل ويتخذ فتيلة من سراج القطرب او نسج العنكبوت بقلقطار وزاج وقليل نجارا وفتيلة متخذة
من وبر ارنب منفوش مغموس في الكندر والصبر المعجونين ببياض البيض وايضا فتيلة من زاج محرق جزوين فيوخذ جزء
بحج بخل او فتيلة من قشور البيض محرقة يخلط بعبر وعفص واما النفوخات فمنها الحضض الهندي المحرق وايضا
ضفادع محرقة تذر في الانف وايضا غبار الرحى وتراب خزف ابيض او نورة وايضا قشار الكندر وقرطاس وزاج اجزاء سواء
تنفخ في الانف وايضا قشور شجرة الدلب مجففة مسحوقة يجب ان يوخذ ذلك بالدستبان على المسح زئبر ويجعل في كيزان فيوخذ جز
جدد بتراسها وان كان معهما تراب الفخار فهو اجود ويشد راسها حتى يجف في الظل ويسحق عند الحاجة كالهباء وينفخ في الانف
فيحتبس الرعاف على المكان وقشور البيض مسحوقة وايضا قصب الذريرة ونوار النسرين وبزر الورد والانزروت من كل
واحد درهم مر وعفص من كل واحد نصف درهم قليل مسك وكافور ينفخ في الانف اياما متوالية واذا نفخ المنفوخ فيه
فليمسك الانف ساعة وليبزق ما ينزل الى الفم ويجب ان يكون النفخ في انبوب ليمنع درور الرعاف واما الاطلية والضمادات
فمنها طلاء على الجبهة بهذه الصفة يوخذ عصارة ورق الخلاف وورق الكرم وورق الآس وماء ورد ويبرد الجميع ويلزم
الجبهة بخرق كتان وكذلك تتخذ من جميع الادوية الباردة والقابضة والمخدرة المعروفة مذكورة في العصارات المبردة
المقبضة مثل عصارة اطراف الخلاف والعوسج وقضبان الكرم وورق الكمثرى والسفرجل وعصا الراعي اطلية واضمدة
واما الشموخات فروث الحمار الطري واما الحشايا فان يحشى بريش النقب وبرؤوس الكتان وبقطن البردي او قطن سائر
ما يخرج من النبات واما الصعب من ذلك الكائن لغليان حرارة شديدة او انفجار الشرايين فلا بد فيه من فصد القيفال
الذي يلي ذلك المنخر فصدا خفيفا ضيقا جدا ومن الحجامة في مؤخر الراس بشرط خفيف وعلى الثدي الذي يليه تعليق بلا شرط
وربما احتيج ان يخرج الدم بالفصد الى الغشي من القيفال ومن العرق الكتفي الذي من خلف فانه ابلغ لانه يمنع الدم ان يرتفع
الى الراس فانه اذا ادى الى الغشي سكن على المكان وذلك في الرعاف الشديد الحافز بل يجب ان يبادر في الوقت كما يحس بشدة
الرعاف وضعف قبل ان تسقط القوة واما اذا لم يكن حفز شديد ولكن كان قطرات وكانت بنوائب فيجب ان يكون الفصد قليلا قليلا
مرات متوالية واذا بلغ الفصد مبلغ الكفاية فيجب ان تقبل على تغليظ الدم بما يبرده وبما يخثره وان لم يبرد مثل العناب
واما المحجمة فانها لا تقدر على مقاومة الدم الغالب بل يجب ان ينقص اولا بالاخراج بالفصد ثم توضع المحجمة. ووضع المحاجم
على الكبد ان كان الرعاف من اليمين وعلى الطحال ان كان الرعاف من اليسار وعليهما جميعا ان كان من الجانبين من اجل

المعالجات ويجب ايضا ان تشد الاطراف حتى الخصيتان والثديان من النسا، وشد الاذنين غاية جدا ويجب ان يستعمل تطول
كثير بالماء البارد وربما احتيج ان يجلس الانسان في الماء المبرد بالثلج حتى تخصر اعضاؤه وربما احتيج الى ان يحقن راسه بجفر
مشا او حنظ محلول في خل وان يصب على راسه المياه المبردة بالثلج حتى يخدر وربما لم يوجد فيه بدمن الغاية الملطفة التقوية الزجاجة
ومن ماء البارد دح بالكافور ومن الموميائي الخالص يسعط زنة درهم ولا اقل من ان يمسك الماء البارد المثلوج في فمه واعلم
انه ربما عاش الانسان في رعافه الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلا والى خمسة وعشرين رطلا ثم يموت وربما كان الغشي الذريع
منه سبب القطعه واما الاغذية فعدسية بسماق وبخل وبحصرم وما اشبه ذلك والجبن الرطب من الاغذية الملائمة المرعوفين
وكذلك الالبان المطبوخة حتى يغلظ والبيض المسلوق لمن يستعد للرعاف لحرارة دمه على ان الحوامض ربما اضرت بالمرعوفين
لما فيها من التقطيع والتلطيف وقد زعم جماعة من المجربين ان ادمغة الدجاج من افضل الغذاء لهم بل من افضل الدواء لمن
به رعاف من سقطة وضربة ولكن يجب ان يكثر منه ويكون مرات متوالية واما الشراب فانه ينفع من حيث يقوي ويضر من حيث يسخن
الدم فاذا اضطررت اليه من حيث يقوي فامزجه قليلا واذا لم تضطر اليه ولم يكن الرعاف قد اخذ اسقاط القوة فلا تسقه
ويجب ان يراعى حتى لا ينزل شيء منه الى البطن فيغثي المعدة ويضعف النفس ويهيج الغثي فان نزل شيء فيجب ما دام في المعدة ان يقيا
وبادر بذلك كما يحس بنزوله الى المعدة فان جاوزها فيجب ان يحقن ليخرج بسرعة ولا يبقى في المعدة

في التدبير المرعف

ان الضرورة ربما صوبت الترعيف وخصوصا في الامراض الدماغية ولذلك ما كان القدماء يتخذون آلة مرعفة تعم الانف
ليعالجوا بذلك كثيرا من الامراض المحتاجة في عافيتها الى رعاف سائل ومن التدبير في الترعيف الدغدغة باطراف لسان
الثور الخشن خصوصا الذي ينبت على العشب الاذخري ويكون كالعنكبوت والشياف المتخذ من فقاح الاذخر ومن البنج
البري والمتخذ من الادوية الحادة كالكندس والميويزج والفربيون معجونة بمرارة البقر

الزكام والنزلة

هاتان العلتان مشتركتان في ان في كل واحدة منهما سيلان المادة من الدماغ لكن من الناس من يخص باسم النزلة
ما نزل الى الحلق وباسم الزكام ما نزل من طريق الانف ومن الناس من يسمي جميع ذلك نزلة ويسمي بالزكام ما كان نازلا
من الانف رقيقا ومتواترا واما نحو الشم منصبا الى العين وجلدة الوجه وبالجملة الى مقدمة اعضاء الوجه والنزلة
قد تنصب الى الحلق والرية والى المريء والمعدة وربما قرحتها وكثيرا ما تهيج بها الشهوة الكلبية وقد تنصب في العصب
الى ابعد الاعضاء وقد تتولد منها الخوانيق وذات الرية وذات الجنب والسل خاصة ولا سيما اذا كانت النزلة حارة حادة
واوجاع المعدة واسهال وسحج اذا كانت حادة او حامضة وقد يتولد منها ايضا القولنج وخصوصا من المخاطي الخام وسبب
جميع ذلك اما حارة مزاجية خاصة او خارجية من شمس او سموم او شم ادوية مسخنة كالمسك والزعفران والبصل واما باردة
مزاجية خاصة او واردة من خارج من هواء بارد او شمال وخصوصا اذا كشف الراس لها ولا سيما وقت ما يتخلخل الدماغ من
حمام او رياضة او غضب وفكر او غير ذلك وقد يحدث من الفصد تخلخل يهيئ البدن لقبول الحر والبرد فيحدث النزلة
لا سيما بعد فصد كثير وكذلك في سوء المزاج الحار المصيب والبرد المزاجي اذا قوي واستحكم كما يكون في المشايخ يقال انها
لا تنضج الا ان يبلغوا الغاية في صحة المزاج وحرارته وان الدماغ البارد اذا وصل اليه الغذاء في المشايخ وفي ضعفاء الدماغ
فلم ينهضم فيه ما ينفذ اليه لضعفه فضل فنزل والكائن عن البرد اكثر من الكائن من الحر واصحاب المزاج الحار اشد استعدادا
لقبول الاسباب الخارجة الفاعلة للزكام من اصحاب الامزجة الباردة واصحاب الامزجة الحارة في انفسهم اكثر امثال العوض ذلك
لهم من الاسباب البدنية من اصحاب الامزجة الباردة فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذاء ولا يتحلل ما يتصاعد
اليه من الابخرة بل افضل الغذاء ودفعه يكثر فضول الغذاء ومن تكثر البخارات تكثر الابنية لما يتصعد اليه من العروق ويدوم
عليه النوازل والنزلة قد تكون غليظة وقد تكون رقيقة مائية وقد تكون حادة مرة ومالحة او رديئة الطعم وقد تكون حارة
لذاعة وقد تكون باردة والنزلة الباردة تنضج بالحمى واما الحارة فلا تنتفع بالحمى والنوازل والامراض النزلية تكثر عند

هبوب الشمال وخصوصا بعد الجنوب وتكثر ايضا في الشتاء وخاصة اذا كان الصيف بعده شماليا قليل المطر والخريف
جنوبيا مطيرا وقد تكثر النوازل ايضا في البلاد الجنوبية لامتلاء الرؤس قال بقراط اكثر من تصيبه النوازل لا تصيبه الطحال
قال جالينوس لان اكثر من مرض في عضو فان اعضاءه الاخرى سليمة اقول عسى ان ذلك لان المتهيئ للنوازل بارد الاخلاط
ومن غلظت اخلاطه لم يتهيأ للنوازل كثيرا والصداع اذا وافق النزلة زاد فيها بالجذب **العلامات** علامة النزلة الحادة
الحارة ان كانت زكامية حمرة الوجه والعينين ولذع السائل ورقته وحرارة ملمسه وربما عرض معه حمى فلا ينتفع بها وان كانت
حلقية فحدة ما ينزل الى الحلق وشدة احراقه ورقته مع التهاب يحس اذا تنخع به ويدل عليه نفث الى الصفرة والحمرة وقد يكون
هناك سدة وبحة ودغدغة حريفة وعلامة النزلة الباردة برد السيلان ان كان في الانف مع تمدد الجبهة وشدة السدة والغنة
وربما دل عليها غلظ المادة وان كانت الى الحلق فبرد ما يتنخع به وبياضه والانتفاع بحمى ان عرضت **العلاج** علاج النزلة
محصور في اغراض النقصان من المادة ومقابلة السبب الفاعل وقطع السيلان وتعديله وتحريكه الى جهة اخرى والتقدم
بمنع ما عسى ان يتولد منه من مثل خشم في الانف وقروح على المنخر ومثل خشونة في الحلق وسعال وقروح الرية وما يليهما و
ورم وجميعه محتاج الى هجر النوم وترك الامتلاء من الطعام والشراب والعطاس ضار في اول حدوث النزلة والزكام مانع من
نضج الاخلاط الحاصلة في الدماغ التي لا تنضج الا بالسكون ومع ذلك فانه يجذب اليه فضولا اخرى وهو بعد النضج بالغ جدا
بالاستفراغ من الفضل النضيج والمبتلى بالنزلة والزكام يجب ان لا يبيت ممتلئ البطن طعاما فيمتلئ رأسه وان يديم تسخين الرأس
وتبعيده عن البرد وتوقيه الشمال خصوصا عقيب الجنوب فان الجنوب يملأ ويحلل والشمال يقبض ويعصر ويقل شرب الماء الثلج
ولا ينام نهارا ويعطش ويجوع ويسهر ما امكن ثم يواصل العلاج والاسهال واخراج الدم يبدأ ثم بالاسهال بعده ان دعت الحاجة
اليهما جميعا وقل ما يحتاج الى الفصد خصوصا في الابتداء الا لكثرة لا تحتمل واول نزلة لا يفصد فيها ما خلا عن السعال فان
كان سعال قليل النفث فلا بد من فصد قليل يخلف ويتبع لما بعده ان يحوج الى تكريرات ويستعمل شراب الخشخاش الساذج
ان كان سهر والا فبالسكر ان لم يكن سهر والحقنة تجذب الفضل وتلين الطريقة بمثل ماء الشعير في نفوذه واذا وجد مع النزلة
نخس يبدو دل على ان المادة تميل الى الجنب فليبادر وليفصد والتدخينات ربما اورثت حمى وهي تهيج السعال الخشونة الصدر
للمواد الرأس ويجب ايضا ان يصابر العطش ويكسر مزاج من شراب الخشخاش بالماء وان اردنا التقوية فبماء الشعير والسويق
واذا كان مع النزلة حمى لم يستحم ومن دامت به النوازل صيفا وشتاء فيجب ان يتوقى ما له من اتباع العدو وحركة الاعضاء السافلة
نافعة جدا من النوازل لجذبها المواد الى اسفل ثم استعمال ما يوصف من التكميدات والتبخيرات مع مراعاة ان لا
يستعمل على امتلاء والمعتاد للنزلة فانه قد يمنع حدوث النزلة به مداومة الى التعرق في الحمام قبل حدوث النزلة ويجب
على كل حال ان يديم تنكيس الرأس وتعلي الوساد ولا يستلقي في النوم فاما النقصان من المادة فهو باستعمال تنقية البدن
اما في الحار فبالفصد والاسهال المخرج للاخلاط الحارة والحقن الجاذبة للمادة الى اسفل واما في الباردة فبالادوية المسهلة
للخلط البلغمي من الرأس من المشروبة والمحقون بها وفي الجملة يجب ان يقل الاكل والشرب من الماء ويهجر اصلا يوما وليلة
فيزول واما مقابلة السبب الفاعل اما الحار فان يجتهد في تبريد الرأس بما هو مبرد بالقوة مثل دخول الحمام العذب
كل بكرة على الريق وصب الماء على الاطراف ومسح الرأس والاطراف والسرة والحلقة والمذاكير وما يليها بدهن البنفسج
واستعمال النطول المتخذ من الشعير والخشخاش والبنفسج والبابونج وصب المبردات القوية الفعل على الرأس والميل
بالاغذية الى ما هو حامض وبارد ورطب واستعمال الترنجبين كل يوم واما البارد فان يجتهد كما يبدأ الدغدغة والعطاس
بتسخين الرأس وتكميده بالخرق المسخنة الى ان يحس بالحر يصل الى الدماغ وحفظ الرأس على تلك الحالة وربما احتيج الى
ان يكون بالملح والجاورس وربما كمد بالمياه الحارة في غاية ما يمكن ان يحتمل من الحرارة ويستعمل فيها النطولات المنضجة
المحللة وتمريخ الاطراف بالادهان الحارة كدهن الشبث ودهن البابونج والمرزنجوش واقوى من ذلك دهن السذاب

تلطخ بزر
كتان بالارض
اذا الصق بها
صحاح

ودهن البان ودهن الغار ودهن السوسن ويمسح به الذكر وما يليه والحلقة والسرة والاطراف ويغسل الراس بالصابون القسطنطيني واما الدهن فان امكنك ان لا تمسه الراس فافعل الا ان تجد يبسا حين تحتاج الى ترطيب ثابت وتسخين ثابت ولكن بعد الاستفراغ وان يستعمل على الراس والجبهة لطوخات من الخردل والقسط ونحوه وتغسل بمثل الصابون ونحوه وان يبلغ بالاغذية الى ما خف ولطف وسخن وجفف مع تليين ما للصدر وربما احتيج الى استعمال الادوية المحمرة ويجب ان يقع فيها خرء الحمام مع الخردل والتين والعوسج والثافسيا بل استعمال الكي وبالجملة فان تسخين الراس وتجفيفه نافع لما حدث ومانع لما يحدث ويجب في هذه النزلة ان لا يدخل الحمام قبل النضج بل يستعمل التكميدات اليابسة وما ينفع فيه شم المسك وكذلك الثام الاذن صوفة مغموسة في دهن حار منتن الى صدر واما قطع السيلان فبالغراغر المجمدة الباردة مثل الغرغرة بالماء البارد وبماء الورد وماء الكزبرة وماء العدس وماء قد طبخ فيه قشور الخشخاش وماء الرمان ايضا اما باردة للحار او حارا للبارد ومثل لطوخ الحلق بشراب يسحق فيه مر وخصوصا في البارد وكذلك امساك بنادق في الفم متخذة من الافيون والميعة والكندر والزعفران من غير ماثية ومثل الاشربة التي لها خاصية في ذلك كشراب الخشخاش الساذج للحار وشراب الكرنب وشراب الخشخاش المتخذ بالسلافة المجعول فيه مثل المر وغيره مما نذكره في القرابادين للبارد ولا يجب ان يسقى شراب الخشخاش الا في الابتداء ليمنع عن الصدر فاما اذا احتبس واحتيج الى نفث لم يصلح هذا الشراب ومثل البخورات الحابسة تحتبس في الخيشوم او تحيل حابسا للبخار ومن البخورات كالسندروس للحار والبارد جميعا وكالشونيز للبارد بخورا وشموما والقسط ايضا والشونيز المقلو اذا شم مصرورا في خرقة كان نافعا جدا وكذلك بخور القسم المسمى قوقي وكذلك بخار الحرمل والعلك جميعا مجموعين ومما ينفع في ذلك التبخر بالكندر والعود الخام والسندروس والقسط واللبنى والعود واما الطرفاء والورد فللحار وكذلك الطبرزد والباقلي والشعير المنقع في مخيض البقر خاصة والسكر والكافور والنخالة المنقوعة في الخل بخرها للحار وكذلك بخار الخل على حجر رحى محمى مغسول منظف واما التعديل للقوام فمثل استعمال اللعوقات واخذ الكثير او حسا السرجل في الفم ليخلط غلظها رقة ما يدرك فيغلظها ويلزج ولا يتزل الى العمق ويسهل لها النفث واستعمال ما يرق ذلك حتى لا يؤذي بغلظه ولحوجه واذا كانت النزلة باردة لم يصلح دخول الحمام قبل النضج وان كانت حارة لم يكن بذلك كثير باس بل ربما انتفع به واما تحريكه الى جهة اخرى فمثل ما يعامل به النزلة الى الحلق بان يجذب الى الانف بالمعطسات وبجميع ما يلذع المنخرين ومثل ما يعامل به كل نزلة حارة تسيل الى اسفل من استعمال الحجامة على النقرة وكذلك الاكباب على النطولات المتخذة والرياحين الجاذبة للمادة الى ناحية الانف واما التقدم فمثل ان يصان الحلق والرية عن آفته واكثره بالاغذية واما في الحارة فبالتمريخ للصدر بدهن البنفسج وتناولها الشعير بالبنفسج المربى وماء الرمان الحلو واستعمال الاحساء المتخذة من النشا ودقيق الشعير والباقلي باللبن الحليب ان لم يكن حمى وبيض اللبن ان كان حمى واستعمال اللعوقات اللينة الباردة والاشربة الزوفائية الباردة واما في الباردة فمثل تمريخ الصدر بدهن الشبت والبان واستعمال الاحساء الحارة الملينة مثل الاطرية بالعسل ومثل ماء نخالة الحنطة بدهن اللوز والعسل ومثل الخبز بالميفختج واستعمال اللعوقات الملينة الحارة والاشربة الزوفائية الحارة وايضا زوفا ونعنع مع اسطوخودس وشرب الماء الحار نافع من النوازل منضج لها ويدفع غائلتها عن اعضاء النفس انضاجا لما نزل وتليينا والنبيذ ايوافقهم وربما انتفعوا به جدا في الابتداء واما بعد النضج فالمعتدل منه موافق ويجب ان يكون للحار الشراب ممزوجا والزبيبي يمنع النضج في الرقيق في الابتداء

المقالة الثانية في باقي احوال الانف سبب النتن في الانف

اما بخارات عفنة تتصعد اليه من نواحي الصدر والرية والمعدة واما خلط متعفن في عظام الخياشيم لو كان حادا لاحدث قروحا لكنه عفن منتن الريح ربما ادى ريحه الى ما فوق فاحس بشمها وخلط متعفن في البطن وفي الدماغ كله او في مقدمه او فيما يلي الانف منه او عفونة وفساد تعرض لتلك العظام انفسها ويصحبه علاجه او لبواسير في الانف متعفنة **العلاج** يجب ان تتقدم بتنقية ما يكون اجتمع من الخلط الردي ان كان في غير الخيشوم وقعر بل في المعدة والدماغ ثم تستعمل الادوية

الموضعية من الفتائل والسعوطات والعطوسات والنفوخات وغير ذلك فاما الفتائل المجربة في ذلك فالاصوبسان يغلى
الانف قبلها بالشراب ثم تستعمل فمن تلك الفتائل فتيلة من المر والماميثا والاقاقيا معجونة بالعسل او من ماميثا وصبر ووج ودهن
الناردين وفتائل كثيرة الاصناف متخذة من هذه الادوية على اختلاف الاوزان وهي السعد والسنبل وورد النسرين و
الذريرة والماميثا والقرنفل والآس والصبر والورد وشيء من ملح مجموعة ثم معقودة او فتيلة مبلولة بثلث رقيق يذر عليه ذرور
متخذ من القرنفل والسعد والرامك واللاذن والاذخر اجزاء سواء وايضا آس وقصب الذريرة والنسرين وورد وقرنفل بالسوية
من كل واحد درهم مر وعفص من كل واحد نصف درهم مسك اربع حبات كافور اربع حبات قليميا ملح دراني من كل واحد
اربع قراريط تستعمل فتيلة ومن السعوطات السعوط بعصارة الفوتنج وافضل السعوطات وانفعها ابوال الحمير فانها
لا تتخلف ومن المجرب الجيد ان يحل اقراص اندروخورون الواقع في الترياق في الشراب ويقطر في الانف فيبرئ وطبيخ
الدارشيشعان بالشراب الريحاني جيد جدا يستعمل اياما يستنشق به ومن اللطوخات ان يلطخ باطنه بالقلقطار وايضا
ورق الياسمين يسحق ثم يسحق بالماء ويطلى به الانف ودواء قريطن وسوم مر اربعة وثلثي سليخة درهم وسدس ماميثا مثله يعجن
بعسل ومن النفوخات ان ينفخ فيه الفوتنج نفسه او خربق ابيض وصدف محرق وعن الدواء المذكور في اجزاء الفتائل
وان ينفخ عود البلسان في الانف ومن النشوقات ماء طبيخ الدارشيشعان بماء او خمر ويستعمل اياما وحاجة في علاجه خاصة
اذا كان في الدماغ او مقدمه عفونة كيتان يمنة اليافوخ ويسرة يحاذي الاذنين مائلين الى الصدغين او كية على وسط الراس

القروح في الانف

قد تتولد في الانف قروح اما من غبارات حادة او ردية او من نوازل حادة وهي اما منتنة عفنة
واما خشكريشات واما قروح بثرية واما قروح ساذجة وهي اما ظاهرة واما باطنة

المعالجات

الانف عضو ارطب من
الاذن واليبس من العين فيجب ان يكون علاج قروحه بين علاجي قروح الاذن والعين فيحتاج ان تكون الادوية المجففة لقروح
الانف اقل تجفيفا من الادوية المجففة لقروح الاذن واشد تجفيفا من الادوية المجففة لقروح العين فان قروح الاذن تحتاج
الى شيء في غاية التجفيف وقروح العين تحتاج الى شيء في اول حدود التجفيف ثم ان كان السبب مواد تسيل او بخار يتصعد
فيعالج باستفراغها وجذبها الى الناحية الاخرى على ما تدري وبالجملة تحتاج اول شيء ان تنقي الراس وتقوي بطونه ثم تقصد المنخرين
واعلم ان جميع الادوية النافعة في البواسير والاريان مما سنذكر نافعة ايضا في القروح اذا كانت قوية واذا الحقت باللعابات
وما يشبهها حتى لانت صلحت لجميع القروح الخفيفة ايضا اما القروح اليابسة فيعالج بمسوح متخذ من شمع مخلوط بنصفه
مخ ساق البقر مذابا في مثل دهن النيلوفر او الشيرج واصلحه عندي دهن الورد وخصوصا المتخذ من زيت الانفاق وايضا
يعالج بمسوح متخذ بدهن البنفسج مع الكثيرا وقليل لعاب بزر قطونا وخطمي وايضا بفتيلة مغموسة في زوفا وشحم البط
والشمع الاصفر وشحم الايل وشحم الدجاج والعسل وايضا شمع ودهن وهليلج اصفر او عفص وربما نفع فصد عرق في طرف
الانف بعد الاغتسال وحجامة النقرة والاسهال واما القروح التي تسيل اليها مادة ردية او ردية او متعفنة فان علاجها صعب
ولا بد من الاستفراغ والفصد وربما احتيج الى الاسهال بالايارجات الكبار ويجب ان يداوم غسلها بالنطرون والصابون
خصوصا بالصابون المنسوب الى اسقلينادرس والصابون المنسوب الى قسطنطينون ثم تستعمل الادوية الشديدة
التجفيف ومنها ان يؤخذ قشور النحاس وقلقديس وزرنيخ احمر وخربق ويسحق وينقع في مرارة الثور اياما متوالية ثم يجفف ثم
يستعمل وربما زيد فيه ماميثا ومر وفوتنج ومراسيون وزعفران وشب وعفص ودواء وصف المجرب يصلح ان يؤخذ سعد و
شب وعفص ومر وزعفران وزرنيخ ويستعمل واما القروح الشديدة الوجع فيعالج بالاسرب المحرق المغسول والاسفيداج
والمرداسنج يتخذ منها مرهم بدهن الورد والشمع واما القروح البثرية فعلاجها بدهن الورد ودهن الآس والمرداسنج وماء العوسج
وقليل خل يتخذ منها مرهم واما القروح الظاهرة فيعالج بمثل المرهم اسفيداج رطل مرداسنج ثلثا واق خبث الرصاص
المحرق ثلثا واق يخلط بالخمر ودهن الآس ومن الادوية المشتركة ان يؤخذ ماء الرمان الحامض فيطبخ في اناء من نحاس حتى يصير

الى النصف ويلطخ به فتيلة وتستعمل ومما يعالج به اقراص اندرون تاره محلولة بشراب وتاره بخل وما يحسب ما ترى ومن المراهم
الجيدة ان يوخذ خبث الاسرب وشراب عتيق ودهن الاس يجمع بالسحق على نار لينة تحت به ويحرك حتى يغلظ ويحفظ في اناء من
نحاس والاسرب المحرق في حكم خبث الاسرب وينبغي ان يستعمل عصارة السلق وحدها او مع الادوية فانها نافعة جدا
في علاج القروح التي تسمى حلوة اما في الابتداء فيكفي دهن الورد وحده او شمع وشحم الدجاج واقوى من ذلك
مرهم الاسفيداج ولا سيما مخلوطا بلعاب حب السفرجل وان اريد تجفيف جعل فيه خبث الفضة وحده بدهن الاس واما اذا
اشتدت العلة يسيرا فليستعمل هذا المرهم اسفيداج رطل مرداسنج ثلث اواق خبث الرصاص ثلث اواق رصاص
محرق مغسول مسحوق القلقطار اربع اواق يتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واما اذا ازمنت العلة واشتدت جدا فيوخذ مرهم هذه
الصفة مرداسنج اربعة دراهم سنجار نطفا اربعة دراهم شب درهمين يتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واقوى منه زاج
وقلقنت ومرمن كل واحد سبعة اجزاء قلقديس ستة شب يمانى عفص توبال النحاس من كل واحد اربعة كندر جزء وعسل
خل رطل وثماني اواق يطبخ في اناء نحاس حتى يصير في قوام العسل ويتخذ منه لطوخ **في السدة في الخيشوم**
السدة في الخيشوم هي الشيء المحتبس في داخله حتى يمنع الشيء النافذ من الحلق الى الانف او من الانف الى الحلق وقد يكون خلطا
لزجا لحجا وقد يكون لحما نابتا وقد يكون خشكريشة **العلامة** هذه السدة تعطل الغنة حتى يمنع فضلة النفخة عن ان تضرب
في الخيشوم فيتعطل الطنين الكائن منه **العلاج** يوخذ من العدس المر درهم جندبيدستر نصف درهم افيون قيراط زعفران قيراط
مسك قيراط مر نصف درهم يتخذ منها حب ويسعط بما المرزنجوش الرطب وكثيرا ما يحوج الحال الى عمل اليد وخط الانف
بالمبضع الخاص بالانف الذي يمكن به الجرد فلا يزال يجرد حتى ينفتق وربما حوج بالجرد شيء كثير يتعجب الانسان من مبلغه يكاد
ان يبلغ نصف رطل فان لم تغن فعل ما ذكرنا في البواسير **علاج الخنان** من معالجاته ان يسعط ويغرغر بدواء من صفته
يطبخ العفص المسحوق بماء الرمان الحلو حتى يشربه ثم يجفف ويخلط به نصفه كندر وانزروت ويعجن كرة اخرى بماء الرمان
الذي طبخ فيه العفص ويستعمل سعوطا او غيره ومما يعالج به ان يجعل في الانف تكاريشم ودهن لا يزال يستعمل حتى يبرا
رض الانف الاولى والافضل ان يحشى من داخل ثم يسوى من خارج ويخرج الحشو كل قليل حتى يستوي واما الاطلية النافعة
من ذلك فالذي يجب ان يجعل الكسر قليلا صبر وماش ومر وزعفران رامك سك طين ارمني طين رومي خطمي لادن مطلي بماء الاقلد
او ماء الطرفاء على اناربا عا ودنا ذكر هذا الباب في كتاب الكسر والجبر **البواسير والارتيان في الانف**
اما البواسير فهي لحوم زائدة تنبت وربما كانت لحوما رخوة بيضاء ولا وجع معها وهذه اسهل علاجا وربما كانت حمراء وكمدة
شديدة الوجع وهذه اصعب علاجا لا سيما اذا كان يسيل منها صديد منتن وربما كان منها ما هو سرطاني يمد شكل
الانف ويوجع بتمديده الشديد وهو الذي يكون كمد اللون رديء التولد جدا في غور كثير سبيله المداراة دون القطع والجبر
وقد يفرق بين السرطاني وبين البواسير الردية ان اللحم النابت ان كان عقيب علل الراس والنوازل فانه بواسير وان كان
ليس عن ذلك بل حدث عن ضعف الانف وعدم السيلانات فهو سرطان وخصوصا ان كان قبل حدوثه في الدماغ اعراض
سوداوية وكان ابتداء كحمصة او بندقة ثم اخذ يتزايد واحدث في الحنك صلابة والسرطان في اكثر الامر غير ذي صديد وسيلان
الى الحلق بل هو يابس صلب والبواسير ربما طالت وصارت بواسير معلقة وربما طالت حتى تخرج من الانف او من الحنك
وجميع الادوية التي تنفع من الارتيان فانها تنفع من البواسير وربما احتيج ان تكسر قوتها **المعالجة** ما كان من ذلك من القسم
الاول قطع بسكين دقيق ثم جرد بالمجرد جيدا وما كان من القسم الثاني فالاولى ان يكوى اما بالادوية التي ذكرها واما بالنار
بمكاوي صغار دقاق ويقطع بمجارد ويخرج جميع ما في الانف من الزوائد والفضول واجود المجارد ما كان انبوبيا ثم يصب
في المنخرين بعد ذلك خل وماء فان جاد التنفس بعده وزالت السدة والا فقد بقيت منه في العمق بقية فحينئذ يحتاج ان
تستعمل المنشار الخيطي وصفته ان تاخذ خيطا من شعر او ابريسم فتعقد عقدا نصيرها كالمنشار ويدخل الانسان ويدخله

في ابرة من اسرب معقفة ادخالا من المنخر حتى تخرج الى الحنك ثم تنشر به بقية اللحم جذبا له من الجانبين كما تفعل بالمشار ثم تاخذ
انبوبا من الرصاص او من الريش وتلف عليه خرقة وتذر عليها ادوية البواسير مثل دواء القرطاس ودواء اندرون وسائر ما
نذكره بعد وتدخله في الانف ليبقى موضع النفس مفتوحا واذا عمل مجرد كالمبرد لذلك انبوبة امكن ان تقلع به المواد من السقفة واذا
استعمل على البواسير آلات القطع والجرد والادوية الاكالة فيجب ان يعطس بعد ذلك متى نشر كل عفونة وشارة والادوية
التي يعالج بها ما خف من ذلك فتيلة معمولة من قشر الرمان مسحوقا بالماء حتى تعجن ولا تزال تستعمل ذلك فانه مجرب لكنه
بطي النفع او فتيلة من اشنان اخضر ساذج او بشحم الحنظل او من جوز السرو مع شي من التين يستعمل اياما او فتيلة
مغموسة في عصارة الحبق وحدها او مغموسة في عصارته ثم يذر عليها اليابس منه او في خمر ويذر عليها سحيق الجلنار في
عقيد ماء الرمانين المدقوقين مع القشر والشحم او فتيلة بعسل وورد تكرر في اليوم مرات ونفوخ من الزرنيخ والقلقنت
مسحوقين بخل مجففين واما الادوية التي يعالج بها ما ازمن من ذلك ففتائل وذرورات ومراهم يتخذ من مثل الشب والمر
والنحاس المحرق وقشور النحاس واصل السوسن الابيض والقلقنت والقلقطار والزاج والنطرون يتخذ منها بالخمر
او بماء الحبق او ماء الرمانين بالشحم والقشر فتائل ونستعملها ويستعمل نفوخات فان لم ينجع اتخذت فتيلة من مثل
هذه المياه مذرور عليها شي كثير من القلقديس والقلقطار والقلي والزنجار والزاج والشب على السوية والاصوب ان
يستعمل بعد الشرط فان لم ينجع فالقلقديون وقد قيل ان بزر اللوف يشفي بواسير الانف وان كانت سرطانية واذا عصر
العنقود الذي على طرف لوف الحية فشرب منه صوفة وادخل في المنخرين اذهب اللحم الزائد والسرطان واما الاديان
فالاصوب ان يعالج بعلاج اليد وذلك بعد نفض الامتلاء عن البدن والراس فان كان خفيفا استعملت الادوية القوية من
ادوية القروح مثل نفوخ متخذ من شب ومر جزء جزء ومن قلقطار وعفص نصف جزء نصف جزء ينفخ فيه او يتخذ فتيلة
والدواء الذي يختاره جالينوس فهو ان تاخذ ماء الرمانين المعصورين بقشرها وشحمها يطبخان طبخا يسيرا ثم يرفعان
في اناء من اسرب ثم تاخذ الثفل فتدقه حتى يصير كالعجين وتسقيه من العصارتين قدر ما يلين به ثم يتخذ منه شيافات طوال
وتدخل انف العليل وتتركه فيه ثم تزيحه في بعض الاوقات وتخرجه عن انفه وتطلي الانف حينئذ والحنك بالعصارتين تواظب
على هذا التدبير وهذا نافع للقروح والبواسير ومن منافعه انه غير مولم الما يعتد به وربما جمع ذلك من ثلث رمانات عفصة
وحامضة وحلوة فان كان الباسور صلبا زاد من الحامض وان كان كثير الرطوبة زاد من العفص وقوم ممن بعد جالينوس
ربما زادوا فيه قليل قلقطار ونوشادر وزنجار ومما يقلعه دواء الاسقف والادوية الحارة الاكالة كلها ينفخ فيه فاذا ورم
احتمي حتى يسكن ثم استعمل الشمع والدهن والعسل ثم يعاود النفخ ثم يعاود الاحمام لا يزال يعمل به ذلك حتى يسقط وقد جرب
الخرنوب النبطي الرطب فانه اذا حشي صوفا فادخل الانف اكل الاديان كله للثلث ليال وايضا جوز السرو نافع ومما جرب ان
يسحق الزاج الاخضر كالكحل وينفخ في الانف غدوة وعشية فانه يبرأ واذا قطع الاديان فمن الادوية الجالية لذلك الطين
المبلول بالماء البارد حتى يصير طينا غليظا ويبرد جدا ويطلى به الانف

العطاس

العطاس حركة جاثية من الدماغ
لدفع خلط او موذ آخر باستعانة من الهواء المستنشق دفعا من طريق الانف والفم والعطاس للدماغ كالسعال للرية وما يليها
وقد ظن قوم ان الدماغ لا يفزع الى العطاس الا اذا استحال الخلط الموذي هواء فيخرجه بالهواء المستنشق وليس ذلك بواجب
بل انما يحوج الى الهواء في ذلك ليكون البدن مملوا هواء متصلا بهواء جذبه الى ناحية الخلط فاذا نزع الهواء كله بحركة
عضلات الصدر والحجاب حركة عنيفة وانتفض من داخل الى خارج حافزا لما سوا بعد من الصدر من اجزائه حفزا الى الخروج
كان معونة على النفض والقلع لان ذلك يتبعه نزع الهواء الذي يليه فتعين القوة الدافعة على ابانة المادة ونفضها
والعطاس ضار جدا في اول النزلة والزكام لحاجة الخلط المطلوب فيه النضج الى السكون وربما كثر في الحميات وما يشبهها
كثرة تسقط القوة وتملأ الراس وربما هيج رعافا شديدا فيجب ان يتعلل في حبسه لكنه يحلل الفواق المادي بزعزعته وح

العطاس ما يعرض في ابتداء نوائب الحميات وقد زعمت الهند ولم يعد صوابا ان للعاطس وفق اوضاع راسه ان يكون
امامه حذو صدره غير ملتفت ولا منتكس فلا للحمقة غائلة والعطاس انفع الاشياء لتخفيف الراس اذا كانت المادة اما قليلة
مقدورا على نفضها وان لم تنضج او كانت ريحية وان كانت كثيرة او كانت بخارية فان العطاس انفع شي للامتلاء البخاري في الراس
او كانت غليظة لكن نضيجة وان كانت اكثر من ذلك فيدل على قوة الدماغ ولذلك فان كل من قرب موته لا يستطيع ان يعطس
ومن عُطّس منهم بالمعطسات فلم يعطس فلا يرجى برؤه البتة وهو مما يعين على نفض الفضول المحتبسة ويسهل الولادة
وخروج المشيمة ويسكن ثقل الراس لكنه ضار لمن في راسه مادة يحتاج ان يسكن لتنضج وان لا يستحث ما يليها ولا يتحرك
خوفا من ان تنجذب اليها غيرها وهو ضار ايضا لمن في صدره مادة كثيرة او نجة **الادوية المانعة للعطاس**
مما ينفع التسعط بدهن الورد الطيب ودهن الخلاف شديدا التسكين له وقد ينفع ان يحشى جسو حار ويحمى الراس بما حار
وصب دهن حار في الاذنين والاستلقاء على مرفقة حارة وتوضع تحت القفا واشتمام التفاح والسويق وكذلك اشتمام الاسفنج
البحري مما يقطعه والفكر والاشتغال عنه ربما قطعه واما الصبيان فيمنعون بسيلان الكلية الصحيحة تجعل على النار والنار
ويوخذ قبل ان ينضج ويوخذ سيلانها ويستنشق ويتسعط به ومما ينفع شرب الصبر عليه فانه يحبسه وهو علاج كاو للضعيف
ومما ينفع دلك العين والاذن والاطراف والحنك وقوة الغمز وشدته والتجشؤ وتحديد النظر الى فوق والتململ والتلطخ [illegible]
العضل بالادهان المرطبة خصوصا عضل اللحيين والاستغراق في النوم وانهاء الانتباه المتابعة والتحرز عن الغبار والدخان
المعطسات مثل الخربق الابيض والجندبيدستر والكندس والفلفل والخردل يجمع او يوخذ فرادا ويلصق بريشة والانف
او يوخذ عاقرقرحا والسنبل والنيل المدخن والسذاب البري والصبر ويلطخ كذلك واما المعطسات الخفيفة فالافتيمون اذا شم
او قضبان الباذروج والزراوند والورد [illegible] وهو مما يعطس المحرورين ولطخ باطن الانف بالدواء المعطس اصوب من نفخ فيه
الشيء يقع في الانف يعطس صاحبه ببعض الادوية ويوخذ على فمه ومنخره الصحيح فاذا عطس خرج منه الشيء وكان [illegible]
جفاف الانف قد يكون لحرارة وقد يكون ليبوسة شديدة وقد يكون لخلط لزج جف فيه وعلاج كل واحد منها ظاهر
والانفع شيء فيه الادهان والعصارات الباردة الرطبة واخراج خلط ان كان بعد تليينه بدهن او عصارة حتى يخرج ما الانغاطي اخراجه
حكة الانف قد يكون لبخار حاد او لنزلة حادة كانت او تكون لنزلة قوية السيلان وان كانت باردة وقد تكون لبثور وقد تكون
لحركة الرعاف وهي من دلائل البحران ومن علامات الجدري والحصبة على ما تعرف في موضعه وعلاج كل واحد من ذلك [illegible]

الفن السادس في احوال الفم واللسان وهو مقالة واحدة في الفم واللسان

الفم عضو ضروري في ايصال الغذاء الى الجوف الاسفل ومشارك في ايصال الهواء الى الجوف الاعلى ونافع في قذف الفضول المجتمعة
في فم المعدة اذا تعذر وعسر دفعها الى الاسفل وهو الوعاء الكلي لاعضاء الكلام في الانسان والتصويت في سائر الحيوان المصوت
من النفخ واللسان عضو من آلات تقلب الممضوغ وتقطيع الصوت واخراج الحروف واليه تمييز الذوق وجلدة سطحه الاسفل
متصلة بجلدة المري وباطن المعدة وجلدة النطع مقسومة منصفة بحذاء الدرز السهمي وبينهما شركة في اربطة واتصال
وقد عرفت العضلة المحركة والمحسسة وافضل الالسنة في الاقتدار على جودة الكلام المعتدل في طوله وعرضه المستدق عند اسلته
واذا كان اللسان عظيما عريضا او صغيرا كالمتشنج لم يكن صاحبه قديرا على الكلام وجوهر اللسان لحم رخو ابيض قد التفت عليه عروق صغار
مداخلة دموية فاحمر لونه بها ومنها اوردة ومنها شريانات وفيه اعصاب كثيرة متشعبة من اعصاب اربعة ثانية قد ذكرناها في
التشريح للاعصاب وفيه من العروق والاعصاب فوق ما يتوقع في مثله ومن تحته فوهتان يدخلهما الميل هما منبعا اللعاب
يفضيان به الى اللحم الغددي الذي في اصله المسمى مولد اللعاب وهاتان المنبعان يسميان ساكبي اللعاب يحفظان نداوة اللسان
والغشاء الجاري عليه متصل بغشاء جملة الفم والى المري والمعدة وتحت اللسان عرقان كبيران اخضران يتوزع منهما العروق الكثيرة
يسميان الضفدعين **في امراض اللسان** قد يعرض للسان امراض تحدث آفة في حركته اما بان يبطل او يضعف او يتعسر

الضفدعان عرقان
يستبطنان اللسان
صحاح

وقد تعرض له امراض تحدث آفة في حسيه اللامس والذائق اما بان يبطل او يضعف او يتغير وربما بطل احد حسيه دون الآخر كالذوق دون اللمس لاقتدار المرض على احلال الآفة باضعف القوتين وقد يكون المرض سوء مزاج وقد يكون آليا من عظم او صغر او فساد شكل او فساد وضع فلا ينبسط او لا ينقبض او من اخلال فيه وقد يكون مرضا مركبا كاحد الاورام وربما كانت الآفة خاصة وربما كانت بمشاركة الدماغ وحينئذ فلا يخلو عن مشاركة الوجنتين والشفتين في اكثر الامر وربما شاركه سائر الحواس اذا لم تكن الآفة في نفس شعبة العصب الذي يخصه وقد يألم ايضا كثيرا بمشاركة المعدة واحيانا بمشاركة الرية والصدر وقد يستدل على امزجة اللسان من جهة اللون الابيض والاصفر والاحمر والاسود ومن جهة لمسه ومن جهة الطعم الغالب عليه من احساس شبه حموضة او ملوحة او تفه او مرارة او بشاعة تتولد عن عفونة او عفوصة وقبض على ان الاستدلال من لونه وما يجده من الطعم قد يتعداه الى اعضاء اخرى فان حمرته وخصوصا مع الخشونة قد تدل على اورام دموية في نواحي الراس والمعدة والكبد وبياضه قد يدل على برد المعدة والكبد وبلغمية الراس وربما دل على اليرقان وان كان لون البدن بالخلاف وطعمه يدل على الغالب من الاخلاط على البدن كله او على المعدة والراس وقد يستدل عليه من جهة رطوبته ويبوسته واليبوسة تحس على وجهين احدهما مع صفاء سطح اللسان وهذا هو اليبوسة الحقيقية والثاني مع سيلان خلط غروي لزج عليه قد جففه الحر وهذا لا يدل على يبوسة في جوهره بل على ان رطوبة لزجة تجتمع عليه اما من نزلة واما من ابخرة غليظة تحته وهذا ما يغلط الاطباء اذا تعرفوا من المريض حال الجفاف ثم لم يميزوا بين الضرب الذي قبله وبينه والخشونة تتبع الجفاف والملاسة تتبع الرطوبة وقد يستدل على اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال ضموره وخفته ومن حال غلظه حتى يعض كل وقت وثقل حركته فيدل على امتلاء من دم او رطوبة وقد يستدل عليه من الاورام والبثور التي تعرض فيه وانت يمكنك ان تبسط وجوه الاستدلالات من هذه المآخذ بعد احاطتك باصول كلية سلفت وجزئية تليها واللسان يألم بانفراده وقد يألم بمشاركة الدماغ او المعدة ولما كانت عصبة اللسان متصلة بعدة اعصاب لم يخل اما ان تكون تلك الاعصاب مواتية لها في الحركة لا تعاوقها فيكون حال افصاح الكلام واما ان تعاوقها ولا تواتيها بسهولة فيكون التمتمة ونحو ذلك وربما وقعت التمتمة والحبسة بسبب ان العصبة تستقي القوة من عصب آخر فيحتبس الى ان يتحرك **المعالجات** قد تكون معالجتها بمشاركة مع الراس او المعدة بما يصلحها مما علمت كلا في بابه وقد تكون معالجتها معالجة خاصة بالمشروبات المستفرغة بالاسهال وبما ينفع من المقيئة والمبدلة للمزاج او الفاصدة او المحللة المقطعة المطلقة التي اذا شربت تادى قوتها اليه او وقع ما يشرب امثالها ان يشرب بعد الطعام وقد يعالج بالمضمضات وبالدلوكات وبالغراغر وبالادهان يمسك في الفم وبالحبوب الممسكة في الفم المتخذة من العقاقير التي لها القوى المذكورة بحسب الحاجة والاجود ان تتخذ معرطحة ويجب ان يحترس في استعمال ادوية الفم واللسان اذا كانت من جنس ما يضر الحلق والرية كيلا يتحلب شيء من سيلانها اليهما

معالجات اللسان

في فساد الذوق الآفة تدخل في الذوق من الوجوه الثلثة المعلومة وكل ذلك يكون بمشاركة وقد يكون لمرض خاص من سوء مزاج او مرض آلي او مشترك يستدل عليه بما اشرنا اليه **العلاج** وعلاجه ان كان بمشاركة فان تتعرف حال الدماغ فتصلحه بما عرفناك في باب علل الدماغ او حال المعدة وان كان من غير مشاركة اشتغل باللسان وحده واذا كان السبب امتلاء وخلطا رديا فيجب ان تستفرغ فان كان حادا استفرغ بمثل ايارج فيقرا والحب القوقايا او حبوب متخذة من السقمونيا وشحم الحنظل والملح النفطي وان كان خلطا غليظا فيجب ان تستفرغ بالايارجات وتستعمل الغراغر المذكورة في باب استرخاء اللسان وتطعم صاحبه الاغذية الحريفة كالبصل والخردل والثوم والخل

في استرخاء اللسان وثقله والخلل الداخل في الكلام استرخاء اللسان من جملة اصناف الاسترخاء المذكورة فيما سلف والسبب المعلوم وقد يكون من رطوبة دموية او مائية وقد يكون لسبب اول في الدماغ وقد يكون لسبب في العصبة المحركة له او الشعبة الجائية منها اليه وانت تعلم ما يكون بشركة من الدماغ وما يكون من غير شركة بما تجد عليه الحال في سائر الاعضاء المستفيدة من الدماغ حسا وحركة وقد تدل على ان المادة دموية حمرة اللسان وحرارته وقد تدل على ان المادة رقيقة

مائية كثرة سيلان اللعاب الرقيق وقلة الانتفاع بالمحللات والانتفاع بما فيه قبض وقد يبلغ الاسترخاء باللسان الى ان يعدم
الكلام او يتعسر او يتغير ومنه الفافاء والتمتام ومن الصبيان من يطول به مدة العجز عن الكلام ومن المتتعتع في كلامه من اذا عرض
له مرض حار انطلق لسانه لذوبان الرطوبة المنتقعة باللسان المحتبسة في اصول عصبه ولمثل هذا ما يكون الصبي الثغ فاذا شب
واعتدلت رطوبته عاد فصيحا **العلاج** يجب ان ينقى البدن بالايارج الصغير ثم بالايارجات الكبار ثم تقصد ناحية الراس
بالادوية الخاصة به وان ظن ان مع الرطوبة غلبة دم فصدت عروق اللسان وحجم الذقن ثم عولج بالغراغر والدلوكات المعتادة
وبادامة تحريكه بعد الاستفراغ والبابان الاولان فقد وقفت عليهما في تدبير امراض الراس واما الادوية الخاصة بالموضع
فالذي هو في اكثر الامر هو الدلك بالمحللات المقطعات الملطفات والتغرغر بمياهها والتمضمض بها وهي مثل السعتر والحاشا
والخردل والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر بل مثل الخردل والكندس كل ذلك مثل المري ومثل خل العنصل وقد ينفع دلك اللسان
بالنوشادر مع الترحين(?) والمصطكي حتى يسيل منه لعاب كثير والسكنجبين العنصلي اذا استعمل غرغرة ومضمضة انفع جدا والوج
جيد لاسترخاء اللسان وثقله واذا اشتد الاسترخاء وامتنع الكلام فيوخذ شيء من الفربيون والكندس ويدام دلك اللسان واصله
ويجب ان توضع هذه الادوية واما الماء على الرقبة ايضا ويوخذ من هذه الادوية واما الحاصوب يعجن بما ينعامس من الاطلال(?)
مثل اللاذن والعنبر والرتياج والصموغ اللزجة **نسخة حب** يمسك تحت اللسان ينفع من استرخائه ودلعه علك الانباط درهم
حلتيت درهم يتخذ منه حب كالحمص ويمسك تحت اللسان وحاجب في هذا الباب غرغرة من النوشادر والفلفل والعاقرقرحا
والبورق والخردل والزنجبيل والميويزج والسعتر والشونيز والمرزنجوش اليابس والملح النفطي يدق وينخل ويتغرغر بها
في ماء حار اياما متتابعة ومن الجوارشنات التي يذكرها الهند لهذا الشان جوارشن **نسخة** كمون اسود كمون كرماني قردمانا
ملح هندي من كل واحد نصف مثقال دارفلفل مائة عددا فلفل مائتي عددا سكر ثمانية اساتير والاستار ستة دراهم ونصف
يستف منه كل وقت واذا لم تنجع المحللات وحدست ان الرطوبة رقيقة سيالة استعنت بالمحللات القابضة مثل
الدارشيشعان مخلوطا بماء الورد ومثل فقاح الاذخر بالطباشير وكثيرا ما ينفعه تدليك اللسان بالحوامض القوابض فانها
تشد مع تحليل الريق واسالته بسبب الحموضة مثل العنصل ومثل حصرم العواكه الذي لم ينضج واذا ابطأ الصبي بالكلام وجب
ان يدام تحريك لسانه ودلكه وتسييل اللعاب منه وينفع في ذلك خصوصا اذا استعمل في دلكه بالعسل والملح الدراني ويجمع ما
قيل في علاج رطوبة اللسان ومما يحرك لسانهم ويطلقه اجبارهم على الكلام **تشنج اللسان** قد يكون تشنج اللسان من
رطوبة لزجة تمدد عضله عرضا وقد يكون من سوداء منقبضة وقد يكون في الامراض الحادة اذا احدثت تشنجا في عضل اللسان
على طريق التجفيف والتشوية والتشنج قد يثقل ايضا ضررا في الكلام **العلاج** ليس يبعد علاج تشنج اللسان في القانون
عن علاج التشنج الكلي المذكور في الفن الاول من هذا الكتاب واما على طريق الاخص فان علاجه على ما نحده من جملة ذلك التكميد
لاصل العنق بمثل البابونج واكليل الملك والرطبة والمرزنجوش والشبت فرادى ومجموعة وكذلك الغرغرة بادهانها واحتباسها
على الفم وهي فاترة ثم امساكها فيه مدة واستعمال اضمدة متخذة من ادهان حارة وحلاوات محللة وبزور كالحلبة وما يشبهها
واذا كان في الحميات فليكن الادهان المستعملة دهن البنفسج ودهن القرع والخلاف مفترا ويجب ان ينطل المواضع المذكورة
بالماء الفاتر والعصارات المرطبة مفترة **عظم اللسان** قد يكون عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية
مرخية مهيجة وقد يعظم كثيرا حتى يخرج من الفم ولا يسعه الفم وهذا العظم قد اوردناه ذكره في باب الورم لما هو مختص من الورق
العلاج اما الدموي والكائن من مادة حارة فيعالج بان يدام دلكه بالمقطعات الحامضة والقابضة مثل الريباس وحماض
الاترج والكائن من الرطوبة فبان يدام دلكه بالنوشادر والملح مع مصطكي وخل بعد الاستفراغات ويوخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل
وملح دراني يدق جيدا ويدلك به اللسان فيعود الى حجمه ويدخل الخارج منه واسترخاء اللسان اذا عرض للصبيان كفى المهم فيه
الحمية والتغذية بالعصافير والنواهض وقد احتجم انسان فضرب المبضع ليفي عصب في جوار الغشاء المتصل باللسان

فارحى اللسان **قصر اللسان** قد يعرض لاتصال الرباط الذي تحته براس اللسان وطرفه فلا يدع اللسان ان ينبسط وقد يعرض
على سبيل التشنج **العلاج** اما الكائن بسبب التشنج فقد قيل فيه واما الكائن بسبب قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك الرباط
من جانب طرفه قليلا وتدارك الموضع بالزاج المسحوق ليقطع الدم ويبلغ ما يحتاج اليه من قطعه في اطلاق اللسان ان ينعطف
الى اعلى الحنك وان يخرج من الفم وان لم يجسر على قطعه بالحديد تقية وخوفا من انبعاث دم كثير جاز ان يدخل تحت الرباط ابرة بخيط
حارم فيحرم من غير قطع ويجعل على العضو ما يمنع الالتزاق وهي الادوية الكاوية الحادة وان رفق في قطعه مع تعهد للعروق التي
تحت اللسان كي لا يصيبها قطع لم يصبها سيلان دم مفرط **في اورام اللسان** وقد يعرض للسان ورم حار واورام بلغمية
واورام ريحية واورام صلبة وسرطان وعلامات جميع ذلك ظاهرة اذا رجعت الى ما قيل في علامات الاورام وقد يرم اللسان
لشرب السموم مثل الفطر والافيون **العلاج** اما الاورام الحارة فتعالج اولا بالفصد والاسهال وذلك خير في اورام اللسان
من القيء وربما لم يستغن عن فصد العرق الذي تحت اللسان ثم يمسك في الفم عند ابتدائها عصارة الهندبا وعصارة الخس
خاصة وعصارة عنب الثعلب خاصة واللبن الحامض وماء الورد وماورد طبخ فيه الورد وعصارة عصا الراعي وما طبخ فيه الورد
وعصا الراعي وقشور الرمان ويدلك بالخوخ الرطب فانه شديد النفع من ذلك واذا لم يتحلل ولم ينضج احتيج في آخره الى
المنضجات المحللة تتغرغر بها مثل العسل باللبن ومثل طبيخ اصل السوسن ومثل طبيخ التين والحلبة وطبيخ الزبيب
والرازيانج وشرب ايارج فيقرا ليسهل المادة الغليظة عن المعدة ويجعل الاغذية من جنس ما ينضج ويحلل مثل الكرنب
والقطني بدهن الحل فان نضج استعمل القوابض في الفم مثل طبيخ السماق والآس والعدس وورق الزيتون والشراب
العفص ومما ينفع من ذلك مرهم متخذ من عصارة عنب الثعلب ودهن الورد والعدس المقشر والورد وان كان الورم رخوا بلغميا
فقد ينفع منه ومن الورم الحار فيه البالغ منتهاه ان يحرق اصل الرازيانج ويلصق عليه وقد يسعطون في امثالها وفي بعض
الاورام الحارة التي فيها غلظ بهذا الدواء يؤخذ من الزعفران وايارج فيقرا من كل واحد جزء ومن الكافور والمسك من كل واحد
ثلث جزء ومن السكر الطبرزد نصف جزء ويخلص الجملة وزن دانقين بلبن جارية ويسعط به قال جالينوس ورم لسان
انسان ورما عظيما وكان ابن ستين سنة ولم يكن له عهد بالفصد فلم افصده فسقيته القوقايا واردت ان اغلف لسانه
في الضمادات الباردة وكان عشاء فخالف طبيب فراى في الرؤيا ليلته تلك ان يمسك في فمه عصارة الخس فبرا به انا ما
وكان ذلك وافق مشورتي واما ان كان الورم صلبا فينبغي ان يلطف التدبير ويجود الغذاء ويستفرغ الاخلاط الغليظة
بالايارجات الكبار المذكورة في ابواب سالفة ويستعمل الغراغر الملطفة ويمسك في الفم نقيع الحلبة وطبيخها بالتين وحب
الغار مع الزبيب المنقى ويمسك في الفم لبن النساء او الاتن والماعز وايضا طبيخ التمر والتين بالنبيذ الحلو او رب العنب او يعمل
الخيار شنبر ويداوم تليين الطبيعة بمثل الايارج الصغير والخيار شنبر **الخلل في الكلام** قد ذكرنا بعض ما يجب ان
يقال فيه في باب استرخاء اللسان واما الآن فنقول ان الخرس وغيره من آفات الكلام وقد يكون من آفة في الدماغ او في مخرج
العصب الجائي الى اللسان المحرك له وقد يكون في نفس الشعبة وقد يكون في العضل انفسها وذلك الخلل اما لتشنج او تمدد
او تصلب او استرخاء او قصر رباط او تعقد عن جراحة اندملت او ورم صلب وقد يكون ذلك كما تعلم من رطوبة في الاكثر وقد
يكون من يبوسة وقد تكون الآفة في الكلام من جهة اورام وقروح تعرض في اللسان ونواحيه وقد يعرض بعد البرسام لاندفاع
الفضل من الدماغ الى الاعصاب وفي الحميات الحارة لشدة تجفيفها ويكون اللسان مع ذلك ضامرا متشنجا وسوقليلا ما
يكون وهذه من الآفات العرضية الغير الاصلية وقد تكون الآفة في الكلام بسبب في عضل الحنجرة اذا كان فيها تمدد و
استرخاء وربما كان الانسان يتعذر عليه التصويت في اول الامر لانه يعنف في تحريك عضل صدره وحنجرته تعنيفا لا تحتمله
تلك العضل فتعصى فاذا تنفس او لفظ بكلمة استرسل بعد ذلك ومثل هذا الانسان يحتاج ان يستعد للكلام بنفس
عظيم وتحريك للصدر عظيم بل يتدرج اليه سويا فانه اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام واعتاد السهولة واما سائر الوجوه

فقد ذكرت معالجتها في ابوابها والكائن بعد البرسام فقد ينفع منه فصد العرقين اللذين تحت اللسان جدا **الضفدع**
هو شبيه غدة صلبة تكون تحت اللسان شبيهة اللون المؤتلف من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالضفدع وسببه
رطوبة غليظة لزجة **العلاج** يجرب عليه الادوية الاكالة المقطعة المحللة والتي فيها فضل تجفيف مثل النوشادر و
الخل والملح والدلك بالزنجار والزاج فان لم ينجع استعملت الادوية الحادة مثل دواء ابيرون ودواء اسقاربون ودواء
البيض الرطب المذكور في انقراباذين واستعمل الفصد تحت اللسان وادوية القلاع القوي فان لم ينجع لم يكن بد من عمل اليد
ومن الادوية الممدوحة فيه ان يوخذ الصعتر الفارسي وقشور الرمان والملح فيدلك به لسان الصبي المضفدع فانه يبريه ومما
جرب فيه الزاج المحرق والسمرنجان يعجنان ببياض البيض ويوضع تحت اللسان **حرقة اللسان** قد يكون ذلك بسبب
حار في المعدة او الدماغ لا يبلغ ان يكون حميا او بسبب تناول اشياء حريفة ومالحة ومرة وحلوة والعطش الشديد ويكون السبب
اعظم من ذلك مثل الحميات الحادة والاورام الباطنة وعلاج ذلك في الجملة انه يجب ان يمنع من يشكو ذلك وخصوصا المرضى
ان ينام على القفا ومن ان يديم فتح الفم ويلزم استعمال الحبوب المتخذة من حب البطيخ والقثاء والخيار والقرع والترنجبين
والنشا وما اشبه ذلك ويمسك في الفم نوى الاجاص والتمرة الهندية وسكر الحجاز والالعبة المعلومة والعصارات المبردة
المرطبة ويمسح عليه ان كان هناك خلط لزج دهن ثم تتعهد بان يدلك ويتمضمض بالادهان والموم روغنات والالعبة
والعصارات وشحوم الطيور ومن الناس من يعالج ذلك بدلكه بالنعناع **علاج الشقوق في اللسان**
لعاب بزرقطونا يمسك في الفم ويتجرعه ويتناول الاكارع والبيض النيمبرشت ومما جرب فيه الزبد الحادث من دلك قطع
القثاء والسبستان **دلع اللسان** قد يكون لاورامه العظيمة وقد يكون عند الخوانيق فيدلع الطبيعة او الارادة
اللسان ليتسع مجرى النفس **البثور في الفم** اكثر ما بثر الفم يكون بحرارة من نواحي المعدة والراس وبخارات وقد يكون في
الحميات وقد قيل اذا ظهر في الحميات بثور سود في اللسان مات العليل في اليوم الثاني واما المفردات النافعة في البثور
في اول الامر اذا احتيج الى تبريد وتجفيف فهي مثل الهليلج والعفص وبزر الورد والقثا وثمر الطرفاء وشياف الماميثا
والجلنار والكثيرا والصندلين والورد والطباشير والسماق والعدس والطين الارمني واقماع الرمان وحب البلوط
وقيموليا وفوفل والعصارات الباردة مثل عصارة الخس وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة الحمقاء واطراف الكرم
وكثير من الصبيان يعالج في بثور افواههم بالسكر الطبرزد والكافور واما الحارة المحتاج اليها في اخر الامر فمثل الماميران و
الدارشيشعان وقشور جوزبوا والسعد والزعفران وجوز السرو ولسان الثور والتنبل والعاقرقرحا والقرنفل
ومن الادوية القذرة خرء الكلب وربما احتيج في المتقرح منها الى الزرنيخ وقد جرب للغليظ منها طبيخ الدارشيشعان
اوقية ورق نصف اوقية ماميران ربع اوقية صبر وزن درهمين زعفران مثقال وكذلك ما طبخ فيه القرنفل و
جوزبوا ودارشيشعان اجزاء سواء او متقاربة واذا احدثت البثور تفتحا فيجب ان تتبعها اللعابات المتخذة من
مثل بزر الكتان وبزر المرو والشاهسفرم وبزر الخطمي وقد تنقع البزور انفسها ودقيق الشعير ولبن الاتن وصب او موميا
من تحته وربما احتيج الى طبيخ بزر الكتان بالتين والتمر ودقيق الحنطة والنعناع والحلبة قال بعض محصلي الاطباء
انه لا شي ابلغ في علاج بثور الفم من امساك دهن الاذخر فاترا في الفم **القلاع والقروح الخبيثة** القلاع
قرحة تكون في جلدة الفم واللسان مع انتشار واتساع وقد يعرض للصبيان كثيرا بل اكثر ما يعرض لهم لرداءة اللبن
او سوء انهضامه في المعدة وقد تعرض من كل خلط وتعرف بلونه والابيض منه بلغمي ويتولد من بلغم مالح في الاكثر والاصفر صفراوي
ويكون اشد تلهبا من غيره والاسود سوداوي والاحمر الناصع دموي واخبث الجميع السوداوي وقد يكون من اصناف القلاع
ما هو شديد التاكل ويكون منه ما هو ساكن وقد يكون معه ورم وقد يكون مفردا وكل قرحة تحدث في سطح الفم فانها تسرع
الى الانبساط الا ان ينكشف عنه من حرارة لازمة وجلدة رطبة لينة ومن عادة جالينوس ان يسميها قلاعا ما دامت في السطح

فاذا تعفنت وغاصت لم يسمها قلاعا بل قروحا خبيثة وهي التي تحتاج الى ادوية كاوية وقد يكثر القلاع اذا كثرت الامطار
ويكثر في الحميات الوبائية **العلاج** يجب ان يفصد اولا الخلط الغالب الفاعل للقلاع فيستفرغ من البدن كله ان كان غالبا
ثم من العروق التي تحت اللسان ومن الجهارك خاصة فان فصده نافع في جميع امراض الفم الحارة المادة ثم تستعمل الادوية
البثرية المذكورة على ان تعالج القوي الكثير الرطوبة والصديد والمدة بالقوي والمعتدل بالمعتدل والضعيف بالضعيف واذا
كاد القرح يبلغ العظم فتحتاج الى القوية جدا مثل القلقديون بالقاقيا كثيرا ويجب ان تجتنب الادهان كلها حتى الزيت واما الادوية
فلتلتقط من ادوية البثور الباردة والحارة التي ذكرناها في الباب الاول وما كان منه احمر دمويا فادويته في الاول ما فيه قبض
يسير وتبريد ثم بعد ذلك ما يحلل وما كان منه الى الشقرة والصفرة فيجب ان يزيد في تبريد الدواء واما غير ذلك فيحتاج اولا الى ما
يجفف ويجلو وكيفيته معتدلة في اول الامر ثم الى ما يجفف ويحلل بقوة ويراعى السن في جميع ذلك اما الصبيان فيجب ان تكون ادويتهم
اضعف وان يصلح لبنهم واما الكبار فيجب ان تكون ادويتهم اقوى والصبيان ربما نفعتهم الاغذية وصح فان لم يكونوا يأكلون وجب
ان تطعم المرضع واما الادوية الصالحة للحاد من القلاع فمثل مضغ ورق العليق ومثل العدس بالخل وجميع المخاخ اذا خلطت
بالسفرجل كانت نافعة خصوصا مخ الايل والعجل والتفاح القابض والكمثرى القابضة والزعرور والسفرجل والعناب
واطراف الكرم والخيار البستاني جافا ودقيق العدس ودقيق الارز واقوى من ذلك الذرور المتخذ من العفص والطباشير
والورد والقاقيا ونحو ذلك والماميران مع القوابض قوة عجيبة في القلاع والكافور شديد المنفعة واما الباردان فاستعن
عليهما بالحوالي المجففة وخصوصا للبلغمي منهما وبالمحللات القوية التحليل والتجفيف خصوصا للسوداوي مثل قشور الكندر
والعسل مع عفص ومرارة البقر شديدة المنفعة في ذلك خصوصا للصبيان اذا خلط بالخل والخبيث زاج بخل واذا كانا الاكالين
رديين فلا بد من استعمال الزنجار مع القلقطار والعفص في الميفختج او عفص وشب وحلتيت بسواء واستعمال اقراص
موساس او الحل طرحماطيقون بعصارة قابضة مثل عصارة الحصرم ومن الادوية المشتركة الشب والعفص المسحوقين كالذرور
والغبار يدلك به الفم اذا كان نيئا والعفص نافع في كل قلاع خبيث وخصوصا اذا طبخ بخل وملح وتمضمض به في قلاع الصبيان
وللرماد الماذريون خاصية عجيبة في القلاع الردي ومن الادوية المشتركة لاصناف القلاع وكذلك البستان افروز والماء
النحاسي والدردي المحرق واما القلاع السوداوي الاسود فينفع منه ان يطلى بعسل عجن به زبيب منزوع العجم وانيسون فان كان
هناك ورم ايضا فاستعمل هذا المرهم ماء الباذروج سكرجة دهن الورد سكرجة عدس نصف سكرجة زعفران مثقال يتخذ منه مرهم

كثرة البزاق واللعاب وسيلانه في النوم قد يعرض هذا من كثرة الحرارة والرطوبة وخصوصا في المعدة وقد يكون
لاستيلاء الحرارة وحدها كما يعرض للصائم ولمقلل الغذاء او لفاقد من البزاق الدائم حتى يطعم فيهدأ ذلك منه وقد يعرض عن
برد وبلغم **العلاج** ان كان من الحرارة فيجب ان يفصد الباسليق اولا وتستعمل الربوب الحامضة والفواكه الباردة القابضة
والنبيذ العتيق بمزاج كثير ويجعل الغذاء من السمك والالبان الخفيفة مثل لحم الجدي والطير ويدام التمضمض بالسلاقات
القابضة المتخذة من العدس والسماق ومثله وان كان من برد وبلغم استعمل القيء بما تعلمه في كل اسبوع مرتين ثلثا ويسقى
في كل اسبوع مرة هذا الدواء ايارج فيقرا درهمين ملح هندي دانقين انيسون نانخواه من كل واحد دانق يسقى بالسكنجبين
العسلي او البزوري ويستعمل بعد ذلك الترياق والجوارشنات الحارة واما غذاؤه فالفراخ المطبخة بالافاوية والخردل
والثوم والنانخواه وفي العشيات الكعك بالمري النبطي ثم تجرع الماء الحار ويستاك كما يبيت ومن المعالجات المشتركة
الجيدة ان يتناول كل يوم وزن درهم من ملح جريش بالهندبا الطري ثم يستعمل الاطريفل ويديم استعمال السواك الطويل
وقد جربت الفارة المشوية فوجدت نافعة وخصوصا للصبيان

قطع الروائح الكريهة من المأكولات ينفع من ذلك مضغ السذاب ومضغ ورق العليق والمضمضة بعده بما بخل العنصل واستعمال السعد والزرنباد في الفم

نزف الدم من الفم ان كان خروجه من جوهر الفم وجلدته فعالجه بالقوابض المذكورة في باب البثور وغيرها والطبيخ قضبان

بدل الترياق والجوارشنات

الكعك بدل

الكرم وعساليجه منفعة عظيمة وان كان من موضع آخر فنحن قد افردنا له بابا بل ابوابا **البخر** اما ان يكون مبداه اللثة
لعفونة فيها او لاسترخاء يعرض لها او عفونة في اصل الاسنان آذت نفس السن واما ان يكون مبداه جلدة الفم لمزاج ردي فيها
يغير الرطوبات واكثر هذا المزاج حار واما ان يكون مبداه من فم المعدة لخلط ردي عفن في فم المعدة اما صفراوي او بلغمي
وقد يكون من نواحي الرئة كما يعرض لاصحاب السل **العلاج** اما ان كان من اللثة فيجب ان يعتني بتنقية الاسنان دائما
وغسلها بالخل والماء فان نجع ذلك فيها ونعمت وان لم ينجع بل كان هناك فضل عفونة فيجب ان يمضغ بعد ذلك من الطرفاء
والعاقرقرحا والسذاب والساذج والعود والمصطكي وقشر الاترج والقرنفل وان يجعل على اللثة الصبر والمر ونحوهما
وان يتمضمض بخل العنصل وان يتدلك بالانيسون والطلا او البيبنا الحلو فان كان اقوى من ذلك مضغ الميويزج و
تفل الريق فان لم ينجع وظهرت العفونة ظهورا بينا اخذ من الزاج المحرق جزء ومن اصل السوسن والزعفران من كل
واحد نصف جزء يعجن بعسل ويقرص ويستعمل ويتمضمض بعده بخل صرف او ممزوج بماء الورد او يؤخذ دواء اقوى من
هذا وهو من القرطاس المحرق ثلثة دراهم ومن الزرنيخ درهمان ونصف سك سماق زنجبيل فلفل محرق اقراص [illegible]
من كل واحد درهمان يتخذ منه دلوكا ولصوقا ويجعل عليه خرقة كتان والقلي [illegible] اذا استعمل على العفونة قلعها و
اسقطها وانبت لحما جيدا ومما جرب قاقيا زرنيخ اصفر زرنيخ احمر [illegible] شب يتخذ منه اقراص بخل ثم يسحق بالعسل
او طبيخ الاهل واما ان كانت العفونة في نفس السن فدواؤه كما ان كان في الطرف او برده بالمبرد او قلع السن وان حكها
كانت العفونة تلي اصل السن وان كان هناك استرخاء لحم اللثة وكان السبب في حدوث العفونة فعلاجها اشد مما
نذكر في استرخاء اللثة فان كان الخلط صفراويا عفنا في المعدة او جلدة الفم فلا شيء انفع له من المشمش الرطب على الريق وكذلك
البطيخ او الخيار او الخوخ واذا لم يحضر المشمش الرطب استعمل نقوع القديد منها على الريق وخصوصا قديد المشمش او الخوخ مر
ومما ينفع من ذلك استعمال السويق بالسكر وماء الثلج واستعمال حبوب صبرية ذكرناها في [illegible] ويجعل غذاؤه
كل غسال مبرد غير مستحيل الى الصفراء وان كان الخلط بلغميا استعمل القيء ولا واستعمل الايارجات المنقية لفم المعدة المذكورة
في باب المعدة واستعمل الاطريفل الصغير والزنجبيل المربى والصحناء خاصة ويجعل غذاؤه المطجنات ويقلل شرب
الماء الكثير ويهجر الفواكه والبقول الرطبة ويتخذ مساويكه من الاشجار المرة المقطعة مثل الاراك والزيتون ومما ينفعهم
من الادوية ان ياخذ كل بكرة من ورق الآس مع مثله زبيبا منزوع العجم كالجوزة او مثل ذلك من جوز السرو والاهليلج بالزبيب
وينفعهم حب الصنوبر وايضا حب القوفل وهذه نسخته يؤخذ قرنفل فلفل خولنجان من كل واحد واحد مسك كافور **حب القوفل** قرنفل
من كل واحد دانق عاقرقرحا درهم صبر ثلثة دراهم خردل درهم يتخذ حبا بالطلا والادوية البسيطة البخرية هي مثل الكندر
والعود الهندي والقرفة وقشور الاترج والورد والكافور واصل الاذخر والارمالك والاشنة واظفار الطيب والقاقلة والصندل والقرنفل والكبابة
والفلنجمشك وورق الاترج والسنبل والنارمشك والزنجبيل وسائر ما تجده في الالواح المفردة ومما يمنع الادوية والمصطكي وجوز بوا
المبيه والميسوسن وعصارة الاترج **بقاء الفم مفتوحا** الفم يبقى مفتوحا اما لشدة الحاجة الى التنفس العظيم للالتهاب
الملهب وللضيق والخناق ولضعف عضل الفم ولا تعلق حلها في النوم وذلك في الامراض الحادة ردي فاما الوان اللسان
فاولى المواضع بتفصيلها مواضع اخرى وعند ذكر الامراض الحادة

الفن السابع في احوال الاسنان

وهو مقالة واحدة **كلام في الاسنان** قد علمت انا تكلمنا في الاسنان تشريحا ومنافعها فيجب ان تتامل
ما قيل هناك ولنعلم ان الاسنان من جملة العظام التي لها حس لما ياتيها من عصب دماغي لين واذا آلمت احس بها وحس
فيها من ضربان واختلاج وربما احست بحكة ودغدغة وقد يعرض فيها امراض من الاسترخاء والقلق والانقلاع والتثلم
ومن تغير اللون في جوهرها وفي الطليان المركب عليها ويعرض لها التاكل والتعفن والتكسر ويعرض لها الاوجاع
الشديدة والحكة وقد يعرض لها الضرس وسنصف من اوجاعها ويعرض لها العجز عن مضغ الحلو والحامض والنفرد

من الماء الحار والبارد وقلة الصبر على لقاء احدهما او كلاهما وقد يعرض لها تغير في مقاديرها بان تطول وتعظم او تنسحق وتصغر وقد يعرض فيها نوع من الورم ولا عجب في ذلك فان كل ما يقبل التمدد بالغذاء فلا يبعد ان يقبل التمدد بالفضل ولو لم تكن قابلة للمواد النافذة فيها المنبثة اياها ما كانت تخضر وتسود فان ذلك لنفوذ الفضول فيها وقد خلقت الاسنان قابلة للنمو والزيادة دائما ليقوم لها ذلك بدل ما ينسحق حتى ان السن المحاذية لموضع السن الساقطة والمقلوعة تزداد طولا اذ كانت الزيادة ترد عليها ولا يقابلها الانسحاق واعلم ان الاسنان قد يستدل على مزاجها من اللثة ولونها هل هي صفراوية وحمرية او بيضاء بلغمية او حمراء دموية او هل الى الكمودة وسواد سوداوي

في حفظ الاسنان

من احب ان يحفظ اسنانه فيجب ان تراعى ثمانية اشياء منها ان يتحرز عن تواتر فساد الطعام والشراب في المعدة لا من جوهر الطعام وسوء ان يكون قابلا للفساد سريعا كاللبن والسمك المملوح والصحناء او لسوء تدبير تناوله مما قد عرف في موضعه ومنها ان لا يلح على القيء وخصوصا اذا كان ما يتقيأه حامضا ومنها ان يجتنب مضغ كل علك وخصوصا اذا كان حلوا كالناطف والتين العلك ومنها اجتناب كسر الصلب ومنها اجتناب المضرسات ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصا على الحار وكل شديد الحر خصوصا على البارد ومنها ان يديم تنقية ما يتخلل الاسنان من غير استقصاء وتعد الى ان يضر بالعمور وباللحم التي بين الاسنان فيجرحه او يحرك الاسنان ومنها اجتناب اشياء تضر بالاسنان بخاصيتها مثل الكراث فانه شديد الضرر بالاسنان واللثة وسائر ما ذكر في المفردات واما السواك فيجب ان يستعمل باعتدال ولا يستقصى فيه استقصاء يذهب ظلم الاسنان وماءها ويهيئها لقبول النوازل والابخرة الصاعدة من المعدة وتصير سببا للحفر واذا استعمل السواك باعتدال جلا الاسنان وقواها وقوى العمور ومنع الحفر وطيب النكهة وافضل الخشب للسواك ما فيه قبض ومرارة ويجب ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم ويكون ذلك الدهن اما مثل دهن الورد ان احتيج الى تبريد واما مثل دهن البان والناردين ان احتيج الى تسخين وربما احتيج الى مركب منهما والاولى ان يدلك اولا بالعسل ان كان هناك برد او بالسكر ان كان هناك ميل الى برد او قلة حر وكل واحد منهما يجمع خلال المحمودة الجلاء والتغذية والتسخين والتنقية والسكر في ذلك كله دون العسل وان سحق الطبرزد وخلط بالعسل واستعمل جلا ونقى وشد اللثة ثم يجب ان يتبع بالدهن ومما يحفظ صحة الاسنان ان تتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليتوع فانه غاية بالغ لا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك رأس الارنب المحرق اذا استن به وكذلك الملح المعجون بالعسل اذا احرق او لم يحرق والمحرق اصوب ويجب ان يتخذ منه بندقة ويجعل في خرقة ويدلك به الاسنان وكذلك الدلك بالترمس وكذلك الشب اليماني بشيء من المر وخصوصا الشب المحرق بالخل واذا اندبغت الاسنان بهذه الادوية فيجب ان يستعمل بعدها العسل والدلك به او بالسكر ثم يستعمل الدلك بالادهان على نحو ما وصفنا واذا كانت السن معرضة للنوازل وجب ان يمسك في الفم طبيخ الاشياء القابضة امساكا طويلا ويدام دلك الشب والملح المحرقين عليها

قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية

الادوية السنية منها حافظة ومنها معالجة ولان جوهر الاسنان يابس فالادوية الصالحة لحفظ صحة الاسنان ولردها في اكثر الامر الى الواجب هي الادوية المجففة واما الحارة والباردة فيحتاج اليهما عند عارض من احدى الكيفيتين قد ازالت بها عن المزاج الطبيعي زوالا كثيرا فاشد الادوية مناسبة لمصالح الاسنان هي المجففة المعتدلة في الكيفيتين الاخريين وكل دواء سني مجفف الا ما يؤثر للسن لانه سبب لاجل عارض يعرض له ثم المجففات حارة ويابسة وافضل ادوية الاسنان ما يجمع الى التجفيف والتنافة جلاء وتحليل فضل ان تدفع الى السن تحليلا باعتدال ومنع مادة تنجلب اليها فالمجففات الباردة والتي ما لا يضرس لحموضتها وعفوصتها تضريب الحصرم وحماض الاترج مثل السك والكافور والصندل والورد وبزره والجلنار ودم الاخوين وثمرة الطرفاء والعفص والكهربا واللؤلؤ والفوفل ودقيق الشعير وطباشير التوت وورق الطرفاء واصل الحماض والحارة والتي الى الحر ما فيها ما حر في جوهره ومنها ما حره مكتسب والذي الحر في جوهره فمثل الملح المحرق والشيح المحرق والسعد الحي والمحرق والدارصيني والزوفا وفقاح الاذخر وثمرة الكبر واقوى منها قشر اصله والعود والمسك

والبرسيا وشان الحي والمحرق وورق السرو والاهليلج والساذج وقرن الايل المحرق وغير المحرق والفوتنج ورماد دود المصطكى
والزجاج المحرق ورماد البعوقة والزراوند المدحرج ورماد قشر الكرم ورماد راس الارنب والتمر المحرق والحاشا بتق مكلسة
فكرماد العفص واذا طفي في الخل كان الى الاعتدال اقرب ورماد قضبان الكرم ورماد القصب وما اشبه ذلك واما المعتدلة
فمثل قرن الايل المحرق اذا غسل ومثل جوز الدلب ومثل لحاء شجرة الصنوبر ومنها ادوية جاءت من طريق التركيب
وهي مثل دقيق الشعير اذا عجن بملح وميبوسن ثم احرق والتمر المعجون بالقطران يحرق حتى يصير جمرا ثم يرش عليه ميبوسن
ومن السنونات المجربة سنون مجرب قرن الايل المحرق عشرة دراهم ورق السرو عشرة دراهم جوز الدلب بحاله خمسة اصل
بنطافلون عشرة برسيا وشان محرق خمسة ورد منزوع الاقماع ثلثة سنبل ثلثة يتخذ منه سنون **سنون جيد**
قرن الايل محرقا وكزمازك وسعد وورد وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهم ملح دراني وزن ربع درهم يتخذ منه سنون
وسنذكر ايضا سنونات في ابواب مستقبلة وسنونات اخرى في القرابادين ونبتدئ فنقول ان علاج الاسنان بالمجففات
علاج كما علمت مناسب وبالمسخنات والمبردات علاج يحتاج اليه عند شدة الزوال عن الاعتدال الخاص والادوية السنية
منها مضوغات ومنها لطوخات ومكبسات على الاسنان او على الفك ومنها مضمضات ومنها دلوكات ومنها مضوغات
اشيا تحشى ومنها كمادات ومنها كاويات ومنها قالعات ومنها بخورات ومنها سعوطات ومنها قطورات في الاذن
ومنها استفراغات للمادة بفصد او حجامة من اقرب المواضع ومن ادوية الاسنان ما هي محللة ومنها ما هي مبردة
ومنها ما هي مخدرة والمخدرات اذا استعملت في الاسنان كانت بعد شيء عن الخطر لكن اكثارها ربما افسد جوهر الاسنان
وكذلك الادوية الشديدة التحليل والتسخين يجب ان لا تستعمل الا عند الضرورة وهي مثل الحنظل والخربق وقثاء الحمار
وغير ذلك وان يتوقى وصول شيء منها ومن المخدرات الى الجوف وكثيرا ما يحتاج الى ثقب السن بمثقبة دقيق لتنفس عنه
المادة المؤذية ولتجد الادوية نفوذا الى قعره والخل مع كونه مضرا بالاسنان فقد ينفع في ادوية الاسنان المبردة والمسخنة معا
اما في المبردة فلانه يبرد بجوهره ولانه ينفذ واما في المسخنة فلانه ينفذ ولانه يعين بالتقطيع على التحليل واما مضرته فحينئذ
تكون مكسورة بالادوية السنية التي تخالطه

في اوجاع الاسنان

اعلم ان الاسنان قد توجع بسبب وجع يكون في
جوهرها على ما اخبرنا عنه سالفا وقد يكون لسبب وجع يكون في العصبة التي في اصلها وقد يكون لسبب وجع يكون في اللثة
وورم وزيادة لحم نابت فيها تقبل مادة او لاسترخائها وترهلها فتقبل المواد الردية فتعفن فيها وتؤذي الاسنان وايضا
يجعل الاسنان قلقة وقد يعسر على كثير من المتاملين في اسنانهم الوجعة التمييز بينها وانواع علاجها مختلفة واسباب
اوجاع الاسنان اما سوء مزاج ساذج من برد وحر او جفاف لعدم الغذا كما في المشايخ دون الرطب على ما علم في منفعة
او مع مادة او ريح والمادة اما ان توجع بالكثرة او الغلظ او الحدة وقد تكون المادة مورمة للسن نفسها وقد تكون مؤكلة
وربما ولدت دودا ومبدأ المادة اما من المعدة واما من الراس واما من الموضعين جميعا او ان كان البدن كله ممتليا من تلك المادة
فان المجرى من البدن الى الاسنان من هذين الطريقين وقد توجع الاسنان في الحميات الحادة على سبيل المشاركة في سوء المزاج
واذا حدث تحت المآكل من الاسنان وجع وضربان في اصله فصل لم ينضج فليعالج الورم والوجع ثم فليقلع

العلامات

يجب ان تتامل فتنظر هل مع وجع السن ورم في اللثة او في نواحيها فان وجدت ورما في اللثة حدث وحكة فربما لم
يكن السبب في نفس السن وكذلك ان كان اللحم على نفس اللثة يولم واما ان لم تجد ورما فالسبب اما في نفس السن واما في العصب
الذي في اصله فان احسست وجعا في السن او تاكلا فالسبب في جوهره وكذلك اذا احسست الالم يمتد طول السن واما ان
لم تحس الما الا في العور فالسبب في العصبة التي في اصله وخصوصا اذا وجدت وجعا فاشيا في العمق او في الفك واحسست
كالضربان وانت تستدل على الامزجة الحارة والباردة بما علمته وعلى اليابس بضمور السن وقلقله وعلى الريح بانتقال الوجع
الممدد وعلى الخلط الغليظ برسوخ الوجع من غير حرارة او برودة ظاهرتين جدا وعلى الخلط الحار الدموي والصفراوي بسرعة

التأذي بالوجع وبغرز يكون في الوجع وتغير لون الى مشاكلة الخلط وحرارة حادة عند اللمس وتعرف ان مبدأ الخلط من الدماغ او المعدة مما تجده في احدهما او كليهما من الامتلاء واذا كان سبب الوجع في اللثة لم يغن القلع ولم يحتج اليه واذا كان في السن زال الوجع بالقلع واذا كان في العصبة فربما زال بالقلع وربما لم يزل وانما يزول بسبب وجدان المادة التي تطلب الطبيعة او الدواء تحليلها مكانا واسعا يندفع فيه بعد ما كانت مخنوقة محبوسة بالسن **العلاج** اما ان كان الوجع بمشاركة عضو فابدأ بتنقية العضو المشارك بفصد او باسهال بمثل الايارج وشحم الحنظل وبمثل السقمونيا او بمثل النقوعات وبالغرغرات المنقية للراس ان كان السبب في الراس واما اذا كان هناك ورم محسوس في اللثة والعمور فيجب ان يبدأ بالفصد والاسهال بحسب القوة والشرائط وان يمسك في الابتداء في جميعها المبردات من العصارات والسلاقات ونحوها في الفم مفتراة بالكافور من غير افراط في القبض وكثيرا ما يكفي الاقتصار على دهن الورد والمصطكي وعلى زيت الانفاق وعلى مثل دهن الآس وينفع من ذلك ان يؤخذ نبيذ زبيب عتيق ودهن ورد خام يطبخ نبيذ الزبيب فيه طبخا جيدا ويمسك في الفم ثم بعد ذلك يتدرج الى المحللات المنضجة ويتوقى ان يسيل من القوية منها شيء الى الجوف ويتدرج ايضا الى الاستفراغ من نفس العضو بان يرسل على اصول الاسنان العلق ويفصد العرق الذي تحت اللسان او يحجم تحت اللحى بشرط وان اشتد الوجع فيجب ان تلصق على اصل السن عاقرقرحا مع كافور وتعيد بها كلما انحلا وان زادت الشدة من الوجع احتيج كثيرا الى استعمال الافيون مع دهن الورد وكلما وجد عن ذلك محيص فتركه اولى بل يجب ان تشتغل بالانضاج واما اذا كان السبب في نفس السن او في العصبة ولم تكن مادة بل سوء مزاج عولج بما يضاده من الادوية السنية المعلومة فان كان سبب سوء مزاجه وضعفه عضا على حار يتمضمض بدهن بارد المزاج منه ثم صيره باردا بالفعل وان كان سبب سوء مزاجه عضا على بارد استعمل بدله كل من الادهان الحارة مثل دهن الناردين ودهن البان وعض على صفرة البيض المشوية الحارة او على خبز حار وقد ينفع التدبيران في كلا صنفي سوء المزاجين المذكورين واما ان كان السبب الساذج يبس فينفع منه ان يدلك بمثل الزبد وشحم البط وان كان مع مادة اية مادة كانت حادة او غليظة او كثيرة وجب ان يستفرغ بحسبها ويجب ان يبدأ في الابتداء بما يبرد ويردع في جميع ذلك وان كان ذلك في المادة الحادة ازيد وجوبا وفي الغليظة اقل ومن الاشياء القوية الردع وخصوصا في المواد الباردة الشب المحرق المطفأ بالخل مع مثله ملح يسحقان جيدا ثم يستعملان ثم يتمضمض بعدهما بالخمر ومما يصلح للردع العفص بالخل وان كانت المادة حادة عولجت بالعصارات المبردة ودرّج في تعديلها فان لم ينجع ذلك دبرت اما في تحليلها واما في تخديرها وان كانت المادة غليظة او كثيرة دبر بعد ما ذكرنا من علاج الابتداء بالتحليل ايضا والاولى ان يكون في المضمضة بالخل دهن ورد فانه ربما جذب الخل الرطوبات الاصلية بعد الفضول وربما احتجت ان تجمع الى المحللات ادوية قوابض لان العضو يابس واما ان كان السبب ريحا فالعلاج المحللات التي نذكرها وخصوصا السكبينج والقنة وحب الحرمل **الادوية المحللة المستعملة في اوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل** منها مضمضات يجب في جميعها ان يمسك في الفم مدة طويلة مثل خل طبخ فيه سلخ الحية او خل طبخ فيه حنظل وسوسن نافع جدا واذا كان البرد ظاهرا فالشراب او زرنباد او عاقرقرحا او حلتيت مع خردل او قشور الكبر او قشور الصنوبر او فوتنج او ورق الدلب الجعدة وقشورها بخل او ماء وكذلك ورق الغار والشيلم وكذلك عيدان الثوم مع عاقرقرحا او خل جعل فيه كندش يمسك في الفم او عاقرقرحا وثمر الطرفاء في الخل او مرزنجوش يابس او اصل قثاء الحمار او عصارته في الخل او مع حرمل مطبوخين في الخل او كبيكج مطبوخا في الخل وللوجع الضرباني العفص الفج بالخل او عنب الثعلب بالخل او طبيخ البنج بالخل او قرن الايل المحرق مطبوخا في الخل العنصلي ومسحوقا مجعولا في سكنجبين ومنها غرغرات بمثل ما ذكرنا في المضمضات ومن ذلك ان يطبخ الزبيب الجبلي والثوم في الماء ويتغرغر به ويترك الفم مفتوحا ليسيل لعاب كثير ومنها مضوغات تتخذ من الادوية المذكورة وامثالها من ذلك ان يؤخذ فوتنج جبلي وعاقرقرحا وفلفل ابيض ومر ويعجن بلحم الزبيب وبندق ويمضغ منه بندقة بندقة ومنها لطوخات واطلية ونفوحات واضمدة تتخذ من الادوية المحللة المعروفة وتعجن بماء له قوام مثل عسل

او قطران او شي محلول في الماء يتحلل به او عجنا بالماء وحده او يوخذ كرنب ويمضمض ويطلى او يوخذ للضربان خردل مسحوق
ويوضع على اصل السن ومما جرب ان يوخذ لب نوى الخوخ ونصفه فلفل ويعجن بقطران ويدلك به السن او يلصق عليه
او يلطخ بالترياق وحده او الحلتيت وحده او السجزنيا او الاسطيخان او سورسطيخان او شونيز مسحوق معجون بزيت
يلطخ به ومما جرب ان يوخذ من فلفل وعاقرقرحا وميويزج وزنجبيل من كل واحد جزء بورق ارمني جزء ونصف يعم بسحقها
ويدلك به الاسنان واللثة فانه شديد النفع وقد يضمد به اللحم مثل الخطمي والبابونج والشبت والحلبة وبزر الكتان وطبيخ
الشبت ودهنه ويستعمل وقد زعم جالينوس ان كبد سام ابرص اذا وضعت على السن الوجعة المتاكلة سكن وجعها وقتها
ومنها كمادات من خارج ويجب ان يستعمل اما قبل الطعام بساعتين او بعده باربع ساعات ومما يحتاج اليه لسكون الوجع
مثل ان يكمد بالملح والجاورس او بالزيت المسخن او بالشمع الذائب او يكمد بالملح تكميدا بعد تكميد ليجذب اليه المادة فاذا ورم
اللحم سكن الوجع وخصوصا اذا كويت السن بدهن مغلي في ذلك الوقت ومنها الكاويات وتدبير الكي مثل ان يطبخ الزيت بعض
الادوية المحللة المذكورة او يوخذ مسلة ويحمى ويغمس في ذلك الزيت وينفذ في تجويف انبوب يهندم على السن الوجعة حتى
يبلغ السن ويكويه وقد يجعل على ما حواليه شمع او عجين او شي آخر يحول بين السن وما حواليه من الاسنان والعمور ونفع ايضا
لما تكون المادة منه في نفس السن اكثر وقد يقطر في الانبوب ايضا الدهن المغلي بعد الاحتياط المذكور والزيت دفعة من بعد حال
اخرى وربما احتيج في الكاويات الى ان يثقب السن بمثقب دقيق لتنفذ فيه القوة الكاوية واذا لم تنجع المعالجات كويت السن بالمسلة
المحماة مرات حتى تكون قد بالغت في كيه فيسكن الوجع وينفتت السن ومنها دلوكات تتخذ مما سلف والزنجبيل بالعسل
دلوك جيد وايضا الخل والملح وايضا الخل وشحم الحنظل وعاقرقرحا ومنها دخن وبخورات واجودها ان يكون في القمع
وقد تتخذ من المحللات مثل عروق الحنظل وحبه او حب الخردل او حاقرحا او بزر البصل وخصوصا للدود او ورق
الآس وجوزه او ورق السذاب او عاقرقرحا ومنها سعوطات محللة مثل ماء قثاء الحمار او عصارة اصول السلق او الرطبة
او ماء المرزنجوش ومنها قطورات في الاذن التي تلي الوجع مثل ان تستعمل هذه السعوطات قطورا في الاذن او عصارة
الكبر الرطب ومنها حشو للثقب كلما كان بسبب الوجع من التاكل ويجب ان يرفق ولا يحشى بعنف وشدة فيزيد في الوجع
مثل مسك مع سعد او مع المصطكي واقوى من ذلك حلتيت مع كبيكج او شونيز محرق مع زيت او فلفل ودردي محرق او
فربيون وعاقرقرحا ويحشى بدواء لب الخوخ والفلفل المذكور بل يحشى الحار بالباردات والبارد بالحارات ومنها قلوعات
يفرد لها باب ولا يجوز استعمالها الا ان يكون الوجع في نفس السن لا غير **الادوية المخدرة** قد تستعمل على الوجه المذكور
في التحليل لكن الاولى ان تكون ملطوخة او ملصقة او محشوة على انها قد تستعمل مضمضات وبخورات فمنها ان يوخذ
بزر البنج والافيون والميعة والقنة من كل واحد وزن درهمين فلفل حلتيت شامي من كل واحد وزن درهم يتخذ منه شياف
بعقيد العنب ويوضع على السن الوجع ويوخذ افيون وجندبيدستر بالسواء ويقطر منها حبة او حبتان في دهن ورد
في الاذن من الجانب الوجع او يتخذ لصوق من اصل اليبروح بما يمسكه او يبخر على ما بين من صفة التبخير ببزر البنج او يطبخ اصل
اليبروح وحده او مع البنج بشراب ويمسك في الفم وقد يسقى ايضا المخدرات مثل الفلونيا فانه يسقى المشتكي منه ويأخذ
منه في فمه فينام وينضج مرضه ويسكن المه ومن جملة ما يخدر من خارج الماء المبرد بالثلج تبريدا بالغا يوضع في الفم اضعافا بعد
اخذ حتى يخدر السن فيسكن الوجع البتة وان كان ربما زاد في الابتداء **في السن المتحركة** قد يتقلقل السن بسبب
باد من سقطة او ضربة وقد يقع من رطوبة ترخي العصب الشاد للسن ويكون السن مع ذلك سمينة لم تنقص وقد يقع لتاكل
يعرض لمنابت الاسنان فيوسعها لتدقق السن بما ينتقص منه او لايلام الدود وقد يعرض لضمور يعرض في الاسنان ليبس
غالب كما يعرض للناقهين وللمشايخ وللذين جاعوا جوعا مسترا ليا وقصر عنهم الغذاء وقد يقع لقصور لحم العمور **العلاج**
يجب ان يجتنب المضغ بتلك السن ويقل الكلام ولا يولع بها بيد ولا لسان وبالجملة يترك المضغ الى الحسو ما امكن وان كان

لانثلام الدرز
الاسنان ... وسوكات

السبب بالكل عولج التأكل واستعملت القوابض المشددة من الادوية السنية مضمضات ودلوكات وغير ذلك وان كان
السبب ضمور تدورك بالاغذية على ان هذا مما يعسر تلافيه ثم عالج بالمرطبات الصاقا ودلكا وقطورا في الاذن مثل دهن
الورد والخلاف وعصارتهما ورفعت التغليظ بالقوابض وان كان لضمور السن لم تنجع الاغذية فانها لا تكاد تسمنه
بسرعة بل يجب ان يعالج بالقوابض الباردة وكذلك ان حدث عن ضربة فان حدث عن رطوبة مرخية وجب ان يعالج بالقوابض
المسخنة كالمضمضة بماء طبخ فيه السعد وورق السرو ونبيذ زبيب طبخ فيه الشب بنصفه ملح او بماء طبخ فيه السكبينج
ومن اللصوقات شب درهمان ملح درهم يلصق على اصلها وقشور النحاس مع الزيت واصول السوسن وقشور السرو من كل
واحد اربعة ومن الشب جزء او يوخذ رماد الطرفا وملح سواء او قرن ايل محرق وملح معجون بعسل محرق ثم محرق من كل واحد
عشرة ومن المر والزعفران والسنبل والمصطكي من كل واحد جزآن سذاب يابس سماق جلنار من كل واحد ثلثة يتخذ منه سنون
ولصوق وايضا القوابض مخلوطة بالصبر والقلقطار والاقاقيا سنون صالح لهذا الباب وغيره سعد ورد سنبل الطيب
ملح اندراني كزمازك قرن الايل المحرق سواء والذي يكون بسبب نقصان لحم العمور يوخذ شب يماني وعود محرق وسعد وسماق
وجلنار **في تثقب الاسنان وتاكلها** يعرض ذلك كله من رطوبة ردية تعفن فيها **العلاج** الغرض في علاج التاكل
منع الزيادة على ما تاكل وذلك بتنقية الجوهر الفاسد منه وتحليل المادة المودية الى ذلك ومنع السن ان تقبل تلك المواد
وبصرف تلك المواد عنها بالاستفراغات ان احتيج اليها والادوية المانعة عن التاكل هي المجففة فان كان قويا احتاج
الى قوي شديد التجفيف والاسخان وان كان ضعيفا كفى ما فيه تجفيف وقبض مثل الآس والحضض والناردين واستعمالها
يكون في كل صنف مما ذكر واكثرها من باب الحشو فمن ذلك ان يحشى بسك وسعد او بسك ومسك وصمغ فانه يمنع التاكل ويسكن
الوجع او يحشى بمصطكي وسعد او بزر البنج او بعفص او بميعة وافيون وبنفسج وكبريت اصفر وحضض او بعلك البطم
والفلفل او بسك وعلك البطم والفوتنج او بالشونيز المدقوق المعجون بالخل والعسل او بكبريت حشوا وطلاء او بزنجبيل
مطبوخ بعسل وخل فانه غاية او بحلتيت بقطران او بحلتيت وشبح او بحلتيت وصمغ ويغلى بموم لئلا ينحل فانه شديد التسكين
للوجع او بالعنبر وصمغ او مع الادوية او بالحضض والزاج وقد جرب الكافور في الحشو وكان نافعا غاية يمنع زيادة التاكل و
يسكن الالم ويجب ان تستعين بما مضى في باب وجع الاسنان وقد يستعمل في ذلك اطلية من جندبيدستر وعاقرقرحا و
افيون وقنة اجزاء سواء او بفلفل وقاقلة بعسل وعاقرقرحا ومر بعسل وحبة الخضراء بعسل وتراب طيب صب عليه خل
فغلى وكبد عظاية او كبريت حي بمثله حضض وفلفل ولبن اليتوع او بورق وعاقرقرحا وقنة وبزر البنج او ميعة وافيون
دواء جيد يوخذ من البورق والبنج من كل واحد جزآن ومن العاقرقرحا والفلفل من كل واحد جزء ومن الافيون ثلثة اجزاء
يوضع على الموضع وايضا يوخذ من ميعة الرهبان ومن الفلفل ومن الابهل من كل واحد جزء ومن الميويزج وبزر الانجرة
والافيون من كل واحد نصف جزء وقد يستعمل الحشو والطلاء معا جميعا وقد يجعل على الموضع فلنديون قوي او سورنجان
او نورة جزآن ونوشادر وشب ومر وعفص واقاقيا وايرسا جزء جزء او سعتر محرق وزبد البحر وربما زيد فيه قنة
وقد ينفع من المضمضات الممسكة في الفم نفعا عظيما ان يطبخ اصول الكبر بالخل حتى يذهب نصف الخل ويمسك في الفم
وقد يستعمل قطورات في نفس التاكل مثل الزرنيخ المذاب في الزيت يغلى فيه ويقطر في الاكال ومما ينفع ان يقطر في
جانب السن الماكولة دهن البور **في تفتت الاسنان وتكسرها** يكون السبب في ذلك في الاكثر استحالة مزاجها الى
رطوبة وقد يعرض ان ييبس يبسا شديدا والفرق بينهما الضمور وضده وان كان هناك دليل تغير لون وتاكل دل على مزاج
رطب غير مادة والعلاج للاول منع المادة وتقوية السن بالقوابض القوية المذكورة والشبت قوي النافع في ذلك
وان كانت مسخنة مع ذلك مثل الاشل الخربق الاسود معجونا بالعسل واما ان كان عن يبس فعلاجه علاج اليبس المذكور
تغير لون الاسنان قد يكون ذلك لتغير لون ما يركبها من الطلاوة فيحدث قلح وربما تحجر في اصول السن تحجرا يغير قلعه

وقد تكون المادة ردية تنفذ في جوهر السن وتغيرها وتفسد لونها الى الباذنجانية ونحوها من غير ان يكون عليها قلح **العلاج**
اما الاول فيعالج بما يجلو وينقي مثل زبد البحر والملح والخزف المسحوق ورماد الصدف ورماد اصل القصب والزراوند
المدحرج والسعتر المحرق والملح الدراني اجزاء سواء وان شئت زدت فيه صدف الحلزون محرقا او يوخذ من العنصل المحرق
جزء ومن الفلفل جزء ومن الماء ثلثة اجزاء ومن الساذج جزءين ومن الحمص المحرق عشرة يدق ويستعمل فان كان مع طلا الزنجار
بالعسل ومما يبيض في الحال يحك الغضاريف الصيني او سحيق الزجاج او السقمونيا والسنباذج وحجر الماس واما الثاني
فيعالج بما يحلل المادة ويكرجها ويجلو معا مثل الفلفل والعوذج والقسط والزراوند المدحرج والحلتيت يخلط بالجالية المذكورة
ومثل السنون الذي ذكرناه قبل هذا الباب **سنون جيد** اصل الزراوند جزء قرن الايل المحرق جزءان مصطكى ثلثة اجزاء زهر
الورد خمسة اجزاء يسحق ويستعمل **آخر** العنصل والملح المشوي والسوسن والشونيز من كل واحد اربعة سعد خمسة سنبل
واحد فلفل ستة **آخر** يوخذ من الملح الذي صير في الاحراق كالفحم ثلثة ومن الساذج جزءين ومن السنبل جزء وايضا من رماد
الصدف اربعة وورد يابس خمسة سعد ثلثة فقاح الاذخر جزء واحد **تسهيل نبات الاسنان** قد يعرض للصبيان
ان يعسر نبات اسنانهم فيالمون وربما شاركه استطلاق طبيعة فيحتاج ان تعدل بالاطلية على البطن والعصارات
المسقية وامساكها ويحتاج ان يطلى بالشيافات المذكورة في الكتاب الكلي فما يسهل نبات الاسنان الدلك بالشحوم وبالادمغة
وخصوصا بدماغ الارنب ويستحم جاس راسه بعد الطبخ او بالحنا والسمن ودهن السوسن وقد قيل ان لبن الكلبة ينفع
من ذلك منفعة شديدة بالخاصية وان اشتد الوجع طلي بعصارة عنب الثعلب بدهن ورد مسخن ويجب ان يمنع المضغ
على شي له قوام بل يجب ان يحط الطبيخ اصبهانية في حين ما يبتدي بوجع لنبات الاسنان فتدلك اللثة دلكا شديدا ليسيل
عنه الرطوبة من طريق اللثة ثم تمسح بالادوية المذكورة واذا ظهرت الاسنان يسيرا وجب ان يضمد الراس والعنق والفكان
بصوف مغموس في الدهن ويقطر ايضا في اذنه الدهن وكانا قد ذكرنا نحوا من هذا الباب في الكتاب الاول **تدبير قلع الاسنان**
انه قد يتادي بالسن الوجعة الى ان لا يقبل علاجا البتة او يكون كلما سكن ما يوذيها من الآفة عاد عن قريب ثم تكون مجاورتها للاسنان
الاسنان مضرة بها تعديها ما بها فلا يوجد الى استيصاله حيلة فيكون علاجها القلع وقد يقلع بالكلبتين بعد كشط ما يحيط
باصله عنه ويجب ان يتامل قبل القلع فينظر هل العلة في نفس السن فان لم تكن لم يجب ان يقلع فلا تقلعن وذلك حين يكون السبب
في اللثة او يكون في العصب التي تحت السن فان ذلك وان خف الوجع قليلا فليس يبطله بل يعود وانما يخففه بما يحلل المادة
في الحال وبما يوصل من الادوية اليه وفي قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطر في اوقات كثيرة فربما كشف عن الفك وعفن جوهره
وهيج وجعا شديدا وربما هيج وجع العين والحمى واذا علمت ان القلع يعسر والح المريض فليس من الصواب ان يحرك
بشدة فان ذلك مما يزيد في الوجع على انه يتفق احيانا ان تكون العلة ليست في السن فاذا زعزعتها تحللت المادة التي تحتها وسكن
الوجع وقد يقلع بالادوية والاصوب ان يشرط حوالي السن بمبضع ويستعمل عليه الدواء ومن ذلك ان يوخذ قشور اصل التوت
وعاقرقرحا ويسحق في الشمس بخل ثقيف حتى يصير كالعسل ثم يطلى به اصل السن في اليوم ثلث مرات او يسحق العاقرقرحا
ويشمس في الخل اربعين يوما ثم يقطر على المشروط ويترك عليه ساعة او ساعتين وقد زعزع الصحيحة موثا ثم يجذب فيقلع
او يجعل بدل العاقرقرحا اصول قثاء الحمار او يطلى بالزرنيخ المربى بالخل فانه يرخيه او يوخذ بزر الانجرة وقنة بالسوية
او بزر الانجرة ومن الكندر ضعفه فيوضع في اصل الضرس وربما اغلي بعرق التين فانه يرخيه ويقلعه بسهولة ودردي الخل
نفسه عجيب او يوخذ قشور التوت وقشور الكبر والزرنيخ الاصفر والعاقرقرحا واصول الحنظل وشبرم ويعجن بخل الشب والعروق م
او بالخل الثقيف ويترك ثلثة ايام ثم يطلى او يوخذ عروق صفر وقشور التوت من كل واحد جزء جزء ومن الزرنيخ الاصفر جزءان
ويعجن بالعسل ويجعل حوالي الضرس مرة فانه يقلعه او يوخذ اصول العنصل ولبن اليتوع جزء جزء واصل اليتوع جزءان
ويوضع عليه وان كانت السن ضعيفة فاذب الشمع مع العسل في الشمس ثم قطر عليه زيتا ومن ليمضغه **تفتيت السن**

المتآكلة وهو كالقلع بلا وجع
يمحى الدقيق بلبن اليتوع ويوضع عليه ساعات فانه يتفتت ويجب ان يوضع فيه ورق الدفلى
العظيم الحاد وشحم الضفدع الشجري قاطع متفتت وكذا الضفدع الاخضر البري يأوي النبات والشجر ويطبخ شحم الى شحمه
في دود الاسنان
يؤخذ بزر البنج وبزر الكراث من كل واحد اربعة بزر البصل اثنان ونصف يعجن بشحم الماعز دقاوحب
كل حبة وزن درهم ويبخر منه حبة مع تغطية الراس وبالقمع
في صرير الاسنان
صرير الاسنان في النوم يكون لضعف عضل
الفكين وكالتشنج لها ويعرض للصبيان كثيرا ويزول اذا ادركوا واذا كثر صرير الاسنان وصريفها في النوم انذر بسكتة او صرع
او تشنج او دل على ديدان في البطن والذي عن الديدان يكون ذا فترات ويجب ان يعالج المبتلى بذلك بتنقية الراس وتدهين
العنق بالادهان الحارة العطرة التي فيها قوة قبض
في السن التي تطول
يجب ان تؤخذ باصبعين او بالآلة القابضة
ثم تبرد بالمبرد ثم يؤخذ حب الغار والشب والزرا وند الطويل ويستن به
في الضرس
الضرس حذر ما يعرض للسن بسبب مختص
وهو اما قابض واما عفص وقد يكون مما لاقى السن واردا من خارج او منتنا وقد يكون مما يتصعد اليه من المعدة اذا كان
هناك خلط حامض وقد يتبع التصور الوهمي عند مشاهدة من يقضم الحامض جدا قضما باسترسال
العلاج
ينفع منه مضغ
البقلة الحمقاء جدا والجوز وبزر بقلة الحمقاء مدقوقا مبلولا بالماء او علك الانباط او لوزا وجوز ملكي والنارجيل خاصة
او البندق والزيت الانفاق ولكا او علك الزيت المغلظ في اناء نحاس كالعسل في الشمس او على النار او المضمضة بلبن الاتن
والدهن المفتر او تبريد بالشراب او حب الغار او زرا وند طويل وحلتيت او لبن اليتوع او العنصل والملح لمضادة الحموضة نافع جدا
من الضرس
ذهاب طراء الاسنان
هو ان يكون السن لا يحتمل شيئا باردا او حارا او صلبا واكثره من برد وهو مقدمة لوجع
الاسنان
العلاج
اذا كان السبب في ذلك بردا استعمل حب الغار والشب والزرا وند الطويل والتكميد الدائم بصوفة البيض
فان لم يسكن بذلك دلك بالارج فيقرا فان لم ينجع فالترياق ودهن الخردل نافع جدا والقطران المسخن اذا مسح به مرارا فهو نافع
وان كان السبب مزاج حار وهو قليل يدل عليه لون اللثة وملمسه وملمس الاسنان فيجب ان يدام تمريخه بدهن ورد مفتر فيه كافور
وصندل ويستعمل عليه لعاب بزر قطونا بماء العوسج ومضغ البقلة الحمقاء وبزرها خاصة
ضعف الاسنان
ينفع منه
القوابض المذكورة والعفص المحرق المطفى بالخل وحب الآس الابيض والملح الدراني المقلو المطفى بالخل والرامك والسنونات الفاضلة
سنون جيد
سعد ثلثة دراهم سليخ اصفر منزوع النوى خمسة دراهم قرفة خمسة عشر درهما دارصيني ثلثة دراهم شب درهمين
عاقرقرحا سبعة نوشادر درهم دارفلفل درهم زعفران درهم ملح خمسة سماق الدباغين درهمين ثمرة الطرفا ثلثة فاقلة اربعة
زرنباد ستة عشر جلنار اربعة يسحق الجميع ويجمع
سنون جيد
صندل احمر كبابة فوفل من كل واحد خمسة دراهم قرفة خمسة
دارصيني درهمين بقم اربعة يعجن بنشاستج الحنطة
سنون لهذا الشأن جيد
يؤخذ كشك الشعير فيرض ويلت بعسل
وقطران يسير شامي ويترص ويعمل قرطاسا ويوضع على آجرة موضوعة في اصل تنور حتى يصير اسود ولونه احمر واخذ منه جزء ومن
قنات العود والجلنار والسعد وقشر الرمان والملح من كل واحد جزء ويسحق ويتخذ منه سنون وربما اخذ من الشعير المحرق
الموصوف عشرين جزءا ومن السعد والفوفل والكزمازك من كل واحد اربعة ومن الزنجبيل جزء يتخذ منه سنون

الفن الثامن في احوال اللثة والشفتين وهو مقالة واحدة في اورام اللثة

اللثة تعرض لها الاورام بسبب مادة تنزل اليها في اكثر الامر وقد تكون بمشاركة المعدة وقد يعرض لها اورام في ابتداء الاستسقاء و من الراس
عروض سوء القنية لما تتصعد اليها من الابخرة الفاسدة ويستدل على جنس المادة باللون واللمس وقد يكون منه ظاهر قريب
سريع القبول للعلاج وغائر بعيد بطيء القبول للعلاج وقد يكون مع حمى
العلاج
ان كانت المادة فضلة حارة استعمل الاستفراغ
وفصد الجهارك وعولج في الابتداء بالمضمضات المبردة وفيها قبض مثل ماء الورد واللبن الحامض وماء الآس ومياه اوراق
القوابض الباردة وسلاقة الجلنار وماء لسان الحمل ونقيع البلوط وعصارة البقلة الحمقاء ثم بعد ذلك يتمضمض بزيت انفاق
ودهن شجرة المصطكي او دهن ورد واغلي فيه سنبل وورد يابس ومصطكي والدهن شجرة المصطكي قوة شديدة في

ودهن الآس في كل اوقية منه ثلثة دراهم مصطكي م

تسكينا وجاع اورام اللثة وخصوصا الحديثة فانه ينفع ولا يخشن واخص منافعه في حال الوجع ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة
ايرسا الرطب فانه يسيل الدم ويبرئ او عصارة ورق الزيتون او عكر الخمر او عصارة السذاب او دهن حبة الخضراء مغلي بالورق
ورقها او سلاقة الزراوند فان كان الورم غائرا او يسمى نارا وليس يتحلل بالادوية بل ينفتح وربما احتيج الى علاج الحديد وربما ادى
جوهره الى نبات لحم جديد فاذا قاح استعمل عليه زنجار وعفص وتوبال النحاس مسحوقة بالخل اياما او سوري محرق مع عفص
واذا كانت اللثة لا تزال تنفتح وترم ولا تبرأ احتيج الى كي واجوده ان يوخذ الزيت المغلى بصوفة ملفوفة على ميل مرارا
حتى تضمر وتبيض واذا كان الورم من رطوبة فضلية وجب في الابتداء ان تتمضمض بالادهان الحارة وبالعسل والزيت والرب
ثم تستعمل المحللات القوية المذكورة كثيرا **اللثة الدامية** ينفع منها الشب المحرق المطفى بالخل مع نصفه ملح الطعام
ومثله ونصفه سوري يذر عليه وايضا يحرق الطرخ المملوح الى ان يصير كالجمر فيوخذ من رماده جزء ومن الورد اليابس جزءان
وايضا يوخذ الآس والعدس المحرق من كل واحد جزء السماق والسوري جزءان قشار الاذخر ثلثة اجزاء يخلط ويستعمل
شقوق اللثة يجري في علاجها مجرى شقوق الشفة وسنذكر **قروح اللثة وتآكلها وتواصيرها**
قروح اللثة بعضها ساذجة وبعضها مبتدئة في العفن وبعضها آخذة في التآكل **العلاج** اما الساذجة فعلاجها علاج
القلاع واما الآخذة في التعفن فيجب ان يعالج بمثل الاهليلج والمسك فانه نافع والا اخذ من العفص جزء ومن المر نصف جزء يعجن
بدهن الورد واستعمل ومن اصناف المضمضات النافعة المضمضة بخل العنصل والمضمضة بالبان الاتن والمضمضة بسلاقة
ورق الزيتون وسلاقة الورد والعدس والعفص واقماع الرمان واما التآكل فان كان معا فيه فيحتاج ان يعالج بالعلاج
الخاص المذكور في ابواب الفم وكذلك النواصير ثم يذر عليه الادوية القابضة ومما جرب حينئذ صمغ الطرفاء وعاقرقرحا من
كل واحد ثلثة دراهم ماميران درهم هليلج اصفر درهمين ورد يابس درهمين بالقلي ونوشادر وكبابة وزبد البحر من كل واحد
نصف درهم جلنار وزعفران من كل واحد وزن درهم كافور ربع درهم يتخذ منه سنونا وايضا السنونات الواقع فيها الزراوند
والقلقطار والتوبالات والنحاس واما المتوسطة فيوخذ عاقرقرحا واصل السوسن من كل واحد جزء والعفص الغير المثقوب
والجلنار والشب من كل واحد وزن درهمين يسحق ويتخذ منه سنون يستعمل على المتوسط من التآكل والناصور وكذلك الجلنار
وحشيشة الحديد يكبس بها اللثة ويتمضمض بخل العنصل وخل طبخ فيه ورق الزيتون وايضا يستعمل قلونيا في الموضع المتآكل
فيكون جيدا والشوديج والمساحيق النافعة للعفونة المحللة لها حاصلة ومنها المعجون الحرطي فان لم ينجع فلا بد من القلقديون
ومما يوجب منه ان يوخذ شب ونورة وعفص وزرنيخان اجزاء سواء يوخذ منه دق بعد السحق الشديد ويدلك به دلكا شديدا
ويصبر ساعة ثم يتمضمض بدهن الورد وربما جعل فيه اقاقيا ويصلح ان يتخذ منه اقراص ويجفف ويعد للحاجة وربما اقتصر
على الزرنيخين والنورة واقاقيا وقرص وقد ينفع الكي المذكور وربما سقط التآكل وينبت اللحم الصحيح ثم يستعمل سنون
من العفص مع ثلثه مرفانه ينبت اللحم ويشد اللثة وفصد الجهارركنا نافع فيه **نتن اللثة** علاجه مذكور في باب البخر
نقصان لحم اللثة يوخذ من الكندر الذكر ومن الزراوند المدحرج ومن دم الاخوين ومن دقيق الكرسنة ومن اصل
السوسن اجزاء سواء يعجن بعد السحق بالعسل وخل العنصل ويستعمل دلوكا وقد يوخذ دقيق الكرسنة وزن عشرة
فيعجن بعسل ويقرص ويوضع على آجرة او خزفة موضوعة في اصل تنور او يخبز به في التنور حتى يبلغ ان ينسحق ويكاد يحترق
ولما يحترق فليسحق ويلقى عليه من دم الاخوين والكندر الذكر اربعة ومن الزراوند المدحرج والايرسا من كل واحد درهم
ويستن به على الوجه المذكور **استرخاء اللثة** اما ان كان يسيرا فيكفي فيه التمضمض بما طبخ فيه القوابض الحارة و
الباردة بحسب المزاج ومما هو شديد النفع فيه الشب المطبوخ في الخل فاما ان كان كثيرا فالصواب فيه ان يشرط ويترك الدم يجري
ويستعمل ما يجري منه ثم يتمضمض بعده بسلاقة القوابض على الوجه المذكور فيما سلف ومما هو موافق في ذلك من السلاقات
ان يوخذ من ثمر الطرفا المدقوق وزن ثلثة دراهم وورق الحناء درهمين زراوند درهمين يطبخ ويستعمل ويوخذ من الجلنار

الترنجبين

وقشور الرمان ستة ستة ومن الترنجبين العا الشبا اليماني ثلثه ثلثه ومن الورد والسماق البغدادي ثمانية ثمانية ومن سنبل
الطيب وقفاح الاذخر عشرة عشرة يتخذ منه لطوخ لاصق وضماد كبار ركبانع منه **صفة قرص للقوصلي لذلك يستعمل بعد**
المضمضة وورد باقماعه فلفل سبعة سبعة جفت البلوط جلنار رجل الغراب الاحصار اربعة اربعة الخرنوب النبطي السماق المنقى
ارمال خمسة خمسة او بدل الارمال اكثر ثمانية وقد ينفع التحنك بالايارج الصغير ويتمضمض بخل العنصل وخل الحنظلة ويستعمل
السفوفات القوية بجعل فيه ملس ومرفاته يعينه **في الشفتين وامراضهما** الشفتان خلقتا غطاء للفم والاسنان
محبسا للعاب ومعينا في النابس على الكلام وجمالا وقد خلقتا من لحم وعصب ومن شظايا العضل المطيفة **في شقوق**
الشفتين الادوية المحتاج اليها في شقوق الشفة هي التي تجمع الى القبض والتجفيف تليينا **في الادوية النافعة في ذلك**
الكثيرا اذا امسكه في الفم وقلبه باللسان ومن التدبير النافع فيه تدهين السرة والمقعدة وان يطلى عليه الزبد الحادث من دلك
قطعة قثاء على اخرى او يطلى عليه ماء السبستان او ماء الشعير ولعاب بزرقطونا ومن الدسومات الزبد والمخ او الشحوم بحجوم
العجاجيل والاوز بعسل او دهن حبة الخضراء او دهن الورد وفيه بياض البيض ودقيق نشا وكثيرا الشحم الدجاج وايضا
العفص مسحوقا بالخل وايضا المصطكى وعلك البطم وزوفا والعسل تتخذ منها كالمرهم وايضا مرداسنج سادنج عروق
الكركم من كل واحد نصف جزء دهنج نصف جزء اظلاف المعز محرقة زعفران من كل واحد ثلث جزء كافور سدس جزء شمع بستة
اجزاء شمع وستة عشر جزءا دهن الورد وايضا العنبر المذاب بدهن البلسان والبان او دهن الاترج ربع جزء ويستعمل قيروطي
ويجعل غذاؤه الاكارع والنيمبرشت **اورام الشفتين وقروحهما** يجب ان يبدأ باستفراغ الخلط الغالب ثم يستعمل الادوية
الموضعية اما الاورام فهي قريبة الاحكام من اورام اللثة وحاجتها الى علاج اقوى قليلا امس واما الادوية الموضعية للقروح
فتتخذ من القوابض مثل البليلج والحضض وبزر الورد وجوز السرو واصول الكركم ورماد وقع فيها دمنج واظلاف المعز محرقة
وسعتر محرق ودخان بخور ولاشنة واما الادهان التي تستعمل فيها فدهن المشمش ودهن الجوز الهندي **البواسير** فان كان
هناك بواسير فمما ينفع فيها خبث الحديد ومرداسنج وزعفران واسفيداج وشب اجزاء سواء يتخذ منه مرهم بشمع ودهن
الجوز الهندي او دهن اللوز **في اختلاج الشفة** اكثر ما يعرض يعرض لمشاركة فم المعدة وخصوصا اذا كان بها غثيان
او حركة نحو دفع شيء بالقذف ولا سيما في الامراض الحادة واوقات البحارين وقد يكون بمشاركة العصب الجائي اليها من الدماغ
والنخاع بمشاركتهما للدماغ

الفن التاسع **في احوال الحلق وهو مقالة واحدة**

في تشريح اعضاء الحلق نعني بالحلق الفضاء الذي فيه مجريا النفس والغذاء ومنه الزوائد التي هي اللهاة واللوزتان
والغلصمة وقد عرفت تشريح المريء والحنجرة واما اللهاة فهي جوهر لحمي معلق على اعلى الحنجرة كالحجاب ومنفعته تدريج الهواء
لئلا يقرع ببرده الرئة فجاءة وليمنع الدخان والغبار وليكون مقرعة للصوت يقوى بها ويعظم كانها باب موصد على مخرج الصوت
يتدرج ولذلك يضر قطعها بالصوت ويهيئ الرئة لقبول البرد والتاذي به والسعال عنه واما اللوزتان فهما اللحمتان النابتتان
في اصل اللسان الى فوق كانهما اذنان صغيرتان ومنهما لحمتان عصبيتان كغدتين ليكونا اقوى وهما من وجه كاصلين للاذنين
والطريق الى المريء بينهما منفعتهما ان يعينا الهواء عند راس القصبة كالخزانة ولكي لا يندفع الهواء جملة عند استنشاق القلب
فيشرق الحيوان واما الغلصمة فهي لحم صفائحي لاصق باقصى الحنك تحت اللهاة متدل منطبق على راس القصبة وفوق الغلصمة الفائق
وهو عظم ذو اربعة اضلاع اثنان من فوق واثنان من اسفل واما القصبة والمريء فقد ذكر تشريحهما من بعد **امراض اعضاء**
الحلق فتعرض في كل واحد منها امراض المزاج والاورام والانحلال الفرد **في الطعام يغص وكذلك ما يجري مجراه**
اذا نشب شيء لحم فيجب ان يبدأ ويلطم العنق وما بين الكتفين ضربا بعد ضرب فان لم يغن اعين بقيء وربما كان في ذلك خطر
في الشوك وما يجري مجراه اما الشوك وشظايا العود والعظم وما اشبه ذلك فيجب ان ينظر فان كان الحس يدركه
اخذ بالكلاب والريشة او غمامة من خيزران او وتر القوس مثنيا ينال له فانه يدفع به او يجذب وان كانت الآلة الناقشة للشوك

حصوصا دقيق الكرسنة والقيروطي
بدهن الورد وربما جعل فيه مرداسنج
ومن الادوية المجربة عفص مسحوق
اسفيداج الرصاص صح

نقشت الشوكة من الرجل
وانتقشها اي استخرجها
صحاح

نناله فالصواب استخراجه بما على ما نصف وان غاب الحس فيجب ان تحسى عليه الاحساء المزلقة فان لم ينجع هيج القي والقوا
بالاصبع والريشة والدواء ومما جرب ان يشرب كل يوم درهم واحد من الحرف المسحوق بالماء الحار ويتقيا فانه يقذف الناشب
والاولى ان يتقيا بعد طعام مالح وقد يشد خيط قوي بلحم مشروح ويبلع ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك بالتين اليابس
المشدود بخيط اذا مضغ قليلا ثم بلع وقد يتغرغر بالعنب المطبوخ فيه التين فتبين الناشبة عن موضعها وقد يضمد
الحلق من خارج باضمدة فيها انضاج وتقييح رفيق ليتقيح الموضع وتخرج الشوكة وما يجري مجراها بذاتها ومثال هذا الضماد
المتخذ من دقيق الشعير بالزيت والماء الفاتر **في العلق** قد يتفق ان يكون بعض المياه علقا صغارا خفية يزحل
فيغفل شاربها عن التحرز عنها فيبلع وربما علقت في ظاهر الحلق وربما علقت في باطن المري وربما حصلت في المعدة وربما كانت صغيرة
لا يبصرها متامل وقت علوقها فاذا اتى على ذلك وقت ما يعتد به وامتصت من الدم مقدارا صالحا ربت جثتها فظهر حجمها
علاماته يعرض لمن علقت به العلق غم وكرب وتنخع دم فاذا رايت الصحيح ينفث دما رقيقا او نفثه احيانا فتامل حال
حلقه فربما كانت به علقة **المعالجات** قد يعالج المدرك منه بالبصر بعلاج الاخذ والنزع على ما نصفه وقد يعالج بالادوية
من الغراغر ان كانت في الحلق والبخورات ومنها بالسعوطات ان كان ما يلي الانف وبالمقيآت وبالمسهلات للديدان وما
اشبهها ان كانت وقعت في الغور وفي المعدة وقد يحتال لها بحيلة اخرى من ذلك ان يجلس الانسان في ماء حار او يقعد في
حمام حار وخصوصا على ثوم تناوله ثم لا يزال يجرب اخذ الماء البارد المثلوج في فمه وقتا بعد وقت حتى تترك العلقة الموضع
الذي علقت به هربا من الحر وتميل الى جنبة البرد فان احتيج ان يصبر على ذلك الحر الى ان يخاف الغشي صبر عليه فانه تدبير جيد
جدا في اخراجه وكثيرا ما ينفع فيه الاقتصار على اكل الثوم والقعود في الشمس فاغرا الفم بحذاء ماء بارد مثلوج ومن الناس
من يسقي صاحب العلق الغافص ومن باس لبن الحمر الدموية الشبيهة بالقراد الضعاف والجلود التي يكاد ينبتها المس
وان كان ذا فوق فيسقى بخل او شراب ويتجرعه الحلق بجع ولعله الذي يسمى في بلادنا الانجل والخل وحده اذا تحسى ربما اخرج
من الحلق وخصوصا مع الملح واما الغراغر فمنها الغرغرة بالخل والحلتيت وحده او بملح والغرغرة بالخردل مع شيء
من عاقرقرحا والخردل مع مثله نوشادرا والغرغرة بشب مع نصفه كبريتا وافسنتين مع مثله شونيزا او بخل خمر طبخ فيه ثوم
وشبث وترمس وحنظل وسرخس او خل خمر مقدارا اوقيتين جعل فيه من البورق وزن ثلثة دراهم ومن الثوم سيان
وللغرغرة بعصير ورق الغرب خاصية في اخراجه وكذلك الغرغرة بالخل مع الحلتيت وقلقطار روما واما اذا كان حصل في المعدة
فيجب ان يسقى قيسوم افسنتين شبث شونيز ترمس قسط جوف البرنج الكابلي سرخس من كل واحد وزن درهمين بخل خمر ويجب
وايضا يطعم صاحبه الثوم او البصل او الكرنب والفوتنج النهري الرطب والخردل مطيبا وكل حريف ثم يقيا بعد ان يهيج
عليه القيء فان لم يسهل فالشيء المالح الحاد وان كان علقه في الانف سعط بالخل والشونيز وعصارة قثاء الحمار والخربق
واذا عرض ان ينقطع فليحذر صاحبه الصياح والكلام فان سال دم او قذفه او اسهله فعالج كلا بما ذكر في بابه وللسوبجار
خاصية في دفع ذلك واما كيفية اخذه بالقالب فان يقام البالع للعلق في الشمس ويفتح فاه ويغمز لسانه الى اسفل بطرف الميل
الذي كالمغرفة فاذا لمحت العلقة وضع القالب في اصل عنقها لئلا ينقطع ومثال القالب هو القالب الذي ينزع به البواسير
في الخوانيق والذبح ان الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الى الرئة والقلب وهو شيء يعرض من اسباب كثيرة مثل
شرب ادوية خانقة وادوية سمية ومثل جمود الدم في بعض الاحشاء ولكن الذي كلامنا فيه الآن هو ما كان سببه عرض في
نفس آلات النفس القريبة من الحنجرة من ورم او انطباق وعجز قوة عن تحريك آلات الاستنشاق وانت تعلم ان الورم يسد
وان ضغط العضو الحي ويسد منافذه جدا وتعلم ان العضل المحركة للاعضاء التي تحركها الجاذب اليها الهواء وهي عضل الحنجرة
كما سنذكر حالها في باب النفس اذا عجزت عن تحريكها وفعلها ليبس استولى على هذه العضل التي في داخل الحنجرة وما يليها
او لاسترخاء او لتشنج او لآفة اخرى لم يمكن الحيوان ان يتنفس وان كان المجرى غير مسدود واما الانطباق فبسبب ضغط

المجاورفانه قديتبع بسبب زوال الفقارات التي في اول العنق الى داخل بسبب ضربة او سقطة ولا علاج له او لورم في عضل الحنجرة
واربطتها او في عضل المرئ واربطته بالمشاركة اولشئ من الاسباب التي تجذبها الى داخل والتشنج يعرض فيها ايضا
بجذبها وارداه اليابس ولافة اخرى من آفات العصب يهيئ لذلك واكثر ما يعرض ذلك يعرض للصبيان بسبب لين رباطاتهم واعظم
خطرا ما كان في الفقرة الثانية وما فوقها واذا كان دون ذلك فهو اسلم واشده ما كان في الفقرة الاولى فانه اشد واحدة
ومن باب المجاورة ما يكون بسبب الديدان وقد ذكرناه في باب عسر الازدراد واما اقسام الورم بحسب الاعضاء المتورمة
فهي اربعة فانها اما ان يكون الورم في العضلات الخارجة عن الحنجرة المائلة الى قدام والى اسفل حتى يكون الورم يظهر
ويظهر حمرة ولونه يظهر في داخل الفم وربما تادى الى الفقار والنخاع بالمشاركة او يكون في العضلات الباطنة من المرئ
وما يليه فيضيق النفس بالمجاورة ولا يظهر للحس او يكون في العضلات الباطنة من الحنجرة وفي الغشاء المستبطن لها وهو
شر الاربعة وهو لا يظهر للحس ايضا وقد يجتمع من هذه الاورام عدة اثنان او ثلثة وسبب هذه الاورام سبب سائر الاورام
وربما كان لبعض الاغذية خاصية في احداث هذه الاورام كالجذ قوق وقيل ان ترياقه الحس والهندبا وربما لم يكن السبب
الامتلائي في البدن كله بل كان البدن نقيا وانما فضلت الفضلة في الاعضاء المجاورة لاعضاء الحلق فاحدثت ورما وقد يقسم
هذا الورم فيقال منه ظاهر للحس خارجا ومنه ظاهر للحس اذا تامل باطن الحلق داخلا ومنه ما لا يظهر للحس منه في المرئ ومنه في
داخل الحنجرة وانما يتامل ذلك بكبس اصل اللسان بعد فتح الفم بشئ مع غمز اللسان الى اسفل وقد تعرض هذه الاورام من الدم
وقد تعرض من المرة الصفراء وقد تعرض من البلغم واكثر خنقه بالطباق العضل حرجا والبلغمي سليم وبرؤه سريع سهل
وربما تطاول اربعين يوما ومن البلغمي ما تولد عن بلغم لزج غليظ بارد ومنه ما تولده من بلغم لطيف حار ومثل هذا البلغم
اذا نزل من الدماغ وهو انما يكون من الدماغ في اكثر الامر فانه يتمكن من ان ينزل الى العضلات السفلى في الحنجرة والذي من
البلغم الغليظ فيكون في عضلات اعلى الحنجرة لثقله وقلة نفوذه وقلما يعرض من السوداء وقال بعضهم انه لا يعرض البتة
لان السوداء يقل انصبابه من عضو الى عضو من الاعضاء دفعة لكنه لا يبعد مع ندور ذلك ان يعرض دفعة او قليلا قليلا
ثم يختنق وربما كان انتقالا من الورم الحار وعلى كل حال فهو ردي وكل ورم خناقي فاما ان يتحلل واما ان ينتقل مادته
واما ان يجتمع وينضج وقد يرم داخل القصبة لكنه لا يبلغ ان يخنق والخناق الردي المحوج الى ادامة فتح الفم ودلع اللسان

يسمى الكلبي فتارة يقال ذلك للكائن في العضل الداخل في الحنجرة وتارة يقال في صنفي العضل معا وتارة يقال للذي
يعرض من زوال الفقار وقد ينتقل الخناق الى ذات الرئة اذا اندفعت المادة الى الرئة وقد ينتقل الى التشنج
اذا اندفعت المادة الى الاعصاب وقد تنصب الى ناحية القلب فتقتل وقد تنصب الى المعدة وكل مخنوق يموت
فانه يتشنج اولا والخناق الكلبي قد يقتل ما بين اليوم الاول الى الرابع وقد تكثر الخوانيق واشباهها في الربيع الشتوي
واذا اشتد الاختناق جعل النفس متواترا يستعان فيه بتحريك الترقوة واحوج كثيرا الى تحريك الصدر مع الرئة
والى اسراع وتواتر اعانة العنق ولم يكن لنفسهم نفخة وقد يعرض الاختناق في الحميات المطبقة وربما اندر فيها بالجدري
وكذلك وجع الحلق فيها وان لم يكن خناقا وعروض الاختناق في الحميات الحادة ردي جدا لان الحاجة فيها الى النفس شديدة
واذا عرض في يوم بحران كان مخوفا قاتلا فان البحران بالاورام الخناقية قاتل لا محالة **العلامات** العرض العام لجميع
اصناف الخوانيق ضيق النفس وبقاء الفم مفتوحا وصعوبة الابتلاع حتى انه ربما اراد صاحبه ان يشرب الماء فيخرج من منخريه
وجحوظ العينين وخروج اللسان في الشديد منه مع ضعف حركة وربما دام كثيرا ويكون كلامه من الصنف الذي يقال
ان فلانا يتكلم من المنخرين وهو بالحقيقة بخلاف ذلك فان الذي ينسب الى سدة في عادة الناس انما هو مسدود المنخرين فهو
بالحقيقة لا يتكلم من المنخرين واما الوجع فلا يشتد في البلغمي والصلب ويشتد في الحار واذا اشتد الوجع فربما انتفخت
الرقبة كلها والوجه وتدلى اللسان واسلم الذبحة ما لا يعسر معها النفس وبعض اصحاب الخناق في اوله مواد مختلفة

في مقدم العنق والصدر او القص او يكون في العضلات الخارجة عنها ولكن الى خلف في عضلات المرئ حتى يكون الورم وحمرة صح

الردية [illegible] الرئة صح

ثم يصير صغيرا متفاوتا ويشترك جميع الورم في انه يحس اما بالبصر واما باللمس بان يحس اعضاء المريء والحنجرة حاسة متمددة
ويكون صاحبه كانه يشتهي القيء والتثاؤب ويكون معه انجذاب من الرقبة الى داخل وتقصع حيث ذال العصار واذا المراجع
واذا نام على قفاه لم يبلع شيئا بسهولة البتة والفرق بين ضيق النفس الكائن بسبب الذبحة والكائن بسبب ذات الرئة ان
الذي في ذات الرئة لا يختنق دفعة وهذا قد يختنق والفرق بين الورم في الحنجرة والورم في المريء انه اذا كان البلع ممكنا والنفس
ممتنع فالورم في الحنجرة او كان بالعكس فالورم في المريء وربما عظم الحنجري حتى منع البلع وربما عظم المريئي حتى منع النفس
واما تضيق النفس من اورام المريء فما كان في اعلاه وما دون ذلك فلا يمنع النفس وان عسر او ضيقا وان تبلع ان يدام النفس
وطرفيها فلا يدخلها سواء البتة واذا كان الورم في المريء وفي العضلات الداخلة لم يتبين للحس وطي اللسان بالحنك طأ شديدا
والفرق بين الورم الردي الذي لا يبرأ والورم الذي ليس بذلك الردي ان الردي في آخر عضل المريء وان كان لا يرى الا يضيق
معه النفس الا عند البلع والردي منه هو الذي يكون داخل الحنجرة ولا يظهر للحس من خارج منه شيء ولا من داخل اذا فتح
حلقه بل هو غائر ثم الذي لا يرى من داخل ويرى من خارج والخناق الردي فانه يعجل الى منع النفس واذا استلقى صاحبه
امتنع نفسه اصلا واذا لم يستلق يكون عسر النفس ايضا دائم تهديد الخنق احتيالا للتنفس حلقه في تحبيات انتصاب
ولا يقدر على الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس والحاجة الى اخراج البخار الدخاني الى ان تخرج القوة المتنفسة الرطوبات
الى خارج في التنفس فيظهر الزبد فلا رجاء فيه ولا عجب ان يعالج على انه قد يعرض ان يزبد المخنوق احيانا ثم يعافى وذلك
اذا كانت هناك قوة وشهوة غذاء واما اذا اخضر وجهه واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا اخضر الشفة وبردت
الاطراف وغلظ اللسان واسوداده من العلامات الردية واذا كان مع الخوانيق الردية حمى شديدة فالموت عاجل لان الحمى
تحوج الى نفس كثير وقد قيل في علامات الموت السريع ان من كان به خوانيق فتغير لون موضع عنقه عن حمرته المعتادة الى
البياض او الى الخضرة وعرق ابطه وارنبته عرقا باردا فانه يموت في احد يومين واما علامات الرجاء فان ينتقل الورم الى
خارج وكثيرا ما يفتحون في اعينهم ويضيقون وكذلك اذا تغير نفسهم واخذوا يتنفسون نفسا قصيرا وذلك لانهم يضطرون
في حال الشدة الى تطويل النفس ليدخلوه قليلا قليلا فاذا قصر فقد زال السبب المستدعي للتطويل وعادت الاعضاء
الى الحال الطبيعية وكذلك اذا احدث ورم في الجانب المقابل رجي معه انحلال لما عرف واما علامات انتقال الخناق فهو
ان يرى في الورم ضمور وانحلال من غير انتهى الى خارج مع استراحة ثم يجب ان يتامل النفس فان صار موجيا غليظا واحدث
سعال فهو سوء انتقال الى ذات الرئة وان كان النبض متشنجا فهو ينتقل الى التشنج وان ضعف النبض جدا وصغر وتقدم دى
وهاج الخفقان وانحلت القوة وحدث غشي فالمادة منصبة الى ناحية القلب وان حدث وجع في المعدة وغثيان فقد
انصبت الى المعدة واما علامات الجمع فان يوجد لين قليل مع مجاوزة الرابع وقد يعرض للخناق الذي يظهر حمرة في العنق
وناحية الصدر ان يغيب الحمرة وذلك يكون على وجهين اما الرجوع المادة الى الباطن واما لاستفراغ المادة واذا كان سبب
الاستفراغ فهو مرجو ويخف معه النفس والآخر ردي وعلامات الدموي منه علامات الدم المعلومة وحمرة اللسان والوجه
والعين ووجدان طعم الدم اما حلاوة او مثل طعم التراب الشديد والوجع الشديد التمددي وتضيق النفس الشديد وعلامات
الصفراوي التهابه حرارة وحمى شديدة وعطش شديد ووجع شديد جدا لذاع ومرارة ويبس وسهر وليس يبلغ تضييقه
النفس مبلغ الواقع من الدم وقد يدل عليه لون اللسان وحرقة الموضع وحدته وكان في الموضع شيئا حريفا لذاعا
ووجع الصفراوي اقل من وجع الدموي وعلامات البلغمي ملوحة او بورقية مع حرارة ولزوجة لان هذا البلغم يكون
فاسدا متعفنا وقد يدل عليه بياض لون اللسان والوجه وقلة العطش وقلة الالتهاب وقد يدل عليه اللسان بالارخاء وقلما
يعرض معه ورم في الغدد ويكون الوجع معه قليلا او معدوما ولا يكون معه حمى ويطال مدته الى اربعين يوما واذا جاهد
صاحبه امكنه الاساغة وذلك لانه ينفذ المبلوع في رخاوة وعلامة السوداوي الصلابة وطعم الحموضة والعفوصة

وان يعرض قليلا قليلا وربما كان انتفاخا لا من الورم الحار وعلامات الكائن عن يبس الاعضاء المنفسة ايما كانت قلة الرطوبة
في الفم والانتفاع بالماء الحار في الوقت لما رطب ويرخي واعلم انه قد يعرض لانسان وجع دائم سنة او سنتين في حلقه فيدل
على تحجر فضل في نواحي الحلق **كلام كلي في معالجات الاورام العارضة في نواحي الحلق والحنجرة والغدد التي**
تطيف بها واللهاة والغلصمة واللوزتين يجب ان يستفرغ اول شيء من المادة الفاعلة لذلك بالفصد والاسهال وان يجذب
المادة الى الجهة المخالفة ولو بالمحاجم توضع على المواضع البعيدة المقابلة لها وربط الاطراف ربطا مولما وان يبتدأ عليها
بالادوية القابضة ممزوجة بما له قليل جلاء كالعسل وافضلها قشور الجوز ثم رب التوت واعلم ان المبادرة الى التغرغر بالخل
كما يبتدئ اللهاة او خناق مما يردع ويمنع ويجلب رطوبة كثيرة ويكون معه امتناع ما كاد يحدث ومن جيد الادوية مثل ودم صح
الشب والعفص والجلنار والرمانين المطبوخين الى النهر ويتخذ منها لعوق ومما ينفع من ذلك طلوق اليافوخ ثم خلاف و
بعصارة اقاقيا ممزوج في الاول ثم يتدرج الى المنضجات ثم الى المفتحات القوية حتى الى درجة النوشادر والعاقرقرحا وما
ذكر ومما ينفع في ذلك التعطيس بمثل الكندس والقسط وورق الدفلى والمرزنجوش ومن الاشياء المجربة التي تفعل
بخاصيتها في اورام الخوانيق واللهاة واللوزتين وبالجملة اعضاء الحلق نفعا عظيما ان يوخذ خيوط وخصوصا مصبوغة
بالارجوان البحري فيخنق بها افعى ثم يطوق به عنق من به هذه الاورام فان ذلك ينفع نفعا جيدا عجيبا مجاوز القدر
المتوقع والتلين من الادوية الشرعية في الابتداء والانتهاء بما يردع ويلين ويسكن الوجع ويجب ان يتامل في استعمال ما
يقبض ويحلل او ينضج وينظر الى حال البدن في لينه وصلابته فيقوى القوي في الصلبة ويلين في اللينة وكذلك تراعي السن والمزاج
والزمان والعادة وقد تخص اورام اللهاة واللوزتين واسترخاها القطع ونفرد له بابا ومن وجوه العلاج الغمز على الموضع
ومواضعه ثلثة احدها عند ما يزول الفقار والثاني في ورام اللهاة واللوزتين المحوجة الى اشالتها عند سقوطها الى فوق و
الثالث في الاورام البلغمية اذا ضيقت المنفذين فاستعين بالغمز على تفشها وتلطيفها **علاج الذبحة والخوانيق وكل اختناق**
من كل سبب اما الحار فيجب ان تبدأ فيه بالفصد ولا تخرج الدم الكثير دفعة وخصوصا اذا كان قد اخذ بالقوة في الضعف بل يوخذ
عشرة عشرة كل ساعة الى اليوم الثالث بالتفاريق المتوالية فان لم يكن اخذ في الضعف فيجب ان لا تزال تخرج الدم الى ان يعرض الغشي
في القوي ويجب ان يتحرى بالتفريق نحو حفظ القوة ودفع الغشي فان الغشي اذا عرض لهم اسقط قوتهم فيجتمع عسر التنفس وسقوط القوة
وخصوصا وهم يواخذون بتقليل الغذاء اختيارا او ضرورة ولا سيما ان كانت حمى وقد يجب ان تراعي في امر الفصد شيا آخر وهو انه
ربما كان سبب علة الورم في الخوانيق احتباس لاسيما من معتاد كدم الحيض ودم البواسير وفي مثل ذلك يجب ان يكون الفصد
في جانب يجذب الى الجهة التي وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب ههنا من فصد الصافن وحجامة الساق فاذا اخرج دم كثير فربما
سكن العارض من ساعته وربما احتيج الى اعادته من غد وبالحقيقة انه اذا احتملت الحال المدافعة بالفصد الى النضج فذلك افضل
لبقاء القوة في البدن ويقع الاستفراغ من نفس مادة المرض ويقتصر على ارسال متواتر اياما بعشر وزنات دم او خمس وزنات فيسهل
التنفس وكذلك ايضا الغذاء يوخر ان كان هناك امتلاء وكان الغذاء تولم خوفا من الجذب بل تستعمل الغذاء بعد التنقية
ومن الذبح صنف يكون في اقصى الغلصمة فاذا فصد قبل انحطاط العلة انحط الى المخنق واكثر ما يعرف به وقت الخناق في الابتداء
والتزيد والانتهاء والانحطاط سوء حال الازدراد وتزيد عسره او وقوفه او انحطاطه وما دام في التزيد ولم يكن ضرورة لم تفصد
الفصد البالغ بل يقتصر على ما قلنا واذا كان الخناق ليس يشاركه امتلاء البدن كله بل كانت الفضلة في ناحية الحلق فقط
ولم تخش صدا جاز ان لا تفصد بل يجذب عن بدنه اسباب التحلل المحوج الى البدل الكثير ويمنع الغذاء ليكون بدنه مستغلا للدم
في الاغتذاء وصارفا اياه عن جهة الورم كانه يغصبها الدم ثم تقبل على التحليل والانضاج فان فصدته بما لم يحتمل ذلك ولم
يكن به من تغذيته وفي التغذية تعذيب خصوصا ما ليس لا يشبع ولا تؤخر فصد العرق الذي تحت اللسان بل يجب ان تبادر الى
ذلك ولو في اليوم بل ولو في خلال التفاريق المذكورة وخصوصا اذا كانت العروق التي تحت اللسان ممتدة وربما احتيج

الى فصد الوداج وربما احتيج الى شرط اللسان نفسه والى حجامة الساق فانه نافع جدا ومن كان يعتاده الخوانيق فيجب ان يفصد له
قبل عروضها كما ترى امتلاء وعند الربيع وخاصة شديدا لنفع المبادرة الى استعمال الحقن القوية جدا الا ان تمنع الحمى فيجب ان يقتصر
يقتصر على الحقن اللينة وللحمى القوية والشيافات منفعة في ذلك قوية ويجب ان تطلى الاطراف وتطوق العنق بصوف وصوفها
صوف الزوفا مغموسا انه كان في الرتيلا وفي دهن البابونج فانه مليّن مسكن للوجع ثم في آخره يخلط به الجواذب حين الاستفراغ ايضا
وهي مثل البورق والخردل والقسط والجندبيدستر والكبريت والمراهم القوية المحمرة وايضا مثل عسل البلادر وكل ما ينفط
ويجب ان يقتصر من غذائهم الى اليوم الثالث على السكنجبين او شراب العسل ثم يتدرج الى ماء الشعير مع بعض الاشربة اللذيذة
ثم الى مخ البيض ثم اذا سهل البلع استعملت الاحساء بجندروس وفي آخره يجعل الاحساء من المنضجات ثم المحللات واذا عسر البلع
وضعت المحاجم على الرقبة عند الخرزة الثانية بالمص وبالنار لتتسع المنفذ قليلا قليلا ويسيغ ما يتجرع من الاغذية فاذا لم يغن
من ذلك ازيلت المحاجم واما النارية فانها تسقط نفعها ولا باس ان يشرط ايضا ويخرج الدم من هناك ومن الاخدعين ثم محجمة
واحدة على الراس ويوضع ايضا محاجم على الذقن تحت الحلق وذلك بعد قطع المادة فان جميع ذلك يجذب المادة الى خلاف جهتها
وكذلك في الاول بوضعها تحت الثدي وعلى الكاهل ولا باس بادخال ما ينقى من الخيزران ونحوه ملفوفا عليه قطنة فان في التنقية توسيعا
وربما ادخل في الحلق قصبة معمولة من ذهب او فضة او نحوهما تعين على التنفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن بد من وضع المحاجم
على الرقبة وقد ينفع في توسيع الحلق للبلع والنفس غمز الاكتاف بالتقوية واما الادوية في الابتداء فالقوابض خصوصا للصبيان وافضل
القوابض ما له مع قبضه جوهر لطيف يغوص به ومن الاشياء التي اخرجتها التجربة ان القوابض المخلوطة المركبة انفع من المفردة
البسيطة وربما اشتد الوجع في اول الامر فاحتيج الى ان يخلط بالقوابض ما يسكن الوجع ويلين مثل شراب البنفسج والقانيد
واللبن الحار ولعاب بزر الكتان والميبختج وربما كثر الانصباب فلم يكن بد من المحللة تخلط بها وربما لم تكن المادة كثيرة الانصباب
ويكون الورم ليس قويا فيبدأ ويستعمل العفص والنوشادر فانه يمنع بقوة ويحلل بقوة واما الصبيان فيجب ان يكون اكثر القصد
فيه مصروفا الى التبريد مع التقشف وقد تستعمل لطوخات وقد تستعمل فيه وفي كل حار غرغرات وتستعمل لعوقات ومضامض
ونثورات من ذلك الغرغرة بالسكنجبين والخل والماء فانه عظيم المنفعة في اول الحار والبارد ورب التوت خاصة البري ثم الذي
ليس فيه سكر او عسل وتستعمل في الابتداء صرفا ومقوى بقوابض من جنس عصارة السماق والحصرم مجففين وكما ما والجلنار
واما بعسل في مثل العسل لسقي البيتوتي وكذلك طبيخ القسب بالعسل او طبيخ السماق بعقيد العنب واقوى من ذلك عصارة
الجوز الطري وهو من افضل ادوية هذه الاورام وعصارة الورد الطري ورب الخشخاش اذا خلط بالقوابض كان شديد النفع
في الابتداء واقوى من ذلك طبيخ الآس والبلوط والسماق وماء الكزبرة والسماق وماء قشور الجوز وماء الآس وما طبخ فيه
العدس جدا والسفرجل الحامض جدا وللنزع ورخاصية والشب اليماني له خاصية في ذلك وايضا ينفخ في الحلق نوع من بزر الورد
والسماق والجلنار اجزاء سواء والكافور شيء قليل وللصبيان عصارات البقول الباردة مخلوطة بما له قبض وعصارة
عصا الراعي وعصارة عنب الثعلب وعصارة قضبان الكرم ومن المشتركات بينهما في الابتداء بزر الورد وبزر البقلة ولعاب
بزر قطونا ونشا وطباشير وسماق وكثيرا وكافور يتخذ منه حب معفط ويوضع تحت اللسان واذا انقطع التحلب فيجب
ان يخلط برب التوت المر والزعفران فان المر غواص بقوة قبضه وتحليله ويغوص الزعفران فيجتمعان على الانضاج
وان رايته يميل الى الصلابة خلطت برب التوت شيئا من البورق واذا جاوز المنتهى وحصل فيه فيجب ان يستعمل ايضا ما
فيه تسكين وتليين كاللبن الحليب مذافا فيه فلوس الخيار شنبر والزفت في رب التوت او طبيخ التين والحلبة او رب الآس
مع الميبختج او عصير الكرنب بعسل او ميبختج والمقل العربي محلولا برب العنب فانه نافع جدا وماء الاصول مطبوخا فيه ذبب
وحلبة وتمر وتين والمر والزعفران والدارصيني غرغرة بالسكنجبين او ماء العسل وتستعمل الاضمدة ايضا للانضاج
مثل ضماد السامم ونظيره وهي اللوز في الاذن نافع في هذا الوقت واذا رايته لا ينضج ورايت صلابة وجب ان تستعمل

ايضا

في ادوية الكبريت واذا كان قد نضج فاجهد في تفجير الورم بالغذاء التي تجمع التليين والتفجير كبعض الادوية الحادة في اللبن
ينفع غوبه وان كان طاعم او تطاول ولا ينفجر فلا باس باستعمال الحديد ومن الادوية المعتدلة مع مبادرة الى التفجير طبيخ التين الحلبة
والتمر وطبيخ العدس بالعسل ورب السوس وبزر المرو وبعد ذلك فيتدرج الى ما هو اقوى فيخلط برب التوت بورق ومر كثير
وايضا بزر المرو مدافا في لبن ماعز والادهان السخنة وخصوصا مع عسل وسكر ويتغرغر بمثل ماء عسل طبخ فيه تين وفوتنج
ومرزنجوش وشبث ونعنع ونمام واصل السوس مجموعة ومفرقة وللقسط وخصوصا البحري منفعة عظيمة في مثل هذا
الوقت وفي حقيقة الانتهاء يقصد الجلاء التام والتفجير بمثل النطرون والبورق والحلتيت والمر والفلفل والجندبيدستر
وذرق الخطاطيف وخرء الديك يتغرغر به مع رب التوت بل بالنوشادر والعاقرقرحا وبزر الحرمل والحرول وبزر العجل
بالماء والسكنجبين تستعمل عند تنفخات وينفع النوشادر مربيح واذا انحطت العلة استعمل الشراب والحمام والتنطيل
صفة حب نافع في الابتداء اصل السوس اربعة اجزاء حلتيت نصف جزء يعجن بعصارة الكزبرة وعقيد العنب واما علاج
البلغمي فمن ذلك ان يدخل في الحلق قضيب معمول معوج ملفوف عليه خرق يلطخ به الورم وينقى بها الرطوبة وللعنق منه
حلتيت بدار صيني وتسهل بالقوقايا وبالايارج ونحوه وتحقن بالحقنة الحادة القوية جدا واما علاج السوداوي فانفع الادوية له
دواء الحرمل غرغرة ولطوخا من داخل وخارج واما الادوية التي لها خاصية موافقة في كل ذلك فخرء الكلب الابيض والذئب
الابيض تجوع الكلب وتطعم العظام وحدها حتى يلقي خرءا ابيض يكون قليل النتن وكذلك زبل الانسان وخصوصا الصبي
وتجبان يجتهد حتى يكون ما يغتذي به بقدر ما يهضم وافضله الخبز والترمس بقدر قليل ويسقى عليه شرابا عتيقا ثم يوخذ رجيعه
ويجفف فانه اقل نتنا فان اشتهى مع الخبز شيئا اخر فالاغذية الجيدة الهضم الحسنة الكيموس الحارة المزاج باعتدال مثل لحوم الدراج
والحجل واطراف الماعز فان تغذى مع جودة الهضم يخرج ثفلا قليلا قليل النتن ومن الادوية الفاعلة بالخاصية الخطاف
المحرق يذبح اولا ويسيل الدم على الاجنحة ثم يذر عليها ملح ويجعل في كوز مطين ويشد راسه ويودع التنور ولان يودع
الزجاج المطين بطين الحكمة اصون عندي وكذلك خرء الخطاف المحرق بعوق وقد يحنك صاحب الخناق الملح بالعسل والخل و
الزيت وكذلك اورام اللهاة وقد يحنك ايضا بمرارة الثور بالعسل ومرارة السلحفاة وزبرة النحاس ورؤس السمكات المملوحة
خصوصا في اللهاة وكذلك الغرغرة بالسكنجبين المطبوخ فيه بزر الفجل واما القطران والقلقديس جيدان لورم اللهاة نافع
من المركبات دواء التوت بالمر والزعفران ودواء الخطاطيف ودواء الحرمل ودواء قشور الجوز الطري واقراص اندروخورون
ودواء بهذه الصفة خرء الكلب الابيض محرقا اوقية خطاف وعنب محرقا اوقية فلفل وزن درهمين عفص محرق قشور الرمان لحم الخنزير
او الضبع داود من كل واحد اوقية مر وقسط من كل واحد نصف اوقية يتخذ او يلطخ بعسل وايضا في اخره وفي وقت الشدة يؤخذ
صبي عن خبز ترمس وخرء الكلب والخطاطيف المحرقة والنوشادر يكرر في اليوم مرات وربما ورم لسان المخنوق ايضا وربما
يحوج الى معالجة وقد تكلمنا في اورام اللسان والذي يخص هذا الموضع مع وجوب الرجوع الى ما قيل هناك ان يتحيل بعد
الفصد في جذب المواد الى اسفل وقد يفعل ذلك في هذا الموضع ايارج فيقرا فان له خاصية في حط الاخلاط التي تميل الى
المعدة والمري والحلق ثم يستعمل عليه المبردات الرادعة كعصارة الخس وسوذ وخاصية دل عليها رويا صالحة ثم ان احتيج
الى تحليل لطيف فعل واما النقاري فما ينتفع به في تدبيره ان يحتال بغمز الموضع بالدفع الى خلف يغمز باليد الى ارتد الغفار وذلك
الغمز قد يكون بآلة او بالاصبع وقد يجد بذلك راحة والآلة شيء مثل اللجام يدخل في الحلق ويدفع ما دخل الى خارج والغمز جيد جدا
في الاورام واذا اشتدت الخوانيق ولم ينجع الادوية واوفى به الهلاك كان الذي يرجى به التخليص شق القصبة وذلك بشق الرباطات
التي بين حلقتين من حلق القصبة من غير ان ينال الغضروف حتى يتنفس منه ثم يخاط عند النزاع من تدبير الورم ويعالج فيبرأ
ووجه علاجه ان يمد الراس الى خلف ويمسك ويوخذ الجلد ويشق واصوبه ان يوخذ الجلد بصنارة وتبعد عن العصب ويشق ثم يكشفه
ما بين حلقتين في الوسط بحذاء شق الجلد ثم يخاط ويجعل عليه الذرور الاصفر ويمان يطوى شيئا ما شق الجلد ويخاط وحده من غير

ان يصيب الغضروف والاغشية شي وهذا حكم مثل هذا الشق وان لم يقع لهذا الورم فان يظن ان في تلك الاربطة نفسها ورما
وآفة لم يجب ان يستعمل الشق واذا غشي على العليل وخشيت ان يتم الاختناق بادرت الى الحقن القوية وفصد العروق التي
تحت اللسان ثم فصد عرق الجبهة وتعليق المحاجم على القفا وتحت الذقن بشرط وبغير شرط فان كان بسبب الخناقة وغشي العرق
فانه ينكس حتى يسيل المادة ثم يدخن بما له قوة وطيب حتى يستيقظ واما المتخلص عن خناق اشد فيجب ان يفصد ويحقن و
يحتسي اياما حسوا من دقيق الحمص واللبن وماء اللحم مدوفا فيه الخبز ومسرة البيض واعلم ان من كان به وجع في الحلق والاوداج
به سمج الكلام اي وجع كان

في اللهاة واللوزتين

سنه قد تعرض لها نوازل تورمها حتى تمنع النفس وقد
تسترخي اللهاة من غير ورم فتحتاج الى ما يقبضها ويجففها من الباردة والحارة وربما احتيج الى قطعها وتقرب معالجتها
من معالجة الخوانيق ويعالج في الابتداء بلطوخات يرفق بسها وتستعمل بريشة فان الاصبع في غير وقته وغير رفقه ربما
عنف والعظيم منها القليل الالتهاب يستعمل عليه العفصة والملتهب يصلح له ما سواه شديد التبريد مثل ماء عنب الثعلب ومثل
بزر الورد وورقه فان لهما فعلا قويا ومما هو اقوى في هذا الباب الصمغ العربي والكثيرا والعنزروت بالسوية لطوخا وايضا
جلنار جزآن شب يماني جزء منخولين بحريرة يستعمل بلعقة مقطوعة الراس عرضا وربما زيد فيهما زعفران وكافور ويستعمل
لطوخا وايضا الخل والعفص مسحوقا بالخل يلطخ بريشة وايضا ماء الرمان الحامض بالقوابض وايضا حجر ساذج وحجر
فروجيوس محرق والذي يسمى احراطوس والحجر الافروجي وطباشير وطين مختوم وارمني ورب الحصرم وثمرة الشوكة المصرية
والشب اليماني وبزر الورد يتخذ منها مثل ذلك والتبخر باعواد الشبث مما يقبض اللهاة جدا وايضا عصارة الرمان الحلو المدقوق
مع قشره مع سدسه عسلا مسحوقا مثخنا فانه لطوخ جيد وتجب مع النوع بالقوابض ان يديم الغرغرة بالماء الحار فان ذلك يعدل فعل
القوابض فيه وتليينه ويمنع تصليب القوابض اياه فان اورثها القوابض صلابة او نقصا او نحو ذلك استعمل اللعاب والشمع والكثيرا
والنشا والعنزروت وبزر الخطمي وماء النخالة والشعير وتقوم عصارة اطراف العوسج بخمسه عسلا او ربا وطبيخ الورد
السماق بسدسه عسلا يطبخ او يقوم ويطلى من خارج ما له تجفيف وقبض قوي مثل ما يتخذ بالعفص والشب اليماني والملح
المقدم على جميع ذلك قيل وللسوداوي عفص فج جزء زاج احمر سماق من كل واحد ثلثة اجزاء وثلث ملح مشوي عشرين جزء ا يستعمل

دواء جيد في الاحوال والاوقات

شب يماني بزر الورد جزآن قسط جزء يستعمل ضمادا بريشة او يرفع اللهاة وسدوداء
جيد آخر يوخذ عصارة الرمان بقشره وتقوم بخمسه عسلا ويطلى وايضا شب جزء نوشادر جزء ونصف عفص فج ثلثي جزء زاج ثلثة
اجزاء واذا بلغ المنتهى او قاربه استعمل المر والزعفران والسعد وما اشبهه ودار شيشعان خاصة وفقاح الاذخر وعيدان
البلسان والاشنة تستعمل لطوخا ومياهها غراغر بطبيخ اصل السوس وبزر الورد مع عسل ويقطر دهن اللوز في الاذن في
كل وقت فانه نافع فان جمعت اللوزتان او ما يليهما استعملت السلاقات المذكورة في باب الخناق فان دام الوجع ولم يسكن عاودت
الاسهال فان لم يتم بذلك استعملت القوية التحليل مثل عصارة قثاء الحمار والكبريت والقنطوريون والنطرون الاحمر بعسل
ووحدها واذا صلب الورم وطال فليس له كالحلتيت واذا اخذت تدق في موضع وتغلظ في موضع فاقطع وما امكن ان تدافع
بذلك وتضرم بنوشادر يرفعه اليه بلعقة كاللجام فهو اوفق ولا يجب ان تقطع الا اذا ذبل اصلها فان فيه خطرا عظيما

تجفيف قروح اورام النغانغ بعد تفتحها

عدس جلنار من كل واحد خمسة شياف ماميثا زعفران قسط من كل واحد جزء يطبخ
في الماء ويوخذ من سلاقته جزء ويمزج بنصفه رب التوت ودرهم عسل ويتغرغر به

سقوط اللهاة

قد تسقط اللهاة
لحمي وقد تسقط بغير حمى وسقوطها ان تمتد الى اسفل حتى لا ترجع الى موضعها وربما احتاج المزدرد الى الغمز بالاصبع حتى يسوغ

العلاج

ان كان هناك حرارة وحمرة فصد ثم استعملت الغرغرات المذكورات في الابواب الماضية مثل الغرغرة بالخل وماء الورد
ثم يشال بورد وصندل وجلنار وكافور ورب التوت خاصة في الآلة الشبيهة باللجام ويجب ان يكون برفق ما امكن
وان لم يكن هناك حرارة وحمرة استعملت الغرغرة بالسكنجبين والخردل والمري النبطي ويشال بالآلة المذكورة

ثلثه صح

والدواء الذي يشاكله العفص والنوشادر واقوى العلاج ان يكبس بالآلة الى فوق ممتدا الى خارج بالادوية القوابض
او المخلوطة بالمحللات على طرف عجب وربما غمز بالاصبع ملطوخة بمثل رب التوت والجوز وغير ذلك ومن الادوية الجيدة للكبس
جلنار وشب وكافور ومن الجيد في الاشاله السك بالنوشادر والعفص بالنوشادر والسك الطف بعد ان لا يكون هناك
آفة من ورم وامتلاء فاذا وقت تغرغر بماء الثلج غرغرة بعد غرغرة ومما جرب لذلك ان يوخذ بزر الورد نصف رطل عصارة
لحية التيس ثلثة اواقي يطبخ في العسل وفي الطلاء وسواقون والصبيان فد يشيلكنهم العفص المسحوق بالخل خصوصا
اذا طلى على يوافيخهم

افراد كلام في قطع اللهاة واللوزتين

يجب ان ينظر في اللهاة وقتها وضمورها وخصوصا في
اسفلها وان غلظ طرفها ورشح منه كالتيح فهو اول وقته وحينئذ يقطع بالحديد او بالادوية الكاوية ويحتاط باسهال لطيف
تغذمه وينفض البدن عن الامتلاء ان كان به من دم او غيره فان القطع مع الامتلاء خطر والدقيق المستطيل كذنب الفارة
الراكب على اللسان من غير امتلاء او حمرة او سواد فان قطعه قليل الخطر وصفة قطعها ان يكبس اللسان الى اسفل وتمكن
من اللهاة بالغالب ويجر الى اسفل ولا يستاصل قطعها بل يترك منه شيء فانك ان قربته من الحنك لم يكد الدم يرقا البتة مع انه
يجب ان يقطع شيا قليلا فيكون الآفة تبقى بحالها بل يجب ان تقطع قدر ما زاد على الطبيعي واما اذا كانت حمراء وارمة ففي
قطعها خطر وربما انبعث دم لا يرقا بحيلة وقد ومن الادوية القاطعة لها الحلتيت والشب لا تزال تجعل على اصلها فانه يسقطها
ومن الادوية المسقطة اياها بالكي هو النوشادر مع الحلتيت والزاجات ويجب ان تقتصر بهذه الادوية على اللهاة وبالآلة
الموصوفة ويمسك ساعة من غير بلع حتى يحمل فيه ثم يعاد فيه الى ان يسود فان اسودت سقطت بعد ثلثة ايام في الاكثر ويجب
ان يكون المعالج ممكنا فاتح الفم حتى يسيل لعابه ولا يحتبس في فمه واما اللوزتان فتعلقان بصنارة وتجذبان الى خارج ما
امكن من غير ان تجذب معها الصفاقات فيقطعان باستدارة من فوق الاصل عند ربع الطول بالآلة القاطعة من
بعدان تقلب الآلة وتقطع الواحدة بعد الاخرى وبعد مراعاة الشرائط المذكورة في لونها وحجمها فاذا اسقطتهما او قطعتهما ترك
الدم يسيل بقدر صالح وصاحبها مكب على وجهه لئلا يدخل الدم حلقه ثم يتمضمض بماء وخل مبردين وتغرغر ويسعل ليتنقى باطنه ثم يجعل
عليه ما يقطع الدم مثل القلقطار والشب والزاج ويتغرغر بطبيخ العليق وورق الآس مفترا

ذكر آفات القطع

من ذلك
الضرر بالصوت ومن ذلك تعريض الرية للبرد والحر فيحدث سعال عن كل برد وحر ولا يصبر على العطش ومن ذلك تعريض الحلق
لسوء المزاج عن سبب بادي من ريح وغبار ونحوه وكثير منهم يستبرد الهواء المعتدل وكثير منهم استحكم البرد في صدره ورئته
حتى مات وقد يعرض منه نزف دم لا يحتبس

علاج من نزف دم قطع اللهاة واللوزتين

يجب ان توضع المحاجم على العنق والثديين
ويفصد من العروق السافلة المشاركة كالباسليق ونحوه قصدا للجذب واما المفردات الحابسة للدم واللطوخات المستعملة لذلك
فهي مثل الزاج يلطخ به او يذر الزاج عليه والمبردات بالفعل مثل الثلج والعصارات الباردة القابضة المبردة مثل
عصارة الحصرم وعراجين الكرم والريباس وعنب الثعلب وماء السفرجل الحامض ومن الاشياء المجربة التي لها خاصية في
هذا الباب ويجب ان يستعمل في الحال دواء شهد به من العلماء المعروف به يوحانس وهو الكوهشيارك وايضا عصارة لسان
الحمل اذا استعمل خصوصا باقراص الكهربا والطين المختوم ويجب ان استعمل منها شيا حارا بل باردا بالفعل فان الحار ربما يجذب
يبطل فعل الدواء

الفن العاشر في احوال الرية والصدر وهو خمس مقالات

المقالة الاولى في الاصول الكلية في التنفس

كلام في تشريح الحنجرة والقصبة والرية

فاما قصبة
الرية فهو عضو مؤلف من غضاريف كثيرة دوائر واجزاء دوائر تنضد بعضها على بعض فالاقرب منها يستفلنا الطعام الذي خلفه
وهو المري جعل ناقصا وقريبا من نصف دائرة وجعل قطعها الى المري ومماس المري منه جسم غشائي لا غضروف في بدل الجوهر
الغضروفي منه الى قدام والفت هذه الغضاريف برباطات يجللها غشاء ويجري على جميع ذلك من الباطن غشاء املس
الى اليبس والصلابة ما هو وكذلك ايضا من ظاهره وعلى راسه الفوقاني الذي يلي الفم الحنجرة وطرفه الاسفل ينقسم قسمين
يلي

ثم ينقسم اقساما يجري في الرئة مجاورة لشعب العروق الضاربة والساكنة وينتهي توزعها الى فوهات هي اضيق جدا من فوهات
كلها ويجري بينها فاما تخليقه من غضروف فليوجد فيه الانفتاح المذكور ولا يلجئه اللين الى الانطباق وليكون صلابته سببا
لحدوث الصوت او معينا عليه وتأليفه من غضاريف كثيرة مربوطة باغشية ليمكنها الامتداد والاجتماع عند الاستنشاق
والتنفس ولا يألم من المصادمات التي تعرض لها من تحته من فوق ومن الانجذابات التي تعرض لها الى طرفيها وليكون آفته
اذا عرضت لم تسع ولم تشتمل وجعلت مستديرة ليكون احوى واسلم وانما نقص عما يماس المري منه لئلا تزاحم اللقمة النافذة بل
تندفع عن وجهها اذا امتدت المري الى السعة فيكون تجويفها حينئذ كانه مستعار للمري اذ المري يأخذ في الانبساط اليه وتندفع
وخصوصا والازدراد لا يجامع التنفس لان الازدراد يحوج الى انطباق مجرى قصبة الرئة من فوق لئلا يدخلها الطعام المار فوقها
ويكون انطباقها بركوب الغضروف المكبي على المجرى وكذلك الذي يسمى الذي لا اسم له واذا كان القيء والازدراد يحوجان الى انطباق هذا
المجرى لم يمكن ان يكون عندها تنفس وخلق لاجل التصويت الشيء الذي يسمى لسان المزمار يتضايق عنده طرف القصبة ثم يتسع عند
الحنجرة فيتبدى من سعة الى ضيق ثم الى فضاء واسع كما في المزمار فلا بد للصوت من تضييق لمحبس وهذا الجرم الشبيه بلسان
المزمار من شأنه ان ينضم وينفتح ليكون بذلك قرع الصوت واما تصليب الغشاء الذي يستبطنها فليقاوم حدة النوازل
والنفوث الرديئة والبخار الدخاني المردود من القلب ولئلا يسترخي بقرع الصوت واما انقسامها اولا الى قسمين
فلان الرئة ذات قسمين واما تشعبها مع العروق السواكن فلتأخذ منها الغذاء واما ضيق فوهاتها فليكون بقدر ما ينفذ به
النسيم الى الشرايين المؤدية الى القلب ولا ينفذ فيها اليها الدم لو نفذ لحدث نفث الدم فهذه صورة قصبة الرئة واما الحنجرة
فانها آلة لتمام الصوت ولحبس النفس وفي داخلها الجرم الشبيه بلسان المزمار من المزمار وقد ذكرناه وما يقابله في الحنك شيء
مثل الزائدة التي يشد بها راس المزمار فيتم به الصوت والحنجرة مشدودة مع القصبة بالمري شدا اذا امعن المري بالازدراد
ومال الى اسفل لجذب اللقمة انطبقت الحنجرة وارتفعت الى فوق واشتد انطباق بعض غضاريفها الى بعض فتمدد
الاغشية والعضل واذا حاذى الطعام مجرى المري يكون فم القصبة والحنجرة ملتصقين بالحنك من فوق فلا يمكن ان يدخلها
من الحاصل عند المري شيء فيجوزها الطعام والشراب من غير ان يسقط الى القصبة شيء الا في احايين يستعجل فيها بالازدراد
قبل استتمام هذه الحركة او يعرض للطعام حركة الى المري مشوشة فلا تزال الطبيعة تعمل في دفعه بالسعال وقد ذكرنا تشريح
غضاريف الحنجرة وعضلها في الكتاب الاول واما الرئة فانها مؤلفة من اجزاء احدها شعب القصبة والثانية شعب
الشريان الوريدي والثالثة شعب الوريد الشرياني وتجمعها لا محالة لحم رخو متخلخل هوائي خلق من ارق دم والطفه وذلك
ايضا غذاؤها وهو كثير المنافذ لونه الى البياض خصوصا في رئات ما تم خلقه من الحيوان وخلق متخلخلا ليسعه الهواء وينفح
فيه ويندفع فضله عنه كما خلق الكبد بالقياس الى الغذاء وهو ذو قسمين احدهما الى اليمين والآخر الى اليسار والقسم الايسر
ذو شعبتين والقسم الايمن ذو ثلث شعب ومنفعة الرئة بالجملة الاستنشاق ومنفعة الاستنشاق اعداد هواء للقلب
اكثر من المحتاج اليه في نفسة واحدة ومنفعة هذا الاعداد ان يكون للحيوان عند ما يغوص في الماء وعند ما يصوت صوتا
طويلا متصلا يشغله عن اخذ الهواء او يعاف استنشاقه لاحوال واسباب داعية اليه من نتن وغيره سواء معدا خزانة للقلب
ومنفعة هذا الهواء المعد ان يعدل بروحه حرارة القلب وان يمد الروح بالجوهر الذي هو اغلب في مزاجه من غير ان يكون الهواء
وحده كما ظن بعضهم يستحيل روحا كما لا يكون الماء وحده يغذو عضوا ولكن كل واحد منهما اما جزء غاذ واما منفذ مبذرق
اما الماء فلغذاء البدن واما الهواء فلغذاء الروح وكل واحد من غذائي البدن والروح جسم مركب لا بسيط واما منفعة
اخراج الفضل المحترق من الروح وهو دخانيته والرئة لدخول الهواء البارد فان هذا المستنشق يكون لا محالة قد استحال
الى السخونة فلا ينفع في تعديل الروح واما تشعب العروق والقصبة في الرئة فان القصبة والشريان الوريدي يشتركان
في تمام فعل النفس والشريان الوريدي والوريد الشرياني يشتركان في غذو الرئة من الدم النضيج الصافي الجائي من القلب

وأما منفعة اللحم فليسد الخلل ويجمع الشعب وأما تخلخله فليصلح للاستنشاق فانه ليس انما ينفذ الهواء في القصبة فقط
بل قد يتخلص الى جرم الرية وفي ذلك استظهار في الاستكثار وليعين ايضا بالانقباض على الدفع فيكون مستعدا للحركتين و
لذلك ما تنتفخ الرية بالنفخ. وأما بياضها فلغلبة الهواء على ما يغتذي به ولتردده الكثير فيه وأما انقسامها باثنين فلئلا يتعطل
النفس لآفة تصيب احد الشقين وكل شعبة تتشعب كذلك الى شعبتين وأما الخامسة التي في الجانب الايمن فهي فراش
ووطاء للعرق المسمى الاجوف وليس نفعه في التنفس كثيرا ولما كان القلب اميل يسيرا الى الشمال وجد في جهة الشمال شاغل
لفضاء الصدر وليس في اليمين فحسن ان يكون للرية في جانب اليمين زيادة تكون وطاء للعروق فقد وقعت حاجة
والرية يغشيها غشاء عصبي ليكون لها على ما علمت حس ما بوجه فان لم يكن مداخلا كان مجللا وعلى الرية نفسها وطاء
للقلب لينها ووقاية له والصدر مقسوم الى تجويفين يفصل بينهما غشاء ينشأ من محاذاة منتصف القص فلا منفذ
من احد التجويفين الى الآخر وهذا الغشاء بالحقيقة غشاآن وهو يتصل من خلف بالفقار ومن فوق بملتقى الترقوتين
والغرض في خلقتهما ان يكون الصدر ذا بطنين ان اصاب احدهما آفة كمل الآخر افعال التنفس واعراضه ومن منافعهما
ربط المرئ والرية واعضاء الصدر بعضها ببعض وأما الحجاب فقد ذكرنا صورته ومنفعته في تشريح العضل فانه بالحقيقة
احدى العضل وهو من ثلث طبقات المتوسطة منها هي حقيقة الوتر الذي به يتم فعلها والطبقة التي فوقها هي كالاساس
والفاعل لاغشية الصدر التي تستبطنه والطبقة السافلة مثل ذلك لاغشية الصفاق وفي الحجاب ثقبان الكبير منهما ينفذ
للمرئ وللشريان الكبير والاصغر ينفذ فيه الوريد المسمى الابهر وهو شديد التعلق به والالتحام

في امزجة الرية وطرق علامات احوالها

نقول أما المزاج الحار فيدل عليه سعة الصدر وعظم النفس وربما تضاعف والنفخة والصوت وثقله وقلة
التضرر بالهواء البارد وكثرته بالحار واعراض عطش يسكنه النسيم البارد كثيرا من غير شرب وكثيرا ما يصحبه لهث وسعال
وأما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر وصغر النفس والصوت وحدتهما والتضرر بكل بارد وكثرة تولد البلغم فيهما وكثيرا
ما يتضاعف به النفس ويصحبه الربو والسعال وأما المزاج الرطب فيدل عليه كثرة الفضول وبحوحة الصوت والخرخرة
خصوصا اذا كان مع مادة وكانت مائلة والعجز عن رفع الصوت لا لضعف البدن وأما المزاج اليابس فيدل عليه قلة
الفضول وخشونة الصوت واشباهه بصوت الكراكي وربما كان هناك ربو لشدة التكاثف وكل واحد من هذه الامزجة
فقد يكون للرية طبيعيا وقد يكون عرضيا ويشتركان في شيء من العلامات ويفترقان في شيء فاما ما يشتركان فيه فالعلامات
المذكورة الا ما يستثنى من بعد واما ما يفترقان فيه فشيآن احدهما ان المزاج اذا كان طبيعيا كانت العلامة واقعة بالطبع
وان كان عرضيا كانت العلامة له عرضية قد حدثت به الا ان تكون العلامة من جنس ما لا يقع الا بالطبع فقط فيكون علامة للطبيعي
مثاله عظم الصدر او صغره واعلم ان اخص الدلائل على احوال الصدر والرية التنفس في برده وحره وعظمه وصغره وسهولته
وعسره ونتنه وطيب رائحته وغير ذلك من احواله وكذلك الصوت ايضا في مثل ذلك ومثل ما يدل الحنابة منه على ان الآفة
في العضل الباسطة والاخر على انها في العضل القابضة اذا كانت الآفة في العضل والسعال والنفث والنبض وقد
تبين لك كيفية دلائل النفس وكيفية دلائل السعال وكيفية دلائل الصوت وكيفية دلائل النفث وأما النبض وما يوجبه
بحسب الامزجة والامراض فقد عرفت ذلك والرية مجاورة للقلب والاستدلال من احواله عليها اقوى والنبض ادل على
ما يلي شعب العصب من الرية والسعال ادل على ما يلي القصبة ولحم الرية واحساس الثقل دليل خاص على ان المادة في
الرية واحساس اللذع والنخس دليل خاص على ان المادة في الاغشية والعضلات واذا كان الانتفاث بسعال خفيف فالمادة
قريبة من اعلى القصبة وما يليها وان كانت لا تنفث الا بسعال كثير فالمادة غائرة بعيدة وقد تتصل آفات اعضاء الصدر
علامات من اعضاء بعيدة مثل الدوار في اورام الحجاب وحمرة الوجنة في اورام الرية

في الامراض التي تعرض للرية

تعرض للرية الامراض المختصة بالمتشابهة الاجزاء والامراض الآلية وخصوصا السدد في عروقها واجزاء قصبتها وخصوصا

في العروق الخشنة وفي خلخلة جرمها وقد تكون اسبابا لسدد كلها حتى الانطباق والامراض المشتركة وقد تكثر امراض الرية في الشتاء والخريف لكثرة النوازل وخصوصا في خريف مطير بعد صيف يابس شمالي والهواء البارد ضار بالرية الا ان يكون مباديه بالحر الشديد وكثيرا ما تودي امراض الرية الى امراض الكبد كما تودي شدة بردها وشدة حرها الى الاستسقاء ولذلك يجب

في معالجات الرية

ليتامل ما قيل في ابواب الربو والنفس وليشتغل في غير ما يشارك في السبب من الامراض وقد يراض الرية بمثل رفع الصوت ومثل النفس النافخ ليلطف بذلك فضولها ولاستعمال الادوية الصدرية هيئة خاصة فانها يجب ان تستعمل حبوبا ولعوقات في اكثر الامر تمسك في الفم وتبلع ما يتحلل منها قليلا قليلا لتطول مدة عبورها في جوار القصبة وتعاود فتتادى الى القصبة والرية وخصوصا اذا نيم مستلقيا وارخيت العضل كلها التي تلي الرية وقصبتها واقرب وجوه امالة الفضول الرية سوا الجانب الذي يلي المري فلذلك ينتفع بالقي كثيرا اذا لم يكن هناك مانع

في المواد الناشبة في الرية واحكامها ومعالجاتها

المواد التي تحصل في الرية قد تكون من جنس الرطوبة وقد تكون من جنس القيح وقد يكون من جنس الدم والمواد الحادة والرقيقة والمواد الناشبة في الرية قد يعسر انفثاثها اما لغلظها ولزوجتها فلانتين واما لرقتها فلا تلزمها الريح الدافعة ايام السعال بل تنفذ الرطوبة عن الريح فتباينها الريح غير قالعة واما لشدة كثرتها واذا كانت الاخلاط الصدرية غليظة فلا تبالغ في التجفيف بل اشتغل بالتليين وبالتقطيع مع تحليل بمداراة ويكون اسم الامرين الكل التقطيع اي يكون العناية بالتقطيع اكثر منها بالتحليل واستعمل في جميع تلك الادوية ماء العسل فانه ينفذها ويجلو ويلين

في الادوية الصدرية المفردة والمركبة ووجه استعمالها

الادوية الصدرية هي التي تنقي الصدر وهي على مراتب المرتبة الاولى فمثل دقيق الباقلا وماء العسل وبزر الكتان المقلو واللوز والشراب الحلو فانه شديد التفتيح لسدد الرية كما انه شديد التوليد لسدد الكبد كما تعلمه في باب الكبد ومن الباردات حب القثاء والقند والبطيخ والقرع واما السمن فاذا اقتصر عليه كان انضاجه اكثر من تنقيته فان لعق مع عسل ولوز صحكان انضاجه اقل وتنقيته اكثر واقوى من ذلك علك البطم واللوز المر وسكنجبين العسل والحلبة والكندر وتمر مشروز له قوة في هذا المعنى واقوى من ذلك الكمون والفلفل والكرسنة واصل السوسن واصل الجاوشير والجندبيدستر بالعسل والعنصل المشوي مسحوقا معجونا بعسل والقنطوريون الكبير والزرا وند المدحرج والشونيز والدود التي تكون تحت الجرار اذا جففت على خزف فوق الجمر او في التنور حتى تبياض فخلط بالعسل وكذلك الراسن اذا ادخل في الادوية والزوفا شديد النفع والكرنب ومن جملة ما يسهل النفث والاسارون شديد النفع والبلوط نافع من تقيح خصوصا النبي وبعده الذي لم يسلق الاسلقة واحدة والزعفران يقوي آلات النفس ويسهل النفس جدا ومن الادوية تصلح مفردة وتصلح ضمادات

ومن الادوية المركبة حب افلاطن

وسوج المبعة وشراب الزوفا بالنسخ المختلفة ودواء اندروماخس ودواء اسقليبادس ودواء جالينوس واشربة الخشخاش بنسخ ودواء صعنا وس ودواء البلادرى بالهليلجات ومما ينفث الاخلاط الغليظة والمدة يوخذ من السكبينج والمر من كل واحد مثقال فرد ما نا مثقالين افيون مثقال جندبيدستر مثقال يعجن بشراب حلو الشربة منه نصف مثقال ومما جرب كندر اربعة مرات مع ثلثه اواق صمغ يطبخ بالعسل ويلعق او عصارة الكرنب بمثله عسلا او سلاقته يطبخان حتى ينعقد والنار نار الجمر وايضا مر وفلفل وبزر الانجرة وسكبينج وخردل يتخذ منه حب ويسقى غدوة وعشية عند النوم وايضا خردل وزن درهم بورق تسعة قراريط عصارة قثاء الحمار وانيسون من كل واحد قيراط ونصف يجمع ذلك ويسوشربة تخرج فضولا كثيرة وينقي بلا اذى ومن الادوية القوية في ذلك ان يوخذ المحروث وبزر الانجرة وعصارة قثاء الحمار وانيسون ويجمع ذلك كله بالعسل ويعجن به ومن الاخلاط المائلة الى الحد حلبة اوقيتين بزر كتان اوقية ونصف كرسنة نصف اوقية جوف حب القطن نصف اوقية رب السوس اوقيتان يلت الجميع بدهن اللوز ويجمع بعسل وايضا سبستان وتين ابيض وزبيب منزوع العجم واصل السوسن و برسيا وشان يطبخ في الماء طبخا نعما ويسقى منه وان طبخ في هذا الماء اسفاناخ وزبدكان نافعا واعلم انه كثيرا ما يحتبس

الشيء في الصدر وهو قليل الانفثاث الا ان القوة تضعف عنه وحينئذ فيجب ان يستعان بالعطاس

كلام كلي في التنفس

التنفس يتم بحركتين ووقفتين بينهما على مثال ما عليه الامر في النبض الا ان حركة التنفس ارادية يمكن
ان تغير بالارادة عن مجراه الطبيعي والنبض طبيعي صرف والغرض في التنفس ان يملأ الرية نسيما باردا حتى بعد انبضات
القلب فلا يزال القلب ياخذ منه الهواء البارد ويرد اليه البخار الدخاني عن اراده الا انه يعرض لذلك المستنشق امران احدهما
استحالته عن برده بتسخين ما يجاوره وما يخالطه واستحالته عن صفائه بمخالطة البخار الدخاني له فحينئذ يزول عنه المعنى
الذي به يصلح لاستمداد النبض منه فيحتاج الى اخراجه والاستبدال عنه وبين الامرين وقفتان واستدخاله وهو
الاستنشاق يكون بانبساط الرية تابعة لحركة اجرام تطيفها واخراجه يكون لانقباض الرية تابعة لحركة اجرام تطيف بها
والنفس عند العامة هو المخرج وعند الاطباء في اصطلاح ما بينهم تارة المخرج كما عند العامة وتارة هذه الجملة كما ان النبض
عند العامة هي الحركة الانبساطية وعند الاطباء فيه اصطلاح خاص على النحو المعلوم وحركة النفس المعتدل الطبيعي الخالي
عن الآفة يتم بحركة الحجاب فان احتيج الى زيادة قوة لما ليس يدخل الا بمشقة او لسوء النفس ليخرج نفخا شارك الحجاب في
هذه المعونة عضل الصدر كلها حتى عاليها او لا بد فبعض السافلة منها فقط فان احتيج الى ان يكون صوتا لم يكن بد من استعمال
عضل الحنجرة فان احتيج الى ان يقطع حروفا ويؤلف منه كلام لم يكن بد من استعمال عضل اللسان وربما احتيج فيها الى
استعمال عضل الشفة وكما ان في النبض عظيم وصغير وطويل وقصير وسريع وبطيء وحار وبارد ومتواتر ومتفاوت وقوي
وضعيف ومنقطع ومتصل ومتشنج ومرتعش وقليل حشو العروق وكثيره وامور محمودة وامور مذمومة ولكل ذلك
اسباب ولكل ذلك دليل على امر ما وانما اختلاف بحسب الامزجة والاسنان والاجناس والعوارض البدنية والنفسانية
كذلك للنفس هذه الامور المعدودة وما يشبهها ولكل امر منها فيه سبب ولكل منها دليل فمن النفس عظيم ومنه صغير ومنه
طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطيء ومتفاوت ومنه متواتر ومنه ضيق ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوي
ومنه ضعيف ومنه حار ومنه بارد ومنه مستو ومنه مختلف ومن اصناف النفس ما له اسماء خاصة مثل النفس المنقطع والنفس
المضاعف والنفس المنتصب والنفس الخناقي والنفس المتسكر ذي الفترات كما يكون في السكتة ونحوها والآفات التي
تعرض في اعضاء النفس فتدخل منها آفة في آلة النفس اما ان تكون في اعضاء النفس او في مباديها او فيما يشاركها بالجوار
واعضاء النفس هي الحنجرة والرية والقصبة والعروق الخشنة والشرايين والحجاب وعضل الصدر والصدر نفسه فان
الآفة قد تكون في الصدر نفسه اذا كان ضيقا صغيرا فيحدث لذلك في التنفس آفة واما مباديها فالدماغ نفسه والنخاع
ايضا لانه منبت الحجاب فانه ينبت اكثره من الزوج الرابع من عصب النخاع ويتصل به شعبة من الخامس والسادس و
العصب الجائي اليها واما الاعضاء المشاركة بالجوار فكالمعدة والكبد والرحم والامعاء وسائر الاحشاء وتلك الآفات اما سوء
مزاج مضعف حارا او باردا او رطبا او يابسا اية كان ساذجا او بمادة من خلط محتبس او منصب اليه كثيرا ولزجا او غليظا و
المدة والقيح من جملتها او من ريح او بخار واما مرض آلي من فالج او تشنج او انحلال فرد من تصدع او تعفن او تقرح
او تآكل او من ورم باردا او صلبا او من وجع وانت تعلم مما نقتصه عليك ان النفس قوي الدلالة وجار مجرى النبض بعد ان
تراعي العادة فيها كما يجب عليك ان تراعي الامر الطبيعي المعتاد في النبض ايضا

في النفس العظيم والصغير وفي اسبابه ودلائله

النفس العظيم هو الذي ينال هواء كثيرا جدا فوق المعتدل وهو الذي انبسط معه اعضاء النفس في الجهات كلها انبساطا
وافرا ليعظم ما يستنشق والصغير والضيق يكون حاله في ذلك بالضد فيصغر ما يستنشق وكذلك في جانب الاخراج
واسباب النفس العظيم هي اسباب النبض العظيم اعني الثلثة المذكورة شدة الحاجة وقوة القوة ولين الآلة وقد يظن ان الصغير هو الذي يتم بحركة الحجاب فقط
وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه وان كان قد يكون ما يتم بحركة الحجاب وحده صغيرا فربما كان معتدلا فان المعتدل لا
يفتقر الى حركة غير الحجاب اذا كان الحجاب قوي القوة وربما كان النفس صغيرا وان كانت الاعضاء الصدرية كلها تتحرك اذا كان

صوتا

كلها ضعيفا فلا يفي الحجاب وحده بالنفس المحتاج اليه ولا ان كانت الحاجة الى المعتدل بل يحتاج ان يعاونه الجميع ثم لا يكون
بالجميع من الوفاء باستنشاق الهواء واخراجه الواقع مثلها عن الحجاب وحده لو كان سليما صحيحا قويا لانه ليس والواحد
من تلك الاعضاء يفي بانبساط تام ولا بالقدر الذي اذا اجتمع اليه معونة غيره حصل من الجميع بسط للرية كاف معتدل
و ذلك لضعف من القوى او لضيق من المنافذ كما يعرض في ذات الرية لكن يجب ان يكون عظم النفس معتبرا بمقدار ما يتحرك
فيه من الهواء مقبولا او مردودا ولن يتم ذلك الا بحركة جامعة من العضل الصدرية وما يليها ثم لا ينعكس حتى يكون كلما تحركت
فيه العضل كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحركت كلها الحركة التي يبلغ في البسط والقبض تصرفا في هواء كثير والصغير على مقابلته
وقد يبلغ من شدة حركة اعضاء النفس للاستنشاق ان يتحرك منبسطا من قدام الى الترقوتين ومن خلف الى عظم الكتف
ومن الجانبين الى معظم لحم الكتف وربما استعانت بالمنخرين بل تستعين بهما في اكثر الاحوال وقد يختلف الحال في
الانقباض والانبساط من جهة العظم والصغر فربما كان الانبساط اعظم وربما كان الانقباض اعظم وذلك بحسب المادة
التي يحتاج ان تخرج بالانقباض والكيفية التي تحتاج ان تعدل بالادخال والانبساط فايهما كانت الحاجة اليه امس كانت
الحركة التي بحسبه ازيد فان احتيج الى نفض البخار الدخاني لكثرة كمية او حدة كيفية كان الانقباض عظيما نفخيا وان
احتيج الى اطفاء نائرة اللهيب كان الانبساط عظيما واذا اتفق في انسان انه كان غير عظيم الاستنشاق بل صغيره
ثم كان عظيم الاخراج للنفس كان دليلا على ان الحرارة الغريزية ناقصة والغريبة الداخلة زائدة والاسباب في عظم
هذه الاعضاء كلها المحركة بعينها اربعة فانها اما ان يكون لسبب عظم الحاجة لالتهاب حرارة في نواحي القلب والرية واما
لسبب في العضل المحركة من ضعف في نفسها او بمشاركة الاصول ومثل ما يعرض في آخر الدق والسل في جميع المدة كانها تضعف
القوة او العلة آلية بما خاصة او بمشاركتها المذكورة فيما سلف ومن تشنج يعرض لها او فالج او سوء مزاج او ورم او وجع
او غير ذلك او لمانع يعرض للعضل عن الانبساط مثل امتلاء المعدة عن اغذية او رياح اذا جاوز الحد فحال بين الحجاب والانبساط
فلم ينبسط سوء وحده واما لضيق المنافذ التي هي الحنجرة وجداول القصبة والشرايين وما يتصل بها من منافذ النفس
مثل التخلخل الذي في الرية فانها اذا امتلأت اخلاطا وكثر فيها السدد او عرض فيها الورم وسوء لا كاصحاب الربو واصحاب
المدة واصحاب ذات الرية واما الغفلة مع حاجة او قلة حاجة حتى طالت المدة بين النفسين فاحتيج الى نفس عظيم يتلافى
ما وقع من التقصير مثل نفس المختلط العقل اذا لم يكن شديد برد القلب فانه يشتغل عنه ثم يعن عنه ومن جملة هذه الحاجة
عظم نفس النائم لانه تكثر فيه البخارات الدخانية ويغفل النفس عن ارادة اخراج النفس الى ان يكثر بها الداعي فيخرج لا محالة
عظيما وكذلك نفس من هو حار مزاج قلبه ليس به ذلك الحار المتقاضي بالنفس فيدافع الى وقت الضرورة ويتلافى العظم ما فات بالمدافعة
العلامات العلامات التي بها نفرق بين حركة الصدر كله انه ان كان ذلك بسبب كثرة الحاجة وتكون القوة قوية وكان النفس
كثيرا في ادخاله وفي نفخه يكون ملمس النفس حارا ملتهبا والنبض ايضا عظيما دالا على الحرارة وتكون علامات الالتهاب
موجودة في الوجه والصدر والعينين وفي اللسان في لونه وخشونته وفي غير ذلك فان لم يكن ذلك ولم تكن القوة ساقطة
وكانها لا يمكنها البسط التام فالسبب الضيق في شيء مما عددناه واما ان كانت الاعضاء كلها تحاول ان تتحرك ثم لا تتحرك
حركة يعتد بها ولا ينبسط البسط التام بل يروم ما لا يكون وتعول كل التعويل على المنخرين ولا يكون هناك عند الرد
نفخ فالقوة المحركة التي للعضل ماؤفة واذا كان الضيق من رطوبة في القصبة وما يليها كان مع العلامات في النفس خرخرة
واحتاج صاحبه ان يتنحنح وهو زيادة علامة على علامة الضيق الكلي فان لم يكن ذلك كان السبب غوصا من ذلك واذا
حدث الضيق الخرخري دفعة فقد سالت الى الرية مادة من النوازل او سال اليها الى الرية او الى القصبة ثانيا من قيح
من عضو من الاعضاء بغتة **النفس الشديد** هو الذي يكون مع عظمه كان القوة تتكلف هناك فضل ازعاج للادخال
والنفخ بالاخراج فيكون مع العظم قوة **النفس العالي الشاهق** هو صنف من النفس العظيم الذي يضطر فيه الى تحريك

اسباب صو

وقد يصغر النفس بسبب الوجع اذا حال
الوجع بين اعضاء التنفس وبين حركاتها م

اعالي عضل الصدر ولا يبلغ الحاجة فيه الى تحريك الحجاب واسافل عضل الصدر وكثيرا ما يحدث هذا النفس في الحميات الوبائية **النفس الصغير** يعرف اسبابه للمعرفة باسباب العظم على سبيل المقابلة وقد يصغر النفس للضيق واذا اقترن به التفاوت دل على موت من الطبيعة واذا اقترن به التواتر دل على وجع في اعضاء التنفس وما يليهما من المعدة ونحوها مثل قروحها واورامها **العلامات** علامات اسباب النفس الصغير المقابلة لاسباب النفس العظيم معلومة بحسب المقابلة واما الذي يكون صغره عن الوجع لا عن الضيق فيدل عليه وجود الوجع وان صاحب الوجع لو احتمل الوجع وصبر عليه امكنه ان يعظم نفسه ومع ذلك فقد يقع في خلال نفسه نفس عظيم تدعو الحاجة اليه والى احتمال الوجع او تصيب الحاجة فيه غفلة من الوجع والكائن عن الضيق بخلاف ذلك كله **النفس الطويل** هو الذي تطول فيه مدة تحريك الهواء في استنشاقه ورده لتمكن القوة من التصرف في الهواء الكثير وربما منع عن العظيم السريع وجع او ضيق فاقيم الطويل في استيفاء المبلغ المستنشق مقام التعظيم والتسريع **النفس القصير** النفس القصير هو مخالف للطويل واذا اقترن به التواتر كان بسببه وجع في آلة التنفس وما يليها واذا اقترن به التفاوت دل على موت الغريزة **النفس السريع** النفس السريع هو الذي تكون الحركة فيه في مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة لا كالقصير والصغير والسبب فيه شدة الحاجة اذا لم يبلغ الكفاية فيها بالعظم اما لان الحاجة فوق المبلوغ اليه بالعظم واما لان عن العظم حائلا مثل ما قيل في النبض وذلك الحائل اما في الآلة واما في القوة وقد تكون السرعة في احدى الحركتين اكثر منها في الاخرى بمثل السبب المذكور في النفس العظيم **النفس البطيء** هو ضد السريع ولضد اسبابه وقد يبطؤ للوجع اذا كان العضو المتنفس يحتاج الى ان يتحرك برفق وتؤدة **النفس المتواتر** النفس المتواتر هو الذي يقصر الزمان بينه وبين الذي قبله ومن اسبابه شدة الحاجة اذا لم تف العظم والسرعة لانها اكثر من المبلوغ اليه بهما او لان دونهما حائلا من وجع او ورم او ضيق لمواد كثيرة او انضغاط او انصباب قيح في فضاء الصدر او شيء آخر من اسباب الضيق والتفريق بين الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغير ذلك مما سلف لك في باب العظم والنفس المتواتر على ما شهد به بقراط يستتبع انه لتخفيف الرية واتعاب اعضاء النفس فاعليها **النفس البارد** يدل على موت القوة وطفو الحرارة الغريزية واستحالة مزاج القلب الى البرد وهو اردأ علامة في الامراض الحادة وخصوصا اذا كان معه بذاق فتتم دلالته على انحلال الغريزة **النفس المنتن** هو داخل في البخر ويفارق سائر اصناف البخر بان تلك الاصناف قد تروح النتن في غير حال التنفس وهذا انما يتبين عندما يخرج النفس ويدل على اخلاط عفنة في اعضاء النفس اما القصبة واما الرية اذا عفن فيهما خلطا ومدة **في الانتقالات التي تجري بين النفس العظيم والنفس السريع والنفس المتواتر واضدادها** لقد علمت ان الحاجة اذا زادت ولم يكن حائل عظم النفس فان زادت اكثر اسرع فان زادت اكثر تواتر واذا تراجعت الحاجة نقص اولا التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اذا قل الحول والمنع واذا فقدا التراجع في المعاني الثلثة وجد التفاوت اكثر ثم الابطاء ثم الصغر فيكون الخروج عن الطبيعي الى الصغر اقل منه الى البطؤ ومنه اقل الى التفاوت واعتبر هذا في الانبساط والانقباض جميعا بحسب اختلاف الحاجتين المذكورتين اختلافا في الزيادة والنقصان واذا كان السبب في الانبساط ادعى الى الزيادة كان الزمان الذي قبل الانبساط اقصر واذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمان السكون الذي قبل الانقباض اقصر والنفس المتتابع السريع يتبع ورما حارا او ضيقا عن مدة **في النفس المتخرخر** [illegible] هو سيئا النفس يدل على خور من القوة او ضيق شديد خانق في ذبحة او في جمع مدة وانصبابها او خلط **كلام كلي في سوء التنفس** سوء التنفس يعم الاحوال الخارجة عن الطبيعة في التنفس التي لا تتبع اعراضا صحية بل اعراضا مرضية آفية وذلك مثل عسر التنفس وضيق النفس وتضاعف النفس وانقطاع النفس ونفس الانتصاب وقد يعرض لانواع سوء المزاج و الامتلاء والسدد ومجاورة ضواغط واورام واوجاع موانع عن الحركة والقروح في الحجاب ونواحي الصدر ولسقوط القوة من امراض ناهكة وحميات حادة ووبائية وسموم مشروبة وكل سوء تنفس وضيق وغيره لمادة فانه يزداد عند الاستلقاء ويكون وسطا عند الاضطجاع على جنب ويخف مع الانتصاب وفي الخوانيق الداخلة يمتنع عند الاستلقاء اصلا

ضيق النفس ضيق النفس هو ان لا يجد الهواء المتصرف فيه بالتنفس منفذا في جهة حركته الا ضيقا لا يتسرب فيه
الا قليلا قليلا واسبابه اما اورام في تلك المنافذ التي هي الحنجرة والقصبة وشعبها والشرايين وفي نفس لحمة الرية وجرمها
واشد اورامها تضييقا للنفس ما كان صلبا او اخلاط كثيرة فيها غليظة او لزجة او مائية تجتمع في الرية او انطباق يعرض
لها من ضاغط مجاور من ورم حار في كبد او معدة او طحال او اخلاط منصبة في الفضاء الاستسقاء او غيره مثل ما يكون
من انفجارات اورام في الجوف الاسفل يحول دون الانبساط او تكاثف عن يبس او قبض وعن برد يصيب الرية والحجاب
او عن سبب في العصب والحجاب وهو ان يكون بان يسرع عسر النفس وعن ابخرة دخانية تضيق مداخل النفس في المواضع الضيقة
وقد يكون بسببه ضيق الصدر ولا تجد الاعضاء المنبسطة للتنفس مجالا وقد يكون بسبب البحران وعلامة له اذا مالت المواد
الى فوق وقد يكون عسر النفس وضيقه بسبب سيلان المواد عن الاورام الباطنة المنتقلة الى نواحي الراس وينذر باورام
خلف الاذنين ان كان الامر سليما وفي الدماغ ان كان اصعب **العلامات** علامات الاورام الخناقية قد سلفت واما علامة
الورم الذي يكون في نفس الرية فالوجع الثقيل في العضلات والحجب الصدرية الوجع الناخس الباطن وهو اقوى واشد
والظاهر وهو اضعف وفي غضاريف الرية فالوجع الذي فيه مصيص وربما ادى الى السعال وان كان حارا فالحمى وعلامات
الخناقية معروفة تشتد عند الاستلقاء واما علامة الاخلاط اما ان كانت في القصبة فالنفث والشوق الى السعال والانتفاع
مع انتفاث الشيء بادنى سعال ومع خرخرة وان كانت في الرية كان الحال كذلك الا ان السعال ياخذ من مكان اغور والخرخرة
الا اندر وربما يصعب من المنخر وان كانت في الفضاء فنقل ينتقص من جانب الى جانب مع تغير الاضطجاع ثم يبدو النفث
ولا يكون فيه مع ضيق النفس سعال يعتد به **النفس المختلف** النفس يختلف لمثل اسباب اختلاف النبض ويكون علامة
منتظما وغير منتظم **النفس المتضاعف** هو من اصناف المختلف وهو النفس الذي يهم بالانبساط فيه وهو التقدم و
الانقباض وهو التغير بحركتين بينهما وقفة كنفس الصبي اذا بكى فيكون فيه فحم اذا انبسط ويتغير اذا انقبض وسببه اما حرارة
كثيرة لا تشبع بما استنشق بل يوجب ابتداء الجذب في الزيادة واما ضعف في الات النفس المعلومة يحوج الى استراحة والتنفس
اما لسوء مزاج مسقط للقوة او مجفف او مصلب للالة وهو الاكثر واما لوجع فيها او في مجاوراتها او ورم والمجاورات
مثل الحجاب والكبد والطحال والكبد اشد مشاركة من الطحال واما لمرض الي مما قد عد مرارا واكثره تشنج كائن ويكون هذا
النفس علامة ردية في الامراض الحادة والحميات الحارة واما اذا عرض من برد فانه مما يشفيه الحمى **النفس المتنصف**
هو ان يكون الافة في نصف الرية والنصف الاخر سالم فيكون النفس نصف نفس سالم **النفس العسر** هو ان يكون التصرف
في الهواء شاقا ان كان ضيق وان لم يكن ضيق فالسبب فيه افات اعضاء التنفس على ما قيل في غيره وربما كان السبب اذى يغلب
على القلب ويكون لبرد ممت للقوة المحركة وانفعالها كما يعرض عند برد الحجاب بسبب تبرد من طلاء او غيره وقد يكون لسدد
ربما كان خلطا وقد يكون لسوء مزاج يعرض للحجاب مثل برد من الهواء او برد من ضماد يوضع عليه لسبب في نفسه او لسبب في المعدة
والكبد فيقع هو في جوار ذلك الضماد ويبرد فلا يجود انبساطه وقد يكون لسدة فيحتبس عندها الريح المستنشق ويحتاج
الى جهد حتى ينفتح وهذا مخالف للضيق وربما كانت السدة ورما وقد يكون لدواء مسهل اثار ولم يسهل او لحقنة حادة
لم تسهل وكذلك اذا لم يبلغ الفصد في ذات الجنب الحاجة ويحتاج ان نعيد ما كتبناه في اخر ضيق النفس ههنا ايضا **انتصاب النفس**
انتصاب النفس هو النفس الذي لا يتاتى لصاحبه الا ان ينتصب ويمد رقبته مدا الى فوق فينفتح بسببه المجرى ولا يستطيع
ان يحني او ق فانه يضيق عليه التنفس كما يضيق على صاحب الرقبة نحو خلف وكذلك لا يقدر ان يحني الصدر والظهر الى خلف واذا
زال هذه النصبة وخصوصا اذا استلقى عرض له ان ينطبق منه اجزاء الرية بعضها مع بعض فيسد المجاري لانها في الاصل
في مثله تكون مسدودة الاكثر وانما فيها فتح يسير يبطله ميلان الاجزاء بعضها على بعض وقد يكون ذلك الانسداد عارضا في المجاري
ونحوها لابخرة مائية ورطوبات متحللة وقد يكون بالحقيقة لاخلاط مادة وسادة واورام او لان العضل مسترخية فاذا لم تندل

يهم بالانبساط

الى ناحية الرجل بل تدلت الى ناحية الظهر والصدر ضغطت **كلام كلي في نفس الطبائع والاحوال في نفس الاسنان**
اما الصبيان فانهم محتاجون الى اخراج الفضول الدخانية حاجة شديدة لان الهضم فيهم اكثر وادوم وليست حاجتهم الى التطفية
بقليلة وقوتهم ليست بالشديدة جدا لانهم لم يكملوا في ابدانهم وقواهم فلا بد من ان يقع في نفسهم تواتر وسرعة شديدان مع عظم ما
ليس بذلك الشديد واما الشبان فنفسهم اعظم ولكن اقل سرعة وتواترا اذ الحاجة تبلغ فيهم بالعظم واما الكهول فنفسهم اقل
في المعاني الثلاثة من نفس الشبان وليس في قلة نفس المشايخ واما المشايخ فنفسهم اصغر وابطأ واشد تفاوتا وتاملا لا يخفى عليك
نفس الممتلي من الغذاء او من الحبل والاستسقاء ونحوه نفسهم الى الصغر لان الحجاب مضغوط عن الحركة الباسطة ولما صغر
نفسهم لم يكن بد من سرعة وتواتر ان كانت القوة وافية او تواتر وحده ان كانت منقوصة **نفس المستحم** اما المستحم بالحار فانه
يعظم نفسه للحاجة ولين الآلة ويسرع ويتواتر للحاجة واما المستحم بالبارد فامره بالعكس **نفس النائم** اذا كانت القوة قوية
فان نفسه يعظم ويتفاوت للعلة المذكورة في باب النبض ويكون انقباضه اعظم واسرع من انبساطه لان الهضم فيه اكثر **نفس الوجع**
في اعضاء الصدر هو كما علمت فيما سلف مما لك بيانه الى الصغر والقصر وربما تضاعف وربما عسر وقد يبطؤ اذا لم يكن
تلهب ويتواتر كما علمت ويكون صغره وقصره اكثر من بطوه لان داعيه الى الاحتباس وقلة الانبساط اكثر من داعيه الى الوقف و
التاذي بعظم الانبساط اشد من التاذي بالسرعة فان التهب القلب وسخن لم يكن بد من سرعة وان يؤذي بها **نفس من ضاق صدره**
لاي سبب كان ونفس اصحاب الربو يحتاج ان يتلافى ما يكون بالضيق بلا قيام جهة السرعة والتواتر في اكثر الامر فيكون
نفسه صغيرا ضيقا متواترا ونفس صاحب الربو مما شرح في بابه **نفس اصحاب المدة** قد يتكلفون بسط الصدر كله مع حرارة
ونفخة ولا يكون هناك عظم ولا موجبات القوة لان صاحب هذه العلة قد اجتمع فيه الضعف والقوة في اصحاب ذات الرية والدبيلة
نفس اصحاب الذبحة والاختناق يكون مع بسط عظيم ومع سرعة وتواتر للحاجة وعوز المادة ولا يكون لهم نفخة **في الربو**
الربو علة رئية لا يجد الواجد معها بدا من نفس متواتر مثل النفس الذي يحاوله المخنوق والمكدود وهذه العلة اذا عرضت
للمشايخ لم تكد تبرأ ولا تنضج وكيف وهو في الشباب عسر ايضا وفي اكثر الامر يزداد عند الاستلقاء وهذه العلة من العلل المتطاولة
ولها مع ذلك نوائب حادة على مثال نوائب الصرع والتشنج وقد تكون الآفة فيها في نفس الرئة وما يتصل بها لتلحج اخلاط
غليظة في الشرايين وشعبها الصغار ورواضعها وربما كانت في قصبة الرئة وربما كانت في خلخلة الرئة والاماكن الخالية
وهذه الرطوبات قد تكون منصبة اليها من الراس خصوصا في البلاد الجنوبية ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبية وتكون مندفعة
اليها من مواضع اخرى وقد يكون بسبب تولدها فيها لبردها فيجتمع قليلا قليلا وقد يكون بسبب خلط لين في الرئة وشرايينها
بل في المعدة منصبة من الراس والكبد او متولدة في المعدة والبخار الحادث عنها الى الاصعاد هو لمزاحمة المعدة للحجاب و
مزاحمة الحجاب للرئة وقد يكون للكبد اذا بردت او غلظت معينا على الربو وهذه الاخلاط قد تؤذي بالكيفية وقد تؤذي بالكمية
والكثرة وقد يكون في النادر من جفاف الرئة ويبسها واجتماعها الى نفسها وقد يكون من بردها وقد يكون لآفة في مبادئ
اعضاء النفس من العصب والنخاع والدماغ او نوازل تندفع اليها منها وقد يكون لمشاركة اعضاء مجاورة تزحم اعضاء
النفس فلا تنبسط مثل المعدة الممتلئة اذا زاحمت الحجاب وقد يعرض من سبب كثرة البخار الدخاني اذا احتقن في الرئة وصار اليها
وقد يكون بسبب ريح تحتقن في اعضاء النفس تزاحم النفس وقد يكون بسبب صغر الصدر فلا تسعه الحاجة من النفس يستوفي
ويكون ذلك آفة جبلية في النفس كما يعرض في الغذاء من صغر المعدة وقد يشتد الربو فيصير نفس الانتصاب وكثيرا ما ينتقل الى
ذات الرئة **العلامات** ان كان سبب الربو اخلاطا ورطوبات في القصبة نفسها كان هناك ضيق في اول التنفس مع نفخ
وخرير واحتباس مادة واقفة وثقل مع نفث شيء من مكان قريب وان كانت الاخلاط عن نزلة كان دفعة والا كان قليلا قليلا
وان كانت في العروق الخشنة دام اختلاف النبض خفقانيا وربما ادى الى خفقان مستحكم ويهلك واكثر نبض اصحاب الربو
خفقاني وان كان خارج الفضاء كيف كان لم يكن سعال وان كان بمشاركة المبادي دل عليها حالها وان كان عن انجذاب مدة دفعة

دل عليه ما مضى لك وان كان بمشاركة المجاورات
دل عليه ازدياده بسبب هيجانها او امتلاء
يقع فيها وان كان عن نزلات صح

الى اعضاء النفس دل عليها ما تقدم من ورم وجمع ثم ما حدث عن انفجار وان كان عن يبس دل عليه العطش وعدم النفث البتة
وان ثقل عند تناول ما يرطب وان كان بسبب ريح دل عليه خفة نواحي الصدر مع ضيق مختلف بحسب تناول النوافخ وما لا ينفخ وان
وان كان بسبب برد مزاج الرية وكما يكون في المشايخ فانه يبتدي قليلا قليلا ويستحكم

علاج الربو وضيق النفس والانتصاب

اما الكاين عن الرطوبات فالعلاج والوجه فيه ان يقبل على افناء الرطوبات التي في رياتهم بالرفق والاعتدال وان علم ان الآفة
العارضة فيها من الكثرة فاستفراغ البدن لا محالة بالمسهل ويجب ان تكون الادوية ملطفة منضجة من غير تسخين شديد يؤدي
الى تجفيف المادة وتغليظها ولهذا لم يثق الاوائل في معاجين الربو بافيون ولا بنجا ولا بيروحا اللهم الا ان يكون المراد بذلك منع نزلة
اذا كثرت بل ولا ببزرقطونا الا ما شاء الله وكذلك يجب ان يتعهد ترطيب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة او لزجة ولا يقتصر على
تلطيفها وتقطيعها ساذجا فربما ادى عنفه وعصيان المادة الى جراحة في الرية ولذلك فان جميع ما يدر ينفع هذه العلة من حيث يعين
لا اخراج الرقيق من الرطوبة فاذا احتيج مع الربو بغلظ في الكبد فيجب ان يخلط بالادوية الصدرية ادوية من صبر الغافث
والافسنتين والذي يجمع بين الامرين جميعا شديدا هو مثل قوة الصبغ والزراوند ايضا واذا كان المعالج صبيا فيجب ان
تخلط الادوية بلبن امه وتكفيهم الادوية المعتدلة مثل الرازيانج الرطب مع اللبن وما يعين على النضج والنفث مرقة الديك
الهرم ومن التدبير النافع لهم ان يستعمل دلك الصدر وما يليه بالايدي والمناديل الخشنة خاصة اذا كان هناك نفس الانتصاب دلكا
معتدلا يابسا من غير دهن الا ان يقع اعياء فيستعمل الدهن ويجب ان يستعمل في الدلك في بعض الاوقات القيسوم والنطرون
ويدلك به دلكا شديدا وان كانت المادة كثيرة فلا بد من تنقية بمسهل متخذ من مثل بزر الانجرة والبسفايج وقثاء الحمار وشحم
الحنظل ومن التدبير في ذلك بعد التنقية والقيء استعمال الصوت ورفعه متدرجا فيه الى قوة وطول ومن التدبير في ذلك
استعمال القيء المتصل وخصوصا بعد اكل الفجل او شرب اربعة دراهم من البورق مع وزن خمس اواق من شراب العسل وذلك اذا
قويت العلة وصعب الامر والخربق الابيض ايضا نافع جدا وهو في امراض الصدر مامون غير مخوف والاصوب ان يوخذ قطع
من الخربق فيغرز في الفجل ويترك كذلك يوما وليلة ثم ينزع عنه ويوكل ذلك الفجل وايضا يوخذ من الخردل والملح من كل واحد
وزن درهم ومن البورق الارمني نصف درهم ومن النطرون دانق يسقى في جرعة اساتير ماء وعسل ومقدار العسل فيه اوقية
ومن التدبير في ذلك ادامة لين الطبيعة وتعينهم على ذلك تناول الكبر المملح قبل الطعام والطبيخ العتيق ومرقة الديك الهرم
مع لب القرطم والبلاب والسلق فان لم تلن بذلك سقي ماء شعير شديد الطبخ فيه قليل افربيون والافتيمون شديد النفع من هذه
العلة فان اتخذ منه ماء طبخ فيه الافتيمون بماء عسل كان شديد النفع وكذلك لينا ول منه مثقالا بالسكنجبين وكذلك طبيخ التين والزوفا
والسذاب في الماء يتخذ منه ماء العسل وايضا طبيخ الحلبة بالتين السمين مع عسل كثير يستعمل قبل الغذاء بزمان طويل
وبعده وكذلك طبيخ الزبيب والحلبة بماء المطر ومن التدبير في ذلك رياضة يتدرج فيها من بطؤ الى سرعة لئلا تحدث المعاجلة
فيهم اختناقا لتحريكها المادة بالعنف واما اغذيتهم فيجب ان يكون بعد مثل ما ذكرناه من الرياضة ويكون خبزهم خبزا نضيجا منقوبا
من عجين خمير وتنفعهم الملطفات التي يقع فيها حب الرشاد وزوفا وصعتر وفوتنج ودسومة اطعمتهم من شحوم الارانب والايل
والغزلان وخاصة الثعالب ولا سيما رياتها فان رية الثعلب دواء لهذه العلة اذا جفف وسقي منه وزن درهمين وكذلك رية
القنفذ البري واما لحمانهم فمثل السمك الصخري دون الآجامي ومثل العصافير والحجل والدراج ومرقة الديوك تنفعهم والديوك
وقد يقع لسان الحمل في اغذية اصحاب الربو واما شرابهم فليكن الريحاني العتيق الرقيق القليل المقدار فاما اذا ارادوا ان يكثروا
لينضج ويعين على النفث اخذ منه الرقيق جدا وشراب العسل ينفعهم ايضا وفي الخمور الحلوة المعانة باشياء ملطفة يضاف اليها
منفعة لهم لما فيها من الجلاء والتليين والتسخين المعتدل ويجب ان يباعدوا بين الطعام والشراب ولا يروا من الماء دفعة بل دفعات
واما الامور التي يجب ان يجتنبوها فمن ذلك الحمام ما قدروا وخصوصا على الطعام والنوم الكثير وخصوصا نوم النهار والنوم
على الطعام اضر شي لهم اللهم ان يصيبهم قرح شديدة واعياء وحرارة فلينام حينئذ يوما يسيرا ويجب ان يجتنبوا كل حركة فيها

المدبر لمريض الربو

حب الغاريقون

نفع وان يجتنبوا الشراب على الطعام كان ماء او شرابا واما الادوية المسهلة القوية التي للاثم فمثل ان يسقوا من الجاوشير
وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم بماء العسل او جندبيدستر مع الاشج وحب الغاريقون لا بد من استعماله في الشهر مرتين
اذا قويت العلة ونسخته غاريقون ثلثة اصل السوس واحد فراسيون واحد تربد خمسة ايارج فيقرا اربعة شحم الحنظل عنزروت
من كل واحد درهم ونصف درهم يعجن بسكنجبين والشربة وزن درهمين وايضا شحم الحنظل نصف مثقال انيسون سدس مثقال
يعجن بالماء ويحبب ويستعمل بعد استعمال الحقنة الساذجة قبله بيوم وهي التي تكون من مثل ماء السلق ودهن السمسم
والبورق وما يجري مجرى ذلك وايضا شحم الحنظل دانقين بزر الانجرة وزن درهم افتيمون نصف درهم يعجن بماء العسل وهو
شربة ينتظر عليها ثلث ساعات ثم يسقون اوقية او ثلثة ماء العسل وايضا شحم الحنظل والشيح بالسوية بورق نصف جزء
اصل السوس جزء جاوشير جزء يحبب والشربة منه من درهم ونصف الى درهمين ينتظر ساعة ويسقى بنصف قوطولي ماء العسل
وايضا خردل مثقال ملح العجين نصف مثقال عصارة قثاء الحمار نصف مثقال يتخذ منه ثمانية اقراص ويشرب يوما قرصة
ويوما لا والشربة بماء العسل فان هذا يلين الطبيعة وينقي بسهولة واما سائر الادوية فيجب ان ينتقل فيها ولا يواصل الدواء
الواحد دائما فتألفه الطبيعة وايضا بين الادوية والابدان مناسبات لا تدرك الا بالتجربة فاذا جربت فالزم الانفع ويجب
ان تراعي جهة مصب المادة فان كان من الراس دبر الراس بعلاج النوازل مع تدبير تنقية الخلط وربما وقع فيها المخدرات
والطين الارمني عجيب في منع النوازل واما ترياق الادوية فمثل دواء ديسقوريدوس ومثل الزراوند المدحرج ويسقى
منه كل يوم نصف درهم مع الماء او مثل سكبينج مع شراب والابهل وجوز السرو وايضا الفاشرا والفاسيين اربع دوانيق
ونصف بماء الاصول وايضا الخل المنقوع فيه بزر الانجرة مرارا او وزن درهمين بزر الحرف مقطرا عليه دهن اللوز الحلو
اصل اللوف نصف وربع مع السكنجبين العنصلي فان سكنجبين العنصل نافع جدا والعنصل المشوي نفسه وخصوصا
مع عسل وزراوند مدحرج وايضا مطبوخ قنطوريون والقنطوريون نفسه نافع لهم في حال الغليظ عند الحركة وفي
الابتداء والدقيق عند السكون والفوتنجان والشيح والسوسن وكمافيطوس وجندبيدستر وفي الاواخر يتخذ لعوقا
بعسل وايضا علك الانباط وحده او مع قليل عاقرقرحا وبارزد والجاوشير قوي نافع جدا من هذه العلة الا انه مما يجب ان
يتقى غائلته العظيمة بالعصب ودواء الكبريت شديد النفع لهم وايضا يؤخذ من الحرف والسمسم من كل واحد ثلثين درهما
ومن الزوفا اليابس وزن سبعة دراهم والشربة بقدر المشاهدة وايضا رئة الثعلب يابسة خمسة فوذنج جبلي اربعة بزر
الكرفس ساذج من كل واحد ثمانية حاما فلفل من كل واحد اربعة بزر السذاب اثنين او يؤخذ عصارة بصل العنصل
بمثلها عسلا فائقا ويعقد على فحم ويسقى منه مسطرون بعد الطعام ومثله بعده وايضا فوتنج وحاشا وايرسا وفلفل
وانيسون يعجن بعسل ويستعمل قدر البندقة بكرة وعشية وايضا جعدة وشيح ارمني وكمافيطوس وجندبيدستر وكندر
وزوفا من كل واحد مثقال يخلط بعسل وسوسن ثنا او بورق اربعة فلفل ابيض اثنان انجدان ثلثة اشق اثنان يعجن
بسكنجبين والشربة قدر باقلاة واحدة بماء العسل او جندبيدستر وزراوند مدحرج واشق من كل واحد مثقال فلفل عشر حبات
يخلط برب العنب والشربة مقدار باقلاة في السكنجبين وايضا فراسيون وقسط وميعة وحب الصنوبر من كل واحد وزن مثقال
جعدة وجندبيدستر من كل واحد مثقال فلفل ابيض وعصارة قثاء الحمار من كل واحد نصف مثقال يعجن بعسل والشربة باقلاة
بماء العسل المسخن وايضا خردل وبورق من كل واحد جزآن فوتنج نهري عصارة قثاء الحمار من كل واحد جزء يعجن بخل العنصل
والشربة مقدار كرسنة في ماء الشهدانج الدبق او شيح وافسنتين وسذاب يعجن بعسل او يعقد السلاقة بالعسل والاول
يسقى بالسكنجبين او طبيخ الفوتنج باللبن وخصوصا اذا كانت هناك حرارة واعلم ان الراسن وماءه شديد النفع من هذه العلة
ومن الادوية القوية فيها الزرنيخ بالزيباج يتخذ منه حب الحرب او يسقى الزرنيخ بماء العسل والكبريت النيمرشت ومن الادوية
الجيدة القريبة من الاعتدال الكمون بخل ممزوج وسونا مع جدا النفس الانتصاب وايضا لعاب الخردل الابيض بمثله عسل يطبخ لعوقا

ويستعمل وعند شدة الاختناق وضيق النفس يوخذ من البورق اربعة دراهم مع درهمين من حرف في ممن اوقية ما وعسل
فانه ينفع من ساعته ومنها ما ينفع من عرق العنا والادهان التي تقطر على اشرابهم دهن اللوز الحلو والمرو دهن الصنوبر والكرم
فيستعمل دهن السوسن ودهن الغار فيمرخ به الصدر وكذلك دهن الشبث واما الدخن فمثل الزرنيخ والكبريت يدخن بها
بشحم الكلى وايضا مر وقسط وسليخة وزعفران وزراوند وايضا الميعة السائلة والبارزد والصبر الاسقوطري وايضا
زرنيخ وزراوند طويل يسحقان ويعجنان بشحم البقر ويتخذ منه بنادق ويبخر منه بدرهم عشرة ايام كل يوم ثلث مرات واما
الكائن من الربو وضيق النفس بسبب بخرة دخانية تستولي على القلب وعن اخلاط تكون في الشرايين فقد ينتفع فيهما بالفصد
واولاه من الجانب الايسر واما الكائن بسبب الريح فالقصد في علاجه امران احدهما تحليل الريح برفق وذلك بالملطفات المعلومة
والثاني تفتيح السدد ليجد العاصي على التحليل منها منفذا ومما ينفع من ذلك التمريخ ايضا بدهن الناردين ودهن الغار ودهن
السذاب ومن الاطلية النافعة الشبث والبابونج والمرزنجوش مطبوخات يكمد بها الصدر والجنبان ومن المشروبات السجزنيا
والاثاناسيا والتفتق وايضا السكبينج والجاوشير الشربة منهما كل واحد مثقال واما الكائن من الربو وضيق النفس بسبب النوازل
فيجب ان يشتغل بعلاج منع النوازل وبعث ما اجتمع واما المظنون من ضيق النفس انه بسبب الاعصاب وسوء المفيد ضرب
من عسر النفس ومن سوء التنفس وليس من باب ضيق النفس فقد ذكرنا علاجه في باب عسر النفس واما الكائن عن اليبس والجفاف
فينفع منه شرب الباذنجان والمعز والعصارات والادهان الباردة المرطبة ودهن اللوز في الاحسا المرطبة والشراب الرقيق
المزاج وهجر المسخنات بقوة والمحللات والمجففات مما علمت وتوافقهم الاطلية المرطبة والمراهم والمروخات الناعمة واما
ضيق النفس الكائن بسبب الحرارة ويوجد معه التهاب فيجب ان يستعمل فيه المراهم المبردة والقيروطات المبردة وسوء المفيد
ضرب من سوء التنفس لا ضيق النفس وشرب البنفسج المربى وماء الشعير نافع فيه واما الكائن عن البرد فالمسخنات المشروبة والمطلية
وطبيخ الحلبة بالزبيب نافع لهم **علاج سائر اصناف سوء التنفس** ان كان السبب في سوء التنفس حرارة القلب استعملت
الادوية المبردة مشروبة وطلاء وان كان السبب كثرة البخارات التي في القلب نفسه او التي تاتي الرية من مواضع اخرى فصد الباسليق
واستعمل الاستفراغ بماء الجبن المتخذ بالسكنجبين مع اياراج الفيقرا واستعمل دلك اليدين والرجلين وان كان السبب رطوبة رقيقة
استعملت ما يعدل الى قوامها بالتغليظ وان كان السبب رطوبة معتدلة الا انها سادة استعمل ما يجلو مثل حب الصنوبر والجوز والزبيب
وينفع من سوء التنفس الرطب سكرجة من ماء الباذروج او ماء السذاب وان كان السبب رطوبة غليظة استعمل المنقيات المذكورة
القوية الجلاء كالعنصل والزوفا ونحوه ويرجع الى ما قيل في باب الربو وما عدد في الصدريات وان كانت الابخرة والرطوبات
تاتي من مواضع اخرى عولج الدماغ منها بعلاج النزلة وتنقية الراس الا ان تكون النزلة من ضعف جوهر الدماغ فلا علاج له
وعولج ما ياتي من مواضع اخرى بجذب المادة الى جهة اخرى بعد الفصد والاستفراغ ويقبل على تقوية الصدر بمثل الزراوند
والسقولوقندريون والاسطوخودوس والدبابقوة الساذج والمقوى نافعان جدا في تقوية الراس وان كان السبب الاعصاب
استعمل ما يقويها ويقوي الروح فيها وينعشه مثل الادهان العطرية وان كان الورم في المري وسوء مزاج عولج ذلك بما قيل في بابه
وان كان بمشاركة المعدة نقيت المعدة وقويت بما نذكر في بابه وان كان من برد استعمل مثل السجزنيا والاثاناسيا والاترودما
وان كان من يبس استعمل الغاريقون باللبن الحليب وما قيل في ابواب اخرى وان كان من رياح استعملت الكمادات المذكورة في الربو
والضمادات وغيرها واعلم ان الزعفران من جملة الادوية النافعة في سوء التنفس وعسره لتقوية آلات التنفس وتسهيله للتنفس
علاج عسر النفس بهذه الجملة ان كان ذلك من رطوبة فان جالينوس امر بدواء العنصل المعجون بالعسل في كل شهر مرتين
والشربة منه ثلثة قراريط واليوم الذي ياخذه فيه لا يتكلم ولا يتحرك قبله ذلك اليوم بيومين وفي الساعة السابعة يتناول الخبز
بالشراب الممزوج وفي العشي صفرة البيض مع لب الخبز وفي الغد فروجا صغيرا يتخذ منه مرقا ويستحم من عشية الغد فان لم يزل ايضا
استعمل معجون البشد ودواء البذور وما خص خصوصا اذا تطاولت العلة وان كان السبب من الراس يستعمل غسل الراس كل

اسبوع مرتين بصابون وبورق ويستكثر من المعطسات ويتغرغر برب التوت مع الصبر والمر ويستعمل رياضة التمريخ على
الظهر ويستعمل ربط الساق مبتدئا من فوق الى اسفل ويستعمل المقيئات المذكورة ويجب ان يدمن الصنة شيح وقضبان
السذاب وحشيش الافسنتين سواء يحبب كل يوم حبتين كالحمص وتعده السكنجبين وخصوصا العنصلي وايضا جندبيدستر
وشيح من كل واحد جزء افسنتين ويكون من كل واحد نصف جزء يحبب كالحمص ولعوق الكرنب جيد لهم وايضا كلس العلق چلش
الذي تحت الجرار اذا احرق في كوز خزف حتى يترمد ويخلط بعسل ويستعمل كل يوم منه ملعقة وهذه الوجوه كلها ينفع اذا كان
السبب عصبيا واما ان كان من حرارة فهذا القرص نافع جدا ونسخته اصل السوس اربعة عشر امبرباريس اثنا كك وراوند
ومصطكى وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين والسنبل والانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم زعفران
نصف درهم بزر الخيار والقثاء والقرع والبطيخ من كل واحد درهم صمغ كثيراء رب السوس بزر الخماس كل واحد درهم ويجب
ان يستعمل الاستفراغ بما يخرج الاخلاط الحارة واما ان كان بسبب ضعف اصاب العصب وآفة فيجب ان يعالج بما يقوي الروح والسعنه
الذي في العصب والادهان الحارة العطرة مثل دهن النرجس والرازقي والادهان المتخذة بالافاويه والعنبر وطلاء المتخذ من
تلك الادهان ودهن الزعفران والزعفران بعينه غاية في المنفعة وان كان السبب ضربة اصابت منابت تلك الاعصاب عالجت بما يمنع
من مواد الاورام

المقالة الثانية في الصوت

الصوت فاعله العضل التي عند الحنجرة بتقدير
الفتح وبدفع الهواء المخرج وقرعه وآلته الحنجرة والجسم الشبيه بلسان المزمار وهي الآلة الاولى الحقيقية وسائر الآلات
بواعث ومعينات وباعث مادته الحجاب وعضل الصدر وموصل مادته الرئة ومادته الهواء الذي يموج عند الحنجرة واذا كان
كذلك فالآفة تعرض له اما من الاسباب الفاعلة واما بسبب الباعث للمادة وآفته اما بطلان واما نقصان واما تغير ببحوحة
او صرة او ثقل او خشونة او ارتعاش او غير ذلك وكل واحد من هذه الاسباب انما يعتل اما بسوء مزاج مفرد او مع مادة
وخصوصا من نزلة بالة تعرض للحنجرة او لما يعرض لها من اعلال عضو او انقطاع او ورم او وجع او ضربة او سقطة
وقد تكون الآفة فيه نفسه وقد يكون لشركة المبدأ القريب من الاعصاب التي تتشظى الى تلك العضل ومباديها والبعيد كالدماغ
وقد يكون لشركة العضو المجاور من اعضاء الغذاء او اعضاء النفس او المحيط بها من البطن والصدر والمتصل بها من خرزة
العنق او من الحنك فان تغيره الى رطوبة او الى يبوسة وخشونة قد يغير الصوت ومن هذا القبيل قطع اللهاة والوزتين
فان صاحبها اذا صوت احس كالدغدغة القوية الملجئة الى التنحنح وربما انسد حلوقهم عند كل صياح واما من جهة المودية
فان الصوت يتغير بشدة حر الرئة او بردها او رطوبتها وسيلان القيح اليها من الاورام او سيلان النوازل اليها او يبوستها
فالحرارة تعظم الصوت والبرودة تحدده وتصغره واليبوسة تخشنه وتشبهه باصوات الكراكي والرطوبة تبحه والملاسة
تعدل الصوت وتلينه واذا امتلأت الرئة رطوبة ولم تكن القصبة نقية لم يمكن الانسان ان يصوت صوتا عاليا ولا صافيا
لان ذلك بقدر صفاء الرئة والحنجرة وضد صفائها وقد يختلف الصوت في ثقله وخفته بحسب سعة قصبة الرئة وضيقها
وسعة الحنجرة وضيقها فاذا اشتدت الآفات المذكورة في الاعضاء الباعثة والمودية بطل الصوت ولم يجب ان يبطل الكلام
فان الكلام قد يتم بالنفس المعتدل كرجل كان اصاب عصبة الراجع عند الحاجة الى كشفه بالحديد برد فذهب صوته وآخر عولج
في خنازير فانقطع احد العصبتين الراجعتين فانقطع نصف صوته واذا كانت الآفة بالعضل المنبسطة صار الصوت اخ
واذا كانت بالعضل المحركة الباسطة كان الصوت خنا فان لم يكن باحدث منه خناق واذا كانت بالعضل المحركة القابضة صار
الصوت نحيفا واذا بطل فعلها بطل فعل الصوت واذا حدث فيها استرخاء غير تام وحالة شبيهة بالرعشة ارتعش الصوت
واذا لم تبلغ الرطوبة ان تخرج احدث الصوت والبحة اذا عرضت من الرطوبة تعرض عن رطوبة لو كثرت قليلا ارعشت البحة
ولو كثرت كثيرا ابطلته وقد يبح الصوت لضعف آلات التصويت فيحدث بها اعياء او كورم او يبوسة واداه ما كان على
الطعام وقد يبح للبرد الخشن وللحر المفرط بما يسيل من المزاج وكذلك السهر والاغذية المخشنة ويبح لكثرة الصياح

ويجلب ثمة بسببها الى الطبقة المغشية للحلق والحنجرة والبحوحة التي تعرض للمشايخ لا تبرأ واذا كان الصيف شماليا يابسا
وخريفه جنوبي مطير فان البحوحة تكثر فيها والدوالي اذا ظهرت كان كثيرا من اسباب صلاح الصوت واعلم ان التمتامين
والفأفاء والمتخاشعين المتشبهين بالضعفى لقلة قوتهم كانهم يعجزون عن التصرف في صوت اكثر فيضيقون الحنجرة
حتى يحتد صوتهم واذا اجهد الضعيفان يوسع حنجرته وثقل صوته لم يصح البتة

علاج انقطاع الصوت

انقطاع الصوت ان كان لسوء مزاج في بعض العضل او آفة عولج بما يجب في بابه مما علمته ومن احس بابتداء انقطاع الصوت
وجب ان يبادر الى العلاج قبل ان يتوى فياخذ من صفرة بيض مسلوقة وسمنا مقشرا ولبنا حليبا من كل واحد ملعقة
ويسقى بالماء كل يوم ثلثة ايام ويجب ان يحسى ما سطح في باطن الرمان الاملسية الحلو المطبوخة مدفونة في رماد حار
يوخذ عنها اذا لانت ويقلع اعلاها ويحرك ما فيها بالمحوض ويصب فيها قليل ماء السكر ويشرب وان كان سبب رطوبة في
العضل القريبة من الحنجرة او الحنجرة بالغة في الارخاء ولا يكون هناك وجع ويكون كدورة وثقل فيجب ان يوخذ تين
يابس وفوتنج ويطبخان ثم يخلط الصمغ الاعرابي المسحوق ببلاقعهما حتى يصير كالعسل ويلعق او يوخذ مر وزعفران يعقد
بالعسل او يوخذ زعفران ثلثة دراهم ونصف مر درهمين رب السوس وكندر من كل واحد درهم درهم يعجن برب العنب او بعسل
ويعقد او يوخذ من الزعفران واحد ومن الحلتيت نصف ومن العسل ثلثة يطبخ حتى ينعقد ويحبب ويمسك تحت اللسان
ولعوق الكرنب نافع ايضا وتمضغ قضبان الكرنب الرطب ويتجرع ماؤه قليلا قليلا نافع واذا لم ينجع لعوق الكرنب جعل
عليه قليل حلتيت ودقيق الكرسنة والحلبة والكراث الشامي والنبطي والبصل وعصارته والثوم والفستق والعسل
الحلو الشتوي نافعة وايضا يوخذ الزنجبيل المربى اللين البالغ في التربية ويدق حتى يصير مثل المخ ويلقى عليه نصفه دار فلفل
مسحوقا كالكحل وربعه زعفران كذلك ومثل الجميع نشا ويعجن بالطبرزد المحلول المقوم او بالعسل وهو موافق جدا ومن
الاغذية ما يقوي الحنجرة مثل الاكارع وخصوصا اكارع البقر يؤكل منها العصب فقط وخصوصا بعسل او مطبوخة
بعسل وان كان من جنس خصوصا ما يشاركه المري وعلامته ان لا يكون مع البحة عظم بل صغر وحدة وصفاء ثم يكون مع
خشونة ووجع ان يوخذ عند النوم ملعقة من دهن البنفسج الطري العذب بالسكر الطبرزد ويسقى لعاب بزر قطونا
بماء سكر كثير والاغذية الرطبة الملينة ومرق الدجاج اسفيدباجات ومرق البقول المعلومة والتين نافع لانقطاع الصوت
من رطوبة او يبوسة ودواء التين المتخذ بالفوتنج والاستلقاء نافع لضعف الصوت وبحته

علاج بحة الصوت وخشونته

قد علمت اسباب البحة فاعلم ان من بح صوته فيجب ان يجتنب كل حامض ومالح خشن وحاد حريف الا ان يريد بذلك العلاج
والتقطيع فيستعملها مخلوطة بادوية لينة فان عرضت البحة من كثرة الصياح اخذ الثيب والبنفسج والصبر اجزاء سواء
ويعجنها بالميبختج ويحسى من لباب القمح وكشك الشعير ودهن اللوز والزعفران ويستعمل طلاء العنب وينفع ما قيل في انقطاع
الصوت خصوصا دواء الحلتيت بالزعفران وان كان هناك حرارة ومرضا اسرمق والخبازي وماء الشعير وحب النشا والنشا
واللوز وان كان السبب بردا انتفع ايضا بدواء الحلتيت والزعفران المذكور وان يوخذ من الخردل المقلو ثلثة ومن الفلفل اثنان
ومن المرسنة ومن الانيسون ومن الفوتنج من كل واحد اربعة ويتخذ منه حبا ويمسك تحت اللسان او ياخذ من المر وزن درهمين ومن
اللبان عشرة ويجمع بطلا فان كان من صياح متعب انتفع بالحمام انتفاع سائر اصناف الاعياء وينفعهم الاغذية المرخية والمغرية
كاللبن وصفرة البيض النيمبرشت بالاطرية والاحساء المعروفة وورق السرمق والخبازي وما اشبهه والحبوب المتخذة
من النشا والكثيرا ورب السوس والصمغ والحبوب اللينة المنضجة فانه ان كان لورم تحلل بها وكذلك الغراغر واللعوقات
اللينة من جملة ما نعالج به الخوانيق الحارة وكذلك الاحساء التي تجمع الى التغرية جلاء بلا لذع مثل المتخذ من دقيق الباقلا
وبزر الكتان واقوى من ذلك صمغ البطم ويجب لصاحب البحة ان يهجر الشراب اصلا وخصوصا في الابتداء واذا كان ورم
حار فشرب الشراب الحلو والعسل المطبوخ والمربى ينفعهم وان كان من رطوبة فلابد من الجوارش المذكورة في انقطاع الصوت

وجميع تلك الادوية تنفعه والاحساء المتخذ من دقيق الباقلى وفيها دقيق الكرسنة نافعة جدا في هذا الباب ودقيق
الكرسنة نافع والاشياء التي هي في الدرجة الاولى من الجلاء وكذلك الاطرية واللبن الحليب السمين وعقيد العنب واصل
السوس وربه ثم الباقلى بالعسل وطبيخ التين المر والعنصل وما يجري مجراها وان كانت هذه الرطوبة من النوازل
اعطي صاحبها الخشخاش وربه ومما يصفي الصوت الخشن والكدر مضغ الكبابة ومن الادوية المزيلة للبحوحة ماء رمان
يغلى ثم يقطر فيه دهن البنفسج ويقوم **في الادوية الحافظة لملاسة الصوت المحسنة له** مثل الباقلى وحب الصنوبر
والزبيب والتين والصمغ والحلبة وبزر الكتان والتمر واصل السوس واللوز وخصوصا المر وقصب السكر والسبستان
وشراب العسل والبنفسج المذكور بعد ومن الادوية الحارة المر والحلتيت والفلفل والبارزد واللبان وعلك البطم والفوذنج
والديقياج واللبنى وخل العنصل اذا لم يكن من حرارة ويبس واصول الجاوشير ومن الادوية الباردة حب القثاء والقرع
والنشا والكثيرا والصمغ ولعاب بزر قطونا والجلاب ورب السوس وصفرة البيض من اصلح المواد لتركيب سائر الادوية بها
وكذلك اللبن الحليب **الصوت الخشن وعلاجه** يعرض خشونة الصوت من البرد ومن توتر عضل الصوت ومن حالة كالتشنج
يعرض فيها ومن جفاف رطوبة فيها ومن كثرة الترنم ومن قطع اللهاة ومن الجماع ومن السهر وعلاجه الحمية من الاشياء
التي ذكرناها وترك الترنم وليتناول الملينات المذكورة في باب البحوحة والتين الرطب واليابس والزبيب وخصوصا
المنقع في دهن اللوز منفعة عظيمة والذين يعرض لهم ذلك من قطع اللهاة فالصواب لهم ان يطبخ عقيد العنب بمثله عسلا
طبخا مقدرا ما ينزع به الرغوة ثم يمزج بماء حار ويتغرغر به ويسقى منه وعتيقه انفع من طريه **الصوت القصير** سبب قصر
الصوت قصر النفس ويجب ان يتدرج في تطويل النفس بان يعتاد حصر النفس ويتدرج في الرياضة والصعود والهبوط
في الروابي والدرج والاحصار المحوج الى النفس ليتدرج الى تطويل النفس ويطيل المكث ايضا في الحمام الحار وفي كل ما
يستدعي النفس ويعجله ولبحث نفسه ويفعل ذلك كله ويرتاض ويستحم وبعد الخروج من الحمام يجب ان يشرب الشراب
فان الشراب اغذى للروح وكذلك بعد الطعام وليكن كثيرا بنفس واحد والنوم نافع لهم **الصوت الغليظ** قد يعرض
من اسباب البحة المرخية الموسعة للمجاري ويعرض من كثرة الصياح وعلاجه اصعب وقد يعرض لمن يزاول النفخ الكثير
في المزامير وفي البوقات خاصة لما يعرض من تقطع نفسهم واحتباسه في الرية فتوسع المجاري **الصوت الدقيق**
هذا ضد الكدر واسبابه سد ذلك من السهر والاعياء والترنم خصوصا بعد الطعام والرياضة المتعبة والاستفراغات
وعلاجه ان يودع الصوت ويلزم الرياضة المعتدلة المخصبة والاغذية المعتدلة ودخول الحمام في كل يوم ويجتنب القوابض
والمجففات والباه **الصوت المظلم الكدر** هذا الذي يشبه صوت الرصاص اذا حك بعضه ببعض وسببه رطوبة
غليظة جدا ينفع منه الرياضة والمصارعة وحصر النفس والتدلك بخرق الكتان ودخول الحمام واستعمال الاغذية الملطفة
والمقطعة كالسمك المالح والشراب العتيق **الصوت المرتعش** يعرض لصاحبه ان لا يصيح ولا يرفع صوته مدة شهر ويقل
كلامه ما امكن وضحكه والحركة والعدو والصعود والهبوط ويودع جدا والعضة اليدين ويريحهما ما امكن ثم ليستلق وليتكلف
الكلام وقد اثقل صدره بمثل الرصاص وضعا فوق صدره بقدر ما يحتمل وافضل الاغذية له ما يقوي جسمه ويبني العضل
والاكارع وما فيه تغرية وقبض

المقالة الثالثة في السعال ونفث الدم في السعال

السعال عن الحركات التي تدفع بها الطبيعة اذى عن عضو ما وهذا العضو في السعال هو الرية والاعضاء التي تتصل بها وتشاركها
والسعال للصدر كالعطاس للدماغ ويتم بانبساط الصدر وانقباضه وحركة الحجاب وهو اما لسبب خاص بالرية واما على
سبيل المشاركة والسبب الموجب للسعال اما باد واما واصل واما سابق واسباب السعال البادية شيء من الاسباب البادية
يجعل اعضاء الصدر متأذية في مزاجها او هيئتها مثل برد يصيب الرية او العضلات التي في الصدر او غير ذلك من هواء
مستنشق او ماء بارد مشروب او غير ذلك فتتحرك الطبيعة الى دفع المؤذي او شيء من هذه الاسباب البادية تأتيها فتفتحها

او شيء مبتس او مخشن مثل دخان وغبار وطعم غذاء حامض او عفص او حريف او شيء غريب يقع في المجرى الذي لا يقبل
غير النفس كما يعرض من السعال بسبب سقوط شيء من الطعام او الشراب في ذلك المجرى لغفلة او اشتغال بكلام واما
اسباب السعال الواصلة فمثل ما يعرض من الاسباب البدنية المسخنة للمزاج او المبردة او المرطبة او المجففة بغير مادة او بمادة
دموية او صفراوية او بلغمية رقيقة او غليظة او سوداوية وذلك في الاقل كانت تلك المادة منصبة من فوق فانها مادة واذا
تنزل على القصبة كما ينزل الشيء على الحائط لم يهج كثير سعال واذا ارادت ان تنصب في فضاء القصبة هاج سعال وكذلك
اذا ارعت وكذلك اذا استقرت في الرئة فارادت الطبيعة ان تدفعها او مندفعة من المعدة او الكبد او من بعض اعضاء
الصدر الى بعضها او متولدة فيها وقد يكون لسبب انحلال الفرد ولسبب الاورام والسدد في الحجاب او في الرئة والحلقوم
وجميع المواضع القابلة لهذه المواد وللآفات من الرئة والحجاب الحاجز وحجاب ما بين القلب والرئة واما الاسباب السابقة
فالامتلاء وتقدم اسباب بدنية للاسباب الواصلة المذكورة والسعال الكائن بالمشاركة فمثل الذي يكون بمشاركة
ورم الكبد وآفة فيها او المرئ وفم المعدة او الشريين والذي يكون بمشاركة البدن كله في الحميات خصوصا مع حمى محرقة
او حمى يوم تعبية ونحوها او وبائية او بمشاركة البدن بغير حمى والسعال منه يابس ومنه رطب واليابس هو الذي
لا نفث معه ويكون اما لسوء مزاج حار او بارد او يابس مفرد وقد يكون في ابتداء حدوث الاورام الحارة في نواحي الصدر
الى النضج وقد يكون مع الورم الصلب سعال يابس جدا وقد يكون لاورام الكبد ونواحي المعاليق وفي الاحيان للاورام الطحال
وقد يكون لمدة تملأ فضاء الصدر فلا تندفع بالسعال واعلم انه ربما خرج من السعال شيء حجري مثل حمص او برد وسببه
خلط غليظ تحجر فيه الحرارة لقد شهد به الاسكندر وشهد به فولس وذكر انه خرج من هذا الصنف في النفث ونحن ايضا قد
شاهدنا ذلك ثم السعال الملح كثيرا ما يؤدي الى نفث الدم وقد يكثر السعال في الشتاء وفي الربيع الشتوي وربما كثر
في الربيع المعتدل ويكثر عند هبوب الشمال واذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا اكثر السعال في الشتاء

العلامات اما علامة السعال البارد فتزيده من البرد ونقصانه مع نقصان البرد ومع الحر ورصاصية الوجه وقلة العطش
وربما كان مع البارد نزلة فتحس بنزول شيء الى الصدر واستلذاذ في الحلق ويقل جذب المادة الى الانف ويلق ما ينزل الى الحلق ثقل مع
بالنحنح ويرى علامات النزلة من دغدغة في مجاري النزلة وتمدد فيما يلي الجبهة وسيل في المنخر وغير ذلك وان لا ينفث في اول
الامر ثم ينفث شيئا بلغميا نيا او الى الصفوة والى الخضرة وربما كان مع ذلك حمى وعلامة الحار التهاب وعطش وسكون بالهواء بلغمانيا
البارد اكثر من سكونه بالماء وحمرة وجه وعظم نبض وعلامة الرطب رطوبة جوهر الرئة وعروضه للمشايخ والمرطوبين وكثرة
الخرخرة وخصوصا في النوم وبعده وعلامة اليابس زيادة مع الحركة والجوع وخفة عند السكون والشبع والاستحمام
وشرب المرطبات وعلامة الساذج في جميع ذلك ان لا يكون نفث البتة وعلامة الذي مع المادة النفث ويدل على جنس المادة
جنس النفث وعلامة ما يكون من الاورام ونحوها وجود علامات ذات الرئة وذات الجنب الحارين والباردين وغير ذلك
مما نذكره في بابه وعلامة ما يكون من النضج علامات النضج التي نذكرها ووجع ويبس وكثيرا ما يكون رطبا وعلامة ما يكون مع الاورام
علامات ذكرت في باب قروح الرئة من نفث خشكريشة او قيح او طائفة من جرم الرئة او حلق القصبة وكونه بعد نوازل
اكالة وبعد نفث الدم او الاورام واكثر اليابس يكون اذا كانت هناك مادة لضعف الدافعة او للنقاء كما تعلم في بابه وعلامة
ما يكون بالمشاركة اما مشاركة المعدة فما تعرف من دلائل مرض المعدة وتزيد السعال مع تزيد الحال الموجبة له في المعدة كان امتلاء
او خلاء وبحسب الاغذية واكثر ذلك يهيج عند الامتلاء وعند الهضم والكائن بمشاركة الكبد فتعلم بعلامات ذات الكبد
واذا كان الورم حارا لم يكن بد من حمى وان لم يكن حارا لم يكن بد من ثقل ثم تأمل سائر الدلائل التي تعلمها واعلم ان الاشياء
الحارة ترق المادة فلا تنفث والباردة كشراب الخشخاش والحريرة تجمع المادة الى الانفاث لا انها اذا افرطت جمدت لا الانفاث الا انها
وشراب الزوفا انما يصلح اذا اريد جلاء للمشتغل الغليظ فيمنع الحاجة واما الدقيق فلا واذا لم يكن هناك نفث لا رقيق ولا غليظ اذا افرطت انشفت

صح

فالعلة خشونة الصدر والعلاج الملعوقات وقد يعرض للمحموم سعال ان لم يسكن السعال رجعنا الحمى الى الابتداء و
القوابض جدا يضيق مجاري النفث وماء الشعير نعم الجامع للنفث واذا احتبس النفث وحم الرجل فقد عفنت المادة
واوقعت في حمى عفونة او دق **العلاج** اما علاج المزاج البارد فهو انه ان كان خفيفا لم يبلغ وكان من سبب باد خارجي
اصلحه حصر النفس فانه يسخن الرية بسهولة في الحال وان احتيج الى علاج اقوى لهذا ولغيره من المزاج البارد فمن علاجه
ان يمسك تحت اللسان بندقة من مر او من ميعة متخذة بعسل او بتنا ولمن ودري القطران ملعقة او من علك البطم
مع العسل او يشرب دهن البلسان مع سكبينج الى مثقال وكذلك الكبريت المسحوق ولعوقات اللعاب الحارة والكرسنة
بالعسل وماء الرطب الحلو مقوما ملقى عليه عسل او فانيذ وتستعمل في المروخات على الصدر مثل دهن السوسن ودهن
النرجس بشمع احمر او كثيرا ويتبع الجلنجبين العسلي بماء التين والزبيب واصول السوس والبرسياوشان ودهن اللوز مع
مثقال فقيعي مروفا فيه وينفع طبيخ الزوفا بالزوفا والاسارون مع التين وغير ذلك والاغذية الاحساء المتخذة بالحلبة والسمن
والتين والتمر واصول الكراث الشامي والادهان ادهان الفستق وحب الصنوبر والاطرية بالفانيذ نافع لهم واما اللحوم
فلحوم الفراريج والديوك والاسفيذباجات بها وبلحوم الحوليات من الضان والنقل الفستق وحب الصنوبر والزبيب
مع الحلبة وقصب السكر والتين والمشمش والموز واكل التين اليابس مع الجوز واللوز يقطع المزمن منه والشراب الرقيق
الريحاني العتيق وماء العسل واما علاج السعال الحار فبالملطفات المعروفة من العصارات والادهان طلية ومروخات
والجلاب ايضا نافع لهم ويسقى الديافوذا الساذج بكرة وعشية على النسخة التي نذكرها وكذلك لعوق الخشخاش **صفة لعوق
الخشخاش نسخة جيدة** يؤخذ خمسة عشر خشخاشة ليست طرية جدا وينقع في قسط من ماء العين وماء المطر وهو افضل
يوما وليلة ثم يهرا بالطبخ ويصفى ويلقى على كل جزء من المصفى نصف جزء عسل او سكر ويقوم لعوقا والشربة منه ملعقة بالغداة
وملعقة بالعشي ومما ينفع هؤلاء ماء الشعير بالسبستان وشراب البنفسج والبنفسج المربى وطبيخ الزوفا البارد وخصوصا
اذا نضج او في آخره وماء الرمان المقوم ملقى عليه السكر الطبرزد وقصب السكر ايضا ولعوقاتهم من لعاب بزرقطونا وحب السفرجل
والنشا والصمغ الاعرابي والحبوب والمعوب التي نذكرها في باب حبوب السعال وربما جعل فيها مخدرات واغذيتهم من البقول
الباردة ولبوب مثل القثاء والقرع والخيار بدهن اللوز والباقلي المرضوض مهرا بالطبخ بدهن اللوز ودهن القرع
وماء الشعير والاحساء المتخذة من الشعير والباقلي والبقول والنشا وماء النخالة وان كانت الطبيعة الى الانحلال فسويق
الشعير بالسكر والاطرية وان اشتد الامر فماء الشعير بالسرطانات منزوعة الاطراف مغسولة بماء الرماد والملح **نسخة دياقوذا
بارد** يرض الخشخاش الرطب بقشوره ويهرا طبخا في الماء ويصفى ويلقى عليه سكر ويقوم تقويم الجلاب وان لم يكن الرطب نقع
بزر اليابس مدقوقا في الماء يوما وليلة ثم يطبخ فيه وان احتيج الى ما هو اقوى جمع معه القشر وخصوصا من الاسود وان اشتد
الامر جعل معه شيء يسير من البزرقطونا ويذاف فيه قليل افيون واما علاج المزاج الرطب الرطوبة في نفس الرية فبالمجففات
الناشفة مخلوطة بالجالية من ذلك تركيب على هذه الصفة طين ارمني كثيرا صمغ اعرابي من كل واحد جزء فودنج زوفا حاشا
دار صيني ايرسا برسياوشان من كل واحد نصف جزء يعجن ويستعمل واما علاج المزاج اليابس فلا يخلو اما ان يكون حمى
واما ان لا يكون فان لم تكن حمى فاوفق الاشياء استعمال الباه لانه والماعز وغيرها مع سائر التدبير وان كان حمى فاستعمال
سائر المرطبات المشروبة واستعمال القيروطيات المبردة المعروفة واستعمال ماء الشعير وترطيب القدم دائما بالادهان وتحسي
الاحساء اللوزية المرطبة وان كان مزاج مركب فركب التدبير وان كان هناك مادة رقيقة انضجها بالديافوذات الساذجة واللعوقات
الخشخاشية واللعابية التي ذكرناها شيئا من قرابادين وان كانت غليظة حللتها وجلوتها على الشرط المذكور فيما سلف من انه لا
يسخن الا باعتدال بل يجتهد في ان يلين ويقطع ويزلق واستعمل المنفثات المذكورة ومما هو اخص بهذا الموضع علك الانباط بالعسل
او قرطم بالعسل او سعد بمثله عسل او رب السوس او كثيرا وقنة ولوز حلو سواء والصبر قد يمسك في الفم مع العسل فينفع جدا او يؤخذ

ثلث بيضات صحيحات ومثلها عسل ونصفها سمن ويوخذ من الفلفل اربعين عددا يسحق ويجمع بذلك ويعقد من غير
انضاج ويلعق منه غدوا وعشيا وايضا يوخذ ورد دطبه ثمانية حب الصنوبر واحد صمغ البطم واحد زبيب اربعة عسل مقدار الكفاية
ويتخذ منه لعوق جيد وايضا دقوتج نهري عشرا واثنا حب الصنوبر وبزر الانجرة من كل واحد وقية بزر الكتان وفلفل من كل واحد
ثلثا واقية يعجن بعسل ويستعمل وايضا يوخذ ترمس مجمد خمسة اجزاء سوس ثمانية اجزاء زعفران وفلفل من كل واحد جزان كرسنة
عشرون جزءا يعجن بعسل منزوع الرغوة وايضا يوخذ من الزعفران ومن السنبل الطيب ومن الفلفل من كل واحد جزء فراسيون
وزوفا من كل واحد ثلثة اجزاء مرو سوس من كل واحد جزان يعجن بعسل مصفى وايضا يوخذ سبعة ارؤس كراث شامي
ويطبخ في ثلثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويخلط بالباقي عصارة قشر وعسل ويطبخ ويسقى للمزمن القطران بعسل
لعقا او القسط الهندي بماء الشبت المطبوخ فيه سكرجة مع ملعقة دهن حل وايضا بزر كتان مقلي بالعسل ومن ادوية
فلفل لكل عشرة واحدا وفودنج وايضا يلعق عسل اللبنى مع عسل النحل والجاوشير وايضا الخردل واللوز المر وايضا
المثرو ديطوس وللصبيان يكفيهم الخبق المطبوخ بلبن امراة حتى يكون في قوام العسل وبماء الرازيانج الرطب وان كان السبب
فيها نزلة عولجت النزلة وان احتيج في منعها الى استعمال ضماد التين استعمل على الراس وامسك تحت اللسان كل وقت
وفي الليل خاصة حب الشا ويتغرغر بالقوابض التي لا طعم حامض والاطعم عفص لها وبالديا قودا الساذج ان كانت حارة او مع المر
والزعفران وغيره ان كانت باردة واما الكائنة عن الاورام والقروح في الرية والصدر فليرجع في علاجها الى ما نذكره في باب
ذات الجنب وذات الرية وذات الكبد والسل وقد يتخذ للسعال حبوب تمسك في الفم منها حبوب للسعال الحار تمسك في الفم
من ذلك حب السعال المعروف ومن ذلك حبوب تولف من رب السوس والصمغ والكثيرا والنشا ولعاب بزر قطونا وحب
السفرجل ولب الحبوب حبوب القثاء والقرع والقند والخيار ومن الطباشير وحب الخشخاش ونحو ذلك وقد يتخذ بدل الصمغ
نشا وكثيرا ورب السوس يحبب بعصارة الخس ومن ذلك حبوب السعال البارد تتخذ من رب السوس والتمر الهندي المنقى ولباب
الفستق وزعفران وكثيرا وحب الصنوبر وحب الفلفل وحب الاس وبزر الخشخاش وقشره والانيسون والشب والمر والزعفران
والقانيذ ومن ذلك حبوب يراد فيها التخدير والتنويم ويكون العمدة فيها المخدرات ويخلط بها ادوية فادزهرية حارة فمن
الحبوب المجربة لذلك وهو مسكن للسعال العتيق المودي حب الميعة المعروفة وايضا يوخذ ميعة وجندبيدستر واسارون
وانيسون سواء يتخذ منه حبات ويمسك في الفم وايضا بزر البنج ست حب الصنوبر ثلث زعفران واحد يعجن بميبختج ويحبب وايضا
ميعة ومردا فيون من كل واحد نصف اوقية دهن البلسان زعفران من كل واحد درخميان يحبب كالكرسنة ويستعمل في
السعال العتيق الرطب الدخن المذكور في باب الربو واذا كانت الرطوبة الى قدر استعمل بخور من زرنيخ احمر وعنزروت
ودقيق الشعير وقشر الفستق معجونا ببصوة البيض مقرصا كل قرص منه درهم يجفف في الشمس ويدخن به ثلث مرات
وايضا زراوند ومر وميعة وبارزد بالسوية زرنيخ مثل الجميع يعجن بسمن البقر ويبدق ويتبخر بواحدة واما السعال
الكائن في الحميات فقد افردله تدبيرهم عند اعراض الحميات في نفث الدم الدم قد يخرج نفثا ويكون عن اجزاء الفم
وقد يخرج تنحنحا فيكون من ناحية الحلق وقد يخرج تنخعا فيكون من القصبة وقد يخرج قيا فيكون من المري وفم المعدة
ومن الكبد وقد يخرج سعالا فيكون من نواحي الصدر والرية والذي من الصدر فليس له من الخوف ما في الذي من الرية فان الذي
من الصدر يبرا سريعا وان لم يبرا لم يكن له غائلة قروح الرية وكثيرا ما يصير قروحا ناصورية تعاود كل وقت نفث الدم والاسباب
المزمنة لجميع ذلك جراحة لسبب بادي من ضربة او سقطة على الصدر او على الكبد والحجاب او شي قاطع او سعال ملح او صياح
او تحديد صوت بلا تدريج او ضجر ولهذا ما يكثر بالمجانين وبالذين يضجرون عن كل شي وقد ينبعث من القي العنيف وخصوصا
في المستعدين وقد ينبعث من تناول مسهلات حادة واغذية حادة كالثوم والبصل ونحو ذلك او عن محد للدم او نوم على
غير وطاء او علقة لصقت بالحلق وداخله او سبب واصل وسواء ما في العروق واما في غيرها والذي في العروق فاما انقطاع

وقد يخرج نفثا

واما انصداع واما انفتاح وسعة عن حدة او استرخاء واما تاكل لحدة خلط واما السحا فة راسحة وكثيرا ما يتسع المنافذ بين
اجزاء القصبة والشرايين فوق الذي في الطبع فيترشح الدم الى القصبة والذي في غير العروق فاما جراحة واما قرحة من
جراحة او عن تاكل وتعفن اذا انقلع من العضو شي وقد يكون عن ورم دموي في الرية يترشح منه الدم ومثل هذا الورم سليم
لانه دموي ولانه راشح المادة عن محقونها وغليظها وقد يوجد في الرية جميع هذه الاسباب الا العلقة ولهذه الاسباب
الواصلة اسباب اقدم منها وسوابق كثرة المادة وذلك اما لكثرة الاغذية وترك الرياضة واما لانها فاضلة عن اعداد الطبيعة كما
يعرض مما ابانا عنه في الكتاب الكلي عند ترك رياضة او احتباس طمث ودم بواسير او قطع عضو واما لحدتها واما لشدة حركتها
واما لرياح في العروق تفتقها وخصوصا في المحجمين فانهم يكثر ذلك فيهم واما لاستعداد الالات الحاوية للمادة لذلك لبرد يقبضها
ويعسر انبساطها فلا تطيع القوة المكلفة ذلك بالامتداد بل بالانشقاق ولحرارة خارجية او داخلية او يبوسة فقد اعدها الى
ذلك كان بالتكثيف والتخفيف للانشقاق عن ادنى سبب او لرطوبة ارخاها فوسع مسامها او ملاقاة خارق اكال او قطاع او
معفن واذا عرض الامتلاء الدموي اقبلت الطبيعة على دفع المادة الى اي جهة امكنها اذا كان اشد استعدادا او اقرب من
مكان الفصل فدفعها نفثا واسالة من البواسير او في الطمث او الرعاف فان كانت العروق قوية لا تتخلى عن الدم عرض موت
فجاة لانصباب الدم الى تجاويف العروق ومن يعتريه نفث الدم فهو بعرض ان يصيبه قرحة الرية فان النفث في الاكثر يكون
عن جراحة والجراحة تميل الى ان يكون قرحة واذا اعقب نفث الدم المحتبس نفث مدة خيف ان يكون هذا الثاني عارضا عن
قرحة استحالت اليها الجراحة الاولى وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعافا سال من الراس الى الرية واذا كان نفث الدم من
نواحي الرية تعلق به خوفان خوف من افراطه وخوف من جراحة ان لا تصير قرحة وليس كل نفث دم مخوفا بل ما كان لا عن نبض
او كان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم سببا لبرد ودم في الكبد او في الطحال **العلامات** القريب من الحنجرة ينفث بسعال
قليل والبعيد بسعال كثير وكلما كان ابعد انتفث بسعال اشد واذا نام على الجانب الذي فيه العلة ازداد انتفاث ما ينفث
ويجب ان ينظر او لا حتى لا يكون ما ينفث رعوفا ويتعرف ذلك بعادة الرعاف وعروضه وبحكة عرضت للراس بعد ثقل
وعلامات رعاف كانت مثل حمرة الوجه والعين والتاديق امام العين وان لا يكون زبديا ويكون دفعة وعلامة الدم المنفوث
من جوهر لحم الرية ان يكون زبديا ويكون متقطعا لا وجع له وسواقل قدر امن العرق واعظم غائلة وارداء عاقبة وقد ينفذ ف
الزبدي اصحاب ذات الجنب وذات الرية اذا كان في رياتهم حرارة نارية مغلية وقد يكون الزبدي من قصبة الرية ولكن يجي بتنحنح
وسعال يسير ويكون ما يخرج يسيرا ايضا ويكون هناك حس ما بالالم والمنفوث من عروقها لا يكون زبديا ويكون اسخن واشد
قواما من قوام الذي في الرية واشبه بالدم وان لم يكن في غلظ الذي في الصدر وعلامة المنفوث من الصدر سواد لونه
وغلظه وجموده لطول المسافة مع زبدية ما ورغوة ومع وجع في الصدر يدل على موضع العلة ويدل على ازدياده بالنوم
عليه وسبب ذلك الوجع عصبية اعضاء الصدر ويكون انبعاثه قليلا قليلا ليس قيضا ويكون نفثه بسعال شديد حتى
ينفث وعلامة الكائن من انقطاع العروق غزارة الدم وعلامة التاكل تقدم اسباب التاكل من تناول اشياء حريفة
ونزول نوازل حريفة وان يكون حمى ونفث قيح او قشرة او جزء من الرية ويكون نفث مثل ماء اللحم ويبتدي نفث الدم
يسيرا يسيرا ثم ربما انبثق دفعة فانتفث شي صالح ولونه ردي وعلامة تفتح افواه العروق من الامتلاء ان لا يكون وجع البتة
ويوجد راحة ولذة ويخرج في الاول اقل من الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق في اول الامر وسوا اكثر من الذي يخرج
عن التاكل في اكثر الاوقات وعلامة الراشح عن ورم قلته وحضور علامات ذات الرية وغيرها **المعالجات** المبتلي بنفث
الدم كل وقت يجب ان يراعي حال امتلائه فكلما احس فيه بامتلاء بادر بالفصد وخصوصا اذا كان صدره في الخلقة ضيقا
او كان السعال عليه مليا والاصوب ان يمال الدم منهم الى ناحية السفل بفصد الصافن وبعضهم بفصد الباسليق واذا
درطمث النساء في الوقت وعلى الكفاية زال بذلك نفث الدم منهن كما قد يحدث فيهن باحتباسه ويجب ان يتحرز عن جميع

من جراحة او قرحة م
صح

الاسباب المحركة للدم مثل الاغذية المسخنة ومثل الوثبة والصيحة والضجر والجماع والنفس العالي والكلام الكثير والنظر الى الاشياء
الحمر وشرب الشراب الكثير وكثرة الاستحمام ويجتنب المفتحات من الادوية مثل الكرفس والصعتر والسمسم والشراب والجبن العتيق
فانه ضار لهم واما الطري فانه نافع والاغذية الموافقة لهم كل مغر ومسدد وكل ملحم وكل مبرد للدم مانع من غليانه ومن ذلك اللبن
المطبوخ لما فيه من التغرية ومخيض البقر لما فيه من القبض والزبد والجبن الطري الغير المملوح والفواكه القابضة وضرب من الاجاص
الصغير فيه قبض وزيت الانفاق الطري العفص قد ينفع في تدسيم اطعمتهم والمياه الشبية شديدة المنفعة لهم واما الكائن عن نفس
جرم الرئة فيجب ان يسقى صاحبه الادوية الملحمة اليابسة كالطين والشادنج بماء لسان الحمل والخل الممزوج بالماء واما علاجه
وعند تبيغ غذائه فان بادر فيفصد منهم الباسليق من الشق الذي يحدس ان انحلال الفرد فيه فصدا دقيقا ويوخذ الدم في دفعات
بينها ساعات ثلثة ونحوها مع مراعاة القوة فان الفصد يجذب الدم الى الخلاف ويمنع ايضا حدوث الورم في الجراحة ويدلك اطرافهم
ويشد شدا مبتدئا من فوق الى اسفل ويمنعون الامور المذكورة ويعدل هواء بيتهم ويكون اضطجاعهم على جنب وعلى هيئة كالانتصاب
لئلا يقع بعض اجزاء صدرهم على بعض ويبدأ فتهم ان يسقوا الخل الممزوج بالماء فانه يمنع النزف وينقي ناحية الصدر والرئة
عن دم ان احتبس فيه ويسقوا الادوية الباردة والمغرية فان المغرية منهما اولى ما يجب ان يشتغل به واذا اوجد مع التغرية
التنقية كان غاية المطلوب ويرقطونا مع تبريد وحيث يكون عطش شديد وربما احتيج الى ان يخلط بها المخدرات لامرين النفث م
احدهما لتسكين الدم وترقيقه والثاني للتنويم وازالة الحركة وسنذكر الادوية المشتركة لاصناف نفث الدم في آخر هذا الباب
واذا عرض نفث الدم من نزلة ولم تكن النزلة حريفة جدا صفراوية فصدت الرجل من ساعته وادمت ربط اطرافه منحدرا من
فوق الى اسفل ودلكها بزيت حار او دهن حار مثل دهن قثاء الحمار ونحوه ولا يدهن الراس البتة ويكون اغذيتهم الحنطة بتر
من العفوصات على سبيل الاحساء وتكون حلوهم من العفوصات من الثمار وما يشبهها وعند الضعف يطعمون خبزا منقوعا في خل
ممزوج بماء بارد ويستعمل عليهم الحقن الحادة لتجذب المواد عن ناحية الراس وخصوصا اذا لم يكن الفصد لمانع ويجب ان يجتهد في
تبريد الراس ما امكن ولا يجتهد جهدا كثيرا في ترطيبه ومما ينفعه سقيه اقراص الكهربا فاذا لم ينجع ما ذكرنا لم يكن بد من علاج النزلة و
حبسها مثل حلق الراس واستعمال الضمادات المتخذة من بل الحمام يضمد وينزع بحسب الحاجة زعم جالينوس ان امراة اصابها نفث دم
من النزلة فحقنها بحقنة حادة وخصوصا اذا لم يمكن فصدها لانها كانت تنفث اربعة ايام وضعفت وغذاها بحريرة وفاكهة
فيها قبض اذ كان عهدها بالغذاء بعيدا وعالج راسها بدواء ذرق الحمام واذن لها في الحمام لاجل الدواء ولم يدهن راسها الا لطيف
وسقاها الترياق الطري ليومها فان هذا الترياق يقوي والافيون ينوم ويمنع دغدغة السعال ويسكن من سيلان المادة النازلة
واما في اليوم الثاني من هذا الدور فلم يتعرض لتحريكها بل تركها هادية ساكنة على حاجة بها الى تنقية الرئة واكثر ما دبرها به ان دلك
اطرافها وسقاها قدر باقلاة من الترياق الحديث اقل من الامسي وكان غرضه ان يدرجها الى العسل لينقي به الرئة ثم تركها ساكنة
ثم دلك اطرافها واعطاها بعد ذلك ماء الشعير مع قليل خبز لينعش القوة وفي اليوم الرابع اعطاها ترياقا عتيقا مع عسل كثير لينقي رئتها
تنقية شديدة وغذاها في سائر الايام على الواجب ودبرها تدبير الناقهين ومع ذلك فقد كان يضع على راسها وقتا بعد وقت
من غير وطي لثافسيا ويحرم عليها الاستحمام ويستانف بتدبير جيد ويجب ان يكون الترياق ما بين الشهرين الى اربعة اشهر فانه ينوم
ويحبس النزلة ولا تقرب رؤس هؤلاء الدهن ولابد من حلق الراس لاستعمال هذه المحمرات ولو للنساء ولابد من اسهال
بمثل حب القوقايا ان كان هناك كثرة وذلك بعد الفصد ثم يلزم الادوية المحمرة وما كان من انشقاق عرق وانقطاعه وكان
سببه الامتلاء فيجب ان لا يغذى ما امكن بل يجوع ثلثة ايام يقتصر به فيها كل يوم على غذاء قليل من شي لزج واذا لم يظهر سقوط
القوة دوفع بالتغذية ما امكن الى الرابع وان خيف سقوط القوة خوفا واجبا غذ وايما يتولد عنه خلط معتدل والى برد وفيه
تغرية وتزلق وتلذيج وقبض وخاصية تغليظ للدم كالهريسة بالاكارع وكالرؤس وكالنيمبرشت وكالاطرية خاصة ما طبخ
بالعدس وكالعدس والعناب وما امكن ان لا يغذى بالقوي فعل واقتصر على ماء الشعير وخصوصا المطبوخ مع عدس او عناب

اوسفرجل والخبز المغموس في الماء البارد او في شيء حامض مزورا كله مبردا بالفعل وتحميض البقرا ذا تطا ولت العلة نافع
لقبضه وبرده والالبان المغلاة لتغريتها وللزاقها في ذلك فان لم يغل زادت في الدم فضرت والسمك الرضراضي شديد المنفعة
ويجب ان تكون اغذية بقولا والذين بعدهم باردة بالفعل والجبن الطري الغير المملوح شديد المنفعة لهم جدا واذا اغذوت صنفا
وامثاله بلحم فاختر من اللحمان ما كان قليل الدم يابسا خفيفا كلحوم القطا والشفانين والدراج مطبوخا في قبوضات
وعفوصات ومن الاشياء المجربة في قطع دم النفث مضغ البقلة الحمقاء وابتلاع مائه وربما حبس في الوقت ومن الفواكه
السفرجل والتفاح القابضين العفصين والعناب الرطب وحب الآس والخرنوب الشامي وما يجري هذا المجرى وقد يتخذ
لهم نفل من الطين المختوم الارمني بالصمغ الاعرابي وقليل كافور واذا احتبس الدم وصار الى الرابع وجب ان يغذى ويقوى
ويبدأ بمثل الخبز المغموس في الماء وبمثل الهرائس والاكارع والادمغة وان كان الانشقاق والانقطاع سببه حدة الدم فاعمل
ما يجب من امالة الدم الى الاطراف والى خلاف الجهة واستفرغ الصفراء ثم برد بتقوية ورطب واستعمل القوابض ايضا
والمغريات وماء الشعير والسرطانات والقرع ودواء اندروماخس ودواء جالينوس واما الكائن من انفتاح العروق فالادوية
التي يجب ان تستعمل فيها هي القابضة العفصة مع تغرية كما كانت الادوية المحتاج اليها فيما سلف هي المغرية الملحمة مع قبض
وهي مثل الجلنار واقماع الرمان وعصارة الطراثيث وعصارة عساليج الكرم والبلوط وورق العوسج والكهربا والاقاقيا
والحضض وعصارة الورد وعصارة عصا الراعي والشكاعي وعصارة الحصرم وسيوفسطيداس وقد تتوقى هذه وما
تتخذ منها بالشب والعفص والصبر والافسنتين وتتخذ منها ادوية مركبة واقراص معدودة لهذا الباب فقد ذكرت من
هذه الادوية المذكورة وربما طبخت هذه الادوية في المياه الساذجة او بعض العصارات وشرب طبيخها وربما اتخذ منها ضمادا
وقد تخلط بها وبجميع ادوية النفث المذكورة والادوية الصدرية مثل الكرفس والنانخواه والانيسون والسنبل والرامك
وقد تخلط بها المخدرات ايضا مثل قشور اصول اليبروح والبنج والخشخاش وقد تخلط بها المغريات كالصمغ وقشار الكندر
وكوكب شامس والطباشير وبزر لسان الحمل ولعاب بزرقطونا وبزره وعصارة البقلة الحمقاء ولعاب حب السفرجل واما
اذا كان النفث من ورم فعلاجه الفصد والاستفراغ ثم الانضاج ولا يعالج بالقوابض فذلك يجلب آفة عظيمة بل يجب ان
يعالج بعلاج ذات الرئة واما الكائن من التأكل فهو صعب العلاج عسر وكالميؤوس منه لانه لا يبرأ ولا يلتحم الا مع زوال سوء المزاج
وذلك ما لا يكون الا في مدة في مثلها اما ان تصلب القرحة او تعفن لكن ربما نفع ان لا يدع الآكال يستحكم بتنقية الخلط الحار
وبما يسهل الصفراء والغليظ بمثل حب الاغاريقون وان احتجت الى فصد تقدم به بذلك قرنته به واحتلت في تسكين دغدغة
السعال بدواء البزور فانه يرجى منه ان ينفع نفعا ما وبالجملة فان علاجهم الشفية بالاستفراغ بالفصد وغيره والاغذية الجيدة
الكيموس ومما يسقى لاكال اللبان والمر وآذان الجدي وبزر البقلة الحمقاء واصل الخطمي واقراص الكوكب زيد فيه من الافيون
نصف جزء وادوية مركبة ذكرها بولس ونذكر في القراباذين وادويتهم النافعة هي ما يقع فيه الشادنة ودم الاخوين والكهربا
والسندروس والطين المختوم وبالجملة كل مجفف منق مغر ملحم واما الكائن من الصدر فيعالج بالاضمدة وبادوية فيها جوهر
لطيف ومعها جوهر لطيف فتخلط بها وهي ما ذكرناه ليصل الى الصدر وماء البادروج في نفسه يجمع بين الامرين واذا حدس
ان سبب نفث الدم حر فالادوية المذكورة كلها موافقة لذلك واذا حدس ان السبب برد او ورث نفث الدم على الوجه المذكور
فعلاجه سوكا زعم جالينوس انه لما اصاب فتى فعالجه سوبان فصده في اليوم الاول وثنى وذلك اطرافه وشدها على ما يجب
في كل حبس نزف دم وغذاه بحسا ووضع على صدره قيروطيا من الشافيا ورفعه عنه وقت الغشي لئلا يزيد اسخانه على
القدر المطلوب وغذاه بحساء وسقاه دواء البزور ولما كان اليوم الثالث استعمل على صدره ذلك الغير وطي ثلث ساعات
ثم اضن وغذاه ماء الشعير واسفيدباجة بلحم البط فلما اعتدل مزاج رئته وزال الخوف عن حدوث الورم نقى الرئة بترياق
عتيق متكامل ودية بحاله شرب لبن الاتن والى سائر تدبير نافث الدم وزعم جالينوس ان كل من ادركه من تقدمه الا في اليوم الاول برا

فضل تقوية لذلك قوته

والآخرون اختلفت احوالهم وقد شاهدنا من ههنا ايضا ما نفعه من هذه الطريقة ونحوها واذا حدس ان السبب رطوبة
رطوبة واسترخاء استعمل ما فيه تجفيف وتسخين وقبض مثل اصل الاذخر والمصطكى والكمون المقلي والعودج الجبلي
والغلغديس والجندبيدستر والزعفران للابلاغ وقد يخلط بها قوابض معتدلة مثل الشاهبلوط وقد تتخذ منها مركبات
ذكرت في اقراباذين واذا حدس ان السبب يبوسة وذلك في الاقل استعمل المرطبات المعلومة من الالبان والادهان والعصارات
بعد التدبير المشترك من امالة المادة الى خلاف الجهة ولكن الذي يليق ههنا الموضع من الفصد وغيره اقل واضعف من الذي
يليق بغيره واذا كان السبب صدمة على الكبد فعلاجه هذا السفوف ديوندصيني عشرة لك خمسة طين ارمني خمسة والشربة
من مدقوقه درهم ونصف واما الادوية المشتركة فالمفردات منها مكتوبة في الكتاب الثاني في الجداول المعلومة والتي تليق
منها بهذا الموضع الشادنج فانه اذا سحق شديدا كالغبار وشرب منه مثقال في بعض القوابض والعصارات نفع اجل نفع
واذا مضغ البقلة الحمقا وابتلع ماؤها فربما حبس في الحال وماء الخيار وعصارته وخصوصا مع بعض المغريات القابضة
جدا اذا تجرع يسيرا يسيرا وقرن الايل المحرق اذا خالط الادوية كان كثير النفع وكذلك ماء النعناع وايضا ثمرة العوسج وزن
درهم وايضا تفاح الكزبرة بماء بارد وزن ثلثة دراهم غداة وعشية وايضا البسد فانه شديد النفع وطين شاموس ويزعم
انه يسمى باليونانية كوكب الارض ويشبه ان يكون غير الطلق وايضا يوخذ دم الجدي قبل ان يجمد ويسقى منه نصف اوقية
ثلثة ايام وايضا حب الآس وبزر لسان الحمل وزن درهمين في ماء لسان الحمل وعصارة الورد فانه غاية والسفرجل نافع
وخصوصا المشوي وايضا انفحة الارنب بماء الورد او سوى غيره من الانافح بمطبوخ عفص وبماء البادروج وخصوصا
للصدري وطين مختوم وبدله طين شاموس بشيء من الخل وايضا سوقوطون ويسمى حي العالم وقال رجل في بعض ما جمع
ان نوع من العوسج ينبت بين الصخر يفرك ويوكل بالملح ويسمى بالموصل اليبروح البري والتفاح البري وفي ذلك نظر
وهذا الدواء يسقى مع مثله نشا وايضا مما ينفعه ان يسقى من الشب اليماني فانه غاية وخصوصا في صفرة بيض مشوية لم تنعقد
البتة وايضا غراء السمك نافع اذا سقي منه واذا صعب الامر فربما سقوا وزن ربع درهم من بزر البنج بماء العسل ويجب
ان يسقى الادوية الحابسة للنفث بشراب العفص لينفذ اللهم الا ان يكون حمى فيسقى حينئذ مع عصارة اخرى وللعتيق القديم
بزر الكراث النبطي وحب الآس اجزاء سواء يسقى منها الى درهمين بماء عصا الراعي او يوخذ عصارة الكراث الشامي اوقية
والخل نصف اوقية يسقى بالغداة او يسقى حراقة الاسفنج بشيء من نبيذ وجالينوس يعالج نزف الدم بالترياق والمثروديطوس
والادوية الطيبة الرائحة فانها تقوي الطبيعة على البخل بالدم والحام الجرح وكذلك اقراص الكوكب ودواء اندروماخس
والقنطوريون يجمع الى جنس النفث الشفية فليسق منه المحموم بماء وغيره بشراب وايضا لبنة يعالجون بطبيخ اصل
القنطوريون الجليل ومن الاشربة عصارة لسان الحمل وزن درهمين عصارة لسان الثور وزن درهمين عصارة بقلة
الحمقا عصارة اغصان الورد الغضة اوقية تدق ويرش الماء عليها ويصفى ولا يطبخ بل يداف فيه شيء من الطين المختوم
ويسقى او يوخذ عصارة اغصان الورد ويداف فيه عصارة هيوفسطيداس والشادنج وقرن الايل المحرق ويسقى ومن
الاقراص قرص بهذه الصفة اقاقيا جلنار ورد احمر عصارة لحية التيس جفت البلوط قشور الكندر سواء وايضا زنج قشور
اصل اللفاح طين البحيرة كندر اقاقيا بزر بقلة الحمقا بزر البادروج جلنار كافور يتخذ اقراصا الشربة درهمين بنصف
اوقية ماء او شراب عفص او ماء البادروج وايضا بزر الخشخاش طين مختوم هيوفسطيداس كندر كافور يسقى بماء البادروج
وايضا قرص ذكره ابن سرافيون وضوء المتخذ بصمغ اللوز ومن الادهان المستعملة على الصدر اما في الصيف فدهن السفرجل
واما في الشتاء فدهن السنبل قرص جيد يوخذ طين البحيرة وبسد وكوكب شاموس وورد يابس من كل واحد جزءان
كهربا ونشا وصمغ من كل واحد جزء يخلط ويقرص والشربة منه اربع مثاقيل للمحموم في عصارة قابضة ولغير المحموم في شراب
وخصوصا القابض ومن الاضمدة المشتركة دقيق الشعير ودقاق الكندر واقاقيا ببياض البيض واذا حبست الدم

فاقبل على الحام الجراحة ومنع الورم والحام الجرح سوبا تعلم من المغريات القابضة ومنع الورم بمنع الغذاء وبجذب المواد الى الاطراف وتبريد الصدر ويجب ان يجرع الخل الممزوج مرارا ويجب ان يتحرز بعد الاحتباس والاقبال ايضا عن الامور المذكورة واما الذي يشربونه فيجب ان يكون ماء المطر او ما نقع فيه الطين الارمني وماء الورد وماء الحديد والمطفأ فيه الحديد نافع جدا للقبض واذا خيف جمود الدم في الرئة فيجب ان يسقى في الابتداء خل ممزوج بماء الا ان يكون سعال فيجب ان يحذر حينئذ الخل ومما يذيب الدم الجامد نصف درهم دستذكرم بشيء من ماء الكراث وملعقة سكنجبين ومن المركبات لذلك حلتيت مطبوخة درهمين زراوند درهم مرتكنة دراهم دهن السوسن درهم فلفل واحد بنج واحد ورد درهمين يقرص ويجفف في الظل ويسقى بماء الرازيانج والكرفس وايضا انفحة الارنب ورماد خشب التين مع حاشا او سعتر مع عسل ويسهلون بالاسطوخودوس وادوية مذكورة ذكرناها في الكتاب الثاني ومركبات ذكرناها في الاقراباذين وآخر كلامنا في تحليل الدم الجامد من الكتاب الرابع

المقالة الرابعة اصول نظرية في علم امراض اعضاء نواحي الصدر وقروحها سوى القلب

كلام كلي في اوجاع نواحي الصدر والجنب

في ذات الجنب

انه قد يعرض في الحجب والصفاقات والعضل التي في الصدر والاضلاع ونواحيها اورام مؤذية جدا موجعة تسمى شوصة وبرساما وذات الجنب وقد يكون ايضا اوجاع في هذه الاعضاء ليست من ورم ولكن من رياح فيغلط فيظن انها من هذه العلة ولا يكون وذات الجنب ورم حار في نواحي الصدر اما في العضلات الباطنة وفي الحجاب المستبطن للصدر والحجاب الحاجز وسوا الخالص او في العضل الظاهرة الخارجة او الحجاب الخارج بمشاركة الجلد او بغير مشاركة واعظم هذا واسوله ما كان في الحجاب الحاجز نفسه وسوا صعبه ومادة هذا الورم في الاكثر مرار او دم مراري لان الاعضاء الصفاقية لا ينفذ فيها الا اللطيف المراري من الدم الخالص ولذلك يكون نوائب اشتداد حماه غبا في الاكثر ولذلك قلما يعرض لمن يتحشى في الاكثر حامضا لانه بلغمي المزاج ومع ذلك قد يكون كثيرا من دم محترق وقد يكون من بلغم عفن وقد يكون في الندرة من سوداء عفنة ملتهبة وقد بينا في الكتب الكلية انه ليس من شرط الورم الحار ان لا يكون من بلغم وسوداء بل قد يكون من بلغم وسوداء على صفة الا انه ان لا يكون حادا الا اذا كان عن مرة او دم فان كان من غيرهما كان مزمنا وهذا شيء ليس يحصله كثير من الناس ولما كان كل ورم اما ان يتحلل واما ان يجمع واما ان يصلب فكذلك حال ذات الجنب لكن الصلابة في ذات الجنب مما يقل فهو اذا اما ان يتحلل واما ان يجمع اي في غالب الاحوال وذات الجنب اذا تحلل قبلته الرئة في الاكثر ما يتحلل منه ونفثته واخرجته وربما تحلل الى جهة اخرى واذا جمعت المدة احتيج ضرورة الى ان ينضج لينفجر وربما نفثت الرئة المدة وربما قبلها العرق الاجوف فخرجت بالبول وربما انصبت الى مجاري الثفل فاستفرغت في الاسهال وقد يقع كثيرا الى الاماكن الخالية واللحوم الغددية فيحدث اوراما في مثل الاربيتين والمغابن وخلف الاذنين وكثيرا ما تندفع المادة الى الدماغ واعضاء اخرى كما سنذكر فيقع خطرا ويهلك وربما خنقت المادة المدية بكثرتها وخنقها مجاري النفس وربما لم تكن كثرتها هذه الكثرة ولا كانت الا نضيجة مرة كانت او نفثا مثل المدة الا ان القوى تكون ساقطة فتعجز عن النفث ولذلك يجب ان تقوى القوة في هذا الوقت حتى تقووا على الانقباض الشديد للسعال النافث فان هذا النفث فعل يتم بقوتين احدهما طبيعية منضجة ودافعة ايضا والاخرى ارادية دافعة واذا لم تقويا جميعا امكن ان يعجز عن التنقية واعلم ان عسر النفث اما ان يكون من القوة اذا كانت ضعيفة او من الآلة اذا كانت الآلة تتاذى بحركة نفسها او حركة جارها او من المادة اذا كانت رقيقة جدا او كانت غليظة او لزجة وفي مثل هذه الاحوال قد يعرض في الرئة كالغليان لاختلاط الهواء بالمادة العاصية المنصبة الى الرئة والقصبة ومتى لم تستنق بالنفث في ذات الرئة الى اربعة عشر يوما فقد جمع ومتى لم تستنق القيح بعد اربعين يوما فقد وقع في ذات الرئة والسل وقد يستنق القيح في السابع واما في الاكثر فيكون في العشرين وفي الاربعين وفي الستين وقد يقع انفجار قبل النضج لدفع الطبيعة المادة المؤذية بكثرتها او حدتها او بحران المزاج والسن والفصل والبلد او تناول المفجرات من المشروبات

قبل الوقت من جهة خطأ الطبيب وسنذكر المنجرات من بعد او تحركه من العليل مفرطة متعبة او صيحة وذلك خطر
وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى ذات الرية بان تقبل الرية مادة الورم ثم لا تجيد نفثها وتحتبس فيه فتورم وقد يعرض
ان ينتقل ذات الجنب الى السل تارة بوساطة ذات الرية على النحو الذي سنذكره وتارة بغير واسطة ذات الرية بل بان تفرح
المادة او المدة المتحللة منه جوهر الرية لحدته ورداءته وقد يعرض ان ينتقل الى التشنج والكزاز بان تندفع المادة في الاعصاب
المتصلة بالعضو الذي فيه الورم فانه عضو عصباني وهذا انتقال قاتل وقد لا ينفع معه سائر العلامات الجيدة وقد تعقب
ذات الجنب والرية كالخدر في مؤخر عضد صاحبه وانسيه وساعده الى اطراف الاصابع وقد يميل الى جهة القلب فيعرض
منه خفقان يتبعه الغشي والى جانب الدماغ ايضا في حال التحلل قبل الجمع وفي حال الجمع وقد تنتقل المادة الى الاعضاء
الظاهرة فتصير خراجات وقد يكون نفعا لها مسنا بنفوذها في جواهر العصب والوتر بل العظام واذا مالت الى المواضع
السفلية ثم انفتحت وصارت نواصير كان ذلك من اسباب الخلاص ولكن تكون النواصير نواصير خبيثة مؤذية واذا مالت
الى المفاصل وصارت نواصير خلص العليل ايضا لكن ربما ازمن العضو خصوصا اذا لم يكن هناك استفراغ آخر بادرار بول غليظ
كثير الرسوب او نفث كثير نضيج فان كان شيء من هذا كان اسلم فان ذلك يدل على قلة المادة المحدثة للخراج وامكان صلاحها بالنضج
وهذه الخراجات اذا احتقنت وغارت دلت على آفة وبلية ويكثر خصوصا اذا رجعت المادة الى الرية وقد يعرض من شدة الحمى
تواتر النفس ومن تواتر النفس لزوجة النفث فان النفث يجف بسبب النفس المتواتر ويعرض من لزوجة النفث شدة الوصب
وازدياد اللهيب ومن ازدياد اللهيب تواتر النفس ومن تواتر النفس اللزوجة فلا يزالان يتعاونان على القاتلة واما انه
اي اصناف ذات الجنب والرية اردأ اهو الذي يكون في الجانب الايسر المجاور للقلب او الذي يكون في الجانب الايمن فان بعضهم
جعل هذا اردأ وبعضهم جعل ذلك اردأ الا ان الحق هو ان القريب من جهة المكان اردأ لكنه اولى ان ينضج ويقبل التحليل
ان كان من شانه ان يقبل ذلك والبعيد من جهة المكان اسلم الا انه من جهة التحليل والنضج اعصى وقد يوقع في ذات الجنب
وذات الرية الامتلاء من الاخلاط اذا عرض في ناحية الراس او ناحية الصدر او بعض العروق المنصبة الى نواحي الصدر وقد
يورثه كثرة شرب المياه الباردة الحاقنة للمواد والبرد الزائد كما يحدثها الحرارة الشديدة وشرب الشراب الصرف المحرك للاخلاط المثير لها
وقلما ينتقل ذات الرية الى ذات الجنب ولكن كثيرا ما يكون بالعكس ويحدث ذلك مما قد يكون ويحدث معه ضيق النفس حجا ما وذات الجنب
اكثر ما يعرض يعرض في الخريف والشتاء وخصوصا بعد ربيع شتوي ويكثر في الربيع الشبيه بالشتوي وهبوب الشمال يكثر الفضول
او يحقن الفضول فيكثر معه اوجاع الجنب والاضلاع وخصوصا عقيب الجنوب وفي الصيف وعند هبوب الجنوب يقل جدا الا
اذا كان الصيف جنوبيا مطيرا ولذلك الخريف ويكثر في آخر الخريف في اصحاب الصفراء ذات الجنب واما على غير هذه الصورة فذات
الجنب يقل في الاهوية والبلدان والرياح الجنوبية ويقل ايضا في النساء اللاتي يطمثن لان مزاجهن الى الرطوبة دون الحرارة
واذا عرض للحوامل كان مهلكا ويقل في الشيوخ فان عرض قتل لضعف قواهم عن النفث والتنقية وذات الجنب ربما التبس
بذات الكبد فان المعاليق اذا تمددت لورم الكبد تادى ذلك الى الحجاب والغشاء فاحس فيه بوجع وتادى الى ضيق نفس فيحتاج
ان يعرف الفرق بينهما وربما التبس بالبرسام وذات الجنب قد يقتل لعظم اعراضها وقد يقتل بالخنق وقد يقتل بالانتقال الى
ذات الرية والسل والغشي او غير ذلك مما قيل واعلم ان ذات الجنب اذا اقترن به نفث الدم كان مثل الاستسقاء يقترن
به الحمى فيحتاج الاول وهو ذات الجنب الى علاج فاسد بحسب نفث الدم مثل سبب ذات الجنب كما ان الثاني يحتاج الى علاج
مسخن مجفف ومجفف معتدل بسبب الاستسقاء مبرد مرطب بسبب الحمى وكثيرا ما يكون سبب ذات الجنب وذات الرية
تناول اغذية غليظة الغذاء مغلظة للدم كالقبيط فيندفع الى نواحي الصدر والجنب وعلاجه الترقيق والحمام ويخرج
منه الى سكنجبين بسرعة ويجتنب التمريخ بالدهن فانه جذاب وربما استغنى بهذا عن الفصد **علامات ذات الجنب** بشرية
لذات الجنب الخالص علامات خمسة وهي حمى لازمة لمجاورة القلب والثاني وجع ناخس تحت الاضلاع لان العضو غشائي

وكثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس وقد يكون مع النخس تمدد وربما كان اكثر والتمدد يدل على الكثرة والنخس على القوة في النفوذ
واللذع والثالث ضيق نفس لضغط الورم وصغره وتواتره والرابع نبض منشاري شبيه الاختلاف يزداد اختلافه
ويخرج عن النظام عند المنتهى لضعف القوة وكثرة المادة والخامس السعال فانه قد يعرض في اول حدوث العلة سعال يابس
ثم ينفث وربما كان هذا السعال مع النفث في اول الامر وسوء مجوه جدا وانما يعرض السعال للتأذي للرية بالمجاورة ثم لترشح
ما يترشح اليها من مادة المرض فيحتاج الى نفثه فان تحلل كله ورشح فقد استغنى ما جمع والخالص منه لا يكون معه ضربان لان العضو
عادم لكثرة الشرايين ولما كان في ذات الجنب يشبه ذات الكبد بسبب السعال والحمى وضيق النفس ولتمدد المعاليق واندفاع
الالم الى الغشاء المستبطن وجبان تفرق بينهما وبينها ايضا فالفرق بين ذات الجنب وبين ذات الكبد ان النبض في ذات
الكبد موجي والوجع ثقيل ليس بناخس والوجه مستحيل الى الصفرة الردية والسعال غير نافث بل يكون سعلات يابسة
متباطئة وربما اسود اللسان بعد صفرته والبول يكون غليظا استسقائيا ويكون البراز كبديا ويحس ثقل في الجانب الايمن
ولا يدركه اللمس فيوجع وربما كان في ذات الكبد اسهال يشبه غسالة اللحم الطري لضعف القوة واذا كان الورم في الحدبة احس
به في اللمس كثيرا وان كان في التقعير كشف عنه النفس المستقصي اذ دل على شيء ثقيل معلق وضيق النفس في ذات الكبد متشابه في
الاوقات غير شديد جدا واما المجنوب فسعاله نافث ووجعه ناخس وبوله احسن قواما ولونه احسن ما يكون وضيق
نفسه اشد وسوء ذلك يجب الى الازدياد على الاتصال حتى يتبين له كل ست ساعات تفاوت في الازدياد كثير والفرق بينه وبين
ذات الرية ايضا سوا ان نبض ذات الرية موجي ووجعه ثقيل وضيق نفسه اشد ونفسه اسخن وعلامات اخرى ولما كان ذات
الجنب قد يعرض معه اعراض البرسام المنكرة مثل اختلاط الذهن والهذيان وتواتر النفس والخفقان والغشي ولما سوى
دون ذلك وصعوبة الكرب وشدة الضجر وشدة العطش وتغير السحنة الى الوان مختلفة وشدة الحمى وقيء المرار والسبب
في هذه الاعراض مشاركة الصدر للاعضاء الرئيسة ومجاورتها وجب ان نفرق بين الامرين اعني البرسام والسرسام فنقول الفرق
ان اختلاط الذهن يعرض في البرسام اولا ثم يشتد فيه سائر الاعراض ويكون التنفس فيه اسلم ويتاخر فساد النفس عن الاختلاط
ويكون معه اعراضه الخاصة كحمرة العينين وانجذابهما الى فوق واما في البرسام فيتاخر اختلاط الذهن وربما لم يكن الى قرب
الموت بل كان عقل سليم ولكنه يتقدم فيه تغير التنفس وسوءه ويكون في الاول تمدد في المراق الى فوق كانها تنجذب الى الورم
ووجع ناخس ومن الفرق في ذلك ان النبض في البرسام عظيم الى التفاوت وفي ذات الجنب صغير الى التواتر ليلا في الصغر
وذات الجنب اذا اشتد اشتدت الاعراض المذكورة معه ويبس اللسان وخشن واذا ازداد عرض احمرار في الوجه والعين و
القلق الشديد وفساد التنفس واختلاط الذهن والعرق المنقطع وربما ادى الى اختلاف مري

علامات اصناف الخالص منه وغير الخالص

اذا لم يكن ذات الجنب خالصا بل كان في الغشاء المجلل للاضلاع او العضل الخارجة كان له علامات وكان الوجع فيه
والآفة الى حد فان الذي يكون في الغشاء الخارج يدركه اللمس وربما شاركه الجلد فيظهر للبصر وربما انفجر خارجا ولم يوجب نفثا
وهذا الانفجار قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة والذي يكون في العضل الخارجة يكون مع ضربان فان كان الاحساس
به مع الاستنشاق كان في العضل الباسطة او كان الاحساس به في الرد كان في العضل القابضة وقد علمت انهما جميعا موجودان
في الطبقتين جميعا الداخلة والخارجة والغير ايضا يدرك هذا الضرب من ذات الجنب التي ليست بخالصة وهذا الغير الخالص
لا ينفك من الوجع الناخس ومن ضيق النفس والسعال ومن صلابة النبض ومنشاريته وشدة الحمى واعراضها ما يكون في
الخالص وربما كان النبض لينا وربما كان حمى بسبب ورم في غير المواضع المذكورة او لسبب اخر مثل نفث نزلي وغيره ولا يكون
ذات الجنب اذ ليس هناك وجع ناخس ونبض منشاري وغير ذلك وفي اكثر غير الحقيقية يكون الوجع اسفل مشط الكتف وما كان
من الخالص في الحجاب الحاجز كان الوجع الى الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه اكثر واشتدت الاعراض والوجع وعسر
النفس ولم يكن مرعة شدة الحمى كما في غيره بل ربما تاخر الى ان يعين الفصل فتقوى الحمى جدا وان كان في الغشاء المستبطن للصدر

وايضا يشبه ذات الرية بسبب ذلك
وبسبب النفس موجبان تفرق بينهما وبينها
صح

مشط الكتف العظم العريض صحاح

كان الوجع الى الترقوة واختلف الوجع لاختلاف مماسة اجزاء الغشاء للترقوة ولاختلاف الاجزاء في الحس ولا يكون معه ضربان
البتة والوجع المائل الى ناحية الشراسيف فقد يكون بسبب الورم في الحجاب الحاجز وقد يكون لحدوث الورم في آلات الاعضاء
اللحمية التي في الاضلاع وليس فيه كثير خطر **علامات المرجو منه والسليم** يدل على سلامة النفث السهل السريع النضج
وسواء الابيض الاملس المستوي والنبض الذي ليس بشديد الصلابة والمنشارية وقلة الوجع وسائر الاعراض وسلامة النوم
والنفس وقبول العلاج واحتمال المريض لما به واستواء الحرارة في البدن مع لين وقلة عطش وكرب وكون العرق والبراز و
البول على الحالة المحمودة ونضج البول علامة جيدة فيه كما ان رداءته علامة ردية جدا ورداءة البراز ونتنه وشدة صفرته علامة
ردية وظهور الرعاف من العلامات الجيدة النافعة في ذات الجنب والردي ان يكون اعراضه ودلائله شديدة والنفث مختلف او بطي
وسواء غير نضيج اما احمر صرفا او كمدا او اسود ويزداد لزوجة وعسرا وضعفا ويكون على ضد من سائر ما عددناه للجيد ومن
العلامات الردية ان يكون هناك بول عكر غير مستو وسوداوي فانه ردي يدل على التهاب سيؤوف الدماغ ومن العلامات
الردية ان يكون هناك حرارة شديدة وخصوصا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع يمتد الى خلف وزيادة من الوجع اذا نام
على الجنب العليل فاذا حدث به او بصاحب ذات الرية اختلاف في آخره دل على ان الكبد قد ضعفت وهو ردي وسواء لم
جيد بل امر نافع واما الاختلاف الذي يجيء بعد ذلك ولا يزول به عسر النفس والكرب فربما قتل في الرابع او قبله واختلاج
ما تحت الشراسيف في ذات الجنب كثيرا ما يدل على اختلاط العقل لمشاركة الحجاب الراس ويكون هناك حركة من مواد الحجاب
وحركتها في الاكثر في مثل هذه العلة حركة صاعدة ومن العلامات الردية ان تغور الخراجات المنجية عن ذات الجنب من غير سكون
الحمى والنفث جيد فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا محالة من رجوع المادة الى العمق واما العلامات الجيدة والردية
التي تكون بعد التقيح فنفرد له بابا واعلم ان ذات الجنب اذا لم يكن فيه نفث فهو اما ضعيف جدا واما ردي خبيث جدا فانه
اما ان لا يكون معه كثير نفث تعتد بها واما ان تكون معاصية عن الانفصال خبيثة قال بقراط انه كثيرا ما يكون النفث جيدا سهلا وكذلك
النفس ويكون هناك علامات اخرى ردية قاتلة مثل ان يكون الوجع ممتدا الى خلف ويكون كان ظهر صاحبه ظهر مضروب ويكون
بوله دمويا قيحيا وقلما يفلح بل يموت ما بين الخامس والسابع وقليلا ما يمتد الى اربعة عشر وفي الاكثر اذا تجاوز السبع نجا
وكثيرا ما ظهر بين كتفي صاحبه حمرة ويسخن كتفاه ولا يقدر ان يقعد فان سخن بطنه وخرج منه براز اصفر مات الا ان يجاوز السابع
وههنا اذا اسرع اليه نفث كثير الاصناف مختلفها ثم اشتد الوجع مات في الثالث والا برأ وضرب آخر يحس معه ضربان يمتد من
الترقوة الى الساق ويكون البزاق فيه نفثا لا شوب معه والماء نفثا وهو قاتل لميل المادة الى الراس فان جاوز السابع برأ **علامات**
اوقاته اذا لم يكن نفث او كان النفث رقيقا او قليلا او الذي يسمى بصاقا على ما نذكره فهو الابتداء وكلما ازداد الاعراض يزداد
النفث ويأخذ عن الرقة ويزداد في الخثورة وفي السهولة ويأخذ عن الحمرة ان كان يأتي الى الاصفرار المناسب للحمرة فهو في الازدياد
ثم اذا نفث العليل نفثا سهلا نضيجا على ما ذكرنا من النضج ويكون كثيرا ويكون الوجع خفيفا فذلك هو المنتهى ووقت موافاة النضج
التام ثم اذا اخذ النفث ينقص مع ذلك القوام وتلك السهولة ومع عدم الوجع ونقصان الاعراض فقد انحط واما احتباس النفث
عن زوال الاعراض البتة فقد انتهى الانحطاط **علامات اصنافه بحسب اسبابه** والاشياء التي منها نستدل على السبب الفاعل لذات
الجنب النفث في لونه اذا كان بسيط اللون او مختلط اللون ومن موضع الوجع ومن الحمى وشدتها ونوبتها فان النفث اذا كان مائلا الى الحمرة
دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفراء والاشقر يدل على اجتماعهما واما كان مائلا الى البياض ولم يكن النضج دل على البلغم واما كان
الى السواد والكمودة ولم يكن بسبب صابغ من خارج من دخان ونحوه دل على السوداء وايضا فان الوجع في البلغمي والسوداوي
في اكثر الامر يكون متسفلا والى اللين وفي الآخرين متصعدا متلهبا وايضا فان الحمى ان كانت شديدة كانت من مواد حارة وان
كانت غير شديدة كانت من مواد الى البرد ما هي وربما دلت بالنوائب دلالة جيدة **علامات انتقالاته** انه اذا لم ينفث نفثا محمودا
سريعا ولم يستنق في اربعة عشر يوما فقد انتقل الى القيح ويدل على ابتدائه في تصعده شدة الوجع وعسر النفس وضيقه ونفاخة

تضاغط

عند البسط مع صغر وشدة الحمى وخشونة اللسان خاصة ويبس السعال لتلزج المادة وكثافة الحجاب وضعف القوة وسقوط
الشهوة والاختلاط والسهر وثقل يحس في تلك الموضع وإذا جمع وتم الجمع سكنت الحمى والوجع وازداد الثقل فإذا انفجر
عرض نافض مختلف واستواض نبض مع اختلافه وسقط القوة وتذبل النفس وكثيرا ما يعرض حمى شديدة للذع المدة
للاعضاء ولذع الورم وإذا انفجر ثم لم يستنق من يوم الانفجار الى اربعين يوما ادى الى السل وانفجار المنفتح من نخ
اليوم السابع فما بعده في الاقل واكثره بعد ذلك الى العشرين والاربعين والستين وكلما كانت عوارض الجمع اشد
كان الانفجار اسرع وكلما كانت الين كان الانفجار ابطأ وخصوصا الحمى من جملة العوارض وإذا ظهرت العلامات الهائلة
وكنت قد شاهدت دلائل محمودة في النفث وغيره فلا تجزع كل الجزع فان عروضها بسبب الجمع لا بسبب آخر وكلما ثبات
جدا يسكن وجعه بنفث ولا فصد ولا اسهال ولا غير ذلك فتوقع منه تقيحا او قيلا فقد يجب سائر الدلائل وإذا رايت والاعراض مع
النبض يشتد تمدده وخصوصا اذا اشتد تواتره فان ذلك ينذر إن كانت القوة قوية بانه ينتقل الى ذات الرية والتقيح
والسل وبالجملة اذا كان هناك دلائل قوة وسلامة ثم لم يسكن الوجع بنفث او اسهال او فصد وتكميد فهو آئل الى التقيح
واما ان لم يكن دلائل السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة وغير ذلك فان ذلك ينذر بانه قاتل وينذر بالغشي اولا وعلى
ان الشهوة تسقط في اكثر الامر عند الانفجار وتحمر الوجنتان لما تصعد اليهما من البخار وتسخن الاصابع لذلك ايضا وإذا
انفجر الى فضاء الصدر اوهم الخفة اياما ثم تسوء حاله وإذا انفجرت ايت النبض على ما حكيناه قد ضعف واستوض وابطأ
وتفاوت لاعتلال القوة بالاستفراغ وانطفاء الحرارة الغريزية وتعرض ايضا كما ذكرناه نافض تتبعها حمى بسبب لذع الاخلاط
فان كانت المادة من المنفجر كثيرة والقوة ضعيفة تادى الى الهلاك واعلم انه اذا كانت القوة ضعيفة واشتد التمدد والتواتر
فان ذلك كما علمت ينذر بالغشي وان كان التواتر دون ذلك ودون ما يوجبه نفس ذات الجنب فربما انذر بالسبات او التشنج
او ببطء النضج وانما يحدث السبات لقبول الدماغ الابخرة الرطبة التي هي لا محالة ليست تلك المادة والا لتواتر النبض
جدا قبولا مع ضعف عن دفعها الى الاعصاب ويحدث التشنج لقوة الدماغ على دفعها الى الاعصاب ويدل على بطء النضج النضج
لغلظ المادة ولانها ليست تنتقل فان الدماغ والاعصاب قوية لا تقبلها وربما انذر بالتشنج وذلك اذا كان النفس يشتد
ضيقه اشتدادا شديدا والحمى ليست بقوية وإذا رايت العلة قد سكنت يسيرا او خفت ولم يكن هناك نفث وربما انفضت
المادة ببول او براز وظهر اختلاف مراري رقيق وظهر بول غليظ فان لم تر ذلك فسيظهر خراج فان رايت تمددا في المراق
الشراسيف وحرارة وثقلا انذر ذلك بخراج عند الاربيتين والى الساقين ومثله الى الساقين شديد الدلالة على السلامة
وفي مثل هذا يامر بقراط بالاستسهال بالخربق فان رايت مع ذلك عسر نفس وضيق صدر وصداعا وثقلا في الترقوة
والثدي والساعد وحرارة الى فوق انذر ذلك بميل المادة الى ناحية الاذنين والراس فان كانت الحالة هذه ولم يظهر
ورم ولا خراج في تلك الناحية فان المادة تميل الى الدماغ نفسه ويقتل

كلام جامع في النفث في الثاني والثالث

افضل النفث اسرعه واسهله واكثره وانضجه الذي هو الابيض الاملس المستوي الذي لا لزوجة فيه بل هو معتدل القوام
او ما كان قريبا من هذا النضيج يسكن اختلاطا ان كان قليلا او سهرا او عرضا آخر رديا ويليه المائل في اول الايام الى الحمرة
والمائل الى الصفرة وبعد ذلك الزبدي وسبب الزبدية سواء ان يكون في الخلط شيء قليل رقيق يخالطه هواء كثير وتكون
المخالطة شديدة جدا على ان الزبدي ليس بذلك الجيد بل هو مائل الى الرداءة واردأه في الاول الاحمر الصرف والاصفر
الصرف النارى ومن الردي جدا الابيض اللزج المستدير واردأ الجميع الاسود وخصوصا المنتن منه والاصفر خير من الاسود
ومن الغليظ المندمج ثم المستدير ومنها المستدير خير من الاحمر وان كان رديا ودليلا على غلظ المادة واستيلاء الحرارة
وينذر بطول من المرض يؤول الى السل وذبول والاحمر خير من الاصفر لان الدم الطبيعي منه ما لم يبلغ المعتدل اليه مائلا من سود
الصفراء الاكال المحرق والاخضر يدل على جمود او على احتراق شديد ولا يزيل حكم رداءة النفث في جوهره سهولة خروجه

والمنتن ردي وانفثاثات اشباه الرئة يكون للكثرة لا للنضج وكل نفث لا يسكن معه الاذى فليس بجيد ومن عاداتهم ان يسموا
الساذج الذي لا يخالطه شي غريب نضيج او شي من الدم او شي من الصفراء او السوداء براقا ولا يسمونه نفثا ومثل هذا اذا دام
ولم يختلط به شي ولم يعرض له حال يدل ذلك على ان خلطا سوداويا ينضج فانه يدل على طول العلة واذا كان مع عدم النضج رديا
صفة حال
يدل على الهلاك وبالجملة فالنفث يدل بلونه ويدل بقوامه من غلظه ورقته ويدل بشكله في استدارته وغير استدارته ويدل بمقداره
في كثرته وقلته والنفث المالح يدل على نزلة اكالة ونفث الخلط الغليظ بلا نضج قد يكون لا بسبب قروح الرئة بل بسبب رطوبة
صدرية تحلب من ابدان من جاوزوا الثلثين الى الخمسين وترك الرياضة فيجتمع في فضاء الصدر وينفث ويقع به الاستسقاء
في مدة اربعين يوما الى سنة ولا يكون به كثير باس **في بحران ذات الجنب** واذا نفث في اليوم الاول شيا رقيقا غير نضيج فيتوقع ستين
ان ينضج في الرابع ويبحرن في السابع فان لم ينضج في الرابع او كان ابتداء النفث ليس من اليوم الاول فبحرانه في الحادي عشر
او الرابع عشر وان لم ينفث الى ما بعد الرابع ثم نفث وفيه نضج ما فالامر متوسط وان لم يكن فيه نضج فالعلة تطول مع رجاء
وخصوصا اذا كانت هناك علامات جيدة من القوة والشهوة والسن واما اذا لم ينفث الى السابع او نفث بلا نضج البتة
بل انما هو خلط ساذج فان وجدت القوة ضعيفة علمت انها لا تنضج الا بعد زمان وانها تخور قبل ذلك فلا يجاوز الرابع عشر
وربما هلك قبله لان بحران مثل هذا الى اربعين وستين والطبيعة الضعيفة لا تمتد سالمة الى ذلك الوقت وان وجدت
القوة قوية ورايت الشهوتين معتدلتين محمودتين ورايت النوم والنفس على ما ينبغي ورايت البول نضيجا جيدا رجوت
اى شهوة الغذاء والماء
ان يجاوز الرابع عشر ثم يموت في الاكثر بعدها وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب العلة حادة وبالجملة فان اطول بحران الخفيف
منه اربعة عشر يوما وربما امتد الى عشرين وقد زعم جالينوس انه ربما استنقى بالنفث الى ثلثين يوما وصادف به بحرانا تاما
وقد قلنا ان النفث الساذج البزاقي يدل على طول العلة وقد يتفق ان يكون متوقع البحران لوقت فيعرض دليل يعجله او
او دليل يحطه بعد مثلا اذا كان النفث والاحوال تدل على ان البحران يكون في الرابع عشر فظهر بعد السابع نفث اسود وخصوصا
في يوم ردي كالثامن فانه يدل على ان البحران الردي يتقدم وان ظهر بدل ذلك دليل جيد يدل على نضج محمود دل على ان البحران
الردي يتاخر والجيد يتقدم **في ذات الرئة** ذات الرئة ورم حار في الرئة وقد يقع ابتداء وقد يتبع حدوث نزلة
الى الرئة او خوانيق انحلت الى الرئة او ذات الجنب استحال الى ذات الرئة وامثال هذه تنتقل الى السابع وان قويت الطبيعة
على نفث المادة فانها في الاكثر تقع في السل وذات الرئة تكون عن كل خلط لكن اكثر ما تكون تكون عن البلغم لان العضو سخيف
فلا يحتبس فيه الخلط الرقيق كما ان اكثر ذات الجنب صفراوي لعكس هذا المعنى لان العضو هناك كثيف مستحصف فلا ينفذ فيه
الا اللطيف الحاد على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحمرة وسوف نتكلم فيه وهي في الاكثر بحدة ومجاورة للقلب وقلة انتفاعه بالمشروب
وبالمضموغ فان المشروب لا يصل اليه وهو يحفظ من قوة تبريد ما يقابله والمضموغ لا يؤدي اليه تبريدا يوازيه وذات الرئة قد
يزول بالتحلل وقد يؤول الى التقيح وقد يصلب وكثيرا ما ينتقل الى خراجات وقد ينتقل الى قرانيطس وهو ردي وربما انتقل
الى ذات الجنب وهو في القليل النادر وقد يعقب خراجا مثل المذكور في ذات الجنب وهو اكثر اعقابا له وليس نفع الرعاف في
ذات الرئة كنفعه في ذات الجنب لاختلاف المادتين ولان الجذب من الرئة ابعد منه من الحجاب واغشية الصدر وعضلاته
العلامات علامات ذات الرئة حمى حادة لانه ورم في الاحشاء وضيق نفس شديد كالخانق ينتصب المتنفس لاجل الورم
وتضييقه المسالك وحرارة نفس شديدة وثقل لكثرة مادة في عضو غير حساس الجوهر حساس الغشاء الذي يغشيه ويمتد
في الصدر كله بسبب ذلك ووجع يمتد من الصدر ومن العمق الى ناحية القص والصلب وقد يحس به بين الكتفين وقد يحس
بضربان تحت الكتف والترقوة والثدي اما متصلا واما عندما يسعل ولا يحتمل ان يضطجع الا على القفا واما على الجنب
فيختنق وصاحب ذات الرئة يحمر لسانه اولا ثم يسود ويكون لسانه بحيث يلصق به اليد اذا لمسته بها مع غلظ وربما شاركه
في التمدد والامتلاء الوجه كله ويظهر في الوجنتين حمرة وانتفاخ لما يتصعد اليهما من البخار مع خفتهما وتخلخلهما ليسا كالجبهة

في جلدتها وربما اشتدت الحمرة حتى تشبه المصبوغ وربما احس بصعود البخار كانه نار تعلو وتظهر نفخة شديدة ونفس عال
سريع لعظم الحمى وآفتها وتهيج العينان وتشتعل حركتهما وتمتلي عروقهما وتثقل الاجفان والسبب فيه ايضا البخار ويظهر
في القرنية شبه تورم وفي الحدقة شبه جحوظ مع دسومة وسمن وتغلظ الرقبة وربما حدث سبات لكثرة البخار الرطب وربما
كان معه برد الاطراف واما النبض فيكون موجيا لينا لان الورم في عضو لين والمادة رطبة والموجي مختلف لا محالة في انبساط
واحد وربما انقطع وربما صار ذا قرعتين وذلك في انبساط واحد وربما كان ذلك بحسب انبساطات كثيرة وقد يقع في الانبساطات
الكثيرة فترة وقد يقع فيه الواقع في الوسط ونبضه في الاكثر عظيم لشدة الحاجة وليس لآلة الا ان تضعف القوة جدا واما التواتر
فيشتد ويقل بحسب الحمى والحاجة وبحسب كفاية القوة ذلك العظم او عجزها عنه وقد ذكر بقراط انه اذا حدث بهم خراجات عند
الثديين وما يليهما وتقيحت بواصير تخلصوا وذلك معلوم السبب وكذلك اذا حدث خراجات في الساق كانت علامة محمودة
واذا انتقل في النادر الى ذات الجنب خف ضيق النفس وحدث وخز وتنشم قد يكون ايضا على الوان مثل نفث ذات الجنب
والكثرة بلغم واما ذات الرئة الذي يكون من جنس الحمرة او يتصرف الى الحمرة فيكون فيه ضيق النفس والثقل المحسوس في الصدر اقل
لكن الالتهاب يكون في غاية الشدة وعلامات انتقاله الى التقيح قريب من علامات ذات الجنب في مثله وسوا ان يكون الحمى لا تنقص
ولا الوجع ولا ترى نقص بعده بنفث او بول غليظ ذي رسوب او براز فانه ان رايت المريض مع هذه العلامات سالما قويا
فهو يؤول الى التقيح او الى الخراج اما الى فوق واما الى اسفل بحسب العلامات المذكورة في ذات الجنب وان لم يكن هناك
قوة وسلامة فتوقع الهلاك واذا صار بصاقه حلوا فقد تقيح فان نقي في اربعين يوما والا طال واذا طال الزمان
بذات الرئة اورث تهيج الرجلين لضعف الغاذية خصوصا في الاطراف واذا مالت المادة الى المثانة رجيت السلامة
الورم الصلب في الرئة قد يعرض في الرئة ورم صلب ويدل عليه ضيق النفس مع انه يزداد مع الايام ويكون مع
ثقل وقلة نفث وشدة يبوسة من السعال وتواتر وربما خف في الاحيان مع قلة الحرارة في الصدر **الورم الرخو في
الرئة** وقد يعرض في الرئة الورم الرخو ويدل عليه ضيق نفس مع بزاق كثير ورطوبة في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمرة في
الوجه بل رصاصية **البثور في الرئة** وقد تعرض في الرئة بثور وعلامته ان يحس ثقله وضيق نفس مع سرعة وتواتر وحرارة
في الصدر والتهاب من غير حمى عامة **اجتماع الماء في الرئة** قد يجتمع في الرئة مائية ويدل على ذلك حمى ليلة وحمى لينة
وورم الاطراف وسوء النفس ونفث رقيق مائي وحال كحال المستسقي **في الورم والخراج يعرض لقصبة الرئة** والجراحة التي
علامة ذلك حمى ضعيفة وضربان في وسط الظهر ووجع فان القصبة ليس كالرئة في انه عديم الحس ولكنه وجع خفيف ويعرض مع ذلك
حكة الجسد وبحة الصوت فان تقرحت كانت نكهة سمكية ونفث نزر **في التقيح ووجع المدة** التقيح في كلام الاطباء ياتي
على معنيين احدهما يستعمل في كل موضع وهو جمع الورم للمدة والثاني انما يستعمل خاصة في اورام الصدر ويراد به امتلاء
الفضاء الذي بين الصدر والرئة من قيح انفجر اليه اما في الجانبين معا واما في جانب واحد واسباب هذا الامتلاء اما نزلة
تصب المادة دفعة او قروح في الرئة تسيل منها مدة وصديد فتتقيح بعد عشرين يوما في الاكثر ثم ينفث واما انفجار ورم
في نواحي الصدر وهو في الاكثر ويكون ذلك اما مدة نضيجة واما شيئا كالدردي واحوال ذلك اربع فانه اما ان يختنق بالكثرة
فيقتل ويظهر ذلك بان ياخذ نفسه يضيق ولا ينفث واما ان يعفن الرئة فيوقع في السل واما ان يستنقي بالنفث المتدارك
السهل واما ان يستنقي باندفاع من طريق العرق العظيم والشريان العظيم الى المثانة بولا غليظا ويكون سلوكه اولا في
الوريد الى الكبد ثم الى الكلية وقد يرد الى الامعاء برازا وهما محمودان وقد سلف منا كلام في ذكر مدة الانفجار ويعرف ذلك
بحسب قوة العلامات وبحسب السن والفصل والمزاج والمشايخ يهلكون في التقيح اكثر من الشبان لضعف ناحية
قلوبهم والشبان يهلكون في الاوجاع اكثر من المشايخ لشدة حسهم وقد ذكرنا علامات التقيح في باب علامات انتقال ذات
الجنب وكذلك علامات الانفجار واما علامات امتلاء فضاء الصدر من القيح فثقل وسعال يابس مع بهر ووجع وربما كان

في كثير منهم سعال رطب تختلط خفة مع النفث وتكون نفسهم منتنا بعا فلذلك يكون كلامهم سريعا وتتحرك وترات انوفهم الى
الانضمام عند النفس ويلزمهم حمى دقيقة الى الاستسقاء، واما علامة الجهة التي فيها المدة فتعرف بان يضجع العليل مرة على دقيقة الى الاستسقاء
جنب ومرة على آخر فالجانب الذي يتعلق عليه ثقل ضاغط هو الجانب المقابل لموضع المدة ويعرف من صوت المدة ورجرجة
وخضخضته ومن الباس الصدر وجوانبه خرقة كتان مغموسة في طين احمر مداف في الماء ويتفقد الموضع الذي يجف اولا فهو
موضع القيح واما علامات الانفجار السليم فان يكون الانفجار يعقبه سكون الحمى ونهوض الشهوة وسهولة النفث والنفس
او يحدث معه خراجات في الجنب ونواحيها تصير نواصير وكذلك الذي يكوى منهم او يبط فيخرج مدة نقية بيضاء واما علامات الردي
فان يظهر علامات الاختناق والغشي او النفث الردي والسل واذا كوي او بط خرجت منه مدة حمائية منتنة واما العلامة
المعرفة بين المدة وبين البلغم في النفث فهي رسوب مدة النفث في الماء واتنانها على النار وان البلغم طاف في الماء غير منتن
على النار على ان المدة قد تنفث في غير السل على ما بيناه في موضع متقدم وقد ينفث المتقيح شيا كثيرا جدا وقد رايت من
نفث في ساعة واحدة قريبا من صوين بالصغير او ما هو اكثر من نصفه وجالينوس يشهد بانه ربما قذف المتقيح كل يوم قريبا
من خمسين اوقية وهو قريب من تسع قوطوليات وقد عرفنا الفرق بين المدة وبين الرطوبات الاخرى وان المدة تتميز بالنتن
عند النفث وعند الالقاء على النار وترسب ولا يطفو واما علامة انتقال التقيح الى السل فكمودة اللون وامتداد الجبين
والعنق وتسخن الاصابع كلها سخونة لا تفارق حتى فيمن عادة اطرافه ان تبرد في الحميات وحمى تزيد ليلا بسبب الغذاء وتعقف
من الاظفار وذوبان اللحم وتدسم من العينين مع ضرب الى بياض وصفرة وعلامات اخرى سنذكرها في باب السل

في قروح الصدر والرية ومنها السل

هذه القروح اما ان تكون في الصدر واما ان تكون في الحجاب
واما ان تكون في الرية ويتبدا القسم الاخير هو السل واما ان تكون في القصبة وقد ذكرناها واسلم هذه القروح قروح
الصدر وذلك ان عروق الصدر اصغر واجزاؤه اصلب فلا يعظم فيها الشق ولان الصديد لا يبقى فيها بل يسيل الى فضاء
الصدر وليس كذلك حال الرية ولان حركته غير قوية محسوسة كحركة الرية بل يكاد يكون ساكنا ولانه لحمي واللحمي اقبل للالتحام
وكثيرا ما يعرض لقروح الصدر الكائنة عن جراحات متعفنة ان تفسد العظام حتى يحتاج الى قطع العظم منها الى السليم مما جاوره
وربما تعدى العفن الى ما يليه من الغشاء، واما قروح الحجاب فان النافذ منها لا يلتحم البتة وغير النافذ اما ان يقع في الاجزاء
العصبية فلا يلتحم واما ان يقع في الاجزاء اللحمية فيلتحم ان تدورك في الابتداء ولم يترك ان يرم واما اذا تورمت او ازمنت
فلا تبرأ واما قروح الرية فقد اختلف الاطباء في انها تبرأ او لا تبرأ فقال قوم انها لا تبرأ البتة لان الالتحام مفتقر الى السكون
ولا سكون هناك وجالينوس على انهم ويزعم ان الحركة وحدها لا تمنع الالتحام ان لم ينضف اليها سائر الموانع والدليل على ذلك
ان الحجاب ايضا متحرك ومع ذلك فقد يبرأ قروحه واما جالينوس نفسه فان قوله في قروح الرية هو انها ان عرضت عن
انحلال الفرد ليس عن ورم او عن تاكل من خلط اكال بل لعلة اخرى فما دام خراجة ولم تتقيح بعد ولا تورم فانه قابل للبرء
وكذلك ما كان من القروح التي تحدث بها نفثا ولم تتقيح وما كان عن ورم وتاكل لم يقبل البرء لان القرحة المتقيحة حينئذ
لا يمكن ان تبرأ الا بتنقية المدة وذلك بالسعال والسعال يزيد في توسيع القرحة وخرقها والدغدغة الكائنة فيها منها تزيد
في الوجع والوجع يزيد في جذب المواد الى الناحية والادوية المجففة مانعة للنفث والمنفثة ملينة مرطبة للقرحة والكائنة
من خلط اكال لا تبرأ دون اصلاحه وذلك لا يتاتى الا في مدة يجب في مثلها اما تخرق القرحة وتصيرها ناصورا لا يلتحم البتة
واما سعتها حتى تاكل جزءا من الرية والكائنة بعد ورم فقد تجتمع فيها هذه المعاني ومن المعاون على صعوبة الالتحام الحركة
وايضا كون العروق التي في الرية كبارا واسعة صلابا فان ذلك مما يعسر التحام الشق وايضا فان بعد المسافة بين مدخل
الدواء المشروب وبين الرية يوجب ضعف قوته الى ان يصل الى القرحة من المعاون على ذلك وما كان من الادوية باردا
فهو بليد غير نافذ وما كان حارا فانه زائد في الحمى التي تلزم قروح الرية والمجفف ضار بالدق التي تلزمه والمرطب مانع من التحام
الذي

القروح فان علاج القروح كلها سوا التجفيف وخصوصا مثل هذه القرحة التي تصير اليها الرطوبات من فوق ومن تحت
وقد يقبل هذا الناكل العلاج اذا كان في الابتداء وكان على الغشاء المغشي على القصبة من داخل وليس في الجوهر اللحمي
وليس في الجوهر اللحمي من الرئة فيقبل لا سريعا واما في الغضاريف نفسها فلا يقبل واقبل الاسنان لعلاج السل هم الصبيان
واسلم قروح الرئة ما كان من جنس الحكة اذا لم يكن هناك سبب في المزاج او في نفس الخلط يجعل القرحة اليابسة
قوبائية وقد يعرض للمسلول ان يمتد به السل مهلا اياه برهة من الدهر وكذلك ربما امتد من الشباب الى الكهولة
وقد رأيت امرأة عاشت في السل قريبا من ثلثة وعشرين سنة او اكثر قليلا واصحاب قروح الرئة يتضررون جدا بالخريف
واذا كان امر السل مشكلا كشفه في صاحبه دخول الخريف عليه وقد يطلق اسم السل على علة اخرى لا يكون معها حمى ولكن تكون
الرئة قابلة لاخلاط غليظة لزجة من نوازل تنصب اليها دائما وتضيق مجاريها فيتعبون في نفس ضيق وسعال ملح يؤدي ذلك
الى انهاك قواهم واذابة ابدانهم وهم بالحقيقة جارون مجرى اصحاب الربو فان كانت حرارة قليلة وجب ان يخلط علاجهم من علاج
اصحاب الربو **اسباب قروح الرئة** واما اسباب قروح الرئة فاما نزلة اكالة او معفنة لمجاورتها التي لا تسلم معها الرئة
الى ان تنفجر او مادة من هذا الجنس تسيل الى الرئة من عضو آخر او تقدم من ذات رئة قد قاحت وتقرحت او تقيح من ذات
جنب انفجر او سبب من اسباب نفث الدم المذكورة فتح عرقا او قطعه او صدعه كان سببا من داخل مثل غليان دم او غير ذلك
مما قيل او خارج مثل سقطة او ضربة وقد يكون من اسباب عفونة واكال يقع في جرم الرئة من نفسها كما يعرض للاعضاء الاخر
وقد يكثر السل اذا عقب الصيف الشمالي اليابس خريف جنوبي مطير **المستعدون للسل في الهيئة والسحنة والسن**
والبلد والمزاج هؤلاء هم المجنحون الضيقوا الصدر العاروا الاكتاف من اللحم وخصوصا من خلف المائلوا الاكتاف الى
قدام بارزة كان للواحد منهم جناحين وكان كتفاه منقطعين عن العضد قدام وخلف والطويلوا الاعناق والمائلوها الى قدام
قد برزت حلوقهم ونتأت وهؤلاء يكثر النفاخ في صدورهم وما يليها والنفخ فيها لصغر صدورهم فان كان مع ذلك بهم ضعف
الادمغة يقبل الفضول ولا ينضج الاغذية فقد تمت الشرائط وخصوصا ان كانت اخلاطهم حادة مرارية والسحنات القابلة
للسل بسرعة مع التجنح المذكور هي الزعر البيض الى الشقرة وايضا الابدان الصلبة المتكاثفة لما يعرض لهم من انخراق
العروق والمزاج القابل لذلك من كان بارد مزاجا والسن الذي يكثر فيه السل ما بين ثمانية عشر سنة الى حدود ثلثين سنة
ومتى في البلاد الباردة اكثر لما يعرض فيها من انشقاق العروق ونفث الدم اكثر والفصل الذي يكثر فيه ذلك الخريف
ما يجب ان يتوقى منه هؤلاء يجب على هؤلاء ان يتوقوا جميع الاغذية والادوية الحريفة والحادة وجميع ما يؤذي اعضاء
الصدر من صياح وصخب ووثبة **علامات السل** هي ان يظهر نفث مدة بعلامة المدة على ما شرحنا من صورتها في اللغو والتنخر
وغير ذلك وحمى دقيقة لازمة لمجاورة القلب موضع العلة تشتد مع الغذاء وعند الليل على الجهة التي تشتد معها حمى الدق
لترطب البدن من الغذاء وعلى ما نذكره في موضعه على انه ربما تركب مع الدق فيها حميات اخرى نائبة وربع وحمى وشرها الحمى
ثم شطر الغب واذا احدث السل ظهرت ايضا الدلائل التي عددناها في ابواب التقيح وفاض العرق منهم كل وقت لان قوتهم تضعف
عن امساك الغذاء وتدبيره والحرارة تحلله وتسيله وان انفث خشكريشة لم تبق شبهة ولا سيما اذا كانت الاسباب المادية
الى السل المذكورة قد سلفت واذا اخذ البدن في الذبول والاطراف في الانحناء والشعر في الانتثار لعدم الغذاء وفساد
الفضول فقد صح وقد يكمد اللون في الابتداء من السل لكنه يحمر عند تصعد البخارات ويتمدد العنق والجبين وخصوصا
اذا استتم وتتعقف اطرافهم وخصوصا ارجلهم في آخر الايام ويترتب بعده الاخلاط وموت الحرارة في الاقاصي من البدن لرداءة
المزاج والذين يسيل لهم خلط اكال فيقذفون بزاقا في طعم ماء البحر مالحا جدا ويكون النبض منهم ثابتا معتدل السرعة صغيرا
وقد يعرض لهم ميلان الى الجانبين ثم بعد ذلك يحدث في البطن قراقر وتنجذب الشراسيف الى فوق ويشتد العطش ويبطل
الشهوة للطعام لضعف القوى الطبيعية وربما اختلف بطنه لسقوط القوة وربما نفث حلقا او اجرام العروق

لان

وذلك عند قرب الموت وأما المنفوث من العروق فان كان كبارا فهو من الرية وان كان صغارا فهو من القصبة الا بعد قرحة عظيمة
وفي آخره يغلظ النفث والصاق ثم ينقطع لضعف القوة فربما ماتوا اختناقا وربما لم يتاخر مثل هذا النفث بل وقع
في الابتدا اذا كان السل من الجنب الدوي الكائن من مواد غليظة لا تنهضم واذا انقطع النفث في آخر السل فربما لم يزيدوا
على اربعة ايام وربما كان انقطاع النفث بسبب ضعف القوة وحينئذ ربما ضاق النفس بهم الى ان يصير كغير المحسوس
وكثيرا ما يشتد بهم السعال ويودي الى نفث الدم المتتابع فان عولج سعالهم بالموانع للنفث هلكوا مع خفة يصيبونها وان
تركوا يسعلون ماتوا فاما من الموت السريع من كان به سل فظهر على بعضه حتى كانه الباقي مات بعد اثنين وخمسين يوما

المقالة الخامسة في أصول علمية في ذلك العلاج المشترك لأورام نواحي الصدر والرية

من الامور المشتركة الفصد اما في الابتداء فمن الجانب المخالف عجلة من الصافن المحاذي في الطول وبعد من الباسليق المحاذي
في العرض وبعده الاكحل المحاذي في العرض فان لم يظهر فلا يجب ان يترك فصد القيفال وان كان نفعه اقل وابطا ثم بعد ايام
فمن الجانب الموافق في العرض وقد يحجم على الصدر وبالشرط ايضا حتى يجذب المادة الى خارج ويقللها خصوصا اذا كان
سبق فصد قال جالينوس وان كانت الحمى شديدة جدا فاحذر المسهل واقتصر على الفصد فانه اخطر فيه او خطره اقل
وفي الاسهال خطر عظيم فانه ربما حرك وربما لم يسهل وربما افرط ويجب ان لا تقربهم المخدرات ما امكن فانها تمنع النضج والنفث
واما الاغذية فماء الشعير وماء الحنطة وماء طبيخ الخبازي والبقلة اليمانية والملوكية والقرع وماء الباقلي والقثاء ان لم يكن
حار مفرطة والزبيب في الاواخر خاصة ومما يجري مجرى الادوية فجميع ما يلين ويزيل الخشونة ويلين في الدرجة الاولى مثل ماء العناب
والبنفسج والخشخاش واصل السوس ولب الخيار والقثاء وغيره وبزر الهندبا والسبستان وربما جعل معها لعاب السفرجل
والصمغ والكثيرا وبزر الخشخاش وهذا كله قبل الانفجار وافضل الجلابات المنقية ماء العسل ان لم يكن ورم في سائر الاحشاء
فان كان ورم استعمل وجب حينئذ ان يصير كالماء بكثرة المزاج والجلاب وماء السكر او فوق منه وبعده ماء الشعير وبعده
الشراب الحلو وسوا افضل شراب لاصحاب هذه العلل وخصوصا الابيض منه فهو اعون على النفث لكنه لا ينبغي ان يشرب
في ذات الرية وفي ذات الجنب الا بعد النضج على ان فيه فيما ذكر عطشا واسهالا قد يتداركان ولا يجب ان يسقى ذلك من يكون
اوطاله عليل وبعد الشراب الحلو الحمر المائي وهو يقوي القوة اكثر من الماء وفيه تقطيع وتلطيف واما سقي السكنجبين المتخذ
من العسل او من السكر وقليل خل اذا مزج بالماء فهو يجمع معاني من التلطيف والتنقية فان حمض جدا فاما ان يقطع جدا
واما ان يبرد ويلزج جدا فيصير وبالا حتى انه ما يقطعه يصار بها احتاج الى قوة قوية حتى ينفث فان كان لا بد من الحامض
فيجب ان يسقى صفرا او ممزوجا بماء حار قليلا قليلا واما المعتدل الحموضة فانه يؤمن من الغائلة ويكون مانعا للضرر
الحادث من التعطيش واثارة المرة وتوليدها وماء العسل ابلغ في الترطيب وماء الشعير في التقوية وربما احتيج في تعديل
الطبيعة الى ان يعطى الحاض مع دهن اللوز واما ما يسقونه من الماء اما في الشتاء فالماء الحار وماء السكر وماء العسل الرقيق
واما في الصيف فالماء المعتدل ويكره لهم الماء البارد فان اشتد العطش سقوا قليلا او ممزوجا بجلاب وسكنجبين ببزوري
فان السكنجبين ينفذ به بسرعة ويدفع مضرته ويسقون عند الانحطاط ماء بسفايج واما ما يحتاج اليه عند الجمع والانضاج
والتفجير وبعده فنحن نفرد له بابا علاج ذات الجنب يجب ان تمنع المادة المتجهة الى الورم ويمال عنه بالاستفراغ
وما يجذب الى الخلاف ونتدارك ما وصفناه في الباب الذي قبل هذا وربما نسيناه وذكرناه فنقول ان علاجه الفصد ان
كان الدم غالبا على الجهة المذكورة في الباب الذي قبله ويخرج حتى يتغير لونه فانه يدل على ان المودي من الدم قد استفرغ
واعلم ان اشد دم البدن سوادا ما كان قريبا من مثل هذا الورم على ان مراعاة القوة في ذلك واجبة فربما لم ترخص القوة
في اخراج الدم الى هذا الحد وان كان خلطا آخر استفرغ لا بمثل البليلج وما فيه قبض بل بما فيه مع الاسهال تليين مثل
الاشياء المتخذة بالبنفسج والترنجبين والشيرخشت وسكر العجاز ويسهلون ليلا وقد قال قوم من اهل المعرفة ان الصواب

ما امكن ان يستفرغوا بالفصد خوفا من الاضطراب الذي ربما اوقعه المسهل وقد ذكرناه خصوصا اذا كان النفث مراريا جدا
وخصوصا على ما قال جالينوس اذا كانت الحمى شديدة جدا و جالينوس يحذر من السقمونيا ولا يحذر من الايارج والخربق مع اد
يدرج فعلى ماء الشعير بعد استعمال المسهل والفراغ منه واما معه فيقطع فعلى انه يجب ان يراعي جهة ميل الوجع والالم
فان كان الالم صاعدا الى الترقوة والعنق وما فوقهما فالفصد اولى وان كان الالم يميل الى جهة الشراسيف فلا بد من اسهال
وحده او مع الفصد بحسب ما يوجبه المشاهدة وذلك لان الفصد وحده من الباسليق لا يجذب من هذا الموضع شيئا يعتد به
ومما يدلك على شدة الحاجة الى الاستفراغ ان تجد التضميد والتكميد لا يسكنان الوجع او تجدهما يزيدانه فيدل ذلك على
الامتلاء في البدن كله فلا بد من استفراغ وخصوصا الفصد واذا فصدت واستفرغت ولم تسكن الاعراض فاعلم ان
ما تطلبه من منع الجمع معوز فلا تعاود الفصد لئلا تشتد المادة الذي هو ذا جمع وذلك مما لا ينضج مع نقصان القوة وفقدان
انضاج الدموية للمادة فاذا نضج فيجب ان تمنع مصيره مدة وتجهد ان ينقى قبله بالنفث وبالجملة اذا لم يفصد ونضج ونفث
نضجا ونفثا صالحا ثم رايت ضعفا في القوة فلا تفصد البتة وان حال ضعف القوة دون الفصد والاسهال فلا بد من استعمال نتنضيجا
الحقن المتوسطة او الحادة بحسب ما يوجبه المشاهدة وخصوصا اذا كان الوجع مائلا الى الشراسيف و بقراط يشير في علاج
ذات الجنب الذي لا يحس فيه الوجع الا شديد الميل الى الشراسيف ان يستفرغ اما بالخربق الاسود او بالفيلبون وفي نسخة
اخرى البقلة البرية وهي شي يشبه البقلة الحمقاء وله لبن وهو من جنس اليتوعات فاذا استفرغت ووجدت الالم اخف
اقتصرت على ماء السكر وماء الشعير المطبوخ شعيره المقشر في ماء كثير طبخا شديدا وماء الخندروس ان احتجت الى تقوية و
البطيخ الهندي وماء العناب وماء السبستان والبنفسج المربى وبزر الخشخاش والدهن الذي يستعمل مع شي من هذا
دهن اللوز وقد نهى قوم عن الرمان للتبريد وما عندي في الحلو منه باس وقد يطبخ من هذه الادوية مطبوخ يستعمل للتنفيث
وهذه هي الشعير المقشر والعناب والسبستان والبنفسج وبزر الخشخاش وشراب البنفسج وشراب النيلوفر ومما افضل من
الجلاب وكان جالينوس يامر في الابتداء باضافة الدياقودا ليمنع المادة وينضج وينوم واقول انه يحتاج اليها اذا لم يكن
بد لشدة السهر وان لم يكن كذلك فربما بلد الخشخاش المادة ومنع النفث اللهم الا ان يكون السكر المجعول معه يدفع ضرره وشبه اقول
ان يكون البزري اوفق من القشري حينئذ ويجب ان تستفرغ ما يجتنب بالنفث وتقدر الغذاء فلا تكثر بل تلطف بحسب ما توجبه
كثرة حدة العلة وقلتها واعراضها فانها ان كانت كادية خفيفة سهلة غذوته بماء الشعير المقشر المطبوخ جيدا فانه منفث
مقطع معتدل وان اردت ان تحليه حليت بسكر او عسل وان كانت مضطربة اقتصرت على ماء الشعير حتى يستبين الحال وخصوصا
بحسب النفث فانه اذا كثر امن كثرة المادة (ان تجعله حلوا) وعرفت الحاجة الى القوة فغذوته بماء الشعير المقشر وقويت وان احتبس لطفت
التدبير واقتصرت على ماء الشعير وعلى الاشربة ما امكن واذا حدث في ذات الجنب اسهال وكان ذات الجنب عقيب ذبحة اعلت
فزعت الى ذات الجنب منع ذلك كل علاج من فصد وتليين طبيعة وكان تدبيره الاقتصار على سويق الشعير وان دعيت الى الفصد
ضرورة في اصناف ذات الجنب ولم يكن نضج فالصواب ان تقتصر على قدر ثلثين وزنه وتستعد للثنية بملح وتربيت على
الجراحة وكثيرا ما يغني استطلاق البطن كل يوم مجلسا او مجلسين عن الفصد ومن اعقبه الفصد غشيا او شدة عسر
وضيق في النفس فذلك دليل على ان الفصد لم يستفرغ مادة المرض والاولى ان لا يلين الطبيعة في علاج اوجاع الصدر
في الابتداء الا بما يخف من حقن وشيافات ومن الخطا العظيم سقي المبردات الشديدة الا في الكائن من الصفراء وسقي المبردات
القابضة او اطعامها مثل العدس بالحموضات ونحوها واعلم ان سقي الماء البارد غير موافق لهذه العلة وجميع الاورام
الباطنة فاقلل ما امكنك فان عصى العطش فامزجه بالسكنجبين لتكسر سورة الماء وليعمل بنافع وثباته بل تتبدد
وينفذ في البدن ولينتفع بتقطيع السكنجبين وتلطيفه واعلم ان ذات الجنب اذا كثر فيه الالتهاب واستدعى التبريد
فلا تبرد الا بما فيه جلاء ما وترطيب مثل ماء الخيار وماء البطيخ الهندي واما ماء القرع فانه وان نفع من جهة فيضر

وضعف بالادرار واما ما يجتنب فمثل ماء البقلة الحمقاء وماء الهندبا وكل ما فيه تبريد وتكثيف ويجب ان يكون معظم
غرضك النفث بسهولة ومما يكثر النفث سوء النوم على الجنب العليل وربما احتيج الى عذو وسقيه الماء الذي طبخ الجراد حوصا
منابعا فانه نافع له جدا وربما احوج احتباس النفث المضيق للنفس الى لعوق ملعقة من زنجار وعسل وربما احوج شدة الوجع
الى سقي باقلاء من حلتيت بعسل وخل وماء وذلك عند شدة الوجع المبرح واذا بلغ عصيان النفس الغطيط والحشرجة
اخذت من النطرون المشوي ما يحمله ثلثة اصابع ومن الزنجار قدر باقلاة وقليل زيت وماء فاتر وعسل قليل فان لم
ينجع زدت عليها فقاح الكرم مع الفلفل والخل كله مفترا او زوفا وخردل وخوخ وماء وعسل مفترا وسواقوى من الاول
ثم تحسي اذا نضجت صفرة البيض لتذهب بغائلة ذلك وان احتيج في اصحاب ذات الجنب الى غذاء اقوى فالسمك الرضراضي
وذلك عند انكسار الحمى وكذلك الجزر بالسكر والزبد فانه يعين على النضج والنفث والسمك مسلوقا بالكراث والشبث والملح
واجتهدان تخفف نواحي البطن لئلا تزاحم نواحي الصدر وذلك بتليين الطبيعة واخراج الثفل ان كان احتبس بحقنة لينة مثل
ماء الكشك بقليل ماء السلق ويجب ان يمنع القيء واعلم ان بخار الثفل والنفخة ضار ان جدا في هذه العلة ومن المهم الشديد
الاهتمام ان تبادر فتنضج العلة من قبل ومن غير صيرورته مدة فان صار مدة فيجب ان تبادر الى تنقيتها قبل ان تأكل واعلم
انه لا بد من ترطيب يحكه ليسهل النفث ويسرع واذا بدا النفث في الصعود وجاوز الرابع قوي هذا المطبوخ باصل
السوس والبرسياوشان واذا كانت المادة غليظة والقوة قوية ولم يكن في العصب آفة لم يكن بأس بسقي السكنجبين
الممزوج ليقطع وان لينت الطبيعة بمثل الخيار شنبر مع السكر او الترنجبين او الشيرخشت كان صوابا وقد يستعان
ايضا بضمادات ومروخات واول ما يجب ان يستعمل منها قيروطي متخذ من دهن البنفسج والشمع المصفى ثم يدرج الى
الشحوم واللعبة وعصارة الرحم ثم يتدرج الى ما هو اقوى مثل ضماد البابونج واصول الخطمي واصول السوس والبنفسج
وطبيخ الخبازى البستاني وان احتاج الى ما هو اقوى استعمل الضماد المتخذ من الكرنب المسلوق مع الزراريح الملتوق
وايضا ضماد متخذ من الافسنتين واصل السوس بشيء من عسل مع دهن الناردين واعلم انه ان كانت المادة كثيرة
فالاضمدة والاطلية الباردة ضارة وان كانت قليلة لم يضر وكذلك ان كان الورم تحلل وبقيت بقية واذا وقع استرخاء
بعد الفصد جاز ايضا الطلاء **صفة ضماد جيد** ورق البنفسج والخطمي من كل واحد جزء اصل السوس جزآن دقيق
الباقلي دقيق الشعير من كل واحد جزء ونصف بابونج كثير اجزاء جزء فان كانت المادة غليظة واحتيج الى زيادة تحليل زيد
فيه بزر الكتان وحلبة ويجمع بالمصطكي مع شمع ودهن بنفسج وان كانت الحرارة اقل ايضا جعل بدل دهن البنفسج دهن السوسن
او دهن النرجس وان كانت الحرارة قوية الغي بدل الزيادات الحارة التي الحقناها بالنسخة ورق النيلوفر وورد وقرع **نسخة
مروخ جيد** شمع وشحم البط والدجاج وسمن الغنم وزوفا رطب يتخذ منه مروخ فانه جيد جدا ومن الاضمدة التي تعجل
الانضاج وتسكن الوجع ضماد يتخذ من دقيق الشعير والاكليل الملك وقشر الخشخاش وقد يستعان فيها بكمادات رطبة ويابسة
والرطبة اوفق لما يصير الى الحمرة واليابسة لما يصير الى البلغمية لكن الرطب اذا لم ينفع لم يضر واليابس فانه ان ضر عظيما واولاها
بالتقديم الاسفنج المبلول بالماء الحار واقوى منه ماء البحر والماء المالح ثم يجاوز ذلك ان احتيج اليه فيكمد بالنخالة او بزيت وماء حار
واقوى من ذلك ما يتخذ بالخل والكرسنة وبالكرنب على الصوف المشروب دهنا ومن اليابسات اللطيفة النخالة ثم الجاورس
ثم الملح والتكميد يحلل كل وجع عاليا او سافلا اذا لم يكن مانع من امتلاء يجذبه التكميد واما الفصد فاكثر حله للاوجاع العالية
واذا اضمدت وكمدت فاجتهد ان تحبس بخار ضمادك عن وجه العليل لئلا يهيج به كرب وضيق نفس وربما كانت العلة شديدة البعد
فينفع بخار الضماد والكماد الرطبين المعتدلين اذا ضرب الوجه وذهب في الاستنشاق وقد يستعان بالعوقات يستعملها و
اليها والعقها المحرور الشمع الابيض المصفى المغسول بدهن البنفسج وخصوصا اذا كان هناك وجع شديد وقد يحتاج الى
المحاجم بعد تنقية البدن بالفصد وغيره والثقة بانه قد استنقى فان المحاجم اذا وضعت على الموضع الوجع ظهر منها نفع عظيم

وربما سكن الوجع اصلا او ربما جذبته الى النواحي الخارجة وضماد الخردل ان استعمل في مثل هذا الموضع عمل عمل المحاجم في الجذب
فاذا جاوز السابع فان الاقدمين كانوا يأمرون بلعوق يتخذ من اللوز وحب القريص والعسل والسمن واللعوقات المتخذة
من السمن وعلك البطم وربما استعملوا المعاجين الكبار كالاثاناسيا وسوطيريق جيد يقدر عليه المحققون للصناعة الواثقون
من انفسهم بالتنفط لئلا فان اقتضاه هذا التدبير وبالاقتدار عليه فيبلغون به من التنقية المبلغ الشافي واما المحدثون
الجبناء الغير الواثقين بانفسهم في ذلك فانهم يخافون العسل ويجعلون بدله السكر وكان الاقدمون ايضا يشيرون بادوية
قوية التنقية مهياة بالعسل جوبا يمسك تحت اللسان ويشيرون في هذا الوقت بالاضمدة المسماة ذات الرائحة والمتخذة بالمرزنجوش
والمرهم السداني وبالجملة من سلك هذا السبيل الذي للقدماء فيجب ان يسلكه بتوق وتحرز وخوف ان يتجرو وربما ادو يهيج حرارة
كثيرة ثم ان لم يتق بعد ذلك بالنجاح العاجل فان بقيت العلة الى الرابع عشر لم يكن بد من الحجامة وتلطيف التدبير حينئذ واذا اشتد
بهم السهر فلا بد من شراب الخشخاش واذا تواتر فيهم النفس فتدارك ضرره انما يكون بالترطيب بمثل لعاب بزر قطونا يجرع منه شيا
بعد شي وبمثل الجلاب وقد ينتفع بشطل الجنب بما فاتر ليخف الوجع ويبل تواتر النفس فانه ضار على ما قد عرفت وبعد الانحطاط
الظاهر يستعمل الحمام ويجتنب التبريد الشديد الا فيما كان من جنس الحمرة وكذلك يجتنب التدبير المغلظ ويشتغل بالتلطيف
ويطبخ في المياه والاشربة المذكورة الكثيراث والعودج في آخره ويلعقون بزر القريص مع العسل فان استعصى الورم وتحا
نحو الجمع دبر التدبير الذي نذكره في باب ذلك خاصة ويجب ان يحذر على الناقه من اصحاب ذات الجنب الملوحات والحرافات والامتلاء
والشبع والشمس والريح والدخان والصوت العالي والنفخ والجماع فانه ان انتكس مات هذا هو قولنا ان كان ذات الجنب
حارا خالصا واما ان لم يكن كذلك بل كان غير خالص وغير شديد الحرارة فعليك بالدلك والضماد بمثل الحلبة والزفت وبالمحاجم
ضماد نافع من ذلك يوخذ رماد اصل الكرنب ويعجن بشحم ويضمد به والبلغمي يبدأ في علاجه بالحقن الحارة والاسهال ولا ينفصد
ويستعمل المحللات من الاضمدة والكمادات المذكورة التي فيها قوة ويطعم ماء السلق وماء الكرنب وماء الحمص ودهن الزيت
او دهن اللوز الحلو او المر ويستعمل الضمادات والكمادات الحارة ويسقى مطبوخ يوسف الساهر الذي يسقيه بدهن الخروع
واما السوداوي فيغذى بالاحساء المتخذة من الحنطة المهروسة مع العسل ودهن اللوز وباللعوقات اللينة الحارة ويتجرع
الادهان الملينة مثل دهن اللوز الحلو والاحساء اللينة المتخذة من الباقلي ودقيق حلبة واللبن الحليب خاصة لبن الاتن نافع لهم
ومما ينفع فيه ان يوخذ من القسط وزن درهم بلعقة من ماء طبيخ الشبث ودهن البلسان او شراب العسل وهذا ايضا نافع للسعال
الردي واما الماء المجتمع في الرية فعلاجه اخف ما نذكره من علاج المستسقين وربما احتيج الى بط **علاج ذات الرية** فذات الرية
في علاجه يجري مجرى ذات الجنب الا ان ضماداته يجب ان تكون اقوى ويدخل فيها ما هو مفتوص ويجب ان يكون الحرص على تنقيته بالنفث
اشد ويكون فيه بدل الاضطجاع على الجهة المنتفثة الاستلقاء زائلا مائلا الى تلك الجهة واذا كانت الطبيعة فيه معتقلة وجب ان يعطوا
في كل يومين مرة من هذا الشراب يوخذ من الخيار شنبر ومن الزبيب المنقى عن عجمه من كل واحد ثلثة اساتير ويلقى عليه اربع سكرجات
ماء ويطبخ حتى ينتصف ثم يوخذ ويلقى عليه سكرجة من ماء عنب الثعلب وسوشربة للقوي وللضعيف نصفها وان كانت الطبيعة لينة
لينا مضعفا سقوا رب الآس والسفرجل الحلو المشوي والرمان الحلو وما كان من جنس الماشرا والحمرة فان علاجه كما اشرنا اليه صعب
فان نفع شي فالتطفية البالغة بالعصارات الشديدة البرد المعلومة من البقول والحشائش والثمار ويسقى المبردة الملينة منها
مثل عصارة الهندبا ونحوه وان استغنت عن الصواب مثل الشيرخشت والتمر الهندي والترنجبين ونحو ذلك فهو جائز وكذلك
ربما احتيج فيه الى الفصد ان كان هناك امتلاء **في النفث** اذا ظهر في اورام ذات الجنب والرية علامات الجمع المذكورة وتصعد
فالواجب ان يعان على الانضاج بعد التنقية للبدن معونة تكون بالضمادات والكمادات مثل المتخذة من دقيق الشعير بطبيخ [illegible]
وعلك الانباط والشراب الابيض الحلو والتمر والتين اليابس والاقوى منه الذي يجعل معه ذرق الحمام والنطرون ومع
يصلح في آخره ايضا عند التفجر ويجب ان يضطجع قبل وقت الانفجار على الجانب العليل فانما يعين على النفث والتفجر فان كانت

الحرارة كثيرة سقي ماء العسل في ماء الشعير او ماء العسل الرقيق وحده وان كان الحرارة ليست بقوية والقوة قوية فيجب ان يسقى
طبيخ الزوفا المطبوخ فيه مع الزوفا حاشا وفراسيون والتين ماء العسل وان يسقى ماء الشعير المطبوخ باصل السوس وربما
احتيج الى مثل المثروديطوس والترياق لينضج واوفق اوقات سقيه بعد النضج التام لينجع على حفظ من الغريزة والترجيح غاية
في هذا الوقت وبعده وشراب الفراسيون غاية **قرص منضج** يؤخذ بزر الخطمي والخبازي والخيار والبطيخ والقرع ورب
السوس وفقاح الاكليل الملك ويقرص ويستعمل وكثيرا ما يعرض بلعاب بزر الكتان ويسقى ماء التين واما تغذيتهم في التصعد فخبز مبلول بماء
او بماء العسل والبيض النيمبرشت وما اشبه ذلك والنقل حب الصنوبر الكبير والصغير واللوز الحلو والاحساء الرقيقة المتخذة من
دقيق الشعير والحمص والباقلي بدهن اللوز والسكر والعسل واذا حان وقت الانفجار وتم النضج فيجب ان يعان على الانفجار
فان تركه يجعل المرض صعوبة وشانا ويبخر حلوقهم بالكبني ويسقى شراب الزوفا القوي الذي ذكرناه وبالاضمدة القوية التي ذكرناها
ويسقى المثروديطوس والترياق في هذا الوقت نافع ان لم يكن حمى ولا مخافة وهزال ويطعم السمك المالح ويأخذ في فمه عند النوم
الحب المتخذ من الايارج وشحم الحنظل وحب التوقايا ايضا يسقونه عند النوم ويبخر حلوقهم بالكبني وقد ينفع منه ان يكرب وهو
عليه جالس وقد اخذ انسان بكتفيه وقد ينفع فيه سقي الخردل بماء العسل وسقي الحلتيت باللبن وينفع فيه الاضطجاع على الجانب
الصحيح اذا اريد الانفجار وقد امر بالقيء بعد العشاء في مثل هذا الوقت وذلك خطر فانه ربما اورث انفجارا عظيما دفعة واحدة
وربما خنق واما اذا لم ينفجر فلا بد من الكي ثم ينظر فان خرجت مدة بيضاء نقية رجي والا لم يرج واذا انفجر المدة وسالت وحدست
انها قليلة او معتدلة وبحيث يمكن ان ينقى بالنفث الى اربعين يوما فيجب ان تستعمل بعد الجلاء الغسالة المنقية المنفثة تسكين
تاسيد ونفث ما انفجر وذلك مثل طبيخ الزوفا باصل السوس واصل السوسن الاسمانجوني بشراب العسل على الكرسنة والاحساء
المذكورة المتخذة بدقيق الحمص ونحوه من الادوية ويجعل ايضا فيها دقيق الكرسنة وينفع لعوق الحنظل ولعوق الكرسنة
واما الادوية المفردة التي هي امهات ادوية هذا الشان فهي مثل دقيق الكرسنة وسحيق السوسن واصله والزراوندان والفلفل
التكتة والخردل والحرف وحتى الجاوشير ايضا والقسط والسليخة والسنبل وربما احتيج ان يخلط معها شيء من المخدرات بمقدار
تسكن الادوية سقورديون فانه شديد المنفعة في هذا الباب وهذه الادوية هي امهات الادوية النافعة في هذا الوقت التي
يتخذ منها اشربة وضمادات ومطولات باسفنجات وادهان وربما جعل الدهن الذي يطلا به قويا مثل دهن السوسن والنرجس
والبابونج والحناء والناردين ومثل دهن الغار وخصوصا عند الاختلاط وربما جعل مثل دهن البنفسج بحسب الحال والوقت
وربما جعل في هذه الادهان مثل الريباج والشحوم والقنة وفقاح الاذخر والزوفا الرطب والحلبة وورق الغار والمقل
وما اشبه ذلك واذا كانت الحمى قوية فلا تفرط في التسخين فتضعف القوة بسوء المزاج ويعجز عن النفث ويجب ان تبادر الى
تدبير اخراج القيح بعد الانفجار الى الصدر في الايام التي تخيل العليل فيها خفة واما اذا حدثت في ذات الجنب المادة كثيرة
لا تستنقى في اربعين فادويته بطلها وقع في السل فلابد من ان يكوى دقيق يثقب به الصدر لينشف المدة ويستخرجها قليلا قليلا و
يغسل بماء العسل ويعان على جذبها الى الخارج فاذا تثبتا قبلت على الكي ويجب ان تتعرف الجهة التي فيها القيح من الوجوه
المذكورة ومن صوت القيح وخضخضته ومن انتفاخ الصدر فيه مصبوغة بطين احمر وماء وينظر الى موضع يجف اسرع فهو موضع القيح
فيعلم عليه فيكوى او يبط هناك فانه ربما لم يكن بد من بط الجنب بضع ويجعل البضعة نصبة تخرج منها المدة يؤخذ منها كل يوم
قليلا قليلا من غير اخراج الكثير دفعة وفي مثل هذا الوقت لا بد من حفظ القوة باللحم والغذاء المعتدل ولا تلتفت الى الحمى فانها لا تبرا
ما دامت المدة باقية واذا نقيتها اقلعت واذا قوي العليل على نفث المدة او على ما يعالج به من الكي زالت الحمى لا محالة وكثيرا ما
يتفق ان ينفجر الورم قبل النضج فيكون ما ينفجر عنه دما فحينئذ لا بد من الفصد ومن استعمال الضمادات الدفاعة ومن المسكنات
ضماد مرهم الكرسنة بماء العسل على نسخة اخرى وضماد بهذه الصفة فلفل رسا وشان زوفا يابس ابهل زراوند مدحرج تكد
هذه ضماد بالعسل **في علاج قروح نواحي الصدر وعلاج السل** اما القرحة اذا كانت في قصبة الرئة

فان الدواء يسرع اليها ويجب ان يضجع العليل على قفاه ويمسك الدواء في فيه ويبلع ريقه قليلا قليلا من غير ان يرسل كثيرا دفعة
فيهيج سعال ويجب ان يكون مرخيا عضل حلقه حتى ينزل الى حلقه من غير تهييج سعال والادوية هي المغريات المجففة التي
ذكرناها ايضا في السل واما القروح التي في الصدر والرية التي ذكرناها فانه يحتاج ان يزرق فيها الادوية الغسالة الجلاءة ويؤمر
العليل ان يضطجع على الجانب العليل ويسعل ويهتز او يهز هزا رفيقا وربما استخرج القيح منها بعد ارسال ماء العسل في
القرحة بالآلة الجاذبة للقيح فاذا انقينا المدة ورجونا انه لم يبق منه شي فحينئذ نستعمل الادوية المدملة وليس في المنقيات الجلاءة
في مثل ذلك كالعسل فانه منق وغذاء حبيب الى الطبيعة لا يضر القروح واما قرحة الرية فان تدبيرها امران احدهما علاج حق
والآخر مداراة اما العلاج الحق فانما يمكن اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد وصفناها وذلك بتنقية القرحة وتجفيفها ودفع
المواد عنها ومنع النوازل واعانتها على الالتحام وقد سلف لك تدبير منع النوازل وسنواصل لك في هذا العلاج وجملته تنقية
البدن وجذب المادة عن الراس الى الاسافل وتقوية الراس لئلا تكثر الفضول فيه ومنع ما ينصب من الراس الى الرية وجذبه الى
غير تلك الجهة ويجب ان تكون التنقية بالفصد وبادوية تخرج الفضول المختلفة مثل حب القوقايا وخصوصا مع مقل وصمغ
يزاد فيه وربما احتيج الى ما يخرج الاخلاط السوداوية مثل الافتيمون ونحوه وربما احتيج الى معاودات في الاستفراغ
ليقلل الفضول فيفرغ بدواء ثم يفصد ثم يرفه ثم يعاود وخصوصا في الابدان القوية ومن الاشياء النافعة في دفع ضرر
النوازل استعمال الدياقوذا وخصوصا الذي من الخشخاش شي مما قيل في القراباذين وغير ذلك ومما يعين على قبول الطبيعة التدبير
ان ينتقل الى بلاد فيها هواء جاف ويعالج ويسقى اللبن فيها ويجب ان يكون نصبته في الاكثر نصبة ممدودة العنق الى فوق وقدام
ليستوي وقوع اجزاء الرية بعضها على بعض ولا يزول اجزاء القرحة عن الانطباق او المحاذاة الطبيعية ويجب ان لا يلح عليه
بتسكين السعال بموانع النفث فان فيه خطرا عظيما وان وهم خفة واما المداراة فهي التدبير في تصليبها وتجفيفها حتى لا تتسع
ولا يتسع وان كان لا يرجى معها الالتحام والاندمال وفي ذلك رجاء في مهلة صاحبها وان كانت عيشة غير راضية وكان بادنى
بادنى خطا فانه كلما تحرك حركة عنيفة او تناول شيا فيه ادنى حركة وازعاج قلع الخشكريشة فعرض له نزف دم عظيم
يكاد يقارب به الموت ومنه المجففات تقبض الرية وتجففها وتطبق القرحة وان لم تدملها ومن سلك هذا السبيل
فلا يجب ان يستعمل اللبن البتة والعسل مركب لادوية السل ولا مضرة فيه بالقروح واما تنقية القرحة فبالمنقيات المذكورة
وبطبيخ الزوفا المذكور للسل في القراباذين واقوى من ذلك لعوق الكرسنة بحب القطن المذكور في القراباذين واقوى منه
لعوق الاسقيل بلبن الاتن وربما احتيج ان يخلط اليها الملزجات المغريات وربما اعين بالمخدرات لمنع السعال وتمكين الدواء
من فعله وحينئذ يحتاج الى تدبير ناعش قوي وقد ذكرنا لك هذه المنقيات في اول الابواب وذكرناها ايضا في باب النفث
والمعتاد منها الاحساء الكرسنية والاحساء الواقع فيها الكراث الشامي المتخذ من دقيق الحمص والخندروس
وهذا الكراث نفسه مسلوقا ومياه العسل المطبوخة فيها المنقيات المنفثة والملحمات كل ذلك قد مضى لك والمعاجين
المجففة مثل الكموني والاثاناسيا ولعوق بزر الكتان واما المثروديطوس والترياق فاذا استعمل في اوقات وخصوصا
في الاول وحين لا يكون هزال شديد فهو نافع وحين لا تكون حمى قد بالغت في الذبول والطين المختوم انفع شي في كل وقت
والطين الارمني ايضا وكذلك جميع ما ذكرناه من الضمادات والكمادات والمروحات المنقية واذا اعتقلت القروح
في الصدر والرية نفع العاق المريض ملعقة صغيرة من القطران غدوة وعشية وحده او بعسل او شي من العفنة السائلة
فان كانت هناك حرارة وخيفت المنقيات الحارة ولم ينتفع بالباردة فبجذرية الثعلب وبزر الرازيانج ورب السوس
النقي وعصارة البرسياوشان بجمع بماء السكر المخلط فانه غاية وقد تستعمل في هذه العلة اجناس من البخورات تجفف
وتنقي يتبخر بها في قمع من ذلك زرنيخ وفلفل وبندق وبياض البيض ومن ذلك ورق الزيتون الحلو واخثاء البقر الجبلي
وشحم كلى التيس وزرنيخ وبعر الارنب اجزاء سواء ومن ذلك زرنيخ وسمن الغنم ومن ذلك الشق وزرنيخ وشحم كلى التيس

القصبة منتصبة

ومن ذلك زرنيخ وزراوند وقشور اصل الكبر سواء يجمع بعسل وسمن وايضا صنوبر وقنة ودردي القطران وايضا زرنيخ
اصفر بشيرج وكلما سخن مزاجه فصل سخونة عولج بقرص الكافور ايا ما وعوود بعدها بالتجفيف واما الاغذية فمز الدراج
مطيبا بابازير وافاويه ولا يمنع الشراب الابيض الصرف في اوله وتشم دائما الرياحين ويلزم النوم والدعة والسكون
ويترك الغضب والضجر ولا يورد عليه ما يغم ومما جربته مرارا كثيرة في ابدان مختلفة وبلدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة
تناول الجلنجبين السكري الطري لعامه كل يوم ما قدر عليه وان كثر حتى بالخبز ثم يراعى امره فان ضاق نفسه بتجفيف البدن
سقي شراب الزوفا بمقدار الحاجة وان اشتعلت حماه سقي اقراص الكافور ولم يغير هذا العلاج فانه يبرأ ولولا التهمة
التكذيب لحكيت في هذا المعنى عجائب ولا وردت مبلغ ما كان استعملته امرأة مسلولة بلغ بها امرها ان العلة بها طالت
ووقتها واستدعي من يهيئ لها جهاز الموت فقام اخ لها على راسها عالجها بهذا العلاج مدة طويلة فعاشت وعوفيت
وسمنت ولا يمكنني ان اذكر مبلغ ما كانت اكلته من الجلنجبين وقد يفتقر اليبس والذبول الى استعمال اللبن والدوغ وفي
ذلك تغذية وترطيب وتعديل للخلط الفاسد وتغرية بالجبنية للقرحة وتنقية بجلاء ماء اللبن للصديد والمدة بل كثيرا ما يبرأ
هذا التدبير قروح الرئة الردية اذا لم يقصد في تدبيرها التصليب واوفق الالبان لبن النساء رضاعا من الثدي ثم لبن
الاتن ولبن الماعز وخصوصا للقبض ولبن الماعز ولبن الرماك ايضا مما ينقي ويسهل النفث ولكن ليس لتقويته
ذلك فيما اظن واما لبن البقر والغنم ففيه غلظ ولو قدر على ان يمص من الضرع لكان اوفق ويجب ان يرعى الحيوان
المحلوب منه النبات المحتاج الى فعله اما المدمل مثل عصى الراعي والعوسج وحبل المساكين وما يشبه ذلك
واما المنقي لينفث مثل الحاشا وبعض المخل والحندقوقي بل مثل القرع ومن استعمل الابن سال اللبن فيجب ان يراعي
سائر التدبير فان اخطأ في شيء مما ذكرنا هاهنا وبالا عليه وقد وصف بعض من هو محصل في الطب كيفية سقي اللبن
فقال ما معناه مع اصلاحنا انه يجب ان يختار من الاتن ما ولد منذ اربعة اشهر او خمسة اشهر ويعمد الى العلبة فتغسل بالماء
فان كان قد حلب فيها قبل غسلت بماء حار وترك حتى يتحلل شيء ان كان فيها في الماء ثم يغسل بماء حار ثم بماء حار وبارد ثم يضع
العلبة في ماء حار ويحلب فيها نصف سكرجة ومقدار ما يسقى في اليوم الاول ان كانت العلة سليمة والا فاكثر من ذلك بمقدار
ما يحتمل ويقدر واسقه في اليوم الثاني ضعفه فكل ذلك محلوبا ذلك الحلب فان كانت الطبيعة استمسكت في اليوم الاول جعل فيما
يسقى في اليوم الثاني شيء من السكر وافعل في اليوم الثالث ما فعلته في اليوم الاول فان لم تلن الطبيعة في الثالث وخصوصا
اذا كانت لم تلن الى الثالث فاسقه سكرجتين من اللبن مع دانقين من الملح الهندي ومن الفانيذ وزن نصف درهم الى درهم و
نصف ولا تزال تسقي اللبن كل يوم تزيد نصف سكرجة فاذا بلغت السادس ولم تجب الطبيعة اخذت من اللبن ثلاث سكرجات
وخلطته بسكر او ملحا ودهن اللوز والفانيذ فان اجاب فوق ثلث مجالس فلا تخلط بعد مع اللبن شيئا وانقص من اللبن
وبالجملة يجب ان لا تزيد الطبيعة في اليوم والليلة على ثلثة ولا تنقص من مرتين فان انتفع بذلك فاسقه ثلثة اسابيع وقد ذكر
بعض المحصلين ان الاجود في سقي لبن الاتن وغيره ان يكون في قدح من خشب وافضل الالبان ما كان من دابة ترعى مواضع
فيها حشائش ملطفة منقية مع قبض وتجفيف مثل الافسنتين وغيره والشيح والقيصوم والجعدة والعليق واما
لبن المعز فالاصوب فيه ان يمزج عليه شيء من الماء ويحمى الحجارة ويطرح فيه مرارا حتى ينضج ويذهب مائيته وكذا الجود
فضما من المطبوخ على النار ويراعي ايضا لين الطبيعة اللهم الا ان يكون ذرب فيجب ان يجعل فيه طراثيث او سعال كثير
فيجعل فيه كثيرا وزن درهم فان كانت المعدة ضعيفة جعل فيه الكمون وكرويا واللبن المطبوخ اذا هضمه المسلول فهو له
غذاء كاف واذا احتج عليه المسلول فيجب ان يقطعه واما الدوغ فيحتاج اليه عند شدة الحمى وعند الاسهال ونوع منه اجود
واجوده ان يترك الرائب ليلة بعد ان اخذ الزبد كله في موضع معتدل ثم يمخض من الغد مخضا شديدا حتى يمتزج بعضه ببعض
امتزاجا شديدا ثم يتخذ اقراص من دقيق الحنطة السميذ جيدة الخبز منقوطة بالمنقط حتى يكون المسماة برازده بالفارسية

الماشي

وصب فيهما ماء حار

ويصب على وزن عشرة دراهم منه وزن ثلثين درهماً دوغ ويلعق وفي اليوم الثاني يزاد من الدوغ عشرة وينقص من الخبز
وزن درهم يفعل ذلك دائماً حتى يبقى الخبيص وحده ثم تقلب القصة اذا استغنى عن الدوغ وظهرت العافية واخطئت العلة
فلا تزال تنقص من الدوغ وتزيد في القرص حتى ينقطع الدوغ فان كان بعضهم ذربا يمكن القاء الحديد المحمى في الدوغ مراراً
وليرجع مرتبا الى شي وكذا في امر الباقين واما اغذيتهم فالمغريات مثل الخبز السميذ والاطرية والجاورسية والارز ايضا يتخذ ويتخذ
اللحم وكذلك الشعير الجيد المطبوخ معه منق وصالح عند شدة الحمى وخصوصا بالسرطانات المنقوفة الاطراف المكررة الغسل
بالماء والرمان الحار وخصوصا بالبقول الباردة والعدس ايضا وما يتخذ بالنشا والخيار والبطيخ قد يسهل النفث وان كانت
الحمى خفيفة فلا كالكرنب والهليون والمنقيات واما السمك المالح فانه اذا اكل مرة او مرتين نفع في التنقية واذا كانت
القرحة خبيثة فاجتنبه وكل مالح وان غذوتهم باللحم فليكن مثل لحوم الطياهيج والدجاج والفراريج والعصافير كلها غير سمين
والاجود ان يطبخ شواء ليكون اشد تجفيفا والحماما والاكارع ايضا جيدة للزوجتها والسمك المكبب واذا اشتهوا المرق
فاخلطها بعسل وقد يجوز ادخالهم الحمام قبل الغذاء وبعده اذا لم تكن اكبادهم سدد فانه يسمنهم ويقويهم واما ماؤهم الذي
يشربونه فليكن ماء المطر واصحاب السل كثيرا ما يعرض لهم نفث الدم على ما سلف ذكره ومن الاقراص الجيدة لذلك طين مختوم
ثلثة دراهم نشا طين ارمني ورد احمر من كل واحد اربعة دراهم كهربا وحب الآس من كل واحد عشرة دراهم كندر وكثيرا وطباشير وشادنج
من كل واحد خمسة دراهم صمغ دودي عصارة لحية التيس من كل واحد سبعة دراهم يعجن بماء الحفا او بماء الورد الطرى
ويقرص ويشرب بماء الغذاء او ماء المطر وكثيرا ما يبتلى المسلول بسقوط اللهاة فيقع في عسر وغطيط من قبل وربما احتيج الى قطعها

ستة دراهم سرطان محرق
بزر الخرفير من كل واحد
صح

الفن الحادي عشر في احوال القلب المقالة الاولى في مبادي اصول

في تشريح القلب

اما القلب فانه مخلوق من لحم قوي ليكون ابعد من الآفات منتسج فيه اصناف من الليف قوية شديدة
الاختلاف الطويل الجذاب والعريض الدفاع والمورب الماسك ليكون له اصناف من الحركات وقدر خلقته بمقدار الكفاية
لئلا يكون فضل ثقل وغلظ منه منابت الشرايين ومتعلق الرباط وعرض ليكون في المنبت وفاء بالنبات وجعل مستدق الجزء
منه اعلى جزء به ليكون بعيدا من الاتكاء على عظام الصدر فلا يؤذيها مماسته ودقق منه الطرف الآخر كالمجموع الى نقطة ليكون
ما يبتلى بمماسة العظام اقل اجزائه وصلب ذلك الجزء فضل صلابة ليكون المبتلى بتلك الملاقاة احكم ودحرج الشكل له
الصنوبرية ليحسن هندام التقعير والعروق ولا يكون فيه فضل واودع في غلاف حصيف جدا مستو وان كان من جنس الاغشية
فلا يوجد غشاء يدانيه في الثخن ليكون له جنة ووقاية وبرى جرمه عن ذلك الغلاف بقدر الاعتدال وحيث تنبت الشرايين
ليكون له ان ينبسط فيه من غير اختناق وتحت اصله عضو كالاساس يشبه الغضروف قليلا ليكون قاعدة ووثيقة لخلقته وفيه
ثلثة بطون بطنان كبيران وبطن كالوسط ليكون له مستودع غذاء يغتذي به كثيف قوي شبيها بجوهره ومعدن روح يتولد
فيه من دم لطيف ويجري بينهما وذلك المجرى يتسع عند تعرض القلب وينضم عند تطوله وقاعدة البطن الايسر ارفع وقاعدة
البطن الايمن انزل بكثير والعروق الضوارب ومنها الشرايين خلقت الا واحدا منها ذات صفاقين واصلبهما المستبطن اذ هو
الملاقي الضربان وحركة جوهر الروح القوية المقصود صيانته واحرازه وتقويته ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويفي
القلب لان الايمن اقرب من الكبد فوجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله ولما كان البطن الايمن من القلب يحوي غليظا
ثقيلا والايسر يحوي رقيقا خفيفا عدل الجانبان بترقيق البطن الذي يحوي الغليظ وخصوصا اذ امن التحلل بالرشح او بالنفش
بل جعل وعاء الارق اضيق واعدل دمه في الوسط وله زائدتان على فوهتي مدخل مادتي الدم والنسيم الى القلب كالاذنين
عصبيتان تكونان متغضنتين مسترخيتين ما دام القلب منقبضا فاذا انبسط توترتا واعانتا على حصر ما يحتوي عليه الى
داخل وهما كخزانتين تقبلان عن الاوعية ثم ترسلانه الى القلب تقديرا وارقتا لتكونا احوى واحسن اجابة الى الانقباض
وصلبتا لتكونا ابعد عن الانفعال والقلب يغتذي مع قواه الطبيعية ببساطة فيجذب الدم الى داخله كما يجذب الهواء

وقد وضع القلب في الوسط من الصدر لانه اعدل موضع وأميل يسيرا الى اليسار ليبعد عن الكبد فيكون للكبد مكان واسع
واما الطحال فنازل عنه وبعيد وفي ذلك منفعة سنذكرها ولان توسيع المكان للكبد اولى من توسيعه للطحال
لان الكبد اشرف ومما قصد فيه امالة القلب عن الكبد ان لا يجتمع الحار كله في شق واحد وليعدل الجانب الايسر اذ الطحال
بنفسه غير حار جدا ولتقل مزاحمة للعرق الاجوف الجائي اليه فيمكن بعض المكان وما كان من الحيوان عظيم القلب وكان مع ذلك
جزعا خائفا كالارنب والايل فالسبب فيه ان حرارته قليلة فتنفش في شي كثير فلا تسخنه بالتمام وما كان صغير القلب ومع ذلك
جريا فلان الحرارة فيه كثيرة وتحتقن وتشتد ولكن اكثر ما هو جري عظيم القلب ولا يحتمل القلب الما ولا ورما ولذلك لم يوجد
حيوان مذبوح في قلبه من الآفات ما يوجد في سائر الاعضاء وقد وجد في قلب بعض الحيوان الكبير الجثة عظم خصوصا في الثيران
وهذا العظم ما يميل الى الغضروفية واكبره واعظمه مع زيادة صلابة ما يوجد في قلب الفيل وقد وجد قلب بعض القرود
ذا راسين ومن قوة حياة القلب انه اذا سل من الحيوان وجد ينبض الى حين وقد اخطا من ظن ان القلب عضلة وان كان
اشبه الاشياء بها لكن تحركها غير ارادي **امراض القلب** قد يعرض للقلب في خاصيته اصناف الامراض كلها مثل اصناف
سوء المزاجات وقد يكون بمادة وقد يكون ساذجة والمادة قد تكون في عروقه وقد تكون فيما بين جرمه وبين غلافه خصوصا
الرطوبة فكثيرا ما يوجد في ذلك الموضع رطوبات ومن المعلوم انها اذا كثرت ضغطت القلب عن الانبساط وقد يعرض له الاورام
والسدد وقد يعرض له شي من امراض الوضع ايضا مثل ما يعرض له من احتقان في رطوبة مزاحمة تمنعه عن الانبساط فيثقل
وانحلال الفرد الذي يعرض اما فيه واما في غلافه واذا استحكم بالقلب سوء المزاج لم يقبل العلاج واذا كان غير مستحكم كان
سهل قبول العلاج والورم الحار قاتل في الحال والبارد ربما تاخر ويندر حدوث صلب ورخو في القلب والاكثر في غلاف
القلب فان اتفق ان حدث فانه لا يقتل في وحي قتل الورم الحار لكنه مع ذلك قتال وربما امهل الصلب العارض في الغلاف
من الخلط الغليظ او غير الصلب العارض من خلط مائي رقيق منبسط مدة كالحال في ورم كان بغلاف قلب قرد حكاه جالينوس
وقد عاش ذلك القرد مسليا فلما شرح بعد موته عرف ما كان به في حياته وكان نحفه ويضعف واذا كان القلب لا يحتمل ان يرم
فكيف يحتمل ان يجمع ويقيح واذا عرضت هناك قروح بثرية فانها تقتل بغير رعاف اسوة على ما قيل وقد تعرض في عروق القلب
سدد ضارة بافعال القلب واما انحلال الفرد فالقلب ابعد احتمالا له منه للورم واذا عرض لجرمه ونفذ الى البطون قتل في الحال
وان لم يكن نافذا فربما اخر قتله الى اليوم الثاني وقد تعرض للقلب امراض بمشاركة غلافه ومشاركة الدماغ والحجاب والرئة
والكبد والمعا وسائر الاحشاء وخصوصا المعدة وقد يكون بمشاركة اعضاء اخرى والبدن عامة كما في الحميات حين تحمى
بحواشيها وتحاربها ومشاركته للاعضاء الاخرى قد تكون بسبب ما ينقطع منها كمشاركة الكبد اذا ضعفت عن توجيه الغذاء
اليه والدماغ اذا ضعف فضعفت العضل المنفسة عن التنفس وقد تكون بسبب ما يتادى منها اليه اما الدماغ فمثل ما
اذا كثر فيه الخلط السوداوي فنفذ في جوهر الدماغ فنفذ في طريق الشرايين الى القلب فهيج خفقانا وسقوط قوة وجماع
الهالج من سوء فكر وهم ومثل ما يتادى منه اليه من الخلط الرطب بهذه السبيل فيحدث بلادة وكسلا وسقوط نشاط واما
الكبد فبما يرسل من دم ردي حارا او باردا او غليظ وقد يكون بمشاركة في الاذى على سبيل المجاورة مثل تاذيه بورم حار او بارد
يكون في الغلاف المحيط به خصوصا ولسائر الاحشاء عموما وتاديه لتاذي فم المعدة والمعدة عن خلط لذاع او لداغ او ديدان
وحب قرع او قي لاذع فيحدث منه خفقان وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع اذا اشتد وانتهى اليه وكثيرا ما يقتل وقد
يكون بسبب انتقال المادة من مثل خناق او ذات جنب او ذات رئة فتميل المادة الى القلب فتخنق وتقتل والمشاركات
التي تقع بين القلب وغلافه فليس عجبا ان تبلغ الاهلاك وان كان ورما لم يكن حارا فانه قاتل وقد يحدث في نفس فم المعدة
اختلاج فيظن بالقلب **الوجوه التي يستدل منها على احوال القلب ثمانية** النبض والنفس وخلقة الصدر
وما ينبت على الصدر وملمس البدن وما يعرض فيه والاخلاق وقوة البدن وضعفه والاوهام اما النبض فان سرعته وعظمه

وتواتره يدل على حرارة واضدادها على برودة ولينه على رطوبة وصلابته على يبس وقوته واستواؤه وانتظام اختلافه
يدل على صحة واضدادها على خلاف صحة والنفس العظيم والسريع المتواتر والحار يدل على حرارة واضدادها على برودة و
الصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كثرة الدماغ الذي يدل عليه كبر الراس الموجب لكثرة الدماغ الموجب لعظم النخاع الموجب
لعظم الفقرات الموجب لعظم الاضلاع النابتة منها بل كان هناك صغر راس او توسطه وقوة نبضه على حرارة وضد ذلك ان
لم يوجب صغر الراس على برودة والشعر الكثير النابت على الصدر وخصوصا الجعد منه يدل على حرارة وجرد الصدر وقلة شعره
يدل على برودة لعدم الفاعل للدخان او يبوسة لعدم المادة للدخان ان لم تعارض رطوبة مزاج البدن جدا وعادة الهواء
والبلد والسن وحرارة البدن كله تدل على حرارة ان لم يناوه الطحال والكبد البارد بتبريدهما وبرودة البدن يدل على برودة
ان لم تقاوم الكبد مقاومة ما ولين البدن يدل على رطوبته ان لم تقاوم الكبد بادنى مقاومة وصلابته على يبس ان لم تقاوم الكبد
والحميات العفنية مع صحة الكبد فيدل على حرارة ورطوبة واما من طريق الاخلاق فالغضب الطبيعي الذي ليس عن اعتياد
والجراة والاقدام وخفة الحركات تدل على حرارة واضدادها ان لم تكن مستفادة من الاوهام والعادات تدل على برودة
واما قوة البدن فتدل على قوته وضعفه ان لم يكن آفة في الدماغ والاعصاب فتدل على ضعفه وضعفه يدل على سوء مزاجه
وقوته تدل على اعتدال مزاجه الطبيعي وسكون الحار الغريزي والروح الحيواني كثيرة فيه غير ملتهبة مدخنة بل نورانية صافية
واما العرضي من الحرارة فيدل عليه شدة الالتهاب وضيق النفس وربما ادى الى آفة في النفس واما الاوهام فالمائلة الى الرجاء
والامل وحسن الرجاء تدل على قوة وعلى اعتدال الذي بحسبه في حرارة ورطوبة والمائلة الى طلب الايحاش والايذاء تدل على حرارة
والمائلة نحو الخوف والغم تدل على برده ويبسه والاحوال التي تحدث في القلب نفسه مثل التهاب يعرض فيه ومثل خفقان يحس معه
فانها بعضها يدل بانفراده على مزاجه مثل الالتهاب وبعضها لا يدل الا بقرينة مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع انحاء
ضعف القلب وسوء مزاجه فلا يدل على امر خاص فيه وربما كثر الخفقان بسبب قوة حس القلب فيعرض الخفقان من ادنى وجع
او بخار او نحو ذلك مما يصل اليه وقد يكون امراض القلب بمشاركة غيره وخصوصا الراس وفم المعدة ولا يخلو امراض الدماغ
المالنخولية والصرعية عن مشاركة القلب وقد ينتقل الى القلب مواد مندفعة من مثل ذات الجنب وذات الرية فيكون
سببا لخطب عظيم وهلاك واذا عرض للاخلاط نقصان عن القدر الواجب كان او صدرت ذلك بالقلب فغير مزاجه واذا
خلص الحر الصرف والبرد الصرف الى القلب مات صاحبه وربما رايت المصرود يتكلم ويموت وقد مات بعرق وغير عرق

علامات امزجة القلب الطبيعية اما المزاج الحار الطبيعي فيدل عليه سعة الصدر في الخلقة الا ان تكون
بمعارضة الدماغ وعظم النبض الطبيعي وميله الى التواتر والسرعة ووفور الشعر على الصدر وخصوصا الى اليسار قليلا
ان لم يعارض ترطيب عضو آخر معارضة شديدة جدا والبلد والهواء وشدة الغضب والاقدام وحسن الظن وفسحة الامل
وقد يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن بسبب الدماغ على ما قيل واما المزاج البارد الطبيعي فيدل عليه ضيق الصدر الا للشرط
المذكور وصغر النبض الطبيعي وميله الى التفاوت او البطوء الا ان يكون هناك سبب يقتضي السرعة وصغر النفس الطبيعي وميله
الى البطوء والتفاوت وضعف وكسل وحلم لا بالتخلق والرياضة واخلاق تشبه اخلاق النساء ودهش وحيرة وبلادة
وانفعال عن المخوفات وبرد البدن واما المزاج الرطب فيدل عليه لين النبض وسرعة الانفعال عن الواردات المغضبة و
المفرحة وسرعة الانصراف عنها ورطوبة الجلد ان لم تقاوم الكبد واما المزاج الحار اليابس فيدل عليه النبض العظيم بمقدار و
ذلك لان عظمه يكون للحاجة ونقصانه ليبس الآلة والسريع وخصوصا الى الانقباض والمتواتر والنفس العظيم السريع وخصوصا
في اخراجه للهواء المتواتر وشراسة الخلق والوقاحة والخفة في الحركات والجلادة وسرعة الغضب للحرارة وبطوء الرضا لليبس
وكثرة شعر الصدر وكثافته لليبس مادته وجعودته وحرارة اللمس ويبسه واما الحار الرطب فيكون الشعر فيه اقل والصدر
اعرض والنبض اعظم الا انه الين وسرعته وتواتره دون ما يكون في المزاج اليابس اذا ساواه في الحرارة ويكون الغضب فيه سريعا

وعظم النفس الطبيعي وميله
الى التواتر والسرعة

واما المزاج اليابس فيدل عليه صلابة
النبض وبطوء الانفعال وبطوء السكون
وسعة الاخلاق ويبس البدن
ان لم تقاوم الكبد صح

غير شديد وملمس البدن حارا رطبا ان لم تقاوم الكبد مقاومة في البرد شديدة وفي الرطوبة وان كانت دون الشديد وكثر
فيه امراض العفونة. واما البارد الرطب فيدل عليه النبض اذا لم يكن عظيما بل الى الصغر وكان لينا ليس بسريع ولا متواتر
بل مائلا الى ضديهما بحسب مبلغ المزاج ويكون صاحبه كسلانا جبانا عاجزا ميتا النشاط اجرد غير حقود ولا غضوب
ويكون البدن باردا رطبا ان لم تقاومه الكبد بتسخين كثير وتيبيس وان لم يكن كثيرا واما البارد اليابس فيكون نبض
صاحبه ليس بذلك البطيء كله ويكون صاحبه بطيء الغضب ثابته حقودا اجرد باردا البدن يابسه ان لم تقاوم الكبد بتسخين كثير
وترطيب وان قل **علامات امراض القلب** من ذلك دلائل الامزجة الغير الطبيعية قد يدل على سوء مزاج القلب
ضعف وانحلال قوة وذوبان غير منسوب الى سبب باد او سابق ومشاركة عضو فان اعان الخفقان في هذه الدلالة
فقد تم الدليل وان ادى الى الغشي فقد استحكم الامر واذا قوي على القلب سوء مزاج باردا وحارا او يابس بلا مادة اخذ البدن
في طريق السل والذوبان فيكون الحار منه دقا مطلقا والبارد نوعا من الدق ينسب الى المشايخ والهرم واليابس نوعا من
السل والدق يخالف كله ذلك السل الكائن عن الرئة فان الرئة في هذا لا تكون بها آفة في نفسها ولا يكون بصاحبه سعال
ويخالف الدق الحار بعدم الحرارة واما علامة سوء المزاج الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر على الطبيعي وخروج
النفس الى العظم والسرعة والتواتر عن الطبيعي وشدة العطش الذي يسكن بالهواء البارد والاستراحة الى البرد وعموم النحول
والذوبان من غير سبب آخر والهم والكرب المخالطين للالتهاب واما علامة سوء المزاج البارد فميل النبض الى الصغر والبطوء
والتفاوت عن الطبيعي الا ان تسقط القوة فيضطر الى التواتر ليتدارك ما يفوت الحاجة بعظمه ويكون مع ضعف التنفس
وانحلال القوة والاستراحة الى ما يسخن من انواع ما يلمس ويشم ويذاق والتفزع والجبن والافراط في الرقة والرحمة واما
علامة سوء المزاج الرطب فميل النبض الى اللين عن الطبيعي وسرعة الانفعال عن المؤثرات في النفس مع سرعة زواله وكثرة
حدوث الحميات العفونية واما علامة سوء المزاج اليابس فميل النبض الى اليبس عن الطبيعي وعسر الانفعالات مع ثباتها
كانت قوية او ضعيفة وذوبان البدن واما دلائل الاورام فمنها دلائل الاورام الحارة فانها تظهر في النبض اختلافا في ابتدائها صح
عجيبا غير معهود ويعظم اللهيب في البدن وخصوصا في نواحي اعضاء النفس ويكون التنفس وان استنشق اعظم سواء
وابرده كالعادم للتنفس ثم يتبعه غشي متدارك ولا يجب ان يتوقع في تعرف حال اورام القلب الحارة ما يكون من الدلالة
كصلابة النبض على ما جرت العادة بتوقعه في غيره مما سوى مثله فان الورم لا يبلغ بالقلب الى ان يصلبه النبض بل يقتل قبل
ذلك واما انحلال القوة فيوقف عليه من الاسباب البادية وقد قال بعضهم اذا عرضت في القلب قرحة وسال منها
الايسر دم ثم مات صاحبه وعلامته وجع في الثندوة اليسرى **في الاسباب المؤثرة في القلب** الاسباب المؤثرة في القلب
منها ما هي خاصة به ومنها ما هي مشتركة له ولغيره كالاسباب الفاعلة للامزجة والاسباب الفاعلة للاورام والفاعلة
لانحلال القوة وسائر ما اشبه ذلك مما قد عددناه لك في الكتب الكلية لكن للقلب تخصه اسباب تعرض من قبل النفس
واسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسانية اما النفس فاذا صار سخنا جدا او بردا جدا لزم منه ان ينال القلب
آفة واما الانفعالات النفسانية فيجب ان ترجع فيها الى كلامنا فقد بينا تأثيرها في القلب بتوسط الروح وكل ما افرط في الكليات صح
منها في تأثير حركة الروح الغريزي الى باطن او تأثيره الى خارج فقد يبلغ ان يحدث غشيا بل يبلغ الى ان يهلك واما الغضب
فلعله اقل جميع ذلك في ذلك فان الغضب قلما يهلك واما السهر والرياضة وامثال ذلك فيضعف القلب بالتحليل
في القوانين الكلية في علاج القلب انا في الادوية القلبية مقالة مفردة اذا جمع الانسان بين معرفته
بالطب ومعرفته بالاصول التي هي اعم من الطب انتفع بها واما ههنا فانا نشير الى ما يجب ان يقال في الكتب الطبية الساذجة
انه لما كان القلب عضوا رئيسا اول لكل رئيس واشرفه وجب ان يكون الاقدام على معالجته بالادوية اقداما محمودا بالحزم البالغ
سواء اردنا ان نستفرغ منه خلطا او نبدل له مزاجا اما الاستفراغ الذي يجري مجرى الفصد فانا نقدم عليه اقداما الاكذا

الى خلط بتدبير اخرى منقية بل اكثر ما يلزمنا فيه ان لا نفرط فتسقط القوة وان نعش القوة وان خارت قليلا بالاشياء التي
للقوة فاذا ضعفت لمزاج بارد او حار وهذا امر ليس انما يختص باخراج الدم فقط بل جميع الاستفراغات وان كان اخراج
الدم اشد استحبابا لهذا الاحتياط والسبب الذي يستغني معه عن محاولة اصناف من التدبير غير ذلك ان اخراج الدم ليس
٦ بدوائر يرد على القلب على ان اكثر امتلاءات القلب انما هو من الدم او البخار ويخلص من ضررهما جميعا الفصد اما الامتلاء
الدموي فمن الباسليق الايمن واما الامتلاء البخاري ففي الباسليق الايسر واما سائر الاستفراغات التي تكون بالادوية فيجب
ان يخلط بالتدبير المذكور تدبير آخر وذلك لان اكثر الادوية المستفرغة مضادة للبدن فيجب ان تصحبها ادوية قلبية ومن
الادوية التي تفعل في القلب قوة بخاصية فيها حتى يكون الدواء المستعمل في استفراغ الخلط القلبي مشوبا بادوية ترياقية
فادزهرية مناسبة للقلب وقد ينفع كثير من هذه الادوية بل اكثرها منفعة من جهة اخرى وذلك لانها ايضا تنفذ الادوية
المستفرغة الى القلب صارفة اياها واما تبديل المزاج فاما ان يوجب التدبير نحو تبديل باردا وتبديل حارا وتبديل رطبا او
تبديل يابس فاذا اردنا ان نبدل مزاجا باردا اجترأنا على ذلك بالادوية الحارة مخلوطة بالادوية القلبية الحارة مع مراعاتنا
ان لا يقع منها تحريك عنيف للخلط في القلب بحيث يفيد جرم القلب تمديدا او تمديد مادة مورمة وغير ذلك واما ان اردنا
ان نبدل مزاجا حارا فلا نجسر على الاقتصار على المبردات فان الجوهر الذي خلق القلب لاجله وهو الروح المصبوب فيه جوهر
حار حرارة غريزية غير الحرارات الضارة بالبدن وانه يعرض له من سوء مزاج القلب اذا كان حارا ان يقل ويتحلل وان يتدخن
ويتكدر فاذا ورد على جرم القلب ما يطفئه ولم يكن مخلوطا بالادوية الحارة التي من شانها ان تقوي الحار الغريزي لا لكن ذلك
وان صح بحرارتها بل بخاصيتها المصاحبة لحرارتها امكن ان يضر بالاصل اعني الروح وان نفع الفرع وهو جرم القلب فما ينفع تعديل
حرارة جرم القلب اذا حوى معه حرارة الروح فلذلك لا تجد العلماء الاقدمين يخلون معالجة سوء المزاج الحار الذي في القلب
وما يعرض له عن خلط الادوية الباردة بقلبية حارة ثقة بان الطبيعة ان كانت قوية ميزت بين المبرد والمسخن فجلت
بالمبرد الى القلب وجلت الحارة القلبية الى الروح فيعدل كلا منهما هذا وان وجدوا دواء معتدلا يفعل تقوية الروح
بالخاصية او قريبا من الاعتدال كلما كان اليق اشتدت استعانتهم به وان كانت الطبيعة ضعيفة لم ينفع تدبير وقد يحوجهم
الى استعمال الادوية الحارة القلبية ما يعلمونه من ثقل جواهر اكثر الادوية الباردة وقلة نفوذها وميلها بالطبع الى
الثبات دون النفاذ فيحوجهم ذلك الى خلط الادوية القلبية الحارة النافذة بها لتستعين الطبيعة على سوق تلك
الى القلب مثل ما يخلطون الزعفران بسائر اخلاط قرص الكافور فان سائر الاخلاط ينبذرق به الى القلب للقوة الطبيعية
ان تصرفه عن القلب او تشغله بالروح من القلب وتستعين بالمبردات على تعديل المزاج فان هذا اجدى عليها من
ان تستعمل مبردات صرفة ثم تنتفي في اول المسلك وتأبى ان تنفذ والذين اسقطوا الزعفران من اقراص الكافور
مستدركين على الاوائل فقد جعلوا قرص الكافور قليل الغناء وهم لا يشعرون ثم المزاج الحار فيعالج بسقي ربوب
الفواكه وخصوصا ماء التفاح وخصوصا التفاح الشامي والسفرجل فانه نعم الدواء وبما يشبهه مما سنذكره و
بالاطلية والاضمدة من المطفئات مخلوطة بمقويات القلب وان كان السبب مادة استفرغت واما علاج المزاج البارد
فبالمعاجين الكبار التي نذكرها وبالشراب الريحاني وبالرياضات المعتدلة وبالاضمدة والاطلية الحارة العطرة
القلبية وبالاغذية الحارة بقدر ما ينهضم وان كان السبب مادة استفرغت واما علاج سوء المزاج اليابس فيحتاج
فيه الى غذاء كثير مرطب والى دخول الحمام اثر والى استعمال الآبزن مع ترفيه وقلة حركة ودعة وسقي الماء البارد وان كان هناك برد
جنبوا الماء البارد صح
الشديد البرد وعدلوا بالادوية والاشربة واكثروا النوم على طعام حار وان كان السبب مادة استفرغت وسنعرف
تفصيل ذلك حيث نتكلم في علاج الدق والذبول واما علاج المزاج الرطب فتلطيف الغذاء واستعمال الادوية المجففة
والرياضات المعتدلة مع تواتر وكثرة وان كان السبب مادة استفرغت ومن علاج المزاج الرطب كثرة الرياضة والحمام

قبل الطعام ومياه الحمات والاستنقاع الكثير في الماء الحار واستعمال المسهلات والمدرات واستعمال الشراب الكثير
القليل العطر واستعمال الاغذية المحمودة الكيموس بقدر دون الكثير فان كان هناك حرارة جنبوا الحمام واستعمال الجماع
وان كان السبب مادة رطبة اوحارة رطبة استفرغت **في الادوية القلبية** اما الادوية القلبية بكمالها فيجب
ان نلتقطها من الواح الادوية المفردة من لوح اعضاء النفس واما بحسب الحاجة في هذا الوقت فانا نذكر منها ما هي
كالروس والاصول فنقول اما الغريبة من الاعتدال منها فالياقوت والبيجاذق والفيروزج والذهب والفضة
ولسان الثور واما الحارة فالدرونج والجدوار والمسك والعنبر والزرنباد والابريسم خاصة والبهمنان خاصة النبق
والقرنفل عجيب جدا والعود الخام والبادرنجبوية وبزره وايضا البادروج وبزره والشاهسفرم وبزره والقاقلة
والكبابة والفلنجمشك وخاصة بزره وورق الاترج وحماضه وبزره والساذج الهندي والراسن عجيب واما الباردة
فاللؤلؤ والكهربا والبسذ والكافور والصندل والورد والطباشير والطين المختوم والتفاح والكزبرة اليابسة والرطبة
المقالة الثانية في جزئيات مفصلة منها في الخفقان واسبابه
الخفقان
حركة اختلاجية تعرض للقلب وسببه كل ما يؤذي القلب مما يكون في نفسه او يكون في غلافه او فيما يتصل به من الاعضاء
المجاورة له المشاركة اياه وقد يكون عن مادة خلطية وقد يكون عن مزاج ساذج وقد يكون عن ورم وقد يكون لانحلال
الفرد وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن حس شديد والمادة الخلطية قد تكون دموية وقد تكون رطوبية وقد
تكون صفراوية وقد تكون ريحية ومن اخفه واسهله الذي يكون عن مزاج ساذج فان كل مزاج غالب يوجب ضعفا و
كل ضعف يحدث في القلب ما دام به بقية قوة اضطرابا ما كانه يدفع عن نفسه اذى فيكون الخفقان فاذا افرط انتقل
الخفقان الى الغشي واذا افرط الغشي انتقل الى الهلاك وقد ينتقل من المزاج الساذج كل مزاج من الامزجة واما
الورم الحار فانه ما دام مبتدئا اظهر خفقانا ثم اغشى ثم اهلك والبارد يغير عن حاله ولكنه ربما امهل قريبا وكذلك
انحلال الفرد وكذلك السدد تكون في مجاري الدم والروح في القلب وفيما يليه وفي العروق الخشنة من اجزاء الرية واما
الكائن عن سبب غريب فمثل الكائن عن اوجاع مبحية وانتقالات مواد الاورام المجاورة المذكورة وعن شرب السموم
والكائن عن لسوع الحيوانات والكائن عن الحيات التي تحدث في البطن وخصوصا اذا ارتفعت الى اعالي مواضع الغذاء
والثفل واما الكائن عن لطف حس القلب فان صاحبه يعرض له الخفقان من ادنى ريح يتولد في الفضاء الذي بينه وبين
غلافه او في جرم غلافه او في تجويفه ومن ادنى كيفية باردة او حارة تتادى اليه حتى عقيب شرب الماء من غير ان يؤدي ذلك
الى الضعف في افعاله واما الكائن بالمشاركة فاما بمشاركة البدن كله كما يعرض في الحميات وخصوصا حميات الوباء او لمشاركة
غلافه بان يعرض فيه ورم رخو او صلب كالعرض للقبح والديك المذكورين او بمشاركة المعدة بان يكون فيها خلط لذاع
زجاجي او لذاع صفراوي او ما كان يفسد فيها الطعام او بمشاركة المعدة لخلط فيها او بثور في فمها او دهن عفن في عيبة حتى
لا يكاد يميز بينه وبين القلبي وربما عرض اختلاج في فم المعدة وترادف ذلك فكان اشبه شيء بالخفقان القلبي وقد يكون بمشاركة
الرية اذا كثر فيها السدد في الجهة التي تلي القلب فلم ينفذ النفس على وجهه وذلك ينذر بضيق نفس غير مامون وقد يكون
بسبب البحران وحركات تعرض للاخلاط نحو البحران وسنوضحه في موضعه ومن شكا خفقانا يعقبه عرض وكانه يتهوع وقذف
صفراء كثيرة ولم يزل التهوع فهو ردي وينذر بتشنج في المعدة **العلامات** علامات الخفقان كلها يدل عليه السبب المخالف
المجاور والمحدث الاختلاف المحسوس في العظم والصغر والسرعة والابطاء والتفاوت والتواتر وكثيرا ما اشبه نبض اصحاب
الربو ويدل على الرطب منه شدة لين النبض واحساس صاحبه كان قلبه يتقلب في رطوبة ويدل على الدموي منه علامات
الحرارة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه في غير وقت الخفقان وينتفعون بالجماع وفي البارد بالضد ويدل على الصفراوي
منه وسوق العليل امراض صفراوية تتبعه وصلابة ما في النبض وشدة الالتهاب ويدل على السوداوي غم ووحشة وصلابة

جميع الاعضاء التي توجع [illegible] وقد يكثر بمشاركة [illegible]

في النبض ويدل على الريحي الساذج منه سرعة تحلله وخفة مؤنته وقلة اختلاف نبضه ويدل على الورمي في جوهره او غلافه
علامة الورمين المذكورة وعلى الاشتعال الشبيه وعلى الكائن عن السموم والملسوع سببهما مع عدم سائر الاسباب وكذلك
الكائن عن الديدان والكائن عن مزاج مفرد حار التهاب شديد من غير احساس رطوبة يترجرج فيها القلب وسرعة نبض و
تواتر ولو في غير وقت هيجانه وان يكون عقيب اسباب مسخنة بلا مادة وفي الدق ونحوه وكذلك الكائن عن البرد الساذج يدل
عليه اسبابه من الاستفراغات المطفئة للحار الغريزي والامراض المبردة والادوية وغيرها والنبض البطئ المتفاوت في غير
وقت الخفقان واما الكائن عن السدد فيدل عليه اختلاف النبض في الصغر والكبر والضعف والقوة مع عدم علامات
الامتلاء واما الكائن عن لطف حس القلب وعن ادنى ريح تتولد وادنى اذى يتادى اليه فيوقف ذلك من قوة النبض وصحة
النفس وسلامة سائر الاعضاء وقوة النبض وعظمه ادل دليل عليه ويؤكده ان يكون البدن مع تواتر هذا الخفقان سليما و
القوى محفوظة والعادة في الافعال صحيحة واكثر ما يعرض هذا للذين يظهر على وجوههم تاثير الانفعالات النفسانية وان قلت
مثل غضب او فرح او غم او غير ذلك واما الكائن بمشاركة البدن كله في الحميات فذلك ظاهر وكذلك البحراني واما الكائن بسبب
المعدة فيدل عليه دلائل احوال المعدة والشهوة وما ينقذف عنها والجشاءات والغثيان والمغص وان يخف عند الخواء الا
ان يكون عن سبب صفراوي ينصب الى فم المعدة عند الخواء وان يشتد ساعة اخذ الغذاء في الهضم والذي يكون بمشاركة الرية
فان يكون صاحبه معرضا للربو موجودا فيه العلامات الدالة على رطوبة الرية وانسداد المجاري فيها التي نذكر في بابه واما
الكائن بسبب الحيات فيدل عليها دلائلها المذكورة في بابها ومما يدل عليها اللعاب السائل ووجع كالعاض والغارز ووقع
دفعة في فم المعدة

المعالجات الكلية للخفقان

اما المادية كلها فينتفع فيها بالاستفراغات واما الدموي فبالفصد
واخراج الدم البالغ وتعديل الغذاء بالكم والكيف وان كان له نوائب وفصل يعتري فيه كثيرا مثلا الربيع مثلا فمن الواجبات
تقدم قبل النوبة بفصد وتلطيف غذاء وتناول ما يقوي القلب واما الكائن بسبب خلط بلغمي فيجب ان يستفرغ بادوية يبلغ
تاثيرها القلب واوفق ذلك الايارجات الكبار المستفرغة للرطوبات اللزجة واما الكائن بسبب دم سوداوي فعلاجه الفصد
وتعديل الكبد حتى لا يولد السوداء بما يقال في بابه وان كان بحره خلط سوداوي فالعلاج فيه الاستفراغ بمثل ايارج روفس
ولوغاذيا وجميع ما يستفرغ الخلط السوداوي من مكان بعيد ثم يتبع بعد ذلك تعديل المزاج اما البارد فبالمسخنات والحار
فبالمبردات وخصوصا ما كان منها من الادوية القلبية واما ما كان بمشاركة المعدة فان كان من خلط غليظ عولج بالقئ بعد
الطعام وبعد تناول الملطفات المعروفة مثل تناول عصارة الفجل في السكنجبين والاسهال بعد بالايارجات الكبار مثل
لوغاذيا وثيادريطوس وايارج فيقرا مسقوى بشحم الحنظل والغاريقون والافتيمون وان كان بسبب صفراء لذاع عولج بتقوية
المعدة برب الفواكه والفواكه العطرة مثل التفاح والسفرجل خصوصا بعد الطعام والكمثرى وما اشبه ذلك وبامالة
الطبيعة الى اللين واجتناب ما يستحيل الى خلط مراري وتدبير تعديل المعدة وكذلك اذا كان الطعام يفسد فيها فينبغي
ان يدبر بما يقويها على هضم ما يفسد فيها بما نذكر في باب المعدة وكما انك تقطع السبب بهذا التدبير فكذلك يجب ان تقوي
المنفعل مع ذلك وهو القلب حتى لا يقبل التاثير ولا تقتصر على قطع السبب دون تقوية المنفعل بل يجب مع ذلك ان تتعهد
القلب بالادوية القلبية ومما يعظم نفعه في الخفقان شرب وزن مثقال من لسان الثور عند النوم ليالي متوالية ومما جرب له
شرب مقدار نواة وزنها من القرنفل الذكر في اثني عشر مثقالا من اللبن الحليب على الريق وان يشرب مثقالا من المرزنجوش القلقل
اليابس في ماء بارد ان كان هناك حرارة او شراب ان لم تكن حرارة في ايام متوالية ومما ينتفع به صاحب الخفقان ان يكون
معه ابدا طيب من جنس ما يلائم وان يديم التبخر به ويستعمل شمامات منه وان يكون الذي به خفقان حار يغلب على طيبه
الورد والكافور والصندل والادهان الباردة مع قليل خلط من الادوية الاخرى اللطيفة الحارة كقليل مسك وزعفران
وقرنفل اللهم الا ان يقدح الامر فيقتصر على الباردة وان كان به مزاج بارد فالمسك والعنبر ودهن البان ودهن الاترج

وبماء الكافور والغالية وما يشبه ذلك ويقاربه من اصناف الدهن والند ودالملائمة بحسب المزاج ولانكم عليك الكلام
في تعديد الادوية القلبية الحارة والباردة فانك تجد جميعها مكتوبا في طول اعضاء النفس في الادوية المفردة وبالجملة
فان كل دواء عطر فهو قلبي ومع هذا فانا قد ذكرنا ما يكون من تلك الادوية معدما في هذا الغرض وصاحب الخفقان
مع التهوع الذي ذكرنا ان خفقانه ردي علاجه خصوصا ان كان هناك بقية حمى سقي سويق الشعير مغسولا بالماء الحار مبردا
بوزن عشرة دراهم سكر وان نقياه ايضا ينتفع به وان كره السكر لزيادة في التهوع اخذ بدله حب الرمان وشد الساقين
ويستنشق الكافور وما يشبهه مع الخل ويضع على الصدر خرقا مبلولة بماء الصندلين والكافور ونحوه وكثيرا ما
هيج الخفقان ثم يندفع شي الى اسفل بنة ويبرء فيسكن الخفقان **علاج الخفقان الحار** ان كان اشتد الخفقان
مع مادة واستغرغها وبقي اثرها او كان خفقانا حارا بلا مادة فيجب ان يكون تغذية صاحبه بما قل ونفع كالخبز المنقوع في
ماء الورد فيه قليل شراب ريحاني والخبز بشراب التفاح ومرقة التفاح وبالدوغ القريب العهد بالمخض وغير الحامض
جدا والقرع والبقلة اليمانية والفواكه الباردة فان احتمل اللحم فالقريص والهلام من الفراريج ومن القبج خاصة
فله خاصية في هذا الشان حتى لبارد المزاج واصناف المصوص المتخذ منها كل ذلك بعصارات الفواكه والحصرم
والتفاح الحامض والخل الحاذق مرشوشا عليه ماء الورد وماء الخلاف فان كان حماض الاترج او الليمو فهو انفع شي
فان اشتد الامر والالتهاب جرعته الماء البارد وماء الثلج ممزوجا بماء الورد تجريعا بعد تجريع وجرعته شراب الفواكه
وشراب التفاح الشامي وما اشبه ذلك شيا بعد شي وان احتجت ان تذوب فيها الكافور فعلت وربما احتجت الى ان
تقتصر به على سقي الرائب من رطل الى رطلين بجعل غذاء له فان احتجت ان تقويه بشي من لباب الخبز والكعك فعلت
وان وجدت القوة ضعيفة وخفت الغشي لم يكن بد من ان تخلط بذلك وبما يجري مجراه من الكبابة والقاقلة وورق
الاترج وايضا الكزبرة والكافور مع ورد وطباشير ايضا ليعدله واما لسان الثور فاقدم عليه ولا تخف غائلته واستعمله
في كل ما تسقيه واطعمته اي قدر جرت العادة بسقيه وكذلك ماء الورد المقطر وقد ينتفع منه شرب وزن درهم من الراوند
الصيني في ماء بارد ايام متوالية واحمد ان يكون الهواء مبردا غاية التبريد وان يكون النضوحات والشمومات
العطرة الكافورية والصندلية حاضرة ولا باس بان ترش عليها شيا من الشراب قدر ما ينفذ عطرها الى القلب
ومما ينتفع به صاحب الخفقان الحار الانتقال عن هوائه الى هواء بارد فذلك يعيد الى الصحة ويجب ان تستعمل الاضمدة
المبردة على القلب من المتخذة من الصندل وماء الورد وماء الهندبا والكافور والورد والطباشير والعدس تضمد به
فؤاده خاصة في الحميات واما المركبات النافعة في ذلك فان يسقى اقراص الكافور بالزعفران بشراب حماض الاترج وقد
جعل فيه ورق الاترج ودواء المسك والمفرح الباردة **نسخة مجربة لما ليس من الحار الشديد الحرارة**
طباشير اربعة اجزاء عود هندي بسك من كل واحد درهم قاقلة قرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم كثيرا ثلثة دراهم
تقرص بماء الترنجبين كل قرصة وزن نصف درهم **نسخة اخرى** ورد ج ج كافور ربع جزء صندل ثلث جزء لؤلؤ كهربا
بسد عود هندي طباشير ورد من كل واحد نصف جزء لسان الثور جزان يعجن بماء التفاح ويقرص والشربة من درهم الى
مثقال **دواء آخر اقوى من ذلك في النطفئة** بزر الخس بزر البقلة طباشير ورد صندل بزر البقلة الحمقاء لسان
الثور كزبرة يابسة بسد كهربا لؤلؤ يستف منه وزن درهمين فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجة فيؤخذ طباشير وصندل
اصفر وورد من كل واحد جزء وكافور ربع جزء الشربة منه وزن درهمين **نسخة اخرى** بشا كهربا لؤلؤ بادرنجبويه فلنجمشك
شب يماني مقلو ثلثة ثلثة كزبرة وطين ارمني خمسة خمسة الشربة مثقال بماء البادرنجبويه فان افرط الامر وزاد الاشتعال
وضعفا ان يكون ابتداء ورم فربما احتيج الى ان يسقى بزر اللفاح والافيون والاجود ان يسقى من بزر اللفاح الى ربع
درهم ومن الافيون الى نصف دانق مخلوطين بدواء عطر من المسك والكافور والزعفران بحسب القوة والوقت والحاجة

علاج الخفقان البارد اما الاستفراغات ان كان هناك مادة فعلى السبيل الذي اوضحناه لك ومما جرب للبلغم
الرطب من ذلك سواء كان في ناحية القلب او في المعدة ان يوخذ من الغاريقون نصف درهم ومن شحم الحنظل وزن دانق
ومن التربد وزن درهم ومن المقل وزن دانق ومن المسك والزعفران من كل واحد طسوج ومن العود الهندي دانق و
من الملح الهندي ربع درهم وسوشرية ومما جرب للسوداوي هليلج اسود وكابلي من كل واحد وزن درهم افتيمون نصف
درهم الحجر الارمني وزن ربع درهم دواء المسك المر وزن ثلثة دراهم يسقى في شراب ريحاني قدر ما يذاب فيه وربما اقتصر
على مداومة استعمال الايارج فيقرا وزن مثقال مع افتيمون وزن دانق يسقى بالسكنجبين ويواصل واما الادوية
المبدلة للمزاج فالترياق والمثروديطوس ودواء المسك الحلو والمر ودواء قيصر والشليثا وجوارش العنبر ودواء
قنديا والمفرح الكبير ومعجون النجاح واقراص المسك واذا قوي البرد احتيج الى مثل انقرديا والسقي منه وقد ينفع منه
تناول حمصة من السقرغان بثلثين مثقالا من الطلا وقد انتفع فيه لسان الثور ويغذى بماء الحمص وفراخ الحمام ولحوم
العصافير والقنابر ومن المركبات الاخرى دواء مجرب لسان الثور درهم زرنباد درونج من كل واحد اربعة دراهم الشربة
منه وزن درهم في اول الشهر واوسطه وآخره ويجب ان يكون في الشراب الريحاني آخر كهربا جندبيدستر من كل واحد
جزء قشور الاترج المجفف بزر الفلنجمشك من كل واحد نصف جزء كهربا بسد من كل واحد درهم فلنجمشك قرنفل مسك
من كل واحد واحد الشربة منه نصف درهم بعصارة المفرح غير مصفاة ولا مغلاة وههنا ادوية جيدة بالغة طويلة
النسخ مذكورة في الاقراباذين

اصناف الغشي واسبابه واسباب الموت فجاءة

الغشي تعطل جل القوى
المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه لسبب يحركه الى داخل او سبب يحقنه في داخل فلا يجد منفسا
او لقلة ورقة فلا ينفصل على الموجود في المعدن وانت ستعلم مما تحققته الى هذا الوقت ان اسباب ذلك لا تخلو اما
ان يكون امتلاء من مادة خانقة بالكثرة او السدة او استفراغ محلل للروح او عدم لبدل ما يتحلل وجوع شديد واضعف
الناس صبرا عليه المنسوبون الى انهم لا مرضى ولا اصحاء كالصبيان ومن يقرب منهم والمشايخ والناقهين والمتناهون
في السن فقد يحتملونه واحتماله في الشتاء اكثر منه في الصيف او سوء مزاج قد استحكم او عرض العظيم منه دفعة او وجع
شديد او ضعف من قوى المبادي الرئيسة وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد او ضعف المشارك مثل فم المعدة للقلب
او ضعف من البدن كله وهزال ونحافة او استيلاء عارض نفساني على ما ذكرناه في موضع آخر واكثره للمشايخ والضعفاء
والناقهين او وصول قوة مضادة بالجوهر لمزاج القلب والروح اليهما مثل اشتمام اسن الآبار ووباء الهواء كما يعرض في انتهاء الحميات
وكما يعرض في الحميات الوبائية ونتن الجيف ونفوذ قوى السموم الى القلب وربما كان بمشاركة شريان ومن ذلك ما يعرض بسبب الديدان
التي تصعد الى فم المعدة وحب القرع ونحن نفصل بعد هذا تفصيلا اكثر فنقول اما المواد فانها تحدث الغشي اما للكثرة وسدها
مجاري الروح وحصره كله في القلب حتى يكاد ان يختنق ومن هذا القبيل انصباب من اخلاط كثيرة او دم كثير الى المعدة
او الصدر ونحوهما او انتقال من مادة ورم الخناق وذات الجنب وذات الرئة الى ناحية القلب دفعة واما للحوج منها
حتى تسد المسام فتسد المجاري وخصوصا في الاعضاء النفسية وربما كان عاملا في جميع عروق البدن وان لم تفعل ذلك
بكثرة واما للشرة اذاها بالكيفية الباردة جدا او اللذاعة جدا او المحرقة جدا والغشي الذي يقع في ابتداء نوائب الحمى
هو من هذا القبيل وسببه اخلاط غليظة لزجة او لذاعة او محرقة وقد يكون ذلك بقرب القلب وقد يكون في اعضاء
اخرى تشاركه كالدماغ فانه اذا احدث به السدة الكاملة فكان سكتة كان غشي لا محالة وقد يكون في المعدة لسبب قديم
او لضعف حادث يصيره قابلا لتحلب المواد اليه فيها كانت باردة او حارة وقد يكون بسبب كثرة السدد في عروق البدن
حيث كانت وهذه المواد الفاعلة قد تعرض لكثير من افراط الاكل والشرب وتواتر التخم لسوء الهضم حتى ينتشر منه
في البدن ما يملأ العروق ويسد مسالك النفس وهذه المواد الكثيرة قد تعين على الغشي من جهة ومنها البدن الغذاء

آخر درهم
اما
م
قنديا
الشقرغان
الشقرغان

ايضا لانها تسد طريق الغذاء الجيد ولا تستحيل بنفسها الى الغذاء لانها بكثرتها تقوى على الطبيعة فلا تنفعل عنها ومع ذلك
فان مزاج البدن يفسد بها وهذه المواد التي تفعل الغشي بكثرتها او برداءتها هي التي تفعل الكرب والغثي اذا وقعت
في المعدة ولا تثاقل كمية او رداءة واما الكائن بسبب استفراغ مفرط فانما يكون لاستفراغ الروح مستتبعا معه
الى التحلل جمهوره وذلك اما استطلاق بطن بذربا واسهال متتابع او زلق معدة وجعا او سحج او في اكثر او رعاف
او نزف دم من عضو آخر كافواه عروق المقعدة او الجراحة او لنزل ماء استسقاء او لبط دبيلة يسيل منها شيء كثير دفعة
او نزف حيض ونفاس او لكثرة رياضة او مقام في حمام حار شديد التعريق او لسبب من اسباب التعريق قوي بمزاج
عارض لذاته فاعل للعرق لذاته او معين كتخلخل البدن المفرط او رقة من الاخلاط في جواهرها وطبائعها واما عن الغشي عن كالحرارة م
استفراغ اخلاط والقوة الحيوانية قوية بعد لم يكن مخوفا وذلك مثل الغشي الذي يعرض بعد الفصد واما الوجع فيحدث
الغشي لفرط تحليله للروح كما يكون في الايلاوس والقولنج وفي اللذع المفرط العارض في الاعضاء الحساسة من فم المعدة
والمعاء ونحوها وفي مثل وجع جراحات العصب وقروحها واللدوغ التي تعرض عليها لعقرب او زنبور وفي قروح المفاصل
الممنوع بالاحتكاك والمعرفة ماثيتها لانصباب المواد الموذية ومثل اوجاع الروح الساعية المغشية لشدة اوجاعها بها لمائيتها
وتاكلها ويحدث منها فساد الاعضاء حتى تادي الى الموت فانها تغشي اولا بالوجع وآخرا بشدة تبريد القلب وبايراد بخار
سمي فاسد على القلب منبعث من تعفين العضو واستحالته الى ضد المزاج المناسب للناس واما عوارض النفس فقد تكلمنا فيها متعفنة
وعرفت السبب في احداثها بالقلب واما الورم فانه يحدث الغشي اما بسبب عظمه حيث كان ظاهرا او باطنا فيفسد مزاج
القلب بتوسط نادية الشرائين او بسبب العضو الذي فيه اذا كان مثل غلاف القلب او كان عضوا قريبا من القلب وان لم يكن
الورم عظيما جدا فانه يفعل ما يفعله العظيم البعيد وبسبب الوجع اذا اشتد معه واما المعدة وانها كيف تكون سببا
للغشي فاعلم ان المعدة عضو قريب الموضع من القلب وهي مع ذلك شديدة الحس وهي مع ذلك معدن لاجتماع الاخلاط
المختلفة ومنها يحدث الغشي اما بان تبرد جدا كما في بوليموس واما بان تسخن جدا او بان توجع جدا واما لان فيها مادة
غليظة ردية باردة او لذاعة حريفة او قروح وبثور فيها واما الاعضاء الاخرى وانها كيف تكون سببا للغشي فاعلم
ان الاعضاء الاخرى تكون سببا للغشي اما الوجع يتصل منها بالقلب وبخار سمي يرسل الى القلب مثل ما يعرض ذلك
في اختناق الرحم واما الاستفراغ يقع فيها تحلل الروح من القلب مثل ضعف شديد في فم المعدة واما السدد توجب
خنق مجاري الروح فيما حول القلب واما الامزجة فاسدة ردية قوية تغلب عليها مثل ما يكون في الحميات المحرقة
والوبائية وذلك مما يكون بشركة جميع الاعضاء واعلم ان الغشي المستحكم لا علاج له وخصوصا اذا ادى الى اخضرار
الوجه وانكسار الرقبة فلا يكاد يستقل ومن بلغ امره الى هنا فانه كما يستقل راسه يموت واعلم ان من افتصد
بالوجوب وغشي عليه لا لكثرة الاستفراغ ولا للعادة في المفصود معتادة ففي بدنه مرض او في معدته ضعف لمائها مادة
او لانصباب شيء اليها والشيخ والمشيخ والمحموم اذا دخل حمامه الى معدته احدث غشيا والذي يغشى عليه في اول فصده فذلك
لمفاجاة ما لم يعتده وكثيرا ما يعرض في البحارين غشي لانتقاض المادة الحادثة الى المعدة وكثيرا ما يكون الفصد سببا للغشي
بالتبريد **العلامات** العلامات الدالة على اسباب الغشي واوجاعه مناسبة للعلامات المذكورة للخفقان فانها اذا
كانت ضعيفة كانت للخفقان واذا اشتدت كانت للغشي واذا اشتدت اكثر كانت للموت فجاة واما النبض ادل دليل عليه
فيدل بانضغاطه مع ثبات القوة على مادة ضاغطة وباختلافه الشديد مع فترات وصغر عظيم على انحلال القوة و
اما سائر دلائله على سائر الاحوال فقد عرفت وبالجملة ان الغشي اذا لم يقع دفعة فانه يصغر له النبض ولا لم ياخذ الدم
يغيب الى داخل فيحول اللون عن حاله ويكاد الجفن لا يستقل ويتبين في العين ضعف حركة ويتغير لون ويتمايل
للبصر خيالات خارجة عن الوجه وتبرد الاطراف وتظهر نداوة في البدن باردة وربما عرض غشي وربما برد جميع البدن

فاذا ابتدأ شيء من هذه العلامات عقيب فصد او اسهال او مزاولة شيء لا بد من ايلامه فليمسك عنه وليزل السبب فقد
تادى الى الغشي ان لم ينقطع واذا لم يكن للغشي سبب ظاهر باد او سابق وكان مع خفقان متواتر ولم يكن في فم المعدة سبب
يوجبه ويكربه فهو قلبي مستحكم واما الذي مع غثيان وكرب فقد يكون معديا واذا توالى الغشي واشتد ولم يكن سبب تكرر
ظاهر يوجبه بل كان قلبيا فصاحبه يموت فجاة **العلاج** القوي منه والكائن بسبب من سوء مزاج مستحكم فلا علاج له
وما ليس كذلك بل اعراضه وسوابقه لاسباب خارجة عن القلب فيعالج وصاحب الغشي قد يكون في الغشي وقد يكون
فيما بين الغشي والافاقة وقد يكون في نوبة الخف من الغشي فاما اذا كان في حال الغشي فليس دائما يمكننا ان نشتغل بين الغشيين
بقطع السبب بل يحتاج ان نقابل العرض العارض بما يوجبه من العلاج (بالسكر الخفيف) وربما اجتمع لنا حاجتان متضادتان بحسب جزئين
مختلفين فاحتجنا في الاعضاء الى نقصان واستفراغ لما بها من اخلاط وفي الارواح الى زيادة بالغذاء وتغيير لما يعرض
لها من التحلل واكثر ما يعرض من الغشي فيجب فيه ان نبدا ونشتغل بما يغذو الروح من الروائح العطرة الا في اختناق الرحم
والغشي الكائن منه فيجب ان يقرب منه لو نهى الروائح المنتنة وخصوصا الملائمة مع ذلك لفم المعدة ولشم الخيار فيه
خاصية مجربة وخصوصا في علاج الحار الصفراوي وكذلك الخشخاش يعالج بالسقي والتجريع من ناعشات القوة واذا كان هناك
خواء وجوع فيجب ان لا يقرب منهم الشراب الصرف بل يجب ان يخلط بماء اللحم الكثير او يمزج بالماء والا فربما عرض منه الامتلاء
والتشنج ومما لا بد منه في اكثر انواع الغشي تكثيف البدن من خارج ليحقن الروح المتحللة اللهم الا ان يكون سببها القوي جدا
او يكون السبب بردا شديدا واذا لم يكن هناك سبب من برد ظاهر فينفع رش الماء البارد والزوج وتجريع الماء البارد وماء الورد
خاصة والباس المصندلات مع اشمام الروائح الباردة فكثيرا ما ينبه بهذا فان كان اقوى من هذا ولم يكن عقيب امر محلل
حار جدا فيجب ان ننفخ المسك في انفه ونشمه الغالية ونبخره بالند ونجرعه دواء المسك ان امكن وان كان السبب حرارة
فاستعمال العطر البارد ورش الماء البارد على الوجه اولى ولا باس بخلط المسك القليل بما يستعمل من ذلك مع غلبة
من مثل الكافور والصندل وماء قوي التبريد ليكون البارد بازاء المزاج الحار المؤذي والمسك لتقوية الحار الغريزي
وان تجرعوا الماء البارد وان احتمل الحال ان يكون ممزوجا بشراب مبرد رقيق لطيف فهو اجود وينبغي مع ذلك ان
يدلك فم المعدة دلكا متواترا ويجب ان يكون مضجعه في هواء بارد وكذلك يجب ان يكون مضاجع جميع اصحاب الغشي
اذا لم يكن من سبب بارد وخصوصا غشي اصحاب الدق ويجب ان يدام تنطيل اطرافهم ونواحي اعضائهم الرئيسة بماء الورد
والعصارات الباردة المعروفة ولا بد من شراب مبرد يسقونه فان كان هناك كمواق وغثيان فيجب ان ننعش حرارة العليل
ونعان طبيعته بدغدغة الحلق بريشة ونهيجه للقيء وتحريكا للروح الى خارج ويجب ان يدام عصره والتجلد عليه والصياح
باعظم ما يكون والتعطيس ولو بالكندس فاذا لم ينجح ذلك ولم يعطس فالمريض هالك ويجب وخصوصا في الغشي الاستفراغي
ان يقرب منه روائح الاطعمة المشهية الا لاصحاب الغثيان والغشي الواقع بسبب خلط في فم المعدة فلا يجب ان يقرب ذلك منهم
ويجب ان يسقوا الشراب ويجرعوه اما مبردا واما مسخنا بحسب الحالين المعلومين ويكون الشراب المغذي وارقه واطيبه طعما
مما به بقية قوة قبض كانت تلك القوة قوية في الطراءة لتجمع الروح وتقويه ويجب ان لا يكون فيه مرارة قوية فتكرهه الطبيعة ولا
غلظ فلا ينفذ بسرعة ويجب ان يكون لونه الى الصفرة الا ان يكون الغشي عن استفراغ وخصوصا عن المسام لتحللها وغير ذلك
فيستحب الشراب الاسود الغليظ فانه اغذى واميل بالاخلاط الى ضد ما به تتحلل واعود على الروح في قوامه واما من لم يكن به
هذا العذر فارفق الشراب له اسرعه نفوذا وانت يمكنك ان تجربه بان تذوق منه قليلا فاذا رايته نافذا التسخين بسرعة مع حسن
قوام وطيب فذلك هو الموافق المطلوب وربما جعلنا فيه من المسك من حبتين او من دواء المسك مقدار الشربة او نصفها
او ثلثها وذلك في الغشي الشديد وكذلك اقراص المسك المذكورة في الاقراباذين واوفق الشراب في مثل المسخن من ليس غشيه
عن حرارة فانه انفذ واذا قوي يغوث من الخبز كان اجود شيء ان ينعش ومما ينفعهم الميبه المخصوص بالغشي المذكور في الاقراباذين

ينعش

القوة الطبيعة

لتحللها

قرباص

واحوج الناس الى سقي الشراب المسخن ابطاهم افاقة فلا يجب ان يسقى هؤلاء البارد وكذلك من برد جميع بدنه وهؤلاء هم
المحتاجون الى الدلك وتمريخ الاطراف والمعدة بالادهان الحارة العطرة وان كان الغشي بسبب مادة فان امكن ان تُستفرغ
تلك المادة بقيء بسهولة او حقنة او بفصد فعل ذلك وان كان بسبب استفراغ من الجهات الداخلة شُدت الاطراف
ودُلكت ومُرخت بالادهان الحارة العطرة وربما احتيج الى شدها وذُر عليها في حبس كل استفراغ بما قيل في بابه وذُبّر في نعش القوة
بما علمت والذي يكون من هذا الباب عقيب الهيضة فيصلح لصاحبه ان ياخذ سك المسك في شراب وعصارة السفرجل بماء
اللحم القوي في شراب وينفعه مضغ الكندر والطين النيسابوري المربى بالكافور وان كان بسبب استفراغ من الجهات الخارجة
كعرق وما اشبهه فعل ضد ذلك فبردت الاطراف وذُر على الجلد الآس وطين قيموليا وقشور الرمان وسائر القوابض
ولم تحرك المادة الى الخارج البتة ولا يستعمل مثل هذا الذرور في الغشي الاستفراغي من داخل بل يجب ان تقوى القوة
في كل استفراغي لا سيما بتقريب روائح الاغذية الشهية ونحوها مما ذكر وان كان بسبب وجع خدر ذلك الوجع ان لم يمكن
قطع سببه كما يعالج القولنج بفلونيا واشباهه وان كان السبب السموم جرع الفادزهرات المجربة ودواء المسك والادوية
المذكورة في كتاب السموم واما اذا كان في الفترة وقد افاق قليلا فتدبيره ايضا مثل التدبير الاول مع زيادة تمكن فيها
في مثل هذه الحال ومثال ما يشبه كان فيه انه مثلا يجب ان يجرع الادوية النافعة بحسب حال حال مما ذكر ويخوف في باب الاحتقان
ويستعمل في ذلك والذي يتمكن منه من الزيادة فمثل انه ان كان عن امتلاء في فم المعدة اجتهد لينقي ذلك فانه الشفاء وكذلك
ان كان هناك امتلاء يجب ان يجوع ويقلل غذاؤه ويراض الرياضة المحتملة لمثله والدلك لجميع الاعضاء حتى المعدة والمثانة
ولا يحمل عليه بالغذاء الا الشراب المذكور في حال الغشي الذي لا بد منه وكثير من الاطباء الجهال يحاولون تغذيته ظانين ان فيه امتلاء
ونعشا لقوته فيخنقون حرارته الغريزية ويقتلونه وهؤلاء ينتفعون بالسكنجبين وخصوصا الذي طبخ بما فيه تلطيف وتقطيع
من الزوفا ونحوه وان كان السبب سددا في الاعضاء النفسية وما يليها جرع السكنجبين وذلك سقاه وعصره واشتغل
في امثال هذا بادرار بولهم ويسقون من الشراب ما رق وذلك اذا كانت هناك حرارة وان كان عن استفراغ وضعف جرع
ماء اللحم المعطر ونقيع الخبز المنقع في الشراب الريحاني المعطر المخلوط بماء الورد وربما انتفع بان يسقى الدوغ مبردا وذلك
اذا كانت هناك مع الاستفراغ حرارة وكذلك ماء الحصرم وافضل من ذلك ريباس الاترج وقد جعل فيه ورقه وبالجملة ان
كان به مع غشيه كرب وتلهب وحدث عن تعرق شديد فيجب ان يعطى ما يعطى مبردا ولو الشيء الذي يلتمس فيه التسخين
ومما ينفعه ان يسقى ماء اللحم القوي الطبخ مخلوطا بعشره من الشراب الريحاني وصفرة البيض وشيء من عصارة التفاح الحلو و
المز والحامض بحسب ما يوجبه الحال فان كنت تحذر عليه التسخين ولا تجسر ان تسقيه الشراب سقيته الرائب المبرد مدة وفاقه الخبز
السميذ واطعمه اصناف المصوص المعمول بحب الفواكه فان كان صاحب الغشي يجد بردا معه او بعده او عند سقي المبردات وخصوصا
في الاحشاء سقيته الفلافلي والفلفل نفسه والافسنتين وربما سقي الشراب واذا احوج العلاج الى التسقية وجب ان تقوى
المعدة ويبتدأ في ذلك بمثل شراب الافسنتين المطبوخ بالعسل وتستعمل الاضمدة المقوية للمعدة المذكورة ويسقى الشراب الريحاني
بعد ذلك ويغذى بالغذاء المحمود واما الكائن في ابتداء الحميات وبسبب الاورام فنذكر علاجه حيث نذكر علاج اعراض الحميات
وبالجملة يجب ان يُذكر له ... ويسخن ويشد لئلا تغوص القوة والمادة ويمنعوا اكل طعام وشراب ويهجروا النوم اللهم الا
ان يكون نائبة تعرض في ابتدائها للضعف ومن كان من المغشي عليهم يحتاج الى غذاء فيجب ان يعطى قبل النوبة بساعتين ثلاثة
ولكن الغذاء سويق شعير مبردا او خبز منقع في مزورة ويستنشق الطيب وان كان هناك اعتقال قدم من الغذاء ما يلين من
الاسفيذباجات ونحوها وشرب شراب التفاح مع السكنجبين نافع في مثله فان كانت الحاجة الى تغذيته مطلقة فبماء اللحم
وصفرة البيض والاحساء بلباب الخبز وماء اللحم وربما اضطر فيه الى خلطه بشيء من الشراب واما ان احتاج مع ذلك الى
تقوية المعدة فينبغي ان يخلط به الربوب والعصارات الفاكهية العطرة التي فيها قبض واما في وقت النوبة فلا بد من الشراب

وأما الغشي الكائن عن العوارض النفسانية فيتدارك أيضاً بمثل ما قيل من الروائح الطيبة وسد الانف والتنقية ودلك
الاطراف والتغذية بماء اللحم وفيه الكعك والشراب ممزوجاً او مسخناً على ما نعرف مثل انه ان كان الغشي من توالي قيء مرة صفراء
فيجب ان يكون الشراب ممزوجاً وكذلك غشي الوجع وسنذكر ما يخص القولنج في بابه والغشي الذي يعرض عقيب الفصد
فاكثره يعرض لاصحاب المعدة والعروق الضيقة والمعدة الضعيفة او للابدان التي تغلب عليها المرة الصفراوية ولمن
لم يعتد الفصد وهؤلاء فيجب ان يتقدم قبل الفصد فيسقوا شيئاً من الربوب المقوية للمعدة والقلب فاذا وقعوا في الغشي
فعل ما ذكر وسقوا شراباً ممزوجاً مبرداً يقوي معدهم ويحفظها وخصوصاً مع عصارة اخرى ويجب ان نقول من راس
انه قد يجمع اكثر العلاج في الغشي الى قبض يمنع الاستفراغات ويقوي الاعضاء المسترخية المعينة على التحليل
وان يشد مثل فم المعدة فلا يقبل ما ينصب اليه والى قوة نافذة سريعة النفوذ ليغذوا الروح مثل الشراب ونحو ماء اللحم والعطر
فيجب ان تفرق بين حالي استعمالهما فتستعمل القابض في وقت الافاقة او بعد ان استعملت الآخر مبادراً الى نعش القوة
وقد اثرت فيه ونعشته وتستعمل الثاني في وقت الحاجة السريعة الى نعش القوة ولا تقدم القابض على ذلك فيمنع نفوذه
وربما وقعت الحاجة الى ما هو اقوى تغذية من الشراب وخصوصاً اذا كان الغشي عن الجوع وتحلل كثير واذا كان الشراب
الساذج اذا ورد على ابدانهم نكى فيها واورث اختلاطاً وتشنجاً فليسقهم مثل ماء اللحم المذكور مخلوطاً بالشراب وبعصارة
التفاح اما الحامض واما الحلو بحسب الامرين واذا لم يكن مانع فالاجود ان يجعل فيه مثل القرنفل والمسك فان المعدة
لما قبل وقوع المعدة به اشد انتباهاً والقلب له اجذب وربما احتجنا ان نذيقه الخبز السميد فيما نجرعه اذا كان العهد
بالغذاء بعيداً ودلك الاطراف وشدها وكذلك تهييج القيء نافع من كل غشي الا اذا كان عن عرق ونحوه مما يتحرك له
الروح الى خارج فهنا الى التسكين احوج ولا ينبغي ان يحركوا ويقيئوا او يربطوا ومما ينعشهم الماء الفاتر بالدهن و
الزيت او ممزوجاً بشراب ويجب ان تسخن المعدة وما يليها قبل ذلك والاطراف ايضاً ليسهل القيء واعلم ان دلك الاطراف
وتسخينها وتعطيرها بالمروحات الطيبة مثل دهن الناردين وبالمسخنات مثل الخردل والعاقرقرحا موافق جداً لمن كان
اغماؤه عن استفراغ دم او خلط او امتلاء بل الاكثر من يغشى عليه اذا لم يكن من حركة الاخلاط الى خارج ويجب ان تعصب سوقهم
واعضادهم مراراً متوالية وتحل ويدبر ذلك بما يوجبه مقابلة جهة الاستفراغ وهؤلاء ينتفعون بشد الآباط ورش الماء
البارد ودلك فم المعدة وكذلك كل غشي يكون عن استفراغ وبالشراب الممزوج الا ان يمنع مانع عن الشراب مثل ورم او خلط
غير نضيج او اختلاط او صداع ومن عظمت الحاجة فيه الى التقوية سقيته الشراب ايضاً ولم تبال وذلك في الغشي الصعب
والحمام موافق لمن يعتريه غشي من الذرب والهيضة وان اعترى الغشي لنزف الدم فهو ضار جداً وكذلك ان اعترى للعرق
الكثير والحمام ايضاً لمن يجد من الغشيين تلهباً في فم المعدة واما ان كان الضعف في المعدة فيجب ان تستعمل عليه الاضمدة المقوية
مثل ما يتخذ من المصطكي والسفرجل والصندل والزعفران والسوسن وكذلك الضماد بالشراب المتخذ من المسك و
السوسن بالشراب على انه ينتفع جداً بدلك الاطراف وشدها والغشي الكائن من الجوع ربما سكنه وزن درهم خبزاً
وغشي اليبس او يبس الطبيعة يجب ان تلقى نوبته بلقم خبز في ماء الرمان او شراب التفاح وربما احتيج في الامراض الحادة
بسبب الغشي الى سقي شراب واصلحه الابيض واصحاب الغشي يكلفون السهر وترك الكلام

سقوط القوة بغتة

هذا اكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا اسهال ولا ورم عظيم ولا استفراغ عظيم فانما يكون لاخلاط مالئة وفي الاقل
ما تكون تلك الاخلاط دموية فان الدم ما لم يحدث اولاً اعراضاً اخرى لم تتأد حاله الى ان يحدث سقوط القوة بغتة واما
الغالب فهو ان يكون السبب اخلاطاً غليظة في المعدة او في العروق تسد مجاري النفس واعلم ان سقوط القوة قد يبلغ
الغشي وقد يكون دون الغشي حيث تكون القوة انما بطلت عن العصب والعضل فتخلتا عنها فصار الانسان لا حراك
به ولا يزول عن نضبته وصحته الا بجهد وسبب ذلك بعض ما ذكرناه فانه اذا اشتد اسقط القوة بالتمام وان لم يشتد

والمعدة م

وتعطيرها بالمروحات صح

اسقط القوة من العصب والعضل وقد يكون لكثرة الرقة الاخلاط في جوهرها وقبولها التحلل وخصوصا في الحميات وسوداء

ربما كانت افعالهم السياسية غيرها وفة وان كانت غير محتملة اذا كثرت وتكررت **العلاج** علاج سوداء قريب من علاج اصحاب

الغشي فما كان من الامتلاء الدموي فعلاجه الفصد وما كان بسبب خلط آخر من الاخلاط الغليظة فيجب ان يواتر صاحبه في حال

الافاقة الاستفراغ بمثل الايارجات وربما اقتنع بايارج فيقرا وكبابه تربد وملح هندي وغاريقون وافتيمون وما اشبه

ذلك وربما اعين بمثل السقمونيا فان السقمونيا مما يعين الاخرى ويجب ان يستعمل فيه القي بعد الاسهال ويدام تناول الادوية هو

مقويات للقلب وتشمها وذلك الاطراف مما ينعش الحار الغريزي على ما تكرر ذكره ويستعمل بعد ذلك رياضة معتدلة

واما الغذاء فليكن مما لطف ولطف وقطع مثل ماء الحمص والخردل ودهن الزيت ودهن اللوز ويستعمل الشراب الرقيق

العتيق ويستعمل الحمام بعد الاستفراغ ويتمسح بالادهان الناعشة للحار الغريزي الملطفة ثم يستعمل بعد الحمام الشراب

الصرف وشراب العسل وشراب الافسنتين وما اشبه ذلك واذا اخذ ينتعش فيجب ان يدبر بالغذاء المقوي السريع الهضم

وانت تعلم ذلك مما ذكرناه واعلم ان القوة تزداد بالغذاء والشراب الموافقين وبالطيب والدعة والسرور والبراءة المقوي السريع الهضم ر

عن الاحزان والمضجرات واستجداد الامور الحبيبة ومعاشرة الاحباب **تدبير من ظهرت به علامات حدوث الورم الحار**

في القلب اما اذا صار الورم وربما فقد قتل ونبلغ اما قبل ذلك اذا ظهر الخفقان العظيم والالتهاب الشديد والعلامات المذكورة

فانه على شفا هلاك فان النجاء شي فيفصد الباسليق وربما طمع في معافاته بفصد شريان في اسافل البدن وتبريد صدره بالثلج والكافور

والصندل والكزبرة الرطبة وتجرعه ماء الثلج بالكافور على الدوام

الفن الثاني عشر في الثدي واحوالها

وهو مقالة واحدة في تشريح الثدي

الثدي عضو خلق لتكوين اللبن ليغتذي به المولود في عنفوان تولده

الى ان يستحكم ويسمو قوته ويصلح لهضم الغذاء القوي الكثيف وهو جسم مركب من عروق وشرايين وعصب حشو خلل ما بينها

لحم غددي لا حس له ابيض اللون ولبياضه اذا تشبه الدم به ابيض ما يغذوه وابيض ما ينفصل عنه لبنا وقياسه الى اللبن

المتولد من الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من الكيلوس في ان كل واحد يحيل الرطوبة الى مشابهته في الطعم واللون والكبد

تحمر الكيلوس الابيض دما والثدي يبيض الدم الاحمر لبنا والعروق والشرايين والعصب المبثوثة في جوهر الثدي تنشعب

فيه الى اجزاء ليفية ويكون لها فيه التفافات واستدارات كثيرة واما مشاركة الثدي الرحم في عروق تنفسح بينها فامر قد وقف

عليه من تشريح العروق **في تغزير اللبن** اعلم ان اللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد والسبب في قلة الدم اما من جهة المادة و

اما من جهة المزاج والذي يكون من سبب المادة فان يكون الغذاء قليلا او يكون مضادا لتولد الدم عنه ليبسه وبرد المزاج

او يكون قد انصرف الى جهة اخرى من نزف او ورم او غير ذلك واما من جهة المزاج فان يكون مزاج البدن والثدي مجففا للرطوبة او يكون منشفا لها فلا يتولد منها الدم

لفرط مائيتها وبعدها عن الاعتدال الصالح للدموية او غير ذلك واما السبب الذي يفسد جودة الدم ويفسد ما يتولد منه فلا يكثر

صالحا لان يتولد منه دم اللبن اذا كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو غلبة احد الاخلاط الثلاثة الصفراء او البلغم والسوداء

وتبين الصفراء في صفرة لون اللبن ورقته وحدته والبلغم في شدة بياضه ومائيته وميله الى الحموضة في ريحه وطعمه والسوداء

في شدة ثخنه وقلته وكثرة قوته لا يبعد ان يكون الدم لشدة كثرته يستعصي على فعل الطبيعة فلا ينفعل عنها ويعرض للطبيعة

العجز عن احالته لضغطه اياها وهذا مما لا تخفى علامته وقد يعرض من جفاف اللبن والمني ان يخرجا كالخيط فيجعل الدم وان

غزر غير محمود الجوهر ولا صالح لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد منه من اللبن غير محمود واذا قد عرفت السبب فانت بصير

بوجه قطعه واعلم ان كل ما يغزر المني فانه يغزر في اكثر الابدان اللبن مثل التودريين وبزر الخشخاش وصمغ الماعز والعناب

ونحوه كما ان كل ما يجفف المني ويقلله ويمنع تولده فانه يقلل اللبن ايضا مثل الشهدانج واذا كان السبب في قلة اللبن قلة الغذاء

كثرت الغذاء ورفهت فيه وجعلته من جنس الحار الرطب المحمود الكيموس واذا كان السبب فساد الغذاء اصلحته ورددته

الى الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة الرياضة قللت منها ورفهت واذا كان السبب قلة الدم لنزف ونحوه حبسته

واذا قل بسبب بعض اسباب قلة الدم او فقدان جودته هو

اخرى من نزف او ورم او غير ذلك واما من جهة هو

فان

فان كان منزقه في الاسفل الى الاعالي وان كان منزقه في الاعالي الى الاسافل وان كان سببه فساد مزاج ساذج جعلت الاغذية
مقابلة لذلك المزاج مع كونها غزيرة الكيموس وان كان السبب خلطا فاسدا غالبا استفرغته بما يجب في كل خلط وجعلت
غذاء الصفراوية المزاج من النساء مما يميل الى برد ورطوبة ومما ينفعهن ماء الشعير بالجلاب وايضا بزر الخيار حفنة
وبزر القثاء ويتناول الادمغة وشرب لبن الماعز والبقر والسمك الرضراضي ولحم الجدي والدجاج المسمنة والاحساء المتخذة من
كشك الشعير باللبن ومرق الخبازي البستاني وجعلت تدبير البلغمية المزاج بالاغذية والادوية التي فيها تسخين في الاولى الى
الثانية مع ترطيب او قلة تجفيف ومن ذلك البقول مثل الجزر والجرجير والرازيانج والشبث والكرفس الرطب والسمسم بقشره خاصة
والرطب دون اليابس فانه مجفف مسخن والحسو المتخذ من دقيق الحنطة مع الحلبة والرازيانج واذا كان اللبن يخرج منخيطا
لغلظه ويبسه فالعلاج التطفيل بما يرطب جدا وتناول المرطبات وكذلك في المني وقصرت تدبير السوداوية المزاج على الاغذية
والادوية التي فيها فضل تسخين قريب مما ذكرنا وترطيب بالغ ويتوقى ايضا جنس السوداء الغالب ويدبر بحسبه ومن الادوية
المعتدلة المغزرة للبن ان يوخذ من سلاقة النخل ثلثين درهما ومن ورق الرازيانج عشرين درهما ومن الرطبة خمسة عشر درهما
ومن الحنطة المهروسة خمسة وعشرين درهما ومن الحمص المقشر والشعير الابيض المرضوض من كل واحد ثمنية عشر درهما
ومن التين الكبار عشرة اعداد يغلى في ثلثين رطلا من الماء الى ان يعود الى ثمانية ارطال فما دونه والشربة خمس اواق مع نصف
اوقية دهن اللوز الحلو واوقية ونصف سكر سليماني والسمك المليح مما يغزر اللبن ومن الادوية المغزرة للبن ان
يوخذ طحين السمسم ويمرس في شراب صرف ويصفى ويشرب مصفاة ويضمد الثدي بثفله وايضا يوخذ من جوف الهندبا قدر
نصف قفيز ويسلق في الماء سلقا شديدا ثم يمرس مرسا شديدا ويصفى ويوخذ من مصفاة ويجعل عليه اوقية من
السمن ويشرب او يوخذ نقيع الحمص ويشرب على الريق اياما وخصوصا نقوعه في اللبن وماء الشعير مع العسل او الجلاب
او يوخذ بزر الرطبة جزء والجلبان جزآن والشربة قنجة في ماء حار او يشرب من حب البان درهمين بشراب ومن الادوية فنجنة
الجيدة ان يوخذ السمن سمن البقر اوقية ومن الشراب قدح كبير ويسقى على الريق وقضبان الشقائق وورقه مطبوخا مع
دشيش الشعير حسوا او يوخذ النخود والنخالة ويغليان في الشراب ويصفى ذلك الشراب ويشرب او يوخذ بزر الخشخاش
المقلو مع سويق اجزاء سواء بسكنجبين او ميبختج بعد ان ينقع فيهما كان ثلثة ايام فذلك اجود ويسقى الشونيز بماء العسل
او يوخذ من بزر الشبث ومن بزر الكراث وبزر الخندقوقي من كل واحد اوقية ومن بزر الحلبة وبزر الرطبة اجزاء سواء
يخلط بعصارة الرازيانج ويشرب وان مزج بعسل وسمن فهو افضل

في تقليل اللبن ومنع الدر والغزر

ان اللبن اذا افرط كثرته آلم وورم وجلب امراضا وقد يجتمع اللبن في الثدي من غير حبل وخصوصا اذا احتبس الطمث فانصرفت
المادة التي لا تجد قوة اندفاع من الرحم لقلتها وحصلت في الضرع فصارت لبنا وربما اجتمع اللبن في اثداء الرجال وخصوصا
المراهقين حين تفلك ثديهم وقد علمت مما سلف ذكره اسباب قلة اللبن والعلاج فيها كلها تجفيف شديد بتشفه وشدة
تحليله وتسخين وجميع ما يبرد ايضا والمرطبات الشديدة الترطيب المائي ايضا يقلل الدم من المبلغين وجميع الادوية المقللة
للمني مقللة للبن اما البارد منها فمثل بزر الخس والعدس والطفشيل الخل ومن الاطلية عصارة شجرة البزرقطونا و
لعابه والخس ونحوه ودقيق الباقلي بدهن الورد والخل واما الحارة فمثل السذاب بزره وخصوصا السذاب الجبلي ومثل
الفنجنكشت بزره والشربة البالغة الى درهمين والاصح من امر البارد انه مقلل اللبن وان قال بعضهم انه يغزر
والكمون خاصة الجبلي يجفف اللبن ايضا وايضا ان طلي به بالخل ومن الاطلية الحارة الاشق بالشراب طلاء جيد يوخذ
بماء بابونه وايضا يطلى ضو
اصول الكرنب فيدق ويضمد به او دقيق العدس والباقلي والزعفران والكمون والكندر والملح يطلى بعصارة الحلبة او بالكمون
والمرتك ودهن الورد ومما يجري مجرى الخاصية ان يطلى الثدي بالسرطان البحري المسحوق وبالسرطان النهري المحرق

في اللبن يتجبن في الثدي

ان اللبن يتجبن في الثدي لحرارة مجففة وقد يتجبن لبرودة مجمدة وانت تعلم ذلك

مما سلف ذكره علاجه لكل واحد من الامرين والادوية المانعة من التجبن الطلاء بالشمع في بعض الادهان اللطيفة مثل دهن
الخيري ودهن النعناع ونحوه والطلاء بالنعناع المدقوق المخبص والطلاء على الحار بقيروطي من اللعابات الباردة والادهان
الباردة والشمع المصفى والكزبرة الرطبة والبقلة الحمقاء ... ينفع من ذلك ضمادا ومن الادوية المحللة للتجبن الحار
خل خمر ممزوج بدهن ورد مسخنين يطلى بها او ورق عنب الثعلب وورق الكرنب وعصاراتها خصوصا اذا خلط
بها مر وزعفران وايضا خمر وخل ودهن بنفسج وقليل حلبة يتخذ منه طلاء ومن الادوية المحللة للتجبن البارد دوام التنطيل
بماء ويتخذ منه نقيع الرازيانج وتناول بزر الرازيانج والشبث وجميع الادوية التي تدر اللبن بماء طبخ فيه البابونج والشبث
والثمام والحلبة واكليل الملك والجندبيدستر ومن الادهان دهن السوسن ودهن النرجس ودهن القسط ومن الادوية
المعتدلة الجيدة ان يؤخذ الخبز الحوّاري ودقيق الشعير وجرجير وحلبة والقرطم وبزر الكتان المدقوق حفنة حفنة ويتخذ
منه ضماد ومما يمنع التورم بعد التجبن ان يوضع عليه اسفنج مغموس بماء وخل فاترين او ترمس خبز مع ماء وخل والنعناع
بالخل والمر جيد والمارقشيثا المسحوق كالغبار بدهن الورد وبياض البيض ومما ينفع من جمود اللبن في الثدي ان يطلى بالخطمي
او المر بماء المرزنجوش والانيسون ودقيق الحمص وورق الغار وبزر الكرفس والكمون النبطي والقاقلة بماء عصا الراعي وكذلك
ماء السلق والحنطة والشونيز وايضا الكندر بمرارة الثور او يؤخذ عسل اللبني ويخلط بدهن البنفسج ويمسح به الثدي ويحلل
التجبن والورم ويحتمي ماء الكرنب فانه نافع من ذلك **في جمود اللبن في الثدي وعفونته والامتداد يعرض له والرضيع**
يؤخذ السلق ويطبخ حتى يتهرا ثم يجمع مع لباب الخبز ودقيق الباقلى ودهن الشيرج او يضمد بالخبز وحشيشة ... ثم يؤخذ ...
الرطبة مع شمع ودهن ورد او خمر وماء زبيب مع عسل وشراب او ميفختج يكرر التضميد بها ما كان في اليوم مرتين ثلاثة وكذلك
السمسم مع عسل او سمسم وسمن وعسل وان خلط به الخشكار او دقيق الباقلى كان نافعا والتكميد بالماء الحار واكباب
الثدي على بخاره وخصوصا اذا طبخ فيه بزر الكتان والحلبة والخطمي وبزورها والبابونج والتنطيل بها ايضا نافع
لمن لم يحتمل ثقل الضماد فان عرض للمرضع ... ينتفع بهذا الضماد يؤخذ ماش وعجم الزبيب يدقان ويعجنان بماء المرد
بلبا الابل واذا تجبن اللبن في الثدي فليدم مرخه بدهن البنفسج ثم يصب عليه ماء حار ثم يضمد بالاضمدة المذكورة في اول الباب الدم
اورام الثدي الحارة واوجاع الندوة اما في ابتدائها فاستعمال الرادعات المعروفة وسوء العلاج ويخلط بها قليل الثدي
ملطفات وذلك مثل التكميد بخل خمر مع ماء حار او قليل دهن ورد ودقيق الباقلى بالسكنجبين وورق عنب الثعلب مع
دهن الورد واذا جاوز الابتداء قليلا فليعالج بالاضمدة ذكرت في باب الامتداد وجمود الدم ومما هو جيد بالغ ان يؤخذ دقيق
الباقلى واكليل الملك مسحوقين ودهن السمسم يتخذ منه طلاء بماء عذب وايضا خبز مدقوق ودقيق الشعير والباقلى والحلبة
والخطمي ومح البيض والزعفران والمر يضمد به وايضا يتخذ طلاء من بزر الكتان المدقوق طلاء بالخل وكثيرا ما يتحلل الورم ... ما
في الندوة فيكون موضع ان يخاف ذات الجنب فاحتل في ان يجمع ببزر قطونا وضعا على راس الورم دون حواليه وتضع حوالي
اسفله الرادع ولا تكمد في اول الوجع فيتحلل الرقيق ويبقى الغليظ فهو خطا واذا وجعت الحلمة فليفصد ولينطل بمثل
الصندل وعافيا حتى لا يحدث سرطان **اورام الثدي الباردة والبلغمية** ينفع منها ان يدق الكرفس ويوضع عليها او البابونج
صلابة الثدي وفي السلع والغدد فيه ويعرض منه تعب عظيم عند المراهقة فان مال الورم الظاهر بالثدي الى الصلابة
فمما ينفع في الابتداء ان يضمد بارز منقع في شراب او يمرخ بقيروطي من دهن البنفسج وصفرة البيض وكثيرا فان صار الورم صلبا
طلي بقيروطي من الشمع ودهن الورد والقطران وماء الكافور وربما جعلوا فيه مرارة الثور وقد يعالج بورق العفص ودهن
ومما ينفع دردي المطبوخ العتيق او دردي الخل يطلى به واما السلع والغدد فيه فاجود دواء له ان يؤخذ ورق الخوخ الرطب
وورق السذاب الرطب يدقان جميعا ويضمد بهما وان كان ذلك بغتة عن تكعب المراهقة او كان حادثا بعد ذلك وعاصيا على
تحليل الادوية فمن الواجب ان يشط حتى يبلغ الشحم ثم يخرج ويخيط **دبيلة الثدي** واذا عرض للثدي ورم جامع

فمن الادوية الجيدة في انضاجها ان يتخذ من بزر الكتان والسمسم واصل السوسن والميعة وبعر المعز وزبل الحمام والنطرون
والدياخ اجزاء سواء ويتخذ على حسب ما يوجب المشاهدة لطوخا بالشيرج ودهن الخيري ومخ ساق البقر وان شئت جعلت
فيه الميبختج وان احتجت الى بط فعلت

قروح الثدي الاكالة فيه

يؤخذ لبنية الغيض وزن عشرين رطلا ويجعل
فيه من سماق الدباغين رطل ومن العفص الغير النضيج نصف رطل ومن السليخة نصف رطل وجوز السرو رطل ينقع ذلك
في الشراب ويترك عشرين يوما ثم يطبخ ويشاط بخشب السرو حتى يذهب النصف ثم يرش بقوة ويصفى ويعاد الى النار
حتى يثخن ولتكن تلك النار لينة جدا ويحفظ في زجاجة ويستعمل لجميع القروح التي تعرض في الاعضاء المرخوة كاللثة واللسان
وغيرها ويمنع الاكال ويصلحه

فيما يحفظ الثدي صغيرا ومكتنزا ويمنعه عن ان يسقط ويمنع ايضا الخصى من الصبيان ان تكبر

من اراد منهن ان تحفظ ثديها مكتنزة فلتقل دخول الحمام وكذلك الصبيان ثم يؤخذ من الاسفيداج وطين القيموليا من كل واحد
درهمين ويعجن بماء بزر البنج ويخلط بشيء من دهن المصطكي ويطلى به ويدام عليه خرقة كتان مغموسة بماء العفص مبردا وخصوصا
اذا كان بسرخس وايضا مجربة النساء يطلى طين حر وعسل وان جعل فيه افيون والخبز بخل كان اقوى او يؤخذ من الطين الحر
عشرين درهما ومن الشوكران وزن درهمين يتخذ منه طلاء بالخل او يؤخذ طين شاموس واقاقيا واسفيداج يطلى بعصارة
شجرة البنج او يؤخذ كندر ودم الاخوين ودقيق الشعير يعجن بخل ثقيف جدا ويطلى به الثدي ثلثة ايام او يؤخذ بيض القنبج والزكار
والميعة والقليميا ويطلى بماء بزر قطونا او يطلى بحشيش الشوكران كالسويق يجمع بخل ويترك ثلثة ايام واذا اراد
ان يحتقن على اسفنجة مغموسة في ماء وخل او يؤخذ عصارة الطراثيث وقشور الرمان ورصاص محرق بالكبريت من
كل واحد ثلثة دراهم شب يماني اسفيداج الرصاص عدس محرق من كل واحد درهم حكرون محرق قيسور من كل واحد ثلثة دراهم
يعجن بماء لسان الحمل ويطلى او يؤخذ كمون مع بصل السوسن وعسل وماء يترك على الثدي ثلثة ايام او يؤخذ اشق وشوكران
ويجعل عليه ثلثة ايام وشوكران وحده تسعة ايام ومن الدعاوى المذكورة في هذا الباب ان يطلى بدم مذاكير الخنزير او دم
او دم القنفذ او دم السلحفاة او يؤخذ زيت وشب مسحوق مثل الكحل ويجعل في اناء من الرصاص حتى يتحلل فيه الرصاص
ويدام التمريخ به وكذلك الطين الحر والعفص الفج يعجن بعسل ويطلى به

الفن الثالث عشر

في المريء والمعدة واحوالها وهو خمس مقالات

المقالة الاولى وهي في احوال الذي في الاصول مزاج المعدة

في تشريح المريء والمعدة

اما المريء فهو مؤلف من لحم وطبقات غشائية مستبطنة مطاولة الليف
ليسهل بها الجذب في الازدراد فانك تعلم ان الجذب انما يتأتى بالليف المطاول اذا تقاصر ويعلوه غشاء من ليف مستعرض
ليسهل به الدفع الى تحت فانك تعلم ان الدفع انما يتأتى بالليف المستعرض وفيه لحمية ظاهرة وتحل الطبقتين جميعا يتم الازدراد
اعني بما يجذب ليف وبما يعصر ليف وقد يعسر الازدراد على من تشق مريئه طولا حين يعدم الجاذب المعين بالخط والتي تليها الطبقة
الخارجة وحدها فلذلك صواعده وموضعه على الفقار الذي في العنق على الاستقامة في حرز ووقاية ويتحدر معه زوج عصب
من الدماغ واذا حاذى الفقرة الرابعة من فقار الصلب المنسوبة الى الصدر ثم جاوزها تنحى يسيرا الى اليمين توسيعا المكان
العرق الآتي من القلب ثم يتحدر على الفقرات الثمانية الباقية حتى اذا ولج في الحجاب ارتبط به ربطا يشيله يسيرا لئلا يضغط ما
مر فيه من العروق الكبير وليكون نزول العصب معه على تعريج تؤمنه آفة الامتداد المستقيم عند ثقل يصيب المعدة فاذا جاوز
الحجاب مال التوى الى اليسار على ما كان مال الى اليمين وذلك العود الى اليسار يكون اذا جاوز الفقرة العاشرة الى الحادية عشر
والثانية عشر ثم يستعرض بعد النفوذ في الحجاب وينبسط متوسعا متصورا فم المعدة وبعد المريء جرم المعدة المنفسح و
خلقت بطانة المريء اوسع واثخن من اول الامعاء لانه منفذ الاصلب وبطانة المعدة متوسطة واليها عند فم المعدة ثم هي
في المعاء اللين واما الليف باطنه غشاء ممتد الى آخر المعدة آتيا من الغشاء المجلل للفم ليكون الجذب متصلا وليعين على
اشالة الحنجرة الى فوق عند الازدراد بامتداد المريء الى اسفل واذا خفقت فان المريء جزء من المعدة يتسع اليها بالتدريج

تستبطنه

نسخة اسفنجة

وطبقتاه كطبقتي المعدة ادخلهما اشبه بالاغشية والى الطول واخرجهما لحمي عرضي الليف لكن لحميته ما المعدة لكنه دق
وضعه واتصاله واما اول الامعاء فليس بجزء من المعدة بل شيء متصل بها من قرب ولذلك ليس يتدرج اليه الصفو ولا
طبقاته نحو طبقات المعدة ومع ذلك فان جوهر المرئ اشبه بالعضل وجوهر المعدة اشبه بالعصب يتحرك جرم المعدة
من لدن يتصل بها المرئ ويلقى الحجاب ويتسع من اسفل لان المستقر للطعام في اسفل فيجب ان يكون اوسع وجعل مستديرا
لما تعلم فيه من المنفعة مسطحا من ورائه ليحسن لقاؤه الصلب وهو من طبقتين داخلتهما طولية الليف لما تعلم من حاجة
الجذب ولذلك تشاهر المعدة عند الازدراد وترتفع الحنجرة والخارجة مستعرضة الليف لما تعلم من حاجة الى الدفع وانما جعل
الليف الدافع خارجا لان الجذب اول افعالها واقربها ثم الدفع يرد بعد ذلك ويتم بالعصر المتسلسل في جملة الوعاء المندفع ما
فيها ولم يخالط الطبقة الباطنة ليف مورب ليعين على الامساك وجعل في الجاذبة دون الدافع فلم يخلط بالطبقة الخارجة
واغنى عنه المرئ اذ لم يكن للامساك وجميع الطبقة الداخلة عصبي لانه يلقى اجساما كثيفة واما الخارجة فنقوتها الى لحمية — أعني
ليكون احر فيكون اهضم وجعلها اكثر عصبية ليكون اشد حسا واتاها من عصب الدماغ شعبة تفيدها الحس ليشعر بالجوع
والنقصان ولا يحتاج الى ذلك سائر ما تقدم من المعدة وانما تحتاج المعدة الى الحس لانها تحتاج ان تنبه اذا خلا البدن عن الغذاء
فانه اذا كان الطرف الاول حساسا كان باعثا للغذاء لنفسه ولغيره لم يحتج ما بعده الى ذلك لانه يكفي يحمل غيره وهذا العصب
ينزل من العلو ملتويا على المرئ ويلتف عليه لفة واحدة عند قرب المعدة ثم يتصل بالمعدة ويركب اشد موضع من المعدة عدا
عرق عظيم يذهب في طولها ويرسل اليها شعبا كثيرة ويرتبط به يتشعب دقاقا متضامة في صف واحد ويلازمه شريان كذلك
وينبت من الشريان مثل ذلك ايضا ويعتمد كل واحد منهما على طي الصفاق وينسج من الجملة الثرب على ما نصف والمعدة
تنضج بحرارة في جرمها غريزية وبحرارات اخرى مكتسبة من الاجسام المجاورة فان الكبد تركب عليها من فوق وذلك لان هناك
انخراطا يحسن تغطيته والطحال يتوشح تحتها من اليسار متبعدا يسيرا عن الحجاب لغلظه ولانه لو ركب هو والكبد جميعا فوقها
واحدا اثقل ذلك على المعدة فاختير ان تركبها الكبد ركوب مشتمل عليها بزوائد تمتد كالاصابع ويتوشح الطحال من تحت
ومع ذلك فان الكبد كبيرة جدا بالقياس الى الطحال للحاجة الى كبرها وكيفيتها وانما الطحال وعاء لبعض فضلاتها فلزم ان
يميل راس المعدة الى اليسار تفسيحا للكبد فضيق اليسار وميل اسفله الى فضاء تخليه الكبد من تحت فيتسع ايضا لان
الطحال لزم اليسار ومن تحت فجعل اشرف الجهتين وهو فوق واليمين للكبد واخسهما المقابل لها للطحال هذا وقد دفيها
من قدام الثرب الممتد عليها وعلى جميع الامعاء من الناس خاصة لكونهم احوج الى معونة الهضم لضعف قوام الهاضمة لكن — **الثرب والصفاق والمراق**
بالقياس الى غيرهم وجعل كثيفا ليحصر الحرارة رقيقا ليخف شحميا ليكون مستحفظا للحرارة من قدام فان الشحمية تقبل الحرارة — ن الغشاء الصفاقي
جدا وتحفظها للزوجتها الدسمة وفوق الثرب الغشاء ثم الصفاق المسمى باريطارون وفوقه المراق وعضلات البطن
الشحمية كلها وهذان الصفاقان متصلان من اعلاهما عند الحجاب ثم يتباينان من اسفلهما ومن خلفهما الصلب ممتدا عليه
عرق ضارب كبير حار بسبب حرارة كثرة روحه ودمه ويصحبه وريد كبير حار بسبب حرارة كثرة دمه والصفاق من جملة
سوى الغشاء الاول الذي يحوي الاحشاء الغذائية كلها فانه تغشيها وتميل الى الباطن ويجتمع عند الصلب من جانبيه ويتصل
بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل المثانة والخاصرتين من اسفله وهناك يحصل له ثقبان عند الاربيتين هما مجريان ينفذ
فيهما عروق ومعاليق واذا اتسعا نزل فيهما المعا ومنافعه وقاية تلك الاحشاء والحجز بين المعاء وعضل المراق لئلا تتخللها
فتشوش فعلها ويشاركه ايضا الاغشية التي في البطن المعلومة وفي الخارج الذي هو المراق منافع فانها تعصر المعدة — الصفاق مع
بحركة العضل معها وتحريكها اياها فتمد الجملة على ادعية فيها اجسام من حقها ان تدفع عصرا ما يعين على دفع الثفل
وكذلك يعصر المثانة ويعين على زرق البول ويعصر الرياح النافخة لتخرج فلا تتحجر الامعاء وتعين على الولادة والصفاق — درز
يربط جملة الاحشاء بعضها ببعض وبالصلب فيكون اجتماعها وثيقا وتكون هي مع الصلب كشيء واحد وانما اتصل بالحجاب

والتقى طرفاه عند الصلب فقد ارتبط هناك ومن هناك مبداه فان مبداه فضل ينحدر من الحجاب الى فم المعدة ويلقاه
فضلة من المتصعد منه الى الصلب يلتقيان ويتكون من هناك الصفاق جرما غشائيا غير منقسم الى ليف محسوس
بل هو جسم بسيط في الحس ويحتوي على المعدة وراء الصفاقين اللذين في جوها المعدة ويكون وقاية للصفاق اللحمي
الذي لها ويصل المعدة ويربطها بالاجرام التي تلي الصلب وقد يكون له طي وصعود وانحدار واغلظه اسفله وايسره
وله طبقة من مستدق عضل البطن مجللة وتحته الرقيق منه الذي هو بالحقيقة الصفاق وهو شديد الرقة ومنه ينبت
الغشاء المستبطن للصدر ويتصل من منبت الصفاق فضل من الجانبين ينسج منه ومن شعب عروق ضاربة وغير
ضاربة ممتدين على المعدة جوهر الثرب انتساجا من طبقتين او من طبقات بحسب المواضع متراكبة شحمية يغشي المعدة
والمعا والطحال والماساريقين منقطعا الى الجانب المسطح ومنشا الثرب مع تربته منوطها بنواط من المعدة وتقعير الطحال
ومواضع شريانات والغدد التي بين العروق المتقاطعة المسماة ماساريقا ومن المعا الاثني عشري لكن مناوطها قليلة
وضعيفة وربما اتصل بالكبد وباضلاع الزور اتصالا خفيا ومن المنافع المنابت للثرب واولها المعدة وتسخينها
الثرب كانه جواب لو اوحي شيا سيالا امسكه فاذا حققت فان الجلد والغشاء الذي يليه وهو لحمي والعضل الموضوعة
في الطبقة الفوقانية من طبقات عضل البطن المعلومة معدود كله في جملة المراق والطبقة السفلانية من طبقات عضل
البطن مع الغشاء الرقيق الذي هو بالحقيقة الصفاق من جملة الصفاقات والثرب كبطانة للصفاق ظهارة للمعدة
ومنفعة الاجسام كلها متعاونة في تسخين المعدة تعاونها في وقايتها وفي اسفل المعدة ثقب يتصل به المعا الاثني عشري
وهذا الثقب يسمى البواب وهو اضيق من الثقب الاعلى لانه منفذ للمهضوم المرقق وذلك منفذ لخلافه ومنفذ المنفذ ينضم
الى ان يقضي الهضم ثم ينفتح الى ان يقضي الدفع واعلم ان المعدة تغتذي من وجوه ثلثة احدها بما يتحلب والطعام بعد
فيها والثاني بما ياتيها من الغذاء في العروق المذكورة في تشريح العروق والثالث انه قد ينصب اليها عند الجوع الشديد
من الكبد دم احمر نقي فيغذوها واعلم ان القدماء اذا قالوا فم المعدة عنوا تارة المدخل الى المعدة وهو الموضع المستضيق
الذي لم يتسع بعد من اجزاء المعدة التي بعد المري وتارة اعلى المدخل الذي هو الحد المشترك بين المري والمعدة ومن الناس
من يسميه الفؤاد والقلب كما ان من الناس من يجري في كلامه فم المعدة وهو يشير الى القلب اشتراكا في الاسم او ضعفا في
التمييز ويتولاه الاقدمون من جلة الاطباء واما بقراط فكثيرا ما يقول الفؤاد ويعني به فم المعدة بحسب ما وليه **امراض المري**
قد يعرض للمري اصناف سوء المزاج فيضعفه عن فعله وهو الازدراد وقد يقع فيه الامراض الآلية كلها والمشتركة
ويقع فيه الاورام الحارة والباردة والصلبة واكثر ما يقع من الامراض الآلية فيه هو السدد اما لسبب ضاغط من خارج من
فقرة زائلة او ورم لعضو مجاور واما الورم في نفسه او في عضله التي تمسكه ومن جملة الامراض التي تعرض له كثيرا من
الامراض المشتركة نزف الدم والقياح **في كيفية الازدراد** اعلم ان الازدراد يكون بالمري بقوة جاذبة تجذب الطعام
بالليف المستطيل وبعينه الليف المعترض بما يمسك من وراء المبلوع فيعصره في الازدراد الى اسفل وفي القيء الى فوق
والقيء يتم ايضا بالمري لكن الازدراد اسهل لانه حركة على مجرى الطباع وانما يتم فعلهما بالطبقة المجللة العاصرة فعصرط
ضيق المبلع وعسر الازدراد ضيق المبلع اما ان يكون لسبب في نفس المري او لسبب مجاور والسبب الذي يكون
في نفس المري اما ورم واما يبس مفرط واما جفوف رطوبات فيه بسبب حمى او غير ذلك واما بضعف من اصناف سوء المزاج المفرط و
سقوط القوة وضعفها وخصوصا في اخر الامراض الحادة الردية الهائلة وغيرها والسبب المجاور ضغط ضاغط اما ورم
في عضلات الحنجرة كما يكون في الخوانيق وغيرها وربما كان مع ضيق النفس ايضا او اعصاب العنق واما ميل من الفقار
الى داخل واما ريح مطيفة به ضاغطة واما تشنج وكزازية يريد ان يكون وقد ابتدأ فان هذا كثيرا ما يتقدم الكزاز والجمود
وقد وجد بعض معارفنا عسر الازدراد لاحتباس شيء في المبلع مجهول يؤديه ذلك الى تشبيه بالخناق فغشيه تهوع فقذف منه

ويكون بتعاون طبقتين احديهما مستطيل
الليف والاخرى مجللة اما ما معترضة الليف
واما القيء فهو حركة ليس على مجرى الطباع صح

دودا كثيرا من الحيات فهلك تعذر نفاذ البلع وربما حدث الخناق وعرفان السبب كان احتباسه هناك **العلامات** ما كان بسبب
العقوات ازداد الضيق عند الاستلقاء وكان الازدراد دموليا عند الخرزة الزائلة وما كان بسبب سوء مزاج مضعف يدل عليه
طول مدة مرور المزدرد مع فتور وقلة حمية في جميع المسافة من غير وجع اللهم الا ان يكون ذلك في جزء من المرئ معين فيضيق هناك ورم
ويحتبس احتباس المزدرد عنده وما كان بسبب ورم ضاق في القرب منه واوجع هناك ولم يخل الحار في الغالب عن حمى وان كان في
الاكثر لا يكون شديد القوة واذا كان الورم حارا دل عليه ايضا حرارة وعطش وان لم يكن الورم حارا لم تكن حمى وربما كان مع الحالين
بذلك الحار فيكون هناك وجع يسير يحدث معه في الاحيان نافض وحمى وربما جمع وانفجر وقاء قيحا وسكن ما كان يصيبه وما كان
العلة قرحة والذي يكون مقدمة الكزاز والجمود فيدل عليه سائر الدلائل **العلاج** اما ما كان بسبب ورم او دود فالمعالجة علاج ذلك
واما ما كان بسبب سوء مزاج فان كان التهاب وحرقة وحرارة في سطح الفم فيجب ان يستعمل اللعوقات بين الكتفين من العصارات
والادوية الباردة ويحسى منها ويسقى الدوغ الحامض وما يشبه ذلك وان كان من برد وسوء الكاين في الاكثر فيجب ان يعالج
بالاضمدة المسخنة التي تستعمل في علاج المعدة الباردة وبالادهان والمروخات المسخنة المذكورة فيها وبدهن البلسان و
دهن الفجل ودهن المسك ونحو ذلك وباضمدة من الجندبيدستر والاشق والمر والفراسيون ونحو ذلك وان كان المزاج رطبا
مرهلا جدا ويعلم من مشاركة سطح الفم واللسان لذلك فيعالج بما فيه قبض وتسخين من الادوية العطرة بعد تنقية البدن
واصلاحها ان احتيج الى ذلك ومن الادوية مثل الانيسون المقلو والبهمن والسنبل والناردين والسادج الهندي و
الكندر ودقاقه والمر وان احتيج الى ان يخلط بها مسخنة اقوى مع قوابض باردة لتكسر بالمسخنة برد القوابض الباردة الرطبة
التجفيف مثل الورد والجلنار ونحوه فعل وعندي ان الانجدان شديد النفع في ذلك وان كان السبب اليبس فعلى ضد ذلك
فاستعمل اللعوقات المرطبة المعتدلة المزاج والنيمرشتات والشحوم والزبد والمخاخ ويدبر البدن والمعدة فان المرئ
في اكثر الامر تابع في مزاجه لمزاج فم المعدة **اورام المرئ** قد تكون حارة فلغمونية وماشرائية وباردة بلغمية وصلبة و
الاكثر بعد نضجه وسقوطه **العلامة** يدل عليها وجع عند البلع وفي غير البلع يؤدي الى خلف القفا مع ضيق من المبلع والكثير
منها قد يكون معه حمى غير شديدة وربما كانت نافضة تعتري وقتا بعد وقت كانها حمى يوم وربما تبعها نافض لكنه يكون معه عطش
شديد وحرارة فاذا نضج زاد النافض واذا انفجر قاء قيحا واما اذا كان الورم غير حار كان المبلع ضيقا على نحو ضيق الورم الحار
ولكن من غير حرارة ولا حمى ولا عطش **العلاج** ادوية ذلك منها مشروبة ومنها موضوعة من خارج والادوية الموضوعة من
خارج فيجب ان يوضع على ما بين الكتفين ويجب ان تكون الادوية رادعة قابضة متخذة من الرياحين والفواكه على قياس ما
في علاج اورام المعدة ثم يزاد فيها مثل الاشق والمقل وعلك الانباط والتين من غير اخلاء عن القوابض ومن الشحوم ايضا
فان لم ينجع ذلك واحتيج الى تحليل اكثر او كان الورم في الاصل صلبا فيجب ان يخلط معها القوية التحليل كحب الغار والغاريقون
والقردمانا والراوند والايرسا والبلسان وربما احتيج الى استعمال المحمرات ضمادا مثل الخردل والثافسيا وغير ذلك مما ذكر
في دبيلات الصدر والرئة حتى الى حد زرق الحمام ونحوه واما الادوية المشروبة فيجب ان يتخذ في علاج الحار منها لعوقات يكثر
مرورها على الموضع مرورا متصلا قليلا قليلا ويكون في الاوائل لعوقات من مثل العدس والطباشير بلعاب مثل بزر قطونا
وبزر البقلة الحمقاء وماء القرع ونحوه ثم ينتقل الى مخلوطة من رادعة ومحللات قد جعل فيها شيء من التين وماء الرازيانج والبابونج
ثم يزاد فيجعل فيها التمر والحلبة وتستعمل الاحساء اما اولا فرادعة مثل المتخذ من دقيق الشعير والعدس مقشرة بماء
وغير مقشرة فاذا احدث نضج فاجعل الاحساء من حليب النخالة بدهن اللوز والسكر ثم يجعل فيها مثل بزر الكتان وتين ثم
يجعل فيها مثل دقيق الكرسنة والحمص واذا ابتدأ النضج احتجت ان تتخذ فيها قوة من اصل السوسن الاسمانجوني واللوز المر
والفراسيون وشيء من الخردل والتين والتمر **علاج الاورام البارد فيه** يعتبر ما قيل في اورام المعدة الباردة ويستعمل
عليها الملينات المنضجات اما من داخل فمثل اللعوقات والاحساء التي ذكرناها للانضاج من مثل دقيق الكرسنة ودقيق

الشعير وفيها عسل وقوة من اصل السوسن واصل السوس وغير ذلك واما من خارج فالاضمدة المنضجة التي ذكرناها
وفيها حلبة وبابونج واكليل الملك ومقل وصمغ البطم واشق واريسا وقوة من العطر وان مال الى نضج وتسخن عملت مثل
ما قيل في الباب الاول واعتبر فيها ما يقال في باب اورام المعدة **في انفجار الدم من المري** قد عرفت اسبابه وعلاماته في قيء
الدم فيجب ان يطلب هناك وما يفارقه ما قيل في علاج انفجار الدم من المعدة ان الادوية في هذا الانفجار يحتاج ان تكون
ادوية ذات لزوجة وعلوكة لئلا تندفع الى المعدة دفعة بل تجري على موضع الانفجار بتمهل ليمكنها ان تفعل فيه في ذلك المهل
فعلا قويا وان كانت قد تنفذ من طريق المعدة فتفعل فيه ولكن بقوة واهية لطول المسالك وكثرة الانفعال في المسلك
قروح المري قد يعرض في المري قروح من بثور تعرض فيه او اورام تنفجر فيها واخلاط حادة تمر فيه عند القيء ونحوه ولا يبعد
ان تحدث عن النوازل **علامة القروح في المري** قد بينا في باب قروح المعدة الفرق بين قروح المعدة وقروح المري فليتامل
من هناك واما الدليل على ان في المري قرحة وليس ورما ان الازدراد في الورم يولم بعظم اللقمة وحجم اللقمة اكثر من ايلامه بكيفية
اللقمة من حرافة او حموضة او قبض واما القروح فلا اختلاف الكيفية فيها اختلاف في ايلام ويكاد الجسم المعتدل المقدار لا يولم والقليل
الذي له كيفية غالبة يولم وحتى ان كان النافذ لا مزاحمة له بحجمه لكنه متكيف بكيفية قوية آلم واوجع ومن تحدث به القرحة عن خراج
متقدم يعسر علاجه ويكون على شرف من الهلاك في اكثر الامر **علاج القروح في المري** اذا كان في المري قروح فانا لا نسقي الادوية
المصلحة لتلك القروح دفعة واحدة كما نفعله اذا اردنا ان نسقي ادوية لقروح المعدة وغيرها بل نحتاج في تلك الادوية ان نسقيها
قليلا قليلا وان نختارها لزجة وغليظة والسبب في ذلك ان الادوية لا تقف على المري ولا تلزم بل تجتاز وتفارق فاذا
فرقت بالسقي ولم تسق دفعة واحدة لاقت ملاقاة بعد ملاقاة ففعلت فعلا بعد فعل واذا لزجت التصقت بجرمه ولزمت ولم
تفارق دفعة واما جوامع تلك الادوية فسنذكرها في باب قروح المعدة فانما هي هي **في امزجة المعدة الطبيعية**
علامة المزاج الحار الطبيعي حسن هضمها للاطعمة القوية مثل لحوم البقر والاوز وغيره وفساد الاطعمة اللطيفة الخفيفة
فيها مثل لحم الفراريج واللبن وان يكون قبولها لما سواه من اجناس الاغذية احسن وان يقوى في الهضم والشهوة **علامة
المزاج البارد الطبيعي** ان يكون في الشهوة نقصان ويكون في الهضم نقصان فلا ينهضم فيها الا الاغذية اللطيفة الخفيفة
وان يكون قبولها لما سواه برد من اجناس الاغذية احسن **علامة المزاج اليابس الطبيعي** ان يكون العطش يكثر في العادة مع
نفع وتنقع بمقدار يسير من الشراب وتحدث الكظة من المقدار الكثير وتكون المعدة لما سوى يبس من الاغذية احسن **علامة
المزاج الرطب الطبيعي** ان يكون العطش قليلا مع احتمال الشرب الكثير وامن الكظة ويكون قبول المعدة لما سواه رطب من الاغذية احسن
في امراض المعدة المعدة قد تعرض لها امراض سوء المزاج الستة عشر الساذجة والكائنة مع مادة دموية او
صفراوية باصنافها او بلغمية زجاجية او رقيقة سائحة ساكنة او ذات غليان او بلغمية حامضة او مالحة او مع مادة سوداوية
حامضة وعفصة وتعرض لها الاورام وتعرض لها القروح وانحلال الفرد وما يجري مجراه من اسباب باطنة واسباب خارجة
كالصدمة والضربة وربما احتملت الانخراق فلم يقتل في الحال واذا بلغ الانحلال الى ان يخرق جرم المعدة فان صاحبها مات
قال بقراط كل من تخرق معدته يموت وقد يعرض لها تهلهل نسج في ليفها وقد يعرض لها شدة تكاثفه وتعرض لها من امراض
الخلقة في المقدار بان تكون كبيرة جدا او صغيرة جدا ومن امراض الشكل ان تكون مثلا شديدة الاستدارة ومن امراض الملاسة
والخشونة ان تكون شديدة الملاسة مزلقة ومن آفات الوضع ان يكون وضعها مثلا شديد البروز الى خارج وقد يعرض
ايضا سدد في ليفها وسدد في مجاري المعدة الى الكبد والى الطحال فيحدث ذربان كان ذلك في مجاري الكبد وتقل الشهوة
ان كان في مجاري الطحال وقد يعرض في المعدة الرياح والنفخ بسبب الاغذية وبسبب ضعفها في نفسها ونحن نجعل لذلك
بابا مفردا وسوء مزاج المعدة قد يقع من الاسباب الداخلة ومن امراض المعدة ما يهيج في الحر الشديد اما لمعونة في تحلب
مواد ردية اليها او لمعونة بحرارتها على احالة مادة فيها معونة ردية غير طبيعية تحيلها الى هيئة غير طبيعية واذا كان مع مادة

علامة مر

فانما هي هي في

الخارجة من الحر والبرد وغيرهما وقد يقع من الاسباب مو

واذا كان مع مادة فلا يخلو اما ان تكون المادة متشربة في جرمها غائصة او ملتصقة على جرمها او مصبوبة في تجويفها
وقد يكون الخلط الموجود فيها متولدا فيها وقد يكون منصبا من عضو آخر اليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل الحارة او البارد
فتسخن لها مزاج المعدة وتبرده وتميله الى مزاج ما ينزل اليها وكذلك قد ينصب اليها من المرارة اخلاط مرارية وذلك
في بعض من خلق فيه صدا ولكبيرات من المرارة الى المعدة بدلا ثيابه في الاكثر من الناس الى الامعاء فينصب الى المعدة ما يجب
ان ينصب الى الامعاء فاذا طالت احدثت المالحة والحادة منها في المعدة قروحا والباردة الشهوة ملاسة وزلقا وربما تعدى
تاثيرها الى اول الامعاء فيليه واما افسادها الشهوة والاستمراء فاول شيء فان من الناس من يخلق فيه ذلك على خلاف العادة على
ما اوردناه في التشريح والذي عليه الاكثر في خلقة العروق الآتية من المرارة الى المعا وقد ينصب اليها من الكبد ومن المرارة في بعض
اي اكثر الناس
من خلق فيه من المرارة الى المعدة جدول كبير فينصب فيها ما الواجب ان ينصب في الامعاء وقد ينصب اليها السوداء من الطحال اذا كان
ستعرفه واكثر ما ينصب اليها سوا الصفراء من الكبد وقد يعين في ذلك اسباب تكون في المعدة مثل الوجع الشديد والغم الشديد وتاخر
الطعام وضعف قوتها الدافعة للمعدة وربما كان السبب فيه غضب او غم او انفعال نفساني مما يحرك المادة ويصبها الى المعدة
ويحدث لذعا اذا وصل الى الفم وقد ينصب اليها بمثل هذه المحركات خصوصا الجوع اخلاط صديدية لاسيما اذا كان في تلك النواحي
قروح ومع ذلك فقد ينصب اليها السوداء ايضا والسبب في انصباب السوداء اليها كثرة السوداء وضعف المعدة واسباب
كثرة السوداء ما تعرفه وسبب انصباب الدم اليها كثرة الدم وهيجانه في عضو لشرف منها مجاور لها في جانبها كالكبد او فوقها كالراس
اذا انصب منه دم الى الحلق والمريء ونفذ الى المعدة وضعف قوتها الدافعة يعين على قبول جميع ما ينصب اليها ومن الاسباب
القوية في انصباب الدم اليها او الى غيرها احتباس سيال من طمث او دم بواسير او ذرب او ترك رياضة مستفرغة او قطع عضو
فيضيع ما كانت الطبيعة تعدله من المادة فيحتاج الى نفض عنها انغص من طريق المعدة وقيا دما واعلم ان ضعف المعدة سبب
قوي في انصباب ما ينصب اليها واكثر ما يوجد في المعدة او يتولد فيها من الاخلاط سوا البلغم والسبب في ذلك ان الكيلوس قريب
الطبع من البلغم فانه اذا لم ينهضم هضما تاما لم يصر دما وصفراء وسوداء وايضا فان المعدة لا ينصب اليها في غالب الاحوال صفراء
تغسلها كما تغسل الامعاء واما الصفراء فانما تتولد في بعض المعد وفي الاكثر انما تنصب اليها من الكبد على انها تتولد في المعدة
الحارة اذا صادفت غذاء قابلا للاستحالة بسرعة الى الدخانية وقد يعرض للمعدة اما في الخلقة واما لمقاساة امراض واوجاع
وسوء تدبير ان يصير جرمها متخلخل النسج سخيف القوام رقيق الجلد فيؤدي ذلك الى ضعف في جميع افعالها ويحتاج في
معالجته الى كلفة واسباب امراض المعدة كل اسباب الامراض المذكورة الخارجة والداخلة وتخصها ان تكون الاغذية عسرة
تقتضي سوء الهضم وان لم تكن المعدة الا على اصح الاحوال وسوء مذكور في بابه او يكون قليلة جدا حتى يؤدي المعدة الصحيحة
الى ان تجف او يضمر او يكثر استعمال الادوية فتعتاد المعدة الاستعانة بالدواء في فعلها او تتعب كثيرا بالقيء والاسهال
وخصوصا القيء فانه يحتاج الى حركة عنيفة غير طبيعية فيعرض ان تتخلخل نسج ليفها وتتهلهل والمعدة الشديدة الحس
ممنوة بالتاذي والتالم من كل ادنى سبب وكل مزاج مضعف بافراط فانه يحدث في كل فعل نقصانا حتى ان الحرارة الساذجة
ربما صارت سببا لزلق المعدة لما يحدث من ضعف الماسكة واما الحرارة مع مادة صفراوية فهي كثيرا ما يكون سببا لذلك
والآفات التي تحدث في افعالها اما ان تحدث في القوة المشتهية كالجاذبة بان لا تشتهي البتة او تقل شهوتها او تكثر جدا
او يفسد شهوتها وذلك اما للغذاء واما للماء واما في القوة الماسكة فان يشتد امساكها او يضعف او يبطل امساكها فيطفو
الطعام واما في القوة الهاضمة بان يبطل هضمها او يضعف او يفسد فتحيل الشيء الى دخانية او حموضة واما في القوة الدافعة
بان يشتد فعلها فيها اما الى الطريقة الطبيعية واما الى فوق او يضعف دفعها او يبطل وكل شيء طال مكثه في المعدة وابطأ عنها
من التبخير المولم المحرك للاخلاط ولا يحرك كالفواكه وقد يحدث بها الاوجاع الممددة واللذاعة وغير ذلك وقد يتبع ضعف هذه
القوى كلها او بعضها طفو الطعام وبطؤ انحداره او سرعة انحداره وضعف هضمه او بطلانه او فساده وسقوط الشهوة

او الشهوة الكلبية او الشهوة الفاسدة ويتبعها القراقر والجشاء والنفخ واللذع وغير ذلك وربما ادى ما يحدث من ذلك الى
مشاركة من اعضاء اخرى خصوصا الدماغ بالشركة بينهما بعصب كثير فيحدث صرع او تشنج او ماليخوليا او وقع في البصر
ضرر وربما تخيل للعين كان بقا او بعوضا او نسج عنكبوت ودخانا وضبابا وكثيرا ما يشارك القلب المعدة فيحدث الغشي اما
لشدة الوجع وخصوصا في اورامها العظيمة واما لكيفية مفرطة من حر او برد او مستحيلة الى سمية فان ضعفت المادة
عن احداث الغشي احدثت كربا وقلقا وتاوبا وقشعريرة ومثل هؤلاء هم الذين قال ابقراط ان سقي الشراب الممزوج مناصفة
يشفيهم وذلك لما فيه من التنقية والغسل مع التقوية والمعدة قد تستعد لشدة حسها للانفعال عن سبب يسير فتادى
ذلك الى الصرع والتشنج ومثل هذا الانسان يؤذيه ادنى غضب وغم وسبب محرك للاخلاط فاذا انصب اليها لذلك خلط مراري لذاع
الى فم معدة ذكية الحس لشدة حسه فصرع وغشي عليه وتشنج بمشاركة من الدماغ لفم معدته وهذا الانسان يعرض له مثل
ما يعرض لضعيف فم المعدة من انه اذا اتخم او افرط في شرب الشراب او الجماع تشنج او صرع وكثيرا ما تخلص امثاله بقي كراثي و
زنجاري وربما كان الامتلاء الكثير يسبتهم سباتا طويلا الى ان ينقيوا فيستيقظوا وربما كان ذلك سببا للوقوع في الماليخوليا
المراري وفي الافكار والاحلام الفاسدة واعلم ان امراض المعدة اذا طالت تادت الى علة نسج ليفها وعسر التدارك
والعلاج ومن الافات الردية في الخلقة ان يكون الراس باردا مهيا لحدوث النوازل ثم تكون المعدة حارة فلا تحتمل ما ينقي
تلك النوازل مثل الفلافلي والشونيزي والكموني

وجوه الاستدلال على احوال المعدة

الامور التي يستدل منها
على احوال المعدة هي من احوال الطعام في احتمال المعدة له وعدم احتماله ومن هضمها له ومن دفعها اياه ومن شهوتها للطعام
وشهوتها للشراب ومن حركاتها واضطراباتها كالخفقان المعدي والفواق ومن حال الفم واللسان في طعمه وبلته وجفافه و
خشونته وملاسته ورائحته وما يخرج من المعدة بالقيء والبراز والريح النازلة بصوت او غير صوت والصاعدة التي
هي الجشاء والمحتبسة التي هي القراقر ومن لون الوجه وباطن الفم ومن الاوجاع والالام ومن مشاركتها للاعضاء الاخرى
ومن جهة ما يوافقها او يؤذيها من المطعومات والمشروبات اما الاستدلال من احتمال الطعام وعدم احتماله فانه ان كانت والادوية صح
المعدة لا تحتمل القليل دون المعتاد فان فيها ضعفا بسبب من اسباب الضعف وان كانت تحتمل فقوتها باقية
واما الاستدلال من البراز وما يخرج من البطن اما البراز فان المستوي المعتدل الصبغ والنتن يدل على جودة اللين
الهضم وجودة الهضم يدل على قوة المعدة وقوة المعدة تدل على اعتدال مزاجها واما الذي لم ينهضم منه فيدل على
ضعف المعدة وعلى سوء مزاج بها ثم الصبغ يدل على المادة التي فيها فان كان هناك لين ونتن دل على انه نزل عن المعدة
قبل وقته لسوء احتواء المعدة عليه لضعف القوة الماسكة وان لم يكن لين لم يدل على ذلك بل دل على ضعف الهاضمة و
اما الاستدلال من الصوت فقد قيل فيما يجازف به ان نزوله دليل على قوة المعدة وعظم صوته دليل على جودة الهضم
والقوة ايضا وكذلك قلة نتنه والصواب في هذا ان نزوله ليس يدل على قوة بل على ضعف ما ولكنه ضعف دون
الذي يحدث الجشاء واما كونه عظيم الصوت ان كان لجوهره فهو لغلظ وان كان بسبب قوة الدافعة فذلك يدل على قوة ما
واللطيف الرقيق الذي لا صوت له ادل على القوة من الكثيف المصوت وخصوصا الذي ليس تصويته عن ارادة
مرسلة واما الصوت الخارج من الفاء نفسه فيدل على اختلاط الذهن واما قلة النتن فيدل لا محالة على جودة الهضم
والنتن يدل على فساده وان لا يكون نتن اصلا يدل على فجاجة واما الاستدلال من طريق الفواق فانه ان كان يحس معه بلذع
فهناك خلط حاد حريفا او مر وان كان يحس معه بتمدد فهناك ريح وان كان لا يحس بذاك ولا يعطش فهناك خلط بلغمي
وان كان عقيب استفراغات وحميات فهناك يبس واما الاستدلال من العطش فان العطش يدل على مزاج حار فان كان
مع غثي دل على مادة مرارية او مالحة بلغمية فان سكن بشرب الماء الحار فالمادة في اكثر الاحوال بلغمية مالحة او رقيقة وان ازداد
فالمادة مرارية واما الاستدلال من حال الفم واللسان فانه اذا كان اللسان في اوجاع المعدة شديد الخشونة والحمرة

فقد يدل على غلبة دم او ورم حار فيها دموي وان كان الى الصفرة فالآفة صفراوية وان كان الى السواد فالسبب سوداوي وان
كان الى البياض ولينة فالسبب رطوبة وان كان يبس فقط فالسبب يبوسة واما الاستدلال من طريق الهضم فان الهضم الجيد
انما يكون اذا كان الطعام المشتمل عليه لا تحدث عقيبه ثقل في المعدة ولا قراقر ونفخ ولا جشاء وطعم دخاني او حامض ولا
فواق واختلاج وتمدد وان تكون مدة بقاء الطعام في المعدة مدة معتدلة ونزوله عنها في الوقت الذي ينبغي لا قبله ولا بعده
ويكون النوم مستويا والانتباه خفيفا سريعا والعين لا ورم بها والراس لا ثقل فيه والاجابة من الطبيعة سهلة ويكون اسفل
البطن قبل التبرز منتفخا يسيرا وسفا يدل على جودة النفاذ والمعدة على الطعام وحسن اشتمالها عليه وذلك يدل على
قوة المعدة وموافقة الطعام في الكم والكيف فاذا لم تشتمل المعدة اشتمالا حسنا ولم تكن جيدة الهضم حدث قراقر ونوائر
جشاء وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة او نزل قبل الوقت الواجب والصفراء ليس من شانها ان تمنع الهضم منعا مبطلا
او ناقصا منتجا بل قد تفسده واما السوداء فمن شانها ان تمنع الهضم وتفسده معا والبلغم اميل منها الى الافساد واعلم
ان المعدة اذا لم يكن بها ورم ولا قرحة ولا كان بالغذاء فساد ثم لم يحسن الهضم فالسبب سوء مزاج واكثره من برد ورطوبة
وبعده الحار وبعده اليابس واما الاستدلال من اوجاع المعدة فمثل الوجع المتمدد فانه يدل على ريح والثقيل فانه يدل
على امتلاء واللاذع فانه يدل على خلط حامض او حريف او عفن او مر واما الاستدلال من الشهوة فقد يستدل منها اما بزيادتها
واما بنقصانها او بطلانها واما بنوع ما تنحو اليه مثل انه ربما كان عطشا وشوقا الى البارد وربما شوقا الى الحامض وربما
كان شوقا الى ناشف ومالح وحريف وربما اجتمع الشوق الى الحريف والمالح والحامض معا لان هذه تشترك في افادة
تقطيع الخلط الضار فيكون دليلا على ضعف المعدة فان المعدة القوية تميل الى الدسومات وربما كان الشوق الى اشياء
ردية منافية للطبع كما يشتهي الفحم والاشنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاخلاط المحمودة
واما اذا كان حس المذاق صحيحا لم تؤثر الشهوة طعاما على الحلو فاذا توجهت الشهوة الى خلافه وعافته فهناك آفة
فاذا اشتهى الدسومات فان هناك تقبضا وتكاثفا ويبسا وان كره الطبع الاطعمة المسخنة ومال الى البوارد لبردها
فهناك حرارة واذا اشتهى المقطعات والحموضات والحرافات فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة للماء اكثر منها
للغذاء وربما صارت شدة الحرارة للتحليل وطلب البدل واللذع مهيجا لجوع شديد ويكون ضربا من الجوع لا يصبر عليه
ويصحبه الغشي خصوصا اذا تاخر الغذاء والشهوة في المعدة التي ينصب اليها السوداء والبلغم الحامض تكثر اذا كان
قدرهما دون القدر المستدعي للنفض واما اذا كثر فيها الشهوة وتصير كلبية لما نذكره في باب الشهوة الكلبية واعلم ان
شهوة الغذاء تعم الاعضاء كلها لكن تلك العامة تكون طبيعية وكائنة من علائق استدعاء القوة الغاذية بالجاذبة ثم
تخص المعدة شهوة نفسانية لانها تحس وقد يتفق لبعض الناس ان يجوع كثيرا او ياكل كثيرا ولا يصيبه تخمة ولا يجد في معدته
ثقلا كثيرا ولا يسمن مع ذلك بدنه وسبب هذه الحالة تحلل كثير سريع مع صحة الهاضمة والجاذبة الشهوانية واما الاستدلال
من طريق طعم الفم فان المر يدل على حرارة وصفراء والحامض يدل في اكثر الامر على برد المعدة لكن دون البرد الذي لا يهضم
معه الطعام اصلا وربما دل على حر ضعيف مع رطوبة تغلي الرطوبة قليلا ثم تخلي عنها قاصرا عن الانضاج فتعرض الحموضة
مثل العصير فانه يحمض اذا بردد وتحمض اذا غلى عن حرارة ضعيفة وقد يكون الحموضة من انصباب مادة حامضة من الطحال
الى المعدة والكائن بسبب الطحال تشتد معه الشهوة ويكثر النفخ والقراقر ويسوء الهضم ويحمض الجشاء والتفه من طعوم
الفم يدل على بلغم تفه والمالح يدل على بلغم مالح والطعوم الغريبة التسمج المستبشعة فقد تدل على اخلاط غريبة عفنة ردية
واما الاستدلال من القيء فانه ان كان تهوع فقط فالمادة لحجة منتشرة وان كان قيء سهل دل على انها منصبة في التجويف
وان كان قيء وتهوع لا يقلع دل على اجتماع الامرين وعلى لحوج الخلط وليس الغثيان انما يكون من مادة منتشرة بل يكون
ايضا من مادة غير منتشرة اذا كانت كثيرة تلذع فم المعدة او كانت قليلة قربت اختلاطها بالطعام وارتفعت من قعر المعدة

كان صح
منجعة صح

اي فم المعدة فلذعته ولذلك قد يسهل قذف الاخلاط بعد الطعام ولا يسهل قبله الا ان تكون كثيرة لكن اذا كان حدوث الغثيان
والتهوع على دور فالمادة منصبة وان كان ثابتة فالمادة متولدة في المعدة على الاتصال والقي ايضا يدل بلون ما يخرج منه
على المادة فيدل على الصفراء والسوداء باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطعم وعلى البلغم الزجاجي باللون
وعلى البلغم النازل من الراس باللون المخاطي وبما يصحبه من النوازل الى اعضاء اخرى ومن الناس من اذا تناول طعاما
احس من نفسه انه لو تحرك فضل حركة قذف طعامه وذلك يدل على رطوبة فم المعدة او على ضعف من المعدة والذي يكون
من الرطوبة فانه يعرض على الخواء والذي يكون من الضعف فانما يعرض على الامتلاء فقط واما الاستدلال من طريق
لون البدن فان اللون شديد الدلالة على حال المعدة والكبد في اكثر الامر فان اكثر امراض المعدة باردة رطبة ولون اصحابها
رصاصي وان كان فيهم صفرة كانت صفرة الى البياض واما الاستدلال من الفواق فان الفواق قد يدل على ضعف المعدة
وسوء اشتمالها على الطعام وعلى غائط رطب واما الاستدلال من الريق فان كثرته وزبديته تدل على رطوبة المعدة المرسلة
للمائية اللعابية وجفوف الفم وقلة الريق يدل على يبس المعدة وحرارتها على الحرارة ان كان هناك علامة اخرى تعين في ذلك في
الدلالة على الحرارة واعلم ان يبس الفم يكون على وجهين احدهما اليبس الحقيقي وهو ان لا يكون ريق والثاني اليبس الكاذب
وهو ان يكون اللعاب غرويا لزجا لكنه جف بسبب حرارة بخارية تتادى اليه فيجب ان يفرق بين اليبس وبين جفوف الريق
اللزج على الفم فان ذلك يدل على اليبس وهذا على رطوبة لزجة اما منبعثة من المعدة واما نازلة من الراس واما الاستدلال
من الجشاء فلان الجشاء قد يكون حامضا وقد يكون منتنا اما دخانيا واما زنجاريا واما زهما واما حمائيا واما عفنا واما سمكيا
واما شبيها بطعم ما قد تناوله صاحبه واما ريحا صرفة ليس فيها كيفية وتستوضح الجشاء فانه ان كان دخانيا ولم يكن السبب
فيه جوهر طعام سريع الاستحالة الى الدخانية مثل صفرة البيض المطبخة والعجل وطعام مستصحب في صنعته واتخاذه
كيفية دخانية مثل الحلواء المحمول عليه بالنار وغير ذلك فالسبب فيه نارية للمعدة بمادة او سوء مزاج ساذج وان كان بمادة
كان على احد الوجوه المذكورة وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراوية تنصب الى المعدة من المرارة على الوجه السالف ذكره
او من نزلة من الراس حادة وخصوصا اذا لم يكن الانسان صفراويا في مزاجه وتستدل ايضا على ان السبب حرارة
مادية او ساذجة من جهة سالف التغذي بالغذاء البعيد عن الدخانية مثل خبز الشعير فان مثله اذا جشا جشاء دخانيا
فالسبب المعدة وكذلك فتامل البراز هل هو مراري فان كان مراريا دل على ان السبب المعدة وان لم يكن البراز مراريا
فلا يوجب ان لا يكون السبب في المعدة فانه ربما كان سوء مزاج صرف والقي ايضا ادل دليل بما يخرج فيه علامة وقد يدل
الجشاء الدخاني على انه لم يجد معه المعدة فراغا كافيا للهضم واشتعلت وسخنت واما ان كان الجشاء حامضا ليس عن
غذاء حامض ولا عن غذاء اذا افرط فيه تغير الى الحموضة فذلك لبرد المعدة وخصوصا اذا جشا الاغذية البعيدة عن التحمض
مثل العسل فوجدتها تحمض فاحكم ان السبب في ذلك برد المعدة بلا مادة او بمادة ويصحب الذي بالمادة ثقل في المعدة دائما
واكثر ما يعرض يعرض لاصحاب السوداء ولاصحاب الطحال ولمن ينزل الى معدته نوازل باردة وقد تحمض الجشاء عن حرارة اذا
صادفت مادة حلوة فاغلتها فحمضتها ويدل على ذلك ان يكون جشاء حامض مع علامات حرارة والتهاب ومرارة فم
وعطش وانتفاع بما يبرد وهذا يستدل فيه على ان الحرارة المفرطة قد تحمض الطعام والجشاء ان الحرارة قد تحمض اللبن
اسرع مما تحمضه البرودة وقد يستدل بالقي ايضا على المادة واذا كان الجشاء منتنا فقد يدل على قروح في المعدة والسمك
والسمكي والحمائي يدل على رطوبة متعفنة والزنجاري يدل على حدة وحرارة مع عفونة وسواد شد دلالة على اشتعال الحرارة
من الدخاني واما ان كان الجشاء غير دخاني ولا حامض لكنه مؤد لطعم الطعام بعد مدة اتية على تناول الطعام فهو
يدل على ضعف المعدة عن احالة الطعام واما الاستدلال مما يوافق وينافي او يؤذي فهو ان ننظر هل الاشياء المبردة
توافقه او الاشياء المسخنة او الاشياء المجففة او الاشياء المرطبة بعد ان تراعي شيئا واحدا وكثيرا ما يقع الغلط

عفونة في المعدة ودلالة
البخر وقد يدل على ...

بسبب اغفاله اذا لم يراع وسوان الاشياء المبردة كثيرا ما يكسر من غليان الخلط الرقيق المائي لرطبا وملوحة الخلط
البلغمي فيظن انه قد وقع به الانتفاع وان هناك حرارة والشي المسخن كثيرا ما يدفع الخلط الحار ويحلله فيظن انه قد
وقع به الانتفاع وان كان هناك برودة بل يجب ان ينظر مع هذين الى ساير الدلائل واما الاستدلال بما يوجد عليه حس المعدة
انها انها لم تحس بلذع بل بثقل فالمادة بلغمية زجاجية وان احست باللذع مع الالتهاب فالمادة مرة او مالحة او بلذع بغير
التهاب فالمادة حامضة وان كان هناك لذع مع خفة فالمادة ~~حامضة وان كان هناك لذع مع خفة فالمادة~~ لطيفة او
قليلة وان كان مع ثقل فهي غليظة او كثيرة واما الاستدلال باحوال المشاركات فان ينظر مثلا هل الدماغ منفعل من
اسباب النوازل باعث الى المعدة للنوازل او هل الكبد مولدة للصفراء باعثة اياها او هل الطحال عاجز عن نفض
السوداء فهو وارم كثير السوداء وهذا تعرف السبب وينظر هل يخيل امام العين شي غير معتاد وغير ثابت وهل يحدث
صداع ووسواس على الامتلاء ويقل مع الخواء وكذلك الدوار خاصة وهل يحدث خفقان على الامتلاء او على الخواء
او غشي وتشنج وهذا تعرف العرض وان كان الامتلاء يحدث خيالات وصداعا ووسواسا ومنامات مختلفة او
خفقانا او سباتا عظيما فالمعدة ممتلية وضعيفة وبها سوء مزاج وان كان الخفقان والصداع والغشي والوسواس
يحدث في حال الخلاء فانها سوداوية تقبل مرارا او خلطا لذاعا يصير اليها عند الخلاء او خلطا سوداويا او خلطا باردا
يعرف الفصل في ذلك سائر ما اعطينا كه من العلامات وما كان من هذه الاسباب في اسفل المعدة فانه لا يعظم ما يتولد منه
من الصداع والصدع والصرع والغشي والتشنج والاعراض الدالة على احواله بالمشاركة منها دماغية مثل اختلاط الذهن
والسبات والجوع والوسواس ومنها قلبية كالغشي والخفقان وسوء النبض ومنها مشتركة مثل بطلان النفس
وعسره وسوءه **دلائل الامزجة علامات سوء المزاج الحار** انه يدل عليه عطش الا ان يفرط فيسقط القوة وحيا
دخاني وسهوكة الريق والتفاع بالبارد على شرط تقدم في الاستدلال واحتراق الاغذية اللطيفة التي كان مثلها لا يحترق في
الحالة الطبيعية وتحركون الغليظة ينهضم فوق ما كانت ينهضم الا ان يفرط فيضعف القوة الا ان يفرط فيضعف القوة
وكثرة العطش وقلة الشهوة للطعام في اكثر الامر وخصوصا اذا كان سوء المزاج مع مادة صفراوية فانها تسقط القوة
البتة ولكن الهضم يكون قويا الا ان يفرط سوء المزاج الى ان يضعف القوى وربما صحب هذا المزاج حمى دقيقة وربما كان
هذا المزاج لافراطه قبل ان يسقط القوة مهيجا لجوع شديد بما يحلل وربما يحدث بلذعه وتحريكه المواد الى التحليل كالمعر
وقد يكون هذا الجوع غشيا اذا ما خر معه الغذاء او وقع في الغشي فاذا طالت مدته طولا يسيرا بطلت الشهوة اصلا وقد يكثر
ايضا سيلان اللعاب على الجوع ويسكن على الشبع للحرارة المحللة المصعدة وان وجدت رطوبة كانت ذلك اكثر وهذا
قد تسكنه الاغذية الغليظة واعلم ان من كانت معدته نارية كان دمه قليلا رديا منتنا حريفا تكرهه الاعضاء المخالفة
له في المزاج الاصلي فلا يغتذي به فيكون قليل اللحم وتكون عروقه دارة لان دمه محرق وفيها الا تستعمله الطبيعة والنضج
يخرج منه دما رديا **علامات سوء المزاج البارد** يدل على برودة المعدة بطء تغير الطعام حتى انه لم ينزل وينقذف بالقي
بعد مهلة ولم يتغير تغيرا يعتد به فان افرط لم يتغير له الطعام اصلا ولم ينضج وقد يدل عليها كثرة الشهوة وقلة العطش والجشاء
الحامض من غير سبب في الطعام على ما ذكرناه وهذا يدل على سوء مزاجها البارد ومن الدلالة على ذلك ان لا يكون استمراء الا
لما خف من الاغذية دون الغليظة التي كانت قد تنهضم من قبل وربما بلغ سوء مزاج المعدة الباردة ان يعرض من الطعام
الماكول بعد ساعات كثيرة تمدد ووجع عظيم لا يسكن الا بقذف رطوبة خلية كل يوم وربما ادى الى الاستسقاء والذبول
وبارد المعدة يظهر على لونه صفرة وبياض لا يخفى على المجرب وسوء الذي لنا نحواه مراحو علاجاته وقد يشارك الدماغ
في آفات هذا المزاج فيكون صداع ريحي وطنين ونحو ذلك واذا اتفق سوء مزاج بارد مع مزاج اصلي حار كثر القراقر
والنفخ والجفاف والعطش ويزداد فسادا كلما احتاج الى فصد لا مسببه ويؤول الى الدق ودواء تقديم قليل شراب

الغشي

دليل قوية

قد رحا بلق به اللهاة على الطعام وان يكون غذاؤه النواشف واللحم الاحمر دون الثرائد **علامات سوء المزاج اليابس**
يدل عليه العطش الكثير وجفوف اللسان المفرط على الشرط المذكور في الاستدلالات وهزال البدن وذبوله فوق الكائن
في الطبع والانتفاع بالاغذية الرطبة **علامات سوء المزاج المرطب** يدل على ذلك قلة العطش والتقزز من الاغذية
الرطبة والتاذي بها والانتفاع بتقليل الغذاء وباليابس منها وتدل عليه كثرة اللعاب والريق فان كان على الجوع دل على
وارق مع رطوبة في الاكثر وقد تكون منا الحرارة وحدها وكثيرا ما يكون على فم المعدة من الانسان رطوبة باردة فيكون صاحب
كلما اكل شيئا توهم انه لو تحرك لتقذف وقد يكون هذا ايضا من ضعف المعدة لكن يصحبه الدلائل الضعفية المذكورة وكثير
هيئا على الخوار ايضا وان لم يا كل وذلك يكون عند الاكل فقط **علامات مواد الامزجة وما معها** والمزاج الذي
مع المادة فيدل عليه القي والجشاء والبراز خاصة بلونه وبما يخالطه ويخالط البول الا ان يكون لحاجة مجاوزة للمحدود والرقيق
الحار والصديدي يدل عليه مع خفة المعدة غثي ولذع وعطش والتهاب واذا تناول الطعام يغثي به وبالجملة ان كان كثيرا
كان معه غثي دائم وان كان قليلا غثي عند الطعام وكذلك ان كان غير منتشر لكنه منحصر في قعر المعدة فلا يغثي فاذا اختلط
بالطعام فشا في المعدة وانتشر وبلغ الى فمها وغثي وقد يدل على المصبوب في فضاء المعدة الذي لم ينتشر انه احيانا واصحبه
شيئا جلا كالعسل او السكر اخرجه للمحي والمنتشر بالعوف من جهة ما يبرز بالقي والبراز بل من سائر الدلائل واصلها
الغثيان فانه يدل على المادة لا محالة فان كان تهوع فقط فهناك لصوق وتشرب من المادة ويدل على جنس المادة العطش
فالعطش يدل اما على حرارة واما على ملوحة وبورقية فان سكن بالحار فهو بلغم مالح وان لم يسكن به فالمادة صفراوية ويعرف
ايضا بطعم الفم وبما يتقذف فان اجتمع الغثي والعطش دل على ذلك وان لم يكن عطش دل على ان المادة باردة ومن دلائل
اجتماع مادة بلغمية كثيرة لزجة ان تسقط الشهوة ولا ينشرح الصدر للطعام الكثير الغذاء ويميل الى الحامض وحرافة
واذا تناول ذلك ظهر نفخ وتمدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشاء ومن الدلائل على اجتماع مادة ردية في المعدة وما يليها
اختلاج المراق وربما ادى الى الصرع والماليخوليا ومن دلائل ان المادة المنصبة سوداوية الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع
كثرة النفخ ومع وسواس ووحشة ومن الدلائل على ان المادة نزلة اسهال ادوار مع كثرة نوازل من الراس الى غير المعدة ايضا
وما يخرج في القي والبراز من الخلط المخاطي ومن الدلائل على ان المادة رطبة تؤذي بغليانها عطش مع فقد براز او ملوحة
في الفم واحساس شي كانه يصعد او ينزل مع رطوبة مفرطة في الفم ودوار المعدة والتهاب **في دلائل افات المعدة غير المزاجية**
واما دلائل عظم المعدة فان تكون المعدة تحتمل طعاما كثيرا واذا امتلات حسن حينئذ تلازم الاحشاء واسند بعضها ببعض
فاذا خلت تقبضت وتركت الاحشاء كانها معلقة تضطرب واما دلائل الصغر فان لا تحتمل طعاما كثيرا وتمتلي قبل الشبع
واما دلائل السدد الواقعة بين الكبد والمعدة فرطوبة البراز وكثرته والعطش وقلة الدم وتغير اللون الى الاستسقائية
وابتداء سوء الحال التي ربما كان اعرف اسمائها سوء المزاج او سوء القنية ودلائل السدد الواقعة بين المعدة والطحال
قلة الشهوة مع عظم الطحال واما دلائل السدد الواقعة بين المعدة والامعاء فهي اعراض ايلاوس والقولنج واما دلائل
السدد الواقعة بين الدماغ وبين المعدة فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج وبقاء الهضم بحاله ان لم يكن عائق اخر وقلة الاحساس
بالمبلوعات اللذاعة الحريفة جدا وان لا يتبع فواق بعد شرب الفلافلي وشرب الشراب عليه على الريق واما دلائل الرياح
فالتمدد في المعدة والجنبين وتحت الشراسيف وطفو الطعام وكثرة الرياح النازلة والجشائية واعلم انه اذا وجد الحال
ما بين الكبد والمعدة صلابة مع نحافة فذلك دليل ينذر باختلال الطبيعة **العلاجات بوجه كلي** ان المعدة تعالج
بالمشروبات وبالاضمدة والنطولات من مياه طبخ فيها الادوية وبالاطلية والمروخات من الادهان والمراهم المتخذة
بشموع طبخت في مياه طبخ فيها الادوية والاطلية والاضمدة خير من النطولات فان النطولات ضعيفة التاثير
واعلم ان علاج ما يعرض للمعدة من سوء المزاج في الكيفيتين الفاعلتين بسبب سهولة وصولنا الى ادوية مضادة لها

شديدة القوة واما علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في الكيفيتين المنفعلتين فهو اصعب وخاصة المزاج اليابس فان معالجة
كل واحد منهما تكون بنوع ضعيفة التاثير ومدة تسخين البارد كمدة تبريد الحار والخطر في التبريد اعظم لا سيما اذا كان بعض
الاعضاء المجاورة للمعدة بها سوء مزاج بارد او ضعف والخطر في الترطيب والتجفيف متشابه الا ان مدة الترطيب اطول واعلم
ان امراض المعدة اذا كانت من مادة ثم اشكلت المادة فلا انفع لها من الايارج فانه اعون الادوية على مصالح المعدة وتمام افعالها
الخاصية ويجب ان لا تعول عليه اذا كان سوء مزاج بلا مادة فانه يضر الحار واليابس وقد يوجد في الباردة ما هو اقوى منه فاذا
استرخت المعدة من خلط ينصب اليها من غيرها فقوها بعد ذلك كي لا تقبل ذلك الخلط وشد الاطراف وتسخينها يعين في
حبس ما ينصب اليها عنها وشراب الخشخاش شديد المنع لانصباب المواد الحارة فان كان الخلط باردا فالمقويات التي يحتاج
اليها بعده مثل اقراص الورد الصغير والمصطكي والنعناع اليابس والعود النيء والقرنفل وما اشبه ذلك وان كان الخلط
حارا فالربوب وبالاقراص الباردة المتخذة من الورد والطباشير وما اشبه ذلك ومن وجد صلابة ونحافة فيما بين المعدة
والكبد على ما ذكرنا فليجعل غذاءه ودواءه ماء الشعير وليتدرج في شربه يوما فيوما من عشرة الى عشرين الى مائة طول نهاره
الى ان يقوى على شربه دفعة دفعتين ولا يقرب دواء مسترخيا ولا فصدا **لاص[?] مصوف الملك[?]** يؤخذ مصطكي واقراط الورد
من كل واحد ثلثة دراهم كهربا ونعنع يابس ومر ماحوز وعود خام من كل واحد وزن درهمين يسقى بشراب عتيق وبالجملة
ويجب ان تستعمل في تنقية المعدة وما اجتمع فيها في فضائها او بالقيء او تشرب ادوية لا تجاوز المعدة والجداول القريبة الى
المعدة دون العروق البعيدة عنها فان لم ينجح دفعة كررت فذلك افضل من ان يستفرغ من حيث لا حاجة الى الاستفراغ
ويجب ان يراعى امر البراز والبول في امراض المعدة فاذا رايتهما قد قبلا وصلحا فقد اقبلت المعدة الى الصلاح ويجب ان
لا يورد في معالجات المعدة ولو لحرارتها شيء شديد البرد كالماء الشديد البرد خصوصا فيمن لم يعتد ولا تخلي الادوية كلها
من الفضول عن القابضة الحافظة للقوة لما علمت **علاج سوء المزاج البارد الرطب في المعدة** اما اذا كان هناك مادة فتستفرغ
على ما عرف في القانون وان لم يكن كثير مادة فلاصحاب التجارب فيه طريقة مشهورة اما في التغذية اذا لم تكن مادة فان يغذوه بما فيه
قبض وحرارة ليحتقن بقبضه ويسخن بحرارته ومن هذا القبيل الشراب العفص ومن الادوية المشروبة الادوية الافسنتينية
وشراب الافسنتين والافسنتين نفسه والادوية المتخذة بالسفرجل واما من الاضمدة والاطلية والمروخات فالاضمدة
التي يقع فيها الادوية القابضة الطيبة مثل الادوية التي يقع فيها الجماما وقصب الذريرة والسنبل والساذج واللاذن
والمقل واصل السوسن والبلسان ودهنه وحبه والميعة اما المروخات فالقيروطيات المتخذة من دهن المصطكي والزيت
ودهن الناردين ودهن السفرجل فان لم ينجح هذا المبلغ استعملوا الاضمدة المحمرة ودواء ثافسيا ومن الاضمدة القوية
ان يؤخذ من الزعفران والسنبل السوري والمصطكي ودهن البلسان من كل واحد جزء ومن المر المجلوب من مدينة اطر وغلس[?]
ثلثة اجزاء صمغ البطم جزء ونصف وفربيون جزء يتخذ منه ضمادا وان شرب منه قليل جاز وايضا ميعة اربعة شمع ثلثة
مخ الايل جزآن صمغ البطم جزء دهن البلسان جزء ونصف دهن الناردين جزآن وايضا ميعة ثلثة مخ الايل ثلثة صابر[?]
ثلثة اجزاء مصطكي جزآن دهن الناردين ثمانية دهن البلسان ثلثة شمع خمسة يتخذ منه قيروطي واما اصحاب القياس
فيوعزون اولا برياضة معتدلة واستعمال غذاء حسن الكيموس سهل الانهضام معتدل المقدار لطيف الغلظ ما هو معتاد
ما يهضمه ثم يتدرجون في ذلك الى استعمال الادوية المذكورة وما يجري مجراها من الجوارشنات العطرة الحارة اما باعتدال
او فوق الاعتدال بحسب مقتضى مقابلة العلة حتى يعدل المزاج ومن هذه الجوارشنات الفلافلي والكموني **دواء جيد**
يؤخذ من حب الغار وصمغ البطم والفلفل من كل واحد جزء ومن المر المجلوب من مدينة اطر وغيلغر[?] وانا اظنه يجب ان
يكون ميعة والناردين من كل واحد جزآن فطراساليون اي بزر الكرفس الجبلي والكاشم من كل واحد نصف جزء يعجن
بمقدار الكفاية عسلا واذا كان البرد اشد من ذلك فيسقى امروسيا وسجزنيا ومن الادوية الجيدة لجميع الامراض المادية الرطبة

المحلمة[?]
ومن العسل ثلثة اجزاء
جزآن

والغليظة الرطوبة شراب العنصل وصفته يوخذ من العنصل المصفى المنقى المقطع ثلثه امنا ويترك في اناء من زجاج
ويغطى راس الاناء ويترك ستة اشهر **علاج المزاج الحار للمعدة** ينفع من التهاب المعدة سقي اللبن الحامض والحماضة
بالكزبرة والرائب رائب البقرة ولب الخيار والسمك الطري خاصة مسكن لالتهاب المعدة والماء البارد والفواكه الباردة و
الهندبا والقثا والخوخ الذي ليس بشديد المائية فيستحيل الى الصفراء والخس والارز والعدس والكزبرة الرطبة بالخل
والقرع وما اشبه ذلك مخلوطة بالكافور والصندل والورد ان احتيج الى ذلك ويسقون ايضا اقراص الطباشير خصوصا
اذا كان هناك اختلاف صفراوي وحينئذ يغذون بالبيض السليق في الخل والعدس وبالرمانية والسماقية والحصرمية واللحم
الذي يرخص لهم فيه سولحم الطيهوج والدراج والفراريج وان لم يبلغ (المسلوق) حرارتها انهاك القوة فاغذهم بالباردة الغليظة
مثل قريص السمك الطري وقريص البطون وكل ما فيه قبض ايضا ورُبّ الخشخاش وشرابه نافع من ذلك جدا ومما ينفعهم
التضميد بالمبردات وربما ضمدت معدتهم بمثانة منفخ منفشة قد ملئت ماء باردا واذا ضمدت المعدة بالاضمدة المبردة
فوقا ان لا يبرد الحجاب بها والكبد تبريدا يضر بافعالهما فان كثيرا ما عرض (يعرض) من ذلك آفة في النفس وبرد في الكبد فان حدث
شيا من هذا فتداركه بدهن مسخن (تسخنه) على الموضع وتكمده واجعل بدل الاضمدة مشروبات **علاج المزاج البارد للمعدة**
ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر في علاجه على اقراص الورد الذي يقع فيه الافسنتين والدارصيني وطبيخ الكمون و
النانخواه المطبوخين في اناء زجاجي نظيف وللنانخواه منفعة عظيمة في ذلك فلا بد من استعمال المعاجين القوية الحارة
والبزور الحارة والفلافلي والترياق والمثرود يطوس والكسنجرينا (الشليثا) والكموني والامروسيا والفنداديقون ودواء
المسك المر والمعجون الاصطمخيقون والكندري ينفع في ذلك حين تكون الطبيعة لينة ويجب ان يسقى امثال هذه في
سلاقة السنبل والمصطكى والاذخر وما اشبه ذلك والزنجبيل المربى نافع لهم وايضا اقراص الورد مع مثله عود و
ايضا الفلافلي بالشراب فانه شديد الاسخان للمعدة ويستدل على غاية تاثيره بالعواق ويجب ان تستعمل الحلتيت
والفلفل في الاغذية فانها كثيرة النفع من ذلك والثوم ايضا من انفع الاشياء لهم ومن الادهان النافعة في تمريخ المعدة
دهن البابونج ودهن الحناء ودهن السوسن ودهن المصطكى جعل فيه شحم الدجاج وان احتيج الى فضل قوة جعل
فيه اشق ومقل وان احتيج الى اقوى من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزنبق ومن سائر الممسوحات مثل شراب
السوسن مع العود والمسك والعنبر ومن البزور الحلبة وبزر الكرفس والخطمي وربما نفع وضع المحاجم على المعدة
في الاوجاع الباردة منفعة شديدة واعلم ان تسخين الاطراف يؤدي الى تسخين المعدة عن قرب **علاج المزاج الرطب
للمعدة** يعالج بالناشفات والمقطعات وما فيه مرارة وحرافة بعد ان تخلط بها اشياء عفصة ويجب ان يستعملوا شرابا
قويا قليلا ويكون الاغذية من الناشفات والمطجنات المشوية وليقلل شرب الماء واقراص الورد المتخذة بالورد الطري
نافعة للمزاج الرطب في المعدة ومما يزيل رطوبة المعدة ان يغلي درهم انيسون ودرهم بزر الرازيانج في ماء ويصفى على خمسة
دراهم جلنجبين ثم يشرب **علاج المزاج اليابس للمعدة** هؤلاء يقرب علاجهم من علاج الدق فان هذه العلة دق ما للمعدة
فاذا استحكم لم يقبل العلاج اصلا وليس يمكن ان يتعرض لترطيبها وحدها ويخلى عن البدن بل ترطيبها لا يتم الا بشركة
من البدن فمن ترطيب هؤلاء تحميمهم واقعادهم في الابزن وتكريرهم الى الحمام بحسب مبلغ اليبوسة فربما احوج افراط
اليبس بهم ان لا يرخص لهم في المشي الى الحمام وعنه بل ان يحملوا اليه وعنه على محفة لئلا تحللهم الحركة ولا يرشح ما تشرب
من الابزن ولان الحمام مرخ للقوة فيجب ان لا يقارنه ما يحللهم فيتضاعف ذلك ويجب ان يكون تحميمهم اقناعا اياهم في الابزن
فلا حاجة بهم الى هواء الحمام ويجب ان يكون ماء الابزن معتدلا بين المقشعر منه وبين اللاذع وبالجملة بحيث لا ينفعل عنه
بل يلتذ فيرطب ويوسع المسام ويجب ان يكون بعد استحمامه ما تشرب (دبرته) وبرد بدنه قبل ان ياخذ في الغمور ويجب كما يخرج
من الحمام ان يراح قليلا ثم يسقى من الالبان اللطيفة اما لبن النساء او لبن الاتن واجوده ان يكون امتصاصا من الثدي

الاتن اولبن الماعز

وان كان اقوى من ذلك صح

اواستلاً بالتحليب ساعة يُحلب وشربه له قبل ان ينفعل عن الهواء اصلاً وان يكون المشروب لبنه قد غُذّي بمقدار ما يهضمه
وريض قبله رياضة باعتدال وان لا يرضع غيره فان كان حيواناً غير الانسان ع فجودة هضمه من رداءته يتبين بان او
عدمه للنتن واعتداله ورطوبته وجفافه او افراطه في احدهما وباستوائه او بغي لزجيته فيه وان تحرك وبرغ رياضة له
ثم ينتظر بالمريض هضم ما شربه من لبن او ماء الشعير ويعلم ذلك من جشائه وخفة احشائه ثم يعاد بعد الرابعة والخامسة من
الساعات ثم يحمّم ثم تمرخ اعضاؤه بالدهن ليحقن المائية المتمتعة فيها فان كان معتاداً للحمام حممته مرة ثالثة وان كان الاصوب
الاقتصار على مرتين زدت في الساعات المتخللة بين التحميمين على ما ذكر فارضه ارضاً تامة فان مال الى اللبن سقيته ثانية والا
سقيته ماء الشعير المحكم الصنعة وسواء الذي اكثر ماؤه ثم طبخ طبخاً كثيراً حتى قل ماؤه واطعمه من خبز التنور المتخذ بالخمير والملح المحكم
الانضاج ومن السمك الرضراضي واجنحة الطيور الخفيفة اللحوم الرخصتها وخصى الديوك المسمنة باللبن وجنبه اللزج والعلك
والغليظ وان كان كثير الغذاء واختر ما كان مع كثرة غذائه سريع الانهضام لطيف الكيموس رطبه والمبلغ منه مقدار ما لا يثقل ولا يؤذي
كثيراً واما القليل فلا بد منه في مثله ولا بد من سقيه الشراب الرقيق المائل الى القبض القليل الاحتمال للمزاج لمائيته فانه ينفذ الغذاء
وينعش القوة ويغني عن شرب الماء البارد الذي يبرده وليكن مبلغه ان لا يطفو على المعدة ولا يتقرقر وليكن تغذيته الثانية وقد
انهضم الاول تمام الهضم وفرّق غذاءهم ما امكن وليكن الطعام خفيفاً لئلا يلحق طعام طعاماً فيفسد ما غير منهضم وليكن هذا
تدبيرهم اياماً فاذا انتعشوا يسيراً زيد في الرياضة والدلك والغذاء فاذا قاربوا الصحة قطعت كشك الشعير واللبن واجعل
بدل الشعير يوماً ويوماً حسواً متخذاً من الخندروس ثم زدهم غذاءً مما يقوّي وابدأ بالاكارع والاطراف ولحوم الطير الرخصة

علاج البرد واليبس فان كان المزاج بارداً يابساً فدبّر البرد كما تدبر اليبس ولما كان تدبيره ليس الا بالمسخنات فاجتنب منها
ما زيد في اليبس بتحليله او بتقبيض قوي فيه والتكميدات كلها تضره ولا تنفعه ويجب ان يجتنب الاسخان القوي السريع فان ذلك يجفف
ويزيد اليبوسة بل يجب ان يسخن قليلاً قليلاً ويرطب فيما بين ذلك ويزيد في جوهر الحار الغريزي لا في النارية ومما ينفعه
الشراب القليل المزاج واللبن وماء الشعير الممزوج بقليل عسل منزوع الرغوة ليكثر غذاؤه ويقل فضوله فهو جيد لهم ويمرخ
المعدة بالادهان العطرة التي ترطب مع ما تسخن مثل دهن السنبل والناردين ودهن المصطكى جيد وربما خلط بها دهن
البلسان وربما اقتصر على دهن البلسان فانه نافع والاجود ان يخلط بها قليل شمع ليكون اللبث على المعدة ومما ينفع منفعة
قوية ان يسحق المصطكى ويخلط بدهن الناردين ويوضع على المعدة ويختار من المصطكى ادسمه وان اشتد البرد لم يكن بد
من طلي المعدة بمثل الزفت يلصق به كل يوم وينزع قبل ان يبرد وربما استعمل ذلك في اليوم مرتين فانه يجذب الى المعدة
دماً غاذياً ويجب ان تعرف صورة استعمال الزفت ومما ينفع منه منفعة عظيمة شديدة العناق صبي لحيم صحيح المزاج فانه
يفيد المعدة حرارة غريزية ويهضم الطعام هضماً شديداً وان لم يكن صبي فجرو وكلب سمين او هر ذكر سمين وما يجري مجراه ويجب
ان لا يعرق الصبي المعتنق فيبرد العرق ويبرد وقد يمكن ان يطلى بطنه بما يمنع العرق ويجب ان لا يفرط عليه بالماء البارد فهو
اضر شيء **علاج المزاج اليابس الحار** علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين اللذين لبسيطيهما فان كانت الحرارة قليلة كفى ان يدبّر
تدبير اصحاب اليبس ويجعل شرابهم اطرا زماناً ويجب ان يستعملوه مبرداً في الصيف مفتراً في الشتاء وكذلك سائر طعامهم وتكون
مروخ معدتهم من دهن السفرجل ومن زيت الانفاق وربما عوفوا بشرب الماء البارد الكثير تمام العافية وخاصة اذا لم يكن البرد افرط

علاج المزاج الحار الرطب ينفع منه من الباردات الناشفة ويجمع بين تدبيري سوء المزاج الحار والرطب وينفع منه اقراص
الورد المتخذ بالورد الطري واذا كان هناك اسهال استعمل قرص الورد وطلي بدهن السفرجل **علاجات سوء مزاج المعدة مع مادة وعلاج سددها**
يجب ان تعرف من حال المادة هل هي منشوفة تنشف الاسفنج للماء او منشربة غائصة تشرب الثوب بالقيح اللاحج الغائص
او ملتصقة او مصبوبة في التجويف ويسمى عند بعضهم الطافي وان تعرف مبدأها وموضع تولدها وجهة انصبابها فان
كان تولدها فيها قصد في العلاج قصدها واصلح منها السبب المولد لها وان كان انصباب اليها من عضو آخر مثل الدماغ

المادة

يُلزق

ما قيل في باب الزفت صح

او المرارة او الكبد او الطحال استفرغ ما حصل فيها واصلح العضو المرسل للمادة اليها وقويت المعدة لئلا تقبل ما ينصب اليها
وربما كان انصبابها في وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة من المعدة وسكون الدافعة فتقبل من المواد ما لا تقبله في وقت
آخر وهؤلاء هم الذين لا يحتملون الجوع وربما غشي عليهم عنده فيجب ان يسبق انصباب المواد اطعام الطعام وان تكون الاغذية
مقوية للمعدة وربما كانت المادة انما تنصب عند انفعالات نفسانية مثل غضب شديد او غم او غير ذلك ولا يسكن اللذع العارض لهم
الا بالقيء والذي ينزل عن الدماغ فينفع منه الفلفل الابيض المسحوق بالماء والافسنتين والصبر ضعيف المنفعة فيه و
اما الايارج فقد يقوى على ذلك لما فيه من الادوية القوية التحليل والجلاء وقد سلف بياننا ان من التركيب المحصر للعلاج ان
تكون المعدة حارة والرأس باردا فيحوج ما ينزل من الرأس الى مثل الفلافلي والقونيجي وجوهر المعدة يضرها ذلك والذي
ينصب عن الكبد فعلاج ذلك محوج الى ما يلين الطبيعة ويستفرغ الخلط الرقيق والمراري مثل ماء الجبن بالهليلج
والسقمونيا وربما امال عنهما جميعا الفصد والى ما يقوي المعدة ويجب ان يقدم الملينات على الطعام ويتبع بالقوابض
وعلى ما نقوله في موضع خاص به واما الذي ينصب عن الطحال فيعالج بما قلناه في باب الشهوة الكلبية وقد علمت انه ربما
انصب الى فم المعدة اخلاط حادة لذاعة فتحدث غشيا وتشنجا وربما ادى انصبابها الى بطلان النبض وربما كانت سوداوية
ويجب عليك ان تقوي فم المعدة لئلا تقبل المواد المتحلبة اليها بالاضمدة التي فيها قبض وعطرية اما الباردة ففي معالجة
الحارة وفي الحميات فكالقصب والسفرجل والسك وعصارة الحصرم واغصان العليق والادهان مثل دهن الورد واما
الحارة منها وفي ضد الحال المذكورة فكالمر والزعفران والصبر والمصطكي ومثل الافسنتين والكندر والسنبل واما الادهان
فمثل دهن الناردين ودهن المصطكي وكثيرا ما يكون بسبب اجتماع المادة في المعدة احتباس استفراغات طبيعية لها لا انصبابات
اليها وفي مثل هذا يجب ان يستفرغ ما اجتمع ويفتح وجه سيلانه ويمال عن المعدة اليه ولا تخرج من المعدة خلطا الا الى
جهة ميله في الاستفراغ فان اشكل فاخرج الطافي والذي يلي الفم بالقيء والذي بالخلاف بالاسهال فان كان الخلط منتشرا بمداخلا
ولن يكون الا رقيقا في قوامه فافضل ما يعالج به الصبر والمغسول اصلح للتقوية والغير المغسول للتنقية فانه اذا غسل ضعف
استفراغه وتنقيته والايارج اوفق من كليهما لما فيه من العقاقير المصلحة والمعينة والمانعة للمضرة وخصوصا الساذج الغير
المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل وان كان اكثر اسهالا من نواح مختلفة لانه اشد في المعدة بقاء فان تقويته اقل فان العسل
يكسر من قوته في التقوية والتنقية المستقصية جميعا ويجب اذا شرب ان تمشي بعده بقصد ولا يحتاج الى ان يغير لاجله تدبيره
وربما ازالت العلة شربة واحدة من الايارج فان كان هناك سقوط شهوة او غثيان جعل بدل الزعفران في الايارج وردا احمر
واذا وجدت حرارة ملتهبة فلا تستعمل الايارج فانها ربما زادت في سوء المزاج وخصوصا اذا اخطئ في ان هناك
مادة ولم تكن مادة وبالجملة فان الايارج انفع دواء للاخلاط المرارية في المعدة وخصوصا بطبيخ الافسنتين
نسخة ايارج لهذا الشأن خفيف يؤخذ فقاح الاذخر وعيدان البلسان واسارون ودارصيني من كل واحد وزن جزء
ومن الصبر ستة اجزاء واذا لم يرد به قوة الاستفراغ بل التنقية المعتدلة جعل وزن كل دواء جزءا ونصفا ومن الحبوب
المجربة النافعة في ذلك ان يؤخذ من الصبر درهم ومن الهليلج الاصفر والعود من كل واحد نصف درهم ويعجن بعصير الهندبا
والسوجلي المتخذ من السفرجل والسكر والسقمونيا وربما اقتصر على دانق سقمونيا يسقى في ثلث اوقية من الدوغ المصفى
عن زبده المتروك ساعة حتى يحسن امتزاجه والجلنجبين المسهل عظيم النفع من ذلك وكذلك الشاهترج وخصوصا
للمراري بطبيخ الافسنتين والاجاص والتمر الهندي وشراب الورد المسهل ايضا وخصوصا في الصيف وكذلك ماء
الجبن بالهليلج وقليل سقمونيا او صبر لمن يريد ان يستفرغ مادة صفراوية **دواء لجالينوس جيد** يؤخذ الافسنتين الرومي
خمسة دراهم والورد الاحمر الصحيح عشرين درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يسقى كما هو مع سكر قليل والصبر
موافق في استفراغات المعدة والسقمونيا موذ للمعدة فلا تقدمن عليها الا لضرورة وفي مثل هذه المواد فقد ينفع

بالفصد اذا كان هناك امتلاء لتتحرك الاخلاط الى العروق والاطراف ويكون للاخلاط التي في المعدة منفذ يندفع فيه وقد
جرب سقي الايارج في طبيخ الافسنتين فهو غاية وقد جرب سفرجلي بهذه الصفة يوخذ لحم السفرجل المشوي في العجين مقدار
ثلث اواقي ومن الزعفران والافسنتين من كل واحد درخمي ونصف ومن دهن شجرة المصطكى او دهن السفرجل ثمانية دراهم
يعجن بشراب ريحاني ويستعمل فيقوي المعدة التي بهذه الصفة ويمنع قبولها للاخلاط الحارة وقد جرب ايضا ان يوخذ
الافسنتين عشرة دراهم دارصيني خمسة دراهم عيدان البلسان ثلثة دراهم سنبل ثلثة دراهم ورق الورد الطري درهمين
عود درهم مصطكى درهم يطبخ في الماء الكثير حتى يعود الى الثقيل الى قدر رطل واقل ويصفى وينقع فيه الصبر والشربة
اوقية كل يوم الى ان تظهر العافية وان كان الخلط مصبوبا لا لحوج له ولا غلظ انتفع بالقيء بماء العسل والسكنجبين وماء
العسل وماء الشعير مخلوطا بالسكنجبين الحار وما يجري مجراه من المقيئات الخفيفة وربما يقيء بالماء الحار وحده او وماء
بدهن او زيت حار وحده او سكنجبين مع ماء حار وحده والماء الحار مع عسل قليل يغسل المادة فربما قذفها الطبع بالقيء
وربما حطها الى اسفل وقد يعالج مثل هذه المادة بالاسهال ايضا بما ذكرناه ان كان القيء لا يبلغ منه المراد او كانت الى
قعر المعدة اميل واذا اردت ان تسهل بالايارج في مثل هذه المادة سقيت بعد الحمام في اليوم المتقدم ماء الشعير وربما
كان هذا الخلط اللذاع قليلا فكان استعمال سويق الشعير بماء الرمان يزيل اذاه لنشف السويق وتخفيفه وتقوية
ماء الرمان لفم المعدة فلا تتشبث فان كان الخلط غليظا فالصواب ان يقطع ويلطف بالاشربة المقطعة الملطفة والادوية
المقطعة مثل السكنجبين والكوامخ والكبر والخردل والزيتون وبالادوية الملطفة ثم يسهل بما يخرج مثل وان
استعمل القيء ثم الاسهال كان صوابا وان كانت غائصة لا تنقلع فيجب ان يقيأ بما هو اقوى مثل طبيخ الفجل والخردل
والفلفل **دواء تقي البلغم** لباب القرطم يداف بماء الشبت المدقوق ويلقى عليه دهن الغار ويسقى العليل ويغمز فيه
ريشة وينقيانها فاذا انتقت المعدة فاستعمل ما يعدل المزاج ويسخنه بلطف لئلا تتولد تارة اخرى واذا اردت الاسهال
في مثل هذه المادة سقيت يوما قبله بعد الحمام ماء الحمص ويجب ان يستعمل هم ذلك كثيرا والاستحمام بماء الحمات والاسهال
والحركات نافع لهم وكثيرا ما يكون من عادة الانسان ان يجتمع في معدته بلغم كثير فيستعمل الكراث بالسلق والخردل فيبرا
ينقطع من ذلك بحرم الخلط واسهال يعرض لصاحبه وان كان البلغم حامضا سقوا الايارج بالسكنجبين واستعملوا دواء
الفوتنج والادوية المسهلة الصالحة للاخلاط الغليظة بهذه الصفة مثل حب الافاوية وحب الصبر الكبير وحب الاصطمخيقون
والصبر في السكنجبين البزوري القوي البزور والمتخذ بالعسل **ايارج للغليظة** يوخذ بزر الكرفس ستة اطوار الافسنتين
انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة فلفل ابيض مرو اسارون من كل واحد جزء ونصف قسط سنبل رومي كمون من
كل واحد جزآن مصطكى زعفران من كل واحد جزء صبر ثمانية اجزاء يقرص ويشرب كل يوم قرصة وزن مثقال ينقي المعدة بالرفق
وربما احتيج الى الايارجات الكبار ومما ينتفع به هولاء خصوصا بعد تنقية سابقة الهليلج الكابلي المربى وشراب الافسنتين
والزنجبيل المربى واوفق الاغذية لهم مرقة القنابر والعصافير دون الفراخ فان اجرام الفراخ بطيئة الانهضام طويلة
المكث في المعدة واعلم ان الصحنا مجففة للمعدة ناشفة للفضول الرطبة كلها عنها وماء الحديد المعدني او المطفى فيه
الحديد المحمى مرارا كثيرة نافع للمعدة الرطبة والسكنجبين العنصلي شديد النفع والسفرجلي الساذج جيد للمواد الحارة
والذي بالفلفل والزنجبيل للمواد الغليظة **ونسخته** يوخذ من عصارة السفرجل جزء ولكن سفرجلا مائيا قليل العفوصة
ومن العسل للمبرود والسكر للمحرور جزء ومن الخل الجيد الثقيف خل الخمر نصف جزء يقوم على نار لينة ويرفع فان اريد
ان يكون اشد قوة ونفعا للمبرود جعل فيه الزنجبيل والفلفل ومما ينفع في تحليل المواد الغليظة من المعدة اختناق الصبي
الذي لم يدرك بل راهق بلا حجاب وربما اجتمع في المعدة خلطان متضادان وكان المشرب مثلا من الرقيق المرارى
والمحوي في التجويف من الغليظة فيجب ان يقصد قصدا اعظمهما آفة واذا كان الخلط المودي حادا لذاعا يعرض منه الغشي

عشرين درهما

والتشنج فقد تبرم بما ذكرناه في باب الغشي واول ما يجب ان يبادر اليه تجريعهم ماء فاترا بما ذكرناه فانهم اذا قاؤوا اخلاطهم سكن
ما بهم وان كان الخلط المؤذي والمنصب سوداويا فينفع من ذلك طبيخ الفوتنج مع عسل وطبيخ الافتيمون والفودنج
البري ومما ينفع من ذلك ان يحل الشبث والقلقديس والنحاس المحرق بخل ويوضع على المعدة ويجب ان يصبر على معدهم
في وقت صعوبة العلة اسفنجة مبلولة بخل حار جدا واذا كان الخلط باردا رطبا فاقتصر على المسخنات المحللة ولا تدخل
فيهما ما تجففه بالقبض فانه خطر عظيم سواء كان دواء او غذاء وقد تكون المادة تؤدي بكثرتها الى الفساد وهذه تستعمل
في تدارك ضررها الادوية والاغذية القابضة من غير مراقبة شيء واما علاج اورام المعدة فقد افردنا له ابوابا من بعد
وكذلك علاج الرياح والنفخ. واما علاج سخافة المعدة فان تستعمل عليها الاضمدة المسخنة القابضة التي ذكرناها
وخصوصا العطرة والتي فيها موافقة للقلب والروح وتستعمل الجوارشنات العطرة القابضة كالخوزية وجوارشن
القاقلة وغير ذلك مما ذكرناه في باب علاج برد المعدة ورطوبتها وان تجفف الاغذية وتلطفها ويتناولها في مرار ولا يثقل على
المعدة ولا يمتلئ من الشراب دفعة ولا يتحرك على الطعام والشراب ولا يشرب على الطعام وان يكون ما يشربه شرابا عتيقا قويا
الى العفوصة ما هو ويتناوله قليلا قليلا واما علاج السدد الواقعة في المجاري القريبة من المعدة التي اليها او منها
مثل المجاري التي اليها للطحال او منها الى الكبد فعلاجها المفتحات مثل الايارج ومثل الافسنتين واما علاج الصدمة
والضربة والسقطة على المعدة فمنها الاقراص المذكورة في اقراباذين التي فيها الكهربا واكليل الملك ومما هو نافع من ذلك
يوخذ من التفاح الشامي المطبوخ المهرى في الطبخ المدقوق ناعما وزن خمسين درهما ويخلط بعشرة لادن ومن الورد
ثمانية دراهم ومن الصبر ستة يعجن الجميع بعصارة لسان الثور وورق الكرم ويخلط به دهن السوسن ويفتر ويشد
على المعدة اياما **علاج من يتأذى بنوع من حس معدته** اذا افرط الامر في ذلك لم يكن بد من استعمال المخدرات برفق ويجب
ان يجعل غذاؤه ما يغلظ الدم كالهرائس ولحم البقر الى ان يحوج الى المخدرات فان كان المؤذي حارا فيجب ان ينقى نواحي
المعدة بالايارج مرارا وان لا يوخر طعام صاحبه بل يجب في امثال هؤلاء ان يطعموا في ابتداء جوعهم خبزا بربوب الفواكه
او مغموسا في الماء البارد وماء الورد وربما غمس في شراب ممزوج مبرد فان ذلك يقوي فم المعدة ايضا وان كان المؤذي باردا
فاكثر ما يعرض لهم انما يعرض غشية وتشنج فيجب ان يقوى معدته بالشراب القابض وبالادوية العطرية القابضة الملطفة
ويستفرغ الخلط الذي فيه **تدبير من يكون معدته صغيرة** يجب ان يجعل غذاؤه ما هو قليل الكمية كثير الغذاء **الاطعمة الموافقة للمعدة**
اما الاغذية فاجودها لها ما فيه قبض ومرارة بلا لذع وحدة والاصحاء ينتفعون في تقوية معدهم بالقوابض واما
المحمومون فلا يجب ان يفرط عليهم في ذلك وما قبضه شديد فان ذلك يجفف افواه معدهم تجفيفا ضارا فيجب ان يرفق
عليهم اذا لم يكن بد من ذلك ومن الاغذية الموافقة للمعدة المعافية لضعفها على ما شهد عليه جالينوس الجلود الداخلة
من قوانص الدجاج وترك الجماع نافع في تقوية المعدة جدا ومن التدبير الموافق لاكثر المعد استعمال القيء في الشهر مرتين
حتى لا يجتمع في المعدة خلط بلغمي واسهل ذلك القيء بالفجل والسمك يوكلان حتى اذا عطش جدا شرب عليهما السكنجبين العسلي
او السكري بالماء الحار وقذف ولا يجب ان يزاد على ذلك فتنهك الطبيعة قذف الفضول الى المعدة وليعلم ان القيء السهل
الخفيف الغير العنيف ولا المتواتر في وقت الحاجة شديد المنفعة ومن التدبير الموافق لاكثر المعد الاقتصار من الطعام
على مرة واحدة من غير امتلاء في تلك المرة واما المسهلات فاوفقها لهم الصبر والافسنتين حشيشا لا عصارة فان العصارة
تفارق القبض المحتبس في الحشيشة وقد يوافق المعدة من الاغذية الزبيب الحلو لما فيه من الجلاء المعتدل وهو مما يسكن اللذع
اليسير الذي يعرض للمعدة بجلائه واما اللذع الكثير فيحتاج الى اقوى منه وحب الآس نافع للمعدة والكمثرى المطيب ايضا ومن
البقول الخس للمعدة التي الى الحرارة وكذلك الشاهترج والكرفس عام النفع وكذلك النعناع والراسن المربى بالخل ومما يوافق
المعدة بالخاصية ويوافق المربى ايضا الحجر المعروف باليشب اذا علق حتى يجاور المعدة او اتخذ منه قلادة فكيف اذا ادخل

في المعاجين وشربة منه وزن نصف درهم **الامور التي في استعمالها ضرر بالمعدة والامعاء** اعلم ان اكثر امراض المعدة تابعة للتخم
فاجتنبها واجتنب اسبابها من الاغذية في كميتها وكيفيتها وكونها غير معتادة ومن الاشربة ومن المياه المانعة للهضم الجيد
ومن اعداء المعدة الامتلاء ولذلك لا يخصب بدن النهم لان طعامه لا ينهضم فلا يرزأ منه البدن واما الممسك عن الطعام وبقية
من الشهوة فيخصب لان هضم معدته للطعام يحسن نحوا واعلم ان الطعام الذي لا يوافق المعدة في نفسه لا بسبب اجتماعه مع غيره
اما ان لا يوافقها الكمية او الكيفية وكل واحد منهما ان كان الى الخفة اشد لطفا واستدعى الدفع بالقيء وان كان الى الثقل رسب
واستدعى الدفع بالاختلاف وقد يعرض ان يطفو بعضه ويرسب بعضه لاختلافه في الخفة والثقل او اختلاف حركات
رياح تحدث فيها فيستدعي القيء والاسهال جميعا واعلم ان منع الثفل والريح عظيم الضرر فانه ربما ارتد الثفل في
لفافة الى لفافة نحو الفوق حتى يعود الى المعدة فيؤذي ايذاء عظيما فربما هاج منه مثل ايلاوس وصداع كرب وسقوط
شهوة والريح ايضا ربما ارتدت الى المعدة فارتفع بخارها الى الدماغ فآذى ايذاء شديدا وافسد ما في المعدة واعلم ان
كل ما فيه قبض من العصارات خاصة ومن غيرها عامة فمؤذي للمعدة وجميع الادهان يرخي المعدة ولا يوافقها واسلمها
الزيت ودهن الجوز ودهن الفستق ومن الادوية والاغذية الضارة بالمعدة في اكثر الامر حب الصنوبر والسلق والبارد
والشلجم الغير المهرى بالطبخ والحماض والسرمق والبقلة اليمانية الا بالخل والمري والزيت ومن دهن الحلبة والسمسم فانهما
يضعفان المعدة واللبن ضار للمعدة وكذلك المخاخ والادمغة ومن الاشربة ما كان غليظا حديثا ومن الادوية حب العروق
وحب الغقد واعلم ان جميع الادوية المسهلة وجميع ما يستبشع ردي للمعدة والجماع من اضر الاشياء بالمعدة وتركه من انفع
الاشياء لها والقيء العنيف من جهة التنقية فيعرض كثيرا بالتضعيف **المقالة الثانية من هذا الفن**
في تدبير الام المعدة وفي ضعفها وحال شهوتها وفي وجع المعدة وجع المعدة يحدث اما لسوء مزاج
من غير مادة وخصوصا حار لذاع او مع مادة وخصوصا حارة لذاعة او لتفرق اتصال من سببه ريح ممددة او لذع عرق
او جامع للامرين كما يكون في الاورام الحارة وقد يكون من قروح اكالة ومن الناس من يعرض له وجع المعدة عند الاكل ويسكن
بعد الاستمراء واكثر هؤلاء اصحاب السوداء واصحاب الماء الذي يحول المرائية ومن الناس من يعرض له الوجع في آخر مدة حصول
الطعام في المعدة وعند الساعة العاشرة وما يليها فمنهم من لا يسكن وجعه حتى يتقيا شيئا كالخل يغلي منه الارض ثم يسكن وجعه
وجعه بنزول الطعام ولا يتقيا ومن لا يتقيا من يبقى على جملته مدة طويلة وسبب الاول هو انصباب سوداء من الطحال الى
المعدة وسبب الثاني انصباب الصفراء اليها من الكبد وانما لا يؤلمان من اول الامر لانهما يقعان في القعر فاذا خالطا الطعام
ربوا بالطعام وارتقيا الى فم المعدة ومن الناس من يحدث بمعدته وجع او حرقة شديدة فاذا اكل سكن وسببه انصباب مواد
لذاعة تأتي المعدة اذا اخلت عن الطعام اما حامضة سوداوية وهي في الاقل او حادة صفراوية وهو في الاكثر ومن الناس من
يحدث به لكثرة الاكل ومعاودته لا على حقيقة الجوع والامتلاء بدنه من التخم حرقة في معدته لا تطاق وقد يكون وجع المعدة
من ريح اما وجعا قويا واما وجعا ممغصا ومن الناس من يكون شديد حس معدته واتفاق ما ذكرناه من اخلاط مرارية تنصب
اليها سببا لوجع عظيم يحدث بمعدته غير مطاق وربما احدث غشيا وربما حدث من شرب الماء البارد وجع في المعدة مقلق
مصبح وربما مات فجأة لتادي الوجع الى القلب وربما انحدر الوجع فاحدث القولنج ومن طال به وجع المعدة خيف عليه
ورم المعدة ويندر في الحوامل باختناق الرحم على ان وجع فم المعدة يكثر بالحوامل وقد قيل في كتاب الموت السريع انه اذا
ظهر مع وجع المعدة على الرجل اليمنى شيء شبيه التفاحة خشن فان صاحبه يموت في اليوم السابع والعشرين ومن اعراض
ذلك ان يشتهي الاشياء الحلوة وان كان به وجع البطن وظهر بحاجبه آثار دوية اسود يشبه الباقلي ثم يصير قرحة ويثبت الى اليوم
الثاني او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يعتريه السبات وكثرة النوم ويرى عرق **العلامات** علامة الاوجاع الساذجة
هي العلامات المذكورة لها وعلامات ما يكون من الامزجة مع مواد هي العلامات المذكورة ايضا واللذع مع الالتهاب دليل على

مادة حادة الكيفية حارة مرة او مالحة فان كان اللذع ليس بدائب بل يتجدد ايدل على انصباب المادة الصفراوية من الكبد
وربما اورث لذع المعدة حمى يوم واللذع الدائب قد يورث حمى غب لازمة ويورث مع ذلك وجعا في الجانب الايمن فيدل على
مشاركة الغشاء المجلل للكبد واذا سكنت الحمى وبقي اللذع فلانصباب مادة من فضول الكبد او سوء مزاج حار او خلط لحج
في المعدة وتغير الالتهاب يدل على مادة حامضة وعلامة ما يكون من جملة ذلك حدوث الوجع فيه بعد ساعات على الطعام
بسبب السوداء سيما ان يعرض قيء خلطي حامض فيسكن به الوجع وان يكون الطحال ما او فاوا الهضم رديا وعلامة ما يكون من
ذلك بسبب الصفراء ان لا يحدث قيء خلطي بل ان كان كان مراريا وان لا يكون الهضم ناقصا وتكون علامات الصفراء ظاهرة والكبد
حارة ملتهبة وعلامة ما يكون من ريح جشاء وقراقر وتمدد في الشراسيف والبطن **العلاج** اما علاج ما كان من سوء مزاج
حار فهو ان يسقى ماء الشعير والدوغ الحامض والماء البارد ويطعم الزرابيج والقباج والدراريج بالماش والقرع وبقلة
الحمقاء والسمك الصغار مسلوقة بخل ومن الاشربة السكنجبين ورب الحصرم ومن الادوية اقراص الطباشير ويستعمل
الضمادات المبردة وان رايت نحافة وذبولا فاستعمل الابزنات واسقه الشراب الرقيق الممزوج واتخذ له الاحساء المتخذة اللطيفة
المعتدلة واذا كان الوجع من خلط مراري حار فاستفرغه واستعمل السكنجبين المتخذ بالخل الذي نقع فيه الافسنتين وحده
ومن اوجاع المعدة الباردة والريحية فان كانت خفيفة سكنها التكميد بالجاورس والمحاجم بالنار خصوصا اذا وضع منها
محجمة كبيرة على الموضع الوسط من مراق البطن حتى تحتوي على السرة من كل جانب ويترك كذلك ساعة من غير شرط فانها تسكن
الوجع في الحال تسكينا عجيبا وسقي الشراب الصرف والتمريخ بالادهان المسخنة وهذا ايضا يحلل الاوجاع الصعبة والكراويا
الطويلة شديد النفع في تحليل الاوجاع الشديدة والريحية وكذلك الجندبيدستر اذا شرب بخل ممزوج او كمد به البطن
من خارج بزيت عتيق والريح يحللها شرب الصرف من الشراب والفزع الى النوم والرياضة على الخواء واستعمال ما ذكر
في باب النفخة ان اشتدت الحاجة الى القوي من الادوية وان كان الوجع من ريح محتقنة في المعدة او ما يليها نفع منه حب
الغار والكمون المقلو وان كان الوجع من سوداء نفاخة فيجب ان يكمد بشيء من شب ومزاج مسحوقين بخل حامض وان يكمد ايضا
بقضبان الشبث مسحوقة وان كان الوجع من ورم فعلاجه العلاج الذي نذكره في باب ورم المعدة فان لم يمهل الوجع
ارخي بالشحوم والنطولات المتخذة من الشبث ونحوه وعلاج الوجع الهائج بعد مدة طويلة المحوج الى قذف مادة خلية هو
تقوية المعدة بالتسخين بالضمادات الحارة والشراب الصرف والمعاجين الكبار واطعمة المطجنات وما من شانه ان
يدخن في المعدة الحارة مثل البيض المشوي والعسل وعلاج الذي يحدث به الوجع الى ان يأكل استفراغ الصفراء
والتطفئة ان كان من صفراء او استفراغ السوداء ان كان من سوداء او امالة الخلطين الى غير جهة المعدة كما ذكرناه في باب
القانون وان تقوى فم المعدة ويجب بعد ذلك ان تفرق الغذاء ويطعم كل مرة غذاء قليلا في المقدار كثيرا في التغذية ولا يشرب
عليه الا تجرعا وليدافعا الى وقت الوجع فاذا انقضى شرب حينئذ واما الوجع الذي يعتري بعد الطعام فلا يسكن الا بالقيء
وهو وجع ردي فالصواب فيه ان يسقى كل يوم شيئا من عسل قبل الطعام وان يتأمل سببه لكن من باب القيء ويستفرغ
بما يجب ان يستفرغ من نقوع الصبر ونحوه ثم يستعمل اقراص الكوكب ومما ينفع من ذلك ان يؤخذ كندر مصطكي شونيز
نانخواه قشور الفستق الاخضر والعود الني اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل الاملج ويتناول منه قبل الطعام مقدار
درهمين الى مثقالين وينفعه استعمال الكموني وشراب الرمان بالنعنع وسائر ما قيل في باب القيء ومما ينفع اوجاع
المعدة بالخاصية على ما شهد به جالينوس الجلدة الداخلة من قوانص الدجاج وكثير من لذع المعدة سكنه الاشياء الباردة
كالرائب ونحوه **ضعف المعدة** ضعف المعدة اسم لحال المعدة اذا كانت لا تهضم هضما جيدا ويكون الطعام
يكربها كربا شديدا من غير سبب في الطعام من الاسباب المذكورة في باب فساد الهضم وقد يصحبها كثيرا اختلاف الشهوة
وقلة ولكن ليس ذلك دائما بل ربما كانت الشهوة كثيرة والهضم يسيرا ولا يدل ذلك على قوة المعدة واذا زاد سببها قوة كان

هناك قراقر وجشاء متغير وغثيان وخصوصا على الطعام حتى انه كلما تناول طعاما رام ان يتحرك او يقذفه وكان لذع ووجع
بين الكتفين فان زاد السبب جدا لم يكن جشاء ولم يسهل خروج الرجيع وكان الثفل يستطلق سريعا ويكون صاحبه ساقط
النبض سريعا الى الغشي يطلب الطعام فاذا قرب اليه نفر عنه او نال شيا يسيرا ويصيبه الحمى بادنى سبب ويظهر به اعراض
الماليخوليا المراقي واعلم ان ضعف المعدة كاد ان يكون سببا لجميع امراض البدن وهذا الضعف ربما كان في اعالي المعدة و
ربما كان في اسافلها وربما كان في جميعها واذا كان في اعالي المعدة كان التاذي بعد استقرار الطعام فيظهر اثر في الدار
واسباب ضعف المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة والتخمة المتوالية وقد تفعله كثرة استعمال القي واما اصحاب التجارب
يقتصرون في معالجتها على التجفيف والتيبيس وعلى ما اشرنا اليه في باب تدارك المزاج البارد الرطب الذي يعرض للمعدة
واما الحق فهو ان ضعف المعدة يتبع كل سوء مزاج فيجب ان تعرف المزاج ثم تقابل بالعلاج فربما كان الضعف ليبوسة المعدة
فاذا عولج بالعلاج المذكور الذي يقتصر عليه اصحاب التجارب كان سببا للهلاك وربما كان الشفاء في سقيه باردة او شربة من
مخيض البقر مبردة على الثلج واستعمال الفواكه الباردة وربما كان ضعيف المعدة يعالج بالمسخنات ويغلب عليه العطش
فيحتاج الى المطفيات فيملي ماء باردا ويعافي في الوقت وربما اندفع الخلط الذي يعرض بسبب الامتلاء من الماء ان كان هناك خلط فيخرج
بالاسهال ويتخلص العليل عما به والاسهال مما يضعف المعدة ويكون معه صداع واعلم ان قوة المعدة النامية هي قوة جميع قواها
الاربع فايها ضعف فذلك ضعف المعدة لكن الناس قد اعتادوا ان يحيلوا ذلك على الهاضمة وكل قوة منها فانها تضعف
لكل سوء مزاج لكن الجاذبة تضعف بالبرد والرطوبة في اكثر الامر فلذلك يجب ان تحفظ بالادوية الحارة اليابسة الا ان يكون
ضعفها بسبب آخر والماسكة يجب ان تحفظ في اكثر الامر باليابسة مع ميل الى البرد والدافعة بالرطوبة مع برد ما وان ممه
بالحرارة مع رطوبة ما واعلم ان اردا ضعف المعدة ما يقع من تهلهل نسج ليفها ويدل على ذلك ان لا يحدث علامة سوء مزاج
ولا ورم ولا ينفع تجويد الاغذية فهناك فاعلم ان المعدة قد بليت والآفة تدخل على القوة الماسكة اما بان لا تلتقم على الطعام اصلا
او تلتقم قليلا او تلتقم التقاما رديا مرتعشا او ضعيفا رديا او متشنجا فمن ذلك ما يحرج المريض احساسا بينا كالتشنج والخفقان
اما الرعشة فربما لم يشعر بها الشعور البين لكن يستدل عليها بما يحس من تعب المعدة وشوقها الى انحطاط الطعام عنها
من غير ان يكون الداعي الى ذلك قراقر وتمدد ونفخ فان افرطت الرعشة صارت رعشة يحس بها كما يحس بارتعاش سائر الاعضاء
ويدخل على الجاذبة في ان لا تجذب اصلا وقوم يسمون هذا استرخاء المعدة او تجذب بكد كما يكون في ابتداء العلة التي تسمى
المعدة او يكون جذبها مغشوشا كانه متشنج او مرتعش وضعف القوة المغيرة يودي الى الاستسقاء اللحمي ولتعلم ان المعدة
اذا ضعفت ضعفا لا يمكنها ان تغير الغذاء البتة من غير سبب غير ضعف المعدة فان الامر يؤول الى زلق الامعاء لكن الاغلب
في ضعف المعدة السبب الذي يقصد اصحاب التجارب قصد تلافيه من حيث لا يشعرون فلذلك ينتفع بالتدبير المائل اليهم
في اكثر الامر ويجب ان يكون في الاضمدة والمروخات المذكورة لسوء المزاج البارد والرطوبة كما ذكرت آنفا اذا اريد بها فم المعدة ان يسخن شديدا فان الفاتر يرخي المعدة
وقد يستعمل جالينوس في هذا الباب قيروطيا على هذه الصفة يوخذ من الشمع ثمانية مثاقيل ومن دهن الناردين
الفائق اوقية يخلطان ويخلط بهما ان كانت المعدة شديدة الضعف حتى لا تمسك الطعام من الصبر والمصطكي من كل واحد
مثقال ونصف والافسنتين واحد ومن عصارة الحصرم مثقال ويوضع عليها وقد ضمن جالينوس ايضا ان جميع علل المعدة التي
ليس معها حرارة شديدة او يبوسة شديدة فانه يبرأ بالسفرجلي الذي على هذه النسخة يوخذ من عصارة السفرجل رطلان ومن
الخل الثقيف رطل ومن العسل مقدار الكفاية يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويذر عليه من الزنجبيل اوقية وثلث ومن الفلفل الابيض
ويستعمل **دواء آخر قريب منه** يوخذ من السفرجل المشوي ثلثة ارطال ومن العسل ثلثة ارطال يخلطان ويلقى عليهما من الفلفل ثلث
اواقي ومن بزر الكرفس الجبلي اوقية ومما ينفع المعدة الضعيفة استعمال الصياح وجميع ما يحرك الصفاق ومن الادوية
الجيدة للمعدة الضعيفة المسترخية الاطريفلات ودواء العرعر **صفته** ان يوخذ الهليلج الاسود المقلو بدهن البقر عشرة دراهم

مما يوكل في اول ما يوكل
ومنهم من يصرفها الى المعدة
وان كان في اسافل المعدة
كان التاذي صح

المعدة لآفة فيها صح

منه

الحرف المقلو خمسة دراهم خبث الحديد عشرة دراهم النانخواه والصعتر الفارسي من كل واحد ثلثة دراهم الشربة درهمان بالشراب
الصرف **نسخة ضماد جيد لضعف المعدة مع صلابتها** سليخة نصف اوقية سوسن ثمان كرمات فقاح الاذخر ست كرمات اهليلج ثمانية عشر
كرمة مقل اثنتين وثلثين كرمة شمع ستة عشر اوقية صمغ البطم اربع اواق في ريتيانج مغسول رطل ونصف حماما ثمانية عشر
درهم اشق اثنين وثلثين كرمة بارد ين صندل وايضا ارشون ثمان اواق صبر اوقية دهن البلسان اوقيتان قرفة اوقية
نافع صح وشراب حب الآس صدا لهم ودق النعناع منفعة ظاهرة وتفاح البساتين مما ينفع في اضمدة المعدة الحارة والباردة والكرفت
من اضمدة الباردة الضعيفة لهم واعلم ان ضعف المعدة ربما كان سبب لبطؤ انحدار الطعام اذا كانت الدافعة ضعيفة
فيجب ان يكون الخبز المخبوز لهؤلاء كثير الخمير وربما كان سبب لسرعة انحدار الطعام لبلتها المزلقة وضعف قوتها الماسكة فيجب
ان يكون الخبز المخبوز لهم الى الفطير ما هو **علامات التخم وبطلان الهضم** انه من علامات ذلك ورم الوجه وضيق النفس
وثقل الراس ووجع المعدة وفواق وكسل وبطؤ الحركات وصفرة اللون ونفخة في البطن والامعاء والتراسيع وجشاء حامض
او جريف دخاني منتن وغثي وقي واستطلاق مفرط او احتباس مفرط **علاج التخم** يجب ان يستعمل القذف بالقي وتليين
الطبيعة بالاسهال والصوم وترك الطعام ما اطيق والاقتصار على القليل اذا لم يطق والرياضة والحمام والنوم ان لم يكن
امتلاء يخاف حركته بالحركة فان خيف استعمل السكون والنوم الطويل ثم تدرج الى الطعام والحمام بعد مراعاة تبلغ ما يجود
هضمه واعتبار علامات جودة الهضم المذكورة في بابه وربما كانت التخم لكثرة النوم والدعة فان النوم وان نفع من حيث يهضم
فان الحركة تنفع من حيث دفع الفضل والنوم يضر من حيث يحتاج الفضل الى الدفع واليقظة تضر من حيث يحتاج المادة
الى الهضم وربما ادت التخم والاكل لا على حقيقة الجوع الى ان يحدث بالمعدة حرقة وضربة لا يطاق وسولا فقد ينتفعون بعلاج
التخم ويبرئهم معجون سوطيرا وسولا وربما بادروا الى قذف ما يأكلون **بطلان الشهوة وضعفها** قد يكون سببه
حرارة ساذجة او مع مادة فتشوق الى الرطب البارد الذي هو الشراب دون الحار اليابس واليابس الذي هو الطعام والذي
بمادة اشد في ذلك واذهب للشهوة والبرد اشد مناسبة للشهوة ولهذا ما تجد الشمال من الرياح والشتاء من الفصول
شديدي التهييج للشهوة ومن سافر في الثلوج اشتدت شهوته جدا والسبب في ذلك ان الحرارة مرخية مسيلة للمواد مالئة
للموضع بها والبرودة بالضد على انه قد يكون السبب لبطلان الشهوة سوء مزاج بارد مفرط اذا امات القوى الحسية والجاذبة
استحكام فضعفت الشهوة ومنها في العليل قد يكون سببه كل مزاج مفرط فان استحكم سوء المزاج يضعف القوى كلها وتسقط
الشهوة في الحميات لسوء المزاج وغلبة العطش وللامتلاء من الاخلاط الردية الهائجة وما اشد ما تسقط الشهوة في الحميات
الوبائية واذا افرط الاسهال اشتدت الشهوة بافراط والشهوة تسقط في اورام المعدة والكبد بشدة واذا لم تجد شهوة
الناقهين وسقطت دلت على نكس اللهم الا ان يكون لقلة الدم وضعف البدن فتامل ذلك وقد يكون سببه بلغم لزج كثير
جافه يحصل في المعدة فينفر الطبع عن الطعام الا ما فيه حرافة وحموضة ثم يعرض من تناول ذلك ايضا نفخ وتمدد وغثيان ولا يسرح
الا بالجشاء وقد يكون سببه دوام النوازل النازلة من الرأس الى المعدة وقد يكون سببه امتلاء من البدن وقلة من التحلل
واشتغال من الطبيعة باصلاح خلط ردي كما يكون في الحميات التي يصبر فيها على ترك الطعام مدة مديدة لان الطبيعة لا تمتص
من العروق ولا العروق من المعدة اقبالا من الطبيعة على الدفع واعراضا عن الجذب وكما يستغني الدب والقنفذ وكثير
من الحيوانات عن الغذاء مدة في الشتاء مديدة لان في ابدانها من الخلط النيء ما تشتغل الطبيعة باصلاحه وانضاجه
واستعماله بدل ما يتحلل وبالجملة فان الحاجة الى الغذاء هو ان يسد بدل ما يتحلل واذا لم يكن تحلل او كان للمتحلل بدل
لم يشتق الى غذاء من خارج وقد يكون السبب فيه ان العروق في اللحم والعضل وسائر الاعضاء قد عرض لها من الضعف
ان لا تمص ولا يتصل الامتصاص على سبيل التدافع الى فم المعدة فلا تتقاضى المعدة بالغذاء كما اذا وقع لها الاستغناء
عن بدل المتحلل فانه اذا لم يكن هناك تحلل لم يكن هناك حاجة الى بدل ما يتحلل فلم ينبه مص العروق الى فم المعدة وقد يكون

سببه انقطاع السوداء المنصبة على الدوام من الطحال الى فم المعدة فلا بد عندها مشتهية ولا بد منها منقية واذا بقي على سطح
المعدة شيء غريب وان قل كانت كالمستغنية عن المادة والمتحركة الى الدفع لا كالمشتاقة اليها المتحركة الى الجذب
وقد يكون سببه بطلان القوة الحساسة في فم المعدة فلا تحس بامتصاص العروق وان امتصت وربما كان ذلك بسبب خاص
في المعدة وربما كان بمشاركة الدماغ وربما كان بمشاركة العصب السادس وحده وقد يكون سببه ضعف الكبد فيضعف
القوة الشهوانية بل قد يكون بسبب موت القوة الشهوانية والجاذبة من البدن كله وكما يعرض عقيب اختلاف دم كثير ومداواة
رديء بعد العلاج ويؤدي ذلك الى ان يعرض عليه الاغذية فيشتهي منها شيئا فيقدم اليه فيشمئز عنه وشر من ذلك ان لا يشتهي
شيئا وليس انها تضعف القوة الشهوانية عقيب الاستفراغ فقط بل عند كل سوء مزاج مفرط وقد يكون سببه الديدان
اذا آذت الامعاء وشاركتها المعدة وربما آذت المعدة متشعبة اليها وقد يكون سببه سوداء كثيرة مؤذية للمعدة محوجة
اياها الى القذف والدفع دون الاكل والجذب وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب الحمل واحتباس الطمث في اوائل الحمل
لكن اكثر ما يعرض لهم فساد الهضم وقد يكون سببه افراط من الهواء في حرارته حتى يحلل القوة بحره او يخدرها ببرده او بما يملأ
واشتداد حرارة المعدة كذلك وكذلك من كان معتادا للشراب فهجره وقد يتغير حال الشهوة وتضعف بسبب سوء النوم
وقد يكون سقوط الشهوة بسبب قلة الدم التي تتبعه ضعف القوى كما يعرض للناقهين مع النقاء وسقوط الشهوة تعود بالتغذية
واعادة الدم قليلا قليلا والرياضة ايضا تقطع شهوة الطعام وشرب الماء الكثير وقد يكون سببه الغم والهم والغضب وما اشبه
ذلك وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا بدأ الانسان بالاكل هاجت والسبب فيه اما تنبيه جزء الطعام للقوة الجاذبة واما تغيير
من الكيفية الموجودة فيه بالفعل للمزاج المبطل للشهوة مثلا ان كان ذلك المزاج حرارة فدخل الطعام وهو بارد بالفعل
بالقياس الى ذلك المزاج سكن وكذلك ربما شرب على الريق ماء باردا فهاجت الشهوة وكذلك المحموم يعيد شهوته تناول
ثريد منقوع في الماء البارد واذا احدث خمار من شراب مشروب على خلط فاج هاج الشهوة الى الشورباجات وكذلك ان كان
ذلك المبطل للشهوة برودة فدخل طعام حار بالفعل واحر منه بالقوة وسقوط الشهوة في الامراض المزمنة دليل رديء جدا
واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت اقل واضعف **العلامات** علامة ما يكون
بسبب الامزجة ما قد عرفت وعلامة ما يكون من قلة التحلل تكاثف الجلد والتدبير المرفه كما سلف ذكره وكثرة البراز وعود
الشهوة بيسر عقيب الرياضة والاستفراغ وعلامة ما يكون من ضعف فم المعدة ما ذكرناه في باب الضعف ومنها الاستفراغات
الكثيرة وعلامة ما يكون بسبب الهواء سوء ما يتعرف من حال المريض فيما سلف هل لاقى هواء شديد البرد او شديد الحر وعلامة ما يكون
من خروج الوضع المذكور في باب القروح وخروج شيء منها في البراز واستطلاق الطبيعة وقلة مكث الطعام في المعدة ولذع
ماله كيفية حامضة او حريفة او مرة وعلامة ما يعرض للحبالى الحبل وعلامة الخلط العفن الغثيان وتقلب النفس والبخر
في الاوقات والبراز الرديء وعلامة ما يكون من انقطاع السوداء المنصب من الطحال ان هذا الانسان اذا تناول الحوامض فدغدغت
معدته ودبغت عادت اليه الشهوة كانها تفعل فعل السبب المنقطع لو لم ينقطع ويؤكد هذه الدلالة عظم الطحال
ما وجب ان ينصب عنه وعلامة ما يكون من سوداء كثيرة الانصباب مؤذية للمعدة في السوداء وطعم حامض ووسواس وتغير
لون اللسان الى السواد وعلامة ما يكون بسبب الديدان علامة الديدان ونهوض هذه الشهوة اذا استعمل الصبر في شراب
التفاح صباحا فتحت الديدان من اعالي البطن وعلامة ما يكون لقلة الدم ان يعرض للناقهين ولمن استفرغ استفراغا كثيرا
وعلامة ما يكون بسبب النوم سوء حال النوم مع عدم سائر العلامات وعلامة ما يكون السبب فيه موت الشهوة علامة سوء
مزاج مستحكم او استفراغات ماضية مضعفة للبدن كله وان يصير المريض بحيث اذا اشتهى شيئا فقدم اليه هرب منه ونفر
عنه واعظم من ذلك ان لا يشتهي اصلا وعلامة ما يكون لبطلان حس فم المعدة وضعفه ان يكون سائر الافعال صحيحة وان
يكون الاشياء الحريفة لا تلذع ولا تعفص ولا تحدث فواقا كالعلاقي اذا اخذ على الريق وشرب عليه **علاجه** من العلاج الجيد

كالمستغنية

لمن لا يشتهي الطعام لحرارة غالبة ان يمنع الطعام مدة ويقلل عليه حتى تنتعش قوته ويهضم تخمته ويحوج الى استنقاء معدة
وينشط للطعام كما يعرض لصاحب السهر اذا منع النوم مدة صار نوم وما يغرق في النوم ومما يشفيه وينتفع به من سقطت
شهوته لضعف كالناقهين وبمادة رطبة لزجة ان يطعموا زيتون الماء وشيئا من السمك المالح وان يجرعوا خل العنصل
قليلا قليلا ويجب ان يجتنب طعامه الزعفران اصلا واما الملح المألوف فانه افضل مشه ومن المشهيات الكبر المطيب والنعناع
والبصل والزيتون والفلفل والترنغل والخاولنجان والخل والمخللات من بين وحلوها والمري ايضا وايضا البصل
والثوم والقليل من الحلتيت والصحنا ايضا باعثا للشهوة وينقي مع ذلك في المعدة ومن الادوية المقيئة للشهوة الدواء
المتخذ من عصارة السفرجل والعسل والفلفل الابيض والزنجبيل ومن الادوية المقيئة للشهوة من به مزاج حار او حمى
بالنعناع جوارش السفرجل المتخذ بالتفاح المذكور في القراباذين ومما يقيئ الشهوة ويمنع تقلب المعدة ممن لا يقبل معدته الطعام
رب النعناع على هذه الصفة يدق الرمان الحامض مع قشره ويوخذ من عصارته جزء ومن عصارة النعناع نصف جزء
ومن العسل الفائق والسكر نصف جزء يقوم بالرفق على النار والشربة منه على الريق ملعقة واما الكائن بسبب الحرارة
فربما اصلح شرب الماء البارد بقدر لا يميت الغريزية وينتفع منه استعمال الربوب الحامضة ومما يجب فيه سقي ماء الرمان مع
دهن الورد وخصوصا اذا كانت هناك عادة وان غلب العطش فحليب الحبوب الباردة مع الربوب المبردة والاضحة المبردة
وان كان هناك عادة استغنى عنها اولا ومن جملة هولاء هم الناقهون الخارجون عن الحميات وبهم بقية حمى وعلاجهم هذا
العلاج الا انهم لا يحمل عليهم بالماء البارد الكثير لئلا تسقط قوى معدهم والواجب ان يسقوا هذا الدواء ورد عشرة دراهم سماق
درهمين قاقلة درهم يترص والشربة وزن درهمين فانه مشه قاطع للعطش ومما يشهيهم السويق المبلول بالماء والخل
وينفعهم التنقية بادخال الاصبع فانه يحرك القوة واما الكائن بسبب البرد فان طبيخ الافاويه نافع منه وكذلك الشراب
العتيق والفلافلي والترياق خاصة وايضا الثوم فانه شديد المنفعة في ذلك والعودجي شديد الموافقة لهم وجميع الجوارشنات
الحارة وكذلك الاترج المربى والاهليلج المربى والشقاقل المربى والزنجبيل المربى وينفعهم التكميدات خصوصا بالجاورس
فانه اوفق من الملح واما الكائن بسبب بلغم كثير لزج فينتفع منه القي بالفجل المأكول المشروب عليه السكنجبين العسلي المقطع
على ما فسر في باب العلاج الكلي ومما ينتفع منه السكنجبين البزوري العسلي الذي يلقى على كل ما جعل فيه من العسل منا واحدا
من الصبر ثلث اواقي ويسقى كل يوم ثلث ملاعق وايضا زيتون الماء مع الانيسون والكبر المخلل بالعسل وقد ينتفع منه
استعمال مياه الحمات والاسفار والحركات ويعالج بعد التنقية بما ذكر في تدبير سقوط الشهوة بسبب البرد واما الكائن
بسبب خلط مراري وخلط رقيق فيستفرغ بما تدري من الهليلجات والسكنجبين بالصبر خير من السكنجبين بالسقمونيا
فان السقمونيا معاد للمعدة ويعالج ايضا بالقي الذي يخرج الاخلاط الرقيقة وطبيخ الافسنتين ايضا فانه غاية
واما الكائن بمشاركة العصب الموصل للحس او مشاركة الدماغ نفسه فانه يجب ان ينحى نحو علاج الدماغ وتقويته
واما الكائن بسبب التكاثف وقلة مص العروق من الكبد فيجب ان تخلخل البدن بالحمام والرياضة المعتدلة والتوق
وبالمفتحات واما الكائن بسبب السوداء فينبغي ان تستفرغ السوداء ثم تستعمل المواخ والكواميخ والمقطعات لتقطع
ما بقي منه ثم استعمل الاغذية الحسنة الكيموس العطرة واما الكائن لانقطاع السوداء فعلاجه علاج الطحال وتقويته
وتفتيح المسالك بين الطحال والمعدة بالادوية التي لها حركة الى جهة الطحال مثل الافتيمون وقشور اصل الكبر في السكنجبين
وكذلك الكبر المخلل واما الحبالى فقد تسقط شهوتهن اذا سقطت مثل المشي المعتدل والرياضة المعتدلة والقصد في المأكل
والمشرب والشراب العتيق الريحاني المقوي للقوة الدافعة المحلل للمادة الردية ونحو من الاغذية اللذيذة وما فيه حرافة م
وتقطيع واما الكائن لسقوط القوة المشهية فيجب ان يبادر الى اصلاح المزاج المسقط له اي مزاج كان واحالته الى ضده
وكذلك ان كان عقيب الاسهالات والسحوج فذلك لموت القوة واما الكائن لضعف القوة منهم فيجب ان يحرك منهم القي

بالاصبع فانهم وان لم يتقيّئوا يجدون نورا تاما من القوة الشهوانية وربما احوجوا الى سقي الترياق في بعض الاشربة المعدية
كشراب الافسنتين وشراب حب الآس بحسب الاوفق واما ان كان بسبب ضعف حس المعدة فيجب ان يعالج الدماغ
ويبرأ السبب الذي ادخل الآفة في فعله واعلم ان القيء المنقّى بالرفق دواء عجيب لمن سقطت منه الشهوة الى الحلو والدسم
وتقتصر على الحامض والحريف ومما ينفع اكثر اصناف ذهاب الشهوة كندر ومصطكي وعود وسك وقصب الذريرة
وجلنار وماء السفرجل بالشراب الريحاني اذا اصبح بها اذا لم يكن من يبس ومما ينفع شراب الافسنتين وان يوخذ كل يوم
وزن درهم من اصول الاذخر ونصف درهم سنبل يشرب بالماء على الريق والمعجون المنسوب الى ابن عباد المذكور في القرابادين
نافع ايضا وقد قيل ايضا ان الكرسنة المسحوقة اذا اخذ منها مثقال بماء الرمان المز كان مهيجا للشهوة واذا ادى
سقوط الشهوة الى الغشي فالعلاج تقريب المشمومات اللذيذة من الاغذية الى المريض مثل الحملان والجداء الرضّع المشوية
والدجاج المشوي وغير ذلك ويمنعون النوم ويطعمون عند الافاقة خبزا مغموسا في شراب ويناولون احساء سريعة الغذاء
واعلم ان جل الادهان خصوصا السمن فانها تسقط الشهوة وتضعفها بما يرخي وبما يسد فوهات العروق واوفقها ما كان
فيه قبض ما كالزيت الانفاق ودهن الجوز ودهن الفستق **فساد الشهوة** انه اذا اجتمع في المعدة خلط ردي
مخالف للمعتاد في كيفيته اشتاقت الطبيعة الى شيء مضاد له والمضاد لما خالف المعتاد مخالف للمعتاد فان المتنافيين في
الاطراف وبالعكس فلذلك تعرض لقوم شهوة الطين والفحم والتراب والجص واشياء من هذا القبيل لما فيهما من كيفية
ناشفة او مقطعة تضاد كيفية الخلط وقد يعرض لها بطلان الشهوة والسبب فيه ما ذكرناه وذلك لها قريب من شهرين و
ثلثة وذلك لان الطمث منها يحتبس لغذاء الجنين ولانه ان سال خيف عليها الاسقاط ثم لا يكون بالجنين في اوائل العلوق
حاجة الى غذاء كثير لصغر جثته فيفضل ما يحتبس من الطمث عن الحاجة فيفسد ويكثر الفضول في الرحم وفي المعدة فاذا
صار الجنين محتاجا الى فضل غذاء وذلك عند الرابع من الاشهر قل الفضل وقلت هذه الشهوة وهي التي تسمى الوحم
والوحام واصلح ما يتغير هذه الشهوة ان يكون الى الحامض والحريف وافسده ان يكون الى الجاف واليابس مثل الطين
والفحم والخزف وقد يعرض مثل ذلك للرجال بسبب الفضول **علاج فساد الشهوة** يجب ان تستفرغ الخلط الموجب
للشهوة الفاسدة بما ذكرناه من الادوية التي يجب استعمالها ومن التدبير المجرب لذلك ان يوخذ سمك مليح وجام منقوع
في السكنجبين ويوكلان ثم يشرب عليهما ماء طبخ فيه لوبيا احمر وملح وشبث وحرف وبزر الجرجير ويسقى سقيا وربما جعل فيه
الطين الموجود في الزعفران مقدار ثلثة دراهم ويقيّأ به يكرر في الشهر مرة او مرتين ثم يستعمل معجون الهليلج بحو حضمه
ومما ينفع في ذلك كون كرماني ونانخواه يمضغان على الريق وبعد الطعام ويوكل سفوفا او يوخذ وزن درهم فاقلا معا
ومثله كبابه ومثله كبابة ومثل الجميع سكر طبرزد وياخذ كل يوم ومن الادوية المركبة بحبّ البلوط الشديد النفع
مثل الدواء الذي نسخته هذه حب البلوط ثمانية دراهم صبر ستة عشر درهما حشيش الغافث ستة دراهم اصول الاذخر
اربعة دراهم ورد درهمان يرض الجميع ويطبخ في رطلين ماء حتى يبقى النصف ويسقى كل يوم ثلثه رطل ثلثة ايام متوالية ولعلها
جففت وزن درهمين انيسون وزن ثلثة دراهم زبيب سبعة دراهم هليلج اسود وهليلج املج من كل واحد خمسة دراهم خبث
الحديد المنقوع في الخل الحاذق مرارا وقد قلي كل مرة على طاجن بعد وزن عشرة دراهم يطبخ بثمان اواقي شراب عفص وثمان
اواقي ماء حتى ينتصف ويعطى على الريق سبعة ايام واما شهوة الطين فيجب في علاجها ان يستفرغ الخلط المستدعي
لذلك بالقيء المعلوم لمثله مثل الذي يكون بعد اكل السمك المالح بماء اللوبيا والشبت والعسل وما سوا ايضا فو كان
هناك وان احتيج الى اسهال ايضا فعل ومن ذلك الاستفراغ بالتربد وحب الدرخ والملح النفطي فانه نافع وخصوصا
ان كان هناك دود ثم بعد ذلك يستعمل الادوية الحبيبة وغيرها المذكورة في القرابادين ويجب ان يتخذ من المصطكي
والكمون والنانخواه علكا يمضغ وان يوخذ من الفلفلين من كل واحد منهما درهم ومن السكر الطبرزد مثل الجميع على الريق

للحامل لاحتباس الطمث شهوة فاسدة اكثر والعرض
صح

ويحتمى عليه مدة فاترا امرارا كثيرة قليلا قليلا ومما جرب لهم هذا المعجون هليلج بليلج املج جوز جندم مصطكى قاقلة كبار دار صيني نانخواه زنجبيل يعجن بعسل ويشرب قبل الطعام وبعده قدر جوزة ومن التدبير الجيد فيه ان ينقى صاحبه ويصلح مزاج معدته ثم يوخذ الطين الجيد ويحل في الماء ويجعل فيه من الادوية المنقية ما ليس له طعم ظاهر ثم يجعل فيه من الملح ما يطيبه ثم يجفف ويشمس ويلزم مشتهى الطين ان يتناول منه شيئا يكون فيه من الدواء ما لا يزيد على شربة او شربة ونصف فانه يشفيه مع اكله وخصوصا ان كان شيئا قبيح الذي مثل الكرنب ونحوه فيبغض الطين وقد زعم بعضهم ان انفع ما خلق الله لدفع شهوة الطين ان يطعم على الريق من فراخ مشوية ويتنقل به بعد الطعام قليلا قليلا والتنقل بالنانخواه عجيب جدا وكذلك باللوز المر وقد ادعى بعضهم ان شرب سكرجة من الشيرج يقطعه وينبغي ان يعول في هذا على التجربة ليس على القياس ومما ينفعهم مع نيابة من الطين الجوز جندم ومص المملحات ولوس الحجارة وقد جرب نشا الحنطة وخصوصا المملح ومما جرب لهم ان يوخذ من النبيذ العفص ثمان اواق يطبخ حتى يبقى نصف رطل ويصفى ويسقى على الريق اسبوعا ومما يجب ان يستعملوه في الانقال الفستق والزبيب والشاهبلوط والقسمش وقد جرب لبعضهم ان يتناول الزيرباجة وفيه سمك صغار وبصل وكرويا وزيت مغسول والافاويه مثل الفلفل والزنجبيل والسذاب فقيل انه شديد النفع منه وقد ذكرنا تدبير من يشتهي الحامض والحريف دون الحلو والدسم واثر العفص

في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية كثيرا ما تهيج تبدء الشهوة الكلبية بعد الاستفراغات والحميات المتطاولة المحللة للبدن وقد يعرض لضعف القوة الماسكة في البدن فيدوم التحلل المفرط ويدوم الشوق الى شيء تبدل وقد تعرض من الشهوة الكلبية لحرارة مفرطة في فم المعدة تحلل وتستدعي البدل فيكون فم المعدة دائما كانه جائع ويشتد في الاكثر بعطش وفي بعض الاحوال يجوع اذا افرط تحليله واما المجوع في الاكثر سوء افراط الحرارة في البدن كله وفي اطرافه فان الحرارة وان كانت اذا اختصت بفم المعدة شهت الماء والسيالات المرطبة فانها اذا استولت على البدن حللت واحوجت العروق الى مص بعد مص حتى ينتهي الى فم المعدة بالتقاضي المجتمع وربما كانت تلك الحرارة واردة من خارج لاشتمال الهواء الحار على البدن اذا صادف تخلخلا منه واجابة الى التحليل وحاجة دائمة الى البدل وقد يكون فضل تخلخل البدن وحده سببا في ذلك اذا كانت هناك حرارة باطنة منضجة محللة ولا سيما ان كان هناك حرارة خارجة او معونة من ضعف الماسكة وقد يعرض ايضا من النوازل من الراس وذلك النادر وقد يكون بسبب الديدان والحيات الكبار اذا بادرت الى المطعوم ففازت بها وتركت البدن والمعدة جائعين وقد يكون لخلط حامض اما سوداء واما بلغم حامض يدغدغ فم المعدة ويفعل به ما يفعل مص العروق المتقاضية بالغذاء وخصوصا ويلزمه ان يتكاثف معه الدم ويتقلص فيجري في فوهات العروق مثل الخلاء المتقاضي وايضا فان الحامض يقطعه ودباغته يجمع الاخلاط اللزجة ان كانت في فم المعدة التي تضاد الشهوة لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلاط اللزجة تكون الى الدفع اشد منها الى الجذب وايضا فان ليف المعدة تشتد حركته الى التكاثف والتقبض الذي يجري مثلها عند حركة مص العروق وحركة القوة الجاذبة والذي يعرض من كلب الجوع للمسافرين في البرد الشديد فقد يجوز ان يكون بهذا السبب ونحوه ومن الاسباب المحركة للشهوة والجوع الشهوي لفرط تحليله وجذبه الرطوبات الى خارج تابعا لانبساط الحرارة الى خارج واعلم ان الشهوة الكلبية كثيرا ما يتادى الى بوليموس وسبات وموت

العلامات علامة ما يكون عقيب الاستفراغات والامراض المحللة تقدمها وان لا تكون الطبيعة محلة وفي الاكثر ان البدن يجذب به الغذاء الى نفسه فيخف الثقل وعلامة ما يكون عن برودة قلة العطش وكثرة الثفل والنفخ وسائر علامات هذا المزاج ومن جملة ذلك برودة الهواء المطيف وعلامة ما يكون عن حرارة ان يكون العطش قويا ولا يكون في حامض وتكون الطبيعة في الاكثر معتقلة وسائر علامات هذا المزاج وعلامة ما يكون من ضعف الماسكة في البدن كله او في المعدة كثرة خروج البراز النيء وتادي الحال الى الذرب وسائر العلامات المناسبة المعلومة وعلامة ما يكون من كثرة التحلل ما سلف ذكره من اسباب

يلعق في ص

القوة ص

التحلل المذكورة في الكتاب الاول وان لا يكون في الهضم آفة ومن جملة هذه العلامات السببية حرارة الهواء المطيف والسهر
ونحوه وعلامة ما يكون من خلط حامض او سوداء قلة شهوة الماء وحموضة الجشاء وسائر العلامات المناسبة المعلومة وعلامات
النوازل من الراس ما ذكرناه في بابه وعلامة الديدان ما عرف في موضعه وما نذكره في بابها **العلاج** اما ما كان من برد وفضل
بلغم فيجب ان يعالج بالتنقية المعروفة وبالمسخنات المذكورة والشراب الكثير الذي لا عفوصة فيه ولا حموضة البتة فيسقى بها
يسقى منه شيئا على الريق فانه انفع علاج لهم اللهم الا ان يكون بهم اسهال فيجب ان يجتنبوا الشراب كله فان القابض يزيد في كلبهم و
المرير يزيد في اسهالهم ويجب ان يكون ما يتغذون به دسما حار المزاج مثل ما يدسم باهال الجمار والزيت نافع لهم اذا لم يكن فيه حموضة
وعفوصة والجوذابات نافعة لهم ومما يجب ان يطعموا صفرة البيض مشوية جدا بعد الطعام ويجب ان يتغذوا عن الحامض والعفص
ويستعمل لهم الجوارشنات كالخوزي وجوارشن لنارمشك وخصوصا اذا كان بهم اسهال ومن المسوحات النافعة لهم والادهان
وقد جرب لهم حبة الخضراء على الريق اياما واما ما كان من ضعف القوة الماسكة فانها وان كانت في الاكثر تضعف بسبب البرد فقد
تضعف هي وكل قوة بسبب كل سوء مزاج ولا يلتفت الى قول من ينكر هذا ويستغلطه بل يجب ان يتعرف المزاج ويقابل بالضد
من العلاج والاكثر ما يكون مع رطوبة وهؤلاء ينفعهم الخوزي جدا فان كانت طبيعتهم شديدة الانطلاق فاحبسها فان في حبسها
علاجا قويا لهذا الداء واما من عرض به هذا عقيب الحميات والاستفراغات فيجب ان يغذوا بما يبقى في المعدة من الدسومات
التي ليست بردية الجوهر مثل دهن اللوز بالسكر وان يكثف منهم ظاهر البدن وكذلك علاج ما يعرض بسبب التحلل الكثير ويجب ان
لا يتعرض صاحب هذا النوع من جوع الكلب للمسخنات والاشربة بل يغذون من الاطعمة الباردة ويطلون من خارج بما يسد المسام
مثل دهن الآس وخصوصا قيروطيا ومثل الشب المدوف في الخل ويستعملوا الاغتسال بالماء البارد الا ان يكون مانع ويجب
ان يكون اغذيتهم باردة لزجة غليظة كالبطون والمخللات والمحمضات والمعقودات والخبز الفطير وكما يجد من هذا التدبير
نفعا فعليه ان يهجره قليلا قليلا بالتدريج ويتلافى غائلته وكذلك من كان سبب جوعه الكلبي تخلخل البدن واما ما كان
بسبب الديدان والحيات فيجب ان يميتها ويخرجها بما نذكره في باب الديدان وان يتغذى بالاغذية الغليظة الباردة والخبز
المنقوع في الماء البارد وماء الورد وما لم يبرأ في الطبخ من لحمان الديوك والدجاج والسمك ويستعمل الفواكه القابضة واما
ما كان سببه من بلغم حامض فيجب ان يتناول صاحبه ما يقع فيه الصعتر والخردل والفلفل وان يطعم العسل والثوم والبصل
والجوز واللوز والدسومات والشحوم كشحوم الدجاج ونحوها والغرض في بعضها التسخين وذلك البعض من الادوية الحارة
المذكورة وفي بعضها تعديل الحموضة وذلك البعض من الاغذية الدسمة المذكورة ومن كان قويا يحتمل الاسهال بعد استعمال
هذه الملطفات بالايارج مقوى بما يقوى به ثم اعطي الدسومات واما الصبيان فاذا لطفوا بمثل البصل والثوم والاغذية
الملطفة فليدم سقيهم ماء حارا بعد التدبير بالملطفات فان ذلك يغسل اخلاطهم واما ما كان بسبب سوداء تنصب دائما
فربما احتاجوا الى فصد الباسليق لا لان الدم فيهم كثير فيرسب سوداء كثيرة للكثرة وكان الطحال وارما ويستعمل
في استفراغاتهم ما رسم في القانون ويهجرون الحوامض والقوابض وربما نفعهم الحجامة على الطحال واما الصنف الذي يكون
من الحرارة فيعالج بما تدري وتعطى الاغذية المطيبة والقثاء والبطيخ والقرع وغير ذلك ويجتنب الهواء الحار

الجوع المسمى بوليموس بوليموس هو المعروف بالجوع البقري وهو في الاكثر يتقدمه جوع كلبي فتبطل الشهوة بعده
وقد لا يكون بعده بل تبطل الشهوة اصلا ابتداء وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة فتكون الاعضاء جائعة جدا محتاجة
الى الغذاء والمعدة عائفة له وربما تادى فيه الامر الى الغشي وتكون العروق خالية لكن المعدة عائفة للغذاء كارهة وقد يعرض
كثيرا للمسافرين في البرد المصرودين الذين تكثف معدتهم بالبرد الشديد وسببه سوء مزاج قاتل لقوة الحس وقوة الجذب
ويكون من اخلاط مغشية لفم المعدة مخللة وفاشية في ليفه تحرك الى الدفع ويضعف الجذب ويعرف العلامات بما نذكره عليك
وذكر في القانون **علاجه** هو علاج سقوط الشهوة اصلا وبالجملة يجب ان تشم الاطعمة المشتهية المفوهة والفواكه العطرة

والطيوب المشمومة التي فيها قبض مع اللحم القوي فلا تحلل ويلتم الخبز المنقع في الخمر الطيب ويسقى او يجرع من النبيذ
الريحاني وخصوصا ان خالطه كافور في الحار المزاج او عود وسك في غيره وينفع منه شراب السوسن ان لم يكن سببه الحرارة
ويجب ان يربط ايديهم وارجلهم ربطا شديدا وان يمنعوا النوم وان يوجعوا اذا تغشوا بنخس وقرص وضرب بقضيب دقيق
لدن ليوجع ولا يرض ان لم يكن سببه الحرارة ومما ينفعهم ان يؤخذ كعك غمر في الميسوسن او في النضوحات العطرة الطيبة
وتضمد به المعدة وخصوصا في حال الغشي ويكمد بها ايضا وبالمراهم العطرة مثل مرهم الصنوبر ومرهم المورد سوم وقد
ينفع ايضا ان يستعمل على معدهم الاضمدة المتخذة من الادوية القلبية الطيبة الريح ايضا وان يبخروا بالبخورات العنبرية
وتضمد مفاصلهم بضماد متخذ بماء الورد وماء الآس والميسوسن والكافور والمسك والزعفران والعود والسك والورد
ويدبر في استحمامهم ان كان السبب الحر واما الغشي عليهم فعل بهم ما ذكرناه ايضا في حال الغشي ويرش على وجوههم الماء
البرد وتبريد كان كان السبب حر
البارد وتشد ايديهم وارجلهم وينخس في اقدامهم ويمد شعورهم وآذانهم فاذا افاقوا اطعموا خبزا منقوعا في شراب ريحاني
وان كان في معدهم خلط مراري او رقيق سقوا قدر ملعقتين من السكنجبين بمثقال من الايارج او اقل ان كان ضعيفا و
ان كانت برودة مفرطة سقوا الترياق والسجزينا والدحمرثا ومعجون اصطمخيقون وجوارشن البزور

الجوع المغشي

ومن الجوع ضرب يقال له الجوع المغشي وسوان يكون صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه اذا جاع واذا تأخر عنه الطعام غشي عليه
وسقطت قوته وسببه حرارة قوية وضعف فم المعدة شديد

العلاج

هذا المرض قريب العلاج من علاج بوليموس وقد
سلف جل قانون تدبيره في باب اوجاع المعدة وبوليموس وبالجملة فان علاجه ينقسم الى معالجة صاحبه في حال الغشي وقد
ذكر في باب الغشي والى معالجته اذا افاق وسوان يطعم خبزا مثرودا في شراب ورد وشراب الفواكه ثم سائر التدبير المذكور
في بوليموس والى ما يعالج به قبل ذلك وسوان يمنعوا النوم الكثير ولا يبطأ عليهم بالطعام وليطعموا باردا بالفعل وان
يفعل سائر ما قيل في باب اوجاع المعدة الحارة

العطش

كثرة العطش وشدته قد يكون بسبب المعدة اما لحرارة مزاج
المعدة وخصوصا فمها وقد تعرض تلك الحرارة في التهاب الحميات حتى ان بعضهم لا يزال يشرب ولا يروى الى ان يهلك عن ذلك
عن قريب وقد تعرض تلك الحرارة لشرب شراب قوي عتيق كثيرا وطعام حار جدا بالفعل او بالقوة كالحلتيت والثوم وكثيرا
ما يموت الانسان من شرب الشراب العتيق التهابا وكربا وعطشا وقد تعرض تلك الحرارة من شرب المياه المالحة ومياه البحر
فتزيد في العطش زيادة لا تتلافى وقد يكون بسبب ادوية واغذية معطشة تعطش بالاستفراغ والاستحالة
والاستفراغ مثل الشيء المالح يحث الطبيعة على ان يغسله بالغسال وبالمقطع والاستحالة مثل الثوم يحث الطبيعة
على ان ترققه جدا حتى ينفذ ولا يلصق وقد يعطش الشيء الغليظ لاتجاه الحرارات اليه والسمك المالح يجمع هذا كله واما
ليبس مزاج المعدة وقد يكون لبلغم مالح فيها او حلو او صفراء او مرة وقد يكون لرطوبات تغلي وقد يكون بشركة اعضاء
اخرى مثل ما يكون في ديابيطس وسوء من علل الكلى وقد يكون من هذا الباب العطش لسبب سدد تكون بين المعدة والكبد
تحول بين الماء وبين نفوذه الى البدن فلا يسكن العطش وان شرب الماء الكثير وهذا مثل ما يعرض في الاستسقاء وفي
القولنج وقد يكون بمشاركة الكبد اذا حميت او ورمت او اشتد بردها فلا تجذب وبمشاركة الرئة اذا سخنت والقلب ايضا
اذا سخن والمعا الصائم ايضا والمريء والغلاصم وما يليها اذا جفت فيها الرطوبات فتقبضت واذا سخنت شديدا وقد
يكون لامراض الدماغ من البرسام الحار والمانيا والقطرب واشد العطش الكائن بسبب هذه الاعضاء وبالمشاركة ما هاج
من فم المعدة ثم ما هاج من المريء ثم ما هاج من قعر المعدة ثم ما كان بمشاركة الرئة ثم ما كان بمشاركة الكبد ثم ما كان بمشاركة
المعا الصائم وقد يكون بمشاركة البدن كله كما في الحميات وعطش البحران وفي آخر الدق والسل وكما يعرض للسعة الافاعي
المعطشة فانها اذا لسعت لم يزل الملسوع يشرب ولا يروى الى ان يموت وكذلك عن شرب شراب كانت فيه الافاعي او طعام
آخر وكما يعرض بعد الاستفراغ بالمسهلات والذرب المفرط وشارب الدواء المسهل في اكثر الامر يعرض له عند عمل الدواء عطش

عطش يدل فقدانه في اكثر الاوقات على ان الدواء بعد في العمل وقد يعرض ان يتأخر عن وقته وان يتقدم ايضا ويسرع قبل
عمل الدواء عمله فاما تقدمه فيكون اما لحرارة الدواء او لحرارة المعدة ويبسها وتأخره لاضداد ذلك ولذلك فان العطش
فيمن هو حار المعدة ويابسها وشرب دواء حارا لا يدل على ان الدواء عمل عمله وفيمن هو ضده يدل على انه عمل منذ حين ومما
يهيج العطش كثرة الكلام والرياضة والتعب والنوم على اغذية حارة واما اذا لم يكن على اغذية حارة فان النوم يسكن
العطش واذا اجتمع في الامراض الحارة عطش شديد ويبس شديد فذلك من اردأ العلامات **العلامات** اما علامة
الكائن بسبب الامزجة فقد يعلم مما قيل في الابواب الجامعة كان مع مادة او بغير مادة وكانت المادة مرة او مالحة او بورقية او
حلوة او مودية بغليانها وعلامة الكائن بسبب ذيابيطس فان يكون عطش لا يسكنه شرب الماء بل كلما شرب الماء يحوج الى اخراج
البول ويعود العطش فيكون العطش والدرور متلازمين متناوبين دورا وعلامة الكائن بالاسباب المعطشة وعلامة الكائن بسبب السدد فقد يدل عليه لين الطبيعة صح
المذكورة تقدم تلك الاسباب وعلامة ما يكون بالمشاركة اما ما يكون بمشاركة الرئة والقلب فانه يسكنه النسيم البارد
والارق يمنع منه والنوم يزيد فيه وقد يكون تمصص الماء يسيرا يسيرا ابلغ في تسكينه من عبه كثيرا بل ربما كان العب دفعة
يجد الفضل الذي يسخنه فيزيد في العطش اضعافا مضاعفة والمدافعة بالعطش يزيد في العطش فلا ينفع ما كان ينفع
بديا وما يكون من جفاف المريء فيكون يسيرا ضعيفا فينفعه النوم بترطيب الباطن والدعة وترك الكلام وان كان من
حرارة فالارق ينفعه والكائن بمشاركة الكبد فيدل عليه تعرف حال الكبد في مزاجه الحار واليابس وورمه الحار وغير الحار
العلاجات كل ما يعرض الاسباب الاصناف فيعالج بالضد وعطش الرئة يعالج بالنسيم وكثيرا ما سكن العطش ارسال الماء البارد
على اللسان ومن خاف العطش في الصيام قدم مكان ماء الباقلى والحمص خلا بزيت ويحجر ماء الباقلى والحمص فهما معطشان
وليصبر المستفرغ على عطش اورثه الاستفراغ الى ان يقوى بعضه ولا يشرب العطشان شرابا كثيرا دفعة ولا ماء باردا جدا
فيموت الحرارة الضعيفة التي اضعفها العطش والقذف قد يعطش ويسكنه شراب التفاح مع ماء الورد والمعدة الحارة
اليابسة يزيدها الماء البارد عطشا وكذلك المعدة المالحة الخلط فالماء الحار يسكن عطشها كثيرا واذا اشتد العطش
ولاح فليمزج بالماء قليل جلاب يوصل الماء الى اقاصي الاعضاء **الضربة والصدمة والسقطة على المعدة**
ضماد نافع لذلك يؤخذ تفاح شامي مطبوخا بمطبوخ طيب الرائحة حتى يتهرأ في الطبخ ثم يدق دقا ناعما ويؤخذ منه خمسة دراهم
ويخلط بعشرة لادن وثمانية ورد وستة صبر ويجمع الجميع بعصارة لسان الحمل وورق السرو ويخلط بدهن السوسن
ويفتر ويشد على البطن حيث المعدة اياما

المقالة الثالثة في الهضم وما يتصل به

آفات الهضم آفة الهضم تابعة لآفة في اسفل المعدة او لسبب في الغذاء او لسبب في حال سكون البدن وحركته والكائن
بسبب امر المعدة فهو اما سوء مزاج واقواه البارد واضعفه الحار فان البارد اشد اضرارا بالهضم من الحار واما اليابس
والرطب فلا يبلغان في اكثر الامر ان يظهر منهما وحدهما مع اعتدال الكيفيتين الاخريين ضرر في الهضم الا وقد احدثا
اما اليابس فذبولا واما الرطب فاستسقاء واما الحال في تأثير السكون والنوم وضدهما وما يتبعهما من احكام الغذاء فذلك
فان الغذاء يقتضي السكون والنوم حتى يجود الهضم فاذا كان بدلهما حركة او سهر لم يتم الهضم والغذاء الثقيل يبقى في المعدة
طويلا فينهضم او يبقى غير منهضم او قليل الانهضام واما الغذاء الخفيف فانه اذا لم ينهضم لم تطل مدة بقائه غير منهضم بل
اذا لم يكن في المعدة ما يهضمه بسرعة والغذاء اما ان يستحيل الى الواجب فهو الهضم التام واما ان يستحيل الى الواجب استحالة فسد صح
وينهضم انهضاما غير تام فلا يجد البدن عن القدر الممكن تناوله من الطعام القدر المحتاج اليه من الغذاء فيكون هزال
واما ان لا ينهضم اصلا وذلك على وجهين فانه حينئذ اما ان يبقى بحاله واما ان يستحيل الى جوهر غريب فاسد وقد يكون تخما
في كل هضم وحتى في الثالث والرابع وبسبب ذلك ما يعرض الاستسقاء والسرطان والنملة والحمرة والبهق والبرص والجرب
وذلك لان الدم يكون غير نضيج نضجا ملائما للطبيعة فلا تجذبه الاعضاء متغذية به ويعفن ويتنن وتجذبه فلا تحسن

تشبهها وان كان الغالب هناك الثقل والحرارة اسود وربما صار السوداوي منه مثل القار والمعدة اذا لم تستمري اصلا
آل الامر الى زلق الامعاء والاستسقاء الطبلي لكنه يؤول الى الاستسقاء الطبلي اذا كان للمعدة فيه تاثير بتقديم تبخر من
الغذاء دون ما يهضم واعلم ان فساد الهضم وضعفه وبالجملة آفاته اذا عرضت عن مادة ما كانت منها اقبل للعلاج منه اذا
عرض لضعف قوة وسوء مزاج مستحكم **فساد الهضم** الطعام يفسد في المعدة لاسباب هي اضداد سبب صلاحه
فيها وبالجملة فان السبب في ذلك اما ان يكون في الطعام واما في قابل الطعام واما في امور تحيط أعليها والطعام يفسد
في المعدة اما لكميته بان يكون اكثر مما ينبغي فينفعل عن الهضم دون الذي ينبغي او اقل مما ينبغي فينفعل من الهضم فوق
الذي ينبغي فيحترق ويترمد والقريب من هذا يفسد الغذاء اللطيف في المعدة النارية الحارة واما لكيفيته بان يكون
في نفسه سريع القبول للفساد كاللبن الحليب والبطيخ والخوخ او بطيء القبول للصلاح كالكماة ولحم الجاموس
او يكون مفرط الكيفية لحرارته كالعسل او لبرودته كالقرع او يكون منافيا لشهوة الطعام لخاصية فيه او في الطاعم
لمن ينفر طبعه عن طعام ما وان كان محمودا وكان يشتهي عند غيره واما لوقت تناوله وذلك اذا تنوول وفي المعدة
امتلاء وبقية من غيره او تنوول قبل رياضة معتادة بعد نفض الطعام الاول واخراجه واما للخطأ في ترتيبه
بان يرتب السريع الانهضام قبل البطيء الانهضام ويبقى طافيا فوقه فيفسد ويفسد ما يخالطه والواجب في الترتيب
ان يقدم الخفيف على الثقيل واللين على القابض الا ان يكون هناك داع مرضي يوجب ان يقدم القابض لحبس
الطبيعة واما لكثرة اصنافه وخلط بعضها ببعض فيمتزج سريع الهضم وبطيء الهضم واما الكائن بسبب القابل
فاما في جوهره واما بسبب غيره ومما يطيف به ويحدث فيه والذي في جوهره فمثل ان يكون بالمعدة سوء مزاج بمادة
او بغير مادة فيضعف عن الهضم او يجاوز الهضم كما علمت في الحار والبارد او يكون جوهرها سخيفا وثربها رقيقا او
يكون احتواؤه غير متشابه ولا جيد او يكون جيدا الا انه تثقل يكون مؤذيا للمعدة فهي تشتاق الى حط ما فيها وان لم
يحدث قراقر ونفخ وهذا من اسباب ضعف الهضم وبطلانه ايضا واما الذي يكون بسبب غيره فمثل ان يكون في المعدة
رياح تحول بينها وبين الاشتمال البالغ على الطعام واذا قيل من اسباب فساد الطعام الهضم كثرة الجشاء فليس ذلك
من حيث جشاء بل من حيث هو ريح تتولد فتمدد المعدة وتطفي الطعام وكل مطفي للطعام فانه عائق عن الهضم
ومثل ان يكون المعدة يسيل اليها من الراس او الكبد او الطحال او سائر الاعضاء ما يفسد الطعام لمخالطته ولا
يمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليها بعد الهضم وكثيرا ما ينصب قبله ومثل ان يكون ما يكون مما يطيف به من
الكبد والطحال باردا او رديء المزاج واما ما يكون لاسباب طارية وقابلة فمثل فقدان الطعام ما يحتاج اليه من النوم
الهاضم او وجدانه من الحركة عليه ما لا يحتاج اليه فيخضخضه فيفسد او لاتفاق شرب عليه اكثر من الواجب او اقل او
اتفاق جماع عليه او تكثر من الالوان على الطبيعة الهاضمة عليه او استحمام او تعرض لهواء شديد البرد او شديد
الحر او رديء الجوهر والرياح المحتبسة في البطن تمنع الهضم ويفسد بخضخضتها الاغذية وحركتها فيها والطعام
يفسد في المعدة اما بان يعفن واما بان يحترق واما بان يحمض واما بان يكتسب كيفية غريبة غير منسوبة الى شيء من
الكيفيات المعتادة وكل ذلك اما لان الطعام استحال اليه واما لان الخلط ظاهر الا يركد وربما كان قليلا راسبا الى
اسفل المعدة لا ينبسط ولا يتادى الى فم المعدة فلما زاد الطعام رسب وزاد وارتقى الى فم المعدة وخالط كلية الطعام وربما
كان مثل هذا الخلط نافذا في العروق ثم تراجعت دفعة حين استقبلها سدد واقعة في وجوه المنافذ فلم يتات النفاذ
معها واذا كانت المعدة حارة بلا مادة او مع مادة صفراوية تنصب من الكبد اليها لكثرة تولدها فيها او من طريق المزاج
المذكورة فسدت فيها الاطعمة الخفيفة وهضمت القوية الغليظة كلحم البقر والطحال سبب لفساد الطعام ولتعلم
ان فساد الهضم قد يؤدي الى امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع والماليخوليا المراقي ونحو ذلك بل سائر الامراض

فوق البطيء الانهضام فينهضم السريع الانهضام صح

الطعام فلا يحسن اشتمال قعر المعدة عليه صح

على الطعام صح

خلطا على تلك الصفة خالط الطعام وافسده وربما كان نفذ صح

ومنع الاسقام واذا فسد هضم الناقهين ولوالي الحموضة انذر بالنكس لما تخشى من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكة
في اسباب ضعف الهضم جميع الاسباب التي نعدها في باب فساد الهضم وعلاماتها تلك العلامات الا ان انصباب
الصفراء من تلك الجملة لا يضعف الهضم ولكن قد يفسده واما انصباب السوداء فقد يجمع بين الامرين وكذلك ايضا اليابس
والرطب من تلك الجملة لا يبلغ بهما وحدهما ان يبطلا الهضم اصلا بل قد يضعفانه وقيل ان يبطلا الهضم فان الرطب يؤدي
الى الاستسقاء واليابس الى الذبول ومن اسباب فساد الهضم سخافة المراق وقلة لحمها وربما كان السبب في ضعف
الهضم سرعة نزول الطعام اما بسبب زلق من المعدة فيما يعلم في باب زلق المعدة وليس ذلك من اسباب فساد الهضم
ولا يدخل فيها بل يدخل في اسباب ضعف الهضم وسبب هذا النزول قبل الوقت قد يكون مع جودة الاحتواء من المعدة على
الطعام اذا اسرعت الدافعة تحركها وكانت قوية وقد يكون لا لذلك بل لضعف من الماسكة فلا تمسك ولا تحتوي كما ينبغي حتى
ينهضم تمام الهضم وقد يكون ذلك لاورام حارة او بلغمية او سوداوية وقروح ونحو ذلك فلا يجود الاحتواء وقد لا يجود الاحتواء
لسبب من الطعام اذا كان ثقيلا او لذاعا مراريا او كان حادا والمعدة بها مزاج حار او سقي صاحبها وبه مزاج حار مانع
لجودة الهضم شيئا حارا يمنع الهضم وفي الاكثر يفسده ليس يمنعه فقط ومثل هذا الانسان كما علمت ربما شفاه وعدل
هضمه ماء بارد وكذلك اذا كان في المعدة اخلاط ردية خصوصا لذاعة تحجز بينها وبين الاغذية فلا يجود الاحتواء
والامساك ويكون الشوق الى الدفع اشد والذي يكون بسبب جودة الاحتواء فان الاحتواء من المعدة على الطعام
اذا كان تاما وكان غير موذ وفي الهضم خفة وان كان تاما الا انه متقل وكان المعدة تمسك الطعام امساك من به رعشة لبعض
الاثقال فهو يشتهي ان يفارقه كان الهضم دون ذلك ولم يكن جشاء وقراقر وان لم يكن احتواء كان ضعف هضم وقراقر
وجشاء وربما ادى ضعف الهضم واستحالة الغذاء الى ان يبلغ الى اقشعرار وبرد اطراف وايهام نوبة حمى لكن النبض
لا يكون النبض الكائن في اوائل نوبات الحمى وقد يكون ضعف الهضم بسبب تخم وامتلاء متقدم وقد قيل في كتاب الموت
السريع ان من كان به تخم وابطاء هضم فظهر على عينه بثر اسود يشبه الحمص واحمر بعضه او اخضر فانه يبتدئ عند ذلك
باختلاط العقل ثم يموت في السابع عشر ومن اسباب ضعف الهضم او بطلانه الغم كما ان من اسباب جودة الهضم السرور
في دلائل ضعف الهضم دلائل ضعف الهضم اما الخفيف منه فيدل ثقل وقليل تمدد وبقاء من الطعام في المعدة اطول
من العادة واما القوي فيدل عليه الجشاء الذي يؤدي طعم الطعام بعد حين والقراقر والغثيان وتقلب النفس
واما البالغ فان لا يتغير الطعام تغيرا يعتد به اصلا مثل ان يكون البرودة افرطت جدا والطعام اذا لم ينهضم لا يبطئا
نزل بطيئا الا ان يكون بسبب محرك للقوة الدافعة من لذع او ثقل وكيفية اخرى مضادة وعلامة ما يكون بسبب المزاج
ما قد علمت وان يكون الاحتواء دعشا غير قوي والتشوق الى نزول الطعام والتشوق الى الجشاء من غير حدوث
قراقر وجشاء متواتر وفواق ونفخة تستدعي ذلك وقبل ان يكون حدث بعد وعلامة ما يكون السبب فيه نزول قبل
الوقت لين البراز ونتنه وقلة رزء الكبد والبدن عنه وربما حدث معه لذع ونفخ والذي يكون عن اخلاط حارة فدلائله
العطش وقلة الشهوة والجشاء المنتن الدخاني والذي يكون عن اخلاط باردة فما يخرج منها بالقيء والحموضة وسقوط
الشهوة مع دلائل البرد والمادة المذكورين في المقالة الاولى والذي يكون عن اورام ونحوها فيدل عليه علاماتها **العلاج**
اذا كان ضعف الهضم عن سبب خفيف وامتلاء متقادم غير كثير يكفي فيه اطالة النوم وترك الرياضة الصياح والحمام واستعمال
القيء بالماء الفاتر وتلطيف التدبير فان كان اعظم واظهر من ذلك وكان يعقب تناول الطعام لذع وغثيان وجشاء
يؤدي طعم الغذاء فيجب ان يكون التنقية بسقي الماء الفاتر مرارا ولا يزال يكرر حتى ينقى جميع ما فسد ثم يصب على رأسه
دهن ويكمد بطنه وجنباه بخرق مسخنة ويدلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويصب عليهما ماء فاتر ويرسم له طول النوم
ويمنع الطعام يومه ذلك فان اصبح نشيطا قويا ادخل الحمام والا اعيد الى النوم والتدبير اللطيف القليل الخفيف

والنوم ثلثة ايام على الولاء الى ان تصير معدته على حالها وربما افتقر الى الاسهال واما الفلفل من اعون الادوية على الهضم
والنوم كله معين على الهضم لكن النوم على اليسار شديد المعونة على ذلك بسبب اشتمال الكبد على المعدة واما النوم
على اليمين فبسبب لسرعة انحدار الطعام لان هيئة المعدة توجب ذلك واعلم ان اعتناق صبي كان دبراً هو طول الليل
من اعون الاشياء على الهضم ويجب ان لا يعرق عليه فان العرق يبرد فيمنع فائدة الاستدفاء بحرارة الغريزية ويجب ان
لا يكون معه من النفس ريبة فان الريبة وحركة الشهوة تشوش حركات القوى الغاذية ومن الناس من يعتنق جرو كلبا و
سنورا اسود ذكرا واما ضعف الهضم الكائن بسبب حرارة مع مادة فمما ينفع منه السكنجبين السفرجلي والاغذية الحامضة
القابضة الهلامية والقريصية وما يشبهها من البوارد ووزن درهمين سفوف متخذ من عشرة ورد وثلثة طباشير
خمسة كزبرة يابسة يسقى بماء الرمان او في السكنجبين السفرجلي **دلائل فساد الهضم** اما الدليل الذي لا يعرى منه فساد
الهضم فنتن البراز واما الدلائل التي ربما صحبته وربما لم تصحب فالقراقر والجشاء واللذع ودلائل ما يكون السبب فيه
احوال الاغذية المذكورة التعرف لاحوالها انها هل كانت كثيرة او قابلة للتعفن وهل اخطأ في ترتيبها او وقتها او
الحركة عليها حسبما من الخطأ مما سبق ذكره وان يكون كلما عمل ذلك عرض فساد الهضم وكلما اتقى واجتنب صح الهضم و
اما علامة الواقع بسبب مزاج المعدة واعلالها فيعرف من العلامات المذكورة في الباب الجامع واذا كانت المادة الفاسدة
في المعدة نفسها كان الغثيان والاعراض التي تكون مع فساد الهضم متواترة لا فترات لها وان كانت هناك فترات ه
ان كانت هناك فترات فالمواد آتية منصبة واما الكائن بسبب نحافة المعدة وتهلهل نسج ليفها وعروض حالة
كالبلى فتطاول اوجاع المعدة وامراضها وضعف هضم مع ضعف شهوة ونحافة البدن وههنا قد يقع منه ضعف
الهضم وبطلانه دون فساده واما الكائن بسبب الرياح فيدل عليه دلائل الرياح المذكورة واما دلائل الانصبابات
من الاعضاء المشاركة فما ذكرناه في مواضعه وان يتأمل حال ذلك العضو في نفسه وان يتعرف هل يكثر منها الانصباب
الى اعضاء اخرى في طرق اخرى مثل ان يتعرف هل المظنون به ان معدته تألم للنوازل صاحب نوازل الى الحلق والرئة
وغير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب المجرى الصاب للصفراء فان يكون المزاج ليس بذلك الصفراوي ثم يصاب
لذع في المعدة وطفو للطعام **علاج فساد الهضم** اول ذلك ان يخرج ما فسد من الطعام عن آخره بقيء او اسهال
وان يصلح تدبير الماكول والمشروب فيرد في جميع الاحوال الى الواجب وان يدافع الطعام حتى يصدق جوعه فتنقى
المعدة اولا بشرب ماء الورد فان كان فساد الهضم لحرارة المعدة او صفراء تنصب اليها غلظت اغذيتهم وميل بها الى
البرد حتى يكون مثل لحم البقر المخلل ولم تجعل باردة رقيقة فان الرقيق يفسد في معدهم بسرعة وصاحب الصفراء منهم
يجب ان يتقيأ قبل الطعام وان كان ذلك لبرد عولج ذلك البرد بما ذكر في بابه وان كان السبب تهلهل المعدة عولج بالادوية
العطرة القابضة المذكورة وبالاغذية الحسنة الكيموس السريعة الهضم وقد اميلت الى نشف وقبض بالصمغ
وبالابازير وسائر ما ذكرناه في الباب الجامع ومن كان السبب في فساد هضمه انصباب الصفراء من المجرى المذكور
الواقع في الندرة فيجب ان يعتاد القيء قبل الطعام مرارا فان انتعش بعد ذلك ونال الطعام قطعت هذه العادة
لئلا تضعف المعدة ومع ذلك فيجب ان يتقيأ ولو بعد القيء الربوب المقوية للمعدة الرادعة لما ينصب اليها ويدام تضميد
معدته بما يقويها على دفع ما ينصب اليها ثم يجعل له ادوار يتقيأ فيها قبل الطعام على القياس المذكور واما الذين يحمض
الطعام في معدهم فان كانت حموضة قليلة عارضة فينتفع اصحابها بمص التفاح الحلو وينتفعون بالكزبرة اذا شربوها
قبل الطعام بماء وكذلك المصطكى اذا استفوه وان كانت قوية فمما ينفع من ذلك منفعة بالغة فقاح الاذخر مع الكروياء
وكذلك جميع الجوارشنات الحارة وجوارشنات الخبث وربما انتفع بالجلنجبين المنقوع في الماء الحار ومما ينفعهم
ان يأخذوا عند النوم من هذا الدواء فلفل كمون بزر الشبث من كل واحد جزء وزداجر منزوع الاقماع جزآن

يحل بعد السحق بحريق والشربة نصف درهم بشراب ممزوج فان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك فيجب ان يستعمل القيء بعد
اكل المالح والحامض والحريف كالفجل والصبر عليه ساعة ثم يقيا بالسكنجبين العسلي المسخن وعصارة الفجل وما يجري
مجراه من ماء العسل ونحوه ثم يداوى باقراص الورد الكبير وبالاطريفل وكثيرا ما لا يحتاج فيه الى القيء حين ما يكون السبب
فيه برودة بلا مادة لاجلها يحمض الطعام واذا كان الطعام يحمض ضعيفا فهو افسد ويجب لصاحبه ان يهجر الثريد والمرق
ويتغذى بالنواشف والقلايا والمطنجنات واللحم الاحمر فيجب ان يبدل منهم المزاج فقط وكل طعام يفسد في المعدة فمن
حقه ان ينقص فان كانت الطبيعة تكتفي بذلك فليكتف وان لم تكتف الطبيعة بذلك تناول الكموني بقدر الحاجة فان لم يكف استعمل
سائر الجوارشنات المسهلة تناولها مقدار قليل بقدر ما يخرج الثفل فقط والسوطيري من جملة المختار منها **علامات جودة
اشتمال المعدة على الطعام وجودة الهضم الذي في الغاية وفي اضدادها** هي التي ذكرناها في ابواب الاستدلالات
فان لم تكن تلك الاشياء المذكورة لكن احس بكرب وثقل وشوق الى حط ثقل مع ضيق نفس يحدث فاعلم ان المعدة شديدة
الاشتمال الا انها متبرمة بمبلغ الطعام في كميته واعلم ان الهضم لقعر المعدة والشهوة لفم المعدة **بطوء نزول الطعام
من المعدة وسرعته وعن البطن** قد يبقى من الطعام شيء في المعدة الى قريب من خمس عشر ساعة في حال الصحة واثنتي عشر ساعة
وذلك بحسب الغذاء في خفته وغلظه ويدل عليه وجود طعمه في الفم وفي الجشاء فان احتباس الطعام في المعدة انما هو بسبب
بطوء الهضم الى ان ينهضم واندفاعه بسبب دفع الدافعة عند حصول الهضم والمحرك يحرك الدافعة مثل لذع صفراء
او سوداء حامضة او شيء مما سنذكره ليس كما يظنه قوم من ان كل السبب في احتباسه ضيق المنفذ السفلاني ولو كان
كذلك لم يمكن خروج الدرهم والدينار المبلوع ولما كان الشراب واللبن يلبثان في المعدة ولما كانا ما يطفوان في المعدة
الضعيفة ويتقرقران وينفخان بل السبب في النزول الطبيعي هو الهضم وقوة المعدة على الدفع لا كثير تعلق له بغيره
من حال الطعام اذا لم يعرض للمعدة اذى والى ان ينهضم الطعام فان المعدة الصحيحة تشتمل عليه ويضيق منفذها
الاسفل الضيق الشديد فاذا حان الدفع اتسع ودفعت المعدة ما فيها بلينها المستوص وكما استعجل الهضم
استعجل النزول وان ابطأ ابطأ الا ان يعرض بعض الاسباب المنزلة للطعام عن المعدة ولم ينهضم بعد مما قد عرفته والقدر
المعتدل لبقاء الطعام في البطن وخروجه هو ما بين اثنتي عشرة ساعة الى اثنتين وعشرين ساعة والطعام الكثير اذا لم ينهضم
لكثرته والذي كيفيته ردية ايضا فان كل واحد منهما لا يبقى في المعدة الصحيحة القوية القوة الدافعة بل يندفع الى اسفل
بسرعة وربما اعقب خلفة وهيضة واذا كانت المعدة ضعيفة يثقلها الطعام او مع وحة مشوهة او كان فيها خلط لزج
مزلق لم يلبث الطعام فيها الا قليلا وسواء كانت ضعيفة الماسكة او الهاضمة وقد يمكنك ان تعرف علامات ما ينبغي ان
تعرفه من اسباب هذا مما سلف لك في الابواب الماضية **علاج من بطوء نزول الطعام عن معدته او من طفو الطعام
على معدته** من علاج ذلك النوم على اليمين فانه معين على سرعة نزول الطعام عن المعدة وان كان ضعيف المعونة على الهضم
ويعين عليها التمشي اللطيف وذلك الرجلين وكسر الرياح بما عرف في بابه **علاج سريع نزول الطعام عن معدته**
قد كان قوم من القدماء يسمون هؤلاء ممعودين واما باخرة فقد وقع اسم الممعود على غير ذلك ومما يجب ان يستعمل عليهم
ضمادا من دقيق الحلبة وبزر الكتان والعصفر وان يسقوا منه ايضا ومن ذلك ان يؤخذ صفرة بيض مشوية وملعقة من عسل
ودانقين من المصطكى المسحوق يجمع الجميع في قيض البيضة ويشوى على رماد حار ولا يزال يحرك حتى يدرك ويؤكل
يستعمل هذا ثلثة ايام ويجب بالجملة ان يستعمل قبل الطعام القوابض اما الباردة ان كان هناك مزاج حار والمخلوطة
بالحار ان كان المزاج الى البرودة وقد عرفت جميع الادوية ويجب ان ينام على الطعام ولا يتحرك ولا يرتاض البتة وان
تشد الاطراف العالية **جساء المعدة وصلابتها** قد يحدث صلابة في المعدة تشبه الورم ولا تكون ورما ويكون سببه
بلغما مكثفا او سوداء غليظة مداخلة حالا تورم **العلامة** ان تعرف سببه ولا تجد علامة ورم **علاجه** يضمد باكليل الملك والاعراز

والمصطكى والبلسان والكندر والمقل والسنبل والقردمانا والمغاث والشمع ودهن الورد وكذلك جميع المعالجات
المذكورة للاورام الصلبة وخصوصا ما ذكر في باب ضعف المعدة للصلابة **نسخة مرهم جيد لهذا الغرض** يوخذ من الشمع
ستة اواقي علك الانباط ثلث اواقي زنجبيل جاوشير من كل واحد اوقيتين صبر وقنة من كل واحد ثلثة اواقي دهن
السوسن اربعة وعشرين اوقية يتخذ منه ضماد مرهم **فيما يهيج الجشاء** اذا احدث في المعدة رياح ولم تنزل وكانت
تحتبس في فم المعدة وتودي فيجب ان تستفرغ بالجشاء كما تستفرغ العضول الطافية بالقيء والا فسدت الهضم وطفت
الغذاء اللهم الا ان يحدث كثرة رطوبات وبلاغ مستعدة للاستحالة ريحا فحينئذ لا يومن ان يكون الافراط في تهييج
الجشاء مما يحرك امراضا ومما يهيج الجشاء الصعتر وورق السذاب والانيسون والكرويا والعودج والنعناع
والانخواه والقرنفل والمصطكى والكندر مضغا وشربا **علاج الجشاء المفرط** اما اسباب الجشاء ودلالاته على
الاحوال فقد ذكرنا في باب الاستدلالات اما الحامض فينتفع صاحبه بشرب الغلافلي بالشراب وربما نفعهم ان يسقوا
قبل غذائهم وعشائهم كزبرة يابسة قدر مثقال ثم يشرب بعده شراب صرف ومما يسكنه على ما زعم بعضهم ان تلطخ المعدة
بالنورة وزبل الدجاج واما الدخاني ان كان عن مادة فينتفع بالافسنتين والايارج وان كان بلا مادة فبما يبرد ويطفي
ويشد مثل رب الفواكه البادرة والاغذية المبردة

المقالة الرابعة في الامراض الالية المشتركة العارضة للمعدة في الاورام الحارة في المعدة

المعدة تعرض لها الاورام الحارة للاسباب المعروفة في
احداث الاورام الحارة ومن تلك الاسباب الاوجاع المتطاولة وقد تكون اورامها الحارة دموية وقد تكون صفراوية
علامات اورام المعدة الحارة انه اذا طال بالمعدة وجع لا يزول وان احسن التدبير فاحدس ان هناك ورما فاما
الحار من الاورام فقد يدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحرقة قوية وعطش وحمى لازمة ووجع ناخس وثور ربما احس
وربما ادى الى اختلاط الذهن وعلة البرسام والى الماليخوليا فاذا نحف البدن وغارت العين واعتلت الطبيعة وكثر الاختلاف
والقيء واقلعت الحمى وقل البول وصارت المعدة للصلابة بحيث لا تنغمز تحت الاصبع فقد صار خراجا واذا حدث مع وجع
المعدة برد الاطراف فذلك دليل ردي **العلاج** اذا توهمت ان ورما حارا ظهر او يظهر بالمعدة لشدة الحرقة والالتهاب ثم
فالاحوط في الابتداء ان تبادر الى الردع فتمرخ المعدة بمثل دهن السفرجل وتضمدها بالسفرجل وقشور القرع والبقلة
الحمقاء ودقيق الشعير وما يجري مجراها المجرى على ان الامساك وتلطيف الغذاء والتدبير انفع لهم واذا عالجت اورام المعدة الحارة
فاياك ان تسقي مسهلا قويا او مقيئا فان استعمال القيء خطر واما الفصد فهو لا بد منه في اكثر الاوقات فاجتنب الاسهال
بالعنف والقيء واقتصر على الادوية والاغذية الملينة مثل الشعير والماش والقطف والقرع ولتكن الادوية الملينة مثل
الخيارشنبر فانه لا باس فيه بان تستفرغ بالخيارشنبر فانه ينفع الورم ويخفف المادة وربما مزج به من الايارج او الصبر وزن
دنق والى نصف درهم وافضل ذلك ان تسقي الخيارشنبر بماء الهندبا وربما جعل فيه افسنتين قليل فانه نافع بنفسه وربما
استعمل فيه قوم المليلج واما انا فلست اميل اليه الا ان يكون الورم في طريق الشك واذا ظهر فلا ينبغي ان يستعمل
وربما سقوهم السكنجبين السقمونيائي وانا اكرهه وان لم يكن من مثله بد فالصبر مقدار مثقال وما يقرب منه بالسكنجبين
على ان تركه ما امكن افضل ومن المسهلات النافعة في ابتداء الامر ان يوخذ ماء عنب الثعلب وماء الهندباء اوقيتين
ولب الخيارشنبر ثلثة دراهم ومن دهن القرع ودهن اللوز من كل واحد وزن درهمين ويسقى ولا تزال تلين الطبيعة
بذلك ان كانت يابسة الى اليوم السابع ويجب ان لا يعذبوا على شرب الماء البارد الكثير ولا البحت لكن مع جلاب او رب
فاكهة والامساك عن الطعام مما ينفعهم جدا وان اشتد الوجع سقيتهم وزن ثلثة دراهم بزر القثاء بماء باردا او بماء الثلج
ويسقى ماء الطبرزد فانه نافع جدا وماء الطرخشقوق ايضا والاضمدة المتخذة من البلح والعنب والجلنار والهيوفسطيداس
والافسنتين اذا ضمد به منع الورم ان يفشو في جميع اجزاء المعدة وما دامت الحرارة باقية ولو بعد السابع فلا تقطع

والسكنجبين

ماء الهندباء وماء عنب الثعلب وماء الطرخشقوق واخلط بذلك اذا جاوزت السابع اقراص الورد الى نصف درهم وشيئا من عصارة الافسنتين والمصطكى واخلط به ايضا ماء الرازيانج والكرفس ويكون الغذاء الى السابع من الماش المقشر يتلطف وسرمق وقرع بدهن اللوز او زيت الانفاق والشراب والجلاب وماء الاجاص وعصارة الهندباء والطرخشقوق وفي آخره يخلط بمصطكى وعصارة الافسنتين واما بعد السابع فيخلط بها ما يجلو وينضج يسيرا مثل البلو والبلاب وحينئذ يسقون السكنجبين وربما سقوا قبل ذلك بايام وربما سقوه مع ماء البنفسج المربى ان لم يكن غثيان شديد موذي وذلك الى الرابع عشر واذا سكن اللهيب ولين الورم حان وقت التحليل فاذا انحلت قليلا ادخلت في الضمادات مثل المصطكى والافسنتين وجعلت الشراب من السكنجبين بغير تقية وربما كفى سقي الخيار شنبر في ماء الرازيانج والكرفس ودهن اللوز الحلو الى آخره والصواب لك اذا بلغ العلاج وقت الارخاء والتحليل ان لا تقدم عليهما اقدام مجردا اياهما بل اخلط الادوية المرخية بالقابضة فان في الاقتصار على المرخيات خطر عظيم وربما اشفى بصاحبه على الهلاك سواء كانت الادوية مشروبة او موضوعة عليهما من خارج والمعتمد في ذلك من الكبد والقوابض الصالحة لهذا الشان ما فيه عطرية مثل المصطكى والورد وايضا العفص والسك والجلنار واطراف الاشجار ومن الادهان مثل دهن السوسن ودهن المصطكى ودهن الناردين ودهن التفاح وزيت الانفاق بل يجب في الصيف وفي الابتداء ان يستعمل في مراهمها دهن الورد وزيت الانفاق ودهن السفرجل ودهن التفاح وفي الشتاء او في اوان التحليل دهن الناردين ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطكى بين بين **صفة اضمدة جيدة في الابتداء والتزيد والانتهاء** ضماد نافع في هذا الوقت وقبله يوخذ دقيق الشعير والفوفل والنيلوفر من كل واحد اوقية وورد اوقية ونصف زعفران نصف اوقية بنفسج خمسة عشر كثيرا خمسة خطمي بابونج من كل واحد عشرة صندل خمسة عشر مصطكى اقاقيا جلنار خمسة خمسة شمع دهن الورد ما يجمعه ومن الاضمدة الجيدة في ابتداء الورم اصل السوسن اكليل الملك وشمع ودهن البنفسج ولا بعاب نفعه مع استطلاق شديد من البطن بل يعقل البطن ولا ثم يستعمل الضماد ومن الاضمدة الجيدة في وقت المنتهى الى الانحطاط ما نتخذ هكذا يوخذ فقاح البابونج واكليل الملك وافسنتين رومي وسنبل واصل الخطمي وصندل وفوفل وزعفران وحب الغار وما اشبه ذلك يزاد في القابضة في الاوائل وفي المحللة في الاواخر ومن الاضمدة الجيدة في انضاج ما يراد تحليله من الورم الحار والماشرا ان يوخذ اطراف الورد واطراف الافسنتين واطراف حي العالم وقشر الاترج الحامض ومصطكى وكندر من كل واحد جزء ونصف ومن السفرجل والبسر من كل واحد جزء والزعفران والصبر والمر من كل واحد جزء ومن الشمع ودهن البابونج ودهن الناردين من كل واحد عشرة اجزاء واذا كان السبب في حدوث الاورام الاوجاع المتقادمة التي من حقها ان تعالج بالملطفات فاذا ادت الى التورم فيجب ان تقطع الملطفات عنها ونقتصر على المسكنة للاوجاع مثل شحوم البط والدجاج واذا عتق الورم سقي اقراص السنبل ويضمد بضماد المقل بحب الغار المذكور في انواع الابارين ومما ينفع من ذلك قيروطي بدهن البلسان والصبر والشمع الابيض ويحسان يستعمل القيروطي الجاليونسي المذكور في باب ضعف المعدة وضماد الاكليل الملك نافع ايضا ومن ذلك بابونج وجلنار وبزر الكتان واكليل الملك وخطمي يجعل منه ضماد ويكمد وينطل بطبيخه ومما يسقى في ذلك الورد عشرة العود درهمين المصطكى ثلثة دراهم بزر الهندبا والكشوث ثلثة ثلثة يسقى في الورم الملتهب مع كافورا ويوخذ ثلثة ساير خيار شنبر ويطبخ في رطل ماء حتى يعود الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه من ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج سكرجة ويغلى غلاء ويلقى عليه نصف درهم ايارج فيقرا ويسقى القوي منه بتمامه والضعيف نصفه وان احتجت الى اقوى زدت من بزر الكرنب واشق وصمغ الايل وشحم الدجاج وربما احتجت الى ضماد فليغربوس والضماد الاصفر وفي هذا الوقت

ربما احتيج الى ان يسقى اقراص المقل ومن المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم بهذه الصفة يوخذ من الشمع ومن دهن
الناردين اوقية اوقية ومن المصطكي والصبر والسعد والاذخر من كل واحد مثقال ومن المقل وزن ثلثة دراهم يحل
في الشراب ويجمع بين الادوية على سبيل اتخاذ المراهم وان كان هناك اسهال فربما احتجت الى ان تجعل مع هذه عصارة
الحصرم او عصارة الافسنتين او تجمع بينهما ومن الخطا العظيم ان يطول زمان مقاساة الورم ولا يزال يعالج بالمبردات
ويكون الورم في طريق كونه خراجا وقد منع من النضج فيجب ان يراعى هذا وقد قيل ان القلادة المتخذة من حجارة ثاسليس
اذا علقت بحيث تلامس المعدة كانت عظيمة المنفعة في اوجاعها واورامها واما اذا صار الورم دبيلة وخراجا فقد افردنا
له بابا واما اذا كان الورم صفراويا فيجب في ابتدائه ان يبرد جدا بالضمادات المبردة المعروفة المخلوطة بالصندل والكافور
والورد ونحوه ويسقى ماء الشعير بماء الرمان المز المطبوخ وبالسرطانات ثم بعد ذلك بايام يستعمل ماء عنب الثعلب وماء
الهندبا بقليل ماء الرازيانج **الاورام الباردة البلغمية** هذه الاورام تتولد من رطوبة وسوء هضم وقلة
رياضة ومن سائر الاسباب المولدة للمواد الرطبة الحافة اياها في الاوعية والاغشية مما سلف تعريفه **العلامات**
اذا وجدت علامة الورم من وجع راسخ في كل حال ونتو ثم لم تكن حمى ولا التهاب ولا وسواس بل كان رطوبة ريق ورصاصية
لون وقلة عطش وسوء هضم وقلة شهوة فذلك الورم بلغمي واستدل بسائر الدلائل المذكورة لرطوبة مزاج المعدة **العلاجات**
من القانون في هذا ايضا ان لا تخلي المحللة عن القابضة فان المحللة التي تحتاج اليها في هذه هي القوية التحليل تبدا
من علاج هذا اولا بان يسقوا ماء الكرفس وماء الرازيانج من كل واحد اوقيتين بورق ثلثة دراهم دهن اللوز الحلو
مقدار الكفاية ثم بعد ذلك يسقون درهمين من دهن اللوز الحلو بطبيخ الاكليل الملك وصفته اكليل الملك عشرة
اصل الرازيانج عشرة الماء اربعة ارطال يطبخ حتى يبقى رطل ويسقى منه اربعة اواق ويتبع شولاء طبيخ الزوفا الذي
طبخ فيه الاكليل الملك وجعل على الشربة منه ثلثة دراهم دهن الخروع وزن درهمين دهن اللوز الحلو واما المسوحات
والاضمدة فمن ذلك دواء مجرب يوخذ جعدة اكليل الملك حماما بابونج شبث من كل واحد عشرة دراهم افسنتين وسنبل
من كل واحد سبعة دراهم صبر وزن ثمانية دراهم مصطكي عشرة دراهم كندر ستة دراهم اصل الخطمي خمسة عشر درهما اشق
جاوشير ميعة من كل واحد وزن عشرة دراهم شحم الوز وشحم الدجاج من كل واحد اوقيتين شمع احمر نصف رطل وافضل
المسوحات دهن الناردين ودهن السنبل قد جعل فيه المر والفرد مانا وينفع ايضا المليون والالية بدهن اللوز
الحلو والسلق والكرنب بالزيت وما يجفف الدم من الاغذية ويسهل هضمه ويجب ان يجتنبوا التي اصلا **الاورام الصلبة**
الغليظة قد تكون ابتداء وقد تكون عن انتقال من الاورام الحارة على ما قد عرفته في الاصول وفي النادر يكون عن ورم بلغمي
عرض له ان صلب ويدل عليه مع دلالة الاورام صلابة المجس وكثرة الوسوسة ونحافة البدن **العلاج** القانون في هذا ايضا
ان لا تخلى الادوية المحللة عن القابضة وكل الادوية التي كانت شديدة التحليل في آخر الاورام الحارة فانها نافعة ههنا
ويجب ان يسقوا لبن اللقاح دائما ومما ينفعهم ان يوخذ ثلثة مثاقيل من دهن الخروع بطبيخ الخيار شنبر وسومرودس
في ماء الاصول وان احتيج الى اسهال قوي جعل في ماء الاصول من فقاح الاذخر والبرسياوشان مع سائر الادوية جزء جزء
وان جعل مع دهن الخروع من دهن السوسن مقدار درهم ومن دهن اللوز مقدار درهمين كان نافعا وكذلك اذا سقيت
هذه الادهان بماء العسل ويجب ان يستعمل في ضماداته مخ عظام الابل ومخ ساق البقر وامثال سنام البعير ومن الادوية
النافعة في ذلك وفي الدبيلات اكليل الملك وحلبة وبابونج وحب الغار والخطمي والافسنتين من كل واحد جزء اشق
ولوز من كل واحد ثلثي جزء تحل هذه الصموغ في طبيخ عشرين تينة بالطلاء يسحقه بالعسل ثم تجمع به الادوية ويتخذ منه ضماد
فانه عجيب ضماد آخر وسخ الكوارة ستة اجزاء ميعة جزءين مصطكي جزء علك البطم نصف جزء ودردي دهن الناردين
قد ربما يجمع ضماد آخر اشق مائة شمع مائة اكليل الملك اثني عشر زعفران مر مقل اليهود من كل واحد ثمانية دهن البلسان

الناردين

وبعد ذلك وعنب القرب في المنتهى يمزج بماء عنب الثعلب وماء الهندبا صح

الخروع مع ثلثة دراهم من دهن صح

والمصطكي صح

رطل وممّا هو نافع لهم جدا دهن عصير الكرم ومما ينفعهم جدا طبيخ الايرسا بالخيار شنبر والضماد الذي ذكرناه في باب ضعف
المعدة مع صلابة نسخة ضماد جيد مصطكى كندر افسنتين من كل واحد جزءا اشق زعفران جزءا جزءين سعد لك
قيروطي بدهن الناردين قدرا لكفاية واذا اتفق ما هو قليل الاتفاق من انتقال الورم البلغمي الى الورم الصلب فاوفق
علاجه ضماد بهذه الصفة الاشق والمقل وبزر الكرنب واللوز المر والميعة السائلة والمصطكى والسنبل والاذخر
والسعد يحل الصموغ ويسقى بها وعجن ضمادا وعندا ومهم مثل الليمون والبلاب ودهن اللوز الحلو وخصوصا لما
كان انتقل عن الورم الحار **الدبيلة في المعدة** كثيرا ما يخرق الاطباء عن تدبير الورم في المعدة فينتقل خراجا
وكثيرا ما يبتدئ **العلامات** قد ذكرنا علامات ابتدائها في باب اورام المعدة الحارة من الخارقة **العلاج** يجب ان يبادر الى الفصد والى
تبريد المعدة المتورمة وربما حارا خارجا وداخلا بما يمكن ليمنع صيرورته دبيلة فان صار دبيلة واخذ في طريق النضج
فيجب حينئذ ان كان الامر خفيفا وتوسمت نضجا قريبا ان تسقيه اللبن الحليب مرة بعد مرة مع الماء الحار وتجتنب
الصلابة وتنتظر سل نجم وتترقب هيجان وقشعريرة وانغماز ورم فان لم يغن ذلك فيجب ان تسقيه ماء الحلبة والسكر
ودهن اللوز المر فان احتجنا الى اقوى من ذلك وكان الاخذ في طريق النضج قد زاد على الاول جعلت فيه دهن الخروع
ومما هو مجرب في ذلك ان يسقى صاحبه طرخشقوق يابس وزن درهم ونصف بزر المرو وحلبة درهم درهم يسحق ذلك ويشرب
ببعض الالبان الحليب الحارة مثل لبن الاتان والماعز ومقدار اللبن ثلثة اواق ويخلط معه من السكر وزن ثلثة دراهم
ومما هو مجرب ايضا ان يؤخذ من الطرخشقوق اليابس اوقية الحلبة اوقيتان بزر المرو اربع اواق يدق وينخل ويعجن
بلبن الماعز ودهن السمسم ويتخذ ضمادا وينبغي ان يحم بالماء الفاتر ويختص على دبيلة بثني يتخذ من التين والبابونج والحلبة
مطبوخة وفيها افسنتين لتقوى والمراد من جميع ذلك ان ينضج الورم وينفجر فاذا احسست نضجا وكنت استعملت التين
المذكور والضمادات واعقبتها بضماد التين المذكور فرشاء مضاعفة في غاية الوطاءة وامرته ان ينام عليها
منبطحا حتى ينفجر تحت منها الانضغاط ورمه وانت تعرف انه قد انفجر بالضمور والنطامن وبما تعرف او يخلف به من القيح
والدم ويجب ان يسقى حينئذ ايضا الصبر بماء الهندبا فاذا انفجر سقي الملحمات على ان من قاء القيح من معدته كان الى
الياس اقرب منه الى الرجاء فاذا احسست ان في المعدة قيحا فاخرجه بالاسهال ولا تحركه الى القيء واذا لم ينجع مثل هذا
استعملت الادوية المذكورة في باب الاورام الصلبة واما الاغذية الموافقة له في اوائل الامر فالاحساء المتخذة بالنشا
والشعير المقشر وصفرة البيض وفي آخره ما يقع فيه شبث وحلبة بمقدار **القروح في المعدة** ان المعدة قد تعرض لها
القروح والبثور لحدة ما يتشرب جرمها من الاخلاط وما يلاقيه منها وكثيرا ما يكون السبب ما يأتيها من غيرها فانه كثيرا ما
يقرح المعدة من نوازل تنزل اليها من الرأس حادة لذاعة او قابلة للعفونة فيعفن فما كل اذا طال النزول **في العلامات**
والفروق كثيرا ما يؤدي قروح المعدة خصوصا في اسفلها الى صغر النفس ودرور العرق والغشي وبرد الاطراف
وقد يدل على القروح في المعدة نتن الجشاء وارتفاع بخار يورث يبس اللسان وجفافه ويكون القيء كثيرا واذا كانت
في المعدة بثور كثر الجشاء جدا وقد يفرق بين القرحة الكائنة في المري وبين الكائن في فم المعدة ان الكائنة في المري يحس الوجع
فيها الى خلف بين الكتفين وفي العنق الى اوائل الصدر ويحقق حالها نفوذ المزدرد فانه يدل على الموضع الالم باجتيازه
فاذا جاوزه هدأ الوجع يسيرا واما الكائنة في فم المعدة فيدل عليها ان الوجع يكون في اسافل الصدر واعالي البطن
فيكون اشد والمزدرد يدل عليه عند مجاوزة الصدر واكثره يميل الى جهة المراق ويصغر معه النفس ويبرد الجسد
ويؤدي الى الغشي اكثر واما الكائن في قعر المعدة فيستدل عليه بخروج قرحة في البراز من غير سحج في الامعاء ووجود وجع
بعد استقرار الشيء ونزوله في اسفل المعدة ويكون الوجع يسيرا ويفرق بين القرحة في المعدة والقرحة في المعاء موضع الوجع
عند دخول الطعام على البدن ويكون خروج القشرة التي تخرج في البراز نادرا ويكون قشره رقيقا من جنس ما يخرج من

الامعاء العلى ويستدل على انها من المعدة بان الوجع ليس في نواحي الامعاء بل فوق لانه كثيرا ما يلتبس فيشبه الذي وسطا ربما
العالي وسواء الكائن في الامعاء العلى فيجب ان تعرض فيه جيدا واما في التي فان القشر اذا خرج لم تكن الا القرحة في المري
او المعدة ويجب اذا اردت ان تمتحن ذلك ان تطعم العليل شيئا فيه خل وخردل **علاج القروح في المعدة** الجراحات الطرية
التي تقع فيها يجب ان تعالج بالادوية القابضة وتجعل الاغذية سريعة الهضم وبعد الادوية القروحية التي يقع فيها زنجار
واسفيداج ومرتك وتوتيا وامثال ذلك بل يجب ان تعالج قروح المعدة والاكلة فيها اولا بالتنقية بمثل ماء العسل و
الجلاب ولا يجب ان يكون في المنقي قوة من التنقية فيؤذي ويفتح اكثر مما ينقي وينفع بماء زوفا بل يجب ان يكون جلاءها
وغسلها الى اسفل فان كان هناك تاكل ولحم ميت فيجب ان يداوى بدواء ينقي اللحم الميت ويلحم وينبت ودما او قوة ادوية
فيه الذلك فاذا نقي وجب ان يسقى مخيض البقر المنزوع الزبدة وشراب السفرجل والرمان ونحوه ويسقى ايضا ماء
الشعير بالرمان واقراص الفواكه القابضة وربما احتاجوا الى التغذية ببطون العجاجيل والجدي المحللة واعلم
انك ما لم تنق الوضر اجمع فلا منفعة لعلاج آخر ولا لاستعمال مدمل واذا استعملت المدملات وكانت العلة في ناحية المري
وفم المعدة فاجعل فيها من المغريات شيئا صالحا مثل الصمغ والكثيرا وقد ينتفع من قروح المعدة العلونيا وينفع ايضا
اقراص الكهربا لاسيما اذا كان هناك قيء دم وينتفع منه جميع ربوب الفواكه القابضة وقد ينفع رب الغافث ورب
الافسنتين فاذا كان في المعدة قروح ولم يكن بد من الاسهال لداع من الدواعي فيجب ان يسهل بمثل الخيار شنبر وان
عرض من القروح اسهال فيجب ان يعالج باقراص الطباشير والربوب القابضة بماء السويق المطبوخ واذا كان هناك
الاكلة فيعالج بما ذكرناه في علاج نفث الدم **البثور في المعدة** ينفع منها بعد التنقية بمداراة بما رخص في الاستسهال به
في قروح المعدة حب الرمان بالزبيب واللبن المنضج بالحديد المحمى **حكم خرق المعدة** ان من انخرقت معدته فلا يتخلص
الا القليل عن جرق قليل

المقالة الخامسة في احوال المعدة من جهة ما تشتمل عليه ويخرج عنها وفي احوال القراقر وما يليها

في النفخة قد يكون بسبب الطعام اذا كانت فيه رطوبة غريبة تستحيل ريحا ولا تكفي
الحرارة وان كانت معتدلة ان تحللها من غير احالة الى الريح وقد يكون بسبب الحرارة الهاضمة اذا كانت ضعيفة فان الغذاء
وان كان غير نافخ في طباعه فاذا ضعفت عنه الحرارة تحرك واحدث ريحا فان المادة التي ليس في جوهرها نفخ كثيرا ما
لا تحدث في الجوف نفخا الا ان تكون الحرارة مقصرة فتحرك ولا تهضم كما ان عدم الحرارة اصلا لا يصحبها نفخ ولو من نافخ
وكل ما لا تحدث عنه نفخ فانما لا تحدث عنه النفخ اما لبراءته عن ذلك في جوهره واما لسببين من غيره احدهما استيلاء
الحرارة عليها والآخر البرد الذي لا يحرك شيئا وربما كانت الحرارة مليئة بالهضم والمادة غير مجيبة البتة فعورضت بما تقصر بها
عنه من شرب ماء كثير عليها او حركة مخضخضة له وربما كان مزاج الغذاء نفاخا كاللوبيا والعدس ونحوه فلم ينفع قوة الهضم
واجتناب موانع الهضم الا ان تكون الحرارة شديدة القوة او المادة شديدة القلة ومن الاشربة النفاخة الشراب الغليظ
والحلو الا ان يكون حلوا رقيقا فيتولد عنه ريح لطيفة ليست بغليظة وربما كان سبب النفخة كون الطعام حارا بالطبع
فانه اذا صادف حالا ما يستحق عند الهضم ويخرج من كونه حارا بالقوة الى كونه حارا بالفعل مادة باردة رطبة حللها
وبخرها وربما كان سبب النفخة والقراقر خواء البطن مع رطوبة لجة زجاجية في المعدة والامعاء فانها اذا اشتغلت
الحرارة الطبيعية عنها بالاغذية كانت هادئة واذا تفرغت لها الحرارة تحللت رياحا وربما كان السبب في ذلك ان
الطبيعة اذا وجدت خلاء وتحركت القوى حركت الهواء المحصور في الافضية وتحركت معها البقايا من الخروج
الرطوبات وكانت كالرياح وقد يكون السبب فيه كثرة السوداء او امراض الطحال وكثيرا ما يصير البرد الوارد على البدن
من خارج سببا للنفخة ورياح يمتلئ منها البدن لما يضعف من الحرارة العاملة في المادة فيجعل عملها نصف عمل وعملها
الانضاج للرطوبات ونصف العمل التبخير واذا كثرت النفخة في اجواف الناقهين انذرت بنكس والعلة المراقية اكثر ما يكون

لشدة حرارة المعدة وانسداد طرق الغذاء الى البدن فيرجع ويحتبس في نواحي المعدة ويحمض الجشاء ويحدث في مضر اسهال
ان شارك الطحال ويكون البراز رطبا ويغلظ الدم وربما كان هناك ورم ويتحرك بخارا اسودا وربما احدث ماليخوليا **العلامات**
ما كان بسبب تولد الريح والنفخة فيه جوهر الطعام فقد يدل عليه الرجوع الى تعرف جوهر ما تناول وان النفخة لا تكون كثيرة جدا
وفي اوقات كثيرة ولا في اوقات جودة الغذاء وان الجشاء اذا تكرر مرتين ثلثة سكن من غائلته وكذلك ان كان السبب فيه
خطأ تدبير عليه بتناول الماء او الحركة المخضخضة وبالجملة بما يعارض القوة الهاضمة فان جميع ذلك يعرف بوجود السبب
وزوال النفخة مع تغير التدبير والفرق بين النفخة السوداوية والتي من اخلاط رطبة فهو ان النفخة السوداوية تكون يابسة
والاخرى تكون مع رطوبات وان كان من الاسباب الاخرى علاماته وجود تلك الاسباب **العلاج** ان كان سبب النفخة طعام نفاخ
هجر الى غيره واحسن الترتيب في المستأنف ولم يعارض الهضم والى ان يفعل ذلك فيجب ان ينام صاحبه على بطنه فوق مخدة
محشوة ما يدفئ كالقطن وان كان سببه برودة المعدة وضعفها عولج بما يجب مما ذكر في بابه ومرخ بدهن طبخ فيه الملطفات
الكاسرة للرياح كالنانخواه والكاشم والكمون وان احتاج الى اقوى من ذلك فالسذاب وبزر وحب الغار والانجدان و
سيساليوس وقد يكون دهنه دهن الغار ودهن الخروع وما اشبه ذلك وربما كفى تمريخ العضو بدهن مزج به النفط
وما يجري مجراه ثم يرسم قوي التحليل مثل مرهم متخذ بالزوفا والشبت ودقاق الرماد ونحوها وربما احتيج الى الحقن بمثل هذه
الادهان وربما جعل فيه الزفت واذا كان البرد من مادة غليظة لم تسق هذه الادوية فانها ربما زادت في تهييج الرياح بل
يجب ان ينقى المادة اولا ثم تسقيها وان كان البرد ساذجا او كانت المادة قليلة لم تبال بذلك بل سقيناها ومما نسقيه ويعظم نفعه
حزمة من الجعدة تطبخ في الماء طبخا شديدا ثم يسقى منه او تخلط طبيخ العوذج النهري بعسل ويسقى منه وطبيخ الخولنجان نافع
جدا والخولنجان كاسمه والخولنجان المعجون بالسكبينج المتخذ حبا كالحمص والشربة مثقال بماء حار ومما يسهل الريح كثيرا
والرطوبة يسيرا ومما هو عظيم النفع في النفخ العاصية الجندبيدستر اذا سقي بخل ممزوج بماء ورد مع زيت عتيق وخصوصا
خل الانجدان او العنصل وقيل ان كعب الخنزير المحرق جيد في ذلك وربما كفى فيما خف من ذلك ان يسقيه الشراب الصرف
على طعام يسير يشربه وينام عليه ويقوم بريا من اذاه **مروخ نافع منه** يطبخ شونيز وحب الغار وسذاب في الشراب طبخا
شديدا ويصفى ثم يطبخ من الدهن بنصف ذلك الشراب في ذلك الشراب حتى يبقى الدهن ثم يمرخ به وكذلك دهن الشونيز
قال بعضهم الجمسفرم نافع جدا للصبيان الذين تنتفخ بطونهم والنفخة اللازمة السوداوية فيعالج بمثل السجزنيا والفنداديقون
والنانخواه وان احتيج الى استفراغ قوي استعمل حب المنتن ويوضع عليها اسفنجة مبلولة بخل ثقيف جدا واجوده خل الانجدان
القراقر جميع اسباب النفخة هي اسباب القراقر باعيانها اذا احدثت تلك الاسباب نفخة وحاولت الطبيعة دفعها
فلم تطع ولم تندفع الى فوق ولا الى اسفل بل تحركت في اوعية الامعاء كانت القراقر وخصوصا اذا كانت في المعاء الدقاق
الضيقة المنافذ فاذا انفصلت عنها الى سعة الامعاء الغلاظ صدأت وقلت لكن صوتها حينئذ يكون اثقل مع انه اقل
واما في الدقاق فيكون احد مع انه اكثر واذا اختلطت تلك الرياح بالرطوبات لم تكن صافية واذا وجدت فضاء وكانت منفسحة
متخضخضة احدثت بقبقة وصفاء الصوت يدل على نقاء الامعاء او جفاف الثفل وعلاج القراقر اقوى من علاج
النفخ ومن وجد رياحا في البطن مع حمى يسيرة شرب ماء الكمون مع الترنجبين بدل الغذاء **ملاسة المعدة وزلقها**
قد يكون بسبب مزاج حار مع مادة لذاعة مزلقة للطعام باحداث لذع للمعدة وفي النادر يكون من سوء مزاج حار بسيط
اذا بلغ ان انهك الماسكة وقد يكون لسوء مزاج بارد مع مادة مزلقة او من غير مادة وقد يكون بسبب قروح في المعدة
تتأذى بما يصل اليها فتتحرك الى دفعه وقد يكون من ضعف يصيب الماسكة واذا احدث بعد زلق المعدة والامعاء و
ملاستها جشاء حامض كان على ما يقول بقراط علامة جيدة فانه يدل على نهوض الحرارة الخامدة فانه لولا حرارة ما لم يكن
ريح فلم يكن جشاء **العلامات** مشهورة لا تحتاج الى تكريرها **العلاج** اما ان كان سببه سوء مزاج حار مع مادة فيجب

ان يخرج الخلط بالرفق ويستعمل بعد ذلك ربوب الفواكه القابضة وماء سويق الشعير مطبوخا مع الجاورس وان طال
ذلك احتيج الى شرب مثل مخيض البقر المطبوخ او المطفى فيه الحديد والحجارة مخلوطا به الادوية القابضة مثل الطباشير
والورد والكهربا والجلنار والقرظ والطراثيث يطرح على نصف رطل من المخيض خمسة دراهم من الادوية ويستعمل
على المعدة الاضمدة المذكورة في القانون ويجعل الغذاء من العدس المقشر والارز والجاورس بعصارات الفواكه القابضة
مثل ماء الحصرم وماء الرمان الحامض وماء السفرجل الحامض وان لم يجد بدا من اطعامهم اللحم اطعمهم ما كان مثل
الفراريج والقباج والطياهيج مشوية جدا مرشوشة بالحوامض المذكورة ويقرب من هذا يعالج ما كان في النادر
الاقل من وقوع هذه العلة بسبب سوء مزاج حار ساذج بلا مادة مما عرفته في الباب الجامع وان كان من برد عولج
بالمسخنات المشروبة والمضمود بها مما قد شرح في موضعه ويجعل غذاؤه من القنابر والعصافير المشوية والفراخ ايضا
فانها بطيئة البقاء في المعدة ويبزر بالافاويه العطرة القابضة او الحادة مخلوطة بالقابضة وان كان هناك مادة استفرغت
بما سلف بيانه واستعمل القيء في كل اسبوع واستعمل الجوارشن الخوزي وجوارشن حب الآس وجوارشن خبث الحديد
وسقي النبيذ الصلب العتيق وان كان من قروح عالجت القروح بعلاجها ثم دبرت بتشديد المعدة واما ان كان من
ضعف القوة الماسكة فالعلاج ان تستعمل فيه المشددات القابضة مع المسخنات العطرة سقيا وضمادا ومما ينفع
من ذلك جوارشن الخرنوب بماء العوسج الرطب او دواء السماق بماء الخرنوب الرطب او سفوف حب الرمان برب
السفرجل الحامض الساذج او الخوزي برب الآس ومما ينفع منفعة عظيمة اقراص حيوفسطيداس واقراص الجلنار
وضماد الافسنتين مع القوابض واما الاغذية فقريبة مما ذكرناه في باب مزاج الحار الرطب والمشويات والمقليات
والمطجنات والربوب واعلم ان ماء الشعير بالتمر الهندي نافع من غثيانات الامراض

القيء والتهوع والغثيان والقلق المعدي

القيء والتهوع حركة من المعدة على عود دفع منها للشيء فيها من طريق الفم والتهوع منهما هو ما كان حركة من الدافع
لا تصحبها حركة من المندفع والقيء منهما ان تقترن بالحركة الكائنة من الدافع حركة المندفع الى خارج والغثيان هو
حالة للمعدة كانها تتقاضى بها هذا التحريك وكانه ميل منها الى هذا التحريك اما راهنا او قليل المدة بحسب التقاضي
من المادة وتتبعه احوال مخالفة للتشهي من كل الجهات وتتقلب النفس فيقال للغثيان اللازم وقد يقال لذهاب الشهوة
والقيء منه حاد مقلق كما في الهيضة وكما يعرض لمن يشرب دواء مقيئا ومنه ساكن كما يكون للممعودين واذا حدث تهوع
فقد حدث شيء يحوج فم المعدة الى قذف شيء الى اقرب الطرق وذلك اما كيفية تعمل بها ما تعمل حادة من اذى بها او
بعصوبيتها وكما للدماغ اذا اصابه ضربة واما مادة خلطية متشربة او مصبوبة فيها تفسد الطعام اما صفراوية او رطوبة
ردية متعفنة كما يعرض للحوامل او رطوبة غير ردية لكنها مرهلة مزلقة لفم المعدة من غير رداءة سبب او رطوبة غليظة متلججة
او كثيرة مثقلة وان لم يكن سبب آخر فانه يتأذى به وان كان مثلا دما او بلغما حلوا يخرج من مثله ان يغذو البدن ويغذو ايضا
المعدة فان الدم يغذو المعدة والبلغم الحلو الطبيعي ينقلب ايضا دما ويغذو المعدة لكنه ليس يغذوها كيف اتفق وكيف
وصل اليها ولكنه انما يغذوها اذا اندرج وصوله اليها من العروق المغيرة للدم الى مزاج المعدة المشبهة اياه بها وهي العروق
المذكورة في التشريح اللهم الا ان يعرض سبب لا يجد معه المعدة غذاء البتة ولا يؤدي اليها العروق ما تغتذي به فيتقبل عليه فيهضمه
دما كما انه كثيرا ما يصب اليها الكبد لا من طريق العروق الرازقة للدم بل من طريق العروق التي يتغذى بها الكيلوس دما جيدا
صالحا كثيرا مثقلا ليغذوها على سبيل انتشافها منه واحالتها اياه بجوهرها الى مشابهتها وقد غلط من ظن ان الدم لا يغذو
المعدة وحكم بها حكما جزما مطلقا ومن الناس من يكون له نوائب قيء للسوداء بعادة وفيه صلاحه وربما ادى الى حرقة في المريء
والحلق وقرحة ومن الغثيان ما هو علامة بحران وربما كان علامة ردية في مثل الحميات الوبائية واذا كثر بالناقهين
انذر بالنكس ومن القيء بحراني نافع للحميات الحارة ولاورام الكبد التي في الجانب المقعر ومن القيء ما يعرض في تصعد الحيات

واذا كان بالمعدة او الاحشاء الباطنة اورام وخصوصا حارة كانت محدثة للقيء لما تميل الى الدفع ولما تتاذى من ادنى شيء يصل
اليها من اذى غذاء او دواء او خلط او عضو ملاق والغثيان ربما بقي ولم ينتقل الى القيء والسبب فيه ضعف القوة الماسكة
او ضعف كيفية ما يغثي وقلته حتى انه اذا اكل عليه سهل القيء بل حرك القيء ومن كان معدته ضعيفة يعرض ان يغثي نفسه
ولا يمكنه ان يتقيا لخلاء معدته وقلة الخلط المؤذي له متشربا كان او غير متشرب الذي لو كان زيد منه المعدة وفيها معدة
اقوى لم يغث نفسه به ولا انفعل عنه لكنه لضعفه ينفعل عنه ولضعفه ولقلة المادة لا يمكنه ان يدفعه فاذا اكل تمكن من دفعه
لشيئين احدهما لان الخلط ربما كان اذاه قليلا غير محرك ولا معتد به في فم المعدة واذا طعم اصعد الطعام اليه وكثره والثاني
انه يستعين بحجم الطعام على قذفه وقلعه وقد تتقلب النفس وتتحرك الغثيان حتى وليس يعرض لفم المعدة فينفعل بكيفية الحار
ما يفعله خلط بحار وبكيفيته الحادة ايضا وفي استعمال القيء باعتدال منفعة عظيمة لكن ادمانه مما يوهن قوة المعدة ويجعلها
مغيضا للفضول والقيء البحراني مخلص وكثيرا ما يكون المحموم قد عرض له تشنج او صرع او شبيه بالصرع دفعة فيقذف شيئا زنجاريا
او بلغميا فيتخلص وقد يتخلص ايضا من السبات العظيم الامتلائي في الحميات وغيرها وكثيرا ما تخلص القيء من الفواق المبرح
ومن استعمل القيء باعتدال صان به كلاه وعالج آفاتها وآفات الرجل وشفي انفجار العروق من الاوردة والشرايين ويستحب
ان يستعمل في الشهر مرتين وافضل اوقات القيء ما يكون بعد الحمام وبعد ان يوكل بعض ونيتلا وقد استقصينا القول في
هذا في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كلما اغتذت عرض لها غثيان وتقلب نفس وان كانت اضعف يسيرا لم يقدر على
امساك ما نالته بل دفعته الى فوق او الى تحت وضعف المعدة قد يكون من اصناف سوء المزاج مما يحوج اليه تحليل الروح
مثل الاسهال الكثير وخصوصا من الدم وانت تعلم ان من المضعفات الاوجاع الشديدة والغموم والصوم والجوع الشديد
فهي ايضا من اسباب القيء على سبيل ادخال ضعف على المعدة والمعدة الوجعة ايضا فانها ربما ما تتقيا الطعام وتدفعه
ومن تواتر عليه التخم والاكل على غير حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض له اولا اذا اكل حرقة شديدة جدا لا تطاق ثم يؤول
امره الى ان يقذف كل ما اكله واردا القيء ما يكون قيئا للدم لا على الوجه الذي سنذكره وحين يكون دليلا على قوة الطبيعة
وبلية في السوداء والسبب في منع الرداءة ان هذين لا يتولدان في المعدة بل انما يندفعان اليها من مكان بعيد ومن اعضاء اخرى
ويدل على آفة في تلك الاعضاء وعلى مشاركة من المعدة واذعان لها الى ان يضعفها ويدل في الدم خاصة على حركة منه خارجة عن
الواجب وحركة الدم اذا خرجت عن الواجب انذرت بهلاك والقيء الصرف رديء اما الصفراوي فيدل على افراط حرارة واما
البلغمي فيدل على افراط برد وساذج صرف والقيء المختلف الالوان اردئها من الاسود والزنجاري والكراثي رديء لما يدل من
اجتماع اخلاط رديئة ومن التركيب الرديء ان يكون فم المعدة متقلبة متغثية وتكون الطبيعة ممسكة فما يسكن القيء يزيد
في امساك الطبيعة وما يحل الطبيعة يزيد في القيء الا ان يكون المغثي خلطا رقيقا او مراريا فيعالج الحال بماء الاجاص والتمر الهندي
ونحوهما فينتفع من الامرين جميعا ومن الناس من لا يزال يشتهي الطعام وكما يمتلئ منه يقذفه او يزلقه الى اسفل ثم يعاود ولا يزال
ذلك دابه وهو يعيش عيش الاصحاء كان ذلك امر له طبيعيا ومنها طائر يصيد الجراد لا يزال ياكل الجراد ويذرقه لا يشبع د
ما وجد وحيوانات اخرى بهذه الصفة ومن الناس من اذا تناول طعاما ان تحرك قذف او ان غضب او تكلم او حرك حركة
نفسانية قذف والسبب فيه ما علمت واسلم القيء هو المخلوط المتوسط في الغلظ والرقة من اخلاط ما سواها معتاد
كالبلغم والصفراء واما الكراثي في الامراض فدليل شر وتغير الاخضر الى السواد كاللازوردي والنيلجي في اكثر الامر يدل على خمود
الحرارة وموت القوة وسماع الكراثي والزنجاري على انه قد يتفق ان يكون بسبب الاحتراق ايضا الا ان الاحتراق الذي ليس
عن تسويد البرد وتكديره الى اشراق وصفاء وكراثية على ان القيء الاصفر والكراثي والزنجاري يكثر بمن يكبده مزاج حار جدا
ويعرض لصاحب الورم الحار في الكبد في الصفراء ثم في كراثي ثم في زنجاري ويكون مع فواق وغثيان واما الاسود الا في اورام
الطحال وفي آخر الربع فرديء والمنتن رديء وخصوصا اذا كان في الوبائية واذا وجد تهوع في اليوم الرابع من الامراض فليتقد

الحارة

وانت تعلم من اسباب بعض اصناف سوء المزاج صح

في الرداءة

فانه نافع **العلامات المنذرة بالقيء** الغثيان والتهوع مقدمتان للقيء فاذا اختلجت الشفة ووجدت امتدادا من الشراسيف
الى فوق فاحكم به واما علامات الخلط الردي العفن الفاعل للغثيان والقيء ان كان حارا فالعطش والطعم الردي في الفم و
العفونة الظاهرة وعلامة ما كان من ذلك الخلط صديديا الوقوف عليه من جهة القيء وشدة تاذي المعدة به مع خفتها لانه
انما يوذي بكيفيته لا بكميته وعلامة الخلط الجيد الغير الردي الذي يفعل ذلك بكميته ان لا يكون هناك بخر وعفونة وطعم ردي
وقيء ردي وسكنه ان كان رقيقا الادوية العفصة وان كان غليظا الادوية الملطفة ويدل عليه كثرة الرطوبة وكثرة القيء
الغير الردي وكثرة البزاق وكثرة اللعاب لاسيما ان يكون تخمة قد تقدمت وعلامة ما كان بسببه سوء مزاج فم المعدة فهو
لا يحتمل ما يرد عليه بل تحرك الى دفعه علامة احد سوء المزاجات المذكورة والذي يكون بسبب مشاركة الدماغ والكبد
والرحم فعلامته علامات امراض الدماغ والكبد وغير ذلك **في الدم** الدم اذا خرج بالقيء فهو من المعدة او المريء والسبب فيه اما انفجار
عرق وانصداعه وانقطاعه وكثيرا ما يكون ذلك عقيب القيء الكثير او الاستفراغ بمسهل حاد المزاج او انفجار ورم غير نضيج او رعاف
سائل الى المعدة من حيث لا يشعر به او انصباب دم اليه من الكبد وغيره من الاعضاء وخصوصا اذا احتبس ما كان يجب ان يستفرغ
من الدم او عرض قطع عضو فيفضل غذاؤه على النحو الذي سلف بيانه في الاصول او عرض ترك رياضة معتادة او نشوب علقة فتعلقت
بالمعدة او المريء او عرضت بواسير في المعدة والسبب في انفجار العروق وانصداعها ما علمت في الكتب الكلية وما ذكرناه في اول هذه
المقالة ويجب ان تعرف منها ما يكون لرخاوة العروق برقته وترهله وما يكون من شدة جفوفها او غير ذلك بغلظه وكثيرا ما يكون قيء
الدم من صحة القوة فتدفع الدم الى جهة تجد في الحال دفعها الدم اليها اوفق ولذلك كثيرا ما يكون في قيء رطلين من الدم مثلا راحة ومنفعة
وذلك اذا انصب فضل الطحال او الكبد الى المعدة بقي ويقذف والذي عن الطحال فيكون اسود عكرا وربما كان حامضا ولا يكون
مع هذين وجع وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب فيه لحم زائد ثولولي او باسوري ينبت في المعدة فانقطع تشبثه ودفعته
الطبيعة الى فوق وكل قيء دم مع حمى فهو ردي واما اذا لم يكن هناك حمى فربما لم يكن رديا **العلامات** اما الذي من المعدة
فيفصل عن الذي عن المريء بموضع الوجع اللهم الا ان يكون من انفتاح العروق من التاكل والتروح فلا يكون هناك وجع
والذي عن تاكل فيدل عليه علامة قرحة سبقت ويكون الدم يخرج عنه في الاول قليلا قليلا ثم ربما انبعث شيئا كثيرا والذي عن
صحة القوة ان لا ينكر صاحبه من امره شيئا ويجد خفة عقيب نقله ويكون الدم صحيحا ليس حادا اكالا او عفنا قروحيا والذي
عن العلقة فيكون الدم فيه رقيقا صديديا وقد يكون قد شرب من ماء عالق والذي عن البواسير فان يكون له ذلك حينا بعد حين
وينتفعون به ويكون الوانهم صفرا والفرق بين الكائن بسبب الكبد وانصبابه منه الى المعدة والكائن بسبب الطحال والكائن بسبب
المعدة نفسها ان ذينك لا وجع معهما والذي عن المعدة لا يخلو عن وجع والذي عن الطحال فيكون اسود عكرا وربما كان حامضا

وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم
والسبب قد ذكرت متقدما

العلاج للقيء مطلقا اما الكلام الكلي في علاج القيء فما كان من القيء منه لداعي فساد استعمال الغذاء اصلح الغذاء وجود
واستعين ببعض ما نذكره من مقويات المعدة العطرة الحارة او الباردة بحسب الملاءمة وما كان بسبب مادة ردية او كثيرة
استفرغت تلك المادة على القوانين المذكورة بالمشروبات والحقن وقلل الغذاء ولطف واستعمل الصوم والرياضة اللطيفة
والحقن المناسبة بحسب العلة نافعة بما يميل من المادة الى اسفل وكثيرا ما يقطع القيء حقن حادة والقيء ايضا يقطع القيء
اذا كان عن مادة فانك تشفي من القيء اذا قيأت تلك المادة لتخرجها بالقيء اما بشرب الماء الحار وحده او مع سكنجبين او مع شبت
او بماء العسل والعسل وما اشبه ذلك مما هو معروف في موضعه واذا كان ما تريد ان تستفرغه بقيء او بغيره غليظا بدانا فلطفناه
وقطعناه ثم استفرغناه وان كان الغثيان بل القيء ايضا من سوء مزاج عولج بما يبدله وان احتيج الى تخدير فعل على ما نصفه
عن قريب وغاية ما يقصد في تدبير الغثيان دفع الخلط المغثي وتقليله وتقطيعه ان كان غليظا لزجا واصلاحه ان كان
عفنا صديديا بعطرية ما يسقى فان العطرية تزيد الملاءمة للمعدة وخصوصا اذا كان غذائيا او الادهان هنا ان كان الجسم
به مولعا وجذب المادة الهائجة الى الاطراف نافع جدا في حبس القيء خصوصا اذا كان من اندفاع اخلاط من الاعضاء المحيطة

بالمعدة الى المعدة وذلك بان يشد الاطراف وخصوصا السفلى مثل الساقين والقدمين شدا نازلا من فوق وقد يعين
على ذلك تسخينها ووضعها في ماء حار وربما احتيج الى ان يوضع على العضد والساق دواء محمر مقرح والعجب ان تسخين الاطراف
نافع في تسكين القيء بما يجذب وتبريدها نافع في تسكين القيء السريع الحاد بما يبرد وكذلك تبريد المعدة وقد زعم بعضهم ان اللوز المر
اذا دق ومرس بالماء وصفي وسقي منه كان اعظم علاج للقيء الغالب الهائج والباقلي المطبوخ بقشره في الخل الممزوج ينفع كثيرا
منهم والعدس المصبوب عنه ماء سلقه اذا طبخ في الخل وقد جرب له دواء نسخته الصفة يوخذ السك والعود الخام والقرنفل
اجزاء سواء يسقى في ماء التفاح وعلك القرنفل جزء من القرنفل وورقه وزنه واذا جعل فيه عند ما لا يوجد علك القرنفل القرنفل
وجعل مع القرنفل سكر طبرزد شيء مثل القرنفل كان غاية وقائما مقامه واجتهد ما امكنك في تنويمهم فانه الاصل ومما ينفع ذلك تجريع
احسوا او كرسوا ماء اللحم الكثير الابزار وفيها الكزبرة اليابسة وقد صب فيه شراب ريحاني وان كان مع ذلك عفصا فهو اجود وقد ينفع
فيه كعك وخبز سميذ فان شدا قد يقيهم واذا نام سواء قووا واذا كانت الطبيعة يابسة فلا تحبس القيء بما يجفف من القوابض الا بعد ما يحل
واستعمل الحقنة والطلق الطبيعة ثم اقدم على الربوب وكثيرا ما يخفف الغثيان والقيء الفصد واذا قذف دواء قويا حاسا للقيء كان
وان اشتدت كراهيته له فغير شيئا من لونه اذ اذاقه واعلم ان الغثيان اذا دام ولم يصحبه قيء فاعنه بالمقيئات اللطيفة حتى يقذف
او خلطه وان احتجنا الى ان تسهل برفق فعلت ثم قويت المعدة بالادهان المذكورة وخصوصا دهن الناردين صرفا او مخلوطا بدهن
الورد وكما ترى وسخن المعدة وربما كان الغثيان لا عقيب طعام بل على الخلاء ايضا ولم يمكن ان يصير فيا لقلة المادة فيجب ان يأكل
صاحب الطعام فانه اذا امتلأ سهل عليه القيء وانقذف معه الخلط واكثر الغثيان العارض عن حرارة ويبوسة فيزول التضميد
بالمبردات المرطبة مبردة بالثلج ويسقى الماء البارد المثلوج وقد جعل فيه مثل رب الحصرم ورب الريباس واما الغثيان المادي
فلا بد من تنقية بما يليق ثم تعالج الكيفية الباقية بما يضادها من الادوية العطرة مع الربوب حارة او باردة لكل بحسبه ويجب
من عالجت فيه وزمت اطعامه فاطعمه القليل فالقليل حتى لا تتحرك فيه مرة اخرى والمستعد للقيء بعد الطعام فلا يستقر
الطعام في معدته يجب ان تضمد معدته بالاضمدة القابضة المذكورة في القانون وان لم تكن حرارة خلط بها مثل العاقرقرحا والسنبل
والسنبل والمر وينتفعون جدا باقراص انباروس الذي مدحه جالينوس بشرط ان كان هناك حرارة وعطش فالربوب
كرب الرمان وخصوصا الذي يقع فيه نعناع ويتبع ذلك شرابا ممزوجا ان تخص المزاج وان لم تكن حرارة فيسقى ماء ويطعمهم
اقراص انيلاوس جدا وينفعهم اذا كان بهم برودة قرص على نسخة الصفة زرنباد قرنفل اشنة دارصيني مصطكي كندر من كل
واحد دق افيون قيراط جندبيدستر قيراط صبر ربع درهم ومما يصلح لمن يتقيأ طعامه ان يكثر في طعامه الكزبرة ويلعق عسل
الاملج ايضا ويأكل قشور الفستق الرطبة واليابسة ويمضغ الكندر والمصطكي والعود وقشور الاترج والنعناع ويصلح
له ان يتقيأ ثم يأكل وكان القدماء المتشوشون في الطب يعالجون المبتلى بالقيء اذا كان شابا قويا فتلي المعدة رطوبات مخاطية
رقيقة وسوء كثير اللعاب بان يفصد له العرق باعتدال ابلغ حدود الغشي ان احتمل طبيعته ثم يراح اياما ثم يفصد العرق الذي تحت
اللسان ثم يسقى المدرات ثم يعزي بالمقطعات ثم يراح ثم يسقى الايارج المتخذ بالحنظل ويعاد السقي الايارج في مدة مدة قليلة
ثم سبعة ايام يتقيأ ثم يلزم بطنه المحاجم بلا شرط ثم بشرط ويكمد الموضع بزيت مسخن ومن الغد يضمد بخلة مدقوقة معجونة بعسل
وبزر رازيانج معجونا بزيت يفعل ذلك ثلثة ايام فان لم يكف ذلك سقيا ايارج شحم الحنظل وطليت المعدة بالثافسيا والادوية المحمرة
حتى ترى على الموضع شورا ونفطا ثم تعيد السقي ثم تسقي ايارج فيقرا ثم طبيخ الافسنتين ثم الدواء المتخذ بالجندبيدستر والماء
ويعاود التجر بماسواحف ثم تستعمل الغراغر ثم المعطسات فهذا طريق قديم في الطب متشوش ليس على المنهاج المحصل وقد ذكرنا
في علاج القيء ما يجري مجرى القانون ونحن نزيد الآن تفصيلا فنقول القيء الكائن عن سبب حار يسكنه تناول القسب خاصة
والرمان والسماق والعبيراء والسفرجل وما يتخذ منها من الاشربة وحب نسخته الصفة يوخذ بزر البنج جزء وبزر الورد وسماق
وقسب من كل واحد اربعة اجزاء يعجن برب السفرجل مثلثه ويعطى من مجموعه المعجون من نصف مثقال الى مثقالين بحسب القوة

فانه ينوم ويسكن الغثي واذا كان هناك استمساك من الطبيعة فعليك بالربوب الساذجة المتخذة من الحصرم والريباس
وحماض الاترج خاصة وللكافور خاصية في منع القي والغثيان الحارين سقيا في الربوب وشما وطليا على المعدة
واما الذي يخيل له انه اذا تحرك على طعامه قذف فاصل علاجه ولم يقيا طعامه لامع من صفراء بل يكون فيه يسير سوداء
وخلط بارد فسوءا كان من علاجه بالمسخنات المجففة وصهابزر الكرفس انيسون افسنتين اجزاء سواء يتخذ منها اقراص الشربة
منه مثقال بماء بارد وايضا يتخذ لهم صباغ من كمون وفلفل وقليل سذاب يخلط ذلك بخل مز والذي يقيا طعامه من
وجع معدته فانه يوخذ له قسب عيسى ويقطر عليه شيء من شراب حب الآس قدر ما يعجن به ثم يخلط بذلك خل خمر قليل وعسل
قليل ويشرب وايضا صفرة من صفر البيض تشوى وتخلط بعسل وخمسة عشر حبة من المصطكى مسحوقة ويوكل يستعمل
ذلك ثلثة ايام وينفع الاقراص المذكورة في باب وجع المعدة التي يقع فيها افسنتين ومما يجب ان يعطى سويقا ومن يجد
مراسم اما بعد الطعام فالقوابض واما قبله فالمزلقات مثل اللبلاب وينفعه ان يتناول على الطعام سفوف
كندر وبلوط وسماق **دواء نافع من الغثيان** كزبرة يابسة وسذاب يابس بالسوية يشرب بماء خمر ممزوج وان احس بحموضة او
بماء بارد ساذج ان احس بلذع **دواء نافع من القي العارض بسبب البرودة والاخلاط الباردة** زرنباد درونج جندبيدستر ٢
سكر مثل الجميع الشربة الى درهمين يستعمل اياما فان لم يغن هذا التدبير والاقراص المذكورة شقوا دهن الخروع بماء البزور
واما العارض عقيب التخمة فيعالج بعلاج التخمة وبسوء طيرا واما العارض بسبب خلط صديدي فعلاجه استفراغه بالقي
وتنقية المعدة منه وتعديله بالكيفيات اللطيفة الطيبة الرائحة وينفع منها البزور مثل الانيسون وبزر الكرفس والسساليوس
والكمون والدوقو ويجب ان يدبر كما بينا بان يتناول قبل الطعام من اغذية مزلقة ملينة وبعده اغذية قابضة عطرة
مثل السفرجل ونحوه ليتحدر الطعام عن فم المعدة الى قعرها وتميل المادة الى اسفل لا الى فوق وربما احتاج في بعضها
الى ان يسقى كمون وسماق وقد يحتاجون الى مشي خفيف بعد الطعام ودواء المسك نافع جدا لهم واقراص الكوكب غاية
لهم بشراب ريحاني فيه حبة مسك واما القي الواقع من السوداء فلا يجب ان يحبس ما امكن فان كان بصاحبه امتلاء من دم
فصد من الباسليق وحجم من الاخدعين ليخفف امتلاء الاعالي من الدم والسوداء فربما كفى نقص الامتلاء فان افرط افراطا
يحتمل جذبه الى اسفل حقن فيها حقنة متخذة من الترمس والبسفايج والحسك والافتيمون والحاشا والبابونج بدهن
السمسم والعسل ويضمد الطحال ايضا بضماد من اكليل الملك والآس واللاذن والاشنة مع شراب عفص ويسقى ايضا شراب
التفاح بالرمان بالافاويه وان كان هناك بقية امتلاء فصد من عرق الرجل وحجم الساقين فاذا سكن القي استفرغ
السوداء بادوية مثل الهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والملح الهندي وان اضطر الامر الى سقي دهن الخروع
مع ايارج فيقرا وافتيمون فعلت وان كان بالطحال علة عولج الطحال والذي يعرض لانصباب مادة رقيقة لذاعة تخالط
الطعام فينبغي ان ينفع منه اقراص الكوكب في اوقات النوبة والاسهال بالسكنجبين الممزوج بالصبر والسكنجبين المتخذ
بالسقمونيا للاسهال وبماء الاجاص والتمر الهندي فانهما يميلان المادة الى اسفل ويسكنان القي بحموضتهما ويجب في مثله
ان يجذب المادة الى اسفل بحقنة لينة من البنفسج والعناب والشعير المقشر والحسك والبابونج والسبستان والتربد
بدهن البنفسج والسكر الاحمر والبورق وان يستعمل شراب الخشخاش بعد النقص وينفع شراب الكندر بهذه الصفة
سفرجل وسماق ونبق وحب الرمان وتمر هندي يطبخ ثم يجعل فيه كندر وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة
مع اسباب جميع الذين بهم قي الرطوبة فينتفعون بالاسوقة والخبز المجفف في التنور والطباشير في العصارات
وكلما يلصق تلك الرطوبة وينشفها فينتفع به معها ويحتاج كثيرا الى ان يوضع على بطنه المحاجم وعلى ظهره بين الكتفين
ويحتاج الى تنويمه او ترجيحه في ارجوحة وان كانت الرطوبة صديدية فالمخدرات العطرة المقاومة لعفن الصديدية
ونتنها والقوابض الناشفة خصوصا ان كانت عطرة بل كانت غذائية وان كانت مثل هذه المادة غائصة منشربة

والنقص بالايارج في غير اوقات النوبة صح

الاسكندر

ويجب ان يكون ايضا هناك ملطفات ومقطعات كالسكنجبين وكالافاويه المعروفة وكذلك كان الترجة عليظة
فيما سواقوى يسيرا والاباذج بالسكنجبين مشترك للاكثر ومتولاه بعد ذلك يسقون الادوية المسكنة للقي مع تسخين ما
مثل شراب النعناع المتخذ بالرمان وقد جعل فيه العود الني او شراب الرمان الحامض وقد جعلت فيه الافاويه الحارة والعود
وورق الاترج وايضا دواء المسك المر والسفرجلي كل ذلك بطبيخ الافاويه وايضا دواء المسك بالميبه وشراب
الافسنتين نافع لهم في كل وقت **نسخة جيدة** يوخذ من ماء الرمان الحامض ومن النعناع والنمام من كل واحد باقة
يطبخ في رطلين من الماء الى النصف ويجعل فيه من المسك دانق ومن العود ربع درهم مسحوقا كل ذلك ويتجرع ساعة
بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا النوع من القي رب الاترج بالعود والقرنفل وشراب النعناع الرماني وخصوصا
اذا وقع فيه كندر وسك وقشور الفستق والسك والعود والميبه يسكن القي البلغمي جدا واذا خفت من تواتر
القي وكثرته كيف كان في عنفوان الحميات الشديدة الحرارة سقوط القوة جرعت العليل ماء اللحم المتخذ من الفراريج واطراف
الجداء والحملان مع الكعك المسحوق مثل الكحل وماء التفاح وقليل شراب وشممته من الفراريج المشوية مشقوقة
عند وجهه وكذلك تشمه الخبز الحار ومن ذلك ان يسلق الفروج في ماء ويصب عنه ثم يطبخ في ماء ورد ثم يدق
في هاون ويعتصر فيه ماؤه ويبزر ويداف فيه لباب الخبز السميذ ويمزج بقليل شراب ويجعل فيه عصارة التفاح و
يحسى منه والذي يبتدأ في الطبخ ثم يدق خير من الذي يدق ثم يطبخ فان هذا يتحلل عنه رطوبته الجوهرية ويبقى ذلك
يحتقن فيه وربما نفع من الغثيان وتقلب النفس والفواق اغذية تتخذ من العناب والفراريج محمضة بماء الحصرم وحماض
الاترج والسماق وماء التفاح الحامض مقلوة بابريسا لانفاق مع ذلك ولا باس باطعامهم سويق الشعير بماء بارد
خصوصا اذا كان مرض القي بغتة ويجب ان يكرر كل ذلك عليه وان قذفه وكرهه وتبدل هيئته ان عافه بعينه
ذكر ادوية مفردة ومركبة نافعة من الغثيان والقي اعلم ان مضغ المصطكي ومضغ الكندر والسرو قد ينفع من ذلك
وكذلك حبة الخضراء او السذاب اليابس يستقى منه ملعقة فهو عجيب والقرنفل اذا سحق سحقا شديدا كالكحل وذر على
حسو يتخذ من الكعك والعصارات فانه يسكن في المكان وكذلك اذا شرب بماء بارد او طبخ في ماء وسقي سلافه و
خصوصا للصبيان والاجود ان يذر عليه مصطكي ومن الادوية المسكنة للقي والغثيان رب الاترج تسفا للذي
يتقيأ من مرار حاله والذي يتقيأ من اسباب باردة مخلوطا بالعود الني والقرنفل وايضا طبيخ قشور الفستق
اما ساذجا واما بالافاويه واقوى منه ماء فقاح الكرم مفردة او بافاويه ومع كرويا والميبه والميلنوسن واجاب
تركيب جيد وهو ايضا يعين على استرخاء بزر الكتان بزر سامصطكى يكون من كل جزء يطبخ منه بماء العسل ويستعمل
واذا اعجز العلاج فلا بد من المخدرات التي ليس في طبعها ان تحرك القي كما هو في طبع البنج وجوز الماثل اللهم الا ان
يقرن بها ادوية عطرة تحفظ تخديرها وتصلح تغثيتها وتقاوم سميتها بل الاصلح منها بزر الخشخاش وبزر الخطمي
واقوى منه قشره وخصوصا الاسود ويليه قشور اصل اللفاح البري واقوى منه الافيون والقليل منه نافع مع سلامة
وخصوصا اذا كان معه من الادوية الترياقية العطرة ما يقاوم سميته ومن التراكيب الجيدة لنا في ذلك ان يوخذ
من قشور الفستق ومن المسك ومن الورد ومن بزر الورد جزء جزء ومن الفاوانيا نصف جزء وان لم يحضر جعل
فيه من الزرنباد جزء ومن الافيون ثلثي جزء ومن العود الخام نصف جزء ويقرص والشربة الى مثقال ومن التراكيب
الجيدة لذلك لنا ان يوخذ السفرجل والتفاح من كل واحد جزء ومن بزر الخشخاش ثلث جزء ومن قشور الخشخاش ثمن جزء ومن يوخذ
قشور اصل اللفاح ثلث عشر جزء ومن العود الني ربع عشر جزء ومن ماء النعناع ما يغمر الجميع ومن ماء الورد ما يعلو باصبع نافعا
ومن الماء القراح ثلثة اضعاف الماء بن يطبخ بالرفق طبخا نعما حتى يتهرا التفاح والسفرجل ثم يصفى المياه ثم يعقد بالرفق
ويسقى منه واذا سقي المخدرات فيجب ان يلزم شم العطر ويوما ولا ترك الطيب للذي يدعن فان كره طيبا نحي الى غيره وادام

اما رسوس على ما شهد جالينوس نافعة من ذلك فانها تجمع جميع الامور الواجبة في علاج القيء وخصوصا اذا كان الخلط صديديا
فان تلك القرص ترياقة على ما هو مكتوب في قراباذين قال جالينوس فانها يقع فيها انيسون وبزر الكرفس للعطرية والافسنتين
للجلاء واحدار الخلط وللتقوية فم المعدة وشدة والدارصيني لمضادة بعطريته للصديد واحالته اياه الى صلاح ما وتحليله وفيه
من العطرية ما يلائم كل عضو عصبي والافيون ليتوم ويخدر والجندبيدستر ليتلافى فساد الافيون ومضرته وسميته واما
اقراص الكوكب فانه شديد النفع في مثل هذه الحال والغثيان اذا كان لضعف المعدة ثم لم يسكنه القذف فلا يتكلف ذلك بل
ان قذف بنفسه فربما نفع وقد يسكنه سويق الشعير الجلاب ومن وجد تهوعا لازما في الربيع وكان معتادا للقيء خصوصا في
مثل ذلك الفصل فليأكل مع الخبز قليلا مقدار اربعة دراهم بصل النرجس ثم ماء حارا او سكنجبينا ولا يكثر من بصل النرجس
فانه يحدث التشنج **علاج قيء الدم** ان احسست بقروح فعالجها بما عرفت وان احسست برعاف عائد فامنع سببه وان
احسست بامتلاء فانقصه وربما احتجت بعد استفراغ رطلين من الدم الى فصد آخر ضيق واذا الح فاربط الاطراف ربطا
شديدا وخصوصا فيما كان سببه شرب دواء حاد وربما سقي في الكائن بسبب الدواء شراب ممزوج بلبن حليب اربع قوطولات
شيئا بعد شيء ثم يسقى السكنجبين المبرد بالثلج واما الادوية المجربة في منع قيء الدم فمنها مركب مجرب في منع قيء الدم الشديد
اقاقيا بزر الورد طين مختوم جلنار افيون بزر البنج صمغ عربي يعجن بعصارة لسان الحمل وعصارة عصا الراعي ويسقى
بخل كثير المزاج او بماء لسان الحمل ان كان التحلب الى المعدة كثيرا والشربة من نصف مثقال الى درهم وينفع من ذلك سقي الربوب
القابضة ومنها رب الجوز ومركبات ذكرت في القراباذين ومن العلاج السهل ان يؤخذ من العفص والجلنار من كل واحد
جزء ويسقى منه وزن مثقال ليجمع قيراط افيون بماء لسان الحمل **الكرب والقلق المعدي** قد يعرض من المعدة قلق وكرب
يجد العليل منه غما ويحوج الى انتقال من شكل الى شكل وربما لزمه خفقان او عرض معه ما لا يمكن صاحبه ان يعرف صاحبه العلة
فيه وربما تبعه سدر ودوار وربما تغير فيه اللون وسوء الحقيقة مبدأ الغثيان فربما كان معه غثيان وربما انتقل الى الغثيان
والسبب فيه مادة الغثيان وخصوصا المنتشرة فانها ما دامت منتشرة احدثت كربا فاذا اجتمعت في فم المعدة احدثت
غثيانا وانضغطت كربا على المعدة بالدفع للخلط بعد حضرة الطبيعة بها وقد يكرب بعقب تناول الاخلاط من الادوية المقيئة والمسهلة
فليعط اقراص رب السفرجل ورب الحصرم ونحو ذلك وكل ما يغلي في فم المعدة من الفواكه ومن التفاح الحلو فانه يكرب والماء
البارد الذي يشرب في غير وقته يكرب وكثيرا ما يصير في الحميات سببا لزيادة الحمى ولا يجب ان يشرب في الحمى الا الماء الحار **العلاج**
اما القليل منه فيزيله الخمر الممزوج بالماء مناصفة ممزوجا بما يقوي ويغسل وبما يعدل الخلط الردي والكثير منه يحتاج الى
ادوية الغثيان وان كان من حرارة وخلط حار وهو الكائن في الاكثر فقد يسكنه المبردات الرطبة والاطلية المتخذة منها
ومن الصندل والكافور والورد ومما جرب في ذلك ضماد من قشور القرع والبقلة الحمقاء وسويق الشعير بالخل والماء ضمد
به المعدة والكبد واذا ارفق ضمدا بالصندل والورد الاحمر ونحوهما وقد وصف لهم ماء حياة صفراء مقشرة مع جلاب
طبرزد يسير ودرهم طباشير ومما يشفي الكرب المعدي سويق الشعير الجريش خصوصا بحب الرمان ويجب ان يكون غير مغسول
والفقاع من حب الرمان بلا ابازير ورب السفرجل واذا لم يكن غشي اجتنب الشراب اصلا ويكون مزاج مائه التمر الهندي
وشراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله **الدم المحتبس في المعدة والامعاء** يؤخذ وزن درهمين حرف ابيض [illegible]
ثلثة دراهم ويسقى في ماء حار فان جمد سقي العليل ماء الحاشا وكذلك انفحة الارنب **في جمود اللبن في المعدة العلاج**
يسقى انفحة الارنب وماء النعنع مقدارا وقيتين قد جعل فيه وزن درهمين ملحا جريشا **في الفواق** الفواق حركة
مختلفة مركبة كالتشنج انقباضي مع تمدد انبساطي كان فم المعدة او جميع جرمها او المريء منها يحتاج الى فاتها بالتشنج
هربا من المؤذي ان كان مؤذيا واستعداد الحركة دافعة قوية تتلوها مثل ما يعرض لمن يريد ان يثب فانه ينتاخ ثم يثب
وقد يشبه من وجه حركة السعال الذي يكون في الرئة والحجاب الى دفع الخلط واما ان لم يكن مؤذ بل كان على سبيل افراط

والغذائية

لا يجب ان يشرب في الحمى الا الماء الحار

الكاذ

من اليبس فان اليبس يحرك الى شبيه ما كالتشنج والطبيعة تحرك الى الانبساط فانهما لا تطاوع ذلك وسلافاه واكثر
ما يعرض يعرض لفم المعدة لسبب موذ كما يعرض لفم المعدة اختلاج لسبب موذ خصوصا ان كانت المعدة يابسة فلا تحتمل
فيها اذى لذع وقد يعرض بالمشاركة وقد يحدث الفواق عقيب القي لنكاية القي بفم المعدة او لتركه خلطا قليلا فيه لم يدفع
بالقي كانه قد يكون الفواق بسبب حبس القي والمصابرة عليه فتبتدأ الحركة الاختيارية واكثر حركة اجزاء المعدة الامركة
فيها لشدة حسه وقوة تاذيه بالمادة الهائجة وقد قال بعضهم ان حركة الفواق اقوى من حركة القي لان القي يدفع شيئا
مصبوبا في تجويف والفواق يدفع شيئا ناشبا وليس كذلك فانه ليس كل قي وتهوع يكون عن سبب مصبوب ولا ايضا
ما دفع شيئا نجب ان يكون اضعف مما لا يدفع ومما يحاول ان يدفع فلا يقدر بل الفواق حركة اضعف من حركة القي وكانه
حركة الى القي ضعيفة ولذلك في اكثر الامر فقد يبتدئ الفواق ثم يصير قيا كان الحركة عند مس سبب الفواق تكون اقل
لان السبب اقل نكاية فاذا استفحل الامر اشتدت الحركة فصارت قيا فاما تفصيل ما يحدث الفواق بسبب اذى يلحق
فم المعدة فنقول انه قد يكون ذلك اما عن شيء موذ لفم المعدة ببرده كما يعرض من الفواق في الناقه وفي الهواء البارد
وفي الاخلاط المبردة وعن برد آخر مستحكم في مزاج فم المعدة يقبضه ويشنجه وكثيرا ما يعرض هذا للصبيان والاطفال
والبرد يحدث الفواق من وجوه ثلثة احدها من جهة لذع مادته والثاني من جهة اذى برده ومضادته بكيفيته
المجاوزة للاعتدال والثالث من جهة تقبيضه وتكثيفه المسام فيحتبس في خلل الليف ما من حقه ان يتحلل عنه واما عن شيء
موذ بحره كما يعرض في الحميات المحرقة من التشنج في فم المعدة واما عن شيء موذ بلذعه مثل ما يعرض من شرب الخردل
والفلافلي والاخلاط الصفراوية وشرب الادوية اللاذعة كالفلافلي مع الشراب وخصوصا على صحة من حس المعدة او ضعف
من جوهر فم المعدة ومن هذا القبيل الطعام الفاسد المستحيل الى كيفية لاذعة والصبيان يعرض لهم ذلك كثيرا وكذلك
ما يعرض من انصباب المرار الى فم المعدة وكما يقع عند حركة المرار في البحارين الى راس المعدة لتدفعه الطبيعة بالقذف
واما عن ريح محتبسة في فم المعدة وفي طبقاتها او في المري تولدت عن حرارة ضعيفة لا تقوى على التحليل واما عن شيء موذ
بثقله كما يكون من الامتلاء فهذا اصناف ما يكون من سبب موذ واما الكائن عن اليبس فانه قد يكون عن يبس شديد مشنج
كما يعرض في اواخر الحميات المحرقة والاستفراغات المجففة والجوع الطويل وسهر ليل خطر وقد يكون عن يبس ليس
بالمستحكم فينتفع بادنى مرطب ويزول واما الكائن بالمشاركة فمثل ما يعرض لمن حدث في كبده ورم عظيم وخصوصا
في الجانب المقعر او في معدته او في حجب دماغه او سويشرفا العروض في حجب دماغه كما يعرض عند الشجة الآمة او الصكة الموجعة
يصك بها الراس ومثل ما يعرض في الحميات في تصعدها وفي علامات البحران فان ذلك بسبب شركة البدن وقد يمكن
في استخراج السبب القريب لحدوث الفواق في ورم الكبد فقال بعضهم لانه ينصب منه مرار الى الاثني عشري ثم الى المعدة
ثم الى فمها وقد قيل ان السبب فيه مشاركة الكبد فم المعدة في عصبة دقيقة بينهما واذا كان بانسان فواق من مادة
فعرض له من بعد العطاس انحل فواقه وكذلك ان قاء او قذف الخلط فان قاء ولم ينحل فواقه دل اما على ورم في المعدة
او في اصل الحجاب المائي اليها من الدماغ او الدماغ ويتبع ذلك جميعا حمرة العين ويفرق بينهما باعراض اورام المعدة والفواق
الذي يدخل في علامات البحران ربما كان علامة جيدة وربما كان علامة ردية بحسب ما نوضحه في بابه في كتاب الفصول انه
اذا لم يسكن القي الفواق وكان معه حمرة في العين فهو ردي يدل على ورم في المعدة او الدماغ وقيل في كتاب علامات الموت
السريع انه اذا عرض لصاحب الفواق ورم في الجانب الايمن خارج عن الطبيعة من غير سبب معروف وكان الفواق شديدا
خرجت نفسه من الفواق قبل طلوع الشمس ومن ذلك الكتاب من كان به مع الفواق مغص وقي وكزاز وذهل عقله مات

العلامات كل فواق يسكن بالقي فسببه شيء موذ بثقله او بكيفيته اللاذعة على احد الوجوه المذكورة وكل فواق
وكل فواق اعقبه الاستفراغات والحميات المحرقة ولم يسكنه القي بل زاد فيه فهو عن يبوسة واما الكائن بسبب المزاج

ضغط الورم وقد قيل السبب فيه صح

الدماغ واعراض اورام صح

بمادة وبغير مادة فيعلم من الدلائل المذكورة في الابواب الجامعة والكائن عن الاورام المعدية او الدماغية او الكبدية
فيدل عليه اعراض كل واحد منها المذكورة في بابه **العلاج** الذي ينفع علاج فيما كان سببه من الفواق امتلاء كثيرا او شيء
موذيا بالكيفية وكذلك كل تحريك عنيف وهز وصياح وغضب وفرح وفزع يقع دفعة وغم مفرط ورش ماء بارد على الوجه
حتى يرتعد والحركة والرياضة والركوب والمصابرة على حبس السعال الهائج والمصابرة على العطش وللعطاس في قطع
المادة الفاعلة للفواق تاثير عظيم ومما يزيله ايضا طول امساك النفس لانه يكثر الحرارة ويحركها الى البروز نحو
المسام طلبا للاستنشاق فيحرك الاخلاط اللحجة ويحللها والنوم الطويل شديد النفع منه وشد الاطراف ووضع المحاجم
على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحمرة ومن المعالجات النافعة للفواق الحوج الامتلائي ان
يبدأ صاحبه فيتقيأ ثم يشرب ايارج فيقرا او عصارة الافسنتين يوخذ منهما مثقال او من الملح الهندي درهمين ثم بعد
ذلك يستعمل الهليلج المربى فان كان السبب لحوحا وجب ان يقصد في علاجه قصد امور ثلثة تحليل المادة وتقطيعها
بمثل السكنجبين العنصلي والثاني تبديل مزاجها حتى يعتدل ان كانت انما تودي بالكيفية والثالث اخدار حس فم
المعدة قليلا حتى يقل تاذيه باللذع وقد يجدا اقراص يتخذ صفتها قسط وزعفران وورد طري وسنبل ومصطكى
من كل واحد اربعة اسارون مثقالين صبر مثقال افيون مثقال يعجن بعصارة بزرقطونا ويسقى منه نصف مثقال
بزرقطونا والافيون يخدران والسنبل يقوي ويحلل والاسارون يميل الرطوبات الى جهة مجاري البول فيخرجها منها والصبر
يميلها الى جهة مجاري الثفل فيخرجها منها والقسط والزعفران منضجان مقويان مسخنان فلهذا صار هذا القرص نافعا
من الفواق الشديد ويغلب النفس فان عتق وازمن نفع منه دهن الكلكلانج منفعة مجربة والشربة ملعقة بماء حار و
مما ينفع منه طبيخ الزنجبيل في ماء الغانيذ واذا اشتد وازمن احتيج الى المعاجين والجوارشنات مثل الكموني بماء كاشم
بل ربما احتيج الى المعاجين الكبار جدا والى الترياق وللفلونيا منفعة عظيمة في ذلك لما فيه من التخدير مع التقوية والتحليل
والدفع بنفسه ومن الحبوب مثل حب السكبينج وحب الاصطمخيقون واقراص الكوكب شديدة المنفعة من الفواق والادوية
النافعة في علاج الفواق الكائن عن مادة باردة او قريبة منها السذاب والنطرون يسقيان بشراب وكذلك ماء الكرفس
وخل العنصل وخثق الماء والاسارون والناردين والمرزنجوش والانجدان حتى ان شمه يسكن الفواق وماء الزراوند والدوقو
والانيسون والزنجبيل والراسن المجفف وعصارة الغافث والساذج والوج والقيسوم مفردة ومركبة ومتخذة منها
لعوقات فانها اوفق على المعدة والزم لها مما يشرب وينحط الى القعر دفعة واحدة وللجندبيدستر خاصية عجيبة فيه وقد يسقى
منه نصف درهم في ثلثي اسكرجة خل وثلثي اسكرجة ماء ومما ينفع منفعة شديدة اذا سقي منه سلاقة القيسوم والفودنج
الجبلي والمصطكى يوخذ اجزاء سواء ويسلق في ماء وشراب وايضا يطبخ مصطكى ودارصيني وعنصل ثلث اواق
في قسط من الخل ويسقى منه قليلا قليلا وايضا للرطب انثار دنطرون بماء العسل وايضا يعجن الخاولنجان بعسل
ويسقى منه غداة وعشية مقدار جوزة وايضا دواء هذا تركيبه قسط وصبر واذخر وثمام يابس وفودنج نهري ونعنع
وسذاب وبزر الكرفس وكندر واسارون من كل واحد درهم انيسون ورد يابس من كل واحد نصف درهم وقد يجد الكبد
المحلل في ذلك وقد يعين هذه الادوية استعمال الادوية المعطسة فان كان البرد شديدا جاوز الهاذ فالادوية المذكورة
نافعة منه يسقى بخل وماء ويطلى به العنق واللثة وما تحت الشراسيف ويطلى ايضا العنق واللبة بزيت عتيق
او بدهن قثاء الحمار وكذلك الادهان الحارة كلها وحدها نافعة وخصوصا دهن الناردين او دهن طبخ فيه جندبيدستر
وكمون وانجدان او يوخذ من الجندبيدستر والقسط من كل واحد نصف درهم فطراساليون درهم ويسقى بماء السيسنبر
او بمطبوخ الفودنج والانيسون والمصطكى او يوخذ القشر الخارج الاحمر من الفستق مع اصل الاذخر ويطبخان في الماء ويشرب
من طبيخها وقد قال بعضهم ان قشور الطلع اذا جفف وسحق وشرب منه وزن مثقال بماء الرازيانج وبزر السذاب كان نافعا جدا

وما اظنه ينفع البارد وان اشتد وازمن لم يكن بد من وضع المحاجم على المعدة بلا شرط واتباعها الادوية المحمرة واما الكائن
من ريح محتبسة على فم المعدة او فيها او في المري فينفع منه استعمال الحمام وتناول شيء من الكندر مسحوقا في ماء ثم يجرع الماء
الحار عليه قليلا والكراسن المجفف غاية في ذلك واما ان كان الخلط لاذع متولد هناك او منصب اليه حمل صاحبه على القيء
ان امكن بما يغثي مثله او يسهل بمثل الايارج بالسكنجبين ومثل شراب الافسنتين وربما كفى شرب الخل والماء وتجرع الزبد
او تجرع دهن اللوز بالماء الحار ويدعى الى النوم ويطيله ما امكن وكذلك فان ماء الشعير ينفعه منفعة شديدة خصوصا
مع ماء الرمان الحلو والمز الى الحلاوة وماء الرمانين ايضا مما ينفع ايضا بتنقيته وتقويته معا واما ان كان السبب
يبسا عارضا فان العلاج فيه الفزع الى سقي اللبن الحليب والمياه المفترة مع مثل دهن اللوز ودهن القرع ثم ماء الشعير
وماء القرع وماء الخيار واللعابات الباردة وكذلك يمرخ بها من خارج ويمرخ المفاصل ويستعمل الابزن ونحوه واما
الكائن عقيب القيء فان احس العليل ببقية خلط يلذع ويكون معه غثيان عطش غطسات متواترة بعد ان يعطيه ما يزلق
ذلك الخلط مثل رب الاجاص والتمر الهندي وخصوصا اذا كثف بلوكا التمر الهندي وان لم يحس بذلك بل احس بتمدد امرة سو
ضمدت فم المعدة بالمراهم المعتدلة وحسيته الاحساء اللينة التي لا تغثيه فيها بل فيها تغرية مثل لباب الحنطة وتسكين
مثل دهن اللوز وتطييب مثل ماء الغرارج وتقوية مثل الكزبرة واما الكائن عن ورم الكبد او غيره فيجب ان يعالج الورم
ويفصد ان احتيج الى الفصد ويعدل المعدة وبعدها بمثل ماء الشعير وماء الرمان وماء الهندبا والاضمدة

في احوال تعرض للمراق والشر

قد يعرض في مراق النواحي اختلاج بسبب مواد فيها وربما كانت ردية وتتادى آفتها الى الدماغ فيحدث منه الماليخوليا كما
والصرع المراقيان وقد يكون من هذا الاختلاج ما يكون بقرب فم المعدة او فيه بعينه فيشبه الخفقان وقد يحدث لها
انتفاخ لازم وثقل فيكون قريب الدلالة من ذلك وقد يدل على اورام باطنة فان احس بانجذاب من المراق والشراسيف الى
فربما دل على فلغموني وفي الحميات الحارة قد يدل على صداع يهيج او قيء او رعاف وعلى ما سنفصله في موضعه او على انتقال مادة صح
ورم الى فوق واذا كان انجذابه الى اسفل ونواحي السرة دل على انتقال الى اسفل ويؤكده المغص وتمدد الشراسيف الى فوق واسهال مع
مما يكثر في الحميات الوبائية وقد يكون بسبب يبس تابع لحرارة وقد يكون تابعا لاورام باطنة وان كانت في الاسافل ايضا واما
التي في الاعالي فتمددها الى فوق بالتيبيس والمراحة معا وشدة الانتفاخ في الامراض الحارة ردية ويصحب اليرقان الكبدي
وقد يحدث تمدد الاعضاء اي الشراسيف والمراق اوجاع لذاعة واوجاع ممددة بسبب امراض الكبد واورام الطحال واورام العضل
وفي الحميات والبحرانات

الفن الرابع عشر في الكبد واحوالها

المقالة الاولى في كلية احوال الكبد

في تشريح الكبد

ان الكبد هو العضو الذي يتمم تكوين الدم وان كان
الماساريقا قد يحيل الكيلوس الى الدم احالة ما لما فيه من قوة الكبد والدم بالحقيقة غذاء استحال الى مشاكلة الكبد الذي
هو لحم احمر كانه دم لكنه جامد وهو خال عن ليف العصب منبث فيه العروق التي هي اصول ما ينبت منه متفرقة فيه كالليف وعلى ما
علمته في باب تشريح العروق الساكنة وهو يمتص من المعدة والامعاء بتوسط شعب الباب المسماة ماساريقا من تقعيره ويطبخه
هناك دما ويوجهه الى البدن بتوسط العرق الاجوف النابت من حدبته ويوجه المائية الى الكليتين من طريق الحدبة
ويوجه الرغوة الصفراوية الى المرارة من طريق التقعير فوق الباب ويوجه الرسوب السوداوي الى الطحال من طريق التقعير
ايضا وتقعير ما يلي المعدة منه ليحسن هندامه على حدب المعدة وحدبته ما يلي الحجاب منه لئلا يضيق على الحجاب مجال حركته
بل يكون كانه يماسه بقرب من نقطة وهي تتصل بقرب العرق الكبير النابت منه ومماستها قوية وتحسن اشتمال الضلوع
المتخنة عليه ويجللها غشاء عصبي يتولد من عصبة صغيرة تاتيها لتفيدها حسا ما كما ذكرناه في الرية واظهر هذا الحس في الحجاب
المتعمد ولتربطها بغيرها من الاحشاء وقد ياتيها شريان صغير يتفرق فيها فيسل اليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزية
ويعدلها بالنبض وقد انفذ هذا العرق من التجويف الحدبة نفسها تتروح بحركة الحجاب ولم يخلق الدم في الكبد فضاء واسع

بل شعب متفرقة ليكون اشتمال جميعها على الكيلوس اشد وانفعال تفاريق الكيلوس منها تم واسرع وما يلي الكبد من العروق
ارق صفاقا ليكون اسرع تادية لتاثير اللحمية الى الكيلوس والغشاء الذي يحوي الكبد يربطها بالغشاء المجلل للمعا والمعدة الذي
ذكرناه ويربطها ايضا بالحجاب برباط عظيم قوي ويربطها باضلاع الخلف برباطات دقاق صغيرة ويتصل بينها وبين القلب
العرق الواصل بينهما الذي عرفته طلع من القلب اليه او طلع منه الى القلب بحسب المذهبين وقد احكم ربط هذا العرق
ايضا بالكبد بغشاء صلب ثخين ومنه ينفذ عليه وارق جانبيه الذي يلي الداخل فانه اوجد للامن لانه مماس للاعضاء الرقيقة
وكبد الانسان اكبر من كبد كل حيوان يقاربه في القدر وقد قيل ان كل حيوان اكثر اكلا واضعف قلبا فهو اعظم كبدا ويتصل
بينها وبين المعدة عصب لكنه رقيق فلا يتشارك ان الامر عظيم من اورام الكبد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما (اوجاع)
من الجانب المقعر واكثر منفعته في جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والاخر في الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذاء
من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف وقد بينا تشريحها جميعا في الكتاب الاول وللكبد زوائد تحتوي بها على المعدة وتلزمها
كما يحتوى على المقبوض عليه بالاصابع واعظم زوائدها سمي الزائدة المخصوصة باسم الزائدة وقد وضع عليها المرارة وجعل
مردها الى اسفل وجملة زوائدها اربع او خمس واعلم انه ليس جرم الكبد في جميع الناس مضاما لاضلاع الخلف شديد الاستناد
اليها وان كان في كثير منهم كذلك وتكون المشاركة بحسب ذلك اعني مشاركة الكبد لاضلاع الخلف والحجاب ولحمية الكبد
لا حس له وما يلي منه الغشاء يحس حسا ما له قليلا من اجزاء الغشاء العصبي ولذلك تختلف هذه المشاركة واحكامها في الناس
وقد علمنا ان تولد الدم يكون في الكبد وفيه تميز المرار والسوداء والمائية وقد يختل الامر في كليهما وقد يختل في تولد الدم ولا
يختل في التمييز واذا اختل في التمييز اختل ايضا توليد الدم الجيد وقد يقع الاختلال في التمييز لا بسبب الكبد بل بسبب
الاعضاء الجاذبة منها لما يميز وفي الكبد القوى الاربع الطبيعية لكن اكثرها هاضمة في لحمه واكثر القوى الاخر ولا يبعد (في ليفيته صح)
ان يكون في الماساريقا جميع هذه القوى وان كان بعض من جاء من بعد يرد على الاولين ويقول اخطأ من جعل للماساريقا قوة
جاذبة وماسكة فانها طريق لما يجذب ولا يجوز ان يكون فيه جذب واورد في ذلك حججا تشبه الاحتجاجات الضعيفة التي له
في كل شيء فقال لو كان للماساريقا جاذبة لكان لها هاضمة لكن ليس لها هاضمة وكيف يكون لها هاضمة ولا يلبث فيها شيئا (الغذاء صح)
يتفعل قال ولو كانت لها قوة جاذبة وللكبد ايضا لانتفعا في الجوهر لاتفاق القوى ولم يعلم هذا الضعيف النظر ان
القوة الجاذبة اذا كانت في المجرى الذي يجذب عنه كان ذلك اعون كما ان الدافعة اذا كانت في المجرى الذي يدفع فيه كونها في الاعضاء
كان ذلك اعون ونسي حال قوة القوة الجاذبة في المريء وهو مجرى ولم يعلم انه ليس كثير باس في ان يكون في بعض المنافذ قوة
جاذبة ولا يكون هاضمة يعتد بها اذ لا يحتاج فيها الى الهضم بل الى الجذب ونسي ان الكيلوس قد يستحيل في الماساريقا
استحالة ما فما ينكر ان يكون السبب في ذلك قوة هاضمة في الماساريقا وان يكون هناك قوة ماسكة تمسك بقدر ما وان
لم تطل ونسي ان اصناف الليف للافعال المعلومة مختلفة واستبعد ان يكون فيما يسرع فيه النفوذ هضم ما وليس ذلك
ببعيد فان الاطباء قالوا ان في الفم نفسه هضما ما ولا ينكرون ان في الصائم قوة دفع وهضم وهو عضو سريع التخلية عما يحويه
ونسي انه قد يجوز ان تختلف جواهر الاعضاء وتتفق في جذب شيء وان كان مسلكا في طريق واحد لجميع الاعضاء ونسي
ان الجذب للكبد اكثره بليف عروقه وهو مجانس لجوهر الماساريقا غير بعيد منه فلم قد اخطأ هذا الرجل في هذا الحكم
واما الذي يذكره جالينوس فيعني به الجذب الاول القوي حيث فيه صدا وحركة يعتد بها وغرضه ان يصرف المعالج المقتصر
على علاج الماساريقا دون الكبد والدليل على ذلك قوله لمن قبل في هذه العلة على علاج الماساريقا وترك ان يعالج (عن دابه صح)
الكبد انه كمن اقبل على تضميد الرجل المسترخية من آفة حادثة في النخاع الذي في الظهر وترك علاج المبدأ والاصل وهو
النخاع فهذا قول جالينوس المنصف بذلك القول وانت تعلم ان الرجل ليس يخلو عن القوى الطبيعية والمحركة و
الحساسة التي للنخاع وانما الفرق بين قوتها وقوة النخاع ان القوة الحساسة والمحركة لاحدهما اولا وللاخر ثانيا

وكذلك حال الماساريقا فانها ايضا ليست تخلو عن قوة وان كان مبدأها الكبد وكيف وهي آلة ما والالات الطبيعية التي تجذب بها من بعيد لا على سبيل حركة مكانية كما في العضل فانها في الاكثر لا تخلو عن قوة تسري فيها وتلاقي المنفعل وحتى ان الحديد ينفعل عن المغناطيس ما يجذب حديدا آخر وكذلك لتوسط بين الحديد وبين المغناطيس عند اكثر اهل التحقيق

الوجوه التي منها يستدل على احوال الكبد

قد يستدل على احوالها بلقاء اللمس كما يستدل على اورامها احيانا ويستدل ايضا بالاوجاع التي تخصها ويستدل بالافعال الكائنة منها ويستدل بمشاركات الاعضاء القريبة منها مثل المعدة والحجاب والامعاء والكلية والمرارة ويستدل بمشاركات الاعضاء التي هي ابعد منها مثل نواحي الراس ومثل الطحال وقد يستدل باحوال عامة لجميع البدن مثل اللون والسحنة واللمس وقد يستدل بما ينبت في نواحيها وما ينبت منها مثل الاوردة ومن هيئة اعضاء اخرى ومما يتولد فيها وينبعث عنها وبالموافقات والمخالفات ومن الاسنان والعادات وما يتصل بها

تفصيل وجوه تلك الادلة

اما المثال الماخوذ من اللمس فهو ان حرارة ملمس ناحيتها تدل على مزاج حار وبرودته على مزاج بارد وصلابته على حبا الكبد او ورم صلب فيه وان ماخض على ورم او نفخة فيه وميلانه ما يحس من انتفاخ على انه في نفس الكبد واستطالته وكونه على هيئة اخرى على انه في غير الكبد وانه في عضل البطن واما المثال الماخوذ من الاوجاع فمثل انه ان كان يتقدم مع ثقل فهناك سدة او ورم او كان بلا ثقل فهناك ريح وان كان ثقل بلا نخس فالمادة في جرم الكبد كان ورما او سدة او كان مع نخس فهو عند الغشاء المغشي له واما الاستدلالات الماخوذة من الافعال الكائنة عنه مثل الهضم والجذب والدفع للدم الى البدن وللمائية الى الكلية وللمرارة الى المرارة وللسوداء الى الطحال ومثل حال العطش فاذا اختل شيء من هذه ولم يكن بسبب عضو مشارك للكبد فهو من الكبد واما الاستدلالات الماخوذة من المشاركات فمثل العطش فانه وان كان من المعدة فكثيرا ما يدل على احوال الكبد ومثل الفواق ايضا ومثل الشهوة ايضا والهضم ومثل سوء التنفس فانه وان كان يكون بسبب الرية والحجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل اصناف من البراز واصناف من البول تدل على احوال الكبد ستعلمها ومثل احوال من الصداع وامراض الراس واحوال من امراض الطحال يدل عليه ومثل احوال اللسان في ملاسته وخشونته ولونه وتغيره يستدل عليه وقد يجري بين القلب والكبد مخالفة ومقاومة ومقاهرة في كيفياتهما سنذكرها في باب امزجة القلب والكبد واما الاستدلال بسبب احوال عامة فمثل دلالة اللون على الكبد بان يكون احمر ابيض فيدل على صحته او يكون اصفر فيدل على حرارته او رصاصيا فيدل على برودته او يكون كمدا فيدل على برودة ويبوسة ومثل دلالة اليرقان عليه وايضا مثل دلالة السمن اللحمي فيدل على حرارة ورطوبة والسمن الشحمي فيدل على رطوبة وبرودة ومثل القضافة فيدل على يبوسة ومثل عموم الحرارة في البدن فيدل على حرارته ان لم يكن بسبب شدة حرارة القلب ويعرف معه دلائل حرارته المذكورة واما الاستدلال من هيئة اعضاء اخرى فمثل الاستدلال من عظم الاوردة وسعتها على عظمه وسعة مجاريه ومن قصر الاصابع وطولها على صغره وكبره واما الاستدلال من الشعر النابت عليه فمثل الاستدلال منه في اعضاء اخرى وقد ذكرناها واما الاستدلال بما ينبت منها وهي الاوردة فانها ان كانت غليظة عظيمة ظاهرة فالمزاج الاصلي حار وان كانت دقيقة خفية فالمزاج الاصلي بارد واما حرارتها وبرودتها وصلابتها ولينها فقد يكون لمزاج اصلي وقد يكون لعارض واما الاستدلال مما يتولد فيه فمثل ان تولد الصفراء فيدل على حرارته والسوداء على حرارته الشديدة او على برده اليابس على ما تعلم في موضعه وتولد الدم الجيد دليل على صحته والذي ينتشر منه دم جيد متشبه بالبدن جدا فهو صحيح والذي دمه صفراوي او سوداوي او رهل يتبين ذلك فيما ينتشر فيه من البدن ومائي غير قابل للاتصال بالبدن كما في الاستسقاء اللحمي فهو عليل بحسب ما يدل عليه حال ما ينتشر عنه واما الموافقات والمخالفات فيعلم منها ان الموافق مشاكل للمزاج الطبيعي مضاد للمزاج العارض واما السن والعادة وما يجري معهما فقد عرف الاستدلال منها في الكليات

في مخالفة القلب والكبد في الكيفيات

اعلم ان حرارة القلب تقهر حرارتها قهرا ضعيفا ورطوبته لا تقهر يبوستها ويبوسته ربما قهرت رطوبتها قليلا وحرارة الكبد
تقهر برودة القلب قهرا ضعيفا ورطوبتها تقهر يبوسته قهرا ضعيفا وبرودتها اقل قهرا الحرارة وبينهما قائم دائما لرطوبة
وتقهر برودتها ايضا قهرا اما **علامات امزجة الكبد الطبيعية المزاج الطبيعي الحار** علامته سعة الاوردة و
ظهورها وسخونة الدم والبدن ان لم يقاومها القلب فان حرارة القلب تغلب برودة الكبد قهرا قويا وكثرة تولد الصفرا في منتهى
الشباب والسوداء بعده وكثرة الشعر في الشراسيف وقوة الشهوة للطعام والشراب **المزاج البارد الطبيعي** علامته
اضداد تلك العلامات وبرودة القلب تقهر حر الكبد دون قهره لبردها ولان دم صاحب هذا المزاج رقيق مائي وقوته ضعيفة
قلما يعرض فيه الحميات **المزاج اليابس الطبيعي** علامته قلة الدم وغلظه وصلابة الاوردة ويبس جميع البدن ونحول الشعر
وجعودته والقلب برطوبته لا يتدارك يبوسة الكبد تداركا يعتد به بل لا يقهره قهرا اصلا لكن يبوسة الكبد تقهر رطوبة القلب
جدا وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد قهرا بالغا **المزاج الرطب الطبيعي** علامته ضد تلك العلامات والقلب بيبوسته ربما تدارك
رطوبة الكبد قليلا جدا لكن رطوبته تقهر يبوسة القلب قهرا قويا **المزاج الحار اليابس الطبيعي** علامته دم غليظ وكثرة شعر اسود
عند الشراسيف وسعة الاوردة مع امتلاء وصلابة وكثرة تولد الصفراء والسوداء في آخر الشباب وحر البدن وصلابته ان لم
يخالفه القلب **المزاج الحار الرطب الطبيعي** يدل عليه غزارة الدم جدا وحسن قوامه وسعة الاوردة جدا مع اللين وكون اللون
احمر بلا صفرة والشعر الكثير في الشراسيف دون الذي في الحار اليابس وليس في كثافته وجعودته ونعمة البدن لحرارته ورطوبته
واذا كانت الحرارة غالبة بقي البدن صحيحا وان كانت الرطوبة اغلب اسرع اليه امراض العفونة **المزاج البارد اليابس الطبيعي**
يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الدم والبدن وضيق العروق وخفاؤها وصلابتها وقلة الشعر في المراق ويبس جميع البدن
امراض الكبد ان الكبد تعرض لها في خاص جوهرها امراض المزاج وامراض التركيب والاورام والنفخات خاصة عند
الغشاء وسيفا الى الفضاء وغير ذلك مما نذكره بابا بابا وقد يحتمل الخرق اكثر من اعضاء اخرى فلا يخاف منه الموت العاجل
الا ان يصحبه انفجار الدم من عرق عظيم وقد يعرض للكبد امراض مشاركة وخصوصا مع المعدة والطحال والمرارة
والكلية والحجاب والرية والماساريقا والامعاء وخصوصا العليا فاما المعدة والطحال والمرارة والماساريقا و
الامعاء فتشاركها اولا العروق التي تلي تقعير الكبد ثم يتادى ضررها الى الكبد وربما تمكن واما الحجاب والرية والكلية
فتشارك اولا عروق الحدبة ثم يتادى وربما تمكن واكثر ما يكون المشاركة فانما يكون من قبل المعدة بفساد الهضم معه وتدفع
غير منهضم الا ان يكون سبب آخر والامراض الحدبية يكون اندفاع موادها في الاكثر بادرار البول وبالرعاف وبالعرق ايضا و
اما الامراض التقعيرية فيكون ذلك منها بالاسهال والقيء الصفراوي والدموي وبالعرق ايضا في كثير من الاوقات
دلائل سوء مزاجات الكبد سوء المزاج الحار علامته عطش شديد ولا ينقطع مع شرب الماء وقلة شهوة الطعام
والتهاب وصفرة البول وانصباغه وسرعة النبض وتواتره وحميات وتشيط اللحم والدم وتاذيا بالحرارات ويتبعه ذوبان
يبتدئ من الاخلاط ثم من لحم الكبد ويتبعه سحج وقد يعرض معه الطبيعة من غير وجع في الاضلاع او ثقل ويكثر معه القيء الاصفر
والاحمر والاخضر الكراثي ويكون معه البراز المري كثيرا خصوصا ان كان هناك مع المزاج مادة وان لم يكن قل الدم وخشن
اللسان ونحف البدن وقد يستدل على ذلك من السن والعادة والحرفة والتدبير والوسط منه يولد الصفراء و
المفرط يولد السوداء وامراضها من الماليخوليا ونحوه واذا ابتدا الاسهال الغسالي مع سقوط الشهوة فاكثره لضعف
الكبد الكائن عن مزاج حار وفي اكثره يكون البراز يابسا محترقا اللهم الا ان يبلغ ان يحرق الدم والاخلاط ولحمية الكبد ويسيلها
وان اخذ في احراق الدم كان البراز كالدردي واذا كان في الكبد احتراق وورم او دبيلة ثم خرج بالبراز شيء اسود غليظ فذلك لحم
الكبد وقد تعفن وليس كل شيء اسود يخرج هو دردي وربما قام الغسالي والصديدي المائي ثم غلظ فصار اسود غليظا
منتنا كما يكون في اصحاب الوباء وربما خرج بعد الصديدي دم ثم سوداء رقيق **سوء المزاج البارد** علامته بياض الشفتين

تقهر حرارة الكبد اكثر من قهر رطوبة وبرد القلب
يبوسته لرطوبتها وحرارة القلب
تقهر رطوبة الكبد اكثر من قهر يبوستها
لرطوبته صح

الى الكبد صح

واللسان وقلة الدم وعسر جريه وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون ودمامته وربما اسود الى خضرة وربما
اصفر الى فستقية وايضا بياض البول وبلغانيته وغلظه بسبب الجمود وفتور النبض وشدة الجوع فان الجوع ليس انما
يكون من المعدة فقط وقلة الاستمراء واذا بلغ البرد الغاية اعدم الشهوة والبراز ربما كان يابسا بلا رائحة وربما كان رطبا
لضعف الجذب وكان الى البياض قليل الرائحة وقد رق صبغه ورطب الا انه لا يدوم كذلك متصلا ولا يكثر معه الاختلاف
فان كان نائبة وعرضه يطول وفي آخره يخرج شيء مثل الدم المنعفن ليس كالدم الذائب وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة
حميات لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة الذي يعرض له وهي حميات صعبة نذكرها في باب الحميات وربما كان في اولها
صديد رقيق ثم يغلظ ويسود واذا كان اختلاف شبيه بغسالة اللحم الطري وذلك مع الشهوة في الابتداء دل على برد وان
عرض بعد ذلك سقوط الشهوة فربما كان لفساد الاخلاط او لسبب آخر من حمى ونحوها واكثر دلالته هو على ضعف من برد في
آخره تعود الشهوة وتفرط في اكثر الامر وتشتد معه المراق وقد يدل عليه السن والعادة والغذاء والاسباب الماضية
مثل شرب ماء بارد على الريق اثر الحمام او الجماع لان الكبد الملتهبة تنال من الماء حينئذ سريعا كثيرا وان كان هناك مادة
احسست بحموضة في الفم ورطوبة في البراز وربما كان الى السواد الاخضر دون الاصفر والاحمر وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة
الحميات لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة التي تعرض له وهي حميات خبيثة نذكرها في الحميات **سوء المزاج اليابس**
علامته يبس الفم واللسان وعطش وصلابة النبض ورقة البول وربما اسود البول وان كان هناك سوداء وصفراء
علمت دلائلها بسهولة بما علمت في الاصول **سوء المزاج الرطب** يدل عليه تهبج الوجه والعين ورهل لحم الشراسيف
وقلة العطش الا ان تكون حارة تعلل الرطوبة ورطوبة اللسان وبياض اللون وربما كانت معه صفرة يسيرة واما اذا
اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان الى الخضرة وربما اضعف البدن لترهل الرطوبة **قول كلي في معالجات الكبد**
ان الكبد يجب فيها من حفظ الصحة بالشبيه ودفع المرض بالضد وفي تدبير مداواة الاورام والقروح وآفات المقدار
وفي تفتيح السدد وغير ذلك مما يجب في سائر الاعضاء واصوب الاوقات في سقي الادوية لامراض الكبد وخصوصا لاجل سدد
الكبد ونحوها الوقت الذي يحدس معه ان ما نفذ من المعدة الى الكبد وحصل فيها قد انهضم وتميز ما يجب ان يتميز وبينه
وبين الاكل زمان صالح في عادة الناس وسواء الوقت الذي بين القيام من النوم وبين الاستحمام ويجب ايضا في الكبد
ان لا يخلى الادوية المحللة المفتحة التي تعالج بها امراض الكبد المادية نحو السددية والورمية عن قوابض مقوية اللهم
الا ان يحدس بحر مفرط ولا يجب ان يبالغ في تبريد الكبد ما امكن فيؤدي الى الاستسقاء ولا في تسخينها فيؤدي الى
الذبول ولذلك ما يجب ان يكون عالما بمقدار المزاج الطبيعي التي تعالجها حتى اذا رددتها اليه وقفت واعلم انك اذا
اخطأت على الكبد اعدى خطأك الى لعروقها الى البدن ومن الخطأ ان تدر حيث ينبغي ان تسهل وسواء ان تكون المادة في
التقعير او تسهل حيث ينبغي ان تدر وسواء ان تكون المادة في الحدبة والادوية الكبدية يجب ان يتم دقها ويجب ان تكون
لطيفة الجوهر لتصل اليها كانت حارة او باردة وقابضة والملطفات من شأنها ان تجمد الدم وان كانت تفتح فيجب ان يراعى
ذلك ومثل ماء الاصول من جملة مفتحاتها وملطفاتها قد يولد في الكبد اخلاطا مختلفة غير مناسبة فيجب اذا تواتر
سقيها يوميين ثلثة ان تتبع بشيء ملين للطبيعة واما الادرار فماء الاصول نفسه يفعل وجميع انواع الهندبا وخصوصا
المرة الذي يضرب الى الحرارة نافع من آلام الكبد اما للمحرورين فبالسكنجبين واما للمبرودين فبماء العسل وكبد الذئب
نافع بالخاصية ولحوم الحلزونات كذلك **الاشياء الضارة للكبد** اعلم ان ادخال الطعام على الطعام واساءة ترتيبه
من اضر الاشياء بالكبد والشرب للماء البارد دفعة على الريق وفي اثر الحمام او الجماع والرياضة ربما ادى الى تبريد شديد
للكبد لحرص الكبد الملتهبة على الامتياز السريع الكثير منه وربما ادى الى الاستسقاء ويجب في مثل هذه الحالة ان
يمزجه بشراب ولا يبرده شديدا ولا يعب فيه عبا بل يمصه قليلا قليلا مصا والكزوجات كلها تضر بالكبد من جهة ما تورث

السدد والحنطة من جملة ما فيه لزوجة بالقياس الى الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الى ما بعد الكبد من الاعضاء واذا انهضمت
في الكبد وليس كل حنطة هكذا بل العلكة والشراب الحلو يحدث في الكبد سددا وهو نفسه يجلو ما في الصدر والسبب
فيه ان الشراب الحلو منحدر الى الكبد غير مدرج لحب الكبد له من حيث هو حلو ونفوذه من حيث هو شراب فلا يلبث قدر ما يتميز
الثفل منه لبث سائر الاشياء الغليظة بل يرد على الكبد بغلظه ويجد المسلك اليه مهيئا لان طرق ما بين المعدة والكبد
واسعة بالقياس الى ما يتجه اليه من العروق المبثوثة في الكبد ثم اذا حصلت في الكبد لم يلبث قدر التميز والهضم بل اندفع
اللطيف في العروق الضيقة هناك لسرعة نفوذه وخلف الرسوب لضيق مسلكه واما في الرية فالامر بالخلاف لانه يرد عليها
الشراب الحلو وقد تصفى اما من طريق منافذ المري على سبيل الرشح من منافذ ضيقة الى واسعة واما من طريق الاجوف
وقد خلف الثفل فيما بعده وهو صاف ودار في منافذ ضيقة الى واسعة فتصفى مرة اخرى وكذلك الاحوال الاخرى لا توجد
له بالقياس الى الرية

الاشياء الموافقة للكبد

اما من الادوية فينفعه كل ما فيه مرارة ينفتح بها او قوة اخرى يفتح بها
مع قبض يقوى به وعطرية تناسب جوهر الروح وتمنع العفونة كالدارصيني وفقاح الاذخر والمر ونحوه وما فيه غسل
وجلاء وتنقية للصديد الردي اذا لم يبالغ في الارخاء مبالغة الغسل وما فيه انضاج وتليين وخصوصا مع قبض وتقوية
كالزعفران وما هو مع ذلك لذيذ مثل الزبيب وسريع النفوذ مثل الشراب الريحاني لاكثر الاكباد التي ليس لها حرارة شديدة
واذا اجمع الدواء الى الخواص المذكورة اللذة فبالحري ان يكون صديقا للكبد حبيبا اليها كالزبيب والتين والبندق و
يكون بالغافث كانه [illegible] قابل للفساد والعفونة فهو ابلغ والطرخشقوق والهندبا البستاني والبري يوافقها جدا وينفع البارد
من المرض الحار في الكبد بالخاصية والكيفية المضادة معا على ان قوما يعدون المر الشديد المرارة منه حارا وينفع بتفتيحه
السدد لمرارته وبالتقوية لقبضه وينفع من المرض البارد بخاصيته وبما فيه من تفتيح وتقوية واذا افرط البرد في الكبد
خلطا بهما كان بالعسل او بماء العسل فيقاوم العسل تبريدا ما ان خيف منه ويعينه على سائر افعاله وقد يجففان
ويسقيان بالعسل ومائه او يطبخان بالعسل فينفع جدا ويفتح ويخرج الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من
الاغذية ما كيموسه جيد والحلاوات يوافق الكبد فيسمن بها ويعظم ويقوى ولكنها تسرع الى احداث السدد لجذب
الكبد اياها بعنف مستصحبا اخلاطا اخرى ولذلك يجب ان يجتنب الحلاوات من به ورم في كبده فانها تستحيل بسرعة
الى المرار وتحدث ايضا السدد واضر الحلاوات غليظها لاحداث السدد وحادها للاستحالة الى المرار والفستق
نافع لعطريته وقبضه وتفتيحه وتنقيته مجاري الغذاء لكنه شديد التسخين والبندق موافق لجميع الاكباد لانه ليس بشديد وتقوية به
الحرارة وهو مفتح وكيموسه جيد وكبد الذئب ولحوم الحلزونات موافقة للكبد بخاصية فيها

علاج سوء المزاج الحار في الكبد

يجب ان يتلطف في تبريده فلا يبلغ الغاية وان يتوقى فيها الارخاء الشديد بالمرطبات المائية ويتوقى فيها احداث السدد
بالمبردات الغليظة ويجب ان يتوقى فيها التخدير البالغ بل يجب ان يكون مبرداته تجمع الى التبريد جلاء وتفتيحا وتنفيذا
للغذاء وقبضا مقويا غير كثير وفي ماء الشعير هذه الخصال والهندبا البري والبستاني غاية في هذا المعنى فان
مزاجهما الى برد ليس بمفرط جدا وفيهما مرارة مفتحة غير مسخنة وقبض معتدل مقو بل يبلغ من منفعتهما ان لا يضر الكبد
الباردة ايضا ويقعان في ادوية كما ذكرناه في الادوية المفردة في الواح الادوية الكبدية وقد يؤكل مسلوقا وخصوصا
مع الكزبرة الرطبة واليابسة ويؤكل بالخل وللانبرباريس خاصية عظيمة ايضا وللتمر الهندي ايضا واذا احس بسدد
في الكبد انتفع بان يضاف اليهما الكرفس فانه يفتح السدد من اي الجهتين كانت وهو مما يسرع نفوذه وكذلك السكنجبين
ومما ينفع ذلك ان يؤخذ من عصارة الهندبا وعصارة الكاكنج وعصارة عنب الثعلب من كل واحد اوقيتين
ومن عصارة الكزبرة الرطبة وعصارة الرازيانج من كل واحد اوقية ونصف يخلط بها نصف درهم زعفران ويسقى
وقد يسقى معه دهن الورد الجيد ودهن التفاح بالماء البارد فيعدل حر الكبد التي بها سوء مزاج حار وان يؤخذ من

دوا ينفع الكبد

بسكنجبين بزوري وماء بارد وايضا البنج
عصارة النعنع المشروع القثاء

الاسفيوش مثقالين وماء الرمان ومخيض البقر وماء التفاح والكمثرى والعوفير وعصارة الورد الطري واذا لم يكن حمى يمنع
ماء الجبن بالسكنجبين كل يوم يشرب مع وزن ثلثة دراهم هليلج اصفر ووزن درهم لك مغسول ونصف درهم بزر الكرفس
واذا فرغ منه اسبوعين شرب لبن اللقاح بتعا من رطل الى رطلين ويطرح فيه الادوية المفتحة المنقية مثل شي من
عصارة الغافت او من بزر الهندبا وبزر الكشوث وربما احتيج الى مثل فقاح الاذخر وربما احتيج الى سقي المخدرات و
المعاجين الايونية والبنجية وفلونيا وانا اكره ذلك ما وجد عنه مذهب والشراب القوي ربما كفاه ان يشرب الماء البارد جدا
على الريق وينفع منها اقراص الطباشير واقراص ابرباريس البارده واقراص الكافور ومن الاقراص النافعة لهم قرص
بهذه الصفة يوخذ ورد الخلاف وورد النيلوفر من كل واحد عشرة دراهم ومن الورد الاحمر بعيز اقماعه اثنى عشر درهما ومن
الكافور وزن درهمين ونصف ومن الصندل الاحمر ومن اللك المغسول بالافاويه كما يغسل الصبر سبعة سبعة ومن الفوفل
ثمانية دراهم ومن الزعفران ثلثة دراهم ومن الريوند خمسة دراهم ومن الطين العترسي والمصطكي والبرسياوشان من
كل واحد وزن ثلثة دراهم يعجن بماء عنب الثعلب وماء الهندبا ويتخذ اقراصا كل قرص مثقال ويسقى منه كل يوم قرصة
بماء عنب الثعلب وقد ينفع من ذلك ضمادات بهذه الصفة يوخذ العوفير ويدق ويجعل عليه دهن ورد ويبرد ويضمد به
او يوخذ من الصندلين اوقية ومن الفوفل والبنفسج اليابس نصف اوقية ومن الورد اوقية ونصف ومن الزعفران
المغسول نصف اوقية ومن الافسنتين ربع اوقية ومن الكافور وزن درهمين يجمع الى قيروطي متخذ بدهن الخلاف ويطلى
على شي عريض وخصوصا ورق القرع وورق الحماض وورق السلق ويضمد به وقد يضمد بعصارات البقول البارده
مثل عصارة القرع والقثاء وسائر ما ذكرناه في باب المشروبات ويجعل فيها سويق الشعير او سويق العدس ويصب
عليها دهن الورد ويضمد بها وربما جعل فيها شي من جنس الصندل والفوفل والكافور ولا يبعد ان يجعل فيها شي من
العطريات ومياه الفواكه العطرة وربما رش عليها شي من ميسوسن واما الاغذية التي يغذون بها فمثل ماء الشعير
وسلاقات البقول المذكورة ونفس تلك البقول مطبوخة والهندبا مطبوخة بالكزبرة الرطبة والخس والسلق المطبوخ
والرائب الحامض وماء اللبن الحامض وطبوم الحلزونات ومن الفواكه الزعرور والسفرجل والكمثرى ولا يكثر من ذلك لئلا
يفرط في القبض ويولد السدد ايضا والرمان المز والحصرم الحامض ويكسر قبضه بما فيه تليين والتوت الشامي والريباس
مع كثير وخل زيت المتخذ بماء الرمان وحب الرمان قبل الطعام وبعده البطيخ الذي ليس بمفرط الحلاوة ولاسيما الذي
يعرف بالرقي والفلسطيني والهندي وما كان من هذه الادوية فيه مع التبريد قبض فيجب ان لا يواصل بها ولما فيه من
احداث السدد ولا باس بالبطيخ الصلب القليل الحلاوة وبالعنب الذي فيه صلابة لحم وقلة حلاوة والمزمن العتيق
وينفعهم الماشية والقطفية والقرعية والاسفاناخية والعدسية محمضة وغير محمضة ومن الناس من رخص لهم في الزبيب
ويجب ان يكون الحموضة والبندق ليس فيه تسخين وهو مفتاح للسدد جيد الغذاء فيجب ان يخلط بما فيه تبريد ما
وينفعه من اللحمان السمك الصغار المطبوخ بالاسفيدباجا او بالخل والمصوصات والتربيصات المتخذة من اللحمان اللطيفة
لحمان الجداء والطير الخفيفة الانهضام مثل لحم الحجل والورشان الغير المفرط السمن والفاختة وينفعهم بطون طير الماء
والوز والدجاج محمضة وكذلك العصافير محمضة ويضرهم الكبد والطحال والقلب واللحم الغليظ ولحوم التيوس والكباش
والحيوانات العصبية والصلبة اللحم واما لحم الفتي قريصا فينفع قوي المعدة والهضم منهم ويحب وينبغي ان يجتنبوا
البيض الذي طبخ حتى صلب او شوي وليجتنبوا الدسومات بافراط ويضرهم الشراب جدا الا ان يكون لا بد منه لعادة
او ضعف هضم فيجب ان يسقوا القليل الرقيق الذي الى البياض تدبير المزاج البارد مما ينفع هؤلاء شراب الافسنتين
بالسكنجبين العسلي وقد ينتفع بازار الكبدان ينام ليلة على اقراص الافسنتين والبزور المسخنة المعروفة اشد الانتفاع
وكذلك ينتفع باستعمال لبن اللقاح الاعرابية لا غير مع وزن خمسة دراهم الى عشرة دراهم من سكر العشر فان هذا يعدل الكبد

نصف اوقية صح

والتفاح صح

سكر

البقر صح

ويخرج الاخلاط الباردة اسهالا وادرارا ويفتح السدد وآقوى من ذلك ان يدام على دواء الكركم او دواء اللك او اثاناسيا
وان يستعمل في العشاء دواء القسط والزنجبيل المربى بماء الكرفس واقراص القسط واللك المذكور في اقراباذين ويشرب
على الريق من الغافث والاسارون وزن درهمين ثم يشرب عليها الجزو من المطبوخات مطبوخ القسط والافسنتين
المذكور في اقراباذين يشرب بدهن اللوز الحلو وزن درهمين ودهن الفستق وزن درهمين واقوى من ذلك ان يشربه
بدهن الناردين ودهن اللوز المر ودهن الخروع وآيضا مطبوخ بهذه الصفة يؤخذ بزر الرازيانج وبزر الكرفس و
الانيسون والمصطكي درهمين ومن قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج عشرة عشرة ومن حشيش
الغافث والافسنتين الرومي خمسة خمسة ومن اللك وقصب الذريرة والقسط الحلو والمر والراوند ثلثة ثلثة ومن
فقاح الاذخر اربعة يطبخ باربعة ارطال من الماء الى النصف ويشرب منه كل يوم اربع اواق بدهن الفستق مقدار
درهم ونصف ودهن اللوز الحلو مقدار درهمين وقد ينفعهم ان يضمدوا بالاضمدة الحارة والمراهم الحارة مثل مرهم
الاصطمحيقون وضماد فليغريوس او ضماد اكليل الملك والاضمدة المتخذة من مثل القسط والمر والسنبل والناردين
الرومي والتوج والحلبة ونحو ذلك ضماد جيد لذلك اشنه امبرباريس مصطكي اكليل الملك سنبل اصل السوسن
الاسمانجوني ورد بالسوية يهرا في دهن المصطكي طبخا ويضمد به غدوة وعشية وسوفا ترو آيضا ضماد جيد فقاح
الاذخر وحب البان والمصطكي والقردمانا والحماما من كل واحد ثلثة درخميات صبر حشيش الافسنتين وفقاحه من
كل واحد ست درخميات سنبل الطيب وسليخة من كل واحد درخميان ايرسا وورق المرزنجوش من كل واحد ثمان
درخميات اشق اربع وعشرين درخمي صمغ البطم وكندر من كل واحد اثني عشر درخمي شمع رطل ونصف دهن الحناء قدر الحاجة
وآيضا حماما اوقية حب البلسان مقل قردمانا حناء مر كندر زعفران من كل واحد اوقية ونصف سنبل شامي اوقيتان
صمغ البطم ست اواقي يحل الكندر والمقل في شراب ويحل الزعفران فيه ويذاف صمغ البطم في الناردين ويسحق الادوية
اليابسة ويخلط بدهن الناردين والشراب ويلقى عليه قليل شمع ويستعمل ضمادا وآيضا يؤخذ السفرجل ودقيق الشعير و
شمع ومخ العجل ودهن الورد والافسنتين والحناء والسنبل والزعفران والاسارون والايرسا والقرنفل والاشق
والمصطكي وعلك الانباط ويتخذ الحار والبارد منهما بقدر الحاجة ويتخذ مرهما واما الاغذية فلينا ولباب الخبز الحار
والمثرود في الخنديقون واللحوم الخفيفة من لحوم العصافير والقنابر والدراج والحجل وبطون الوز وخصوصا جميع
ذلك مشويا والقلايا المبزرة والكرنب المطبوخ في الماء ثلث طبخات المبزر بالابازير المسخنة والدارصيني والفلفل
والكمون ونحوه ويقطع عليه السذاب والاحساء المتخذة من مثل الحلبة والحبوب الحارة وقد يجعل في اغذيتهم الهندبا
وخصوصا الشديد المرارة ومنهم من قال ان الجاورس الشديد الطبخ ينفعهم وما عندي في ذلك بصواب واما النقل
من الفواكه ونحوها فمثل الشاهبلوط والزبيب السمين والفستق خاصة ومنهم من قال انه يجب ان يجتنب الفستق
واللوز لثقلهما على المعدة ولا يجب ان نلتفت الى قوله في الفستق ومما ينفعهم لحم الحلزون خصوصا مبزرا ويجب ان يجتنب
الالبان والسمك والفواكه الرطبة والالبان الغليظة **تدبير المزاج اليابس** يدبر بالمرطبات المعروفة من الاغذية والبقول
والاطلية والضمادات والاشربة ويمال بها الى الاعتدال او الحرارة او البرودة بقدر الحاجة ومع ذلك يجب ان لا يفرط في الترطيب
حتى لا يفضي الى سوء القنية والترهل والاستسقاء اللحمي **تدبير المزاج الرطب** يدبر بالرياضة وتقليل الغذاء وتناول
ما فيه تلطيف وتنشيف وخصوصا ما فيه مع النشف تجفيف وتقليل شرب الماء واجتناب الالبان ولا يبالغ في التجفيف
الغاية فيؤدي الى الذبول **تدبير المزاج الحار اليابس** يستعمل صاحبه الاغذية الباردة الرطبة والبقول الباردة
الرطبة وخصوصا الهندبا ويجتنب ما فيه قبض شديد ومما ينفعه جدا لبن الاتان يشرب الضعيف منه الى سبعة
اساتير مع السكر الطبرزد وغيره كثيرا والقوي الى عشرة اساتير ويستعمل المراهم والاضمدة الباردة الرطبة ومع هذا كله

يجز

فلا يجب ان يبالغ في الترطيب فيبلغ به الارخاء وينبغي ان يجتنب الارز والكمون والتوابل والفستق الكثير واما القليل
من الفستق فربما لم يضر للمناسبة ويجتنب اللحمان الغليظة والاعضاء الغليظة من اللحمان الجيدة كالكبد والطحال
تدبير المزاج الحار الرطب يستعمل المبردات التي فيها قبض وتنشيف من الاغذية والادوية وان كان هناك سواد
استعمل ايضا ما يلطفها وان لم يكن فيها تنشيف مثل ماء الجبن والسكر الطبرزد او يؤخذ من عصارة شجرة عنب الثعلب
والكاكنج قدر خمسين وزنة الى اربعين مع مثقالين من صبر للقوي واقل من ذلك للضعيف او نصف مثقال الى ربع
مع استار دين خيار شنبر مداف في سكرجة من ماء عنب الثعلب وماء الهندبا او الخيار شنبر وحده في ماء الهندبا او
ماء الرازيانج او ماء عنب الثعلب **تدبير المزاج البارد اليابس** يستعمل الاضمدة الحارة الدسمة اللينة من المراهم وغيرها
ويستعمل المعاجين الحارة مثل دواء اللك ودواء الكركم ومعجون اللك والامروسيا والاثاناسيا والقوقايا ومن معجون
فنداديقون قدر حمصة او باقلاة بماء الاصول الذي يقع فيه الادهان الرطبة ويستعمل الشراب الرقيق القوي
واذا كان هناك اعتقال استعمل حبا بهذه الصفة يؤخذ من السكبينج والاشق والجاوشير اجزاء سواء ومن بزر
الكرفس والانيسون من كل واحد نصف وربع جزء يتخذ منها حبا ويقتصر على السكبينج او السكبينج مع واحد
منها بحسب الحاجة ويكون وزن الواحد والاثنين وزن الجملة او كانت الادوية كلها مستعملة والشربة للضعيف
مثقال وللقوي مثقالان ويجب ان يراعى كي لا يقع مبالغة في الارخاء **تدبير المزاج البارد الرطب** يستعمل من
الاغذية والادوية ما فيه حرارة وقبض وتلطيف وتنشيف وان كان هناك مادة استفرغتها بمثل ماء الاصول القوي
ومثل الكلكلانج ومثل ايارج اركاغانيس استفراغا باللطف وتلطفا للتدبير وتسخينه وليكن غذاؤه من اللحمان الخفيفة
بالابازير والشراب القوي الرقيق الصرف القليل واستعمل المعاجين الكبار على ما يوجبه الوقت والحال واستعمل
الاضمدة المحللة من خارج **في صغر الكبد** الكبد تصغر في بعض الناس وربما كانت كالكلية صغرا ومن صورة
ان الانسان اذا تناول حاجته من الغذاء لم تسعه الكبد وارسلت المعدة اليه ما يضيق عنه فاحدث ذلك سددا وآلاما
ثقيلة ممددة واوهن الكبد في افعالها لانضغاط قوتها الفاعلة تحت قوة المنفعل الوارد عليها فاختل امور الهضم
والجذب والامساك والتمييز والدفع وربما لزم من ذلك ذرب واختلاف لان اكثر الكيلوس لا ينجذب صفوه الى الكبد
العلامة قد يدل عليه ان يحدث عند الكبد سدد ورياح ويثقل عليها الغذاء المعتدل القدر ويضعف البدن لحاجته
الى غذاء اكثر ويدوم ضعف الهضم ويكثر حدوث السدد والاورام ومما يؤكده قصر الاصابع في الخلقة وقد كان انسان
لا يزال بدنه من الطعام ولا يصعد اليه شيء يعتد به فحدس جالينوس انه ممنو بصغر الكبد وضيق مجاريه فدبر تدبير مثله
العلاج تدبير هؤلاء المداواة بالاغذية القليلة الحجم الكثيرة الغذاء السريعة النفاذ وان يتناول متفرقة في مرات
وان يستعمل الادوية المدرة والمسهلة المنقية للكبد والملطفة المفتحة

المقالة الثانية في ضعف الكبد وسددها واوجاعها وفي نفخها

ضعف الكبد قال جالينوس المكبود هو الذي في افعال كبده ضعف من
غير امر ظاهر من ورم او دبيلة لكن ضعف الكبد في الحقيقة يتبع امراض الكبد وذلك اما لسوء مزاج مفرد بلا مادة
او مع مادة مبداه من الكبد نفسها او من الاعضاء الاخرى التي بينها وبينها مجاورة مثل المرارة اذا صارت لا تجذب الصفراء
او الطحال اذا صار لا يجذب السوداء او الكلية او المثانة اذا كانا لا يجذبان المائية او الوجع لشدة النزف فيبرد الكبد
او لشدة احتباس الطمث فيفسد له دم الكبد او المعدة اذا لم تنفذ اليها كيلوسا جيد الهضم بل كان ينفذ اليها كيلوسا
ضعيف الهضم او فاسدا او بسبب الامعاء اذا التوت واذا كثر فيها خلط لزج فاحدث بينها وبين المرارة سددا فلم
ينفصل المرار عن الكبد وبقيت ممتلئة فلم تقبل ما يتميز اليها من الدم ومثل هذا كثيرا ما يحدث في القولنج او بسبب
مشاركة الاعضاء الصدرية او من البدن كله كما يكون في الحميات وقد يكون لسوء مزاج وحدها بل لورم دموي

او ورم او صلابة او سرطان او ترهل او قرحة وشق او عفونة تعرض للكبد وضعف الكبد الكلي يجمع ضعف جميع قواها
وربما لم يكن الضعف كليا بل بان كان بحسب قوة من قواه الاربع واكثر ما تضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة
وتضعف الماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس **العلامات** ان اللون من الاشياء التي تدل في اكثر الامر على حال
الكبد فان المكبود في اكثر الامر الى صفرة وبياض وربما ضرب الى خضرة وكمودة كما ذكرناه في دلائل الامزجة ومن رايت
لونه على غاية الصحة فلا قلة بكبده والطبيب المجرب يعرف المكبود والمعدو كلا بلونه لا يحتاج معه الى دلالة اخرى مثلا وليس لذلك
اللون اسم يدل عليه مناسب خاص والبراز والبول الشبيهان بماء اللحم يدلان في اكثر الامر على ان الكبد ليست تتصرف في توليد
الدم تصرفا قويا فلا يميز مادته عن الكيلوس ولا تصفي عن المائية وتتدارك في اكثر الامر دليل على ضعف الكبد ومتى الاختلاف
الغسالي في آخره يتغير الى نوع آخر فيصير في الحار المزاج صديديا ثم يصير كالدردي وكالدم المحترق ويكثر قبله اسهال الصفراء الصرف
وفي البارد المزاج يصير كالدم المتعفن ويؤديان جميعا الى خروج اشياء مختلفة الكيفيات والقوام وخصوصا في الباردة
ويكون كما يعرض عند ضعف هضم المعدة واكثر من به ضعف في كبده يلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذاء وجع لين يمتد الى القصيرى
واما الامزجة فيستدل عليها من الاصول المذكورة في تعرف سوء المزاج للكبد والحار يجعل الاخلاط متشيطة والبارد يجعل
الاخلاط غليظة بطيئة الحركة واليابس يجعلها قليلة غليظة والرطب يجعلها مائية والذي يكون بسبب المرار فقد يدل عليه اللون
اليرقاني وربما كان معه براز ابيض اذا كانت السدة بين المرارة والامعاء واما الكائن بمشاركة الطحال فيستدل عليه باعراض
الطحال وباللون الغالب عليه السواد واما المعدي فيستدل عليه بدلائل آفات المعدة وبسوء الهضم والمعوي يستدل عليه
بالمغص والرياح والقراقر وبالقولنج وبما يشبهه والكلي المثاني يستدل عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعي
وبميل السحنة الى سوء القنية والاستسقاء والذي يكون بسبب الاعضاء الصدرية فيدل عليه سوء التنفس والسعال اليابس
وربما وجد صاحبه في المعاليق ثقلا وتمددا واما علامات الاورام والصلابة والقرحة والشق وغير ذلك فسنذكر كلا في موضعه
فيجب ان ترجع اليه واما دلائل ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذاء النافذ الى الاعضاء يكون غير منهضم او قليل الهضم
او فاسد الهضم مستحيلا الى كيفية ردية وكثيرا ما تهيج له العين والوجه ويكون الدم الذي يخرج بالفصد ضاربا الى المائية
وبلغمية اللهم الا ان يكون من ضعف الماسكة فلا تمسك ريث الهضم وشر الاصناف ان لا ينهضم ثم ان ينهضم قليلا ثم ان ينهضم
رديا قال بعضهم وتبع الاولين اختلاف مختلف الاجزاء والثالث اختلاف كدم عبيط وهذا كلام غير محصل والغسالي
من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل والابيض الصرف يدل على ان الجاذبة ضعيفة جدا والهاضمة ليست
تهضم البتة لا سيما اذا خرجت كما دخلت وان خرجت اشياء مختلفة دل على فساد هضم والبول في هذه المعاني ادل على
الهاضمة والبراز على الجاذبة واما دلائل ضعف الجاذبة فكثرة البراز ولينه وبياضه واذا كان مع ذلك في البول صبغ دل على
الآفة في الجاذبة فقط وخصوصا اذا لم تكن في المعدة آفة ويؤكد ضعف الجاذبة هزال البدن واما دلائل ضعف الماسكة
فدلائل ضعف الهاضمة لتقصير الامساك من حيث تأدي الى الاعضاء غذاء غير محكم النضج وعلى ذلك النحو الا ان ذلك عن
الهاضمة اكثر وعن الماسكة اقل ويكون الذي يخص الماسكة ان الكبد يسرع فيها زوال الامتلاء المحسوس بالثقل القليل بعد نفوذ
الغذاء واما علامة ضعف الدافعة فان يقل تميز الفضول الثلثة ويقل البول ويقل مع ذلك صبغه وصبغ البراز ويقل الحاجة
الى القيام ولا يندفع السوداء الى الطحال ويقل شهوة الطعام لذلك ويجتمع في البدن ترهل مع صفرة وسواد مخلوطين
ببياض وكثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء وقد يؤدي ايضا الى القولنج البلغمي **علاج ضعف الكبد** يجب ان تعرف السبب في ضعف ٢
الكبد هل هو لمزاج او مرض آلي او غير ذلك بالعلامات التي ذكرناها فيعالج كلا بالعلاج المذكور فيه واكثر ضعف الكبد يكون لبرد
ولرطوبة او يبوسة ولمواد ردية محتبسة فيها فلذلك يكون اكثر علاجه بالتسخين اللطيف مع تفتيح وانضاج وتليين مخلوطا
بقبض معتدل ومنع العفونة واكثر ذلك بالادوية العطرية التي فيها تفتيح وانضاج وقبض مثل الزعفران وقد ينفع ايضا

هو الضلع الذي يلي الشاكلة وهي الواسنة في اسفل الاضلاع ٤

الاشياء المزة التي فيها قليل قبض فانها بالحموضة تنفذ وتقطع وبالحلاوة تجلو وتنضج مثل حب الرمان ثم يراعى جانب الحرارة و
البرودة بحسب ما تقتضيه المزاج فيقرن به ما يسخن او يبرد ومن هذا القبيل الزبيب بعجمه بعد حرقه المضغ واذا دعا كداع
الى تحليل فلا تبرئه عن القبض في اورام كان او سدة او غير ذلك الا ان يكون هناك مزاج يابس جدا وربما افتقر لاحتباس المواد فيها
الى الفصد والاسهال المقدر بحسب المادة ان كانت باردة لزجة فبمثل الاغاريقون وان كانت الى رقة قوام وحرارة وما كان
هناك سدد فبمثل عصارة الغافت والافسنتين مخلوطا بهما ماء يعين وربما عرض الاسهال والذرب فبادر الطبيب الى ادوية
قباضة فجلب ضررا عظيما بل يجب في مثل ذلك ان يستعمل المفتحة والمقوية بقبض معتدل وتنضيج صالح وخصوصا العطرية
وخصوصا مطبوخة في شراب ريحاني فيه قبض ومن الادوية المشتركة لانواع ضعف الكبد وينفع بالخاصية كبد الذئب مجففا
مسحوقا يؤخذ منه ملعقة بشراب واذا عولج الكبد بالعلاجات الواجبة فيجب ان يقتصر حينئذ على لبن اللقاح العربية ومن الادوية
الجيدة لضعف الكبد هذا الدواء لك مغسول ديونصيني ثلثة ثلثة عصارة الغافت بزر الرازيانج بزر السرمق حمة حمة
افسنتين رومي ستة دراهم بزر الهندبا عشرة دراهم بزر الكشوث ثمانية دراهم بزر الكرفس اربعة دراهم يتخذ منه اقراصا او سفوف
ومن الادوية المجربة المقدمة على غيرها هذا الدواء زبيب منزوع العجم خمسة وعشرون مثقالا زعفران مثقال وفي بعض النسخ
نصف مثقال قصب الذريرة مثقالان مقل اليهود مثقالان ونصف دارصيني مثقال سليخة نصف مثقال سنبل ثلثة
مثاقيل اذخر مثقالين ونصف مر اربعة مثاقيل صمغ البطم اربعة مثاقيل دارشيشعان مثقالين عسل ستة عشر مثقالا
شراب قدر الكفاية وربما جعل فيها افيون وبزر البنج زعم جالينوس ان هذا الدواء مؤلف من الادوية الموافقة لخواص الكبد
فمنها ما يقبض قبضا معتدلا مع انضاج ومنها ما يجفف وينقي الصديد الردي ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها ادوية
تضاد العفونة واكثرها افاوية عطرية كالدارصيني والسليخة فانهما يضادان العفونة ويصلحان المزاج ويدفعان السبب
المفسد وينشفان الصديد الردي ويدفعانه ويقاومان الادوية القتالة والسموم وان كان الدارصيني اقوى من السليخة و
هذان الدواءان اقوى من جميع الادوية العطرية الاخرى كالسنبل وغيره في هذا الباب واما الدارشيشعان والزعفران
فيحتاجان الى العفص انضاجا وتليينا واصلاحا للعفونة واما الزبيب فقد جعل وزنه اكثر من المحللات ليكون اوفق وهو من
الادوية الصديقة للكبد المشاكلة له ويشبه الصداقة من افضل خواص الدواء النافع وفيه ايضا انضاج وتعديل الاخلاط
وهو غير سريع الاستحالة الى الفساد والشراب من الادوية الموافقة ما لم يكن مانع سبق ذكره وفيه مضادة للعفونة والعسل
فيه ما علمت والمقل ملين منضج محلل وكذلك علك البطم وفيه تنضيج وجلاء والذي يقع فيه الافيون وبزر البنج فهو ايضا شديد
المنفعة اذا كان ضعف الكبد مقارنا للحرارة ولذلك صار الفلونيا مشترك النفع لاصناف ضعف الكبد على تسخينه ومن الادوية
النافعة التي ليس فيها تسخين شديد ان يؤخذ من الناردين ثلثة اجزاء ومن الافسنتين الرومي جزءين ويسحقان ويعجن
بالعسل ويسقى منه ومن الضمادات الادوية العطرية المعروفة المطبوخة بشراب ريحاني قابض وقد خلط بها الكعك وجعل فيها
دهن الناردين ونحوه يؤخذ بصوفة ويكمد بها والضماد المذكور في قراباذين وفيه حصرم وعساليج الكرم والورد وجميع ما ذكر
في باب ضعف المعدة من الضمادات واللخالخ وضمادات مركبة من السعد والمصطكى والسنبل والكندر والسك والمسك وجوز
السرو وفقاح الاذخر والبزور المعروفة ممزوجة بالميسوسن ونحوه والضماد الذي يتلوه والضماد الذي من الصبر والمصطكى
واذا كان ضعف الكبد بسبب الحرارة وهو مما يكون في قليل ومن الغالب فيجب ان يؤمر باكل السفرجل والتفاح الشامي والكمثرى
الصيني والرمان المز والحامض ان لم يكن سدد كثيرة وماء الهندبا وماء عنب الثعلب ويؤمرون بتناول السكنجبين مصفى
ما ينفعهم صح
عن دسمه متخذا بالكزبرة وان لم تكن الحرارة شديدة تطيب بالدارصيني والسنبل والمصطكى ويوافقهم المصوصات المتخذة
بكزبرة رطبة مع قليل نعناع وان لم تكن الحرارة شديدة جعل فيها الابازير المذكورة واذا رايت تاثير الضعف في الكبد متوجها الى
الهاضمة فقويتها بما فيه قبض بقدر وعطرية وفيه انضاج مثل الادوية التي يقع فيها سنبل وبسباسة وجوز بوا وكندر ومصطكى

وقصب الذريرة والسعد ونحوه وان كان توجهه الى المائية زدت في التقوية والقبض ونقصت من الاسخان وقرنت بمثل هذه الادوية
ادوية تقابلها في التبريد مثل الجلنار والورد والطراثيث وان كان الضعف في الجاذبة قويت بما فيه قبض اقل وطلبت ما فيه من
القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد ولكن يكون فيه عطرية وتسخين واجتهدت في ان تعالج بالضمادات والاطلية والمروخات فانها
اشد موافقة في هذا الموضع واجتهدت ايضا في تفتيح السدد وان كان الضعف في الدافعة قويتها وسخنت الكلية والاحشاء
بما تعلم في بابه وفتحت المسام واعلم انه قد يكون كل ضعف عن كل سوء مزاج فربما كان الواجب ان تبرد حتى يهضم وحتى يجذب فاعدل
سوء المزاج الغالب قبل تامل الضعف لكن اكثر ما يقع بسبب التقصير في الهضم سوء من البرد وكذلك في الجذب واوفق الاغذية ما ليس
فيه غلظ ولزوجة كاللحمان الخفيفة والحنطة الغير العلكة وماء الشعير للمحرور وزيرباج للمبرود وماء العسل ومح البيض النيمبرشت
وما اشبه ذلك ومن الباجات النافعة لهم حب الرمانية بالزبيب اذا طيب بالدارصيني والفلفل والزبيب السمين نافع لهم جدا
حتى انه يمنع الاسهال الشبيه بماء اللحم **سدد الكبد** السدد تعرض في خلل لحمية الكبد لغلظ الدم الذي يغذوه ولضعف دافعة
وشدة جاذبة وقد تعرض للعروق التي فيه اما لضيقها خلقة او تعرض من تقبض ونحوه او لالتوائها خلقة واما السبب الماسك
فيها واكثر ما يكون من هذا القبيل يكون في شعب الباب لان المادة السادة تصل اليها اولا ثم تتصفى عنها الى فوهات
العروق المتشعبة من العرق الطالع وقد يحدث الثقل هناك فلذلك اكثر السدد انما هو في جانب التقعير وربما ادى الامر
الى ان تحدث سددا في المحدب والسدد اذا كثرت وطال زمانها في الكبد تادت الى عفونات تحدث حميات والى اورام
تودي الى الاستسقاء والى تولد رياح تحدث اوجاعا صعبة وكان السدد من امهات امراض الكبد والمادة التي تولد السدد
اما خلط يسد بغلظه او لزوجته او بكثرته والامتلاء منه واما ورم واما ريح واما كيفية مقبضة واما ما يذكر من نبات لحم
او ثؤلول او وقوف شيء غير الخلط الغليظ فبعيد وقليل نادر جدا وذلك لان فوهات الاوردة عصبية لا ينبت على مثلها
شيء ومتى كثرت فان نبتت لم يعم الجميع على قياس واحد واما الفاعل للسدة فضعف الهضم والتمييز وضعف الدفع لسوء مزاج
حار او بارد او غير ذلك متولد فيه او متادية اليه من خارج من هواء او غيره واما المنفعل الذي هو مادة المادة فالمتناولات
الغليظة من اللحمان ومن الطير خاصة ومن المشتهيات الفاسدة كالفحم والجص والاشنان والنقل واجناس من الكمثرى
ومثل الدوغ وما اشبهه والاصل فيه غلظه فانه ربما كان باردا لطيفا رقيقا فلم يحدث سدة وربما كان حارا غليظا
حرارته بحسب غلظه فاورث السدة وقد قلنا فيما سلف ان الشيء ربما كان غليظا بالقياس الى الكبد ليس غليظا بالقياس
الى ما بعده اذا انهضم في الكبد كالحنطة العلكة وكثيرا ما تقوى الطبيعة على دفع المواد السادة لو تعينها عليه علاج فتخرج
العلامات اما في البراز ان كان السدة في الجانب المقعر واما في البول ان كانت السدة في الجانب المحدب وتظهر اخلاطا مختلفة ٤
جملة علامات السدد ان لا تجذب الكبد الكيلوس لانه لا يجد منفذا ولان القوة الجاذبة لا محالة تصيبها آفة فيلزم ذلك
امران احدهما فيما يندفع والآخر فيما يحتبس والذي فيما يندفع ان يكون رقيقا كيلوسيا وكثيرا اما الرقة فلان المائية
والصفو لم يجد طريقا الى الكبد واما الكيلوسية فلان الكبد لم يتمكن من فعلها فيه فتحيلها عن الكيلوسية الى الدموية
واما الكثرة فلان ما كان من شانه ان يندفع في البراز ثفلا فقد انضاف اليه ما كان من شانه ان ينفذ الى الكبد فيستحيل
كثير منه دما وينفصل كثير منه مائية وينفصل بعض منه صفراء وبعضه سوداء كل هذا فقد انضاف الى ما كان من شانه
ان يبرز فالبراز المكثر ضرورة واما الذي يلزم فيما يحتبس فيه فالثقل المحسوس في ناحية الكبد وذلك ان المندفع الى الكبد
اذا حصل فيه قبل ان يندفع الى البراز ثانيا وان كان لا يندفع عنه الى غيره اصلا فانه يكثر ويمتلئ منه ما ينفذ فيه الى التكرر
الحابس عن النفوذ وثقل خفيف اذا كان لا يندفع والثقل يكون في الورم ايضا لكنه اذا كان هناك ورم كان الثقل
في جنبة الورم فقط ولم يكثر ولم يكن شديدا جدا لكن الوجع يكون اشد وفي السدد الخالصة التي لا يكون معها سبب آخر
لا يكون وجع كثير فان كان فشيء قليل ولا يكون حمى وقد يدل على الورم ما يخرج من جانب البول والبراز وغير ذلك مما

يقال في باب الاورام وصاحب السدد يكون قليل الدم فاسد اللون واذا كان هناك ريح دل عليه مع الثقل تمدد منتقل
واما الذي يكون على سبيل التقبض فيدل عليه تقدم الاسباب المقبضة مثل شرب المياه القابضة جدا ويدل عليه اليبس
الظاهر في البدن وقد تتبع السدد عسر في النفس ايضا بمشاركة اعضاء النفس للكبد **علاج السدد** الادوية المحتاج
اليها في علاج سدد الكبد الحادثة عن الاخلاط هي الادوية الجالية والتي فيها اطلاق معتدل وادرار بحسب الحاجة واذا كان
السدد في الجانب المقعر استعمل ما يطلق وان كانت في الجانب المحدب استعمل ما يدر والاجود ان يتقدم عليهما ما ينضج
ويقطع ويجلو واذا ازمنت السدد احتيج الى فصد من الباسليق والى مسهل واما وقت السقي وما يجب ان يراعى
بعد السقي من مثل ماء الاصول ونحوه فقد ذكر في القانون الكلي ومن الادوية الجالية ربما سقيت في اصول الهندبا
وماءه او في مثل لبن اللقاح المعلوفة مثل الدارصيني والهندبا والشيح والبابونج والاقحوان والاذخر والكشوث
والشاهترج او في الشراب او في طبيخ البزور او في طبيخ الافسنتين واذا ظهر في البول رسوب ظاهر وعلامة نضج
فلا يجب ان تسقى القوية واما اذا كان السبب ورما او ريحا فيجب ان يعالج السبب بما نذكره في بابه وينتفع في مثله بسقي
لبن اللقاح واعقابه باسهال بالبقول والخيارشنبر ونحوه او ادرار لطيف بما ليس فيه تهييج وحرارة بما نذكره في بابه
وان كان السبب ضيقا في الخلقة وفسادا وضعا في منافذ العروق دبر بتدبير من به ضعف الكبد وان كان التقبض جذب اليبس
دبر بالملينات المنضجة من الالبان وغيرها بما ذكر في باب ترطيب الكبد والادوية المفتحة منها باردة ومنها قريبة
من الاعتدال ومنها حارة يحتاج اليها في المزمنات فاما الباردة فمثل الهندبا البستاني والبري والطرخشقون
وماء لسان الحمل مع ورقه واصوله وجميع ما يذرع تبريدا والكشوث مفتح جيد وليس معنا في الحر [illegible] الريوند والافسنتين
ايضا وان كانت فيه حرارة ما فلا بأس باستعماله في السدد المقارنة للحرارة والبرودة جميعا بحسب ما يضاف اليه او على طبيخ
وخصوصا في ماء الكشوث وماء الهندبا واصله والغافت واللوز المر فانها كلها متقاربة ويقرب من هذا عصارة الرازيانج
الرطب وعصارة الكرفس والسكنجبين القوي المبزور وان احتيج الى حرارة اكثر فبالعسل وماءه وفي السكنجبين العسلي
واما القريبة من الاعتدال فالترمس فانه افضل دواء يراد به تفتيح الكبد من غير اسخان او تبريد والكافيطوس يقرب منه الا انه
اسخن منه قليلا وان سقي بماء الهندبا اعتدل وخل العنصل والسكنجبين العنصلي والحلبون واصل السوسن و[illegible]
واللك ايضا وهذه تسقى بحسب الواجب اما بماء الهندبا وماء الكشوث ان كان المزاج الى حرارة او بالشراب وماء البزور
وماء الترمس وطبيخ الافسنتين ونحوه والسكنجبينات البزورية على طبقاتها وخل الثوم وخل الانجدان وخل [illegible]
وخل الكبر واما التي الى الحرارة فالمفردات القوية مثل الاسارون والسليخة وفطراساليون والزراوند المدحرج والفو
والايرسا والفستق والاغاريقون والافتيمون والعنصل والجعدة والقنطوريون الدقيق وعصارته وجنطيانا والترمس
والسكنجبين العسلي العنصلي الذي يتخذ بالثوم ونحوه والتين المنقوع في دهن اللوز ومن الادوية المركبة القوية
اقراص [illegible] ذكرنا نسختها في قرابادين مثل اقراص اللك والافسنتين واقراص سقولوفندريون ودواء اللك
ودواء الكركم وامروسيا واثاناسيا وترياق الاربعة وسجزينيا وارسطون ومعجون الريوند بسقمونيا وبغير سقمونيا
ومعجون فيحارسطوس ومعجون الانجدان الاسود والشهرياران والفلافلي والعوذنجي خاصة والفلونيا ودواء المسك
المر ومعجون ذكرناه في اقرابادين يتخذ من المسك وسفوفات وحبوب ذكرناها هناك وادوية ذكرناها في باب
صلابة الكبد والطحال معجون قوي في تفتيح سدد الكبد والطحال اشق اوقية مصطكي وكندر من كل واحد خمس كرمات
قسط وغافت من كل واحد اربع كرمات فلفل ودارفلفل من كل واحد ست درخميات ساذج ثماني كرمات سنبل الطيب
وبعر الارنب تسع كرمات يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة ملعقة في شراب ينقع فيه الادوية السددية او في ماء الاصول الادوية
واخف من ذلك ان يوخذ من السنبل الرومي ثلثة اجزاء ومن الافسنتين جزء يدق وينخل ويعطى وايضا غار [illegible]

مع عصارة الغافت نافعة جدا ومن ذلك ان يسقى اصول الفاوانيا مع السكنجبين **طبيخ** نافع من سدد الكبد والطحال
يوخذ العنصل والبرسياوشان واللوز المر والحلبة واطراف الافسنتين اجزاء سواء ويطبخ ويوخذ طبيخه مع عسل
معجون نافع من سدد الكبد المزمنة العهد يوخذ من الفلفل اوقية ونصف ومن سنبل الطيب ثلث كرمات او ست
بحسب اختلاف النسخ ومن الحلبة والقسط والاشق والاسارون ست كرمات ومن العسل رطل ونصف يعجن به
والشربة ملعقة مع بعض الاشربة الموافقة لهذا الشان ومن الاشربة السكنجبين السكري البزوري واقوى منه العسلي
البزوري والعنصلي وماء العسل المطبوخ فيه الافاوية العطرة التي لها قبض طبيخا قويا ومطبوخ الترمس المر وقد جعل فيه
عصارة الغافت ومطبوخ جعل فيه اصل الكبر واصول الرازيانج واصول الكرفس والاذخر والملك والفوة والحلبة
ومطبوخ الغافت وشراب الافسنتين ونقيعه والنقيع المتخذ من الصبر والانيسون واللوز المر واما المسهلات الموافقة
لهذا الباب حين ما يحتاج الى اسهال فلا يجب ان يستعمل منها القوي الا عند ضرورة شديدة بل يجب ان تكون خفيفة
لان المادة في القرب من الدواء ولان العضو ان كانت له قوة كفاه ادنى معين على الدفع والادوية الجيدة لهذا الشان ايارج
فيقرا والبسفايج والغاريقون والافسنتين يسقى من ايارج فيقرا للقوي الى مثقال ونصف وللضعيف الى مثقال وسو
بدهن الخروع اقوى واجود وسفوف التربد مع الجعدة المذكور في اقراباذين نافع جدا فانه ينفع ويسهل معا واذا احتيج
الى مسهلات اقوى لم يكن بد من مثل حب الاصطمحيقون وحب السكبينج وربما احتيج الى مثل الثيادريطوس واللوغاذيا
واما الاضمدة فمثل الضماد المتخذ من الجعدة ودقيق الترمس والبزور المدرة ومثل الضماد المتخذ بالحلتيت والاشق و
والافسنتين والكافيطوس والمصطكى والزعفران بدهن الناردين والشمع واما تدبير الغذاء فيجب ان يجتنب كل غليظ
من اللحمان والخبز الفطير والخبز المتخذ من حنطة لزجة علكة والشراب الغليظ والحلو والارز والجاورس والاكارع والرؤوس سميذ
والقلايا المجففة والاشوية المجففة بل المطبوخ افضل له والتمر والحلاوات كلها خصوصا ما فيها لزوجة وغلظ كالاخبصة
والبهط والفالوذج والقطائف ويجتنب جميع ما ذكرناه مما يولد السدد ويجب ان لا يعقب طعامه الحمام فيجتذب الطبيعة
الى ما يتحلل عنه ولما ينهضم وكذلك يجب ان لا يستعمل عليه حركة ولا رياضة ولا يشرب عليه كثيرا ويبعد بين الاكل والشرب
خصوصا شرب الشراب فانه يدخل الطعام الى الكبد غير منهضم ويجب ان يكون عجين خبزه كثير الخمير والملح مدركا والشعير
والخندروس والحمص والحنطة الخفيفة الوزن والباقلا كلها جيدة له ولا باس بالشراب العتيق الرقيق الصرف ويجب
ان يخلط في اغذيته الكراث ونحوه والهليون نافع له والكبر **النفخة والريح في الكبد** قد تحتبس في اجزاء الكبد
وتحت اجزاء غشائه بخارات فاذا احتبست وكثفت واستحالت ريحا نافخة لا تجد منفذا اما لكثرتها واما لسدد في الكبد
فذلك هو النفخة في الكبد وقد يحس معه بتمدد كثير ولا يكون معه ثقل كثير كما في الورم والسدد ولا حمى كما يكون في الورم
ويحدث اما لضعف القوة الهاضمة او لان المادة الغذائية او الخلطية من شانها ان تهيج ريحا وربما كانت هذه
الريح محتقنة تحت الكبد كما تحتبس تحت الطحال فيحركها الغمز ويحدث القرقرة واكثر ما يدل على الريح تمدد يبتدئ ثم
يزيد وفيه انتقال ما ولا يتبعه تغير حال في السحنة واللون خارج عن المعتاد وربما سكن الغمز النفخة وحللها وبددها
العلاج للنفخة والريح في الكبد يقرب علاجه من علاج السدد وبالادوية الملطفة المحللة المذكورة فيه والمعجونات المذكورة
ويمنع من الحمام على الريق والشراب الصرف على الريق وقلة شرب الماء والتكميدات بالخرق المسخنة وبالافاوية المحللة و
الضماد المتخذ بالمصطكى والاذخر والسنبل وحب البان والمراهم المتخذة من مثل دهن الناردين والمصطكى بالبزور
فان كان التكميد يحرك فيجب ان تراعى جانب المشاركة فانه ان امتد الوجع الى ناحية المعا اسهلت اولا ثم حللت الريح
وان امتد الى الحجاب والشراسيف والى خلف استعملت المدرات ايضا ثم محللات الرياح **وجع الكبد** الكبد
يحدث بها وجع اما من سوء مزاج مختلف في ناحية غشائه واما من ريح ممددة واما من سدد واما من اورام حارة او صلبة

اذا كانت الباردة البلغمية قلما تحدث وجعا وقد يكون لحركة الاخلاط في البحرانات ويعرف من جهتها من الدلائل المعلومة في الانذارات وقد يكون من الضعف ولا يحتمل ما يصير اليه من الغذاء فيتأذى به لغافته وقد تحدث في حركات المواد البحرانية فتحدث ثقلا ووجعا في نواحي الكبد والوجع الشديد جدا لا يكون الا من ورم حار شديد او من ريح فلذلك اذا لم يكن حمى وكان وجع شديد فسببه الريح ولذلك ما كان الحمى الطارية عليها تحللها كما ذكر بقراط وقد ذكر عن بقراط في كتاب منسوب اليه يزعمون انه وجد في قبره انه اذا عرض وجع في الكبد مع حكة شديدة في العمدة ومؤخر الراس وابهامي الرجلين وظهر في القفا اثر شبيه بالباقلا مات العليل في الخامس قبل طلوع الشمس ومن عرض له تمددا اعتراه عسر البول للسن مع تعطل الآفة في العضلة اقول يشبه ان تكون المائية الخبيثة اذ لا تندفع في البول تنفذ بوجه من وجوه النفوذ في الاطراف فتحدث بحرارتها وبورقيتها حكة شديدة **العلامات** قد علمت علامة كل شيء مما ذكر في بابه **العلاج** قد ذكرنا ايضا لكل شيء في بابه لكن الناس قد ذكروا لاوجاع الكبد ادوية ذكروا انها تنفع منه قولا مطلقا واكثر نفعها في النوع الضعيف منه ونحن نورد بعضها والمعول على ما ذكرناه قالوا ينفع من ذلك اقراص الريوند بنسختيها المختلفة ومعجون الريوند ودواء الكركم ومعجون السفرجل المسهل ومعجون فودنانا ومعجون هدرياتوس ومعجون قيصر واثاناسيا الصغير والكبير والتمر بقوقا ومعجون اسقلبيادس واقراص العشرة ومعجون جالينوس المنسوب له فوثاقيقا قالوا ومما ينفع منه اوقيتان من عصارة ورق الصنوبر الغض بالسكنجبين اوسلاقته مع الريوند وزن نصف درهم والزعفران وزن ثلثة دراهم ومع شيء من بزر الكرفس والرازيانج وايضا يؤخذ من الورد اربعة دراهم ومن السنبل والمصطكي درهمين درهمين ومن عصارة الغافت وعصارة الافسنتين واللك والريوند والزعفران وفقاح الاذخر وقوة الصبغ والاسارون والبزور الثلثة والعود الخام من كل واحد وزن درهم عود البلسان وزن نصف درهم واذا كان وجع مع اسهال فقد وصفوا هذا الدواء يؤخذ دردي الخمر المطبوخ ولك وريوند والسنبل من كل واحد مثقال خبث الحديد وزن سبعة دراهم يشرب منه اوقيتين من ماء الكزبرة ويجب في جميع ذلك ان تجتنب الغليظ من الاغذية واللحمان ويقتصر على الخفيف اللطيف من الطيور وغيرها كما علمت خصوصا اذا كانت هناك حرارة ومن الاضمدة ضماد الفودنانا وضماد الزيتون وضماد اكليل الملك وضمادات منسوبة

المقالة الثالثة في اورام الكبد وتعرّف اتصالها قول كلي في اورام الكبد وما يليها

الاورام الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث في نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعة عليها ومنها ما يحدث في الماساريقا والتي تحدث في نفس الكبد فمنها ما يحدث في اجزائها العالية والى الجانب المحدب ومنها ما يحدث في الاجزائها السافلة والى الجانب المقعر صح ومنها ما يحدث في حجبها واغشيتها وفي عروقها وهذا القسم في الاقل وربما عم الورم اصنافا من اجزائها ثم الورم نفسه لا يخلو اما ان يكون فلغمونيا دبيلة وغير دبيلة او صفراويا او بلغميا او صلبا سرطانيا او غير سرطاني واما نفخة ريحية واسباب ذلك مزاج حار مع حميات مهلكة او بغير حميات ومزاج بارد يمنع الهضم والدفع او ضعف في العلة او سدة تجمع الاخلاط ثم تنفذها في اجزاء الكبد تنفيذا غير طبيعي والصغر ايضا ونحو ذلك من اسباب منع السدة واذا كانت السدة الى جانب المرارة جعلت الدم يغلي ويتشرب في اجزاء الكبد تشربا غير طبيعي لكثرة المرار وبالجملة فان كثرة المرار احد اسباب ورم الكبد الحار وربما كان من الآفة لمشاركة المعدة فتفسد الهضم والاغذية المسخنة والغليظة والتي لا تنهضم جيدا معينة على حدوث الاورام في الكبد وكذلك اذا كانت الكبد شديدة الجذب فتجذب فوق الذي ينبغي وتتبعه ما حقه ان يندفع شيء الى البدن فيهيئ للورم وقد تحدث لضربة او وثي وكل ورم في الكبد يبحرن فانه ان كان من جانب المحدب كان بحرانه بعرق وادرار او رعاف وان كان من جانب المقعر بحرن بعرق وقيء او اسهال وعلى الورم الذي في الحدبة ادرار اضر الذي عند المقعر وكل ورم يحدث في الكبد حارا او باردا فانه ربما يبتدئ لا يخلي الى البدن الا دما مائيا ومع ذلك ضعفا الكبد عن تمييز المائية ومع ذلك يحتبس كثيرا من المائية في الماساريقا ومنه سبب من اسباب الاستسقاء اللحمي والزقي واذا انتقل الورم الحار من الكبد الى الطحال فهو جيد

وإذا انتقل من الطحال إلى الكبد فهو رديء **علامات كلية لأورام الكبد بالشركة** أما العلامة العامة فإن يجد العليل ثقلا تحت
الشراسيف لازما ويجد هناك وجعا يشتد أحيانا لا كما في السدد فإنها تخلو عن وجع قوي وتتغير معه السحنة لا كما في التخمة
فلا تتغير ويكون معه انجذاب الترقوة إلى أسفل في كثير من الأوقات ليس دائما وإنما يكون هذا الانجذاب لتمدد الأجوف
والمعاليق ولا يعرض في أورام الكبد الحارة وغيرها ضربان لأن الشريانات تتفرق في غشائها ولا تغل فيها إلا قدرا غير محسوس
وقد يشارك أضلاع الخلف أوجاع الكبد وأورامها العالية والصاعدة وإن لم تكن مشاركة دائمة وأصحاب أورام الكبد
خصوصا الحارة والعظيمة لا يقدرون أن يناموا على الجانب الأيمن ويثقل عليهم النوم أيضا على الجانب الأيسر لتمدد الورم
إلى أسفل بل أكثر ميلهم إلى النوم المستلقي فإن كان الورم في جانب الحدبة وجد الثقل هناك وأحس بامتداد عند المعاليق
ووقع اللمس على الورم وقوعا أظهر وخصوصا في القضيف وحدث سعال يابس وضيق نفس خصوصا إذا تنفس بقوة
بمشاركة الحجاب والرئة إياها في الأذى وقل البول وربما احتبس أصلا إذا كان الورم عظيما بما يحدث من السدة في الجانب
المحدب ومن ضعف الدافعة والثقل فيه أكثر مما في الكائن عند التقعير لأن جانب التقعير معتمد على المعدة ويكون الثقل
فيما أقل وانجذاب الترقوة إلى أسفل من اليمين أقل وخصوصا فيمن كانت خلقة كبده غير شديدة الالتصاق والملاقاة
للأضلاع وأما انجذاب الترقوة إلى أسفل من اليمين ومشاركة الترقوة في الوجع للكبد فهو في متصل الكبد بالأضلاع أكثر
والظهر والفواق يقل في الحدبي ويكثر في التقعيري لبعد الحدبة عن فم المعدة وأما إذا كان الورم في التقعير والجانب الأسفل
كان الثقل أقل لاعتماده على المعدة ولم يكن سعال وضيق نفس يعتد به ولم يقع تحت اللمس وقوعا يعتد به ولكن كان الوجع
أشد للمزاحمة الكائنة هناك وخصوصا إذا جذبت المراق وإذا كانت أورام الكبد عظيمة مال الطبع إلى الاستلقاء
عن الاضطجاع فإن فرط تعذر الاستلقاء أيضا وأورام الجانب المقعر تستصحب أورام الماساريقا كثيرا وبالجملة إذا كان
الورم في الجانب المقعر كانت المعدة أشد مشاركة وظهر الفواق والغثيان والعطش إن كان الورم حارا زعم بعضهم
أن المشاركة بينهما بعصبة دقيقة تصل بين الكبد وفم المعدة فلذلك يحدث الفواق وقال بعضهم لا يحدث الفواق إلا
عند ورم عظيم يضغط فم المعدة ويرى جالينوس أن السبب فيه ما ينصب إلى المعدة في فمها من الورم الحار من خلط حاد
وبالجملة فإن الفواق عند الجماعة لا يظهر إلا عن ورم عظيم لأن المسافة بعيدة بين الكبد وفم المعدة وإن كانت عصبة
يشاركان فيها وتصل بينهما فهي دقيقة جدا وبالجملة ما لم يكن ورم عظيم لم يكن بين الكبد والمعدة مشاركة في أكثر الأمر
والكائن من أورام الكبد بقرب الأغشية والعروق أشد وجعا وأضعف حمى إن كان حارا وأما إذا كان الورم في الجانبين
جميعا ظهرت العلامات التي للجانبين جميعا وربما شارك جانب جانبا إلى حد غير كثير وقد يؤدي جميع أصناف أورام الكبد
الحارة والباردة إلى الاستسقاء واعلم أن ورم الكبد إذا قارنه الإسهال فهو مهلك **الفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضل
الموضوعة عليه في المراق** ويعرف الفرق بينهما من جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الأعراض أما من جهة الوضع فلأن
ورم العضل يظهر دائما وورم الكبد قد لا يظهر وخصوصا التقعيري وفي السمين إلا أن يكون أمرا متفاقما والعضل
وضعه إما في عرض أو طول أو في وراب بأخذ أخذ العضلة وقد دللت عليها في التشريح وأما في الشكل فلأن شكل ما يظهر
من ورم الكبد هلالي بحسب وضع الكبد يحس بفصل انقطاعه المشترك وأما العضلي فهو مستطيل أحد طرفيه
غليظ والآخر دقيق وكأنه ذنب الفأرة ولذلك لا يحس بفصل انقطاعه المشترك بل تراه يلطف في طوله قليلا قليلا
وربما لم يمكن أن ينال منه إلا شيء في الغور مستطيل إذا كان في العضل الغائرة المؤدية وما يشبه بأورام الكبد
وأما من جهة الأعراض فإن الأعراض الخاصية والمشاركة التي تعرض للأورام التي في الكبد لا يكون منها في أورام العضل
شيء يعتد به وإذا رأيت المراق يبادر إلى التحلل واليبوسة فاحدس أن الورم كبدي **الورم الحار** أسبابه من جملة
أسباب الورم ما فيه حرارة وأما علاماته فالعلامات المذكورة للأورام الجامعة والتي في بعض الأجزاء فيكون هناك حمى حادة

اذا كان الورم في اللحمية ويشتد العطش ويقل الشهوة ويحدث الفواق والغثيان وقي الصفراء او الزنجاري والكراثي
ثم السوداء ويحدث برد الاطراف واسوداد اللسان والغشي كل ذلك وخصوصا اذا كان الورم تقعيرا ويكون سواء انتشر
ولم يمتد الى خلف والى الترقوة ولذع وخصوصا اذا كان الورم في الحدبة واذا كان في التقعير فانما يوثر في امر النفس
اذا استنشق هواء كثيرا جدا التمديد الورم الحجاب وضغطه اياه وضايق الاستنشاق وربما احدث سعلة ويعرض اللسان
كيف كان اصفرار واحمرار شديد ثم يضرب الى السواد ثم يتغير لون الجسد كله خصوصا اذا كان الورم في الحدبة واذا كانت
القوة قوية وخصوصا قوة المعدة وخصوصا الورم في التقعير استمسك الطبيعة وان كانت القوة في البدن والمعدة ضعيفة
استسهلت وقال بقراط البراز الخاثر الاسود في اول المرض الحاد دليل على ان في الكبد ورما حارا عظيما هذا ويكون النبض
موجيا عظيما متواترا سريعا والورم الحار اما ان يتحلل فيبطل اعراضه واما ان يجمع فيكون معه علامات الدبيلة وسنذكرها او
اما ان يصلب فينتقل ايضا الى علامات الورم الصلب وتبطل علامات الحار واكثر سبب انتقاله الى الصلابة الافراط
في التبريد والتقبيض واستعمال المغلظات في الورم الحار والفرق بينه وبين ذات الجنب ان السعال لا يعقبه نفث
وان الوجع يكون في اليمين وثقيلا ولون اللسان ولون البدن يتغير معه والنبض لا يكون منشاريا جدا وميالا اليه
ان كان عند الحدبة ويدل عليه تكلف النفس العظيم والاستنشاق الكثير ان كان في المقعر لضغط الورم الحجاب وتمديده اياه
وربما هاج حينئذ سعال وبحران اورام الكبد الحارة الحدبية واورام عضلها ايضا الحارة يكون برعاف خصوصا من
الايمن وبعرق وبول محمودين والتقعيرية يكون بعرق واختلاف مرار او قيء **الماشرا في الكبد** الثقل في الماشرا الذي
واللهيب واللذع واسوداد اللسان وانصباغ البول الشديد اكثر ويكون اللون الى الصفرة ونوائب اشتداد الحمى صعبة
يكون انتفاعه بالباردة الرطبة اشد والنبض اصلب واشبه بالمنشاري منه بالموجي الصرف واصغر واشد تواترا ودونه
الفلغموني يدل عليه علامات الورم الحار ومخالفة ما نسبناه الى الماشرا في الخواص وحمرة الوجه ودرور العرق
الاورام الباردة في الكبد هذه الاورام يكون فيها ثقل ولكن لا يكون عطش ولا حمى ولا اسوداد اللسان
ويحس معه في المعدة بشبه تشنج ويدل عليه السن والتدبير والمزاج واللون على ما علمت **الورم البلغمي**
يدل عليه تهبج الجلد ورصاصية اللون وان لا يحس بصلابة وشدة لين النبض مع سائر علامات الورم البارد
الورم الصلب السرطاني اكثر ما يحدث يحدث عن ورم تقدمه وقد يحدث ابتداء وقد يحدث عن ضربة فيبادر الى
الصلابة يدل عليه اللمس فيمن هزال المس ناحية كبده ولولا مبادرة الاستسقاء الى صاحبه لظهر للمحس ظهورا جيدا اذا كان الهزال
يهزل معه ويضعف فيشاهد ورم هلالي من غير وجع بلى ربما آذى عند ابتداء تناول الطعام وخف عند الجوع ويسرع
الى الاستسقاء وقد يدل عليه شدة الثقل جدا بلا حمى وهزال البدن وسقوط الشهوة وكمودة اللون وان يقل البول
وربما اعقب اعراض الورم الحار اذا زالت ولم يزل الا الثقل وازداد لذلك عسر النفس دل على ان الورم صلب وعسر النفس
والثقل بلا حمى يشتركان للصلب وللسدد ويفترقان بسائر ما قيل ويتبعه الاستسقاء خصوصا اللحمي لضعف الماسكة
الا الرشح الرقيق منه فيجري المائية مع الدم في الاعضاء ويحدث اللحمي والتهبج والكثيف من المائية قد يصير ايضا الى فضاء
البطن على ما نذكره في باب الاستسقاء فيكون الزقي ويهلكون في الاكثر بانحلال الطبيعة لانسداد المسالك الى الكبد
فتحلل قواهم وهؤلاء لا يعالجون الا في الابتداء فربما نجع العلاج واذا طالت العلة لم ينفع العلاج فاذا كان الصلب سرطانيا
وكان هناك احساس بالوجع اشد كان احداث الآفة في اللون وفي الشهوة وغير ذلك وربما احدث فواقا وغثيانا بلا لهيب
ولم يحس بالوجع فكان في طريق اماتة العضو واعلم ان الكبد سريعة الانسداد والتحجر وخصوصا اذا استعملت المغلظة
والمقبضة في الورم الحار استعمالا مفرطا **الدبيلة** اكثرها يكون بعد ورم حار فاذا اخذ يجمع صار دبيلة واذا اخذ
يجمع اشتدت الحمى والوجع والاعراض والا ثم حدثت قشعريرات مختلفة وتعذر الاستلقاء فضلا عن النوم على جانبه فاذا جمع

حقناه من احتباس البول

الكرص

لان المعز وسكنت الاعراض فاذا انفجر حدث نافض واستطلاق قيحا وصديد او شيئا كالدردي ووجد بذلك خفا وانحلالا
من الثقل المحسوس وانفجاره يكون اما الى ناحية الامعاء ويخرج بالبراز واما الى ناحية الكلى فيخرج بالبول واما الى الفضاء
الذي في الجوف فيجد خفا وضمورا ولا يشاهد استفراغا في براز او بول والدبيلة قد تكون غائرة في لحم الكبد وقد تكون
ظاهرها وغير غائرة والمدة تختلف فيهما فتكون في الغائرة سوداء وفي غير الغائرة الى البياض **ورم الماساريقا**
يشارك في علاماته ورم الكبد لكن الحمى في الحارة منه تكون ضعيفا ليس في شدة حمى الورم الكبدي ويكون الثقل مع تمدد اغور
الى البطن والمعدة وقد يكون التمدد فيه اكثر من الثقل فاذا لم تجد علامات سدد الكبد ولا علامات اورام الكبد ووجدت
البراز كيلوسيا رقيقا ليس بسبب ضعف الهضم في المعدة ودلائله وكان هناك تمدد وحمى خفية فاحكم بان في الماساريقا
ورما حارا واما الورم الصلب فيعسر التفريق بينه وبين سدد الماساريقا الا بحدس بعيد فان خرج شيء صديدي بعد
ايام فاعلم بانه عن ورم وهذا الصديد يفارق الصديد الكائن عن مثله من الكبد فان ذلك الى الحمرة والدموية وهذا الى القيحية
والصفرة **علاج الورم الحار الدموي** اول ما يجب عليك ان تنظر حال الامتلاء وحال القوة والسن والوقت وغير ذلك ٢
مما تعرفه او تطلب منها رخصة في الفصد فتفصد ان امكنك من الباسليق والا فمن الاكحل والا فمن القيفال وان كانت القوة قوية
اخرجت ما يحتاج اليه من الدم في دفعة واحدة والا فرقت وسرحته في مرات واعلم انك اذا لم تفصد وتركت المادة في الكبد
واستعملت القوابض الروادع اوشك ان يهيج الالم فافصد ولا تقتصر في ذلك اذا لم يكن مانع قوي واخرج دما وافرا واعلم
انك تحتاج في ابتدائه الى ما يوجبه القانون في مثله من الردع والتبريد لكن عليك حينئذ بان تتوقى جانب الصلابة فما اسرع ما يجيب
الى الصلابة فلذلك يجب ان يكون مخلوطا بالملطفات والمفتحات والاطلية الباردة ربما ادى افراط استعمالها الى التصلب
وربما كفاه دخول الحمام وربما انفجرت الى الكلية واعلم ان كثيرا من الادوية التي فيها قبض ما وتنبيه وكذلك من الاغذية التي
بهذه الصفة مثل الرمان والتفاح والكمثرى فانها تضر من جهة اخرى وذلك انها تضيق المنفذ الذي الى المرارة فلا تنجلب
الصفراء ويكون ذلك زيادة في الورم وشرا كثيرا والتنفيس مع انه لا بد منه في اول العلة وفي آخرها ايضا عند وجوب التحليل
لحفظ القوة يخاف منه ان التحجر وحبس الصفراء في الكبد وانك تحتاج لذلك ايضا الى ان تبادر الى تدبير التحليل
في هذه العلة اكثر مما تبادر اليه في سائر الاورام خوفا من التحجر والصلابة ودفعا لما عسى يرشح من صديد لا يخلو
عن ترشيحه الاورام الحارة لكن التحليل والتفتيح ربما ارخى القوة وقرب الموت كما حكى جالينوس من حال طبيب كان
يعالج اورام الكبد بالمرخيات التي يعالج بها سائر الاورام مثل ضمادة متخذة من الزيت والحنطة والماء واطعامه الخندروس
وكان الواجب ان يطعم ما فيه جلاء بلا لزوجة وغلظ وان يخلط بالمحللات ادوية فيها قبض وتقوية وعطرية كالسعد وقصب الذريرة
والافسنتين وان يستعمل من هذه قدر ما يحفظ القوة ولا يفرط وتكون العمدة في اوله الردع وفي اوسطه التركيب وفي آخره
التحليل مع قوابض من هذا القبيل وانذر جالينوس في مريض اجتمعا عليه ان هذا المريض يموت لانحلال القوة وبعرق
لزج يسير يظهر عليه فمات العليل وكان الامر على ما ظنه جالينوس فهذا التحليل يؤدي يحتاج ان تبادر به في وقت وجوب الردع
ويحتاج ان لا يخلي عن القبض والتقوية في حال وجوب التحليل الصرف ومراعاة جميع هذا امر دقيق واعلم ان هذا العضو كما
هو سريع القبول للتحجر كذلك هو سريع القبول للتحلل وربما كان التفتيح والتحليل سببا للتحجير واذا استعملت محللا فلا
تستعمله من جنس ما يلذع فيهيج الورم وماء العسل وان كان يجلو بلا لذع فانه حلو والحلو يورث السدد فلذلك كان في ماء الشعير
منزوجة كافية لا تخلو بلا لذع ولا يحدث سددا ثم يمكن ان يقوى تفتيحه وجلاؤه بما يخلط ان احتيج الى زيادة قوة واللذاعة والقابضة
اكثر ضررا بالمقعر منها بالمحدب لانها تغافص بقوتها وتحدث السدد في اول المجاري وفي الحدبة تنكسر مكسورة القوة
وتلاقي آخر الفوهات ثم يجب ان تعرف الجانب المعتل واياك ان تدر والعلة في المقعر وتسهل والعلة في الحدبة فتجعل
المادة في الحالين جميعا اغور بل يجب ان تستفرغ من اقرب المواضع فتستفرغ من الورم الذي في المقعر من جانب الاسهال

ان يصلب الورم وان استعملت المحللات وشك صح

وان كانت الحاجة الى تقوية التحليل ... وتعجيل وقته ماسته فلم تغلب جالينوس صح

والذي في المحدب من جانب الادرار واياك ان تترك الطبيعة مستمسكة فان في ذلك اذى عظيم وفيه خطر خطير ولا ايضا ان
تتركها تنطلق بافراط فتسقط القوة وتتحير الطبيعة بل عليك ان تحل المستمسك باعتدال وتحبس المستطلق باعتدال واما تحور
الادوية الصالحة لاورام الكبد في ابتداء الامر اذا كانت هناك حرارة مفرطة فماء الهندبا وماء عنب الثعلب مع السكنجبين
السكري وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل وماء الكاكنج وماء الكزبرة الرطبة والقرع والقثاء وماء الكشوث ويجب وماء الشعير صح
ان يخلط بها شيء من مثل الافسنتين وقصب الذريرة واقراص على هذه النسخة لحم الابرباريس عشرة دراهم ورد ستة
من كل واحد خمسة دراهم لب بزر الخيار ولب بزر القرع وبزر البقلة وبزر الهندبا من كل واحد ثلثة دراهم بزر الرازيانج
وزن درهم يقرص ويسقى منه وزن مثقالين وان احتيج الى زيادة تلطيف جعل فيه كافور قليل وان اريد زيادة تقوية
الكبد جعل فيه لك وزراوند وان كان هناك سعال جعل فيه رب السوس وشيء من الكثيرا ومن الترنجبين واما الادوية
التي هي اقوى واصلح لما ليس فيها من الحرارة المقدار البالغ في الغاية فماء الرازيانج ولسان الثور والاذخر والكرفس الجبلي
واللبلاب كل ذلك بالسكنجبين وهذه ونحوها تنفع في التي في الطبقة الاولى اذا اخذت في النضج يسيرا واقراص الورد
ايضا وخصوصا للذي يلي التقعير وكثيرا ما كان سبب الورم وابتداؤه وقوع وضربة ومما ينفع حدوثه بعدهما بعد النفض
ان يسقى من الموميا والريوند الصيني كل يوم وزن درهم ثلثة ايام واذا علمت ان الورم في الجانب المقعر فالاولى ان تستعمل
ماء اللبلاب مخلوطا بما يجب خلطه به من المبردات المذكورة وماء السلق وجميع ما ينضج ويردع ويلين الطبيعة ويتبع عند
ظهور النضج الخيار شنبر مع ماء الرازيانج وماء عنب الثعلب وماء اللبلاب وان تجعل في الاغذية شيئا من بزر القرطم وشحم
من الانجرة والبسفايج واذا انحط استعمل القوية مثل الصبر والغاريقون والتربد وقوم يستعملون الهليلج الاصفر ويكرهه
لما فيه من قوة القبض المزمن فانا نخاف ان يخرج الرقيق ويحتبس الغليظ وقد يستعمل في هذا الوقت مثل بزر القرطم ومثل
الانجرة والبسفايج في الطعام والافتيمون بلا احتشام وربما اقدمنا على مثل الخربق بحسب الحاجة واما الحقن في اوائل الامر
وحيث تتفق ان تكون الطبيعة مستمسكة فمثل عصير ورق السلق بالعسل والملح والبورق او بالسكر الاحمر وعند
الانحطاط تقوى ويجعل فيها البسفايج والقنطوريون والزوفا والصعتر وربما جعل فيها حنظل واما اذا كان في جانب
الحدبة فيجب ان تبدأ بالمدرات الباردة ثم المعتدلة ثم اذا ظهر النضج استعملت القوية الجيدة وانما يجب في هذه الناحية خوفا
من التحجر واما هذه الادوية فمثل القوة وفطراساليون والاسارون والاذخر واقراص ابرباريس الكبير واقراص الاغافث
القوي وسائر المدرات القوية المذكورة في الواح النفض وفي باب الادرار واما الاضمدة فلا يجب ان تستعمل باردة كالتي
في الاورام الاخرى بل فاترة والتي يجب ان يبادر بها عند ما يحدس ان الورم سوداوي تبتدئ العصارات الباردة القابضة وعصارة
بقلة الحمقاء والقرع وحي العالم وماء الورد والصندل والكافور والضمادات المتخذة من عساليج الكرم والورد اليابس والسوسن
ولا يجب ان يكرر امثال هذه بل اذا صح ان الورم قد يكون فاجود الضمادات هي الضمادات المتخذة من السفرجل مع ادوية اولها
من ذلك ان يدق السفرجل مع دقيق الشعير وماء الورد ويضمد او السفرجل المطبوخ بالخل والماء حتى ينضج يخلط مع صندل
ويجعل عليه شيئا من دهن الورد وتستعمله ثم ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحاني فيه قبض ما ويضاف اليه عصا الراعي
وتقويه بمثل قليل سنبل وافسنتين وسعد ويقوم بسويق الشعير ويستعمل وربما جعل فيه دهن السفرجل او دهن
المصطكي ودهن الحناء ومن المياه ماء الآس وماء ورق التفاح وماء السفرجل ونحوه وقد يتخذ ضماد من السفرجل المطبوخ بطبيخ
الافسنتين واذا اريد ان يدفع الى درجة من التحليل فزد فيها مصطكي وبابونج واكليل الملك ودقيق الشعير والحلبة مع اشنة
فيها عفوصة وبزر الكتان ودهن الشبث ودهن البابونج والحلبة ومن الضمادات المتخذة ضماد بيلوس وضماد فيلغريوس
وضماد اكليل الملك وضماد قوريطون وضمادات ذكرناها في انقراباذين **نسخة ضماد يسكن الالتهاب** يؤخذ بسر وعصارة
العوسج من كل واحد جزء زعفران ومصطكي من كل واحد نصف جزء دهن الورد اربعة اجزاء شمع مقدار الحاجة اليه ورق آخر

تستعمل الضمادات المفتحة المحللة المخلوطة بقوابض لحفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من الايرسا والاسارون والاشنة
والجعدة والصعتر والشيح وبزر الكرنب والمقل ونحوه وقد زيدت فيها مقويات والاضمدة المتخذة من الكرس وفوه القبيع
وحب الغار والزعفران والمر والمصطكي والشمع ودهن الزنبق والادهان التي تخلط بها دهن النرجس ودهن السوسن الازاد
نسخة ضماد محلل لاورام الكبد المنسوب الى قابوس صحيح مجرب يؤخذ من الميعة ومن الشمع من كل واحد عشرة دراهم ومن دهن شجرة

ومن المصطكي والزعفران والحماما من كل واحد اربع درخمي صح

المصطكي ومن دهن الورد من كل واحد وزن درهمين شراب قاطوليين ونصف يذاب الشمع والدهن ويخلط به الجميع آخر نافع جدا
سوسن حماما ساذج من كل واحد درخمين اثنين ميعة شمع من كل واحد عشرين درخمي كندر زعفران اسارون من كل واحد درخمي
دهن شجرة المصطكي مقدار الحاجة آخر جيد صبر ثلث اواقي مصطكي اوقية بابونج واكليل الملك من كل واحد اربع اواقي
زعفران وفوه وقصب الذريرة واسارون من كل واحد اوقيتان شمع واشق من كل واحد ستة اواقي دهن السوسن مقدار

سبع اواقي حماما وسنبله ومر وحب البلسان من كل واحد صح

الكفاية آخر محلل قوي زعفران اوقيتين مقل سبع اواقي وسخ الكوارير اربع اواقي مصطكي ثلث اواقي ميعه وزفت
وشمع واشق من كل واحد تسع اواقي حماما وسنبل ومر وحب البلسان من كل واحد ستة اواقي دهن السوسن مقدار الكفاية
يخلط ويستعمل واما ان كان مع الورم اسهال مضعف يوجب الاحتياط حبسه وجب ان يسقى اقراص الامبرباريس واقراص الريوند
المسكة واما الغذاء فاجوده كشك الشعير فانه يبرد ويجلو ولا يورث سدة ويسرع نفوذه واما الحندروس واشد منه الحنطة
فلا بد من غلظ ومزاحمة للورم فان لم يكن بد من خبز فالخبز الخبز الذي ليس بسميذ ولا من حنطة علكة (سوى الحنطة الرومية) وقد خبز في التنور
ويجب ان يعتني بالغذاء غاية العناية ومن البقول البرمق والخس ومن الفواكه الرمان الحلو لئلا يستحيل الحلاوة في معدة
الى الصفراء ويجب ان يجتنب الحلاوات ما امكن علاج الحمرة علاج الحمرة قريب من علاج الفلغموني ولكن يجب ان يكون الاسهال
والادرار ارفق وبما هو اميل الى البرودة وتوضع الادوية عليه مبردة بالثلج ولا يزال يجدد كذلك حتى يجد العليل غوص البرد
ويتخذ اضمدة من النيلوفر وماء الكاكنج وماء السفرجل والصندل والكافور ونحوه ولا يستعمل فيه المسخنات ما امكن
٢ علاج الدبيلة ان الدبيلة تحتاج ان تستعمل في اولها وحين ما يبتدئ ورما حارا يحدس انه يجمع الرادعات من الاضمدة
باعتدال والاطلية ويسقى ماء الشعير والسكنجبين وان اوجب الحال الفصد فصد من الباسليق ويحجم ما يلي الظهر من الكبد
وربما احتيج الى اسهال فاذا لم يكن بد من ان يجمع فالواجب ان يستعجل الى الانضاج والتفجير ولا بد ان يعان بالتقطيع والتلطيف
اذ لا بد من اخلاط غليظة تكون في مثل هذه الاورام قد نشبها العضو ولا بد من ملين ليجعل الخلط مستعدا للتحليل فاذا طال النضج
ولم ينفجر اعين على ذلك بالمفتحات القوية شربا وضمادا ثم اعينت الطبيعة على دفع المادة وان احتاجت الى معونة فنظر الى جهة
الميل ووجب ان تسهل او تدر فعلت ولم تدر بشيء قوي حاد فيورث ضررا في المثانة فان حفظ المثانة في هذه العلة وعند
انفجار القيح بنفسه او بدواء مدر واجب فاذا انفجر انفجارا واندفع القيح اندفاعا احتيج الى غسل بقايا القيح بمثل ماء العسل
ونحوه ثم احتيج الى ما يدمل القرحة وان احتملت القوة الاسهال كان فيه معونة كثيرة على الادمال اذا لم يكن افراط والاسهال
يحتاج اليه لامرين احدهما قبل الانفجار ليقل المادة ويخف على الطبيعة والثاني بعد الانفجار وتمام النضج كما اذا علم

اوعند قرب الانفجار صح

ان المادة الى جهة المعا اميل وان الدبيلة في جانب التقعير ومما يستعمل قبل الانفجار على سبيل المعونة للطبيعة
والتخفيف من ذلك الترنجبين والشيرخشت والخيارشنبر والسكر الاحمر وامثال ذلك في مياه اللبلاب والهندبا مروقا
واقوى من ذلك قليلا طبيخ البزور والاصول قد طبخ فيه الغافت واديف فيه الترنجبين والشيرخشت والخيارشنبر
ونحوه وربما جعل فيه الصبر والافسنتين ومن الحقن الحقن الخفيفة المعروفة واما المسهلات التي تكون بعد النضج
وتعين على النضج ايضا وعلى التفجير فان يسقى في طبيخ الاصول والغافت دهن الحسك وزن اربعة دراهم والزنبق
وزن درهمين مع نصف اوقية سكر ونصف اوقية خيارشنبر فاما ان كانت المادة نحو الحدبة فلا يجب ان يستعمل المسهلات
اللهم الا على سبيل المعونة والتخفيف في اول الامر وقبل النضج واما بعد النضج فيجب ان يستعمل المدرات المذكورة

على ترتيبها كلما كان النضج ابلغ استعمل الاقوى واما الادوية المشروبة المعينة على النضج فمثل لبن الاتن بالسكر الاحمر او
بسكر العشر ومثل ماء الاصول بالزبيب والتين والبرسياوشان والحلبة بدهن اللوز الحلو او المراد دهن الحلبة او دهن الحسك
وان اريد اقوى من ذلك جعل فيه التمر ويسقون على الريق طبيخ الجعدة وشراب الزوفا القوى ويطعمون العسل المصفى
من رغوته بالطبخ والتين وماء العسل في ماء الشعير او يوخذ من الطرخشقوق اليابس وزن درهم ومن بزر المرو درهم
ونصف ومن دقيق الحلبة وزن درهم يسقى ثلثا واقى لبن الاتن مع السكر ويستعملوا الادوية التي فيها تفتيح وتلطيف
وايضا تقوية مثل الافسنتين والزعفران والسنبل واصول الفاقاليا واصل الحاشا واصل الفوه والمصطكى و
السنبلان وحب الفقد وعصارة الغافت واصل القنطوريون ومن الادهان دهن الناردين ودهن شجرة المصطكى
ودهن السوسن واما الاضمدة المعينة فمثل الاضمدة التي تقع فيها الدقيق واكليل الملك والبابونج واصل السوسن
والفوتنج واصول الخطمي والتين والزبيب والخمير والبصل المشوي ودهن البزر وان احتيج الى اقوى من ذلك استعمل ضماد
من دقيق الشعير والبورق وذرق الحمام والفوتنج وعلك البطم والزفت ودقاق الكندر ونحوه ويجب اذا احس بالنضج ان
ينام على كبده ويديم الاستحمام بالماء الحار وربما احتاج ان يرتاض ويتمشى ان امكنه ذلك فاذا انفجر فيجب ان يتناول عليه ما يغسله
وينقيه مثل ماء العسل الحار ثم يتبع بما ينقيه من جهة سبيله اما الاسهال واما الادرار ان احتاج اليهما او يخلط شي من ذلك بماء العسل
ولا يجب ان تسقيه المدرات القوية جدا فيتاكل مجاري البول فان اتفق ان تقرح او اصر القيح بمجاري البول والمثانة فالصواب
ان تغذي بالاغذية التي فيها جلاء من غير لذع بل مع تغرية ما كماء العسل المطبوخ طبخا معتدلا وقد خلط به يسير نشا وبيض و
دهن الورد وايضا مثل الخبازى والخندروس وبالجملة يجب ان يدبر بتدبير قروح الاعضاء الباطنة وعلى ما يجب ان يجري
عليه الامر في قروح الكلى فاذا انقى نقاء بالغا فيجب ان تسقيه في الغدوات ماء الشعير والسكنجبين فاذا مضى ساعتان
اخذ من الكندر ودم الاخوين مثقال مثقال ومن بزر الهندبا وبزر الكرفس والمصطكى من كل واحد مثقال وتسقيه في سكنجبين
او جلاب او ماء العسل وبعد ذلك فتقويه بالغذاء وتعالج قرحته بمثل ما يذكر في قروح الكلى واذا اتفق ان ينصب المدة الى
فضاء الجوف فلا بد حينئذ من ان يشرح الجلد عند الاربية ويخرق العضل حتى يظهر الصفاق الداخل المسمى باريطارون
ثم يثقب فيه ثقبة ويوضع فيه انبوبة ليسيل منه القيح ثم يعالج بالمراهم واما الاغذية فيجب ان يستعمل في الابتداء تلطيف الغذاء
ويقتصر على كشك الشعير والسكنجبين ثم بعد ذلك يستعمل الاغذية المفتحة التي ذكرناها وصفرة البيض نيمبرشت والاحساء
الملينة فاذا انفجر ونقي احتيج الى ما يقوي مثل ماء اللحم ولحوم الجداء والحملان والطيور الناعمة ومرقها الحامضة بالابازير
وصفرة البيض النيمبرشت ونحو ذلك وقليل شراب وتستعمل المشمومات المقوية **علاج الاورام الباردة** يجب ان تستعمل
فيها الملطفات الجالية ويقرب علاجها من علاج السدد ومن علاج الدبيلات التي تهيا للانضاج وقد عرفت الادوية المنضجة
والمدرة والمفتحة والملطفة ويجب ان يكون فيها قوة قابضة مقوية عطرية وتنفع فيها من الادهان دهن الخروع ودهن
الياسمين ودهن الزنبق ومن الاضمدة المتخذة لها واجود اضمدتها قولاديخون ومرهم فيلغريوس ومرهم الاصطمخيقون
ومرهم البزور وينفع منها دواء الكركم ودواء اللك ونحو ذلك وللفستق منفعة عظيمة فيها واقراص السنبلين ومن الاشربة
شراب البزور ودبكافريوس والجعدة وقد طبخ فيه ومما ينفع منها وخصوصا فيما يضرب الى الصلابة وينفع ايضا من اوجاع
الكلى والطحال الدواء المعمول بالعنصل على صنعة النسخة يوخذ عنصل مشوي وسوسن اسمانجوني واسارون ومرو ونو
وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب وسليخة وجندبيدستر وفوتنج جبلي وكمون وفوتنج نهري ووج واسارون وعاقرقرحا
ودار فلفل وجزر بري وحماما وافرسون وبزر الخطمي واسطوخودوس وجعدة وسيساليوس وبزر السذاب وبزر
الرازيانج وقشور اصل الكبر وزرا وند مدحرج وقرفة وزنجبيل وحب الغار وافيون وبزر البنج وقسط ونانخواه وبزر
الكرويا الابيض من كل واحد جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **دواء معمول بالثوم البري ويفعل الفعل المذكور بعينه**

يوخذ ثوم وجنطيانا ابيض وغافت وقسط وزراوند وكاشم وسنبل الروم ودارفلفل من كل واحد ثلثين درهما بزر
الكرفس واسارون ومو وفو وجزر بري ونانخواه وانجدان اسود من كل واحد خمسة عشر درهما وورق السذاب اليابس وفوتنج
وكمون وفوتنج نهري وصعتر بري من كل واحد خمسة عشر درهما جندبيدستر وبارزد ومر من كل واحد اثني عشر درهما يحل
ما يحل بالشراب ويسحق الباقية ويخلط الجميع خلطا يصير به شيئا واحدا ثم يجمع بعسل منزوع الرغوة

علاج الورم الصلب في الكبد

اعلم ان برء من الورم الصلب المستقر المستحكم احد وان الذين برؤا منه هم الذين عولجوا في ابتدائه وكان قانون علاجهم بعد تنقية البدن
من الاخلاط الغليظة صح بادوية مركبة من عقاقير فيها تليين معتدل وتحليل وتلطيف واسخان معتدل وتفتيح للسدد اغلب وتقوية وقبض
وعطرية بمقدار ما يحتاج اليه دون ما يعاوق الغرضين الآخرين من التليين صح واكثر هذه الادوية تغلب عليها مرارة وقبض وعطرية يسير
وهذه الادوية تستعمل مشروبات وتستعمل اضمدة ونطولات ويجب ان تلين الطبيعة ان كانت معتقلة بالاشياء الخفيفة
والحقن خاصة وقد يفعل ذلك حب الصنوبر الكبار وبزر الكتان وعلك البطم مع نفع للورم ويجب ان لا تقدم على اسهال
البطن بالاشياء الشديدة الحرارة فيولم فيزيد في الاذى ويجب ان يكون نومه على الجانب الايمن فان ذلك مما يعين جدا على تحليله
فاما الادوية المفردة النافعة من ذلك فمخ الصنوبر والمخاخ والشحوم المعتدلة الى الحرارة ودقيق الحلبة فيه تليين مع انضاج
والقسط شديد المنفعة فانه اذا سقي منه نصف درهم الى مثقال بطلاء ممزوج او بشراب نفع نفعا بينا وقد ينفع منه سقي دهن
الناردين او دهن البلسان او دهن القسط بماء طبخ فيه السذاب والشبت والشربة من دهن الناردين وزن اربعة دراهم
ويستعمل ذلك اسبوعا فينفع نفعا عظيما ومما ينفع من ذلك عصارة الشيح الرطب اذا استعمل اياما ومما ينفع من ذلك بزر
الفنجنكشت وزنه درهم في بعض الاشربة والغافت وزن درهم بماء الكرفس او الرازيانج او الهندبا ولسان الحمل المجفف وزن
مثقال في طبيخ الترمس وقد يجعل فيه سنبل الى نصف درهم او فلفل اقل من ذلك واللوز المر في الشراب واصل شجرة دم الاخوين
نافع ايضا وطاشجرة الدهمست وحب الغار واصل اللوف واصل الفوه والحمص الاسود والجعدة والكمادريوس والكراث
ومن الادوية المركبة النافعة من ذلك قرص المقل وصفته ورد مطحون وزن عشرة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين زعفران ١ قرص المقل
وزن درهم مر وزن درهم قسط وزن درهم ونصف مصطكي وزن درهم لوز مر درهم ونصف مقل وزن ثلثة دراهم يدق
الادوية ويحل المقل بالشراب ويعجن به الادوية ويقرص والشربة وزن ثلثة دراهم بماء العسل وبطبيخ البزور وان كانت
حرارة فبماء اللبلاب والهندبا ومن ذلك دواء اسقلنديوس المتخذ بمرارة الدب فانه مجرب نافع بما فيه من صنوف الادوية النافعة دواء اسقلنديوس
من ذلك على شرائطها التي ذكرناها ونسخته يوخذ كافيطوس وفراسيون وبزر الكرفس الجبلي والجنطيانا وبزر
الفنجنكشت ومرارة الدب وخردل وبزر القثاء واسقولوقندريون واصول الحاشا وخواتيم البحيرة وفوة الصبغ و
بزر الكرنب والزراوند والفلفل والسنبل الهندي والقسط وبزر الكرفس البستاني وبزر الجرجير والبقلة اليهودية والجعدة
والافيون والغافت وحب الغار اجزاء سواء يعجن بالعسل والشربة منه قدر بندقة بشراب معتدل قدر فوانوس ومما
ينفع من ذلك دواء الكركم والاثاناسيا وترياق الاربعة والسجزينا نافعان من ذلك ومن المركبات الخفيفة في ذلك دواء
لرخشعوق المذكور في باب الدبيلة وادوية ذكرناها في باب الاورام الباردة مطلقا واذا استعمل كل يوم من اقراص
الانبرباريس اسبوعا يشرب في الماء ويبتدأ من وزن درهم ونصف الى وزن درهمين ونصف كان نافعا وان جمع شيئا من
الماء استعمل اقراص الكعك والشربة منه درجا من ثلث درهم الى درهم ويجتهد ان لا يوقعه ذلك في سيام وينفع السدد
ومن الاشربة التي تشرب سلافة القسط مع الكبر وقضبان الغافت والحلبة والزبيب وزن اربع اواقي بدهن اللوز او دهن
الجوز الطري او سلافة تتخذ من الجنطيانا والافسنتين واكليل الملك والزبيب والتين وسلافة من الزراوند والافسنتين
والسذاب وفقاح الاذخر والزبيب والحلبة وسلافة الترمس والقسط والافسنتين بدهن الخروع ومن الاضمدة
الجيدة لذلك ان يضمد بالحماما الرطبة واليابس المطبوخ بشراب عفص والسنبل بدهن الفستق مع الفراسيون والغراسيون

مع الشبث المطبوخ أو ضماد متخذ من دقيق الحلبة والتين والسذاب والاكليل الملك والنطرون أو يؤخذ من الاشق ماية
درهم ومن المقل وزن خمسة وعشرين درهما ومن الزعفران وزن اثني عشر درهما يسحق الجميع ويجمع بنبيذ ويطلى ويتخذ من الشمع
ومن دهن الحنا بحسب المشاهدة أو ضماد متخذ من دقيق الحلبة وبزر الماء وقردمانا وفوتنج وكبريت والاشنة والسذاب
والذي يكون بسببه ضربة وقد ابتدا أن يرم ويصلب فاوفق الاضمدة له مرهم المورداسفرم ومن التدبير الجيد انه اذا استعملت
المشروبات والاضمدة أن يوضع على العضو محجمة مسخنة ولا يشرط بل يعلق على الموضع العلق ثم تستعمل الادوية التي هي اقوى
في التلطيف والتحليل ويلزم الموضع مثل النطرون والكبريت الاصفر يلزم الموضع في كل خمسة ايام او اسبوع ثم يستعمل
الطلاء بالخردل في كل عشرة ايام ثم يقيا العليل بالفجل فان استعصى الورم استعمل الخربق الابيض واذا صار الورم سرطانا
قل الرجاء فيه فان نفع شي فدواء استقليبادس الذي في انقراباذين بغير مرارة الدب واما الاغذية فما يسرع انهضامه مثل
صفرة البيض نيمبرشت ومثل كشك الشعير وغذاء من به سدد في كبده والرقيق القليل من الشراب جدا ويجتنب اللحم
علاج اورام المراق والعضل هي قريبة من علاج اورام الكبد ومن جهة الادوية الا ان الحاجة على ردع المادة اولا وعلى
تحليلها ثانيا تكون اقوى ولا يخاف منه من القبض والتحليل ما يخاف في ورم الكبد **علاج اورام الماساريقا** هي مثل علاج
اورام تقعير الكبد **الضربة والسقطة والصدمة على الكبد** انه قد يعرض صدمة او سقطة او ضربة على الكبد فيحتاج
ان يتدارك لئلا يحدث منه رفا او ورم عظيم فان عرض ورم عولج بما ذكرناه من علاج الذي يعقب الضربة وربما عرض
ان الزائدة الكبيرة من زوائد الكبد تزول عن موضعها وخصوصا ان كانت كبيرة فيحدث وجع تحت الشراسيف اليمنى عقيب
ضربة او وثبة او سقطة وههنا يصلحه الزر والنفض مع انتصاب من صدر الذي به ذلك وقيام منه فيسكن الوجع دفعة من خ
بعود الزائدة الى موضعها واما غير ذلك فيحتاج ان يبدا فيفصد وان كانت حرارة شديدة فيسقى ويطلى من المبردات
من الرادعة وان خرج دم فاجعل معها القوابض وان لم تكن حرارة شديدة ولا سيلان دم او كان قد سكن ما كان من ذلك و
انتهى واملوكدتا ان تحلل دما ان مات فاستعمل المحلل ولا مثل الطلاء بالموميائي ودهن الرازقي وينفع من جميع ذلك الادوية
المذكورة في باب الاورام الحادثة عن الصدمة **دواء جيد** ينفع من ذلك في الابتداء وعند حرارة والتهاب او في سيلان دم
يخاف يؤخذ من الريوند والجلنار ودم الاخوين والشب اليماني اجزاء سواء والشربة منه مثقال بماء السوسل وان لم تكن
حرارة كثيرة واردت ان تستعمل ادوية فيها ردع مع تحليل ما وتقوية فينفع من ذلك ههنا التركيب صفته كهربا عشرة دراهم
اكليل الملك عشرة دراهم ورد خمسة اقاقيا اربعة سنبل هندي زعفران من كل واحد ستة مصطكي قشور الكندر
من كل واحد اربعة طين ارمني سبعة جوز السرو ثمانية يعجن بماء لسان الحمل ويقرص كل قرص مثقال **دواء جيد** يؤخذ
من غافيلون عشرة ومن اللك المغسول سبعة ومن الريوند الصيني وزن اربعة ومن الزعفران وزن ثلثة دراهم ونصف
الحاشا وزن اربعة دراهم حماما اسود وزن سبعة مر وزن خمسة طين ارمني وزن عشرة دراهم يلت بدهن السوسن
وقد يجعل فيه الموميائي ويتخذ منه اقراص ويسقى والشربة الى ثلثة دراهم والريوند الصيني والطين المختوم اذا خلط
بشي من الكهربا كان انفع الاشياء لهذا فيما جربنا انا واما في آخر الامر وحين لا يتوقى ما يتوقى من الالتهاب والتورم فيجب
ان يسقى من هذا القرص ريوند ولك وزنجبيل يتخذ منها اقراص وربما جعل معها شي من الزرنيخ الاصفر فانه عجيب على القوة
في الرض وتحليل الدم يسقى من هذا ويطلى عليه من هذا الطلاء يؤخذ من العود والزعفران وحب الغار ومقل
وذريرة ومصطكي وشمع ودهن الرازقي وميسوسن يجعل ضمادا **الشق والقطع في الكبد** زعم بقراط ان من
انخرق كبده مات ويعني به تفرق الاتصال عاما فيه لجرمه ولعروقه واما ما دون ذلك فقد يبرح وربما حدث منه بول
الدم او اسهاله بحسب جانبي الكبد **المعالجة** علاج ذلك يكون بالادوية القابضة والمغرية على ما تعلم وعلى ما قيل في باب
نفث الدم وربما نفع سقيه وزن درهمين من الورد بماء باردا او سقيه جلنارا او يضمد بها

المقالة الرابعة

في الرطوبات التي تعرض لها بسبب الكبد لتندفع بارزة او تحتقن كامنة؛ اصناف اندفاعات الاشياء عن الكبد

قد تختلف الاندفاعات في جوهر ما يندفع وقد تختلف بالسبب الذي له يندفع فاما جوهر ما يندفع فقد يكون شيئا كيلوسيا وقد يكون
مائيا وقد يكون غساليا وقد يكون مريا وقد يكون صديديا وقد يكون مديا وقد يكون اسود رقيقا واسود كالدردي واسود
سوداويا وقد يكون منتنا وقد يكون غير منتن وقد يكون دما خالصا وربما اندفع مثله من طريق المعدة بالقيء ويدل عليه عدم
الوجع وقد يكون شيئا غليظا اسود هو جوهر لحم الكبد واما السبب الذي له يندفع فربما كان ورم انفجر او سدة انفتحت واندفعت
او فتق او شق عرض في جرمه او عروقه شبيه قطع او ضربة او وثي او قرحة او تاكل او ضعف من الماسكة فلا يمسك ما يحصل
او ضعف من الجاذبة فلا تجذب او من الهاضمة فلا تهضم ما يحصل فيه واذا لم ينهضم لم يقبله البدن ودفعه او قوة من الدافعة
او سوء مزاج مذيب او بارد مضعف من اسباب مبردة ومنها الاستفراغات الكثيرة او يكون لامتلاء وفضل تحتاج الطبيعة
الى دفعه وربما كان الامتلاء بحسب البدن كله وربما كان في نفس الكبد اذا احسن توليد الدم لكن يكثر فيه الدم فلم ينفذ
في العروق لضيقها او لضعف الجذب فيها او لسدد او اورام ذكرناها وقد يكون سبب الامتلاء الذي يندفع ترك رياضة
او زيادة في الغذاء او قطع عضو على ما ذكرنا في الكتاب الكلي واحتباس من سيلان معتاد من اسهال او طمث او غير ذلك
وقد يكون السبب لذع او حدة من المادة تحوج الطبيعة الى الدفع وان كانت القوى لم تفعل فيها بعد فعلها الذي تفعله لو
لم يكن هذا الاذى وربما استصحب ما يجده في الطريق وصار له عنف وعسف وقد يكون مثل هذا في البحرانات وربما
لم يكن السبب في الكبد نفسه بل في الماساريقا وان كان ليس يمكن في الماساريقا جميع وجوه هذه الاسباب فيمكن ان يكون
من جهة اورام وسدد وان كان بعيدا ولا يمكن ان تكون الكبد تجذب والماساريقا لا تجذب فيعرض منه امر يعتد به وكثيرا ما يكون
القيام الكبدي لان البدن لا يقبل الغذاء فيرجع لسدد او لغير ذلك وجميع اصناف هذه الاندفاعات تستند في الحقيقة اما
الى الضعف واما الى قوة فيكون الفتق والقرح والمنسوب الى سوء المزاج وضعف القوى من جنس الضعيف وفتح السدد و
تفجير الدبيلات ودفع الفضل من جنس القوي فان القوة ما لم تقو لم تدفع قيح الدبيلة وفضل الدم الفاسد لكثرة الاجتماع
وقلة الامتياز منه وفضل الدم الكثير وغير ذلك واذا خرج الدم منتنا فليس يجب ان يظن به ان هناك ضعفا فانه قد
ينتن لطول المكث ثم يندفع وهو كالدردي الاسود واذا فضل دفعة الطبيعة كما ينتن ما يصاف الروح لكن الذي يندفع عن
القوة يتبعه خف ويكون مع صحة الاحوال واذا لم يكن المنتن في كل حال رديا فالاسود اولى ان لا يكون في كل حال رديا
لذلك قد يكون في اندفاعات الوان مختلفة شفاء وخف ويخطي من يحبس هذه الالوان المختلفة في كل حال واشد خطاء منه
من يحبسها بالمسددات المقبضة وليعلم انه لا يبعد ان تكون القوة كانت ضعيفة لا تميز الفضول ولا تدفع الامتلاء ثم عرض لها
ان قويت القوة او حصل من استعداد المواد للاندفاع وانفتاح السدد ما يسهل معه الدفع المتصعب فاندفعت الفضول
والسبب في الاسهال الكيلوسي الذي بسبب الكبد وما يليه اما ضعف القوة الجاذبة التي في الكبد واما للسدد وللاورام في
تقعيره او في الماساريقا حتى لا يجذب ولا يغير البتة وسنذكر حكم هذا السددي في باب الامعاء وهو مما اذا اهمل اذبل واسقط
القوة واذا احس نفخ في الاعلى وآذاها وضيق النفس واما كثرة المادة الكيلوسية وكونها ازيد من [illegible] القوة الجاذبة التي
في الكبد فيبقى ما منها غير منجذب وربما كان السبب في ذلك شدة شهوة المعدة وافراطها والسبب في الاسهال الغسالي هو ضعف
القوة المغيرة والمميزة التي في الكبد او زيادة المنفعل عن الفاعل ولضعف الماسكة ويكون حينئذ نسبة الاسهال الغسالي
من الكبد الضعيف هو نسبة القيء والهيضة مما لا تحتمله المعدة من المعدة الضعيفة فدفع قبل تمام الفعل لضعف الماسكة
هو لضعف المغيرة والضعفان يتبعان كل مزاج لكن اكثر ضعف الماسكة لحرارة ورطوبة واكثر ضعف المغيرة لبرودة فلا
يجزم القضية ان الغسالي يكون لحرارة فقط او لبرودة فقط وفي الحالين فان الغسالي يستحيل الى ما هو اكثر دموية
لتنوع الاستمتاع من البدن ثم الى ما هو خاثر وللكائن عن الحرارة علامة اخرى وللكائن عن البرودة علامة اخرى سنذكرهما

فانما الجذب الاول للكبد لا للماساريقا وليس جذب الماساريقا وحده جذبا يعتد به صح

فاذا لم يكن من المعدة الضعيفة لضعف الماسكة صح

والسبب في الاسهال المراري كثرة المرار وقوة الدافعة والسبب في الصديدي احتراق دم واخلاط وذوبها وربما ادى الى احتراق جرم الكبد
نفسه واخراجه بعد الاخلاط المختلفة وقد يكون الصديدي بسبب ترشح من ورم او دبيلة وكثيرا ما يكون الترشح من الكبد ويكون للخيام
ادوار والسبب في الخاثر الذي يشبه الدردي اما انفجار من دبيلة واما سدد انفتحت واما تأكل وقروح متعفنة واما احتراق من
الدم وتغيره في نواحي الكبد لقلة النفوذ مع حرارة الكبد وما يليها او تغيره في العروق اذا كانت شديدة الحرارة وافسدته فلم يتميز
منها للبدن فغلظ وصار كالدردي منتنا شديد النتن وفيه زبدية للغليان والذوبان وصار لغلبة الحرارة واذا فسد هذا
الفساد دفعته الطبيعة القوية ودلت على فساد مزاج في الاعضاء ويكون لا محالة نحفاء مهزولين ويفارق السوداء باللون اسهال دم
والقوام والنتن فانها دونها في السواد واغلظ منها في القوام ونتنها شديد ليس للسوداء مثله واما برد يخثر الدم ويجمده
او ضعف من الكبد تأدى الامر عن الغسالي الدموي الى الدردي ولا يكون بغتة الا في النادر واكثر ما يكون بغتة سوء عن مزاج حار
محرق فان البارد يجعله شيئا لا غير نضيج والحار المحرق يخثره كالدردي واما الممزوج نفس لحم الكبد محترقا غليظا والسبب
في المنتن عفونة عرضت لتأكل وقرحة او لكثرة احتباس واحتراق والسبب في الدم النقي قوة قوية لم تحتج الى ان تزاول
الفصل الدموي مدة تغير فيها ثم تدفعها وقد يكون لانحلال فرد وقد يكون لتواتر من امتلاء كبير ما ثم انفجر ذلك الى الفضاء
الباطن فاذا امتلأ بطنه ماء مات واعلم ان الاكثار من شرب النبيذ القطربي يوقع في القيام الكبدي واذا كان احتباس القيام
يكرب وانحلاله يفيد الراحة فهو مهلك واعلم ان الشيخ الطويل المرض اذا اعقب مرضه قياما وسوء تحيفا اذا احتبس قيامه
فان كان قيامه كبديا وبدنه ليس يقبل الغذاء لجفاف المجاري **العلامات** اما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعوي ان الاخلاط
الردية الخارجة والدم من الامعاء يكون مع سحج مولم ومغص وقليلا قليلا على اتصال والكبدي يجيء بلا الم ويكون كثيرا ولا يكون دائما
متصلا في كل حين وقد يفرق بينهما اختلاط الاخلاط بالبراز والانفراد عنه والتأخر عنه فان اكثر الكبدي يجيء بعد البراز قليل الاختلاط
واما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعدي ان الكبدي يخرج كيلوسا مستويا قد قضت المعدة ما عليها فيه وبقي تأثير الكبد فيه
ولو كان معديا لسال فيها سيل شيء غير منهضم ولثقل على المعدة وكان معه آفات المعدة وربما خرج الشيء غير منهضم لا بسبب
المعدة وحدها بل بسبب مشاركة الكبد ايضا لكن ينسب الى المعدة فان الآفة في فعلها والفرق بين الاسهال الكيلوسي للمعدة م
الذي من الكبد والذي من الماساريقا ان الذي من الماساريقا لا يكون معه علامات ضعف الكبد في اللون وفي البول وغير ذلك واما الفرق بين الصديد ان الذي من الماساريقا م
الكائن عن قرحة او رشح ورم وبين الكائن من الجماعات الاخرى ان الاول يكون قبله حمى وسببه الاخير يتقدمه بلا حمى فان حم بعد ذلك
فلسبب آخر والصديد الذي ذكرنا انه من الماساريقا ومن اورام فيه يكون معه اختلاف كيلوس صرف من غير علامات ضعف في نفس
الكبد من ورم او وجع يحيل اللون ويكون حماه التي تلزمه ضعيفة وبالجملة فان الصديد الكبدي اميل الى بياض وحمرة
وكانه رشح عن قيح ودم والماساريقاني اميل الى بياض من صفرة كانه صديد قرحة واما الفرق بين الخاثر الذي عن قروح
وتأكل ودبيلات والذي عن قوة ان هاهنا الذي عن القوة يوجد معه خف ويخرج معه الوان مختلفة عجيبة ولا يكون معه
علامات اورام وربما كانت قبله سدد كيف كان فلا يتقدمه ذبول ولا يتقدمه اسهال غسالي او دموي رقيق وصديدي خ دم
والذي يكون لسبب اورام حبست الدم وافسدته وليست دبيلات فعلامته ان يكون هناك ورم وليس هناك علامة ليس لدبيلة خ
جمع ويكون اخرج رقيقا صديديا رشحيا ثم يغلظ آخر الامر والذي يكون لضعف الكبد المتدرج من الغسالي والصائر الى الدردي
فانه يتقدمه ذلك وقلما يكون بغتة فان كان بغتة مع تغير لون وسقوط شهوة فهو ايضا عن ضعف واذا كان السبب مزاجا ما
دل عليه علاماته والدردي الذي سببه حرارة تشبه الدم المحترق ويتقدمه ذوبان الاخلاط والاعضاء واستطلاق صديدي
والعطش وقلة الشهوة وشدة حرقة الماء وربما كانت معه حميات ويكون براز كبراز صاحب حمى من وباء في شدة النتن
والغلظ واشباع اللون ثم يخرج في آخره دم اسود والذي سببه البرودة فيشبه الدم المتعفن في نفسه ليس كاللحم الذائب
ولا يكون شديد النتن جدا بل نتنه اقل من نتن الحار ويكون ايضا اقل تواترا من الحار واقل لونا وربما كان دما رقيقا

كان دم متعكر تعكراً ما ليس بجامد ويكون استمراره غسالياً اكثر ويكون العطش في اوله قليلاً وشهوة الطعام ثم ربما نادى في
آخره للعفونة الى حميات فتسقط الشهوة ايضاً ويؤدي الى الاستسقاء وبالجملة سوء الطول امتداد حال ويستدل على
ما يصحب المزاجين من الرطوبة واليبوسة بحال ما يخرج في قوامه وبالعطش والذي يكون من الدبيلة فقد يكون فيها غليظاً
ودماً عكراً واخلاطاً كثيرة كما يكون في السدد لكن علامات الدبيلة ونضجها وانفجارها تكون كما قد علمت ووقفت عليها من قبل
وربما سال عن الدبيلة والورم في اوله صديد رقيق ثم عند الانفجار يخرج المدة وقد يسيل معها دم والذي يكون عن قرحة
او اكلة فيكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج ونتنه وتقدم موجبات القروح والاكال والذي يكون الخارج منه
نش لحم الكبد فيكون اسود غليظاً ويصحبه ضعف يقرب من الموت وآفات سالفة والذي يكون لامتلاء وعن احتباس سيلان
او قطع عضو او ترك رياضة ونحوه فيدل عليه سببه ويكون دفعة مع كثرة وانقطاع سريع ونوائب وكل من ذاق امره في
الخلفة الطويلة كان دردياً او صديدياً او غير ذلك الى ان يخلف الاسود قل فيه الرجاء وربما نفعته الادوية القوية القابضة
الغذائية قليلاً ولكن لم تبلغ مبالغة تؤدي الى العافية واما علاج هذا الباب فقد اخرناه الى باب الاسهالات

سوء القنية

اذا فسد حال الكبد واستولى عليه الضعف حدث حال تكون مقدمة للاستسقاء تسمى سوء القنية
ويخص باسم فساد المزاج فاولاً يستحيل لون البدن والوجه الى البياض والصفرة ويظهر تهبج في الاجفان والوجه واطراف
اليدين والرجلين وربما فشا في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة
من استمساكها وانحلالها على غير ترتيب وكذلك حال النوم وغشيانه تارة والسهر وطوله اخرى ويقل معه البول والعرق ويكثر الرياح
ويشتد انتفاخ المراق وربما انتفخت الخصية واذا عرض لهم قرحة عسر اندمالها لفساد المزاج ويعرض في الدرز دود وفي اللثة حرارة
وحكة بسبب البخار الفاسد المتصعد ويكون البدن كسلان مسترخياً وقد يعرض حالة شبيهة بسوء القنية بسبب اجتماع
الماء في الرئة ويصير سحنة صاحبه مثل سحنة المستسقي

(margin: مع نتن الاسنان والجمع دراد)

في الاستسقاء

الاستسقاء مرض مادي سببه مادة
غريبة باردة تتخلل الاعضاء فتربو به اما الاعضاء الظاهرة كلها واما المواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء
والاخلاط واقسامه ثلثة اللحمي ويكون السبب فيه مادة مائية بلغمية تفشو مع الدم في الاعضاء والزقي ويكون السبب
فيه مادة مائية تنصب الى فضاء الجوف الاسفل وما يليه والطبلي ويكون السبب فيه مادة ريحية تفشو في تلك النواحي وللاستسقاء اسباب
واحكام عامة ثم لكل استسقاء سبب وحكم خاص وليس يحدث استسقاء من غير اعتلال الكبد خاصاً او بمشاركة وان كان قد يعتل الكبد
ولا يحدث استسقاء واسباب الاستسقاء بالجملة اما خاصية كبدية واما بمشاركة واسباب الخاصية اولاها واعمها ضعف الهضم
الكبدي وكانه هو السبب الواصل واما الاسباب السابقة فجميع امراض الكبد المزاجية والآلية كالصغر والسدد والاورام الحارة
والباردة الرهلة والصلبة المسددة لفم العروق الجاذبة وصلابة الصفاق المحيط بها والمزاجية منها الملهبة ويفعل الاستسقاء
اكثر ذلك بتوسط اليبس والمبردة وكل يفعل ذلك بتدريج من تحليل الغريزة او باطفائها دفعة اعني بالتحليل ههنا ما
يتعارفه الاطباء من ان الغريزة يعرض لها تحلل قليلاً قليلاً او طفو كما من حر او برد كشرب الماء البارد على الريق وعقيب
الحمام والرياضة والجماع والمرطبة المفرطة والمجففة بعد الذوبان والاستفراغات المفرطة بالعرق والبول والاسهال والسحج
والطمث والبواسير واضر الاستفراغات استفراغ الدم واما الامراض الآلية فقد قيل في باب كل واحد منها انه كيف يؤدي
الى الاستسقاء واما اسباب الاستسقاء بالمشاركة فاما ان يكون بمشاركة مع البدن كله بان يسخن دمه جداً او يبرد جداً بسبب
من الاسباب او يكون بسبب برد المعدة وسوء مزاجها خصوصاً اذا اعتقبه ذرب او يكون بسبب الماساريقا او يكون بمشاركة
الطحال لعظم الاورام فيه صلبة او لينة او حارة او كثرة استفراغ سوداء يؤدي افراطه بما ينتشر من قوة السوداء المتحركة الى
نهاية الكبد وتبريدها او ايصال اذاها اليه كما هو يوصل الى الدماغ فيوسوس وعظم الطحال يؤدي الى الاستسقاء والى
تضعيف الكبد لسببين احدهما كثرة ما يجذب من الكبد فيسلبها قوتها والآخر بانتهاكه قوة الكبد على سبيل مضادته لها

ومنعه اياها عن توليد الدم الجيد وقد يكون بمشاركة الكلية لبرد الكلية او لحرارتها خاصة او لسدد فيها وصلابة فلا تجذب المائية
وان كان الكبد لا قلبة به وقد يكون لسبب المعا وامراضها وخصوصا للصائم لقربه منها او لاجل المثانة او الرحم او الرية او الحجاب
وليس كلما حدث بسبب مشاركة الكلية كان لمزاجها بل يكون لسددها واورامها فلا تجذب وكذلك الحال فيما يحدث بمشاركة الامعاء
فانه ليس كله يكون لتغير حال الامعاء في الكيفيات فقط بل قد يكون لاوجاع المعاء المغص والسحج والقولنج الشديد الوجع و
غير ذلك فيضعف ذلك الكبد وكذلك يكون بمشاركة الرحم لا في كيفيتها بل بسبب اوجاعها واحتباس الطمث فيها وربما كان بمشاركة
المقعدة لاحتباس دم البواسير وكذلك في الاعضاء الاخرى المذكورة واكثر ما يشارك اعضاء الثفل في التغير واعضاء الادرار
(اي ليس كله يكون لتغير حالها في الكيفيات فقط)
والنفس بالحدبة لكن اكثر المشاركات الموجبة الى الاستسقاء هي المشاركات مع الكلية والصائم والطحال والماساريقا و
المعى قال بعضهم انه قد يعرض الاستسقاء بسبب الاورام الحادثة في المواضع الخالية خصوصا النازلة لسوء مزاجها
(اي الاعضاء التي لها جوف)
المتعدي الى الكبد والضارة بها او للدم السوداوي الذي كثيرا ما يحتقن فيها ويولد السدد فيما يجاور بالوصول اليه والقرب
ويكون الاول صعوديا الى الاستسقاء بعد مقاساة الم راتب في نواحي الحقو لا يكاد ينحل بدواء واستفراغ وهذا كلام غير
مهذب واردأ الاستسقاء ما كان مع مرض حاد ومن الناس من يرى ان اللحمي شر من غيره لان الفساد فيه يعم الكبد وجميع
عروق البدن واللحم حتى يبطل جمهور الهضم الثالث ومنهم من يراه اخف من غيره وصحي من الطبلي لكن الاولى ان يكون
الزقي اصعب ذلك كله ثم من اللحمي ما هو اخف الجميع ومنه ما هو ردي جدا وذلك بحسب اعتبار الاسباب الموقعة وفي ظاهر
الحال واكثر ما تخرجه التجربة يجب ان يكون عامة اصناف اللحمي اخف وليس بعجب ضرورة ان يكون الكبد فيها من الضعف على
ما هي عليه في سائر ذلك واشد الناس خطرا اذا اصابه الاستسقاء هذا الذي مزاجه الطبيعي حار يابس فانه لم يمرض الا لامر عظيم ضد مزاجه
والاستسقاء الواقع بسبب صلابة الطحال اسلم كثيرا من الواقع بسبب صلابة الكبد بل ذلك مرجو العلاج وربما علت
مادة الاستسقاء حتى احدثت الربو وضيق النفس والسعال وذلك يدل على قرب الموت في الايام الثلثة وربما غيرت النفس
بالمزاحمة الا لبثة وهذا اسلم وربما حدث بهم بقرب الموت قروح الفم واللثة لرداءة البخارات وفي آخره قد يحدث قروح
في البدن لسوء مزاج الدم وقيل انه اذا نزل من المستسقي مثل اللحم انذر بهلاكه ومن عرض له الاستسقاء وبه ماليخوليا
بسبب ترطيب الاستسقاء اياه واعلم ان الاسهال في الاستسقاء مهلك وصاحب الاستسقاء يجب ان يتعرف اول ما انتفخ
منه اموال العانة والرجلان والظهر وناحية الكليتين والقطن من المعا ويجب ان يكون طبيعته في اللين واليبس معلومة فان كون
طبيعته يابسة اجود منها لينة خصوصا في المبتدئ من القطن والكليتين والمبتدئ من القطن يكثر معه لين الطبيعة لارتداد
رطوبات الغذاء منها الى المعا واليبس في المبتدئ من قدام اكثر ويجب ان يتعرف حال مواضع اللثة والعانة هل هي ضعيفة
او لحيمة واللحمية تدل على قوة وعلى احتمال الاسهال وينظر ايضا هل الصفن مشارك في الانتفاخ واللين واذا شارك الصفن
خيف الرشح والرشح يعقب معه سوء في قروح خبيثة عسرة البرء **سبب الاستسقاء الزقي بعد الاسباب المشتركة**
السبب الواصل فيه ان يحصل المائية ولا تخرج من ناحية مخرجها فتراجع ضرورة وتفيض الى غير مغيضها الضروري اما على سبيل رشح
او انفصال بخار يحيله الحقن اما لكثرة مادة او لسعة منفذ تدفعها الطبيعة عن ضرورة فامرة في المجاري التي للفضول الى فضاء
البطن والخلاء الباطن فيه الذي فيه الامعاء واكثر وقوفها فيما بين الثرب وبين الصفاق الباطن لا تتخلل الثرب الا ان تأكل الثرب وقد
علمت ان الدفع الطبيعي ربما انفذ القيح في العظام فضلا عن غيره واما على سبيل انصداع من بعض المجاري التي للغذاء الى الكبد فتتحلب
المائية عندها دون الكبد واما على سبيل ما قاله بعض القدماء الاولين وانتحله بعض المتأخرين ان ذلك رجوع في فوهات العروق التي
كانت تأتي السرة في الجنين فيأخذ منها الغذاء والفوهات التي كانت تأتيها فيخرج منها البول فان الصبي يبول في البطن من سرته والمثانة
قبل ان تغير يبول ايضا من سرته فاذا منع من ذلك الجانب انصرف الى المثانة فاذا اضطرت السدد ومقاومة القوى الدافعة من الجهات
الاخرى نفذت المائية في تلك العروق الى ان تجيء الى فوهاتها فاذا لم تجد منفذا الى السرة انشقت الى البطن وانفتحت وصارت واسعة

جدا بالقياس الى خلقتها الاولى وانضمت المنافذ التي عند الحدبة فانها ضيقة وازيد ضيقا من الذي عند التقعير ولا يبعد ان يكون استفراغ
المائية من البطن واقعا من هذه الجهات والسبل تجذبها الدواء الى الكبد ثم الى الامعاء واسباب هذا السبب الواصل اما في القوة
المميزة واما في المادة المستمرة واما في المجاري اما السبب الذي في القوة المميزة فان التمييز مشترك بين قوة دافعة من الكبد وقوة
جاذبة من الكلية فاذا ضعفتا او احدهما او كان في المجرى سدة خصوصا اذا كان في الكلية ورم صلب لم تميز المائية ولم يقبلها البدن
ولم تحتملها المجاري فوجب اندفاعها ووقوع الاستسقاء الزقي ولهذا قد يحدث الاستسقاء لضعف وعلة في الكلية وحدها واما السبب
الذي في المستمرة فان تكون المائية كثيرة جدا لشرب الماء الكثير وذلك لشدة عطش غالب لمزاج في الكبد معطش او لسبب آخر يعطش او
لسدد لا ينجذب معها الى الكبد ما يعتد به فيدوم العطش على كثرة الشرب ولان الماء نفسه لا ينفع العطش لانه حار غير بارد ولان فيه
كيفية معطشة من ملوحة او بورقية او غير ذلك واما القسم الآخر فاذا لم يستوسع الغذاء الرطب قبل البدن والكبد بعض الغذاء
الرطب ورد بعضه فملأ المجرى وربما ادى الى سبب من اسباب الاستسقاء الزقي المذكور ان غلبت المائية او الطبلي ان غلبت
الريحية وذلك في الهضم الثاني واما السبب الذي في المجاري فان يكون هناك اورام وسدد تمنع المائية عن ان تسلك مسالكها
وتنفذ في جهتها بل تمنعها وتعكسها الى غير مجاريها واذا دفعت الطبيعة من المستسقي مائية الاستسقاء بذاتها كان دليل الخلاص
وفي اكثر الاوقات اذا نزل عاد الانتفاخ في مدة ثلثة ايام وفي الاكثر يكون ذلك من ريح قال بقراط من كان به بلغم كثير بين الحجاب
والمعدة يوجعه فانه اذا جرى في العروق الى المثانة انحلت علته عنه قال جالينوس الاولى ان ينحدر البلغم الى العانة لا الى جهة
المثانة وكيف يترشح اليها وهو بلغم ليس بمائية رقيقة واقول لا يبعد ان يتحلل ويرق ولا يبعد ان يكون اندفاعه على اختيار الطبيعة
جهة ما للضرورة او يكون في الجهات الاخرى سبب مانع كما يدفع قيح الصدر في الاجوف الى المثانة واما هذا النفوذ فليس هو باعجب
من نفوذ القيح في عظام الصدر والذي قاله بعضهم انه ربما عني البلغم المائية فهو بعيد لا يحتاج اليه وقد يعرض ان ينفتح البطن
كالمستسقي حين كان به قروح المعاء انثقبت ولم يبال ان يموت ويكون لان الثفل ينصب الى بطنه ويعظم ويشتد عذره وان
قال قوم لا يبعد فان الموت اسبق من ذلك وخصوصا اذا كان الانخراق في العليا **اسباب اللحمي بعد الاسباب المشتركة**
السبب المقدم فيه فساد في الهضم الثالث الى الفجاجة والمائية والبلغمية فلا يلتصق الدم بالبدن لضعف قوة الطبيعي لرداءته وربما
كان المقدم في ذلك الهضم الثاني والهضم الاول او فساد ما يتناول وبلغميته واذا ضعفت الهاضمة والماسكة والمميزة في الكبد
وقويت الجاذبة في الاعضاء وضعفت الهاضمة فيها كان هذا الاستسقاء والاكثر لبرد في الكبد نفسها او بمشاركة وان لم يكن
اورام وسدد تمنع نفوذ الغذاء ويكون كثيرا لبرودة عروق البدن وامراض عرضت لها وسدد كانت فيها من اكل الاذوجات والطين
ونحوه وقد يكون بسبب تمكن البرد فيها من الهواء البارد الذي اثر اثرا قويا فيها وقد يحدث بسبب حرارة مذيبة للبدن وللاخلاط
فاذا وقعت سدة لا يمكن انتقاص الخلط الصديدي الذوباني في نواحي الكلى تفرق في البدن واكثر هذا يكون دفعة والاختلاف
ربما كان نافعا في اللحمي والطبيعة قد تجتهد في ان تدفع الفضل المائي في المجاري الطبيعية وغير الطبيعية لكنه ربما عجزت عن ذلك
الدفع او ربما سبق نفوذها الغير الطبيعي في الوجوه المذكورة استيلاء دفع الطبيعة عليها وربما لم تقبلها المجاري وربما كانت الدافعة
تدفعها الى جهة الكبد لانها مائية ومن جنس ما يدفع الى الكبد فاذا لم تقبلها الكبد وما يليها لضعفها ولكثرة مادة او لان البدن لا يقبلها
لسبب سدد او غير ذلك تحير بين الدفعين قال بقراط من امتلأت كبده ماء ثم انفجر ذلك الماء الى الغشاء الباطن امتلأ بطنه
ومات قال جالينوس يعني به النفاخات الكثيرة التي تحدث على ظاهر الكبد فيجتمع ماء فانها اذا انفجرت وكانت كثيرة حصلت في
الفضاء وقلما تنفذ في الثرب الا القليل من الثرب في تلك الجهة قال وهذا الماء كماء المستسقين وقد يستسقي من لا يموت بل
يخرج ماؤه ويعيش اما بطبع او علاج وكذلك لا يبعد في هذا ان يتردد ويبعد ويعيش وانا اظن انه يموت لان هذا الماء يكون
ارداء في جوهره فيفسد في الفضاء ويسلك بمجاريه ولان الكبد منه لا يكون قد فسد صفاقه المحيط به **اسباب الطبلي** ان اكثر
اسباب الطبلي فساد الهضم الاول لاجل القوة او لاجل المادة فاذا لم ينهضم جيدا وقد عمل فيه الحرارة الضعيفة فعلا ما غير قوي

فوق ما تقدر القوة على تمييزها او تكون غير جيدة الانهضام والمائية تكون كثيرة جدا صح

المستسقي صح

وكرمها البدن وحجمها كان اولى ما يستحيل اليه سوا البخارية والريحية وربما كانت تلك المواد مواد لطيفة بنواحي المعدة والامعاء او
ربما فعلت مغصا دايما لان الحرارة الغير المشتعلة فعلت فيها تحليلا ضعيفا احالها رياحا وخصوصا اذا كانت المعدة باردة رطبة
فلم تهيئ لهضم الكبد ثم كان في الكبد حرارة ما تحاول ان تهضم شيئا لم يجد بعد لهضمها وربما كان في تلك الحرارة شديد غريبة في المعدة
والكبد تبادر الى الاغذية الرطبة ورطوبات البدن قبل ان يستولي عليها الهضم الذي يصدر عن الحرارة فتفعل فيها فعلا غير طبيعي الغريزية صح
فتحللها رياحا قبل الهضم فيكون سبب الطبلي ضعف الهضم الاول وضعف الحرارة او لشدة الحرارة المستولية التي لا تمهل ريث
الهضم او للاغذية وقد يعرض في الحميات الوبائية وفي كثير من اخر الامراض الحادة انتفاخ البطن كانه طبل يسمع منه صوت الطبل
اذا ضرب باليد وهو علامة ردية جدا **العلامات المشتركة** جميع انواع الاستسقاء يتبعه فساد اللون ويكون اللون في الطحالي
الى الخضرة وسواد وفي جميعها يحدث تهيج الرجلين لضعف الحرارة الغريزية ولرطوبة الدم او بخاريته وتهيج العينين وتهيج
الاطراف الاخرى وجميعها لا يخلو من العطش المبرح وضيق النفس واكثره يكون مع قلة شهوة الطعام لشدة شهوة الماء الا بعض
ما يكون عن برد الكبد وخصوصا عن شرب ماء بارد في غير وقته وفي جميعه وخصوصا في الزقي ثم اللحمي يقل البول وفي اكثر احواله
يحمر لقلته فيجتمع فيه الصبغ الذي كان يفشو في الكثير وايضا لقلة تميز الدموية والمرة الحمراء عن البول فلا يجب ان يحكم بسبب صبغ
الماء وحمرته على حرارة الاستسقاء وتعرض لهم كثيرا حميات فاترة وكثيرا ما تعرض لهم بثور ونفاخات عن ماء اصفر ويكثر الذرب في اللحمي
والطبلي فاذا كان ابتداء الاستسقاء من ورم في الكبد اشتدت الطبيعة وورم القدمان وكان سعال بلا نفث ويحدث اورام
في الجانب الايمن والايسر تغيب ثم تظهر واكثر ذلك في الزقي وان ابتدا من الخاصرتين والقطن يبتدئ الورم من القدمين وعرض ذرب
طويل لا ينحل ولا يستفرغ معه الماء والاستسقاء الذي سببه حار يكون معه علامات الحرارة من العطش والالتهاب واصفرار اللون
ومرارة الفم وشدة يبس البدن وسقوط شهوة الطعام والقيء الاصفر والاخضر وتشتد حرقة البول في آخره لشدة مرارته واذا كان
من جنس ما كثر فيه الذوبان واندفع لا الى المجريين الطبيعيين دل عليه كثرة الصفراء وعلامات الذوبان وتقدم براز او بول غسالي
وصديدي ويبتدئ من ناحية الخاصرتين والقطن وكذلك جميع الاستسقاء الكائن عن امراض حادة والاستسقاء الذي سببه
بارد يكون بخلاف ذلك وقد تشتد معها شهوة الطعام جدا كما في برد المعدة ثم اذا افرط المزاج سقط والاستسقاء الذي سببه ورم
صلب فيعرف بعلاماته وبالذرب الذي يتبعه وبقلة الشهوة للطعام والذي يكون سببه ورم حار فانه يبتدئ من جهة الكبد وتعتقل
معه الطبيعة ويكون سائر العلامات التي للورم الحار وفي الطحالي يدل عليه لون الى الخضرة وعلل سابقة في الطحال وقد لا تسقط معه الشهوة
وكذلك اذا كان السبب في الكلى لم تسقط الشهوة في الوقت وفي القدر سقوطها في الكبدي ويتقدمها علل الكلى واوجاعها وقروحها
علامات الزقي الزقي يكون معه ثقل محسوس في البطن واذا ضرب البطن لم يكن له صوت في البطن بل اذا خضخض سمع منه
صوت الماء المخضخض وكذلك اذا انتقل صاحبه من جنب الى جنب وتسمع من الزق المملو ليس المنفوخ فيه ولا يعبل معه الاعضاء الزق صح
ولا يكبر حجمها كما في اللحمي بل يذبل ويكون على جلد البطن صقالة الجلد الرطب الممدود وربما ورم معه الذكر وحدث قيلة الصفن
ويكون نبض صاحبه صغيرا متواترا مائلا الى الصلابة مع شيء من التمدد لتمدد الحجب وربما مال في آخره الى اللين لكثرة الرطوبة
واذا كان الاستسقاء الزقي واقعا دفعة بعد حصاة خرجت من غير اسباب ظاهرة في الكبد فاعلم ان احدا من المجريين الحالبين
من الكلية قد انخرق **علامات اللحمي** يكون معه انتفاخ في البدن كله كما يعرض لجسد الميت وتهبل الاعضاء فيه خصوصا الوجه
الى العبالة ليس الى الذبول واذا غمزت الاصبع في كل موضع من بدنه انغمز وليس في بطنه من الانتفاخ والتخضخض او الانتفاخ
وخروج السرة والتطبل ما في بطن الزقي والطبلي وفي اكثر الامر يتبعه ذرب ولين طبيعة الى البياض ونبضه موجي عريض
لين وقد قيل انه اذا كان بوجه الانسان او بدنه او بيده اليسرى دمل وعرض له في مبدأ هذا العرض حكة فانه يموت في اليوم
الثاني والثالث **علامات الطبلي** الطبلي يخرج فيه السرة خروجا كثيرا ولا يكون هناك من الثقل ما يكون في الزقي بل ما
كان فيه من التمدد ما ليس في الزقي بل قد يكون كانه وتر ممدود ولا يكون فيه من عبالة الاعضاء ما في اللحمي بل تاخذ الاعضاء الى

316

الذبول واذا ضرب البطن باليد سمع صوت كصوت الزق المنفوخ فيه ليس الزق المملوء ماء ويكون مشتاقا الى الجشاء دائما ويستريح اليه والى خروج الريح وبعضه اطول من بعض غيره من المستسقين وليس بضعيف اذ ليس تنهك القوة بكيفيته او ثقل انتهاك الزقي وسوفي الاكثر سريع متواتر مائل الى الصلابة والتمدد ولا يكون فيه من تهيج الرجلين ما يكون في غيره **العلاج**

علاج سوء القنية ينظر هل في ابدانهم اخلاط مختلفة مرارية فيسهلون بمثل ايارج فيقرا فانه يخرج الفضول ومن الرطوبات الغريبة وان علم ان اخلاطهم لزجة غليظة اسهلوا بايارج الحنظل و بما يقع فيه الصبر والحنظل والبسفايج والغاريقون مع سقمونيا والاوزان في ذلك على مقدار ما يحدس من دقة الاخلاط وغلظها وقوة البدن وضعفه وربما اضطروا الى مثل الخربق ان لم ينجع غيره في التنقية واخراج الفضل اللزج ومع هذا كله فيجب ان يرفق في اسهالهم ويتوقى عليهم السحج وكلما تخيل ان مادة قد اجتمعت لم تمكن من الثبات بل عود الاستفراغ ومع ذلك فيجب ان يراعى امر معدهم لئلا يتاذى بالمسهلات وتجعل مسهلاتهم عطرة بالعود الخام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا تكثر الفكر في ذلك وارح بالمبلغ الكافي وبالجملة يجب ان يكون التدبير مانعا للتوليد الفضول وذلك بالاستفراغات الرقيقة المتواترة وليجتنبوا الفصد ما امكن فان كان لا بد منه لامتلاء من دم اقدم عليه بحذر وتفاريق في ايام ثلثة او اربعة واكثر ما يجب الفصد اذا كان السبب احتباس دم بواسير او طمث والاولى ان يستفرغ اولا ما ينقي الدم مثل الايارج ونحوه ثم ان لم يكن بد كفى اخذ دم قليل وفي اكثر الاحوال بهم حاجة الى استفراغ ما يخرج الاخلاط بالاسهال ويفتح السدد ثم بما يدر ويفتح السدد والحقن الملطفة المحللة للرطوبات المسهلة (ا) نافعة جدا فاذا استفرغوا فالاولى ما يعالجون به الرياضة المعتدلة وتقليل شرب الماء والاستحمام بالمياه البورقية والكبريتية والشبية وان يسبحوا عند قرب البحر والحمات واما الحمامات العذبة فيضرهم الا ان يستعملوها جافة ويعرقوا في اهويتها الحارة وان يستعملوا القيء قبل الطعام فانه نعم التدبير لهم ويجب ان يكون ذلك في اوائل الامر ويجب ان يقع في السكنجبين وفي آخره بالخربق وان يقتصروا على التجفيف ما امكن وعلى التفتيح وان يستعملوا في اضمدتهم ومشروباتهم الادوية المفتحة الملطفة العطرة مثل السنبل والسليخة والدارصيني والادوية الملطفة مثل الافسنتين والكاشم والغافث وبزر الانجرة والكمافيطوس وزراوند مدحرج و عصارة قثاء الحمار وقنطوريون وورق المازريون والجاوشير والكاكنج بالخاصية وينفع في اضمدتهم الكبريت وعصارة قثاء الحمار وورقه واصل المازريون ونطرون ورماد السوس وزبد البحر وشبه وامثالها تصلح لدلوكاتهم في الحمام وينفعهم الميبه والخنديقون والشراب الريحاني القليل الرقيق وشراب السوسن ومما ينفعهم جدا شراب الافسنتين على الريق ومن المعاجين وخصوصا بعد التنقية الترياق والمثروديطوس ودواء الكركم ودواء اللك والكلكلانج البزوري وربما سقوا من البان الابل وابوالها وخصوصا في الابدان الجاسية القوية وخصوصا اذا ازمن سوء القنية وكاد يصير استسقاء وربما سقوا اوقيتين من ابوال الابل مع سكنجبين الى نصف اوقية اكثره وكذلك في ابوال المعز وربما كان الاصوب ان يخلط الهليلج الاصفر ان كانت المواد رقيقة صفراوية وينفع من الكمادات تكميد المعدة والكبد بالسنبل والسليخة ونحوهما واتخاذ ضماد منها بالميسوسن ونحوه ويدام تمريخ بطونهم بمثل البورق والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينفعهم من الضمادات مرهم الكمكم بالسفرجل وان عصى طلوا باخثاء البقر وبعر الماعز واما غذاء صاحب سوء القنية فما فيه لذة وتقوية للطبيعة مثل الدراج والقبج ومرقهما الزيرباج المطيب جدا بمثل القرنفل والدارصيني والزعفران والمصطكى وكذلك المصوصات ومن الفواكه الرمان الحلو والسفرجل القليل منه لا يضر ويجب ان تخلط ايضا باطعمتهم مثل الخردل والكراث والثوم وما يجري مجراه من غير ان يكثر جدا

علاج الاستسقاء الزقي الغرض العام في معالجتهم التجفيف واخراج الفضول ولو بالقعود في الشمس حيث لا ريح واصطلاء النيران الموقدة من حطب مجفف والاكل بعيدا من الماء وترك الماء وتفتيح المسام والادرار المتواتر واسهال المائية بالرفق وبالتواتر والمصابرة على العطش وتدبيره والامتناع عن رؤية الماء فضلا عن شربه ما امكن وان لم يكن بد من شربه شربه بعد الطعام بمدة ممزوجا بشراب او غيره وتقليل الغذاء وتلطيفه جدا وهو افضل علاج

المجففة م

وورقه م

والبورق والكبريت

والرياضة التي ذكرناها في باب اللحم ومراعاة القوة وتقويتها بالطيوب العطرة والشمومات اللذيذة وروائح الاطعمة القوية و
تقويتها بالطيوب والشراب العطر وليكن شرب السكنجبين فيها محمودا وما ينفعهم القذف وخصوصا قبل الطعام وايضا بعد غبا
وربما دخسا فانه ينفعهم جدا والتعطيس بالادوية والنفوخات وغير ذلك ينفعهم بان تحدر المائية وتحركها الى المجاري المستفرغة
واما الفصد فيجب ان يجتنبه كل صاحب استسقاء ما امكن الا الذين بهم استسقاء احتباس من الدم فان الفصد يمنع اعضاءهم
الغذاء وهي قليلة الغذاء ومع ذلك يبردها كما دمهم فالفصد ضار في غالب الاحوال وان كان هناك ورم اعتني به اول شيء واذا
اشتكى المستسقي الجانب الايسر الكثير الشرائين وليس شكاؤه للتمدد الذي به فان الجانبين مشتركان في ذلك بل ذلك للدم فليفتصد
اولا ثم يعالج علاج الاستسقاء وان كان ورم صلب فلا تطمع في ابراء الاستسقاء الزقي الذي يتبعه ولو استفرغ الماء اي استفراغ
كان زمانه مرة عاد وملأ واعلم ان الاستفراغ بالادوية احمد من البزل ومن الاسترشاح وتعدد الحاجة ويجب ان يقع الاستفراغ
في وقت لا يكون حر وان كان التدبير ربما خفف الاستسقاء فان الورم يبقى ويجب ان تخلط به الاقراص القابضة وان كانت مقوية
مثل قرص الانبرباريس وخصوصا عند انفعال الطبيعة ويجب ان يقع التجفيف في الاستسقاء البارد بكل حار ملطف مفتح واما في
الاستسقاء الحار فعلى وجه آخر سنفرد له كلاما واعلم ان دهن الفستق والجوز نافعان في جميع انواع الاستسقاء واما الادوية المفردة
الصالحة لهذا الضرب من الاستسقاء اذا كان باردا فمثل الخندقوقي الشديد الطبخ يسقى منه كل يوم اوقيتين او يطبخ رطل شلاقة مر
من العنصل في اربعة اقساط شراب في فخار نظيف حتى يذهب ثلث الشراب ويسقى كل يوم اولا قدر ملعقة كبيرة ثم يزاد حتى يبلغ خمس
ملاعق ثم ينقص حتى يرجع الى واحد وايضا يسقى كل يوم من عصارة الفوتنج اوقية وقد ذكر بعضهم انه يجب ان يؤخذ الذراريح فتقطع
رؤوسها واجنحتها ثم تحل اجسادها في ماء العسل ويدخل العليل الحمام ثم يسقى ذلك او ياكل معه الخبز وهذا شيء عندي فيه مخاطرة
كبيرة واكثر ما اجسر ان اسقي منه قيراط في شربة من المياه المعصورة المعلومة وقيل انه اذا نقي البدن فشرب كل يوم من الترياق قدر
حمصة بطبيخ الفوتنج اربعين او عشرين يوما واقتصر على اكلة خفيفة واحدة وجبة برأ وزعم بعضهم ان سقي بعر الماعز بالعسل نافع او
بول الشاة او بول الحمير بالسنبل والعسل والزراوند المدحرج وزن ثلثة دراهم في شراب وقد جربه بعضهم كل يوم او كل يومين
قدر باقلاة من الشب الرطب مصفى ومن الادوية النافعة الكلكلانج ودواء اللك خاصة ويرجى لكل استسقاء ودواء الكركم ومعجون
ابوريطوس خاصة وجوارشن السوسن ودواء الاسقيل وشراب العنصل والترياق واعلم ان الترياق ودواء الكركم والكلكلانج
نافع جدا في آخر الاستسقاء البارد ومن الادوية العجيبة النفع اقراص شبرم وتركيبها شبرم وهليلج اصفر بالسواء والشربة متدرجة
من دانق ونصف الى قريب درهم يشرب في كل اربعة ايام مرة وفيما بينهما شرب اقراص انبرباريس وقد ركبت ادوية من الراوند والقسط
وحب الغار والحلبة والترمس والراسن والجنطيانا وصمغ اللوز والفوة وهي ادوية نافعة واما التدابير المستفرغة للمائية فالمسهلات
والشيافات والحقن خاصة فانها اقرب الى الماء واخف على الطباع وابعد عن الرئيسة وانواع من الاستحمامات بالحمامات والنطولات
المسخنة والمياه المطبوخة فيها مثل البابونج والاذخر وانواع من المروخات والضمادات واللطوخات ويدخل في جملة ذلك سقي الملطفات مر
لبن الماعز ولبن اللقاح ومن منافع التعيل البول ولبن اللقاح موافق للزقي اذا اخذ اسبوعا مع اقراص الصبر او لا نصف درهم
مع نصف درهم طباشير الى ان يبلغ درهم وبعد الاسبوع ان استفرغ الماء بوزن درهمين كلكلانج ثم عاود اقراص الصبر اسبوعا ولم يزل هو
يفعل هكذا فربما برأ والضعيف لا يسقى من اقراص الصبر ابتداء الا قدر دانق وتسمى اقراص الصبر في الاقراباذين وكذلك الكلكلانج
ومن كان شديد المحرورية لم يلائمه لبن اللقاح ويستعمل لبن اللقاح وزن اربعين ويزاد كل يوم عشرة فاما المسهلات فلا يجب ان
يكون فيها ما يضر بالكبد وان اضطر الى مثله مضطر وجب ان يصلح ولا يجب ان يكون دفعة بل مرات فان ما يكون دفعة قاتل واقل
ضرره تضعيف الكبد والصبر وحده رديء جدا للكبد فينبغي ان يبعد عن الكبد الا لضرورة او مع حيلة واصلاح ويجب ان يتبع المسهلات
صوم فلا ياكل المستسهل بعدها يوما وليلة ان امكن وان يتبع ما يقوي ويقبض قليلا مثل اقراص الانبرباريس ومثل مياه الفواكه
التي فيها لذاذة وقبض حتى يتقوى الكبد وخصوصا بعد مثل الافرسون والمازريون والاشق ونحوه ثم يستعمل مصلحات المزاج

كالترياق ودواء الكركم في البارد وماء الهندباء في الحار ويجب اذا كانت حرارة ان تسهل الصفراء فانها مقاومة للمائية بوجه ولان المائية
تحتاج الى اسهالها فتضاعف الاسهال ويلحق القوة آفة بل لا وجب ان تطفأ الصفراء وتسهل المائية الا ان يكون الصفراء مجاوزاً للحد
في الكثرة فليقتصر حينئذ على مثل الهليلج فنعم المسهل هو في مثل هذه الحال كما ان السكبينج نعم المسهل في حال البرد وكلما افراط في
الاستفراغ في الكمية وفي الزمان رديء وهو في الحار اصلح ومن الملينات الجيدة مرق القنابر ومرق الديكة الهرمة خصوصاً بالسباج
والشبث ونحوه واذا استفرغت غاية عشرة ايام بشيء من المستفرغات الرقيقة وبالبان اللقاح ومياه الجبن وغير ذلك فنقص الماء
وخف الورم فمن الصواب ان يكوى على البطن لئلا يقبل الماء بعد ذلك ويكون الكي بعد الحمية وترك المسهل يومين ثلثة وهي ست كيات
ثلث في الطول يبتدئ من القص الى العانة وثلث في العرض من البطن وليصبر بعده على الجوع والعطش ومن الصواب ان يسقى
فيما بين مسهلين شيئاً من المفتحات للسدد مثل قرص اللوز المر واما سقي البان اللقاح والماعز وخصوصاً الاعرابيات وخصوصاً المعلوفات
بما يسهل المائية ويلطف ويدر مثل الشيح والقيسوم والقاقلي وغير ذلك وفي المحرورين ما يوافق مع ذلك الكبد مثل الكشوث والهندبا
وغير ذلك فلا تلتفت الى ما يقال من انه دسيس السوفسطائيين وما يقال من ان طبيعة اللبن مضادة للاستسقاء بل اعلم انه دواء نافع لما
فيه من الجلاء وبرفق ولما فيه من خاصية وربما كان الدواء المطلق مضاداً لما يطلب في علاج الكيفية لكنه يكون موافقاً بخاصية او امر
آخر كاستفراغ ونحوه كما يتبع الهندبا في معالجات الكبد التي بها امراض باردة وكما نفزع الى السقمونيا في الامراض الصفراوية بل اعلم ان
هذا اللبن شديد المنفعة فلو ان انساناً اقام عليه بدل الماء والطعام يشفي به قد جرب ذلك في قوم دفعوا الى بلاد العرب فقادتهم الضرورة
الى ذلك فعوفوا والبان اللقاح قد تستعمل وحدها وقد تستعمل مخلوطة بغيرها من الادوية التي بعضها يقصد قصد تدبير غير مسخن
جداً مثل الهليلج مع بزر الهندبا وبزر الكشوث والملح النفطي وبعضها يقصد فيها قصد تدبير مسخن ملطف مثل السكبينج ونحوه وبعضها
يقصد فيها قصد منع افراط الاسهال مثل القرظ ونحوه وقد يخلط بابوال الابل وقد يقتصر عليها طعاماً وشراباً وقد يضاف اليها طعام غيره
وفي الحالين يجب ان يتحقق من امره انه هل يعافه البدن فلا يطلق ويطلق قليلاً او يطلق اكثر من وزنه بعد محتمل ويفرط
او يسهل فوق المحتمل ويتجبن في المعدة وفي المجاري او يؤدي الى تدبير او يخلف خلطاً بلغمياً او خلطاً محترقاً لعفونة ان عفن واعلم
ان افضل اوقات سقيه الربيع الى اول الصيف ومن التدبير الحسن في سقيه ما جربناه مراراً فنفع وهو ان يشرب لبن اللقاح
على خلاء من البطن وطي من ايام وليال قبله لا يتناول فيها الا قليلاً وان امكن طيها فعل ولا بد من طي الليلة التي قبلها ثم يشرب
من الحليب في الوقت والمكان مقداراً او قيتين ثلثة واجوده اوقيتان منه مع اوقية من بول الابل ويهجر الماء اياماً وراعى اياماً
الى ثلثة فيجد ما يخرج بالادرار قريباً مما يشرب وبعد ذلك ربما استطلق البطن بما يشرب منه وربما لم يستطلق به الا شيء
قليل وانما لا يستطلق به لان البدن يكون مقداماً منه فان استطلق بطنه فوق ما شرب كف عنه يوماً او خلط به ما قبض وان لم
يستطلق فيجب ان يخاف شاربه التجبن ويهجره وكذلك ان استطلق دون ما شرب وحينئذ فيجب ان يشرب شيئاً يحدر ما
في المعدة منه وان يعاوده مخلوطاً به سكبينج ونحوه بل من الاحتياط ان يستعمل في كل ثلثة ايام شيئاً من حب السكبينج ونحوه بقدر
قليل يخرج ما عسى يتجبن من بقاياه او يتولد منه وخصوصاً اذا تجشأ جشاء حامضاً ووجد ثقلاً ومن التدبير النافع في مثل هذه
الحال الحقن في الوقت ويجب ايضاً في مثل هذه الحال ان يترك سقي اللبن يوماً او يومين ويفزع الى الكمادات والضمادات
التي يضمد بها البطن فيحلل فان كان سقي اللبن لا يحدث شيئاً من ذلك ويخرج كل يوم شيئاً غير مفرط بل على قدر كوزين
صغيرين مثلاً اقتصر عليه كان وحده او مع السكبينج والحبوب المسهلة السكبينجية وغيرها وان افرط الاسهال قطع عنه اللبن
يوماً او يومين ثم دُرّج في سقيه فسقى منه لبن نخبة قد علفت القوابض وخلط به ساعة يحلب خبث الحديد البصري المرضوض
المغسول بالخل والخمر المقلو قدر عشرين درهماً قرظ وطراثيث من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس ثلثة دراهم باقات من سعتر و
كرفس وسذاب يترك فيها ساعة ثم يصفى ويشرب ثم يدرج الى الصرف ثم الى المخلوط بما يسهل ان احتيج اليه واما المدرات
النافعة في ذلك فيجب ان لا يلزم الواحد منها بل ينتقل من بعضها الى بعض وادوية مثل فطراساليون والانجواه والفودنج

تبريد

والاسارون والرازيانج وبزر الكرفس وسيساليوس وسائر الانجذان وكمافيطوس والوج والسنبلان ودوقو وفو ومو
والهليون وبزره واصل الجزر البري والكاكنج ويجب ان ينعم سحقها حتى تصل بسرعة الى ناحية الحدبة واذا استعمل المدرات القوية
فيجب ان يستعمل بعدها شيا من الدسمة مثل مرقة دجاجة سمينة واما الاضمدة فالقانون ان لا يكثر فيها ما يجفف ويحلل مع المرقة م
قبض ليسد مسام ما ينفش ويحلل الاشيا قليلا قليلا قدر ما يحفظ القوة اذا احتيج اليها مثل السنبل والكندر والسعد بقدر قليل
جدا فان ذلك يحفظ قوة المراق ومانعها ايضا ويجعله غير قابل فاما الادوية الضمادية المفردة والضمادات المركبة النافعة في هذه العلة
فقد ذكرنا كثيرا منها في قراباذين والتي نذكرها تتمة فما هو مجرب بالغ اخثاء البقر وبعر الماعز الراعيين الحشيش ومن اللطيفة ضماد
يوخذ من هذه الاخثاء شي ويغلى بماء وملح ثم يذر عليه كبريت مسحوق ويجعل على البطن وايضا بعر الماعز مع بول الصبي وايضا زبل الحمام
وحب الغار والايرسا ومن القوية في هذا الباب اخثاء البقر بعر الماعز يجعل فيه شي من خربق وشبرم يعجن ببول اللقاح ويضمد به ومن
الضمادات ان يلصق الودع المسحوق ويترك على بطن المستسقي بحاله بعد ان يلزق بصدفه ويصبر عليه الى ان يجف بنفسه ومن الضمادات
الجيدة ان يتخذ ضمادا من زنجبيل ونطرون وراسن ودقاق الكندر بشحم البقر ضمادا يوافق الاستسقاء يطبخ التين اللحيم بماء ويخلط
معه مازريون مسحوق جزء ونطرون جزءين وكمافيطوس جزء ونصف آخر قوي جدا يوخذ صمغ الصنوبر وشمع وزوفا رطب وزفت
وصمغ البطم من كل واحد ثلثة دراهم ميعة وسوق الاسطرك ومصطكي وصبر وزعفران واطراف الافسنتين واشق من كل واحد درهم
جندبيدستر وكبريت وحماما وصدف السمك المعروف بسيبيا من كل واحد نصف درهم ذرق الحمام وخرء الابل وزبد القصب في البحيرة
٢ من كل واحد ثلثة دراهم سوسن اسمانجوني اربعة دراهم بورق احمر درهم يخلط بدهن البابونج واما كان في الكبد ورم نفع الضماد المتخذ من
حشيش السنبل والزعفران وحب البان والمصطكي واكليل الملك وعساليج الكرم والبابونج والادهان المطيبة ومن المراهم مرهم يتخذ بالصفة
يوخذ المارقشيثا والكبريت الاصفر والنطرون والاشق من كل واحد جزء ومن الكمون جزءان وثلثا جزء يعجن بشمع وعلك البطم وتراب
ويوضع على البطن ومرهم الجندبيدستر ومرهم الافسنتين ومرهم الايرسا والناردين ومرهم الزيتون ومرهم شحم الحنظل والمرهم المتخذ بالخلاف
ومرهم حب الغار ومرهم البزور ومرهم بولوني حيد ين ومن الذرورات نطرون وملح شوبين يذر على البطن وخصوصا بعد دهن حار
مثل دهن قثاء الحمار ودهن الناردين وقد يستعمل عليهم الادوية المحمرة وربما ضربوا اعضاءهم الطرفية بقضبان دقاق وذلك غير محمود
عندي وربما علقوا على احقائهم وما يليها المثانات المنفوخ فيها ولا اعرف فيها كثير فائدة واما البزل من المراق فاعلم انه قلما ينجع الا في قوي
البدن جدا اذا قدر بعده على رياضة معتدلة وعطش وتقليل غذاء ويجب ان لا تقدم عليه ما امكن علاج غيره والصواب ان لا يكون في دفعة
واحدة فيستفرغ الروح دفعة وتسقط القوة بل قليلا قليلا ولا تتعرض به لمنهوك واما صفة البزل فان انطيلس يامر ان يقام
قياما مستويا ان قدر عليها او يجلس جلوسا مستويا ويغمز الخدم اضلاعه ويدفعونها الى اسفل السرة ثم تشتغل بالبزل
فان لم يقدر على ذلك فلا تبزله واذا اردت ان تبزله فيجب ان تبزل اسفل السرة قدر ثلثة اصابع مضمومة ثم تشق ان كان ابتدا
من الاستسقاء عن الامعاء وان كان من جانب الكبد فليجعل الشق من الجانب الايسر من السرة وان كان السبب من الطحال فليجعله
اسفل منه م
في الجانب الايمن من السرة وارفق كي لا تشق الصفاق قبل ان تسلخ المراق عن الصفاق قليلا الى موضع شق المراق ثم تثقب
المراق ثقبا صغيرا على ان يكون ثقب المراق اسفل من ثقب الصفاق حتى اذا اخرجت الانبوبة انطبق ذلك فاحتبس الماء لاختلاف الثقبين
ثم ليدخل فيه انبوبة نحاس فاذا اخذت الماء بقدر ما تنبه مستلقيا ويجب ان تراعي النبض فاذا اخذ يضعف قليلا حبست الماء واذا
اخرجت الماء اخراجا بقدر بقيت شيا تكفي الخطب فيه الادوية المسهلة وقد يكوى بعد البزل الكي الذي ذكرناه وقد يكوى المعدة والكبد
والطحال واسفل السرة بمكاوي دقيقة وربما لطفوا فاخرجوا المائية الى الضعف فيزول الضعف قليلا قليلا وسوء تدبير يجمع الماء
وذلك بالتعطيش وبكل ما يجذب المائية الى اسفل ويجب حينئذ ان يوقى لئلا يقع منه الفتق وان يكون ذلك بما ليس فيه ضرر آخر
وربما نخسوا الادرة بابر كثيرة لتكون للماء مراشح كثيرة وربما اعقب البزل مغصا ووجعا فيجب ان يستعمل صب دهن الشبت ودهن
البابونج والادهان الملينة على المغص وموضع البزل ويوضع عليه الضمادات المعمولة بالحلبة وبزر الكتان وبزر الخطمي ونحوه وربما انفصم

على ما حار ودهن يصب على البزل فاذا سكن المغص ازيل واما الاستفراغات الجزئية لهم بالادوية فلنورد منها ابوابا وهذه الادوية
المسهلة للمائية فقد عددناها في الجداول والقوية منها مثل البان اليتوعات وشحمها وافضلها كسرغا لمنها الحل والتفاح والسرجل
وحب الرمان وخصوصا حل ربي فيه السفرجل ونحوه اوطبخ فيه اوترك فيه اياما اورش عليه عصارتها ومما يجعن به اليتوعات
مثل لبن الشبرم ونحوه شرب المبيختج بعين وحب والسكنجبين افضل من ذلك اي اذا جعل في الاوقية منه دانق من مثل الشبرم
وخصوصا الشجرة التي تتخذ منه الترياق لعرادي والغوشنجي واطنانه اللاعية والعرسون دواء يسقى منه وزن درهم في صفرة
البيض النيمبرشت فانه قد ينفع في الاقوياء مرارا مع خطر عظيم فيه والروسنج وتوبال النحاس وخصوصا معجونا بلب الخبز
محببا وحشيشة تسمى مينارنا وعصارة قثاء الحمار والتراب المنقوع فيه شحم الحنظل والمازريون من جملة اليتوعات قوية
في هذا الباب واصلاحه ان ينقع في الخل وقد يتخذ من خله سكنجبين والاشق قد يسقى الى درهمين بماء العسل ومما هو اقرب
الى الاعتدال السكبينج والايرسا وبزر الانجرة منشرا من قشره معجونا بعسل وماء وورق الغجل واما التي هي اسلم واضعف فماء
الغافلي بنصف رطل مع سكر العشر وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وسكنجبين المازريون وعلى لبن اللقاح المدبر وماء الجبن المدبر بتقوية

الايرسا وتوبال النحاس والمازريون ونحوه نسخة من ماء الجبن يجعل على الرطل منه درهم ملح اندراني وخمسة دراهم تربد
مسحوق يغلي برفق ويوخذ رغوته ويصفى ويبدأ ويسقى منه ثلث رطل ثم يزاد قليلا قليلا الى رطل فانه ينقص الماء بلا تسخين واجود
ماء الجبن ما اتخذ من لبن اللقاح وابرده وافضله للمحرورين المتخذ من لبن الماعز ولبن الاتن ومن الادوية المقاربة لذلك وينفع
الاستسقاء الحار ان ينقع فلق من السفرجل في الخل ثلثة ايام ثم يدق مع وزنه من المازريون الطري دقا شديدا حتى يختلط ويلقى
عليه نصف قدر الخل سكر ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ويخلط الجميع وقد يتركب من هذا الحبوب المتخذة من بزر المازريون
مع سكر العشر وسوقا لا خطر فيه للحارة ايضا ومن المعجونات الكلكلانج ومعجون لخبث الحديد والمازريون في اقراباذين
ومعجون لبعضهم يوخذ من بزر الهندبا وبزر الكشوث عشرة عشرة عصارة الطرخشقوق مجففة وزن عشرين درهما عصارة

انبرباريس خمسة عشر درهما لك مغسول ريوند صيني من كل واحد خمسة دراهم عصارة الافسنتين سبعة دراهم تعجن بالجلاب
ويسقى بماء البقول متمادا واجيد ذكره بعض المتقدمين وانتحله بعض المتاخرين وهذا اامن جانبا من الكلكلانج
وفيه تقوية واسهال قوي ومن الاشربة شراب الايرسا الناوشراب هذه الصفة يوخذ نحاس محرق مثقال يدق جيدا ويسحق و
ذرق الحمام مثقال وثلثة من قضبان السنابة وشي يسير من ملح العجين يشربه لك شراب ومن الحبوب حب فيلغريوس

صفته توبال النحاس وورق المازريون وبزر الانيسون من كل واحد جزء يتخذ منه حب ويسقى القوي مثقالا والضعيف
درهما وايضا حب السعا وحب بهرام وحب الخمسة وحب السكبينج وحب المازريون وهو غاية للزبقي كما ان الريوند غاية للحمى
وحب المقل وحب الشبرم وحبوب ذكرناها في اقراباذين وحب هذه الصفة لبن الشبرم عصارة الافسنتين سنبل تربد
من كل واحد دانق غاريقون وورد من كل واحد نصف درهم يحبب بماء عنب الثعلب ويشرب وايضا حب جيد قشر النحاس كافيطوس
انيسون اجزاء سواء يحبب ويسقى منه بدرهم واحد ويتصاعد وايضا من الاقراص قرص لريوند الكبير المسهل واقراص

مازريون بالبزور واما الاستحمامات فيكره لهم الرطب منها واجوده لهم اليابس تنور مسجر بعد رفع الجمر
ان يدخله خصوصا صاحب الحمى واذا دخل يترك راسه خارجا الى الهواء البارد ولينادي الهواء البارد الى ناحية القلب والرئة
فيبرد قلبه ولا يعظم عطشه ويتحلل بدنه عرقا غزيرا نافعا وان كان الرطب فمياه الحمات البورقية والكبريتية والشبية المعروفة
المجففة انفع بها جدا في منتهى العلة خصوصا صاحب الحمى يكرر في اليوم مرات وان لم تسقط قوته وامكنه ان يقيم فيها يوما
بطوله فعل ومن هذا القبيل ماء البحر اذا افتر وسخن واما الابزن والسباحة فيه ففي آخر الامر شديد الموافقة ومن فضل
مياه الحمات التمكن من تدبير النفس الذي يجوز مثله في الحمام فان لم يحضر مياه الحمات فاحال المياه العذبة بما يخلط بها من الادوية
ويطبخ فيها مثل البورق والكبريت والاشنان والخردل والنورة والعقاقير الاخرى المعلومة الى ما سالكها فلا باس

وهذه المياه يجب ان يلقى من صاحب الزقي والطبلي بطنه ومن اللحمي جميع البدن واما الاستسقاء الحار فهو اما تابع لورم حار
واما تابع لمزاج حار بلا ورم اضعف القوة المغيرة وليس حمرة الماء دليلا على هذا النوع من الاستسقاء لا محالة فربما كان صبغه لعلة بل
اعتمد فيه على سائر الدلائل ثم علاجه ويجب ان يجتنب فيه جميع الادوية الحارة البتة فتزيد في السبب فيزيد في العلة بل يكون فيه خطر
عظيم ولا يجب ان نلتفت الى من يقول ان الاستسقاء لا يبرأ الا بالادوية الحارة فكثيرا ما برأ فيما شاهدنا وفيما جربنا قبلنا بان
عالجنا نحن ومن قبلنا الاورام بعلاجها والمزاج الحار بالتبريد ورأيت امرأة نهكها الاستسقاء وعظم عليها فاكبت على شيء كثير
من الرمان ستنبتج ذكره فبرأت وكانت جربت بنفسها وشهوتها هذا التدبير ومع هذا ايضا فيجب ان يراعى جانب المائية المجتمعة
فانك ان راعيت جانب الحمى وحدها كان خطرا وان راعيت جانب المائية كان خطأ فيجب ان تجمع بين التدبيرين برفق وتنفذ الى
المعدلات ومقاومة الاغلب واعلم انك ان اجتهدت في ابراء الاستسقاء والورم والحمى قائم لم يمكنك والتدبير في مثل هذا
ان تستعمل ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الكدفر وماء القاقلي وماء الطرخشقوق وسواء العصفر المرو يجب ان تخلط بهذه شيء
من اللك والزعفران والريوند مع هليلج اصفر وان تستعمل بصاعد الضرورات ما جعلناه في الطبقة السافلة من المسهلات المازريونية وغيرها و من المسهلات صح
يجب ان تتامل ما قاله جالينوس في علاج مستسقي حار الاستسقاء وكتبناه بلفظه قال جالينوس ما دبرت به الشيخ صديقنا من استسقاء
زقي مع حرارة وقوة ضعيفة غذوته بلحم الجدي المشوي وبالقبج والطيهوج وبخواصر الطيور وخبز خشكار والقريص والمصوص
والهلام والعدس بالخل عدسية صفراء واوسعت عليه في ذلك ليحفظ قوته ولم آذن له في المرق البتة الا يوم حمي على سقيه دواء فكان
في ذلك اليوم آذن له في زيرباج قبل الدواء وبعده فكان لا يكثر عطشه وامرته ان ياكل قدرا بخل متوسط الثقافة واسهلته بهذا
المطبوخ هليلج اصفر سبعة شاهترج اربعة حشيش الافسنتين درهمين حشيش الغافث درهمين هندباء قاقلة سنبل الطيب
درهمين بزر الهندباء وورد درهمين مطبوخ بثلاثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ويمرس فيه وزن عشرة دراهم سكر ويشرب وايضا بهذا
الحب بلبن الشبرم وشيء سكر عقدته وكنت اعطيته قبل غذائه وربما عقدته بلحم التين واعطيته منه حمصتين او ثلاثة وسقيته بعد
رب الحصرم والرمان وضمدت كبده بالباردة وبحب فيدس وبالمازريون المنقع بالخل ومرة طليته على البطن الطين الارمني بالخل
والماء ودقيق الشعير والجاورس واخثاء البقر وبعر المعز ورماد البلوط والكرم وفي الاحايين البورق والكبريت كلها بخل وحق
ضمدت كبده بالضماد الصندلي وربما وضعت ضماد الصندل على ناحية الكبد والمحللة على السرة والبطن وقد اسهلته ايضا بشراب
الورد بعد ان انقعت فيه مازريون ومرة ادفت فيه لبن الشبرم واذنت له من الفواكه في التين اليابس واللوز والسكر وامرته
بمصابرة العطش وان افرط عليه مزجت له خلا بماء وسقيته وقد دققت ورق المازريون ونخلته وعجنته بعسل التين
وكنت اعطيه منه قبل الاكل وبعده وجملة فلم ادعه يوما بلا نقص هذا قوله واما الغذاء لاصحاب الاستسقاء فيجب ان يكون
قليلا ووجبة ولو امكنه ان يهجر الخبز من الحنطة للزوجته وتسديده فعل ويقتصر على خبز الشعير المبزر وان كان لا بد فيجب ان
يكون من خبز تنوري خشكار نضيج مجفف لئلا يفطر وليكن من حنطة غير علكة ومن الناس من يجعل فيه دقيق الحمص وان يكون
دسمهم من مثل زيت الانفاق ومن اغذيتهم الخل بالزيت المبزر والمغلوم فانه يوافقهم ومرق الدجاج نافع لهم فانه يحتاج الى الادرار واصلاح
الكبد والطعام الذي يتخذه النصارى من الزيتون والجزر والثوم ويجب ان يكون مرقهم ماء الحمص ومرقة القنابر والديك الهرم والدراج
وخصوصا بحيث الماء سود انه ويكون اللحوم التي ربما نالوا منها لحوم الطيور الخفاف مثل الدراج والقبج والشفانين والفواخت و
القنابر ولحوم القطا ولحوم الغزلان والجداء وصغار السمك المبزر بالملطفة والحريفة والمقطعة وملح الافاعي جيد لهم جيدا ولكن
ربما افرط في العطش وبقولهم مثل الكرفس والبقلة اليهودية والهندباء والشاهترج وقليل من الرمق والكراث والسداب وورق والسلق صح
الكرفس والعوذنج والثوم والكبر والخردل والحبوب كلها تضرهم خاصة اصحاب الطبلي واما النقل فالفستق والبندق واللوز المر وربما
رخص لهم في وقت مسترق في التمر والزبيب ولا رخصة لهم في شيء من الفواكه الرطبة البتة الا الرمان الحلو واما الشراب فلا يقرب منه صاحب شيء صح
الاستسقاء الحار واما صاحب الاستسقاء البارد فيجب ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل لا على الريق ولا على الطعام بل بعد

حين انحدار الطعام عن المعدة وأما الحقن والشيافات فالحقن المتخذة من المياه المخرجة للمائية مع مثل السكبينج والايرسا ونحوه
شياف يستفرغ الماء استفراغا جيدا يؤخذ بزر الانجرة خمسين عددا حب الماسوخانه ثلثين عددا غاريقون سبعة قراريط قشر النحاس
ثلثين درهما يخلط مع لب الخبز ويعمل شياف ويتناول منه ستة قراريط او تسعة وأما المدرات فجميع المدرات تنفعهم ومما هو جيد لهم (ثلثي)
دواء يدر البول يؤخذ بزر الانجرة تسع قراريط خربق اسود مثله كاكنج درهم سنبل هندي درهمين يخلط ويتناول الشربة منه مثقال (سبعة)
بشراب الافاوية آخر يدر البول عيدان البلسان وسنبل وسليخة وكمون واصل السوسن وفاديتون وفقاح الاذخر وجزر
بري وحماما وسمورسيون وعود صنف من الكرفس وفطراساليون وبزر الكرفس الجبلي وقصب الذريرة وفلفل وكاكنج و
سنبل السوس وسواد الانجدان درهم من كل واحد درهم يخلط الجميع والشربة منه درهمين **علاج الاستسقاء اللحمي** الاصول
الكلية نافعة في الاستسقاء اللحمي ومع ذلك فقد ذكر في باب الاستسقاء الزقي اشارات الى معالجات اللحمي وقد تدعو الحاجة فيه الى الفصد
ان كان السبب فيه احتباس دم طمث او بواسير وكان هناك دلائل الامتلاء فان الفصد حينئذ فيه ازالة الخانق المطفئ والفصد اشد
مناسبة للحمي منه للزقي ولين الطبيعة منهم صالح لهم واذا كان مع اللحمي حمى لم يجز اسهال بدواء ولا فصد ما لم يزل واقراص الشبرم وشربها
على ما وصفناه لك في باب الزقي اشد ملاءمة للحمي منها لسائر انواع الاستسقاء جدا فلا يجب ان يحبس بل يجب ان تطلق دائما ولو
بالدواء المعتدل وينفع القذف وينفع الغراغر المنقية للدماغ وينفع الاسهال وافضله ما كان بحب الريوند وللاستسقاء وخصوصا
اللحمي رياضة بعقبا او لاستلقيا ثم متكيا على ظهر الدابة ثم ماشيا قليلا على ارض لينة رملية ويصححهم من اسح العرق لئلا يرتكب
الرشح الاول على الثاني بعدها ويتمرض بعد الرياضة بالتشمس خصوصا بالشمس فانها قوية العوض واذا اشتد حر الشمس وقي الراس
لئلا تصيبه علة دماغية ويكشف سائر الاعضاء كلها ويكون مضجعه الرمل اذا وجد وبالذرورات المذكورة فاذا درّ منه العرق
مسحه ودهن بمثل دهن قثاء الحمار ونحوه وتوقى في مهاب الرياح الباردة ويجب ان يشرب دواء الكركم والكلكلانج ايضا ويستعمل (دواء الكركم صح)
المدرات المذكورة والمسهلات التي فيها تلطيف وتخفيف ومنها اقراص الغافت مع الايهل في ماء الاصول وفي السكنجبين ان (البزوري صح)
كانت حرارة والادوية المفردة في الزقي نافعة في هذا كله حتى السكبينج والقسط والمازريون والافربيون وطبيخ الايهل
نافع جدا بان يطبخ وحده بقدر ما يحمر منه ثم يؤخذ وزن ثلثة دراهم ايهل ويشرب من ذلك الماء عليه ويسقى ايضا نانخواه وكمون وملح (الماء صح)
الطبرزد واما الذي عن سبب حار فيجب ان يفصد ليخرج الصديد الردي ويدر فاذا نقيت العروق اصلح مزاج الكبد بالبزر الكبد
عن الالتهاب الى المزاج الطبيعي وتغذية اللحمي البارد والحار وتعطيشه كما في الزقي البارد والحار بعينه **علاج الاستسقاء الطبلي**
القانون في علاجه ان يستفرغ الخلط الرطب الذي كان هو لا محالة سببا للنفخة وربما احتاج الى استفراغ المائية والى البول ايضا
كالزقي وان تقوى المعدة ان كان السبب ضعفها او يعدل الكبد بالاطلية وغيرها حتى لا يفرط تبخيرها والفصد لا يدخل في هذا الباب (تبخيره)
الا في النادر بل الاولى ان يسهل الطبيعة برفق ويجب ان لا يستكثر من المسهلات ويجب ايضا ان تستعمل المدرات ولكن لا يفرط فيها
فان الافراط فيها يؤدي الى تولد بخار كثيرة ثم تستعمل المجففات ومحللات الرياح ويدلك بطنه في اليوم مرارا ويكمد بالجاورس والنخالة
ان نفعه وكذلك حبوب مشروبة وحمولات وربما احتاج الى وضع المحاجم الفارغة على بطنه مرارا ويجب ان يجتنب الحبوب والبقول
ويجتنب الالبان والفواكه المرطبة وان كان الاستسقاء الطبلي مع سوء مزاج حار فيجب ان يسقى مثل مياه الرازيانج والكرفس واكليل الملك والبابونج
والحسك وان كان الاستسقاء من سوء مزاج بارد فيجب ان يسقى الكمون والانيسون والجندبيدستر والنانخواه وان يضمد الكمون والكندر دائما (الطبلي صح)
وينفعه معجون اللوح بالشونيز وهو مذكور في القراباذين وايضا نانخواه وايهل وكمون وملح طبرزد الحمولات يؤخذ كمون وبورق وورق
السذاب ويستعمل منه شيافة ومن الحقن دهن السذاب نفعا وايضا مع البزور المحللة للرياح

الفن الخامس عشر

في احوال المرارة والطحال المقالة الاولى في تشريح المرارة

ان المرارة كيس معلق من الكبد
الى ناحية المعدة من طبقة واحدة عصبانية ولها فم الى الكبد ومجرى فيه يجذب الخلط الرقيق الموافق لها والمرارة الاصغر ويتصل
هذا المجرى بمنفذ الكبد والعروق التي فيها يتكون الدم وله هناك شعب كثيرة غائصة وان كان هو داخل عمود هاما التقعير وفم ومجرى

الى ناحية المعدة والامعاء يرسل فيهما الى ناحيتهما فضل الصفراء وعلى ما ذكرناه في الكتاب الاول وهذا المجرى يتصل اكثر شعبه
بالاثنى عشري وربما اتصل شيء صغير منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالضد فصار الاكبر المتصل بالوعاء الاغلظ الى اسفل
المعدة والاصغر الى الاثنى عشري وفي اكثر الناس هو مجرى واحد متصل بالاثنا عشري واما مدخل الانبوبة المقاصة للمرارة والمرارة
فقريب من مدخل انبوبة المثانة في المثانة ومن عادة الاطباء الاقدمين ان يسموا المرارة الكيس الاصغر كما من عادتهم ان يسموا المثانة
الكيس الاكبر ومن المنافع في خلقة المرارة تنقية الكبد عن الفضل الرغوي وايضا تسخينها كالوقود تحت القدر وايضا تلطيف
الدم وتحليل الفضول وفي ايضا تحريك البراز وتنظيف الامعاء وشد ما يسترخي من العضل حوله وانما لم تخلق في الاكثر للمرارة سبيل
الى المعدة ليغسل رطوبتها بالمرة كما يغسل بها رطوبات الامعاء لان المعدة تتأذى بذلك وتغثي وينفسد الهضم فيها بما يخالط
الغذاء من خلط ردي ويأتيها من العرق الضارب والعصبة التي تتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جدا والمرارة كالمثانة طبقة
واحدة مؤلفة من اصناف الليف الثلثة واذا لم تجذب المرارة المرة او جذبت فلم ينفض عنها حدثت آفات فان الصفراء اذا
احتبس فوق المرارة اورم الكبد واورث اليرقان وربما عفن فاحدث حميات ردية واذا سال الى اعضاء البول بافراط قرح
واذا سال الى عضو ما احدث الحرق والنملة واذا دب في البدن كله ساكنا غير هائج احدث اليرقان واذا سال عن المرارة الى
الامعاء بافراط احدث الاسهال المراري والسحج

تشريح الطحال

اما الطحال بالجملة مغرفة ثفل الدم وجرافته وهما
السوداء الطبيعي والعرضي وله شان ما وقوة فهو يقاوم القلب من تحت والكبد والمرارة من جانب واذا جذب كدورة الدم
هضمه فاذا احمض وعفص وصلح لدغدغة فم المعدة ودباغته واعتدل صرح ارسله اليه في وريد عظيم واما ضعف الطحال عن
تنقية الكبد ومايليها من السوداء حدث في البدن امراض سوداوية من السرطان والدوالي وداء الفيل والقوباء والبهق الاسود
والبرص الاسود بل من الماليخوليا والجذام وغير ذلك واما ضعف عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسه من السوداء وجب ايضا
ان يكبر ويعظم ويرم وان لا يكون لما يتولد من السوداء مكان فيه وان يحتبس ما يدغدغ فم المعدة واما ارسله بافراط اشتد الجوع
ان كان حامضا وكان ليس بمفرط فيغثي ويقيء وربما حدث في الامعاء سحج سوداوي قتال واما سمن الطحال هزل البدن
وهزل الكبد فهو اشد ضدا للكبد وربما احترق السوداء في الطحال الى الحموضة المعتدلة وربما انصب كثيرا فاحشا الى المعدة
واحدث القيء السوداوي وربما كان له ادوار وعرض منه انقلاب المعدة واذا كثر استفراغ السوداء ولم يكن هناك حمى فهو
لضعف الماسكة او لقوة الدافعة واذا كثر احتباسه فبالضد والطحال عضو مستطيل لساني متصل بالمعدة من يسارها
الى الخلف وحيث يصل يجذب السوداء بعنق متصل بتقعير الكبد تحت عنق المرارة ويدفعه بعنق نابت من باطنه وتقعيره
يلي المعدة وحدبته تلي الاضلاع وليس تعلقها بالاضلاع برباطات كثيرة وقوية بل بقليلة ليفية مشتدة باغشية الاضلاع
ومن هذا الجانب يتصل بالعروق الساكنة والضاربة وجانبه المقعر المسطوح مقبل على الكبد والمعدة وان كان موازيا
لاسفل الكبد واقعا عند اسفل المعدة وتصل بينه وبين المعدة عروق يلتحم بكل واحد منهما وفيه تعليق ايضا ويدعمه الصفاق
المطوي طاقين يتشعب منه عروق دقيقة كثيرة العدد صغيرة المقادير تداخل الطحال والثرب وفي الطحال عروق ضوارب وغير
ضوارب كثيرة تنضج فيها الدم وتشبهه بجوهره ثم تدفع الفضل وجرمه سخيف ليسهل قبوله للفضل الغليظ السوداوي
الذي يرد اليه ويغشاه غشاء نابت من الصفاق ويشارك الحجاب بسبب ذلك فان منشأ غشاء الحجاب ايضا من الصفاق

اليرقان الاصفر والاسود

اليرقان تغير من لون البدن فاحش الى صفرة او سواد لجريان الخلط الاصفر والاسود
الى الجلد ومايليه بلا عفونة لو كانت لصحبها غب في الصفراء او ربع في السوداء وسبب الاصفر في اكثر الامر من جهة الكبد ومن
جهة المرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق ان يكون سبب الاصفر والاسود معا سوء المزاج العام
للبدن فلنتكلم اولا في اليرقان الصفراوي فنقول ان اليرقان الصفراوي اما ان يكون لكثرة تولد الصفراء او لامتناع استفراغها
ولكثرة ما يتولد منها بسبب العضو المولد او بسبب المادة التي عنها يتولد او لاسباب غريبة والعضو المولد في الطبع هو الكبد

310

فاذا سخن جدا للاسباب المسخنة او للاورام في الكبد وفي مجاري الصفراء او للسدد تحبس المرة عن المرارة او لمرارة مزاج المرارة فسخن
الكبد جدا احدث الصفراء على ما علمت في مواضعه واما المولد لها في الطبع فهو جميع البدن اذا سخن سخونة مفرطة فاحال ما فيه من الدم
الى الصفراء واما المادة فهي الاغذية واذا كانت من جنس ما يتولد عنها الصفراء اما لحرارة مزاجها واما لسرعة استحالتها الى الحرارة كاللبن
في المعدة الحارة لم تخل عن توليد الصفراء الكثيرة واما الاسباب الغريبة فمثل سم من خارج يشتمل عليه او ينشو فيه بسبب مثل لسع
من جرارة او حية او ضرب من الزنابير الخبيثة وعض من قملة النسر وقد تفعله الادوية المشروبة كمرارة النمر والافعى اذا كانا بحيث لا يقتلان
والسم في الاكثر يظهر دفعة وما يكون من اليرقان لكثرة الصفراء فقد يكون انتشارها من نفسها لشدة الغلبة على الدم وقد يكون على
سبيل دفع من الطبيعة وسوء اليرقان البحراني وسببه الكثرة قد يتفق ان يتولد قليلا قليلا وفي الايام اذا كان زمانا يتولد لا يتحلل لكثافة الجلد
او لغلظ المادة ولهذين السببين ما يكثر اليرقان عند هيجان الرياح الشمالية وفي الشتاء البارد وعند احتباس العرق المعتاد
وكثرة تولد الصفراء قد يكون في البدن كله على ما علمت وقد يكون بسبب الاورام الحارة حيث كانت لما تغير من المزاج الى الحرارة فيكثر
من تولد الصفراء فيحدث اليرقان عن مجاورة اورام حارة لتغييرها المزاج وان كانت قد تحدث ذلك ايضا على سبيل التسديد ومنع
الاستفراغ والباردة اولى بتوليد المرار الاسود فهذا سوء الكائن بسبب الكثرة واما الكائن بسبب عدم الاستفراغ فاما ان يكون عدم
الاستفراغ عن الكبد او عن المرارة او عن الامعاء والاعضاء الاخرى واذا لم يستفرغ عن الكبد فاما ان يكون لسبب في الفاعل او يكون
في الآلة والسبب الذي في الفاعل فهو ضعف القوة المميزة او ضعف القوة الدافعة والسبب الذي في الآلة فهو انسداد المجرى او
ما بين الكبد والمجرى ومن هذا القبيل ما يتولد عن اورام الكبد الحارة والصلبة ومن هذا القبيل اليرقان الذي يكون مع برد يضعف
الكبد فيتقبض مجاريه والذي يكون من انضغاط ايضا وسائر اسباب السدد واعلم انه اذا حصلت سدة تحبس الصفراء في الكبد
في اي موضع كانت من الكبد والمرارة وجب منها ان يصير الكبد اسخن مما هو فيتولد المرار ايضا اكثر مما كان يتولد في حال السلامة
واما الكائن بسبب المرارة فاما لضعفها عن الجذب من الكبد لا سيما اذا كان مع ضعف الكبد عن التمييز والدفع او لشدة قوة جاذبها
فيملأها جذبا دفعة واحدة ولا يسعها غير ما ملأها ويمددها ثم يسقط قوتها فلا تجذب واما لوقوع سدة في مجراها الى الامعاء وقد يكون
ذلك السبب بسبب شدة اكتنازها لما سال اليها من الصفراء دفعة لكثرة تولدها وشدة دفع من الكبد وجذب من المرارة فينطبق
على فم المجرى ما يحبس ومع ذلك فان القوة للاذى تضعف وقد يكون لسائر اسباب السدد والذي يكون في القولنج فيكون لان
الخلط اللزج يغري وجه المجرى فلا ينصب المرار الى الامعاء وهذا هو الذي بسبب القولنج وقد يكون من اليرقان ما هو مع القولنج
وليس سببه القولنج بل هما جميعا مشتركان في سبب واحد وهو سدة سبقت الى مجرى المرارة قبل حدوث القولنج فمنعت
المرار ان ينصب الى الامعاء ويغسلها فلما منعت عرض ان الامعاء لم تنغسل فهاج القولنج وعرض ان الصفراء رجع الى البدن
فهاج اليرقان وكل سدة في مجرى الكبد الى المرارة او في مجرى المرارة الى الامعاء كان من التحام او ثولول لم ينضج برؤه واما الكائن
عن الامعاء فهو ما ظنه قوم من انه يعرض ان يجتمع في الامعاء وخصوصا في قولون صفراء كثيرة قد انصبت اليه وليس يخرج عنه
لسبب حائل فلا تجد المرة التي تلج في المرارة موضعا تندفع فيه وان كان المجرى مفتوحا وهذا قليل جدا وكانه بعيد لان المرة
اذا كثرت وحصلت في معا اخرجت نفسها وغيرها الا ان يكون هو من الحس ان يبطل وللدافعة ان تسقط واما اليرقان الاسود
الطحالي فقسه في وجوه تكونه على اليرقان المراري من حيث تكونه لسدد المجريين ومن حيث تكونه لضعف بعض القوى وقوة
بعضها واما اليرقان الاسود الكبدي فربما كان لشدة حرارة الكبد فيحرق الدم الى السوداء ويكثر السوداء في البدن فان اعانه
الطحال والمجاري معاون تم الامر وربما كان لشدة بردها فيتعكر له الدم ويسود وقد يكون ذلك البرد مع يبس وقد يكون مع رطوبة
وقد يكون بسبب اورام باردة وصلبة واما اليرقان الاسود الذي بسبب البدن كله فاما لشدة حرارة البدن فيحرق الدم سوداء
او لشدة برده فيتجمد ويسود وكل يرقان اصفر او اسود يكون بسبب البدن كله فهو بسبب العروق المنبثة في البدن ويكون فساد
استحالة الدم الى مادة الاستسقاء اللحمي الكائن وان لم يكن هناك فساد ظاهر في الكبد بل كان في العروق فقط وقد يكون ذلك ايضا

دفعة وقد يتولد صح

في الكبد وقد تكون صح

وكثر فيها الرطوبات صح

الينا على قياس فساد استحالة الدم صح

ان تتم فتعلم ان اليرقان الاسود قد يكون للكثرة وقد يكون للاحتباس وعلى ما قيل في الاصفر وقد يجتمع اليرقانان معا اما لان الصفراء
المنتشرة يعرض لها ولما خالطها من الدم الاحتراق فتصير سوداء ويتركب الخلطان ولان في الجانبين جميعا آفة اعني جانب الكبد والمرارة
وجانب الطحال وقد ظن قوم ان الاصفر قد يعرض بغتة وذهبوا الى ان سبب تولد الصفراء اقوى من سبب تولد السوداء والسوداء والاسود لا يعرض بغتة م
يتولد قليلا قليلا وليس الامر كذلك وان كان الاكثر على ما قالوا وقد يتفق ايضا ان يكون اليرقان الاسود بحرانا للامراض الطحالية
وما يشبهها اذا لم يمتد الطبيعة الى جهة التنفس بسبب معوق واكثر اصحاب اليرقان الاصفر تعتقل طبيعتهم لاحتباس المرة
اللذاع الذي علته ومن كان به يرقان وترك ولم يعالج ولم يحلل مادته خيف عليه الخطر وكثير منهم يصيبه الموت فجاة وشر
اصناف اليرقان الكبدي ما كان عن ورم وهو الذي ذكر بقراط فقال اذا كانت الكبد في الماء وقصلته فذلك دليل ردي
وقد قال بقراط في بعض ما نسب اليه ان من اليرقان ضربا رديا يكون في بول صاحبه شبيه بالكرسنة ويكون معه عرض في البطن
وحمى وقشعريرة ضعيفة ويكون ضعف في الكلام من الدوار وهذا يقتل الى الرابعة عشر يوما **علامات اسباب الاصفر** اعلم ان شدة م
اكثر اليرقانات الصفر والسود فان زبد البول ينصبغ فيهما وكلما كان البول اكثر صبغا فهو احمد وادل على سلامة الكبد وقوتها واما الكائن
عن سوء مزاج حار في الكبد فعلاماته العلامات المعلومة كانت تلك العلامات مع علامة الورم الحار او لم يكن اذا لم يبيض معه الرجيع
ابيضاضه في السددي بل ربما انصبغ اكثر ولا يحس ثقل تحس في السددي ويقل الشهوة ويكثر العطش وينحف البدن ويحمر البول
وقل ما يكون دفعة وان كان بسبب شدة حرارة المرة في المرارة والتهابها فيها فعلامته دوام اصفرار لون البدن وسواد الوجه وحمرة
وبياض اللسان والهزال واعتقال الطبيعة لشدة تجفيف المرار للثفل وبياض البول ورقته في الاول لاحتباس المرار في البدن
دون المدافع ثم شدة اصفراره ثم اسوداده وغلظه وشدة نتن رائحته في الآخر واما الكائن عن سوء مزاج حار في البدن كله فان
يكون البدن كله حار الملمس وفيه حكة وتكون الشهوة قليلة مع قبول الغليظ والحلو ويكون البراز قريبا من المعتاد الى لين وكذلك
البول وان يكون العروق تحمر حارة جدا متغيرة اللون ولا يكون بياض الرجيع وثقل ناحية الكبد والمرارة ما يكون في حال السدد
بل ربما كان البراز منصبغا والبدن خفيفا ولا يختص بالكبد شيء من علاماته المفردة له ولا يكون دفعة كون ضرب من السددي فان كان
لورم حار او صلب علمت علاماته مما ذكر واما السددي فمن علاماته اللازمة ابيضاض الرجيع في اكثر الاوقات مع قلة صفرته وشدة اصفرار
البول في لونه وثقل في المراق والجنب الايمن ووجع ونخس عند الغذاء وحكة في جميع البدن ويخف النوم على الجانب الايسر لكن المراري منه
يبيض معه البراز دفعة ابيضاضا شديدا فيبيض البراز اولا ثم يحدث اليرقان والكبدي لا يبيض معه البراز الا بتدريج فان المرارة
ترسل ما فيها من المرة قليلا قليلا الى ان تفنى ولذلك يبيض البراز قليلا قليلا الى ان يتم بياضه وقد ظهر اليرقان واذا
حدث السدة في مجرى المرارة الى الامعاء فلم يكن في افعال الكبد آفة سالفة ولا في الوقت الا بعد ما يتادى من احتباس
المرة فيها ولا يجد سبيلا الى المرارة الممتلية ويكون مرارة الفم اشد والعطش قويا والمراري كثيرا ما يهيجه القولنج او
تصحبه على الوجه الذي اومانا اليه وما كان من السددي بسبب برد او تقبض دل عليه الاقوال الماضية ومن جملتها حال التدبير المتقدم وأما ان كان سببه نبات شيء او التحام دل عليه صح
البدن كله وان كان بسبب خلطا غليظا دل عليه الدوام من اليرقان ودوام علامات السدد وقلة نفع استعمال المفتحات
من الحقن وغيرها وما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد والمميزة لم يكن صبغ البول فيه شديدا جدا كما يكون
في السددي في حال ما يكون القوة المميزة والدافعة قويتين والا ابيض البراز ابيضاضا ناصعا ولم يحس بالثقل الذي يكون
من السدة ووجد في سائر افعال الكبد ضعف وربما صحبه ذرب وعلامات ضعف الكبد وما كان السبب فيه ضعف من
قوى المرارة كان مع غثيان شديد ومرارة من غير ثقل وكان تولده قليلا قليلا وكان انصبغ في البراز بين الابيض والاصفر
ولكنه يكون في البول قويا جدا بارقا اذا لم يكن هناك ضعف من قوى الكبد الدافعة وقد ظن بعضهم ان الذي يكون من
المرارة مع صلاح من الكبد فان البول يكون فيه على لونه واحواله الطبيعية وهذا محال فان الكبد الصالحة تدفع المرار
اولا الى المرارة فان لم تكن فالى البول ويمنع نفوذه في الدم ما امكن ولكنه اذا كثر بقاء البول ابيض مع اليرقان دقليل الصبغ

فهو اخبث واخوف ان يقع صاحبه في الاستسقاء لانه يدل على ان السدد من برد واما السمي فيدل عليه التقدمة ان كان عن حيوان
واما ان كان من سم فانما يدل عليه سبوق الصحة وجودة الاخلاط ثم عروض ذلك دفعة من غير تغير البراز الى البياض واما
البحراني منه فعلامته ان يكون في الامراض الحادة ذوات البحرانات بها ويكون معه علامات البحران مثل غثيان وتهوع وقي
مرار وشدة سهر وعطش وقلة شهوة الطعام ومرارة الفم وصغر النفس ويبس الطبيعة والبحراني يدل على البحران فقط واما الجودة والرداءة فتصح بالدلائل المشاركة كما نتكلم فيها في بابها صح
والنبض في اليرقان الاصفر في اكثر الاحوال صغير لضعف الكبد لكنه ليس شديدا لان المرة خفيفة حارة لكنه صلب لشدة اليبوسة
وليس بذلك السريع لان القوة ليست بذلك القوية لرداءة المزاج واليرقان الاصفر كثيرا ما يخرج معه عرق اصفر **علامات اسباب اليرقان**
الاسود اما الكائن عن الطحال وصورته فقد يدل عليه بان لا يكون كان معه اصفر ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال البتة وان
كان الاسود قد يكون من الكبد لكن الاسود الطحالي اشد سوادا ويقارنه علامات صلابة الطحال وعظمه واوجاعه التي في
الجانب الايسر وقد يكون البراز والبول فيه اسودين وربما خرج في البراز دردي اسود وشتاد ليل قوي وربما سلم البول اذا
لم يكن في الكبد آفة او كان لم تتعد اليها الآفة تعديا مفرطا فيكون سلامتها حينئذ دليلا على ان اليرقان طحالي وفي هذا
اليرقان قد يكون المراق متمددة مع وجع وثقل وفي اكثر الاحوال تكون الطبيعة معتقلة وربما لانت ويكون الهضم رديا
ويكون معه خبث نفس وغم ووسواس بلا سبب وربما خرج معه عرق اسود والكائن لسدة في المجاري يدل عليه الثقل الشديد
وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكائن للورم الحار والصلب يكون معه علاماتهما والكائن للضعف لا يكون معه ثقل
فان كان الضعف من الكبد ايضا دل عليه علاماته والكائن عن الكبد فيدل عليه ان الآفات لاولى تظهر في الكبد ويكون
الطحال سليما ومأوفا الا ان معه آفات الكبد الفاعلة للسوداء ولا يكون السواد شديدا خالصا كما في الطحالي ويدل عليه
الآفة في البول فان كان الفساد من جانب الحرارة واليبوسة كان السواد الى الصفرة وان كان من جانب الحرارة والرطوبة
كان هناك صفرة مع حمرة كشقرة ما وان كان من جانب البرودة واليبوسة والبرد اغلب كان الى الخضرة او اليبس اغلب كان
الى السواد وان كان من جانب البرد والرطوبة والرطوبة اغلب كان الى صفرة ما وفستقية وان كانت البرودة اغلب كان الى الخضرة و والرطوبة صح
الطحالي فلونه واحد **علاج اليرقان الاصفر** اعلم ان القصد في علاج اليرقان متوجه نحو امرين احدهما ازالة اليرقان نفسه
بالجلاء عن الجلد وعن العين بالادوية المعروفة الغسالة وبالسعوطات للعين وبالادوية المسهلة للمادة الفاعلة لليرقان والثاني
نحو نحو السبب فيقطعه وهو اما اصلاح مزاج واما تقوية قوة واما تدبير ورم واما تفتيح سدد واما استفراغ بفصد باسليق ابطي
او العرق الذي تحت اللسان فيما وصفه بعضهم وان لم يمكن ذلك فحجامة فوق موضع الكبد تحت الكتف اليمنى وتحتها في الفضاء الذي
تحت الاضلاع او استفراغ باسهال يستفرغ المدد للمادة وان لم يستفرغ المادة والاستفراغ بالقيء فانه نافع في كل يرقان واما
معالجة ضرر سم ولان قطع السبب اولى ما ينبغي ان يقدم فيجب ان يشتغل به اولا واليرقان الذي بسبب مزاج حار في الكبد او في
البدن او في المرارة بسبب من الاسباب غير المشروب والماكول او منها فان علاجه ان كان هناك امتلاء دموي او صفراوي فاستفراغهما
اولا ثم اما الدم فبالفصد من مثل الباسليق واما الصفراء فبالاسهال بمثل الهليلج والشاهترج وبمثل السقمونيا في الرائب
وفي الجملة بمسهلات الصفراء وانواع ماء الجبن المقواة بالهليلج والسقمونيا **نسخة ماء الجبن جيدة** يؤخذ من لبن الماعز ثلثة ارطال
ومن القرطم كف يدق ويمرس في اللبن ساعة ثم يصفى ويترك اللبن لينعقد في الليل ~~لينعقد في الليل~~ ثم يصفى عن جبنه ويؤخذ
مائيته ويلقى عليه شيء من العسل والسكر ومن الملح الهندي وزن درهمين وان شئت ان تجعله قويا جعلت فيه من السقمونيا دانقا
يشرب منه على ما يحتمله ثلثة ايام ومما يجمع تنقية اليرقان مع اسهال المادة ان يؤخذ من ماء ورق الفجل وزن اوقية ومن الخيار شنبر
وزن سبعة دراهم ومن بزر القطف وزن درهم ومن الصبر دانق ومن الزعفران دانق ويستعمل لما كان مع ورم حار في الكبد
او في المجاري وحمى ايضا ويكون الغذاء مثل ماء الشعير والبقول وعلى ما علمت كما في اورام الكبد وليس في تطويل الكلام فيها فائدة
فاذا ظهر فيه النضج جاز ان يعطى ما فيه السقمونيا والصبر ونحو ما ذكرناه مثل مياه الكشوث والهندبا وغير ذلك وبالجملة ما لم يزل الورم

ولم يصلح الحال فلا تطمع في علاج اليرقان نفسه وأمّا ان لم يكن حمى وكانت القوة قوية وذلك دليل ان لا ورم ثم كان التهاب فعليك
بالمصوصات وقريص السمك وقريص البقر والجداء ومياه الفواكه وعصاراتها وخصوصا ماء الرمانين على الريق وسكباج
البقر وسكباج السمك وعصارات البقول الباردة فان كثيرا من هذه وان كانت من الاغذية فان لها خاصية اقوى ادوية هذا
الباب في النفع واصلاح المزاج ومن علاجات مثل هذه الحال عصارة ورق الهندبا وعصارة التوت بالسوية يشرب منها وزن
ثلثين درهما فانه ايضا يقصد قصد نفس اليرقان وكذلك ان كان الالتهاب في المراهق وينفع سولاء لبن الاتان يطبخ مع يسير حلو
ويسقى وعصارة الافسنتين بماء بارد وقد ينفع ان يطعم العليل خبزا فطيرا وملحا جريشا وسمنا بكثيرا سبعة ايام فان هذا
يغسل المرارة ويزيل عفونتها ويغلظ ما يكون فيها وسولاء لا يطلق لهم ان يشربوا الشراب الا ممزوجا كثير المزاج ولا ان يتعرضوا الا
لما خف من اللحم ولرق لحوم الطير وكل من به يرقان من سبب حار فيجب ان يهجر السهر والغضب والحركة الكثيرة والحمام واذا كانت
الحرارة في البدن كله فبردت الكبد والمثانة بردت العروق وخصوصا اذا استعملت الحمام بمياه قد طبخ فيها الادوية الباردة
الرطبة واما البارد بالفعل والذي فيه قوى ادوية متقبضة فقد ينفع تحلل اليرقان وقد يستعمل في علاج الكبد والمرارة الحارين
ضمادات عليها وقد يسقى اقراص منها قرص مؤلف من حب الخيار وبزر الهندبا وبزر الخس وحب القرع والصندل والطباشير
والورد الاحمر اجزاء سواء يطرح على كل درهمين منه قيراط كافور ويقرص ويشرب وقد جرب منفعة تضميد الكبد وما يليه بالعصارات
المبردة على الثلج وبالصندلين والكافور حتى يحس برد باطن فانه يزيل اليرقان ويبيض الماء في اليوم وأمّا ان كان السبب ضعفا
في الكبد والمرارة عولج بالتدابير المذكورة في علاج الكبد فان علاج المرارة نفسها ذلك العلاج ايضا وأمّا تدبير الورم فقد اشرنا
اليه فيهما واكدنا القول في باب الكبد فأمّا السدي فالذي يعم كل سدة علاج السدة المذكورة في باب الكبد من الفصد والادرار
ان كانت السدة في الحدبة ومن الاسهال ان كانت في التقعير وبحسب الحاجة واجتناب كل ما يقبض ويجفف وان كان حارا فانه
يضيق المجرى ويقوي السدة ومن الصواب ان يقدم تليينها وترطيبها ثم تتبعه التفتيح ويكون الملين تارة حارا رطبا و
تارة باردا رطبا كما يوجبه الحال واذا افتتحت آخرا وابتداء فمن الصواب ان تتبعه اسهالا بحسب ما يحتمل وبحسب ما سلف من
الاسهال واعلم انك اذا بدأت بالاسهال فلم يؤثر اثرا فعليك بالمفتحات القوية ثم بمسهل قوي ويجب ان يسقى دفعة واحدة
بحسب القوة فان كانت السدة من نبات شيء فما اقدر ان له دواء وقد ذكر بعضهم دواء قال يؤخذ عصارة بقلة الحمقا
النية وعصارة ورق الفجل النيء وماء ورق الحماض كل ذلك مضروبا بالدق فيغلى الجميع معا ويصفى فيه عصارة الحماض
مع شيء من الكرسنة المدققة وقال يسقى منه ايضا شيء مع بزر الفجل وبزر البطيخ مقشرين مخلوطين بربعهما مروقسط فان
كانت السدة من حصى وحمل وذلك مما يدل عليه البدن فليستعمل الملينات من الملطفة للصفراء ومثل العابات ومثل
السبستان ونحوه وبدهن اللوز وأمّا ان كانت السدة من ورم حار فعلاجه علاجه فاذا نضج فاقدم على سقي المدرات مثل
الانيسون والرازيانج بلا خوف وكذلك على اسهال الصفراء فان كان الورم صلبا فالامر فيه صعب فانه ينبغي ان يعالج الورم
الصلب والى ان يفعل ذلك فينبغي ان يقصد قصد اليرقان نفسه بما سنذكره والادوية المفردة المستعملة في هذا الباب
مذكورة في باب سدد الكبد ومن المفتحات الجيدة الخاصة بهذا الباب العنصل والاسارون واقراص تتخذ من اللوز المر و
الافسنتين والانيسون والغاريقون وما فيه مع التفتيح معان اخر او يؤخذ حب الصنوبر الكبار ثلثة دراهم ومن الزبيب
المنزوع العجم خمسة دراهم ومن الكبريت الاصفر نصف مثقال ومن الافتيمون وبزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود والكندر
الابيض درهمين يدق وينخل ويؤخذ من جميعها درهم ونصف بماء الرازيانج يستعمل اياما كذلك فانه شاف معافى قد جرباه
مرارا والشجار من اجود ادوية اليرقان واصعب من هذا ما يكون لسدد فيه في المجرى المراري لكن الحقن والمسهلات ادفق
فيه ويتخذ مسهلات من مثل الافتيمون والبسباج يجعل فيها هذه الادوية **نسخة جيدة للكل** يؤخذ من حب الصنوبر
ربع درهم ومن الغاريقون وزن ثلثي درهم ومن عصارة الغافت وزن ثلثة دراهم يحبب ويشرب منه وزن درهم ويكرر مرارا

الكلية

في المجرى مثل زيادة لحمية
وبعلة

والاسارون

واذا ازمن اليرقان السددي فالجأ الى دواء الكركم والترياق ونحوه ليفتح بقوة وكذلك دواء اللك واذا كان مع السدد حمى
فالعطش جيد جدا فانه مفتح مطفئ وكذلك اصل حب الماء يوخذ وزن درهمين بعسل وكذلك ماء الكشوث والهندبا المر
بفلوس الخيار شنبر مع دهن اللوز المر او الحلو واما المعالجات اليرقانية التي تقصد قصد المرض نفسه وتحليله وان كان فيها
تفتيح للسدد وسائر المنافع فمنها مشروبة ومنها غسولات ومنها سعوطات اكثر منافعها في العين والوجه ومنها ما هو تدبير
عام مثل استعمال الحمام المتواتر فان المداومة عليه وعلى ما يجري مجراه من استعمال الآبزن بالمياه المفترة واذا اضيف البول في الآبزن بال صح
فانه علاج واذا خرج من الحمام تدثر لئلا يصيبه برد البتة وينام متدثرا واما ما هو غير الحمام مما استعماله استعمال الدواء فهي التي
تخرج من الجلد اليرقان والادوية التي تخرج ذلك فقد تخرجه اما بالاسهال واما بالادرار القوي واما بالعرق واجوده ان
يكون على رياضة وتعب وعطش وخصوصا اذا كان المعرق شرابا وكذلك عقيب الحمام ومن اريد معالجة يرقانه بالتحليل ضره
البرد والشمال الا ان يراد به مقاومة الدواء الحار وجمعه كما يسقى الفلفل ثم يقعد في ماء بارد وقد قيل ان اصحاب اليرقان بعد ذلك صح
ينتفعون بالنظر في الاشياء الصفر فان ذلك يحرك الطبيعة الى دفع المادة الصفراوية كلها الى الجلد فيخف مؤونة العلاج
واما انا فلست ممن ينكر مثل هذه المعالجات انكارا كثيرا ممن يتفلسف لها ومن الادوية المشروبة المعرقة فمنها ان يسقى وهو
في الآبزن اوقيتان من عصارة الفجل ونصف درهم بورق واوقية طلاء فانه لا يلبث ان يخرج منه الصفار وايضا يوخذ
حزمة من الهليون وكف حمص ويطبخ في برنية مع خمسة اقساط ماء ويسقى منه ممزوجا بشراب ان لم تكن حمى وان كانت حمى يسقى
وحده ثم يجلس في آبزن ما طبخ فيه برسياوشان فيخرج منه الصفار وايضا زهر النطرون وزن درهمين بشراب عتيق يترك
ليلة تحت السماء ويسقى ويفعل من التحميم ما قيل او يسقى اسقيل مشوي مع ستة اجزاء ملح محرق والشربة فلنجاران على الريق
او يسقى كبريت بحري وزن درهمين مذرورا على بيض نيمبرشت ويتحسى او قشور الرمان وزن اربعة دراهم زرنيخ وزن درهمين
يوخذ منهما معا ما يحمله الابهام فيسقى بثلاث اواق من لبن الاتان او وزن درهم فما فوقه حلتيت يسقى بماء وعسل ويقعد في
آبزن ماء بارد ويوخذ برسياوشان مدقوق ويوخذ منه اربعة دراهم بماء طبيخ الانيسون او عصارة الحماض بشيء من الشراب او خرء
الكلب الآكل للعظام ابيض لا سواد فيه وزن اربعة دراهم بشراب ممزوج يفعل ذلك ثلاثة ايام او حمص اسود رطل برسياوشان
كف يطبخ حتى يذهب الثلث ويسقى منه اوقيتان او عصارة الفجل اوقيتان الشراب اوقية او حمص اسود رطل حب البلسان
كندر رازيانج من كل واحد كف يطبخ في ستة اقساط من الماء حتى يذهب الثلث ويشرب منه اوقيتان وان لم تكن حمى شرب
بشراب او دارصيني مقدار ما يحمل ثلاث اصابع مع شراب وعسل مناصفة قدر اوقية ونصف ومع ماء وشراب او حب المحلب
المقشر من قشره يسقى منه وزن درهمين او فوه الصبغ وزن درهم في النيمبرشت او يوخذ من برادة قرن الايل ثمانية عشر قيراطا
فيسقى مع شراب وفوساطيقون او يوخذ حب الصنوبر والنانخواه وميويزج ويسقى القليل منه او فلفل وخرء الكلب الآكل
للعظام ملعقة بشراب ويملأ الحنظل المنقى ما فيها شرابا وماء ويشرب او يسقى من مرارة الدب في شراب او يوخذ من قرن الايل
درهم وثلث ومن الكبريت وزن دانقين ويشرب ذلك ويشرب عقيبه شرابا او يوخذ وخصوصا للسددي ريوند سوفاريقون
وبرسياوشان وكندش وفوه الصباغين اجزاء سواء والشربة وزن درهم والادوية المفردة التي تدخل في هذا الباب
وهي مفتحة ايضا افسنتين انيسون اسارون وج فوه الصباغين جنطيانا عيدان البلسان غاريقون كندش جوز
السرو قسط زراوندين ومما ذكره سوخيفنا ان يسقى دماغ القبجة في شراب صرف او يوخذ مح بيضتين نيمبرشتين ويسقيان
في نصف سكرجة شراب ويشرب ومما يمدح مدحا شديدا ان يسقى من الخراطين المجففة فانها تنقي في الحال وكذلك مرارة الذئب
ومما جرب ايضا ان يسقى اصول الحماض ويقام في الشمس ويمشي بعد ذلك ساعة حتى يعرق ويعطش ثم يسقى طبيخ برسياوشان
وفوه الصبغ ونعناع وكذلك ان يسقى عقيب الحمام ومن المدرات الخاصة به ان يوخذ من جوز السرو وزن درهمين وسبع
في وزن درهم سليخة منقاة بالطلاء العتيق ثم يغذو صاحبه سادا فانه يبول اليرقان كله وقد ينتفعون بلحم القنفذ لقوة ادراره

بالعسل او ورق السلق المجفف وزن ستة دراهم بماء العسل او بعر الشاة مطبوخ او فودنج مجفف وزن اربعة دراهم صح

وتنقيته وموافقته للكبد وسوغذاء وماء الكشوث اذا سقي منه سكرجة مع بزر الكرفس والسكر الطبرزد كان نافعا ومن المسهلات
الخاصة به ان يقور الحنظل ويرمى ما فيها ويملأ طلاء ويغلى على الجمر ويصفى ويسقى ومما جربناه ان يوخذ من الصبر وزن نصف درهم
ومن السقمونيا وزن دانق ومن الملح النفطي وزن ربع درهم ومن فوه الصباغين والغاريقون من كل واحد وزن نصف درهم
يتخذ منها حب ويسقى في ماء البزور والادوية التي ذكرناها قبل وقد ذكرنا حقنا في اقراباذين لهذا الباب ومن السعوطات
عصارة يسعط بها مثل عصارة قثاء الحمار وعصارة ورق الخرف وعصارة الغراسيون او عصارة العرطنيثا كما هي
او يرض عرطنيثا وينقع في لبن امرأة ليلة ثم يعصر من الغد ويفتر ويقطر او عصارة اصل الرطبة يعصر ويغلى مع الزنبق غلية
خفيفة وفيه قليل مسك ويسعط به او عصارة فجل مدقوق بورقه ومن العصارات التي ليست بحارة جدا عصارة السلق
ومن العصارات الباردة عصارة حي العالم او عصارة الاسفيوش النهري والخل نفسه اذا استنشق والعليل في موضع الحمام
فانه نعم العلاج وكذلك ان انقع فيه الشونيز يوما وليلة ثم صفي وسعط به وشم منه وحده وممزوجا ومن غير العصارات يوخذ
من الميويزج وزن ربع درهم يسحق ويداف بماء الكزبرة ودهن اللوز بالسوية عشرة دراهم ويسعط به وسوفي الآزن او بركة الحمام
وربما مزج به شيء من صعتر يابس وشيء من خل خمر واما العين فينفعها فيدام غسلها بماء الورد وبماء الكزبرة وماء الثلج واما الغرغرات
لاصحاب اليرقان فمياه طبخ فيها البرسياوشان والشيح والمرزنجوش والجعدة والبابونج والاقحوان خاصة والحسك والشبث
اصل فيه وقد يجعل بسبب الحار من اليرقان فيها حماض الاترج فانه شديد الجلاء بتقطيعه للصبغ وقد يتخذ من هذه الاشياء ضمادات
ويتخذ منها ادهان يمرخ بها مثل دهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن الشبث وايضا دهن عقيد العنب ودهن السوسن واما
اليرقان البحراني فيجب اذا نقصت العلة ان تقصد فيه قصد تنقية العلة بالغسولات والمدرات المنقية وربما لم يحتج الى اسهال
وربما كفى الحمام وحده فان رايت في ابوالهم واثفالهم قلة انصباغ فاعلم ان المادة فيها غلظ فقوما تعالجه به من الغسولات
والملطفات ونحوها واما السمي فعلاجه الترياق والمثروديطوس ليقاوم السم ثم تشرب مثل ماء التفاح الحامض وماء الرمان
وعصارة الهندباء والبقلة الحمقاء ولعاب بزرقطونا والانبرباريس وجميع ما فيه تبريد مع ترياقية وقد يجب في ابتداء وحده خصوصا
ان كان السم مصفيا ان يشرب اللبن دائما مع دهن اللوز واما تبريدهم بالاغذية فقد عرفناه في المزاج الحار بلا ضعف ظاهر ولا سدد
واما السددي والضعفي فيتم فيه ما قيل في باب الكبد وغذاء اصحاب اليرقان ما خف ولطف وكان فيه تفتيح ومرق السمك نافع
خصوصا مع ما يدر او يلطف مما سنذكره في آخر الابواب **علاجات اليرقان الاسود واجتماع اليرقانين** اما الطحالي
منه فينظر هل هناك امتلاء دموي كثير فيفصد الباسليق الايسر والاسيلم بعده ثم تشتغل بالطحال واصلاح سدده وورمه
وضعفه وان كان السبب كثرة السوداء بسبب ما يولده من الغذاء والاغذية على ما قلنا وجب ايضا استفراغها بما يستفرغها
من ذلك طبيخ اسقولوقندريون بالخربق المذكور في القراباذين ويستفرغ به مرارا وطبيخ الافتيمون على هذه الصفة يوخذ
من الهليلج الاسود ومن الكابلي من كل واحد عشرة عشرة شاهترج سقولوقندريون بسباسج فقاح الكبر خمسة اصل الكرفس
والرازيانج من كل واحد حفنة الخربق الاسود وزن درهمين يطبخ في ثلثة ارطال من الماء حتى يبقى الربع ويلقى عليه من الافتيمون
خمسة دراهم ويغلى عليه غلية خفيفة ويصفى ويركب معه ايارج فيقرا ثلثي درهم وكذلك الحبوب المتخذة من الهليلج الاسود والافتيمون
والملح الهندي والغاريقون وقشور اصل الكبر واذا استفرغ يسقى لبن اللقاح وان لم يوجد فماء الجبن المتخذ بالسكنجبين
البزوري والاذخر والجعدة والادوية الطحالية من سقولوقندريون ومن اصل الكبر ونحوه ومياه طبخ فيها ورق الطرفاء
والاصول وماء ورق الكبر وماء ورق النخل وسكنجبين وكذلك ماء عنب الثعلب وماء الكرفس ان كانت حرارة والسكنجبين
المطبوخ فيه اسقولوقندريون وورق الكبر وثمر الطرفاء والجعدة وان كان في الطحال ورم حار فيجب ان لا يفرط في المسخنات
وان كان فيه سدد فالمفتحات القوية المذكورة في باب الكبد نافعة فيه ايضا وسنذكر في باب سدد الطحال ادوية تخصه
وان كان بسبب ضعف حدث من الطحال فمن الواجب ان يوضع عليه المحاجم بلا شرط وان يستعمل الرياضة وضمادات تقوي الطحال

واسكن ساعة مر

مثل ما يتخذ من الافسنتين والقردمانا وفقاح الاذخر والحاشا والفنطوريون واصل الكبر من كل واحد جزء ومن الورد جزآن ومن المقل جزء ونصف ومن الاشق سبعة اجزاء وعشر جزء يضمد به واذا غسل غسل بخل ثقيف يغلى فيه الشبث والبورق والملح والسذاب والفودنج وان كان السبب في اليرقان الاسود حرارة الكبد عالجت الكبد بالمطفئات وان كانت برودة عالجته بالترياق الاكبر خاصة وبالادوية المعلومة له وان كان السبب فيه البدن بكليته فعلت ولا اما يجب بالكبد تستعمل غمز العروق ثم البدن واما نفس اليرقان فتعالجه بما تعالج به نفس اليرقان الاصفر وبالقوية منه واذا اجتمع اليرقانان معا و كان امتلاء واحتيج الى الفصد فصد من اليدين جميعا او تخلل بينهما بايام ويجمع بين التدبيرين ويسقى بينهما مطبوخ الافسنتين والافتيمون ويجمع مياه اوراق الفجل والطرفاء والخلاف من كل واحد اوقية ونصف ماء عنب الثعلب ثلث اواق بماء ورق الكبر اوقيتان يجمع ويغلى جميعا ويؤخذ وزن عشرة دراهم خيارشنبر ويلقى عليه وزن ثلثي درهم ايارج فيقرا وزن دانقين زعفران ووزن ثلثة قراريط سقمونيا مشوي في السفرجل ثم يصبر يومين وبعد ذلك يشرب ماء الجبن والسكنجبين واما الاغذية في جميع ذلك فالاغذية الخفيفة المعلومة والسمك الرضراضي ومرق الفراريج المسمنة ومن البقول الهندبا والكرفس المربيين خاصة والكبر المخلل

المقالة الثانية في باقي احوال الطحال، كلام كلي في امراض الطحال

يعرض للطحال جميع اصناف الامراض المذكورة من امراض المزاج والتركيب كالسدد وتفرق الاتصال ونحوها والاورام باصنافها واعلم ان الطحال اذا سمن هزل البدن لانه اولا يوهن قوة الكبد ايهانا شديدا بالمضادة فيقل تولد الدم ومع ذلك فانه يجذب من دم ذلك القليل شيئا كثيرا لعظمه وبالجملة فان هزال الطحال يدل على جودة الاخلاط وسمنه على رداءة الاخلاط وقد يؤول امراض الطحال الى حميات مختلطة كما انها قد تتولد عن تلك الامراض فانها تتولد كثيرا من الغب الغير الخالصة ومن الحميات الوبائية و من الحميات المختلطة واكثر امراض الطحال خريفي ولون صاحبه اي الحميات الى صفرة وسواد وقد تتعدى امراض الطحال الى المعدة فربما زاد في شهوتها وربما ابطل شهوتها وربما احوج عند مفارقة الهضم الى القذف لشيء حامض يغلي منه الارض بعد اذى وبعد وجع والبول الدموي جيد في آخر امراض الطحال وكذلك الغليظ الذي فيه ثفل متشتت والذي فيه مثل علق الدم وربما انحل به حمى من حميات امراض الطحال وانحل به طحاله **علامات امزجة الطحال** الحار فيدل عليه عطش والتهاب في اليسار وفساد في وقوع جذب منه للسوداء والبارد يدل عليه ضعف جاذبته وسقوط شهوته وتكدر المليحة وكثرة القراقر والجشاء واليابس فيدل عليه صلابة ونحافة البدن وغلظ الدم وشدة اسوداد اللون والرطب فيدل عليه لين الجانب الايسر وترهل البدن وسواد يضرب الى بياض ابرزي **علاجات ذلك** هي قريبة من علاجات الكبد ويحتاج الى ان تكون الادوية اقوى وانفذ ما و يحتال لنفوذها بما ينفذ وبما يحفظ القوة عليها الى ان يفعل فعلها واعلم ان الفرق بين المعالجات الطحالية والكبدية هي في القوة والضعف والعنف والرفق فان الكبد اولى بان يرفق به ولا يفرط في تقوية ما يعالج به ولا يورد عليه الادوية الحادة جدا مثل الخل الثقيف الا في الضرورة والطحال بخلاف ذلك والطحال يحتاج ان يعان ادويته بما يحفظ قوة الادوية وبما ينفذ وللطحال ادوية هي اخص به مثل قشور اصل الكبر ومثل سقولوقندريون والاشق والثوم البري وقد يحوج امراض الطحال الى فصد الباسليق الكبير وفصد الصافن بل فصد الوداجين

اورام الطحال الحارة والباردة الصلبة وصلابته التي دون الورم

اعلم انه يقل في الطحال عروض الاورام الحارة وثباتها معا بل متى حدثت بالطحال اورام حارة اسرعت الى التصلب لان الدم الذي يصل اليه لغذائه وسواد الدم الغليظ يتراكم في الورم فيصلب فاكثر اورام الطحال هي الصلبة واما الرخوة فقد تكون في الاحيان واكثر ما يعرض فيه من الاورام الحارة سوداوي والصفراوي يعرض احيانا كما ان اكثر ما يعرض فيه من الاورام من البارد الصلب ويكون في اسفل الطحال لثقل المادة واشكاله اربعة المستدير والعريض والطويل الغليظ والطويل الدقيق واما البلغمي فيعرض نادرا واو المطحول الذي يعرض به صلابة في طحاله اما لغلظ جوهره وان لم يبلغ مبلغ الورم واما لورم صلب فيه والاول اخف قال بقراط ان وجع المطحول وجعا باطنا فهو اسلم وذلك لانه بحس بعد

قال واذا اصابه اختلاف دم فهو صبر اي يرجى معه انحلال مادة طحاله فان دام حدث به زلق واستسقاء وهلك والسبب فيه استيلاء
البرد على المزاج وقيل من كانت به نوازل لم يعرض له طحال وفي هذا نظر وعسى ان يكون كثرة نوازله تدل على رطوبة مزاجه فيكون
ذلك قرينة لا سببا وفي كتاب قبر بقراط من كان به وجع في طحاله وسال منه دم احمر وظهر بيديه قروح بيض انه لم مات في اليوم
الثاني او لا تسقط شهوته وقد يبحرن اورام الطحال بالرعاف ايضا وخصوصا من الجانب الايسر وباورام عند الاذنين عسر
النضج والانفتاح لغلظ المادة واحمد ابوالهم سوا الغليظ الدموي والبول الذي فيه ثفل وتشتت فقد يدل على برء الطحال
وابلاله قالوا اذا كان في البول كعلق الدم وبالمحموم طحال فلم طحاله وقد يتفق في بعض الناس ان يولد عظيم الطحال ويبقى
عليه زمانا طويلا ويكون على سلامة من احواله الظاهرة مدة عمره وان كان قد يعرض من عظمه آفة كثيرة ايضا بحسب المادة
الفاعلة وبحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال القديم بعد الكبد على سبيل الانتقال وذلك افضل من ان ينتقل ورم الطحال
الى الكبد **العلامات** تشترك اورام الطحال كلها في الثقل وفي العظم وفي وجع يمتد الى المجاب من الجانب الايسر وربما علا
الى الترقوة والم المنكب الايسر بمشاركة الترقوة وربما جعل النفس مضاعفا يكون على هيئة نفس بكاء الصبي لان الورم
يعاوق المجاب عن ان يستمر في حركة التنفسية فيقف وقفة للاذى ثم يعود وما لم يكن الورم عظيما لم يزاحم المجاب فان
مشاركة الطحال للمجاب اقل كثيرا من مشاركة الكبد للمجاب واقل من مشاركة المعدة ايضا وايضا فان الحس بسبب
انتفاخ الطحال والبدن نحيف وقد يعرض من اورام الطحال وخصوصا اذا كانت في الناحية السفلى منه ان يرد الدم
لان الطحال يشتد جذبه لتغلية الدم وعكره ويعرض ان تحمر قدماه وركبتاه وذلك ان فم المعدة مشارك لاسفل الطحال لانه
يصعد منه الوريد الناقص للخلط السوداوي فاذا هزم حرارته الغريزية حارة طارت الى الاطراف المقوية ويعرض لطرف
انفه واذنيه ان يبرد لما يعرض من رقة الدم وسرعة الانفعال لها وقلته ايضا وهذه الاعضاء شديدة الانفعال من المبردات
والورم يفارق النفخة بعدم الثقل وان الورم يوجعه المشي والنفخة ربما سكنها الغمز وازال المها واحدث قرقرة وجشاء
وتشترك اورامه الحارة مع الاعراض المذكورة في الالتهاب والحمى والعطش لكن الصفراوي يكون التهابه اشد وعطشه اقوى
وثقله اقل ويكون الوجع الى الالتهاب اميل منه الى التمدد ويكون اللون الى الحمرة واما اورامه الصلبة فيخبث معها النفس
ويهيج الغم والوسواس في بعض الاوقات واما اختلاط الذهن القوي فلن يعرض الا عند كثرة غالبة لان المادة السوداوية
متحركة الى غير جهة الراس وان كان قد يعرض من جهة اخرى وسوء مشاركة الطحال للمجاب ثم المجاب للدماغ وقد يسود اللسان
من صلابات الطحال ويحس صلابة من غير قرقرة عند الغمز اللهم الا ان يجامعها النفخة ولا يكون معها حمى لازمة بل ربما كانت على نظام
وربما كثر معها قروح الساقين وتاكل الاسنان واللثة لغلظ الدم الذي ينزل في قروح الساقين وفساد البخار الذي
يصعد في تاكل نواحي اللثة والاسنان وربما كان في قروح الساقين بحران لذلك فان كثيرا من الناس الذين بهم طحال اذا عرض
لهم رياضات عنيفة انجذبت المواد الى الساقين فتبثرت وخرج بها البثور التي تسمى البطم وكثيرا ما يكون قارورة المطحول كالسليمة
ولكنه اذا راض نفسه تحلل سوداؤه الى القارورة فاورثتها سوادا لم يكن ولو كان فيه السبب الكلي لدام ولو في وقت الراحة
والقصعا الكثير يورم طحاله اكثر والخريف عدو واذا كانت الصلابة بعد ورم حار تقدمت اعراض الحادث بطل الى اعراض
الصلب وكثيرا ما تقوى الطحال دفعه بنفسه او بما تقويه فيقدم على جميع ما فيه من المادة الرديئة فيسهل دردي كثفل
الزيتون ويدل على انه من الطحال دون الكبد براءة الكبد من العلل ومقاساة الطحال لها وضموره لما عرض له من ذلك
واما الاورام الباردة فيكون معها علامات الورم مع لين من الحس ومع بياض من اللون فيه قليل سواد والمطحولون ازيد
شهوة للطعام من غيرهم لكن القيء يعسر عليهم جدا ويكون طباعهم معتقلة في الاكثر ويحتاجون في القيء والاسهال الى ادوية قوية جدا
معالجات اورام الطحال الحارة جدا تقرب معالجتها من معالجة امثالها في الكبد من غير حاجة الى كل ذلك المراعاة
لجانب القبض لكن مع حذر التسخين الشديد لئلا تشرع المادة الى الغلظ والصلابة ويشارك في هذا الكبد ايضا فانها

وقد يعرض له عظم الطحال ويبقى عليه م

اللمس

البلغية م

يستعد لان ينفش من الاورام الحارة الى الصلبة ولكن يجب ان تخلط بها ادوية فيها تلطيف ما مع حرارة باعتدال وقبض
وقوة باردة مثل الشب واعلم ان الخل دخال جدا في علاج علل الطحال كلها ويجب ان يستعمل جميع الادوية في علاجاته به
ويجب ان يبتدأ اولا بالفصد من الباسليق ثم يسقى العصارات والمياه المذكورة في علل الكبد والذي يخص الطحال
اكثر سو ماء ورق الطرفاء وماء ورق الخلاف وماء ورق الغرب وماء بقلة الحمقاء وماء البرسياوشان ومما ينفع فيها ان
يسقى وزن درهمين بزر البقلة الحمقاء بالخل فان لها خاصية في تحليل ورم الطحال وصلاباتها وان يستف من لسان الحمل
المجفف كل يوم قدر ملعقة والغذاء ما ذكرناه في باب الكبد وللكزبرة خاصة نفع وخصوصا اذا كسر بها بالسكر والترنجبين

معالجات صلابات الطحال اذا علمت ان السبب في ذلك مدد من دم كثير سوداوي فيجب ان تفصد الباسليق والاسيلم
ويترك يحتبس من نفسه ان احتبس قبل سقوط القوة وربما اضطررت الى ان تفصد الوداج الايسر وربما احتجت ان تتبع
بالاستفراغ بما يخرج السوداء مما قيل في باب اليرقان الاسود ويجب ان لا تنسى القانون المذكور في علاج الصلابات من تليين
مع كل تحليل لئلا يتحجر الخلط فان فرغت من ذلك كله ولم تحتج اليه كان الواجب عليك ان تستعمل الادوية الجلاءة المقطعة التي
ليس فيها كثير حرارة وربما وجدت هذه الاغراض في الادوية المفردة وربما احتجت الى تركيب والادوية المفردة التي تفعل ذلك
هي الادوية التي تجد فيها مرارة وقبضا او حرارة معتدلة وقبضا او مرارة معتدلة وقبضا فاذا وجدت دواء فيه مرارة
فقط فاخلطه بخل وشيء من شب فان الشب يفيد بقوته تلطيفا والكي المذكور في مرض الطحال على العرق الذي في باطن
الذراع اليسرى فان لم يكن ظاهر الحال فيما اشرنا اليه فقد يكفي التدبير الملطف في شفاء الطحال وقد يتفق ان ينفع منه التدبير
المخصب للبدن اذا لم يوقع سددا ولم يكن مغلظا للدم او كان كذلك لكن الكبد يقوى على اصلاحه فان التدبير المخصب مما يرطب
الدم ويعدله ويصلحه بكسر السوداء وقد يبلغ صلابة الطحال الى ان لا يكفي في علاجه الاستعانة بما يشرب دون ما يضمد به وكل
لبن غير لبن اللقاح ردي للطحال والادوية المفردة التي تستعمل لهذا السبب يشبه ان يكون افضلها قشر اصل الكبر فانه كثيرا
ما اخرج بولا وغائطا دمويا دوديا وشفى وخصوصا اذا شرب مع السكنجبين البزوري الصلب الى الحموضة وليس هو وحده
بل مثل قنطاريون وعصارته وخصوصا الدقيق واصل السوسن وزهرة الملح والوج معجونا بعسل كل يوم ملعقة
وحب الفقد والآس والكمافيطوس والكماذريوس والحبة الخضراء مع السكنجبين والزراسيون وخصوصا بماء الحديد
الذي سنذكره والعنصل جيد غاية والاجود سكنجبينه واسقولوفندريون بعصارة الطرفاء والحرف والشونيز
او الغاريقون وحده بالسكنجبين او القنطوريون والشربة منهما كان مثقال الى درهمين والافتيمون وزن خمسة
دراهم في اوقية من السكنجبين فان هذا اذا كرر اسهل ما في الطحال واضمره والاشق والترمس لا سيما طبيخه بالسكنجبين
وطبيخ الشوبلا بالماء القراح ويشرب بالسكنجبين وبماء طبيخ الجعدة والحماض البري يخلط مع السكنجبين وعصارة الشوك
الطري او الشبث اليابس يوخذ منه كل يوم درهمين وتتبع ببول الابل وعصارة الغافث وزن درهمين بماء طبيخ الافسنتين
والانتفاع بالبان الابل وابوالها شديد جدا وينال منه الضعيف والقوي كل عجب واجودها ما يكون للناقة قد رعت
الغرب والشيح والكرفس والرازيانج فاذا ظهر من شربها انهضام الورم وظهر في الثفل استفراغ سوداوي اقبل بعده بالتقوية
او يلخذ البطم المنقوع في الخل الثقيف سبعة ايام ثم يتناول من ذلك البطم كل يوم ثلث ملاعق ويحسى من ذلك الخل ملعقة
او يسقى بزر الفجل وزن درهم ونصف بخل ثقيف او طبيخ ورق الجوز الطري مطبوخا بخل الاسقيل او ماء ورق الكبر
بالسكنجبين او الناردين بخل ومما جرب مجرى ما له خاصية وزن درهمين بزر البقلة الحمقاء بالخل والبسد المسحوق جدا
وزن مثقال بشيء من الاشربة الطحالية او جرادة القرع الرخص والقرع نفسه يدق بعد التجفيف ويشرب منه درهمين بالسكنجبين
وايضا بزر القصب وبزر الكشوث وورق الخلاف لمرارته وقبضه وبزر الحماض الطري وبزر السرمق وثمر الطرفاء ودوا
رية الثعلب وكبده وزن درهمين في السكنجبين ومن طحال حمار الوحش او طحال العنز والمدمن ايضا كان

وقد يجد ادوية مفردة تفعل ذلك بخاصيات فيها صح

العنصل صح

وزن درهمين مجففا او ياخذ الخفافيش ويذبحها ويجففها ويدقها وياخذ منها ما تحمله ثلث اصابع او ياخذ سبع خفافيش
سمينة ويذبحهن وينتفهن ويجعلهن في قدر خزف ويغمر بالخل الثقيل ويطين ويترك في تنور مسجر فاذا نضج يترك القدر
فيه الى ان يبرد ثم يخرجن ويمرسن في الخل ويسقى منها كل يوم وزن درهمين وهذا علاج مجرب وامثال هذه الادوية المفردة
المذكورة اولا واخرا يصلح ان يشرب بالسكنجبين والخل وان تتخذ منها اضمدة تقوى بالخل واما الادوية المركبة المشروبة
فمثل اسقولوقندريون والطباشير يشرب منها وزن درهمين بالسكنجبين واقراص الكبر واقراص الفنجنكشت في السكنجبين
واقراص الزراوند المتخذ بقشور اصل الكبر في خل شديد الحموضة وذلك اذا لم تكن حمى واقراص الغوم(؟) وترياق الاربعة
جيد جدا اذا لم تكن حمى او يوخذ من الحرف جزء ومن الشونيز نصف جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه
وزن ثلثة دراهم بالخل الممزوج او سفوف من زراوند وسليخة كابلي يوخذ منه ملعقة ببول الابل والمعز او قشور الكبر اربعة دراهم
زراوند طويل درهمين بزر الفنجنكشت وفلفل من كل واحد ستة دراهم يتخذ منه اقراص ومما جرب ابو سياوشان وقشور
اصل الكبر وبزر البقلة الحمقاء وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت والزوفا اجزاء سواء والشربة ثلثة دراهم في السكنجبين
او ياخذ اصول الكبر والزبيب وبزر الشلجم والزوفا يدق ذلك كله وينقع في الخل يوما وليلة ويطبخ في ماء كثير حتى يرجع الى
القليل ويمزج به السكنجبين القوي البزوري ويشربه او يسقى من خل طبخ فيه الابهل وجوز السرو طبخا شديدا حتى يبقى القليل
ويشرب منه ما يقدر ويضمد بثفله او لبن اللقاح على ريقها يسقى بجب ورق الغرب وايضا يوخذ من الغوم(؟) اثني عشر درهما حلتيت
ومن قشور اصل الكبر ومن الزراوند الطويل ومن الايرسا من كل واحد وزن درهمين يسحق جيدا ويعجن بالسكنجبين الحامض
ويقرص والشربة مثقالان بماء الافسنتين وقشور اصل الكبر مطبوخين معا او يوخذ ورق العليق الطري او قشور اصل الكبر
وثمرة الطرفاء واسقولوقندريون وعنصل مشوي وفلفل ابيض اجزاء سواء يقرص والشربة مثقالين بالسكنجبين او يوخذ طحال
حمار الوحش وطحال المهر مجففين ويسحقان ويشرب منهما مثقالا الى درهمين بشراب ممزوج وقيل ان امثال هذه الادوية
اذا سقيتها الحمار رؤيا ما لم يوجد له طحال يوخذ افتيمون وقشور اصل الكبر مناصفة يعجن بعسل ويشرب منه قدر خمسة مثاقيل
او يوخذ قشور اصل الكبر واسقولوقندريون وثمرة الطرفاء ولحاء الخلاف وفوة واسارون ووج يطبخ بالخل الحاذق ثم يصفى
ويتخذ منه سكنجبين عسلي ويشرب في الشربة منه وزن درهم اشق فانه عجيب والمطحول اذا اشتكى قياما لا دم فيه ولا مغص
اخذ سفوف حب الرمان ثلثة ايام او اربعة كل يوم وزن ثلثة دراهم وجعل غذاؤه نصف ما كان يغتذي به فان قيامه طحالي
والسبب فيه ان البدن ليس يقبل الدم واعلم ان الاشياء الحارة ليست بكثيرة الموافقة للطحال بما يصلب ويجفف فيمنع من
التحلل واذا كانت في القارورة حرارة فالاحوط ايضا ان لا يسقى بزاريس(؟) ونحوها **دواء نافع من الصلابة المزمنة العارضة في الطحال**
يوخذ اصل الجاوشير واشق وقشر اصل الكبر والنوع من اللبلاب المعروف بانطرويون ولب العنصل المشوي وحب البان والثوم
البري من كل واحد جزء يخلط الجميع ويوخذ منه درخمي واحد بالغداة مع السكنجبين او خل ممزوج **آخر** يوخذ حب البان ثلث درخمي
اسطوفيون ست درخمي جعدة ثلثة درخمي اصل النبات المعروف بنوطولندون وهو النوع المعروف بالسكرجة درخمين يعني
ان هذا نوع من السكرجات وسونبات ورقه يشبه الآس وفي وسطه كحاتمة ما شبيه بالعين شبيه بحي العالم الاكبر وحب اللبلاب
الاكبر خمسة وعشرين درخمي(؟) اشق اربعة درخمي بابونج درخمي بزر شجرة مريم درخمي واصله درخمين قردمانا درخمي ونصف حب الاسليل(؟)
وسوا(؟) العنصل مقلو ستة عشر درخمي يخلط معا ويستعمل مع السكنجبين والشربة منه درخمي ونصف وفي الاكثر درخمين اثنين
اقراص اخر تفعل ذلك الفعل بعينه يوخذ بزر السوسن اربعة درخمي فلفل ابيض وسنبل سوري واشق من كل واحد درهمين
ويقرص ويستعمل مثل الذي قبلها **اقراص اخر نافعة للمطحولين** يوخذ اشق وثمر العوسج من كل واحد ثمانية درخمي قشر اصل الكبر
وثمرة الطرفاء وفلفل ابيض وثوم بري وعنصل منقى مشوي من كل واحد درخمين يعجن بماء ويقرص القرص درخمي والشربة واحد
منها بشراب العسل **اخر** يوخذ لب العنصل المشوي رطلين اصل الكرم ثمانية ارطال فلفل ابيض فطراساليون وجزر بري

ودقيق الكرسنة وحب الصنوبر من كل واحد ثمان اواقي سوسن اسمانجوني واصل الجاوشير من كل واحد ثلث اواقي يعجن
واذا استعملت شيئا من هذه فالاحسن ان تهجر الماء او يقل شربه ليكون الدواء محفوظ القوة ولا ينجذب الى نواحي الحدبة
من الكبد بمعونة الماء الكثير واما الاضمدة فالاجود في استعمالها ان يستعمل قبلها الحمام الطويل على الريق ويكثر المقام في
الابزن واذا خرج العليل منها تناول المقطعات الحريفة المعطشة مثل السمك المالح والقديد والخردل والصحناء ويسقى شرابا
ممزوجا بماء البحر ويلطف تدبيره ويفعل ذلك ثلثة ايام وفي الرابع يرتاض حتى يعرق ويتوانى نفسه ثم يضمد ههنا ان كان الامر قويا
وان كان اضعف من هذا اقتصر على ما سواه من هذا واما ماهية الاضمدة فقد يتخذ من تلك المفردات التي ذكرناها والاشق
نفسه وبعر الغنم اذا ضمد بها بالخل كان ضمادا قويا وبعر الشاة محرقا اذا استعمل ضمادا ورماد الاتون ضمادا جيدا اذا عجن بالخل
وضمد به وكذلك الضماد باصل الكرمة البيضاء بالخل ايضا او كبريت بخل وورق اليتوع بالخل والسذاب بالخل واذا اخذت
احشاء البقر الراعية فجففت اولا ثم طبخت بالخل كان منها ضماد جيد وربما ذر عليها كبريت اصفر والتضميد بزهرة الملح عجيب ومن ذلك
تضمير حب الرمان بالخل وايضا الحرمل مع بزره يطبخ في الخل حتى يتهرا ويضمد به ومما هو اقرب الى الاعتدال السلق المطبوخ بالخل
واصول الخطمي معجونا بالخل ومن المركبات مرهم الباسليقون ومرهم جالينوس ومرهم اسقلابيوس والضماد الذهبي و
ضماد الصبر لجالينوس ومرهم يتخذ من قشور اصل الكبر ينقع في الخل ساعات حتى يلين ثم يجفف ويدق ناعما ويتخذ منه مرهم
بالشمع ودهن الحناء او يوخذ سواد قدور النحاس فيتخذ منه ومن دقيق الشعير والخل والسكنجبين فانه ضماد نافع بالغ ومن
ذلك ان يستعمل ضماد الخردل فانه قوي **اخر يحلل الصلابة** اشق وشمع وحب الصنوبر من كل واحد ثمانية دراهم علك البطم والمقل
وبارزد من كل ستة دراهم كندر ومر ودهن قثاء الحمار من كل واحد اربعة دراهم ينقع الذائبة في الخل ثم اخلطها واستعملها
اخر يوخذ حلبة ودقيق الكرسنة من كل واحد اوقيتين اشق وصمغ البطم من كل واحد خمس اواقي قشر اصل الكبر وحب الغقد
واصل الثوم البري وفوه من كل واحد درهم شمع رطلين ينقع في الخل ويخلط في زيت عتيق ويستعمل او دقيق الحلبة وخردل
او تين مطبوخ في الخل يجعل عليه سدسه اشق او يوخذ عسل الشهد ويطلى على قطعة من طرسوس بقدر الورم ويذر عليه الخردل
ويضمد به الطحال ويترك ما احتمل او يوخذ من التين عشرة شمان فينقع في الخل ساعات ثلثة ثم يطبخ ويترا ويصفى ويوخذ
بوزنه خردل واصل الكبر مجموعين ويخلط الجميع وربما جعلوا معه اشق وما زريون بقدر الحاجة ويتخذ من جميعها طلاء وضماد
او الحلبة والقردمانا والنورة والبورق بالخل او اشق ولوز مر وكندر بالسوية بخل ثقيف يطلى على بطنه ويوضع على البطن
ويترك الى ان ينفع بنفسه ومما جرب واختاره الكندي سذاب وقشور اصل الكبر وافسنتين وفوذنج وسعتر يطبخ بخل حاذق
ويوضع على قطعة لبود ويضمد بها حارة ويجدد كل يوم مرة واحدة وعشرين مرة على الريق ومن الاضمدة الجيدة جدا ان يوخذ
بورق ونورة وعاقرقرحا وخردل ويجمع الجميع بالقطران ويطلى ولا يصلح مع الحمى او يوخذ من العاقرقرحا خمس اواقي ومن
الخردل خمسة عشر درهما ومن حب الغار ربع اربع اواقي ومن القردمانا ثلث اواقي ومن الجوز الطيب اوقية ومن الفلفل اربع
اواقي يجمع بخل العنصل ويضمد به الطحال ثلث ساعات بعد ان يغسل الموضع بخردل ونطرون وللمرض طلاء من الاشق ومن اللوز المر عشرة عشر
ومن ورق السذاب خمسة يتخذ منه طلاء بخل او بعر المعز والخردل الطري معجونا ببعض العصارات النافعة وقليل خل ومن النطولات
ما طبخ فيه الترمس والسذاب والفلفل ومن الاضمدة الشديدة القوية ان يوخذ من الخربق الاسود ثلث اواقي ومن الخربق الابيض
اربع اواقي ومن الاشق ثلث اواقي نطرون ثلث اواقي سقمونيا اوقيتين فلفل ثلثين حبة يقوم الشراب بعلك البطم تقويما
يحتمل الخلط بهذه كالمرهم ويطلى بعد تسخينه بالدلك وههنا ايضا مسهل واذا لم تنفع الادوية فيجب ان تضع المحاجم وتشرط عليها وربما
وجب عند غلبة الخلط السوداوي والدم ان يفصد الوداج الايسر ويكوى على خمسة مواضع من الطحال او ستة ثم لا تدعها تبرأ فان
لم يصبر على النار استعملت الكاوية بعض الادوية مثل ضماد التين والخردل ومثل ضماد الثافسيا وغير ذلك وان غلبت الحرارة
ولم يحتمل العليل الاضمدة القوية بخر طحاله ببخار خل من حجر حام او يستلقي على الريق ويوضع على طحاله قطعة لبد مغموسة في الخل

ابخار

رطلين في الكتاب المجود

من دبق البلوط رطلان فيذاب على جمر ويلقى عليه رطل نورة ويخلطان ويتخذ منهما ضماد + او يتخذ مرهم

على الموضع صح

المسخن وخصوصا المطبوخ فيه السذاب واجود ذلك ان يدخل العليل الحمام الحار على الريق اذا كان محتملا لذلك ويسلخ
فيه ولا يزال يوضع عليه اللبود المغموسة في الخل واصوب بعد اخراجه ما احتمل ويكرر عليه اياما فانه علاج قوي ومما يقرب من هذا و
يصلح للحارين يوخذ من بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقاء والقرع المجفف وبزر القلنجمشك يسقى من ذلك مثقالين بالسكنجبين
الشديد الحموضة ثم يعالج بعد ذلك بعلاج لبود الخل وكثير ممن به طحال مع حرارة يشفيه ماء الهندبا بالسكنجبين اذا كرر عليه واما
الاغذية فاصلحها ما يتخذ من المرق المتخذ مما خف ولطف وسخن باعتدال والكبر المخلل وحبة الخضراء المخللة وسائر ما علمته
في مواضع اخر ويجب ان يستعمل مع ذلك الملطفات مثل الجزر وما اشبه ذلك ويشربهم ماء الحدادين وكل ما طفي فيه الحديد
المحمى مرارا **علاج الورم البلغمي في الطحال** علاجه هو المعتدل من معالجات الصلب مع استفراغ البلغم والسوداء فان لغيه
سوداوي والضمادات المتخذة من اكليل الملك والشبث وقصب الذريرة والسذاب اليابس وغير ذلك **سدد الطحال**
قد تكون من ريح وقد تكون من ورم وتكون من الاخلاط على ما علمت والريحي يكون معه تمدد شديد مع خفة والورمي يكون مع
علامات الورم والسدد الاخرى يكون مع ثقل ولا يصحبها اعلام الورم **المعالجات** وهي بعينها القوية من معالجات سدد الكبد
وقد اشرنا اليها هناك ايضا **الريح والنفخة في الطحال** النفخة في الطحال هي ان يحس فيها تمدد وصلابة وتوسع الى قرقرة و
جشاء من غير ثقل الاورام **العلاج** اعلم ان الادوية الصالحة لعلاج صلابة الطحال مقاربة في القوة للصالحة لعلاج النفخة
فانها تحتاج ايضا الى مفتح جلاء محلل مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان المادة ريحية خفيفة وهذا بخلاف ما في
الاورام ومع ذلك فلها ادوية هي بها اشبه وفيها اعمل ولها اصلح مثل الفنجنكشت والكمون وبزر السذاب والنانخواه وما
اشبه ذلك وينفع من ذلك منفعة عظيمة وضع المحاجم بالنار على الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل
تفاريق قليلة المقدار جدا ولا يشرب الماء ما قدر بل يشرب نبيذا عتيقا رقيقا مرا قليلا ولا ينام حتى يخف بطنه واذا هاج على
امتلاء بطنه وجع ليلا او نهارا اغمز غمزا بعد غمز واحتال للبراز ونام فان لم ينفع ذلك كمد واذا علمت ان المادة السوداوية كثيرة
وتنفخ بكثرتها استفرغت من المشروبات اقراص بهذه الصفة يوخذ الحرف الابيض وزن ثلثين درهما يدق وينخل
ويعجن بخل خمر حاذق ويتخذ منها اقراص رقاق صغار ويخبز في تنور او طابق الى ان يجف ولا يحترق ويوخذ قرصة من وزن
ثلثين درهما في الاصل قبل الخبز ويسحق ويخلط به من حب الفقد ومن ثمرة الطرفاء خمسة خمسة ومن اسقولوقندريون سبعة
ويقرص والشربة منها ثلثة دراهم بسكنجبين وينفع ايضا اقراص الفنجنكشت او يوخذ كمازك وزن عشرة دراهم حب الغار
وزن عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد وزن خمسة دراهم ويقرص والشربة ثلثة دراهم بالسكنجبين
السكري وقد ينفعه ان يسقى من الفنجنكشت والنانخواه وقشور اصل الكبر والسذاب اليابس والوج مثقالا بشراب عتيق
او بطبيخ الادوية النافعة والمروخات والضمادات من الادهان فدهن الافسنتين ودهن الناردين ودهن القسط ومن
المراهم مرهم يتخذ من الكبريت والشب والزفت والنطرون والجاوشير واما الضمادات المذكورة في الابواب الماضية مثل
ضمادات التين بالخل مع السذاب والنطرون وبزر الفنجنكشت واكليل الملك والبابونج واما النطولات فخل طبخ فيه
تلك الادوية وخاصة على ما ذكرناه من استعمالها بقطع اللبود وخصوصا الخل المطبوخ فيه الكبر الغض والكبريت وثمرة الطرفاء
وسقولوقندريون وورق الفنجنكشت وجوز السرو والسذاب وان اريد ان يكون بقوة ولم يكن حمى جعل فيها الاشق و
المقل ونحوه وايضا العودج والسذاب والاشنة والبورق مطبوخا في الخل مع شيء من شب والعفص في مثل ذلك مما
قيل في غيره **وجع الطحال** وجع الطحال اما ان يكون لريح ونفخة او لورم عظيم او لتفرق اتصال او لسوء مزاج وقد
علمت علاماتها وعلاج كل صنف منها واذا كان الوجع انما يصيب الحس في ناحية الطحال عند الجنب فهو ريح مشتبكة بين الغشاء
والصفاق فان كانت الطبيعة يابسة فليحقن واستعمل الحمام ولا يفصد وان قضى به عامة الاطباء الا عند الضرورة يسيرا

الفن السادس عشر في احوال المعاء والمقعدة المقالة الاولى

الامعاء

قبل الضمادات مر

في تشريحها وفي الاستطلاق المطلق، تشريح الامعاء الستة ان الخالق تعالى جده لسابق
عناية بالانسان وسابق علمه بمصالحه خلق امعاءه التي هي آلات دفع الفضل اليابس كثيرة العدد ذوا التلافيف والاستدارات
ليكون للطعام المنحدر من المعدة مكث صالح في تلك التلافيف والاستدارات ولو خلقت الامعاء معاً واحداً او قصيرة المقدار
لانفصل الغذاء سريعاً عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلك الى التبرز والقيام
للحاجة وكان من احدهما في شغل شاغل عن تصرفه في واجبات معيشته ومن الثاني في اذى ووصب وكان شبيهاً بالشره
والمشابهة للبهائم فكثر الخالق تعالى عدد هذه الامعاء وطول مقادير كثير منها لهذا من المنفعة وكثر استداراتها لذلك
والمنفعة الاخرى هي ان العروق المتصلة بين الكبد وبين آلات هضم الغذاء انما تجذب اللطيف من الغذاء بفوهاتها النافذة
في صفاقات المعدة بل في صفاقات المعا وانما تجذب من اللطيف ما يماسه واما ما يغيب عنها ويتوغل في عمق الغذاء البعيد عن
ملامسة فوهات العروق فان جذب ما فيه اما عسر فكن واما عسر فلطف الخالق بتكثير التلافيف ليكون ما يحصل متعمقاً في
جزء من المعا يعود ملامساً في جزء آخر فتتمكن طائفة اخرى من العروق من امتصاص صفاوته التي فاتت الطائفة الاولى
وعدد المعاء ستة اولها المعروف بالاثني عشري ثم المعروف بالصائم ثم معا طويل ملتف يعرف بالدقاق واللفائف ثم معا يعرف
بالاعور ثم معا يعرف بالقولون ثم معا يعرف بالمستقيم وسوا الشرج وهذه الامعاء كلها مربوطة بالصلب برباطات تشدها
على واجب اوضاعها وخلقت العليا منها رقيقة الجوهر لان حاجة ما فيها الى الانضاج ونفوذ قوة الكبد اليه اكثر من الحاجة
في المعا السفلى ولان ما تتضمنه لطيف لا يخشى فسخه لجوهر المعا بنفوذه فيه ومروره به ولا خدشه له واكثف السفلى مبتدئة من الاعور
غليظة ثخينة مشحمة الباطن ليكون مقاومة للثفل الذي انما يصلب ويكثف اكثره هناك وكذلك انما يتعفن اذا اخذ
يتعفن فيه والعليا لا تشحيم عليها ولكن لم تخل في الخلقة من تغرية سطحها الداخل برطوبة لزجة مخاطية تقوم لها مقام التشحيم
والمعا الاثنا عشري متصل بقعر المعدة وله فم يلي المعدة يسمى البواب وهذا بالجملة مقابل المري فكما ان المري انما هو للجذب
الى المعدة من فوق فكذلك انما هو للدفع عن المعدة من تحت وهو اضيق من المري واستغني في الخلقة عن توسيعه توسيع
المري لامرين احدهما ان الشيء الذي ينفذ في المري اخشن واصلب واعظم حجماً والذي ينفذ في المعا الين واسلس وارق
حجماً لانهضامه في المعدة واختلاطه الرطوبة المائية به والثاني ان المنافذ في المري ايتعاطاه من القوى الطبيعية الاقوى واحدة
وان كانت الارادية تعينها فانما تعينها من جهة واحدة وهي الجاذبة فاعينت بتفسيح السبيل وتوسيعه واما النافذ
في المعا الاول فانه ينفعل عن قوتين احداهما الدافعة التي في المعدة والاخرى الجاذبة التي في المعا ويرافدهما الثقل الذي
يحصل في جملة الطعام فيسهل لذلك اندفاعه في السبيل المعتدل السعة وهذه القصبة تخالف المري في ان المري جزء
من المعدة مشاكل لها في هيئة تأليفها من الطبقات واما هذه القصبة فكشيء غريب ملصق بها مخالف لها في جوهر
طبقاتها لطبقتي المعدة اذ كانت تحتاج الى جذب قوي لا يحتاج الى مثله المعا فلذلك الغالب على طبقتي المعا الليف
الذاهب في العرض ولكن المعا المستقيم قد يظهر فيه ليف كثير بالطول لانه منتهى للامعاء عظيم الفعل محتاج الى جذب ما
فوقه ليستعين به على جودة العصر والدفع والاخراج فان الثقيل هاهنا محتاج الى العصر ولذلك خلق واسعاً عظيم التجويف
وخلق للمعا طبقتان للاحتياط في ان لا ينشو الفساد والعفن المهيأ لهما المعا عند ادنى آفة تلحقهما سريعاً ولاختلاف
الفعلين في الطبقتين وخلقت هذه القصبة مستقيمة الخلقة ممتدة من المعدة الى السفل ليكون اول الاندفاع
متيسراً فان نفوذ الثقيل في الممتد المستقيم الى السفل اسرع منه في المعوج او المضطجع وكان هذه الخلقة فيها ايضاً نافعة
في معنى آخر وسواها اذا بعدت مستقيمة خلف بينهما وبين تماسكا بالسائر الاعضاء المكتنفة للمعدة من الجانبين كشطر
من الكبد بينه وكالطحال بينه وكقيت بالاثني عشري لان طولها مقدار العدد من اصابع صاحبها وسعتها سعة فمها المسمى بواباً
والجزء من المعا الدقيقة يلي الاثني عشري يسمى صائماً وهذا الجزء فيه ابتداء التلفف والانطواء والتلوي وكان فيه مجاري

كثيرة وقد سمي هذا المعا صائما لانه يوجد في الاكثر خاليا فارغا والسبب في ذلك تعاضد امرين احدهما ان الذي ينجلب اليه من الكيلوس
يسرع اليه الانفصال عنه فطائفة تنجذب نحو الكبد لان العروق الماساريقية اكثرها تتصل بهذا المعا لان هذا المعا اقرب
المعاء الى الكبد فليس في شيء من الامعاء من شعب الماساريقا ما فيه وبعده الاثنا عشري وهذا المعا يضيق ويصغر ويصغر في الدقة
جدا وطائفة اخرى تنفصل عنه الى ما تحته من الامعاء لان المرة الصفراء تنجلب من المرارة الى هذا المعا وهي خالصة غير مشوبة
فتكون قوية الغسل شديدة تهييج القوة الدافعة باللذع فما يغسل يعين على الدفع الى اسفل وما يهيج الدافعة فيعين على الدفع
الى الجهتين جميعا اعني الى الكبد والى اسفل فيعرض بسبب هذه الاحوال ان يبقى هذا الجزء من المعا خاليا وسمي لذلك صائما
ويتصل بالصائم جزء من المعا طويل متلفف مستدير استدارات بعد اخرى والمنفعة في كثرة تلافيفه ووقوع الاستدارات
فيه ما قد شرحناه في الفصول المقدمة وسوا ان يكون الغذاء فيه مكث ومع المكث اتصال بفوهات العروق الماصة بعد اتصال
وهذا المعا آخر الامعاء العليا التي تسمى دقاقا والهضم فيها اكثر منه في الامعاء السفلى التي تسمى غلاظا فان الامعاء السفلى
جل فعلها في تهيئة الثفل للابراز وان كانت ايضا لا تخلو من هضم كما لا تخلو عن عروق كبدية تأتيها لمص وجذب ويتصل
باسفل الدقاق معا يسمى بالاعور سمي بذلك لانه معا كالكيس ليس له الا فم واحد منه يقبل ما ياتيه من فوق ومنه
ايضا يخرج ويدفع ما يدفعه ووضعه الى الخلف قليلا وميله الى اليمين وقد خلق لمنافع منها ان يكون للثفل مكان يحصر
فيه فلا يحوج الى القيام كل ساعة وفي كل وقت يصل الى الامعاء السفلى قليل منه بل يكون مخزن يجتمع فيه بكليته ثم
يدفع عنه بسهولة اذا تم ثفلا ومنها ان هذا المعا مبدأ فيه يتم استحالة الغذاء الى الثفلية والتهيئة لامتصاص
ما ينتفع بطرف اعليها من الماساريقا وان كان ليس فيها ذلك من الامتصاص وهو متحرك ومنتقل بل انما يتم اذا اسلم
من الكبد وقرب منه لياتيه منه بالمجاورة هضم بعد هضم المعدة الذي كان بالسكون والمجاورة وهو مجتمع محصور في شيء
واحد يبقى فيه زمانا طويلا وهو ساكن مجتمع فيكون نسبته الى المعا الغلاظ نسبة المعدة الى الدقاق ولذلك احتيج الى ان
يقرب من الكبد ليستوفي من الكبد تمام الهضم واحالة الباقي مما لم ينهضم ولم يصلح لمص الكبد الى اجود ما يمكن ان يستحيل
اليه اذ كان قد عصى في المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم بسبب كثرة المادة وسبوق الانفعال الى ما هو اطوع للغير مما هو
اطوع لما هو اعصى والآن فقد تجرد ما هو اعصى واذا اتته قوة فاعلة صادفته مهيئا مجردا الا عن الفضل الذي مرجعه
ان يستحيل ثفلا وكان موجودا في الحالين جميعا لكنه كان في المعدة مع غامر آخر وفي قولون كان هو الغامر وحده فكان الذي
يخالطه اولى بان ينفعل خصوصا ولم يخل في المعدة عن انفعال ما وانهضام واستعداد لتمام الانفعال والانهضام اذا خلا
لتاثير الفاعل فهذا قولون معا يتم فيه هضم ما عصى في المعدة وفصل عن المنهضم الطائع وقل ما يغمره ويحول بينه وبين ما يمتص
فيه من الكيموس الرطب وصار بحيث القليل من القوة تصلحه اذا وجد مستقرا يلبث فيه قدر ما يتم انهضامه ثم ينفصل عنه الى الكيلوس
امعاء تمتص منها المقعدة واما قوم فقالوا ان هذا المعا خلق اعور ليلبث فيه الكيلوس ليستنظف الكبد ما بقي فيها من
جوهر الغذاء بالتمام وحسبوا ان الماساريقا انما يأتي الاعور وقد اخطأ في ذلك هذا المحدث وانما المنفعة ما بيناه
وهذا المعا كفم واحد اذ لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدن ومن منافع عوره انه مجتمع للفضول التي لو
سلكت كلها في سائر الامعاء خيف حدوث القولنج واذا اجتمعت فيه تنحت عن المسلك وامكن لاجتماعها ان تندفع عن الطبيعة
جملة واحدة فان المجتمع ايسر اندفاعا من المتشتت ومن منافعه انه مأوى لما لابد من تولده في المعا اعني الديدان والحيات
فانه قلما يخلو عنها بدن وفي تولدها منافع ايضا اذا كانت قليلة العدد صغيرة الحجم وهذا المعا ولي الامعاء بان
ينجذب في فتق الاربية لانه مخلى غير مربوط ولا مشدود بما ياتيه من الماساريقا فانه ليس ياتيه من الماساريقا شيء فيما يقال
ويتصل بالاعور من اسفله المعا المسمى بقولون وهو معا غليظ صفيق كما يبعد عن الاعور يميل ذات اليمين ميلا جيدا
ليقرب من الكبد ثم ياخذ ذات اليسار منحدرا فاذا حاذى الجانب الايسر مال الى اليمين والى خلف منحدرا ايضا فهنالك

يتصل بالمستقيم وهو عند مجاورة الطحال يضيق ولذلك ما كان ورم الطحال يمنع خروج الريح ما لم يغمز عليه والمنفعة في هذا المعا
جمع الثفل وحصره وتدريجه الى الاندفاع بعد استيفاء فضلة من الغذاء ان كانت فيه وهذا المعا يعرض فيه القولنج في الاكثر
ومنه اشتق اسمه والمعا المستقيم وهو آخر الامعاء يتصل باسفل القولون ثم ينحدر منه على الاستقامة فيتصل بالشرج
متوكيا على ظهر القطن متوسعا يكاد يحكي المعدة وخصوصا اسفله ومنفعة هذا المعا قذف الثفل الى خارج وقد خلق
الخالق تعالى جده اربع عضلات كالعلمة وانما خلق هذا المعا مستقيما ليكون اندفاع الثفل عنه اسهل والعضل المعينة
له على الدفع ليست فيه بل على المراق وهي ثمان عضل فليكن هذا المقدار كافيا في تشريح المعا وذكر منفعته وليس يتحرك
شي من هذه الامعاء التي هي مجرى الغذاء بعضل الا الطرفان اعني الراس وهو المري والحلقوم والاسفل وهو المقعدة
وقد ياتي الامعاء كلها اوردة وشرايين وعصب اكثر من عصب الكبد لحاجتها الى حس كثير

في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاشياء حتى زلق الامعاء والهيضة والذرب واختلاف الدم وانه فيما عن الاشياء من الكبد والطحال والدماغ ومن البدن وفي الزحير

اعلم ان كل استطلاق فاما ان يكون من الاطعمة والاغذية والهواء المحيط واما ان يكون من الاعضاء
ولنتكلم اولا في الكائن من الاعضاء والكائن من الاعضاء اما ان يكون من المعدة واما من الماساريقا واما من الكبد واما من الطحال واما
من الراس واما من الامعاء واما من جميع البدن ويشترك جميع ذلك في اسباب فانه اما ان يتبع ذلك سوء مزاج يضعف الماسكة
او الهاضمة او الدافعة او يقوي الدافعة وكل ذلك اما سوء مزاج مفرد واما سوء مزاج مع مادة مشتبكة في الاعضاء او
لاطخة لوجوهها او مرض آلي من ورم وقرحة وفتق واما الكائن عن الكبد فقد فرغنا منه وذكرنا فيها ما يكون بسبب مزاجاتها و
اورامها وسددها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون عن الماساريقا واما الكائن عن الدماغ فهو الذي يكون بسبب نوازل
تنزل منه الى المعدة والامعاء فيفسد الغذاء ويزلقه وتنزل هي بنفسها معه لزلقها ولدفع الدافعة واما الكائن عن المعدة
فليس كله يكون غير منهضم بل قد يكون منهضما انهضاما تاما ويكون غير منهضم وسبب ذلك ضعف القوة الماسكة في المعدة
فلا تطيق حمل الغذاء الا الى زمان قد ينهضم فيه وقد لا ينهضم ثم لا تقدر على تدريج ارساله واخراجه وذلك الضعف يكون لسوء
المزاج البارد في الاكثر ويكون للحار والرطب واليابس واخطا من ظن ان كل ذلك للبلغم لا غير وللمزاج البارد الرطب
وان كان هذا سوء الغالب وهذا سوء المودي بطوله الى الاستسقاء وهو في الجملة صعب العلاج اذا استحكم وكثيرا ما يكون
السبب فيه تقوية من ادوية مسهلة لزمت سطح الامعاء والمعدة وفوهات عروق المعدة والامعاء وهو ربما حفظت
ادوارا وكثيرا ما يودي الى سحج ردي وقروح وقد يكون هذا المعدي بسبب ضعف الهضم فيفسد ويستدعي الدفع وقد يكون
لزلق في المعدة لرطوبات فلا يتمكن من الثبات قدر الهضم وليس هذا في الحقيقة خارجا مما ذكرناه الا انا خصصنا بالايراد في
التفصيل للتنبيه وهذا الاكثر في ان ذلك يودي الى الاستسقاء وتجد بعد ما فيه الجشاء الحامض لانه يدل على فتور حرارة
بحرنحا ما وان لم تكن تامة بعد ما كانت مينة ولان الحموضة ربما قطعت ودبغت المعدة واورثتها مساكا فيحمد ذلك من حيث
هو دليل ومن حيث هو سبب وقد يكون مثل هذا الزلق من قروح فيها او فيما يجاورها من المعا فتشاركها المعدة للوجع
او لانذاب قروح وذلك في المعدة قليل وقد يكون الاسهال المعدي وازلاق المعدة لما يحويه من اخلاط ردية تنصب اليها
من البدن فيفسد الطعام وان كان جيد الجوهر ويحوج الى قذفه وانزاله فان كانت الناحية العليا اقوى لم تندفع اليها
ولم تخرج بالقي بل بالاسهال وربما لم يكن اسهال تلك الاخلاط بسبب افسادها الطعام واحواج المعدة الى قذفه
بل يكون فيه قوة تكرهه المعدة فتدفعه وما معه او يكون فيه نفسه قوة مسهلة او مزلقة او مقطعة ساحجة كما تفعله
كثرة انصباب السوداء الى فم المعدة فيصير ذلك سببا للاسهال المعدي وقد يكون ذلك بسبب رياح ونفخ تولدت
فافسدت الهضم فيعرض ما ذكرناه وقد يكون الزلق ليس بسبب شي غير الماكول من ضعف ماسكة او مخالطة مفسد
بل في الماكول ولا الكيفية بل الكمية فانه اذا كثر قهر القوة الماسكة خرج كما دخل وقد يكون بسببه فسدا اما الكثرة واما العلة

كما قد علمت ه‍ واما السوء ترتيبه ثم استتبع وربما كان الاسهال المعدي بسبب اوجاع تكون في المعدة او ما يجاورها فتمنع من ضعف
القوة الماسكة منها وتلك الاوجاع قد تكون عن رياح وعن اورام وعن سوء مزاج مختلف جميع ذلك منها او مما يتادى اليها مما
يجاورها واما الكائن عن الامعاء فلنذكر اولا ما يكون من الامعاء الجنس الغلي ونقول ان الاسهال الكائن منها اما ان يكون
مع سحج واما ان لا يكون والسحج سوء وجع انجراد من سطح المعا وذلك الجارد اما من مواد صفراوية او دموية حادة او صديدية السحج
او مدية او ردية تنبعث من نفس الامعاء او مما فوقها فيصير الى الامعاء والكبدي من هذا القبيل وقد سلف كلامنا المستقصى
فيه والكبدي الورمي اسلم من الكبدي الضعفي واقبل للعلاج والسحج والاسهال الطحالي والمراري والسددي والذي من قروح
في المعدة والمري كله من قبيل ما يبعث المادة الى الامعاء وليس كلامنا الآن فيه بل في الذي عن نفس المعا اما الورم في الامعاء او
للذع مرار او دم انصب من الكبد شديد الحرارة او انفتاق عرق في الاعالي والاسافل او لدواء مسهل جرح الامعاء مثل
شحم الحنظل او من قلاع قروح مع عفونة وتأكل او قروح بلا عفونة وتأكل او قروح نقية او قروح وسخة ومتى اما ان يكون
في الامعاء الغلاظ ومتى اسلم او في المعا الدقاق ومتى اصعب وخصوصا الواقع في الصائم فانه يشبه ان لا يبرأ قروحه فضلا
عن خرقه لكثرة عروقه وعظمها ورقة جسمه وسيلان المرار الصرف اليه من المرارة من غير خلط ولانه عظيم غائلة الاذى لقربه
من عضو رئيس هو الكبد فليس شيء من الامعاء اقرب اليه من الصائم والدواء ايضا لا يتقف عليه بل يزلق عنه والقروح تكون
من سحج تقل ومن حدة مرار او ملوحة خلط او شيء تشبث للزوجته فاذا انقلع جرح او لانفجار الاورام وسائر الاستفراغات
المختلفة المؤذية بورودها وما كان من السحج السوداوي واقعا على سبيل الابتداء فهو قتال لانه يدل على سرطان متعفن وما كان
في اخر الحميات فهو قتال جدا وان لم يصر بعد سحجا بل كان نفس اسهاله سوداويا خصوصا الذي يغلي على الارض وله رائحة حامضة
وان كانت القوة باقية بعد بل وان كان في الصحة ايضا فان هذا الصنف من السوداوي لا يبرأ صاحبه واما اذا لم يكن له هذه
الخاصية ولم يكن يغلي ولا له رائحة حامضة فهو فضل سوداوي تدفعه الطبيعة وقد يرجى معه العافية والقرحة قد تتولد
عقيب الورم ويكون عن شيء قاشر وجارد مثل دواء مسهل او غذاء لذاع يلذع ثم ينفصل قاشرا جاردا او غذاء اصل سحج
برون وقد يكون عن اخلاط قرحت وحد زمان تولد القرحة عن الاسهال المراري اسبوعان وعن البورقي شهر وعن السوداوي اسهلته صح
بعد اربعين يوما الى اكثر من ذلك وكثيرا ما تثقب الامعاء من صاحب القروح فيموت في الاكثر وربما كان بعضهم قويا فبقي مدة
ويجتمع الثفل في بطنه فكأنه مستسق ثم يموت واما في اكثر الامر فاذا بلغ القرح ان يخرج من جوهر الامعاء شيئا له حجم ادى الى
العفونة والى اسقاط القوة بمشاركة المعدة والى الموت فكيف اذا انثقب وخصوصا الامعاء العلى وقد حكى قوم انه
قد انثقب بعض الامعاء السفلى ثم ثقب البطن والمراق لورم حدث بها محاذيا للمثقب ومشاركا لتلك العفونة والآفة فانثقب
البطن ايضا هناك وكان يخرج الرجيع منه وعاش الرجل زمانا وان كان في جملة الممكن فهو من جملة الممكن البعيد وابعد
منه ان يعيش والثفل ينصب الى فضاء البطن قالوا اذا وقع انثقاب المعا والبطن بازاء الصائم لم يمكن العلاج ولم يلبث
شيء في المعدة وذبل صاحبه وانتفخ بطنه ومات واصناف السحج دموي وصديدي ومدي ومري ومخاطي وزبدي وقشاري
والمري سليم يتدارك وكثيرا ما يكون من امراض حادة وغبية واكثر ما يكون عند بحرانها والكبدي اذا ابتدأ بديا
فاما ان يكون بسبب انفجار دبيلات واورام في الاحشاء دفعتها الطبيعة الى الامعاء وهو اسلم وهذا القسم لا يكون بالحقيقة معويا
وكثيرا ما يؤدي الى المعوي ويحدث منها فساد في اخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاف مدي لا يحتبس ويكون اكثر ذلك قيحيا مديا وربما
خالطه دم واما ان لا يكون بسببه ذلك ولا يكون في الاعضاء الباطنة ورم نضج ينفجر فيكون من جهة سرطان متعفن في الامعاء
ولا برء له لكثرة ما يصاك وقلة ما يجد من السكون لصعوبة العلة في نفسها واما الصديدي فاما عن ذوبان واما عن رشح من ورم
سوء طريق النضج واكثره ليس بمعوي واما الدموي فمنه واقع دفعة ومنه واقع يسيرا يسيرا والاول سببه انفتاح عروق وامتلاء
فان اذا لم يصحبه وجع ما فليس من الامعاء بل من الاحشاء الاخرى وخصوصا اذا اقترن بذلك علامات اخرى وقد يكون من الامعاء

ايضا بلا وجع اذا كان على سبيل النفاخ فوهات عروقها من غير سبب آخر وسواسلم واذا كان الشتاء يابسا شماليا ثم عقبه ربيع مطير
جنوبي وصيف مطير كثر اسهال الدم وكذلك اذا كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا قليل المطر وخصوصا في الابدان الرطبة و
ابدان النساء واذا جاء صيف ومد بعد ربيع شمالي وشتاء جنوبي كثر الاسهال والسحج وكان سببها كثرة النوازل وقد يكثر اسهال
الدم في البلاد الجنوبية ومع هبوب الجنائب وكثرة الامطار لتحريكها المواد وارخائها المسام وخصوصا عقيب نوازل مالحة واما
الذي يكون من اسهال الدم بعد اسهال مراري ومع وجع فهو اردأ وخصوصا اذا سبقت الخراطة ثم جاء دم صرف فان ذلك
يدل على ان العلة توغلت جرم الامعاء واما الخراطي فهو عن انجراد ما لصحيفة الامعاء واما المخاطي فهو لرطوبة غليظة وربما
وقع الاختلاف المخاطي في الحميات المركبة وضرب من الحميات سنذكره في بابه وفي الحميات الوبائية واكثر ما يكون في الوبائية يكون زبديا
واما القشاري فقد يكون من قروح المعدة ويخرج بالاسهال ولكن لا يكون هناك سحج فاذا كان مع سحج فهو عن قشر طبقات الامعاء ويدل
على الغلاظ دائما بالغلظ وفي الاكثر بالكبر وعلى الرقاق بالضد ومن القشارات تخرج عند القيام وتخرج اكثر خروجها عند الحقن
الغسالة قال بقراط الخلفة العتيقة السوداوية لا تبرأ قال جـ ط اذا كان الاستفراغ مثل الماء ثم صار مثل المرهم فهو ردي واما
وقع عقيب الاستسقاء اسهال خصوصا الاستسقاء الحادث عن ورم الكبد كان رديا ويكون ذربا فيسهل عن المائية ولا تنقطع غير
قال كل خلفة بعد مرض يعرض بغتة فهو دليل موت قريب قال وقد يكون مع الاستسقاء ذرب لا ينقطع ولا يفيد لانه
لا يسهل المائية بل يسهل ما يضعف به البدن وقد يؤدي السحج وقروح الامعاء الى الاستسقاء ومن كان به مع المغص كزاز
وقيء وفواق وذهول عقل دل على موته وفي كتاب غير بقراط من كان به ذوسنطاريا وظهر خلف اذنه اليسرى شيء شبيه بالكرسنة
واعتراه مع ذلك عطش شديد مات في العشرين لا يتأخر ولا ينجو واما الذي يكون من الامعاء من غير سحج ودم من غير سبب من
فوقها فتشارك ذلك المعدة في الاسباب ولكن الكائن عن انذاب القروح فيها اكثر مما في المعدة بل يكاد لا يكون الا فيها فان كانت
كانت قلاعية وكانت المادة الفاعلة لها لا تزال تسيل ادى ذلك لا محالة الى سحج دموي والى اطلاق الدم قوي ويشاركها
في السبب لذع قوة من دواء مسهل لفوهات العروق التي لها ولمعيها فيسهل والذي يكون عن ضعف المعاء والمعدة فليس
مادة البطن واكثر السبب في ذلك ضعف وقروح واندمالها وربما اتفق ان ينعقد شيء من هذا الدم المنصب في البطن فيدل
عليه برد الاطراف دفعة بغتة وانتفاخ البطن وسقوط النبض وتأدي الى الغشي واما الذي يكون عن المعاء المستقيم وهو
الزحير المعاء السادس فمنها ان يكون مع وجع ويسمى زحيرا وهو وجع تمددي وانجرادي في المعاء المستقيم ومنه ما يكون بلا وجع وسبب
الزحير اما ورم حار يسيل منه شيء او ورم صلب او ريح او استرخاء العضلة فيخرج معه المقعدة او تمدد يعرض وكزاز
فمنع العضل الحابسة في ناحية المقعدة عن فعلها او فضل مالح او بورقي او كيموس غليظ او مرار مداخل او برد يصيب
العضو وطول جلوس على صلابة او غلظ ما يخرج من الثفل وصلابته او اخلاط حادة او نواصير او بواسير او شقاق او
قروح وتأكل او ثفل محتبس واكثر ما يكون يكون عن خلط مخاطي وبعد ان يكون مخاطيا يصير خراطيا ثم تنقط دم وربما خرج
بالزحير شيء كالحجر على ما حكاه بعضهم وجالينوس يستبعده واكثر ما يعرض الزحير لاصحاب البلغم العفن فانه لعفنه يبقى اثره
في المعاء المستقيم عند مروره كل وقت ثم يصير لزجا لازما مؤذيا وربما اوهم العليل ان في مقعدته ملحا مذرورا او بورقا
واسهل الزحير ما لم يكن عقيب الذوسنطاريا وقد يعرض ان يكثر المقعدة والمستقيم او يتمدد فيعرض لعضلة ان لا تحبس
ما يصل اليها كما انه يعرض لها ان تكز فلا تقدر على استنزال ما فوقها اليها واما الذي يكون عن المقعدة بلا وجع فيكون اما
بحسب ما لا عيز ويكون اكثره على سبيل دفع الطبيعة لفضل في البدن وحصر في البدن اسباب الفضل من الاغذية
او الاحتباس سيلان او لقطع عضو او ترك رياضة او سائر ما قيل في موضعه وهذا لا يجب ان يحبس الا ان يخاف سقوط النبض
والقوة فهذا اصناف السيلان الزحيري واما الكائن عن جميع البدن فاما على سبيل البحران وقوة القوة الدافعة واما
على سبيل سقوط من القوة الماسكة كما يعرض للخائف المذعور وللمسلول والمدقوق في آخر عمره واما على سبيل الذوبان وسنذكر

رقيقا ثم يصير حائرا او يشتد الجوع وسقط القوة وتعرض حميات وربما عرض غثيان وعسر البول ورياح وقراقر وكمودة الظفر
وبرد الاطراف وجفاف اللسان واما على سبيل استحالة الاخلاط الى فساد كالحميات ردية وسموم ضارة واما على سبيل العارض
من امتلاء شديد لما يعرض من ترك الاستفراغ او طرو احتباس سيلان معتاد او قطع عضو او ترك رياضة او قلة تحلل من البدن وبان
ما عرفنا او تراكم التخم الكثيرة في دفعات فيرجع على سبيل مرض حاد وسوء من جملة الهيضة واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذاء للسدد
في العروق وغير ذلك فاما الهيضة فهي حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة الى الانفصال من طريق المعا راجعات اليه عن البدن بحرقة الهيضة
وعنف من الدافعة فان الاغذية اذا لم تنهضم جدا استحالت الى اخلاط غير موافقة للبدن وتحركت الطبيعة الى دفعها اذا اثقلت عليها من
الجهات باصناف من القيء المراري والمائي والزنجاري احيانا واصناف من الاسهال ومما كان من الهيضة بسبب من فساد الطعام فهو اسلم
الردية
مما يكون بسبب تواتر فساد بعد فساد والهيضة تبتدئ اولا ابتداء خفيفا ثم يحدث وجع ومغص في البطن والامعاء وبسط ويصعد الى
المعدة لكثرة ما يوذيها الاخلاط الحادة المتجهة اليها وفي الاكثر يكون اسهال وقيء معا فاذا اندفعت استتبعت اخلاط البدن لما عرف من
السبب فيبدأ باسهال مراري ثم مائي كخالص زهك منتن ثم ربما ادى الى اختلاف كغسالة اللحم الطري دسم الرائحة والى الخراطة ثم يودي الى
استرخاء النبض والتشنج والعرق البارد والى الموت واصحاب الهيضة يكثر فيهم العطش وكلما شربوا ماء قذفوه من المعدة قيئا والصبر على
العطش نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم بطلان النبض على سبيل الضغط والتاذي وبسبب الاعراض الفاحشة فاذا سكنت الاعراض عاد النبض
ومن كان معتادا للهيضة لم يكن له منها خطر من لم يكن معتادا لها وهي في الصبيان اكثر واكثر ما يعرض الهيضة فانما يعرض في الصيف والخريف
لضعف الهضم فيهما ويقل في الشتاء والربيع وقد يكثر حدوث الهيضة من شرب ماء بارد على الريق تبع غذاء غليظا لا سيما في الفطر من
الصوم والمشمش والبطيخ مما يهيجان الهيضة وكثيرا ما تحتبس الهيضة فيميل نفث مادتها الى اعضاء البول فيحدث حرقة في البول
واما الاسهال الواقع بسبب امتناع نفوذ الغذاء وسوء السدد فهو الذي يسمى الاسهال الكائن بادوار وذلك لان العروق المنسدة تمتلي
في مدة معلومة الى ان يحتمل ثم تستفرغ راجعة وفيما بينهما حال كالصحة واكثر النوبة عشرون يوما وربما تقدم او تاخر لما يعلم من الاسباب واما
الكائن بسبب الاغذية فقد ذكرناه في المعدي ولا باس لو اعدنا ذلك وزدناه شرحا فنقول ان الكائن للاغذية فاما لثقلها فتفسد في المعدة
الحامية كما علمت فلا تقبلها الطبيعة او لثقلها ايضا فتهبط واما للذعها كالبصل واما لقوة سمية كالفطر او لسرعة استحالة الى الفساد
كاللبن او لشدة رقتها فيترشح ولا تحتبس عند الباب او لرطوبتها ولزوجتها فيزلق او لكثرة شرب الماء عليها فيكظ ويزلق او لكثرة ما يجد
من الاخلاط المزلقة كالبلغم او الحالية كالصفراء او لكونه غذاء كذب وسوء الكثير الكمية القليل الغذاء مثل البقول والترتيب يوجب الازلاق
مثل تقديم الغذاء اللين الخفيف الهضم المزلق وتاخير الغذاء القابض العاصر او تاخير سريع الاستحالة فيفسد ويفسد ما تحته ويستدعي
الى الطبيعة الدفع واما الكائن بسبب الهواء المحيط وسوء الهواء الحار يحلل فيجفف والبارد يجمع فيجفف والجنوب وكثرة
الامطار والبلاد الجنوبية يطلق وربما كانت الرياح سببا للاسهال بما يفسد من الهضم ويحرك من الغذاء قال بقراط الثلج يورث
يحول
لهم الذرب كثيرا يعني بالثلج الذي لا يفصحون بالراء والسبب في ذلك ان الرطوبة مستولية على اعصابهم العصبية وعلى عدم
مشاركة ادمغتهم او بسبب الدماغ وغيره وسولاء يحبان يسهلوا رفق قال بقراط من كان في شبابه لين الطبيعة او صلبه
فهو عند الشيخوخة بالضد ولكن من كان دائما لين الطبيعة في الشباب لم يوافق في شيخوخته دوامه وكل خلفة تكون بعد
مرض شديد تعرض بغتة فهو دليل موت لا تدل على فساد دفعة واما الزلق فيدل على العرق بينه وبين زلق المعدة بمضم
يسير يكون في الطعام فاذا انحدر عن المعدة لم يلبث في الامعاء بل بادر الى الخروج فان كان بسببه قروح دل عليه السحج وما
يخرج من دلائل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليه ايضا البلغم الذي يخرج معه والرياح والقراقر وفي البلغم تحس
بزلق شيء ثقيل وفي القروح الوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل على ذلك
عدم خروج علامات القروح والبلغم والقواق اذا حدث بصاحب البطن وخصوصا بصاحب الزحير فذلك دليل شر
يدل على اليبس المذبل واذا اغتذى المبطون الضعيف فلم يزد نبضه فلا تعالجه والمبطون يموت قليلا قليلا يسقط نبضه ويصير

دودياو نمليا وهو مع ذلك يعيش ويعقل ثم يبطل نصفه وهو يعيش ثم يموت واعلم ان من يختلف اصنافا مختلفة من المراد
والزبدي والعنون السمية ولا يضعف فلا تجتنبه فيودي به الى امراض صعبة واورام ردية خبيثة **العلامات** قيل انه
اذا كان البول في الحميات الصفراوية ابيض مع سلامة الدلائل اي ثبات العقل وفقدان الصداع ونحوه فتوقع سحج الامعاء
ثم الفرق بين الدماغي والمعدي ان المعدي لا ترتيب له ولا اوقات باعيانها يثور فيه بل يكون بحسب التدبير فان كانت الهاضمة ضعيفة
خرج بلا هضم وان كانت الماسكة ضعيفة خرج سريعا وان كانت الماسكة والدافعة جميعا ضعيفتين خرج سريعا ولم يخرج كثيرا
دفعة بل تواتر القيام قليلا قليلا واكثره من برد وان كان الضعف من غير الهاضمة خرج ما خرج غير عادم للهضم كله بل خرج وله بعض
ما بحسب زمان لبثه في المعدة والذي يكون عن زلق رطوبي يخرج معه رطوبات والذي يكون عن زلق قروحي او بثوري فيكون
معه علامات قروح المعدة من القئ القشاري والبثور في الفم والوجع وقد قال بقراط من كان به زلق الامعاء فالقئ له ردئ
وهذا حكم صح العلة واما الدماغي فاكثره بعد النوم الطويل محفوظ النوائب ومعه علامات النوازل وفساد مزاج الدماغ
وفي الكتاب الغريب اذا ظهر في زلق الامعاء على الاضلاع بثر ابيض شبه الحمص ودر البول وكثر مات من ساعته واما الكبدي
فقد ذكرنا علاماته في ابواب امراض الكبد وكذلك الماساريقي واما الطحالي فاكثره سوداوي وقد ذكر في بابه ومثل الدردي
وقد ذكرنا ما في ذلك من العلامات الردية والسليمة وفرقناه من الكبدي ودللنا على انه يكون عند اوجاعها واحوالها الخارجة
عن الطبيعة في باب امراض الطحال وفي هذا نفسه وعند ذكرنا الاندفاعات الكبدية واما المعوي دموية وغير دموية فيدل
عليه وجع الامعاء والمغص ويخالف الكبدي بما علمته من انه كلما اكثر وله نوائب ومرات وكل نوبة اردأ من التي قبلها
والنتن واضرار بعبالة البدن اشد وعلامات فساد الكبد معه اظهر واعلم ان حال الوجع والمغص والخراطة اعظم ما يرجع
اليه فيعلم عند وجوده انه من المعا لا محالة وان كان مع عدمه قد يكون ايضا من المعا والسحج واسهال الدم الخالص عن الامعاء
يدل عليه ايضا الوجع والمغص ايضا وربما كان اسهال دم عن انفتاح عروق ومعه سحج او تقرح وربما كان التقرح اولا ثم
يتبعه اسهال دم ويدل على انه معوي الخراطة والجرادة وربما كانت القرحة قلاعية بعد فلا يظهر الخراطة الا بعد حين ولكن يكون
ذلك موجع في موضع معلوم ويكون قدر ما يخرج قليلا ومتصلا وطويل المدة وخروج القشار في الاسهال بلا سحج يدل على انه من
المعدة فما يليها ويدل عليه وجع المعدة وما علم في بابه واعلم ان الخراطة والجرادة دليلان قاطعان على القروح واذا كانت
مع ذلك منتنة الريح دلت على تاكل وان كانت مع النتن سوداوية خيف ان تكون سرطانية ويعرف مكان القرحة او الآفة ومبدأ
خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة او تحتها ومن فوق الوجع فان وجع الدقاق شديد يشارك الاعضاء الفوقانية
ومن القشور هل هي رقيقة او غليظة فان الغليظة تكون دائما من الغلاظ والرقيقة تكون في اكثر الامر من الدقاق
والكبيرة تكون في الاكثر من الغلاظ والصغيرة من الدقاق ومن الاختلاط فان شديد الاختلاط بما يخرج يدل على ان القرحة في العليا
والمتمايز عنه يدل على انها في السفلى وكثيرا ما يكون الذي في السفلى وفي المقعدة يخرج دمه قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع
والقيام فانه ان كان الزمان اطول فهو في الدقاق ومن حال ما يصحبه من البراز فانه ان كان كيلوسيا وشبيها بماء اللحم فهو من الدقاق
ومن النتن فان ما ينزل من الدقاق انتن ومن الوجع فان وجعها اشد ومن الدم الذي به ما خرج فانه يكون في الدقاق غالبا
لا يختلط بالزبل نفسه واعلم ان الداء اذا كان قرحيا وكان مزمنا وكان ما يخرج له قدر ثم لم يكن وجع بحسبه فالقرحة كثيرة الوسخ
والفرق بين القرحة المتوسخة والمتآكلة ان المتآكلة اشد وجعا وما يخرج منها اشد نتنا والى السواد اقرب والوسخة يكون
صديدها مائيا والى بياض ورسوكة واذا خرج بعد الخراطة دم كثير دل على ان القرحة غارت والعلة قويت وفنيت ما على وجه
الامعاء ووصل الى جرم المعا وكثيرا ما يكون القروح عقيب اورام سبقت فدلت باوجاعها وسائر ما نذكر من العلامات على انها
اورام وكثيرا ما يكون لاسباب اخر مما ذكرناه فان كان السحج لانفتاح عروق تقدمه استفراغ دم صرف له اختلاط ما وربما كان
معه وجع وربما لم يكن وربما كان له ادوار كما يكون ايضا في غير الحادث من المعا وتقدمه علامات الامتلاء وان كان من فم بواسير

واشياء سرطانية في اعلى الامعاء كان عفنا ومعه دم اسود ويكون قليلا متصلا بحسب امتلاء البدن واستفراغه وان كان عن رطوبات
مالحة وبورقية او غليظة لزجة دل عليها استفراغها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر وعدم الصبغ في البراز وما يحس
من ان شيئا انقلع من موضع ويكون الوجع كاللازم لا ينتقل الى حيز ويحس معه كالثقل ويخالط الخراطة بلغم وان كان عن
صفراء سحجا دل عليه استفراغها المتقدم والمخالط للخراطة ان كانت والبراز فيشتد صبغه وكذلك السوداوي الردي والسليم
يدل عليه تقدم ذلك النمط من السوداء ومخالطته لما يخرج حامضا في ريحه غاليا على الارض او درديا اسود غير حامض في ريحه
ولا غال ويكون معه كرب شديد وربما ادى الى الغشي واعلم ان سبب السحج والذوسنطاريا ان كان قائما بعد يخرج مع الخراطة
مثل صفراء او سوداء او دم حار او بلغم عفن او زجاجي او ثفل يابس فالعلة في طريق الازدياد لملازمة السبب فان انقطع
ذلك وبقيت الخراطة والجرادة والدم ونحو ذلك فان السبب قد انقطع وبقي المسبب والاثر الحاصل فيجب ان يقصد بيو
وصو بالعلاج وعلامة الاسهال المعوي الدموي الردي ان يتبع سحجا مولما او اسهالا متواترا ثم يبطل معه الشهوة و
ينقلب النفس ثم يودي الى الجرادة والخراطة ويهلك كثيرا واما الكائن دفعة بلا وجع كثير ولا آفة تتبعه في الشهوة وغيره
فهو سليم وان كان عن غلظ الثفل فيدل عليه حال الثفل وصورته بمرور الثفل وسكون الوجع عند حال لين الطبيعة مع مرور
وكثيرا ما يكون ما يخرج عصارة تنفصل عن الثفل عندما يغلظ ويجف بالسبب الذي يجففه فيظن انها الزحير وفيه الهلاك
وعلامة ذلك ان لا يكون شيء منه عند لين الطبيعة ومفارقة الثفل وان يتقدم الثفل ثم يخرج بعده ثفل يابس واما القسم الذي
قبله فاكثره يخرج بعد الثفل الذي يسحج واما الزلقي منه فيدل على الفرق بينه وبين زلق المعدة (الاسهال المعوي) هضم يسير يكون في الطعام
فاذا انحدر عن المعدة لم يلبث في الامعاء بل بادر الى الخروج فان كان بسبب قروح دل عليه السحج وما يخرج من دلائل القروح وان
كان هناك بلغم لزج دل عليه ايضا البلغم الذي يخرج معه والرياح والقراقر وفي البلغمي يحس بزلق شيء ثقيل وفي القروحي بالوجع
تحت مكان المعدة فان كان الزلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم واما
البدني والذوباني فيدل عليه سلامة الاحشاء في انفسها وبراءتها من الدلائل الموجبة للاسهال عنها واشتعال البدن و
حرارته وملازمة حمى دقيقة واختلاف لون وقوام ونتن رائحة فما كان من ذوبان الاخلاط كان صديديا مائيا وما كان من ذوبان
اللحم الشحمي كان صديدا غليظا كما في القروح مع دسومة والوان مختلفة ثم يصير له قوام الشحم من غير اختلاف في قوامه ولا مائية و
كذلك حال ذوبان اللحم الاحمر الا انه بعدم الدسومة ويكون آخره دردي اللون واما الكائن عن فضل وامتلاء تدفعه الطبيعة عن
البدن كما ذكر من اسباب احداث الفضل والامتلاء فيدل عليه الاسباب ويدل عليه ان المستفرغ يكون دما صرفا فانقياع مع
كثرة بلا وجع ولا يتبع استرخاء وضعفا وتكون له نوائب واما الزحيري فيدل على اقسامه ما يخرج مجاري والاسباب
الموضعية (الموجودة) من برد واصل او من جلوس على صلابة او من بواسير وشقاق وغير ذلك وما تقدم من اسهال وسحج او لم يتقدم و
مما يغلط فيه ان يكون هناك ثفل محتبس يولم ويوجع ويرسل عصارة يتوهم انها سيلان زحير وربما خرج خراطة كالبلغم و
يوهم ان الزحير بلغمي فلا يجب ان تغتر بذلك بل يجب ان تتأمل السبب من وجهه على ما علمت والفرق بين قروحه وقروح المعا
التي فوقه ان ما يسيل من المستقيم يقل فيه النتن ولا يكون فيه نتن واذا عرض لصاحب قروح الامعاء وصاحب اسهال
الدم ان يجد الدم في بطنه عرضت العلامات التي ذكرناها في باب اسباب هذه العلة من انتفاخ البطن وبرد الاطراف
دفعة ومن سقوط القوة والنبض فاذا عرض لصاحب هذه العلة شيء من هذا فاعلم ان الدم عرض له ذلك واعلم ان
القيام الاسود الكائن للاحتراق اذا اتجه الى الاخضر فقد اخذت الطبيعة في النقاء فيخضر ثم يصفر ثم يبيض واعلم انه يقام
اشياء كالغدد فيتوهم انها خراطة لقروح الامعاء وذلك لا يكون الا مع مغص فذلك ليس بخراط بل فضول خلط واعلم ان
من كان به قيام واحتبس وهو باق على حاله لا يثوب اليه قوته فالسبب فيه ان بدنه ليس يقبل الغذاء واعلم ان من يقوم بالنهار
اكثر منه بالليل يعتريه القيام كلما تناول شهوته نهارا فالسبب ضعف معدته واذا كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده

ورده للغفاء واعلم انه كثيرا ما اعقب القيام باخراجه اللطيف وتخليفه الكثيف قولنجا شديدا

علاج الاسهال مطلقا

اقول اولا يجب ان يستعان بما قيل في باب افراط اسهال الادوية المشروبة ويقرأ ذلك الباب مع هذا الباب ثم نقول ان الاسهال
يمنع من حيث هو اسهال بالمقبضات ومغلظات المواد وبالمغريات وربما احتيج الى المخدرات وايضا قد يعالج الاسهال بالمدرات والمعرقات صح
وموسعات المسام وبالمقيئات فان هذه جميعا تحرك المادة الى خلاف جهة الاسهال فان خالط الاسهال حرارة جعل معها مبردات
او اختير منها مبردات واستعملت الموسعات للمسام والمعرقات من خارج البدن وان خالطها برد جعل معها مسخنات او اختير منها
مسخنات واكثر ما يحتاج الى المسخنات اذا كانت القوة الهاضمة ضعيفة ثم اذا كانت سدد من اخلاط لزجة ويستعان بما قيل
في باب ضعف الهضم واكثر ما يحتاج الى المبردات اذا كانت الماسكة ضعيفة والحارة قد تعين على حبس الطبيعة بما ينفذ الغذاء بسرعة
وبما يدر ويعرق وربما فعل الشراب الصرف القوي العتيق هذا فان من به اسهال ربما شرب اقداحا من نبيذ الصفة بعضها خلف شراب صح
بعض حتى يكون دائما كالسكران فتحتبس طبيعته واعلم ان النوم من انفع الاشياء لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال سعال
يترك ما فيه حموضة شديدة وقبض واقتصر على ما ليس فيه ذلك من الاطعمة والاغذية فيختار الباردة والمغرية وكذلك كل ما جرمه
صلب وفيه تقوية للبدن الذي يتغذى به مثل الاسوقة ويضر بهم كل ما يسيل من الاحساء والمرق واعلم ان الربوب المحلاة
كثيرا ما ضرت بتهييج العطش ومن حوابس الاسهال الحمام والدلك بما يوسع المسام وكثيرا ما يجذب المادة الى ظاهر البدن من
المروخات والدلوكات ومنها الادهان الحارة كدهن الشبت ونحوه ومن حوابس الاسهال وضع المحاجم على البطن فقد جرب
وضع المحاجم على بطون من بهم اسهال وسحج اذا تركت عليهم الى اربع ساعات احتبست ونحن قد جربنا ذلك ومن حوابس
الاسهال الاضمدة للمعدة والامعاء يتخذ من المسخنات القابضة ومن المبردات القابضة بحسب الحاجة ومن حوابس
الاسهال اذا كان بسبب الاسهال خلط ينصب الى المعدة والمعا فيزلق الطعام ويسهله ويستفرغه ويلزم استفراغ تبعه
الاخلاط فاذا استوصل ذلك واستفرغ ثم ان وجد التدبير واذا استعملت الادوية فابدأ بالمفردة فان لم ينجع فحينئذ تصير
الى المركبة والحابسات اما مجففة ميبسة واما مقبضة واما مبردة مخدرة واما مغرية مسددة للمسام التي منها ينبعث والادوية
المفردة الباردة مطلقا او بحسب القوة الحابسة فهي مثل الجلنار والعفص والاقاقيا والورد والصمغ العربي والطين المختوم
والطين الارمني والطراثيث والطباشير وخصوصا المقلي وخصوصا الذي ذبي بالكافور وثمرة الطرفا والعليق
وحب الرمان والسماق والانبرباريس والريوند وبزر الحماض وبزرقطونا المقلي والكزبرة وبزر لسان الحمل وعصارة لحية
التيس وبزر الورد جيدة وثمرة التوت الفج وخصوصا من السحج والعصارات القابضة مجففة وربوبها وعصارة بزر البقلة
الحمقاء اوقية واحدة يشربها فيكون نافعا والرائب المطبوخ الذي لا زبد له اصلا والادوية المفردة الحارة اليابسة فهي
مثل الكمون المقلو والنانخواه والانيسون المقلي وقثا والكندر والمر والميعة اليابسة والدارشيشعان ومثل اللادن نفسه
يسقى منه وزن درهم بمطبوخ والجبن العتيق المقلو يؤخذ كاسواء ويطبخ في عصارة قابضة لكنه يعطش وافضل تدبيره ان
يغسل بالماء والملح مرات ثم يطبخ طبخا يخرج ملحه ثم يجفف فان الدرهم منه يحبس وهو اقوى كل شيء والصبيان فقد يشوى
لهم الجوز المقشر ويدق ويعطى بسكر مقلو وماء بارد قدر جلوزة والزاجات والانفحات عاقلة وانفحة الجدي قد يسقى منه للصبي
وزن ربع درهم في ماء بارد وللكبير فوق ذلك والى وزن درهم واحد واما انفحة الارنب فانه يحبس البطن في الوقت ويجب ان يسقى
من سقي الانافح من دانق فان لم ينفع زدت قليلا على الاجاوزة في الوزن وزن درهم والجبن العتيق الذي سلف تدبيره اذا سقي
منه وزن درهم اقل ضررا واقوى فعلا من الانفحة وقد زعم بعضهم ان المسح اذا احرق قطعة منه حتى يسود ثم يسقى منه وزن
نصف درهم فانه يحبس وقد حدثني صديق لي من المعالجين بتصديق ذلك بتجربة له وخرء الكلب الاكل للعظام وحده اذا سقي
منه وزن درهم ونصف بمطبوخ حبس بقوة وخصوصا اليابس الماخوذ في ماء نموزو ومما لا ينسب الى احد الطرفين نسبة
كثيرة قوابض الطعام مجففة والشربة وزن ثلثة دراهم يجفف ويبرد بالمبرد ويسقى منه هذا القدر من كان به ذرب في رب الآس

او في رب السفرجل بحسب ميل مزاجه وايضا لبن المعز المطبوخ حتى يغلظ او المرضوف بالرضف يلقى فيه ثلث مرار وربما
جعل فيه قليل ارز مقلو وايضا مح البيض مسلوقا في الخل ومن المركبات المائلة الى البرد اقراص الطباشير الممسك واقراص
العليق المسمى فليديقون واقراص الجلنار واقراص الفيلزهرج واقراص الطراثيث واقراص الزعفران واقراص الابيون
واقراص الخشخاش الممسك وحب الابيون وحب اليبروح وسفوف حب الرمان وحب السندروس وللاسهال المفرط وزن
درهمين من الصدف المحرق ومن الطين الارمني مضاعفة واصناف المقليا ثا بالطين المختوم وبغير الطين المختوم ولا
يجب ان يفرط في قليها فتذهب قوتها بل يجب ان يحمى القدر فيرفع عن النار وتترك هي عليه وتحرك حتى تشوى ومن المركبات
المائلة الى الحر قليلا كان او كثيرا اقراص الافاويه والجوارشن الخوزي وجوارشنات ذكرناها في قراباذين وجوارشن
البزور القابضة واقراص الزعفران واقراص الكهربا وايضا يؤخذ عفص غير مثقوب اخضر وقشور الرمان وسماق وفلفل
من كل واحد نصف درهم ينخل ويعجن ببياض البيض وتقور رمانة ويلقى هي فيها ويسد بابها بالشمع ويوضع على الجمر ومن
ذلك ان يؤخذ دقيق الحنطة ويخلط بشيء من نانخواه وثمرة الطرفاء ويحرق ويلت بزيت الانفاق ويعجن ويخبز ويجفف
في التنور ثم يؤخذ منه وزن عشرة دراهم مدقوقا ويشرب في ماء بارد وقليل شراب ومن هذا القبيل ايضا مما يعالج به الصبيان
اذا عرض لهم اسهال عند نبات اسنانهم يؤخذ خشخاش وحب الآس وكندر وسعد من كل واحد نصف درهم فينعم سحقه
ويداف في لبن الذي يرضعه ويسقى ومن هذا القبيل دواء جيد مجرب يؤخذ حب الزبيب المجفف فينعم سحقه حتى يصير كالغبار
ويؤخذ العظام المحرقة ويؤخذ لب البلوط والانفحة والكزبرة المقلوة وسماق وخرنوب الشوك وبزر الكرفس والكمون المنقع
في الخل والخبز الفطير اليابس والكندر والنانخواه اجزاء سواء يسحق جيدا ويرفع ويكون ان تجعل الانفحة اقلها او نصف جزء
ثم يتناول لكل ساعة منه قيمة مقدار ما يكون قد تناول في اليوم عشرين درهما ان كان من الانفحة اقل من جزء او اقل من ذلك
ان كانت الانفحة اكثر فتحبس الطبيعة في يوم واحد ومن هذا القبيل ان يؤخذ السعد والسنبل والجلنار ودقاق الكندر
وشيء من العفص مقدار نصف جزء ويطبخ في الماء طبخا ثم يصفى ذلك الماء ويذر عليه من السك المسك والعود الخام الجيد
شيء بحسب ما يوجبه الحال ويشرب ومن هذا القبيل تجبيل زاج الاساكفة سماق بالسوية يستف منه درهمين الى مثقالين
للاسهال ومن هذا القبيل واقرب الى الاعتدال ان يؤخذ دارسيا وشان وسنبل الطيب وبزر الشيل الاملس ولب الشيل
والبادآورد واصل شجرة الصنوبر ويتخذ منه قرص واعلم ان الحاجة الى الطباشير حبس الدم والحاجة الى البزور حبس
الاسهال المعدي والحاجة الى بزر قطونا ولعاب الحلبة مع الصمغ والافيون الاسهال بزيله الاسوقة وخصوصا مكررة القلي
والغذاء ما ذكرنا والبيض المسلوق منفعته في الاسهال الكائن من عقر المعا وليس يوافق للكبدي والمعدي بل ربما اضر
واما المخدرات فان فيها خطرا وان كان قد يعرض لها حاجة فانها قد تنفع من حيث تغلظ المادة ومن حيث تنوم وتبطل الحاجة
الى القيام بسبب حس اللذع وكيف كان فلا يجب ان يستعمل ما كان منها مفردة فاذا وجب استعمالها لم يستعمل على من برد بدنه
وضعفت قوته وظهر ذلك في النبض فان كان لا بد خلط بها الجندبيدستر والزعفران ونحوه وقد شاهدنا من احتمل الافيون
شيافة فمات واذا امكن ان يستعمل في شياف فلم يستعمل مشروبا واذا امكن ان يستعمل ضمادا لم يستعمل حمولا او شيافة ومن
الضمادات المخدرة ان يؤخذ من الافيون ومن بزر البنج جزء جزء ومن جفت البلوط والجلنار والاقاقيا والكندر والمر
من كل واحد خمسة اجزاء يجمع بعصارة البنج او عصارة قشر الخشخاش او طبيخهما ويطلى فانه جيد مشروب مخدر قوي القبض
يؤخذ من انفحة الارنب وزن دانقين ومن الافيون مثله ومن العفص نصف درهم ومن الكندر وزن نصف درهم تتخذ منه اقراص
والشربة نصف مثقال وايضا عفص فج كندر وافيون من كل واحد نصف جزء بالسوية والشربة وزن درهم وايضا بزر البنج
والابيون والخشخاش والطباشير والجلنار والكندر بالسوية والشربة الى درهم وايضا ابيون سندروس دقاق الكندر
مر زعفران يسقى منه حبان مثل حمصتين واصلح من ذلك جندبيدستر افيون ميعة سائلة ورد بنج مر زعفران اسارون
بزر بنج

كندر نانخواه بالسوية يعجن بعسل مصفى من رغوته والشربة منه مثل بندقة وايضا من اسبيوس ربع درهم انفحة نصف درهم عظام محرقة
درهم عفص درهم افيون دانق وايضا اقراص البنج ومعجون البنج وايضا اقاقيا عفص افيون صمغ عربي من كل واحد جزء يتخذ
منه اقراصا وايضا محذ رشروب يعجن في يومين يوخذ نانخواه وبزر الكرفس وقشور الرمان الحامض وعفص واهليلج بالسوية من
كل واحد جزء ابيون نصف جزء ويسحق الجميع كالكحل والشربة من درهم الى مثقال بالغداة ومثله بالعشي وللصبي من دانق الى دانقين
ومن ادوية الاسهال ما يوافق من به مع الاسهال سعال مثل الآس والمصطكي والصمغ العربي والكندر وبزرقطونا المقلو والكثيرا
والشاهبلوط والجوز واللوز المشوي وبالجملة يجب ان يعطى ما ليس فيه حموضة وعفوصة شديدة بل تسديد وتغرية فان لم يكن بد
اعطوا العفصة ثم اتبعوا باللعوقات الملينة للصدر وكثير من اللعوقات المتخذة من الخشخاش والكثيرا والصمغ والخرنوب وثمر الآس
ما للنشا المقلو ولعابات اشياء قليلا اولا ثم احتيل في اخراج لعابها تجمع بين الامرين واما اغذيتهم فيجب ان لا يكون فيها الذع ولا ملوحة
كثيرة ولا حموضة موذية فتحرك القوة الدافعة ومتى قبل ما ذكرناه من اللبن المرصوف وخصوصا الذي اطفي فيه الحديد مرات وارد
من ذلك الرائب المنزوع الزبد مع ارز او جاورس مقلوين وتجرب مبلغ ما يستمريه فاذا لم يستمري شيئا تناول اقل منه والالبان
المطبوخة تقوية لبن البقر واوفقها للمحرورين لبن الماعز مع انه اقبض والرائب للمحرورين من غير الرائب ومثل لباب السميد المقلو المبرد
المجفف ومثل الخبز المعجون دقيقه بالخل يخبز جيدا وسو للمحرورين غاية ومثل العدس المطبوخ في ماء بن يصبان عنه ثم يطبخ في الثالث
حتى يتهري ويحمض اولا يحمض ومثل الحاصية واما الحوامض فمثل ما يتخذ من السماق ومن حب الرمان بالكعك والكزبرة وربما جعل فيه
ارز والباقلي المطبوخ بالخل جيد لهم ومن اغذيتهم التي يغذوا ويكون في نفسها علاجا جيدا ان يوخذ من سويق الشعير حفنتان ومن
بزر الخشخاش حفنة ومن قشر الخشخاش حفنة يطبخ جيدا ويصفى ويتناول وان حمضته بسويق التفاح الحامض او حب الرمان
او السماق كان صوابا ويكون طبيخهم الملح الدراني يدق ثم يقلى قليا جيدا ثم يخلط بحب الرمان والكزبرة والسماق وان لم يكن حران شوي
خلط به جبن عتيق مقلو مدقوق ويجب ان لا يسقوا الا البارد كيف كان فان البارد يعقل ويحبس والفاتر يحلل ويحوج الى كثرة اللحم
الا في الهيضة على ما شرط في السددي والورمي واللحمان التي يرخص لهم فيها في لحمان الطياهيج والقباج والدراج والعصافير
والقنابر ولحم الارنب والشفانين والقطا والفواخت ولحم السوداني خاصة والاصوب ان تكون مشوية مبذرة او محمضة وايضا
صفرة البيض مسلوقة في الخل والمصوصات المتخذة منها مثل حب الرمان والزبيب الكثير العجم والكزبرة ومثل السماق وما اشبه ذلك
من ثمرة العليق وعساليج الكرم وورق الحماض وورق لسان الحمل والكرنب المكرر الطبخ والسمك الصغار المطبوخ في الخل ومن
الذين يجري مجرى الابازير زهرة الفستق وزهرة الزرع وبزر الكزبرة وحب الآس واذا لم يهضموا اللحمان اتخذ لهم مدققة من
لحم الفراريج والقباج ونحوها وطبخ بقوة وخلط بها ارز او جاورس قليلا ثم صفي واعيد على النار حتى يقرب من الانعقاد
ثم يحمض بسماق او حب الرمان ونحوه والكردناك نافع لهم اذا لم يفسد الهضم جدا ويجب ان لا يعلق الا قليلا وان يسيل منها بالغمز
رطوبة كثيرة والاكارع شديدا النفع لهم اذا طبخ في الارز المقلو وليجتنبوا الفواكه اصلا وان كانت قابضة الا عند نفرة المعدة من
الاطعمة الاخرى والشاهبلوط لا يضرهم وكذلك النبق وان كان الطعام اللطيف يفسد في معدهم اطعموا الاطعمة التي فيها غلظ ما
مثل الاكارع بالربوب القابضة ومثل الاحساء القوية المتخذة من الارز والجاورس وربما انتفع بعضهم بتربيص البطون ونحوه
السكباج المتخذ من اطايب البقر يأكل السكباج وصرح بالتبريد وياخذ معه ان اشتهى من الاطايب شيئا بقدر قوة هضمه وليس موافقة
البطون عامة لجميع اصحاب القيام ومن الاحساء المحمودة لهم ان يوخذ الخشخاش ويقلى قليا قويا ثم يتخذ منه ومن الارز والجاورس
حسو ويحمض ان شاء بالسماق وحب الرمان ونحوه او يتخذ احساء من الكعك اليابس والارز ويشمم كلى الماعز او ينقع السماق في ماء المطر
يوما وليلة ويغلى غلية خفيفة ثم تصفيه تصفية شديدة ثم ينقع فيه الذرة حتى ينتقع ثم تطبخه ثم تمرسه فيه بقوة ثم تصفيه وترمي بالثفل
ثم لا تزال تحركه على النار بعود حتى يصير مثل العصيدة ثم تطيبه بالملح قليلا وتجعل دسمه شحم الجدي او اللوز المقلو وقليل زيت ولا
يكثر فيه الملح والدسومة وهذا يكون للغذاء حارا او باردا دسمه سوما ثم زيت الانفاق ويجب ان يكون ماؤهم ماء المطر فان فيه قبضا

المطبوخ صح

الكزبرة

م

واظن ان اكثر نفع ذلك لسرعة انجذابه الى الكبد وسرعة تحلله فلا يبقى في الكيلوس رطوبة ويكون لهم الشراب فان لم يكن به وكان ضعف
القوة يقتضيه لينتعش به فالاسود القابض الطعم القليل والاصوب لهم ان لا ياكلوا الاغذية الكثيرة الاصناف والامرار بل يجب
ان يقتصروا على طعام واحد قليل المقدار ويكون مرة واحدة وان يقدموا على الطعام ما سوا قبض وان يمصوا قبله شيئا من السفرجل
والرمان الحامض ولا يشربوا عليه الماء وان صبروا على ان لا يشربوا البتة كان علاجا نافعا خصوصا اذا لم يتحركوا البتة ويجب ان تغمز
اطرافهم العالية لينجذب الغذاء اليها وان يضمد معدهم بالادوية القابضة الممسكة الباردة والحارة والمخلوطة بحسب موجب
الحال ويجب ان يقع فيها السنبل والمصطكي والمر والكعك والميسوسن كثير النفع اذا وقع في هذه الادوية طلا اجد
افسنتين منقع في شراب ويصفى بخرقة ويجعل على الموضع ثم يؤخذ من الورد والجلنار والآس اليابس والاقاقيا وهيوفسطيداس
وعفص اجزاء سواء ويخلط بماء الآس ونقيع الافسنتين المذكور ويضمد به واعلم ان الترياق نافع جدا لكل اسهال يعني ويسقط
القوة ولا يكون بسببه ورم او حمى شديدة والذي ليس يستقل عن ضعفه وقد احتبس قيام كان به ولكن بدنه ليس يقبل الغذاء
قال اذا اريد له اكل العصافير والنواهض صدورها دون اطرافها العظيمة البطيئة الانحدار مطبخات ومكردناك وكذلك
ايضا فان من يكثر شهوته ويقل سفه يعطى من هذه الاشياء واللحم الاحمر مقليا بالزيت مذرورا عليه الدارصيني وينفع ذلك ايضا
في شراب السفرجل والتفاح

المقالة الثانية في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد الفراغ من العلاج الكلي

علاج الاسهال الكبدي

قد علمت اسباب الاسهال الكبدي وعلمت علاج كل سبب
فيجب ان ترجع الى ذلك فتعالج سوء مزاجه وضعفه وورمه وسدده وامتلائه كلا بما قيل في بابه فانك اذا فعلت ذلك فقد عالجت
والذي يقع في هذا الباب من الخطأ ان تعطى من به اسهال كبدي سددي ادوية مقبضة في التسديد مقوية لها ليعقلوا
الطبيعة فيؤدي ذلك الى خطر عظيم وكذلك كثيرا ما يطلي الجاهل الكبد في هذا المقام بمخثرات للدم مطفئات للكبد وما يؤدي
وفي هذا هلاك واعداد للعفونة بل يجب اذا علمت ان السبب فيه سدد في الكبد والماساريقا ان تعتني بتفتيح السدد
وقد مدح الزبيب السمين في هذا الباب حتى ان قوما زعموا انه يبرئ الاسهال الغسالي الصعب وقد جربنا ذلك فكان الامر
غير بعيد مما يقولون وفي ابتداء القيام الكبدي الاولى ان لا يقرب الخبز فان الكبد لا تقبله انما الصواب الاقتصار على ماء السويق
في اليوم مرتين وثلثا فان احتمل في آخره خلط الجاورس به طبخا ثم يصفيه فعل وان احتمل اكل المطبوخ غير مصفى فعل
وتطبخ سكرجة سويق بعشرين سكرجة ماء الى ان يغلظ فاذا لم يكن في القارورة تشويش دسم بشحم الدجاج لانه يبرئه واذا
كان القيام دمويا كبديا كالسيل فلا يجب ان يحبس من عنه لئلا يحبس شيئا من فوق فيحدث آفة بل يجود التدبير والعلاج من فوق

علاج الاسهال المعدي المعروف بلاسيح

ويسمى بالزلقي وقد علمت في باب المعدة انه كيف يعالج زلق المعدة باصنافه وعلاج
زلق المعا قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك فانا نورد اشربة واضمدة وقوانين هي اولى بهذه المواضع والقانون لهم فيما ليس
قروحيا ان تخلط ادوية من القابضة القوية القبض مع قابضة مسخنة شربا وضمادا وان يستعملوا الادوية التي تعين الطبيعة و
تقوي الروح مثل الترياق الفاروق ومثل الامروسيا واثاناسيا ويجب ان يستعمل المدرات فانها قوية النفع من هذه العلة
وان دلت الدلائل على كثرة البلغم اشتغل باستفراغه وان لم ينجح الادوية القريبة القوة والقوة قوية معتدلة فربما افتقر الى
مثل الخربق واما استفراغ مادة هذه العلة بالقيء فهو صعب ردي وقلما يستفرغ القيء البلغم النازل الى الامعاء ولا يجب
ان يشرب الماء ما امكن ثم ان شربه لم يجز ان يشربه حارا البتة والشراب العتيق الرقيق الصرف القليل ينفعهم وما خالف ذلك يضرهم
وليتنقلوا ان احبوا ان يتنقلوا بمثل سويق الشعير والغبيرا وسويق النبق وسويق الخرنوب وسويق حب الرمان وسويق
النبق واما الكزبرة فانها قوية التاثير في حبس الطعام في المعدة ومن المركبات الجيدة لهم بزر لسان الحمل والانيسون من كل واحد
وزن درهم قشور الرمان دم الاخوين من كل واحد نصف درهم وسواء الشربة ويجب ان يشرب في شراب عفص وان كان هناك
حمى فبماء المطر ومن المركبات النافعة لهم جوارشن العفص وجوارشن الكندر وجوارشن الخرنوب وينتفع من الاضمدة بمثل

ضماد بزر الكتان مع التمر ويقوى بمثل عصارة السفرجل والشبت الرطب والطراثيث والاقاقيا والجلنار والمصطكي والورد
والعوسج والآس اجزاء سواء وربما اتخذ من هذه الادوية مراهم بالشمع ودهن ومثل ضماد انطولوس وضماد دروديوس وضماد
الفوفل اذا كانت حرارة واما ان كان من قبل قروح الامعاء فعلاجه علاج القروح وكثرة استعمال المجففات القابضة من
الادوية الباردة كالحصرمية والسماقية ويعالج بعلاج ذوسنطاريا الذي نذكره واذا كان هناك سبب مرارى هو الذي ينبعث
فيقرح فالاولى ان تستفرغه في الصيف بالقيء اولا ولا تستفرغه من طريق القروح وان كان سببه بلغما احتجت الى ان تخرج البلغم
بحقن البلغم المذكورة في بابه وخففت الغذاء وجنبته وجعلته من الاشوية والقلايا المتخذة من لحمان خفيفة وقللت شرب الماء ثم ان
احتجت الى اقوى من ذلك الخربق اما ابيضه فللمعدة واما اسوده فللامعاء السفلى وهو ايضا مع ما يستفرغ طلا علاج القروح ص
دواء جيد للزلق الرطب وسوء الغذاء يؤخذ الزيتون الاسود ويطبخ ويسحق بنجيه ويخلط به قشور الرمان وفلفل ابيض وزيت
انفاق ويؤكل مع الخبز ويجب ان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض الباردة مصطكي وكندر وان احتمل الفلفل فالفلفل
واذا ادى من الاستطلاق الزلقي وكادت القوة ان تسقط فالواجب في ذلك ان تبدأ بتبديل المزاج وتسخينه وترويض العليل
رياضة يحتملها وتدخله الحمام وتغذوه غذاء لطيفا وتدلك ظاهر بدنه ثم تحميه وهو قائم ليس منتصب بل وركه اعلى من سائر ما فوقه
في نصبه شيئا من ماء اللحم القوي مخلوطا به شراب قابض وكعك يابس فان احتملت قوته ومزاجه ان تتبعه بشيء متخذ مثل العلافلي
الفلفلي والعودي فعلت ذلك حتى تنتقي فانك اذا فعلت هذا جذبت الكبد شيئا من ذلك الغذاء وتقوى به واما سائر اصناف
المعدي الذي هو دون الزلق فيقرب علاجه اكثره من علاج الزلق فما كان بسبب المرة الصفراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة
والمعا فيجب ان يعدل العضو الذي تتولد فيه المرار وتنبعث عنه اعني الكبد والمرارة بما عرفت في بابه وتستفرغ الفضل الصفراوي
ان كان كثيرا او هو صرف ذلك بالقيء ان امكن وهان او بالاسهال ان لم يكن في القوة ضعف ولم تخف حدوث القروح او انها حاصلة
وبعد ذلك فتتدارك بالمبردات المقبضة المذكورة وكثيرا ما يشفي هذا الاذى سقي الهليلج الاصفر فانه يخرج الصفراء ويعقب قوة
مقبضة مبردة ومما ينفعهم استعمال الرائب خصوصا في الطباشير وكذلك ماء سويق الشعير وان كان سببه البلغم عولج بما يخرج البلغم
من المشروبات والحقن ان كان كثيرا اصلا ثم عولج بما يقبض ويسخن تسخينا معتدلا وما يصلح لذلك جوارشن حب الرمان الذي
بالكمون والجوارشن الخوزي واقراص الافاويه وان كان البلغم زجاجيا لم يكن بد من مثل اقراص اسقلبيدس ومن سفوف يتخذ من
الانجدان والنانخواه والكمون المخلل المقلي وبزر الكتان المقلي والسك والجلنار والكرويا والكندر مع الطباشير على ما تستصوبه
من التقدير بالمشاهدة وان كان هناك مرة وبلغم معا ودل عليهما خروج ما يخرج وسائر العلامات انتفعوا بان يؤخذ من الهليلج
الاصفر جزء ومن الحرف نصف جزء ويخلط به من السكر وحب الآس والسماق والحماض من كل واحد سدس جزء وان كان السبب
سوداء تنصب اليه فلتتدارك بما تخصه بالاسهال السوداوي وتنسبه الى الطحال واما الذي بسبب الاطعمة والاغذية فاما ايضا
نتداركها وان لم يكن لاضعاف القوى مع سوء المزاج تاملت سوء المزاج بعلاماته واكثر سوء مزاج المعا مشارك لسوء مزاج
المعدة وعلاماتها علاماته فان كان الضعف في الهاضمة وحدها وكان بردا انتفع بالجوارشن الخوزي وانتفع بجوارشن لنا على
هذه الصفة يؤخذ من العود الخام ومن الكمون المخلل المقلو ومن النانخواه والكرويا والمر والزنجبيل المقلو والقاقلة وعجم الزبيب
المدقوق اجزاء سواء يتخذ منها سفوف والشربة الى ثلثة دراهم واذا كانت هناك رياح كثيرة جعلنا فيها بزر الشاهسفرم وبزر
السذاب وايضا تركيب لبعضهم كثير الفائدة في هذا الباب يؤخذ من الزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والقاقلة و
الدارفلفل من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر النانخواه وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم ومن السليخة وقصب الذريرة و
السعد والعود الخام من كل واحد ثلثة دراهم ونصف ومن السك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران وزن اربعة دراهم ومن الفرنجمشك
والفقاح الطيب والجوزبوا من كل واحد ثلثة دراهم وسدس حب الآس عشرين درهما يتخذ منه اقراص والشربة مقدار المشاهدة
وينفع فيها اقراص المرماحوز خصوصا ان كانت القوة الدافعة ضعيفة ايضا وينفع فيها ايضا الاضمدة المذكورة المسخنة

وان كان مع ضعف الدافعة خلط بها الافسنتين وان كان فساد الهضم للحر استعملت الادوية المبردة وفيها قبض ما وغلظت
الاغذية وعلته من جنس البارد والغليظ مما ذكرناه وتجب ان تستعين بما ذكرناه في باب سوء الهضم واما ان كان الضعف في
الماسكة لبرد او حر استعملت القوابض المذكورة في اول الباب الحارة او الباردة وان كانت الدافعة ايضا ضعيفة استعملت
سفوف خبث الحديد بجوز بوا في شراب التفاح واستعملت الاضمدة بحسب الواجب **علاج الاسهال المراري** ذكرناه في باب
المعدة وسوء يتعلق في اكثر الامر بمعالجات احوال الكبد والمرارة والمعدة المولدة للصفراء ويجب ان يطلب من هناك **علاج الاسهال
السوداوي ومن الطحال الذي ليس فيه سحج** يجب ان تقصد قصد علاج الطحال وتتعرف حاله فيقابل بالواجب فيه فان كان هناك
كثرة من السوداء وفور من القوة استفرغ بطبيخ الافتيمون ونحوه وان كان غليظا كالدردي ولم يكن عن ورم بل الغلظ
السوداء فاستعمل فيه هذا المسهل ان كانت القوة قوية يؤخذ من الملح الدراني جزء ومن الشوكة المصرية ثلثة ومن الخربق
الاسود جزآن فاطبخ الشوكة في الماء طبخا بالغا واذف فيه الملح وصفه واسقه وهذا طريق اسهاله وتنقيته عما يسهل وان
اوجب الفصد فصد وقوي الكبد وقوي فم المعدة ان كان السبب في الاسهال صعوديا سوداويا لما ينصب الى المعدة من الاخلاط ثم
السوداوية ووضع على الطحال محاجم تحبس فيها ما يفيض منه الى المعدة والامعاء وبعد ذلك يدبر بما سولطيف متوسط مثل
هذا التركيب الذي لنا يؤخذ من حب الرمان وزن عشرة دراهم ومن البهمن الاحمر المقلو وزن درهم ومن الزرنباد المقلو وزن
درهم ومن الكهربا وزن درهم ومن بزر السذاب وبزر الشاهسفرم وزن درهم درهم ويتخذ منه سفوف والشربة وزن ثلثة دراهم
وايضا يؤخذ حب الرمان والزبيب الاسود يدق بخل وماء ويعصر عنه ويصفى ويلقى عليه قليل ملح وصعتر ويصطبغ به
وان احتيج الى اقوى من هذا اخذ من الكندر والسعد وجوز السرو والسك من كل واحد وزن نصف درهم ويشرب في شراب
صرف عتيق **علاج اسهال الدم من غير سحج** قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد ويكون من المعدة والامعاء العليا
والسفلى ويكون من المقعدة وعرفت علاماتها وما كان منه صديديا او درديا او غساليا فعلاجه من جهة الكبد واصلاح مزاجها
وتفتيح سددها والتدبير المقدم في علاج ذلك مراعاة حال البدن في الامتلاء ومراعاة الاسباب الموجبة له فان لم يكن له وجع و
حدث انه من البدن او الكبد ولم تسقط قوة لم تحبسه وان خفت ان سيلانه ربما اورث سحجا او اورث ضعفا فصدت و
اخرجت من ضد جهة حركته ثم استعملت الادوية القابضة الحابسة للدم والذي يحدث من فتق في عروق المعاء بما دون السحج
عاجل فيجب ان يصرف الغذاء الى جهة واماله الى ضد الجهة ان كان هناك امتلاء اشد واكثر واعلم ان المشروبات من الحوابس
اوفق لما كان من الامعاء وما فوقها والحقن اوفق لما كان من الامعاء السفلى وما بين ذلك فالاصوب ان يجمع فيها بين العلاجين العليا وما يليها صح
وجميع الادوية الباردة والقابضة والمغرية المذكورة فيما سلف حوابس للدم لاسيما اذا وقع فيها الشب والشادنج المسحوق
كالقبار ودم الاخوين والكهربا والبسد واللؤلؤ مشروبة ومحقونا بها وربما احتيج الى مخدرات وربما احتيج الى تقويتها بما
فيه مع القبض قوة ولاقراص الجلنار في جملة ما يشرب قوة قوية واقراص بزر الحماض واقراص الشادنج مما علمت ولعصارة لسان
الحمل وعصارة بزر القطونا وعصارة لحية التيس في هذه الابواب منفعة وخصوصا اذا جعل فيها الادوية المفردة المذكورة
والاقراص المذكورة اولا وايضا يؤخذ تفاح وسفرجل وورد يابس من كل واحد نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال من الماء حتى
يبقى رطل واحد ونصف ثم يصفى ويلقى عليه مثله دهن ورد ويطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الماء ويبقى الدهن فيستعمل
هذا الدهن في المشروبات واما الحقن الحوابس فمن هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها القوابض المعروفة وذر عليها ما
يطبخ فيها وجعل فيها من شحم كلى الماعز ومن دهن الورد الجيد البالغ وسنذكرها في القراباذين ونذكرها ايضا في باب
السحج وليحترز منها السليمة المعتدلة ليس فيها ادوية واقراص حادة ونورد بعضها ههنا حقنة جيدة مما الفناه يؤخذ من قشور
الرمان ومن لسان الحمل ومن خرنوب الشوك ومن سويق النبق ومن سويق الارز من كل واحد ثلثة دراهم ويؤخذ من العفص ثلثة
الفج عفصتان ومن الجلنار والورد من كل واحد اربعة دراهم ويصب عليه من الماء منا بالصغير وان كان ذلك ما عصى الداعي كان جيدا

ثم يطبخ بالرفق حتى يبقى قريب من ثلثه ويصفى ويؤخذ من الشب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين والاقاقيا والشادنج
والجلنار وعصارة لحية التيس والصمغ المقلو واسفيداج الرصاص والصدف المحرق والطين الارمني من كل واحد وزن درهم
ومن دهن الورد ستة دراهم ومن اهالة شحم كلى الماعز وزن ستة دراهم ومن شاء جعل فيه من الافيون وزن نواة ونصف
ويحقن به واذا كان الغرض بالحقنة امساك الدم لم يحتج الى ان يخلط بالمغريات من الارز والجاورس ونحوه واذا كان الغرض فيه
تدبير السحج او تدبيرهما جميعا احتاج الى ذلك ويجب ان يجتهد حتى لا يدخل في الحقن ريح ومن الشيافات القوية في هذا الباب
ان يؤخذ من الاقاقيا ومن الصمغ العربي ومن بزر البنج ومن الافيون ومن اسفيداج الرصاص ومن الطين الارمني ومن الكهربا
ومن العفص الفج اجزاء سواء تسحق وتعجن بالارز المطبوخ حارا وتجعلها بلاليط واما من المقعدة فيكفيه ان تستعمل من
الادوية يؤخذ مرداسنج وجلنار واسفيداج الرصاص وصدف محرق وتستعمل على الموضع بعد الغسل والتنقية فاذا فعلت
كل هذا ولج عليك المرض ولم تحتبس لم تجد بدا من ان تربط اليدين من الابط شدا شديدا وتدلك اطرافهم دلكا وتجلس العليل في الماء
البارد صيفا وفي الهواء البارد شتاء وتسقيه الماء البارد وتصب على احشائه العصارات الباردة المبردة والاشربة الحابسة
مثل رب الحصرم ورب الريباس ونحو ذلك مبردا بالثلج

علاج السحج وقروح الامعاء

ويجب ان لا تغلط في السحج فربما لم يكن ذلك
الذي يحتاج الى ما فيه قوة شديدة وكان في استعماله فيه هلاك وكان يكفيه التبريد الشديد واعطاء مثل البطيخ الهندي والخس والبقلة
الحمقاء كافيا في العلاج واذا استعملت الحقن التي تقع فيها ادوية كاوية كان الهلاك ويجب ان تعالج كما علمت ما كان في الامعاء العليا
بالمشروبات وما كان في السفلى بالحقن وما كان في الوسط فبالعلاجين ثم اول ما يجب ان تراعي حال السبب الفاعل للسحج ولقروح
الامعاء هل هو بعد في الانصباب وهل سببه الاقدم من اخناق وامتلاء او ورم باق وهو محتبس منقطع قد بطل وبقي اثره
من السحج والقرحة وقد اعطيناك العلامات في ذلك فان كان السبب بعد ينصب فتدبر في قطعه وحسمه بما قد عرفته في مواضعه وان
كان لا بد من استفراغ لرداءة الخلط فعلت بحذر وتقية واجتهدت ان يكون المسهل ليس شديد الضرر بالاثر في القرحة بل مثل
الهليلج او اصلحه بما يخلط به من مثل الهليلج والكثيرا وما يشبهه فان امكنك ان تمنعه من الغذاء يوما ليصير البدن نحيلا بما نصب
عنه فعلت واذا اردت ان تغذوه غذيته باللبن المرصوف والمطبوخ على ما مضى وسقاه غذاء على سبيل الدواء واما الغذاء
عند الحاجة وظهور الضعف فاسفيدباجه ونظائره قوية كاكباد الدجاج المسمنة والقليل من الخبز السميذ المالح فطيرا و
خصي الديك والبيض الذي ارتفع عن النيمبرشت وانحط عن المشوي القوي وربما انتفع جدا بالسمك المشوي الحار والاكارع مطبوخة
في حليب الارز المقلو جيد لهم جدا اذا امصوها ويجب ان يحفظ قوته ايضا برب الفواكه والاغذية المذكورة في الباب الاول نافعة
لهم ويجب ان يكون ملحه درانيا ومقلوا ويجب ان لا يشرب الشراب الا اذا لم يكن حرارة فحينئذ يشرب منه قليلا من الاسود القابض
وما لم الماء البارد وليس يصلح ان يبدأ اولا بالادوية الصرفة المؤذية بكيفياتها المقبضة والمسخنة والحادثة واذا اشتد الوجع
احتيج ضرورة الى المغريات لتصير كالستارة وينطلي على وجه المرض وجميع الادوية المبردة المقبضة المخلوطة بالمغرية نافعة
فيها الا ان يقع تأكل فربما احتيج الى الجالية والكاوية مخلوطا بما يجفف بلا لذع ويجب ان يسقى صاحب السحج ما اسقاه من البزور
وغيرها في ماء بارد لا في ماء حار وللريوند خاصية عجيبة في قروح الامعاء واسهال الاغراس وخصوصا اذا اسقي في مثل ماء لسان
الحمل بقليل شراب عتيق وللبلوط المشوي والخرنوب قوة قوية مجموعين ومفردين وبزر الورد عجيب جدا وقد جربنا ماذكره
بعضهم ان المبتدى اذا سقي اربعة دراهم صمغ بماء بارد زالت علته واما الطين المختوم فانه نافع جدا من كل سحج حتى للمتأكل يسقى
بعد تنقية المتأكل والوسخ بحقنه من الحقن التي نذكرها وكذلك اذا احتقن بالطين المختوم في عصارة لسان الحمل وكوكب شاموس
ايضا وعصارة البقلة الحمقاء ومما ينفع من ذلك عصارة التوث الذي لم ينضج وكذلك شرب حشيشة ذنب الخيل وعصارة
الورد شربا وحقنة وذكر بعضهم في ادوية هذا الباب رجل العقعق واظن انه رجل الغراب وقد قيل ان بقراط اذا ذكر
رجل العقعق فانه يعني به ورق التين وسماليس مما يصلح في هذا الباب وشرب انفحة الارنب والجبن المنزوع عنه ملحه

على ما ذكرناه في الباب الاول شديد النفع لهم وان بالعوافي للناكل واذا وقع السحج بسبب دواء مشروب فمن الاشياء النافعة
ان يحقن بالسمن ودم الاخوين يجعل في وزن ثلثين درهما من السمن درهم من دم الاخوين الى ثلثة دراهم ومن المركبات النافعة لهم
الاقراص والسفوفات الباردة المذكورة وماسوجيد لهم اذا ذر على الخبز وسقي وشرب بعده ماء بارد وان يوخذ من رماد الودع
اربعة اجزاء ومن العفص جزان ومن الفلفل جزا يسحق وينخل منه وزن درهم على الطعام ويشربه بالماء البارد والفلونيا نافع
لهم ايضا اذا شرب بماء بارد واما الحقن والحمولات الصالحة لمثل الحمولات والحقن الصالحة لاسهال الدم المطلق مزيدا
فيها في اوله المغريات القابضة وفي آخره ان ادى الى ناكل المنقيات والكاويات الى ان يذهب ترصيص المعاء ويبقى ظاهره ولا يجب ان
تجاوز المغريات والقابضات وقال بعضهم ان الاقاقيا يجب ان لا يقع في الحقن اذا لم يكن في العلة دم وليس هذا بشيء ثم اذا انقيت
القرحة جاءت فالمجففة القابضة مع المغرية والدسمة ثم في آخره ان ادى الى ناكل المنقيات والكاويات ومن الناس من يخلط شيئا
قليلا من القلقديقون في بعض العصارات والحقن السليمة فينتفع منه منفعة عظيمة لكن اذا لم تدع الضرورة الى ماسوجا دوالى القلقديقون
ماسوحامض فالاولى ان لا يستعمل ويجب ان ينتقل ولا الى الحوامض ثم الى الحواد واذا دعتك الضرورة والناكل فلا تبال ولا
بالقلقديقون وتستعمل حاجتك فيه وربما كان من الصواب ان تبتدئ بشيء مخدر ثم تستعمل الحقن الحادة اذا لم يحتملها العليل
ومن الحادة والزرنيخية يخاف عليها ان يكشط جلدة بعد جلدة حتى يثقب المعاء ولذلك يجب ان تكون المبادرة الى استعمالها
كما تعلم ان القرحة قد فسدت ولا تؤخر الى وقت يخاف معه ان يحدث ثقبا لاتساع القروح وعوزها واعلم ان لشحم الماعز
فضيلة على كل ما يحقن الى الحقن من المغريات فانه يبرد ويسكن اللذع ويجمد على موضع العلة بسرعة ومنها ايضا تحتاج في اول العلة
واذا ادى الى المدة احتجت الى المنقية ثم الى ما هو اقوى منها واحتجت ان تهجر الدسومات والمغريات الحائلة بين الدواء والعلة
واذا علمت ان القروح وسخة فنقها بمثل ماء العسل واقوى من ذلك ماء الملح والماء الذي يربى فيه الزيتون المملح وطبيخ السمك
المليح ولا بد لك مع المدة من مثل اقراص الزرانيخ وتستعملها لا محالة اذا جاوزت العلة الطراءة ولا يمنع عنها مانع واعلم
ان الحقن الدسمة المغرية يسكن وجع من به قرحة في معاه متاكلة ولكن لا يشفيها انما يشفي ما ينال الناكل بالادوية النافعة من الناكل
وهي المنقية الجلاءة مع تجفيف وقبض والذي يتخذ منها الاقراص ولا ينبغي ان يكثر عليها المغريات والدسومات فيحول بينها
وبين الناكل والنافعة للناكل ربما اوجعت والمت ولم يلتفت الى ذلك واعلم انك اذا انقيت بالحقن الحادة فيجب ان تتبعها
المدملة المتخذة من القوابض والمغريات وذلك حين تعلم ان اللحم الصحيح ظهر واذا اجتمعت الحمى والضعف والناكل وكانت
حارة ولم يجسر المريض على استعمال مثل اقراص الزرانيخ وحدها وجب ان يداف في مياه الفواكه القابضة الباردة كالحصرم
والسماق والريباس والورد وما يشبه ذلك ثم يجفف ويكرر عليها ذلك ويستعمل وربما لم يكن بد من خلط البنج والافيون بها او
تقديم المخدرات عليها واعطاء المريض طعاما قليلا محمودا واكثر مبالغ سقي الاقراص من نصف درهم الى درهمين وربما كان الاصوب
ان يجعل في مياه المبردات القابضة ومنها العدس وجفت البلوط وذلك يعين في احداث الخشكريشة ومما يشتد وجعه ويعظم
منفعته جميعا ان يحقن باقراص الزرانيخ في ماء الملح عند شدة غلظ المدة وربما اعيى المحموم والضعفاء والذين يشتد حسهم ولا
يحتمل الحاد من الحقن هذا التدبير يتداوون فيحتقنون بماء العسل ثم بعد اربع ساعات بماء الملح ثم يسقون الطين المختوم
بخل ممزوج بماء فانه يرفق ومن التدبير في باب الحقن ان يحقن قليلا قليلا في مرات واذا اشتد اللذع فيتدارك بدهن الورد
يحتقن به واما الحقن المستعملة لحبس الدم ومنع اسهاله فهي احدى وقريبة من حقن منع الاسهال وقد نجد لها اقراص ايضا اخرى
تستعمل في ما بيناه ولنذكر الآن نسخ شيافات وحقن واقراص يقع في الحقن فمن الحقن الخفيفة في هذا وفي الاسهال الحاد
ان يحقن بماء لسان الحمل وحده او مع بعض الاقراص التي نذكرها او يحقن بالخبز السميذ الفطير مدوفا في عصارته ومن الحقن الخفيفة
ان يوخذ ماء الشعير ودهن اللوز ومح البيض وماء ارز مطبوخ بشحم كلى الماعز الحولي مصفى ويلقى فيه الطين المختوم وكذلك
سلاقة الارز المقلو المطبوخ بشحم الماعز وربما جعل معه قشور الرمان والعفص وكذلك حقنه بماء السويق والطين المختوم

وايضا حقنة نافعة عند الحرارة الشديدة عصارة جرادة القرع والبقلة الحمقاء ولسان الحمل وعصا الراعي وحب الآس والعدس
المصبوب عنه الماء مرتين يجمع هذه العصارات ويخلط بها دهن لوز واسفيداج وطين ارمني وقاقيا والتوتيا وان احتيج الى
الافيون جعل بحسب الحاجة والحال **نسخة حقنة تصلح للسحج ايضا** يوخذ اللوز وقشور الرمان والعفص والسماق وورق العليق و
اصل الينبوت فيسلق بالتراب حتى تتحسن ثم يصفى ويسحق بعض اقراص الحقن ويجعل فيه مع دهن الآس واما الشيافات للسحج فان
امهات ادويتها المر والكندر والزعفران والسندروس والشب والميعة والجندبيدستر اذا كان افيون والحضض والقرطاس المحرق
ودم الاخوين وقرن الايل المحرق والقيموليا والاطيان التي تجري مجراه والاقليميات والمرداسنج وما اشبه ذلك وربما احتيج
الى الزاجات والزنجار **شياف للسحج الزحير** مر كندر زعفران افيون يعجن ببياض البيض **اخر** سندروس صمغ مر زعفران افيون يعجن
بماء لسان الحمل **اخر** افيون جندبيدستر صمغ حضض يعجن بماء لسان الحمل وقد تتخذ من امثال هذه الادوية مراهم بدهن الورد و
الاسفيداج وتستعمل على خرق وقطع من قطن ويدس في المقعدة على ميل فاذا اندس فيه يلف الميل حتى يستوفي ويبقى
واما الاقراص للحقن السحجية فمثل اقراص الكوكب واقراص الزرانيخ للمآكل ونحبان تحفظ في تجفيف العنب لتحفظ عليه القوة واقراص
القرطاس المحرق **نسخة قرص** قراطيس محرقة عشرة دراهم الزرنيخان المحرقان وقشور النحاس والشب اليماني والعفص والنورة التي
انطفأت من كل واحد اثنا عشر درهما يتخذ منها اقراص بعصارة لسان الحمل كل قرص اربعة دراهم والصغير يستعمل منه له وزن درهم
والكبير قرصة واحدة بتمامها **قرصة اخرى** يوخذ السماق واقماع الرمان وسوقوطري وجلنار وحب الحصرم وقلقند وقلقطار و
رصاص محرق واثمد من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يتخذ منه اقراص **قرصة قوية** يوخذ النورة والقلي والاقاقيا والعفص والزرنيخ
ويربى بالخل اياما ويقرص ومن قوتها ربما كفى ان يحقن بها بلسان الحمل واما الاضمدة والاطلية النافعة في ذلك فالاضمدة المذكورة
في باب علاج الاسهال المطلق وقد جرب طلاء اقراص الكوكب بماء الآس فانتفع به جدا واذا لم يهدأ الوجع اقعد العليل في آبزن
قد طبخ في مائه القوابض المعلومة مع شيء من الشبث والحلبة والخطمي واذا اشتد العطش والكرب في السحج الصفراوي استعملت
الرائب المطبوخ وماء سويق الشعير مبردين وان اشتد الوجع حتى قارب الغشي لم يكن بد من المخدرات وقبل ذلك فاحقن بشحم البط
مع ماء السويق الشعيري من غير مدافعة فربما سكن الوجع وانقطع المرض لما يعرض من اعتدال الخلط وان لم يسكن فعالج بما تدرك
وان شئت حقنت في مثل ذلك الوقت بهذه الحقنة يوخذ ماء كشك الشعير والارز وشحم الكلي من الماعز ودهن الورد والصمغ العربي
والاسفيداج ومخ البيض الجميع في مكان واحد وان شئت جعلت فيه الافيون واستعملته فان كان السحج بلغميا فالواجب ان تبدأ بعلاج
ما يقطع البلغم ويخرجه ويريح منه ويغتذي بشيء حتى يكون غذاؤه السمك المالح والصحناة والخردل بالسلق والمري والكوامخ
ويكون صباغاته من مثل حب الرمان بالزبيب مع الابازير والخردل وما يقطع فاذا اكثر من البسر المقلو مغتذيا به ويكون قد
تناول شيئا من الادوية التي لها الحرارة مثل الجوزي والفلافلي انتفع به وقد ذكر بعضهم ان تحسيه قروح الامعاء انتفع بجاورشير
كان يسقاه كل يوم مع السذاب ثم تغذى بالبسر المقلو ففعل ذلك اياما فبرأ ويشبه ان يكون ذلك ايضا من هذا القبيل وذكروا
ان رجلا كان يعالج الذوسنطاريا المتقادم بعلاج يقتل ويريح في يوم واحد كان يطعم الرجل خبزا ببصل حريف ويقلل شربه
ذلك اليوم ويحقن من الغد بماء مالح حار ثم تتبعه بحقنة من دواء اقوى من الحقن المدملة فان احتمل وجع ما عالجه برأ والا مات
ويكون حقنتهم مثل هذه الحقنة مرزنجوش كمون ملح ورق الدهمست الرطب شبث سذاب اكليل الملك من كل واحد اوقية
ومن الزبيب قسطان يطبخ في الزيت حتى يذهب الثلث ويصفى ويستعمل ذلك الزيت حقنة وايضا تنفعهم الحقنة بطبيخ الارز
وقد جعل فيه سمك مالح قريب وطري موصوف في هذا الصنف من العلة يوخذ من التمر اللحيم رطلان ونصف ومن المصطكى
اوقية ومن الشبث الرطب ستة اواقي ومن الصبر اوقية ومن الشمع عشرة اواقي ومن الشراب ودهن الورد مقدار الكفاية
وقد يجعل فيه بزور الحرف خصوصا اذا احتبس بالبرد والبلغم الزجاجي واما السحج السوداوي فبعد تدبير السوداء والطحال
على ما ذكرناه في موضعه قبل هذا وبعد اصلاح التدبير فينتفع منه بسفوف الطين وتنفعهم الحقن الارزية وفيها افاويه عطرية

بعصارة

والبزور الحارة اللينة ومبردة قابضة ويجعل فيها دهن الورد وصفرة البيض وأغذيتهم ما يحسن تولد الدم عنه وإذا كانت القرحة خبيثة لم يكن
بد من الحقنة بماء الملح الدراني ثم اتباعها إن احتيج إليه بما ينقي جدا حتى يظهر اللحم الصحيح ثم يعالج بالمدملات من الحقن والحقن اللينة
لئلا مثل حقنة يقع فيها الشوكة المصرية ثلثة أجزاء الخربق الأسود جزء يطبخ بماء وملح دراني فإن لم ينفع ذلك فأقراص الذراريح
وأما السحج الثفلي فيعالج بما يلين الطبيعة وفيه لين ودسومة وتغرية وإزلاق ويقدم على الطعام مثل صفرة البيض النيمبرشت
ومثل مرقة الديك الهرم ومثل مرق الاسفيذباج المتخذ من الفراريج الرخصة المسمنة وتستعمل الحقن اللينة من العصارات المغرية
المزلقة مع أمثال دهن الورد وصفرة البيض ونحو ذلك وقد ينفع إذا طال هذا السحج أن يؤخذ بزر الكتان وبزر القطونا وبزر المرو
وبزر الخطمي ويؤخذ لعابه ويسقى قبل الطعام فإنه يجمع إلى الإزلاق إسكانا للوجع وتغرية وتناول الإجاص قبل الطعام ربما أزال هذا
العارض وأما السحج الكائن عقيب شرب الدواء فينفع منه الأدوية المغرية المذكورة وينفع منه الكثيراء المقلو يشرب في الرائب منه وزن
درهم ونصف فما فوقه وينفع جدا أن يحقن بسمن البقر الطري الجيد وقد يجعل فيه شيء من دم الأخوين وقد ينفع مرقة بطون البقر
في بعض السحج المرادي وليس هو بعيد دواء جامع **علاج الإسهال الكائن بسبب الأغذية** العلاج المعلوم لها أولا أن لا يمنع عن
انحدارها ما لم يحدث هيضة قوية مفرطة فأما إن كان من كثرة الغذاء فعل ذلك واستعمل الجوع بعده وإذا انحدر تنوول من بعض الربوب
القابضة وإن أحدث ضعفا تنوول الجوزي أو سفوف الرمان فإن أحس بضعف في المعدة مع ما انتقى من الإكثار ودل عليه ما يحدث
من القراقر والنفخ أخذ من الجلنار والكندر والنانخواه أجزاء سواء ويعجن بزبيب منزوع العجم ويأخذ منه كل غداة مقدار جوزة
وأيضا دواء الورج والكموني المذكور في قراباذين وأما إن كان من فساد الأغذية في نفسها ووقتها أو لكيفيات رديئة فيها أو ربما
سرعة استحالة فيها فيجب أن يتناول بعدها أغذية حسنة الكيموس قابضة ويعالج الأثر الباقي من الحر والبرد بما يعلم
من الجوارشنات القابضة الباردة والحارة وإن كان السبب لزوجتها وزلقها بحدرها إلى ما فيه مع الخفة قبض وأما بردها وحرها
فعلى ما يوجبه وإن كان السبب تقديم المزلق وقدم القابض وإن كان السبب تأخر ما يسرع هضمه غير التدبير وتناول الطباشير
ببعض الربوب ليصلح المعدة عن أثر ما يضر فيغير ثم فإنه في الأكثر يحدث سخونة وإن حدث في التدبير برودة لحموضة الطعام
في بعض أحوال مثل هذا التدبير تناول الطباشير بالجوزي وإن كان السبب قلة الطعام أو لطافة جوهره تغذى بعده باللحوم الغليظة
مشويات وقوابض مخللات والسمك المنقور ونحوه قدرا بالعدل فإن خاف مع ذلك ضعفا من الهضم تبرده **علاج الإسهال الدماغي**
يجب أن لا ينام صاحبه إلا على الغذاء وإذا انتبه من النوم فيجب عليه أن يستعمل القيء ليخرج الخلط المنصب إلى المعدة
من الرأس الفاعل للإسهال وأن يستعمل ما ذكرناه في باب النزلة من حلق الرأس ودلكه بالأشياء الخشنة من كمادات الرأس
واستعمال المحمرة والكاوية عليها ومن تقويتها وإصلاح مزاجها وربما احتاج إلى الكي ولا يجب أن يشتغل بحبسه عن المعدة
بالأدوية القابضة فيعظم خطره بل يجب أن يخرج ما يجتمع منه فوق بالقيء وما ينزل في طريق الأسفل ولو بالحقن ويحبس ما
ينزل منه إلى البطن لا بما يقبض فيجمع في البطن بل بمنع ما يحبسه عن الصدر مما ذكر في بابه وبما عرفناه في باب علاج النزلة من
حسم الأسباب الموجبة للنزلة وإصلاحها **علاج الإسهال السددي** الإسهال السددي وأكثره كائن بأدوار كان عن البدن
كله أو كان عن سدد في الكبد أو بين الكبد والمعدة فمن الخطأ إيقاع الزيادة في السدد بالقوابض بل يجب أن يعان المندفع عن السدد
بالاستفراغ وإذا أخلت المسالك عنه شرعت الأدوية المفتحة إلى السدد لتفتحها وربما احتيج في تفتيح السدد إلى مسهل قوي يجذب
المواد الغليظة المورثة للسدد وإلى حقن قوية الجذب والتفتيح والقيء من أنفع الأشياء لذلك إذا وقع من تلقاء نفسه كما يشهد به بقراط
والصواب لصاحب هذه العلة أن يأكل غذاءه في مرات لا في مرة واحدة يأكل في كل مرة القدر الذي يصيبه من غذائه ثم يجب أن يفرق
ويجب أن لا يتبع غذاءه بما يعين على التنفيذ بسرعة ويفتح السدد للغذاء وأفضل ذلك عند جالينوس هو العودنجي ويعطى منه قبل
الطعام إلى مثقال وإذا انهضم الطعام أعطى أيضا قدر نصف درهم وأكثر الشراب العتيق القوي الرقيق القليل جيد جدا إذا استعمل
بعد الطعام والترياق أنفع شيء لذلك وإذا صح انهضام الطعام استحم وأما الدلك فيجب أن لا يعتريه قبل الطعام وبعده وإذا ضعف

البدن

البدن احتيج الى ذلك شديد بالخرق الخشنة للظهر والبطن وربما احتيج الى ان يطلى بدنه بالزفت وبالادوية المحمرة واما تفتيح السدد
فقد علمتها وتجتنب ان لا يحتبس انزال العليل عن ذلك فانك اذا عالجته وفتحت سدده واسهلت الاخلاط الساذة نفذ الغذاء الى
بدنه ولم يعرض ذرب بعد ذلك وقوي بدنه **علاج الاسهال الذوباني** اما في مثل السل والدق وما يجري مجرى هذا المجرى فلا
طمع في معالجته الا كالطمع في معالجة سببه واما ما كان دون ذلك فيعالج البدن بالمبردات الرطبة والاسوية والمنطولات
بحسب ذلك ويطلى بمثل اقراص الطباشير واقراص الكافور وبالاطلية والاضمدة المبردة على القلب والصدر والكبد
ويجعل الاغذية من اللحوم الخفيفة هلامات وقريصات ومصوصات ولحم السمك سكباجا بالخل والخبز السميد الجيد العجن والتخمير
والخبز اذا قلي وربما اتخذ منه حسو مخلوطا بالصمغ والنشا وكذلك الحاصية ونحو ذلك ولا يجب الاندفاع دفعة واحدة بل يجب بالتدريج
بمثل هذه المعالجات وباقراص الطباشير الممسكة خاصة وباقراص على هذه الصفة يوخذ الطين الارمني والطباشير والشاهبلوط
وبزر الحماض المقشر والانبرباريس والورد والصمغ المقلو والسرطانات المحرقة يدق الجميع ويعجن بماء السفرجل **علاج الاسهال
الكائن عن التكاثف** قد اشرنا الى علاجه حيث عرفنا تدبير جذب المواد الامتلائية الى ظاهر البدن والاولى ان يخرج الاخلاط بالفصد
والاسهال المناسب الذي فرغناه وتستعمل الحمامات بمياه مفتحة من التي طبخ فيها المفتحات وبالغسولات المفتحة ويكثر من
آبزنات الرقان ان كان التكاثف شديدا وتستعمل الدلك بالمناديل الخشنة وباللبف حتى يحمر الجلد ثم يصب عليه الماء الحار والمياه
التي فيها قوة مفتحة مما ذكرنا. **علاج الهيضة** للهيضة تدبير في اول ما يتحرك وتدبير في اواسط حركتها وتدبير عند هيجانها
الردي وعصيانها الخبيث وحركة اعراضها المخوفة اذا ظهرت علامات الهيضة واخذ الحشا يتغير عن حاله ويتحرك في المعدة شغل
وفي الامعاء بوضوء وربما كان معها غثيان فيجب ان لا يتناول عليه شي البتة ولا بعد ذلك الا عند ما يخاف سقوط القوة فيدبر
بما سنذكر فاول ما ينبغي ان يعمل به سو قذفه بالقي ان كان الطعام بعد قريبا من فوق وان لم يكن كذلك اتبع بما يحدر عما لين
البطن وان يكون المقي والملين بقدر ما يخرج ذلك القدر دون ان يخرج فضلا عليه او شيا غريبا عنه ويجب ان يعذروا بالتين
فيه خللان ارخاء المعدة واضعاف قوتها مثل ما في دهن الحل ومثل دهن الزيت والماء الحار ولا فيه تغذية وهم يفزعون
الى ضد التغذية مثل ماء العسل والسكنجبين الحلو بالماء الحار الا الضرورة بل مثل الماء الحار وحده او مع قليل من البورق او بالملح
النفطي او ماء حار مع كمون قليل وكذلك كانوا يتقيئون بانفسهم فيعتريهم تهوع غير مجيب فيوذيهم فهنالك ايضا يجب ان
يعالجوا فان بقراط ذكر ان القي قد يمنع بالقي والاسهال قد يمنع بالاسهال والقي قد يمنع بالاسهال والاسهال قد يمنع بالقي واسهاله
يجب ان يكون بحمول خفيف من ترنجبين او السكر والملح او بحقنة خفيفة من ماء السلق مقدار ستين درهما والبورق القليل
عليه مقدار مثقال والسكر الاحمر مقدار عشرة دراهم ودهن الورد والخل مقدار سبعة دراهم او بشي يشرب مثل الكموني فانه نافع
جدا في هذا الموضع واذا علمت ان المواد في البدن صفراوية هائجة وانها ربما كانت من المعاون على حدوث الهيضة وليس الخوف
كله من الغذاء لم تجد بدا من تبريد المعدة حينئذ من خارج بما يبرد ولو بالثلج بعد معونة على القي ان مال اليه بقدر محتمل وفي ذلك
التبريد تسكين العطش ان كان واذا امعن القي فما يجب ايضا تبريد المعدة بمثل ذلك وبوضع المحاجم على البطن من غير شرط فان
كان الباردا المبرد من عصارات الفواكه كان ايضا انفع وان خلط بها صندل وكافور وورد وطليت بها المراق كان نافعا وربما
احتيج الى شد الاطراف وان لم يكن حرارة قوية عولج بدواء الطين النيسابوري المذكور في اقراباذين ثم يجب ان يراعي ما يخرج فما
دام يخرج كيلوس وشي مجانس له وطعام لم يجب حبسه البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا تغير ذلك تغيرا يكاد يخش
وجب حبسه وذلك حين ما يخرج شي خراطي لزج او مري او غير ذلك مما يضعف البدن ويوثر في النبض ويجعله متواترا على غير
اعتدال ومنخفضا ويظهر في البدن كالهزال وفي المراق كالتشنج وربما حدث عطش وحمى فدل على ان الاستطلاق انتقل الى
السحج وينبغي ان يستعان في حبسها بالربوب القابضة وربما طيبت بمثل النعناع وان قذفوها اعيد عليهم واعطوها
قليلا قليلا ولا يجب ان يكف عن سقيه الادوية الحوابس والربوب القابضة بسبب قذفهم بل يجب ان يكرر عليهم وينتقل من دواء

الى آخر ويكون كلما معدة وماء الورد المسخن يقوي معدهم ويشفع من مرضهم وتمنع الربوب بجبان الكون من الحموضة بحيث تلذع المعدة
ايضا فتصير معاونا المادة بل ان كان بها شي من ذلك كثير شي ليس من جنس ما يطلق ويغني والحموضات موقعة في السحج وكذلك ما كان شديد
البرودة من الاشربة بالفعل ربما لم يوافقهم لما يوزع المعدة واكثر ما يوافق مثله الصفراوي منها فيجب ان يجرب حال قبولهم له وشراب
النعناع المتخذ من ماء الرمان المعصور بشحمه مع شي من النعناع جيد لهم يمنع قيهم وكذلك ماء الرمان الحامض وقد جعل فيه شي
من الطين الطيب الماكول وكثير منهم اذا شرب الماء الحار القوي الحرارة انتشرت القوة في عروقه فارتدت المواد المنصبة الى العروق
ويجب ان يفزع ايضا الى الكمادات والمروخات من الادهان التي فيها تقوية وقبض وتسخين لطيف على الشراسيف مثل
دهن الناردين والسوسن والنرجس ودهن الورد ايضا والدهن المغلى فيه المصطكى مروخ جيد لهم وخصوصا لمن كان يشتكي
عن طعام غليظ واما المفاصل والعضل فيدهن بمثل دهن العرق الطيب وبمثل دهن البنفسج بشمع قليل وفي الشتاء بدهن
الناردين والشمع القليل ويضمد معدهم بالاضمدة القابضة المبردة الشديدة القبض وفيها عطرية ما مما قد عرفت واذا
اوجب عليك الخوف ان تمنع الهيضة ولم تستفرغ جميع ما يجب استفراغه من طعام فاسد وخلط ردي هائج فيجب ان تغذيه
بالاغذية الكاسرة له او تستفرغه بعد ايام بما يليق به واذا احسست بان السبب كله ليس من الغذاء ولكن هناك صعوبة من
برد المعدة دبرت بحبس قيهم بعد قذفهم المقدار الذي يجب قذفه بشراب النعناع ممزوجا بالمية القليل او سقوا من العود و
جعلت اضمدتهم اميل الى التسخين وجعلت ما تنوبهم عليه من الغذاء مخلوطا به قوة من الفراخ ومعها افاويه بقدر ما تحدس والخبز
المنقوع في النبيذ ايضا فاذا فعل بصاحب هذا العارض من السقي والتضميد ما ذكرنا فالواجب ان تحتال في تنويمه على فراش
وطي بالحيل المنومة وبالاغاني والاراجيح والغمز الخفيف بحسب ما ينام عليه وبما نذكر من تنويم من يغلب عليه السهر ويجب ان يكون موضع نومه
موضعا لا ضوء فيه كثيرا ولا برد فان البرد يدفع اخلاطهم الى داخل وحاجتنا الى جذبها الى خارج ماسة فان اخذ النبض يصغر
ورايت شيئا من اثر التشنج او الفواق بادرت فسقيته شيئا من الشراب الريحاني الذي فيه قبض ما مع ماء السفرجل والكعك
او لباب الخبز السميد حارا ما امكن وان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك اتخذ لهم كثير من اللحم الرخص الناعم من الطير والحملان ودقق و
جعل كاسه في قدر وطبخ طبخا ما الى ان يرسل مائيته ويكاد يستحجها ثم يعصر عصرا قويا ثم يطبخ ما انعصر منه قليلا ويحمض بشي
من الفواكه المبردة وحبها الرمان والسفرجل ومن الناس من يجعل معه شيئا خفيفا من الشراب ويحسى وان فرش فيه خبز قليل لم يكن
به باس ثم ينوم عليه ولا باس لهم بالعنب الذي اخذ الزمان منه اذا اشتهوه ونبا ولواسة قليلا ما ضغين له بمجه مضغا جيدا فان كان لا
يحتبس في معدهم شي من ذلك وغيره ويميل الى القذف فكب على اسفل بطنهم محجمة كبيرة عند السرة بلا شرط فان لم تقف عليها فعلى ما
بين الكتفين مائلا الى اسفل فاربط تحت ابطه وعضديه ونومه ان امكن واذا انبه وضع المحجمة او العصابة فاعدها عليه ولا تفترهما
الى ان نام وبا ضيا العليل في الانحدار عن القيء وسكن حركة الانحدار في الاسهال فحينئذ ترجى اتهما كان قليلا وان كان لا يقبل شيئا لك
يسهله فاجمع بين القوابض وبين ما فيه تخدير مثل النشا المقلو يجعل في طبيخ الخشخاش ويجعل عليه سك المسك ولا يجعل في الملاق
فان الحلاوة ربما صارت سببا للكراهة والاثانة والاسهال وانطلاق الطبيعة فاذا اعطيته مثل هذا ما تومته عليه فان كان هناك
في اتبع ذلك بلعقة من شراب النعناع او دبه وان كان الاسهال قدم عليه مص ماء السفرجل القابض والزعرور والكمثرى الصيني والتفاح
الشامي المز والغبيرا واما عطشهم فيكسر بمثل سويق الشعير او سويق التفاح بماء الرمان ويجب ان لا تفارقهم الروائح المقوية
ويحرصون عليها فانها حرك منهم تقلب النفس تحتي الى غيره وربما كره بعضهم رائحة الخبز وربما التذ بها بعضهم وكذلك الشراب
وكذلك البخور واما رائحة الفواكه فاكثرهم يقبلونها ويجب ان لا يطعموا شيئا ما لم يصدق الجوع فان جاعوا قبل النقاء لم يطعموا الا حلو
الحمام وصب على رؤسهم ماء فاذا واخرجوا ولم يمكثوا فان ظهر التشنج فاستعمل على المفاصل القير وطيات الكتنة حارة مغموسة
ويكون في الشتاء بدهن الناردين والسوسن وفي الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك الق عليها خرقا مغموسة في دهان
مرطبة ملينة وفي الزيت ايضا ويجب ان يعنى بهكيه فلا يزال يدخ موضع الزرفين والعضل المحركة للحيى الاسفل بالقير وطيات فاذا

المعلق م

وان امكن تنويمه كذلك كان صوابا
وان كان الميل هو الى اسفل
صح

وربما كره بعضهم رائحة المرق
وربما التذ بها بعضهم
صح

سكنت نائرة البيضة وناموا وانتبهوا اسقيتهم شيئا من الربوب وادخلتهم الحمام برفق ولا يكثرون اللبث فيه بل قدر ما ينالون من
رطوبة الحمام ثم تخرجهم وتعطرهم وتغذوهم غذاء خفيفا حسن الكيموس وترفههم ولا تدعهم يشربون كثيرا ماء ويفرقون ما بين الماء
والشراب ويتناولون القوابض على الطعام وبعد ذلك فتدبر في تقوية معدهم بمثل اقراص الورد الصغير والكبير وبمثل الجلنجبين
والطباشير وبمثل الجوزي وكثيرا ما يصير الحمام سببا لانتشار الطعام والاخلاط ومادة سيضة وحدث تكسر في الاعضاء

تدبير الاسهال الدوائي

قد افردنا له بابا نذكر تدبير الادوية المسهلة والمقيئة واستعمالها ولكن مع ذلك فانا نقول على الاختصار
انها في الابتداء يجب ان تعالج بالالبان والادهان وخصوصا اذا احتيل في الالبان بان تكون قابضة وفي الادهان ان يكون فيها
شيء من ذلك فان ذلك يعدل السبب الفاعل للذع وربما اقتصر في اول الابتداء على اللبن والدهن والماء الحار وربما كان الشفاء في
شرب ذلك دفعة على دفعة وشرب الماء الحار وخصوصا اذا نج من جوهر الدواء شيء بالمعدة والامعاء فانه يزيل عادية واذا اتبع ذلك
بحقنة مغرية معدلة او غذاء كذلك نفع

تدبير الاسهال البحراني

لا يجب ان يحبس البحراني اذا لم يؤد الى خطر فان افرط عولج
بقريب مما يعالج به الهيضة الا انه لا يجب ان يطعم ماء اللحم ان كانت العلة حادة جدا بل يطعم ما فيه تبريد وتغليظ مثل حسو متخذ من
سويق الشعير وسويق التفاح وان احتمل اللحم غذي بمثل السمك الطري المطبوخ بمثل حب الرمان وماء المبرز بالقوابض من
الكرنب المخللة المجففة ونحوها

في الزحير

اول ما يجب ان يعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حق او زحير باطل والزحير الباطل
ان يكون وراء المقعدة ثفل يابس محتبس ربما انعصر منه شيء وربما جرد المعا بما يتكلف من تحريكه فانه ربما كان ذلك فيجب ان تعالج بالحقن
اللينة والشيافات اللذاعة فان لم ينجح الحقن اللينة جددتها مع لينها ورطوبتها تجديدا ما لتخرج الجافي منه ثم ان احتيج في الباقي
الى لين ورطوبة ساذجة اقتصرت عليهما وربما احتيج الى ان يشرب حب المقل وضع البطن ان كان هناك غلظ مادة وان كانت حرارة
احتيج الى مثل الخيار شنبر وشراب البنفسج ونحوه والى مثل الحب المتخذ من لب الخيار شنبر ورب السوس والكثيرا فاما ان كان زحير صدق
فان كان سببه برد اصاب المقعدة عالجته بالتكميدات بالخرق الحارة او النخالة تكمد به المقعدة والعجان والعانة والحالبان ويجلس
على جاورس وملح مسخنين في صرة او يكمد باسفنج وماء حار او باسفنج يابس مسخن وتدهنه بقيروطي من بعض الادهان الحارة الملطفة
وتدفئ مكانه او تطليه بشراب مسخن وزيت الانفاق او تأمره بان يدخل الحمام الحار ويقعد على ارض حارة واعلم ان البرد يضر بالزحير
في اكثر الاحوال ولذلك فان التسخين اللطيف ينفع منه في اكثر الاحوال ولذلك فان اكثر احوال الزحير ينفعه التكميد كما يضره التبريد
واكثر انواعه يضره تناول الادوية التي تولد كيموسا غليظا او لزوجة وان كان سببه صلابة شيء يحتاط الانسان فيجب ان رخاه بقيروطي
من دهن الشبث والبابونج بالمقل والشمع او بزيت حار يجعل فيه اسفنجة ويترب من الموضع وان كان سببه ورما حارا فاهتم
بحبس ما يجري الى الورم في طريق العروق او من طريق الاسهال وتبريد الورم وتعديل الخلط الحاد ويجب ان تعالج في ابتدائه بالفصد
ان وجب وتقليل الغذاء جدا بل يصوم ان امكنه يومين وان تستعمل عليه في الاول المياه والنطولات التي تميل الى برد ما مع ادخان
وتمنع ما ينصب اليه ومما ينفع من ذلك لبدة مغموسة في ماء الآس والورد مع الحنا القليل وتحتقن ايضا في الاول بمثل ماء الشعير وماء
عنب الثعلب وماء الورد ودهن الورد وبياض البيض وان كان المنصب اليها لا تحبسه بالتدريج ثم تطلق وضمدت بالمرخيات من
البابونج والشبث مخلوطة بما تعرفه من القوابض ثم تستعمل المنضجات وان كان هناك وجع استعمل المفتحات بعد النضج وقد علمت
جميع ذلك في المواضع السالفة وقد ينفع الحقنة بالزيت الحلو مطبوخا بشيء من القوابض واذا تغذى فاجود ما يتغذى به اللبن الحليب
المطبوخ فانه يحبس السيلان من فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا اردت الانضاج والتحليل وتسكين الوجع ضماد الحلبة
والخبازى وضماد اكليل الملك وضماد من الكرنب المطبوخ فان احتيج الى اقوى جعل معه قليل بصل مشوي وقليل مقل ومن
المراهم المجربة عندما يكون الورم ملتهبا مرهما ان يؤخذ من الرصاص المحرق المغسول ومن اسفيداج الرصاص المعمول بالتكزج
ومن المرداسنج المربى اجزاء سواء ويعجن بصفرة البيض ودهن ورد مثناه بالغ وان شئت اقتصرت على ماء عنب الثعلب وماء
الكزبرة وان شئت زدت فيها الاقليميا آت وقد ينفعهم القيموليا وصوصرة البيض ودهن الورد وان كان سبب الزحير ورما صلبا

يكسر

فظن ان هناك زحير فان كان شيء من ذلك هو

بتدبير

بالكزج

عالجته بما تو خذ من باب علاج الاورام الصلبة ومما جرب في ذلك ان يوخذ المقل والزعفران والحنا والخيري الاصفر اليابس واسفيداج
الرصاص ثم يجمع ذلك بالشحوم شحوم الدجاج والبط وطرح ساق البقر وخصوصا الايل من البقر مخلوطا بصفرة البيض ودهن الورد
ودهن الخيري ويتخذ منه مرهم واما ان كان سببه خلط عفن يتشرب هناك من بلغم او مرار او كان بلغما لزجا عالجته بالعسل واجود
عمل ماء الزيتون المملوح يحقن بقدر نصف رطل منه حتى يخرج ما يكون هناك او تحقنه من عصارة ورق السلق مع قوة من
بنفسج وتربد ثم تعالجه بمسكنات الاوجاع من شيافات الزحير وربما احوج البلغمي الى شرب حب المنتن وان كان السبب
بقية مما كان ينحدر وقتا فان كان هناك اسهال حبسته فاذا حبست نظرت فان كان العليل يحتمل وكان الاسهال لا يخشى عوده
حقنت باخف ما تقدر عليه او حملت شيافة من بنفسج مع قليل ملح ان كانت المادة صفراوية ومن عسل الخيار شنبر المعقود
مع قليل بورق وتربد ان كانت المادة بلغمية وان لم تجسر على ذلك دافعت بما يرخي ويخدر ويسكن الوجع من النطولات و
من الشيافات واذا استصعب الزحير ولم يكن هناك مادة تخرج وانما هو قيام كثير متواتر وربما كان سببه ورم صلب وربما
كان برد لازم تكميد بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الآس والبنفسج والبابونج وقليل شراب واصب فادم م
بذلك الدهن الشرج والعانة والخصية فان لم يسكن فاحقنه بدهن الشيرج المفتر وليمسكه ساعات فانه شفاء له وهذا تدبير
ذكره الاولون وانتحله بعض المتاخرين وقد جربناه وسوسديد وان كان هناك قروح وتاكل نظرت فان كانت الطبيعة ملينة
لم ترض بحبسها بل اجتهد في تليينها بمعتدل من لون لانحدار البراز فان حبس البراز في مثل هذا الموضع ردي ويجب ان لا يغذوا بتر
ولا مالح ولا حريف ولا حامض جدا فان هذا كله يجعل البراز لذاعا مولما ساحجا وبالجملة يجب ان تعالجه بعلاج تاكل الامعاء وقلاعها
معولا على الشيافات وان احتجت الى تنقية بدات بحقنة من ماء العسل مع قليل ملح تمزجه به وان يكون حقنته تشبه حقنة لاعلاج
الامعاء او اتخذت شيافة من عسل وبورق واستعملتها ثم اشتغلت بعلاج القروح وان كان عن بواسير وبواصير وشقاق معكوسة
عالجت السبب بما نذكر في بابه **باب الشيافات التي يحتملونها للزحير** واما الشيافات التي تحتمل للزحير فاجودها ما كان اقبضها
منها شياف الاسكندر المعروف ومنها شياف السندروس وشيافات كثيرة من التي فيها تخدير قد ذكرناها في علاج القروح **نسخة
شياف للزحير** افيون جندبيدستر كندر زعفران يتخذ منها اشياف يحتمل ايضا عفص فج اسفيداج الرصاص كندر دم الاخوين
افيون واما الاضمدة فهي اضمدة متخذة من صفرة البيض ومن لب السميذ ومن البابونج او ماء المعصور من رطبه والشبث اليابس
والخطمي ولعاب بزر الكتان ونحو ذلك ومن جيد ما يضمد به مقعدته الكراث الشامي المسلوق مع سمن البقر ودهن الورد وقليل
شمع مصفى واما البخورات فبخورات معمولة لهم يستعملونها اذا اشتد الوجع بان يجلسوا على كرسي مثقوب يسوى عليه المقعدة
او يجعل من تحتها قمع يتبخر فيه فمن ذلك ان يتبخر بالكبر وبنوى الزيتون وببعر الابل وان تبخر بكبريت كثير دفعة انتفع به واما المياه التي
يجلس فيها اما للتسكين الوجع فمثل مياه طبخ فيها الخبازي والشبث والبابونج والخطمي والاكليل الملك واما الحبس ما يسيل
فالمياه المطبوخ فيها القوابض ويجب ان يجمع بين المياه بحسب الحاجة فان خرجت المقعدة غسلت ونظفت واعيدت وقعد
صاحبها في المياه القابضة جدا او ضمدها بعد الاعادة والرد بالقوابض القوية مسحوقة مجموعة ببعض العصارات القابضة

المقالة الثالثة في ابتداء القولنج اوجاع الامعاء في المغص

اسباب المغص اما ريح
محتقنة او فضل حاد لذاع او بورقي مالح لذاع او غليظ لزج لا يندفع او قرحة او ورم او حيات وحب القرع ومن المغص ما يكون
على سبيل البحران ويكون من علاماته وكل مغص شديد فانه يشبه القولنج وعلاجه علاج القولنج الا المراري فانه ان عولج بذلك
العلاج كان فيه خطر عظيم بل المغص الذي ليس مع اسهال فانه اذا اشتد كان قولنجا او ايلاوس واذا ادى المغص الى كزاز
وقي وفواق ودسول عقل دل على الموت **العلامات** اما الريحي فيكون مع قراقر وانتفاخ وتمدد بلا ثقل ويسكن مع خروج
الريح واما الكائن عن خلط مراري فيدل عليه الثقل مع شدة اللذع الملتهب والعطش وخروجه في البراز ويشبه القولنج فان قلته م
عولج بعلاجه كان خطا عظيما واما علامة الكائن عن خلط بورقي فلذع مع ثقل زائد وخروج البلغم في البراز وعلامة الكائن

عن خلط غليظ لزج الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا وخروج اخلاط من هذا القبيل في البراز وعلامة الكائن عن القروح
علامات السحج المعلومة وعلامة الكائن عن الورم علامات الورم المذكورة في باب القولنج وعلامة الكائن عن الديدان
العلامات المذكورة في باب الديدان **العلاج** يجب في كل مغص مادي لمادته قدر ان ينقى صاحبه ثم يسهل اما المغص الريحي
فيعالج اولا بالتدبير الموافق واجتناب ما يتولد منه الريح وبقلة الاكل وقلة شرب الماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام
ثم ان كانت الريح لازمة فيجب ان يعالج المعالج المعا بحقنة ليستفرغ الخلط المحتقن فيها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن
ورد وشمع او بمشروب ان كان المرض فوق مثل الشهريارات والتريق والايارج في ماء البزور وكذلك السفرجلي ثم يتناول
مثل الترياق والسجزنيا ونحوه ومثل البزور المحللة للرياح **صفة حقنة** يطبخ السداب والقنطوريون والكمون والشبث
والسذاب اليابس والحلبة وبزر الكرفس اجزاء سواء في الماء طبخا ناعما ثم يوخذ منه قدر مائة درهم ويحل فيه السكبينج والمقل
من كل واحد وزن نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ويجعل فيه من دهن الناردين وزن عشرة دراهم او دهن السذاب
ومن العسل وزن عشرة دراهم **صفة سفوف** يوخذ الكمون وحب الغار والسذاب والنانخواه من كل واحد وزن نصف درهم
ومن الفانيذ السجزي وزن خمسة دراهم يتخذ منه سفوف وسوشربة وايضا يوخذ من القنطوريون الغليظ وزن مثقال بمطبوخ
ومما هو عجيب النفع عند المجربين كعب الخنزير يحرق ويسقاه صاحب المغص الريحي او يسقى من حب الغار اليابس ملعقتان
ومما ينفع منه ومن البلغمي حب البان وحب البلسان من كل واحد درهم يشرب منه في الماء الحار بالغداة والعشي ومن الضمادات
المشتركة لهما البندق المشوي مع قشره يضمد به الموضع حاميا وكذلك التكميدات مثل الشبث والسذاب والمرزنجوش اليابس
وتضميد السرة بحب الغار مدقوقا معجونا بالشراب او بماء السذاب وتحفظ الليل كله نافع جدا والغذاء للريحي والبلغمي من مثل
مرقة القنابر والديوك الهرمة المهراة بشبث كثير وافاويه وابازير فيقتصر على المرق ويكون الخبز خميرا مملوحا جيد الخبز والخشكار
اصوب له والشراب العتيق ويجب ان يستعملوا الرياضة اللطيفة قبل الطعام والقنفذ المشوي فيما قيل نافع من المغصين جميعا الرقيق م
واما الكائن من بلغم لزج فيقرب علاجه من علاج الريحي الا ان العناية يجب ان تكون بالتنقية اكثر اما من تحت واما من فوق ومما ينفع
منه ان لم يكن اسهال سفوف الحماما وينفعه سقي الحرف مع الزبيب واقراص الافاويه واما الكائن من البلغم المالح فيجب ان يبادر
الى استفراغه بحقن ترديه وبسبانخية فيها تعديل ما مثل السبستان والبنفسج وان يستفرغ ايضا بمثل الايارج الفيقرا و
السفرجلي ثم يستعمل الاغذية الحسنة الكيموس الدسمة ودسومة جيدة مثل الدسومة الكائنة من لحوم الحملان الرضع والدجاج المسمنة و
الفراريج ويقلل الغذاء مع تجويده ويشرب الشراب الرقيق القليل الصرف ومما ينفع في كل مغص بارد سقي ماء العسل مع حب
الرشاد والانيسون والوج وحب الغار وورق الغار والزراوند والقنطوريون وعود البلسان مفردا ومركبا واما الكائن
عن الصفراء فيجب ان ينظر فان كان هناك قوة قوية ومادة كثيرة استفرغ بمثل طبيخ الهليلج او بمثل ماء الرمانين وقليل
سقمونيا او بغير سقمونيا بل وحده ويتبعه الماء الحار وبمثل طبيخ من التمر الهندي والخيارشنبر والشيرخشت وما اشبه ذلك ثم
يعدل المادة بمثل البزرقطونا مع دهن الورد وماء الرمان وعصارة القثاء مع دهن الورد وتضميد البطن بمثل الاضمدة
الباردة وفيها عنب الثعلب وقفاح الكرم ويجب ان تخلط بها ايضا مثل الافسنتين والاغذية عدسية وسماقية واسفاناخية
وانبارباريسية ونحو ذلك ويجب ان يتحرز عن غلط يقع فيه فيظن انه قولنج ويعالج بعلاجه فيعطب المريض على انا سنعود له
نوفي تمام ما يجب ان يعالج به هذا القسم من المغص اذا تكلمنا في اصناف القولنج المراري فلينتظر تمام القول فيه هناك واما الكائن
عن القروح فعلاجه علاج القروح وقد ذكرناه واما الكائن عن الورم فعلاجه علاج الورم واما الكائن عن الديدان فعلاجه
علاج الديدان **في القراقر وخروج الريح بغير ارادة** القراقر تتولد من كثرة رياح وتولدها اغذية نافخة او سوء هضم
بسبب من اسباب سوء الهضم يكون في الاعضاء او يكون في الاغذية واكثر ما يكون في الاعضاء انما يكون بسبب البرودة او لسقوط
القوة كما في آخر السل واكثره يكون مع لين من الطبيعة وهيجان الحاجة الى التبرز وقد يكون في الامعاء العالية الدقيقة فيكون

صوتها احد ويكون في الغلاظ فيكون صوتها اثقل واذا خالطها الرطوبة كان لها البقبقة وقد يكون القراقر علامة للبحران وقد
يعرض بمشاركة الطحال وقد تعرض للمبرودين للسدة كثيرا بسبب ان امعاءهم تبرد وقد يكون اذا كان في الكبد ضعف واما خروج
الريح بغير ارادة فقد يكون لاسترخاء المستقيم وقد يكون لاسترخاء الصائم ويفرق بينهما بما يرى من قلة حس المقعدة او من برودتها
العلاج يدبر باجتناب الاغذية النافخة والكثيرة والصبر على الجوع وتقوية الهضم بما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية التي
نذكرها في باب القولنج الريحي ومن الجيد في ذلك في اكثر الاوقات الكموني وايضا الفلافلي وايضا الوج المربى وان كان مع اسهال
فالجوزي وايضا يوخذ من الكمون ومن النانخواه ومن الكاشم ومن الكرويا من كل واحد جزء ومن الانيسون جزءان ويستف منه بالعا
السجزي فقحة فقد جمعة درامم ويعالج خروج الريح بغير ارادة بعلاج فالج المقعدة او بتناول الترياق ودهن الكلكلانج وتمريخ ما فوق
السرة بدهن القسط ونحوه ان كان بسبب الصائم **القولنج واحتباس الثفل** القولنج مرض معوي مولم يعسر معه
خروج ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه في الامعاء الغلاظ في قولون فما يليها وهو وجع يكثر فيها لبردها ولكنها
وكبردها ما كثر عليها الشحم فان كان في الامعاء الدقاق فالاسم المخصوص به بحسب التعارف الصحيح هو ايلاوس ولكن ربما سمي الايلاوس
في بعض المواضع قولنجا لشدة مشابهته له واسباب القولنج اما ان يقع خاصة في قولون ويقع في غيره ويتادى اليه على سبيل شركة
واسبابه التي تقع فيه خاصة فاما سوء مزاج حارا وباردا او يابس والحار يفعل بتجفيفه ولشدة توجيهه الغذاء الى الكبد ودفعه اليه
والبارد بتجميده او لحدوث سوء المزاج الموذي واكثره في البلدان الباردة وعند هبوب الشمال والبرد قد يفعل ذلك من جهة
شدة تفصل تنحيه بالحوف فيجفف الثفل وشدة تقبض عضل المقعدة فيدفع الاثقال وما معها الى فوق واليابس يفعل لعدم ما يزلق
الثفل ولوجود ما يجففه فينشفه واما سوء المزاج الرطب المفرد فلا يكون سببا ذاتيا للقولنج اللهم الا ان يعرض منه عارض يكون ذلك سببا
للقولنج باردا او رطبا ماديا واما سوء مزاج مع مادة حارة يلتهب ويلذع وتفرق الاتصال ويجاوز حد المغص الى حد القولنج او باردة
فوجع لسوء المزاج المختلف البارد واما ما يحدث من تفرق الاتصال بهم وان كان ذلك غير صميم القولنج وقد يحدثه البارد بما يتولد عنه
الريح في جرم المعا ساعة وربما كان الخلط الفاعل لهذا الوجع او لما يقاربه سوداويا وربما كان عن وجع هو نوائب وعند اكل الطعام وربما كثر بعد ساعة مر
تقذف شيء حامض سوداوي وان كان مثل هذا القذف في هذا الالم في الاكثر بلغميا ولكن برد الاعضاء وسوء الهضم والاغذية والبقول
والفواكه واما ان يكون سبب القولنج الخاص سدة تمنع البراز والاخلاط والرياح عن النفوذ ومتى تندفع فيحدث وجع وتمدد عظيم
واكثر هذه السدة اذا لم يكن ورم فانه يقع بعدما يتلى الاعور ثم يتادى الى القولون وسبب السدة اما ورم في المعا واكثره حار و
اما من خلط بلغمي لزج يملأ الفضاء ويسد وهو الكائن في الاكثر وهو الذي يمتنع بالحمى واما من ريح معترضة واما التواء فاتل
للمعا الريح فيلتوي او انهتاك رباط او فتق او قيلة واندفاع من المعا الى نواحي الاربية والخصية او فتق فوق ذلك واما الديدان مزدحمة
واما الثفل يابس وهذا الثفل يبس اما لانه ثفل اغذية يابسة واما لانه بقي زمانا طويلا فيبس وكان سبب بقائه ضعف الدافعة التي للامعاء
وكثيرا ما يكون هذا البقاء السبب شرب شيء مخدر يخدر القوى الفعالة في الثفل ومع ذلك فيجمد ايضا لضعف القوة العاصرة في عضل
البطن كما يعرض لمن كثر من الجماع او بطلان حس المعا او قلة انصباب المرار الدفاع الغسال واما لان الماساريقا تنشف منه رطوبة
كثيرة لادرار عرض مفرط او رياضات مفرقة او شدة تحلل البدن لمزاج فيه عطش يجذب الهواء المحيط الحار وكذلك كان الاستحمام
بالماء الحار يحبس الطبيعة او لهواء يبلغ من تسخينه ان يجذب الرطوبات ولو من غير تحليل او التحلل باصوري وقد يكون بسبب صناعة
الاستحمام بالماء الحار يحبس
محوج الى مقاساة حرارة مثل الزجاجة والحدادة والسبك او لمزاج في البطن حار جدا يجفف بحرارته او يكون السبب في تلك
الحرارة في اقل الاحوال كثرة مرار حار ينصب الى البطن فيحرق الثفل اذا صادفه متهيئا لقلته او ليبوسة جوهره وهذا في الاقل
واما في الاكثر فانه يطلق الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الاقل ادى الم المعا ايلاما شديدا غير محتمل وربما كان بسبب تلك الحرارة
شدة برد الهواء الخارج فيحتقن الحرارة من داخل ومع ذلك يدر البول ويشد المقعدة فيدفع الثفل الى فوق والمزاج يابس في الامعاء
فيبس الثفل او لزحير وورم المستقيم يحبس الثفل وقد زعم بعضهم انه ربما تحجر المحتبس وخرج حصاة واما الذي بالمشاركة

فمثل ان يعرض في الكبد او في المثانة او الكلية او في الطحال ورم فيشاركه المعا بما يضغط ذلك الورم من جوهره وينقبضه ويتسع
ومثل ان يشارك الكلية في اوجاع الحصاة فيضعف فعله من دفع الاخلاط فيحتبس فيه ويحدث قولنج بمشاركة الحصا على ان
وجع الحصا مما يشبه وجع القولنج ويخفى الا على من له بصيرة وسنذكر الفرق بينهما في العلامات وقد يعرض القولنج والايلاوس
على سبيل عروض الامراض الوبائية الوافدة فيتعدى من بلد الى بلد ومن انسان الى انسان وقد حكى ذلك طبيب من المتقدمين
وذكر انه كان يؤدي بعضهم الى الصرع وكان صرعا قاتلا وبعضهم الى الفالج معا قولون مع سلامة من حسه وكان يرجع مثل الخلاص
واستحالته ص
وكان اكثره ايلاوس وكان بعضهم يقولون على سبيل الانتقال الشبيه بالبحران وقال وكان بعض الاطباء يعالجهم بعلاج عجيب فانه كان
يطعمهم الخبز بالسذاب ولحم السمك الغليظ ولحم ذي حف والاكارع كل ذلك مبردا والماء البارد والحموضات فيشفيهم بذلك حتى
شفي جميع من لم يقع الى الصرع والفالج المذكور وشفي بعض من ابتداء الصرع وقد يعرض القولنج لاصحاب التمدد فيعجزون عن
دفع الثفل والاخلاط عن الامعاء العالية كما انهم يعجزون عن حبس ما يكون في السافلة وربما كان برد مزاجهم سببا للقولنج و
اكثر ما يعرض القولنج يكون عن بلغم غليظ ثم عن ريح يسدا وينفذ في طبقات المعا وليفها فيفرق اتصالها فان الريح تنفش في
المعدة بسبب سعة المعدة وبسبب حرارة المعدة وقرب الاعضاء الحارة منها وتنفش في المعا العليا وبسبب رقة الامعاء العليا
كان
وتحتبس في الامعاء الاخرى لاضداد ذلك من بردها وضيقها وكثرة التعاريج فيها وصفاقة طبقاتها والقولنج الريحي وان لم يكن
من مادة تمد الريح فانها لا تنسب الى تلك المادة لان تلك المادة وحدها لا تسد الطريق على ما تخرج ولا يوجع بذاتها بل بما تحدث من ريح
والبلغمي يولم بذاته ويسد بذاته واما سائر الاقسام فاقل منها ومما يهيئ الامعاء للقولنج وخصوصا الريحي هو الشراب الكثير المزاج
والبقول وخصوصا القرع والفواكه الرطبة وخصوصا العنب وشرب الماء عليها والحركة عليها والجماع والمدافعة باطلاق الريح
ووصول برد شديد الى المعا فيبردها ويكثفها ومما يهيئ الامعاء السفلى كالبيض المشوي والكمثرى والسفرجل الفج بعقب
والفتيت والسويق والجاورس والارز وما يشبه ذلك وايضا فان المدافعة بالتبرز قد يوقع فيه والمجامعة الكثيرة وخصوصا
الثقب
على طعام غليظ وكل قولنج من خلط غليظ او من اثقال فان الاعور يمتلي من مادته اولا في اكثر الامر ثم يتادى الى غيره وما لم يستفرغ
المادة التي في الاعور لم يقع تمام البرء وربما كان القولنج مستمدا من فوق فكلما حقن وكم نزلت المادة فتضاعف الالم والحمى
وكلما كان من اوجاع القولنج بسبب ريح غليظة او سوء مزاج بارد فهو اجل الامور الشافية للريحي والقولنج كثيرا ما ينتقل الى الفالج
نافعة في كلها
ويبحرن به وذلك اذا اندفعت المادة الرقيقة الى الاطراف فتشربها العصب وكذلك قد يبحرن باوجاع المفاصل وربما انتقل
الى وجع الظهر البلغمي او الدموي النافع منه الفصد لانضاج الحرارة الوجعية والادوية القولنجية المواد الفجة واذا انتقل الى
الوسواس والماليخوليا والصرع فهو ردي وربما ادى الى الاستسقاء بما يفسد من مزاج الكبد واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل
ونحوها لم تظهر تلك الاوجاع لاسباب ثلثة لان الوجع الاقوى يغفل عن الاضعف ولان المواد تكون متوجهة الى جانب الالم المعوي
ولان الالم والجوع والسهر يحلل الفضول واذا طال احتباس الثفل نفخ البطن وقتل واذا قويت اعضاء القولنج فلم يقبل الفضول
فكثيرا ما يولد الفضول فيمرض الراس وكثيرا ما يحدث القولنج عقيب استطلاقات تخلف الغليظ وكثيرا ما يوقع علاج القولنج والمغص
فواقا **علامات القولنج مطلقا** اما اعراض القولنج الحقيقي الذي لم يستحكم فان يقل ما يخرج من الثفل وتتدافع نوبة البراز
ويقل الشهوة بل تزول اصلا ويعاف صاحبها الدسومات والحلاوات وانما يميل الى حامض وحريف قليل ميل وما يلح ويكون
مائلا الى التهوع والغثيان خصوصا اذا تناول دسما وحلاوة وتضعف استمراؤه جدا ويجد كل ساعة مغصا
ويميل الى شرب الماء ميلا كثيرا ويجد وجعا في ظهره وفي ساقيه ثم تشتد به هذه الاعراض فيشتد ويحتبس الطبيعة ولا يكاد يخرج
ولا ريح وربما احتبس الجشاء ايضا ويشتد المغص فيصير كانه يثقب بطنه بمثقب او كان فيها وتد مسلة قائمة كلما تحرك الالم واشتد
امعاء ص
العطش فلم يرو صاحبه وان شرب كثيرا لان المشروب لا ينفذ الى الكبد لسدد عرضت في فوهات الماساريقا التي تلي البطن
وربما كثر في بعضهم القشعريرة بلا سبب وان احتيل في اخراج شيء من بطن القولنجي خرج رطوبات وبنادق كبعر الكبير و

الصغير وشيء يطفو في الماء وتتواتر القيء المراري والبلغمي ويبتدئ في اكثر الامر بلغميا ثم مراريا ثم ربما قذف شيئا كراثيا وزنجاريا
وربما قذف شيئا من جنس السوداء منتقطعا فان الاخلاط قد تفسد وتحترق من الوجع والسهر والادوية الحارة وانما يتواتر القيء
لمشاركة المعدة للامعاء ولكثرة المادة وفقدانها الطريق الى سفل ولان طريق المرار الى الامعاء في اكثر الامر ينسد فيندفع الى فوق
ولذلك يحمر البول عنه لان جل المرار يتوجه الى الكلية اذ لا يجد طريقا الى المرارة المرتكزة لما امامها من السدة ولان الوجع يحبس الماء
ولان الكلية تشارك في الالم ولذلك ربما احتبس البول ايضا وقد يكون البول في اوائله على لون ماء الحمص او ماء اللحم وربما اصاب
خفقان عظيم فاحتاج صدره الى امساك باليد وربما اندفع الامر الى العرق البارد والغشي **علامة سلامة القولنج**
واسلم القولنج ما لا يكون الاحتباس فيه شديدا والوجع منتقلا وربما خف كثيرا وان كان يعود بعد وجد صاحبه بخروج الريح و
البراز واستعمال الحقن راحة بينة كما ان ضد ذلك اصعب القولنج **العلامات الرديئة في القولنج** شدة الوجع وتدارك القيء
والعرق البارد وبرد الاطراف لشدة وجع الباطن وميل الدم والروح اليه واذا ادى الى الفواق المتدارك والى الاختلاط و
الكزاز واحتبس كل ما يخرج فلا يخرج ولو بالحيلة فقتل و في غرائب العلامات عن كان به وجع البطن فظهر بحاجبه آثار وبثر اسود فانه
يموت وتمنا الانسان يصيبه السبات وكثرة النوم في ابتداء مرضه وجودة النفس حينئذ قليل الدلالة على الخلاص فكيف رداءته
فرق ما بين القولنج وحصاة الكلية قد يعرض في حصاة الكلية الاعراض القولنجية المذكورة جلها لان قولون نفسه يشارك
الكلية فيعرض له الوجع الذي عنه ويعرض له اعراضه التي تناسب ذلك الوجع لكن الفرق بينهما قد يكون من حال الوجع ومن
جهة المقارنات الخاصة ومن جهة ما يوافق ولا يوافق ومن جهة ما يخرج ومن جهة مبلغ الاعراض ومن جهة الاسباب والدلائل
المتقدمة اما حال الوجع فمختلف فيهما بالقدر والمكان والزمان والحركة اما القدر فان الذي يكون للحصاة يكون صغيرا
كانه نخس والقولنجي كبير واما المكان فان القولنجي يبتدئ من اسفل اليمين ويمتد الى فوق والى اليسار واذا استقر انبسط منه
ويسير وعند قوم انه لا يبتدئ قولنج من اليسار وليس ذلك بصحيح فقد جربنا خلافه ويكون الى قدام ونحو العانة اميل منه الى
خلف والكلي يبتدئ من اعلى وينزل قليلا الى حيث يستقر ويكون اميل الى الخلف واما الزمان فلان الكلي يشتد في وقت
الخواء والقولنجي يخف فيه ويشتد عند تناول شيء والقولنجي يبتدئ دفعة وفي زمان قصير والحصوي قليلا قليلا ويشتد في آخر
وان الكلي يكون اولا وجع في الظهر وعسر في البول ثم العلامات التي تشارك فيها القولنج وفي القولنج يكون تلك العلامات ثم الوجع
واما الحركة فلان القولنج متحرك الى جهات شتى والكلي ثابت واما من جهة المقارنات الخاصة فان الاقشعرار يكثر في
الكلي ولا يناسب القولنج واما الفرق الماخوذ من جهة ما يوافق ولا يوافق فلان الحقن وخروج الثقل والريح يخفف من وجع
القولنج ولا يخفف من وجع الكلية تخفيفا يعتد به في اكثر الاحوال والادوية المفتتة للحصا تخفف وجع الكلية ولا تخفف القولنج
واما من جهة ما يخرج فان الكلي ربما لم يكن معه احتباس شيء اذا خرج كان كالبعر والبنادق وكاخثاء البقر طافيا وربما لم يكن
احتباس اصلا وقراقر ونحوها والقولنجي لا يخلو من ذلك واما من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع الساقين والظهر والقشعريرة
في الكلي اكثر لكن سقوط الشهوة والقيء المراري والبلغمي وقلة الاستمراء وشدة الالم والتادي الى الغشي والعرق البارد والانتفاخ
بالقيء في الكلي اقل واما من جهة الاسباب والدلائل المتقدمة فان تواتر التخم وتناول الاغذية ومزاولة المغص والقراقر
واحتباس الثقل يكون سابقا في القولنج والبول الرملي والخلطي سابقا في الكلي واول ما يكون في الكلي بول رقيق ثم خلط غليظ
ثم رملي **علامات تفاصيل القولنج منها علامات البلغمي** قد يدل على ان القولنج بلغمي تقدم الاسباب المولدة للبلغم
من التخم ومن اصناف الاغذية والسن والبلد والوقت وسائر ما علمت و يدل عليه خروج البلغم في الثقل قبل القولنج ومعه
عند الحقن وبرودة الاسافل وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج شيء من ثفل وخلط او ريح فان خرج خرج شيء منتفخ
كاخثاء البقر وكما يخرج في الريحي لكن في الريحي يكون اخف ويكون الوجع طويل المدة ولا يجبان نفيرتما يشتد من العطش و
الالتهاب ويحترق المار فيظن ان العلة حارة فان ذلك مشترك للجميع **علامات الريحي** علامات الريحي تقدم اسبابه المعلومة

القولنج

اشد ولا يحس في الرجعي بثقل شديد ويكون قد تقدم في الرجعي ... وربما نفع التكميد وربما لم ينفع وذلك اذا كانت المادة الفاعلة للريح ثابتة

مثل كثرة شرب الماء البارد وشرب الشراب الممزوج والبقول النفاخة والفواكه وانفاق طعام لم ينهضم وقراقر واحساس انتقال
في الامعاء وتمدد وتمزق شديد كانما تثقب الامعاء بمثقب وكانما اودع الامعاء مسلة ومتى ما يكون في البلغمي اذا احتبس الريح او
دلك لكنه يكون في الريحي قراقر كثيرة ورياح قد سكنت فلا يتقرقر الآن ولا يخرج وانما العلة ان يتقرقر عند التكميد والغمز وربما ثبت الوجع
ولم ينتقل وربما عرض الانتفاخ باليد وفي الاكثر ينتفع بالغمز كلما وجدت حرارة وتسخينا فعلت ريحا وقد يدل عليه الثقل الحثوي
الذي يطفو على الماء لكثرة ما فيه من الريح وربما كان البطن معه لينا وربما اسهل واخرج اخلاطا فلم ينتفع بها لاحتباس الريح الغليظة
في الطبقات والذي يكون فيه انتقال وجع اسلم والذي يكون فيه انتفاخ البطن كالطبل ردي **علامات الثفلي** علامات الثفلي
تقدم اشياء مما احتباس الثفل قبل حدوث الالم بمدة ويكون هناك ثقل شديد جدا ويحس كان المعا ينشق عن نفسه واذا زحر لم
يخرج شي بل ربما خرج شي لم يخرج فيغلط لكن الثفلي المراري يدل عليه صبغ الثفل وكثرة ما يخرج من المرار والحرقة والالتهاب واللذع
والتادي السالف باسهال المرة وجفاف اللسان والثفلي الكائن عن تحلل البدن فيدل عليه سبوق قلة الثفل ولين البدن
وسرعة تاذيه من الحر والبرد الخارج والثفلي الكائن عن حرارة البطن ويبوسته فيدل عليه وجود الالتهاب في المراق ويبس المراق
وقحولتها ونتن البراز وسواده الى حمرة ما والثفلي الكائن عن تحليل الهواء والرياضة والتعرق وغير ذلك فيدل عليه سبوق
قلة الثفل مع وقوع الاسباب المذكورة وعلامة الكائن من احتباس الصفراء المنصب الى المعا ثقل وانتفاخ بطن وبياض
لون البراز وعسر خروجه مع وجع ممدد للثفل والمزاحمة الكائنة منه فقط وربما قارنه يرقان وعلامة الاحتباس الكائن بسبب
البرد من الكبد او غيره ان لا يكون نتن ويكون اللون الى الخضرة وعلامة الكائن من السوداء حموضة الجشاء وسواد البراز وانتفاخ
من البطن مع قلة من الوجع **علامات القولنج الورمي** اما علامات القولنج الكائن عن الورم الحار فوجع ممدد ثابت في موضع
واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحمى حادة وعطش شديد وحمرة في اللون وتهيج في العين واحتباس من البول وهو
علامة قوية وتاذ بالاسهال وربما كان يتغير الوجع مع لين الطبيعة وربما تادى الى برد الاطراف مع حر شديد في البطن وربما احمر
ما يحاذيه من البطن فان كان الورم صفراويا كان التمدد والضربان والثقل اقل والحمى والالتهاب واللذع اشد واما علامات
الكائن من ورم بارد بلغمي وهو قليل فان يكون وجع متصل يظهر في موضع واحد وخصوصا عند انحدار شي مما ينحدر
عن البطن وينال باليد انتفاخ لين ويكون السحنة سحنة المترهلين ويكون قد سبق ما يوجب ذلك من تناول الالبان
والسمك واللحوم الغليظة والفواكه والبقول الباردة المرطبة ويكون المني باردا رقيقا فانه علامة موافقة لهذا ويكون
البراز بلغميا **علامة الالتوائي الفتقي** علامة الالتواء حدوثه دفعة بعد حركة عنيفة كوثبة شديدة او سقطة او ضربة او ركض
او صرع او حمل ثقيل او انفتاق فتق وريح شديدة ويكون الوجع متشابها فيه لا يبتدي ثم يزداد فيه قليلا قليلا وقد يدل الفتق
على الفتقي **علامات الاصناف الباقية من القولنج الخفيف مثل الكائن عن برد او ضعف حس او عن زبل انزل او فتوق**
علامات الكائن من برد الامعاء قلة العطش وخثورة في البراز والنفاخة واحساس برد في الامعاء وخفة الوجع وربما كان المني
معه باردا وعلامة الكائن من المرة الصفراء الاسباب المتقدمة والسن والبلد والسحنة والفصل وغير ذلك وما يجد من لذع
شديد وتلهب واحتراق وتاذ بالحقن الحادة وتاذ بما يسهل ويدر المرار وتاذ بالجوع وانتفاع بالمعدلات المبردة واستفراغ
مرار ان لم تكن المادة متشربة وسيلان في اللعاب وربما صحبته حمى وربما لم تصحبه ولا تكون حادة كحمى الورم في عظم الاعراض
وربما صحبه وجع في العانة كانه نخس سكين ولا يكون ريح وعلامة الكائن من ضعف الدافعة ان يكون قد تقدمه لين من الطبيعة
وحاجة الى قيام متواتر لكنه قليل قليل وتقدم اسبابه مما ينهك القوة من حر او برد او اسهال او تناول وكثيرا ما يتفق ان يكون
البطن لينا او معتدلا ويكون كمية البراز وكيفيته على المجرى الطبيعي لكنه يحتاج في ان يخرج الثفل الى استعمال آلة او حمول
وربما كان ذلك لناصور وعلامة الذي من ضعف الحس ان يكون المتناولة المائلة بكيفية البراز الى اللذع لا تتقاضى القيام
وتنبه مثل الكراث والبصل والجبن والحلبة وايضا ان تكون الحمولات الحادة لا يحس بها اذا احتملها ويكون البطن ينتفخ

بما يتناول فيحتبس ولا يوجع وجعا يعتد به وقد يتفق ان يكون هناك ناصور افسد الحس وعلامات الكائن من الديدان علامات
الديدان وتقدم خروجها

المقالة الرابعة في علاج القولنج والكلام في ايلاوس واشياء جزئية من امراض الامعاء واحوالها

قانون علاج القولنج

يجب ان لا يدافع بتدبير القولنج فانه اذا ظهرت علامات ابتدائه
وجب ان يهجر الامتلاء ويبادر الى التنقية التي بحسبه فان كان عقيب طعام اكله قذفه في الحال وقذف معه ما يجب من الاخلاط حتى
يستنقي والقي قد يقطع مادة القولنج الرطب والصفراوي فان افرط حبس عواسر القي ومما سوجيد في ذلك ان يجعل في شراب
النعناع المتخذ من ماء الرمان شيء من كمون وسماق ومما لا استصوب فيه ان يسارع الى سقي المسهل من فوق فانه ربما كانت
السدة قوية وكانت اخلاط وبنادق كثيرة فاذا توجه اليها خلط فربما لم يجد منفذا وتادى التدبير الى خطر عظيم فالواجب اولا
ان يبدأ بتحسي الملينات المزلقة مثل مرقة الديك الهرم التي سنصفها بعد بل قد وصفناها في الواح الادوية المفردة ثم تستعمل
الحقنة الملينة وان كان هناك حمى فبدل ماء الديك بماء الشعير ليأخذ الاخلاط والبنادق من تحت قليلا قليلا فاذا احس بان
البنادق والاخلاط الغليظة جدا قد خرجت فان وجب سقي شيء من فوق فعل وان امكن ان ينقى من فوق بالقيء المتواتر فعل
وانما تشتد الحاجة الى السقي من فوق اذا كانت المادة مبدأها المعدة والامعاء العليا وعلم ان المعدة كانت ضعيفة وكثيرة
الاخلاط ووجد الامتلاء فوق السرة والثقل هناك فان كل هذا يستدعي ان يسهل من فوق وكذلك ان عرض القولنج عقيب
السحج فالعلاج من فوق اولى ومثل هذا الضرب من القولنج هو الذي ابتداؤه من المعدة والاعالي وان يكون فيها مادة مستكنة
ثم انها ترسل الى المعا المأوفة مادة بعد مادة فكلما وصلت اليها عاد الوجع واحتاجت الى التنقية مبتدأة فاذا شرب المسهل
فاما ان يخرجها ويريح منها واما ان يحدرها الى اسفل الى موضع واحد فتنقيها حقنة واحدة او اقل عددا مما يحتاج اليه قبل
ذلك واذا لم يجب سقي الدواء من فوق لضرورة بينة فالاوجب ان لا يسقى من فوق البتة شيء ويقتصر على الحقن وذلك لان اكثر
القولنج يكون بسبب خلط غليظ لحج لا يخرج بتمامه بالمستفرغات واذا شرب الدواء من فوق استفرغ لا من المعدة والمعا
وحدهما بل من مواضع اخرى لا حاجة بها الى الاستفراغ البتة وذلك يورث ضعفا لا محالة فاذا كان هذا ثم كانت الحاجة الى
تنقية المعا داعية الى حقن كثيرة واستفراغات متواترة ضعفت القوة جدا فالحري ان تقتصر ما امكن على الحقن وما يجري
مجراها فانها ما وجدت في المعا خلطا لم تجذب من مواضع اخر ولم تستفرغ من سائر الاعضاء استفراغا كثيرا وان كررت
الحقنة مرارا كثيرة بحسب لجاج الخلط المولد للوجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا استفرغ من فوق بادوية تجذب عن
البدن كله واذا كانت الحقنة لا تخرج شيئا فالمادة لم تنضج فتصبر ولا تحقن خصوصا بالحقن الحادة فان وقتها بعد النضج
على ان الحقن الحادة يخاف ضررها على القلب والدماغ وكثيرا ما يحقن فلا يسهل بل يصدع ويثير فيجب ان يعان من فوق وربما كان
استطلاق من فوق وسدة من اسفل فيحتاج ان يحقن ما فوق بالقوابض حتى يصير الحبس واحدا ثم يستفرغ ويجب ان
يلين الحقن اذا كان هناك حمى ويكثر دهنها ليكسر ملوحة الملح الذي ربما احتيج الى درهمين ونصف منه واذا كانت الحقنة
لا تنزل شيئا فاسق ايارج فيقرا المنجح او اليابس وكذلك عقيب تناول مثل الشهريارات والتمري والاجاص يتوكر
اياهم بالغاريقون فانه غواص مقيم في الاحشاء ويجب ان لا يحتقن وفي المعدة شيء فيجذبها الى اسفل ويجب ان
لا يتدارك بالحقن بل يوقع بينهما مهلة والقولنج الصفراوي يلتقي نوائبه بشرب حب الذهب وربما اتفق ان كانت الادوية الجاذبة
من البدن لم تجذب الى الامعاء اخلاطا ساحجة فيجتمع السحج والقولنج معا ويتشابه الآفات المهلكة واردأ ما يسقى في القولنج
من المسهلات ان تكون كثيرة الحجم متفرقة فانها فلا تبقى في المعدة بل الحبوب والايارجات وكل ما هو اقل حجما واعطر رائحة فهو
اولى بالسقي ويجب ان يكون العناية بالرأس شديدة جدا حتى لا يتبلد بخرة ما يحتبس في البطن وبخرة الادوية الحارة
التي لا بد من استعمالها في اكثر العلل القولنجية فربما ادى ذلك الى الوسواس والى اختلاط العقل وهو محذور في القولنج
ومما يتولد بسببه من المضرة ان الطبيب لا يمكنه ان يتعرف صورة الحال من العليل فيهتدي الى واجب العلاج وحد العلة

رديه الطرق وربما جذبت اخلاطا
مر

ثم بالطيب البارد وبالادهان الباردة وسائر ما اشرنا اليه في تدبير مزاج الراس وربما اتفق ان تكون الحاجة الى تسخين المعا مقارنة
للحاجة الى تبريد الكبد فيراعى ذلك بالاضمدة المبردة للكبد ونحوها وتصان ناحية الكبد عن ضمادات البطن ومروخاتها الحارة وكذلك
حال القلب واوفق ما برد به العصارات الباردة مع الكافور والصندل فيجب حينئذ ان يجعل بين نواحي الامعاء ونواحي الكبد
والقلب حاجز من ثوب او جير او نحوه يمنع ان يسيل ما يخص احدهما الى الاخر والعطش يكثر بهم وليس الا شرب القليل والصبر على العطش م
واذا كان ذلك القليل ممزوجا بشيء من الجلاب كان انفع للعطش لمحبة البدن الشيء الحلو وتنفيذه له

علاج القولنج البارد

واما تدبير القولنج البارد على سبيل القانون فان لا يبادر فيها الى التخدير فان المبادرين الى تسكين الوجع بالمخدرات يركبون امرا عظيما
من الخطر فان استعمال المخدرات ليس هو بعلاج حقيقي في شيء وذلك لان العلاج الحقيقي هو قطع السبب والتخدير تمكين للسبب
وابطال للحس به وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صار اغلظ او باردا او نفس مزاج بارد صار ابرد او ريحا ثخينة صارت
اثخن او شدة تكاثف جرم المعا فلا يتحلل منها المحتبس فيها صار اشد تكاثفا ويعود الالم بعد يوم او يومين او ثلثة اشد مما كان
فلا يجب ان يشتغل به ما امكن وما وجد عنه مندوحة بل يشتغل بتبعيد السبب وبتقطيعه وتحليله وتوسيع مسام ما احتبس
فيه بلزوجته واكثر ما يمكن هذا بادوية مطلقة [ملطفة خ] ليست بشديدة الاسخان فان الشديد الاسخان اذا طرأ على المادة بغتة لم يؤمن
ان يكون ما يهيجه من الريح بما يحلله من المادة اكثر مما يحلله من الريح بل يجب ان يكون قدره القدر الذي يفعل في الريح تحليلا قويا
وفي المادة الرطبة تلطيفا وانضاجا لا تحليلا قويا ولذلك ربما كفى هجر الطعام والشراب اياما ولاء وكذلك فان التكميد ربما اهاج
وجعا شديدا فيضطر حينئذ اما الى ترك التكميد واما الى الاستكثار والتكرار منه ليحلل ما هيجه الاول من الريح ثم اذا استعملت
الحقن المستفرغة فيجب ان كان الثفل محتبسا ان يبتدأ اولا بما فيه ازلاق للثفل بلعابات فيه وادهان وادوية ثقيلة وهي ملينه
هي التي تصلح لعلاج القولنج الثفلي الصرف هذا ان كان ريحيا ثم بعد ذلك يستعمل الحقن المستفرغة للبلغم ان كان بلغميا او المحللة
للريح المستفرغة له ان كان ريحيا ويجب ان تعلم انه ربما استفرغ كل شيء من الاخلاط وبقي شيء قليل هو الملتصق بناحية الالم
[اي المجاور] والفاعل للالم فيجب ان لا يقال ان العلاج ليس ينفع بل يستفرغ ذلك ايضا بالحقن وربما كان ذلك ريحا وصح وتدل عليه دلائل
الريح فيجب ان يستعمل الحقن المقوية للعضو المحللة للريح بالتسخين اللطيف وربما كفى حينئذ شرب معجون قوي حار مثل
الترياق ونحوه وربما كفى وضع المحاجم بالنار على موضع الوجع وربما كفى شرب البزور المحللة وربما كفى شرب الشراب المسخن وربما
كفت الاضمدة المحللة والاقوى منها المحجمة الخردلية فانها ربما حللت وربما جذبت المادة الى عضل البطن ومياه الحار في الوجع
الشديد اذا استحم به انفع جدا والماء النوشادري عجيب في ذلك مطلق ولو شرب ان كان بحيث يحتمل شربه وكذلك الابزن المتخذ
من ماء طبخ فيه الادوية المحللة الملطفة وربما كفى الدلك اللطيف للبطن مع دلك قوي للساق وربما هيج الوجع شرب الماء
البارد وهو اضر شيء في هذه العلة مع قلة الغناء في اسكان العطش والنبيذ الصلب القليل خير منه والحار اسكن للوجع واضر
شيء بهؤلاء البرد والهواء البارد كما ان انفع شيء لهم هو الحر والماء والهواء الحار واذا كان السبب برد الامعاء وكان البراز رقيقا
اسرع الى صاحب القولنج كل وقت فيجب ان يدفأ بطنه دائما ويدفع عنه البرد بما يلبس من وبر او يشد عليه منه واستعمال المروخات
من الادهان الحارة والنطولات الحارة التي سنذكرها نافع فيه وربما احتيج الى تكميدات وربما احتيج الى ان يجعل في
ادهانه الحارة الجندبيدستر والفربيون وما كان من القولنج البارد بسببه ما ذكرناه من تحلب شيء فشيء الى موضع ما في
فيحدث حينئذ الوجع فعلاجه استفراغ لطيف متفرق متوال الى ان تعلم ان هناك مادة كثيرة فتستفرغ واما الذي على
سبيل التحلب والتولد فالواجب ان يسقى عند وقت نوبة الوجع وفي ليله شيء مثل حب الصبر وحب الايارج والحب المركب
من شحم الحنظل والسقمونيا والسكبينج والصبر يسقى منها كان نصف مثقال الى ثلثي مثقال فان هذا اذا داموا عليه
اياما واصلحوا الغذاء عوفوا **القوانين الخاصة بالريحي من القولنج البارد** يجب ان يستعمل الحقن والحمولات والاضمدة التي
نذكرها وتهجر الغذاء اصلا ولو اياما ثلثة وتنام ما امكنه وتجتهد في قلع مادة الريح بالحقنة الحادة وفي تسخين العضو بها

ومن خارج وعلى النحو الذي ذكرناه قبل فان لم تحقنا هناك خلطا فتحقن ما شئت وكذ ما شئت واجتهد ايضا في وضع
المحاجم بالنار من غير شرط فاذا كانت الطبيعة مجيبة فليستعن بالدلك الرفيق لموضع الوجع وبالتمريخ بمثل دهن الزنبق
ودهن الناردين ودهن البان مسخنات وبالتكميد بالجاورس وبالملح المسخن على المقدار الذي تراه اوفق له وتجرب
اشكال الاضطجاع والاستلقاء والانبطاح ايها اوفق له وادفع للريح ومما ينفعه من المشروبات ان يسقى الكرويا وبزر السذاب
في مياه البزور او في الشراب العتيق او في ماء العسل ومع الفانيذ وربما سقي الفلونيا في هذا الوقت فخلص **صفة المسهلات
لمن به قولنج بارد من ريح او مادة بلغمية** منها الحقن **حقنة تخرج البلغم والثفل** يوخذ من الحسك والبسبايج والحلبة والترمس
والسبستان اجزاء سواء ومن التربد وزن درهمين ومن شحم الحنظل الصحيح غير المدقوق وزن نصف مثقال ومن التين
عشرة اعداد ومن بزر الكتان وبزر الكرفس والانيسون والقنطوريون الدقيق وحب الخروع المرضوض والبنفسج من
كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السذاب باقة ومن ورق الكرنب قبضة يطبخ في ماء كثير بالرفق حتى يعود الى قليل ويمرس
ويصفى ويوخذ منه قريب مائة درهم ويداف فيه من الخيار شنبر وزن سبعة دراهم ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم ومن
السكبينج والمقل من كل واحد وزن درهم ومن البورق وزن مثقال ومن دهن الشيرج وزن خمسة عشر درهما ويحقن وربما
جعل فيه شيء من مرارة الثور **حقنة تخرج البلغم اللزج** توخذ اخلاط تلك الحقنة ويجعل فيها من الشحم اكثر من ذلك ويوخذ
حب الخروع وزن خمسة دراهم ويحل في ماء السلاب ويصب على ما يصفى عنه الحقنة الاولى ويجعل بدل الخيار شنبر والسكر
وزن خمسة عشر درهما عسلا ويجعل دهنه دهن القرطم ويجعل فيه مثل السكبينج جاوشيرا اعني وزن درهم واحد ويستعمل
وربما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يقتصر على طبيخ البزور والحاشا والصعتر والزوفا والكمون وفطراساليون وبزر السذاب
والبسبايج والعودج والانجدان ثم يداف فيها عصارة قثاء الحمار قريبا من نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول
قثاء الحمار وشيء من شحم الحنظل ويداف فيه سكبينج وجاوشير ومقل من كل واحد وزن درهم ويحقن به وكثيرا ما طبخت
هذه الادوية في زيت او في دهن حارين واحتقن بها وكثيرا ما يحتقن بالسكنجبينات المقطعة **صفة سكنجبين يحقن به اصحاب
القولنج** يوخذ من الخل قسط ومن العسل قسط ومن شحم الحنظل ثلثة مثاقيل ومن الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقيتان
ومن بزر السذاب البستاني ومن الحاما والكاشم والانيسون والافتيمون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الكمون الكرماني
وزن مثقالين ومن بزر الشبث مثقالين ومن البسبايج اوقية يرض ذلك كله ويطبخ في الخل والعسل حتى ينضج ثم يصفى
ويحقن به وربما جعلوا فيه انجدان ونشاستج ايضا ولسنا نشديد الميل الى هذا التدبير **حملان حقنة مسكنة للوجع بعض
القدماء جيدة** صبر وجندبيدستر وميعة وعلك الانباط من كل واحد اوقية عصارة بخور مريم طري وقيتان افيون اوقية ونصف
يخلط به ويستعمل منه عند الحاجة قدر باقلاة ويجعل في بعض الحقن وربما جعل في بعض اهال الشحوم والادهان **حقنة
حقنة قوية** اذا كان ثفل عاصي مع بلاغم شديدة اللزوجة متناهية في القوة والعصيان فيجب ان يحقن بماء الاشنان الرطب
يوخذ منه نصف رطل مع اوقية دهن حل وخمسة دراهم بورق **واقوى** من هذا ان يوخذ من حب الشبرم وورق المازريون
والكرمدانه المقشر وبخور مريم وعرطنيثا وقشور الحنظل وشحمه وقثاء الحمار وتربد وبسبايج يطبخ الجميع في الماء على الرسم في
مثله ثم يلقى على سلافته دهن الخروع والعسل ومرارة البقر ويحقن به او يجعل في هذه الادوية دهن حار ويحقن بها دهن
دهن قثاء الحمار اذا احتقن به ربما اخرج بلغما لزجا اذا اصبر على الحقنة ساعات وكذلك دهن النجل والكلكلانج وربما احتيج
عند شدة الوجع ان يجعل في هذه الحقن حلتيت واشج وذرق الحمام خاصة بما يسخن من العضو والعدسيون في بعض الاوقات
وربما احتقن بالقطران معصورا في ماء العسل الكثير الافاويه فسكن الوجع وعصارة بخور مريم عجيبة جدا وربما احتيج الى سوزنايا
وافرسيون وغيره وقد يمدحون دواء يسمى ذنب الفار اذا وقع في الحقنة انتفع به وربما حقن بوزن درهمين جندبيدستر
في زيت وايضا يوخذ من الزفت وزن ثلثة دراهم ويصب عليه من الطلاء ودهن السذاب والسمن اسكرجة ويستعمل

[illegible]

بورق التين

وربما جعل في الحقن القوية ورق التين ولحا الشجر **صفة ادوية مشروبة مسهلة للبلغم** من الحبوب القوية النفع في ذلك حب
الشبرم بالسكبينج وايضا حب السكبينج بالشقاقل وحب السكبينج بالحرمل وايضا يوخذ تربد وصبر اسقوطرى
وشحم الحنظل اجزاء سواء سقمونيا ثلث جزء يجمع بعسل منزوع الرغوة ويحبب **حب جيد للبلغم** يوخذ من شحم الحنظل وزن
دانق ومن التربد وزن درهم ومن عصارة قثاء الحمار وزن نصف دانق ومن الجندبيدستر وزن دانق ومن الزنجبيل وزن
دانق ومن ايارج فيقرا وزن ثلثي درهم وان قوي بالسقمونيا جاز واما المسهلات الاخرى فمثل الاسقفي والتربد والشهرياران
والايارج متقوى بشحم الحنظل ومعه دهن الخروع ومثل السفرجلي واذا اختلط ثفل ببلغم وكان الثفل كثيرا منعقدا فلا يجب
دعت الضرورة الى استعمال مسهلات قوية **منها حب بهذه الصفة** يوخذ فربيون وحب المازريون النقي وسقمونيا بالسوية
والشربة منه درهم **مسهل آخر قوي جدا** يوخذ قفيز من زبل الحمام وحزمة شبث ودو ورقها فيطبخ الى النصف ويصفى
ويسقى منه اوقيتان وهو شديد القوة والخطر وجميع المسوعات تحل البانها القولنج مثل اللاعية ومثل الشبرم ونحوه و
يعرف حبه بحب الضراط ومثل ضرب من اليتوعات عليه كآذان الفار يشبه المرزنجوش الكبير الورق ويعالج به من لدغ العقرب
وله لبن كثير وقد ذكرناه في الادوية المفردة **صفة حمولات قوية تخرج الثفل الكثير مع البلغم اللزج** منها ان يطلب الملح الحمري فيجعل
بلوطة وبحيث يكون طولها ستة اصابع وبلوطة كبيرة تتخذ من خرء الفار او تتخذ فتيلة من نخل وتلوث بالعسل وتحتمل وبلوطة
من عسل مخلوط بشحم الحنظل وبلوطة من قثاء الحمار وشحم الحنظل ومرارة البقر والنطرون والعسل او شحم الحنظل مع فانيذ
سجزي وحده وايضا شحم الحنظل عنزروت فانيذ وايضا عسل وصابون وشحم الحنظل وملح نفطي اجزاء سواء وايضا
شيء مشترك للبلغمي والثفلي والريحي يوخذ من شحم الحنظل ومن جندبيدستر من كل واحد مثل نواة ومن القطران ملعقتان
يستعمل مع شيء من عسل وعصارة بخور مريم قوية جدا يحتاج اليها اذا لم ينجع شيء وكثيرا ما يحتاج الى استعمال السقمونيا وبزر
الانجرة والافربيون **صفة حقن للريحي** يوخذ الحاشا والزوفا والسذاب اليابس والصعتر والوج وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت
وحب الخروع المرضوض والبابونج والحسك والقنطوريون والشبث والبزور الثلثة والانجدان والفطراساليون اجزاء
سواء ويطبخ في عصارة السذاب او الفودنج طبخا شديدا في عصارة كثيرة حتى يرجع الى قليل ثم يوخذ من الزيت جزء ومن
العصارة المطبوخة جزءان ويطبخان حتى يبقى الزيت وحده ثم يوخذ منه قدر حقنة ويجعل فيه شحم البط والماعز وشيء من جاوشير
وسكبينج ويحقن به وان اخذت العصارة نفسها وحل فيها الصموغ المذكورة مع شحومها وجعل فيها وزن عشرة دراهم و
احتقن به كان نافعا وادخال الجندبيدستر والحلتيت في حقنهم نافع جدا وربما حقن بوزن عشرين درهما زيتا قد اذيب فيه
عشرة دراهم ميعة سائلة فكان نافعا وربما احتقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والمبلغ الى عشرة دراهم او من
الملح الى خمسة عشر درهما وقد يحقنون بدهن السذاب ودهن الناردين ودهن البابونج ودهن النخل ودهن الخروع
صفة حمولات للرياح يسحق السذاب بماء العسل حتى يصير كالخلوق ويجعل معه نصفه كمون وربعه نطرون ويتخذ منه بلوطة
طولها ستة اصابع وايضا حمول يتخذ من بزر السذاب والجندبيدستر مع عسل ومرارة البقر وبورق من كل واحد منها
نصف مثقال وايضا سكبينج ومقل وبورق وحنظل وخطمي يتخذ منها بلوطة **في حقن وحمولات لصاحب برد الامعاء بلا مادة**
اما حقن من به قولنج من مزاج بارد بلا مادة وحمولاته فهو مثل حقن اصحاب القولنج الريحي وحمولاته وربما نفعهم القطران وحده
اذا احتقن بوزن درهمين منه في زيت وكذلك ينفعهم ذرق الحمام اذا احتقن به في عصارة الفودنج ودهن الخروع
في الآبزن والحمامات والنطولات الآبزن شديد النفع من اوجاع القولنج وخصوصا اذا كان بماء قد طبخ فيه الادوية
القولنجية فانه بحرارته المستفادة من النار وبقوته المستفادة من الادوية يحلل بسبب الورم وبرطوبته مع حرارته يرخي
العضو فيسهل انفشاش السبب الفاعل للوجع ويرخي عضل المقعدة وذلك مما يعين على اندفاع المحتبس لكن الآبزن
يحدث الكرب والغشي بما يرخي من القوة فيجب ان يستعمله الضعيف على تحرز ويقرب منه عند استعماله اياه ما يقوي القوة

من رواسح الفواكه والعطر والكرنباك والخبز الحار وما يستلذه ويسكن اليه ويجتهد حتى لا يغز الماء صدره وقلبه ومياه الحمات
شديد الموافقة للقولنج البارد اذا جلس فيها كان الحمامات العذبة الاولى به ان لا يقربها واذا ملئ بعض الاواني من مياه الحمات
او من مياه طبخ فيها الادوية القولنجية وفرق في اسفله ثقوب كثيرة لا تكاد تحس لضيقها ويستلقي العليل ورفع الاناء عنه
الى قدر قامة وترك حتى يتقطر منه على بطنه قطر متفرق متواتر كان شديد النفع جدا **كلام في كيفية الحقن وآلاتها** اما انبوبة
المحقنة فاجود شكل ذكره الاوائل ان تكون الانبوبة قد قسم دائرها ثلث وثلثين وجعل بينهما حجاب من الجسد المتخذ
منه الانبوبة وقد الحم بالانبوبة الحاما شديدا فصار حجابا بين جزئيه المختلفين ويكون الزق مهندما في فم الجزء الاكبر من جزئيه
ويكون فم الجزء الاصغر مفتوحا وان كان الزق مهندما على جملة الانبوبة شد رأس الجزء الاصغر بلجام قوي لئلا يدخله الهواء ويكون
له تحت الزق في موضع لا يدخل المقعدة منفذ تخرج منه الريح فاذا استعملت الحقنة وحفزت بقوة الريح عادت الريح وخرجت
من المحقنة فاستقرت الحقنة استقرارا جيدا فان الريح هي التي تعوقها الى خارج وتحوج الى القيام بسرعة ثم يجب ان تتأمل فان
كان الوجع مائلا الى ناحية الظهر حقنت العليل مستلقيا وكذا اولى بمن قولنجه بمشاركة الكلية وان كان مائلا الى قدام حقنته
باركا وبالجملة فان الحقن باركا اوصل بالحقنة الى معاطف الامعاء وقد يحتقن مضطجعا على اليسار وقد يوتد الورك ويرفعه
ويشال الرجل اليمنى ملصقا اياها بالصدر ويترك اليسرى مبسوطة فاذا احتقن انيم على ظهره وكذلك كل من يحتقن ومن الناس
من لا يحتاج الى ذلك ومن الناس من الاصوب ان يدخل الخنصر في مقعدته مرارا وقد مسح بالقيروطي حتى تتسع وتنهدم فيه
الانبوبة ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك فاذا اردت ان تحقن فاعمل ما تراه من ذلك ثم امسح الانبوبة والمقعدة بالقيروطي
وادفعها فيها دفعا لا يوافي محبسا من الامعاء بل يجاوز المستقيم واذا وقع كذلك لم يدخل الحقنة فاذا سويت الانبوبة
في موضعها فصب الحقنة في الرقيقة ثم اعصرها بكلتي يديك عصرا جيدا متصلا ليس بذلك العنيف فكثيرا ما يتفق ان تندفع
الحقنة في مثل ذلك الى بعيد فوق مكان الحاجة والصواب عند مثل ذلك وعند اندفاع الحقنة الى فوق ان يدهن الراس
ويرش الماء البارد على الوجه ويعان على جذب الحقنة الى اسفل واعلم ان الحقنة اذا استعملت ولم تنزل لم يكن بد من
استعمال الحمولات لتحدرها مع العلة ومع هذا فلا يجب ان يكون زرقك الحقنة بذلك الرفق فلا تبلغ بالحقنة مكان الحاجة
واذا ازعجت الحقنة ومالت الى الخروج فلا تمنع من ذلك بل اعدها من ساعتها كما هي ويجب ان لا يحقن المريض وهو يعطش
او يسعل واعلم ان الحقنة المعتدلة القدر لا يبلغ منفعتها الامعاء العالية واذا كانت كثيرة كثر ضررها وضعف آلاتها
والتحجية تلزم وتفعل مضرة الكثيرة والرقيقة لا تنفع وتكون في حكم القليلة **في تدبير سقي دهن الخروع في علاج القولنج
البارد ولمن يعتاده** ان سقي دهن الخروع من انفع الاشياء لهما اذا قدر على واجب وقته بماء البزور وانما يسقى بعد ان ينقى
البدن بمثل حب السكبينج او غيره ويسقى في اليوم الاول وزن مثقالين وفي الثاني يزاد نصف مثقال وكذلك يزاد في
كل يوم نصف مثقال الى اليوم السابع ثم لا باس بان يترك قليلا قليلا حتى يكون قدره في مثقالين وله ان يقف عند
السابع وكلما صب على ماء البزور خلط به خلطا شديدا بالمخوض ويجب في كل يوم يشربه ان يوخر الغذاء ما بين ست ساعات
الى قريب من عشر ساعات وحتى لا يحس بجشاء فيه رائحته ثم يتغذى عليه بالاسفيدباجات وان اشتهى الحموضة فالزيرباجات
ويكون شرابه ماء العسل ويجب ان يحفظ اسنانه بعد شربه بان يدلكها بالملح المقلو ثم يتبعها دهن الورد الخالص يتدلك به
واذا فرغ من استعماله شرب بعده الايارج الفيقرا مقوى بشحم الحنظل ونحوه او غير مقوى ان لم يحتج اليه فان الايارج الفيقرا
يدفع مضرته عن الراس والعين **صفة ادوية تنفع اصحاب القولنج البارد على سبيل الهضم والاصلاح والخاصية ليس على سبيل الاستفراغ**
وصنف الادوية مشروبة وضمادات وكمادات ومروخات وحيل اخرى فمن المشروبات الثوم فان للثوم خاصية جيدة في تسكين
اوجاع القولنج البارد مع انه ليس له تعطيش كما للبصل وربما امسك القولنجي عند احساسه بابتداء القولنج وهجر الطعام
اصلا وامعن في الرياضة ولا ياكل شيئا لكن يبيت على شربة من الشراب الصرف ويتقيا ويطلق ومن المشروبات المسكنة لاوجاعهم

ان يسقوا افيتين ولكمون اجزاء سواء او يسقوا حشيشة الجاوشير وحدها او مع كمون او يوخذ انيسون وفلفل وجندبيدستر
اجزاء سواء ويسقى منها وزن درهم ونصف او يسقوا السجزنيا والكمون والترياق ان لم يكن من ذلك مانع حاضر والجندبيدستر
مع القولنج عجيب وقد جرب ان يسقى اصل السوسن وزن اربعة دراهم في ماء طبخ فيه الفراسيون او في ماء الجبن والسوسن
نفسه هذا القدر وايضا يسقى من الحرف وزن خمسة دراهم في ماء الغافث السجزي واوقية من دهن السمسم وايضا لحاء الغرب
اربعة دراهم زنجبيل ثلثة دراهم الجوز والترمس كل واحد ستة دراهم الماء العذب قسط يرض الادوية ويطبخ في الماء حتى يبقى
الثلث ويكون تحريكه بقضبان السذاب ويسقى منه كل يوم اوقيتين وايضا يوخذ قشر الغرب وقضبان السذاب والزنجبيل
يطبخ في الماء اربعة امثاله حتى يبقى الثلث ويسقى منه كل يوم اوقيتين يفعل ذلك ثلثة ايام ويراح ثلثة وجربنا ان سقوا ماء
العسل ان يكون ذلك شديد الطبخ فان قليل الطبخ يورث النفخ والتي لها فعل يصدر عن خاصية مرقة الهدهد وجرمه
وايضا الخراطين المجففة نافعة فيما ذكروا من اوجاع القولنج واما خرء الذئب الذي يكون عن عظام اكلها وعلامته انه
يكون ابيض لا خلط فيه من لون آخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شيء ويسقى في شراب وفي ماء العسل او يلعق في عسل
ملعقات بعد ان يعجن به على الرسم او يطيب بملح وفلفل وشيء من الافاويه وان وجد في جزء عظم كان هو عجيب ايضا
ويدعى ان تعليقهما نافع فضلا عن شربهما ويامرون ان يعلق في جلد ثاموراوايل وصوف كبش تعلق به الذئب فانفلتت منه
وجالينوس يشهد بنفعه تعليقا ولو في فضة وقد قيل ان جرم معا الذئب اذا جفف وسحق كان ابلغ في النفع من زبله وليس
ذلك ببعيد وقد يجري هذا المجرى العقارب المشوية فانه شديد المنفعة من القولنج وجربنا ان تجربتنا على القولنج الصحيح
حتى لا يكون مجربوه قد جربوه على قولنج كاذب هو تابع لحصاة الكلى فنفع في حصاة الكلى بالذات وفي القولنج بالعرض
وقد امسوه في اوجاع القولنج واشتداد الوجع ان يسقى قرن ايل محرق ويزعمون انه يسكن الوجع من ساعته **في اضمدة القولنج البارد**
واما الاضمدة فمنها اضمدة فيها اسهال اما كاضمدة تتخذ من شحم الحنظل مع لباب القرطم واطلية تتخذ من مرارة البقر وشحم الحنظل
ونحوه ومنها اضمدة لا يقصد فيها الاسهال مثل التضميد ببزر الانجرة مع لباب القرطم والتضميد بالبزور والحشائش المذكورة
التي تقع في الحقن ويقصدون بحب الغار وحب نسخة ضماد شمع ثماني كرمات تربد ثلث كرمات ميويزج كرمة ونصف عاقرقرحا علك البطم ست كرمات مم
موزبخوش حب الغار بزر الانجرة ترمس يابس شحم الحنظل من كل واحد كرمة ونصف سقمونيا اوقية وثلث كرمات مرارة الثور
مقدار الكفاية دهن الغار مقدار الكفاية يتخذ منه طلاء اخرى ايضا خربق بزر الانجرة افسنتين من كل واحد جزء مرارة الثور
شمع من كل واحد نصف جزء شحم الاوز ثلثة اجزاء يلطخ من السرة الى اصل القضيب وان جعل فيه ماسوداانه فهو اجود وربما زيد
فيه قشر النحاس **كمادات القولنج البارد** واما الكمادات فمثل الجاورس والدخن المقلو والمتخذة من البزور والحشائش المذكورة في
الحقن مسحوقة مسخنة او مجعولة في زيت مسخن واما المروخات فمنها دهن قثاء الحمار ومنها دهن الخردل ومنها اي دهن شئت
من الادهان الحارة بعد ان تجعل فيه جندبيدستر وفربيون بحسب الحاجة

علاج القولنج الصفراوي

سيما بالحقيقة
يجب ان يعد من باب المغص الا انا جريا على العادة ولانه من جملة اوجاع هذا المعا وقد يغلط في علاجه غلط عظيم فيستعمل
الملطفات والمسخنات واسهل من هذا ما يكون الخلط منصبا في فضاء المعا ليس بذلك المنتشر كله فيكفي في علاجه تعديل
المزاج والاخلاط واستعمال الاغذية الباردة المرطبة او الاجاص المغرور بالابار المنقع في الجلاب يوخذ منه عشرون عددا وكذلك
اسهال المادة بمثل نقوع الاجاص مع المشمش وبمثل الرمانين وبمثل الترنجبين والشيرخشت وبمثل قليل سقمونيا بالجلاب
وبمثل البنفسج وشرابه وقرصه ورده وربما كفى الخطب فيه تناول حليب القرطم مع السكنجبين وتناول زيت الماء قبل الطعام او
تناول مثل السلق المطبوخ بالزيت او المري وقد تدعو الحاجة فيه الى ان تستعمل حقن من اللعاب مع بورق وبنفسج
ودهن البنفسج او بماء الشعير بدهن البنفسج وبورق واما المنتشر فيحتاج فيه الى مثل ايارج الفيقرا فانه انفع دواء له
والسقمونيا مع حب الصبر ومن الحقن حقنة بهذه الصفة يوخذ من الحسك وزن ثلثين درهما ومن ورق السلق قبضة ومن

البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحلبة والقرطم واصل الرازيانج وحب البطيخ المرضوض من كل واحد وزن خمسة دراهم
ومن السبستان ثلثين عددا ومن الترنجبين وزن ثلثين درهما ومن الخيار شنبر وزن عشرة دراهم يطبخ الجميع على الرسم ويبلد
ويصفى ويلقى عليه من المري وزن اثني عشر درهما ومن السكر الاحمر وزن اثني عشر درهما ومن الصبر مثقال ومن البورق مثقال
ويستعمل وقد يوافق في هذا الباب ايضا سقي خرء الذئب او جعله في الحقن والمخدرات اوفق في هذه المواضع اذا منع تسكين
الوجع ربما سكنت حدة المادة الفاعلة للوجع واصلحتها **علاج القولنج الكائن من احتباس الصفراء** علاجه ان تخرج محارك
المرار ويعمل ما اشرنا اليه في باب اليرقان ثم تستعمل الاشياء التي فيها تنفيذ وجلاء مثل لب القرطم بالتين ومثل معجون الحا وبخال
وربما كفي فيه تقديم السلق المسلوق المطيب بزيت الماء والمري والخل على الطعام **علاج القولنج الورمي الحار والبارد**
اما الكائن عن ورم حار فيجب ان يستفرغ فيه بالفصد من الباسليق ان كان السن والحال والقوة وسائر الموجبات ترخص فيه
او توجبه فان كان الورم شديد العظم وبلغ ان شاركه الكلى فيحبس البول فيجب ان يفصد من الصافن ايضا بعد الباسليق
ويبدأ اولا في علاجه بالمتناولات الباردة الرطبة مثل ماء الخيار ولعاب بزر قطونا وما اشبهه غير القرع فان له خاصية ردية
في امراض الامعاء ومن ذلك ان يؤخذ بزر القطونا وزن اربعة دراهم ومن دهن اللوز الجيد وزن اوقية ويضرب باوقيتين من
الماء ويشرب لتليين الطبيعة وماء الرمانين وماء ورق الخطمي وماء الهندبا وماء عنب الثعلب فقد يجعل في امثالها الشيرخشت
والخيار شنبر ويشرب واذا احتاج في مثل هذه الحال الى الحقن حقن بماء الشعير مع شيء من خيار شنبر وشيرخشت وان كان قد
طبخ في ماء الشعير سبستان وبنفسج كان اوفق وان خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب والكاكنج كان اشد موافقة واما اسهل
له الحقن لين الات مرو سافيه الخيار شنبر ودهنه دهن اللوز ودهن الشيرج وربما وجدت في المادة الصفراوية والحارة كثرة
فاحتجت حينئذ ان تسهل بمثل السقمونيا والصبر على حدة ثم تقبل على التبريد والترطيب والعلاج بحسب الوجع ليكون ذلك
انجع وانفع فاذا جاوزت العلة هذا الموضع وظهر لين يسير فالواجب ان يجعل في حقن ماء الشعير ماء ورق الخطمي وبزر الكتان
وشيء من نوع الحلبة والبابونج والشبث والكرنب او عصاراتها او دهنها ويجعل فيه المثلث من عصير العنب والخيار شنبر
وكذلك يجعل فيما يشربه للاسهال سكرا حرا ويجعل غذاؤه ماء الحمص المطبوخ مع الشعير المقشر ويسقى ايضا ماء الرازيانج واما
الاضمدة فبحسب الاوقات فمن بعد ما يتخذ منه الحقن بحسب ذلك الوقت يبتدئ اولا بالاضمدة المبردة وفيها تليين ما مثل
البنفسج ومثل بزر الكتان ثم يميل الى الملينات اكثر مثل البابونج وقيروطيات مركبة من مثل دهن الورد مع البابونج والمصطكي
والشحوم فاذا ارتفع قليلا جعلت فيها مثل صمغ البطم والحلبة والزفت واما الكائن عن الورم البارد وهو قليل جدا فمن
معالجاته الجيدة ان يؤخذ من دهن الغار جزء ومن الزفت وشحم الاوز بالسوية جزء فانه عجيب وسنفه الاضمدة المتخذة من
القيسوم والشبث والاذخر واكليل الملك وسائر الادوية التي تعالج بها الاورام الباردة فاعملت في كل موضع ومما ينفع منه جدا
ضماد القيسوم المتخذ بنفع البعر **علاج القولنج السوداوي** يجب ان يستفرغ السوداء بمثل طبيخ الافتيمون وحب اللازورد
ونحوه ثم يتبع بحب الشبرم والسكنجبين وان احتيج الى حقن جعل فيها بسفايج وافتيمون واسطوخودوس وجعل في حملان الحقن
حجر اللازورد مسحوقا كالغبار او حجرا ارمنيا وربما جعل في حقنه قشور اصل التوت ويضمد بطنه ويكمد بمثل الحبة السوداء والحرمل
والصعتر والعودنج مطبوخة في الخل **علاج القولنج الثفلي** اما الكائن بسبب الاغذية فان امكن ان يقذف الباقي منها
في المعدة فعل ويمال بالغذاء الى المزلقات الباردة والحارة والمعتدلة بحسب الواجب واكثر المزلقات مثل المرق الدسمة
وخاصة مرق ديك هرم يعدى حتى يسقط ولا يبقى قوته ثم يذبح ويقطع ويكسر عليه عظامه ويطبخ في ماء كثير جدا مع ملح وشبث
وسباتج الى ان يتهرأ في الماء ويبقى ما قوي فيتحسى ذلك وربما جعل عليه دهن القرطم ومثل مرقة الاسفيداجات الفراريج
السمينة ومثل مرقة الاجاصية وغير ذلك ومن المزلقات اما ان يخرجها واما ان يلينها ويجري بينها وبين جرم المعا فيفصل
بينها ويعين الثفل المزلق فاذا شرب مسهل واستعملت حقنة تسهل اخراج الثفل ويستعمل الحقن الخفيفة المذكورة

في الصوادي وحقنة من عصارة السلق والبنفسج المسحوق والمري والشيرج والبورق على ما تعلمه وحقنة تنكدا يوخذ من
السلق قبضة ومن النخالة حفنة ومن التين عشرة اعداد ومن الماء سبعة ارطال ويجعل فيه من الخطمي الابيض شي ويطبخ حتى
يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليه السكر الاحمر وزن عشرة دراهم ومن البورق مثقال ومن المري النبطي نصف اوقية ومن الشيرج نصف اوقية
ويحقن به ويعاد الحقنة بعينها حتى يستخرج جميع البنادق وحقنة مثل هذه الحقنة يوخذ من الحسك ومن الشبت وحب القرطم
المرضوض من كل واحد عشرة دراهم ومن الاجاص عشرة عدداً ومن التين عشرة عدداً ومن البنفسج حفنة ومن التربد وزن درهمين
ومن بزر الكتان وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الترنجبين والتمر الهندي من كل واحد وزن ثلثين درهما
ومن الشيرخشت والخيارشنبر من كل واحد وزن اثني عشر درهما ومن قضبان السلق وقضبان الكرنب قبضة قبضة يطبخ على الرسم
في مثله ويجعل على طبيخه المصفى مري وسكر احمر من كل واحد وزن خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن الشيرج وزن
عشرة مثاقيل ويحقن به فان كان الامر شديدا ولم ينتفع بمثل هذه الحقن استعملت القوية المذكورة في باب القولنج البلغمي الموصوفة
بانها نافعة من البلغمي الكائن مع ثقل كثير ومنها الحقنة الاشنانية واما المشروبات فمثل التمري والشهرياران والاسقفي و
السفرجلي وانما يستعمل بعد ان لا يوجد للمزلقات المذكورة في باب القولنج الصفراوي كثير نفع ومما هو بين القوتين ان يوخذ السكر
الاحمر والفانيذ مذابا في مثله دهن الخل ويشرب وكذلك طبيخ التين مع سبستان يشرب بالمثلث فان لم ينفع مما ذكرناه
من الجوارشنات المذكورة لم يكن بد من الحبوب والاشربة القوية في باب القولنج البلغمي المنسوبة الى انها شديدة المنفعة من الاحتباس
الشديد من البلغم والثقل الكثير ومن الجيد القوي في ذلك ان يطبخ الزبيب والسبستان وخيارشنبر كما يوجبه الحال ويصفى
ماوه ويجعل فيه ايارج فيقرا وزن مثقال مع شي من دهن الخروع وايضا يوخذ من ايارج الفيقرا وزن درهمين مع سبعة دراهم
دهن الخروع ويسقى في طبيخ الشبت وايضا لمن استكثر من اكل مثل السمك البارد والبيض المسلوق بافراط فيه ان
يستف شيا كثيرا ويشرب عليه ماء حارا مقدار ما يمكنه ثم يتحرك ويرتاض بعنف فربما اسهله واما ان كان السبب شدة تحلل من اللحم صح
من البدن وتعريق وحرارة من البطن ويبس فيجب ان يستعمل العلاجات الخفيفة المذكورة في باب الصفراوي ويجب لهم والذين
من قبلهم ان يتناولوا قبل الطعام المزلقات من الاجاص والسلق المطيب بالزيت العذب والمري والشيرخشت والنيمبرشت
والعنب والتين والمشمش ويتناول المري على الريق ويشربون الماء على الريق ويكثر في طعامه الدسومات ويتحسى قبل الطعام
سلاقة الكرنب المطبوخة بلحم الخروف السمين او الدجاج المسمنة وان كان التحلل في البدن مفرطا كثيرا فمثل دهن الورد ودهن
الآس مروخا وقيروطيا واقلل من الحمام مع استعمال سائر التدبير المذكور بل جعل استحمامه بالماء العذب البارد وان كان
السبب كثرة الدرور واخرج الثفل بها يتعرفه ثم استعمل واستكثر من تناول مثل التمر والزبيب والحلوا الرطب والفانيذ وجميع
ما يقلل البول ويلين الطبيعة **علاج القولنج الكائن من ضعف الدافعة** هذا الضرب ينفع منه استعمال المقويات مع الترياق و
المثروديطوس وما دريطوس والسجزنيا والدحمرثا ويستعمل في اسهاله مثل ايارج الفيقرا مع الافاويه ودهن الخروع ويجب
ان يكون غذاوه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيذباج بلحمان خفيفة محمودة **علاج القولنج الكائن من ضعف الحس وذهابه** والزيرباج صح
هذا الضرب ينفع منه تناول مثل اللوغاذيا ومثل الانقرديا والقنداديقون والترياق والمثروديطوس ومن الاشربة مثل
الخنديقون والميبوسن والشراب الصرف ومن الادهان شربا وحقنا دهن الكلكلانج ودهن الخروع ودهن القسط خاصة
والقطران في الزيت والزفت في الزيت على ما علمته في مواضع قد سلف **علاج الالتوائي** افضل علاجه ان يجلس صاحبه
في مكان مطمئن ويدغدغ بطنه باللمس اللطيف مع المسح المستوي المعيد لامعائه الى الوضع وكذلك يمسح ظهره ويشد ساقاه شدا قويا جدا
علاج الكائن عن الدود يجب ان يتعرف ذلك من كلامنا في الديدان ومعالجاتها فان كان فوق السرة استعملت
المشروبات وان كان تحتها فالحقن المذكورة هناك **علاج الفتقي** اصلاح الفتق ثم يدبر القولنج في نفسه ان لم يزل عند السحر صح
باصلاح الفتق **تدبير المخدرات** قد ذكرنا في التدبير الكلي كيفية اجتناب المخدرات فان اشتدت الضرورة ولم يكن منها بد

اقراص اسطيرا

فاوفقه الفلونيا ومعاجين ذكرناها في اقراباذين وكل ما يقع فيه مع المخدر جندبيدستر ومنها اقراص اسطيرا نسختها زعفران
ميعة سائلة زنجبيل دارفلفل بزر البنج من كل واحد درهم افيون جندبيدستر من كل واحد ربع درهم يتخذ منه حبوب صغار و
الشربة من ثلثي درهم الى درهم **دواء جيد** يؤخذ اصل الفاوانيا وزعفران وقردمانا وسعد من كل واحد اوقيتين ورق النعناع
اليابس قسط مر دارفلفل حماما سنبل هندي من كل واحد ثلثا اوقية بزر الكرفس انجدان زنجبيل سليخة حب البلسان من
كل واحد اربع اواقي افيون بزر الشوكران افيون قشور اليبروح من كل واحد اوقية عسل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر
وايضا يستعمل بعض الحقن المعروفة المعتدلة ويجعل فيها جندبيدستر وزن نصف درهم وافيون مقدار باقلاة او اقل وربما
جعل الافيون ونحوه في ادهان الحقنة للقولنج وربما جعل مع ذلك السكبينج وحلتيت ودهن البلسان وشيء من المسك وربما
اتخذت فتيلة من الافيون والجندبيدستر مدوفين في زيت البزر ويغمس فيها فتيلة ويدس في المقعدة ويجعل لها سد خيطي
يبقى من خارج يبل كل ساعة ويجدد عليه الدواء **اغذية القولنجيين** اما ان جميع اصناف القولنج يحتاج الى غذاء مزلق ملين
فهو امر لا شك فيه واما انه يحتاج الى مقو فامر يكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات هي مياه اللحم المطبوخة
بتوع وصفرة البيض نيمبرشت ولب الخبز المدوف في مرقة او الشراب واما ان يكون ترك الغذاء اصلا نافعا للقولنج البلغمي والريحي
وغير ذلك فهو امر يجري مجرى القانون وربما احتيج الى ان يجعل الزبد والسقمونيا في مرقهم وخبزهم ويجب ان يكون خبزهم خشكارا
مختمرا غير فطير ورخوا غير مكتنز ويمنع اكثرهم اولا بعضهم التين والجوز والزبيب والموز والرطب كل ذلك اذا كان حلوا والبطيخ
الشديد الحلاوة الشديد النضج ثم غذاء الورمي والصفراوي المزلقات الباردة مثل ماء الشعير ومرقة العدس اسفيذباج و
مرقة الاسفاناخ ان لم ينفخ الاسفاناخ والاجاصية ونحوها واما مرقة الديكة الهرمة والقنابر والفراخ فيشترك فيه البلغمي والبارد
باضافة ولا رخصة في لحم الديك الهرم واما لحم القنبرة فقوم لا يرخصون فيها لما يتوقع من اللحم المجلوب قوته في الشلق من العقل
وقوم مثل روفس ومثل جالينوس في كتبه خصوصا في كتاب الترياق يقضي بان لحمها نافع ولو مشويا ولحم الهدهد كذلك ويجرع
المري النبطي قبل الطعام سبع حسوات نافع في كل ما لا حرارة عظيمة وكذلك النيمبرشت نافع لهم ثم ما يخص القولنج البارد
نا والمري والثوم في طعامهم وتبزير طعامهم بالكراث وغليه وتقويته بالدارصيني والزنجبيل والصعتر والكمون والاكارع
والقرطم ويجب ان يتناولوا الاسفيذباجات برغوة الخردل ويكون ملحهم من الدراني المبزر المخلوط بالقرطم والشونيز والكمون
والانيسون ويجتنبون جميع البقول الا السذاب والسلق وفي النعناع نفع ايضا ومن اشربتهم الشراب الريحاني الصرف
وشراب العسل بالافاويه **ما يضر القولنجيين** الاشياء التي تضر القولنجيين منها اغذية ومنها افعال فاما الاغذية فكل
غليظ من لحم الوحشي حتى الارنب والظبي والبقر ولحم الجزور والسمك الكبار كان طريا او مالحا وكل بقلي من اللحمان مشوي
كيف كان وجميع بطون الحيوانات بل جميع اجرام اللحوم الا ما استثنيناه قبل ويضرهم السميذ والفطير السكباج والمضيرة ويضرهم م
وخل الزيت والكشكية والهريسة واللوزينج والقطايف اقل ضررا وكذلك الخشكنانكات كلها ضارة والعنب والرائب
والرمانية والالبان والجبن العتيق والطري وكل ما فيه نفخ من الاغذية والبقول كلها سوى ما ذكرناه من مثل السلق والسذاب
والنعنع قد يضرهم بنفخه وكذلك الجرجير والطرخون ضار لهم ايضا ومثل الزيتون وجميع الفواكه الا المشمش والاجاص
للصفراوي والحار والنقلي من حرارة فقط دون غيرهم والبطيخ الحلو قبل الطعام في حال الصحة غير ضار لاكثر القولنجيين
واما القرع خاصة والقثاء والقثد والسفرجل وبيض الكرنب وبيض الشلجم والقنبيط والكمثرى والتفاح خصوصا
الحامض والقابض والزعرور والنبق والغبيرا والكندش الطري والتوت الشامي والسماق والابرباريس والحصرم و
الريباس وما يتخذ منها وما يشبهها فاعدا للقولنجي لا سبيل له الى استعمالها وكذلك يضرهم الجوز واللوز الرطبان جدا
والباقلى الرطب والرمان الحلو اقل ضررا من الحامض واما الافعال التي يجب ان يحذروها فمثل حبس الريح وحبس البراز
والنوم على براز في البطن وخصوصا يابس بل يجب ان يعرض نفسه عند كل يوم على الخلاء واعلم ان حبس الريح كثيرا ما يحدث

القولنج باصعاده للثفل وحفزه اياه حتى يجتمع شيا واحدا مكتنزا وباحداثه ضعفا في الامعاء وربما ادى ذلك الى الاستسقاء وربما ولد ظلمة البصر والدوار والصداع وربما ارتكب في المفاصل فاحدث التشنج والحركة على الطعام ردي وشرب الماء البارد والشراب الكثير على الطعام

في ايلاوس وهو مثل القولنج اذا عرض في الدقاق

ان ايلاوس قد يعرض من جميع الاسباب التي يعرض منها القولنج ويجب ان يرجع في اسبابه واعراضه وعلاجاته الى ما فصل في باب القولنج وقد يعرض بسبب لشدة قوة المعا الماسكة فيشتمل على ما فيه ويحبسه وربما يفارق به القولنج في احكامه انه كثيرا ما يكون عن القولنج واكثره من مزاج بارد وخصوصا اذا اتفق ان كانت المعدة حارة جدا والنوى المعا وسددا لريح والبلغم وربما كان سببه شرب ماء بارد على غير وجه وان الريح منه ايلامه بايقاع السدة اكثر من ايلامه بتمزيقا لطبقات بل كان جميع مضرته من ذلك وهذا بخلاف ما في القولنج والورم قد يكثر فيه اكثر مما في القولنج وهو ردي جدا ويكثر القي ايضا والثقل منه شديد الوجع جدا وكثيرا ما ينتقل القولنج الى ايلاوس ويتناشي كالكائن في الغالب واكثر ما ينتقل ايلاوس ينتقل في السابع وهو يعدي من بعضهم الى بعض ينتقل في الهواء الوبائي ومن بلاد الى بلاد انتقال الامراض الوافدة قال بقراط اذا احدث من القولنج المستعاذ منه فواق واختلاط العقل وتشنج فكل ذلك دليل ردي وهذه الاعراض تعرض له بمشاركة المعدة ومشاركة الدماغ قال بقراط اذا احدث تقطير البول في ايلاوس مات صاحبه في السابع الا ان تحدث حمى فيجري معه عرق كثير وجالينوس لم يعرف السبب في ذلك والبلغم والريح منه ينتفع بالحمى ايضا واذا اشتد تواتر القي الخبيث والكزاز والفواق فلا وجود الفاروق في منع غير كثيرة الدلالة على الخير فكيف رداءتها واردأ الايلاوس الذي يتقدما لزبل من فوق ويسمى المنتن ثم الذي يكون فيه العرق منتنا ثم الذي يكون الريح السافلة منه منتنا

العلامات

علامات ايلاوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شي البتة من تحت ولا ينتفع بالحقنة كثير انتفاع كما قال بقراط ربما اندفع ثفله الى فوق فقاء الثفل والدود وحب القرع وانتن فمه وجشاؤه بل ربما انتن جميع بدنه وهذه دلائل لا تختلف واحتباس خروج الشي من اسفل لازم لهذه العلة واما عظم حال القي والرجيع فليس بلازم انما يعظم عند الخطر لكن حركة القي والتهوع في هذا اكثر منه في القولنج لان هذا في معا اقرب الى المعدة وكذلك اعراض الكرب والغم والخفقان والغشي والسهر وبرد الاطراف فان هذه في ايلاوس اكثر منها في القولنج ويكون الثقل في البلغمي والثفلي فيه اشد مما في القولنج لانه في عضو اشد ارتفاعا واعظم حجما واقل اسفلا الى اعلى البدن وقد يظهر فيه من تهيج العين اكثر مما في القولنج ثم علامات تفاصيله مثل علامات تفاصيل القولنج مع علامة ايلاوس من موضع الوجع وحركته وقلة انتفاعه بالحقن لكن الكائن من السموم يدل عليه عروض دلالات اخرى قبل اشتداده فان الذي بسبب السم فقد يؤدي الى الضعف والاسترخاء والخفقان في اول ما يعرض قبل ان يشتد ويعظم وجعه ويدل عليه ان لا يعرف سبب اخر ظاهر والكائن من قوة الامعاء فيدل شدة صلابة الثفل وسرعة في الزبل ولا يكون هناك حمى ولا سقوط قوة شديد

العلاج

ان علاج ايلاوس يقرب من علاج القولنج الا انه اقوى والمشروبات انفع فيه ولا بد ايضا من الحقن فانه اذا اشرب من فوق وامتنع محتقن من اسفل كان عونا جيدا للمشروب وسواء قدمت الحقنة او اخرت بحسب الحاجة وايهما قدم وجب ان يجعل الاخر اضعف وكثيرا ما يسكن وجعه تجرع الماء الحار لوصوله اليه بالقرب محللا لما يؤذي فيه وقوم يرون ان من الصواب ان يستوثق المعا ولا يوضع منفاخ فيه او فوق ثم يحقن حتى تصل الحقنة الى الموضع البعيد وصولا سهلا واما الفصد فهو انما اوجب فانه ان كان ورم لم يكن عنه بد وان كان وجع شديد خيف منه الورم فوجب الاستظهار به وههنا قد يعرض منه تحرك الاخلاط الردية في البدن لاحتباسها عن الاندفاع حتى ينتن البدن واذا انتشرت اخلاط ردية في البدن وضعف اخراجها بالاسهال كان الفصد من الواجب وكذلك الاطراف ينفعها ما يمنع المادة المولمة بعود رجاعه الى الغور ويكاد يكون استعمال المزلقات المائلة الى الحرارة واللعابات الحارة تكون مع دهن الخروع نافعا من اكثر ايلاوس اللهم الا المراري والورم الشديد الحرارة وكذلك سلاقة الشبث بالملح والزيت المطبوخ معهما وكذلك تمريخ البدن بالزيت المسخن ويعالج البلغمي منه بمثل ما قيل

ايلاوس وقد يعرض من اصناف من السموم مثل

عن سوء المزاج المفرد اكثر ما يكون م

ثم الذي يكون النفس فيه منتنا ثم الذي يكون الجشاء فيه منتنا

ح

في القولنج من المشروبات وبمثل حب الصبر وحب السكبينج وحب الايارج وجميع ذلك بدهن الخروع وبحقن معتدلة تجذب الى اسفل والريحي يعالج بمثل ما قيل هناك من المشروبات النافعة في الرياح والحقن ليجعل الحقنة عونا لما يشرب وبالمحاجم الكثيرة توضع في اعلى البطن وربما احتيج الى الشرط الذي يلي الوضع وبما يجذب المادة الى المراق والمزاجي الساذج يعالج بما نعرفه من تبديل المزاج واستفراغ الخلط على ما قيل في القولنج والورمي الحار يعالج بمثل ما رسمناه في القولنج والورمي البارد يعالج بمثل ما قيل في القولنج واوفق ذلك شرب دهن الخروع في ماء الاصول ومع خيارشنبر وبسائر العلاجات المعلومة وايضا من السنبلين ومن الشبت ومن حب الغار وبزر الكتان والحلبة وبزر الخطمي وبزر المرو من كل واحد مثقال الاصول الثلثة من كل واحد سبعة مثاقيل وخمس تينات وعشر سبستانات يطبخ ويسقى بدهن الخروع واللوز المر والمراري يعالج بمثل ما يعالج به نظيره في القولنج والالتوائي يعالج بمثل ما قيل في القولنج والفتقي ايضا يعالج بوضع مناسب لعود ما اندفع في الفتق وبشده والذي من شدة قوة الامعاء يعالج بالمزلقات الدسمة وامراق الفراريج المسمنة والفراريج والحملان تناول امراقها الدسمة اسفيذباجة وزيرباجة وخصوصا اذا جعل فيها شبث واصول الكراث النبطي ودهن اللوز ويستعمل بعد ذلك حقنة رطبة لينة لطيفة الحرارة والثفلي يعالج اولا بحقن لينة ثم يتدرج الى القوية ويعقب ذلك بشربة من المسهلات الخاصة بالثفلي ليحدر ما بقي والسمي يبدأ في علاجه بالتنقية بمثل الماء الحار ودهن الشيرج وربما احتيج الى ان يجعل فيما تنقيه قوة من تربد او بزر الفجل وبعد ذلك يسقى الترياق الكبير والمثروديطوس وما اشبهه ويجعل شرابه ماء السكر وطعامه المرق الدسمة واذا توالى عليهم القيء ولم يقبلوا الطعام سقوا الدواء المذكور في مثل هذه الحال من القولنج وربما حبس فيهم وامسك الطعام في بطونهم ان يعطوا خبزا مغموسا في ماء حار يغلي وما يحدث من الاغذية العفصة والقابضة واللزجة فعلاجه قريب من علاج نظيره من القولنج الا ان الانفع فيه المنقيات والمشروبات

ابطاء القيام وسرعته

ذلك يتعلق بالغذاء بان يكون قابضا او عفصا او غليظا او لزجا او يكون لذاعا جاليا واما بالقوة فان القوة الدافعة ان كانت قوية دفعت وضعيفة لم تدفع وقوة عضل البطن ان كانت قوية نقت وان لم تكن قوية لم تنق فاحتبس وقوة حس المعا ان كانت قوية تقاضت بالقيام وان لم تكن قوية لم تتقاض وقوة المزاج فان البارد والحار جميعا حابسان وانت تعرف التدبير بحسب معرفتك السبب

كثرة البراز وقلته

هذان يتعلقان بالغذاء في كميته وكيفيته وبحال ما يندفع الى الكبد فان الغذاء الكثير الرطب المشروب عليه برازه كثير وضده برازه قليل واذا اندفع الصفراء الى الكبد اذا كان كثيرا قل البراز واذا لم يندفع كثر وانت تعرف ما سلف مقاومة المفرطين منه بضاد السبب

المقالة الخامسة في الديدان

الديدان اذا حصلت مادة وليست مزاجا وهيئة اصلح ما يحتمله من هيئة وصورة ولم تحرم استعدادها الكمال الطبيعي الذي يحصل من الصانع القدير ولذلك ما يتخلق الديدان والذباب وما يجري مجراها عن مواد عفنة رطبة لان تلك المواد اصلح ما يحتمل ان يقبل من الصور صورة دودية او حيوة ذبابية وذلك خير من بقائها على العفونة الصرفة وهي مع ذلك تتسلط على العفونات المتفرقة فتغتذي بها للمشاكلة وتأخذها عن مساكن الناس وعن الهواء المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل وليس تولدها من كل خلط فانها لن تتولد عن المرار الاحمر والاسود لان احدهما شديد الحرارة فلا تتولد منه الدود والرطوبة سوء مضادة لمزاجه والآخر بارد يابس بعيد عن مناسبة الحيوة واما الدم فان الصيانة متسلطة عليه والحاجة للاعضاء شديدة اليه وهو مع ذلك مناسب للحيوة الانسانية وعطيته لا للدود ولا سيما ليس مما ينصب الى الامعاء ويبقى فيها ويتولد عنه الدود ولا هيئة الدود ولونه يدل على انه من مثل المادة الدموية بل مادة الديدان هي البلغم شيء رخو وعفن وكثر في الامعاء وبقي فيها وانت تعلم اسباب كثرة تولد البلغم من الماكولات والتخم وضعف الهضم باي سبب كان ومن مزاج الاعضاء البارد ومما يولدها الاغذية اللزجة مثل الحنطية واللوبيا والباقلي ومن خبز الدقيق واكل اللحم الخام والالبان والبقول والفواكه الرطبة والرواصير والدسم والاغتسال بالماء الحار بعد الطعام وكذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلاء واصناف الديدان اربعة طوال عظام ومستديرة ومعترضة وهي حب القرع وصغار وانما اختلف تولدها بحسب اختلاف مادة تتولد

قبل ان يعظم ومن مخرج ضيق
اي من محل الطبيعي

لقد بها م

قدر الذراع

واختلاف ما فيه تتولد اما اختلاف ما منه يتولد فلان بعضها يتولد عن رطوبة لم يستول عليها الانهضام والتفرق من جهة جذب الكبد
ومن جهة شدة العفونة وبعضها يتولد عن رطوبة فرقها وقللها وصغرها جذب الكبد المتصل والعفونة وكثرة منها وضعف الثقل
واذا تولدت اعان على بقائها صعوبة اخراج الثقل لها قبل ان تعظم من مخرج ضيق وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين
فما كان من الرطوبة في الامعاء العالية يكون من قبيل الرطوبة المذكورة اولا وما كان من الرطوبة في المعا المستقيم كان من قبيل المذكورة
ثانيا وما كان في الاعور ومعا قولون فهو من قبيل الرطوبة المذكورة ثالثا فالطوال من قبيل الاول وربما بلغت فوق الذراع
والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كان قد يتولد ايضا في الامعاء العليا خصوصا الغلاظ العظام منها وربما لم
تتولد الا في القولون والاعور ثم انتشرت من جانب الى المعدة ومن جانب الى المقعدة والصغار من قبيل الثاني وسن الواحد
المستديرة كانها تتولد من نفس اللزوجات المتشبثة بسطح المعا ويجري عليها غشاء مخاطي على هيئة كانها تتولد وفيه تتعفن
واقلها ضررا الصغار لانها صغار ولانها بعيدة عن الاصول ولانها يعرض لها اندفاع سهل قوي كثير لكنها ان عظمت واتفق لها ان
بقيت مدة عظم فيها كانت شر الجميع لانها من شر مادة ثم الطوال فانها ليست في رداءة العراض لان مادتها ارق ومادة العراض اشد عفونة
والعراض والصغار اكثر خروجا من المقعدة للقرب من المقعدة وللضعف فلا تستطيع ان تتشبث بالمعا تشبث الطوال وكان ان
الطوال اشد تشبثا فان الصغار اسهل اندفاعا واذا كان بصاحب الديدان حمى كانت الاعراض قوية خبيثة لان الحمى تبيد غذاءها
فتتحرك لطلبه وتتشبث بالامعاء ولان الحمى تؤذيها في جوهرها وتقلقلها ولان الحمى تزيد في طبيعتها عفونة وحدة وقلقا ولان
المرار اذا انصب اليها في الحمى اذاها فاذا التوت معي في الامعاء ولدغتها آذت اذى شديدا فقد حكى بعضهم انه رآها ثقبت البطن
وخرجت منه وذلك عندي عظيم وكذلك ربما نفث منها ابخرة ردية الى الدماغ فتؤذي وربما كان احتباسها في الامعاء واحداثها للعفونات
سببا للحمى وليس حالها في انها ينتفع بها في تنقية الامعاء الانتفاع بالذباب ونحوها في تنقية عفونات العالم لان الامعاء لها ما هو
دافع من الطباع ولان نسبة ما يتولد منها الى العفونات التي في الامعاء الفاضلة عن دفع الطبيعة اعظم من نسبة الذباب
ونحوها الى هواء العالم وارضه ولان هذه تتولد منها آفات اخرى من سلبها المحتاج اليه من الغذاء ومن مضادة حركاتها ومن احداثها
القولنج ومن مضادة الكيفية التي تنبث عنها المزاج البدن وغير ذلك وقد يتولد بسبب الديدان والحيات صرع وقولنج وقد
يتولد جوع كلبي لشدة خطفها للغذاء وربما ولدت بوليموس واسقطت القوة من فم المعدة بصعودها اليه وتقذيرها وربما
تبع الحالين خفقان عظيم واكثر ما يتولد في سن الصبي والترعرع والحداثة وحب القرع في الاكثر يتولد فيمن فاق سن الصبي واما
المدورة فيكون اكثر ذلك في الصبيان ثم في الشبان ويقل في الشيوخ على ان كل ذلك يكون ومن يتولد في الخريف اكثر من
سائر الفصول لتقدم تناول الفواكه ونحوها وللعفونة ومما تهيج عند المساء ووقت النوم اكثر والتعب والرياضة الشديدة
قد يسهل الديدان واذا خرج الديدان من صاحب الحميات الحارة حية لم يكن بشديد الرداءة ودلت على صحة من القوة واقتدار على
الدفع خصوصا بعد الانحطاط وان خرجت ميتة كانت علامة ردية وبالجملة فان خروجها في الحميات من البراز ليس بدليل جيد
وخصوصا قبل الانحطاط لكن الحي اجود واما خروجها لا في حال الحمى اذا كان بعلاج فهو ايضا ردي ومنذر بآفة في البدن والامعاء
واما خروجها بالقيء فيدل على اخلاط ردية في المعدة **العلامات** اما العلامات المشتركة فسيلان اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل
وجفوفهما بالنهار بسبب ان الحرارة تنتشر في النهار وتنحصر في الليل فاذا انتشرت الحرارة انجذبت الرطوبة معها فجاعت الديدان
وجذبت من المعدة فجففت السطح المتصل بها من سطح الفم والشفة واعانها على تجفيف الشفة الهواء الخارج فظل المريض يرطب
شفتيه بلسانه وقد يعرض لصاحب الديدان ضجر واستثقال الكلام ويكون في هيئة المغضب السيء الخلق وربما نادى الديدان
لما يرتفع من بخاراتها الردية ويعرض له اعراض قرانيطس سوى انه لا يلتقط الزئبر ولا يصدع ولا يبطل ذهنه ويعرض له تصريف الاسنان
خصوصا ليلا ويكون في كثير من الاوقات كانه يمضغ شيئا وكانه يشتهي ولع اللسان ويعرض له توثب في النوم وصياح فيه وتململ
واضطراب سيئة وضيق صدر على من جنبه ويعرض له على الطعام غثيان وكرب وينقطع صوته ويضعف نبضه وعند الهيجان

يكون كالساقط ويكون بحرارة في اكثر الامر رطبا واما سقوط الشهوة واشتدادها فعلى ما ذكرنا في باب الاسباب وربما عرض
لهم عطش لا ري معه ولذلك قد يعرض لهم امراض ذكرناها هناك واذا اشتدت العلة والوجع سقطوا والتووا وتشنجوا كانهم
مصروعون وربما عرض لهم في مثل هذا الوقت ان يتثاوبوا ويختلف الوانهم والوان عيونهم فتارة تزول الوان وجوههم
وعيونهم وتارة يرجع وربما اشتهوا وتشنجوا وتمددت بطونهم كالمستسقين وكانما بطونهم جاسية وربما ورمت خصاهم و
يعرقون عرقا باردا مع نتن شديد واما العلامات لتفاصيلها فمنها مشتركة التفاصيل وهي خروج ذلك الصنف من
المخرج ثم الطوال يدل عليها دغدغة فم المعدة ولذعها ومغص ما يليها وعسر بلع وسقوط شهوة في الاكثر وتقزز من الطعام
وفواق وربما تأذت الرئة والقلب لمجاورتها فحدث سعال يابس وخفقان واختلاف نبض ويكون النوم والانتباه
لا على الترتيب ويكون كسل وبغض للحركة والنظر والتحديق وفتح العين بل يميل الى التغميض ويعرض لعيونهم ان تحمر تارة
ثم تكمد اخرى وربما تمددت بطونهم وصاروا كالمستسقين وربما عرض لهم اسهال واما العراض والمستديرة فان الشهوة
في الاكثر تكثر معها لانها في الاكثر تبعد عن المعدة فلا تشاركها فيها وتخطف الغذاء وتتحرك عند الجوع حركات موذية فارضة منهكة
للقوة مرضية متقطعة فيما يلي السرة واما الصغار فيدل عليها حكة المقعدة ولزوم الدغدغة عندها وربما اشتدت حتى
احدثت الغشي ويجد صاحبه عند اجتماعها في امعائه ثقلا تحت شراسيفه وفي صلبه ومما ينفع سولاه كلهم ان يتحسوا عند النوم شيا
من الخل **المعالجات** الغرض المقصود في معالجات الديدان ان تنقطع المادة المولدة لها من الماكولات المذكورة وان تنقى
البلاغم المجتمعة في الامعاء التي منها تتولد وان تقتلوا بادوية هي سموم بالقياس اليها وهي المرة الطعم فمنها حارة ومنها
باردة والادوية التي تفعل بالخاصية ثم يسهلوا بعد القتل ان لم تدفعها الطبيعة بنفسها ولا يجب ان يطول مقامها في البطن
بعد الموت والتحلل فيصعد بخارها الى الراس ايضا والادوية الحارة الى الدرجة الثالثة اوفق في تدبيرها كل وقت الا ان يكون
هناك حمى او ورم فان الحارة المرة تضاد مزاجها بالحرارة وتضاد الكيفية التي هي احرص عليها اعني الدسم والحلو
وقد يوخذ من المشروبات والحقن ما يجمع الخصال الثلث واما الحمولات فهي اولى بان يخرج من ان تقتل الا ما كان في المستقيم
من صغار الديدان وربما جعل من جنس الدسم والحلو لتنجذب اليها الدود للمحبة وتخرج معها اذا خرجت واولى ما يعالج بالمشروبات
وقت خلاء البطن واذا دست السموم القاتلة لها في الالبان وفي الكباب ونحوه كانت في التناول منه احرص وكان ذلك لها
اقتل وربما سقي صاحب الديدان مثل اللبن يومين ثم سقي في اليوم الثالث في اللبن دواء قتالا لها وربما مص قبل الكباب
فاذا وجدت رائحته اقبلت على المص لما يتحدر اليها فاذا اتبع ذلك شرب الادوية كان اقتل لها واذا استعملت الحقن السمية
القاتلة فالاولى ان يطلى المعدة بالقوابض وخصوصا ما فيه قوة قاتلة للدود مثل السماق والطراثيث والاقاقيا مدوفة
في شراب وكذلك الكهربا والشب بالشراب والاحتيال اقبض منه فالطين المختوم بالشراب واذا شربت الادوية الدودية
فيجب ان يسد المنخران سدا شديدا ولا يكثر من اخراج النفس وادخاله ما امكنك فان الاصوب ان لا تختلط النفس شيء من روائحها
ومن العلاج المتصل بعلاج الديدان اصلاح الشهوة اذا سقطت وربما وجد في الضمادات والمشروبات ما يجمع الى تقوية الشهوة
قتلا لها واخراجا لها مثل الصبر مع الافسنتين شربا للحب المتخذ منهما وطلاء منهما وكذلك الصبر مع الربوب الحامضة وربما
اجتمع مع الديدان اسهال واحتيج الى ان يقتل فقط فان حركة الطبيعة تخرجها وربما اقتضى الحال ان يقتل بالقوابض المرة
لتجمع موتها وامساك الطبيعة اذا اجتمع الديدان والاسهال وخيف سقوط الشهوة وخصوصا بالاضمدة التي فيها قتل ما
للديدان فلما سقط القوة ثم انها تخرج بعد ذلك اما بدفع الطبيعة واما بدواء مشروب او محمول وربما كان معها اورام في الاحشاء
فاحتيج الى تدبير لطيف والادوية التي تقتل حب القرع اقوى من التي تقتل الطوال والتي تقتل حب القرع والمستديرة
تقتل ايضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع ابعد مما شرب واشد اكتنانا بالرطوبات الواقية لها وربما كان متشبثا في
كيس وانها متولدة عن مادة تنفصل عن شكله عالم بغرط **الادوية الحارة القتالة للديدان وخصوصا الطوال**

القابضة صح

اغلظ واكثف واقرب الى المزاج
واشبه بما هو سم فلا صح

اما المفردة فمثل الغراسيون والقردمانا يشرب منه مثقال والشيح والترمس المر والسليخة والفودنج وعصارته وحب الكمثرى
والقسط المر والافتيمون والقرطم والنعنع والقنبيل والكافيطوس والقنطوريون والمشكطرامشيع والثوم خاصة ربما قتل حب
القرع وبزر الرازيانج والآس والصعتر والفوفل والافسنتين وبزر الكرنب وقشور الغرب واصل الراسن المجفف يشرب منه
ثلث اواقي والكمون المقلو والقيصوم والقرنفل والانيسون وبزر الكرفس والحرف قوي في بابه والشونيز وبزر السرمق يسهلها
قال محمد بن احمد سو الكرويا الهندي وهو اقوى من سائر الكرويا كيفي
مع القتل وكذلك البلاب والبسباج واوفى ما يسهل به بعد القتل الصبر واذا شرب الانسان من الزيت شربة وافرة مقدارها
يمكن شربه قتلها واخرجها خصوصا زيت الانفاق وسويقتل الحوامض ايضا ويقتل مرارة ويزلق بلزوجته وان لم يمكن شربه
دفعة شرب شربا بعد شرب ملعقتين ملعقتين وحب النيل قتال الحيات مخرج لها وربما نفع في الحوامض واما المركبة فان القتالة
لها منها ما هي كالترياق الفاروق والذي يجمع القتل والاخراج فمثل اياريج فيقرا ومثل ان يوخذ من الشيح والافسنتين
من كل واحد وزن درهم وثلث ومن شحم الحنظل وزن ربع درهم ومن الملح الهندي وزن دنق ويسقى وربما قتلها سقي الكمون والنطرون
ناعمة ومن الجلة وزن مثقالين وايضا نطرون فلفل قردمانا سواء والشربة منه الى درهم ونصف وايضا فلفل حب الغار
كمون سندي مصطكي يعجن بعسل والشربة منه بالغداة ملعقة وعند النوم مثله او راسن وشيح وقنبيل وسرخس اجزاء سواء
يسقى منه درهم ونصفا الى ثلثة دراهم وحب الافسنتين يخرج الطوال واما الحوامض فيحتاج الى اقوى من ذلك **الادوية التي تخص حب القرع**
مثل القطران يستعمل في الحقن والاطلية والبرنج ولبه والسرخس والقسط المر وقشور اصل التوت وعصارته والقنبيل وشحم الحنظل
والصبر والشيح عجيب في الحوامض وقشور اللبخ من الاشجار وظن انه ضرب من السدر والآزاددرخت ومما يخرجها بلا اذى ان يشرب
ثلث اوقية من عصارة الراسن الطري فانه عجيب جدا وقد ذكر العلماء ان الاربيان يخرج حب القرع ومن الادوية العجيبة في جميع
ضروب الديدان شعر الحيوان المسمى اخيمون والقلقديس ما يقتلها مع منفعة ان كان هناك اسهال وقد ذكرنا الماء والرابارين
مطبوخا منه ومن القنطوريون وايضا يشرب اللبن الحليب ثلثة ايام بالغداة ويتحسى عليه الاسفيداج ثم يوخذ ستة مثاقيل برنج
وثلثة دراهم سرخس وثلثة دراهم قنبيل يدق ويداف في خل حامض او في سكنجبين ويمص شي من الكباب ليحرص الديدان ثم يشرب
منه مقدار ما يوجب الحدس والتجربة واما الادوية الباردة والقليلة الحرارة فمثل بزر الكزبرة اذا شرب ثلثة ايام بالميبختج
وبزر الكرفس فانه يقتل كل دود ويسقى في سكنجبين او رائب او يشرب طبيخها والفوفل وورق الخوخ وعصارته والشوكة المصرية
وهي غير كثيرة الحرارة والعليق وسلاقة قشور شجرة الرمان الحامض والمزبطبخ في الماء ليلة جميعا ثم يصفى ويشرب وكذلك
ما طبخ فيه اصله وعصارة لسان الحمل يصلح لمن به دود واسهال جميعا او لسان الحمل يابسا وايضا السماق المرو في الماء عجيب
والطراثيث والطين المختوم بالشراب عجيب والمغرة عجيب ايضا وبزر البقلة الحمقاء اذا استكثر منها قتلها وكذلك الهندبا المر
والخس المر والكرفس المخلل وقيل ان البطيخ يقتلها ويسهلها والمسك قريب من هذه الادوية ويبلغ من قوته انها تخرج الحوامض
ايضا اعني مثل بزر الخلاف وعصارة الخوخ والكزبرة والهندبا المر والمغرة وغير ذلك ومنه تسقى اما مع مخيض او ماء حار او سكنجبين
تدبير الديدان الصغار قد يقتلها احتمال الملح والاحتقان بالماء الحار ويقلع مادتها واقوى من ذلك حقنة يقع فيها القنطوريون
والزوفا والقرطم وفوق وشحم الحنظل ويستعمل حارة واقوى من ذلك احتمال القطران والحقنة به وخصوصا في دهن المشمش المر
او لب الخوخ المر وقد طبخت فيه الادوية القتالة لها وقد يحتقن ايضا بالقطران وما يعمل منه العرطنيثا وبخور مريم وقشور اصل اللبخ
ومما يلتقط به الصغار ان يدس في المقعدة لحم سمين مملوح وقد شد عليه مجذب من خيط فانها تجتمع عليه بحرص ثم تجذب بعد صبر
عليه ساعة ما امكن فيخرجها ويعاود الى ان يستنقي **الحقن لاصحاب الديدان** يحقنون بسلاقات الادوية المذكورة لهم وقد جعل فيها
مسهلات مثل الشحم والصبر والتربد وقثاء الحمار بحسب القوة والوقت ويصلح ان يستعمل القطران في حقنهم فينفع نفعا
عظيما ويراعى حينئذ المقعدة لئلا تنزحر بالشيافات الزحيرية والمعدة لئلا تضعف بالاشربة والاضمدة المعدية وقد عرفت
جميع ذلك وربما نفعت الحقنة بالمياه المالحة والمياه الملحة بالنطرون ونحوه وخصوصا بالقطران وقد ينفع في حقنهم عصارة

والمركبات ما القتالة فكالترياق واما الجامعة
فمثل ان يوخذ من لب الاترج ومن التربد
والسرخس من كل واحد وزنا اربعة دراهم
ملح هندي درهمان قسط وستة دراهم
والشربة خمسة دراهم وايضا شيح ترمس
لب البرنج السرخس القنبيل من كل واحد وزن
خمسة عشر درهما الشربة منه الى خمسة دراهم
صح
والكمون المخلل صح

ورق الخوخ وسلاقة اصول التوت وقشور الرمان وخاصة اذا كانت حارة **الضمادات لاصحاب الديدان** الضمادات ايضا تتخذ
من الادوية القوية من تحته ويقوى بمثل شحم الحنظل ومرارة البقر وعصارة قثاء الحمار وبالقطران والصبر ونحوه واذا
ضمد بالصبر والافسنتين وبالصبر ورب السفرجل او رب التفاح قتل وقوى الشهوة واذا جمع الجميع فهو اصوب **ضماد جيد**
يسحق الشونيز بماء الحنظل الرطب او بسلاقة شحم الحنظل ويطلى على البطن والسرة ويقال ان فتح الايل اذا ضمد به السرة
نفع من ذلك وكذلك ادهان الادوية المذكورة اذا اطلي بها نفعت ودهن البابونج والافسنتين خاصة **تغذيتهم** اما الغذاء
الذي يجب بحسب مقابلة السبب فان يكون حارا يابسا لا لزوجة فيه ويكون فيه جلاء ما يجلوها فيخرجها ويدخل في اغذيتهم
ماء الحمص والكرنب ولحوم الحمام ايضا نافعة لهم وشرب الماء المالح ينفع جميعهم واذا كان اسهال وحرارة غذوا باحساء متخذة
بالسماق فانه قاتل حابس وكذلك ماء الرمان الحامض واذا ضعف لاسهال احتيج الى ما يغذو ويقوي فان لم ينفعهم جعل من
جنس الاحساء ومياه اللحوم واما الوقت والترتيب فيجب ان لا يجاع فيسح منى وتلدع المعدة وربما اسقطت الشهوة بل
يجب ان يتغذى قبل حركتها في وقت الراحة وان يفرق غذاؤهم فيطعموا الكل قليل واذا خيف الاسهال استعمل على البطن اضمدة
قابضة مما تعلمه واما اصحاب الديدان الصغار فالاولى ان يجعل غذاؤهم من جنس الحسن الكيموس السريع الانهضام فان
قوته على سبيل المضادة لا تصل اليها البتة واذا كان حسن الكيموس قل الكيموس الفاسد الذي هو مادة لها **علاج**
السقطة والضربة على البطن الصواب في جميع ذلك ان يخرج الدم ان امكن ويسقى بعد ذلك من الكندر ودم الاخوين و
الطين الارمني والكهربا من كل واحد وزن درهم بمثلث رقيق وان كان جميعهم تقدم او اسهال او قيء جعل فيه قيراط من ايرسا
وبعد هذا فيجب ان يتامل ما ذكرنا في ابواب الصرعات في الكتاب الذي بعد هذا

الفن السابع عشر

في علل المقعدة وهو مقالة واحدة

كلام كلي في علل المقعدة اعلم ان علل المقعدة عسرة البرء
لما اجتمع فيها من انها ممر وانها معكوسة نافذة من تحت الى فوق وانها شديدة الحس وانها موضوعة في الاسفل فلانها ممر
يأتيها الثفل في كل وقت ويحركها ويزيد في آلامها ويعوزها السكون الذي يتم به قبول منافع الادوية وبه تتمكن الطبيعة
من الاصلاح ولانها معكوسة يصعب لزام الادوية اياها ولانها شديدة الحس يكثر وجعها وكثرة الوجع جذاب ولانها
موضوعة في اسفل يسهل انحدار الفضول اليها وخصوصا اذا اجابت الى قبولها ضعف بها من آفة فيها **في البواسير**
اعلم ان كثيرا ما يظن ان به بواسير وانما به قروح في المستقيم وفيما فوقه فيجب ان يتامل ذلك والبواسير تنقسم بضرب من
القسمة المشهورة الى ثؤلولية وهي رداها والى توتية والى عنبية والثؤلولية تشبه الثآليل الصغار والعنبية مستديرة
مدورة ارجوانية اللون والى ارجوانية والتوتية رخوة دموية وقد يكون من البواسير بواسير كانها نفاخات وقد ينقسم
البواسير قسمة اخرى الى نابتة والى غائرة وهي رداها وخصوصا التي تلي ناحية القضيب فربما حبست البول بالتورم
والنابتة الظاهرة تكون احدى الثلثة واما الغائرة فمنها دموية ومنها غير دموية وقد ينقسم البواسير ايضا الى
منفتحة تسيل وربما سالت شيئا كثيرا الانفتاح ومن كثيرة والى صم عمي لا يسيل منها شيء واكثر ما يتولد البواسير يتولد
من السوداء والدم السوداوي وقلما يتولد عن البلغم واذا تولدت عنه تولدت كانها نفاطات وكانها نفاخات بطون السمك
والثؤلولية اقرب الى صريح السوداء والتوتية الى الدم والعنبية الى بين بين وليس يمكن ان تحدث البواسير دون ان تنفتح
افواه العروق في المقعدة على ما قال جالينوس ولذلك يكثر مع رياح الجنوب وفي البلاد الجنوبية والبواسير المنفتحة لا يجب ان
يحبس الدم السائل منها حتى ينتهي الى الضعف واسترخاء الركبة واستيلاء الخفقان ويرى دم غير اسود واجوده ان يحلب
قليلا قليلا لا دفعة واذا مال في النساء دم البواسير الى الرحم فخرج بالطمث انتفعن به ويجب ايضا ان يفعل ذلك بالعناية
وبدرء الطمث ولاكثر اصحاب البواسير لون يخصهم وهو صفرة الى خضرة وكثيرا ما يعرض لاصحاب البواسير رعاف فاذا انقطع البواسير
العلاج يجب ان يبدأ فيصلح البدن ويستفرغ دمه الردي حتى يفصد الصافن والعرق الذي خلف العقب وقد

القابض قوي منها وحجامة ما بين الوركين تنفع منها واخلاطها السوداوية ويعالج الطحال والكبدان وجب ذلك لاصلاح
ما يتولد الدم ثم ان لم يكن وجع لازم ولا انتفاخ فلا كثير حاجة الى علاجها فان علاجها ربما ادى الى نواصير والى شقاق
ثم يجب ان يجتهد في تليين الطبيعة لئلا يؤذي صلابة الثفل المقعدة فيعظم الخطب واجود ذلك ان تكون المسهلات و
الملينات من ادوية فيها نفع للبواسير مثل حب المقل ومثل حب الفيلزهرج وحب العادي وحب يذكرها ويجب
ان يجتهد في تفتيح الصم وتسييل الدم منها ما امكن الى ان يضعف او يخرج دم صاف ليس فيه سواد فان لم يغن فتدبير
ابانة الباسور واسقاطه بقطعه او بتجفيفه ونحوه بما يفعل ذلك واعلم ان الدم الذي يسيل من البواسير والمقعدة فيه امان
من الاكلة والجنون والماليخوليا والصرع السوداوي ومن الحمرة والجاورسية والسرطان والنقش والجرب والقوابي ومن
الجذام ومن خات الجنب وذات الرئة والبرسام واذا احتبس المعتاد منها خيف شيء من هذه الامراض وخيف الاستسقاء
لما يحدث في الكبد من الورم الردي والصلب وفساد المزاج وخيف السل واوجاع الرئة لاندفاع الدم الردي اليها
واذا احدث السيلان غشيا أخذ سويق الشعير بطباشير وطين فسقي من حاز قليلا والادوية الباسورية منها
مفتحات لها ومنها مدملات ومنها حابسات الدم ومنها قاطعات له ومنها مسكنات لوجعه ومن اصنافها مشروبات واما
حمولات واما اطلية ولطوخات واما ذرورات واما بخورات واما مياه يجلس فيها واما حوابس وجميع ذلك اما مفردة
واما مركبة واعلم ان حب المقل منفعته في البواسير ذوات الادوار ظاهرة وليست بكثيرة المنفعة فيما سوى ذات الادوار له
واذا اجتمع شقاق وورم غولجا او لاثم البواسير ودهن المشمش المحلول فيه المقل نافع للبواسير والشقاق **تدبير قطع البواسير ونحوها**
اسقاط البواسير قد يكون بقطع وقد يكون بالادوية الحادة واذا كانت بواسير عدة لم يجب ان يقطع جميعها معا بل يجب ان تسمع
وصية بقراط ويترك منها واحدة ثم يعالج بل الاصوب ان يعالج بقطع واحدة بعد واحدة ان صبر على ذلك وفي آخر الامر يترك
واحدة يسيل منها الدم الفاسد المعتاد في الطبيعة خروجه منها وذلك المقطوع ان كان ظاهرا كان تدبيره اسهل وان كان غائرا كان
تدبيره اصعب والظاهر فان الاجود ان يشد اصله بخيط من ابريسم او كتان وثيق قوي ويترك فان سقط بذلك والا حوج عليه
الادوية المسقطة والاقطع والغائر يحتاج ان يقلب ثم يقطع والقلب قد يكون بالآلة مثل ما يكون بالمحجمة بنار او كيف ما كان توضع
على المقعدة حتى تخرج ثم يمسك بالقالب وان خيف سرعة الرجوع ترك المحجمة ساعة حتى يرم الموضع فلا يعود وربما شدت بسرعة
بخيط شدا قويا وربما يبقى الباسور خارجا وقد يكون بادوية مقلبة مثل ان يؤخذ عصارة القنطوريون والشب الرطب والميويزج
ويعجن جميع ذلك بالعسل ويطلى به المقعدة او يحتمل في صوفة فانه يخرج البراز ويسوق الى ابراز المقعدة ويسهله او يستعمل
نطرون ومرارة ثور او يستعمل فلفل ونطرون او يجمع الى ما كان من ذلك عصارة بخور مريم او ميويزج ومن الاحتياط فصد الباسليق
قبل القطع او الحجم واذا اراد ان يقطع امسك ما يقطعه من الباسور بالة او مبرد او بالقالب ومده الى نفسه ثم قطعه من اصله باحدث شيء وانفذ
ولا يجب ان يتعدى اصله فينقطع ما دونه شيء فيؤدي الى آفات واورام واوجاع عظيمة وربما ادى الى اسر وحصر ويترك الدم
يسيل الى ان يخاف الضعف ثم يحبس بالحوابس التي نذكرها فان لم يسل دم كثير فصد من الباسليق وان احتمل ان يدمى بالمفتحات
المذكورة وتسييل الدم بها كان صوابا ان لم يخف سقوط القوة من الوجع وربما كوي في ذلك مثل عصارة البصل وان اراد ان
يخرم خرم الصغير من اصله والكبير من نصفه او على قسمة اخرى ويتدارك لما يلزم ويوجع وذلك بان يوضع عليه بصل مسلوق او
كراث مختص بالسمن ويجلس المعالج في المياه القابضة المطبوخة في التمر او في خل وماء طبخ فيها العفص وقشور الرمان ثم
يعالج بما ينبت اللحم من المراهم لتلك الجروح والغرض في الخرم الاعداد لنفوذ قوة الادوية المسقطة للباسور فيه واذا رأيت المقعدة تورم
وتوجع وجعا شديدا من امثال هذه المعالجات فالواجب ان يدهن بالمقل وسنام الجمل ويضمد بالضمادات المذكورة او يضمد
بخبز حواري وصفرة البيض مع قليل افيون والجلوس في نبيذ الداذي عجيب النفع في تسكين وجع القطع ونحوه وكذلك الجلوس في مياه
طبخ فيها الملينات والتنطيل بها ومن مياه طبخ فيها بزر الكتان والخطمي وبزر الكرنب ونحو ذلك ومما يخص اورام المقعدة

سلوق

لتلك الجروح

سقمونيا

عن البواسير اسفيداج الصحور ثلثة اواقي سقمونيا اوقية مرداسنج اوقيتان مصطكى ثلثة دراهم يجمع بعصارة البنج ويجب
ان يلين البطن ولا يترك الثفل يصلب ويعالج احتباس البول ان وقع بتليين الورم على انه يجب ان يمنع من دخول الخلاء يوما وليلة
خصوصا بعد نزف قوي واما ان لم يرد ان يكون قطع البواسير بآلة او حديد بل بالدواء نثر عليه دواء حاد فانه يأكله ويفنيه ويظهر اللحم
الصحيح فان اوجع اجلس في المياه القابضة وعولج قبل ذلك بالسمن الكثير يوضع عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسفيداج والمرداسنج
ومراهم متخذة منها ومن مياه عنب الثعلب والكاكنج والكزبرة وربما حال الوجع دون استعمال الدواء الحاد في مرة واحدة واصبح
ان يستعمل الدواء الحاد فاذا برح الوجع عولج بالعلاج المذكور ثم عود ولا ان يكرر الدواء الحاد مرارا مع تخفيف فانه اسهل وفي
آخر الامر يسود ويسقط والدواء الحاد سوالديكسريكون والعلقديتون وما اشبهه واذا اسودت سلق الكرنب بالزيت ووضع
عليها وسكن الوجع ثم عود حتى يسقط واما التوتية وما يشبهها فان نثرها لزاجات عليها يجففها ويسقطها وقد يقطع ايضا
والفصد والاسهال وجميعها والذرورات والبخورات والاطلية اعمل فيها **تدبير تفتيح البواسير العمي وادرار دمها** يجب ان يلين
بالاستحمامات ويستعان على تفتيحها بفصد الصافن وعرق المابض وبمروخات من مثل دهن لب الخوخ ودهن المشمش المر والمخ
سنام الجمل ومخ الايل والمقل وغير ذلك افرادا ومجموعة ثم يستعمل عليها عصارة البصل المقوية وقد يجعل فيها عصارة بخور مريم
وربما جعل مع ذلك شيئا من اليتوعات ومن الميويزج وذرق الحمام فانها تفتح لا محالة وربما عجن بمرارة الثور والقنة فادخل في
متنها وكذلك ورق السذاب ودهن الاقحوان نفسه يدر الدم ويوسع المسام ودواء الهليلج بالبزور مع نفعه من البواسير يدر دم
البواسير لما فيه من البزور الملطفة ومما يدر المحتبس ان يوخذ من شحم الحنظل ثلثة دراهم ومن اللوز المر اربعة يعمل منها فتيلة طويلة
ويمسك في المقعدة يبدل كل ساعة يكون خمسة فتائل في خمس ساعات واذا اشتد الوجع جعل في المقعدة فتيلة من دهن الورد
وفصد الصافن ربما فتحها من تلقاء نفسها **الكلام في الادوية اليابسة النثورات والذرورات** لاصوسان يلطخ قبل الذرورات
القوية بالانزروت مدوفا في ماء وان كان صبورا على الوجع لطخ داخل المقعدة بنورة الحمام وصبر ساعة ثم غسل بشراب قابض
ثم ذر الذرور ويذر على البواسير قشور النحاس المسحوقة وحدها ومع الرصاص المحرق وايضا الزرنيخ والذراريح والنوشادر
يذر عليها ويتدارك بما سلف ذكره من السمن ونحوه واقوى منه ان تكون معجونة ببول الصبيان وهذه تجري مجرى الدواء الحاد
واما ما هو ارفق من ذلك والين من ذلك فمثل رماد جوز السرو مغسولا بالشراب ورماد قيض البيض ورماد نوى التمر والترمس
اليابس المحرق وكذلك نوى التمر المحرق ومما يجري مجرى الخواص ان يوخذ راس سمكة مالحة ويجفف بقرب النار ويخلط بمثله
جبن عتيق ويذر على الحلقة وكذلك رماد ذنب سمكة مالحة والشونيز من الذرورات الجيدة العجيبة النفع ومن البخورات
القوية فيها سوالبلاد وحده او مع سائر الادوية ومع الزرنيخ خاصة والزرنيخ وحده والكبريت واما سائر الادوية فمثل
اصل الانجدان واصل الدفلى والاشترغاز واصل السوسن واصل الكبر واصل الكرفس واصل الحنظل واصل الحرمل وعروق
الصباغين وبزر الكراث والخردل وبعر الجمال والقلي والاشنان والقنة والعنزروت تستعمل منه فرادى ومجموعة ويجعل
فيها شيء من بلادر ويعجن بدهن الياسمين ويقرص ويحفظ ليتبخر بها ومما يقع فيها الاشنان والقنة والعنزروت وبعر الجمال وهو
نافع والطرفا وربما كفى التبخير به مرارا متتالية **بخور مركب** يوخذ اصل الكبر واصل الكرفس وورق الدفلى واصل الشوكة التي
هي الحاج ومحروت واصل السوسن والبلادر بالسوية يتخذ منها بنادق بدهن الزنبق ويستعمل بخورا وقد يقولون ان
التبخير بورق الآس نافع جدا وكذلك بجلد الاسود السالخ مع نوشادر وليتدار التبخير فقد يكون بقمع مهندم في المقعدة من الطرف
ويبخر فيه وقد يكون باجانة مثقوبة يجلس عليها واوفق جمره بعر الجمال **في السيالات التي يوضع عليها وينطل بها** منها قوية حادة
مثل مياه طبخ فيها النورة الحية والقلي والزرنيخ وكرر ذلك ثم عجن بها نورة وقلي والمياه الشبية شربا وغسلا بها مما يحبس سيلانها
طلاء يوخذ حنظلة رطبة ويشق اربع فلق يلقى في اناء ويصب عليه ابوال الراعية وخصوصا الاعرابية غمرها ويوضع في
شمس القيظ مدة القيظ ويمد بالبول كلما نقص فانه شديد النفع يسقطها لا محالة وقد يطلى بالمرهمات فانه اكال للبواسير
بالمرارات

وماء الخرنوب الرطب تغمس فيه صوفة وتوضع على البواسير فتذهبها البتة وان تحلل بها دائما فعل ذلك كما يفعل بالثآليل
وكذلك قثاء الكبر الرطب والمروخات السمن العتيق ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ ودك سنام الجمل ودهن الخيري ودهن
المنافع الفتائل والحمولات تغمس قطنة في عسل ويذر عليه شونيز محرق ويستعمل وقد يكون فتائل محرقة متخذة من الزرنيخين ونحوهما
وجميع الادوية الذروية يمكن ان يستعمل منها فتائل بعسل ومما هو عجيب لكنه صعب جدا ان يقطع اصل اللوف قطعا صغارا وينقع
في شراب يوما وليلة ثم يمسك ما امكن وقد زعم بعضهم ان النيلوفر اذا اتخذت منه فتيلة نفع واظنه يسكن الوجع **المشروبات** منها
حب المقل على النسخ المعروفة والذي يكون بالقرع والذي يكون بالودع منها حب الديدي نسخته هليلج وبليلج وشيراملج
وآملج سواء ودادي بصري حمص جزء يلت بدهن المشمش حتى يتغصر ويعجن بعسل والشربة من درهمين الى ثلثة مثاقيل ومنها
حب السندروس ونسخته سندروس وقشور البيض شيطرج بزر الكراث سواء نوشادر نصف جزء خبث الحديد اربعة اجزاء
يحبب كالنبق والشربة منها بالغداة من حبتان الى سبع حبات ويهيج الباه وايضا يوخذ هليلج اسود وبليلج وآملج من
كل واحد عشرة قرع محرق سبعة كهربا ثلثة زاج درهمان مقل عشرون درهما ينقع بالكراث ويحبب ويستعمل ومما جرب توبال
الحديد وبزر الكراث وبزر الانانخواه من كل واحد درهمان ثمرة الكبر اليابس ثلثة دراهم الشربة كف بماء الكراث وايضا يوخذ هليلج
اسود مقلو بسمن البقر وبزر الرازيانج من كل واحد جزء حرف جزءان يشرب منه كل يوم ملعقة بشراب وايضا هليلج اسود
مقلو بالسمن مع ماء الكراث ودهن الجوز والاطريفل الصغير والاطريفل بخبث الحديد وايضا خبث الحديد المنخول المدقوق ثلثة
دراهم مع درهمين حرف ابيض يسقى منه على الريق في اوقية من ماء الكراث ووزن درهمين دهن الجوز وايضا يوخذ زراوند
طويل وماقو فوجا وحسك ولوز مر وانانخواه ويلقى عليه كف من دقيق الشعير ويعجن بماء الكراث ودهن المشمش وايضا يوخذ
الابهل الحديث المنقى وزن عشرة دراهم وينقع في ماء الكراث اياما ويجفف في الظل ويسحق ويضاف اليه من بزر الحرمل ومن الانجذان
الكرماني ومن الحرف الابيض ومن الحلبة ومن الانانخواه من كل واحد ثمانية دراهم يقلى الحرف والحرمل بدهن الجوز وبدهن المشمش
ويدق سائر الادوية الباقية ويجمع في برنية زجاج او مغضرة والشربة مثقال الى مثقالين ومما هو مختار مجرب ان يسقى من
اللفت اليابسة درهمين فانه يبرئه وان سقي ثلث مرات لم يعد والسكبينج والمقل والمنفعة من جملة الادوية التي تشرب للبواسير وان
كانت الطبيعة لينة نفع سفوف الاهليلج بالبزور وسويق الدم ومما ينفعهم ادمان اكل اللوف بالعسل واما الاطريفل بالخبث
فهو يحبس الدم وينفع من الباسور **مسكنات الوجع** يوخذ سكبينج ومقل من كل واحد وزن درهمين ميعة وزن افيون نصف درهم
دهن نوى المشمش اوقية ونصف يحل الصموغ فيه ويجعل عليها وزن نصف درهم جندبيدستر وايضا يلوث محفف جزء خطمي
نصف جزء وايضا اكليل الملك عدس مقشر من كل واحد جزء مح البيض ودهن الورد وايضا ورق الخطمي واكليل الملك
معجونين بمح البيض ودهن الورد فاذا وضع عليها الدياخليون بدهن الورد وشيء من الزعفران والافيون والميسختج كان
نافعا وشحم البط شديد النفع وايضا سرطان نهري زوفا رطب شحم كلى الماعز شمع ابيض وايضا خصوصا اذا تورم ان يوخذ
بابونج واكليل الملك وزعفران ويسحقان ويعجنان بلعاب بزر الكتان ومثلث ويضاف الى هذا الباب ما نقوله في باب ورم
المقعدة فانها تنفع لتسكين اوجاع القطع والخرم والورم **الحوابس للسيلان** من ذلك ما يحبس سيلان القطع ومنها اقوى واوجب
ان تكون كاوية ومنها ما يحبس سيلان الانفتاح واللواتي تحبس دم القطع فالزاجات وايضا مثل ذرارير من الصبر والكندر
ودم الاخوين والجلنار وشياف ماميثا ونحوه ويذر ويشد شدا وثيقا وايضا وبر الارنب ونسج العنكبوت يبل ببياض البيض
ويلوث بدرور رجا البسوس ويشد الى ان يلتحم والقوية مثل القلقطار مع الاقاقيا والعفص ثم الشد الشديد فان لم ينفع شيء
كوي بقطنة في زيت يغلي فيحبس الدم ثم يذر عليه الحابسة وفي هذا خطر التشنج واما ما هو دون ذلك فالقوابض المعروفة
ومياه طبخ فيها القوابض او شراب عفص طبخ فيه قشور الرمان والعفص ومما يشرب لذلك الاطريفل الصغير وقد جعل عليه
خبث الحديد المنقوع في الخل اسبوعا يصفى الخل عنه ويقلى على مقلى بشويه ثم يسحق كالهباء **تغذية المبسورين** يجب ان يجتنبوا

حب الديدي

حب السندروس

كل غليظ من اللحمان والاشيا اللبنية وكل محرق للدم من التوابل والابازير لا يقعد المنفعة ويجب ان ياكلوا ما يسرع هضمه
ويجود غذاؤه من اللحمان وصفرة البيض والاسفيدباجات الدسمة والجوذابات والزيرباجات وماء الحمص والشيرج العذب
ينفعهم والجوز المندي مع الفانيذ ينفعهم فان كان هناك استطلاق وسيلان مفرط من الدم نفع الارز والرمانية بالزبيب
وادامهم دهن الجوز ودهن النارجيل ودهن اللوز ودهن نوى المشمش وودك سنام الجمل والشحوم الفاضلة واللحمة والصبر
ومن الكراث وقليل بصل والفانيذ والتين خير لهم من التمر

في الورم الحار في المقعدة والحمرة فيها وكل ما ينشر بعد ان حل البواسير وقطعها

اورام المقعدة قد تعرض في الاقل بدية وفي الاكثر يكون عقيب الشقاق والحكة وعقيب امتداد توقع في البواسير
وعقيب معالجات البواسير بالقطع والادوية الحادة واذا كانت الاورام تجمع وتصير خراجات خيف عليها ان تصير نواصير فليبادر
بطها قبل النضج ويجب ان يستعمل الفصد في اوائل هذه الاورام فربما سكن الوجع وحده ويستعمل عليها مرهم الاسفيداج
او يطلى ببياض بيض مسحوق بدهن ورد وقيروطي من رصاص والكحل حتى يسود فيه او يوخذ مرداسنج خمسة ثمانية اسفيداج
درهمين موم ثلثة اواق شحم البط اوقية الشيرج مقدار الكفاية ويجعل معها شي من المسك والتراب وشحم البط شديد النفع وكذلك
الخبز المطبوخ بماء اذا جعل ضمادا بالصفرة ودهن الورد او ضربي رطل زعفران وقية افيون وقية يستعمل في ميبختج وضماد
الكاكنج جيد جدا وكذلك ضماد يوخذ من صفرة بيض مشوية يسحق في شراب قابض ثم يخلط بشمع ودهن الورد واذا جاوز الابتداء
ولم يكن عن قطع استعمل عليه مرهم دياخليون مفرد او بدهن الورد او قليل مرهم باسليقون مع صفرة البيض تمرت وايضا
البصل والكراث مسلوقين مع بابونج او مرهم الاسفيداج بالاشق وان اشتد الوجع اخذ ورق البنج الرطب وعصر واخذ من
مائه شي ويمزج بالماء ايضا ثم ينقع فيه خبز ويضاف اليه صفرة البيض دون المعمورة بالشي جدا ودهن الورد تتخذ مرهم وايضا
قد ينفع التكميد المعتدل والجلوس في مياه طبخ فيها ما يسكن الوجع مثل بزر الكتان والخطمي والملوخيا ويصب فيها لعاب الحلبة
المهروسة ويجب ان يرجع الى باب الخراج ففيه علاج جيد لهذا الباب واذا كانت الاورام القريبة في المقعدة من جنس الحمرة
فبادر الى البط قبل النضج لئلا تميل المادة الى الغور وتصير ناصورا وقد حكى هذا التدبير عن بقراط

شقاق المقعدة

الشقاق في المقعدة قد يكون ليبوسة وحرارة يعرض لها فتنشق عن الثفل اليابس وعن ادنى سبب وقد يكون بسبب ورم حار
وقد يكون بسبب شدة غلظ الثفل وربما يكون لبواسير انشقت ويكون لقوة اندفاع الدم الى فوهات عروق المقعدة

العلاج

بعض ادوية الشقاق مدملة قابضة وبعضها ملينة مرطبة وبعضها معالجة للورم ومنها ذاهبة مذهب الخاصية او مقاربة لها
فاما المدملات القابضة المجففة فمثل العفص الخبز المثقوب ثم طبخا في ماء وقليل شراب عفص ويستعمل طلاء واقوى من ذلك
ان يوخذ زنجفر وجلنار واسفيداج ومرداسنج ورصاص محرق وخبث الحديد اقليميا يستعمل بدهن الورد وقليل شمع و
ايضا مرهم الاسفيداج المعروف او اسفيداج وآنك محرق ودهن الورد وبياض البيض وخبث الرصاص وبزر الورد
يسحق ويستعمل مرهما ويابسا ولزوقا وايضا الحنا يوخذ منه جزء ومن الشمع الابيض ثلثة اجزاء يذاب الشمع بدهن الورد
ويخلط وكذلك الخبزي المجفف وما يجري مجرى الخواص رماد الصوف والنساسج بالسوية وورق الزيتون نصف الواحد
يطلى به ومن الادوية النافعة ايضا مرتك واسفيداج ونحاتة الرصاص ودهن البنج الابيض وشمع سواء دهن الورد
مقدار الكفاية وايضا شحم البط والكندر ومخ عظم الايل وبزر الورد والتوتيا والاقليميا المغسول والرصاص والآنك المحرق
المغسول والافيون والزوفا الرطب وعصارة الهندبا وعصارة عنب الثعلب ودهن الورد وشمع قليل تتخذ منه قيروطي
ومما فيه مع اصلاح الجراحة منع الورم واصلاحه ودفع الالم ومن الجلوس في ماء قد اغلي فيه عنب الثعلب وعدس وورد والشعير
المقشر واذا لم يكن هناك نفع القيموليا بدهن الاس ومما هو قوي جامع ان يوخذ من الشيرج واللبان والسادج والشب المدور
من كل واحد وزن درهمين ومن الزعفران والمر من كل واحد وزن درهم عفص لا باط والشمع من كل واحد اثني عشر درهما يجمع بالطلاء
ودهن الورد ومن ادوية هذا الباب ادوية تنفع بالتليين والتعديل كالشحوم والاوداك واللعابات والعصارات

والادهان والمغريات مثل النشاستج وغبار الرحى والكثيرا ونحوه ويجمع الى ذلك علاج الشق من ذلك نسخة زوفا رطب
مع مخ عجل نشا مغسول شحم البط او الدجاج ودهن الورد ومن ذلك ان يؤخذ مخ ساق البقر والنشا بالسوية ويطلى وايضا مرهم
المقل بسنام الجمل وايضا مخ ساق البقر وخمير الشعير اجزاء سواء مخ ساق الايل وشحم الايل من كل واحد اوقية موميائي نصف
اوقية شيرج اوقيتين نشا اوقية كثيرا اوقية والجمع بالشيرج والادهان النافعة في الشقاق التي ليس هناك حرارة كثيرة وورم
بل يبوسة دهن الخيري ودهن السوسن ودهن نوى الخوخ ودهن نوى المشمش ويحل فيها المقل وينفعهم النبجر يعمل معجون
بشحم واما الورميات فتدعو فيها ويقع فيها القيروطي بدهن الآس ويجلس في القوابض وزيت الانفاق وايضا بطبخ العفص
بالطلاء ويضمد به واما الباسورية من الشقاق فيحتاج ان يستعمل عليها مرهم والاشربة واستعمال حب المقل والكبيخ بشربة
ليلا ونهارا واذا سال من الشقاق شيء اخذ قطنة وغمسها في ماء الشب وجففها ومسح بها المقعدة وتجتنب القوابض والمجففة
للزبل **الاغذية لاصحاب الشقاق** يجب ان يجتنبوا القوابض والحوامض والمجففات للطبيعة ولكن اغذيتهم الاسفيدباجات
والاسفاناخيات والملوخيات وودكها من سنام الجمل وشحوم الدجاج والبط وينفعهم الكرنبية اسفيدباجة وصفرة البيض
نيمبرشت وخصوصا قبل سائر الطعام وعجة من صفرة بيض ومن كراث ويصلح بسمن البقر غير شديد العقد والجوز الهندي و
اللوز والفانيذ ينفعهم وطريق تغذيتهم طريق تغذية اصحاب البواسير **استرخاء المقعدة** قد يكون من مزاج فالجي وبرد دون
ذلك والمزاج الفالجي قد يكون من رطوبة رقيقة متشربة في الاكثر وقد يكون من رطوبة تميل الى الحرارة وحرارتها بسبب تشربها
وتوقف تلك الحرارة بالملمس وقد يكون بسبب ناصور او خرم باسور وقطعه اذا اصاب العضلة آفة عامة وقد يكون بسبب
سقطة على الظهر او ضربة تصير تبدأ العصب او تهتكه وهذا يكون دفعة ولا علاج له واما المزاجي فيحدث قليلا قليلا ويقبل
العلاج ويعرض من استرخاء المقعدة خروج الثفل بلا ارادة وربما كان هناك تمدد الى خارج فشابه الاسترخاء بما يبعد عن
خروج الثفل بلا ارادة وكثيرا ما يتبع القولنج لما يصيب العضلة الحابسة من التمدد ويعرف بلمس الصلابة وربما كان الاسترخاء
مع حس وربما كان مع بطلان الحس والذي مع الحس اسلم **العلاج** ان كان سببه بردا شديدا مع مادة او مع غير مادة جلس
في مياه الغنم المطبوخ فيها ابهل وقسط وجوز السرو والسنبل وشيء من مر واذخر وان احتيج الى اقوى من ذلك حقن
بالدواء المسمى افربيوني المتخذ بالافربيون وان استعمل عليه مثل دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرضية رطوبة
فيها حرارة ما يعرف ذلك بالملمس اجلسته في مياه القوابض القوية المائلة الى البرد ويخلط بها سحقه ايضا وان ظننت هناك
تمددا فالمرخيات الملينات من الادهان والشحوم وغيره وفي آخر ذلك يجب ان يستعمل القابضة والمحركة التي فيها
تلطيف وتحليل لتنبه القوة وتستفرغ المادة مثل الماء المالح والماء المملوح والحنظل وتامل ايضا ما قيل في الباب الذي
بعد هذا وهو في خروج المقعدة **خروج المقعدة** قد يكون لشدة استرخاء العضلة الماسكة للمقعدة المشيلة اياها
الى فوق وقد يكون بسبب اورام مقلبة وعلاج الراجع اسهل من علاج المتورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد معلوم والاصوب
ان يعالج بما يعالج به ويرد ويشد فان كان لا يرجع استعملت المرخيات ويجب ان تذكر ادوية مشددة للمقعدة مقبضة لها فان
اكثر الحاجة الى امثالها فانها اذا استعملت وردت المقعدة بعدها ان كانت تزيد وشدت نفعت فمنها ان يجلس وينطل
ما قد طبخ فيها الادوية القابضة واوفق ذلك الماء شرابا قابضا فمن ذلك ان يؤخذ الورد والعدس وعنب الثعلب وسماق
يطبخ في الماء ويستعمل وهذا نافع ايضا اذا كان هناك ورم ومنها ذرورات من ذلك اذا لم تكن حرارة شديدة ان يؤخذ
قشور شجرة البطم وزن ثمانية دراهم جوز السرو وزن درهمين اسفيداج درهم بل الخارج منها بشراب قابض ويغسل به
ويذر عليه وايضا دقاق الكندر ومر واسنج من كل واحد ثمانية دراهم جوز السرو والبابونج اسفيداج الرصاص المتخذ بحك الرصاص
بعضه على بعض بشراب قابض وزن درهمين يذر وايضا خبث الرصاص وسماق من كل واحد اربعة دراهم مر درهم
بزر الورد اربعة دراهم وايضا يغسل ويدهن بدهن ورد خام ثم يؤخذ الشب والعفص والكحل واسفيداج الرصاص

ان يكون ذلك من

ويذر عليه ويرد ان رجع ويشد وان كانت المقعدة لا ترتد ولا ترجع لورم عظيم فالاولى ان يدبر الورم ويرخي بالجلوس في الماء
المطبوخ فيه مسكنات الوجع والمرخيات للورم مما قد ذكر في بابه ويدهن بعد ذلك بدهن الشبت ودهن البابونج فانه يلين و
يرجع فحينئذ يعالج بما قلنا ومما ينفع في هذا الوقت مسكنات الوجع المذكورة وخصوصا النيلوفر المذكور والذي فيه العدس

في النواصير في المقعدة قد تتولد هذه النواصير عن خراجات في المقعدة وخروجها وقد تتولد عن البواسير المتآكلة
ونواصير المقعدة منها غير نافذة وهي اسلم ومنها نافذة وهي اردأ وما كان قريبا من التجويف والمدخل فهو اسلم لانه ان خرم لم
تنل العضل كلها آفة بل بعضها وبقي الباقي يفعلها من الحبس واما البعيد فانه اذا خرم وسوء العلاج قطع العضلة الحابسة
كلها او اكثرها فذهب فعل الحبس وتادى الى خروج الزبل بلا ارادة وربما كان متصلا باوراد وعصب وكان فيه خطر ويعرف
الفرق بين النافذ وغير النافذ بادخال ميل في الناصور واصبع في المقعدة تتجسس بها موقع الميل فيعرف النفوذ وغير النافذ
والنافذ قد يدل عليه خروج الزبل منه ويعرف ايضا هل الخرم ينال العضلة كلها او بعضها بتدبير قاله بعض المتقدمين الاولين
وانتحله بعض المتأخرين وذلك ان يدخل الاصبع في المقعدة والميل في الناصور ويؤمر العليل حتى يشد المقعدة ويشيلها
الى فوق ويحبس بها فتنقبض وبما يبرز ويتوتر من العضلة وكم عرضه الذي هو في طول البدن وكم بين طرف الميل وبين اعلى عرضه
في طول البدن اقليل ام كثير والنافذ قد يكون له فوهة واحدة وقد يكون كثيرة الافواه **العلاج** اما غير النافذ فان لم يكن منه
اذى سيلان كثير ونتن مفرط فلا بأس بتركه وان كان يؤذي جرب عليه شياف العرب وما يجري مجراه من ادوية النواصير فان
اصلحها او قلل فسادها والا استعمل الدواء الحاد ليبين ظاهر الناصور وسوء اللحم الميت ويظهر اللحم الصحيح ويتدارك الالم
بالسمن يجعل عليه ودهن الورد ثم يدمل الجراحة بالمراهم المدملة وخصوصا مرهم الرسل فانه يبرئه وان كان ناصورا ايضا
لم يعالج بعد ما يقطع بخرق وعجلة ولكن بالرفق وفي مدة ومما يدمله المرهم الاسود واما النافذة فعلاجها الخزم ويراعى في
الخزم ومن جيد خزمه ان يخزم بشعر مفتول لم يكن دقيقا او بابريسم مفتول يشده شدا ويترك واذا ادى الى وجع شديد
وضيف عروض التشنج وغير ذلك من الاعراض الردية اخذ عنه الخيط وعولج بما يسكن ثم عود الشد به

حكة المقعدة قد تكون للديدان الصغار المتولدة فيها وقد تكون لاخلاط بورقية ومرارية تلذعها وقد تكون لقروح وسحج فيها **العلاج**
اما الكائن عن الديدان فيعالج بعلاج الديدان والكائن عن القروح يعالج بعلاج القروح والكائن عن الاخلاط المحتبسة
فيها فان كان تسيل من فوق اصلح الغذاء واستفرغ الخلط وان كان محتبسا استفرغ بالشيافات المعروفة الموصوفة
مما ينقي المعاء المستقيم من الخلط البلغمي والمراري وقد ذكر في باب الزحير ويعالج بحمولات معتدلة وبحمولات مخدرة والمسح
بخل الخمر نافع من ذلك جدا وكذلك الحجامة على العصعص

قروح المقعدة تعالج بالمجففات القوية المذكورة
في باب السحج وان كان الوجع شديدا اخذ برخص الموضع وينفع منها المرهم الاسود ومرهم الزنجار يحمل كل في صوفة على
راس ميل

الفن الثامن عشر في احوال الكلية المقالة الاولى في كليات احكام الكلية وفي حصاتها

تشريح الكلية خلقت الكلية آلة تنقي الدم من المائية
الفضلية المحتاج كان اليها لحاجة اوضحناها وتلك الحاجة تبطل عند نضج الدم واستعداده للنفوذ في البدن وقد علمت ذلك
ولما كانت هذه المائية كثيرة جدا كان الواجب ان يخلق العضو المنقي اياها الجاذب لها الى نفسه اما عضوا كبيرا واحدا
واما عضوين زوجين ولو كان واحدا لضيق وزاحم فخلق بدل الواحد اثنان وفي التثنية المنفعة المعروفة في
خلقة الاعضاء زوجين وقسمين واقسام اكثر من واحد لكيلا تكون لآفة اذا عرضت لواحد منهما اقام الثاني بعض
الفعل ومجموعه واحتيط في تكثير جوهرهما وتلزيزه لمنافع احدها لئلا يفي بالتكثير تصغير الحجم والثاني ليكون
ممتنعا عن جذب غير الرقيق ونشفه والثالث ليكون قوي الجوهر غير سريع الانفعال عما يمتلي عنه كل وقت
من المائية الحادة التي يصحبها اخلاط حادة في اكثر الاوقات فلما خلقت كذلك سهل نفوذ الوتين في مجاورتهما

الماد الدائم

وانفرج مكانها لما وضع هناك من الاحشاء وجعلت الكلية اليمنى فوق اليسرى لتكون اقرب من الكبد واجذب عنها ماء
فهي بحيث تكاد تماسها بل تماس الزائدة التي تليها وجعلت اليسرى نازلة لانها زوحمت في الجانب الايسر بالطحال وليكون
المتحلب من المائية لا يتحير بين قسمة معتدلة بل ينجذب الى الاقرب اولا والى الابعد ثانيا ومما يرا ايان مقعرهما
ومحدبهما يلي عظم الصلب وجعل في باطن كل كلية تجويف يتحلب اليه المائية من الطالع الذي يأتيه ويسوقه ثم يتحلب
من باطنه الى المثانة في الحالب الذي ينفصل عنه قليلا قليلا بعد ان يستنظف الكلية ما يصحب تلك المائية من فضل الدم
استنظافا ابلغ ما يمكن فيغتذي بما يستنظف منه ويدفع الفضل فان المائية لا تاتي الكلية وهي في غاية التصفي والتميز
بل تاتيها وفيها دموية باقية كانها غسالة لم تغسل غسلا بليغا ولذلك اذا ضعفت الكلية لم يستنظف فخرجت المائية
مستصحبة للدموية وكذلك اذا كانت الكبد ضعيفة فلم يميز المائية عن الدموية تميزا بالقدر الذي ينبغي فانفذت
مع المائية دموية اكثر من المحتاج الى انفاذه فيفصل ما يصحبها من الدموية عن القدر الذي يحتاج اليه الكلية في غذائها
فكان ما يبرز من ذلك في البول غساليا ايضا شبيها بالغسالة الذي يبرز عند ضعف الكلية عن الاعتدال وقد يأتي
الكلية عصبة صغيرة يتخلق منها غشاؤها ويأتيها وريد من جانب باب الكبد ويأتي شريان له قدر من الشريان الذي يأتي
الكبد **في امراض الكلى** الكلية يعرض لها امراض المزاج ويعرض لها امراض التركيب في صغر المقدار وكبره ومن السدة
ومن جملتها الحصاة وامراض الاتصال مثل القروح والاكلة وانقطاع العروق وانفتاحها وكل ذلك يعرض لها اما في
نفسها واما في المجاري التي بينها وبين غيرها وذلك في العليل فان عرض في تلك المجاري سدة من دم او خلط شارك الكلية
في العلاج واذا كثرت الامراض في الكلى ضعف الكبد حتى تتادى الى الاستسقاء كانت الكلية حارة او باردة واذا رايت
صاحب اوجاع الكلى يبول بولا لزوجا او غروبا فاعلم ان ذلك يزيد في اوجاعه بما يجذب من المواد الردية وربما ولد الحصاة
ويتحمل امراضها ايضا بالبول الغليظ الراسب الثفل وكثيرا ما اورث شدا للحيانات الماء حارة في الكلى **العلامات التي
يستدل منها على احوال الكلية** يستدل من البول في مقداره ووقته ولونه وما يخالطه ومن حال العطش و
من حال شهوة الجماع ومن حال الظهر واوجاعه ومن حال الساقين ومن نفس الوجع ومن الملمس ومما يوافق وينافي وامراض
الكلية قد يصحبها قلة البول ويفارق ما يشبهها من امراض الكبد بان الشهوة لا تكون ساقطة كل السقوط ومن بال بولا
كثير الغب فوقه فبه علة في كلاه وكذلك صاحب الرسوب اللحمي والشوي والكرسني النضيج لان النضج قبل الكلية لكن
النضج اذا كان شديدا جدا ومعه خلط من اشياء اخرى فاحدس ان العلة في المثانة وان كان نضج دون ذلك ففي الكلية
وان لم تر نضجا فاحدس ان مبدأ المرض في الكبد لان النضج انما يكون بسبب الاعالي فلولا صحتها لم يكن نضج ولولا آفة فيها
لم يكن عدم نضج **دليل حرارة الكلية** يستدل على حرارة الكلية بالبول المنصبغ بالحمرة والصفرة وبقلة شحمها وبما
يظهر في لمسها وباورام تسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل ديابيطس الحار ومن قوة شهوة المباضعة ومن كثرة العطش
دليل برودة الكلية يدل عليه بياض البول واللون وذهاب شهوة المباضعة وضعف الظهر وكون الظهر
كظهر المشاح وقد يكثر في الكلية الامراض الباردة ويضرها البرد **علاج سخونة الكلية** يعالج بشرب لبن الاتان والماعز
المعلوف بالبقول الباردة وبمخيض البقر ان لم يخف تولد الحصاة وان حين اخذ ماء المخيض فانه شديد التطفية للكلية
وكذلك جميع العصارات واللعابات التي تعرفها واذا احتقن بها كانت انجع وقد يحتقن بالماء البارد ودهن حب القثاء
فيكون جيدا وكذلك الضمادات المتخذة منها والتمريخات بالادهان الباردة وللكافور تاثير كثير في تبريد الكلية وبالجملة
ان العطش في مثل هذا المزاج يتواتر ولا يجوز منع الماء البارد **علاج برد الكلية** ينفع منه الحقن بالادهان الحارة
وبالاوداك الحارة وسمن البقر ودهن السمسم ودهن الجوز والكلاخ ودهن اللوز المر ودهن القرطم وبماء الحلبة والشبث
ومرق الرؤس والعزاج وغير ذلك وبان يدهن من خارج بشحم الثعلب وشحم الضبع وبدهن الغار ودهن الجلوز

والفستق ودهن القسط خاصة وقد يجمع بين هذه المياه وبين الادهان على ما يجب مناسبة ويحقن ويتخذ ايضا ضمادا
من ادوية مسخنة عرفتها وللكلوتين منفعة عظيمة في علاج برد الكلية وخاصة الذي الحقت اخلاطه اكثر ويتلوها دهن الحبة
الخضراء ودهن الالية اذا حقن بها تاثير جيد في تسخينها وتقويتها **هزال الكلية** قد يعرض للكلية ان يهزل ويذبل ويقل
شحمها بل ربما بطل شحمها لسوء مزاج وكثرة جماع واستفراغ **علاماته** سقوط شهوة الباه وبياض من البول ودرور وضعف
من الصلب ووجع لين فيه وربما كان معه نحافة البدن **العلاج** ينفع من ذلك اكل الحبوب مع السكر مثل لب اللوز والنارجيل
والبندق والفستق والخشخاش والحمص والباقلا واللوبيا وشحم كلى الماعز والخنزير المشوي الحار ويخلط بها الادوية المدرة
والافاويه المقوية ليكون المدرة موصلة والافاويه محركة للقوة ويخلط بها مثل اللك وما فيه لزوجة ودسمة ليقوى جوهر اللحم
وينفع شرب لبن البقر واللبن المطبوخ مع ثلثه او ربعه ترنجبين واذا رققت الكلية وطبخت وطيبت وجعل عليها ما يسمن
ويقوى من الابازير والافاويه كان نافعا وتنفع الحقن المتخذة من لحوم الحملان والفراخ ورؤوس الغنم مع الادهان العطرة
والادهان اللبوب المذكورة ودهن الالية خاصة وان جعل فيها كلى سمينة كان نافعا وكذلك ما اشبه ذلك **حقنة** راس جدي
سمين يجعل في قدر ويصب عليه من الماء [illegible] ويطين عليه ويوضع في التنور مقدار يوم وليلة حتى يتهرأ وينفصل اللحم عن
العظم بل يكاد العظم ينفصل ويخلط به زنبق وسمن وشيء من عصارة الكراث وان طبخ معه زعفران ومسك ومغاث وحلبة
وبزر الخشخاش المدقوق وشيء من البصل كان اجود وان احتيج الى فرط تسخين جعل فيه دهن الجوز ودهن القسط
وللاعتدال دهن القرطم وايضا فان الحقنة باللبن الحار الحليب كما يحلب نافعة جدا فان احتيج الى ان يسخن على النار قليلا
فعل وذكرنا في قرابادين حقنا اخر ومعجونات من الحبوب **ضعف الكلية** قد يكون ضعف الكلية لسوء مزاج ما وادواه
المستحكم وقد يكون للهزال وقد يكون لاتساع مجاريه وانفتاحها وتهلهل اكتناز قواها وسوء الضعف الاخص بها وهو الذي
يعجز بسببه عن تصفية المائية عما يصبها الى الكلية وربما كانت العروق سليمة وربما لم تكن وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع
وكثرة استعمال المدرات وكثرة البول والتعرض للخيل وركوبها من غير تدريج واعتياد ومن كل تعب يصيب الكلى ومن
كل صدمة ومن هذا القبيل القيام الكثير والسعي وخصوصا ماشيا **العلامات** ما كان بسبب المزاج فيدل عليه علامات
المزاج وما كان بسبب الهزال فيدل عليه علامات الهزال وما كان لاتساع المجاري وتهلهل لحمها لم يكن معه وجع الا في الاحيان
ويقل معه شهوة الطعام ويكون البول قبل الانهضام والتادي الى العروق في اكثر الامر مائيا واما اذا تادى الغذاء الى
العروق ففي الاكثر يكثر خروج الدم والرطوبات الغليظة مع البول ويكون اكثر بوله كغسالة لحم غليظ لانها لا تغتذي
بما يسيل اليها ولا تميز الغليظ من الرقيق ويعرض كثيرا ان يرسب دموية ويطفو شيء يشبه زبد البحر وذلك اذا كانت العروق
سليمة واما اذا لم تكن سليمة لم يتميز شيء بل يبقى البول بحاله لضعف النضج ويتبع ضعف الكلية كيف كان وهزالها قلة
البول والعجز عن الجماع وضعف البصر والصداع **العلاج** ما كان من المزاج فعلاجه علاج المزاج في تبديله واستفراغ مادة
ان كانت وما كان بسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان بسبب الاتساع وسوء الضعف الحقيقي فيجب ان يقصد فيه قصد
منع اسباب الاتساع والتلزيز والتقوية ومنع اسباب الاتساع هو ترك الحركة والجماع وهجر الاستحمام الكثير والالتجاء
الى السكون والقرار وهجر المدرات واما التلزيز فبالاغذية المغرية المقبضة الملززة اما من الاغذية فمثل السويق و
القسب والارز وروب السفرجل والرمانية بحب الزبيب مع شحم الماعز والمصوصات والقريصات المتخذة من مثل حب
الرمان والعصارات الحامضة والمزة والخل الطيب مع الكزبرة وما يشبهها ومن الاشربة نبيذ الزبيب العفص واما الادوية
فمثل العصارات القابضة مخلوطة بالطين الارمني والصمغ واضمدة من السويق والقسب والسفرجل والورد وما
يجري مجراها والمراهم المذكورة لضعف الكبد والمعدة واما المقوية فهي الاغذية والحقن والمعجونات المسمنة المذكورة
في باب الهزال ويجب ان يزاد فيها القوابض فيطرح في مثل الحقن المذكورة القسب والسفرجل ويستعمل فيها من الالبان

الدراج والنعاج فانها تقوي الكلية وتجمعها وتلززها ايضا والبان النعاج لا نظير لها في علل الكلية من قبل الضعف
وخصوصا اذا خلط بها مثل الطين الارمني واكل الكلى مع سائر الماكولات وخلط النوافع بها كثير المنفعة

ريح الكلية

قد يتولد في الكلية ريح غليظة تمددها يدل عليها تمديد ووجع وتمدد من غير ثقل ولا علامة حصاة ويكون فيه انتقال ما ويتلذذ
على الخواء وعلى الهضم الجيد **العلاج** يجب ان يجتنب الاغذية النافخة ويشرب المدرات المحللة للرياح مثل البزور وبزر السذاب
والشبث في ماء العسل وفي الجلاب بحسب الحال ويضمد بمثل الكمون والبابونج والشبث والسذاب اليابس ويكمد بها وبدهن
القسط والزنبق ونحوه

وجع الكلية وعلاجه

يكون من ورم او ريح او حصاة او ضعف او قروح وقد يتبع اوجاعها ضعف
الاستمراء وسقوط الشهوة والغثيان وقد علمت علامات الاقسام وعلاجاتها واذا اشتد الوجع فعليك بمثل الفلونيا واقراص
الكوكب وما يجري في ذلك المجرى حتى يسكن الوجع ثم يعالج والابزنات شديدة المنفعة في اوجاعها خصوصا اذا طبخ فيها الملينة
المسكنة للوجع على ما ذكرناها في الابواب وان بنادق البزور ربما لا يوجد بدعنها في معالجات الكلية والمثانة لا سيما في القروح
لكن استعمال البزور مع الوجع خطر لما يحدر ويدر والمخدرات ايضا يوجب الحزم اجتنابها فليقتصر على الماء الفاتر في التكميد
من غير تطويل في الاستعمال يؤدي الى الخدر والجذب

المقالة الثانية في اورام الكلية وتفرق اتصالها

الاورام الحارة في الكلية والدبيلة فيها

الاورام الحارة في الكلية قد تختلف في المادة فبعضها يكون من دم غليظ
وبعضها من دم رقيق صفراوي وقد تختلف بسبب امكنتها فيكون بعضها في جرم الكلية وبعضها الى جانب التجويف وبعضها
الى جانب الغشاء المجلل لها وايضا بعضها الى جهة مجرى الحالب وبعضها الى جهة المجرى الذي فوق وايضا ربما كانت في
كل كلية وربما كانت في كلية واحدة وايضا ربما جمعت وربما لم تجمع فاذا جمعت فاما ان ينفجر عند الانفجار الى المثانة وهو
الجيد او الى الامعاء دفعا من الطبيعة عنها الى الامعاء الملاقية كما تدفع مادة ذات الجنب في عظام الجنب الى ظاهر البدن
ويكون للسبيل الرجوع الى الكبد ثم الماساريقا ثم الامعاء والذي يدفع الى الامعاء كيف كان فهو رديء ويدفع الى فضاء
الجوف والمواضع الخالية فيحتاج الى بط مخرج لذلك ولا ينفجر بل يبقى فيها وهنا ايضا قد كان يعالج بالبط وجميع اورام الكلية
مسرعة الى التحجر وكيفا او سببا للحصاة واذا كان ورم حار في الكلية وذلك لا يخلو من حمى ثم يحدث اختلاط العقل فذلك
بسبب مشاركة الحجاب لعظم الورم وسوء حال وخصوصا اذا وافقه دلائل ردية فان وافقه دلائل جيدة فتوقع الانفجار عن سلامة
وربما خرج في مثل من شحم الكلية شيء وربما خرج شيء كالشعر الاحمر في طول شبر واكثر واسباب ورم الكلى امتلاء في جميع البدن
او في اعضاء تشاركها الكلية اما بحسب كمية الدم او كيفيته او سحج حصاة او الم ضربة او احتباس بول عند الكلية مدد او غير ذلك
فان امثال هذه تورم الكلى والاورام الحارة في الكلية قد يسرع اليها التصلب وحينئذ تظهر علامات التصلب وكثيرا ما اورث
الاورام شدة الهيجان في الوسط **العلامات** علامة الورم الحار في الكلية حمى لازمة ولها ايضا كفترات وهيجانات غير منظومة
كانها اوائل الربع ولا يصغر النبض في ابتداء نوائبها صغره في ابتداء سائر الحميات وتكون حميات مع برد من الاطراف خاصة
اليدين والرجلين ويكون هناك اقشعرار يخالطه الالتهاب واحساس ثقل وتمدد عند ناحية الكلية دائم واستفراغ
بكل صفرة وجوف ومالح وحامض والتهاب بحسب المادة ووجع يهيج ويسكن وخصوصا ان كانت دبيلة واشكل ما يكون
هذا الوجع عندما يكون الورم في جرم الكلية واما اذا كان عند الغشاء وعند العلاقة فعظم الوجع واشتد ومنع الانتصاب
والسعال والعطاس وصعب النصبة التي لا يكون مستقرا الورم فيه على مهاد واذا استلقوا كان الالم اخف ما يكون
عند الانبطاح المعلق للكلية وسواحق نصبانه عليهم وربما اشتدت حمى هذه العلة لعظم الورم وتادت الى اختلاط
الذهن بسبب مشاركة الحجاب والى قيء مر بسبب مشاركة المعدة للكبد وربما اتصل الوجع الى الوجه والعينين
وحبس البطن لضغط المادة للمعا فاما البول فيكون فيه ابيض ثم يصير اصفر ناريا غير ممتزج ثم يحمر فان دام بياض البول
آذن بصلابة تكون واستحالة الى دبيلة وبالجملة اذا كان البول في هذه العلة لونه ابيض ودام عليه فهو دليل ردئ

مستر

واذا اصفر الماء ورسب رسوبا محمودا فقد آذن الورم بالنضج من غير استحالة الى شيء آخر واذا جاوز الورم الايام الاول وبقي
البول صافيا رقيقا فالورم في طريق الجمع او طريق التصلب ويعلم ان الورم في جرم الكلية او بقرب الغشاء بما قلناه فيما سلف
ويعلم ان الورم في الكلية اليمنى او اليسرى بان الاضطجاع على جانبها اسهل من الاضطجاع على مقابلها لتعلقها وايضا فان
امتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم في اليمنى وان امتد الى ناحية المثانة فالورم في اليسرى وان كانت العلامتان جميعا
فالورم فيهما جميعا فاذا صار الورم دبيلة عظم الثقل واحست الكلية كان كرة ثقيلة في البطن وحدثت نفخة في المواضع الخالية
واشتدت الاعراض جدا واحس بوخز شديد في البطن اما للورم فنخس فوق الانثيين ويعظم الوجع في عضل الصلب
في جميع ذلك واذا نضج ضعفت الحمى وزادت القشعريرة وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الحسن واذا انفجر الورم زالت
الحمى والنافض البتة فان كان المدة بيضاء ملساء غير منتنة وخرجت بالبول فهو اجود ما يكون وكذلك ان كان دما وقيحا ابيض
وما خالف ذلك فهو ارداه بحسب مخالفته **العلاج** اول العلاج قطع السبب بالفصد من الباسليق ان كان الدم غالبا وربما
احتيج ان يتبع ذلك بالفصد في مابض الركبة وان لم يظهر ذلك العرق فمن الصافن وبالاسهال ايضا ان كان هناك مع الدم اخلاط
حادة بالحقن اللعابية ما امكن وافضل ما يسهل به ماء الجبن والخيار شنبر وفي ماء الجبن امالة للمادة الى الامعاء وغسل
وجلاء وتبريد وانضاج واصلاح للقروح وفي الخيار شنبر اسهال وايضا انضاج برفق وماء السكر والعسل الكثير المزاج
بهذه المنزلة وان امكن ان يعدل الخلط ثم يسهل فهو افضل ويجب ان لا يكون الاسهال عنيفا وقويا فيعظم الضرر بسبب الخلط
الكثير المنصب الى الامعاء مجاورا للكلية وماء الشعير مما يجب ان يلزم فيه ويجب ان لا يدر البتة ولا يسقى البزور وبنادقها
خصوصا والبدن غير نقي فان الاخلاط تنصب الى الكلية حتى اذا صح النضج ادررت وكذلك مما يجب ان يمنع شرب الماء ما
امكن في مثل هذا الوقت وان كان من وجه علاجا الى ان ينقى وان كان الماء موافقا وترطيبه للاورام الحارة ولكن اذا كان
بحيث يزعج الادرار ويزاحم بحركته المنصب الى ناحية الورم جوهر الورم ضر بسبب الحركة فضرره فوق منفعته بسبب الكيفية ومع ذلك
فانه يستصحب مع نفسه اخلاطا الى الكلية يسهل انحدارها اليها بمرافقة الماء فان كان لا بد فيجب ان يسقى الماء العذب الصافي
البارد سقيا بالرشف والمص ويجب ان لا يكون من برده بحيث يمنع النضج ويجتنب اللحم والحلاوة واما الماء فيضره وكذلك الحار
كل حار بالفعل قوي الحرارة وبالجملة فان الماء الكثير لا يخلو من ان يتعب الكلية بحركته ومروره وليس للاورام والقروح مثل
السكون والحمامات لا توافقهم اللهم بعد الانحطاط للاورام الحارة ويجب ان يستعمل في الاول من المشروبات ومن الاطلية
والحقن وغير ذلك ما سوماه ثم يخلط بها ما سوجا له مرخ ومنضج شيئا بحسب عظم الورم وصغره ثم يستعمل الجدالي و
المرخيات ما لا لذع فيه ان احتاج الى تقوية لذع لعظم الورم والصواب ان يغلب عليها ما لا لذع فيه وكذلك ان كان هناك
اخلاط لذاعة ثم يستفرغ فيجب ان يكسر باغذية من جنس الاحساء الموافقة للكلية والاورام الا انها من جملة ما لا لذع له فانه
يتغذى بها ويجب ان تعرف حال الاخلاط في رقتها وغلظها وفي جوهرها هل هي من جنس فاسد او صحيح او خلط آخر
وفي سيلانها هل هي قليلة او كثيرة حتى يقابل ذلك بكيفية الدواء وكميته وما قدرت ان تعالج بما سواه فلا حاجة لم تفزع الى الحاد
واذا نضج الورم نضجا تاما وعرفت ذلك في البول سقي المدرات مثل البزور وبنادقها في ماء الشعير ونحو ذلك لا يسقى المدرات وقبل صح
وخصوصا ان كانت الاخلاط من البدن ردية ربما احدث سقي ذلك ثقلا فلا تبالين به فان سقي ذلك بعينه يزيله واولى ما يعالج به
في اصلاح الورم وفي الاسهال للخلط الردي الحقن دون المشروبات فان الحقن تصل اليها مع ثبات من قوتها فانها لا تنحدر
من فوق شيئا اصغار المشروبات وخصوصا المسهلة ويجب ان تكون الحقنة بالحقنة المذكورة في باب القولنج لتكون الحقنة سهلة
غير مستكرهة ولا مزاحمة لعلوم ويصبر والخيار شنبر نعم الشيء في معالجات الكلية فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات استفرغ بغير عنف النضج
وانضجت الورم واذا علمت ان البدن نقي وان الورم صغير فربما كفاك سقي ماء العسل او ماء السكر الكثير المزاج فان جلاءهما و
تلطيفهما وتنظيفهما ربما حلله بلا لذع والاشياء النافعة في اول الامر ماء الشعير مع دهن ما وعصارة الخلاف والعصارات

الباردة والتضميدات بالمطفئات وسقي لعاب بزر قطونا وربما سقي اللبن وان كان التهاب فيجب ان يكون اللبن على ما وصفنا
وبعد ذلك فليستعمل الحقن من الخطمي والخبازي وبزر الكتان مع شي من الباردة ودهن الورد وليستعمل تضميدات بدقيق الشعير
ومعه بنفسج وباقلى وفي آخره يترك الباردة ويزاد الحلبة والبابونج ونحوه ويكون الدهن دهن الشيرج ودهن القرطم ويضمد من خارج
بالاسفنج واشد تسخينا ومن ذلك ان يكمد بخرقة من صوف مغموسة في ادهان مسخنة والتي فيها قوة الشبث والخطمي
وتتخذ الضمادات من دقيق الحنطة وماء العسل المطبوخ ومن ورق الحلبة والكرنب واصل السوسن والشبث والخطمي والبابونج
مختصة بالشيرج ولكن ان يجعل في هذه الاضمدة البنفسج والشحوم الملينة وربما احتجت بسبب الوجع ان تجعل فيها شي من الخشخاش
وقشر اللفاح موافق في ذلك ومن الاضمدة القوية في انضاج الدبيلة العارضة في الكلية التين المسلوق بماء العسل وان
احتجت ان تقويه بالمازريون والايرسا فعلت ومن المشروبات المجربة مثل بزر كتان مثقالين ونشا مثقال وسمن رطلان
واذا تم النضج استعملت المدرات مشروبة ومحتقنة ومن الضمادات ضمادات متخذة من الكمافيطوس والجعدة والقطراساليون
وفقاح الاذخر والسنبل ويجب ان يتعهد حال الوجع ويسكن القلق منه بالمسكنات التي ذكرناها مرارا وربما كانت الحقنة المحرجة
للثفل مريحة مسكنة للوجع بما يزيل المزاج وبما يلين فان لم ينحل فلك احتجت ان تخفف بمثل الفصد وبالمحاجم يوضع بالرفق
بما بين القطن والصلب ثم تشرط او تكميد الموضع بصوف مغموس في زيت حار قد طبخ فيه مثل الخطمي والقيسوم والبابونج وان
يضمد بمثل بزر الكتان ونحوه وربما احتجت الى ان تقوي الضماد بمثل الجعدة والكندر والكرسنة والشمع ودهن السوسن وربما
احتجت الى ان تجعل الدواء منفذا بان تضع محجمة وتشرط شرطا خفيفا ثم تكمد بالاكمدة المذكورة وربما احتجت ان تسقي البزور المدرة
الباردة مع قليل من الحارة اللطيفة وشي من المخدرات كالانيسون مع كرسنة من افيون ومثل فلونيا فهو افضل دواء في مثل
هذا الموضع واما العلاج الخاص بالدبيلة اذا علمت انه لا بد من جمع فيجب ان تعين بالمنضجة التي ذكرناها وتزيدها قوة بمثل
علك البطم والانجرة والافسنتين والايرسا ودقيق الكرسنة وربما جعل فيها مثل اصل الفاشرا والمازريون وزبل الحمام وربما
كفى فيها طبيخ التين بالعسل ويجب ان يستعمل في الحقن وفي الاشربة ما ينضج بقوة ويستعمل الكمادات المذكورة متوالية بما يجب
ان يقوى به وكثيرا ما كان سبب بطؤ النضج سوء المزاج الحار الملتهب فاذا اعتدلت نضج وذلك بمثل الالبان المشروبة والمحقون
بها وتحيل بها وبالانضاج على اشياء باردة بالطبع حارة بالعرض مثل الماء الحار يتعد فيه فان لم ينفجر استعملت المفجرات
والحقن الحادة حتى التي يقع فيها خربق وقثاء الحمار والثوم وظاهرتها بالكمادات والضمادات من خارج والمدرات القوية
مثل الوج وبزر الفنجنكشت ولهما خاصية في ذلك ومن المفجرات الجيدة الدارصيني والحرف فاذا انفجر استعملت ما يدر بقوة
لتنقى ثم استعملت ما يلحم من الادوية المذكورة لقروح الكلية وسنذكرها **الورم البلغمي في الكلية** يحدث عن اسباب احداث
البلغم **العلامات** يكون ثقل وتمدد وقصور في افعال الكلية ولا يكون هناك التهاب وربما كان معه ترهل في الوجه والعين
وفي سائر البدن ويكون البول رطبا جدا رقيقا باردا مع فقدان العلامات الخاصية بالصلب **العلاج** العلاج مثل الاضمدة
المسخنة بالمدرات ويجب ان يقع تعويل كثير على الغار وورقه ودهنه وعلى السذاب في مثل ذلك يستعمل في الحقن **الورم
الصلب في الكلية** قد يكون مبتدئا واكثره بعد ورم حار وسببه كثرة مادة سوداوية جرت اليه او تحجر من ورم لبرد مجمد
او حر غلظه ومما السبب في ان لا يقع نضج فان النضج تابع الحرارة الى اعتدال **العلامات** يدل على الورم الصلب في الكلية
ثقل شديد ليس معه وجع يعتد به الا في الكائن بعد ورم حار فربما هاج فيه وجع ومن علامات الصلب دقة الحقوين وضمورهما و
ضمور الوركين وربما ضمر الساقين لكنهما لا يخلوان عن ضعف ويعرض في جميع هذه الاعضاء السافلة هزال ونحافة والبول
يكون رقيقا يسيرا في كميته لقلة جذبها المائية لضعف القوة وضعفه فيها ويكون عديم النضج رقيقا والسبب في ذلك السدد
فانها تمنع الكدر ان ينفذ وكثيرا من الرقيق بل السدة ربما اثرت البول والضعف يمنع القوة ان تنضج وقد يحدث منه تهيج
وكثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء لانسداد الطريق على مائية الدم ورجوعها الى البدن فلذلك يجب في مثل هذه العلة ان يدام ادرارها

العلاجات تامل الاصول في معالجات صلابة الكبد والادوية فان ذلك بعينه طريق معالجة صلابة الكلي فان احتيج الى الفصد
لكثرة الدم السوداوي فعل وقد ينتفع منه شرب البزور التي فيها تليين وتحليل مثل المرو وبزر الكتان وبزر الخطمي والحلبة والترمس
يتخذ منها سفوفات وتخلط بها مدرات بحسب الحاجة ولا يفرط في الادرار فيبقى الغليظ ويتحجر بل يراعى بوله فكلما غلظ زيد باعتدال
وكلما رق نقص ومن علامات نضجه ان يكثر البول وينتفع منه المروخات والكمادات بمثل دهن القسط ودهن الناردين والزنبق
ودهن البابونج والاكليل الملك وبزر الكتان وربما احتيج الى مثل المقل والاشق والسكبينج وشحم الدب وشحم الاسد ومخ البقر
والايل وغير ذلك يتخذ منه مراهم وضمادات ويستعمل فربما احتيج الى اتخاذ المقل والاشق في طبيخ المدرات وكذلك البابونج
والاكليل الملك والحسك والسذاب ويسقى منها

في قروح الكلية

اسباب قروح الكلية هي بعينها اسباب سائر القروح
وهي اسباب تفرق الاتصال ثم التقيح وذلك قد يكون عن انصداع عرق وانفجاره وانقطاعه للاسباب المعلومة في مثله وقد يكون
لدبيلة انفجرت وقد يكون لحصاة خرجت وقد يكون لاخلاط مرارية او بورقية سحجت او لزجة سحجت بانقلاعها عن ملتزقها بعنف
وقروح الكلية اقل رداءة من قروح المثانة وقروح المجاري بينهما وحال قروح المجاري بين الحالين والسبب في ذلك ان جوهر
العضو اللحمي اطوع للعلاج من العصبي واكثر ما يعرض القروح في المجاري هو ان يكون المادة صفراوية سحجة او حصاة حادثة
وقد تكون هذه القروح متأكلة وقد لا تكون وكثيرا ما تحدث من قروح الكلي بواسير لا تبرأ البتة وان كانت مما يكف عن سيلانها
مع نقاء البدن وتسيل عند الامتلاء فما كان جيد المدة فلا كثير خوف منه ولا يخاف منه الاتساع والتأكل واما ردي المدة فانه يعرض
الاتساع والتأكل والتادي الى العطب ومن تخرق كلاه مات وكثيرا ما يكون راس الورم مائلا الى الخارج فيتفجر الى خارج

العلامات علامات قروح الكلية ان يخرج في البول مدة واجزاء شعرية وجريشية لحمية وربما احس صاحبه بالم في مواضع
الكلية وربما تقدمه بول دم او دبيلة كلية او الم من انقلاع حصاة وقد يكون يدل عليه ضربة او وقعة او صدمة واما الانفتاح فقد
لا يكون معه وجع ويدل عليه دوام بول الدم قليلا قليلا فان بول الدم اذا كان من انفجار دبيلة او انصداع عرق من فوق جاز ان يدوم
يومين ثلثة فاما ان طال ذلك فيكون لانفتاح او لقرحة واذا طال وكان هناك تغير من لون او مخالطة صديد فليس الا القرحة
في الكلية او المثانة وذلك بول دموي مضعف له وان كان المبلغ كل وقت قليلا فان التواتر يودي الى استفراغ مبلغ كثير
والفرق بين قروح الكلية والمثانة ان قروح الكلية تكون مع سلس البول وقروح المثانة مع عسره والقشور في قروح
الكلية تكون حمرا وفي قروح المثانة بيضا اما كبارا غلاظا ان كانت في المثانة نفسها واما صغارا رقيقة ان كانت في المجاري
ويعرف الفرق ايضا بموضع الوجع فان موضع الوجع فيهما مختلف وفي قروح المجاري في الوسط وفي مجرى القضيب بعد الحجم
وربما يصعب الوجع في قروح المجاري ويكون له هيجان كل ساعة كالطلق وقد يستدل على الفرق المطلوب بنوع الوجع فان الوجع
في قروح المثانة اصعب لانه عضو عصبي قوي الحس وبول الدم المتواتر وان كان من دلائل الامرين فهو من المثاني اقل درا واقل
اختلاطا بالبول واذا بال صاحب قروح الكلى والمثانة دما بعد بول المدة فاستدل منه على التأكل وقد يستدل على
صعوبة القروح في الكلية وخبثها بقلة قبول الصلاح وطول المدة وكثرة العكر واللون الردي الاخضر فيما يبول ونتنه

العلاج
اول ما يجب ان يقصد في علاج قروح الكلية والمثانة تعديل الاخلاط واماتتها عن المرارية والبورقية الى العذوبة لئلا تحرج
جرحا بعد جرح واجتناب كل حريف ومالح وحامض وتقليل شرب الماء ليقل الحاجة الى البول وتقل حركة الكلى بما يسيل
اليها وانجذابه فان قانون علاج القروح التسكين ومما يعدل الاخلاط الفصد ان وجب والاسهال اللطيف والرفيق
بلا عنف البتة ولا اطلاق اخلاط حادة دفعة واحدة فان مثل ذلك ينفض عن البدن نفضا لطيفا مع ميل الى غير
جهة الكلية وما لم تستعمل مسهلا للمرار فهو اولى الا لضرورة والاولى ان تعدل المادة وتخرجها بعد ذلك وخصوصا بالقيء
والقيء اجل ما يعالج به قروح الكلية بما ينقي ويستفرغ وبما يجذب الاخلاط الى ضد جهة الكلية وربما كان استعمال القيء
المتواتر علاجا مقتصرا عليه يغني عن غيره والاولى ان يبتدأ بالبزور ثم يقبل على القيء ويجب ان يكون القيء على الطعام

بما يسهله مثل البطيخ بزره خاصة مع الشراب الحلو او مثل السكنجبين بالماء الحار ويجب ان لا يكون تهييج شديد بعنف
وما يعدل الاخلاط تناول مثل البطيخ الدبقي والقثاء والكاكنج والخشخاش ومن الاصول التي يجب ان تراعي انه اذا اشتد
الوجع فليعالج الوجع اولا ثم القرحة وان كانت القرحة طرية وكان قد انفجر الورم كان علاجها اسهل وربما كفى حب القثاء مع
شراب البنفسج واذا ازمن عسر الامر ويجب ان يبادر الى التنقية اما في الخفيف فبالمدرات الخفيفة ومثل بزر الكاكنج
والخطمي الى حد الدراهم واما في الردي الخبيث فمثل البرسياوشان مع اعتداله والايرسا والغراسيون ودقيق الكرسنة
ويحتاج ان يجمع بين السقي والتضميد اذا كانت العلة خبيثة وربما يقع فيه الزوفا والسذاب ونحوه فان نفث فاشتغل
بالختم لئلا يقع تاكل ويجب ان يلزموا السكون ولا يتعبوا ما امكنهم بل يجب ان يقتصروا من الرياضة على دلك الاطراف
واستفراغ ما يستفرغ بالرياضة والتكميد حين لا يمكنهم المشي وغير ذلك وخصوصا اذا كانوا ذوي الرياضة ثم اذا عوفي
تدرج برياضة خفيفة الى ان يرجع الى عادته في حركاته واما علاج نفس القرحة فيجب فيها اولا ان يهجر الجماع فان الجماع ضار
جدا بها ولا يكثر الحركة والرياضة وليقتصر على الغذاء لك فانه نافع وجاذب للدم الى البدن واما تدبيرها بالادوية فيجب ان يكون
بالمجففات الجالية بلا لذع فان كانت القرحة ليست بتلك الردية كفى المعتدل في الجلاء والتجفيف وان كانت خبيثة احتيج
الى ما هو اقوى تنقية وغسلا للموضع واشد تجفيفا ليمنع الوضر وبعد ذلك اشد قبضا ومنعا ليمنع انصباب الاخلاط الردية فاذا
انتقى وجفت وخبثت عنه المواد كان البرء ويجب ان يخلط بادوية القروح كلها مقويات مثل اللك والكثيرا والصموغ الباردة
فان اللزوجة مما يجعل القروح في حرز عن سحج ما يمر عليها وما كان منها دسما كاللك يجعل اللحم العضو ولما يغتذي منها متانة
ولزوما واستعدادا للالتحام ويجب ان يخلط بها مدرات وادوية ملطفة لتوصيل الادوية المصلحة والخاتمة وان كانت حدة
في انفسها تضر وتهيج وربما احتيج الى ان يخلط بها المخدرات من الخشخاش والبنج واللفاح والشوكران وذلك لتسكين الوجع
وللتجفيف والردع واذا علمت ان في القروح وضرا فاشرب حاليا فيه قوة من ادرار مثل ماء السكر وماء العسل بعض البزور
حتى يدر ويغسل ثم اتبعه بالمجففة والادوية المشروبة التي يعالج بها ما ليس بالخبيث جدا من قروح الكلية مثل بزر الخطمي
وبزر المرو واصولهما بماء العسل وبزر الكاكنج وماء عنب الثعلب خصوصا الجبلي وايضا بزر القثاء والطين الارمني
بالجلاب والبرسياوشان بماء العسل واصول السوس تجفيف وتنقية وانضاج وتغرية وايضا بزر الكتان وكثيرا جزو جزو
نشاستج جزان بماء العسل وايضا حب الصنوبر وبزر الخيار يستفيد منهما راحة وايضا بزر الخشخاش المقلو المسحوق
يوخذ منه درهم ونصف في ماء اغلي فيه الاذخر واصل السوس واقوى مما ذكرنا فطراساليون او دوقو بشراب ريحاني وقليل
طين ارمني وقد ينتفع بسقي المقل محلولا بصمغ البطم والطين المختوم اجزاء سواء والشربة الى مثقال في شراب حلو وايضا
دقيق الكرسنة قوي التنقية والتجفيف معا فاذا جمع معه مثل الطين المختوم والاقاقيا وعصارة لحية التيس تمت فائدته والابرسا
ايضا قوي يفعل به هذا الفعل ونحوه واما المركبات فمثل ما يوخذ من بزر القثاء المقشر خمسة وثلثين حبة ومن حب الصنوبر
اثنى عشر حبة ومن اللوز خمس حبات عددا ومن الزعفران ما يكون مدقوقا ضعفا ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديدة
فبدل حب الصنوبر حب الخيار وايضا حب الصنوبر عشرين حبة حب القثاء اربعين حبة نشاستج وزن درهم ونصف يسحق
في رطل ونصف من ماء اغلي فيه الناردين وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثمانية دراهم حتى عاد الى الربع وايضا طين مختوم
ودم الاخوين وكندر ونشا وبزر البطيخ وبزر الكرفس وبزر القثاء وبزر القرع ورب السوس ولك وريوند صيني ولوز
الصنوبر الكبار والخشخاش وبزر البنج اجزاء سواء يسقى على موجب المشاهدة بسكنجبين وايضا حب الصنوبر الكبار ثلثين
حبة لوز مقشر عشرين التمر اللحيم خمس عشرة تمرة كثيرا اربعة مثاقيل رب السوس اربعة مثاقيل زعفران سدس مثقال يعجن
بسكنجبين ويستعمل واذا اشتد الوجع فيجب ان يعرض عن علاج القرحة ويعالج بمثل هذا الدواء بزر البنج دانق افيون
قراط بزر الخيار درهمين بزر الخس درهم بزر البقلة الحمقاء درهم فانه يسكن الوجع واذا كان الوجع قليلا سكنه شرب اللبن

مكان الماء وشرب شراب البنفسج ومن القوية قوية واقراص الكاكنج واقراص اسقلبيدوس واقراص ديسقوريدوس وسفوف
الملك والريوند بزر الكاكنج الجبلي وسفوف كادريوس قوي جدا وكثيرا ما ينفع الحقن اندوسنطارية على سبيل المجاورة
وقد يستعمل اضمدة من هذا القبيل يجعل على الظهر وعند مشد الوسط والمواضع الخالية مثل دقيق الكرسنة معجونا
بشراب وعسل وايضا ورد يابس وعدس وعسل وحب الآس يضمد به وهذا ايضا يمنع التعفن والتوسع ومن المروخات
دهن الحناء ودهن شجرة المصطكى ودهن السفرجل وربما خلط بها مثل الميعة وربما احتيج الى شحم البط للتليين واما المواضع
فلا علاج لها الا التجفيف ومنع الفساد اما التجفيف فبادامة تنقية البدن والاحتراز عن الامتلاء بحسب الكمية والكيفية
وهذا يكفي في علاج ما ليس بخبيث واما الخبيث فيجب ان يعالج بهذا وما كان اقوى منه مثل اضمدة واشربة تمنع التعفن
مثل القوابض المعروفة مع جلاء لا لذع فيه وتنقية **الغذاء** يجب ان يكون الغذاء حسن الكيموس من شحوم الطير التي تدرك
والسمك الرضراضي وبالبقول الجيدة كالرجلة والبقلة اليمانية وما دام القروح ردية فيجب ان يعطى مشوية وافضلها
لحوم الطير والعصافير الجبلية مشوية ومثل صفرة البيض النيمبرشت ويتدرج الى الدجاج السمين والاطرية والالبان تنفعهم
اذا استعملوها فما كان مثل لبن الاتن ولبن الخيل ايضا ولبن اللقاح فينفعهم لانها البان تصلح مواد القروح وتغسلها وتغذيها
بجبنيتها وما كان مثل لبن البقر والضأن فيجمع الى ذلك زيادة في تقوية العضو وتغذيته الا ان لبن الاتن ولبن الماعز ينفع
من جهة اصلاح المزاج والغسل ومن جهة الخاصة نفعا كثيرا من غيرهما وخصوصا المعلوفة بما يوافق القروح مما علم حاله
ويجب ان يخلط بالبانهم واغذيتهم التي يتناولونها شيء من الادوية الصالحة للقروح مثل الكثيرا وهذه الالبان يجب ان يسقى بعد التنقية
والنشا والصمغ والمجففات ايضا وشيء من المدرات من البزور المعروفة واذا شرب اللبن فلم يطعم عليه شيئا حتى ينحدر وان ابطأ
انحداره خلط بها شيء من الملح وربما جعل فيها ملح وعسل واللبن يصلح له مكان الماء والطعام جميعا وعند فيضان القيح ينفعه
لبن النعاج بما يختم ويغذي ويقوي وله ان يشرب الالبان عند العطش واما النقل والفواكه التي توافقه فالبطيخ والخيار النضيج
والكمثرى والزعرور والرمان الحلو والسفرجل والتفاح ومن النقل اليابس لوز وخصوصا المقلو والفستق والبندق وحب
الصنوبر خاصة والقسب وليجتنبوا التين اليابس فانه ردي للقروح بجلوها وحكها وتهيجها وفيه سوعية خفية ويجب ان يجتنب
كل حامض قوي الحموضة وكل حريف ومالح وشديد الحلاوة **جرب الكلية وفي المجاري** هو من جنس قروحه واسبابه في الاكثر
بثور وتظهر عليه من اخلاط مرارية وبورقية ثم تتقرح **علاماته** تكون مثل علامات القروح في خروج ما يخرج مع دغدغة وحكة
في موضع الكلية تخالطها نخس وربما عظم معها الوجع والذي يكون في المجاري يكون الخارج غشائيا مع البول **العلاج** ينفع من فصد
الباسليق ان كان البدن كله ممتلئا وانفع منه في كل حال فصد الصافن والحجامة تحت موضع الكلية واستعمال تنقية البدن
دائما وخصوصا بالقيء وبنادق الحبوب مع الطين الارمني ورب السوس اجزاء سواء والغذاء ما يجود هضمه وكيموسه مثل
صفرة البيض وما يبرد ويرطب مثل الفراريج بالقطف والبقلة اليمانية والقرع والاسفاناخ والفواكه الرطبة خصوصا
الرمان الحلو والبقول الرطبة وعلاج جرب المجاري بين علاج جرب الكلية وجرب المثانة فانظر فيهما جميعا **في حصاة الكلية**
تشترك الكلية والمثانة في سبب تولد الحصاة وذلك لان الحصاة يتم تولدها من مادة منفعلة ومن قوة فاعلة فاما المادة فرطوبة
لزجة غليظة من البلغم او المدة او من دم يجتمع في ورم دملي وهذا نادر واما القوة الفاعلة فحرارة خارجة عن الاعتدال
وكثرة المادة سببان احدهما مادة المادة والثاني حابس المادة فمادة المادة الاغذية الغليظة من الالبان وخصوصا الخاثر والاجبان
وخصوصا الرطبة واللحمان الغليظة كلحمان الطير الآجامية والكبار الجثث ولحم الجمال والبقر والتيوس وما يغلظ من الوحش
والسمك الغليظ والمطجنات كلها والخبز اللزج والنيء والفطير والاطرية والهريسة والسميذ والحوارى اللزج والحلاوى اللزجة و
الفواكه الخامة والعسرة الهضم والذي يولد خلطا لزجا كالتفاح الفج والخوخ الفج ومثل لحم الاترج ولحم الكمثرى ومن المياه الكدرة
وخصوصا الغير المألوفة المختلفة والاشربة السوداء الغليظة وخصوصا ان كان الهضم ضعيفا لضعف القوة الهاضمة

يخلط الحلو ... ويعين ...

او لكثرة ما يتناول ويهيظ القوة او لسوء الترتيب والرياضة على الامتلاء وربما كانت المادة مِدّة من قروح فيها او في غيرها واما
حابس المادة فضعف الدافعة للكلى لمزاج او ورم حار وحمرة وقروح في الكلية فيحتبس فيها فضول ورسوبات من كل ما يصل
اليها من المائية واما شدة حرارة فتعقد الثقل وتجمع قبل ان يندفع وتجذبه اليه قبل الهضم التام في اعالي البدن وسبب
الحرارة اما لازمة واما عارضة بسبب تعب او تناول مسخن واما لسدد من فضول مجتمعة او برد مقبض او اورام سادة حارة
وسوء كثير وباردة وصلبة او مشاركة اعضاء قريبة مثل المعا وغيرها اذا اضغطت الكلية فاحدث فيها سدد ومن الاشياء
كلما توجد في المثانة من الحصاة وان افترق الحصاتان فكانت الكلية الين يسيرا او اصغر واضرب الى الحمرة والمثانية املس
واكبر جدا واضرب الى الدكنة والرمادية والبياض وان كان قد تتولد فيها حصاة منقشة منفتتة وايضا فان الكلية تتولد في الاكثر تميّز
ولم يبل بعد فهو رسوب للبول محتبس معه والمثانية تتميز في الاكثر بعد انفصال البول فهو عكس الدم لم يصحبه وتخلف عنه
واكثر من تصيبه حصاة الكلية سمين واكثر من تصيبه حصاة المثانة نحيف والمشايخ تصيبهم حصاة الكلية اكثر ما تصيبهم
حصاة المثانة والصبيان ومن يليهم فامرهم بالعكس واكثر ذلك ما بين الطفولة الى اول المراهقة وذلك لان القوة الدافعة
في الصبيان والشبان قوى فتدفع عن اعالي الاعضاء الى اسافلها واما في المشايخ فان قوى كلاهم تضعف جدا وايضا لان
الصبيان والشبان ارق اخلاطا ولذلك تنفذ في كلاهم واكثر ما تتولد الحصاة في الصبيان هو لشره منهم وحركتهم عن الامتلاء
وشربهم اللبن ولضيق مجرى مثانتهم وفي المشايخ لضعف هضمهم ولذلك حكم بقراط انها في المشايخ لا تبرأ وكل بول يكون فيه
خلطا اكثر فهو اولى بان تتولد منه الحصاة وهو الذي اذا ترك يتولد منه الملح وملحه اكثر فان الملح يتولد عن مائية فيها ارضية كثيرة
قد احرقتها الحرارة وبول الصبيان اكثر ملحا من بول المشايخ لا لان ارضيتها اكثر بل لان الحرارة فيها اكثر وارضيتها اولى بالاحراق
ولذلك بولهم كدر لكثرة تخليطهم ولتخلخل ابدانهم فتحلل عنهم اكثر المائية بالتحلل الخفي واولى الصبيان بان تتولد فيه الحصاة
هو الذي يكون يابس الطبيعة في الاكثر حار المعدة وانما يبس طبيعته في الاكثر لانجذاب الرطوبات الى كبده ثم اعضاء بوله واذا كانت
هناك حرارة كان السبب الفاعل حاضرا وبالجملة فان يبس الطبيعة يجعل البول اغلظ واكثر ومن كثر الرسوب الرملي في بوله
لم تجتمع فيه حصاة لان المادة ليست تحتبس ولعلها ليست ايضا كثيرة فانها لو كانت كثيرة لكان اول ما ينعقد عنها حجرا كبيرا
صلبا اللهم الا ان يكون كبيرا لكنها رخوة قابلة للتفتت والا لما كثر انفصالها في البول واذا كانت الصورة هذه علم ان المادة
لا لسبب في نفسها ولا لسبب شدة الحرارة مما تتحجر تحجرا غير قابل للتفتت ويدل على قوة الدافعة وهذا حكم اكثري غير ضروري
واعلم انه قلما يعرض للجواري والنساء خاصة في المثانة لان مجرى مثانتهن اقصر واوسع واقل تعاريج وللتقصير في سهولة الاندفاع
عند ما ليس للطول ومن اصحاب الحصاة من تكون له نوائب تتولد حصاة وبوله اياها واذا اجتمعت وكادت ان تخرج بالبول
نصيبه كالقولنج والمدد في ذلك مختلفة ما بين شهر الى سنة ومن اعتاد مقاساة الحصاة العظيمة استخف باوجاع اخر كـ
من اوجاع المثانة ودل ذلك على ان عضوه غير قابل للتورم سريعا اذا لم يتورم لمثل ذلك ولا للوجع المبرح اذا احتمل وجع
الحصاة مع كبر الحصاة وكل واحد منهما لو انفرد اورم واعلم ان حصاة الكلى والمثانة مما يورث **علامات حصاة الكلية**
فاما علامات حصاة الكلية فاول ذلك في البول وهو انه اذا كان البول في الاول غليظا ثم اخذ يستحيل الى الرقة ويرى احتباس
الكدورة في الكلية فاحدس تولدها على انه ربما بال في اول الامر رقيقا وكونه في الاول غليظا دل على صحة القوة وسعة المجاري
وربما كان معه رسوب كثير يشبه الرسوب الذي يكون في امراض الكبد العليلة وكلما كان البول اشد صفاء واقل رسوبا دل على
ان المجارة اصلب قيل ان الصحيح وخصوصا الشيخ اذا بال بولا اسود بوجع او بغير وجع انذر بحصاة تتولد في مثانته ويتم الاستدلال
في جميع ذلك بان ترى رملا يرسب وكان ذلك الرمل الى الحمرة والصفرة ويقوى ذلك ان يجد ثقلا في قطنه ووجعا كانه احساس
شيء اذا تحرك عليه نخس ما يلي القطن وهو ادل على قوة القوة وسعة المجاري واشد ما يكون من الوجع بسبب حصاة الكلية عند
اول التولد بما يمزق ليتمكن وعند الحركة والمرور في المجاري وخصوصا في المجرى الى المثانة وقد يوجع عند ما يتحرك عليه واما في حال

انعقاده وسكونه وسكون صاحبه على غير امتلاء شديد ضاغط يحرك الحصاة فيوجد احباس ثقل فقط والامتلاء من الطعام يجعلها
اشد تهييجا للاوجاع وخصوصا اذا نزل الطعام الى الامعاء فجاوزها فاذا خلا واندفعت الفضول من الامعاء كانت الاوجاع
اسكن واما علامات حركة الحصاة فهي تنقل الوجع واشتداده ونزوله من القطن الى الاربية والحالب وحينئذ تكون الحصاة
قد وافت البربخ فاذا سكن ذلك الوجع فقد حصلت في المثانة **المعالجات** لنذكر منها المعالجات التي تكون للكلية خاصة
والمشتركة لها مع حصاة المثانة ثم نفرد لحصاة المثانة بابا مفردا وعلاجات مفردة خاصة والاغراض التي يقصدها الاطباء
في علاج الحصاة قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم تفتيتها وكسرها وازعاجها وابانتها من متعلقها بالادوية
التي تفعل ذلك ثم اخراجها والتلطف فيه وترتيبه وذلك يتم بالادوية المدرة او بمعونات من خارج ثم تدبير تسكين ما يتبع ذلك
من الاوجاع واصلاح ما يعرض منها من القروح وقد يتصدى قوم لاخراجها من الشق من الخاصرة ومن الظهر وهو خطر عظيم وفعل
من لا عقل له فاما قطع مادتها فانما يتهيأ اولا بالاستفراغ لها اوبالاسهال وبالقيء ثم بالحمية عن الاغذية الغليظة والمياه الكدرة
وتعديل الماكول وتقوية المعدة واجادة الهضم وبالرياضة على الخواء وان لذلك شروطا الوسط وبتليين الطبيعة لميل الاخلاط
الغليظة الى جانب الثفل ولا يكون من الثفل مزاحمة للكلية وسدد ومما ينفع في ذلك ادامة الادرار بما يغسل المثانة من البزور المدرة
ومما هو جيد في ذلك ماء الحمص وماء الحرشف وماء ورق النخل والنخل نفسه وخصوصا الدقاق الرطبة واذا اتى عليه حدث ايام
استعمل مدرا قويا واما الصبيان فقد يمنع تولد الحصاة فيهم سقيهم الشراب الرقيق الابيض الممزوج وقد ينتفعون بالحقن المعتدلة
بما يخرج من الثفل ويلين الطبيعة ومما يجعل فيها من الادوية الحصوية فيوصل القوة عن قريب ومن الموانع لتولدها التي على
الطعام والاستكثار منه فانه يدفع الفضول الغليظة من طريق مضادة لطريق حركتها الى الكلية ويجعل جانب الكلية جاذبا لها
والجماع والاكثار ربما يوصل الى ازالة وربما جذب المواد الى ظاهر البدن وصرفها عن الكلية واذا استكثر منه ارخى القوة واضعف
قوة الكلية وكذلك اذا استعمل في غير وقت الحاجة الى تليين وتسكين وجع فانه يجعل الكلية قابلا للمواد المنصبة اليها لاسترخائها
والنوم على الظهر مما ينفع من الحصاة فاما الادوية المفتتة لها فهي اكثر الادوية المرة التي ليست شديدة الحرارة جدا فيزيد في السبب
وكلما كان تقطيعها اشد وحرارتها اقل فهو افضل ويجب ان تكون للمثانة اشد حرا من الكلية ومنها جنس ادوية اخرى لا يبين فعلها
الى حرور دبل انما تفعل بالخاصية والادوية المفتتة منها ما ليست تلك المفرطة في القوة وطبعها ان تفتت الحصاة الصغيرة والتي
ليست بشديدة ومنها ما هي شديد القوة بحسب حصاة الكلية الا انها قليلة القوة بحسب حصاة المثانة او لا قوة لها فيها مثل الحجر اليهودي
ومنها ما هي قوية بحسب الكلية وقد تفعل في حصاة المثانة ومنها ما قوتها شديدة في الحصاتين جميعا مثل العصفور المليح طريا او مقددا
ومثل رماد العقارب واذا ركب من الادوية الحصوية ادوية فيجب ان تقرن بها ضروب من الادوية تكون معينة لها على فعلها
منها ادوية قوية الادرار تخرج البول الغليظ ليخرج ما انقلع من الحصاة ويفتت ومنها ادوية فيها تفتير ما لحركة الادوية الاول
وتلبيث لتعمل بلبثها كمال عملها ومنها ادوية غير سريعة النفوذ لدسومة فيها ولزوجة وهي مع ذلك منفذة مثل صمغ البطم
ومنها ادوية سريعة النفوذ والتنفيذ مثل الفلفل وغيره وادوية تقوي العضو عند اختلاف التاثيرات فيه والحركات عليه
وهي الادوية العطرية مثل السنبل والسليخة وغيرهما ومنها ادوية فيها قبض لطيف مثل ربوب الفواكه تحفظ قوة العضو
وربما خلط بهذه الادوية ادوية مسكنة للاوجاع بخاصية او بتخدير فاذا ركبنا الدواء على هذه الصفة تصرفت القوة الطبيعية فيها
فاستعملت الحصوية عند الحصاة وعطلت المدرة والمبدرقة عند موافاتها بادوية الحصاة بعد استعمال تلك المدرة لتوصل
الحصوية الى مكان الحصاة وحينئذ المرشة الملبثة هناك لتريث دواء الحصاة وتلبيثه فيفعل فعله ولا تحركه المنفذة والمدرة
عن الموضع الذي يحتاج ان يثبت فيه زمانا ليفعل فعله بما عطلته القوة المستعملة فيكون قبل ذلك وقد استعملت تلك المنفذة
لتستعجل بالحصوية الى الحصاة قبل ان تنفعل عن الطبيعة انفعالا يوهن القوة التي تفعل بها في الحصاة واذا استعملت
المفتتة والمزعجة ففعلت فعلها عطلت الادوية المرشة والمدرة والمنفذة واذا اشتد الوجع استعملت المخدرة على ما سوافا فهو

المعروف في تركيب الادوية وربما اجتمع في دواء واحد منفرد كثير من هذه الخصال ولنعد الآن الادوية المفتتة للحصاة المخرجة له
وهي مثل اصل القنبيط واصل العليق والمقل واصل الرطبة وقشور اصل الدبست والحمص الاسود وخصوصا ماؤه و
بزر الحماض وثمرة الغراسيا وصمغ الزعرور وورق الزعرور وورق من ذلك والحسك واصله جيد لذلك واصل الحناء والعنصل
وخله وسكنجبينه والكرفس الجبلي والعودج والافسنتين والسليخة واصل الخيار البري وعود البلسان وحب البلسان
وماء اصله واسقولوقندريون وبرسياوشان وزن درهمين في ماء الفجل والكرفس واصل الشيل وبزر الساذج وعصا
الراعي وخصوصا الرومي وكمون بري واصل نيطافلون وماؤه وكمافيطوس والجعدة واصل الهليون وبزر السعد المصري
وقشور اصل الغار وبزر الفجل واسقوردبون واطراف الغافث والسذاب البري وايضا البورق الارمني يؤخذ خمسة دراهم
ويعجن بعسل ويسقى في ماء الفجل ثلثة ايام وايضا سقوطر اشقال بماء فاتر وذكر بعضهم انه اذا اخذ سبعين فلفلة وانعم سحقها
واتخذ منها سبعة اقراص وسقي كل يوم قرصة بول الحصاة وفي الفستق قوة مما يفتت بها الكلي ومن القوية حجر الكلية
الحجر اليهودي والمشكطرامشيع وكمافيطوس ومن القوية مطلقا رماد العقارب ودهن العقارب وصورنت شممت فيه
العقارب طلاء وزرقا بالزراقة في حصاة المثانة واما رماد العقارب فاجود تدبيره ان يطين قاروة ثخينة بطين الحكمة ثم
يجعل فيها العقارب ويترك في تنور حار ليلة واقل من غير مبالغة في الاحراق ويرفع من الغد والزجاج خير من الخزف الناشف
الآخذ للقوة ورماد الارنب المذبوح على هذه الصفة وهي قوي والشربة وزن درهمين وماؤه شديد الحل والبراءة المأخوذ
عنها راسها واطرافها المجفف حلقها في الشمس في اناء نحاس وايضا الخراطين المجففة وايضا الزجاج المرقق بالشحم وايضا رماد
الزجاج واجود ذلك ان يحمى على مغرفة من حديد مغربلة ثم يوضع على ماء الباقلى فينتثر منه ما يكلس بها ويعاد الى الباقي حتى تبدد
كله ثم يسحق كالذرور كالهباء وقد يسقى منه مثقال في اثني عشر مثقالا من ماء حار واجود الزجاج الابيض الصافي ومما هو قوي جدا
الحجارة التي توجد بين الاسفنج وايضا دم التيس المجفف واجود ما يؤخذ ان يؤخذ في الوقت الذي يبتدئ فيه العنب بالتلون
فاطلب تيسا جيدا واغل فيها ماء حتى يذهب ما فيها من طبيعة الترمذ والملوحة وان كان برايا فهو اجود ثم اذبح التيس الذي
له اربع سنين على تلك الغدد ودع اول دمه وآخره يسيل وخذ الاوسط منه فقط ثم تتركه حتى يجمد ثم تقطعه اجزاء صغارا
او تتخذ منه اقراصا وتجعلها على مشبكة او خرقة وتبرزها للشمس تحت السماء وراء حريرة واقية للغبار واتركها حتى تشتد
جفوفها في موضع لا تصل اليها نداوة البتة واحفظ القرص واذا اردت ان تسقيها سقيت منها ملعقة في شراب حلو في وقت
سكون الوجع او في ماء الكرفس الجبلي فترى امرا عجيبا ومما هو قوي رماد قيض بيض الدجاج بعد انتفاضه عن الفرخ ومما هو شديد
القوة وافضل من الجميع العصفور المسمى باليونانية اطراغولنديطوس وهو عصفور من جنس الصعوة اصغر من جميع العصافير
خلا العصفور الملكي ولون بدنه بين الرمادي والاصفر والاخضر وعلى جناحيه ريشات ذهبية وعلى ذنبه نقط بيض واكثر ظهوره
في الشتاء وفي الشتاء وعند الحيطان ولا شاؤ لطيرانه بل تطير قليلا ويقع وتصفر صفيرا دائما وتحرك الذنب وهو يؤكل نيا كما هو
وذلك افضل ويؤكل مطبوخا ومشويا ومملحا ويتقدد وقد يحرق كما هو اما في تنور ليس بذلك الحار بقدر ما لا يستولي عليه احتراق
معطل للقوة ويكون في الزجاجة على الصفة المذكورة للعقرب وغيره وربما احرق في قديرة من برام او برمة ويشد راسها
فاذا جاوز حد التشوية الى احتراق ما اخذ وقد يبرز مملوحا ومشويا بالفلفل والساذج ونحوه ويشرب صحو قاع عن تقديد
او احتراق بشراب صاف او بعسل او بماء العسل او بالخنديقون وكذلك كل واحد من هذه الادوية وزعم قوم ان هذا العصفور
هو عصفور الشوك وتمنا طائر يسمى بالافرنجية صراغون لا ادري هو ذلك او غيره وزعموا انه اذا جفف وشرب قليلا قليلا اخرج
الحصاة من كل موضع وقد ذكر قوم ان الحصاة نفسها تخرج الحصاة وايضا ذرق الحمام وذرق الديك زعم حنين ه
والكندي انه ان سقي منه للكبير وزن درهمين وللصغير وزن نصف درهم مع مثله سكرطبرزد اخرج كل حصاة وربما جعل
معه فلفل وملح وخصوصا في طبيخ المشكطرامشيع وايضا الخنافس المجففة وزعم بعضهم ان تدخين ما تحت الذكر

سوطيرا
مالثيخ
مشويا

بشوك التنفذ قديبول الحصاة وتفتتها مما لا اتحققه انا واما الادوية التي تخلط بهذه الادوية لتنفذ فمثل الفلفل والفودنج
والدارصيني وسنذ مع ذلك مقوية في باب تحريك الحصاة واما الادوية التي تخلط بهذه لتذيبها وتخرج الفضل الغليظ
فمثل البزور المعروفة خصوصا الجبلية ومثل الدوقو وموفو واسارون والوج والنانخواه والكاشم والسيساليوس
وبزر الفنجنكشت والاذخر والقردمانا وربما حبس بعض الناس على استعمال الذراريح وسنذ الادوية مع شدة ادرارها
فليست بعادمة للتاثير في الحصا واما الادوية التي تخلط لتزيث قليلا فمثل الصموغ وربما كانت فاعلة في الحصا كصمغ البسباسة
وصمغ الجوز واما الادوية المسكنة للوجع فمثل بزر الكتان ولعابه ومثل الجلوز والبندق وبزر الخطمي وهي ترتيب ايضا
للادوية الحصوية وموافقة لجرم الكلية ومن المخدرات ما تعرفه واما الادوية المقوية فمثل البهمن والزرنباد والسوسن اليابس
وبزر الفنجنكشت وايضا مثل الورد والجلنار والاذخر والصندل واما الادوية المركبة للحصاة فمثل المثروديطوس فانه قوي
فاضل في حصاة الكلية ومثل السجزنيا ومثل معجون العقارب المعروف للكلية والمثانة وايضا الدواء المتخذ بدهن
البلسان وهو عجيب ومثل دواء قوي جربناه يوخذ رماد الزجاج ورماد العقارب ورماد اصل الكرنب النبطي ورماد الارنب
وحجارة الاسفنج ودم التيس المجفف المسحوق ورماد قشر البيض المفرخ والحجر اليهودي وصمغ الجوز والوج اجزاء سواء وبزر
الفطراساليون والدوقو ومشكطرامشيع والصمغ وبزر الخطمي والفلفل من كل واحد جزء ونصف يعجن بعسل ويحفظ و
الشربة منه الى مثقالين فما فوقه بماء الحسك المطبوخ مع الحمص الاسود وهذا صالح ايضا للمثانة وايضا رماد اصل الكرنب
النبطي ورماد البيض المفرخ وبرادة الحجر اليهودي الذكر والانثى يجمع ويسقى منه قدر ملعقة في شراب او ماء الحسك وهو
ايضا نافع لحصاة المثانة تخرجها مثل الطين الابيض وايضا ما هو قوي جامع بزر البطيخ وزجاج محرق وفلفل اجزاء سواء
بماء الحمص وايضا ذرق الحمام وذرق الديك يعطى منهما شيء بماء الفجل او بالشراب او بماء حار فهو جامع وان يوخذ كندس
وزن درهم ذرق الحمام درهم خانق نصف دانق يدق ويعطى بشراب وايضا حجارة الاسفنج واسقولوفندريون وبرسياوشان
وبزر الخطمي وفطراساليون سواء والشربة مقدار الحاجة في ماء الكرفس او ماء الاصول او ماء الفجل وايضا ما هو جامع حب
ثمرة البلسان وفودنج بري يابس وحجر الاسفنج وبزر الخبازى والبادروج اليابس سواء يدق ويعطى منه كل يوم ملعقة بشراب
ممزوج نحو اربعة اواق ومما هو خاص بالكلية ميبوسن وزن درهمين سموريقون وزن درهمين فلفل وزن اربعة دراهم
والشربة مقدار ما يحدس بالسكنجبين العنصلي وايضا سذاب وخبازى بري واصل الكرفس اجزاء سواء يوخذ منها قدر
ملعقتين ويطبخ في شراب ويصفى ويشرب وايضا نطافيلن بالسكنجبين العسلي او بماء العسل وايضا بزر الفجل
والفلفل اجزاء سواء يعطى منهما مثل بندقة بدهن الياسمين وايضا دواء مجرب بزر البطيخ والقرطم والزعفران والقلت
ستى سقيا بعد ستى وايضا حب المحلب المقشر المدقوق مثقالان زعفران مثقال زراوند نصف مثقال يعجن بعسل والشربة اربعة
دراهم وايضا قردمانا وزن درهم مع مثله قشور اصل الغار وايضا بزر الحرمل والمقل يعجن منهما والشربة كل يوم مثقال وزن
درهم واحد بماء ورق الفجل او الراسن الرطب او بماء الزيتون **دواء فائق يسكن الالم ويخرج الحصى** يوخذ من السوريون وهو
كرفس بري جزء ف بكرفس العرس اوقية سعد مصري سنبل الطيب بزر الخشخاش الابيض دارصيني سليخة فلفل ابيض بزر الجزر
ممزوج من كل واحد اوقية ونصف حجر اليهود نصف اوقية الحجر المجلوب من بلاد ما قادونيا نصف اوقية يعجن بعسل والشربة
بندقة بشراب **دواء يمنع من تكون الحصى** يوخذ من بزر ضامرتوما ومشكطرامشيع وبزر الخطمي من كل واحد درهم بزر القثاء
البستاني وبزر البطيخ وكثيرا من كل واحد نصف درهم تخلط الجميع ويتناول والشربة منه درهم مع شراب لطيف ممزوج **آخر** يوخذ
الحجارة الموجودة في الاسفنج واصل الحسك وبزر الجزر من كل واحد درهم بزر القثاء وبزر الخطمي ونشا من كل واحد درهم
بزر الرازيانج والانيسون وجعدة من كل واحد ثلثة دراهم وقد يسقون مياها طبخت فيها الادوية الحصوية ومثالها مثل
مياه طبخ فيها كافيطوس وجعدة والفودنج والسيساليوس واصل الحسك وثمرته واسقولوفندريون واصل الخبازى

والبرسياوشان وعصا الراعي واصل الثيل واصل الغافث وبزر الخطمي وضامريوما وسواصريا ومشكطرامشيع وغير
ذلك من المدرات واذا استعملوها في ايام الصحة منعت تولد الحصاة وايضا من المطبوخات التي ينتفع به من حصاة الكلية
اذا ادمن استعماله في اوقات النوبة ان يطبخ ورق الخبازى البري ويجعل في طبيخه سمن وعسل ويسقى منه شيا كثيرا فانه
يزلق الحصاة ويدر البول ويلين مسالكها ويخرجها بسهولة قال روفس ان كثرة الاستحمام بالحمامات الكبريتية يفتت الحصاة
وهذا تطرق الى ان بعض المياه الحادة التي ربما قرحت الجلد اذا جعل فيه الادوية الحصوية وغمس فيها خرق وهي حارة
ووضعت على موضع الحصاة حللها وقد جربنا شيا من هذا القبيل واما التدبير في تهيئة الحصاة للانقلاع وللانفعال
من الادوية وسهولة الزلق والخروج فيجب ان يستعمل الادهان المرخية والحمامات والآبزن بقدر ما لا يرخي القوة بافراط
فيضعف الدافعة وربما سال بسبب ذلك الى العضو زيادة مادة فحينئذ يشرب الدواء القالع للحصاة ليسهل عليه القلع و
الاخراج ويجب ان يخلط المرخيات بالمقويات على القانون المعلوم وخصوصا ما لا يكون مع تقويته كثير مضادة للغرض الذي
في التحليل وذلك مثل دهن السوسن ودهن السنبل ودهن الحنا ودهن الخيري واجرامها ايضا ودهن الخيري يجمع معاني كثيرة
ثم يجمع الوسط والخصر والعانة ليتسع المجاري من فوق ويدلك باليد ثم يسقى الدواء المفتت وان كان يسقى فحينئذ يتبع بالمدرات
والآبزن بان يشرب ايضا مثل الخيارشنبر بدهن اللوز وعصارة لزجة من عصارات المدرات التي فيها لزوجة وازلاق بدهن اللوز
ومما ينفع بعد الارخاء او عند الاستغناء عن الارخاء لما تعلم من ان الحصاة متعلقة متحركة التكميدات بالاسفنج وخرق مغموسة
في ماء وزيت وجريرا ونخالة والضمادات المسخنة والمروخات بادهان حارة مسخنة مثل دهن السذاب او بالزيت والجندبيدستر
ويحتاج ان يحفظ سخونة الضماد فان احتيج الى اقوى من ذلك وضعت المحجمة الفارغة دون الحصاة وموضع وجعها ليجذبها
ثم يحط عن ذلك الموضع الى ما دونه ويلصق به وكذلك على التدريج ينزل من موضع الكليتين على توريب الحالبين الى اسفل فاذا
انحدر الى المثانة سكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة والركوب على الدواب القطف كافية وكذلك النزول على الدرج و
خصوصا وقد استعمل المروخات واذا انحدر من المثانة الى مجرى القضيب فربما اوجع فحينئذ يجب ان يدبر تدبير ذلك الموضع بما
يسوله واما تدبير الوجع اذا هاج وخصوصا عند المثانة لعظم الحصاة او لاسنان فيها او كسر خادش وخشونة سامجة فربما امكن
بالحمام والآبزن واذا افرطا وارخيا عاود وجع شديد بعد ساعة والنطولات البابونجية والاكليلية والخطمية والنخالة جيدة نافعة
وان كان اعتقال ما من الطبيعة فمن الصواب اخراج الثفل بشيافة او حقنة غير كثيرة فتنضغط وتولم بل الشيافة احب الي وفي
تليين الطبيعة تخفيف كثير وتسكين للوجع ولا سبيل الى استعمال المسهل فانه يولم ويوذي بما ينزل من فوق واما الحقنة فاذا جعل
فيها شحوم ودسومات وقوى مرخية وقوى مدرة فعل مع الاسهال التليين وكسر الوجع واعان على اخراج الحصاة واذا كان الوجع
شديدا وكان اذا عولج بما ذكرناه سكن ثم اذا عولج بالادوية الحصوية يثور فالصواب ان يمسك عن الادوية القوية التحريك
ويشتغل بحقن لينة ملينة وبمروخات وقيروطيات مرخية ملينة مزلقة وربما نفع في هذا الباب استعمال القيء وذلك بما يقلل
المواد المزاحمة للحصاة وبرياضة بما يجذب الحصاة الى فوق وان كان الوجع ما ليس يحتمله فلا بد من سقي ما يخدر وافضله
الفلونيا وايضا الدواء اللفاحي والترياق الذي ليس بعتيق بل هو الى الطراوة وقوة الافيون فيه باقية فانه ينفع من جهة الترياقية
ومن جهة الادرار وتفتيت الحصا ومن جهة تخدير الوجع وربما اعان في الايلام ريح في الكلية مزاحمة ايضا للحصاة ويعرف
بعلامات ريح الكلية او ريح في الامعاء مزاحمة له ويعرف بعلامته فيجب حينئذ ان يفزع الى ما يكسر الريح من مثل السذاب
وبزره وبزر الكرفس وبزر الانيسون والنانخواه والكروبا والشونيز سقيا في مثل ماء العسل وتضميدا واتخاذ قيروطي ودهن
او استعمالها في حقنة فان كانت الحصاة لورم حار عولج بعلاج ورم الكلية اولا وكفى بما تعرفه من النطولات والضمادات
والقيروطيات المبردة التي سلفت لك في ابواب كثيرة مرشوشا عليها شيء من خل صفي يسير وكذلك بحقن هذه العصارات وبدهن
الورد معها وان احتيج الى فصد فعل وان كانت لورم صلب فمثل اللعابات الحارة لعاب بزر الكتان والحلبة والخطمي وبزر المرو

مخلوطة بما يبرد وكذلك البابونج واكليل الملك وحسك ما لشبت وبزره تستعمل مشروبة وتستعمل حقنا وتستعمل الحلبة واذا
استعملت الحلبة فيجب ان يجعل فيها مثل الرازيانج والسكبينج والاشق والميعة وجندبيدستر ومثل المر وايضا الادهان الحارة
مع تقوية ما ومن المراهم مرهم الدياخيلون ومرهم الشحوم وغير ذلك فاذا رأيت نضجا ادررت حينئذ واما اغذية اصحاب الحصاة
فايجتنبوا الاغذية الضارة لهم ولحوم العصافير المشوية الرمادية وعصافير الدور والفراخ المهراة بالطبخ لا يضرهم وكذلك ما لطف
من اللحمان ولحم السرطان المشوي ينفعهم ويجب ان يقع في طعامهم الحرشف والهليون خصوصا البري وماء الحمص بالزيت ودهن القرطم

الفن التاسع عشر في احوال المثانة والبول ويشتمل على مقالتين المقالة الاولى في احوال المثانة

تشريح المثانة

كان الخالق تعالى خلق للثفل وعاء جامعا يستوعبه كله الى ان يجتمع ثم يدفع جملة
واحدة ويستغنى بذلك عن مواصلة التبرز وقتا بعد وقت كما علمته في موضعه كذلك هو تعالى فخلق لما يتحلب من فضل المائية
المستحقة للدفع والنفض جوبة وعيبة تستوعب كليتها او اكثرها حتى يقام الى اخراجها دفعة واحدة ولا تكون الحاجة الى نفضها
متصلة كما يعرض لصاحب تقطير البول وتلك الجوبة هي المثانة وخلقت عصبية من عصب الرباط لتكون اشد قوة وتكون مع الوثاقة
قابلة للتمدد منبسطة مرتكزة لتمتلي مائية فاذا امتلأت دفع ما فيها بارادة تدعوا اليها الضرورة وفي عنقها لحمية تحصر بها
مجاورة الفضلة وهي ذات طبقتين باطنيتها في العمق ضعف الخارجة لانها هي الملاقية للمائية الحادة فلطف الخالق بحكمته في
جلب المائية اليها وحبس المائية عنها فاوصل اليها الحالبين الآتيين من الكليتين فلما وافيا فوق المثانة طبقتين وسلكا بين
الطبقتين يبتديان اولا فينفذان في الطبقة الاولى ثاقبين لها ثم يسلكا بين الطبقتين سلوكا له قدر ثم يغوصان في الطبقة
الباطنة مفرغين اياها الى تجويف المثانة فيصبان فيها المائية حتى اذا امتلأت المائية وارتكزت انطبقت الطبقة الباطنة على
الطبقة الظاهرة مندفعة اليها من الباطن والتقرا انطباقا يظنان انه كطبقة واحدة لا منفذ فيها ولذلك لا يرجع المائية والبول
عند ارتكاز المثانة الى خلف والى الحالبين ثم خلق لها البارئ جلت قدرته عنقا دفاعا للمائية الى القضيب معوجا كثير التعاريج
لاجلها لا تستنظف المائية لتمام دفعه خصوصا في الذكران فانه فيهم ذو ثلث تعاريج وفي النساء ذو تعريج واحد لقرب مثاناتهن
من ارحامهن وخوط مبدا ذلك العنق بعضلة تطيف بها كالخانقة العاصرة حتى يمنع خروج المائية عنها الا للارادة المرخية لتلك
العضلة المستعينة بعضل البطن على ما عرفت في موضعه الا ان تصيب تلك العضلة آفة او بعضل الحجاب وتتصل بكل واحد
من جانبيها عصبة لها قدر وعروق ساكنة ونابضة وكثر عصبها ليكون حسها بما يؤذي وتتمدد اكثر

امراض المثانة في معالجاتها

قد يعرض ايضا في المثانة امراض المزاج بمادة وغير مادة والاورام والسدد ومنها الحصاة وقد يكون فيها امراض المقدار في الصغر
والكبر ويعرض لها امراض الوضع من النتو والانخلاع ويعرض لها امراض انحلال الفرد بالانشقاق والانفتاح والانقطاع والقروح
وقد تشارك المثانة اعضاء اخر عصبية وشريفة مثل الدماغ فانه يصدع معه ويصيبه الدوار وربما ادى الى البرسام بسبب
المشاركة لامراض المثانة الحارة مثل الكبد ايضا فكثيرا ما يحدث الاستسقاء لبرد المثانة وامراض المثانة تكثر في الشتاء وقد يعالج ايضا
بمثل ما عولج به الكلية وبادوية اقوى وانقى ويكون مشروبة ومروخات وضمادات يضمد بها الحالبان وتحت السرة وفي الدرزين
العورتين واوجاع المثانة تكثر في الاسوية والرياح والبلدان الشمالية وفي الفصول الباردة

فيما يسخن المثانة

المدرات الحارة كلها تسخن المثانة والمروخات والزروقات من ادهان حارة وصموغ حارة مثل دهن القسط والناردين
والبان والكادي والضمادات من الادوية المذكورة في باب الكلية الحار يضمد بها حيث تدري

فيما يبرد المثانة

قد يبردها شرب حليب الحمقاء والخيار والقرع وشرب الطباشير المكسر بالماء البارد ومن الاطلية الصندل والكافور والفوفل
بالمرخ وكذلك العصارات واللعابات الباردة والادهان الباردة مثل دهن الورد ودهن حب القرع ودهن الخشخاش
ودهن بزر الخس مع الكافور ونحوه في الزراقات خاصة ولبن الاتن

في حصاة المثانة في علاماتها

يجب ان نتامل
ما قلناه في حصاة الكلية ثم نتنقل الى تامل هذا الباب وقد علمت هناك الفرق بين حصاة المثانة وحصاة الكلية والمقدار

ونقول تمها ايضا ان البول في حصاة المثانة الى بياض ورسوب ليس باحمر بل الى بياض ورمادية وربما كان بولا غليظا زيتي الشكل
وفي اكثره يكون رقيقا وخصوصا في الابتداء ولا يكون ايجاع حصاة المثانة كايجاع حصاة الكلية لان المثانة مخلاة في فضاء
الا عند حبس الحصاة للبول فان وجعه يشتد عند وقوعها في المجرى والخشونة في حصاة المثانة اكثر لانها في فضاء يمكن ان يتركب
عليها ما يخشنها ولذلك هي اعظم لان مكانها اوسع وقد يتفق ان يكون في مثانة واحدة حصاتان او اكثر من ذلك فيتساحج
ويكثر نفث الدبيلة بينهما وقد يكون مع الرملية ثفل نخالي لانجراد سطحها عن الحصاة الخشناء ويدوم في حصاة المثانة
الحكة والوجع في الذكر وفي اصله وفي العانة مشاركة من القضيب للمثانة ويكثر صاحبه العبث بقضيبه وخصوصا ان كان صبيا
ويدوم منه الانتشار وربما ادى ذلك الى خروج المقعدة والى الحبس والعسر مع ان ما يخرج يخرج بتقوق لانحصاره عن ضيق
ومن حاقن ثقيل وراءه وربما بال في آخره بلا ارادة وكلما فرغ من بوله اشتهى ان يبول في الحال والمتقاضي بذلك هي
الحصاة المستدفعة استدفاع البول المجتمع وكثيرا ما يبول الدم لخدش الحصاة خصوصا اذا كانت خشنة كبيرة وكثيرا ما
يحتبس فاذا استلقى المحصور واشيل ودكاه وهز زال الحصاة عن المجرى واذا غمز حينئذ على العانة انزرق البول وهذا نزلت مر
دليل قوي على الحصاة وربما سهل ذلك بروك المحصور على الركبتين وضم اعضائه بعضها الى بعض وربما سهل بادخال
الاصبع في المقعدة وتنحية الحصاة على مثل تمدد النصبة وربما سهل ذلك باشكال اخرى من الغمز والعصر والاستلقاء والبروك
يخرجها التجربة فاذا لم ينفع مثل ذلك استعمل القاثاطير ليدفع الحصاة فاذا كان هناك شيء يصطكه القاثاطير ويدفعه
وينزرق البول فهو دليل قوي وكذلك ان عسر ادخاله والاولى حينئذ ان لا يعنف ويتكلف وربما دل القاثاطير بما يصحبه على
المادة التي منها تكونت الحصاة والحصاة الصغيرة احبس للبول من الكبيرة لانها انشب في المجرى واما الكبيرة فقد تزول
عن المجرى بسرعة واعلم ان حصاة المثانة تكثر في البلاد الشمالية وخصوصا في الصبيان **علاج حصاة المثانة** المثانة
تحتاج الى ادوية اقوى لانها ابرد ولانها ابعد ولان حجارتها اشد تمكنا من شدة الانعقاد وادويتها هي الادوية القوية
المذكورة في علاج حصاة الكلية وينفعهم السجزينا والمثروديطوس اذا كانت الحصاة صغيرة او لينة وكذلك الاثاناسيا
وينفعهم اسقولوقندريون وزن اوقية مع محلب عشر نصف اوقية شراب نافع لهم قلت مرضوض وزن خمسة عشر درهما
برسياوشان سبعة دراهم سقولوقندريون ثمانية دراهم حسك عشرة دراهم دوقو وفطراساليون من كل واحد اربعة دراهم
تين ابيض سبعة اعداد يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويشرب بعد الخروج من الحمام والشربة نصف رطل ويحتاج
الى ان يكون الابزنات التي يستعملونها فيها اقوى ويجعل فيها مع الادوية المعروفة ادوية مثل ورق الفنجنكشت والبرسياوشان
والساذج والسواسرا وورد وشيء له قبض لئلا يفرط الارخاء ويجعل في مروخاتهم اللفت والزفت والاشق والفربيون
وافضلها ضماد المقل المكي وضمادات الادهان دهن العقارب ضمادا وقطورا وزروقا ويخلط بها شيء صقو وادوية
ضماداتهم اصل اسقولوقندريون واصل الشيل والجعدة والساذج والخطمي والبرسياوشان ويجعل فيها مثل ورق
عصا الراعي والعصفور المذكور في باب حصاة الكلية وما ذكر معه من طبقته نافع جدا منه ومما يخصهم في معالجاتهم ان
يستعملوا ادوية الحصاة في الزراقة فينتفعون به نفعا شديدا واذا عسر البول واحتبس بسبب حصاة المثانة ولم
يكن سبيل الى الشق لحائل ولجبن عن الناس من علاج فيشق فيما بين الشرج والخصي شقا صغيرا ويجعل فيه انبوبا ليخرج
به البول فيدفع الموت وان كان يعيش عيشا غير هني واذا لم تنجع الادوية واريد الشق فيجب ان يختار للشق من يعرف تشريح
المثانة ويعرف الموضع الذي يتصل به منها اوعية المني ويعرف موضع الشريان وموضع اللحم من المثانة ليتوقى ما يجب
ان يتوقاه فلا يحدث شاقة للنسل او نزفا للدم او ناصورا لا يلتحم ويجب ان يكمد العانة والمثانة قبل ذلك مستفلا **التدبير الذي اعرفه فيه**
هو ان يهيا كرسي ويقعد عليه العليل ويحضر خادم فيدخل يده تحت ركبته ثم يدبر للشق ويجب ان تقدم تحريك الحصاة وتحصيلها
في الموضع الذي يجب ان يشق وذلك بادخال الاصبع الوسطى من الرجال والابكار في المقعدة والنساء في فم الفرج حتى تصاب

الحصاة وتعصر باليد الاخرى من فوق منحدرا من السرة والمراق حتى تنزل الحصاة الى قرب فم المثانة وتجتهد حتى تدفع الحصاة
دفعا تزول عن الدرز بقدر شعيرة واياك ان تشق عن الدرز فانه ردي والدرز بالحقيقة مقتل ويجب ان لاتبع في الدفع
تقصيره فانه يقع الشق حينئذ واسعا لايبرء فاذا دفعت ورايت الشق غير نافذ فبط ان لم يؤد عملك هذا العدد الى الم
شديد والتواء من العنق وسقوط من القوة وبطلان من الحركة والكلام وانكسار من الجفن فان ادى الى ذلك فحينئذ لاتبطه
فانك ان بططته مات في الحال ثم تشق عليها شقا الى الوراب يسيرا مع نفيه ان لاتنال العصب مجتهدا ان يقع الشق في عنق
المثانة فانها ان وقعت في جرم المثانة لم يلتحم البتة واجتهد ما امكنك ان تصغر الشق فان كانت الحصاة صغيرة فربما
انقذفت بالعصر واما الكبيرة فتحتاج الى شق واسع وربما احتاجت الى مجر تجر به وربما كانت الحصاة كبيرة جدا فلا يمكن
ان يشق لها لكبرها فحينئذ يجب ان تقبض عليها بالكلبتين وتكسر قليلا قليلا ويوخذ ما ينكسر ولا يترك منه في المثانة شي البتة
فانه ان ترك عظم وجسم وقد يتفق كثيرا ان تطفو الحصاة الى عنق المثانة وما يلي القضيب فحينئذ يجب ان لا تزال تسح الماء
وتغمز عليها ويكون معك معين حتى اذا لبثت الحصاة في موضع شق من تحتها واخرجت وربما كان الصواب ان تشد وراءها
الى قدام بخيط حتى لايرجع وان نفذت الى قرب راس القضيب يجب ان تعتمد عليها باخراجها منه فان ذلك ربما احدث
جراحة لاتندمل بل يجب ان تسوقها وتشد ما وراءها وتشق من تحت راس القضيب لتخرج واذا فعلت بالحصا جميع ما قيل
من ذلك واخرجته فربما حدث من عصر البطن بالقوة ومن وجع الشق ورم وهو الامر المخوف منه ومما يدفع ذلك ان تكون
قد حقنت العليل واخرجت ثفله ثم تسقيه بعد ذلك شيئا يلين الطبيعة ولا تطعمه الا شيئا قليلا والا ملينا وان احتيج
الى الفصد للاستظهار فعلت وان اردت ان تستظهر اشد او ظهرت علامات الورم واشتد الوجع جدا فيجب ان تجلس
العليل في آبزن من ماء او طست من ماء طبخ فيه الملينات مثل الملوخيا وبزر الكتان مع الخطمي والنخالة وتكون قد مزجت
بذلك الماء دهنا كثيرا ومخضتها ويكون ذلك الماء فاترا فاذا اخرجته من الآبزن مرخت نواحي العصر بالادهان الملينة مثل
دهن البابونج والشبت ووضعت على الجراحة سمنا مفترا فصبته فيها وتجعل فوقه قطنة قد غمست في دهن ورد و
قليل خل ثم تستعمل الادوية المدملة فان عظم الورم ادمت اجلاسه في الآبزن المذكور في طبيخ الحلبة وبزر الكتان فان
اشتد الوجع اجلس في اليوم الثاني والثالث في الماء والدهن المفتر ومن لم يوجعه الشق والجراحة وجعا يعتد به حل في اليوم
الثالث ويجب ان يدام تسخين المثانة بدهن السذاب فانها اذا سخنت كانت اصلح حالا واقل وجعا واقل بولا والبول حار
جدا للمبطوطين ولذلك يجب ان يسقوا الماء قليلا ويجب ان يكون الخادم يحفظ بين موضع الرباط ويحتال لئلا تصيب البول
موضع الشق ثم لا يخلو اما ان لا يسيل من الدم القدر الذي ينبغي فيكون هناك خوف من الورم ومن فساد العضو وخصوصا
اذا تغير لونه الى فساد عن حمرة واما ان يسيل ويفرط فيخاف نزف الدم والاول فيجب ان تعالج كما ترى العلامة المذكورة
بان تشرطه في ساعة ليسيل دم وان يوضع عليه ضماد من خل وملح وخرقة كتان حتى يمنع الفساد والثاني وهو ان يخاف النزف
فالصواب فيه ان تجلسه في مياه القوابض المعروفة وتجعل على الموضع كندر وزاج مسحوقين وفوقه قطنة وفوق تلك قطنة
اخرى عظيمة مبلولة بخل وماء وان علمت ان عرقا عظيما او شريانا انبتر دبرت في علاجه بالشد وان عصى الدم ولم يرقأ ولم يكن بد
فاجلسه في خل حاذق وربما احتجت ان تفصده لجذب الدم وربما احتجت ان تجعل على العانة والاربيتين المخدرات ومما يعرض من الشق
وسيلان الدم ان يسيل قطعة من الدم الى المثانة فيجمد على فمها فيحتبس البول وحينئذ لابد من ادخال الاصبع في المبطوط وتنحية
الاذى عن فم المثانة وعنقها واخراجه ومعالجة الموضع بالخل والماء حتى تتحلل العلق الجامدة وتخرج ومما يعرض منه انقطاع
النسل واما العلامات الردية التي اذا عرضت ايس الطبيب من الهلاك فهي ان يشتد الوجع تحت السرة وتبرد الاطراف وتخدر
ويعرض النافض وتسقط الشهوة ثم اذا ازدادت شدة وجع الموضع المبطوط وعرض الفواق وتحرك البطن حركة منكرة فقد قرب
الموت واما العلامات الجيدة فان يثوب العقل وتصح الشهوة وان يكون اللون والسحنة صحيحة جدا **الورم الحادث في المثانة**

فقد يعرض وان كان ليس في الكثير ورم حار في المثانة من المادة الدموية او الصفراوية او المركبة وهي علة ردية وكثيرا ما يعرض ذلك و
خصوصا في الصبيان بسبب الحصاة وايلامها وشدخها للمثانة **العلامات** يدل على ان ورما في المثانة حارا الحمى واحتباس
البول وعسره او تقطيره واحتباسه اذا اضطجعوا وانما يقدرون على اراقة شي منتصبين وربما كان حبس الغائط وانتفاخ
العانة والخاصرة مع وجع ناخس وضربان وربما ظهرت الحمرة من خارج ويستدل عليه من استرواح العليل الى الكمادة ومن الاعراض
التي تعرض منها عطش شديد وقي المرار الصرف وبرد الاطراف فلا تكاد تسخن وهذيان وسواد اللسان والاستفراغ بكل
حرتيف ومدة وخصوصا اذا كانت اخلاط البدن حارة فيدل عليه السن والاسباب السالفة والحاضرة مما تعلم واردأه
ما يتصل معه حرارة الحمى الحادة ويشتد لاحتباس من البول والغائط ويشتد الوجع ولا يكون في البول نضج وسوء فال واكثر
ذلك اذا صار دبيلة واما اذا ظهر في البول ثفل ابيض املس فهو ارجى واما الدبيلة فيظهر معها من القشعريرات المختلفة
والحميات المختلفة ما قلنا في دبيلات الكلية ولذلك يدل على نضجها اللين وسكون من الاعراض ونضج البول ورسوبه ويدل
على انفجارها البول القائح فان لم تظهر علامات النضج ولم تنفجر قتل في الاسبوع واكثر جراحات المثانة نحو عنقها وقد تميل
الى نواح اخر وقد تنفتح الى باطن المثانة وقد تنفتح الى جهة اخرى **معالجات ورم المثانة** يجب في الاول ان يفصد الباسليق
الايسر فصدا بحسب القوة فانه اول علاجاته وافضلها ويستعمل ان كانت حرارة شديدة الى الضمادات الرادعة مدة قصيرة
ولا تفرط فيها ولا يطاول فان ذلك ضار ومصلب للورم بسرعة بل ان تبتدئ بالمرخيات ولم يكن عن ذلك مانع من حر شديد فهو
اولى لان العضو عصبي ولذلك ما يشتد استرواح العليل الى الكمادات بتكميدات باسفنجات وصوفات مغموسة في ماء طبخ
فيه الملينات المحللة ومثانات ينفخ فيه مملوء ماء حارا وادهانا ملينة ملطفة وقريبا مما قد عرفت في باب علاج الكلية ومع
ذلك فليتلطف بان يزرق ان احتمل من القاثاطير في الاول مثل لعاب بزر قطونا في لبن الاتان او ماء الشعير في لبن الاتن
فانه اسلم وبعد ذلك الخيارشنبر في لبن النساء على الترتيب الذي تدري بحسب اوقات الورم وربما نفع الحقن بها على مراتبها
ومن الاضمدة الجيدة بعد اول الابتداء الخبز السميذ والسمسم المقشر مع اللبن ودهن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وايضا
الشلجم المسلوق جيد جدا وايضا الرطبة المسلوقة ضمادا وكذا ان جاوز الاسبوع وشارف المنتهى دقيق الباقلا وبزر
الكتان والبابونج بالمثلث وكما يحط ينقص من الصافن وينبسط في استعمال المحللات من الاضمدة ومن المراهم المذكورة
في باب الكلية وربما احتيج الى الضماد من الزوفا والجندبيدستر والشمع وخصوصا بعد المحللات واعلم ان ادامة اجلاسهم
في الابزن نافع جدا حتى انه اذا جاء ممر البول فمن الصواب ان يبولوا فيه واجود مياه الابزن ما تهيأ فيه ادخالها مما قد عرفت مرارا وقد
ينقع فيها الدارشيشعان والسعد وقردمانا وسنبل والحماما والاذخر مع الحلبة وبزر الكتان فيسكن الوجع والورم ومن المياه
المرخية التي عرفتها مرارا ومثل طبيخ بزر الكتان والحلبة وايضا ماء طبخ فيه الشلجم والحسك والكرنب وعلاج دبيلتها
قريب من علاج دبيلة الكلية بل يحتاج ان يكون ادويتها اقوى وقد مدحوا الخشخاش الابيض وزن درهم ونصف يسقى في طبيخ
السنبل والاذخر وخصوصا اذا كان عسر البول ووجع واذا اشتد الوجع وخيف الموت لم يكن بد من المخدرات وحمولات ما
الاطلية فمثل طلاء متخذ من البنج واليبروح والخشخاش معجونة بزيت او يؤخذ ربع درهم افيون ويداف في دهن البنفسج مع قليل
زعفران ويشربه خرقة ويجعل في دبره وربما وجد له راحة ونام مكانه وربما استعمل منه شي في القاثاطير وطلاء الافيون من خارج
قوي التخدير واما الاشربة وسائر العلاج فعلاج السرسام والبرسام **الورم الصلب في المثانة** قد يحدث عن مثل اسباب
الورم الصلب في الكلية واكثره يعقب الحار ويعقب ضربة او سقطة وربما يعقب الشق **العلامات** يعسر منه البول والغائط
جميعا ويعرض معه اعراض صلابة الكلية من احساس ثقل وخدر في الساقين واضطراب وضعف وتادٍ الى الاستسقاء
وان كان دون تادي صلابة الكلية وتميزبينهما بالموضع الذي فيه الثقل والذي عرض له الاسباب اولا **المعالجات** يعينها
معالجات صلابة الكلية من التمريخ بالادهان الحارة والتكميد بها وسقي المياه المطبوخ فيها البزور المدرة مع العسل والخيار

واستعمال الابزنات على تلك الصفة وعلى التدريجات المذكورة هناك ومما يخصه ان تستعمل تلك الادهان والصموغ والبانا
في الفا باطيرا عني زراقة البول ان امكن **قروح المثانة** قد تكون عن اسباب القروح المعلومة وقد عددناها في باب قروح
الكلية واكثر ما تعرض قروح المثانة من سحج الحصاة او سحج خلط مراري وقد تكون بعد ورم انفجر او بثور تقرحت ومن دام له
بول حاد اعقب الجراحة والقروح ومداواتها اصعب كثيرا من قروح الكلية لانها قروح عضو عصبي ومن تخرقت مثانته مات في الاكثر
وان شق لم يلتحم الا ان يقع في اجزاء من الجزء اللحمي **العلامات** قد ذكرنا في باب قروح الكلية الفرق بين القرحتين وقد ذكرنا
ان قروح المثانة تعتصر البول وتحبسه وان وجعه في موضع العانة والخاصرة وانه تخرج معه قشور بيض اما غلاظ كبار ان كانت في
المثانة او دقاق صغار ان كانت في المجاري وغير ذلك مما يجب ان تعرفه من هناك وعلامات ما فيه تاكل مثل ما قيل في باب الكلية
والعلامة العامة لقروح الكلى والمثانة بول الدم والمدة قليلا قليلا ليس دفعة ثم يفترقان بما يفترقان به وعلامات الانتفاخ
والانشقاق والتاكل ونحو ذلك واحد جميعا **المعالجات** يجب ان تجتنب الطعوم الحريفة والحامضة والشديدة الجلاء
المستحيلة الى الحرارة ويتناول الاغذية العذبة الكيموس الحسنة واللواتي تغري والرياضة تضر بهم بما تحدر وتلهب فان لم
تفعل ذلك فهي نافعة بما تقوي العضو فليجرب قليلا قليلا وينظر في القوانين المعطاة في باب قروح الكلية فينقل اكثرها
الى هذا الموضع وكذلك ينظر فيما رسمناه من شرب الالبان فانها على الشرط المذكور نافعة لقروح مجاري البول خصوصا
البان الخيل واعلم ان الاستظهار في علاجها سواء استعمل ولا تنقيته بماء العسل والسكر المطبوخ بالمدرات شربا او زرقا ثم
يتبع سائر الادوية وان كانت المدة التي بها كثيرة وجب ان يزرق فيها ما زوق عن رماد شجر التين او رماد البلوط او رماد
الشيح حتى تنقى تنقية بالغة واما الادوية المشروبة له فمثل الاسفيوش بدهن الورد ومثل لبن الاتان والماعز والرماك
يشرب على الدوام اياما بمقدار الهضم والكثرة الى ثلث اواق وقد يلتف العرايض المبردة واقراص الخشخاش واقراص الكاكنج
وزن مثقال بماء بارد ومن المراهم الجيدة التي يعالج بها ان يوخذ من الميعة السائلة وزن درهم ومن شحم الاوز من ثلثة الى اربعة
ومن الشمع الابيض استاران ويتخذ مرهم نافع وخصوصا عند التاكل يتخذ من التمر والزبيب والعفص والاقاقيا و
الشبت والطراثيث وقد يجعل معها الزوفا والميعة وقد يستعمل قبل ذلك المرهم فيما ليس فيه تاكل الشمع وشحم البط ودهن
الورد واستعمال المحقنات شربا وزرقا وقد يستعمل من تمر بعينها حقن ويستعمل العليل بارك واذا لم تنفع المشروبات
وخصوصا فيما كان اقرب من المجرى وكان معه تاكل فعلاجه الزراقات بالملحمات معروفة في لبن النساء ومن جملتها اقراص القراطيس
واقراص اندرونيس مع شي من الاسفيداج والمرداسنج والتوتيا المغسولة **نسخة اخرى** يوخذ من الطين المختوم ومن قيموليا
ومن قرن الايل المحرق جدا اجزاء سواء ومن الشادنج والشب من كل واحد ثلث جزء ومن الافيون نصف سدس جزء ومن
مرهم الاسفيداج ثلثة اجزاء ومن الانزروت جزء ونصف ومن المر والكندر لكل واحد ثلثي جزء يجمع الجميع بشي من دهن الورد
والشمع ويستعمل في الزرق وربما زيد فيه زراوند جزء واخف من ذلك الانزروت والنشا والاسفيداج يزرق باللبن فان قويته
بالرصاص المحرق والكندر كان قويا **قرص مجرب** سيوفسطيدار طين مختوم بسد كهربا كثيرا نشا بزر الخيار بزر الخطمي بزر البطيخ او
سنبذ كثيرا والكرفس ودوقو واقراص الكاكنج اوفطراساليون **دواء آخر** بزر القثاء بزر البطيخ بزر القند بزر القرع مقشرة
من كل واحد ثلثة ونصف لوز حلو مقشر بندق مقشر من كل واحد اربعة دراهم حب الصنوبر ثلثة ونصف بزر الكرفس ودوقو
بزر الجرجير حب المحلب المقشر من كل واحد درهمين ونصف بزر الحماض وصمغ اللوز وبزر البنج افيون من كل واحد ثلثة دراهم حمص
اسود عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم يعجن بالسكنجبين ويقرص درهمين درهمين ويشرب بماء الفجل او ماء الكرفس وماء الحمص
الاسود وخصوصا على نقاء القرحة ويجب ان يقل شرب الماء واذا اشتد الوجع زرق فيه الشياف الابيض الذي للعين في لبن
النساء وايضا يشرب منه خشخاش وافيون وشحم دجاج بحقنة او حمول ويزرق **جرب المثانة** يعلم جرب المثانة من
حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالي وربما سال على الدوام رطوبات وربما سال الدم **العلاج** يجب ان

يستعمل الجوارشنات المنقية ثم المجففة بغير لذع ويكون جميع ذلك بالجملة اقوى مما في سائر القروح وتستعمل الادوية جرب الكلية
مزروقة فيها ومشروبة ويشرب ايضا المغريات المبردة مثل لعاب بزر السفرجل وبزر القطونا بدهن اللوز وتنفعه
الاغذية العذبة الكيموس اللزجة مثل الاكارع والاحراق الدسمة بدهن اللوز وماء الشعير والهريسة بلحم الطير والالبان
مثل لبن الاتان والماعز والنعاج وادامة تنقية البدن **جمود الدم في المثانة** يدل عليه حدوث كرب ومقاربة غشي
وبرد اطراف وصغر نفس ونبض مع التواتر وعرق بارد وغثيان وربما كان معه نافض مع سبق بول وضربة او سقطة على
المثانة **العلاج** علاجه علاج الحصاة وربما كفى الخطب فيه شرب السكنجبين وان تقيأ به جاز وخصوصا العنصلي و
خصوصا مع شيء من رماد حطب التين والمطبوخ فيه المقطعات وادوية الحصاة وربما زرق في مثانته انفحة ارنب
او الادوية الحصوية ويجلس في الابزن المطبوخ فيه الحشائش الحصوية وربما مدح لشربة من حب البلسان وزن درهمين
او مثلها عود الفاوانيا او حب الفاوانيا وخصوصا مع ماء عوده او منه نافعة والطيب ومثقال فودجا بماء حارا ومع خل
خمر زيتا عاق والسكنجبين الحامض العنصلي احب الي من الخل فان الخل الذي فيه يقطع والعسل يحلل ويجلو وايضا
ايمل وحلتيت واشق وفوة الصبغ اجزاء سواء والشربة منه اربع قيراط الاصول يزرق في الزراقات وغاريقون
او سيساليوس او مثقال من الحلتيت ومن الزراوند الطويل ومن ذوات الخاصية كبد الحمار ومرارة السلحفاة
وانفحة الارنب وخصوصا في ماء بارد وحطب الكرم والقيصوم نافع في ذلك ولبن التين المجفف اذا درق منه شيء
يسيرا او استعمل منه نطول من قدر درهم ومن مجففه ايضا بشيء من المياه وكذلك نطول من وزن مثقال انفحة الارنب
والمياه التي تشرب فيها هذه الادوية مثل ماء الحمص الاسود وماء الحسك الاسود وماء رماد حطب التين وماء رماد
حطب الكرم وحطب القيصوم بالسذاب **خلع المثانة واسترخاؤها** يعرف خلعها من زوالها عن موضعها ويعرف
استرخاؤها من قبل خروج البول بغير ارادة والخلع قد يكون بسبب الرطوبة وبسبب الريح وبسبب ضربة على الظهر
او سقطة والاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المعلومة وقد يتبع الاسترخاء والخلع تارة عسر البول وتارة سلس البول
بحسب ما يعرض للعضلة من التمدد والاتساع **العلاج** اما الكائن عن ضربة وسقطة فان علاجه يعسر ويكون بالرد و
الشد بالادوية المسخنة المجففة التي نذكرها واما الكائن عن المزاج الفالجي فينفعه استفراغ البلغمية الرقيقة والاشياع
عما يولدها وتدبير اصحاب الفالج في الماكول والمشروب والحركة وغير ذلك وينفعه القيء ولو بالخربق الابيض فان كان
البول يخرج بلا ارادة وجب ان تستعمل المقبضات اشد ولا يرخي ارخاء كثيرا بل يجمع بين التحليل وبين الشد وعلى قياس
معالجات الفالج وتناول كل ما يغلظ المائية وينشفها ويولد دما محمودا حارا غليظا مثل الفالوذج واما ان كان البول
بحاله او الى عسر فالاقدام على المرخيات بتدبير تام مع تحليل جيد وتنطيع بالغ اقدام واجب ومن المشروبات لجميع اصنافه
من الصرع والفالج الترياق والمثرود يطوس والسجزنيا والامروسيا ودواء الكركم وقوقايا وايضا بزر الاقحوان
والسعد والكندر معا وافرادا والمحلب وايضا سلاقة بزر السذاب الرطب او بزره مطبوخا في السذاب وايضا الفنجنكشت
وبزره والجاوشير والكمون وربما نفع وخصوصا الذي معه عسر ان يشرب من قشور البطيخ اليابس حفنة مع السكر
وما اجري هذا المجرى وينسب الى الخواص خصى الارنب مع شراب ريحاني او خنجرة الديك يحرق ويسقى على الريق في
ماء فاتر واما الادوية المزروقة فمثل دهن السذاب ودهن القسط ودهن الغار ودهن الناردين مع الزيتون ودهن
قثاء الحمار ودهن الصبر مخلوطا بها مع مثل الجندبيدستر والحلتيت والقنة والجاوشير ومنها ايضا تصلح ان
تكون مروخات على العانة والمراق وخصوصا دهن ثافسيا مخلوطا بالابازير الطيبة الرائحة واما الاضمدة فمن
الادوية الحارة وفيها قبض ما كالسعد والدارصيني والمقل والسنبل والبسباس مع البابونج والشيح والعسل
وقد يعالج بحقن مسخنة من القنطوريون والحنظل والخروع وغير ذلك مع الادهان الحارة المذكورة والسباحة في ماء البحر

يتخذ منها بنادق صح

النافعة صح

والاستحمام في مياه الحمامات نافع جدا من ذلك **أوجاع المثانة** قد يكون من سوء مزاج مختلف ومن الحصاة ومن القروح والجرب ومن الاورام ومن الرياح وقد علم كل وعلاجه وكثيرا ما تكون عن دلائل البحران المتوقع ببول واوجاع المثانة تكثر عند هبوب الشمال اذا كان في المثانة وجع وعرض قيل انه اذا ظهر بصاحبه تحت باطنه الايسر ورم كسفرجلة واعترى ذلك في السابع مات في خمسة عشر يوما خصوصا ان اعتراه السبات **ضعف المثانة** قد يعرض للمثانة ايضا ضعف من جهة المزاج واكثره البرد ومن جهة ورم صلب واسترخاء وانخلاع وعلامات الجميع ظاهرة وعلاجاته معلومة واذا ضعفت المثانة لم تحمل بولا كثيرا واشتاقت الى افراغها وربما ضعفت عضلتها عن المعونة على الافراغ باطلاقها نفسها فكان من اجتماع الامرين تقطير غير مبسوط **الريح في المثانة** قد تكون محتبسة وقد تكون متنقلة والسبب اغذية نافخة او كثرة رطوبة في المثانة مع ضعف حرارة **العلامات** علامة الريح تمدد بلا ثقل وخصوصا اذا انتقل **العلاج** انفع علاجاته بعد الحمية عن المنفخات وعن سوء الهضم ان يشرب دهن الخروع على ماء الاصول وتطلى العانة بالادهان العطرة والصموغ الحارة وتضمد بالسذاب و العودج والشبت مع شيء قوي من الجندبيدستر والحلتيت والمسك بان تزرق في هذه الادهان مع شيء من جندبيدستر في الاحليل وتزرق فيه عصارة السذاب مع المسك ودهن البان مع المسك والغالية في دهن الزنبق ونذكر ما قيل لك في باب الكلية ان الكلية والمثانة اذا كانتا وجعتين ومعتلتين فلا تشرب بادق البزور فيزداد الوجع ولا المخدرات بل الماء الفاتر تعدد لا يجذب ولا يحدر شيئا

المقالة الثانية في الامراض التي تعرض للبول

كيفية خروج البول الطبيعي المثانة تدفع البول بان تنقبض عليه من جميع الجوانب وتعاصره وتنفتح عضلته التي على فمها ويعصر عضل المراق **آفات البول** هي حرقة البول وعسر البول واحتباسه وسلسه ومن جملة كثرته وتقطيره وديابيطس **في حرقة البول** حرقة البول سببها اما حدة البول وبورقيته بسبب مزاج او بسبب فقدان ما اعين لتعديله ومسود رطوبة تعدم في اللحوم العددية التي هناك فانها تجري على المجرى وتغذيه وتخالط البول ايضا فتعدله فاذا فنيت فقد الموضع التغرية والبول التلزيج والتعديل فحدث حرقة ومن الذي يفنيها كثرة الجماع فان هذه الرطوبات تخرج مع الجماع مع المني خروجا كثيرا وايضا العلل المذيبة للبدن واما قروح تكون في مجاري البول القريبة من القضيب وجرب فيحرق وعلامة الاول صح البول وان لا تكون جرح وعلامة الثاني بول الدم والمدة وكثيرا ما يؤدي الاول الى الثاني على ما علمت فيما سلف فالاول كالمقدمة للثانية مثل الاسهال الصفراوي فانها مقدمة لقروح الامعاء **العلاج** حرقة البول ان كان مع مدة ودم فعلاجها علاج قروح المثانة بنواحيها وقد فصلنا ذلك **نسخة جيدة لذلك** يتخذ اقراص على هذه الصفة بزر البطيخ بزر الخيار وحب القرع من كل واحد عشرين درهما كثيرا ورصمغ ودم الاخوين من كل واحد عشرة دراهم افيون ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم يسقى بشراب الخشخاش والشربة درهمان يعجن ان يجعل منها اقراص وان لم تكن قروح ولا مدة فافضل علاجها تعذيب البول باستفراغ الفضول باسهال لطيف على ما علمت في ابواب امراض المثانة والقيء والاغذية المبردة المرطبة من الاطعمة والبقول والفواكه واجتناب كل مالح وحريف وشديد الحلاوة واجتناب كل ما يعرض من التعب والجماع ومما ينفع شرب اللعابات والزرق بها مثل لعاب بزر المرو ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وشيء من الخشخاش والبزور الباردة المدرة ويسقى ذلك كله في ماء بارد واستعمال كشك الشعير ومائه والنيمبرشت والقرعية والماشية اما بدهن اللوز واما بالفراريج والدجج المسمنة وان كان السبب فيه جفافا عارضا للعضو فعلاجه ترطيب البدن وترك ما يجففه من الجماع ومن المزروقات المستعملة في ذلك لعاب بزر قطونا ولعاب بزر المرو ولعاب بزر السفرجل والصمغ والاسفيداج وبياض البيض الطري ولبن النساء يزرق فيه وربما كفى ادامة زرق اللبن لبن الاتن ولبن النساء من جارية ولبن الماعز وربما جعل فيها شيء من اللعابات الباردة وشيء من الشياف الابيض وربما كفى زرق بياض البيض وحده او شيء من المذكورات مع دهن الورد وربما جعل فيها مخدرات فان اشتد الوجع وخصوصا حيث سال المدة لم يكن بد من ان يجعل فيما يزرق شيء من المخدرات وعلى النسخ المذكورة في باب القروح **نسخة جيدة** يؤخذ قشر الخشخاش

المحللة م

والشاورب السوس يتخذ منها زرق وان احتيج الى تقوية جعل فيه شي من الافيون وبزر البنج **قلة البول** تكون لقلة
الشرب وكثرة التحلل وكثرة الاسهال ولضعف الكلية عن الجذب والكبد عن التميز وارسال الكلية المائية كما في سوء
القنية والاستسقاء واعلم ان الحموضات تضرهم وان الجماع يزيد في علتهم **عسر البول واحتباسه** عسر البول اما ان يكون
لسبب في المثانة نفسها من ضعف ويتبع مزاجا حارا ويابسا وخصوصا باردا كما يعرض في كثرة هبوب الشمال او ورما او غير ذلك
فلا تجود عند الدفع اشتمالها على البول لتخرجه عصرا على ما هو الامر الطبيعي وربما كان السبب فيه بردا او حرا من خارج او
ضربة او حبسا للبول كثيرا واما ان يكون لسبب في المجرى الذي هو عنق المثانة والاحليل واما ان يكون لسبب في القوة او لسبب
في الآلة وهي العضلة او لسبب في العضو الباعث او لسبب في البول والسبب في المجرى الطبيعي اما اولي واما بمشاركة والاولي
اما سدد في نفسها او سدد بالمشاركة والسدد فيها نفسها اما لسبب ورم حار صلب فيه او شي غليظ كرطوبة او علقة او مدة
والتحام وكثيرا ما يكون المدة سببا للسدد او حصاة او ريح معارضة او ثؤلول والتحام من قرحة او تشنج من برد او تشنج
من حر شديد كما يعرض في الحميات المحرقة وفي علل الذوبان وقد يكون بسبب قرحة فيه وقد يكون بسبب تمدد يعرض لها شديد
او مدة وكثيرا ما يكون المدة سببا للسدد كما يعرض من عسر البول واحتباسه لمن فرط في حبس البول فارتكزت المثانة وانطبق
المجرى والحبس يكون ليلا للنوم ونهارا للشغل والذي يكون السدد فيه على المشاركة فمثل ان يكون في المعا والرحم او في السرة ورم
حار او صلب ويكون فيه ثفل يابس او بلغم كثير محتد او ريح معارضة او مقعدة او ورم في المقعدة مبتدي او بسبب خراج او قطع
بواسير او الم بواسير او شقاق مولم ومثل ان يكون في ناحية اسفل الصلب ورم والتواء ومثل ان يعرض للخصية ارتفاع الى
المراق فتزاحم المجرى وتجذبه الى فوق وتضيقه ويعسر خروج البول فيوجع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب المعسر والحابس
وجع بسبب قروح في المجرى بلا سدد ولا ورم وكلما اراد ان يبول اوجع فلم يعصر البائل مثانته بعضل البطن هربا من الالم و
خصوصا اذا كان مع ذلك في العضل ضعف او تشنج وما اشبه ذلك واذا احمد نفسه بال بوله الطبيعي في الكم والكيف وسكن الوجع
وكذلك اذا قيء وربما كان صاحب تقطير مع عسر بوله فيبتلى بتقطيره كانه اذا خرج قليلا قليلا خف واحتمل واما السبب في القوة
فاما في قوة حساسة او محركة او طبيعية والكائن بسبب قوة حساسة فهو ان يكون قد دخل في حس المثانة او عضلتها آفة فلا
تشعر من الدافعة الدفع القوي او الدفع اصلا او دخل المبادي منه الآفة مثل ما يعرض في قرانيطس وليثرغس من النسيان
وقلة الحس والكائن بسبب قوة محركة فان لا يكون للعضلة ان تطلق نفسها وتتحرك عن انقباضها الى انبساطها مختلفة عن انقباضها • محيد
او يكون عضل البطن غير مجيب لقوتها الى ان تعصر ما في المثانة بسبب ضعف القوة او بسبب حال فيها من تمدد ونحوه والكائن
بسبب قوة طبيعية فمثل ان يضعف الدافعة لسوء مزاج مختلف حار وسوء في الاقل وبارد وسوء في الاكثر او مع مادة كما يكون
الحار مع حرق البول والبارد مع رطوبات مزجية او مجمدة وقد يكون بسبب هذا الضعف معارضة الاختيار للطبيعة بالحبس
فتضعف القوة الدافعة واما السبب في العضلة فاما آفة مزاجية او ورم او آفة عصبية من تشنج او استرخاء وبطلان قوة
حركة لسقطة او ضربة او غير ذلك اما فيها نفسها او في مبادئها من شعب العصب او النخاع او الدماغ واما الكائن بسبب العضو
الباعث فان يكون في الكلية ورم حار او صلب او حصاة او ضعف جاذبة من فوق او ضعف دافعة الى تحت او يكون الكبد
غير منفذ على تمييز المائية وارسالها للاحوال الاستسقائية وهذا القسم يشبه لكل ان تجعله بابا مفردا او تجعله من قبيل
قلة البول واما الكائن بسبب البول فان يكون حادا يولم وقد جرب في كثير من الاوقات وقيل من كان به عسر بول فاصابه
بعقبه زحيرات في السابع الا ان تعرض حمى ويدر ادرارا كثيرا واعلم انه ربما عرض بعد حرقة البول وزوالها جفاف في غدة يزلق
عليها البول ويؤدي الى تخثير بول واحتباسه فيجب ان يستعمل الترطيب لئلا يعرض ذلك **العلامات** اما علامة ما سببه برد المزاج
فبياض البول مع غلظ او رقة وكثرة الحاجة الى القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام واحساس البرد والخلو عن سائر العلامات
واما علامة ما يكون سببه حرارة فحرقة البول والالتهاب المحسوسان وان كان السبب تقبض من برد دل عليه تقدم الارخاء

وان كان عن ذوبان وحميات محرقة دل عليه تقدم الترطيب وايضا من علاماته ان القليل لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا بما يرطب
بلة المجرى ويوسعه واما علامة ما كان بسبب ورم في المثانة او ما يجاورها من الاعضاء او خراج فقد علمته مما سلف لكنه يجد لكل
واحد منها باستقلال نفسه ثم من الفرق بين الاسر الكائن عن الورم والكائن عن غيره ان الورم يقع قليلا قليلا لا دفعة الا ان يكون
امرا عظيما جدا ويعلم ما يكون عن سدة عنق المثانة نفسها لمرض فيها او ضاغط لها بارتكاز المثانة وانتفاخها وتمددها والذي يكون — وجميع اصناف السدة مرض صح
بسبب السدة والاحتباس فلا يكون في المثانة عن نفسها او عن ضاغط فيكون مع وجع ويعرف الورم الساد مما علمت ويعرف الساد من غير
ورم بالقاثاطير وما يخرجه من دم او خلط او بما يقف في وجهه فلا يدعه يسلك من ثؤلول او حصاة او التحام والحصاة تعلم بعلاماتها وبمس
القاثاطير لشيء صلب جدا والدم والخلط قد يعرف ايضا بالبول السالف والدم نفسه قد يعرف بعلامات جمود الدم في المثانة
من اصفرار اللون وصغر النبض والنفس وتواترهما والعرق البارد والحمى والنافض والغشيان وسوء ردي قلما يتخلص منه والخلط
الغليظ قد يعرف ايضا من الثقل المحسوس ان كان له مبلغ يعتد به وان يخرج في البول خام واما ما كان عن برد مقبض او عن برد
مستحصف فالاسباب المقارنة والمتقدمة هي الدلائل عليه وعلامة ما يكون من الريح تمدد بلا ثقل وربما كان مع انتقال وربما
كان محتبسا في المثانة وعلامة ما يكون عن ضعف الحس ان لا يحس بلذع البول وما كان عن ضعف الدافعة ان يكون الغمز يخرج
البول بسهولة وعلامة استرخاء العضلة ضعف الدرور وبغير حفز وان يحس بان شيئا من (احيانا) باطن يجيء الى العصر ويكون
الغمز يخرجه وعلامة تشنج العضلة ان يكون القليل الذي يخرج يخرج والكائن لضعف الكلية يدل عليه ما سلف من علامات ذلك — يحفز صح
وكذلك الكائن بسبب حصاتها وورمها وبالجملة فانه اذا كان الثقل والوجع من ناحية الكلى فالعلة هناك وان كان علامات العدم
فيها او ورم وان كان هناك ثقل شديد جدا فهناك بول محتبس وكان اقل من ذلك فهناك رطوبة سادة بورم او غير ورم و
ان لم يكن ثقل بل وجع ممدد فهو ريح في الكلية واذا كان البطن لينا ولم تكن علامات سدد الكلية والمثانة وضعف المثانة وغير ذلك
موجودا فالسبب فيه ضعف جذب الكلية والكائن عن ضعف جذب الكلية او دافعة الكبد يدل عليه الاحوال الاستسقائية
والكائن بسبب وجع مقارن من قرحة او حدة البول ان الصبر على الوجع يخرج البول ويسكن الوجع وكذلك القرح عليه ويكون
القروح مع علامات القروح وعلامات الكائن عن جفاف البلة في الاعضاء الغذائية تقدم اسبابها المذكورة وان الترطيب
يسكن البول **العلاج لها جميعا** ان كان السبب علة او خلطا فيجب ان يعالج بالمفتحات والمدرات القوية التي تقع فيها ان لم
تخف ان الامر اعظم من ان ينفع فيه مدر ثم اذا استعمل نزل مادة اخرى الى المثانة وزاد الوجع والتمدد ولم يخرج شيء وللماء
النجل تأثير عجيب في هذا الباب وحتى يجب ان يكون الادام منه وكذلك ماء الحمص الاسود واما المدرات فمثل الفطراساليون و
الاشق والدوقو والمر والفوه والحاما والقسط والسساليوس والوج والشبت وبزر كل ذلك في مياه النجل المطبوخ او ماء
الحمص الاسود او في ماء الحسك او عصارة الكرفس والرازيانج خصوصا البري والسكنجبين العنصلي نافع جدا والترياق و
المثروديطوس شديد المنفعة ودواء الكركم والامروسيا ودواء قباذ الملك واما الاطفال فيسقون هذا في لبن الامهات
او يسقى مرضعاتهم ذلك **صفة مدر قوي** يؤخذ الابهل والاسارون والحاما والنانخواه وفطراساليون وبزر الكرفس وفوه الصبغ
والنوز المر والسنبل من كل واحد عشرون درهما بزر البطيخ عشرة دراهم اجساد الذراريح المقطعة الرؤس والاجنحة وزن درهم
يحل الاشق بشراب رقيق ويتخذ منها بنادق والشربة الى ثلثة دراهم وايضا دواء الابهل والحلتيت المذكور في باب جمود الدم
في المثانة شربا وزرقا وقد يولف ادوية يقع فيها الجندبيدستر والعرفيون والزنجبيل ودار فلفل ودهن البلسان وربما
جعل فيها ابيون وبزر البنج وانت تراها في القراباذين وجميع الادوية الحصوية نافعة لهذا والاكثر الاصناف كان عن — بسبب الوجع صح
او برد بعد ان لا يكون فيه ورم او قرحة وهي مثل رماد العقارب وحصاة الاسفنج ورماد الزجاج ومما له خاصية ما فيما يقال
مثانة ابن عرس مجففة يشرب منها ثلثة دراهم في شراب ريحاني وايضا السرطان النهري المحرق وزن درهمين بشراب ريحاني
وخصوصا للصبيان وقد ذكرنا ادوية اخرى في علاج ما سببه برد المثانة يجب ان ينتفع بها في هذا الموضع ايضا واما الكائن بسبب

جمود العلقة فيعالج بما ذكرنا في باب جمود العلقة في المثانة وتستعمل الاضمدة من هذه الادوية مع ماء النجل وقد يطلى
بالترياق والمثروديطوس والامروسيا ودواء الكركم ودواء قباد الملك وربما احتيج الى نطولات قوية متخذة من مثل الحرمل
والشكاعى امشيج مع ذرق الحمام وايضا من البورق والعاقرقرحا والخردل صفة ضماد جيد مجرب يؤخذ حب الغار وشبت وحماما
واكليل الملك ودقيق الحمص الاسود وبابونج من كل واحد عشرة دراهم دوقو وبزر النجل وبزر الكرفس البستاني والجبلي
من كل واحد سبعة دراهم يتخذ منها ضماد بدهن البلسان او بدهن السوسن ويعجن بماء الكرنب الارمني صفة مرهم جيد
يؤخذ السكبينج والمقل والجاوشير والوج اجزاء سواء ويتخذ منها مرهم بشحم البط والشمع الاصفر ودهن السوسن ومن
الزراقات زروق من القنة والميعة والجاوشير والفلفل وربما جعل فيه حلتيت وان كان السبب فيه حصاة عولجت حيث
كانت وان كان السبب ثؤلول او طرابات والتحام فالعلاج الآبزنات المرخية والادهان المرخية المعلومة في باب المثانة و
اجتناب الحوامض والقوابض وربما انفجر وربما لم ينجع وان كان السبب ورما عولج الورم وادخل وليت واستعمل التعريق
في حمام مائي والملينات المعمولة بها والمزروقة والمحتملة في المقعدة وتقليل شرب الماء وهجر المدرات ومنع الغذاء ولو يوميز
وعند لين الورم وقد ينزل البول العصر والغمز بعد كثرة ارخاء وتليين وللكرنب والخطمي والبصل والكراث المسلوقات منفعة
في هذا الباب كثيرة اذا اضمد بها والفصد من اوجب ما يجب ان يتقدم من الباسليق ثم من الصافن فربما ادر معه البول وان
كان السبب بردا وقبضا عولج بعلاج سوء المزاج البارد وان كان حرا عولج بالادهان المعتدلة والباردة التي فيها تليين
وارخاء مثل دهن البنفسج ودهن القرع مخلوطة بدهن الشبت والبابونج وان كان هناك يبس ايضا استعملت
الآبزنات والادهان المرخية والاغذية المرطبة وتدبير الناقهين والحمام وان كان السبب فالجا عولج بعلاجه وان كان السبب
تشنج العضلة عولجت بمعالجات التشنج المذكورة في بابه وان كان السبب سوء مزاج بارد عولج بالادهان الحارة والمعجونات
الحارة التي علمتها وما ينفع من ذلك ومن النافع ان يؤخذ خرء الحمام البري نصف درهم [illegible] الاطفال فيدرا وخرء الفار وزن
مثقال في ماء طبيخ الشبت وربما زرق مع الموميائي او وزن درهم فانصة الزرقة المجففة مع مثله ملح هندي بماء حار وينفعه
شرب دهن الناردين بالماء الحار او دانقين حلتيت في لبن الاتن وهذا ايضا ينفع لما كان من خلط غليظ واما الكائن
عن حر فيعالج بالبزور الباردة وبزر الخس يشرب بشراب ممزوج وبالرمان الحامض وان كان عن سقطة او ضربة فقد اورمت او
لم تورم بل ازالت شيئا فالعلاج الفصد اولا والمروخات المعتدلة والآبزنات والاجتهاد في ان يبول فان بال دما كثيرا
فاجبه باقراص الكهربا الذي يصمغ الجوز وان خفت ان تحدث علقة فعالجه بعلاج العلقة الجامدة فان فعلت العلقة
سدة فعالج سدة العلقة وقد ذكرنا ذلك وان كان السبب ريحا عولج بعلاج ريح المثانة والكائن بسبب الوجع المانع
فيعالج باستعمال المخدر في الزرق ثم بروم البول وبعد ذلك يستعمل علاج القرحة او علاج تعديل البول الحاد بالاغذية
والبقول المذكورة وبما يزرق مغريات تحول بين حدة البول وبين صفحة المجرى الحساسة والكائن لضعف الحس فيعالج
المبدأ ان كانت العلة منبعثة عن المبدأ او نفس العضلة والمثانة بالادوية العادة مرية من الترياق والمثروديطوس
والمروخات والزروقات الموافقة للروح مثل دهن الياسمين والسوسن والنرجس ودهن الزعفران ودهن
البلسان خاصة ويستعملون اضمدة من ورق اشجار الفواكه والبقول الحبيبة الى الروح النفساني مثل ورق التفاح
والنعناع والسذاب ويخلطون بها ادوية منبهة جدا مثل بزر الحرمل وبزر السذاب الجبلي ثم يضمدون بها العانة فان
كان لضعف الدافعة روعي المزاج الغالب والمرض المضعف بما تعلم وعولج واكثر ذلك من برد وعلاجه بما فيه تسخين
وقبض وخصوصا ما ذكرناه في باب ضعف الحس وان كان السبب اطالة الحبس فعالجه ايضا بالآبزنات المرخية الملينة
المتخذة من بزر الكتان والحلبة والقرطم والرطبة واضمدة متخذة من هذه ثم تستعمل الشديدة الادرار والقاثاطير
ولدهن البلسان واخواته منفعة عظيمة هاهنا واما الكائن بسبب الكلية والكبد والامعاء والظهر فيجب ان تقصد قصد

تلك الاعضاء فان نجع العلاج فيها نجع في صحة والالم يجع ومع ذلك فلا بد من استعمال المرخيات من الابزنات والاضمدة
والزروقات ومن استعمال المدرات لالان يخاف من انزال مادة كثيرة واعلم ان اللبن اصلح شي لهم اذا لم تكن حمى وكل وقت
يصلح فيه بادق البزور ولا يكون حمى فالراي ان يسقى في اللبن **ذكر اشياء مبولة نافعة لهم في اكثر الوجوه** قال بعضهم
ان خرء الحمام مع الموميا في اذا زرق به تبول وايضا ما ذكرناه في باب علاج السدة الغليظة وما ذكر في علاج ما كان عن برد
وقال بعضهم ما قد جربناه فنجع قال يوضع حول من ملح طبرزد ويحمل في المقعدة فيدر البول ويطلق وقالوا اذا ادخل في
الاحليل قملة او اخذ القراد الذي يسقط من الاثرة وعسى ان يكون المعروف بالقنافس والانجل فادخل في الاحليل ادر البول
وكذلك ان طلي عليه مع ثوم او بصل ادر او يجعل في احليل الذكر طاقة من الزعفران واذا لم يكن ورم بل كان سدة كيف كان
نفع زرق زيت تمست فيه العقارب البيض التي ليست بردية جدا بزراقة من فضة واعنى بالنفع **الفاثاطير واستعمالها
في التبويل والزرق** اذا لم تنجع الادوية لم يكن بد من حيلة اخرى ومن استعمال الفاثاطير والمبولة واياك ان تستعملها عند ورم في
المثانة او في ضاغط لها قريب فان ادخالها يورم ويزيد في الوجع واجود الفاثاطير ما كان من الين الاجساد وافضلها الفضة وقد
يوجد كذلك بعض حيوانات البحر وبعض جلود حيوان البر اذا دبغ دباغة ما ثم اتخذ من ذلك آلة والعقعق يعرى الجبن وقد يتخذ
من الاسرب والرصاص القلعي وهو جيد ايضا فان كان شديد اللين قوي بقليل شي يطرح عليه من المسحقونيا او المارقشيثا
او بكثرة الاذابة والصب وطرح دم التيس عليه فان فيه دم التيس ناجعة في هذا الباب ومع ذلك فانه يشد الرصاص
وحينئذ يجب ان يكون راسها صلبا مستديرا وثقب فيه عدة ثقوب حتى اذا احتبس بعضها شيء من دم او رمل وخلط غليظ كان
لما يزرق من دواء او يستدر من بول منفذ آخر ولم يحتج الى اخراج وادخال متواتر وقد يتخذ من الفضة ومن سائر الاجساد
وقد يعد جميع ذلك بحو حشو شيء وقد يعد بحو استخراج شيء به والذي يعد بحو حشو شيء فقد يشد على طرفه المفتوح المطلق شيء
كجريب صغير او مثانة معروكة ملينة ويصب فيها الدواء ثم يزرق على نحو الحقن وقد يمكن ان يوضع على نحو المحقنة وزرق المحقنة
المجاري التي ذكرناها في باب القولنج وان اردت نحو الاستالة فيحتاج ان يجري مجرى الجذابات بسبب استحالة بحسب وقوع
الخلاء وذلك بان يملا شيئا ثم يجذب ذلك الشيء منها بقوة فينجذب خلفه البول المستدر او غيره او يهندم فيها او عليها شيء يعصم
الهواء قدرا ما فاذا جذب ولم يكن للهواء مدخل وجب ضرورة ان ينجذب البول المستدر او غيره والذي يملا ذلك الفرجة الباطنة
اما صوف منظوم الخيوط مشدود وسط الجملة بخيط حتى اذا دس عن طرفيه المخليين في التجويف دسا خفيفا ثم جذب الخيط
استخرج الصوف وتبعه ما يستتبع وتدعو دنا فذ فيه او علاقات تشتمل عليه مع متشبث يرتع به واما استعمال حقن الادوية فاجوده
ان يجلس العليل على طرف عصعصه فرج المقعدة مضبوطا من خلف ويرفع ركبتاه قليلا الى فوق الاربيتين مع تفتيح بينهما وقد
تقدم باحامه بالابزنات المرخية ثم يدخل الفاثاطير مبلغا يكون قضيبه فالاولى ان يكون مبولة كل انسان بحسب قضيبه وسعة
وقد تقدمت وطليت الفاثاطير بالعنبر وطيات وخصوصا اذا كانت من ادهان مناسبة للغرض فاذا استوى فيه قدر كقدر نصب الذكر
نصبا مستويا كالقائم مع ميل الى ناحية السرة ثم يرفق في دفع الفاثاطير في مجرى المثانة قدر عقد او عقدين وهنالك تفضي الى حلاء المثانة
ويسكن معه الوجع او يقل ويحس ان نفوذه قد ادى الى تحريك الشيء وبالجملة فالنفوذ محسوس ثم يرد الذكر الى ناحية الاسفل الى حالة الاولى
في نصبه او اشد تسفلا فاذا فعلت ذلك فاجذب شيئا ان اردته وادفع شيئا بالحقن ان اردت دفعه وبالجملة يجب ان يحتمد صاحبه
ويكون على مهل ورفق حتى لا يوجع **تقطير البول** تقطير البول اما ان يكون بسبب في البول وبسبب في آلات البول اما العضلة
واما جرم المثانة نفسها او بسبب في المبادي والسبب في البول اما حدته واما كثرته وكون الحدة سببا للتقطير اما لما ذكرناه في
باب عسر البول من ان يكون استرساله من قبل الحدة فيه قوية واجتماعه وثقله غير محتمل فيكون له حال بين الاحتباس والاسترسال
وهو التقطير واما لان كل قليل منه لشدة ايقانه وحدته يستدعي النفض فتدفعه الدافعة وان لم تكن ارادة وتكون حدته
اما للاغذية والادوية والتعب والجماع وغير ذلك ولمزاج الاعضاء المبداتية مثل الكبد وفيها والكلية مزاج بارد او

واما الاحوجود نا فذ فيه او علاقات

الذكر

مع مادة من مدة او غير مدة او البدن كله لفضل حادث فيه فتدفعه الطبيعة وأما كون الكثرة سببا للتقطير فللتثقيل والازعاج
العضلة الى انفتاح يسير وان لم تستدع اليه الارادة وأما السبب الخاص بالعضلة وبمباديها فمثل استرخاء مفرد او مع خدر و
بطلان حس كما يعرض ايضا للمقعدة او لورم او لسوء مزاج مضعف مبتدئ فيها او صادر اليها عن مباديها واكثره عن برد ولذلك
من يصيبه برد كثر تقطير بوله واذا احدث فيها ضعف ضعفا انقباضها على المجرى ومع ذلك يضعف اطلاقها نفسها وخصوصا اذا
شاركها عضل البطن في الضعف وأما الكائن بسبب المثانة فاما ضعف فيها من سوء مزاج بارد وهو الاكثر ولذلك قلنا
من يصيبه برد كثر تقطير بوله وهذا الضعف يولد تقطير البول من وجهين احدهما لما تضعف له الماسكة فلا تقدر على امساك كل قليل
يحصل حتى يجتمع الكثير فيتخلى عنه ليسيل وان لم تكن ارادة والثاني لما تضعف له الدافعة فلا يعصر البول الا قليلا قليلا وهو
من التقطير المخالط للعسر وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد يكون بمشاركة الاعضاء من فوقها بسبب اورام ودبيلات
وتقيحات في الكلى وما فوقها تشاركها المثانة وتتأذى بما يسيل اليها وقد يكون السبب قروح في المثانة وجرب فلا تقدر على
حبس البول للوجع وقد يكون التقطير لسدد مجرى في المثانة من ورم فيها او في الرحم والمعا والصلب او حصاة او سدة اخرى
اذا لم تكن تامة السدة امكن للطبيعة ان تحتال فيخرج البول قليلا قليلا وقد يكون بسبب وجع المثانة لقروح فيها على ما ذكرناه في باب
العسر فمن تقطير البول ما يكون معه عسر ومنه ما ليس معه عسر ومن تقطير البول ما معه حرقة ووجع ومنه ما ليس معه ذلك ويشبه
ان يكون اكثر تقطير البول لاسباب السلس او لاسباب العسر او لاسباب الحرقة **العلامات** اما الاورام والسدد والاسباب
المادية والاوجاع وغير ذلك من اكثر الابواب والاقسام فقد عرفت علاماتها وعلمت علامات المزاج الحار من لون البول والتهاب
الموضع وتقدم الاسباب وعلامات المشاركات ايضا معلومة ولا يجب ان نطول الكلام فيها وعلامات المزاج البارد من لون
البول ووجود البرد وتقدم الاسباب **المعالجات** قد علمت ايضا علاج كل باب في نفسه مفردا مخلصا لكن اكثر ما تعرض هذه
العلة تعرض بسبب البرد او بسبب الفالج فاكثر العلاج له العلاج المسخن المقبض وكل من يعجز من الصبر على البول فينتفع بالادوية
الباهية فمن المشروبات النافعة في ذلك الترياق والمثروديطوس وايارج جالينوس والانقرديا والاطريفل الكبير وجوارش الكندر
والاطريفل الصغير مقوى بانقرديا او سجزنيا ومخلوطا معه بعض المقبضات القوية مثل حب الآس وجفت البلوط وما يشبه ذلك
وايضا الحرف نافع واستعمال الثوم نافع فانه يدر البول المنقطع ويعيده الى الواجب ومن المجربات حب الحاشا بعاقرقرحا ومما جربناه
ان يؤخذ من الهليلج الكابلي المقلو جزء ومن البهمن الابيض نصف جزء ومن الفودنج اليابس وحب الآس والسندروس والمر و
الكندر والسعد والبسباسة من كل واحد ثلث جزء ومن القرنفل نصف جزء ومن الراسن المجفف وحب المحلب جزآن يعجن بعسل الآملج
ويحفظ ويشرب **معجون قوي** هليلج اسود وكابلي وسك من كل واحد خمسة دراهم مر وجندبيدستر من كل واحد درهم ونصف كمون بالوحد
من كل واحد درهمين ونصف كندر وحب المحلب من كل واحد عشرة دراهم يعجن الكل بالعسل ويتناول منه على الدوام وزن
مثقال وايضا كمون وقنطوريون وسعتر سواء من كل واحد وزن درهمين بماء حار وايضا حب الآس وقشار الكندر وكمون
كرماني من كل واحد جزء والشربة ثلثة دراهم بشراب عتيق وايضا هليلج كابلي وبليلج وآملج مقلوات من كل واحد سبعة دراهم
قشار الكندر خمسة دراهم حب الآس عشرة دراهم يلت كلما جف بماء اطفي فيه الحديد المحمى مرارا كثيرة ثم يعجن برب الآس
معجون آخر يؤخذ حب الآس جزء اللاذن ربع جزء تمر ميرون جزآن ويعجن به اصله الشربة منه ستة مثاقيل او ورق الآس و
ورق المنا وقر وكندر وجلنار وبلوط اجزاء سواء يشرب بمقدار الواجب في شراب وايضا معجون نافع ويصلح للبول في الفراش
يؤخذ من كل واحد من الهليلج الكابلي والبليلج والآملج عشرة دراهم ومن البلوط المنقع في الخل يوما وليلة المقلو وحب الآس والسندروس
والسعد والكندر الذكر والراسن اليابس والميعة اليابسة والبسد من كل واحد وزن خمسة دراهم مر وزن ثلثة دراهم يعجن بعسل
وايضا دواء قوي يؤخذ من الجندبيدستر ومن القسط المر ومن الحاشا ومن جفت البلوط ومن العاقرقرحا اجزاء سواء يعجن بماء الآس
الرطب والشربة وزن درهم عند النوم او يشرب الكندر ودهن الحناء من كل واحد وزن درهم ومن المعالجات الخفيفة ان يشرب بزر

القاقلة وزن مثقال ودقيق البلوط نافع وخاصة اذا نقع البلوط في خل العنصل يوما وليلة ثم قلي على طابق ويشرب منه وزن عشرة دراهم وايضا التين المبلول بالزيت وايضا السعد والكندر اجزاء سواء يستف منهما كل غداة على الريق وزن مثقال وايضا الشونيز وبزر السذاب اجزاء سواء والشربة الى درهم والراسن مع الدواء ودهن الخروع ايضا شربا ومروخا وينفع فيه تناول التين والعسل على الدوام وللمشايخ دواء نافع لهم يوخذ جندبيدستر وافيون وبزر البنج وبزر السذاب يشرب منه مثقال باوقية طلاء واذا احتمل الموميائي المداف في الزيبق في الدبر وقطر في الاحليل صبر على البول وكذلك اكل التين بالزيت

سلس البول

سلس البول هو ان يخرج بلا ارادة ثم قد يكون اكثره لفرط البرد ولاسترخاء العضلة وضعف يعرض في آخر الامراض وقد يكون للاستكثار من المدرات ومنها الشراب الرقيق وخصوصا عند اتساع المجاري في الكلية وقوة القوة الجاذبة وقد يكون لحرارة كثيرة جذابة الى المثانة مرشحة عن البدن ومن اسبابها زوال الفقار فتحدث آفة في العضلة لا تقدر لها ان تنقبض وربما كان السلس لا لسبب في المثانة والعضلة والبول بل لضاغط مزاحم يضغط كل ساعة ويعصر ويخرج البول مثل ما يصيب الحوامل والذين في بطنهم ثقل كثير واصحاب الاورام العظيمة في اعضاء فوق المثانة والاعفاج بعد ما فصل الى ان تعرف العلامات فالوقوف عليها سهل مما سلف **العلاج** ما كان من الحرارة وسوء المزاج الحار فتنفعه ادوية مبردة قابضة ومن ذلك سفوف بهذه الصفة كزبرة يابسة وورد احمر من كل واحد خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزر الخس وبزر الحماض من كل واحد خمسة عشر درهما طين ارمني خمسة دراهم جلنار درهم كافور نصف درهم صمغ وزن درهمين يعجن بماء الرمان الحامض وايضا كهربا وطين ارمني وهليلج اسود ولب البلوط وعدس مقشر من كل واحد وزن درهمين كندر مقلو مخلل وزن درهم والشربة من سفوفه ثلثة دراهم ويعالج بعلاج ديابيطس ويقطع العطش بما يمسك في الفم من المصل والسماق ونوى التمر الهندي وحب الرمان واما البارد فالمعالجات المذكورة في باب التقطير وايضا وج وسعد وراسن مجفف ولب البلوط من كل واحد وزن درهمين مر وزن ثلثة دراهم وهو سفوف والكموني نافع جدا خصوصا اذا سحق عقاقيره جدا والكي ايضا ينفع طلاء وبالجملة فهو نافع لما كان من برد شديد في اعضاء البول ومما ينفع سقي اربعة دراهم كندر فانه يحبس السلس ووزن درهمين محلب والادهان الحارة ينقع فيها المسك والحلتيت والجندبيدستر والفرفيون صفة حقنة جيدة يوخذ رطل حسك ووزن عشرين درهما سعد ووزن عشرة دراهم محلب يطبخان في عشرة ارطال ماء بالرفق بعد الانقاع يوما وليلة فاذا بقي من الماء قدر رطل صفي ويصب عليه نصفه دهن حل ويطبخ ويستعمل الدهن حقنة او يوخذ من الماء جزء ومن دهن الغار والبان والسوسن والفستق والحبة الخضراء والمحلب اجزاء سواء كما يوجبه الحدس ويغش فيها قوة من المسك ويحتقن به ودهن البان قوي جدا

البول في الفراش

سببه استرخاء العضلة وربما اعانها حدة البول والصبيان قد يعتريهم الآفة في النوم فاذا تحركوا دفعته الطبيعة والارادة الخفية الشبيهة بارادة النفس قبل انتباههم فاذا اشتدوا واستوكعوا خف النوم واستوكع العضو المستريح فلم يبولوا **العلاج** علاجهم علاج من به استرخاء المثانة وتقطير البول وسلس البول وخصوصا دواء الهليلجات بالراسن والميعة ومن المروخات دهن البان غاية فيجب ان يناموا وقد خف الغذاء ليخف نومهم ولا يشربوا ماء كثيرا وان يعرضوا انفسهم على البول وربما كان الواحد يتخيل له كما تتقاضى القوة الدافعة والحساسة بالبول وهو نائم انه يوافي موضعا من المواضع فيبول فيه فيفعل ذلك فان كان ذلك الموضع موجودا او كان يجري مجرى الخلاء والكنيف او السبة الصحراوية حدد منه غيرها وبناها مسجدا ومساكن او وثبت ذلك في خياله فاذا انساق به الحكم الى ذلك الموضع ثم تذكر في خياله انه متغير عما كان عليه تخلت القوة الارادية عنه تلك المسامحة الخفية الغير المشعور بها وعرض لها في النوم توقف مانع لتقاضي القوة الدافعة فلم يلتفت اليه وعلاجه بلوط وكندر ومر اجزاء سواء يطبخ بشراب قدر ثلثة اواق الى ان يرجع الى اوقية ويصفى ويشرب مع وزن درهم من الآس وقد زعموا انه اذا جففت كلية الارنب يوخذ منها جزء ومن بزر الشبث جزء ومن العاقرقرحا وبزر الكرفس من كل واحد نصف جزء والشربة منه وزن درهمين ونصف في اوقية ماء بارد كان نافعا من ذلك جدا

ومع ذلك

ويسقى منه دماغ الارنب البري بشراب ويسقى منه اقراص مخبوزة من عجين قد جعل فيه قوة من خرء الحمام بماء بارد وهو غاية او من
شراب على الريق وسويق وقد يسقى منه الحقن بادوية جاذبة للبول وزرقها في المثانة **ديابيطس** هو ان يخرج الماء
كما يشرب في زمان قصير ونسبة هذا المرض الى المشروب والى اعضائه نسبة زلق المعدة والامعاء الى المطعومات وله
اسماء باليونانية غير ديابيطس فانه قد يقال له ايضا ديا سوعس وقراميس ويسمى بالعربية الدولاب والدوارة وزلق الكلية
وقال بعضهم لولا ان هذا يعرض بغتة لانه امر طبيعي غير كائن بالارادة وزلق الامعاء قليلا قليلا لان هناك حسا وارادة
وهذا كلام غير محصل ومرض المجاورو المعبر وصاحبه يعطش فيشرب ولا يروى بل يبول كما يشرب غير قادر على الحبس البتة وسبب
ديابيطس حال الكلية اما الضعف يعرض لها واتساع وانفتاح من فوهات المجرى فلا يضبط ريثما تلبث المائية في الكلية وقد يكون
ذلك من البرد المستولي على البدن وعلى الكبد وربما فعله شرب ماء بارد او حصر شديد من بارد قارص واما السبب الجاذبة بقوة
حارة غير طبيعية مع مادة او بغير مادة وهو الاكثر فيجذب الكلية من الكبد فوق ما تحمله فتدفعه ثم تجذب من الكبد والكبد مما
قبلها فلا يزال هناك انجذاب متصل للمائية واندفاع وانت تعلم انه اذا اندفع سيال كثير بما ادى الى الذوبان والى الدق بسبب
كثرة جذبه الرطوبات من البدن ومنعه اياه عما يجب ان ينال من فضل الرطوبة بشرب الماء وانت تعلم وتعرف العلامات مما
قرأت الى هذا الوقت **العلاجات** اكثر ما يعرض ديابيطس يعرض من الحرارة النارية فلذلك اكثر علاجه التبريد والترطيب
بالبقول والفواكه الباردة بما لا يدر مثل الخس والخشخاش والسكون في الهواء البارد الرطب والجلوس في آبزن بارد حتى
يكاد يخضر ويخصر ليسكن عطشه وتبرد كليته وتشتد عضلته وينفع منه شم الكافور والنيلوفر ونحوه من الرياحين الباردة
وينفع من هذا التنويم والشغل عن العطش وتدبير العطش هو التدبير المقدم فيجب ان يشغله او يسقى فضلا عن الماء
واجود ذلك ان يسقى الماء البارد جدا ثم يقيا ويكرر عليه التقيئ ويجب ان يصرف المائية عن الكلية بالقيء والتعريق العوك
ويجذب الى ناحية البطن مما ينفع بامالة القوة عن النواحي اليها وعجزها عن جذبه ايضا ومما يجب ان يجتنبوا اغذية الطير
وتناول المدرات وتليين الطبيعة ينفعهم ولو بالحقن المعتدلة فان اكثرهم يكونون يابسي الطبيعة وربما احتاجوا
الى الفصد في اوائل العلة ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد واجوده اخره وخصوصا مع لب التفاح
وماء القرع المشوي وعصارة الخيار ببزر قطونا وماء الرمان الحامض وماء التوت وماء الاجاص وامثالها ويكثر
اشربهم من هذا القبيل كثر بها الماء ما قد يرويهم الشعير ينفعهم جدا وماء الورد بل عصير الورد في وقته نافع لهم ويسكن
لعطشهم والشربة قدر قوطولين وايضا الماء المقطر من دوغ البقر او دوغ التفاح الحامض ينفعهم ويسكن عطشهم
ومما ينفعهم فيما يقال ان ينقع ثلث بيضات في الخل يوما وليلة ثم يتحسى ومما جربناه لهم ان يتخذ الفقاع من دقيق
الشعير وماء الدوغ الحامض المروق بعد تخثير الدوغ يكرر اتخاذ الفقاع منه مرارا وترويقه ثم استعماله من دقيق الشعير
فقاعا كلما كرر هذا كان ابرد ويشرب مبردا ومن الادوية اقراص الجلنار على هذا اقاقيا وزن درهمين ورد ثلثة دراهم جلنار
اربعة صمغ درهم كثيرا نصف درهم بلعاب بزر قطونا وماء بارد او بماء القرع وايضا اقراص الطباشير بماء القرع او الخيار
او بماء الرمان وايضا يؤخذ من الطباشير والطين المختوم والسرطان النهري المحرق المغسول من كل واحد جزء ومن اللك
ثلث جزء ومن بزر الخشخاش وبزر الخس من كل واحد جزء ونصف يجمع بلعاب بزر قطونا ويقرص والشربة منه كما ترى
ومن الاضمدة ما يتخذ من الادوية التي فيها تبريد وتشديد **نسخة ضماد** يؤخذ السويق وعساليج الكرم وان وجد
زهر السفرجل والتفاح والزعرور وشيء جمع اليها وكذلك الورد الرطب والريباس والحصرم وعصا الراعي وقشور
الرمان يخلط الجميع خلط الضماد ويستعمل ومن الاطلية اقاقيا اربعة كندر درهمان عصارة لحية التيس واللاذن
والرامك من كل واحد درهمان العفص وزن درهم يدق ويعجن بماء الآس الرطب ويطلى به ومن الحقن القوية في هذا
المرض الحقنة بالدوغ وبالعصارات الباردة القابضة المذكورة في الاضمدة وقد يحقن باللبن الحليب ودهن الورد

المجاز والمعبر

اندفاعا قويا استتبع لضرورة الخلاء
فيلاحق موج موج وسوء مرض ردي
صح

والدبوب صح

ودهن اللوز واما اغذيتهم فالا يسرع استحالته للطافته الى المرارة او يكون للطافته وقلته بحيث يصير بخارا ويتحلل
ويجف لثقل ويكون جفافه يصرفه للمائية عن المعا الى الكلية بل ان كان لطيفا تحلل مائيته من غير ان يجمع منها كثير بول
ويكون مستصحبا للين الطبيعة فهو فاضل فان افضل شي من اغذية الاغذية التي يومرون بها ان يكون بحيث
يتبعها لين من الطبيعة وكسر من العطش ومما يوافقهم حساء الخندروس وماء كشك الشعير والمعصوصات والهلامات وقد
خلط بها ما يدر عقلها للطبيعة والاسفيدباجات الكثيرة الدسومة باللحوم الحولية والدجاج المسمنة والاكارع اكارع البقر
والسمك الطري المحمض وغير المحمض ان امن تعطيشه ولبن النعاج المطبوخ بالمار حتى يذهب الماء وشي من اللبن
كله فكل نافع لهم ويجب ان يحذر وامن الفواكه التي فيها تبريد وقبض وما فيه ادرار كالسفرجل واما الكائن عن البرودة
وسوء ذلك لا يخلو من العطش ولم يتفق لنا مشاهدة فقد دبر له بعض العلماء المتقدمين فقال يجب ان يلطف
لتسكين عطشه ثم يسهل بحقن لينة مرات ثم تسهل بحب الصبر احدى عشرة حبة كل حبة كحمصة ثم ترفهه ثلثة ايام وتعاد
التدبير ثم تقيئه على الطعام بالفجل وما يشبهه ثم تسخن بدنه بالمحاجم توضع عليه والكمادات والبخورات وخصوصا
اطرافه وربما احتجت الى ان تسعل عليه الادوية المحمرة ثم يراح اياما ثم يراض بالركوب المعتدل والدلك المعتدل و
خاصة في اطرافه وتامر بالحمام الحار وسقي الشراب الريحاني **كثرة البول** كثرة البول على وجوه من ذلك ما يكون
على سبيل ديابيطس وليس هذا الذي يكون معه عطش فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروى ويخرج الماء كما يشرب
ومن ذلك ما يكون معه عطش وليس له احوال ديابيطس وقوته ومن ذلك ما لا يكون معه عطش يعتد به فان كان هناك
حرقة وحرق فالسبب فيه حدة البول او قروح كما علمت وان لم يكن فهناك اسباب سلس البول الباردة والبرد يدر
كثيرا بما يعقل وبما يسخن الباطن ومن كثر برازه قل بوله ومن يبس برازه كثر بوله وقد عرفت ما يتصل بهذا فيما سلف
وقد مضى علاج جميع ذلك وسنذكر هاهنا ايضا معالجات لما كان من برد فنقول ان جميع الادوية الباهية نافعة لمن به بول كثير
من برد ويحسى البيض النيمبرشت على الريق نافع ويتناول الالبان المطبوخة ومما ينفعهم ايضا طبيخ حب الآس والكمثرى
اليابس وثمر هيرون كل يوم اوقيتان على الريق والمرض ادوية الجيدة وكذلك المحلب وكذلك السعد وكذلك الكندر و
كذلك الخولنجان وكذلك خبث الحديد والكزبرة **نسخة دواء جيد** يوخذ من جندبيدستر وقسط ومروحاشا وجفت البلوط
وعاقرقرحا بالسوية يتخذ منه حبا بالآس الرطب والشربة منه عند النوم درهم **حقنة جيدة لذلك ولقوى الكلية** توخذ
عصارة الحسك المطبوخ حتى تقوى ومخ الضان وخصاه وشحم كلى الماعز منزوع ودك جميع هذه الادوية بالسوية
ويجمع ويوخذ من اللبن الحليب ومن السمن ومن ودك الالية ومن دهن حبة الخضراء اجزاء سواء ويجعلها مثل ما اخذ
اولا او توخذ بعضه بالبعض ويحقن به **في بول الدم والمدة والبول الغساني والشعري وما يشبه ذلك من الابوال
الغريبة** اما بول الدم انصرف فيكون اما دما انبعث من فوق اعضاء الكلى والمثانة مثل الكبد والبدن كله لامتلاء صرف
مفرط فيفرق اتصال العروق على الانحاء الثلثة المعلومة او ترك عادة او قطع عضو وسائر ما علمت او على بحران وتنقية
فضول وصدمة ووثبة وسقطة وضربة ازعجت الدم وكذلك كل ما يجري مجراها وهذا في الاقل واما ان يكون في نواحي اعضاء
البول لانقطاع عرق وانفتاحه وانصداعه لضربة او سقطة او ريح او برد صادح بالكثيف او لتاكل وربما تولد ذلك عن تمدد
وكزاز قويين وقد يكون ضرب من بول الدم بسببه وبان اللحية دما او بسبب شدة رقة الدم في البدن فان هذا اذا اتفق
مع قوة من الكلية جذب الدم الكثير فالاول له معنيان في تسهيل السيلان من الدم لانه يجري مجرى الفضل وانه لا قوام له فيعصي
والثاني له معنى واحد فاذا جذبتها الكلية بقوة دفعها الى المثانة واما بول الدم الغساني فيكون اما لسبب ضعف الماسكة
والمميزة في الكلية واما لضعفها في الكبد واما بول الدم المشوب باخلاط غليظة فيكون اكثره لضعف الكلى وكذلك بول شبيه
شبيه الشعر فانه ربما كان سببه ضعف هضم الكلى وربما كان سببه ضعف هضم العروق وربما كان طويلا جدا نحو شبر

ورق حو

خلط

وربما كان الى بياض وربما كان الى الحمرة وانما يطول بسبب تكونه في تلافيف عروق الكلية او غيرها ومن الاغذية الغليظة و
والالبان والحبوب مثل الباقلي ونحوه وليس في بوله من الخطر بحسب ما يروع العليل بخروجه وبدعو واما بول القيح و
بول الدم المخالط للقيح فقد يكون لانفجار دبيلات في الاعضاء العالية من الرية والصدر كما علمت كلا في موضعه او لورم
انفجر في اعضاء البول والقروح فيها ذات حكة وغير ذات حكة واما الابوال الغليظة فيبال ما بسبب تخمة وبحران و
ودفع تبعه خفة وقد يكون لكثرة اخلاط غليظة لضعف هضم واما الابوال الدسمة السلسة الخروج فيدل على ذوبان
الشحم وبحسب ان يرجع في باب التفصيل الى كلامنا في البول قال بقراط اذا بال الدم بلا وجع وكان يسيرا يسيرا في اوقات
فليس به باس واما اذا دام فربما احدث شيء وبول القيح **العلامات** ما كان من بول الدم الصرف للامتلاء وللاسباب
المذكورة به فيدل عليه اسبابه وعلامات اسبابه مما علمت وما كان لانفتاح عرق فيكون بلا وجع ويكون بغتة عبيطا لكن
دم الانفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانفجار والانشقاق يكون كثيرا ولا يكون في المثانة انفتاح وانفجار يبال معه دم كثير
ويكون في الكلية فان المثانة نابتها المائية مصفاة واما دم الغذاء فيناض في عروق صغار يأتي اليها الغذاء فقط
فليس فيها دم غزير والكلية يأتيها دم كثير مع المائية فتصفي عنده المائية وتأتيها عروق كبار تنفذ منها دما الى اعضاء
اخر فيكون دمها اكثر من المحتاج اليه لها فيكون كثيرا وعروقهما غير موثقة ولا جيدة الوضع مستوية وعروق المثانة محوطة
غير معرضة للتصدع والتفجر بوصفها ودم القروح يكون مع وجع ما وان كان تأكل كان قليلا قليلا والى السواد وربما
كان معه نتن ويكون اكثره بعد امراض وكثيرا ما يكون معه قشور ومدة وربما كان معه قيح ويتخلل ذلك خروج دم نقي وكما
علمت من علامات القروح وعلامات ما يخرج منها واما الذوباني فيدل عليه الذوبان وان يكون ما يبال منه الدم الرقيق
كالمحترق وكأنه نش من كباب واما الذي لرقة دم البدن فيدل عليه ان ما يخرج من الفصد يكون رقيقا جدا ولا يصاب
علامة اخرى واما موضع المدة والدم فيعرف بالوجع ان كان وجع ويعرف بعلامات امراض كانت في اي الاعضاء كانت
كعلامات ورم ودبيلة او قرحة او امتلاء ويعرف من طريق الاختلاط للاسباب قريبة من الاحليل فتتقدم البول والبعيدة من
الاحليل ربما تأخرت عن البول وخالطته اختلاطا شديدا واما الغسالي الدال على ضعف كلية او كبد فالكلي منه اشد
بياضا والى غلظ والكبدي اضرب الى الحمرة وارق واشبه بالدم ويدل على الورمي منه في ذلك ومن بول المدة علامات الورم المعروفة
بحسب كل عضو وملازمة الحمى وما كان فيما يخرج عن الورم المنفجر فهو كثير دفعة ولا يؤدي الى سحج وتقيح وتفريج وضرر وما
كان من قروح فهو قليل وبتفاريق وربما افسد بحرقة وقيحه وما كان من جنس الاندفاعات بحرانيا كان مع خفة وقوع
وكان دفعة والذي يكون بسبب الامتلاء وبسبب ترك رياضة او قطع عضو فقد يكون له ادوار **المعالجة** اما الكائن
عن الامتلاء وما ذكر معه فقد علمت علاجاته في الاصول الكلية وبعدها واما الكائن عن القروح فقد تعلم ان علاجها علاج
القروح والتأكل وقد بينا لك جميع ذلك في موضعه وعلاج ضعف الهضم في الكلية والكبد ورقة الاخلاط كله مما علمته
وتعلم ان البحراني والذي على سبيل النفض لا يجب حبسه فاذا احتيج الى فصد فالصافن انفع من الباسليق وليلطف
الغذاء بعد الفصد ولا تعرض للقوابض مثل السماقية حتى يدل القارورة على النقاء فان القوابض تجمد العلق وتضيق
فربما ارتدت المائية الى خلف وفيه خطر وكذلك الحامضات واما بول الشحم فيحتاج ان تستعمل فيه الملطفة المقطعة
من المدرات والادوية الحصوية وان يكون الغذاء مرطبا ترطيبا غريزيا والذي يجب ان نذكر علاجه الآن علاج بول الدم الصرف
الذي بسبب تفرق الاتصال في العروق والعلاجات المشتركة بين ما كان بسبب الكلية والمثانة فهو التبريد والتجفيف
بالادوية التي ذكرنا اكثرها في باب نزف دم الحيض مع مدرات لتنفذ الدواء وان يتقدم بجذب الدم الى الخلاف بالمحاجم
والفصد الدقيق القليل من الباسليق وتناول اغذية تغلظ الدم وتبرده والسكون والراحة وشد الاعضاء الطرفية
ويجب ان يهجر الجماع اصلا ويجب ان يستعمل الاترنجات المطبوخ فيها القوابض من العدس المقشر ومن قشور الرمان

والكبد صح

كلما
فانه كان ارفع كان اشد اختلاطا بالبول
وكلما كان اسفل كان اشد تميزا منه والذي كمن
صح

والسنبل والكندر والعفص وعصا الراعي ونحو ذلك ومن الادوية القوية في حبس الحكة ونشارة خشب البقم واصل
القنطوريون الجليل وحب الغار وانيا ومن الاطلية حيث كان اصل العوسج والخرنوب النبطي وخرنوب الشوك والسماق
واصل العوسج واصل الاجاص البري وقشر الرمان يتخذ منه طلاء بماء الريباس والحصرم او عصارة الورد وحي العالم وهو
طلاء جيد خصوصا اصله مع كثيرا وشيء من العصارات القابضة ومن اللطوخات للظهر والعانة مرداسنج وعفص وقرطاس
محرق واقاقيا ومن المشروبات قرص الجلنار ودم الاخوين ومن القوية ويحتاج اليه في البول الدموي الكائن من المثانة
قرص بهذه الصفة شب يماني جلنار دم الاخوين من كل واحد درهم الكثيرا درهمان صمغ نصف درهم يسقى في شراب عفص عتيق
او في عصارة الحماض وما هو دون ذلك واسلم يؤخذ من الكثيرا ومن بزر الخشخاش والطين المختوم وعصارة لحية التيس
وصمغ الاجاص الاسود والكهربا اجزاء سواء والشربة الى وزن درهمين ثلثة وايضا اصل حي العالم والكهربا من كل واحد
جزء شادنج نصف جزء شب سدس جزء طين ارمني جزء ونصف الشربة الى مثقال ونصف وفي بعض العصارات
القابضة وربما جعل فيها مخدرات مثل هذه النسخة زعفران حب الحرمل حب الخبازى البري افيون من كل واحد درهم
لوز منقى ثلثة ونصف عددا والشربة مثل جلوزة وايضا قشر اصل اليبروح المشوي الانيسون المشوي حب الكرفس
المشوي من كل واحد ثلثة دراهم خشخاش اسود اثني عشر درهما يعجن بطلا والشربة منه وزن درهمين وايضا سفوف
من قرن الايل المحرق والكثيرا سواء يستف برب الآس وايضا دواء مدح القدماء بزر القثاء منقى ثلثين حبة حب
الصنوبر اثنا عشر عددا لوز مقشر تسعة اعداد بزر الخبازى ثلثة دراهم الشربة منه درخمي على الريق واما الذي يختص بالمثانة
فان يجعل الادوية المشروبات والحقن والمخدرات فيها اقوى ايضا ومما ينتفع بها ايضا ان يضمد باسفنجة مغموسة في الخل
يوضع في جميع جوانبها وفي الحالبين وغيره وان تستعمل الادوية فيها من زرقة بعصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة
البطباط وعصارة البقلة الحمقاء ومن الادوية قرص الشب المذكور وقرص المخدرات المذكور وقرن الايل المحرق و
الكهربا والشادنج والصمغ والعفص وعصارة لحية التيس والجلنار وشيء من الشب والرصاص المحرق المغسول ونوع
من المخدرات الافيونية والبنجية ومن تدبير حبس سيلان دم المثانة وضع المحاجم على الخواصر والاوراك والعانة فان
ذلك يحبس الدم ثم يدبر بتدبير العلق على ما قيل ومن الاغذية خبز مثرود في الدوغ والرمانية والسماقية وان كانت القوة
ضعيفة قويت بالمرق والقوابض باللحم المدقوق واطعمة الاسفيدباجات من القباج والطياهيج والشفانين محمضة
بماء الحصرم وحب الرمان واللبن المطبوخ ونحو ذلك وان لم يكن به من شراب لسقوط قوة او شهوة فالعفص الغليظ
الاسود واذا ابرأت بول دما او مرة فليشرب الممزوج ليحلو ويدر واعبر البول لئلا فيفوادوا العلة

الفن العشرون

في احوال اعضاء التناسل من الذكر وهو مقالتان المقالة الاولى في الكليات وفي ابتداء تشريح الانثيين واوعية المني

قد خلق الانثيان كما علمت عضوين رئيسين يتولد فيهما المني من الرطوبة المتحلبة اليهما في
العروق كانها فضل من الغذاء الرابع في البدن كله وهو انضج الدم والطفه فيتخضخض فيهما بالروح وفي المجاري التي تاتي
البيضتين من العروق الضاربة والساكنة المتشعبة من عرق نابض وعرق ساكن هما الاصلان تتشعب كثير التعاريج والالتفاف
والتشعب حتى يكون قطعه كعرق واحد منها يشبه قطعة كعروق كثيرة الفوهات التي تظهر ثم تنصب عنهما في اوعية المني
التي نذكرها الى الاحليل وتنزرق في مجامع النساء وهو الجماع الطبيعي الى الرحم ويتلقاه فم الرحم بالانفتاح والجذب البالغ
اذا توافي الزرقان معا والانثيان مجوفتان وجوهر البيضة عضو غددي ابيض اللحم اشبه شيء بلحم الثدي ويشبه الدم المنصب اليه
به في لونه فيبيض خصوصا بسبب ما يتخضخض فيه من هوائية الروح والمجرى الذي تاتي فيه العروق الى الانثيين هو في
الصفاق الاعظم الذي هو على العانة واما الغشاء الذي يغشي الاوردة والشرائين الواردة الى الانثيين فمنشاؤه من الصفاق
الاعظم كما علمت في موضعه ويتصل بذلك ايضا بغشاء النخاع ويتحدر على ما يتحدر من العروق والعلائق في بربخي الاوعية الى الانثيين

لكثرة م

فيتولد البدن منه نافعا والغنا، المحلل لما ينفذ في بربخي الارثية تولد ايضا منه وقد علمت في تشريح العروق ان البيضة
اليسرى ياتيها عرق غير الذي ياتي اليمنى بالغذاء وان الذي ياتي اليمنى يصب اليها دما انضج وانقى من المائية والبيضة
اليمنى في جمهور الناس اقوى من اليسرى الامن هو في حكم الاعسر واوعية المني تبتدي كبرابخ من كل بيضة بربخ كانه منفصل
عنه غير منكون منه وان كان مماسا ملاقيا ويتسع كل واحد منهما بقرب البيضة اتساعا له جوبة محسوسة ثم ياخذ الى ضيق وان
كان قد يتسعان خصوصا في النسا مرة اخرى عند منتهاها وهذه الاوعية تصعد اولا ثم تميل برقبة المثانة اسفل مجرى البول

تعكد

تشريح القضيب واما القضيب فانه عضو آلي يتكون من اعضاء معززة رباطية وعصبية وعروقية ولحمية ومبدا منبته
جسم ينبت من العانة رباطي كثير التجاويف واسعها وان كانت تكون في اكثر الاحوال منطبقة وباستلائها ريحا يكون الانعقاد
ويجري تحت هذا الجرم شرائين كثيرة واسعة فوق ما يليق بقدر هذا العضو وتاتيه اعصاب من فقار العجز وان كان ليس
غائصا كثير غوص في جوهره وانما عصب جوهره رباطي عديم الحس والاعصاب التي فيها تنتشر عند جالينوس غير الاعصاب
المرخية التي فيها يسترخي وقد علمت العضل الخاصة بالقضيب في باب العضل وفي القضيب مجاري ثلثة مجرى البول و
مجرى المني ومجرى الودي وليعلم ان القضيب تاتيه قوة الانتشار وريحه من القلب وياتيه الحس من الدماغ والنخاع
وياتيه الدم المعتدل والشهوة من الكبد والشهوة الطبيعية له قد تكون بمشاركة الكلية وعندي ان اصلها من القلب

سبب الانتشار الانتشار يعرض لامتداد العصبة المجوفة وما يليها مستوضة ومستطيلة للانصباب اليها من ريح قوية تسوقها
روح شهواني متين فيساق معها دم كثير وروح غليظة ولذلك ما يعرض عند النوم من سخونة الشرائين التي في اعضاء
المني وانجذاب الروح والريح والدم اليها ان ينتشر ومما يعين على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة منفخة لان
تستحيل ريحا تهيوا غير سهل فلا يقوى الهضم الاول على احالتها ريحا وعلى افناء ما احاله ريحا وتحليله سريعا بل يثبت
الى الهضم الثالث فهناك ينفخ واستعمال الجماع يقوي هذا العضو ويغلظه وتركه يذوبه ويذبله فان العمل كما قال
بقراط مغلظ والعطلة مذوبة وسبب الشهوة وحركاتها اما ومني واما بسبب كثرة الريح في الدم الذي يتولد منه المني
ويغتذي منه آلات القضيب فينتفخ وتنتشر ويكون لذلك ما تحرك من الشهوة لاستعداد العضو لذلك ولان التمدد يجلب
لذعا وايضا اذا حصل المني في اعضاء الجماع وكثر طلب الانفصال منها وحرك المواد فيها وقد يكون الانتشار بسبب اللذع
من مادة ذاعة في العذد الموضوعة في جانبي فم المثانة او مادة رقيقة لطيفة تاتيها من الكلية كما يكون لحركة المني نفسه اذا
احتد وكثر ولذع ومدد **سبب المني** المني هو فضلة للهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذاء في الاعضاء الاشية عن العروق
وقد استوفت الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة الغريبة القريبة العهد بالانعقاد ومنها تغتذي الاعضاء الاصلية مثل
العروق والشرائين ونحوها وربما وجد منها شي كثير مبثوث في العروق وقد سبق اليه الهضم الرابع وبقي ان تغتذي به
العروق او يصل الى الاعضاء المجانسة فتغتذي به من غير احتياج الى كثير تغير ولذلك يؤدي المني منه اليه وعند جالينوس
والاطباء ان للذكر والانثى جميعا زرعا يقال عليه اسم المني فيهما لا باشتراك الاسم بل بالتواطؤ وفي كل واحد من الزرعين
قوة التصوير والتصور معا لكن زرع الذكران اقوى في القوة التي عنها مبدا التصوير باذن الله تعالى وزرع الانثى اكثر
في القوة التي عنها مبدا التصور وان مني الذكر يندفق في قرنا الرحم فيبلعه فم الرحم بجذب شديد وان مني الانثى يندفق
من داخل رحمها من اوعية وعروق الى موضع الحبل واما العلماء الحكماء فاذا حصل مذهبهم كان محصوله ان مني
الذكر فيه مبدا التصوير وان مني الانثى فيه مبدا التصور في الامر الخاص به فان القوة المصورة في مني الذكر تنزع
في التصوير الى شبه ما انفصلت عنه الا ان يكون عائق مانع والقوة المتصورة في مني الانثى تنزع في قبول الصورة
الى ان يقبلها على شبه ما انفصلت عنه وان اسم المني اذا قيل عليهما كان باشتراك الاسم الا ان يحتمل معنى جامع ويسمى له
الشي منيا فاما في المعنى الذي يسمى به دفق الرجل منيا فليس دفق الانثى منيا وبالحقيقة فان مني الرجل حار نضيج ثخين

ومني المراة جنس من دم الطمث نضج يسيرا واستحال قليلا ولم يبعد عن الدموية بعد مني الرجل فلذلك يسميه الفيلسوف
المتقدم طمثا ويقولون ان مني الذكر اذا خالط فعل بقوته ولم يكن لجرميته كثير مدخل في تقويم جرمية بدن المولود فان ذلك
من مني الانثى ومن دم الطمث بل اكثر غنائه في جرمية روح المولود وانما سبيله سبيل الانفحة الفاعلة في اللبن واما مني الانثى فهو
الاس لجرمية بدن المولود وكل منهما فيغذوه ثم بما يولده ما حارا رطبا روحيا واما معرفة صحة احد المذهبين فهو الى العالم
الطبيعي ولا يضر الطبيب الجهل به وقد شرحنا الحال في كتبنا الاصلية وبقراط يقول ما معناه ان جمهور مادة المني
هو من الدماغ فانه ينزل في العرقين اللذين خلف الاذنين ولذلك يقطع فصدهما النسل ويورث العقر ويكون دمه
لبنيا ووصلا بالنخاع لئلا يبعد من الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة فيتغير مزاج ذلك الدم ويستحيل بل يصار
الى النخاع ثم الى الكلية ثم الى العروق التي تاتي الانثيين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقر ام لا
وانا ارى ان المني ليس يجب ان يكون من الدماغ وحده وان كانت حصته من الدماغ وصح ما قاله بقراط من امر العرقين
بل يجب ان يكون له من كل عضو رئيس حصة وان يكون في الاعضاء الاخرى ترشح ايضا الى هذه الاصول وبذلك يكون الشبه
ولذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص وان ذلك لما يكون ما لم تتسع العروق بالادراك ولم تنهض الشهوة البالغة
بالنضج التام والمني ربما دفعه ريح تخالطه ولا بد ان يتقدم خروجه خروجها **دلائل امزجة اعضاء المني الطبيعية**
علامات المزاج الحار ظهور العروق في الذكر والصفن وغلظها وخشونتها وسرعة نبات الشعر على العانة وما يليها
خصوصا خشونته وكثرته وكثافته وسرعة الادراك ومن احب معرفة مزاج منيه فليصلح التدبير ثم ليتامل لون منيه
علامات المزاج البارد هو خلاف تلك العلامات **علامات المزاج الرطب** رقة المني وكثرته وضعف الانعاظ **علامات المزاج
اليابس** خلاف ذلك وربما خرج المني فيه متخبطا **علامات المزاج الحار اليابس** تشابه اي غاية نضج جوهر المني وسرعة الشهوة
بدون عزم وسرعة مباشرة وان يتعلق كثيرا ويذكر ويكون شهوته شديدة وسرعة وانعاظه قويا الا انه ينقطع ايضا عن الجماع
بسرعة فان افرط الحر واليبس كان قليل الماء وقليل الانزال مع كثرة الانتشار واما الشعر على العانة والفخذين وما يليها
فيكون في الحار واليابس كثيفا كثيرا **علامات المزاج الحار الرطب** يكون اكثر صبا من الحار اليابس لكنه اقل شعرا واقل اعلاقا
واشد قوة على كثرة الجماع وليس اكثر شهوة وانتشارا ويكون متضررا بترك الجماع المفرط ويكون كثير الاحتلام سريع الانزال
علامات البارد اليابس هي قلة المني وغلظه ومخالفة الحار الرطب في الوجوه كلها **علامات البارد الرطب** هي زعر نواحي
العانة وبطوء الشهوة والجماع ورقة المني وقلة الاعلاق وبطوء الانبات وقلته **علامات الامزجة الغير الطبيعية**
هي عروض العلامات التي للطبيعية بعد ما لم تكن ويدل على تفاصيلها الحس **في منافع الجماع** ان الجماع القصد الواقع
في وقته يتبعه استفراغ الفضول وتخفيف الجسد وتهيئة الجسد للنمو كاينا اذا اخذ من الغذاء الاضير شيئا كالمغضوب
تحرك الطبيعة للاستعاضة حركة قوية يتبعها تاثير قوي واعانتها على ما في ذلك من الاستنباع وقد يتبعه دفع فكر غالب وكسر
البسالة وكظم الغيظ المفرط والرزانة وانه لينفع من المالنخوليا ومن كثير من امراض السوداء بما ينشط وبما يدفع دخان المني
المجتمع عن ناحية الدماغ والقلب وينفع من اوجاع الكلية الامتلائية ومن امراض البلغم كلها خصوصا فيمن حرارته
الغريزية قوية لا يثلمها خروج المني وكذلك يفتق شهوة الطعام وربما قطع صوادا واوراما تحدث في نواحي الاربيتين
والانثيين وكل من اصابه عند ترك الجماع واحتقان المني ظلمة البصر والدوار وثقل الراس واوجاع الحالبين والحقوين
واورامها فان المعتدل منه يشفيه وكثيرا ممن مزاجه يقتضي الجماع اذا تركه برد بدنه وساءت احواله وسقطت شهوته للطعام
حتى لا يقبله ايضا ويقذفه وكل من في بدنه بخار دخاني كثير فان الجماع يخفف عنه وينفعه ويزول عنه ما يخافه من مضار احتقان
البخار الدخاني وقد يعرض للرجال عن ترك الجماع وارتكام المني وبرده واستحالته الى السمية ان يرسل المني الى القلب
والدماغ بخارا رديا سميا كما يعرض للنساء في اختناق الرحم واقل احوال الضرر ذلك وقبل ان يحدث سمية ثقل البدن وبرده
من

وعسر الحركات **في مضار الجماع واحواله الرديّة واشكاله** ان الجماع يستفرغ من جوهر الغذاء الاخير فيضعف
اضعافاً لا يضعف مثله الاستفراغات الاخرى ويستفرغ من جوهر الروح شيئاً أكثر اللذة وكذلك عظم اللذة اوقعهم
في الضعف وان الجماع لكثيرٌ مستكثره الى تبريد بدنه وتيبيسه وتحليل حرارته الغريزية وانهاك قوته وتهييجه اولاً
للحرارة الدخانية الغريبة حتى يكثر عليه الشوم ثم يعقبه التبريد التام واضعاف حواسه من السمع والبصر ويحدث لسافيه
فتوراً ووجعاً فلا يكاد يستقل بحمل بدنه وقد يشبه حاله بصرع خفي لذلك وربما غلب عليه صفراء ثم سوداء ويعرض له
دوار عن ضعف ويشبه بدبيب النمل في اعضائه فاخذ من راسه الى آخر صلبه ويعرض له طنين وكثيراً ما تعرض لهم حميات حادة
محرقة فيهلكون فيها وقد تعرض لهم الرعشة وضعف العصب والسهر وجحوظ العين كما يعرض عند النزع ويعرض لهم
الصلع والابردة ووجع الظهر والكلى والمثانة فالظهر يحمى اولاً فينجذب مادة الوجع والحرّ وان يعتقل منهم البطن وقد يورثهم
القولنج وتتجرم وينتن منهم الفم والعمور ومن كان في بدنه اخلاط رديّة مرارية تحرك منهم بعد الجماع قشعريرة ومن
كان في بدنه اخلاط عفنة فاحت منه بعد الجماع رائحة منتنة ومن كان ضعيف الهضم حدث به بعد الجماع قراقر ومن الناس
من هو مبتلى بمزاج ردي فان هجر الجماع كرب وثقل راسه وبدنه وضجر وكثر احتلامه وان هو تعاطاه ضعف معدته
وبيست واولى الناس باجتناب الجماع من يصيبه بعده رعدة وبرد او ضيق صدر خفي وخفقان وغور عين وذهاب
شهوة الطعام ومن صدره عليل وضعيف او هو ضعيف المعدة فان ترك الجماع او فوق شي لمن معدته ضعيفة وليجتنبه
من النساء اللاتي يستقطن وللجماع اشكال رديّة مثل ان تعلو المرأة على الرجل فذلك شكل ردي في الجماع يخاف منه الادرة
والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة لعفا نزراق المني ويوشك ان يسيل شي في الاحليل من جهة المرأة واعلم
ان حبس المني والمدافعة به ضار جداً وربما ادّى الى تغييب احدى البيضتين ويجب ان لا يجامع والحاجة الثقلية او البولية
محركة ولا مع رياضة او حركة او عقيب انفعال نفساني قوي واتيان الغلمان قبيح في الجمهور محرم في الشريعة وهو من جهة اضر
ومن جهة اقل ضرراً اما من جهة ان الطبيعة تحوج فيه الى حركة اكثر ليخرج المني فهو اضر واما من جهة ان المني لا يندفق معه دفقاً
كثيراً كما يكون مع النساء فهو اقل ضرراً ويليه في حكمه المباشرة دون الفرج **في اوقات الجماع** يجب ان لا يجامع على الامتلاء
فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض التي توجبها الحركة على الامتلاء ايقاعاً اسرع واصعب وان اتفق احد ذلك فينبغي ان لا يتحرك يضعف
بعده قليلاً ليستقر الطعام في المعدة ولا يطفو ثم ينام ما امكنه وان لا يجامع على الخواء ايضاً فان هذا اضر واحل للطبيعة
واقتل للحار الغريزي واجلب للذوبان والدق بل يجب ان يكون عند انحدار الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الاول و
الثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث وهذا يختلف في الناس ولا يلتفت الى قول من يقول يجب ان يكون ذلك بعد كمال
الهضم بكل وجه فان ذلك يكون بعد الخواء بعض عند ما يكون البدن يستمد في الامتياز وفي الاعضاء كلها بقية من الغذاء في
طريق الهضم فمن الناس من يكون له وقت مثل هذه الحالة في اول الليل فيكون ذلك له وقت وقات جماعه من القبيل المذكور
ومن جهة اخرى وهو ان النوم الطويل يعقبه وتثوب معه القوة ويتقرر الماء في الرحم لنوم المرأة ويجب ان لا يجامع الا على
شبق صحيح لم يهجه نظر او تامل وحكة او حرقة بل انما هاجه كثرة مني وامتلاء اعان جميع ذلك صحة قوة ويجب ان يجتنب
الجماع بعد التخم وبعد الاستفراغات القوية من القي والاسهال والهيضة والذرب الكائن دفعة والحركات البدنية و
النفسانية وعند حركة البول والغائط والفصد واما الذرب القديم فربما جففه بتجفيفه وجذبه للمادة الى جهة الاعضاء
ويجب ان يجتنب في الزمان والبلد الحارين ويجتنبه الرجل وقد سخن بدنه او برد على انه بعد السخونة اسلم منه بعد البرودة
وكذلك هو بعد الرطوبة خير منه بعد اليبوسة واجود اوقاته للمعتدلين الوقت الذي قد جربه اذا استعمله فيه بعد صلاح
هجر الجماع فيها يجد خفة وصحة نفس وذكاء حواس **في المني المولد وغير المولد** ان مني السكران والشيخ والصبي
والكثير الجماع لا يولد ومني ما وف الاعضاء قلما يولد سليما قال واذا طال القضيب جداً طالت مسافة حركة المني

ليس بخير فضل جماع ان ... ولا ان
وهو كلا ... استيعاب ... لعله

خيوط

فواء الرحم وقد انكسرت حرارته الغريزية فلم يولد في اكثر الامر **في علامة جامع** يكون بوله ذات خطوط وشعابيب

في نقصان الباءة

مختلطا بعضها ببعض اما ان يكون السبب في القضيب نفسه او في اعضاء المني او في الاعضاء الرئيسة وما يليها او في العضو المتوسط بين الرئيسة واعضاء الجماع او بسبب اعضاء مجاورة مخصوصة او بسبب قلة النفخ في اسافل البدن او قلته في البدن كله فاما ان كان بسبب القضيب نفسه فسوء مزاج فيه واسترخاء مفرط واما ان كان بسبب الانثيين واوعية المني فاما سوء مزاج مفرد مفرط او مع يبس وسواد او يكون المستولي اليبس وحده وقد يكون لقلة حركة المني وفقدانه اللذع المهيج حتى ان قوما ربما كان فيهم مني كثير واذا جامعوا لم ينزلوا لجموده ويحتلمون مع ذلك ليلا لان اوعية المني تسخن فيهم ليلا فيسخن به المني ويرق واما ان كان بسبب الاعضاء الرئيسة فاما من جهة القلب فتنقطع مادة الروح والريح الناشرة او من جهة الكبد فتنقطع مادة المني او من جهة الدماغ فتنقطع مادة القوة الحساسة او من جهة الكلية وبردها وهزالها وامراضها المعلومة او من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدا واما بسبب انسداد المجاري بين اعضاء الجماع وكثيرا ما يكون الضعف الكائن بسبب الدماغ تابعا لسقطة او ضربة واما السبب الذي بحسب الاسافل فان تكون اما باردة واما حارة جدا او يابسة المزاج فينعدم فيها النفخ والنفخ نعم المعين حتى ان من يكثر النفخ في بطنه من غذاء او اخلاط فانه ينعظ واصحاب السوداء كثيرو الانعاظ لكثرة نفخهم واما السبب في المجاورات فمثل ما يعرض لمن قطع منه بواسير او اصابه في مقعدته الم فاضر ذلك العصب المشتركة بين المقعد وعضلتها وبين القضيب ومما يوهن الجماع ويعوق امور وهمية مثل بغض المجامع واحتشامه او سبوق استشعار الى القلب لضعف عن الجماع وعجز وخصوصا اذا اتفق ذلك وقتا ما اتفاقا فكلما وقعت المعاودة تمثل ذلك في الوهم وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض الاعضاء عنه وقلة اشتغال الطبيعة بتوليد المني كما لا تشتغل بتوليد اللبن في الفاطمة واعلم ان الانعاظ سببه ريح تنبعث عن مني او غير مني والبرد والحر جميعا مضادان للريح فان البرد يمنع تولده والحر يحلل مادته وليس يولده كالرطوبة المعتدلة والحرارة التي تكون بقدرها ومما يعين في ذلك ركوب الخيل على القصد ولمن اعتاده ولمن كليته وما يليها رطبة او مع ذلك باردة واما من كان يابس مزاج الكلية حارة ولم يستعمله ايضا باعتدال فهو ضار له ويورثه العقم **العلامات** اما ان كان لاسترخاء القضيب او برد مزاج عصب فيعرف من ان يكون انتشار ولا يتقلص في الماء البارد وربما كان مني غير يسهل الخروج وربما كان انزال بلا انتشار وربما كان معه نحافة البدن وضعفه ولا يكون في الشهوة نقصان واما ان كان بسبب الخصية واعضاء المني فان كان لبردها دل عليه عسر خروج المني اعني قلة وبرد اللمس وان كان ليبسها وقلة المني فان المني يكون قليلا عسر الخروج ويكون اكثره مع نحافة البدن وقلة اللحم والدم ويكون الترطيب مما ينفعه اعني من الاستحمامات والاغذية واما ان كان بسبب الاعضاء المتقدمة على اعضاء الجماع فان كان من الكبد والكلية قلت الشهوة بل لم تكن الشهوة والهضم وتولد الدم على ما ينبغي وان كان من القلب قل الانتشار وربما كان انزال بلا انتشار وكان النبض ضعيفا لينا وحرارة البدن ناقصة وان كان من الدماغ قل حس حركة المني ولم تكن الدغدغة المتقاصية بالجماع مما يهيج ويدل عليه باحوال الحواس والعين خاصة وخصوصا اذا كان بعد ضربة او سقطة يصيب الدماغ ولكل من الكبد والقلب والدماغ في ضعفه علامة قد سلفت وللكلية في امراضها علامة فليعرف من هناك واما ان كان لقلة النفخ في الاسافل فان ترى قوى الاعضاء سليمة وترى الضعف في الانتشار فقط مع قوة القلب والكبد والشهوة والماء واذا استعمل المنفخات انتفع بها واما ان كان بسبب قلة حركة المني وقلة لذعه فعلامته ان يخرج عند الجماع مني كثير جامد واكثر ذلك يتبعه المزاج البارد وقد يتفق ان يكون المني كثيرا ولكن يكون حالا على ما قلنا واكثر ما يعجز عن الباءة من المهازيل ومن اراد كثرة الجماع حق عليه ان يقل التعريق والاستحمام المعرق ويترك الفصد ما امكن واستعمل تمريخ القدمين بالادهان الحارة فان ذلك يقوي الكلية واوعية المني **المعالجات**

جندوم

اذا عرف ان السبب فى الاعضاء الرئيسة فالواجب ان تقصد بها فى العلاج وان كان السبب بردها وسوء الاكثر فلا شيء
كالمثروديطوس فانه اقوى دواء فى ذلك بل فى كل عجز عن الباه بسبب البرد فى اى عضو كان والضعف وللكبد مثل
دبيد كركم واموسيا وسجزينا وان كان سوء هضم المعدة قويت المعدة وان كان السبب فى الكلية عولجت الكلية
اولا بالعلاج الذى لها واكثره بالاسخان فان اسخان الظهر والكلية نافع فى الانعاظ فاذا فعل ذلك عولج بباقى
العلاج والروائح الطيبة والسعوطات الطيبة المرطبة نافعة للدماغ والقلب ايضا وللقلب دواء المسك والترياق
والمثروديطوس وان كان السبب قلة النفخ فى الاسافل فان كان بسبب شدة البرد بها استعمل الدلك اللطيف والمروخات
التى سنذكرها واستعمال الدارصينى الكثير واستعمال الحبوب فى الاغذية مثل الباقلى واللوبيا والحمص والبصل
بالملح الواقع فيه شيء من الحلتيت وان كان السبب فى قلة النفخ حرا استعمل التبريد والتعديل بالابزنات والمروخات
والاطلية والاغذية وليتناول ما فيه برد ونفخ مثل الكمثرى والتوت الشامى واللبن والماست وان كان السبب ضعف البدن
قوى البدن بالاغذية المقوية مثل الاسفيدباجات والمطجنات والاشوية والكبابات والهرايس والبيض النيمبرشت
والشلجم واللبن والخبز السميذ واللبوب مثل لب اللوز ولب الجوز والنارجيل والفستق والجلوز وحبة الخضراء والسمن صح
وما اشبه هذه متوبلة مبزرة مخلوطة بالبصل والكراث والحلبة والهندبوقى والجرجير وكذلك يقوى البدن بالاستحمام والتفاح صح
الواجب والمروخات المقوية مثل دهن السوسن ودهن البان وان احتاج الى فضل تسخين جعل فيها المسك و
الجندبيدستر وغير ذلك فان كان السبب برد اعضاء المنى عولج بالادوية المسخنة التى نذكرها وبالمسوحات المسخنة و
ان كان مع يبس اعينت بالمرطبات الحارة مما يوكل وان كان السبب حر اعضاء المنى بافراط نفع كل مبرد مرطب باعتدال
مثل ماست البقر او لبن طبخ فيه البقلة الحمقاء وان كان فيه يبس فترطيب معتدل بالحمامات وصفرة البيض واللبن
الحليب مطبوخا وقد جعل فيه خشخاش ترنجبين والاغذية الاسفيدباجات والترطيب بالادهان الباردة حتى دهن الخس
والقرع وان كان السبب اليبس رطب البدن بالاغذية والالبان والحمامات والشراب الدقيق والاحساء اللبنية
من الحبوب والفروج والدعة وان كان السبب برد اعضاء القضيب واسترخاءها عولج بالعلاج الذى للاسترخاء و
البرد مثل ما قيل فى باب المثانة ويجب ان يجتنب الجماع بعد الاستفراغات والتعب وبعد الجماع والحركات النفسانية
فان ذلك يضعف الجماع وليجتنب الجماع الكثير المتواتر فان عرض له ذلك امسك مليا فان كثرة الباه قد تقطع الباه وان
يجتنب التخم فان عرضت خفف الغذاء واجاد الهضم وقوى المعدة ويجب ان يقلل شرب الماء فان كثرة شرب الماء اضر شيء
وليجتنب محللات الرياح والمجففات بحرها كالسذاب والمرزنجوش والحرمل والفوتنج والمرماحوز والكمون وبزر الفنجنكشت
وكل ما يجفف مع البرد مثل العدس والجاورس والخرنوب والحوامض والقوابض لتجفيفها وكل مبرد شديد التبريد
مثل المخدرات ومثل الكافور وبزر قطونا والنيلوفر والورد على ان بزر الخشخاش وان كان فيه قليل تخدير فان دسومته
وتهييجه للريح يلافى ذلك ويزيد عليه ويجب ان يجتنب جماع الحائض وجماع العجوز والمريضة وجماع التى لم تبلغ مبلغ النساء
وجماع التى لم تجامع منذ حين وجماع البكر فان جميع ذلك مما يضعف قوة اعضاء الجماع لخاصية ويجب ان يتلى عليه اخبار
المجامعين والكتب المصنفة فى احوال الجماع واشكاله ويفكر فيها مع ترك الجماع اصلا الى ان يتقوى ويقرب من هولاء العاجزين
عن الجماع للترك وضبط النفس هولاء فيجب ان يدرجوا اليه ويستعملوا المروخات والدلوكات التى نذكر وليذكر
بين ايديهم من اسباب الجماع واحاديثه مما يتصل به ولينظروا الى سفاد الحيوانات فهذا كاف واما التدبير المخصوص
باسم الباهى فاكثره متوجه نحو التسخين والترطيب والنفخ وتسخين الظهر والكلية بما يفعل ذلك من الكمادات والمروخات
مثل دهن البان ودهن حب القطن مسخنة واما المتناولات المخصوصة باسم انها باهية فهى الادوية النافعة من برد
العصب مسحا وشربا والادوية التى فيها نفخ فى الهضم الثانى والثالث وتسخين ونفخها لرطوبة غريبة تنفخ بها والادوية

التي تفعل الخاصية والاغذية التي يتولد منها دم حار غزير وفيها مع ذلك نفخ ولزوجة ومتانة مثل ما، الحمص واللوبيا
واغذية نذكرها واحسن استعمالها ان يكون عقيب حمام رطب وتمرخ بدهن الزيبق والسوسن والنرجس ونحوها
وتحسى البيض النيمبرشت قبل الطعام مذرورا عليه ملح الاسقنقور او نحوه فاذا طعم الاطعمة الباهية شرب بعد
ذلك شرابا ريحانيا قليلا ثم أوى الى فراشه وغسل رجليه بماء حار واستعمل المروخات والمسوحات المنعظة ونحن نذكر
الآن من الادوية والاغذية ونشير ايضا الى مواضعها في الموافقة لاقسام ضعف الباءة واعلم ان الاعتماد الاكثر على
الاغذية ومنها تتوقع غزارة المادة وانتعاش القوة ويجب ان يراعي صاحب الرغبة في الباءة اذا استكثر من الادوية
الباهية بدنه فان رأى حمرة وامتلاء فصد وعدل الطبيعة ثم عاود ولا يجب ان يبالغ في التسمين فيؤدي الى التخفيف
واذا استعمل الاغذية والادوية الباهية فليتبعها بشراب ريحاني

الادوية المفردة الباهية

اما البزور فمثل
بزر الشلجم والكرنب والانجرة والترمس والجرجير والفوذنج البستاني وبزر النعنع والجزر وبزر الهليون والفجل
وبزر الرطبة وبزر البطيخ وبزر الكرفس وفطراساليون والقردمانا والفلافل والدار فلفل والهيل بوا والسمسم و
بزر الكتان وحب الرشاد وحب البان ودهنه وحب الفلفل وحب الزلم والحلبة وخصوصا المطبوخة بعسل ثم تجفف
واما الحبوب فمثل الحمص والباقلا واللوبيا وما يشبهها واما القشور والحشائش فمثل الدارصيني والقرفة والبسباسة
والحسك والطاليسفر واما اللبوب فمثل حب الصنوبر ولسان العصافير والحبة الخضراء وحب الفلفل والفستق
والبندق واما الصموغ فالكثيرا والحلتيت فانه حار منعظ جدا فاذا شرب المبرود مثقالا من الحلتيت بالشراب عظم نفعه
واما الاصول والخشب فمثل اصول اللوف والبهمنان والزرنباد والقسط الحلو وخصى الثعلب فانه قوي الانعاظ
والهليون واصل الخرشف والبصل خصوصا المشوي والاسقيل المشوي والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربى
والخولنجان والعاقرقرحا واصل الحسك وسورنجان وبوزيدان والمغاث والسورنجان واللعبة البربرية و
خصوصا فانها مهيجة للحرارة الشراب في جميع البدن والسعد ايضا شربا ومسحا واما الحيوانات فالضب والورل والسقنقور
وخصوصا اصل ذنبه وسرته وكلاه وملحه يوخذ الورل في ايام الربيع ويذبح وينقى احشاؤه ويحشى ملحا ويعلق في الظل
حتى يجف فاذا فعلت فخذ ملحه وارم بجسده ويكفيك من ملحه شيء يسير اقل من كلح الاسقنقور والجريث والمارماهيج
والكواميخ من بنات الماء والسمك الحار والبان الابل يشرب عشرين يوما كل يوم مقدار ما ينهضم والاشقل والسمك الصغار
النهرية مجففة والشربة سبعة دراهم وبيض السمك وبيض الدجاج خصوصا بيض الحجل وبيض الحمام وبيض العصافير
وجميع الادمغة وخصوصا من الفراخ والعصافير والبط والفراريج والحملان مع الملح وما يجري مجرى الخواص ان يوخذ
ذكر الثور فيجفف ويسحق ويذر منه شيء يسير على بيض نيمبرشت ويتحسى وايضا شيء عجيب من الحيوانات يوخذ انثيا
الفصيل مجففة ويوخذ منه قبل الحاجة باثني عشر ساعة قدر حمصة مداف في ثلث رطل ماء ويشرب فان آذى اغتسل
بالماء البارد وايضا العسل يتخذ منه ماء العسل بغير افاويه ويدمن شربه وان كان فيه قليل زعفران جاز واما المياه
فالماء الحديدي والماء الحدادي والشراب الحديث واما العتيق فيلطف البخار ويحلله ويضر واما الفواكه فالعنب الحلو
جيد للباءة وخاصة الحديث لانه يملأ الدم رطوبة ويجامع حرارة ومتانة غذاء ومن البقول وما يشبهها الحسك وخصوصا
ماؤه بالعسل المطبوخ حتى يقوم لعوقا وايضا الجرجير اذا شرب كل غداة من عصارته مع رطل من نبيذ صلب ثم يغذى بما يجب
فانه جامع النفع واما الادوية المركبة المشروبة فراسها المثروديطوس وايضا دواء المسك لما كان من ضعف القلب وايضا
ثلثة مثاقيل من جوارشن البزور باوقية من ماء الجرجير الرطب ومنها دواء الاسقنقور المعروف وايضا بزر الجرجير البري
وزن ثلثة دراهم بسمن البقر ودواء الحسك ودواء التودريجين ودواء المهدي وايضا ملح الاسقنقور وبزر الجرجير المقلو
على صفرة بيض وايضا خصى الديك مجففة مع مثله ملح الاسقنقور والشربة كل يوم درهمان وايضا بزر الجرجير

والطباشير

البهمن

مربى

والجرجير

خصوصا ما

الهندي

وبه

وبزر الجرجير خمسة

وبزر الفجل وبزر البطيخ من كل واحد وزن درهمين يشرب بلبن حليب وايضا يوخذ حب الصنوبر وبزر الكرفس الجبلي
ومرارة ذكر الايل وعلك الانباط بسوية تخلط بعسل ويوخذ منه مثقال وايضا يوخذ شقاقل والتودريجان والزنجبيل
والدارفلفل من كل واحد وزن درهمين ومن لسان العصافير ومن ادمغة العصافير والكندر من كل واحد درهم يلت بدهن
النارجيل ويعجن بعسل فانيذ ويستعمل ومن افرط به البرد فينتفع جدا ويسقى معجون الحرف بالعاقرقرحا وايضا
جاوشير وزن ثلثة دراهم بماء في اوقية ماء طبيخ المرزنجوش ويشرب ذلك في ثلثة ايام وايضا زنجبيل ثلثة اجزاء
دارفلفل جزء يعجن بعسل ويعطى منه مثقال بماء حار وايضا بزر الهليون شقاقل زنجبيل خمسة خمسة تودري
ابيض واحمر بهمن ابيض واحمر ثلثة ثلثة بزر الرطبة وبزر الفجل وبزر الجرجير وبزر الانجرة درهمين درهمين اسقيل
مشوي مرة الاسقنقور ثلثة ثلثة السنة العصافير درهمين سكر اربعين درهما الشربة اربعة دراهم يطلى ثلثة ايام
ويكون طعامه باهيا دواء لنا قوي جدا يوخذ من الحلتيت ومن بزر الجزر ومن القاقلة ومن بزر الجزر ومن القاقلة
ومن بزر الجرجير ومن لسان العصافير ومن الكرمدانة من كل واحد جزء ومن البوزيدان ومن الفلفل من كل واحد
ثلثة اجزاء ومن المسك سدس جزء يلت بدهن الصنوبر الصغار ويعجن بعسل دواء شديد القوة يوخذ من عسل
البلادر وعسل النحل وسمن البقر اجزاء سواء ويغلى عليه ثم يشرب منه شيء يحتمله الشارب في نبيذ فانه عجيب
ومن الادوية الجيدة التي ليست بشديدة الحرارة المفرطة ان يوخذ الحلبة والتمر ويطبخان حتى ينضجا ثم يوخذ التمر
الهندي ويخرج عنه نواه ثم يجفف ويعجن بعسل والشربة منه مثل جلوزة ويشرب عليه نبيذ وايضا ينقع نصف رطل
حب الخضراء ورطل تمر مدقوقين وينقع في رطلين من لبن الضان ثم يوكل المنقع ويشرب عليه من اللبن في يومين ومن
الادوية الجيدة معجون اللبوب ونسخته يوخذ لوز وبندق مقشر وفستق ونارجيل محكوك ولوز الصنوبر وحب
الفلفل وحب الزلم والحبة الخضراء اجزاء سواء نارمشك ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد عشر اجزاء او اكثر قليلا
يدق الجميع ويعجن بفانيذ سجزي والشربة كالبيضة كل يوم المسوحات والقطورات للشرج والعانة والانثيين والقضيب
عاقرقرحا نصف درهم يخلط بالزنبق الطيب وربما خلط به الفرفيون والمسك ويدهن به القضيب والعجان وما يليهما
او عاقرقرحا ونصفه مسك يداف مثقال منهما جميعا في اوقية دهن زنبق وايضا الخردل بدهن الرازقي وايضا الحلتيت
بدهن الزنبق مسوح قوي وايضا بزر المازريون بدهن حار وايضا البورق بالعسل المصفى ومرارة الثور بالعسل المصفى
دواء جيد يوخذ من بصل النرجس شيء يسير مع دهن الزنبق ويدلك به او حب النيل وعاقرقرحا سواء مع دهن
البنفسج او صوبرج مع دهن حار وايضا الحلتيت بعسل وايضا السعوط نفسه يمسح به او يوخذ قنطوريون و
زفت وقيروطي من دهن السوسن ودهن خيري وشمع ومصطكي وسعد يطلى به الذكر ونواحيه وجميع الادهان
المذكورة في باب الحقن عجيبة النفع اذا استعملت مروخات وخصوصا دهن حب القطن ودهن السعد خاصة
وشحم الاسد شديد القوة في ذلك مسوح لروفس قوي جدا يوخذ مر وكبريت لم يطفأ وحب القرطم من كل واحد درهم عاقرقرحا
ابولوسين فلفل اسود ثلثين حبة كردمانة عشرين حبة يدق مع درهم بصل العنصل قانا جا وان دق كله على حياله كان اجود
ثم يخلط بقيروطي ثم يسحق حتى يصير في ثخن العسل ويمسح به القطن والعجان والحلتيت في القضيب منعظ مهيج فان
خيف حرارته الشديدة اديف في دهن البنفسج المحللات شحم البط وحب القطن وعاقرقرحا بدهن النارجيل وقيل
انه ان احتمل شيافة من شحم الحمار فهو عجيب وايضا حمول من مروخ الزفت الذي ذكر واما الحقن فانها تتخذ من مرق
الرؤس والاكارع مع صفرة البيض وخصى كباش الضان جيدة اذا وقعت في الحقن ولها منفعة في تقوية الدماغ و
البدن وادهانها الالية ودهن الجوز والشيرج وسمن البقر ودهن الفستق والبندق ودهن النارجيل ودهن
المحلب ودهن حب القطن عجيب جدا واللوز ودهن الحسك ودهن الخشخاش ودهن حب القرع وحب البطيخ وكذلك

معجون اللبوب
عشر جزء

درهم

حقنة لها يوخذ من الروس والفراخ المطبوخة بالمغاث والبوزيدان والشقاقل في التنور ليلة القوية الطبخ
جزء ويلقى عليهما من اللبن نصف جزء ومن السمن سدس جزء ومن دهن المحلب ودهن النارجيل ثلث سبع جزء و
من شحم كلى الاسقنقور والضب ما يحضر ويكون كالابازير فيه ويحقن به حقنة حسك طري خمسة دراهم كف حلبة بزر اللفت
وبزر الجرجير والجزر وبزر الهليون ونخاع التيس وخصيته مرضوضة ودماغه تصب عليه رطلين ماء ورطلين لبن حليب
وتطبخ حتى يغلظ ويحقن بأربع اواقي منه باوقية دهن البطم يكرر ثلثة ايام على الريق بعد التبرز حقنة يوخذ الية
فتشرح ويجعل في تشاريحها نصف درهم جندبيدستر مدقوق يقسم فيها بالقسط وتجعل الالية تحت شي ثقيل اياما
ثم تقطع ويذوب مع ما فيها من الجندبيدستر ويوخذ ودكها ويحفظ ويوخذ من ذلك الودك اسكرجة ومن سمن البقر
نصف اسكرجة ومن ماء الكراث نصف اسكرجة ومن طبيخ الحلبة نصف اسكرجة ثم يحقن به عصرا الى ثلث ساعات
من الليل ثم يجدد عند النوم فينام عليه يفعل ذلك ثلثة ايام حقنة قوية يوخذ راس ضان وثلث او ربع من خصاه
وقطعة الية وحمص يطبخ في تنور ويوخذ ماؤه ودهنه بعد طبخ شديد ويجعل عليه دهن جوز ودهن حبة الخضراء او
شي من شحم الاسقنقور ويحقن به وحقن اخرى مكتوبة في انقراباذين **الاغذية الصرفة** اغذيته ما يتخذ من لحم الجدي
الذكر السمين ولحم الضان والحمص والبصل من غير قلي اللحم فان القلي يمنع تقوية اللحم وتكثير غذائه والمقليات ولو
محمصة بالمري جيدة وكذلك الدجاج والفراخ المسمنة وخصوصا الانجذانيات والبيض النيمبرشت وخصوصا المزرد
بالدارصيني والفلفل والخولنجان وبملح الاستنقور وبيض السمك ولحم السمك الحار وان كان هناك برد توبل
بالزنجبيل والفلفل والدارفلفل والقرنفل والدارصيني ونحو ذلك وتقويها بماء اللفت والكرنبية وخصوصا
الجزرية بعد طبخ جيد للحم وما يقع فيه ادمغة العصافير والحمام والسمن واللبن وكذلك الهرائس والجوذابات
والكبوليات والارز باللبن واللحم بلبن الضان ويقع في بقوله الهليون والجرجير والكراث والحرشف والنعنع
خاصة فانه يقوي وعية المني جدا فيشتد اشتمالها على المني فيشتد الشهوة والجندقوقي نافع والحلبة ومن
الجوذابات الجيدة ما كان يزعمون ان السميذ واللبن وماء النارجيل وقالوا من ادمن اكل العصافير ثم شرب
عليها اللبن بدل الماء لم يزل منتشرا كثير المني ويقلى البصل بالسمن حتى يحمر ويتهرأ ويتقص عليه البيض واما
المحرور فله مثل الماست واللبن والسمك المشوي الحار والبطيخ والخيار والقثاء والقرع والفواكه الرطبة
والبقول الرطبة كلها حتى الخس وحتى ان بزر البقلة الحمقاء يزيد في المني لهم وبياض البيض كثير النفع لهم مكثر
للمني ودماغ الحيوانات ومخاخها والسرطانات النهرية **الاغذية التي فيها شبه بالادوية** من ذلك انه يوخذ
من اللبن رطل ويجعل عليه من التمر نحو من اربعين درهما للمعتدلين ويطبخ حتى يخثر ويشرب منه قدح كل يوم
وهو معتدل للمحرورين واما المبرودين فيجب ان يسحق لهم عشرة دراهم دارصيني الصين سحقا شديدا ثم
يخلط برطل لبن ويخضخضه ويشرب منه قدر قدح على الريق وعلى الطعام مكان الماء ولا يشرب غيره ماء و
خصوصا اذا كان غذاؤه طباهجات وشحم الضان وهو ينفع من كان به برد ويبس جميعا ومن ذلك ان يوخذ
من سمن البقر مكوك ومن لبن البقر مكوك ومن دهن الفستق مكوك ويطبخ الجميع حتى يبقى الثلث
والشربة منه بالغداة ملعقتان بشي من شراب وايضا الفانيذ رطل عصير البصل رطل اللبن الحليب رطل
يطبخ الجميع حتى يغلظ ويخثر ويوخذ منه كل بكرة قدر اوقية وايضا يوخذ الحمص الاسود الكبار وينقع في ماء
الجرجير حتى يربو قليلا ثم يجفف في الظل ثم يسحق مع فانيذ ويعجن والشربة منه قدر جوزة بالغداة وقدر بندقة
عند النوم ويشرب عليه قدر قدح وان ينقع في ماء الحسك ويربى فيه في الشمس في وقاية لا يزال يسقا كلما جف
ثم تطحن ويختلط به ويتخذ منه احساء باللبن الحليب والفانيذ وايضا يوخذ ثلثة ارطال من لبن حليب

ثم يلقى فيه نصف رطل ترنجبين ونصف رطل حبة الخضراء مدقوقة ويغلي ثم يمرس ناعما ويصفى ويوخذ منه نصف
رطل ويلقى عليه نصف درهم خولنجان ويشرب منه مقدار الاستمراء اياما فانه عجيب وايضا يوخذ ماء البصل و
مثله عسل ويطبخ حتى يبقى العسل والشربة منه ملعقة الى ملعقتين عند النوم بماء حار وايضا يوخذ الدقيق
ثم يخلط بالماء العذب كالحسو ثم يعصر عنه عصرا جيدا ويطبخ بلبن حليب ونصف اللبن ماء النارجيل ويدسم
بشحم البط ويتخذ منه مثل الهريسة وايضا يوخذ صفرة البيض فيتخذ منها نيمبرشت وينثر عليها الحلتيت وملح
الاسقنقور وهو قوي وخصوصا عقيب استحمام ويدلك بدهن الياسمين والسوسن وايضا يوخذ صفرة
البيض ويضرب بعضها ببعض وان كان مع بياضها جاز ثم يجعل عليها مثل ربعها عصارة البصل المدقوق
ويجعل نيمبرشت ويتحسى بشيء من الاملاح والابازير المذكورة وايضا يوخذ البصل ويدق والجزر ويدق والشلجم ويدق
ويطبخ مع الباقلي والحمص والعسل بلحم رخص جيد وبزر بالابازير الحارة وايضا يوخذ الباقلي والحمص واللوبيا
وينقع في الماء ثم يطبخ لحم الضان كما يتخذ الطباهيج ويجعل منه شياف ومن البصل والحبوب شياف ويذر على كل
شياف منه ملح الاسقنقور وقليل حلتيت ودارصيني وقرنفل كثير ثم ينثر عليها ادمغة العصافير والحمام شياف و
يتقبل كذلك ويكون الشياف الاغلظ شياف اللحم المجزع ثم يصب عليها اماء الجزر اوشي من الماء يتخذ منه مغاة
وايضا يوخذ ادمغة ثلثين عصفورة ويترك في اسكرجة من زجاج لسطل ... بينها ويصير بحيث تتجمد ثم يلقى عليها مثلها
شحم كلى الماعز ساعة يذبح ويبزر بالقرنفل والفلفل والزنجبيل ويبندق ويوكل منها واحدة بعد اخرى في حال ما
يريد ان يجامع **عجة جيدة لنا** يوخذ من ادمغة العصافير او الحمامات ثلثين عددا ومن صفرة البيض من العصافير
عشرين ومن صفرة بيض الدجاج الفتي عشرة عددا ومن ماء لحم الضان المدقوق المطبوخ شديدا المعصور قصعة ومن
ماء البصل المعصور ثلثة اواقي ومن ماء الجزر خمسة اواقي ومن الملح والتوابل الحارة قدر الحاجة ومن السمن وزن
خمسين درهما يتخذ منه عجة ويوكل ويشرب عليها عند هضمها شراب قوي ريحاني الى الحلاوة **حلوا لهم** يوخذ من حب
الصنوبر المنقى جزآن ومن بزر الجرجير ومن بزر البطيخ من كل واحد جزء يقلى بالسمن ويلقى عليه يسير فلفل ودارصيني
ثم يطرح عليه من العسل مقدار الكفاية ويتخذ حلواء **آخر** يوخذ الحمص وينقع في الماء او في ماء الجرجير او في ماء الحسك
حتى ينتفخ ثم يقلى بسمن البقر قليا خفيفا غير محرق ومن حب الصنوبر الصغار مثله ويلقى عليه عسل قدر ما يحتج
ويخلط بقليل مصطكى ودارصيني ويرفع ويقطع تقطيع الحلواء **آخر** يغلظ العسل بالطبخ وينثر عليه حب الصنوبر
الكبار وبزر الجزر ودارفلفل وشقاقل ودارصيني وبزر الجرجير ويتخذ منه كالجوارشن وان كره بزر الجرجير او
الجزر جعل بدله حبة الخضراء او قليل مسك **الاشربة لهم** من الاشربة الحلوة والزبيبية المتخذة من زبيب صادق الحلاوة
والتي لها غلظ فاكلها توافقهم **صفة شراب يوافقهم** يوخذ الجرجير والشلجم والتين يطبخ بماء ويصفى ويوخذ نقيع
الزبيب المطبوخ المصفى ويخلط الجميع على السواء ويزاد حلاوة بالفانيذ وينبذ حتى يدرك **شراب آخر لنا** يوخذ الحسك
والجرجير والجزر والشلجم ويطبخ في الماء طبخا شديدا ويصفى ماؤه ثم يجعل في كل جزء من الماء ربع سدس جزء فانيذ
وسكر احمر وربع سدس جزء تين لبستي ونصف سدس جزء زبيب طائفي حلو جيد وسدس السبع نارجيل مدقوق
وينبذ حتى يدرك **آخر لنا** يوخذ عصير العنب ويجعل في كل عشرة امنا منه ثلث من من هذا الدواء بزر الجرجير والشلجم
وبوزيدان وبزر الهليون ولسان العصافير وحب الفلفل واللعبة البربرية وبزر الجزر والبهمنان اجزاء سواء
يسحق ويجعل في صرة تصير فيها صرامة رخيا ويجعل مع العصير في الحب ويحرك في كل وقت **شراب آخر لنا** يطبخ
الجزر والتين في ماء كثير ويصفى ويطبخ في مائه زبيب منزوع العجم ويصفى ويلقى عليه الفانيذ ويترك حتى يغلي والماء
الحديدي والماء الذي يطفى فيه الحديد مقوى **في كثرة الشهوة** ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن و

عشرين عدداو مو

بجعل

دمويته وصحة المزاج وشبيبة السن واقتدار على الباه من غير استعقاب ضعف فليس مما يجب ان يشتغل بتدبيره
وكسره فان كسره ايمان المزاج وانهاك القوة لا الشرع ضرورة واعلم ان كثرة تولد المني مقو للقلب والبدن وقلة تولده
مفسد للون مضعف للذكر والفهم فان اصابهم تخلخل البدن وسهوكة العرق فليستعملوا رياضة الاستعداد واستحموا
ان امكنهم بالماء البارد وانما وجبان يكسر من الشهوة ما كان لفرط امتلاء من حرارة او رطوبة فيعدل بالاستفراغ وما
كان سببه احدة من المني واما كثرته مع ضعف البدن لقوة اوعية المني وجذبها مادة المني اليها وان كان بالبدن
فاقة الى قوة كما قد يتفق ان يتخلق بعض الاعضاء اقوى من بعض ~~فيعقبه استفراغ خفة~~ او لحكة او بثور في اوعية المني [فيخصه صح م]
وكما يعرض للنساء الحكة في فم الرحم فلا تهدأ فيهن شهوة الجماع او لكثرة النفخ ولذلك قد يقع في القراقرا التي لم تولم انعاظا
شديدا ويشتد انعاظ صاحب السوداء والرجال تشتد شهوتهم في البلدان والاهوية والفصول الباردة لما يحج ذلك
من قوتهم وحال النساء بالضد لما يثير ذلك من قوتهن الجاذبة ومنيهن البارد جدا والنوم على الظهر من المنعظات
العلامات علامات صحة البدن وعلامات الامتلاء مما ليس يخفى عليك وعلامة حدة المني ان يخرج سريعا مع حرارة ويحدث
في البول حرقة ويتبعه ضعف وعلامة الكثرة من المني وحده ان لا يكون في البدن من احوال القوة وكثرة الدم
شيء يعتد به وربما كان معه ضعف الا ان المني يكثر والاحتلام يتواتر وما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن وعلامة الحكة
ان يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما كان شهوة كثيرة ولا ماء ويتبع الجماع الم وعلامة النفخة شدة الانعاظ وتقدم تناول
المنفخات والمزاج المنفخ السوداوي **العلاجات** ما كان عن الامتلاء الحار فعلاجه الفصد وتخفيف الغذاء وتناول
المبردات وما كان عن الامتلاء الرطب فعلاجه ما نورده من المجففات الحارة للمني مع ادوية باهية لتوصل الادوية
الى الاوعية وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل الاخلاط وتبريدها بقوا ول مثل الخس وبقلة الحمقاء وبزرها والهندبا
والقرع والقثاء والفواكه والكزبرة الرطبة والتضميد بمثل النيلوفر والطحلب والقيروطيات المتخذة من الادهان
الباردة وبعصارة القصب الرطب وبالكافور طلاء وشربا واستعمال صفائح الاسرب على الظهر وشرب الماء البارد
والنوم على فرش كتانية وما يشبهها والغذاء من العدس والبقلة الحمقاء ولمن هو قوي الهضم من فريك البطون
وما كان من كثرة تولد المني فعلاجه ايضا تبريد اوعية المني بما ذكرناه من المبردات وما كان عن الحكة والبثور فعلاجه
الفصد والاسهال للمادة الحارة وتعديل المزاج والاطلية المبردة المذكورة وربما احتيج الى المخدرات والطلي بمثل
البنج وورق الشوكران والاستنقاع في الماء البارد جدا وما كان عن المنفخات فعلاجه المبردات ان كانت حرارة
شديدة حتى تطفئ الحرارة المنفخة او المجففات بقوة المحللات للرياح ان كانت مع برودة شديدة واستفراغ سوداء ان
كانوا سوداويين **مجففات المني البارده** العدس وماؤه وخصوصا المطبوخ بالشهدانج وان كان الشهدانج
حارا والنيلوفر والكزبرة وبزر البقلة الحمقاء وعصارة القصب الرطب وماء الدوغ الشديد الحموضة ودقيق
البلوط والخل والشهدانج وبزر الخس وربما قطع الباه اذا استكثر منه ومن الادهان فان الزيت مقلل للمني والتضميد
بالطحلب وحشيش الشوكران والبنج وغير ذلك يجعل على الانثيين والمقعدة وكذلك التلطخ بالاسفيداج المغسول
والمرداسنج والقيموليا والخل وايضا مركب مبرد يوخذ بزر الخس وبزر البنج وبزر الخيار وبزر الهندباء وبزر
قطونا غير مدقوق وكزبرة يابسة ونيلوفر مجفف يدق الجميع سوى البزرقطونا ويوخذ منه سفوف وقت النوم
المجرب ان الشيء حار في اسقط شهوة الجماع **مجففات المني الحاره** الشونيز المقلو وغير المقلو وبزر الشبت وبزر السذاب
وبزر الفنجنكشت والفودنج والفربيون والحندقوقي والحزا والمر والابيض والكمون ومن المركبات الكموني مجفف
للمني جدا فان كان صاحبه محرورا سقي بالخل مركب جيد صنوبر مقشر مقلو ومقل من كل واحد عشرة دراهم
جلنار وورد من كل واحد خمسة دراهم بزر السذاب سبعة دراهم بزر الفنجنكشت خمسة يدق وينخل والغرض

في الصنوبر ايصال سائر الادوية ويقلي ليكسر من معونته على الباه وايضا بزر الشبث وزن ثلثة دراهم بزر الخس
وبزر الحمقا من كل واحد اربعة دراهم يشرب في ماء العدس وايضا بزر السذاب وجندبيدستر وبزر البنج اجزاء سواء
والشربة درهم بشراب ممزوج وايضا بزر السذاب درهم افسنتين درهم جندبيدستر وبزر البنج الابيض من كل واحد
وزن درهمين ورد احمر وجلنار من كل واحد ثلثة دراهم يدق وينخل والشربة درهمان بماء بارد او شراب ممزوج وايضا
اصل السوسن وزن درهمين وبزر السذاب ثلثة دراهم جلنار خمسة دراهم يوخذ منه وزن درهمين بماء الدوغ وايضا
بزر الخس وزن ثلثة دراهم ونصف بزر السذاب وزن درهمين ونصف ويشرب منه وزن درهمين بالسكنجبين
وايضا بزر السذاب وزن درهم جلنار وزن درهمين بزر الفنجنكشت درهم وسو شربة وايضا مركب حار اصل
القصب اليابس والحنق الجبلي والمر من كل واحد درهمين فربيون نصف درهم بزر السذاب والحزا والفنجنكشت
والمرزنجوش من كل واحد درهم يجمع الجميع والشربة وزن درهم وايضا اصل النبات المعروف بخصى الكلب وبزر
الشهدانج البري من كل واحد ثمانية مثاقيل بزر الفنجنكشت الحمص مثقالان بزر كرنب الماء مثقال والشربة
من الجملة مثقال واحد بشراب اسود قابض وقد مدحه القدماء **كثرة دفق المني والمذي والودي** السبب
في ذلك اما في المني واما في اوعية المني واما في الكلية واما في العضل الحافظة له او في المبادي والسبب الذي في المني
اما كثرته لقلة الجماع وكثرة تناول مولدات المني فان كثر وغص به اوعية المني احوج الى حركة دافعة من الاوعية
بانضمامها عليه ويودي ذلك الى انفتاح المجرى الذي هو مدفع الفضل واما لرقته فيرشح رشح كل رقيق واما لحدة
وحرافته فيلذع ويحوج الطبيعة الى دفعه واما السبب الذي في اوعية المني فاما ان يكون لضعف الماسكة لسوء مزاج
اولشدة القوة الدافعة او لمرض آلي من تشنج او تمدد و تضطر الى حركات منكرة فتحرك الدافعة لذلك وتدفع
المني كانها تدفع الموذي الآخر كما يعرض القي عند موذ للمعدة غير الطعام وبالجملة فان التشنج نفسه عاصر والعصر
زارق واعلم ان تشنج اوعية المني مسيل وتشنج عضل المقعدة حابس لان عضل المقعدة خلقت للحبس
وتلك للعصر واما ان يكون لاسترخاء فيها فلا تمسك ولاتساع يعرض للمجاري واما السبب في العضل الحافظة فتشنج
ايضا او استرخاء واما السبب في الكلية فانه ربما عرض لشحمها ذوبان من شدة شهوة او كثرة جماع فيخرج من المجامعين
بعد البول منه شيء كثير يعلق بالثوب وسو ودي منهك للبدن واما السبب في المبادي فمثل ان يكثر الفكر في الجماع
او السماع من حديثه او يعرض من يشتهي في الطبع جماع مثله فتحرك اعضاء المني الى فعلها نحوا من التحريك ضعيفا
فيمذي او قويا فينزل وقد يعرض للنساء امذاء كثير لاسترخاء في الرحم وضعف اوعية المني منهن ايضا وهذه الاسباب
المذكورة **العلامات** ما كان السبب فيه كثرة المني لم يتبعه ضعف ونقص مع كثرة الجماع الا ان يكون البدن ضعيفا و
اوعية المني قوية فيدل عليه كثرة ما يخرج واستواؤه مع ضعف ينال البدن منه وما كان لرقته دل عليه رقة المني
بالمشاهدة وما كان لحدته وحرافته احس به عند الخروج وربما كان معه حرقة في البول وكان لونه الى الصفرة ويدل
عليه الاسباب السالفة من الاغذية والحركات وما كان بسبب ضعف في الآلات وفي قوتها الماسكة فينزل بلا انعاظ
وكذلك ان كان هناك استرخاء وما كان من تشنج كان مع انعاظ وكذلك ان كان عن شدة القوة الدافعة ثم الاسترخاء
والتشنج له علامة **العلاج** يقلل الغذاء ويستفرغ ويستعمل ما قد ذكرناه مما يجفف المني ويقلله ومما قد ذكرناه مما
يعدل حرافته وقد ذكرنا علاج التشنج والاسترخاء وعرفته واما تعديل رقته فبما فيه قبض وتسخين مخلوطا بالمجففات
وقد عرفتها ومن الاغذية المغلظات مثل البط والهريسة واما تقوية الماسكة فبالمقبضات التي عرفتها شربا وطلاء
واما تسكين القوة الدافعة فبالمبردات والمخدرات يسيرا والنعناع دواء فاضل في تغليظ المني وتقوية اعضائه
على ضبطه وفي كتب القوم مركبات تحبس المذي وما خاف كثيرا منها ان تزيد في المني **كثرة الاحتلام واسبابه**

آمام

تملك

وعلاجه اسبابه اسباب الدرور وحركة المني وربما كان لا يتحرك الا عند النوم خصوصا على القفا وعلى نحو ما قد
فرغنا من علته وعلاج ذلك العلاج ولشد ضماد الاسرب على الظهر تاثير عظيم ولكنه ربما اضر بالكلية فيجب ان يراعى
هذا ايضا وكذلك افراش الفرش المبردة والنوم على ورق الخلاف ونحو **قلة المني وخروجه متخيطا**
يكون لاسباب هي ضد اسباب الدرور ويكثر في اصحاب التعب والرياضة ومعالجاته معالجات الباه وعلاج الخروج
متخيطا ما يرطب **باب في تدبير من يضره الجماع وتركه** مثل هذا الانسان يجب ان يقبل على تقوية
معدته واجادة هضمه من المشروبات والاطلية والاضمدة المذكورة في باب المعدة ليقع بها تدارك الضعف الواقع بما
يقع من الجماع للضرورة وبالادوية القلبية ويستعمل على اعضاء الباه منه الادوية المبردة الناقصة للمني مما سنذكره و
يشربون المبردات المضادة للمني ويستولون في منارش ومروحاية ما يستعمله اصحاب فرياقسموس ويهجرون كل
ما يولد المني ويديموا رياضة اعالي ابدانهم مثل ضرب الطبطات والصولجان ودفع الحجارة ويجب ان يدرجوا في تقليل
الجماع واذا جامعوا في اول ليلة تركوه يوما او يومين الى وقت النوم من ليلة قابلة او بعدها واصلحوا الغذاء فيما بين
ذلك وناموا عقيب الجماع ثم يدرجوا في تركه عدد ايام اكثر بالتشاغل على اللهو ومن اغذيتهم التي يتدارك ضعفهم الخبز الجيد
النقي مغموسا في شراب **في تدبير من استكثر من الجماع فاضر به واضعفه من اضر ببصره وحواسه ودماغه او بعصبه فحدث به رعشة** يجب ان يشتغل بتقويته وترطيبه بالاغذية الجيدة التي تغذو قليلها كثيرا والحمامات والعطور
الكثير والنوم والتوديع والتفريح بالملاهي المطربة ولبن الضان والبقر شديد المعونة على تقويته ونعشه اذا تناول منه
على الريق وبقدر ما يستمريه وينام عليه ويجب ان يستعمل رياضة الاستعداد واذا استعمل المثرود يطوس ودوا المسك
مع الافراط في الترطيب انعش واذا ظهر ضعف في البصر فسببه الدماغ فيجب ان يدام تدهين راسه بمثل دهن البنفسج
والسعوط به وتقطير في الاذن ويستعمل دخول الماء العذب وفتح بصره فيه واما ان حدثت الرعشة منه فان كانت
مادة كثيرة رطبة اسهل بمثل شحم الحنظل وقثاء الحمار والقنطوريون وبعد ذلك يعالج العصب بمروخات قوية فيها
المسك والعنبر والبان وبدهن القسط والناردين والسوسن ودهن السعد والمحلب ودهن الاهل وكل دهن
حار فيه قبض وان لم تكن مادة عولج بمروخات الرعشة ومن عرض له بعد رعشة سقي الجاوشير في ماء المرزنجوش الجاوشير
بمقدار ما يحتمل وماء المرزنجوش مقدار اوقية **في كثرة الانعاظ بلا شهوة وهي فرياقسموس** لا لسبب الشهوة وفي فريسميوس
السبب القريب لكثرة توتر القضيب هو كثرة الريح الغليظة في ناحية اعضاء الجماع فاما ان يكون لكثرة هذا السبب
النافخ في نفس العصبة المجوفة او وارد عليها من الشرايين واوعية المني وللامرين جميعا ومادة هذه الريح رطوبة كثيرة
وفاعلها حرارة قليلة وهذه المادة اما راسخة ثابتة في اوعية المني وحيث يتولد فيها او غير راسخة وكيف كان فان
ثبات هذه الريح وقوتها اما لبردها واما لغلظها وقد يعين السبب المادي والفاعل الاسباب الآلية مثل ان يكون في
جلدة القضيب وما يليه تكاثف يمنع التحلل وتسع افواه العروق المتجهة اليه كما يعرض لمن شد حقوه كثيرا او لمن هيج الجماع
منه فيتحرك فيه المني والريح بقوة وربما ادى الى فرياسموس وقد يعين جميع ذلك الاسباب المتقدمة اما من الاغذية فريسميوس
الحارة الحريفة او النافخة مثل الحمص واللعب وحب البيض والتي تجمع الامرين كالجرجير والتي لها خاصية توليد المني
كالشراب الحديث واما من الحالات مثل كثرة نوم على القفا فيذوب المني ريحا او شد الحقوين بالمناطق والعمائم فيتسع افواه
العروق واما فرياسموس فهو ان يقوى شيء من هذه الاسباب فيشتد الانعاظ ويبقى ويتوتر القضيب وان لم يكن شهوة فريسميوس
وحاجة وربما احدثه ويعظم ويطول لما ينصب اليه من المواد الكثيرة واكثر اسبابه الحر وهذا الاسم منقول الى هذه العلة بعد قضاء الحاجة حز
من صورة تصوير قائم الذكر يلعب بها قوم وهذا المرض اذا لم يكن يعالج فربما ادى الى تمدد اوعية المني وحدوث ورم طرف ليشتد بصوة
حار بها ويتنقل **العلامات** ان تنتفع على علامات اكثر ما عددناه برجوعك الى ما اخذته الى هذه الغاية من الاصول

واعلم انه ان كان الريح تتولد في نفس القضيب كان هناك اختلاج القضيب متقدم كثيرا وان لم يكن كذلك فالسبب فيه
القضيب وقد صار اليه من الشرايين ومن اوعية المني **العلاج** علاج التوتر الدائم استعمال ما ذكرنا من موانع النفخ
من المشروبات ومن الاطلية واما فرياقسموس فقانون علاجه الاستفراغ بالقي والفصد دون الاسهال البته لما يخاف — فريسيموس
من احدار الاسهال المواد من فوق وكذلك يجب ان يكون رياضة الاعضاء العالية باللعب بالطبطاب ونحوه ويهجر الجماع
الا لضرورة مضرة من مضرات تركه ثم التدبير في الماوي وفي المفارش الوردية والخلافية والاطلية والقيروطيات
القوية التبريد المذكورة واستعمال ضماد الاسرب على العانة والمشروبات المبردة والنيلوفر والكافور والحس عتيا كثير
وفيما بين ذلك وبعد تحليل مادة الريح فقد يحتاج الى ان يستعمل ما يلطف بلا تسخين شديد مثل النطولات البابونجية
والفنجنكشت ويستعمل في مثل السذاب وبزر الفنجنكشت ونحوه وبعد ان تحسم المادة ويشرب في الشراب الابيض
الرقيق ويجب ان يهجر الجماع اصلا والفكر فيه والنظر الى ما يحرك الشهوة الا من عرض له فرياسموس لترك الجماع على ما — فريسيموس
قلنا في علاجه الجماع ويغتذي بمثل العدس وما يجري مجراه ولا يكثر من الحوضات فانها ربما نفخت **في العذيوط**
العذيوط هو الذي اذا جامع القي زبله عند الانزال ولم يملك مقعدته واكثرهم يغلب عليه الشبق جدا ويكثر فيهم اللذع و
يسترخون عند التحلل روحهم واكثرهم مترهلوا الابدان **تدبير** يجب ان يستعمل المراهم والاضمدة القابضة المقوية
للعضل مثل دهن الناردين خاصة ودهن الورد ودهن الاس مع مصطكي جيد يؤخذ دهن السفرجل ودهن الحنا
ويسحق الكهربا والاقاقيا والسوس اليابس والحناء ويخلط بها ومن دهن السفرجل والحنا مرهم ويستعمل على
عضل المقعدة ويتخذ حمولات حابسة خصوصا عند الجماع مثل ان يحتمل شيافة من رامك وعفص وكندر وجلنار
وايضا يحتمل الادهان القابضة واما ما يقال من اجادة تغذيتهم وتدبير اغذيتهم وتلطيفها فامر لا مدخل له في هذا
المعنى اللهم الا ان يعني به اغذية قابضة يطعمونها وكذلك الحقن الدسمة المبردة التي لا فائدة لها عندي بل يجب ان يعني — يذكرونها
بما قلناه وان يعني بكسر حدة منيهم وتقوية قلوبهم وادمغتهم **في الابنة** الابنة بالحقيقة علة تحدث لمن اعتاد ان يطاه
الرجال وبه شهوة كثيرة داهية ومني كثير غير متحرك وقلبه ضعيف وانتشاره ضعيف في الاصل وقد ضعف الان وكان
اعتاد الجماع فهو يشتهيه ولا يقدر عليه او يقدر عليه قدرة واهية فهو يشتهي ان يرى مجامعة تجري بين اثنين واقربه
ما كان معه في تحرك شهوته واما ان ينزل اذا جومع او يسهل بعد قوة عضوه فيتمكن من قضاء شهوته ففريق منهم انما
ينفض شهوته ويتحرك اذا جومع وفي تغشاة لذة الانزال بفعل منه ذلك او بغير فعل وفريق اذا عوملوا بذلك لم ينزلوا
في بل يمكنوا من ان يعاملوا غيرهم فهو بالجملة من سقوط النفس وتخبث الطبع ورداءة العادة والمزاج الانثوي وربما
كان اعضاؤهم اجمل من اعضاء الذكران واعلم ان جميع ما يقال غير هذا فهو باطل واجهل الناس من يريد ان يعالجهم
بعلاج وانما مرضهم وهمي لا طبيعي فان نفعهم علاج فما يكسر الشهوة من الهموم والغموم والجوع والسهر والحبس والضرب
وقال بعضهم ان سبب الابنة هو ان العصب الحساس الذي ياتي القضيب يتشعب في اولئك شعبتين تتصل دقيقها
باصل القضيب والغليظة تتجه نحو الكمرة فيحتاج الدقيقة الى حك شديد حتى يحس فينتشر على الانسان وحج ياتي
له المعاملة وهذا شيء كالبعيد والاول هو المعتمد وقد سمعت من قوم كان لهم من العلم حظ وفي الصناعة الخبيثة مدخل — الخنثية
وتصادقت حكايات جماعة منهم على ما ذكر **في الخنثى** من هو خنثى من لا عضو الرجال له ولا عضو النساء
ومنهم من له كلاهما لكن احدهما اخفى واضعف وخفي والاخر بالخلاف ويبول من احدهما دون الاخر ومنهم من كلاهما فيه
سواء وبلغني ان منهم من ياتي ويؤتى وقلما اصدق بهذا البلاغ وكثيرا ما يعالجون بقطع العضو الاخفى وتدبير جراحته
باب حفظ الطبيب فيما يتعلم من التلذيذ في تضييق القبل وسخنه انه لا عار على الطبيب اذا تكلم في تعظيم الذكر وفي
تضييق القبل وتلذيذ الانثى وذلك لانها من الاسباب التي يتوصل بها الى النسل فكثيرا ما يكون صغر القضيب

شا لا تلتذ المراة به لانه خلاف ما اعتادته فلا تنزل واذا لم تنزل لا تولد وربما كان ذلك سببا لان تنفر عن زوجها وتطلب غيره
وكذلك اذا لم تكن ضيقة لم يوافقها زوجها ولم توافق هي ايضا الزوج ويحتاج كلا الى بدل وكذلك التلذيذ يدعو الى الانزال
المعاجل فان النساء في اكثر الامر يتاخر انزالهن ويبقين غير راضيات للوطي فلا يكون نسل وايضا يبقين على شبقهن
واللتي لا حفاظ لها منهن ترسل في تلك الحال على نفسها من تجد وبسبب هذا وقعن الى المساحقة ليتصادفن فيما بينهن في قضاء
الوطر **ملذذات الرجال والنساء** مما يلذذهما جميعا ريق من اخذ في فمه الحلتيت وريق الكبابة وعسل الاملج وعسل
عجن به سقمونيا والزنجبيل والفلفل بالعسل وان يستعملوا ذلك لطوخا خصوصا على النصف الاخير من القضيب
فانه لاكثر فائدة في استعمال ذلك في الكمرة وحدها **فيما يعظم الذكر** يعظمه الدلك بالشحوم والادهان الحارة بعد الخرق
الخشنة وصب الالبان عليه خصوصا البان الضان ثم الزاق الزفت عليه ليجذب الدم اليه ويحبس بلزوجته ويعقد
بدسومته يدام على هذا طرفي النهار وليعلم كيفية الزاق الزفت من كلامنا في الفصل الذي فيه الزينة حيث نعلم تسمين الاعضاء
ومما يفعل ذلك العلق اذا جففت وطلي بها والخراطين والجلبلاب ومعوضه بعض الجلبلاب له لبن وماء الباذروج ويؤخذ
العلق فيجعل في نارجيلة فيها ماؤها ويترك اسبوعا فاذا صار حتى يجف ثم يسحق ويطلى به **المضيقات** يؤخذ عود وسعد
وراسن وقرنفل ورامك وقليل مسك يسحق الجميع ويلوث بصوفة مغموسة في الميسوسن ويتحمل وايضا عفص
فج جزءين قفاح الاذخر جزء ينخل في منخل صفيق ويتحمل بخرق مبلولة في الشراب واحدة بعد اخرى فانه يعيد البكارة
وايضا قشر الصنوبر المدقوق اربعة اجزاء شب جزءين سعد جزء يطبخ بشراب ريحاني ويبل به خرقة كتان ثم يحتمل
ويجب ان يحفظ في اناء مشدود الراس ويستعمل منها واحدة بعد اخرى فانها جيدة جدا **المسخنات للقبل** يغلى مسك
ومسك وزعفران في شراب ريحاني ويشرب فيه خرقة كتان ويستعمل فانه مطيب وايضا الكرمدانه عجيبة في ذلك

المقالة الثانية في احوال هذه الاعضا مما لا يتصل بالباه في اورام الخصية الحارة وما يقرب منها ومن الشرج

الورم قد يكون في نفس الخصية وقد يكون في الصفن والذي في الصفن فيمكن لمسه وتعرف حال صلابته ولينه ولونه والذي
في الخصية يعسر ذلك فيه ويحس بذلك وسواه اصل في الصفن وربما كان معها حمى فان العضو شريف متصل بالقلب وكثيرا ما
يسقط الصفن ثم يعود ويبقى الخصيتان معلقتين ثم ينبت الصفن ويلتحم وينخلق كيس طبيعي كما كان اولا وكثيرا ما
يتاكل الخصية فيحتاج الى خصاء ضرورة لئلا ينشو التاكل وكثيرا ما يذهب ورم الخصية بسعال يعرض فينتقل المادة
الى جهة الصدر **العلاج** يجب ان يفصد ويطلق الطبيعة وخصوصا بما يستعمل من تحت فانه اذا استعملت الحمولات
نفعته نفعا عظيما وجذبت المادة الى المقعدة وربما احتيج الى الحجامة بعد فصد عرق اليد بفصد الصافن ويجب ان يراعى
جانب الوجع فيفصد من جانبه وان كان في الخصيتين جميعا اخذ ما يجب اخذه من الدم من اليدين جميعا ويجب ان يخفف
الغذاء ويهجر اللحم وما يشبهه ويدبر بالتدبير اللطيف ويستعمل اولا على العضو خرق مشربة في الخل وماء الورد وفي
اللعابات والعصارات الباردة مبردة وكما ياخذ في الازدياد يستعمل مثل هذه الاضمدة والاطلية يؤخذ ماء عنب الثعلب
وماء القرع خاصة وماء القصب الرطب خاصة وماء الهندبا ودقيق الشعير والباقلى وشيء من الزعفران ومن دهن الورد
وايضا ورق الكاكنج ودقيق الشعير ودقيق العدس وايضا ورق القصب ودقيق الباقلى ودهن الورد ومما
جرب دقيق الباقلى والبنفسج المسحوق اجزاء سواء يخبص ويضمد به وان كانت الحرارة والوجع مفرطين احتيج الى ان
يخالط بالرادعات مثل ورق البنج وان كانت فيه صلابة ما او جاوز حد الابتداء مجاوزة بينة فيجب ان يدبر بما فيه انضاج
واقرب المنضجات من درجة الابتداء دقيق الباقلى والبابونج والخطمي بلعاب بزر كتان وميبختج وايضا دقيق الشعير
بعسل وماء وايضا ورق الكرنب ودقيق الشعير ومح البيض ودهن الورد واما اذا احتيج الى التحليل وتقعد التولد
فمن المجرب الجيد زبيب منزوع العجم وكمون يسحقان ويتخذ منهما ضماد بطلاء او ورق الكرنب والحلبة مطبوخين ودقيق

الباقلي وزبيب دسم منزوع وكمون يطبخ الجميع في شراب ممزوج ويطلى ودقيق الشعير باخثاء البقر منقوع في الخل مع شيء
من الكندر وشيء من ماء عنب الثعلب او رماد نوى التمر وخطمي اجزاء سواء يعجن بالخل او ماء رماد الكرنب ببياض البيض
او صفرته او اصل القثاء البري مع شراب العسل مع دقيق اصل السوسن مسحوقا كالمرهم او الزبيب المنقى خمسة حبة
الخضراء المسلوقة واحد ونصف لون واحد كرنب تسعة علك الصنوبر ثلثة يعجن بعسل وايضا للورم مع القروح
خبث الفضة يطبخ في الزيت حتى يصير له قوام ثم يجعل عليه الشمع والراتينج ويرفع وايضا علك الانباط واشق اجزاء
سواء دهن السوسن وسمن البقر مقدار الكفاية وايضا اصل الخنثى مع سويق وايضا الحلبة وبزر الكتان
مع ماء وعسل وايضا دردي الشراب العتيق مع سويق وايضا ما ذكرناه في باب الاورام الباردة وايضا قوي للورم الذي
يحتاج ان ينضج وللبارد وللريح في الخصية يوخذ حمص اسود وميويزج جزء جزء عقارب محرقة جزء ويضمد به وصب
قليل من دهن الزنبق في الاحليل نافع من ذلك وللبارد خاصة وكذلك تعليق فوه الصبغ عليه واذا كان الورم دبيلة
من الحار ان ينضج عند الصفن ولا يجوز ان ينضج مايلي المقعدة فربما صار ناصورا رديا بل يعجل بالبط ووضع دقيق الارز
معجونا بالماء عليه ليمنع تفتحه وفي آخره يزرق في الاحليل مسك بدهن الزنبق فهو غاية او دهن الزنبق مرات فانه كاف

علاج الورم البارد في الخصية كثيرا ما يعرض هذه الاورام في حال سوء القنية والاستسقاء وعلاجه المنضجات المذكورة
في الورم الحار ومن ذلك دقيق الباقلي ودقيق الحلبة بمثلث والبخار كرنب قبضة التين خمسة يطبخ في الماء حتى يتهرى
ويضمد به واقوى من ذلك دقيق الحمص ودقيق الباقلي والكمون وشحم الكلى والبابونج والاكليل والشمع يتخذ منها مرهما
وايضا المقل يذاب في الميبختج ويستعمل ويقطر الزنبق في الاحليل مرات فانه عجيب نافع وايضا يوخذ مصطكي و
انزروت فينقع في طلا او في زنبق ونطليه على البيضة ولدهن الخروع تاثير في اورامها الخاصة او يقطر في الاحليل مسك بدهن
زنبق وهو غاية **علاج الورم الصلب في الخصية** يوخذ التين وشحم البط جزء جزء وورق الزيتون وورق السرو و
الآس من كل واحد نصف جزء يجمع بطلا وسمن البقر وايضا قلقطار وزوفا رطب وشمع ودهن ورد ومخ ساق
الايل وورق العليق اجزاء سواء يتخذ منها لطوخ وايضا يوخذ مقل واشق ويحلان في مثلث ويعجنان بقليل دقيق
باقلي ودهن علاج جيد مجرب لهم للذكر يوخذ النخالة ولا يزال يدق وينخل في منخل ضيق حتى ينخل ويحل الاشق في
السكنجبين ويعجن به ويلزم الموضع وهو حار معتدل الحرارة ويعاد عليه دائما وهو نافع لكل صلابة وايضا
للصلب بابونج وحلبة وباقلي وسمن وعقيد العنب والتين المهرا يضمد به وايضا رماد نوى التمر المعروف جزء بين
خطمي جزء يسحقان بخل ويضمد به **في عواقويا وابرساطون** هذه علة نادرة وهي في النساء اندر وهو اختلاج من
الذكر في الرجال وفي الرحم من النساء ويتمدد ويعرض في اوعية المني لورم حار بها ان لم يعاف منه تادى الى خلع اوعية المني
واسترخائها وتمددها وتشنجها وقتل وقد ينتفخ بطن العليل مع عرق بارد **علاجه** اذا ظهر هذا المرض فيجب ان يفصد
ويحجم ويرسل العلق ثم يسهل لا دفعة واحدة فينزل شيء الى الاعضاء العليلة بل قليلا قليلا برفق وذلك بمثل ماء اللبلاب
بالخيار شنبر وماء السلق وماء عنب الثعلب بالخيار شنبر وبمرق الحلزون ومرق البقول الباردة الملينة للطبيعة
وهي مثل الاسفاناخ والقطف وما شبهه ويحتقن بحقن من البستان والاجاص والخطمي والسلق والشيرخشت
ويبالغ في الاطلية المبردة جدا على اعضاء الجماع وعلى الظهر حتى الشوكران والفنموليا وجميع ما عرفت في قراقسموس الحار
وفي اورام الانثيين الحارة ولاصل النيلوفر ولاصل السوسن موافقة لصاحب هذه العلة **في وجع الانثيين والقضيب**
يكون من سوء مزاج مختلف باردا وحار ومن ريح ومن ورم ومن ضربة وصدمة **العلامات** ما كان من سوء المزاج لم يكن
هناك تمدد شديد وعرف المزاج بالحس وكان الحار ملتهبا والبارد خدريا ولم يكن كثيرا والريحي يكون معه تمدد وانتقال
بلا ثقل وسائر ذلك يكون معه سببه وعلاماته **العلاجات** ظاهرة مما قيل في تسخين الخصية وتبريدها وعلاج ورمها

المحرق
عاقونا

وتحليل بحسب ما ظاهر مما قلنا واذا اشتد البرد في الخصية فعلاجه دهن الخروع مدافا فيه فربيون وان اشتد الالتهاب والحرقة
فعلاجه العصارات المبردة وقد جعل فيها شوكران وافيون واما الكاين عن ضربة وصدمة فيجب ان يفصد ويوضع العضو
في المبردات الرادعة من غير قبض شديد فوله بل يكون معها قوة ملينة مثل البنفسج والنيلوفر والقرع ونحوه ثم من بعد ذلك
يستعمل لعاب الخطمي والبابونج ونحوه وايضا الزانبج والمرهم بارد وبزر الكتان معجونا بماء بارد والسمن وعلك الانباط
سواء **في عظم الخصيتين** قد يعرض للخصيتين ان يعظما لا على سبيل الورم بل على سبيل السمن والخصب كما يعرض
للثديين **العلاج** يعالج بالادوية المبردة التي تعالج به اثداء الابكار لئلا تنهد لئلا تسقط مثل الطلاء بالشوكران والبنج
وكل ما يضعف القوة الغاذية وحكاكة الاسرب المحكوك بعضه على بعض بماء الكزبرة الرطبة وحكاكة المسن وحجر الرحى
ومما يمنع من ذلك ويعدله ان يدام زرق دهن الزنبق في الاحليل **في ارتفاع الخصية وصغرها** قد يعرض للخصية
ان تتقلص وتصغر لاستيلاء المزاج البارد والضعف وربما غابت وارتفعت الى مراق البطن حتى يعسر البول و
توجع عند البول ثم يحدث تقطير **العلاج** المروخات والاضمدة المسخنة والمقوية والجاذبة التي ذكرت في باب الانعاظ
واذا غابت وصربت فالعلاج ادامة الاستحمامات والابزنات المتوالية وربما احتيج على ما رسمه الاقدمون الى ان يربط
في الاحليل انبوب وينفخ حتى يندفع حره وينزل البيضة **دوالي الصفن وصلابته** قد تظهر على الصفن وما يليه دوالي
ملتوية كثيرة وربما احتقن فيها ريح وتوانى عنها اختلاج وكثيرا ما تتولد عليه ورم صلب وسوء من جنس الاورام الباردة
واكثر ما يعرض يعرض في الجانب الايسر لضعفه ولان له عرق زائد تنصب اليه المواد **العلاج** علاجه علاج الاورام الصلبة
استرخاء الصفن قد يكون الصفن طويلا ومسترخيا ويكون فيه امر سمج **علاجه** يجب ان يدام تطليه بالمبردات القابضة
وتضميده بها ويقلل الجماع ومن الاطباء من كان يقطع بعض الصفن الفاضل منه ويخيط الباقي ليعتدل حجمه والاجود
ان يخيط اولا ثم يقطع الفضل **في الادرة والفتوق** انا اخرنا القيلة والفتوق لما يجيء في آخر المقالات التي لهذا الكتاب الثالث
في تقلص الخصيتين يكون ذلك بسبب برد شديد او سقوط قوة ويعرض في العلامات الردية لاصحاب الامراض الحادة
وسنذكره هناك **قروح الخصية والذكر ومنها المقعدة** القروح اذا عرضت في هذه المواضع كانت ردية سريعة
لان هذه الاعضاء هي على هيئة تسرع الى نواحيها العفونة لانها في كن من الهواء والى حرارة ورطوبة وتقارب
مجاري الفضول وتشبه من وجه قروح الاحشاء والفم واردأها ما يكون في العضل التي في اصل القضيب وفي المقعدة
وذلك لانها تحتاج الى تجفيف قوي وحسها مع ذلك شديد قوي وربما احتيج الى قطع القضيب نفسه اذا تعفنت عليه
القروح وسعت **العلاج** ما كان من القروح على الكمرة فيحتاج الى ما هو اشد تجفيفا من الكاينة على القلفة والجلدة
لان الكمرة اشد يبسا في مزاجها ومن هذه القروح اما طرية واما متقادمة ومنها ما هي خبيثة فالطرية ليس شيء اجود لها
من الصبر ويشبه الصبر المرداسنج والاقليميا المغسول بالشراب والتوتيا ويقرب من ذلك اللؤلؤ والقرع المحرق
عجيب في ذلك ورماد الشبث والتوتيا ذرورات والطلية بماء بارد واما ان كانت ارطب من ذلك وقد تقيحت فيحتاج
الى ما هو اقوى مثل النحاس المحرق وقشور شجرة الصنوبر الصغار الحب مجرب فان احتجت الى انبات اللحم خلطت بها
الكندر دواء مركب لما يحتاج الى تجفيف شديد مع الحام يؤخذ من التوتيا ومن الصبر والعنزروت والكندر والشادنج
وطين التوب المحرق والشب اليماني والزاج المحرق والعفص والجلنار والاقاقيا اجزاء سواء ومن الزنجار جزء و
نصف ومن اقماع الرمان الحامض جزء ويتخذ منه مرهم بدهن ورد نسخة اخرى خبث الحديد ومرداسنج ودم
الاخوين وقرطاس محرق وشب محرق بدهن الورد يتخذ منه ضمادا او مرهم او اقراص وان كانت عتيقة جعل فيها الكندر
ودقاقه والصبر اجزاء سواء واما ان كان هناك اكال فمما ينفعه ان يؤخذ رماد شعر الانسان والانجدان والعدس الجبلي
ويتخذ منه ضمادا او ذرورا وايضا اقوى من ذلك يؤخذ من كل واحد من الزرنيخين سبعة دراهم النورة عشرين جارة غير مطفاة

دواء القرطاس المحرق

ومن الاقاقيا اثني عشر يعجن بالخل وعصير الاسفيوش الرطب ثم يقرص ويجفف في الظل ويستعمل واقوى من ذلك الدارصيني
والاقاقيا والزنجار والميويزج ورماد الشبت والفلفل يتخذ منه اقراص فان خبثت واسودت فالاجود ان يقطع
وبان الموضع الفاسد ويعالج بالمراهم المنبتة حتى ينبت **قروح القضيب الداخلة** علاجها علاج قروح المثانة وربما
احتيج الى مثل دواء القرطاس المحرق ونسخته يؤخذ القرطاس المحرق والشب المحرق واقليميا مغسول بعد الاحراق
وقشور شجر الصنوبر الصغار وشادنج وكندر يتخذ منها اقراص ويستعمل في الزراقة **الحكة في القضيب**
يكون من مادة حادة تنصب اليها وعرق حاد يرشح من نواحيه فيحك **العلاج** ينقص الخلط بالفصد والاسهال
ثم يؤخذ اقاقيا وماميثا من كل واحد نصف درهم ومن النوشادر وزن دانق ومن الصبر دانق ومن الزعفران نصف
دانق ومثل الجميع اشنان يدق وينخل ويعجن بالزئبق فانه مجرب وربما سكن بان يطلى عليه في الحمام خل ودهن
ورد وفيه نطرون وشب فان كان اردى جعل فيه شيء من ميويزج فاذا خرج من الحمام طلي ببياض البيض مع العسل
فان لم ينفع شيء وكان فصد واستفرغ فليحتجم من باطن الفخذ وبالقرب من ذلك الموضع او ليرسل عليه العلق **اورام
القضيب الحارة** معالجاتها قريبة من معالجات اورام الانثيين الحار لكنها احمل للقوابض في اول الامر ومن نسخها
الخاصة بها قشور الرمان وورد يابس وعدس يطبخ بالماء واذا تهرا سحق مع دهن ورد واستعمل وايضا قيموليا بماء
عنب الثعلب وكذلك الطين الارمني والعدس وورق الكاكنج **اورام القضيب البارده** القول فيها قريب
من القول في اورام الانثيين ويكثر في حال سوء القنية والاستسقاء ومما جرب لها دقيق نوى التمر جزان خصي جزء
يسحق بالخل ويضمد والدواء المتخذ من النخالة والاشق المذكور في باب الورم الصلب في الانثيين واوفق مواضع
ذلك الدواء سوء القضيب اذا ورم وربما صلب **الشقاق على القضيب وفي نواحيه** يعالج بعلاج شقاق المقعدة
ومما جرب نفعه ان يؤخذ قيموليا وتوتيا وحنا مسحوق وكثيرا ويتخذ منها ومن الشمع ومن صفرة البيض ودهن الورد مرهم
وجع القضيب يحدث وجع القضيب من اسباب مختلفة وكثيرا ما يحدث عن حبس البول وتشفيه الحقن اللينة
والاقتصار على ماء الشعير بالجلاب ولا يقرب البزور لانها تحدر الفضول ثم بعد الحقنة يكمد حوالى العانة والقضيب
بمقدار ما يلين الجلد ويصب على القضيب ماء فاتر ويطلى بدهن بنفسج **الثاليل على الذكر** يقطع ويوضع عليها
دواء حابس للدم ويعالج بعلاج سائر الثاليل **علاج البثر الشبيه بالتوت واللحم الزائد على مرة النواحي** يؤخذ بورق محرق
ورماد حطب الكرم يسحقان بالماء ناعما ويجعل على التوت وما يشبهه واذا لم ينجع قطع ونثر عليه الزنجار والزاج
فان كان اردى من ذلك لم يكن بد من كي **اعوجاج الذكر** يلين الذكر بالملينات من الادهان مثل الشيرج ودهن
السوسن ودهن النرجس والشحوم اللطيفة المعلومة مثل شحم الدجاج والبط ومخاخ سوق البقر والايل والشمع
والزنبق في الحمام وعند الحمام ويحشى من هذا الفتيل بزرافات ويحمل عليه ان يستوي

الفن الحادي والعشرون في احوال الرحم وامراضه سوى ما يخص مقاله في الولادة وهو المقالة الاولى في الاصول في العلوق والوضع

تشريح الرحم نقول ان آلة التوليد التي للاناث هي الرحم وهي في اصل الخلقة مشاكلة لآلة التوليد التي للذكر التي
هي الذكر وما معه لكن احدهما تام متوجه الى خارج والآخر ناقص محتبس في الباطن وكانه مقلوب آلة الذكران وكان
الصفن صفاق الرحم وكان القضيب عنق الرحم والبيضتان للنساء كما للرجال لكن هما في الرجال كبيرتان بارزتان مائلتان
الى استدارة وفي النساء صغيرتان مستديرتان الى شدة تفرطح باطنتان في العمق موضوعتان عن جنبيه في كل
جانب من قعره واحدة متمايزتان يخص كل واحدة منهما غشاء لا يجمعهما كيس واحد وغشاء كل واحدة منهما عصبي
وكما ان للرجال اوعية المني بين البيضة وبين المستفرغ من اصل القضيب كذلك للنساء اوعية المني بين البيضة وبين
المقذف الى داخل الرحم لكن الذي للرجال يبتدئ من البيضة ويرتفع الى فوق ويندس في النقرة التي ينحط منها علاقة البيضة

محرزة موقاة ثم تنثني هابطا منعرجا منورا بذا اللفافات ثم فيها نضج المني حتى يعود ويفضي الى المجرى الذي في الذكر
من اصله من الجانبين وبالقرب منه ما يفضي اليه ايضا طرف عنق المثانة وهو طويل في الرجال قصير في النساء واما في
النساء فيميل من البيضتين الى الخاصرتين كالقرنين متوسين شاخصين الى الجانبين يتصل طرفاهما بالاربيتين
ويتوتران عند الجماع فيسويان عنق الرحم للقبول بان يجذباه الى جانبين فيتوسع وينفتح ويبلع المني وهما اقصر وبلد
زرقة مما في الرجال ويختلفان في ان اوعية المني في النساء تتصل بالبيضتين وينفذ في الزائدتين القرنيتين شيء ينبت من
كل بيضة يقذف المني الى الوعاء ويسميان قاذفي المني وانما اتصلت اوعية المني في النساء بالبيضتين لان اوعية المني
في النساء قريبة في اللين من البيضتين ولم يحتج الى تصليبها وتصليب غشائها لانها في كن ولا تحتاج الى زرق بعيد
واما في الرجال فلم يحسن وصلها بالبيضتين فلم تخالط بها ولو فعل ذلك لكانتا تتوذيان اذا توترت بصلابتها بل جعل بينهما
واسطة يسمى اقيديد ويسميان المقذف عند الاطباء الى باطنه وفي داخل الرحم طوق مستدير عصبي في وسطه كالزر
عليه زوائد كبواسير وخلقت الرحم ذات عروق كثيرة متشعبة من العروق التي ذكرناها لتكون هناك غذاء للجنين ويكون
للفضل الطمثي مدر وربطت الرحم بالصلب برباطات قوية كثيرة الى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض مما فوقها
لكنها سلسة ومن رباطاتها ما يتصل بها من العصب والعروق المذكورة في تشريح العصب والعروق وجعلت من جوهر
عصبي له ان يمتد كثيرا عند الاشتمال وان يجتمع الى حجم يسير عند الوضع وليس يستتم تجويفها الا مع استتمام النمو لانه
كالثديين لا يستتم حجمهما الا مع استتمام النمو لانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج اليه ولذلك الرحم في الجواري اصغر من المثانة
بكثير ولها في الناس تجويفان وفي غيرهم تجاويف بعدد حلم الاثداء وموضعها خلف المثانة وتتصل عليها من فوق كما
تتصل المثانة عليها بعنقها من تحت ومن قدام المعا ليكون له في الجانبين مهاد ومفرش لين ويكون في حرز وليس
الغرض الاول في ذلك سوجها الى الرحم نفسه بل الى الجنين وهو يشغل ما بين قرب السرة الى آخر الفرج وهو رقبته
وطولها المعتدل في النساء ما بين ست اصابع الى احدى عشر اصبعا وما بين ذلك وقد تقصر وتطول باستعمال الجماع وتركه
وتتشكل مقدارا بشكل من تعتاد مجامعته ويقرب من ذلك طول الرحم نفسه وربما ماست الامعاء العليا وخلقت الرحم
من طبقتين باطنها اقرب الى ان تكون عرقية وخشونتها لذلك وفوهات تنتهي العروق فهي التي تنفذ في الرحم ويسمى نقر الرحم
وبها تتصل اغشية الجنين ومنها يسيل الطمث ومنها يغتذي الجنين وظاهرهما اقرب الى ان تكون عصبية وكل طبقة
منهما قد تنقبض وتنبسط باستعداد طباعها والطبقة الخارجة ساذجة واحدة والداخلة كالمنقسمة قسمين متجاورين
لا كلتيهما لو سلخت الطبقة الظاهرة عنهما انسلخت عن كرحين لهما عنق واحد لا كرحم واحدة وتجد اصناف الليف
كلها في الطبقة الداخلة والرحم تغلظ وتتخن كانها تسمن وذلك في وقت الطمث ثم اذا طهر ذبل ويبس ولها ايضا ترقق
مع عظم الجنين وانبساطها بحسب انبساطه الجنين واذا جومعت المراة تدافع الرحم الى فم الفرج كانها تبرز شوقا
الى جذب المني بالطبع واذا قيل الرحم عصباني فليس يعني بها ان خلقتها من عصب دماغي بل ان خلقتها من جوهر شبه
العصب ابيض عديم الدم لدن ممتد وانما ياتيها من الدماغ عصب يسير به تحس ولو كانت اشد عصبانية لكانت اشد مشاركة
للدماغ ورقبة الرحم عضلية اللحم كانها غضروفية وكانها غضن على غضن يزيدها اليبس صلابة وتغضنا والحمل يصافي
وقت الحمل وفيه مجرى محاذ لفم الفرج الخارج منه يبلغ المني ويقذف الطمث ويلد الجنين ويكون في حال العلوق في
غاية الضيق لا يكاد يدخله طرف ميل ثم تتسع باذن الله فيخرج منه الجنين واما مجرى البول ففي موضع آخر وهو اقرب الى
فم الرحم ومايلي عاليه ومن النساء من رقبة رحمها الى اليسار ومنهن من هي منها الى اليمين وقبل افتضاض الجارية البكر
يكون في رقبة الرحم اغشية تنتسج من عروق ورباطات رقيقة جدا ينبت من كل غضن شيء يهتكها الافتضاض ويسيل
ما فيها من الدم **تولد الجنين** اذا اشتملت الرحم على المني فاول الاحوال التي تحدث هناك زبدية المني وهو من فعل

سوالذي يقال له بالفارسية شكنج

القوة المصورة والحقيقة من حال تلك الزبدية تحريك من القوة المصورة لما في المني من الروح النفساني والطبيعي
والحيواني الى معدن كل واحد منها لتستقر فيه وتخلق ذلك المضموم منه على الوجه الذي وضحناه وبيناه في كتب الاصول
ولذلك يوجد النفخ كله تندفع الى وسط الرطوبة اعدادا لمكان القلب ثم يكون من جانب الايمن والاعلى نفخان كالمشتبين
منه بما سانه الى حين ثم يتميزان عنه ويتنحيان ويصير الاول علقة للقلب والايمن علقة للكبد ويتلى الآخر من دم الى الباطن
وينفذ الى ظاهر الرطوبة المنوية تغذ نفخي ورحي تشبه لسان منه المدد من الرحم ومن الروح والدم وتخلق السرة
واول ما يخلق يتبين الان نفخات القلب والكبد والدماغ تتقدم لخلق السرة وان كان استتمام هذه الثلثة يتاخر
عن استتمام جوهر السرة وههنا شي قد حققناه وبيناه الخلاف فيه في كتب الاصول من العلم الطبيعي وكما يستقر المني
ويزبد وينفذ الزبد الى الغور نفخا للقلب يتولد الغشاء من حركة مني الانثى لما مني الذكر ثم يكون متبريا ثم لا يتعلق من
الرحم الا بالنقر لجذب الغذاء وانما يغتذي الجنين بهذا الغشاء ما دام الغشاء رقيقا وكانت الحاجة الى قليل من الغذاء
واما اذا اصلب فيكون الاغتذاء بما تولد في مسامه من المنافذ الواضحة العرقية ثم تنقسم بعد مدة اغشية والحق ان اول
عضو يتكون هو القلب وان كان يحكى عن ابقراط انه قال ان اول عضو يتكون هو الدماغ والعينان بحسب ما شاهد عليه
حال فراخ البيض لكن القلب لا يكون في اول ما يخلق في كل شي ظاهرا جليا وقد تبع فضولي من بعد يقول ان الصواب
ان يكون اول ما يخلق هو الكبد لان اول فعل هو التغذي كان الامر على شهوته واستصوابه وقوله هذا فاسد من طريق التجربة
فان اصحاب العناية بهذا الشان لم يشاهدوا الامر على ما يزعم البتة ومن القياس وسواء ان كان الامر على ما يزعم من
ان يخلق ولا ما يحتاج الى سبق فعلها ولا فلا تغذي عنده فليعلم بانه لا يستغذي عضو حيواني ليس فيه تمهد الحيوة
بالحرارة الغريزية واذا كان كذلك كانت الحاجة الى تخلق العضو الذي ينبعث منه الحار الغريزي والروح الحيواني قبل تخلق الغاذي
والقوة المصورة لا تحتاج في حال التصوير الى تغذية ما لم يقع تحلل محسوس يضر ضررا محسوسا فتحتاج الى بدله وتحتاج
الى الروح الحيواني والحار الغريزي ليتقوم به فان قال انه حاصل للمصورة المولدة من جهة الاب فكذلك القوة الغاذية ايضا
مصاحبة للمصورة المولدة من جهة الاب وكيف لا وتلك اسبق في الوجود ههنا والحال الاخرى ظهور النقطة الدموية في
الصفاق وامتدادها في الصفاق امتدادا ما وفي هذه الحال يكون النفخات قد استحال الرغوي منها الى دموية واستحالت
السرة الى هيئة السرة استحالة محسوسة وثالث الاحوال استحالة المني الى العلقة وبعدها استحالته الى المضغة وهناك
يكون الاعضاء الرئيسة قد ظهر لها انفصال محسوس وقدر محسوس وبعدها استحالته الى ان يتم تكون القلب والاعضاء الاولى
ويبتدي يتنحي بعضها عن بعض وبينها الوشائج المعلومة وتكون الاطراف قد تخططت ولم تنفصل تمام الانفصال و
بعدها ثم الى ان تتكون الاطراف فلكل استحالة واستحالتين مدة محدودة موقوف عليها وليس ذلك مما لا يختلف مع
ذلك فانما تختلف في الذكران والاناث من الاجنة وهي في الاناث ابطأ ولاهل النظر والتجربة والامتحان في ذلك آراء
ليس بينها بالحقيقة خلاف فان كل واحد منهم انما يحكم بما صادف الامر عليه بحسب امتحانه وليس يمتنع ان يكون الذي امتحنها
الآخر واقعا على ما يخالفه فان في جميع ذلك ما هو اكثري لا محالة والاكثري فيمن يولد في الاكثر اما مدة الرغوة فستة ايام او
سبعة وفي هذه الايام تتصرف المصورة في النطفة من غير استمداد من الرحم وبعد ذلك تستمد وابتداء الخطوط والنقط
بعدها ثلثة ايام اخرى يكون تسعة ايام من الابتداء وقد يتقدم يوما ويتاخر يوما ثم بعد ستة ايام اخرى وهو الخامس عشر
من العلوق تنفذ الدموية في الجميع فتصير علقة وربما تقدم يوما او يومين ثم بعد ذلك باثني عشر يوما تصير الرطوبة لحما
وقد تميزت قطع لحم وتميزت الاعضاء الثلثة تميزا ظاهرا وقد تنحى بعضها عن مماسة بعض وامتدت رطوبة النخاع و
ربما تاخر او تقدم يومين وثلثة ثم بعد تسعة ايام ينفصل الراس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن تميزا
يحس في بعضهم ويخفى في بعضهم حتى يحس بعد ذلك باربعة ايام تكملة الاربعين ويتاخر في النادر الى خمسة واربعين يوما

العلوية
معاضدة

والاقل في ذلك ثلثين يوما وذكر في التعليم الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عليه الشلا ووضع في الماء البارد
يظهر عليه شي صغير متميز الاطراف والذكر اسرع في ذلك كله من الانثى فيشبه ان يكون اقل مدة تصور الذكر ان ثلثين يوما
واقل الوضع نصف سنة وبيانه نذكره من قريب واما تحديد حال الذكر والانثى في تفاصيل المدد فامر يحكم به طائفة من
الاطباء بالتهور والمجازفة واول ما يجد المني منتقشا يتنفس واول ما يعمل المصورة انما تعمل بجامع الحار الغريزي ثم المجاري
والمنافذ ثم بعد ذلك تاخذ الغاذية في العمل وعند بعضهم ان الجنين قد يتنفس من الفم ثم يتنفس به اكثر التنفس اذا ادرك في
الرحم وليس عليه دليل وعند بعضهم ان الجنين اذا اتى على تصوره ضعفه تصور فيه تحرك واذا اتى على تحركه ضعفا ما اوليا
تحرك فيه حتى يكون الابتداء من الاول ومن ابتداء العلوق ثلثة اضعاف مدة الحركة ولد واللبن يحدث مع تحرك الجنين
وقد قيل ان الزمان المعدل الوسط للتصور خمسة وثلثون يوما فيتحرك في سبعين يوما ويولد في مائتين وعشرة ايام
وذلك سبعة اشهر وربما يتقدم اياما وربما يتاخر لانه ربما يقع في خمسة وثلثين يوما تفاوت قليل فيكثر في التضعيف
واذا كان الاكثر خمسة واربعين يوما فيتحرك في تسعين يوما ويولد في مائتين وسبعين يوما وذلك تسعة اشهر
وقد يقع ايضا في هذا اختلاف في ايام بمثل ما قيل وهذا شي لا يثبت المحصل فيه حكما والمولود لثمانية اشهر لم يكن من اكثر حكمه
ان لا يعيش على ما سنعلمه من بعد انما يكون قد تم تمامه على النسبة المذكورة وولد عند تمامه فانه تكون مدته اربعين يوما ثم تاخر يوما
ثم مائتين واربعين يوما وينقص ويزيد على ما قد علمت قالوا ولم يوجد في الاسقاط ذكر تم قبل ثلثين يوما ولا انثى تمت
قبل اربعين يوما وقالوا ان المولود لسبعة اشهر تدخله قوة واشتداد بعد ان يأتي على مولده سبعة اشهر والمولود لتسعة
اشهر بعد تسعة اشهر والمولود لعشرة اشهر بعد عشرة اشهر ونحن نورد في مدد الحمل والوضع بابا في المقالة التي تلو من المقالة
واعلم ان دم الطمث في الحامل ينقسم ثلثة اقسام قسم ينصرف في الغذاء وقسم يصعد الى الثدي وقسم هو فضل يتوقف
الى ان ياتي وقت النفاس فينتفض والجنين يحيط به اغشية ثلثة المشيمة وهو الغشاء المحيط به وفيه تنتسج العروق
المتادية صوار بها الى عرقين وسواكنها الى عرق والثاني يسمى باللاس وهو اللفائفي وينصب اليه بول الجنين والثالث
يقال له اومس وهو مغيض العرق ولم يحتج الى وعاء آخر لفصل البراز اذ كان ما يغتذي به رقيقا لا صلابة له والاغذية النفس
وانما ينفصل منه مائية بول او عرق فاقرب الاغشية منه الغشاء الثالث وسواء قها ليكون مجمع الرطوبة الراشحة من الجنين
وفي جميع تلك الرطوبة فائدة في اقلاله كي لا يثقل على نفسه وعلى الرحم وكذلك في تبعيد ما بين بشرته والرحم فان الغشاء الصلب
يولمه بمماسته كما يولم المماسات ما كان من الجلد قريب العهد من النبات على الزوج ولم يستوكع بعد واما الغشاء الذي
يلي هذا الغشاء الى خارج فهو اللفائفي لانه يشبه اللفائف وينفذ اليه من السرة مصب البول وليس من الاحليل لان مجرى
الاحليل ضيق ويحيط به عضلة موكلة يطلق بالارادة والى آخره تعايج ووقت استعمال مثله هو وقت الولادة والتصرف واما
هذا فهو واسع مستقيم المأخذ وجعل للبول مغيض خاص لانه لولا ان البدن قرحه فلم يحتمله البدن لحرافته وحدته وذلك طائفة
والعرق بينه وبين رطوبة العرق في الرائحة وحمرة اللون بين ولولا ان ايضا المشيمة لكان ربما افسد ما يحتوي عليه العروق المشيمة
والمشيمة هي ذات صفاقين رقيقين تنتسج فيما بينهما العروق ويتادى كل جنس منها الى عرقين اعني الشرايين والاوردة
فاما عرقا الاوردة فاذا دخلا استقصر المسافة الى الكبد فاتحدا عرقا واحدا ليكون اسلم وينفذ الى محدب الكبد ليلاقي ما فرغه
المرادمن تغيرها وبالحقيقة فان هذا العرق انما ينبت من الكبد ويتجه الى السرة من المشيمة وينشق هناك فيصير عرقين
فيخرج وينزرق في المشيمة الى فوهات العروق التي في الرحم وهذه العروق يعرض لها شيآن احدهما انها تكون عند فوهات العروق
ذات الملاقي ادق وكانها اطراف العروق وايضا فانها انما تمر اولا من هناك فيظن انها تنبت من هناك لكنها انما تمر من هناك لانها انما تاخذ الملاقي
الدم من هناك فان اعتبرت شعبة التشعب اوهم ان الاصل من الكبد وان اعتبرت الاستحالة الى الدموية اوهم ان الاصل من
المشيمة لكن الاعتبار الاول هو اعتبار التشعب والمأخذ واما الاستحالات فهي كمالات للسطوح المحيطة بالشعب ولذلك
حالات

فان الشرايين تجتمع الى شريانين ان اخذت الابتداء من المشيمة وجدتهما ينفذان من السرة الى الشريان الكبير الذي على الصلب
متوكئين على المثانة فانها اقرب الاعضاء التي يمكن ان تستند اليهما مسالك مشدودين بها باغشية للسلامة ثم ينفذان
في الشريان الدائم الذي لا ينفسخ في الحيوان الى آخر حيوته فهذا مبسوطا من قول الاطباء واما في الحقيقة فهما شعبتان منبتهما
الحقيقي من الشريان وعلى القياس المذكور ويقول الاطباء انهما لم يصلح لهما ان يتحدا ويمتدا الى القلب لطول المسافة
واستقبال الحواجز ولما قرب مسافتهما من المتصل به لم يحتاجا الى الاتحاد ويذكرون ان الشريان والوريد النافذين
من القلب والرية لما كان لا ينتفع بهما في ذلك الوقت في التنفس منفعة عظيمة صرف منفعتهما الى الغذاء فجعل لاحدهما
الى الآخر منفذ ينسد عند الولادة وان الرية انما تكون حمراء في الاجنة لانها لا تتنفس هناك بل تغتذي بدم احمر لطيف وانما
تبيض بمخالطة الهوائية ويقول الاطباء ان الغشاء اللفائفي خلق من مني الانثى وهو قليل واقل من مني الرجل ولم
يمكن ان يكون واسعا وجعل طويلا ليصل الجنين باسفل الرحم وضاق عن الرطوبات كلها ولم يكن بد من ان تنفذ للعروق
بعضا وسع وتتغذى منه فلقتاتهم والجنين اذا سبق الى قلبه مزاج ذكوري فاض في جميع الاعضاء وهو بالذكورية ينزع الى الاب
وربما كان سبب ذكورية غير مزاج ابيه بل حال من الرحم او مزاج عرض للمني خاصة فلذلك لا يجب اذا اشبه الاب في انه ذكر
ان يشبهه في سائر الاعضاء بل ربما يشبه الام والشبه الشخصي يتبع الشكل والذكورة لا يتبع الشكل بل المزاج وربما يعرض
القلب وحده مزاجه كمزاج الاب فيفيض على الاعضاء واما من جهة الاستعداد الشكلي فيكون القبول من المادة في الاطراف
مائلا الى شكل الام وربما قدرت المصورة على ان تغلب المني وتشكله من جهة التخطيط بشكل الاب لكن تعجز من جهة المزاج
ان تجعله مثله في المزاج وقال قوم من العلماء ولم يبعدوا من حكم الجواز ان من اسباب الشبه ما يتمثل عند حال العلوق في
وهم المراة او الرجل من الصور الانسانية تمثلا متمكنا واما السبب في العدد فقد يكون النقصان فيهما من قبل المادة القليلة
في الاول واما من قبل قلة الغذاء عند التخلق او من قبل صغر الرحم فلا يجد الجنين متسعا فيها كما يعرض للفواكه التي تجعل في قوالب
وهي بعد فجة فلا تزيد عليها والسبب في التوأم كثرة المني حتى ينصب الى بطني الرحم فيضا يملأ كلا على حدة وربما اتفق
لاختلاف مدفع الزرقين اذا وافى ذلك الاختلاف حركة من الرحم في الجذب فان الرحم عند الجذب يعرض لها حركات متتابعة
كمن يلتقم لقمة بعد لقمة وكما يتنفس السمكة تنفسا بعد تنفس لانها ايضا تدفع منها الى قعر الرحم دفعات كل دفعة تكون مع جذبة
المني من خارج طلبا من الرحم للجمع بين المنيين وذلك شيء يحسه المتفقد من المجامعين ويعرف من انفسهن ايضا تلك الدفعات
والجذبات الافراد لا تكون صرفة بل اختلاجية كان كل واحد منها مركبة من حركات لكنها لا تتم الا عند عدة اختلاجات بل تحس بعد
جملة اختلاجات سكون ما ثم يعود في مثل السكون الذي بين زرقات القضيب للمني فيكون كل مرة ثانية اضعف قوة و
اقل عدد اختلاجات وربما كانت المرار فوق ثلث او اربع ولذلك تتضاعف لذتهن فانهن يتلذذن من حركة المني الذي يظهر
ويتلذذن من حركة مني الرجل في فم رحمهن الى باطن الرحم بل يتلذذن بنفس الحركة التي للرحم ولا تصدق قول من يقول
ان لذتهن وانما تمهن موقوفا على انزال الرجل كانهن ان لم ينزل الرجل لم تلتذ بانزال نفسها وان انزل الرجل ولم تحدث لرحمها
هذه الحركات ولم تسكن نفسها فانها تجد لذة عن لذة تكون للرجال قليلة من ايضا مثلها قبل حركة منيهم شبيهة بالحكة والدغدغة الوذية
والقول من يقول ان مني الرجل اذا انصب الى الرحم اطفأ حرارتها وسكن لهيبها كماء بارد يصب على ماء حار يغلي فان هذا
لا يكون الا على الوجه الذي ذكرناه عند انزالها وبلغها مني الرجل كما ينزل وفي غير ذلك الوقت لا يكون قوة يعتد بها وربما
وافق زرقة ذكورية صبة اناثوية فاختلطا وتلاها زرقات مثل ذلك مرة بعد مرة فحملت المراة ببطون عدة اذ كل اختلاط
يتحاز بنفسه وربما اختلط المنيان معا ثم تقطعا او تتقطع الواحدة السابغة بسبب ريحي او اختلاجي وغير ذلك من الاسباب
المتفرقة فيتحاز كل على حدة وربما كان ذلك بعد انتساج الغشاء وتكون كثيرة في شيء واحد ومتداما لا يتم تكونه ولا يبلغ الحيوة
وربما كان قبل ذلك وما جرى هذا المجرى فيشبه ان يكون قليل الافلاح وانما المفلح هو الذي وقع في الاصل متميزا والمني

الذكوري وحينئذ يكون بعد غير غذيو ولا ماالى للرحم ولا واصل الى الجهات الاربع حتى يتصل به مني الانثى من الزائدتين
القرنيتين الشبيهتين بالنواة وكما تختلطان يكون الغليان المذكور ويتخلق النفخ والغشاء الاول ويتعلق المني كله
في بالزائدتين القرنيتين ويجد هناك ما يمده ما دام منيا الى ان ياخذ من دم الطمث من النقر التي يتصل بها الغشاء المتولد
وعند جالينوس ان هذا الغشاء كالطبع تخلقه مني الانثى عند انصبابه الى حيث ينصب اليه مني الذكر وان لم يخالطه معه
فيه أخيرا عند المخالطة وقد تقبل المرأة والحجر منا على مني وتلد منها جميعا واما الولادة فانما تكون اذا لم يكف الجنين
فيه
ما يؤديه اليه المشيمة من الدم وما يتادى اليه من النسيم ويكون قد صارت اعضاؤه تامة فيتحرك في عند السابع للخروج
كما تم فيه القوة واذا عجز اصابه ضعف ما لا يثوب اليه معه القوة الى التاسع فان خرج في الثامن خرج وهو ضعيف لم ينزعج
عن قوة مستولية بل عن سبب آخر مزعج وهو ضعيف وخروج الجنين انما يتم بانشقاق الاغشية الرطبة وانصباب رطوبتها
وازلاقها اياه وقد انقلب على راسه في الولادة الطبيعية ليكون اسهل للانفصال واما الولادة على الرجلين فهو لضعف الولد
فلا يقدر على الانقلاب وهو خطر ولا يعلم في الاكثر والجنين قبل حركته الى الخروج فقد يكون معتمدا بوجهه على رجليه و
براحتيه على ركبتيه وانفه بين الركبتين والعينان عليهما وقدميهما الى قدامه وهو راكب عقبيه ووجهه الى ظهر امه حماية
للقلب وهيئة النصبة اوفق للانقلاب على ان قوما قالوا ان الانثى يكون نصبة وجهها على خلاف هيئة النصبة وانما هذا
للذكر ويعين على الانقلاب ثقل الاعالي في الجنين وعظم الراس منه خاصة واذا انفصل انفتح الرحم الانفتاح الذي لا يقدر
في مثله ولا بد من انفصال يعرض للمفاصل وهذه عناية من الله سبحانه وتعالى معدة لذلك ثم يرده عن قريب الى الاتصال
الطبيعي ويكون ذلك فعلا من افعال القوة الطبيعية والمصورة بخاص اثر يتصل من الخالق لاستعداد لا يزال يحصل مع
نمو الجنين لا يشعر به وذلك من سر الله تعالى فتعالى الله الملك الحق وتبارك الله احسن الخالقين فحاصل هذا ان سبب
ولادة الجنين الطبيعية احتياجه الى هواء اكثر وعند انتباه قوى نفسه لطلب سعة المجال والنسيم الرغد والغذاء الاوفر
وغذاء اكثر
والهرب عن الضيق وعن عوز النسيم الرغد وقلة الغذاء واذا ولد لم يكن يحصل النوم والانتباه واذا تحصلا منه في العذ الاربعين
امراض الرحم قد يعرض للرحم جميع الامراض المزاجية والآلية والمشتركة ويعرض لها امراض الحبل مثل ان لا تحبل
وان تحبل وتسقط وان تحبل ولا تسقط لكن تعسر ويتفصل ويموت فيها الولد ويعرض لها امراض الطمث مثل ان لا تطمث
او تطمث قليلا او رديا او في غير وقته وان يفرط طمثها وتكون لها امراض خاصية وامراض بالشركة بان تشاركها
اعضاء اخرى وقد يكون عنها امراض اعضاء اخرى بالشركة بان يشاركها الاعضاء الاخرى كما يكون في اختناق الرحم
واذا كثرت الامراض في الرحم ضعفت الكبد واستعدت لان يتولد عنها الاستسقاء **في دلائل امزجة الرحم**
دلائل حرارة الرحم فيدل عليها مشاركة البدن وقلة الطمث ويدل عليها لون الطمث خصوصا اذا اخذ على خرقة كتان يحتمل
مراق النوم
ليلة ثم يجفف في الظل فينظر هل هو احمر او اصفر فيدل على حرارة وعلى صفراء او دم او هو اسود او ابيض فيدل على ضد ذلك
لكن الاسود مع النتن العفن يدل على حرارة وما سواه يدل على برودة وقد يستدل على حرارته من اوجاع في نواحي الكبد
وجراحات وقروح تحدث في الرحم وجفاف شفتي المرأة وكثرة الشعر وانصباغ الماء في الاكثر وسرعة النبض **دلائل برودة**
الرحم احتباس الطمث او قلته ورقته وبياضه او سواده الشديد السوداوي ويدل عليه تطاول الطهر وتناول الاغذية غليظة
وباردة وتقدم جماع كثير وخدر في اعلى الرحم وقلة الشعر في العانة وقلة صبغ الماء وفساد لونه **دلائل الرطوبة** رقة الحيض
وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم **دلائل اليبوسة** الجفاف وقلة السيلان **في العقر وعسر الحبل**
سبب العقر اما في مني الرجل او في مني المرأة او في اعضاء الرحم او في اعضاء القضيب وآلات المني او لسبب في المبادي
كالغم والخوف واوجاع الراس وضعف الهضم والتخمة او لخطأ طارئ فاما السبب الذي في المني فهو مثل سوء مزاج
مخالف لقوة التوليد حارا او باردا من برد طبيعي او برد طول احتباس واسرا ورطوبة او يبوسة وسببه كل الاغذية الغير

الموافقة والحموضات ايضا فانها في جملة ما يبرد وييبس وقد يكون السبب الذي في المني سوء مزاج ليس معه للتوليد بل
معتزلا ومفسدا لما يأتي الرحم من غذاء الصبي وقد يكون السبب الذي في المني ان يكون مني الرجل مخالف التأثير لمني
مني المراة مستعد لقبوله او مشارك على احد المذهبين ولا يحدث بينهما ولد ولو بدل كل بصاحبه او شكل ان يكون لهما
ولد وربما كان تخالف المنيين بسبب سوء مزاج في كل واحد منهما لا يعتدل بالآخر بل يزيده فسادا فاذا بدل اصادف كل
منهما ما يعدله بالتضاد فاعتدلا ومن جنس المني الذي لا يولد مني الصبي والسكران وصاحب التخمة والشيخ ومني من
يكثر الباه ومن ليس بدنه بصحيح فان المني يسيل من كل عضو فيكون من السليم سليما ومن السقيم سقيما كما قال بقراط
وهذه الاحوال كلها قد تكون موجودة في المنيين جميعا وقد قالوا ان من اسباب فساد مني الرجال اتيان اللواتي
لم يبلغن وهذا يجري مجرى الخواص واما السبب الذي في الرحم فهو اما سوء مزاج مفسد للمني واكثره برد مجمد له كما يعرض
من شرب الماء البارد للنساء بما يبرد وكذلك للرجال وبما يغير اجزاء الطمث وبما يضيق من مسام الطمث فلا ينصب
الطمث الى الجنين وربما كان مع مادة ورطوبات تفسد المني ايضا بمخالطته او مجففا ومحللا او مرطب مزلق مضعف للماسكة
وسوكثرا ومضعف للقوة الجاذبة للمني فلا يجذب المني بقوة او مضيق لمجاري الغذاء من بردا وحرا ويبس او مفسد لغذاء الصبي
او مانع اياه عن الوصول لانضمام من الرحم شديد ليبس وبردا او التحام من قروح او لحم زائد ثؤلولي او ليبس مستولي على المشيمة
فيسد منافذ الغذاء وربما بلغ من يبسها ان تشبه الجلود اليابسة ويعرض للمني في الرحم البارد الرطب ما يعرض للبزر في
الاراضي النزة وفي المزاج الحار اليابس ما يعرض في الاراضي التي فيها نورة مبثوثة واما لانقطاع المادة وسوء دم الطمث
اذا كان الرحم يعجز عن جذبه وايصاله واما الميلان فيه او انقلاب او شدة انضمام من فم الرحم قبل الحبل لسدة او صلابة او
لحم زائد ثؤلولي او غير ثؤلولي او التحام قروح او برد مقبض وغير ذلك من اسباب السدة واليبس فلا ينفذ فيه المني او
لضعف انضمام بعد الحبل فلا يمكن او كثرة شحم مزلق وقد يكون بشركة البدن كله وقد يكون في الرحم خاصة والثرب
او في الرحم وحدها واذا كثر الشحم على الثرب عصر فضيق على المني فاخرجه بعصره وثقله هذا الشدة بهزال في البدن كله
او في الرحم او آفة في الرحم من ورم وقروح وبواسير وزوائد لحمية مانعة وربما كان في فمه شيء صلب كالعصب يمنع دخول
الذكر والمني وقروح اندملت فلبست الرحم وسدت فوهات العروق الطوامث او خشونة في الرحم واما السبب الكائن في
اعضاء التوليد فاما ضعف اوعية المني وفساد عارض لمزاجها لكن يقطع او ردة او ذنه من خلف او بط منه المثانة عن حصاة
فيشارك لضرر اعضاء التوليد وربما قطع شيء من عصبها فيورث ضعفا في اوعية المني وفي قوتها المولدة للمني والزراقة له
وكذلك من يوجأ خصيته او يضمد بالشوكران ويشرب الكافور الكثير واما الكائن بسبب القضيب فمثل ان يكون قصيرا
في الخلقة او بسبب السمن من الرجل فيأخذ اللحم اكثره او منها فيبعد فم الرحم ولا يستوي فيه التقضيب ومنهما جميعا او لاعوجاج
او لقصر الوتر فينحني المجرى عن المحاذاة فلا يزرق المني الى حاق فم الرحم واما السبب في المبادي فقد عددناه فانه لا بد من ان
يكون اعضاء الهضم واعضاء الروح قوية حتى يسهل العلوق واما الخطأ الطاري فاما عند الانزال قبل الاشتمال واما او بعد
الاشتمال فاما عند الانزال فان يكون المراة والرجل مختلفي زماني الانزال في الجماع فلا يزال احدهما يسبق بانزاله فان كان السابق
الرجل تركها ولم تنزل وان كان السابق المراة انزل الرجل بعد ما انزلت فوقف فم رحمها عن حركات جذب المني فان نزا اليه
نزا بعد فعز مع جذب شديد يحتج ذلك عند انزالها وانما يفعل ذلك عند انزالها اما ليجذب ماء الرجل مع ما يسيل منها من
اوعية منيها الباطنة في الرحم القابلة الى داخل عند قوم وما ليجذب ما نفسها ان كان الحق ما يقوله قوم آخرون ان
منيها وان تولد داخلا فانه ينصب الى خارج فم الرحم ثم يبلعه فم الرحم لتكون حركتها الى جذب منيها نفسها من خارج منبثها
لما عند حركة منيها فينجذب مع ذلك مني الرجل فانها لا تحس بانزال الرجل واما الخطأ الطاري بعد الاشتمال فمثل حركة
عنيفة من وثبة وصدمة وسرعة قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلوق فيزلق او مثل خوف تطرأ او شيء من سائر اسباب

بدل هذا الشدة
كالقضيب ل

الاسقاط التي ذكر في بابه قال ابقراط لايكون رجل ارد البتة من امراة اي في مزاج اعضائه الرئيسة ومزاجه الاول ومزاج
منيه الصحي دون ما يعرض من امزجة طارية واعلم ان المراة التي تلد وتحبل اقل امراضا من العاقر الا انها تكون اضعف منها
بدنا واسرع تعجزا واما العاقر فتكثر امراضها ويبطؤ تعجزها وتكون كالشابة في اكثر عمرها **العلامات** اما علامة ان العقر
من اي المنيين فقد قيل اشيا لا تحق صحتها ولا نقتضي فيها شيا مثل ما قالوا انه يجب ان يجرب المنيان فايهما طفا في الماء
فالتقصير من جهته قالوا ويصب البولان على اصل الخس فايهما جفف فمنه التقصير ومن ذلك قالوا يوخذ سبع حبات من
حنطة وسبع حبات من شعير وسبع باقلاة ويصير في اناء خزف ويبول عليه احدهما ويترك سبعة ايام فان نبت الحب حبات عزم
فلا عقر من جهته وقالوا ما سوا بعد من هذا ايضا واحسن ما قالوا في تجربة المراة انه يجب ان يبخر رحم المراة في قمع بنحو رطب
فان نفذت الرائحة الى فمها او منخرها فالسبب ليس منها وان لم تنفذ فهناك سدد واخلاط ردية تمنع او تفسد رائحة البخور الطيب
قالوا وتحتمل ثومة وتنظر هل تجد رائحتها وطعمها من فوق واكثر دلالة تشعا على ان بها سددا او ليست فان كان بها سدد فهو
دليل عقر وان لم تكن بها سدد فلا يبعد ان يكون للعقر اسباب اخرى وللحبل موانع اخرى وكل مراة تطهر ويبقى في رحمها رطوبة
فهي مزلقة واما علامات المني واعضائه في مزاجه فيعرف كما علمت حرارته وبرودته من منيه واحساس المراة بلمسه وحرارته
ورقته ومن حال شعر العانة ومن لونه ورائحته ومن سرعة النبض وبطؤه ومن صبغ القارورة وقلة صبغها ومن مشاركة
الجسد واما الرطوبة واليبوسة فيعرف من القلة مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمني الصحيح سوا الابيض اللزج البراق الذي
يقع عليه الذباب ويا كل منه وريحه ريح الطلع او الياسمين واما علامات الطمث واعضائه في مزاجه فيستدل عليه كما علمت
اما على الحار وعلى البرودة من اللمس ومن لون الطمث اسوالى صفرة وسواد ام كدرة وبياض ومن احوال شعر العانة صفق
فيستدل على الرطوبة واليبوسة من الكثرة مع الرقة ومع كون العينين وارمتين كمدتين فان العين تدل على الرحم عند ابقراط
او القلة مع الغلظ واية امراة طهرت فلم يجف فم رحمها بل كان رطبا فانها لا تحبل واما السمن والهزال والشحم وقصر القضيب
واعوجاجه وقصر الحجة وانقلاب الرحم وحال الانزالين فامور تعرف بالاختبار والزوج الشحيم الترب تكون ضيقة المدخل
بعيدة قصيرة الموضع ان ناتية البطون تبهر عند كل حركة وتتاذى بادنى رائحة ويدل على ميلان الرحم ان تحس داخل الفرج فان
لم يكن فم الرحم محاذيا فهو مائل وصاحب الميلان والانقلاب يحس وجعا عند المباضعة **التدبير والعلاج** تدبير هذا
الباب ينقسم الى وجهين احدهما التاني للاحبال والتلطيف فيه والثاني معالجة الاسباب المانعة عن الحبل واما العاقر
والعقيم خلقة والمنافي في المزاج لصاحب المحتاج الى تبديله وقصير الالة فلا دواء له وكذلك التي انسدت فوهات طمثها
من قروح اندملت فلست والتي تحتاج الى تبديل الزوج فليس يتعلق بالطب علاجها واما سائر ذلك فله تدبير اما تفصيل
الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار ادق الاوقات للجماع وقد ذكرناه ويختار منها ان يكون في اخر الحيض وفي وقت مثل
الوقت الذي يجب ان يجامع فيه ما ذكرناه ويجب ان يبطا ولا تترك الجماع مطاولة لا يبلغ ان يشتد له المنيان الى البرد فان عسر
ذلك استعملا الجماع على جهة لا تعلق ثم تركاه ربما يعلم ان المني الجيد قد اجتمع ويراعى منها ان يكون ذلك في وقت اول طهرها
وكذلك في كل بدن مرة اخرى ثم يبطا ولان اللعب وخصوصا مع النساء اللواتي لا يكون معهن جمعن ردا فيمس الرجل ثديها وفرج
ويدغدغ عانتها ويلقاها غير مخالط الخلاط الحقيقي فاذا اشبقت ونشطت خالطها فكما منها ما بين بظرها من حكك من فوق
فان ذلك موضع لذتها ويراعى منها الساعة التي يشتد فيها اللذم وتاخذ عيناها في الاحمرار ونفسها في الارتفاع وكلامها في التلجلج
فيرسل حينئذ المني محاذيا لفم الرحم موسعا المكان هناك قليلا قدر ما لا يبلغه اثر من الهواء الخارج فانه في الحال يفسد فلا يصلح
للايلاد واعلم انه اذا ارسل المني في سعة قليلة بل كان قضيبه ملازما للجدار المقابل قرباضاع المني بل يجب ان ينال فم الرحم
بزرق ماء ولا ينبذ على الاحليل المخرج ثم يلزمها ساعة وقد خالط بعد ذلك الخلاط الذي هو اشد استقصاء حتى يركان
فوات فم الرحم ومتثناه قد حدث كل الهدؤ وبعد ذلك يسيرا وهي فاحجة متشابكة الوركين مازلة القدم ثم يتوم عنها وتركها

كذلك منهم صاحبة الرجلين حابسة للتنفس وان نامت بعد ذلك فهو آكد للعلوق وان سبق فاستعمل عليها بخورات موافقة
لهذا الشان كان ذلك اوفق وحمولات وخصوصا الصموغ التي ليست بشديدة الحرارة مثل المقل وما يشبهه تحتمله قبل ذلك
ومما هو عجيب ان تكون المراة تتبخر من تحت الرحم بالطيوب الحارة ولا سيما من فوق ثم تاخذ انبوبة طويلة فتضع احد طرفيها
في رماد حار والاخر في فم الرحم قدر ما تتادى حرارتها الى الرحم تاديا محتملا وينام على تلك الهيئة او يجلس لها حين ما يقدر ان يجامع
واما الوجه الآخر فانه ان كان السبب الحر والاخلاط الحارة استفرغها وعدل المزاج بالاغذية والاشربة المعلومة واستعمل
على الرحم قيروطيات معدلة الحرارة من العصارات واللعابات والادهان الباردة وان كان السبب بردا ورطوبة فيعالج بما نقوله
بعد وهو الكائن في الاكثر وان كان السبب زوال فم الرحم عولج بعلاج الزوال وبالمحاجم المذكورة في بابه وفصد الصافن من
الجهة التي ينبغي على ما يقال وان كان السبب كثرة الشحم استعملت الرياضة وتلطيف الغذاء وهجر الاستحمام الرطب الا بعد الحاجة
والاستفراغ بالفصد وبالحقن الحادة والمجففات المسخنة مثل الترياق والشاذريطوس ويجب ان يهجر الشراب الرقيق الابيض
ويستعمل الاحمر القوي الصرف القليل ومن المروخات الجيدة لهن عسل ماذي ودهن السوسن ومرقان كان السبب ريحا
مانعا عن جودة التمكن للمني عولج بمثل الكموني وشرب الانيسون وبزر الكرفس وبزر السذاب في ماء الاصول وبمزاج متخذ
منها ومن محللات الرياح مثل الجندبيدستر وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت وان كان السبب شدة اليبس استعمل عليها الحقن
المرطبة واحتمالات الشحوم الملينة وسقي اللبن خصوصا لبن الماعز والاسفيذباجات الدسمة وان كان السبب ضيق فم الرحم
فيجب ان يستعمل فيها دائما من مثل اسرب ويغلظ على التدريج ويمسح بالمراهم الملينة ويستكثر من الجماع وينفعها اكل الكرنب
ويستعمل الكرفس والكمون والانيسون ومعظم واكثر اسباب امتناع الحبل القابل للعلاج هو البرد والرطوبة واكثر الادوية المحبلة
موجهة نحو تلافي ذلك ولا بد من الاستفراغات للرطوبة ان كانت رطوبة بالايارجات وبالحقن والحمولات ومن المشروبات المعاجين
الحارة مثل المثروديطوس والترياق والشاذريطوس ودواء الكاسكبينج ومن المشروبات ذوات الخواص ان تسقى المراة بول الفيل
فانه عجيب في الاحبال ويفعل ذلك بقرب الجماع وكما يجامع وايضا يشرب نشارة العاج فانه حاضر النفع وايضا شحم الاوز في صوفة
وبزرسيا ليوس جيد مجرب وقد يسقى منه المواشي الاناث لتكثر النتاج ومن الفرزجات ما يتخذ بدهن البلسان ودهن البان
ودهن السوسن والفرزجات من النفط الاسود ومن اظفار الطيب والمسك والسنبل والسعد والشبث والسعتر والنانخواه
والزفا والمقل وخصي الثعلب والدارشيشعان عجيب وجوز السرو وحب الغار والسك والحماما والساذج والقردمانا ومن كل
مسخن قابض خصوصا للزلق واحتمال الانفحة خصوصا انفحة الارنب مع الزبد بعد الطهر يعين على الحبل او مع دهن البنفسج
وكذلك احتمال بعر واحتمال مرارة الظبي الذكر على ما يقال وخصوصا ان جعل معها شيء من خصي الثعلب والعسل واحتمال
بعره او احتمال مرارة الذئب او الارنب والاسد قدر دانقين شيافة جيدة سنبل وزعفران ومصطكي ومر ومسك وجندبيدستر
بدهن الناردين وايضا يوخذ من المر اربعة دراهم ومن الايرسا ومن الارنب درهمين يبتا منها فرزجة بلوطية ويحتمل ويغير في
كل ثلثة ايام وايضا عسل مصفى وسكبينج ومقل ودهن السوسن فرزجة جيدة زعفران وحماما سنبل اكليل الملك من كل
واحد ثلثة دراهم ونصف ساذج وقردمانا من كل واحد اوقية شحم الاوز وصفرة البيض اوقيتين دهن الناردين نصف اوقية
يحتمل بعد الطهر في صوفة آسمانجونية ثلثة ايام يجدد كل يوم وايضا يوخذ الثوم اليابس او الرطب ويصب عليه مثله دهن الحل
ويطبخ حتى يتهرا وتذهب المائية ويحتمل بصوفة فانه جيد وربما احتيج قبل استعمال الفرزجات الى الحقن بشيء فيه من شحم
الحنظل فيخرج الرطوبات او يحتمل في فرزجة مثل صمغ الكنكرزد فيخرج منها الرطوبات ومن البخورات اقراص يتخذ من المر
والميعة وحب الغار ويبخر منها كل يوم وايضا زرنيخ احمر جوز السرو ويعجن بميعة سائلة ويبخر في قمع بعد الطهر ثلثة ايام ولاء وكذلك
مر وميعة سائلة وقشر حب الغار والشونيز ايضا والمقل والزوفا **علامات الحبل والحامل** يدل عليه ما سبق من توافق الانزالين
وحالة كالفتور عقيب الجماع وتكون الكمرة كانها تمص عند انزالها وتخرج وهي الى اليبوسة ما هي وتعقبه شدة انضمام فم الرحم

الحام

حتى لا يدخله المرود وكذلك ارتفاعه الى فوق وقدام وتقلصه من غير صلابة ومن شدة يبس تلك الناحية ويحتبس الطمث
فلا تطمث الى حين وتطمث قليلا ويحدث وجعا قليلا ما بين السرة والقبل وربما عسر البول ويعرض لها ان تكره الجماع بعد ذلك
وتبغضه واذا جومعت لم تنزل وحدث بها عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان والحبلى بالذكر اشد بغضا للجماع من الحبلى
بالانثى فانها ربما لم تكره الجماع ثم ما يتعقبه من كرب وكسل وثقل بدن وخبث نفس وقليل غثيان وجشاء حامض وقيء
وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان ثم يهيج شهوات ردية بعد شهر او شهرين ويصفر بياض عينها او يخضر وربما غارت
عينها واسترخى جفنها واحتد نظرها وصغر حدقتها وغلظ بياضها ولم يصفر في الاكثر ولا بد من تغير لون وحدوث آثار خارجة
عن الطبيعة وان كانت في حمل الذكر اقل وفي حمل الانثى اكثر وربما سكن الحبل وجاع الظهر والوركين تسخين للرحم فاذا
وضعت عاد وربما تغير ثديها عما كان عليه فانبسط واصفرت عليه عروقه واخضرت وفي اكثر الاحوال يعرض للحبالى ان يسترخي
ابدانهن في الابتداء لاحتباس الطمث وزيادة ما يحتبس منه على ما يحتاج اليه الجنين لصغر الجنين وضعفه عن التغذي به
ثم اذا عظم الجنين تغذى بذلك الفضل فانتعش وسكنت اعراض احتباسه ثم اذا علقت الجارية ولم تبلغ بعد خمسة عشر سنة
خيف عليها الموت لصغر الرحم وكذلك حال من يصيبها من الكبار منهن حمى حادة فتقتل من جهة ما تورث سوء المزاج الجنين
وهو ضعيف لا يحتمله ومن جهة ان غذاءه يفسد مزاجه ومن جهة ان الام اذا لم تغذ ضعف الجنين واذا غذيت ضعفت هي
وكذلك اذا عرض في رحمها ورم حار فان كان فلغمونيا فربما رجي معه في الاقل خلاص الجنين والام واما الماشرا فردي جدا وقد
يتعرف حال الحبل بتجارب منها ان تسقى عند النوم من العسل اوقيتين بمثله ماء المطر ممزوجا وينظر هل تغص ام لا والعلة فيه
احتباس النفخ بمشاركة المعاء ان الاطباء يتعجبون من هذا وهو مجرب صحيح الا في المعتاد بشرب ذلك وايضا تكلف الصوم
يوما وعند المساء تتزمل في ثياب ويدخن عن اجانة مثقوبة وتقعد بجنب بخور فان خرج الدخان ورائحته في الفم والانف فليس
بها حبل وكذلك يجرب على الحواء احتمال الثومة والنوم عليها هل تجد طعمها وريحها في الفم ام لا وما قلنا في باب الاذكار والايناث
من تجربة احتمال الزرا وندبا العسل وبول الحبلى في اول الحبل اصفر الى زرقة كان في وسطه قطنا منفوشا وقد يدل على الحبل
بول صافي القوام عليه شبه الضباب وخصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل واما في آخر الحبل فقد تظهر
في قوارير من حمرة بدل ما كان في اول الحبل زرقة واذا حركت قارورة الحبلى تكدرت فهو آخر الحبل فان لم تتكدر فهو اول
الحبل **في سبب الاذكار والايناث** ان سبب الاذكار هو مني الرجل وحرارته وغزارته وموافقة الجماع وقت طهرها
وورود المني من اليمين فانه اسخن قواما وانا خذ من الكلية اليمنى فهو اسخن وادفع واقرب الى الكبد وكذلك اذا وقع في — واثخن هو
يمين الرحم وكذلك مني المرأة في خواصه وفي جهته والبلد البارد والفصل البارد والريح الشمالية يعين على الاذكار والضد
على الضد وكذلك سن الشباب دون الصبي والشيخوخة وقال بعضهم انه ان جرى من يمين الرجل الى يمينها اذكر ومن
انثيث وان جرى من يسار الى يمينها كان انثى مذكرة او من يمينه الى يسارها كان ذكرا مخنثا ويقول بعض من له تجارب
ان الحبل يوم الغسل يكون بغلام الى السادس الخامس ويكون بجارية الى الثامن ثم يكون بغلام الى الحادي عشر ثم يكون خنثى — م
ودم الحبلى بذكر اسخن كثيرا من دم الحبلى بانثى **علامات الاذكار والايناث** الحامل بالذكر احسن لونا واكثر نشاطا وانقى بشرة
واصح شهوة واسكن اعراضا ويحس بثقل في الجانب الايمن فانه اكثر ما يتولد الذكران هي اندفق الى اليمين من عنقي الرحم
وانما يعرض ذلك اما لشوق ذلك الجانب الى القبول واما لان الدفق كان من البيضة اليمنى واذا تحرك الجنين الذكر تحرك من
الجانب الايمن واول ما ياخذ الثدي في الازدياد وتغير اللون يكون من صاحبة الذكر من الجانب الايمن وخصوصا الحلمة اليمنى
واليها يجري اللبن اولا ويدر اولا ويكون اللبن الذي يحلب منهما غليظا لزجا لا رقيقا مائيا حتى ان لبن الذكر يقطر على
على المرآة وينظر اليه في الشمس فيبقى كانه قطعة زئبق او حبة لؤلؤ لا يسيل ولا ينبسط ويزداد الحلمة في ذات الذكر
حمرة لا سوادا شديدا ويكون عروق رجلها حمرا لا سودا ويكون النبض الايمن منها اشد امتلاء وتواترا قالوا اذا تحركت من

حركت ولا الرجل اليمنى وهو مجرب واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف حركة واسرع والذكر
يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر فالسواد من الحيل في معرفة ذلك ان يوخذ من الزراوند مثقال فيسحق ويعجن
بعسل وتحتمله في صوفة خضراء من غدوة الى نصف النهار على الريق فان حلا ريقها فهي حبلى بذكر وان امر فهي حبلى بانثى
وان لم تغير فهي ليست بحبلى وفي هذه الحيلة نظر ويحتاج الى تجربة او فضل بحث عن علمه وعلة واما علامات حمل الانثى
فاضداد ذلك ومما يؤكد كثرة قروح الرجلين خصوصا في الساقين وكثرة اوراما وربما كان الحمل بالذكر انما يوبذكر ضعيف
وكان اسوء حالا واورد علامات من الحمل بالانثى القوية والنفسا، عن الذكر ينقضي نفاسها في خمسة وعشرين يوما والى
ثلثين يوما الا ان يكون بها سقم والانثى من خمسة وثلثين والى اربعين وذلك في اكثر الامر **في تدبير الاذكار** يجب ان
يسمن المراة والرجل بالعطر والبخور وبالاغذية وبشرب المثرودیطوس وبالبخورات والفرزجات المذكورة ان احتيج اليها
وبالحقن المسخنة وبالمروخات كلاهما ولا يلتفت الى قول من يقول ان المراة يجب ان تكون ضعيفة المني ليتولد الذكر بل يجب
ان يكون نحبة المني قوية حارة فمثل هذا المني وان يقبل الذكورة ولكن لا يجب ان يعجز عن منيهما مني الذكور بل يجب
ان يكون مني الذكر اقوى في هذا الباب منه ويجب ان يهجر الجماع مدة ليس يا عراض عن الجماع اصلا فيفسد المني على ما قلنا،
وان لا يكثر اثرب المابل يشرب منه قليلا قليلا ويتغذى بالاغذية القوية المسخنة ثم يجرب الرجل منيه فما دام رقيقا علم ان الحاجة
الى العلاج باقية فاذا اغلظ المني صبر بعد ذلك اياما ويستمر على تدبيره حتى يقوى المني ويجتمع على الوجه المشار به ثم يواقعها
المواقعة المشار بها في عطر موضع بالعطر الحار مثل الند المسك والزعفران والعود الهندي الخام ويجتنب الكافور ويكون
في استرجال واطيب نفس وابهج ما ورى ويفكر في الاذكار ويحضر ومنه الذكران الاقويا ذوي البطش ويقابل عينه بصورة رجل
على اقوم خلقة وابسل هياة ويتغذ وتتغذ **علامات القبيس المذكر** ان القبيس المذكر هو الرجل القوي البدن المعتدل
اللحم في الصلابة والرخاوة الكثير المني الغليظ الحار وهو عظيم الانثيين ذي العروق قوي الشبق لا يضعفه الجماع ومن
يزرق المني من نفسه فان الملقحين ايضا يشدون البيضة اليسرى ليصيب عن اليمنى فاذا كان الغلام او الانتفخ بيضة اليمنى
فهو مذكرا واليسرى فهو مونث وكذلك الذي يسرع اليه الاحتلام لا عن آفة في المني فهو مذكر **علامات الملقوح والمذكر**
الملقوح والمذكر منهن هي المراة المعتدلة اللون والسحنة ليست بجاسية البدن ولا رخوة ولا طمثها رقيق فيجي ولا قليل
مائي ولا قليل محترق جدا وفم رحمها محاذ للفرج وسفيها جيد وعروقها ظاهرة دارة وحركتها وحواسها على ما ينبغي وليس بها
استطلاق بطن دائم ولا اعتقال له دائمة وعينها الى الكحل دون الشهل وما دون الشهل وهي فرحة الطبع بهجة النفس
والعالات من الجواري المراهقات واول ما يدركن سريعات الحبل لقوة حرارتهن وقلة شحوم ارحامهن ورطوباتهن
واللائي يسرع هضومهن او يحبان بذكرن واللائي مدة طهرهن قصيرة الى اثنين وعشرين يوما لا الى عوض اربعين يوما
سبب التوام وعلامته والحبل على الحبل سببه كثرة المني وانقسامه الى اثنين فما بعده ووقوعه في التجويفين
وسلامة ولدي المتام غير كثيرة وقلما يكون بين التوامين ايام كثيرة فانه في الاكثر من جماع واحد وفي القليل ما يعلق جماع
على حبل فان علق علق في نساء خصبات البدن كثيرات الشعور والدم لقوة حرارتهن وهي اللائي ربما رايت
الدم في الحبل فلم يبال به لقوة منيهن وقوة ارحامهن فلم يسقطن مع الحيض ومع انفتاح ما في فم الرحم وربما حضن
على الحمل مدة حيضا اثنين فما فوقهما فان وقع حبل على حبل في غير القوية حدا وفي التي انما حبلت لانفتاح فم رحمها لا
لقوة رحمها فيشان يكون المولود الاول قد ضعف فيفسد في الثاني وايضا في القويات قد يخاف جانب وقوع
التوافق والتزاحم بين الولدين واكثر ما يتادى ذلك الى حمى وتهيج الوجه وحدوث امراض الى ان يسقط احدهما
ومن علامات التوام وما فوقه على ما قالوا وجوب ان يراعى سرة المولود الاول المتصلة بالجنين فان لم يكن فيه تجعير
والاعقد فليس غير المولود الاول ولد وان كان فيه تجعير فالحمل بعدد العقد **علامات الاقراب** اذا دخلت الحامل

اجل

في مدة قريبة من اصل الولادة فاحست بثقل في اسفل البطن تحت السرة وفي الصلب ووجع الاربية وحرارة في
البطن وانتفاخ من فم الرحم شديد محسوس وترطب منه فقد اقربت فاذا استرخى عجزها واشتغى اربيتها واشتد
انتفاخ الاربية فما بينها وبين الطلق الا قريب **علامات ضعف الجنين** يدل على ضعفه امراض والدته واستفراغ
عرض لها خصوصا اتصال دور الحيض لها او نزف ما يكون على سبيل الندرة والقلة وعلى سبيل فضل عن الغذاء
وكذلك ظهور اللبن في اول شهر حبلت فيه وتحلبه اذا اعتصر الثدي ويدل عليه ان لا يتحرك الجنين تحركا يعتد به او يتحرك في
غير وقته **علامات ضعف المولود** ان الجنين اذا ولد ولم ينفتح سرته ولم يعطس ولم يتحرك ولم يستهل الى زمان فانه
ضعيف لا يعيش

المقالة الثانية في الحمل والوضع

اما مدد التخلق والتحرك والولادة فقد ذكرنا
في التشريح وما بعده ويعلم من هناك ان الشهر السابع اول شهر يولد فيه وهو الجنين القوي الخلقة والمزاج الذي تم
خلقته وتحركه واسرع طلبه للخروج وكثيرا ما يموت المولودون في هذه المدة لانهم يقاسون حركات شديدة في ضعف من الخلقة
فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل فهو قريب العهد بالتكون لكن المولود في الثامن هو اكثر المولودين
هلاكا وقلما يعيش فان عاش من المولودين لثمانية اشهر واحد فذلك هو النادر جدا وقلما يعيش هو داني هذه المدة
وفي بعض البلاد لا يعيش المولود لثمانية اشهر البتة لانه لا يخلو حالهم اما ان يكونوا تاخروا في التخلق والتحرك و
الشوق الى الولادة الى هذا الوقت فيدل على ان قوتهم لم تكن قوية في الاصل فان حاولوا وكان التنقص في اول
عهد الاستتمام ضعفوا اكثر من ضعف من يحاول التنقص في اول عهد الاستتمام وكانت قوته الاصلية قوية
كالمولودين في السابع فانهم لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وحركتهم وتنبيههم للشوق الى الولادة وحركتهم اليه قد تمت
قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد رام التنقص عن ماواه وانقلب ومما يوثر انقلابه الذي لم يبلغ به غرضه وضعفا واحدث
وبقي كذلك منقلبا الى ان تثوب اليه القوة فاجتمع ضعف قوته وعرض له لا محالة ما يعرض للضعيف المحاول الحركات
المتخلصة اذا انبت نحو متوجه اعياء وعجزا فيمرض لا محالة ويضعف وتتحلل قوته فاذا ولد في مثل تلك الحال كان حكمه دون
حكم المولود المريض الضعيف ومن حكمه ان لا يرجى له الحيوة واما المولود في التاسع فان كان قد تمت خلقته واشتاق
الى الحركة في السابع ولم يمكنه ان ينفصل بل بقي في الرحم وعرض له في الثامن ما قلنا انتعش في مدة شهر انتعاشا يرد
اليه القوة واستوى عن انقلابه الى ان يعود منقلبا واستحكم وتحنك فاذا ولد سلم وان لم يكن كذلك بل كان انما
اشتاق الى الحركة في ذلك الوقت فحكمه حكم كل ضعيف البنية واكثر من يولد في العاشر يكون قد عرض له ان اشتهى الولادة
في التاسع فلم يتيسر له وعرض له مثل ما يعرض المولود في الثامن وقليلا ما يتفق ان يكون روم الانفصال واقعا في السابع
ثم يمتد الانتعاش الى العاشر حتى يتم له انتعاش تام في العاشر فهذا نادر ومع ذلك فهو دليل على ضعف القوة اذا احوجت
التدارك من السابع الى العاشر **تدبير كلي للحوامل** يجب ان يعتنى بتليين طبيعتهن دائما بما يلين مثل الاسفيدباجات باعتدال هو
الدسمة ومثل الشيرخشت ونحوه اذا اعتقلت الطبيعة جدا وان يكلفن الرياضة المعتدلة والمشي الرفيق من غير
افراط فان المفرط مسقط وذلك لانهن مبتليات بما يعرض لهن من احتباس الطمث بان يكثر فيهن الفضول ويجب الا يدمن
الحمام بل الحمام كالحرام عليهن الا عند قرب الاقراب ويجب ان لا يدهن رؤسهن فربما عرض لهن من ذلك نزلة فعرض
السعال فتزعزع الجنين وهز للاسقاط ويجب ان تجتنب الحركة المفرطة والوثبة والضربة والسقطة والجماع خاصة
والامتلاء من الغذاء والغضب ولا يورد عليها ما يغمها ويحزنها ويبعد عنها جميع اسباب الاسقاط وخصوصا في الشهر الاول
الى عشرين يوما وخصوصا في الاسبوع الاول الى ثلثة ايام من العلوق فهنالك يحرم عليها ما يزعج وينظر فيما يمكننا
من حفظ الجنين ويجب ان يدثر ما تحت الشراسيف منها بصوف لين واغذيتهن الخبز النقي والاسفيدباجات و
الزيرباجات ويجتنبن كل حريف ومر كالكبر والترمس والسرمق والزيتون الفج وكل مدر للطمث كاللوبيا والحمص والسمسم

جوارشن اللؤلؤ

وان يشتهين الطعام في يوم العلوق قال ابقراط نأمر بسقيهن السويق في الماء فانه وان نفخ فهو سريع الغذاء وشرابهن
هو الريحاني الرقيق العتيق وقال بقراط يسقين شرابا اسود ويشبه ان يكون عنى به الرقيق الاسود فيكون سواده
لقوة لا لعكرة وتنقلهن الزبيب والسفرجل الحلو والكمثرى المنبه للشهوة والتفاح المز والرمان المز واما ادويتهن
فمثل جوارشن اللؤلؤ ونسخته يؤخذ لؤلؤ غير مثقوب درهم عاقرقرحا درهم زنجبيل مصطكى من كل واحد اربعة
دراهم زرنباد درونج بزر الكرفس شيطرج قاقلة جوزبوا بسباسة قرفة من كل واحد درهمين بهمن ابيض بهمن احمر
فلفل دارفلفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني خمسة دراهم سكر سليماني مثل الجميع الشربة ملعقة فانها تصلح
حال رحمها وحال معدتها ويجب ان تشتد العناية بمعدتهن فتقوى بمثل الجلنجبين مع العود ومع المصطكى
ونحوه والجوارشنات المتخذة من السكر الكثير بافاويه لطيفة ليست بحادة جدا وبالاضمدة القابضة المسخنة العطرة

تدبير النفساء يجب اذا وضعت ان تجتهد في درور طمث كاف ويصلح الغذاء ولا تنتقل دفعة الى التدبير الغليظ
فيحمها ويضعف القوة المغيرة في كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت فان صلب مع ذلك كبدها لم يرج لها برؤ وايام
النفاس لها حركات وادوار وابتداؤها وقت حدوث الاضطراب والوجع واذا جاوزت المريض عشرين يوما الى
الرابع والعشرين والمرض قائم او معاود دل على بطؤ الانقضاء ولا بد من استفراغ في غير يوم البحران ان لم يكن له ضعف

في شهوة الحامل واذا سقطت شهوة الحامل انتفعت بترك الدسم الشديد الدسومة والحلو الشديد الحلاوة و
باستعمال مشي رفيق وبالقصد في شرب الماء والاقتصار من الشراب على الريحاني القليل الرقيق فانه نافع يصلح الشهوة
ولما يعرض من الغثيان والقيء القليل ومن الادوية المعيدة للشهوة كل ما فيه قبض مع حرارة لطيفة مثل عصا الراعي
مطبوخا بالشبث يشرب سلاقته والنزاورد قبل الطعام وبعده يتناول منه قليل والضمادات المعروفة المقوية للمعدة
المتخذة من السفرجل والتفاح وقصب الذريرة والسنبل بالشراب الريحاني العتيق وربما جعل فيها بزر الكرفس
والانيسون والرازيانج وخصوصا ان كان هناك وجع ونفخة وان ساءت شهوتها باطلا اجتهد في تنقية معدتها
بمثل ماء الجلنجبين المتخذ من الورد الفارسي ثم يصلح بالحموضات ورب الحصرم وشرابه المتخذ بالعسل وماء السكر
منفعة جيدة في ذلك وموافقة للجنين والفستق المجفف يوافق مشتهيات الطين منهن وربما انتفعن بالحريفات
مثل الخردل ونحوه فانها تقطع الخلط الردي وتنبه الشهوة وسوغاية في رد شهوتهن واذا صدقت شهوتهن للجبن شوى
لهن او طبخ على الجمر حتى يجف فان ذلك افضل من اليابس الحريف فان الاول اقل فضلا والثاني اوفق للشهوة واما
رياح معدهن ووجعها مثلا فيستعمل لها هذا الجوارشن يؤخذ من الكمون الكرماني المنقوع في الخل المقلو بعد ذلك
ومن الكندر والسعتر الفارسي من كل واحد جزء ومن الجندبيدستر ثلث جزء يستف منه من نصف مثقال الى مثقال
واما قيئهن على الطعام فيجب ان يعطى بعده مالا عطرية وقبض كالسفرجل المشوي وخصوصا وقد غرز فيه شظايا
العود الهندي ويدام غمز ايديهن وارجلهن ويستعمل على معدهن الاضمدة المعلومة ثم يسكن في افواههن حب
الرمان مع ورق النعناع ويلحسن شيئا من الميبة والطين الارمني ربما سكن غثيهن **خفقان الحوامل**
اكثر ما يعرض ذلك يكون بمشاركة فم المعدة وبسبب خلط فيها وكثيرا ما يخففه تجرع الماء الحار والرياضة الخفيفة الحارة
لما في فم المعدة **تدبير سيلان طمث الحوامل** بطبخ القوابض التي لا طيب لها في الماء ويستعمل منه الابزن مثل
العدس وقشور الرمان والجلنار والعفص ونحوه وقد يتخذ من العفص والجلنار وقشور الرمان والتين اليابس
ضماد على العانة بالخل **تورم اقدام الحوامل وترهلها** تضمد اقدامهن بورق الكرنب ويطلى بنبيذ ممزوج بالخل
وبطبيخ الاترج او يلطخ بقيموليا وقد يحتمل العفص ضمادا بالخل والشب ايضا بالخل **في الاسقاط** اسباب
الاسقاط اما بادية من ضربة او سقطة او رياضة مفرطة او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف فانها كثيرا ما تنزل الجنين

والبلوط صح

العالق بحاله او شي من الآلام النفسانية مثل غضب شديد او خوف او حزن ومن برد الادوية وجرمها المفرطين ومن تمدد
الثقيل يكره للحبلى مطاولة الحمام بحيث يحطم نفسها فان الحمام وان اسقط بالازلاق فقد يسقط باحواج الجنين الى هواء بارد
ومايحدث من ضعف لفقدانه واسترخائه بسبب التحلل ومن آلام بدنية ومن امراض واسقام وجوع شديد واستفراغ
خلط او دم كثير بدواء او فصد او من تلقاء نفسه ومن نزف من حيض كثير وكلما كان الولد اكبر كان التضرر بالفصد اكثر
ومن امتلاء شديد او تخمة كثيرة مفسدة لغذاء الولد او سادة الطريق اليه او من كثرة جماع يحرك الرحم الى خارج وخصوصا
بعد السابع وكثرة الاستحمام والاغتسال بمزلق مرخ للرحم مسقط على ان الحمام يسقط بسبب استرخاء القوة واحواج
الجنين الى هواء بارد على ماقلنا فهذه طبقة اسباب وقد يكون من اسباب من قبل الجنين كموته لشي من اسبابه وموته
فتكرهه الطبيعة وخصوصا اذا جرى منه صديد يلذع الرحم وآذاها او مثل ضعفه فلا يثبت ولسبب مايحيط به من الاغشية
واللفائف فانها اذا تخرقت واسترخت وانصب منها رطوبات آذت الرحم فتحركت الدافعة واعانت ايضا على الازلاق
او لسبب في الرحم من سعة فمه وقلة انضمامه او من رطوبات في الرحم او في افواه الاوردة فيزلق ويثقل وقد يكون لسائر
اصناف سوء مزاج الرحم من حر او برد او يبس وقلة غذاء الجنين وقد يكون من ريح في الرحم ومن ورم وماشاكله او سرطان
وقد يكون من قروح في الرحم واكثر الاسقاط الكائن يكون من الريح ومن رطوبات على فوهات العروق التي للرحم الذي يسمى
النقرة ومنها تنشج عروق المشيمة فاذا رطبت استرخى ماينشج منها فيسقط الجنين بادنى تحرك من ريح او ثقل وقد يكون
لسبب مزاج حار مجفف وبارد مجمد وايضا مايسقط في اول الامر فانه المني في الاصل فلا يتخلق منه الغشاء الاول الاضعف
عنها للانخراق مع اجتذابه للدم وفي السادس ومابعده من الرطوبات المفرغة في الرحم المزلقة للجنين وقد قال قوم انه
يكون اكثر ذلك من الريح والصحيح سقم هذا القول واما بعد المدة المعلومة فاكثر الاسقاط انما يكون من ضعف ردي
وقيل ان الشديدة الهزال اذا حملت اسقطت قبل ان تسمن لان البدن ينال من الغذاء لصلاح نفسه وعود قوته
مالا يفضل للجنين مايغذوه فيضعف والبلدان الباردة جدا لا باعتدال والفصول الباردة جدا يكثر الاسقاط فيها
وكذلك العسر وكذلك صوت الفجاة والجبال والبلاد الجنوبية يكثر فيها الاسقاط وكذلك الاهوية الجنوبية ويقل في الشمالي
منها الا ان يكون البرد شديدا موذيا للجنين واذا سلف شتاء جنوبي حار وربيع شمالي قليل المطر اسقطت الحبالى اللواتي
يضعن عند الربيع بادنى سبب وولدن ضعافا والاوجاع العارضة عند الاسقاط اشد من الاوجاع العارضة عند الولاد
لان ذلك امر طبيعي **العلامات** اما علامة الاسقاط نفسه فان ياخذ الثدي في الضمور بعد الاكتناز الصحي واما الاكتناز
المرضي فقد تصلحه الطبيعة الى الضمور من غير خوف اسقاط واي الثديين ضمر عن الاكتناز الصحي فان صاحبته تسقط من
التوام ولدا من ذلك الجانب واذا افرط درور اللبن والدم حتى يضمر الثدي فهو منذر بان الجنين ضعيف وانه يوجب الاسقاط
وكذلك الاوجاع في الرحم واذا احمر الوجه جدا في حمى وحدث فضل ثقل الراس واستولى الاعياء واحس بوجع في قعر العين
دل على ان اسباب الاسقاط متوافية وانها تطفى ثم تسقط وكذلك الاسباب القوية الاسقاط اذا توافت دلت عليه اما
المزاجات والاورام والقروح والرطوبات فتعرف مما قد قيل مرارا واما الكائن بسبب الريح فتعرف بعلامات الريح من
تمدد من غير ثقل ومن انتقال ومن ازدياد مع تناول المنفخات والاسباب البادية ايضا تعرف بذكرها واما موت الجنين
فيدل عليه تحرك شي متخلخل في الجوف ثقيل كالحجر ينتقل من جانب الى جانب وخصوصا اذا اضطجعت على جنبها وبرد
السرة وكانت قبل ذلك حارة ويضمر الثدي وربما سالت رطوبات صديدية منتنة ويؤكد ذلك ان يكون قد عرض
للحوامل امراض حادة تؤذي بحرها اذى شديدا وان منع الغذاء فيها مات الجنين وان لم يمنع اشتد المرض وامراض صعبة
اخرى وقد يعرض عند موت الجنين وقبله وسوء المنذرات به ان تغور عين الحبلى الى عمق ويكون بياض العين كمدا
وقد ابيض منها الاذن وطرف الانف مع حمرة الشفة وحالة شبيهة بالاستسقاء اللحمي

في حفظ الجنين والتحرز عن الاسقاط

الجنين تعلقه من الرحم تعلق الثمرة من الشجرة وان اخوف ما يخاف من الثمرة ان تسقط انما هو اما عند ابتداء ظهورها واما عند
ادراكها كذلك اشد ما يخاف على الجنين ان يسقط هو عند اول العلوق وقبيل الاقراب فيجب ان يتوقى في هذين الوقتين
الاسباب المذكورة للاسقاط والدواء المسهل من جملة تلك الاسباب فيجب ان يتوقى جانبه قبل الشهر الرابع وبعد السابع
وفيما بين ذلك ايضا الا انه فيما بين ذلك اسلم واليه يصار عند الضرورة وربما لم يكن بد في بعض هذه الاوقات من اسهالها
ومن تنقية دمها لئلا يفسد الجنين لسوء المزاج فيجب ان يرفق ويلطف وربما لم يكن طمثها ايضا قبل العلوق طمثا واجبا
وبقي فيها فضول من طمثها محتاج الى ان تنقى وحينئذ ان لم تنق قبل فساد دما الجنين فيجب ان تنقى ذلك باللطف تنقية
رقيقة لا تشرب ولكن تحتمل ولا تحتمل ورا فم الرحم بل تجتهد وعنق الرحم ولا تنقى بما سقى في دفعة واحدة بل في دفعات
كثيرة واذا كانت المراة يخاف عليها ان تسقط بسبب امزجة واورام وقروح وريح وغير ذلك عولج كل بما في بابه واذا كانت تسقط
بسبب باد فان كان محرك المزاج ايضا عدل وان كان غير ذلك وكان مما يميل الى الرحم مادة حارة ويخاف منه ورم عولج بالرادع
وبموانع الاورام وبما يكن من الاسهال وان لم يكن كذلك بل مما يخاف منه ان يلحق الجنين بسبب اذى وان لم يسقطه او يقتله فيجب
ان يعالج بالادوية الحافظة للجنين التي نذكرها واما الزلق عن الرطوبات وسوا كثر الزلق فيجب ان يستعمل لاجله في وقت
الحبال الحقن اللينة المفرغة للزبل ثم يستعمل الزراقات والمدرات للبول والحقن المنقية للرحم تدبير جيد لذلك
سوان يسقى ماء الاصول بدهن الخروع او طبيخ الحسك والحلبة بدهن الخروع ويسقى ايارج جالينوس حقنة جيدة لذلك وللرياح
يوخذ سعتر وابهل ونانخواه وكاشم وعيدان الشبث وبابونج وسذاب وحسك وحلبة من كل واحد حفنة يطبخ بثلثة ارطال
من الماء حتى يبلغ النصف ويوخذ منه اقل من رطل ويحمل عليه استار من دهن الرازقي وسكرجة من دهن السمسم ويستعمل
واحتقانها في كل اربعة ايام بمثله ومنها يوخذ حنظلة فتقور ويخرج حبها وتملا دهن سوسن وتترك يوما وليلة ثم تهيا
من الغد على رماد حار حتى يغلي الدهن عليها ثم تحتقن به القبل وسوفا ترفان هذا عجيب للازلاق الرطب وبعد مثل هذا
الاستفراغ يجب ان يستعمل الادهان العطرة الحارة ومروخات ومزروقات ومحتملات في صوفات والمعاجين الكبار و
دوا الكاسكبينج والدحمرثا والسجزنيا في كل ايام ثلثة وخمسة وكذلك من دواء المسك ودواء البزور وايضا يوخذ قشور
الكندر والسعد مرضوضين من كل واحد جزء ومن المرزنجوش جزء يطبخ بستة امنا ماء حتى يبقى الربع ويصفى ويحقن منه
باربع اواقي كل ثلثة ايام بعد ان يكون قد استفرغت الرطوبة قبلها ومن البخورات الجيدة مقل وعلك الانباط واشق وشونيز
مجموعة ومفردة تستعمل بعد التنقية وتحمل السنبل والزعفران والمصطكي والمر والسك والجندبيدستر والمقل ونحوه في دهن
الناردين او شحم الاوز على صوفة خضراء ويحتمل عقيب ما يجب تغذيه انفحة الارنب والادوية الحافظة للجنين في بطن الام اذا
لم تكن آفة من مزاج حار او ورم ونحوه هي الادوية القلبية مثل الزرنباد والدرونج والبهمنين والمفرح ودواء المسك و
المثروديطوس دواء يمنع الاسقاط يوخذ درونج وزرنباد وجندبيدستر وحلتيت وسك ومسك وهيل بوا وعفص
وطباشير من كل واحد درهم زنجبيل عشرة دراهم الشربة كل يوم مثقال بماء بارد وحقن يستعمل من قبل هذه وما ينفع فيه السعتر
والبابونج والحلبة والشبث والنانخواه ونحو

في تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت

انه قد يحتاج الى الاسقاط
في اوقات منها عندما تكون الحبلى صبية صغيرة يخاف عليها من الولادة الهلاك ومنها ما يكون في فم الرحم آفة وزيادة لحم
يضيق على المولود الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن الحامل واعلم انه اذا تعسرت الولادة اربعة ايام
فقد مات الجنين فاشتغل بتخليص الوالدة ولا تشتغل بحيوة الجنين بل اجتهد في اخراجه والاسقاط قد تفعله حركات
وقد تفعله ادوية والادوية تفعل بان تقتل الجنين وبان تدر الحيض بقوة وقد تفعل بالازلاق والقاتلة للجنين هي المرة
والمدرة للحيض ايضا هي المرة والحريفة والمزلقات هي الرطبة واللزجة تستعمل مشروبات ومحمولات ومن الحركات الفصد
خصوصا من الصافن بعد الباسليق على كثير من الصبي والاجاعة والوثبات الكثيرة وحمل الحمل الثقيل والتقية والتعطيس

ومن الادوية والتدبير الجيد في ذلك ان يدخل في فم الرحم من الحبلى كاغد مفتولا وريشة او خشبة مبرية بقدر حجم ريشة من
اشنان او سذاب او عرطنيثا او سرخس فانها تسقط لا محالة وخصوصا اذا لطخت بشي من الادوية المسقطة كالقطران
وماء شحم الحنظل ونحوه والادوية المسقطة منها مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة في جداول الادوية المفردة
والمركبة في اقراباذين لكنا نذكر منهما من الطبقتين ما سواء دخل في الغرض اما من الادوية المفردة التي هي بعد من شي الحرارة
فهي مثل الافسنتين والشاهترج واما الادوية المفردة الحارة فبزر الشيطرج وهو يشبه الحرف وله رايحة كريهة اذا احتمل
اسقط وحب الحرمل ايضا مشروبا ومحمولا ودهن البلسان اذا احتمل اخرج الجنين والمشيمة والحلتيت والنفط قويان ايضا
وبخور مريم قوي ايضا في هذا الباب جدا شربا ومحمولا حتى ان قوما علموا زعموا ان وطي الحامل اياه يودي الى الاسقاط وعصارته
تنفذ الجنين طلاء على البطن فكيف محمولا على قطنة وكذلك عصارة سائر العرطنيثات وان سقي من الاشنان الفارسي
وزن ثلثة دراهم القى الجنين من يومه واذا اتخذ ولت من الكرمدانة وزن درهمين القى الولد واورث حرارة وحرقة
وايضا ان زرق طبيخ شحم الحنظل في الزراقة الموصوفة على شرطها او احتمل في صوفة احتمالا صاعدا فعل ذلك ومن الادوية
الجيدة الدارصيني اذا خلط بالعود فانه يسقط الجنين شربا واحتمالا ومع ذلك فانه يسكن الغثي ومما له خاصية حافر الحمار
فيما يزعمون انه ان بخر به الجنين الميت اخرجه وزبله اذا تدخن به في فم اخرج الميت بسرعة وكذلك التدخين ببعض سمك مالح
ومن الادوية المركبة المشروبة في ذلك دواء قوي في الاسقاط واخراج الجنين الميت يوخذ من الحلتيت نصف درهم ومن ورق
السذاب وزن ثلثة دراهم ومن المر درهم وهو شربة يسقى في شراب الابهل شربة في الغداة وشربة في العشي او يوخذ من الزراوند سلاقة
الطويل ومن الجنطيانا ومن حب الغار والمر والقسط البحري والسليخة السوداء وفوه الصبغ وعصارة الافسنتين وقردمانا
طري حريف وفلفل وشكاعا اشياء بالسوية تشرب منه كل يوم مثقالين عشرة ايام ومن الادوية الجيدة المسقطة بسهولة مع
تسكين الغثيان دارصيني وقردمانا وابهل عشرة عشرة مرحمة والشربة كل يوم ثلثة دراهم وقد يستعمل مع ذلك تنقية النفساء واخراج ج
المشيمة وترياق الاربعة قوي في الاسقاط واخراج الميت وللطفل الميت يوخذ ثلثا اوقية ماء السذاب ومثله ماء الحلبة المطبوخة
مع التين طبخا ناعما وثلثة دراهم سخر فانها تزلق الميت وقد يسقى ماء بارد للمصفى مقدار رطل ويذر عليه اوقية خطمي وسكر وسقيا
وتعطس وتسقى ماء السذاب الكثير مع دهن الحلبة مطبوخة بالتمر وتصلح للمشيمة ومن الفرزجات لب الكرمدانة يتخذ منه ومن
الاشق فرزجة وتحتمل فرزجة قوية يوخذ من عصارة قثاء الحمار تسع قراريط معجونا بمرارة الثور وتحتمل فانه يخرج الجنين
حيا وميتا فرزجة لبولس يوخذ خربق اسود وميويزج وزراوند مدحرج وبخور مريم وحب المازريون وشحم الحنظل والاشق
يسحق الجميع خلا الاشق فانه يحل في ماء ويجمع به الباقية وربما جعل معه مرارة الثور مجففة جزء ويتخذ منها فرازج ايضا
قوي جدا نوشادر مسحوق وزن عشرة دراهم اشق ثلثة دراهم يعجن النوشادر بمحلول الاشق ويتخذ منه فرزجة وتحمل الليلة كلها
رافعة الجنين على مخادة ويزرق فيها ايضا مثل طبيخ الافسنتين ومثل عصارة السذاب ومثل طبيخ الابهل ودهن الخروع
في زراقة الرحم يجب ان تكون الزراقة مثلثة الطرف طويلة العنق بقدر طول قعر الرحم من المراة المعالجة وبحيث تدخل
في الرحم وتحس المراة انه قد صار في فضاء داخل الرحم ويزرق فيها ما يغسل وما يزلق وما يخرج **تدبير لبعض القدماء في اخراج
الجنين الميت** ان اخراج الجنين الميت وقطعه بالحديد اذا عسر ولادة المراة فينظر هل تسلم ام هي غير سليمة فان كانت ممن تسلم
اقدمنا على علاجها والا فينبغي ان نمنع ذلك فان المراة التي حالها ردية يعرض لها سهر مع غشي واسترخاء ونسيان وخلط واذا
صوت بها لا تكاد تجيب واذا نوديت بصوت رفيع اجابت جوابا ضعيفا ثم يغشى عليها ومنهن من تتشنج مع تمدد وتضطرب
عصبها وتمنع عن الغذاء ويكون نبضها صغيرا متواترا واما التي تسلم فليس يعرض لها شي من ذلك فينبغي ان تستلقي المراة على
سرير على ظهرها ويكون راسها مائلا الى اسفل وساقاها مرتفعة وتضبطها نساء وتوخذ كلا الجانبين فان لم يحضر تولا
ربط صدرها بالسرير برباطات لئلا ينجذب جسدها عند المد ثم تفتح القابلة شفة فم الرحم وتمسح اليد اليسرى بدهن وتجمع

الاصابع جمعا مستطيلا وتدخل الى فم الرحم وتوسع بها ويصب عليه دهن وتطلب اين ينبغي ان تغرز الصنارات التي
يجذب بها الجنين والمواضع المرتفعة لتغرز فيها الصنارات وتلك المواضع هي في الجنين الذي ينزل على الراس العينان
والفم والقفا والحنك وتحت اللحي والترقوة والمواضع القريبة من الاضلاع وتحت الشراسيف واما في الجنين الذي ينزل
على الرجل فالعظام التي فويق العانة والاضلاع المتوسطة والترقوة ثم تمسك بهذه الآلة التي تجذب بها الجنين باليد اليمنى
وتدخل اليد اليسرى وتحته الصنارة فيما بين اصابعها وتغرز في احد المواضع التي ذكرنا حتى يصل الى شي فارغ وتغرز بحذائها
صنارة اخرى ليكون الجذب مستويا ولا يميل في ناحية ثم يمد ولا يكون المد مستويا بحذاء فقط بل في الجوانب ايضا كما يكون انتزاع
الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان يرخى المد ثم تدخل السبابة مدهونة واصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس
وتدار الاصابع حوله فاذا تبع الجنين على ما يسعى فلتنقل الصنارة الاولى الى موضع ارفع وكذا تفعل بالصنارة الاخرى
حتى يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد قبل غيرها ولم يمكن ردها لانضغاطها فينبغي ان يلف عليها خرقة لئلا تزلق ويجذب
حتى اذا خرج كلها تقطع من الكتف وكذا يفعل ان خرجت اليدان قبل غيرهما ولم يمكن ردهما وكذلك يفعل بالرجلين اذا لم
يتبعهما سائر الجسد تقطعان من الاربية فان كان راس الجنين كبيرا او عرض له ضغط في الخروج وكان في راسه ماء مجتمع فينبغي
ان يدخل فيما بين الاصابع مبضع او سكين شوكي او السكين الذي يقطع به البواسير من الانف ويشق به الراس لينصب
الماء فيضمر وان لم يكن ماء واحتيج الى اخراج دماغه فعلت فان كان الجنين عظيم الراس بالطبع فينبغي ان تشق الجمجمة
ويوخذ بالكلبتين التي ينزع بها الاسنان والعظام ويخرج وان خرج الراس وانضغط الصدر فتشق بهذه الآلة المواضع
التي تلي الترقوة حتى يوصل الى عظام فارغة فتنصب الرطوبة التي في الصدر وينضمر الصدر فان لم ينضمر فينبغي حينئذ ان
تقطع وتنزع التراقي فانها اذا انتزعت اجاب حينئذ الصدر وان كان اسفل البطن وارما والجنين ميتا او حيا فينبغي
ان تنزع ايضا بمثل ما وصفنا في جوفه واما الجنين الذي يخرج على الرجل فان جذبه سهل وتسويته الى فم الرحم يهون
واذا انضغط عند البطن والصدر فينبغي حينئذ ان يجذب بخرقة ويشق على ما وصفنا حتى ينصب ما في داخله فان
انتزعت سائر الاعضاء وارتجع الراس واحتبس فلتدخل اليد اليسرى ويطلب بها الراس ويخرج بالاصابع الى فم الرحم
ثم يدخل فيه صنارة او صنارتان من التي يجذب بها الجنين ويجذب وان كان فم الرحم قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغي
ان يعنف به بل ينبغي حينئذ ان يستعمل الاشياء الدسمة كثيرا والترطيب والجلوس في الابزن واستعمال الاضمدة ليتفتح فم الرحم
وينتزع الراس كما قلنا فاما ما يخرج من الاجنة على جانب فان امكن ان يسوى فيستعمل المذاهب التي ذكرنا وان لم يمكن
ذلك فليقطع الجنين كله داخلا وينبغي بعد استعمال هذه الاشياء انواع العلاج للاورام الحارة التي تحدث في الرحم فان عرض
نزف الدم عولج بما في بابه **تدبير الحامل بعد الاسقاط** اذا اسقطت المراة الجنين فينبغي ان يدخن بالمقل والزوفا والحرمل وعلك البطم والصعتر والخردل الابيض ليسيل الدم ولا يغلظ فيحتبس ويوجع

في اخراج المشيمة اما الحيلة
التي تستعمل فيه من غير دواء فان تعطس بشي من المعطسات ثم تمسك المنخرين والفم لئلا فيتوتر البطن ويتمدد وتزلق المشيمة
واذا ظهرت المشيمة فليمد قليلا قليلا برفق ولا عنف فيه لئلا تنقطع فان خيف الانقطاع فشد ما نالته اليد بفخذ المراة
شدا معتدلا واشتغل بالتعطيس واذا ابطا سقوط المشيمة فلا تمدها مدا بل شدها الى الفخذين شدا من فوق حتى
لا تصعد وان كانت ملتصقة بقعر الرحم فليلطف في ابانتها بتحريك خفيف الى الجوانب لتسترخي الرباطات وينبغي ان
لا يقع ذلك بعنف اصلا وان كان احتباسها لشدة انسداد وانقباض من فم الرحم احتيل لتوسيعه اما بالاصبع واما بصب
قيروطيات حارة مرخية فيه على اقرب هيئة من نصبة المراة تمكن فيها وربما كان اضطجاعها اوفق لذلك وقد تعين على ذلك
مروخات واضمدة ملينة من خارج وتحت السرة والقطن وربما كفى لطخ اصبع القابلة ثم دبر بالتدابير المعطسة والبخورات
والابزنات والمشروبات واحتيل بكل الحيلة فانها في ادنى مدة تعفن وتنتن واستعن بالمدرات القوية واستعملها

آبزن طبيخ الاشنان فانه يسقط ومما يسقطها ان يصب في فم الرحم مرهم الباسليقون فانه يعفنها ويخرجها واذا خرجت
استعملت دهن الورد ونحوه ومما يعين على ازلاقها ان يسقى ماء الرماد الطري مذرورا عليه الخطمي وان يسقى او يحتمل شيئا
من ذرق البازي وايستعمل عليها ما ذكر في الادوية المسقطة للجنين والفرزجات والبخورات ومن الفرزجات الجيدة
خربق ابيض يتخذ به زبل الحمام يبخر به زراوند يبخر به ومن القدماء من امر القابلة بان تلف يديها بخرق وتدخلها وتاخذ
المشيمة وهذا علاج مولم واذا لم تخرج المشيمة فانها تنتن وتخرج بعد ايام الا ان النفساء تعرض لها حالة خبيثة لابخرة
ردية تصعد من المشيمة الى الدماغ والقلب والمعدة فيجب ان يستعان على اذاها بالبخورات العطرة وشرب المثروديطوس
ودواء المسك ويستعمل الطلاء على القلب والمعدة والادوية العطرة القلبية وقال بعض القدماء في اخراج المشيمة
قولا حكيناه بلفظه قال لابيدورس فان بقيت المشيمة في الرحم بعد اخراج الجنين فان كان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة
مطلقة قد التفت وصارت مثل الكرة في جانب الرحم فخروجها سهل ينبغي ان تسخن اليد اليسرى وتدهن وتدخل في العنق بهم بهمسيه سته
وتفتش بها حتى توجد المشيمة لاصقة في عنق الرحم فينبغي ان تجذب على الحذاء الا انا نخاف من ذلك انقلاب الرحم والجذب
شديدا بل ينبغي اولا ان ننقل برفق الى الجوانب يمنة ويسرة ثم يزاد في كمية الجذب فانها تجيب حينئذ وتتخلص من الالتصاق
وان كان فم الرحم منضما استعمل انواع العلاج التي ذكرنا لذلك وان لم تكن القوة ضعيفة فلتستعمل اشياء تحرك العطاس
والبخورات بالافاويه في قدر فان انفتح فم الرحم فانك تدخل اليه اليد وتخرجها على ما ذكرنا فان لم تخرج المشيمة بهذا العمل
فلا تقلق من ذلك فانها بعد ايام قليلة تتحلل وتسيل مثل مائية الدم لكن رداءة رائحتها تصدع الراس وتفسد المعدة ولذلك
فبالحري ان يستعمل وينبغي ان لا تقصر في استعمال الدخنة بالاشياء الموافقة لذلك قال وقد جربنا في ذلك دخنة التين
والتين اليابس وقال غيره قولا كتبناه على وجهه ايضا امران تجعل ادوية حريفة مثل السذاب والقراسيون ودهن والتيسوم م
السوسن ودهن الحناء وما يشاكل الادوية اليابسة تجمع ذلك في قدر حديد ويغطى راسها وتثقب فيها ثقبا صغارا وتدخل
في الثقب انبوبة فتوضع تحتها النار فاذا غلت غلية واحدة فارفعها وضع على جمر وقربها الى الكرسي الذي تجلس عليه المراة
وتوضع الانبوبة في فرجها وتغطى بثياب كثيرة من نواحيها لئلا يخرج البخار وليتركوها على هذه الهيئة ساعتين حتى
تستقل المشيمة فان لم يكف ذلك وضعف البخار عن اخراجها فعليك بالضمادات التي تسقط الاجنة فان استعمالها
بعد البخار اقوى وانفذ قوة **في منع الحبل** الطبيب قد يضطر الى منع الحبل في الصغيرة والمخوف عليها من الولادة
وفي التي في رحمها علة والتي في مثانتها ضعف فان ثقل الجنين ربما اورث شقا في المثانة فيسلس البول ولم تقدر على حبسه
الى آخر العمر ومن التدبير في ذلك ان يوصى عند الجماع بان يتوقى الهيئة المحبلة التي ذكرناها ويخالف بين الانزالين ويفارق
بسرعة وان تقوم المراة مع الفراغ وتثب الى خلف وثبات الى سبعة وتسعة فربما خرج المني واما الطفر والوثب الى قدام
فربما سكن المني وقد يعين على ازلاق المني ان تعطس ومما يجب ان تراعيه ان تحتمل قبل الجماع وبعده القطران ويمسح به الذكر
وكذلك بدهن البلسان واسفيداج وان تحتمل قبل وبعد شحم الرمان والشب واحتمال قثاء الكرنب وبزره عند الطهر
وقبل الجماع وبعده قوي في هذا وخصوصا اذا جعل في قطران وغمس في الفوتنج واحتمال ورق الغرب بعد الطهر
في صوفة وخصوصا اذا كان مع ذلك مغموسا في ماء ورق الغرب وكذلك شحم الحنظل والهزارجشان وخبث الحديد
والكرنب والسقمونيا وبزر الكرنب اجزاء سواء يجمع بالقطران ويحتمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك زبل
الفيل وحده او مع التبخر به في الاوقات المذكورة ومن المشروبات ان يسقى ماء الباذروج ثلثة اواق فيمنع الحبل **في الرجاء**
انه ربما عرض للمراة احوال تشبه احوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما
كان مع صلابة وربما كان فيه من الصلابة في الرحم كلها ويعرض انتفاخ الثديين وامتلاؤهما وربما عرض تورمهما ويحس
في بطنها حركة كحركة الجنين وحجم كحجم الجنين وينتقل بالغمز يمنة ويسرة وربما بقيت الصورة كذلك سنين اربعا او خمسا

وربما

وربما امتدت الى آخر العمر ولم يقبل العلاج وربما عرض لها كالاستسقاء وانتفاخ البطن ولكن الى صلابة لا الى طبلية بصوت
صوت الطلق وربما عرض طلق ومخاض ولا يكون مع ذلك ولد بل ربما كان السبب فيه تمددا وانتفاخا في عروق الرحم فلا تضع
شيا وربما وضعت قطعة لحم لها صورة ما لا تضبط اصنافها وربما كان ما يخرج ريحا فقط وربما كان فضولا اجتمعت فتخرج
مع دم كثير مما احتبس والرجا من جميع ما ذكرنا هو القسم الثاني وهو بعينه الذي يسمى مولى ولا نقل لغير ذلك مولى ويسمى بالفارسية
باد دروغين والسبب في تولد هذه القطعة من اللحم على ما يحدس بسان احد مما كثرة مواد تنصب اليها مع شي حرارة والثاني
جماع تشتمل فيه الرحم على ماء المراة وتتمم بالغذاء ولفقدان القوة الذكرية لا تتخلق ومن العلامات المميزة بين الرجا من هذه
الاصناف وبين الحبل الحق ان ذلك الشي انما يتحرك وقتا ما ثم بعد ذلك لا يتحرك ويكون صلابة البطن معه اشد من صلابة
بطن الحبلى بالولد الحق ويكون المراة يداها ورجلاها مترهلتين جدا مع دقة والعلامات المميزة بين هذه الاصناف
الاخر وبين الرجا ان الرجا يوهم انه جنين ويحس بجسم مضمون في الرحم وكثيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض من ورم الرحم من
اعراض القولنج لتضييقه على الامعاء فيحدث وجعا شديدا على انه كثيرا ما يصيب الرجاء شي من اوجاع القولنج وقد ينتفع
في القولنج الرجائي بالتمري والشهريارات ونحوه فانه يحل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرجاء **العلاج** التدبير فيها
قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقاء نائما مقلا للاسافل ومنع المواد عن الجانب الاسفل وان احتيج الى فصد واستفراغ
دقي فعل ويعالج بسائر العلاج اعني بعلاج الاورام الجاسية وبالمرخيات من اضمدة وكمادات ونطولات وآبزنات وربما
سقط بعد ذلك فربما تحللت المادة الفاعلة للرجاء وما يشبهها وربما اسقطها وكثيرا ما يكفي المهم فيه سقي لوغاذيا ودهن
الكلكلانج شديد المنفعة في ذلك

الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة

الشكل الطبيعي للولادة ان يخرج
على راسه محاذيا به فم الرحم من غير ميل ويداه مبسوطتان على فخذيه فان مال الراس عن المحاذاة او زال اليدان عن الفخذين
وخرج الرجلان واحتبس اليدان فهو ردي وهيات الخروج الردي ربما قتلت الجنين والام وربما تخلص منها الام ومات
الجنين لما يصيبه من المشقة ويعرض لها من الورم خارجا اذا طال ولم يسكن في ثلثة ايام وقد يودي الى اورام الرحم
قاتلة فيتخلص الجنين وتموت الام وربما اختنق في امثال ذلك الصبي ومات اختناقا

في عسر الولادة

عسر الولادة
اما ان يكون بسبب الحبلى او بسبب الجنين او بسبب الرحم او بسبب المشيمة او بسبب المجاورات والمشاركات واما
بسبب وقت الولادة واما بسبب القابلة واما الاسباب البادية اما الكائن بسبب الحبلى فان تكون ضعيفة فاست امراضا
ووجعا او كانت جبانة او غير معتادة للحبل والوضع بل هو اول ما تلد فيكون فزعها اكثر ووجعها اشد او عجوزا ضعيفة او
تكون كثيرة اللحم او شديدة السمن ضيقة المآزم لا ينبسط مآزمها ولا تقوى على زحر وعصر شديد للرحم بعضلات البطن
او قليلة الصبر على الوجع او تكون كثيرة التقلب والتململ فيودي ذلك الى سبب آخر وهو تغير شكل الصبي عن الموافقة
واما الكائن بسبب المولود فاما بجنسه فان الانثى بالجملة اعسر ولادة من الذكر واما لكبره او كبر راسه او غلظ جرمه او لصغره جدا او لضعفه
فلا يسعى بقوة او لتغير خلقه عن الاستواء السهل الزلوق مثل الذي له راسان او عازاحمه عدة من الاجنة له فانه ربما كان
في بطن واحد خمسة بل ربما كان عدة اكثر من ذلك صغار مختلفة وربما كان عدة كثيرة في كيس وقد يكون العسر بسبب انه ميت
فلا معونة من قبل حركاته او ضعيف قليل المعونة من قبل حركاته وقد يكون العسر بسبب انه خرج خروجا غير طبيعي مثل ان يخرج
على رجله او على جنبه ويداه منطويان او على ركبتيه وفخذيه وذلك لفساد حركة الجنين ولكثرة تقلبه والدلايل وما
يؤمن عنده ان يكون الطلق والوجع مائلا الى اسفل ويكون النفس حسنا واما الكائن بسبب الرحم فان يكون الرحم
صغيرا ضيق المجال ويكون يابسا جدا لا مزلق فيه او يكون فمه ضيقا جدا في الخلقة او لالتحام عن قروح وسائر اسباب الضيق
او يكون به مرض من الامراض الردية كالفلغموني او قروح او شقاق او بواسير في الرحم او يكون قد كانت رتقاء ففتق الصفاق
عن فم الرحم فتقا غير مستوفي فيكون حالها كحال ضيقة فم الرحم في الخلقة واما الكائن بسبب المشيمة فهو ان تكون المشيمة لا تنخرق

وما سوى ذلك فهو غير طبيعي واقربه مثل ان يخرج
على رجليه ويخرج يداه مبسوطتين على فخذيه
صح

الاثر من الا....

لغلظها فلا يجد الجنين مخلصا او ينخرق بسرعة ويخرج الرطوبات قبل موافاة الجنين مخلصا فلا يجد مزلقا واما الكائن بسبب المجاورات فان يكون في المثانة ورم او تكون آفة اخرى من احتباس بول وغير ذلك او يكون في المعا ثفل يابس كثير او ورم او قولنج من جنس آخر او بواسير او شقاق مقعدة ومثل ان يكون الخصر من المراة دقيقا واما الكائن بسبب وقت الولادة فمثل ان يكون الجنين اسرع في محاولة الولادة وشدد فيها ولم يرعه اذى يصعب الامر عليه كما يكون ذلك كثيرا بلا الخ لو ان تعسرت الولادة لان قوته وان كانت قوية بسبب الحاجة فهي ضعيفة بحسب الحاجة واما الكائن لاسباب بادية فمثل ان يشتد البرد فيشتد انقباض اعضاء الولادة وكذلك يكثر في البلاد الشمالية والرياح الشمالية ويكون في البلدان والفصول البارد اعسر وربما ادى مثل ذلك العسر الى انتفاخ البطن وانتفاخ المراق او يشتد استرخاء القوة ويصيبها غم ومثل ان تكون المراة كثيرة التعطر وشم الطيب فيكون رحمها دائم الانجذاب الى فوق فلذلك لا يجب عند تعسر الولادة وسقوط القوة ان تشم الطيب فوق مقدار الحاجة في استرداد القوة ان سقطت وكثيرا ما يؤدي عسر الولادة من الاسباب المذكورة ومن البرد المقبض المكثف الى ان تنقطع العروق في الصدر والرئة فيؤدي الى نفث الدم والسعال السلي وربما ادى الى انقطاع الاعصاب والعضل لشدة ما يعرض من التمدد مع قلة المواتاة لفقدان اللين واللدونة فيؤدي الى الكزاز وقد يؤدي الامر في بعضهن الى ان تنشق من مراق البطن وذلك اذا افرط التكاثف

الحر فيشتد م

علامات العسر والسهولة ان مال الوجع قبل الولادة وبعدها الى قدام والى البطن والعانة سهل الولادة وان مال الى خلف والى الصلب صعب

تدبير من ضربها المخاض اذا اقرب الحبلى فالواجب ان تديم الاستحمام والآبزن واقتصد ان يكون خارج الحمام لئلا يضعف فيرخي وان يستعمل تمريخ العانة والظهر والعجان بمثل دهن الشبت والبابونج والخيري وغير ذلك وتديم احتمال الطيب ويصب في عجانها الفتير وطيات الرقيقة والادهان المرخية واللعابات المرخية والا مثل شحوم الدجج والاوز المسمنة مفترة غير باردة وهي الى الحرارة اقرب خصوصا اذا كانت يابسة العجان او البدن كله مع الفرج ويجب ان تسقى قبل الولادة شهرا واحدا كل يوم على الريق من اللعابات مثل لعاب بزر السفرجل مع لعاب بزر الكتان وكذلك سقيها في ايام المخاض ماء الحلبة ويجعل غذاؤها من البقول اللينة والاسفيذباجات واللحوم السمينة والدجج المسمنة ويحرم عليها القوابض ويجب ان يبخر فرجها بالمسك والعطر فاذا حضرت الولادة واخذ المخاض اكلت شيئا قليل القدر كثير الغذاء وشربت عليه شرابا ريحانيا ثم يجب ان تجلس المراة ساعة وتمد رجليها ثم تستلقي على ظهرها ساعة ثم تقوم دفعة وتصعد في الدرج وتنزل وتصيح فاذا انفتح فم الرحم قليلا ثم اخذ يزداد وينفتح فيجب ان تتزحر ما امكنها وخصوصا عند انشقاق الصفاق وتتكلف العطاس وتمنع تنفسها ما امكن وتستدخل هواء كثيرا تستنشقه اكثر ما يمكن فان هذا يخرج الجنين والمشيمة وافضل ما تجلس عليه عند الوضع الكرسي والمسند من خلفها وذلك بعد انفتاح الرحم فان كانت المراة سمينة البطن وطأطأت راسها وادخلت ركبتيها تحت بطنها ليستوي فم رحمها مع فرجها ثم يمسح فرجها بالملينات المذكورة ويجب ان يوسع ويفتح بالاصابع فاذا فعل ذلك وضغط بطنها ولدت بسرعة ولادة ذوات الاربع فان ظهرت المشيمة وعلم ان الجنين قريب فان لم تنشق لغلظها فيجب ان تشق بالاظفار او بالآلة الآسية ماخوذة بين الاصابع برفق لتصيب الجنين فتؤذيه حتى تنشق فتسيل الرطوبة ويزلق الجنين فان استعجل انشقاق المشيمة والجنين غير مواف منكتا المخلص وطالت المدة ويبس العجان اتبع ذلك بصب المزلقات والفتير وطيات الرقيقة واللعابات في الفرج والشحوم المذابة وبياض البيض وصفرته

باب من تعسر عليه الولادة من غير سبيل الادوية اذا عسرت الولادة فاشمها الروائح الطيبة اللذيذة بقدر قليل ان كانت القوة ضعيفة واحسها ماء اللحم والاغذية الجيدة القليلة القدر مثل النيمبرشت ونحوه واسقها اقداحا من الشراب الريحاني الطيب ثم تحملها وعدل مجلسها ان كان شتاء فادفئها وقد نارا كثيرا وان كان صيفا فروحه واجلسها الى سراسيها في الماء الفاتر الى الحرارة ما هو خصوصا قد طبخ فيها عشر جزء من الفوتنج وجعلها شيافة من مثل المر ومرخ لها اعضاء ولادتها وصلبها بالقيروطي والشحم مفترة وخصوصا ان كان السبب البرد وكذلك اللعابات استعملها والمزلقات

وربما احتجنا الى ان تحقنها به في فرجها بان تأمر حتى توضع تحت وركيها وهي مستلقية وسادة وتشال رجلاها وتفرج
بين فخذيها ما امكن وتصب فيها المزلقات وغيرها بزرق بالغ في انبوبة طويلة طول الرحم وزيادة فتقعدها ساعة الى ان
تشهد النساء بان فم رحمها قد انفتح وان الرطوبات قد اخذت تسيل فحينئذ عطسها واصعدها واجلسها على الكرسي
ومر بان تعصر اسفل بطنها وكلفها الزحر واعصر خاصرتيها فانها ستلد وربما احتيج الى ان تفتح فرجها بالكلاليب ليظهر
فم رحمها وينفتح ويجب ان يجرب عليها الاشكال بين الانبطاح والبروك والاستلقاء وغير ذلك وتأمل اي ذلك يقرب
راس الولد من الفرج ويسهل الولادة واياك ان تمكن قابلة من ان تعنف في التبول وفي ايداع فرجها بالمزلقات فان
لم يغن هذا التدبير استعنت بالادوية وبالبخورات واذا سقيت من الصباح الادوية المسهلة للولادة من الحبوب وغيرها
ولم تلد فيجب ان تحسى وقت نصف النهار مرق الحمص واللوبيا بدهن الشيرج ثم اذا امسيت امرتها ان تحتمل شيئا من الحمولات
التي نذكرها وتنام عليه فاذا اصبحت بخرتها ببعض البخورات التي نذكرها ثم عاودت سقي الدواء فان لم تنتفع استعملت
طلي الظهر والسرة بماء السذاب معجونا بدقيق الشيلم واذا اشتد الوجع وخصوصا للبرد جعلت في الفرج دهنا سخنا
وقد ذكر القدماء الاقدمون في اخراج الجنين حيلة في باب الحركات نتركها لقلة الرجاء فيها **تدبير من خرج من جنينها الرجل**
قبل الراس يجب ان يتلطف ويرد الرجل ويقلب باللطف حتى يستوي قاعدا وتشيل ما فيه قليلا قليلا حتى يزول راسه
فان لم يكن شيء من ذلك شد الجنين بعصابات واخرج فان لم يمكن الا القطع فعل ذلك على ما قيل في الجنين الميت **تدبير من خرج**
جنينها على جنبه هو قريب من ذلك ويسوى بالدفع الى فوق وبالاجلاس والتنكيس برفق **تدبير من تلد وفي رحمها ورم**
تستعمل عليها النطولات والادهان ثم يعمل بها ما رسم ان يعمل بالسمان من صعبة الولادة وغيره **تدبير من تعسر ولادة بسبب**
عظم الصبي يجب ان تجيد القابلة التمكن من مثل هذا الجنين فتتلطف في جذبه قليلا قليلا فان انجح ذلك والا ربطته بحاشية
ثوب وجذبته رفيقا جذبا بعد جذب فان لم ينجع ذلك استعملت الكلاليب واستخرج بها فان لم ينجع ذلك اخرج بالقطع ودبر
تدبير الجنين الميت **تدبير من تعسر ولادها بسبب موت الجنين او شكله الذي لا ترجى معه حيوته** تستعمل الادوية
المخرجة للجنين الميت مما قيل ويقال فان لم ينجع ذلك علق بصنانير وقطع اربا اربا واخرج واستعمل في ذلك قبل ان ينتفخ فان
كان الراس عظيما وامكن شدخه او قطعه ليسيل ما فيه فعل **تدبير غشيها** يرش الماء على وجهها ان لم تخف رجوع الولد
وتنعش قوتها بالتعطير وابخارها ماء اللحم بالشراب والافاويه **الادوية المسهلة للولادة** جميع الادوية التي
تخرج الديدان وحب القرع فانها تخرج الجنين واذا سقيت المراة من قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل ولدت مكانها و
سقي الحلتيت والجندبيدستر بالغ وسقي الدارصيني جيد جدا فانه يسهل الطلق والولادة وايضا طبيخ ورق الخطمي
الرومي بماء وعسل مما يسهل الولادة جدا وماء الحلبة يسهل الولادة دواء جيد بالغ وهو ان يوخذ برسيا وشان
فيداف ويسحق بالشراب وشيء من دهن ويسقى وكذلك المشكطرامشيع حب جيد هو لبعض المتقدمين من الاحداث وادعاه
بعض المتاخرين الدارصيني والابهل من كل واحد عشرة دراهم السليخة الجيدة وزن سبعة دراهم القرفة والمر والزراوند المدحرج
والقسط المر من كل واحد خمسة دراهم الميعة والافيون من كل واحد وزن درهمين المسك ربع درهم يتخذ منه حب يسقى ثلثة
مثاقيل في اوقيتين من الشراب العتيق والاحب ان يقلل الافيون ويقتصر منه على وزن درهم حب آخر جيد يوخذ من الابهل
وزن عشرة دراهم ومن السذاب وزن خمسة دراهم ومن حب الحرمل وزن اربعة دراهم ومن الحلتيت والاشق والفوتنج من
كل واحد وزن ثلثة دراهم يتخذ منه حبا والشربة منه ثلثة دراهم في طبيخ مدر للطمث مثل طبيخ الابهل والمشكطرامشيع و
الفوتنج او في طبيخ اللوبيا الاحمر او في عصير السذاب حب جيد ابهل درهمين حلتيت نصف درهم اشق نصف درهم فوه
نصف درهم وهو شربة وايضا زراوند طويل فلفل مر بالسوية يتخذ منه حب والشربة منه ثلثة دراهم كل يوم باوقية ماء
الترمس وهو مسقط مسهل للولادة منق للرحم نافع ومثل ذلك في اصول الحنظل ازرق مر ابهل يتخذ منه بنادق وتشرب

تسقط وتسهل الولادة معجون جيد جدا قيل انه لا يعدله شي يوخذ مر وجند بيدستر وميعة من كل واحد مثقال
دارصيني نصف مثقال بهل نصف مثقال يعجن بعسل والشربة مثقالان واجوده ان يسقى في شراب عتيق فانه غاية ضمادات
والطلية يوخذ طبيخ شحم الحنظل وعصارة الرطبة اجود ويخلط به عصارة السذاب ويجعل فيه شي من المر ويطلى به
العانة الى السرة حمولات قوية في ازالة ما ينفصل تغمس صوفة في عصارة شحم الحنظل وعصارة السذاب وتحمل و
تحمل الزراوند في صوفة او تحمل بخور مريم او ميويزج او قثاء الحمار او كندس وتحمل شيافا من الخربق والجاوشير
ومرارة الثور فانه ينزل حيا وميتا ادوية تفعل بالخاصية يجب على المعسرة فيما يقال ان تمسك في يدها اليسرى مغناطيس
او تطلى برماد حافر الحمار فانه غاية او يبخر به وكذلك حافر الفرس وكذلك التبخير بعين السمكة المالحة قيل وان علق السبد
من الفخذ اليمنى نفع من عسر الولادة وقيل ان يسحق الزعفران ويعجن ويتخذ منه خرزة ويعلق عليها طرحت المشيمة
وقيل ان يعلق على فخذها الاسطرك الاذربيجاني لم يصبها وجع الدحس دخنها بالمر فانه جيد وايضا بالمر والقنة والجاوشير
معجونا بمرارة البقر يبخر به مثقال او يوخذ كبريت اصفر ومر اجزاء ومرارة بقر وجاوشير وقنة يبخر بها والتبخير بسلخ الحية
او خرء الحمام مسهل وربما قتل التبخير بسلخ الحية الجنين والتبخير بالجاوشير وحده مسهل وبزر الهازي **تدبير المولود كالمولد**
متداني قد وقعنا منه في الكتاب الكلي فلينظر من هناك **فصل في احوال النفساء** النفاس لا يمتد في الذكران
الى اكثر من ثلاثين يوما وفي الاناث الى الاربعين فما فوقها بقليل وقد يعرض للنفساء امراض كثيرة كالنزف واحتباس الدم
فيودي النزف الى سقوط القوة ويودي احتباس الطمث الى حميات صعبة والى اورام صعبة وقد يعرض لها كثيرا خروج
من الولادة العسرة وقد يعرض لها انتفاخ بطن وربما هلكت ودم النفاس اشد سوادا من دم الطمث لانه اطول مدة
احتباس **تدبير كثرة دمها** اذا كثر دم النفساء يجب ان تعصب يداها ويوضع على بطنها خرق مبلولة بخل وتحمل
شيافات من مثل الجلنار والكهربا والورد والكندر بالشراب العفص ويجب ان تجتنب الادوية الكاوية فانها رديئة للرحم
العصبانية ومما له خاصية في ذلك على ما قيل هو تعليق زبل الخنزير في صوفة وتعلق من فخذها **تدبير قلة دمها**
اذا وضعت واستطت وخفت ان دمها يقل وظهر ذلك فالصواب ان تجتهد في ادرار دمها وترقيقه فان احتبس
اورث اوراما والتعطيس في ذلك نافع ومن الادخنة في ذلك ان يبخر بالحرمل والمقل والمر وايضا التدخين بعين والخردل
سمكة مالحة او بحافر فرس او حمار فان لم يغن ذلك فلا بد من فصد الصافن ليخرج الدم ويمنع ضرر الامتلاء وتورمه وربما
ادر وفصد عرق مابض الركبة اقول **تدبير حمياتها** ماء الشعير نافع لها فانه مع ذلك لا يحبس الطمث وكذلك الرمان الحلو
واكثر حمياتها لاحتباس الطمث فاذا عولجت بفصد الصافن انتفعت **تدبير انتفاخ بطنها** تسقى الدحمرثا وتسقى
الكلكلانج وتسقى السكبينج والمصطكي والسعتر بالسوية **تدبير اوجاع رحمها** تجلس في الماء الفاتر وتمرخ مواضعها بدهن
البنفسج العذب مفترا **تدبير خراجها** يعالج بالمرهم الابيض ونحوه من المراهم الصالحة للخراجات على الاعضاء العصبية

المقالة الثالثة في سائر امراض الرحم سوى الاورام وما يجري مجراها في احكام الطمث

الطمث المعتدل في قدره وكيفيته وفي زمانه الجاري على عادته الطبيعية في كل مرة هو سبب لصحة المراة ونقائها عن
كل ضار بالكم والكيف ونقيضها العقم وقلة الشبق والتقدير المعتدل لما قرا ان تطمث المراة في كل عشرين يوما
والى ثلثين يوما واما ما فوق ذلك وما دونه الذي يقع في الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر فغير طبيعي واذا
تغير الطمث عن حاله الطبيعية كان سببا لامراض كثيرة وقلما يتفق ان يتغير في زمانه ومن مضار تغير الطمث الى الزيادة
ضعف المراة وتغير سحنتها وقلة اشتمالها وكثرة اسقاطها وولادها الضعيف الخسيس اذا ولدت واما احتباس
الطمث وقلته فانه يهيج فيها امراض الامتلاء كلها ويهيئها للاورام الحارة واوجاع الراس وسائر الاعضاء وظلمة
العين والحواس والحميات ويكثر معه امتلاء اوعية منيها فتكون شبقة غير عفيفة وغير قابلة للولد من الحبل لفساد رحمها

ومنها ويؤدي بها الامر الى اختناق الرحم وضيق النفس واحتباسه والخفقان والغشي وربما ماتت ويعرض لها
الاسر والتقطير لتسديد المواد وقد يعرض لها نفث الدم وقيء وخصوصا في الابكار واسهاله ويختلف فيها سن الادوار
بحسب اختلاف مزاجها فان كانت صفراوية تولد فيها امراض الصفراء وان كانت سوداوية تولد فيها امراض السوداء
وان كانت بلغمية تولد فيها امراض البلغم وان كانت دموية تولد فيها امراض الدم ومن النساء من تعجل انقطاع طمثها
فيكون في خمسة وثلثين واربعين من عمرها ومنهن من يتاخر ذلك فيها الى ان تتوافى خمسين سنة وربما ادى
احتباس الطمث الى تغير حال المراة الى الرجولية على ما قد قلنا في باب احتباس الطمث وربما ظهر لمن ينقطع طمثها
لبن فيدل على ذلك وقد ينتج احتباس الطمث لاختناق الرحم **في افراط سيلان الطمث** الافراط في ذلك قد يكون على
سبيل دفع الطبيعة الفضول وذلك محمود ما لم يؤد الى فحش افراط وسيلان غير محتاج اليه وقد يكون على سبيل
المرض اما لحال في الرحم واما لحال في الدم والحال في الرحم اما لضعف الرحم واوردته لسوء مزاج ما او لقروح واكلة
وبواسير وحكة وشقاق واما لانفتاح افواه العروق وانصداعها بسبب بدني او خارجي من ضربة او سقطة او نحو ذلك
او سوء ولادة وعسرها او شدة الحمل واما الكائن بسبب الدم فاما لغلبته وكثرته وخروجه بقوة لا بقوة الطبيعة واصلاحها
فقد ذكرنا الذي يكون بتدبير الطبيعة وهما مختلفان وان تقاربا في انهما لا يجبان لا عند الاضعاف واما لثقل الدم
على البدن لضعف في البدن وان لم يكن الدم جاوز الاعتدال في كميته وكيفيته واما لحدة الدم او رقته ولطافته اما
لحرارة او لكثرة المائية والرطوبة على ان كل نزف فانه يبتدئ قليلا رقيقا ثم ياخذ الى غلظ ويستمر غلظه ثم يتحدد
فيصير الى الرقة والقلة والمائية وهكذا سوء الحال في كل نزف دم باي سبب كان والسبب في ذلك ان افواه العروق
ومسالك الدم تكون في اوله ضيقة وفي آخره تضيق ايضا وينضم لليبس واذا افرط النزف تبعه ضعف الشهوة وضعف
الاستمراء وتهيج الاطراف والبدن ورداءة اللون وربما ادى الى الاستسقاء وربما ادى كثرة خروج الدم الى غلبة
الصفراء فتعرض حميات صفراوية لذاعة ولاشتعال الحرارة اللذاعة التي كانت تعدل بالدم تعرض قشعريرات
واذا عرضت من الحرارة زادت في سقوط الشهوة للطعام التي اوجبها ضعف المعدة لفقدان الدم ويعرض وجع في الصلب
لتمدد الاعصاب الموضوعة في ذلك المكان وقد يعرض ويكثر نزف الارحام مع كثرة الامطار **العلامات** اما ما يكون
على سبيل دفع الطبيعة فعلامته انه لا يلحقه ضرر بل يؤدي الى المنفعة ولا يصحبه اذى ولا تغير من القوة واكثر ما يعرض
في المنعمات واما ما كان بسبب الامتلاء العام دفعته الطبيعة او غلبت فاندفع فعلامته امتلاء الجسد والوجه ودرور
العروق وغير ذلك من علامات الامتلاء وقد يكون معه وجع وقد لا يكون وما لم يضعف لم يحبس ويعرف الغالب مع الدم
بان يجفف الدم ثم يتامل هل لونه الى بياض وصفرة او سواد او قرمزية فيستدل على الخلط الذي غلب معه واما الكائن
بسبب ضعف الرحم وانفتاح عروقه فيدل عليه خروج الدم صافيا غير موجع واما ان كان لحدة الدم عرف بلونه وحرقته
وسرعة خروجه وقلة انقطاع خروجه واما الكائن لرقة الدم عن مادة مائية ورطوبة فيكون الدم مائيا غير حاد ويتضرر
بالقوابض وربما ظهر عليها كالحبل وربما ظهر عليها كالطلق فتضع رطوبة ويكون عضل ثديها شديد الترهل كانه لبن
تعدان تعقد وربما ضرها المعالجات المذوبة بحرارتها فتزيد في مائية الدم واما الكائن عن قروح فيكون مع مدة ووجع
واما الكائن عن الاكلة فيخرج قليلا قليلا اسود كالدردي خصوصا اذا كان عن الاوردة والشرايين واذا كانت الاكلة
في عنق الرحم كان اللون اقل سوادا واذا كان هناك وعند فم الرحم امكن ان يحس واما الكائن عن البواسير فيكون له ادوار
غير ادوار الحيض وربما لم يكن له ادوار بل كان يتبع الامتلاء وتكون علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم في الاكثر اسود
الا ان يكون عن الشرايين وربما كان الباسوري قطرة قطرة وكثيرا ما يصحب البواسير في الرحم صداع او ثقل راس و
وجع في الاحشاء والكبد والطحال فاذا سال الدم من تلك البواسير زال ذلك العرض **علاج نزف الدم وفي آخره علاج**

الاستحاضة اما الكائن على سبيل دفع الطبيعة والكائن عن الامتلاء وغلبة الدم على البدن فينبغي ان يحبس
حتى يخاف الضعف وربما اغنى الفصد عن انتظار ذلك وجذب المادة الى الخلاف واذا كان السبب الحدة الصفراوية
استفرغ الصفراء وخصوصا بمثل الشاهترج والهليلج لما فيهما من قوة قابضة وان كان السبب المائية فاحدارها و
وجذبها الى الجلد فيسقى صمغ عربي وكثيرا فان كان السبب ضعف الرحم جمع الى الادوية القابضة ادوية مقوية لعطرها
او خاصيتها وان كان السبب قروحا عولجت بادوية مركبة من عطرية قابضة ومخدرة والبواسير يعالج بعلاج البواسير
وبزر الكتان بالماء الحار ويجب ان يراعى اوقات الراحة ان كانت هناك ادوار فيعالج حينئذ وفي اوقات الادوار
يعتمد على التسكين واذا افرط النزف وجب ان يربط اليدان من اصل العضدين والرجلان من اصل الفخذين
عند الاربيتين ثم يوضع المحاجم في اصل الثدي وحيث تسلك العروق الصاعدة من الرحم الى الثدي ويمص ويختار
محاجم عظام فانها تحبس الدم في الوقت ثم يجب ان يتبع بسائر العلاج وربما حبس النزف وضع المحاجم على ما بين الوركين
ويجب ان تغذى المنزوفة بمثل صفرة البيض النيمرشت وبكل سريع الهضم مقو وربما احتيج الى ان يغذى بماء اللحم
القوي وقد حمض بالسماق واما الكباب والاشربة الطيبة من اللحوم الجيدة فلا بد منه وكذلك الاخبصة الرطبة من الحنطة
والنشا والشراب الحديث الغليظ الحلو القليل ويجتنب العتيق الرقيق وربما وافقها نبيذ العسل الطري واما الادوية
المشتركة وخصوصا للنزف الحاد الحاد فان لسان الحمل من اجودها بل لا نظير له وربما قطع النزف البتة شربا وزرقا وسو
ينفع من المزمن وغير المزمن وشرب الخل ايضا واستعمال الكافور شربا واحتمالا ومما ينفع من ذلك شرب اللبن المطبوخ
بالحديد المحمى طبخا جيدا اسقي مع بعض القوابض كل يوم ثلثا اوقية ورب حماض الاترج جيد جدا وكذلك سقي الصمغ العربي
مع الكثيرا وبزر الكتان بماء حار واقراص الطباشير بالكافور نافع لها جدا واقراص الجلنار صفة دواء بالغ النفع
طين مختوم وطين ارمني وشب وعفص ودم الاخوين بالسوية ويؤخذ من جملتها وزن درهم ومن الكافور وزن
حبتين ومن السكر وزن دانق يداف في اوقية من شراب الآس وايضا اقاقيا جلنار عفص سوفسطيداس سماق
منقى مركند رافيون يعجن بخل ثقيف قوي والشربة نصف درهم وايضا زاج الاساكفة جفت البلوط مركند رافيون يعجن بخل
حبا ويسقى منه وزن درهم جيد جدا وايضا سرطان الودع المحرق وزن درهمين بماء السماق والسفرجل بالثلج واغذيتها
سويق لا قبل ان يحتاجوا الى نعش القوة قويت مثل الهلام والقريص والمصوص من لحوم الجداء والطير الجبلي والمطجنات
والعدسيات الحامضة كلها باردة ويجتنب كل طعام حار بالفعل او بالقوة ومن الحمولات المشتركة حمولات تتخذ من المرتك
والزاج والجلنار والطين المختوم والارمني والكحل وغير ذلك نسخة يؤخذ قلقطار واقاقيا وقشار الكندر وكل
وتتخذ منها اقراص ثم يؤخذ منها مثقال ومن الطين الارمني والصمغ العربي والكهربا من كل واحد مثقال ويجعل في
اوقيتين عصارة قابضة او ماء ويحقن به الرحم على ما علمت ومن صفة حقنة الرحم ان يؤخذ نصف درهم شب
ودانق بزر البنج ودانق افيون ويحتمل فرزجة جيدة وخصوصا للتاكل والقروح خزف التنور عصارة لحية التيس
اقاقيا تتخذ منها فرزجة بماء العفص الفج وايضا عفص فج جلنار نشا افيون شب راوند صيني ورد حب الآس الاخضر
سماق عصارة لحية التيس حب الحصرم قرطاس محرق صندل ابيض قشور الكندر الطين المختوم اقماع الرمان شادنج خزف جديد
كزبرة يابسة يحتمل منه اربعة دراهم في صوفة خضراء مشربة بالآس وتمسك الليل كله وايضا جلنار ورد وسنبل ودم السنديد
وقراطيس محرقة وشب وزاج وكمون منقع بخل وطين ارمني رب القرظ يعجن بماء الخلاف وتحتمل الليل كله ومن الابزنات
النافعة لهم القعود في طبيخ العوسج وورقه وثمره واصله مطبوخا مع آس والورد بالاقماع وقشور الرمان والخرنوب
النبطي والجلنار ولحية التيس والعفص الاخضر ومن الاطلية والمروخات النافعة لهم طلي الجبسين على السرة وتمريخ
نواحي الرحم بادهان قابضة قوية القبض ولنعاود تفصيل علاج النزف الكائن لرقة الدم ومائيته فنقول ان الوجه

علاج الاستحاضة

في ذلك ان يسهل عليها وتحمل عليها بالادرار والتوريق بمثل طبيخ الاسارون والكرفس والفو وما اشبه ذلك مما يسهل
مرة وبعد اخرى برفق ومداراة ويعرق ويدلك ثديها بالخرق الخشنة ويطلى ثديها بماء العسل واضمدة المستسقين
وقد ينتفع بالقيء ويجب بالجملة ان يمال بدوائها وغذائها الى ما يجفف ويغلظ الدم واما ان كان السبب قروح فينفع
هذا المرهم يوخذ من الجلنار والمرداسنج ويتخذ منها ومن الشمع قيروطي بدهن الورد ويحتمل وقد اوجب قوم في علاج
الاستحاضة بابا واحدا وهو علاج مركب من تنقية وقبض وتقوية وسواء بدر طمثها في الوقت لئلا تاخر وتضطرب حركة
وينقي رحمها ويقوى لئلا تقبل الفضول الخارجة عن الواجب فقالوا يجب ان يسقى من الابهل وزن عشرة دراهم ومن
بزر النعنع وزن درهم ومن بزر الرازيانج وزن درهمين يجعل في قدر ويصب عليه من الشراب الصرف رطلان ويطبخ
حتى يتنصف ويلقى عليه من العنزروت والحضض من كل واحد درهمين ومن سمن البقر والعسل من كل واحد ملعقة
ويسقى منه على الريق قدر ملعقة ويوخر الغذاء الى العصر يفعل ذلك ثلثة ايام واما انا فاقول ان هذا وان كان نافعا في اكثر
الاوقات فربما كانت الاستحاضة من اسباب اخرى توجب التنقية الصرف **في قروح الرحم وتعفنه** قد دللنا فيما سلف
على ذلك وانت تعلم ان اسبابها اسباب القروح من اسباب باطنة ومن سيلانات حادة وخراجات منفجرة او عارضة
من خارج لضربة او صدمة او ولادة او غير ذلك او جراحة من دواء محتمل وآلة تقطع وربما كان مع تعفن وقد يكون
جميع ذلك مع وضر او وسخ او مع نتن او بلا وسخ وقد يكون في العنق وقد يكون في غير العنق وقد يكون مع اكال وبغير اكال
ومع ورم وبغير ورم **العلامات** يدل على ذلك الوجع خصوصا ان كانت العلامة على فم الرحم ويقرب منه ويدل عليه
سيلان المدة والرطوبات المختلفة اللون والرائحة والتضرر بما يدخل من الادوية والانتفاع بما يقبض وعلامة النقية
من قروح الرحم الذي يخرج الى غلظ وبياض وملاسة ووجع شديد ونتن ولذع وعلامة انها وضرة وسخة كثرة الرطوبات
الصديدي وما يسيل عن النقي فان كان هناك عفونة يكون مثل ماء اللحم وان توسخ كان منتنا رديا وان كان مع اكال
كان الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة انها مع ورم لزوم الحمى والتشويش وما سنذكره من علامات الورم و
تعفنه والاكالة **باب تعفن الرحم** هذا ايضا شعبة من باب قروح الرحم ويكون السبب فيه عسر الولادة او هلاك الجنين او ادوية
حريفة تستعمل وسيلان حاد حريف وخراجات تعفنت وتكون في القعر وفي العنق ويكون مع وسخ وعدم وسخ و
الكائن في العنق لا يخلو من رطوبات وسيلان حاد حريف وخراجات من رطوبات مختلفة تخرج وربما اشبهت الدردي
كثيرا **في آكلة الرحم** قد ذكرنا علامة الآكلة فيما يخرج وفي حال الوجع وفي باب النزف والفرق بين آكلة الرحم وبين
السرطان ان الآكلة لا حجارة معه ولا صلابة ويتبعه سكون في الاوقات خصوصا بعد خروج ما يخرج وليس يطول مدة على
العلاج الصواب بكثير واما السرطان فدائم الوجع والضربان طويل المدة **العلاج** يجب ان ينظر هل القرحة وضرة او غير
وضرة فان كانت وضرة نقيتها ولا بخل بماء العسل ونحوه مزروقا فيها بالزراقة او بطبيخ الايرسا وبالمراهم المنقية وان كان
اكال زرق فيها المراهم المصلحة للاكال مع تنقية البدن واستعمال الاغذية الموافقة وينظر ايضا هل هي مع ورم او ليست
مع ورم فان كانت مع ورم عولج اولا وسكن بعلاجات الورم التي سنذكرها واذا نقيت الرحم تنقية جيدة فح يعالج بالمدملات
ومن المراهم المذكورة مرهم ينفع في اول الامر اذا كان الجرح لم ينبت بعد اللحم يوخذ من المرتك والاسفيداج والعنزروت اجزاء
سواء ويتخذ منه قيروطي بالشمع ودهن الورد فان كان سائل وضر جعل فيه زنجار قليل فاذا اخذ اللحم ينبت وخدش ذلك
عولج بمرهم بهذه الصفة التوتيا المغسول جزآن اقليميا الفضة اسفيداج عنزروت من كل واحد جزء يتخذ منه قيروطي
بدهن الورد والشمع **تدبير المفتضة من النساء** من يعرض لها عند الافتضاض اوجاع عظيمة وخصوصا اذا كانت
اعناق ارحامهن ضيقة واغشية البكارة صفيقة وقضيب المفتض غليظا فاذا عرض لهن نزف واوجاع وجب لهن ان يجلسن
في المياه القابضة وفي الشراب والزيت ثم يستعمل عليهن قيروطيات في صوف ملفوف على انبوب مانع عن الالتحام وتجفف

عليهن المجامعة وان تقرح فيجب ان تستعمل الادوية النقية ثم بعد ذلك المراهم المذكورة للقروح وقد خلط بها الطين المختوم
وما اشبهه **شقاق الرحم** الشقاق يعرض في الرحم اما لليبس يطرأ عليه عنيف وخصوصا عند الولادة واما لورم وكثير
في اول عروضه خفيا مستترا الوجع تحت وجع الولادة وبقاياه ثم يظهر وخصوصا اذا امس وقد يغلظ الشقاق جدا وربما مثتر
صار كالثاليل يبقى وان اندمل الموضع **علامات الشقاق** قد يمكن ان يتوصل الى مشاهدة الشقاق بمرآة توضع على المرأة
بحذاء فرجها ثم يفتح فرجها ويطلع على ما يتشبح في المرآة منها وبما يدل عليه الوجع عند الجماع وخروج الذكر دايما **العلاج**
لا يخلو الشقاق اما ان يكون داخلا واما ان يكون في العنق وما يليه فالداخل يعالج بحمولات نافعة وقطورات مزروقة من المياه
القابضة مخلوطة بالمراهم المصلحة مثل المراهم المتخذة من الاقليميا والمرداسنج ومرهم شقاق المقعدة وعلى حسب علاجه
ويجتنب كل لاذع فان احتيج الى انضاج ما خلط بها مثل مرهم الباسليقون بالشحوم وان كان مع الشقاق غلظ شديد ويدل
عليه طول المدة وقلة قبول العلاج استعمل مراهم القراطيس مع دهن الورد فان لم يحتمل ذلك صير معه دهن السوسن
وعلك الانباط فاذا سكن الوجع عولج بعلاج الشقاق الساذج وخصوصا اذا انقرح وربما احتيج الى مثل قشور النحاس
منعمة السحق والزاج والعفص ومجموع ذلك واما الخارج فربما كفى الخطب فيه استعمال التوتيا المسحوق جدا مع صفرة
البيض لا يزال يلزم ذلك ومرهم الاسفيداج ايضا **حكة الرحم وفريسيموس النساء** قد يعرض في الرحم حكة من اخلاط
حادة صفراوية او مالحة بورقية او اكالة سوداوية بحسب ما يظهر من احوال لون الطمث المجفف وبثور متولدة منها او من حار حادة
جدا فربما افرطت حتى اسقط القوة وقد يعرض لتلك المرأة ان لا تشبع من الجماع وتصيبها فريسيموس النساء وكلما جومعت ازدادت شرا
علاج حكة الرحم يجب ان ينقى البدن بالفصد من الاكحل وان احتيج ثني من الباسليق واستفرغ الخلط الحاد كل خلط بما يستفرغه علاجها
مثل الصفراء بحب السقمونيا والبلغم بحب الاصطمخيقون والسوداء بحب الافتيمون وطبيخه وكسرت سورة المني بالادوية
المجففة مما يبرد وبالادوية المحرقة له بحسب الحاجة والمناسبة للمزاج ولطخ فم الرحم بمثل الاقاقيا والهيوفسطيداس والورد و
الصندل وشياف ماميثا والبوش الدربندي والخل ودهن الورد وايضا بمثل عصارة بقلة الحمقاء وربما خلط مع الادوية
بزر الكتان وينطل بمياه طبخت فيها القوابض ويضمد بثفلها وان احتيج الى حقن شرب العسل بالماء البارد جدا وللحكة
مجرب يؤخذ ورق النعناع وقشور الرمان والعدس المقشر مطبوخا بنبيذ ويحتمل وايضا يؤخذ زعفران وكافور
من كل واحد دانق مرداسنج درهمين حب الغار نصف درهم يدق وينخل ويعجن ببياض البيض ودهن الورد وشيء من الشراب
ثم يحتمل وايضا يؤخذ مليلج وجلنار من كل واحد وزن درهمين حضض ونوشادر والشراب العتيق يسحق وينخل ويلطخ ٥
الموضع بدهن الورد وان احتيج يذر منها عليه ومن البخورات الحضض ولب حب الاترج **باسور الرحم** قد يعرض في الرحم
باسور وربما جاوز الرحم وظهر فيما يجاور من الاعضاء حتى يفسد عظم العانة ويعفنه وعنق الرحم وربما ادى الى حلق شعر
العانة وربما ثقبه ثقبا صغارا وربما اخذ عن جهة العانة الى ناحية المقعدة وعضلها فبعضها يكون حيث يدرك من ظاهر الرحم فاتجه مه
وبعضه يكون في باطن الرحم وفي كل جانب من جوانب الرحم وما كان منه في عنق الرحم لم يمكن ان يعالج وكذلك المنتهي الى المثانة قد يكون مر
وفيها والى كل عضو عصبي والمنتهي الى عضلة المثانة وسائر ذلك فله علاج وان عسر واعسره المنتهي الى حلق العانة خصوصا اذا
ثقب العظم ثقبا صغارا **العلامات** علاماته طول التعفن ولزوم الوجع وتقدم قروح لم تبرأ بالمعالجات وطالت المدة وسالت
الصديدة ثم اوجاع كاوجاع السرطان وتعرف مكانه بالمرود حيث يصاب به ويعرف منتهاه انه هل هو في اللحم بعد او جاوز الى
العظم بان تجسه بطرف المرود من لين وملاسة وصلابة وخشونة **العلاج** من معالجاته البط وكثيرا ما يؤدي في تلك العصبية العضو
الى الكزاز وانقطاع الصوت واختلاط العقل والبط ايضا لا يمكن الا لماهر ويتمكن من قطع اللحم الميت ولكن الاحتياط ان
تستعمل عليه ادوية مجففة وينقى البدن وينقى الرحم ويداريا **ضعف الرحم** سببه سوء مزاج وتحلل نضج ومقاساة امراض
سالفة فيعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباه وكثرة سيلان الطمث والمني وغيرهما وعدم الحبل **وعلاجه** علاج سوء المزاج

وتدارك ما عرض له من الآفات المعروفة بما علمت **اوجاع الرحم** يكون من سوء المزاج المختلف ومن الرياح الممددة
والرطوبات المحدثة لها حتى ربما عرض فيها كما يعرض في الامعاء من القولنج وقد يحدث وجع الرحم من الاورام ومن
السرطانات ومن القروح ويشاركها الخواصر والاربيتان والساقان والظهر والعانة والحجاب والمعدة والراس
وخصوصا وسط اليافوخ وربما انتقلت الاوجاع منها الى الوركين بعد مدة والى عشرة اشهر فاستقرت فيها وانت
تعرف معالجات جميع ذلك مما قدمنا لك ولیس في تكرير القول فيه فائدة **سيلان الرحم** انه قد يعرض للنساء ان يسيل
من ارحامهن رطوبات عفنة ويسيل منها ايضا المني اما الاول فلكثرة الفضول ولضعف الهضم في عروق الطمث
اذا تعفن الرحم وله باب ويعرف جوهره من لون الطمث المجفف ومن لونه في نفسه واما الثاني فلمثل اسباب سيلان
مني الرجل فان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف الرحم والاوعية واسترخاؤها وان كان بشهوة ما ولذع ودغدغة
فسببه رقة المني وحدته وربما كان السبب فيه حكة الرحم فيؤدي دغدغته الى الانزال وصاحبة السيلان يعسر نفسها
وتسقط شهوتها للطعام وتستحيل لونها ويصيبها ورم ونفخة في العين بلا وجع في الاكثر وربما كان مع وجع **علاج
السيلان** اما سيلان المني منهن فيعالج بمثل ما يعالج ذلك في الرجال واما السيلانات الاخرى فيجب ان يبدا فيها بتنقية
البدن بالفصد والاسهال ان احتيج اليهما ثم تحقن الرحم او الابالمنقيات المجففة مثل طبيخ الايرسا وطبيخ الفراسيون
وبدلك الساقين بادهان ملطفة مع ادوية حادة مثل دهن الاذخر بالعاقرقرحا والفلفل ثم يتبع ذلك بالقوابض
محقونة ومشروبة والمحقونة اجمل بعد الاستفراغ وهي مياه طبخ فيها مثل العفص والجلنار وقشور الرمان والاذخر والاس
احتباس الطمث وقلته الطمث المحتبس اما السبب خاص بالرحم واما السبب المشاركة فالذي لسبب خاص اما
لسبب غريزي واما لسبب حادث ومن وجه آخر الطمث يحتبس اما السبب في القوة واما السبب في المادة او لسبب في الآلة
وحدها والسبب في القوة فمثل ضعف لسوء مزاج بارد او يابس وحار يابس او بارد يابس والبارد اما مع مادة او بغير
مادة واما السبب في المادة فاما الكمية واما الكيفية واما مجموعها والذي من الكمية فهو القلة وذلك اما لعدم الاغذية و
قلتها او لشدة القوة المتغلبة على الاغذية وان كثرت فلا يبقى فضولا للطمث ومثل من المراة يشبه طبعها طبع الرجال
وتقتدر على الهضم البالغ وانفاق الواجب ودفع الفضول الى جهة ما يدفعه الرجال ومثلا من السمر العصبانيات
والعضلانيات منهن القويات المذكرات اللاتي تصنعن وراكمن عن صدورهن واطرافهن جاسية اكثر او لكثرة الاستفراغات
بالادوية والرياضات وخصوصا الاستفراغات للدم من رعاف وبواسير او جراحة وغير ذلك واما الذي لكيفية المادة
فان يكون الدم غليظا لبرده او لكثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة البلغمية واكثره للذاعة وما يجري مجراها مما علمت واما
السبب الذي من جهة الآلة فالسدة وتلك اما لمرحمحنن متقبض او لبرد محصف وكثيرا ما يورثه شرب الماء ويؤدي الى
العقر او ليبس مكثف محصف او كثرة شحم او اخلاط غليظة لزجة او لاورام او للرتق وزيادة اللحم او للقروح عرضت
في الرحم فاندملت فسدت بانه مالها فوهات العروق الظاهرة او لاعوجاج فيها مفرط او انقلاب او لقصر عنق الرحم او لضربة
او سقطة اعدمت ابواب العروق وعقيب اسقاط واما الكائن من احتباس الطمث بسبب المشاركة لاعضاء اخرى مثل
الكائن لسبب ضعف الكبد فلا ينبعث الدم ولا يميزه او لسدد فيها او في البدن كله والسمن يحدث السدد وبتضييق المسالك
تضييقا عن مزاحمة والهزال بتضييقها تضييقا عن جفاف ولقلة الدم والدم يحمل على الرحم بالخروج فاذا لم يجد منفذا
عاد فاذا تكرر ذلك انبسط في البدن واورث امراضا **اعراض ذلك** قد يعرض لمن يحتبس طمثها امراض منها اختناق الرحم
للشهوة وميلها الى جهة ويعرض لهن ايضا اورام الرحم الحارة والصلبة واورام الاحشاء وامراض في المعدة من ضعف الهضم
وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش الشديد واللذع في المعدة ويعرض منه امراض الراس والعصب في الصرع
والفالج وامراض الصدر من السعال وسوء التنفس وكثير من امراض الكبد من الاستسقاء وغيره وتغير معه السحنة

للذاعة

ويعرض لهن ايضا عسر البول وحصر واوجاع القطن والعنق ويثقل البدن ويهزل ويكرب وتصيبها قشعريرات وحميات
محرقة وربما عسر الكلام لتجفف عضل اللسان من البخار الحار وربما كان ذلك الثقل لسبب وجع الراس ويعرض لها قلق وكرب
لاوجاع العنق والبخار الحار وربما تورم جميع بدنها وبطنها ايضا لتحلب الصديدية من الدم اليه وربما عرض لها في مزاجها العقر
عند احتباس طمثها اذا كانت قوية الخلقة تقتدر قوتها على استعمال الفضل المحتبس ان تتشبه بالرجال ويكثر شعرها
وينبت لها كاللحية ويخشن صوتها ويغلظ ثم يموت وربما صارت قبل الموت الى حال لا يمكن مع ذلك ان يدر طمثها
واكثر ما من اللواتي يلدن كثيرا فاذا لم يجامعن وغاب عنهن ازواجهن واحتبس طمثهن زال عنهن الخضوع الذي يوجب
الاستفراغ من الدم واخذ الحبل واحدا لجماع ويعرض لهن ان يصير بولهن اسود فيه رسوب صديدي كماء اللحم وربما يكون دما

العلامات

ما تعلق بالبرد فعلامته ثقل النوم والتجريقه وبياض لون الجسد وخضرة الاوراد وتفاوت النبض ورد
العرق وكثرة البول وبلغمية البراز وما تعلق بالحرارة دل عليه الالتهاب وجفاف الرحم وسائر علامات الحرارة المعلومة
فيما سلف وما تعلق باليبس دل عليه علامات اليبس فيها المعلومة فيما سلف ويوكده هزال البدن وخلاء العرق واما الورم
والرتق وغير ذلك فمن معلومات العلامات مما قد علمت لا في هذا الموضع

المعالجات

اما المتعلق بالتسخين والتبريد وتوليد
الدم وترطيب البدن وعلاج الاورام وعلاج الرتق ونحو ذلك فهو معلوم من الاصول المذكورة والكلام عن الرتق الذي العالج
وعن انسداد افواه العروق وعن التحام قروح وغير ذلك فهو لا كالمايوس عنهن وعلاجهن اخراج الدم لئلا يكثر وتنقية البدن واستعمال
الرياضة وانما يجب ان نورد الآن ذكر المعالجات المدرة للطمث وهي التي تحرك الدم الى الرحم وتجعله نافذا في المسام وتجعل المسام منفتحة
وقد ذكرنا من الادوية في المفردات في جداولها وذكرنا ايضا في القرابادين واما ههنا فنريد ان نذكر من التدبير والمداواة ما سو
اليق بهذا المكان والتدبير في ذلك تحريك الدم بالقوة الى الطمث ومما يفعل فصد عرق الصافن والعرق الذي خلف العقب وفصد
عرق الركبة والمابض اقوى منه والحجامة على الساق والكعب خصوصا في السمان فانه اوفق وربما احتيج ان يكرر الفصد على
الصافن من رجل اخرى وادامة عصب الاعضاء السافلة وربطها وتركها كذلك اياما ثم استعمال ادوية تفتح المسام وتسهل
الرطوبات اللزجة ان كان السبب الرطوبة ثم استعمال الادوية الخاصة بالادرار وهي الملطفة للدم المفتحة للسدد ومنها مشروبات
مثل الفوتنج وطبيخه بماء العسل ومنثور على ماء العسل والابهل اقوى منه والمشكطرامشيع قوي جدا والدارصيني وكلارج
الغيقرا والسكبينج والجاوشير وثمرته والجندبادستر والفودنج ما بطبيخ الراسن وطبيخ الاشنان وطبيخ اللوبيا الاحمر والمر
والاشترغاز وبزر المرزنجوش ومنها حمولات مثل الخربق الابيض وشحم الحنظل واللبنى والقنطوريون وصمغ الزيتون البري
والجاوشير والجندبادستر والحلتيت والسكبينج والفودنج ما وعصارة الافسنتين وقد يحتمل الافربيون على قطنة ويصبر عليه ساعة
يسيرة من غير افراط حمول جيد مر وفوتنج من كل واحد اربعة دراهم ابهل ثمانية دراهم سذاب يابس عشرة دراهم زبيب
منقى عشرون درهما يعجن بمرارة البقر ويتخذ منها فرزجات وايضا يوخذ جندبادستر ومر ومسك فيجعل بلوطة بدهن البان
ويحتمل ودهن الاقحوان مدر للطمث اذا احتمل وعصارة الشقائق والنسرين وايضا اشنان فارسي وعاقرقرحا وشونيز
وسذاب رطب وفربيون بالسوية ينعم سحقه ويعجن بالغنة ويجعل في جوف صوفة مغموسة في الزيبق ويحتمل في داخل الرحم
ومنها ضمادات وكمادات والتكميد بالافاويه مدر للطمث ومنها بخورات مثل الحنظل وحده فانه يدر في الحال وكذلك الجاوشير
والحلتيت والفودنج ما والسكبينج ومنها آبزنات من مياه طبخ فيها الملطفات المدرة للطمث كالفوتنج والسذاب والمشكطرامشيع ونحوه

المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم واورامها وما يشبه ذلك في الرتقاء

الرتقاء هي التي اما على فم فرجها ما يمنع الجماع من شيء زائد عضلي او غشائي قوي او يكون هناك التحام عن قروح او خلقة واما بين الفرج
وفم الرحم على احد هذه الوجوه باعيانها واما على فم رحمها ما يمنع الحبل وخروج الطمث من غشاء او التحام قرحة او ما يشبه ذلك
او يكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض للجارية عند ابتداء الحيض ان لا يجد الطمث منفذا لاحد هذه الاشياء فيعرض لها

اوجاع شديدة وبلاء عظيم فان لم تحتل لها رجع الدم فاسود المراة واختنقت وهلكت وقد يتفق ان تشتمل الرتقاء بانغلاق فمها
مني وحبلها لا محالة ان لم تدبر وهذا انما يمكن على احد وجوه اما ان يكون ما يحاذي فم الرحم من الرتق مهلهل النسج او ذي ثقب
كثيرة بحيث يمكن الرحم ان يجذب من المني شيئا وان قل فمن ذلك القليل يتولد منه او يكون الحق بعضه راي الفيلسوف وبعضه راي
جالينوس الطبيب فيكون المحتاج اليه في تخلق الاعضاء من مني الانثى على حسب قول الفيلسوف فيكون ذلك مما يبدر الى الرحم
من داخل الرحم على قول جالينوس ويكون مني الرجل يلقح منه القوة والرائحة على قول الفيلسوف فانه يرى ان بيض الريح اذا اصاب
تزو المفاة منه رائحة مني الذكر استحال بعض الولاد **العلاج** علاج الرتقاء بالحديد لا غير فان كان الرتق ظاهرا فالوجه ان تخرق
شفرا الفرج عن الرتق بان يجعل على كل شفر رفادة ويوخذ الابهامان بخرقة ويمد الشفران حتى يخرق ما بينهما او يستعين بمبضع
مخفي فيشق الصفاق ويقطع اللحم الزائد ان كان تحت الصفاق قليلا قليلا حتى لا يبقى من الزائد شي ولا ياخذ من الاصلي شيئا و
ذلك الغالب والفرق بين الصفاق وبين اللحم ان الصفاق لا يدمي واللحم يدمي ثم يجعل بين الشفرين صوفة مغموسة في زيت
وخمر ويترك ثلثة ايام ويستعمل عليها ماء العسل ان احتيج اليه ويستعمل عليها المراهم المرخية مع توق عن التحام والتصاق و
تضيق وخصوصا ان كان المقطوع لحما واما الصفاق فقلما يقبل الالتحام بعد الشق واما ان كان الرتق غائرا فالوجه ان يوصل
اليه الصنانير ويشق ان كان صفاقا شقا واحدا الى ذلك المستوي فربما ينال المثانة وغيرها بل يجب ان يوقى عن مكان المثانة
ويقطع ان كان لحما قليلا قليلا ويلزم القطع صوفة مغموسة في شراب قابض عفص ثم بعد ذلك يجلس في المياه التي طبخ فيها
الادوية المرخية ثم يعالج بالمراهم الصالحة للجراح حلا وزرقا ثم بالحامه وكما يظهر البرء فيجب ان يلح عليها بالجماع ويجب ان
يتوقى عند هذا الشق والقطع شيان التقصير في البضع والشق للغدد الزائد فان كان ذلك يكون ممكنا من الحبل عند الجماع يقع
معسر الولادة ومعرضا للجنين والحامل للهلاك ويتوقى ايضا ان يتجاوز الغدد الزائد فيصاب من جوهر الرحم شيئا فيرم الرحم
ويوجع ويورث الكزاز والتشنج والامراض القاتلة فيه اذا فعلت هذا فيجب ان تجنبها البرد البتة ولا تقرب منها دواء باردا بالفعل
البتة بل يجب ان يكون جميع القطورات والزروقات والحمولات مسلوبة البرد **في كيفية محاولة هذا الشق والقطع** تهيأ للمراة
كرسي بحذاء الضوء وتجلس عليه مع قليل استناد الى خلف واذا استوت الصق ساقاها بفخذيها مفتحتين وجمع ذلك بطنها
وتجعل يداها تحت مابضيها وتشد على هذه الهيئة وثاقا ثم يحاول الطبيب الشق للصفاق والقطع للحم وربما احتاج الطبيب
الى استعمال مرآة خصوصا فيما هو داخل الرحم فاذا احدث الصفاق بالمراود والصنارات مثلا لا ينزع معه الرحم وعنق المثانة
وصفاقها انزعاجا يوذي هذه الاعضاء اولا بالمد وثانيا بما لا يبعد مع ابرازها بالمد ان يصيبها من حد الحديد فالمرآة تدل
ما تصنع من ذلك وتعرفك الصفاق الرائق من الاعضاء التي تجاور هذا العضو من المثانة وغيرها فان افرطت فارسل ماء مدة
ليرجع ما امتد اليك مما لا تحتاج اليه ثم اعد مد الصفاق الرائق بلطف ثم شقه على تاريب لا ينال المثانة ثم انظر في اول ما تشق
فان خرج الدم يسيرا فانفذ في عملك بلا وجل وان كثر سيلان الدم فشق قليلا قليلا يسيرا يسيرا لئلا يعرض غشي وضعف نفس وربما
احتيج الى ان يترك الآلة الباضعة المسماة بالغالب فيها الى الغد ملفوفة في صوف مربوطة بخرق واذا كان الغد نظر في قوتها
فان كانت قوية عولجت تمام العلاج والا امهلت الى اليوم الثالث ونزعت الآلة وتاملت حال الشق بالاصبع يجعل تحت
موضعه ليدلك على مبلغ ما تحتاج ان تشق من بعد واذا احللت المراة عما يعالج به فيجب ان تجلس في ماء طبخ فيه الملينات ويوجد
وخصوصا ان ظهر ورم والاجود ان يستعمل عليها المراهم في قالب يمنع الانضمام واجوده المجوف ذو الثقب ليخرج منها الفضول
والرياح واذا اصاب القاطع اللحم الطبيعي فربما احدث سيلان بول لا يعالج **في انغلاق الرحم** قد يعرض ذلك للرتق وقد
يعرض لاورام حارة وصلبة وعلاجه علاجها **نتو الرحم وخروجه وانقلابه وميل العنق** الرحم نتوها السبب باد
من سقطة او ضربة شديدة او صيحة تصيح بها او عطسة عظيمة او سقة او صيحة تسمع بها فتذعر او ضربة تزعج رباطات الرحم
او لسبب ولادة عسرة او ولد ثقيل او عنف من القابلة في اخراج الولد والمشيمة او خروج من الولد دفعة واما لرطوبات مرخية

الساقان والفخذان

تدلك ما تصحح

للرباطات او لعفونات تجذب الرباطات وربما خرج باثرها وربما انقلب وربما سقط اصلها **اعراض ذلك وعلاماته** يعرض من
ذلك للمراة وجع في العانة عظيم وفي المقعدة والقطن والظهر وربما كان مع ذلك حميات ويعرض لها كثيرا احتصار او اعتصار الرحم
بحرك الثفل والبول ويعرض كزاز ورعشة وخوف بلا سبب وتحس بشي مستدير في العانة ويحس عند الفرج بشي نازل اليه المجرى
خصوصا اذا تم الانقلاب فيخرج باطنه ظاهرا واذا لم يحس الثقبة علم ان اصلها قد انقلب وخرج وان وجدت الثقبة فقد خرج
كما هي غير منقلبة وانما سقطت الرقبة **العلاج** انما يرجى علاج الحديث من ذلك في الشابة ويبدأ اولا باطلاق الطبيعة بالحقن
وادرار البول بالمدرات واذا فرغ من ذلك استلقت المراة وفرج بين فخذيها وتأخذ صوفا من المرعزى لينا وتلزمه الرحم ثم تأخذ
صوفا آخر وتبله بعصارة الاقاقيا او بشراب اديف فيه شي قابض ويوضع على الرحم وترد بالرفق الى داخل حتى يرجع الصوف
كلها الى داخل ثم تأخذ صوفا آخر وتبله بخل وماء وتضعه على الفرج وتكلف المراة ان تضطجع على جنبها وتضم ساقيها وتحفظ كلاً
بالصوف حيث هو محيطا فيها لا يسقط وتوضع المحاجم على اسفل سرتها وعلى صلبها واشمها الروائح الطيبة جدا ليصعد الرحم
بسببها الى فوق واياك ان تقرب منها قذرا فيهرب الرحم الى اسفل فاذا كان اليوم الثالث فتبدل صوفها واجعل صوفها مبلولا
بشراب طبخ فيه الآس والورد والاقاقيا وقشور الرمان وغيرها مسخنا وانطل من ذلك على سرتها وعانتها واستعمل عليها اللصوقات
المتخذة من السويق والمتخذة من الطحلب والمتخذة من العدس مع القوابض فان هذا التدبير ربما ابراها وعليها بعد ذلك في
طبيخ الاذخر والآس والورد ويجب ان تجتنب المالح والمعطسات والمسعلات فتودعها وتزعجها

في ميلان الرحم وتعوجه

ان الرحم قد يعرض لها ان تميل الى احد الشقين وتزول فم الرحم عن المحاذاة التي يزرق اليه المني فربما كان السبب فيه صلابة عرضت
احد الشقين او تكاثف وتقبض فاختلف الجانبان في الرطوبة والاسترخاء واليبس والتشنج وربما كان السبب فيه امتلاء في
احد عروق احد الشقين خاصة وربما كان السبب فيه اخلاطا غليظة لزجة في احد الشقين تثقل فيجذب الثاني اليه وكثيرا ما
يعرض منه اختناق الرحم والقوابل يعرفن جهة الميل باللمس بالاصبع ويعرفن انه هل هو عن صلابة او عن امتلاء بسهولة تمدد العروق
وصلابتها واحتياجها الى الاستفراغ **العلاج** يجب ان يفصد الصافن من الجهة المحاذية للشق المميل اليه ان احس بامتلاء
وزعمت القابلة ان العروق في تلك الجهة ممتدة ممتلئة وهناك غلظ وان كان هناك تقبض وتشنج ولم يكن غلظ استعمل الملينات
من الحقن والحمولات والمروخات واستعملت الحمام واحسن الغذاء وان كان هناك رطوبات استفرغت بما يستفرغها وتسخن عجانها
دهن الخروع واستعمل ايضا في الحمولات وكذلك يمرخ عانتها ويزرق في رحمها دهن البلسان والرازقي ونحوه وربما امكن
القابلة ان تدخل الاصبع ممسوحة بالقيروطي او شحم البط او الدجاج وتسوي الرحم وتمد المائل حتى يرجع الى المحاذاة من فم الرحم للفرج

الورم الحار في الرحم يعرض للرحم اورام حارة والسبب فيه اما باد مثل ضربة او سقطة او كثرة جماع او اسقاط او خرق
من القابلة عند قبول الولد وقد يكون السبب فيه احتباس طمث او امتلاء او كثرة برودة ونفخ متكاثف لا يتحلل وقد يكون
لاندفاع المني وقد يكون في فم الرحم وقد يكون في قعره وقد يكون له بعض الجهات من الجانبين والقدام والخلف والورم فيه
العام الجهات كثيرة وقد يصير دبيلة وقد يستحيل الى صلابة او سرطان **العلامات** قد يدل عليه المشاركات فان المعدة تشاركها
فيتوجع ويحدث فيها غم وكرب وغثي وفواق ويفسد الاستمراء والشهوة او يضعف والدماغ يشاركها فيحدث صداع في اليافوخ
ووجع في العنق واصل العينين وعمقهما مع ثقل ويتفشى الوجع حتى يبلغ الاطراف والاصابع والزندين والساقين والمفاصل
مع استرخاء فيها ويؤلم الثنتان والاربيتان والعانة وتنتفخ والمراق ايضا تنتفخ ويحس في جميع ذلك بثقل ويعرض حصر واسر حتى
لا يكون للريح منفذ الى خارج وذلك لضغط الورم وحيث يضغط من المجرى اكثر فهناك يكون الاحتباس اشد وربما كان حصر دون
اسر واسر دون حصر ويعرض منه ان يضعف النبض ويصغر ويتواتر فان كان الورم حارا كانت هذه الاعراض كلها اشد مع
حمى ملتهبة مع قشعريرات ومع اسوداد اللون ويشتد الوجع والضربان ويكثر العرق في الاطراف وربما ادى الى انقطاع الصوت اللسان
والتشنج والغشي ويدل على جهة الورم موضع الضربان والمشاركة ايضا فانه يميل الوجع الى السرة او الى الظهر او الى الحقوين

وما كان بقرب فم الرحم فهو اشد واصلب مما يكون في القعر لان فم الرحم عصباني وسو ملوس والذي في القعر يصعب لمسه وفي
اية جهة كان الورم مال الرحم الى خلافها وصعب النوم على خلافها وصعب الانتقال والقيام ويلزم العليلة ان تعرج عند المشي
وعلامة انه يستحيل الى الدبيلة ان يكون الوجع يزداد جدا والاعراض تشتد وتختلف الحميات وتختلط وتجد استراحة عند
اختلاف البطن ما خراج البول وعلامة التفجر التام ان تسكن الحمى والضربان وتتحرك النافض وورم الرحم ودبيلتها اذا

بلغ

كانا في فم الرحم امكن ان يرى وان كانا غائصا لم يمكن ان يرى **معالجات الاورام الحارة** يحتاج فيها الى استفراغ الدم اذا
اعانت الدلائل المشهورة والفصد من الباسليق فان منع ذلك ففيه ان يحبس الطمث ويجذب الدم الى فوق والفصد من الصافن
اشد مشاركة واجذب للدم منها واولى بان يدر الطمث وانفع وخصوصا لما كان السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في
الابتداء ان يفصد الباسليق فيمنع انصباب المادة ثم يتبع بفصد الصافن ليجذب المادة من الموضع ويتلافى ما يورثه فصد
الباسليق من المضرة المشار اليها ويجب ان يكون الفصد ورجلاها الى فوق وهي مضطجعة ويبالغ في اخراج الدم ويجب
ان يمنع الغذاء او يقلل في الايام الاول الى ثلثة ايام ويمنع الماء اصلا وخصوصا في اليوم الاول وتسكن في بيت طيب الريح و
تكلف السهر ما قدرت والقيء شديد النفع لها وربما احتيج الى استعمال مسهل يخرج الاخلاط ويجب ان يكون في ادويتها ما يسكن
الغثيان ويقبل الغذاء عند الحاجة ويجلس في الابتداء في ماء عذب ممزوج بدهن الورد الجيد ويسطل بالتوابض من المياه ثم الابلغ
عليها بالتوابض لئلا يصلب الورم ومما يصلح استعماله عليه في منتهى الوقت الخشخاش المهرا بالطبخ يضمد به بزيت الانفاق
او دهن الورد او دهن التفاح ثم يتحمل الى الملينات فيطلى بشراب مع دهن الورد مفترين وتحتمل صوفة مبلولة بماء طبخ
فيها مثل الخطمي وبزر الكتان والحسك والحرمل الكثير مع قوة قابضة من لسان الحمل والبقلة وكذلك المرهم المتخذ من البيض
والاكليل الملك مطبوخا مهريا وربما جعل فيه دهن الزعفران ودهن الناردين ثم تقبل على الانضاج ومما ينضجه التمر المهري
المطبوخ بالسويق مع ورد ودهن حنا وخصوصا في منتهاه وضمادات من زوفا وشحم الاوز وسمن ومخ الايل ونحو ذلك
واذا انحطت العلة فعالجها بالمحللات الصرفة ومنها البابونج والمرزنجوش والغار والراتينج ونحوه مما علمت واغذ لما وقوما
وانعشها واذا وضع عليها الضمادات يجب ان لا تربط فان الربط مضر بالورم واما الدبيلة فيجب ان تشتغل بانضاجها وان
كانت قريبة من فم الرحم امكن شقها على نحو تدبير الدنفا واما الداخلة فان امكن ان تنتظر نضجها من نفسها واقتصر على ما يدر فعل
وان امكن التبديد والتحليل فهو اولى واذا انفجرت الدبيلة فربما خرج قيحها من الفرج ويجب ان يعان على التنقية والتحليل
للبواقي بمثل مرهم الباسليقون الصغير يزرق فيه وربما خرج من المثانة ويجب ان لا يعان في تنقيتها بالمدرات القوية فتنصب
مواد اخرى الى المثانة ويتظاهران على احداث قروح المثانة بل يلطف في ذلك واقتصر على ما يدر ادرارا رقيقا مثل اللبن وبزر
البطيخ مع شيء من اللعابات وربما خرج من طريق البراز وربما احتجت الى ان تبخر بالادوية المذكورة في دبيلات الرحم وغيره
مثل ضمدة متخذة من التين والخردل وزبل الحمام وبعد ذلك فيجب ان تنقى القرحة بمثل ماء العسل وتعيد ذلك مرارا ما وجدت
قيحا غليظا واذا نقيت فعالج بعلاج القروح واذا عطت الاعراض في الدبيلة لم يكن بد من استعمال الضمادات الملينة المتخذة
من دقيق الشعير ومن التين ومن الحلبة ومن بزر الكتان ومن اكليل الملك والابزنات التي هي بهذه الصفة ويجب ان تراعى
اشياء قلناها في باب الاورام الحارة والدبيلات في ابواب اخرى غير الرحم فيتمم ما اخصصناه ههنا من هناك **الورم البلغمي
في الرحم** يدل عليه من دلائل الورم المذكورة ما يتعلق بالثقل والانتفاخ ولكن لا يكون مع وجع يعتد به ويكون هناك ترهل الاطراف
والعانة ويكون سحنة صاحبه كسحنة اصحاب الاستسقاء اللحمي وعلاجه علاج الاورام البلغمية للاحشاء مما ذكرنا في ابواب كثيرة
الورم الصلب يدل عليه الصلابة ادراكه باللمس وان يكون هناك عسر من خروج البول والثفل واحدهما واما الوجع
فيقل ويعرض معه ما لم يصر سرطانا وان كان كان شيئا خفيفا ويخف معه البدن ويضعف وخصوصا الساقان ويرم القدمان
ويهزل الساقان وربما عظم البطن وعرضت حالة كحالة الاستسقاء خصوصا اذا كانت الصلابة فاشية وربما عرض منها الاستسقاء

ادرارا رقيقا مثل اللبن وبزر البطيخ
مع شيء من اللعابات وانفعها طمن تنشيها
صح

بالحقيقة واذا لم تحلل الصلابة اسرعت الى السرطانية وعلامة ان الورم الصلب سرطاني او صار سرطانا اما اذا كان بحيث يظهر للحس
فان يرى ورم صلب غير مستوي الشكل متفرع عنه كالدوالي يولمه اللمس شديدا ردي اللون يميل الى حمرة كحمرة الدردي
وربما ضرب الى الرصاصية والخضرة واذا لم يظهر فيدل عليه الثقل وما يبطن من الم ونخس يشارك فيه العانة والحالبان والحقوان
والاربيتان ويتادى ايلامه الى الحجاب والصلب وكثيرا ما يعرض عنه وجع في العينين والصدغين وبرد الاطراف وربما
كان معه عرق كثير وربما تبعه حمى تاخذ بلين ثم تحتد وتشتد مع اشتداد الوجع واما عسر البول وتقطيره واحتباس الرجيع او
احدهما دون الآخر فهو علامة تشارك فيها الصلابة والفلغمونية وان كان متقرحا ظهر قيح غير مستوله وبيخ ويكون في الاكثر
ردي اللون اسود وربما كان احمر واخضر وفي الاكثر ابيض وتسيل منه رطوبة حريفة ومدة صديدية نادر الى الخضرة منتن
وربما سال الدم صرفا لما يصحب ذلك من التآكل حتى يظن ان ذلك حيض وربما سال شي مثل ماء اللحم ويسكن الوجع وقد يصحبه
علامات الورم الحار ولا علاج له **المعالجات** اما الورم الصلب فيجب ان يداوى ويستفرغ معه البدن عن الاخلاط الغليظة
السوداوية ويستعمل مراهم مثل دياخليون وباسليقون وما يتخذ من المقل وشحم الاوز ومخ الايل وزبل الغنم قيروطيا بدهن
السوسن والرازقي والنرجس ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن الحلبة ودهن الخروع ودهن الحناء ودهن الاقحوان
ولكن شمعها الشمع الاصفر وربما جعل فيها صفرة البيض وان احتيج الى ان يكون اقوى جعل فيها جندبادستر والصمغ [illegible]
وانفحة الارنب والايرسا والماش والاقحوان والزعفران وعلك الانباط وصمغ اللوز ومن المراهم المجربة ان ينقع ورق
الكرنب بماء حتى يلين ويسحق معه حسن بماء العسل ويتخذ منه ضماد او يستعمل زهرة الكرم بالحسن وماء العسل وورق الكرنب وزهرة
موافقة عندي لهذا وايضا فان احتمال وسخ الاذن فيما قيل بالغ وبخار طبيخ مياه فيها قوى الادوية الملينات ويقعد في ورق
الخطمي المعصر وقوامع صمغ اللوز وشحم الاوز وضمادات تتخذ من المرزنجوش والاكليل الملك والحلبة والبابونج والخطمي واما
السرطان فيجب ان يداوى بالمراهم المسكنة وبترطيب البدن واستفراغ الدم من الباسليق دائما والصافن بعده واحيانا
واسهال السوداء ولمراهم الرسل خاصية عجيبة فيه ويسكن وجعه واذا اشتد الوجع فصدت وجربت في تسكين الوجع الادوية
الحارة والباردة معا ليعتمد على دفعها وخصوصا للمتقرح فالحارة المسكنة للوجع طبيخ الحلبة ونحوه وقيروطي متخذ
من دردي الزيت المتروك في اناء نحاس ليأخذ من زنجاره قليلا بالشمع الاصفر يطلى من خارج والباردة الاضمدة الحشيشية
مع الكزبرة وعنب الثعلب ودهن الورد وبياض البيض وما يتحلل من الاسرب المحكوك بعضه ببعض بماء الكزبرة وايضا
طبيخ العدس يحتقن به وايضا البان الاتن وعصارة لسان الحمل مجموعين ومفردين فاذا احدث من التقرح نزف استعمل مرهم التراب

في اختناق الرحم

مرض علة شبيهة بالصرع والغشي يكون مبدؤها من الرحم ويتادى بالمشاركة قوية من القلب والدماغ
بتوسط الحجاب والشبكة والعروق الضاربة والساكنة وقد قال بعض علماء الاطباء انه لا يعرف سبب الاختناق لكن السبب فيه
اذا حصل سواء يعرض احتباس من الطمث ومن المني في المختنقات والمدركات اول الادراك والابكار والايامى واستحالة ما
يحتبس من ذلك الى البرد في الاكثر وخصوصا اذا وقع في الاصل باردا ويزيد الارتكام والاستحصاف بردا والى الحر والعفونة
وهو قليل ويعرف من لون كل ما مال اليه في مزاجه فاذا ارتكم احد شيئين بل الطمث وفسد الفساد المذكور ومال الى طبيعة سمية
احدث نوعين من المرض احدهما مرض آلي يلحق اولا الرحم فيتشنج وينقلص الى فوق والى جانب يمنة ويسرة وقداما وخلفا
بحسب انجذاب المادة المحتبسة في العروق فلا تجد منفذا بل توسع العروق ويشنجها بالتوسيع فيالم وربما فشى في جوهر الرحم
فغلظه ثم قلصه او لم يفش فيه بل اورمه ثم قلصه ويزيد شرا ان يرد عليه طمث آخر فلا يجد سبيلا فيؤدي ضررا الى الاعضاء الرئيسة فوق
القدر الاول وربما تقدم التقلص بسبب ورم او سوء مزاج مجفف فيعرض انسداد فم الرحم وفوهات العروق ثم يعرض الاحتباس وكذلك
الميلان الى جانب والثاني مرض مادي بما تبعثه المادة المحتبسة الى العضوين الرئيسين من البخار الردي السمي فيحدث شي كالصرع والغشي
ولان هذه العلة اقوى من الغشي الساذج فيتقدمها الغشي تقدم الاضعف للاقوى والطمثي منها اسلم من المنوي فان المني وان كان قوله

عن الدم وخصوصا في النساء قبل الاستحالة فانه اقبل للاستحالة الردية من الدم كما ان اللبن المتولد عن الدم اقبل للاستحالة
الردية من الدم وقد يكون لهذه العلة ادوار وقد يعرض كثيرا في الخريف وربما كان ادوارها متباطئة وربما عرضت كل يوم وتواترها
قاتل وانما لا يعرض مثله عند الولادة وتلك حركة عنيفة لان حركة الرحم ثم متشابهة من جميع الاقطار وهي بدرجة لا دفعة وميل الى اسفل
وهي فعل من الطبيعة وليس فيها بعث بخار سمي الى الاعضاء الرئيسة واصعب اختناق الرحم ما ابطل النفس في الظاهر وان كان
لابد من نفس ما ربما يظهر في مثل الصوف المنفوش المعلق امام النفس وابطل ايضا الحس والحركة ويشبه الموت واكثر ذلك بسبب
المني وبسبب البارد منه ويتلوه في الصعوبة ما لا يبطل النفس بل يصغره واخفاه والدرجة الثالثة ما يحدث تشنجا وتمددا وغشيانا
من غير اذى في العقل والحس **العلامات** اذا قرب دور نوبة العلة عرض ربو وعسر نفس وخفقان وصداع وخبث نفس
وضعف راي وبهتة وكسل وضعف في الساقين وصفرة لونه وتغيره مع قلة ثبات على حالة وربما حدث من عفونة البخار الحار عطش
فاذا ازداد فيها حدث سبات واختلاط واحمرار الوجه والعين والشفة والعينان تشخصان وربما تغمضا فلم تنفتحا وضعف النفس
جدا ثم انقطع في الاكثر فتوهم المريضة كان شيئا يرتفع من ما نتها ويعرض تحريق الاسنان وقعقعتها وحركات غير ارادية لفساد
العضل وتغير حالها وينقطع الكلام ويعسر فهم ما يقال ثم يعرض لا سيما في المنوي منه غشي وانقطاع صوت وانجذاب من الساق
الى فوق ويظهر على البدن نداوة غير عامة بل يسيرة وربما انحلت في بلغم صرف وصداع ووجع ركبة وظهر والى قراقر والى قذف
رطوبة من الرحم وربما ادت الى ذات الرية والى الخناق واورام الرقبة والصدر واما النبض فيكون ولا فيه متمددا متشنجا
منقطعا ثم متواترا من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون البول مثل غسالة اللحم او يكون دمويا والطمثي
يدل عليه احتباس الطمث والمنوي يدل عليه تعقد العهد بالجماع مع شهوة والطمثي ربما تعقد در اللبن ويكون البدن اثقل و
الحواس اضعف واوجاع العينين والرقبة والحميات والاعراض التي تتبع احتباس الطمث المذكورة اظهر ومع ذلك فان الخلط
الغالب في الدم يظهر سلطانه وشره السوداوي فانه يحدث وسواسا بشركة الدماغ وغشيا قويا بشركة القلب وتعطل النفس بشركتهما
جميعا وشركة الحجاب والبلغمي اثقل واسكن اعراضا والصفراوي احد واسلم واما المنوي فيبادر الى المصرع بالنفس ويعظم الخطب
فيه اعظم من الطمثي واما سائر الاعراض فلا يظهر فيه وكثيرا ما يعرض من مس القابلة لرحمها المتشنج دغدغة وشهوة فينزل منيا غليظا
وتستريح وربما قذفت ذلك من تلقاء نفسها فتجد راحة واما الفرق بينه وبين الصرع وان تشابها في كثير من الاحكام وفي الهجوم
دفعة فقد يفرق بينه وبين الصرع احساس ما يصعد من الرحم والعانة وان العقل لا يفقد جملا ودائما بل في احوال شديدة جدا
واذا قامت المختنقة حدثت باكثر ما كان بها الا ان يكون امرا عظيما متفاقما والزبد لا يسيل سيلانه في الصرع الصعب الدماغي
فان سال سكنت العلة في المكان ولا يحتاج الى ما يفعل غيره ولترجع الى ما بيناه في باب الصرع من الفروق واما الفرق بينه و
بين السكتة فذلك اظهر وكيف والحس لا يبطل فيها في الاكثر بطلانا تاما ولا يكون غطيط واما الفرق بينه وبين ليثرغس فانه ليس
معه حمى ولا نبض مثل موجي وابتداء وجعه في الراس ويكون اللون مختلف التغير وفي ليثرغس يكون ثابتا على حالة واحدة
العلاج اما ما كان سببه احتباس الطمث فيجب ان يدبر امره ان لم يكن هناك ضعف مفرط ولم يكن سبب الاحتباس كثرة الرطوبة
اللزجة بالفصد من الباسليق ومن الصافن ولا بد في كل حال من استعمال المدرات للحيض وخصوصا الحمولات الحادة المدغدغة
لفم الرحم مثل الكرمدانة والفلفل واما الافربيون فقوي في ذلك جدا يدر الطمث في الوقت والدغدغة لفم رحمها ونواحي
فرجها نافعة لما كان الاحتباس طمثا او منيا فانه يميل بالرحم الى اسفل والى النواحي استواء ويهيج الطمث للدرور والغالية
عجيبة في ذلك والابزنات من المدرات نافعة وخصوصا ما اتخذ من الكاشم والحلبة وبزر الكتان والمرزنجوش والقيصوم و
مياه الحمات نافعة لهذا ايضا ويجب ان يكون الفصد من الباسليق الذي يلي ناحية ميل الرحم فان لم يمل الى جانب بل تقلص
الى فوق فلك ان تفصد ايهما شئت او كليهما فان احسست برطوبات كثيرة فاستعمل المستفرغات لها مثل ايارج روفس
وبادريطوس فلك ان فصدت واستفرغت الدم فربما احتيج الى ان يكرر عليها وربما احتيج بعد السابع الى الاسهال بايارج الحنظل

والصفاة

واياريج فيقرا وربما احتيج الى سقي حب الشيطرج والحب المنتن ثم يحجم بعد ثلثة ايام على الصلب والمراق وبنام على المخدين
والادوية وبلطف التدبير ويسخن الاسافل بالدلك والكمادات والمروخات ثم يسقى مثل الجند بادستر والمرباء او بماء العسل
والسكبينج والدحمرثا والفلافلي والكموني والكاسكبينج بماء الانيسون وبماء اللوبيا الاحمر والقرنفل نافع ايضا ومن المشروبات
الجيدة ان يوخذ من الكموني مقدار عفصة فيسقى بماء السذاب وبماء طبيخ الفنجنكشت والغاريقون جيد جدا في حبس العلة
اذا سقي بشراب والجند بادستر وربما عافى بالتمام وكذلك اطفار الطيب وكذلك العنصل خله اذا تجرع او سكنجبينه الحامض
واما الشواصرا اذا سقي كان عجيبا البرؤ وايضا يسقى وزن درهمين من الداذي في نبيذ قوي وشربة دهن الخروع نافع جدا و
ايضا يسقى عصارة ورق الفنجنكشت بالشراب ودهن وايضا يوخذ وزن درهم واحد جاوشير ودانقين جند بادستر
يسقى في شراب فانه نافع جدا وهو من الضمادات والكمادات كلها يلطف الدم ويجعله مراريا ومن الحمولات الجيدة السكبينج
بدهن الغار او بدهن السوسن قدر بندقة او احتمال شيافة من الداذي بالشراب وايضا يوخذ ميعة سائلة ثلثة اواقي
فلفل وكندر من كل واحد اوقية شحم البط اربع اواقي بزر الانجرة اربع مثاقيل يجعل فتيلة ويحتمل وايضا يستعمل الحقن
والشيافات المتخذة مما يسخن ويدر ويسهل الاخلاط الغليظة ويحلل الرياح وان كان سببه احتباس المني فيجب ان يفزع الى
الترويج والى ذلك الوقت فيجب ان يستعمل الرياضة ومجففات المني كالسذاب والفوتنج وبزر الفقد والجوارشن الكموني مثل
طبيخ الاصول ويجب ان تدخل القابلة يدها في فرجها مرخة بدهن السوسن والناردين والغار وتدغدغ باب الفرج وباب الرحم
دغدغة كثيرة لينة ولابد من ان يصحبها مع اللذة وجع ويكون كحال الجماع فانها بما تنبذ منيا باردا وتسلم وكذلك اذا احتملها الاشياء
اللاذعة المدغدغة مثل السكبينج بدهن الغار ومثل الزنجبيل والفلفل والكرمدانة عجيبة في ذلك واياك في مثل هذا الحال
الفصد بل استعمل في هذا القسم ما يقوي الحرارة وعالج بعلاج الغشي وبمنع من ذلك ومن اعراضه الردية المعجون المعروف بجوارش
النجاح منفعة شديدة والسكبينج والمثروديطوس ودواء المسك والترياق وان خيف من دواء المسك والمثروديطوس في
تحريك المني فان تقويتها للقلب والطبيعة على الدفع يقاوم ذلك ويغلبه والكاسكبينج والقرنفل يجبان في ذلك ايضا تدبير منع
عند الهيجان يجب ان يصب على راسها الدهن العطر المقوي المسخن جدا مثل دهن الناردين ودهن البان ويبادر الى الدغدغة
المذكورة وخصوصا بالحادات اللاذعة وتحمل الشيافات المذكورة والحمولات الجاذبة للرحم الى اسفل مثل الغالية والادهان العطرة
مثل دهن البان والياسمين ومثل دهن الاقحوان ودهن النارجيل وسائر العطرة الحارة الذي يميل اليه الرحم ومع ذلك
ففيه تلطيف وادرار وكذلك تبخيرها من تحت بالعود والمسك وبدخان الميسوسن المنضوج على جمار محماة ويطلي بالخلوق والغالية
ويمسك تحتها ومنخريها وتحرك لها القي بريشة تدخل في حلقها فانها تجد بالقي خفة وتعطس وتشم المنتن ويلزم اسافلها محاجم
كثيرة تجذب الدم والرحم الى اسفل خصوصا على الفخذين والحالبين وعلى ما يحاذي جهة الميل ان كان ميل ليجذب الرحم والدم
الى اسفل ويدلك رجلاها بقوة ويلزم اوراكها وعانتها وفخذاها وساقاها ويشدان من فوق الى اسفل وتمرخان بمثل دهن الرازقي
والادوية الحارة المجربة وفيها مثل الافربيون وتحمل مقعدتها شيافا يحلل الرياح ويطلي المعدة ايضا بها ويصاح بها وتهز فاذا
فعل بها جميع ذلك ولم يرجع اليها نفسها فلابد من صب الدهن المغلي الحار على راسها او يكوى يافوخها لابد من ذلك وربما افاقت
بالفصد واياك وستقيهن الشراب فان الماء او في لهن واللحمان الغليظة وما يزيد في اللحم والمني البواسير والتوث والبثور
التي تظهر في الرحم والمتاع قد يحدث في الرحم بواسير ويحدث فيها كالتوث مثل ما قيل في الذكر وقد يظهر عليها بثور مختلفة يقال
لبعضها الحاشا لانها تشبه رؤس الحاشا وربما كانت بيضاء وقد يظهر عليها بواسير كالثاليل مسمارية عقيب الشقاق وعقيب
الاورام الصلبة وانما يمكن ان يبرأ من البواسير ما يكون في الظاهر خارج الرحم وقلما يبرأ الكائن في العمق وقد يمنع التي يحتبس
طمثها بظهور البواسير في مقعدتها وظاهر رحمها فانها ترجى ان ينفتح وينفقي ويكون بها امان من امراض صعبة يوجبها احتباس
الطمث وقد يمكن ان يستلاح البواسير ونحوها من المراة المقابل بها العرج على نحو ما ذكرناه في الشقاق واذا استلحم في المراة

لم يحل اما ان يصلح في وقت الوجع و سوء وقت احتباس الدم منها فترى حمراء متصاقة واما في وقت السكون فترى ضامرة
وذلك عند سيلان ما يسيل منها من شئ اسود كالدردي **المعالجات للبواسير** تمنع البواسير انما توجع بشدة وقت انتفاخها
وتلززها فيجب ان يلين و يهيأ للاسالة فان لم ينفع ذلك ولم تكن البواسير عريضة واسعة لم يكن بد من استعمال الحديد على نحو
ما يستعمل في البواسير المقعدية وبالغالب المعلوم وذلك اذا كانت خارج الرحم فاذا قطعت جعل على القطع الزاج والشب
وقشار الكندر وما يشبه ذلك فاذا اريد ذلك ادخلت المراة بيتا باردا ويقطع ذلك منها فيه ويرسم لها ان تشيل رجليها
الى الحائط ساعتين وتلزم عانتها وصلبها وعجانها خرقا مبلولة بمياه القابضات مبردة بالثلج فان لم يكن الدم ينقطع وضع
على العانة والصلب وما يليه محاجم لازمة وحملت صوفة مغموسة في ماء طبيخ القوابض وقد حل فيه اقاقيا وسوفاقسطيدس
و حضض ونحوه واجلسها في المياه القابضة فان كانت البواسير عريضة واسعة فلا تتعرض لقطعها ولكن استعمل عليها
المجففات القوية الحابسة للدم مثل الخرق المبلولة بعصارة الابرباريس والحماض وقد ذر عليها الحضض والاقاقيا
ونحوه ولتربط اطرافها بقوة ولتؤمر ان تنام على شكل حافظ لما تحملت ولتدبر تدبير النزف ولتعرض من البواسير بان لا توجع
لا سالتها الدم المعتدل وان لا تسقط القوة بمنعك للنزف المفرط ومن تليينها ان تجلس المراة في مياه طبخ فيها الملينات
مثل الخطمي والبابونج وبزر الكتان واكليل الملك وتستعمل عليها من الادهان مثل دهن الزيت والسوسن ودهن اكليل الملك
المسامير يجلس صاحبها في طبيخ الحلبة والملينات مع الدهن ويحتمل البرازج المتخذة من الزوفا والنطرون والرائنج
اللحم الزائد وطول البظر وظهور شئ كالقضيب في الشئ المسمى قرقوس قد ينبت على فم الرحم لحم زائد وقد يظهر على
المراة شئ كالقضيب يحول دون الجماع وربما تأتى لها ان تفعل بالنساء شبه المجامعة وربما كان ذلك بظرا عظيما والقرقوس
سولحم نابت على فم الرحم وقد يطول وقد يقصر وانما يطول صيفا ويقصر شتاء وقد شهد به جماعة من الاطباء كارجيجانس
وجالينوس وانكر اباذقلس الطبيب **العلاج** اما القضيب والبظر العظيم فعلاجه القطع بعد القائها على قفاها و
امساك بظرها وقطع ذلك من العمق ومن الاصل لئلا ينبع نزف واما اللحم الآخر فربما امكن علاجه بالادوية الاكالة للحم مما تستعمله
في بابه وربما لم يكن بد من القطع وخير ما يجري مجرى البواسير وفرقس قد يربط بخيط ربطا شديدا ويترك يومين ثلثة ثم يقطع وربما
اشير بتركه كذلك حتى يجف ثم يقطع لئلا يقل سيلان الدم **الماء في الرحم** قد يجتمع في ارحام النساء ماء ويحتقن فيها **العلامات**
علاماته ان يتقدم احتباس الطمث ويكثر الزقزقة في البطن وخصوصا عند الحركة والمشي ويعرض عند اسفل البطن ورم رخو
وربما صارت كالمستسقية ويكثر سيلان الرطوبة المائية وربما توهم ان بها حبل وربما كان في فرجها في ان يدفعها ماء كثير دفعة
العلاج علاجها ان يستعمل الفصد ان احتيج اليه والرياضة وان تقعد في الاشياء المدرة للمائية القوية الادرار والاشياء
التي تستعمل في ضمادات الاستسقاء حتى ينضج ثم يقرب منها مدرات الطمث القوية وتسقى مدرات البول ولا باس بان يحقن
بحقن المستسقين وبالشيافات المدرة للماء والطمث واحتمال الخربق الابيض نافع ويخرج ماء كثيرا **النفخة في الرحم وبعقبها**
ربما كان السبب الاول في حدوث النفخة والريح في الرحم ضربة او سقطة ونحو ذلك فيضعف مزاجها وربما كان لعسر الولادة او انغلاق
فم الرحم او شدة غلبة برد سادلغم الرحم حاقن فيه الرياح في فضائه او في خلل ليفه او في زواياه وما كان في الخلل فهو اصعب
ثم ما كان في الزوايا ثم ما كان في التجاويف **العلامات** قد تشتد قوة احتباس الريح في الرحم وفي ليفه الى ان يبلغ وجع تمديد
العانة وينبسط في الاربيتين ويرتقي الى الفخذين والى الحجاب والمعدة ويكون له صوت كصوت الطبل والاستسقاء الطبلي
وربما كانت متنقلة ويصحبها مغص وضربان وتحس بسكون الكادات بالتوى الحار ويعود مع عود البرد ويفصلها العرقراقر
وتنتو معها العانة وربما بقيت تمنع الريح مرة العمر **العلاج** ينفع من ذلك شربا للوغاذيا والسجزنيا في ماء الاصول والبزور
بعد الاستفراغ للمادة الفاعلة لذلك عن البدن وعن الرحم بمثل اياريج فيقرا وخصوصا ان ازمنت العلة فمثل اياريج اركيغانس
ودهن الكلكلانج نافع من ذلك جدا وقد تحمل شيافات من مثل المقل وعود البلسان وحب بدهن الناردين ودهن السذاب

فرقس

موقتها

وتدعون ان اشتمال الدم على الذي
يمكن تحته الريح كانه لم يكن م

وقد يطلى بدهن السذاب ودهن الشبت وقد توضع على الرحم اضمدة متخذة من مثل السذاب وبزر الفنجنكشت والكرفس
والفنطوريون والبرنجاسف والمرزنجوش والانيسون والفوتنج والسليخة والنانخواه وسائر البزور وقد تجلس في مياه طبخ فيها
ادوية الضمادات المذكورة وقد تبخر بالافاوية الحارة وقد يلزم الرحم والعانة محاجم بالنار **في رياح الرحم** تحس صاحبها كان شيئا
مدلى معلق وترى نفاخ قراقر في الم مشتغل **وعلاجها** ان تاخذ كل يوم درهم ونصف جرا في عشرة دراهم ماء مغلي فيه درهم كمون ودانق مصطكى

الفن الثاني والعشرون في امراض ظاهرة وطرفية للاعضاء وهو مقالتان

المقالة الاولى فيما يعرض لها من آفات المقعدة والوضع في هيئة الثرب والصفاقين

يجب ان تعلم ان على البطن بعد الجلد غشائين احدهما يسمى الظاهر وفي نحو الامعاء ويسمها بكثافته ودسومته ونحو العضل
والثاني هو الباطن ويسمى باريطارون ويسمى المدور لانه اذا افرد عما يغشيه كان ككرة عليها خلل وزوائد رخوة وثقب
ويتصل من فوق بالحجاب ويماسه وهو رقيق تحت جلد البطن وغشائه وتلزمه عضلتان من عضل البطن يمنة ويسرة الزومانسيا
ثم تتصل بعدهما بالحجاب واجزائه اللحمية اتصال اتحاد واتصاله بالمعدة بعد استحكام واستحصاف من جوهره وذلك الاتصال اتصال
منبسط لكنه عند اتصاله بالكبد رقيق جدا وله في صعوده الى المعدة وانعطافه نازلا عنها تمكين لمجاري عروق وشريان كثير متعلق
وينحدر من تحت فيصير ثربا وقد يجري على اكثر الباريطون من رقيق العضل المستعرض على البطن صفاق يكاد ان يظن جزءا منه
لاتصاله ولمشابهته اياه في العصبية واذا افرد عنه الباريطون كان رقيق النسج جدا وذلك هو الباريطون بالحقيقة وارقه
احلفه عند الخصرين ونبات الغشاء المستبطن للاضلاع من هذا الغشاء ومنفعة هذا الصفاق ان يلا ما بين عضل البطن و
الامعاء ويشد الموضع ويمنع العضل ان تقع في المواضع الخالية مع معونة من دياغراغما من خلف ويعصر من خلف الامعاء والاحشاء
الفارغة للفضول عصرا مشوقا الى دفع ما فيها من الثفل والبول والجنين ويمنع الانتفاخ الشديد ويربط الاحشاء ويربطها بقوة
وهو في الصلب كشي واحد ويتصل كلها من خلف في لحم غددي كالوطاء لها وللعروق الكبار وللجداول المتصلة ما بين الامعاء والمعدة
قال قوم لا يجوز ان يقال ان للصفاق اجناسا من الليف منسوجة على الجهات المعلومة للقوى التي هي آلة القوى الثلث الطبيعية
وهؤلاء القوم لا يمكنهم ان يقولوا شيئا في طبقات العروق والمثانة والرحم الا الشي من الاغشية بل هو جسم مفرد ويتنفذ الحجاب يتيا من
احشاء الجوف الاسفل فاذا انتهيا الى العانة حصل فيهما ثقبان ضيقان كانهما مجريان منه ويترع فيه الى يمنة حتى يصير كالكيس للبيضتين
وتحتال الحجاب الثرب والثرب مؤلف من غشائين مستبطن احدهما على الآخر بينهما شريانات كثيرة وعروق ودهن وشكله كالكيس
وهو مربوط بالمعدة وبالماساريقا وبالقولون ومنشؤه ما يتدل من فضلة باريطارون عند المعدة والاثني عشري وما يصعد من فضلته
وعند العانة فاول ما يلقي من البطن الجلد ثم تحته الغشاء الاول ويسمى مجموعهما مراقا ثم العضل ثم باريطون ثم الثرب ثم الامعاء

في الفتق وما يشبهه والفتق يكون بانحلال الغشاء عن فرديته ووقوع شق فيه ينفذ جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق
او لاتساع ضيق في مجاريه او انحلال فاذا وقع ذلك بحيث اذا سلك النافذ نازلا الى الخصيتين سمي ادرة وقيلة وما سوى ذلك يسمى باسم العام
واكثر ادرة الخصية ودواليها وصلابتها وصلاباتها لضعف يقع في الثرب فانه قد يعرض ان يتسع الثقبان المذكوران لضعفها
او يتخرق ما يليهما من رطوبة مغرية او بالة مرخية ومعونة من صرخة او حركة او سقطة او امساك مني متحرك ومنعه عن الدفق
او صعود المراة على الرجل واتعابه في الجماع وخصوصا على الامتلاء وكذلك الجماع على التخمة واجتماع الريح والبراز في البطن
فينزل اما ثرب او حجاب او هما والمعاء وخصوصا الاعور لانه يتحلى غير مربوط او رطوبات تنصب اليهما من دفع الطبيعة او تتولد
عندها ليردها واحالتها الدم الى المائية وربما حدث لها غشاء خاص وربما كانت الرطوبة دماء دموية وردية حين تكون
بسبب الضربة او السقطة او رياح نافخة وربما تبع علاج الحديد وربما نبت هناك لحم وربما غلظ الصفن او صلب من ورم او غير
فاشبه الادرة ويسمى ادرة اللحم وربما كان كذلك في الاوردة وربما انتفخت عروقه ويسمى ادرة الدوالي وربما اسند حراسه حاشدها
من غير فتق وطال واشبه الادرة ايضا وربما وقع الفتق فوق الخصيتين وحصل عند الاربية وما فوقها وفي السرة وفوق السرة

كماد

وفي الحالبين والذي يقع فوق السرة فهو قليل نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم بالعضل وما تحته بوافي اطراف العضل
وقد يعرض للسرة نتو وهو من قبيل الفتق ايضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو ردي الاعراض وان كان قليل التزيد ولم يولم في
الاول لان المندفع فيه يكون الامعاء الدقاق وهي متزاحمة متضاغطة ويحتبس الثفل ويتقيا ويكون من جنس ايلاوس وقلة وكرب
ولكن ما كان تحت اشد قبولا للاتساع واذ مبع في الازدياد ولم يولم في الاول واعلم ان قيلة الامعاء والثرب مرض قوي عسر وان كانت
صغيرة وقيلة الماء مرض وان كانت كبيرة **العلامات** اما العلامة المشتركة للفتوق فزيادة تظهر وتحس بين الصفاق الداخل
وبين المراق ويزداد ظهورها عند الحركة وحصر النفس وما كان للاتساع في المجرى فعلامته ان يظهر قليلا قليلا في الصفن من غير
حركة عنيفة وصيحة وغير ذلك ويكون نادرة الخصية واما ما فوق ذلك فهو لانخراق لا محالة ولا ينفع منه التجفيف وعلامة المعوي
النافذ في الشق عوده بسرعة عندما يستلقي واحتباس قراقر وخصوصا عند الغمز واما الثربي الصفاقي فيدل عليه صروة قليلا
قليلا ويكون الى الحجم مع الاستواء في الوضع ولا يحس في تلك الادرة بقرقرة وفي الاكثر يكون صغير الحجم في العمق وربما خرج باسه
وكان له حجم وكان غير البرد وليس كقيلة المعا لكن مسه يكون مخالفا لمس قيلة الامعاء والماء والريح والمعوي والثربي رجوعهما
من الريحي وقيلة الماء تعرف باللمس وبتمدد الصفن وبالزلق وبالملاسة وهذا ايضا لا يرجع ولا يدخل وقيلة الريح معروفة فان الانتفاخ
الريحي ظاهر والريحي يعود من غير مزاحمة كثيرة ووجع وقد يرجع في الحال والاستلقاء لا يحدث اسرع رجوعا من وقت آخر فان
حكمه في الاستلقاء وغير الاستلقاء متشابه اذ لا ثقل له ولا زلوق وفي المعوي يختلف وهو عند الاستلقاء اسهل يسيرا وقد
يوجن منها اوجاع شديدة بما يمدد الصفن وربما يعصر الخصى واللحمي علامته ان يكون في نفس الصفن لا في داخل ويكون مع صلابة
وغلظ واختلاف شكل وربما كان يتحجر من ورم صلب ويسمى بوربس واما ادرة الدوالي فيعرف من العروق الملتوية ومن الالتواء
العنقودي فيها مع الاسترخاء من الانثيين وممانعة عن الانحصار والحركات كما كان في الشرائين فان الكبس بالاصابع يبدده
وما لم يكن فيها ابلع في الاوردة الغازية لتلك الاعضاء لم يبدده الكبس **المعالجات** اما التدبير الكلي لاصحاب الفتق فهو ترك الامتلاء
وترك الحركة الكثيرة والوثبة والنهوض دفعة والجماع وشر هذه الاحوال ما كان على الامتلاء ويجب ان يترك الاغذية النافخة ولا
يستكثر من شرب الماء ويهجر جميع الاشياء المرخية حتى الحمامات واذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس مشدود الفتق وعند
الجماع خاصة وليكن جماعه على خفة من بطنه وليعلم ان الغرض في علاج الفتق سد والحام الشق ان امكن وحفظه لئلا يزداد وتجفيف
ما رطب وتسع ورد النازل فيه ان كان ثربا او معا وتحليل المجتمع فيه ان كان ماء او ريحا ومنع مادته التي تمده وان لم تنحلل تبر
في الاحواجه ثم ان الحام الشق وحفظه لئلا يزداد يكون بالادوية المقوية والمغرية التي فيها قبض وكلما كان الشق اقل كان الالحام اسهل
وربما استعين فيه بالكي وتجفيفه يكون بالادوية المحللة وربما استعين فيه بالكي ورد النازل يكون بالشد والرباط واما تحليل
المجتمع فيكون بالضمادات الاستسقائية وما يشبهها ومنع مادته يكون بالاستفراغ وتعديل الغذاء والاحواجه يكون بالادوية
المعرقة بتوع وبعل الحديد **علاج فتق المعا والثرب** ان كان نزولهما الى الصفن فانه يمكن ردهما ولكن يعسر بالقياس الى ردهما
من فتق من فوق فان ذلك يسهل مع الاستلقاء وادنى الغمز باليد فان زاد الفتق اخذ في تجفيف ما اتسع لرطوبة وضم ما انشق عليه
ويحتال في الحامه واذا استعصى الرد اجلس العليل في ماء حار وضمد الفتق بالملينات وكمد بخرق حارة حتى يرجع ثم يشد
موضوعا عليه الادوية الجامعة ويترك ثلثا وهو مستلق ويكون الشد بالرفائد المربعة والرفائد المهيأة لجمع شفتي الشق وربما
كوي على هذا الشد والنصبة ولا تستعمل الرفائد الكرية فانها توسع واما العظيم فلا بد له من العظام ولا يجب ان يقرب هذا الفتق
الحديد اصلا والادوية المشروبة التي ينتفع بها صاحب الفتق السجزنيا وطبيخ جوز السرو وخصوصا صامد وفاعه السجزنيا والكموني
والاضمدة التي تستعمل على الشق يجب ان تستعمل فيه وقد جمع شفتا الشق وقلصتا ليقبضان الى فوق وفرغ من رد ما نزل اليه
من تلك الاضمدة التي تتخذ من الابل ومن جوز السرو ومن ورق السرو فانها اصول الاضمدة تجمع على كثرة نفعها ومن المقل والكثيرا
والصمغ الاولية ومن غراء السمك ومن الجلود والدبق والكماة اليابسة ولحوم الرخامات والورد باقماعه وجميع القوابض والمصطكي

الفتق وحر

نز اللحام

والآس اليابس والماش المقشر والمداد وورق الحمص المكي والشب اليماني والسماق وثمرة الطرفا والمقوة والقنطوريون
والصبر السمياني والمرتسجة ضماد يؤخذ اشق وكندر وصبر سمياني ودبق من كل واحد وزن ثلثة دراهم مقل وزن درهمين
اقاقيا وعنزروت من كل واحد درهم يرض في الهاون ويبل في اول الليل بالخل ثم يسحق من الغد بشي من الاهيل ويترب منه قطنة
ويوضع على الموضع ويشد ضماد خفيف يؤخذ مصطكي وانزروت وكندر بالسوية ويعجن بمحلول دابة في بياض البيض ويطلى
فوق كاغد ويشد ومثل ذلك صبر وعون وكندر وايضا يؤخذ جوز السرو وكندر واقاقيا وجلنار وانزروت ودم الاخوين ومرو حضض
واصل اجزاء سواء فينعم سحقها ثم يعجن ببيض ويلزم البيضة اداني موضع كان فيه الفتق حتى يسقط ضماد جيد ربما الحم فتق الصبيان
يؤخذ قشور الرمان وزن عشرة دراهم عفص فج خمسة دراهم يطبخ بشراب قابض وزن خمس اواق طبخا شديدا ويرد الامعاء الى فوق
ويطلى الموضع بماء بارد ويلزم ضماد الضماد ولا يحل الا في الاسبوع او في كل عشرة ايام مرة ضماد عجيب مصطكي قشور الكندر جوز
السرو ومرو غري السمك عنزروت اجزاء سواء يداف الغري بخل خمر ويعجن به الادوية ويتخذ منه ضماد وربما كفى الصبيان ضماد من الجلنار
ومن بزر قطونا واصل السوسن البري وربما كفاهم التضميد بعدس الماء وهو من جملة الطحلب وربما كفى ان يطلى فتقهم بالمقل

في فتق الماء

المحلول في شراب ودهن الزنبق او مع جندبيدستر وخصوصا اذا كان مائيا وايضا ربما كفى الاسراش مع سويق الشعير
قد يستفرغ المائية منه بالبزل المدرج وقد يستفرغ بالاضمدة المخرجة للمائية وبعد ذلك قد يكوى بالحديد او بالادوية الحادة المسخنة
لما يلي الفتق من الصفاق فيضيق ولا ينزل المائية واما البزل والبضع فيجب ان تشال الخصيتان الى فوق ويبعدان جدا عن
الصفن وقد يورث العانة وجرد تماس الشق الذي على العليل وان يستلقي على سرير او دكان واجلس خادما على يمينه فيمد ذكره
الى المراق ثم ابضع بمبضع عريض وانق ان تبضع من الدرز ولكن تيامن او تياسر ثم شق موازيا للدرز واجتهد حتى تنزل جميع
المائية وتستفرغها ثم لك الخيار ان شئت جوزت عوده وامتلاءه بعد حين ثم عاود العلاج ان شئت بالبزل وان شئت
كويت والكي ان تؤخذ حديدة دقيقة فيها تعقف وتحمى حمى الكاوي وتربط الخصيتان بعدما يكن من المواضع وتدار المكاوي
على الصفن حتى لا تصيب الخصية وتصيب الصفن والباريطارون فتقبضه وتشنجه فلا يدخله الماء بعد ذلك وموضع المدخل
فهو اجود ثم تعالج الخشكريشة وتدمل وربما قطعوا من الباريطارون شيا ثم كووه وتجعل على الشق القوابض ويمنع العليل
شرب الماء واما الاضمدة لقيلة الماء فمن جنس اضمدة الاستسقاء والطحال ومثل ان يؤخذ ميويزج وكمون ويعجن بزبيب منزوع
العجم جعلا بالدق ويصير كالمرهم ويضمد به وايضا يؤخذ فلفل وحب الغار وبورق وشمع وزيت عتيق يجعل منه مرهم ويوضع
عليه وايضا يؤخذ رماد البلوط ويعجن بزيت مقوم بالطبخ ويضمد به فهو نافع جدا ويؤخذ من النطرون مثقالين درهما ومن الشمع
ستا واق ومن الزيت ستا واق ومن الفلفل مائة حبة ومن حب الغار ثمانون حبة يتخذ منه والمقل العربي بريق الانسان ربما ضماد لازم م
حلل قيلة الماء من الصبيان

علاج فتق الريح

التدبير في ذلك ان يهجر النوافخ من البقول والحبوب والامتلاء المفرط المؤدي الى
القراقر وسوء الهضم ومن شرب الشراب الممزوج والشراب الحلو النفاخ ويسقى الادوية المحللة للرياح مثل الكموني والسجزينيا والاطريفل
الكبير كل ذلك بطبيخ الخولنجان معجون جيد لهم يؤخذ ورق السذاب اليابس وزوفا وكمون ونانخواه وبزر الفنجنكشت
وبورق وفوتنج اجزاء سواء ومن الافتيمون مثلها اجمع يعجن بعسل ويضمد بالشراب والكمون والفنجنكشت والفودنج والوج و
حب الغار والمرزنجوش والشيح والميعة وليكن الادهان التي يمرخ بها مثل دهن القسط والزنبق ودهن الناردين خاصة و
يكون بمحللات الرياح المذكورة كثيرا واذا اشتد الوجع استعمل شيافات معمولة من العسل والنطرون والسكبينج والجاوشير و
الكمون وبزر السذاب وورق السذاب والجندبادستر كلها او بعضها بحسب الحاجة

علاج قيلة اللحم والدوالي

علاجها علاج
الاورام الصلبة وكثيرا ما يكفي في قيلة الدوالي التمريخ بمرهم الباسليقون والشحوم اللينة والمخاخ

في نتوء السرة

قد يعرض في السرة
نتو تارة يكون على سبيل الفتق المعلوم وتارة يكون على سبيل الاستسقاء بان يجتمع في ذلك الموضع وحده رطوبة او ريح وتارة
يكون بسبب وريد او شريان سال اليه دما وتارة يكون بسبب ورم صلب وزيادة لحم تحت الجلد

العلامات

ما كان من خروج ثرب

او معا فان اللون يكون لون الجسد بعينه ويكون الوضع محتملا وخصوصا فتق الامعاء ويصحب فتق المعاء وجع ما ويغيب بالكبس
وربما غاب بقرقرة ويزيد استعمال المرخيات من الحمام والتمريخ والحركة عظيما وما كان من رطوبة لا يرده الغمز ويكون لينا لا
يتغير من قدره الكبس ويكون لونه لون البدن وما كان من ريح كان الين واقل مدافعة من الرطوبة ويكون له طبلية صوت وما
كان من دم فانه يكون دموي اللون او اسود وما كان من نبات لحم او صلابة فيكون حاسيا صلبا غير منكبس الكباس غيره **العلاج**
ما كان من انفتاق عرق نابض وغير نابض او من ريح فلا يجب ان تتعرض لعلاجه وان تعرضت لذلك لزمك ان تتعرض للقطع والخياطة ايضا
واما غيره فعالجه بان تقيم المريض وتكلفه ان يمد بطنه ويحبس نفسه حتى يظهر النتو فاد تحوله دائرة بلون متميز ثم تستلقيه ثم تحز
على الدائرة بعد حصرها صنانير على المراق وحدها من غير ان تاخذ ما تحتها وتدخل فيها ابرة بخيط من حيث لا تلتقي جسما تحتها ثم تبط
بطا يكشف عما تحت المراق وحدها فان كان تحتها معا دفعت المعا الى اسفل وان كان ثربا مددته وقطعت الفضل ثم خطت
الموضع المنفتق بخيوط متقابلة صلبة تمد بعضها الى بعض وتشد على الفتق وتخيطه وتترك للخيوط اربعة روس وتراعى
ان تسقط الفضل وتدمل الباقي وتجتهد في ان يندمل غائرا غير بارز حتى يكون غير قبيح واما الريحي فتدبيره ايضا البزل والقطع
والخياطة بعد ذلك على نحو ما قيل

في الحدبة ورياح الافرسة

الحدبة زوال من الفقارات اما الى داخل الظهر
والى قدام وهو حدبة المقدم وقوم يسمونه التقصع واذا وقع بشركة من عظام القص سمي القعس والتقصع واما الى خارج الظهر
والى خلف وهو حدبة المؤخر واما الى جانب ويقال له الالتواء واسبابه اما بادية كضربة او سقطة وما يجري معها واما بدنية من رطوبة
مائية فالجية مزلقة مرخية للرباطات او رطوبة مشنجة واكثر ما يكون عن رطوبة فالجية وقد يكون التوائيا ليس الى قدام و
خلف وقد يكون الحدبة لريح قاصعة مستكنة او ورم وخراج يمد الصفاقات في جهة وكثيرا ما يبرئ الوجع باختلاف
المادة الدالة على نضج الورم وانفجاره وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد يكون لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع سريع
المقتل وكل ذلك اما على اشتراك من فقرات عدة وعلى تدريج واما ان لا يكون كذلك والحدبة وخصوصا التي الى داخل تضيق
على الرية المكان فيحدث سوء النفس واذا احدث في الصبي منع الصدر عن ان يمعن في انبساطه واتساعه فتخلقت اعضاء
النفس ما وفيه يضيق عليها النفس ولذلك قال ابقراط من اصابته حدبة من ربو او سعال قبل ان ينبت له الشعر فانه يهلك
وذلك لانه يدل على اشتغال المادة الفاعلة لها الى الفقرات واحداثها فيها خراجا قويا واثباتا حادثا عن مادة غليظة لولا
غلظها لما حدثت منها الحدبة واذا كان كذلك لم يتهيا للصدر ان يتسع لرئته فيحصل النفس فلا بد من ان يسوء النفس
ويؤدي ذلك الى العطب والصبيان يحدث فيهم الحدبة ورياح الافرسة اذا اطعموا قبل الوقت فغلظت اخلاطهم ومالت
الى الفقار ودقة الساق من صاحب الحدبة لما توجبه الحدبة من سد بعض المجاري والمنافذ التي ينفذ فيها الغذاء تدق
العلامات علامة الكائن عن الاسباب البادية وقوعها وعلامة الكائن من الرطوبة علامات السحنة والملمس وقلة انتشاف
الموضع للدهن الذي يمرخ به وبطوء انتشافه اياه وتقدم التدبير المرطب وعلامة الكائن عن الورم لمس الموضع ووجع الناخس
خاصة والحميات التي تعرض لصاحبه وعلامة الكائن عن اليبوسة دلائل يبوسة البدن ومقاساة حميات حادة واستفراغات
وسرعة نشف الدهن **علاج الحدبة ورياح الافرسة** اما الرطب واليابس فعلاجه علاج الفالج والتشنج الرطب
واليابس في وجوه الاستفراغ وتركه وكيفية الضمادات والنطولات وما يشبه ذلك وقانون الادوية ما ليس بيابس منها ان
تكون قابضة لتشد الرباطات التي استرخت فيلتئم الفقار ومسخنة لتقويها ومحللة لتبدد الرطوبات المرخية او المعينة على
الارخاء فانه اذا وقع الاقتصار على القوابض امكن ان تقوى الروابط لكن اذا لم تتحلل المادة جاز ان تنتقل الى عضو آخر واكثره
الى اسفل مثل الرجلين فتحدث فيهما فالجا ونحوه بحسب المادة في رقتها وغلظها وبحسب مخالطتها من ترشيا واندساس فاذا
سبقت التنقية لم يكن باس باستعمال القوابض وربما اجتمع القبض والتسخين والتحليل في شيء واحد كما يجتمع في جوز السرو
وورقه وفي ورق الغار وقصب الذريرة والاشنة والراسن وربما الفت دواء من القوابض الباردة مثل الورد والاقاقيا

دهن الفربيون

والجلنار مع الحارة المسخنة المحللة مثل حب الغار والجندبادستر وورق الدفلى والوج واما الادهان النافعة الرطب منه
فدهن الاشياء الحارة القابضة مثل دهن السرو ومثل دهن السذاب ويضاف الى الاضمدة ادوية محللة قوية التحليل كورق
الدفلى والوج والجندبادستر والسذاب ومن الادهان دهن السذاب ودهن الجندبادستر ودهن العاقرقرحا والفربيون
المتخذ على هذه الصفة ينقع الفلفل والجندبادستر والعاقرقرحا وشحم الحنظل والفربيون والحلتيت في دهن السذاب لكل اوقية
من الادوية رطل ثم يشمس ويصفى بعد اسبوعين ويجدد عليه الادوية يفعل ذلك مرارا واقلها ثلثة ويستعمل دهن قوي للرطوبة
والريح معا يوخذ ابهل وشيح وآس وجوز السرو وعاقرقرحا ومرزنجوش واكليل الملك وقردمانا واذخر وسليخة يطبخ بالماء
نعما ويصفى ويصب عليه نصف الماء دهنا ويطبخ ويكرر مرات ويطرح فيه جندبادستر وفربيون وابهل مسحوقين ويستعمل
وفيه تقوية للعضو وتنشيف للرياح وتحليل للرطوبات الغليظة الغريبة ضماد جيد للحدبة الريحية يوخذ من الميعة السائلة
ومن القسط ومن قصب الذريرة ومن الابهل اوقية اوقية فربيون وزن درهم دهن الناردين قدر الحاجة واما الردي
فعلاجه علاج الاورام العسرة النضج والانفجار والتحليل الخاص بالاورام الصلبة ذكر ضمادات للحدبة الرطبة ضماد جيد
يوخذ الوج والراسن ويطبخان بعد الرض في ماء السرو ويضمد به الموضع ضماد نافع للرطب والريحي معا يوخذ اس
وابهل ووج ويرض في الشراب طبخا فيه ويحل معها المقل حتى يصير كالمرهم ويستعمل فاذا لم ينجع المعالجات بالمشروبات والمضمودات
ونحوها استعمل الكي ليزول الاسترخاء ويصلب الموضع **الدوالي** هو اتساع من عروق الساق والقدم لكثرة ما ينزل
اليهما من الدم واكثره الدم السوداوي وقد يكون الدم ايضا غير سوداوي وقد يكون دما غليظا بلغميا وكيف كان فيكون دما
لا عفونة فيه والالم يسلم عليها الرجل من التقرح والاورام الخبيثة واكثر ما يعرض يعرض للفيوج والمشاة والحاملين والقوامين
بين ايدي الملوك واكثر ما يعرض يعرض بعقب الامراض الحادة فتندفع المادة الى هناك من المستعدين لها من المذكورين وقد يعرض
ابتداء كما يعرض وجاع المفاصل ابتداء ويعرض لاصحاب الطحال من المذكورين كثيرا ومتى الدوالي قد لا تقبل العلاج وقد تقطع
فيعرض من قطعها هزال العضو لعدم سولة الغذاء ويعرض في السوداوي منها اذا قطع ومنع امراض السوداء والماليخوليا واما اذا
كان دمه نقيا وقطعت ربما سلم بحيث عروض الماليخوليا وكثيرا ما يتعفن ما في الدوالي فيؤدي الى القروح **داء الفيل** هو زيادة
في القدم وسائر الرجل على نحو ما يعرض في عروض الدوالي فيغلظ القدم ويكثفه وقد يكون لخلط سوداوي وهو الاكثر وقد يكون لخلط
بلغمي غليظ وقد يعرض من اسباب عروض الدوالي ومن الدم الجيد اذا نزل كثيرا واغتذى به الرجل اغتذاء ما ويكون اولا احمر ثم يسود
وسببه شدة الامتلاء وضعف العضو لكثرة الحرارة وشدة جذبه لشدة الحرارة الهائجة من الحركة وتعين عليه الاحوال المعينة على
الدوالي **العلامات** يميز كل واحد من سببه باللون وبالتدبير المتقدم والسوداوي جاسي الى حوان والاحمر منه اسلم من الاسود
والبلغمي الى لين وربما اسرع السوداوي الى التشقق والتقرح والدموي معلوم **علاج الدوالي وداء الفيل** اما داء الفيل فخبيث
قلما يبرأ ويجب ان يترك بحاله ان لم يوذ فان تادى الى تقرح وخيف الاكلة لم يكن الا القطع من الاصل واذا تدورك في ابتدائه امكن ان ينفع
بالاستفراغات وخصوصا بالقيء العنيف وبما يخرج البلغم والسوداء وبالفصد ان احتيج اليه ثم يستعمل القوابض على الرجل
واما اذا استحكم فقلما يرجى ان ينفع العلاج وان رجي فليعلم ان جملة علاج المرجو من هذه العلة هو المبالغة في علاج الدوالي
واستعمال المحللات القوية وقيل ان القطران ينفع منه لعوقا ولطوخا واما تدبير الدوالي فيجب ان يستفرغ الدم من عروق اليد
وتستفرغ السوداء والاخلاط الغليظة ويصلح التدبير ويهجر كل مغلظ ويهجر الحركات المتعبة والقيام الطويل ثم يقبل على
هذه العروق فيفصدها ويخرج جميع ما فيها من الدم السوداوي ويفصد في آخره الصافن ثم يتعاهد في كل قليل تنقية البدن
بمثل ايارج فيقرا مع شيء من حجر اللازورد وليمنع ويداوم ما امكن ويتعاهد شرب الافتيمون في ماء الجبن ويترك الحركة اصلا ويستعمل
الرباط على الرجلين بعصبة من اسفل الى فوق ومن العقب الى الركبة ومع ذلك فليستعمل الاطلية القابضة وخصوصا تحت الرباط
والاوفق به ان لا ينهض ولا يمشي الا وهو معصوب الرجل واما ما يطلى على الموضع خصوصا بعد التنقية بالفصد من اليدين والعروق

ينفعها وماء الكزبرة ودهن زيت مذرورا عليه الطرفاء والترمس المطبوخ طلاء ونطولا بمائه وبعر المعز ودقيق الحلبة وبزر
الفجل وبزر الجرجير من هذا الفيل فان لم ينجع الا القطع شققت اللحم واظهرت الدالية وشققتها في طولها واتقيت ان تشقها عرضا
او وراباً فيهرب ويؤذي فاذا فعلت ذلك فاخرج جميع ما فيها من الدم ويجب ان تستل منها ما امكن تسهيله ثم تنقيها بالشق
طولا وربما سلت سلا وقطعت اصلا ويجب في ان يستاصل والآخر وافضل السل بالكي فان الكي خير من البتر واما يجوز
ان يستل الجرد دون السوق واما السوق فيفعل بها ما رسمناه اولا من التنقية وقد يعرض ان لا يبرأ القرحة ما لم يبالغ في التنقية
ولم يستعمل بعد الاخلاط السوداوية الغليظة فيجب بعد القطع والسل والكي ان يهجر ما يولد الخلط السوداوي ويدام تنقية
البدن حتى لا تتولد الفضل السوداوي فيها وداء الدوالي كان وجه المادة اليه غير مسدود او يتحرك ما كان معتادا الحركة عن الرجل
الى اعضاء هي اشرف على ان البط والشق خطر رد المندفع الى العضو الخسيس فيصير الى الاعضاء العالية فلذلك الصواب
ان لا يبط ولا يعمل به شي الا بعد التنقية البالغة وربما اشبهت السلعة داء الفيل فيغلط فيه ولكن السلعة تسرع بحركة تحت
اليد واما داء الفيل فهو كما قلنا

المقالة الثانية في اوجاع سنن الاعضاء في وجع الظهر

وجع الظهر يكون في العضل والاوتار الداخلة والخارجة المطيفة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث لبرد مزاج او للبلغم
خام او لكثرة تعب او لكثرة جماع وقد يكون لاسباب الحدبة اذا لم يستحكم بعد او لمشاركة بعض الاحشاء كما يكون لضعف
الكلية ومن البها او لامتلاء شديد من العرق العظيم الموضوع على الصلب او لسبب ورم وجراحة في قصبة المرئ ويكون الكلية
في وسط الظهر وقد يكون بمشاركة الرحم كما يكون عند قرب نزول الطمث واختناق الرحم وعند الطلق ووجع الظهر ايضا
قد يكون من علامات البحران **العلامات** اما البارد والذي من الخام فان المشي والرياضة يسكنه في الاكثر ويكون ابتداؤه
قليلا قليلا وربما احس معه بالبرد وان كان عن التعب وحمل الشي الثقيل ونحو ذلك وعن الجماع فيدل عليه تقدم شي من ذلك
وان كان بسبب الكلية فيكون عند القطن ويضعف معه الباه ويكون مع احد اسباب ضعف الكلية المعلومة وان كان بسبب
الحار الساذجة يدل عليه الالتهاب واللذع مع خفة وعدم ضربان وان كان بسبب امتلاء العروق فيدل عليه امتداد الوجع
في الظهر مع حرارة والتهاب وضربان وامتلاء من البدن وان كان لاسباب الحدبة فيدل عليه ما علمناه في بابها واوجاع
الظهر اما محوجة الى الانحناء واما الى الانتصاب والمحوجة الى الانحناء هي التي فيها سبب متشنج من ورم صلب او غير ذلك
من اسباب الحدبة والمحوجة الى الانتصاب هي التي لا يضطر فيها الى ما يخالف مراد النفس من تسليم العضل عن العطف
والكي الموجعين واذا اصابت اليد الوجع فالسبب في الظاهرة وان لم يصب فالسبب في الباطنة **علاج وجع الظهر**
يجب ان يرجع فيه الى معالجات اوجاع المفاصل التي نذكرها ومعالجات الحدبة ورياح الافرسة فان الطريق واحد اما
البارد من حيث هو بارد فيجب ان يعالج بالمشروبات والمضمودات والمروخات المذكورات في الابواب الماضية ومن جهة
ما هناك خام فيجب ان يستفرغ بمثل ايارج فيقرا وشحم الحنظل وحب المنتن وان كان عن التعب ونحوه فيعالج بالغذاء
الجيد والمروخات المعتدلة والادهان المفترة وان كان عن الجماع فعلاجه علاج من ضعف عن الجماع وان كان بسبب الكلية
فعلاجه علاج ضعف الكلية وان كان بسبب امتلاء العرق الكبير فعلاجه الفصد من الباسليق ومابض الركبة ايضا وهو
في الحال يسكنه وخصوصا اذا اتبع بمروخات من دهن الورد ونحوه وان كان بسبب الحدبة فعلاجها علاج الحدبة ولان اكثر
ما يعرض من وجع الظهر فانما يعرض لبرد او لضعف الكلى فيجب ان يكون اكثر العلاج من جهتهما وقد استوفينا الكلام في
علاج الكلى واستوفينا ايضا الكلام في تسمين الصلب في باب الحدبة لكن من المعالجات الخاصة بوجع الظهر البارد استعمال
دهن الزنبق وحده ومن المشروبات المجربة له ترياق الاربعة او دهن الخروع بماء الكرفس وان شرب نقيع الحمص الاسود
ودوى كثير مع اربعة دراهم سمن ودرهم عسل يستعمل هذا احد عشر (اربعة) يوما والاكل الهليون فادمانه نافع جدا والحبوب المسهلة
للبارد المزاج من اصحاب هذا الوجع مثل حب المنتن واما الضمادات فان التضميد بالدفلى بري العتيق منه والتضميد

بمثل الجاوشير والمقل والاشق والسكبينج والجندبادستر والفربيون مفردة ومركبة مع دهن الغار وحب الغار ودهن
السذاب وبزر السذاب ودهن الميعة ودهن الخروع نافع جدا ومن المروخات دهن القزسون ودهن القسط ودهن
السذاب ودهن السوسن خاصية عجيبة والاولى ان يسخن الظهر اولا ويدلك بخرقة خشنة ثم يمرخ **وجع الخاصرة**
هو قريب من هذا الباب واكثره ريحي بلغمي ويقرب منه علاجه ومن العلاج ان يوخذ حلبة وحب الرشاد وبزر الكرفس و
نانخواه وزنجبيل صيني اجزاء سواء سكبينج مثل الجميع يتخذ منه بنادق ويستعمل فان كان الورم في العضو وفيما شاركه
فعلاجه ذلك العلاج وقلما يكون لسوء مزاج حار ومع مادة الا على سبيل مشاركة الاعضاء البول والامعاء والعلامة والعلاج
في ذلك ظاهران **في اوجاع المفاصل وما يتبعها النقرس وعرق النسا وغير ذلك** السبب المنفعل في
هذه الامراض هو العضو القابل والسبب الفاعل هو الامزجة والمواد الردية والسبب الآلي هو سعة المجاري الطبيعية لعارض
او خلقة او حدوث مجار غير طبيعية احدها الحركة والتهلهل والتخلخل لعارض وخلقة كما في اللحوم الغددية ثم يفصل كل
واحد من هذه الاقسام تفاصيل فالعضو القابل يصير سببا لحدوث هذه الامراض اما لضعفه بسبب سوء مزاج مستحكم
وخصوصا البارد او لضعفه في خلقته لا من جهة مزاجه او لشدة جذب حرارته وخصوصا اذا اعين بالحركة وبالاوجاع
وباسباب من خارج وان كان هذا القسم ليس يبعد عن القسم المزاجي او لسبب وضعه تحت الاعضاء الاخرى وحيث يتحرك اليه
المواد بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين والورك واما السبب الفاعل فاما سوء مزاج في البدن كله او في الرئيسة من اعضائه
ملتهبا او بردا مجمدا او يبسا مقبضا وخصوصا اذا خالطته رطوبة غريبة واما المواد فاما ان يكون دما مفردا او دما بلغميا
او صفراويا او سوداويا او يكون بلغما مفردا او شره الخام او مرة مفردة او خلطا مركبا من بلغم ومرة او شي من جنس المني او رياح
مستكنة واكثر ما يكون عن بلغم مع مرة ثم عن خام ثم عن دم ثم عن صفراء وفي النادر يكون عن سوداء واسباب اقسام هذا
السبب بعض الاسباب الماضية والنوازل والازكمة من اسبابها ومعالجة القولنج على نحو تستوي فيه الامعاء وتدفع الفضول
المعتادة ولا تقبلها فتندفع الى الاطراف ومن اسبابها ايضا الاغذية المولدة للجنس المحدث لذلك الوجع من المواد وقلة الهضم
والدعة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير وتواتر السكر واحتباس استفراغات معتادة من الحيض والمقعدة وغير ذلك
ومما كانت العادة جرت به من فصد واسهال فترك وايضا الرياضة على الامتلاء والجماع على الامتلاء والحمام على الطعام و
الشراب الكثير على الريق قبل الطعام فانه ينكا العصب والاخلاط النية اذا اجتمعت في البدن ثم لم تستفرغ بالطبع في البراز
والبول ولا بالصنعة لم يكن بد من تاديها الى اوجاع المفاصل ان اندفعت اليها او الى الحميات ان بقيت وعفنت واما اذا كانت
الطبيعة تدفعها في براز او في بول فتجد البول معها غليظا دائما غير رقيق فخ فبالحري ان يومن غائلتها فان لم تكن لذلك كان احدما قلنا
وان اعان هذه المواد النية حركات المفاصل متعبة او ضربة او سقطة او زاد في ضعف القوى غضبا ودهما او سهر يضعفان القوى
ويجذبان المواد النية فتصير نافذة غواصة حدثت اوجاع المفاصل وهذه الاخلاط اكثر ما تفضل للهضم الثاني والثالث
واولى من يكثر فيه المشايخ واصحاب الامراض المزمنة والناقهون اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب وذلك لانهم يضعف قواهم
عن الهضم الجيد خصوصا اذا كانوا عولجوا بالتسكين دون الاستفراغ الوافي والدفع البالغ واما لكثرة الاوجاع في المفاصل لانها
اخلى من سائر الاعضاء واكثر حركة واضعف مزاجا وابرد ووضعها يبعد عن المدبر الاول وكثيرا ما يتحجر المواد في المفاصل وتصير
كالجص وخصوصا الخام منها وكثيرا ما ينبت اللحم بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فيلتوي الاصابع وتتفقع وتشتد الوجع حينا
وتسكن حينا واكثر ما يعرض هذا انما يكون في اصحاب الامزجة الحارة واكثر ما نبت اللحم سوا اذا كانت المادة دموية واكثر من يعرض له
اوجاع المفاصل يعرض له اولا النقرس واوجاع المفاصل من جملة الامراض التي تورث لان المني يكون على مزاج الوالد وكثيرا ما
يصير معالجة وجع المفاصل وتقويتها ودفع المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان تنفصل وتصير الى المفاصل
تصير الى الاعضاء الرئيسة فان لم تجذب الى المفاصل كرة اخرى اوقعت صاحبها في خطر واولى الازمنة بان تحدث فيها اوجاع

المفاصل والنقرس هو الربيع لحركة الدم والاخلاط فيه والخريف لرداءة الاخلاط والهضم وسبوق توسع المسام في الصيف
ومن الجديدين يشتد نهارا واذا تدوركت اوجاع المفاصل في اول ما يظهر سهل علاجها فان تمكنت واعتادت خصوصا
المتولدة من اخلاط ردية مختلفة لم تعالج واذا ظهرت الدوالي باصحاب المفاصل والنقرس كان برؤهم بها والمبتلون باوجاع
المفاصل منهم من يجلبها على نفسه بسوء تدبيره ومنهم من يجلبها على نفسه فساد هيئة اعضائه وسعة مجاري عروقه وتولد
الاخلاط الردية فيه لسوء مزاج اعضائه الاصلية وقد تهيج اوجاع المفاصل في الحيات وصعودها كما انها تحدث في

عرق النسا

الحيات واما عرق النسا من جملة اوجاع المفاصل فهو وجع يبتدئ من مفصل الورك وينزل من خلف على الفخذ وربما
امتد الى الركبة والى الكعب وكلما طالت مدته زاد نزوله وبحسب المادة في قلتها وكثرتها وربما امتد الى الاصابع وينزل
منه الرجل والفخذ وفي آخره يلتذ بالغمز والمشي اليسير على اطراف اصابعه ويصعب عليه الانكباب وتسوية القامة وربما

وجع الورك

استطلقت فيه الطبيعة فانتفع بها وقد يؤدي الى انخلاع طرف فخذه وسودمانته عن الحق واما وجع الورك فهو الذي
يكون الوجع فيه ثابتا في الورك لا ينزل الا اذا انتقل الى عرق النسا وكثيرا ما يعرض عن ضعف يلحق الورك بسبب الجلوس
على الصلابات وبسبب ضربة وسقطة وبسبب ادمان الركوب واسبابه تلك الاسباب الا ان اكثر ما يكون عن خام وكثيرا ما ينتقل
عن اوجاع الرحم المزمنة الباقية مدة طويلة قرابة عشرة اشهر وقد يكون عن المواد الحارة والمختلطة ايضا وعن امتلاء عروق
الورك دما وعن الاورام الباطنة في غور الموضع الا انها لا تظهر لغورها ظهور اورام سائر المفاصل وقد قيل من كان به
وجع الورك فيظهر بفخذه حمرة شديدة قدر ثلثة اصابع لا يوجعه واعتراه فيه حكة شديدة واشتهى البقولات في الخامس و
العشرين وكل عضو فيه وجع المفاصل فانه ينحف ويهزل واوجاع المفاصل التي هي غير عرق النسا والنقرس اذا عولجت
واستوصلت مادتها لم تعد بسرعة واما عرق النسا والنقرس فهو ما يعود سريعا بادنى سبب وذلك لوضع العضو ومن
العلل ما يورث وخصوصا النقرس ومادة عرق النسا اكثر ما يكون في المفصل تجلب منه في العضلة العريضة واذا وجع
تهيأ لانصباب المواد من جميع الجسد من فوق اليه غير المواد المحتقنة في اول الامر وقد يتفق ان لا يكون في المفصل بل في العضلة
العريضة وكثيرا ما يكون الرطوبة المخاطية في الحق فترخي الرباط الذي بين الزائدة والحق فتخلع الورك وقبل ذلك يعرض

النقرس

حالة بين الارتكاز والانخلاع ومتى ان تكون سريعة النفوذ قلقة جدا وعرق النسا اشد اوجاع المفاصل والكي يؤمن منه واما
النقرس من جملة اوجاع المفاصل فقد يبتدئ من الاصابع من الابهام وقد يبتدئ من العقب وقد يبتدئ من اسفل القدم
وقد يبتدئ من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وقد يتورم ويشبه ان لا يكون في الاوتار والعصب بل في الرباطات والاجسام
التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما قال جالينوس ولذلك لم يتفق ان تنادى حال المنقرسين في اورامهم واوجاعهم الى التشنج
البتة ومما يعرض لاصحاب النقرس ان تطول اصداغ خصاهم والنقرس المرارى كثيرا ما يجلب الموت فجاة وخصوصا عند
التبريد الكثير **العلامات** الذي يحتاج ان تعرفه من اسباب هذه الامراض بعلامة اولا سوء حال ساذجية المزاج او
تركيبيته مع مادة والساذج يكون قليلا ونادرا ويكون فيه وجع بلا ثقل ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة واما المادي
فاول ما يجب ان تعرف فيه جنس المادة وسبيل تعرفه يكون امّا من لمس الموضع واما من لون ورمه مع الوجع كما يكون في الخام ومن اللمس
سل هو بارد او ملتهب او على العادة واما من اعراض الوجع سل هو مع التهاب شديد وضربان او مع التهاب معتدل وتمدد او مع
تمدد فقط واما ما ينتفع به ويسكن الوجع ان لم يغلط التخدير فيظن لاجل موافقته للبارد ان المادة حارة وانما يكون قد وافق
التخدير او لم يغلط ازديادا الوجع عند التبريد المكثف فيظن ان المادة باردة او لم يغلط سكون الوجع عند التحليل فيظن
ان المادة باردة وتكون حارة فحللت وتحللت وسكن الجها بل يجب ان يراعى جميع ذلك واما من وقت الوجع وازدياده
سل هو في الخلاء او الامتلاء ومن حال المبادرة الى الورم والابطاء فيه او عدم الورم البتة فيدل على اخلاط رقيقة حارة او
مركبة وبين بين او خام صرف ومن حال الثقل فان الثقل في المواد الرقيقة التي يمكن ان يجتمع منها الكثير دفعة واحدة اكثر

وقد يعرف في كثير من الاوقات من القارورة وما يغلب عليها ومن البراز هل الغالب عليه شي صفراوي او مخاطي وما لونه وفي اوجاع
الورك وعرق النسا يغلب على البراز شي مخاطي وقد يعرف من السن ومن العادة ومن التدبير المتقدم في الماكول والمشروب
والرياضة والدعة وخلافهما ومشاركة مزاج سائر البدن فالمادة الدموية تدل عليها حمرة الموضع ان لم يكن شديد الغور ولم يكن
ولم نظه بعد ويدل عليها التمدد الشديد والمدافعة والضربان والثقل وسائر التدبير السالف وما علم من احوال البدن الدموي
وربما كان البدن عليظا لحيما شحيما ويكون في عرق النسا الدموي الوجع ممتدا طويلا مستشابه الطول يسكنه الفصد في الحال والمادة
الصفراوية تدل عليها الحرارة الشديدة التي تؤدي للامس مع صغر حجم العلة وقلة ثقل وتمدد وقلة حمرة وميل من الوجع الى
ظاهر الجلد واستراحة شديدة الى البرد وما سلف من التدبير وسائر الدلائل التي ذكرناها وحال البدن الصفراوي والمادة
البلغمية يدل عليها ان لا يتغير اللون ويتغير الى الرصاصية او يكون هناك قلة التهاب ولزوم الوجع وفقدان علامات المرة
والدم وان يشتد ذهاب الوجع في العرض وان يكون البدن ان كان عبلا ليس بلحيم بل هو شحيم والدلائل المعلومة لهذا المزاج
ما سلف والمادة السوداوية يدل عليها خفاء الوجع وقلة التمدد وقلة الانتفاع بالعلاج وقشف الموضع فلا يكون فيه ترهل
ولا اشراق لون وربما ضرب الى الكمودة ويدل عليها مزاج الرجل وحال طحاله وشهوته المفرطة وتدبيره السالف وسائر الدلائل
التي اشرنا اليها في تعرف المزاج السوداوي واما المادة المدية فتدل عليها حرارة شديدة مع شي كالحكة ووجع تفرد شديد
بما فيه تسخين وانتفاع شديد بما فيه تبريد وقبض ما واما المادة الريحية فيدل عليها التمدد الشديد من غير ثقل ويدل عليه
انتقال الوجع والتدبير المولد للرياح واما المواد المختلطة فتدل عليها قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف
اوقات الانتفاع بها فينتفع وقتا بدواء ووقتا آخر بمضاده واكثر ما يعرض هذا يعرض لابدان حارة المزاج مرارية في الطبع
استعملت تدبيرا مرطبا مبردا مولدا للبلغم والتخم من الاغذية والحركات على الامتلاء فيختلط الخلطان ويندفع الغليظ منهما
بدرقة اللطيف الدموي والمراري الى المفاصل وهؤلاء كثيرا ما ينتفعون ويسكن اوجاعهم بالغمز الرفيق بالايدي الكثيرة
لان الخلط الذي تولد يتحلل وينضج بها وينتفعون بالمروحات المعتدلة الحرارة مع سكون فان الحركة مانعة عن النضج
معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع النسا انه اذا عرفت ان السبب مزاج ساذج سهل تدبيره فانه كثيرا
ما يكون التهاب ساذج بلا ورم فيكفي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ الصفراء المرة والدم وكذلك قد يكون جمود
وبرد مولم فيكفي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ البلغم لتسخين الدم واكثر ما تكون يبوسة متشنجة فيحتاج الى
ترطيب كما علمت واما اذا كان السبب المادة فيجب ان يمنع ما ينصب بالجذب الى الخلاف وبالتقليل وبتقوية العضو لئلا
يقبل ويحلل الموجود ليعدم ويرجع في جميع ذلك الى القوانين الكلية وان كانت دموية او مع غلبة من الدم وجب ان
يشتغل بالفصد من الجهة المضادة في الابتداء وان كان عاما لمفاصل البدن فمن الجهتين جميعا ثم يشتغل بالقي وخصوصا
اذا كان الوجع في الاسافل فان القي انفع له من الاسهال ثم يشتغل بالاسهال ويبدأ بشي قوي ان لم يمنع عدم النضج وغلظ
المادة على ان الرفق اسلم والتدريج اوفق ثم يتبع بمسهلات ينقي بالتدريج ومن الناس من رسم الابتداء برفق بعد رفق ويختم
بالقوي عند النضج والصواب في ذلك انه ان كانت المادة رقيقة صفراوية يعجل الاستفراغ اذا رأى نضجا وان كانت غليظة
فلا باس بان يتقدم بما يرققها وينضجها ويهيئها للاندفاع الى جهة الاستفراغ واما فيما بين ذلك تخفف باطلاق رفيق واما اذا
كانت المادة مركبة فاجعل المسهل والضماد مركبين على ان الاحزم ان يدارى في الابتداء فلا تفصد فتثير الفصد الاخلاط
ويديرها في البدن ولا تخرج المحتاج اليه وكذلك لا يستفرغ ويلزم ماء الشعير الى ان يظهر نضج فان احوج الامتلاء تنقصا
فليكن بما يتم مجلسا او مجلسين من مشروب كماء الهندبا وعنب الثعلب مع خيار شنبر او حقنة وهي اصوب واذا ابتدأ ينحط
فلا تحرك باستفراغ غير مدبر فربما حركت الاخلاط من مواضعها الى العلة وراع البحرانات وما يكون في اليوم الرابع والسابع
والحادي عشر ووقت البحران الفاضل هو الرابع عشر فان امكن ان يدافع الاستفراغ الى النضج ويقتصر على التطبيلات

بالماء البارد والحار والفاتر وعلى القانون المذكور في باب التطبيلات فعل وابتدئ بالماء البارد وأما الاطلية الحارة و
المخدرات فكلها ضارة اما الحارة فبالجذب واما المخدرة فبالجمس والتفجيج وايضا الاطلية المبردة تفجج الغليظ وتحلل الرقيق
وتطيل العلة والكمادات الحارة ضارة لهم لانه يرطب المفاصل والسكنجبين لحموضته غير كثير الموافقة والبزور القوية كبزر الرازيانج ربما
احرق الفضل وحجره واذا تم النضج فليستفرغ بمثل السورنجان والبوزيدان وحبوبهما وافتصد برفق وايضا اطل
بالخل بمثل الطحلب ونحوه واياك ان تسقي في اول الامر دواء ضعيفا يحرك المادة ولا يسهل شيئا يعتد به بل ربما رقق موادا جامدة
اخرى وسيلها الى العضو ويجب لمن اراد ان يتناول الدواء ان يبكر ويؤخر الغذاء ثم يتناول بعد ثلث ساعات عشرة مثاقيل
خبز بشراب وماء قليل وبعد ست ساعات يدخل الحمام ويقيل ثم يتغذى بما يوافقهم ويشتغل بالادرار فان الادرار يحسم
مادة اوجاع المفاصل لانها كما علمت من فضل الهضم الذي بين الكبد والعروق وخصوصا في النقرس الحار على ان كثيرا من اهل
اوجاع المفاصل الباردة والامزجة الرطبة لا ينتفعون بالاسهال الكثير شربا وحقنة فاذا عولجوا بالمدرات عوفوا ومن
الابدان النحيفة ابدان لا تحتمل الاسهالات والادرارات الكثيرة ويتولد منها فيهم احتراق الدم فليراع جميع ذلك والترياق
ايضا نافع في البارد وخصوصا بعد الاستفراغ فانه ينقي بقايا المواد بالرفق ويحللها ويقوي جميع الاعضاء واما ردع المادة
عن العضو فليس يجب ان يقع والمادة قوية الانصباب كثيرة المدد فان ذلك يفعل امرين رديين احدهما انه يعصر المادة و
يعاوص حركتها فيحدث وجع عظيم واذا وقع مثل ذلك فكف واشتغل بالملينات والثاني انه ربما صرف المادة الى الاعضاء
الرئيسة فاوقع في خطر واما اذا لم تكن المادة كثيرة او كانت قليلة المدد فلا باس بردعها اول ما يكون الا في عرق النسا فان الردع فيه
حابس للمادة في العمق فيجب ان يكون قليلا ضعيفا او يترك ويشتغل بالاستفراغ واما في آخره فيجب ان يشتغل بما يحلل ويلطف
ويخرج المادة من الغور الى الظاهر ولو بالمحاجم بالشرط والمص وبالكي والمحمرات والمنفطات تسيل بها المواد ولا بد من الحمية
ومن المنفطات الثوم والبصل ولا كعسل البلاذر وبعض الباس اليتوع ولبن التين ويجب ان يخلط بالتحليل والتنفيط ما يلين
والا ادى الى تحجير المفاصل فان التنفيط ايضا كالتحليل مما يحلل الغليظ ويمنع ان يخلط بالمحللة والمنفطة الشحوم ويجب البرد
ولا يجب ان يقرب منها المحللات القوية في اول الامر قبل الاستفراغ فتجذب موادا كثيرة ثم تحلل لطيفها وتكثف الباقي ويجب
ويجب ان يراعى ذلك في اكثر الامر وخصوصا اذا كانت المادة لزجة او سوداوية فاذا اشتدت الاوجاع ولم يحتمل لم يكن
بد من مسكن الوجع مشروبة ومطلية والمطلية اما ان تسكن بلطف تحليل المادة او بالتخدير ولا يستعمل المخدر الا عند
الضرورة وبقدر ما يسكن سورة الوجع واستعمالها في الحار بجرأة واقدام اكثر وكثيرا ما ينفع التخدير من حيث يغلظ المادة
المتوجهة فتحتبس وليعلم ان الصواب التنقل في الادوية فربما كان دواء ينفع عضوا دون عضو وربما كان ينفع في وقت
ثم بعد ذلك يضر ويحرك الوجع ويجب ان يهجر والشراب اصلا الى ان يعافوا منه معافاة تامة ويأتي عليها اربعة فصول ويجب
ان يترك المعتاد على تدريج ويستعمل عند تركه المدرات والشراب المعسل بالمدرات ينفعهم والسوداوي من اصحاب المفاصل
يجب ان يصلح طحاله ويستفرغ سوداؤه ويرطب بدنه ويلين بالاغذية والمروخات ونحو ذلك ولا يلح عليه بصرف التحليل
دون التليين الكثير كما علمت في الاصول الكلية ويجب ان يهجر اللحم حتى في البارد من صنف العلة فان كان ولا بد فلحم الطير
الجبلي والارنب والغزال وكل لحم قليل الفضل فان حدث الوجع في الظهر اولا ثم انتقل الى اليدين فصدت من اليد فتخرج
الدم من جهة ميله **الاسهال لهم** يجب ان لا يسهلوا بلغما وحده بل وصفراء فانهم ان سهلوا البلغم وحده انتفعوا في الوقت وعاد
الصفراء تسيل البلغم الى العضو مرة اخرى ويجب ان لا تكون مسهلاتهم شديدة الحرارة قوية جدا فتذيب الاخلاط وترد الى العضو
ما اخذ منه اضعافا مضاعفة والسورنجان معتقد فيه كثير النفع لاسهاله في الحال الخلط البارد وفيه شيء آخر انه يعقب الاسهال
قبضا وتقوية فلا يمكن معها ان ترجع الفضول المجذوبة بالدواء الى الذي لم ينق منها ان يستفرغ ويمنع ما رق ايضا بقوة الدواء
المسهل من السيلان في المجاري وهذا من فعل السورنجان خلافا لسائر المحللات والمستفرغات الحارة واكثرها التي توسع المنافذ

وتركها واسعة لكن السورنجان ضار بالمعدة فيجب ان يخلط بمثل الفلفل والزنجبيل والكمون وقد يخلط به مثل الصبر والسقمونيا
ليقوى اسهاله وذكر بعضهم ان رجل الغراب له فعل السورنجان وليس له ضرر بالمعدة والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل
ومن المعروفات حب النجاح وحب المنتن وايارج روفس عظيم النفع من النسا والنقرس وحب النيل نافع ايضا وحب
الملوك والبوزيدان والماميزهرج ورجيع الحمام والقنطوريون والحنظل والصبر والفاشرا والفاشرشتين والحرمل
يجعل منها الاشق والانزروت والمقل والتربد نسخة مسهل فيق زنجبيل درهم فلفل نصف درهم غاريقون نصف
درهم لب القرطم درهمان اصل رجل الغراب ثلثة دراهم الشربة ثمانية عشر قيراطا الى اربعة وعشرين قيراطا يجلس مجالس
ستا وسبعا نافعة وايضا كمون كرماني زنجبيل سورنجان من كل واحد درهم صبر وزن درهمين ونصف بطبيخ الشبت
فانه نافع في الوقت وايضا يوخذ دهن الجوز وعنزروت او دهن الخروع وعنزروت يوما مع ايارج فيقرا ويوما وحده
سبعة ايام وانما ناخذ بماء الشكوسج والشبت مطبوخين وايضا يوخذ سورنجان وبوزيدان وماميزهرج وفلفل
وزنجبيل وانيسون ودوقو يعجن بعسل ويشرب منه كل يوم وايضا يوخذ من السورنجان وزن ثلثين درهما ومن شحم
الحنظل وزن عشرة دراهم يطبخان بوزن خمسة عشر رطلا من الماء حتى يبقى ثلثة ارطال ماء والشربة منه كل يوم نصف
رطل مع ثلثة اواقي سكر فهو عجيب جدا مسهل خفيف نافع الانزروت الاحمر وزن ثلثة دراهم السورنجان ثلثة دراهم
يسحقان ويخلطان بدهن مائة حبة ويسقى على ماء الشبت فانه يسهل من غير عناء ويجفف معتنى قوي ينفع اصحاب
الرطوبة والسوداء من اصحاب اوجاع المفاصل وعرق النسا يوخذ من الصبر اوقية ومن الغاريقون نصف اوقية ومن
بزر الخربق الاسود اوقية ومن السقمونيا اوقية ومن النطرون نصف اوقية يعجن بعصارة الكرنب واذا قيا به قلع اصل
العلة المشروبات للاسهال ومما ينفعهم دواء البسد نسخة الصفة يوخذ من البسد وقد قال قوم هو الحيزي الاحمر مثقال (دواء البسد)
ونصف ومن القرنفل خمسة دراهم ومن المر والفاوانيا وحب الشبت من كل واحد اوقية ومن الجعدة اثنا عشر نواة
زراوندان من كل واحد اوقيتين يسقى منه نواة بماء العسل ولا يطعم تسع ساعات يفعل ذلك عشرة ايام وايضا دواء يستعمل
كل وقت فيسقي بالادرار كافيطوس كمادريوس جنطيانا من كل واحد تسع اواقي بزر السذاب اليابس تسع اواقي يدق وينخل
والشربة كل يوم ملعقة على الريق بعد هضم الطعام السالف في ثلث اواقي ماء بارد وايضا دواء البسد على قول من زعم انه
الحيزي الاحمر لزمه وهو قريب من النسخة الاولى يوخذ دارصيني فاوانيا مر سنبل من كل واحد اوقيتين ساذج سندي
اوقية قرنفل خمس عشرة حبة البسد الذي هو الحيزي المذكور نصف اوقية الزراوندان من كل واحد اربع اواقي الشربة منه
كل يوم ثلثة قراريط يبدأ بشربه عند الاستواء الربيعي خمسين يوما ويترك خمسة عشر يوما ثم يعاود على هذا النسق السنة كلها
الا مع طلوع الشعرى الى شهرين ونصف وبحسب البلاد فان لم يقدر على ان يشربه السنة كلها شربه في النصف البارد واذا شربه
السنة فاذا جاوز مائتي يوم لم يكن بأس ان يشرب يوما ويوما لا او يوما ويومين لا ويجتنب بعد عنه الاكل ما امكنه ولو الى
العصر ويصلح سائر التدبير ويجتنب ما يضر باصحاب اوجاع المفاصل زعم قوم انه من المجرب الذي لا يخلف البتة ان يسقى
عظام الناس محرقة فقد كان يستعمله نفر من اليهود يشفون به من النقرس واوجاع المفاصل البتة وايارج هرمس عظيم
النفع من شربه في الربيع اياما لم تعرض مفاصله وهو يخرج الفضول اكثر ذلك بالتعريق والادرار فيبرئ من عرق النسا واذا ازمن
الاورام واوجاع المفاصل انتفعوا بهذا التدبير المنسوب الى حنين يوخذ من الايل اليابس ربع كيلجة تطبخ بعشرة ماء على نار
لينة ليبقى الماء ويوخذ من مصفاه رطل ويصب عليه ثلث اواقي من دهن الشيرج ويشربه العليل ويأكل عليه حصرمية
ولتوجع الورك تدبير خفيف ان لم يسكنه الحمام والماء الحار والبزور وعشاء خصوصا بعد تردي سكنه القيء على ماء الحمص والاسهال (طعام مر
بماء البقول وخيارشنبر **الضمادات النافعة من اوجاع المفاصل الغليظة الخلط واللاتي في طريق التحجر** (وخيارشنبر)
ضماد جيد يوخذ من حب الخروع المنقى وزن ثلث اواقي فيسحق باوقية من سمن البقر ناعما ويلقى عليه اوقية من العسل ليلزجه

ويضمد به خصوصا على المفاصل المبتسة وربما جعل معه من الخل الثقيف اوقية والتضميد بزبل البقر قوي جدا في اوجاع المفاصل
والظهر والركبة وكانه افضل من كثير غيره ضماد قوي يوخذ من الزيت العتيق رطل ونصف ومن النطرون الاسكندراني
رطل ومن علك البطم رطل ومن الافربيون اوقية ومن الايرسا اوقيتين ومن دقيق الحلبة رطل ونصف يتخذ منه ضماد و
ايضا مقل جاوشير شحم مذاب نافع جدا لما يكون من الخام في الركبة والمفاصل ضماد مصاص محلل نطرون دبق اشق
نعم يتخذ منه ضماد ويوخذ الافربيون ويسحق بدهن السوسن ويطلى ضماد قوي يوخذ بورق وسك وعاقرقرحا وميويزج
ونورة يخلط الجميع ويطلى المفاصل مع العسل وشي من الخل ضماد جيد محلل اشق حضض بالسوية يسحق بشراب عتيق
وزيت انفاق ودقيق باقلا يضمد به حارا والضماد برماد العرطنيثا بخل وعسل عجيب جدا ومن الاضمدة ضرب يحتاج اليها
لتقوية العضو وتحليل البقايا وانما يحتاج اليها بعد الاستفراغ التام منها هذا الضماد يوخذ من الابهل ومن جوز السرو
ومن العظام المحرقة اجزاء سواء ومن الشب سدس جزء ومن الزاج سدس جزء ومن غرى السمك قدر الكفاية للجميع **آخر**
يفعل ذلك في امراض كثيرة وذلك انه ينفع ويجذب الشوك والعظام العفنة من العمق وينفع من الاسترخاء منفعة بينة
يوخذ بزر الانجرة منقى وزبد البورق ونوشادر وزراوند مدحرج واصل الحنظل وعلك الانباط من كل واحد عشرين مثقالا
حلبة وفلفل ودار فلفل من كل واحد عشرة مثاقيل اشق اثنا عشر مثقالا مقل وقردمانا وعيدان البلسان وكندر رومي
وشيح المغربي وراتينج من كل واحد عشرة مثاقيل شمع ثلثة ارطال دبق ثمانية ارطال لبن التين البري ثمانية مثاقيل
دهن السوسن مقدار ما يكفي في اذابة الادوية الرطبة وشراب فائق القدر الذي يكفي في عجن الادوية اليابسة يخلط الجميع
ويدعك ويستعمل **آخر** ينفع في الوقت من عرق النسا والم اليد والرجل ووجع سائر المفاصل يوخذ حلبة ويطرح
في اناء خزف ويطرح عليها خل خمر ممزوج مقدار الكفاية ويطبخ على الجمر الى ان يتهرأ ثم يطرح عليها عسل مقدار الكفاية
ويغلى ثانيا على الجمر ويهرأ ويغسل ويغلى ثالثا ويحفظ **آخر** مثل ذلك زفت معدني ثلثة ارطال دردي الخل اليابس
محرق رطلين بورق رطل ونصف صمغ الصنوبر وشمع وكبريت غير محرق وميويزج من كل واحد رطل عاقرقرحا نصف رطل
نخ الرومي
قردمانا قسط واحد **المروخات في مثل المعنى المذكور** دهن الحنظل ودهن الجندبيدستر ودهن الخردل ودهن الجوز الهندي
وخصوصا اذا احرق فسال ودهن القسط غاية وخصوصا مع الميعة ودهن الحنظل الماخوذ من طبيخ عصارته بدهن
الورد حتى يذهب الماء او دهن القسط مع الحلتيت ومن المروخات النافعة الزيت الذي طبخ فيه الافعى وسوما بري
دهن الخفافيش
ابرارناما ومنها دهن الخفافيش وصفته يوخذ اثنا عشر خفاشا مذبوحا ويوخذ من عصير ورق المرماحوز ومن الزيت
العتيق رطل ومن الزراوند اربعة دراهم ومن الجندبيدستر ثلثة دراهم ومن القسط ثلثة دراهم يطبخ الجميع معا حتى يذهب
الماء ويبقى الدهن **المنطولات في ذلك المعنى** نطول مسكن نافع يوخذ سك وسعتر وخس يطبخ بالخل حتى ينضج ويتهرأ
وينطل به ويصلح للحار ايضا مرزنجوش وشبث وورق الغار وسذاب وسعتر وكمون يطبخ وينطل به ومما ينفع ايضا تبخير
المفاصل والركبة ببخار خل جعل في كل جزء منه سدس جزء حرمل مدقوق يطرح فيه الحجارة المحماة ويبخر به تحت كساء او نحوه
طبيخ الضبع والثعلب
ويجلس في طبيخ حمار الوحش الذي جمع فيه جميع اعضائه مطبوخا بشبث وملح وبالبزور والكراث ونحوه وطبيخ الضبع والثعلب
وصفته ذلك ان يغلى الماء غليا شديدا قدر ما ينتقص ثلثه ويطرح فيه ضبع وثعلب حيين او مذبوحين بدمهما ويطبخ حتى
ينفسخ وينصف الماء ويجلس فيه او يطرح على ذلك الماء زيت ويطبخ حتى يمتزجا او حتى يذهب الماء ويبقى الزيت ويجلس فيه
وقد يطبخ في الدهن كما هو **الاستحمامات لامثالهم** اما الاستحمامات الرطبة الحارة فانها تضرهم بما تذيب من الاخلاط وتوقع
من المنافذ اللهم الا في مياه الحمات واما الاستحمامات اليابسة والتدلك بالنطرون والملح والتدفن في الرمل الحار والتنور
فهو نافع لهم **مسكنات الوجع الحارة اللينة** يوخذ الحلبة ويسحق بخل ممزوج سحقا مهريا ثم يصب عليه العسل ويطبخ حتى ينعقد
ويطلى بعد ان يسحق على صلاية كالغالية ويلزم الموضع بخرقة كتان ويترك يومين او ثلثة ويتدارك جفافه بدهن الورد ومثله

جالح في اوائل العلة وتصاعدها وايضا في الاوائل وفي البقايا لعاب الحلبة وبزر الكتان يضرب بدهن الشيرج ويغلظ كالعسل
وايضا اذا لم يكن وجع شديد جدا يضمد بالكرنب الرطب والكرفس فان كان اقوى ضمد بدقيق الايرسا ودقيق الحلبة ودقيق الحمص
بشراب العسل مع قليل شراب ومع شيء من دهن الحناء وايضا رماد الكرم مع شحم والقيروطي المتخذ بدهن البابونج جيد جدا
مسكنات الوجع المخدرة يوخذ من الافيون اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال يسحق بلبن البقر ويلقى عليه لباب الخبز
السميذ ويلين ويتخذ منه ضماد ويغشى بورق السلق والخس ويجعل بدل لباب الخبز السميذ قيروطي وايضا بزر الشوكران
ستة دراهم افيون واحد زعفران واحد شراب حلو ما يعجن به يخلط بقيروطي وايضا بزر البنج والافيون وبزر قطونا واقاقيا
ومغاث يمرس ويطلى بلبن البقر ويخلط بورقة وايضا صبر عشرة دراهم عصارة البنج ستة دراهم شوكران اربعة دراهم
سيوفقطيداس ستة دراهم لفاح عشرون مثقالا زعفران اربعة مثاقيل يطبخ اللفاح بخل حتى يتهرأ ويصب على الادوية
ويطلى وايضا اليبروح يلقى في سمن البقر مسحوقا ثم يمرخ به الوجع وايضا ميعة وافيون يتخذ منه طلاء ومما يحذر صب
الماء الكثير اذا لم يكن قروح وايضا بزر القطونا المنقع في ماء حار فاذا ربا ضرب بدهن الورد وبرد وطلي به ومما يجرب
اليبروح وزن دانقين يطلا وعسل **علاج الزنجي** سيجري مجرى علاج الحدبة الريحية مع ما فيه من المنافع **تسكين**
الوجع بالتخدير يوخذ جنطيانا وفوه ونانخواه وزراوند وفوتنج وبزر الخيار والسورنجان والبوزيدان والماميران و
المغاث اجزاء سواء الافيون نصف جزء الشربة الى درهمين **تدبير الكي لهم** ومن الكي الجيد لهم او مما يقوم مقام الكي ان تضجع العليل
على الشكل الذي ينبغي وتمنعه الحركة ويخط حول الوجع ويملأ وسطه ملحا ويجعل عليه قليل زيت ويوضع عليه خرق وتسخن
مكاوي مختلفة فاحم المكوي واشتعله بحيث لا يحس ولا بحرارتها ثم يمس بها ثم يشتد حتى لا يطيق فاذا جاوز الطاقة نقيت
العجين ورسمه ان يسيل قليلا ليخرج الملح والزيت ثم يغطى بصوفة ويربط ويجب ان يكون على راس العليل اناء مملوء الماء
او الماورد يمسح به وجهه واذا عرق احترز لئلا يحرق اللحم ويقرحه **علاج الحار** يجب ان يعالجوا بما يبرد ويرطب من البقول و
الالبان والاغذية والفواكه والمطبوخات والنطولات والقيروطيات ويرتاضوا باعتدال ويستحموا بالماء العذب بعد ان
يصب على اطرافهم ماء بارد في البيت الاول ويستعمل الآبزن الفاتر ثم يغمس في الماء البارد دفعة ويصب على رجليه ماء بارد
ويجب ان يسهل ويبدا بما ليس فيه تسخين كثير مثل شراب الورد والسفرجلي المسهل **دواء** جيد فيه ادرار واطلاق وتسكين
للوجع يوخذ بزر البطيخ وبزر الخيار والسورنجان الابيض والمغاث من كل واحد جزء الافيون ثلث جزء يجمع الجميع والشربة
اربعة دراهم باربعة دراهم سكر وهو حاضر النفع **الاطلية** اعلم انها اذا كانت مبردة قابضة كالصندل فربما آلمت بل يحتاج
الى ان تفتر وتلين واذا تاذى بالمبردات لتمديدها استعملت ما يرخي مثل المبختج ودهن الورد وقيروطي وربما جعل على ذلك
خرق مبلولة بماء وخل ومما جرب عصارة اطراف القصب الرطب فانه اذا طلي به سكن الوجع من ساعته وايضا ورق البلوط
دقاقا ويطبخ طبخا شديدا ويطلى به ساعة طويلة واذا احتمل المبردات ولم توجعه بالتكثيف والتمديد فليس مثل ماء
الهندبا وماء حي العالم وماء البقلة اليمانية والعنب والقرع ونحو ذلك وكذلك التضميد بشحوم امثالها وبالبطيخ فانه يبرد
ويلين معا ولعاب بزر قطونا قوي في التبريد وايضا الصندل والماميثا واذا سكن الوجع فيجب ان يرفع ذلك ومما ينفع
في آخر بقايا اوجاع المفاصل والنقرس الحارين ان يوخذ من الصبر والزعفران والمر اجزاء سواء ويطلى بماء الكرنب او
ماء الهندبا بحسب مقدار الحرارة وايضا قيروطي بدهن البابونج وايضا دياخيلون مداف في دهن البابونج **الاستحمامات**
يضرهم الاستحمامات الحارة واما الباردة فربما نفع وقوى وسكن الوجع **المسهلات** يوخذ من الهليلج الاصفر
وزن عشرة دراهم ومن السورنجان والبوزيدان ثلثة دراهم بزر الكرفس والانيسون درهمين درهمين يعجن بسكر
مذاب الشربة كل يوم درهمان وايضا يوخذ من عصير السفرجل رطل ومن خل الخمر ثلث اواقي ومن السكر رطل ومن السقمونيا
لكل رطل من المعقود منه ثلثة دراهم والشربة من نصف اوقية الى اوقية ونصف وايضا سورنجان عشرة دراهم

سقمونيا مشوي في سفرجل او

سقمونيا درهم ودانقين كبابة ثلثة دراهم سكر طبرزد وزن ثلثين درهما الشربة ثلثة دراهم وايضا سقمونيا محرق مطبوخ في مثله ماء السفرجل الحامض والتفاح طبخا يراعي فيه قوامه فاذا اخذ يغلظ سد فم ما هو فيه وترك حتى يجف ويوخذ منه وزن عشرة دراهم ويوخذ من الطبرزد عشرين درهما ومن الكبابة المسحوقة كالكحل وزن درهمين يجمع الجميع بجلاب ويحبب ويجفف في الظل والشربة منه حبتان ثلث في كل وقت واذا كان هناك تركيب ما استعمل ايارج فيقرا ومما ينفعهم شراب الورد على هذه الصفة يوخذ من عصارة الورد رطلان ومن العسل اربعة ارطال ومن السقمونيا المشوي اوقية ويطبخ الى ان يتقوم والشربة من فلنجارين الى خمس فلنجارات وايضا نقيع التمر الهندي مع خيارشنبر او خيارشنبر في ماء الهندبا والرازيانج وان لم تكن حمى اتخذت مطبوخا من الهليلج والشاهترج والاجاص والتمر الهندي والافسنتين على ما ترى وايضا بوزيدان سورنجان ورد احمر بالسوية الشربة مثقال ونصف وفيه تسكين شديد وهولاء ينتفعون كثيرا باغذية باردة غليظة كالعدسية بالخل وسائر الاغذية المبردة المغلظة للدم كالحاصية والبطون المحمضة وسكباج لحم البقر وقد ينتفعون بالاغذية المحمضة مثل الكرسنة ولا يجب ان يجوعوا كثيرا وقد رخصوا لهم من الفواكه في الكمثرى خاصة وفي الاجاص والتفاح والرمان والخوخ واما انا فاكره مثل الخوخ والمشمش وما يملا الدم مائية كثيرة **علاج المفاصل المتحجرة والمتجففة** هولاء هم اصحاب الامزجة الحارة والمواد الغليظة وهولاء يجب ان يقللوا الاغذية بل يجب ان يحموا ويحللوا معا ومما يحترس به عن التحجر التضميد باضمدة متخذة من دقيق الكرسنة والترمس مع السكنجبين ومن الاغدان والفاشرا مع جبن ومخ الحصف والاشق بشراب عتيق وزيت انفاق وربما جعل عليه دقيق الباقلا ومما ينفع من تحجرت مفاصله او مشي في طريق التحجر الاضمدة التي ذكرناها في البارد من اوجاع المفاصل الغليظة الاخلاط والمروخات والنطولات التي ذكرت معها ومما ينفعهم دقيق الترمس بالسكنجبين والخل الممزوج وايضا اصول الخروب وايضا يضمد بالبلبوس مدقوقا بالماء فانه يمنع التحجر المبتدي وكذلك نطولات من مياه طبخ فيها الفوتنج والحاشا او خل طبخ فيه والجبن العتيق مطبوخا خاصة في مرق الخيارشنبر والنطرون والافربيون وماء الرماد والكبريت المحرق **علاج الاقعاد والزمانة** علم ان دهن الحندقوقي شربا منه وتمريخا انفع شيء لهم واتخاذ مثله الدهن ان يطبخ الحندقوقي المبزر في مثله شرابا وزيتا حتى يذهب المائية والشربة الى ثلثة دراهم واقل والذي هو يجري علاجه مجرى رياح الافرسة وما هو مجرب للمقعد ان يوخذ سلخ شاة ساعة تسلخ ويترك عليه ويلطخ بلبن البقر الحليب فينتفع به واستعمال الحمام اليابس والتعرق في التنور ودفن في حفرة محماة نافع (اي جلد) **التحرز عن اوجاع المفاصل** يجب ان يستعمل من تعتاده هذه الاوجاع الفصد والاسهال عند الربيع وعند قرب النوبة واستعمال التدبير المعتدل في اللطافة وبالجملة يجب ان كان السبب فيما يوصل كثرة الاخلاط ان يدبرها بما يستفرغ وبما يقلل من الغذاء وبما يستعمل من الرياضة الجيدة وان كان السبب فسادها قابل ذلك باستفراغ ما يجتمع وبمضادة التدبير الذي له يتولد بمعونة من المبردات وان تعلمها وتعلم مقابلتها والمرار بمعونة من المسخنات وان تعلمها وتعلم مقابلتها وكذلك السوداء تتولد عما تعلم وتقابل تولده بما تعلم واذا وقع الاستفراغ فمن الصواب تقوية العضو بالقوابض لئلا يقبل الفضول وخصوصا اذا لم تخف انصرافها الى الاعضاء الرئيسة بسبب تقدم التنقية ومنها مثل الاقاقيا والجلنار وعصارة عصى الراعي والحضض وماميثا و ايضا دلك المواضع بالملح المسحوق بالزيت الا ان يكون يبس شديد واذا كان الورم بلغميا فشرب صاحبه الزراوند المدحرج درهمين مرات في الربيع والشتاء ربما منع دونه ويستعمل الرياضة المعتدلة والركوب ولا يفرط فيها فيهيج النزل والاوجاع ولا يتعاطى ما لم يتعوده منها دفعة واحدة بل بالتدريج فان اتفق ذلك استعملت الادهان المقوية مروخات ويجب ان يجتنبوا اللحوم الغليظة والموالح كلها والنمكسود ويجتنب من البقول مثل السلق والجزر والخيار واما البطيخ فيضر بتوليد الخلط المائي وينفع بالادرار ويختلف حاله في الابدان ويجتنب شرب الشراب الكثير والغليظ بل كل شراب ويتغذوا بما هو جيد الهضم سريعه ويجب ان يجتنبوا الامتلاء والبطالة عن الرياضة ويجتنبوا مع ذلك الافراط في التعب والرياضة خصوصا على الامتلاء

وتجنب الجماع ويقلل من الاستحمام فانه يذيب الاخلاط ويسيلها الى المفاصل واما مياه الحمات فنافعة لهم في وقت المرض
وما ينفعهم في ابتداء الحمامات وبعد الفراغ منها وفي وسط دخولهم فيها صب الماء البارد على المفاصل ان لم يكن مانع من
ضعف العصب وقد يدمع هذا ضرر الحمامات ويجب ان لا يناموا على الطعام البتة فانه من اضر الاشياء لهم **العلاج الذي**
هو اخص بعرق النسا واوجاع الورك والركبة الراسخ يجب ان يرجع في علاجه الى القوانين المعطاة في اوجاع
المفاصل وان يعلم انهما يفارقان سائر اوجاع المفاصل بان الردع في الابتداء ربما اضر بهم اضرارا شديدا لان المادة عميقة
والردع يحبسها هناك ويجعلها بحيث يعسر تحليلها ويهيئ لخلع المفصل ذي غير ردع كذلك بل يجب ان اردت تسكين الوجع يختص اكثر بشو
في الابتداء ان تسكنهم بالمرخيات الملينة اللهم الا ان يتفق ان تكون المادة رقيقة جدا وقد يصعب علاجه في البرد والزمان
البارد وفي السمان وفي الشق الايسر اصعب اما الدموي منه فانفع الاشياء له الفصد وينفع في الحال ويفصد اولا من اليد
ثم من الرجل ولا يفصد من الرجل الا بعد الفصد من اليد وينفع منه القئ واما الاسهال فربما اخر واختصر على القئ اول
لئلا يجذب الاسهال المادة الى اسفل الا ان تعلم ان المادة قليلة ومن الجيد ان يصام ثم يفصد واعلم ان فصد عرق النسا
انفع في عرق النسا من الصافن بكثير اللهم الا ان يكون الوجع ليس ممتدا في الوحشي بل يكون ضاربا آخذا امتداده من الانسي فيكون
الصافن انفع فيه على انهما شعبتا عرق واحد ليسا كالباسليق والقيفال في اليدين لكن جالينوس يذكر الصافن وعرق
المابض فقط وفصد عرق المابض انفع من عرق النسا والصافن جميعا ومما يفصد العرق الذي هو بين الخنصر والبنصر
من الرجل ويفصد بعد عرق النسا وقيل ان هذا العرق انفع من عرق النسا كما ان الاسيلم انفع من عرق الباسليق في
علل الكبد والطحال واما البلغمي منه فيجري مجرى الاورام الغليظة في استحقاق العلاج ولذلك يجب ان يقدم على استعمال
المحللات القوية قبل الاستفراغ لما علمت وقد ذكرنا ان القئ انفع من الاسهال لحركات المادة الى جهة الوجع والقئ يحركه عنه
ومن الجيد فيه ان يكون بالبورق والخل واذا قيئوا بالمقيئات القوية المحتاج اليها من اخلاطهم الباردة الغليظة فيجب ان
يتبع ذلك بالملطفة المسخنة وقد يحتاج في البلغمي ايضا احيانا بل مرارا كثيرة الى الفصد ويستعمل بعد الاستفراغ بما ذكرناه
المدرات والمشروبات النافعة لاوجاع المفاصل ودواء مرهم خاصة وهذا الدواء عجيب جدا كادريوس حنطيانا
من كل واحد تسع اواق زراوند مدحرج اوقيتان بزر السذاب اليابس رطل يدق وينخل بنخل صفيق والشربة ملعقة
ويستعمل ايضا الضمادات والنطولات المحللة ومياه الحمات فان لم يغن فالحقن ثم تستعمل المحاجم على الورك بشرط وبغير شرط
ويوضع المحمرات والمنفطات ولا يؤمل حتى يعافى والضمادات المستعملة فيها يراد بها الغرضين احدهما للتحليل و
الآخر للجذب الى خارج ويكون حدتهما لغرضها وسوا بهما بما ضعفت المادة وحجرتها وتركتها لا يقبل الدواء فلذلك يجب ان لا تغفل
امر التليين وربما احتجنا الى المحاجم ووضعها للجذب **النطولات والآبزنات** يؤخذ من دهن الحناء رطل ومن الخل
نصف رطل ومن النطرون ربع رطل ومن القاقلة اوقية ونصف يغمس فيه صوف الزوفا ويكمد به الموضع ويستعمل الآبزنات
من مياه الادوية المفردة المحللة المذكورة في هذا الباب واما المروخات فمثل دهن القسط ودهن القيسوم ودهن
العاقرقرحا ودهن الحناء ودهن الجندبيدستر يستعمل بعد التنقية وقيروطيات بالجاوشير والعزيبون والادهان المذكورة
الاطلية والضمادات ضماد محلل جذاب للمادة الى الظاهر من العمق بزر السذاب البري حب الغار اخذان بطوخر زفت ثمن من شمع ثمن من مر
شيح ارمني قردمانا شحم الحنظل يؤخذ من كل واحد اربعة مثاقيل سكبينج ثمن ثمن من اشق ثمن من بارزد ستة مثاقيل
جاوشير اربعة مثاقيل كبريت لم تصبه النار اربعة مثاقيل يتخذ منه مرهم واما طلي عرق النسا ببعر المعز بالخل الثقيف
كان مثل دواء الخردل وافضل منه والكرانب المحرق المنفطة جيدة جدا ويجب ان تفقأ النفاطات ثم يذر عليها دار صيني
ثم تعيد التنفيط الى ان يتم البرؤ وايضا رطل بورق ورطل زيت يتخذ منه طلاء وايضا ضماد نافع ميويزج رطل ونصف
دردي محرق رطلين عاقرقرحا نصف رطل حرف رطل ونصف بارزد نصف رطل كبريت نصف رطل بورق رطل

زيت ثلث قوطولات صمغ الصنوبر يشوى مع البارزد ويجعل الجميع مرهما ويستعمل وايضا يوخذ جزء زفت جزء كبريت
سحق فامثل الكحل ويطلى على الورك ويجعل فوقه قرطاس ويترك الى ان يسقط من نفسه وعاجوسان للمطبنات
الشبطرج في الصيف وسوناصر ويسحق دقا فانه عسر الدق ثم تجمعه بشحم وتلزمه الورك وموضع الوجع فتربط عليه وتتركه
اربع ساعات الى ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا ابتدا يسيرا ادخل الابزن واخذ منه الضماد ووضع على الموضع
صوف مُراح اسبوعا او عشرة ايام وبعا ودفانه يغني عن الخردل والثافسيا وايضا الميويزج والذراريح وايضا
ثافسيا وشمع ودهن السذاب وايضا الحاقرقرحا والدبق وزهرة آسيوس والبورق والميويزج يتخذ منه مرهم وقد يزاد
فيه الحرف وما ينفع من ذلك ومن اوجاع الركبة قيروطي من فربيون وايضا دهن الحنا ثمان اواقي ومن الخل اربع اواقي
ومن النطرون اوقيتين ومن العاقرقرحا اوقية ينقع العاقرقرحا بدهن الحناء بعد ان ترضه وتجعل في الدهن ثلثة ايام
وتغليه غلية خفيفة ثم يطرح عليها الخل والنطرون ثم يشرب فيه الصوف الوسخ وتضعه على الموضع الالم من الحقو آخر
مثل ذلك من الاطلية يوخذ من الشمع المصفى مائة مثقال ومن علك الانباط خمسة وعشرون مثقالا ومن بزر الريحان ستة مثاقيل
ومن السوسن والبارزد والمر من كل واحد ستة مثاقيل ومن القطران خمسة مثاقيل تجمع مسحوقة وتصيرها كدواء واحد
ويطلى به الموضع الالم من الحقو لاسيما ان كانت المادة المحدثة للالم دما قد رسخ في المفصل نفسه او بلغم غليظ زجاجي
قد تشربه حق المفصل مرهم يسكن عرق النسا يوخذ زيت عتيق ثمانية عشر اوقية برادة الاسرب وملح العجين وعلك
الانباط من كل واحد مائة مثقال برادة النحاس الاحمر ثلث اواقي زنجار محرود وكندش واصل المازريون الاسود وزراوند
وخردل من كل واحد اوقيتين وقد يطرح فيها احيانا عاقرقرحا اوقية آخر يوخذ انجدان وبزر السذاب البري وحب الغار
وبورق وحنظل وشيح ونانخواه وقردمانا من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب رطب بستاني وزفت يابس وعلك الانباط
وريتيانج واشق وشحم العجاجيل من كل واحد ستة عشر مثقالا جاوشير ستة مثاقيل كبريت غير محرق اربعة مثاقيل دهن
الحنا ثماني عشرة اوقية آخر يوخذ زفت رطب ثمانية عشر اوقية زراوند عشرة اواقي ونصفا وثلث عشرة اوقية ونصف
شمع رطل صمغ الصنوبر اربعين مثقالا كبريت غير محرق رطل بورق رطل ونصف ميويزج قسطا واحدا ويكون قوطولين
عاقرقرحا نصف رطل قردمانا قسط واحد بارزد نصفه رطل اذب الذائبة واسحق اليابسة واخلط الجميع وادكها على
النحو المذكور فيما تقدم **المسهلات** اما الجيدة البالغة فحب السورنجان وحب المنتن وحب الشيطرج ولا لحب النجاح
ولا كايارج مرس يشرب في الربيع ومن شربه اخذت مفاصله الوجعة تندى وتعرق وليس فيه اسهال كثير بل ينقى باللطيف
وعناصر ادوية المسهلة شحم الحنظل والقنطوريون والصموغ وماميزرج والشيطرج وعصارة قثاء الحمار توخذ
حنظلتان وتنقبان ويخرج ما في جوفهما من الشحم والحب ويملآن دهن شيرج وتغطي ثقبهما وتترك ليلة واحدة ثم يطرح
الحنظلتان من غدوة تلك الليلة مع الذي فيهما في قدر ويصب عليهما كيل الدهن مرة ونصف ماء وتطبخ معا الى ان تنضج
الحنظلتان فاذا نضجتا اخرجتا ورمي بهما وطبخ الماء والدهن زمانا كافيا ثم يطرح عليه صبر نقي مدقوق منخول مقدار
ما يعقده الماء ويصير كالخبيص ويعمل منه بنادق على مقدار البندقة ويوخذ من تلك البنادق ثمانية عشر عددا ويتناول
المريض بعد الاستحمام والوجه الآخر طبيخ الدهن بالعصارة واذا وقعت التنقية بالاسهال والقي وطالت العلة فعليك
بالحمولات من الادوية المسحجة المسهلة للدم مثل طبيخ قثاء الحمار والحنظل ومرارة البقر والعاقرقرحا والقنطوريون
والحرف والشيطرج وسلاقة السمك كل ذلك نافع لهم في هذا الوقت وربما ابرأ وربما جعل في الحقن فربيون وقبل
ذلك ضارا جدا يمنع من سائر التصرف واما في آخره فنافع وخصوصا اذا اتبع التنطيل وكثيرا ما يعرض السحج من نفسه
فينفع معه البرء حقنة خفيفة مسحجة بطبيخ الحنظل والحرف واصل الكبر والقنطوريون وقثاء الحمار والشيطرج
والقنبيط ويحقن بالماء ويضمد الورك بالثفل وسوم الحقن النافعة له والخفيفة وايضا يضمد بخل ونخالة مسخنين

شحم

فان كان هناك دم يموت فيه كوي بالذهب لا لاحمر موضع الدم كيا شديدا ليجري الدم منه **في البثور المعروفة بالبطم**
تسمى بثور تظهر في الساق سوداوية كانها ثمرة الطرفاء او حبة الخضراء الكبيرة وعادتها مادة الدوالي وعلاجها من جهة
التنقية علاج الدوالي والقروح السوداوية التي نذكر قانونها في الكتاب الرابع **وجع العقب** قد يعرض من صدمة
او سقطة او ضغط خف وغير ذلك ويشفيه التنطيل الكثير بالماء البارد وطلي الماميثا وطين ارمني بخل **ضعف**
الرجل قد يكون في الخلقة وقد يعرض من تعب كثير ومن استرخاء سابق ومن انسداد طريق الغذاء اليها كما يعرض للخصيان
في الداخس الداخس ورم حار خراجي يعرض في جانب الظفر وهو صعب شديد الايلام وقد يتقرح ويؤدي الى التآكل
وربما سال من متقرحه رقيقة منتنة ويكون في ذلك خطر للاصبع وكثيرا ما يحدث الحمى **العلاج** ان احتيج الى فصد واسهال
فعل ولا بد من تلطيف الغذاء وتبريد ويجب ان يجري في العلاج سائر الاورام اعني من مراعاة حال الابتداء والتزيد
والانتهاء والانحطاط على ما علمت واما الادوية الموضعية له في الابتداء يجب ان يغمس في الخل الحار فقد وصف جالينوس
انه شديد المنفعة للداخس ولا شك انه في الاول انفع وخصوصا مع نخالة او سويق شعير والمرهم الكافوري المتخذ بالكافور
والافيون مع لعاب بزرقطونا المنقع في الخل والصمغ العربي المغسول بماء الافاويه واذا عجن الافيون بلعاب بزرقطونا
المستخرج بالخل نفع جدا والتضميد بالعفص المسحوق بماء ورد عه وكذلك وسخ الاذن مع الحضض وربما سقي ان يجمع
والحضض ايضا نافع حينئذ وكذلك السماق وبرادة العاج والاقاقيا يستعمل بماء كان بالسكنجبين ضمادا وكذلك
العفص المعجون بعسل بعد استحكامه ويغمس دائما في الماء البارد ويسكن وجعه الافيون فانه عجيب ولعاب
بزرقطونا حينئذ نافع او يؤخذ عفص وقشور الرمان الحامض وتوبال النحاس وتين يابس بالسوية يعجن بعسل
او برب العنب او بالجلاب ويشد عليه ولا تقرب دهنا ولا رطوبة اذا خفت تقرحا واصل السوسن والكندر المسحوق وحده
ومع غيره وحبا آس مطبوخا برب العنب بماء ورد عه دواء مبرئ للداخس يؤخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص
ويعجن بعسل ويستعمل ولا يجب ان يقام على المبردات فاما اذا جاوز الوقت اول الابتداء كشف الجلد وحصر المادة واشتد
الوجع ولا ينتفع حينئذ الا بما يحس من الحرارة وان كانت كالنار بل حنيف وحلل وربما انجح العنبر في دهن سمن والصبر عليه
وفي الوسط يسحق الكندر ويوضع عليه او زنجار الحديد والشونيز ايضا مسحوقا وايضا اللعابات الملينة والشحوم وكذلك يسحق
اقراص اندرون وموساس ووسخ الاذن جيد له قبل الجمع واذا اخذ في النضج فضع عليه بزر المرو وبزرقطونا باللبن
وفي قرب الانتهاء والجمع فيجب ان يحرق الملح ويعجن بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه فاذا تم الجمع فليبط بطا لطيفا
صغير المخرج ما فيه وليضمد عند اخراج ما فيه بالقوابض مثل العدس والجلنار والورد ومثل سويق النبق وسويق التفاح و
سويق الزعرور وبعد ذلك دقيق الترمس بعسل واذا تقرح فان الصبر من افضل علاجاته وكذلك الكندر بالزرنيخ ومرهم الزنجار
مخلوطا بمرهم الاسفيداج والعنزروت يغشى ذلك بخرقة مشربة شرابا ويجب حينئذ ان يبرأ اللحم من الظفر من كل ناحية ويقطع ما تحرك
اللحم من الظفر مرهم جيد ذكره بولس زاج محرق وكندر جزء جزء زنجار نصف جزء يسحق بالعسل ويستعمل وايضا مرهم
بهذه الصفة قشور الرمان الحامض والعفص وتوبال النحاس وزنجار يخلط بالعسل ويلطخ ويشد ولا يمس الموضع ماء ولا دهنا
وربما احتيج عند خوف التآكل الى استعمال المدقوق من زرنيخ وزاج وزنجار ونورة فانه يجففه ولا افضل منه واذا اجل سيل
من الداخس المتقرح مرة فاكو واقطع لئلا تنشو غائلتها في الاصبع كله وكانا قد تكلمنا في الداخس مرة **في اوجاع الاظفار**
ورضها يقرب علاجه من علاج الرمصة ومما ينفع منه الضماد بورق الآس وبورق السرو ومرهم الشحوم مع شمع الماعز واخثاء
البقر وينفع منه جوز السرو والاهليلج ضمادا وينفع منه الفستق المطبوخ ضمادا ومما يذيب الدم المائت تحت الرض دقيق يعجن
بالزفت ويوضع عليه **انتفاخ الاظفار والحكة فيها** يعالج بماء البحر غسلا دائما فيزول وبطبيخ العدس والكرسنة
او بطبيخ الحنظل ومن اضمدته البلبوس والزفت والتين المطبوخ مجموعة وفرادى
انتهى الكتاب الثالث من القانون والحمد لله حق حمده والصلوة على نبيه محمد وآله

م

يسحق

الفن الاول من الكتاب الرابع

ا ر
ل

الكتاب الرابع من القانون

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الاولى من الفن الاول من الكتاب الرابع من كتب القانون كلام كلي في الحميات

الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم في الشرايين في جميع البدن فيشتعل فيه اشتعالا يضر
بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم تبلغ ان تنشب وتعوق الفعل ومن الناس من قسم الحمى قسمين اولين الى
حمى مرض والى حمى عرض وجعلوا حميات الاورام من جنس حمى العرض ومعنى قولهم هذا ان الحمى المرضية ما ليس بينه وبين السبب الذي
ليس بمرض واسطة كحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا بل هي سبب مرض واما حمى الورم
فانها عارضة للورم تكون تبع كون الورم تابعة له والورم مرض في نفسه ولنا قول ان نقول انه ان كان حمى الورم تتبع حرارة تلزم
من وجه فيشبه ان يكون حمى عرض وحينئذ يجب ان يكون كثير من حميات اليوم حميات عرض وان كانت تتبع العفونة التي في الورم
فالورم ليس بسبب لها اولي من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي فيه فسببها الذي هو بالذات هو العفونة والورم ليس
بسبب لها الا بالعرض ونقول انا لم نعن بحمى عرض هذا بل عنينا انه تابع للورم موجود بوجود الورم فكذلك حال حميات
العفونة بالقياس الى العفونة لكن الاشتغال بمثل هذه المناقشات مما لا يجدي في علم الطب شيئا ويجعل الطبيب متخطيا
من صناعته الى مباحث ربما شغلته عن صناعته فلنجر على ما اعتيد في ذلك فنقول لتكن حميات الاورام والسدد حميات
العرض ولنقل انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلثة اجناس اعضاء حاوية لما فيه من الرطوبات والارواح وقياسها قياس
حيطان الحمام ورطوبات محوية وقياسها قياس مياه الحمام وارواح نفسانية وحيوانية وطبيعية وابخرة مبثوثة وقياسها
قياس هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا الذي اذا طفي هو برد ما يجاوره واذا برد ما يجاوره لم يجب
ان يطفأ هو بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون احد هذه الاجسام الثلثة التي لا يوجد في الانسان جسم
ثاني خارج عنها فان تشبثت الحمى بالاعضاء الاصلية التشبث الاولي كما يتشبث الحريق بحيطان الحمام او بزق الحداد
او بقدر الطباخ فذلك جنس من الحميات يسمى حمى دق وان تشبثت الحمى تشبثها الاولي بالاخلاط ثم تشتت منها في الاعضاء
كما يتفق ان يصب الماء الحار في الحمامات فيحمى جدرانه بسببه او مرقة حارة في القدر فيحمى القدر بسببها فذلك جنس من الحميات
يسمى حمى خلط وان تشبثت الحمى تشبثها الاولي بالارواح والابخرة ثم فشت منها في الاعضاء والاخلاط كما يتفق ان يصير الى الحمام
هواء حار او يوقد فيه فيسخن هواؤه فيتادى الى الماء والى الحيطان فذلك جنس من الحميات يسمى حمى يوم لانه متشبث بشئ لطيف
يتحلل بسرعة وقلما يجاوز يوما بليلته ان لم يستحل الى جنس آخر من الحميات فهذه قسمة للحميات بالوجه القريب من القسمة
الواقعة بالفصول وقد يقسم الحميات من جهات اخرى فيقال من الحميات حميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة ومنها
غير مزمنة ومنها ليلية ومنها نهارية ومنها سليمة مستقيمة ومنها ذات اعراض منكرة ومنها مفترة ومنها لازمة ومن
اللازمة ما لها اشتدادات وسورات ومنها ما هي متشابهة ومنها حارة ومنها باردة ذات نافض وقشعريرة ومنها
بسيطة ومنها مركبة

في المستعدين للحميات

قالوا ان اشد الابدان استعدادا للحميات هي الابدان الحارة الرطبة
وخصوصا اذا كانت الرطوبة اقوى من الحرارة وهؤلاء يكونون منتني العرق والبول والبراز والابدان الحارة اليابسة ايضا

م

الا في الاحيان

مستعدة للحميات الحادة تبتدئ يومية ثم تسرع الى العفن والاحتراق وربما اوقعت في الدق وتلوها الابدان التي يتدارك فيها الرطوبة واليبوسة وتستولي الحرارة وتدفعان من جنس ما تبتدئ فيه حمى البخار الحاد ثم ينتقل الى حمى خلط ثم الذي يتساوى فيه الحر والبرد وتكثر الرطوبة وتدفعا انما يعرض لحميات العفونة في اكثر الامر ابتداء والابدان الباردة الرطبة و الباردة اليابسة ابعد الابدان من الحميات وخصوصا اليومية **في اوقات الحميات** ان للحميات اوقاتا كالسائر الامراض من ابتداء وصعود ووقوف عند المنتهى وانحطاط وقد تكون هذه الاوقات كلية وقد تكون جزئية بحسب نوبة نوبة والمخاطرة من الابتداء الى الانتهاء واما عند الانحطاط فلا يهلك عليل من نفس الحمى الا لما نذكره من السبب والابتداء من وقت اختناق الحرارة الغريزية عن المادة المعاصرة في العضو ووقت ما لا يكون ظهر للنضج او خلافه المضاد للنضج اثر والاستظهار موجود في كل عوض ولكن ربما يمنع خفاءه في سوء وضعه والصرع والسكتة واذا كان الابتداء خفيا قليل الاعراض ظن انه لا ابتداء فيه ولذلك ربما رؤي في اليوم الاول من الحميات الحادة غمامة او علامة نضج فيظن انه لم يكن لها ابتداء وليس كذلك والتزيد هو وقت ما يتحرك فيه الحرارة الغريزية لمقاومة المادة حركة ظاهرة فيظهر علامات النضج او علامات المضاد للنضج والانتهاء هو الوقت الذي يشتد القتال فيه بين الطبيعة والمادة ويظهر حال استعلاء احدهما على الآخر وهو وقت الملحمة ومدتها في ذوات النوائب الحادة نوبة واحدة ولا تعرف الا بالتي تليها او نوبتان وتوقف في الثالثة منها لا تزيد عليها في الاكثر الا في الامراض المزمنة فربما تشابهت نوائب كثيرة في جميع احكامها وهناك عند المنتهى تتم آثار النضج وتصح والانحطاط هو وقت ما تكون الحرارة الغريزية قد استولت على المادة فقهرتها فهي في تفريق شملها شيئا بعد شيء وحينئذ تخف حرارة الباطن وتنتقص الى الاطراف حتى تتحلل وكثيرا ما تغلط والمنتهى يختلف في الامراض فالامراض الحادة جدا ابعد منتهاها الى اربعة ايام وحميات اليوم من هذه الجملة الا انها لا تعد حادة فانها لا يكفي في حدة المرض ان يكون منتهاه قريبا بل يكون من الامراض ذوات الخطر وتلوها الامراض الحادة مطلقا لا جدا وهي التي منتهاها الى سبعة ايام مثل المحرقة والغب اللازمة ومنها ما هي اقل حدة من ذلك وهي التي منتهاها الى الرابع عشر وما بعد ذلك فهي حادة المزمنات الى الحادي والعشرين ثم المزمنات الى اربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة الامراض الحادة في بحرانها والمزمنة نافعة في تدبير غذاء المريض على ما سنذكره وكثير من الحميات يستوفي الابتداء والتزيد والانتهاء في نوبة واحدة وتنوب الاخرى منحطة والحميات ايضا تختلف في هذه الازمنة فمنها ما يطول تزيدها ومنها ما يطول انحطاطها **تعرف اوقات المرض وخصوصا المنتهى** يتعرف اوقات المرض الكلية مرة من نوع المرض فان التشنج اليابس والصرع والسكتة والخناق من الحادة جدا والغب الخالصة والمحرقة حادة لا جدا والربع والفالج من المزمنة ومرة من حركة المرض فانه ان كانت النوائب قصيرة دلت على ان المنتهى قريب كالغب الخالصة فان زمان نوائبها من ثلث ساعات الى اربعة عشر ساعة وان كانت طويلة دلت على ان المادة غليظة والمنتهى بعيد كالغب الغير الخالصة وان لم تكن هناك نوائب بل كانت مادتها حارة كسونوخس فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة باردة او الى غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السحنة فانها ان انحطت بسرعة وصفر الوجه والتراسيف فالمرض حاد وان بقيت بحالها فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من القوة هل اسرع اليها الضعف فيكون المرض حادا او لم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومرة من السن والفصل فان السن الحار والفصلين الحارين يسرع فيهما منتهى الامراض وفي الاسنان الباردة والفصلين الباردين يبطئ منتهى الامراض وكذلك حال البلدان ومرة من النبض فانه ان كان سريعا متواترا عظيما فالمرض حاد والا فهو غير حاد ومرة من النافض فانه ان كان طويل المدة فالمرض الى ازمان وان كان قصير المدة فالمرض الى حدة واذا لم يكن نافض فمدة اقصر جنسه وقد يتعرف اوقات المرض من جهة اوقات النوائب فانها ان كانت مستمرة على التقدم متفاضلة تفاضلا آخذا الى الازدياد فالمرض في التزيد وذلك لان من الامراض ما يجري الى آخر اوقاتها على التزيد وقد يكون من جنس الغب ومن جنس المواظبة وان كانت قد وقفت بعد التقدم او وقفت الفصول فيوشك ان يكون المرض في المنتهى وان تأخرت فالمرض في الانحطاط

الامراض الحادة والمزمنة

بدل هناك

والحافظة لساعة واحدة طويلة المدة وكذلك تتعرف حال الاوقات من تزيد اعراض الحمى ووقوفها ونقصانها ومن تزيد نوائبها
في طولها وقصرها وربما تخالفت ولم تتشابه وقد تتعرف من حال الاستفراغات فانه اذا عرض في نوبة ما عرق واسهال وكانت النوبة
التي بعدها في مثل شدة الاولى او فوقها فالاستفراغ للكثرة لا للنضج والمرض يؤذن بطول وقد يتعرف من جهة النضج وضد
النضج على ما ذكرنا مثلا اذا ظهر نفث معه نضج ما او بول فيه غمامة ما فهو اول التزيد ثم اذا كثر ذلك وظهر رسوب فهو المنتهى
وايضا اذا ظهر النضج او خلافه سريعا من نفث او غمامة علم ان المنتهى قريب وان تأخر فاعلم ان المنتهى بعيد واما تعرف الاوقات
الجزئية فان وقت النوبة هو الوقت الذي ينضغط فيه النبض ويكمد لون الاطراف خاصة طرف الاذن والانف الى الوقت وقد علمت معناه
الذي يحس فيه بانتشار الحرارة وربما صحب الابتداء تغير لون وكسل وغم وابطاء حركات وسبات واسترخاء جفن وثقل كلام
وقشعريرة بين الكتفين والصلب وربما عرض فيه نافض قوي وربما عرض سيلان الريق واختلاج الصدغين وطنين الاذنين
وعطاس وتمدد اعضاء البدن واشد ما تضعف القوة تضعف في الابتداء وفي الانتهاء ووقت التزيد نصفه الاول هو الوقت
الذي ياخذ النبض في الظهور والعظم والسرعة وتنتشر الحرارة في جميع البدن على السواء ونصفه الآخر هو الوقت الذي لا تزال
تتزيد الحرارة المنتشرة بالاستواء تتزيد ووقت الانتهاء هو الوقت الذي يبقى فيه الحرارة والاعراض بحالها ويكون النبض
اعظم ما يكون واشد سرعة وتواترا ووقت الانحطاط هو الوقت الذي يبتدئ فيه النقصان ويأخذ النبض يعتدل ويستوي
ثم الذي ياخذ فيه البدن يعرق ويؤدي الى الاقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت حالة كالانحطاط وكان المريض قد اقبل ويجب
ان لا تشتغل بذلك بل تتعرف حال النبض هل هو عظيم وقوي فان اردت ان نضرب لك مثالا من الغب فتامل ان في اكثر الاحوال
يبتدئ فيه قشعريرة ثم برد ثم نافض ثم يسكن النافض ويقل البرد ويأخذ في التسخن ثم يستوي التسخن ثم يتزيد ثم يثبت ثم يأخذ
ينتقص الى ان يقلع واعلم ان المرض تطول مدته اما لكثرة المادة واما لغلظها واما لبردها وقد يعين عليه الزمان والبلد البارد
وضعف الحرارة الغريزية واستحصاف الجلد **كلام كلي في حميات اليوم** ان اسباب كل اصناف حمى يوم من الاسباب
البادية المسخنة بالذات والمسخنة بالعرض من جملة الملاقيات والمتناولات والانفعالات البدنية والنفسانية ومن الاوجاع
والاورام الظاهرة وقد يكون منها من السدد ما ليس سببه باديا ولا يبلغ اسبابها باشتدادها الى ان يتجاوز ما يشعل الروح فانها
ان جاوزت ذلك اوقعت في الدق او في ضرب من حميات الاخلاط وذلك فان الاسباب البادية قد تحرك كثيرا الاسباب السابقة
فان حركتها الى العفونة كانت حميات عفونة ومن الناس من زعم ان حمى يوم لا يكون الا من تعب البدن والروح وذلك غلط
ومدة الحميات في اكثر الامر تزول في يوم واحد وقلما تجاوز ثلثة ايام فان جاوزت ذلك فقد يحدس من امرها انها انتقلت
ومعنى الانتقال ان تتشبث الحرارة جاوز الروح الى البدن وغلط على ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام وانقضت
انقضاء تاما لا يكون مثله لو كان قد انتقل الى جنس آخر ومن الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفة وكذلك ابتداء الدق واكثر الناس
وقوعا في حميات اليوم واشدهم تضررا بها ان غلط عليه فيها من كان الحار اليابس اغلب عليه فيتادى بسرعة الى الدق والغب
ثم الذي الحار الرطب اغلب عليه فيتادى بسرعة الى حمى العفونة ثم الذي الحار فيه اكثر ثم الذي اليابس فيه اكثر ومن كان حار المزاج
يابسه فانه اذا عرض له جوع وقارنه سهر او تعب نفساني او تعب بدني اسرع اليه حمى اليوم مع قشعريرة ما فان لم يتدارك ونطعم
في الحال اسرع اليه حمى العفونة **العلامات الخاصة لحميات اليوم المميزة لها عن الحميات الاخرى** من خواصها انها لا تكون
من الاسباب المتقادمة ولا تبتدئ بتضاغط وهو انها لا تبتدئ في اكثر الامر بنافض وبرد اطراف وغور حرارة وميل الى
الكسل والنوم وغور نبض واختلافه وصغره بل ربما عرض في ابتدائها شبيه بالبرد او قشعريرة ويحس بسببها كيموس ردي
ونزول بسرعة وقد يعرض في الندرة نافض لكثرة الابخرة المؤذية للعضل بلذعها كثرة مفرطة ويكون اشتعاله غير لاذع قشف
بل طيبا كحرارة بدن المتعب والسكران واذا كان البول في اليوم الاول نضيجا والنبض حسنا فاحكم انه حمى يوم وذلك لان البول
لا يتغير فيها من حيث هي حمى يوم ويكون بعد نضيجا غير مائل الى لون خلط وربما كان غمامة متعلقة وربما كانت طافية حسنة اللون

واذا

واذا اتفق ان لا يعتدل لونه فان قوامه يكون معتدلا وانما يتغير لونه لما يفارقه من سبب تغير البول وان لم يكن هناك حمى مما سنذكره
في التعبية ونحوها والنبض يكون الى تواتر وفوق وعظم الا فيما يكون عن الانفعالات المضعفة والا ان يكون في فم المعدة خلط ملذع
او برد او سبب آخر مما يصغر النبض وقلما يختلف فان اختلف كان له نظام فان خالف في ذلك فلسبب آخر تقدم الحمى او قارنها
مثل التعب الشديد او اللذع الشديد في الاحشاء ونحو ذلك وقد يعرض له ان يصلب لبرد شديد مكثف مبرد او حر ان شمس شديد
مجفف او جوع او سهر او غم او استفراغ وقد يسرع اليه الانبساط ويبطئ الانقباض ولا يسرع اكثر من الطبيعي الا في التدرج و
سرعة قليلة لان الحاجة الى الترويح فيه اشد من الحاجة الى اخراج البخار الفاسد فان البخار فيها ليس فاسدا بقياسه الى المعتدل
بل سخنا بقياسه اليه واذا اشكل عليك النبض وانقباضه فتعرف من النفس والنبض يعود بعد اقلاعها الى العادة الطبيعية
لي في ذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة انه كلما كان البول والنبض جيدا دل على ان الحمى يومية واذا لم يكن لم يجب ان
لا تكون يومية فانه كثيرا ما يكون فيها البول منصبغا والنبض مختلفا وضعيفا وصغيرا ومما يدل على انها حمى يوم ان يكون ابتداؤها
هينا لينا ويكون تزيدها لا يزيد على ساعتين ولا يصحب منتهاها اعراض شديدة وحمى العفونة بالضد وان لا يعرض فيها
الصعبة ولا سورة حرارة شديدة وان يقل معها الاوجاع فان كان معها صداع او وجع لم يكن ثابتا لازما بعد اقلاعها ومما يدل
على انها يومية واكثر اقلاعها ما يكون بعرق ونداوة تشبه العرق الطبيعي ليس الخلطي وليس شديد الافراط ايضا في الكمية بل
قريب من العرق الطبيعي في القدر كما هو قريب منه في كيفيته فان رايت عرقا كثيرا فالحمى غير يومية ومما جرب به حمى يوم ان يدخل
صاحبه الحمام فان احدث فيه المكث كالقشعريرة الغير المعتادة اعلم ان الحمى حمى عفونة واخرج صاحبها من الحمام في الحال وان
لم يتغير من حاله شيئا فهو حمى يوم **انتقال حمى يوم** حمى يوم اذا كانت تقتضي ان يغذا صاحبها فاخطا الطبيب عليه فلم يغذه
انتقل في الابدان الحارة الى الدق والمحرقة وفي الابدان اللحمية الى سونوخس التي بلا عفونة وربما انتقل الى التي بالعفونة وكذلك
اذا كانت تحتاج الى معونة في تفتيح المسام وتحلل الجسم فلم يفعل اشتعلت في الاخلاط المحتبسة في البدن اشتعال ما يستحق
بقوة ويعفن **علامات انتقال حمى يوم الى حميات اخرى** دليل ذلك ان ينحط من غير عرق ونداوة او مع العرق من غير نقاء
بالعرق ويكون الانحطاط منها ولا متغيرا ومن غير نقاء النبض بل يبقى في النبض شيء ويبقى الصداع ان كان وهذا كله يدل
على انتقالها الى حمى عفونة الخلط او الدق فان كانت الاسباب شديدة وطال لبثها فان انتقلت الى الدق رايت تجسس الشريان
حارا جدا ورايت الحمى متشابهة والاعضاء كلها تزداد على الامتلاء وعند اخذ الطعام حرا ورايت النبض حافظا للاستواء مع صلابة
وصغر ورايت سائر ما نقوله من علامات الدق واذا انتقلت الى جنس من حميات الدم يسمى سونوخس غير عفنة رايت الامتلاء
وازدياد الحرارة وانتفاخ الوجه واذا انتقلت الى حميات العفونة ظهر الاقشعرار واختلف النبض وصغر وظهر التضاغط و
كانت الحرارة لاذعة يابسة واشتدت الاعراض واما البول فربما بقي فيه نضج من القديم وفي الاكثر لا يظهر نضج **معالجات
حمى يوم بقول كلي** جميع اصحاب الحميات اليومية يجب ان يورد على ابدانهم ما يغذو وغذاء جيدا مع سرعة الهضم لان المحموم عليل
والعليل مأوف بعضهم يخص له بعضهم في الترفه التعبي والجوعي والذين في ابدانهم مرار كثير او مرة قشعريرة في الابتداء بلا طعام
مغموس في ماء او شراب لكيلا ينفذ وسولا يغذون ولو في ابتداء الحمى وبعضهم يمنع الترفه فيه ويشار عليه بالتلطيف مثل
التدثر والاستحصاف والورحي والاولى ان يؤخر التغذية الى الانحطاط خلا من استثناه والماء البارد يجب ان لا يمنع في اول
الامر ان القوة قوية فلا يخاف ضعفها وهو افضل علاج في التبريد للروح لكن ان كان هناك ضعف في الاحشاء او كانت الحمى
قد امتدت او كانت سددية فالاولى ان لا يكثر منه والحمام يكثر المشورة به عليهم عند انقضاء نوبتهم في حميات اليوم لاغراض
منها الترطيب ومنها التوريق وتحلل المسام ومنها التبريد في ثاني الحال ويمنع حيث يخاف وقوع العفونة وانما ينبغي
ان يجتنب الحمام صاحب السدد منها فربما ثور الحمام مرضا عفونيا وكذلك المتخمي الا في آخر الامر وعند اتساع المسام وانحدار
التخمة فهنا لك ما يفضل ان يحم وصاحب الزكام لا يحم الا ان يكون احتراقيا وجميع اصحاب حميات اليوم يجب ان لا يطيلوا

بحمام

والمأوف لا يهضم او يبطئ الهضم لكن هو

اللبث في هواء الحمام بل في مائه ما احتوا الاصحاب الاستحصاف والتكاثف فلا ان يطيل اللبث في هواء الحمام حتى يعرق واما
التمريخ فاذا كان صبا وطلاء فقط سد المسام وآخر وكل حمى يوم عن سدة ظاهرة او باطنة فان صاحبها اذا ذلك فتحها ثم ان
صادف رطوبة كثيرة حللها وان صادف رطوبة قليلة جففها البدن واما الاستفراغ فلا يحتاج اليه الاصحاب السدد الامتلائي
وصاحب التخمة ومن به حمى يوم استحصافية وبدنه ممتلي **اصناف حمى يوم** حميات اليوم منها ما هو ينسب الى
احوال نفسانية منها التعبية والغمية والهمية والفكرية والغضبية والسهرية والنومية والفرحية والفزعية والمنسوبة
الى الاحوال البدنية منها ما ينسب الى امور هي افعال وحركات ومنها ما ينسب الى غير افعال وحركات واضدادها والمنسوبة
الى امور هي حركات هي التعبية والراحية والاستفراغية ومنها حمى يوم وجعية وحمى يوم غشيية ومنها الجوعية ومنها العطشية
والمنسوبة الى غير الافعال منها السددية ومنها التخمية ومنها الورمية ومنها التشنجية واما المنسوبة الى امور تطرأ من خارج
فمثل الاحتراقية احتراق الشمس ومثل البردية والاستحصافية والاغتسالية فلنذكر واحدا واحدا منها بعلاجه
في حمى يوم غمية قد تعرض من حركة الروح الى داخل واحتقانها فيه لفرط الغم حمى روحية **علاماتها** نارية البول وحدة حتى
ان صاحبها يحس بحدته بسبب غلبة اليبس وتكون حركة العين الى غوص وتكون العين غائرة للتحلل مع سكون للفتور ويكون الوجه
الى الصفرة لغؤور الحرارة والنبض الى الصغر وضعف وربما مال الى صلابة **علاجها** يجب ان يكثر دخول الابزن ويجعل اكثر قصده
الاستحمام بماء الحمام دون هوائه ويكثر التمريخ بعد ذلك فان الدهن انفع له من الحمام ويشتغل بالمفرحات والعطر البارد
وليوضع على صدره اطلية مبردة من اللعابات والعصارات والمياه الطيبة وليسقوا شرابا كثير المزاج فانه نعم الدواء لهم
في حمى يوم همية قد تعرض من كثرة الاهتمام بشيء مطلوب حركة عنيفة للروح مسخنة موقعة في حمى **علاماتها** تشبه علامات الغمية
الا ان حركة العين مع غؤورها للتحلل تكون نحو الخارج ولا يكون النبض خاملا منخفضا بل يكون فيه مع ضعفه كأنه شهوق
وعلاجها نحو علاج الغمية **حمى يوم فكرية** قد تعرض من كثرة الفكر في الامور حمى تشبه الهمية والغمية الا ان حركة العين تكون
معتدلة لا الى غوص ولا الى خروج وتكون مائلة الى الغؤور ويكون النبض مختلفا في الشهوق والغوص واكثر ما يكون معتدلا
ويكون الوجه الى الصفرة **وعلاجها** علاج الهمية **حمى يوم غضبية** قد تحدث لفرط حركة الروح الى خارج في حال
الغضب سخونة مفرطة تتشبث بالروح حمى **العلامة** احمرار الوجه الا ان يخالطه فزع فيصفر وانتفاخ الوجه شبيه ما ينتفخ في الارقية
وتكون العينان محمرتين جاحظتين لشدة حركة الروح الى خارج وربما عرض لبعضهم رعشة لحركة خلط او لضعف طباع و
يكون الماء احمر حادا يحس بحدته وله ادنى بصيص ويكون النبض ضخما ممتلئا شاهقا متواترا **العلاج** هو تسكينهم وشغلهم
بالمفرحات من السماع ومن الحكايات الطيبة واللعب العجيبة وادخالهم الحمام في ماء فاتر غير كثير الحر وتمريخهم تمريخا كثيرا
بدهن كثير فذلك او فوق لهم من الماء الحار وتغذيتهم بما يبرد ويرطب ومنعهم الشراب اصلا فلا سبيل لهم اليه **حمى يوم سهرية**
قد تعرض ايضا من السهر حمى يوم **وعلامتها** تقدم السهر وثقل الاجفان فلا يكاد يفتحها وغؤور العين للتحلل وتهبج الجفن
لفساد الغذاء ولكثرة البخار وكدورة البول لعدم الهضم وضعف النبض وصفرة الوجه لسوء الهضم وانتفاخه للتهبج وسوء
الهضم لكنه ليس مع حمرة كما للغضبية **العلاج** علاجها التوديع والتسكين والتنويم وتطلية الراس بما يبرد ويرطب والحمام
الرطب والاغذية الجيدة الكيموس والمروخات المرطبة والشراب من انفع الاشياء لهم يسقونه بلا توقف الا ان يكون صداع
حمى يوم نومية وراحية ان الروح قد تتحلل عنها بخارات حارة باليقظة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم تتحلل
وعرض منها تسخين الروح وحماه **العلامة** يدل عليها سبوق النوم والراحة الكثيرة وخصوصا ما لم يكن في العادة ووقع خلاف
العادة ويدل عليه امتلاء بخاري من النبض **العلاج** علاجه التوثيب في هواء الحمام والاغتسال المعتدل بالماء الحار وقلة
الغذاء واما الشراب الى ما يبرد ويرطب والرياضة المعتدلة ولا يجب ان يشربوا **حمى يوم فرحية** قد تعرض من الفرح حمى
مثل ما يعرض من الغضب **وعلاماتها** قريبة من علامات الغضبية الا ان العين تكون سحنتها سحنة الفرحان غير سحنة الغضبان

ومنها ما ينسب الى احوال بدنية
ومنها ما ينسب الى امور تطرأ
من خارج والمنسوبة الى الاحوال
النفسانية صح

والشربية والغذائية
ومثل الادوية صح

وبعض

ويكون التواتر في النبض اقل **العلاج** علاجها قريب من علاج الغضبية **حمى يوم فزعية** قد تعرض من الفزع حمى على
سبيل ما تعرض من الغم فان نسبة الفزع الى الغم نسبة الغضب الى الفرح من جهة ان حركة الفزع الى داخل والغضب الى
خارج ويكون دفعة والآخران بتدريج **العلامة** قريبة من علامة الغمية الا ان الاختلاف في النبض اشد وسحنة العين سحنة
مرعوب **العلاج** يقرب علاجه من علاج الغمية علاجها ويجب ان يؤمن من الخوف ويؤتى بالبشائر والشراب ما فوقه **في حمى يوم تعبية**
ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح حتى يصير حمى ضارة بالافعال واكثر مضرته وحمله هو على الحيوانية والنفسانية
علامات التعبية تقدم التعب وزيادة سخونة المفاصل على غيرها ومس اعياء ويبس في البدن وربما عرض في آخرها نداوة ان كان
التعب معتدلا ولم يكن حر مجفف وبرد مانع للعرق واما ان كان التعب مفرطا قل التندي والتعرق وربما تبعه سعال يابس
لمشاركة الرية ويكون نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال الى صلابة والبول اصفر حارا بسبب الحركة رقيقا بسبب التحلل **العلاج**
علاجهم الراحة والاستحمام والآبزن والتمريخ بعده وخصوصا على المفاصل والتناول من الطعام الحسن الكيموس المرطب
مقدار ما يهضمونه من جنس لحوم الفراريج والجداء والسمك الرضراضي ولان قوتهم ضعيفة فلا يجب ان يتوقعوا ان يهضموا
ما يهضمونه في حال الصحة بل دونه ولذلك ان اغتذوا بما لا يغذو قليله كثيرا مثل ما ذكرناه ومثل صفرة البيض النيمبرشت
وخصي الديوك كان جيدا وزعم بعضهم ان اصحاب الاعياء يجب ان يلطف تدبيره اكثر من غيره وليس ذلك بصواب ويجب
ان يناولوا من الفواكه الرطبة ويسقون الشراب الكثير المزاج ان كان معتادا والجلاب ونحوه ان لم يكن معتادا ويجب
ان يكون تمريخه اكثر من تمريخ غيره بالدهن ليرطب اعضاءه ومفاصله المتجففة وايضا ليرخيها لحتها من التمدد ودهن
البنفسج من افاضل الادهان له ويجب ان يعم تمريخ البدن وخصوصا الراس والعنق وخرز الصلب والمفاصل كلها
وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطأ مفرشه ويعطر ثيابه ومجلسه وان احتاج الى معاودة الحمام لبقية ما عاود وجميع
ما رسم في بابه **حمى يوم استفراغية** انه قد تعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة للروح مفرطة تشتعل فيها حمى
واكثره للاعياء الذي يتبعه وقد تفعله الادوية المسهلة بما يسخن وقد يتبع الفصد بما يزيل من رطوبة الابخرة ودمويتها الى
صيرورتها دخانية حرارية **العلاج** يجب ان يتلطف في جبر الطبيعة بما هو معلوم في ابوابه وان يغذي العليل بما يقوي لكثر
مقدار ما يهضم مما يبرد ويرطب وقد جعل فيه قوابض ويجعل على المعدة الضمادات والنطولات المقوية مسخنة غير مفرطة
فان كل فاتر يرخي ويحلل القوة ومن ينتن الجملة صوفة مغموسة في دهن الناردين او دهن ابرومنه مطيب ويعصر حتى
يفارقه اكثر الدهن ويجعل على القلب والكبد ما يبرد **حمى يوم وجعية** ان الوجع قد يسخن الروح حتى يشتعل حمى
علاماتها الوجع في الراس والعين والاذن والسن والمفاصل والاطراف والقولنج والبواسير او غير ذلك من اوجاع
الدماميل **العلاج الوجعية** يدبر الوجع بما يجب في بابه ثم يعالج بعلاج التعبية وان خيف من سقي الشراب حركة من الوجع لم يسق
حمى يوم غشيية قد تعرض لمن يغشى عليه لاضطراب حركات الروح سخونة تنقلب حمى وربما بقيت منه بعد زوال الخطر
من الغشي بقية **العلامة** مقارنة الغشي وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخرى الخارجة عن حميات اليوم ويكون النبض
فيه مختلف الاحوال فتارة يسقط ويبطل حين ما يغلب البرد وتارة يرع ويظهر عند استيلاء الحرارة ويشبه نبض اصحاب
الذبول المحتفظ في صلابته مع دوديته **العلاج** علاجها علاج الغشي واعطاء اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس مما علمت
وان احتجت ان تسقيه فعلت ولم تبال من الحمى فاذا تخلص من الغشي وبقيت الحمى الشبيهة بالذبولية عولج بما هو القانون
من التبريد والترطيب **حمى يوم جوعية** قد تحتقن البخارات في البدن اذا لم يجد الغذاء فتولد الحمى ويكون نبضه ضعيفا
صغيرا وربما مال الى الصلابة **علاجها** الاطعام اما في الحمى فمثل حسو يتخذ من كشك الشعير مع البقول وبعدها بالاغذية الجيدة
القوية ويستحم ويصب على راسه ماء فاترا كثيرا ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل دهن البنفسج والعود والورد **حمى يوم عطشية**
هذه قريبة من الجوعية وسواء كانت بان يحدث لفقدان ما يسكن به من الماء حرارة قوية في الابخرة **العلاج** سقي الماء البارد

بيارد ما

ومياه الفواكه الباردة وخصوصا الرمان وترطيب البدن بالآبزن وان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل **حمى يوم سددية**
السدد قد تكون في مسام الجلد للتكثف وقلة اعتبال وكثرة اغتراب والبرد والاغتسال بمياه متقبضة ولاحراق شمس وقد تكون
في نفس العروق وسواقيها وفوهاتها ومجاريها واذا قيل حمى يوم سددية فانما يشار الى هذا الصنف فانه يعرض ان يقل التحلل
ويكثر الامتلاء والاحتقان ويعدم التنفس ويجتمع بخار كثير حار لا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فما دام اشتعالها في اضعف
الاجرام وهو الروح كان حمى يوم فان اشتعلت في الدم كان الضرب المشهور من سونوخس وسنذكره وهو الذي يكون من
جملة حميات الاخلاط ليس للعفونة بل للاشتعال والسخونة فان تعدى ذلك الى عفونة توجبها السدد وعدم التنفس
انتقل الى حميات العفونة ومثل هذه السدد اما ان يكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما من لزوجتها واما
لوقوع شيء من اسباب السدد في الآلة لا في المجرى مثل برد يقبض وورم يضغط او نبات شيء وغير ذلك مما عليك ان
تتذكره وهذه الحمى من بين حميات اليوم قلما تنتقل الى الدق لان البدن فيها كثير المادة وهذه الحمى تكون فيها ايضا عطش
والتهاب ولزوم حرارة وقارورة متوسطة بين النارية والقتمة وهذه الحمى صعبة النوف قريبة الشبه من حميات
الاخلاط وهذه الحمى قد تبقى الى الثالث فما بعده ان كانت السدد كثيرة قوية وليست كاثفية واستحصافية من خارج وان
كانت قليلة اسرع اقلاعها ان لم يقع خطأ وهذه الحمى من بين حميات اليوم قد تتوقش وتعاود لثبات السدد التي هي العلة
فتكون كان لها نوائب وهذه الحمى كثيرا ما تنتقل الى البرد والاقشعرار فيدل على انها صارت عفونية والسدد اذا احدثت
وجعا بعد الفصد في جانب البدن الايسر لم يكن بد من اعادة الفصد لاسيما اذا سكنت الحمى ودام الوجع **العلامات**
اذا عرض حمى يوم لا عن سبب باد وكانت طويلة الانحطاط فاحدس انها سددية وخصوصا اذا انحطت بلا استفراغ نداوة ويوكد
حدسك علامات الامتلاء في الابدان الكثيرة الدم والمولدة له او غليظة الاخلاط ولزجها وتفرق بينهما انها ان كانت السدد
فيه بسبب غلظ الاخلاط ولزوجتها دلت عليه العلامات المعلومة لها ولم يكن هناك علامات الامتلاء من حمرة الوجه و
درور العروق والانتفاخ والتمدد وغير ذلك ظاهرة وان افرطت السدد كان النبض صغيرا وان لم تفرط لم يجب ان يصغر النبض
العلاج ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء فيجب ان تبادر الى الفصد ولان تفصد ولم تحم بعد فهو خير واذا حم فالتوقف
او يكون ضرورة او فوق فان الفصد قد يحرك الاخلاط ويخلطها فان لم يكن بد فلا يجب ان يوخر الفصد والاستفراغ ثم تشتغل
بما يفتح السدد وينقي المجاري فان ذلك ربما صار سببا لانجذاب الاخلاط دفعة الى بعض المجاري والتحوج فيها وذلك مما فيه
اخطار كثيرة وربما زادت في السدد ان كانت غليظة وخاصة ان كانت المنافذ في خلقتها ضيقة على ان الفصد ايضا والاسراع
قد يخرج الفضول الدخانية الفاعلة باحتقانها هذه الحمى ويمنع ان تنتقل الى العفونة وخصوصا اذا بالغ وقاربت
الغشي وان لم تحس بكثرة الاخلاط بل احسست بالسدد وانها حادثة عن غلظها ولزوجتها فربما لم تحتج الى فصل فصد واستفراغ
بل احتجت الى التفتيح والتنقيح سوى بالجوالي من الاغذية والادوية ولما كانت العلة الحمى فليس يمكن ان يجمع في التفتيح الى الجوالي
الحار بل ما بين السكنجبين الساذج الى السكنجبين البزوري ومن ماء الهندبا الى ماء الرازيانج والغذاء ما فيه غسل وليس
فيه لزوجة مثل كشك الشعير والسكر مع ماء قريب من الغذاء ففيه تفتيح وجلاء فلا باس بان يخلط بالكشك كشك الشعير ثم يجب
ان تنظر اذا استفرغت ان وجب استفراغه وفتحت بمثل ما ذكرنا هل نقصت الحمى ووهنت وهل ان كانت قد نوبت ضعفت
نوبتها الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته ليس عديم النضج وفي النبض فوجدته لا يدل على عفونة استمررت على
هذا التدبير وادخلت العليل في اليوم الثالث بعد النوبة في الحمام في وقت تراخي النوبة المنتظرة ان كانت خمس ساعات
وعرضته ودلكته باشياء فيها جلاء معتدل مثل ما بين دقيق الباقلي الى دقيق الكرسنة ودقيق اصل السوس والزراوند
المعجون بشيء من العسل والماء وان جسرت على اقوى فرغوة البورق وان حدس ان الحمام يغير من طبعه شيئا ويحدث قشعريرة
لم يلبث فيه طرفة عين فان هذه السدد ليس من جنس ما ينتجها الحمام فاذا خرج من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما وشرابا

انتفاخ من البدن وتمدد وحمرة
وبالجملة علامات الكثرة وما كان
السبب فيه الامتلاء وكانت علامات ظ

ولا يبادر قبل الاستفراغ الى التفتيح
وتنقية المجاري صح

الابعد اين من النوبة فان وجب الحال ان يطعم شيئاً ولم يصبر سقي ما فيه نفتح مثل ماء الشعير الدقيق الكثير الماء القليل الشعير
الكثير الطبخ مطبوخاً مع الكرفس فان لم تعاوده النوبة فحمه ثانياً ان اشتهى ذلك واغذه وان نابت ناقصة عن النوبة الاولى و
كان البول جيداً فثق بصحة العلاج وقلة السدد وعالجه بعد اقلاعها بمثل ما عالجت وان جاءت النوبة كما كانت او اقوى من ذلك
والبول ليس كما يجب فالعلة الى العفن والعلاج علاج العفن **في حمى يوم تخمية امتلائية** قد تحدث من التخم
ابخرة ردية تشتعل حرارة وتلهب الروح فتحدث حمى وخصوصاً في الابدان المرارية والتي ليست بواسعة المسام فان اكثر
فضولهم يتحول الى دخانية ويكثر فيها الجشاء الحامض واشد ما يكونوا استعداداً لهم الذين ياخذون بعد التخمة في الرياضة
والحركة والتشمس والاستحمام بعد ما عرض لهم من تخمة فيكثر فيهم البخارات الدخانية وخصوصاً اذا كان بابدانهم وجع ولذع
وخصوصاً في احشائهم واما عن مادة الجشاء الحامض ففي اصحابها فقلما يتفق ان تتولد حمى وان تولدت كانت ضعيفة بل
لم تولد ويظن المتولد مع الجشاء الحامض انه بسبب غير التخمة ومتولاء اذا انطلقت طبايعهم انتفعوا جداً وزالت حماهم لانتقاص
الفضل الدخاني ويختلف علاج من يحتبس طبيعته ومن يستطلق من حمى ومن تخمة ولانت طبيعته مجلسين او ثلثة ثم اقتصد
قوي عليه الاسهال وربما صار كندباً يدل عليه الخفقان وسواد اللسان وتشبه اعراض حمى الامتلاء اليومية اعراض الحمى
المطبقة فتحمر العينان والوجه جداً ويكون الالتهاب شديداً ويعظم النبض ويسرع ويحمر القارورة ثم اكثر ما يبقى ثلثة ايام
واعلم ان الحمى التخمية قد تاتي بادوار اربعة او سبعة ومع ذلك تكون حمى يوم ولكن يكون نبضه صحيحاً **العلامات**
علامة تغير الجشاء الى حموضة او دخانية واذا تغير الجشاء الى الصحة آذن بالبرء وبول متولاء عديم النضج مائي واذا كان
سبب التخمة سهراً كان في وجوههم تهيج وفي اجفانهم ثقل **العلاج** صاحب حمى التخمة لا يخلو اما ان تكون طبيعته غير منطلقة
واما ان تكون طبيعته منطلقة فان كانت طبيعته غير منطلقة فبالحري ان تطلقها وان كان شيء من الطعام والثقل باقياً في
المعدة فيجب ان تقيئه ثم تطلقه وتنظر اين تجد الثقل فتعرف هل الاصوب استفراغها بالحمولات والحقن وباشياء تشرب
من فوق لتسهل ولتحط او ليهضم ويدل على الصواب في جميع ذلك حال الجشاء فربما احتجت ان كان الطعام وافياً من
فوق وتعذر القيء ان تلتفت الى الحمى وتستعمل الفلافلي ليحدر ويحط مع الهضم او تستعمل ما هو اضعف منه وتستعمل
الاضمدة والنطولات الهاضمة المعروفة في باب الاطلاق فاذا انحدر فاما ان يخرج بنفسه واما ان يعان بحمول ويجاع
عليه حتى لا تبقى شبهة في بطلان التخمة ثم يتناول الغذاء الخفيف السريع الهضم الجيد الكيموس والفزع الى النوم والجوع
مما يكفي المؤنة في التخفيف من الامتلاء فان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشيء الذي يستفرغ هو الشيء الذي
فسد فان كان ذلك فلا تحبس حتى تستفرغه عن آخره وانتظر انحطاط النوبة وادخله حينئذ الحمام واغذه الا ان يكون
هناك افراط تحجبه بالقوة فلا تدخله الحمام بل اغذه وقو معدته بالاشياء التي تعلمها ورسم لك بعضها في باب الاسهال
ومن ذلك صوف مغموس في زيت فيه قوة الافسنتين او في دهن ناردين بعد ان يكون قد عصر وفارقه حق الدهن وان دام
الانطلاق ووجدت ما يخرج من غير جنس ما فسد استعملت دهن السفرجل الفائق الطري على هذه الصفة ودهن
المصطكي وليس ايضاً في دهن الناردين مضادة لهم وربما استعملنا قيروطيات وخصوصاً اذا لم تحتمل الحال
شدها على بطونهم وربما احتجت الى اضمدة اقوى من هذه من الاضمدة المذكورة في الهيضة وتسقيه مياه الفواكه
ان نشط لها وتغذوه بما يخف غذاؤه ويسهل هضمه كخصي الديوك والسمك الرضراضي وتقدم عليها شيئاً من الفواكه
والعصارات والربوب القابضة وان انقطعت شهوته حركتها بما علمت وخصوصاً بالسفرجليات واذا فرغت لم يكن
باس ان تستعمل عليه جوارشناً قوياً مما يهضم ويقوي المعدة ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحمى والاعراض والفصد
سبيله ان لا يستعمل فيه حتى تنحط فيستعمل اولاً ما يسقاه ماء الشعير والغذاء مثل حصرمية بقرع ولوز قليل ويرد مفتحه
ومشمومه واقراص الكافور لا يجعل فيها زراوند فيستوا اللسان **حمى يوم ورمية** الحميات التابعة للاورام الباطنة تكون عفونية

اربعة ايام اما اما او سبعة ومع ذلك
يكون حمى يوم ولكن يكون نبضه صحيحاً صح

الهضم والمطلقة المعروفة في باب صح

تم بهم

يستعمل

وربما صحبها دق وليس من عداد حميات اليوم وأما الاورام الظاهرة كالدماميل والخراجات التي تقع بها وخصوصا الاورام
العظام التي تقع في الاعضاء الغددية وفي اللحوم التي تسمى رخوة مثل الذي يقع في الاربية عن فضول الكبد والابط عن فضول
القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ فانها قد تتبعها حميات ولا يخلو اما ان تكون التي تتادى منها الى القلب حمية سخونة
وحدها او مع عفونة فان كانت سخونة وحدها فهي من جنس حميات اليوم وان كانت سخونة مع عفونة فهي من جنس حميات الاورام
الباطنة واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة للاورام اسبابها متقادمة مثل امتلاآت وسدد سلفت فهي عفونية
واكثر ما تكون الحميات التابعة لها يومية اذا كانت الحميات تابعة للاورام اصولا واكثر ما تكون عفونية اذا كانت الحميات
اصولا والاورام تابعة على انه قد يكون بالخلاف وابقراط يسمى هذه الحميات خبيثة ما كان منها يومية وغير يومية واكثر هذه تتبع
الاورام الدموية وقد تعرض تبعا للتخمة ونحوها **العلامات** علاماتها ما ذكرنا من تقدم الاورام عليها ويكون الوجه احمر منتفخا
زائدا فيها على حال الصحة ولا يكون شديدة لذع الحرارة وان كانت كثيرتها لان اكثر هذه الاورام دموية اللهم الا حميات
تتبع الحمرة وهذه الحميات تعقبها نداوة تنتشر عن البدن ويكون النبض فيها عظيما سريعا متواترا للامتلاء والحرارة ويكون البول
ابيض مائيا لميلان المواد الى الاورام والقروح **العلاج** يجب ان يتقدم فيها بالفصد والاسهال وتداوى الورم بما يجب في بابه
ويلطف التدبير ولا يشرب الشراب البتة ولا يغذى الا بعد انحطاط تام ولا بد له من المطفئات المبردة المرطبة والاضمدة المبردة بالثلج
على العضو العليل الوارم حتى لا يضر بالورم ولا يفجّه بل يبرد الطريق بينه وبين القلب تبريدا يستدعي التغير **حمى يوم قشفية**
هذه الحمى ايضا تتبع عدم التحلل لسدد غير عافية وكثير من الناس اذا تركوا عادتهم من الحمام حموا واكثرهم الذين يتولد في ابدانهم
البخار المرارى لمزاج ابدانهم واغذيتهم ومياههم الرديئة ولاحوالهم العارضة من السهر والتعب **علاجها** التنظيف واستعمال
الحمام والتعرق فيه بعد الانحطاط ويتدلك بمثل النخالة ودقيق الباقلي واللوز المرض والبطيخ وشيء من الاشنان والورد و
يجعل غذاؤه سطفيا مرطبا وشرابه كثير المزاج ويعاود الحمام مرارا **حمى يوم حرية** قد تعرض من حرارة الهواء ومن حرارة
الحمام ونحو حمى واكثر ذلك انما يعرض من شدة حر الشمس ويكون اول تعلقها بالروح النفساني اذا كان اول ما يتادى به
الراس فيسخن سواده فيتادى الى القلب فيصير حمى ثم تنتشر في البدن وقد يكون اول تعلقها بالقلب لحرارة النسيم وحين
يصان الراس عن الحر لكن اكثر ما تقع الشمسية يؤثر في الدماغ والراس ولذلك ان لم يكن نقيا امتلأ راسه وغير الشمسية
من القيظية والحمامية وغيرها يؤثر في القلب **العلامات** العلامة السبب الواقع وشدة التهاب الراس في القسم الشمسي الدماغي
وربما كان مع ثقل وامتلاء ان لم يكن البدن نقيا وعظم التنفس في القسم القلبي ويكون ظاهر البدن شديد السخونة اسخن
من داخله ومما يعرف به ذلك ان عطشه يكون اقل من عطش من حرارته تلك الحرارة وهي في هذه الجملة بخلاف الاستحصافية
العلاج يحتاج ان يبدأ في علاجه بما يبرد من المنطولات على الراس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصا دهن الورد
مبردة على الثلج يصب على الراس والصدر من موضع بعيد ويسقى الماء البارد وما يجري مجراه ولا يزال يفعل ذلك الى ان تنحط
الحمى فاذا فارقت ادخله الحمام ولا يبال ان تركه ان كانت به وحمه بالماء الفاتر ولا تدع سواده يسخنه ولا تخف صب الماء الحار
على راسه فانه يرطب ويحلل الحمى وحاجته الى الاستحمام اكثر من حاجته الى التمريخ فاذا خرج فغرق راسه في الادهان الباردة
مثل دهن الورد والنيلوفر **حمى يوم استحصافية عن البرد** انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه الباردة ان
تكثف المسام الظاهرة وتحتقن البخار الدخاني على ما قيل في القشفية فتحدث الحمى وكثيرا ما يؤدي الى العفونة وانما يؤدي
الى ذلك الحمى اذا كان البخار المحتقن حادا ليس بعذب فان العذب لا يولد **العلامة** السبب وان يكون البدن فيها اول ما يلمس
غير شديد الحرارة فاذا لبثت اليد احست بحرارة ترتفع ولا يكون النبض في صغر الهمية والغمية والجوعية لانه ليس ههنا
تحلل بل يكون سريعا للحاجة الا ان يكون البرد نكاه شديدا وربما مال الى الصلابة ولا تكون العين غائرة بل ربما كانت منتفخة
بسبب البخار المحتقن والماء فقد لا يكون ابيض لان الحرارة محتقنة وقد يكون منصبغا لان الحرارة التي كانت تتحلل من المسام

تتبع اسبابا بادية من قروح وجرب
واوجاع وضربات وسقطات تندفع
اليها المواد فتحتبس في طريقها عند
اللحوم الرخوة فهي من جنس حمى يوم
واكثر ما يعرض من هذه الحميات
تابعة للاورام صح

اندفعت الى طريق البول **العلاج** يدثرون في الحر حتى يعرقوا فاذا اعطش يدخلون الحمام ويستحمون بماء الى الحرارة
وبالهواء الحار ويطلون على انفسهم مياها طبخ فيها مثل المرزنجوش والشبث والنمام ويدلكون بما ذكرناه مما يجلو
المسام ويرخيها ويؤخرون التمرخ الى ان يعرقوا ويدلكوا ويستحموا بالماء الحار جدا ويجب ان يتقدم الاستحمام
بالماء الاستحمام بالهواء ثم يمرخون بادهان موسعة للمسام ويصب على رؤسهم ايضا مثل دهن الشبث والخيري و
البابونج ويغذون باغذية خفيفة ويعطرون ويسقون شرابا ابيض رقيقا او ممزوجا وهو خير لهم من الماء لما فيه من
التعريق والادرار والتمرخ بالدهن لاصحاب التعب انفع منه لاصحاب الاستحصاف **حمى يوم استحصافية من المياه القابضة**
انه قد يعرض لمن يستحم بالمياه المقبضة مثل ما يغلب عليه قوة الشب والزاج ان يشتد تكاثف مسامهم الظاهرة فتحتقن
ابخرتهم ويعرض لهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يؤدي الى العفونة **العلامة** يدل عليه السبب وما يشاهد من قحولة الجلد كانه
مقدد او مدبوغ وكما تمس جلدا معوسا في ماء الزاج وتكون الحال في تزيد الحرارة بعد زمان من مس اليد كما في غيره مما يعرض
من سدد المسام والنبض يكون اضعف واصغر واشد سرعة والبول اشد بياضا ورقة كبول الشاة ولا يكون في ابدانهم
ضمور ولا في اعينهم غؤور **العلاج** يجب ان يعالجوا بقريب من علاج من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد ثقة من شدة
توسع المسام الا ان يكون الاستحصاف قليلا فربما فتحه الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم اكثر ولبثهم في هواء الحمام
واستحمامهم بالماء الحار اكثر ويجب ان يؤخر تمرخهم اكثر **حمى يوم شربية** قد تحدث من الشراب حمى يوم **وعلاجهم** علاج
الخمار وربما احتيج الى اطلاق بماء الفواكه ونحوه والى فصد وفي خصوصا اذا دام صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الانحطاط
حمى يوم غذائية الاغذية الحارة قد تحدث حمى يوم وكما ان الشمسية في اكثر الامر دماغية وفي روح نفسانية والحمامية
قلبية وفي روح حيوانية فان الغذائية كبدية وفي روح طبيعية **وعلاجها** الادرار بالمبردات المعروفة واطلاق الطبيعة
بمثل الشيرخشت والتمر الهندي واصلاح الكبد اولا بشيء بمثل الهندبا والبقول والسكنجبين والاضمدة المبردة من الصندل
والكافور وماء الورد وعصارته وعصارات البقول الباردة مبردة بالفعل والتطفئة بالاغذية الباردة الرطبة **تم القول في حميات اليوم**
المقالة الثانية من الكتاب الرابع ابتداء القول في الحميات العفنية وتمام القول في الحميات الدموية والصفراوية كلام كلي في حميات العفونة العفونة تحدث اما بسبب الغذاء
الردي اذا كان متهيئا لان يعفن ما يتولد عنه لرداءة جوهره او لسرعة قبوله الفساد وان كان جيد الجوهر مثل اللبن او لانه مع
الغذاء يسلب الدم متانته مثل ما يتولد عن الفواكه الرطبة جدا او لانه مما لا يستحيل الى دم جيد بل يبقى خلطا رديا باردا
يأباه الحار الغريزي ويعفنه الغريب مثل ما يتولد عن القثاء والقثد والكمثرى ونحوه او رداءة صنعة او وقت وترتيبه
على ما علمت واما بسبب السدة المانعة للتنفس والتروح بسبب مزاج البدن الردي اذا لم يطق الهضم الجيد وكان ايضا
اقوى مما لا ينفعل في الغذاء والخلط شيئا فيتركه نيا ومثل هذا المزاج اما ان يولد اخلاطا ردية واما ان يفسد ما يولده للتقصير
في الهضم والتحريك اياه التحريك الناضج وهذه اسباب معينة في تولد السدد المولدة للعفونة واما بسبب احوال خارجة من
الاسوية الردية كهواء الوباء وهواء البطائح والمستنقعات وقد تجتمع منها عدة امور واكثر اسباب العفونة السدد والسدة
اما لكثرة الخلط او غلظه او لزوجته واسباب كثرة الاخلاط وغلظها ولزوجتها معلومة واسبابها السدة معلوم فاذا
حدثت السدد حدثت العفونة لعدم التروح خاصة اذا كانت معقبة بحركات في غير وقتها على امتلاء وتخمة واستحمامات
مثل ذلك او تشمس او تناول مسخنات على الامتلاء او ترك مراعاة الهضم في المعدة والكبد ومثلا في تقصير ان وقع بتسخينها
بالاطلية والكمادات والعفونة قد تكون عامة للبدن كله وقد تكون في عضو لضعفه ولشدة حرارته الغريبة وحدتها او
وجعه والخلط القابل للعفونة اما صفراء حتى ما يتبخر عنه ان يكون دخانيا لطيفا حارا واما دم حتى ما يتبخر عنه ان
يكون بخاريا لطيفا واما بلغم حتى ما يتبخر عنه ان يكون بخاريا كثيفا واما سوداء حتى ما يتبخر عنه ان يكون دخانيا كثيفا غليظا

وعفونة الصفراء توجب الغب وما يجري مجراها وعفونة الدم توجب المطبقة وعفونة البلغم في اكثر الامر توجب النائبة كل يوم
وما يجري مجراها وعفونة السوداء توجب الربع وما يجري مجراه والدم مكانه داخل العروق فعفونته داخل العروق واما
الصفراء والبلغم والسوداء فقد تعفن خارج العروق وقد تعفن داخل العروق فاذا عفن خارج العروق ولم يكن سبب آخر
ولا كانت العفونة في ورم باطن يمد القلب بعفونة متصلة اوجب الدور الذي ذكرنا لكل واحدة فترة واقلاع وان كان
البلغم لا يقلع الا وهناك بقية خفية واذا عفن داخل العروق اوجب لزوم الحمى ولم يكن هناك مقلعة ولا قريبة من
المقلع بل كانت دائمة لازمة لكن اشتدادات بتوقيتها النوبة التي لها واذا كانت العفونة الداخلة مشتملة على العروق
كلها او على اكثر ما يلي القلب منها لم تكد الاشتدادات والتنقصات تظهر واما اذا كانت على خلاف ذلك ظهرت التغيرات
ظهورا بينا وانما كانت العفونة الخارجة تقلع ثم تنوب لان المادة التي تعفن تاتي عليها العفونة في مدة النوبة فتفنى رطوبتها
التي بها تتعلق الحرارة وتتحلل وتخرج من البدن لانها غير محبوسة في العروق فيمنعها ذلك عن تمام التحلل وتبقى رماديتها
وارضيتها التي ليست مطية للحمى والحرارة كما ترى من حال عفونة الاكداس والمزابل قليلا قليلا حتى يبرد الجميع ثم لا يبقى حرارة
واذا لم تبق في الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحمى الى ان يجتمع مرة اخرى الى موضع العفونة وقد بقيت فيها بقية حرارة
من العفونة الاولى وان لم تبق مادة او لوجود علة التعفن الاول في المادة الاولى فتشتعل في المادة الثانية على سبيل التعفن
فاسد العفونة يدور على وجود حرارة متقدمة تعفن وتحلل وترمد وتتعدى الى المجاور وحتى تقطع الحد وتفنى المادة ولا
تجد مجاورا آخر وتبقى بقية حتى تنتظر مادة اخرى تنجلب الى موضعها واما اذا كانت العفونة لاتصال بعضها في العروق ببعض
فيتعفن كل شيء مما يجاوره ثم يدور على المجاور الآخر وايضا فان المحصور في العروق شديد المواصلة للقلب ومن الحميات
التي لها نوائب اقلاع وتفتر قد تترك نظامها لاختلاف المواد في الكثرة والقلة والغلظ والرقة ولاختلافها في الجنس
بان تنتقل بعض المواد فيصير من جنس مادة اخرى تخالفها في النوع لا في الكثرة والقلة والغلظ والرقة فقط وقد يكون من
سوء تدبير العليل او لضعفه او لكثرة حسه ونوائب المقلعة تبتدئ بالبرد والقشعريرة في الاكثر اما لسبب برد الخلط
واما للذع الخلط للعضل بحدته واما لغور الحرارة الى الباطن متجهة نحو المادة واما لضعف القوة واما لبرد الهواء
والذي يكون من لذع الحرارة فهو اولى بان تنسب اليه القشعريرة منه الى البرد واكثر ما يعرض منه ان يكون كنخس الابر في كل عضو
واما تحلل المادة بالعرق فلان الحرارة المعفنة تحلل الرطوبة وتبقي الرمادية واذا كانت تلك الرطوبة غير محصورة في العروق
سهل اندفاعها في المسام عرقا ونوائب اللازمة التي تفتر ولا تقلع لا تبتدئ ببرد الا لضعف القوة او لغور الحرارة
الغريزية فتبرد الاطراف وذلك علامة ردية وقد تتركب في بعض الحميات برد وقشعريرة معا لان المادة التي تعفن تكون حارة
من بارد ولاذع وقد تتركب بعض حميات العفونة تركبا يصير في صفة اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتدا خلط يعفن
في موضع فلما اتى عليه العفونة ابتدا خلط من جنسه او من غير جنسه يعفن فصادفت عفونة الثاني زمان اقلاع نوبة الاول
ثم اتصل الامر كذلك وقد تتركب الحميات العفنية ضروبا اخرى من التراكيب سنفصلها في بابها وادوار الحميات قد تطول و
تقصر فطولها لغلظ المادة او لزوجتها او كثرتها او سكونها او لضعف القوة او لضعف الحس او لتكاثف المسام فلا يتحلل الخلط
وقصرها لاضداد ذلك والنوائب تسرع وتبطئ وبطوءها اما بسبب ان المادة قليلة او بطيئة الحركة الى معدن العفونة لغلظها
وهذا كمادة الربع وسرعتها لانها كثيرة كالبلغم الا الزجاجي فنوائبه ربما تباطأت او لطيفة كالصفراء واردا الحميات اللازمة
التي تكون العفونة فيها داخلة العروق ثم المقلعة التي تكون العفونة فيها في جميع البدن او في نواحي القلب وقلما تعرض للمشايخ
حمى صالبة لبرد مزاجهم وقلة الحمى فيهم واما النبض فقد تختلف احواله في الحميات العفنية بحسب اختلافها في اجناسها وبحسب
اختلاف النوع الواحد منها في الشدة والضعف وفي قوة الاعراض وضعفها وقد تعرض له الصلابة فيها اما الورم حار شديد
التمديد او ورم حار في عضو او لورم صلب او لشدة اليبس او عند استيلاء البرد في الابتداءات وقد يكون لينا بسبب المادة

عصبي

داخل العروق عرض ان يكون التحلل التام متعذرا وان تدور العفونة صح

في اكثر الامر بقشعريرة او برد او نافض وتحلل بالعرق وانما صارت تبتدئ صح

الرطه

وابتداء النوائب حر

الرطبة اللينة البلغمية والدموية ولسبب ان الورم في عضولين مثل ذات الكبد وذات الرئة وليذ غشاو لسبب البدن الموقع
عندما يريدان يعرق والنبض يكون ضعيفا منضغطا بسبب اقبال القوة على المادة واشتغالها بالتنقية والترويح
قول كلي في علامات حميات العفونة قد يدل على حميات العفونة تواترها في الاسباب السابقة لها وخصوصا اذا لم يكن
لسبب باد والنبض والنفس الذي يسرع انقباضه لان الحاجة الى التنقية شديدة جدا وتكون الحرارة لداغة غير عذبة كحرارة حمى
يوم واكثر حميات العفونة يتقدمها المليلة والمليلة حالة تخالطها حرارة لا تبلغ ان تكون حمى ويصحبها اعياء وتوصيم
وكسل وتمطي وتثاوب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتمدد عروق وشراسيف وصداع وضربان راس فاذا طالت
او وقعت في الحميات العفنية واحدثت ضعفا وصفرة لون وربما صحب المليلة المتقدمة على الحميات كثرة فضل ومخاط
وغثيان وبول كثير وبراز كثير عفن وثقل راس وتهيج ويوجد تواتر في النبض لا عن سبب من خارج من تعب او غضب او
غير ذلك واذا عرض الانضغاط فيه فقد جاوز انتهاء النوبة والانضغاط عود من النبض وصغر مختلف يقع منه نبضات كبار قوية
ولا يكون سرعة قوية فاما الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من خواص ودلائل حمى العفونة وان كان لا يظهر في الغب ظهورا
كثيرا لخفة مادته ومن علامات ان الحمى عفنية خلو الدور الاول عن العرق والنداوة فان اليومية بخلاف ذلك وان يكون
تزيدها مختلطا غير متناسب متشابه وطول التزيد ايضا يدل على انها عفنية وازدياد عظم النبض على الاستمرار يدل على
التزيد ثم يكون ما يتلعه فيبتدئ بنافض او قشعريرة ويترك في اكثر الامر بعرق او نداوة وتدور بنوائب وتكون لازمة مع
تغير او غير تغير لا تشبه اليومية في النبض والبول وتمام الغذاء وسكون الاعراض واكثر العفنية معها اعراض كثيرة من عطش و
صداع وسواد لسان وخصوصا عند المنتهى ويكثر القلق من كرب واضطراب شديد توجبه مقابلة المادة والقوة فتارة تستعلي
المادة وتارة تستعلي القوة والنبض كذلك يكون تارة آخذا الى العظم والقوة وتارة الى الصغر والضعف واما الصلابة فقد تكون
ولا يجب دائما ان تكون الا ان يكون مع الحمى ورم صلب في اي عضو كان او ورم في عضو صلب وان لم يكن صلبا او يكون قد انفق شرب
ما بارد او شيء آخر مما يصلب النبض مما قيل في كتاب النبض واما الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من الخواص بالحمى العفنية
ومن دلائلها القوية وان كان لا يظهر في الغب كثيرا لخفة مادته وما لم يصر النبض قويا ولم يسرع السرعة المذكورة فالحمى بعد يومية لم
تنتقل الى العفونة ويكون البول في الابتداء غير نضيج او قليل النضج وربما كان حادا واعلم ان الحميات الحارة المهلكة قلما يتخلص
عنها الا بزمانة عضو واذا بقيت الحمى بعد سكون الورم في ذات الجنب ونحوه فاعلم ان بقية المادة باقية وان المادة قد مالت الى حيث
يظهر وجع **علامات اللازمة** ان اللازمة يكون اختلاف النبض الذي بحسب الحمى فيها ظاهرا جدا ويكون في الاكثر غير ذي نظم ولا وزن
وتدوم الحمى ولا يقلع بعد اربع وعشرين ساعة ولا يصحبها ما ذكرنا من الاحوال المقلعة من تقدم النافض وغيره مما يدل عليه لزومها
وشدة اختلاف حالها عند التزيد فتنقص مرة وتحتد اخرى **في امور تفترق بعضها حميات العفونة وتشترك في بعض**
ما كان من الحمى لعفونة الصفراء فتكون حركتها غبا سواء كانت الحركة ابتداء نوبة او ابتداء اشتداد الاضراب منها يعرف بالمحرقة تخفى
حركاتها جدا وهي كاللازمة المطبقة والغب الصرف حادة للطافة المادة وحرارتها عظيمة لداغة لقوة المرة لكنها سليمة بسبب ان
الصفراء خفيفة على الطبيعة ولانها تريح والغب الغير الخالصة اطول مدة من الخالصة والخالصة قلما تجاوز سبع نوائب الا عن خطأ
والدائمة ربما انقضت في اسبوع وما كان من عفونة الدم فانها دائمة لازمة وحرارتها كثيرة عامة مع لين ليس في لذع الصفراوية
وربما انقضت في اربعة ايام واما البلغمية المواظبة كل يوم فانها لينة الحرارة بالقياس الى الصفراوية طويلة للزوجة المادة وبردها
وكثرتها عظيمة الخطر لانها قليلة مدة الاقلاع والتنقية ولانها تصحب فسادا وضعفا في فم المعدة لا بد منه وذلك مما يجلب اعراضا رديئة
من الغشي والخفقان وسقوط الشهوة واللازمة منها اشبه شيء بالدق لولا لين النبض على انه قد يصلب ايضا وكلما كانت اقل
خلاصا كانت اقصر نوبة الا ان يميل بقلة خلاصها الى السوداوية واما الربع فانها غير حادة لبرد المادة طويلة لذلك وربما امتد
الخالص منها سنة وغير الخالص اقصر مدة لكن لا خطر فيها لانها تريح مدة طويلة ولانها ليست من الحدة بحيث تتبعها اعراض شديدة

والربع والغب الدائمة والمفترة تنقضي بقيء واستطلاق وعرق اودرور بول واما المحرقة فتنقضي بمثل ذلك وبالرعاف واعلم
ان الابتداء يطول في الغب والانتهاء في المطبقة والانحطاط في المحرقة والانتهاء والانحطاط في المواظبة على انه قلما يوجد ربع وايضا
مواظبة تامة الاقلاع والحميات اذا لم تعالج على ما ينبغي وخصوصا الورمية آلت الى الذبول وخصوصا في الحميات الحارة التي
يجب ان يغذى فيها صاحبها فلا يغذى لغرض ان تقبل الطبيعة على المادة او يجب ان يسقى الماء البارد ولا يسقى لغرض او لا يمكن ان
يتدارك بلطفه اخرى فانه اذا كان الغرض الذي سنذكر في التغذية وسقي الماء البارد اقوى من الغرضين المذكورين قدما عليهما
واغفل مراعاة ذينك الغرضين **في دلائل اعراض الحميات** اعلم ان ما تؤخذ دلائل الحميات هي من التدبير المتقدم وانه كيف كان
ومن الاحوال والاعراض الحاضرة مما ذكرنا ومن البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والقيء والبراز والرعاف
ومن حال الجمر في النافض والعرق وكيفية الحرارة ومن النوائب ومن حال الشهوة والعطش ومن حال النفس ومن المقارنات
مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك وان للحميات اعراضا تدل على عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكميتها
ومنها ما يكون لذاعا شديدا من اول ما يأخذ الى آخره ومنها ما يلذع اولا ثم تخور لتحلل المادة وتلين ومنها ما لا يلذع ومنها حارة
رطبة ومنها حارة يابسة واعراض تدل على جنسها كالاعراض الخاصة بالغب مثل ابتداء النوبة بنخس وقشعريرة ولذع الحرارة فيه
واعراض تدل على جنسها مثل القلق والهذيان والسهر واعراض تدل على النضج وغير النضج مثل ما نذكر من احوال البول
واعراض تدل على البحران سنذكرها واعراض تدل على السلامة او ضدها وسنذكر جميع ذلك ولكن نعطي احكاما كثيرة مثل من يتغير
لونه الى الرصاصية من بياض وخضرة فيدل على برودة الاخلاط وقلة الحار الغريزي والى النتن والانتفاخ كما يعرض لمن
سبب حمياته تخمة ومثل سرعة ضمور الوجه والتخاطف ودقة الانف فيدل اما على شدة الحرارة واما على رقة الاخلاط وسرعة تحللها
لسعة المسام وللحركات في نفسها والخروج بها عن العادة او سقوطها دلائل والاشياء اخرى مما سنذكرها ومن اعراض الحميات
ما وقته المنتهى مثل الهذيان واختلاط الذهن لتلهب الراس ومنها ما وقته الابتداء مثل القشعريرة والبرد ومثل السبات الذي
يلحق كثيرا وايل الحميات لضعف الدماغ وميل الحرارة الى باطن حيث المادة وكثرة بخارات تصعد عن الاضطراب المبتدئ في البدن
الى ان تحللها الاشتعال ويعين ذلك برد الدماغ في نفسه وبرد الخلط الذي يريد ان يعفن ويسخن والاشياء التي تعرف منها حال الحمى
وانها من اي صنف هي حال الحمى في حدتها ولينها وحال الحمى في وقوعها عن الاسباب البادية او السابقة على الشرط المذكور وحال الحمى
في لزومها واقلاعها وحال الحمى في اخذها بنافض وبرد وقشعريرة او خلافه ومتى كان ما كان منها وحال الحمى في تركها بعرق كثير او قليل
او خلافه وحال سالف التدبير والسن والسحنة والزمان والصناعة وحال النبض والبول **كلام كلي في النافض والبرد**
والقشعريرة والتكسر القشعريرة هي حالة يجد البدن فيها اختلافا في برد ونخس في الجلد والعضل ويتقدمها التكسر وكان التكسر
ضعيف منها واما البرد فهو ان يحس في اعضائه وسكون عضله بردا صرفا واما النافض فهو ان لا يملك اعضاءه عن اهتزاز وارتعاد
يقع فيها وحركات غير ارادية وربما كان برد قوي ولم يكن نافض قوي في مثل حميات البلغم والربع ومن اسباب اشتداد النافض
شدة القوة الدافعة التي في العضل ولذلك كلما كان السبب المنفض الزم كان النافض اشد والدم يغور مع النافض الى داخل
واعلم ان الخلط البارد يكون ساكنا فتألفه العضو الذي هو فيه واستقر انفعاله عنه فلا يحس برده فاذا تحرك تبدد تبددا كثيرا
او قليلا بسبب من الاسباب من حرارة معرقة او غير ذلك انفعل عنها العضو الذي كان غير ملاق له واحس ببرده بسبب المزاج
المختلف وقد علمت في الاصول الكلية من علم الطب وكثيرا ما يعرض عن البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض لا يؤدي الى حمى
وربما كان له ادوار ولا تكون قوته قوة النافض المؤدي الى الحمى والمادة التي تفعل الاعياء بغلظها تفعل النافض بكثرتها قبل ان
تعفن فان لم تعفن لم تؤد الى الحمى وقد يعرض البرد والنافض لغور الحرارة بسبب الغذاء وما يشبهه والنافض والبرد يتقدم الحميات
لان الخلط الخام ينصب الى العضل اولا ويسوء برده بالقياس الى العضل ثم اذا اخذ يعفن اخذ في التسخين وقد يتقدم النافض
الحميات للذع الخلط وقوة القوة الدافعة التي في العضل كما ينتفض الانسان من صب الماء الحار جدا على جلده وخصوصا اذا كان حا

منافع احوال فيها اعراض تدل ص

خروجها

الكسل ع ص

وربما صار اذى ما يلذع سببا لهرب الحار الغريزي الى باطن ويستولي البرد فيكون مع لذع الحار برد وكان البرد مشتمل في لذع الحار
عند الغشاء والباطن وقد يقع النافض لهرب الحرارة الى الباطن كما يكون في الاورام الباطنة وربما دل النافض والقشعريرة
على البرء في الحميات اللازمة كانه يدل على ان المادة انتفضت من العروق وخرجت لكن اذا لم يكن مع نضج وفي وقت بحراني ولم
يتبعه خف دل على ان انتفاض ذلك القدر ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيرة تنتفض لكثرتها ومن النافض ما يدل على الموت
وهو الذي يتبع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزي والنبض واما القشعريرة فتكون من اسباب اقل من اسباب النافض وسبحان الدوار
الدهش والدوار ينذر ببرد والمشايخ تكون حمياتهم مدفونة وربما كان السبب في طول الحمى غلظا في الاحشاء فليستلق المحموم
وليمدّ رجليه ويتجسس احشاءه واذا اسودّ لسان المحموم مع خفة الحمى فحماه مدفونة وقد يصحب المحموم فالج فيعالج الحمى اولا
ومما يصلح لهم السكنجبين ممزوجا في الجلنجبين وماء الحمص بالزيت ان صلحت الحمى وحلق الراس مما يكثف جلده فتنعطف البخارات
فتشتد الحمى **اشارة الى معالجات كلية لحمى العفونة** اعلم ان الغرض في مداواة هذه الحميات تارة نحو الحمى فتحتاج ان
تبرد وترطب وتارة نحو المادة حين تحتاج ان تنضج او تحتاج ان تستفرغ والانضاج في الغليظ تعديله بالترقيق وفي الرقيق
تعديله بالتغليظ وربما يناقض ما تستدعيه الحمى من التبريد ويستدعيه الخلط من الانضاج والاستفراغ والتحليل فربما
كان المنضج او المستفرغ حارا بل هو في اكثر الامر كذلك وحينئذ يجب ان يراعى الاهم من الامرين وربما ناقض مقتضى الحمى
من التبريد بمثل ماء البطيخ الهندي وسائر البقول ومقتضى المادة من التحليل فيمنع ذلك سقيها الا حيث العادة وبالجملة
الحزم ان يؤخر ماء الفواكه الى اسبوع ويقتصر على ماء الشعير وجميع الفواكه يضر المحموم لغليانها وفسادها في المعدة وكثيرا ما
يوجد الشيء الذي ينضج ويلطف ويستفرغ مبردا ايضا مثل السكنجبين واعلم انه ربما كانت الحمى من الحدة والشدة بحيث
لا ترخص في تدبير السبب بل تقتضي التبريد البليغ وخصوصا اذا لم تجد القوة قوية مقاومة صابرة فان وجدتها مقاومة
صابرة قطعت السبب ودبرت الخلط وقطعت الغذاء ولم تبرد تبريدا يمنع التحلل وان وجدت القوة قاصرة اشتغلت بتعديل
المزاج المضاد لها فبردته وانعشت القوة بالغذاء فاذا قويت القوة بنعشها وقهر مضادها عدت الى العلة واذا بردت
في هذه الحميات فلا تبرد بما فيه قبض وتكثيف مثل الاقراص المبردة الا بعد النضج والاستفراغ واعلم ان علاج حمى العفونة
بخلاف علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضادة المرض وحده بل عليه وعلى قطع سببه وان كان كلا المرض والتغذية
صديقة للقوة من جهة نفسها وعدوة للقوة من جهة انها صديقة عدوها وهو المادة فهو معين الخصمين فلذلك في تدبيره يحتاج
الى قانون ولنفرد له بابا واعلم انه لا يمكنك ان تعالج الحمى الا بعد ان تعرفها فان جهلت فلطف التدبير واجتهد ان لا يلقاك النوبة
الا وانت خالي البطن ولا تحرك في يوم النوبة شيئا ما امكنك ولا تعالج ويجب ان تراعي في جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة
قوية وكان الغالب الدم او كان مع الخلط دم فالفصد اوجب شيء وخصوصا اذا كان البول احمر غليظا وليس اصفر ناريا يخاف منه
عند الفصد غلبة المرار وصدها ثم اتبع فصده اسهالا لطيفا خصوصا ان كان هناك حس بمثل ماء الشعير والشيرخشت القليل
وماء الشعير والسكنجبين فان لم تلين الطبيعة زدت في مثل الشيرخشت مثل شراب البنفسج وتكون الغاية التليين لا الاسهال
والاطلاق العنيف والاحتياج الى استعمال الحقن على المبلغ الذي يحتاج الى القوة ومن الحقن المشتركة النفع الخفيفة حقنة خفيفة
تتخذ من دهن البنفسج وعصارة ورق السلق وصفرة البيض والسكر الاحمر والبورق فاذا اتيت ومنها التليين ربما
احتجت اليه في الانتهاء اضعف مما يحتاج اليه في الابتداء وذلك اذا كانت الطبيعة محتبسة ثم تتبعه بالادرار بمثل السكنجبين
المطبوخ باصل الكرفس ونحوه ثم تعرقه وتفتح مسامه بما ليس فيه حر قوي مثل التمريخ بدهن البابونج والدلك بالشراب الابيض
وبالماء العذب الفاتر فان كانت الحمى محرقة جدا لم يجد شيء من التمريخ والتطليل فان وجدت الخلط في الاول يميل الى المعدة
فقيء بما ليس فيه مخالفة للعادة بل بمثل السكنجبين بالماء الحار ان كان الخلط تحركه الطبيعة الى القيء ولا تخالفها ان كان بها
ميل الى الامعاء واحسست بقرقرة وانحدار ثقل او ما يشبهه واصلح النوم في ابتداء الحميات خصوصا اذا كانت قشعريرة

حلق الراس في الحميات

وعلاج حمى العفونة ليس مقصورا على مضادة المرض مر

اوبردا ونافض فيطول عليه البرد والنافض فانه يبعث المواد ان كانت متجهة الى بعض الاحشاء ويمنع نضج الاخلاط واما عند
الانحطاط فهو نافع جدا وربما لم يضر عند المنتهى ولا تمنع الماء البارد الا ان يكون الخلط فيه فجاجة وغلظ فيمنع النضج واعلم ان
الفصد اذا نفع ثم استعملت طريقة ردية لم يكن شيئا ثم تبقى نكس واما الخلط الصفراوي فنضجه ان يصير حائرا عن رقته والماء
البارد يفعل ذلك الا ان تكون المعدة او الكبد ضعيفتين او باردتين ويكون في الاحشاء ورم او يكون في اعضائه وجع او يكون مرابع
قليل الدم او حرارة الغريزية ضعيفة فتضعف بعد شرب الماء البارد او يكون غير معتاد لشرب البارد مثل اهل بلاد الحر ومنوا لا
متشنجون بسرعة ويصيبهم فواق والمهزول من هذه الجملة واما حيث المادة حارة او غليظة قد نضجت والبدن يحمل والحرارة
الغريزية موفورة وتكون القوة قوية والاحشاء سالمة ليست باردة المزاج الاصلي ولم يكن غير معتاد للماء البارد بل هو محتال
للبارد جدا فالماء البارد افضل شيء فانه كثيرا ما اعان على نفض المادة باطلاق الطبيعة او بالقيء او بالبول او بالتعريق او بجميع ذلك
فيكون في الوقت يعافى وربما سقى الطبيب العليل من الماء البارد قدرا كثيرا حتى يخضر لونه ويرتعد ولوالى من و نصف بالصغير
فربما استحالت الحمى الى البلغمية وربما قوى الطبع ودفع المادة بعرق او بول او اسهال فكانت عافية واذا كان يصاحبه بعض الموانع
ثم خيف سورة الحرارة والعطش وظننت انه يؤدي به الى الذبول لم تمنع الماء البارد فان ازدياد الورم او فجاجته ربما كان اخف من
الذبول والسكنجبين معه ربما سكن العطش وقطع والحلق وليس مضرته بالورم كثيرة كمضرة الماء وليس له جمع المادة وتكثيفها وكذلك
الجلاب الكثير المزاج واذا لم يجز ان يشرب الماء البارد فاقدم عليه خيف ان يحدث قبضا من المسام فيصير سبب الحمى اخرى لحدوث سدة
اخرى وربما كانت اشد من الاولى واذا صادف عضوا ضعيفا افسد فعله فكثيرا ما عسر الازدراد وعسر النفس واحدث رعشة
وتشنجا وضعف مثانة او كلية او قولون واكثر من يعجبان تمنعه الماء البارد من يتضرر به في صحة بل اذا رايت السحنة قوية
والعضل غليظة والمزاج حارا يابسا واستفرغت فرخص احيانا في الاستمتاع في الماء البارد وعند الانحطاط وظهور
علامات النضج والاستفراغ للاخلاط فلا باس ان تستعمل الحمام وشرب الشراب الرقيق الممزوج والتمريخ بالادهان المحللة
فاذا استعملت القوانين المذكورة في اول عروض الحمى فيجب بعد ذلك ان تشتغل بالانضاج والاستفراغ الذي ليس على سبيل
التقليل والتخفيف وقد ذكرناه بل على سبيل قطع السبب ولا تستفرغ المادة غير نضيجة في حاد او بارد الا الضرورة فربما
كثر الاستفراغ من الخلط الغير المتهيئ للاستفراغ بالنضج وربما خلط به الخبيث بالطيب لتحريك الخبيث من غير انضاج
ولا تصغ الى الرجل الذي زعم ان الغرض في الانضاج الترقيق والخلط الحار رقيق لا حاجة الى ترقيقه فليس الامر كما يقوله
بل الغرض في الانضاج تعديل قوام المادة حتى تصير متهيئة للدفع السهل والرقيق المشرب والغليظ الناشب واللزج اللحج
كل ذلك غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج ان يثخن الرقيق قليلا وترقق الثخين قليلا وتقطع اللزج ولو ان هذا الرجل لم يسمع
من كلام المتقدمين في النضج شيئا من قبيل ما بيناه وتذكر حال نضج الاخلاط المنفوثة ان الرقيق منها يحتاج ان يخثر والخاثر
يحتاج ان يرقق لكان يجب ان يهتدي منه ولم ليس يتامل في نفسه فيقول ما بال القوارير في الحميات الحارة لا تكون في ابتدائها
ذات رسوب ثم تصير ذات رسوب وسل يجمع الراسب المحمود شيء غير الخلط الفاعل للمرض وقد نضج فلم ليس يندفع في
اوائل الامراض كانت الرقة هي حد الغاية المقصودة في النضج فمن الواجب ان يكون في اوائل حميات الدم والصفراء رسوب
محمود فان كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الا بعد وقت تصير فيه مستعدة للدفع في البول فكذلك الصناعة يجب
ان يعلم ان استفراغها للخلط قبل مثل ذلك الوقت الذي يظهر فيه النضج في القارورة ممتنع او متعسر متصعب وربما حرك
ولم يفعل بلاغا وربما خلط الخبيث بالطيب وكان الاولى بهذا الانسان ان يحسن الظن بمثل بقراط فيما رسمه من هذا و
يتامل فضل تامل ثم يرجع الى المناقضة فان مناقض الاولين وسوء على الحق معذور ولكن الاولى به ان يبالغ النظر اولا
واظن ان هذا الرجل اتفقت له تجارب فسكن اليها وامثال هذه التجارب التي ليست على القوانين قد يتفق لها ان لا يخ البحث في هذا الباب مم
ولا واحد او يتفق لها ان لا يحقق ولا واحد فهذا سواء الواجب ولما ان كانت المادة كثيرة متحركة منتقلة من عضو الى عضو

وظننت انه لا حيلة الى نضجها وربما حدث منها اورام سرسامية وغير ذلك ولو تركت اوقعت في خطر قبل الزمان الذي يتوقع فيه
نضجها وذلك اطول من الزمان الذي يتوقع فيه النضج المعتدل لا محالة فلا بد من استفراغها فان الخطر في ذلك اقل من الخطر فيها
ومع ذلك فان الطبيعة تكون متحركة الى دفعه لكثرة اذاه فاذا اعينت وافقها الاعانة فلا بد منه واعلم ان الفصد اذا كان الغرض
الدم ليس من قبيل ما ينتظر فيه النضج انتظاره في المسهلات وانما ينتظر النضج في الاخلاط الاخرى واذا تاخر الفصد عن
ابتداء العلة فلا تفصد في انتهائها اذ لا معنى له بعده وربما اهلك لموافاته ضعف القوة وكذلك ان خفت عليه من الخلط
واوجب الاحتياط الاستفراغ ولم يكن نضج فلا تحرك الا في الابتداء واما عند الانتهاء فلا تحرك شيئا حتى تغلب الطبيعة وتنضج
فان لم تتحرك هي حركت انت وفق تحريكها وان كانت هي تتحرك وتحركت فدعها وفعلها وهذا سوء الذي يسيء بقراط فهما بما
حين قال ينبغي ان يستعمل الدواء بعد ان ينضج المرض فاما في اول المرض فلا ينبغي ان يستعمل ذلك الا ان يكون المرض مهتاجا
ومثل هذا الاستفراغ الضروري الذي ليس في وقته مثل التغذية الضرورية التي ليس في وقتها ونسبة هذا الاستفراغ
الى الكف من عادة المادة نسبة ذلك التغذية الى منع القوة عن سقوطها فاذا استعملت استفراغا فراع وقت الاقلاع او
وقت الفترة او ابرد وقت يكون ولا تستفرغ بالاسهال في يوم دور ولا تفصد ولا تضاد باستفراغ الصناعة جهة ميل
استفراغ الطبيعة ولا تثير الاخلاط بما تفعله والحال حال حركة وبالجملة توق التدبير الغليظ في وقت الدور حتى لا تسقي
في ماء الشعير سكر ولا جلاب لئلا يكثر الدور بتضييق المجاري فانه خطر بل اعن الا ان يفرط فان الطبيب معين للطبيعة لا
منازع لها واعلم انه كثيرا ما يحتاج الى دواء قوي ضعيف اما قوته فمن حيث يسهل الخلط الغليظ اللزج واما ضعفه فمن حيث
يسهل مجلسا او مجلسين ولا يستفرغ الكثير معا حتى لا تسقط القوة والرأي في الفصد ان يدافع به ان امكن فان لم يمكن
فتكثير العدد حذرا من تكثير المقدار ويجب ان لا يستفرغ دم كثير دفعة فيستفرغ كثير مما لا يحتاج الى استفراغه ولا يكون في الدم
عون لاستفراغات ربما احتيج اليها وتضعف القوة عن مصارعة بحرانات منتظرة واعلم انه اذا اجتمع الصرع والحمى فعلاج
الحمى اولى واعلم ان الصداع ربما رد الحمى المنحط الى التزيد فيجب ان يسكن والصبي الراضع اذا حم فيجب ان يصلح لبن امه
واذا دلت القارورة اليرقانية في الحمى على ورم فيكون العلاج بماء الشعير والسكنجبين فاذا ابتدأت الحمى قصدا الورم
واذا كان مع الحمى قولنج فالم ينفتح الطريق لا يسقى ماء الشعير بل ماء الديك ولبن الحنطة وكثر دسمها ثم يسقى ماء الشعير
ان وجب فاما المسهلات فمنها اشربة تتخذ من التمر الهندي والترنجبين والشيرخشت وربما جعل فيها اللبلاب وربما جعل فيها
الخيارشنبر وربما طرح عليه السقمونيا وربما سقي السقمونيا وحده في الجلاب وربما احتيج الى علاج بمثل الصبر اذا كانت المادة
غليظة والاجود ان يغسل ويربى في ماء الهندباء وماء اليعضيد ثم يجفف واما الهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم وللوجد عنه
مذهب فعل فانه يقبض المسام بعد الاسهال ويخشن الاحشاء فان كان ولا بد فبعد النضج التام وماء الرمانين المعتصر
بشحمهما عظيم النفع في اوقات ومن المسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقمونيا يكون من البنفسج قدر مثقال ومن السقمونيا
الى قيراط وربما جعل فيها قليل نعنع وقد يتخذ من المبردات المطفئة دواء يجعل فيه سقمونيا مثل حب بهذه الصفة يؤخذ من
الكزبرة ومن الطباشير ومن الورد من كل واحد نصف درهم ومن الكافور طسوج ومن السقمونيا الى نصف دانق ودانق يسقى
او يؤخذ من الشيرخشت وزن خمسة دراهم ومن الترنجبين وزن خمسة دراهم ومن عصارة التفاح الشامي وعصارة السفرجل
بالسواء وعصارة الكزبرة الرطبة سدس جزء جميع العصارات وتمرس بها الشيرخشت والترنجبين ويقوم بها حتى يكاد ينعقد
ثم يؤخذ من الكافور وزن دانق ونصف ومن السقمونيا وزن درهم ويرفع الشيء عن النار ويذر عليه الكافور والسقمونيا ويحفظ لئلا
يتحلل بالبخار ثم يترك حتى ينعقد من تلقاء نفسه والشربة منه من درهمين الى درهمين ونصف وقد يمكن ان يتخذ من الترنجبين
والشيرخشت والسكر الطبرزد ناطف ويجعل فيه السقمونيا والكافور على قدر ان يقع في الشربة منه من الكافور الى طسوج ومن
السقمونيا الى دانق ويكون حبيبا الى النفس غير كريه والمحموم في الصيف حمى باردة لا يدخل في الخيش خاصة اذا عرق لئلا تنعكس المادة

وليس كل دواء يحرك الاخلاط الا ويقلقها هم

بحران ثم مه

عن عللها والاقراص لا توافق واولى من الحميات لا بعد النضج والاستفراغ واوفق ما تكون الاقراص لمن حماه متشبثة ببدنه
كانما دقية وتارك عادته في تدبيره قد يحترس احيانا بالحمى وليس بذلك الضار لان السبب ترك العادة في التدبير
في تغذية هولاء المحمومين اعلم ان اوفق الاغذية للمحمومين هي الاغذية الرطبة وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والمدمنين
فيوافق من حيث هو سبب المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا اخذت الحمى والطبيعة يابسة فلا تغذ البتة ما لم يخرج الثفل ويجب
ان تغذى اصحاب النوائب الدائرة والنوائب المشتركة واجوافهم خالية لا غذاء فيها البتة فانهم ان كانوا مغتذين في ذلك الوقت
اشتغلت الطبيعة بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض وطال ولذلك يجب ان يؤخر التغذية الى الانحطاط ما بعد
وان اتفق ان وافق وقت الانحطاط وقت العادة في الغذاء فهو اجود ما يكون واعلم ان من التغذية والتدبير ما هو لطيف جدا
ومنه ما هو غليظ جدا ومنه ما بين ذلك فبعضه يميل الى اللطافة اكثر وبعضه يميل الى الكثافة اكثر واللطيف البالغ في اللطافة
هو منع الغذاء والغليظ جدا هو استعمال اغذية الاصحاء واللواتي تلي جانب اللطافة مما هو متوسط ان يقتصر من الغذاء على
عصارة الرمان والجلاب الرقيق جدا وبعده ماء الشعير الرقيق وبعده ماء الشعير الغليظ والبقول الباردة الرطبة مثل
السرمق والاسفاناخ واليمانية ونحوها وبعده كشك الشعير كما هو وهو الوسط واللواتي تلي جانب الغلظ فالدجاج والاطراف
والطف منها القباج والفراريج والطف منها الطياهيج والسمك والطف منها اجنحة الفراريج والطياهيج والنيمبرشت
القليل الرقيق والسمك الصغار جدا والطف منها كشك الشعير كما هو والطف منها محلول الخبز السميذ في الماء البارد حلا رقيقا
فاما الغليظ فهو غذاء قوي وكشك الشعير نعم الغذاء فانه يجمع الى تغريته وايصاله ملاسة وزلقا وجلاء وترطيبا ولينا ومضادة
للحمى وتسكينا للعطش وسرعة نفوذ وانغسال ولا قبض فيه فلذلك لا يرسب ولا يتشبث في المنافذ وان ضاق وليس فيه
لصوق بمارة وبالمرىء وربما جلا مثل البلغم واذا اجيد طبخه لم ينفخ البتة وقد كان القدماء يستعملون حيث يحتاج الى تلطيف
تدبير الطف من التدبير بالكشك ومائه ماء العسل الكثير الماء فان غذاءه قليل وتنفيذه للماء وترطيبه وجلاءه وتنقيته والادرار
كثير وحرارته مكسورة وانه لا محالة قد يزيد في القوة زيادة ما وان قلت ويتلوه السكنجبين العسلي فهو اغلظ واغذى واقوى تقطيعا
وجلاء وليس فيه من التسخين ومضرة الاحشاء الحارة ما في العسل واما الآن فان عسل القصب وهو السكر خصوصا المنقى
افضل من عسل النحل وان كان جلاؤه اقل من جلاء العسل وكذلك السكنجبين السكري ولكن الاقتصار على السكنجبين ربما
اورث سحجا وضعفا مخوفا في الامراض الحادة ونحن نجعل سقي ماء الشعير والسكنجبين كلاهما مفردا وتلطيف التدبير ينضج
طبخ مادة المرض وتمكين الطبيعة من انضاجها وتحليلها واستفراغها واولى الاوقات بالتلطيف المنتهى فهنالك يشتد
اشتغال الطبيعة بقتال المادة فلا ينبغي ان تشتغل عنها بشيء آخر وخصوصا عند البحران واما قبل ذلك فان القتال
لا يكون قد استحكم ومما يقتضي التلطيف ان تكون بك حاجة الى فصد واطلاق بطن وحقنة او تسكين وجع فيجب ان تفرغ من
قضاء تلك الحاجة ثم تغذي ان وجب الغذاء ولم يكن مانع آخر وتغليظ التدبير تقتضيه القوة واولى الاوقات بالتغليظ
الوقت الذي لا تكون القوة مشتغلة فيه جدا بالمادة وهو اوائل العلة ويجب ان يتدارك ضرر التغليظ بالتفريق فانه ايضا اخف
على القوة والصيف لتحليله يحوج الى زيادة تغذية وتفريقها فان القوة لا تفي بهضم الكثير دفعة ولان التحليل فيه بالتفاريق
فيجب ان يكون البدل بالتفاريق وفي الشتاء الامر بالعكس فانه لقلة تحليله لا يحوج الى بدل كثير ثم ان اعطي البدل دفعة كانت
القوة واقية به فرغت عنه دفعة والخريف زمان ردي ويحتاج ان يتلطف فيه بين حفظ القوة وبين قهر المادة والتفريق
قليلا قليلا اولى فيه وبالجملة التفريق مع ضعف القوة اولى واعلم انه لولا تقاضي القوة لكان الواجب ان يلطف الغذاء
ابلغ تلطيف لكن القوة لا تحتمل ذلك وتخور واذا خارت لم ينفع علاج فان المعالج كما علمت هو القوة لا الطبيب واما الطبيب فخادم المعالج هو القوة
يوصل الآلات الى القوة واذا كانت الصورة هذه فيجب ان تنظر فان كانت العلة حادة جدا وذلك ان يكون منتهاها قريبا
وحدست ان القوة لا تخور في مثل مدة ما بين ابتدائها الى منتهاها كما خففت الشغل عن القوة وسلطتها على المادة ولم تشغلها

بالغذاء الكثيف بل لطفنا التدبير ولو بترك الطعام اصلا وخصوصا في يوم البحران وان رايت المرض حادا ليس حدا بل حادا
مطلقا فيجب ان نلطفه في الغاية الا عند المنتهى وفي يوم البحران خاصة الا لسبب عظيم وان رايت المرض مزمنا او قريبا
من المزمن لم نلطف التدبير فان القوة لا تسلم الى المنتهى مع تلطيف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك في جميع الاصناف ان يكون
اول تدبيرك اغلظ واخر تدبيرك الموافق للمنتهى الطف وتتدرج فيما بين ذلك حتى تكون القوة محفوظة الى قرب المنتهى
فهنالك ترسل على المادة ولا تشتغل بغيرها واذا علمنا ان القوة قوية فربما اوجب الحال ان نقتصر على الجلاب ونحوه ولو
اسبوعا وخصوصا في حميات الاورام فان خفت ضعفا اقتصرت على ماء الشعير واذا اشكل عليك الحال في المرض فلم تتوقف
فلان تميل الى التلطيف اولى من ان تميل الى الزيادة مع مراعاتك للقوة والاحتمال والذي زعم ان التغذية والتقوية
في المرض الحاد اولى لانه لا معنى للنضج وفي يدك الاستفراغ متى شئت فعلته الطبيعة او لم تفعل فقد عرفناك خطاه
بلى اذا خفت سقوط القوة فالتغذية اولى ومن الابدان ابدان مرارية تقتضي تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كان
معتادة للاكل الكثير فانهم ان لم يغتذوا ولو في نفس ابتداء الحمى بل في اصعب منه وسوى وقت المنتهى لم يخل حالهم من امرين
لانهم ان كانوا ضعاف القوى غشي عليهم فماتوا قريبا وان كانوا اقوياء وقعوا في الذبول فظهرت عليهم علامات الذبول من
استدقاق الانف وغؤور العين ولطوء الصدغ وربما يغشى عليهم قبل ذلك لما ينصب الى معدتهم من المرار ومن الناس
اللاذع صح
من هو موفور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذاء ضعف ومنزل فلا يحتمل منع الغذاء وكل من حرارته الغريزية ضعيفة جدا
قوية جدا او كثيرة او حرارة الغريزية صح
قليلة فلا يصبر على ترك الغذاء ومنهم من يصيبه وجع والم في معدته وصداع بالمشاركة وهؤلاء من هذا القبيل وهؤلاء
ربما انتفعوا بماء الشعير وربما احتاجوا الى ان يخلطوا به عصارة الرمان ونحو ذلك ليقوى فم المعدة وربما احتيج الى ان يغتذوا
بالرفق قبل الطعام وكثير من هؤلاء اذا ضعفوا كادوا يغشى عليهم والسبب ليس شدة الضعف لكن انصباب المرار الى فم المعدة
فاذا سقوا سكنجبينا ممزوجا بماء حار كثير وشرابا ممزوجا بماء كثير قذفوا في الحال اخلاطا صفراوية واستوت قوته فاذا اطعم شيئا
من الربوب القوابض سكن والمشايخ والصبيان والضعفاء من قبيل من لا يصبر على الجوع واما الكهول فهم شديدو الصبر
ويليهم الشبان وخصوصا المتلززو الاعضاء الواسعو العروق في الهواء البارد وكثيرا ما يخطئ الاطباء في امثال هؤلاء
المرضى من وجه اخر وذلك لانهم يمنعونهم الغذاء في اول الامر فاذا شارفوا المنتهى وعلموا ان القوة تسقط غذوه في ذلك الوقت
ضرورة فيكون قد اخطأ من جهتين ولو انه غذاه في الابتداء وكان ذلك خطأ وغلطا كان غلطا دون هذا الغلط ويعرض
لاولئك المرضى ان تصيبهم نوبات فجة ومرارية وسهر لاقلاق عدم النضج ويتقلقلون ويتململون وتضغط المواد قواهم
وتكثر بخاراتهم فيسمعون ما ليس ويتقلبون في الفراش ويتخيل لهم ما ليس ويرتعش ويختلج شراسيفهم السفلانية لوجع فم المعدة وتحرك
نفوسهم لثقل المعدة **القانون في سقي السكنجبين وماء الشعير** ان ماء الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا كالقوة
والصورة وانما يكون له مدخل في العلاج ومطمع في النفع اذا كان قد استوفى الطبخ واجوده ان يكون الماء قدر عشرين اسكرجة
والشعير اسكرجة واحدة وقد رجع الى قريب من الخمسين فيوخذ الاحمر الرقيق منه فهذا هو الرقيق الذي غذاؤه اقل وترطيبه
كثير وغسله للفضول وانضاجه كثير وتبريده معتدل ومنه ما فيه شيء من جرم الشعير ودقيقه والاحتياط في مثل هذا ان
والخراجة صح
لا يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسلبه النفخ ولا يبلغ ان يلزجه شديدا ومثل هذا اكثر غذوا واقل غسلا
وانضاجا ويعرض له ان يحمض في المعدة الباردة في جوهرها وان كان بها حرارة غريبة من باب سوء المزاج كثير وماء الشعير
قد يكون مطبوخا من الشعير بقشره وقد يكون مقشرا واجود السكنجبين عندي الذي يسوى السكر فيه في القدر ثم يصب عليه
من الخل الثقيف خل الخمر ما لا يعلو متون السكر بل يتركها مكشوفة ثم تجعل تحت القدر جمرة هادي او رماد حار حتى تذوب
السكر في الخل بغير غليان ثم يلتقط الرغوة ويترك ساعة ولا يكثر حرارة حتى يمتزج السكر والخل ثم يصب عليه الماء قدر
اصبعين ويغلى الى القوام والجمع بين السكنجبين وماء الشعير معا تركيب معتمد في الاكثر لماء الشعير ولا يجب ان يسقى

ماء الشعير على يبس الطبيعة بل يحقن قبله فان حمض في المعدة سقي الارق منه فان حمض طبخ معه اصل الكرفس ونحوه فان حمض
ايضا فلابد من مزاج شيء من الفلفل به خصوصا اذا لم تكن المادة شديدة الرقة والحرارة واذا كثر نفخه فقد يمزج به للمحرورين قليل
ولكن اذا سقي السكنجبين بكرة فقطع الاخلاط وهيأ الفضول للدفع اتبع بعد ساعتين ماء الكشك الرقيق المذكور والتعليل
ما قطعه ويجلوه ويخرجه بعرق وادرار ولا ضير ان سقي السكنجبين عند الغشي وقد فارق الغذاء المعدة وربما احتيج الى تقديم الجلاب
على ماء الشعير ليزيد في الترطيب وذلك اذا رايت يبسا غالبا على البدن واللسان وربما احتيج ان يقدم عليهما لتليين الطبيعة
شيء من ماء التمر الهندي كل ذلك بساعتين **في معالجات الحميات الحادة** اما ما قيل من تدبير التليين والادرار والتعريق و
الانضاج ثم الاستفراغ بالدواء من بعد ذلك وما قيل في التغذية من ذلك فذلك يجب ان تذكره ههنا واما وجوه تطفئة الحرارة
فيكون تبريد الهواء وتبريد الغذاء وبالاطلية والضمادات وبالادوية وبامساك مثل لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل و
عصارة بقلة الحمقاء ورب السوس في الفم لتسكين العطش فان تعاهد حلق صاحب المرض الحاد ليبقى رطبا ولا يجف من المهمات النافعة
جدا وربما انتفعوا باستعمال الحقن المتخذة من عصارة البطيخ الهندي والقثاء والقرع والخيار بدهن الورد مع شيء من الكافور
انتفاعا عظيما فيجب ان يكون الهواء مبردا ما امكن وتبريده بمنع الزحمة وتعليق المراوح الكثيرة وبنضد الجمد الكثير وان كان زمانا
قريب العهد بالتطيين بالطين الحر وخصوصا الذي يجعل فيه مكان التبن قطن البردي فهو اجود واذا نصبت فيه الفوارات
والرشاشات وسال فيه ماء عذب او كان المضطجع على بركة مغطاة بشباك وكان الفرش الذي ينام عليه من الطبري ونحوه
وكان سائر الفرش من اطراف الخلاف والسفرجل والريحان المرشوش عليه ماء الورد والتفاح والنيلوفر والورد والبنفسج
وقد وضعت اطباق فيها منضوجات من فلوق الفواكه الطيبة الريح الباردة مثل التفاح والسفرجل وضروب من الكمثرى الطيب
الريح بماء الورد والنيلوفر والخلاف مذرورا عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها شيء يسير من الشراب العطر فهو غاية ما يكون
فهذا تدبير الهواء واما تدبير الغذاء فما قد علمت وان اريد مع التبريد التليين فماء القرع وماء البطيخ الهندي خاصة وماء
القثاء والقند والخس بالخل غاية ومما يصلح لتسكين عطشهم فقاع يتخذ من الخبز السميذ بماء الجبن المتخذ من الدوغ بعد تصفية شديدة
وان اريد مع التبريد الحبس فعصارة الرمان المز والحامض وماء الحصرم وماء التوت الشامي وماء حماض الليمو الغير المملوح وماء
حماض الاترج وما اشبه ذلك ومما لا يشكل ماء الانبرباريس واما الاطلية والضمادات فمن العصارات المعلومة وخصوصا ماء
الورد وعصارة الورد الطري بالصندل والكافور وماء الكزبرة والهندباء معا تبريدا كثيرا ولعاب بزر قطونا بالخل وماء الورد
من هذا القبيل وتطلية الكبد بالمبردات اعظم شيء والنفع فانه اذا اعتدل كان فيه جل الصلاح وربما صلح بالماء واذا كان هناك
نزلة او سعال او في راسه ثقل او تمدد يدل على كثرة البخارات فيجب ان لا تصب على الراس ماء او خلا بل تشتغل بالاكباب على بخار
المياه بحسب ما توجبه الحال فان لم تكن نزلة ولا شيء مما ذكرناه فاستعمل من النطولات والطلي ما شئت واضر نطول في مثل حال
امتلاء الراس حليب اللبن على الراس فانه ربما احدث ورما في الراس واهلك واسلم اوقات تنطيل الراس مع امتلائه ان يكون البخار
مواريا لليبس برطوبة في مثل هذا الوقت ربما لم يضر بل نفع ويتوقى من حال النوم والسهر ورطوبة الخيشوم ويبسه واذا رايت نوما
او سباتا او رطوبة خيشوم فاياك والتنطيل والتمريخ واجتهد في جذب المادة الى اسفل واذا رايت حمرة في الانف والوجه شديدة
فلا باس بان تسيل الدم من المنخر وتبرد الكبد بالاضمدة واذا بردت فاياك ان تصادف بالتبريد الشديد وقت التعرق والتحلل
بل يجب ان تراعي ذلك فربما صار السبب في طول العلة على انه ربما كان طول العلة اسلم من حدتها ويجب ان تحذر في الحميات الحادة
وقوع السحج فانه يزيد في ضعف القوة وتشغيل الطبيعة عن قبول الفضول الى الامعاء ودفعها عنها الا بغلبة من الفضول وربما
رجعت الفضول الى الاعالي فالمت الشراسيف وتمددت فيها والمت الراس وربما كان لشراب الخشخاش موقع عجيب في تثخين المادة
الرقيقة للنضج وفي النوم **تدبير اعراض تصعب في الحميات الحادة** لنتكلم اولا في اعراض تشتد في الحميات وفي علاجاتها
ثم نشرع في تفصيل الحميات الحادة ومن الاعراض مثل النافض والبرد والقشعريرة ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط

ومثل

ومثل القي العنيف والاسهال المضعف ومثل العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق اللازم ومثل
خشونة اللسان وتحلل الفم ومثل العطاس الملح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة والبوليموس
ومثل الشهوة الكلبية والردية والفواق **في تدبير النافض والبرد والقشعريرة اذا افرط** ما كان من ذلك تابعا للنوبة
فانه يصلح سريعا ولا يحتاج الى تدبير والبحراني لا يعارض الدفع ولا سيما يضعف وغير ذلك ربما سكنه ربط الاطراف والدلك
الرفيق وتسخين الدثار والتمريخ بدهن الشبث والبابونج ان احتيج اليه واما القوي اذا دام كان في الحميات وفي غيرها فيجب
ان تربط الاطراف في مواضع كثيرة وتمرخ بدهن البابونج واصل السوسن ومن الناس من يقوي ذلك بمثل الفاقلة والجندبيدستر
والسذاب والشيح والفودنج والبورق والعاقرقرحا وربما جاوز ذلك الى استعمال المطوخات الخردل والحلتيت وربما طبخت
هذه الادوية في ماء ثم طبخ فيه دهن وماء الجرجير قوي في هذا الباب بنفسه وحده او مع دهن يطبخ فيه وكذلك طبيخ الحبق وماؤه
صفة دهن جيد يوخذ شبث يابس ومرزنجوش وسذاب وفودنج وفلفل وعاقرقرحا ويطبخ في شراب طبخا ناعما ثم يطبخ المصفى
في نصفه دهن السمسم الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل مروخا ومن الادهان القوية في مثل نافض الربع دهن القسط
ودهن الشيح ودهن القيصوم ودهن السوسن ودهن المرا ويجعل في الاوقية من الدهن قدر ثلثة دراهم فلفل ودانق
عاقرقرحا مسحوق ويستعمل الافسنتين مطبوخا في الدهن والزيت المطبوخ فيه الكرفس والزرنب في الزيت الحار
نافع جدا وربما احتيج الى مشروبات وكثيرا ما يسكنه شرب الماء الحار البين الحرارة والاكباب على بخاره واذا لم يسكن بذلك وكانت
المادة اغلظ طبخ في الماء انيسون وفوتنج وبزر الكرفس والمصطكى والجرجير والشبث والاذخر والسذاب والمرزنجوش
والقسط والبزور الحارة وجميع الادوية القوية الادرار يسكن النافض ومن الادوية المسكنة للنافض العظيم في الربع ونحوه
ان يشرب من القسط مثقال بماء حار او من الغاريقون مثله في ماء حار والغاريقون منافع وربما جعل فيه قليل افيون فنوم و
عرق ومنع شدة النافض وغير ذلك وايضا الايرسا مقدار مثقال في ماء حار وايضا الابهل وزن مثقال بماء حار و
ايضا الفطراساليون مثقال بماء حار ومن المركبات ترياق الاربعة وترياق غرزة والكموني والفوتنجي والفلافلي وشراب
العسل يغلى فيه مثل السذاب والحلتيت والعاقرقرحا والفلفل **حب مجرب** يسقى قبل النافض بساعة والعليل مستو
على مرقده وسواء سخن بالنار والدثر فيعدلا وميعة سائلة وميعة ومروافيون وجاوشير وفلفل من كل واحد جزء يعجن
بالسمن والشربة منه قدر باقلاة وايضا يوخذ من الجاوشير والجندبيدستر والدوقو والحلتيت والعاقرقرحا والافيون
اجزاء سواء يعمل كما عمل الاول **نسخة** جيدة يوخذ من الجاوشير والسكبينج والانجدان والكمون الكرماني وبزر الكرفس
والفلفل من كل واحد مثقال ونصف بزر البنج زعفران زراوند جندبيدستر فربيون منها نخواه زنجبيل من كل واحد
دانقين بزر الحرمل عاقرقرحا من كل واحد مثقال يعجن بعسل والشربة مثل بندقة بماء حار جدا وربما احتيج فيه الى
سقي الشراب المسخن والاغذية المسخنة والى الاسهال بمثل الايارج والسفرجلي والتمري بل اذا كان النافض متعبا وخصوصا
بلا حمى سقيت حب المنتن فانه شفاء **في تدبير افراط العرق في الحميات** البحراني لا يجب ان يحبس ما امكن فاذا وقعت
الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد الموضع فان لم يغن فيجب ان يرحج في موضع بارد ولا يجب ان تشتغل بنشف ما يندى
نشفا بعد نشف فذلك سبب لادراره وتكثيره وربما جلب الغشي فان صحبه يزيد فيه وتركه بحاله ويجب ان يمرخ البدن بدهن
الورد القوي وبدهن الآس وبدهن الخلاف وبدهن الجلنار ويتخذ ومن مياه طبخ فيها السفرجل العفص والتفاح
العفص والورد والجلنار ونحوه يصفى ويطبخ فيها الدهن على ما علمت وقد يذر حب الآس المدقوق والجلنار والكهربا مسحوقا
كالهباء ذلك فيحبس وربما حبس الخل الممزوج بالماء وعصارة الحصرم وطبيخ الجلنار وطبيخ العفص وطبيخ الآس وطبيخ
الخلاف عجيبة وماء حي العالم واذا اشتد الامر طلي بالاطلية البادرة وبالصمغ وخصوصا اذا جعل في امثال هذه صندل
وكافور وخصوصا اذا اصندل بهذين الصندلين وروح واذا اشتد الامر وجب ان يوضع الثلج على الاطراف او يستحم بماء بارد

يجبان حـ
والفلفل حـ
ونحوه ويجز بماء طبخ فيها مثل الشيخ والقيصوم والفوتنج والشبث حـ
د الافسنتين
الكيكج
عصارة
او يوضع في الاطراف حـ

ان نصر عليه **تدبير الرعاف المفرط** بحبانا بادر الى منع البحراني منه ما امكن واذا وجب منع الرعاف في الحميات الحادة
ربطنا الاطراف ووضع المحجمة على الجانب الذي يلي المنخر الراعف ثم اتبع بتبريد ذلك الموضع وما امكننا ان نبرد فتحبسه فلا
تضع المحاجم وقطرنا في الانف بعض القطورات المذكورة في باب الرعاف واذا لم يكن مانع فبرد الراس بالمبردات المذكورة فيه
وقد يصيب اصحاب الربع رعاف فتحتاج ان تعين بالمرعفات المعلومة فان فيه شفاء الربع فان خفنا الافراط فعلنا
مثل ما فعلناه **تدبير القي الذي يعرض لهم بالافراط** البحراني ايضا لا يقطع الا عند الضرورة وفي اكثر الاوقات يقطع
فيهم وغشيانهم بالقي وبمعونة ما يستخرج به الخلط المودي مثل السكنجبين والماء الحار وربما احتيج ان يقوى فيجعل بدل
السكنجبين الساذج السكنجبين البزوري فان كان الخلط منتشرا وغليظا فيصلح لهم ان يسهلوا بمثل الصبر والايارج
واذا لم يكن منتشرا فربما نفع الايارج والصبر وان كان منتشرا غير غليظ نقاه السكنجبين بالماء الحار ثم يعدله بعد ذلك ماء
الرمانين يشرب فان قاءه شرب مرة اخرى حتى يعتدل ويهدأ وكذلك شراب النعناع بحب الرمان وربما سكنه تبريد المعدة ولا
يجب ان يقرب الاشياء العفصة المسكنة للقي بعفوصتها وحموضتها القابضة من المنتشر فانه ردي يزيد انتشارا
واما غير المنتشر فربما قذفها وان كان غليظا الى اسفل وربما قوى المعدة على قذفه من فوق فانه اذا دام القذف من الصفراء
ولم يكن من قبيل المنتشر فاستعمال القوابض وخصوصا اصحة نافع مثل ضماد يتخذ من قشور الرمان والعفص ونحوهما
بشراب ممزوج او بخل ممزوج ولقذف السوداء المفرط يغمس اسفنج في خل ويوضع على المعدة فان احتيج الى اقوى استعمل الادوية
المذكورة في باب حبس القي **في تدبير الاسهال الذي يعرض لهم** تدارك ما في باب الاسهال كلاما في شفاء الغرض فليرجع اليه
ومما ينفع من طريق الاغذية للماش المقلو والعدس المقلو والكزبرة ايما كان بعد السلق وصب الماء عنه وخصوصا اذا حمض بحب
الرمان **تدبير عطشهم المفرط** يجب ان يدهن الراس بدهن بارد ويبرد جدا يصب عليه ويوضع ان لم يكن مانع وبالمياه المبردة على الراس م
وامساك لعاب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد البالغ او نقيع الاجاص ولعوب البقلة والقثد والقرع وبزر الخشخاش
الاسود واصل السوس والحب المكتوب في القراباذين للعطش ومن المضوغات والمصوصات التمر الهندي والعطش قد يكون
من اليبس فيقطعه النوم وقد يكون من الحر فيقطعه السهر **في الشبات الذي يعرض لهم** يجب ان يوخذ عن سباته بالحديث ونحوه
وبالاصوات وبربط اعضائه السافلة ربطا موليا بقدر ان لم يكن مانع ويحمل شيافة لطيفة ان كانت الطبيعة معتقلة وفي اوقات
الراحة او فترة الذوم يحجم ما بين الكتفين والقفار **في ثقل رؤسهم** يجب ان يحبس حلب اللبن على رؤسهم او صب دهن عليه
او نطول او سعوط بل يقتصر على التبخيرات بالنطولات البابونجية وفيها بنفسج ونخالة ونحو ذلك **في ارق اصحاب الحميات**
اما دهن الخشخاش واستنشاقه مع دهن بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع والعصاف شي من المخدرات المشهورة بالصدغ
والاكباب على الابخرة المرطبة واشمام النيلوفر واللفاح والشاهسفرم المرشوش من بعيد والنطولات المرطبة فامر تعلمه
وكذلك ان لم يكن مانع يسقى شراب الخشخاش ولعوقه ثم يكثر بين يديه السرج ويرفع الاصوات بالحديث ويعصب اطرافه عصبا
يولم قليلا بانشيط تنحل بسرعة ويكلف التناوم وتغميض العين فاذا كرى بيسر اطفئت السرج وكفت الاصوات وابسطت
الانشيط فانه ينام واذا وجد خفا وسكونا من النوبة او من الشدة ادام غسل الوجه بما طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شي
من اليبروح واصله وان كان هناك خلط بورقي نفع الماء المطبوخ فيه البابونج والاكليل الملك والاقحوان والخشخاش غسلا للوجه
واكبابا على بخاره **في وجع الجوف الذي يعرض لهم** يكون من انصباب مرار الى المعدة فان عرض في ابتدائه ودسقي قليل شراب النعناع
مع سكنجبين **في خشونة اللسان ونحوها** اما في كوذ اللزوجة فيحك بمبرد زان وبقضيب خلاف بدهن اللوز والطبرزد
حتى يلتين وباسفنج وقليل ملح ودهن ورد فان فيه تخفيفا كثيرا على العليل وبعد ذلك وعند خشونته لا عن لزوجة بل عن يبوسة
فيجب ان يمسك في فمه البستان ونوى الاجاص وملح يجلب من الهند سوي في لون الملح وحلاوة العسل يوخذ منه على ما زعم
ارحيجانس قدر باقلاة وحب السفرجل مما يرطب اللسان ويمنع تشققه ويجب ان يغمز كثيرا ولا يستلقي نائما فان هذين يجففان اللسان

في العطاس الملح الذي يعرض لهم قد يعظم ضرر العطاس الملح بهم فانه يؤذيهم ويملأ رؤسهم ويضعف قواهم وربما ارعفهم ويجب ان
يدلك منهم الجبهة والعين والانف ويفتح افواههم ويدلك احناكهم بشدة ويدلك رؤسهم ويتقلبون ويغمز اطرافهم وتصب في
آذانهم ادهان فاترة الى حرارة يسيرة ويرطب عضلهم وفكوكهم ويوضع تحت اقفائهم مرافق مسخنة ولا يوقظون عن نومهم دفعة
ويوقون الغبار والدخان وكل ما في رائحته حدة ويشمون السويق وطين النجاح والاسفنج البحري **في الصداع الذي يعرض لهم**
تربط اطرافهم وخصوصا الفخذ وتدلك اقدامهم ويحملون شيافة تجذب المادة الى اسفل وتنقى رؤسهم بالمبردات المعلومة
وتعصب صح
وان لم يكن مانع من نزلة او سعال نطلت رؤسهم بطبيخ الورد والبنفسج والشعير وورق الخلاف ونحو ذلك وكذلك دهن
الورد ودهن الخلاف واذا لم يغن ذلك فاخلط بالنطولات المبردة مليّنات مثل البابونج ومحللات مثل الخشخاش ولا يحلب
اللبن لا عنز ولا الحمى فان كانت القوة قوية حلبت لبن الماعز وان كانت ضعيفة حلب لبن النساء واحذر اللبن عند الامتلاء
الرطب البدني النسائي وكذلك احذر جميع المرطبات وانما تستعمل المرطبات حين ما يكون البخار دخانيا والراس يابسا
قليل النوم واذا كثر الامتلاء في الراس من البخار الرطب جذبته الى اسفل بالشافات والحقن وتشد الاعضاء السافلة
خ
ايكون امتلاء من رطوبة اي خلط سائل
الا انها غير رطبة الجوهر كالصفراء مثلا
فلا يكره في مثله اللبن صح
حتى الخصيتين **في سعالهم** ان السعال كثيرا ما يعرض لهم من حرارة فيجب ان يسكنوا في افواههم حب السعال واللعوقات
الخشخاشية المتخذة باللبوب الباردة والنشا ونحوه والكثيرا وطليات المبردة المرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص ومن لعاب
يستعملون صح
بزرقطونا وعصارة الحماض ونحو ذلك **في بطلان شهوتهم** ربما كان سببه خلطا في فم المعدة يعرف بما قد قيل في بطلان الشهوة
ويستفرغ بقيء واطلاق وكثيرا ما ينتفعون بادخال الاصبع في الحلق وتهييج القيء وخصوصا اذا قذف شيئا مريا او حامضا
وربما كان من شدة ضعف فيعالج المزاج الذي اوجبه بما علم ويجب ان تقرب اليهم الروائح المشهية [الطيبة صح] للشهوة مثل رائحة السويق
المبلول بالماء او بالطلاء والخل ويعطون الجوارشن المنسوب الى المحمومين وقليل شراب التفاح وسلاقات الفواكه العفصة الطيبة
الرائحة وان يلعقوا شيئا من خل التربيص قريص السمك او الجدي ونحو ذلك ويجعل على المعدة بعد الايام الاول ضمادا متخذة
بماء الفواكه وفيها افسنتين وصبر على ما علمت ويمرخ بالادهان الطيبة نافع **في بوليموسهم** يجب ان يعالجوا بالمشمومات و
بالطين النجاحي والارمني مبلولا بخل ويشمون المعصوصات والخبز السخن الحار ولحوم المشوية ويشد اطرافهم ويمدد آذانهم وشعورهم
ويسقون ادمغتهم بالنطولات المبردة المرطبة فان اكثر بوليموسهم لبطلان حس فم المعدة بسبب مشاركة الشعب التي نابته بالحس
وكلون البدن ينقبض ويطلب ولكن الحس لا ينقاص به **في سواد السنتهم** يجب ان لا تترك على السنتهم السواد بل تحك بما يدرك
الا صعد الى الراس بخارات خبيثة فاوقع في البرسام **في شهوتهم الكلبية** يعالجون بالدسومات الباردة وبالحلاوات
في الغشي الذي ربما يعرض لهم قد يعرض لهم الغشي في ابتداء الحميات لانصباب المرار الى افواه معدهم فيجب ان يطعموا قبل النوبة او عند النوبة
قطعة خبز منقوع بماء الرمان او ماء الحصرم واعلم انه اذا اجتمع الغشي والحمى فالغشي اولى بالعلاج وان احوج الى الطعام
فقليل خبز منقوع بثلاثة دراهم شراب عتيق والا شراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله والفصد كثيرا ما يزيد في الغشي والحقنة
الليّنة اوفق والقذف نافع لهم وشد الساقين ووضع اليدين والرجلين في ماء حار ومما ينفع في الحزم ان يطعموا سويق شعير
مثرود فيه حب الرمان **في ضيق نفسهم** ضيق النفس يعرض لهم اما للتشنج ومن يعرض لعضل النفس واما لمادة خانقة تنزل الى
حلوقهم واما للضعف يستولي على العصب الجائي الى اعضاء النفس والاول يعالج بالمراهم الرطبة والثاني بما يمنع الخوانيق
والثالث بتعديل المزاج في الدماغ وتمريخ العنق بما يبرد ويرطب ومما يوضع على المعدة ايضا مثل جرادة القرع والحماض
والصندل بدهن الورد ونحوه **في شدة كربهم** اذا كثر الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط لاذع فيه فيبرد معدهم بما علمت
من الاغذية ويروحون ويضجعون في موضع يقرب حركات الماء مفروش بالاطراف والاغصان الباردة والرياحين الباردة
من النيلوفر والورد والنضوحات الباردة المتخذة من الفواكه العطرة الباردة والصندل وكثيرا ما ينفعهم من كربهم الحقن
الباردة المتخذة من ماء القرع والخيار وعصارة الحماض وحي العالم بدهن الورد **في عسر الازدراد يعرض لهم** ان كان

[هامش: ويخرج الدم — بالخلع والغسل — والتنسم]

عن الازدياد ويعرض لهم كثيرا ان الحمى مطبقة فليفصد قليلا وليتغذ للمعاودة فالحول خير من المسهل من فوق وكثير

[هامش: في تبريد الاطراف]

بعض لهم كثيرا ما تغور حرارتهم وتبرد اطرافهم وتتجه الحرارة الغائرة الى الراس فليوضع الاطراف في الماء الحار ولا يشرب الماء البارد

كلام في حمى الصفراء

الحميات الصفراوية ثلث غب دائرة وغب لازمة ومحرقة والغب الدائرة اما خالصة
وتكون عن صفراء خالصة واما غير خالصة وتكون عن عفونة صفراء وغليظة الجوهر لاختلاط صفراء مع بلغم اختلاطا مازجا
وبذلك يخالف شطر الغب اذ كان شطر الغب توجبه مادتان متمايزتان وهذا توجبه مادة واحدة هي في نفسها ممزوجة
يمتزج بحارها شيء من البارد فيثقل عفونته وانحلاله ونضجه فلذلك يكون لشطر الغب نوبتان وللغب الغير الخالصة نوبة واحدة
ومدة الغير الخالصة ربما طالت مدة طويلة وربما من نصف سنة وربما ادت الى الترهل والى عظم الطحال واما المحرقة فانها
من جنس اللازمة الا ان تفاوت اشتدادها وفتورها غير محسوس واعراضها شديدة والسبب حدة المادة وكثرتها اذ وقوعها
بقرب القلب وفي عروق فم المعدة وفي نواحي الكبد خاصة وبالجملة الاعضاء الشريفة المقاربة للقلب واما في الغب فان الصفراء
تكون في اللحم والى الجلد وفي اللازمة منبثة في عروق البدن التي تبعد عن القلب وشدة العطش والكرب والقلق والارق
والهذيان والغثيان ومرارة الفم وتشقق الشفاه وتشققها والصداع تكثر في الحميات الصفراوية وتكون الطبيعة في اكثرها [هامش: يبس]
الى اليبوسة لان المادة اما متحركة الى الاعالي واما الى ظاهر البدن والجلد

في الغب مطلقا ويسمى طريطاوس

نوبة الغب تاخذ اولا بقشعريرة ونخس ابر ثم تبرد وتاخذ في نافض صعب جدا اشد من سائر النوافض غير بارد او قليل البرد
وليس برده الا لغور الحرارة الى الباطن نحو المادة وتجد كنخس الابر وهذا النافض مع شدته سريع السكون والسخونة وقد علمت
سبب مثل هذا النافض ويكون النافض فيه في الايام الاول اقوى واشد وفي الربع بخلافه وايضا فان النافض يبتدئ بقوة
ثم يلين قليلا قليلا وينقضي بسرعة وفي الربع بخلافه والعرق يكثر في الغب عند الترك ويكون البول فيها احمر الى نارية لا كثير غلظ
فيه او يكون غير خالصة فيكون بوله نحيا او غليظا وحرارة الربع اسلم من حرارة المحرقة واليد كلما طال لمسها للبدن لم تزد الالتهاب
بل ربما نقص لهيبها وفي المحرقة يزداد التهابا والعوارض التي تعرض في الغب السهر بلا ثقل الراس الا في بعض الغير الخالصة
والعطش والضجر والغضب وبعض الكلام ويكون نبضه حادا سريعا بالقياس الى نبض سائر الحميات ولا يكون مستوي الانبساط
والانقباض لان الخلط يجهد ويزيد اختلافا عند المنتهى والاختلاف فيه دون ما في سائر الحميات الخلطية واقل ما في غيره مع عظم
ويكون النبض قوي فيه بلا اختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف الخاص بالحمى دون غيره وفي الابتداء لابد من تصاغر النبض
الى وقت انبساط الحمى ثم يقوى ويسرع ويتواتر ويكون اختلافه ليس بذلك المفرط وقد يدل عليه السن والعادة والبلد
والحرفة والسحنة والفصل وكثرة وقوع الغب في ذلك الوقت واذا تركت غب ان كانت النوائب غائبة كل يوم فمن راعى
الغب بالنوبة غلط فيه بل يجب ان يراعي الدلائل الاخرى والنوائب تؤكدها واصحاب الغب يعرض لهم سهر وصداع وكثيرا
ما يحسون بغليان عند الكبد

الفرق بين الغب الخالصة وغير الخالصة

الخالصة خفيفة لطيفة تنقضي نوبتها في اربع ساعات
الى اثنتي عشر ساعة لا تزيد عليها كثيرا فان زادت زيادة كثيرة فهي غير خالصة ومتى في الاكثر الى سبع ساعات ويسخن فيها البدن
بسرعة وترى الحرارة تنبعث من البدن والاطراف بعد باردة وكذلك الخالصة لا تزيد اذا لم يقع غلط على سبعة ادوار وربما
انقضت للطافة مادتها في نوبة واحدة يقع فيها قيء واسهال ويظهر النضج في البول في اول يوم او في الثالث او الرابع
او في السابع فان زاد على سبعة ادوار زيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نافضها ويكون تزيد نوائبها
وتقدم نفضها على نمط محفوظ الغب متشابهها وفي غير الخالصة يكون ذلك مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا تشابهت النوائب
على حد واحد وسائر علامات طول الحمى ما قد علم واذا رايت الابتداء بنافض على ما حددناه والانتهاء بعرق وعديم فلا شك في انها
خالصة والخالصة اذا شرب صاحبها ماء انبعث في بدنه بخار رطب كانه يريد ان يعرق وربما عرق وغير الخالصة يوجد معها ثقل كثير
في الراس وامتداد ويطول النافض حتى يبلغ اربعا وعشرين ساعة او ثلثين ساعة الى وقتها وتعتريهم ثمانية واربعين ساعة

الحر

وبمقدار زيادة النوبة على اثنتي عشرة ساعة يكون بعدها عن الخلوص والحمى الغب الغير الخالصة تبطؤ ظهور النضج ولا تظهر في السحنة
قشف ولا هزال وربما لم تقلع بعرق وافر وربما لم تبتدي بنافض قوي ولا تكون الحرارة بتلك القوية ولا تكون تزيد ها مستويا
بل كانها تتزيد ثم سعدم فتنقص والاعراض الصعبة تزيد فيها **علامات اللازمة** تعرف باشتداد النوائب غبا وشدة اعراض
الغب وعند جالينوس ان الدم اذا عفن صار من جنسه الفسيل وفيه كلام من بعد **علاج الغب الخالصة** يجب ان تتذكر ما
اعطيناك من الاصول في علاج الحميات من الاسهال والغذاء في جميع الابواب وتبني عليه ولا تلتفت الى قول من يرخص في الابتداء
بالمسهلات القوية وبالهليلج ونحو الايارج ذكرناه من الصفة بل يجب ان تبادر في اول الامر فتلين تليينا ما بمثل ما ذكرنا مثل
التمر الهندي قدر اربعين درهما ينقع في ماء حار ليلة ويصفى ويلقى عليه شيرخشتا وترنجبينا وبماء الرمانين وبمثل طبيخ الاهليلج
بالترنجبين والزبيب المنزوع العجم او نقيع الاجاص بالترنجبين والشيرخشت او شراب البنفسج او البنفسج المربى وربما فعل
لعاب بزرقطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص ازلاقا وتليينا او بطبيخ العدس بالجلاب والحقن اللينة مثل الحقنة
بطبيخ الخطمي والعناب والسبستان واصل السوس ودهن البنفسج وبعصارة السلق وبدهن البنفسج والبورق على
نحو ما تعلم وذلك اذا مست الحاجة اليه فانه من الصواب ان لا تسقى مثل ماء الشعير ولا نحوه ولا الاغذية الا وقد لينت الطبيعة
على ان الاسهال في الابتداء في حمى الغب الخالصة اقل غائلة من مثله في غيرها وان كانت له غائلة ايضا عظيمة واذا امكن ان لا يفصد
الى ثلثة ادوار فعل وكذلك اذا خفت ان يكون المرض مهتاجا فعلت ذلك كان ما يقع من خطأ ان وقع اقل من غيره ويجب
ان لا تحرك يوم النوبة شيئا الا بالضرورة ولا تغذوا الا عند الشرائط المذكورة وان بدر البول بحليب البزور ويجب ان ترد عليه النوبة
ومعدته خاوية وليس في معدته شيء بل يجب ان تسقى السكنجبين كل بكرة وبعد بساعتين ماء الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكنجبين
بعد النوبة صالح وكذلك وضع الرجل في الماء البارد ليجذب بقايا الحرارة واستحب ان يكون في السكنجبين خصوصا في
الاواخر حليب البزور الباردة المدرة او قبل النوبة بثلث ساعات او اربع ويسقى بعد النوبة ايضا ماء الشعير واذا اوجب
تلطيف التدبير سقي مثل ماء الرمان وماء البطيخ الهندي ونحوه ويدرج تدبيره على النص المذكور كلما قارب المنتهى لطف
وفي الايام الاول يغذى بكشك الشعير والخبز المثرود في الماء البارد اما كاسوا واما حليبه ثمة وربما يتخذ من المح والعدس واذا
كان الطعام يحمض في معدته لم يسق ماء الشعير الذي ليس برقيق جدا شيئا وان احتيج الى سقيه قوي يسيرا بطبخ اصل الكرفس
فيه وان كانت المعدة ابرد من ذلك والحمى غير عظيمة وغير خالصة جعل فيه فلفل قليل على راي بقراط فان دلت العلامات
على ان البحران قريب فاستكف بماء الشعير وماء الرمان والسكنجبين والفواكه التي تستحب لهم الرمان الحلو والمز والاجاص
النضيج والني واما البطيخ الهندي فهو شيء عظيم النفع مع انه يطلق ويدر ويكسر شدة الحر ويعرق وربما لم يضر الدستنبويات
الصغار ومن البقول القرع والقثاء والقثد والخس واعلم ان المقصود فيما تغذاء صاحب الغب اما الترطيب كما يعطى في آخرها
من اطراف الطياهيج وخصى الديوك وادمغة الجداء المنعاشيان به وصفرة البيض واما التبريد والترطيب معا مثل كشك
الشعير ولا تفرط في التبريد جدا خصوصا في الابتداء الا ان تجد التهابا شديدا او تخاف انقلابه الى محرقة او لازمة فان ادرك
البحران ورايت نضجا في الماء وسوا لرسوب المحمود الذي تتوقعه فان اغنى اغنى والا عالجت حينئذ بما يعين الطبيعة من ادرار
او اسهال او قيء او عرق ولا تناقضها في ذلك فان لم تجد ميلا ظاهرا فاستفرغ بالاسهال فمن ذلك السقمونيا قدر دانق في الجلاب
او طبيخ الهليلج بالتمر الهندي والترنجبين والزبيب والاصول والخيارشنبر على ما علمت ولكن ان تقويها بالسقمونيا ممتزجا والسنا
وبالسقمونيا وما نحوها فمما ينفعهم ايضا اقراص الطباشير المسهلة نسخته يوخذ سليلج اصفر منزوع النوى وزن اربعة دراهم سكر
طبرزد وزن عشرين درهما سقمونيا وزن دانق يشرب بماء بارد وبعد ذلك يعالجون بالادرار وان كان هناك حرارة مفرطة والتهاب
عظيم وقد استفرغته فلا باس ان تسقيهم شيئا من المطفئات القوية مما قيل في تدبير الحارة وربما انتفعوا بالاضمدة منها
واما الحمام فيجب ان لا يقربوه قبل النضج وعند الانحطاط فهو افضل علاج لهم وخصوصا للمعتاد وعلى ان الخطأ في ادخالهم

حليا فيه

اقراص الطباشير

الاعراض صح

الحمام قبل النضج اسلم من مثله في غيرها ويجب ان يكون حمامهم معتدلا طيب الهواء رطبه يتوقون فيه بالرفق بحيث لا يلهب قلوبهم ويمرخون
بدهن البنفسج والورد مضروبا بالماء ولا يطيلوا فيه المقام بل يخرجون بسرعة والمعاودة اوفق لهم من اطالة المقام وعند الخروج ان
يستنقعوا في ماء فاتر يقيمون فيه قدر الاستلذاذ ثم اذا خرجوا فلهم ان يشربوا شرابا ابيض رقيقا ممزوجا كثير المزاج ويدثرون [فهو موافق لهم]
مكانهم فانهم يعرقون عرقا شديدا وينضج بقية شيء ان كان قد بقي ويغذى بعد ذلك بالاغذية المبردة المرطبة والبقول التي
بتلك الصفة ولا تخف بعد الانحطاط من سقيهم الشراب الممزوج الكثير المزاج فان الشراب المكسور الحميا بالمزاج ينفع الغذاء الباقي منه
في تحليل ما يحتاج الى تحليله ويتدارك الماء البارد نفوذه ومخالطته ما فيه من التسخين اليسير فيدر درا شديدا ويعرق وان كان
هناك اعراض من العطش والصداع والسهر وغير ذلك فقد مر لك علاجها واذا بقي بعد البحران شيء من الحرارة اللازمة فعليك
بالسكنجبين مع العصارات المدرة او مطبوخا فيه البزور والاصول المدرة واعلم ان علاج الغب اللازمة مثل علاج الغب لكنه
اميل الى مراعاة احوال النضج والى التبريد بالسكنجبين المتخذ ببزر الخيار وبزر الهندبا خاصة المرضوضين ويسقى بعد
ساعتين ماء الشعير والى تلطيف الغذاء والى استعمال الحقن اللينة في الابتداء والى الادرار ويجب ان يرفق فلا يسقى مسهلا
في الابتداء وما يقرب منه الامثل شراب البنفسج وماء الفواكه ولا تستعمل الا الحقن اللينة **علاج الغب الغير الخالصة** الامور التي
يخالف بها علاج الغب الخالصة هي امور يشاركها الحميات الباردة من ان الترخيص الذي ربما وقع لاصحاب الخالصة
من ان لا ينتظروا النضج او لا ينتظروا اكثر الانحطاط ان انتظروا النضج في دخول الحمام شيء محرم عليهم فان الحمام يخلط البلغم
الغير النضيج بما ينصب الى موضع العفونة ويخلط الخلط الرديء بالعفن ويحلل اللطيف فيبقى الكثيف وان التغذية كل يوم
ايضا او القريب من التغذية مما يضرهم بل يجب ان يغذوا يوما ويوما لا وتكون اغذيتهم ما يجلو ويسخن قليلا وان تكون التغذية
في اوائل العلة اكثف منها في اوائل الخالصة ثم تدرج الى تلطيف فوق تلطيف الغب وان يكون التلطيف فيها في الاوائل بالاجاعة
اكثر من التلطيف بالغذاء اللطيف جدا وان يكون التبريد اقل وان يكتفوا في الابتداء بحقن احد وان ينتظر النضج في ايامهم
النوب اكثر وان يكون في ماء شعيرهم قوى منضجة محللة مثل ما قلنا لمن يحمض ماء الشعير في معدته بل اقوى من ذلك فربما احتيج
الى ان يطبخ فيه الزوفا والصعتر والفودنج والسنبل بحسب المزاج والسلق نافع لهم وخلط ماء الحمص بماء الشعير وفي اخره
ماء الحمص نافع لهم ويجب ان ينظر في قرب الغير الخالصة من الخالصة وبعدها عنها وبحسب ذلك يخالف بين علاجها وبين علاج الخالصة
فان كان قريبا جدا من الخالصة تخالف بينهما مخالفة يسيرة واذا رايت قواريرهم غليظة فافصد واذا فصدت لم تحتج الى حقنة
واعلم انه لا انفع لهم من القيء بعد الطعام ومن المسهلات في اوائله التي هي قريبة الى الاعتدال ماء الجلنجبين المطبوخ والسكنجبين
وربما جعلت فيهما خيارشنبر واقوى من ذلك ان تجعل فيه قوة من التربد والحقن في الابتداء احب الي من المسهلات الاخرى
ومن الحقن التي فيها قوة الحسك والبابونج والسلق والقرطم والبنفسج والسبستان والتين ونخالة من التربد وخيار
الخيارشنبر ودهن الشيرج والبورق وربما احتيج الى اقوى من هذا بحسب بعدها من الخالصة واما المعينات على الانضاج
فمثل السكنجبين مخلوطا بشيء من الجلنجبين والسكنجبين الاصولي وبعد السابع مثل طبيخ الافسنتين مع السكنجبين
فانه نافع ملطف للمادة مقو للمعدة وكذلك ماء الرازيانج وماء الكرفس مع السكنجبين وان جاوز الرابع عشر فلا باس بسقي اقراص الورد
الصغير فان طالت العلة لم تجد بدا من مثل اقراص الغافت وطبيخه وتسخين نواحي الشراسيف من هذا القبيل وتضمد مراقهم
ايضا بما ينضج ويرخي تمددا ان وقع هناك فاذا علمت ان النضج قد حصل فاستفرغ وادر ولا تبال ومن المستفرغات الجيدة
لهم ان يؤخذ من الايارج خمسة دراهم ومن بزر الكرفس والهليلج الاصفر والكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن التربد سبعة [ومن عصارة الحسك والغافت من كل واحد ثلثة دراهم]
دراهم يحبب بماء الكرفس والشربة منه درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لنا يؤخذ من الغافت والافسنتين ومن الهليلج الكابلي
من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن بزر البطيخ وبزر القثاء والقند وبزر الكرفس والشكاعى والباذاورد من كل واحد وزن
عشرة دراهم ومن التربد وزن درهم ومن الخيارشنبر وزن ستة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم عشرين عددا ومن السبستان ثلثين عددا

ومن التين عشرين عددا ومن الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي وزن خمسة عشر درهما يطبخ الجميع على الرسم في مثله ويوخذ منه
قدح كبير قد جعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتيج الى دواء قوي من وجه ضعيف من وجه فاما قوته فبحسب استفراغه الخلط اللزج
واما ضعفه فبحسب انه لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة بل يمكن ان يدرج به فيستفرغ الخلط المحتاج الى استفراغه مرارا الا انه لا ينهك
القوة وهذا الدواء يمكن ان يفرق ويجمع ليطلق قليله ويطلق كثيره واما القليل فقليل من الورد واما الكثير فكثير من الورد
واما السلاقات فقليلها ربما لم يفعل شيئا ومثل هذا الدواء ان يوخذ من التربد قليل قدر نصف درهم او اكثر بحسب الحاجة
ومن السقمونيا قريب من المطبوخ او فوقه ويعجن بالجلنجبين المذكور ويشرب او يوخذ من الغاريقون ومن السقمونيا على هذا القياس
ويعجن بالجلنجبين ويشرب او يجعل في عصارة الورد الطري قدر اوقية ويشرب او في شراب الورد ويشرب

في الحمى المحرقة وهي المسماة فاريقوس

ان المحرقة على وجهين محرقة صفراوية يكون السبب فيها كثرة العفونة
اما في داخل عروق البدن كله او في العروق التي تلي نواحي القلب او في عروق نواحي فم المعدة او في الكبد واما بلغمية وتكون من بلغم
مالح قد عفن في العروق التي تلي نواحي القلب كما قال بقراط في ابيذيميا وانما يكون البلغم المالح كما علمت من مائية البلغم مع الصفراء
الحادة فتكون الصفراء التي تعفن مائيا مخالطا للمائية الكثيرة ولما كان المحرقة اشد اعراضا من الغب وجب ان تكون اقصر مدة
والمشايخ فقلما تعرض لهم الحميات المحرقة فان عرض لهم هلكوا لانه لا يكون فيهم الا لسبب قوي جدا ثم قواهم ضعيفة واما الشبان
والصبيان فتعرض لهم كثيرا وتكون في الصبيان اخف لرطوبتهم وربما كانت فيهم مع السبات لتثوير الابخرة الى الراس وقد ذكر
بقراط ان من عرض له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحل عنه الرعشة ويشبه ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا
ويسخن العصب ويشبه ان تكون محرقة ويكون اختلاط الذهن يحل عنه بالرعشة لانتفاض المواد الى العصب واكثر ما تنقضي
تنقضي بقيء او استطلاق وعرق ورعاف **العلامات** علاماتها اللزوم وخفاء الفترات وشدة الاعراض من خشونة
اللسان ومن اصفراره اولا ومن اسوداده ثانيا ومن اختبار العرق الا عند البحران وشدة العطش قال بقراط الا ان يعرض
سعال يسير فيسكن ذلك العطش ويشبه ان يكون شدة عطشهم بسبب الرية فاذا تحرك يسيرا بالسعال ابتل بما يسيل اليه
من اللحم الرخو والحرارة في المحرقة في اكثر الامر لا تكون قوية في الظاهر قوتها في الباطن ويكون اللمس منها اخف منه في غيرها
والكائن من الصفراء تشتد فيه الاعراض الردية من السهر والقلق والاحتراق واختلاط الذهن والرعاف والصداع
وضربان الصدغين وعوور العينين واستطلاق البطن بالصفراء المحضة وسقوط الشهوة واذا عرض للصبيان كرسوا
الثدي ولم يتبلعوا وقذفوا ما يمصونه من اللبن وحمض **علاج المحرقة** علاج المحرقة هو علاج الغب الخالصة واذا احتاجوا
الى استفراغ بمثل ما قيل في التحليل اولى واما الذين فبعد النضج والفصد ربما انفعهم وربما نفعهم ان كان هناك كدورة ماء
وحمرة لكنه يحتاج الى تلطيف التدبير اشد وتبريد بالفعل لما يتناوله وخصوصا فيمن يتحلل منه شيء كثير فانهم كثيرا ما يصيبهم
بوليموس اي عدم الحس والى تليين في الابتداء اقوى والى معالجات الحمى الحادة المذكورة على جميع الانحاء الموصوفة وقد يصلح ان يسقوا
عند فتور قليل من الحمى على ماء التمر الهندي وقد جعل فيه قليل كافور واستحب لهم السكنجبين او حليب بزر البقلة الحمقاء
او حليب بزر الهندبا والبطيخ الرقي جيد جدا لهم ويقتصر في شربه الماء البارد ما ذكرناه فان لم يكن مانع سقي منه ولو الى الاخضرار
وربما انسام اختلاط الذهن طلب الماء فيجب ان يجرعوا منه كل وقت قليلا قليلا وخاصة فيمن يرى لسانه يابسا جافا
ويعالج اعراضه المفرطة بما ذكرناه في ابوابها ويجب ان يتوقى عليهم افراط الرعاف فانه مما يعظم فيه الخطب عندهم ويجب ان
يراعي نفسهم ولا تدع نواحي الصدر ان تتشنج ويجب ان تحفظ رؤسهم بالخل ودهن الورد والصندل وماء الورد والكافور
ونحو ذلك والتنطيل بالسلاقات المطبوخ فيها ما ذكرناه وان اشتد بهم السهر فعالجهم ولا باس بسقي شراب الخشخاش
ولوس الاسود في مثل هذه الحال وفي آخره ويسقى الاقراص التي تصلح له مثل اقراص الكافور وفي ذلك الوقت يوافقهم
السكنجبين بحليب بزر القثد وبزر الهندبا وبزر الحمقاء من كل واحد درهمين والسكنجبين من خمسة وعشرين

واذا اخفت سقوط الشهوة ولا بد من تغذية وان لم يشتهوا

الى خمسة وثلثين على ما ترى وان كان هناك اسهال فاقراص الطباشير الممسكة قرص جيد طباشير ورد من كل واحد وزن
درهمين ونصف زعفران وزن دانقين بزر البقلة الحمقاء بزر الهندبا من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر القرع بزر القثاء
من كل واحد وزن درهمين صندل وزن درهم ونصف رب السوس نشا من كل واحد وزن درهم كافور دانق ونصف
الشربة منه وزن درهمين ايضا ورد اربعة دراهم بزر الخيار وبزر البطيخ والقرع والقثاء والبقلة الحمقاء من كل واحد درهمين
صمغ ونشا وكثيرا ورب السوس من كل واحد درهم زعفران دانقين كافور دانق ونصف الشربة منه وزن درهمين واذا انحط
انحطاطا بينا فلا باس بالحمام المائل ماؤه الى البرد واجود ما يكون الحمام منهم لمن حماه من البلغم المالح

في حمى الدم

فقد ظن جالينوس انه لا يكون حمى الدم عن عفونة الدم فان الدم اذا عفن صار صفراء ولم يكن دما فتكون الحمى حينئذ صفراوية لا
دموية وتكون المحرقة المذكورة او الغب ويعالجه بذلك العلاج وهذا القول منه خلاف قول بقراط وخلاف الواجب
واكثر الغلط فيه من قولهم اذا عفن صار صفراء فان هذا القول يوهم معنيين احدهما انه اذا عفن تادى الى ان يصير بعد
العفونة صفراء كما يقال ان الحطب اذا اشتعل صار رمادا والثاني انه اذا عفن يكون حال ما هو عفن صفراء كما
يقول ان الحطب حال ما يحترق يصير رمادا فلننظر في كل واحد من المفهومين فاما المفهوم الاول فهو فاسد المأخذ
من وجوه ثلثة احدها ان الدم اذا عفن استحال رقيقه الى صفراء ردي وكثيفه الى سوداء فليس بكليته يكون صفراء
والثاني ان ذلك يكون بعد العفونة ونظرنا في حال العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفراء لا ندري هل فيها
عفونة او ليست فان كثيرا من الاشياء يعفن ويتميز منها رقيق وكثيف ولا يكون لا الرقيق ولا الكثيف عفنا يوجب عفونته كونه
عن عفن فقد يكون من العفن ما ليس بعفن ولو كان كونه عن العفن يوجب عفونته لكان يجب ان يكون الكثيف المتميز ايضا
عفنا فيكون هناك حمى سوداوية ايضا فهذا ما يوجبه تلخيص المفهوم الاول واما المفهوم الثاني فهو كذب صرف فان العفونة
طريق الى الفساد والعفونة لها زمان واستحالة الدم صفراء لا يكون في زمان بل العفونة فساد يعرض للدم وسوء مزاج كما
يعرض للبلغم وسوء البلغم لم يصر سوداء ولا صفراء الا ان يستحيل من بعد ذلك بتمام العفونة بل الحق الصحيح قول بقراط ان
الدم قد يتولد عن عفونته حمى فنقول الآن ان حمى الدم حميات حمى عفونية وحمى سخونة وغليان التي يسميها بقراط
سوناخس المطبقة دون غيرها واكثر غليانها عن سدد تحقن الحرارة وقد يكون عن اسباب اخرى تشتد فوق اشتداد
اسباب حمى يوم وقد تسمى الشابة القوية وهي من جملة الحميات التي بين حميات العفونة وحميات اليوم فتفارق حميات
اليوم بسبب ان التسخين الاول فيها للخلط وتفارق حميات العفونة بانه لا عفونة لها وهي حمى حادة ليست حمى يوم ولا
حمى دق ولا حمى عفونة وكثيرا ما تنتقل الى حمى عفونة او الى حمى دق وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات اليوم ويرى
جالينوس ان حمى الدم لا يتركب مع سائر الحميات لان العفن اذا كان في الدم كان عاما لكل خلط وفي هذا نقض لبعض
مذاهبه لا نحتاج ان نطول الكلام فيه ولا ينتفع به الطبيب وسبب هذه الحمى الامتلاء والسدة واكثره من ترك الرياضة
وخصوصا المعتادة وترك الاستفراغ ثم استعمال رياضة عنيفة وقد توجب العفونة فيه كثرة مائية الدم من اكل
الفواكه المائية فيستحيل الى العفونة وكثرة الخلط الغليظ فيه فيهيئه للعفونة مثل ما يتولد من القثاء والقند والكمثرى
ونحوه وهذه الحمى لازمة ولا تفتر لعموم المادة ولزومها الى البحران او الموت واصنافها ثلثة اسلمها المتناقصة
تبتدئ بصعوبة ثم لا تزال تتناقص لان التحلل اكثر من التعفن الواقعة على حال واحدة وربما تشابهت سبعة ايام
واشرها المتزائدة لان التحلل فيها اقل من التعفن وبحرانها الى السابع في الاكثر وانقضاؤها استفراغ محسوس او
غير محسوس وقد تنتقل الى المحرقة والى البرسام وقد تنتقل التي تزيد كثيرا الى ليثرغس وقد تنتقل الى الجدري والحصبة
واذا عرض فيها سبات وانتفاخ بطن يحكي منه صوت كصوت الطبل فلا يحطه الاسهال مع تململ وكان الاسهال لا ينفع ثم
خرج حصف اخضر عريض خاصة فهو من علامات الموت **العلامات** علامات الحمى الدموية لزوم الحمى وحمرة الوجه والعين

وانتفاخ

تقدم

وانتفاخ الاوردة والصدغين وامتلاؤها من غير نافض ولا عرق الا عند البحران وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات اليوم
يصحبها حكاك في الانف وفي المحاجر وبضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر كلام وسدور وكذلك اورام الحلق و
اللوزتين واللهاة وسيلان الدموع وحرارتها كثيرة رطوبية بخارية حامية غير قشفية كما في المحرقة ونبضها عظيم لين قوي ممتلي
سريع متواتر جدا مختلف غير كثير الاختلاف واقل اختلافا واسرعة مما في المحرقة والغب وليست حرارتها في حد المحرقة والغب الغوية
وما كان منها عن عفونة فحرارته واعراضه اشد وعلاجه اصعب وسواشبه بالمحرقة واما رقة الدم وغلظه فيعرف مما يخرج منه والسونوخس
الغليانية اشبه شي في ابتدائها بحمى اليوم لكن حرارتها قليلة اللذع والاذى ويجد منه اللمس والربو وكان اكثر تاثيرها بقرب القلب
واما العفنة فمستوية او شبيهة بالمستوي في الاكثر واما علامات انتقالاتها فعلامات كل ما تنتقل اليه من الخناق ومن اورام
الحلق واللوزتين وقد عرفتها وعلامات الجدري ستعلم وعلامات السرسام والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك قد علمت
واما علامات طولها فمثل ما علمته من تاخر علامات النضج وانخراط الوجه واختلاف حالها في مدتها من التزيد والوقوف والنقصان
حتى تكون كانها مفترة فان ذلك يدل على ان الدم مملو خلطا فجا واما صدق بحرانها فيدل عليه ظهور علامات النضج ان تاخرت
ما بعد الثالث والرابع ثم يتحرن في السابع وكثيرا ما يكون بحرانه في الرابع **علاجات حمى الدم** الغرض في علاج حمى الدم استفراغ
الكثرة الى الغشي وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقا جدا مائيا او صفراويا وتبريد وتنقيته وترقيقه ان كان غليظا قد نالت
مولدات الدم الغليظ ومولدات الخلط الفج وانضاج المادة الفاعلة للحمى وتحليلها فاما الاستفراغ فلا كالفصد من اليد في اي
وقت عرض ولا تنتظر بحرانا ولا نضجا الا ان تكون تخمة فاحذرها وافرغها فان دامت الحمى فافصد ولا تزال تفصد حتى يقارب
الغشي او يقع في الغشي ان كان البدن قويا فان الغشي ايضا يبرد المزاج القوي واعلم ان الفصد وسقي الماء البارد ربما اغنى
عن تدبير غيره والتفريق فيه اولى ان لم يكن ما يوجب الاستعجال فانه ربما كان فيما دون مقاربة الغشي بلاغ وربما يتبع
الفصد البالغ في الوقت اسهال عفن وعرق يحسان يسح كل وقت حتى يتتابع وربما عوفي به ويتدارك ما عرض من ضعف
وغشي بغذاء لطيف وسكون ويجب ان يدام تليين الطبيعة بما يتوفر من مثل ماء الرمانين ماء الرمان الحلو والمز الى حد
الشيرخشت والتمر الهندي وشيافات خفيفة مما ذكرناه وربما احتيج عند النضج الى استفراغ بمثل الهليلج والشاهترج
والخيار شنبر ونحو ما علمت فان لم يحتمل الحال الفصد من اليد فيفصد العرق الذي في الجبين او الحجامة فان لم يتهيا شي من ذلك
لعارض مانع فبالاسهال على نحو ما في المحرقة والتبريد بما ينفع ويقطع ويسكن الغليان فان عرض من الفصد غشي اطعمه خبزا
بماء الحصرم وان عرض رعاف من تلقاء نفسه لم يقطع الا عند مقاربة الغشي واما تغليظ الدم فبمثل رب العناب وسوان
يطبخ مائة عنابة بخمسة ارطال من ماء حتى يبقى الثلث ويقوم بالسكر وكلما قل السكر فهو افضل والعدس ايضا خصوصا
المتخذ بالخل الحامض والثقيف من هذا القبيل واياك ان تسقي رب العناب والعدس والمادة غليظة واما تبريده
فبمثل ماء العدس المبرد وماء الخس المبرد وسقي الماء البارد ان لم يكن مانع وربما سقي حتى يرتعد ويخضر وربما عوفي وربما
انتقلت العلة الى حمى بلغمية وعولجت باقراص الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين وانتحله بعض المتاخرين
واما سقي ماء الشعير فهو علاج نافع له ولكن مع لين الطبيعة واولى الاوقات بها وقت شدة الغليان والكرب والاشتعال
وتواتر الخفقان واعلم ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد يزيد في السدد والحقن فيزدادا لعفونة والحرارة في ثاني الحال
واما تنقيته فبمثل مسهلات الصفراء بحسب اختلاف استيجاب القوة والضعف وبمنضجات الخلط الخام وربما كان هو السبب
في عفونة الدم وفي آخره تسقيه مثل اقراص الكافور واقراص الطباشير ومن هذه الاقراص جيدة طباشير ثلثة بزر خلة
خمسة بزر القثاء اربعة بزر القرع ستة صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد وزن ثلثة دراهم رب السوس وزن سبعة دراهم تتخذ
منها اقراص نسخة اخرى وخصوصا عند ضعف الكبد ورد وزن ثلثة دراهم عصارة انبرباريس درهمين بزر القثاء والخيار
والبطيخ والحماض والطباشير من كل واحد وزن درهم صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد نصف درهم ريوند صيني زعفران كافور

فيمزج

من كل واحد ربع درهم يقرص ويستعمل واما الاغذية فالعنابية والعدسية المحمضة والرمانية والسماقية وان كان شي من ذلك
يخاف عقله كثيرا بشير خشت وبالاجاص والزعبة والحاصنة وفواكه الكمثرى الصيني والرمان والتفاح الشامي وبقول
القرع والقثاء والقثد والهندبا والبقلة المباركة والحاض والكزبرة ومايشبهها فان عرض صداع او سهر او سبات او رعاف
مفرط او نهك القوة وغير ذلك من الاعراض الصعبة فعالج بما علمناك في موضعه

في الحمى البلغمية

قد علمت ان
حمى عفونة البلغم قد تكون نائبة وقد تكون لازمة وعلمت السبب في ذلك ولها اوقات كسائر الحميات واقل اوقات ابتدائها في الاكثر
ثمانية عشر يوما واقلاعها في الاكثر ما بين اربعين وستين يوما واسلمها النفية الفترات ولاسيما الكثيرة العرق فتدل على رقة
المادة وقلتها وتحلحل البدن واطول ازمان منتهى العلة الصعود على ان انحطاطها ايضا اطول من انحطاط الغب بكثير والبلغم
العفن قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت كيف تكون من المالح محرقة واكثر ما يعرض
حمى البلغم للمرطوبين والمتدعين والمشايخ والصبيان واصحاب التخم وللمرتاضين والمستحمين على الامتلاء واصحاب الجشاء الحامض
واصحاب الامتلاء ومن صارت نوازله الى المعدة تعفن فيها وقلما تخلو عن الم في فم المعدة واعلم ان كل حمى معها برد فانه يضيق

النبض ويصغره.

علامات البلغمية الدائرة وهي التي تسمى امطرابانوس

اما ما كان السبب فيه بلغما زجاجيا او حامضا
فان البرد يكثر فيه جدا والنافض في الزجاجي اشد لكن البرد لا يبتدي فيها دفعة بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج
لا يسخن لا بعسر ولا يسخن دفعة ولا على تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خالط برده في الابتداء قشعريرة
فيكون البرد لما لم يعفن والقشعريرة لما قد عفن واعظم برده ونافضه في ادوار المنتهى ومن الحميات ما هي من مادة تفعل نحوها
حتى تكون سببا للنافض من طريق النفض فان عفونتها عفونة شي لين وتاخذ مع ثقل وسبات وكثيرا ما تبتدي في النوائب
الاولى بلا برد ولا نافض بل تتاخر الى مدة وربما كان برد ولم يكن نافض الى مدة وكثيرا ما تبتدي بغشي ولا يكون ومن العلة
يكثر فيها الغشي لضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاستمراء الذي هو مُعين لمادة الغذاء والتهوع واما ما كان من بلغم
مالح فتقدمه اقشعرار ولا يشتد برده واما ما كان من بلغم حلو فقلما تتقدمه في الاوائل لكثير من النوائب قشعريرة ولا برد ولا
نافض واكثر ادوار حمى البلغم ياخذ بالغشي وقد يظهر فيها في الاوائل حرا اشد وفي الاواخر حر يقل في ذلك ويشبه ان يكون السبب
في ذلك ان العفونة تسبق اولا الى الاحلى والاملح والارق ثم الى الاغلظ الابرد ومس الحرارة فيها في الاول ضعيفة وبخارية
ثم اذا اطلت وضع اليد على العضو احست بحدة وحرافة الا انها لا تكون متشابهة مستوية في جميع ما يقع اليد عليه بل تكون
متفاوتة تجد في مواضع حارة وفي مواضع لينا وكان الحرارة تنصفق خلف شي مغربل لان البلغم لزج يحتلف انفعاله وتاثيره
عن الحرارة كما يعرض لسائر الزوجات عند غليانها فانها تنفقا في مواضع ولا تنفقا في مواضع وكيف كان فحرارتها في اكثر الامر
دون ان تلهب او تكرب وتعظم الشوق الى الهواء البارد والماء البارد والى الكشف والتململ والنفس العظيم والنافخ
وكثيرا ما يعرض لحرارتها ان تخف زمانا له قدر ساعة او ساعتين فيحسب انها قد انتهت فاذا هي بعد في التزيد لانك تراها
قد اخذت تزيد وكذلك تراها في الانحطاط وتوقفات وحميات البلغم كثيرة السدد لكثرة الرطوبة وبخارها قليلة التوبيخ
للزوجة الخلط واذا عرقت كان شيئا غير شائع ومن اخص الدلائل به قلة العرق وفقده والعطش يقل في حميات البلغم
الا بسبب ملوحته او بسبب شدة عفونته ومع ذلك فيكون اقل من العطش في غيرها وانتفاخ الجفنين يكثر فيهم وقد يعرض
للبدن الجبان يرق مع تمدده واما لون صاحب البلغمية فالى خضرة وصفرة تجريان في بياض حتى يكون المجتمع كلون الرصاص
حتى في المنتهى ايضا فقلما يحمر فيه احمرارا في منتهيات سائر الحميات واما نبضه فنبض ضعيف منخفض صغير متفاوت اولا
ثم يتواتر آخرا وتواتره وصغره اشد من تواتر الربع والغب وصغرهما وشدة تواتره لشدة صغره لكنه ليس اسرع من نبض الربع
وربما كان ابطا منه او مثله في الاول وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار والضعاف منهم في اختلافه اكثر
ودلائل النبض عليها من اصح الدلائل واما بوله في الاول اما ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يحمر للعفونة ويكدر لرداءة النضج

اسطريطاوس

وقد

وقد تتغير فيه الحال وقتا فوقتا فاذا نقي من المادة الغليظة وتحلل التعفن وعاد وقت السدد ابيضت ثم اذا عفن شيء كثير بعد
ذلك واندفع وفتح السدد احمر البول ان بردعلى السدد ما يسدها مرة اخرى من ذلك الخلط بعينه وامارازه قليل رقيق بليغ
وقد يدل على ان الحمى بلغية ان تكون نوبتها ثمانية عشر ساعة وتركها ست ساعات ولا يكون تركها كاملا نقيا وذلك لان المادة
مع الغلظ واللزوجة كثيرة وقد يدل عليها السن والعادة والفصل والبلد والاغذية وتوابع اسبابها السابقة من التخم
وتدل عليها السحنة من لون الوجه المذكور وتهبجه ولين المس وضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وربما كثر معه الطحال
وتسيعها الجشاء حامض في اكثر الاوقات كثيرة علامات اللازمة وهي التي تسمى اللثغة ان يكون سائر علامات الحمى البلغية
غير الاقلاع وغير الابتداء بنافض وبرد وقشعريرة وتكون اشبه شيء بالدق ويكون هناك تفتر في ست ساعات ونحوها وما يشبه الاقلاع م
فوق الذي يكون في الدائرة فان الدائرة ايضا لا تخلو عن بقية الا انها تكون خفية غير ظاهرة حميات و هي في الاكثر
من جنس البلغيات وقد تكون من الصفراء احيانا وليست مما يكون من السوداء خصصت باسماء واحكام ومنها حمى اقيلوس
وليبوريا ومما من جملة الحميات التي تختلف فيها اماكن الحر والبرد من داخل وخارج بسبب اختلاف موضع ما يعفن وما لم يعفن
وهي ثلثة اقسام والحمى المخصوصة بالغشية الخلطية والنهارية والليلية الحمى التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر
وهي حمى اقيلوس هذه تكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والحمى والقعر بردحيث هي لكنها قد تعرض لها العفونة فينتشر منها بخار
ما يعفن وينتشر ويلهب في الظاهر وما ليس يعفن يبرد في الباطن وانما كان لا يظهر بردها في مثل ذلك الزمان لانها
كانت ساكنة الفتها وانفعل عنها ما يلاقيها فلما اخذ فيها العفونة تحركت وتبددت تبددا ما وان لم يبلغ ان يعم البدن كله
علاماتها علاماتها بعينها المذكورة وان بوله بارد فج اقل حرارة من بول غيره من جنسه ونبضه بطيء متفاوت وهي في
الاكثر تشتد كل يوم لكنها لغلظ مادتها قد تحل ربعا وغبا لان مثل هذه المادة في البدن قليلة وقليلة التعفن نادرة
والقلة من اسباب بعد الدور وهذا لا يخرجها عن ان تكون بلغية لانها بلغية بسبب ان العفونة عفونة البلغم لا بسبب
ان النوبة تعود كل يوم واكثر نوبته في اربع ساعات الى اربع وعشرين ساعة وفي الاكثر تنقضي قبل لان هذه المادة لا تكون
بتلك الكثرة الحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد وهي حمى ليفوريا هذه الحمى في الاكثر بلغية وقد تكون صفراوية
من صفراء غليظة جدا فاما انها كيف تكون بلغية فهو ان البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن سخن ذلك الموضع ولانه ليس
يتحلل الى سخن خارج البدن بانتشار وبخار سخونة كثيرة ولان القوة تنصب الى حيز الاذى فيخلو الظاهر عن الحر فيبرد
وخصوصا اذا كان في الظاهر بلاغم فجة زجاجية باردة وايضا لانه كثيرا ما يتحلل منه بخار لم يعفن ولكنه يصعد وينفصل يعفن
الحرارة وتصحبه الحرارة مرة قليلة ثم تزايله مزايلتها بخار الماء المسخن فاذا زايلته وكانت في الاصل قبل العفونة شديدة
البرودة تعود وتبرد البدن واما انها كيف تكون صفراوية فهو ان الصفراء اذا كان قليلا وباطنا وعفن سخن الموضع ولم يتحلل
منه شيء وعرض ما قلنا في نظيره من البلغم وقد تخص هذه الصفراوية باسم طيفورس واما ليفوريا فاسم الجنس وهي اطول
مدة من شطر الغب ولقائل ان يقول ان الحمى كيف تكون ولا تنبعث فيها الحرارة من القلب في جميع البدن والذي تصعده
تعوض قبل ما لم تنبعث فيه الحرارة من القلب فالجواب ان حدود هذه الاشياء يعتبر فيها شرط ان لا يكون مانع مثل ما يحد
الماء بانه بارد رطب اي داخلي وطباعه ولم يكن مانع ويحد الثقيل بانه الهاوي في السفل اي داخلي وطباعه وفي جميع هذه فان
الحرارة تبلغ الى القلب وتنبعث في الشرائين وتنتشر لكن يعرض مانع يمنع ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجمد عليه واما
اضرارها بالفعل فلا بد منه الحمى التي يكون فيها كل واحد من الامرين في محل واحد من الموضعين مثل هذه الحمى ان كانت فانما تكون حيث
تكون مادتان باردتان تتحركان بسبب التعفن احدهما في الباطن والاخرى في الظاهر وليس ولا واحد منهما كثيرا فايش ثم اذا اخذ
يتعفن ارسل كل واحد منها بخارا حارا لطيفا بنواحيه وحيث هو فبارد وقد علمت السبب في تبريد الخلط البارد في حال الحركة
الحمى الغشية الخلطية هي في الاكثر بسبب بلغم فج يحمى منه تكثير قد قهر القوة وفي الاكثر يعين على ما قلنا ضعف في المعدة

اذا تحرك واحد في العفونة قهر القوة اكثر وجعلها متحيرة ان تُرك والمادة لم تثب بها وان اشتغل باستفراغها برفق عصت او تجد كنت حركة خانقة للقوة وان اشتغل باستفراغها باسهال وفصد بالعنف لم تحتمل القوة وكيف تحتمل وهناك مع سكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديدة وايضا فان حاجتهم الى الغذاء شديدة لان اخلاطهم فجة وليس فيها ما يغذو البدن فينعشه والبدن عادم للغذاء فان تكلف التغذية ازدادت المادة الهاضمة وان لم يغذ سقطت القوة ويعرض في ابتدائها ان يصيب القلب شيء بارد يحدث الغشي ويصغر النبض ويبطئ ويتفاوت ثم ان الطبيعة تجهد في تسخين المادة وتلطيفها والعفونة التي حركت بعض اجزائه تعين عليه ليتخلص القلب من ضرر برده ويقع في ضرر حره فيصير النبض صغيرا وخصوصا في انقباضه وسرعته اكثر من سرعة غيره على ان الغالب مع ذلك صغر وبطؤ وتفاوت وادوارها ادوار البلغمية لا تخل قلما ويكثر معها تهيج الوجه وتربل البدن والوان اصحابها لا تستقر على حال بل قد تكون رصاصية وربما صارت صفرا وربما كانت سودا وربما صارت شفاههم كشفاه آكلي التوت وآماقهم فكمدة خضر تجحظ جدا عند الهيجان من العلة ويصير كالمخنوق وما تحت الشراسيف منهم شديد الانتفاخ واحشاؤهم وربما تقيأ حامضا واذا كان بهم ورم في الاحشاء فلا يرجى البتة وقد تعرض ايضا هذه الحمى في الاوقات من الصفراء الغالبة الغليظة ويكثر معها حرقة في الاحشاء وتقيا مرارا ويكون لها ادوار البلغمية في الاكثر **الحمى الغشيية الدقيقة** هي حمى حادة تسقط النبض والقوة في نوبة واحدة او نوبتين مع تذبل وبائن يحدث في الجسد بسرعة وربما لم تف معها القوة الى الرابع وتكون من كيموسات رقيقة اكثرها صفراوية شديدة الرقة والعفوصة ردية الجوهر سمية قد تعرض لها النعش في ابدان حارة المزاج يابسة جدا واكثر نوائب هذه الحميات غب **الحمى النهارية والليلية من البلغمية** النهارية هي التي نوائبها نوض نهارا وفتراتها ليلا والليلية بالعكس وكلاهما ردي والنهارية اطول وارداؤ وتوقع كثيرا لطولها ولعروضها في حر النهار في الدق ولولا انها خبيثة لم تكن لتعرض في وقت انفتاح المسام وتحلل البخار ولن تعرض الا لكثرة المادة وقوتها ويحتاج مع ذلك الى ان تغذو صاحبها ليلا ولا يترك ينام على امتلاء معدته ويكلف السهر وسوء ما يسقط القوة ومقاساة الحمى في حر النهار والسهر في برد الليل مما يحذر ان يوقع في الدق وبالجملة فهي من جملة الحميات العسرة **علاج البلغمية** ان علاج هذه العلة قد يختلف بحسب اوقاتها اعني الابتداء والانتهاء والانحطاط وبحسب ظهور النضج فيها وخفائه ويختلف بحسب موادها اعني البلغمية الحامضة والبلغمية الزجاجية والبلغمية المالحة والحلوة وجميع اصنافها تشترك في وقت الابتداء في ثلثة اشياء في وجوب التليين المعتدل والقيء ووجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات وكما اتى على الحمى ثلثة ايام ترق فيها المادة بسبب الحمى وقبل ذلك تتحرك وتؤذي ولا تفعل شيئا وفي الاستظهار يلطف التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على ماء الشعير في الايام الثلثة الاول رجاء ان يكون منتهاها اقرب اما لرقة المادة او قلتها ولو علم يقينا ان منتهاها متباطئ لم يلطف التدبير على ان الجوع والنوم على الجوع والرياضة عليه ان لم يضعف غاية في المنفعة من هذا المرض بل ميل في الابتداء الى التغليظ الى السابع ثم تدرج لكن الاستظهار يوجب ان يلطف التدبير اولا فان ظهر ان المنتهى بعيد امكن ان يتلافى ذلك بتغليظ التدبير ثم يدرج الى وقت المنتهى لان الزمان ممكن من ذلك في هذه العلة غير ممكن في الحادة واذا جاوز السابع فلا تعتمد على التلطيف فان ذلك يضعف ويزيد في ضعف فم المعدة وكلما احسست بطول اكثر لطفت اقل على ان التلطيف فيها بالجملة اوجب مما يجب في الربع ولذلك يجب ان لا تسرع في اطعام مثل الفروج بل الخبز مع المزورات الا ان يخاف الضعف او يظهر الانحطاط ثم تختلف ما كان سببه المالح او الحلو وما كان سببه الزجاجي والحامض فيكون منه حمى هي موريوس الزمهريرية التي لا يسخن البدن فيها في الاولى ويحتاج فيها الى تليين بدواء لين والى تبريد ما والثانيين بدواء اعنف والاولين يحتاج فيهما الى تقطيع الملطفات المقطعات التي ليس فيها تسخين كثير وان كان تجفيف كثير وفي الثانيين يحتاج الى ما يلطف بتسخين ويقطع بحرافة وخصوصا اذا كان البلغم مختلطا بالسوداء فلابد

ودلك يحرك

في شدة من مثل الكموني ومعجون الكبريت واستعمال المحممات واوفق الادوية التي تستعمل في الابتداء الجلنجبين الى اليوم
السابع ولا باس بان تستعمل ايضا ماء الرازيانج وماء الهندبا وماء الكرفس مع الجلنجبين بحسب الحاجة والسكنجبين
شديد المنفعة ايضا وماء العسل بالزوفا وقد يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ من السكر
والورد الاحمر الفارسي فانه مسهل لطيف واذا احتيج الى ان يقوى تليينه مرس في ماء اللبلاب وخلط به ان اريد الخيار شنبر والعناب
وايضا الجلنجبين المتخذ بعسل الترنجبين مدوفا في ماء اللبلاب ولا تلح عليه بالمسهلات في الابتداء وبعده وخصوصا اذا
كان مع المادة صفراء فان ذلك يودي الى فساد المزاج وكثير من الناس يسقون في الابتداء مثل دواء التربد كل ليلة ومثل
حب المصطكي في الاسبوع مرتين ومثل حب الزرور المدرة نسخة دواء التربد يوخذ زنجبيل ومصطكي من كل واحد عشرة
تربد كالكمل عشرة سكر طبرزد مثل الجميع يسقى كل ليلة مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينة وان كانت تجيب كل يوم
مرتين لم يحتج الى ذلك واما انا فلا احتاج الى انتظار النضج والتليين بما ذكرناه اولا بل يجب ان يستفرغ منه شيء ويصير
في الباقي الى النضج ويكون ذلك برفق وقليلا قليلا من غير اجحاف ثم اقبل على المدرات وكذلك اكره ما يشبه ماء الاجاص
والتمر الهندي ونحوه مما يضعف المعدة ويسهل الرقيق وان كانت المادة الى زيادة برد خلط به لب القرطم وان كانت المادة
الى الصفراوية خلط به شراب البنفسج او البنفسج المربى او الشيرخشت او البنفسج اليابس مسحوقا واستعمل الحقن اللينة
المتخذة من العسل والملح وماء السلق ودهن الحل والقيء بماء الفجل والفجل المنقع في السكنجبين البزوري ونحوه وان
احتاج الى القيء اكثر لكثرة ما يعتريه من الغثيان وتغير طعم الفم استعمل حب الفجل وشرب منه الى مثقال بالماء البارد والقيء
مع ما فيه من اضعاف المعدة شديد المنفعة جدا وموافق للعلة ويجب ان ينتظر به السابع لئلا يقع منه في الاول ضعف يدوم
المعدة وان تعذر عليه القيء لم يجبر عليه بالعنف وان اعتراه قذف وخصوصا في ابتداء الدور لم يحبس الا ان يجحف ويضعف
فحينئذ يحبس بمثل الميبه وشراب النعنع وما نذكره من بعد وان عرض صداع استعملت النطولات البابونجية مع ارسال
الاطراف الاربع في الماء الحار وشد الساقين بالقوة فان احتيج الى ماء الشعير استعمل منه المطبوخ بالاصول مقدارا
معتدلا او خلط به سكنجبين العسل ان لم يحمض في المعدة او ماء العسل ان حمض واولى وقت يسقى فيه ذلك ان يكون في
ما له في اول الامر انصباغ فيجب ان يسقى اولا الجلنجبين ثم يسقى بعده بساعتين ماء الشعير ولا يجب ان يمرخ بالمروخات
المحللة ولا بالنطولات الملطفة اذا كانت العلة في الابتداء او كان في البدن خلط جوال فانها ترخي الاحشاء بتسخينها الرطب
ويجتنب الماء البارد وكلما رايت البول اغلظ واحمر فلا باس بان تتعمده والواجب ان تتدرج من الجلابات حينئذ الى السكنجبينات
واعلم ان الدلك من المعالجات النافعة لهم وكلما كان البلغم اغلظ والنزج كان الدلك انفع وقيل ان الدلك بنسج العنكبوت
مع الزيت نافع جدا واذا اخذت العلة في التزيد وبعد ذلك فليكن اكثر عنايتك بتقوية المعدة وما يقويه والمصوغات المتخذة من
النعناع والمصطكي والانيسون واستعمال القيء على ما ذكرنا بالفجل مع تقليل الغذاء ويكون الجلنجبين الذي تسقيه في
وبعد السابع مخلوطا به ما يقوي فم المعدة ويكون فيه ادرار قوي مثل الانيسون والمصطكي ويكون بالماء الحار وخصوصا في
ابتداء الدور فانه يقاوم النافض والبرد ويطفي مع ذلك العطش ان كان يهيج وكثيرا ما يرخص في استفراغ البلغم الخام
في مثل هذا الوقت والاولى ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العلة تاخذ بالجد وتلح انتفع بهذا القرص صفته صليخ اصفر
وصبر وحصا لبان وغافث وعصارة افسنتين من كل واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكي من كل واحد ستة دراهم يقرص
ويسقى منه كل يوم وزن درهم وكل ليلة وزن نصف درهم واذا رايت النضج يظهر اعنته بمثل ورق الكرفس والرازيانج و
اصول الاذخر وبرسياوشان وان علم ان المادة باردة جدا لم يكن باس باستعمال الفلفل اليسير وباستعمال الشراب الرقيق
قليلا غير كثير وقد تعين المروخات المحللة على الانضاج والتحليل معونة قوية وهي في منتهى العلة اوفق منها في سائر الحميات
ويجب ان تعتبر في ذلك النبض والحمى والنافض فان كانت القوة قوية وليست الحمى بصعبة جدا زيد في قوة المروخات

والاستعملت الادهان اللطيفة التي الى الاعتدال واذا جاوز الرابع عشر فلا بد من استعمال ما يلطف اكثر مثل ماء الرازيانج
والكرفس وربما احتجنا الى بزورهما والى الانيسون والى مثل السكنجبين البزوري الواقع فيه الزوفا والحاشا والى
استعمال اقراص الورد وربما احتيج ان يزاد فيها بسبب المعدة كندر ومصطكى وسعد وافسنتين ونحو ذلك بحسب ما
يوجبه المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم في هذا الوقت بتلطيفه وتقوية الحار الغريزي وادرار وتقوية واذا رايت
نضجا وقوة سقيته اقراص الافسنتين وبعد ذلك اذا كان البرد في ابتداء النوائب يؤذي والعلة ليست في الابتداء سقي
ماء حارا طبخ فيه مثل بزر الكرفس والانيسون والحبق واستعملت ايضا امثال هذه واقوى منها انطولات ومحروات
وامثال ذلك وقد يسقى من النافض الشديد على هذه النسخة زنجبيل وصعتر ونانخواه من كل واحد ثلثة كزبرة اربعة
ورد فوتنج من كل واحد ثلثة زبيب سبعة يطبخ على الرسم والشربة ثلثة اواق واذا رايت النضج التام فاستفرغ واذا
عافيه قوة واسقه مثل سكنجبينا وان كانت المادة من ابرد البلغم سقيته الترياق ويسقى ايضا اقراص الورد الكبير بماء الرازيانج
وان يحترس كل ليلة بدواء التربد وحب الصبر المتخذ بالغافت او المتخذ بالافاويه ومن ذلك مطبوخ بهذه الصفة ايارج
سبعة تربد عشرة سليخ اسود خمسة غافت خمسة ملح سندي ثلثة باداورد شكاعي من كل واحد اربعة انيسون ثلثة
يطبخ بماء الكرفس ويسقى منه قدر الحاجة واقوى من ذلك الاصلان واصل السوسن من كل واحد عشرة ايارج ثمانية
عصارة الغافت خمسة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد اربعة ورد سنبل نعناع من كل واحد سبعة يتخذ اقراصا
ويستعمل **مطبوخ جيد** الاصلان من كل واحد عشرة الزبيب المنقى سبعة انيسون مصطكى من كل واحد ثلثة شكاعي باداورد
غافت من كل واحد اربعة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويسقى اياما على الريق **اقراص جيدة عند الازمان
واشتداد النافض** ايارج عصارة الغافت افسنتين شكاعي باداورد من كل واحد خمسة بزر الكرفس بزر الرازيانج انيسون
من كل واحد ثلث ملح نفطي اربعة بزر الكشوث سليخ كابلي من كل واحد عشرة غاريقون خمسة عشر اقراص الورد عشرون تربد
ثلثون يتخذ منه اقراص وهو مسهل وايضا صبر سليخ اصفر ريوند مصطكى عصارة الغافت افسنتين من كل واحد جزء
زعفران نصف جزء يدق ويستعمل ايضا ايارج سليخ كابلي من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون
من كل واحد درهم ونصف افسنتين خمسة دراهم اقراص الورد ثلثة دراهم شكاعي باداورد من كل واحد درهم يدق ويحبب
مطبوخ جيد غافت خمسة اصل السوسن واصل السوسن ونانخواه من كل واحد ثلثة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد اربعة
ورد خمسة يطبخ والشربة منه كل يوم ثلثة اواق وايضا الاصول الثلثة من كل واحد عشرة انيسون بزر الكرفس من كل واحد
درهمين شكاعي باداورد غافت افسنتين من كل واحد خمسة قنطوريون ثلثة يطبخ ويشرب منه اربع اواق وايضا حشيش
الغافت وشهرج وشكاعي وباداورد وافسنتين من كل واحد خمسة زبيب عشرة هليلج اصفر عشرة وهذا الملائم لما الغالب
عليه الصفراء اوفق والغاريقون اذا استعمل منه الى درهم ودرهم وثلث نفع تطاول العلة يستف منه او يمزج بعسل ويشرب
دبزر الانجرة بعد النضج عجيب سفوفا او بعسل واما ما يحدث له من ضروب الاسهال فيجب ان يزاد فيه بسبب ضعف الكبد ريوند
وبزر الكشوث وبسبب ضعف المعدة المصطكى والانيسون وبسبب الطحال وغلظه اصل الكبر واسقولوفندريون فانه كثيرا ما
يصحب هذه العلة طحال وربما احتيج الى ان يزاد لاجل سعد وحب البان وحلبة ومع ذلك يراعي حال شدة الحمى لئلا يقع افراط
تسخين واما المستفرغات التي هي اقوى المحتاج اليها في هذه العلة عند النضج فمن ذلك ان يزاد في الشربة من حب التربد
ويستعمل الحقن القوية ومن ذلك هذا الحب مصطكى دانق عصارة الافسنتين ربع درهم شحم الحنظل دانق ايارج فيقرا القصى درهم
نانخواه يتغير نصف درهم يحبب بالسكنجبين العسلي ويسقى ومن ذلك حب المصطكى بالصبر واذا كانت المادة الى الحار
اخذ من اقراص الطباشير المسهلة ثلثة اقراص ومن التربد مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال عصارة الغافت مثقالين
ويسقى بقدر القوة وايضا غافت افسنتين برسيا وشان سليخ شاهترج زبيب منقى بالسوية يسقى بقدر الحاجة

الجذبه صوب

وان

وان لم يحتمل البدن الاسهال اقبل على الملطفات والمدرات والمعرقات ومن جملة ما يحتاج اليه حينئذ نقيع الصبر بالعسل
فاذا انحطت العلة لم يكن حينئذ بدخول الحمام قبل الطعام باس **اغذيتهم** اما اللطيفة فمثل الخل والزيت وربما جعل فيه
قليل مري وخصوصا في آخره واما التي هي اقوى فالطباهيج والفراريج والقباج ونحوها بعد الانحطاط ويجب ان يجعل فيها
وخصوصا عند النضج ما فيه تقطيع مثل الخل والخردل والمري فان كان البلغم خالصا زجاجيا فالكراث وماء الحمص من
اجود الاغذية لهم اذا جعل فيه كمون وشبث وزيت وايضا بوارد تتخذ لهم من السلق والمري والخل والزيت المغسول و
الكواميخ مثل كامخ الكبر وكامخ الشبث والسعتر والانجدان والهليون وتجنب البقول التي فيها تبريد وترطيب ووقت الغذاء
بعد فتور النوبة واقلاعها وقبل النوبة لاقل من اربع ساعات واما تقدير نومهم فان يكون معادلا لليقظة لئلا يكون النضج الى
النوم والتحلل الى اليقظة والحمام شديد المضرة لهم الا بعد الانحطاط **تدارك قيء اذا افرط** ينبغي ان يستعان في ذلك بمثل
الميبه وشراب الرمان النعناعي المعروف وان احتيج الى اقوى اخذ من حب الرمان المز عشرة دراهم ومن الكندر الابيض والمصطكي
من كل واحد خمسة نعناع سبعة يطبخ في رطلين من الماء وفيه طاقات النعناع حتى يتنصف **تدارك الاسهال اذا افرط** اما حبسه
فبما علمت من القوابض الغذائية والدوائية واما انالي اضعافه فبان يطعم عقيبه الفراريج المشوية المطبخة والبحورات والروائح
الناعشة وان عرض تهيج في الوجه والاطراف انتفعوا بمثل هذا القرص انيسون ولك مغسول من كل واحد خمسة لوز مقشر
زعفران مرماحوز من كل واحد اربعة بزر الكرفس بزر الرازيانج فقاح الاذخر من كل واحد ثلثة عصارة الغافث ثلثة ونصف
سنبل ستة ايارج فيقرا سبعة ورد عشرة يتخذ منه اقراص وتستعمل وربما احتيج الى مثل امروسيا ودواء الكلك ودواء
اللوز المر **قرص لطول الحمى مع النافض** ورد عشرة مصطكي وسنبل وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر السنداب وعصارة الغافث
وافسنتين من كل واحد اربعة طباشير خمسة يقرص والشربة الى درهمين مع عشرة جلنجبين في طبيخ بزر الرازيانج قدر اوقيتين
وللناخواه المعجون بالعسل منفعة عظيمة في مثل هذا الموضع وربما احتيج لطول البرد الى الدلك والوجه فيه ان تبتدئ من
المنكبين والاربيتين حتى اذا انتشرت الحرارة في اليد والرجل وسخنتا فان احس بشبه الاعياء انتقل الى الدلك الصلب فاذا
اشتدت السخونة فلا باس بان يدلك بالدهن حتى يبلغ العضو السخونة المحتاج اليها فيتركه الى عضو آخر ومن الادهان الجيدة
الزيت العذب الذي لا قبض فيه ودهن البابونج ودهن الشبث المطبوخ في الاناء المضاعف واذا فرغت فامسح الدهن بالمناديل
ولا باس بان يتبع الدلك اليابس دلكا بالدهن ومما يحفظ به معدتهم ان لا تضعف الرأس معدة التي هي مثل دهن البابونج ودهن
الناردين ودهن الشبث واقوى منه الرازقي ومن الاضمدة النافعة ان يطبخ البابونج بشيء يسير من المصطكي مطبوخا بشراب
مع ضعفه عسل وان كانت الشهوة ساقطة فالاجود ان لا يستعمل الشراب بل الميبختج مطبوخا فيه البابونج والنمام والاكليل الملك
والافسنتين **علاج البلغمية اللازمة الغير المنقية** علاجها علاج النائبة كل يوم وتفارقها بان الاحتياج بان يكون استعمال
الملطفات الحادة فيها ارفق وان اقتصر على مثل السكنجبين والجلنجبين وجلاب العسل ومائه وماء الرازيانج والكرفس والاصول
الثلثة اوشك ان ينفع وقد ينفعهم كامخ الشبث وكامخ الكبر وخصوصا مع آثار النضج ويدبر غذاؤهم في مراعاة الازمان وخلافه
وقوة القوة وضعفها تدبيرا ما سلف ذكره ومن الادوية الجيدة لهم اقراص العشرة وايضا من الادوية الجيدة المجربة لهم ورد
اقراص الغافث ربالسوس شاهترج سنبل من كل واحد وزن اربعة دراهم مصطكي ثلثة كهربا ثلثة انيسون اثنان وايضا اقراص الغافث
نسخته غافث اربعة دراهم ورد درهم وثلث طباشير درهمان ونصف وايضا غافث ثلث اواقي ورد نصف رطل طباشير
قرص الافسنتين درهمان ونصف وايضا غافث ثلث اواق ورد نصف رطل سنبل نصف رطل طباشير اربع اواق وايضا قرص الافسنتين
نسخته افسنتين اسارون بزر الكرفس انيسون لوز مر شكاع باذاورد عصارة الغافث مصطكي سنبل من كل واحد اثنين
علاج انفيالوس ليفوريا علاجها قريب من علاج ما ذكرنا قبلها ومما ايضا سقفاريا الطريقة ويجب ان يبدأ اولا بالسكنجبين
العسلي والسكري وقد يؤمر فيها ايضا بالحصرم المطبوخ بالعسل وبشراب الورد ثم يتدرج من طريق سقي البزور وما يشبهها

الى نقيع الصبر واقراص الورد بالمصطكى وحب الصبر وايارج فيقرا وحب الغافت ويجب فيهما جميعا ان يعتنى بالمعدة ويستعمل
القذف بماء اللوبيا والفجل والشبث والفوذنج والمدرات ومن المسهلات النافعة منها ما يتخذ من الهليلج الاسود والاصفر
والتربد والسكر ومما ينفع منها نفعا بليغا الحقن المائلة الى الحدة الواقع فيها لباب القرطم والقنطوريون الدقيق والشبث
والبابونج والحسك واكليل الملك والمري والعسل وتدبير ليبوريا يحتاج الى رفق اكثر من الآخر

علاج الحمى الغشية الخلطية

هذه الحمى صعبة العلاج والوجه في علاجها الاستفراغ متدرجا من اللطيفة الى القوية وخصوصا اذا كانت الطبيعة لا تجيب من نفسها
فانك بالحقن تنقي ملف الامعاء والورق النزيه منها من الفضل وتستعمل في البداية التلطيف بالدلك وقد زعم جالينوس انه عجز
عن استفراغ اكثرهم الا بالدلك واحسن الوجوه في دلكهم ان يبدأ بالفخذين والساقين منحدرا من فوق الى اسفل ويستعمل في
ذلك مناديل خشنة ساحجة للجلد ثم ينتقل الى اليدين نازلا من المنكب الى الكف بحيث يحمر الجلد ثم الظهر والصدر ثم يعاود الساقين
ويرجع الى النظام الاول ويجعل نصف زمانهم ذلك ونصف زمانهم نوما ان امكن وبالجملة قانون علاجهم التلطيف بغير تسخين جدا
ومما ينفعهم الملطفات مثل ماء العسل وخصوصا مع قوة من الزوفا او من بزر الكرفس في الغدوات ونحوه فان كان هناك
اسهال مفرط طبخت ماء العسل طبخا اشد فلا يسهل الا قليلا معتدلا نافعا والسكنجبين العسلي ايضا ينفعهم اما في الصيف
ومع عادة شرب الماء البارد ممزوجا بالماء البارد وفي الشتاء فيجب ان لا يسقوا ابتة ولينتصر على الماء الحار وتناول الحار في الاشربة
افضل لهم الا عند ضرورة القيظ وشدة اكراب الحر واوفق ما يسقون للعطش السكنجبين العسلي الممزوج والشراب المائي ينفعهم من
اول الامر وخصوصا ان كانت اجسامهم قوية وقلما يكون وخصوصا في المشايخ ولا بد لهم بعد الغذاء من شراب ويجب عليك ان تراعي
نبض صاحب هذه العلة دائما فاذا رايته اخذ في الضعف والسقوط بغتة اطعمته خبزا مبلولا بشراب ممزوج وان لم يمنع ورم
في الاحشاء واذا قارن هذه العلة لم يكن للعلاج وجه ولا للرجاء موضع اعني اذا حدث مثل هذا التغير في النبض وهذا الاطعام مما
يحتاجون اليه عندما يشتد الغشي ولكن يجب ان يتبع ذلك واما الغذاء الذي يبنون عليه فماء الشعير لا يزاد عليه الا عند سقوط
القوة وان زيد فخبز منقوع في جلاب او ماء العسل والحمام من اضر الاشياء لهؤلاء والحار والبارد جدا من الهواء فان الحار لا يؤمن
معه سيلان الاخلاط الى الرئة والقلب والى الدماغ والبارد يمنع نضجها ويزيد تسديدها فان كان الخلط فيه صفراوية ما فان سهل
القيء وصف كان نافعا جدا وبالجملة فانه اولى بان ينجح فيه

علاج الحمى الغشية الدقيقة

يجب ان يضمد صدره بالصندل والماء ورد
وينعش بالغذاء قليلا قليلا ولكن بغذاء مثل الخبز منقعا في ماء الرمان ان اشتهاه وكذلك في ماء الفواكه وان احتيج للقوة الى
المصوصات المتخذة من الفراريج بالخل وماء الحصرم والبقول الباردة وخصوصا الكزبرة كان نافعا

تدبير الليلية والنهارية

تدبيرهما تدبير البلغمية لا اختلاف فيهما

في الربع الدائرة وتسمى ططرطاوس

اكثر الربع هي الدائرة وقيل وقوع ربع لازمة
واما اسباب الربع فهي ما يولد السوداء ثم ما يعفنها وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من السوداء ما هو ثفل الدم ومنه ما هو حراقة
ورماد الاخلاط وقد علمت ان من ذلك دمويا ومنه بلغميا ومنه صفراويا ومنه حراقة السوداء الطبيعية نفسها وزعم بعض الناس ان الربع
لا تتولد من السوداء الطبيعية فانها لا تعفن ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاخ اليه بل كان رطوبة من شانها ان تعفن وان تتفاوت
في الاستعداد واكثر ما يحدث يحدث عقيب امراض وحميات مختلفة بعقب حميات مختلفة لاختلاف الاخلاط التي تتولد منها ومن عفونتها
فانها اذا ترمدت ولم تستفرغ كثرت السوداء ثم اذا عفنت كان الربع وكثيرا ما تحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها في الاكثر لا تخلو عن
وجع الطحال او صلابته واسلم الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال او يكون سببا ورم الطحال فان الربع التي تحدث عن ورم الطحال
او يكون سببا ورم الطحال كثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء وداء الفيل والسليم من الربع يخلص من امراض ردية سوداوية مثل
الماليخوليا والصرع وفيه امان من التشنج لان الخلط يابس ومنتوفي الاكثر مرض سليم واذا لم يقع فيه خطا لم يزد على سنة وربما
امتد الى اثني عشر سنة فما دونها والمتطاول منه يؤول الى الاستسقاء واعلم ان الخريف عدو الربع

العلامات

ان الربع يأخذ
اولا ببرد قليل ثم يأخذ ببرد يتزيد ثم يقل يسيرا عند المنتهى كما في البلغم واذا سخن البدن لم تكن الحرارة شديدة وان كانت اظهر واكثر

من النوع البلغمية فانها مع تعسر ما في الاشتعال تشتعل اشتعالا يعتدبه كالنار في الحطب الجزل والاشتمالة على البدن كله بل
يكون هناك حرارة تعشو منها ويثقل والسبب في ذلك غلظ الخلط ويكون مع برده شي من وجع كانه يكسر العظام ويكون هناك
انتفاض يصطك له الاسنان ولكن الكان البلغمية ويودي ذلك الى ضعف النبض لكنه يتبين عند النضج لان له دارة تثقل
كما كان في الابتدا قليلا ومن علامات الربع اسبابه المتقدمة من حميات طالت ومن طحال اوجع ومن علامات الربع حال
المزاج ودلائل سوداويته والسن والفصل والعذا والسحنة والعادة وما اشبه ذلك ودون اربع وعشرون ساعة
وكثيرا ما تكون الحمى عبا في الصيف وتصير ربعا في الشتاء وكثيرا ما تودي الحميات المختلفة الى حميات مختلطة لا انتظام لها لاختلاف
بقايا الاخلاط الباقية بعد الحميات فاذا استوت على التردد استقرت على الربع وما كان عن بلغم محترق كان ادواره اطول
ويحدث اكثر ذلك عقيب المواظبة ويكون العرق ابطأ والبول اغلظ وصلابة العرق اقل ويكون في اكثر الامر عقيب حميات بلغمية
وما كان عن دم محترق فتتقدمه علامات الدم وحمياته وحمرة الوجه وتدل عليه السحنة والسن والفصل وربما كان بعد حميات
دموية وما كان عن صفراء محترق فيكون النبض اشد سرعة وتواترا وشدة بانتشار وبرد وترضض في اللحم وعطش وعرق وتكثر
بغضب وعطش والتهاب وتدل عليه السحنة والسن والفصل وقد يدل عليه كونه عقيب حميات صفراوية واما النبض في الربع
فيكون الى الصلابة لبوسة الخلط فانه يجذب الى داخل كانه نبض شيخ والى الاستواء ما لم يتحرك فان تحرك اختلف النبض جدا
لغلظ الفضل ويكون تفاوته ظاهرا عند الفترة وهو دلالة تامة على الربع وكثيرا ما يتفق فيه انحطاط غير مستو وانتفاض شديد الرعدة
على خلاف ما في الغب ونبض الربع احسن من نبض البلغمية في الصغر والتواتر ولكنه مثله في الابطاء وعند ابتداء النوبة ازداد
ابطاؤه وتفاوته واختلافه اكثر من اختلاف سائر الحميات ثم ياخذ في عظم وتواتر وسرعة والبول في الربع تشابه اوقاته في
عدم النضج لبرد المادة وغلظها الا عند المنتهى الجيد لكن احواله تختلف وذلك لان السوداء يتولد من اخلاط شتى ومن علامة نضج
الربع لين النافض واما البول فانه يكون في الابتداء ابيض الى الخضرة فيما لا نضج له وبعد الابتداء تختلف حاله وتتلون بسبب ان
اكثر السوداء يتولد من اخلاط شتى ويكون عند الانحطاط اسود والعرق في الربع كثيرا ما يقاس الى البلغمية وليس يكثر بالقياس الى غيرها
والعطش يقل في الحمى الا ان تكون عن سوداء صفراوية **العلاج** ينظر في مبدأ العلة هل تكون عن سوداء دموية او سوداء
بلغمية او سوداء صفراوية او سوداء سوداوية ثم تدبر كل واحد بما يوافق مما نذكر لكن للجماعة اصنافها احكام تشترك فيها
وذلك ان كلها تنقص في الابتداء فوجب ان ما يحمل الدم غلبة وخصوصا اذا كان الربع عن سوداء حرية فحينئذ تفصد تفصد
الحاجة وربما احوج كثرة وعكس ان يخرج منه شي كثير واذا لم يحتج الى الفصد فيفصد من حيث الضعف ومن حيث اخراج ضد
السوداء ومن حيث تحريك الاخلاط الى خارج وان يستفرغ في الاول من الخلط المحدث للحمى شي ما للتخفيف لا للتنظيف فان ذلك
عند النضج على حسب ما نشير اليه وليكن بعد النوبة بيوم ولا يجب ان تدرج في الاول بقوة ويجب ان تستعمل المرخيات وان لم تستعمل
المشروبات استعمل بدلها حقنا موافقة لكنها يجب ان تكون لينة وانما يرخص في تقويتها اذا بلغ المرض المنتهى وان كان الطبيب
قد يتهور فيطلق السوداء في الابتداء مرات اطلاقا قويا ويقمع العلة اصلا لكنه صواب عن خطأ ويجب ان يمنع يوم النوبة عن الاكل
ويكلف الصوم ويمنع من الماء البارد ذلك اليوم ولا بد في سائر الايام من لحم طيهوج او فروج والطيهوج اولا الى ثلثة او اربعة
ايام ثم الفروج فحينئذ الفروج خير ويكون الدواء في غير يوم النوبة جلنجبينا مروسا في ماء حار في اليوم مرتين وثلثة دراهم جلنجبين
في عشرة سكنجبين وانت تعلم ان السوداء ان كان صفراويا فيجب ان يستعمل فيما يطلقه شي من جنس الهليلج والبنفسج وان كان
بلغميا وجب ان يستعمل فيما يطلقه في الاوائل شي فيه قوة من التربد وان كان سوداويا وجب ان يستعمل فيما يطلقه شي فيه قوة
من البسبايج والافتيمون ونحوه وتعلم ان ماء الجبن يتم المطية لما يستعمل من القوى المذكورة وربما احوج استعماله وخصوصا
اذا كانت الحرارة متسلطة وان الجلنجبين وماء المصفى من طبخه القوى بمنزلته يتبع المنزلة وخصوصا اذا كان في المعدة ضعف
او كان الغالب خلطا باردا والقي ايضا وخصوصا قبل الطعام وبعد الطعام احرى وخصوصا يوم النوبة قبل النوبة

والعاته مر

ويوخذ الدم مر

ادوار

دراهم

وخصوصا اذا كانت السوداء بلغمية من الامور النافعة فيه وليس في الابتداء فقط بل في كل وقت ويجب ان لا تعنف في الابتداء وفي
اوائل النضج الى قبول تمام النضج واستفراغ الفضل بما يسهل بقوة لا مما يحفظ بقوة من الدواء ومن ترك الاغذية ولا مما يضعف
من الاسهال ولا ايضا بما يضعف في الابتداء من تلطيف التدبير واعلم انه اذا ابتدأ الربع في صيف او شتاء فيجب ان يسقى اولا ماء
الشعير بالسكنجبين ليفتح الطرق للدواء وينفضي بسرعة وذلك بعد الدور المتقدم بثلث ساعات او اربع واذا عرض الربع بالدروز
شتاء فالمداراة ولا وجه لسقي الاقراص واعلم ان الاشياء الباردة الرطبة السهلة الانهضام الجيدة الكيموس قد توافقها اعني
مدة العلة من حيث الحمى ومن حيث مضادة احدى كيفيتي السوداء التي هي اليبوسة فيجب ان تستعملها ايضا حين لا تخاف ضررا
في النضج والقدر الذي لا تخاف منه ضررا بالنضج او تخلط بها ما يعدل برودتها ولا ينقص رطوبتها ومدة الاشياء الحارة باعتدال
ويجتنبون كل بارد يابس والاشياء الباردة الرطبة الموافقة من مدة العلة هي مثل الهندبا والخس والبطيخ والخوخ احيانا
وانما يجب ان يجتنب امثال مدة اما لشدة البرد وذلك موجود في مثل الخس ليس موجودا في مثل البطيخ الحلو واما لشدة الادرار ما
المؤدي الى تغليظ الدم وذلك موجود في البطيخ واما للتهيئة ما يخالطا العفونة وذلك موجود في الخوخ ويجب ان يراعى امثال
مدة واما الاغذية الحارة باعتدال الزائدة في الرطوبة فهي نافعة جدا خصوصا اذا اريد تعديل حرارتها حين يراد ان يستعمل
بها على الانضاج البارد الرطبة مثل خلط التين بالهندبا ولا باس في الاوائل بتناول ما فيه ملوحة وحرافة وتقطيع اذا
لم تخف سورة الحرارة واما في آخر المرض فلا بد من ذلك واقراص الافسنتين نافعة في آخر العلة ومما ينتفع به الجلوس في الماء الحار
العذب قبل الغذاء كل يوم والاستحمام الذي يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الترفه والدعة وهجر الرياضات
والحركات البدنية والنفسانية وجميع مدة الحميات يحتاج الى مرطبات ثم تختلف في قدر ما يحتاج اليه من تبريد وتسخين وحاجتها
الى المجففات لما فيها من قوة تقطيع وجلاء واطلاق لا بسبب التجفيف ويجب ان يراعى امر المعدة باضمدة جيدة مقوية جابرة لقوة
الحرارة ولطيفها على ما يوجبه الحال ويراعى الطحال والكبد ويدبر لئلا يصلب ويرم وربما احتيج في التنقية الى ماء الفجل وبزره
يخلط بالسكنجبين بل ربما استعين بتقديم اكل السلق والمليح من السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعان بعد ذلك بشرب ماء
كثير ثم يعقب بالسكنجبين ويقذف ومما ينفعه ان يتناوله يوم النوبة ثم يتقيأ عليه فيأمن مضرة البرد والنافض وصعوبة الحمى
وان يتناول يوما عسلا ويشرب السكنجبين العسلي ويمتلئ طعاما ثم يتناول ماء حارا ويتقيأ فاذا انقضت النوبة تعشى بشيء يسير
واستمرأه وان تناول قبل النوبة بخمس ساعات طعاما ليتقيأ فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيأ والقيء قبل النوبة لاي خلط كان
يخفف النوبة او يقلعها ومن التدبير الجيد ان يصوم يوم النوبة ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى تنقضي النوبة ويدخل الحمام في اليوم
الثاني ان كان نضج فعلى الرسم وان لم يكن نضج فلا يعمل فيه غير صب الماء الحار مقدار ما يلتذ به البدن ويترطب دون ما يبلغ ما يثور
فيه خلط وفي اليوم الثالث يستعمل القيء لما يكون فضل من الطعام وما يكون حاله الحمام على انه ينبغي له ان يستعمل القيء في يوم النوبة
ايضا فان كانت السوداء دموية انتفع بالفصد من الباسليق ثم باستفراغ لطيف بما ينفع فيه من منقيات الدم من قرص الشكاع و
الباداورد والسبستان والشاهترج والهليلج الكابلي ومثل هذا الجنس سريع القبول للعلاج وان كانت السوداء صفراوية فعليك بالتبريد
والترطيب البالغين من الادوية والاغذية واستعمال الماء المعتدل جلوسا فيه واغتسالا به ويكون تليين الطبيعة في الابتداء بمثل
ما يكون من البنفسج وما يكون من ماء الجبن مع قوة من السقمونيا او سكنجبين افتيموني وشراب الورد وماء اللبلاب والخيار شنبر
واما الاطلاق التام فربما تيسر بعد عشرين لان النضج يبطئ فيه اذا كانت المادة سوداء صفراوية ثم يتدرج الى ما يلطف ويقطع وان
احتيج الى اصلاح معدته فبمروخات من دهان ومن اطلية لا يتجاوز بها قوى البابونج وورق الافسنتين والكليل الملك ونحوه
والصوم الكثير حتى في يوم الدور احيانا ايضا مما يوافقه وان كان يوم الدور فيقتصر عليهم من الغذاء بقليل نافع ومن المنقيات
النافعة فيه طبيخ الهليلج والافتيمون والسنا والسكنجبين المطبوخ فيه بنفسج وربما سقوا الحلتيت على الريق خصوصا يوم
النوبة وقيأوه ان غثت نفسه وان كانت السوداء بلغمية فزع الى الجلنجبين العسلي بمياه الكرفس والرازيانج وان احتيج الى تليين

خلط به في الابتداء قوة ملطفة للبلغم من قوى التربد والبسفايج ويدرج يسيرا الى قوة الغاريقون ويقيئ بالسكنجبين البزوري
العسلي ونحوه الى ان ياخذ في النضج ويكون تكميد المعدة وتضميدها بما مر اقوى حتى بالتمر والتين ونحوه وكذلك تمريخه بادهان
حارة مثل دهن القسط وربما احتيج الى تقيئة بسكنجبين فيه قوة الخربق الابيض بل ربما احتيج الى ان يسقى الخربق الابيض في الفجل
او قوة الخربق في الفجل والخربق بحاله اذا لم تخف حال ضعف القوة وان كانت السوداء سوداوية صرفة من قبيل عكر الدم
فيصلح استعماله في الاول بماء اللبلاب والهندبا ويصلح استعمال الجلنجبين العسلي والسكري وفي آخره يستفرغ بمثل طبيخ
الهليلج الاصفر والاسود والشاهترج والزبيب فاذا انضجت العلة فللفصد حينئذ موقع جيد فيفصد من الباسليق ويستعمل
القيء على الطعام بقوة او لطف على حسب القوة والحاجة ويجب ان يدمن فيه الاصل والاستفراغ بالادوية والحقن القوية
والادوية التي تستعمل في مثل هذا الوقت الافتيمون والبسفايج والغاريقون والاسطوخودوس والحجر الارمني واللازورد
مغسولين وغير مغسولين وعصارة ورق قنطافلون مع شراب العسل وربما احتيج الى الخربق الاسود وربما انتفع في الصفراوات
الشتاء بالشاهترج مع الافتيمون والسكنجبين ثم اردف حينئذ عند الاستفراغ فاسق للبلغمي والسوداوي منه الترياق والمثروديطوس
ودواء الحلتيت والكبريت والفلفل وحب شرب في الماء ومثل الجندبيدستر غير دائم بل في كل ثلاثة وفي الاوائل وقبل ذلك في مدة
ابعد وكذلك البلادر ونحوه من الجوارشنات ولا تعجل بشيء من ذلك قبل النضج فانك ان سقيت الترياق ونحوه في الاول ركب ربعا
بربع وربما جلبت امراضا اخرى وخصوصا في الشتاء وفي آخره ان وجب الفصد اقدم عليه قال جالينوس ابرأت خلقا كثيرا
من الربع بان سقيته بعد النضج مسهلا ثم سقيته عصارة الافسنتين ثم سقيته الترياق واقول ان الحلتيت والفلفل مفردين
نافعان جدا اذا ظهر النضج وبلغ المنتهى واطعمه الصحناة والكبر والكامخ بالكبر والخردل بالمري وجميع ما فيه قوة ملطفة بقوة
وربما احتجت ان تسقيه بعد الاربعين كل غداة مثل بندقة من مثل دواء الحلتيت وكل عشية كذلك اذا لم تكن الحمى حادة والمادة
اصلها صفراء ومن الاقراص النافعة في هذا الوقت وعند الانحطاط قرص على هذه الصفة يؤخذ من عصارة الغافث ومن الزعفران
من كل واحد وزن ثلثة ومن اسقولوقندريون والملح والراوند والطباشير من كل واحد خمسة ومن بزر الحماض وبزر البقلة و
الورد والسنبل وبزر الكشوث والانيسون وبزر الكرفس واصل الكبر وحب البان وبزر الرازيانج من كل واحد اربعة يعجن
بماء الكرفس ويقرص ويسقى بماء الرازيانج والهندبا والكشوث وهذا الدواء نافع من وجوه كثيرة واذا انضجت المادة يؤخذ من
سبعة عشر درهما سنبل ثلثة عشر درهما فطراساليون خمسة عشر درهما انيسون عشرة دراهم عاقرقرحا قسط فقاح الاذخر
خمسة خمسة يعجن بشراب عتيق او بعسل الزنجبيل والشربة مثل جوزة وقد يسقون في آخره الناقير وعند قلة النافض بها وكثرة
الحرارة مع تلطيف المادة دواء هذه الصفة يؤخذ من بزر البنج واليبروح قيراط قيراط ومن الحلتيت قريب من ثلث باقليات
ومن هذا القبيل ايضا ان يؤخذ الفودنج البستاني اربع مثاقيل ومن بزر الانجرة عشرين مثقالا ومن الافيون مثقال يقرص
اقراصا صغارا واحدا والشربة درهم ومما سوجيد لهم استعماله بعد ظهور النضج الى آخره ان يؤخذ من الزبيب الغساني او الهروي
ومن الثوم البري ومن الآس الطري من كل واحد جزء يطبخ في الماء طبخا بعد ان ينقع فيه ثم تغلي بالاستقصاء ويصفى ويسقى
منه اوقية وايضا بزر الكرفس انيسون قردمانا من كل واحد خمسة صعتر بري وغافث من كل واحد سبعة نانخواه اربعة
شكاعى ثلثة زبيب عشرة يطبخ بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ومما سوجيد لهم ان يؤخذ من النانخواه ومن السنبل ومن
الفودنج من كل واحد عشرة ومن الكرويا والانيسون من كل واحد سبعة دراهم ومن الحلتيت وزن خمسة دراهم ومن الزنجبيل
وزن اربعة دراهم ومن السليخة وزن ثلثة دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل والشربة منه وزن درهم بماء الكرفس والرازيانج
وايضا اقراص بهذه الصفة عصارة الغافث عشرة اسقولوقندريون طباشير رازيانج سنبل زعفران من كل واحد خمسة لك
وراوند من كل واحد اربعة بزر البقلة الحمقاء بزر القثاء الهندباء من كل واحد ستة يقرص بماء الكرفس ويسقى بالسكنجبين وايضا
للبلغم مرحمة زعفران فطراساليون من كل واحد وزن خمسة سنبل اربعة ونصف جندبيدستر ثلثة انيسون ثلثة ونصف

الوقت

اردف

زراوند

بزر الكرفس كرويا من كل واحد اربعة حماما قشور السليخة ميعة من كل واحد درهمين وثلث واذا اشتد النافض كان النفع
بماء فاتر وسكنجبين نافعا من ذلك فان لم تجب قواهما سلف ذكره بحسب الوقت والنضج يتطول الطبخ فيها الشيح والبابونج
ونحو محموما بالكسية تجمع السخونة **ذكر مسهلات يحتاج اليها بعد النضج** الهليلج الكابلي ستة افتيمون افسنتين من
كل واحد خمسة هليلج اصفر عصارة الغافت اهليلج من كل واحد اربعة بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد درهمين
يتخذ منه طبيخ ويسهل برفق او يوخذ من الكشمش وزن عشرة ومن الهليلج الكابلي والافتيمون من كل واحد وزن ثمانية ومن
الشاهترج وزن سبعة ومن الشكاع والقنطوريون الغليظ وزن ستة ومن الغافت واصل الاذخر من كل واحد وزن خمسة
يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يعود الى رطل حب خفيف فاذا استعمل في كل خمسة ايام مرة كان نافعا رفيقا وهو مجرب افتيمون
تربد عشرة عشرة كرويا انيسون سبعة سبعة نانخواه ثمانية بزر الكرفس والرازيانج ثلثة ثلثة بسفايج ستة غاريقون ابيض
ثمانية ملح سندي خمسة ايارج فيقرا احد عشر درهما يحبب الشربة منه درهم ونصف يحبب بماء النعناع واذا كانت المادة بلغمية
نفع هذا الحب افتيمون نانخواه غاريقون من كل واحد ثمانية دراهم بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم
ملح نفطي خمسة دراهم ايارج تربد من كل واحد عشرة الشربة وزن درهمين ونصف واذا كان مع وجع الطحال انتفع بهذا الدواء
ويسهل برفق اسقولوقندريون خمسة عشر غاريقون اثنا عشر هليلج اسود ايارج من كل واحد عشرة هليلج كابلي افسنتين
من كل واحد ثمانية شكاع باذاورد كافيطوس عصارة الغافت من كل واحد سبعة ثمر الطرفا ثلثة اصل الكبر خمسة بزر
الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة يتخذ منه معجونا وحب **في تغذية اصحاب الربع** الاصوب ان يمال تدبيرهم
في اول الاسابيع الى ثلثة اسابيع الى تلطيف ما من غير ان تنهك القوة وذلك ان يجتنبوا اللحم والدسومات فان هذا يقلل مادتهم
ويخفف عليهم ويقصر مدة مرضهم وبعد ذلك فلا بد من نعش القوة بمثل السمك الرضراضي والبيض النيمبرشت والفراريج و
الطياهيج فاذا صار الى مدة مثل المدة التي منع فيها الدسومات ولم تنقص العلة فلا بد من مراعاة القوة والطعام بما هو
اقوى من لحمان الدجاج والحملان والجداء والطير الرخص اللحم مثل التداريج والدراريج والسمك الجيد الذي ليس بكبير واعلم
ان الشرط فيما يغذى به صاحب الربع ان يكون جامعا لخلال احدها ان لا يكون نافخا محللا للنفخ الذي يحدثه السوداء والثاني
ان لا يكون غليظا بل ملطفا للغليظ والثالث ان لا يكون عاقلا بل مطلقا للبطن والرابع ان يكون الدم المتولد منه محمودا واكثر
ما يكون كذلك ما يكون له حرارة ورطوبة وقد علمت انه كيف يغذى قبل النوبة وباي ساعات ولم ذلك وعلمت ايضا انه ربما
يحتاج الى الغذاء في النوبة ويقرب منها للعلة المذكورة لكن الاصوب ان تلحق الحمى خالي البطن حتى لا تشتغل الطبيعة بمادة
غير مادة المرض الى ان تدفعها والشراب الصافي الرقيق الابيض نافع لهم **علاج الربع اللازمة** حالها في الحمى على
ما اخبرنا به من قبلها ثم القانون فيها مجانس للقانون في الربع المفترة وانما تخالف في اشياء يسيرة من ذلك ان الميل الى الاعتدال
في المسخنات والى التبريد في هذه اولى للزوم الحمى فيجب ان يستعمل في علاجها مثل السكنجبين والجلنجبين والسكنجبين البزوري
وماء الاصول المعتدل والافشرجات بالعسل ومن ذلك ان الفصد في هذه اوجب لان المادة محصورة في العروق ومن ذلك ان الوجع
في اللحوم في هذه العلة اقل **في الحمى السدس والسبع ونحو ذلك وتسمى فيما طويين ونحوهم يسمون امثالها دوارة** هذه تتولد
من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واقل واكثر ما يكون من سوداء بلغمية واما السدس والسبع وما وراء ذلك فان بقراط يذكر
وجالينوس يقول ما رايت في عمري منه شيئا بل ولا رايت خمسا جليا قويا انما هو كالخفية قال ولا يبعد ان يكون السبب في مثل
هذا السدس والسبع والتسع تدبيرا اذا استعمل وجرى عليه اوجب الحمى واذا عود اوجب في مثل ذلك الوقت تلك الحمى
ولو ترك واصلح لكان لا يوجب فيكون السبب في ادوارها وعوداتها عوجات التدبير وادوارها لا ادوار مواد تنصب وعوداتها
قال فيجب ان يراعى في امتحان هذه العلة هذا المعنى حتى لا يقع غلط على ان جالينوس كالمنكر لوجود هذه الحميات وكالموجب
ان لا يكون لامثالها اصل آخر لكن بقراط قد صدق القول في وجود السبع والتسع وليس ذلك بيننا التعذر ولا واضح الاستحالة

حتى يحتاج ان يرجع فيه الى التاويل والاقاويل التي قالها بقراط في تنقل الحميات ان السبع طويلة وليست قتالة والتسع اطول
منها وليست قتالة وقال ان الخامسية اردأ الحميات لانها تكون قبل السل وبعده وقول جالينوس فيه كما تعلمون وانا اظن هذا
القول وجها وهو ان يكون السل يعني به الدق ويكون قوله الخامسية موضوع قضية مهملة لا تقتضي العموم فيكون كانه يقول
ان من الخامسية صنف من اردأ الحميات لانها تكون قبل الدق وبعده فيكون معنى قوله ذلك ان الحميات اذا طالت واذت
واختلطت واختلفت تادت كثيرا الى اشتعال الاعضاء الرئيسة والى الدق ومن شان امثال تنقل الحميات ان تنقح آخرها
على نمط واحد واكثر ذلك على الربع وقد بينا ههنا لكنها انما تودي الى الربع اذا كان في الاخلاط غزارة وفي الرطوبات كثرة واما
اذا كان الذوبان قد كثر والاستفراغات المحسوسة وغير المحسوسة قد تواترت لم تبق الاخلاط رمادية الا اقل والا اغلظ وذلك يوجب
ان تكون النوبة ابطأ ويكون ما كاد يكون ربعا خمسا وفي مثل هذه الحال بالحرى ان يكون البدن مستعدا الان يشتعل ويصير
دقا وايضا فان الدق اذا استحكم بعد ان يحدث للاخلاط رمادية ما قليلة لقلتها في اواخر الدق وتعرض لتلك الرمادية عفونة
فتحدث الحمى وقد تنكث الحمى الدقية البدن فتكون ردية من حيث انها علامة احتراق خلط ما بقي منه الا اليسير فكانت حراقة يسيرة
ومن حيث انها سبب ازدياد الحمى وتضاعفها ولا تحب ان تنكر امراضا لم يتفق ان تشاهد في زمان ما او بلاد ما فان من هذا
الجنس ما لا يحصى كثرة ولا ايضا يجب ان يقال ان كان حمى فلا بد من مادة خامسة فان السوداء انما دارت ربعا لانفس انها
سوداء بل لاجل انها قليلة غليظة وقد لا يبعد ان يكون في بعض الابدان سوداء قليلة غليظة تعرض لها العفونة وليس لقائل ان
يقول يجوز في البلغم ان تصير لها نوبة اخرى اذا غلظ وقل فان التجويز امر واسع فلما تمكن من الزام نقيضه ثم ليس الحال في تجويز ما
لم يرقط ولم يسمع ولم يشهد به مجرب وعالم كتجويز ما شهد به مثل بقراط وقد صدقني ثقة انه قد شاهد التسع واما الخمس فقد شاهدناه
مرارا لم يضطر لذلك الى ان نقول ههنا خلط آخر **علاج اصناف تنقل الحميات** يقرب علاج تنقل العلة من علاج الربع البلغمية
ويحتاج في علاجها الى فصل صوم وتلطيف تدبير ونوم هاضم لتنحل به المادة الغليظة وتنضج ويحتاج ايضا الى تغليظ تدبير
لئلا تخور معه القوة وهما كالمتعاندين ومادام لم تكن تنقل الحميات بحيث توهن القوة لم نبال بان نلطف التدبير ونستعمل على
المريض الصوم مرة وان يتلاف ذلك كلما اشتد بان يغتذي بما يجود غذاؤه ويسرع ويكثر ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا زيادة فيها
ومن انفع المعالجات لذلك القيء بالحريف وبزر الفجل والفجل المخربق وبزر السرمق وجوز القيء والاستفراغ بالايارجات
ويعقب ذلك استعمال الترياق ونحوه وينفع حينئذ التعريق بالادوية والحمام الحار من غير استعمال الماء ومن غير استعمال المرطبات

في الدق

قد علمت ان في الاعضاء رطوبات مختلفة الاصناف منها رطوبات معدة للتغذية وللترطيب المفاصل
فمن ذلك ما هو مخزون في العروق ومن ذلك ما هو مبثوث في الاعضاء كالطل ومنها قسمان واولهما مادة حمى العفونة او
حمى الغليان كما علمت اذا كان الغذاء ليس كله ينفق كما يحصل بل قد يبقى منه ما هو في سبيل الانفاق وما هو في سبيل الادخار
ومنها رطوبات قريبة العهد بالجمود وهي الرطوبات التي صارت بالفعل غذاء اي انجذبت الى الموضع الذي هو ابدال ما يتحلل
منه وصارت زيادة فيه متشبهة به الا ان عهدها بالسيلان قريب فهي غير جامدة ومنها رطوبات بها تتصل الاعضاء المتشابهة
الاجزاء من اول الخلقة وبطلانها يصير الى التفرق والتفتت مثال الرطوبة الاولى دهن السراج المصبوب في المسرجة
ومثال الثاني الدهن المتشرب في جرم الذبالة ومثال الثالث الرطوبة التي بها تتصل اجزاء قطن تحذ منه الذبال
فاذا اشتعلت الاعضاء الاصلية وخصوصا القلب كان ذلك سببا المرض الذي هو الدق على ما علمت وحرارة الكبد قد
تودي الى الدق ولكن لا يكون نفسها دقا بل الدق ما كان بسبب القلب وكذا حال الرية والمعدة لكنه ما دام تفنى الرطوبات
التي من القسم الاول من الاعضاء وخصوصا من القلب كما يفنى المصباح الادهان المصبوبة في المسرجة فهو الدرجة الاولى المخصوصة
باسم الجنس وهو الدق وباليونانية اقطيقوس اذ ليس لها في نوعيتها اسم فاذا افنيت الرطوبات التي هي من القسم الاول واخذ في
تحليل الرطوبات التي هي من القسم الثاني وفي افنائها كما اذا افنت الشعلة الدهن المنزوع في المسرجة واخذ يفني المتشرب في جرم

المهملة في قوة الجزئية
الا تكون كما ان

اليسير

الذبال كانت الدرجة الثانية ويسمى ذبولا وقاريسموس وله اعراض وابتداء وانتهاء ووسط ثم لا يفلح من بلغ انتهاء الذبول
وقلما يقبل العلاج الا ما شاء الله وخصوصا اذا بلغ الى ان يدق اللحم فاذا افنى كل ما اخذت تفني الرطوبات التي هي من القسم الثالث
كما تأخذ الشعلة تحرق جرم الذبالة ورطوباته الاصلية كانت الدرجة الثالثة وتسمى المفتت والمحشف وباليونانية اوماوطيس
وهذه العلة من الحميات التي لا نوائب لها او وقد قال قوم اما ان يكون تعلق الحمى الدقية بالرطوبة القريبة العهد بالجمود ولا اوقات نوائب م
واما بمثل اللحم واما بالاعضاء الاصلية الصلبة كالعظام والعصب وهذا القول ان عنى به انه يتعلق على سبيل انه يفني
ما فيه من الرطوبة المنصبة به كان والمعنى الاول سواء وان عنى ان اول ما يفنيه الدق وهي الرطوبات القريبة العهد بالجمود
لم يكن القول قولا صحيحا واعلم ان الدق قد يتبع بعد حمى يوم وقد يتبع بعد حميات العفونة والاورام وبعد ان يعرض الدق ابتداء فيكثر
الاعضاء الاصلية قد اشتعلت ولم يشتعل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب ان تسخن تلك اولا ثم على مرور الايام تسخن
الاعضاء الاصلية اللهم الا ان يعرض سبب قوي جدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا لحمى يوم بحسب
شدة تعلقه وضعف تعلقه مثل النار فانها تلقى الحطب على وجهين احدهما على وجه تسخين له وتبخير فيه والثاني على سبيل
اشتعال وحمى العفونة والورم كثيرا ما ينتقل الى الدق لشدة الحمى وشدة تلطيف الغذاء فيه ومنع الماء البارد وذلة مراعاة جانب القلب
بالاطلية والاضمدة وخصوصا في امراض اعضاء مجاورة للقلب مثل الحجاب وكثيرا ما يقع فيه اضطرار الطبيب لسقوط القوة
وتواتر الغشي الى سقي الخمر وماء اللحم ودواء المسك ونحوه وقد يتركب الدق مع حميات العفونة والاورام والدق في اول الامر
عسر المعرفة سهل العلاج وفي آخره سهل المعرفة صعب العلاج وفي آخر الذبول غير قابل للعلاج البتة **العلامات** اما النبض
فيكون دقيقا صلبا متواترا ضعيفا ثابتا على حال واحد واما علامته فيكون ما يحس به من حرارته دون حرارة سونوخس ونحوها
المشتعلة في مواده في ابتداء ما يلمس يكون اصدا فاذا بقي عليها اليد ساعة ظهرت بقوة ولذع ولم يزل ينمو ويكون اسخن ما فيه
مواضع العروق والشرايين وتكون حرارتهم متشابهة لا تنقص لكنها اذا ورد عليها الغذاء تعيت به واشتدت وقوي النبض واخذ
في العظم ولذلك ما يعرض للجهال من الاطباء ان يمنعوه الغذاء لما يعرض منه من هذا العرض فيهلكونهم كما تنمو الشعلة عند
اصابة الدهن والمغلي عند صب الماء عليه وهذه من دلائلها القوية والغذاء في سائر الحميات ليس لا ماله يوجب هذا الايقاد لا يكون م
وان اوجب اضطراب حركات للطبيعة وهذا الايقاد كايقاد سائر الحميات بعد تضاغط ولا على ادوار معلومة بل كلما يغتذي في
اي وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشعور بما فيه من الحرارة لانها صارت مزاجا للعضو متمكنا وقد علمت في
الكتاب الاول كيفية الحال في مثل ذلك لكنا نظهر عند تناول شيء من الاغذية لاشتدادها ومن دلائل انتقال حمى اليوم الى حمى
الدق اشتداد الحرارة في الثالث جدا وفي الاكثر تأخذ الحمى بعد اثني عشر ساعة في الانحطاط واذا جاوزت الحمى اثني عشر ساعة
ولم تظهر علامات انحطاط بل استمرت الى الثالث بل واشتدت فذلك دق ومن دلائل تركب الدق مع حميات العفونة بقاء
حرارة يابسة بعد آخر الانحطاط وبعد العرق الوافر وزيادة في الذبول والنحافة على ما توجبه تلك العلة ودهنية في البول والبراز
وان كان الظاهر الدق والخفي غيره فيدل عليه التضاغط الواقع في النوائب فان مثل ذلك غير موجود في الدق البتة
واعلم انه ربما ابتدأت دق متشبثة بالمعدة فيفسد مزاج الكبد بالمجاورة **علامات الذبول** واما علامات الذبول فان الحمى [illegible]
اذا اندفعت الى الذبول اشتدت صلابة النبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سبب الوقوع في الدق اوراما لا
تحلل فان ذلك اعني التواتر يزداد جدا وكذلك السرعة ويصير النبض من الجنس المعروف بذنب الفار فان كان من شرب شراب
حار كان يدل ذنب الفار مسلي ولا يكون اعراض الذبولية شديدة جدا فانه لا يمهل الى مثل ذلك ويظهر في البول دسومة ومعا
وتأخذ العين في الغؤور فاذا انتهى الذبول اشتد غؤورها وكثر الرمص اليابس وتتشوف العظام من كل عضو في الوجه
وبطل الصدغان ويتمدد جلد الجبهة ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه غبارا واضرافات الشمس ويؤدي الى رفع الحاجب
وتصير العين نعاسية منقبضة من غير نوم ويدق الانف ويطول الشعر ويظهر القمل ويرى بطنه قد تحمل ولصق بالظهر

كانه جلد يابس قد انجذب وجذب معه جلد الصدر فاذا انحدبت الاظفار وتقوست فقد انتهى واخذ في المفتت واذا حصل
في المفتت ذات الغضاريف **علاج حمى الدق** الغرض في علاج حمى الدق التبريد والترطيب وكل واحد منهما بتغريب اسبابه و
دفع اسباب ضده وربما كان سبب احدهما سببا لضد الآخر مثل سبب التبريد فانه ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب
مثل التبريد بالاقراص الكافورية والطباشيرية ونحوها وربما كان سبب الترطيب ايضا سببا للتسخين وهو ضد التبريد
مثل الشراب فانه يرطب لكنه يسخن فيجب ان يراعى ذلك وان دعت الحاجة الى قوي في التبريد ولم يكن الا ميبسا قرن به
او قدم عليه او اعقبه ما فيه قوة ترطيب وكذلك ان دعت الحاجة الى قوي في الترطيب سريع فيه كاللحم والشراب فيجب ان
يقرن به او يتقدم عليه او يعقبه ما فيه قوة التبريد واذا كان سبب الدق ورم او الم في عضو فالواجب علاجه اولا واكثر
الاحيان يركب تدبيره من فنون مختلفة يوافق من اشتدت به الحمى جدا فالواجب ان يبدأ ويسقيه اقراص الكافور وما يجري
مجراها في السكنجبين سحرا ومع طلوع الشمس ماء الشعير بالسراطين ان لم يكرهها او بالجلاب او بماء الرمان وعند المساء
لعاب بزرقطونا ان لم يكن مانع من قبل المعدة والتدبير المبرد ما علمته من اشربة مبردة ومن البقول مبردة ومن اقراص
مثل اقراص الكافور وغيرها ومن اضمدة مبردة ومروحات ونحوها وتبريد هوائهم حتى في الشتاء فان لم يحتمل
خفف عليه الدثار فان تبريد الهواء افضل شيء ومثل الباسه المصندلات المكفورة واشمامه ما فيه ورد وكافور وصندل
وفواكه باردة وشاهسفرم مرشوش بماء الورد والتبخير بالعود والحمام ويجب ان لا يطال امساك الاضمدة المبردة جدا
على الاعضاء القريبة من اعضاء النفس فربما اضر ذلك بالنفس والصوت ضررا عظيما ويجب ان يميل الى الراحة والنوم
والدعة والفرح ويجتنب العليل ما يغضبه وما يحزنه وما يغمه والجوع والعطش الطويل والاضمدة المبردة التي
يجب عليهم ان يستعملوها للعطشى خصوصا على الصدر وما يليه ولا تكون مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض مما يحدث
من التجفيف يمنع قوة الدواء ان تغوص ويجب ان يدام التبديل لئلا يبقى الدواء فيسخن ويسخن مع مراعاة لشدة تبريد
فانه اذا برد شديدا لم يبعد ان يضعف العضو وان كان يقرب اعضاء النفس لم يبعد ان يحدث الحجاب وغيره عن اخراج
النفس بسهولة والتبريد المرطب منه اغذية لينة وفاكهة وآبزنات ومروحات وضمادات ونشوقات وسعوطات وراحة
ودعة وان لا يحمل عليه في جوع او عطش **ذكر الادوية المبردة لهم** اما المرطبة منها فجميعها غذائية او تغلب عليها الغذائية
مثل ماء الشعير المطبوخ بالسراطين ويجب ان ينتف اطراف السراطين من قوائمها وانيابها ويغسل بماء بارد وملح طيب ورماد
مرارا ثلثا فافوقها حتى ينقى وينظف من زهومتها ثم يطبخ في الشعير ومثل ماء مخيض البقر ومثل عصارات البقول
المعلومة المذكورة في ابواب الحميات الحادة ومثل لعاب بزرقطونا واما الخل ففيه تجفيف شديد وقوة من التحليل فيجب
ان يشرب بما يقاوم الخلتين من مزج بماء كثير وبعض المرطبات الملينة والبان الاتن يوشك ان يكون مع ترطيبها مبردة
حتى ان قوما فضلوا تبريدها على تبريد مخيض البقر لكنها توافق من ليس به الاحتراق والحادة ولا اخلاط متهيئة للعفونة
ويجب ان يحذر تجبن اللبن ومما يمنعه السكر واذا خشيت عفونة حدثت من اللبن فاسهله برفق وان خشيت تسخينا
فامسك عنه اياما وعالج فيها بالاقراص ومياه الفواكه ثم عاود واما الادوية المبردة التي لا ترطيب فيها فمثل الاقراص
المعمولة الموصوفة اعني اقراص الكافور واقراص الصندل الباردة ومثل اقراص بهذه الصفة طباشير طين ارمني
من كل واحد درهم ورد ستة دراهم بزر بقلة الحمقاء والخيار والقرع والكهربا من كل واحد ثلثة دراهم يتخذ منه اقراص
والشربة وزن درهمين وهي جيدة جدا وايضا قريبة منه لسان الحمل نشا صمغ كثيرا من كل واحد ثلثة دراهم طين ارمني
طباشير اربعة اربعة خشخاش خمسة ورد بزر القرع والخيار والحمقاء من كل واحد ستة حب السفرجل المقشر بزر البطيخ
بزر القثاء من كل واحد سبعة رب السوس وزن عشرة يعجن بلعاب بزرقطونا واما المروحات والاطلية والضمادات
المبردة والنشوقات والسعوطات المبردة فهي التي عرفتها واجودها المروحات بدهن القرع والخشخاش والنيلوفر

فانه احصر للنفس

فيمنعه

فرجه السراطين

اربعة دراهم

والخلاف والبنفسج واما المفارش المبردة فهي التي تكون محشوة من ادم مرشوش بماء الورد او كتان من جنس ما يعمل
بطبرستان ويكون حشوه مما لا يسخن بل يكون من جنس الكتان المحلوج يجدد دائما او يكون مفارش من ادم قد ملئت
ماء بعد ان يكون عليها تضريب يبسط الماء بسطا ويمنع تركده ويكون بقرب العرائش الماء ومجاريها وتحتها اوراق الشجر
البارد الرطب من الخلاف وحي العالم والبقول الرطبة والرياحين الباردة كالورد وايضا اوراق الشجر الباردة و
عساليج الكرم ونحو ذلك ذكر الادوية المرطبة لهم اما ما كان مع تبريد فقد سلف ذكره وبقي الكلام الآن في كيفية سقي الالبان
والمخيض وفي كيفية استعمال الآبزن والحمام وفي استعمال المروخات والادهان والاطلية وسائر التدبير وقد علمت
سقي الالبان في باب السل وبين المعدة فيجب ان يكون ذلك قانونا والاولى بعد لبن النساء كلبن الاتان الماعز
ويجب ان يكون علفها من حشائش وبقول باردة رطبة كما تعلم فانها خصوصا لبن الاتن يبلغ الدق ان كان له قالع ولا
اثار عليه الا ان يمنع عفونة واقعة ومتوقعة لمادة حاصلة واللبن نافع من اول الدق الى آخره ولبن النساء رضاعا او في
الجميع والكافور في سقي المخيض مقارب لذلك ايضا والاولى ان يبتدئ من وزن عشرة دراهم الى ثلثين درهما وما فوقها
ان اعانت القوة ولك ان تخلط بها شيئا من الاقراص المبردة ولك ان تزيد على المبلغ المذكور في السقية الاولى والآخرة
ان اعانت القوة على الهضم واما الآبزن فافضله ما كان فاترا لا حارا فيه كثيرة وكان مع ذلك فيه قوى البقول والحشائش
المبردة والمرطبة ولا يكون بحيث يندي فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان يكون للآبزن بخار حار ولو لم يكن مانع من استعمال الآبزن
البارد لم يؤثر عليه ولكن المانع من ذلك ضعف ابدانهم ونحافتها واما في اوائل امرهم فربما شفاهم ذلك واما ضعيف البدن
فقد يشفيه ذلك مع تبريد يسير يوجبه في مزاجه يمكن ان يعالج وان كان اضعف من ذلك خيف ان يقع في الشيخوخة وذلك
في الاقل ولكنه مع ذلك ابطأ زمانا للموت وربما عاش معه مدة لها قدر وكثيرا ما يكون الاصلح نقله الى ذلك الدق واما ما
كنا فيه من حديث الآبزن فانا لاصوب ان يبدأ بما هو حار الى حد ويتدرج الى البارد المعتدل البرد المحتمل فان هذا
التدريج يجعل البدن ما بملأ الماء البارد اذا لم يورد المخالف في المزاج بغتة وايضا فان البدن يستفيد بالماء الحار
شبه خصب يحتمل معه البارد وان كرر الآبزن في اليوم ثلث مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل برفق لئلا يسقط القوة
وان تناول ماء الشعير قبل الآبزن بساعتين كان صوابا وان قدم الآبزن بعد حلب اللبن على بدنه على ما سنفسره ليوسع
مجاري الغذاء ثم يتناول ماء الشعير وما يشبهه ثم صبر ثم استعمل الآبزن ليبسط الغذاء كان جيدا ويستعمل الآبزن و
الحمام التمرخ بادهان مبردة مرطبة كدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع وكذلك دهن النيلوفر ودهن
القرع وان انتقل من بعد الآبزن الى ما يكون اميل الى برد قليل يحتمل ثم يدهن كان صوابا وان قدم الادهان وعجلها ثم دخل
في ماء ابرد يسيرا كان صوابا وذلك بحسب الاحتمال ولا باس بالتدريج فيه واجود اوقات هذا الصنع بعد هضم الطعام وان
امكن ان يغمس بعد الآبزن الحار في ماء بارد دفعة من غير تدريج فهو ابلغ من جهة العلاج واشد من جهة الخطر وصبه بالرفق
اقل خطرا من غمس المريض فيه دفعة واقل منفعة وليكن البرد قدر برد ماء الصيف الذي هو ما بين الفاتر وبين شديد البرد
وان قدم حلب اللبن على اعضائه ان لم يكن ضعيفا او الممزوج منه بالماء ان كان ضعيفا ثم استعمل الآبزن كان صوابا
فان حلب اللبن على البدن شديد الترطيب والالبان الجيدة للتحليب المذكورة ويجب ان يحلب من الضرع والاولى ان
يثبت على تمرخ من الادهان المذكورة للبدن كله وللمفاصل واما الحمام فلا يرخص له دخوله الا اذا كانت بحيث لا يعرق
ولا يحمى ولا يغير النفس ويكون الحار ماءه دون هوائه ويكون حرارة مائه بحيث لا يلذع ولا يؤذي ولا يعرق واذا لم يكن في
بدنه مادة مهيأة للعفونة وخصوصا اذا كان ذلك ولم ينهضم الطعام بل يجب ان يكون ذلك حين ما يراد ان ينبسط
المهضوم منه في البدن وان لا يطيل فيه بل يفارقه بسرعة واذا فارقه تناول شيئا من المرطبات ومن الاحساء التي تتخذ
المتخذة من الشعير واللبن واذا عرض له في الحمام عطش سكنه بماء الشعير وماء الرائب وباللبن لبن الاتن ويجب ان يكون

ادخاله

ادخالهم الحمام ثم اخراجهم على جهة لا تعب معها البتة وقد خبرنا بذلك في مواضع اخرى وسنعيد من ذلك شطرا يجب ان ينقل
الى الحمام في محفة محمولة مفروشا فيها فراش جيد حتى يوافي به البيت الاول فيتنقل له مضربة لينة مما يصلح للحمام وينزع ثيابه وقد ينزع الثياب صح
فيه او في الاوسط ان لم يكن حارا ولا يلبث في احدهما الا قدر التنقل والانغماس قليلة ثم يدخل البيت الثالث على ان لا يكون شديد
الحرارة ويتيمم فيه قدر احتماله الابزن هذا ما قيل والاحب الي ان يكون ابزنه في البيت الاوسط المعتدل فاذا فارق الابزن
البارد زمل بمنديل ثم بمنديل او بمرجية ذات طاقين ونقل الى فراشه ومحفته وتنشف عرقه بمناديل ودهن وغذي

في تغذية اصحاب الدق يجب ان يفرق عليهم الغذاء ولا يطعموا ما يشبعهم دفعة واحدة ثم ان اجود ما يغذون به ماء الشعير وخبز
الحنطة المغسولة منقوعة في الماء البارد والالبان اذا لم يمنع منها ما ذكرناه ومخيض البقر فهو كثير الغذاء والماش والقرع ومن الفواكه
البطيخ الفلسطيني وهو الزيتي وهو المعروف عندنا بالهندي واذا احس بالاقبال فلا باس باطعامه الجبن الرطب الغير المملح البلطيني
وان كانت القوة تضعف لم يكن باس بان يطعم مرقة زيرباجة مطيبة بالكزبرة الرطبة مطبوخة بمثل الدراج والطيهوج وربما احتيج ان يسقى شراب من ... الشراب الرقيق ... صح
وربما احتيج الى ان يطعم مصوصا من لحم الدراج والطيهوج والقبج والفراريج وسلاقا حامضا او قريصا حامضا من
لحم الجداء او لحم البقر واذا كان هناك قوة مضم فمثل المصوص والقريص نافع لهم ومقو في مثل هذه الحالات وربما لم يكن بد
من ماء اللحم مخلوطا بشراب الفواكه الباردة الحامضة او من صفرة بيض نيمبرشت واذا تمادى بهم الضعف الى الغشي احتيج
ان يغذوا بماء لحم ماخوذ من اضلاع جدي بملح قليل يصفى ويصب عليه مثل جميعه ماء التفاح ومثل نصف عشره شراب
ريحاني ويسقى مفترا فاما الماء البارد الذي ليس بشديد البرد جدا فلا باس ان تسقيه اياه الا ان يكون مانع وذلك المانع اما دوام
فيادون الشراسيف او يكون في البدن كيموسات عفنة وكيموسات نية يحتاج جميعها الى نضج ولم يظهر علامات النضج التي
ان ظهرت كان الخوف اقل وكذلك ان كان الدق انتقالا من السرسام او البرسام وهذا اولى بان يحزم معه سقي البارد من غيره
فان الدق اذا ورد على امراض ناهكة للقوة مرخية اياها مذبلة للعظم واللحم وورد على ضعف فاذا طابقته على الاضعاف سقي الماء
البارد لم يلبث ان يقع في جنس آخر من الدق وهو يشارك هذا الجنس في اليبس ويخالفه في الحر والبرد ويعرف بدق الشيخوخة
ودق الهرم وذلك مرض صعب تكون الغريزة فيه قد بطلت وكذلك الماء البالغ البرد والكثير قد يضرهم في كل حال ويفسد عزيز
اعضائهم الاصلية وربما عجل موتهم او نقلهم الى الضرب الآخر من الدق في تدارك احوال تتبع الدق من ذلك الغشي وقد ذكرنا
التدبير في ذلك غذاء ومن ذلك الاسهال ويجب ان يعالج ويتدارك فان فيه خطرا عظيما ومن معالجته اولا ان يجعل ماء شعيرهم
ماء السويق او يجعل في شعيرهم جاورس مقلو وصمغ او عدس مسلوق مكرر او لبن مطبوخ بالرضف او بالنار وحده حتى
تذهب مائيتها وخصوصا مع الجاورس ويسقوا هذه الاقراص طين ارمني خمسة شاهبلوط مقلو ورد اربعة طباشير كهربا اربعة صح
ثلثة ثلثة بزر الحماض المقشر حب الامبرباريس من كل واحد ستة يقرص بعصارة السفرجل ويسقى بماء الكمثرى غدوة وعند النوم
يسقى بزرقطونا مقلو وكذلك سفوف الطباشير الذي فيه مقل مكي نافع جدا واذا ادى الى سحج عولج السحج بالحقن التي تعرفها فذلك اوفق صح

في دق الشيخوخة قد جرت العادة ان يذكر دق الشيخوخة بعد حمى الدق ونحن ايضا نسلك السبيل المعتاد
ودق الشيخوخة معناه استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وقد يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الاقل وقد يكون
مع برد وقد تسمى هذه الحال دق الشيخوخة ودق الهرم لان البدن يعرض له في وقت التشيخ ما يعرض في ذلك الوقت من الذبول
واليبس والمسنون اسرع وقوعا في ذلك من الشبان والشبان اسرع وقوعا فيه من الصبيان على انه قد يعرض للشبان
والصبيان والسبب الموقع فيه اما برد مستول مع ضعف من البدن فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما يعرض في اواخر العمر
ومن هذا الباب شرب ماء بارد في غير وقته او على ضعف من البدن مع حمى او في حال التهوع او عقيب رياضة حللت القوة و
فتحت المسام وحرصت على اجتذاب الماء البارد الى الاحشاء دفعة او بخارات ردية باردة تصعد الى القلب فيبرد مزاجه واما
حرارة تحلل وتذيب الرطوبات فتخمد الحرارة الغريزية ويعقب بردا او يبسا وقد تتبع الاستفراغات وقد يجلب هذه العلة الافراط

في تدبير أصحاب الحميات بما يشرب وبما يضمد وسقي العلة إذا استحكمت لم تعالج ولو كان لها حيلة لكان للموت حيلة **العلامات**
هؤلاء يرى فيهم علامات الذبول والقشف ولا يرى فيهم الاشتعال والالتهاب بل ربما وجدوا باردي الملامس ولا يكون نبضهم
كنبض أصحاب حميات الدق بل يكون صغيرا بطيئا متفاوتا إلا أن يشتد الضعف فيأخذ النبض في التواتر وخصوصا من أصابهم
منهم من شرب الماء البارد ويكون بولهم أبيض قيقامائيا ويكون في أحوالهم كالمشايخ **علاج دق الشيخوخة** إنما يعالج هذا
المعالج عندما لم يستحكم على رجاء أن لا يستحكم وعندما استحكم على رجاء أن يتأخر الهلاك قليلا والقانون في معالجتهم التسخين
والترطيب ومن المرطبات الحمامات على ما علمت ولا تستعمل إلا بعد الهضم فإنها إن استعملت عقيب الأكل أسقطت القوة والخبز
المتخذ من الرؤوس والأكارع والحمص والحنطة المهروسة والنيمع الجسك والبابونج يستعمل منه قدر نصف رطل مع
أوقيتين شيرج وشيء من دهن البان ويستعمل الدلك على التغذية واللبن المرضوع شديد النفع لهم والعسل غاية في نفعهم
كما أنه غاية في مضرة أصحاب حمى الدق وكل غذاء مرطب سلس النفاذ سريع الانجذاب لا لزوجة فيه مثل ماء اللحم ومثل صفرة
البيض النيمبرشت والشراب الرقيق العطر القليل المقدار شديد الموافقة لهم ويجب أن يراعى الترطيب المذكور في باب الدق ويخلط
به ما يسخن من الروائح والأضمدة والمروخات والأغذية وغير ذلك

في حميات الوباء وما يجانسها في الجدري والحصبة

في حمى الوباء
قد يعرض للهواء على ما علمناك في الكتاب الكلي مثل ما يعرض للماء من استحالة في كيفيته إلى حر وبرد واستحالة
في طبيعته إلى أجون وعفن كما يأجن الماء وينتن ويعفن وكما أن الماء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من أجسام أرضية
خبيثة تمتزج به وتحدث للجملة كيفية ردية كذلك الهواء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من بخار وأدخنة ردية تمتزج
به وتحدث للجملة كيفية ردية وربما كان ذلك بسبب رياح ساقت إلى الموضع الجيد أدخنة ردية من مواضع مائية فيها بطائح
آجنة وأجسام متجيفة في ملاحم أو وباء قتالة لم تدفن ولم تحرق وربما كان السبب قريبا من الموضع جاريا فيه وربما عرض عفونات
في باطن الأرض أسباب لا نشعر بجزئياتها فأعدت الماء والهواء والحميات الحادثة بسبب الهواء اليابس أقل من أمثالها الحادثة
من الهواء الرطب إلا أن الصفراء تكثر في الهواء اليابس فيكون ذلك سببا أيضا لحدوث حميات صفراوية وأما الوبائية فتكون
من الهواء الكدر الرطب والحميات في الهواء الرطب أكثر لكنها أقل حدة وأطول مدة وأما في الصيف اليابس القليل المطر فيكون
أقل حدوثا وأكثر حدة وأسرع فصلا وأفضل الفصول ما حفظ فيه طبعه ومبدأ جميع التغيرات هيئات من هيئات الفلك
توجبها إيجابا لا نشعر نحن بوجهه وإن كان للقوم أن يدعوا فيه شيئا غير منسوب إلى الحقيقة بل يجب أن يعلم أن السبب الأول البعيد لذلك
أشكال سماوية والقريب أحوال أرضية وإذا أوجب القوى الفعالة السماوية والقوى المنفعلة ترطيبا شديدا للهواء ورفع
البخار والأدخنة إليه وتهيأ فيه وتعفنها بحرارة ضعيفة فإذا صار الهواء بهذه المنزلة جاء إلى القلب فأفسد مزاج الروح الذي
فيه وعفن ما يحويه من رطوبة وحدثت حرارة خارجة عن الطبع وانتشرت من سببها في البدن وكانت حمى وبائية وعم خلقا
من الناس لهم أيضا في أنفسهم خاصية استعداد إذ كل فاعل وحده إذا حصل ولم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال
واستعداد الأبدان لما نحن فيه من الانفعال أن تكون ممتلئة أخلاطا ردية فإن النقية لا تكاد تنفعل من ذلك والأبدان الضعيفة
أيضا منفعلة منه مثل الذي أكثر من الجماع والأبدان الواسعة المسام الرطبة الكثيرة الاستحمام **العلامات** هذه الحمى تكون
هادئة الظاهر مكربة الباطن في الأكثر مهلكة يستشعر منها حرارة واشتعال قوي ويكون معه عظم نفس وعلوه وتضيق كثيرا
ونتن كثير أو تواتر وشدة عطش وجفوف لسان وقد يكون مع غثيان وسقوط شهوة إن لم تقاوم أيضا بالأكل صبرا أهلكته
ووجع فؤاد وعظم طحال وكرب شديد وتململ وربما كان سعال يابس وسقوط قوة وإنما فيه على الغشي واختلاط عقل وتمدد ما
دون الشراسيف ويكون سهر واسترخاء البدن وفتور وربما عرض معه بثر أشقر وأحمر وربما كانت سريعة الظهور بطيئة
ويحدث قلاع وقروح ويكون النبض في الأكثر متواترا صغيرا ويشتد في الأكثر ليلا وربما حدث بهم حالة كالاستسقاء ويختلف
المرار وغيره ويكون بولهم ليس سمجا غير طبيعي وربما كان سوداويا وأكثره يكون زبديا منتنا وفيه شيء من جنس ما يذوب

ويكون بوله مائيا مريا سودا ويا وكثيرا ما ينفث السودا وواما الصفرا فالكثر ذلك ويعرقون عرقا منتنا وتمنع الحمى تبدل
مع الاعراض المذكورة بقوتها ويؤول امره الى الغشي وبرد الاطراف وليثرغس والتشنج والكزاز وقد يكون من جنس
الحميات الوبائية ما لا يشعر العليل بها ولا الحاس بكثير حرارة ولا يتغير النبض والماء كثير تغير ومع ذلك فانها تكون مهلكة بشرة
يدهش الاطباء في امرها واكثر من ينتن نفسه من مولاء ومن الاولين يموت فان العفونة تكون قد استحكمت في القلب
علامات الوباء ما يدل على الوباء من الاشياء التي تجري مجرى الاسباب ان يكثر الرجوم والشهب في اوائل الخريف وفي
ايلول فانه منذر بالوباء الحادث انذار السبب واذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين اياما وكلما رايت خشونة في الهواء و
ضبابة وظننت مطرا وجدته معبرا يابسا لا يمطر فاعلم ان مزاج الشتاء يابس فاسد واما الوباء الصيفي الخبيث فيدل قلة
المطر في الربيع مع برد ثم يكثر الجنوب ويكدر الهواء اياما ثم يصفو بعده اسبوعا فما فوقه ثم يحدث برد ليل وبعدها روعة
وكدورة وحرارة فقد جاء الوباء وتوقع حميات الوباء والجدري ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد
الكدورة مغبرا الاشجار وكان سلف في الخريف شهب ونيران ونيازك وغيرها فهو علامة وباء وكذلك اذا رايت الهواء
يتغير في اليوم الواحد مرات كثيرة ويصفو الهواء يوما وتطلع الشمس صافية ويكدر يوما آخر وتطلع في جلباب من الغبرة
فاحكم بان وباء يحدث واما العلامات التي على سبيل المقارنة للسبب فمثل ان ترى ان الضفادع قد كثرت وترى
الحشرات المتولدة من العفونة قد كثرت ومما يدل على ذلك ان ترى الفار والحيوانات التي تسكن قعر الارض تهرب الى ظاهر
الارض سدرة متحيرة وترى الحيوان الذكي الطبع مثل اللقلق ونحوه يهرب من عشه ويسافر عنه وربما ترك بيضه
معالجات الحمى الوبائية جملة علاجهم التجفيف وذلك بالفصد والاسهال ويجب ان يبادر فيه الى الاستفراغ فان كانت
المادة الغالبة دموية فصدوا وان كانت اخلاطا اخرى استفرغوا ويجب ان يبرد بيوتهم ويصلح اهويتها واما تبريد بيوتهم
فبان يحف بالفواكه الباردة والرياحين الباردة واطراف الشجر الباردة والتفاح والنضوحات المتخذة من الفواكه الباردة
الرائحة ومن الكافور وماء الورد والصندل ويرش بيوتهم كل يوم مرارا وخصوصا بماء الورد والخلاف والنيلوفر فان كان
في البيت رشاشات ونضاحات للماء فهو اجود واما اصلاح الهواء فسنذكره ويستعمل عليهم اقراص الكافور والربوب
الباردة وماء الرائب والرائب المنزوع الزبد وماورد اديف فيه مصل حامض طيب والخل بالماء ايضا والماء الكثير البارد
دفعة نافع جدا واما التلطيف المتتابع فربما هيج حرارة فان تمادى الامر الى ان يتمدد الشراسيف ويبرد الاطراف ويطول
السهر والاختلاط وترى الصدر وما عليه يرتفع وينزل فلا بد من استعمال الدثار الجاذب للحرارة الى خارج واذا سقطت
الشهوة اجبروا على الاكل فان اكثر من يتشجع على ذلك وياكل قسرا يتبل ويعيش فلا بد من اجبارهم على الغذاء ويجب ان تكثر
اغذيتهم من الحوامض والمجففات وتكون قليلة المقدار فان اغذيتهم تكون ايضا ردية فتضر كثرتها من حيث الرداءة وتضر
ايضا من حيث الامتلاء فاما اصلاح الهواء فقد يكون بعضه بحسب الاصحاء وبعضه بحسب الاصحاء والمرضى فاما الذي
بحسب الاصحاء فيكون الغرض فيه ان يجفف الهواء ويطيب ويمنع عفونته باي شيء كان فيصلح بالعود الخام والعنبر والكندر
والمسك والقسط الحلو والميعة والسندروس والحلتيت وعلك الزنغل والمصطكي وعلك البطم واللاذن والعسل
والزعفران والسك والسرو والعرعر والاشنة والغار والسعد والاذخر والاهليلج والشابابك واللوفا المر والاسارون
وقد يتخذ من هذه مركبات ويرش البيت بالخل والحلتيت واما بحسب الاصحاء وايضا المحمومين والمرضى فالتبخير بالصندل
والكافور وقشور الرمان والآس والتفاح والسفرجل والابنوس والساج والطرفاء والريباس ويجب ان يكون التبخير بذلك
في التحرز عن الوباء يجب ان تخرج عن البدن الرطوبات الفضلية ويمال التدبير الى التجفيف من كل وجه ومن قلتنا الغذاء الا الرياضة
فيجب ان لا يستعمل ولا الحمام ولا الاشربة ولا يصابر على العطش ويصلح الهواء بما ذكرناه ويميل الغذاء الى الرطوبات وقلا منه
ولكن اللحم الذي يستعمل مطبوخا في الحموضات ويتناول من الهلام والقريص والمصوص المتخذ بالخل وخبز الخلع في السماق

وماء الحصرم وماء الليمو وماء الرمان والمخللات النافعة وخصوصا الكبر المخلل والحلتيت مما ينفعهم ويمنع عنهم العفونة ومما
يخلص عنا استعمال الترياق والمثروديطوس قبله من سائر التدبير الصواب والدواء المتخذ من الصبر والزعفران والمر يتخذ
منه كل يوم قريبا من درهم فانه نافع **في الجدري** قد يحدث في الدم غليان على سبيل عفونة مما من جنس الغليانات التي تعرض
للعصارات عروضا يصير بها الى تميز اجزائها بعضها عن بعض فمن ذلك ما يكون سببه امرا كالطبيعي يغلي الدم عنه ما خالطه من لينتصر
بقايا غذائه الطمثي الذي كان في الحمل او تولد عنه بعد ذلك من الاغذية العكرة والردية مما يستحيل قوامه دموي الى ان يحصر
له جوهر متقوم اقوى من الاول واظهر مثل ما تفعل الطبيعة بعصارة العنب حتى يتميز شرابا متشابه الجوهر وقد نفض عنه الرغوة
الهوائية والثفل الارضي ومن ذلك ما يكون سببه امرا واردا من خارج مثورا خالط الاخلاط بالدم خلطا ثم في حال الغليان له تثير
مثل ما يحدث عند تغير الفصول وخصوصا الربيع عن الواجب ظاهرا من الكيفيات والنظام والجدري والحصبة من جملة الامراض
الوافدة ويكثران عقيب الجنائب اذا كثر هبوبها والبدن المستعد للجدري هو الحار الرطب والكدر الرطوبة خاصة والقليل
اخراج الدم بالفصد ومن الاغذية اغذية توقع في الجدري سريعا وخصوصا اذا لم تكن معتادة واستعمل عليها ادوية واغذية
مسخنة مثل الالبان وخصوصا البان اللقاح والرمك اذا استكثر منها من لم يعتدها ثم شرب شرابا كثيرا وادوية حارة وكان
الجدري ضربا من البحران واكثر ما يعرض الجدري يعرض للصبيان ثم للشبان ويقل عروضه للمشايخ الا لاسباب قوية وبلاد
شديدة الحر والرطوبة وعروضه في الابدان الرطبة اكثر من عروضه في الابدان اليابسة وعروضه في الربيع اكثر من عروضه في الشتاء
وبعد الربيع في آخر الخريف وخصوصا اذا تقدمه صيف حار يابس وكان ذلك الخريف حارا يابسا ايضا والجدري ليس انما يعرض في
الجلد وحده وفيما يلي الظاهر بل يعرض في جميع الاعضاء المتشابهة الاجزاء الظاهرة والباطنة حتى الحجب والاعصاب واذا ظهر
الجدري اول ما حكة ثم يظهر اشياء كرؤوس الابر حادة راسية ثم تخرج ويمتلي مدة ثم يستفرغ ثم يصير خشكريشة مختلفة الالوان
ثم يسقط وربما انتقل الجدري الى فلغموني وماشرا والى دبيلة تعم البدن واكثر ما يظهر يظهر وله لون الفلغموني ولكنه ربما خرج على
الوان مختلفة رمادية وبنفسجية وسوداء فان الجدري له اصناف والوان فمنه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر ومنه اخضر وبنفسجي
ومنه الى السواد والاخضر والبنفسجي رديان وكلما ازداد ميلا الى السواد فهو اردأ وكلما مال الى الدم فهو اميل الى الشر و
الابيض اجود وخصوصا اذا كان قليل العدد كبير الحجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمى ترى الحمى تنقص مع ظهوره وخروجه
ويكون اول بروزه في الثالث وما يقرب منه وبعده منها البيض الكبار الكثيرة العدد المتقاربة من غير اتصال فان اللواتي تتصل
بعضها ببعض حتى تحيط برقعة كثيرة من اللحم ذات اضلاع او مستديرة فهي ردية وكذلك المضاعفة الكبار التي تكون في جوف الواحدة
منها جدرية اخرى واما البيض الصغار الصلبة المتقاربة العسرة الخروج فانها وان ومنت في ابتداء الامر سلامة فقد يخشى عليها
ان يعسر نضجها ويسوء معها حال العليل ويتأدى به الى الهلاك لان السبب فيه غلظ المادة ومن اصناف الجدري المخوف الذي
يهلك كثيرا ما يختلف حاله فتارة يظهر وتارة يبطن وخصوصا اذا ظهر بنفسجيه وكذلك اللحوح الذي لا ينفك الاقبال منه عن
ضعف قوة ومن اخضرار عضو واسوداده ثم يهلك فان كان الاخضر والاسود ثم الذي يعقبه بعد الاقبال لا يسقط القوة بل تتزايد نهلكه
معها القوة لم يكن مهلكا لكنه ربما اوقع في قروح وما يجري مجراها وان تكون الحمى قبل الجدري اسلم من ان يكون جدري ما يتوقع ثم تلحقه
وتطول عليه حمى واكثر ما يجب ان يتفقد من امر المجدور نفسه وصوته فانهما اذا بقيا سليمين جيدين كان الامر سليما واذا
رايت المجدور يتتابع نفسه وكذلك المحصوب فاحدس سقوط قوة او ورم حجاب ثم اذا رايت العطش يشتد والكرب يلح و
الظاهر يبرد والجدري والحصبة تخضر فقد آذن العليل بالهلاك ويؤكد ذلك ان يكون الجدري من جنس ما ابطأ خروجه وظهوره
واكثر من يموت بالجدري يموت اختناقا وظهورا من الخناق وقد يموتون لسقوط القوة بالسحج والاسهال واذا رايت البنفسجي
من الجدري والحصبة يعود فاعلم انه سيغشى على العليل واذا اسرع الى بول الدم وعقبه بول اسود فهو هالك لاسيما اذا كان
هناك سقوط قوة واختلاف اخضر ودموي وغشايح مع سقوط قوة والحميقاء شيء بين الجدري والحصبة وكثيرا ما يجدر الابدان الحميقاء

والنوع الرصاصي

قرتين اذا اختنقه المادة للاندفاع مرتين والنوع الرصاصي هو الجدري الذي يثر في الوجه والصدر اكثر منه في الساق
والقدم وهو رديء ويدل على مادة غليظة لا تندفع الى الاطراف **علامات ظهور الجدري** قد يتقدم ظهور الجدري وجع ظهر
واحتكاك انف وفزع في النوم ودموع واشتعال وكثرة تمطي وتثاوب مع ضيق نفس وبحة صوت وغلظ ريق وثقل راس
وصداع وخفوق قلب وكرب ووجع في الحلق والصدر وارتعاش رجل عند الاستلقاء وميل اليه ومع ذلك كله حمى مطبقة
في الحصبة اعلم ان الحصبة كانها جدري صفراوية لا فرق بينهما في اكثر الاحوال انما الفرق بينهما ان الحصبة صفراوية
وانها اصغر حجما وكانها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به وخصوصا في اوائله والجدري يكون له في اول ظهوره نتو
وسمك واقتل من الجدري واقل تعرضا للعين من الجدري وعلامات ظهورها قريبة من علامات ظهور الجدري لكن التهوع
فيها اكثر والكرب والاشتعال اشد ووجع الظهر اقل لان مثله في الجدري للامتلاء الدموي الممدد للعرق الموضوع على
الظهر فان تولد الجدري هو لكثرة الدم الفاسد والحصبة لشدة رداءة الدم الفاسد القليل والحصبة في الاكثر تخرج دفعة
والجدري شيئا بعد شيء وعلامات سلامتها مثل علامة سلامة الجدري فان سريع الظهور والبروز والنضج سليم والصلب
والاخضر والبنفسجي رديء وما كان بطيء النضج متواتر الغشي والكرب فهو قاتل وما غاب ايضا دفعة فهو رديء يغشي
العلاج يجب في الجدري ان يبادر فيخرج الدم اخراجا كافيا اذا احصل الشرائط وكذلك كانت الحصبة مع امتلاء من دم
ومدة ذلك الى الرابع فاذا برز الجدري فلا ينبغي ان تشتغل بالفصد اللهم الا ان تجد شدة امتلاء وعلية حادة فتفصد مقدار
ما يخفف واوفق ما يستعمل في هذه العلة الفصد وان فصد عرق الانف نفع منفعة الرعاف وحمى النواحي العالية من
غائلة الجدري وكان اسهل على الصبيان واذا وجب الفصد فلم يفصد ايضا بالتمام خيف فساد طرف وكذلك قد يخاف
مثله على من يدام تطفئته جدا ويجب ان يغذى فيهما في اول الامر بما فيه تقوية مع ردع والطلقية والعدسية اسفيداجة
وما فيه تليين شديد ولذلك يجب ان يكون مع هذه التمر الهندي وما يوافقه والقرعية والبطيخ الهندي بل يجب ان تكون
الطبيعة لينة في اول الامر وافضل ما يلين به التمر الهندي وان لم يجب زيد عليه الشيرخشت مع رفق واحترازا وترنجبين
او نقوع الاجاص وقد ينفع ان يسقى مع اول ظهور آثار الجدري وزن ثلثة دراهم من رب الكدر مع قرص من اقراص الكافور
وشراب الطلع شديد المنفعة في مثل هذا الوقت فاذا ازدادت العلة وجاوز اليوم الثاني واخذ الجدري يظهر فربما كان
التبريد سببا لخطاء عظيم بما يحبس الفضل داخلا ويحمل به على الاعضاء الرئيسة بما لا يمكنه من البروز والظهور ويحدث
قلقا وكربا وربما احدث غشيا بل يجب ان يعان الفضل في مثل هذه الحال بما يغليه ويفتح السدد مثل الرازيانج والكرفس
مع السكر عصارة او طبيخ اصول وبزور وربما اشتم شيئا من الزعفران وماء التين جيد فان التين شديد الدفع الى
ظاهر وذلك احد اسباب الخلاص من مضرته ومما ينفع جدا في هذا الوقت ان يؤخذ من اللك المغسول وزن خمسة دراهم ومن
العدس المقشر وزن سبعة دراهم ومن الكثيرا وزن ثلثة دراهم يطبخ بنصف رطل من الماء الى ان يبقى ربع رطل ويسقى ومما هو
شديد المعونة على اظهار الجدري ان يؤخذ من التينات الصفر سبعة دراهم ومن العدس المقشر ثلثة دراهم ومن الكثيرا وبزر
الرازيانج درهمين يطبخ برطل ونصف ماء الى ان يبقى منه قريب من الثلث ويصفى ويسقى منه فيدفع الحرارة
عن نواحي القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يقرب في هذا الوقت دهن البتة ويجب ان يدثر ويبعد عن الهواء البارد
وخصوصا في الشتاء ويعلق به ما يعلق بالمتعرق فان البرد يسد المسام ويرد المواد الى وراء وكثرة شرب الماء المبرد بالثلج
ودخول الخيش رديء جدا وربما كان الفصد رديا باسترداده وصرفه ما يبرز فليتوق بعد يومين ثلثة واذا عرض من الندثر
والتسخين كالغشي او كان يعرض الغشي فلا بد من تبريد الهواء المنشوق خاصة والفزع الى رائحة الكافور والصندل
وان لم يكن بد من كشف البدن للخيش وللهواء البارد قليلا فعل وكذلك اذا كان المعونة بالتسخين وبترك التبريد ومبادرة
الى الخروج لا تجد معه خفة بل تجد الحرارة مشتعلة واللسان الى السواد فاياك والتسخين ويجب ان يجتنب اصحاب الجدري

ويحس شديد في اعضاء الجسد وثقل عام وحمرة في لون الوجه والعين

اقل

اشد

ونطفئه من نزق الطبيعة وتغليظ للدم مثل الغافسة بماء التمر الهندي

والحصبة تضميد البطن فان في ذلك خطر ان يضيق النفس على المكان واما عرض اسهال او رعاف او بول الدم وقي خوجب
ان تحفظ الطبيعة ويطعم بدل العدس كامثو المسلوق بثلاث تجديد الماء وبدل العدس المحمض بالتمر الهندي العدس المحمض بحب
الرمان او السماق او الحصرم او نحوه فاما الادوية المغلظة للدم المبردة له المانعة اياه عن الغليان المامور بها في اول العلة فقد
رب الريباس والحصرم ومياه الفواكه الباردة وشراب الكدر خاصة وشراب الطلع والطلع نفسه والجمار ولشراب الكدر نسخ كثيرة
ذكرناها في القراباذين ونحن نذكر منها نسخة عجيبة قوية وهي التي تتخذ بماء الرائب المحمض المكرر وقوته شديدة جدا ويصلح في
اول الامر نسخته يوخذ من رب الكدر جزآن فان لم يحضر اخذ الكدر كما هو ونشر واخذت نشارته او دق واخذ مدقوقه واديف
مع نصفه صندل في الخل المقطر او في ماء الحصرم الصرف اياما ثم طبخ طبخا بالرفق مع طول حتى يتهرأ ثم يعصر ويوخذ من العصارة
وكلما كان الخل او ماء الحصرم اكثر فهو اجود ثم يوخذ ماء الدوغ المحمض المنزوع من جبنة الدوغ اما بتروبن بالغ او بطبخ كطبخ
ماء الجبن حتى تعزل المائية ثم اخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ماء الرائب فقاع ويخضخض ذلك ثم يروق ثم يجدد اتخاذ الفقاع
منه من دقيق الشعير ويخضخض وكلما كرر كان اجود فيوخذ منه خمسة اجزاء ويوخذ ماء الكمثرى الصيني وماء السفرجل الحامض
الكثير الماء وماء الزعرور وماء الليمو وماء الاجاص الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكندش الطري وماء التوت الشامي الذي
لم ينضج تمام النضج وماء المشمش الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عساليج الكرم وعصارة الورد الفارسي
وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج من كل واحد
ثلثي جزء ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحمقاء من كل واحد ربع جزء ومن عصارة ورق
الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية
التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الانبرباريس الرطب نصف جزء يجمع الادوية والعصارات و
يركب على النار ويلقى فيه من العدس اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزآن ومن السماق ثلثة اجزاء ومن حب الرمان ثلثة اجزاء
ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم ينزل حتى يبرد ثم يمرس بقوة ويصفى ويوخذ من الكافور لكل وزن ثلثمائة درهم وزن
مثقال فيسحق الكافور ويذر على اصل قرعة او قنينة ويصب عليه الدواء ثم يصمم راسها بشيء شديد القوة ثم يوضع على الجمر حتى يغلى او
يكاد يغلي ثم يوخذ ويخضخض ويودع بستوقة ويشد راسها لئلا يضيع الكافور ويبطل والشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل
فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزاء على قدر ما يرى واذا خرج الجدري بالتمام وجاوز
السابع وظهر فيه النضج فمن الصواب ان يفقا بالرفق بابرة من ذهب ويوخذ الرطوبة بقطنة واما التمليح فلا بد منه واذا
اردت ان تملح فبعد التمليح ما تفقأته من الكبار المولمة عن قريب فان ذلك يوجع بل تملح سواها ودعها يفسد لها طريق النفوذ
ثم ملحها ولا تملح قبل تمام النضج فان ذلك ربما احدث ورما ووجعا شديدا والتمليح امر لا بد منه بعد ان ينضج وذلك بماء ملح فيه قوة
من زعفران وان كان ذلك الماء ماء الورد فهو اجود وان كان ماء طبخ فيه الطرفاء والعدس والورد ثم ملح فهو غاية وخصوصا ان
جعل فيه ايضا كافور وصندل فان التمليح ييبس ويجفف ويسقط بسرعة والتدخين بالطرفاء نافع جدا وفي الشتاء يجب ان يواصل
الوقود من الطرفاء واذا كان الجدري شديد الرطوبة فلا بد من التدخين بالآس وورقه ومن التدبير الجيد عند نضج الجدري والاهتمام
بتجفيفه ان ينوم المجدور على دقيق الارز والجاورس والشعير والباقلا وافقه ان يجعل حشو مضربة شيئا سخينة تنفذ فيها النفوذ
وورق السوسن جيد في ذلك والدهن رديء في هذا الوقت ايضا لانه يمنع الجفاف واذا اخذ الجدري يجف فيجب ان يطلى بالمعينة
عليه من الادوية المذكورة مع قوة من الزعفران واذا عرضت قروح من الجدري نفع المرهم الابيض وخصوصا مخلوطا بشيء من
الكافور وحكاكة اصل القصب بماء الورد او حكاكة عروق شجر الخلاف وشجرة الزعرور وربما نفع نثر الاسفيداج والمرداسنج
واذا كانت في الانف خشكريشة نفع القيروطي المتخذ بدهن الورد الخالص مع قوة من الاسفيداج والاقليميا واستعمال الدهن
بعد الجفاف وعند التقشر جيد اما عند الجفاف فبما يسقط بسرعة واما عند التقشر فلانه مادة المرهم والمرهم الاحمر جيد لقروح الجدري

العدس م

شراب الكدر

اليابس ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار والنيلوفر والورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعناع الرطب سدس جزء ومن عصارة الانبرباريس م

يفقع

في مراعاة الاعضاء وحياطتها عن آفة الجدري والحصبة الاعضاء التي يجب ان توقى آفة الجدري هي الحلق والعين والخياشيم
والرية والامعاء فان هذه الاعضاء هي التي تتقرح فاما العين فربما قرحت وربما عرض عليها بياض واما الحلق فربما عرض
فيه خناق وربما عرض من القروح ما يمنع البلع في المري وربما ادى الى آكلة هناك قتالة واما الخياشيم فربما عرض فيها قروح
تسد مجرى النسيم واما الرية فربما عرض فيها من بثور الجدري والحصبة ضيق نفس شديد وربما اوقعت في السل اذا قرحت
واما الامعاء فربما عرض فيها سحج يعسر تلافيه فاما حفظ العين فاجوده ان تكحل العين بالمري وماء الكزبرة وقد جعل فيه سماق
وكافور وخصوصا في اول يوم والمري ايضا وحده وكذلك يكحل بكحل مرة بماء الكزبرة وماء السماق مجعول فيه كافور وعصارة
شحم الرمان جيدة ايضا وخصوصا في الاول واما اذا ظهر فالكحل بماء الورد والكافور اوفق وقد ذكر ايضا ان الاكتحال بالنفط
الابيض جيد جدا في ذلك ودهن الفستق مما تستعمله النساء في بلادنا بعد الجدري وحدوث آفة في العين فيقلع غمامة ان
كانت ويصلح العين والشياف الابيض جيد عند ظهور البثر واما حفظ الفم والحلق فبمثل مص الرمان ومضغ حبه في
الابتداء ومص التوت الشامي والتوث وربه وخصوصا اذا اخذ يشتكي وجعا فيها وحينئذ يجب ايضا ان يلعق ربه
شيئا بعد شيء واما الخياشيم فباطلية من الماميثا والصندل ورب الحصرم والخل واستنشاق الخل وهو شديد المنفعة
واما حفظ الرية فليس له كلعوق من العدس لين مع بزر الخشخاش واما حفظ الامعاء فاكثر ما يجب ان يحفظ بعد
الابتداء وصونا بالقوابض واذا بدأ الاستطلاق في آخر العلة عولج باقراص الطباشير في رب الريباس واقراص بزر الحماض
في قلع آثار الجدري ومما سنتكلم فيه ايضا مرة اخرى عند كلامنا في الزينة واما الآن فنذكر ما هو اوفق واشد مناسبة
ومما يقلع آثار الجدري اصول القصب المجفف ودقيق الباقلا وحكاكة خشب الخلاف وحكاكة اصول القصب والعنزروت
وبزر البطيخ وقشوره المجففة والارز المغسول وماء الشعير وبياض البيض والطين المتخلخل والمرداسنج والسكر الطبرزد
والنشا واللوز الحلو واللوز المر ومن الادهان دهن الفستق وشحم الحمار بدهن الورد وما يشبهه والماء الذي يكون في ظلف الحمل
الذي يشوى فانه غاية ومما هو قوي زبد البحر حجارة الفلفل القسط الاشق الكندر الصابون البورق العظام المحرقة العظام
البالية بزر الفجل دقيق الفجل المجفف الزراوند الترمس ومن المطعومات الجيدة المحسنة للون الرمان الحلو الحمص الشراب
الطيب صفرة البيض النيمبرشت مرقة الدجاج والفراريج والدراريج والتذارج وان يديم صاحبه الاستحمام ومن المركبات
يؤخذ العظام المحرقة وبزر الغنم العتيق والخزف الجديد والنشا وبزر البطيخ والارز المغسول والحمص من كل واحد عشرة
ومن حب البان والترمس والقسط والزراوند الطويل من كل واحد خمسة ومن اصول القصب اليابس عشرون
يتخذ منها طلاء بماء البطيخ او بماء القنابري او ماء الشعير او ماء الباقلا ويطلى به العضو ويغسل غدا بطبيخ البنفسج
آخر لقريطن خزف جديد جدا عظام بالية اصول القصب الفارسي نشا ترمس بزر البطيخ ارز مغسول حب البان قسط
اجزاء سواء يتخذ منها غمرة وايضا ترمس حمص اسود **في حميات الاورام** قد علمت حال الحميات التي تتبع الاورام الظاهرة
انها في الاكثر تكون من جنس حميات اليوم اذ كانت هذه الاورام في الاكثر انما تتادى الى القلب سخونتها دون عفونة ما فيها والاكثر
فتكون عن اسباب بادية فاما اذا تادت عفونتها الى القلب لعظمها او لقربها صارت الحمى من غير جنس حمى يوم واكثر امثالها
انما يكون من اسباب سابقة بدنية وامتلاآت وقد تكون من قروح تنجب اليها مواد خبيثة وتحتبس في اللحوم الرخوة واما
الحميات التي تتبع الاورام الباطنة فانها لا تكاد تكون عن وصول السخونة الى القلب دون العفونة وقلما تكون الحميات
عن الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحمرة في بعض الاحشاء فيشتد الوجع والعطش والالتهاب ويدل عليه اللون
مخالطة المرة الكثيرة الدم ومن هذه الاورام الباطنة مثل اورام الدماغ وحجبه والصماخ وفي الحلق احيانا وفي الحجاب
الذي يلي الصدر والكبد والكلية والمثانة والرحم والامعاء وما يشبه ذلك وقد تختلف حمياتها في الشدة والضعف
بحسب القرب من القلب والبعد وما كان منها ايضا في الاعضاء اللحمية كان حماه اشد وما كان في الغشائية ونحوها

السوسن ودهن م

السمينة ويجب م

كانت الحمى اضعف وما كان في جوار الشرائين فان حماه اشد وما كان في جوار الاوردة فان حماه اضعف ولا تخلو ست الحميات
من ادوار بحسب المواد التي تنصب الى اورامها وادوارها بحسب تولدها وبحسب حركتها وبحسب جذب الحرارة والالم اياها فيكون
لكل خلط دور واعلم انه كثيرا ما يبرأ الورم في ذات الجنب ونحوه وتبقى الحمى فيدل على ان النقاء لم يتم وست الحميات اذا يلتهب م
طالت ادت الى الدق وخصوصا اذا كانت الاورام في الكبد واما الحجابية فانها اذا استحكمت لم تمهل الى الدق

في علاماتها واحكامها الحميات الورمية الباطنة توجد معها ثلثة اصناف من العلامات والاعراض علامات واعراض
تدل على العضو العليل وعلامات واعراض تدل على المادة وعلامات واعراض تدل على حال العليل فاما الصنف الاول من
العلامات فمثل النبض المنشاري والوجع الناخس الدالين على ان الورم في نواحي الصدر وكذلك السعال اليابس اولا والرطب
ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم في نواحي الصدر وبالجملة فان الوجع او الثقل يكون في العضو
ويكون اسخن من سائر الاعراض زيادة سخونة غير معتادة ومثل التشنج فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحارة في الاعضاء
العصبية واما الصنف الثاني فمثل دلالة اشتداد الحمى غبا على ان العلة صفراوية واما اعراض العليل فهي الاحوال التي تبشر
بسلامته او تنذر بعطبه وقد تختلف الامراض الباطنة في ايجاب الحمى وقوتها ودوامها وافتراقها بحسب عظمها في انفسها وعظم
عروقها وبحسب اعضائها فان من الاعضاء الباطنة ما هو قريب من القلب وشديد المشاركة له ومنه ما هو بعيد منه قليل
المشاركة له مثل الكلية فانها ليست توجب دائما بسبب اورامها حميات قوية ولازمة بل كثيرا ما تكون مفترة وتكون من
جنس الحميات المختلطة وحميات الغب والربع والخمس والسدس ويكون معها نافض وقشعريرة ويشكل امرها ويدل عليه مثل
في موضع الكلية وناحية القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو اكثر من المعتاد واذا اجتمع في العضو ان كان قريبا من الرئيس
او قوي المشاركة او شديد الحس وكان عصبيا فانه مع اشتداد الحميات التابعة لاورامه يعرض له قلق عظيم وتشنج وربما تبعه
اعراض غريبة مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحمى صداع ووجع عنق عند الحرارة وان اشتعلت في ست الاورام فليست
بشديدة الحدة جدا كما تكون في المحرقة الا ان يكون امر عظيم والسبب فيه ان العفونة غير فاشية ولا متحركة الى الخارج والنبض
في حميات الورم الباطن نبض حميات العفونة صغير في الابتداء سريع الانقباض عند المنتهى ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب
العضو والمادة على ما علمت ثم يكون منشارية وموجية بحسب العضو في عصبيته ولحميته والبول في اكثرها الى البياض
وقلة الصبغ بسبب سيلان المادة الى الورم على ما علمت

علاجها علاج ست الحميات هو علاج الحميات الحادة بعد علاج الاورام
فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحمى من التبريد والترطيب وست الحميات تخالف في علاجها الحميات الساذجة
الخالية بان لا رخصة في ست الحميات في شرب الماء البارد ولا في دخول الحمام وان كان الورم حمرة جاز وضع الاشياء الباردة
المبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الخس وحي العالم والحماض مع شيء من سويق الشعير الابيض ان لم يبرد على الجمد
ويبدل وربما خلط به زيت انفاق ودهن الورد وان اكل الخس المغسول مبردا جاز وانتفع به

في احوال الحميات المركبة

الحميات قد يتركب بعضها مع بعض فربما تركب منها اصناف داخلة في اجناس متباعدة مثل تركب حمى الدق مع حمى العفونة وقد
يتركب منها اصناف متفقة في الجنس القريب مثل تركب اصناف من حميات العفونة مثل الغب مع البلغمية كالحمى المعروفة
بشطر الغب ومثل تركب حميات الاورام وقد يتركب منها اصناف متفقة في النوع مثل تركب غبين وتركب ربعين وثلثة
ارباع فيصير الغبان في ظاهر الحال على نوائب البلغمية والثلثة الارباع في نوائب البلغمية وقد يتركب ثلثة من حميات الغب
فان كانت على المناوبة كانت نوبة اليوم الثالث اشد لانه منتهى دور اليوم الاول وابتداء اليوم الثالث وكذلك الخامس
ويشبه هذا شطر الغب كما ان التركيب من الغبين يشبه النائبة البلغمية ومثل هذا ما يجب ان لا يشتغل كل الاشتغال
بالنوائب بل يجب ان تشتغل بالاعراض ومما يعرض اذا كانت ست الحميات غبا خالصة ان يسرع نوائبها الى التقصير
حتى ينلاشى الاضعف منها اولا وقد يدل على التركيب معاودة قشعريرة بعد شدة وقلما يستخرج من الطبيب العالم بدلائل

كل حمى ذات اعراض لا يفطن للتركيب من اول يوم او الثاني وتركيب حمى الدق مع حمى العفونة مما يشكل جدا لانهم يرون فترات وانها آخذة
للنافض او للتقشعر ومعاودات للعرق ان كانت ذوات اوقات جزئية فيظنون ان هناك حميات عفونية فقط لازمة او مركبة
من لازمة ومفترة وقد تتوالى الى التركيب حتى تظهر حمى واحدة متصلة تشبه سونوخس ولا يكون حينئذ بد من الرجوع الى متشابهة م
الدلائل واذا كانت النوائب قصيرة لم يتلاحق اتصالها الا لامر عظيم من كثرة عددها خاصة فيما فتراته طويلة واذا تركبت
حميات مختلفة مثل شطر الغب اقلع الاحد منهما اولا وبقيت المزمنة صرفة كانتا مفترتين او لازمتين او مفترة ولازمة وربما
تركب مع شطر الغب غب آخر وبلغمية وسوداوية فان كانت مع غب اقلعت الغب وخلص الشطر وان كانت مع بلغمية او سوداوية
اقلعت شطر الغب وخلصت البلغمية والسوداوية وقد يقع التركيب فيما على وجه آخر وهو ان تتركب مفترة ولازمة مختلفي
الجنس او متفقيهما او متفقي النوع مثل غب دائرة مع غب لازمة وكما انه قد تتركب مفترتان كذلك قد تتركب لازمتان وقد متفقها
زعموا ان لازمتين لا تتركبان مثل غبين لان المادة اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان يختلف ما فيه العفن بل العفن يكون فاشيا
في الجميع وليس هذا الرأي مما يجب ان يعتقد وذلك لان العفن يبتدئ لا محالة من موضع ثم يفشو ثم تجري احكام الاشتداد والتفتير
على تاريخ العفن الاول وتكون له حركات بحسبه فلا يبعد ان يتفق عفن له سلطان ما يبتدئ في جزء من المواد ليس له سلطان ما
يتبع غيره بل يجمع فيه ان يبتدئ وان يتبع معا فيكون له تاريخ تفتير واشتداد واصناف تركيب الحميات ثلثة مداخلة ومبادلة
ومشابكة فالمداخلة ان يدخل احدهما على الاخرى والمبادلة ان تأخذ بعد اقلاعه والمشابكة ان تأخذ معه واذا رأيت حمى مطبقة
ومعها نافض ولا عرق او ربما تقع في نوافض كثيرة عرق واحد فاشهد بالتركيب وكذلك اذا رأيت في المطبقة افراطا في برد
الاطراف والتقبض واما القليل فربما كان في المطبقة

في شطر الغب

ان شطر الغب هي حمى مركبة من حميين
احدهما غب والاخرى بلغمية فتكون في يوم واحد نوبة للغب والبلغمية معا اما على سبيل المشابكة والتوافي واما على سبيل
المبادلة والجوار واما على سبيل المداخلة والطروق واصعب الاقسام توافيهما الاول ثم الثاني وقد تكون الحميان لازمتين
لان العفونتين داخلتان وقد تكونان دائرتين تقلعان لان العفونتين خارجتان وقد تكون الصفراوية لازمة لان عفونتها
داخلة والبلغمية بالخلاف وقد تكونان بالعكس وقد يجعلون شطر الغب الخالصة الحمى المركبة التي تكون من غب خارجة و
بلغمية داخلة وما سوى ذلك فيعدونه غير خالصة وليس ذلك مما ينبغي ان يشتغل به فضل اشتغال وربما كانت السابقة
الى العفونة هي الصفراوية وربما توافيا معا وايضا فتارة تكون المادة الفاعلة للحمى البلغمية اغلب وتارة المادة الفاعلة
للحمى الصفراوية اغلب وكيف كان فان المادة البلغمية تجعل نوائب الصفراوية اطول وابطأ بحرانا والمادة الصفراوية تجعل
نوائب البلغمية بالضد وربما امتد شطر الغب مدة طويلة الى تسعة اشهر فما فوقها وقد يكون من شطر الغب مرض حاد وقد تكون
شطر الغب من اقتل الحميات لانها تؤدي الى الدق والى امراض مزمنة عسرة

علامات شطر الغب

اخص علاماتها واولها
دوام ان كان لا بد من فترات اخرى وان تكون مدة الحمى في احد اليومين اطول من مدة الغب واسكن ثم يكون اليوم الآخر اخف نوبة
واقل اعراضا وقد يتكرر فيها التقشعر في اكثر الامر مرارا لما يعرض من تصادم المادتين ولدخول احدهما على الاخرى وربما
وقع هذا التكرار ثلث مرات وقد يسخن اعضاؤها والقشعريرة ثابتة بعد وهذه التي هي شطر الغب فان البدن لا ينقى منها
نقاء تاما ويكون ابتداؤها وتزيدها شديد الاضطراب وخصوصا اذا كان تشابك وكان تداخل في مثل ذلك الوقت وحينئذ
تكون للتقشعر عودات ويكون المنتهى طويلا وكلما ظننت ان البدن قد سخن والحمى هو ذا ينتهي وجدت قشعريرة معاودة
وذلك لمجامعة الاخلاط ومنتهى هذه العلة في الاوقات الجزئية والكلية قبل منتهى البلغمية واسرع منها وابطأ من منتهى
المرارية لان الحرارة في الحمى لا تنبسط الانبساط الاكيد وخصوصا في الاول وتشتد حدتها عند المنتهى وكذلك يكون الانحطاط طويلا
لما يعرض من وقفات توجبها منازعة احدى المادتين للاخرى وقلما ينتشر بالعرق وهذه الحمى فان اليوم الثالث من ايامه
يشبه الاول والرابع الثاني وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفة فقد يقع من العادات وقد يقع من الاعراض

والوقوع من العادات هو مثل ان يكون انسان يكثر في بدنه الصفراء وعفونتها ثم ترفه وترك رياضات واستعمل اغذية
واصنافا من التدبير يولد البلغم او يكون الانسان يكثر في بدنه البلغم وعفونته ثم ارتاض كثيرا وتعرض لما يولد الصفراء من
اصناف التدبير واوجبا لسن فيه ذلك بان شب بعد صبي وغلبة رطوبة او اكتهل بعد شباب وحدة مزاج واما
من الاعراض فمن مثل النبض والبول وبروز ما يبرز من القي والبراز وحال النضج وعلاماته وحال العطش وحال اللمس
وحال القشعريرة والنافض واحوال الاوقات والنوائب فاما النبض فيكون فيه اقل عظما وسرعة وتواترا مما يكون
في الغب واكثر في اضداده مما يكون في البلغية واما البول فيكون بطي النضج والقي قد يكون مختلطا من مرار وبلغم
والبراز مختلطا من مرار وبلغم واما حال التسخن والبرد والعطش والقشعريرة والاوقات والنوائب فقد قلنا فيها ما هو
وانما يتوقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الدلائل فانه ان غلب البلغم كانت النوائب اطول والاقشعرار اقل
والنافض غط وخصوصا في النبض اقوى والاطراف اسرع قبولا للبرد في اوائل المرض وابطأ بقاء على بردها والعطش اقل
والقي المرار اقل والبول اشد بياضا وفجاجة والعرق اقل والسن اصبى واشيخ ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة
وما يجري مجراها وان غلبت الصفراء كانت النوائب اقصر والاطراف اسرع الى التسخن والعطش والقي المرار اكثر والعرق اغزر
وربما مال الى القشعريرة كالنافض ويكون البول اشد صبغا والسن اشب ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة وما
يجري مجراها واذا تساوى الخلطان توازنت الدلائل وكانت قشعريرة صرفة تامة غير ناقصة ولا متعدية الى النفض واذا كان
التركيب من الدائرة واللازمة وكانت اللازمة هي البلغية كان نافض وضعفا لان المادة الخارجة صفراوية ولا معارض لها
من جهة البلغم خارجا عنها فانه يوجب من نفض ولكنه يكون اضعف وربما انكر فيها البرد والقشعريرة حتى يغلط في المنهم كما علم
ويكثر فيها حرارة الاحشاء والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض اشد صفراوية وان كانت اللازمة هي الصفراوية
لم يكن نافض واكثر قشعريرة ويكون النبض اعظم واسرع والكرب اشد وان تركبت
للغب اللازمة ان تخف قبل خفة البلغية وان لم تكن راجعة قبل رجوعها **في علاج شطر الغب** الواجب في علاج شطر الغب
ان تشتد العناية باستفراغ المادة على انحاء الاستفراغ من الاسهال والتقيئة والادرار والتعريق اكثر من اشتدادها
بالتلطيف والمسهلات يجب ان تقوم بها النضج الا ان يكون من جنس ما يلين ويطلق ولا يشوش مثل ماء اللبلاب مع الخلنجبين
ان كان الغالب البلغم ومثل الترنجبين والشيرخشت ونقوع التمر الهندي وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفراء
ومثل ما تركب من هذين ان كان الخلطان كالمتكافيين وبعد ظهور النضج ان يستفرغ بالقوي جاز والقي يجب ان يكون
ايضا بحسب الغالب وبماء العسل مع السكنجبين الحار او السكنجبين مع الماء الحار والادرار يجب ان يكون بما فيه اعتدال
واذا اسرع في سقي المطبوخات قبل النضج خيف السرسام واما الادوية النافعة في الطريق السالك الى المنتهى لاصلاح
المادة وانضاجها وتلافي آفاتها فمن المفردات الافسنتين ولكن بعد السابع وظهور النضج بعد ان يكون المروج الجيد منه
واذا استعجلت به حرك الخلط ولم يستفرغه فاحدث كربا وغما وغشيانا ثم كر عليها بمرارته فجففها وبقبضه فبلدها
وجالينوس ومن قبله يعالجهم بماء الشعير وفيه قوة من فلفل وقد قال بعض الاطباء الاولين ان جالينوس قد امعن في السهو
ووقع حيث يجب ان يتحير منه ولم يدر ان الفلفل يلهب الحمى وماء الشعير يبلد المادة وقد اخطا هذا المعارض خطا اعجب
بهذا المعنى لما بالقانون المعطى في معاضدة الطبيعة اذا انتصبت لمقاومة امثال هذه المواد معاضدة تكون بالادوية
المركبة من مبردات ومسخنات لتميز الطبيعة بين القوتين فتشغل المبردة بالحمى وناحية القلب والمسخنة بالمادة
ومن الذي عالج شطر الغب بغير ذلك وان لم تكن الطبيعة قوية على التمييز فلن ينجع العلاج كيف عمل وقد اخطا من وجه اخرى
لا يحتاج ان يسلك في ايراده مسلك المطولين وقال هذا المتعنت انه كان يجب ان يستعمل الملطفات التي لا تسخن
قويا مثل الكرفس والشبت ولم يعلم ان الفلفل قد يمكن ان يرد بتقليله الى ان يكسر تسخينه ولا يقصر تلطيفه عن تلطيف

لا شي م

وهو الذي يخصه كثير من الناس باسم شطر الغب الخالصة م

تعلا

الكرفس الكثير ويكون ماء الشعير عضدا له في ايصال قوته وحدم افراطها وانقاع المواد ليسهل نفوذ قوته فيها ثم من
العجب العجيب انه جعل جالينوس ممن يحملنا ان الفلفل يطيب الحمى ويعده معتدا من غفل عن مناصين افتى بهما واما المركبات
من الادوية التي يجب استعمالها في هذا الوقت فمثل اقراص الافسنتين واقراص الورد اقراص خفيفة جيدة لشطر الغب
ورد اصل السوس من كل واحد اربعة ترنجبين ثلثة سنبل عصارة الافسنتين طباشير من كل واحد وزن درهمين يتخذ منها اقراص
اخرى للغب ورد ستة بزر الحماض صمغ من كل واحد اربعة نشا وزن ثلثة انبرباريس طباشير بزر الخيار من كل واحد اثنين
كثيرا زعفران سنبل ريوند من كل واحد درهم كافور دانقين يتخذ اقراصا اقراص اخرى جيدة لصاحب حمى الحمى وخصوصا
اذا كان يشكو مع ذلك اسهالا او سعالا سنبل الطيب عود زعفران انبرباريس وعصارته من كل واحد ثلثة ريوند اربعة طباشير
ورد بافاعه لك صمغ مقلو كهربا من كل واحد خمسة دراهم بزر الحماض المقلو وزن ستة دراهم طين رومي وزن سبعة دراهم
يتخذ منها اقراص نسخة اخرى جيدة ورد احمر وزن ستة دراهم انبرباريس صمغ بزر الحماض من كل واحد اربعة سنبل
غافت طباشير نشا بزر الخيار حب القثاء من كل واحد درهمين بزر الهندبا بزر الكشوث من كل واحد درهم ونصف
رب السوس وزن درهم لك ريوند من كل واحد وزن نصف درهم يجمع جميع ذلك ويقرص حب جيد لهذه العلة ولجميع
المزمنات والحميات المؤذية للاحشاء وخصوصا اذا كانت المادة البلغمية اغلب صبر مصطكى هليلج اصفر ريوند
عصارة الغافت عصارة الافسنتين ورد احمر اجزاء سواء زعفران نصف جزء يحبب بماء الهندبا والشربة منه وزن درهمين
بالسكنجبين نسخة جيدة تصلح في قرب النضج وتسهل صبر مصطكى عصارة الغافت عصارة الافسنتين ورد
بالسوية زعفران نصف جزء يحبب بماء الهندبا والشربة وزن درهمين في السكنجبين النكس شر من الاصل
والراي فيه ان يبادر فيه الى المعالجة حتى يتبين وجه الامر فانه في الاكثر خبيث

في النكس

الفن الثالث

في تقدمة المعرفة واحكام البحران مقالتان

نحن نذكر في هذا الفن احوال البحران وايامه وعلاماته وامر النضج
وما يختص بكل واحد من الدلائل من حكم ومن العلامات الجيدة وغير الجيدة ومن هي الامور التي عليها مدار الامر في تقدمة
المعرفة وتقدمة المعرفة هو ان يحكم من دلالات موجودة على امر كائن يؤول اليه حال المريض من اقبال او هلاك بسبب
ما يعرف من القوة وثباتها او سقوطها ومعرفة وقته والوجه الذي يكون منه امثال يكون ام لا

المقالة الاولى

في البحران وما سوى في اقسامه واحكامه ومذاهب الاستدلال عليه على الخير والشر

في البحران ومذاهب الاستدلال عليه على الخير والشر

البحران معناه
الفصل في الخطاب وتاويله تغير يكون دفعة اما الى جانب الصحة واما الى جانب المرض وله دلائل يصل الطبيب منها الى ما
يكون منه وبيان هذا ان المرض للبدن كالعدو الخارج للمدينة والطبيعة كالسلطان الحافظ له وقد يجري بينهما مناوشات خفيفة
لا يعتد بها وقد يشتد بينهما القتال فيعرض حينئذ من علامات اشتداد القتال احوال واسباب مثل النقع الهائج ومثل
الذعر والصراخ ومثل سيلان الدماء ثم يكون الفصل في زمان غير محسوس القدر وكانه في آن واحد اما ان يغلب السلطان
الحامي واما ان يغلب العدو الباغي والغلبة تكون اما تامة فيكون فيهما من احدى الطائفتين تمام الهزيمة والتخلية بين
المدينة والاخرى واما ناقصة تكون الهزيمة ولا يمنع الكر والرجعة حتى يكون القتال مرة اخرى ومرارا ويكون حينئذ
الفصل في آخرها وكما ان السلطان اذا غلب على الباغي فنفاه ودفعه فاما ان يطرده طردا كليا حتى يبرح عن فناء المدينة
ورقعتها وسائر النواحي المتصلة بها واما ان يطرده طردا غير كلي بل ينحيه عن المدينة ولا يقدر على ان ينحيه عن نواحي اخرى
متصلة بالمدينة كذلك القوة التي تاتي بالبحران الجيد اما ان تطرد المادة المؤذية عن رقعة البدن وعن القلب والاعضاء
الرئيسة وعن نواحيها ومن الاطراف واما ان تطردها عن الرقعة ولا تقدر ان تدفعها عن الاطراف بل تصير اليها ويسمى
بحران الانتقال وكل مرض يزول فاما ان يزول على سبيل البحران وعلى سبيل التحليل بان تتحلل المادة يسيرا يسيرا
حتى تفنى بالتدريج واكثر هذا في الامراض المزمنة والمواد الباردة ولا تتقدمه علامات هائلة وحركات صعبة وكذلك

دانقين كافور دانق

وعلامة

كل مرض يعطب فاما ان يعطب على سبيل البحران او على سبيل الذبال وسواء يتحلل القوة يسيرا يسيرا وافضل البحران
سواء التام الموثوق به البين الظاهر السليم الاعراض الذي انذر به يوم من ايام الانذار فوقع في يوم بحراني محمود وكل بحران فاما
جيد واما ردي وكل واحد اما تام واما ناقص والتام الجيد اما بان تدفع الطبيعة المادة دفعا كليا واما بانتقال وقد يكون من
البحران الناقص ما يليه اما في الجيد فتحلل واما في الردي فذبول والبحران الناقص ينذر يومه بيوم البحران التام ان كان
انذارا تاما على سبيل ما نبينه من حال ايام البحران وايام الانذار وذلك في الجيد والردي جميعا وليتوقع البحران التام الدفع في
امراض المواد الرقيقة الحادة والقوية القوة وليتوقع بحران الانتقال حيث تكون القوة اضعف والمادة اغلظ والاول ايضا
تختلف حاله فانه اذا كانت المادة فيه شديدة الرقة بحرن بالعرق وان كان دون ذلك ان كان حارا حادا بحرن بالرعاف والافلاح
والا فبالاسهال والقيء واعلم ان المخاط وقيح الاذن والرمص والدمعة من بحارين امراض الراس والنفث من بحارين
امراض الصدر وانفتاح دم البواسير بحران جيد لامراض كثيرة ولكنه انما يعتري في الاكثر لمن جرت به عادته واحمد البحارين و
اقربها من النضج الرعاف لانه يبلغ نفض المادة في كرة واحدة ثم الاسهال ثم القيء ثم البول ثم العرق ثم الخراجات والخراجات
من قبيل بحران الانتقال وقد يتفق ان تكون الخراجات اقوى من العرق في البحرانية وكثيرا ما تزول بها الامراض دفعة ان كانت
سليمة او كانت ردية ثم الاعضاء فان الخراجات التي تكون من البحارين تكون من اصناف شتى دماميل ودبيلات وطواعين
ونملة وحمرة ونار فارسية واكلة وجدري وخوانيق وقروح تكثر في البدن وقد يكون البحران وشيء منه بتعقد العضل والعصب
وبالجرب واصنافه والقوباء والسرطان والبرص وبالغدد وبالفيل والدوالي وانتفاخ الاطراف وغير ذلك من اصناف
الانتقال مما لا يؤدي الى الخراج بل يفعل مثل اللقوة والتشنج والاسترخاء واوجاع الورك والظهر والركبة واليرقان وداء
الفيل والدوالي واعلم ان البحران الكائن بالانتقال ما لم يقع الانتقال الذي يحرن به لم تقع العافية واما تقرر الانتقال الى
عضو او شيئا اخر فربما كان بعد العافية واحمد الانتقالات ما كان الى اسفل واحمد الخروج والانتقال ما كان الى خارج وبعد
النضج التام وبعيدا من الاعضاء الشريفة وكما ان للمستدل ان يستدل من الاحوال المشاهدة على البحران الجيد والردي وكما
ان الباغي اذا غزا المدينة واعنف في المناجزة وضيق وثارت الفتنة وظهرت علامات الايقاع الشديد والسلطان الحامي بعد غير
اخذ بعدده ولا متمكن من استعمال آلاته كانت العلامات المشاهدة دالة على رداءة حال السلطان وان كان الحال بالضد كان
الحكم بالضد كذلك اذا تحرك المرض بعلامات البحران التي سنذكرها من قبل وقوع النضج دل ذلك على بحران ردي وان كان
هناك نضج ما دل على بحران ناقص وان كان نضج تام دل على بحران جيد تام والبحران التام يكون عند المنتهى وربما ورد عند الاخذ
في الانحطاط ولهذا السبب ما يعوق البحران التام في البرد الشديد لان العلة يعسر انتهاؤها فكيف انحطاطها وكثيرا ما يجب
على الطبيب ان يتلافى ضرر البرد فيسخن الموضع ويصب على بطن العليل دهنا حارا الى ان يرى ان العرق يبتدئ ثم يمسك
عن صب الدهن ويمسح العرق ويحفظ الموضع على الاعتدال واعلم ان حركات البحران اذا وقعت في الايام والاوقات التي جرت
العادة من الطبيعة ان تناهض المرض فيها مناهضة تكون عن استظهار من الطبيعة في اختيار الوقت واعتبار الحال باذن الله
كان مرجوا وان وقعت المناهضة قبل الوقت الذي في مثله تناهض من تلقاء نفسه فتلك مناهضة احراج من المرض اياها
واضطرار وذلك مما يدل على شدة مزاحمة المرض واثقال المادة كما ينهض عند ايذاء الخلط اللذاع المعدة فيتحرك القيء او القوة ما فيتحرك
الاسهال وكذلك الحال في احداثها السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلائل تدل على ان البحران يقع في يوم ما كالرابع عشر
فيتقدم عليه ويوجد مبادي البحران تتحرك قبله في يوم وان كان باحوريا مثل الحادي عشر فان ذلك يدل على ان البحران لا يكون تاما وان
كان قد يكون جيدا لانه ايضا يدل على ان الطبيعة عوجلت بالمناهضة فان كان المرض خبيثا رديا فليس يرجى ان يكون البحران
جيدا وان كان سليما فليس يرجى ان يكون البحران تاما وبالجملة فان تقدم حركات البحران قبل المنتهى المستحق في ذلك المرض اما
ان يكون لقوة المرض ولشدة حركته وحدتها واما لسبب من خارج يزعج الساكن منه كخطأ في ماكول او مشروب او رياضة

ما يريد ان يكون من غلبة السلطان الحامي وغلبة العدو الباغي كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهدة على ...

الا لعارض نفساني فللعوارض النفسانية مدخل في تحريك البحران وفي تغيير جهته فاما الفزع فيجعل البحران اسهاليا او قيئيا او بوليا
والسرور يجعله عرقيا وذلك بحسب حركة الروح الى داخل والى خارج واذا كان تقدم القوة بحيث تخور القوة اخارة لا تثبت
معها دون المنتهى فهو دليل الموت وربما بقيت للقوة بقية الى المنتهى فكانت سلامة واعلم ان البحران لا يقع في وقت الراحة و
الاقلاع ولا في وقت التغير عن الشدة الا نادرا قليلا واولها اقل وانما رآه اركاغانيس في تجاربه مرتين وجالينوس مرة
وان افضل البحران ما يكون في وقت المنتهى الحق وما يتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقصا واما رديا ازعاجيا واما
في الابتداء فلا يكون بحران البتة الا مهلك وبالجملة عروض علامات البحران في اوائل المرض يدل على هلاك وفي تزيد ان كانت
محمودة تدل على بحران ناقص واما في الانحطاط فلا يكون بحران اصلا واما كيف يقع الموت فيه او حالة تشبه البحران الجيد
فسنقول فيه من بعد واعلم ان البحران في الامراض السليمة يتأخر لان الطبيعة لا تكون محوجة فيمكنها ان تصبر الى ان تجد
تمام النضج وفي القتالة يتقدم ولن ينقضي العليل من عدة مرضه دفعة ليست على سبيل التحلل الا وقد كان استفراغ
محمود او خراج محمود واما التحلل المخلص والذبول المهلك فلا تتقدمهما اعراض هائلة ولا استفراغات محسوسة واعلم ان الامراض
مختلفة فمنها ما يتحرك في الابتداء ثم يهدأ ويسكن ومنها ما هو بالعكس وكثيرا ما يدل الدلائل على ان البحران يكون بدفع الطبيعة
مادة المرض الى جانب في اندفاع المادة اليه ضربة فيحتاج الى ان تقوى ذلك الجانب وذلك العضو وتميل المادة الى خلاف واعلم
انه ربما جاء بحران ويحسب من السادس فاذا هو من السابع وقد خفي اول المرض فان البحران الجيد قلما يكون في السادس
واعلم ان اصناف تغير الامراض ستة فان المرض اما ان يتغير الى الصحة دفعة واما الى الموت دفعة واما ان يتغير الى الصحة قليلا قليلا
او يتغير الى الموت قليلا قليلا واما ان يجتمع فيه الامران ويؤول الى الصحة او يجتمع فيه الامران ويؤول الى الموت واعلم ان اسم البحران
على ما ذكر من يعتمد قوله مشتق في لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذي يبتّ به احد المتجادلين والمتخاصمين عند
القضاة على الآخر كانه انفصال وخروج من العهدة **فصل في علامات البحران** ان البحران قد يتقدمه ان كان وقوعه ليليا
ففي النهار وان كان وقوعه نهاريا ففي الليل احوال وامور هي علامات له مثل القلق والكرب والتململ والثقل واختلاط الذهن
والصداع واوجاع الرقبة والدوار والسدر والخيالات بين العينين والطنين والدوي والحكة في الانف وتغير اللون في الوجه
والارنبة دفعة الى حمرة او صفرة واختلاج الشفة والغثيان والعطش والخفقان ووجع في فم المعدة وضيق نفس وعسره
يعرضان بغتة وثقل الشراسيف وتمدد فيها ووجع واختلاج ووجع في الظهر واختلاج في العضل ومغص وقرقرة وقد
يعرض نافض يدل عليه ويعرض وجع اعيائي وقد يتغير النبض عن حاله فيدل عليه وقد يحتبس بسبب البحران اشياء كان من شأنها
ان يستفرغ من دم طمث او بواسير او اختلاف فيدل على ان حركة حدثت بالخلاف في الجهة والعلامات الليلية اشد من النهارية
والسبب في ذلك ان المادة الفاعلة للمرض تثير اعراضا ودلائل بسبب حركتها وتختلف اما بسبب اختلاف المادة واما بسبب
جهة الحركة اما الاختلاف بسبب اختلاف المادة فمثل ان الحركة من المادة اذا كانت الى فوق ثم دلت الدلائل من نوع المرض ومن
السن والمزاج وغيره ان المادة دموية توقع الطبيب الرعاف وان دلت على انها صفراوية توقع القيء في الاكثر اللهم الا ان
تدل دلائل اخرى تخصه بالرعاف فكثيرا ما يكون بحرانه بالرعاف ايضا وتتقدمه خيالات صفر ونارية والرعاف المهول ربما استأصل
مواد امراض خبيثة وعافى في الحال واما بسبب جهة الحركة فلانها اما ان تتحرك نحو الحمل على الاعضاء الرئيسة والتي تليها
من الاحشاء فتحدث آفات في افعالها ومضار تلحقها مثل ما يعرض في ناحية الدماغ اختلاط الذهن والصداع وما
ذكرنا معها وفي ناحية القلب الخفقان وسوء التنفس وما ذكرنا معها واما ان تتحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين
فانها اما ان تأخذ في الاندفاع من كل جهة وتبعد فيكون على جميع الظاهر وهو بالعرق واما ان تأخذ نحو جهة واذا اخذت نحوها
فربما كانت الجهة بحيث اذا سلكت لم يكن بد من المرور بالاعضاء الرئيسة مثل الجهة العالية فان المادة المتوجهة اليها تجتاز
على نواحي الصدر واعضاء النفس وعلى نواحي الدماغ فتحدث ايضا اعراضا مثل اعراضها لو لم تكن مندفعة بل حاملة

وربما كانت الجهة نحو اعضاء هي دون الرئيسة كفم المعدة عند قصد المادة المندفعة بالبحران ان تندفع بالقيء او هي من الرئيسة
الا انها حالة للموت غير منادية بسرعة الى الفساد كما تادى الى نواحي الكبد فتندفع من طريق المثانة او المرار ومن كل جهة
موضع دفع بحراني كما في المعدة للقيء وناحية الراس للرعاف ونحوه وناحية الكبد للبول وناحية الامعاء للاسهال واذا كانت
الصورة هذه فلا يبعد ان تكون لحركتها في كل جهة علامة تدل على ان المتوقع من اندفاعها كائن من ذلك القبيل ان كان البحران
المتوقع جيدا وعلامة تدل على ان كائنها الاولية من حكمها الردية على ذلك العضو ان كان البحران رديا وربما كانت علامة واحدة
صالحة لان تدل على جهات كثيرة مثل ان الخفقان قد يدل على ان المادة مندفعة الى فم المعدة وقد يدل على ان المادة حاطة
على القلب وربما كانت العلامة الواحدة دالة على امر كلي مشترك للحركة الى جهة وتتوقع علامات اخرى يستدل بها على
الوجه الذي تندفع به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس وتمدد الشراسيف الى فوق فان هذا تدل على ان المادة
تتحرك الى فوق ثم لا يتفصل انها تندفع من طريق القيء او من طريق الرعاف الا بعلامات اخرى وقد يدل على ان البحران
الواقع من جهة ما احتباس ما كان يسيل وينفصل من خلاف تلك الجهة مثل ان امساك الطبيعة مع علامات البحران الجيد
يدل على ان الحركة البحرانية فوقانية ليست سفلانية بل هي اما بادرار او بعرق او قيء او رعاف وقد يدل نوع المرض على جهة
بحرانه مثل ورم الكبد اذا كان في الجانب المحدب فبحرانه اما برعاف من المنخر الايمن واما بعرق مجمع واما ببول وان كان
في الجانب المقعر كان اختلافا او قيئا او عرق ومثل الحمى المحرقة فان اكثر بحرانها برعاف وبعرق ويتقدمه انقباض وقد
يكون بقيء واختلاف وخصوصا لمثل الغب وكذلك حمى اورام الراس يكون بحرانها برعاف وبعرق غزير والحميات البلغمية
والباردة لا يكون بحرانها برعاف البتة ولا ذات الرية ولا ليثرغس واما ذات الجنب فهو بين بين وكثيرا ما يبحرن المرض
بحارين اصنافا يتم باجتماعها البحران مثل المحرقة اذا ارعفت ولا تتم تمت بعرق غزير والحامل كثيرا ما يبحرن بالاسقاط
واعلم انه ليس كلما قامت علامات البحران اوجبت بحرانا جيدا او رديا بل ربما لم يتبعها بحران اصلا في الوقت وان لم يكن
بد من بحران يتبعها لا محالة جيدا او رديا في وقت غير الوقت الذي تتصل به العلامات فانه ليس كلما رايت عرقا وقيئا و
اختلافا وصداعا واختلاط ذهن وسوء نفس وسباتا او غير ذلك من جميع ما نعده كان معه بحران وان كان في الاكثر
قد يدل فبعضها يكون علامة فقط كالصداع وبعضها يكون علامة وجهة بحران كالغثيان واذا ظهرت علامات البحران
ولم يكن بحران فاما ان يكون على ما قال بقراط دلالة على الموت او على عسر البحران وربما كان امر من الامور التي هي من علامات
البحران عارضا لسبب غير سبب اشراف البحران وان كان في وقت من اوقات علامات البحران مثل ما يعرض في الغب المتطاولة
قبل النوبة صعوبة واضطراب في اكثر الاوقات المتقدمة على النوبة من غير دلالة على البحران اما في الغب الخالصة ففي الاكثر
تكون علامة بحران ومما يهديك السبيل الى ان تعلم في المريض ان سلامته وموته يكون ببحران ام لا مراعاتك حركة المرض وقوته
وطبيعته والوقت الحاضر فان هذه قد تدلك على ان الحال توجب مصارعة قوية بين المادة والطبيعة او تحتمل مكافة
واعلم ان دلائل جودة البحران دلائل تدل على استيلاء الطبيعة فلا تخلف ودلائل رداءته ونقصانه دلائل تدل على معاسرة
ومعاودة تجري بين الطبيعة وبين ما يصارعها فلا يمكنك ان تجزم بان الطبيعة تقهر لا محالة الا ان تكثر وتعظم فكم راينا من علامات
هائلة من سبات وسقوط نبض وتقطع عرق تادى بعد ساعات الى بحران تام جيد لان الطبيعة تكون في مثلها قد اعرضت
عن جميع افعالها واشتغلت بكليتها بالمرض فلما صرفت جميع القوة اليه صرعته ودفعته وربما لم يف به وذلك في كثير من الاوقات
لانها لا تكون قد تعطلت عن جميع الافعال الا لامر عظيم فاوشك العظيم ان يتجدد واعلم ان تواتر علامات البحران على الاتصال
في يومين متواليين كالثالث والرابع مثلا يدل على سرعة البحران ثم تكون الجودة والرداءة بحسب الدلائل التي سنذكرها و
خصوصا اذا تقدمت نوبة الحمى تقدما كثيرا ولا سيما اذا ظهر في النبض تغير دفعة فان كان الى العظم ولا ينخفض فافرح واعلم
ان يبس البدن ونحوله في ايام المرض يدل على بطوء البحران والامراض اليابسة جدا اما قتالة واما بطيئة البحران وقد يدل

مثلا ان يكون ان المرض مرض ذكر الفصل ثلثة ح ... يكون بحران تم فيكون مثلا اكثر يتم يكون رعاف فيكون ما يدل عليه مع ان العلامات يدل على ان البحران يحتمل ان يكون رعاف ح

على اوقات البحران واحواله كلها واحكام علاماته ما يوجد عليه حال المرضى في الاكثر واعلم ان النبض المشرف كالدليل المشترك
لاصناف البحرانات الاستفراغية ولكن العظيم يدل على ان الحركة الى خارج بعرق او رعاف وغير العظيم والسريع الى باطن
يدل على قي، واختلاف وبالجملة كلما احتاج على دفع مادة قد قويت الطبيعة لا يخلو من شهوق نبض وان لم يكن استواص
وميل الى الجانبين وقبل ان يتوى فلا بد من انخفاض وانضغاط وربما اجتمعت علامتان فكان امران مثل قي، وعرق و
مثل قي، ورعاف واذ قد فرغنا من هذه القوانين فلنشرع في التفصيل يسيرا **علامات حركة المادة في البحران الى فوق**
علامة ذلك صداع لتصعد البخار او القي لمشاركة فم المعدة ايضا في دلائل القي، وايضا من علامات ذلك دوار وثقل في
الصدغين وطنين وصمم يحدث ذلك كله دفعة وقد قارنه او تقدمه بزمان يسير ضيق نفس ووجع في العنق وتمدد المراق
والشراسيف الى فوق من غير وجع واشتعال الراس واعلم انه يشتد المرض والاعراض ليلا لان الطبيعة تشتغل فيه
بانضاج المادة وغير ذلك عن كل شي **علامات تفصيل جميع ذلك** ان قارن ذلك ظلمة وغشاوة في العين لا بنا دين معها و
مرارة فم واختلاج الشفة السفلى وتاكد الامر بوقوع وجع في فم المعدة او غثيان وتحلب لعاب وخفقان وانضغاط
من النبض وانخفاض وخصوصا اذا اصاب العليل عقيب هذا نافض وبرد دون الشراسيف فاحكم انه واقع بالقي
وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية والحمى صفراوية ليست من المحرقات وخصوصا اذا اصفر الوجه في هذه الحال وسقط
اللون وكثيرا ما يجلب القي الواقع بعد ثقل الراس ووجع المعدة من الصبيان لضعف عصبهم تشنجا وفي النساء لعادة
ارحامهن وجع ارحام وفي المشايخ لضعف قواهم امراضا مختلفة لانتشار المادة المتحركة فيهم ولما ان قارن ذلك تمدد
في جهة الكبد وجهة الطحال من غير وجع فان الطحال لشاركه لا عاني ايضا بعروق فيه تقارب جهة الانف وعروقه
وان لم يتصل بها ورأى العليل خيوطا حمرا او لا او نباديق واحمر الوجه جدا والعين والانف وجانبه وسال الدمع دفعة
وشهق النبض وماج واسرع انبساطا واحك الانف وكان اشتعال الراس شديدا جدا والصداع ضربانيا فتوقع رعافا
وخصوصا اذا دل المرض والسن والعادة والمزاج وسائر الدلائل على ان المادة دموية على ان الصفراوية ايضا قد يحرك
بالرعاف وينذر بذلك نباديق وخيالات خيطية ونارية صفر ترى امام العين واكثر ذلك في الحمى المحرقة الصفراوية
وقد تدل جهة لوح الشعاع وحكة الانف على ان الرعاف يقع في المنخر الايمن او الايسر او من المنخرين جميعا وقد يعين هذه
الدلائل ايضا بوديصيبه يوم البحران وسوسة البطن والجلد وقد يدل السن فان الرعاف اكثر ما يعرض لمن سنه
دون الثلثين وقد يعين هذه الدلائل ايضا اشتداد الصداع جدا فوق ما يوجبه وقوع القي مع آلام اخرى واشتعال
وجع وتكون الامارات الاخرى جيدة ليست علامات موت وفي مثل ذلك فتوقع الرعاف لا بد منه **حكم في هذه العلامات المشتركة**
المذكورة والخاصية من العلامات المشتركة المذكورة ما سواء في بالرعاف مثل الدموع والطنين والصمم وتمدد الشراسيف
في احد جانبي الكبد والطحال من غير وجع واشتعال الراس ومنها ما هو اخص بالقي مثل ضيق النفس وتمدد الشراسيف
مطلقا من قدام واكثره مع وجع فم المعدة واعلم ان ضيق النفس الداخل في علامات الرعاف انما يعرض عند استعداد
الطبيعة للدفع الرعافي بسبب ان الاجوف يمتلي ويندفع بمادته الى فوق فيزاحم اعضاء النفس ومن العلامات الخاصة
بالقي والرعاف ما الموجود في احدهما مقابل للموجود في الآخر كما ان تخيل شعاعات براقة من علامات الرعاف ويقابلها
تخيل الظلمة والغشاوة من علامات القي وحمرة الوجه من دلائل الرعاف ويقابلها سقوط اللون والاصفرار من علامات
القي وربما لم يكن كذلك مثل اختلاج الشفة فانه من علامات القي ولا مقابل له من علامات الرعاف ومثل حكة الانف
فانها من علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات القي **في علامات ميل المادة الى العرق** اذا صار النبض شديد الموجية
وكان امساك اليد على الجلد يحصل تحته نداوة وتصبغ حمرة ويجد سخونة الجلد مع ذلك اكثر مما كان وانتفاخه واحمرار اكثر
مما كان وكان البول منصبغا الى غلظ وخصوصا اذا انصبغ في الرابع وغلظ في السابع فاحرس عرقا يكون وكذلك

يعرض ح

لئن عرض في مرض مزمن بانقص قوي واشتد بعده الحمى والقوة قوية والعلامات جيدة فتوقع عرقا ولاسيما ان قل البراز والادرار
واستمر عليه وبالجملة فان الحميات المحرقة اذا لم تبحرن بالرعاف تحرنت بالعرق وبعدها الناقض فان رى المريض حماما وآبزنا
واستعداداته في منامه فهو دليل عرق وانصباغ البول يدل الدلالة الاولى على ان المادة تبحرن من طريق العروق وذلك الطريق
اما العرق واما البول ثم ننفصل بما قلنا ولا يجب ان تتوقع بحران عرق مع استطلاق من الطبيعة غالب ولابد في الاستفراغ المتوقع
بالعرق ان يكون هناك تزيد من الحرارة وانتشار واستظهار وقوة قوية **في علامات ميل المادة الى اعضاء البول** يدل على ذلك
ثقل في المثانة واحتباس في البراز وفقدان علامات الاسهال التي سنذكرها وعلامات القيء والرعاف التي ذكرناها واعلم ان حرقة الاحليل العرق
مع ثقل المثانة وسائر الدلالة دليل قوي على ان البحران بالادرار وقد يدل عليه ثورات البول وغلظه في سائر الايام ووجود الرسوب
فيه وربما عرض الادرار على دلائل البراز وعلى ما ذكرت في باب البراز واعلم انه اذا كثر احتباس البول مع قلة انطلاق البطن و في المثانة م
قلة العرق في ذلك الوقت او في طبع العليل وسنه اعضائه وجسمه ظاهر فتوقع البحران بالبول دون الاختلاف والعرق خصوصا
في الشتاء **في علامات ميل المادة الى طريق البراز** يدل عليه اولا حبس الفضل اذا علم انه ليس بدموي واعلم انه مع ذلك كثير ما يكون
من علامات حصر البول ومغص يجد في جميع البطن وثقل في اسفل البطن وفقد العلامات التي يدل حدوث قراقر وانتفاخ
حالب وكثرة انصباغ البراز من قبل ومجيئه اكثر من العادة وعلوما دون الشراسيف ونتوه وانتقال قرقرة الى وجع القطن
وربما كان ذلك ايضا للرياح وربما در البول لعارض ولا يدل البراز خصوصا في عليل عسر البطن قبله عادة صغير المجسة
لاسيما في الهواء البارد ويكون النبض صغيرا مع قوة وليس بصلب وصغر للانخفاض وقد يدل على البحران الاسهالي
العادة في قلة الرعاف وكثرة الاختلاف وخصوصا للمعتاد شرب الماء البارد وقيل انه متى كان البول بعد البحران في حمى والعرق م
غبية ابيض رقيقا فتوقع اختلافا يكاد يسحج لان المواد اذا لم تخرج بالبول وغيره خرج بالاختلاف وقلما يقع بحران باستطلاق
مع غلبة عرق او ادرار بول **في علامات ان البحران قد يكون من طريق الرحم** اذا لم تجد سائر العلامات ولم يكن استفراغ بما لي
ووجدت ثقلا في الرحم وفي القطن ووجعا هناك وتمددا فاحكم انه يجيء **في علامات ان البحران قد يكون من انفتاح عروق المقعدة**
يدل عليه فقدان سائر الدلائل وعادة منها التخلص من السيلان وثقل في نواحي المقعدة ونبض عظيم الى قوة **علامات كون البحران**
بالانتقال علامات البحران الذي يكون بالانتقال قوة الحمى مع ثبات وجع ومع احتباس الاستفراغات من البول والبراز
والنفث والعرق الغزير وتاخر النضج او عدمه مع صحة من القوة وجودة من النفس ولاسيما في الامراض السليمة
البطيئة العديمة النضج وجهة الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في المواضع الخالية التي تليه وشدة الالتهاب
وايضا الجهة التي فيها عضو ضعيف او وجع من المفاصل او عضو متعب واما الشراسيف اذا تمددت واوجعت فليس يمكن ان
يستدل منها على الموضع نفسه ولا على جهة فان ذلك مشترك لجميع الميول واعلم ان الانتقالات والخراجات تكون في البرد وفصله
وفي سن الاكتهال اكثر اما في الاول فلان البرد حابس ممسك واما في الثاني فلان القوة تعجز عن الدفع التام وقال بعضهم ان
ان من جاوز الخمسين بل من جاوز الثلاثين قل بحرانه بالخراج والانتقال وليس ذلك بمعتمد بل الانتقال له سببان احدهما في المادة
وهو ان لا تكون قابلة للدفع الكلي بسبب غلظها في الاكثر وكثرتها في الاقل والثاني في القوة وهو ان لا تكون القوة قوية جدا شديدة التسلط
ولا ضعيفة ايضا عاجزة لا تدفع البتة عن الاعضاء الرئيسة والاثنان من جهة الاسباب فاسباب الاول الشيخوخة وكثيرا ما
تقوم علامات الانتقال خطرا اعلها استفراغ عظيم وخصوصا ببول غزير ابيض فلا يقع الانتقال **علامات ان ذلك الانتقال الى**
الاسافل حدوث وجع الى اسفل مع الالتهاب وانتفاخ من الحالبين والوركين **علامات ان ذلك الانتقال الى الاعالي** يدل
عليه ثقل الراس والحواس وخصوصا السمع حتى انه ربما ادى الى الصمم بعد ضيق من النفس وتغير من نظامه كان فسكن كل
ذلك بغتة وحدث في الراس ما حدث وكذلك ان حدث سبات واكثر هذا يكون بخراج في اصل الاذن وكذلك ان دام درور الاوداج
وضربان الاصداغ وحمرة في الوجه لابثة **علامات الانتقال الى مرض آخر** اذا رايت المرض الحاد يتوى بعد الانحطاط فاعلم ان في جهة

الى المرض المزمن **علامات البحران الخراجي** اذا كانت القوة صحيحة والعلامات جيدة ودامت رقة البول زمانا طويلا
فذلك مما ينذر بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حرارة وكذلك اذا اقبل العليل من غير بحران ظاهر بل على سبيل انتقال
ثم رايت شرياني الصدغ شديدي الانبساط كثيري الضربان لا يهدآن ويرى اللون حائلا والنفس متواترا وربما رايت سعالا يابسا
ومن به ذلك فهو متعرض لخراج في مفاصله والعضو الذي يختص في المرض بعرق اكثر فهو الذي يتوقع فيه الخراج اكثر وفصل
الشتاء وسن الكهولة على ما ذكرنا من دلائل وقوع البحران بالخراج بل من اسبابه وتكون الخراجات الكائنة في بطيئة القبول
للنضج الا ان المعاودات منها في الشتاء والشيخوخة اقل لما يوجب البرد من السكون على ان بعضهم قال بخلاف هذا على
ما حكيناه واذا كثر البول المائي عند صعود الحمى دل على ان وجعا يحدث بالاسافل من البدن ومن الدلائل القوية على بحران
الخراج تاخر البحرانات الاخرى وتطاول العلة الى ما بعد العشرين ومثل هذه العلة المتطاولة اذا عرضت فيها اوجاع دفعة
في بعض المواضع فتوقع الخراج وفي الحميات الاعيائية اذا لم يكن ادرار ثخين ولا رعاف ولا اسهال فتوقع خراج المفاصل
خصوصا في يوم باحوري ومن الدلائل القوية ان لا يكون ذلك البحران البطيء تاما مع بطوء ولا معاودا بعلامات اخرى والحميات
الاعيائية اذا لم يبحرن في الرابع ببول ثخين فتوقع رعافا فان طال فتوقع خراجات في المفاصل التي تعبت والى جانب اللحيين
كان الاعياء من رياضة او من تلقاء نفسه لكن الخراج الواقع في اللحيين في التمددي اكثر لان المفاصل تعبها ليس بشديد فلا يكون
فيها من المفاصل جذب ويكون من الحمى تصعيد ومن التخم الصعود قبول والاعياء اذا كان حركيا كان ذلك في المفاصل اكثر وكثيرا
ما يوقع الخراج وتدل عليه علامة فيبول صاحبه بولا كثيرا غليظا ابيض فيندفع وان كانت الحميات مستدامة بنافض متلفة بعرق
قل فيها الخراج وذلك مثل الغب والربع الا ان تكون المادة كثيرة جدا وبالجملة فان النافض المعاود يستفرغ بنفضه كل يوم
مادة كثيرة فقلما ينفصل فيها للخراج شيء يعتد به اذا كان نافض وحمى فكيف مع عرق والادرار الغليظ ايضا يقل معه الخراج
والخراجات التي في الازمنة المنطاولة تكون في الاكثر في الاعضاء السفلى وفي التي هي احد في الاعضاء العليا وفي المتوسطة
في الجانبين وفي ليثرغس خراجات اصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما يقع بها بحران تام وذات الرئة كثيرا ما تبحرن بخراجات
المفاصل **احكام في امثال هذه الخراجات** ما حدث من هذه الخراجات وغاب من غير انفتاح لم يخل حاله من امرين
اما ان يعود اعظم مما كان او يعود اعرض وتندفع المادة الى المفاصل والى اعضاء وجعة او متعبة او ضعيفة وخير هذه الخراجات (الى المرض)
ما اورث خفا وكان شديد الميل الى خارج وكان بعيدا من الاعضاء الشريفة وما كان من هذه الاورام لينا منبسطا اما تحت
اليد فانه اقل غائلة من الصلب الحاد الا انه ابطا لانه ارد وانما يقل غائلته لانه لا يصحبه وجع شديد وامثال هذه ان بقيت معها
الحمى ولم تتحلل نضج بعد ستين والتي دونها ما بين ستين وعشرين واقل الخراجات غائلة ان يكون العضو المميل اليه سافلا
وان يكون مع كونه سافلا خسيسا واسع المكان يسع جميع المادة فان لم يسعها عرض من رجوعها ثانيا الى المواضع التي كانت تفسد
فيها ما يعرض لها اذا ردعها الطبيب الجاهل فانكفات الى حيث نشات وقد ازدادت شرا بما جرى عليها من العفن والتردد (بالتبريد)
وشر الخراجات البحرانية ما يكون الى داخل وفي داخل لكن اردا مواضع الخراج ما كان ضعيفا وبه مرض مزمن وخصوصا في
الاسافل والتي تختص بكثرة سيلان العرق منه وافضل الخراجات وابعدها من ان يتبعها نكس ما انفتح كما ان التي تغيب منها
ادلها على النكس **علامات وقوع التشنج** الصبيان اذا كثر بهم التفزع في النوم واعتقلت طبيعتهم وكثر بكاؤهم وحالت
الوانهم الى حمرة وخضرة وكمودة فتوقع التشنج وذلك الى سبع سنين وكلما صغروا كان ذلك اكثر واما الشبان فاذا احولت
اعينهم في الحمى الحادة وكثر سهرهم واعوجت اعناقهم ووجوههم وكثر تصريف الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج وكثيرا ما يطول
اوجاع الرقبة والثقل في الراس حمى وبغير الحمى فاذا كان ورم حار خصوصا في نواحي هذه المواضع فاقطع به **علامات وقوع النافض**
اذا رايت في الحمى الحادة علامات السلامة وعلامات بحران جيد وقل البول فاعلم انه سيحدث نافض يقع به البحران الا ان يأتيك اختلاف
بطن مجاوز للاعتدال واما المعتدل فلا يرد النافض المتوقع وكثيرا ما يتلوه عرق فان النافض في الامراض الحادة المحرقة متقدمة العرق

العلامات الدالة على البحران الجيد اعلم ان اجود علامات البحران الفاضل هو ان يكون النضج قد تم ثم ان يكون في يوم
من ايام البحران المحمود التي سنذكرها وقد انذر به يوم يناسبه من ايام الانذار وكان باستفراغ لا بانتقال ولا بخراج وكان
استفراغه من الخلط الفاعل للمرض وفي الجهة المناسبة وقد احتمل بسهولة وقد يوثق بجودة البحران لطبيعة المرض في نوعه
كالغب والمحرقة اذا وجد بحرانا مناسبا او في احواله كالتي يجري فيها امر القوة والنبض على ما ينبغي وحال القوة وحال النبض
في اوقات العلامات الصعبة اذا كان قويا متينا وخصوصا اذا كان يزداد قوة ويقل اختلافه ويستوي فهو العمود المعول
عليه وتمام ذلك مصادفة الراحة والخفة واعلم ان العلامات الردية اذا اجتمعت وكان اليوم باحوريا فالرجاء اقوى واصح من
ان يكون بالخلاف فيجب ان يعتمد ذلك وكثيرا ما يعظم العلامات الهائلة ويرى النبض يصح ويستوي ويقوى واعلم ان المريض
الجيد الاخلاط اذا مرض فظهر النضج في بوله اول ما مرض فقد امنت وكلما ظهرت علامات هائلة فان الفرج بها اوجب لان البحران اقرب
العلامات الدالة على البحران الردي اصولها واوائلها ان تكون مخالفة للعلامات الجيدة المذكورة وذلك مثل ان تكون
حركة البحران قبل المنتهى والنضج ويسميه بقراط سابق السيل وقد عرفت السبب في رداءته وان يكون في يوم غير باحوري وان
يكون النبض ياخذ معها الى السقوط والصغر واعلم ان علامات البحران اذا جاءت قبل المنتهى والنضج وتبعها استفراغ ذريع
فلا يجب ان تغتر به فذلك للكثرة وسود فع عن عجز من غير تدبير كما ان الخف الذي يجد المريض من غير استفراغ طالما لا يجب ان تغتر به
فذلك لسكون عن المادة لا الصلاح منها بل كثيرا ما ينضج ايضا وتعجز الطبيعة عن دفعها **احكام العلامات الدالة على البحران الردي**
اذا اجتمعت علامات ردية من عدم نضج او تغيره عن الواجب وغير ذلك من العلامات الردية وحكم منها على العليل بموته توقف الحكم
على السرعة والبطوء بما يتعرف من حال الاسباب المتقدمة للبحران مما قد ذكرناه مثال هذا انه اذا كانت العلامات ردية
وكان رسوبا اسود وغير ذلك وذلك في الرابع فالموت في السابع او في السادس ان اوجبت الاسباب المذكورة تقدما **علامات النضج
واحكامها** النضج يعرف من البول وقد فسرنا في موضعه ويجب ان لا تغتر بشدة صبغ البول اذا لم يكن رسوب فان ذلك ليس للنضج
وعدم النضج في التوام اخر منه في اللون فان بالقوام يتهيأ المادة لعسر الاندفاع او سهولته واذا ظهرت علامات النضج مع اول
المرض فالمرض سليم لا شك فيه وان تاخرت فليس يجب ان يكون دائما مع خطر فربما كان طويلا لا خطر فيه ولا بد من ان يكون طويلا
وكلما كان بحران جيد فقد كان نضج وليس كلما كان نضج كان بحران بل ربما كان المرض ينقضي بتحلل واعلم انه لا يكون الحمى مع ظهور
النضج صولة كما لا يكون مع نضج الورم وجع شديد واذا تاخر النضج ورايت الاعراض جيدة والقوة ثابتة فتوقعه **احكام في
العلامات مطلقا** ليس كل تغير دفعة في اللون او في اللمس رديا بل ربما دل على خير عظيم وبحران نافع بل ينتبه مع ذلك حال البدن
عقيب ذلك وما كان من العلامات الذبولية في السحنة والوجه والاطراف واقعا بسبب سهر وتعب ورياضة واسهال فهو سليم
ويعود الى الصلاح في يومين او ثلثة وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوة فهو ردي **ذكر العلامات الجيدة** العلامات الجيدة
من الاحتمال للمرض وثبات القوة والسحنة معه وان اشتدت اعراضه وقوة النبض واشتداده وانتظامه وظهور علامات النضج
وانجاح البحران وجودة علامته والخف الذي يوجد عقيب الاستفراغ واقبال النبض معه الى الجودة والاقشعرار العارض عقيب
الاستفراغ من العلامات الجيدة فانه يدل على اقلاع المحمومية ويعقب البرد مع اقلاع المادة وافضل ذلك ان يكون الاستفراغ
من الخلط الموذي وبسهولة وعلى استقامة واعلم ان ثبات القوة مع العلامات الردية يوجب الرجاء وكذلك ثبات العقل
وجودة النفس وسهولة احتمال ما يطرأ عليه من الاحوال الهائلة الغريبة ووجود الخف عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيدة
الشهوة باعتدال وحسن قبول الغذاء وتجوعه ونعشه ومن العلامات الجيدة النفس الحسن السهل ومن العلامات الجيدة
السحنة الطبيعية والاضطجاع الطبيعي والنوم الطبيعي واستواء الحار في اعضاء البدن واعلم ان العلامات الجيدة
مع صحة القوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها تدل على عافية بطيئة **احكام العلامات الردية** اعلم ان العلامات
الردية التي في الغاية من الرداءة تنذر بالموت فان كانت القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفة قتل من غير طول

لضعفهم

ومنفعته م

وكثيرا ما يظهر علامات مهلكة وفي ايام ردية ثم يعرض بحران جيد وانتقال المادة الى عضو ويكون سلامة ويجب ان تثق بالعلامات
الجيدة عند المنتهى وخف المهلكة اذا بادرت ولا تحكم بها ايضا ما لم تر القوة تسقط وسقوط القوة وحده علامة ردية ثم يجب
ان تراعى في الامراض الحادة التي مبداها عضو معين كالصدر لذات الجنب ما يكون من احوال ذلك العضو فانها اول من
احوال عضو آخر فان نضج النفث في ذات الجنب ادل على السلامة من نضج الماء ويجب على الطبيب المتفرس اذا راى
في الوجه والعين وغيره هيئة ردية تجب الاكثر ان يتعرف ولا يسل ذلك الطبيعي بحسب ذلك الشخص فلا يحكم جزما حتى [غير طبيعية م]
في النبض ايضا وايضا ان يتعرف هل ذلك المرض او من سبب باد فربما حدث مثلا على اللسان صبغ ردي وخشونة مفرطة
لا لاجل شيء من ذلك فعله لا للمرض **ذكر العلامات الردية** العلامات الردية تختلف بحسب فعل فعل وعضو عضو والحري
ان نذكر ذلك بالتفصيل **العلامات الردية المتعلقة بالسحنة واللون** اذا كانت سحنة الحي كسحنة الميت لا للسهر ولا
للجوع ولا للاستفراغ فهو علامة ردية والوجه الذي يشبه وجه الميت ويخالف وجوه الاصحاء سواء الذي غارت عينه وتحدد
انفه ولطا صدغه وتنقبض وبرد اذنه وانقلبت شحمة وتمددت جلدته وكمد لونه او اسود او اخضر وعليه غبرة وخصوصا
اذا كان كغبرة القطن المندوف فانها علامة موت عاجل واعلم انه اذا مرض الصحيح القليل المرض دل على خطر وما كان
من هذا التغير لاسباب غير المرض فانه يعود سريعا الى الحالة الطبيعية ولو في يوم وليلة واما الآخر الذي سببه المرض
وسواء الذي علامة ردية فلا يعود الى الصلاح بالتوليا على ان الاول الذي بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكرنا معها
ليس بجيد ايضا ولكنه اسلم من غيره فان اتفق ذلك في الامراض الحادة كان رديا ودليلا على ان المرض سيغلب ومع ذلك
فهو اسلم من الكائن في الامراض الحادة بحسب المرض لا بسبب ذلك المعاون ولذلك يجب ان يتعرف الفرق بين ما يظهر
من علامات الانحراط وتغير اللون بسبب فساد المرض وبسبب سهر واستفراغ لا يكون به كثير باس وكذلك ما نذكر في العين
من ذلك ان كان سببه السهر وحدث معه ثقل في الاجفان وميل الى السبات وتواتر شديد من النبض وتقدم سهر مؤذ
وما كان بسبب اسهال فبعد الاسهال قد تقدم وافرط وما كان من جوع تجد ذلك بتدريج لا دفعة وما يؤكد انه من المرض فقدان
تلك الاسباب وشدة حرارة الحمى واحساس اشياء كالشرارات تلتقي بذلك عند اللمس واصفرار اللون دفعة علامة غير جيدة
واسوداده بغتة علامة ردية وشر ذلك كله الاسود فاكثره من موت الغريزة والكمودة تليه والاصفرار ليس بجيد لكنه اسلم لانه قد
يكون عن حرارة ليس كله عن برودة وربما كان عن سهر او جوع او عن وجع فيكون سليما وان يحدث بالجبهة والانف غضون
لم تكن علامة ردية **علامات ماخوذة من الصداع** الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حار وهناك علامة ردية فالمرض
قتال وان لم يكن فتوقع الى السابع رعافا وبعد السابع شيئا يجري من الانف والاذن فان دام الى العشرين فقلما يكون الخلاله
رعاف ولكن اما مدة تجري من المنخرين والاذنين او خراج وخصوصا اسفل واكثر من يبتدئ به الصداع من اول مرضه
فيصعب عليه في الرابع والخامس ويقلع في السابع واكثر ما يبتدئ يكون في الثالث ويصعب في الخامس ويقلع في التاسع
والحادي عشر قالوا وان كان القياس ان يكون في العاشر فانه سابع الثالث لكنه ليس بيوم بحران وهذا الكلام عندي ليس بشيء
فان الحساب ليس على هذا القبيل فان ابتدا في الخامس اقلع في الرابع عشر ان جرى الامر على ما ينبغي واكثر ما يعرض من هذا الصداع
يعرض في الغب **علامات ردية من جهة الحس** ان لا يرى المريض ولا يسمع علامة ردية وان يهرب عن الاصوات والروائح
والالوان ذوات القوة علامة ردية تدل على ضعف الروح النفساني **العلامات الكائنة في العين** غؤور العينين ونقصهما [شبهها]
لا بسبب من الاسهال والسهر والجوع علامة غير جيدة وكمودة بياض العين واحمراره الى فرفيرية واسمانجونية علامة ردية
وتصغر احدى العينين في الامراض الحادة والبرسام ونحوه علامة ردية جدا وان لا يرى العليل شيئا علامة مهلكة والتواء العين
وحولها في الامراض الحادة علامة ردية وهذا الحول ان كان من تشنج خاص بعضل العين فقط من غير آفة في الدماغ فعلامة
ذلك ان لا يكون اختلاط عقل ونحوه واما العلامات الماخوذة مما يرى ويلمع فان اللمع السود تدل على الغشي اكثر والحمر والبراقة

على الرعاف اكثر وعلى ميل الدم الى فوق ويدل على كل واحد دلالة الاجر وجريان الدمع من غير ارادة وخصوصا من
عين واحدة علامة ردية اللهم الا ان يكون هناك علامة بحران وعافية ويدل عليه سائر علامات الرعاف مع سلامة علامات اخرى
ولتتفقد من الدموع القلة والكثرة والرقة والغلظ والحر والبرد والخروج بارادة او بغير ارادة وكراهية الضوء علامة غير جيدة
فان اشتد حب للظلمة فهو قتال اللهم الا ان يكون لامتداد ووجع فان لم يكن فهو لسقوط قوة الروح النفساني والنظر
الواقف من غير طرف وحركة ردي وكثرة اجتماع الرمص شيئا بعد شيء ردي والرمص اليابس جدا ردي ومثل
هذا الرمص يتولد من عجز قوة العين الغريزية عن انضاج المادة ولذلك يخرج مع الكثرة كغزارة شيء للعين يدوم الخروج
ولا يجوز ان يقال ان ذلك لكثرة الرطوبة الجائية الى العين بحيث تعجز الطبيعة عن انضاجها لان العين في مثل الحال بالية
غائرة وعلامات اليبس واضحة فلذلك ييبس هذا الرمص سريعا ومن العلامات المناسبة لهذا ان يجتمع على الحدقة وهي
مفتوحة شيء كنسج العنكبوت ثم ينتهي الى الشق فيصير رمصا ولا يزال يكون كذلك وسود ليل على قرب الموت وشدة حمرة
العين وبقاؤها كذلك في حدة الحمى علامة ردية تدل على ورم دماغي حار او في فم المعدة وانتقالها الى قطويس واسماخوية
اردأ وجحوظ العين ايضا وكثرة الشناديق دليل ردي ربما كان لمواد حارة كثيرة واورام في نواحي الدماغ وبقاء الجفن
مفتوحا في النوم من غير عادة علامة غير جيدة وتبسر الاجفان دليل ردي وان تبقى العين في اليقظة مفتوحة حتى لو قرب منها
اصبع لم تطرف دليل قاتل وشدة التماع العين ايضا مع هذيان وضعف قاتل وقيل ان من ظهر به بثر كالعدسية
البيضاء تحت عينه مات في اليوم العاشر ويظهر به شهوة الحلاوة **علامات تؤخذ من جهة الانف** التواء الانف ردي ويدل على
قرب الموت فان السبب فيه تشنج ردي قتال وتعرطه ايضا ردي والتعويل في الاستنشاق على الانف والمنخرين علامة
ردية وان يجد من نفسه ريح المسك او السمن والطين وقطر الماء الاصفر من الانف في الحميات الحادة ربما كان دليل قرب الموت
وان لا يعطس بالمعطسات دليل موت وبطلان حس وكذلك ان لا يرعفه العرق والخدش والالحاح من المريض على انفه كانه
ينقيه من غير سبب علامة غير جيدة وخروج الماء من الانف ردي **علامات تؤخذ من جهة الاذن** جفاف الشحمة وانقلابها وتقبض
الصدفة علامة ردية قيل ان وسخ الاذن اذا حلا فهو علامة ردية عند جالينوس مهلكة عند الاولين حدوث الم في الاذن
مع حمى حادة مخاطرة فانه قاتل الا ان يسيل منه شيء ويسكن وذلك في المشايخ واما في الشبان فيموتون قبل ان ينضج لشدة حميهم
علامات تؤخذ من جهة الاسنان قضقضة الاسنان في الحميات الحادة وكان صاحبها يأكل شيئا علامة غير جيدة قيل من غشيت
اسنانه في الحميات لزوجات دلت على ازعاج تشتد فانه يدل على حرارة شديدة وعلى مادة لزجة بطيئة التحلل تعرض للمريض
كل وقت لتنقية اسنانه من غير عادة حوت علامة غير جيدة تصريف الاسنان وتصريرها من غير عادة ربما انذر بجنون
وان كان الجنون حدث ثم حدث فذلك على هلاك لانه ليس هو معتاد لذلك لضعف عضل فكيه فيصر اسنانه من ادنى سبب
واخضرار الثنايا علامة ردية **علامات تؤخذ من جهة اللسان والفم وما يليهما** اسوداد اللسان في الامراض الحادة علامة الى
الرداءة وجفوف الفم والريق غير جيدين واذا يبس ولا تم خشن مع المنتهى ثم اسود فهو قاتل خصوصا في الرابع عشر
واعلم ان شدة نتن الفم في الامراض الحادة دليل هلاك لانه يدل على فساد الاخلاط كلها علو احدى الشفتين على الاخرى
غير خلقة علامة ردية المتعوا الشفة في الحميات الحادة ردي تشقق الشفتين في الحميات الحادة يدل على فرط الالتهاب
وتقلصهما وبردهما ردي بقاء الفم مفتوحا في الامراض الحادة دليل ردي افراط يبس اللسان علامة غير جيدة قيل اذا بان
على اللسان في حمى حادة كالحمص الاسود وكحب الخروع فالموت قريب ويعرض له شهوة الاشياء الحارة خشونة اللسان ويبسه
دليل برسام وتامل في خشونة اللسان وتغير لونه فضل تامل كيلا يكون سببه شيئا صابغا واعلم انه ليس يصبغ اللسان الخلط
الغالب في كل حال ما لم يكن منزفيا اليه بجوهره او ببخار من بعض الاعضاء المشاركة **علامات تؤخذ من احوال الحلق والمريء والقصبة**
وما يليها الاختناق بغتة لا في يوم بحران علامة ردية والاختناق بلا زبد اخف فان الازبد لا يكون الا وقد بلغ القلب في السمومة مبلغا

تعطل له افعال الرية والحجاب فلا يستطيع ان يرد النفس بالاستواء وهذا لا يكون ولا ورم في الحلق الا لامر عظيم وقد يكون كثيرا
بل في الاكثر بسبب الدماغ وبالجملة اذا احدثت في الحمى القوية خوانيق صعبة فقد اظل الموت لان القلب يختنق بسبب شدة الحرارة
فيها كثيرا وقد تشتد فيلتهب القلب ويفرط سوء مزاجه فلا يحتمل الحياة وكذلك اعوجاج الرقبة مع امتناع البلع فان
ذلك اما ان يكون لزوال الفقار او لشدة اليبس ولا شر منهما مع الحمى ايضا وان لا يسيغ البلع الا بكد دليل ردي وكذلك ان يشرق
بالماء فيخرج من انفه وكذلك اذا غص بريقه كل وقت فهو دليل غير جيد **علامات توخذ من جانب المعدة** ومنها الفواق
في الامراض الحادة ردي وخصوصا عقيب الاسهال وكذلك الالتهاب في المعدة والخفقان المعدي مع حرارة الحمى ردي **علامات توخذ من
اعضاء التنفس** النفس البارد في الامراض الحادة ردي يدل على موت الغريزة وكذلك المختلف ردي والنفس الشبيه بنفس الباكي
المتقطع الذي يستنشق الهواء وكذلك سوء التنفس لكان لاختلاط العقل ردي ولكن للذي للاورام في نواحي الصدر اردا
والذين يحضرهم الموت تربو بطونهم وتتابع نفسهم مع ضعف ويتنفسون صعداء **علامات ماخوذة من هيئة العروق ولونها** قال
بقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار عند الجبين والجفن والترقوة فهو ردي تغير لون العروق الظاهرة عن حالها الى تطويس وفرفيرية و
ظهورها مالم يظهر منها قبل ذلك بهذه الصفة ردي **علامات ردية توخذ من استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف** ان استرخاء البدن
وسوء الاستلقاء والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاحشاء وقد يكون ليبس البدن وشدة قلة الاخلاط و
قد يكون لفرط ضعف القوة في العضل وليس الدليل الفارق بينهما كون البدن غليظا او نحيفا كما ظن قوم فكثيرا ما يكون الاحشاء
مملوة رطوبات والبدن ناحلا وكثيرا ما تضعف القوى في العضل والبدن سمين بل العلامة سائر ما قيل في مواضع اخرى **علامات
ردية في هيئة الاضطجاع** الاستلقاء على الفراش لا على الهيئة المعتادة بل على تخليط وخروج عن العادة علامة ردية ولا سيما
اذا كان المريض ينحدر عن فراشه قليلا قليلا وكلما سويته ونصبته النصبة الجيدة انقلب على ظهره ويحب كشف الاطراف ويطرحها
طرحا غير طبيعي من حرارة ظاهرة جدا فيكون السبب كربا عظيما ويجب ان تراعي في هذا ايضا امرا واحدا فربما كان الانسان عبلا
ثقيل البدن سريع الاسترخاء يحب في حال الصحة ان يضطجع كل وقت على هذه الهيئة او يكون المانع وجعا عن غير الاستلقاء
فذلك ايضا مما لا يعظم معه الخوف وكل نصبة غير معتادة من استلقاء وامتداد وغير ذلك لم يكن يفعله في حال الصحة فهو في الامراض
الحادة ردي واعلم ان سبب الاستلقاء اما الكثرة الاخلاط في الاحشاء او ليبس وتحلل الاخلاط فضعف العضل والضعف يعرض
لسبب مر للعضل من جهة اخرى وان لا يقدر على الاضطجاع والاستلقاء وغيره بل يشتهي القعود دليل ردي واكثره ان النفس يعصى عند
الاضطجاع لاورام وآفات في اعضاء النفس قد عرفت الحال فيها فيما سلف وان يحب الاعراض عن الناس والاقبال على الحائط
دليل غير جيد والميل الى النوم على البطن من غير عادة ردي فانه اما عن اختلاط عقل واما عن الم في البطن والاضطجاع الرطب المجمع
وسوء الذي يكون مفاصله قابلة للتثنية بسرعة **علامات ماخوذة من الجلد** اذا يبس الجلد بحيث اذا مد ثم لم يرجع الى موضعه فذلك
دليل ردي خروج البخار الحار من الجلد مع النفس البارد دليل ردي ولا يكون الا لان حرارة القلب قد فنيت **علامات ماخوذة
من البطن ونواحي الشراسيف** انتفاخ البطن في الامراض الحادة وقلة انهضامه وخصوصا ومع ذلك استطلاق بطن فهو علامة قوية
لا سيما اذا ظهر به بثر واسع كمد اللون بعد الشراسيف وكون احد جانبيها اشد من الآخر ردي وكذلك كون كل جانب اناما من جانب
سو مثله في النتو والانخفاض وكذلك في لين الملمس وصلابته اذا انتفخت المراق لا عن ريح مع قحل ويبس ففي داخلها ورم وليس بها
والالم ثقل وتمدد الشراسيف ان كان بوجع فالمادة مائلة الى اسفل وان كان بلا وجع فالمادة مائلة الى فوق **علامات ماخوذة من المقعدة**
بروز المقعدة في الحميات الحادة من قبل نفسها دليل ردي **علامات ماخوذة من القضيب والانثيين** لين الخصيتين علامة ردية
وكذلك تورمهما في الامراض الحادة تقلص الانثيين والذكر يدل على موت الغريزة او على وجع شديد الاحتلام في اول المرض
يدل على طول وسوء في آخر المرض حمد **علامات ماخوذة من الارحام** بروز الرحم من المراة والقبل في حمى حادة دليل ردي
العلامات الردية الماخوذة من الاطراف منها من جهة كيفيتها مثل برد الاطراف مع حرارة الحمى الحادة وشبابها ولم تقلع علامة

غير جيدة واما في المزمنة فذلك غير منكر وسببه في الحميات الحادة تورم عظيم في الجوف او طفو الحرارة الغريزية واما الطلال عشي
وانحلال قوى واقوى دلائل برد الاطراف في الحميات الحادة على الهلاك ما كان البرد يعرض لها في اول المرض وكذلك اذا كان برد
لا يسخن وهذا كله يدل على انهزام الدم كله الى الباطن للورم وكمودة اصابع اليدين والرجلين واظافيرهما علامة هلاك واحمرار
الاطراف وتوفرها دفعة افضل من كمودتها فان وجد ثقلا فقد قرب الموت لان الثقل يدل على ضعف القوة النفسانية
والكمودة تدل على ضعف الحرارة الغريزية والحمرة على فساد وغلبة اخلاط والسواد شر من الكمودة والحمرة ومع هذا كله اذا
رايت العلامات الجيدة كثيرة لم يبعد ان يسلم المريض وسقط اطرافه المتغيرة واحتراق الاطراف والجلد مع برودة الباطن دليل
موت ايضا ومنها من جهة اوضاعها مثل التشنج خصوصا عقيب الاسهال فانه قتال والكزاز مع الهذيان وشدة الحمى دليل موت
علامات ماخوذة من النوم واليقظة ان يكون النوم نهارا ليس ليلا علامة غير جيدة وان لا ينام فيهما جميعا شر فان السبب فيه فساد الدماغ
كيف كان واسلم النوم النهاري ما كان في اوله وهذا كله في منتهيات نوائب الحمى شر واما في ابتدائها فكثيرا ما يكون ولا يضر والسبات
مع ضعف النبض ردي فانه يكون لضعف القوة لا لرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان مع اختلاط عقل وربما كان هذا عن عفونة
خلط بارد والنوم الزائد في العلة الذي يعقبه اختلاط عقل ويستصحب برد اطراف ردي كما ان النوم المعقب خفا جيد **علامات
ماخوذة من حركة قبل اعمال اليد** لقط الزئبر والتوص كل وقت لشي كانه يلتقطه من ثوبه او من الحائط علامة ردية والسبب فيه
ابخرة تصعد الى الدماغ فتخيل باليبس لانحدارها الى العين والى الرطوبة البيضية **علامات ماخوذة من الاوجاع** الوجع الشديد في
الاحشاء في الحميات الحادة علامة ردية تدل على احتراق شديد وعظم ورم او خراج اذا كان ببعض الاعضاء وجع شديد ويسكن بغتة
سكونا تاما من غير سبب فذلك ردي **علامات ماخوذة من الصوت والكلام** الصوت القوي جيد والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك
ردي والسكوت الطويل في الاكثر يدل على الوسواس وعلى استرخاء عضل اللسان والحنجرة او تشنجها او ذهاب التخيل الذي
هو مبدا الكلام واذا تكلم المريض في البحران فهو جيد وبالجملة فان سكوت الكليم يدل على ابتداء سبات ووسواس او شي مما ذكرنا
وكثرة الكلام من السكيت يدل على ابتداء هذيان واختلاط عقل **علامات ماخوذة من العقل** الهذيان مع حركة وضربان في الراس
والمنخر سليم ومع الوقار والسكينة قتال **علامات ماخوذة من الحركات** كثرة الاختلاط والقلق علامة غير جيدة ويدل على كثرة بخار
يرتفع الى الراس توثب العليل كل ساعة وجلوسه ردي وهو لكرب او لاختلاط عقل وضيق نفس وخناق وفي ذات الرية وهو
اردا لانه يكون لكثرة بسبب الخناق وضيق النفس وان كان لاسباب اخرى ايضا واذا ثقلت الاعضاء عن الحركة ايضا فهو دليل ردي واذا
كمدت الاظافير فالموت حاضر الرعشة علامة ردية اذا لم تكن لبحران جيد **علامات ماخوذة من الاوهام** اذا كان المريض كثير الخوف من الموت
فهو خطر **احكام ماخوذة من التثاوب والتمطي** التثاوب والتمطي يكونان بسبب تحريك الطبيعة للاعضاء العضلانية لتدفع منها
الفضل وما دام العضو سخيفا والمادة قليلة مجيبة لم يحتج الى ذلك بل يحتاج اليه بضد ذلك واذا كان مع اشتغال من حوالي بدن
فهو رد للطبيعة وهو علامة غير ردية ويدل كثيرا على ان الطبيعة ليست تقدر على التحليل الا بمعونة الليف لكثرة المادة او لضعف القوة
علامات ماخوذة من الاحلام كثيرا ما يرى المريض من جنس ما يحمر به في رؤياه مثل ما يرى المحموم بالعرق انه يدخل الحمام وانه يمتثل له
علامات ماخوذة من الشهوات ذهاب الشهوة في الامراض المزمنة ردي وفي الحادة ايضا لكن دون ذلك وبالجملة يدل على اخلاط فاسدة
او موت قوة نفسانية وطبيعية اذا بطل العطش في الحميات المحرقة فهو دليل ردي خصوصا مع سواد اللسان **احكام واستدلالات
من اليرقان** اليرقان قبل السابع وقبل النضج ردي اللهم الا ان يتداركه الاسهال على ما زعم بعضهم وهو على القياس وبالجملة فان
البحران قبل السابع ليس يكون بحرانا محمودا فان كان اليرقان بعد السابع ايضا فليس بذلك السليم ما لم تقارنه علامات اخرى وان عرض
يرقان في سابع او تاسع او رابع عشر مع علامات محمودة من غير آفة في ناحية الكبد وصلابة وورم فهو محمود وكثيرا ما يقع به بحران تام
ويدل على حمده حال الحمى بعده ويدل على رداءته حال ضد الحمى بعده ومما يدل على رداءته ان يكون مع اليرقان اختلاف مرار كثير
يغلي غليانا وخروج اشياء زبدية محترقة وفي مثل هذا يكون العليل مخوفا عليه الا ان يتداركه اسهال بالغ منق او عرق سابغ وتكون القوة قوية

فحينئذ يكون خفه بسرعة **دلائل ما خوذة من الاورام** اذا تأدت الحمى الحادة الى اورام المغابن والاطراف فهو ردي اردأ من ان
تكون ولا تلك الاورام ثم تتبعها حميات بسبب العفونة على ان ذلك ايضا ردي الاورام التي تحدث في اصل الاذن ولا تنضج
بنضج ردي ولم يعقبها استفراغ فان لم يكن شيء من ذلك ولم تنضج ولم يعقبها استفراغ قوي من الاستفراغات فهو
علامة ردية ولا يجب ان يغرك ايضا النضج اذا عرض للمزاج وسائر الاخلاط غير نضيجة فان ذلك غير مغن كما ان مثله ايضا
كثيرا ما يحدث وقد ظن انحطاط فيقتل كل بثر وورم يظهر ثم يغيب فهو ردي الا ان يعود فيستدل على قوة الطبيعة وربما
كان الظهور والغور معا دالا على ان بها في طبيعته فلا يكون دلالته شديدة الرداءة **علامات ما خوذة من جملة البثور وما**
يشبهها البثور الحمصية السود في الحميات الحادة ردية جدا واذا انكوت هلك صاحبها في الثاني كثيرا استحالة قروح البدن
الى خضرة وسواد واسمانجونية او صفرة علامة ردية والصفرة اخفها قيل اذا ظهر على ركبة المريض شيء اسود مثل
العنب الاسود وحوله احمرار مات عاجلا فان امتد خمسين يوما فان علامة موته ان يعرق عرقا باردا اذا ظهر على الوريد الذي
في العنق شيء بحب الخروع مع حصف ابيض كثير عرضت له شهوة الاشياء الحارة ومات في العشرين وقد ذكرنا ما يعرض في
اللسان من البثور المهلكة قيل انه اذا كانت حمى ما كانت وظهر على اصابع اليدين جميعا ورم اسود كحب الكرسنة مع وجع شديد
اي اي نوع من الحمى كان
مات في الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان انعقلت الطبيعة مع ذلك حدث سرسام وقد ينعقل حتى ينجم **علامات ما خوذة من النافض**
النافض الكثير المعاودة في حمى صعبة مع ضعف القوة مهلك ومع ثبات القوة ايضا اذا لم تقلع الحمى به فليس بجيد واردأ الجميع
ان يتبعه استفراغ غير منجح لا تسكن معه الحمى وان لم يعرض استفراغ ايضا فيدل على ان الخلط متحرك فيحجز عن دفعه ومسوددة
واما العارض مرة واحدة فلا يكاد يصح معه فصل الحكم هل هو لضعف مفرط من القوة ام لغيره **حكم الاستفراغ** الاستفراغ
النافع بالاسهال والقيء وغيره هو الذي بعد النضج والذي يستفرغ الخلط الذي ينبغي والذي يكون بسهولة والذي يعقبه الخف
ومن علامات ان الاستفراغ افنى الخلط الذي يستفرغه كان بدواء او غير دواء ان يأخذ في استفراغ خلط آخر والردي منه
ان يكون ويشتمل الجرد خراطة او دم اسود او خلط منتن او خلط صرف وكذلك في القيء واذا قصر الاستفراغ بعد ما اخذ
فيجب ان يعان واذا افرط الاستفراغ ولم يكن قد بدأ النضج فليس مما يركن الى نفعه والاستفراغ الضعيف القليل من عرق
او رعاف او غيره يدل على ان الطبيعة تحركت ولم تقو فان ساءت العلامات الاخرى دل على موت وان لم تسوء دل على طول
احكام العرق العرق نعم البحران في الامراض الحادة والمزمنة البلغمية ايضا ولاصحاب الاورام الخطرة واورام الاحشاء **سبب**
كثرة العرق العرق يكثر اما بسبب المادة لكثرتها او رقتها او بسبب القوة من اشتداد الدافعة او استرخاء الماسكة او بسبب مجاريه
اذا اتسعت اسباب الاتساع ويقل العرق لاضداد تلك الاسباب والعرق اذا سح درورا دائرا كالقطر **اختلاف الاعضاء**
في التعرق وضده الاعضاء التي هي اكثر تعرقا هي التي فيها المادة الفاعلة للمرض اكثر والاعضاء التي لا تعرق هي التي لا مادة فيها او التي
غلب عليها شيء من اسباب ضيق المسام ومن ذلك فان الجانب الذي ينام عليه المريض فانه في اكثر الامر قلما يعرق لانه منضغط جاف
المجاري لا تسيل اليه رطوبة ولا تسيل عنه والعرق يكثر في الاعضاء الخلفانية كما يظهر اكثر ما في المتقدمة كالصدر ويكثر في
الاعالي اكثر مما يعرض في الاسافل وخصوصا في الراس **اختلاف الاحوال في التعرق وضده** النوم اكثر تعريقا من اليقظة لان
تصرف الحار الغريزي في الرطوبات فيه اكثر ولان اداء النفس فيه اصعب وذلك محرك للمواد الى الباطن فان افراط العرق الكثير
في النوم من غير سبب يوجب ذلك يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء اكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير ان نال
صاحبه من طعام فاعلم انه يحتاج الى استفراغ والسبب في ذلك ان العرق الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة
من حقها ان تدفعها الطبيعة وتلك الكثرة اما ان تكون بسبب قريب وهو الامتلاء القريب والامتلاء القريب هو عن
المطعومات الوقتية ومثل هذا الامتلاء يدفعه الجوع او الرياضة او العرق الذي اندفع بالطبع واما ان يكون بسبب
متقادم بعيد فهو من الفضول السابقة ولا يغني في مثلها الا الاستفراغ المنقي للبدن منها واما العرق فانه ربما لم يخرج منه

الا اللطيف الرقيق العليل وترك الفاسد العاصي في البدن وغادر الطبيعة تحت ثقل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفها
واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان التحلل اخفى فلم يكن عرق الا ان يكون لاسباب اخرى ولذلك صار العرق خارجا عن
الطبيعة لانه اما عن امتلاء وكثرة وشدة اتساع مسام واما العجز من القوة عن الهضم الجيد واما الشدة حركة **الايام التي يكثر فيها**
العرق ويقل كثر ما يكون العرق في الامراض الحادة في الثالث والخامس ويقل في الرابع بل يقل ان يبحرن به من الامراض في الرابع
الا في الندرة وقلما يتفق على ما زعم المجربون ان يعرق المريض في السابع والعشرين والواحد والثلثين والرابع والثلثين **حكم**
الاستدلال من العرق العرق يدل بلمسه مثل هو حارا وبارد ويدل بلونه مثل هو صاف او الى الصفرة او الى الخضرة ويدل بطعمه
مثل هو حلو او مر او الى حموضة ويدل برائحته مثل هي منتنة او حامضة او حلوة او غير ذلك ويدل بقوامه مثل هو رقيق او لزج
ويدل بمقداره مثل هو كثير او قليل ويدل بموضعه مثل هو شايع او قاصر وانه من اي عضو هو ويدل من وقته مثل هو في الابتداء
او الانتهاء او الانحطاط ويدل بعاقبته مثل يعقب خفا او يعقب اذى ونافضا وقشعريرة وغير ذلك **العلامات الماخوذة من جهة**
العرق العرق البارد مع حرارة الحمى علامة ردية جدا وخصوصا ما اختص بالراس والرقبة وينذر بغشي وان لم يكن باردا فكيف
البارد وسواد اصناف العرق لانه يدل على غشي كان ليس على غشي يكون فان كانت الحمى عظيمة فالموت قريب ولن يكون عرق
باردا الا وقد سقطت الحرارة الغريزية فلا تحفظ الرطوبات بل تخلي عنها فتفرقها وتبخرها الحرارة الغريبة ثم تفارقها تلك
الحرارة والعرق المتقطع ردي والعرق الكثير يدل على طول المرض لكثرة مادة ولا يوافق صاحبه الفصد والاسهال فيه دم
لضعفه بل الحقن اللينة والعرق اذا لم يوجد عقيبه خف فليس بعلامة جيدة فان وجد عقيبه زيادة اذى فهو علامة ردية
ولو كان ايضا عاما للبدن والعرق المسارع من اول المرض ردي يدل على كثرة المادة اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبة
الهواء والامطار كثيرة فيكون مع رداءة اقل رداءة وكثيرا ما يبتدي المرض بالعرق ثم تتبعه الحمى ويطول واذا احدث من العرق
اقشعرار فليس بجيد بل هو ردي وذلك لان الاقشعرار يدل على انبساط خلط مودي في البدن وذلك يدل على ان العرق لم ينق
بل صرف من الاخلاط الردية ما كان مكسورا الحدة مما لطفه رطوبات تحللت بالعرق ويدل على ان المادة كثيرة لا تنحلل مثل الاستفراغ
العرقي واذا اضعف القوة والنبض وعرق الجبين قليلا فهي علامة ردية فان سقط النبض فهو موت العرق الجيد الذي يتفق
ان يكون به البحران التام سوا الذي يكون في يوم باحوري ويكون عاما للبدن كله غزيرا ويخف عليه المريض ويكتبه الذي لا يعم
البدن لانه يعقب خفا وبالجملة تتفقد من العرق كيفيته في حرارته وبرودته ولونه ورائحته وطعمه وكميته في كثرته وقلته وزمان
خروجه مثل هو في الابتداء او في الانتهاء او في الانحطاط وما يقارنه من الحمى في قوتها وضعفها وما يعقبه من الخفة والثقل واعلم
ان الناقه يكثر عرقه بسبب بقايا من مادة ولا باس بالفصد اليسير **علامات ماخوذة من جهة النبض** النبض المطوقي والنملي والشد
المنشارية والموجية ردي والغزالي مع الضعف ردي والاختلاف الذي فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفة ثم تتدارك ذلك
واحدا قوي تدارك غير متدارك بل من حين الى حين ردي جدا قالوا اذا كان النبض لا يزال متواترا والا من منقادا وذلك
مع ضعف فهو دليل ردي واعلم ان كثيرا من الناس نبضه الطبيعي مختلف ردي من غير مرض فيجب ان تعرف هذا ايضا **احكام**
الرعاف ان مثل البرسام واورام الكبد الحارة والاورام الحارة تحت الشراسيف يبحرن بحرانا تاما برعاف اما الاول فمن
اي منخر كان واما الاخر فمن الذي يليه وكذلك في الحميات المحرقة وهي من قبيل الاول فاما ذات الرية فلا يبحرن به وذات الجنب
امر فيه وسط والكعب قد يبحرن به واكثر ما يعرض الرعاف النافع يعرض في الافراد وقلما يكون في الرابع واما في الثالث
والخامس والسابع والتاسع فيكون واذا رجي من رعاف خير وكان ضعيفا اعين على حاجة بتقاطر بصب الماء الحار على الراس
وبالتكميد كما اذا خيف افراطه منع بالماء البارد وبوضع المحجمة على الشراسيف التي تليه واجود الرعاف ما وقع في الشق العليل
والمخالف فليس بذلك الجيد واوفق الاورام بان يبحرن بالرعاف ما كان فوق السرة والورم البلغمي والذي ياخذ في النضج ويطول
فيتوقع فيه تفجيرا وانفجارا لا بحرانا برعاف ونحوه ولا يتوقع في بحران الورم البارد في الدماغ وفي ذات الرية بحرانا بالرعاف

دلائل ماخوذة من الرعاف الرعاف القليل ردي واكثر الرعاف الردي هو اسود الدم وقلما يكون رعاف ردي من دم احمر مشرق والرعاف
الذي يقع في الرابع يدل على عسر البحران بل الجيد منه ما يقع في الافراد دلائل ماخوذة من العطاس العطاس جيد اذا عرض عند المنتهى
واما في اوائله فهو امارات زكام او خلط لذاع احكام البراز قد تكلمنا في البراز في الكتاب الاول كلاما كليا مختصرا ولا بد لنا
من ان نشبع القول فنفصل اشباع وبحسب ما يليق بالكلام في الامراض الحادة واعلم ان من يعرق عرقا كثيرا فلا ياتيه بحران تام بالاختلاف
علامات ماخوذة من البراز ان اختلاف الوان ما يخرج في البراز محمود في وقتين لا غير احدهما اذا كان الاختلاف بحرانيا عقيب نضج
في يوم باحوري وفيه علامات بحرانية محمودة والاخر عقيب شرب المسهل المختلف القوي ويدل في الحالتين على نقاء للبدن متوقع
واما في غير ذلك فيدل على احتراق وذوبان وكثرة اخلاط فاسدة والبراز المنتن الشبيه ببراز الصبيان وعفن الاطفال ردي والبراز
المراري في اول المرض يدل على غلبة المرار وهو غير جيد وفي اخره عند الانحطاط يدل على ان البدن يستنقي وهو دليل جيد واذا
انفصل البراز المراري كثيرا ولم يخف المرض فذلك علامة ردية الاختلاف الكثير بعد علامات ردية وسقوط قوة ومن غير ان يعقب
خفا دليل موت وان كان ايضا الحمى متعلقة الاختلاف الذي عليه دسومة لا عن تناول شيء دسم يدل على ذوبان الاعضاء
الاصلية وهو دليل ردي وليس بمهلك فربما كانت الدسومة من اللحم فاذا صار عليه شبه الصديد واشبعت الصفرة وغلب
النتن وذلك في الحميات الحادة فهو مهلك الاختلاف الذي يعرض على نواحيه شيء رقيق يدل على انه صديد من الكبد وهو بلذع
ويخرج البراز بسرعة وربما خرج وصعد ردي اذا كان في البراز مثل قشور الترمس في جميع الامراض فهو علامة مهلكة احكام القيء
قد قلنا ايضا في الكتاب الاول في القيء ومن الواجب ان نورد ههنا شيئا من ذلك ومن غيره وما هو اليق بهذا الموضع فنقول
ان انفع القيء ما يكون من البلغم والمرار المنقيين فيه شديد الاختلاط ولا يكون شديدا الغلظ وكلما كان القيء اصرف فهو ارداء فان
المرار الصرف يدل على شدة حر والبلغم الصرف يدل على شدة برد علامات ماخوذة من القيء القيء المخالف لون القيء المعتاد وهو
الابيض المائي والاصفر ردي وذلك مثل الاخضر والكراثي خصوصا المنتن والسلقي والفاني الحمرة والكمد وشر الزنجاري و
الاسود وخصوصا اذا انتشر بعده فانه يتلف في الوقت الا ان يكون هناك قوة فربما يبقى الى يومين ويجب ان يراعى في ذلك ان
لا يكون الصبغ عن شيء ماكول واذا اتفق جميع هذه الالوان فهو ردي جدا والقيء المنتن ردي والقيء الصرف كما ذكرنا ردي
احكام من البول قد سبق منا اقاويل كلية في البول في الفن الذي فيه الاعراض من الكتاب الاول ونحن نورد الان من ذلك
ومن غيره ما هو اليق بهذا الموضع فنقول انه لا يجب اذا لم ير في البول علامة نضج قوي ان يقضى بالهلاك فانه ربما تخلص المريض
مع ذلك باستفراغ واقع من جهة ما يقوم تدفع النضج وغير النضج وربما تحلل الخلط على طول المهلة او بحران الخراج و
خصوصا اذا لم يكن الخلط شديد الرداءة لكنه ردي في الاغلب ويدل على قوة المرض واقل ما فيه الدلالة على الطول وكذلك
البول الذي يبقى على الوان بول الاصحاء في اوقات المرض كلها فان اخذ يتغير مع صعود المرض فهو اسلم وقد يكون البول
في الامراض الوبائية جيدا طبيعيا في قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الى الهلاك واعلم انه كثيرا ما يبول المرضى ابوالا ردية
في قوامها ولونها وغير ذلك ويكون ذلك نفضا بحرانيا خصوصا في الامراض الحادة التي يكون سببها الكبد ونواحي الكبد
علامات بولية ماخوذة من القلة والكثرة البول الذي يبال مرة قليلا ومرة كثيرا ومرة يحتبس فلا يبال علامة ردية وفي الحميات
الحادة يدل على مجاهدة شديدة بين المرض والطبيعة فيغلب وتغلب وعلى غلظ المادة وعسر قبولها النضج فان كانت الحميات
هادية انذر بطول لغلظ الخلط علامات ماخوذة من رقة البول البول الرقيق قد يكون في مثل ديابيطس ويكون معه دوام العطش
وسرعة القيام وسهولة الخروج وقد يكون للفجاجة والسدد المانعة لخروج المادة وقد يكون لضعف القوة المغيرة ولا
يكون مع سهولة الخروج وسواقل دادرة من ديابيطس واما نبت البول الرقيق في الامراض الحادة ايام ادل على اختلاط فان
عرض الاختلاط ودامت الرقة دل على موت سريع بسبب ان المواد تحمل على الدماغ فيتعطل النفس واذا استحال الى غلظ
لا خف معه فربما كان لذوبان الاعضاء اذا كثر البول المائي عند وقت صعود الحمى الكلي دل على ورم وخروج في الاسافل كما

منسوب الى الكلية

وانظر في القوام المخالط للون في الابواب التي بعد ايضا واعلم ان الرقة كانها تجامع السواد والحمرة فان رايت فاعلم ان
السبب فيه شي صابغ او شدة قوة من الكيفية المرضية المؤثرة في الماء **علامات ماخوذة من غلظ القوام ورقته ومن عدمه**
اذا استحال البول الرقيق غليظا في حمى لازمة وكانت علامات جيدة دل على بحران بعرق فان لم تكن علامات جيدة وكانت الحمى
شديدة الاحراق دل على اشتعال في قلب او كبد وتصفي البول الغليظ قبل البحران علامة غير جيدة فان ذلك يدل على احتباس
المادة وعجز الطبيعة عن دفعها البول الغليظ الكدر الذي لا يرسب فيه شي ولا يصفو يدل على غليان الاخلاط لشدة الحرارة
الغريبة وضعف الغريزية المنضجة فذلك صوردي والبول الثخين وخصوصا في الرابع بكثرة بحران الحميات الاعيائية وخصوصا
ان قارنه رعاف **علامات ماخوذة من لون البول** البول الابيض في الحمى الحادة يدل على ميل المادة الى غير جهة العروق والات البول
وربما مالت الى الدماغ وكان منه صداع وسرسام وربما مالت الى بعض الاحشاء فدل على ورم وان كانت علامات سلامة فدل
على انها تخرج في الاقل بالقي وفي الاكثر وخصوصا اذا لم تكن علامة في بالاسهال فعقيب سحج واذا كان البول ابيض رقيقا في الحمى
الحادة ثم عرض له الكدر والغلظ مع بياضه دل على تشنج وموت **في البول الاسود في الحميات الحادة** اعلم انه ليس يصح به الحكم
الجزم بالهلاك لسواد البول في الامراض الحادة وان كانت في نفسه علامة ردية وان صحبته ايضا علامات اخرى ردية اذا رايت
القوة قوية وقادرة على استفراغات مختلفة من كل جنس يعقبها استراحة كما يعرض للنساء اذا استفرغن بالطمث ايضا
اخلاطا ردية ولذلك هذا من النساء اسلم لانه ربما كان تشبث ما اسلم يستفرغ عن مثل هذه المادة من طريق الحيض واعلم ان
البول الاسود كلما كان اقل فهو شر اي في الامراض الحادة واذا كان الاسود الى الرقة واللطافة فيه ثفل متعلق ورائحة حادة
في الحميات الحادة اذن بصداع واختلاط واصلح احواله انه يدل على رعاف اسود لان المادة حادة غالبة غالية وربما كان معه عرق
للبحران اذا لم يغط ولم تغل ودفعت نحو العضل ويتقدم عرقه قشعريرة واذا قارن البول الاسود الذي فيه تعلق اسود
مستدير يجتمع عدم راحة وتمدد في الجبين وورم تحت الشراسيف وعرق دل على موت ومثل هذا التمدد في الشراسيف يدل
على التشنج ومثل هذا العرق يكون من ضعف والبول الرقيق المائي الذي يدل لرقته على طول المرض ولسواده على رداءة
وقيل في الابوال السود اللطيفة ان صاحبها اذا اشتهى الطعام مات البول الرقيق الاسود ان استحال الى الشقرة والغلظ
ولم تصحب ذلك راحة دل على علة في الكبد وخصوصا على يرقان لان هذه الاستحالة التي الى الغلظ عن الرقة والى الشقرة
عن السواد يدل اما على نقصان حرارة ووقوع مضض وذلك مما يصحبه او يعقبه الخف فان لم يكن كذلك دل على مادة قد لحجت
في الكبد ليست تستنقي وقد احدثت سددا بل ان كانت حادة فكانك بها وقد احدثت ورما البول اللطيف الاسود الذي يبال
في الحميات الحادة قليلا قليلا في زمان طويل اذا كان مع وجع الراس والرقبة يدل على ذهاب العقل بتدريج وسود النساء اسلم
البول الاحمر في الحميات الحادة اذا كان البول مع الحمرة رقيقا دل مع العلامات المحمودة على سرعة البحران ومع اضدادها على سرعة
الموت وبالجملة يدل على التهاب شديد والرقة مع الحمرة تدل في الامراض الحادة على الصداع والاختلاط البول الاحمر الغليظ
في الامراض الحادة اذا كان خروجه قليلا قليلا ومتواترا وكان مع نتن دل على خطر لانه يدل على حرارة شديدة واضطراب وعجز
طبيعة واما اذا كان غزيرا الخروج كثير الثفل دل على الافراق وخصوصا في الحميات المختلطة والذي يكون الدم الصرف في الحا
فنار لانه يدل على امتلاء دموي شديد مع حدة وغليان ويخاف من مثله الاختناق الذي يكون من امتلاء تجاويف القلب ان
مال الى القلب والسكتة ان مال الى الدماغ البول الاحمر جدا ان استحال في الحميات الاعيائية الى الغلظ ثم ظهر ثفل كثير لا يرسب
وكان هناك صداع دل على طول من المرض لان المادة عاصية فلذلك لم تغلظ اولا ولما غلظت ولم ترسب بسرعة فبحرانه يكون
بعرق لان المادة مائلة الى العروق ومثل هذا البول يشبه اليرقاني ويفارقه بانه لا يصبغ الثوب وبالجملة فان البول الاحمر
الجوهر الاحمر الثفل يدل على النهوة والفجاجة ويدل على طول خصوصا اذا كانت الحمرة ليست بشديدة ومعها الى الكدورة
البول الاشقر في الحمى الحادة ان استحال الى البياض والى السواد فهو ردي لانه يدل بالبياض على تصعد المادة الى الراس وبالسواد

يدل على فناء الرطوبة وايضا كلما كان اغلظ فهو شر مر

الى السواد مر

الامراض م

الى الحمرة لكنه املس

على احتقان كيفية المرض **علامات مأخوذة من الرسوب** الرسوب المختلف في القوام واللون الذي يدل على كثرة الاخلاط المختلفة
ردي وارداه ما كان اصفرا اجزاء فيدل على ان الطبيعة لم تقدر على الدفع الا بعد ان تصفرت الاجزاء والملاسة كثيرا ما تكون
ادل على الخير من البياض فكثيرا ما يعيش من تنقل الى الحمرة لكنه املس ويموت من تنقل الى البياض وهو مختلف خريش فان
صلوح القوام اشد تسهيلا للقبول لاندفاع من صلوح اللون ويدل ايضا على ان الاخلاط لم تنفعل عن المرض كثيرا كما ان
الرسوب الجيد اذا اصفرت اجزاؤه دل على ان الطبيعة قد فعلت فيه جدا والمرض لم يفعل فيه والرسوب الدعوي الزبدي
الذي بياضه لمخالطة الهواء له ردي جدا خارج عن الطبيعة والخام ردي والرسوب المستدق الاعالي المتحرك كما افضل
من الرسوب الجامد المسطح الاعلى ويدل على ان المرض السريع المنتهى حاد والرسوب الذي لم تسبقه رقة وقد تقل بل هو
موجود من الابتداء يدل على ان الخلط كثير لا على انه نضيج بل يجب ان يجي الرسوب بعد اوان النضج وبعد ان يكون البول
رقيقا في الاول وبعد ان يكون الرسوب قليلا وما لم يكن كذلك دل على ان المادة الغليظة الثقيلة كثيرة وان المرض يطول
وكذلك شدة الصبغ من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد يعرض ذلك للالم ولشدة الحرارة وللجوع فان الجائع يزداد صبغ
بوله ويقل ثفله والرسوب الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تأخر النضج ويصحبه في الحميات المحرقة كرب وغم وان امتد الى الاربعين
طالت العلة ولم يرج البحران في الستين ايضا الثفل الاحمر المتعلق الذي فيه ميل الى فوق اذا كان في بول لطيف فانه
يدل في الامراض الحادة على اختلاط العقل فان دام حيث العطب فان اخذ البول قواما الى الغلظ واخذ التعلق يرسب
ويبيض دل على السلامة والرسوب الذي على هيئة قطع اللحم في الحميات الحادة بلا دلائل النضج يدل على انه من انجراد الاعضاء
وليس من الكلى واذا كان هناك نضج او لم تكن حمى دل على ما علمت من حال الكلى والذي يشبه قشور السمك ولا علامة نضج والحمى
حادة فهو من جرد الحمى للعصب والعظام والعروق وفي غير ذلك يكون من المثانة والنخالي يدل على مثل ذلك وعلى ان الحمى احدث
تجرد العروق ويفرق بينه وبين المثاني انه يكون في المثاني مع علامات الم المثانة ومع النضج ومع الغلظ **علامات مأخوذة من الوان**
تجتمع فيها عدة اشياء من اللون والقوام وغيرهما في الابوال الدهنية منها البول الدهني هو الذي لونه وقوامه يشبه لون الدهن
وقوامه وان كان رديا فانه اذا دلت الدلائل الاخر على السلامة لم يكن معه هلاك ومع ذلك الرسوب اذا كان زيتيا فهو ردي جدا
وبالجملة فان الزيتي الخالص ردي وهو الذي يحكي لون الدهن مع صفرة وخضرة واذا كان الزيتي عارضا بعد البول الاسود
فهو دليل خير على ما شهد به روفس الحكيم واردأ الزيتي ما كان في اول المرض واذا دلت الدلائل على الرداءة وسبيل بول زيتي
في الرابع انذر بموت العليل في السادس والبول الذي يتغير دفعة من علامات محمودة الى علامات مذمومة يدل في الامراض
الحادة على الموت لانه يدل على سقوط القوة بغتة بصعوبة الاعراض البول الدهني ربما دل على اختلاط العقل لانه كائن
عن ضعف والبول الذي فيه قطع دم جامد في حمى حادة اذا كان معه يبس اللسان علامة ردية فان كان اسود مع ذلك فذلك
اردأ وليس بسيل الدم في البول في حمى حادة الا لشدة حرافته وتفجر الاوعية والجداول وجموده لشدة حرارة البول الابيض
الرقيق الذي فيه زبد وسحابة صفراء يدل على خطر شديد لما يدل عليه من الاضطراب وشدة حدة المادة وقد قلنا في البول الرقيق
الاسود ما فيه كفاية البول الرقيق لا سيما في ابتداء الحميات الحادة اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم بقي متكدرا متعكرا
كبول الحمار واخذ يخرج من غير ارادة وكان هناك سهر وقلق دل على تشنج في الجانبين يعقبه موت ان لم تكن علامات جيدة
تغلب عليها فان البول ما كان يرق مع الشرى الا لغلبة الخلط الصفراوي الحار وما كان يغلظ ويخثر الا لصعوبة من المرض
واضطراب في احوال المادة وقالوا البول القليل الذي بلون الدم ردي لا سيما اذا كان بالمحموم عرق النسا **علامات ردية**
من جهة كيفية انفصال البول اذا كان لا يمكن المحموم الحاد الحمى ان يبول الا قليلا قليلا مع وجع من غير قرحة او ورم في آلات البول
ومع تواتر من النبض وضعف فهو علامة ردية اذا احتبس البول في حمى دائمة وشدة صداع وكثرة عرق دل على كزاز البول الذي
يقطر قطرا في حمى ساكنة يدل على الرعاف فان كانت الحمى حادة محرقة دل على حال ردية اصابت الدماغ وان كانت هادية

دل على كثرة الامتلاء وضعف الطبيعة عن الدفع والبول الخارج في الحميات الحادة من غير ارادة بسبب ضعف قوة وآفة في
الدماغ ولا يكون ذلك الا لتصعد مادة حارة مسخنة الى الدماغ فيشركه الاعضاء العضلية **علة علامات ردية في البول**
البول المائي والاسود والمنتن والغليظ ردي والذي يجتمع مثل غمامة الى اعلاه كدخان مهلك عن قريب وايضا الدسم
الذي لونه لون ماء اللحم مع نتن غالب فقال **علامات ردية في المرضى اجناس مختلفة دالة اذا اجتمعا في المحموم وغيرهم**
اذا اجتمع القي والمغص واختلاط العقل فذلك علامات قتالة اذا اختلفت تغاير البدن في الجلد وفي اللون وفيما يقي وفيما
يستفرغ دل ذلك على ان الطبيعة ممنوة باخلاط مختلفة وامراض مختلفة تحتاج الى مقاومتها كلها وذلك مما يعجزها لا محالة
اذا اجتمع في حمى غير مفارقة برد الظاهر واحتراق الباطن واشتداد من العطش مع ذلك فذلك قتال اذا اجتمع صرير
الاسنان تخليط في العقل فالمريض مشارف للعطب اذا عرض بالمريض دفعة اسهال سوداء مع حرقة ولذع والم وحرق
في بطنه وخفقان وغشي فهو علامة موت اذا عرق الجبين عرقا باردا واصفرت الاظفار واخضرت وتغيرت وورم
اللسان وظهر عليها وعلى اليدين بثر غريب فالموت قريب اذا كان في نواحي الشراسيف ضربان واختلاج مع حمى ثم كانت
العين مع ذلك تتحرك حركة منكرة فيجب ان يتوقع وداءة حال لان هذه الحال تدل على رياح نافخة والضربان يكون لورم
شديد ولتشديد نبض العرق الكبير والنبض الشديد الضرب المتلاحق العظيم جدا يضحي الجنون ويجب ان يتامل فربما كان
الضربان والاختلاج ليس بغائص في الاحشاء بل في ظاهر المراق وذلك غير ضار وان كان به ورم الا ان يفرط جدا في عظمه
فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن الورم والحمى دل على انفتاح وربما سلم المريض ببول غزير وانتقال مادة
الى الاطراف وخصوصا الرجلين الذين ضعفوا من امراض اذا عرض لهم نفس متواتر وغشي فقد قربوا من الموت ولا يبدون
على اربع ساعات اذا كان بانسان حمى محرقة فوجد ضعفا وسكون حرارة بغتة من غير بحران ظاهر باستفراغ او انتقال ولا تطفية
بالغذاء ولا انتقال من هواء الى هواء في بلد واحد او بلدين وسكن ما كان في النبض من سرعة ووجد كالراحة فاحكم انه يموت سريعا
اذا كان بانسان حمى وضيق قلبه بغتة واخذ الفواق وانتفخ بطنه بلا سبب معروف مات اذا كان بول من به مرض حاد اولا
اشقر لطيفا ثم غلظ او تثور وابيض وبقي متثورا كذلك وكانه بول الحمار وصار سائلا بغير ارادة وكان سهر وقلق دل على تمدد يظهر
في الجانبين ثم يموت قيل اذا كان البول مريا وقد كان ابيض قبل ذلك وعليه كالزبد ثم يسيل من المنخرين دم اسود فذلك
شر وردي ومن العلامات الردية التي ذكرها قوم من الاطباء ولا يتوجه القياس اليها الا بعسر ما قيل انه ان ظهر بانسان على الوريد
الذي في عنقه بثر يشبه حب القرع مع ضعف ابيض كثير وعرض له شهوة الاشياء الحارة وقيل ان ظهر بانسان بصدغه الايسر مات ح
بثر اسود صلب واعترى صاحبه مع ذلك حكة شديدة في عينيه مات في اليوم الرابع وقيل من ظهر به بثر كالعدس من تحت عينيه
مات في اليوم العاشر وصاحب هذا الوجع يشتهي الحلواء قيل ايه علة شديدة عرضت بغتة ثم تبع ذلك قي او خلفه فهو دليل
موت قيل انه اذا عرض للمحموم ولغيره اورام وقروح لينة ثم ذهب عقله مات قيل اذا كان بالانسان دمل في وجهه وبدنه
ولم يكن وجع وعرض له في اوائل ذلك حكة انه مات في الثاني او الثالث قيل انه اذا كان بانسان على ركبته مثل العنب المدور
وكان ذلك اسود وحوله احمرات عاجلا الا ان ينتظر خمسين يوما وعلامة موته ان يعرق عرقا باردا **علامات تطول المرض** اعلم ان
طول المرض يكون لغلظ في الاحشاء او تخليط في التدبير وعلى كل حال يضعف فيه فم المعدة لانه يبردها وعلامته بطوء النضج المستدل
عليه او بطوء الرسوب للثفل المعلق ودوام الرسوب الاحمر وايضا فان قلة ظهور الضمور يدل على طول العلة وكذلك اذا كان
مع صحة المرض نبض عظيم ووجه سمين وشراسيف منتفخة ليست تضمر دلت على قلة تحلل وطول مرض اذا جاءت اعلام البحران
قبل النضج فان لم تسقط القوة ولم تظهر اعلام الموت فالمرض يطول واعلم ان تهاويل البحران والاعراض اذا لم تنفع ولم تضر
وبقيت الاحوال بحالها فالمرض طويل وكثرة الاختلاج في المرض يدل على طوله وخصوصا اذا ابتدا من اول الامر واما في آخره فمحمود صالح
وكثرة العرق يدل على طوله واذا صحب الاستفراغات القليلة التي تدل على تحريك الطبيعة للمادة وعجزها عن دفعها بالتمام

علامات

كان عرقا او رعافا او غير ذلك علامات اخرى جيدة او عدم علامات ردية دل على طولها واذا بقي الرسوب الاحمر الى اربعين يوما
انذر بطول حتى لا يرجى البحران والانقضاء ولا الى ستين الا احتلام في الاول من المرض يدل على طول واذا رايت علامات طول المرض
في الايام المتقدمة فليس ولا انها كذلك لا انها بعد ذلك واذا رايت ما يضاد تلك العلامات يكاد يظهر في وسط الايام وفي اواخرها
فتامل حكم الانذار لتعلم انها في اي يوم كانت وذلك اليوم باي يوم ينذر وراع الشرائط المذكورة فيه وتامل حال القوة
والسن والنبض والفصل والمزاج وحال حركات المريض في كيفها وكمها وتقدمها وتاخرها واوقاتها خصوصا في منتهيات
الحميات الحادة وطولها وقصرها هل هي الى الحركة او الى السكون فاحكم بقدره **علامات ان المرض يقضي بحران او يتحلل**
اذا كانت القوة قوية والمرض حادا والنوائب متزائدة في الكم والكيف والسن والمزاج والفصل مما يميل الى التحريك دون التسكين
والنضج وضد علامات مستعجلة فان المرض يقضي بحران وان كانت الاشياء بالضد وعلامات البطو موجودة فالمرض يطول
فينحل بتحلل او يزول بتحلل فان اختلفت كانت البحران ناقصة ومتاخرة وانتقالية واما الموت والحياة فيستدل عليهما باحوال
القوة وعلامات تعرف كل واحد من الامرين وتقتضيه **احكام النكس** اردا النكس ما كان امرع وكان مع قوة اضعف
وتصحه لا محالة اذا كانت الصحة سن الصحة علامات العطب ولان يقع النكس بخطا من التدبير اسلم من ان يقع من تلقاء
مع صواب التدبير ومن الخطا في ذلك سقي المسمنات والادوية التي يراد بها جودة الشهوة والهضم مثل الجلنجبين العسلي
او اقراص الورد ونحوها واما البقايا التي تبقى بعد البحران تجلب نكسا عاجلا الا ان يتدارك والنكس شر من الاصل لان الوبال
عائد والتيم معي **علامات النكس** ومن لم تسكن حماه ببحران تام وفي يوم خيف عليه النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة
فلا بد من نكس وخصوصا اذا كان البحران بمثل جدري او يرقان ودجب وبالجملة سبب جلدي وقد يستدل على نكس يكون
من ضعف القوة والشهوة والغثيان وخبث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام في المعدة الى حموضة او دخانية وانتفاخ
من الشراسيف ونواحي الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وشدة تهيج الوجه علامة عظيمة وخصوصا
في الجفن الاعلى وخصوصا تورمه وبقاؤه وكذلك مع انحلال تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يحسن قبول البدن للطعام ولا
يزول به هزاله وخصوصا اذا كانت سن الاعراض الردية تظهر او تشتد في اوقات نوائب المرض الذي كان وقد يستدل على
النكس من النبض اذا بقي فيه تواتر وسرعة ومن عود الحاجات البحرانية وغيبتها ومن البول اذا بقي فيه صبغ كثير من صفرة او
شقرة او حمرة او كان فجا لا تعلق فيه ولا رسوب واذا لم يشبه بول العليل بوله الطبيعي وبعض الفصول ادل على النكس من
بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في سائر الفصول وجنس المرض ايضا يعين في الدلالة على النكس مثل الحميات
الورمية اذا خلفت حرارة وتلهبا في الاحشاء ومثل الصرع والسدر واوجاع الكلى والكبد والطحال والشقيقة والبيضة
والنوازل وما يتولد عنها من الرمد وغيره وامراض النفس **اسباب الموت** الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج القلب
واما بسبب يتحلل به القوى فتطفا واما الكائن بسبب يفسد به مزاج القلب اما الم شديد واما كيفية مفرطة من الكيفيات المعلومة
واما كيفية غريبة سمية واما احتباس مادة النفس والمرسمون في الاكثر يموتون لعدم النفس ولذلك يجب ان لا يتركوا مستلقين
ولا يتركوا ان يجف حلوقهم **اصناف الموت الذي يعرض في اوقات الحميات وعلامة كيفية موت العليل** من ذلك الموت الذي يعرض
مع ابتداء نوبة الحمى في تزيدها او دورها واكثره في حميات الاورام الباطنة حين ينصب اليه فضل دفعة وفي الامراض الخبيثة التي
تنهزم عنها الطبيعة اول ما تتحرك بقوة لا سيما ان كانت ضعيفة وبالجملة هو كالخنق وكاطفاء الحطب الكثير للنار ومن ذلك الموت
الكائن في منتهى نوائب الحمى لانهزام الطبيعة عن المرض والثالث الموت الكائن في الانحطاط وهو قليل نادر واكثره في الانحطاط
الجزئي دون الكلي والسبب فيه ان الطبيعة تكون كالامنة وتنتشر الحرارة وتتفرق وتفارق الماسك الذي يحتاج اليه في الاوقات
الاول واكثرهم يموتون بالغشي ودفعة وبعضهم يموتون بتدريج وربما كان الانحطاط انحطاطا رديا لاستفراغ القوة وتحلل
الحرارة الغريزية فيظن انحطاطا حقيقيا والنبض في الانحطاطين مختلف فانه في الحق يقوى وفي الباطل يسترخي وفي الحقيقي

اي في الانحطاط الحقيقي

يستوي وفي الباطن يختلف ويخرج عن النظام واما في الانحطاط الكلي فلا يموت الا لاسباب عنيفة من خارج تطرأ على المريض
وسوء ضبط مثل حركة او قيام او غضب وقد يعرض مثل هذا ايضا للاول ويسبق مثل هذا الموت عرق لزج يسير وكثيرا ما يموت
الانسان في الجدري في انحطاطه وكثيرا ما يتقدمه عرق غير مستو والى البرد وربما كان في الراس والرقبة وحده او في الصدر وحده
واذا كان الجلد في النوع يابسا ممتدا فلا يكون الموت بعرق وبعضه يكون بالعرق ولكن اكثر الموت في الامراض القتالة يكون
من وجه ما في الوقت الذي يكون البحران الجيد في الامراض السليمة مثل انه ان كانت العلة في الازواج كان الموت في الازواج او في الافراد
كان الموت في الافراد واعلم ان المحرقة وما يشبهها تجلب الموت عند المنتهى من النوبة ويحدث معه اعراض ردية من اختلاط العقل
واشتداد الكرب او السبات والضعف عن احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمة عين ووجع فؤاد وقلق والبلغمية تجلب الموت
في اول النوبة وحينئذ يكون البرد مستطا ولا ولا يسخن والنبض صغيرا جدا رديا ويشتد السبات والكسل وبالجملة فان
ذلك يجلب الموت في الساعة التي يشتد فيها على المريض اكثر ابتداء كان او صعودا او منتهى والموت في التزيد الظاهر قد يقع
في التقليل واذا تاملت علامات الموت في وقت وقت مما ذكرناه فلم تجدها فلا تخف فان وجدتها فاحدس انه يكون موت فان
كان مع ذلك شيء من العلامات الردية المذكورة فاجزم وفي اكثر الاحوال ان كانت النوائب افرادا فانه يموت في السابع او ازواجا
فانه يموت في السادس لا سيما اذا كان المرض سريع الحركة **دلايل الموت عن تجارب** من ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض
ومن ذلك تاخر علامات النضج البتة ومن ذلك قوة المرض مع بطء حركته واذا اجتمع جميع هذا كان ادل **احوال تعرض للناقهين**
قد يعرض للناقهين النكس اذا كان بهم ما ذكرناه في باب النكس وقد يعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرناه في باب تدبيرهم
ويعرض لهم ان لا ينتفعوا بما يتناولون ولا يرجع ابدانهم الى القوة ويعرض لهم الخراجات اذا لم يكن قد استنقت ابدانهم عن اخلاطها
بالاستفراغ وقد يعرض لهم فساد بعض الاعضاء لاندفاع المادة الى هناك وقد يعرض لهم امراض مضادة للامراض التي كانت بهم
اذا كان قد افرط عليهم في مضادة ما بهم مثل ان يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والقولنج البارد والسكتة والصرع والصداع اللازم
والشقيقة وما اشبه ذلك اذا كان التبريد والترطيب قد جاوزا القدر وقد تعرض لهم الحكة كثيرا ويزيلها الماء الفاتر ويعرض لهم
ان يبيض شعورهم لعدم الغذاء وتفني الرطوبة الغريزية التي تتم السواد كما يعرض للزرع اذا جفت فتبيض ثم اذا احسنت
اقواتهم عاد سواد شعورهم كما يعرض ايضا للزرع اذا سقي فعاد خضرتها **تدبير الناقه** يجب ان يرفق بالناقه في كل شيء ولا يورد عليه احوالهم
ثقيل من الاغذية ولا شيء من الحركات والحمامات والاسباب المزعجات حتى الاصوات وغير ذلك ويدرج الى رياضة معتدلة رفيقة
فانها نافعة جدا وان يشتغل بما يزيد في دمه ويجب ان يودع ويفرح ويسر ويجنب الاستفراغات خصوصا الجماع والشراب
بالاعتدال نافع له وخصوصا من الشراب اللطيف الرقيق واولى الناقهين بان يحمد عليهم التوسع ناقه كان خفي البحران فانه
مستعد للنكس ومثله ربما احتاج الى الاستفراغ واطوبه الاسهال اللطيف لا سيما اذا رايت البراز مراريا او مائلا الى الصفر
خلط وقوامه من الاخلاط التي كان منها الحميات ورايت في الشهوة خللا واذا اردت ذلك فارح الناقه وقو قوته برفق ثم استفرغ
وربما احتيج الى ان تستفرغ وتقوي معا بالتغذية وحينئذ فاجعل اغذيته دوائية مسهلة او امزج بها قوى ادوية موافقة كالاجاص
والشيرخشت والترنجبين ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد ينتفعون بالادرار فيستنقى به عروقهم وقد تفعل ذلك سنة المدرات المعروفة
ويفعله الشراب الممزوج واما الفصد فقلما يحتاج الناقه الى اخراج الدم وربما احتاج ايضا ويدل عليه السحنة وعلامات
الدم لا سيما اذا وجد للحمى كالبقية في العروق ورايت بثورا في الشفة وربما احوجك الى فصد المحموم رداءة دمه لما بقي فيه من
مادة الاخلاط الردية فيلزمه ان يخرج دمه الردي ويزيد فيه الدم الجيد ويكون الاولى في ذلك ان يرفق ولا يفعل شيئا
دفعة ونوم النهار ربما اضر بالناقه بارخائه اياه وربما نفعه باجمامه واذا لم يوافق فربما جلب حمى بما يبخر ويكسر من قوة الحار الغريزي
والاحتياط في جميع الناقهين نقيهم وغير نقيهم ان يجري امرهم على التدبير الذي كان في المرض من المزورة وغيرها يومين ثلاثة
فاياما وبالجملة مقدارا ان يجاوز اليوم الباحوري الذي يلي يوم صحته ثم يرفع الى ما فوقه ويجب للناقه النقي والذي كانت حماه

سليمة ان لا يلطف تدبيره فيحمى بدنه ويسوء حاله ويجب ان يرد من صبر ومنزل في ايام قلائل الى الخصب لان قوته تامة
وينفعل مع خلافه خلاف ذلك وان لم يشته الناقه ففيه امتلاء وان اشتهى ولم يستمر عليه فهو يحمل على نفسه فوق طاقته
وفوق طاقة طبيعته فلا يقدر على ان يستمريه ويفرقه في البدن وفي بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة بها او قوة
معدته ساقطة جدا او قوى جميع بدنه وحرارته الغريزية ساقطة فلا تحيل الغذاء احالة تصلح لامتياز الطبيعة منه وامثال هؤلاء
وان اشتهوا فلو اكلوا من الطعام فقد يؤول بهم الحال الى ان لا يشتهوا لان الآفات والامتلاء من الاخلاط الردية
تقوى وتزيد ولأن لا يشتهي ثم يشتهي لانتعاش قوته خير من ان يشتهي ثم لا يشتهي فان دام الاشتهاء ولم يتغير البدن
الى القوة والعبالة فقوة الشهوة وآلتها صحيحتان وقوة الهضم وآلتها ضعيفتان والاولى ان يدرج الناقه من
الطيهوج والفروج الى الجدي ولا يرجع الى العادة وبعد في العروق ضيق والسكنجبين ربما اسحجهم لضعف امعائهم
وكذلك كل الحوامض ومن تدبير الناقهين نقلهم الى هواء مضاد لما كان لهم ومن تدبير الناقهين مراعاة ما يجب ان يحذر
من نوع مرضه ليقابل بما يؤمن عنه مثل المبرسمين فانه يجب ان يخاف عليه خشونة الصدر ولا يجب ان يعرق الناقه في الحمام
فيتحلل لحمه الضعيف واذا كثر عرقه ففيه فضل والحلق بالموسى يضره لما تقدم ذكره **تغذية الناقه** يجب ان يكون غذاؤه
في الكيف حسن الكيموس سهل الانهضام ويجب ان لا يصابر جوعا ولا عطشا وربما احتيج ان يمال بالكيف الى ضد مزاج العلة
السابقة لبقية اثرها وللاحتياط واعلم ان الاغذية الرطبة السيالة اسرع غذوا واقل غذوا والغليظة والتخمية بالضد
اطعمة كانت او اشربة ويجب ان لا يحمل عليه بالباردات ان لم تدع اليه بقية حرارة بل يجب ان يدبر بما هو معتدل وله حرارة
لطيفة مع رطوبة كاملة سريعة القبول للهضم وان يكون غذاؤه في الكم بقدر ما يحسن هضمه وانفصاله ويزيده على التدريج
اذا لم تر ثقلا ولا قراقر ولا سرعة انحدار ولا بطوء جدا وتنقص منه ان انكرت من ذلك شيئا واذا امتلأ دفعة وتمددت معدته
فربما هلك وكذلك لا يجب ان يشرب دفعة فربما كان فيه خطر واما وقت غذائه فوقت اعتدال الهواء في عشيات الصيف او
ظهائر الشتاء الا ان يكون الداعي مستعجلا فيجب ان يترفق عليه مقدار ما هو دون شبع غذائه والماء الشديد البرد مما يجب
ان يجتنبه الناقه فربما حمل على بعض الاحشاء وربما شنج وقد علمنا من مات بذلك واعلم ان شهوة الناقه قد تبطل لضعف
او اخلاط في فم المعدة ويصحبه في الاكثر كالغثي وقد تبطل بسبب الكبد وقلة جذبها ويظهر في اللون وفي البراز الرقيق الابيض
وقد تبطل بسبب اخلاط في البدن كله وتخم وقد يكون لضعف قوة البدن والحرارة الغريزية او في المعدة خاصة فدبر كل
واحد بما تعلم من تدبيره بما فوق ما يمكن واعلم ان السكنجبين السفرجلي نعم الدواء للناقهين وخصوصا اذا كانت شهوتهم
ساقطة لضعف في معدهم وامنوا السحج واما المقويات للمعدة التي هي اسخن من ذلك مثل قرص الورد وما اشبهه فربما
كان سببا للنكس **حركات الامراض** قد علمت اوقات المرض واعلم ان الحركات في الادوار قد تكون متزائدة في العنف فيدل
على الانتهاء وقد تكون متناقصة فيدل على الانحطاط وتشتد حركات الامراض واعراضها ليلا لشدة اشتغال الطبيعة
بانضاج المادة حينئذ عن كل شيء **المقالة الثانية في اوقات البحران وايامه وادواره وفي ابتداء المرض وابتداء حساب البحران** من الناس من قال ان اول المرض الذي يحسب منه حساب ايام البحران طرف الوقت الذي
احس فيه المريض باثر المرض ومن الناس من قال لا بل طرف الوقت الذي طرح نفسه وظهر فيه ضرر الفعل وانما يأتي هذا
الخلاف في الحميات التي لا تعرض بغتة واما اللاتي تعرض بغتة فليس يخفى فيها اول الوقت مثل ما يعرض لقوم محمومين بغتة
ان يبتدئ حمايهم ابتداء ظاهرا وقد كان الانسان قبل ذلك لا قلبة به فنام او دخل الحمام او تعب فحم بغتة واما الحميات
التي يتقدمها تكسير وصداع ونحو ذلك ثم يعرض فان الامرين مختلفان فيه والاولى ان يعتبر وقت ابتداء الحمى نفسها وهنالك
يكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهورا بينا واما ابتداء الصداع والتكسير فلا اعتبار به والاطراح واليوم
ليس مما يعتمد عليه فربما لم يطرح العليل نفسه وقد اخذته الحمى واذا ولدت المرأة ثم عرض لها حمى فليحسب من الحمى لا من الولادة

الغريزية صح

ان اكثر الناس جعل **في سبب ايام البحران وادواره** وذلك خطأ مذموم واكثر ما يعرض ذلك يعرض بعد الثاني والثالث
السبب في تقدير ازمنة بحرانات الامراض الحادة من جهة القمر وان قوته قوة سارية في رطوبات العالم توجب فيها اصنافا
من التغير وتعين على النضج والهضم او على الخلاف بحسب استعداد المادة ويستدلون في ذلك بحال المد والجزر
وزيادة الادمغة مع زيادة النور في القمر وسرعة نضج الثمرات الشجرية والبقلية مع استبدار ويقولون ان رطوبات
البدن منفعلة عن القمر فتختلف احوالها بحسب اختلاف احوال القمر واشد ذلك اذا صار على مقابلة حال كان فيها ثم على تربيع
وهذا ينقسم دوره الى المنصف ثم الى نصف النصف قالوا ولما كان دور القمر في تسعة وعشرين يوما وثلث تقريبا ينقص
منه ايام الاجتماع اذ القمر لا فعل له فيه وهو بالتقريب يومان ونصف وثلث يبقى ستة وعشرون يوما ونصف يكون نصفه
ثلثة عشر يوما وربع وربعه ستة ايام ونصف وثمن وثمنه ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اصغر دوره وربما خرجوه
على وجه آخر فيخالف هذا الحساب بقليل ويزيد فيه قليلا ولكن فيه تعسف فيكون اذا مسته المد صدرا يوجب ان يظهر
فيها اختلافات عظيمة وهي ايام الادوار الصغرى واذا ابتدأت المرة وكانت المادة صالحة ظهر عند انتهائها تغير
ظاهر الى الصلاح وان ابتدأت المرة وكان المادة والاحوال فاسدة كان التغير الظاهر عند اختتام المرة الى الفساد
واما بحرانات الامراض التي هي الى الازمان وفوق شهر فيعدونها من الشمس ثم في هذا التقدير والتجربة شكوك
وفيها مواضع بحث لكن الاشتغال بذلك على الطبيعي ولا يجدي على الطبيب شيئا انما على الطبيب ان يعرف ما يخرج بالتجارب
الكثيرة وليس عليه ان يعرف علته اذ كان بيان تلك العلة يخرج به الى صناعة اخرى بل يجب ان يكون القول بايام البحران قولا
نتوكل على سبيل التجربة او على سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم ان اكثرهم يتمم بالدور ما لا يخرج به التضعيف عن حفظ
ومعناه ان لا يخرج به التضعيف الى يوم غير بحراني ومثاله هذا الرابوع والسابوع فان تضعيفهما ينتهي ابدا الى يوم باحوركي
بحسب اعتبار ايام البحران التي تقع للامراض التي يليق بها الرابوع والسابوع والادوار الجيدة الاصلية ثلثة دور الارابيع
وهو تام ودور الاسابيع وهو تام لكن دور العشرينيات تام من الجميع فان الاربعين والستين والثمانين وكله ذلك ايام
البحران واما الدوران الاولان فينتقصان من ذلك بسبب الكسر الذي يجب ان يراعى ولذلك يكون ثلثة اسابيع عشرين يوما
لا احدا وعشرين يوما فالرابوع الاول هو الرابع والرابوع الثاني فيه جبر الكسر فلذلك يكون في السابع لانه يكون ستة ايام
وشيئا كثيرا من السابع ولذلك يقع موصولا والرابوع الثالث يقع في الحادي عشر وهنالك يجبر وقت تضعيف السابوع فيلحق
السابوع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم اذا جبرنا السابوع الثالث وقع في اليوم العشرين وقد جرى الامر في الرابوعات
على ان الرابوع الاول والثاني موصولان والثاني والثالث منفصلان والثالث والرابع موصولان فاذا جاوز الرابع عشر
فقد وقع فيه الخلاف فالافاضل مثل بقراط وجالينوس ابتدؤا بالموصول فكان ترتيب الايام هكذا السابع والعشرون
موصول والواحد والعشرون مضاعفا السابوعات على الفصل ثم منفصلا من العشرين وهو الرابع والعشرون ثم السابع
والعشرون موصولا ثم الواحد والثلثون منفصلا على ثلثة اسابيع ثم الرابع والثلثون موصولا ثم اسبوع منفصل فيكون
اربعين فتجد اسبوعين منفصلين يتلوهما ثالث موصول يتم العشرين ثم تكرر ثم تجري التضعيف على ثلثة اسابيع على انها
عشرون فيكون على الاتصال ستون وثمانون ومائة وعشرون ولا التفات كثيرا الى ما بينهما من الايام وقال آخرون مثل ارخيجانس
ان بعد الرابع عشر الثامن عشر وهو يوم بحران ثم الحادي والعشرون والثامن والعشرون ثم الثاني والثلثون ثم الثامن
والثلثون بتوصيل اسبوع وقد عد قوم الثاني والاربعين والخامس والاربعين من ايام البحران وقد تعسفوا فيه
وانظر انت كيف يقع ما علمت من تفصيل الارابيع والاسابيع فللارابيع قوة في ايام البحران قوية الى العشرين يوما ثم يجيء
القوة للاسابيع الى الرابع والثلثين فاذا جاوز المريض في المرض المزمن العشرين فيعتمد السابوعات وعند ارخيجانس
ان اليوم الحادي والعشرين اكثر بحرانا جيدا من العشرين الذي هو شاهد السابع عشر بتفضيله على الثامن عشر من حيث الاسابيع

ويشتد ظهور الاختلاف مع استعداد ظهور الاختلاف في حال القمر م

فتجد اسبوعين منفصلين يتلوهما ثالث موصول فيتم العشرين م

والثامن والاربعين م

ولم يجد بقراط وجالينوس ومن بعدهما الاولى فى ذلك وكذلك الخلاف فى السابع والعشرين والثامن والعشرين فان ارخاغانيس
راى غير رايهما وفضل الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلثين مع الثاني والثلثين والرابع والثلثين مع الخامس
والثلثين والاربعين مع الثاني والاربعين واعلم ان من الامراض ما بحرانه فى سبعة اشهر بل في سبع سنين واربع عشرة سنة
واحدى وعشرين سنة ومن الناس من ظن انه لا يكون بعد الاربعين بحران باستفراغ قوي وليس الامر كذلك ولا ايضا يحتاج
ان يتغير المرض لاجل ذلك الى الحدة ولا يكون فيه نكس ويكون فيه تركيب من امراض فليس يمتنع فى المرض ان لا تزال الطبيعة تنضجه
ثم تقوى عليه دفعة واحدة فتستفرغه وان كان قليلا وكان الاكثر هو على ما ذكر ويكون الفصل فيه اما ببحارين ناقصة واما بخراج
بطئ الحركة واما بتحلل قال بقراط ان الايام البحرانية منها ازواج ومنها افراد والافراد اقوى فى البحارين فى اكثر الامر وفي اكثر العدد
ومثال الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عددنا من الازواج على الترتيب
والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والسابع عشر والواحد والعشرون والسابع والعشرون و
الواحد والثلثون ثم ان جالينوس يستنكر ما ذكر في هذا الفصل من امر الثامن والعاشر ووجد خلاف اصول بقراط ولعل
هذا القول من بقراط من قبل ان احكم ايام البحران او له تاويل واعلم انه ربما اتصلت ايام فصارت كيوم واحد للبحران وذلك
اكثره بعد العشرين كان استفراغا او خراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات ردية فذلك ردأ ويدل على الموت اكثر
مثل ان يعرض فيها شئ في السابع او في الرابع عشر **في مناسبات ايام البحران بعضها الى بعض في القوة والضعف ومقايستها الى الامراض**
الايام الباحورية منها قوية فى الغاية يكاد يكون فيها دائما بحران ومنها ضعيفة جدا ومنها متوسطة وسنذكرها مفصلة بعد ان نقول
ان اول ايام البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك فليس يكثر ما يقع فيه البحران وهو منذر بالسابع واما اليوم السابع فهو يوم قوي جيد
وينذر به الرابع والسابع يجوز ان يجعل في اول الطبقة العالية واليوم الحادي عشر ليس في قوة الرابع عشر لكنه في الامراض التي
تاتي نوائبها فى الافراد كالغب قوي جدا واقوى من الرابع عشر واليوم الرابع عشر يوم قوي ومن قوته انه لا يوجد يوم لا يناسب الرابع
عشر الا وليس بغاية القوة في احكام البحران وسلامته فضلا عن تمامه واليوم السابع عشر قوي وما يناسبه من الايام اقوى
ومناسبته للعشرين مناسبة الحادي عشر للرابع عشر الثامن عشر يوم من ايام البحران القليلة وفي الاقل يناسب الحادي والعشرين
اليوم الرابع والعشرون والواحد والثلثون من ايام البحران القليلة واقل منها يوم السابع والثلثون وكانه ليس يوم بحران
واليوم الاربعون اقوى من الرابع والثلثين على ان الرابع والثلثين صالح القوة واقوى من الحادي والثلثين واعلم ان الامراض
التي تنوب في الافراد كالغب واكثر الحادة هي اسرع بحرانا وبحراناتها في الافراد فلذلك ينتظر في الغب الحادي عشر ولا ينتظر
الرابع عشر الا قليلا وان كان في الاكثر يكون النوبة السابعة ايضا تنحط عن الرابع عشر والتي تنوب ازواجا هي ابطأ وبحرانها
في الازواج اكثر الايام الباحورية التي في الطبقة العالية فمثل السابع والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرون
وقد يكون الادوار من الامراض موافقة فى الاكثر لعدد ايام البحارين فيكون سبعة ادوار الغب كسبعة ايام المحرقة وقد يكون
حال عدد الشهور والسنين في المزمنات على حال عدد الايام في الحادات فيكون للربع سبعة اشهر مثلا ويجري انذاراتها على
قياس انذارات الايام ويقع فيها من التقديم والتاخير على قياس ما يقع في الايام وسنذكره **في الايام الواقعة فى الوسط**
بين الايام التي ذكرناها هي الايام الباحورية الاصلية وقد يعرض لايام البحران بسبب من الاسباب العارضة من خارج او من
نفس المرض في سرعة الحركة او بطؤها او من حال البدن من قوته او ضعفه ومن اعراض تعرض كالسهر الشديد من سهر خارج او
واقع من الاسباب البدنية والنفسانية اذا افرط افراطا شديدا ان يقع قبلها استعجال او بعدها تاخر وان كان لا يقوم مقام البحران
الواجب في وقته بل انتقص منه لولا السبب القوي العارض لصح البحران عندها ولم يتقدم ولم يتاخر لكن اذا عرض ذلك العارض و
كان قويا انحرف الوقت فتقدم او تاخر وان كان ضعيفا عسر البحران ومنعه من ان يكون تاما وتسمى الايام التي تقع اليها هذا
الانحراف الايام الواقعة في الوسط ولها احكام ايام البحران من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس والسادس

ومثل التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع وان التاسع بين السابع والحادي عشر وربما كان اليوم الواقع
اولى باحد اليومين اللذين في جانبيه او كان اليوم البحراني الذي بين ذلك الواقع واقع في جانب آخر جيه فان استعمال الحادي عشر
الى التاسع اكثر من تاخير السابع الى التاسع وان كان كل منهما يكون كثيرا **في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها**
اعلم ان التاسع هو اليوم القوي المتقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو الاصل قصورا بينا والثالث عشر
كانه لضعفه ليس مما يكون فيه بحران واما السادس فهو يوم يقع فيه بحران الا انه يكون رديا فان جاء غير ردي كان عسر اخفيا ناقصا
غير سليم من الخطر وكانه في قلة وقوع البحران فيه ووقوعه فيه رديا وغير مشي ضد السابع وينذر به الرابع في الشر وقلما يتم به
انذار الرابع بالخير الا بعسر فتوض فيه علامات هائلة كالسكات والغشي خصوصا اذا كان استفراغ فيحدث غشي يتبعه ويعرض منه
سقوط قوة وارتعاد ورعشة وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم يكن مستويا وربما نقص فيه البحران بالاستفراغ وكان تمامه
بالخراج الردي والبرقان ويكون البول رديا وردي الرسوب هذا اذا كان سلامة وان لم يكن فكيف يكون وسلامته يكون بعرض
النكس قال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب الجائر والثامن قريب من السادس **في الايام الفاضلة والرديئة**
وعلى ترتيبها **كانت بحرانية او واقعة في الوسط وايام الانذار** افضلها السابع والرابع عشر وبعدهما التاسع والسابع عشر
والعشرون ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوى ايام البحران حكما واقوى ايام الوقوع وايام الانذار بذلك
ماكان في الايام المتقدمة وكلما امعن ضعف حكمها **في الايام التي ليست بحرانية لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثاني** من اليوم الاول
والثاني والعاشر والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر ايضا من جملة والعجب ان كثيرا منها يلي اليوم البحراني
في ايام الانذار ايام الانذار هي الايام التي يتبين فيها آثار ما هي دلائل تغير من المادة او دلائل استيلاء احد المتكافين من المرض
والقوة او انتقال منا قصة حقيقية تجري بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن للتهييج اما الاول فمثل دلائل النضج وضد النضج
اما دلائل النضج مثل غمامة حمراء او الى بياض ودلائل غير النضج ايضا واما الثاني فمثل ظهور رقة الشهوة او سقوطها فيه
وضعف الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعشة والعرق الغير العام فاذا ظهرت هذه | وكاستفراغ الغير التام صح
الآثار في هذه الايام كان البحران في ايام تتلوها معلومة فكان الرابع ينذر اما بالسابع ان ظهرت علاماته جيدة وبالسادس ان كانت
علاماته ردية خصوصا في المحرقة والثانية على انه يكون في السابع وفي الاقل بالتاسع لكنه في الغب يكثر على انه يكون في السادس و
التاسع اما بالحادي عشر او على الاكثر بالرابع عشر والحادي عشر ايضا بالرابع عشر والرابع عشر اما بالسابع عشر او الثامن عشر
او العشرين او الواحد والعشرين والسابع عشر ايضا ينذر بالعشرين والواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين
والعشرون بالاربعين ومن الايام الواقعة في الوسط فالثالث بالخامس وان كان رديا فالسادس والخامس بالتاسع وان كان رديا
فبالثامن واعلم ان دلائل الانذارات قد تنحرف عن ايامها بالسبب المذكور في انحرافات البحران عن ايامها المستحقة الى ما قبلها او
بعدها واعلم انه اذا تلا اليوم الثاني من ايام الانذار شيء من جنس ما كان في يوم الانذار فالمرض سريع الحركة وتامل العلامات المعجلة
والموخرة واحكم في ايام الانذار والايام التي تنذر بها ان عجلت او اخرت من ذلك **تعرف ايام البحران اذا اشكل** تعرف ايام البحران | الذي
يحتاج اليه لاغراض كثيرة فانك يجب عليك اذا كان البحران قريبا ان تدبر تدبيرا ما وان كان بعيدا ان تدبر تدبيرا آخر ويجب في يوم البحران
وما يقرب منه ان تدبر المريض تدبيرا خاصا فلا تحركه البتة بدواء ربما عاون الطبيعة على الاستفراغ فافرطا افراطا شديدا وربما
ضادة في الجهة فولد تكافؤ الايجابين ولم يكن استفراغ وفي ذلك ما فيه ويجب في تعرف ايام البحران ان تراعي ايضا الامور المغيرة
لايام البحران المعلومة ونحو التوقف ينقسم الى وجهين احدهما في بحران المرض مطلقا والاخر في تعيين يوم البحران من جملة مدة كان
فيها البحران وباطلات احوال البحران يومين ثلثه فاشكل انه الى ايهما ينسب اما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين من | فانما
علامات قصر المرض وطوله ومن طبايع الامراض وقواها اما الاستدلال من علامات الطول والقصر فانه قلما يكون على انتهاء
المرض مثل ان يكون المرض ليس مما يمكن ان ينقضي في الرابع وما يليه ويمكن ان ينقضي في السابع وبعد فان ظهرت علامات النضج

ظهورا جيدا فيما يلي الرابع رُجي ان يبحرن في السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكورة في بابه علم ان بحرانه يتاخر جدا او
يكون عاقبته بغير بحران وان لم يظهر احدهما رجي ان ينقضي المرض ما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبائع
الامراض فمثل ان اليوم الفرد اولى كما علمت بما يتحرك من الامراض في يوم فرد وبالامراض الحادة والزوج بما خالفه واما
الوجه الثاني فيستدل عليه من وجوه من قياس الادوار ومن عدد اوقات البحران وزمان البحران ومن استحقاقات الايام
وقواها اما الاستدلال من قياس الادوار فمثل ما علمت ان اليوم الزوج اولى بمرض والفرد اولى بمرض واما من زمان
البحران فمثل ان ننظر ونتعرف ان المعاناة كان في اي اليومين اطول فنجعل له البحران الا ان يمنع ما سواه قوي حكما من حكم هذا
الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل البحران فيه لليوم الاوسط من ايام ثلثة مع الشرط المذكور واما الاستدلال
من قوة الايام وطبائعها فمثل ان يكون العرق ابتدأ في الليلة السابعة ولم يزل يعرق في الثامن نهاره كله فان البحران يكون
للسابع لا للثامن وان اقلعت الحمى في الثامن ولو كان على خلاف هذا فابتدأ العرق في الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق الى
الرابع عشر وتقلع الحمى في الرابع عشر فانما ينسب البحران الى الرابع عشر وذلك لان الثامن والثالث ليسا في قوة اليومين
الآخرين في الخير والموت بالسادس اولى منه بالسابع والعاشر اولى منه بالتاسع واما الاستدلال من اجتماع الاحكام فمثل
ما سلف ذكره من مثال الرابع عشر فيما ذكرناه لانه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا واما الاستدلال من الايام المنذرة فان ننظر
هل وجدت في الامثلة المذكورة انذارا من الرابع فنحكم ان البحران للسابع او في السابع او نجدها في الحادي عشر فنحكم ان
البحران للرابع عشر **في بيان نسبة ايام البحران الى اكثر الامراض** قد علمت ان الامراض الحادة جدا يجب ان يكون بحرانها الى
السابع والتي تليها في الحدة يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر الى العشرين والتي تليها فالى الاربعين ثم بعد ذلك بحاريث
الامراض المزمنة مطلقا واذا كانت المحرقة تشتد في الازواج فان ذلك علامة ردية وكثيرا ما يقتل في السادس وينذر به الرابع
ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك وما كان مثل البرسام فانما يكون بحرانه في اكثر الاحوال الى الحادي عشر مع حدته لان ابتداء معظمه
يكون في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم يبحرن في اسبوع تم القول في البحرانات

الفن الثالث في الاورام والبثور وفيه ثلث مقالات

المقالة الاولى في الحارة منها

قد تكلمنا في الكتاب الاول في الاورام واجناسها
ومعالجاتها كلاما كليا لابدان يرجع اليه من يريد ان يسمع ما نقوله الآن واما في هذا الموضع فانا نتكلم فيه كلاما جزئيا
كلام في الاورام والبثور نقول ان كل بثرة وورم اما حار واما غير حار والورم الحار اما عن دم او ما يجري مجراه او صفراء
او ما يجري مجراها وما كان عن دم فاما عن دم محمود او دم ردي والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم المحمود الغليظ
هو الفلغموني الذي ياخذ اللحم والجلد معا ويكون مع ضربان وعن الرقيق الفلغموني الذي ياخذ الجلد وحده وهو الشري
ولا يكون مع ضربان واما الكائن عن الدم الغليظ الردي فيحدث عنه انواع من الخراجات الردية فان اشتدت رداءته
واحتراقه حدثت الحمرة واحدثت الاحراق والخشكريشة وشرها النار الفارسي وعن الرقيق الردي يحدث الفلغموني
الذي يميل الى الحمرة مع رداءة وخبث فان كان ارق كانت الحمرة الفلغمونية واذا كانت رداءته اكثر حدثت الحمرة ذات النفاخات
والنفاطات والاحراق والخشكريشة واما الصفراوي فاما عن صفراء لطيفة جدا لا تحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد
وسطوحه وتكون منه النملة اما الساعية وحدها وهي الطف واما الساعية الاكالة وهي ردية او من صفراء اغلظ
من ذلك واقل حرارة وتحتبس في ادخل من الاولى في الجلد وكان فيها بلغم ويكون منها النملة الجاورسية وهي اقل النملات
ابطأ انحلالا وان كانت المادة اغلظ وارداً احدثت النملة الاكالة فان كانت تتجاوز في غلظها الى قوام الدم وكانت ردية
حدثت الحمرة الردية وجميع ذلك تكون المادة فيه ردية لطيفة وان اختلفت بعد ذلك وتكون للطافتها تدفعها الطبيعة
فلا تحتبس في شي الا في الجلد وما يقرب منه واذا كثرت مادة الورم الحار وعظم الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة
ومن جملة المعروفة ببراقيا ومن الاصناف الردية وما يشبهها تكثر في سنة الوباء والردي من الاورام الحارة ما لم ينته

الى انحطاط يتبعه اللين والضمور ولا الى جمع مدة بل الى فساد العضو وليس يكون دائما عن عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون
عن خبث المادة واعلم ان الاورام قلما تكون مفردة صرفة واكثرها مركبة واعلم ان كل ورم في الظاهر لا ضربان معه فانه لا يتبع
واما في الباطن فقد قلنا فيه **في الفلغموني** قد عرفت الفلغموني وعرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم والتمدد
والمدافعة والضربان ان كان هناك نبض وكان بقرب الشرايين وكان العضو ذا حس او كان بقرب عضو حساس وليس لكثير من الاحشاء كما علمت
حالة وكلما كان الشرايين اعظم واكثر كان ضربانها وايجاعها اشد وتحللها او جمعها اسرع واذا كان الفلغموني في عضو حساس
تبعه الوجع الشديد كيف كان ويلزمه ان يظهر عروق ذلك العضو الصغار التي كانت تخفى واعلم ان اسم الفلغموني في
لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ما هو التهاب ثم قيل لكل ورم حار ثم قيل لما كان الورم الحار بالصفة المذكورة ولا يخلو
عن الالتهاب لاحتقان الدم وانسداد المنافس والفلغموني قلما يتفق ان يكون بسيطا وهو في الاكثر يتبعه ان حمرة او صلابة او
تهيجا وله اسباب منها سابقة بدنية من الامتلاء او رداءة الاخلاط مع ضعف العضو القابل وان لم يكن امتلاء ولا رداءة
الاخلاط ومنها بادية مثل فسخ او قطع او كسر او خلع او قروح تكثر في العضو فتميل اليها المادة للوجع والضعف وربما مالت
اليها المواد فاحتقنت في المسالك التي هي اضعف كما يعرض مع القروح والجرب المولد اورام في المواضع الخالية وتزيده
يتبين بتزيد الحجم والتمدد وانتهاؤه بانتهائه وهناك تجمع المدة ان كان تجمع وانحطاطه باحد هذه الى اللين والضعف
والردي هو الذي لا ياخذ الى الانحطاط ولا الى جمع المدة ومثل هذا يؤدي الى موت العضو وعفنه وكثيرا ما يكون ذلك لعظم الورم
وكثرة مادته وكثيرا ما يكون بسبب خبث المادة وان كان الورم صغيرا وانت تعلم ما ينفش بان الضربان ياخذ في الهدو و
اللهيب في السكون وتعلم ما يجمع بازدياد الضربان والحرارة وثباتها وتعلم ما يعفن بعد النضج (التفشي التحلل) والكمودة وشدة التمدد
واعلم انه ما لم تقهر الطبيعة المادة لم يحدث منها ورم وفلغمونيا في الظاهر واعلم انه اذا تجاوزت بثور دملية انذرت بدمل خبيث
ويجب ان يسقى صاحب الاورام الباطنة ماء عنب الثعلب وماء الهندبا بقلوس الخيارشنبر **علاج الفلغموني** اذا احدث
الفلغموني عن سبب باد لم يخل اما ان يصادف السبب البادي واثره نقاء من البدن وامتلاء فان صادفه نقيا لم تحتج الا الى
علاج الورم من حيث هو ورم وعلاج الورم من حيث هو ورم اخراج المادة الغريبة التي احدثت الورم وذلك بالمرخيات والمحللات
اللينة مثل ضماد من دقيق الحنطة مطبوخا بالماء والدهن وربما اغنى الشرط وكفى المؤنة وخصوصا اذا كان الورم كثير المائية
فاما اذا صادف من البدن امتلاء فيجب ان لا يمس الورم بالمرخيات فينجذب اليه فوق ما يتحلل عنه بل يجب ان يستفرغ المادة
بالفصد وربما احتيج الى اسهال فاذا فعلت ذلك استعملت المرخيات ويقرب علاجه من علاج ما كان بسببه الامتلاء البدني
ويفارقه في انه ليس يحتاج الى ردع كثير في الابتداء كما يحتاج ذلك بل دونه واما ان كان السبب سابقا غير باد فيجب ان يبدا بالاستفراغ
وتوفية حقه من الفصد ومن الاسهال ان احتيج اليه والحاجة اليه اما لان البدن غير نقي واما لان العلة عظيمة ولا بد من استفراغ
وتقليل المادة وجذب الى الخلاف وان كان البدن ليس كثير الفضول فان العضو قد يحدث فيه ما يضعفه فينجذب اليه
مواد البدن وان لم تكن مواد فضل ويجب ان تراعى الشرائط المعلومة في ذلك من السن والفصل والبلد وغير ذلك ويبدأ
بالروادع الا في الموضع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم يحاذي التزيد بادخال المرخيات مع الروادع وكلما معن في التزيد يعمر
في زيادة المرخيات قليلا قليلا وعند المنتهى والوقوف وبلوغ الحجم (الى الغاية) والتمدد غايته تغلب المرخيات وتصرفها والمجففات
هي المبرئة في المنتهيات (ان تجعلها صرفة) واما المرخيات الرطبة فلتوسيع المسام واسكان الوجع والمجفف هو الذي يبرئ ويمنع ان يبقى شيء يصير مدة
فان لم يبرئ بالتمام وابقى شيئا ما فانما يبقى شيئا يسيرا يحلله ما فيه حدة وقد يعرض من الردع شدة الوجع لاختناق المادة وارتكاز
العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة وقد يعرض ان يصلب الورم وقد يعرض ان ياخذ العضو في الخضرة والسواد
خصوصا اذا عولج به في آخر الامر وبقرب الانتهاء واعلم ان شدة الوجع يحوجك الى ادوية ترخي من غير جذب وربما كان معها
تبريد لا يمانع الارخاء واما ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة فيؤمن عند الاستفراغ الا اذا كان هناك امتلاء على سبيل دفع منها

جوزة توف عون

وكانت الاعضاء القابلة عنها كالمفرغة لما فيها كل ذلك لا سبيل الى ردع ودفع البتة وقد حققنا هذا في موضعه واذا خفت ان يمال
الى الصلابة استعملت المرخيات التي فيها تسخين وترطيب بقوة فاما الادوية الرادعة التي هي المتوسطة كعصارات البقول
الباردة التي كثيرا ما كررناها في مواضع اخرى مثل عصارة الحماض والقرع والهندبا وعصا الراعي وغير ذلك وعصارة
عنب الثعلب خاصة واجودها ما قوته مصلحة للضماد وعصارة بزرقطونا ايضا فانه لقيروطي بماء بارد وربما كفى الخطب فيه اسفنجة
مغموسة في خل وماء بارد والكاكنج قوي في الابتداء وكذلك قشور الرمان وحي العالم والسويق المطبوخ جدا وخصوصا
بخل ممزوج او سماق والطحلب جيد ايضا فان احتيج الى اقوى من ذلك زيد فيه الصندل والاقاقيا والماميثا والنوفل
والبنج وخشخاش تعرف بحشيشة الاورام جيد في الابتداء جدا وقد يعان تجفيفها وقبضها بالزعفران والترطيب في الابتداء
خطر واذا وقع الافراط في التبريد فربما ادى الى فساد العضو وفساد الخلط المحتقن في الورم وباخذ الورم الى خضرة وفساد
فان خفت شيئا من ذلك فاضمد الموضع بدقيق الشعير والبلاب وما فيه ارخاء فان ظهر شيء من ذلك فاشرط الموضع واشرحه
ولا تنتظر جمعا ونضجا وذلك حين ترى المنصب كثيرا جدا وربما امات العضو والشرط منه اظهر ومنه اغور وذلك بحسب مكان
الورم وحال العضو واذا شرطت فانطل بماء البحر وسائر المياه المالحة وضمدت بما فيه ارخاء وان لم يحتج الى شرط
اقتصرت على المرخيات واعلم ان استعمال القوية الردع في الاول والقوية التحليل في الآخر رديء فليحذر ما امكن فان
التبريد الشديد يؤدي الى ما علمت والماء البارد كذلك فما يجب ان يحذر الا في مثل الحمرة وفي التحليل الشديد يحدث وجع فان
اريد ان يدبر في الابتداء لتسكين الوجع فلا يقرب الماء الحار والادهان المرخية والضمادات المتخذة من امثال ذلك من الادوية
فانها شديدة المضادة لما يجب من منع الانصباب ولكن ليفزع الى الطين الارمني مدوفا في الماء البارد او مع دهن ورد
وافضل دهن الورد ما كان من الورد والزيت فان الزيت فيه تحليل ما او الى العدس المطبوخ مع الورد او الى المرداسنج
بدهن الورد فان لم ينجع منه وما يجري مجراها استعمل البلاب فانه شديد الموافقة في الابتداء والانتهاء والسرح والحسك
والكرفس والبادروج كذلك وكثيرا ما يسكن الوجع شراب حلو مخلوطا بدهن الورد مبلول فيه عقيدا لعنب وقليل شمع على صوف
او صوف زوفا مبردا في الصيف مفترا في الشتاء واسفنج مغموس في شراب قابض وخل او ماء بارد والزعفران يدخل
في تسكين الوجع فاذا رايت الورم يسلك طريق الخراج فدع التبريد وخذ في طريق ما ينضج ويفتح فاذا انتهى الورم فلا بد من
مثل الشبث والبابونج والخطمي وبزر الكتان ونحو ذلك من المراهم الدياخيلونية والباسليقونية وفي مرهم القلقطار تجفيف
من غير وجع وكذلك يصلح استعماله عند سكون اللهيب من الفلغموني ويصلح اذا لم تخف الجمع والاجود ان تضع عليه من فوق
صوفا مغموسا في شراب قابض واللحم اقل حاجة الى التجفيف من العصب لان اللحم يرجع الى مزاجه بتجفيف يسير واقل اللحم حاجة
اقله شرايين وكثيرا ما تقع الحاجة الى الشرط قبل النضج وكثيرا ما يحتال في جذب الورم من العضو الشريف الى الخسيس بالجواذب
ثم يعالج ذلك ويفتح ما يحتاج الى التفتيح من الاورام الحارة فليضمد ببزرقطونا راسه وبالمطفيات حواليه وليطلى
الاطلية والضمادات بالريشة فان الاصبع مولمة

في الحمرة واصنافها

قد عرفت اصناف الحمرة واسبابها في الكتاب الاول
والتي بها تتميز من الفلغموني ان الحمرة اظهر حمرة وانصع والفلغموني يظهر منه حمرة الى سواد او خضرة واكثر لون دمه يكون كامنا
في الغور وحمرة الحمرة تبطل باللمس عن مكانها فتبيض مكانها بسبب لطف المادة ونفوذها ثم تعود بسرعة ولا كذلك حمرة الفلغموني
وترى في حمرة الحمرة زعفرانية وصفرة ما ولا ترى ذلك في حمرة الفلغموني ولا يكون ورم الحمرة الا في ظاهر الجلد والفلغموني ايضا غائر في
في اللحم والحمرة الخالصة تدب ولا كذلك الفلغموني والصديدية تنفط ويقل ذلك في الفلغموني والخالصة لا تدافع البتة والفلغموني
يدافع وكلما كثر زيادة الدم على الصفراء كان المدافعة اظهر والوجع والضربان اشد والحمرة تجلب الحمى اشد من الفلغموني
وقد يبلغ من حرارة الحمرة ان تحرق البشرة فتصير ما يسمى جمرة ولا كذلك الفلغموني فليس التهاب الحمرة دون التهاب الفلغموني
بل اكثر لكن تمدد الفلغموني وايجاعه بسبب التمدد قد يكون اكثر فلذلك وجع الحمرة اقل واكثر ما يعرض الحمرة تعرض في الوجه

ماورد

ويبتدئ من ارنبة الانف ويزداد الورم وينبسط في الوجه كله واذا حدثت الحمرة عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك ردي وقد
عرفت الاختلاف بين الحمرة الفلغمونية والفلغمونية الحمرة في غير هذا الموضع **علاج الحمرة** يجب ان تستفرغ البدن فيه باسهال
الصفراء وان احتيج الى الفصد فصدت ايضا وانما يمنع الفصد جدا حين ما تكون المادة بين الجلدتين فاما ان كانت غائرة
فنفعه بيّن وربما ضر ايضا وان احتيج الى معاودة الاسهال بعد الفصد فعلت وذلك بحسب ما تخمن من المادة ثم تشتد
على تبريدها بالمبردات القوية المعلومة في باب الفلغموني وبصب الماء البارد وتفعل ذلك حتى يتغير اللون فان المحمضة
تبطل مع تغير اللون ونقصانه وبالجملة فان التبريد في الحمرة اوجب لان اللهيب والوجع الالتهابي فيه اكثر والاستفراغ في
الفلغموني لان المادة فيه اعصى واغلظ ويجب ان يكون مبرداتها في الابتداء قوية القبض لكا دوتي قبضها على بردها واما
في قرب الانتهاء فليكن بردها اشد من قبضها وليحذر مع ذلك ايضا كيلا ترتد المادة الى عضو باطن او الى عضو شريف
وليحذر ايضا كيلا يسود العضو ويكمد ويأخذ في طريق الفساد واذا ظهر شيء من ذلك اخذ في طريق القبض والتبريد
فان كانت الحمرة دبابة على الجلد عولج بخبث الرصاص مع شراب عفص يغلى بورق السلق المغلى بالشراب ويعالج بما فيه
تحليل وتجفيف قوي مع تبريد وذلك مثل ان يؤخذ الصوف العتيق المحرق من غير ان يغسل وزن اثني عشر درهما فحم قلب
شجر الصنوبر مثله الشمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص سبعة دراهم شحم الماعز العتيق المغسول بالماء خمسة عشر درهما
دهن الآس خمسة اواق واليبس اخف منه مرهم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة السذاب ودهن ورد وشمع
النملة والجاورسية النملة بثرة او بثور تخرج وتحدث وربما يسيرا وتسعى وربما قرحت وربما انخلت وقد عرفت
سبب كل واحد من ذلك ولون النملة الى الصفرة وتكون ملتهبة مع قوام ثؤلولي ومستديرة وتسعى في الاكثر مستوطنة الاصول
الاضرب منه يسمى افروجوزون يكون مستدق الاصل كانه معلق ويحس في كل نملة كعض النملة وبالجملة فان كل ورم جلدي
ساع لا غوص له فهو نملة لكن منه جاورسية ومنه اكالة على ما علمت فاذا صارت قروحا وتعفنت خصت باسم التعفين غوص
علاج النملة النملة وما يجري مجراها اذا لم يبدأ فيها فيستفرغ الخلط على ما يجب بل عولج القرح بما يبرئ عاد من موضع آخر
بالقرب او من الموضع نفسه ولا تزال تأكل الجلد اكلا بعد اكل وماء الجبن بالسقمونيا نافع في استفراغ مادة النملة ونحوها
واما الطريق الذي يعالج به النملة فهو ان تجتنب الاكال منها المرطبات التي قد تستعمل في الحمرة فان الترطيب ايلام القروح
وتستعمل في اوائلها الامثل الحس والنيلوفر وحي العالم والطحلب والرجلة بل ان كان ولا بد فقشر عنب الثعلب وخصوصا
اليابس المدقوق فان فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل والعليق من بعد وسويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم فان خيف العدس
عليه التاكل والتقرح استعمل مع هذه المبردات شيء من العسل ونحوه او دقاق الكندر مع خل والماء الذي يسيل من خشب
الكرم الرطب عند الاحراق جيد وبعر الغنم مع العسل واخثاء البقر مع الخل فاذا ظهر التاكل والتقرح فاستعمل اقراص
شراب قابض او خل ممزوج او عصارة قثاء الحمار وملح ومرارة التيس والسماق مع النطرون والفلفل والنطرون ببول صبي
وجالينوس يستصوب ان يؤخذ شيء كالانبوب من طرف ريش او من غير ذلك حاد الطرف يمكن ان يلتقم النملة ثم يتعمد بها
الى العمق بحدة ويقلع النملة من اصلها واما امثال الصبيان فيدبر بحلمتهم ان يدخل الحمام فيضرب بسوار الحمام ثم يخرج برفق
ويطلى بدهن الورد وبماء الورد **علاج الجاورسية عن بين اصناف النملة** الجاورسية تشبه النملة في العلاج لكن الاولى في
اسهالها ان يكون مسهلها قوي من مثل التربد مع ما يسهل الصفراء وان كانت تقوى من الافتيمون فهو اجود لانه لا بد هناك من
سوداء وبلغم يخالط الصفراء ثم يؤخذ العفص والكزمازك والصندل وقشور الرمان والطين الارمني يجمع كله في الخل
وماء الورد بمقدار ما لا يلذع ثم يلطخ عليه بريشة واللبن الحليب شديد الملائمة لعلاج هذه العلة فاذا جاوز الاول فيجب ان
يعالج بمثل راس السمك المليح محرقا ويطلى بالشراب العفص واقوى من ذلك ان احتيج الى تجفيف بليغ ان يؤخذ ورق البادروج
فيجعل فيه القلقديس ويستعمل واقوى من ذلك زنجار وكبريت اصفر محرق يتخذ منه لطوخ بالشراب او بماء خشب الكرم الذي

يفش عند احتراقه **الحمرة بالجمر والنار الفارسية** هذان اسمان ربما اطلقا على كل بثرا كال منفط محرق محدث للخشكريشة
احداث الحرق والكي وربما اطلقت اسم النار الفارسي من ذلك على ما منها كان بثرا من جنس النملة الا كال محرق منفط فيه سعي ورطوبة
ويكون صفراوي المادة قليل السوداء قليل التقعير ويكون مع بثور كثيرة صغيرة كان هناك خلطا حادا كثير الغليان والبثر
واطلق اسم الجمرة على ما يسود المكان وينحم العضو من غير رطوبة ويكون كثير السوداوية غائصا وبثره قليل كثير الجمر سي
وربما لم يكن هناك بثر البتة بل ابتدات في الاول جمرة وجميع ذلك يبتدئ بحكة كالجرب وقد ينفط النار الفارسي او الجمرة و
يسيل منه شي كما يسيل عن المكاوي محرق ويكون الموضع رمادي اللون اسود وربما كان رصاصيا ويكون اللهيب الشديد
مطيفا به من غير صدق حمرة بل مع ميل الى السواد والذي يخص باسم الجمرة يكون اسود اصل الجرح مائلا الى النارية وكان
لهريق الجمر والنار الفارسي منهما اسرع ظهورا وحركة والجمرة ايضا ابطا واغور وكان مادتهما مادة البثر والقوبا لكنها
حارة في النار الفارسي وما عرض منهما في اللحم فهو ايسر تحللا وما عرض للعصب فهو اثبت وابطا تحللا وكل واحد منهما عن
مرار اصفر محرق مخالط للسوداء ولذلك يحدث منهما جميعا خشكريشة سوداء وكان النار الفارسي اشد صفراوية والجمرة
اشد سوداوية ولك ان تسمي كل واحد منهما بالمعنى الذي يجمعهما جمرة ثم تقسم ولك ان تسميهما كليهما نارا فارسيا لذلك المعنى
بعينه ثم تقسم ولك ان تعطي كل واحد اسما وقد فعل جميع ذلك والاكثر فرق فيه وقد يكون مع هذه ومع اصناف النملة
والجاورسية الردية حميات شديدة الرداءة قتالة وقد تحدث هذه بسبب الوباء وكثيرا ما يشبه الفلغموني والى سوادها
في ابتداء الامر وخصوصا في سنة الوباء **علاج الجمرة والنار الفارسية** لابد من الفصد واستفراغ الدم الصفراوي
واذا كانت العلة قاتلة فلا بد من مقاربة المغشي وربما احتيج وخصوصا في الجمرة الى شرط عميق ليخرج الدم الردي المحتقن فيه الذي هو
في طبيعة السم ولا تفعل ذلك اذا كانت المادة مائلة الى الصفراوية واما العلاج الموضعي فلا بد من مثل علاج الجمرة ولكن لا يجب ان
يكون المطبوخ شديد البرد كما في الجمرة فان المادة الى غلظ ولانها بحيث لا يحتمل ارتداد القليل منها الى باطن لانها مادة سمية ولا يجوز
ان يستعمل شديد القبض ايضا فان المادة غليظة بطيئة التحلل ولا يجوز ان يستعمل المحللات في الاول من الظهور ولا عند اول
سكون الالتهاب فتزيد في كيفية المادة بل يجب ان تستعمل الادوية المجففة التي فيها تبريد وتحليل ما مع دفع مثل ضماد يتخذ من
لسان الحمل والعدس وخبز كثير النخالة فان مثل هذا الخبز الطف في جوهره واصدق تشبه هذه مما كتب في اقرابادين وايضا
العفص بخل خمر والشب بخل خمر ومن الادوية الجيدة في هذا الوقت وبعده ان يوخذ رمان حامض ويشق ويطبخ مع الخل حتى
يلين ثم يسحق ويوخذ على خرقة ويستعمل فانه يصلح في كل وقت ويقلع هذه العلة في الابتداء والانتهاء وقد ينفع في ادوية هذا الوقت
الجوز الطري وورقه مع السويق والزبيب والتين بشراب ودهن الخشخاش الاسود واجوده ان يتخذ من الجملة ضماد ومن الادوية
الصالحة في اكثر الاوقات افيون اقاقيا زاج سوري قشور الخشخاش من كل واحد درهمين زهرة النحاس درهم بزر البنج درهم
وامثال هذه الادوية انما توضع على ما لم يتقرح واما المتقرح فلا بد فيه من التجفيف القوي مثل دواء اندرون وفراسيون واقراص
بولواندروس ودواء القيسور بشراب حلو او ميبختج وسائر ما قيل في علاج الحمرة المتقرحة والنملة والجاورسية ويجب
ان يضمد عليها في اليوم مرتين وفي الليل مرة او مرتين ولا تستعمل المعفنات ما قدرت فانها تزيد في رداءة العلة ويجب
ان تعاهد ما يحيط بالموضع وموضع الاحتراق بالطين الارمني بالخل والماء وسائر ما يبرد ويردع وما هو اقرب من ذلك بعصو
البزر قاطونا في الشراب فاذا سكن الالتهاب وبقيت القروح عولجت بمثل المراهم الراسية او مرهم ديافوطامون وسائر
ادوية القروح الاكالة المذكورة في اقرابادين والجوز العتيق المدقوق صالح للنار الفارسي في هذا الوقت **في النفاطات والنفاخات**
النفاطات تحدث على وجهين احدهما بسبب مائية تندفع من غليان في الاخلاط تتصعد به المادة دفعة واحدة الى
ما تحت الجلد الكثيف ما تحته فلا ينفذ فيه بل يبقى نفاخة مائية والثاني ان يكون بدل المائية دم فينفخ من تحت **العلاج** اما تنقية البدن
والفصد ونحو ذلك فعلى ما علمت ويستعمل التبريد والغذاء على النحو الذي ذكر ويجعل عليها في اول ما يكاد يظهر مثل العدس المطبوخ

الرمان

بالماء ومثل قشر الرمان وقشر اغصانه مطبوخا بالماء كل ذلك يوضع على موضعه بعد الطبخ والتليين فاترا وان خرجت النفاطات
واردت علاجها نفسها فالغليظ الجلد يوجع فيجب ان يفتقا بالابر ويسيل ما فيها والرقيق ربما انفقا بنفسه ولا يجب ان يهمل
بل يفتقا ويعصر ما فيها قليلا قليلا بالرفق ثم لا يخلوا اما ان يبرأ واما ان يتقرح فان تقرح عولج بالمراهم الاسفيداجية والمرداسنجية
ونحوها وخصوصا اذا وقع فيهما مثل الايرسا وبمراهم الحمرة اذا اسعت وتاكلت والنملة وسائر ما ذكرنا دواء مركب ايضا
مرداسنج رطل زيت عتيق رطل ونصف زنجار رطل يطبخ المرداسنج بالزيت حتى لا يلتصق ثم نصب عليه الزنجار وايضا
دواء يصلح لما يقع منه على المذاكير والشفة ونحوها وبالجملة على الاعضاء التي هي اشد حاجة الى التجفيف يوخذ قلقطار وقلقديس
من كل واحد ثمانية بورق اثنان يسحق ويستعمل وكذلك بعر الماعز بالعسل واذا اسقطت الخشكريشات واللحمان الفاسدة
وظهر اللحم الصحيح فيعالج بعلاج الخراجات البسيطة وقد تسقط الخشكريشات واللحم الردي ادوية معروفة بالسكندرية
وتسقطها بالحشيشة المسماة سارافياس وايضا نارجس وايضا طرماجيس ودهن الاقحوان جيد لاسقاطها وبالجملة
فان الاشتغال باسقاط الخشكريشة وعلاج الباقي بعلاج الخراجات الصحيحة صواب جدا دواء مجرب جيد للقدماء
انتحله بعض المحدثين يوخذ العنزروت والصبر والكندر والاسفيداج والزنجار اجزاء سواء ومثل الجميع طين ارمني تتخذ منها
بنادق ويوخذ ويحل في خل وماء ويطلى به الموضع طلاء فوق طلاء حتى يحدث فيه تنفط شديد ويصير خشكريشة فاما ان
تسقط بنفسها ان كان تحتها رطوبة واما ان تحتاج الى ان تحكها وتسقطها ولا تزال تفعل ذلك حتى يسقط الجميع

في الشرى

الشرى بثور صغار مسطحة كالنفاخات الى الحمرة ما هي حاكة مكربة تحدث دفعة في اكثر الامر وقد يعرض ان تسيل عنها رطوبة
وربما كانت دموية في اكثر الامر تشتد ليلا ويشتد كربها فيه وغمها وسببها بخار حاد يثور في البدن دفعة اما عن دم مورث
او عن بلغم بورقي والدموي يكون اشد حمرة وحرارة واسرع ظهورا والبلغمي اقل في جميع ذلك واشتداد البلغمي ليلا اكثر من اشتداد
الدموي واذا كان الشرى ياخذ موضعا واسعا فالم يفصد ضيف حمى الغب ويجب ان يفصد في ما بينه وبين المبدا

علاج الشرى

اما ان كان الغالب الدم فيجب ان يبادر الى الفصد ثم يتبع باسهال الصفراء ان احتملت القوة بمثل الهليلج جزءان ومن الايارج جزء
الشربة ثلثة دراهم في السكنجبين وتسكنه بمثل التمر الهندي وماء الرمانين بقشرهما والرمان المز بقشره ونقيع المشمش وماء
الرائب واقراص الطباشير الكافورية بماء الرمان وسقي الماء البارد في اليوم مرارا مما ينتفع به ويلين طبيعة صاحبه ومما يسكنه
نقيع السماق المصفى يوخذ منه ثلث اواق ومن اغذيته الطفشيل والخل زيت بدهن اللوز والخل زيت بماء الحصرم والرائب
واما ان كان الخلط بورقيا فيستفرغ البدن بصفة تربد والشربة ثلثة دراهم ويعطى العليل جوز السرو الرطب اوقية مع درهم
صبر ويوخذ العفص ويسحق ويضرب بخل حامض ويسقى او يسقى ماء المغرة او ماء آجرة جديدة وللبلغمي يوخذ كبابة درهم
مع ثلثة دراهم سكر ووزن ثلثة دراهم بزر البنجنكشت في اللبن الحليب ومما جرب فوافق في كل صنف فودنج درهمين طباشير
درهمين ورد احمر نصف درهم كافور قيراط يسقى في ماء الرمان الحامض ويسقى الابهل على الريق

في الاكلة وفساد العضو والفرق بين غانغرانا وسفاقلوس

الكلام في هذه الاشياء مناسب من وجه ما للكلام في الامور التي سلف ذكرها فنقول
ان العضو يعرض له الفساد والتعفن بسبب مفسد للروح الحيواني الذي فيه او مانع اياه عن الوصول اليه او الجامع للعفين
ومثل السموم الحارة والباردة والمضادة بجواهرها للروح الحيواني ومثل الاورام والبثور والقروح الردية الساعية السمية
الجوهر والتي يخطأ عليها كما يخطأ في صب الدهن في القروح الغائرة فيعفن اللحم وبالتبريد الشديد على الاورام الحارة فيفسد
مزاج العضو واما المانع فالسدة وتلك السدة اما عرضية بادية مثل شد بعض الاعضاء في اصله شدا وثيقا فان هذا اذا
دام فسد العضو لاحتباس الروح الحيواني عنه او احتباس القوة الساطعة على الروح الحيواني الذي فيه التي تنتشر في القلب من
النفس فيفسد مزاجه ويهلك وقد تكون السدة بدنية مثل ورم حار ردي عظيم غليظ المادة سادة للمنافذ ومداخل النفس
الذي به يحيى الروح الحيواني ومنافع ما يحبس فقد يفسد المزاج ايضا وما كان من هذا في الابتداء ولم يفسد معه حس ما الحس

بالهليلج صح

فيسمى غانغرايا وخصوصا ما كان فلغمونيا في ابتدائه وما كان من الاستحكام بحيث تعطل حتى ماله حس وذلك بان يفسد
اللحم وما يليه حتى العظم ابتداء او عقيب ورم فانه يسمى سفاقلوس وقد يصير غنغرايا سفاقلوس بل هو طريق اليه وكل هذا
يعرض في اللحم ويعرض في العظم وغيره واذا اخذ يسعى افساده العضو وورم ما حول الفاسد وربما يودي الى الفساد فحينئذ
يقال للجملة العارض آكلة ويقال الحال الجذوم من العضو الذي تعفن موت ولو لا غلظ مادتها لم تلزم واندفعت **المعالجة**
اما غانغرايا فما دام في الابتداء فيرجى ان يعالج واما اذا استحكم الفساد في اللحم فلا بد من اخذ جميعه فاذا رايت العضو قد
تغير لونه وسوف طريق التعفن فيجب ان تبادر الى الطخة بما يمنع العفونة مثل الطين الارمني والطين المختوم بالخل
فان لم ينجع ذلك فلا تجد بدا من الشرط الغائر المختلف الوجوه في المواقع وارسال العلق وفصد العروق المقاربة له الصحاح
لياخذ الدم الردي مع صيانة بما يطيف بالموضع بمثل الاطلية المذكورة ويوضع على الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن
ويضاده مما له غوص مثل دقيق الكرسنة مع السكنجبين او مع دقيق الباقلا وخصوصا مخلوطا بملح ومما يطلى عليه
الحلتيت وبزر الفريص ايضا زراوند مدحرج وعصارة ورق لوج جزء اجزاء ازنجار نصف جزء يسحق بالماء حتى
يصير على ثخن العسل ويطلى به القرحة وحواليها ومن الادوية المانعة للآكلة ان يوخذ من الزنجار والعسل والشبت
بالسوية ويلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز الحال حال الورم وحال فساد لونه فاخذ في
ترهل وترطيب يسير فهو آخذ في العفن فيجب ان يذر عليه زراوند مدحرج وعفص بالسوية حتى يجففه وكذلك الزاج ايضا
والقلقطار جيدان خصوصا بالخل وورق الجوز وكذلك قثاء الحمار او عصارته طلاء فان اخذ بعض اللحم يفسد قطعته
او اسقطته بمثل اقراص الاندرون واقوى منه فلدفيون فاذا اسقطت طبقة تداركت بالسمن يجعل عليه ثم تسقط الباقي
حتى يصل الى اللحم الصحيح والزاج الاحمر شوء جيد على الترهل والتعفن وان ظهر العفن ولا يدافع بالقطع والابانة فيعظم
الخطب واذا عظم الورم حول التعفن فقد مدح له السويق بعصارة البنج وليس هو عندي بجيد بل يجب ان يكون استعمال
مثله على الموضع الصحيح ليمنع غيره فيردعه واذا قطعت العضو الذي تعفن فيجب ان تكوي ما يحيط به بالنار فذلك هو الحزم
او بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا في الاعضاء السريعة القبول للعفن بسبب حرارتها ومجاورة الفضول المجاورة
لها مثل المذاكير والدبر فهذا القدر هو الذي نقوله ههنا وتجد في كلامنا في القروح المتعفنة ما يجب ان تضيفه الى هذا
الباب **في الطواعين** كان اقدام القدماء يسمون ما ترجمته بالعربية الطاعون كل ورم يكون في الاعضاء الغددية
اللحم والخالية اما الحساسة مثل اللحم الغددي الذي يكون في البيض والثدي واصل اللسان واما التي اخس منها مثل اللحم الغددي
الذي في الابط والاربية ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان ورما حارا ثم قيل لما كان مع ذلك ورما حارا قتالا ثم قيل لكل
ورم قتال لاستحالة مادته الى جوهر سمي يفسد العضو ويغير لون ما يليه وربما رشح دما وصديدا ونحوه ويودي كيفية ردية
الى القلب من طريق الشرايين فيحدث القيء والخفقان والغشي واذا اشتدت اعراضه قتل وهذا الاخير يشبه ان
يكون الاوائل كانوا يسمونه قوماطا ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم القتال يعرض في اكثر الامر في الاعضاء الضعيفة
مثل الاباط والاربية وخلف الاذن ويكون اردأها ما يعرض في الاباط وخلف الاذن لقربها من الاعضاء التي هي اشد
رياسة واسلم الطواعين الحمر ثم الصفر والذي الى السواد لا يفلت منه احد والطواعين تكثر في الوباء و
في البلاد الوبئة وقد وردت اسماء يونانية لاشياء تشبه الطواعين مثل طرفيرس وقوماطا وقوماجلا وبوبوس
وليس عندنا كثير تفصيل بين مسمياتها **العلاج** اما الاستفراغ بالفصد وبما يحتمله الوقت ويوجبه مما يخرج الخلط
العفن فهو واجب ثم يجب ان يقبل على القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد وعطرية مثل حماض الاترج والليمو ورب
التفاح والسفرجل ومثل الرمان الحامض وشم مثل الورد والكافور والصندل والغذاء مثل العدس بالخل ومثل
المصوص الحامض جدا المتخذ من لحوم الطياهيج والجداء ويجب ان يقلل ما يؤتى العليل بالجدا الكثير وورق الخلاف

والبنفسج والورد والنيلوفر ونحوه ويجعل على القلب اطلية مبردة مقوية كما تعرف من ادوية اصحاب الخفقان الحار
واصحاب الوباء وبالجملة تدبر تدبير اصحاب الهواء الوبائي واما الطاعون نفسه وما يجري مجراه مما سمي به فيعالج في البدو
بما يقبض ويبرد وباسفنجة مغموسة في ماء وخل او في دهن الورد او دهن التفاح او شجرة المصطكي او دهن الآس
هذا في الابتداء ويعالج بالشرط ان امكن ويسيل ما فيه ولا يترك ان يجمد فيزداد سمية وان احتيج الى محجمة بمص باللطف
فعل وما كان خراجي الجوهر فيجب ان يشتغل عند انتهائه او مقاربته للانتهاء بالتنضيج واذا كان هناك حمرة فلا بد في
التبريد لملازمة المادة الى خلف والتنضيج يكون بمثل النطل بماء البابونج والشبت وسائر المنضجات اللطيفة التي تذكر
في ابواب الخراجات قالوا واما قوماطس وميقلوس فينفعهما ضماد بريسياوشان والسرمق واللبلاب واصل الخطمي
مع قليل الشبث وعسل بالشراب او دقيق مع زنجار وقيروطي او وسخ كوارة النحل وترمس منقع في خل واصل قثاء الحمار مع علك
البطم او نطرون مع تين او مع خبز **فصل في الاورام الحادثة في الغدد** واما الاورام الغددية التي ليست تذهب مذهب
الطواعين فربما وقعت موقع المدفوع في النحادين وربما وقعت موقع المدفوع عن الاعضاء الاصلية وربما جلبها قروح او اورام
اخرى على الاطراف تجري اليها مواد تسلك في طريقها تلك اللحوم فتتشبث فيها كما يعرض للاربية والابط من تورمهما فيمن به
جرب او قروح في اليدين والرجلين وربما كانت مع امتلاء من البدن وربما لم يكن في البدن كثير امتلاء وعلاجها كما علمت
بخلاف علاج الاورام الاخرى في انها لا يبدأ بالدفع ولا يستعمل فيها ذلك بل الاستفراغ بالفصد والاسهال مما لا بد منه
واما العلاج الآخر فيتوقف فيه ان امكن حتى يستبان الحال فان كان على سبيل البحران او على سبيل الدفع من عضو رئيس
فلا ينبغي ان يمنع البتة بل يجذب الى العضو اي جذب امكن ولو بالمحاجم واما ان كان لكثرة الامتلاء فالاستفراغ هو الاصل
وتقليل الغذاء وتلطيفه ولا تستعمل الدافعات بل المرخيات مع انه لا تستعمل المرخيات ايضا من غير استفراغ فربما
جنى ذلك على العضو بجذب المادة الكثيرة بل اذا استعملت المرخيات فاستفرغ مع ذلك واجذب المادة الى الخلاف
والخطر في الدافعات رد المادة الى الاحشاء والاعضاء الرئيسة والخطر في المرخيات جذب مادة كثيرة والاستفراغ وامالة
المادة يؤمن مضرة المرخيات واذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه بمثل صوفة مبلولة بزيت حار ثم يزاد فيه في آخره الملح
حتى يسكن الورم بالتحلل وفي الاول ربما زاد في الوجع واذا كان البدن نقيا او نقيته فحلل وربما نجع في التحليل مثل دقيق
الحنطة واسلم منه دقيق الشعير وربما عظم المحلل القوي الورم فلا تستعمل الا اذا احتيج الى دفع من الاعضاء الرئيسة لجذبه
المادة عنها الى الورم خوفا على تلك الرئيسة وكثيرا ما يبرئها في الابتداء الزيت يصب وحده واما اذا كان الورم في لحم رخو
سوى عضو شريف مثل الثدي والخصية ولم تخف منه آفة فامنع وادرع واذا احسست ميلا الى الصلابة فلين حيث كان
في الخراجات الحارة الخراج من جملة الدبيلات مما يجمع من الاورام الحارة فكان اسم الدبيلة يقع على كل ورم يتفرغ في
باطنه موضع تنصب اليه مادة فتبقى فيه اية مادة كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حارا فيجمع المادة وقد يبتدئ الورم الحار
كما هو مع جمع وتفرق اتصال باطن وقد لا يبتدئ كذلك بل يبتدئ ابتداء الاورام الحارة الصحيحة ثم يؤول امره عند المنتهى
الى ان يأخذ في الجمع ولنؤخر الكلام في الدبيلات الباردة التي تحتوي على اخلاط مخاطية وجصية وحصوية ورملية وشعرية وغير ذلك
وعسى ان من الناس من خص باسم الدبيلات ما فيه اخلاط من هذا الجنس لكنا الآن نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا ان ابتدأ
خراجا لمادة دفعتها الطبيعة فلم يمكن ان ينفذ في الجلد ولا ايضا تشربه اللحم بل فرق له اتصالا لغلظها تفريقا ما حدا
فاستكن في خلل ما فرق وفي الاكثر يظهر له رأس محدد وخصوصا ان كانت المدة حادة فكل الخراجات تبتدئ فتجمع المدة
ثم تنضج المدة ثم تنفجر وربما احتاجت الى تقوية في الانضاج والانفجار وربما لم تنضج وكلما كان الخراج اشد ارتفاعا واحد
راسا واحمر فالخلط المحدث له اشد حرارة واسرع نضجا وتحللا وانفجارا وخصوصا الناتي البارز الصنوبري وما كان
بالخلاف فهو غليظ المادة رديء مائل الى باطن قليل الوجع ثقيل الحركة واردأ من هذا ما كان انفجاره الى باطن فيفسد ما يليه
عليها مستوضا قليل الحجم

ولا ابال صح

المدعن صح

ومنه

ومنه ما يندفع الى الجانبين واحمد انفجاره ما كان الى التجويف الخاص بالعضو الذي له سبيل الى خارج مثل خراج المعدة لان
ينفجر الى باطنه وتجويفه خير من ان ينفجر الى ظاهره والى التجويف المحيط به المراق وكان الانفجار الدماغي الى التجويفين المقدمين
احمد لان لهما منفذا مثل الانف والاذن والقمع الى الفم واذا انفجر الى الفضاء المحيط بالدماغ او الى البطن الموخر لم يجد منفذا
الى خارج واضر ضررا شديدا وليس كل عضو صالحا لان يحدث فيه خراج فان المفاصل يقل خروج الخراج فيها لان فيها اخلاطا
مخاطية ومكانها واسع غير خانق للمادة ولا حابس لها حوج الى العفن فان خرج هناك خراج فالامر عظيم وشر الخراجات واخبثها
ما يخرج على اطراف العضل وخصوصا العضل الكثيرة العصب والخراجات تختلف مدة نضج مدتها بحسب الخلط ولطافته
وغلظه والمزاج في حره وبرده واعتداله وبحسب الفصل والسن وجوهر العضو وانما لا ينضج الخراج ويستحيل مادة فيها
بسبب قلة الحار الغريزي في العضو وبسبب غلظ جوهر المادة وقد يبلغ من ذلك ان تنتن في باطنه ولا يظهر في الحس لعود
النتن وغلظ ما عليه والمدة تتوقف على نضجها ربما وقد لا تتوقف بحسب جوهرها في الغلظ فلا تلين بسرعة وان نضجت للرقة
فتلين بسرعة وبحسب ما عليها من اللحم الكثير والقليل واسباب الخراج والوقوع الى المدة الامتلاء وكثرة المادة وفسادها
واسباب اسبابها التخمة والرياضات الردية والامراض التي لا تنجرن بالاستفراغ الظاهر والآفات النفسانية من الغموم
والهموم المفسدة للدم ومن الخراجات ضرب يسمى طربيقوس وهو خراج ينفجر فيخرج ما تحته شبيها باللحم الجيد ثم تظهر عنه
مدة اخرى ومن الخراجات ضرب يسمى التين وهو خراج قرح مستدير احمر لا يبرى صاحبه عن الحمى في اكثر الامر وحدوثه في اكثر
الامر في الراس وقد يحدث في غيره **دلائل كون الورم خراجا** اذا رايت ضربانا كثيرا وصلابة تتباعد وحرارة فاعلم ان الورم
في طريق صيرورته خراجا **دلائل النضج وعلامته** اذا رايت لينا ما وسكونا للوجع فاعلم انه في طريق النضج **في احكام المدة** المدة
الجيدة هي البيضاء الملساء التي ليست لها رائحة كثيرة كريهة وانما تصرفت فيها الحرارة الغريزية وان لم يكن بد من مشاركة الغريبة
وانما براءة ملاستها ليعلم انها متفقة الانفعال عن القوة الهاضمة ولم يختلف فعلها في ماس ومطيع ويطلب ان لا يكون لها
رائحة شديدة الكراهة ليكون ابعد من العفونة قالوا ويطلب منها البياض لان الوان الاعضاء الاصلية بيض ولن يشبهها الا
الطبيعة المقتدرة عليها والمدة الردية هي المنتنة الدالة على العفونة التي هي ضد النضج ويدل على استيلاء الحرارة الغريبة
واذا خرجت مدة مختلفة الاجزاء منتنة الالوان والقوامات فهو ايضا من الجنس المخالف للجيد ولا بد لكل مدة تحصل في بدن
من عفونة او نضج او تبرد ويستحيل نوعا آخر **دلائل الخراج الباطن** اذا حدث ورم حار في الاحشاء فعرضت قشعريرات — برد او استحالة نحو آخر
وحميات لا ترتيب لها واشتد الوجع وكانت القشعريرة في الاوائل اطول مدة ثم لا تزال تقصر مدتها وازداد ثقل الورم فاعلم
ان الورم صار خراجا وانه سوف يجمع وانما يكون قمع الاوجاع في الابتداء اشد فكلما بلغ المنتهى تنفصل التمزق ويكون في الابتداء
والتمزق وتفرق الاتصال وجع ما يحدث منه عند ما حصل وعند ما تصير المادة مدة تسكن ايضا الحمى الشديدة والالتهاب
فتسكن الحمى الواقع بمشاركة القلب واعلم ان صلابة النبض هو الشاهد الاكبر فاذا ظهرت علامات الخراج والدبيلة في الاحشاء
ولم تصلب النبض فلا تحكم جزما بالخراج الباطن فان في مثله ربما لم يكن في الاحشاء بل في الصفاق الذي يحيط بالاحشاء
وانت تحس الجانب الذي فيه الخراج بالثقل الذي يتعلق منه وبالوجع **دلائل نضج الباطن** اذا عرضت دلائل خراج الباطن
ثم سكنت الاعراض من الحمى والقشعريرة والاوجاع سكونا ما وبقي الثقل فاعلم ان المدة قد استحكمت والنضج كان **دلائل قرب انفجار
الباطن** فاذا عاودت الاوجاع ونخست ولذعت واشتد الثقل وتشابهت الحميات فان الانفجار قد قرب فاذا عرض النافض
بغتة وسكن الثقل والوجع فقد انفجر وخصوصا اذا ظهرت المدة مستفرغة بلذع ما يمر به ولا بد من ذبول قوة وضعف تحلل
واذا انفجر خراج الباطن انفجارا وخرج شيء كثير فربما يعرض خفقان وغشي ردي وربما عرض موت لانحلال القوة وربما عرض قي
واسهال وربما عرض موت كثيرة دفعة اذا كان الخراج في الصدر وربما عرض اختناق اذا انفجر الى الصدر شيء كثير دفعة **علاج
الخراجات الظاهرة** اما الاستفراغات وما يعالج به الاورام في اوائلها الا ان يخاف رجوع المادة الى عضو شريف كما تبا

وكما يغلط فيه الجهال فامر يشترك فيه الخراج الحار والاورام الحارة غير الخراجية والذي يختص به من التدبير فهو تحليل ما يجتمع
فيه وذلك على وجهين من التدبير احدهما التدبير الجاري على السداد اذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا وهو
ان تحتال في انضاج المادة منه وفي تبخيرها بعد ذلك وان تراعي القوة وتحفظها لئلا يسقطها الوجع والانفجار دفعة فان
كثيرا من الناس يموت غشيا وذبول قوة بل يجب ان تراعي ايها الطبيب كيف تقوى القوة وتحفظها بما تعلم فيجب ان تغذو
صاحب الدبيلة اغذية جيدة الا ان يكون الخراج في الاحشاء فيحتاج ضرورة الى تلطيف الغذاء والثاني التدبير الخارج
عن السداد لضرورة الحال وسواء اذا كان المرض عظيما والخراج مجاوزا في عظمه للمعتاد وخيف استعجال الامر في انتظار
النضج فيه وعلم ان القوة لا تفي بانضاج جميع ذلك وان حاولت الانضاج تادى ذلك الى تاثير غير الانضاج فلا بد من البط
مع اتقائك مس الحديد لما يلي الخراج من الاعضاء الكريمة التي في مس حديد لها خطر وكذلك اذا احسست ان المادة من
الغلظ بحيث لا تنضج وان الحار الغريزي في العضو من القلة بحيث لا ينضج او ضعيف انما لا ينصرها بحيث يحيل احالة غير الانضاج
الخفي ويكون الخراج بقرب المفاصل والاعضاء الرئيسة فيخاف افسادها اياها وان عولت في الانضاج على الادوية
المعفنة او المنضجة لم يبعد ان يمنع المعفنة نفوذ النسيم في المسام وتحرك المنضجة حرارة ضعيفة وجميع ذلك يعين على
تعفن العضو ففي امثال هذه لا بد من الشرط الغائر والبط المعامق ولم يتبع ذلك ادوية هي في غاية التحليل والتجفيف ثم
ويجب ان يكون البط والشرط دائما في طول ليف عضل العضو اللهم الا ان يراد ان يبطل فعل ذلك العضو خوفا من وقوع
التشنج فتقطع الليف عرضا وتسلم مما تخوف واكثر طول الليف مع طول البدن الا في اعضاء مخصوصة ولذلك تجد اكثر
طول الليف مع كسر الاسرة والغضون الا في اعضاء مخصوصة كالجبهة ولا ينبغي ان تقرب من المبطوط او المشروط ماء ولا دهنا
ولا شيئا فيه شحم فان لم يكن بد من غسل فبماء وعسل او ماء بالشراب او بخل فان اشتد الالتهاب بعد البط ضمدته بالعدس الورم حو
وان لم تكن تلك الحاجة استعمل الملحمات في المراهم واعلم ان هذا البط مولد للصديد والوسخ والناصور ولكن اذا لم يكن منه بد
فلا حيلة واولى ما يصبر عليه ان ينضج المواضع اللحمية القليلة العصب والعروق واعلم ان الصنوبرية المرتفعة المحددة
الرؤس قلما تحتاج الى بط الا قبل النضج ولا بعده **تدبير الانضاج والحيلة للتنقيح في الخراجات الظاهرة** الادوية المنضجة
يجب ان تكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها تغرية ما ومن ذلك في اول الدرجات التنطول بالماء الفاتر والتضميد
بدقيق الحنطة او الشعير والحنطة الممضوغة اجود في ذلك والخبز مع ماء وزيت او شمع وزعفران ودقاق الكندر والزفت
بدهن الورد او شحم الخنزير او ضماد من خطمي وبزر كتان وايضا ضماد من التين اليابس الحلو الدسم السمين وحده او بدقيق
الشعير ودقيق الشعير ايضا وخصوصا ان جعل فيه زوفا وصعتر بري وجمع بماء قد طبخا فيه مع قليل ملح من غير افراط
وربما زدت فيه شحما او دهنا واقوى من ذلك حرف مع تلك البطم والادوية المركبة من الزبيب والميعة والمقل والمر واللاذن والرسابخ
والسمن والمصطكي والزوفا الرطب واصل قثاء الحمار واصل دم الاخوين ومرهم جالينوس بدهن الخروع من غير شمع و
خصوصا ان ديف هذا المرهم في الزيت وكذلك مرهم ديوقلس ومرهم باسليقون ومن الجيد دواء حجر مارقشيثا بالشحم
يجعل عليه ليسقط من نفسه **تدبير الخراجات الظاهرة اذا نضجت** اذا وجدت الخراج غليظ الجلد لا يرجى مع النضج
انفجاره وكان هناك عروق واوتار وعصب فيجب ان تبط فانك ان تركت المدة فسدت وافسدت واكلت العروق وليف
العصب واشد ما يكون ذلك اذا كان بقرب المفاصل واطلب ان تبط موضع المدة واجتهد ان يقع باب البط الى اسفل الا
حيث لا يمكن واذا كان حائط الخراج سمينا فشققت فشق الباب فقط فانه لا يلتزق السمين بما وراءه وان كان نحيفا فشق جميعه
طولا واعلم ان الموضع الذي فيه المدة بين باللمس وخصوصا اذا كبست باصبع وانت تراعي باصبع اخرى ولوح اليد الاخرى حال تدفع
الكبس وموضع المدة يظهر من مثل لونه الى البياض وما لم ينضج يكون الى حمرة وقد يكون موضع المدة الى خضرة وصفرة
اذا لم تكن المدة جيدة والمعتمد اللمس دون البصر على ان البصر معونة ويجب ان تلزم في الشق الخطوط الطبيعية من الاسرة

الا عند الضرورة وفي اعضاء مخالفة وضع الليف في طوله لوضع الاسرة فانك ان ابتعت في بط خراج يكون على الجهة الاسرة
سقطت جلدة الجبهة على الوجه بل تحتاج الى ان تخالف الاسرة واما في مثل الاربية فيجب ان تدع مع الاسرة في العرض من الجلد
واذا بططت الخراج واخرجت ما فيه فالواجب ان تبادر الى الصاق الجلد باللحم كيلا يتخرق ويصلب ويصير بحيث لا يلتصق
وتحدث فيه المخابي التي لا تزال تتلى وتعود مثل الخراج الاول وكلما نقيت لم تلبث ايضا ان تتلى وتصير بالحقيقة من جنس
النواصير وقبل ان تلزقه في الوقت يجب ان تنقيه وان احتجت ان تدخل مرودا على راسه خرقة خشنة تنقيه بها وتحكه ثم تلزقه
وتلصقه وتضبطه بالشد على ما سنذكر من رباط الكهوف والقروح الغائرة كان صوابا جيدا ويجب ان تراعي في البط ما ذكرنا
من الشرائط ثم تبط من انضج موضع واحده وابعد من العروق والشرائين والاوتار قال انطيلس اذا كان الخراج في الراس
فشقه في الراس شقا مستويا ويكون مع اصل نبات الشعر لا يكون معترضا فيه لكن يغطيه الشعر ولا يتبين اذا برا قال وان
كان يتآكل في موضع العين فانا نبطه موربا وان عرض في الانف بططناه مستويا بقدر طول الانف وان كان بقرب العين
بططناه بطا يشبه راس الهلال وصيرنا الاعوجاج الى اسفل وان عرض في الفكين شققناه شقا مستويا لان تركيب
هذا الموضع مستوي ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ واما خلف الاذنين فانا نبطه مستويا واما الذراعان والمرفقان
واليدان والانامل والاربيتان فانا نبطها كلها الى الطول قال وان كان بقرب الفخذين بططناه بطا مستديرا وانا البط
المستدير هو الذي يؤخذ مع اخذ في طول البدن شيا من عرضه قال لان هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا امكن ان يجتمع فيه
المواد ويصير ناصورا وكذلك ايضا يبط ما كان بقرب المعدة لمكان الرطوبة التي يجتمع فيه وفي الجنب والاضلاع يبط موربا
واما الخصى والقضيب فمستويا قال ونحرص ابدا ان يكون البط متابعا للشكل الكياني ما قدرنا عليه فاما الساقان و
العضدان فنشق بالطول ونتحفظ ان نصيب العصب واعلم ان البط يختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين بطه مقوسا
يشبه وضع العين وفي الانف بطول الانف وفي الفك وقرب الاذن يشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف
ذلك من اجساد الشيوخ فاما خلف الاذن فيبط مستويا والذراع والعضد والساق والفخذ كله مستو بالطول وكذلك
في عضل البطن والظهر والاربية والابط اجعل بطا يأخذ من العرض لئلا يصير فيه مخبا يصير ناصورا وكذلك ما كان
بقرب المعدة فخذ فيه من العرض ايضا لئلا يحدث مخبا فيصير ناصورا والانثيين والقضيب مستو بالطول وفي الجنب
والاضلاع حذو الاضلاع هلاليا يكون مقوسا لان وضع الاضلاع كذلك واللحم الذي عليها قال وتفقد ابدا وضع لحم
الموضع وليف عضله لانا انما نحرص على ان نبط باتباع الموضع لئلا يحدث قطع ولكن موضع الالتحام حسنا غير وحش ولكن
في كل حال من يمكن ان تقطع شريانا او عرقا عظيما او عصبة او ليف عضلة بالبط بحسب عظم الخراج اذا كان صغيرا يسيل
ما فيه من موضع فشقه في موضع وان كان عظيما فبط بين بين ثم ادخل اصبعك السبابة الايسر فيه وبطه حتى تنتهي راسه
ثم ادخل ايضا في البط الثاني وعلى ذلك حتى تاتي عليه فان كان للخراج موضع مستقل يمكن ان يخرج ما فيه بططناه
في ذلك الموضع وان كان مستديرا او له شكل لا يخرج ما فيه من بطة واحدة بططناه اسفله موضعين او ثلثة بقدر
ما نعلم ان كان ما يجتمع فيه يسيل في الوقت قال اذا كان الخراج في مفصل وعضو شريف او موضع قريب من العظم
او غشاء شرعنا في بطه قبل ان يستحكم نضجه لئلا يفسد القيح شيا من هذه الاعضاء نقول هذا هو التدبير اذا لم
نجد بدا من البط فان رجوت ان ينفجر نفسه فلا تبط وكذلك ان رجوت انه ينفجر بالادوية المفجرة وربما وجدت في الادوية
المفجرة ما يقوم مقام البط وكثيرا ما يبط الجلد بطا ويوخذ منه شيء ثم يوضع عليه المفجر ليكون اعوض له واما الخراجات
السليمة التي لا كثير رداءة فيها فيتبع مثلها الماء الحار ويفجر واما المتعفنة فيتضرر بذلك تضررا شديدا لما يجلب اليها
من المادة واذا انفتح الخراج اصلحه الماء الحار فنق بجودة في المفجرات الظاهرة واعلم ان التضميد باصل النرجس يفجر
كل صعب وخصوصا مع ماء وعسل وعلى جميع ذلك في دهن السوسن واصل القثاء الطري مع عسل وزفت يابس

المحاربه
نخ
بتديد
في المفجرات الخارجة صح

مع وسخ كوائر النحل ومرهم اوبوسلوس آ دَ يوخذ شمع وزنيانج وسمن من كل واحد رطل ومن الزنجار ثلث واق ومن
الزفت اليابس والعسل نصف رطل ومن الزفت قدر الكفاية دَ دواء الثوم جيد جدا يوخذ من الاشق ستة شمع اربعة
رطل اربعة كبريت اصفر ثلثة نطرون ثلثة ويتخذ منه مرهم ومما جربناه ان يوخذ لب حب القطن والجوز الزنخ والجبن
والكرنب المطبوخ والبصل المطبوخ والخردل وذرق الحمام ويتخذ منه ضماد فيفجر بسرعة وايضا الدياخيلون مدوفا
في الخردل والصابون مدوفا بالتين ومن الادوية المفجرة القائمة مقام البط ان يستعمل مرهم ماخوذ من عسل البلادر
والزفت الرطب يجمعان بالنار سواء ثم يجعل على الخراج نصف يوم فيفجره ومما سوقوي ايضا ان يوخذ القلي والنورة الغير
المطفاة فيجعل في جرة ونصفها ثم يصفى بعد غليه ويكرر في ذلك الماء القلي والنورة ثم يوخذ ويجعل في قصعة من نحاس
ويوضع على جمر ويعقد ملحا فيوخذ من هذا الملح شي ومثل ربعه نوشادر ويجعل في لعاب الحرف وفيه شمة من عسل البلادر
ويستعمل آ دَ يوخذ الذراريح ويسحق ويجعل على الزيت العتيق ويجعل على نار لينة نادجر حتى يتحد الجميع ويسحق سحقا
كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا ان جعل عليه عسل بلادر وخصوصا ان جعل فيه ذرق البازي او ذرق العصافير
او ذرق البط وذكر بعضهم الكبيكج ومن الادوية المحللة كل حاد محلل يكون على العضو مرتين في اليوم مع تسخين العضو
وخلخلته بالكمادات الفاعلة لذلك مما فيه رطوبة حارة وكلما تحلل نقصت مرات الوضع والتكميد ويجب ان لا يخلى التدبير
عن الادوية الملينة حتى يلين صلابة ان حدثت ولا تجمد المدة فان زالت المدة وتحللت وبقيت صلابة فالواجب ان تستعمل
الملينة وحدها ومن الادوية المحللة للمدة ميي من جملة البورق والخردل وزبل الطير والزرنيخ والنورة والقردمانا
ويخلط بمثل الكندر وعلك البطم والمصطكي والدبق ويجمع بالخل والزيت العتيق والدواء المتخذ بالثوم والدواء المتخذ
بالاقحوان ودواء يتخذ من العاقرقرحا والميويزج والبورق بالعسل وكل هذا ينظف الموضع قبله بماء حار ودواء مارقيشا
ونسخته ان يوخذ من حجر مارقيشا اثنا عشر درهما اشق مثله دقيق الباقلي ستة دراهم يخلط بزنيانج رطب ويلطخ
على جلد ويوضع على موضع المدة ويترك حتى يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل في الوقت فانه يجف سريعا ودواء يتخذ من النوشادر
ونسخته يوخذ من النوشادر قدر جزء ومن البارزد قدر ربع ومن المرتك قدر جزء وثلث ومن الزيت العتيق قدر جزء
وثلثي جزء يتخذ منه لطوخ واذا لم تنفع الادوية احتيج كما قدمنا ذكره الى بط او كي **تدبير الخراجات الباطنة** اما الدبيلات
الباطنة فيجب ان تدبرها بالاستفراغ وخصوصا اذا دل المدار الخارج في البراز والبول على ان الدم كله ردي واما اذا اصلح
وحدس الطبيب ان الدم جيد ما خلا ما دفعه الى الخراج وبعد الاستفراغ فيجب ان ينضج بادوية معتدلة مثل الشراب
اللطيف الرقيق اذا شرب قليلا قليلا والمعتمد في انضاج المستعصي منها الادوية الملطفة المجففة كالمر والدارصيني
وسائر الافاويه وينفع بشرب الشراب الرقيق الذي الى البياض ومن المركبات الترياق والمثروديطوس والامروسيا
الدماميل الدماميل ايضا من جنس الخراجات واكثرها من رداءة الهضم ومن الحركات على الامتلاء وما يجري مجرى ذلك
واردا الدماميل اغورها **علاج الدماميل** اذا ظهر الدماميل فعلاجه الى قريب من ثلثة ايام علاج الاورام الحارة ثم بعد
ذلك ينبغي ان تشتغل بالتحليل والانضاج فربما تحلل وذلك في الاقل وربما نضج ولا يجب ان تغافل عن علاج الدماميل
فكثيرا ما يؤول الى خراج عظيم ومما يومن عنه الاستفراغ بعد الواجب فصدا او اسهالا واذا كان للدمل ضربان
وقاعدة اصل فلا بد من نضج فاعن عليه والمبتلي بكثرة خروج الدمل يخلصه منها الاسهال وتسخيف الجلد بالحمام المستعمل
دائما والرياضة ومن منضجاته بزر المرو مدقوقا مع اللبن ومع التين والعسل والتين بالعسل نفسه والحنطة
الممضوغة جيدة لانضاجها وكذلك الزبيب المعجون ببورق او التين مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن والدواء
الدملي المعروف ودواء الخبز المعروف ودواء بهذه الصفة ينضج بالرفق سمن اوقية ونصف والخبز الحامض اوقيتان
وبزر المرو المدقوق وبزر قطونا من كل واحد اوقية ونصف شيرج التين ثلث اواق حلبة وبزر الكتان من كل واحد

الشيخ

خمسة دراهم يغلى في اللبن ويستعمل واذا كان الدمل عسر النضج ساكن الحرارة ثقيلا فافصد العرق الذي يسقيه ثم احجم الموضع ولا
تفعل هذا في الابتداء فيخرج الدم الصديدي ويحتبس الغليظ ويصير هناك قرحة صلبة واذا نضج ولم ينبط بطلت اما بادوية
واما بالحديد بحسب ما قيل في باب الخراجات ومن مفجراته الجيدة بزر الكتان وذرق الحمام والخمير **في التوثة** هي ورم قرحي
من لحم زائد يعرض في اللحم السخيف واكثره في المقعدة والفرج وقد يكون سليما وقد يكون خبيثا مولما

المقالة الثانية في الاورام الباردة وما يجري مجراها

الاخلاط الباردة وما يجري مجراها في البدن البلغم والسوداء والريح والمركب منها
وقد عرفنا اصنافها والاورام الباردة اما بلغمية او سوداوية او ريحية او مركبة والاورام البلغمية اما ساذجة بلغمية وتسمى
اوراما رخوة واما مائية كما يعرض لعضو ما ان يجتمع فيه ماء كالاستسقاء الزقي واما دبيلات لينة كالسلع واما مستحصفة
كالخنازير والسلع الصلبة والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وستعرف الفرق بينهما واما الريحية فاما تهيج واما نفخة
اذا كانت الريح مجتمعة في فضاء واحد مرتكزة فيه وقد تتركب هذه الاورام بعضها مع بعض ومع الحارة

في الورم الرخو المسمى اوذيما

هو ورم ابيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما كانت المادة ارق واقل كانت الرخاوة اشد والاصبع اسهل نفوذا
فيما يغوص مع ما بقيه ما فيه لا يكون في التهيج وكلما كانت المادة اغلظ كان الى الصلابة والبرد اكثر وكثير منه ما يكون من بخار البلغم
فيكون من قبيل التهيج ويفارق وربما ورم السوداء بقلة الصلابة وقلة الكمودة واذا عرض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة
تجذب الى موضعها غير البلغم فلم يورم غير ورم البلغم وذلك قليل لم يخل من وجع **علاج الورم الرخو** اما الاستفراغ بالاسهال
واحتماء عما يولد البلغم فامر لا بد منه واذا فعل ذلك فيجب ان يكون ردعه في الابتداء بما يجمع التجفيف والتحليل ويجب ان يدلك
المكان بالمناديل دلكا صلبا ثم تستعمل عليه المجففات ولا يجب ان تمسه الماء ومن الجيد في الابتداء ان تستعمل عليه اسفنجة
جديدة مغموسة في الخل الممزوج او مغموسة في ماء البورق والرماد ففي جوهر الاسفنجة تجفيف وتحليل وكلما تزيدت العلة جعل
الخل الذي يغمس فيه الاسفنجة احذق قليلا قليلا وعند المنتهى يبلغ به الغاية في الحذاقة ويستعمل وحده بالاسفنجة ومخلوطا
بادهان شديدة التحليل وفي ذلك الوقت ايضا يستعمل وحده بالاسفنجة مغموسة في رماد الكرم والتين والبلوط ونحوه
ويجب ان يكتنف الاسفنجات جميع الجوانب لئلا تميل المادة الى جانب آخر وقد تستعمل مكان الاسفنجة اذا لم توجد الخرق المطوية
طاقين بماء الرماد واذا ادمت عليه واصبحت بعد اخرى فربما كفت وماء النورة اقوى ومما ينفع ايضا دهن الورد بالخل والملح والكبريت
المحرق والكبريت نفسه جيد والحمص بماء الكرنب عجيب النفع والماميثا في الابتداء وحده وبعض المجففات الحارة جيد والشد
بالرباط نافع لما لا تكون فيه مادة غليظة ويجب في ذلك في الرباط ان يبتدئ من اسفل الى فوق واغصان الاترجية في
الابتداء وجيد بعد ذلك ان يعجن بها الادوية واذا كان هذا الورم في عضو عصبي كثير الرباط او وتر فاخلط في ادويته ما يقطع
مع تليينه واذا كان مع ذلك وجع للسبب الذي قيل فيجب ان يسكن الوجع اولا بمثل الزوفا الرطب او القيروطيات من الزيت
وان يستعمل النطل بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك يستعمل ماء الرماد ونحوه ومن الاطلية الجيدة ان يؤخذ مر وحضض
وسعد وصبر وزعفران واقاقيا وطين ارمني قليلة ويعجن بخل وماء الكرنب وايضا ورق الطرفاء وملح وزيت وطين
ارمني ضمادا بالخل وايضا للمتقادم الوجع يؤخذ وسخ الحمام ويغلى ويتوم بنورة ويجعل فيه حتى يصير كالعجين الرخو ويطلى
وايضا يطلى الموضع بالزيت ويجعل عليه اسفنجة او صوفة مشربة خلا ويشد عليه ودواء الخمير نافع ومما هو نافع ان يؤخذ
ورق السوسن فيغلى ناعما ويعصر ويوضع عليه فانه عجيب وكذلك الشب (الشبث) والحضض مدقوقين في الخل وماء الرماد
ومن الاطلية القوية النفع اخثاء البقر والكندر والميعة والاشنة وقصب الذريرة والسنبل والافسنتين كلها نافعة
وجميع الادوية المذكورة لها في جداول الاورام والمذكورة في اقراباذين وقد ينفع الترهل العارض في اقدام الحوامل
ان يغمر في ماء القصب الذي يتخذ منه المكانس في الخل ويوضع عليه واجوده ما يكون بعد الدق والقيموليا بالشب والخل
ومن النطولات طبيخ الكرنب والشبت او طبيخ قشور الاترج وما كان من الترهل تابعا للاستسقاء واوجاع اخرى فليطلب علاجه مما هو السبب

اللينة صح

اما التهيج ان كانت الريح منتشرة مخالطة لحمية واما نفخة صح

والمنفخ صح

مدقوقين

في السلع السلع ذبيلات بلغمية تحوي اخلاطا بلغمية او متولدة عن البلغم صائرا كالحم او كعصيدة او كعسل او غير ذلك
وخصوصا ما يحدث في ما بين المفاصل وشيا صلبا لا يبعد ان يوجب الحاقها بالسوداوية الا انا جعلناها بلغمية لان
اصل ذلك انصلب بلغم عرض له ان يبس غلظا وقد يعرض ان تتعقد العصب فيشبه السلع ولا يكون من السلع ويفارق السلع
بانه لا يزول من كل جهة ولا يزول طولا بل يمنة ويسرة وكثيرا ما يحدث من الضربة شبه سلعة فاذا عولج في الابتدا بالشد عليه
زال وتحلل **علاج السلع** ما كان من السلع غدديا فعلاجه القطع والبط لا غير وكذلك العلاج الناجع في العسلية ونحوها
قال انطيلس في السلع مد اولا الجلد الذي فوق السلعة بيدك الايسر او خادم بيده لك على نحو ما يمكن لانه يحتاج ان لا يشق الكيس
فيمنعك ذلك من تقصي الكشط فاذا مددت اليك الجلد نعما فشقه برفق لانه قد يمكن ان يكون حجاب السلعة ممتدا معه في الاحوال
فاذا حتى يظهر لك حجاب السلعة ثم مد الجلد من الجانبين بصنارتين وخذ في كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان يمكن كشطه
وربما كان ملتصقا به فبعد ذلك فاسلخه بالقمادين حتى يخرج الكيس صحيحا بما في جوفه فان ذلك احكم ما يكون فاذا احوجه
ان كان الجلد لا ينفصل عن موضع الجرح لصغر السلعة فامسح الدم واغسل الجرح بماء العسل وخيطه والحمه وان كان يفضل
عليه كثيرا لعظم السلع فاقطع فضله كله ثم عالج وان كانت السلعة تجاور عصبا او عرقا وكانت مما ينكشط فلا باس بكشطها
وان كانت مما تحتاج ان تسلخ بالقمادين وخفت ان يقطع شيئا غير ذلك فاخرج منه ما خرج واجعل في الباقي دواء حادا ولا
تلحمه حتى تعلم انه لم يبق فيه شي من الكيس لانه ما بقي فيه يعود واذا احدثت سلعة عظيمة فاحشوها بقطن ذلك اليوم وعالجه
بالدواء ان شاء الله عز وجل واذا ابط فيجب ان ينزع الكيس الذي يكون لها بتمامه ولو بالصنانير فانه اذا ترك ولو
قليل منه عاد واذا امكن ان يسلخ فيوخذ الكيس مع السلعة كان اجود وان بقي شي من الكيس جعل فيه دواء حادا ثم الحم والسمن
والعسلي من الخراجات يجب ان يتعمد حتى لا ينخرق كيسه ويحتال ان يخرج مع الكيس فان كيسه ان انخرق صعب اخراجه
فان عرض ان ينخرق فالصواب ان يخيطه على ما فيه والمسلوخ عنه يجمع ويشد برباطات واذا سال شي من ذلك كثير فيجب ان
يراعي صاحبه بالمقويات للطبيعة ويحفظ عند النوم فربما بادر اليه الغشي ويجب ان يعالج بعلاج من يخاف عليه الغشي
وكثير من اصحاب السلع لا يحتملون السلخ ولا الادوية الحارة لعظم مرضهم ولا فرحتهم ايضا ولا يحتملون السلخ غير البط
فيجب في مثل اولئك ان يبط عن سلعهم ويخرج ما يخرج عنها ولا يتعرض للكيس بل يجعل فيه كل يوم بعد اخراج ما يجتمع دهن من مغرة
فان الكيس يعفن ويخرج بنفسه واما العسلية الشهدية فمن علاجها الجيد ان يبدأ فيكمد بشي حار ثم يضمد بزبيب منزوع العجم
والاولى ان يكشط الجلد ثم يوضع عليه المرهم وربما بلغ الدواء الحاد في كشط الجلد المبلغ المعلوم مثل النورة والصابون
والرماد وغير ذلك مما يجري مجراها مما ذكر في منفجرات الخراج وايضا يوخذ من النورة اربعة ومن دردي الخمر المحرق درهمين ومن
النطرون درهمين ومن المغرة درهم يغلي في ماء الرماد غليات قليلة ويجعل في حقة من رصاص ويندى دائما لئلا يجف وهذا
الدواء ايضا صالح للثواليل والغدد ونحوها وسوان يوخذ من الخربق والزرنيخ جزآن ومن قشور النحاس اربعة اجزاء
ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد او يتخذ من بزر الانجرة وقشور النحاس والزرنيخ بدهن الورد ومن الاضمدة الجيدة للعسلية
ولجميع الخراجات الحارة وما فيه خلط لين لادن قنة مقل اشج وسخ كور النحل علك البطم اجزاء سواء يتخذ منه ومن المجربات
بلا كثير اذى يوخذ بورق ونصفه خربق ويتخذ منه موم روغن بالشمع ودهن الورد وايضا نورة جزء قلقطار جزء زرنيخ جزء
واما الغدد التي تشبه السلع وهي صنف من التعقد فان امكنك اخراجها كالسلع ولم يكن من ذلك ضرر بعصب او عضو مجاور
فعلت وان كان في اليد والرجل وفي موضع متصل بالعصب والاوتار فلا تتعرض لاخراجه فتوقع صاحبه في التشنج
بل رضه وشد عليه حالة ثقل حتى يهضمه وعلامة مثل هذا ان الغمز عليه يخدر العضو **في الغدد** قد يتولد في بعض الاعضاء
ورم غددي كالبندقة والجوزة وما دونها وكثيرا ما يكون على الكف وعلى الجبهة ويكون في اول الامر حيثا اذا غمز عليها انغرقت
ثم تعود كثيرا وربما لم تعد وعلاجها من جنس علاج السلع وربما كفى ان يرض ويتدع ثم يعلى باسرب ثقيل شد عليه شدا فيهضم

اذا احدثت

مرهم

435

وخصوصا اذا طلي تحت الاثر بطلاء قاطع مما علم ويجب ايضا ان يستعمل الشد بعد انضمامها فان ذلك سبب لمنع المعاودة

في البثور الغددية

قد يعرض ايضا بثور غددية صغيرة فعلاجها شدخها وعصر ما فيها وشد الاثر عليها

في فوجثلا

فوجثلا من جنس اورام الغدد وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا في جميع ما يجري مجراه وعلاجه العلاج المذكور في باب اورام الغدد وفي اورام ما خلف الاذن ومما يخصه رماد الحلزون معجونا بشحم عتيق لا ملح فلا نظير لهذا الدواء وايضا رماد ابن عرس يخلط بقير وطلي من دهن السوسن ويعتق ويستعمل وينفع من الخنازير ايضا

في الخنازير

الخنازير تشبه السلع وتفارقها في انها غير متبرئة تبرؤ السلع بل هي متعلقة باللحم واكثر ما يعرض في اللحم الرخو ويكون لها ايضا حجاب عصبي وقلما يكون خنزير شديد العظم وربما تولدت من واحد منها كثير ويشبه في ذلك الثآليل وربما انتظمت عقدا وربما صارت كقلادة وكانها من عنقود والخنازير بالجملة غدد سقيروسية ومن الخنازير ما يصحبه وجع وهو الذي يخالطه ورم حار او مادة حارة ومنها ما لا يصحبه وجع وهو اعسر علاجا وربما احتيج في علاجها الى بط او الى تعفين واشد الناس استعدادا للخنازير في ناحية الرقبة والراس قصار الرقاب من مرطوبي الامزجة واكثر المواضع تولدا فيها الخنازير الرقبة وتحت الابط ويشبه ان يكون انما سميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير بسبب شرهها او بسبب ان شكلها في الاكثر يشبه الخنازير واسلم الخنازير ما يعرض للصبيان واعسرها ما يعرض للشبان

شكل رقاب اصلها شبه رقاب الخنازير

العلاج

الاصل المعول عليه في علاج اصحاب الخنازير الاستفراغ وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاضل القيء ولا بد من الاسهال للبلغم الغليظ وخصوصا بالحب المعروف بالواصلي وايضا ان يؤخذ من التربد والزنجبيل والسكر اجزاء سواء ويشرب الى درهمين وهو مع اطلاق البلغم الغليظ غير مسخن ولا مسحج والفصد ايضا نافع ويجب ان يكون لا محالة من القيفال واما تلطيف التدبير فان يجتنب الاغذية الغليظة وشرب الماء عليها والتخمة والامتلاء ويتجوع ما امكن ويهجر كل ما يملا الراس مادة ويجب ان يصون المتهيئون لها الراس عما يميل اليه المواد من النصبات المائلة مثل السجود والركوع الطويلين والوسادة اللاطئة وعن الافعال التي تجذب المواد الى الراس مثل الكلام الكثير والصياح والضجر والحجامة غير موافقة لاصحاب الخنازير في اكثر الامر وذلك لانها لا يمكنها ان تستفرغ من المادة التي للخنازير وما يجري مجراها بل تجذب اليها وتغلظها بما يخرج من الدم الرقيق وكثيرا ما تعيد الخنازير الآخذة في الذبول والتحلل الى حالها الاولى وجملة تدبير الخنازير شاكلة تدبير سقيروس من جهة نفس العلة والخنازير اذا كانت عظيمة فان الجراحين يجتنبون عن علاجها بالحديد وبالدواء الحاد وذلك مما يؤدي الى تقرحها وفسادها فلا بد في امثالها من الاستفراغ والتنقية وتلطيف الغذاء واستعمال الادوية المحللة عليها بالرفق وقد وجدنا المرهم الرسل المنسوب الى السليخ في الخنازير الغائصة المنضجة اثرا عظيما ولكن بالرفق والمداراة والمراهم المستحبة للخنازير مرهم الدياخيلون وقد يخلط بهذا المرهم ادوية اخرى تجعلها اعمل مثل اصل السوسن خاصة فيه ومثل بعر المعز والغنم والحرف واصل قثاء الحمار وزبيب الجبل والتين الذي قد سقط قبل النضج او دقيق الباقلا واللوز المر والمقل يجمع اليه ويستعمل ومن المراهم الجيدة مرهم بهذه الصفة يؤخذ من دقيق الباقلا والشعير وشحم الاوز جزء جزء ومر اصل الحنظل والشب اليماني واصل السوسن والزفت الرطب من كل واحد نصف جزء يجمع ذلك بالزيت العتيق بالسحق المعلوم بعد اذابة الشحم والزفت ومرهم جيد يحلل الصلب في اسبوع وما سود ونه في ثلثة ايام وصفه جالينوس في قاطاجانس يتخذ من خردل وبزر الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند ومقل واشق وزيت عتيق وشمع ومن الادوية التي توضع عليه زفت معجون بدقيق او مع عنصل ومعجون به اصل الكبر المسحوق واصل الكبر مع المقل والترمس بالخل والعسل او بالسكنجبين واحشاء البقر مجموعة ومطبوخة بالخل وجميع تسفيفها مع شحم الخنزير او مع الزيت دواء جيد حلبة اربعة اجزاء نورة وبطرون جزء جزء يجمع بالعسل وايضا اصل قثاء الحمار وورق الغار مدقوقا مع علك البطم او رماد سماحيق عاد به وايضا يجمع دقيق الكرسنة وبعر الماعز والغنم خصوصا الجبلي ببول صبي ويتخذ لطوخ وايضا هذا الدواء من عشرة

خاصية ص

الخ

في الزيت ص

المفنج

اشق سبعة دبق البلوط خمسة قنة وهو البارزد وسخ الكوائر واحد واحد يدق ويجمع وايضا يجمع في الهاون الدبق المصنوع
والزنجار من كل واحد رطل الفنة ثلثة اواق يجمع ذلك وهو لطوخ جيد ومن الادوية الجيدة شمع صمغ الصنوبر شحم الخنزير
غير مملح فراسيون زنجار اجزاء سواء يتخذ منه لطوخ ومن الادوية الجيدة دواء القطران ودواء قثاء الحمار ودواء الكندر
والدواء المسمى اسندوس والادوية المتخذة بالحيات والساذج منها ان يوخذ الحية الميتة فترمد في قدر مطين بطين الحكمة
ويودع التنور المسجر ثم يعجن بمثله خلا مخلوطا بعسل ماصفة ومن الادوية الجيدة دواء من العزدمانا والحرف وزبل الحمام
بالزيت وكلها نافع ايضا افرادا وكذلك دقيق الكرسنة مفردا وحده بالخل والعسل او بالزفت والشمع والزيت وايضا
يوخذ زبيب الجبل ونطرون وزنجار ودقيق الكرسنة ويجمع بالخل والعسل او يوخذ اصل السوسن وبزر الكتان ويغلى
في شراب ويجعل فيهما بعد ذلك زبل الحمام بمقدار ما يوجبه المشاهدة ويتخذ منه كالضماد فهو عجيب وقد جرب بول الجمل الاعرابي
والمعقود منه ضمادا او مرهما ومخلوطا به الادوية الخنزيرية فكان نافعا والمغاث من الادوية العجيبة زعم الكندي ان مثاقيل قرن
الماعز اذا احرق وسقي اسبوعا كل يوم درهمين ابراها ويجب ان يجعل في كل شهر اسبوعا واعلم ان من الخنازير ما يكون فيه سرطانية ما
وفي مثل ذلك يجب ان يجتنب الادوية الحارة المذكورة بدهن الورد ويترك اياما ثم يستعمل واما الخنازير التي هي احد مزاجا
فلا يجب ان يعرض عليها من الادوية الجاذبة بل يكفيها مثل سويق الحنطة بماء الكزبرة واقوى من ذلك المرهم ضعفه حضض
معجونا بماء الكزبرة ويكون التدبير في تغليب ماء الكزبرة وتغليب الدواء الاخر بحسب المشاهدة وما توجبه شدة الالتهاب
او قلته ومما ينفعه ان يسعط بدهن نوى الخوخ المقشر المحرق فان احتيج في علاج الخنازير الى استعمال الحديد فيجب ان يكون
استعماله في الخنازير المجاورة للعروق الكثيرة والعروق الشريفة والعصب بتقية واحتياط فان رجلا اخطأ في بطه عن بعض الخنازير
فاصاب شعبة من العصب الراجع فابطل الصوت وقد يعرض ان لا يصيب العصب لكنه يكشفه للبرد فيسوء مزاجه فيبطل فعله
الى ان يعود اليه مزاجه بالتسخين وربما اخطأ فاصاب الودج وشر الاوداج في ذلك الغائر فلذلك اذا كشط من جانب سليم
فيجب ان ياخذ الخنزير بالحديد ويبطل الباقي بالدواء الحاد ولا يتعرض لجانب الافة

في الاورام الصلبة

الورم الصلب
المسمى سقيروس الخالص منه هو الذي لا يصحبه حس ولا الم وان بقي معه حس ما ولو يسير فليس بالسقيروس الخالص والخالص
وغير الخالص الذي معه حس ما فهو عادم للوجع والسقيروس اما ان يكون عن سوداء عكرية وحدها اصلية ولونه اما اكد
واما عن سوداء مخلوطة ببلغم ولونه اميل الى لون البدن واما من بلغم وحده قد صلب والخالص في اكثر الامر لونه لون الاسرب
شديد التمدد والصلابة وربما علاه زغب وشيئا الذي لا برء له وقد يكون منه ما لونه لون الحديد وينتقل من عضو الى آخر
يسمى قونوس وربما كان بلون الجسد صلبا عظيما لا يبرأ ولا ينتقل البتة وكل سقيروس فاما مبتدئ وهو سقيروس يظهر قليلا قليلا
ويزيد او يستحيل عن غيره من فلغموني او حمرة او خراج في موضع خال واكثر ما يعرض الصلابة في الاحشاء انما يعرض بعد الورم الحار
اذا عولج بالمبردات اللزجة من الاغذية والادوية وقد ينتقل السقيروس وقربما السقيروس من السرطان ويبعد عنه بحسب
كثرة التهابه فيه وقلته وظهور الضربان فيه وخفائه وظهور العروق حواليه وغير ظهورها

العلاج

يجب ان يعالج من هذه
الاورام ما له حس ويكون الاعتماد بعد تنقية البدن بما يخرج الخلط الفاعل للعلة وربما كانت تلك التنقية بالفصد ان كان
الدم كثير السوداء على ما يحلل ويلين معا ولا تعالجه بما يحلل ويجفف فيؤدي ذلك الى شدة التحجر لتجفف الغليظ وتحلل اللطيف
ويجب ان يجعل لعلاجه دوران دور للتحليل والمداراة بما ليس تجفيفه بكثير اذ كل محلل في الاكثر مجفف والمرطب قلما يحلل
ويجب ان يكون درجته في الحرارة من الثانية الى الثالثة وفي التجفيف من الدرجة الاولى ودور آخر للتليين ويكون هذان
الدوران يتعاقبان متعاونين ويجب ان يجوع ذلك العضو في دور وقف التحليل ويجذب الغذاء الى مقابلته بتحريك ذلك
المقابل ورياضته وايجاعه ويشبع في دور التليين ويسيب اليه الغذاء بالدلك وما يشبهه وبطلاء الزفت وتختلف
الحاجة الى قوة الادوية المحللة والملينة وضعفها بحسب تخلخل العضو وتكاثفه وشدة الصلابة وضعفها وايضا فان

وايضا زنجار قشور النحاس حجر آن شب
يماني وزرنيخ من كل واحد اربعة اجزاء
يتخذ منه لطوخ صح

سقيروس

الجد

تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب ان لا يستكثر وامس الحمام فيحلل اللطيف ويجمع الكثيف ولا يبلغ ان يلين الكثيف
والملينات التي لها تحليل ما هي مثل الشحوم شحوم الدجاج والاوز والعجاجيل والثيران والايايل خاصة ومخاخها وشحم
السوس وشحم الحمام جيد لها وشحوم السباع من الاسد والذئب والنمر والدب وما يجري مجراها من الثعالب والضباع
وشحوم الجوارح من الطير ويجب ان يخلط بها مثل الاشج والمقل واللفة والميعة والمصطكي اذا هيئت للتحليل ويفرد
تلك اذا هيئت للتليين وافضل الشحوم المذكورة شحم الاسد والدب ولعاب الحلبة والكتان فيهما تحليل وتليين ويجب
ان لا يكون في سنة الشحوم وامثالها من الملينات ملح البتة فان الملح مجفف بل يجب ان يكون فعلها فعل الشمس في الشمع
يلين ويذيب ولا يبلغ ان يجفف ومن المحللات التي فيها تليين ما ايضا المقل الصقلي والزيت العتيق ودهن الحناء
ودهن السوسن واللفة واللادن والميعة والزوفا الرطب واجودها اقلها عتقا وجفافا واشد رطوبة والمصطكي
ايضا يقارب المذكور ودهن الحناء ودهن السوسن والتين اليبس والجندبيدستر فيه من التحليل والتليين معا ما هو
دفق الكفاية ومن الملينات ان يوخذ عكر البزر وعكر الخل بغليان ويصب بعد الاغلاء الجيد عليهما اهال الالية ويستعمل
ومن الادوية الجيدة لذلك ان يوخذ قثاء الحمار واصل الخطمي ويتخذ منها الطبوخ وان كان معهما ميعة فهو اجود وايضا
اذا ظهر لين فيجب ان يطلى باشج محلول بخل ثقيف اياما كثيرة ثم يعاود التليين وقتا وجاوشير او يوخذ قنة واشق ومقل
يسحق الجميع ويلت بدهن البان ودهن السوسن مع شيء من لعاب الحلبة والكتان ويتخذ كالمرهم ووسخ الحمام من الادوية
الشديدة النفع اذا وقع في مراهم الاورام الصلبة فان لم يجد وسخ الحمام استعمل بدله الخطمي والنطرون ومن الاضمدة
الجيدة في وقت التحليل الاضمدة التي للخنازير مما ذكرناه وضماد فاديس وقوماون واذا كان الورم شديد الغلظ فلا بد
من الخل فانه يقطع ويوهن قوة العضو وخصوصا ان كان عصبيا فيكون اشد تخلية عن المادة وتسليما لها الى السبب
المؤثر من خارج ولكن يجب ان يكون استعمال الخل وادخاله في الادوية في آخر الامر دون اوله وقد يقع المبالغة في التليين [حين]
ومع ادخال فترات للتليين ورفق في استعماله واذا لم يرفق بالخل اضر بالعصب وجمع واجرأ ما يكون الطبيب على استعمال الخل
سو عند ما يكون الورم في عضو لحمي مثل ما يكون في الطحال وقد يطلى الموضع بالخل ويبخر به ثم تتبع بطلاء مثل الطلاء وشيد
ثم الاشق يبدأ بالقليل الرقيق ثم يزاد قوة ثم يتدرج الى التليين ويجب ان يستعمل على الورم الدهن اللين الذي
لا قبض فيه وصوا وفق من الماء وخصوصا دهن الشبث المتخذ من الشبث الرطب وما كان من الصلابات في الاوتار
والعصب فليعالج بالمقطعات ومن المعالجات الجيدة لذلك التبخير من الحجارة المحماة حجارة الرحى وافضل ما يبخر عنه
المارقشيثا ويجب ان يبالغ في التبخير والتدخين حتى يظهر العروق وربما طلي بالمارقشيثا مسحوقا بالخل ويجب
ان يرفق ايضا في استعمال الخل لئلا يفرق اللطيف ويصلب الكثيف ولئلا يفسد قوة العصب بافراط وسوفي الامتداد ورد
واجعل لاستعماله فترات فيها تليين فاذا ابتدئ فبخر العضو بمثل ما ذكر واطل حينئذ بالادوية الموافقة وذلك في العضو
اللحمي اسلم **في صلابة المفاصل** وقد تعرض في المفاصل صلابة تمنع تحريك المفصل بالسهولة ولا يبطل الحس وربما كان
عصبيا معه خدر وربما كان لحميا والعلاج ما علمت **في التي تسمى مسامير** ان المسمار عقدة مستديرة بيضاء مثل راس
المسامير وكثيرا ما يعرض من السحوج وبعد الجراحات وعقيب علاجها ثم يكثر في الجسد واكثره يحدث في الرجل وفي الاسافل [واصابع الرجل صح]
فيمنع المشي فيجب ان يشق عنه ويخرج او يقدح بالبيد دائما ويلزم الاسربان كان حيث لا يمكن ان يخرج وكثيرا منه اذا لم يعالج
صار سرطانا **في السرطان** السرطان ورم سوداوي يتولد من السوداء الاحتراقي عن مادة صفراوية او عن مادة فيها
مادة صفراوية احترقت عنها ويبس عن الصرف العكري ويفارق سقيروس بانه مع وجع وحدة وضربان وسرعة ازدياد
لكثرة المادة وانتفاخ لما يعرض في تلك المادة من الغليان عند انصبابها الى العضو ويفارقه ايضا بالعروق التي ترسل [انصبابها]
حواليه الى العضو الذي هو فيه كارجل السرطان ولا يكون حارا كما في الفلغموني بل الى السواد والكمودة والخضرة وقد يخالفه بان الغالب حدوثه [صح]

يكون ابتداء وغالب حدوث الصلب يكون اشتدادا من الحار ويفارق السقيروس المحقق بانه حار وذلك لا حس له البتة واكثر
ما يعرض يعرض في الاعضاء المتخلخلة ولذلك في الثدي اكثر وفي الاعضاء العصبية ايضا واول ما يعرض يكون خفيا لطال
فانه اذا ظهر السرطان اشكل امره اول ما يظهر في اكثر الامر ثم تظهر اعلامه واول ما يظهر في الابتداء يكون كباقلاة صغيرة صلبة
مستديرة كمدة اللون فيها حرارة ما ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو قليل الوجع ساكن ومنه ما يتادى الى التقرح
لانه من سوداء احرقته الصفراء المحضة وحدها ومنه ثابت لا يتقرح وربما انتقل المتقرح الى غير المتقرح وربما ادى الى
التقرح علاجه بالحديد ويجعل له شفاها اغلظ واصلب ويشبه ان يكون هذا الورم يسمى سرطانا لاحد امرين اعني اما
لتشبثه بالعضو تشبث السرطان بما يصيده واما لصورته في استدارته في الاكثر مع لونه وخروج عروق كالارجل حوله منه
العلاج الذي يجب ان يتوقع من علاجه انه اذا ابتدأ فربما امكن ان يمنع حتى يبقى على ما هو عليه حتى لا يزيد وان يحفظ حتى لا يتقرح
وقد يتفق في الاحيان ان يبرأ المبتدئ واما المستحكم فكلا وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان خفي ويكون الصلاح فيه على ما قال
بقراط ان لا يحرك فانه ان حرك فربما ادى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت المدة مع سلامة وخصوصا اذا اصلحت
الاغذية وجعلت مما يبرد ويرطب ويولد مادة هادئة سالمة مثل ماء الشعير والسمك الرضراضي وصفرة البيض النيمبرشت
ونحو ذلك واذا كانت هناك حرارة فمخيض البقر كالمخيض ويصفى ومما يتخذ من البقول الرطبة حتى القرع وربما احتملت
السرطان الصغار القطع وان امكن ان يبطل بشيء فانما يمكن ان يبطل بالقطع الشديد الاستيصال المتعدي الى طائفة
يقطعها من الصحيح بالورم السائل لجميع العروق التي تسقيه حتى لا يغادر منها شيء ويسيل بعد ذلك منها دم كثير وقد تقدم
تنقية البدن عن المادة الردية اسهالا وفصدا ثم يحفظ على نقائه بالاغذية الجيدة الكم والكيف وتقوية العضو على الدفع
على ان القطع في اكثر الاوقات يزيده شرا وربما احتيج بعد القطع الى كي وربما كان في الكي خطر عظيم وذلك اذا كان السرطان
بقرب الاعضاء الرئيسة والنفيسة وقد حكى بعض الاولين ان طبيبا قطع ثديا مسرطنا قطعا من اصله فتسرطن الآخر
اقول انه قد يمكن ان كان ذلك في طريق التسرطن فوافق تلك الحالة ويمكن ان يكون على سبيل انتقال المادة ومواظبة **تدبير اسهاله**
من ذلك يسقى مرارا بينها ايام قلائل كل مرة اربعة مثاقيل افتيمون بماء الجبن وماء العسل وطبيخ الافتيمون في السكنجبين
والتقوية من الناس ايارج الخربق **ذكر الادوية الموضعية للسرطان** واما الادوية الموضعية للسرطان فيراد بها اربعة اغراض
ابطال السرطان اصلا وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج المتقرح واللواتي يراد بها ابطال السرطان
فينحى فيها نحو ما فيه تحليل لما حصل من المادة الردية ودفع لما يستعد للحصول في العضو منها وان لا يكون شديد القوة والتحريك
فان القوي من الادوية يزيد السرطان شرا ولذلك ايضا يجب ان يجتنب الادوية اللذاعة ولذلك ما يكون الادوية الجيدة لها
من المعدنية المغسولة مثل التوتيا المغسول وقد خلط بها من الادهان مثل دهن الورد مع دهن الخيري واما منع الزيادة
فيتوصل اليه بحسم المادة واصلاح الغذاء وتقوية العضو بالادوية الرادعة المعروفة واستعمال اللطوخات المعدنية مثل
لطوخ حكاك حجر الرحى وحجر المسن ومثل لطوخ يتخذ من حلالة تسحق من صلاية وفهر من اسرب في رطوبة مصبوبة على الصلاية
من مثل دهن الورد ومثل ماء الكزبرة وايضا فان التضميد بالحصرم المدقوق جيدا نافع واللواتي يراد بها منع التقرح فاللطوخات
المذكورة لمنع الزيادة اذا لم يكن فيها لذع فان جميعها نافع وخصوصا اذا خلط بالحلالة المذكورة من فهر وصلاية اسربية
واذا كان في الجملة طين مختوم او طين ارمني او زيت انفاق وماء حي العالم او الاسفيداج مع عصارة الخس او لعاب بزر قطونا
او اسفيداج الاسرب فهو تركيب جيد ومما هو بالغ النفع التضميد بالسرطان النهري الطري وخصوصا مع اقليميا واما علاج
التقرح فمما هو جيد له ان يدام الغاء خرقة كتان مغموسة في ماء عنب الثعلب عليه كلما كاد يجف رش عليه ماء ورد او يوضع لبا القمح
واللبان واسفيداج الرصاص من كل واحد درهم ومن الطين المختوم والطين الارمني والصبر المغسول من كل واحد درهمين
يجمع متين ويسحق ويستعمل على الرطب ذرورا وعلى اليابس مرهما متخذا بدهن الورد وقد ينفع منه رماد السرطان مع قيروطي

بدهن الورد واجوده ان يخلط به مثله اقليميا وقد ينفع منه دواء التوتيا والتوتيا المغسول بماء الرجلة ولعاب بزر قطونا
في الاورام الريحية ونفخات العضل ان من الاورام الريحية ما يكون عن بخار سلس فيشبه التهبج ويجري مجراه ومنه ما
يكون عن بخار ريحي ويسمى النفخة وله مدافعة وتزيق وربما صوت ضربا باليد وخصوصا اذا صادف فضاء يجتمع اليه كالمعدة
والامعاء وما بين الاغشية المطيفة بالعظام والمطيفة بالعضل وبين العضل وكذلك ما يطيف بالاوتار وربما لم يتخلل
وبين العظام صح
الافضية بل مزق الاعضاء المتصلة ودخلها او تولد فيها فاحوج الى تمزقها والريح تبقى وتحتبس لكثافتها وغلظها ولكثافة ما
يحيط بها وربما توهم الانسان ان على عضو منه كالركبة ورم محوج الى البط فيبطه فيخرج ريح فقط **العلاج** اما ما يشبه التهبج
فعلاجه من جنس علاجه واما النفخة فيحتاج في علاجها الى ما يتحلل الجلد ويحلل ما فيه ويمكن ان يكون له على الموضع مكث مدة
طويلة ولا بد من ان يكون في غاية اللطافة ليتمكن للطافة اجزائه من الغوص البالغ وربما احتيج الى وضع محاجم من غير شرط
لتفش النفخة ومن ادويتها الموضعية ادهان حارة مثل زيت لطيف الاجزاء طبخ فيه مثل السذاب والكمون والبزور الملطفة
كبزر الكرفس والانيسون والنانخواه وما يشبه ذلك ومن المراهم المحللة وخصوصا لما يقع في الاعضاء الوترية والعضلية
ان يوخذ وسخ الحمام فيجعل مع الماء في الطنجير ويصب عليه نورة غير مطفاة على قدر ما يحصل منها قوام كقوام الطين ويلطخ
به وقد يعمل من الخزف والنورة مرهم معتدل جيد يوخذ الزوفا اليابس ويسحق ويذر على قيروطي متخذ من الشمع ودهن الشبث
ويتخذ منه مرهم للطوخ والذي يعرض من النفخة في العضل لرض يعرض لها فيجب ان يجتنب الادوية الحارة جدا والحريفة لئلا
تستوحش الاعضاء منها وتشمئز بل اذا عولج بالمحللات فليخلط بها شيء من المسكنة للوجع وذلك مثل علاجك بمثل البنفسج
مضروبا بالزيت مغموسا فيه صوف الزوفا وان كانت حرارة فدهن الورد مغموسا فيه صوف الزوفا او محلولا فيه الزوفا اعني
الرطب ويستعمل جميع ذلك فاترا الى الحرارة ولا يترك ان يبرد فان البرد ضار لمثله فان كان هناك من الابتداء وجع فليستعمل
عليه الادهان التي فيها تسكين للوجع مع منع ما في الابتداء كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن الشبث فاذا وجد بعض
الخفة جعل في الادوية ما فيه زيادة قوة على التحليل مثل النطرون والخل ثم مثل الرماد ثم المراهم المحللة مثل المرهم المذكور
في العرق المديني العرق المديني هو ان يحدث على بعض البدن بثرة ما فتنتفخ ثم تنفط ثم تنثقب ثم يخرج منه شيء احمر الى السواد
لا يزال يطول ثم يطول وربما كان له حركة دودية تحت الجلد كانه حركة حيوان وكانه بالحقيقة دود حتى ظن بعضهم انه حيوان
يتولد وظن بعضهم انه شعبة من ليف العضل فسد وغلظ واكثر ما يعرض يعرض في الساقين وقد رايته على اليدين وعلى
الجنب ويكثر في الصبيان على الجنبين واذا مد فانقطع عظم فيه الخطب والالم بل يوجع مدة وان لم ينقطع وقد قال جالينوس
انه لم يحصل من امره شيء واضح معتمد لانه لم يره البتة ويقال ان سببه دم حار رديء او بلغم محترق مع اشتداد من يبس مزاج
وربما ولدته بعض المياه والبقول بخاصية فيها واكثر ما يولده من الاغذية ما هو جاف يابس وكلما كان المادة المتولد عنها ذلك
احد كان الوجع اشد وربما حدث في بدن واحد في مواضع نحو اربعين منه وخمسين مع انه يتخلص منه بالعلاج ويقل في الابدان
الرطبة والمستعملة للاستحمامات والاغذية المرطبة والمستعملة للشراب بقدر واكثر ما يتولد يتولد في المدينة ولذلك نسب
اليها وقد يتولد ايضا في بلاد خوزستان وغيرها وقد يكثر ايضا في بلاد مصر وفي بلاد اخ **العلاج** اما الاحتراس منه في البلاد
التي يتولد فيها والاغذية التي يتولد منها فبمضادة سببه وذلك باستفراغ الدم الرديء فصدا من الباسليق ومن الصافن
بحسب الموضع وتنقية الدم بمثل شراب الهليلجين وطبيخ الافتيمون وشرب قوقايا خاصة واستعمال الاطريفل المتخذ
بالسنا والشاهترج وترطيب البدن بالاغذية المرطبة والاستحمامات وسائر التدبير المرطب المعلوم واما اذا ظهر اثره اول
ظهوره فالصواب ان يستعمل تبريد العضو بالاضمدة المرطبة مثل العصارات الباردة المعروفة مع الصندلين والكافور
البردة صح
بعد تنقية البدن ويستظهر ايضا بارسال العلق على الموضع ومن الاطلية الجيدة طلاء من صبر وصندل وكافور والمر
والبزرقطونا واللبن الحليب فان لم يرجع ولكن اخذ ينفط فربما نفعه وصرفه وخفف الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الولاء

اياما ثلثة كل يوم وزن درهم من صبر اوشرب منه يوما نصف درهم وفي الثاني درهم وفي الثالث درهم ونصف ثلثة ايام ويطلى
عليه الصبر اويطلى على فوهته رطوبة الصبر الرطب اللزجة وكذلك في ابتداء ما يخرج وان لم يبال عن ذلك وخرج فالصواب
فالصواب ان يبتا لو ما يشد به ويلف عليه بالرفق قليلا قليلا حتى يخرج الى آخره من غير انقطاع واحسنه رصاصة يلف عليه
ويقتصر على ثقلها في جذبه فيجذب بالرفق ولا ينقطع ويجتهد في تسهيل خروجه بان يدام تسخين العضو وطلحه بالنطول
بالماء الحار والعابات المبردة والادهان الملينة باردة لطيفة الحرارة وما يجري مجراها ليسهل خروجه وربما لم يسهل بذلك
بل احتيج الى مثل التلطيخ بدهن الخيري بل الزنبق بل البان وان يستعمل عليه مرهم الزفت وان كان الحدس يوجب ان
البطاعنة يخرجه بكليته ولم يكن مانع بطلت واخرجت وان كان خواصه بالجذب المذكور لا يسهل والبطاعنة لا يمكن فعقته
بالسمن فانه يعفن بكليته ويخرج واياك واستعمال الحادة من الادوية فانه ربما ادى الى الاكلة واذا ادمن على اواخره
الدلك بالملح قليلا قليلا وذلك من خلف بالرفق ومقدم مخرجه باللطف خرج بكليته وخصوصا اذا شق بعد ما خلفه
وادخل تحته الميل هناك وادم المسح وسويخرج بالملح قليلا قليلا بالرفق فانه اذا عمل به ذلك فقد خرج كله فان انقطع ولم
لم يكن من البطاعنة الى ان يصادكرة اخرى ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع بعلاج الجراحات

المقالة الثالثة في الجذام وماهيته وعلاجه

الجذام علة ردية تحدث من انتشار المرة السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء
وشكلها وهيئتها وربما افسد في آخره اتصالها حتى تتاكل الاعضاء وتسقط سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله
فربما تقرح وربما لم يتقرح وقد يكون منه ما يبقى صاحبه زمانا طويلا جدا والسوداء قد تندفع الى عضو واحد فيحدث صلابة
او سقيروس او سرطانا بحسب احواله وان كان رقيقا غالبا احدث آكلة وان اندفع الى السطح من الجلد احدث ما تعرف من الكلف
والبهق الاسود والقوباء ونحوه وقد تنتشر في البدن كله فان عفن احدث الحمى السوداوية وان ارتكم ولم يعفن احدث الجذام
وسببه الفاعلي الاقدم سوء المزاج في الكبد المائل جدا الى حرارة ويبوسة فيحرق الدم سوداء او سوء مزاج البدن كله او يكون بحيث
يكثف الدم بسببهما بردا وسببه المادي سوء الاغذية السوداوية والبلغمية ايضا اذا تراكمت فيها النيء وعملت فيها الحرارة فحللت
اللطيف وجعلت الكثيف سوداء والامتلاآت والاكلات على الشبع لهذا المعنى بعينه واسبابه المعينة انسداد المسام
فيختنق الحار الغريزي ويبرد الدم ويغلظ وخصوصا اذا كان الطحال ضعيفا سدديا لا يجذب ولا يقدر على تنقية الدم من
الخلط السوداوي او كانت القوة الدافعة في الاحشاء تضعف عن دفع ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت المسام منسدة
وقد يعين ذلك كله فساد الهواء في نفسه او لمجاورة المجذومين فان العلة معدية وقد يقع بالارث ولمزاج النطفة التي
منها خلق في نفسه لمزاج لها او مستفاد في الرحم لحال فيها مثل ان يتفق ان يكون العلوق في حال الحيض واذا اجتمع حرارة
الهواء مع رداءة الغذاء وكونه من جنس السمك والقديد واللحوم الغليظة ولحوم الحمير والعدس كان بالحري ان يقع الجذام
كما يكثر بالاسكندرية والسوداء اذا خالطت الدم اعان قليلها على تولد كثيرها لانه لا محالة يغلظ من وجهين احدهما بجوهره الغليظ
والثاني ببرده المجمد واذا غلظ نقص رطوبته وكان يخففه حرارة البدن اسهل وقد يبلغ من غلظ دم المجذومين ان يخرج في فصدهم
شيء كالرمل وهذه العلة تسمى داء الاسد وقيل انما سمي بذلك لانه كثيرا ما يعتري الاسد وقيل لانه تجهم وجه صاحبها
ويجعله في سحنة الاسد وقيل لانه يفترس ما ياخذ فرس الاسد والضعيف من هذه العلة عسر العلاج والقوي مايوس من علاجه
والمبتدئ اقبل والراسخ اعصى وما كان من سوداء الصفراء اهيج واكثر اذى واصعب اعراضا واشد احتراقا وتقرحا لكنه
اقبل للعلاج وما كان عن ثفل الدم اسلم واسكن ولا يتقرح وما كان عن السوداء المحترقة تشبه الصفراوي في اعراضه لكنه
ابطأ قبولا للعلاج وهذا المرض لا يزال يفسد مزاج الاعضاء بمضادة الكيفية للكيفية الموافقة للحياة اعني الحرارة والرطوبة
حتى يبلغ الى الاعضاء الرئيسة وسالكه يتقل ويبتدئ اولا من الاطراف والاعضاء اللينة وسالكه ينتثر الشعر عنها وتغير
لونها وربما ادت الى تقرح ثم تدب يسيرا يسيرا في البدن كله فانه وان كان اول تولده في الاحشاء فان اول تاثيره في الاطراف

لانها اضعف على انه ربما مات صاحبه قبل ان ينعكس غائلته الظاهرة على الاحشاء والاعضاء الرئيسة ويكون موته ذلك بالجذام
ويسوء مزاجه ولما كان السرطان وهو جذام عضو واحد جملا برء له فما نقول في الجذام الذي هو سرطان البدن كله الا ان في الجذام
شيء واحد وهو ان المرض فاش في البدن كله فاذا استعملت العلاجات القوية اشتعل بالمرض ولم يحمل على الاعضاء الساذجة
وليس كذلك في السرطان **العلامات** اذا ابتدأ الجذام ابتدأ اللون يحمر حمرة الى سواد ويظهر في العين كمودة الى حمرة ويظهر
في النفس ضيق وفي الصوت بحة بسبب تأذي الرئة وقصبتها ويكثر العطاس ويظهر في الانف غنة وربما صارت سلعة
وحشا ويأخذ الشعر في الرقة وفي القلة ويظهر العرق في الصدر وناحية الوجه ويكون رائحة البدن وخصوصا العرق
ورائحة النفس الى النتن ويظهر اخلاق سوداوية من تيه وحقد ويكثر في النوم احلام سوداوية ويحس في النوم كان على
بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتثار في الشعر والتمرط فيه خصوصا فيما كان من الشعر على الوجه ونواحيه وربما انقلع موضع
الشعر وتتشقق الاظفار وتأخذ الصورة تسمج والوجه يتجهم واللون يسود ويأخذ الدم يجمد في المفاصل ويعفن ويزداد
ضيق النفس حتى يصير الى عسر شديد وبهر عظيم ويظهر الصوت في غاية البحة ويغلظ الشفتان ويسود اللون ويظهر
في البدن زوائد غددية شبيهة بالحيوان الذي يسمى باليونانية ساطورس ثم يأخذ البدن في التقرح اذا كان جذاما
غير ساكن ويتأكل عضو فالانف ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن ويعود النفس الى ضيق ولا يكون
قد بقي شعر ويسود اللون جدا ونبض المجذوم ضعيف لضعف القوة وقلة الحاجة اذ المرض بارد وبطئ غير سريع ولا بد من
تواتر اذ لا سرعة ولا عظم **العلاج** يجب ان يبادر فيه الى الاستفراغات والتنقية قبل ان يغلظ المرض واذا تحققت ان
هناك دما كثيرا فاسدا فيجب ان تبادر وتفصد فصدا بليغا ولو من اليدين فان لم تتحقق ذلك فلا تفصد فان الفصد
من العروق الكبار ربما يضره جدا اكثر مما ينفعه ولكنه قد يؤمر بفصد من تعاريق العروق الصغار ان خيف عليه فصد
الكبار وعلم ان دما باردا في الظاهر فيكون ذلك ابلغ من الحجامة والعلق ضررا بالاحشاء وذلك مثل عرق الجبهة و
الانف واما في الاكثر فالفصد محتاج اليه في علاج حسن العلة ومما يستدعي له ذلك ضيق نفسه وعسره وربما احتيج الى
فصد الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخوف الخنق فاذا فصد فيجب ان يراح اسبوعا ثم يستفرغ بمثل ايارج
لوغاذيا وايارج شحم الحنظل ويستفرغ بمطبوخات وحبوب من الافتيمون والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج
الاسود والكابلي والخربق الاسود واللازورد والحجر الارمني ولا يضر ان يخلط بها شحم الحنظل ايضا والسقمونيا ايضا
خصوصا اذا كان هناك صفراء ويضاف اليه صبر وقثاء الحمار والشياذبطوس جيد لهم وايارج فيقرا ايضا خصوصا
اذا قوي بالسقمونيا من جيد مسهلات المجذومين ولا سيما اذا اشم شمة من الخربق وجعل فيه الحجر الارمني وفي الصيف
يجب ان يجفف ولا يبلغ في المطبوخ تقوية حتى لا يثير وينتشر **نسخة للمطبوخ** يؤخذ هليلج اصفر وهليلج اسود من كل واحد
عشرة دراهم بنحو خمسة دراهم حلتيت طيب نصف درهم زبيب منزوع العجم نصف منا تطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير
على الثلث ويعصر ويصفى ويلقى فيه من العسل وزن خمسة دراهم ويسقى ويمرخ جسده بالسمن ويجلس في الشمس حتى يغلي
او يخطو سبعين خطوة ويتقلب على اليمين والشمال وعلى الظهر والبطن ويأكل الخبز بالعسل يسقى هذا الدواء على
ما وصفنا سبعة ايام ويجدد طبخه في كل يوم وليس يكفي في علاج هؤلاء الذين لم يستحكموا استفراغ واحد بل ربما احتيج
الى ان يستفرغوا في الشهر مرتين او في كل شهر مرة بحسب موجب المشاهدة وذلك بادوية معتدلة وقد يسهل كل يوم
بالرق مجلسا او مجلسين بما يسهل ذلك من الشرابات النافعة من الادوية المذكورة اربعين يوما ولاء واما القوية جدا
مثل الخربق ونحوه والكثيرة الوزن فيكفي في العام مرة في ربيعه ومرة في خريفه ويجب ان يقبل على ادمغتهم بالتنقية بمثل
الغراغر المذكورة في باب امراض الراس وبالسعوطات المعروفة **نسخة سعوط** يؤخذ دار فلفل وماميران وشيطرج
وصوف الترنج من كل واحد درهم جوزبوا شكطرامشيع من كل واحد نصف درهم عصارة الفنجنكشت ثلثة قواطل

واقلهم

بوا

دهن حل ثلثة قوطاط يخلط ويطبخ حتى يذهب الماء ثم يصفى ويحفظ في زجاجة ويسعط في منخريه ماو سعاتم تبع اذا
اكثر من ذلك السعوطات المرطبة ويجب ان يمنعوا عن كل ما يجفف ويحلل الرطوبة الغريزية ويحرم عليهم التعب والغم
وان ينقلوا من هواء الى هواء يضاده وان يسقوا بعد التنقية الادهان مثل دهن اللوز بمثل عصير العنب وذلك اذا
استفرغوا مرارا ويجب ان يراضوا كل غداة بعد اندفاع الفضول من الامعاء وتكلفوا رفع الصوت العالي ويتوثبوا
ويصارعوا ثم يدلكون فاذا عرقوا نشفوا وبعد ذلك يدهنون بادهان معتدلة في الحر والبرد مرطبة في اكثر الامر مقوية
في الاول فانهم يحتاجون في الاول الى مقويات مثل المليلج والعفص ايضا بخل وربما استعمل عليهم التمريخ بالدهن مع
لبن النساء وكذلك يجب ان يسعطوا به اذا اكثر اليبس واذا هاج بهم غثيان تقيئوا والاجود ان يستحموا ثم يتمرخوا واذا
استحموا فروخا ثم مثل دهن الآس والمصطكى ودهن فقاح الكرم ودارشيشعان ودهن القسط على الاطراف ثم يراح
المعالج منهم نصف ساعة ويعرض على القيء بالريشة ثم يسقى شيئا من الافسنتين وربما احتيج الى تمريخهم في الحمام
بالملطفات المحللة التي يقع فيها النطرون والكبريت وحب الغار وعرق النجارين بل الخردل والصعتر والفلفل
ودار فلفل والعاقرقرحا والميويزج والخردل والصبر والعوتنج والى التضميد بها على اوصالهم بل ربما احتيج الى مثل
العرفيون وذلك حين يكلفهم ان يستحموا التحليل فضولهم ولتعريتهم فان تعريتهم قانون في علاجهم وقد يمرخون بالترياق
والشليثا والمثروديطوس وربما احتيج الى تمريخهم بمثل ذلك في الشمس الحارة وصير غسولاتهم في الحمام ماء طبخ فيه الحلبة مع
الصابون الطيب ويجب ان يجتنب المجذوم الجماع اصلا واما الاشياء التي يسقونها فمن فاضل الادوية الترياق الفاروق
المتخذ بلحوم الافاعي وترياق الاربعة والمثروديطوس ودبيد كبريت وقد يسعط منه ايضا وان يسقوا من اقراص الافاعي
ايضا وحده مثقالا في اوقية من شراب غليظ او طلاء واقراص العنصل ايضا واعلم ان لحم الافاعي وما فيه قوة لحمها من
اجل الادوية لهم ولا يجب ان يكون للافعى قوة لحم من اصل الادوية ولا ينبغي ان يكون الافعى سبخية او زيقية او رقيقة او
شطية فانها في الاكثر قليل المنفعة والكثير منها غائلة التعطيش والاتلاف به بل يختار الجبلية لا سيما البيض تقطع رؤوسها
واذنابها دفعة واحدة وان كثر سيلان الدم عنها وبقيت حية مضطربة اضطرابا كثيرا زمانا طويلا فذاك والا تركت
والموافق منها الكثير السيلان للدم والاضطراب بعد الذبح ثم ينظف ويطبخ كما ذكر لك ويوكل منه ومن مرقته والخمر الذي
يموت فيه الافعى او يكرع لعد عوفي بشربه قوم اتفاقا او قصدا للقتل من الساقي ليموت ذلك المجذوم ويستريح ويستراح
منه او فعل ذلك طاعة لحلم ورؤيا وملح الافاعي نافع ايضا واما شورباجة الافاعي فان يوخذ الافاعي المقطوعة الطرفين
المنقاة عن الاحشاء ثم يسلق بالكراث والشبث والحمص والملح القليل يطبخ بماء كثير حتى يتهرأ او يوخذ عظامه حينئذ
عنه ويبقى لحمه ويستعمل بان يوكل لحمها ويحسى مرقته على ثريد من خبز سميذ وربما طرح معها شيء من فراخ الحمام حتى يطيب
وهذا التدبير ربما لم يظهر في الابتداء نفعه ثم يظهر دفعة وربما تقدم العافية زوال العقل اياما وعلامة ظهور فائدته فيه الوصول
الى الوقت الذي يجب ان يكف فيه عن استعماله ان ياخذ المجذوم في الانتفاخ فينتفخ ثم ربما اختلط عقله ثم ينسلخ ثم يعافى
فاذا لم يبدر ولم ينتفخ فليكرر عليه التدبير كرة اخرى وقد وصفوا لذلك ان يخرج الاسود السالخ ويدفن حتى يتدود ويخرج
مع دوده ويجفف ويسقى من افرط عليه الجذام منه ثلثة ايام كل يوم وزن درهم بشراب العسل والتمريخ ايضا بما فيه قوة الافعى
نافعة له مثل الزيت الذي يطبخ فيه ومثل هذا الدواء يوخذ الاسود السالخ ويجعل في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف
ثمانية اواقي ومن الماء اوقية ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ على نار لينة حتى يتهرأ الحية
ويصفى الماء عن الحية ويتدلك به بعد حلق اللحية والراس يفعل ذلك ثلثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية الافعوية الانسلاخ
عن الجلد الفاسد وابدال الجلد ولم صحيح على ان تمريخ المجذوم بالمرطبات المعتدلة الحرارة مما ينفع في بعض الاوقات اذا اشتد
اليبس وكذلك اسعاط بمثل دهن البنفسج وفيه قليل دهن خيري ايضا وايضا بمثل شحوم السباع والنيران والطيور

ومثل دهن القسط والدارشيشعان ودهن السوسن يحفظ بها الاطراف وذلك بعد التنقية وقبل التنقية لا تمرخ البتة
فيسد المسام ومن المشروبات النافعة لهم البزرجلي ودواء السلاخة واللبن من اوفق ما يعالج به وخصوصا عند
ضيق نفسه وعسره وبحة صوته وفي فترات ما بين الاستفراغات ويجب ان يشرب حال ما يحلب ولبن الضان من انفع الاشياء
له ويجب ان يشرب منه قدر ما ينهضم وان اقتصر عليه وحده ان امكن كان نافعا جدا وان كان ولا بد فلا يزيد عليه شيئا آخر
ان امكن غير الخبز النقي والاسفيدباجات بلحوم الحملان وما اشبه ذلك مما سنذكره واذا عاد النفس الى الصلاح فالاولى
ان يترك اللبن ويقبل على الاشياء الحريفة وليتقيأ بها لا الغير ذلك ويستفرغ بما ذكرتم ان احتيج اليها عاود اللبن ابيترك
الى الحد المذكور فعل ويجب ان يكون هذا التدبير في السنة مرارا واما المستحكمون فلا يجب ان يشتغل بفصدهم
ولا باسهالهم بدواء قوي فان الفضول فيهم تتحرك ولا تنفصل بل تترقق بما له المواد منهم الى الامعاء واستعمل من خارج
ما ينشف ويحلل ومن الاشربة الصالحة لهم ان يوخذ من الخل اوقية ونصف ومن القطران مثله ومن عصارة الكرنب
البري ثلثا اواقي يخلط الجميع ويسقى بالغداة والعشي او يوخذ لهم من برادة العاج وزن عشرة قراريط فيسقونه في
ثلث اواقي شراب وسمن او يوخذ الحلتيت بالعسل قدر جوزة او يوخذ من العنصل قدر عشرة قراريط مع شراب العسل ١
المطبوخ كالمعوق او يوخذ من الكمون وزن خمسة دراهم في عسل مقدار ما يتقوم كالمعوق وعصارة الفودنج جيدة لهم جدا
من ثلثة قوانوس الى ستة والسمك المالح يجب ان يستعملوا احيانا كما يستعمل الدواء وليجتنبوا الحريفة جدا الا اللقى والاعلى
سبيل الاذير وقد يعالجون بالكي المتفرق على عصابهم مثل اليافوخ ودرز الراس وعلى اصل الحنجرة والصدغين والقفا
ومفاصل اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب ان يكووا في اول الخوف من الجذام بكية في مقدم الراس ارفع من اليافوخ
واخرى اسفل من ذلك وعند القصاص فوق الحاجب وواحدة في يمنة الراس واخرى في اليسرة وواحدة من خلف فوق
النقرة وثنتان عند الدرزين القشريين وواحدة على الطحال وتكون تلك الكيات بمكواة خفيفة دقيقة واذا كوي على
الراس فيجب ان يبلغ العظم حتى يتقشر العظم ولو مرارا كثيرة بعد ان يحفظ وصول ذلك الى الدماغ على جملة منسق لمزاجه
فان الجماع له بما قبلوا بذلك اذا لم تحفظ ايديهم صفة ادوية مركبة نافعة لهم منها البزرجلي والبيشي الذي يقوم مقام لحم الافاعي
في حسن العلة ومنها دواء السلاخة فاما البزرجلي فله نسخ كثيرة ذكرتها المندوج بوها ومن صفاته الموفقة ان يوخذ
هليلج اسود وشيطرج هندي من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل خمسة دراهم بيش ابيض درهمين ونصف يدق ويلت
بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن فان اخذ منه مع مثله دواء المسك لم يخف
غائلته فانه فادزهر صفة المعجون المسمى بزبجلي الاكبر وهو الجوارش النافع من الجذام والبرص والبهق والقوباء والماء
الاصفر والحكة والجرب العتيق ويثبت العقل ويذهب بالنسيان وهو جيد للحفظ نافع من الغشي وهو دواء اتخذه علماء
الهند للملوك يوخذ هليلج وبليلج واملج وشيطرج هندي من كل واحد اربعة عشر درهما جوزبوا قشور الكندر ودو
وفو وفلفل ودار فلفل وفلفلموية ونارقيص ونارمشك وكندش وعصارة الاسقيل وساذج هندي من كل واحد
ثمانية مثاقيل ومن البيش الازرق الجيد اربعة مثاقيل تدق الادوية وتنخل ويسحق البيش على حدته ويسد الذي يدقه
انفه وفمه ومنخريه ويدهنها قبل ذلك بسمن البقر وبارا سحقه على الادوية ويوخذ من الفانيذ الخزائني الجيد او السجزي
منوين ونصف بالبغدادي ويرض ويلقى في قدر حديد ويصب عليه من الماء بقدر ما يذوبه فاذا ذاب فانزله عن النار
وذر عليها الادوية واعجنها به عجنا جيدا ثم اتخذ منه بنادق كل بندقة من مثقال واسق منها كل يوم واحدة بماء فاتر على الدرق م
او نبيذ صفة معجون السلاخة وهو دواء هندي كبير في طريق البزرجلي وهو ينفع ايضا من تناثر الاشفار وبياض الشعر
والبهق والخفقان وفتور الشهوة والاسهال الذريع والاستسقاء واليرقان وقلة الردع والباسور ويشيب الشيوخ
وينفع من الحكة والقروح يوخذ من السلاخة المنقاة المغسولة مائتي وستين مثقالا او السلاخة هي ابوال التيوس

الجبلية وذلك انها تبول ايام هيجانها على صخرة في الجبل تسمى السلاخة فتسود الصخرة وتصير كالقار والدسم الرقيق
ومن الهليلج والبليلج والآملج والفلفل والدارفلفل والدمست وجوز بوا وقرفة وبسباسة وعود وباله ودبكار و

نارقيقي

وطباشير والتمكت وبوزج وبا قيس من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الفلفل مائتي وستين مثقالا ومن السكر الطبرزد
مائة واربعة وثلثين مثقالا ومن السمن اربعة وثلثين مثقالا ومن الذهب الاحمر والفضة الصافية والنحاس الاحمر
والحديد والانك والفولاد من كل واحد ثمانية مثاقيل يحرق الجواهر ويدق وينخل مع الادوية ويخلط جميعا بالعسل
والسمن ويرفع في بستوقة خضراء والشربة مثقال بلبن المعز وبماء فاتر ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة سبعة و
ستين مثقالا ومن السمن اربعة وثلثين مثقالا وان طبخته كان خيرا لانه يربو ويدرك في احد وعشرين يوما **صفة احراق**
الفولاد تضرب الحديد صفائح ثم تطبخ هليلج وآملج ويصفى ماؤها ويجعل في قدر نحاس وتوقد تحتها نارا لينة وتحمى الفولاد

وبليلج م

حتى يحمر ويغمس في ذلك الماء ثم يعاد الى النار ويحمر فاذا احمر غمسته ايضا في ذلك الماء تفعل به ذلك احدى وعشرين مرة
ثم يصفى ذلك الماء ويوخذ ثفله الذي رسب فيه من الفولاد ثم يعاد القدر على النار ويجعل فيه بول البقر وتحمى الحديد وتغمس

احراق الحديد والنحاس والفضة والذهب تحلس

فيها احدى وعشرين مرة ويوخذ ايضا ثفله حتى تتخلص من ثفله ثمانية مثاقيل ومن ثفل الفولاد ثمانية مثاقيل وكذلك
تفعل بالنحاس حتى تستوفي منه ايضا ثمانية مثاقيل فاما الفضة فانها تبرد بالمبرد حتى تصير مثل التراب ثم تطبخ بماء
الملح في مغرفة جيدة حتى تحترق احتراقا جيدا فان لم تحترق القيت في المغرفة شيئا قليلا من الكبريت الاصفر فانه يحترق
وتاخذ منه ثمانية مثاقيل كل ذلك مدقوق منخول فاما احراق الذهب فينبغي ان يبرد الذهب حتى يصير شبه التراب
وليكن معه مثقال من الانك وسوا الاسرب ويبرد الانك مع الذهب حتى يذابا جميعا معا ثم يترك ساعة ثم يبرد ايضا و
يزاد عليه مثقال من الانك ويبرد ايضا بالمبرد ويلقى في المغرفة ويصب عليه ماء الملح ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الذهب
والانك ثم يدق بالهاون نعما حتى يصير مثل الذريرة ويخلط بالادوية واما تصفية السلاخة فعلى هذا يوخذ ماء الحسك
وبول البقر وتلقيهما على السلاخة في اناء جديد بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يدلك دلكا شديدا ويصفى الماء عنه
في اناء جديد ويوضع في الشمس ثلثة ايام ثم يصفى ويوخذ ثفله الحاثر ثم يصب ايضا ماء الحسك والبول على السلاخة ويدبر
كما دبرت اولا ثم تفعل ذلك ثلث مرات ثم توضع في الشمس احدا وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار
صفة السلاخة الصغرى ومنافعها منافع الكبرى يوخذ من السلاخة المصفاة جزء ومن الكور اربعة اجزاء يدق الكور
ويخلطهما مثل وزنهما من العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل سمن البقر ويرفع في قارورة والشربة مثقال بلبن
البقر فاترا **صفة دواء نافع من الجذام** يوخذ هليلج اسود منقى وهليلج اصفر منقى وزنجبيل من كل واحد عشرين درهما ومن
خمسة دراهم حلتيت طيب ثلثة دراهم وزبيب منقى نصف مكوك يطبخ بثلثة دوارق ماء والدورق اربعة ارطال بالبغدادي
حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر ويصفى ويلقى على المصفى من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطل ويدهن على المكان
بدن العليل بسمن البقر ويجلس في الشمس حتى يعرق ويومر ان يمشي اذا اطاق سبعين خطوة ويضجع مرة على جنبه الايمن
ومرة على جنبه الايسر ومرة على بطنه ومرة على ظهره ويغذى بالخبز والعسل مقدار قصد سبعة ايام على ان يطلى له
الادوية في كل يوم **صفة طلاء للجذام** يوخذ اسود سالخ فيذبح ويصير في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمانية اواقي
ومن الماء اوقية ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين على نار لينة حتى تتهرا الحية ثم يصفى بخرقة
ويبرأ العظام من اللحم ثم يصير الثفل في اناء زجاج فاذا اردت العلاج فمره يحلق شعر الحاجبين والراس واطل عليه ذلك
ثلثة ايام **صفة طلاء آخر** يوخذ ميويزج ومليلج اسود منقى وآملج من كل واحد جزء يغلى بزيت انفاق ويلطخ به الموضع
بعد ان يغسل بطبيخ العوسج والجلنار **آخر** يحرق البليلج والعفص ويطلى عليه بخل واما اغذيتهم فكل سريع الهضم حسن
الكيموس مثل لحوم الطير المعروفة اسفيدباجا والسمك الرطب الخفيف اللحم مع ابازير لا يدمنها وجيد غذائه خبز الشعير النقي

وخبز الخندروس والاحساء المتخذة منها والبقول الرطبة وقد تحتاج ان تخلطها بمثل السلق والفجل والكراث ولا يجب
ان تغفل استعمال المقطعات وخصوصا قبل التنقية كالكبر والرازيانج والكراث فان متى ما ينقى غذاء مهم عن الفضول
وبعدا للفضول للاندفاع فاذا استعملت الادوية المحمودة فاستعمل ايضا هذا التدبير والسمك المالح في هذا الباب جيد
جدا لهم ونحن احرص في هذا حين نريد ان نقيئهم او نسهلهم والكرنب نافع لهم بالخاصية والخبز باللبن والعسل نافع لهم
والتين والعنب والزبيب واللوز المقلو والقرطم وحب الصنوبر وما يتخذ من هذه موافقة لهم ويجب ان ياكل في اليوم
مرتين على تقدير الهضم فان المرة الواحدة تضرهم ولا تشرب الشراب عند هيجان العلة الا قليلا وعند سكون العلة ان يشرب
من الرقيق الذي ليس بعتيق بقدر معتدل جاز واما ما انتثر من الشعر من الحاجب ونحوه فيعالج بعلاج داء الثعلب وسائر ما ذكر في كتاب الزينة

الفن الرابع في تفرق الاتصال الذي ما يتعلق بالكسر والجبر وهو اربع مقالات

المقالة الاولى في الجراحات

كلام كلي في تفرق الاتصال

قد بينا الكلام في الكتاب الاول في اصناف تفرق الاتصال على النحو الذي وجب
في مثله ذلك الموضع ونريد ان نشير الآن الى جمل من احوالها يجب ان تكون معلومة لنا امام ما نريد ان نبينه فنقول انا نروم
في بعض الاعضاء التي تفرق اتصالها ان يعود اتصالها كما كان وذلك في مثل اللحم ونروم في بعضها ان نبقيها ثابتة بحافظ
وان لم يعد اتصالها كما كان وذلك في العظم الا في عظام الاطفال والصبيان فقد يرجى فيهم ذلك العود واما العصب والعروق
فقال قوم من الاطباء انها لا تعود متصلة بل يبقى عليها شيء التصاق يحافظ يجري عليها دمها وقال قوم ان ذلك
لا يتاتى في الشرايين وحدها وجالينوس انكر عليهم وقال بل يلتحم الشرايين ايضا بما شاهد من التجربة وتجويز من القياس
اما المشاهدة فلانه قد راى الشريان الذي تحت الباسليق وراى شرايين الصدغ والساق قد التحم واما التجويز
الذي من القياس فلان العظم طرف في الصلابة لا يلتحم الا قليلا في الاطفال واللحم طرف في اللين يلتحم والعروق والشرايين
متوسطة بين العظام واللحم فيجب ان يكون حالها بين بين فتكون اقل قبولا للالتحام من اللحم واسهل قبولا له من العظم
فيلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا والبدن رطبا لينا ولا يلتحم فيما خالفه وهذا ضرب من الاحتجاج خطابي والمعول على التجربة

جملة في الجراحات

من الاعضاء اعضاء اذا وقع فيها جراحة عظم الضرر وقتل في الاكثر وربما لم يقتل في النادر مثل المثانة
والدماغ والكلى والامعاء الدقاق والكبد مع انه يمكن ان يسلم عليها اذا كانت ضعيفة واما القلب فلا يتوقع السلامة
مع حدوث جراحة فيه واكثر من يعرض له جراحة في بطنه فاذا عرض له تهوع او فواق واستطلاق بطن مات واذا كانت
الجراحة في مواضع يجب ان يشتد فيها الوجع والورم كرؤس العضل واواخرها وخصوصا العصبانية منها ولم يحدث ورم
دل ذلك على آفة مستبطنة انصرفت اليه المواد فلم تفصل للجراحة ويجب ان تأمل ما نقوله في باب القروح من احكام تشترك
فيها القروح والجراحات اخرناها الى هناك التماسا للاوفق

كلام كلي في علاج الجراحات

الجراحة اللحمية لا تخلو
اما ان تكون شقا بسيطا مستقيما او شقا مدورا او ذا اضلاع او شقا مع نقصان شيء من اللحم وقد يكون غائرا نافذا
وقد يكون مكشوفا ولكل واحد تدبير وتشترك الجميع في حبس الدم السائل وقد جعلنا له بابا وربما كان سيلان قدر
معتدل من الدم نافعا للجراحة يمنع التورم والبثر والحمى فان من افضل ما يعنى به في الجراحات ان يمنع تورمها فانه اذا لم يعرض
ورم يمكن من علاج الجراحة واذا كان هناك ورم او كان هناك رض وفسخ اجتمع في خلله مع الجراحة دم يريد ان يرم او يتقيح
لم يمكن معالجة الجراحة ما لم يدبر ذلك فيعالج الورم وان احتقن في الرض دم فلا بد من ان تتعجل في تحليله ان كان له قدر
يعتد به وتبديده وذلك باحالته قيحا وتحليله وذلك بكل حال لين مما قد علم ولهذا ما يجب ان يعان سيلان الدم اذا قصر
فان كان الشق بسيطا مستقيما لم يسقط منه شيء كفى في علاجه وتدبيره الشد والربط ومنع الدهانة والمائية عنه ومنع
ان يتخلله شيء من الاشياء ولا شعر ولا غيره بعد حفظك لمزاج العضو واعتدادك في ان لا ينجذب اليه الا دم طبيعي وان كان
عظيما لا تلتقي اطرافه لانه مستدير متباعد او مختلف الشكل او قد ذهب منه لحم قليل غير كثير فعلاجه الخياطة ومنع اجتماع

الرطوبة فيه باستعمال المجففات الرادعة واستعمال الملصقات التي نذكرها وان كان غائرا فالشد ايضا قد يلصقه كثيرا ولا يحتاج
الى كشفه وربما احتيج الى كشفه ان امكن وذلك حين لا ينفع شد رباط كما نبينه وخصوصا حيث لا يقع الشد الجيد على اصل
الغور فينصب اليه مواد لضعفه وللوجع ولاحوال نذكرها في باب القروح فاذا احتيج الى كشفه لم يكن بد من وضع قطنة
او ما يجري مجراها على فوهته تنشفه خصوصا حيث يكون الشد لا يقع على الاصل كما قلناه او يكون نصبه نصبة لا يمكن
ان تنصب المادة الردية عنه او يكون فيه عظم او يكون قد تجوف وصار ناصورا او صار فيه رطوبة ردية جدا وهو حينئذ في
حكم القروح دون الجراحات قال العالم وانما يحتاج الجرح الى الربط الجامع للشفتين اذا اريد الالزاق واما اذا كان
يحتاج ان ينبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك بل يحتاج مرة الى الرباط الذي يصب الوضر من فيه ومرة الى رباطه بقدر ما يمسك
الدواء عليه قال ويتحرى ان يكون لفوهة الجرح مكان ينصب عنه الوضر دائما بطبعه اما بان يوقع البط هناك واما بان يشكله
بذلك الشكل فاني قد رايت جراحا كبيرا كان غوره حيث الركبة وفوهته في الفخذ من غير ان جعلت فوهة اخرى عند اسفل الركبة
لكن نصبت الفخذ نصبة كان القعر فوق والفوهة اسفل فبرأ من غير بط في الاسفل وكذلك قد علقت الساعد والكف
وغيره تعليقا يكون الفوهة ابدا الى اسفل فهذا قوله ونقول ربما وقعت الجراحة حيث يوجب عليك القطع التام وابانة
العضو واما اذا كانت الجراحة انقطع منها لحم كثير وتحتاج الى المنبتات للحم وليس يكفي ما يجفف ويمنع بل ربما ضر المجفف والمانع
من جهة مادة ما ينبت منه وقد يكون الغور والنقصان من اللحم بحيث لا يمكن ان ينبت بالتمام فيبقى غور كما انه قد يتفق ان ينبت
اكثر من الواجب فيكون لحم زائد ويجب ان يغتذي المريض المراد انبات اللحم في جراحته بغذاء محمود حسن الكيموس وقد يكون
المنبت بحيث يمكنه ان ينبت اللحم واما الجلد فلا ينبت اذا كان قد انقطع بكليته بل انما ينبت مكانه لحم صلب لا ينبت عليه الشعر
واما العروق فكثيرا ما تتولد شعبها وتنبت كاللحم ومن الجراحات جراحات ذات خطر مثل الجراحات الواقعة في الاعصاب
واطراف العضل وسنذكرها في باب احوال العصب وكثيرا ما تتبعها اعراض ردية مثل ما يتبع جراحة طرف العضل من
تغير اللون وسقوط النبض بعد تواتر وصغر وتادي الى الغشي وسقوط القوة وقد يتبعها التشنج وكذلك التي تقع
قدام الركبة عند الرضفة فانها تتبعها اعراض ردية وهي قاتلة قلما يتخلص عنها واذا وقع تشنج من مثل هذه الجراحات
العضلية ولم تقبل العلاج فالعلاج قطع العضلة عرضا والرضا ببطلان فعل العضلة ولكن ذلك مما يجب ان يؤخر ما امكن
علاج التشنج واختلاط العقل بشيء آخر غيره ومثل جراحة الركبة ربما احتاج الى ان يوضع بشق صليبي وان يستظهر في
اورامه وقروحه وجراحاته بالفصد والاسهال ومنع الالتحام حتى ينقى تنقيا بالغا ثم يلحم

في تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يختم وما يأكل من الادوية

الدواء المنبت للحم هو الذي يعقد الدم الصحيح لحما فان كان له تجفيف شديد منع الدم الوارد فلم يكن مادة
للحم وان كان له جلاء شديد ازاله وسيله فافقد المادة الموجودة للحم فيجب اذن ان لا يكون له كثير تجفيف بل الى حد ولا جلاء قوي
جدا بل جلاء قليل قدر ما يجلو الوضر من غير لذع ولا يحتاج الى قبض يعتد به ويحتاج ايضا ان يكون في الحرارة والبرودة بحسب
ما يحتاج اليه الجراحة والقرحة في مزاجه ان كانت زائلة عنه فبالضد بقدر الزوال وان كانت غير زائلة زوالا يعتد به فبالمشاكلة
للحار جدا حارا جدا وللبارد جدا باردا جدا ويراعى ايضا تاثير الدواء في الموضع لتعاليه ان فرط في اسالة المزاج واما الادوية
الملحمة فهي التي تجمع بين المتباعدين ولا يحتاج ان تتصرف الا في سطحي فيلصق بينهما بالنداوة التي في جوهرهما وان كان دم
حاضر فهي التي تجفف الدم الحاضر في الجرح المكتفي به في الالصاق تجفيفا سريعا قبل ان يتقيح ولا يمكنها ذلك ان لم يكن معها
فضل قوة على التجفيف ولكن يجب ان لا يكون جاليا فان الجلاء ضد الغرض فيه لان الغرض فيه جعل الحاصل من الدم غراء ولصوقا
والجلاء يجلو ذلك الدم ويبعده فيبعد المادة التي يتوقع منها التغرية وليس يحتاج الى نقصان في التجفيف كما يحتاج اليه المنبتة
لان المنبتة تحتاج الى ان يسيل اليها المادة وتلك المادة تمنع سيلانها التجفيف والملحمة لا تمانع بل تحتاج الملحمة الى تجفيف
اقوى ويسير قبض والمدملة الخاتمة اشد حاجة الى القبض منهما جميعا لانه يحتاج ان يجفف ما هو بالطبع اشد جفافا اعني الجلد

يوثقه صح

الخرق
والالحام صح

ما يردع صح

مكرر مع ما سابق
والصواب في علاج الجراحات اذا بطت
ان لا تغرق بها ما امكن وان كان ولا بد ولم يصبر
العليل عن الاستحمام ان يوضع عليها
من المراهم والخرق المبلولة بالدهن على
وجه من الرباط لا يدع الماء ان يصل اليها
او حيلة اخرى من الحيل الى ان تلتحم صح

ولانه يحتاج ان يجفف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفا شديدا جميعا وما قبله كان يحتاج الى ان يجفف الرطوبة الغريبة
تجفيفا اكثر والاصلية تجفيفا بقدر ما يغذي ويغلظ ولا ينقص من الجوهر واما الاكالة الناقصة للحم فيجب ان تكون شديدة
الجلاء جدا **في بط الجرح وغيره اذا احتيج الى كشفه** قال جالينوس يجب ان تشق من اشد موضع منه نتوا وارقه ويكون توجيه
البط انما هو الى الناحية التي يمكن سيل القيح منها الى اسفل وان يراعى في البط الاسر والغضون على الوجه الذي ذكرناه
في باب الجراحات والدبيلات الا فيما استثناه واما في مثل الاربية والابط فيجب ان يذهب البط مع الجلد في البط ثم توضع
عليه المجففات من غير لذع مما هو مورد في الجداول في الادوية المفردة ودقاق الكندر افضل فيها من الكندر لانه لذلك اشد
قبضا والصواب في علاج الجراحات اذا بطت ان لا تقربها الماء وان كان ولا بد ولم يصبر العليل عن الاستحمام فيجب ان يغيب
الجرح تحت المراهم الموافقة مغشاة من الخرق المبلولة بالدهن تغشية تحول بين ماء الحماء ورطوبته وبين الجراحة او يحتال في
ذلك بشيء من الحيل الممكنة **في تدبير الجراحات ذوات الاورام والاوجاع** تحتاج امثال هذه الجراحات الى الرفق وان يعتقد
ان الجراحة لا تندمل البتة ما لم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه تجفيف وتبريد في اول الامر وارخاء في الثاني وان يستعمل فيه
علاج الاورام بالجملة وما هو خاص بذلك مع عموم نفعه في كل عضو من الراس والقدم ان يوخذ رمانة حلوة فيطبخ بشراب عفص
ويضمد بها الموضع ويجب ان تتامل الى ما يؤول حال الورم مثل انك ان كنت استعملت المرهم الاسود فرايت الجراحة تشتد حمرتها
او تنفط ملت الى المبردات والى المرهم الابيض وان رايتها تترهل وتصلب وقد استعملت الابيض فاستعمل الاسود او غيره
تدبير كلي في جراحات الاحشاء من باطن الغرض فيما تتوهم انه شق وصدع من باطن ان يلحم ولا يترك الدم يجمد في الباطن وان
يمنع نزف الدم والادوية النافعة في الغرضين الاولين مثل اللبلاب اذا طبخ في الخل او يسقى من القنطوريون الكبير وزن
درهم واحد وللطين المختوم في ذلك غناء عظيم واما ما يسقى بسبب منع النزف فمثل وزن دانق ونصف من بزر البنج بماء
العسل وسائر الادوية المذكورة في منع نزف الدم ونفثه واما الجرح والشق الظاهران فقال العالم ان انخرق مراق البطن
حتى يخرج بعض الامعاء فينبغي ان تعلم كيف يضم المعا ويدخل فان خرج شيء من الثرب فتحتاج ان تعلم هل يجب ان يربط
برباط ويشق ام لا وهل تخاط الجراحة ام لا وكيف السبيل الى خياطته وذكر جالينوس في تشريح المراق وذكرناه نحن في التشريح
قال ولما قد ذكرناه في التشريح فموضع الخصرين اقل خطرا اذا انخرق من موضع السرة والسرة وسط البدن والخصران
من الجانبين بقدر اربع اصابع عن السرة قال لان الشق اذا وقع في موضع السرة خرجت معه الامعاء اكثر وردها فيه يكون
اعسر وذلك لان الشيء الذي كان يضبطها انما كان العضلتين المنحدرتين في طول البدن اللتين تنحدران من الصدر الى
عظم العانة ولذلك متى انخرقت واحدة من هاتين العضلتين فلابد ان يخرج بعض الامعاء ويتوء من ذلك الخرق وذلك
لان العضل التي في الخصرين يضبطه ولا يكون له في الوسط عضلة قوية تضبطه فان تهيا ان تكون الجراحة عظيمة خرج
عدة من الامعاء فيكون ادخالها اشد واعسر واما الجراحات الصغار فان لم يبادر بادخال المعا من ساعته انتفخ وغلظ
وذلك لما يتولد فيه من الريح فلا يدخل من ذلك الخرق ولذلك اسلم الجراحات الواقعة بالمراق الخارقة ما كان معتدل العظم
قال ويحتاج هذه الجراحات الى اشياء اولها ان يرد المعا البارز الى الموضع الذي له خاصة والثاني ان يخاط والثالث
ان يوضع عليها دواء موافق والرابع ان يجتهد ان لا ينال شيئا من الاعضاء الشريفة من اجل ذلك خطر فان نزل ان الجراحة
من الصغر بحال لا يمكنها لصغرها ان يدخل المعا البارز وعند ذلك لا بد لنا اما ان نحلل ذلك الريح واما ان نوسع ذلك الخرق
وان نحلل الريح اجود ان قدرت عليه والسبب في انتفاخ المعا هو برد الهواء فلذلك ينبغي ان تغمس اسفنجة في الماء الحار
وتعصرها وتكمدها والشراب القابض اذا سخن ايضا كان نافعا في هذا الموضع وذلك انه يسخن اكثر من اسخان الماء و
يقوي الامعاء فان لم يحلل هذا العلاج انتفاخ الامعاء فليستعمل توسيع الجراحة واوفق الالات لهذا الشق الالة التي
تعرف بمبط النواصير فاما سكاكين البط الحادة من الوجهين والمحددة الراس فليحذر واصلح الاشكال والنصبة لمن يبصر

الطبع
وظاهره
يمكنها

هي الالة التي تعرف بمبط النواصير وهي كالمنجل ذات حد واحد من داخل وحدها ملساء

ان كانت الجراحة متجهة الى الناحية السفلى فالشكل والنصبة الى فوق وان كانت الجراحة متجهة الى فوق فالشكل والنصبة
الى اسفل ولكن غرضك الذي تقصده في الامرين جميعا ان لا يقع سائر الامعاء على المعا الذي برز فيثقله واذا انت جعلت
هذا غرضك علمت انه ان كانت الجراحة في الشق الايمن فينبغي ان تاخذ المريض بالميل الى الشق الايسر وان كانت في الايسر
اخذته بالميل الى الايمن ويكون قصدك دائما ان تجعل الناحية التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان هذا امر يعم
جميع هذه الجراحات فاما حفظ الامعاء في مواضعها التي لها خاصة بعد ان ترد الى البطن اذا كانت الجراحة عظيمة فيحتاج
الى خادم حول وذلك انه ينبغي ان يمسك موضع ذلك الجراحة كله بيده من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف منه شيا بعد شي للمتولي لخياطتها
ويعد الى ما قد خيط منها ايضا فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتى تخيط الجراحة كلها خياطة محكمة وانا واصف لك اجود ما يكون من
خياطة البطن فاقول انه لما كان الامر الذي تحتاج اليه هو ان تصل ما بين الصفاق والمراق فقد ينبغي لك ان تنفذ ادخل
الابرة من الجلد من خارج الى داخل ثم تنفذها من داخل الى خارج في الحافة الاخرى من المراق فاذا انفذته فانفذها ثانية
في هذه الحافة نفسها من المراق او من خارج الى داخل ودع حافة الصفاق الذي في هذا الجانب وانفذ الابرة في حافته
الاخرى من داخل الى خارج وانفذها مع انفاذك لها في الصفاق في حافة المراق التي في ناحيته حتى تنفذها كلها ثم ابتدئ ايضا
من هذا الجانب نفسه وخيط مع الحافة التي في الصفاق في الجانب الآخر الخارج واخرج الابرة من الجلدة التي بقربه ثم رد الابرة
في تلك الجلدة وخيط حافة الصفاق التي في الجانب الآخر مع الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التي في ناحيته وافعل ذلك
مرة بعد اخرى الى ان تخيط الجراحة كلها على هذا المثال فاما مقدار البعد بين الغرزين فتوق الاسراف في السعة والضيق
لان السعة لا تضبط على ما ينبغي والضيق يثغر والخيط ايضا ان كان وتريا اعان على التثغر وان كان رخوا انقطع فاختر
بين اللين والصلب وكذلك ان عمقت الغرزة في الجلد وان كان ابعد من التثغر الا انه يبقى من الخيط داخل الجراحة لا يلتحم
فاحفظ الاعتدال هاهنا ايضا قال واجعل غرضك في خياطة البطن الزاق الصفاق بالمراق فانه بكدما يلتزق ويلتحم لانه
عصبي وقد يخيط قوم على هذه الجهة ينبغي ان تغرز الابرة في حاشية المراق الخارج وتنفذها الى داخل وتدع حاشيتي الصفاق
جميعا ثم ترد الابرة وتنفذها ثم تنفذ الابرة في حاشيتي الصفاق جميعا ثم ترد الابرة من خلاف الجهة التي ابتدات ثم تنفذها في
الحاشية الاخرى من حاشيتي المراق على هذا وهذا الضرب من الخياطة افضل من الخياطة العامية التي مثل الادبع حواشي
في غرز وذلك انما هذه الخياطة ايضا التي قد ذكرنا يستتر الصفاق وراء المراق ويتصل به اتصالا محكما قال ثم اجعل
عليه من الادوية الملحمة والحاجة الى الرباط في هذه الجراحات اشد وبل صوف مرعزى بزيت حار قليل وبلغ على الابطين
والحالبين كالتدور وتحقنه بشي ملين ايضا مثل الادهان والالعبة وان كانت الجراحة قد وصلت الى الامعاء فجرحتها فالتدبير
ما قد ذكرناه الا انه ينبغي ان تحقن بشراب اسود قابض فاتر وخاصة ان كانت الجراحة قد بلغت ونفذت وراء والمعا الصائم
لا يبرأ البتة من جراحة تقع فيه لرقة جرمه وكثرة ما فيه من العروق وقربه من طبيعة العصب وكثرة انصباب المرار اليه وشدة
حرارته لانه اقرب الامعاء من الكبد فاما اسافل البطن فانها لما كانت من طبيعة اللحم صار من مداواتها على ثقة قال جالينوس
في كتاب حيلة البرء ولكن غرضك عند انخراق مراق البطن مع الصفاق ان تخيطها خياطة تلزق الصفاق بالمراق لانه عصبي
بعيد الالتحام بغيره وذلك بنوع الخياطة التي ذكرنا لانها تجمع وتلزم في غرزة الصفاق قال والامعاء اذا جرحت
فادع شرابا اسود قويا فاسخنه وتغمس فيه صوف ويوضع عليه فانه يشد انتفاضه ويضمه فان لم يحضر فاستعمل بعض المياه
القوية القبض سخنا فان لم يحضر فكمده بالماء الحار حتى يضمر فان لم يدخل في ذلك وسع الموضع قال بقراط اذا خرج
الثرب من البطن في جراحة فلا بد ان يعفن ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا وسوى ذلك اشد من الامعاء والكبد لان
الامعاء واطراف الكبد ان لم تبق خارجا مدة طويلة حتى تبرد بردا شديدا فانها اما احلت الى البطن والتحم الجرح تعود
الى طباعها فاما الثرب فانه وان لبث ادنى مدة فلا بد ان ادخل البطن ما دامه ان يعفن ولذلك بادر الاطباء في قطعه

واذا انفذت الابرة في الجلد وفي العضلة الذاهبة على استقامة في طول البطن كلها تركت الحافة من الصفاق في هذا الجانب لا تدخل فيه الابرة وانفذت الابرة في حافته الاخرى من داخل الى خارج صح

الى آخر الباب

ولا بد خلوص ما بدا منه الى البطن البتة فان كان قد يوجد في الثرب خلاف هذا فذلك قليل جدا لا يكاد يوجد وان خرج شي
من الثرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغي ان تقطع اولا وهل ينبغي ان تخيط الجراحة ام لا وكيف تخيط قال وقعت الجراحة بالسرة
وسوى وسط البطن فهو اكثر خطرا لان اطراف العضل المغشي على البطن هناك وان كان في الخصرين وهما على جنبتي وسط
البدن من يمين وشمال بحوالي اربع اصابع فهو اسلم لانه ليس فيه شي من اطراف العضل العصبية فاما موضع السرة فخياطتها البطن
ايضا عسر وذلك لان الامعاء تنتو وتخرج عن الخرق الذي في هذا الموضع اكثر وردها في هذا الموضع اعسر وذلك ان
الذي كان يضمها ويضبطها هو العضلتان الممدودتان في طول البطن اللحميتان اللتان تنحدران من الصدر الى الركب وهو
عظم العانة ولذلك متى وقعت الجراحة في هذا الموضع قطع هذه العضلات فكان نتو المعا اشد لان العضل الذي في
الخصر يضغطه ولا يكون له في الوسط عضلة قوية تمسكه فان تهيا مع ذلك ان تكون الجراحة عظيمة فلا بد ان ينتو ويخرج منها
عدة امعاء فيكون ادخالها اعسر **في كيفية ربط الجراحات** اما الجرح والشق الظاهر ان اذا اردت ان يلتحم فاعمل بما قاله عالم
من اهل هذه الصناعة قال اذا اردت ان يلتحم مثل هذا الشق فالزمه رباطا يبتدي من راسين لا غير من الربط فان كان
عظيما احتجت ان تلزمه رفائد مثلثة وان كان الموضع ممتليا احتاج الى الخياطة ايضا والرفائد المثلثة خير في جمع شفة الفروج
من المربعة لانه يضبط على الشق فقط ووضع الرفائد المثلثة على هذا المثال X لكن الشق الخط المستقيم بين المثلثين
والرفادتان المثلثتان احدهما ب والاخر ج ممدودتان على الشكل الذي تراه فاذا ربطت هذا الموضع ووقع رباط من راسين
كان ضبط الرباط على موضع الشق اشد من ان يكون مربعا ولا يجوز في ضم الجرح رباط غير ذي الراسين وهذه هي الرفائد المثلثة
وشكل الشد ههنا ج|ب وقيل في كناش حيلة البرء كان برجل جرح كان غوره قريبا من الاربية وفوهته قريبة من الركبة
فابرأناه بالرباط البتة بان جعلنا تحت ركبته مخدة ونصبناه نصبة صارت فوهته مصبوبة بسهولة وكذلك عالجنا جروحا كانت
في الساق والساعد فبرئت كلها بسهولة قال من قد عاين في التجربة يعلم ان الجراحات التي يحتاج ان يصير دهاهي فان
مكثه داخلا الى ان يتغير معه سائر ما هناك اجود واسرع للتغير معا والجراحات المنبترة المتباعدة الشفتين يحتاج ان يجمع برباط
يجمع شفتيها الا ان يكون عليهما من ذلك وجع او تكون وارمة فيمنع لذلك ولو كان برفق او يكون عضلة قد انبترت عرضا
فانه حينئذ لا يجمع بل يجعل في وسطه فتيلة خوفا ان يلتحم الجلد وتبقى العضلة غير ملتحمة قال واذا شققنا جلدة الراس
وضعنا بين الشفتين شيا يملاه وربما انقبضت جلدة الشفا الى داخل القرحة فيحتاج حينئذ الى ان تروم بالرباطات
تجذبه الى خارج واذا وقعت الجراحة بالطول فالرباط يفي بجمعها جمعا محكما واذا كانت بالعرض احتاجت الى الخياطة وبقدر
غور الجرح يكون غور الخياطة الاولى من زيادة الغشا قال ربما اضطررنا الى ان نزيد في سعة الجرح اذا كانت نحيفة ضيقا
ان يكون لغورها يلتحم اعلاها ولا يلتحم غورها او يكون العضو المجروح في وقت جرح على شكل يكون اذا عاد الى استوائه لم يمكن
ان يسيل منه مدة ولا يدخله دواء وان رد الى شكله حين جرح هاج وجع فيضطر ان نشق شقا موافقا واعلم على الجملة ان
ما يقع من الجراحات في عرض العضلة هي اولى بان يكون تباعد شفتيها اشد فلذلك يكون الى الاستقصاء في جمع الشفتين احوج
وربما لم يكن بد من الخياطة واستعمال الرفائد المثلثة وخصوصا ان وقع في اللحم نقصان والواقعة في الطول اقل حاجة الى ذلك
الادوية الملحمة للجراح هذه الادوية قد وصفنا قوتها وموضع استعمالها ولا شك ان الذرور منها يحتاج ان يكون اقل قوة
من المتخذ بالادهان والقيروطيات والحاجة الداعية الى الادهان والقيروطيات هي بسبب ان الادوية اليابسة وخصوصا
ما كان منها مثل المرداسنج وسائر المعدنيات لا تغوص الى القعر ولا تنفذ في المسام فاذا جعل منها قيروطي بلغها سيلان الدسم
الى حيث شئنا وهذه الادوية الملحمة قد تكون من المعدنيات وتكون من النباتات ومن الحيوانات ومن كل صنف فمن
المعدنيات مثل الاسفيداج بدهن الاس والشمع ومن النباتات الاوراق مثل ورق البلوط الذكر ضمادا وورق الخلاف و
ورق الكرم وورق شجر التفاح وقشر لحائه وورق لسان الحمل والحلفا منقعا بخل او شي من شراب وخصوصا اذا خلط به

ورق شجر الصنوبر الذكر والانثى بربطه بلحائه وورق السرو واغصانه واوراق قيطافلن مع عسل ومن الصموغ علك البطم
خصوصا يقرب الاعصاب الكثيرة ومن الثمرات والحبوب الجوز الطري مسحوقا بماء وملح او شراب مغلي بورق الحماض و
ورق السلق والحمص او الكمثرى البرية مع ما فيه من منع النزلة وجوز السرو والثوم المحرق وغبار الرحا والشعير المحرق
خصوصا للمشايخ مع شمع ودهن ورد ومن الزهر ما يشبه زهر الزعرور وحشيشة ذنب الخيل وخصوصا في جوارحسو
من عضو ولحم وللجراحات القريبة من رؤس العضل ومن الحيوانات اللبن الحامض جدا ملصق للجراحات العظيمة ومن المركبات
دواء درياروفس والذهبية ودواء ايتولاوس ودواء الخلاف مشكطرامشيع ومرهم الكتان **الادوية الملحمة والخاتمة للجراحات**
هذه الادوية قد عرفت طبعها وتعلم ايضا ان الذرور منها يجب ان لا يكون في قوة ما يقع في المرهم والآن يجب ان تعلم ان هذه
الادوية لا يجب ان تستعمل وقد استوى سطح اللحم الصليع الجلد غاية الاستواء واما اللحم الرطب فقد يستوي ويزيد ولكنه
يكون بحيث اذا جف نزل بل انما يجب ان تستعملها في الذي يكون اذا جف استوى وهذا شيء يعرف بالحدس فيجب ان تستعمل
الدواء المدمل قبل ان يبلغ نبات اللحم في الجراح التي ينبت فيها اللحم هذا المبلغ فان المدمل ايضا قد يزيد في حجم اللحم الى ان يدمل
ويزيد معه القوة الطبيعية للحم فيزداد على هذا المبلغ بل يجب ان يكون بحيث اذا جف وفعل فعله يكون قد انبتت الطبيعة المقدار
المحتاج اليه مع بلوغ المدمل غايته في الادمال حتى يكون توافي الفعلين محصلا من اللحم والجلد المدركين قدر ما يستوي به السطح
المجروح فان لم يراع هذا اوشك ان يصير اثر القرحة اعلى من الجلد ويجب ان تستعمل الخاتم في اول ما تستعمله رطبا ثم تستعمله
يابسا عند ما تقارب الختم ثم يذر عليه بطرف الميل وهذه الادوية مثل لحاء جلد شجر الصنوبر بنية وطين من دهن ورد او دهن آس
والرتيانج اليابس والقيسور المشوي وقشور النحاس ودقاق الكندر والمرداسنج والقنطوريون الصغير والعروق جيدة و
العظام المحرقة ايضا والزراوند المحرق شديد الادمال والشب ايضا والعفص الفج وورق التين وقد حكي عنه بقراط برجل
العقعق كما قالوا ويشبه ان يكون عني به الحشيشة المعروفة برجل الغراب وجعر الكلب الآكل للعظام وبعر الضب الا انه
احلى من الاول فيحتاج ان يكسر بالقوابض واصل السوسن الاسمانجوني ولحا اصل الجاوشير والتوتيا ومن المنبتات العجيبة
في القروح الحارة المزاج المتورمة الصندل والنيلوفر والصبر وخصوصا في ناحية المقعدة والمذاكير وقد يقع في ادوية
الزاج والقلقطار وان كانا من جملة الآكالات الناقصة للحم لكنها ادملت في شديدة الرطوبة وخصوصا اذا احرقت فيصير
ادمالها ليس اقل من اكلها لا سيما ان غسلت فصارت الى الادمال اميل واما الزنجار والادوية الشديدة الاكل فلا
تصلح لذلك الا بتدبير قوي وفي بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة واما النحاس المحرق اذا غسل فهو جيد في الادمال
واذا اريد ان تتخذ مراهم احتيج الى ما هو اقوى من بين المدملات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والمرتك
والاسفيداج واما كيفية اتخاذ ذلك فانه يحل المرداسنج والاسفيداج بالخل ثم يستعمل والاقليميا يسحق والاجود ان
يحرق ثم تخلط بذلك مع القلقطار ويشرب دهن الآس بالخل او الشراب القابض وربما زيد عليه الزاج المحرق والجلنار و
العفص اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة **مرهم الكتان وهو عجيب** يؤخذ خرقة كتان مغسولة لطيفة فتدق ثم
حتى تصير مثل الكحل ثم يؤخذ زيت قوي القبض او دهن الآس ويجعل فيه من القنة شيء يسير ويذاب في الدهن ويجعل
فيه الخرقة المدقوقة ويجعل منه مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود قد نبت وان اردت ان يقوى اساته فاجعل فيه من الكندر
والجاوشير والزراوند المدحرج بالسواء اجزاء ليكون مثل وزن الاخلاط الاربعة **صفة ذرور خفيف** يؤخذ من الاسفيداج
والمرداسنج جزء جزء ومن خبث الرصاص والمر والعفص من كل واحد نصف جزء **ذرور آخر** صدف محرق اثنا عشر مثقالا
الرمان الصغار الذي يسقط عن الشجر وجفت وقلقديس من كل واحد ستة عشر قرن الايل محرق قيسور اقليميا رتيانج
اصل السوس من كل واحد اربعة دقاق الكندر ولحاء شجرة الصنوبر من كل واحد ستة قشور الرمان اسفيداج شب
من كل واحد ثمانية دراهم عفص درهم **ذرور آخر** قوي عظام محرقة مرداسنج من كل واحد درهمين كندر صبر من كل واحد ثلثة

عنزروت ماميثا درهم درهم يتخذ ذرورا ولا ذرور آخر ورد اسفيداج الرصاص جلنار بزر الورد شب بالسوية ايضا اصل السوسن
اصل الجاوشير بالسوية زراوند مثقالان دقاق الكندر مثقال **صفة مرهم لجراحات ابدان المشايخ** يحرق الشعير ويتخذ منه قيروطي
بدهن الورد ودهن الآس واسفيداج الرصاص **الادوية المنبتة للحم في الجراح والقروح** قد عرفت خاصية الادوية المنبتة للحم
وانها كيف ينبغي ان تكون في مزاجها ويجب ان تستعمل الادوية المنبتة للحم وقد نقي الموضع عن الاوساخ ونحوها وان لم تكن قاعدة
الجراحات الا العظم نقي ذلك العظم ويبرد في الغاية ولم يترك فيه كمودة او فساد الاقشرة ورطوبة الا جففت وخصوصا في الرأس
بلا ملاسة العظم فان ملاسة العظم ورطوبته احد اسباب منع نبات اللحم عليه واذا حك وخشن كان ما يصير عليه من المادة
التي يتولد منها اللحم اثبت واعلم انه قد يكون دواء ينبت اللحم في بدن او عضو ولا ينبت في الآخر وذلك لانه ربما جفف في بدن
ولم يجفف في بدن آخر بحسب مزاجي البدنين على ما علمت وربما افرط الجلاء في بدن ولم يفرط في البدن الآخر ولم يجل اصلا اذ كان
مثل الدواء يحتاج الى تجفيف ما والى جلاء ما مقدرين بحسب البدن غير مطلقين والشيء المقدر يختلف تأثيره في اشياء ليست
متفقة القدر في الانفعال وكل مجفف يجفف اقل من يبس بدن يعالج به فانه ايضا يقصر عن انبات لحمه بل يجب ان يكون ابيس منه
ولذلك صار الكندر لا ينبت في الابدان اليابسة التي جاوزت الاعتدال في اليبس والتجربة هي التي يعلم بها ما يكون من الجفاف
والوقوف او من نبات اللحم على الاستمرار او من التوسيخ فان رأيت تجفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم فرطب يسيرا وان وسخ فزد
في الدواء اليابس ودع المستمر على قوته وربما كان ايضا لبعض الابدان مناسبة مع بعض الادوية غير منطوق بعلتها فلذلك
يجب ان يخلط ادوية شتى ضعيفة وقوية واما اتخاذ المراهم والحاجة اليها فقد علمته ولا يجب ان تقتصر من الدواء على التجفيف
والترطيب بل تراعي الكيفيتين الفاعلتين على حسب ما قد ذكرناه ولا ايضا على التجفيف والترطيب مع الفاعلتين الا
مع مراعاة مناسبة بين حال مزاج القرحة وحال مزاج البدن فانه قد يكون البدن رطبا والقرحة يابسة وقد يكون البدن
يابسا والقرحة رطبة وقد يكونان رطبين وقد يكونان يابسين ويستعمل في الاول ما هو اضعف مثل الكندر ودقيق الباقلى
ودقيق الشعير ونحوه واذا كان البدن يابسا والقرحة رطبة فيحتاج الى ادوية شديدة التجفيف بالقياس الى الادوية المنبتة
للحم مثل الزراوند واصل الجاوشير والزاج المحرق وفي الباقي يحتاج الى المتوسطات كالايرسا ودقيق الترمس وقد يتفق
ان يكون بعض الادوية فيه شيء من خصال يحتاج اليها الادوية المنبتة للحم من تجفيف وجلاء ولكن يفرط فيصير مثلا لتجفيفه الشديد
حابسا للوضر او مانعا للمادة وليفرط جلائه آكالا فاذا خولط به غير ما يضاده كثير منه وعدله فصار منبتا مثل الزنجار فانه
اذا قرن به الزيت والشمع وسار رطبان للعضو ويوسخانه قاوما تجفيفه وشدة جلائه فصار مدملا ويجب ان يكون الزنجار
جزء من عشرة اجزاء من القيروطي اذا استعمل في الابدان التي هي ايبس وجزء من اثني عشر جزءا اذا استعمل في الابدان
التي هي ارطب ويجب ان تراعي في سننا اذا استعملنا ايضا الامتحان المذكور والمشايخ يحتاجون الى ادوية فيها حرارة اكثر
وجذب اقوى ويقع فيها مثل الزفت والكندر ودقيق الشعير ودقيق الباقلى ودقيق الكرسنة واصل السوسن والزراوند
والقليميا وحشيشة الجاوشير فاذا امتنع دواء عن النفع ملت الى غيره فاذا استصعب عالجته بما هو خاص بالقروح
في علاج جراحة الشجاج اما تدبير العظم وما يعرض من اعراضها المخوفة فقد قيل في باب العظام والجبر واما ملحمات قروحه
فالجراح منها يكفيه ادنى دواء خفيف يجفف وليذر عليه من الذرور الكراسني وهو يتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين
وكذلك الادوية الخفيفة من المذكورة في الجراح فان كان هناك سيلان دم فيعالج بما ذكرناه في باب نزف الدم ويجب ان يطعم
صاحبه ادمغة الدجاج مشوية ما امكن فانه على ما شهد به قوم معتو للدماغ حابس للنزف وان كان فيه رأي آخر وكذلك ماء الرمان
المز ويضمد بعصا الراعي ومن الادوية الجيدة للجراح والدم ان يؤخذ الخبز المحمص اليابس ويسحق ويذر عليه ولا يرطب واما ما
يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشعير والسميذ معجونا بزر وفا رطب وكذلك سويق الشعير مع الفوتنج ينفع من رضته وسائر التدبير
يؤخذ من باب العظام

الدواء الرياحي

المقالة الثانية في السحج والرض والفسخ والوثي والسقطة والصدمة والخرق

في الرض ونحوه قد علمت مقدمة في الكتاب الاول ما معنى الفسخ والهتك واما معنى الوثي فهو ان يكون قد زال العضو
عن المفصل زوالا غير تام ولا ظاهر بيّن فيكون خلعا والكسر دون الوثي فكانه اذى من تمدد يلحق الرباطات في المفصل وما يحيط
به من اللحم لو كان معه ادنى زوال لكان وثيا ومن الناس من يسمي الوهي والمعنى الذي سميناه وثيا باسم عام ومن الناس من يسمي
بالوثي الانفصال من احد جانبي المفصل مثل احد جانبي الكعبة الرسغ مع لزوم الجانب الآخر وان كان انفصالا ظاهرا والذي
نريد ان نقدمه ونتكلم فيه اولا سوء الفسخ الذي يعرض للعضل في اوساطها والهتك في اطرافها **في الفسخ والهتك** اذا عرض
للعضلة ان تنفسخ عرض من ذلك بين اجزائها تباعد من تفرق الاتصال كثير ينصب اليه لا محالة دم كثير ولا محالة ان ذلك يورم
واقل احواله ان يجتمع فيه دم فيعفن لانه اكثر ما يرجى تحلله من المنافذ وخصوصا عن منافذ ضاقت بالضغط الواقع من الفاسخ
خارجا وبالضغط الواقع من الورم داخلا ولذلك ان لم يتدارك الامر فيه تادى الى فساد العضو وربما تبع الفسخ والسقطة و
الصدمة غشي فيجب ان يبادر الى علاجه لئلا تفرط ولا يجب ان تشتغل في الهتك باعادة اتصال الليف المنقطع بل بتسكين الوجع
العلاج قد لا يوجد في كثير من الاحوال في هذه العلة بد من الفصد بل اصحاب الصناعة يبادرون الى ذلك وان كان البدن
نقيا واذا اوقع الفصد وبودر الى الاضمدة المانعة المبردة لم يعرض منه ما يحتاج الى علاج يحتفل به سواء كان منعها بتبريد و
قبض او بواحد منهما واما اذا تاخر ذلك وبادر الدم الى خلل التفرق وحدثت الآفات المذكورة فلا بد في علاجه من استفراغ ذلك
الدم لئلا يعوق عود الاتصال الى حاله فان كان بحيث يمكن ان يتحلل بتخفيف المسام بالنطولات بمياه حارة ونحوها وبما يستعمل
على المضروب مما نذكره وايضا بالادوية المفشية للدم الميت والادهان المحللة للاعياء وبان يسقى اشياء من باطن تعين على
التحليل فعل ذلك واقتصر عليه ومن المسقيات المعينة على ذلك مثل مثقال المومياء والقسط والفنطوريون الغليظ
بالسكنجبين ليعين السكنجبين ايضا على ذلك بالتقطيع واما الادوية المفشية للدم الميت فمثل دقيق الشعير والزوفا الرطب
والسميذ المعجون بالماء والقوي مثل الفوتنج الجبلي مع سويق وخصوصا اذا وقع في الراس وبالجملة ماله ادخار بحرارة لطيفة
تحلل تحليلا لطيفا وبما يجفف من ذلك تجفيفا لطيفا فان الشديد التحليل والتجفيف يستحيل في تاثيره فيحلل اللطيف ويحبس
الكثيف بتجفيفه ويسد المسام ايضا بتجفيفه فهذا القدر ربما كفى المؤنة في الاكثر فيما تفرق اتصاله قريبة من الجلد وظاهرة
غير غائصة فان لم يكن كذلك وكانت التفرقات كثيرة وغائصة وبعيدة من الظاهر لم يكن بد من الشرط وعلق الحال عليه في
الاورام والقروح الردية ولا يكون حاله حال المضروب فان المضروب قلما تجذب مادته الى الجلد والجلد في طريق التفرق
وهذا فان تفرق الاتصال فيه غائص غائر فلذلك لا يطيع فلا بد من استعمال الجاذبات بالقوة ومن المحاجم بالشرط وربما
كان الامر اعظم من هذا وصار العضو الى تورم عظيم خارج يجمع فيجب ان يبادر الى التنضيج واحالة ما يجتمع فيه مدة ليسكن
الوجع بما ينضج وتتحلل المادة بالتنضيج فان ذلك على كل حال تنضيج اسرع ولان ينضج اسرع بمعونة العلاج فهو اسلم وربما
حللته الادوية المقيحة من تقييح وخصوصا اذا اعانتها الحرارة الغريزية وسعة المنافذ ثم تامل الادوية المذكورة في باب
السقطة والصدمة واما الرباط الذي يستعمل على الفسوخ فقد قيل في صفته انه اذا حدث رض وفسخ فاربطه وليكن
الربط على الموضع نفسه شديدا جدا واذهب بالرباط الى فوق ذهابا كثيرا اعني الى ناحية الكبد والى اسفل قليلا ولا تزيد
جبائر ولا رفائد ولا تطلي عليه جبائر كثيرة لانه يحتاج ان يتحلل ذلك الدم الميت ويحتاج الى امعان ذهاب الرباط الى فوق
لئلا ينصب اليه شيء وما ذهب الى فوق فليكن ارخى ولتكن خرقه رقيقة صلبة ليحتمل الشد ويسرع اتصال النطول به و
ينصب الى العضو الى فوق كما يفعل في نزف الدم وهذا العلاج اعني الرباط ينبغي ان يكون قبل ان يرم العضو فان العضو
اذا ورم لم يحتمل غير الرباط المعتدل فضلا عن شدة الغمز ولذلك يداوى بالاضمدة وبمواصلة صب الماء الحار عليه واما الغدد
التي تتبع الفسوخ فعلاجها الاسرب يوضع عليها لئلا تزيد وتعظم وربما تقرحت وتفسخت **في السقطة والصدمة من حجر
او حائط او غيره** ان السقطة والصدمة تولم وتؤذي بالفسخ والرض وتكون فيه مخاطرة بسبب تفرق اتصال العظام

في الفسخ الذي يعرض من العضل

او تفرق اتصال يقع في الاحشاء في اغشيتها وعصبها وفي العروق الكبار التي فيها ويكون فيه مخاطرة ايضا بسبب شدة الالم
وكلما كانت الجثة اكبر كان الخطر اشد ولذلك صار الاطفال لا يعرض لهم في سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين والغدد
تكثر ايضا في السقطات والصدمات والضربات ويحتاج ان تتدارك بما وصفناه في موضعه وقد يعرض من السقطة
والصدمة آفات عظيمة من انقطاع جانب من القلب والمعدة فيموت المنقوق في الوقت وقد يعرض ان يحتبس البول والبراز
او يخرجان بغير ارادة وقد يعرض في ا الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع عرق في الراس والكبد او الطحال ونفخ البطن
وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابته صدمة او سقطة او غير ذلك فانقطع كلامه وانتكس راسه وذبل
نفسه وعرق جبهته واصفر وجهه او اخضر فانه ميت في الحال واذا عرض له او للمنخوس وللمضروب ضربا مبرحا قي الدم
في الوقت ولين الطبيعة فهو مائت واسلمه ان يتقيا دما مخلوطا بطعام خصوصا ان كان قد تورم ظاهره ثم استبطن الورم
وسكن الورم ثم تقيأ بعد ذلك صح فانه يموت مكانه ومن وقع على صماخه وسال منه دم كثير فلا بد ان يورم ويثقل ومن سقط على ذلك صح
راسه فانه كثيرا ما لا يتكلم واذا بقي الى الثالث لا ينقص ولا يزيد فيحتقن في الثالث وينتظر الى السابع ولا يحرك قبل ان ينقي وصاحب
السقطة اذا لم يحم موضع سقطته فالعضو عصبي **العلاج** يجب ان لم يكن كسر وخلع او نزف دم ان يبادر الى العضو المصدوم
او الموسوم بالسقطة فيجعل عليه ما يشده ومع ذلك فيلزم معالج هذا الباب ان يتثبت حتى يظهر له ان ليس في الباطن سبب
يبادر الى الاتلاف فان احتاج ان يستظهر اكثر واوجبت الحال ذلك فيجب ان يبادر فيفصد ويستعمل حقنة لينة رقيقة ثم ان
امكنه ان يشد الموضع ويشد شيئا ان وقع بما نذكره بآرالية والادوية المحتاج اليها هي المشددة والمسددة والمغرية ايضا
والمحللة للمادة برفق وارخاء كما في الفسخ والملحمة الملصقة من خارج وداخل واجود غذائه الماش والحمص واما الادوية التي
يجب ان يتناولها من به سقطة او فسخ او صدمة فالفاضل المقدم فيها الموميائي الخالص مع الدهن المعروف بالزنبق والشراب
وربما اتبع بشيء من الحقنة وسقي الراوند الصيني مع مثقال من فوة الصبغ في شراب والطين المختوم وبعده اللالي والارمني
والسماق والعنزروت ينفع جدا بالخاصة والشب ملصق نافع مشدد وسوما يشتد نفعه وللذرنيح قوة عجيبة في جميع ما يحتاج
اليه من الالحام وتحليل الدم والورم ومنع الدم ومنع الآفة اذا سقي وعصارة القنطوريون الاكبر والريوند والقسط والمقل
مشروبات بالسكنجبين نافعة كلها ومما يسقونه للتليين والاطلاق الخيار شنبر بدهن اللوز **قرص جيد** راوندصيني ثمانية
لك فوة اربعة اربعة طين مختوم ثلثة يقرص ويسقى في ماء الحمص ومن الادوية التي توضع عليه الذريرة بالمر والمصطكي
والمغاث اذا ضمد به او شرب فله خاصية جيدة في الكسر والخلع وفي الوثي والفسخ والضربة والسقطة والصدمة فانه يبري
ويلحم سريعا ويسكن الوجع وان كان دشيد الكسر صلبه وقواه ومن الادوية المشددة الاقاقيا فانه عجيب وفي الجبر ايضا والصبر
والطين الارمني واللالي والمختوم والماش والسماق والجص والنورة المقتولين والارز المسحوق ومن الملصقات الانزروت
ومن الكمادات الجيدة ورق الس ومطبوخا بماء معصور مخلوطا بالزبق وكذا ورق الاثل وكذلك ان جعلت فيهما شب **صفة دواء مركب**
يوخذ من المغاث ثلثة اجزاء ومن الخطمي الابيض والعنزروت جزء جزء ومن الزعفران قليل ويسوطما جيدا نافع القوة الى العود
واما اذا كانت الضربة لم تورث الا وجعا شديدا ولم تحدث ورما عظيما يسبق الى الموضع لنقاء البدن ولا ضعف التفرج ولا
كان هناك عضو مخوف فيجب ان يبادر الى الارخاء بالزيت المسخن ونحوه وهذا مثل المضروب على ظهره وعلى يديه وعلى فخذه فان
هذا التدبير يسكن منه الوجع **الصدمة والضربة على الاحشاء في البطن** قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث ما فيه غنية
ويجب ان يكون عليه العمل ويجعل الغذاء كل طلين مبرد مثل اللباب والسرمق والخبازي ومن المغريات ايضا مثل لسان الحمل
ويسقى في اول الامر من العصارات المبردة مع مخالطة من طلين مثل عصير عنب الثعلب ولسان الحمل والهندبا مع الخيار شنبر
ومما جرب ايضا في هذا الباب ان يدق بزر قطونا ويوخذ منه جزء ومن اللك والكهربا من كل واحد نصف جزء وربع جزء ومن
الزعفران سبع جزء والشربة منه الى درهمين بماء حار ويسقى قرصة بهذه الصفة يوخذ من الكهربا جزء ومن الورد خمسة اجزاء

ومن الاقاقيا المغسول اوقية ومن السنبل الهندي ستة ومن اكليل الملك عشرة اجزاء ومن المصطكي اربعة اجزاء ومن قشور
الكندر اربعة ومن الطين الارمني سبعة ومن الزعفران ستة ومن جوز السرو ثمانية يقرص بماء لسان الحمل وهذا موافق
خاصة اذا جاوزت العلة الاول وتجعل الضماد من هذا الجنس يوخذ التفاح الشامي ويطبخ بمطبوخ ريحاني حتى ينضج ويهرس
دقه ويوخذ منه مائة درهم ومن اللاذن عشرين ومن الورد ستة عشر ومن السنبل والمصطكي والاقاقيا المغسول من كل واحد
اربعة عشر جزءا ويعجن بماء السرو المعصور مع ماء لسان الحمل وماء الكزبرة احيانا ويجوز ان يخلط به دهن السوسن ويضمد به
حال المضروب بالسياط ونحوه وعلاجه يجب ان يكون طعام المضروب بالسياط من الحمص المقشر المرضوض ومن اللوبيا الاحمر
المقشر ويسقى بدل الماء ماء الحمص المنقوع ويسقى ايضا ادوية المصدوم والساقط وخصوصا الطين الارمني وايضا ريوند وبجيل
يسقى من مجموعها درهم ونصف بماء حار واما ما يوضع عليه فافضل شيء له ان يوخذ مسلاخ شاة قد سلخ في الوقت وهو حار رطب
فيلزق على الموضع ويترك عليه لا يفارقه فربما ابراه في اليوم الثاني وقد حلل الورم ومنع العفونة وخصوصا اذا ذر تحت
المسلاخ شيء من ملح شديد السحق ومما يذر عليه الخزف المدقوق وتراب الاتون ونحو ذلك وايضا يوخذ المرداسنج والاسفيداج
اجزاء سواء ويتخذ منهما ضمادا بقيروطي بدهن ورد وشمع وايضا طلاء من زعفران وكثيرا بالسوية وان بقي اثر ابطله الزرنيخ وحجر
الفلفل وقد يذكر مما يموت الدم ونحن ذكرنا في كتاب الزينة **في الوثي** فصل علاج الوثي للمفاصل الالية والتي يجعل عليه
ويترك فانه يبريه اذا اصاب الوثي وقد ذكرنا في باب كسر العظام ادوية كلها تصلح للوثي فليوخذ من هناك واذا كان هناك وجع
فدابر في الشد والا فلا تبال **في السحج وفيه سحج الخف** السحج انقشار يعرض في سطح الجلد بمماسة عنيفة وقد يكون من غير ورم
وقد يكون مع ورم وقد يكون الجلد كله انسحج فانقطع او تدلى ويحتاج الى الصاقه فيعالج بالالصاق الذي قيل في باب الجراحات
ويجب ما امكن ان لا يقطع الجلد بل يبسط عليه ولو مرارا فانه يلتصق آخر الامر فان لم يلتصق الصق بالمراهم المعمولة لهذا الشان
واما المكشوف فالاولى به ان يستعمل عليه الدواء من غير ربط الا ان لا يمكن فان تجفيفه بالادوية بمعونة الهواء اجود واما
السحج الخفيف فمن الادوية الجيدة للسحج المزمن خصوصا سحج الخفاف ان يوخذ الزبد خصوصا زبد الحمل ويلصق عليه فيبريه واذا
لم يكن ورم نفع منه الجلود الخلقة المحرقة او دهن الورد والزرنيخ الاحمر والقرع المحرق عجيب جدا موثوق به خاصة في سحج الخف
ومن الادوية الخاتمة الملحمة المدملة جميع ما فيه قبض وتجفيف مثل الاقاقيا والعفص وخصوصا محرقا واذا فعل ذلك بالسحج
الخفيف كفى وربما كفى ايضا المرهم الابيض ومما هو اقوى ان يوخذ الاسفيداج والاشق ودهن الورد والآس او دهن الخروع ودهن والخفيفة م
السوسن يحل الاشق بالماء او الشراب ويتخذ منها مرهم وربما كفى المرداسنج وحده بالشراب والسماق يجفف السحج الخفيف والسحج
مانع للورم ومن النطولات وخصوصا اذا احدث شقاقا ماء البلح وماء العدس وطبيخ الكرفس والعدس وماء البحر منفردا او التضميد من السلخ
بالوردي اليابس واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج الى ان يمنع الورم بما فيه تجفيف وختم قوي ويكون الامر فيه اصعب **في الوخز والخرق**
واخراج ما يحتبس من السهام والشوك والعظام الوخز والخرق متقاربان من حيث ان كل واحد منهما نفوذ من جسم حاد
صلب في البدن وانما يختلفان في حجم الجسم النافذ فيشبه ان يكون الوخز لما دق وصغر والخرق بالراي بمحجة لما له حجم وعظم ويشبه
ان يكون الوخز مع صغر النافذ قد يقتضي قصر المنفذ كانه لا يعدو الجلد ومثل هذا فانه خفيف المضرة ان لم يتوجه له وترك صلح
بنفسه ولو في ردي اللحم اللهم الا ان يكون في شديد رداءة اللحم فانه ربما تورم موضعه وحدث به ضربان وخصوصا اذا كان
ذلك الغرز والوخز قد اشتد وصار نخسا واصلا الى اللحم ومثل هذا اكثر علاجه ان يسكن ورمه ووجعه ولا يحتاج الى تدبير الجراحة
واما الخرق فيحتاج الى تدبير الجراحة مع تدبير الوجع والورم وقد قيل في تدبير الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية والذي لا بد
من ان نذكره في هذا الموضع من امر الوخز والخرق هو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من الشيء الواخز والخارق شوكا كان
او نصلا او ما اشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون بالالات المتشبثة بالشيء الجاذبة له وقد يكون بالعصر وما يشبهه وقد يكون بجواذب
ادوية جاذبة تخرج ما تعجز عنه الكلبتان وسائر الالات فاما القانون فيما يخرج بالالات المتشبثة مثل استخراج النصول بالكلبتين

بقدر الحاجة صح

المبردية الرؤس ليشتد نشوبها فالقانون فيه ان يتوقى انكسار المقبوض عليه بها وان يكون طريقها الى المنزوع موسعا لا
يمنع جودة التمكن منه وان يطلب اسهل الطرق لاخراجه ان كان نافذا من جانبين فيوسع الجانب الذي هو اوفى بان يخرج منه
توسيعا واما الحيلة في ان لا ينكسر فهو ان لا يحرك به تحريكا قويا بغتة بل يقبض عليه فيهز هزا يعرف به قدر انغرازه وتشبثه او تقلقله
فيه ثم يجذب جذبا على الاستقامة وكثيرا ما يحتاج الى ان يترك اياما ليتقلقل فيه ثم يخرج وقد قال بعض العلماء بهذه الصنعة قولا
نوجزه على وجهه ان انتزاع السهام ينبغي ان يتعرف قبله انواع السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها من قصب وازجتها
تكون من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص القلعي ومن القرون ومن الاحجار ومن العظام ومن العصب ومن الخشب وبعضها
يكون مستديرا وبعضها له ثلث زوايا واربع زوايا ومنها ما له السن ولسانان وثلثة ومنها ما يكون له زج ومنها ما لا يكون
له زج والذي له زج ربما كان زجه مائلا الى خلف لكيما اذا مد الى خارج تعلق بالجسم وفي بعضها يكون الزج مائلا الى قدام ليندفع
ومنها ما يكون زجه يتحرك بشيء شبيه باللولب فاذا مد الى خارج انبسط ومنع السهم من الخروج وبعضه يكون زجه عظيما و
يكون له طرف قدر ثلثة اصابع وبعضها قدر اصبع وسمي ذبابيه وبعضها يكون بسيطا وبعضها يكون قد زيدت عليه حدائد دقاق
فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحدائد في عمق السهام وبعضها يكون زجه مغورا في السهم وبعضها لزجه انابيب يدخل فيها السهام
وبعضها يستوثق من تركيبه وبعضها لا يستوثق منه لكيما اذا جذب الى خارج فارق السهم الزج فيبقى الزج في الجسد وبعضها
يكون مسموما والسهم يخرج على نوعين احدهما الجذب والاخر الدفع وذلك ان السهم اذا نشب في ظاهر الجسد يكون اخراجه
بالجذب ويستعمل ايضا الجذب اذا نشب السهم في عمق الجسد وكان يتخوف من المواضع التي يكون بقبالة السهم انه ان اخرجت
عرض منها نزف دم مهلك او اذى شديد ويخرج السهم بالدفع اذا نشب في اللحم وكانت الاجسام التي تستقبلها قليلة ولم يكن
هناك شيء يمنع من الشق لا عصب ولا عظم ولا شيء اخر يشبه هذه الاشياء فان كان المجروح عظما فانا نستعمل في الجذب فان
كان السهم ظاهرا جذبناه وان كان خفيا فينبغي كما قال ابقراط ان امكن المجروح ان يصير نفسه على الشكل الذي كان عليه عندما جرح
فينبغي ان يستدل به على السهم وان لم يمكن ذلك فانه ينبغي ان يستلقي على ما يمكنه من الشكل وان يستعمل التفتيش والعصر وان كان
قد نشب في اللحم فليجذبه بالايدي وبخشبة ان كانت لم تسقط سيما ان لم يكن من قصب وان كانت سقطت من الموضع الخشبة
فليخرج الزج بكلبتين او بمنقاش او بالالة التي تخرج بها السهام وينبغي في بعض الاوقات ان يشق اللحم شقا اكثر اذا لم يمكن ان
يخرج الزج من الشق الاول فان صار السهم الى قبالة العضو المجروح ولم يمكن ان يخرج الزج من الجانب الذي منه دخل ينبغي ان
يشق تلك المواضع التي قبالته ويخرج منها اما بالجذب واما بالدفع ان كانت غشية الزج فيه وان كانت سقطت الخشبة فليدفع
شيء اخر ويدفع به الزج الى خارج وينبغي ان لا ننقطع بدفعنا اياه عصبا او شريانا وان كان للزج ذنب فانا نعلم ذلك من التفتيش فينبغي
ان ندخل ذلك الذنب في انبوب الالة التي بها يدفع السهم وندفعه بها فاذا اخرج الزج ورأينا فيه مواضع مجوفة ويمكن ان نصير فيها
حدائد اخر دقاقا فليستعمل التفتيش ايضا فان اصبنا شيئا من هذه الحدائد فليخرجها بهذه الحيل فان كان الزج شعبا مختلفة
ولم يجب الى الخروج فينبغي لنا ان نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك الموضع عضو يتخوف منه التلف حتى اذا انكشف الزج
اخرجناه برفق ومن الناس من يجعل تلك الشعب في انبوب لئلا تخرج اللحم ثم ان كان الجرح ساكنا ليس به ورم حار استعملنا
الخياطة او لاتم العلاج الذي ينبت اللحم وان كان قد عرض للجرح ورم حار فينبغي ان يعالج ذلك بالتنطيل والاضمدة واما في السهام
المسمومة فينبغي ان يقور اللحم الذي قد صار اليه السهم ان امكن ويعرف ذلك اللحم من تغيره عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم
يكون ردي اللون كمدا او كانه لحم ميت فان انغرز السهم في عظم اخرجناه بالالة فان منع من ذلك شيء من اللحوم فلينبغي ان يقور
او يشقه بالالة فان كان قد انغرز السهم في عمق العظم فانا نعلم ذلك من ثبات السهم وقلة حركته اذا نحن حركناه فينبغي لنا ان نقطع
اولا العظم الذي يكون فوق السهم بمقطع او نثقبه بمثقب ثقبا جيدا ان كان العظم ثخينا ويخلص السهم بذلك فان كان السهم قد
انغرز في شيء من الاعضاء الرئيسة كالدماغ او القلب او الرئة او البطن او الامعاء او الرحم او الكبد او المثانة وظهرت علامات

الموت فينبغي ان يمنع من جذب السهم فانه يكون منه تعلق كثير ولئلا يصير علينا موضع كلام من الجهال مع قلة نفعنا للعليل فان لم
يكن ظهرت علامات ردية اجترانا بما نتخوف من الاحداث ونقدم القول في العطب الذي يحدث من ذلك كثيرا ثم ناخذ في العلاج
فان كثيرا ممن اصابه ذلك سلم على غير رجاء سلامة عجيبة وكثيرا ما خرج جزء من الكبد وشيء من الصفاق الذي على البطن والترب
والرحم كلها فلم يعرض من ذلك موت على انا ان تركنا السهم ايضا في هذه الاعضاء الرئيسة عرض الموت على كل حال ونسبنا
الى قلة الرحمة وان انتزعنا السهم فربما سلم العليل احيانا **الادوية الجاذبة** يجعل على موضع الناشب الناشز فانه جذاب
قوي او يوخذ اصل القصب ويدق ويضمد وربما عجن بالعسل والخنثى وايضا ورق الخشخاش الاسود وورق شجرة
التين مع سويق وبزر البنج خصوصا ما قلقديس وكذلك ثمرة البنج بحالها وايضا الخيري باصنافه والزراوند وبصل
النرجس ومن الحيوانية اشياء كثيرة منها الضفدع المسلوخ ومن عجيب جذبه للناشب في العظام ولذلك يقلع الاسنان
والسرطان ايضا مسحوقا والاربيان والانافح كلها وقيل ان العظاية شديدة الجذب لما نشب عليه ومن المركبات راس
العظاية كلما اقدم مع الزراوند الطويل واصل القصب وبصل النرجس واما المختص بجذب العظام الفاسدة من تحت
القروح المندملة فنذكرها في باب العظام **فانون علاج حرق النار** الغرض في علاج حرق النار غرضان
احدهما منع التنفط والثاني اصلاح ما احترق ويحتاج في منع التنفط الى ادوية تبرد من غير ان يصحبها لذع واما من حيث
يعالج الحرق فيحتاج الى ادوية فيها جلاء مع تجفيف ما غير كثير ومن غير ان يلذع مع ان يكون معتدلا في الحر والبرد واذا احتيج
الى التدبيرين معا بدئ بالمبرد اولا ثم ان احتيج الى الثاني فعل واما ان ادرك وقد تنفط فالواجب هو التدبير الثاني وادوية
مثل القيموليا والاطيان الخفيفة الجص والعدس المطبوخ والمداد الهندي ونحوه واما مثل الكندر ونحوه من العلك والدسومات
فانها لا تصلح لذلك لان بعضها اسخن مما ينبغي ولا تخلو عن قوة لذع وبعضها ارطب مما ينبغي **الادوية الحرقية التي تحت الغرض الاول**
يوخذ صندل وفوفل واحا ابيض جديدا ويحرق ويطلى بها عنب الثعلب وماء الورد او مرهم من مح البيض ودهن الورد وايضا
سذاب ودقيق الشعير مغسول ومح البيض ودهن الورد وايضا العدس المسلوق مع الورد بدهن ورد وايضا الطين الارمني
بالخل وايضا دهن الورد والشمع على ما ينبغي ثم يجعل فيه من النورة المغسولة غسلا تاما مع اسفيداج وافيون وبياض
بيض وشيء من اللبن وايضا يوخذ ورق الخبازى فيسلق سلقة بماء عذب ثم يسحق ويسقى من الاشياء الخيطية التي فيه
ثم يجمع اليه مرداسنج مربى واسفيداج القلعي من كل واحد جزئين ونصف ومن دهن الورد اربعة اجزاء ومن ماء عنب
الثعلب وماء الكزبرة من كل واحد جزء جزء **الادوية الحرقية التي تحت الغرض الثاني** اجود الاشياء لذلك مرهم النورة يوخذ
النورة وتغسل سبع مرات حتى يزول حدتها كلها ثم يضرب بدهن الورد او الزيت وقليل شمع ان احتيج اليه وربما زادوا عليه
قيموليا وبياض البيض وقليل خل خمر **مرهم النورة بصفة اخرى** تغسل النورة كما علمت ويتخذ منها بماء ورق السلق وورق
الكرنب ودهن الورد مرهم مع الشمع ومما يصلح ههنا وحيث لا يخاف تبثر وتنفط ان ينثر عليها ورق الاثل المحرق والخرنوب المحرق
مرهم يصلح لقليل الحرارة وهو طويل الاندمال جرب فوجد جيدا يوخذ اخثاء البقر الراعي المجفف وقشور شجر الصنوبر
ومشكطرامشيع من كل واحد عشرة دراهم ومن المرداسنج ثلثة ومن خبث الفضة اثنان ومن خبث الرصاص اربعة ومن
النورة المغسولة بالماء البارد مرارا كثيرة خمسة ومن القيموليا خمسة ومن الطين القبرسي والرومي والارمني ومن اسفيداج
الرصاص سبعة سبعة عصا الراعي المدقوق عشرة بيداد فارسي وصيني ستة توتيا اخضر سبعة بعر الضان عشرة حب
اللبلاب وورقه خمسة عشر خمسة عشر خبث الحديد وورق الخطمي وعصارة ورق الخيار عشرة عشرة سوسن آزاد وبصله و
سوسن آسمانجوني وزعفران خمسة خمسة كافور اربعة موم ودهن الورد ومح الابل وشيء مقدار الكفاية وجاموا شدق
ويصلح لما سوافل جوارق ان يوخذ برادة النحاس والحديد ويعجن بالطين الحر او الطين الاحمر ثم يحرق في تنور او اتون ويترص
ويحفظ ويستعمل ذرورا حيث يحتاج الى التجفيف او يطلى بدهن الورد ومن هذا القبيل ايضا يحرق خرء الحمام في خرقة كتان

حتى يرمد ويطلى بدهن فهو عجيب والمواضع التي هي متقرحة ينفع منها الكراث المسلوق وبقلة الحمقاء مع سويق وورق
الآس المسحوق ذرورا فان استعصى فورق الاثل المحرق وورق الينبوت المحرق وان كان اعصى من ذلك استعملت الادوية
المدملة للقروح الخبيثة **حرق الماء** قد يتفق ان ينصب قدر يغلي وماء حار على عضو من الانسان فيفعل فعل
النار والاصوب له ان يبادر في الحال قبل ان يتنفط فيطلى بمثل الصندل وماء الورد والكافور ولا يترك يجف بل يتبع كل ساعة
بخرقة مغموسة في ماء بارد مثلوج فان هذا يمنعه من ان يتنفط وقوم يبادرون فينثرون عليه غبار الزيتون او ماء الرماد
والاجود ان يسحق بها كالزنجار بالسويق او مرهم النورة وايضا الدواء المتخذ من زبل الحمام المذكور عجيب جدا والقروح تعالج
بالكراث المسلوق والمحنث المسحوق وسواء جودا وسائر ما قلنا في الباب الاول **في نزف الدم وحبسه** قد علم في
الكتاب الاول ان الدم يخرج عن العروق لما يخرج اما لانفتاح فوهاتها بسبب ضعف في العروق ولشدة من الامتلاء او لحركة
قوية مثل الصيحة والوثبة واما لحار جاذب برد من خارج واما لانصداعها وانقطاعها بسبب باد قاطع فاسخ او بسبب آكل
من داخل ولشدة حركة مع امتلاء واما للرشح عنها لتهلهل واقع لجرم العروق وضعافة واوسع العروق بان يسيل منها اذا
وجد طريقا سوا الشريان فان جرمه متحرك وما فيه تارة ينحصر وتارة ينتشر واذا لم يلصق عليه مكانه بعد تفرق اتصاله ووجد
خلاء آل الامر الى ابورسما المسمى ام الدم والشريان وان كان مما يلتحم فهو مما يعسر التحامه وكثيرا ما لا يلتحم الشريان ويلتحم ما يحيط
بالشريان ويلصق عليه فلا يقدر الدم على سيلان فاحش بل يخرج شيء منه الى ناحية الجلد مقدار ما يسع فانه اذا رفق به بالغمز
عاد واستبطن كما يعرض للفتق وربما بقي العرق نفسه تحت الجلد يحس بنبضه وبعقبه وكثيرا ما يعرض ذلك للشريان من باطن
فينفتق من غير ان ينشق الجلد فيحصل تحت الجلد ابورسما وربما رجع الينا من دم وريح يمكن ان يسكن بالغمز وهذا كثيرا
ما يعرض في العنق والمابض من تلقاء نفسه وكثيرا ما يعرض من سبب من خارج ومن فصد وكثير من الاطباء ظنوا ان كل

والاربية صح

فتق للشريان يؤدي الى ام الدم لانه لا يلتحم بل اكثر ما يكون ان يلتحم ما حوله ويصير الورم المعروف واما هو نفسه فلا يلتحم وليس
الامر كذلك اما من نفى الالتحام فقد احتج بقياس وتجربة اما القياس فلان احد طبقتي الشريان غضروفي والغضروف لا يلتحم
واما التجربة فلانه ما رؤي التحم وقاتلهم جالينوس بقياس وتجربة اما القياس فخطاؤهم في صورته انه بين الملتحم كاللحم وغير
الملتحم كالعظم فيجب ان يكون ملتحما ولكن صعب الالتحام واما التجربة فالمشاهدة فقد حكى ان كثيرا من الشرايين داواها فالتحم
وكان هذا شيء قد كنا فرغنا منه لكنا نقول ان الاعضاء تختلف حال انبعاث الدم منها وفي كل واحد من القسمين ما هو خطير

فمنها غير خطير مثل انبعاث الدم اذا انفتق مثل الكبد والرية ومنها قليل انبعاث الدم منها صح

ومنه ما هو غير خطير مثل انبعاث الدم من الرية ومن الانف فان انبعاث الدم من الرية خطر ومن الانف غير خطير وكلاهما
ينبعث عنه دم كثير ومثل انبعاث الدم عن المثانة والرحم والكلية فانها لا ينبعث عنه دم كثير جدا جملة بل ربما كثر بطول المدة
فادى الى عاقبة غير محمودة وتختلف حال النزف من الشرايين فيكون في بعضها صعبا جدا خطيرا مثل الشرايين الكبار على اليد
والرجل فان ذلك يقتل في الاكثر فلا يحتبس وفي بعضها سهلا مثل شريان القحف فان حبس نزفه سهل ويكفي فيه الشد وحده
وكثيرا ما يسيل من الشرايين الصغار دم ثم يحتبس من تلقاء نفسه وقد يعرف الفرق بين دم الشريان وغيره ان دم الشريان
يخرج نزفا ضربانيا ارق واشد ارجوانية من غيره ليس له سواد دم الوريد وقتمته واعلم ان كل من وقع له استفراغ خصوصا
دموي شرياني فافرط واحدث به تشنجا فهو ردي وكذلك ان حدث به فواق فهو قاتل وان كان غشيا مع فواق فالموت عاجل

وخصوصا صح

والهذيان واختلاط العقل ردي فان قارن التشنج فهو قاتل في الاكثر **قانون علاج نزف الدم** يجب في علاج النزف ان تبدأ
فتحبس ثم تعالج قرحه ان كانت ولا يمكنك ان تحبس فما سببه ثابت من آكال ونحوه الا بان يزال السبب فان كانت الحال لا تمهل
الى ازالة السبب احتيج ان تحبس بحوابسه ومنها الاسباب التي بها ينقطع الدم السائل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب
الاول الا انا نذكرها على وجه الاستظهار فنقول ان تلك الاسباب اما ان تكون صارفة الى جهة غير جهة ذلك المخرج واما حابسة
دون جهة المخرج قبل الوصول الى المخرج واما ان تكون مانعة في ذلك المخرج عن الخروج واما ان تكون جامعة لامرين

من ذلك واصوره القسم الاول وهو الصارف الى جهة اخرى اما ان يكون بجذب الى الخلاف من غير اتخاذ مخرج آخر كما توضع المحاجم
على الكبد فيرقا الرعاف من المنخر الايمن واما باحداث مخرج آخر كما يفصد المرعوف من اليد المحاذية للمنخر فصدا ضيقا واما
الحابسة دون المخرج فيكون بما يمنع حركة الدم ونفوذه وهو اما لسبب مخثر واما لسبب مخدر والمخدر اما دواء واما حال
للبدن كالغشي فانه كثيرا ما يحبس الدم واما السبب الحابس في الموضع فهو الساد للمخرج اما ربط واما بردم بالغام او بردم
بغير الغام واما بخشكريشة بكي او دواء كاو واما لجمود علقة واما بتغرية وتجفيف والحام واما بضغط من اللحم المطيف بالعرق
فيسده ويطبقه اطباقا شديدا ويجب ان تعلم انه اذا صحب الجراحة ورم تعذر كثير من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالخيوط
ولا ادخال الفتائل ولا الشد العنيف وانما يمكن فيه استعمال التغرية والقبض والتخدير وتخثير الدم فان كان علاج من
شد او شق وتقريب دواء اذا كان موجعا فهو ردي جدا وكل نصبة موجعة فردية ويجب ان تكون النصبة جامعة لامرين
احدهما فقدان الوجع والآخر ارتفاع جهة مسيل الدم فلا يعان بالتدلية والتعليق فيسهل بروز الدم وخروجه واذا امتنع
العرضان ميل الى الاوفق بحسب المشاهدة والاقرب من الاحتمال في الحال ونحتاج الآن ان نذكر وجها وجها بعد ان تعلم ان
اول ما يجب ان تعتقد ان تعرف هل العرق شريان او وريد بالعلامة المذكورة فتحتفل بالشريان وتعتني به اكثر مما تفعل ذلك
بالوريد ثم نقول فاما الجذب بالخلاف الى المخرج فمن ذلك ايلام العضو بالدلك وبالربط او بالشد او بالمحاجم ويجب
ان يكون العضو عضوا مشاركا موضوعا من الموضع المأوف وضعا على طرف خط واحد يصل بينهما في الطول او العرض ويختار
من المخالف في الوضع طولا او عرضا ايهما كان بعيدا ويترك ما كان قريبا مثل ما يكون في جانبي الراس او جانبي اليد فان البعد
بينهما اقرب مما يجب ان يتوقع منه الصرف التام وسنأتي نحتاج ان نذكر ما قلناه فيه حيث تكلمنا في الكتاب الاول في قوانين
الاستفراغ ويجب ان يكون لذلك بالشد ونحو ذلك متأديا مما هو اقرب الى العضو الالمي ثم ينزل عنه ويجب ان لا يتوقع في
فتوق الشرايين ونحوها ان يكون هذا الصنيع كافيا في حبس النزف بل معينا وكذلك الحكم في فصد الجانب المشارك المباعد
واما احد وجهي القسم الثاني وهو السبب المخثر فمثل ان يطعم من يكثر رعافه او غير ذلك اغذية غليظة الكيموس مخثرة للدم
كالعدس والعناب ونحو ذلك واما الوجه الثاني فمثل ان يسقى المخدرات والماء البارد ويعرض البدن للبرد وينوم وربما
يقع الغشي وحبس الدم واما الوجوه المذكورة للقسم الآخر فيجب ان يراعى فيها باب واحد وهو انه ربما كان الشريان ليس انما
اتصل بالقلب من جانب واحد من جانبيه حتى اذا شددته وحده امتنع بل ربما اتصل بالجانب الآخر شعبة من شريان آخر يغوص
فيه ويؤدي الدم اليه من غير الطريق الذي تشده فتحتاج الى شدين وقبل ذلك فيجب ان تعرف الجهة التي هي مبدأ العرق ففي
بعض المواضع يكون من اسفل كما في العنق وفي بعضها من فوق كما في الفخذ والرجل فاذا حصلت الجهة استعملت فيها الربط والشد
ومن التدبير في ذلك ان تتوصل الى اخراج العرق بصنارة ولو بشق قليل اللحم الذي يغطيه ويخفيه ثم تلفه ثم تستعمل الادوية التي
نذكرها وان كان ضاربا فالاولى ان تعصبه بخيط كتان وكذلك ان كان غير ضارب الا انه كبير لا يرقأ دمه فاذا فعلت ذلك الزمته
الادوية وتركت الربط الى اليوم الثالث والرابع وحينئذ فان رأيت الدواء المغري لازما موضعه فلا تقلعه البتة ولكن ضع حواليه
من جنسه شيئا يبله قليلا وان عرض له تبرؤ من تلقاء نفسه عند ازالتك ما فوقه فاضغط باصبعك ما دون الموضع في طريق
مجرى العرق واعصره عصرا تأمن معه توثب الدم واقلع ما قد تبرأ منه والق في موضعه وبدله بغيره وليكن نصبتك للعضو في ذلك
الوقت على ما ينبغي وهو ان يكون الفوهة اخفض من المبدأ حتى اذا كان مثلا في اسفل الساعد او الرجل فرشته واشلت الاسافل
وتطأطئ الاعالي وعلى بعد ما يكون من الوجع ثم اتركه ثلاثة ايام وتلزم هذه الوتيرة الى ان يرقأ الدم واما الردم بالالغام
فذلك انما يمكن في الشريان العظيم بان تتخذ فتيلة من وبر الارنب ونسج العنكبوت ورقيق القطن وخرق الكتان البالية ثم
تذر عليه الادوية المغرية المانعة للدم فتدسه في فم الشريان كاللقمة ثم تشد عليه الرباط وربما استعملت الفتيلة من مثل وبر
الارنب وحده فكفت المؤونة ويجب ان تشد شدا لازما لا يغادر وحتى يلحم واما الفتيلة فالطبيبة تديم امرارها في اخراجها قليلا قليلا

ودفعها او غير ذلك واما الردم بلا التحام فان يوضع مثل ذلك الشيء في الفوهة ويشد عليها من غير انفاذ له في العرق وان يجب
بمثل الرفايد وخصوصا الاسفنجية والعصائب القوية الشد والشد الشديد بها بعكس الشد الذي يكون للجذب فان الشد
الاول يجب ان يكون بقرب الفوهة ثم يلف غامسا الى خلف ويقلل الشد بالتدريج وههنا يكون بالخلاف واعلم ان شد الرفائد
والعصايب اذا كانت ضعيفة جاء منها مضرة الشد وسوء الجذب ولم يجئ منها منفعة الشد وسوء الحبس والردم فيجب اذن ان
يتلطف في هذا الباب فاذا شددت شدا جيدا فشددت ايضا من الجانب المخالف لتميل المادة ويقاوم جذب هذا الشد
وانما يجب ان يبلغ بالشد المنع دون الايلام اللهم الا ان يحتاج اليه اولا ثم ترخيه قليلا قليلا وكثيرا ما يحتاج ان تخيط الشق من اللحم
وتضم شفتاه وتعصب وكثيرا ما يكفي ضم الشفتين ووضع رفائد حافظة للضم عرفتها ثم يشد على ادوية ملحمة ومثل الوداج
اذا انشق يجب ان تضغط عند ابتدائه باصابع احدى اليدين ثم تلزمه الادوية والرفائد عند الفوهة باليد الاخرى واما
الضغط من لحم الموضع فمثل ان يقطع العرق عرضا فيتقلص الى الجانبين او لمرة فينطبق عليه اللحم من الجانب الذي يسيل منه
وهذا لا يكون الا في الموضع اللحيم وكثيرا ما يتفق ان يحتاج الى قطع شعبة من طرف العرق ليكون دخوله في الغور اشد ثم يجعل
عليه الادوية فكثيرا ما يقع التحام المجرى من غيرام الدم واما الردم بالعلقة فان العلقة تحصل اما بشد ورادع في وجه الفوهة
لا يزال يمسك حتى يجمد فيصير ردما واما بشيء مبرد جدا يؤثر في الدم ويجمده في الفوهة واما السد بالخشكريشة فيكون
بالنار نفسها اذا عظم الخطب ويكون بالادوية الكاوية مثل النورة والزنجار والزاجات والزرانيخ والكمون ايضا ونحوها
مما سواها ضعيفا اذا ذرت على الموضع وكذلك زبد البحر فكثيرا ما ينثر على الموضع ويشد فيحتبس لكن الخطر في ذلك ان الخشكريشة
سريعة الانقلاع من ذاتها ومن ادنى مقاومة من انحفاز الدم وادنى سبب من الاسباب الاخر فاذا سقطت الخشكريشة عاد
الخطب جذعا فلذلك اولى ان يكون الكي بالنار بحديدة شديدة الاحماء قوية حتى تفعل خشكريشة عميقة غليظة لا يسهل
سقوطها وتسقط في مدة طويلة في مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكي الضعيف يحصل منه خشكريشة ضعيفة تسقط بادنى سبب
ومع ذلك فيجذب مادة كثيرة ويسخن تسخينا شديدا واما الكي القوي فيردم بالخشكريشة القوية ويذبل الفتق ويضمه
ويقبضه ومن الكاويات الجيدة المعتدلة بالتدبير ان يؤخذ بياض البيض ويجمع بنورة لم تطفأ ويلوث به وبر الارنب او نحوه
ويجعل على الموضع ويشد ومن الجيد النافع البالغ كثيرا ان يؤخذ الكمون والنورة ويجعل على الموضع ويشد وقد يذر عليها
القلقطار والزاجات من هذه الجملة ذوات قبض مع الكي والنورة لها كي وليس فيها قبض يعتد به والمتولد من الخشكريشات
بكي ماله قبض اطول ثباتا واعمق وعصارة روث الحمار وجوهر روث الحمار مما يجمع الى الكي بالحدة تغرية واما الادوية الحابسة
بالتغرية فمثل الجبسين المغسول والعلك المطبوخ والنشا وغبار الرحى والصموغ والكندر والراتيانج وايضا زيب العنب
نته والضفادع من هذا القبيل فيما يقال وايضا كوكب شاموس واما الادوية الحابسة بالتجفيف والالحام فمثل
الصبر وقشار الكندر ومثل عجم الزبيب المدقوق جدا والعفص يدهن ويحرق فاذا تم اشتعاله يطفأ والبردي المحرق والزاج
المقلو وصدأ الحديد وزبل الفرس وزبل الحمار محرقين وغير محرقين ورماد العظام ورماد الصدف غير مغسولين فان
المغسول منها بالمغري والاسفنج الجديد المغموس في زفت او شراب ثم يحرق والشعر المحرق **في وصف ادوية بسيطة ومركبة
من اصناف شتى قوية في منع نزف الدم** ومما ذكر جالينوس ووصفه وصفا جيدا وجربه من بعده فوجده كثير النفع ان يؤخذ
القلقطار عشرين ومن دقاق الكندر ستة عشر ومن الصبر والعلك اليابس والفلفل ثمانية ثمانية ومن الزرنيخ اربعة
ومن الجبسين الشديد السحق الهيئ بعد النخل عشرين يعالج به ذرورا على الفتائل ونثرا على المواضع فانه عجيب او يؤخذ
عنزروت وصبر مكي ودم الاخوين ويجعل على فتيلة ويشد او صبر وكندر وخرء بالوبر على ما علمت ايضا اسفنج محرق
كما ذكرنا واجر محرق يؤخذ سحيقه وخبث الرصاص والتوتيا والصبر او يؤخذ كندر وصبر وكبريتا وكندر وكبريت
فيتخذ ذرورا او يستعمل فتيلة ببياض البيض او يؤخذ من القلقطار عشرين ومن الكندر او دقاقه ثمانية ومن الزرنيخ

ثمانية ومن الجبسين المحرق ثمانية او يوخذ القلقطار والنحاس المحرق والقلقديس والزاج المشوي سواء ومن الجيد
لنزف الدم خصوصا من الراس ان يوخذ من الصبر جزء او نصف جزء اولها في البدن الجاسي وثانيهما في البدن اللين
ومن قشار الكندر في الجاسي جزء ومن الكندر نفسه الدسم في البدن اللين جزء ويقتصر عليهما او يجعل معهما دم الاخوين
والانزروت ويعجن ببياض البيض ويجعل على وبر الارنب ويذر بحسب الموضع

المقالة الثالثة في القروح كلام كلي في القروح

القروح تتولد عن الجراحات وعن الخراجات المنفجرة وعن البثور فان
تفرق الاتصال في اللحم اذا امتد وقاح سمي قرحة وانما تقيح بسبب ان الغذاء الذي يتوجه اليه يستحيل الى فساد لضعف العضو
ولانه لضعف يتحلل اليه وتتحلب نحوه فضول اعضاء تجاوره او لمراهم رسلت العضو ولثقته برطوبتها ودسومتها وما
كان من قبيل القيح رقيقا يسمى صديدا وما كان غليظا يسمى وسخا وهو شيء خاثر جامد ابيض والى سواد وكالدردي
وانما يتولد الصديد من رقيق الاخلاط مائيتها وحارتها ويتولد الوسخ من غليظ الاخلاط والصديد يكثر توليد الدم والعد
يحتاج الى مجفف والوسخ الى جال والقروح تكون ظاهرة وتكون ذات غور والقرحة التي لها غور لا يخلو اما ان يكون قد
صلب اللحم المحيط بها فيسمى ناصورا وهو كانبوبة نافذة في العضو ولم يصلب يسمى مخبا وكهفا وربما قال بعضهم مخبا لما
لما تفتح تحت الجلد وتبرأ منه الجلد وكهفا لما انعطف تحت الجلد واتسع فيه قال بعضهم بل الواسع كهف والضيق العميق ناصور
ولا مناقشة في التسمية واذا كانت الصلابة على قرحة ظاهرة تسمى قرحة خرفية والناصور الردي هو الذي لا يحس ومقدار
بعد عن الحس يكون رداءته ومنه مستو ومنه معوج واما افضى الى عصب وجع شديدا وخصوصا اذا مس اسفله بالميل وربما
عسر فعل ذلك العضو وكانت رطوبته رطوبة رقيقة لطيفة كما يكون عن المفضي الى العظم واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل
منه قريبا من ذلك لكن الوجع في العظمي والرباطي ربما لم يعظم ورطوبة ما يفضي الى العظم ارق واميل الى الصفرة والمفضي
الى الوريد والشريان فكثيرا ما يخرج عنه مثل الدردي وفي الاحيان يخرج منه ان كان منتهيا الى الوريد دم كثير نقي والى الشريان
دم اشقر مع نزف وبزد والمفضي الى اللحم تسيل منه رطوبة لزجة غليظة كدرة فجة وكثيرا ما يكون للناصور الواحد افواه كثيرة
تشكل امرها فلا يعرف هل الناصور واحدا وكثير فيصب في بعض الافواه رطوبة ذات صبغ فان كان الناصور واحدا خرج من
الافواه الاخرى والناصور مختلف يكون ابيض وكمدا واحمر وغير ذلك والقروح تنقسم صنوفا من الاصناف فيقال ان من
القروح ما هو مولم ومنه ما هو عادم للالم ومنه متورم ومنه عادم للورم ومنه نقي ومنه غير نقي وغير النقي اما الذي فيه خلط كثير
ورطوبة غريبة وان لم يكن رديا ومنها وسخ ومنها متعفن ومن القروح متعفن واكثر الاشياء به الجنوب ورطوبة الهواء و
حرارته ومنه متاكل ومنه ساع ومنه رهل اما بارد واما حار والرهلة من القروح موجبة لاسقاط الشعر عما يليها وقد يكون
من القروح رشاحة يرشح منها صديدا اصفر حار وربما سال عنها مادة حادة تحرق ما حولها او سوداوي مهلك ومنها عسر الاندمال
والمتعفن غير المتاكل وان كانا جميعا ساعيين وربما كان الاكال ياكل ما يتصل به لحدته من غير عفونة ولا حمى لازمة لكن الساعي العفن
اكثر معه الحمى ولا يفارقه وجالينوس يسمي امثال النار الفارسي والنملة الساعية قروحا متاكلة وبعد القرحة المتعفنة مركبة
من قرحة ومن مرض عفن ولكل واحد منها حال والقروح الصلبة الآخذة نحو الاخضرار والاسوداد ردية والقروح
الباردة رهلة بيض تستريح الى الادوية المسخنة والحارة الى حمرة وتستروح الى البرد والقروح الردية اذا صحبها
لون من البدن ردي كابيض رصاصي واصفر فذلك دليل على فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذي يجي الى القرحة
فيعسر الاندمال والقروح التي ارضها حارة ومعها حكة فعضلها حريف والتي اصولها عريضة بيض قليلة الحكة
فمزاجها بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض ردية لان الطبيعة تدفع اليها باقي فساد العضلات والقروح النابتة
للشعر عما يليها ردية وقيل في علامات الموت السريع اذا كان بالانسان اورام وقروح لينة فذهب عقلة مات والقروح
الخبيثة قد يكون سببها جراحة تصادف فضولا خبيثة من البدن وتدبيرا مفسدا وقد تكون تابعة لبثور ردية فيكون

عنها تسرعها الى التقدح بعد التبثر ويدل على خبث القرحة تعفنها وسعيها وافسادها ما حولها وعسر بروها في نفسها
مع صواب العلاج لها وافضل الدلائل الدالة على سلامة القروح والجراحات في عواقبها المدة كان بدواء منضج او من
فعل الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة على المجرى الطبيعي ولن تتولد المدة الا عن نضج طبيعي ولا يصحبها مكروه من
اعراض القروح الرديئة وخصوصا المدة المحمودة البيضاء الملساء المستوية التي تدل على تمام النضج ولا يصحبها نتن اذ
لا عفونة فيها وربما لم تخل عن نتن قليل فان المدة تحدث بتعاون من حرارة غريزية واخرى غريبة وقد قلنا في المدة في موضع
آخر واما القرحة التي تحدث التشنج والقرحة المتعفنة والسرطانية والخيرونية والمتآكلة وما يجري مجراها فلا تتولد منها
مدة بل اذا ظهر في القرحة مدة وورم فانه علامة خير ليس يخاف معه التشنج واختلاط العقل ونحوه وان كان في موضع
يوجب ذلك مثل الاعضاء الخلفية والقدامية الا ان يكون الامر مجاوزا للحد فان غاب الورم دفعة وغار ولم يتحلل بتقيح او
نحوه ثم كان مجاورا للاعضاء العصبية كالقروح الظهرية فانها في جوار الصلب والنخاع والقروح التي تقع في مقدم الفخذ
والركبة فانها ايضا على العضل العصبية التي فيها آل الامر الى التشنج واختلاط العقل ايضا وان وقع في الاعضاء العرقية
واكثرها في مقدم سوق البدن خيف ان اسهال الدم ان وقع في النصف الاسفل من الثور وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل
او خيف ان تقع ذات الجنب والتقيح من بعد او نفث الدم ان وقع في النصف الاعلى منه وقد علمت معنى التقيح في الصدر
من الكتاب الثالث وقد يخاف منه ايضا اختلاط العقل ومن العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حواليها الشعر المنتثر
واقبل الابدان لعلاج القروح احسنها مزاجا واقلها رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد فيها واما كثير الرطوبة او اليبس
فهو بطيء القبول للعلاج في القروح على ان الرطب كالصبيان اقبل من اليابس كالمشايخ وخصوصا ان كان المزاج الاصلي
يابسا عديم الدم النقي والعرضي رطبا مترهلا كما في المشايخ ايضا ولذلك صار المستسقون يعسر علاج قروحهم والحبالى
ايضا لاحتباس فضولهن لامتناع حيضهن واما المشايخ فلا تبرأ قروحهم لذلك ولسبب قلة دمهم الجيد وربما برأ القرح
ثم انتقض لانه انما ينبت فيه اللحم قبل التنقية فلما احتبس فيه فضل غير نقي وجب من ذلك ان ينفسد الاتصال الحادث ثانيا
وقد يوهم النواصير برءا ويوجد لها حال جفاف وامساك تخدع النفس بانها برؤ لان حالها تلك تشبه البرء كما نذكره ثم
ينتقض لادنى حركة واهتزاز وسعال وصدمة وسوء اضطجاع وغير ذلك والقروح التي ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها لحم
زائد وبعضها لا ينبت فيها ذلك واحرى ما ينبت فيه منها لحم زائد سوء ما يستعجل بانبات اللحم فيه قبل التنقية واحرى ما لا ينبت فيه ذلك ما لا ينبت فيه [illegible]
ذلك اللحم الا بعد التنقية واذا طالت المدة بالقرحة وتآكلت وتعفنت وذهب من جوهرها شيء كثير فلا يتوقع اندمالها الا على غور يكون عليه [illegible]
وخصوصا اذا كانت قديمة بقيت مدة سنة ونحوها او كانت متجوفة واخذ منها الجرفا عنى الناصور والقديمة لا بد من
ان تخرج عظما من العظام التي تجاورها والقروح السوداوية لا برء لها الا ان يؤخذ عنها جميع فسادها الى اللحم او العظم
الصحيحين والاسباب التي اذا عرضت فسدت القروح من ضعف العضو فيقبل كل مادة ورداءة مزاج العضو ورداءة
ما يأتيه من الدم اما في كيفيته واما في كميته اما في كيفيته فاكثرها لرداءة مزاج الكبد ويكون اللون فيه الى بياض صافي
او صفرة او الطحال ويكون اللون الى سواد وتمشيش فيكون معه رداءة جميع الاخلاط في البدن ومثل هذا مع انه لا
يستفاد منه ما يستحيل لحما فقد تتضرر به بما يستحيل اليه من الوضر او في كميته بان تزيد او ينقص فلا يوجد ما ينبت منه
لحم القرحة ويكون القرحة صافية نقية تبادر الى خشكريشة لا يفلح الى الى الجذب ان كان البدن نقيا قليل الدم او لتخرف
الذي يعرض لحايطه وحافاته او لاتساع العروق التي تأتيها او لفساد ما يليها من العظام ولفسادها الا اخذ نحو الكمودة
والخضرة والسواد او لعضو ردي المزاج يجاوره والقروح الصعبة العلاج كالمستديرة ونحوها قاتلة للصبيان لان
الصبيان لا يحتملون شدة ايجاعها ولا عسر علاجها وصعوبته **قانون علاج القروح** اعلم ان كل القروح محتاجة
الى التجفيف ما خلا الكائن منها من نهش العضل ونحوه فان هذه تحتاج اولا الى ان ترخى وترطب ومن ما تحتاج القروح

في غالب الاحوال الى التجفيف فقد تحتاج الى احوال اخرى من التنقية والجلاء وغير ذلك لاحوال تلحق القروح غير نفس
القروح وكلما كانت القرحة اعظم واغور احتاجت الى تجفيف اشد والى جمع لشفتيها اشد استقصاء وربما احتاجت
الى خياطة واعتبر من احوال الحاجة الى الاستقصاء في ذلك ونحوه ما قلناه في باب الجراحات واعلم ان القروح ربما احتاجت
في علاجها الى استعمال ادوية سيالة نافذة تمتزج رقة غايصة وح لابد من ان يكون مراهم اونحوها فيجب ح ان يكون رطبة الا انها
يابسة الباطن وخصوصا الناصورية فانها يجب ان يكون يبوسة قوتها تغلب رطوبة جرمها شديدا وقد تحتاج ان تخلط
ادويتها بما يسيلها ايضا لسبب آخر وهو ان يصير لزجة لازقة فاعلم ذلك ايضا فيها واعلم ان القروح تحتاج الى الرباطات
والشد لوجوه ثلثة احدها لاسالة الوضر فيجب ان يكون قوة شدها عند آخر القرحة وارخى شدها عند الفوهة ليحسن عصرها
والثاني لحفظ الدواء الملحم والمنبت للحم على القرحة وليس تحتاج الى شد شديد والثالث لالحام الشفتين ويجب ان لا يكون
الشد فيه رخوا عند الشفتين بل ضاما ضما صالحا ولا يجب ان يبلغ بالربط من الايلام مبلغا يورم وينبغي ان يكون معنيا بمنع
الورم فلا يمكنك مع الورم ان تعالج القرحة فان لم يمكنك ان تمنع وظهر ورم فاشتغل بالورم وعلاجه اي ورم كان ودع مراعاة
نفس القرحة الى ان تفرغ من علاج الورم فتخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا فسد ما حوالى القرحة فاخضر واسود عالجت ذلك
بالشرط واخراج الدم ولو بالمحجمة ثم تلزمه اسفنجة يابسة ثم ادوية مجففة واذا تفرغت للقرحة او وجدت القرحة ساذجة فيجب
ان تتأمل اول شيء هل ينصب الى القرحة من البدن شيء او ليس ينصب بل قد انقطع فان كان ليس ينصب اليها شيء قصدتها
بالمداواة نفسها وان كان ينصب اليها شيء فاشتغل بمنع ما ينصب اليها من فصد او اسهال او قيء فان القيء قد ينفع ايضا في ذلك
وقد شهد به بقراط وان كان في القروح شظايا عظام او اغشية او غير ذلك فاستعمل في جذبها ولكن اعمل ما قلناه في باب العظام
فلا تشتغل
واول ما يجب ان تدبر من امر القرحة هو التنقيح بادويته ثم التنقية بادويتها ثم انبات اللحم والادمال وان وجدت القرحة نقية
مستوية لا غور لها فادمل فقط بما لا لذع له واما الوضرة فلا بد فيهما من حال لاذع وفي اول ما تعالج تحتاج الى الاذع لان الحس
لا يحس به ثم تدرج الى ما هو اخف لذعا الى ان يحتاج انبات اللحم واتق في جميع ذلك ان توجع ما امكنك وخصوصا اذا كانت
هناك حرارة والتهاب ويجب ان تحيط الاسباب المانعة عن الاندمال ومن الاسباب التي عددناها وذكرنا الا انها التي تميل
بالقرحة الى الرداءة فانك ان لم تعالجها اولا لم تتفرغ لعلاج القروح كما ينبغي بل لم يمكنك وكثيرا ما اصلح مزاج العضو
فكفى في اصلاح القرحة وكثيرا ما تكون القرحة رهلة ينبت عليها لحم ردي الى حمرة وسهوكة فيعالج باطلية مبردة للحم المطيف
بها مثل عصارة عنب الثعلب والطين الارمني والخل والاطلية الصندلية والكافورية مبردة بالثلج فلا تزال تبرد حتى الجرح
ويضيق والقروح الوجعة الشديدة الوجع يجب ان تشتغل فيها اولا بتسكين الوجع وذلك بالمرخيات التي تعرفها لا محالة
وان كانت مضادة للقروح لانا ان لم نسكن الوجع لم يتهيأ لنا ان نعالج فاذا سكناه ارجعنا والقروح الوضرة تحتاج ان
تنقى وهي التي تكثر رطوباتها وما يسيل منها وربما نقيت بعسل وربما نقيت بالذرورات والمراهم واذا لم تنق لم يمكن ان
يلاقيها الدواء خالصا الى جرمها وخصوصا الذرائر فيجب ان تنقى ثم تنبت اللحم والمنقي فيه جلاء اكثر والمنبت للحم جلاؤه
كما علمت قليل وربما نبت لحم ردي فاحتيج الى ان يوكل بدواء حاد ويطلى من خارج بالمبردات ثم تقلع بما تقلع به الخشكريشة
ثم يعالج وسنذكر ايضا طريق علاجنا للنواصير فانا نحتاج ان نقلع جرمها ثم نعالج والدواء الواحد يكون بحسب بعض الابدان
منبتا للحم ويكون بحسب بعضها اكالا شديد الجلاء اذا كان ذلك البدن لينا جدا وبحسب بعضها غير جال ولا منبت ولذلك
يحتاج الدواء في بدن الى ان يقوى اما بتكثير وزنه او تقليل دهنه او باضافة دواء آخر اليه فيه تجفيف وجلاء وفي بدن
آخر يكون بالقياس اليه اكالا الى ان ينقص من وزنه او يزاد في دهنه او يضاف اليه بعض القوابض واولى القروح بان
يقوى دواؤه ما عسر اندماله ومن الواجب ان يترك الدواء على القرحة ثلثة ايام ثم يحل فانها اذا عوجلت لم تفعل فعلها
ويجب ان يبعد الدهن عن القروح فان كان ولا بد فدهن الورد ودهن الآس ودهن المصطكي واذا لم يكن لك الا القرحة

فيجب ان ترفق بالحاس من الاعضاء الحاملة لها وتحذر عن اجاعه بالدواء القوي واما البليد الحس فلا تتوقف فيه عن واجب
العلاج والباطن والشريف الخطير الكثير النفع والقابل للآفات سريعا من باب الحاس وحكمه واضدادها من باب غير الحاس
وضعيفه ولمثل هذا السبب لا يحتمل القروح الباطنة مثل الزنجار ونحوه وخصوصا التي تشرب وتحتاج الى معونات اكثر
مثل الكثيرا والصمغ والتي يحقن بها تحتاج الى ما هو بين الامرين ومن الصواب في علاج القروح ان يسكن اعضاؤها ولا تحرك
وان تحرك في اول الامر حركة رفيقة اقل مضرة من ان يتحرك بعد الاول حركات عنيفة وخصوصا في بدن رديء الاخلاط
فيجب ان تتوقى في القروح ان يقع من تجاورها التحام بين عضوين متجاورين مثل الصق الذي يقع بين الجفن والعين
وبين الجفنين وبين الاصبعين والكهوف والمخابي سريعة الاستحالة الى النواصير والقروح المجاورة للشرايين والاوردة
الكبار يؤدي الى الورم ما يجاورها من اللحم الرخو كالاربيتين والابط وخلف الاذنين كما يؤدي الجرب ونحو ما ذكرناه ولذلك
المعلة بعينها وخصوصا اذا كان البدن مملوا فضولا رديا وقد يشتد الوجع ويتادي الى الوجه فيجب ان يعالج ذلك بتنقية
البدن وما قيل في بابه وما لم ينق الورم لا تنجع علاجه وتحتاج في مثل هذا الى ان تحفظ القرحة من الاذى بالباسليقون
ونحوه ان كان البدن نقيا وتجعل بينها وبين العضو حاجزا مانعا عن تادي الاذى الى القرحة في كل حال ويجب ان
تسمع وصية جامعة وهو انه من الواجب اما ان يكون ما يعالج به القرحة موافقا او غير موافق فالموافق ان لم يقع في
الحال فلا تسحه مضرة والغير الموافق اما ان يكون مخالفته لانه اضعف ويدل عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من تجفيف
او تنقية او غير ذلك من غير فساد آخر فيجب ان تزاد في قوته واما ان يكون مخالفته لوجوه اخرى مثل انه يسخنه فوق
ما يحتاج اليه فيحدث حمرة والتهابا فتحتاج ان تنقص من قوته وتطفي من التهابه في الوقت بمرهم مبرد وتميله الى
سواد وكمودة فتعلم انه يبرده او ليس يسخنه القدر المحتاج اليه فتحتاج ان تزيد في قوة سخونته او يرهله فتحتاج ان
تزيد في قوة القوابض والمجففات كالجلنار والعفص ونحوه او يجفف فيجب ان تتدارك تجفيفه بما تذكره او يأكله
ولعون كانبتين فتحتاج ان تكسر قوة جلائه وكثيرا ما لا توافق الدواء لان مزاج العليل مفرط في بابه فتحتاج ان
يكون الدواء قويا في ضد ذلك الباب حتى يعيده الى مزاجه او ضعيفا في باب موافقته

علاج القروح الصديدية

تحتاج ان تستعمل فيها الادوية المجففة لتنقى الصديد ثم تشتغل بانبات اللحم فان كانت رهلة واستعملت عليها ادوية
الانبات عودتها وعفنتها لضعف اجسام تلك القروح بل يجب ان تجفف اولا ثم تستعمل واذا استعملت الدواء فلم تجد
الرطوبة تنقص ورايتها ازدادت فاعلم ان الدواء بحسب فلك البدن ليس بمجفف فزد في تقويته وتجفيفه واعنه بالجلاء
اليسير كالعسل مثلا وبادوية قابضة مثل الجلنار والشب وقلل من قوة الدهن واجعله وهنا فيه تجفيف
وان رايت القرحة قد افرطت ايضا في الجفاف فانقص من القوى كلها اعني التجفيف والجلاء والقبض واحفظ هذه
الوصية في الادوية المنبتة للحم في القروح ولا تغلط بشيء واحد وسواء ان يكون الدواء اجلى مما ينبغي فيأكل العضو وتحيل
لحمه الى رطوبة سائلة تحسبها صديدا فتزيد في قوة الجلاء ومثل هذا الدواء يجعل القرحة اغور واسخن واشبه بالمتورم
ويخوف الشفة ويحس العليل بلذع ظاهر واعلم ان الادوية المجففة للقروح منها ما هي شديدة التبريد كالبنج والافيون
واصل اللفاح ومنها ما هي شديدة التسخين مثل الراتينج والزفت فيكون لك ان تعدل احدهما بالآخر وبحسب
مقابلة مزاج مزاج من الامزجة الجزوية والادوية المنقية للصديد هي الادوية المجففة مثل الشب والعفص
وقشور الرمان وقشار الكندر والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه وشقائق النعمان وورق شجر البعوض
واذا ضمد بورق الجوز الطري وحرته وضمدته كما هو او مطبوخا بشراب نفع جدا ونشف الرطوبات بغير اذى

مرهم جيد يوخذ المرداسنج فيسحق تارة بالخل وتارة بالزيت حتى يبيض ثم يؤخذ من الكحل والدوسختج والعروق
والعفص والجلنار ودم الاخوين والشب واقليميا الفضة اجزاء سواء يدق ويسحق جيدا ويكون من كل واحد منها

بعد ما اعددت من المراهم فيخلط الجميع ويستعمل ويستعمل ايضا ادوية ذكرناها في القرابادين وكثيرا ما يحتاج الى غسل
الصديد بالسيالات كما نذكرها في القروح الغائرة ومنها ماء البحر واما ماء الشب فيغسل ويردع ويجفف وجميع من الادوية
المذكورة الان يضران كان مع القرحة ورم والماء المطبوخ فيه السعد فهو جيد التجفيف وطبخ البليلج والاملج وطبخ والبليلج مع
الازاد درخت وورق السدر جيد في ذلك ايضا **علاج القروح الوسخة** يجب ان تستعمل فيها الادوية الجالية
وتبتدئ من الاول بما سواقوى والذع على ما قلنا في القانون ثم تدرج الى مثل الشيطرج والزراوند مع عسل وقليل خل
وايضا علك البطم بمثله دهن الورد او سمن وايضا اصل السوسن مع عسل وايضا دقيق الكرسنة وحشيشة الجاوشير
ومن المركبات المرهم الهندي والمراهم الخضر كلها الزنجارية البسيطة والمخلوطة بالاشق ونحوه والمراهم القيسورية
والمراهم المتخذة بدقيق الكرسنة ومرهم الملح والقرص الاسود والقرص الاخضر والمعروف بتوحاليس ومن الادوية الجالية
يوخذ دردي الزيت وعسل وشب اجزاء سواء او يوخذ اسفيداج وجعدة سواء واذا اشتد التوسخ نفع القراسيون
مع العسل ومن الاضمدة الجيدة الزيتون المملح وقد تقع الحاجة فيها ايضا الى استعمال ما يغسل من السيالات
على ما نقول في باب الغائرة وكلها تضران كان ورم **علاج الكهوف والمخابي والقروح الغائرة** قد يحتاج في
علاجها الى ان تملأ لحما ولا يكون ذلك الا مع غزارة الغذاء والدم ويحتاج في ذلك الى ادوية شديدة التجفيف والتنقية جميعا
ويجب ان يكون وضعها وضعا لا يحتبس فيها الصديد بل يسيل فان وجدت فم الموضع اتفاقا فيه اسفل القرح من العضو
الى فوق وفوهتها الى اسفل فذاك وان كان بخلاف ذلك وكان يمكن الانسان ان يغير وضع القعر بما يتكلفه من النصبة
الغير الطبيعية فعل وان لم يمكنه لم يكن بد من شق القرحة الى اصلها شقا مستقصى لا يبقى كهفا او من احداث مسيل ومنفذ
في اصلها غير فوهتها احداثا بعمل اليد وتامل في ذلك حال العضو وما يحدث به خطر من ذلك فاذا فعلت ذلك شددت
القرحة بالرباط مبتديا من الفوهة منتهيا الى الاصل الذي كشفت عنه وفي الاول بخلاف ذلك وتجعل اشد الشد في الجهة
العالية في الوجهين جميعا ولا يجب ان يبلغ بالرباط الايلام ثم الايرام واذا لم يمكنك الشق اشتغلت بالغسل وادخال الفتائل
المنبتة المنقية التي لا تبطل تنقيتها انباتها لقوة الارض فيها وقد جربنا نحن مرهم الرسل فكان جيدا بالغا نجح بالمداواة
والقنطوريون اذا حشي به عجيب جدا ثم سوفوطون ثم دقيق الكرسنة والمخابي اذا لم يتدارك لم يلتصق الجلد فيها التصاقا جيدا
ولكن يمكن ان يجفف الجلد ليلزم لزوما يشبه الصحيح والقروح الغائرة والكهوف والمخابي لا تنقيها الادوية تنقية بالغة
ولا ينبت فيها اللحم الا ان يعمل سيالات غسالة تزرق فيها بزراقات ويدبر تنقيتها وخصوصا اذا لم يمكن تشكيلها شكلا يكون في
تنقيتها النصبة والعصر من الرباط على ما بينا والعسل من الغسالات وخصوصا ممزوجا بالشراب وماء الرماد غسال
قوي لا يحتمله قليل الوضر من القروح وماء البحر قريب من ذلك فانه يغسل ويجفف والماء الشبي غسال ومع ذلك مانع
لما يتحلب الى العضو فاذا كان ورم لم يصلح شيء من ذلك ولا الشراب وسائر القروح يجب ان يوضع عليها فوق الادوية
في رباطاتها خرق مطروحة بما يحتاج اليه العضو في صلاح مزاجه ويحتاج اليه في معاونة المراهم التي تستعمل في اخلال اللحم
على فم القرحة خرقة اخرى مطلية بما يحبس عن الدواء والدليل على انها انتصفت قلة ما يسيل وطمانينة الاسافل وربما
انعصر عنها بالربط وقوة الدواء رطوبات كثيرة دفعة ثم جفت وانتصفت **علاج دود القروح** من الاشياء
النافعة له عصارة القوتنج النهري وادوية ذكرناها في باب دود الاذان في الكتاب الثالث **انبات اللحم في القروح**
يجب ان لا تنبت اللحم حتى تنقى وتجلب اليها الغذاء ان قل فلم يصل اليها فاذا انبتت فبعد كل لذع وجلاء يقع كيف كانت
القروح وان كانت ويجب ان تراعي في استعمال الادوية المنبتة للحم الوصايا المذكورة من تعهد ما يظهر من فضل رطوبة
فيها او فضل جفاف فتعمل ما قلناه في باب القروح الصديدية ليس من حيث بقي القروح رطبا او بصير جافا شديد
الجفاف بل من حيث اللحم الذي ينبت اذا كان شديد الرطوبة او قليلا جافا ومما يقل تجفيفه تسييله والزيادة في جهته

وشمعه ان كان مرهما ومما يزيد في تجفيفه ان يغلظ ويخثر ويقلل دهانته ويكثر الادوية فيه او يزاد فيها مثل العسل وان انبات
اللحم فيها بالمراهم اوفق وابطأ وبالذرورات اسرع وربما صلب اللحم فيكون من الصواب ان ننثر الذرور وتحدقه — واسع صح
بالمراهم والشراب خصوصا القابض دواء جيد لجميع القروح بان يغسل وينقي ويجفف ويقوي وقد ذكرنا الادوية
المنبتة في باب الجراحات وبالحرى ان نذكر من خيارها ما ههنا شيئا سواء في هذا الموضع ومنها الكحل المحرق والانزروت — المحرق صح
ودعي السمك والحلزون المسحوق ونوبال الشابهرقان والآبار المحرق والموخ والبرجاسف واللوف والسعد و
خصوصا للوضر والجعدة قوية جدا والقنطوريون غاية والزجاج المحرق عجيب في تجفيفها واد مالها

علاج القروح المتاكلة غير المتعفنة

القانون الكلي في علاج المتاكلة والخبيثة ان ينقي البدن او العضو ان كان البدن نقيا بحجامته وارسال
العلق عليه وتبدل مزاجه بالاطلية واصلاح الغذاء من غير تاخير ولا مدافعة فان المدافعة في ذلك مما يزيد في رداءتها
وربما احوج سعي التاكل الى قطع العضو وينفع المتاكلة التي لا عفونة معها التنطيل بالماء البارد وماء الآس وماء الورد
وماء عصا الراعي والشراب القابض ان لم يكن حرارة والخل الممزوج بماء ورد وماء سماق كثير ان كانت حرارة ونحو ذلك
من المياه المبردة المجففة وان كان هناك عفونة فماء البحر وغير ذلك مما سنقوله في باب المتعفنة ثم ان اجود علاجها
استعمال القوابض المجففة المبردة مثل قشور الرمان والعدس وورق المصطكي وبزر الورد والشوكة المصرية و
حب الآس ونطولات فيها تتخذ الادوية ويتوى امثال هذه بطعم من شب ونحوه وكذلك التضميد بورق الحماض و
اغصانه مغلي بشراب والتضميد بطين رومي معجون بخل وسكنجبين او قرع يابس محرقا ولسان الحمل مع سويق
او ورق الزيتون الطري

علاج القروح المتعفنة وهي الردية

هذه القروح الردية اصل علاجها تنقية البدن او العضو
نفسه ان كان البدن نقيا بما ينقيه وصل من الحجامة والعلق والاطلية المصلحة للمزاج على ما ذكرناه مرارا وتجويد الغذاء ولا
يجب ان يتوانى في علاجها فان عفنها يزيد شرها ويجب ان يمنع عنها الاورام الحارة ومما يسكنها البنج مع السويق وامثال
هذه القروح ايضا اذا افرطت في الفساد ربما احوجت الى الاستعمال بالكي بالنار او بالدواء الحاد او بالقطع كيلا
يبقى الا اللحم الصحيح المعروف بجودة دمه ولونه والعظم الصحيح الابيض النقي والدواء الحاد ياخذ جميع الخرف ويخرجه
ويتدارك ايلامه بالسمن ويوضع عليه وضعا بعد وضع فهذه وان لم تكن نواصير ولا متحرقة فهي ردية خبيثة وربما احوجت
الى قطع العضو ليسلم من عفونته والتنطيلات التي تصلح لها مثل ماء البحر والمياه المذكورة في باب النواصير وهذه
القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها الادوية ان يترك اياما ولا يحل والادوية التي يجب ان تستعمل في هذه مثل
دقيق الكرسنة مع شيء من شب ولحم السمك المالح المقدد مع شيء من لباب الخبز والزراوند واصل الكرنب واصل السلق
واصل قثاء الحمار وبزر الكتان مسحوقا بقلقديس او حاشا بزبيب وتين او ورق شجر التين او نطرون وكمون ودقيق
مع عسل او ضمد بصل الفار مطبوخا بعسل او الكرنب بعسل او قرع يابس محرق وورق الزيتون الطري **دواء [illegible]** — الخروع

يؤخذ زراوند وعصارة ورق الخوخ جزء جزء زنجار نصف جزء يتخذ منه لطوخ بالماء في قوام العسل وربما احتيج
الى تقوية بعصارة قثاء الحمار والسوري ويجعل عليه خرق يابسة وايضا زراوند وعفص وزيت سواء ويتخذ
منه لطوخ للقرحة وحولها او نورة وقلقطار جزء جزء زرنيخ نصف جزء وايضا السوري اثنا عشر القلقطار
عشرة زاج اربعة يتخذ منه لطوخ بان يطبخ في خل ثقيف نصف قوطولي حتى يذهب الخل ثم يؤخذ منه بمرود ويلطخ
به القروح وايضا يؤخذ من القلقطار والزاج من كل واحد عشرون قشور الحديد ستة عشر عفص غير مثقوب ثمانية
او يؤخذ ملح جزء شب محرق وقشور النحاس وقليمياء محرق نصف جزء نصف جزء **مرهم جيد** عنزروت ورد وسنج
وعفص وزنجار وزراوند يجمع بشيء من العلك لكون له الدهنية وعلوكة ويستعمل بعد تنظيف القرحة **دواء غاية**
مجرب زاج احمر اربعة وعشرين توتيا حبية سبعة عشر شب ستة عشر قشور الرمان سبعة ستة عشر كندر وعفص من كل واحد

اثنين وثلثين شمع ماية وعشرين ذيت عتيق قوطولي **آخر جيد** رصاص محرق كبريت نحاس محرقا اسفيداج الرصاص
كندر مرداسنج مراقليميا اشق جاوشير مصطكى قذر درهمين درهمين شحم كلى الماعز النقرس ريتيانج علك الانباط دهن الآس
شمع ثلثة ثلثة يذوب مايذوب في الخل مقدار ما يعجن به مايذوب ومايسحق ويجمع ويعجن **دواء منجح لجالينوس وغيره**
يوخذ توبال النحاس اوقية زنجار محكوك اوقية شمع نصف رطل صمغ الاركس اوقية ونصف يتخذ منه مرهم على رسمه
في ذوب مايذوب وسحق ماينسحق ويزاد الشمع وينقص بقدر الحاجة واستحبوا ان يخلط به ديو وعاس وتكلم عليه
جالينوس كلاما طويلا واذا كانت هذه القروح على مثل الذكر استعملت فيها دواء القرطاس المحرق ودواء اندرون
وفوح يابس محرقا وصوف وسخ محرقا وضماد ورق السرو وورق الدلب محرق **علاج القروح العسرة الاندمال والخبيثة**
اعلم ان القروح التي هي عسرة الاندمال مطلقا غير المتآكلة وغير المتعفنة كما يكون العام غير الخاص فانها ساعيان ومنها قد
لا يكون معه سعي وبقي على حاله مدة وتدوم غير النواصير ايضا لانها لا يجب ان يكون متخرقة وما لجملة المتآكلة والمتعفنة
والنواصير من جملة العسرة الاندمال من غير عكس واما الخبيثة فهي الغاية في الفساد في البعد عن الاندمال والقانون
في علاج هذه القروح انه ان كان السبب رداءة مزاج فاصلح او رداءة دم فاجعل الغذاء ما يولد دما جيدا فصادا
لذلك او قلته فلتنزع وتوسع في الغذاء الجيد وان كان السبب ترهلا وتوسخا فعالج علاج الترهل والوسخ وان كان
السبب جفافا فاسغر طالم يصر ناصورا بعد فعالج بترطيب معتدل ومن الجيد في ذلك ان تغرقه بماء حار الى ان يغرق
العضو ويحمر وينتفخ ثم تمسك ولا تجاوز ذلك القدر فانك تجذب مادة كثيرة وآفة عظيمة الى العضو واجعل الدواء بعد
ذلك اقل تجفيفا وربما نفع وضع خرق مبلولة بالماء الفاتر وربما احتيج الى حك القرحة وادمائها ودلك العضو بها و
استعمال المراهم الجاذبة الزفتية وان كان السبب رداءة حال عرض لما يحيط بها من اللحم عولج بما عرفته من الشرط و
اخراج الدم والتدارك بالمجففات وان كان السبب اليه تسعى فاقطعها وسيل دمها او سلها فكثيرا ما اراح ذلك
ولكن ان كان امتلاء فابدأ بالفصد واستفراغ خلط سوداوي ان كان ثم تعرض الدالية وسيل منها من الدم ما امكنك
لئلا يعرض من تعرضك للدالية ما عرض من القرحة الاولى ثم عالج الجراحة التي عرضت من الدالية ثم القرحة العسرة الاندمال
وان كان السبب ضعف العضو وذلك بسبب سوء مزاج لا كيف اتفق بل سوء مزاج مفرط بعيد عن الاعتدال الذي يخصه
من حار او برد وما يتبع الامزجة من تحلل مفرط او تكاثف شديد والاول في الاكثر يتبع الحار والرطوبة او الرطوبة
والثاني البرودة واليبوسة او اليبوسة فيجب ان يعالج الموجب له بالضد وما يوجبه الضد وكثيرا ما يكون السبب عن
الحار الجاذبة للمادة والمرسلة اياها ويحتاج في علاجها الى المبرداة القابضة وان كان السبب ناصورا فعالج علاج
النواصير وان كان السبب فساد العضو الذي يليها شرحا وكشفنا عن العظم فان كان يمكن ازالة ما عليه بالحك فعلنا
الحك واستقصينا والا قطعنا وفعلنا ما نشرحه في باب فساد العظم قال جالينوس كان غلام به ناصور في صدره
قد بلغ الى العظم الذي في وسط قصه فكشفنا عن عظم القص جميع ما يحيط به فوجدناه قد اصابه فساد فاضطررنا
الى قطعه وكان الموضع الفاسد منه نحو الموضع الذي عليه مستقر غلاف القلب فلما راينا ذلك تفقدنا تفقدا شديدا
في انتزاع العظم الفاسد وكانت عنايتنا باستقصاء الغشاء المغشي له من داخل وحفظه على سلامته وكان ما اتصل
من هذا الغشاء بالقص قد عفن ايضا قال وكنا ننظر الى القلب نظرا بينا مثل ما نراه اذا كشفنا عنه بالتعمد في التشريح
قال فبلغ ذلك الغلام ونبت اللحم في ذلك الموضع الذي قطعناه من القص حتى امتلأ واتصل بعضه ببعض وصار يقوم
من ستر القلب وتغطيته بمثل ما كان يقوم به قبل ذلك راس الغلاف للقلب قال وليس هذا باعظم من الجراحات التي
تثقب فيها الصدر ههنا ونقول انه اذا عفنت القروح وقدمت فمن الصواب ان يسيل منها بالمحجمة دم على ما يليق بها
واما الادوية المعدة لعسر الاندمال في غالب الاحوال فمثل توبال النحاس والزنجار المحرق وغير المحرق وتوبال العابر فا

نكته

بكشفنا

وتوبال

وثوبال سائر الحديد ولراق الذهب تتخذ منها فتايل وطليات والقلقطار والزاج وما يشبههما مع اشياء مانعة للتحلب
الى العضو ان كان هناك تحلب مثل الشب والعفص وما يعالج به العسرة الاندمال يوخذ من الاقليميا ومن خبث الذهب
ومن الشب ثمانية ثمانية زنجار وقشور النحاس واحدا واحدا صمغ السرو اربعة شمع ودهن كما تعلم وايضا يوخذ
من الشمع عشرة ومن صمغ الصنوبر تسعة ومن الاقليميا ثلثة ومن القلقطار ستة ومن دهن الآس الكفاية وايضا
يربى القلقطار والاقليميا بماء البحر وماء الحصرم او ماء مطبوخ فيه القلي والنورة طبخا يسيرا بحسب مزاج مزاج تربية
حيتة في الشمس في الصيف ثم يصفى منه من عيران يملح عند ماء البحر او ماء القلي وايضا نحاس محرق وزنجار وملح
اندراني من كل واحد اوقيتان شمع ودهن الآس مقدار الكفاية وينفع منها الادوية الناصورية اذا جففت ودقت
ومنها دقيق الكرسنة والايرسا والنحاس المحرق والزراوند المحرق وتراب الكندر على اختلاف ما يستحقه كل بدن في
التركيب **دواء جيد** يوخذ برادة النحاس وبرادة الحديد يعجن بماء الشب ويطين بالطين الاحمر ويحرق في التنور ثم
يخرج ويسحق ويستعمل ذرورا او يتخذ منه ومن المرداسنج مرهم **صفة مرهم ذهبي جيد** يوخذ من المرداسنج
الذهبي مناومن الشمع واصل الماذريون ستة وثلثين مثقالا ومن الزنجار ثمانية عشر مثقالا برادة الذهب المسحوقة
بالحكة براحة المرداسنج اربعين مثقالا دهن عتيق ثلثة ارطال يجعل عليه اولا المرداسنج والذهب والزنجار ثم
سائر الادوية وايضا يوخذ خزف التنانير ورماد الودع ورصاص محرق مغسول يتخذ منه مرهم بدهن الآس
ولابد من ان يكون ذلك الدهن قوم بمرداسنج وصفة ذلك ان يوخذ من المرداسنج مثلا اوقية ومن الخل الحاد جلا
ثلثة امثاله ومن الزيت او دهن الآس او اي دهن كان اوقيتان يحرك بالرفق حتى ينحل المرداسنج فيهما ويختر ولا
يحرق والمحيرونية منها قشور النحاس وزنجار بعرة مغسولة بلا استقصا يتخذ منه ذرورا و شب مسحوق ذرورا او زوفا
اربعة وبطرون اثنين يتخذ منه ذرورا ويتقدم فيلطخ بعسل ثم تذر عليها هذا الدواء قشور النحاس جزان شب جزآن
قيروطي عشرة يمرس في السمن ويستعمل واسفيداج شب ثمانية ثمانية قشور النحاس ملح اندراني كندر زنجار قشور
الرمان من كل واحد جزآن نورة جزء شمع عشرة وثلثي دهن الآس مقدار الحاجة والكفاية وايضا مرداسنج زيت
رطل رطل زرنيخ عفص غير مثقوب اوقية اوقية اشق اوقية دقاق الكندر اوقيتان يتخذ منها لطوخ على النار ويحرك
باصل القصب **علاج النواصير الجلود التي لا تلتصق** اما النواصير واحكامها واصنافها فقد قيل فيها من قبل
واما ما يجب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات الفاسدة عنها بالنصبة وبالبط فقد بين ايضا في مواضع قبل هذا
الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف ايضا فان النواصير اما طرية سهلة واما عتيقة قد غاص غورها في
اللحم غوصا شديدا وتشتد عسرة العلاج فان الذي لابد منه في ذلك هو اخذ ذلك التجويف كله بالقطع المستاصل من
الجوانب بحديد او غيره او بالكي بالنار او بالدواء وذلك صعب شاق وخصوصا اذا كان في جوار عصب او عضو شريف
وربما كان المريض اميل الى ان يبقى ذلك به ويداريه منه الى ان يقاسي علاجه وربما امكن ان يوكل ويحفف لحمها الودكي
الخبيث في داخلها ويحفف الباقي من لحمها الميت ويندمل ويبقى ساكنا مدة طويلة من غير ان يكون قد اندمل الاندمال
التام ومن اراد ذلك فيجب ان ينقى الناصور عن اللحم الخبيث الودكي الذي فيه ثم تحشو ادوية مجففة ويترك بحال
جفافه فانه يبقى ما لم يقع خطأ في امتلاء او رطوبة مزاج او وصول ماء او اصطكاك عليه مولم او صدمة او ضربة او سعال
او رعدة واما علاج قلعها واستيصالها فاعلم انها اذا كانت خبيثة عتيقة قديمة فلا دواء لها الا القطع للجوف او الكي
بالنار على ما نبينه مع بط المعوج الملتوي من منافذه ليترتب مذهب الكي وينفذه مع تحرز وحذر حتى يكون فينقلع
او الكي بالادوية الحادة مثل النوشادر والزرنيخ والكبريت والزنجار والزيبق يقتل الزيبق من جملتها في الجميع ويخلط بمثله
برادة الحديد ونصفه قلي ونصفه نورة ويصعد في الآثال او يخنق في قنينة على ما يعرفه اهل الاشتغال بهذا الباب

فيصعد كالملح فاذا جعل منه في الناصور التهب وانشوى وانفصل عن اللحم فيوخذ بالكلبتين ويخرج ويدام اطعام
العضو السمن ساعة بعد ساعة ليهدأ الوجع ثم يعالج بعلاج القروح واما الطري السهل من النواصير فيجب ان يغسل
بالادوية القوية ولا كالقطران وماء الارمدة وماء البحر الاجاج وماء الصابون مخلوطا به زرنيخ ونوشادر والماء
المصعد من روسختج ونوشادر يابسين او مرعين مندبين من غير سيلان وماء طبخ فيه القلي وكلس قشور البيض
والنورة فاذا انقيت فضع عليها الدواء الخروعي ومرهم الزرنيخ المورد في ادوية الغرب عجيب النفع ودواء جاليونوس
القرطاسي والادوية المولفة من الزاج والقلقديس والنحاس المحرق والزنجار وما اشبه ذلك من القنطوريون ودقيق
الكرسنة والايرسا والسوفوطون وقد جرب اصل اسقولوفندريون فانه اذا ملئ منه الناصور ابراه وكذلك الجزر
اذا ملئ منه الناصور وترك اياما ثلثة وكذلك السوري وكذلك عصارة قثاء الحمار مع علك البطم او عصارة
اصل الحرشف او زنجار او اشق بخل او اشق وقلقديس وزاج وقلقطار وصمغ بخل او يوخذ بول الاطفال والرجال
يسحق في هاون رصاص حتى يخثر ويجف ويستعمل **دواء يستعمله اهل الاسكندرية** اصل الخرسا وزاج مشوي
وقلقطار وزنجار وشب من كل واحد جزء الذراريح نصف جزء يتخذ منه ذرور او مرهم او يعجن بخل قد طبخ فيه الذراريح
ويحذف الذراريح من النسخة وربما جعل معه عسل ايضا يوخذ صبر وزنجار ومرداسنج وقشور البيض والمكلس
منها قوي يكثر ويخلط وايضا ادوية قوية ذكرنا في باب جبر الاندمال فاذا اظهر اللحم الجيد استعمل الملصقة المنبتة
للحم واذا كان يقربه عظم فاسد فيجب ان يصلح ويعالج بعلاجه واذا رايت الرطوبات الصديدية قلت او عادت
فقد كاد العلاج ان ينفع **في اللحم الزائد على الجراحات** يحتاج في علاج ذلك الى ادوية جالية مجففة وكلما كانت
اقل لذعا فهو اجود ويجب ان لا يتوقع منها من معونة الطبيعة ما يتوقع في انبات اللحم فان انبات اللحم فعل طبيعي واكل
ما انبته الطبع كان بمعونة الدواء او بغير معونته مضاد لفعل الطبع فلذلك يجب ان يكون اكثر التعويل على الدواء
واعلم ان الاقراص المتخذة لهذا الشان لا ينتفع بالعتيق منها بل بالطري فان كان ولا بد منها فيجب ان يحفظ بالتربص
ويدفنها في موضع لا يفسده الهواء وقد مدح لذلك تجفيف الملح وليس عندي ذلك بصحيح واتخاذها اقراصا وبنادق احفظ
للقوة فاما ما يقال انها تحتاج ان يسقى ماء حادا من زرنيخ وثوم او خل فذلك مما يهيئها لانحلال القوة وبغير الهواء المفسد لها
والدواء الذي هو اغلظ واثبت فانه انفع في هذا الباب لا من حيث القوة فربما كان اللطيف اقوى ولكن من قبل انفعاله
من الهواء ومن اخلاط المزاج اقل وثباته بحاله اكثر ومن الادوية مثل قشور النحاس والصدف المحرق ونوع من العفافد
المحرقة بلحومها لكن الغنا فقد قد يتقي قليلا وتقبض اللحم اكثر مما ينبغي واقوى مما عددناه زهرة الحجر المسمى آسيا واقوى منه
السوري وخرء الذهب و قلقطار وزاج والاحراق يقلل قوتها ولذعها معا ويزيد لطافتها وزهرة النحاس قوية ولا
كالزنجار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس ومما ياكل اللحم الزائد اكلا جيدا القلي والزنجار وكثيرا ما يحل اللحم الزائد
ويضمره ان يطرح عليه خرق مغموسة في ماء البحر او ماء حل فيه الملح المر وقد يوخذ القلي والنورة غير مطفاة ويترك في سبعة
امثالها ماء في الشمس سبعة ايام ويساط كل وقت حتى يغلظ ويصير كالطين ويتخذ منه اقراص ويستعمل وكذلك قرص
سطلقوس والمرهم الاخضر عجيب والاخضر المتخذ بالملح الدراني والمرهم الذي يسمى الاشقر يطاطئ اللحم بلا لذع ودواء
دوديا ودواء ديارون والدواء المتخذ من قشور النحاس ودقاق الكندر يصلح اللحم الذي ربما جاء منتفشا كالقطن
وجميع الادوية المعمولة للارياح في الانف **علاج القروح المنتفضة بعد الاندمال** العلاج بعد انتفاضها
ان يوخذ اللحم الردي والعظم الردي الذي يليهما ثم يشتغل بتجفيفها على ما تدري ومسترخيات العظام ربما كانت ادوية
جاذبة مثل ورق الخشخاش الاسود ضمادا دائما وورق التين وسويق التين وبزر البنج وقلقديس اجزاء سواء ضمادا
آثار القروح والجراحات يحتاج في قلع آثار القروح والجراحات الى ادوية جالية قوية الجلاء منقية ويكون قوتها بارزا

فوق ما يجلو فيعالج القوي بالقوي والذي دونه بالذي دونه واما الادوية المنقية القوية للقوي فمثل ان يؤخذ
سحالة الحديد مع الكلس والاطريفل ويطلى عليه وعندي ان صدأ الحديد اجود وكذلك الزنجار او نحو زنجار ويطلى
عليه النورة والعسل ويطلى عليه الميويزج والعسل وعصارة الفوتنج وبياض البيض وللعاجي الزرنيخ وحب
الفلفل واما الادوية الخفيفة للتخفيف فالباقلا ودقيق الحمص وبزر الفجل والذرة والطين المرخو السحيق وقشور
البطيخ وشحم الحمار جيد جدا وخصوصا اذا قرن به بعض المذكورات واما آثار الضرب فان التمسح بدهن السوسن
يذهب بها سريعا ثم اقرا ما سنذكره في باب الزينة

المقالة الرابعة في تفرق اتصال العصب وما يتعلق بالجبر وتفرق اتصال العظام في جراحات العصب وفي وجعه وما يجري مجراها

ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ يعرض له من الجراحات اوجاع شديدة جدا والام عظيمة حدا مثل
التشنج واختلاط العقل وكثيرا ما يؤدي الى التشنج من غير تقدم الم صعب ولا يكون فيه بد من ان يكون هناك ورم
عظيم من غير وجع عظيم واسهل احواله الحميات واورام كثيرة تظهر في غير موضع الجراحة وعطش وسهر وجنون لنار
جامعة اذا احدث هناك ورم وكذلك حال جراحات اوتار العضل وخصوصا في جانب راسها واذا ورم العصب
وما يشبهه او اصابه برد تشنج وان اصابته عفونة فسد العضو وربما والعفونة تسرع اليها لانها مخلوقة من رطوبة
اجمدها وعقدها البرد ومثل هذا يسرع اليه العفونة من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة فينطبخ فيه فلذلك المياه باردها
يضر من حيث يشنج وحارها من حيث يعفن وكذلك الدهن ولكن الدهن ربما احتيج الى المسخن منه لتسكين اسكان
الوجع او لترقيق الادوية وتسييلها وتكون الادوية مقاومة لكيفية المرطبة والتحية وحدها قد تفعل هذا الفعل
وقد يتورم المجروح منها ايضا وربما ظهر ورم ابطأ وكذلك نضجه وقبوله للعلاج ايضا وقد يتفرح العصب قروحا
ابطأ التحاما وابطأ نضجا وكل جراحة تقع في العصب فاما نخس وشق والشق اما ان يكون مع انكشاف العصب او
من غير انكشافه وكل ذلك اما طولا واما عرضا والجراحة الواقعة طولا في العصب اسلم من الواقعة عرضا فان الليف الصحيح
يتالم من مجاورة المقطوع ويتاذى به ويودي الى الدماغ فيوقع التشنج واوجاعا عظيمة وقد يضطر ايضا كثيرا الى
قطع المجروح والمنخوس بكليته فيستراح منه ويزول الاعراض الردية والجراحة في الاغشية اخف منها في الاوتار فضلا عن
العصب لانك تعرف الغشاء بالمشاهدة وبما عرفته من التشريح ولان الغشاء مبرم لا ترى فيها مسالك الليف طولا والوتر
الغشائي ترى فيه مسالك الليف طولا والوتر الغشائي صلب جدا وليس الغشاء في صلابته والغشاء يحتمل الخياطة
والجراحة والخرق الذي يصيب الرباطات النابتة من عظم الى عظم فليس فيها مكروه ويحتمل اشد العلاج ولا يخاف من
ابتار الاعصاب ما يخاف من انشاعها ومن انقطاع بعضها عرضا وان كان العضو يزمن

قانون علاج تفرق اتصال العصب

دواء جراحات العصب هو الحار اليابس اللطيف الاجزاء المعتدل الحرارة بحيث لا يلذع ويكون تجفيفها شديدا جدا
مع جذب لا مع قبض البتة وكل ما فيه حرارة لطيفة مع تجفيف شديد للطافة جوهره فلا بد من جذب واحذر القبض
فيها وخصوصا في اول الامر اللهم الا ان يكون مع جلاء مثل الزوسنجر وتوبال النحاس وما كان مثل هذا تقيل
الجوهر فلطفه بالسحق في الخل الذي لا قبض فيه وقد يتوقع من الخل وتلطيفه ابراز حرارة لطيفة منه في الشيء الكثيف
وان احتيج الى قوي الحرارة احيانا فيحتاج اليه ليكون غايصا ولكنه يكسر ويمال به بما يخالطه الى الاعتدال فيسخن
بقدر ويجفف بقوة وان كانت العصبة مكشوفة لم يحتمل شيئا له حدة البتة وكان مضرة ذلك به عظيمة وكذلك ان
لقي الدواء والخرق الذي يستعمل على الجراحة ما يلقاه وهو بارد بالفعل فان تضرر العصب به شديد واذا وقعت جراحة
في العصب فلا يجب ان يبادر الى الالحام لكن يجب ان يبدأ بتسكين الوجع بالتكميد بالخرق الحارة وبادهان مسخنة وزيت
الانفاق خاصة ففيه قبض ما وسخونة ايضا ويكون سخونتها فوق الفاتر فان الفاتر من قبيل البارد وكذلك يكون هناك

فقط ٥

بتسكين الورم ومما يستعمل ايضا في الضمادات المتخذة بالسكنجبين وبماء الرماد ومن الادقة والاسويق مثل
دقيق الباقلى والكرسنة والحمص والترمس المر وسويق الشعير وغيره بل هذه ايضًا تستعمل قبل ان يرم وربما انتفع
باستعمال الخفيف فاذا فعلت بها ذلك وقع الامان من فضول تنصب اليها بما استعمل من الفصد والاستفراغ فان لم
ولا يسكن وجعهم بما حارا لست بل بالدهن اللطيف الاجزاء الذي لا قبض فيه حارا الى حد غير مفرط فان الحار والبارد
لا يوافقانه وكثيرا ما يكون قد قارب الجرح العافية فيضربها البرد فيشتد الوجع ويعاود الاذى فتحتاج ان تتدارك
في الحال بالتسخين وبالادهان المسخنة يبطل بها فان كان في ذلك العصب مكشوفا وكان القطع طولا فاجتهد ان تغطيه
باللحم وتضع عليه الادوية الوجرية التي ذكرناها وتشده بخرق عريضة شدادا تاما جامعا آخذا الشيء الصحيح من الموضع
الصحيح واما ان كان الجرح عرضا فلابد من الخياطة والالم يلزم واذا استعمل الامر وضعف العفونة في الواقعة عرضا
فاتركها واجتهد ان تحرس عن الورم والعفونة ما امكنك فان الورم واصابة البرد اياه يشنج والعفونة تزيل العضو
فلذلك يجب ان لا يلتحم راس الجرح ولا ينضم الا بعد العافية واذا كان فيه ضيق فوسع لان ذلك يؤدي الى عفونة الجراحة
لما يجتمع فيها من الصديد وغيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب ان يلحم البتة الا بعد ان يجف جفافا محكما وتامن كل ورم
وعفونة ولذلك يحتاج ان تحل الشد على الدواء اسرع من غيره وربما حل في اليوم او في الليلة مرتين وثلثة وربما احتيج
ان تحله ايضا في ليلة ذلك النهار او نهار ذلك الليل ان كان طويلا وخصوصا اذا كان هناك لذع فان لم يكن والحاجة الى ذلك اقل
ويكفي مرتين بكرة وعشية ويجب ان تراعي في ادويته حتى لا تسخن فوق الواجب ولا تقصر في التسخين الواجب وكذلك
في الجلاء والتجفيف وضدهما فان رايته قد سخن فبرده مقدارما ينقص الزيادة على الواجب وقد يجرب القيروطيات
الزوفية على ساق انسان صحيح مثاكل للعليل في مزاجه وسخنته وينظر هل يفرط في تسخينه او لا يسخنه شيئا يعتد به او
يسخنه تسخينا معتدلا فيقدر ذلك ثم يستعمل الادوية على العليل ويجرب عليه ثانيا ولكن ان يجرب على غيره ممن يشبهه
اولا اولى اذ لا يحتاج في التجربة عليه الى تغيير كثير ومع هذا كله فان العصبة اذا كانت مكشوفة والجرح واسعا جدا فلا
يحتمل شيئا حارا مثل الزربون والكبريت ونحوه بل يحتاج الى دواء مثل التوتيا وايضا الدواء المتخذ من الشمع المغسولة
غسلا بالغا في وقت واحد ويجب ان يكون الدهن الذي يستعمل في قيروطياته ولطوخاته مثل دهن الورد والآس
لم يمسه ملح والعلك ايضا اذا استعمل في هذه الادوية يجب ان يكون مغسولا والعسل ايضا يجب ان يكون مغسولا
والتوتيا يجب ان يكون مغسولا ولا يجب ان يكون فيهما من الحدة واللذع شيء وان كان فيهما قبض يسير في علاج المكشوف جاز
مع قوة محللة بلا لذع وخصوصا اذا كان العليل ضعيف المزاج واولى الاعصاب بتبعيد البارد والمائية والدهانية
ونحوها عنه ما كان مكشوفا فليس مضرتها في المكشوف الذي يلقاه فتوصله كمضرتها فيما لا تلاقيه الا قليلا وانما تلاقي ما يحيط
به ويليه وان كان لابد فعلى ما قلناه واما ان كان هناك قوة ما في الخلقة فلا باس ان استعملت اقراص بوليداس واقراص
الفلنطادوا واقراص اندرون وفراسيون بسيجنج او بدهن اما في الشتاء فزيت لطيف واما في الصيف فدهن
العرع والكندر وعلك البطم والبارزد بقدر اقل من ادوية المكشوف ومن الصواب كيف كانت الجراحة ان يوضع
فوق الدواء مرعزى لين مغموس في زيت وكان العصب المكشوف اولى العصب بان يرفق به كذلك الرطوبات التي
تنبث ما بين العظام واولى اشكالها بان يحل لها بالدواء القوي واما الرطوبات التي تتصل بالعضل فهي بين الامرين
واوجب الجراح بان يبعد عنه الماء هو جرح العصب وكذلك البرد وان قل اضر الاشياء به والزيت ايضا ضار لا يحتاج
اليه الا عند تسكين الوجع حارا ولا يجب ان يغسل الجرح لا بالماء ولا بالدهن بل اجتهد ان تمسح الرطوبات بخرقة او صوفة
في غاية اللين ولا ايضا بالميبختج الا ان تامن ضرر ترطيبه فاذا وجب لعلة من العلل ان تجعل عليه وخصوصا على ما هو مكشوف
دهنا فيجب ان تمر عليه اولا الميبختج ثم الزيت فان جالينوس قال اصاب رجلا وجاء بحديدة دقيقة الراس فخوف

الرباطات
الرباطات

الجلد

الجلد او وصلت الى بعض عصب عرض فوضع عليه طبيب غير ماهر ملحما قد جربه في الحام الجراحات العظيمة في اللحم فورم
الموضع فلما ورم وضع عليه ادوية مرخية كضماد دقيق الحنطة والماء والزيت فعفنت يد الرجل ومات منه واذا قرحية
عرض تشنج من القروح فيها فمن الواجب ان كان قد انسد شق الجلد ان يفتحه ويستعمل الادوية النافعة من تلك القروح
المجففة لها لطيفة جدا وان يجتهد في ان يصل الى القعر واذا كانت الجراحة وخزة ونخسة ولم يكن ورم فالعلاج هو العلاج
الموضعي ويجب ان يكون اقوى حرارة وقوة تجفيف من المستعمل على الشق لان ذلك ينفذ الى المرض اسهل ويجب ان يكون
تدبير المجروح في العصب لطيفا وان يكون في غاية اللطافة واذا احدث ورم ووجع فلا شيء من تناول الطعام وخصوصا
اذا كانت الجراحة عرضا فانه يحتاج هناك الى فصد العرق بلا محاباة ولا تقية من الغشي مثلا ويجب ان يكون مضجعه وطيا
وان تولى الاعضاء القريبة من الجراحة بالتدهين وكذلك راسه وعنقه وابطاه بالتدهين وخصوصا ان كان الجرح
في الاعالي وكذلك العانة والاربية وخصوصا ان كان الجرح في الاسافل وناحية الساق **ادوية جراح العصب وقروحه**
علك البطم من اجود ادوية جراح العصب واما امثال الصبيان والنساء ومن مزاجه شديد الرطوبة فيكفيه مثل
علك البطم وحده فرد او مع قليل زيت ليتة ويلزقه ان كان يابسا والراتينج بدله واما فيمن هو اجف مزاجا واصلب
لحما فيجب ان يخلط به فربيون ويكون اما عتيق واما حديث واما قليل واما كثير بحسب مزاج البدن وسحنته ويكون المبلغ
من القوي الحديث من جزء من اثني عشر من القيروطي او علك البطم او نحو ذلك الى الثلث من القيروطي او ما يمازجه وقد
يخلط به غير الافربيون من لبن اليتوع فانه عجيب ومن الحلتيت ومن السكبينج ومن الجاوشير وجاسوا ضعفا لبورق و
رغوته والكبريت مسحقا بالزيت على قدر وسخ الحمام وزهرة حجر اسيوس وكلها جذاب للرطوبات الى خارج والزاج ايضا
ورماد مخلص النحاس والمرتك ولزاق الذهب وربما لم يوجد في اول الجراحات العصب الا الحمير فيستعمل وينتفع به
ويجذب من عمق جذبا جيدا وكثيرا ما ينتفع بوسخ كوارات النحل اذا لم يحضر الفربيون او دقيق الشيلم بماء الرماد ضمادا
واستعمال علك البطم اول شيء بدأة ونعمة مثل مرهم الباسليقون مقوى بما يحتاج ان يقوى به مما ذكر وربما خلطوا
بالقيروطيات لتسخينها نورة ويجب ان تكون مغسولة واجودها المغسول بماء البحر في الشمس الحارة وكلما غسلتها
اكثر صارت انفع ومن الادوية الجيدة دواء جالينوس المؤلف من الشمع والراتينج والافربيون والزفت والزيت الغليظ اقول صر
من كل واحد من الاربعة نصف جزء ومن الزيت جزء ودهن البلسان مع لطافته ليس بكثير الاسخان لسرعة تحلله واذا
كانت الجراحة وخزة او نخسة ولم يصحبها ورم ولا عفونة فيجب ان يستعمل مرهم الافربيون او وسخ الحمام يجعل في
البدن الالطف افربيون وفي الاكثف زرق الحمام تزيد وتنقص على حسب ما توجبه حال البدن وسحنته ومزاجه
ومع ذلك فلا يجب ان يترك فم الوخزة يلتحم البتة وتوسع ان كانت ضيقة واعلم ان الدواء المحتاج اليه في الوخز يحتاج
ان يكون اقوى من المحتاج اليه في الشق واذا عرضت في الجراحات عفونة فالسكبينج جيد ودقيق الكرسنة واما اذا
عرضت اورام فدقيق الشعير ودقيق الباقلا ودقيق الكرسنة ايضا وقد طبختها بماء الرماد او ماء ساذج فيه قوة من
السكبينج واذا رايت الجراحة اقبلت تتخوف من استعمال المنضج عليه فيجب ان تستعمل الادوية مدوفة فيه ثم
تسخنه وتاخذ خرقة لينة منفوشة وتضعه عليه **في الاورام التي تعرض للعصب المجروح** قد عرف مما سبقنا فوقنا
من قانون علاج جراح العصب وجه العلاج للاورام التي تعرض لها اذا جرحت ويجب ان نزيد ذلك بسطا فنقول
ما قال جالينوس في كتاب قاطاجانس قال ان حدث في جراحات العصب والاعضاء العصبية فلغموني فان كان
الفلغموني قوية ملتهبة جدا فينبغي ان يستعمل في علاجها الادوية المتخذة بالخل والاحجار المعدنية التي قد ذكرناها
واكثرها في المقالة الثانية من قاطاجانس واحدها صنعة يوضع من القلقديس درهم وربع ومن الزاج
تسعة دراهم ونصف وربع ومن توبال النحاس اوقيتين ودرهمين ونصف ومن قشار الكندر اوقية ونصف

ومن البارزد اوقية ومن الشمع سبع اواق ومن الزيت تسع اواق ومن الخل الثقيف رطلين وربع سحق الادوية
اليابسة بالخل عشرة ايام ويذوب ما يذوب ويبرد ويخلط الجميع في قدر ويحرك تحريكا مستقصى حتى يستوي ويجب ان
يقطر على العضو العليل من الزيت مرتين او ثلث في اليوم وعند وضع هذا الدواء عليه ينبغي ان يوضع عليه من خارج
صوف قد بل بخل وزيت مسخنين معتدل الحرارة فانه ليس شي اضر اصلا للاعصاب العليلة ولا اردا عليها مما كان باردا
فان احتجت ان تضمد هذه الاعضاء في حال بالضماد المتخذ بالخل والعسل والرماد فينبغي ان يكون الضماد مطبوخا و
ان يكون دقيقه دقيق الكرسنة فان لم يحضرك فاستعمل دقيق الباقلا او دقيق الشعير **في رض العصب وشبهه**
اذا اصاب العصب رض فانه ان لم يكن معه جراحة ولا ورم بعد فعالج بما يسكن الوجع وكذلك اذا احدث ورم فلا تعالجه
بما يبرد مثل ماء الرماد ونحوه بل عالجه بالمسكنات للوجع ولذلك يجب ان يطل العضو بالدهن المسخن تطليلا متصلا ويكون
في قوة ذلك الدهن ارخاء وتحليل ومن الادهان الفاضلة في ذلك دهن الشبث ودهن الاقحوان ودهن السذاب
وكذلك الضمادات الموافقة من ذلك والخطمي عجيب اذا دق ووضع على العصب المرضوض ولحم الصدف عجيب وربما عولجوا
بالبلبوس المهري واما ان كان هناك ورم فالتدبير في تسكين وجعه ان يستعمل عليه عقيد العسل مع شراب وقليل خل
وزيت بمقدار قصد ويسخن باعتدال ويغمس فيها صوف وسخ وخصوصا صوف الزوفا ويوضع عليه وان كان هذا الالم
في المفاصل فهنالك اولى بان يسكن الوجع ويجعل الدواء اقوى ومركبا مما ينضج ومما يحلل لكن مع قبض معتدل لمقابلة
الورم ولا تزيد فيه وانظر في الوجع والورم واقصد قصد اشدهما اهتماما واذا لم يكن وجع تبسط واستعمل القوية مثل
ماء الرماد والخل والشراب ايضا واذا كان الورم قد طال فقو الدواء واجعل تحليله اشد ولا يمكنك ان تجعل فيه قبضا
البتة مثل الدواء القوي المتخذ بماء الرماد وما يتخذ بوسخ الحمام واما ان كان هناك في الجلد جراحة ايضا فيحتاج الى
ما فيه تجفيف قوي وجمع وشد يضم به الاجزاء من المرضوض ويمنع الجرح فان لم يصب الجلد شي من الرض والجرح فاستعمل
الاضمدة المتخذة من مثل دقيق الباقلي والخل والعدس وسود واحد وان اردت ان يكون اقوى تجفيفا جعلت فيه
دقيق الكرسنة وان اردت ان يكون اقوى ايضا جعلت فيه اصل السوسن وان كانت الجراحة بحيث يلتفت اليها عولج العصب
بما يمنع تورمه ولم يشتغل بها ولحم الصدف عجيب وربما عولج بالجوابغير وطلي من ملح والضماد بالكندر والمرهم النافع في
الحالين وان كان مع الامرين وجع مبرح فيجب ان يخلط مع الادوية زفت ويضمد بذلك حارا ويجب ان يحذر في وقت
العصب الماء فلا يقربه حارا ولا باردا بل يستعمل الادهان التي فيها قوة الرياحين اللطيفة القابضة مسخنة والاكاد
التي تهذه الحال **حكم عصب فاسد** ربما عرض لشظية من العصب فساد ويحتاج ان يستخرج فيجب ان يستخرج
استخراج العرق المديني **في صلابة العصب والتوائه** هذا اكثره يحدث عن ضربة وسقطة واذا عرض احدث
معه تخدر وعلاج صلابة العصب قريب من علاج الاورام الصلبة والتشنجات وقد ذكرنا في جداول الادوية المفردة
وفي القراباذين ما يحتاج ان يذكر من ادويته والذي نذكره ههنا ادوية مجربة في ذلك منها خفيفة مثل ان يؤخذ مقل اليهود
وزن عشرة دراهم ينقع في الماء ويداف فيه ويعجن به مثل اصل الخطمي المسحوق جدا ويضمد وكذلك اصل السوسن معجونا بعقيد
العنب وايضا الاشج والقنة والفربيون يجمع بدردي الزيت وايضا يؤخذ بزر المرو ويتخذ منه ضمادا بالميفختج وايضا
الدياخليون مع نصفه بعد الماء غاية **ذكر امراض العظام** قد يعرض في العظام ايضا امراض من فساد المزاج و
من انحلال الفرد والانكسار والخلع ومن التعفن والتفرج والتقشر ونحن نتكلم في الكسر والخلع المحتاجين الى الجبر بعد هذا
الموضع واما المحتاج من ذلك الى غير من الدواء فنذكره ههنا مستعينين بالله سبحانه **في ريح الشوكة وفي فساد العظم**
ريح الشوكة سببه اخلاط حادة تنفذ في العظم وتاكله ومذهب ريح الشوكة مذهب وجع المفاصل
الا ان المادة في وجع المفاصل تكون في اللحم وفي ريح الشوكة تكون في العظم وتكون دبابة تفسد العظم جزءا بعد جزء

قال قوم ان الشوكة تسيح في جميع البدن بسبب قرحة وليس يثبت **علامات فساد العظم** اذا اعرض للعظم
فساد رايت اللحم فوقه رهلا ويسترخي ويأخذ طريق النتن والصديد وينفذ فيه المرود الى العظم اسهل ما يكون
فاذا وصل الى العظم لم يجده املس يزلق عنه بل يلصق به قليلا ولا تجد شيئا غير ثابت في نفسه بل نفثا وتعفنت ذكره
وربما تخشخش ولان وخصوصا اذا لم يكن الفساد في الابتداء فان في وقت الابتداء لا يظهر ذلك بالمرود بل ربما دل
زلقه المفرط على فساده من حيث انه اذا زلق فيه الميل في كل جانب دل على تبرؤ القشاء عنه وذلك الفساد الذي ابتدأ
فالذي يبتدئ حين يفسد اللحم فوقه واذا كشفت عنه وجدته متغير اللون وكثيرا ما يتقدمه ورم وفساد من اللحم اولا
وعفونة ثم يدب اليه **علاجه** علاج فساد العظم حكه وابطاله او قطعه ونشره سواء كان ناصوريا او لم يكن فانه لا بد
من حكه وجرده او كي المبلغ الفاسد منه ليسقط القشور الفاسدة ويبقى الصحيح وقد يسقط قشور العظام بادوية
ايضا مثل ما يسقط قشور عظام الراس وغيره ومن ذلك دواء صفته يؤخذ زراوند ايرسا وقصب ماهانات الجاوشير
فتيل محرق توبال النحاس قشور الصنوبر يجمع وهو عجيب يسقط العظام وينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد قشوره
اللحم اغوص من ذلك فلا بد من تقويره وان كان الفساد بلغ المخ لم يكن بد من اخذ ذلك العظم بمخه وان كان الفساد مما العظام
لا يبرئه الا القطع والنشر لكل عظم او لطائفة كثيرة منه فلا بد منه فاعرف الموضع الذي يجب منه ان يقطع بان يدور المرود العضو
الى ان يبلغ الموضع الذي يجد فيه التصاق العظم بالغا فيها لكالحد واما اذا كان العظم الفاسد من راس الفخذ والورك
ومثل خرز الظهر فالاستعفاء من علاجه اولى بسبب النخاع واذا كان فساد العظم متوقعا على انه تابع لفساد اللحم الذي اتفق
وقوعه اولا فالتبرئة واخذ اللحم عنه هو علاجه ويجب ان يبرد العضو الصحيح بالاطلية التي عرفتها في باب فساد اللحم ويبرد
اللحم المكشوف عنه ايضا بمثلها **صفة نشر العظم الفاسد** فاذا شال اللحم عن العظم بان يلقي في طرفه خيطا يمد به الى فوق وخذ
عصابة فتدبها العضو وغيره من ذلك الموضع الى اسفل لئلا يصيب اسنان المنشار وانشره واذا احتجت ان تنشر ضلعا
او عظما تحته صفاق او شيء شريف مثل صفاق الاضلاع والنخاع فاجعل تحت المنشار صحيفة تحفظ بها العضو الشريف
وان كان اللحم على استدارته كله مكشوفا فانشره لانه لا ينبت اللحم على العظم الذي قد انكشف من جميع جوانبه وان كان اخر العظم
الفاسد قريبة من مفصل فاخرجها من المفصل وان فسد عظم الذراع كله او الساق فلينزع كله واما راس الفخذ والورك
وخرز الظهر اذا فسدت فاستعف من علاجها لمكان النخاع **فيما يبقى من شظايا العظم وقشوره في القروح المندملة**
الاجود ان لا يستعجل في اخراجها بل يترك الى الطبيعة وتعان وذلك بجذب يسير مما يخرجها في مدة غير عاجلة ولا يحرك بالادوية
وعمل اليد فان المستخرج كرها لا يحم عن احداث قروح ناصورية فاذا دفعتها الطبيعة الى الجلد واحدث خرج وقد تبرأ الجلد عنها
وتلتئم الجراحة وكذلك الحكم في شظايا واغشية من جهتها ان تبين فانك اذا استعجلت واخرجتها كرها كان فيه خطر التشنج
والاختلاط والحميات فان تقيحت لم يكن فيها كثير مضرة فاما ان شئت ان تعرف ادوية ذلك فمنها دواء بهذه الصفة يؤخذ
زفت عتيق وشمع اصفر ووسخ الكوارات يكونان جميعا مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم يؤخذ جزء فربيون وجزء لبن اليتوع
وثلاثة اجزاء زراوند يتخذ منها مثل القيروطي ويؤخذ ايضا اشق ومقل فيليتان بدهن السوسن ثم يجمع الجميع بالسحق
مرهما ويوضع عليه فانه مما يخرج العظم بسرعة **في ادوية كسر العظام** للكسر علاج باليد نذكره وعلاج بالادوية نذكرها
نافعة من كسر العظام ومن الوثي **طلاء للكسر والوثي** مغاث ماش مقشر عشرة عشرة مر صبر خطمي ابيض اقاقيا خمسة خمسة
طين ارمني عشرون يطلى ببياض البيض وان كان ورم حار ايضا ورق الاثل والسرو والآس والخلاف يدق ويعصر
ويؤخذ سك وورد وبصل النرجس ومر وبافيلون وصندل احمر وطين ارمني ولادن وفوفل وقمح وخطمي وماش
واقاقيا واكليل الملك ومرزنجوش وزوفا وورد وان احتجت الى الاسخان فالق فيه المرزنجوش والراسن والسرو **ضماد
للكسر والوثي مع ورم حار** ماش مقشر عشرون درهما مغاث جلنار اقاقيا يضمد وهو قوي جدا ومن ادوية ورق الآس

ولاذن وسكر وزعفران وطين ايضا جيد للرض والوهن نافع للكسر والوثي والخلع مغاث ماش اقاقيا خطمي طين صبر مر يطلى بماء الآس

الفن الخامس في الجبر

المقالة الاولى في الخلع كلام كلي في الخلع

الخلع هو خروج العظم من موضعه ووضعه الذي له بالطبع عند ما يجاوره خروجا تاما فان لم يخرج تاما سمي زوال المفصل الى جهة غائصة او بارزة يعرف بالحس ويكون ذو العضو تاما وقوم يسمونه الوثي واذا كان ايضا لم يخرج العظم لكنه رض ما يحيط به فهو الوهن وليس من الوثي وربما عرض للمفصل ان يسترخي ويطول ويزيد على طوله الطبيعي ولا يبلغ بعد الانخلاع الا انه يصير سهل الانخلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في العضد والفخذ ومن الناس من هو مستعد جدا للخلع في مفاصله لان نقر عظام مفاصله غير عميقة واللقم التي تدخلها غير متداخلة والربط التي تنظم بينها غير وثيقة بل ضعيفة في الخلقة دقيقة او رطبة قابلة للتمدد او قد انصب اليها رطوبات لزجة مزلقة او انكسرت حروف حفائر العظام المدخول فيها من عظام المفاصل فصارت النقر جماعة متسعة لا تحوج مثلها فمن المفاصل مفاصل سهلة الانخلاع ومنها مفاصل صعبة الانخلاع ومنها متوسطة فالسهلة مثل مفصل الركبة لسلاسة رباطه فانه خلق سلس الرباط لمنافع معلومة في التشريح فصار لذلك سهل الانخلاع وبسبب ذلك ارفد بالفلكة وكان ايضا سهل الارتداد الى السلامة فان سهولة الارتداد على وزن سهولة الانخلاع وصعوبته على قدر صعوبته ومفصل المنكب قريب منه في المهازيل دون السمان واما الصعبة الانخلاع فمثل مفاصل الاصابع فانها تكاد لا تنخلع بل تنكسر قبل ان تنخلع ومثل مفصل المرفق ولذلك رده صعب واما المتوسط فمثل مفصل الورك وقد يعرض ان يسهل انخلاع ما ليس سهل الانخلاع بسبب من الاسباب فيصير ايضا سهل الارتداد كما يعرض ان يصير حق الورك ممتلئا رطوبة فيسهل انخلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده كما يعرض لصاحب عرق النسا فيكون كل ساعة ينخلع وركه ويرتد بادنى سعي ثم ينخلع ثم يرتد واصعب المحتاج الى الكي لا غير واصعب الخلع ما ينقطع معه رؤوس شظايا العقب الذي يلزق عظما بعظم وقلما يرجع الى حاله الطبيعية واكثر ذلك في راس الورك ثم في راس العضد وفي زندي القدمين عند الكعبين والخلع اقبح من الكسر اذا لم يرد الخلع ولم يجبر الكسر

علامات الخلع الكلية يحدث في المفصل انخفاض وغؤور غير معهود مثل ما يعرض غؤورا ظاهرا في خلع عظم الكتف وفي خلع مفصل الرجل واظهر من ذلك في مفصل العنق والمقابلة ما يخرج ذلك اخراجا صحيحا ومن ان يعتبر العليلة بأختها الصحيحة من ذلك المريض نفسه لا من غيره واذا رايت المفصل لا يتحرك فاحكم بان الخلع اتم خلع كما انه اذا تحرك حركته الى جميع جهاته وبلغ الى جميع مبالغه فليس به علة متعلقة بالزوال

علامات الميل سوا ان يرى تغير مع نتو من جانب آخر او يتقدم في الحس نتو كان محسوسا للداخل في مثله مع ان بعض الحركة ممكن

علامات زيادة طول المفصل من غير خلع علاماتها ان يكون كالمتعلق فاذا دعمته ارتد الى حده الطبيعي من غير تكلف فان تركته عاد الى القد العرضي وحدث غؤور وربما يدخل فيه الاصبع حيث لا يكون اللحم شديد الكثرة مثل المنكب

علاج الميل والخلع لا يخلو اما ان يقع الخلع الى الطبيب مفردا واما مركبا مع مرض آخر من قروح وجراحة وورم وغير ذلك فان كان مع غيره فيجب ان ينظر ما لثا كان الخلع مما يرتد بمد خفيف لا يوجع القرحة وجعا شديدا يؤدي الى ورم غير محتمل رد الخلع وان كان الامر بالخلاف فيجب ان يعالج اولا القرحة او الجراحة ثم يعالج الخلع وخصوصا في المفاصل الكبيرة فانا اذا اردنا ان نعالج الخلع فربما تادى ذلك الى تشنج عظيم في اكثر الامر وخصوصا اذا كان الخلع في اعضاء قريبة من الاعضاء الرئيسة وكذلك الحال في الاورام وبناء التدبير فيه على ان تجرب فان كان الامر سهلا او ليس يهيج منه وجع ولا يعسر معه رد جبرنا الخلع ولم نبال وان حدث وجع فيجب ان لا نتعرض وان كنا فعلنا فواجب ان نحل الربط ان كان موجعا وان دخل بسهولة عالجنا الورم ايضا والقرحة وان كان كسر وخلع معا وكان المد في جهة واحدة يمكن من تدبير الامرين فعل وحكى عالم انه قد وقعت صخرة على طرف منكب رجل فخرقت الجلد واللحم حتى ظهر طرف العضد عاريا وقد انخلع من تحت راس المنكب وان بعض الجهال المجبرين اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وضمد وشد فعرض ان انتن اللحم وافسد لحما ورم العظم حتى اخضر وما علم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغي ان يقطع

ويكوى الموضع بالزيت المغلي وكذلك ان كان هناك ورم عظيم فيجب ان يعالج الورم اولا واما الخلع المفرد الساذج
فالتدبير في اصلاحه ان يمد الى خلاف الناحية التي زال عنها حتى يحاذي طرف العظم الآخر ثم يرد الى الموضع الذي خرج منه
فيرتد وكثيرا ما يدل على ذلك صوت يسمع ثم يربط ويلي الرباط اما من الورم او معين على ما يلزم والحاجة الى منع الورم العنيف
اكثر فانه لا يجوز ان يعاد الخلع في الترقوة واي عضو كان الا بعد علاج الورم وتسكينه ويمكن ان يلاقي العضو خرق جافة فانها تسحج
وتثير الورم بل يجب ان تكون مبلولة بنبيذ وطلي صبر ماء وشراب عفص على ان بقراط يوصي بان يؤخر المد والرد الى اليوم الثالث
والرابع الا في اشياء مستثناة والميل ايضا لا بد له من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو ينخلع في كل حركة وكلما رد
انخلع فذلك لاسترخاء ورطوبة فلا بد من كي واذا بقي بعد الرد للخلع او للزوال صلابة وكان ورم استعملت الاضمدة والنطولات
الملينة واما في الابتداء فيحتاج الى اضمدة ونطولات مقوية والاولى ان نطل على الشد لا محالة اما في الشتاء فيدهن مسحق
من الادهان المقوية وبالغسل بماء بارد في الصيف ويجب ان يكون التغذية في المخلوعين بما يقوي فذلك هو الذي يقوي
المفصل وربطه على الثبات الواجب **علاج طول المفاصل** يجب ان يرد العظم المسترخي الى داخل مستقره الذي
استرخى عنه ويضمد بالادوية التي فيها قوة قابضة مخلوطة بما له قوة مسخنة مثل ان يخلط العفص والجلنار والاقاقيا و
نحو ذلك بمثل شيء من الجندبيدستر والقسط والاشنة وايضا يقتصر على مثل جوز السرو والاهليلج وسائر ما يقع في ضماد
الفتق ثم يشد **خلع الفك الا** قد يعرض للفك الاسفل ان ينخلع عن رتبته فيبقى الفم مفتوحا وان كان ذلك مما يقل زرفينه
ولا يقع وقوعا نادرا واذا انخلع مال الى قدام خلاف ما يقع عند الاسترخاء الذي ربما عرض له عند التثاؤب ويكون ضم احدهما الى
الآخر عسرا على انه لا يعدم حركة بعضلاته التي تجيء من خلف وقد يقع الخلع من جانب واحد فيكون في المستدل عليه اذ يكون يميل
الفك الى قدام مع تورب والعلاج واحد وهو من جملة ما يجب ان يبادر الى رده والا ادى الى امراض وآفات وصعب مع ذلك
رده فان اسهل رده اسرعه فان دوفع حصل ورم وتمدد العضلات وهيج حميات لازمة وصداعا مع ما يصحبه من
تشنج تمدد العضل وربما صعب الامر حتى يقتل في العاشر وقد يعرض ان ينطلق البطن فضولا مرية كثيرة صرفة ويتقيئون
لذلك فلذلك يجب ان يبادر الى العلاج ووجه تدبيره ان يمسك واحد راسه ثم يدخل المجبر ابهاميه في الفم ويلزم العليل ارخاء فكه
من كل جهة فان هناك عضلا قد يعرض لشده وان انخلع ثم يحرك الفك يمنة ويسرة ثم يمده دفعة ثم يرده وانما يدخل الى ما فارقه
من خلف فيجب ان يدفع بحيث يسويه على تلك النصبة وعلامة استوائه استواء الرباعيات وانطباق الفم ثم يرفد برفائد و
وقيروطي شمع ودهن الورد ثم يتركه فيبرأ في اسرع ما يكون فاما ان كان لم يبادر وقد حدثت صلابة فيجب ان يبدأ فيلين الصلابة
بالنطولات بالماء الحار وبالدهن في الحمام تنطيلا كثيرا حتى يلين ثم يجلس المجبر خلف العليل ويجذب فكه الى خلف حتى ينهدم
ويشد وبعد ذلك فيجب ان يستلقي العليل على وسادة لينة الحشو جدا ويلزم واحد راسه لئلا يتحرك الى ان يتم العافية
خلع الترقوة قال ان الترقوة لا ينفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا يتحرك من
هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وتبرأت فانها تستوي وتعالج بالعلاج الذي تعالج به ان انكسرت واما طرفها
الذي يلي المنكب ويتصل به فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان يمنعها من ذلك ويمنعه ايضا راس الكتف و
ليس يتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من
بين سائر الحيوان فان عرض لها الخلع من صدم او من شيء آخر مثل هذا فانها تستوي وتدخل الى موضعها باليد واما بالرفائد أمّا
التي توضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا زال ورد به الى موضعه والذي يربط
به الترقوة بالمنكب هو عظم غضروفي وهذا يغلط به في المفاصل فاذا زال ظن الذي ليست له تجربة ان راس العضد قد انفك وخرج
عن موضعه فان الكتف يرى حينئذ احدب ويرى الموضع الذي انتقل منه مقعرا لكن ينبغي ان يميز بالدلائل ومن علاماته ان لا ينضم اليد
الى الراس وكذلك المنكب **خلع المنكب** قد ينخلع المنكب واما الكتف فيشك في انخلاعه ويستعظم ان ينخلع لكنه قد

فيعرض لمفصل المنكب من العضد ان يخلع بسهولة لان نقرته غير عميقة ورباطاته غير وثيقة بل سلسة رقيقة جعلت كذلك
ليسهل الحركات وانخلاعه ليس يقع فيما يعلم الا على جهة واحدة خروجا ظاهرا كثيرا فانه لا ينخلع الى فوق لان نتو المنكب يمنعه ولا
الى خلف لان الكتف يمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضلة ذات الراسين من قدام تمنعه مع منع راس المنكب لكن انما ينخلع الا
الى الجانب الانسي او الوحشي فيزول اليه زوالا يسيرا واما الى الجانب الاسفل فقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا في القضاف
المهازيل فان هؤلاء يقع فيهم انخلاع العضد وارتداده بادنى سبب ويكون الامر في السمان صعبا جدا واذا عرض للعضد
انخلاع في وقت الولادة المتعسرة كما يعلم او عند الشق عن الجنين ثم لم يرد سريعا فانه لا ينشو ابعد ذلك طولا ويبقى الرفق دقيقا ش
وان اصلح وقد لا يصلح ايضا في بعضهم بل يبقى قصيرا دقيقا دقيق العضد والساعد وفي كثير منهم سعيلة ويكون جيد الحال
في كثير منهم لكنه يكون على كل حال قصيرا ايشه فانه ابن عرس واما الفخذ فلا يخ من النقصانين جميعا واذا عرض للعضد
كسر في عرضه ثم جبر فانه لا يمكن رد خلعه الا وينكسر الجبر **علامات انخلاع العضد** علاماته ان ترى تجويفا عند راس المنكب
وتطامنا على ان تيقنا لا يحض ذلك بل يكون ايضا بسبب انقلاب راس الكتف وترى طرف المنكب الآخر احد من هذا
الطرف ان لم يكن عرض له ايضا زوال في نفسه او في العظم الذي هو راسه بصدمة او غيرها وقد سكن بالعلاج اذاه .
فيظن انه لا باس به وترى لراس العضد المنخلع نتوا كريا في جهة تحت الابط وترى العضد ليس جيد الالتصاق بالجنب
جودة التصاق اليد الصحيحة ولا تدنو اليها الا بعنف ووجع شديد وان حاول ان يرفع يده الى فوق ويمدها له
لم يتهيا له وتعذرت عليه الحركات الاخرى وهذه العلامات ايضا قد تقع لورم او ورم او صلابة **علاج خلع العضد**
اما علاج ما هو سهل من ذلك وفي ابدان الصبيان ولين الابدان فان تمد بيد وتدخل تحت الابط عند قرب راس
العضد بيد تلزم ذلك القرب وتدفعه الى فوق واليد الاخرى تمد العضد الى اسفل وربما امكن في الاطفال ان يسوى راس
العضد باصبع وسطى ويمد تلك اليد بعينها واما ما سوا شعا انخلاعا في ابدان قوية فاخف الوجوه في ذلك ان يدخل
المجبر رجله في جنب العليل ويمكن عقبه من قرب راس العضد او كرة بابنة او نحو مسوته ان كان يعدم ملزم قرب راس
العضد والعليل مستلق ويجذب اليد بيديه على الاستقامة كانه يريد قلعها من الكتف ويميل بها يسيرا الى داخل
فيدخل وهذا اصوب الوجوه كلها واحقها وايضا يطلب رجل قوي طويل اطول من العليل فيدخل منكبه تحت
ابط العليل ويقله عن الارض معلقا عن منكبه وقد مد يده الى بطنه فان كان العليل خفيفا الوزن لا يثقل بدنه على يده
علق معه ما يرجح وربما جعل بدل الرجل عمود يقام على الارض وعلى راسه كرة من خرق وجلود ويقوم في العمل مقام منكب
الرجل ويكون المجبر يمد يده من الجانب الآخر ويرجح الرجل ان احتيج بثقل او بتعلق به واذا تصعب وتعسر وطالت المدة
فربما احتيج الى ما هو اقوى بعد التنطيلات والاستحمامات وقد يتخذ آلة مثل مطرقة وهي عصا قصيرة طولها بقدر طول
العضد واكثر او اقل على راسها كرة والاسهل ان يكون من خرق وجلود يدفع بتلك العصا تلك الكرة تحت الابط ويجب اذا اريد
ان يعالج ذلك ان يلزم رجل قوي الذراع بالابط دافعا اياه بها الى فوق ومادا اياه الى فوق او رجلان حتى يمدا وما المجبر الماد
لليد ويضبط رجل آخر منكبه الآخر لئلا ينهض اذا دفع او رفع ذلك المنكب ويكون المجبر قد اخذ اليد يمدها ويجرها كان
من عزمه ان يبينها من الكتف قلعا ويكون الى داخل قليلا واذا فعل ذلك وقع العضد في مفصله ثم يلصق الكرة بالابط ويكى
الصاقا قويا معتمدا الى فوق راس العضد ويجب ان يكون اعتماد الخشبة والكرة على ما يلي راس العضد دون ما تحته لئلا
ينكسر العضد فلا يمكن بعد جبره ان يعاد الى موضعه لما علمت وقد يعالج بالسلم بان يجعل راس العضد على عتبة السلم
وقد لينت وهيئت باللفائف على هيئة موافقة ويعلق الرجل من الجانب الآخر ويمد اليد فيدخل راس العضد في موضعه
ولكن يجب ايضا ان يكون التعلق والعتبة من السلم بقرب راس العضد لئلا ينكسر وربما جعل بدل العتبة والكرة الكرة
ونحن نمكن من ذلك الموضع بعينه ولا ينزل عنه الى موضع آخر فيخاف من ذلك انكسار العضد وقد يعالج بوجه آخر

مشتقة من هذه الوجوه وافضل الوجوه هي الوجه الاول واذا رد الخلع الى موضعه فيجب ان يجيد رباطه ان ربط الكرة
مع المنكب وربطا بعصائب ع يضر يمنع زوال ما رد ويجب ان ينفذ العصب تحته او عصب آخر عليه على التصليب
الى المنكب الآخر وقد وقع بصاية على المنكب العليل ثم يربط العضد مع الجنب الى اسفل ويربط المرفق وطرف اليد
الى فوق من احتبس لعنق لا يحل الى السابع او بعده وتعدو كما تعلم فان لج في الانخلاع اعيد فلا بد من الكي **انخلاع الكتف في نفسه**
قد اورد ذكر ذلك وهو ماليس ينفق وقوبه ويتعجب منه مثل بقراط وجالينوس **انخلاع العظم الصغير عند المنكب**
قد يعرض للعظم الصغير الذي هو على راس المنكب ان يزول عن موضعه فيحدث ايضا تقعير
كما في الخلع **العلاج** لا يجب ان يمد مد الكسور لكن يضغط ويشد بالاصابع ويمال الى مكانه ويشد كما يشد الترقوة بالرفائد
فان نفس الربط ايضا بمادة الى موضعه قسرا او لا يبالى من شدة ذلك الربط وحفظه كما يبالى في الترقوة **خلع المرفق**
هذا المفصل يعسر خلعه ويعسر رده لشدة الرباطات المحيطة به وقصرها ولمعارضة النقرة وقد يعرض
له زوال قليل ويعرض له انخلاع تام في بعض الاوقات واذا انخلع دل على انخلاعه تحدب في جانب وتقعر في جانب
وشر ما انخلع الى خلف فانه عاصي للجبر جدا واكثر الخلع انما يعرض في الزند الاسفل وهو اسمج واقبح لما يعرض له من التردد
واما الزند الاعلى فقلما يعرض له ولا يكون بسماجة خلع الاسفل لانه اشد اتصالا بالكف وابعد ان يتحرك ولا يمكن ان ينخلع
احد الزندين الا ان يتباعد عن الثاني **العلاج** يجب ان يبادر الى علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن العلاج
فان مد للتسوية ٤ ادى الى العطب وعلى انه لا يمكن ايضا ان يسوى وهناك ورم والزوال اليسير قليلا فانه ادنى غمز باصل
الكف يرده الى موضعه واما الخلع التام فان كان الى قدام فله تدبير وان كان الى خلف فله تدبير آخر والذي الى قدام فانه يرده
الى مكانه بضرب كف المنكب الذي يحاذيه ضربات وقد مد اليد كما ينبغي وتعين اليد الاخرى فيدخل واما الخلع الى خلف
فانه يجب ان يمد مدا شديدا ثم يضرب الى خلف فان لم يجب بذلك ضبط العضد والساعد عدة اقوياء ويلطخ المجبر يده بالدهن
ويأخذ في مسح المرفق بشدة حتى يدخل ثم يجب ان يشد ويجعل الساعد علاقة يترك المرفق بزاوية ويقدر ما يحتمله في اول
الوقت ثم لا يزال يضيق العلاقة قليلا قليلا حتى تضيق الزاوية **خلع مفصل الرسغ** ان مفصل الرسغ سهل
رد الخلع صعب الالتزام فانه اذا امده مدا يسيرا او صودي احد العضوين بالآخر عاد لكن القائم صعب لان ما يحيط به من الاجسام
يتورم ويمنع جودة الالتيام ووجه مده ان يمد رجل الزند الى خلف ويمد المجبر الكف الى خلاف تلك الجهة بل الى قدام ويمد
اصبعا اصبعا يبتدئ من الابهام ويستمر على الخنصر فانه يستوي بذلك وبعد تدبير ثم يضمد ويشد **خلع الاصابع وعلامته**
اذا انخلعت الاصابع مالت الى الباطن فظهرت هناك نتوا واظهرت تقعيرا في الظاهر وكذلك عظام الرسغ **العلاج** ان رد في الباطن صح
الاصابع عن انخلاعها فيه عسر ما ولا ينبغي ان يمد مدا مستويا بل يجب ان تقبض عليها وتشيل السبابة من يدك التي تقع تحتها اصلها
عند ما تسقط عليها الى فوق كانك تقلعها من اماكنها فترى المنخلع قد دخل وصوت **في انفكاك عظام الرسغ**
يجب ان يفعل بها الممكن من التسوية ودفع كل ميل ونتو الى ضد جهته ووضع الجبائر وشدها عليها وليترك عليها او ليجعل بدلها
عليها الاسرب المستوي الحافظ للوضع بثقله ولكن يجب قبل ان يوضع عليها الجبائر او الاسرب ان يضمد بضماد مقو مما تعلم
ولا يحرك **انخلاع الخرز والفقار** اذا انخلع الخلع التام قتل لا محالة والعز التام ايضا اذا زال زوالا
كثيرا وان كان دون التام فهو مهلك لانه لا محالة يضغط النخاع ضغطا قويا ان ساح ولم يهتك فان كانت الفقرة الاولى
من العنق وما يليها عدم الحيوان النفس ومات في الحال لان عصب النفس ينضغط فلا يفعل فعله وان كان من فقرات الصلب
وانخلع الى البطن لم يمكن ان يعالج او هو ما يقتل سريعا وان اهمل فلم يكن بحيث يمنع النفس حبس البول والغائط فقتل
وان اهمل فلم يضغط النخاع ضغطا شديدا او ضغط فلم يورم او سكن ما به من ورم فلم يكن بد من آفة تدخل النخاع والعصب
الذي تحت ذلك الموضع فيجعل الفضول تخرج بغير ارادة وان كان الى خلف فيكون ضرره بالنخاع اقل ولكن لا بد من ضرر ايضا

ومن اضعاف للعصب التي تحت فيضعف الرجل ويضعف عضل المثانة والمقعدة ويحتاج الى قوة قوية ودفع شديد وصكة قائلة
يكاد يكسر سناسنه حتى يعود الى موضعه وقبل ان يعود الى موضعه يكون قد انكسر بذلك سناسنه وقد ينخلع الى الجانبين
وهذا باب قد تكلمنا في اقسامه حيث تكلمنا في الحدب فليستوف من هناك وعلامة ذلك ان يرى هناك اما نتو واما تقصع
كانما انكسرت السنسنة وليس في انكسارها كثير باس وفي انخلاع الفقار خوف الهلاك **العلاج** اما الذي الى قدام
من الظهر فالرجا فيه قليل فلما يفلح في علاجه واما الذي الى خلف فيحتاج ان يضبط بالركبتين والقوة الفعل الحاجي
ويحمل عليه بقوة او يتوكا على بطنه ويقوم عليه بعقبه او يدعكه بالحزق بقوة دعك الخباز للعجين فان كان الامر اشد من
ذلك وكان حديثا قال ابقراط ينبغي ان يتخذ خشبة طولها وعرضها قدر ما يسع العليل او يتخذ دكان على هذا القدر
قريبا من حائط ممدود الى جانب الحائط بالطول ولا يكون بعده من الحائط اكثر من قدر قدم ويلقى عليه فراش وطي لجسد العليل
ثم يحمم العليل ويبسط على الخشبة او على الدكان على وجهه ثم يلف على صدر العليل قماط عريض ويخرج اطرافه من تحت الابط
ويربط فيما بين كتفيه ويربط اطراف القماط الى خشبة مستطيلة شبيهة بدستجة الهاون ويقام هذه الخشبة على
الارض قائما عند طرف الخشبة الموضوعة او الدكان ويدفع الى خادم واقف عند راس العليل ليضبطها لكنما يكون
الطرف السفلي مستندا الى شيء ويمد الفوقاني الذي عند الراس في الوقت الذي ينبغي ان يكون ذلك المد ويربط ايضا
الرجلان جميعا بقماط آخر عند الركب وفوق الكعبين وايضا يربط المواضع التي هي ارفع من الموضع الذي يجتمع
فيه الفخذان برباط آخر ويجمع اطراف هذه الرباطات ويربط الى خشبة اخرى تشبه الدستج مثل الخشبة التي تقدم ذكرها
ويقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التي تلي رجل العليل مثل ما اقمنا الخشبة الاولى ثم نامر الاعوان ان يمدوا بهذا الخشب
مدا على الخلاف ومن الناس من يستعمل لهذا المد آلات وهي السهام على خشبة قائمة عند طرفي هذه الخشبة العظيمة او الدكان
اعني الطرفين اللذين يليان الراس والرجلين فاذا ادارت هذه السهام تلتف بها الرباطات التي تمد وينبغي اذا صار المد
هكذا ان ندفع نحن الحدبة باصل الكفين وان احتجنا الى الجلوس عليه فعلنا ذلك ولم نتخوف شيئا فان لم يستو الفقار
بهذه الاشياء وكان العليل محتملا للضغط فينبغي ان يحفر حفرة في الحائط الذي يقرب بالطول شبيها بميزاب قبالة الحدبة
بقدر ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون ارفع من فقار العليل ولا اسفل منها كثيرا بل ينبغي ان يكون الحفرة قد علمت
اولا وانما لهذه العلة قلنا في الابتداء ان يكون الخشبة موضوعة قريبا من الحائط ثم ناخذ لوحا معتدل الغلظ ونصير احد
طرفيه في الحفرة التي في الحائط ونضع وسطه او الموضع الذي يدرك منه على الحدبة ثم ندفع طرفه الآخر الى اسفل حتى نرى
ان الفقار قد استوى استواء بينا وقد ذكر ابقراط ان المدوحد من غير اللوح يصلح هذا الشيء وقال ايضا ان الكبس العج
وحده يفعل ذلك فان كان ذلك حقا فليس ينكر ان يستعمل المد الذي ذكرنا في ابتداء النوع الذي هيئ زوال الفقار الى قدام
من غير الكبس وينبغي بعد التسوية ان يستعمل لوحا من خشب عرضه قدر ثلثة اصابع وطوله قدر ما يحتوي على الحدبة
وعلى بعض الخرز الصحيح ويلف عليه خرقة كتان او مشاقة لئلا يكون جاسيا ويوضع على الخرز ويربط بالرباط الذي
ينبغي ويستعمل العليل الغذاء اللطيف فان بقيت بعد ذلك بقية من الحدبة فينبغي استعمال العلاج الذي يكون بالادوية
التي ترخي وتلين مع استعمال اللوح الذي وصفنا زمانا طويلا وقد استعمل بعض الناس صحيفة من رصاص
وان انخلع الى احد الجانبين سوي بالجبارة او بالجبارتين وشد واما الكائن من ذلك في العنق الى خلف وهو الذي
يعالج فيجب ان يستلقي العليل ثم يمد راسه الى فوق مدا برفق ويسوى خرزه بالغمز والمسح فاذا استوى وضع عليه
ضماد مبرد وغطي بخرق وشد عليه جبارة بقدر العنق وطوله ثم تربطها الى الراس والصدر بحيث لا يقع الرباط الى الحلق
ويحل في عدة ايام ويجعل الخيوط التي يشد بها على هيئة العصائب من حواشي الثوب فانها استد واذكى
في خلع العصعص ان العصعص اذا انخلع فقد تعلم ذلك بالحس واما عظم الخلع فتعلمه بالحس ايضا وبان

العليل لا يبسط الرجل الا في موضع الخلع ولا عند الركبة بل يكون ثنية الركبة عليه اشد واما تدبير ذلك فانك اذا
اردت ان تسويه فيجب ان تدخل الاصبع الوسطى في المتقعدة حتى تحاذي الموضع ثم تغمزها الى فوق بقوة وتراعي بيدك الاخرى
موضع العصعص حتى تسويه ثم تضمده وتشده ويتناول العليل الطعام ليتقل البراز ومع ذلك فليتناول ما يلين

خلع الورك انه قد يعرض للفخذ مثل ما يعرض للعضد من خلع الى اسفل كالمسترخي ولا يمكن ان انخلع الفخذ ان
تنبسط الرجل الا من قرب الخلع ولا عند الركبة بل يكون تحركك في الركبة اصعب وقد يكون خلعه الى داخل والى خارج
لكن اكثر انخلاعه الى خارج ويقل انخلاعه الى داخل وقد ينخلع ايضا الى قدام والى خلف تلك الاسباب باعيانها
واذا وقع ذلك في حال الولادة والشق عن الجنين تخلقت تلك الرجل قصيرة ذات ساق دقيقة تعجز عن حمل البدن
وتضعف ولا تقوى

العلامات يعرض من خلع الورك الى داخل ان ترى الرجل المخلوعة اطول من الاخرى و
الركبة ابتا ولا يقدر ان يثني رجله عند الاربية ويرى الاربية منتفخة وارمة لان راس الورك قد اندس فيها وان
انخلع الى خارج قصرت الرجل وظهر في الاربية عمق وعرض فيما يحاذيها من خلف نتو وانتفاخ ويكون الركبة كانها منقلبة
الى داخل وان انخلع الى قدام كانت الرجل اطول وامكن العليل ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثنيه الا بالم ولم يتهيأ
له المشي البتة وان تكلف شيئا انثنى عن العقب ويعرض له كثيرا من ذلك ان تتورم اربيته ويحتبس بوله وان انخلع الى
خلف قصرت رجله وتعذر عليه البسط والقبض معا الا انه ربما ثنى الساق ثانيا للاربية ويظهر في اربيته استرخاء
ويكون راس الفخذ الى الاعفاج

العلاج يجب ان يبادر الى المعالجة فانه ان لم يرد سريعا فربما انصبت اليه رطوبات وتعفنت
وادت الى فساد العضو كله ويتبع ذلك من الخطر ما تعلمه فاما تدبير خلع الفخذ الى اسفل فهو ان تمد الرجل ثم ترده بعد ان تحركه
يمنة ويسرة حتى يحاذي به ما ترده اليه ويوضع حزام او زنار ويجعل كالركاب للرجل ويشد على الساق ثم يشد على الفخذ
وعلى الردف شدا يحفظه ثم يعلق من المنكب تعليقا لا يمكن الساق مع ذلك ان يمتد واما اذا انخلع الى داخل فيقوم بان يدفع ويبسط
انسان قوي من جانب الخالب ويأخذ المجبر بيديه راس الفخذ عند الركبة ويجره الى داخل بحيث يكون دافعا للطرف الاخر ويدفعه
دفعا الى فوق وخارج وان اعانه اخر من الطرف الاخر بخلاف تحريكه وقد يمكن منه عصابة او حبلا كان جيدا ثم يربط ربطا
واما اذا انخلع الى خارج فيجب ان يتشبث المجبر بطرف الفخذ الذي عند الركبة ويحركه بخلاف الحركة المذكورة ويكون اخر
قد تشبث من الطرف الاخر بحركة خلاف حركة الاول وقد يمكن منه عصابة او حبلا وما كان من ذلك الى قدام او الى خلف
فليشد المجبر اصل الفخذ بقماط ويوضع الى المنكب على الجهة التي يجب بحسب ميل الخلع ويأخذ رجله طرف القماط ثم يمدونه
كلهم معا مدا يعلقون به العليل في الهواء وبمثل هذا ايضا يمكن ان ترد الوجوه المتقدمة الى الصلاح وقد يعالجونه بالبيرم
ومن صفة ذلك على ما اعترفه بعضهم فاجاد قال ينبغي ان يحفر حفرة مستطيلة في خشبة كلها شبيهة بخنادق ولا يكون
عرض الحفرة وعمقها اكثر من قدر ثلث اصابع ولا يكون بعد بعضها من بعض اكثر من اربع اصابع ليصير طرف البيرم في بعض
تلك الحفر ويستند بها ويكون دفعه الى الناحية التي ينبغي ان يكون دفعه اليها وينبغي ان يزيد في وسط الخشبة العظيمة او
الدكان خشبة اخرى قائمة طولها قدر قدم وغلظها قدر مراوة فاس حتى اذا استلقى العليل على ظهره تكون هذه الخشبة
تدور فيما بين الاعفاج وراس الفخذ فلهذا تمنع الجسد من ان يتبع الذين يمدونه من ناحية الرجلين فكثيرا ما يحتاج الى المد
الذي يكون من فوق وان كانت تلك ايضا ومع هذا فان الجسد اذا مد الى اسفل دفعت هذه الخشبة راس الفخذ الى خارج
وينبغي ان يكون المد الى اسفل على الصفة التي ذكرناها قبل هذه لا سيما مد الرجل فان لم يدخل راس الفخذ بهذا النوع من العلاج
فينبغي ان ينزع الخشبة القائمة الموتودة لكن يوتد خشبتان اخريان عن جانبي مكان تلك الخشبة في كل جانب منها خشبة
ليكون كعوارض باب ولا يكون طول كل واحدة منهما اقل من قدم ثم يركب عليهما خشبة اخرى كتركيب خشب السلم ليكون
شكل الثلث خشبات شبيها بشكل الحرف المسمى باليونانية سطا П فان هذا الشكل يكون اذا ركبت الخشبة الثالثة

في الوسط اسفل من الطرفين قليلا ثم ينبغي ان يستلقي العليل على الجنب الصحيح ويمد الفخذ الصحيحة فيما بين
ما بين العارضتين تحت الخشبة التي تشبه عارض السلم ويصير الفخذ العليلة من فوق هذه العارضة ليكون راس الفخذ
راكبا عليها بعد ان يبسط على العوارض ثوب قد طوي طيا كثيرا لئلا توذي العارضة الفخذ ثم تتخذ خشبة اخرى معتدلة
العرض ويكون طولها قدر ما يدرك من راس الفخذ الى موضع الكعب ويوضع بالطول تحت الساق من داخل ليمسك راس
الفخذ الى الكعب ويربط معها ثم يستعمل المد ايضا بالخشبة التي تشبه الدستج على ما يستعمل في الحدبة واما على ما قلنا فيما
تقدم وينبغي ان يمد الساق الى اسفل مع الخشبة المربوطة معها ليرجع راس الفخذ الى موضعه بهذا المد الشديد ويكون ايضا
نوع آخر يدخل به راس الفخذ من غير ان يمد العليل على الخشبة وهو نوع يمدحه بقراط وذلك انه يزعم انه ينبغي ان يربط يدا العليل
جميعا بقماط لين ويربط رجلاه كلاهما بقماط قوي لين على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه قدر
اربع اصابع وتكون الساق العليلة ممدودة اكثر من الاخرى قدر اصبعين ثم يعلق العليل على الراس ويكون بعيدا عن الارض
قدر ذراعين ثم يحتضن غلام ذو تجربة شاب ساعدي الفخذ العليلة في اغلظ موضع منها حيث يكون راس الفخذ ايضا ويتعلق
بالعليل دفعة فان المفصل اذا فعل به ذلك دخل الى موضعه باسرع السعي وهذا النوع اسهل من غيره لانه لا يحتاج الى علاج كثير
لكن اكثر المعالجين لا يحسنون العمل به لانهم تهاونوا به لسهولته واما ان صار الخلع الى خارج فينبغي ان يبسط العليل على ما قلناه
ثم ينبغي للطبيب ان يدفع من خارج الى داخل بالبيرم بعد ان يصير طرف البيرم في شيء من الخرق التي ذكرنا ليستند عليها ويكون
بعض الاعوان من ناحية الفخذ الصحيحة فيدفع ايضا ويستقبل الدفع لئلا يندفع كثيرا واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يمد
العليل ثم يضع رجل قوي اصل كف يده اليمنى على الاربية العليلة ويضغطها باليد الاخرى وهو مع هذا يصير الضغط ممدودا
الى اسفل الى ناحية الركبة واذا كان الخلع الى خلف فليس ينبغي ان يمد العليل الى اسفل وهو مرتفع على الارض بل ينبغي
ان يكون موضوعا على شيء صلب كما ينبغي ان يكون ايضا اذا انفك وركه الى خارج كما قلنا في الحدبة فينبغي ان يمد العليل على
الخشبة او الدكان على وجهه وتكون الرباطات مشدودة لا على الورك بل على الساق كما قلنا آنفا وينبغي ايضا استعمال
الكبس باللوح على الاعفاج والموضع الذي خرج المفصل اليه فهذا قولنا في انواع الخلع الذي يعرض للورك من علة بينة
متقدم ذكرها لكن اذ قد ينخلع الورك لكثرة رطوبة تعرض له كما ينخلع الكتف ينبغي ان يستعمل الكي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا
فيه هنا الكي **خلع الركبة** الركبة سريعة الانخلاع وربما انخلعت بلا سبب فوق شي حيثما وقع لثقل يسير كما ان الخلع
كثيرا ما ينخلع من غير سبب غير التواثب وقد ينخلع الركبة الى كل جانب الا الى قدام بسبب الفلكة ومعاوقتها **علاجه** يقعد
العليل على كرسي قريب من الارض ويرفع رجلاه قليلا ثم يمد رجل قوي يديه من فوق ومن اسفل مدا قويا ويرد المجبر المفصل
الى حاله على حكم الخلع الكلي ويربطه **انخلاع الرضفة وهي فلكة الركبة** اذا عرض لها انخلاع فيجب ان
تبسط الرجل وترد الفلكة ثم تملأ ما يحض الركبة خرقا مانعة عن الانثناء وتوضع عليه جبائر تعارضها في الجهة التي مالت اليها
فاذا اشتد ولزم فلا يثنين الركبة بعجلة بل قليلا قليلا حتى يهون **خلع مفصل العقب عند الكعب** قد ينخلع
الكعب فيحتاج اذا انخلع الى مد قوي وعلاج شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يهجر المشي قريبا من اربعين يوما لئلا ينخلع
ثانيا واما الزوال اليسير فيكفي فيه ادنى مد ثم رد واذا انخلع بالتمام فيجب ان يشد ولم يجب ان يرده على ما قال الاولون
قالوا ينبغي ان يبسط العليل على ظهره على الارض ويوتد فيما بين فخذيه عند الاعفاج وتدا طويلا قويا داخلا في عمق الارض ليدع
جسده ان يتحرك اذا جررت رجله الى اسفل بل ينبغي ان يوتد هذا الوتد قبل ان يستلقي العليل وان حضرتك
الخشبة العظيمة التي قلنا انه يكون في وسطها خشبة اخرى موتودة فينبغي ان تصير المد على هذه الخشبة وينبغي ان
يكون عون يضبط الفخذ وعون آخر يمد الرجل الآخر بيديه واما برباط على خلاف مد العون الاول ويسوي الطبيب بيده الكعب ويمد بامر
ويمسك عون آخر الرجل الاخرى الى اسفل وينبغي بعد التسوية ان يربط برباطات وثيقة ويذهب بعض الرباطات على

قوية ثم

مشط الرجل وبعضها الى الكعب ويربط هناك وينبغي ان يتقى من العصابة الذي يكون فوق العقب من خلفه لئلا يكون
الرباط عليه شديدًا وان يمنع العليل من المشي اربعين يومًا فان هؤلاء ان راموا المشي قبل ان يبرؤا على التمام ينتقض عليهم
العضو ويفسد العلاج وان زال عظم العقب من وثبة فان ذلك يعرض كثيرا وعرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان يسوى
شد العضو باستلقاء العليل على وجهه ومد العضو وتسويته وبالتنطيلات التي تسكن الاورام الحارة واستعمال الرباطات
الوثيقة وان يهدأ العليل ولا يتحرك حتى يصلح العضو الصلاح التام وربط الكعب يجب ان يكون الى الاصابع ويترك
العقب مفتوحا

في انخلاع عظم القدم

تدبيرها قريب من تدبير انخلاع عظام الكف وربما كفى ان تسوى تهاما بان
نطأ بقدميك عليها وتنهايو حتى يستوي ثم تضمد وتشد على نحو ما علم

المقالة الثانية في اصول كلية في الكسر

كلام كلي في الكسر

الكسر هو تفرق الاتصال الخاص بالعظم وقد يقع منه متفرقا ويسمى اذا صغرت
اجزاؤه جداارضا وقد يقع غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع متشعبا والمستوي قد يقع عرضا وقد يقع
طولا والواقع عرضا قد يقع مبينا وقد يقع غير مبين والواقع طولا هو الصدع والنصف لا يقع مبينا وقد يسمي قوم اصناف
الكسر باسماء فيقولون للكسر العظيم الذاهب عرضا وعمقا الفجلي والقثوي والتصفي ويقولون للذاهب طولا الكسر المشطب
وللذاهب طولا مع استواء من الهلالي والعصبي وللصغار الاجزاء جدا السويقي والجريشي والجوزي واذا تم الانكسار لم
يمكن ان يبقى العظمان على ما يجب بينهما من المحاذاة على سنن الاتصال الطبيعي بل زالا ضرورة عن المحاذاة ولذلك عن الزوال
يحدث نخس ضرورة فيما يحيط به من العصب واللحم فيحدث وجع يتبعه ورم واذا كانت البينونة مع قرب بلا شظايا انغلب
العضو بسهولة ولان يميل العضو المكسور الى خارج على ما قال بقراط خير من ان يميل الى داخل لان ما يلاقيه من العصب هناك
اكثر واذا وقع الكسر عند المفصل فارضت الحواجز والحروف التي تكون على شعر العظام البالغة للتم المفاصل وصغارها
صار المفصل مستعدا للانخلاع واذا وقع الكسر عند المفصل وانجبر بقيت الحركة عسرة بسبب الصلابة والدشبذ الذي يحدث
يحتاج الى مدة حتى يلين واصعب ما يقع ذلك في مفاصل العظام الصغار ومن ذلك ايضا حيث يكون المفصل في الخلقة اضيق
مثل مفصل الكعب واصعب الكسر التحاما والتياما ما كان على التدوير ما كان يميل فانه لا يلزم الآن يطول عليه ربط ذو سدام
يحبس مدة اطول ما يكون ويتناول من الاغذية والادوية ما يعد الدم لذلك الشأن على ما نذكره وشر كسر العظم الى داخل
ليس الى خارج على ما ذكر وما يقال من ان انقطاع المخ مهلك فمعنى لا حاصل له لان المخ ذائب لين لزج ليس ينقطع وقد
يعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحة والنزف والورم والرض لما يطيف به من اللحم الذي ان لم يدبر بما يمنع الغذاء او لم يشرط عرض
منه الآكلة وموضع الكسر من الكبار يعرف بالوجع ومن موقع السبب الكاسر وبمس اليد واما من الصبيان الصغار
فيظهر بالوجع والحمرة فانها تظهر فيهم اكثر

احكام الانجبار وضده

العظام المنكسرة اذا رددت الى وضاعها
امكن في الاطفال ومن يقرب منهم ان تنجبر لبقاء القوة الاولى فيهم واما من في سن الفنا وما بعده فلا ينجبر بل يجري عليها لحام
من مادة غضروفية تجمع بين العظمين من جنس ما يجمع الصفار من الرصاص على وصل النحاس وغيره واعصى العظام
على الانجبار العضد ثم الساعد والترقوة اذا انكسرت الى داخل صعب علاجها واقبح الكسر في الزند كسر لا يستعمل عنهما المثل
ما قيل في الخلع واما امر الفخذ والساق فهو اسهل لان الجبر لا يمنعهما عن الانبساط والاعضاء تختلف في مدة الانجبار فان
الانف ينجبر على ما قيل في عشرة والضلع في عشرين والذراع وما يقرب منه من ثلثين الى اربعين والفخذ في خمسين وربما
امتدت مدة طويلة حتى ينجبر الفخذ الى اشهر ثلثة واربعة وما فوقها ولان يميل العضو من خطأ الانجبار الى بطنه خير
من ان يميل الى ظهره فيكون ميله في جانب الثقل والاسباب التي لاجلها لا ينجبر العظم كثرة التنطيل وكثرة حل الرباطات
وربطها والاستعجال في الحركة او قلة الدم اللزج في البدن ولذلك يقل انجبار كسر المرورين والناقهين ومما يدل على
الانجبار ظهور الدم نزا كانه فضل دفعته الطبيعة من كثرة ما توجه الى الكسر

في اصول اعمال الجبر والربط

ف
العضدي

والورم حو

الجبر قاعدته مد العضو بمقدار ما ينبغي فان الزيادة فيه تشنج وتولم وتحدث منه حميات وربما عرض منه استرخاء وذلك في
الابدان الرطبة اقل ضررا لمواتاتها للمد والنقصان منه يمنع جودة الالتئام والنظم ومتدافع الخلع والكسر سواء فاذا امة
على الوجه الذي ينبغي اشتغل بنصبة العظمين على الاستقامة ووضع الزوائد والرباطات على ما ينبغي واعلائها بالجبائر
واعلاء الجبائر بالرباطات ويجب ان يسكن العضو ما امكن الا احيانا بقدر ما يحتمل اذا لم تكن آفة وورم لئلا تموت طبيعة
العضو ويجب ان يحذر الايجاع الشديد عند المد والشد في الكسر والخلع معا وكثيرا ما يؤمن من الشد الشديد وابطاء
الحل وقلة تعهد ذلك ان يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج الى قطعه والمراد في اكثر الجبر حدوث الدشبد فيما ليس
كعظام الراس فانها لا ينبت عليها الدشبد فيجب ان يدبر حتى لا يحدث يابسا ولا قليلا ولا ايضا غليظا كبيرا مجاورا للقدر
ومن المعلوم ان عظمه يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر في عظمه او كثرته او في جلائها وانت ستعرف في التفصيل
ما ينبغي ان يفعل في ذلك كله عند ذكر التغذية وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث الدشبد ان يهجر الحركات المزعجة و
الجماع والغضب والجرد فانه يرقق الدم ويهجر الموضع الحار ويطلب البارد ويعان باضمدة قوية قابضة فيها حرارة ما
وتغرية فيجعل فيها مثل الاقاقيا والاهلس وجوز السرو والادوية العفصية واذا عرض للكسران لا ينجبر صبرا بعد ... فيتعلل بشي ... والكثير امر
يشبه الحك في القروح التي لا تبرأ وسوان يدلك باليدين حتى تنحى اللزوجة الحسية الصفيقة التي كانها السبب
فيعرض ان يدفئ الموضع ويندفع اليه دم جديد جيد وينعقد عليه دشبد قوي وكثيرا ما يحوج تغير لون العظم او انشار
القشور والعلوس الى الحك ومثل هذا لا يوضع الجبائر عليه بل ان كان ولا بد فيقتصر على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحة
فليس يمكن ان يدافع بالجبر الى ان تبرأ الجراحة فان العظم يصلب فلا يقبل الجبر الا بصعوبة ومد شديد واحوال عظيمة ومع
هذا فاذا حدث مع الجراحة اوجاع واورام فيها خطر فلان يعوج العضو خير من ان يحدث خطر عظيم فيجب ان لا
يبالغ في امر جبر مثل هذا الكسر واذا كان مع الكسر رض كان من ذلك مخاطرة في تأكل العضو فيجب ان يشرط الموضع
ليخرج الدم فان فيه خطرا وسوان يموت العضو وان كان نزف فيجب ان يحبس وكثيرا ما يحوج لخوف الورم وآفة الجراحة
الى ان يفعل غير الواجب من علاج العضو فيفصد ويسهل ويلطف الغذاء وقد يحدث من الشد حكة فيحتاج ان يحل
وان ينطل العضو بماء حار حتى يحلل الرطوبات اللذاعة وبقراط يامر من عرض له شيء من الحرق في ذلك الوقت
وعرضه ان يجذب المواد الى داخل وجالينوس يحين من ذلك بل يامر بشرب الغاريقون وان كان ولا بد ففي شيء من السكنجبين
الذي فيه قوة خربقية ونقول ان ذلك كان في زمان بقراط وفصل بين الزمانين عجيب واذا اردت الجبر ثم اوجع و
اقلق فالصواب ان تترك ذلك وتخرج ما رددت فربما ارحت العليل بذلك من اوجاع واما الكسر بالطول فيكفي فيه
ان تلزم العضو بشد شديدا اشد مما في غيره بالغ في غمز الى داخل واما الكسر الذي في العرض فيجب ان تقوم العظمان
على الاستقامة في غاية ما يمكن يراعى ذلك من جهة وضع الاجزاء السليمة وتنظر هل هي من هذا العظم محاذية
لنظيرها من العظم الآخر ثم تجبر وتراعى فيما بين ذلك اشياء منها الشظايا والزوائد ومنها الثلم فاما الشظايا فانها
اذا لم تهندم حالت بين العظم وبين الانجبار واذا انكسرت ايضا وقعت بين شقي العظم فلم تدع ان يلتزم احدهما الآخر
او زالت فتركت فرجة يجتمع فيها دائما صديد فيعرض من ذلك انها تنشها تعفن وتعفن العضو ثم لا يكون الالتزام وثيقا
فان الوثاقة انما تحصل اذا انهدمت الشظايا والزوائد في مجازها التي تقابلها فلا بد اذن من تمديد شديد جدا باليد
او بحبال او بآلات اخرى تمددا ابعد ما يكون فتصح المحاذاة بين العظمين وبين الزوائد والمجاز التي تلتئم فيصح
الجبر فاذا مددت وحاذيت فمن الصواب اذا وجدت المحاذاة الصحيحة ان ترخي المد يسيرا يسيرا وتراعي المحاذاة
كيلا يميل فاذا انهندم عدت وراعيت بيدك حال ما انهندم فان وجدت نتوا او غير ذلك اصلحته باليد ثم لا بد من رباط
يحفظ العضو على سكونه لا صلب فيوجع جدا ولا لين فيزول عن الحفظ وخير الامور اوساطها ويجب ان يكون الرباط

في الموضع الذي اليه الميل اشد وان كان الكسر تاما فيجب ان يستوي شده من كل جهة فان كان الكسر في جهة اكثر وجب
ان يكون الشد هناك اكثر واذا كان مع الكسر شيء من الشظايا والعظام الصغار فان كانت مولمة موجعة فتوخ
لها بالاصلاح وان لم تكن مولمة فلا تبال بها ولا تتعرض وان كان ميلا تسمع خشخشتها فانها ترجى ان تجري عليها وتشد
واذا ايس من ذلك فحينئذ لا يجب ان يهمل امرها واذا احدث من الشظايا خرق اللحم فليس من الصواب ان تشتغل
بتوسيع الخرق على الجمال ولكن الواجب ان يمد العظمان الى الجانبين على غاية من الاستقامة لا اعوج فيه فان التعويج
حينئذ فساد عظيم فاذا مد فاعمد الى الشظية فتردها وتشدها فان لم يتم فلا توسع الخرق بل احضر لبدا بقدر ما يحتاج
اليه واثقب فيه قدر ما يدخله الشظية وركب عليه قطعة جلد لين بقدره وعليه ثقب كثقبه وانفذ الشظية فيه واغمز
على الجلد واللبد غمزا يسفلها ويبرز العظم في الثقب بارزا الى اصله ثم انشره بمنشار العمل وسوهن منشار دقيق رقيق
حاد كمنشار المشاطين وربما ثقب اصل ما يحتاج ان تبينه بالمثقب ثقبا متوالية تأخذ الموضع الذي يراد منه الكسر
وليس في ذلك عادما للتخطر حيث يكون وراء العظم جسم كريم على انه ربما كان اسلم من الآلات الحزازة بتحريكها ولقطها و
قطعها وقد يحتال في ان يجعل المثقب على عارضة من جوهر لا يدع المثقب ان ينفذ الاعلى قدر معين فيكون اقل آفة حينئذ
من الآلات الحزازة وههنا يجب ان يكون عند المجبرين من هذه المثاقب اصناف كثيرة معدة وربما لم تظهر الشظية لكنه
لا بد من صديد يسيل فاستدل بذلك على الشظية وعالج ذلك الصديد بما يجففه ويحبسه ثم افعل ما ينبغي وان كانت
الشظية او قطعة من العظام متهايئة تنخس العضل وتوجع فلا بد من شق وتدبير لاخراج ما يخرج ونشر ما يجب نشره
واذا كان المنكسر المتفتت كثيرا او كان تكسره وتفتته كثيرا فلا بد من ان يخرج الجميع واما ان كان الكسر لين متفتت وكان
الانقلاع منه والانصداع يأخذ مكانا كثيرا فاقطع امرض موضع ودع الباقي فانه لا مضرة فيه بل المضرة في قطع الجميع
عظيمة **في وصايا المجبر** يجب على المجبر ان يتأمل ميل العظم المكسور فانه يجد عند الجهة المميل اليها حدبة وعند الجهة
المميل عنها تقعيرا واكثر ما يتفطن لذلك باللمس وايضا فان الوجع يشتد في الجهة التي اليها الميل والخشخشة ايضا
تدل على ذلك فيبني امره على ذلك ويجب على المجبر ان يمر يده على موضع الكسر في كل حال مرارا الى فوق والى اسفل بالرفق
واللطف حتى ان راى زوالا او نتوا او شظية عرفه لئلا يربط كرة اخرى على غير واجب فيحدث فسخ او وجع ولا يجب ان
يغتر بالاستواء المحسوس بالبصر قبل تمام العافية فان الورم قد يخفي كثيرا من القبح والاعوجاج واذا تامل المجبر الكسر
فوجده لم يستقص فيه سمح العضو وان استقصى فيه تادى الى تشنج وحمى صعبة فالاولى به ان يتركه ولا يتعرض له
واذا توهم تجبر فعصى العظم ولم ينفذ فيجب ان لا يعنف ويدخله بالقسر على كل حال فيدخل على العليل ما هو اعظم من بقاء
العظم غير مستو وان وضع الرد والاصلاح جدا وامكن الطبيب ان يرده الى حال الكسر فهو ترفه للعليل وراحة عظيمة
ويجب ان يبادر المجبر الى جبر ما انكسر ويجبره في يومه فانه كلما طال كان ادخاله اعسر والآفات فيه اكثر وخصوصا في العظام
التي يطيف بها عضل وعصب كثيرة مثل الفخذ ويجب ان يعان على تعجيل الانجبار باسباب هي امداد اسباب بطوء
المذكور واولها تغزير الدم اللزج **في نصبة المجبور** وكل عضو جبر فيجب ان يكون له نصبة موافقة يمنع الوجع
واولى النصبة ذلك ما له بالطبع مثل ان يكون في اليد الى النزوية وفي الرجل الى المدمع تامل لعادة العليل في ذلك
وكما ان العضو الذي يجب ان يعلق يجب ان يعلق على الاستواء كذلك العضو الذي يقتضي حاله ان لا يعلق يجب ان
يكون متكاه وموضعه على شيء مستو وطي كيلا يتعلق بعضه ويستند بعضه والتعليق ردي لكل مجبور كان الرفع
الى فوق موافق له ما لم يمنع مانع واذا جعلت نصبة العضو بحيث يكون ارفع مما يجب او اخفض لوى العضو وعوجه
بجبا ماله العلاقة والنصبة **في كيفية الرباطات والرفائد** يجب ان يكون خرق الرباط نظيفة فان
الوسخ ضلب موجع وتكون دقيقة لينفذ شيء ان طلي عليها وخفيفة لئلا تثقل على العضو الالم ويجب ان يأخذ الرباط

من الموضع الصحيح شيا له قدر فان ذلك اضبط للمجبور من ان يزول واشد وثاقة وان كان يجب ان لا يغطي ذلك ايضا
فيجعل العضو ضيق المسام عن نايل للغذاء وايضا فان ما اوصينا به من الشد اعصر للرطوبة المنصبة الى العضو
العليل الى ما سوا بعد منها دفعا وامنع لما تحلب اليها والرباط العريض لذلك اجود وسوا لزوم واكثر اتساعا ولكن
بحسب ما يمكن في كل عضو فليس ما يمكن من ذلك في الصدر مثل ما يمكن في اليد وما ليس من الاعضاء عريضا فان ذلك
لا يمكن فيه بل اذا عرض العصابة لم يحسن انطباقه على مثل ذلك العضو فلذلك يجب ان يقتصر في امثالها على ما سعته ثلث
اصابع الى ادبع وذلك مثل الزند والترقوة ونحو ذلك فانها لا يمكن فيها ذلك بل ان لم يربط بالدقيق لم يمكن فان الترقوة
لا ينساق فيها العريض وفي مثل هذا يحتاج الى تكثير اللفات ليقوم مقام التعريض والعصابة التي تلف يكفي ان يكون
عرضها ثلث اصابع او اربع اصابع وطولها ثلثة اذرع والرفايد قد يستر فديها في معونة الرباطات على اللزوم بل الرفايد
صنفان احدهما الغرض فيه تسوية تقع للعضو وليجتهد في ان لا يقع بين فرج وان لا يتراكم تراكما مختلفا وليلتئم بها الفرج طاقاته م
والآخر الغرض فيه ان يغطي به الرباط ويسوى تسوية ثانية ليدور الرباط ويلزم على الاستواء فلا يكون اشد في موضع
وارخى في موضع فيلزمه الجباير لزوما جيدا فالاول منها للرباطات والعصايب والثاني للجباير والرباط الاسفل
يمنع المواد والثاني يمنع الالتواء ويجب ان يكون طاقات الرفايد حيث يكون الرباط اقوى وان يركب كما يستدير العضو
حيث يمكن وبذلك القدر يجب ان يكون عدد الرفايد وربما احتيج الى استعمال رفايد صغار يغشيها رفادة تستوي عليها
في طول الرباط الواقع على الموضع والرباط الذي يسمى ذا وجهين وذا راسين هو الذي يستعمل تمكينا بوضع وسط الخرقة
التي يحفظ بها تسوية موضع العلة على موضعها ويكون ذلك في منتصف الخرقة ثم يوخذ بكل واحد من النصفين الى الجهة
المخالفة ويجعل في لفها باليدين جميعا على ما هو مشهور ولا يحتاج الى تفسير

في كيفية الربط للتفسير والتفصيد

يجب ان يبتدي بالربط من الموضع المكسور ومنه حيث يميل الى العظم وهناك يكون اشد ما يكون شدا وحيث الكسر اشد
يجب ان يكون الربط اقوى وبالجملة موضع الكسر والموضع الذي يحتاج ان يدفع عنه المواد وان يحفظ عليه الوضع وبذلك
يؤمن من التورم بل ربما حلل التورم وبالامان من التورم يؤمن تعفن العظم ايضا على ان ذلك لا يمنع من صديد ان تولد
في نفس العظم الى المخ فافسد المخ والعظم واحتيج الى الكسر والتبيين عنه والتطريق للقيح ليخرج ويكون اولى المواضع
بجاية ما يرد من قبله ما هو فوق على ان العضو السافل قد يدفع الى العالي فضلة اذا كان العالي ضعيفا ولا ينبغي قبله
يشد الرباطات والجباير مبلغا يمنع وصول الغذاء والدم فذلك مما يمنع الانجبار ويتواطى تعيين الرباطات فيما يومه
من دفع الورم بالقيروطيات الرادعة مع زيت الانفاق والشمع وربما احتيج الى تبريد الرباطات بالفعل بهواء او ماء
ليمنع الورم وربما احتيج الى تسكين ودم بمثل دهن البابونج وبمثل الشراب القابض فانه يحلل الورم ويقوي العضو
ولا يقرب القيروطي حيث يكون قرحة وربما احتيج الى ما فيه تقوية وتحليل مثل الزيت بالمصطكي والاشق وبالجملة فان
الرباط اذا استعمل والكسر حديث لم يرم فينبغي ان يكون من كتان او مبرد ارادعا وربما كفى ان يلطخ بماء وخل وربما
استعمل قيروطي ونحوه مما ذكرنا وان استعمل بعد الورم فالاولى ان يكون من صوف قد غمس في دهن محلل للورم
ملين له وعلى كل حال فان الرباط الذي يجعل عليه القيروطي هو الاسفل وفيه امان من هيجان الوجع وخصوصا اذا
كان الطبيب لا يلزم فيتداركه اذا احدث وجع يحل ويربط ولا يجب ان يستعمل القيروطي وخصوصا اذا كان هناك
قرحة فربما جلب الى العضو العفونة ويجعل بدلها الشراب الاسود واكثر الكسر المختلف تصحبه قرحة فلذلك يجب ان
يبعد القيروطي ونقتصر على الشراب القابض تبل به رفادة الطويلة ونحن نجعل لاطلية الكسر بابا مفردا واذا ابتدات
بالربط من الموضع الواجب فلفه لفات تزيدها بقدر زيادة عظم الكسر وتنقصها بحسب نقصانه او بحسب ورم
ان كان ظاهرا ثم رده الى ذلك الموضع ثم استمر الى موضع الصحة فهذا هو الرباط الاول ثم احضر الرباط الثاني فلفه

على الكسر مرتين ثلاثا ثم انزله الى اسفل مراخيا منه قليلا قليلا ثم احضر الرباط الثالث وافعل كذلك الى فوق فيتظاهر
الرباطان على دفع الفضول عن العضو وعلى تقويته وعلى العرض في هيئة هذا الربط ولا تفرط ايضا في تعقيد الشد
في الجانبين فيصير العضو منسد العروق غير قابل للغذاء وربما ازمن وقد لا يفعل كذلك بل يبدأ برباط صاعد ثم
يتبع برباط نازل ثم رباط يبتدئ من اسفل الرباط السافل الى اعلى الرباط الصاعد كانه حافظ للرباطين ويجعل
اشد شدة عند الكسر والعرض في احد الرباطين ضد العرض في الرباط الذي مراده جذب المادة الى العضو فيشد
تحت العضو ما يبعد منه ولا يزال يرخي اليه وسواء الرباط المخالف فهذه هي الرباطات التي تحت الجبائر وههنا رباطات
فوق الجبائر واما الرباط الاعلى فيجب ان يكون بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا حركة له ولا يمنع الالتواء واذا كان
الكسر في العرض تاما وجب ان يكون الرباط متساوي الاحاطة والشد وان كان الكسر الى جهة وسوى كسر الوصون وجب ان
يكون اعتماد الشد على الجانب الذي فيه الكسر اكثر ولا يجب ان يعدل عليه اشكال الربط شكلا بعد شكل فان ذلك يفسد ما
يقومه الجبر ويورث الوجع للالتواء الذي ربما يعرض من ذلك وشر الربط المسترخي فانه ان شد اوجع وان رخي عوج ويتراخ
يستصوب ان يحل الرباط يوما ويوما لا فان ذلك اولى بان ينضج العليل ولا يغريه بالعبث به وحكه لما لا بد من ان يتادى
الى العضو من بطوبة رقيقة موذية ربما استحالت صديدا واوجب الاوقات لمراعاة جودة الرباط والمحافظة على الشرائط
المذكورة هو بعد العشر في نواحي العشرين فان ذلك وقت ابتداء التشديد اللاحم ثم اذا لزم العظم العظم فلا يشد جدا
وينفس موضع الشد منه ليلا ينضغط فيمنع التشديد ويمنع تكون مقدار كاف فلا يحدث الا رقيقا ضعيفا اللهم الا اذا
كان قد حدث التشديد واخذ يزداد وعظم لا يحتاج اليه ويمعن في الافراط فان من احد موانعه الشد الشديد وايضا
استعمال القوابض المانعة فانها تمنع الغذاء وتشد التشديد فلا ينفذ فيه الغذاء ايضا ولا ينبغي ايضا ان تريح و

في كيفية الجبائر

تعرّ عن الربط في غير وقته يجب ان يكون الجوهر الذي تتخذ منه الجبائر يجمع الى صلابته لدونة
ولينا مثل القنا وخشب الدفلي وخشب الرمان ونحوه ويجب ان يكون اغلظ ما فيه الموضع الذي يلقى الكسر من الجانبين
فانه يجب ان يكون اغلظ الجبائر اولها الذي يلي جانب الكسر او اشد الكسر ويكون حوافيها ارق وان تكون ملساء الاطراف
لا يصادف عسرا بل وطأ من الربط وان وضعت الجبائر من الجوانب الاربع فهو احوط ولا باس لو كان لها فضل طول
فلا مضرة في ذلك ولا خسران في ان يأخذ من قرب المفصل الى المفصل من غير ان يغشي المفصل نفسه واطول جانبيه
الجانب الذي يلي حركة ميل العضو مع ان لا يكون بحيث يثقل ولا يغمز شديدا ولا ينضغط ولا ينقص عنها الرباطات
نقصانا كثيرا فتصير الجبائر مزاحمة غامزة واذا رأيت شيئا من ذلك فمل الى النقصان حتى يصيب الاعتدال ولا يجب
ان يلاقي الجبائر موضعا معروقا لا لحم عليه بل موضعا في عظمي

في كيفية استعمال الجبائر بالتفصيل والتفسير

الوقت الذي يجب ان يوضع الجبائر هو بعد خمسة ايام فما فوقها ليأمن من الآفات وكلما عظم العضو
وجب ان يبطأ وضع الجبائر وكثيرا ما يجلب الاستعجال في ذلك آفات من الاورام والحكة ونفاطات لكن اذا اخرت
الجبائر فيجب ان يكون هناك ما يقوم مقامها من جودة الربط بالعصائب ومن جودة النصبة فان لم يمكن ذلك فلا بد
من الجبائر ولو في اول الامر ويجب ان يلزم الجبائر الرباطات والرفائد الزاما حسنا وضبطا مستويا منطبقا وبعد ما يكون
اغلظه عند الكسر ولا يغمز به شديدا بل تزيد في الشد يسيرا يسيرا مع تجربة العليل لحال نفسه وان كانت الرباطات و
الرفائد تجلب حكة فلا بد من تغييرها او من نقيها فانها اذا تجافت كان الربط رخوا ويجب ان لا تربط الرباطات العليا على الجبائر
ربطا يلويها ويزيلها عن مقدار وضعها ويجب ان يحل الرباطات ضرورة لا اختيارا في كل يومين في اول الامر و
خصوصا اذا احدثت حكة وحينئذ ينبغي ان يفعل ما اوثابه واذا جاوز السابع من الشد حللت في مدة ابطأ و
في كل اربعة وخمسة فان في هذا الوقت يكون امان من الحكة والورم وهنالك ايضا ترخي قليلا من الرباط لئلا يمنع

نفوذ الغذاء ولو امكنك ان تمسك الجبائر ولا تحلها ولو الى عشرين ولم تكن مضرة لم يحلها ولكن قد يحل في بعض الاوقات
لا بسبب ظاهر ولكن للاحتياط وتطلع الى ما حدث وتنظر الى المكشوف من اللحم ان كان هل تغير لونه وحاله وقد علمت
انه يجب ان لا تبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذاء الى الكسر فانه لن ينجبر الا بالدم والغذاء القوي الذي يصل اليه ولا
تستعجلن في رفع الجبائر وطرحها وان استا التصاقا فربما عرض من ذلك ان يكون الدشبد لم يستحكم بعد فيعوج العضو
ولان يبقى الجبائر على العضو مع الاستغناء احرى من ان تضعها عنه قبل الاستغناء فلا تستعجل واخر

في الكسر مع الجراحة

واذا اجتمع كسر وجراحة فليرفق المجبر بالجبر رفقا شديدا وليبعد الجبائر عن موضع الجراحة وليضع على
الجراحة ما ينبغي من المراهم وخصوصا الزفتي وقوم يأمرون بان يبتدأ بالشد من جانبي الجرح مكشوفا ومتنا نحو اذا ويترك الجرح م
كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب ان يكون عليه ستر آخر يغطيه عن الهواء وان كان على الكسر فيجب ان يحتال في تشكيل
الشد بحيلة حتى يقع وثيقا من كل جانب ويخلي بشيء عن الجرح نفسه بهيئة موافقة لذلك وتبل الرفائد بشراب اسود
عفص ومن هذه الحيلة هي ان يوضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم يوارب الى خلف ويؤتى برباط آخر ويوضع على الشفة
الاخرى السافلة ثم يتمم سائر الربط على ما ينبغي ثم يوارب حتى يبقى الجرح نفسه مفتوحا وما عداه يكون مستوثقا منه قد علا
رباط ونزل رباط ووقع على موضع الكسر شد شديد وبقي الجرح مفتوحا لك ان تكشفه متى شئت ولك ان تجعل
على الجبائر ثقبا بحذاء ذلك ليصل دواء الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن التغطية عليها ان يقع م
جميعا بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوفا ردي وخصوصا في البرد بل يجب ان يكون غير مضغوط فقط وان يلتم الميل
واذا صح الجرح استعملت الجبائر ان كانت قد اخرت او مكنت الجبائر من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع معفى منها ويكون
متى اريد حل ما يغطي الجرح غدوة وعشية لعلاجه الخاص امكن ولم يكن فيه تعرض لرباط الجبر للكسر البتة قال بقراط
ينبغي ان يربط الجرح من وسط الرباط ان كان طريا وان تقادم وتنفج من بعد النضج فليربط من فوقه الى ان يبلغ وسط
ومن الجيد ان يجعل ما يلي الجرح من الرباطات وخصوصا الفوقانية اشد ليمكن من التسييل ولكن شدة بحسب الاحتمال
وكلما بوعد عن الجرح جعل الين واذا كان للقرحة غور شديد شد على مكان الغور ربط الرباط فان وافق اشد الربط
موضع الجبر فقد حصل الغرض والا وصل الجرح بما قلنا واذا انتهى الى الكسر ايضا جعل الرباط اشد ويجب ان يجعل
نصبة العضو بحيث يسهل اسالة قيح ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصيف ان تبرد الرباطات المحيطة بالجراحة ايضا
ليكون عونا على منع الورم ولا يجب ان يقرب الموضع القيروطي وخصوصا في الصيف فربما عفن العضو بل ان احتيج الى
رادع فالشراب القابض على ما سلف منا بيانه واذا كان مع الكسر رض تخيف موت العضو فاشرط واعلم بالجملة ان الجرح
اذا اوثق على الاحكام دفع الربط المتواتر وان اخطي في الربط وهم خصوصا اذا ارخي موضع الجراحة وشد على ما وراءه
وان لم يكن له مكشف لم يسل عنه الصديد ولا وصل اليه الدواء وان ترك مكشوفا تعفن وبرد وعرض موت العضو
ويتأدى الى اوجاع وحميات فيحتاج الطبيب ان يفعل شيئا بين بين وينظر ما يحدث فيتلافاه قبل استحكامه

في كسر العظم

ربما كان الكسر قد جبر لا على واجب فيحتاج ان يعاد كسره فيجب ان يكون المجبر يعرف حال الدشبد الذي
يجبر العظم فان كان عظيما قويا لم يتعرض لكسره ثانيا فربما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول لشدة الدشبد فينكسر غيره
من الموضع فان لم يجد بدا فيجب ان يتقدم فيلين حتى يسترخي الدشبد وملينا ته هي الادوية المذكورة في باب الصلابات
ومنها مثل جلد الالية ومثل الالية والتمر ومثل اصناف عكر الادهان والالعابات والمخاخ ولبوب حب القطن ونحوه
ثم يكسر ويجب ان يدام مع ذلك التنطيل بالماء الحار ودخول الابزن في اليوم مرارا فان لم ينفع ذلك وكانت التجربة والتحريك
يدل على وثاقة شديدة فيجب ان يشرح اللحم بحيث يمكن من حك الدشبد من جانب وابانته ثم يكسر ويعالج الجرح بعلاجه
وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر العظم من غير كسر بان يلين الدشبد بما علم ثم يسوى بالدفع والجبائر فيتهندم الكسر ويستوي

واذا حفظ عليه يستوي عليه الرشيد ايضا ويكون الكسر وخصوصا في الابدان اللينة **في اطلية الكسر وما يجري مجراها**
بالاطلية منها لمنع الورم واصلاح الحكة ومنها لتصليب الرشيد وتقويته ومنها للتعديل الرشيد العظيم ومنها
لازالة صلابة المفاصل التي تحدث بعد الجبر ومنها لازالة استرخاء ان وقع في المفاصل **في الاطلية المانعة وما يجري مجراها**
والمصلحة للحكة قد ذكرنا في باب الربط اشارات الى ما يجب ان يعلم في هذا الباب وذكرنا قيروطيات فنطولات
بالشراب العفص ونحو ذلك ونعاود الآن فنقول يجب ان يكون ما يستعمل من القيروطي وغيره لا خشونة فيه بوجه
بل يكون اسلس ما يكون والينه ولا يجب ان يستعمل القيروطيات حيث يخاف العفن ولا حيث يكثر اجزاء الكسر فان
مثل هذا مهيأ لقبول العفن لان اكثره مع قروح واما المياه الحارة وصبها فقد تكلمنا عليها وعرفنا ان الفائدة
فيها تحليل المواد التي تورث الحكة وجذب المادة الغذائية وقد يحتاج اليها ايضا اذا كان العضو قد اقحله الشد و
جففه والمبلغ معلوم **الاطلية لتصليب الرشيد** الاشياء النافعة في ذلك هي النطولات القابضة اللطيفة و
الاضمدة التي تشبهها مثل طبيخ الآس ودهنه ان احتيج الى دهن ودهن الحنا والطلاء بماء ورق الآس وحبه و
طبيخ شجرة القرظ وطبيخ اصل الدردار وطبيخ ورقه فانه ملحم مصلب والضماد المتخذ من الماش خصوصا اذا
جعل معه زعفران ومر وعجن بشراب ريحاني جيد جدا وقشر الطلع جيد ايضا **تدبير تعديل الرشيد** اما في الاول
وما دام طريا فالقوابض المذكورة فانها تجمعه وتشده وتصغر حجمه واما بعد ذلك اذا افرط وخصوصا بالقرب من
المفصل فلا بد من شق عنه وحك حتى يعتدل وجميع هذا ما قيل فيه **الادوية الملينة لصلابة المفصل** يجب ان
يبدأ فينطل بماء حار ثم يستعمل عليه الاضمدة والمروخات الملينة المتخذة من الالعبة والصموغ والشحوم والادهان
وان جعل فيها خل حاذق كان اغوص ومما يقرب استعماله التمر والالية والشيرج فانه ضماد جيد خفيف وايضا طحين
حب الخروع ويخلط بمثل نصفه سمنا ومثل ربعه عسلا وربما كفى قيروطي من دهن السوسن وحده وقد يستعان بجميع
الملينات المذكورة في باب سقيروس واذا احسست باستحالة مزاج الى البرد فزد فيها مثل الجندبيدستر والسكبينج
والجاوشير **دواء جيد** يوخذ دردي دهن الكتان ودردي الشيرج وحلبة مطبوخة في اللبن والالية ويستعمل
وايضا اصول الخطمي واصول قثاء الحمار ومقل واشق وجاوشير يحل بالخل الثقيف ويطلى والمرهم العاجي جيد
دواء جيد يوخذ اللعابات لعاب الحلبة وبزر الكتان ولعاب قثاء الحمار واشق ولادن وزوفا رطب ودهن
سوسن وشحم بط ومقل لين وبارزد خالص ومخ العجل يحل في الدهن ويتخذ مرهم **آخر قوي** زيت عتيق رطلين
دهن السوسن نصف رطل صمغة سائلة ربع رطل شمع اصفر نصف رطل علك البطم اوقيتين فربيون اوقيتين
مخ عظام الايل اربع اواق يتخذ مرهم **مرهم جيد لصلابة المفاصل التي اورثها الجبر** اشق جزء مقل اليهود نصف جزء لادن نصف جزء حر
دهن الحنا وشحم البط من كل واحد ربع جزء يذاب الصموغ ويجمع الجميع **مرهم جيد** اشق ستة وثلثين ومثله شمع اصفر
صمغ البطم مقل قنة من كل واحد ثمان اواق دهن الحنا اربع اواق يسحق الصموغ مدوفة في الخل ثم يجمع في خرقة
ممسوح بدهن السوسن وكذلك دسيحة والتعهد الذي يعرض كالغدة حيث كان وقد ذكرناه في بابه ويستعمل
المراهم التي ذكرنا الآن والاستعمال الجندبيدستر والقسط وخرء الحمام والخردل ضماد هو غاية **ملين جيد** يوخذ
عكر دهن السوسن اوقية وعكر البزر اوقية ومن الميعة اللينة والقنة والجاوشير من كل واحد نصف اوقية مقل واشق حر
لين اوقية شحم الدب او البط او الدجاج او الخنزير عند من يستحل ذلك من فقهاء الداودية اوقيتان يتخذ منه مرهم
المقويات الجيدة للاسترخاء الاعتماد في معالجته على القوابض اللطيفة مثل الاملج والسرو ونحوه او على
القوابض الكثيفة وقد خولطها مثل الزعفران والدارصيني والمر والراسن جيد جدا وخصوصا اذا طبخ معه
مخ ورماد الكرم مع شحم عتيق وقشور الطلع وجميع ما قيل في تصليب الرشيد **في استعمال الماء الحار والدهن**

اعلم ان الماء الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لانهما يمنعان الجبر ولكن يصلحان قبله فانهما يعدّان للانجبار ويصلحان
بعده لانهما يحللان ما يبقى من الورم والصلابة والتشنج واليبس الذي يورثه الرباطات في الاعصاب فيكون الحركة
معها غير سهلة فاذا استعمل الماء الحار والادهان والشحوم والامخاخ تداركت تلك الآفات واما ما بين ذلك
فان الماء والدهن مانع جدا عن الالتحام وربما استعملا في الاطفال ومن يقرب منهم لاغير اذا كانت الضمادات
قد جففت عليهم واوجعتهم فيحتاج حينئذ ان يدهن الموضع الذي وجع ثم يرفد ويجبر واما عند سكون الوجع فلا رخصة
في ذلك والاطباء ربما استعملوا نطولا من الماء الحار عند حلهم الربط يلتمسون منه منفعة وهي ان يجذبوا اليه المادة الاولى ص
وينبغي ان يكون ذلك الماء بحيث يتنعم عند العليل انه معتدل فان الحار جدا ربما حلل من البدن النقي فوق ما يجذب و
خصوصا اذا طال زمان صبه ويجذب من البدن الممتلي فوق ما يجب وخصوصا اذا قصر زمانه بل يجب ان يكون الماء
مع حرارته الى اعتدال ويكون زمان صبه على مقدار ما يرى من ربا العضو وانتفاخه ولا يصب حين ما ياخذ في الضمور
وقد ذكرنا من احكام التنطيل في باب الخلع ما يجب ان يتامل ههنا ايضا والاحتمال اذا لم يكن هناك وجع ان لا يقرب
العضو دهنا ولا ماء حارا البتة الا ما تقدم في اول الامر للاحتياط ومما يجعل على المفاصل التي صلبت بعد الجبر على الوجع
والرض التمر والالية ضمادا نافع **في تغذية المجبور وتسقيته** يجب ان يكون غذاؤه مما يولد دما ثخينا وليس ثخينا يابسا
بل ثخينا لزجا ليتولد منه دشبد لدن قوي ليس بيابس ضعيف منكسر وذلك مثل الاكارع والبطون والهريسة و
الرؤس وجلد الجدي والحمل المطبوخ ونحو ذلك والشراب الغليظ القابض ومن النقل الشاهبلوط والحبوب
التي لا حدة فيها ويجتنب كل ما يرقق الدم ويسخنه ويبعده عن الانعقاد مثل الشراب الرقيق والاشياء المتوبلة جدا
وبالجملة تدبيره التغليظ للدم الا ان يكون هناك مانع من جراحة يقتضي تلطيف الغذاء بحسب ما يكون عليه من عظمه
او صغره وعند خوف الالم واما اذا امن ذلك فليتوسع في الغذاء وفي الشراب ومن اصحاب الاحتياط بدأ بالتدبير الملطف
ليأمن غائلة الورم وذلك كانه قد يحتاج ايضا الى ان يفتصد ويسهل ثم بعد ايام قلائل يستعمل وعلى انه قد يحتاج ايضا
ان يترك هذا التدبير اذا افرط الدشبد في العظم واحتيج الى منعه **صفة لحم موافق يستعمل لوقت الانعقاد**
يوضع حمص ودقيق ارز وشحم البقر السمين ولبن فيتخذ هريسة بحو حضرها واما دواء الذي يتناوله المجبر
فالموميائي عجيب **في الاشارة الى الامور التي تتبع الكسر الجرح ولا بد من تداركها** قد يعرض من الكسر ان يتآكل لحم لا يلتصق
وان لم يقطع تعفن وعفن ما يليه من العظم فيحتاج ان يقطع ويكوى وقد يعرض النزف فيحتاج ان يمنع وقد يعرض فسخ
ورض قوي للحم ان لم يعالج بشرط او بالادوية المانعة للعفن صار الى الآكلة فيجب ان يراعى ذلك وقد يعرض ورم حاد
فيه مخاطرة فيجب ان يدبر تدبيره وقد يعرض خراجات يحتاج ان يعالج ايضا بما مر ذكره وقد يعرض دشبد مفرط على الكسر
لا حاجة الى قدره فيجب ان يقلل الغذاء ويمنع تولده بمنع الغذاء والشد عليه وبسائر ما قيل وقد يعرض استرخاء
للمفاصل من الشد وقد يعرض ان يسيل صديدا الى المخ متولد في العظم فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق للصديد
المقالة الثالثة في كسر عضو عضو في كسر القحف كثيرا ما يعرض ان ينكسر القحف ولا
ينشق الجلد بل يتورم فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشجة فربما عرض ان يفسد العظم من تحت ويعرض قبل البرء
او بعده امراض ردية من الحميات والرعشة وذهاب العقل وغير ذلك فيحتاج الى ان يشق وكثيرا ما يدل على
موضعه العليل بعبثه به ومسه اياه كل وقت وحينئذ فلا يكون بد من مد الجراحة الى حالها ليعالج الكسر
ويجب ان يشق عن الجلد بقدر ما لا يحتبس فيه الصديد في شق او في غيره كيف كان فانه يجب ان لا يكون يحتبس الصديد
اللهم الا ان يكون امتنا زدياد الورم ووجدت الورم ينقص وان كان الشق في الجلد قليلا انما يحاذي كسرا واحدا من ان ص
عدة كسور او كان الورم انفجر واظهر كسرا واحدا فقد يعرض من ذلك الغلط الكثير فانه يظن ان الكسر الا ذلك وهذا

ما يجب ان يتامل حال الكسر تاملا جيدا او ما يميل بالحدس فيه الى الصواب ان يتامل سبب الكسر ومبلغ قوة الكاسر
في ثقله او في عظمه او في قوته فيعلم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض قد يدل على ذلك مثل السكتة
والسدر وبطلان الصوت وما اشبه ذلك وقد يدل انشقاق الجلد في كثرته واختلافه او في وقوعه على سمت
واحد على حال الكسر ايضا على ان هذا ليس بدليل يدل من كل جهة فانه ربما كان الكسر الباطن كثيرا وعظيما ولم يكن
على الجلد شق او كان شق قليل فتحتاج حينئذ ضرورة الى ان تتعرف الحال بالدلالة التي تفتش بها عن الكسر وتمكين
البصر امكن وفي مثل هذه الاحوال يحتاج الى ان تشرح الجلد صليبيا وتكشط حتى يظهر العظم المهشم كله وان
عرض نزف حشوت الكشط بخرق يابسة ثم رفدت برفائد مغموسة في شراب وتركه الى الغد واما الشجاج الى حد
الموضحة فعلاجها ما قد ذكر في باب القروح وقبله واما الهاشمة والمنقلة ونحوهما فمما نذكره ههنا واقل احوال كسر
العظام في الراس ان يحدث فيها صدع قشري غير نافذ الى الجانب الآخر بل تقف عند بعض التجاويف ومثل هذا يكون كالخفي
عن الحس وكانه شعرة ومثل هذا فالاصوب ايضا ان تحكه الى ان لا يبقى من الصدع شيء وان احتملت ان تستظهر بصب
رطوبة سوداء التي يشتد ظهور الصدع بها فعلت وحككت حتى لا يبقى الاثر ويكون عندك محاك مختلفة الاقدار فتستعمل
اولا اعرضها ثم ما يليه واذا حككت استعملت الدواء الراسي وقد كفاك والادوية الراسية هي مثل الايرسا ودقيق
الكرسنة ودقاق الكندر والزراوند وقشور اصل الجاوشير والمر والانزروت ودم الاخوين وكل مجفف بلا لذع و
تعالج بعلاج القروح فاما ان حدس ان الصدع نافذ الى الجانب الآخر وان الحك لا ينفعه الا بالتنفيذ فاياك والامعان
في الحك بل تنفذ حيث انتهيت وتعرف حال الحجاب انه سالم او هو حافظ لوضعه من العظم فتكون الآفة اقل والامر اظهر
ويكون عروض الورم اقل واسلم واصغر وظهور القيح النضيج اسرع واكمل وقد ابانت الصدمة عن العظم وذلك مما
فيه الخطر اكثر والاوجاع والحميات وما يتلوهما اكثر وقبول العظم لتغير الالوان اسرع وسيلان القيح الصديدي الرقيق فيه
اكثر وما يعرض من الاوجاع والحميات والتمدد والغشي وذهاب العقل بسبب الاهمال في العلاج فيه اكثر وفي مثل هذه
الحال بل في كل حال يجب ان توقى البرد توقية شديدة ولو في الصيف فان فيه خطرا عظيما واما الصادعة التي ليس فيها
الا صدع لكنه كبير يظهر معه السمحاق فكثيرا ما يكفي الشد والربط والضماد بالمبردات ولكن الاصوب ان يبدأ ويصب
على الشق دهن الورد مفترا ثم يجمع بين طرفي الجراحة ويخيطهما ان احتيج اليه ويذر عليه الذرور الراسي ويجعل فوقها
خرقة كتان مبلولة ببياض البيض وفوقها رفائد مشربة شرابا قابضا مضروبا بزيت ثم سائر الرباطات وليسكن العليل
وليرفه ولينوم وليفصد ان احتيج اليه ولا تطلب في كل صدع وكسر ان تاخذ العظم كله فان هذا لا يمكن في كل موضع
ولكن نذكر ما اوصيناه في الباب الكلي من الكسر والجبر على ان كثيرا من الناس اخذ العظم من رؤوسهم قطعا على وجه آخر
فنبت اللحم والجلد على الشحمة فعاشوا واما الهاشمة وما بعدها فاعلم ان عظام الراس يخالف غيرها من العظام اذا انكسرت
فانها اذا انكسرت لم تجبر الطبيعة عليها دشبذا قويا كما تجبره وتنبته على سائر العظام بل شيئا ضعيفا فلذلك ولكي لا ينصب
القيح الى باطن يجب ان تخرج ان كانت الشظية تامة او تقطع ان لم تكن تامة ولا تشتغل بجبرها ويجب ان يبادر بذلك
في الصيف فوق سبعة ايام وفي الشتاء فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع فهو اصوب وابعد من ان تعرض الآفات العظيمة
وما يستدعي الى ذلك يوجب ان العظام الاخر غير عظم الراس فقد يصرف عنها الربط المواد وهذا الربط لا يمكن على
الراس فلذلك لا بد من اخذ العظم في الكسر الذي له قدر حتى يخرج الصديد كما يحتاج اليه وايضا لو عرض صديد في داخل
عظم مجبور مربوط بالربط العاصر الدافع للمادة وقد كان تولد ذلك الصديد من نفس الموضع ونفذ الى المخ لاحتجنا الى
الكشف والتنقية فكيف في مثل هذا العضو فلا بد اذن من هذا اللقط او القطع ومن كشف الموضع ومنع التحام
الى ان يامن ولولا خوف سيلان الصديد الى داخل لما قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الاوفق

والاوفق هو الحامع للمحاذاة التي يحدث ان الصديد يسيل منه اجود ولسهولة القطع وقلة الحاجة الى الحز والنقبة
والذي هو مع ذلك ابعد موضع من العصب مثل اليافوخ فان وسطه لا يلاقي منبت الاعصاب واجتهد ان لا يصيب
الحجاب برد فانه ردي وخطر ولطف التدبير وادم صب الدهن الفاتر وان ظهر على الحجاب سواد فربما كان في ظاهره ولم
يكن ضارا وربما كان من الادوية فعالجه بعسل مضروب بثلثة امثاله دهن الورد حتى يذهب السواد وذر عليه الدواء
الراسي وان كان السواد متمكنا فامرت واذا صح بالحاجة الى نشر شيء وقطعه او اخراجه فليبادر ولا ننتظر استكمال تولد
القيح في الموضع فان هذا انما يحتمل حيث لا يكون الغشاء المسمى بالام مضغوطا او منخوسا فان النخس يوجع في الحال وربما
وتشنجا وربما ادى الى السكتة فيجب ان تخرج ذلك العظم في الحال فيعود الحس ان كانت سكتة في الحال واما ان كان نخس
فالام اشد لا تستحي لا واذا انكسر القحف وبرز الحجاب وورم سمي ذلك فطرا فعليك فيما ذكرناه بمثل هذا الاستعمال وان
كان لا بد من انتظار فالى يومين ثلثة وفي اكثر الامر يجب ان تعالج في الثاني والقطع قد يكون بالمنشار اللطيف المذكور وقد
يكون بان يثقب ثقب صغار متتالية حيث يجب ان يسقط منه على ان فيه خطرا فانه ربما نفذ دفعة الى الغشاء اللهم الا ان
تكون احتيل بالحيلة التي ذكرناها فيكون اسلم واما كيفية هذا العلاج فلنذكر في ذلك ما قاله الاولون قالوا ينبغي ان يحلق
اولا الراس المشجوج ويصير فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة ويقطع احدهما الاخر بشكل صليب وينبغي ان يكون
احد الشقين الشق الاول الذي كان من الضربة ثم ينبغي ان يسلخ ما تحت الزوايا الاربع لينكشف العظم كله الذي تريد
تثقيبه فان عرض من ذلك نزف دم فينبغي ان تحشوها بخرقة مغموسة في ماء وخل والا فاحشها بخرق يابسة ثم صير عليها رفادة
مغموسة في شراب وزيت وتستعمل الرباط الذي يصلح لذلك حتى اذا كان الغد ان لم يحدث شيء من الاعراض الردية
فينبغي ان تاخذ في تقويرا العظم المكسور وذلك انه ينبغي ان تجلس العليل او تامره ان يستلقي على الشكل الذي يصلح للكسر
ثم تشد اذنيه بصوف او بقطن لئلا تتاذى من صوت الضرب وتحل رباط الجرح وتنزع جميع الخرق منه وتمسحه ثم تامر
خادمين ان يضبطا بخرق رقيقة اربع زوايا الجلد الذي قد شق وتمددها الى فوق اعني الجلد الذي يكون على العظم
المكسور وان كان العظم ضعيفا من طبعه او من الكسر الذي عرض له فينبغي ان تنزعه بمقاطع توضع بعضها بحذاء بعض وتبتدئ
من اعرض ما يكون منها ثم تستبدل منها المقاطع الرقيقة ثم تصير الى الشعرية وتستعمل الرفق في النقر والضرب لئلا
تؤذي الراس وتقلقله وان كان العظم قويا فينبغي اولا ان تثقب بالمثاقب التي تسمى غير غائصة وهي مثاقب يكون لها نتو
قليل داخلا من المواضع الحادة منها ليمنعها ذلك النتو من ان تغوص فيصل الى الصفاق حتى تقور بها العظم المصدوع
فتقلعه لا برة بل قليلا قليلا وان امكننا ان نقلعه بالاصابع فذاك والا فبمنقاش او كلبتين او نحو ذلك وينبغي ان يكون
بين الثقب فسح قدر مرود حتى يصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغي ان تتقي ان يمس المثقب شيئا من الصفاق
ولهذا ينبغي ان يكون المثقب قدر ثخن العظم وان تستعمل في ذلك مثاقب كثيرة فان كان الكسر انما هو في موضع انثناء
العظم فقط فينبغي ان يصير النقب متتاليا في ذلك الانثناء فقط حتى اذا قورنا العظم فينبغي ان نسوي خشونة عظم الراس
الذي يكون من التقوير والقطع اما بمجرد واما بشيء من المقاطع التي تشبه الشفرة بعد ان نضع من تحت الالة التي
تستر الصفاق وتحفظه وان بقي شيء من العظام الصغار او الشظايا فينبغي ان يؤخذ برفق ثم نصير الى العلاج بالفتل
والمراهم فان هذا اسهل ما يكون من انواع العلاج واقل مضرة وقال جالينوس اذا انت كشفت جزءا من عظم الراس
فصير تحته متطعا يكون الجزء الذي يشبه العدسة في اخره ناتيا كالاملس ويكون الحاد في الطول حتى يكون العرض العدسي
مستندا على الصفاق وينبغي ان يضرب من اعلاه بالمطرقة الصغيرة ويقطع عظم الراس فانا اذا فعلنا ذلك كان منه جميع
ما يحتاج اليه وذلك ان الصفاق لا ينجرح حينئذ ولو ان كان المعالج ناعسا لان الصفاق يستقبل الجانب العريض من الالة
العدسية وان صارت هذه الالة الى عظم الراس فانها تقلعه من غير اذى وذلك ان اخر الشكل العدسي المستدير يهدي

المتقطع من خلف فيقطع عظم الراس وليس يمكن ان يوجد نوع آخر ينقلع هذا العظم اسهل ولا اسرع فعلاس هذا
النوع واما العلاج الذي يكون بالمناشير والآلات التي تسمى خونيقيدس فان الحدث قد ذموها لرداءته فهذا قولنا في
علاج عظم الراس اذا عرض له شق ويصلح هذا العلاج بعينه في سائر انواع الكسر الذي يعرض لعظم الراس وان كنا انما
ذكرنا علاج الشق فصيرناه مثالا لغيره قال فولس وجالينوس ايضا علمنا كمية العظام التي ينبغي ان تقطع وهذا قوله
اما ما ينبغي ان يقطع من العظم العليل فان ما كان منه قد تفتت تفتتا شديدا فانه ينبغي ان ينزع كله واما ما كانت فيه
شقوق امتدادا كثيرا فان ذلك مما عرض فلا ينبغي حينئذ ان تتبع الشقوق الى آخرها وان يعلم انه لا يحدث بهذا السبب
شي ضار اذا كانت سائر الافعال التي ينبغي ان يفعل على ما ينبغي ثم ينبغي بعد العلاج بالحديد ان يوخذ خرقة كتان مشقوقة
قدر عظم الجرح ويغمس في دهن الورد ويغطى بها فم الجرح ثم تاخذ خرقة مثنية او مثلثة وتغمسها في الشراب ودهن الورد
وتلطخ الجرح كله بدهن الورد ثم تضع الخرقة عليه باخف ما يكون لئلا تثقل الصفاق ثم تستعمل من فوق رباطا عريضا
ولا تشده الا بقدر ما يمسك الخرق فقط ثم تستعمل التدبير الذي يسكن الالتهاب ويذهب بالحمى ويرطب الحجاب
من فوق بدهن الورد في كل حين وتحله في اليوم الثالث وتمسحه وتعالجه بالعلاج الذي ينبت اللحم ويسكن الالتهاب
وتذر على الصفاق ذرورا من الادوية اليابسة التي تسمى ادوية الراس حتى ينبت اللحم وفي بعض الاوقات نحك العظم
ان احتجنا الى ذلك ان كانت عظاما نابتة او لينبت اللحم سريعا ونعالجهم بسائر الادوية التي ذكرناها في علاج الجراحات
وقال فولس انه كثيرا ما يعرض لصفاق الراس بعد العلاج بالحديد ورم حار حتى انه يعلو تحت عظم الراس وتحت الجلد
ايضا ويكون معه جساوة تمنع حركة الطبيعية وكثيرا ما يعرض لهولاء امتداد واعراض اخرى ردية ويتبع هذه الاشياء
الموت وانما يعرض الورم الحار للصفاق اما العظم ناتي نخسه واما لثقل الفتائل واما لبرد او كثرة طعام او كثرة شراب
او لعلة اخرى خفية فان كان الورم الحار من علة بينة فينبغي ان تحسم تلك العلة سريعا وان كان من علة خفية فاجتهد
في ازالتها واستعمل فصد العرق ان لم يكن شي يمنع من ذلك والاقلال من الطعام او التدبير الذي يصلح للاورام
الحارة مثل التنطيل بدهن الورد الحاد وبماء قد اغلي فيه خطمي وحلبة وبزر كتان وبابونج ونحوه واستعمل الضماد
المتخذ بدقيق الشعير والماء الحار والدهن وبزر الكتان واستعمل شحم الدجاج في صوفة ورطب بها الراس والعنق
والغفا وقطر في الاذنين شيا من الادهان التي تسكن الحرارة واجلس العليل في ماء حار في بيت وامرضه فان
دام الورم الحار ولم يكن شي مانع من اخذ دواء مسهل مرة فافعل ذلك فان بقراط امر به قال بولس فان اسود
الصفاق وكان السواد في سطحه وكان ذلك ايضا من دواء عولج به فان الدواء الاسود ربما فعل ذلك فينبغي ان
يوخذ من العسل جزء ومن دهن الورد ثلثة اجزاء ويخلط ويلطخ بها خرقة ويوضع على الصفاق فان حدث في
الصفاق السواد من ذاته وكان واصلا الى العمق سيما ان كان ذلك مع علامات اخرى ردية فينبغي ان ييئس من سلامة
هذا العليل لانه دليل على فناء الحرارة الغريزية وذهابها وقد رايت من اصابه كسر في راسه فتقور عظم راسه بعد سنة
فصح وذلك ان الكسر كان في اليافوخ وكان من رمية سهم وكان له مسيل ولهذا لم يصب الصفاق شي بل سلم من الفساد
قال جالينوس عرض حلي انسان قد انكسر يافوخه وايضا عظم الصدغ كسرا ممتدا فتركت الكسر كله بحاله الا شيا من
عظم اليافوخ قطعته للغرض المعلوم وكان ذلك كافيا وقد عوفي الرجل

في كسر اللحي

قال العالم ان انقطع الحد
داخل ولم ينقصف باثنين فادخل ان انكسر اللحي الايمن السبابة والوسطى من اليد اليسرى في فم العليل وان انكسر اللحي
الايسر فمن اليد اليمنى وارفع به حدبة الكسر الى خارج من داخل واستقبلها باليد الاخرى من خارج وسق وتعرف
استواه من مساواة الاسنان التي فيه واما ان تقصف اللحي باثنين فامدده من الجانبين على المقابلة بخادم يمده
وخادم يمسكه ثم يصير الطبيب الى تسويته على ما ذكرنا واربط الاسنان التي تعوجت وزالت بعضها ببعض

فان كان عرض مع الكسر جرح او شظية عظم تنخس فشق عنه واوسعه وانزع الشظية واستعمل الخياطة والرفائد
والادوية الملحمة بعد الرد والتسوية قال ورباطه يكون على مقدم الجبهة يجعل وسط العصابة على نقرة القفا ويذهب
بالطرفين من الجانبين على الاذنين الى طرف اللحي ثم يذهب بهما ايضا الى النقرة ثم الى تحت اللحي على الخدين الى اليافوخ
ثم يمر منه ايضا الى تحت النقرة وليوضع رباط آخر على الجبهة وخلف الراس ليشد جميع اللف الذي لف ويجعل عليه
جبيرة خفيفة فان انفصل اللحيان جميعا من طرفيهما فليمدا بكلتي اليدين قليلا ثم يقابلا ويولفا وينظر الى تاليف
الاسنان ويربط الثنايا بخيط ذهب لئلا يزول التقويم ويوضع وسط الرباط على القفا ويجيء براسه الى طرف اللحي
ويومر العليل بالسكون والهدو وترك الكلام ويجعل غذاوه الاحساء وان تغير شيء من الشكل فحل الربط الا ان يعرض
ورم حار فان عرض فلا تغفل عن النطولات والاضمدة التي تصلح لذلك مما يسكن ويحلل باعتدال وعظم الفك يشتد كثيرا
قبل الثلثة الاسابيع لانه لين وفيه مخ كثير **في كسر الانف** الانف اعلاه عظم واسفله غضروف ولا يعرض لذلك الغضروف
الكسر بل الرض والتفرطح المفرطس والزوال الى جانب واما اعلاه العظمي فقد يعرض له كسر واذا انكسر الانف ولم يعالج
ادى الى الخشم وايضا فقد يصلب ويبقى على عوجه ولا يقبل التسوية فيجب ان يبادر في اليوم الاول ولا يجاوز العاشر
واعلم ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العالية او وقع فيها فاصلح التدبير فيه ان يوخذ ميل مهندم املس ويدخل بالرفق
في الانف الى اقصى الخياشيم ويمسكه بيد ويسوي الانف باليد الاخرى حتى يستوي ثم يتلطف في ادخال الفتيلة الى حفظه
لشكل التسوية والاولى ان يكون من الكتان والاحتياط ان يدخل في المنخرين جميعا وان لم تكن الآفة الا في جانب واحد
وربما جعل في داخل الفتيلة اصل ريشة ليكون اصلح لها ثم اضمده والصق عليه خرقة الضماد ولا تخرج الفتيلة الى
ان يبلغ مبلغه من الاستحكام والانجبار ولا تركب على الانف رباطا فانه يغطيه اللهم الا ان يكون فتق عظيم وتوحشه
النطامن واما اذا عرض في الاجزاء السفلى فيمكن ان يسوى باصبعين من يدين كسبابتين او خنصرين واذا عرض في
مقدم الحال وريم فمرهم الدياخيلون جيد جدا فانه يسكن الورم ويحفظ ايضا شكل التسوية بقوته وكذلك الدواء المتخذ
بالخل والزيت والسميذ ودقاق الكندر يذر عليه رماد ويضمد به واذا كان الكسر رضا متفتتا فلا يمكن ان يعود الانف
معه الى الصلاح الا بعد ان تشق وتخرج متشظي العظام وتخيط وتذر عليه الذرورات واذا عرض ميل وزوال
للغضروف فسوه قدرا ثم اربطه ربطا يحفظ على ذلك وسواء تجعل الربط مشدودا من صفحة العنق التي فيها الميل
ومما يسهل به هذا الربط ويجود ان تاخذ حاشية ثوب قوية او سيرا له عرض اصبع وتلطخ احد طرفيه بغرا السمك او
غرا جلود البقر او بالصمغ او بسائر اللازوقات وتلصقه على طرف الانف من الجانب الذي عنه الميل حتى يجف عليه ويرد
الانف الى وضعه بالقهر ثم تمد ذلك السير او الخرقة حتى تسويه وتميله الى الجانب المخالف للميل الاول وتجمع على الرقبة
وتربط ربطا ماسكا للانف على تلك الهيئة وتضمد بالضماد الذي يجب **في كسر الترقوة** الترقوة تنكسر اما لثقل
محمول واما لسقطة عظيمة واما لضربة شديدة ثم ان الترقوة يصعب جبرها ويحتاج الى لطف قالوا وفي جبرها
ان اندقت بالقرب من القص كان نزول راس العضد الى اسفل اقل قال واذا اندقت الترقوة بنصفين فاجلس
العليل على كرسي ويضبط خادم العضد الذي فيه الترقوة المكسورة ويمده الى خارج والى فوق ايضا ويمد خادم
آخر العنق والمنكب المقابل بقدر ما يحتاج اليه ويسوي الطبيب باصابعه ما كان ناتيا بدفعه وما كان منقعرا بجذبه
وجره فان احتاج في ذلك الى مد اكثر وضع تحت الابط كرة عظيمة من خرق ودفع المرفق حتى يقربه من الاضلاع
فانه عند ما تريد ان ينقطع طرف الترقوة الى داخل كثيرا ولم يجب بجذب الطبيب ولم ينجذب لانه صار الى عمق كثير
فالق العليل على قفاه وضع تحت منكبه مخدة محدودبة واكبس منكبه الى اسفل حتى يرفع عظم الترقوة ثم سوه واصلحه
باصابعك وشده فان وجد العليل نخسا من امرار اليد عليه فان شظية تنخسه تحت الموضع فشق وانزع الشظية

وليكن ذلك منك برفق خاصة ان كانت الشظية تحت لئلا تخرق صفاق الصدر وادخل الآلة الحافظة للصفاق
تحت العظم ثم اكسر العظم فان لم يعرض ورم حار فخط الشق والجلد وان عرض ورم حار فبل الرفائد بالدهن وان
نزل راس العضد عند الكسر مع قطعة الترقوة فينبغي ان يعلق العضد برباط عريض وثيق الى ناحية العنق وان الى اسفل ص
كان قطعة الترقوة تميل الى فوق وقلما يكون ذلك فلا يعلق العضد وليستلق صاحب الترقوة المكسورة على ظهره
ويلطف تدبيره وتشتد الترقوة في شهر واقل واما رباطات الترقوة فقد قالوا ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها
متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب فان ضربت من خارج ضربة شديدة وبترت فانها تسوى
وتعالج بالعلاج الذي يعالج به اذا انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب وينفصل منه فليس ينخلع كثيرا لان العضلة
التي لها والسان تمنعها من ذلك ويمنعها ايضا راس الكتف وليس يتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت
لتفرق الصدر فقط وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها الخلع من
صراع او من شيء آخر مثل هذا فانها تسوى وتدخل الى موضعها باليد وبالرفائد الكثيرة التي توضع عليها مع الرباط
الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا زال ويرد به الى موضعه والذي يربطه الترقوة بالمنكب
وسوعظم غضروفي وسويغلط به في المهازيل واذا زال ظن الذي ليست له تجربة ان راس العضد قد انفك وخرج عن
موضعه فان راس الكتف يرى حينئذ احد ويرى الموضع الذي انتقل منه مقعرا لكن ينبغي ان يميز بالدلائل التي تجربها بعد

في كسر الكتف

اما الكتف فقلما ينكسر الموضع العريض منها واكثر ما يعرض الكسر لها فانما يعرض للحروف والجوانب
والشظايا واذا عرض فيعرف باللمس وبما يتبعها من النخس لكن قد يعرض لها كثيرا شق يدل عليه خشونة تعرف باللمس
والوجع المكاني والنخس ان كان وان لا يكون سائر العلامات وربما عرض لها انكسار الى داخل فيدل عليه التفصيع
الحادث وخشخشة خفية ينبأ لها السمع اذا امتحن الاستبانة وخدر يحدث باليد التي تليه ووجع وعلاجه ايضا
تلطف المد وحسن التاني للدفع من قدام والتسوية وربما احتيج الى المحاجم فيما اظن حتى يجذبه الى خلف ويسوى مع احتراز
من مضرته في جمع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت فانها ان كانت قلقة ناخسة موذية فلا بد من اخراجها وان كانت
ساكنة سويت وربطت رباطات تشبه رباطات الترقوة ويجب ان ينام صاحب كسر الكتف على الجانب الصحيح لا غير

في كسر القص

قد يعرض للقص انفلاق مفرد وقد يعرض انكسار الى داخل والاول تعرفه بالفرقعة المحسوسة باللمس
والسمع وبما تجد من تباين جزئين منه وبامتداد الوجع واما الثاني فقد يتبعه اعراض ردية من ضيق النفس والسعال
اليابس وربما نفث صاحبه الدم وربما تولد منه تعفن الحجاب وعلاج هذا علاج من به ذلك في المنكب وان مال الى اسفل
فالعلاج الذي رسم في ازعاج الترقوة المنطامنة بالكسر وان دخلت الاضلاع استعمل عليها الرباط المتخذ من الصوف
بالاستدارة بعد رباطات توضع عليها من اسفل بالاستقامة ثم يجمع طرفا الرباطين ويربط بعضها ببعض فانها تمنع
الرباطات المستديرة من ان تنحل

في كسر الاضلاع

الاضلاع الصادقة التي يعرض لها كسر من الجانبين و
اما الكاذبة فيعرض لها كسر من جانب الصلب ولان اطرافها الاخرى غضاريف شراسيف على ما علمت فلا يعرض لها الا
الرض واما تعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللمس لما يحس من الخشونة ومن الحركة في غير موضعها وربما سمع ان
تسمع خشخشة خفية فان كان الميل من الضلع الى داخل ويدل عليه اعراض ذات الجنب وربما كان معه نفث دم فلا يتقدمن
المجترون على علاجه بالمدالى خارج لعوز الحيلة فان ذلك عسر بغير محاجم والمحاجم قد يخاف منها ان تجمع مادة كثيرة الى ذلك
المكان وفيه ما فيه من الفساد فان رفعت بها ولم يبطل امساكها لم يكن باس ولكن ربما اطعموا العليل اغذية نفاخة
جدا لتنفخ اجوافهم فيزاحم النفخ الكسر ويدفعه الى خارج وهذا ايضا وان كان مما لا يوجد عنه بد في بعض الاوقات فهو
سبب عظيم في احداث الورم قال بعض العلماء من اهل الجبر ينبغي ان تغطى المواضع بصوف قد غمس في زيت حار

ويصير رفائد فيما بين الاضلاع حتى يمتلي ليكون الرباط مستويا اذا التف على الاستدارة كما وصفنا في العضد ثم يصير
كما يصير في اصحاب الشوصة على قدر ما يلائم العضو وان ارسقنا امر شديد وكان العظم ينخس الحجاب نخسا موذيا فينبغي العظم
ان تشق الجلد وتكشف المكسور من الضلع ثم يصير تحته الآلة التي تحفظ الصفاق لئلا تخرج الصفاق وتقطع برفق
العظام التي تنخس وتخرج ثم ان لم يعرض ورم حار تجمع الشقوق وتعالج بالمرهم وان عرض لها ورم حار تغطى برفائد
مغموسة في دهن ويغذى العليل وتعالج بما يسكن الورم الحار ويستلقى على الجانب الذي يخف عليه

فيما يعرض للخرزات من الكسر

قال بولس ان استدارات الخرز ربما يعرض لها الرض واما الكسر فقلما
يعرض لها وحينئذ تنعصر صفاقات النخاع او النخاع نفسه فيشاركها العصب في الالم ويتبعها الالم سيما ان عرض
ذلك لخرز العنق ولهذا ينبغي ان تقدم القول وتخبر بالعطب الكائن وان امكن ان تخاطر وتنزع العظم الموذي
بالشق فذاك والا فينبغي ان تدبرهم بالتدبير الذي يسكن الاورام الحارة وان تقع شيء من الاجزاء النابتة من الخرز
التي تسمى شوكية فان ذلك يسقط سريعا تحت الاصابع اذا اردنا تفتيشه لان الذي تفتت يتحرك فيزول من موضعه شُقّ
فينبغي ان ينزع ذلك بشق الجلد من خارج ثم تجمع بالخياطة ويستعمل فيه علاج يلحم فان انكسر عظم الكاهل اسفل
القطن والعصعص فليدخل الاصبع السبابة من اليد اليسرى في المقعدة ويسوى العظم المكسور باليد الاخرى على
ما يمكن وان احسسنا بعظم مكسور قد تبرأ فينبغي ان ينزع ايضا بالشق كما قلنا ثم يستعمل الرباط الذي يليق بالمقعدة
والعلاج الموافق لها

في كسر العضد

عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر انما يميل الى خارج فيجب ان تفعل
ما يجب ان تفعله في رد الكسر الى وضعه على ما علمت وتمته بيدك وتسويه التسوية البالغة واربطه بالرباط
المتصاعد ولو الى المنكب يشد به ان كان قريبا منه ثم الرباط المتنازل على ما علمت ولو الى تحت المرفق ان كان الكسر
قريبا من المرفق ثم اربطه برباط ثالث يصعد من اسفل الى فوق وعلق اليد مزويا لا يكون معلقا مدليا فانه رديء
والاجود ان يشد العضد الى الصدر على الزاوية في المرفق لئلا يتحرك وخصوصا اذا كان الكسر بقرب المرفق واجعل يُشَدّ
على الرباط ابا جاموخلا وا ما ما وحده ان كان الكسر بعد لم يرم واجعله من كتان وعرضه اربع اصابع لا غير وان كان
قد اتى عليه مدة وورم فاجعله من صوف واغمسه في دهن وان امكنك ولا يكون مانع فلا تحلن الى السابع فما بعده الى
العاشر ثم حينئذ تحل وتربط بالجبائر وان دعاك الاحتياط الى غير ذلك فحل في الثالث وهو الذي يميل اليه بقراط
فانه يدفع آفات وان اخر الانجبار واما كيفية وضع الجبائر فيجب ان يكفيك ما بينا لك في بابها ولا يفارقه الشد
الى اربعين يوما واذا احتيج لحسن الاعادة الى مد شديد ولم يواتك ولم تغن معونة من يعينك فاجلس العليل الكثرة
على كرسي مشرف يكون الى القائم منه الى القاعد وليتكئ بابطه على درجة من السلم او ما يشبهها كما علمت في باب الخلع
وقد وطئ في ذلك الموضع ومهد ولين ثم ليعلق من مرفقه شيئا ثقيلا يمده الى اسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب
سوي وان امكنك ربط عصائب قوية تحت الكسر وفوقه وانامة العليل مستلقيا ومد ما عصبت بايدي اقوياء من
الرجال الى تحت والى فوق ففي ذلك كفاية واذا كان الكسر في وسط العضد جعلت الربط بعد واحد من طرفي
العضد وان كان اقرب الى جانب جعلت الربط شديد القرب من طرف بعيدا من الآخر وان كان صدع فقط فعالجه
علاج الصدوع وشد عليه الربط

في كسر الساعد

قد يتفق ان ينكسر الزندان معا وقد يتفق ان ينكسر احدهما
وانكسار الزند الاسفل شر واقبح من انكسار الزند الاعلى اذا انفرد الكسر باحدهما وذلك لان الزند الاسفل هو الساعد
هو الحامل فانكساره شر ولانه معرى من اللحم فانكساره اقبح وايضا فان قبول الاعلى للعلاج سهل يكفيه مد يسير ولا
كذلك الاسفل وخصوصا ان انكسرا معا ويجب ان يتوكأ عند مد العضو على الكوع وعلى مواصل الكف ويتوقف مبلغ
شد الرباط فانه ان حدث منه في الاصابع ورم يسير فان الرباط معتدل وان لم يكن البتة فهو رخو وان كان كثيرا

مفرطا فهو شديد يحب ان يرخى واما وضع الجبائر فليس مما يخفى عليك ولكنها يجب ان لا تبلغ بطولها الكف واصول
الاصابع بل اقصر من ذلك بقليل الا ان يحوج اليه قرب الكسر من المفصل الرسغي ولكن حينئذ ايضا يجب ان لا تستر
البراجم من الاصابع واذا جبر وربط فيجب ان يعلق من العنق على شكل مدوّر ويجب ان يكون تعليقه خاصة ان
كان كسره الى اسفل بخرقة عريضة تاخذ طول الساعد كله فانه ان كان علاقة العلاقة من قرب الكسر فقط وسائره
مسترخيا عن المستند عرض التواء لا محالة ومال على ما يوجبه ميل الكف بل يجب ان يكون الكف واكثر الساعد في العلاقة
واما ان كان الكسر الى فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يبرئ الكسر ويثقل الطرفين من جانب الكف ومن جانب المرفق
فان نتوء ما بين ذلك يكون عونا له على استواء الشكل وتكون العلاقة خرقة لينة ويكون التعليق بحيث لا يكتبه البتة
ولا ينبسط انبساطا عنيفا وربما عرض للساعد ان ينجبر بسرعة الى قرب ثمانية وعشرين يوما **في كسر الرسغ** هذه
العظام قلما يعرض لها الكسر فانها صلبة جدا واذا اصابها سبب ازالها عن مواضعها ولم يكسرها فيكون غاية العلاج
فيها نحو ما قلنا في الخلع **في كسر عظام الاصابع** هذه ايضا قلما يعرض لها الكسر بل يعرض لها زوال وقالوا
ان عرض لها كسر فينبغي ان يجلس العليل على كرسي مرتفع ويؤمر ان يضع كفه على كرسي مستو ويمد العظام المكسورة خادم
ويسويها الطبيب بالابهام والسبابة فان كانت الابهام مائلة الى اسفل فينبغي استعمال الربط من فوق فربما عرض
ورم حار ولمكان استرخاء هذه العظام يجتمع اليها فضلة كثيرة وتجبر سريعا فيشتد فان عرض الكسر لسلامى او
لاصبع ان كان الابهام ينبغي ان يربط الرباط الخاص له وان يربط ايضا مع الكف ليثبت ولا يتحرك وان عرض الكسر
لشيء من سائر الاصابع ان كانت السبابة او الخنصر فليربط مع التي تقرب منها وان كان من الاصابع الوسطى فليربط
مع التي من جانبيها او يربط كلها على الولاء بعضها مع بعض فانه اصوب وذلك انها تثبت ولا تتحرك وتكون حينئذ كانها
ربطت مع جبائر اعني العظام المكسورة **في كسر العظم العريض والورك** عظم الورك قد ينكسر في الندرة
بحال قوية وقد يعرض به ذلك على سبيل تفتت الاطراف وقد ينشق في الطول وقد يندفع داخله الى باطن ويعرض
بعد هذه الاحوال ايضا من الوجع والنخس وخدر الساق قريبا مما يعرض للعضد من انكسار المنكب واذا انكسر العظم
العظم العريض الذي فوق العصعص وتشظت عضلة صعب الامر في اصلاحه وصار احد الوركين الى النقصان
وعلاجه ان يبطح العليل ويتعاطى رجلان قويان مد فخذيه كل يمد منه فخذا وقد تشبث واحد بيديه لئلا يتسارعا الى
مدافعة من مد فخذيه ويتولى مجبران غمزه وركبه بشدة وقوة حتى يستوي ثم يشد عليه الضماد ثم يستلقي على مثل كبة
من خرقة او نحوها فاله صلابة ومدا اقرب مما يعالج به الكتف ايضا واذا انكسر من جانب الورك فعلاجه علاج انكسار
المنكب ويجب ان يستعمل الترطيب على الربط ويسوى الرفائد كما ينبغي ويجب ان تكون مستندة على موضع وطئ
في كسر الفخذ اذا انكسر الفخذ احتيج الى مد قوي شديد ثم يسوى على الهيئة الطبيعية التي له ومتى تحدب في
وحشيه وتقعير يسير في انسيه على استمرار الهيئة التي له في الصحة وراعى من حال انكسار وسطه وطرفه الاعلى
والاسفل احوال ذكرت في باب العضد ويكون الشد الى فوق ليحفظ الجبر قالوا اذا انكسرت الفخذ انقلبت الى الموضع
القدام والى خارج وذلك انها عريضة من هذه الناحية بالطبع ويسوى بالايدي والرباطات وانواع المد التي تكون
على المساواة او يصير احد الرباطين فوق الكسر والآخر تحت الكسر اذا كان الكسر في الوسط واما اذا كان الكسر مائلا عن الوسط
وكان قريبا من راس الفخذ فليوخذ قماط ويلف في وسطه صوف لئلا يقطع اللحم ويصير وسطه على العانة ويصعد
الطرفان الى ناحية الراس ويدفع الى خادم يمسكهما الى اسفل وان كان الكسر فيما يلي الركبة فانا نصير الرباط من فوق الكسر
ويدفع اطرافه الى من يمدها الى فوق ونضبط الركبة ايضا برباط نلفه عليها ونسوي هذا العضو والعليل مستلق
على وجهه وساقه ممدودة وان كان عظام تنخس فينبغي ان تسوى كما قلنا وان كثرة وما ارتفع منها فليوخذ واما

والفخذ صح

تمام التدبير فليكن على ما ذكرنا في باب علاج العضد وعظم الفخذ يشتد في خمسين ليلة وينجبر كيف ينبغي ان يكون
وصفه بعد ان يجمع علاج الساق ويجب ان يوضع ما بين الفخذين شيء كبير من خشب ونحوه حافظة للهيئة التي سويا
عليها وبجبر الجبر الموقوف على تعاهد لما يحدث من ورم وحكة واذا عرض ورم على الفخذ فانه يكون ورما قويا وسوما
يتسارع الى الفخذ فيجب ان يبادر الى الحل ليتنفس ويتبدد الورم وقد عرفت السطولات الخاصة به واما القوالب
والبرابخ وهي الواح عظام فيها قليل تقعير ليتهندم على اللفائف ويأخذ طول الرجل فانها ان قصرت ولم تجز على الساق
وقطع دون ذلك كان ذلك مما لا فائدة فيه الفائدة المطلوبة فيه وان طولت كان المريض منها في تعب على انها ان قصرت
لم تخل من اتعاب وفائدة تطويلها ان تمنع ايضا الطائفة الصحيحة من الرجل ان تتحرك اذا كانت حركة ذلك الغدر
ضارة بالكسر وخصوصا في حال الغفلة والنوم وان كانت الحاجة الى هذه الآلات انما تكون في الكسر العظيم جدا ولا يمكن
مع ذلك استعمالها الا قبل ان يرم فان الورم لا يحتمل امثالها وبالجملة هو ثقل وبلاء وتعب ولا يجب ان يرغب فيها
ما دام عنها استغناء بحيلة اخرى واما نصبة مجبور الفخذ فيجب ان تكون على ما اعتاده في حال الصحة من دوام القبض
والبسط والذي هو الاغلب هو البسط واعلم ان منكسر الفخذ والورك قلما يبرى من عرج اذا انجبر واذا انقطعت
شظايا عضلها استرسلت ولا تم نقصت ثانيا

في كسر الفلكة

الفلكة قلما تنكسر وفي الاكثر تندق ويعرف ما يعرض
لها باللمس وخشونته وبالفرقعة التي يفطن لها باللمس ويسمع بالاذن ويجب في علاجها ان يمد الساق ثم يلتئم الفلكة
موضعها واذا كانت تفرقت يجمع او لا ثم يدس

في كسر الساق

اذا انكسر العظم الصغير من الساق فهو اسلم من ان
ينكسر العظم الكبير واذا انكسرت القصبة الصغرى العليا كان الميل الى خارج وقدام وكان المشي مع ذلك ممكنا وان انكسرت
القصبة الكبرى السفلى مال الساق الى خلف والى خارج واذا انكسرت القصبتان جميعا فهو ردي وقد يعرض للساق
ان يميل الى جميع الجهات واعلم ان علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد وفي مثله وليس حال الساق في انحراف
يعرض لشكله الطبيعي كحال العضد بل هو مستقيم فيجب ان يكون هم على ان يرد الى الاستقامة

في الكعب وفي العقب

الكعب مصون عن الانكسار لصلابته وباحاطة الوقايات به والاكثر ما يعرض له انما هو الخلع وقد قيل في ذلك
انكسار العقب صعب وعلاجه عسر واكثر ما ينكسر ينكسر اذا سقط الانسان من موضع عال فاتكأ على رجله وربما عرض معه
رض عظيم مع سيلان دم الى بطون العضل وقد يؤدي الى اعراض عظيمة من حمى واختلاط عقل وارتعاش وتشنج
من الرجل واذا عرض فيه ورم جامد ليس بسخين ولا يخرج وقد اسود شكورة لم تكن فهو علامة ردية تدل على انه في
طريق التعفن وان كان ورمه ظاهرا مداففا فهو اصوب وربما تيسر انفجاره واذا انجبر العقب كان المشي عليه موجعا
واذا لم ينجبر العقب على ما ينبغي بطل الانتفاع به

في اصابع الرجل

علاجها في الكسر والخلع علاج اصابع اليد
وربما سواه المجبر بقدمه بطا تاما

الفن السادس في السموم وهو خمس مقالات

المقالة الاولى في اصول ما يعلم من احوال السموم وتفصيل القول في معالجات السموم التي ليست بحيوانية

كلام كلي في التحرز عن السموم المشروبة

من يخاف ان يسقى سما فيجب ان يحترز من الاغذية الغالبة الطعوم في حموضة او ملوحة او حرافة او حلاوة والغالبة الروائح
فانهم يكسرون بذلك طعم ما يدسونه ويجب ان لا يحضر واكثا امتهما على جوع شديد وعطش شديد فان كل واحد منهما تخفى بها
يجب ان يفطن له لشدة النهم وعلى ان الممتلي من الطعام اذا سقي السم عرض للسم عرضان احدهما ان يتدفن في خلال ما امتلأ
منه والثاني ان العروق تكون مملوة فلا يجد السم فيها منفذا وربما كان فيها شيء يضاد السم سنا ويجب عليه ايضا ان يكثر
منها ولا على سبيل الاعتياد الادوية الدافعة لمضرة السموم كالمثروديطوس فقد جرب منفعته ومثل معجون الطين الارمني
وكذلك التين مع ورق السذاب والجوز والملح الجريش واما الاوزان فان تأخذ من السذاب اليابس عشرين جزءا

يجد فيها

وعلاجها

ورائحته

ومن الجوز جزءين ومن الملح خمسة اجزاء ومن التين اليابس خمسة اجزاء والجدوار عجيب في دفع مضرة السموم كلها وبوجا
ايضا ولستا احقق هل هما دواآن او دواء واحد وايضا من بزر الشلجم الصغار وزن درهم ونصف بشراب المطبوخ
والسذاب والملح ايضا كذلك ويجب على المتحرز ان يكون كل تحرزه من طعام غيره او سقيه فربما عرض له من حيث
لا يحتسب بل قد يتفق ان يسقط شيء خبيث مثل العظاية والرتيلا والعقرب فيما يطلخ او في الاواني التي فيها شراب
فان كثيرا من الهوام يحب رائحة الشراب ويبادر اليه وقد يموت في الدنان وقد شرب منه ويتيقيا فيه ولهذا يجب ان يتوقى
المستغفات وما تحت الشجر العظام والمعاسب [margin: المستقعات]

كلام كلي في السموم المشروبة

اصناف السموم صنفان
فاعل بكيفية فيه وفاعل بصورته وجملة جوهره والاول اما اكال معفن مثل الارنب البحري واما ملهب مسخن مثل
الفربيون واما مبرد مخدر مثل الافيون واما مسدد لمسالك النفس في البدن مثل المرداسنج واما الفاعل بجملة جوهره
فمثل البيش ومثل المهلل الذي يدعى انه صنع اما البيش واما القرون السنبل واما لشيء آخر مثل قرون السنبل [margin: الفلفل]
ومرارة النمر وما اشبه ذلك ويتضاد السموم وايضا من السموم ما يحمل على عضو واحد بعينه مثل الذراريح على المثانة
والارنب البحري على الرية ومنه ما يحمل على جملة البدن مثل الافيون وكلما قتل بتبريد المزاج او بالعفنين وبالجملة
على عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين على ان المعفن كلما بقي في البدن كان فعله اردى والسلامة منه بتحليل او نضج له
ولما يعقبه بالعرق ونحوه او بالعلاج المقابل له واعلم ان مضرة المبردات بالامزجة الحارة من جهة اضعف ومن
جهة اقوى واي الجهتين علم كان الحكم له فمن حيث ان المزاج الحار في القلب يقاومها ففعلها اضعف ومن حيث انها [margin: غلبت]
تجد في البدن الحار تلطيفا لجوهرها البارد الثقيل واجتذابا بقوة حركة الشريانات وجذبها عند الانبساط فيكون
رداءتها في الابدان الحارة اشد لا سيما وهي مضادة لمزاجها ويشبه ان يكون القول في السموم الحارة مثل هذا القول ايضا
فان المزاج الحار يقاومها بالدفع عن القلب وتحليل القوة لكن الشرايين من المزاج الحار تجذبها فيعرض مثل ذلك ولذلك
قال جالينوس الفربيون واظنه البيش سما قاتلا انما يقتل الانسان ولا يقتل الزرازير لانه لا يصل في الزرازير الى القلب [margin: النمر] [margin: لند]
لابعد مسافة فتعل فيها عن البدن بحر الانفعال التي يلزم بعدم الانفعال استحالته غذاء وفي الناس يستحيل قبل ذلك
لسعة مجاريه وشدة حرارته وقوة حركات البدن وشرايينه الجاذبة واقول هذا وجه ما لكن المناسبات ايضا بين
القوى الفاعلة والمنفعلة مما يجب ان تراعى ومن اين علم ان الفربيون سم بالقياس الى المزاج العريض الذي للحيوان مطلقا
اذا تمكن حتى يكون قاتلا اذا تمكن من مثل الانسان غير قاتل اذا لم يتمكن من مثل الزرازير فعسى ان يكون الفربيون ليس بسم
بالقياس الى مزاج الزرزور ولو لم يستحل غذاء ووصل الى قلبه وصوله الى قلب الانسان بسهولة لم يقتل قال وقد
كان بعض العجايز تناولت في اول الامر من البيش شيئا قليلا جدا ثم لم تزل تلازمه حتى الفته الطبيعة وتجرأت عليه وما
ضرها شيئا وقد حدث روفس انه قد تغذى الجارية بالسم لتقتل الملوك الذين يباشرونها فانها يبلغ مزاجها مبلغا عظيما
حتى يقتل لعابها الحيوان ولا يقتل لعابها الدجاج

الاستدلال على اصناف السموم

قد يستدل عليها بما يحدث
في البدن من الاوصاب فان حدث شبه لذع وتقطع ومغص واكال عرف ان السم من قبل الادوية الحارة الحادة الحريفة
مثل الزرنيخ والشك والزيبق المقتول وان حدث التهاب شديد ودرور العرق وحمرة العين وكرب وعطش دل على
انه سم بحرارته فقط مثل الفربيون وان حدث سبات وخدر وبرد دل على ان السم من قبيل المخدرات وان لم يظهر الا سقوط
قوة وعرق بارد وغشي فهو من السموم التي تضاد الانسان بجملة الجوهر ومواردها وقد يستدل عليها بالروائح اما
رائحة البدن كله فمثل سطوع رائحة الافيون من شاربه واما رائحة عضو منه كرائحة الفم عند شرب السموم المعفنة مثل
ارنب البحر والقونيطس والذراريح وقد يستدل عليه بالتقيئة فانه اذا قيء المسموم لم يبعد ان يقع البصر على جوهر
ما سقي منه او يعرف بالرائحة او بالطعم مثل ما يقع البصر على المرداسنج والجبسين وعلى الدم الجامد او اللبن المنعقد

وكذلك الافيون يعرف بالرائحة والارنب البحري والضفدع بالزهومة **العلامات الردية** اذا اخذ المسموم يغشى عليه

وينقلب حدقته فيغيب سوادها فلا يرجى وكذلك اذا احمرت عينه ودلع لسانه وسقوط النفس والعرق البارد دليل سوء

وفي مثل هذه الحال قلما يعيش **قانون علاج من سقي سما** يجب ان لا يدافع بل يبادر كما يحس قبل ان تنفشي قوته

في البدن ويشرب ماء فاترا ودهن الشيرج والزيت ويتقيا ويبالغ في ذلك ما امكن والاصوب ان يكون فيه قوة من شبث

وبورق وقد يخلط بالزيت والحضض وشحم الاوز وينبغي ان يكون الذي يشربه للقيء من ذلك ومن غيره ماء كثيرا

واغذية كثيرة فانها وان لم تقيء فقد تكسر السم وتغلبه واذا تقيا ما امكنه شرب اللبن الكثير فانه يكسر عادية السم ولا بأس

ان يقذف عنه وايضا ان شرب طبيخ بزر الانجرة مع السمن نافع للسم قيا واسهالا ثم يشرب اللبن والزبد اجود

من اللبن وايضا طبيخ بزر الكتان وكذلك الشراب الحلو بشحم الاوز المذاب وكذلك ماء رماد حطب الكرم ويجب ان

يتبع القيء بالحقنة وخصوصا اذا احس بنزول الاذى الى اسفل فان كان الاضطراب فوق فكلما استعمل ما يقيء ويسهل

ولا تغفل او شرب اللبن وان احتجت الى ان تسقيه مثل ترياق الطين المختوم فافعل فانه نعم العون على دفع السم

وخصوصا اذا سقي في اول الامر فانه يقذف السم كما سونسخه حب الغار مثقالين طين مختوم مثقالين اربعا

مثقالين يعجن بزيت والشربة بندقة وايضا حب البلسان زوفا يابس بزر اللفت البري فلفل ابيض واسود

دار فلفل وج وانيسون فطراساليون اسارون كمون كرماني بزر البنج من كل واحد اربع درخميات سنبل فقاح

الاذخر من كل واحد خمس درخميات سليخة ثمانية عشر درخميا حماما زعفران من كل واحد ست درخميات يعجن بعسل

ويسقى بشراب مثل الباقلاة الرومية ويسقى الطين المختوم كما سونسخه بالشراب يفعل ذلك وقد زعم قوم ان خرء الديك

اذا سقي في الحال نفع في السم ومما يسقى ايضا عصارة الفراسيون وورق القصب والناردين وبزر الجزر والجندبيدستر

والبندق والتين اليابس والسذاب ومما هو مجرب في هذا الباب ان يسقى من الفنة المنتنة وزن اربعة دراهم ومن المر وزن درهم

بشراب حلو واذا عرض بعد القيء التهاب شديد فاسقه ماء الثلج ودهن الورد مبردا اوقية به مع ذلك ويجب ان لا ينام البتة

ولا يترك نفسه بل يجب ان ينبه ويتقعقع حوله فاذا انتهت حالة الصورة وعرف السم عالج كل سم بما يقال في بابه ومن الاشياء — شجر

ما يكون على بابين احدهما ان يعرف السم من اي جنس هو والثاني ان يعلم انه من اي نوع هو مثال الاول ان تعلم انه من المقطعات الحادة

فتعالجه بمثل الزبد واللبن والفالوذج السيال المتخذ بدهن اللوز والسمن وكلما يكسر الحدة او تعلم انه من الملهبات فتبرده

بالكافور وماء الورد وماء الكزبرة وما يشبه ذلك كل ذلك مبردا بالثلج وتضمد اعضاءه الرئيسة بمثل الطحلب وغيره وتجدد عليه

التبريد كل وقت ومما ينفع من ذلك جدا مخيض البقر مبردا وان احتيج الى الفصد فصد او تعلم انه من المخدرات فتستعمل

مثل الترياق ودواء الحلتيت في الشراب الصرف وكذلك الثوم او تعلم انه مضاد بالجوهر فتعالجه بالمثروديطوس والترياق

ودواء المسك والفادزهر وتستعمل ماء اللحم والشراب وتطيب العليل وتروح الموضع الذي ياوي اليه وتلبس المطيبات — الكك

وتعطس وتدلك معدته وتنفخ في فمه وتنعش شهوته واذا عرف نوع السم عولج بما يخصه مما نذكره وبالجملة فان الادوية التي

تشرب بسبب السموم اما ان يراد بها كسر حدة السم واحالة جوهره مثل اللبن والفادزهر واما ان يراد بها اخراج جوهره

ادوية مشتركة للسموم

مثل الطين المختوم واما ان يراد بها مقابلة كيفيته مثل سقي الثوم في الشراب لمن لسعته العقرب

ومن الادوية هي الادوية التي تعارض السم فلا تدعه ان يصل الى القلب مثل الترياق والمثروديطوس والفادزهرات ومما كان

مجربا الطين المختوم والترياق المتخذ منه وترياق الاربعة وقالوا ان زهرة الدفلى وورقه تخلصان عن السم ويقال ان

حب الغار عجيب في هذا الشان لا نظير له ويؤخذ من الانجدان واصوله بالسوية درهم ومن الشيح الارمني درهمين يعجن

بعسل ويسقى في ماء التفاح والدواء المتخذ منه غاية واصل نحو درهم اذا شرب بالشراب والفوتنج ايضا وبزر الشلجم — وترياق الاربعة م

وايضا الغاريقون درهمين بشراب والبرسياوشان والخبازي بزره وورقه وايضا الدارصيني وانفحة الارنب كل جز

اوقيتين وجندبادستر مثقال مع اوقيتين زيت والقيسوم وايضا يوخذ ماء الحسك المعصور ويسقى وبزر الجرجير
وخصوصا الافليطي والحلتيت وطبيخ الجعدة وطبيخ سيساليوس وبزر شجرة السكبينج عجيب مركب يوخذ من
السكبينج البري وجندبيدستر وورق القيصوم من كل واحد جزء شحم الحنظل ثلثة امثال الجميع يسقى منه بندقة كبيرة
واشياء يشبه افعالها الخواص فيها مثل ما ذكروا ان قديد ابن عرس البري المنظف المسلوخ من اقوى الادوية لدفع السموم

جملة في السموم الحجارية والمعدنية وغيرها فمن ذلك الحجر الاحمر

قد حكى بعض الناس ان في الاحجار حجرا
سميا يشبه البسد وان وزن دانق منه قتال وعده في السموم الخفيفة التي تفعل فعلة الجوهر كالبيش وقال ان علاجه
علاج البيش وانفع الادوية له الفادزهرات

الزيبق

اما الزيبق فان اكثر من يشربه لا يتضرر به فانه يخرج بحاله من (الحي مر)
الاسفل بلى من يقطر في اذنه الزيبق الحي فانه يعرض له الم شديد واختلاط عقل وربما ادى الى التشنج ويحس بثقل شديد
من ذلك الجانب وربما ادى الى صرع وسكتة لتاذي جوهر الدماغ ببرده ورجرجته وثقله واما الميت والمصعد فانه
ردي ضار مقطع يعرض منه اعراض شبيهة باعراض من يشرب المرتك من مغص والتواء امعاء ومشي الدم وثقل اللسان وثقل المعدة (وبول الدم مر)
ويدوم جشاء ويحتبس بوله

العلاج

من جيد العلاج له بعد التنقية وما يجري مجراها ان يسقى من الادوية مثل المروزنة ثلثة دراهم
في شراب او سكنجبين او ماء العسل مرة بعد مرة وايضا فليحتقن به مع البورق ثم يتبع ذلك بعلاج السحج مع تقوية القلب ايضا بالادوية
المشتركة واما اذا كان صب في اذنه فيجب ان يقوم على رجله ويحجل على ذلك الشق وقد يميل راسه اكثر ما يمكنه من التمييل وخصوصا
اذا تعلق باليد التي في الجانب الآخر من شيء وكذلك اذا ترجح على الشق الذي يريد ان يلقطه بمثل ميل من رصاص يدخل في الاذن (ذلك مر)
فيجذب الزيبق ويتعلق به فهو مخطئ لان الزيبق اذا كان في ذلك الموضع وبالقرب منه لم يحتج الا الى ترجح وحجل فقط وان كان اغوص
من ذلك لم ينتفع بذلك الميل ولم يصل اليه

المرتك وبرادة الرصاص

يعرض لمن يشرب المرداسنج ان يرم بدنه
ويثقل لسانه ويحتبس منه البول والغائط وربما لم يحتبس الغائط بل افرط انطلاقه ويجد ثقلا في بدنه وامعائه حتى ربما خرج السرم
ويودي الى سحج ويكون في اعاليه نفخة ويخرج من بطنه كفعة منتجع ويصير لونه رصاصيا ويضيق نفسه وربما خنق وربما عرض
معه اعراض ايلاوس ويصير لون البدن كلون الاسرب وكذلك برادة الرصاص **علاجه** يجب ان يبادر ويبدا بالعلاج المشترك
من التنقية ولكن بشيء فيه تفتيح كطبيخ بزر الكرفس والتين والشبث والبورق ويجب ان يسقى من المروزنة ثلثة دراهم في شراب
او يسقى السنبل الرومي مع الحمام الراعية بشراب فانه علاج بليغ او يسقى الافسنتين والزوفا وبزر الكرفس والفلفل حاجة
كل ذلك بشراب او وزن درهم مر بوزن نصف درهم فلفل حتى يعرق ويسقى منه قراريط سقمونيا في ماء العسل وغذاؤه الذي
يجب ان يدوم عليه الاسفيدباجات المتخذة من لحم الخروف وعلامة برئه ان يطلق الطبيعة ويدر البول وبالجملة يحتاج الى المفتحات
المعروفة والمدرة والمسهلة

الاسفيداج

يعرض لشاربه ان يبيض لسانه ويسترخي اعضاؤه ويشتد سعاله وفواقه
ويختلط عقله ويبرد دمه ودماغه ويجف ويغشى عليه وربما احس في حلقه بعفوصة ووجد في لهاته ولسانه خشونة ويبادي في (بدنه)
بطنه مغصا وفي معدته لذعا وفي فواده وجعا وفي شراسيفه تمددا وفي نفسه ضيقا وربما انتهى الى خناق ويبيض لون البدن منه
وربما بال سوادا ودمويا **علاجه** مثل علاج المرتك ويسقى سقمونيا في ماء العسل ومدرات البول ويحقن ولا يترك ينام
ومما يدخل في تنقيته دهن الاقحوان ودهن السوسن ودهن النرجس وينتفع في ادوية صمغ الاجاص ودود الدرداد
وايضا مما ينفعه ان ياكل السمسم نيا ويمضغه ويشرب عليه الطلاء

الجبسين

يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيداج
ولكن يعظم خناقه فيجب ان يعالج بعلاج الاسفيداج وبعلاج الفطر ثم يسقوا اللعابات اللزجة ليزول خشونة الحلق بعد التليين
المذكور والاحساء اللينة ويحتاج الى اسهال بالسقمونيا ونحوه ويعاود الاسهال مرارا وان اسحج عولج السحج ومما هو مذكور
للجبسين رماد اطراف الكرم مع الحاشا

الزرنيخ والشك

يعرض منهما اعراض تشبه اعراض الزيبق المقتول
ولكن الشك ربما عرض منه اسهال كثير وسحجا او لا علاماته

العلاج

ذلك العلاج بعينه ثم تستعمل الاحساء الدسمة والشحوم

اللثة **الزنجار** يعرض منه مغص شديد ولذع قوي في الحلق وتقطيع في الاحشاء وفي وقروح **علاجه** مثل علاج
الزنجار الذي يذكره **برادة الحديد وخبثه** يعرض من ذلك وجع شديد في البطن ويبس في الفم ولهيب
ويقلب الصداع **العلاج** يسقى اللبن مع بعض ما يسهل بقوة ثم يسقى السمن والزبد حتى يسكن تلك الاحوال ويلازم صب
دهن الورد ودهن البنفسج ودهن الخلاف مفترا بالخل على رؤوسهم وربما سقي شاربه شيا من المغناطيس حتى يجمع المتفرق
الى نفسه ثم يتبع بالمسهلات المذكورة وربما سقوه منه كل يوم وزن درهم ثم حسوه بعده المرق الدسمة المزلقة مع سمن البقر
ليسهل ان كان نزل وقيئوه ان كان بعد في المعدة **النورة والزرنيخ** من سقي منهما مجتمعا حدث به مغص
وقروح في الامعاء ومن سقي الزرنيخ المصعد عرض معه قريب مما يعرض من الشك وقد يعرض سعال صعب ومن سقي النورة
وحدها عرض له يبس الفم ووجع المعدة واسر البول واستطلاق البطن بالدم ويخرج النورة في بوله وربما عرض منه برد
الاطراف وعرض الغشي وربما جف اللسان وعرض الخناق **العلاج** يبدأ بما يجب من سقي الماء الحار بالجلاب ليتقيأ او بالدهن
ثم يوجد طبيخ بزركتان وطبيخ الارز وطبيخ الجرجير او مجموعها وعصارة الملوكية بالعسل ولا يزال يسقى اللبن واللعابات
واللزوجات والدسومات والمرق الشحمي وخصوصا بالخبازي ويعالج السعال ان حدث به بالملينات وعلاج النورة ايضا
التغيث والحقن والتدسيم والتليين وعلاجه قريب من علاج الذراريح ومما قيل في ذلك يوخذ بول الحمار ومرارة النوال
ويسقى قدر دانقين في ماء حار **ماء الصابون** قريب الحال من النورة والزرنيخ وعلاجه علاجه **الزاج والشب**
يهيج من شربهما سعال شديد يؤدي الى السل **العلاج** شرب لبن الاتن وشرب الزبد والسكر والاشربة الزوفائية ونحوها
في شرب الماء البارد على الريق من شربه كذلك على الريق وعلى جماع او حمام عرض له او صاح خيف منه فساد
المزاج والاستسقاء **العلاج** دواء الكركم ودواء اللك ونحوه وربما كفى الشراب الصرف يشرب عليه **جملة من السموم**
النباتية البيش هو من شر السموم ويعرض لشاربه ان يرم لسانه وتجحظ عيناه ويتواتر عليه الدوار والغشي شفتاه و
ولا يحتمل بها قيا ويسود [illegible] ومن يتخلص منه قلما يتخلص الا واقعا في الدق والسل وربما صرع ريحه ويبقى عصيره فيقتل من يحمر
يصيبه في الحال **العلاج** يجب ان يبادر تنقية شاربه بطبيخ بزر الشلجم ويسقى الطلا وسمن البقر سقيا على سقي وكذلك طبيخ
قشور البلوط بالجزم علاجه الاصلي الفادزهر ودواء المسك والجدوار والبيوحا والترياق الكبير قد ينفع منه الى حد ومن اجود
الاشياء ان يسقى المسك في حكاكة الفادزهر ومقداره درهم ودواء المسك مع قيراط مسك وزعم قوم ان اصول الكبر فادزهر
البيش وجميع الفادزهرات جيدة له وخصوصا الذي يشبه الشب وله خطوط كخطوط المرتك والحيوان المسمى بيش موش
فهو فادزهر يضاد البيش ويبطل فعله اذا اكل منها **قرون السنبل** من سقي منه ظهرت به علامات البرسام واسود
اللسان وقطر الدم من احليله قطرا قطرا **العلاج** يجب بعد العلاج المشترك من التنقية بماء الشعير بدهن الورد المفتر
ونحو ذلك ان يسقى من الكافور مثقالا او اصابع او وقية من ماء الورد ويضمد كبده وقلبه بالادوية الشديدة التبريد المكفنة
والمصندلة ويسقى مثل سويق التفاح الحامض وسويق الشعير بماء الثلج والجلاب وقد يسقى عصارة الرمان الحامض
وعصارة الخيار والبطيخ الزيقي وماء الشعير وماء عنب الثعلب ويسقى الرائب الحامض **فوبيون** سنداد واهل الشرب اعرفه
واظن ظن بعض وجوه الظن انه شبيه بالبيش والعلامات التي تخص هذا الدواء يقولون انه يعرض لمن شربه لذع في البطن
وفواق وغشي وصفرة في الوجه كله خصوصا في الشفة ويبرد نفسه ويغشي ويذبل بدنه ويخدر ويختلط منه العقل بعد ثقل
في الراس ويصغر النبض وينقطع ويعرق عرقا باردا ويحمر ويموت وعلاجه علاج البيش **عدة ادوية سمية حارة**
الفربيون يعرض منه كرب شديد ولهيب ويحدث لذع في البطن وفواق وربما استطلق منه البطن بافراط **العلاج**
يجب ان يتقيأ ثم يبرد ويسقى السمن والزبد ثم يعالج بعلاج قرون السنبل ويتم على ماء الرمان المز وماء الرائب **اللبان** بتوعه
اليتوعات هي السبعة المعدودة في الادوية المفردة وخصوصا لبن الشبرم ولبن العشر ولبن اللاعية انما يعرض

ثم يعالج بعلاج قروح المثانة

منها من اللذع والاسهال المسرف ما يعرض من الفربيون فيجب ان يكسر قوتها بالدوغ والسمن والزبد ويعالج الوضر الحادث
منها من اسهال دم او بواء بما قيل في بابه وقيل ان لبن الشبرم يقتل منه وزن درهمين وعلاجه الاستحمام بماء الثلج ولبن
العشر يقتل منه وزن ثلثة دراهم في يومين و يفتت الكبد وعلاجه ايضا مثل ذلك **السقمونيا** الشربة القاتلة منه
درهمان وسوق ب الاحوال بما ذكرنا ويجب ان يكسر عاديته بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب الريباس
والسماق **المازريون وخامالاون** الشربة القاتلة منه درهمان يعرض منه قي واسهال مفرط والاسود المسمى منه
خامالاون قتال اكثر ما يعرض منه لذع شديد في الاحشاء ووجع في البدن كله ودغدغة وفواق ثم في الطمي وزبد ثم يؤدي
الى كزاز ويذهب الصوت **العلاج** لابد من سقي لبن حليب وسمن على التواتر والجلاب ايضا لكسر ذلك شره واذا عظم الخطب
فلابد من سقي الترياق والمثرود يطوس ودواء الطين المختوم واذا سكن سقي بعده السكنجبين والمصدبا ايا ما ليزول سوء المزاج
الدفلى ان الدفلى كثيره يقتل الناس والدواب وقليله يورث كربا شديدا وانتفاخ بطن ولهيبا عظيما وسوحا ريابس
لذاع متقطع والماء الذي ينبت الدفلى فيه ردي واذا لم يكن بد منه فيجب ان يقطرا و يمزج بالحلاوات **العلاج** يجب ان يوخذ طبيخ
الحلبة والتمر الشهريز فانه عجيب وبزر الفنجنكشت نفسه وطبيخه ترياقه والتين بالعسل والسكر والجلاب والحلاوات
كلها ورب العنب جيد ومع ذلك فلابد من الدسومات واللزوجات التي علمتها مرارا ومن ابتاعها بالحقن **البلادر**
يعرض منه تقطيع في الحلق والجوف والتهاب واوجاع حادة وربما عطل بعض الاعضاء واذا سلم منها احدث الوسواس لاحراقه
السوداء والقاتل منه مثقال لان وربما لم يضر بعض الناس بالخاصية وخصوصا اذا اكلوه بالجوز وقد رايت من كان يتفتخ منه
بالجوز قضما لا يتاذى منه **العلاج** يسقى دهن اللوز والشيرج والزبد والسمن واللبن الحليب والدسومات من الاحراق وما
يجري مجرى المجرى ليسكن اللذع والمغص ثم يسقى رائب البقر المبرد بالثلج ودهن البنفسج المبرد وماء الشعير ومن الاشياء
التي يعالج بها حب الصنوبر والجوز فادزهره **الكبيكج** سواء ايضا مما يقتل بحدته **علاجه** مثل علاج البلادر والدسومات
من انفع الاشياء المضرته **الميويزج** اعراضه وعلاجه كاعراض الذراريح وعلاجها ونحن سنذكر ذلك **السذاب البري** يعرض
لمن شرب منه جحوظ العين وحرقة والتهاب شديد **علاجه** يجب ان يتقيأ بالماء الحار والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلى ونحوه **الثافسيا**
تنزاسوضع السذاب الجبلي وقد تجني من طعمه كطعم الباذروج وسواد ويعرض لمن شربه احتباس كل ما يسيل من السبيلين و
ورم اللسان ويحدث قروح ونفخ وحرقة في الحلق والمعدة وجحوظ عين وحمرة وجه وربما قشر البدن من حدته وكثيرا ما نفضي الى
غشي وصفونس **العلاج** سوان يبادر ويتقيأ ويسقى بعد ذلك اللبن والسمن والزبد وماء الشعير ويتغرغر بدهن الورد واللبن
الحليب ويسقى السكنجبين ونقيع الافسنتين وماسوموف عندهم كالغاريقون وزبر وعلك البطم واصل المحروت وطبيخ
الشعير ويقال ايضا الجندبيدستر مع الخل الممزوج او مع العسل وعسى ان يكون على سبيل الخاصية او على سبيل دفعه
عن البدن بالتحليل واما على ظاهر الواجب فالتبريد اولى **الحبلهنك** اعراضه وعلاجه كاعراض الكندش والخربق الابيض
وعلاجه **الزند الصيني** يعرض منه اسهال عظيم جدا **العلاج** يجب ان يتقيأ ان امكن ويكسر قوته بسقي اللبن والزبد سقيا
بعد سقي او يسقى الدوغ ويستعمل لمنع الاسهال وربما اعاث من مضرته ومنع اسهاله الترياق **الكندش والخربق
الابيض والعرطنيثا وعصارة قثاء الحمار وصمغ الشونيزج والغاريقون الاسود** الكندش
يغشي تغشية عظيمة وربما خنق بها وكذلك العرطنيثا والخربق الابيض ايضا فانه يغشي ويقيئ وربما جمع ما لا يندفع بل يخنق
وربما حرك الاسهال والجميع يتادى بالانسان الى الغشي وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج وخصوصا الخربق الابيض
والغاريقون الاسود فهما متشابها التاثير جدا قال جالينوس ان نبض شارب الخربق الابيض في اوله عريض متفاوت
ضعيف جدا لاختناق الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة التي يحفها قوة الدواء دفعة ولا يستقيل بدفعها الطبيعة
واذا اخذ بقي ظهر اختلاف لا انتظام له لان القوة الباطنة مضغوطة فاذا اخذ ينتظم ويستوي جدا فقد اخذ العليل يحسن حاله

والفنجنكشت صح

المبرد وماء الفواكه مبردة ويجلس في ماء الثلج ويعالج بعلاج السرسام صح

الاسود

بطيخ صح

وان لم يكن وجه الى الصلاح بل الى الفواق والتشنج ضعف النبض واختلف وتواتر جدا فاذا اختنق تماوت بلا انتظام
وانطا لان الحار يطفى وربما ظهرت خوصية للرطوبة والخربق مما يقتل الكلاب **العلاج** يجب ان تبادر الى قذفه بما تعلم او
استفراغ العود ضروره بالحقنة القوية بمثل شحم الحنظل ثم عالجه بما قيل في باب النطر وان قل القي ان كان الامتداد بقي وما يكون
شي كثير فيجب ان يملا بطنه بالماء الفاتر ثم يقيا ثم يعاود وان عرض التشنج سقي اللبن والسمن الكثير ومرخت مفاصله
بالقيروطيات الملينة والزم الابزن المعتدل وعولج بعلاج التشنج اليابس **الخربق الاسود** يحدث منه اسهال عظيم شديد
وخنق واذا سقي منه درهمان شنج وقتل ويتقدم ذلك خفقان وحرقة لسان وعض عليه وحشاء كثير ونفخ ثم يتشنج
شاربه ويرتعش ويموت **العلاج** يكسر قوته ايضا بمثل ما علمت وان يسقى الافسنتين بالشراب ويوخذ من الكمون و
الانيسون والجندبيدستر والسنبل اجزاء سواء يسقى منه قريب درهمين بشراب ويوضع على البطن خرق مسخنة وكمادات
مفتشة مما علمت ثم يطعم الجبن الرطب بالعسل والسمن الطري والامراق الدسمة والشراب الحلو والشراب الكثير المزاج
وان حدث منه تشنج فعل ما قيل في باب الخربق الابيض واذا افرط اسهاله جلس في الماء البارد وشرب الربوب والادوية
الحابسة **الجريدانوق** يعرض من شرب وزن درهمين منه حكة وورم يقتل **علاجه** علاج الغرسون **الداذي** اذا اكثر
منه قتل **علاجه** ما يقيئ ويسهل والالبان والدسومات على نحو ما علمت **كسيب الخروع السمسم** قيل ان المستقصي
في عصره من تغذي بسم قاتل وان علاجه العلاج المشترك **الجندبيدستر** ان الجندبيدستر اذا اربح عرض منه اعراض السرسام
الحار مع الذبحة ويقتل ذلك في يوم وخصوصا الاسود المنتن منه والاغبر الذي يضرب الى السواد **العلاج** يجب ان يقيأ منه
بماء الشبت والفوتنج والسبستان بالعسل والطلاء ثم يسقى الحموضات مثل حماض الاترج وربوب الفواكه الحامضة
والخل الخمري وحصرم ورائب البقر وعصارة التفاح ولبن الاتن غاية **العنصل البري** قد يعرض من تناوله وتمكن
الاكثار ومن جنس ايضا تشنج الامعاء وجداول الكبد وتقدمه مغص وتقطيع **العلاج** اذا عرض ذلك فيجب ان يبادر
الى سقي اللبن المطبوخ بتقطيع الحديد المحماة وصفرة البيض مسلوقة في الخل وسفوف البزور والمقليا ثاو نحوه **خانق
الذئب وخانق النمر** يعرض لمن تناول منهما عفوصة في الحنك واللهاة والمري وقصبة الرية ويبس مع ورم ويتصاعد
في فمه بخار دخاني وينادي الامر الى انعقال لسانه واختلاج صدغيه ثم الى دعشة وتشنج وكمودة لون واختناق ويكون
مع ذلك قراقر في البطن ورياح كثيرة ويعرض لشاربه خانق النمر سدر وظلمة عين كلما اراد ان ينهض مع رطوبة في العينين
وشغل صدره وخانق النمر ينبت في ارض صرقلة ومواضع اخرى وهو منتن الطعم كريه الرائحة **العلاج** يجب ان تبادر الى تقيئته
بما تدريه ثم تحقنه ثم تسقى مثل الصعتر الجبلي والفراسيون والسذاب والافسنتين والشيح الارمني بالشراب
وكافيطوس في الشراب او يسقى دهن البلسان قدر درهم ونصف في الشراب وضر الشراب ما طفي فيه الحديد او الفضة
او الذهب وحبث الحديد نفسه جيد والانافح خصوصا انفحة الايل والغزال والجدي ثم الامراق الدسمة **الازادرخت**
ورقه يقتل البهائم وخشبه ربما قتل وعلاجه العلاج المشترك وقريب من علاج الدفلي **قشر الارز** من سقي قشر الارز
على ما قاله بعض الاوائل اعتراه في الوقت وجع في الفم وفي اللسان وورم لسانه ثم امتد الوجع في مريئه ومعدته وامعائه
والتهب جميع بدنه وعرق في السموم **العلاج** يعالج بعلاج الذراريح ويجب ان يكون ريته الذي يسقاه مطبوخا فيه
السفرجل **بزر الانجرة** يعرض منه ما يعرض من العنصل وايضا فقد يعرض منه سعال قوي وعلاجه علاج العنصل
الا ان سعاله يعالج بالملينات مثل شراب البنفسج بماء الشعير وغير ذلك من ادوية السعال **التربد الردي الاصفر
والاسود** يعرض منه كاعراض الخربق الاسود والغاريقون الاسود وعلاجه ذلك العلاج ويخصه تجرع دهن اللوز الكثير
وقال بعضهم يجب ان يتقيأ بدهن اللوز **بوحرسوز** لست اعرف طبع هذا الدواء ولا علاجه الا المشترك والظنه
من الحادة والاسود ان يكون من غير الحادة وقالوا واسود واء يعرض منه اختلاط العقل والتمدد حتى يعرض للشفة عن الامتداد

حالة شبيهة بالضحك ولذلك يمثل اليونانيون انه يضحك ضحكا سردونيا وعلاجه العلاج المشترك وقال بعضهم
يجب ان يتقيأ شاربه ويشرب بعده ماء العسل ويشفعه شرب اللبن وتدسيم البدن بالمسخنات واستعمال الآبزن الحار و
التدلك والادوية النافعة للتشنج الخبيث **طوبيون** سمّا ايضا لستا اعرف طبعه ولا علاجه واظنه من الحادة ولا
يبعد ان يكون من غير الحادة وقيل انه يحدث فلغمونيا في الشفة واللسان والجنون والوسواس وسقوط النبض
اللبوب الزنخة علاجها قريب مما قيل في العفص والانجرة وخصوصا لبوب الفواكه مثل رب الحصرم والريباس والتفاح
والانجرة ويعرض منها غثيان وغشي وكرب وشر اللبوب مثل الجوز ونوى المشمش والنارجيل واللوز **الشراب**
الصرف على الريق كثيرا ما يحدث ذلك خناقا واوجاعا والتهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب وخصوصا اذا
كان الشراب غليظا حلوا **العلاج** الاستفراغ بالفصد والاسهال ان وجب والقيء بعد الدواء ان تيسر ثم تبريد المزاج بالماء
البارد والفقاع البارد وماء الروايب المحمض وماء الفواكه واقراص الكافور ونحوها **العسل الزردي** واكثره يجلب
من بلاد ارقليا فيها عسل حار يعطش شمه ويعرض منه اعراض ردية شبيهة بما يعرض من العفص والانجرة ونحو ذلك ويسرع
الى من شمه الغشي والعرق البارد ومن العسل صنف آخر ردي حكمه في اعراضه وعلاجه حكم الشوكران **العلاج** ما كل السلط
والسمك المالح والشراب المسمى انومالى ولا يزال يأكل ويتقيأ ما امكنه **الدبق** من شرب الدبق عرض له قرقرة في البطن
ومغص من غير اختلاف ودوار **العلاج** يجب ان يسقى الماء والعسل ويقيأ به ويحقن بحقنة لينة وينفعه سقي الافسنتين
مع الخمر الكثير والسكنجبين ومما يخصه طبيخ الجرجير وايضا السنبل مع الجندبيدستر والفلفل ويكمد بماء حار وخل
جملة في الادوية النباتية السمية البادرة الافيون يعرض لمن شرب الافيون خدر الاطراف
وبردها وحكة يفوح منها رائحة الافيون ودوار وفواق وظلمة العين وضيق حلق ونفس وصغره وكمودة الاطراف
وصفرة شفة ووجه وصعوبة تحسو وسبات واعتقال اللسان وغور العين ثم يؤدي الى كزاز خانق وعرق بارد و
نفس بارد وموت ومن اسباب قتله تغليظ الدم فلا يجري وتبريد الروح وتشنيجه لآلات النفس والشربة القاتلة
منه وزن درهمين يقتل في يومين وخصوصا اذا سقي بالشراب فما اعجل له الهم الا ان يبلغ الشراب مبلغا يقاومه و
في الابدان الحارة لانه اشد مضادة لها واسرع نفوذا فيها وعلى ما قلناه في القانون **العلاج** يستعمل فيه القوانين
المستفرغة المشتركة من التقيئة بالدهن والماء والملح والبورق ثم بالسكنجبين ويسقى بالماء والعسل ثم يحقن بحقنة
قوية ومن الادوية السكنجبين بالافسنتين وايضا الافسنتين بالشراب والحلتيت ترياقه وكذلك الدارصيني خاصة
ومع الخل والسكنجبين والسعتر والسذاب والملح وكذلك دهن الورد مع الخل ومع العسل والثوم جيد منه وقد
يسقى شاربه ترياقا خاصا له يؤخذ من الحلتيت والابهل والجندبيدستر والفلفل اجزاء سواء ويعجن بعسل والشربة
من البندقة الى الجوزة وكثيرا ما خلص منه سقي مثقال من الحلتيت في وزن خمسة وعشرين درهما شرابا ريحانيا و
الشراب العتيق الكثير المقدار عجيب وخصوصا اذا كان رقيقا ريحانيا كثير الاحتمال للماء وكان مع الدارصيني ولا
كالترياق والسجزنيا والمثروديطوس بالشراب ويجب ان يزعزع دماغه بالتعطيس بالكندس ونحوه فانه علاج جيد
لدفع اسبابه ويجب ان ينتف شعره ولا يترك ان ينام وان يمرخ بدنه بالادهان الحارة مثل دهن القسط ودهن السوسن
ويشم مثل الجندبيدستر ومثل المسك ويجب ان يجلس في آبزن حار لئلا يتشنج ولا يشتد به الحكة ويحمى الاوراق الدسمة
والامخاخ خاصة والشحوم **جوزماثل** يعرض منه دوار وحمرة العينين وغشاوة وسكر وقد يقتل منه مثقال
في اليوم وخصوصا الهندي وقبل ان يقتل يعرض منه عرق ونفس بارد وان اما ما دون النصف درهم فيسبت و
يسكر ولا يقتل الا الضعاف من الناس **العلاج** اعظم علاجه التقيئة بالنطرون والماء والدهن والسمن ترياقه ويسقى
معه الشراب الكثير بالفلفل والعاقرقرحا وحب الغار والدارصيني والجندبيدستر وينفع منه وضع الاطراف في الماء الحار

وتسخين البدن بالخرق وتدهينه بدهن البان والقسط وان حضرها امكنه ورناص ويغتذي بعد ذلك بالاغذية الدسمة
والشراب الحلو ويستعمل جميع علاج الافيون **اليبروح** اعراضه اعراض جوز ماثل واحواله كلها غش وحكاك وكزاز
وصمم وشربا فيه قشوره وحبه قريب من ذلك وجرمه ايضا قد يفعل شيئا من ذلك **العلاج** قريب من علاج جوز ماثل والافيون
ويجب ان يسقى الافسنتين في الشراب وايضا فلفل وجندبيدستر وسذاب وخردل والخل نافع لهم ولجميع المخدرين
ويعطس ايضا بامثال هذه الادوية وشم الزفت ودخان الفتل المطفاة ومما يجب ان يجعل على رؤسهم خل خمر
ودهن ورد ولا يتركون ينامون بل يسهرون بنتف الشعر والتعطيس وغمز اصل الابهام **دوريقنيون** سود واحمر
جملة المخدرات وفي طبيعة البنج ويسكر ويعرض منه اولا غشيان شديد وفواق ومغص وحالة كايلاوس وربما قيأ
الدم واسهله ويؤدي الى الغشي ويسبت ويموت من بين الرابع الى السابع ويعد حدر البدن كله وعلاجه العلاج المشترك
البنج يعرض لشاربه ان يسترخي اعضاؤه ويرم لسانه ويخرج الزبد من فيه ويحمر عينه ويحدث به دوار وغشاوة عين
وضيق نفس وصمم وحكاك بدن ولثة وسكر واختلاط عقل وربما صرع وربما حكوا اصواتا مختلفة وربما نهقوا و نبحوا
ربما صهلوا وربما نبحوا وربما نعقوا **العلاج** يجب ان يسقوا في العاجل ماء وعسلا ولبن البقر او لبن الماعز ولبن الغنم
ايضا بعسل وبغير عسل والسمن وحب الصنوبر مطبوخا بالزيت ولوز الصنوبر ايضا وطبيخ التين وايضا الشراب
الحلو الكثير وايضا البصل المشوي ويسقى بزر الفجل والخردل والحرف وبزر الانجرة وكل حريف مقطع ويسقى البصل
والثوم والفجل وبزورها ولا كالمثروديطوس والترياق والسجزنيا ونحوه وترياق الافيون وعلاجه التقيئة
الشوكران يعرض منه خناق وبرد اطراف وتمدد شديد خانق وغشاوة البصر لا يكاد يبصر شيئا ويبطل التخيل
وتبرد الاطراف ثم تشنج ويخنق ويقتل **العلاج** تستعمل الحقن والتقيئة والاسهال على ما علمت ويبدأ بالحقن ثم
يسقى الشراب الصرف شيئا بعد شيء ساعة بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقى لبن البقر والافسنتين ويسقى الفلفل
بالشراب وكذلك يسقى الجندبيدستر والسذاب والنعناع والحلتيت وورق الغار وحبه وزبل العنز ايضا وترياق
الافيون نافع لهم ومما ينفعهم بزر الانجرة والانجدان والقردمانا والميعة كل ذلك بالشراب وكذلك طبيخ قشور التوت
ودهن البلسان مع لبن ويجب ان يضمد البطن منه والمعدة بدقيق الحنطة مع خل خمر **عنب الثعلب المخدر الردي**
يعرض منه كمودة لون وجفاف لسان وفواق وقيء دم كثير ونفثه واختلاف سحج مخاطي ويعرض منه في المذاق طعم اللبن
العلاج علاجهم على القانون العام يفعل ذلك ويسقى لبن الاتن مع ماء العسل ولبن المعز ايضا الحليب مع انيسون
والاصداف كلها نافعة منه وصدور الدجاج مطبوخة واكل اللوز المر **الكزبرة الرطبة** اذا استكثر من الكزبرة
الرطبة واكل قريبا من نصف رطل او شربت عصارتها دفعة وما يقرب من ذلك الى اربع اواقي حدث من ذلك دوار و
وسدر واختلاط عقل وغلظ صوت وسبات وحال كالسكر من الفحش كلام سكارى وغير ذلك ويشم منه رائحة الكزبرة
العلاج يجب ان يتقيئوا وخصوصا بدهن السوسن وبالزيت وخصوصا بطبيخ الشبت وفيه بورق ويطعموا
صفرة البيض النيمبرشت بالملح والفلفل ومرق الدجاج السمين بملح كثير وفلفل وكذلك مرق الاوز والشراب القوي الصرف
يسقونه قليلا ويكون ما يأكلونه بفلفل كثير وملح وينفعهم الافسنتين والدارصيني والفلفل في الشراب وينفعهم الماء
المالح والميفختج نافع غاية لهم **بزرقطونا** قد يعرض من شرب بزرقطونا الكثير سقوط القوة والنبض وبرد جميع البدن
والغم وضيق النفس والتمدد والقلق والخدر مع ضعف ثم الغشي **العلاج** علاجه كعلاج الكزبرة **الفطر والكمأة
الردية** مضرة الفطر اما بجنسه فان منه ما معروفا ان بجنسه واما بالاستكثار منه والردي في جنسه هو الذي لا يكون
نباته في موضع معروف سلامة ما ينبت فيه بل يكون نباته في موضع ردي وعند اجحار الهوام وعند اشجار قوية الكيفيات قتل صح
والاسود منه والاخضر والطاوسي كله ردي ويعرض منه ذبحة وضيق النفس ونفخة البطن والمعدة وفواق ومغص

وصفار لون وصغر نبض واقشعرار وغشي وعرق بارد ويقتل **العلاج** يقيئون باندري وخصوصا بعصير الفجل مع البورق ثم يعطون رماد الكرم في السكنجبين والكمثرى ترياقه وخصوصا ورق شجر البري منه والمري ايضا ترياقه ويجب بعد التنقية ان يسقى من المري النبطي شيئا بعد شيء ومن البورق والعسل وايضا [...] ودرق الحمام عظيم النفع اذا سقي في السكنجبين والبورق ايضا والملح الهندي وعصير الفوتنج مع السكنجبين والبورق والمعاجين الحارة من القلافلي والكموني والشراب العتيق القوي والزراوند واصل الجاوشير ودردي الشراب والخردل والحرف وايضا الافسنتين والصعتر الجبلي وطبيخها وطبيخ التين ويجب ان يكمد ما تحت الشراسيف منه دايما

في السهام الارمنية ومما يليق بهذا العلاج تدبير علاج من خرقته السهام الارمنية قال انه يجب ان يشرب على المكان القنة فهو علاج ذلك قالوا ويلحق مسلوخ ابن عرس البري المنزوع الاحشاء ويقدد ويشرب منه مثقالا بشراب وقد بلغني ان شربه بل التاس ترياق لذلك

المقالة الثانية

في السموم المشروبة الحيوانية هذه السموم المشروبة الحيوانية منها ما هي لحم ذلك الحيوان وجملة بدنه كيف كان ومنها ما هي عضو خاص من حيوان ومنها ما هي رطوبة منه وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما يكون لجوهره مثل لحم الضفادع الآجامية ومنها ما يسوله عارض يعرض له مثل السمك البارد والشواء المغموم واللبن الجامد في المعدة

في الحيوانات التي تقتل جملة اجسادها او تفسد اما القسم الاول من قسميه فكالوزغة والذراريح والضفادع والارنب البحري والجرذون واما القسم الثاني فالسمك البارد والشواء المغموم

في الذراريح الذراريح حادة حريفة قتالة تحدث مغصا في الاحشاء وبالجملة وجعا ممتدا من الفم الى العانة وايضا عند الورك والكليتين والشراسيف وتقرح المثانة تقرحا موجعا مورما وتورم القضيب والعانة ونواحيها بالتهاب شديد وتهيج الى البول فاذا اراد صاحبه ان يبول فاما ان لا يستطيع واما ان يبول دما وقطع لحم بوجع شديد وقد يعرض مع ذلك اسهال سحجي وغشي واختلاط عقل وسقوط عند القيام وغشي وثقل واكثر نكايته بالمثانة ويجد صاحبه في فمه طعم القطران والزفت واضر ما يكون هذه الحيوانات فيما يلي طلوع الشعرى قبله وبعده في الخريف **العلاج** يجب ان تقيء وتحقن باندري ويجب ان تقع فيما يقيئه وتحقن النطرون وطبيخ التين ايضا ويكون الحقنة متداركة وان راى ان يفصد حفظا للمثانة فعل ثم يسقى اللبن حليبا متداركا ولعاب بزر قطونا وماء الرجلة والزبد الكثير ثم يحقن في هذا الوقت بماء الشعير والخطمي وبياض البيض ولعاب بزر قطونا او بماء الشعير وماء الارز او طبيخ البيض او طبيخ الخندروس والاكارع الدسمة ودهن اللوز وشحم الاوز وصفرة البيض النيمبرشت والسمن والعسل والجلاب ودهن اللوز ومخيض البقر جيد له وينفعه ماء العسل وحب الصنوبر الكبار والصغار والميبختج بشحم الاوز وشراب العسل والمطبوخ بالحبوب المدرة مثل حب البطيخ والقثاء وطبيخ التين وشراب البنفسج وقيل ان سقي دهن البنفسج ترياق له ودهن السوسن وكذلك طين شاموس وينفعهم الاسهال بشراب دروماني ويجب ان يقطر في احليل شاربها دهن اللوز لا بالزرافة بل يقع لطيف الين ما يكون ويستعمل الابزن الفاتر

في الارنب البحري يعرض لمن سقي منه ضيق نفس وغم وحمرة عين وسعال يابس ونفث دم وعسر البول او بول الدم او بول بنفسجي ووجع في المعدة ودق مزوط الصفراء ويرقان وكرب ووجع كلية وبراز يكون بنفسجيا وربما كان مخاطيا ويعرق عرقا منتنا ويعاف الطعام واذا راى السمك اشمأز منه فاذا صار لا يشمئز منه فقد عوفي ويجد طعم السمك المنتن في فمه وفي جشائه مع ملوحة ايضا واكثر ما يعافي منه يقع في السل **العلاج** ينفع منه شرب لبن الماعز منفعة بالغة ولبن الاتن ايضا ولبن النساء من الثدي وقضبان الخبازى والخطمي الرطب ومرقة السرطان النهري خاصة فانه يقدر ان يأكله دون سائر الملينات والقنفذ المشوي الطري او دمه والجرذون البحري لا يعافه ويأكل منه واما من الادوية القوية فالفودنج النهري حارا طريا ودم الاوز طريا وبول الانسان العتيق واصول بخور مريم ثمانية ابولوسات بشراب او قنطوريون يشرب كذلك القدر بشراب او في طلاء والخربق القليل في شراب واذا جاء اليوم الثاني من هيجان الاعراض وسكنت الخذله

الدجاج

الكتان

السوَّجد

الكاشيا

٥

جبلى الخربق الاسود والسقمونيا والغاريقون وربالسوس والكثيرا اجزاء سواء والشربة درهم فما فوقه قليلا الجلاب
وعلامة برده ان يرى السمك طافيا منه بين ياكل واذا وقع في السل عوج السل **في الوزغة والحرباء** لحم الوزغة
قاتل وربما سقطت في الشراب وماتت فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسم يعرض لمن شربه القيء ووجع الفؤاد الشديد
والحرباء ايضا قتال قريب من هذا وبيضه كما يقال سم ساعة وسنذكره وقد قال قوم ان هذه الدابة اذا طبخت ورش
طبيخها في ماء الحمام اخضر كل من استحم منه مدة ثم يرجع الى حاله قليلا قليلا وهذا قول لا احققه **العلاج** هو العلاج المشترك
ومثل علاج الذراريح **الحردون** انه ضرب من الحراذين وسوسا اعظم وفيه ثانيه من طباعه وما يشبهها قتال
يعرض لمن شرب لحمه ورم اللسان وحكة وصداع وحرقة وغشاوة عين **العلاج** يوخذ السمسم والجوز بالسمن والسكر بالسو
ويسقى بسمن البقر وبجبن ان يسقى اللبن الحليب ويمرخ بالدهن ويستحم **في سلامندرا** هذه ضرب من العظايات
تصيبها في باب العض ويعرض من شربها اوجاع شديدة في المعدة وورم كالاستسقاء في البطن وكزاز واحتباس بول
وقال غير هذا القائل وسواطيوس الامدى وغيره انه يعرض لمن شربه تورم اللسان وذهاب العقل واسترخاء وزمانة
واسوداد مواضع من البدن وعفونة اجزاء من البدن تسقط اذا عولج الانسان فصح **العلاج** علاجها المشترك علاج
الافيون وسقي الترياقات مثل الفاروق والمثروديطوس ونحوه واما اطيوس الامدى فقد ذكر ان علاجه علاج من اخذ
الذراريح ومما يخصه ان يوخذ الراتينج وعلك البطم واحدهما او كلاهما مع الميعة مع الجنطيانا وينفعهم ماء طبيخ الكافيطوس
مطبوخا بحب الصنوبر الكبار وورق السرو وبزر الانجرة ويشرب مع زيت وكذلك ينفع بيض السلحفاة البحرية والضفادع
المطبوخة بعود بخ **الضفادع الآجامية الخضر والبحرية والحمر** يعرض لمن شربها كمودة اللون الى الصفرة وتورم
البدن على سبيل الترهل وحرقة في الحلق والفم وعسر نفس وظلمة عين ودوار ونتن فم وربما تشنجوا وامتدوا واحيانا
ويعرض لهم اسهال ذوسنطاري وغشي وقيء واختلاط عقل وعشي وربما قذفوا المني والفضول بغير ارادة ومن تخلص
منها لم يكد يسلم اسنانه بل تسقط **العلاج** يقيأ بالزيت والماء الحار ويشرب كثيرا وتكثر الرياضة والتعريق في الحمام و
الابزن الحار والتمرخ بالادهان الحارة وينفعه دواء الكركم واللك وكلاهما ينفع من الاستسقاء وينفعهم شراب كثير مع وزن
ثلثة دراهم اصول القصب وكذلك السعد وقصب الذريرة في الشراب **الضفادع الصفر** يسقط منها الشهوة
للطعام ويحمض الجشاء ويفسد اللون ويقع غشي وقيء ووجع فؤاد وورم البطن والساق **العلاج** قريب من علاج
الضفادع الاول الآجامية والبحرية **القسم الآخر من هذا القسم السمك البارد** السمك البارد وخصوصا
الموضوع في مكان ندي فانه يعرض منه اعراض الفطر وربما لم يظهر شيء الى يوم او يومين **العلاج** علاجه التنقية وسائر
علاج الفطر **في الشواء المغموم واللحم الفاسد** يجب اذا شوي لحم اي لحم كان ان لا يغم بل يترك مكشوفا حتى يتنفس
فانه ان غم صار سما تعرض منه علامات الهيضة من الكرب وانطلاق البطن وربما فقد طاعمه عقله يوما ويومين وربما
سبت وقد يقتل **العلاج** يقيأ ويسقى الميبه والميسوسن والشراب الريحاني مع عصارة السفرجل والتفاح والطين
المختوم جيد له بعد القيء ويعالج ميسيفنه بعلاج الهيضة **الجنس الثاني في الحيوانية** وهي مثل المرارات القاتلة وطرف
ذنب الايل **مرارة الافعي** هذه من السموم التي اذا سقيت على النحو الذي به تقتل تواتر الغشي وقلما ينفع الدواء **العلاج**
ان نفع شيء فالتنقية بالسمن حالا بعد حال والمبادرة اليه بعد القيء بالترياق والمثروديطوس والفاذزهر اجل شيء له والمسك
دوائه واذا تواتر الغشي اوجر الشراب وماء لحم الفراريج مع شيء من المسك او دواء المسك **مرارة النمر** يعرض لمن
شرب منه ان يتقيا خضراء وصفراء ويجد ريح الصبر في انفه وطعمه في فمه ويعرض منه في العين يرقان وسوفنال فان جاوز
ثلث ساعات رجي **العلاج** يقيأ كما تدري ويسقى الترياق الخاص به وهو ان يوخذ من الطين المختوم وحب الغار جزء جزء
ومن انفحة الغزلان اربعة اجزاء ومن بزر السذاب والمرمن كل واحد نصف جزء يعجن بالعسل والشربة مثل الجوز دع

سلامندرا

شرب مه

ه

والنيمبرشت

ذلك

ذلك يقيا ايضا ويجب ان يكون قدهيا له آزن من ماء الرياحين **مرارة كلب الماء** قال بعضهم ان كل انسان مرارة
كلب الماء قد رعدته قتل بعد اسبوع **العلاج** يسقى سمن البقر مع الحنطيانا الرومي والدارصيني وايضا انفحة الارنب
ويمرخ بدهن طيب ويلطف التدبير **طرف ذنب الايل** يعرض لمن شربه كرب شديد وغشي وسوسم قاتل **العلاج**
قيا شاربه كاتدري واجود بالسمن والشيرج ثم يسقى البندق والفستق وفيلزمرج معجونة معا كل مرة بندقة كبيرة ويسقى
ذلك في اليوم اربع مرات **الجنس الثالث دم الثور الطري** يعرض لمن شربه عسر النفس ووجع اللوزتين
وورم وحمرة لسان وقطع دم جامد في الاسنان واللثة وغثيان شديد وكرب واضطراب وربما ظهر كلف الاسنان ثم
يؤدي الى خنق وكزاز **العلاج** يجب ان يبادر سولاء الى الحقنة والاسهال فان تغيثه خطر فربما اندفع ما لا يطاق دفعه
فخنق ويجب ان يسقى الادوية النافعة في جمود الدم مثل التين النضيج المملو لبنا وبزر الكرنب واصول الانجدان والحلتيت
والبورق ورماد حطب التين في الخل والفلفل في الخل وعصارة ورق العليق في الخل والانافح في الخل واذا قطعت
الادوية الدم الجامد في بطونهم اسهلوا حينئذ ويضمد بطونهم بدقيق الشعير مع ما ليتراطن **عرق الدواب**
يخضر منه لون الوجه ويتورم ويسيل من البدن عرق منتن ومن الابطين **العلاج** يقيا بماء فاتر ويسقى الطلا مع دهن ورد
ووزن نصف درهم زراوند ونصف درهم ملح دراني وينفع منه ترياق الطين المختوم **بيض الحرباء** زعم بعضهم ان من شرب
من بيض الحرباء قتل في الحال وان لم يتدارك فلم ينفع شئ **علاجه** يسقى ذرق البازي في الطلاء ثم يقيا قيئا تاما ويمرخ جسده بالسمن
البقري ويكمد راسه بالملح ويطعم التين اليابس والزبد والحنطيانا **اللبن الفاسد** هو الذي يستحيل عن طريق
في طريق الحموضة الى عفونة اخرى ويتولد عنه دوار وغشي ومغص في فم المعدة وربما عرض منه سقطة قتالة **العلاج**
القي بماء العسل ثم شرب الشراب الصرف مع الفلافلي ويكمد معدته بدهن الناردين **الدم الجامد** ان الدم اذا جمد
في البطن كان لا محالة سما من هذا الجنس وان كان انما استفاد السمية لا من خارج البدن لانه حيث يجمد فيه من افضية
البطن من الصدر والمعدة والامعاء والمثانة تعرض منه اعراض ردية فانه اذا جمد في الصدر ذهب اللون وصغر النبض
وضعف وادى اولا الى التواتر واسترخى المريض وتادى الى الغشي واذا جمد في المعدة برد البدن وعرض اختناق و
صغر نبض متراد ف وغشي صح واذا جمد في المثانة عرض اعراض قريبة مما ذكر وكذلك في الامعاء **الادوية العامة لذلك** مثل
الاقحوان الابيض خاصة والاحمر ايضا والمقل والحاشا والانافح تمشا بولوسات وخصوصا انفحة الارنب ولبن التين
والخل الحريف والحلتيت وماء رماد حطب التين المكرر وجا اورد وسوجيب لبن الماعز قالوا انه يذيب الدم الجامد
في الجوف اجمع او يوخذ الانجدان والكبريت اجزاء يسقى في الخل وسود واء عجيب **علاج جمود الدم في المعدة والمثانة**
هذا كنا قد ذكرناه في الكتاب الثالث فليقابل الباب فنقول ان صاحبه يجب ان يقيا ان امكن بالعسل وعصارة الكرفس
وينفع من ذلك ترياق الطين المختوم وطحين القرطم اذا ذوب في الماء الحار كان نافعا جدا وهذا الدواء يوخذ من الطين المختوم
ثمانية دراهم انفحة الارنب ستة وثلثين درهما حنطيانا اربعة دراهم زراوند مدحرج اربعة دراهم بزر السذاب البري
اربعة دراهم مر اربعة دراهم حلتيت اربعة دراهم يعجن بعسل والشربة منه كالجوزة في ماء حار او في السكنجبين وايضا يوخذ
رماد التين وزن درهمين مع مخ الارنب فانه في خل خمر ويشرب والملح الاندراني مع انفحة الجدي ايضا او مثقال من
خرء الكلب ويخص ما يعقد منه في المثانة ان يعطى العليل عصارة ورق زرين درخت فان له خاصية عجيبة في ذلك ويدام
شرب السكنجبين والترياق والمثرود يطوس والمدرات القوية وورق البرنجاسف والحلتيت وعصارة الكرفس وبزر
الفجل كل ذلك في السكنجبين وفي الخل ايضا فان الخل دواء جيد لهذا الشان وكذلك مثقال من القردمانا بماء حار او
نصف مثقال من حلتيت او شربة من غاريقون او سيساليوس او شئ من الانافح او درهمين من حب البلسان او درهمين
من اظفار الطيب او درهمين من عود الفاوانيا ويستعمل الادوية المفتتة للحصى مشروبة ومحقونة وطلاء ويزرق في مثانته

العسل

الماعز

انفحة الارنب اثنى وثلثين درهما صح

مثقال واطنه انفحة الارنب صح

وزن نواة من ملح مسحوق محلول في ماء رماد الكرم فان لم ينجع هذا لم يكن بد من الشق عن الدم الجامد واستخراجه كما تخرج الحصاة

جمود اللبن في المعدة

قد يجمد اللبن لسبب من الاسباب لخواص فيه الجمد او لاستعداد قوي في اللبن او لانفحة شربت في اللبن ويعرض منه عرق بارد وغشي وحمى بافض وان كان جموده مع انفحة فهو اردأ واسرع الى الخنق وجمود اللبن في المعدة من جنس جمود الدم ويعرض منه الاحوال الردية مثل ما يعرض من ذلك ومن السموم فانه يعرض ايضا لجموده في المعدة برد البدن وصغر النبض واختناق بضيق النفس وغشي وربما انتفخ بطن شاربه **العلاج** يجب ان يجتنب تجبن اللبن في المعدة الملوحات فانها تزيده تجبنا ولكن يجب ان تسقيه الخل وحده او ممزوجا بماء واسقه من الفوتنج اليابس وزن خمسة دراهم فانه عجيب يحلله من ساعته ولقوته في ذلك يمنع اللبن الحليب عن الجمود ويرققه واسقه من الانافح شيئا الى مثقال فانها تحلله او تخرجه بقيء واسهال واسقه ايضا الادوية المذكورة لجمود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين المختوم مما ذكرته ودواء الانجدان والكبريت وسقمونيا بالسوية منه في الخل وماء رماد خشب التين ايضا اذا كرر استعمال الرماد وفيه

المقالة الثالثة في تدبير النهش الكلي وفي طرد الحشرات وعلاج لذع الحيات واصنافها

اعلم ان القانون الاكبر في علاج النهش تقوية الحار الغريزي وتهييجه الى المدافعة كما يفعله الترياق واللعبة البربرية لتحرق السم ويدفعه الى خارج ومراعاة تقوية الاحشاء ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والاطلية التي لها ذلك بخاصية او بطبيعة معروفة على ما ذكر وربما دخل في هذه الاغراض شيء آخر وهو التدبير المقلل لرطوبات البدن لان نفوذ السم في الاعضاء الاصلية اعسر واصعب عليه من نفوذه في الرطوبات اذا وجدها واستطالها ويدخل في هذا الباب الفصد والاسهال ونحوه واولى الاوقات بالفصد حين ما تعلم ان السم قد انتشر في البدن فليس هو ما يجذب وخصوصا ان كان قتليا وقد دخل في هذا الباب شيء آخر وهو تصيير الاخلاط متحركة الى جهة اخرى غير جهة الاعضاء الرئيسة والمشروبات على السموم اما ترياقات وفادزهرات كلية او خاصة بذلك السم واما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالحلتيت المضاد لسم العقرب او بالخاصية واما موجهة للسم الى خارج بتحريك الاخلاط الى خارج كالادوية المعروفة واما ادوية منحية للاخلاط عن وجه السم فلا تجد على ما ذكرنا مركبا مثل الادوية المسهلة والمقيئة في الملسوع وكذلك المدرات واما ادوية محركة للمواد الى البعد عن الرئيسة فيدافع ما يتحرك اليها كهذه الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والادوية التي تستعمل على العضو المطلية فيها اغراض احدها ان يمنع نفوذ السم في البدن وذلك اما بربطات وشد طرق ومنع نوم لتحرك الحار الغريزي الى خارج فيدافع ومن هذا الباب قطع العضو الملسوع واما بادوية تكوي واسباب جواذب وكذلك القوابض ضارة لانه لا ينفع من الدواء الذي يجذب السم الى خارج ويمنعه عن النفوذ الى داخل وخصوصا اذا كان السم بعد لم ينتشر ومن هذا القبيل المحاجم وربما احتيج الى شرط ان كان فيه تعمق ونفوذ وان كان يمكن فارسال العلق جيد يغني عن ذلك وعن المص ما دام في الجلد فان المص ربما لغ ويجب ان يكون الماص غير صائم بل قد اكل وغسل فاه ويكون غير متآكل الاسنان وقد تمضمض بشراب ريحاني وشرب منه شيئا وامسك في فمه دهن الورد او دهن البنفسج واذا كان في فمه آفة او وجع وكلما مصه هذا الماص فيجب ان يبزقه واما الادوية فمثل الادوية المعرقة شربا والمحمرة والجاذبة طلاء ويقول جالينوس ان الادوية الجاذبة للسم اما ان تكون جاذبة بالقوة المسخنة او بسبب المشاكلة فيجذب ما يشاكله مثل ما يفعل شحم التمساح بعضة التمساح ولحم الافعى بعد قطع طرفيه في جذب سمه حتى يكون بعض الادوية النافعة من السموم سموما لكنها اضعف وكانها فيما بين مزاج البدن ومزاج السم وهذا القول احتاج الطبيعي ان ينظر فيه ليعرف انه متفق واما الطبيب فليس يضره ان لا يعرف هذا وكثير من النطولات الجاذبة تقرح وتنفط فيجب ان يسيل ما فيه فهذا من شرائط الدواء المطلي ومن شرائطه ان يكون الدواء محيلا لطبيعة السم احدى الاحالات اما الاجماد كفعل اصل اليبروح واما الاحراق كفعل الكي بالنار او بالزيت والزفت خاصة الزفت المغلي وهو علاج مص واما الخاصية مضادة واما بكيفية في الحر والبرد مضادة واذا استعمل ما يجذب في الابتداء او يفعل شيئا مما ذكرنا ولم ينفع

وكان الامر عظيما قطع ما حوالى اللسعة واخذ لحمه كله الى العظم وان كان الخوف اعظم من ذلك قطع العضو ثم كوي ومما يحتاج اليه
في جميع ادوية السموم خصوصا في اطليتها ان تكون مسكنة للوجع ومتداركة لاعراض خفية تتبع اللسوع مثل الغلقطار يتبع
في ادوية اللسوع ليحبس الدم اذا امعن في سيلانه من النهشة ومن الوصايا التي يجب ان تحفظ في السموم العضوض
ان يمنع اندمال الجرح الى وقت برء العليل من غائلة السم **المشروبات على اللسوع** من الادوية الجيدة ان يسقى
بزر الحنظل قوية في ماء او شراب وطبيخ انواع الفودنج الثلثة والجندبادستر عجيب واما لبن اللاغية والطين والترياق
المعروف بالبوشنجي والفوادي فشديد النفع من لسع جميع الهوام خصوص الافاعي والجدوار والبوحاوبيش موش
والاذريون وبزر الباداورد والحرف وايضا الكمون الذي يشبه الشونيز والكاشم والثوم وقشور ورق العوسج مع الفلفل
والفلفل نفسه قال جالينوس الشراب الذي ينقع فيه الافعى نافع من لذع الهوام فكيف الترياق وبزر الاترج يضاد
السم اجمع والشربة مثقالان واصل الانجدان نافع من جميع السموم وثمره والفنجنكشت والجوز مع التين والبندق و
ودهن البلسان وحده الفنجنكشت م
الجنطيانا والجاوشير مع زراوند ورمره الدفلي وورقه وثمرة الدلب الطرية عجيبة في ذلك والدارصيني الصيني ودبع
المعز محرقا ضمادا ودستيا والكادر فيطوس والكاشم وايضا السرطان النهري مع لبن والنانخواه والسكنجبين والفستق
الكبيكج
مع شراب والفودنج وطبيخه شربا وضمادا والراسن والقيصوم والقردمانا والغاريقون واصل الخنثى ثلثة دراهم و
كذلك بطون ابن عرس المعدنة اذا احشي بالكزبرة ويجفف ويوخذ عند الحاجة وطبيخ الخبازي البستاني وبزر الخطمي
ودماغ الدجاج وخصوصا مع انفحه وعرقه ابن عرس الحي وورق الجوز الحي اذا شرب بشراب والذق المملح وطبيخ السرطانات
النهرية ودم السلحفاة والنفنة عجيبة والجنطيانا عجيب وبزر الجزر البري نافع ومما ينفع من ذلك من الادوية البادرة
مما ينفع في ذلك م
اصل اليبروح ضمادا بالعسل والسذاب البري عجيب في هذا الشان واكبر سياوشان وربما ركب غاريقون مع مثقال
زراوند طويل ترياق عجيب افيون ومر درهم درهم فلفل درهم ونصف اصل الزراوند الطويل والمدحرج ثلثة دراهم
جرمل ويكون سندي من كل واحد درهم شونيز خمسة دراهم جنطيانا ثلثة دراهم سذاب درهمين يعجن بعسل وماء الرجير
الشربة مثقال مطبوخ جيد وايضا دواء الطين المختوم وحب الغار مثقالان طين مختوم مثقالان زراوند بولوسان
يشرب بزيت والشربة بندقة في ثلث اواقي من ماء العسل وايضا ترياق عام للسوع والمشروبات فلفل وزن عشرة
الجذر
دراهم سنبل درهمين زراوند واصل الخرامن كل واحد درهم يعجن بعصير الخرنوب ويوضع في الشمس اربعين يوما ويحرك
كل يوم مرة وكلما جف نديته ويسقى ماء حار وقوم يدعون انه ينفع ايضا كحلا وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة
والزق المملح **دواء نافع لكل نهشة** شونيز بزر الجرجل كمون من كل واحد درخميان جنطيانا رومي زراوند مدحرج من كل
واحد درخمي فلفل من كل واحد نصف درخمي يعجن بعسل والشربة باقلاة رومية في الشراب ايضا جنطيانا درخمين
فلفل سذاب من كل واحد درخمي يعجن بعسل ومو شربة واحدة يسقى في الشراب وايضا حماما حب البلسان من كل واحد
ثلث درخميات بزر الجرجير بزر الكراث من كل واحد درخمي زراوند واصل الانجدان الاسود من كل واحد درخمي مر و
الرومية م
زعفران من كل واحد درخمي طين البحيرة اربع درخميات يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة مثل الباقلاة وايضا
حب البلسان زوفا يابس بزر اللقاح البري فلفل ابيض واسود دارفلفل وج انيسون فطراساليون اسارون
كمون كرمانى بزر البنج من كل واحد اربعة سنبل فقاح الاذخر من كل واحد ستة يعجن بعسل والشربة باقلاة رومية
الاطلية على اللسوع مما يطلى عليها نفط ابيض وازرق والثوم كما هو او مسلوقا بالسمن او الجندبادستر بالزيت
او عصير الكراث الذي لم يمسه ماء والفودنج النهري نعم الجناب للسم او الكبريت بالبول والدجاج والديك يشقان
احياء ويضمد بها اللسعة ويبدل كل ساعة ويستعمل ضمادا قال قوم ان الدجاج شديد الحرارة ولذلك يذيب النحاس
الملوح والرمل والحصا وشبه ان يكون ذلك في حوصلته وكرشه لا غير ومما يضمد به الملح او الخل ومرارة الثور او النمام

وورق الحنثى او الرماد والخل وخصوصا رماد حطب التين والكرم وخصوصا في الابتداء والزفت والملح مطبوخين
قالوا ان الضماد بالثوم والملح وبعر المعز نافع من كل لذع الاذى الاصلة الصباء والضماد بالنورة والعسل والزيت نافع من
الاصلة وايضا يوخذ خردل وخل ونعنع ويطلى عليها ماء الصابون والقطران ويطبخ الزفت بالملح ويطلى والزيت
المغلي جيد في صبه على اللسعة وحتى لسعة الافاعي وسوس معالجات اهل مصر وسوي جيد والبصل مع السويق والمرهم
المعمول بالملح ومرهم النطرون ومن النطولات الجيدة ماء البحر حارا مفردا ومع الخل وطبيخ الجراد المحرق وابن عرس
في طلية اذا طلي بها على الابدان لا تقربها الهوام مما ذكر لهذا الشان دماغ الارنب مع الخل والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر — والميعة اذا احلت في الزيت صح
الطري المدقوق وفقاح السرو وحب الغار وكذلك ورق الفنجنكشت في الزيت والقيسوم والانجدان والحنثى والدوقو
وحب البلسان واصل الحرف مع كل ذلك بالزيت ومركبات منها ان يوخذ اصول الانجدان الاسود وفقاح الساذج الطري
وحب الغار من كل واحد جزآن اصل اليبروح نصف جزء حب البلسان وفودنج من كل واحد ثلث جزء يرض ويطبخ
بزيت طبخا جيدا حتى يصير في قوام وسخ الحمام ويدهن به ايضا حنثى درهمين حب البلسان وبزر البنج من كل واحد
نصف درهم يخلط بخل وزيت ويطلى به وايضا فقاح الصنوبر جزء اصل اليبروح جزآن بزر البنج ثلثة اجزاء يخلط
الجميع بزيت ويطلى وهذا ايضا يصلح بخورا وايضا حب الغار جزآن ميعة جزء واحد يخلط الجميع بدهن ويطلى به
والطلاء بدهن العجل يهرب الهوام **في طرد الهوام على الكلية** بخبات يرش البيت بما سنذكره ويفرش به ويطلى الجحر
والكوى بما يطلى به مما نذكره في البخورات وغيرها لئلا تقربها الهوام واما البخورات فمثل دخان خشب الرمان فانه يطرد الهوام
وكذلك اصول السوسن وقضبان الرمان عجيبة في ذلك وكذلك القنة والقرون والاظلاف والحوافر والشعر والمقل والسكبينج
والحلتيت وورق الغار وحبه والفوتنج والشيح والافراش بالقطران والجعدة والتبخير بالفنجنكشت والافراشيه — والافراشيه صح
وكذلك الحرق وكذلك رماد خشب الصنوبر وخصوصا مع القنة وان اتخذت دخنة من افيون وشونيز دفعة وقرن الايل
والكبريت واظلاف المعز طردت الحيات والهوام وايضا ميعة وقرن الايل وشونيز ومعز جزء جزء شعر الماعز والاظلاف
من كل واحد نصف جزء يعجن ويبخر به الفراش **آخر** فودنج نانخواه واصل الانجدان الاسود وميعة من كل واحد اوقية قشور بيض
النعام شونيز بزر الحرمل من كل واحد اوقيتين وايضا ورق السرو والصنوبر وشونيز وبزر البنج من كل واحد درهم
قشور واصل اليبروح درهم بعر الماعز ثلث درخميات فوتنج درخميين قنا اربعة درخميات يخلط ويبخر به على جمر الكرم ويغ
بخوره امان ومما اذا فرش هرب اكثر الهوام السيسنبر والحبق والفنجنكشت وايضا جرجير عجيب من الهوام اذا فرش حول
المرقد والشيح ايضا والحلتيت ايضا والغار عجيب في تنفيرها وكذلك اذا جعل حول المجلس مبذل من رماد خشب الصنوبر
ومما يستظهر به في ابعادها ان يوضع المصابيح والسرج في المواضع البعيدة من المرقد فتميل اليه ومما يستظهر به في دفع
الحشرات والهوام اساك مثل اللقلق والطاوس والبيضاويات والايايل والقنا فذ وبنات عرس ومما يجري مجراها فان
الهوام تنفرج منها فاذا ظهرت قتلتها بل قالوا ومن اتخذ سفرة من جلد انمر لم تقربه حية وكذلك ان اتخذ منها لباسا حكاه
من لا يوثق بقوله **اشياء ذكرها قوم في اتلاف الهوام** قالوا الخربق يقتل الكلاب والذباب وخانق النمر يقتل النمر
وخانق الذئب يقتل الذئب والكلب وابن آوى واللوز المر يقتل الثعالب والدفلى وورق الازادرخت يقتل البهائم
واكثر منه معروف **طرد الحيات** مما يطردها دخان قرن الايل واظلاف المعز واصل السوسن والعاقرقرحا
والكبريت ومن لطخ بدنه بلوف الحية وعصارتها او طبيخها لم تنهشه الافعى ورش الموضع بماء حل فيه النوشادر مما يهرب عنه
والخردل يقتلها واذا وضع على مسالكها نحت عنه ومما يقتل الحيات ثغل الصابم في فيها وخصوصا اذا اخذ في فم النشادر
طرد العقارب العقارب يقتلها ثغل الصابم الحار المزاج عليها والفجل المندوخ وعصارته اذا امسها وورقه وكذلك
البادروج **بخور يخرج العقارب** يوخذ ميعة زرنيخ بعر الغنم شحم ثرب الغنم اجزاء سواء يذاب الشرب ويخلط الادوية

ويجتمع عند حجر العقارب واذا وضع الفجل المقطع على حجر العقارب لم تجسر ان تخرج منه ومن التبخيرات لها العقرب
نفعها اذا بخر بها وكذلك الزرنيخ **طرد البراغيث** اذا رش البيت بنقيع الحنظل تهافتت البراغيث وتهاربت
وكذلك طبيخ الخرنوب وطبيخ العليق قالوا واذا جعل دم التيس في حفرة في البيت اجتمعت البراغيث عنده ثم لتقتل
وكذلك خشبة مطلية بشحم القنفذ ويهرب من دخان الكبريت وورق الدفلى ومنها حشيشة معروفة بكيكوانه اي حشيشة
البرغوث اذا جعل في الفراش اسكرها واصدرها فلم تعش **طرد البعوض والبق** يدخن بنشارة خشب الصنوبر
او بالقلقديس او بالشونيز والاجود ان يجمع بينهما وكذلك التدخين بالآس اليابس وبالكبريت والمقل والشوكة المنتنة
المسماة قوبرزاوا واخثاء البقر والجمل موضوعا على الفراش والكوى وبورق السرو وجوزه واذا رش البيت بطبيخ اصل
الترمس نفع ذلك او بطبيخ الشونيز او بطبيخ الحمل او بطبيخ الافسنتين او طبيخ السذاب **طرد ابن عرس**
قالوا يطرده ريح السذاب **طرد الفار وقتلها** الفار يقتلها المرداسنج والخربق وايضا الخربق وبزر البنج وكذلك
اصل الكرنب وكذلك بصل الفار والسك وحثالة الحديد وزعفرانه ويطردها الفارة الذكر اذا سلخ وترك في البيت او خصي
او قطع ذنبه والسلخ اقوى وقيل ان ربط الواحدة منها في البيت مشدودة الرجل بخيط صوف هرب الباقيات وفيظر
طرد النمل اذا جعل على حجرها قطران هربت منه وكذلك من المغناطيس ومن مرارة الثور ومن الزفت ومن الحلتيت
ويهرب من دخان النمل نفسه **طرد الذباب** يقتلها الزرنيخ اذا جعل شيء منه في اللبن ووضع للذبان ويقتلها دخان
ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود **طرد الزنابير** يهرب من بخار الكبريت والثوم ولا يقرب من يلطخ بالخطمي
او بعصارة الخبازي والزيت **طرد الخنافس** يطردها على ما قيل دخان الدلب وخصوصا دخان ورقه
طرد الارضة لا تالف الارضة دارا فيها الهدهد والقنابر والتدخين باعضاء الهدهد وريشه يقتل الارضة ومما يقال
طرد السوس الافسنتين يمنع الثياب عن التسوس وكذلك الفوتنج وكذلك قشور الاترج **اصناف الحيات**
ان العلماء بامر الحيات وطبائعها قسموها ثلثة اقسام شديدة الحدة لا تمهل من الحال الى فوق ثلث ساعات ولا علاج للسوعها
وهي الصم والاصال ولا ينفع منها الا قطع العضو في الحال والكي البالغ النافذ بالنار فانه يحرق السم ويضيق المجاري وقد
ينفع في علاجها الثقة على الامتلاء من سمك مالح ثم بعد ذلك يعقب المعالجات الاخرى وان كانت الحية اضعف يسير الكفي
الربط الشديد ثم سائر العلاج المشترك وقسم ضعيف قلما يقتل وقسم متوسط لا يتاخر عن ثلثة الى سبعة قالوا واما
الثعبان الذي ونحوه من الحيات الكبار الجثث فانما تعالج اللسعة من حيث هي قرحة فقط لا من حيث هي سم يعتد به قالوا
والطبقة الاولى اجناس فمنها مثل الحية المسماة بالملكة وباليونانية باسلقوس وهي تقتل بلحظها وباستماع صوتها
ومنها مثل الحية المسماة بالخطاف ولونها يشبه لون الخطاف وطولها قريب من ذراع وتقتل قبل ساعتين ومنها
مثل الحية المسماة اسفيس اليابسة لشدة يبس جلدها وهي في قدها ما بين ثلثة اذرع الى خمسة اذرع ولونها رمادي
او الى الصفرة وعيونها شديدة الصفرة وتقتل ما بين ساعتين الى ثلث ساعات ومنها البزاقة فانها تقعد على انتح
بزاقها وبرقه تعصر اسنانها بعضها على بعض فتقتل من يقع عليه بزاقها او رائحة بزاقها وطولها الى ذراعين ولونها
رمادي الى الصفرة وتقتل ملسوعها قبل ان يوجع وهذه الطبقة انما تذكر في الكتب لا لرجاء كثير في معالجتها ولكن لنعلم
ونعلم انها لا ينفع فيها علاج الا ما ذكر فلعله ينفع احيانا ما قلناه والصم المتصفة اصناف اخرى يكثر في حدود مصر وربما
كان لبعضها قرنان والوانها مختلفة بيض وشقر وحمر وعسلية ورمادية وقد يكون على حلق الافاعي وقد يكون لبعضها
اسنان كالصنانير والثعابين القتالة في الحال من جنس القتل والطبقة الثانية من الافاعي ونحوها ايضا مختلفة
منها الافاعي الاصلية ومنها الافاعي البلوطية ومنها المعطشة وسائر ما نذكره وبعض الحيات اختلاف ايضا لا في الانواع
بل بحسب الاتفاق في نوع واحد اذا اختلفت بالذكورة والانوثة فالذكورة اقل انيابا واكثرها فاصدق على ان قوما قالوا

تجتمع على صح

مدخنا به و صح

ان الاناث اردى لكثرة انيابها وايضا من قبل السن فان الفتي اردى من المسن ومن قبل الجثة فان الكبار اردى من الصغار
من القصار واذا كان نوعها واحدا واما من قبل المكان فان التي تاوي المعاطش والجبال اردى من التي تاوي الزنوف والامكنة
الكثيرة المياه واما من قبل حالها في الامتلاء والخلاء فان الجياع منها اردى سما واما من قبل انفعالاتها النفسانية فان
المحرقة العصبية اردى سما واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف اردى واما الطوال الغلاظ من جنس واحد اردى
وقد ظن بعض الناس ان سم الحيات والافاعي بارد وهو غلط والذي يعرض من البرد للملسوع انما هو لموت الحار الغريزي
بمضادة السم والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره واشتعاله واما اذا لم يكن حار غريزي فلاشتعل القلب
بازاء حقيقته لم يجب ان يسخن له الاطراف وقد ظن قوم ان سم الاصله بارد خاصة ويجمد دم القلب ويحله وكذلك يخدر ٥
جدا وليس هو كذا بل هو بما يحلل الحار الغريزي ويميته والذي يحتج به ان الحيوان البارد المزاج يكون في الشتاء ميتا والحار
يزداد حرارته وحدته كانما من كان هذا القائل محجته غير صحيحة ولا هذه الدعوى تصح في الحشرات الصغار ولكن في
الحيوانات الكبار الابدان والدليل على فساد هذا القول ان الزنبور حار المزاج جدا وهو مما يتماوت في الشتاء ولا يتحرك
فلا يبعد ان تكون الحية مع حرارة مزاجها لا يتحرك شيئا للمضادة في المزاج الطبيعي ولما يعرض لها من احوال اخر
في لسع باسليسقوس وهو الاول الملك وحرمانا ولمن اعلم انواعه قال قوم انها انما تسمى مكللة لانها مكللة
الراس طولها شبران الى ثلثة وراسها حاد وعيناها حمراوان ولونها الى سواد وصفرة تحرق كل ما تنساب عليها ولا ينبت
حول جحرها شيء واذا حاذى مسكنها طائر سقط ولا يعش بها حيوان لا ضرب فان كان اقرب من ذلك خدر ولم يتحرك
ويتشك بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليها بصره من بعيد مات وليس كما يقال ان من وقع عليها بصره مات ومن نهشته
ذاب بدنه وانتفخ وسال صديدا ومات في الحال ومات كل من يقرب ذلك الميت من الحيوانات وقلما يتخلص من ضرر
جوارح وقد يمكن في بعض الاوقات ان يمس بعصا وفي الاكثر من مسها بعصا مسك هو بتوسط العصا ولذلك قد مسها
فارس برمحه فمات الفارس والفرس ولست جحفلة الفرس فمات الفارس والفرس وهذه الحية تكثر في بلاد الترك ٤ ١
ولونيه علامة لسعها ان ترى موتا بغتة من غير وقوع سبب باد ظاهر وخصوصا اذا كان في موضع عرف بذلك الحية
ولا علاج له اصلا في حرمانا قد ذكرنا حرمانا في صفات قريبة من صفات المكللة ظن انها الاسود وليس انها تقتل
بالسم فقط بل وباللحظ وبالسماع الصفير واي حيوان لسعته تهرا واهلك ما يقرب منه من الحيوانات لكنهم ذكروا
قدها بخلاف قد المكللة فزعموا انها من ذراع الى ذراع ونصف وقالوا لا ينفع ملسوعها شيء وان نفعه شيء فبزر الخشخاش
الى درهمين والجندبيدستر الى درهمين فقد شهد قوم بذلك علامات لسع الحية المسماة بالخطاف وهي غير الصم
قد يعرض له فواق وتغير لون وخدر وبرد اعضاء وسبات وانغماض اجفان مع شدة خفقان يحس به وعظم ووجع
وعلاجها علاج الصم وقد ذكرنا علامات لسع اسفيوس اليابسة وهي غير الصم من لسعته فذه عرض له ما يعرض من لسع
الخطاف فيتغير لونه ويخدر ويكثر فواقه وبردت اعضاؤه وانغمضت اجفانه وسبت علاجها علاج الصم وقد ذكرناه
في لسع البراقة وهي اسفيلوس من لسعته يبقى بلا حس ولا حركة مسكوتا مسبوتا بعد الامور الاخرى المذكورة في باب
اسفيوس بعد تثاؤب متتابع وتمغص والتواء رقبة وكذا ذو نبض غير منتظم ولا يحس بوجع وربما احس في اوائل الامر
بوجع مغشي تراه يدخل اصبعه في حلقه ليتقيأ وقد ذكر بعضهم اسفلوس ووصفها بانها ترفع راسها وتبزق السم فلست
ادري انها والتي ذكرناها نوع واحد وهي من جنس الرائات ولكنه ذكر من اعراضها ان موضع لسعها صغير بقدر نخس الابرة
من ورم ويسيل منه دم قليل اسود ويعرض لملسوعها غشاوة عين ووجع في الاحشاء والفؤاد ولا ثم يعرض التمغص
والسبات ولا يعيش فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرناه المقرنة جنس من الصم يكون طولها
من ذراع الى ذراعين وعلى راسها نتوان كقرنين ولون بدنها لون الرمل ويكون على بطنها كفلوس يابسة صلبة تمشي

على الارض بصرير واسنانه مستوية غير معوجة واكثره في المواضع الرملية قال قوم ومنها جنس يسمى الصغيرة وهي ان قرنها اصغر او قد سقط قرنها وهي ايضا قصار صغار وهي كثيرة اللحيين ولذلك تسمى اللحيانية **علامة لسعها** نخس في موضع اللسعة كان ابرة او مسمارا اغرز فيه وركز ويثقل بدنه ثقلا عظيما وينتفخ جفناه ويعرض له دوار وظلمة عين وذهاب عقل وعلاجها ايضا علاج الصم ومما يختص بها ان يسقى بزر الفجل مع شراب خصوصا اذا نقيؤا به واذا قذفوا نفعهم الكمون الهندي والسمسم نافع ايضا من عصته مع شراب والجندبيدستر مع شراب او الفوتنج البري مع شراب وبزر الفجل عجيب المنفعة فيه ويوضع على اللسعة ملح مسحوق معجون بقطران وبصل مدقوق بخل

في حية تسمى اودريس وكرسودريس

هذه الحية اذا كانت في الماء سماها اليونانيون ودروس واذا كان مسكنها في البر سميت كرسودروس وهي اصغر من الاصلة الصم واعرض عنقا واشد شرا واضر يعرض من لسعها ان ياخذ اللسعة بوجع شديدا وبلهيب ثم تخضر ويأكل ويعرض للملسوع دوار وقذف مر منتنة وحركة غير منتظمة و ضعف قوة ويهلك في الاكثر في الساعة الثالثة ولا يجاوز الثالثة فان افلت لا يهلك ما نية او لان مزاج الملسوع قوت لزمته امراض لا تكاد تبرأ منها **العلاج** سوا العلاج العام ومما يختص به ان يشرب من جوز السرو والمتق وحب الآس من كل واحد درخمي بماء العسل او شراب وكذلك الزراوند وزن درهمين بشراب او خل ممزوج وكذلك عصارة الاو اسين ويضمد بالكلس والزيت والفودنج الجبلي وقشور اصل البلوط ونحو ذلك مفردة ومخلوطة ومما يخلط به دقيق الشعير

في ادريس

انما ذكرت ادريس في هذه الجملة لاني غير واثق هل هو ودروس واحد وقد حولف بالتصريف والكتابة كما يقع في كتابة كلمات اليونانيين او حية اخرى لكن الموضع الذي نسخت منه هذا فقد ذكر مصنفه للسعتها اعراضا اخر فقال ان لسعتها يخرج ويستوص ويكمد لونه ويخرج منه رطوبة سوداء كثيرة منتنة جدا ويطول علاجهم ويعسر فيجب ان ننظر غيري في هذا ويعرف حاله

لننتقل الى الطبقة الثانية من الحيات

قول كلي في لسع الافاعي واحكامها

شر الافاعي والثعابين ذكورتها واما الاناث فانها اسلم ولسع الانثى يعرف بوجود مغارز لاكثر من نابين في الجهة التي عض بها ويخرج في اول الامر من موضع النابين والانياب دم ثم صديد غسالي وربما ابتدا مائيا ثم زيتيا ثم زنجاريا وقد استحال الى جوهر السم ولونه ويوجع الموضع ثم يدب وجعه ثم يظهر ورم حار احمر وبثور كثيرة ونفاطات كحرق النار وربما فشا ثم تخضر ذلك الورم في قرب اللسعة ويجف الفم ويعرض في الاحشاء التهاب وفي البدن حمى مع نافض ثم عرق بارد وفساد لون الى خضرة وتهيج دوار وتواتر نفس وصعوبة وغشي وفواق وربما قاء خلطا ويعسر البول ويعرض ثقل الراس وربما ارعف ويظهر ثقل في الصلب ثم عرق بارد ورعدة شديدة وغشي واكثر ما يهلك يهلك في ثلثة ايام وربما بقي الى السابع **علاج لسع الافاعي بما سوى القانون** يراعى الاصول المشتركة في العلاج ثم اقوى العلاج المبادرة الى ترياق الافاعي واذا انا خر فقد يمكن ان ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن ان لا ينفع واما مصيره آلة للسم فليس بشيء لان الطبيعة هي التي تستعمل الآلات واما الشيء الغريب فليس يمكن ان يستعملها اللهم الا ان يتفق هيجان منهما معا وان امكن الاستكثار من الثوم والشراب فربما استغنى عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم يوجد الثوم وقد ذكروا ان ذكر الايل مشويا اذا اطعم في الحال نفع والحرمل من الادوية المخلصة وكذلك حب الاترج ومن الترياقات الخاصة بها القوية اكسوبلي فلفل اربع درخميات قشور الزراوند المدحرج جندبادستر مر من كل واحد درخمي يعجن بالطلا والشربة جوزة ايضا جندبيدستر فلفل زرنيخ احمر من كل واحد درهم بزر الشبت وقيثان يعجن بالطلا وايضا بزر الحندقوقي زراوند مدحرج والسذاب البري وليس هو الحرمل على ما يظنه بعضهم بل هو ضرب من السذاب نفسه ويجب ان يعطى السمن الكثير وخصوصا العتيق فكثيرا ما خلص السمن العتيق وحده ويجلس في آبزن من لبن ويكلف الانتباه ويمشي ويحم في بعض الاوقات حماما معرقا ويسقى الانافح ونحوها عقيب ذلك ويضرها الاغذية الارنبة الطرية

لعل تصور مصيره آلة للسم بالنظر الى تمكن السم وغلبته على الطبيعة حينئذ فاستعمال الترياق في بعض من جميع الاعضاء تاثير السم بدل التاثير الطبيعي فاذا استعمل الترياق وهو مقو للطبيعة زاد في تاثيرها بعضها ازديادا لتاثير السم وهذا هو الذي يعبر عنه الشيخ بهيجان الطبيعة والامر الغريب معا فالترياق يصير بهذا الطريق واسطة في ازدياد اثر السم وهذا معنى صحيح ان يعبر عنه بانه آلة للسم مجازا لكنه فينبغي ان يحمل كلام من قال ان الترياق يصير آلة للسم على هذا المعنى

٩

فانها ايضا اطيب اذا سقيت اربع اواقي خمر ممزوج باعتدال وانفحة الايل ايضا جيدة قال قوم ان اخذ الانسان البصل
البحري مضغه وبلع ما يسيل منه وضمد به لذغة اللسعة لم يهلك البتة وجرب قوم مرقة الضفادع فكانت نافعة مخلصة
اذا اكلت ولبن ابن عرس المحلل المملح والسرطانات البحرية ودم السلحفاة البحرية وقال قوم ان الحجر الذي يعرف بحجر الحية
اذا علق كان فيه عافية **سائر المشروبات الممدوحة في لسع الافاعي** قالوا الكرفس البري وهو السمريون جيد منه لك د
اصل الوج وورق الزراوند واصله واصل المر واصل الفاشرا والفاشرستينا والغاريقون ان ذلك كان يسقى منه في
شراب حلو قدر درهم وكذلك عصارة اباغليس اي آذان الفار وكذلك الكمون لاسيما الجبلي وعصارة الكزبرة وقسط درهم
مع ابولوسين فلفل واصل بخور مريم او بزر الكاشم او اصله او بزر الحرمل وعصارة الكراث وعصارة الحرشف وايضا
انفحة الارنب ودقيق الكرسنة خاصة والزنجبيل ولبن النساء وسقي اصل الجو والجرجير البري هو معروف بسواحل البرد
وهو شديد المنفعة وقشور الزراوند واصل الحندقوقي وقد زعموا ان الزبد اذا سقي في لبن حليب نفع جدا ولبن
اللاعية واظن الترياق الفاروقي والموسحيا نافع ايضا كما ذكر من لسع الافاعي وجميع الهوام والجاوشير وزن درهمين
مع خل وايضا يوخذ من القسط ثلثة مثاقيل او من حنطيانا وايضا فاسوجية مع المعز يسقى في شراب ويسقى
وجميع المقطعات الحادة خصوصا الثوم والبصل والكراث والفجل وماؤه وجميع المملحات وايضا جوف ابن عرس
والعقرب المشوية ومرارة الديك وسائر الطير ومن العصارات الجيدة النفع عصارة السذاب وعصارة ورق التفاح
وعصارة المرزنجوش والخل نفسه يغلى منه اربع اواق ويسقى وعصارة اطراف الكرنب النبطي وبول الانسان فيما يقال
الضمادات من خارج منها الضمادات الجفافة تستعمل قبل ان تورم ومنها تتخذ من الاهل وحب الغار وبزر البابونج
والاسفيل المشوي خاصة ودقيق الكرسنة كل ذلك فرادا او مخلوطة بشراب والتضميد بالجبن العتيق جيد بالغ و
التضميد بالدجاج المشقوق جيد جدا غاية وكذلك بلحم الافاعي وبالضفادع المشقوقة ومن الادهان دهن الغار او
دهن طبخ فيه ورق الغار

الحيات النافذة للدم من المسام كلها مثل امورويس ودبسطبيس

منها الحيات ردية اذا لسعت تجرح المسام والمنافذ كلها دما سيعا نجاحا حتى من الزروح المندملة مع وجع منفصل
وقي دم ونفث دم وقد ذكرت العلماء ان هاتين الحيتين مثلثا الابدان وعلى ابدانها نقط سود وبيض واطوالها اطوال
المقرنة وقد قال بعضهم انها اصغر من الافعى وذنبها ورؤسها دقاق وهي ردية الالوان وربما كانت سوداء وحمراء وبيضاء
ويكون على رؤسها حدبة بيض متقاطعة ولاسنانها كشكل سوسة قشور بطونها كانها خشنة القصب وهي ثقالة
الحركة مستورة الاسنان ومنها يصفها بصفات بعض حيات الطبقة الاولى ونقول ومنها حيات ردية يتفجر
لسعها المسام والمجاري الطبيعية دما صبيغا نجاجا وربما سال منه شيء قليل مائي حتى من اندمال الزروح المندملة
حتى جانبا في العين وانزعج في دم ونفث دم ورعاف مع وجع في المعدة وقال بعضهم ان الموضع يرم ويسود ويسيل منه شيء
قليل مائي ويستطلق البطن ويضيق النفس ويعسر البول وينقطع الصوت وتسترخي الاعضاء ويغلب على البدن
حالة كالنسيان ويحدث الكزاز ويسقط الاسنان ويموت صاحبه **العلاج** علاجهم قريب من علاج الاصلات
والافاعي من حيث يسقون شرابا كثيرا ويقيؤن عليه بعد الغدية بمثل الطريخ والسمك المالح والثوم ويكرر عليهم القيء
ثم ياكلون بعد ذلك الخبز بالسمك المكبب على الجمر وياكلون الزبيب وبزر الفجل ايضا مما ينفع وخصوصا بشراب
وقد ينفعهم من حيث نزف الدم التضميد ببقلة الحمقاء ودقيق الشعير وورق الكرم المطبوخ او لسان الحمل او العفص
ومما يحبس الدم باكل الكراث والاجرة والسذاب بدقيق الشعير وبياض البيض **المعطشة** قالوا ان الحية
المعطشة شبر واحد وعلى بدنها آثار سود كثيرة وراسها صغير وعنقها غليظ ويبتدي خلقها من عنق غليظ الى ذنب
دقيق وقال قوم ان اكثرها يكون في بلاد لوبيه والشام وصورتها صورة الافعى ولونها حاجل الى اذنابها الى السواد

وعصارة الخشخاش مع اصل السوسن الاسمانجوني وقد ينفعهم بياض البيض بشراب صر طولهام

خروج م

وسبات شبيه بهما وقال قوم انها تكون في السواحل قالوا ويعرض للسوعها ان يحترق بطنه ويلتهب فلا يروى من الماء
لا يزال يشرب من غير شيء يبول او يعرق حتى ينتفخ بدنه كله ويحتوي الماء في جميع عروقه **العلاج** تدبيرهم بعد المشتركات
من التدابير الزامهم شرب الدهن الكثير والقذف ثم يحقنهم بما يخرج الاثفال والرطوبات ويجذب الماء الى اسفل وان يعطوا
المدرات مثل طبيخ الكرفس والسنبل الهندي والدارصيني والاسارون والسيساليوس والفطراساليون ونحو
ذلك ويضمد من خارج بالملح والنورة والزيت وبالاضمدة التي نذكرها لمن عضه الكلب الكلب **القفازة والطفارة**
هذه حيات قصار صغار دقاق وربما تمكن على الاشجار راصدة وترمي بنفسها الى من مر بها وتثب متوجها اليه
اقول ان صنفا من هذه الحيات رايتها بنواحي دهستان يسمى الجمرة وهي خبيثة جدا قالوا يعرض من نهشها
وجع شديد وورم حار في جميع البدن ان كان من الجنس الذي رايناها فيعرض منها الهلاك وقالوا وعلاجها العلاج
المشترك وعلاج الافاعي وقد ذكر حية اسمها امفسيا وذكر انها الطفارة الى الجهتين ولست احقق انها هي الطفارة
او غيرها لكنهم يصفونها بان طرفيها متشابهان في الغلظ ومساويان للوسط وما اظن ان هذا هو الذي رايناها بالحق
البلوطية وهي دمادموس هذه تاوي المبالط ويعرض من نهشها انسلاخ الجلد للسوعها وانسلاخ جلد
من يخالطه ويعالجه ولها رائحة خبيثة يستدل من باشر قتلها سواء كانت ساحة او غير ساحة ويعرض منها ايضا اعراض
لسع الافاعي **العلاج** كعلاج الافاعي وينفعهم خاصة شرب الزراوند الطويل بالشراب وكذلك الجندقوقي واصل الخنثى
في الشراب والتضميد ببزر البلوط **الجاورسية** هذه جنس من الحيات كان لونها لصغرها كالوان الجاورس
ويعرض من لسعته اعراض رديئة شبيهة باعراض الافاعي وعلاجها كذلك العلاج **الحية المسماة ميامسطابا**
قالوا انها تشبه الطفارة الى الجهتين لكن ذلك شر واعراضها تلك الاعراض وعلاجها ذلك العلاج **الحية الرقشاء**
ذات الالوان المختلفة قد ذكر بعضهم انها خبيثة تقتل في الثاني تاكل الكبد وتفتت الامعاء وعلاجها علاج
الافاعي الصعبة **حية ارسطاليس** قد وصف هذه الحية بان اعراضها اعراض الافاعي لكن مع انتفاخ من موضع
اللسعة وصلابة ونفاطات ويظهر سيلان رطوبة دموية وسوداء من ذلك الموضع ويعرض له تغير عقل وغشاوة
بصر وكزاز مهلك وعلاجها علاج الافاعي وقد ذكرت لنا هذه الحية في هذا الموضع نحن وما اعرفها ولا طبيعتها ولا
جنسها بالتحقيق ولا اعرف هل هي في الكرام ليس **فيحرسوس** قالوا لسعها شبيه بلسع الافعى لكن يعرض للملسوع
فسادا واسترخاء كالمنذر بالاستسقاء ويعرض سبات ونسيان واسقام في الكبد والصام والقولنج فقولي في هذه
الحية وأي على التخمين او ردتها في هذا الموضع قولي في التي قبلها وربما لم يكن في هذه الطبقة بل في الطبقة المتقدمة و
علاجها علاج الافاعي **فيليموديطس وعاعروس** قالوا ان هذه الحيات طول كل واحدة منها الى ذراع
والوانها الوان الدم وعلى ابدانها اثار قالوا ويعرض لمن لسعته وجع شديد في موضع اللسعة وورم عظيم ويسيل منه صديد
دموي ويعرض له وجع في المثانة والكبد والمراق ويترح وسوء ما يقتل في الثالث ولا يمهل بعد السابع **علاجهم** قالوا
ان علاج ملدوغها العلاج العامي ويخصهم سقي الجندبادستر والدارصيني واصل القنطوريون حسبما كان درهمان بشراب
وينفعهم اصل الزراوند وخصوصا الطويل منفعة عظيمة وكذلك اصل السوسن او عصارته خاصة واصل الجنطيانا
وينفعهم من الاضمدة العنصل المطبوخ المجفف المدقوق وقشور الرمان وكذلك القنطوريون وبزر الكتان والحسك
وبزر الحرمل والليلاب والسذاب البري وينفعهم الضمادات المتخذة بالفروج المتعفنة **الحيات المسماة بيسلس**
وهي العجمة قد زعم قوم انها حيات تكون في بلاد الشام ومصر عريضة الرؤس دقيقة الاعناق قصار الاذناب
مستديرة البطون ليس على رؤسها خطوط وحدد ولكن على اجسادها خطوط مختلفة الالوان واذا انساب لم يستقم
بل يتحرف ويعرض لمن يلدغه ورم موجع وعفن في البدن كله بعد ان يتضاض وتمرط من الشعر وربما اسرع العفن فيهلك

السليم وكان ناضرب من الافاعي **العلاج** يجب ان يكون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعي
ثم علاج ما عرض من لسعها من الاهوال والاعراض **في اصناف الحيات التي تؤذي اذا عضت بالجرح**
لا بالسم المعتد وهي الحيات الكبار الجثث جدا في التنين قالوا اصغر اصناف التنانين
على ما ذكره بعضهم خمسة اذرع واما الكبار فتكون من ثلثين ذراعا الى فوق ذلك قالوا ويكون للتنين عينان كبيران
وتحت الفك الاسفل شوكا كالذقن ويكون له انياب كبيرة قال قوم انها تكثر في ناحية النوبة والهند والهندية
اكبر والنوبية التي تكون في بلاد الحبشة تكون الى اربعة اذرع والهندية هي الكبيرة جدا قالوا ويكون صنفها ما ذكرنا
ذلها وجوه صفر وسود ولها افواه شديدة السعة وحواجب تغطي عيونها وعلى اعناقها تفليس وفي كل لحي ثلثة انياب
اقول وقد راينا من هذا القبيل ما على رقبته وحافتها شعر غليظ قالوا ويحدث عن نهشها وجع يسير ثم تلهب
وذكورتها اخشن من اناثها اقول وقد صح ان في غير بلاد الهند قد تكون تنانين عظيمة جدا وقالوا علاجها علاج
القروح الردية فقط **اعاديموس السين** يشبه ان يكون هذه من اجناس التنانين قالوا ان من نهشته اعاديموس
يعرض له ما يعرض لسائر منهوشي التنانين واما السر قالوا ان انيابه شديدة ومن شانه ان ينتن اللحم وملمسه فيعظم [الثم]
الخطب في قرحته ويحتاج الى علاج الجراحات الردية **في عض التنين البحري** قالوا يطلى عليه بالكبريت والخل
قالوا وينفع منه شحم التمساح ضمادا والسمكة المسماة طرغلا والرصاص اذا دلك عليه انتفع به وادوية كتبتها في باب
الرتيلا وخاصة الترياق الاول والبادزهر شربا وضمادا نافع منه **حيوانان بحريان ذكرهما بعض العلماء**
واظن انهما من جنس التنانين احدهما سمورنا زعم ذلك العالم انه يعرض من نهشه ما يعرض من نهش الافعى وشبه [البحرية وغيرهما]
ان يكون علاجه علاج الافعى **الآخر طرغورون** قال من نهشه طرغورون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وخدر
وموت وشك ويشير الى ان علاجه علاج البارد من السموم قال يجب ان يطلى النهشة بالخل المفتر ويضمد الموضع [شيئر]
بورق الغار ويمرخ بدهن القسط ودهن العاقرقرحا وما يشبههما من الادهان وما فيهما من قوة العنصل والانجرة
واما المشروبات لهم فسلاقة ورق الغار مع خل الاذخر ان سذابا ويؤخذ من المر والفلفل والسذاب اجزاء سواء والشربة
درهم في شراب والترياق الاول المذكور في باب الرتيلاء **المقالة الرابعة في عض الانسان وذوات الاربع**
نذكر في هذه المقالة آفات عض الانسان وعض الكلب والذئب ونحوه وعض الكلب من الكلاب والسباع
والتمساح وعض القرد وعض ابن عرس وعض البغل ومسموم عائب **كلام كلي في علاج العض** شر العض ما كان من
جائع كان انسانا او غير انسان ومن اراد ان يعالج العض فيجب ان يضع على العضو خرقة مغموسة في الزيت او يسخ نفس
بنفس الزيت ثم ان لم يبلغ به الغرض ضمد بمثل العسل والبصل والباقلا موضوعا نيا كما هو فذلك عجيب في هذا الشان
وايضا الطلي بالمرداسنج والتضميد بدقيق الكرسنة عجيب فان راى فيه فسادا نقي او اعصاب ونحوه او دواء جاذب
وترك حتى يفتح وينظر فان راى في فتحه عفونة علم ان التنقية والجذب للآفة لم تكن قوية بالغة فيعالج بالجواذب القوية التي
ذكرناها في باب اللسوع وان لم يكن في العضو فساد منع التورم والم الجرح ومن اجود المراهم للعض ولمناشب المخالب
المرهم الاسود ويستعمل بعد جذب الغائلة ان احتيج اليه وبعد غسل بماء وملح **عض الانسان للانسان**
يوضع على العضة اذا وقعت شديدة بصل وملح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع و
الزيت والبارزد فانه خير ضماد للعضة وكذلك الرماد المعجون بالخل والعسل والبصل وربما عرض من عض الانسان
وخصوصا الصائم والمتناول للحبوب المستعدة للفساد وخصوصا العدس حالة ردية فيجب ان يمسح العضة بالزيت
ويضمد باصل الرازيانج مع البصل او دقيق الباقلا مع ماء وخل ويبدل الضماد كل قمر وايضا دقاق الكندر بشراب
وزيت وايضا عظام العجاجيل محرقة الى ان يبيض يعجن بعسل وايضا ملح مسحوق بعسل او مرهم وضع الشحم والجراحة

قد تملأ من ثجير ابن محرق بملابه وتشد ويطلى عليها ايضا رماد الكبريت **عضّ الكلب الاهلي الغير الكلب وكذلك**
عضّ الذئب وغيره يقرب علاج ذلك مما ذكرناه في الباب الكلي ومن علاج عضّ الانسان وربما كفى ان يرش الموضع
في ساعته بالخل ويضرب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه نطرون بخل ويجدد عليه كل ثلثة ايام وخصوصا اذا خيف
عليه كلب وربما كفى ان يعالج ببصل وملح وسذاب والباقلا واللوز المر مع عسل ولسان الحمل مع الملح وورق القثا
والخيار والفوتنج مدقوقا بشراب وايضا الطلاء عليه بمرداسنج وخصوصا ان كان هناك ورم وان كان لهيب شديد
فدقيق الكرسنة بالعسل ومما ينفع منه صعتر بري مع ملح وعسل والمري المحلل الجذاب فيه الملح المتروك اياما وتقرب ايضا
ينفع من البابين الاولين **صفات الكلب الكلب والذئب الكلب وابن اوى الكلب** الكلب وغيره مما ذكر
يعرض له الكلب وهو استحالة من مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية ويعرض له سبب الاستحالة اما من الهواء واما
من الاغذية والاشربة اما من الهواء فان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف او يجمد البرد الشديد دمه الى سوداوية
فيكلب في الربيع واما من الاغذية والاشربة فان يلغ في دم المتصابين وياكل من الجيف ويشرب من المياه العفنة فيميل
اخلاطه الى سوداء عفنة فيعرض ايضا لخلقته ان تتشوش حين عرض لمزاجه ان تغير كما يعرض للمجذومين وربما ورم بدنه
واستحال لونه الى الرصاصية ويزداد تماديا في اسباب فساده فانه يجوع ولا ياكل ويعطش ولا يشرب الماء واذا القي الماء
فزع منه وعافه وربما ارتعش منه وارتعد واكثر الارتعاش يكون في جلده ووجهه بل ربما مات خوفا منه وخصوصا في
آخر امره ويعرض لبصره غشاوة ويكون دائما الا شيئا محموما لا يعرف اصحابه فتراه محمر العينين شزر النظر منكره دالع
اللسان مائل الريق زبديه سائل الانف اذنه قد طاطا رأسه وارخى اذنيه فهو يحركهما وقد حدب ظهره وعطف صلبه
الى جانب فتراه قد عوجه الى جانب والى فوق وقد استتر ذنبه يمشي خائفا مائلا كانه سكران كئيب مغموم ويتعثر كل خطوة
واذا لاح له شبح ما حمل عدا اليه حاملا عليه سواء كان حائطا او شجرا او حيوانا وقلما ينبح وحمله يكون الى ما تحمل عليه على
عادة الكلاب بل هو ساكت صميت واذا نبح رايت بنباحه بحة وترى الكلاب تنحرف عن سبيله وتنفر عنه وهو بعيد فان
دنا من بعضها تبصبصت له وتخاشعت بين يديه وربما ابتلي بالرسة والذئب شر من الكلب وكذلك ما في قدره من الضباع
وبنات آوى **في ذكر ما يكلب غير ما ذكرنا قبل** ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب وقال بعضهم ان
بعض البغال كلب فعض صاحبه فجن صاحبه الجنون الذي يعرض من سائر الكلبى **احوال من عضه الكلب الكلب**
اذا عض الكلب الكلب انسانا لم تر الا جراحة ذات وجع كسائر الجراحات ثم يظهر عليه بعد ايام شيء من باب الفكر الفاسدة
والاحلام الفاسدة وحالة كالغضب والوسواس واختلاط العقل واجابة بغير ما يسئل عنه وتراه يتشنج اصابعه
واطرافه يقبضها اليه ويهرب من الضوء واختلاج الحجاب وفواق وعطش ويبس فم ومرض من الزحام وحب استنزاد
وربما ابغض الضوء ويحمر اعضاؤه وخصوصا وجهه ويكثر وجعه ويبح صوته ويبكي ثم في آخره ياخذ في الخوف من الماء
ومن الرطوبات وكلما قربت منه تخيل الكلب فخاف منه وربما لم يفزع بل استقذره وربما احب التمرغ في التراب وربما
حدث به زرق المني بلا شهوة ويودي لا محالة الى التشنج وكزاز وتبادر العرق بارد وغشي وموت وربما مات قبل هذه
الاحوال عطشا وربما اشتهى الماء ثم استغاث منه اذا لقيه وربما جزع منه فغص ومات وربما نبح كالكلاب وكان انبح
وربما انقطع صوته فصار كالمسكوت لا يستطيع ان ينادي وربما بال شيئا يظهر منه اشياء لحمية عجيبة كانها حيوانات
وكانها كلاب صغار واما في اكثر الاحوال فبوله رقيق وربما كان اسود وقد يحتبس بوله فلا يقدر ان يبول البتة ويكون
بطنه في الاكثر يابسا ومن عجائب احواله انه يحرص على عض الانسان فان عض انسانا بعد مجيئه عرض لذلك الانسان
ما يعرض له وكذلك سؤر مائه وفضلة طعامه يعملان بمن تناولهما ذلك وما فزع احد منهم من الماء فتخلص بعلاج او غيره
خصوصا اذا رأى وجهه في المرآة فلم يعرف نفسه او تخيل له فيها كلب الا رجلان فيما زعم الاولون عاشا في مثل هذه الحال

ولم يكن الكلب نفسه عضها بل عضها انسان عضه كلب واما قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب وقد تختلف ما بين اسبوع
ونحو الى ستة اشهر والاجل المعتدل اربعون يوما وقد ادعى قوم انهم شاهدوا انه ربما فزع بعد سنين قال بعضهم وكانه روس
وانما يخاف من الماء ويتبرع في التراب لان مزاجه قد استحكمت يبوسته فيكره المضاد للمزاج ويحب الموافق وهذا القول
مما لا اصل له فان الميل الى ما يوافق المزاج الغريب مما لا اصل له واسلم من عضه هذا الكلب من الامن يسيل من عضته
دم كثير وكذلك اذا بال بعد سقي الادوية الترياقية فقد امن الفزع من الماء **التفريق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب**
ربما عض بعض الناس كلب فلم يتات له استثبات صورته وتحقق احواله واحتيج الى معالجته وعلاجه من حيث هو جراحة
الاندمال ومن حيث هي عضة الكلب الكلب بالتفتيح والتقيح فانه ان ادمل كان فيه الهلاك فيحتاج ذلك الى علامة يتعرف
منها حاله ومما قالوا في ذلك انه ان اخذ الجوز المكوك او غيره وجعل على الجرح وترك عليه ساعة ثم اخذ وطرح الى الدجاجة
فان عافته فالعضة عضة كلب كلب وان اكلته وماتت فهو ايضا كلب او يوخذ قطعة من خبز ويلطخ بما يسيل من تلك الجراحة
كان دما او غير دم ويطرح للكلاب فان عافته فالعضة عضة كلب كلب قالوا ومن علاماته انه اذا صب عليه ماء بارد سخن بدنه
عقيبه واقول هذه علامة غير خاصة به **العلاج** يجب اول شيء ان لا يترك جرحه يلتحم بل يوسع ويفتح ان لم يكن واسعا
ويفعل به من المص ووضع المحاجم ما قيل لك في باب اللسوع واقل ما يجب ان لا يدمل فيه الجرح للاستظهار اربعين يوما وان حدث
في الاول ثم لم يلتحم فعلت فعلا نافعا جدا وان كان قد وقع الخطا والحم فيجب ان ينكث ويبالغ فيه ويجب ان تضع عليه من المفتحات
اذا ادركته في اول الايام مثل الحاوشير والجوز والثوم ومرهم الزفت بالحاوشير والخل نسخته يوخذ من الخل قسط ويجب ان
يكون حاذقا ومن الزفت رطل ومن الحاوشير ثلثة اواق ينقع الحاوشير في الخل حتى ينحل ثم يخلط الجميع وربما كفي الثوم والبصل
والكرسنة ايضا المسلوق والحلتيت مركبة ومفردة والسلق ايضا وربما جعل فيها سمن وربما احتجت الى ان تستعمل الادوية
الاكالة مثل القلقديون ثم تتبع السمن ومن الموسعات ان يوخذ ملح ثلثة اجزاء نوشادر جزين قلقديس ثمانية اجزاء اسقيل
مشوي ستة عشر سذاب اربعة بسد عشرة نحاس محرق اربعة زنجار ثلثة بزر الفراسيون اثنين يجعل عليه مثل الجرب ولا بد
في الابتداء من تعريقه بما يمكن من مشي واستحمام ولا يجب ان يبادر في الايام الاولى الى الاستفراغات بل تشتغل بالجذب الى خارج
فان الاستفراغ ربما اعان على نفوذ السم الى العمق وعاوق جذبه الى خارج لانها تجذب الاخلاط الى داخل فتجذب معها السم
فاذا جذبت ما امكنك فبعد يومين ثلثة فاشتغل باستفراغ ما عسى قد نفذ وان لم تكن جذبت ووقعت غفلة فالاستفراغ
حينئذ اوجب واولى ما يكون اقوى وان رايت امتلاء دمويا فصدت والا فلا واذا فصدت فلا تدعه ينظر الى دمه وخصوصا
في اخر الامر واما الاسهال فليكن بما يخرج السوداء وصنع الخربق وحب الخربق ونحوه مما لا بد منه وايارج روفس يجب لهم ومما
يجب ان يسهلوا به قثاء الحمار **صفة مسهل جيد لهم** اهليلج كابلي مثقالان افتيمون مثقال ونصف ملح سندي نصف مثقال
بسفايج مثقال حجر ارمني مثقال غاريقون مثقال ونصف خربق اسود مثقالان الشربة من الجميع مجيبا مثقالان واذا استعملت
الاسهالات القوية فلا بد ايضا ان تراعيه في كل يوم او يومين بحقنة لا توذي المقعدة مثل الزيت وماء السلق واسهال مثل ماء الجبن
مع الافتيمون ويجب ان يكون غذاوه بعد الاسهال بما يتخذ من الذراريج والفراريج السمينة ويستعمل بعد ذلك المدرات الملطفة
والشراب الحلو خصوصا العتيق مع حلاوة والطلاء ايضا واللبن والشراب الحلو شديد المنفعة لهم واوجب الامور تعديل غذاء
والترطيب فهو ملاك امره وذلك مثل امراق الطيور الفاضلة ومثل الخبز الحواري في الماء البارد ويسقيه من المياه ما طفي
فيه الحديد مرارا كثيرة ويعاطيها لكن البصل والثوم من الاغذية التي تناسب علاج السموم وتقطعها وتدرها عن البدن
فيجب ان لا يتسل استعمالها على انها ادوية وان يبادر وتسقيه ترياق الفاروق ودواء السرطان الخاص به ويقال ان الترياق
ترياق الاربعة شديد النفع لهم وكذلك ترياق الانافح الذي سنذكره واطعمه السرطان النهري وقد جرب ان يوخذ من رماد
السرطان النهري المحرق على حطب الكرم الابيض باعتدال على قدر ما يسحق ومن جنطيانا على ذلك الحطب بعينه وبذلك القدر

يسقى منه بشراب صرف والشربة اربعة ملاعق منها في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقين كالكحل ولهذا ايضا نسخة اخرى
يوخذ من لحم السرطانات النهرية المصيدة والمشمس في الاسد المشوية في تنور في قدر نحاس شيا معتدلا وقد جعلت فيها
منه خمسة اجزاء ومن الجنطيانا خمسة اجزاء ومن الكندر جزء يسحق ويحتفظ به والشربة في الايام الاول ملعقة في ماء
ويسقى بعد ايام تمضي ملعقتين وكذلك تزيدها الى اربع ملاعق ومن الادوية الموصوفة بانها بالغة لهم دواء الذراريح
وسنذكره عن قريب ودواء السرطان لا يسقى في الاول الا امن معه حدوث الفزع من الماء وربما جعل في نسخة جنطيانا
نصف السرطان المحرق وان ادركته بعد يومين ثلثة فيجب ان يكون ما تسقيه من دواء الرمادين ضعف ما تسقيه لو ادركته
في الاول وكذلك حال الادوية الاخرى التي سنذكرها وان كان بعد سبعة ايام فاكثر اضعافا واشرط فيما يلي الجرح ان ادركته
في مثل هذه الايام شرطا عميقا ومص مصا شديدا وان ادركته بعد ايام اتت عليه اكثر من ذلك فليس في توسيع الجرح حينئذ
بلاغ فلا تفرط فتولم العليل بلا كثير فايدة بل اجتهد في ان يبقى مفتوحا فان التوسيع لا كثير غنا له حينئذ اذ قد مضت الايام
الثلثة الاول وما يقرب منها لان السم يكون قد انتشر فانفع حينئذ بقاء الجراحة مفتوحة واضف اليه سائر التدبير من سقي
ترياقات واستعمال استفراغاته ويشبه ان يكون السم ينشو الى اربعة ايام ان كان قويا وفي اقل منه ايضا فقد قيل كثيرا الى اسبوع
ولا محالة انه ان انتشر سريعا اسرع ما ذكرنا فلا شي في الجواذب كالكي حتى انه اذا كانت المدة اطول من ذلك وخفت الوقوع في الفزع
من الماء وبادرت الى كي عظيم بعد المدة لم يبعد ان ينجح فليس جذب الكي وافساده لجوهر السم كجذب غيره وافساده فان عاق عن
ذلك عائق استعملت الادوية التي تقوم مقام الكي مثل مرهم الملح والادوية المحمرة كضماد الخردل ونحوه ولا تدخله في مثل هذا الوقت
الحمام البتة حتى يبل وينظر فيه الاندمال فانك ان حممته قتلته وقد قيل ان الابزن مما ينفع الجلوس فيه واظن ان ذلك في الاوائل
والبرد مما يجب ان يتوقاه وربما احتيج في هذا الوقت وبعد ذلك الى فصده ثانيا فافصده ولا تتركه ايضا من النظر الى دمه
واذا رايته قد توصل الى البرء قليلا فحممه رياضة معتدلة وحممه باعتدال وصب عليه ماء فاترا كثيرا فادلكه ومرخه بدهن معتدل
واذا آل امره الى الفزع من الماء فلا تخش ايضا ما لم يصر بحيث لا يعرف وجهه في المرآة قالوا انه ربما لم يعرف وجهه وربما تخيل
مع ذلك ان في المرآة كلبا واسقه ما ذكرناه من الماء المطفى فيه الحديد بالحيل التي نذكرها فهي تمام العلاج واحتل عليه بكل حيلة
في سقيه الماء وان احتجت الى شده واكرهه وضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج ماء صرفه فنفع نفعا عجيبا وقد
ينفع في هذا الوقت دواء هذه الصفة انفحة الارنب وطين البحيرة المجلوب من اسكندرية وحب الغار وجنطيانا من كل واحد
اربع درخميات حب الغار ومر من كل واحد ثمان درخميات يعجن بعسل والشربة مثل الباقلاء المصرية ايضا خواتيم البحر
وحب الغار من كل واحد عشرة انفحة الظبي اربعة انفحة الارنب ستة زراوند مدحرج حب الغار مر جاما بزر السذاب البري
من كل واحد ثلث درخميات يدبر عجنها بشراب ثم يعجن بالعسل والشربة باقلاة وايضا الطين المختوم ثمانية مثاقيل حب
الدهمشت مثله انفحة الارنب ستة عشر انفحة الظبي اثني وثلثين درهما اصول الجنطيانا اربعة المرابعة تجمع بعسل ويمسك
والشربة منه حمصة بماء حار وقد قال بعض الناس ان من علق على بدنه ناب الكلب الكلب لم يخف عنه الكلب الكلب فلم يقصده وكذلك
سائر الكلاب وليس ممن يوثق به **الادوية المشروبة** اما البسيطة فالحصف والحلتيت والافسنتين والجعدة والطين
المختوم بشراب والشونيز عجيب في هذا الباب حتى ان اسمه باليونانية مشتق من النفع في عضة الكلب الكلب والمرجيد له
شربا وضمادا قالوا ولا دواء له خير من الجنطيانا والكادريوس ايضا وحكى بعضهم ان عيون السراطين اذا شربت كانت انفع الاشياء له
قال بعضهم ان شعر انفحة جرو صغير في ماء عوفي وزعم بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج ولا اقدام عليه قالوا اطعمه كبد
الكلب الكلب مشويا خصوصا الذي عضه وقالوا بعد الفزع من الماء اطعمه الكبد المذكور وقلبه او جلد الضبع العرجاء مشوية
قالوا واذا سقيته ماء سوداته مع الجندبيدستر في هذه الحال وحملته شيافة منه انتفع به وزال الفزع ومن المركبة دواء جالينوس
وترياق كبير قريب مما ذكرناه سالفا يوخذ من السرطان النهري المحرق وجنطيانا بالسوية من كل واحد خمسة كندر وفودنج ثلثة ثلثة

طين مختوم اثنين يستف منه ثلثة دراهم على الريق بماء فاتر وثلثة اخرى بالعشي يستعمل في كل يوما ثلثة قبل الاربعين
نسخة دواء الذراريح النافع لهم يوخذ من الذراريح السمان الكبار المنقوفة القوائم والرؤس والاجنحة جزو ومن
العدس المقشر جزو ومن الزعفران والسنبل والقرنفل والفلفل والدارصيني من كل واحد سدس جزء يسحق
الجميع ناعما وخصوصا الذراريح ويعجن بماء ويقرص اقراصا كل واحد منها دانقين يسقى منه كل يوم قرصة بماء فاتر فان
وجد مغصا في المثانة شرب طبيخ العدس المقشر ودهن لوز او زبدا او سمن ويدخل الحمام كل يوم بعد شربه ويجلس حتى
يبول في الابزن ويستعمل غذاء مرطبا من اسفيداج بفروج مسمن ويشرب نبيذ ويتوقى البرد **نسخة مختصرة لدواء الذراريح**
يوخذ ذراريح على نحو ما وصفنا فينقع في الرائب يوما وليلة ويفعل ذلك ثلث مرات ثم يجفف في الظل ويسحق مع
مثله عدسا مقشرا ويقرص والشربة منها دانقان بشراب او بماء فاتر واذا شربه توصل الى التعرق بما يمكنه من مشي
او تدثر فان اكربه ما شربه شرب عليه سكرجة من زيت او سمن واستعمل الابزن والحقنة فاذا بال الدم فقد امن
من الفزع من الماء **الضمادات ونحوها للجذب والتوسيع** الحلتيت ضماد جيد وقيل ان تضميده بكبد الكلب الكلب
نافع جدا وشهد به جماعة والثوم ضماد ومشروب ولحم السمك المالح جيد بالغ ومما يجذب السم عنه بقوة ان يجعل على
العضة بول انسان عتيقا وخصوصا مع نطرون ورماد الكرم وصمغ ونخل والنعناع مع الملح والجاوشير عجيب
جدا وورق القثا البستاني شديد النفع من ذلك واصل الرازيانج قالوا وقد ينفع منفعة عجيبة ان يطلى الموضع بمرى
السمك مرارا وايضا ان يضمد بالنمل المدقوق وايضا زنجار وملح من كل واحد اربعة وشحم العجاجيل اثنا عشر يعمل
من ذلك مرهم وايضا للبلاب ثلثة بورق اثنين زبد البحر واحد ملح اربعة شحم الوز عشره وثلثي دهن الحنا مقدار الحاجة
الاحتيال في سقيه الماء قد ذكر مثل فليغوبوس انه اذا فزع من الماء تسقيه في اناء من جلد ضبع شربه قال غيره
او في اناء يغشى بجلد الضبع وخصوصا ان كان اناؤه من خشب او جلد كلب كلب وقال بعضهم او يجعل تحت الاناء او فوقه
خرقة من الخرق المتوصاة وقال غيرها ولولا ان شيئا من ذلك لا يغني وقد احتال بعضهم ببلبلة طويلة يدخل حلقه الى
بعيد ويصب الماء فيها مغطاة بما يستر الماء ويجعل طرفها في الحلق ويصب الماء فيها وانابيب خاصة من ذهب ومن
الحيل في سقي الماء ان يتخذ اشياء مجوفة من عقيد العسل ومن الشمع يجعل فيها الماء ويومر ببلعها **عض النمر والفهد**
والاسد وجراحة مخالبها منه السباع وما يشبهها ليست كالكلاب السليمة والناس بل لا يخلوا انيابها و
مخالبها عن طبائع سمية فلذلك يجب ان يعالج اولا بالجذب ثم بالالحام ويكفي في جذبه امر قليل **في عض التمساح**
من عضه التمساح فليدبر التدبير المذكور في باب عض الكلب غير الكلب مع جذب السم الذي لا يخلو عنه عضه وان كان قليلا
وذلك مثل النطرون والعسل فاذا صب بفتيلة على الجرح سمنا وشحم الايل وشحم الاوز والعسل ثم بلحمه وشحمه انفع الاشياء
لعضه قال بعضهم حتى ان من اكل التمساح بعض بدنه كان شفاء من ذلك ان يطلى تلك الجراحة بشحم التمساح **في عض القرد**
من عضه القرد فليفعل به ايضا ما يجذب السمية ان كانت في عضته وذلك مثل التضميد بالزباد والخل والبصل والعسل
واللوز المر والتين وخصوصا الفج او بمرداسنج مع ملح او اصل الرازيانج مع عسل ويسكن ورمه بالمرداسنج المدوف
في الماء ويسحق بالشونيز والعسل والكرسنة **في عض السنور** ربما عرض من عض السنور وجع شديد وخضرة
في الجسم وعلاجهم العلاج العام وينتفعون بضماد البصل وضماد الفوتنج البري وباكلها ايضا وبالضماد المتخذ من
الشونيز او السمسم بالماء **في عض ابن عرس** قالوا ان عضته سريعة فشو الوجع ويكون لونها الى الكمودة وعلاجها قريب
من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم واكلها والشراب الصرف عليهما وينفع منها التين الفج مع دقيق الكرسنة
قيل في كتاب الترياق ان التضميد به مسلوخا على عضته وعلى عضة الكلب جيد نافع يبرئ في الحال **في عضة موغالي**
وهو الفارة قال بعضهم هذا حيوان اصغر من ابن عرس في قده ولونه امثل الى الرماد مع لطافة ودقة وطول فم فرالغاية
الفلاة

ثم يصب ذلك الرائب عنها ويبدل رائبا آخر ويترك يوما وليلة صح

الحنظل صح

ضما

ز

تعقيفاص

وسعته في الغاية قال تمنعا وانه اذا راى حيوانا طفر اليه وتعلق بخصاه وقال بعضهم هو في صورة فارة وفي لونها
لكن خطمها محدد وعيناها صغيرتان ولاسنانها طبقات ثلثة بعضها فوق بعض معقفة تنسرا الى فوق قالوا
يعرض من عضه اوجاع شديدة وتحرق في البدن وظهور حمرة في مواضع بحسب انيابها ويحدث حول العضة نفاخات
مملوة رطوبة دموية على قواعد كمدة وما يحيط بها اكمد واذا سقطت عما تحتها خرج لحم ابيض في لون العصب وصفاقات
وربما ظهر فيه احتراقات وربما تاكل وسقط قالوا بل يسيل في الاول قيح صديدي ثم يتعفن ويتاكل ويسقط لحم وربما
تادى الالم الى مغص في الامعاء وعسر بول وعرق بارد شديد واسهال **العلاج** قالوا يجب ان يوضع على الموضع الفنة معزوة
او مع خل ويطل بالماء والملح الحار ويفعل ما رسم فعله من المعالجات العامة او يوضع عليه دقيق الشعير بسكنجبين وشق
الدابة بعينها وتوضع عليه ويجب ان يذر على نواحي العضة وعليها عاقرقرحا وحباري وثوم مدقوق وخردل لكل ذلك
ان لم يكن ورم واما مع الورم فقشور الرمان الحلو مطبوخا يضمد به واما ما يسقى منه فالشيح الارمني مغلى بالشراب
او الجرجير او النمام او جوز السرو بشراب والعاقرقرحا او بزر الجرجير والقرطم وما سواه من تجويز بالسكنجبين او العاقر
او اصل الجنطيانا وانفحة الجدي وانفحة الخروف جيدان جدا وينفع اللبن مع السكنجبين نفعا بالغا قال بعض العلماء
انفع شي منه عصارة ورق الغار الرطب مع شراب وطبيخ الجرجير او طبيخ القيصوم وطبيخ اللبلاب مع الشراب والميعة
ايضا جيد لهم اذا سقيت بشراب وكذلك ان اكلت الاشياء المذكورة بحالها فاذا اسقط اللحم الفاسد عولجت القرحة بعلاجها

المقالة الخامسة في لسوع الحشرات وعضوضها

تذكر في هذه المقالة لسع العقارب والرتيلاوات والزنابير والعضايات وما يجري مجراها وننبا بالعقارب

في اصناف العقارب

قال قوم ان العقرب الانثى اكبر من الذكر فان الذكر دقيق نحيف والانثى جثة عظيمة لكن ابرة الانثى دقيقة وابرة الذكر غليظة
وقد يتفق ان يكون لبعض العقارب ابرتان فيما زعم بعضهم ... عند اللسعة وبرد اللسعة ويسخن جميع البدن
ويبرد العرق احيانا واما العقرب بالجناح فهو كثير وكثيرا ما يرفعه الريح اذا طار عن ان يقع فيسافر من بلد الى بلد وقد تختلف
خرزات ذنب العقرب فمنها ما له ست خرزات تشتد سطوتها في زمان طلوع الشعرى وتقتل لدغها ومنها ما لها اقل وزعم قوم
ان العقارب تسعة الوان البيض والصفر والحمر والكمد والرمل والكهب والخضر ومنها الذهبية السود الرؤس واطراف
الاذناب ومنها حمر يحس من ضربتها نخس ابر ووجع موذ ومنها الدخانية ويعرض من لذعها قعقعة واختلاط عقل
ما يعرض من لسعها يعرض من لسعها ان يرم من ساعته وربما صلب احمر ووجعا ممتدا تارة يلهب وتارة يبرد ويتخيل عنده
ان بدنه يرجم بكسر الثلج ويعرض اوجاع بغتة ونخس كنخس الابر ويتبع ذلك عرق واختلاج شفة وبردها وقذف شي
لزج يجمد عليها وقشعريرة ويسعر الشعر وارتعاد وبرد الاطراف وخصوصا التي تلي الضربة واسترخاء جميع البدن
وتواتر الارتياح وانعقاد القضيب ويعرض نفخة في البطن وربما وقع على ملدوغه ضراط وخصوصا ان كانت اللسعة
في الاسافل ويعرض اورام الاباط وجشاء كثير وخصوصا ان كانت الضربة فوق ويستحيل اللون وان كانت العقرب شديدة
الرداءة كانت الاعراض ردية جدا وافرطت الاحوال المذكورة وكان اللسع كالكي في احراقه والبدن ينتقص بردا وتعلو
الشفة رطوبة لزجة تجمد عليها ويسيل من العين كذلك رطوبة ثم يعرض الرمص في المآقين ويسقط اسنانه له اللحية سبط ه
ويخرج المقعدة ويرم الذكر ويغلظ اللسان ويصطك الاسنان وتتشنج الاعضاء الخلفية وربما تركب الاسنان بعضها
فوق بعض لاسيما ومسود ليلي ردي قال جالينوس وان اصابت بضربتها الشريان احدثت غشيا او العصب
احدثت تشنجا او الاوردة اورثت عفونة **العلاج** يعالج بالقوانين العامة وبالتكميد بمثل الملح والجاورس ونحوه
واول ما يجب ان يعالج بالمص بشرطه وسائر ما قيل في الجذب ويستعمل عليه ادوية حادة لطيفة سريعة الالتهاب مثل
الحلتيت والثوم والعاقرقرحا واما الجزافانه من افضل الادوية له وكذلك ... وسوا البندق الهندي دكل بدقو

وحشيشة كان ورقها ورق المرزنجوش تبسط على الارض على التدوير يكون قطرها شبرا وفي طعمها لزوجة مذاقها
كمذاق البقل العض بشربه في الماء فيسكن الوجع في الحال وذكروا ايضا حشائش واشجارا باسمائها لم نعرفها وايضا
نبات له اغصان مستوية يعلو قدر ذراع ويظهر عليها شبيه بالثلج طعمه طعم الثلج يسكن شربه الوجع في الحال واللعبة البربرية
غاية في ذلك وبصل الاسقيل عجيب اذا اكل وينفع منه الترياق والمثرود يطوس وترياق عزرا وترياق الاربعة و الفاروقي
السجزينيا ودواء الحلتيت والحلتيت دواء جيد والغاشرا والجرجل حاجو ساس لان والقرطم البري بحيث يشهد جالينوس
ان امساكه يسكن الوجع وسوس اصناف الخاشعا الشاكه قال قوم ان سقي من البيش مثل حمصة سكن وجعه ودفعه
ولم يقتل لان القاتل الى نصف درهم ومن ادويته الجيدة له الثوم بشراب يشرب الشراب عليه بعد هضمه وخصوصا
اذا كان مع مثله جوز ويوكل بينهما قريب اوقية ويجب بعد تناول الثوم والشراب ان يدثر في موضع شديد الدفء
وان احتيل لنصبه فوق بخار حار حار كان نافعا والغرض في ذلك ان يعرق وتحريك المواد الى خارج والعرق في الحمام شديد
النفع واذا خوصوا شربوا شرابا صرفا **ترياق جيد لهم** زراوند طويل حنطيانا حب الغار قشر اصل الكبر اصول الحنظل
افسنتين بطي جروق صعترا فاشراحيع يعمل **آخر جيد** بزر السذاب البري كمون حبشي بزر الجند فوتنج من كل واحد كسونافي
خل بقدار العجن صمغ مقدارها يلمزج الخل يجمع الادوية والشربة منه درخمي لا يزاد على ذلك ففيه خطر بل ان احتيج بعد
ساعة اخرى الى زيادة سقي نصف درخمي آخر **ترياق جيد لهم** يوخذ الثوم والجوز جزء جزء وورق السذاب اليابس والحلتيت
والمر من كل واحد نصف جزء يعجن بتين قد انتقع ويعمل والشربة منه ثلثه دراهم بشراب **ترياق جيد** جند بادستر تلك اولوست
فلفل ابيض مر افيون اجزاء سواء يقرص والشربة ابولوسان باربع اواق شراب وينفع من عض الرتيلاء وايضا جاوشير
وقنة جند بادستر فلفل ابيض يعجن بالميعة والعسل بالسوية **والدواء العسكري** صفته اصول الحنظل اصول الكبر
افسنتين زراوند طويل ومدحرج طرخشقوق اجزاء سواء والشربة للصبي دانقين وللكبير درهم عجيب غاية لا نظير له
سائر المشروبات ومن الاشربة الجيدة الحلتيت وايضا الغاشرا وايضا القردمانا وزن درهم بشراب والسعد وحب الآس
والبادروج وبزر ... الحماض البري والطرخشقوق والهندبا والسكبينج مشروبة ومطليا والفوتنج البري والسرطان
النهري ان شرب بلبن الاتن والعرب يسقون الملدوغ وزن درهمين من اصل الحنظل مسحوقا فينتفع منه نفعا جيدا بينا وقوم جربوا
الملح ملح العجين اذا استف منه قمحة كف وقوم زعموا ان الانسان الاخضر اذا عجن بسمن البقر بعد الدق والنخل واخذ منه قريب
من مثقالين كان عظيم النفع ومن كان ريقا كلا النحل والبادروج فلم يتضرر بالعقرب والجرارة التي اجنحة لها العظيمة
البدن التي تسمى جركوكيا اذا جففت وشربت بشراب نفع قال التشفهان سقي لدغتها الافيون وبزر البنج بالسوية معجونا
بالعسل نفعه وزعم بعضهم ان المداد الهندي نافع شربا كما ينفع طلاء والغاريقون عجيب المنفعة وثمرة الحنثى وزهرتها
وحب الغار خاصة وبزر الجند موقي وورق الفجل وكامخ الجزا وايضا زراوند شونيز اصل الحاوشير بزر الجرجل اجزاء الشربة
درخميان بشراب وايضا عاقرقرحا زراوند جزء جزء فلفل نصف جزء محروث ربع جزء الشربة كالباقلاة وايضا زراوند
طويل عاقرقرحا بالسوية يعجن والشربة درهمان بشراب وايضا مرجاوشير افيون اجزاء سواء فاشرا اربعة اجزاء يتخذ منه
اقراص وايضا قشور اصل الزراوند الطويل عاقرقرحا من كل واحد جزء يسقى قدر الواجب وقال قوم يوخذ من دردي
الشراب ستة ومن الكبريت الاصفر ثمانية ومن بزر السذاب ثلثه ومن الجندبيدستر وبزر الجرجير من كل واحد درهمين يجمع
بدم سلحفاة بحرية والشربة درهم بخمس اواقي شراب **الاطلية والاضمدة** العقرب نفسها من الاطلية الجيدة ودبقها ايضا
والنبات الذي يقال له ذنب العقرب لشبهه به على انه يخدرها بضمده في حال الصحة ويميت الدم فيه على ما زعم بعض الهنود
والفارة اذا شقت ووضعت على لسع العقرب نفعت باجماع وكذلك الضفدع وقد جربنا نحن ايضا المداد الهندي طلاء
فنفع وسكن الوجع وكذلك لبن التين الفج والجندبيدستر والبلادر فيما قالوا عجيب في ذلك مسكن للوجع والقلي بخل جيد

والكبريت الحي مع الراتينج او علك البطم او لحم السمك المالح والثوم المطبوخ والسمن يوضع حارًا وايضا بزر الكتان وبزر الخطمي
او كلاهما مع الملح وايضا دقيق الشعير بعصارة السذاب او طبيخه وايضا نخالة الحنطة مطبوخة مع خرء الحمام والبادروج
من الاطلية الجيدة المسكنة للوجع في الحال وكذلك اصول الحنظل والهندبا والطرخشقوق والحماما مع ماء بارد طلاء جيد
والمرزنجوش اليابس وايضا ملح البول من الادوية التي ليس وراءها نفع نافع ومما ينفع منه ان يمسك اللسعة على بخار خل
عن حجر محمى ومن نطولاته طبيخ النخالة وطبيخ البابونج عجيب وماء البرسيخا وعصارة الحندقوقي وطبيخه عجيب والنفط
الابيض المسخن عجيب ودهن طبخ فيه الوزغة اذا قطر على اللسعة حارا كان عجيب النفع

في الجرارة

هذه كالعقارب
الدبابة الخبيثة حادة الاذناب وسمومها حادة وتكثر بالحوز وبعسكر مكرم خاصة وفي معادن الانجدان واذا لسعت لم يشعر
بها في الوقت بل غدا او بعده ثم يحدث كرب وتغير لون وربما عرض يرقان وتورم لسان وتنفرج موضع اللسعة ويبول الدم
وربما احتبست الطبيعة وربما آل امره الى الهلاك وبدأ بالخفقان والغشي ولا يجب ان يتهاون بها لخفة وجعها فانه ردية

العلاج

السموم بعد العلاج العام فافضل المعالجات في الموضع والمشروبات ماء الخس الرومي وماء الطرخشقوق وماء
الشعير وجميع المطفيات خصوصا اذا اشتد اللهيب وافضل علاجاتها المجربة سويق التفاح بالماء البارد وقال قوم
ان اصل الجعدة اذا شرب بالماء نفع والراسن دواء جيد له فيما يقال والترياق العسكري جيد ونسخته قشور الكبير

ترياق آخر لهم

جنطيانا افسنتين دم الاخوين زراوند مدحرج جزء طرخشقوق يابس بجميع الجميع والشربة منه وزن درهمين
طرخشقوق يابس ورق التفاح الحامض كزبرة اجزاء سواء يستف منها ثلث راحات واذا عرض له التهاب شديد يسكنه
بمياه الفواكه وعصاراتها مبردة وان عرض الخفقان نفع منه شراب التفاح الشامي وسويق التفاح والرائب الحامض
باقراص الكافور واذا اشتد الكرب فبماء الكواكب (الفواكه) مع دهن الورد المبرد فان احتبست الطبيعة حقن وان بال دما فصد
واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد العرق الذي تحته وغرغر بماء الهندبا والسكنجبين وان عرضت قرحة في اللدغ
الكلفة عولج بالدواء الحاد وفي فواصها بالطين الارمني والخل طلاء وعولج علاج القروح الخبيثة

في الشبثان والرتيلاوات والعناكب

اما الرتيلاوات فقد ذكر اصحاب المراعاة والتجربة لهذه الاشياء انها ستة اصناف
ثم اختلفوا في العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المعتمدين من الاطباء ان الاول من اصنافها ويسمى راعنون
مدور الشكل عنبي اللون ويعنون بعنبي اللون ما يكون الى سواد والثاني يسمى لوقوس ومواضع جسمها من ذلك مدور
الشكل وفي الاجزاء التي في رقبته حروف ظاهرة وعلى فمه ثلثة اجسام نابتة بارزة متخلخلة ملس والثالث مورميقون
وهو في حجم النملة الكبيرة المسماة بجروف ولونه الى الرمرة ويغشى بدنها اجسام نابتة صغار حمر وخصوصا عند ظهرها
والرابع هو سلقس ومعولون فان جميع بدنه وراسه صلب وسود وجناح كجناح النملة الكبيرة والخامس هو سقليقون
فانه طويل الجسم دقيقه وعلى بدنه نقط وخصوصا عند راسه وعنقه والسادس هو سقولو لطوس فانه طويل الجسم
اخضر اللون له كالابرة تحت عنقه وهذا الطبيب جعل لسع الرتيلاوات انواعا واحدة وزاد الانواع انواعا خاصة وقال
غير هذا الرجل ان الرتيلاء دابة تشبه العنكبوت التي تسمى الفهد وسوصيا والذباب وان اصنافها كثيرة وعلى ما قال
جالينوس اثنا عشر صنفا وشرها المصرية فمنها حمراء كانها العنكبوت مستديرة ومنها سوداء دخانية تشبه العنكبوت ايضا
ومنها رقطاء قصار ومنها بيضاء مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية وهي محددة الظهور بخطوط براقة ومنها الصفراء
الزغباء ومنها العنبية المخصوصة بهذا الاسم فمنها في وسطها اسهاء وارجلها قصار مائلة الى خلف واذا ارادت اللسع
استقلت على رجليها واذا ارادت ان تضرب قذفت رطوبة يسيرة وهي الطف من العنبية الاولى ومنها نملية تشبه النمل
حمراء العنق سوداء الروس بيضاء الظهر منقطة بالوان مختلفة ومنها ذو روحين ومنها زنبورية حمراء تشبه الزنبور ثم جعل
لكل واحد من هذه انواعا ومنها الكرسنية سميت بذلك لصغرها وكانها كرسنة مدورة صغيرة الفم شقراء البطن بيضاء

بادروج

وطبيخ الابهل صح

الروس

اللوز صح

القوام كثيرة الزغب واما المصرية التي ذكرت ولافي جنسه ذات بطن كبير وراس كبير يشبه الذباب الذي يطير حول السراج
فيما يعرض من لسعة الرتيلاء بالجملة والتفصيل قال جالينوس ان لسعة الرتيلاء لا تعرض عنها اعراض لسعة العقرب
فلذلك لا تصادف ترياقا ولا تحصر في الاكثر قال من ذكر ان اصناف الرتيلاوات ستة وسماها الاسامي الاول ان جميعها يشترك
في تورم موضع اللسعة ويكون موضع اللسعة في الاقل من الاوقات احمر وفي الاكثر كمدا اخضر ذا حكة به وبما يليه وربما امتدت
الى الساق وزاد الاخرون انه لا يكون هناك تورم كثير جدا ولا التهاب وقال الاولون يعرض للاعضاء العصبية والعظام
برودة دايما اي كمثل الركبة والقطن والظهر والاكتاف وربما برد البدن كله فارتعد وارتعش قال ويكون هناك
وجع شديد مبرح وسهر وصفرة لون الوجه ويتخيل في العينين انها ارطب من المعتاد ويقطر الدم قطرا متواترا ويحس
في اسفل البطن وخصوصا بقرب العانة كالمراغ والخلاء وتاخذ الطبيعة في دفع مادة مائية من فوق ومن اسفل وربما
ظهر في تلك المادة مثل نسج العنكبوت ويعرض في الاربيتين والانثيين انتفاخ والمفاصل تنقبض كالتشنج لا يكاد يستوي
منبسطة ويعرض وجع الفواد وغثيان وترشح البدن عرقا باردا وربما يصدع الراس صداعا كصداع المبرسمين وزاد
الاخرون انه يعرض للوجه صفار وللبدن ثقل وللبول حركة وربما صحبها عسر وربما خرج معه كالعنكبوت ويعرض للقضيب
والركبة والعانة تمدد شديد وكذلك في المعدة ويعرض للسان انكسار وحبسة ويشتد الاوجاع قال الاول واما الخاص
بالنوع السادس على ما حكاه فهو انه يعرض منه وجع شديد في المعدة وانتفاض شديد جدا مع اختلاج كثير جدا هذا قال
واما التفصيل الذي ذكره جالينوس وغيره فهو انهم قالوا اما الحمراء منها فيعرض من لذعها وجع يسير سريع السكون
واما السوداء والرقطاء فيشتد الوجع بلسعتها مع اقشعرار وبرد ورعشة وثقل في الفخذين واما البيضاء المدورة
البطن الصغيرة الفم فيعرض من لسعتها وجع يسير مع حكة ومغص واسترخاء البطن واختلاف واما الكوكبية فيشتد الوجع
بلسعتها مع حكة وقشعريرة وخدر وثقل راس واسترخاء بدن واما العنبية فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربة وبرد
البدن كله واقشعرار وارتعاش وكزاز وعرق سيال بارد وانقطاع الصوت وصدر في الجسد كله وورم البطن وتورم القضيب
وانعاظ وقذف شيء من غير ارادة وبول كدر واما السوداء الدخانية فانها خبيثة يعرض منها وجع في المعدة وتواتر في الدم
وصداع وسعال مختلج وحصر وبصل صريعا واما الصفراء الزغباء فيشتد الوجع من لسعتها جدا ويحدث رعشة
وعرق بارد وانتفاخ بطن وبصل كثيرا وزاد بعضهم شيئا من اوصاف عض العنبية من الانعاظ وتورم القضيب وانقطاع
الصوت وقذف المني والكزاز وليس ذلك بموثوق بما تراعيه واما النملية فلسعها سليم قليل الالم واما الدودية
فيعرض منها ورم في الموضع ونشط البدن وثقل اللسان واما الزنبورية فيحدث منها ورم في الموضع وكزاز وسبات
غالب وضعف الركبتين واما الكرسنية فانها خبيثة اعراضها من جنس اعراض العنبية واما المصرية فانها خبيثة
تحدث صداعا شديدا وسباتا ويعقبها موت وحمى **العلاج** علاجهم استعمال القانون الكلي من الجذب والمص ونطل
الموضع بماء وملح حار وبعض الترياقات المذكورة في باب العقارب والحمام والابزن اسرع شيء في اسكان وجعهم فانهم اذا استنقعوا
في الابزن سكن وجعهم وان خرجوا منه عاد فيجب ان يحموا كل ساعة **ترياق جيد للرتيلاء والتنين البحري واجناس من الحيات**
قالوا يسقى في لسع سموريا وطرغون دواء بهذه الصفة فلفل ابيض زراوند اصل السوسن الاسمانجوني ناردين
عاقرقرحا فوجنون اسود كمون حبشي ورق اليتبوت افربيطون اقاع الرمان انفحة الارنب دارصيني سرطان نهري
ميعة عصارة الخشخاش حب البلسان من كل واحد اوقية يدق ويعجن بعصارة الكبر ويتخذ منه كل قرصة درهمين ويسقى
شربة تسقى في الشراب وفي بعض النسخ واصل السوسن الابيض وعيدان البلسان وبزر الهندقوقي وجوز السرو وبزر
الكرفس **ذكر الاشربة** حب الصنوبر والكمون الحبشي وورق شجرة الدلب وقشوره وبزر الهندقوقي والحمص الاسود
خصوصا البري وحب الاس جيد جدا وبزر الفيسوم وبزر الشبت والزراوند وثمرة الطرفاء وعصارة حي العالم ولبن

لكنها اصعب من اعراض العنبية

الحمـ

الحس البري والشربة من ايهما كان وزن مثقالين بشراب وايضا شراب طبخ فيه جوز السرو وخصوصا بالدارصيني
وورق السرطانات ومرق الاوز وطبيخ اصل الملبون بشراب ومن جيد ما يسقون به تركيب الزراوند والكمون اجزاء
سواء والشربة ثلثة دراهم في ماء حار ترياق لذلك مجرب شونيز عشرة دراهم وكمون من كل واحد خمسة دراهم ابهل جوز سرو
من كل واحد ثلثة دراهم سنبل الطيب حب الغار زراوند مدحرج حب البلسان دارصيني حنظيانا بزر الخندقوقي بزر الكرفس
من كل واحد وزن درهمين يعجن بعسل والشربة قدر جوزة بشراب عتيق لا طلية ونحوها من جيدها رماد شجرة التين
معجونا بشراب وملح والقلقديس والاسفنج مغموسا في خل معصورا والزراوند دقيق الشعير معجونا بخل وورق الحرشف
والكراث وعصا الراعي والزراوند مع رماد شجرة التين ضماد جيد يؤخذ قشور الرمان وزراوند ودقيق الشعير بالخل
يستعمل بعد غسل الجرح بماء وملح ومن المروخات دهن الخندقوقي نطولا مسخنا ومن النطولات ماء البحر مسخنا وكل ماء ملح
وطبيخ الحرشف وطبيخ جوز السرو في المشث ستنا كالعنكبوت الكبير القوائم الطويلها قالوا يعرض من لسعها وجع المعدة
وقيء وعسر بول وعسر براز وهي قاتلة والمصرية اردئ اقول اني لست اعلم هل ستنا المصري هو المذكور في باب الرتيلاء
او غيره وعلاجه علاج الرتيلاء العنكبوت وعلاجه يعرض لمن لسعته رياح كثيرة في البطن وبرد اطراف مع قشعريرة وبثر
القضيب وعلاجهم من جنس علاج الرتيلاء وينفعهم سقي الشراب شيئا بعد شيء جميع النهار والسعد بالشراب والتعريق في الحمام
ومن ادويتهم الشونيز بالشراب والسذاب اليابس بالشراب وحده ومع السعد حيوانان ذكرهما بعض اهل العلم
من الاطباء سماهما ايضا من جنس ما سلف ذكره الا اني لست بعالم باسمهما ومسلهما داخلان فيما سلف وليسا يعرفان بذوي
اربعة فلوك قال ذلك العالم من جنس الرتيلاء واحدهما عريض له ارجل بيض وعلى راسه نتوان احدهما ينزل في مقدم
الراس على الاستقامة والآخر مقاطعا له معارضا فيحصل ذلك له قرنين واربعة فلوك واما الآخر فله بدل النتوين خطان
يخيلان ذلك التخيل ويعرض من لسعهما ما يعرض من لسع العقارب ووجع شديد وبياض لون للذعة وتربل الوجه والراس
وسهر وعلاج ذلك علاج لسع الرتيلاء واخص ادوية الرتيلاء سوالحيق واصل الجاوشير والجندبيدستر والقيصوم حيوان
آخر يسمى عربيا ستداحيوان ذكره ذلك العالم وقال يعرض من لسعته وجع شديد وحمرة واسر بول وينفع المبتلي به ثمر
الطرفاء والكمون البري وورق الجوز والثوم والشراب الحلو قملة النسر المسماة ددة بالفارسية وصلوبي
باليونانية وطغانون بالهندية وهي صغار كالقملة او كاصغر القردان قال جالينوس هي صغيرة لا تتوقعها ويكاد لا
تبصر لسعتها وهي مما يفجر الدم بولا ورعافا ومن المقعدة والمعدة بالقيء ومن الصدر والرئة ومن اصول الاسنان وربما
عظم الخطب فيها فلم ينبل الدواء علاجها مثل علاج الجراحة وما يخصها ان يطلى اللسعة بالغاريقون وعصارة الحس و
الصندل الاحمر ويسقى لسعها اللبن الحليب لبن الماعز والزبد والطين المختوم والجدوار والعرفج وعصارته وبزر قطونا
ولعابه وسائر المطفيات مثل ماء الهندبا وماء الحس والقرع والخيار الطبوع حجر الطير وهي جانية كثيرة الارجل
حادة السم وهي في احكامها مثل قملة النسر الزنابير وهي اشد تسخينا من النحل ويعرض من لسعها وجع وحمرة وورم
ومن الزنابير الكبار جنس سود الرؤس ذوابر كثيرة قتالة والكثيرة حزها بالجملة اقتل فلذلك ربما ادى الى تشنج والى فغ
ضعف الركبتين واما الصغيرة ايضا فربما عظم الخطب في لسعها فاحدث سقطات واثقل اللسان العلاج يستعمل
عليه من المص ما تعلم وان عظم الخطب فما يسقى حينئذ وزن درهم من بزر المرزنجوش فيسكن الوجع في مكانه او ثلث دراهم
كزبرة يابسة ويتناول العصارات المبردة المعروفة والاشربة وقد تحتمل الحدة كالشيافة فينفع ومن اطليتها ماء الخبازى المبردة المعروفة صح
وماء البادروج والخبازى عجيب بالخاصية والخطمي ايضا والبقلة اليمانية وعنب الثعلب والسمسم المدقوق وورقه ايضا
التين والخل والطين الحر وماء الحصرم وايضا اخثاء البقر وخصوصا بخل وايضا ورق النمام وورق الغار الطري
وايضا يوخذ افيون وبزر الشوكران وكافور ويطلى بعصارة باردة ويغلى بخرقة كتان مغموسة في ماء مبرد ويطلى حواليه

بطين وخل وكذلك الطحلب بالخل عجيب وكذلك الخضرة التي تحدث على جرار الماء وايضا على ما زعم بعضهم يكمد بماء وملح و
يطلى بلبن التين وايضا شونيز الحيطان بخل وقد يتخذ من مياه تمر وسلاقاتها نطولات وقد جرب ان العضو اذا ترك
في ماء حار ساعة ثم نقل دفعة الى ماء ملح ممزوج بالخل سكن في الحال ومن جملة كانها الذباب فانه يسكن الوجع
قريب الاحوال من الزنبور الا انه يترك ابرته في اللسعة وعلاجه قريب من علاج الزنابير

النمل الطيار وشي آخر يشبهه

ذلك قريب الحال من النحل واسلم منه اقول من ذوات الحمة والابرة شي شبيه بالنمل الطيار الا انه اكبر منه جدا وسوى قدر
الزنبور الصغير الا انه اطول منه كثيرا وليس في غلظه وله ارجل عنكبوتية طوال اصفر اطول من ارجل الزنابير والبحر الذي له
اصغر وليس له من البيوت الساعة ما للزنابير بل بيتها طينيه ذوات ابواب واسعة ويعوج فراخا كالعناكب اذا اخرجت
من اوكارها مشت مشي العنكبوت كانها تنسلخ من بعد وتطير وعندي انه في حكم الزنابير

سام ابرص والعظاية

اذا عضا خلّفا في موضع العضة اسنانا صغارا دقاقا سودا لا يزال الموضع يوجع ويحك حتى ينتزع بابريسم او قز تعلقها
فياخذها ويلقطها فيسكن الوجع وقد يخرج اسنانها الدهن والرماد ثم يمص الموضع ويوضع في ماء حار وقد زعموا ان
اكل الطرخشقوق نافع جدا من عضته فان عظم الوجع سقي ترياق الرتيلاء

الاربعة والاربعين

سو الحيوان المعروف
بدخال الاذن وربما كان في طول شبر وله في كل جانب اثنان وعشرون قائمة وقد يمشي وقد ينكص بحاله وله فم يقال بسمة ما
يحدث منه وجع يسير يسكن من ساعته وزهرة الحبق من ترياقاته وربما كفى فيه استعمال الملح مع الخل

في عضة سالامندرا

زعم انها سامة شبيهة بالعظاية ذات اربع ارجل قصيرة الذنب يزعمون انها لا تحترق فان طرحت في الاتون اطفأت ناره
ويعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب في البدن ناري وورم حار في اللسان واعتقال اللسان وتمتمة ورعدة و
خدر وكثيرا ما يعرض منه اسوداد عضو على شكل مستدير وسقوطه

العلاج

قال علاجه علاج الذراريح واخص ما
يعالجون به ان يسقى الراتينج من اي صنوبر كان مع العسل ويسقوا طبيخ كافيطوس وطبيخ السوسن مع ورق القريص
والزيت ومنهم من يطعم الضفادع مطبوخة ويسقيهم من مرقها ويضمد بلحومها وقد ياكلها ايضا وكذلك بيض
السلحفاة البرية والبحرية مطبوخة

سقولوفندريا البرية والبحرية

ولست اعرفه ولا يبعد ان يكون هما فرعا
من ذكره قالوا انه يعرض من عضة البرية ان يكمد العضة وتصير ردية اللون فلا تحمر حمرة ناصعة بل يسيرة جدا ويكون
وجع شديد وحكة في البدن واما البحرية فتكون عضتها مائية اللون ويشبه ان يكون علاجها علاج الرتيلاء ونحوها قال
بعضهم ليضمد بملح او رماد شراب او رماد معجون بخل العنصل او بالسمسم المحرق والشراب ويطلى بالزيت كثيرا ما حار
ثم يوضع عليه ذلك

العقرب البحري

اظن انه يعرض من لذعة العقرب البحري انتفاخ البطن وصيغة استسقائية وربما
يعرض منه خروج الريح بغير ارادة ويجب ان يستقصى في تعرف هذا وعلاجه علاج التنين البحري والرتيلاء وقد قال من
لا يوثق بقوله ان عقرب الماء حار السم

العنكبوت البحري

يشبه ان يكون احواله تقرب من احوال العقرب البحري

في عض الضفادع البحرية الحمر

حكى عدة من العلماء انها خبيثة ردية متعرضة للحيوانات والاجسام تعدو اليها
من البعد لبعضها فان لم تتمكن من العض نفخت اليه نفخة ضارة ويعرض من عضها ورم عظيم وسلاك سريع اقول يشبه ان
يكون علاجها بالترياق الكبير وما يجانسه وجملة علاج الهوام البحرية السامية قالوا يجب ان يعالج بالترياقات وما يعالج
به السموم الباردة وبادوية الرتيلاء وترياقاته

الفن السابع في الزينة وهو اربع مقالات

المقالة الاولى في احوال الشعر وفيه الجزاز

الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام
ونبت عليها بما يستمد من المدد وخصوصا اذا كانت رطوبة البدن لزجة دهنية ليست بمائية ولا لطيفة كما ان الاشجار
الدهنية لا ينتثر ورقها وقد قيل في الكتاب الاول في سواده وشيبه وسائر الوانه ما قيل لكن المتعلق من الكلام فيه بالزينة
تدبير جوهره بالانبات والتمريط وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتغليظ والتدقيق والتطويل وتدبير

بالتشبيط

شكله بالتشبيط والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد والتشقير والتبييض ونحن متكلمون في سنن المقالة على هذه المقاصد
في سبب بطلان الشعر الشعر يبطل وينقص اما بسبب في المادة او بسبب في الشيء الذي فيه ينبت والسبب في المادة
ان يقل او تعدم والقلة اما بسبب ما بعده او بغيره او بسبب قلة اصل الجوهر مثل قلة البخار والدخاني في الصبي والمرأة — فالاولى م
لكثرة البخار الرطب فلا ينبت لحية واما قلة اصل الجوهر فاما لعارض واما لانتهاء الطبيعة اليه اما الذي لعارض
فكما يعرض للناقهين اذا شنتهم الامراض الطويلة والسلية والدقية فلم تبق لهم مادة يغتذي بها الشعر فيسقط ولا ينبت
مثل ما يعرض للنبات المستقى اذا لم يسق وما يعرض للخصيان ومن تشبههم بالنساء في الرطوبة والبرد بسبب خصائهم
وبسبب ان ما كان يسكن منها يتراكم فيهم ويبرد ويتادى برده الى الاعضاء الشريفة فيبردها فلذلك لا يتحلل رطوباتهم الى
الجفاف وما يتحلل لا يبقى في المسام لقلته ورقته بل يخرج وكما يعرض لمن دام العمامة الثقال على الراس واما الذي هو
من طريق الطبيعة فكالصلع فان الصلع يحدث لقصور مادة الشعر عن الصلعة وذلك لقلتها ولنطاء من الدماغ عما
يأتيه من القحف فلا يسقيه سقيه اياه وهو ملاق واما الذي يكون بسبب في الشيء الذي فيه ينبت فهو على ثلثة اوجه اما
ان لا ينفذ فيه مادة الشعر واما ان ينفذ فلا تحتبس واما ان تنفذ وتستحيل الى كيفية غير ملائمة لتكون الشعر عنها واما لا ينفذ
فيه لانسداد مسامه وانما ينسد مسامه لشدة تكززه ليبسه كما هو في المعلوين على الصلع ويسرع في حار المزاج لسرعة جفافه
ولذلك يكثر على المستعدين للصلع شعر البدن والصدر لحرارة المزاج ومتولاه فان القليل من شعرهم صعب الانتتاف او للتلزز
بسبب آثار قروح سالفة كما هو في الحال في القرع والذي لا يحتبس فيه فهو لشدة تخلخله واتساع مسامه كما هو من احد المعاون
في ان لا ينبت اللحية ويكون الباقي من شعرها رقيقا سهل الانتتاف وفي آخر العمر لما يبس المزاج فضاق المسام مع رطوبة مزاج لقلة
الحرارة اثر في ان لا يكون صلع كما للنساء والخصيان والذي يفسد فيه فاما الخلط مستكن خبيث كما في داء الحية والثعلب واما
القروح ردية الآكلة كما يكون في بعض اصناف القرع والصلع يعسر معالجته وان كان قد يمكن دفعه قبل ان يبتدأ او تأخيره
والذي يقول بقراط من ان الصلع اذا عرض لهم الدوالي نبت شعرهم يعني المترطين بداء الثعلب ونحوه وشعر الحاجبين
والاشفار لا ينتثر سريعا بسبب ان منبتها حصيف عضروفي حافظ ولذلك يتاخر الصلع في الحبشة والزنج لشدة منع جلودهم
لشعورهم فان الصلب لا يتغير فلذلك يقل معه الشعر لكنه يحفظ الشعر فلا ينتثر سريعا ولا يتمرط والثلج لا يصلعون لكثرة رطوبة
ادمغتهم ولذلك يكثر بهم الذرب النازل عن النوازل **الادوية الحافظة للشعر** الادوية الحافظة للشعر هي التي فيها
حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي فيها خواص تفعل بها وقد ذكرنا بسائط من الادوية في الادوية المفردة وذكرنا
ايضا في القرابادين مركبات له ونذكرهاهنا من الادوية ما هو اللايق بهذا الموضع فالادوية البسيطة التي تصلح لحفظ الشعر
وتدارك ما عن في التساقط على الجملة الى ان يشترط من بعد الشروط الواجبة في تدبيرها فمن امثالها من الآس وحده واللادن
والآملج والهليلج الكابلي والصبر والمر وبرسياوشان وقد يقع فيها العفص لقبضه والفيلزهرج خصوصا مع شراب
قابض او دهن الآس او دهن المصطكى او ماء الآس وعصارة ورق آزاددرخت وايضا حراقة شجرة بزر الكتان محرقا
مع بزره طلاء بدهن وايضا قشور الجوز محرقة اذا خلط بدهن الآس والشراب القابض ومسح به وخصوصا للصبيان
ومن المركبات حب الآس والعفص والآملج يطبخ في دهن الورد او دهن الآس على الوصف المعلوم ويستعمل وايضا
ورق الآس الرطب واللادن والعوسج واطراف السرو وحب الآس يغلف بها الراس مدقوقة بالزيت وايضا حب الآس
الاسود وبزر الكرفس واطراف الآس وبزر السلق واطراف العوسج جزء جزء وبرسياوشان لادن نصف جزء نصف جزء
الشراب الاسود ستة اجزاء يهري فيه الادوية طبخا حتى يبقى ثلث الشراب ثم يلقى عليه زيت مطيب بالسعد والسنبل جزء ونصف
ويعاد طبخه حتى يغلي ثلث غليات ثم يصفى الماء والدهن عن الادوية بعصر شديد ويجعل في برنية ويخضخض ويستعمل
عند الحاجة فانه حافظ مسود وايضا بزر الكرفس وبزر السلق وبرسياوشان وكندر من كل واحد اوقيتين الجوز خمسة عشر عددا

قشور الصنوبر رطل يشوى الجميع في التنور وقد جعل في قدر مطين وترك حتى يحترق جميعه احتراقا فاضرا فا متسحقا ويسحق
ويلقى عليه رطل من شحم الدب وسواء سواء من شحم الوز ويرفع وكلما احتيج اليه ديف في دهن مطيب ويستعمل وينفع
ايضا من الصلع المبتدئ وايضا يوخذ رطل ونصف شراب قابض ومن اللادن اوقية ومن قشور الصنوبر محرقة اوقية ومن
برسياوشان محرق مثله شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب اربع اواق ونصف يطبخ اللادن في الطلاء حتى يثخن و
يلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع فمتى احتيج اليه اخذ منه شي في دهن مطيب وصيره دهن الناردين ويطلى وقد يطلى
بلا دهن ومما هو خفيف ان يوخذ المر واللادن ودهن الآس وخصوصا ما اتخذ من دهن الحبري وماء الآس طبخا او شراب
قابض ويخلط على ما توجبه المشاهدة ويطلى به او يوخذ ورق شقائق النعمان مع دهن الآس ويمسح به الراس ويترك
ليلة ثم يستحم فانه يحفظ ويسود او يوخذ لادن وبرسياوشان ورماد قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب العفص
ما يكفي مخلوطا بمثل دهن المصطكي والآس او يوخذ برسياوشان ولادن سواء ودهن الآس ما يكفي يوخذ كندر وجز
الضبع وجزء القنفذ البحري من كل واحد خمسة دراهم سذاب جبلي درهمين يسحق بشراب قابض ويخلط مع شحم الدب
ويستعمل **دواء يحفظ شعر الحواجب** ورد شقائق النعمان اربعة رعي الحمام واصوله واطراف التين من كل واحد واحد
لادن ثلثة برسياوشان اثنين يسحق الجميع ويستعمل بدهن المصطكي ومثله ايضا اصل الفاشرا واصل الاراك و
رماد ثمرة الصنوبر الطري من كل واحد جزء بورق جزآن يخلط بدهن الآس المطيب تمما كلام الاكثرين لكنه ان كان السبب
يبس المزاج وقلة الدم ورقته غذي بما هو جيد الغذاء ودسم وبه ميل الى حرارة لطيفة وترك كل حامض ومالح وعفص
ومنع الباه ومنع من الشراب ما كان عتيقا واديم الاستحمام بالمياه العذبة ولم تقرب من البدن نطرون ولا اشنان ولا
صابون بل مثل دقيق الباقلا وحب البطيخ وطين وبزر قطونا ونحوه وان كان لتقبض المسام جدا احتيج الى ما يحلل و
يخلخل فوجب ان يجعل في الغذاء ما يفتح مثل الخردل والثوم والكراث ويطلى الجلد ايضا بمثل الثافسيا والخردل والفونج
والسذاب والبصل ويستعمل الحمام بمياه محللة ويغسل الراس بالبورق وبزبد البحر ويجب ان يجتنب صاحبه الادهان
والذي للتحلل منه فينفع منه الادوية المذكورة التي اكثر ميلها الى القبض والاطلية والادهان القابضة ودخول الحمام
واستعمال الفاتر ثم ارادافه بالبارد دفعة **في مطولات الشعر** اكثر مطولات الشعر ما فيه جوهر لزوجة يمكن ان ياخذ
الشعر منها وسوشل ورق السمسم وورق القرع والادهان التي فيها حرارة وقبض مثل دهن السوسن محرقا مع شمع او كاسو ودهن
الحنا ودهن الآس خاصة وقد ينفع في ذلك غسل الراس بنقيع الحنظل ومما ينفع في ذلك ان يوخذ اللادن ويذاب الجيد منه
في قدح مطين على الجمر اللطيف اذابة في زيت ويذر عليهما شامرنون محرق ويمزج الجميع على الجمر مزجا لطيفا ويستعمل و
لورق الازادرخت وللماء ورقه خاصية جيدة في ذلك وللخمي بزر الكتان مستعملا بدهن الشيرج **مركب** يوخذ ورق الازاذ
والبرسياوشان الحديث الرومي والمر والآملج ويعلف به الراس في بعض الاغسال المعروفة وايضا الخردل يجعل في طبيخ
السلق ويغسل به الراس ويدهن بعده بدهن الآس او دهن الآملج **مركب جيد** يوخذ مرارة الثور ومرارة الذئب و
اهليلج كابلي وبليلج وآملج وعفص صحاح من كل واحد جزء يدق ويربى بعصارة عنب الثعلب سبعة ايام ثم يجفف
ويستعمل طلاء بشيء من المطبوخ بعد غسل الراس واللحية بماء وعسل وزجاج مدقوق وايضا شعير مقشر ثلثين درهما
آملج خمسة يطبخان في الماء طبخا شديدا حتى ياخذ الماء قوتهما ويطبخ في ذلك الماء دهن البنفسج مثل نصف الماء و
لادن وزن ثلثة دراهم وورق السمسم وورق الخطمي وورق القرع رطبا او يابسا وزن عشرة عشرة لا يزال يطبخ
حتى يذهب الماء ويبقى الدهن **نسخة اخرى تنسب الى الكندي** شعير آملج عشرين درهما يطبخ برطلين من الماء الى الربع ويصب
عليه مثله دهن الناردين وشعير مقشر وشيء من اللادن ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن **في منبتات الشعر**
القوية فيها علاج ما يمكن علاجه من الصلع وفي انتثار الحواجب ونحو ذلك جميع الادوية التي يذكرها

يوخذ

درخت

اربع

سوالكلام

شيأمز

وسبائح داروا وشاه داوران هم البطيخ

البان

في المرط

في باب داء الثعلب وجميع وجه التدبير من ذلك الراس وتجميره واستعمال الشموم عليه ثم استعمال الادوية القوية الجذب
والتحليل معا الخاصة بداء الثعلب فهي نافعة في الصلع وانبات الشعر وفي التمريط وفي الحواجب واللحية ولقشور اصل
اصول الغرب بالزيت تقوية وحفظ عجيب مع تسويد واما الادوية التي من عزمنا ان نذكرها هاهنا وان كانت ايضا نافعة
في داء الثعلب بعد اعتبار ما ذكرنا في آخر باب حفظ الشعر فهي هذه يؤخذ الذراريح الطرية مقطوعة الارجل والرؤس
مجففة في ظل ويسحق مع دهن البنفسج او يطبخ فيه او في الزيت حتى يغلظ ويطلى به حيث شئت فيغلظ ثم ينبت الشعر
وكذلك عسل البلاذر اذا جعل على الموضع الذي تمرط شعرها او يسحق الكندش في دهن البيض ويطلى به حيث شاء الانسان
وان افنيت الشعر او يؤخذ حافر حمار محرق وقرون محرقة ويطلى بدهن الحل فانه قوي واما بيض النمل مع دهن البان
فهو جامد في المنبتات وعند عامة الناس انه مما يمنع النبات وحاجب العصافية التي يكون في البيوت يموت ويجفف
ويسحق ويطلى بالدهن وايضا سحيق الزجاج الفرعوني مع الزيبق ومما سواه صف من ذلك ان يؤخذ فهر وصلاية من
رصاص ويجعل بينهما دسم من السعر به او شحم ماعز ويسحق حتى يتحلل اليه قوة من الرصاص ويلطخ به ويضمد الموضع
بورق التين المسلوق جيدا والى قوة ما وايضا يؤخذ لب عشرين بندقة ويشوى حتى يسحق ويجمع بدهن النخل و
يؤخذ من الحشيشة المسماة حركوش ومن قضيب الحمار وطحاله مشويين من كل واحد نصف رطل ومن اللادن عشرين درهما
يخلط الجميع بعد حل اللادن في الشراب ويستعمل ومما ذكر فيلغريوس يؤخذ شحم الثور محلى ستة وتسعين درهما الاشنان
والثافسيا من كل واحد ثمانية عشر درهما وثمانية دراهم لادن مثله برسياوشان ثمانية واربعين درهما قضيب الحمار
ثمانية واربعين درهما طحال الحمار ستة وتسعين درهما مشوي طحال الحمار وقضيبه وينحت ويجمع الجميع بشراب اسود
ويحلق الراس ويطلى ويترك خمسة ايام ويغسل ويراح يومين ثم يعاود فان تقرح عولج الموضع بشحم الاوز وايضا الزبطين
يؤخذ بطون ستة من الارانب وتجفف كلها وتحرق في قدر مطين بغار ويلقى عليه من ورق العوسج ومن ورق الآس مثله
ومن البرسياوشان تسع اواق ويحرق كرة اخرى في اناء زجاج ثم يسحق ويخلط بثلثة ارطال من شحم الدب ومثلها دهن
النخل ويرفع ويستعمل عند الحاجة في دهن مطيب وحب الغار وحب الفلفل ودهن الخروع كل ذلك مما يعين في الانبات
وايضا رماد القيسوم وسدق محرق ولادن وذراريح وكندش يغلى في دهن بان في مغرفة حتى يسود ويمزج بمثله غالية ويدلك
الموضع ويطلى به وايضا برسياوشان وحب الآس وبزر الكرفس يحرق قليلا حتى يسود ويجمع بشحم دب ودهن نخل
دواء ينبت الشعر في الحواجب يؤخذ كندر اربع درخميات خرء التمساح وخرء القنفذ البحري وسنبل حبلي درخمي درخمي
يسحق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل **آخر للمرط في الحواجب القديم الصعب من داء الثعلب وغيره**
يؤخذ من الشيح جزء ومن زبد البحر ثمانية اجزاء ومن الافربيون وحب الغار من كل واحد ثلثة زفت رطب اربعة يداف
الزفت في دهن السوسن ويداف فيه الفربيون ثم يخلط به سائر الادوية **آخر مثله** اصل القصب المحرق سبعة رماد
الضفادع خمسة بزر الجرجير اربعة اصل الاسراش ثلثة يسحق بدهن الغار ويستعمل **داء الثعلب وداء الحية**
قد علمنا ان السبب في تولد داء الثعلب مادة ردية مستكنة في الجلد وفي منابت اصول الشعر فيفسد اصول الشعر الا انها
ومنعا للغذاء الجيد اياها وسمي داء الثعلب لعروضه للثعالب والفرق بينه وبين داء الحية ان داء الحية ليس انما يتغير
فيه الشعر فقط بل ينسلخ معه جلدة رقيقة كما يعرض للحية وربما عرض فيها شكل يشبه شكل الحية والمادة التي تورث داء الثعلب
وداء الحية قد تكون صفراوية وقد تكون سوداوية وقد تكون بلغمية وقد تكون من دم فاسد ويستدل على كل ذلك بما يظهر عند
الحلق من لون الجلد وخصوصا اذا دلك دلكا ما وقد يستدل عليه من التدبير المتقدم ومن الاعراض التي تصحبه مما يدل
على الخلط الغالب كما عرفت وقد يستدل على سرعة برؤه بما يرى من سرعة احمراره بالدلك والحلق لسرعة انجذاب الدم اليه
او بطوؤه على ان الدلك الكثير ربما يفتح فمنع نبات الشعر **العلاج** لا شك ان صواب التدبير فيه استفراغ ذلك الخلط الفاعل

ويدق ص

وايضا رماد القيسوم اذا خلط بالزيت العتيق انبتت اللحية البطيئة النبات ورماد الشونيز بالماء وخصوصا للحواجب وايضا للحواجب يحرق جوز نارجيل ان يسحق فقط ويجمع اليهما مثقالا من نوى التمر المحرقة وكذلك بغير استقصاء وخمسة عشر فلفلة ويطلى بدهن الورد صح

ثلثة

وبطوؤه

اصول

اولا وادخال الاغذية الحسنة الكيموس جدا الى البدن مما تعله والشراب المعتدل الممزوج المائل الى اثر من الحلاوة قليلا
مع رقة وصفاء فان هذا اغذى والحمام ينفعه قبل كل ذلك وبعدها وتبتدى اولا باستفراغ البدن والاعن الخلط الفاعل ذلك
بالادوية المخرجة له او بالفصد ان اوجبت المادة ذلك ثم باستفراغ الراس عنه بما عرفته من السعوطات والنشوقات والغراغر
ما هو مذكور في باب تنقية الراس عصب فصل فصل ثم الاقبال على الجلدة وتنقيتها عما استكن فيها باخراجه عنها وتحليله
وتستعجل في ذلك لئلا يكتسب الجلدة كيفية راسخة ردية ولا شك في ان الادوية المستفرغة من الموضع للمادة الخبيثة يجب
ان تكون مقطعة محللة تحليلا لا يبلغ التجفيف لشدة التسخين فيفيد الجلد جفافا فايكون في الآجل سببا لسقوط الشعر
وان كان في العاجل يعلله ان يذهب بداء الثعلب فان كان حارا قويا كالثافسيا وهو اصل في هذا الباب الذي لا بد منه
كسرت حرارته بالادهان المعتدلة يخلط عليه وبالميا يرفق فيها واجوده الحديث والذي اتى عليه سنون ثلث ضعيف ومن
حق القوي ان يقلل قدره ويكثر مزاجه ويسرع اخذه عما طلي به ومن حق الضعيف ان يفعل بالضد ويجب ان يكون لطيفة والا
لم ينفذ قوتها في غور الجلد ويجب ان يكون في تلك الادوية تقوية ومنع لئلا يقبل الراس مادة خبيثة ولا يجب ان يصحب تلك
الادوية قبض كثير يمنع المادة عن الورود الى الموضع ثم النفوذ في مسامه ويجب ان يكون فيها قوة جذب للدم الجيد وبخارها
الغليظ من البدن بعد تحليله للفاسد الذي في الجلد ليجمع تحليلا للفاسد القريب وجذبا للجيد البعيد وذلك بعد التنقية
واذا استعملت هذه الادوية فيجب ان تراعي تاثيرها وتبدا بها مضعفة بالمزاج والتقليل وتنظر فيها كان منها فان وجد
المريض محتملا والاثر سليما زيد في القوة والمقدار وان لم يحتمل وعظم الاثر نقص في المقدار او بالمزاج واجتهد حتى لا يودي
الى تقشير وتوريم وخصوصا في الابدان اللينة المزاج او السن او الجنس فان ادى الى توريم وتقشير تدورك بالشحوم و
طليها عليه مثل شحم البط والدجاج ومثل القيروطي اللين فاذا سكن عود دوا بالقدر الذي يحتمله فاذا عظم الاثر ازيل الفعل ذلك
حتى يتحلل الفاسد وينجذب الجيد وعلامة تاثير الدواء فيه ان يحمر بدلكات اليسير واقل عددا من الدلكات التي كان يحمر بها قبل
استعمال الدواء فان لم يتغير الحال فاعلم انه محتاج الى دواء قوي واذا كان لا يحمر ذلك بالخرق اشد ذلك حتى يخاف الانتشار
ثم ذلك بمثل البصل فان لم يحمر لم يكن بد من شرط موضع وطلي بمثل الثوم ومما يحتاج اليه في تنقية الجلد عن مادة داء الثعلب الردية
العلق والمحاجم وغرز الابر الكثيرة وايضا التنفيط بالادوية الحادة التي سنذكرها وتنقية ما ينفط وتربيته ليخرج
الشعر عنه ومما تعين في تحليل المادة ليس قلنسوة موبرة دائما ليلا ونهارا فانه يحلل ويعرق ويجب ان يحلق في كل يومين
ثلثة بالموسى وكلما نبت حلق ويجب قبل استعمال الاطلية ان يحلق الراس ويدلك على ما قلنا بخرقة خشنة او بمثل البصل
او قشور الفجل حتى يحمر ويصير قابلا لقوة الدواء منفتح المسام وربما ناب الحمام عن الحلق فان لم يحلق رقق الدواء ليصل
الى الاصل فاما الاستفراغات فليستفرغ الصفراوي بطبيخ الهليلج مع قوة من جريق وافتيمون ويجب الغوقايا وايارج
فيقرا وايضا فان ايارج شحم الحنظل جيد خصوصا للبلغمي فان كان هناك سوداء خلط به شيء من الخربق الاسود وان كان
هناك صفراء خلط به السقمونيا وايارج روفس واللوغاديا جيدان خصوصا للسوداوي وكثيرا ما يبرئ بالاستفراغ
وحده واصناف هذه الاستفراغات مما قد احطت به علما فيما سلف لك فان اراد اخف من ذلك سقاه الايارج المر
مركبا بشحم الحنظل والتربد في الشهر شربات ثلثا او اربع واذا لم ينجع استفراغ واحد كرر بعد اراحات فيما بين ذلك
واذا رايت جلدة الراس حمراء وعروقها حمراء ممتلية فصدت بعد الفصد الكلي ان اوجبه الراي فصد عروق الراس
وعروق الجبهة والصدغين وان لم تر ذلك فلا تفعلن شيئا من ذلك فان الدم محتاج اليه هناك واما الغراغر والسعوطات
ونحوها فقد عرفتها في باب معالجات الراس واما الادوية الموضعية فاقواها الغربيون الذي لم يات عليه فوق ثلث
سنين يدبر على ما اعطينا من التدبير في القانون وبعده الثافسيا فانه عجيب جدا بالغ ثم الحرف والخردل ورماد
الذراريح معجونا بالزفت الرطب وميويزج مسحوقا بدهن الغار ولبن اليتوع ينقط به ويقتا ليسيل ما تحته فاذا

ذلك

اذا شق البدن م... الكلك

الجلد

الدلك

طرح القشر طلع الشعر من تحته والكبيكج يوضع على العضو مدة قليلة ويحتاج اليه في القوي من داء الثعلب وبعد ذلك
الكبريت والخربقان وبزر الجرجير ورغوة البورق والصعتر من زبد البحر وقشور القصب واصوله محرقة وخرؤ الصعتر
الفار وبعر الغنم محرقا وعود دار فلفل والخردل والبندق المحرق وورق التين وكندس وعروق وماميران والقطران
وقد ينفع فيها مرارة الثور ثم مثل اللوز المر محرقا بقشره ومثل الكندر المسحوق اياما في الخل الفائق والخرنوب النبطي
من ادوية تنفع العلة وافضل الادهان المستعملة فيه دهن الغار ودهن الخروع وافضل الادوية السمية القطران
ثم الزفت وافضل الشحوم شحم الدب وخصوصا ما عتق **لطوخ جيد** يلطخ بالخردل والقطران **لطوخ قوي** فربيون ثافسيا
دهن الغار من كل واحد مثقالا الكبريت حج وخربق بهما كان اسود او ابيض من كل واحد مثقال يتخذ قيروطي بشمع مقدار الكفاية
وايضا بورق افريقي جزآن نوشادر جزء يحرقان ويسحقان في خل ثقيف ويطلى به الموضع بعد الدلك طليا رقيقا ويعاد
بعد ثلث ساعات وقد ينشف يداوم ذلك ثلثة ايام فان سقط فعل به ما تدري وايضا ذراريح وخردل يطبخان في دهن
حتى يصير كالغالية ثم ينطل به الموضع المتوى ويكسر قوته بالمزاج الضعيف وما يتواضع من ذلك وهو عجيب نافع ان يوخذ
الخل الثقيف مع مثله دهن الورد الجيد ويخلطان ثم يدلك الموضع بخرقة خشنة ويطلى به وايضا المسح بغالية فيها شيء
من ثافسيا واعلم ان الصبيان يكفيهم الحمية والصبي المراهق يحتمل نصف درهم من حب القوقايا ولابن عشر سنين دانق

فصل فيما يحلق الشعر يوخذ من النورة جزآن ومن الزرنيخ جزء آن ويطلى بهما مع قليل صبر مجعول فيهما
فيحلق في الحال وان جعل من النورة اجزاء اكثر ومن الزرنيخ اقل كان اعدل وان زيدت النورة كان ابطا عملا الا انه يعلل
وقد يوخذ النورة والزرنيخ جزءين وجزء ويطبخان في الماء طبخا جيدا حتى تسمط الريشة فان كدر العمل في ذلك الماء
كان اجود والتشميس اجود ويوخذ ذلك الماء فيطبخ فيه دهن قليل منه في كثير حتى ياخذ قوته ويطلى به وربما ترك ذلك الماء
لينعقد ملحا واستعمل ذلك الملح في الماء والكلس الاصداف يعمل عمل النورة مع الزرنيخ ويكون الطف وان اخذ بدل النورة
ماء النورة المكرر فيه النورة تشميسا او طبخا وجعل في الماء الزرنيخ المسحوق كان جيدا وقد يستعمل ايضا العلق الخضر الذي
التي يكون تحت الجرار وان اريد ان يكون ما ينبت رقيقا القي في النورة رماد الكرم او البورق واكثر تقليبه ثم غسل
بدقيق الشعير والباقلا وبزر البطيخ وقد ركب النورة والزرنيخ بمثل ماء الكشك وماء الارز وقد يجعل فيه المر و
المصطكى وقد يعان بزبد البحر **علاج ما احرقته النورة** يجب ان يقلل تقليبها ويسرع الى غسلها وقد قدم عليها
قبلها دهن الورد فاذا غسل بالماء الحار جلس بعد ذلك في ماء بارد فان ذلك علاج جيد ثم يطلى عليه عدس مقشر مسحوق
بماء ورد وصندل وخصوصا ان احرق فان احرق احراقا قويا فلا بد من مرهم الاسفيداج ومثل الطلاء بالمرداسنج المربى
بياض البيض ودهن الورد والكافور **فيما يقطع رائحة النورة** ان يطلى بعدها بالطين المرسي في الطيب والطين
بالخل وماء الورد ولورق الخوخ خاصية في ذلك عجيبة ولورق الكرم وورق الشاهسفرم المسحوق والحناء والنخر العصفر
والورد والسعد والسنبل والاذخر ونحو ذلك فرادى ومجموعة **في ما نعات الشعر** منه المخدرات المبردة مثل السك
ان يبدأ فينتف ثم يطلى بالبنج والافيون والخل والشوكران معها ووحده وان تكون مطبوخات في الخل اجود وجرم
الضفادع الآجامية مجففا من المانعات اذا سحق وخلط بلعاب بزر قطونا او عصارة البنج او الخل يكرر ذلك
وقيل ان طليه بدهن سحق فيه العظاية طبخا مما يمنع نباته وكذلك بدهن طبخ فيه القنفذ وربما ادعي فيه ضد ذلك
ومما ذكر في ذلك ان يوخذ القيموليا واسفيداج الرصاص بالسوية والشب نصف جزء يسحق بماء البنج الرطب
وقد زعم قوم ان دم الضفادع الآجامية ودم السلاحف النهرية قد يمنع ذلك قالوا وكذلك دم الخفاش ودماغه وكبده حمر
وقد ركبوا دواء من هذه وقالوا يوخذ الضفادع من آجام القصب ويجفف ويوخذ من قديد ومن دم السلحفاة
النهرية المجفف ومن البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن صدف اللؤلؤ المحرق اجزاء سواء ويعجن بالماء ويستعمل على

نتف الشعر في العانة والابط وبزر الانجرة بدهن ما ينثر الشعر بتوقع **المحلقات** شي مثل دقيق الحلبة ودهنه والسدر
الابيض والمرو العفص والنورة والمرداسنج خلطا او شيء على بعضها ويطلى به الراس وقد يوقع فيها بزر البنج
ودهنه وقد يستعمل البنج كما هو وحده والنورة بالمشط وتحرق يسيرا داخلة في هذه الجملة خصوصا اذا قرن بهما امثالهما
من السدر معجونين بماء بارد وكذلك رغوة الملح المرجعه شديدا **محلق جيد** يوخذ من العفص والكزمازك ونخالة
الابرو وورق السرو وحبه وحب السفرجل والمرداسنج والكبر والطين الخوري والآملج من كل واحد جزء النورة التي
لم تطفأ نصف جزء يعجن بماء السلق ويستعمل فانه محلق مسود **فيما يبسط الشعر** ادوية ادوية
شقاق الشعر المذكور وبالجملة استعمال الادهان المرخية واللعابات المرطبة **في تشقيق الشعر** سببه اليبس والغذاء اليابس
ومنعه الادهان اللينة المعتدلة واللعابات اللزجة كلعاب الخطمي ولعاب بزر قطونا ولعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب
فيما يرق الشعر البورق اذا وقع في ادوية الشعر رققه **كلام في الشباب والشيب** قد قلنا في غير هذا
الموضع في سبب الشباب والشيب والذي نذكره الآن هو ان الدم ما دام دسما ثخينا لزجا فان الشعر يكون اسود فاذا اخذ
الى المائية مال الشعر الى الشيب **فيما يبطئ بالشيب** الاشياء المبطئة بالشيب منها تدبير الاسباب الاول ومنها تدبير
ما يوصل الى الشعر نفسه فاما الاول فاستفراغ الخلط البلغمي كل وقت وخصوصا بالقيء على الطعام وبالحقن ايضا
ويراح ويعاد ثم يستعمل المعاجين والادوية المسخنة التي نذكرها مع استعمال الاغذية الحسنة الكيموس باعتدال من
جنس ما يتولد منه دم محمود متين من جنس القلايا والمطجنات والمكبات والمشويات دون المرق والثريد ويجتهد حتى مثل
يكون جيد الهضم فانه اصل واذا فسد الهضم فسد الدم ويجب اذا كان المزاج رطبا جدا ان يستعمل الابازير الحارة من
الخردل والفلفل والتوابل والكوامخ والمري وخصوصا على الريق والسلق بالخردل والافتيمون وعلى شراب قليل صرف
واجتناب الفواكه والبقول المرطبة والالبان والسمك والهريسة والعصيدة وشرب الماء الكثير والفصد الكثير ونتف الشعر
والسكر المفرط والجماع الكثير وامساس مثل الكافور وماء الورد ودهن الورد وماء الياسمين الشم واجتناب كثرة استعمال
الماء العذب استحماما فان فعل خففه ونشفه بسرعة على ان غسل الشعر حافظ لقوته فان استحم استعمل مثل شحم الحنظل
والشونيز والبورق ومرارة الثور غسولا واما المعاجين والعقاقير التي تقطع مادة البلغم وتبطئ بالشيب فمثل لوك
الهليلج الكابلي كل يوم منه واحدة بالغداة يواظب عليه لوكا وبلعا فان هذا ربما حفظ الشباب الى آخر العمر وكذلك الاطريفلات
المتخذة من الهليلجات الصغير والكبير والمعجون بالخبث وخير منه ان يكون فيه ذهب ومن هذا يوخذ الهليلج الاسود والآملج
من كل واحد جزء عسل البلادر المستخرج عنه نصف جزء يخلط بالسمن ويعجن بعسل ويستعمل فهذا قوي جدا ويجب
ان يستعمل قليلا قليلا قدرا لا يوثر اثرا رديا والانقرديا قوي والمثروديطوس قوي والترياق قوي ولحوم الافاعي حافظة
للشباب والقوة اذا اعتيدا كلها **صفة معجون معتدل جيد** يوخذ هليلج اسود وبرنج ودارفلفل وآملج وقد يكون بدل
الدار فلفل خبث الحديد وسكر يتخذ منها اطريفل ومن الجيد المجرب ان يوخذ زنجبيل واهليلج كابلي ودار فلفل اجزاء
سواء ويستعمل وايضا انا يوخذ من الهليلج الكابلي وزن عشرين درهما خبث الحديد اربعة دراهم ومن الغاريقون
خمسة دراهم ومن الزنجبيل والدار فلفل والقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم يعجن بالعسل ويستعمل ويجب ان يتناول
هذه المشيبات سنة كاملة واذا شرب المحب للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها الى نصف النهار ثم اكل الغذاء
اللطوخات المانعة من الشيب جميع الادهان الحارة المقوية وجميع السيالات التي تشبه ذلك في الطبع حافظة لمزاج الشعر
على حرارة غريزية فلا يتكرج معها ما ينفذ فيها من الغذاء ومنه مثل القطران اذا طلي به فيترك فيها اربع ساعات ثم يدخل
الحمام وهذا ايضا علاج لصاحب الراس البارد المزاج وكذلك الزفت الرطب السائل الرقيق وكذلك دهن القسط الحار
فانه قوي جدا ودهن البان ودهن الشونيز قوي جدا اقوى من كل شيء والدهن المتخذ بشحم الحنظل ودهن الخردل

والجيد القوي سواد يتخذ من دهن الخردل ودهن الشونيز بان يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل بعده او معه
والزيت المعتصر من الزيتون البري اذا اديم التمريخ به كل يوم منع الشيب **دهن جيد** زيت انفاق ثلثة اقساط سنبل
اوقية ونصف اظفار الطيب نصف اوقية فقاح الاذخر نصف اوقية يطبخ الادوية اما في الدهن حتى يبقى ثلثه واما
في الماء حتى ياخذ الماء قوتها اخذا شديدا جلا ثم يطبخ الزيت في ذلك الماء حتى يذهب الماء والاصوب حينئذ ان يثقل
الزيت ويقتصر على قسط ونصف ثم يوخذ اوقيتا اقاقيا فيداف بشراب ويسحق سحقا ويخلط به الاقاقيا ويستعمل
دهن جيد يوخذ من حب القطن ودهن الآس ودهن الآملج اجزاء سواء ويوخذ من جملتها رطل ويوخذ من
السعد والسليخة والسنبل والشونيز والقرنفل وشحم الحنظل والقسط والعود الخام وفقاح الاذخر
وقصب الذريرة من كل واحد جزء سواء ويوخذ من جملتها وزن مائة درهم ويطبخ في عصارة الحنظل ان وجد او في
عصارة قشور الجوز قدر اربعة ارطال فاذا انتصف الماء جعل عليه الدهن ولا يزال يطبخ حتى يبقى الدهن ويذهب الماء
ويصفى ويستعمل **لطوخ جيد حتى انه يذهب الحديث منه** يوخذ اقاقيا وعفص وحلبة وبزر البنج والكزبرة اليابسة والسنبل
واللاذن وعصارة قشور الجوز مجففة وعصارة شقائق النعمان مجففة وصدأ الحديد وروسختج وآس والشب الاسود
يتخذ اقراصا رقيقة ويجفف ويستعمل في الشهر ثلث مرات طلاء بماء الآملج او ماء الآس **غالية جيد** يوخذ هليلج اسود وآملج وعفص
من كل واحد عشرة لاذن عشرين ورق الآس وحبه ثلثين ثلثين يجعل في ثلثة ارطال زيت ويترك فيه ثلثة ايام ثم يطبخ
حتى يغلظ ويغلف به ومما جربه من تقدمنا وجرب في زماننا شراب الزاج الاحمر البلخي وزن درهم فانه يشد الشيب وينبت
بدله شعرا اسود ولكنه انما يحتمله القوي البدن المرطوب ويجب ان يستعمل بعده ما ينقي المعدة ويرطبها

في ذكر الخضابات

انه قد يوجد في الكتب ادهان يظن بها انها خضابات والتجربة تخرج ان قوى العقاقير الخاصة اذا علا الادمان حال بينها
وبين الشعر ولم ينفذ فيها فلم يعمل شيئا الا ان يكون هناك قوة شديدة او خاصية عظيمة ولا سوقع القوة الشديدة الا
من اشياء قوية الصبغ مثل صدأ الحديد ومثل صدأ الاسرب ومثل مائية قشور الجوز فلعل هذه وامثالها اذا كررت
قواها في الادهان ووسطت قوى الادوية المبدرقة كالخل والخمر امكن ان يكون شئ وسوف اري واسمع قوما يشهدون بصحة
ما يقال من ان عرقا من عروق الجوز اذا قلع في اول الربيع والقم قارورة فيها دهن ودفنا معا في الارض يشفع في القارورة
رشحا ومصائم يرسلها في الخريف ارسالا فيعود كثير منها الى القارورة يكون خضابا واكثر ما ينفع من هذا الباب ويوثر
فانما يكون ذلك منه بالتكرير ثم ان اصناف الصبغ الذي يصبغ به الشعر ثلثة مسود ومشقر ومبيض ونحن نبدا بذكر عدة
من المسودات الجيدة **المسودات** اما الحناء والوسمة فهو الاصل الذي اجمع عليه الناس ويختلف اثرهما بحسب اختلاف استعدادات
الشعور والناس يتداوون بالخاتم يردفونه بالوسمة بعد غسل الحنا ويصبرون على كل واحد منهما صبرا له قدر وكلما صبر اكثر
فهو اجود ومن الناس من يجمع بينهما ومن الناس من يقتصر على الحنا ويرضى بتشقيره ومنهم من يقتصر على الوسمة ويرضى
بتطويسها والوسمة الهندية الجيدة اسرع خضابا لكنها اشد تطويسا وشقرة والوسمة الكرمانية اقل خضابا وابطأ
لكن صبغها الى سواد شعري لا كثير تطويس فيه ومن احسان ان ترد صبغ الوسمة الى لون الشعر ويبطل شقرته ويصب عليه استعمل
عليها الحناء كرة اخرى وان كان استعمله قبلها فانه يبطل التطويس ويرده الى لون شعري والاولى ان لا يطيل لباثه بل يبادر
الى غسله اعني الحناء الذي بعد الخضاب الاول ومن الناس من يحمها بماء السماق وبماء الرمان او بماء الرائب ويركب معها
العصل وماء قشور الجوز وجميع ذلك معين ومنهم من يحمها بماء ربي فيه المرداسنج والنورة طبخا او تشميسا حتى يسود
الصوف وتتبعا ايضا جيد واذا جعل في الخضاب وزن درهم قرنفل سود جدا ومنع غائلته عن الدماغ واما الخضاب
الآخر الذي يستعمل كثيرا ولكن دون استعمال الاول فهو ان يوخذ العفص ويمسح بالزيت ويحرق واجوده في قدر مطين
وغاية الاحراق قدر ما يسود ويسحق ولا يبالغ فيه ويوخذ منه وزن عشرين درهما ومن الروسختج عشرة ومن الشب

شعراقية
شعراقيته

درهمان ومن الملح الدراني درهم يتخذ منه خضاب فانه يسود الشعر تسويدا ثانيا وقد يستعمل على هذه النسخة يوخذ رطل من العفص
ويسحق بزيت ويقلى حتى يتشقق ويوخذ من الروسختج ومن الشب والكثيرا من كل واحد خمسة عشر ومن الملح سبعة يجاد سحق الجميع
ويعجن بماء حار ويختضب به ويترك ثلثة ساعات وربما خلطوا به حنا ووسمة والذي هو مشهور بعد هذا فهو المتخذ من النورة و
المرداسنج والطين الماكول والحوري او طين قيموليا واي طين شئت من اصناف الطين طين الراس اجزاء سواء يعجن بالماء على الخضاب
ويستعمل ويغلى بورق السلق وملاك الامر شدة سحق المرداسنج وان كان بماء ماء الحنا والوسمة المأخوذ بتكرير طبخها او
تشميسها فيه فهو اجود ولكن من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات ويحفظ عليه رطوبته وايضا يوخذ من الحنا ومن
الوسمة ومن المرداسنج كالكحل ومن النورة ومن العفص المقلو ومن الروسختج ومن الشب والطين والكثيرا والقرنفل اجزاء — المسحوق مر
سواء يختضب به ومنها خضابات مسودة قد ذكرت في الكتب اوردت منها ما هو اقرب الى التي يتقبله القلب ويقع به الايمان

صفة خضاب جيد يوخذ من الحنا جزء ومن الوسمة جزآن ومن الروسختج والشب والملح الدراني والعفص المقلو وخبث
الحديد اجزاء سواء يسحق بالخل ويترك حتى يتخمر ويستعمل ومما ذكر من ذلك ان يوخذ خبث الحديد بعد السحق فيجعل في خل خمر يعلو باربع
اصابع ويسحق سحقا شديدا ويطبخ حتى ينشف الخل ويصير كالخلوق ثم يغمر بالدهن ويطبخ حتى يصير كالغالية وان شئت طليت وتبدا — الى النصف ثم يترك فيها اسبوعين
ان تصبغ مع الدهان ولقوة صدأ الحديد وايضا فان خبث الفضة المطبوخ في الخل طبخا شديدا يعد في جملة المسودات القوية — حتى يتحرك كله ويوخذ مثل الخبث
والاحب ان يكون بدل الخل حماض الاترج والنارنج وان يكون بدل الطبخ الترك للحديد فيهما مدة قالوا ايضا ان ترك في قمقمة — سليخ اسود ويصب عليه ذلك الخل
ساق من شقائق النعمان وساق من شب وسك [illegible] رطل من الشقائق ووقيتان منهما ودفن في الزبل انحل خضابا قالوا وكذلك — بعد السحق ويطبخ
ورد الساذاذ من بنات الشعير الرطب قبل ان يسبل مع نصفه سام ابرص في جوف قارورة صار كله ماء اسود و
لطوخا مسودا قالوا وكذلك ان قور القرع الرطب وهو على شجرته واخرج ما فيه وجعل فيه ملح وشيء قليل من خبث الحديد
ورد القشر المقور وطين فان جميع ما فيه يتحلل ماء اسود خضابا ومدادا قالوا وان سحق ورق الكبر وطبخ بلبن خصوصا
لبن الاتان حتى يبلغ الثلث ويترك الليل كله كان خضابا جيدا والاولى عندي ان يكون من جملة الحافظات وقد شهد
جالينوس لهذا الخضاب قال يوخذ من الزهرة التي تكون مثل العناقيد في شجرة الجوز ويسحق بزيت ويطلى به مع شيء
من صمغ رطب وقال بعضهم اذا خلط به الماء جاد قالوا وكذلك قشور اصل الغرب اذا سحق بالزيت او دهن به فانه
يسود وعندي انه ان كان صباغا ايضا اضعف فعله الزيت ولو كان بدل الزيت ماء لعله كان اجود وكذلك قولي فيما قاله
قولس من ان ورد الشقائق اذا سحق في الزيت حتى يصير كالغالية صار خضابا فان كان لهذا معنى فلابد من معونة كالشب
وكذلك قولهم في تربية الدهن بقشور الجوز وطبخهم اياه في مائه وادخال قليل شب فيه كل هذا مما استضعفه وكذلك ما قيل
في طبخ الدهن بماء الشقائق حتى يفنى ومثل ما قالوا انه يجب ان يوخذ دهن الحل ويلقى عليه ثلثه آملج ويطبخ ساعة بالرفق
ويصفى ويوخذ لكل رطل ربع رطل من صفائح الاسرب الرقيقة ثم يغلى بالرفق لئلا يذوب الاسرب ولئلا يشتعل الدهن
ويحركه دائما ويتركه اياما ثلثة ثم ياخذه اقول في هذا رجاء ما خصوصا اذا كان فيه الشب قالوا وكذلك اذا جعل دهن
البان في جوف النارجيل ثم استوثق من تطيينها ووضعت في التنور وضعا بالاحتياط خرج الدهن خضابا والاولى
ان يعد هذا من جملة ما يمنع الشيب قالوا وان نقع عجم الزبيب وسحق ناعما كالكحل وعجن بدهن حل شهرا في السرقين كان
خضابا جيدا للمغسول ومما سوكا لمجمع عليه ان بيض القلق خضاب قوي وكذلك بيض الحباري وقد اتفق في زماننا ايام
حياة الملك شمس الدولة رحمه الله ان سلخ قدر من قمودة على طائفة من لحية فما دام محضبها سوداء عالية قد مدحها
قالوا يوخذ خمسين درهما آملج ورطل ونصف ماء الآس الرطب المعصور واربعة ارطال ماء يطبخ حتى يذهب النصف
ثم ينزل عن النار ويوخذ خمسين درهما خطمي وخمسون درهما حنا وستة وعشرون عفص مقلو وعشرة
زاج وخمسون صمغا فيلقى فيه ويغلظ بالطبخ ويطيب بالسنبل والمسك ويغلف به ما يريد خضابه قدر ما يعلوه قالوا

بالمسك

ويوخذ دهن حب القطن وزن ثلثين درهما ويلقى فيه من برادة الحديد ومن برادة الاسرب والروسختج من كل واحد
وزن اربعة دراهم ويسحق الجميع معه ويترك حتى يسود ثم يغلى ويقوم ويطيب بالمسك واعلم ان الشعير المحرق وقشور الباقلى
وقشور الرمان من جملة ما يدخل في الخضاب مدخل الحنا وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا ادوية الخضاب في الادوية المفردة
واجاتها الشيطرج والمر والحضض والخردل والملح والخربق والسرمق والآملج والبرسياوشان والشقايق والحنا
والوسمة والنحاس المحرق وخبث الحديد وماء قشور الباقلى الرطب وقشور الجوز وحا وتا والاقاقيا والحلبة وبزر السلق
والآس وحب الآس واللاذن والمرداسنج والنورة والاخباث كلها والبرادات **المشتركات وما يجري مجراها** قالوا ان سيالة القصب
النبطي الطري الماخوذ عنه قشره اذا اوقد عليه من الجانب الآخر نار يخضب كالذهب وكذا صدأ الحديد بماء الزاج يصبر عليه كما يصبر
على الحنا او يوخذ الحنا ودردي الشراب والانيلج سواء وشي من اذخر ويخضب به او يوخذ الجلنار ويخضب به بعد ان يعجن
بطبيخ الكندش قالوا ويخضب بالشب والاسرنج وبالزعفران وبالمر والشوذج ويترك يوما وليلة وربما تكرر ذلك اياما فاذا
كرر طليه بدهن معجون بخل الخمر وايضا يوخذ من مسحوق عشرة دراهم مرخمة دراهم ملح الدباغة اي الشوذج ثلثة دراهم
دردي الشراب المجفف المحرق ثلثة دراهم رماد حطب الكرم قدر الكفاية **محمر قوي** يوخذ من السماق اوقيتان ومن العفص ثلث
اواق ومن الاذريون الاصفر اوقيتان ومن البرسياوشان باقتان ومن الافسنتين باقة ومن الترمس اليابس المقشر كفان
يدق وينقع في عشرة ارطال ماء اياما ثم يضمد به الراس وسوفار قالوا وطبيخ السعد والكندش في الماء مقشر قوي قالوا ويوخذ
دردي الشراب محرقا او غير محرق يخلط بدهن البان ودهن الاذخر **المبيضات** منها حو الخطاف ومنها النسرين ومنها
الماش ومنها زهرة البوصيين الابيض ومنها قشور النحل ومرارة الثور وبخار الكبريت وتفاح الكبر وتفاح الزيتون
فرادى ومجموعة وخصوصا بالخل وخصوصا بعد تبخيره بالكبريت يوخذ بزر الراس وقشر النمل اليابس والشب يجمع
ويدق مع نصف جزء صمغ عربي وايضا ورق النسرين وقشور الخشخاش واللفاح وان كان بدلها البنج كان قويا ويخلط
خضابا وان كان فيه كافور وماء الورد فانه اجود وقد يبل الشعر ثم يلف في كبريت ثم يجربه يفعل في اليوم مرتين **تدارك احوال
تتبع الخضاب** الكراهة في الخضاب ضرر للدماغ مفسد له موقع اياه في الاستعداد للنوازل والسكتة ونحو ذلك فيعالج ذلك
بما يؤمن بالخضاب او يستعمل عقيبه من الطيب الحار كالمسك والقرنفل ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان يجعد الشعر كانه وتر
ويزول جعودته ويبيح وضعه ويتدارك ذلك بان يجعل مع الخضاب ما يرقق ويجعد وخصوصا في الخشن من الشعر الذي يجعل
ذلك وقد يعرض من الخضاب ان ينتثر الشعر ويعجز اللحية ويكسر الشعر ويتدارك ذلك بان يتبع بمثل دهن البنفسج ودهن الخيري
وقد يعرض من الخضاب ان يسود البشرة والناس يغسلونه بدقيق الباقلى والحمص ونحوه ولا اغسل له من دهن حار وقد
يعرض بعد الخضاب النصول واجود ما يستعمل فيه ان يوخذ من الخضاب مثل الجوزة ويجفف وخصوصا من خضاب
فيه قوة غواصة وكلما ظهر النصول او كاد يظهر اخذت خشبة كالسواك ويلف واخذ على طرفها من خلال ذلك الخضاب المعقود
وتتبع بها النصول وقوم ياخذون دخان دهن مطيب كدهن البان في اللاذن او الشمع ويمسحون به النصول فاذا اغسل بطل
في الحزاز ولان الكلام في الحزاز مناسب للكلام في الشعر بوجه ما فنتكلم فيه والحزاز وسموا الابرية اعني النخالة التي
تكون في الراس ضرب ما من التقشير الخفيف يعرض للراس لفساد عرض له في مزاجه خاص التاثير في السطح الاعلى من الجلد
وارداه ما بلغ الى التقرح والى فساد منابت الشعر ويكون عن مادة حادة بورقية او دم سوداوي وربما كان لسوء مزاج
في الراس يفسد ما يصل اليه وربما فعله يبس مجرد ولم يكن سائر المزاج في البدن الا جيدا وربما كان بالشركة **العلاج** من الحزاز
خفيف يكفيه العلاج الخفيف ويطلى على الراس بدهن الورد والبنفسج واللعابات ومنه ما هو اشد من ذلك ويحتاج
الى ما له جلاء وتحليل قوي ثم يتبع بما يرطب ويعدل ومنه قوي ردي جدا يؤدي الى التقرح والواجب في علاجه ان تنقي البدن
بفصد او اسهال ان كان الى ذلك حاجة وكان السبب فيما يتادى الى الراس امتلاء من البدن ثم يعالج وكلما عولج بما يجلو اتبع بالادهان

مشقر

نُجُ

اللبيك

يتلبد

ادوية الحزاز اللينة بغير لذع كثير يكفي الحزاز القريب الضعيف الغسل بماء السلق وبماء الحلبة وبحب البطيخ وبدقيق الحمص
والترمس والباقلي وبزر الخطمي مطبوخا في الزيت وبلعاب السفرجل والخطمي والكثيرا وبالطين الحوري والقيموليا و
خصوصا بعصارة السلق بعد ان يترك على الراس ساعة وبعصير ورق الخلاف الرطب فانه غاية وبالتمر الهندي وبالكرفس
وعصارته وطبيخ الآزاددرخت وورق الشهدانج وورق السمسم وسذاب دبما ابطلا القوي مع لطافتهما وكذلك
عصارتهما واللوز المقشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل او يوخذ دقيق الحمص مع ورق السمسم المسحوق ويخلط بماء السلق
وشي من خل الخمر او يوخذ دقيق الحمص المطبوخ المدقوق والخطمي ويعجن بخل ويطلى او يغسل الراس بقداح التوت
مسحوقة كالغبار مستعملة كالخطمي او ترمي الخطمي في الزيت او كندر محلول في شراب ممزوج طاري يكرر ذلك اسبوعين ومن
اللطيف السهل غسل الراس بماء ورق الخلاف الرطب فانه جيد بالغ مجرب سليم ويجب ان يغسل بها كان ثم يدهن بالامثل
دهن الورد والبنفسج **ادوية الحزاز التي هي اقوى** يخلط بالاغسال البورق او الكبريت او مرارة الثور او شحم الحنظل
او دردي الشراب او الخردل والميويزج او الزاج المحرق او الخربق او الثافسيا ونحو ذلك وايضا يوخذ قيموليا ويعجن
بمرارة البقر ويستعمل ويترك ساعتين او دقيق الباقلي بالسوية يطبخ بماء ويغسل به الراس او يوخذ دردي
الشراب رطل ومن الصابون اوقية ومن البورق ربع درخميات يجمع الجميع ويلطخ به الراس ثم يغسل بماء السلق ودقيق
الحمص ثم ... وقد يطلى الراس باخثاء البقر فينفع جدا او يطلى ليلة ويغسل ببول الجمل خصوصا
الاعرابي شديد النفع والزاج المسحوق قوي في باب الحزاز الردي وكذلك مما ينتفع به الفلفند والميويزج او يوخذ رغوة
البورق وفلفند بالسوية ويطلى به الراس بعد الحلق وربما جمعا بالزيت او يسحق الميويزج بالزيت ويدهن به او يوخذ
الكبريت والفلفند والبورق بالسوية ويجمع بلادن مذاب في دهن المصطكي ويترك على الراس وربما جعل فيها الخربق
دواء يدعيه بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا يوخذ من الزوفا الرطب نصف جزء ومن شحم البط جزء ومن دهن
الخيري جزء ومن الثافسيا ربع جزء ومن اللادن جزآن يغسل الراس بماء حار وصابون ثم يدلك بخرقة يابسة حتى يحمر و
يطلى به يوما وليلة ثم يغسل

المقالة الثانية في احوال الجلد من جهة اللون

اللون يستحيل الى السواد بسبب شمس او برد او ريح او ثقل وقلة استحمام او اكل المملوحات واستحالة الدم الى السوداوية
او يستحيل الى الصفرة **الاشياء المصفرة للون** هي الامراض والغموم وفقدان الغذاء وكثرة الجماع والاوجاع وحر الهواء
الشديد وشرب المياه الراكدة ومن الماكولات النانخواه وكثرة شمه حتى النظر اليه فيما قيل والخل وادمانه مصفر للوجه والكمون
شربا ولطوخا بالخل وطول مقام في بيت فيه كمون كثير والاستكثار من اكل الخل واكل الطين حتى يوقع سددا في فوهات
العروق فلا يخلص الى الجلد دم فاني بل شي من بخار الصفراء **في الاشياء المحسنة للون بالتبريق والجلاء اللطيف**
اعلم ان كل ما يحرك الدم والروح الى الجلد فانه يكسوه رونقا ويعينه ما يجلو جلاء خفيفا فيجعل الجلد ارق ويكشط عنه ما مات
على وجه كشطا لطيفا وخصوصا ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله الى استتار عن الحر والبرد والرياح والاشياء المحركة
للدم الى الجلد تفعل ذلك على وجوه ثلاثة منها توليد الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر وانتشر بلغ
كل موضع ومنها تنقية الدم ومنها نشر الدم وبسطه بتحريكه اياه الى خارج وتفتيح لمجاريه ومنها جذبه اياه قسرا من
داخل الى خارج والاشياء التي تحسن اللون بالطريق الاول فمثل تناول الحمص والبيض النيمبرشت وماء اللحم
والشراب الريحاني وتناول التين فانه يولد دما رقيقا مندفعا الى الجلد ونسبه في ذلك يقل ومن سمج لونه عن الناقهين
فاريد ان يعود الى لونه القديم انتفع بالتين اليابس وبالبسر فانهما يزيدان في دم لطيف وحرارة غريزية ومما هو مجرب
في ذلك ان يشرب اياما متوالية على الريق شرابا ولبنا والاشياء التي تفعل ذلك بتنقية الدم فهو مثل الاطريفل الصغير
والهليلج المربى اذا استعمل على الدوام والهليلج الكابلي اقوى من الاطريفل والاشياء التي تفعل ذلك ببسط الدم

برئ

الزجاج

ونقاء وحمرة صح

والرطب صح

ونشره فمثل الحلتيت والفلفل والسعد والقرنفل اذا وقع في الطعام ومثل الزعفران على ان الزعفران يصبغ
الدم خصوصا في الميبختج والشربة الى درهم ومثل الزوفا يوخذ من الزوفا وزن درهمين ومن الزعفران نصف درهم
ويشرب بالسكر والوج ايضا مما يحسن اللون واللعبة البربرية من درهم الى درهمين اذا شربت في الاسوقة معلوثة بها
علة شديدة لئلا يورث اشتعالا فاحشا ومن البقول مثل الفجل والكراث والبصل والكرنب خاصة وادمان اكله و
الثوم ايضا ومن الافعال والحركات الاغتياظ والغضب والجدال والرياضة المعتدلة والمصارعة وايضا السرور
والطرب ومطالعة ما يونس من الافعال والاعمال مثل السماع الطيب ومجالسة النطاف الظراف والنظر الى
اصناف المباراة في السبق والهراش وغير ذلك والاشياء التي تفعل ذلك من خارج بالجذب وبالجلاء ايضا اللطوخات
والغسولات المتخذة من دقيق الباقلي المقشر ودقيق الشعير ودقيق الكرسنة ودقيق الحنطة والنشا ودقيق الحمص خاصة
ودقيق العدس ودقيق الارز وغرى السمك والايرسا واللادن والتين والكندر والمصطكي ودهنه وقشور البيض
ولحم الصدف والمقل والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام النخرة والمحلب وقوم الطيب قوي ايضا
في ذلك واللوز الحلو والمر وبزر الخيار والبطيخ والقطف والقرع وبزر الجرجير وكثيرا ما يصفي الوجه ونقاء الطابخ النشا
والكثيرا باللبن كل يوم وعصارة الفنابوس وزردج العصفر والالبان كما يحلب وطبيخ اظلاف العجاجيل قد سرت فيه
وطبيخ لحم الصدف وبياض البيض وطبيخ الحلبة او طبيخ اكليل الملك غسول جيد باقلي مقشر كرسنة ترمس بزر الفجل
بزر البطيخ المقشر حمص نشا تتخذ منه غسولا غمرة جيدة يوخذ من دقيق الباقلي ودقيق الشعير من كل واحد جزو ومن
دقيق الحمص جزء عدس مقشر كثيرا نشا من كل واحد نصف جزء حب البطيخ جزء آن زعفران قدر ما يصبغ يطلى به ليلا
ويغسل نهارا بطبيخ قشور البطيخ وطبيخ البنفسج ونحوه اخرى يوخذ اللوز الحلو والكثيرا والصمغ ودقيق الباقلا
وايرسا وغرى السمك اجزاء سواء ينقع ليلا في ماء يكفي الجميع ثم تجعل فيه الادوية وتتخذ طلاء اخرى دقيق الباقلا
والشعير والحمص والسميذ يطلى ببياض البيض ومما يجلي جلاية قوية البلبوس والبصل والبورق والنانخواه مع العسل
والاشق ودهن البابونج والميعة الرطبة شديدة التنقية والكرنب ايضا والزرنيخ وخرء الضب واصل النرجس
غمرة قوية يوخذ زردج العصفر ويطبخ الى ان يغلظ ويوخذ منه اوقية وتعجن به عجن الطلاء هذه الادوية ذرق
العصافير دقيق الترمس دقيق الحمص بزر بطيخ مقشر يسحق ويجمع ويطلى غمرة اخرى كثيرا وناج شامي مسحوق
كالغبار وزعفران وترمس ولب حب القطن من كل واحد مثقال ثم يطلى بدهن اللوز واذا طلي الوجه كل ليلة بالخردل
الابيض والزرنيخ الاحمر والاصفر باللبن وغسل من الغد حمر الوجه تحميرا شديدا وهذه الادوية الجلاءة تنفع السحنة
التي تكون من ابتداء الجذام التي تسمى السكر والسور والسمن اذا استعمل عليها ادمانها ومما يختص بذلك ايضا وينقي
بتوء صمغ ابيض بورق كندر كبريت اصفر بالسوية يقرص بالخل ويجفف ويستعمل عند الحاجة بخل وعسل ورغوة البورق
خير في ذلك من البورق وايضا يوخذ رطل صابون ومثله اشق ويحلان بالذوب في ثلثة ارطال ماء ثم يلقى عليه من الكندر
والمصطكي والنطرون اجزاء سواء تسع اواق ويسحق الجميع في زجاجة سحقا شديدا ويستعمل ليلا وايضا دقيق السمسم
ودقيق الحمص والباقلا والشعير والترمس والايرسا واصل النرجس اجزاء سواء ومن الصمغ واصل السوسن نصف جزء
يقرص واعلم ان كل ما ينفع في الكلف والبرش والاثار وكمودة الدم فهو ينفع في هذا اقوى نفع وقليله يكفي

في حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد

يطلى ببياض البيض او بماء الصمغ او بالموم روغن او يوخذ جلالة
السميذ المنقوع في الماء المصفى ويخلط بمثله بياض البيض ويمسح به الوجه

في آثار الضربة والآثار السود

يقلعها المرداسنج المبيض اذا طلي بشيء من الشحوم او بلباب الخبز وكذلك حجر الفلفل المعروف ينفع في ذلك اذا طلي به نفعا بينا
والبقلة التي يقال لها فلفل الماء وكذلك ورق الكرنب والكندر والفجل والعوسج الرطب والزرنيخ كل ذلك بمثل

من الدسمان نو

بقلد

ماء الكزبرة والكرفس واذا لطخ الموضع بمرة ونطرون احمر مع خل حاذق زالت الآثار الخضر وكذلك بالكندر والنطرون
والصبر يقلع الآثار الباذنجانية والافسنتين بالعسل وكذلك علك البطم واللاذن ايضا يجب ان يترك على العضو اياما
ودرهم داخليون جيد ايضا **طلاء جيد لذلك** لوز مقشر درهم صدف محرق خزف ابيض من كل واحد درهمين مائق مقشر
نصف درهم حمص ابيض مقشر درهمين كرسنة درهم ترمس نصف درهم زبد البحر درهم العظام الشديدة البلى والجفاف
درهم انزروت درهم يسحق الجميع ويعجن بماء الشعير والسكر ويطلى بماء الزردج ايضا حكاكة الخزف يطلى على العضو
ويكسح بدهن جوز ايضا نطرون اشق مركبة تاصغر بالسوية يتخذ طلاء بالخل مكسور لئلا يقرح وكذلك قيموليا و
زبل الحمام والصابون والكندر بالسوية يطلى بخل وايضا قرن ايل محرق حتى يبيض وكندر ودقيق الترمس ودقيق
الكرسنة ودقيق الباقلى اجزاء سواء اشق ونوشادر ولوز مر من كل واحد ثلث جزء كثيرا وصمغ من كل واحد ربع جزء
وايضا يضمد بالعلك ثم يوخذ نطرون ونورة ورماد الكرم ويجمع بالعسل ويطلى وهذا صالح للنمش وآثار القروح
وربما احتيج الى ... **آثار القروح الجدري** جميع ما هو قوي مما ذكرناه ينفع الضعيف من آثار القروح ومن الادوية
المذكورة المجربة ... نجو الحمار وعصارة اصول القصب الطري مع شيء من العسل والحسو مع ملح العجين معجونا بعسل
النحل ويطبخ الى ان يشرب الزيت حتى يغلظ وهو مجرب وكذلك ضماد بهذه الصفة يوخذ الايرسا والقسط والمرتك
المغسول وقرن الايل المحرق والبورق والاشق يدق ويستعمل حتى للنمش والكلف وايضا يوخذ الربع العتيق
البالي الابيض ومن العظام النخرة عشرة عشرة ومن اصول القصب اليابس عشرين ومن الخزف الجديد عشرة ومن النشا
عشرة ومن الترمس خمسة بزر البطيخ المقشر عشرة ومن الارز المقشر عشرة ومن دقيق الحمص عشرة ومن حب البان خمسة عشر
يعجن بماء الشعير ويطلى وان جعل فيه قسط وزراوند من كل واحد عشرة يعجن بماء الشعير فهو اجود وقد اشرنا الى معالجة
هذه الآثار في موضع قبل هذا الموضع **الدم الميت والبرش والنمش الكلف** النمش والدم الميت يكون لدم قد انفتح
عنه فوهة عرق لغمز او انصداع العروق لضربة او غيرها فاحتقن تحت اعالي الجلد احتقانا في موضع يبادي لونه وشكله
منه فما هو الى الحمرة يكون نمشا وما هو الى السواد يكون برشا والمطرح منه يسمى كلفا وقوم يسمون النقطي كلفا وكثيرا ما يعرض
لصاحب النمش تشقق الشفتين ليبس مزاجه ويجب ان يبادر الى علاج جميع ذلك قبل ان يشتد جمود الدم ويسود فانه بعد
ذلك يعسر علاجه فاما الدم الميت والبرش فقد يستخرج بطرف مبضع ينحي الجلدة الرقيقة تنحية غير مقرحة فان كان
هناك شيء جامد اخذ بالرفق وان كان غير جامد بعد يستنزل بالرفق ثم يعالج تمام الجلاء بالادوية وقد عالجنا البرش والنمش بمثل
هذا فزال لكن يجب ان يتبع ذلك ضماد فيه قبض لئلا يسيل من فوهات العروق الدم كرة اخرى على انه لابد من خلط ادوية
قابضة بما يستعمل من المحللة لئلا تجذب المحللة المادة من طريقها اتسع من العروق وخصوصا في المبتدئ من الكلف
ولذلك لا ينبغي ان يشتد عليه اللذع والمزمن الواقف لا يخاف ذلك بل يجب ان يستعمل عليه المحلل اللذاع رفعا ووضعا
على التوالي والمزمن الاسود لا غير وقد يمكن ان يحلل الدم الميت في اول الامر بتنطيله بالماء الحار الكثير زمانا طويلا وخصوصا
ان كان في ذلك الماء قوة محللة وربما شرطناه اولا وقد ينفع الشياف المر والشياف الوردي من ذلك طلاء يكرر ذلك وما
يجري مجراه في اليوم مرتين بعد ان يغسل الموضع بمثل طبيخ الاكليل الملك واجود ما يستعمل به هذان الدواآن وغيرهما
ماء الحلبة والشياف المتخذ من المرتك البواقي من بقية الادوية التي هي اضعف والتين المنقع في الخل الحامض ربما
حلل الدم الميت وكذلك النطرون المشوي وذرق الحمام والبورق بالسوية يطلى بعسل وايضا يغسل الموضع بالنطرون
ثم يضمد بصمغ البطم ويشد ستة ايام ثم يغسل ويتخبخ بالابر لتدمى ثم يكشف الدم ويترك ستة ايام ثم يدلك بالملح ويترك
نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا الدواء نذكره خمسة ايام فيخرج جميع الباقي من الدم وهذا الدواء هو كندر ونطرون
ونورة وشمع وعسل يذاب الشمع مع العسل ويخلط ويضمد به ويستعمل في كل ايام ثلثة او اربعة الى خمسة على الموضع

فيذهب باثر الدم الميت وبالوشم ومن الادوية المفردة الجيدة الكندش مع لباب الخبز واللوز المر والكرنب وبزر الفجل ولبن
التين وماء الجرجير مع مرارة البقر والكنكرزد وورق البرنج دلكا على النمش وغيره من الآثار اسبوعا والمرزنجوش المطبوخ
جيد للدم الميت وجميع الادوية القوية الجلاء المذكورة في الابواب الماضية وايضا مثل القردمانا والمر والثافسيا و
بصل الزير بعسل وايضا لوف الحية وقد جرب جالينوس وغيره الحور الحتي ينعم دقه وتشد ليلة عليه ثم يعاود وايضا
القاشر والفاشرستين ويخرج حب البان والياسمين خصوصا الرطب ونشارة العاج والعصفر بالخل والجربقان و
الدارصيني وحماض الاترج جيد ايضا والحندقوقي وخرو الحمام وخرو العصافير وخرو البازي او يوخذ فلفل جزء بورق
جزئين زرنيخ اصفر واحمر من كل واحد جزئين يعجن بالعسل ويرفع في فخار واذا احتيج اليه غسل الموضع بالنطرون ثم ضمد
بالراتينج خمسة ايام ثم يحل وينخس الموضع بالابرة وينشف ويذر عليه ملح ويعاد عليه الدواء خمسة ايام اخرى يفعل ذلك مرارا
فيذهب بالدم الميت وبالوشم او يوخذ بورق وكثيرا بالسوية يتخذ اقراصا ويطلى بالخل ويغسل بالصابون ويطلى
بعده بابس يسحق جدا مع قليل زعفران فانه بالغ وايضا يوخذ طين قريطي وحب القطن ويجمع بماء الصابون ويطلى
فينقي الكلف والنمش والبثور وكذلك عكر الزيت المحرق ودقيق الكرسنة ودقيق الترمس اجزاء سواء ويطلى ومن
الاطلية الخفيفة التي تنفع من البرش وجميع الآثار لعاب السفرجل مع الزعفران وحب القطن مع طبيخ الحلبة ومما يذهب
بالكلف بزر الفجل والخردل يعجنان بتين منقوع في الخل والدواء المتخذ من الخردل والزرنيخ اذا كان بقدر ما يقشر يسيرا
ولا يقرح ويذهب به ايضا ان يوخذ القسط مع الدارصيني فيعجنا بماء الزرنج ويطلى او يوخذ تراب الزيبق وبزر
البطيخ والمحلب واللوز المر ويستعمل وايضا الزرنج يعجن به المقل وبزر الجرجير وايضا المقل بالخل يستعمل هذه
الادوية وكلما اذعنا اخذت ثم اعيدت وايضا بصل الزعفران وبصل النرجس وايضا يوخذ الجرجير ونشا ومرداسنج
مبيض من كل واحد جزء قليل زعفران وخرو الضب وخرو الكلب ودقيق الشعير ودقيق الحلبة جزئين جزئين
دهن اللوز الحلو ودهن النارجيل ما يجمع به وايضا دياخليون على هذه الصفة يطبخ اوقية من المرداسنج في اوقيتين
من الزيت العتيق حتى ينحل فيه ثم يوخذ من لعاب الحلبة ولعاب الخردل بالسوية اوقية ومن المقل والمر من كل واحد
خمسة دراهم يسحق الدواآن ثم يلقى عليهما اللعابات ويسحق سحقا شديدا ثم يجمع بالزيت ويتخذ منه دياخليون **قرص جيد**
مازريون اربعة خردل ابيض عشرة دراهم اشق مقل درهمين درهمين يحلان في ماء بقدر ما يجمع به الباقية ويقرص
دواء للبرش جيد يوخذ سكبينج درهم بورق درهم بزر الفجل وعظم بال وحب البان وحب الفلفل وترمس وبزر
البطيخ وقسط ولوز مر يتخذ منها اقراص ويستعمل **دواء جيد قلما يوجد له نظير** يقتل من الزيبق وزن درهمين
في طلحين ثلثة دراهم من لوز مر بالسحق حتى لا يرى اثره ويسود الطلحين ثم يطرح مثل الجميع بزر البطيخ مدقوقا جيدا ويطلى
اسبوعا كل ليلة ويغسل من الغد وايضا سعاب جبلي وزوفا من كل واحد جزء رخام الطين الاخضر ثلث جزء كندر
جزء بورق جزآن صمغ البطم جزآن ونصف شمع سبعة اجزاء يذاب الشمع والصمغ بدهن الورد ويحل ... البورق
ورخام الطين بالماء الحار ويجمع الجميع ويخلط بشيء من العسل ويستعمل على حذر من تقريحه قالوا ومما يذهب بالكلف فصد عرق
الارنبة الا انه يجعل الوجه في حمرة الوجه السعفي **الوشم** قد يقلع الوشم دواآن ذكرناهما في باب النمش وربما كفى ان
يغسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه علك البطم اسبوعا ويشد ثم يحل ويدلك بالملح دلكا جيدا ويعاد عليه علك البطم
الى ان يقلع ومعه سواد الوشم فان لم ينجع امثال ذلك لم يكن بد من ان يتبع مغارز ابر الوشم بنقط البلادر ليقرحها ويا كلها

في علاج البادشنام والحمرة المفرطة

البادشنام حمرة منكرة تشبه حمرة من يبتدئ به الجذام يظهر على الوجه
وعلى الاطراف وخصوصا في الشتاء والبرد وربما كان معها قروح ويكون سببه حقن البرد للبخار الكثير الدموي وعلاجه الاسهال
والفصد والحجامة وارسال العلق ثم استعمال التدبير المذكور لمن به السكر في ابتداء الجذام في باب قبل هذا الباب

والنمش جـ

الادويه صح

ودقيق الباقلي

دياخليون

يحل

في البهق والوضح والبرص الأبيض والأسود الفرق بين البهقين والبرص الأبيض الحقيقي أن البهقين في الجلد
أن كان غور فقليل جدا والبرص نافذ في الجلد واللحم إلى العظم والسبب العام للجميع ضعف فعل المغيرة حتى لم تشبه تمام
التشبيه لكن المادة كانت في البهقين أرق والقوة الدافعة أقوى فدفعت إلى السطح والمادة في البرص كانت غليظة والقوة
الدافعة ضعيفة فارتبكت في الباطن وأفسدت مزاج ما نفذت فيه وكان زيادة زيادة التصاق ولم يكن تشبيه وقد
عرفت هذه المعاني في باب القوى وإذا تمكنت هذه المادة أحالت الغذاء الذي يجيء إليها إلى طبيعتها وإن كان أجود غذاء
كما أن المزاج الجيد يحيل المادة الفاسدة إلى صلاح وموافقة وكما أن الأشجار تنقل من مغارس إلى مغارس فتستحيل عن السمية
إلى المأكولية وعن المأكولية إلى السمية كما حكى جالينوس وغيره أن الشجرة المعروفة باللبخ كانت بفارس سمية الثمرة فلما
غرست بمصر كانت ثمرتها مما يؤكل وكما أن ألوان الحيوانات والنبات تستحيل بحسب البلاد كذلك لا يبعد أن تستحيل المواد
بحسب الأعضاء فإنها لها كالبلاد وإذا صار العضو بلغميا وجد كل الأصداف أحال الدم الجيد إلى مزاجه البلغمي ولونه الأبيض
والفرق بين البهقين هو أن أحدهما بسبب مادة سوداوية والآخر عن بلغمية خامة وأما الشيء الذي يسمى البرص الأسود فليست
نسبته إلى البرص الأبيض نسبة البهق الأسود إلى البهق الأبيض بل هو جنس مخالف في المعنى للبرص الأبيض وذلك
لأن البرص الأسود هو المسمى قوبا المتقشر وهو تحرق يعرض الجلد مع خشونة شديدة وتفليس كما يكون للسمك مع حكة وهو
لخلط سوداوي تشربه الجلد فما يليه تشربا أقوى من أن يؤثر في اللون وحده وهو من مقدمات الجذام وهو مع رداءته وهو أن
المزمن منه لا يبرأ وكذلك المزمن من البهق فإنه أسلم من البرص الأبيض بسبب جميع هذا معلوم واعلم أن البرص قد يتبع
المحاجم ويظهر على آثارها ويكثر عليها لما ينجذب مع الدم من الرطوبة فلا يصحبها عند مص الحجام ويبقى في الجلد ولما يضعف
الجلد عن الكمال فعاله **العلامات** أما البهق الأسود فلا يشكل أمره وأما المشكل فهو الفرق بين الوضح الذي هو البهق
الأبيض وبين البرص الردي ومن الفرق بينهما أن الشعر ينبت على الوضح ويكون الشعر أسود أو أشقر وينبت على البرص أبيض
لا غير ويكون الجلد فيه أنزل وأشد تطامنا من جلد سائر البدن وربما كان في الوضح إلا أنه قليل جدا وأيضا فإن الغرز بالإبر
يخرج من الوضح دما ومن البرص غير دم بل رطوبة مائية وهذا لا يبرأ وأيضا فإن ما يتحمر بالدلك فهو أو في الرجاء أو في
أن يكون بهقا وما لم يتحمر فهو ردي وأما الفرق بين البرص الأسود والبهق الأسود فهو التقشر والتفلس والتحرق فإنها لا تكون
في البرص الأسود ثم البرص أيضا متفاوت فإن منه خشن ومنه أملس وأملس الأبيضين شر وأملس الأسود خير لأنه بهق
البهق
ومنه شديد البعد عن لون البدن ومنه أقرب إليه وهو أسلم والذي هو غائص لا يحمر ولا يدمى وهو شديد الاتساع آخذ مكانا
كثيرا فلا رجاء فيه وكذلك الذي هو آخذ كل ساعة في زيادة لأن مزاجه قوي يحيل ما يليه إلى مشابهته فلذلك هو ردي جدا
علاج البهق الأسود يجب أن يبدأ بالفصد إن كان هناك كثرة من الدم وباستفراغ الخلط المحترق والسوداوي بمثل طبيخ
الأفتيمون والغاريقون والهليلج الأسود والبسفايج والأسطوخودوس بالزبيب والتين ونحو ذلك والحجر الأرمني
واللازورد وإذا وقع في أدوية كان بالغا والخربق والأيارج اللوغاذيا وأيارج روفس وغير ذلك ومن الاستفراغات
الرقيقة ماء الجبن بالأفتيمون يشرب كل يوم وزن درهم أفتيمون في قدح من ماء الجبن فينقي بالرفق وقد ينفعه استعمال
الأغذية الحسنة الكيموس واستعمال الحمامات واستعمال الأطريفلات الأفتيمونية **سفوف نافع له وللبرص الأسود أيضا**
هليلج أسود وآمله شونيز من كل واحد جزء وفراخ نصف يشرب منه كل يوم ثلثة دراهم بكرة وثلثة عشية وإذا نقي البدن
ترك أياما ثم عود ويجب أن يعينهم الاشتغال بحال إصلاح الطحال إذا كان فاسدا أو ضعف عن جذب السوداء وبعد ذلك
فليستعمل الأدوية القاشرة القوية الجلاء والجاذبة للدم الصحيح وإذا انفعلت أريح أياما حتى يسقط الجلد ثم يعاود
إن وقعت إليها حاجة وربما لم يترك أن يخط أياما بل كلما أخذت في الالتذاع الحادث حتى يهدأ ثم أعدت وهذه الأدوية مثل الثافسيا
والفلفل والحرف ولبن اليتوع والشيطرج والخردل وبزر الفجل وقشور أصل الكبر والطلاء بالكبريت أيضا نافع في البهق والبرص

لشدة جذبه الدم والعظام النخرة والنورة العتيق النخر الملتقط من الحيطان وجميع الجلاءات القوية المذكورة في باب قلع الآثار
والمياه التي يطلى بها ماء القنابري وطبيخ الحنظل **صفة طلاء جيد** يؤخذ بزر الفجل يدق مع كندش ويطلى به البهق الاسود
في الحمام وايضا بزر الفجل بزر الخردل معجونين بالتين المطبوخ **صفة طلاء جيد** شونيز مقلو شيطرج فارسي من كل
واحد عشرة شب يماني من كل واحد ثلثة زاج عفص من كل واحد درهمين بزر الحرمل المقلو خمسة يطلى بخل ثقيف
ثم يتدارك الاثر بدهن بلبن النساء وجميع الاطلية القوية المذكورة في باب البرش والنمش نافع للبهق الاسود **في علاج**
الوضح والبرص يجب ان يجتنب الفصد ان لم يكن يوجبه امر قوي والحمام الا احيانا على الريق والشراب الا الصرف والتوق
في الحمام ينفعه ان كان نقي البدن ويستعمل القيء ايضا ثم الادوية المستفرغة للبلغم ان لم يكن البدن نقيا ثم المدرات المسهلات
مثل الايارجات الكبار وخصوصا ايارج شحم الحنظل والحبوب التي تشبهه والايارجات تسقى في طبيخ الهليلج والافتيمون
والبسفايج والزبيب والملح ولحب النيل خاصية عجيبة في استفراغ الخلط الباقي للوضح والبرص ومن المسهلات الموافقة
لهم الايارج الفيقرا مركبا بشحم الحنظل وعلى هذه النسخة يؤخذ من الدارصيني والسنبل وعيدان البلسان والمصطكي
والاسارون والزعفران والساذج والفوتنج النهري وشحم الحنظل من كل واحد درهم الصبر ثمانية عشر درهما الشربة
درهم او مثقال بالسكنجبين العسلي والماء الحار ومن المسهلات الموافقة لهم ان يؤخذ من الهليلج والاملج جزء جزء
ومن التربد ثلثة اجزاء ولكل جزء اوقية ويحل من الغاريقون نصف رطل بالماء الحار ويقوم ويعجن به والشربة من ثلثة الى خمسة
وان استحسن ان يجعل فيه من الزنجبيل جزء ويستعمل المعاجين الاطريفلية وجوارشنا بهذه الصفة هليلج اسود كندر
ابيض من كل واحد جزء زنجبيل ربع جزء ويعجن بعسل الزبيب ويؤخذ منه كل يوم قدر بيضة وايضا هليلج اسود آملج
شونيز بالسوية زوفا جزء ونصف يشرب منه كل يوم ثلثة دراهم ويتركه متى حم ايضا وج ودار فلفل وهليلج كابلي والمصطكي
والكندر والشونيز وحب الغار يعجن بالعسل بالسوية والشربة درهمان ومما ذكر في كتاب الاختصارات يؤخذ سفية
سويق الحنطة الشديد القلي وان احتيج الى اعادة فليفعل ويشرب على اثره نصف اوقية من نطرون ويصابر العطش الى
نصف النهار وللزوم الشراب في هذا الباب خاصية عجيبة وعصارة اطراف الكرم المر يشرب منها كل يوم قدحا فانه
يكشف البرص ويمنع ازدياده وشرب الترياق واكل لحوم الافاعي نافع جدا في ذلك واقراص الافاعي ايضا ومن المعاجين
والادوية التي هي من الاطريفلات والمسهلة ايضا ان يؤخذ من بزر الزوفا جزءان ومن بزر الانجرة نصف جزء ومن
الصبر ربع جزء يجمع بعسل والشربة ثلثة دراهم استعمل ذلك دائما ومن الناس من يجعل معه الوج والافتيمون وايضا
كلكلانج درهمين هليلج اسود درهم افتيمون دانقين يشرب السنة بتمامها وما يجري هذا المجرى الا انه اقوى واظهر نفعا و
يحتاج ان يشرب سنة يؤخذ من الوج ستة دراهم ومن الهليلج الكابلي والبسفايج من كل واحد عشرة ومن الهليلج الاصفر
خمسة عشر ومن ايارج فيقرا عشرين درهما ومن الملح الهندي سبعة دراهم ومن بزر الزوفا عشرين ومن العاقرقرحا عشرة
دراهم ومن التربد خمسين درهما ومن السقمونيا وزن ثمانية دراهم يعجن بعسل السعتر والشربة من مثقال الى مثقالين
ومن هذا القبيل الكندي يؤخذ بزر الحرف من كيلجة زوفا صبر سقوطري من كل واحد ثلثة دراهم يلقى ذلك على رطل ونصف
من العسل ويقوم والشربة منه كل يوم قبل الطعام قدر الحاجة مع سويق ثم تجرع بعده ثلث جرع ورد ويحفظ الرأس
بدهن البنفسج ودهن الورد والقفاء بعده اسفيداج ونحوه وقد يجوز ان يستعمل دائما اللوغاذيا والساذريطوس
كل يوم شربة صغيرة الى نصف درهم واقل وقد انتفع قوم بان كووا مواضع البرص فتخلصوا واستراحوا ولكن هذا
يمكن في القليل عددا منه واذا كان البدن نقيا ومزاج البدن معتدلا فدع الادوية المشروبة فانها ربما جلبت آفة واقل
ذلك ان ينزف الدم ويقل الروح ومما لا يحتاج اليها في علاج البرص واقتصر على علاج العضو بما يتصل به من الاطلية
ونحوها وليجعل غذاؤه سريع الهضم لا لزوجة ولا دسومة فيه وليجتنب البقول والرأس وما يجري مجراها واما الادوية

الوضحية والبرصية الموضعية فاول درجاتها ان يكون شديد الجلاء قوية الجذب للدم شديد يسخن مزاج العضو واما بعد
ذلك فان تكون موضحة متقشرة وفي الادوية الوضحية ادوية تستعمل على ان يصبغ والاوجب ان يستعمل الادوية الموضعية
بعد الدلك والتحمير وان يكون الدلك بمثل ورق التين الى ان يكاد ان يدمي او بعد غزو الابر في مواضع كثيرة ومن المعينات
على نفع الادوية ان يستعمل المطبوخات في الشمس وافضل الادوية البرصية ما يقرح او ينفط فيسلخ مادة مرة او يعاد
وربما لم يترك ان ينفط بل ازيلت عنها واعيد بعد الاراحة والادوية البرصية بحسب الاعتبار الاول ومن القوية ما ذكر كالحرتين
والبورق والذريح والكندش والميويزج واصل الغاشرا والجنطيانا والابهل والراتينج واصل دم الاخوين واصل
الخنثى وبرد البحر والحلتيت وقشور اصل الكبر والخردل والحرمل وبزر الفجل واصل قثاء الحمار وبزر الجرجير والنوع و
الفاقلة والمازريون والزاج والقلقند والزنجار والكبريت والقطران في الحمام والبلبوس والقسط والزراوند والشقاقل
والثافسيا وفربيون والكرمدانة شديدة الموافقة والكرنب ايضا بالخل طلاء بعد طلاء وبصل النرجس وحاجوب
النوشادر ودهن البيض طلاء جيد واصل اللوف واصل النيلوفر للوضح ودم الاسود سالخ واصل السقمونيا وورق
التين اليابس وورق الدفلى والراسن وورقه والاشترغاز واجا المياه فالحل وماء الزرنيخ وماء القنابري وماء الكبوس
وماء العصفر خاصة وماء المرزنجوش وخصوصا على برص آثار المحاجم وعصارة الراسن وشورباج لحوم الافاعي
ومن الاطلية الجيدة الترياق والمثرودیطوس او للوضح بماء القنابري وايضا الشيطرج المدقوق والخردل المدقوق
وربما ابرأ ايضا ما كان بين الحاجبين ومن الادهان الجيدة دهن الآس مطبوخا فيه الشيطرج المحرق مخلوطا بعد ذلك زاج
ومن الاطلية الجيدة الذراريح يسحق بالخل ويطلى او يوخذ الشاهترج الرطب واليابس ويجعل في جوف افعى مذبوحة
منقاة الجوف حشوا ويخيط ويشوى الافعى حتى ينضج جدا ثم يوخذ ذلك الشاهترج ويضمد به البرص فيبرئ بسرعة او يوخذ
ورق الدفلى الطري يغلى مع الزيت حتى يجف الورق ويصفى الزيت ويجعل عليه الشمع المصفى ثم يتوخم يذر عليه الكبريت
الاصفر ويصير كالمرهم ويطلى في الشمس **طلاء للمبتدئ** يوخذ قسط وشيطرج سندي وزرنيخ احمر وفلفل وزنجار يسحق في
الخل في اناء نحاس ويترك اسبوعا ويطلى به ويقاوم في الشمس يبطل البهق والبرص المبتدئ او ينفع الباقلى والنورة في ابوال
الصبيان الرضع ويجدد عليه سبعة ايام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى يتقرح ثم يوخذ زفت وموم وقطران وقشر الجوز
المحرق ودم فرخ الحمام ودهن الحنا يطبخ حتى يختلط ثم يوضع على الموضع حتى يبرأ ولونه لون الجسد والاجود ان يكرر في الشمس
الحار مرارا واعلم ان استفراغ صاحب هذه العلة يجب ان يكون بالضعيف المستفرغ بالدقيق بتدريج وماء الاصول ينضج
مطرق للدواء وفي آخره يشرب حب المنتن ثم يعاود ماء الاصول اسبوعين ويولد دمه من اللحوم الحارة من الطير والمقليات
ويهجر الحوامض والمرق الا الزيرباج احيانا والماء اضر شيء به فليكن شرابا عتيقا من غير تكثير ويجب ان يدلك الموضع كل وقت
بخرقة خشنة ولينجذب اليه الدم ودخول الحمام يضر والغذاء الغليظ والفواكه الطرية واليابسة والكي على البرص ربما
انتشر البرص وكثر والبرص الذي يظهر على ذلك عقيب كي بسبب فليس بعيب ولذلك حول المشارط **طلاء كثير الاخلاط الحد للمعتصم**
يوخذ من دم الاسود سالخ ثلث اواقي ومن دم الغراب الابقع والسمام والاعث وفرخ الورشان والفاختة والسلحفاة
البرية من كل واحد اوقية ومن القطران والزفت الرطب والنفط وعسل البلاذر من كل واحد اوقية يخلط ويجفف
ويوخذ من ماء الحنظل الرطب جزء ومن الشراب العتيق جزآن ومن ماء الآس الرطب جزآن ومن ماء السذاب وماء الخردل
الرطب من كل واحد جزء يجمع منها بالجملة عشرة ارطال على هذه النسخة ويجعل في طنجير ويلقى عليه فلفل اسود ودار فلفل و
زنجبيل وشونيز وجندبيدستر وعاقرقرحا وكندش وثافسيا وقرنفل وسليخة ومازريون واصول قثاء الحمار والخربق
الاسود والجاوشير من كل واحد اوقية يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ويصفى عن الادوية ويجعل على الدماء والاخلاط
المذكورة حتى ينشف ويجف ثم يوخذ من ماء الحنظل الرطب والراسن الرطب والعنصل وماء المرزنجوش وشيء من شب

وان عتق ودرس على المياه ويكون الجميع ثمانية ارطال ويلقى عليه من الحلتيت المنقى والميوت والاشترغاز ومن الزرنيخين
والزنجار والكبريت من كل واحد اوقية ونصف ونطبخ في المياه الى ان يبقى الربع ويصفى ولا نزال الدواء والاخلاط المجففة
تذر منه ويسحق حتى يشرب الجميع ويجفف ثم يطلى به في الحمام اقول انه قد يمكن ان يستعمل هذا الدواء اخف مونة واقوى
تاثيرا مما يسوق به طبيب هذا الملك **طلاء جيد للسامه** شونيز خربق شقاق اصل الكبر من كل واحد جزء شيطرج حضض
دواء دم موزرنيخ من كل واحد نصف جزء يطلى في الشمس **طلاء خفيف جيد نافع** وسوالشقائق والدادجشان بالخل
وايضا فوه الصبغ زبد البحر بزر الفجل كندش بخل خمر وايضا يوخذ برادة الشبه والخربق الاسود والصبغ المحرق والذراريح
والزرنيخ الاحمر من كل واحد درهم يعجن بقطران مدوف في الخل ويطلى بعد فاندر الارساسوس خربقا بيض فلفل شونيز
زبد البحر كبريت زرنيخ احمر فوه الصبغ شيطرج زنجار ذراريح يسحق بخل ويقرص ويجفف وعند الحاجة يسحق بالخل ويطلى
بعد ذلك بحجر ويلطخ وايضا من كتاب الزينة لقريطن خربق اسود فاشرا لحا اصل المازريون كبريتا صفر زاج زنجار
برادة الحديد زبد البحر وورق التين يسحق بالخل كالخلوق ويحفظ في رصاصة ويطلى في الشمس بعد الدلك **آخر لوبلد**
كبريت وفربيون وخربق من كل واحد درهم بلادر درهمين عاقرقرحا وشيطرج مثقال مثقال يطلى بالخل ايضا بزر
الفجل كندش ثافسيا مازريون فوه الصبغ شيطرج حرف عاقرقرحا ميويزج يجمع بدم الاسود سالخ ويقرص ثم يستعمل
بماء فوه الصبغ مطبوخا شديدا مصفى بعد الحمام وايضا فوه شيطرج من كل واحد حفنة دراهم بزر الفجل عشرة دراهم
كندش ثمانية يطلى بالخل بعد الحمام **دواء ملكي** يوخذ ورق المازريون وبزره المقشر والخربق الاسود والفلفل يطبخ
بمرة حلاة حتى يتهرا ثم يطرح فيه زاج وزراريح وبرادة الحديد ونطرون وزبد البحر ويطبخ حتى يغلي ويطلى ويحتمل
فلا يغسل ما امكن وينفقا النفاطات **طلاء جيد** عسل البلادر سبعة عاقرقرحا ثافسيا ثلثة فربيون اربعة شيطرج
فارسي درهمين يطلى به معجونا باللبن ومما جربناه ان يوخذ من عسل البلادر ومن الكسلج ومن ذرق الحمام وخرء الذراريح
ومن الشيطرج ومن بزر الفجل وبزر الخردل وفوه الصبغ والحناء والوسمة والزاج اجزاء سنط به ونفعا ويعالج الزوج
ويعاد حتى يراه الذي يذهب به برص آثار المحاجم ماء الفنادر وماء المرزنجوش وفوه الصبغ وشيطرج مطليا بماء البقم
والالوان الاصباغ التي يستعمل على البرص فليس يمكن ان ينص فيها على اوزان بعينها لاختلاف الوان البشرات بل فيها قوانين
ثم تقدم ويوخذ منها ان يوخذ السورنج والمرداسنج والحضض والمغرة والعفص والشب ونحو ذلك وركب ويطلى **آخر** صبغ جربناه
يوخذ من قشور الجوز ومثله حنا ومثل الحنا وسمة وايضا نورة وزرنيخ وشيطرج من كل واحد جزء فوه الصبغ جزآن
يجمع ذلك بماء بصل ويستعمل بحسب ما يشاهد **وايضا صبغ آخر** مرداسنج نورة عفص زاج حنا يعجن بعسل ويحك
السواد ويستعمل طلاء وايضا زاج قلقند عفص يسحق ويعجن بخل السواد ويدلك العضو في الشمس ويطلى به طليا
وسوصبغ باق وايضا شيطرج اسود وخبث الحديد وزاج الاساكفة وزنجار وفوه الصبغ وقشور الرمان يسحق بخل
الخمر حتى يسود ويطلى عليه مرات واغذية صاحب هذه العلة المشويات والقلايا والمطجنات والمكببات من اللحوم الخفيفة
بالابازير والاقتصار على الشراب ويجتنب شرب الماء اصلا ان امكن ويقل منه ويستعمل المطبوخ منه والممزوج **علاج**
البرص الاسود هو علاج البهق الاسود ويحتاج الى ترطيب البدن واستفراغ اقوى ثم يستعمل اجلى ادوية البهق الاسود
وقد ينتفع صاحبه ان ينتفع بالجماع واما الحمام فكثيرا ما ينفع له فان اشتد وبالغ عولج بعلاج الجذام

المقالة الثالثة

فيما يعرض للجلد في لونه في السعفة وفي الشيرنج وفي البلحية وفي البطم

السعفة من جملة البثور القرحية
وقد جرت العادة في التراكيب بما نذكره في ابواب الزينة والسعفة يبتدئ بثور مستحكمة خفية متفرقة في عدة مواضع ثم تترح
وتدوح خشكريشة وتكون للحمرة وربما سيلت صديدا ويسمى شيرنجا وسعفة رطبة وربما ابتدأت قوبائية يابسة وكثيرا ما
تثور في الشتاء وتزول بسرعة وسبب السعفة رطوبة ردية حادة اكالة تخالط الدم واخلاطا غليظة ايضا ردية

فيحبس الغليظ وربما ينشر الرقيق وسبب اليابس منها خلط سوداوي كثير يخالطه رطوبة فيدفع الى الجلد فيفسد ويأكل
واما البلخية فهو من جنس السعفة واما البطم فهو قروح سوداوية وتظهر في الساق من مادة الدوالي بعينها ويقرب علاجها من
علاجها **العلاج** علاجه قريب من علاج القوبا وانا ساذكره ولكنا نقول الان انه ينفع من السعفة اليابسة استفراغ الخلط الصفراوي
والسوداوي والبلغم المالح بمثل طبيخ الاهليلج بالافتيمون يجعل فيه الصبر والسقمونيا ويستعمل بعدها ماسي البالغ مع طبيخ
مثل ماء الجبن بالشاهترج الرطب يوخذ من جملة رطل واحد ويخلط به من الهليلج الاسود والاصفر من كل واحد ثلثة دراهم
ومن الافتيمون وزن درهمين ومن الملح النفطي دانقين ثم من بعد ذلك يقتصر على ماء الجبن والافتيمون كل يوم وزن ثلثين
درهما من ماء الجبن ودرهم ونصف من الافتيمون اذا احتملت الطبيعة ولم يفرط او على ما يحتمل واجتناب كل ما له حلاوة مفرطة
خصوصا التمر او حرارة او حرافة او ملوحة ويقتصر على الغذاء المولد للخلط السالم الذي لا لذع فيه وترطيب البدن برطوبة
معتدلة بالحمام وغيره ويفصد العرقين من البدن ان كانت الحاجة ماسة او من العرق الذي يسقي ذلك العضو مثل عرق الجبهة
في السعفة الكائنة على الراس والعرق الذي في جلد الراس والعرق الذي خلف الاذنين ومتى يكون في الاكثر على الراس
والحجامة ايضا لما كان في الراس وان كان في الاعضاء السافلة فصد الصافن واذا فعل ذلك حكت السعفة حكا قويا
حتى تدمى ويجتهد في ان يسيل منها دم كثير ثم يعالج بالادوية الموضعية وخصوصا اذا ذلك بعد الادماء بالملح والخل وقد
ينفع اليابس منها الحمام المتواتر من غير اطالة جلوس واكباب العضو على بخار الماء الحار او الفاتر في اليوم مرارا والادهان
والشحوم والتدبير المرطب للغذاء او التدسيم والسعوطات وتحتاج الى السعوطات ويحتاج في الاستفراغ منها الى ادوية
تجذب السوداء جذبا قويا وتسهله ويستعمل بعدها ماء الجبن على ما قيل ولا باس بارسال العلق بالقرب ثم لا بد من الحك والادماء
ثم يستعمل الادوية الموضعية وقد زعم قوم ان ادمن فصد السعفة في العرق القريب منها كعرق خلف الاذنين لسعفة الراس
علاج لها بالغ ثم يغسل بماء السلق والزاج واما الادوية الموضعية للرطب اما المبتدي والذي على بدن رطب وابدان
الاطفال فمثل الحناء والوسمة مع العفص المحرق يدرس بالالية فانه مجرب غاية ومثل الادوية المتخذة من القوابض المجففة كقشور
الرمان بخل خمر ودهن الورد وربما جعل فيها المرداسنج وربما احتيج الى استعمال ما فيه جلاء ايضا مثل الزراوند ايضا
وكثيرا ما يبرا المتوسطة منها بالدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر فيجفف ويسقط ومن ادويته التي في هذه المرتبة التوتيا
والاقليميا والقيموليا والقرطاس المحرق بالخل وصمغ الصنوبر بالجلنار وخل ودهن ورد ويوخذ مرتك وخبث الفضة ولوم
محرق وعروق الصباغين من كل واحد درهم بخل ودهن ورد وكذلك اصول السوسن الاسمانجوني وعود البلسان والوج المحكوك
وحب البلسان المسحوق وايضا العدس والمغرة بخل وايضا مر وعفص اخضر مسحوقين يتخذ منها طلاء بالخل بعد ان يقوم
بالتشميس قالوا وايضا يوخذ السرطان الحي ويدق مع المرزنجوش ويعتصر ويسعطه برطوبة السرطان وحده واما المزمن
وعلى الابدان الصلبة فيحتاج فيه الى مثل القلقطار والقلقند والسوري وزاج الحبر والملح والكبريت وتراب الزيبق
وعروق الصباغين ودواء القراطيس وتوبال النحاس ودخان التنور والملح ومن القوابض المحللة وايضا الى مثل المرداسنج
والاسفيداج وماء الجوز اليابس فهو من المجففات القوية ودرق الحمام من المحللات الشديدة الجلاء والتجفيف وكذلك خرء
الضب وخرء الزرازير وخصوصا الاكلة الارز ومرهم العروق ومما ينفع كل سعفة والمرهم الاحمر المتخذ من العروق الصفر
والحناء والزراوند وقشور الرمان والمرداسنج والدواء الذي نذكره في باب اليابسة وايضا رماد حطب الكرم وزراوند
مدحرج وجلنار وعفص وراتينج بخل ودهن **دواء جيد** قيموليا كبريت اخضر رماد القرع شحم الحنظل اجزاء سواء بخل
اوكزبرة يابسة محرقة وخزف التنور وصابخل ودهن ورد **دواء جيد جدا** يغسل السعفة بطبيخ الدفلى ثم يطلى بتوبال
النحاس وهو وزن درهمين وتراب الكندر وشب يماني من كل واحد وزن اربعة دراهم زراوند وقلقطار ورماد الكرم وصبر من
كل واحد وزن درهم بخل ودهن ورد **الادوية الموضعية للسعفة اليابسة** فالمزمن القوي منها يحتاج الى دواء حاد باكلها

الى ان يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمرهم القروح مثل مرهم العروق بالمرداسنج والخل والزيت وما دون ذلك يعالج بما يعالج
به المزمن من الاول المذكور وينفع منه ترطيب البدن بالاغذية والمشروبات والحقن وغير ذلك **دواء جيد للسعفة اليابسة والرطبة**
دهن لوز ودهن الخردل من كل واحد نصف سكرجة خل سكرجة شياف ماميثا وعفص من كل واحد ثلثة مثاقيل
فيلزهرج مثقال عروق صفر وبورق من كل واحد نصف مثقال تسحق الادوية وتخلط بالتدهين والخل خلطا جيدا بالسحق
ثم يستعمل على كل سعفة وجرب وقمل وقوبا وترطو داء الثعلب وحزاز والبلخية من جنس السعفة الردية وربما كان
سببها لسع مثل البعوض الخبيث وعلاجها مثل ذلك العلاج **دواء قوي لها** يوخذ من الزراوند والزنجار والاشق والمقل
والخردل والزاج اجزاء سواء يعجن بدهن الحنطة ومثله خلا وقليل عسل ويستعمل **في القوباء** القوباء ليست بعيدة
من السعفة وانما تخالفها بشيء خفي وخصوصا السعفة اليابسة فيجوز ان يكون السعفة اليابسة قوباء اخبث واردأ و
آكل وابعد غورا وسبب القوباء قريب من سبب السعفة فانه مائية حريفة حادة تخالطها ايضا مادة غليظة سوداوية
اغلظ من مادة الجرب واسرع القوباء برءا ما كان رقيقه اغلب ومن القوباء رطبة موي يظهر عند حكه نداوة وسواسلم منه
ومنه يابس اكثره يكون عن بلغم مالح استحال بالاحتراق سوداء ومن القوباء منتشر لشدة اليبوسة وكثرة الغور ومنه
كالبرص الاسود وكالخشكريشة ومنه غير منتشر ومن القوباء ساع خبيث ومنه واقف ومن القوباء حديث ومنه مزمن ردي
وصنو مرض حزيني **علاج القوباء** يحتاج القوباء في اصل العلاج الى ادوية تجمع تحليلا وتقطيعا واذابة وتلطيفا مع
تسكين وترطيب فالاول منهما بحسب المادة الغليظة والثاني بحسب المادة الحادة الرقيقة وبحسب غلبة احد الامرين
يحتاج الى تغليب احد التدبيرين وارسال العلق من اجود ادوية ويحتاج في ابرائها الى التنقية واتباعها ماء الجبن على نحو ما يوجب
المشاهدة والتغذية والترطيب والتدبير المرطب لما يحتاج اليه السعفة وكذلك الحمام من اجل المعالجات له وربما
احتيج الى مفارقة الهواء اليابس قال قوم مما ينفع من حدوث القوابي ويبرئ عن الحادث منها ان يسقى من اللك المغسول
غسل الصبر وزن ثلث درهم بثلث اواقي مطبوخ ريحاني واذا انتشر القوباء وكثر فعلاجه علاج الجذام **المعالجات الموضعية**
اما الحديث والمتوسط منه فمن الادوية المفردة حماض الاترج وللقوي ايضا والصمغ الاعرابي بالخل وصمغ اللوز وصمغ
الاجاص بالخل وعسل اللبنى بالخل والخردل بالخل غاية والماء الكبريتي والماء المالح والسرو وزبد البحر وغرى الجلود وريق
الانسان الصائم طلاء وتمامشانه وبزر البطيخ واصل الخنثى في الارايش ودهن اللوز المر جيد وورق الكبر بالخل والسنجسويه
وتنفع من كل قوباء بالخاصية والاقاقيا والمغاث ودهن الحنطة يصلح لما يعرض لكل بدن وللضعيف والقوي والعروق الصفر
وللمبتدئ ان يدام عليه صب الماء الحار عليه ثم يدلك بدهن البنفسج يفعل ذلك على الدوام وماء الشعير طلاء ربما اذهب
به خصوصا مع الجوز ماذج وينفع من السعفة الرطبة ايضا ولعاب بزر قطونا وعصارة الرطب منه وماء البقلة الحمقاء
وصمغ الاجاص نافع لقوباء الصبيان يوخذ صمغ اللوز وغرى الجلود والميعة اجزاء سواء ويعجن بالخل ويطلى او يوخذ
غرى النجارين وكندر وكبريت وخل يسحق ويستعمل واما المزمن الردي منه فيحتاج الى ادوية اقوى مثل عصارة حماض
الاترج مقومة بالطبخ ومثل دهن الحمص ودهن الارز ودهن الحنطة خاصة وصمغ اللوز المر والكرسنه ونعم المر محرقا
وزبد البحر والقطران والزفت عجيبان وكذلك ادامة طلائه بالنفط الابيض ومخ والحيوانات المذكورة في باب السعفة
والغنجنكشت والكبر والاشق والخربق وحب البان والثافسيا خاصة لا سيما اذا اتخذ منه غمرة وطلي بدهن الخردل و
السنجسويه والاشق بالخل والقردمانا والكندش ورماد الحمام والعروق والخردل والحرف وبزر الجرجير وعسل
البلادر غاية ومن المركبات يوخذ القردمانا ويسحق ويعجن بدهن الحنطة ورماد الثوم مع عسل والكبريت بصمغ البطم
وتخير حب البان بالخل قوي جدا والمنتشر ايضا او يوخذ كندر وزاج وكبريت وصبر من كل واحد درهم ومن الصمغ درهمان
يطلى بالخل يوخذ بورق ارمني نصف مثقال دهن الحنطة ثلثة دراهم حماض الاترج مخ اليهود درهمين درهميت

بزر الجرجير درهمين شونيز درهمين ونصف خربق ابيض درهم ونصف زاج محرق درهم ونصف يتخذ منه طلاء او يوخذ
سمسونه فيطلى به بالخل او يوخذ زاج وقردمانا وكندر وشب وكبريت ويعجن بالطلا ويطلى او يوخذ حب البان عشرة كبريت
اصفر اربعة سمسونه جزء يسحق ثم يطلى بخل خمر ودهن ورد او يوخذ كبريت ودقاق الكندر وراسن يذاب بخل او
يوخذ خرو الكلاب واشنان القصارين وكبريت ابيض وسذاب ودخان الشونيز وقشور الرمان ورماد الحمام والزرنيخ
والكبريت الاصفر بالسوية يذاب بالخل والزيت ويطلى

في البثور اللبنية

انه قد يبثر على الانف والوجه بثور بيض كانها تقطر لبن بسبب مادة صديدية تندفع الى السطح من بخار البدن وعلاجه كل ما فيه تجفيف وتحليل مثل الخربق الابيض بنصفه ابرسا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان مع البورق والتين والشونيز مع الخل

في الجرب والحكة

المادة التي يتولد عنها الجرب تكون اما مادة دموية تخالط صفراء تكاد ان تستحيل سوداء او استحال شطر منه سوداء واما مادة تخالط بلغما مالحا بورقيا فالاول جرب يابس مادته يابسة الى الغلظ والآخر جرب رطب ومادته رطبة الى الرقة واكثر ما يتولد يتولد عن تناول المملوحات والحريفات والمرارات والتوابل الحارة ونحوها وما يأخذ من البدن مكانا واسعا فهو ايضا من جملة الجرب الرطب وما سواه انتشر واشخص واحد راسا من جميع البثور فهو احد خلطا وما سواه عرض واشد طبيا نا يخالط اقل حدة واسباب تولد مادة الجرب هي اسباب تولد مادة الحكة لكنها اقوى ويقارب اسباب تولد النملة والسعفة والحزاز والقوباء ويقاربها في العلاج ويفارق الجرب الحكة بان الحكة لا يكون معها بثور كما يكون في الجرب لانه عن مادة ارق واقل ميلا الى الملوحة وفيها سكون واستقرار حبسها في الجلد بعد دفع الطبيعة اياها انسداد المسام وقلة التنظف او احتبست لضعف الدافعة مثل ما يعرض للمشايخ وفي آخر الامراض خصوصا اذا كانت المادة كثيرة او غليظة او الاغذية ردية يتولد منها كيموس ردي حريف مثل المالح والحريف ونحوهما او لسوء هضم يعفن معه الغذاء والحكة قد تتخلى عن قشور نخالية لا تأخذ من العمق شيئا والحكة الشيخوخية قليلة الاذعان للعلاج وانما يدبر ويدارا واعلم ان الجرب المتقشر والتوابع تكثر في الخريف وبالجملة فان مادة الحكة تجمع بين الجلدين فان كان في البدن منه شيء فهو جرب يابس والحلاوات مولدات للحكة والبثور وانما يجرب ما بين الاصابع اكثر لانها اضعف والجرب العظيم الفاحش يجلب خراجا وينتقل الى القوابي والسعفة والادهان يضرهم والسكنجبين ينفعهم ان لم تخف منه

العلاج

اما علاج الجرب فاوله وافضله الذي كثيرا ما يكتفى به هو الاستفراغ بما يخرج من الخلط المحترق وما يبلغ المالح ثم اصلاح الغذاء والتدبير المرطب على ما علمت في احوال تهيئة الابدان واستعمال الاشياء المائية النفهة التي تؤمن سرعة تعفنها مثل البطيخ الهندي والهندباء والخس ونحوها ومن خارج ايضا وترك الجماع اصلا فان الجماع يحرك المواد الى خارج ويثير بخارا حارا عفنا الى ناحية سطح الجلد فيعفن ما هناك ولذلك ينتن ايضا رائحة البدن ولذلك ما امر بالتدلك في غسل الجنابة ومن الاستفراغات الجيدة لاصناف مواد الجرب طبيخ الافتيمون بالهليلج الاصفر والشاهترج والسنا والبسفايج والافسنتين وقد يجعل فيه الورد وبزر الهندبا ونحوه وقد يجعل فيه الماميران لخاصية فيه وقد يجعل فيه السقمونيا وايضا فان حب الصنوبر والسقمونيا جيد بالغ

طبيخ جيد

يوخذ من الهليلج الاصفر والزبيب من كل واحد عشرين درهما يطبخ بثلثة ارطال من الماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويوخذ من جملة ماء ثلثة ارطال ثم يمرس فيه من الخيار شنبر عشرة فاذا امرس فيه صفي ايضا وجعل فيه درهم غاريقون

حب جيد وهو حب الشاهترج

يوخذ من الهليلج الاصفر والكابلي والاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر الاسقوطري سبعة دراهم ومن السقمونيا خمسة دراهم لا تزال تعجن بماء الشاهترج ويترك حتى يجف ويسقى مرة بعد اخرى يفعل ذلك بالشعرات كل يوم مثل الحسو ثم يترك حتى يتقوم ويحبب

دواء قوي جيد جدا للمزمن

يوخذ من الهليلج الاصفر ومن البليلج ومن الآملج ومن البرنج الكابلي المقشر من كل واحد درهم ومن التربد درهمين يعجن بماء الهندبا ويقرص والشربة منه للاسهال التام من عشرة الى خمسة عشر درهما الى عشرين بماء حار وربما جعل فيه من السقمونيا عند الشربة وربما خلص من الجرب الردي المزمن ان يدام شرب الصبر لكن متواتر ثلثة ايام كل يوم

في الاكثر

جراحة

ويترك حتى يجف ثم

مثقالاثم يغب بعده يوما ويوما لا ثلثة ايام يجري على الاغباب او يترك اياما ثلثة ويعاود المتواترة او يفرج فرجة تحسب
المشاهدة ويعالج السحج ان حصل عقيبة فان ذلك نافع مستاصل للجرب والجيدان يشرب منقوعا في ماء الهندبا ومعه
قليل ماء الرازيانج ان لم يكن عن ماء الرازيانج مانع وقد ما يكون فيه من الصبر من درهم الى مثقال واذا لم يحتمل المداومة ترك
والنقوعات الاجاصية نافعة ايضا او يوخذ رب الهليلج الاصفر المتخذ من تجفيف مائه المطبوخ مرة فيه تجفيف في الشمس
ويوخذ منه الرطب من خمسة الى عشرة بالسكر وهذا التصفراوي وللرطب ويمكن ان تتخذ من مثل ذلك من جميع المسهلات
الجيدة ويخلط بعضها ببعض وقد يركب بعضها ببعض ويتخذ منه ربوب وحبوب وماء الجبن بالافتيمون جيد اذا
استعمل كل يوم على ما ذكر في هذا الباب آنفا وبالهليلج وعصير الشاهترج اياما متوالية غاية ومما يجري مجرى المنقيات
بالرفق ان يتخذ حب الصنوبر بالسقمونيا والزعفران ويتخذ منه كل شربة خمس حصات والنسخة هليلج اصفر طبرسقوطرى
من كل واحد درهم كثيرا ورد من كل واحد درهم زعفران ثلثة دراهم وايضا ان يوخذ من الدواء الذي يقع فيه الدرنج وقد ذكرناه
كل يوم او يومين من درهمين الى ثلثة دراهم قال قوم انه اذا كثرت الاستفراغات ولم يجد منجعا فالاولى ان يخفف ويقتصر
على سقي صاحب العلة كل يوم بكرة وعشية سويق الحنطة بالسكر والماء الكثير قالوا ومما ينفع صاحب الجرب اليابس والحكة
القشفية ان يشرب ثلثة ايام كل يوم من الشيرج وزن مائة وثلثين درهما مع نصفه من السكنجبين ونحوه ومن الناس
من يخلطه بماء العناب وقد جربناه فكان علاجا بالغا الا انه مضعف للمعدة ومن المركبات المناسبة لهذه الادوية
خبث الفضة ومرداسنج وقنبيل وعروق يعجن بخل ودهن ورد ويطلى وهذا للقوي ايضا واخف منه طين ارمني
وكافور وزعفران من كل واحد نصف درهم بخل وماء العنصل ودهن الورد عام التجفيف لما سوا قوي قليلا بزر الرتيانج
يسحق بالخل ودهن الورد ويستعمل في الحمام وايضا ماء الرمان الحامض ودهن الورد وبورق واجود ماء الرمان
ما فيه قوة شحمه وكذلك دقيق العدس ومغرة وخل يخلط ثم يوضع في الشمس حتى يحمى ثم يطلى واما المعاجين التي يحتاج
ان يستعملها في مثل المعاجين التي يحتاج الى شربها اصحاب القوباء والسعفة والبهق واعني الان من ذلك مثل الاطريفل
الصغير بالقشمش وايضا مثل هذا المعجون يوخذ من السنا والشاهترج من كل واحد درهمين ومن الهليلج الاصفر
وزن اربعة دراهم ومن القشمش المعال ضعف الجميع واما الادوية للجرب ومما فيه جلاء وربما كفى جلاء مع تقوية
للجلد واصلاح مزاج مثل ماء الملوكية والحماضية والسلق والرمان ومثل نخالة السميذ وجوف البطيخ كاموا و
نشاستج العصفر وعصارة الكرفس وطبيخ الحلبة وماء قشر الجوز وربما احتيج الى ما فيه تحليل قوي مثل شحم
الحنظل وعلك الانباط بماء النعناع والرتيانج بالخل والزاج المشوي وخصوصا الاصفر بالخل ودهن الورد وكذلك
الفلفل واخواته والدفلى قوي جدا وربما كفى خله الذي نقع فيه ثم طبخ مع شيرج وقد يخلط بالحارة مثل دهن الورد
لمنع الافراط ومثل قشور الرمان لمثل ذلك ومما جرب بزر الجرجير يوخذ دهنه ويطلى الجرب ويتمرخ به في الشمس الحارة او
بقرب الكانون ويكرر فانه جيد غاية دواء جيد يوخذ مرداسنج وزاج الحبر بالسوية فيسحق بخل خمر ويجعل في كوز
خزف ويدفن في السرقين شهرا ويستعمل بعد ذلك طلاء فهو بالغ مع قلة لذع والكندش والزيبق المقتول وخبث الحديد
والزراوند والكبريت والقنبيل والقلقطار والنحاس المحرق والمغاث والنوشادر والعدس المر وبزر الفجل وبزر الحرمل
والاشق والزنجار واشنان القصارين وزبل الكلب والازبال المذكورة في ابواب اخرى وقثاء الحمار وايضا قشور
حطب الكرم المحرقة تنثر على موضع الجرب ممسوحا بالزبد ولذلك بعد ذلك وتجدد الى ان يبطل وقد ينفع القردمانا
بالخل وعلك الانباط به واما من المركبات الجيدة قال يوخذ من الزيبق المقتول ومن ورق الدفلى ومن اقليميا الفضة
ومن المرداسنج طلاء بالخل ودهن الورد وينام عليه ليلا ويغسل البدن من الغد في الحمام بخل واشنان اخضر بماء حار
اولا ثم البارد ثم تمرخ بالدهن دواء سهل يوخذ مرداسنج وزاج اصفر بالسوية يسحق بالخل اسبوعا في الشمس ويطلى به

عند الحاجة وايضا زيبق مقتول وميعة سائلة ودهن ورد يجمع ويستعمل وايضا زيبق مقتول وميعة سائلة وبزر البنفسج
وقسط اجزاء سواء وايضا كندس جزء مرة ثلثة اجزاء يطلى بخل واذا استعملت القوية المحللة المجففة او اليابسة
المقشفة فاتبعها بالادهان المعرفة فيه مثل دهن السعد والخلاف والنيلوفر والبنفسج ونحوه خصوصا في اليابس
القليل الرطوبة وليستعمل في الرطب ما سواه اشد تجفيفا وفي اليابس ما سواه اقل تجفيفا ومما ينفع فيه من الزيبق المقتول فيحذر
عليه من نواحي المعدة والاعضاء الكريمة على ما ذكرناه قبل ايضا واما علاج الحكة اليابسة بعد الاستفراغ ان احتيج اليه بما
تعلم فيسقى رائب البقر الحامض ومن الاستحمام بالماء الفاتر واستعمال المروخات الدهنية من الادهان الباردة
وخصوصا اذا جعل فيه عصارة الكرفس وعلاج الجرب اليابس والحكة اليابسة متقاربان ومن الادوية اللينة في ذلك
الخشخاش المسحوق بالخل وايضا ورق السوسن وايضا الصبر بماء الهندبا والثث ايضا مما ينفع في ادوية وماء الكرفس
بالخل وماء الورد جيد ومن الادوية القوية قيروطي فيه افيون يمسح به البدن فيسكن الحكة ومن الادوية القوية ان يركب
هذه الادوية الاول تركيبا ويجعل فيها من النوشادر ويطلى في الخل وخصوصا على الخصى وايضا الشب المقلو والقطران
وهذا ايضا ينفع الحكاك المستبطن في الوضع على حرفه والمشائخ ينتفعون في علاج الحكة التي تعرض لهم ان يطلوا بدردي
الشراب مع شيء من الشب الرطب واما الاستحمامات للحكة والجرب فمثل ماء البحر مسخنا او بحاله او طبيخ قثاء الحمار
واما الغذاء لاصحاب الجرب والحكة فما يرطب ويولد دما محمودا من الاغذية المائلة الى البرودة والرطوبة واللحوم المعتدلة و
اصحاب الحكة المقشفة لابد لهم من استعمال الادهان اللينة في المتناولات مثل دهن اللوز والشيرج ونحوه واعلم ان حجامة
الساقين ينفع من الجرب الفاحش **في الحصف** قد يسخن البدن والعضو الكثير العرق جدا القليل الاغتسال والقليل
التدلك عند الاغتسال خصوصا في البلاد الحارة بثورا شوكية كانها حصف مواد تكسل لثقلها عن لحوق العرق السريع النفوذ
لرقة مادته فيحتبس في سطح الجلد وكانها اثقال العرق المستصعبة عن الرشح وربما تبثر بثورا ظاهرة بل احدث خشونة
علاج تقطع مادته ان كثرت في البدن الفصد والاسهال ولذلك يجب ان يستظهر المعتاد لها كل وقت بالاستفراغ للاخلاط
الحادة ومما ينفع منه ويزيله الاستحمام والتنظيف ثم استعمال الماء البارد استحماما فيه ويصلح لهم التدلك في الحمام بلحم
البطيخ مع دقيق العدس بعد التعريق ثم بالشاهسفرم بعده وايضا لحم البطيخ مع العدس ودقيق الباقلى الصندل فيه
من حكة تحدثها فاذا كان مع كافور لم يفعل ذلك والحنا ايضا لم يكن صحيحه ينفع منه وتناول ما يشبه ماء الرمان والحماض والعدس
والاجاص والتمر الهندي واستعمال كل ما يمنع العرق مثل طبيخ الآس والورد وماء الكزبرة قيل وينفع منه الماء المسخن
في الشمس وينفع جميع المياه التي طبخ فيها القوابض وترك الحركة واجتناب المواضع الحارة المعرقة وطلب الامكنة الريحية
والترويح بالمراوح الكثيرة معا والاغتسال بالماء البارد وايضا المسوحات من دهن الآس ودهن الورد والزبد خاصية عظيمة
عجيبة عظيمة فيه خصوصا مع كثيرا وصمغ وايضا المسوحات التي فيها قوة المرداسنج والحسك والتوتيا خاصة ورماد ورق
الآس وذريرة ورق الآس وورق الغار الطري والسذاب ودقاق الكندر وقد ينفع من الحصف طلي غري السمك محلولا في
الماء وربما احتيج للتوسل الى الميويزج والكندر والكبريت واما ما تقرح منه فيعالج بمثل العروق والعفص والطين الارمني
والاسفيداج بخل ومرهم الاسفيداج جيد لذلك وربما بلغت هذه القروح مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج
حرق النار وان هي استحكمت فعلاج السعفة **في بنات الليل** من له حصافة وانسداد المسام وجودة الهضم فقد
يعرض لهم في البرد وفي الليل حكة وخشونة وبثر صغار تسمى بنات الليل والسبب احتباس ما يجب ان يتحلل لضيق المسام
في الاصل اعانه وزاد فيه تحصيف البرد وخاصة في وقت يكثر فيه الهضم ويتبع كثرته كثرة البخار وسوء الليل وبسبب ذلك
يسمى بنات الليل اذ اكثر عروضها يكون في الليل ومن احوال هذه العلة الحكة تشتد فيها وتستلذ بدنا ثم يؤدي الى وجع
بثره في مواضع الحكة الشديدة **العلاج** يجب ان يدبر في توسيع المسام بالحمامات والتمريخات المعروفة لذلك وبتحلية

العروق عن المادة الكثيرة وذلك بالفصد والاستفراغ على ما قيل في باب الحكة ان كان الى ذلك حاجة وكان لا يكتفي بالادوية
الموضعية واما الادوية الموضعية فالصبر والمر من اجود الادوية لها وخصوصا مع العسل وكذلك الصبر مع دقيق العدس
تطليا بخل وعسل وماء الكرفس ومن السبل الاخرى المناسبة له ومن الادوية النافعة له دردي الخل وحده والبورق والحنا
والزعفران **في الثاليل المسمارية منها والعقف القرنية وما يجري مجراها** السبب الفاعل لها الاول دفع
الطبيعة والمادي خلط غليظ سوداوي وربما استحال سوداء عن بلغم يبس جدا اذا كثر في الدم وربما يعرض لنقص الدم
لاحتقانه وكثرته وعدم اسباب التحليل ان يستحيل الى يبس وبرد وخصوصا في العروق الصغار التي لا يعفن الدم
في امثالها القلة وقربه من الاسباب الخارجة التي هي الى ان تجففه اسرع منها الى ان يعفن لا سيما اذا لم يكن الدم حارا
في جوهره جدا وربما عرض منه واحد كثير فصار سببا لاستحالة مزاج ما ياتي العضو المجاور من الغذاء الى مزاج مادته
فيبس ذلك ويبرد فكثر الثاليل فاذا سقط واحد بطل بالتدبير كان سقط الاخر ومنها الكبار العظيمة الرؤوس كرؤوس
المسامير المستدقة الاصول مسامير والطوال العقف قرنيا ومن الثاليل جنس يسمى طرسوس ويعدهما وان كان
يحب ان ينزعهما ويشق اذا اشقق عن مدة تحتها **العلاج** اما المبادرة الى تقليل الدم بالفصد والى استفراغ السوداء
فامر لا بد منه اذا كثرت العلة وجاوزت القصد وكذلك التدبير المولد للكيموس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره مرارا واما
العلاج الموضعي فبالادوية التي فيها مرارة وقبض فالخفيف منها للتخفيف مثل تدبيح الثاليل منها بدهن الفستق دائما
وبطبيخ الحنطة المصفى المتروك ثلثة بعد ايام واما الكراث النبطي مع سماق ودهن البان وايضا بورق الكبر وجوز
السرو والزيتون الفج والجوز مارج جيد ايضا وورق الاس الرطب للقوي قشور الجوز الرطب والتين اليابس والخرنوب مع
قلة اذاه صالح للعظيم منها والقوي وقشورها اصل الغرب ورماده بخل الخمر وحماضه جيد بالغ ان يوخذ الحمل والحنا
يدق وينخل ويطلى بما بارد واما القوي منه للقوي فمثل الطلاء المتخذ من النورة والزرنيخ والقلي وخصوصا مع الزيبق
المقتول لا سيما بزماد البلوط والزيت والملح بماء البصل او البلبوس وبعر المعز وايضا الذراريح مع الزرنيخ وايضا
عسل البلادر قوي في بثره ولبن اليتوع اذا كرر عليه مرارا اسقطه ودمعة الكرم والكبيكج ايضا عظيم الاسقاط لها والشونيز
معجونا بالبول اذا ضمد به كان عجيبا ومرارة التيس ايضا او الحلتيت والمرهم الحاد والمتخذ للدبيلات وسوء مزاج البلادر
تركيب معتدل قشور الجوز الرطب وزجاج ونورة حية من كل واحد جزء يدق وينخل ويوضع عليه او يوخذ زنجار و
قرطاس محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل ستة دراهم بورق ستة دراهم نوشادر اربعة دراهم قلي زرنيخ اصفر
من كل واحد ثمانية دراهم مرارة البقر ستة دراهم اشنان فارسي سبعة دراهم يدق وينخل ويطلى عليه بماء الصابون و
من المعالجات للثاليل قلعها وقد يكون ذلك بانابيب ريشة او قصبة حديدة تجويفها بقدر ما ليلتقم الثؤلول بعسر ما وحرفها
حاد قطاع فيلقم فيه الثؤلول التقاما فيه عسر ما ويلف عليه ويغمز يسيرا اعتمادا فيقتلع اصله او يمد بالصنانير حتى تمتد
اصولها ثم يوخذ بالة حادة تغوص الى الاصل ويجعل عليها السمن بعد القطع وايضا كلما مسها الدواء الحاد فاقلق
اخذ الدواء الحاد وجعل عليها السمن وترك قليلا ثم عود الى ان يتم سقوطه وقد يقلع ان يعالج بالحديد لطيفة
متورة ثم يسلط عليها دواء حاد وقد جربنا قطعها بالموسى اعمق ما يمكن مع مراعاة سطح الجلد ثم دلك الموضع بالصابون
والسعد حتى يسيل ما يسيل من الدم ويحبس ويسقط بعد ذلك ما بقي **في الثوث** هو زوائد كثيفة لحمية تنبت على مفاصل
الاطراف لشدة وعلاجه القطع للين منها الذي لا يوجع ثم يستعمل على الباقي الادوية الشديدة الحدة من ادوية الثاليل
حتى يسقط ثم يتبع بالسمن **الشقوق التي تظهر على الجلد والشقة في الاطراف وخارج البدن في كل موضع**
سبب جميع الشقوق اليبس في الجلد حتى يتشقق وذلك اليبس اما لمزاج مفرد او لرداءة اخلاط تسكن حارة مجففة واما لحر
مجفف او ريح منشفة للنداوة او برد محصف مكثف كما يعرض للارض الجافة الحارة والمجففة بالريح او الحر او المصرودة

العلاج

جدا من ان يشقق وقد يقع بسبب المياه القابضة والتي فيها قوة الشب ونحوها اذا وقع بها الاغتسال ويضادها المياه
الكبريتية والنفطية وقد جربنا الزفت بين ماسمعان ومايليها واما البانور حواسه في هذا الباب تجربه قوية **علاج الشقوق عامة**
يجب أن يستفرغ ان كان خلط ردي ويبدل مزاج يابس ويشرب الادهان خصوصا دهن السمسم المقشر الى اوقية ونصف
كل يوم في عصير العنب او نقيع الزبيب الحلو ايا ما ولا كذلك طبيخ السرطانات النهرية بالماء والسكر ويدام التدسيم وان
كان من برد فينفع منه الاقاقيا وايضا طبيخ الشلجم وورق السلق وطبيخه خصوصا قيروطيات منها وفي الشحوم المعروفة
والامخاخ والزفت الرطب والقطران وان كان من جفاف فالقيروطيات الباردة الرطبة مضروبة بالعصارات الباردة
الرطبة واصلاح الغذاء واستعمال الحمام بالماء الفاتر **شقوق الشفة** السبب في شقوق الشفة اليبس اما الريح كدرست
في الجلد ويبسه ونشفت نداوته او لبرد او لحر او لمزاج يابس كما علمت اما سبعة بان يطلى قبل التعرض لسببه بالقيروطيات
والشحوم او المخاخ ودهن الورد مع الزوفا الرطب ومنه ايضا قد يدل الواقع او الصاق السماحيق وعليه مثل غرقي
البيض والقصب وقشور الثوم او البصل واما ازالة الحادث منه فمن الجيد له ان يوخذ دردي مشوي وعلك البطم ويخلط
بشحم مثل شحم الدجاج والاوز والعسل ويوخذ سحيق العفص الفج كالغبار معجونا بشمع البطم مذابا على النار وقد قيل
ان تدهين السرة عند النوم وايداع قطنة مغموسة في الدهن صماخ السرة نافع جدا **شقوق الرجل** شقاق الرجل قد يقع
لاخلاط ردية وقد يقع لليبس والقشف وبالجملة قد يقع بها انتفاخ لما يتحلل منها **العلاج** ان امكن ان يزال بادامة وضع
الرجل في الماء الحار وتمريخه بالادهان والشحوم وخصوصا شحم الماعز والبقر والمخاخ مقومة يسيرا بالشمع وايضا خصوصا
دهن الخروع ودهن الاكارع والدهن الصيني فانه غاية جدا والذي المصص من الصمغ المعرض للنار فانه جيد جدا و
المخاخ جيد خصوصا معجونا بطبيخ الحرمل وشيرج العنب جيد عوج به ذلك فان لم ينجع ذلك واحتيج لتغوية تغذيتها كما
يعالجونه بعد الاستحمام ووضع الرجل في ماء حار فيجب ان يجعل الكثيرا المعمول بالدق والسحق في الشق فانه عجيب وايضا يوخذ
شمع ودهن حل وعلك البطم وميعة سائلة يجمع ويلزم فانه عجيب وايضا القطران مع طحين السمسم عجيب جدا والكندر المسحوق
بالادهان والشحوم نافع جدا وايضا الطلاء بالسرطان المحرق مسحوقا بدهن الزيت ومسوي في شقاق الدبر انجع واسرع او يوخذ
الداخل من بصل العنصل فيغلى في الزيت وحده ويداف فيه علك البطم ويجعل في الشقوق وعلك البطم في الزيت وحده ايضا
غاية وايضا عجين يتخذ من دقيق الخروع المطحون مع قليل ماء ويلزم العقب وكسب الخروع نفسه جيد للمزمن المتوسع او
يوخذ مرداسنج وشمع وزيت وعسل بالسوية ويتخذ منه شي مقوم او يطلي السرطان النهري بالشيرج وايضا يوخذ دردي
الزيت وشحم البط وعلك البطم **علاج جيد لنا** يوخذ الكثيرا ويسحق كالغبار واصول البسفايج خاصة نصفه ورقا والكهرباء و
الكندر المسحوقين من كل واحد ثلثه وعلك البطم مثل الكثيرا يجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل ويسوك من استعمل تدسيم العقب
كل ليلة لا يعرض من ذلك **شقوق اليد** يعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف **شقوق ما بين الاصابع** يعالج بمثل ذلك ويخصها
ان يضمد باصل البسفايج مسحوقا كالغبار **تقرح القطاة** قد يعرض للقطاة ان يحمر اولا ويتشقق ويتقرح بسبب
كثرة الاستلقاء خصوصا المرضى فيجب اذا بدأ يحمر ان يترك الاستلقاء ويستعمل عليه الروادع واما في المرضى فيستعمل
فرش من مثل الخلاف منزوعا عن القضبان ومثل الحادري ومثل الريش كل ذلك محشو كرباسا او ما يشبه الكرباس
لين فان تقرح فمرهم الاسفيداج **الرائحة المنكرة في الجلد والمغابن والبول والغائط** الرائحة تفسد لعفونة
خلط او عرق وقد يعين عليه الحركات المشوشة للاخلاط وترك الغسل من الجنابة والحيض وتاخيره وتناول مثل الحلتيت وما
الجبن خاصيته ان يحرك المواد الحريفة الى ظاهر البدن واما البخر فقد قيل فيه **علاج فساد الرائحة الجلد عامة**
يصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل وتناول ما يجود هضمه وكيته وسطوته في الحمام وغيره ويتناول على الريق ماله
تعطير العرق مثل السليخة والقلنجة وايضا الكرفس والحرشف والهليون وكل مدر للبول منق للدم عن العفن لكن بعضه

مثل الهليون ينتن البول ومما ينفع من ذلك ان يشرب نقيع المشمش الطيب الريح والمشمش نفسه ويطلى على البدن مثل
ماء الآس وماء ديف فيه الشب اليماني والميسوسن وطبيخ النمام والنعنع والفودنج والمرزنجوش وورق التفاح و
ورق الخلاف وكذلك يتمرخ بالآس المسحوق وايضا الصندل خاصة والسعد وفقاح الاذخر وقصب الذريرة والمرد و
الورد خاصة والناسموم والاشنة وورق الاترج وقشره وورق التفاح وورق السوسن نافع في هذا الباب جدا
وايضا اقراص الورد والسك وايضا ما يسد المسام ويمنع العرق المرداسنج والتوتيا ورماد ورق السوسن والسنب
ونحوه والمر والصبر في دهن الآس ودهن الورد **علاج الصنان** زعم قوم ان الصنان من بقايا آثار المني المتحلل منها الانسان
قد وقع الى نواحي الابط ونفذ في مسام الجلد وتشاء الكيس مما يجب ان يعتمد ولان يحسب انه بخار المادة التي تستحيل منها في
الانسان والى حركة فيه اولى واما علاجه فيجب ان يعالج بعد التنقية ان احتيج اليها بالتوتيا والمرداسنج المربا والقليميا
ورماد الآس وربما جعل فيه الشب وقد يصدل ستة ويخلط بالكافور **قرص جيد** يوخذ من الصندل ومن السليخة و
السك والسنبل والمر والشب والساذج والورد من كل واحد جزء ومن التوتيا والمرداسنج المبيض من كل واحد
ثلثة اجزاء ومن الكافور نصف جزء يتخذ منه قرص بماء الورد ويستعمل بعد التجفيف ايضا يوخذ من الورد الاحمر
ومن السك والسنبل والسعد والمر والشب من كل واحد عشرة يقرص بماء الورد ويستعمل **ذرور يطيب البدن
وينفع اصحاب الامزجة الحارة** يوخذ سعد وساذج وفقاح الاذخر والميعة السائلة وهي التي رمان من كل واحد
عشرة دراهم وورد يابس واطراف الآس من كل واحد عشرين درهما يبل السعد وفقاح الاذخر والساذج بشراب ريحاني
ويجفف ويسحق ثم يطرح عليها الورد واطراف الآس مسحوقين واديف الزعفران بماء الورد واخلطه بالادوية الباقية
وجففه في الظل واسحقه وانثره على البدن بعد الاستحمام بان ينشف العرق ولا نشفا بالغا ثم يعر عليها **آخر يقطع رائحة العرق
المنتن يصلح لاصحاب الامزجة الباردة** يوخذ سنبل الطيب وقرنفل من كل واحد ثلث دراهم قسط واظفار الطيب ٢
وسنبل هندي ودار صيني ٢ من كل واحد درهمين اطراف المرزنجوش وسنبل من سورية من كل واحد اربع دراهم يني
رمان حل ويتخذ بشراب واسحق الباقية بماء النمام واستعمله على ذلك المثال **آخر يقطع رائحة العرق** دار صيني وسنبل هندي
واظفار الطيب وقسط من كل واحد اوقية طين البحيرة وخبث الاسرب واسفيداج مغسول من كل واحد اوقية
زعفران وورد يابس من كل واحد ثلثة اواقي يسحق اليابسة بماء الآس والزعفران يحل بشراب ريحاني ويستعمل **علاج
شدة نتن البراز والريح** يكون ذلك بسبب عفونة الاخلاط وبسبب تناول اشياء من خاصيتها ذلك مثل الاشترغاز
والثوم والجرجير والكراث والانجدان والحلتيت وايضا السمن لكنه يذهب بنتنه جودة الهضم وتناول ما يميل العفن الى
الجلد والبول كالحلبة فانه ينتن العرق والبول ويذهب بنتن الرجيع والشراب الطيب يزيل نتن الرجيع **في نتن البول**
اسباب نتن البول هي اسباب نتن البراز وايضا المدرات كالهليون ونحوه فانها تطيب رائحة البدن وينتن رائحة البول
وايضا قروح المثانة وعلاجه سهل مما علمت **في القمل والصئبان** المادة الرطبة التي فيها حرارة ما او معها حرارة
اما اذا اندفعت الى الجلد فربما كانت من الرقة واللطف بحيث تتحلل ولا يحس بها ويليها ما يتحلل عرقا ويليها ما يتحلل
وسخا ويليها ما يحتبس اعلى الجلد ويتولد منها الحزاز والحصف ونحوهما ويليها ما يحتبس اغور من ذلك فان كانت ردية
فعلت مثل داء الثعلب ونحوه والقوباء والسعفة فان كان اقل رداءة ولم يكن فيها قوة صديدية ولا اسرع اليها العفونة
المستحيلة البالغة وصلح ان يكون مادة تقبل الحياة فاض عليها الحيوة من واهبها فحدث القمل وحدث وخم وربما
حدث منه الكثير دفعة وقد يعين على تولد القمل اغذية جيدة الكيموس رقيقة متحركة الى الظاهر كالتين ويعين عليه حركات
متحركة لذلك لاسيما اذا صحبه بخار من المني المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والغسل واستعمال
ما ينتح مسام الجلد ويحرك المواد المحتبسة فيه الى التحلل ويدخل اليها النسيم المانع اياها عن الاستحالات العفنة والشبيهة

بالعفنة وقد يغلب القمل حتى يرف صاحبها ويصفر لونه ويسقط شهوته وينحف بدنه وتنحل قوته **العلاج** القمل الكثير المتولد
العفن المتقطع النسل يحتاج في علاجه الى تنقية البدن وخصوصا الفصد واصلاح التدبير وتركه يحرك المواد الى خارج بما ذكرناه
ثم يستعمل الادوية الموضعية وينفعه ادامة الاستحمام بالماء المالح ثم بالماء العذب فهو اجود ويجب ان يديم تبديل الثياب
ويلبس الحرير والكتان وقد يشرب ادوية فتقتل القمل مثل الثوم بطبيخ الفوتنج واما الادوية الموضعية فتحتاج الى ان
تكون مجففة محللة جذابة الى خارج فان كان الامر اعظم احتيج الى ان تخلط بها قوى سمية ومن الادوية الموضعية السماق مع
الزيت والحماض ايضا وورقه واصله والشب بالزيت وورق الازادرخت وورق الرمان وورق الحنظل وورق الاس
او ورق السرو او ورق بزركتان وقصب الذريرة والدارصيني ودهن القرطم نافع مانع ودهن الفجل عجيب وقشور
السليخة والزراوند والعاقرقرحا واصل الخطمي والنمام والجعدة والافسنتين والمشكطرامشيع وبزر الانجرة والبرنجا
والقردمانا يوخذ اشياف ماميثا ثلثة دراهم قسط نصف درهم بورق درهم نشا مثل الجميع ويطلى ومن الغسولات
طبيخ الترمس فانه جيد قوي وطبيخ السلق وطبيخ الطرفا وطبيخ الفودنج الجبلي وطبيخ ورق السرو وورق الصنو
والمرارات اذا وقعت في الغسولات كانت جيدة ومن البخورات التبخير بالكندش والميويزج والزرنيخ الاحمر وبالسك
خاصة وبالكبريت ومن الادوية القوية ان يوخذ الميويزج والزرنيخ الاحمر والبورق يسحق الجميع بخل وزيت ويطلى
الراس والزيبق الابيض والبورق وورق الدفلى بالزيت او ورق الحنظل او يوخذ الخردل والكندش مسحوقين ويصب
عليهما قليل خل ويشل بعد ذلك الزيبق سحقا وهو قوي وكذلك ما يتخذ بالكبريت والزرنيخ والزراوند ورماد البلوط
والقسط والمر او يوخذ الكندش والزرنيخ الاحمر والزراوند الطويل والقطران ومرارة البقر قدر ما يعجن به الادوية وهو
طلاء قوي وايضا القطران والحنطيانا والزرنيخ ودهن السوسن وايضا الميويزج وورق الدفلى والشب اليماني
وايضا يطلى به بعد النورة في الحمام اشياف ماميثا جزء بورق نصف جزء قسط جزء نشا مثل الجميع يطلى به بعد النورة
معجونا بالخل واستعمال هذه الادوية بعد التبخير بمثل الكندش والميويزج اجود وخصوصا اذا ابتدئ بغسول من جنس ما ذكر

المقالة الرابعة في احوال تتعلق بالبدن والاطراف وهو تمام كتاب الزينة

في ازالة الهزال الهزال يكون اما لعدم مادة السمن من الغذاء او لكثرة استعمال الغذاء اللطيف فلا يتولد في
البدن دم كثير والتدبير المقصور على ما غذاؤه لا يتولد منه دم ردي واما لضعف القوة المتصرفة في الغذاء اما الهاضمة
واما الجاذبة الى الاعضاء لفساد مزاج واكثره بارد لسبب سكون كثير ينام معه قوة الجذب خصوصا اذا كان بعد رياضات
اعتادت الطبيعة ان تجذب بمعونتها الغذاء فاذا سكنت لم تجذب ولا الغذاء المعتدل ايضا او بسبب ان الدم يعرض
الى الطبع والمرار لعرض الحادث من الرطب المائي والمزاحمة الطحال للكبد اذا عظم فجذب اليه اكثر الدم او وهن قوة
الكبد بالمضادة بينهما واما لمزاحمة الديدان للبدن واما لضيق المسام لانسدادها عن اخلاط او انطباقها عن اكثار
فعله حر او برد او مجفف يبس يعرف كل واحد منها بعلامة او رباط دام عليها فسد المسام والمجاري فلا ينجذب فيها الغذاء
وخصوصا عن الطين الماكول واما لكثرة التحلل فلا يثبت ما ينجذب من الغذاء الى الاعضاء بل يتفرق كما يعرض في الرياضات
السريعة والهموم والغموم والامراض المحللة والابدان التي تهزل في زمان قصير فيحتمل ان يعاد اليها الخصب في زمان
قصير والتي هزلت في زمان طويل فلا يحتمل الا المداراة لضعف القوة عن ان تستعمل غذاء كثيرا واقبل الابدان للتسمين
ارخاها جلدا واقبلها للتمديد ومما يحوج الانسان الى الهرب عن الهزال لضعف وشدة الانفعالات عن الحر والبرد
وعن المصادمات والمصاكات وعن الانفعال النفساني والغضب والتعب والارق وعن الاستفراغ والجماع و
يحتبس غذاؤه في عروقه فلا ينفذ فيعفن والسمن له مضار ايضا نذكرها ولا كالمعتدل فما دام السمن لا يحدث ضررا لا كثرة
الحياة في الرطوبة لكنك يجب ان تحتاط ايضا وتكره طريق الافراط وان لم يظهر آفة لان آفته تصيب مفاجأة وبغتة

على ما يقال في موضعه واذا يبست الابدان والاعضاء كان هزال **العلاج** يجب ان ينظر ما السبب في هزاله من اسباب الهزال
التي ذكرناها فيعالج ويزال مثلا ان كان الغذاء غير مولد للدم الغليظ القوي حصل ما يولده ولم تقتصر على ما يولد دما محمودا
فقط وربما ولد رقيقا محللا وان كانت القوة الجاذبة في الاعضاء كسلا حركت وقويت ونظر الى سوء مزاج كان فيعدل
والدلك مع الانتباه ومع النوم مما ينبه القوة الجاذبة وربما احتيج الى منع الغذاء عن الجانب الآخر وجذبه الى الجانب المهزول
واذا اختلفت الجانبان مثل ان تكون احدى اليدين مهزولة والاخرى سمينة فيحتاج ان تعصب السمينة مبتديا من اسفل
عصبا غير شديد الايلام بل بقدر ما يضيق فقط ويمنع الغذاء عن النفوذ فيرجع الى موضع القسمة فيجذب الى الجانب
الآخر بسبب الجاذبة بالدلك وخصوصا بدهن مثل الزيت بقليل شمع مسخن ولكن غير مجفف وكلما التهب العضو ترك
ثم عاود كما يسكن وان كانت المنافذ منسدة فتحت وان كان البدن شديد الاكتناز ولذلك ان انسدت المسام ارخي
بالترطيب والاستحمام بالمسمنات من المتناولات والحركات البدنية والنفسانية ان كان البرد حصنة والتبريد والترطيب
ان كان الحر لازما ولزوم واجود ما يسخن به العضو الذي لا يقبل التسمين ان يدلك ثم يوضع عليه زفت وان كان
السبب في الهزال الطحال عولج الطحال وان كان الهزال للديدان قتلت واخرجت كلا بما ذكر في بابه ورفه ونوم ودعة
اللين واسكن الظل ونشط وعطر وسقي البارد فان هذه تقوي القوة الطبيعية جدا فيحسن تصرفها في الغذاء و
دفع الفضول وذلك مبدأ اسباب السمن ومن اسباب السمن ومن المسمنات تناول الشراب الغليظ والطعام
الجيد الكيموس القوية المتينة اذا انهضم مثل الهرايس والجوذابات والارز باللبن والمشوي من اللحم لما يحتبس من
قوة اللحم فيولد لحما صلبا واما المطبوخ فانه يولد لحما رهلا سخيفا غير ثابت ولحم البط مسمن ولحم الدجاج مسمن ولحم
القبج بليغ فيه وكذلك اللبوب بالسكر والحمام بعد الطعام شديد الجذب للغذاء الى البدن مسمن صاحبه لكن صاحبه عرضة
للسدد يحدث في كبده وخصوصا اذا كان طعامه طعام اصحاب الاستسمان ولذلك يكثر الحصا في كل من سمن سمنا
واول من يكثر بهم تتبع السدد والحصا من كان ضيق العروق خلقة وليس كل في ذلك وهؤلاء اذا احسوا بثقل في الجانب
الايمن سقوا المفتحات لسدد الكبد المعلومة وسقوا قبل طعامهم الكبر بالخل والعسل او السكنجبين البزوري حتى
يزول الثقل واجود الحمام ما كان على الهضم الاول وقد انحدر الطعام وعلى ان اكل الطعام عقيب الخروج من الحمام
بلا فصل من اسباب السمن ونعم المسمن الحمام لاكثر الناس وخصوصا الذين هم في حال كالذبول ويجب ان يكون
الاستحمام على اول الهضم اعني اذا انحدر الغذاء عن المعدة الا في اشياء باعيانها للمحرورين الدوغ المتخذ من رائب
لم يمخض ومن حيل التسمين حبس الدم على العضو وعصب العضو الذي يوازيه في الجانب الآخر كما ذكرنا من قبل
وعصب ما تحت العضو بما ينفذ الغذاء اليه اذا كان سمينا او غير مطلوب سمنه مثل الساعد اذا كان مهزولا والكف
سليم فيعصب عند الرسغ او العضد اذا كان مهزولا والساعد سالم فيعصب عند المرفق من اعلى الساعد ومن المسمنات
ما يتعلق بالرياضة وهو كل رياضة لينة بطيئة وكل ذلك معتدل بعد ذلك سريع تخشن قليل معتدل في الصلابة و
اللين وخصوصا الدلك كما يشبه الى ان يحمر الجلد وبعد ذلك يرتاض باعتدال ويستحم استحماما قصيرا ثم يمسح بدنه
ويدلك الدلك اليابس ثم يستعمل اللطوخات المسمنة وتبديل الهواء والماء من احد ما يجب ان يراعى فيهما كان
الهزال بسببهما ومن المسمنات لطوخات تستعمل بعد تحريكات الاعضاء وتحميرها مثل الزفت وحده ان كان شديد
السيلان وحده او في دهن بقدر ما يسيله اللطخ وقد يستعمل وحده على جلد يدنى من النار حتى يذوب ثم يلصق و
يرفع اذا اجمد فانه يجذب الغذاء الى العضو ويحبسه فيه وينبه القوة الجاذبة وربما يرد ان كان بسبب ضعف قوة
او انسداد مسام في الجلد ويعطيه لزوجة وثخونة ويسد عليه المسام فيبقى ريثما يستحيل جزءا من العضو ولا يتحلل
ويجب ان يستعمل في الصيف مرة في اليوم الذي يستعمل فيه وفي الشتاء مرتين وينظر في اخذه للعضو وتركه عليه

سرعة تحيره وتسمنه له او بطوء ذلك فانه اذا اسرع في ذلك فلا تبالغ في تركه عليه بل اقلعه سريعا بل ربما كفا ان تقلعه اذا الصقته
حارا فيبرد وقد ينفع ان يتقدم على الزفت دلك سريع خشن صلب ثم يطلى او يضرب بقضيب خيزران مسوعر حتى يحمر وخصوصا
مدسون ضربات حتى يحمر وينتفخ ثم يمسك فان الزيادة في الدلك والضرب يحلل ثم الزق زفتا مسخنا باعتدال عند النار
فاذا اجمد وبرد اخذ منه اخشن فادفعة والاجود ان يصب عليه قبل الزفت ماء الى الحرارة ولدغ امام برود والمياه
الكبريتية والقوية جذابة للغذاء الى الظاهر قال جالينوس قد رايت نخاسا سمن بهذا التدبير غلاما ادل فصار الى
سمن الاورال في مدة يسيرة ومن كره الزفت استعمل بدله دهنا من الادهان المسددة مع حرارة ما وان استعمل الماء
البارد واحتمله على البدن او على عضو فعل واجود الاوقات لذلك وقت عمل الطلوع في المجذوب فتكاد القوة تحيله دما
ولا يجب ان يهرب من العلاج اذا اطيل فلم ينجع بل يجب ان يواظب على ذلك بالحرق وصب الماء الفاتر ثم الدلك باليد
ثم الزفت وربما احتيج ان يجذب الدم بغير الدلك بل بالادوية المحمرة وبمثل العاقرقرحا والكرنب والثافسيا ومن
الاعضاء اعضاء يحتاج الى تسمينه الى غذاء اكثر من المعتاد لانه قد يتحلل منها اكثر من المعتاد ويحتاج للسمن الى فضل باق
لاسيما والدلك قد يحلل ولنعد الآن الادوية المتناولة والحقن اما المتناولة فالغرض فيها من قوى الادوية الهضم
وحبس الغذاء في المعدة وفي الامعاء قليلا بتوق ماسكة وتنفيذ في العروق والى جهات الكبد وتفعله المدرات المعتدلة
وخصوصا اذا شرب في الطعام وبعده بمدة يسيرة ثم يحتاج الى اجادة في العضو وتفعله المبردة والمخدرة كالبنج ونحوه
والخاصية ومن اجل القوى من ذلك المعتدلين يوخذ اللوز والبندق المقشر وحبة الخضراء والفستق والشهدانج وحب
الصنوبر الصغار ويعجن بعسل ويبندق بنادق جوزية ويوخذ منها كل يوم عشرة ويشرب عليه شراب فانه يسمن
ويحسن اللون ويقوي على الباه ايضا يوخذ مكوك دقيق سميد وخمس اواق عنزروت ويلتان بسمن البقر لتا ويتخذ
منه اقراص ويوكل بالغداة والعشي او يوخذ لوز وبندق مقشر وحبة الخضراء وسمسم وخشخاش بالسوية كسلا نصف جزء
فانيذ مثل الجميع يستف كل غدوة وعند النوم الى وزن عشرين درهما وللكندي يوخذ ربع كيلجه بالملح من الخروع المقشر فيتم
سحقه ويصب عليه رطلين من اللبن الحليب ويعجن جيدا بدقيق البر اكثر ما يحتمله ويقرص منه اقراص نزارا دحية كل قرصة
اوقية ونصف ويخبز ويجفف ويوخذ منه كل يوم قرصين مدقوقا تدبير جيد للهزال الكائن بسبب الطين وسدد نواحي
الكبد والصفار يوخذ الزبيب الجيد ويصب عليه اربعة اوزانه ماء ويطبخ الى النصف ويطرح على كل قفيز من الزبيب
وزن رطلين من خبث الحديد وكف من النانخواه وكف من سكر وكف من الصعتر فارسي على يومين ثلثة صفي ويشرب
منه على الريق مقدار رطل وبعد ثلث ساعات ياخذ خبز بكامخ الكبر وكراث ويشرب عليه النبيذ القوي قدر رطل ثم اذا مضى
سبع ساعات اكل اللحم السمين وشرب النبيذ الصلب الى ثلثة ارطال فان هذا ينفع في اقوياء المزاج منهم فعلا عجيبا
ويحسن اللون ويوخذ من الكثيرا وبزر الخشخاش والكوزكندم والبهمنين والكهربا والزرنباد والمغاث من كل واحد ثلثة
دراهم ونصف يدق وتقلى في السمن ويلقى عليه وزن منوين من سويق الحنطة كل يوم من الجميع الى ثلثين درهما ويطبخ حسوا
بلبن وسمن وسكر يحسى ويستحم بعد استحماما خفيفا او يوخذ من المغاث خمسين درهما ومن الخرنوب عشرين درهما ومن
الكثيرا اربعون درهما ومن الزرنباد ثلثون درهما سحيقا ويوخذ مثل الجميع خبز السميد ومثل ثلثه ايضا لوز ومثل ثلثه ايضا
سكر سليماني يوخذ كل يوم وزن عشرين درهما في لبن النعاج وعصير العنب من كل واحد رطل يتخذ منه حسوا ويتحساه
وتغاديق المسمنات المعتدلة من الحبوب والادقة والكوزكندم والكسلا خصوصا مع سويق فانه مع ذلك يكسر نفخ السويق
ويطرى المعدة والمغاث والزرنباد والبهمنان وجميع ما يحرك المني من مثل البلبوس والكرسنة واللوبيا وما يجري مجرى
الخواص ان يوخذ دود النحل وييبس ويدق ويخلط شي بالسويق ويسقى منه من ذلك للمحرورين من التدبير الجيد للمحرورين
ان يوخذ دوغ الراب الحلو الذي لم يشتد حموضه ولا حمض بل اخذ ونزع دسمه ليكون انفذ واحسن فيسقاه المهزول قدر

نصف

نصف رطل ويمكث عليه ثلث ساعات حتى يستمريه ثم يسقى مثله كرة اخرى ويدافع بالطعام الى العشى ويكون غذاؤه الفراريج المسمنة وان احتمل ان يشرب الشراب الرقيق الابيض فعل وان استحم قبل العشاء على ذلك وقد شرب قدح نبيذ رقيق صاف ثم خرج وتعشى كان اجود **آخر** يوخذ حمص وينقع في لبن البقر يوما وليلة وان جدد عليه اللبن ودس منه اكثر من ذلك جاز ويوخذ من الارز المغسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق من الحنطة والشعير مهروسين من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن خبز السميد المجفف والسكر الابيض من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن خبز السميد المجفف و السكر الابيض من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن اللوز المقشور وزن خمسين درهما يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم وزن ثلثين درهما بلبن حليب او دسم وسمن ويشربه ويستحم بعده في الآبزن قدر ما يتحلل او يوخذ رطل لبن حليب ورطل ماء يغلى بالرفق حتى يذهب الماء ويلقى عليه اوقية فانيذ واوقية سمن البقر ودهن الحل ويغلى عليه ويحسى او يوخذ دقيق الحمص والباقلى والشعير والارز اجزاء سواء عدس مقشر خشخاش ابيض ماش مقشر من كل واحد نصف جزء حنطة رضوضة سمسم مقشر نصف جزء سكر جزئين يتخذ حساء بلبن النعاج ويتحسى غدوة او يوخذ البنج ويطبخ في الماء طبخا جيدا ويصفى عنه الماء بالقوة ثم يجفف في الظل ويجعل في وسط عجين ويخبز في التنور على آجرة فاذا اخرج العجين كما ينبغي اخرج وسحق والقي مثقالان في رطل من العسل المتخذ بالسمسم والخشخاش ويتناول منه غدوة وعشية ثلثة كفوف **دواء عجيب** يوخذ البنج ويغسل بالماء بعد ان ينقع يوما وليلة ويجفف ويلت بسمن لنار رقيقا ويلقى قدر ما ينسحق ويلقى عليه اربعة امثاله لوز مقشر ومثله جوز ومثله سكر ويوخذ منه عند النوم وزن خمسة دراهم وهولاء يسمنهم الكاكنج وعنب الثعلب والحسن البوب ولحم النيمبرشت والمبالغون في الهزال فمنهم من له معالجة مرطبة ذكرناها في باب سمن المعدة فارجع اليها وهولاء ايضا ينبغي ان يطلوا بالزفت كل اربعة ايام او ثلثة على النحو المعلوم **ومن ذلك للمبرودين قمحة للمبرود** يوخذ حب ابيض تودريجين بزر الخشخاش الابيض من كل واحد وزن درهمين بورق حب الصنوبر من كل واحد ثلثة ثلثة حب السمنة وزن اربعة سورنجان بزر البنج غافت قاحوليان بهمن ابيض من كل واحد وزن درهم كسيلا وزن خمسة دراهم الحنطة البيضاء مكول واحد تنقع الحنطة في اللبن حتى يربو ثم يجفف في الظل وتقلى ويسوق ويخلط الجميع ويلقى عليه من سمن البقر عشر معارف ويسقى منه كل بكرة عشرة وكل عشية عشرة ويشرب عليه اللبن **آخر معروف** حرف ابيض ودقيق الحمص ودقيق الباقلى والنانخواه من كل واحد جزء كسيلا جزآن يكون كرمانيا وفلفل من كل واحد نصف جزء يسحق ويعجن ويخبز في التنور ويجفف ويخلط بمثله خبز سميد مجفف ويتخذ منه كل يوم حساء بلبن او يجعل في مرقة فروج سمين ويتحسى قبل الطعام **شراب لهم** يوخذ من الكسيلا وزن خمسة دراهم ويترك على رطلين من الشراب الطيب الذي لا حموضة له البتة ويشرب منه ثلثة اقداح غدوة وعشيا وعند النوم في كل حال وينبغي ان يتبع بالسويق واللعبة البربرية في السويق شديد النفع لهم يسمنهم ويرطبهم لكنها شديدة الحرارة ومن ذلك لاصحاب اليبس يعالجوا بعلاجهم بالمرطبات المعلومة وتدبير المدقوقين ثم بدلك الذي جلب الحرب بتدبير المحرورين والذي صحب يبسه برد شديد اصحاب الدق الهرمي واما الحقن فكل حقنة مسمنة للكلى كلبن النعجة ونحوه خصوصا اذا جعل فيها من البارزد شئ ومنها مركبة وقد ذكرت في ابواب الباه ونذكر منها واحدة يوخذ راس شاة سمينة فينظف ثم يدق جيدا ويجمع اليه نصف رطل الية رطلين لبن ويوخذ الحنطة والارز والحمص المهروسة من كل واحد ربع رطل بعد ان يكون قد جمع ذلك وصير في الماء ويصفى ويصب صفوه مافوق ايضا على الاخلاط الاخر ويعاد الجميع الى الطبخ في التنور حتى يتهرأ الراس ايضا ويصفى الجميع ويوخذ من المرق ثلثة اواقي من الدسم اوقيتين ومن دقيق الجوز واللوز من كل واحد اوقية ويحتقن به وينام عليه **في تسمين عضو مثل اليد والرجل والشفة والانف والقلفة والقضيب** الممكن في ذلك ما يختص بذلك العضو وليس ذلك من جهة الماكول والمشروب فان ذلك عام للبدن بل من جهة جذب الغذاء اليه وحبسه عليه وتحويله الى طبعه وذلك كما علمت بالدلك المحمر بالخشونة وبالادوية المحمرة ثم بالدلك الذي هو اقوى وبصب الماء الحار ثم نطلي الزفت وقوم يجعلون

العلق البرية وهي الدود الحمر في فوق الزفت وقد علمت في اول الابواب كيف تستعمل الزفت وتعسل على ذلك بوجه المادة
اليه بسد الطريق عنه الى غيره وقد عرفت ذلك وبعض الاعضاء تختص به اعمال مثل اعمال الحديد مثل الشفة والانف
والاذن وقد قيل في غير هذا الباب قالوا اذا كانت الشفة والانف ناقصة فيجب ان يبط الوسط ويكشط الجلد من
الجانبين ويقطع اللحم الذي في الوسط ما صلب عنه فيطول ويزول التقلص **في عيوب السمن المفرط** ان السمن
المفرط قيد للبدن عن الحركة والنهوض والتصرف وضاغط للعروق مضيق لها فيسد عن الروح مجاله فيطفا كثيرا وذلك
لا يصل اليهم نسيم الهواء فيفسد بذلك مزاج ارواحهم ويكون على حذر من ان ينصدع الدم منهم ايضا الى مضيق فربما انصدع
عرقه بغتة انصداعا قاتلا وفي مثل هذا الحال والحال التي فيها يحدث بهم ضيق نفس وخفقان فليتدارك حالهم
بالفصد وهؤلاء بالجملة معرضون للموت فجاة وبالجملة فان الموت الى الهزال البالغين فيه اسرع وخصوصا الذين هزلوا
في اول السن فهم دقاق العروق مضغوطوها وهم معرضون للسكتة والفالج والخفقان والذرب لرطوبتهم و
لسوء التنفس والغشي والحميات الردية لا يصبرون على جوع وعطش ولسبب ضيق منافذ الروح وشدة برد المزاج
وقلة الدم وكثرة البلغم ولن يبلغ الانسان مبلغ عظيم من العبالة الا وهو بارد المزاج ولذلك هم غير مولدين ولا محبلين
ومنيهم قليل وكذلك العبلات من النساء لا يعلقن واذا علقن اسقطن وشهوتهن ايضا ضعيفة وهؤلاء جميعهم اذا
عولجوا بالادوية لم تكن الادوية تنفذ في عروقهم الى اعضائهم الالمة واذا افتصدوا لم يحتملوه بسرعة لان جسمهم ضعيف وفصدهم
ضعيف وفي اسهالهم خطر فربما حرك اخلاطهم فلم يمكنها تنفذ في العروق راجعة لانضغاطها فربما اتلفت كلما فان علق
شيئا ومنهم لان حارهم الغريزي ضعيف لان مكانه ضيق وقد ذكرنا ان الفاضل هو المعتدل وخصوصا في السمن
وان كدت واضعفت عن الحركة فانها بما يصحبها من الدلالة على الرطوبة منشره لطول العمر **في التهزيل** تدبير الهزال
هو ضد تدبير التسمين وهو تقليل الغذاء وبعد الحمام والرياضة الشديدة مع بعده وجعله من جنس ما لا يغذو ومن
جنس ما غذاؤه يابس ادويته او مالح مثل العدس والكواميخ والمخللات وليكن خبزهم الخشكار وخبز الشعير وليكثر
التوابل الحارة في طبيخهم ومما يعين على تقليل غذائهم المذكور معا وصف ههنا اسبع بسرعة خاصة قاصدا اياه فان
شهواتهم ضعيفة وليكن طعامه وحده ولبعض تحليل مادة ان اجتمع منه ويعين عليه خلخلة البدن منهم بالرياضات العنيفة
وتخشين الملمس والمضجع وتبديل الماء البارد الى الحار والهواء البارد الى الحار والتكشف واما الى البرد لتقبض المسام
وتشد وتحصف البدن للتشعيره فلا تقبل الغذاء ويمنع التحلل المعتدل الذي هو مقدمة الانجذاب لما وراءه فان كان
ضيقا كشفا للحر حتى يكثر تحلله فيتحلل فوق ما ينجذب الى العضو والاستفراغات والتي غير المعتدلة فان التي اذا كان
معتدلا قبل الطعام وبعده اسمن لكن الكثير يهزل واحالة المزاج الفاعل السمن ان كان بردا فتسخين وان كان حرارة
معتدلة فامالته الى البرد والى الحر المفرط وفي اكثر الامر فان حر ينفع الاشياء الاكثر من يفرط عليه السمن ويكون مثل ذلك عن
البرد وهو استعمال الادوية الملطفة وهذا ايضا للحار نافع ايضا ويجب ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفة والاستفراغات
فانها تفعل في الاخلاط ثلثة افعال كل فعل منها يعين على التهزيل من ذلك ترقيق الخلط فيه وابعاده عن الانعقاد و
تعريضه للتحلل ومن ذلك انها تدر وتحرك الاخلاط الى غير جهة العروق ومنها ايضا انها تفيد الدم كيفية حادة غير
حبيبة الى القوة الجاذبة والادوية الملطفة هي في اكثر الامر الادوية المستعملة في اوجاع المفاصل وهي القوية جدا
في ادرار البول ليست المعتدلة التي اذا خالطت توجهت بالغذاء الى العروق ولم تقدر على توجيه المواد الى رواضع
العروق ولا الى ناحية البول آخذة عن جهة العروق اللهم الا ان يسقى وقد وقع الهضم الثاني فيرد على الكبد وهناك
يتدعى اول فعله بل القوي الذي يبقى فيه اخذ بالاخلاط الى غير جهة العروق فيجوع العروق ويفعل سائر الافعال
وهذه الادوية ايضا تدر العطش بقوة فيعين على التهزيل في النساء ومن الادوية مثل الجنطيانا وبزر السذاب

والزراوند المدحرج والفطراساليون والقنطوريون والجعدة والسساليون قوية مدرة جدا وقوم الكهربا
والكلك له في ذلك خاصية ايضا وكذلك بزر الكرفس والزاج مدر قوي لكنه خطر والمرزنجوش كذلك **مركب** يوخذ زراوند
مدحرج وزن درهم قنطوريون دقيق ثلثي درهم جنطيانا رومي وجعدة وفطراساليون وملح الافاعي من كل واحد
ثلث درهم ومنه شربة **دواء قوي** يوخذ اصل قثاء الحمار واصل الخطمي واصل الحاوشير ويستف من الجملة درهم وايضا
يوخذ من بزر النانخواه وبزر السذاب والكمون بالسوية ومن المرزنجوش اليابس والبورق من كل واحد ربع جزء
ومن الكلك جزء الشربة كل يوم مثقال ومن الادوية الملطفة الخل والمري وخصوصا على الريق الا من كان به ضعف
عصب ومن به آفة في الرحم فليجتنب الخل وشرب الشراب على الريق قد يدر ايضا بما يحلل وربما يملأ العروق بخارا
اذا كان ما شرب كثيرا فلا يقبل العروق داخلا اخر عليهما من الطعام ولذلك الادوية الملينة للطبيعة فانها تصرف الغذاء
عن العروق واذا استعمل كثيرا اصارت القوة الجاذبة كسلا واعتادت العروق التخلية عما يتوجه اليها عند ادنى حركة
من الاخلاط الى الامعاء واذا انظاهرت الادوية الملينة للطبيعة والملطفة المدرة لم يتوجه الى العروق كثير شيء ومن
الادوية المسمنة الترياق واستعماله وملح الافاعي ودواء الكركم والكموني والفلافلي والسجزينيا والامروسيا ودواء
اللك والاماماسيا والامروسيا والاطريفل الصغير واما اطليتهم فيجب ان تكون اما من جنس ما يبرد ويخدر القوة
الجاذبة ويكون فيه سمية كالشوكران والبنج او من جنس ما يحلل تحليلا شديدا مثل الادهان والمروخات القوية التحليل
ويجب ان يكون استحمامهم على الريق ويكون هوائيا معرقا لا مائيا مرطبا وان كان مائيا محللا ايدوم فيه لئلا يصح منه الجذب
المزدوج التحليل ثم لا يبادر الى الاكل عليه بل يصبر وينام عليه ويتحرك ويرتاض ثم يستفرغ ثم ياكل شيئا طفيفا وكذلك يجب
ان يكون ذلك دلكا مستفرغا محللا متواليا **في تهزيل اعضاء جزئية مثل الثدي والخصية واليد والرجل ونحو ذلك**
يرجع الى هذا التدبير ايضا في الاصول والشروط التي قيلت في التهزيل المطلق ومعان يختص بها تعين على ذلك
مثل تسكينها وتبريدها وعصب مسالك الغذاء اليها وشد الرباط وادامتها على تلك المسالك دونها وجذب الغذاء الى
مقابلها ومن الادوية التي تمنع الخصى من الكبر والاثداء عن العظم ان يوخذ قيموليا واسفيداج الرصاص ويخلط بعصير
البنج ودهن الآس ويستعمل مروخا ويدام طليها بحكاكة حجر المسن بعضه على بعضه بخل وبعصارة البنج وكذلك
كثرة الطلاء بالشب كل يوم وان يوخذ طين جزء وعفص اخضر يسحقان ويطليان بالعسل يوما ثم يغسل بالماء البارد
يفعل ذلك في الشهر ثلث مرات وتخص الثدي ان يشد عليه كمون مسحوق معجون بالخل يضمد به الثدي ويترك عليه
خرق مبلول ثلثة ايام ويمسح بصل السوسن الابيض ويشد ولا يحل الى ثلثة ايام اخرى يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات

ولنتكلم الآن في علل الاظفار

في الداخس الداحس ورم حار خراجي يعرض في جانب الظفر ومعه وجع
شديد الايلام وقد يتقرح ويؤدي الى التاكل وربما سال منه صديد رقيق منتن ويكون في ذلك خطر للاصبع
وكثيرا ما يحدث الحمى **العلاج** ان احتيج الى فصد واسهال فعل ولا بد من تلطيف الغذاء وتبريده ويجب ان يجري العلاج
مجرى سائر الاورام اعني في مراعاة حال الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط على ما علمت واما الادوية الموضعية لدفع
الابتداء فيجب ان يغمس في الخل الحار فقد وصف جالينوس انه شديد المنفعة للداخس ولا شك انه في الاول انفع وخصوصا
مع نخالة او سويق شعير والمرهم الكافوري المتخذ بالكافور والافيون مع لعاب بزرقطونا المنقع في الخل والصمغ
العربي المغسول بماء الافاويه واذا عجن الابيون بلعاب بزرقطونا المستخرج بالخل نفع جدا والتضميد بالعفص المدقوق
المسحوق بماء ورده وكذلك وسخ الاذن مع الحضض ربما منعه ان يجمع والحضض ايضا نافع حينئذ وكذلك السماق
وبرادة العاج والاقاقيا يستعمل ايها كان بالسكنجبين ضمادا وكذلك العفص المعجون بعسل فانه مما يمنع استحكامه
ويغمر دائما في الماء البارد ويسكن وجعه بالافيون فانه عجيب ولعاب بزرقطونا نافع او يوخذ عفص وقشر الرمان

الحامض وتوبال النحاس وتبن يابس بالسوية يعجن بعسل او برب العنب او بالجلاب ويشد عليه ولا يقربه ماء ولا رطوبة
اذا ضعت تقرحا واصل السوسن والكندر المسحوق وحده ومع عنزروت وحب الآس مطبوخا برب العنب رباد عه وما
ينفعه بالخاصية برادة ناب الفيل **دواء مبرئ للداحس** يوخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص ويجمع بعسل ويستعمل
فينفعه ان يجمع ولا يجب ان يقام على المبردات فانها اذا جاوز الوقت اول الابتداء اكتنف الجلد وحصرت المادة واشتد
الوجع ولا تلتفت حج الى ما تحس من الحرارة وان كانت كالنار بل حلل وجفف وربما انجح الغمز في دهن مسخن والصبر
عليه وفي الوسط يسحق الكندر ويوضع عليه او زنجار الحديد والشونيز ايضا مسحوقا وايضا اللعابات الملينة والشحوم
وكذلك اقراص اندرون وموساس ووسخ الاذن جيد له قبل الجمع واذا اخذ في النضج فضع عليه بزر المرو وبزر
قطونا باللبن في قرب الانتهاء والجمع فيجب ان تحرق الملح ويعجن بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه فاذا انجمع
فليبط بطا لطيفا صغير المخرج مافيه وليضمد عند اخراج ما فيه بالقوابض مثل العدس والورد ومثل سويق النبق
وسويق التفاح وسويق الزعرور ويعيد ذلك دقيق الترمس بعسل فاذا تقرح فان الصبر من افضل علاجاته وكذلك
الكندر بالزرنيخ ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفيداج والعنزروت يغشى ذلك بخرقة مشربة شرابا ويجب ان يبرئ
اللحم من الظفر من كل ناحية ويقطع ما ينحس اللحم من الظفر **ومرهم جيد ذكره فولس** يوخذ زاج محرق وكندر جزء جزء
زنجار نصف جزء يسحق بالعسل ثم يستعمل وايضا مرهم بهذه الصفة يوخذ قشور الرمان الحامض والعفص
وتوبال النحاس وزنجار يخلط بالعسل ويستعمل ويشد ولا يمس الموضع ماء ولا دهنا وربما احتيج عند خوف التاكل
الى استعمال قلقديون من زرنيخ وزاج وزنجار ونورة فانه يجففه ولا افضل منه واذا اعمل بسل من الداحس
المتزج من فاكو واقطع لبلا ستوغا لينها في الاصبع كلها وكانا قد كنا تكلمنا في الداحس **آذان الفار وتشقق
الاظفار وتقشرها وجربها** قد يعرض هذه الاعراض بسبب يبس مزاج سوداوي وما كان من تشقق الاظفار
الى اجا جاوزه فيتعلق باللحم ويحس ويودي فيقال له آذان الفار واما علاجه فلا بد فيه من تنقية البدن بالاستفراغ للخلط
السوداوي اذا كان غالبا والادوية الموضعية ان يطلى بالاسراش مع ملح العجين ودردي الخل ويضمد بصل الفار
المشوي مضوغا مع دهن الخل او بزر الكتان والحرف ضمادا تشد عليها بالعسل والحرف والملح مدقوقين ينفع ذلك و
يقلع الشظايا او يطلى بالاسراش والخل ويطلى بالاسراش والملح ودردي الخمر ومتى نفع للجرب والتقشير وكذلك المصطكي
معا فانه مع ملح جريش **في التشنج والتعقف والعدم الذي يعرض للظفر** هذه العلة يعرض ايضا للظفر في الاكثر
من السوداء فيقلبه ويسحنه ويعقفه ويحدبه وكثيرا ما يكون سببه قالع من القوالع عرض للظفر فلما زاد نبت نباتا جيدا لم يرفق
به ودس كثيرا ولم يخرج ما خرج على هيئة ردية واستمر في التولد على تلك الجهة اذا كان ما ياتيه من الغذاء ناسه فلا يجد فيه نفوذا
ومنه تحللا من الوجهين الطبيعين فيتراكم في اصل الظفر تراكما يصير له المدد كالاصل وكثيرا ما يعالج المنقوس والمعقف
بشحم سبعة ايام ثم يحرك بزجاجة ثم يعاود حتى يستوي وكثيرا ما ينقلع الظفر ليسقطه فيشتد الوجع ويورث الحمى
العلاج الذي سببه السوداء فلا بد من استفراغه ان كان عاما للبدن وكانت الاظفار قد صارت كذلك واصلاح
الغذاء من اوفق الاشياء لذلك ومن شرب الشيرج وادمنها استوت اظفاره وان كانت خاص بظفر واحد فيجب ان
يعالج بالمعالجات الموضعية والمعالجات الموضعية لذلك منها ما يلين الظفر ويهيئه للقشر والتسوية مثل استعمال
الموم والزرنيخ عليه فيصير بحيث يتجرد بالسكين اي قدر شئت وكذلك كثرة تضميده بعلك النفاع فانه يسهل للتقشر
وكذلك ان احتمل اليد سحجه بالشمع وسويته وصمغ المرد وضمادا حبه للتليينه وبزر الكتان ايضا جيد للتشنج واما ل
شحم الضان اذا شد عليه اياما وترك يلبسه فان لم يلن اعيد عليه مرارا الى ان يلين ويتهيأ للتسوية **الحيل في قلع
الظفر الرديء في هيئته ولونه سائر عيوبه لينبت له ظفر جيد** يوخذ صمغ المرد ويضمد به الظفر الحسب

أياما ليلين ثم يغمر اصله بابرة ويسيل منه دم كثير ثم يشد عليه ثوم مدقوق يوما وليلة ثم يجدد عليه الثوم في اليوم و
الليلة مرتين فانه يسقط وادامة تضميده ايضا بالزبيب زماناً يأمن السقوط بادني تدبير خصوصا اذا خلط به الحاشا
او كبريت مدقوق مسحوق بشحم ومن الادوية المقوية لقلع الظفر كبيكج وايضا دقيق البلوط والثافسيا والزرنيخ
والزراريح يجمع بالخل ويدام تضميده به ويحل في كل عشرة ايام وايضا الزرنيخان والكبريت الاصفر وعلك البطم ويتخذ
منه ضمادا بالخل يحل في كل اسبوع **في مراعاة ما ينبت** بحبان يحتال حتى يلوقه وتوقي عن المس باليد والهواء وغير
ذلك ويغني واوفق ما اعرف لذلك ان يتخذ شئ يشد على الانملة كالقلنسوة من فضة وفيها تشبيك وحوق لئلا يمنع الهواء
اصلا فان وجب منع الهواء عنه لحر او برد او غيره ستر بشئ آخر ويجب ان يكون شكل هذا القلنسوة والشكل الذي يتجافى
عن ملاقاة الاصبع عن جهة الظفر اذا شدت عليه ويلاقي من جهات اخرى ويبقى على الاصبع مدة فانه ينبت ظفر اجود
ما يكون **في البرص الذي يكون على الاظفار** يؤخذ جوز ويدق ويخلط بخل ودقيق وخصوصا دقيق الترمس
ثم يضمد به فيقلع البرص وكذلك بزر الكتان بالحرف وكذلك الورد المحرق مخلوطا بالزرنيخ الاحمر والراتينج والزفت
الرطب مجرب في ذلك خصوصا مع الزرنيخ الاحمر وجوز السرو وعرق السمك واصل الحماض ايضا طلاء بالخل **في الصفرة
التي تعرض للاظفار** يطلى بالعفص والشب بشحم البط ومرارة البقر او بزر الجرجير مدقوقا ناعما معجونا بالخل **في برص
الاظفار** يضمد او بالبورق والاس وورق الرمان اللين ثم الملينات فان كان حدث لرؤوس عصبها المشبهة عليها انتشار
استعمل عليها الشحوم المعروفة والقيروطيات الملينة **في تولد الدم تحت الظفر عن ضربة وقعت** يعالج بدقيق مخلوطا
بالزفت يضمد به وان لم يغن بل احتيج الى عمل فيجب ان يشق الظفر بالرفق شقا مورباً لحده ليخرج الدم تحته فان عرض
من ذلك ان انقلع الظفر سيلت الدم والصقت الظفر على ما تحته بالرفق ليكون وقاية ولا يوجع ثم تراعي بعد ايام وان
كان هناك صديد ازعجت الظفر او شققته برفق ورددت وسددت ولا تقشر اللحم فيهيج وجع عظيم اعظم من الداخس
بل عطه به وانطل على الظفر الماء والدهن الفاتر وضع عليه من بعد وما جرى وسم ابا سليقون

تم الكتاب الرابع من كتاب القانون

بحمد الله وحسن توفيقه

الكتاب الخامس من القانون

بسم الله الرحمن الرحيم وما بكم من نعمة فمن الله لقد فرغنا في الكتب الاربعة عن ذكر جل
العلم النظري والعملي الحافظ للصحة والعملي المعيد للصحة وحان لنا ان نختم كتاب القانون بالكتاب الخامس المصنف في
الادوية المركبة ليكون كالقراباذين للكتاب وقسمنا هذا الكتاب الى مقالة علمية نشير فيها الى علم اصول التركيب والى جمل تنتشر
جملة في المركبات الواقعة في القراباذينات وجملة في الادوية المركبة المجربة في مرض مرض فاذا اوردنا هذه الوجوه الثلثة
ختمنا الكتاب **في الحاجة الى الادوية المركبة** انه قلما نجد في كل علة خصوصا المركبة دواء مقابلا لها من المفردات
ولو وجدنا لما آثرنا عليه بل ربما لم نجد مركبا مقابلا به مركبا او نجد الا انا نحتاج الى قوة زائدة في احدى بسيطيه فنحتاج
الى ان نضيف اليه بسيطا نقوي قوته كالبابونج فان فيه قوة تحليل اكثر وقوة قبض اقل فنشد قوة القبض بدواء بسيط
قابض نضيف اليه وربما وجدنا دواء مفردا سخنا ولكن حاجتنا ماسة الى سخونة اقل منها فنحتاج ان نضيف اليه
دواء مبردا او اكثر منها فنحتاج ان نضيف اليه دواء مسخنا آخر وربما نحتاج الى دواء يسخن اجزاء ولم نجد الا ما يسخن الربع
ثلثة اجزاء وآخر يسخن خمسة اجزاء فنجمع بينهما راجين ان يحصل من الجملة مسخن باربعة اجزاء وربما كان الدواء الذي
نريد بالغا فيما نريده لكنه ضار في امر آخر فنحتاج ان نخلط به ما يكسر قوته المضرة وربما كان بشاعة كريها عند الطبع تعافه المعدة
فتقذفه فنضيف اليه ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان يفعل في موضع بعيد فنخاف ان يكسر قوته الهضم الاول والهضم
الثاني فنقرنه بحافظ غير منفعل يصرف عنه عادية الهضمين حتى يبلغ العضو المقصود سالما كما يوقع الافيون في ادوية
الترياق وربما كان الغرض فيه البدرقة كما يلقى الزعفران في اقراص الكافور حتى يبلغها القلب لكنها اذا بلغت القلب عدمت
القوة المبرحة فسلخت عنها الزعفران فابطلته واعملت المبردات المطفئة في القلب كما يفعل القوة المميزة بتفريق قوى
التحليل والقبض كان الدواء طبيعيا او معمولا فيسرح المحلل الى نفس العضو الآلم فيحلل المادة والرادع الى مجاري المادة
اليه فيمنع المادة وربما اردنا دواء يلبث في موضع قليلا حتى يعمل هناك عملا فانعا كثيرا ثم يكون ذلك الدواء سريع النفوذ
فنركبه بمثبط مثل كثير من الادوية المفتحة فانها سريعة النفوذ عن الكبد وربما كانت الحاجة ماسة الى لبثها في الكبد
فنخلطها بادوية جاذبة الى جهة الكبد كبزر الفجل الجاذب الى فم المعدة فيتحير الدواء قدر ما يصل منفعته الى الكبد
ثم ينفذ وربما كان الدواء الذي نجده مشتركا لطريقين وغرضنا في طريق واحد فنقرن به ما يميله الى ذلك كما يجعل الذراريح
في الادوية المدرة المفتحة لتصرفها عن جهة العروق والى جهة الكلى والمثانة واعلم ان كثيرا من الادوية معلاو موقعا وربما
قصد به محل ابعد من موقعه فنحتاج الى مطرق وربما قصد به محل اقرب من موقعه فنحتاج الى مثبط واعلم ان المجرب
خير من غير المجرب وقليل الادوية خير من كثيرها في غرض واحد اما السبب في ان قليل الادوية خير من كثيرها فقد شرح
في صدر الكتاب الثاني واما السبب في ان المجرب خير فهو ان كل دواء مركب فله حكم من بسائطه وحكم من جملة صورته و
غير المجرب انما يفيد في اعتبار بسائطه فقط ولا حكم من جملة صورته ولا يدري ما يوجبه مزاجه الكائن منها هل هو زائد في
معانيها او منها ناقص والمجرب يكون قد تحقق منه الامران ولربما كانت الفائدة في صورته المزاجية اكثر من المتوقع من بسائطه
في كيفية التركيب اعلم انه اذا عرض لك اربع حوائج ولم تجد لها دواء في الطبع الا المصنوع مثل ان تحتاج الى الاستفراغ

خير

او غير زائد هو

بالسقمونيا وشحم الحنظل والصبر والزبد فتريد ان تجمع منها ليكون دواء جامعا فانظر فان كانت الحاجة اليها والى اعمالها
بالسوية وهي اربعة ادوية فخذ من كل واحد ربع شربة وركب وان لم تكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها اكثر والى
بعضها اقل فاحدس الحدس الصناعي وقدر مبلغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة قانونا على تلك الشربة الجامعة
مقدار بعض وانقص مقدار بعض على نسبة الحاجة وركب واعلم ان الدواء المركب المنجح كالترياق له بحسب بسائطه
آثار وقوى وبحسب صورته التي اتاها من لعد المزاج الثاني آثار وقوى وربما كانت افضل من البسائط فلا تلتفت
الى ما يقوله الاطباء ان الترياق ينفع من كذا لاجل السنبل وينفع من كذا لاجل المر بل ينفع لذلك ولكن للعدة صورته
وقد جاءت بالاتفاق جليلة نافعة ولا يمكننا ان نشير اليها والى مناسبتها لافعالها اشارة جلية واعلم ان في المركبات
ادوية هي عمود واصل اذا حذف بطلت القاعدة مثل لحم الافاعي في الترياق والصبر في ايارج فيقرا والخربق في ايارج
لوغاذيا وادوية تصلح ان تسقط وتبدل وان يزاد فيها وينقص وادوية لو زيدت لاضرت فانه لو وقع في الترياق
البلادر لافسد الادوية وخصوصا لحم الافاعي وادوية لو زيدت لم يتبين تضرر كما انك لو زدت في الترياق جوزبوا لم تكن
اتيت بجريمة عظيمة واعلم ان كثيرا من التركيب يؤدي الى المفاسد وكثيرا منه يؤدي الى مزية اثر وفعل وان كثيرا من التركيب
يكون عن مفردات ومركب كالترياق عن اقراصه وعن الاقراص الكثيرة فان لكل قرص بسبب المزاج خاصية لا توجد في
المفردات وربما كان الدواء مركبا من مركبات

الجملة الاولى

المقالة الاولى في الترياق والمعاجين الكبار عن الترياق الفاروق

هذا الترياق اجل الادوية المركبة وافضلها لكثرة منافعه
وخصوصا للسموم من النواهش كالحيات والعقارب والكلب الكلب والسموم المشروبة القتالة ومن الامراض البلغمية
والسوداوية وحمياتها ومن الرياح الخبيثة ومن الفالج والسكتة والصرع واللقوة والرعشة والوسواس والجنون
ومن الجذام خاصة والبرص ويشجع القلب ويزكي الحواس ويحرك الشهوات ويقوي المعدة ويسهل النفس ويذهب
الخفقان ويحبس نفث الدم وينفع من اكثر اوجاع الكلى والمثانة من اي سبب كان ويفتت الحصاة وينفع من قروح الامعاء
والصلابات الباطنة في الكبد والطحال وغيرهما ومن الادرار منهما وانما يفعل هذه الافعال لخاصية صورته التابعة لمزاج
بسائطه بان يقوي الروح والحار الغريزي فتستعين الطبيعة بذلك على المضادات الباردة والحارة وخير النسخ لهذا
الدواء هو النسخة الاصلية لاندروماخس وقد حاول كثير من الاطباء مثل جالينوس وغيره ان يزيدوا وينقصوا فيه لا لضرورة
اوجبت ذلك عليهم ولا لداع قوي دعاهم اليه ولكن التماسا للذكر وليبقى منهم اثر كما بقي لاندروماخس وكان الراي ان لا يحركوا
شيئا اوجبته التجربة منجحا فلعل ذلك المزاج بذلك الوزن هو ما يقتضي ما اوجبته التجربة من الخاصية وانه اذا حرك
عن وزنه لم يستتبع تلك الخاصية واذا ادعى مدع منهم انه عارف بسبب ايجاب تلك الاوزان تلك الخاصية فقد ادعى مكذبا
فيه مردودا عليه كما لو ادعى مدع معرفة اوزان العناصر في الفرس والانسان وغير ذلك وللترياق طفولة وترعرع وشباب
وشيخوخة وموت ويصير طفلا بعد ستة اشهر او سنة ثم ياخذ في الترعرع والتزيد الى ان يشب بعد عشر سنين في
البلدان الحارة وعشرين سنة في البلدان الباردة ثم يقف اما عشر سنين واما عشرين سنة ثم ينحط اما بعد عشرين سنة
واما بعد اربعين ثم ينسلخ عنه الترياقية اما بعد ثلثين سنة او ستين فيصير كاحد المعجونات المنحطة عن درجة الترياق
ويجب ان يسقى الملسوع من طريه من نصف مثقال الى مثقال ومما يفرق بين طريه وقويه وبين عتيقه وضعيفه ورديه
فمن الامتحانات ان يسقى الانسان مسهلا وينظر به فان اسهله سقي الترياق فان حبسه فهو طري جيد والافهو ردي ومن
الامتحانات ما ذكره جالينوس انه يجب ان يصاد ديك بري فانه ايبس مزاجا من الذي في البيوت واطنه التذرج الذكر
ويرسل عليه ساعة ثم يسقى الترياق فان عاش فالترياق جيد واظنه يمتحن على من سقي الافيون والشوكران وغيره واما
البيش فمنفعة الترياق فيه قليلة وقد رايتها ان يدافع بالموت مهلة ولعل دواء المسك كما زعم بعضهم انفع من الجميع فيه واما

الترياق اسم معرب مشتق من تيريون وهو في لغة اليونانيين اسم ما ينهش من ذوات السموم ومن ذلك انه ينفع السموم جوامع

وقوته وسائر من يسقي غيره جامعه اضعف وربما احتيج ان يسقى الملسوع
صح

الكر مسه قيراطان والباقلا نصف درهم

مقادير ما يسقى من الترياق في علة علة اما في السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فيسقى ترمسة في ماء العسل او جلاب
ان كانت حمى واما النافض الدائر والبرد والقيء في ابتداء الادوار فيسقى ترمسة بماء او شراب لا اقل من ثلثة اواقي ولا اكثر
من اربع اواقي ونصف ويسقى من به قولنج ونفخ في المعدة ومغص مقدار ترمسة بماء عسل وجلاب كاندري وصاحب
سقوط الشهوة كذلك في ماء او شراب كاندري ومن اليرقان ترمسة في طبيخ الاسارون ويسقى في الاستسقاء اماقبل
الطعام ترمسة منه بلعا او في مقدار اوقية ونصف خل ممزوج ويسقى صاحب نفث الدم ان كان عهده بالعلة قريبا الى مثقال
في خل ممزوج وان كان العهد قد بعد يسقى المبلغ في طبيخ سومنوطون غداة وعشية واما من كان به انقطاع صوت فيسقى
منه باقلاة في ماء العسل او رب العنب او يمسكه تحت اللسان ويسقى لقروح الامعاء واسهال الدم في ماء السماق
ومن ضيق النفس سكنجبين العنصل اقل من اوقية ويتغرغر به للصرع ثم ليسقى مقدار ربع مثقال الى نصف مثقال في
الماء او سكنجبين العنصل وكذلك في الصداع والشقيقة ثم انه لتفتت الحصاة في المثانة والكلى اذا شرب في طبيخ الكرفس
ويمنع الهيضة ويحبس الطبيعة ومن استعمله في وقت الصحة لم تضره السموم ولا تنكي فيه الآفات وامن امراض الوباء

نسخة الترياق وكيفية عمله تاخذ من اقراص الاسقيل ثمانية واربعين مثقالا ومن اقراص الافاعي اربعة وعشرين مثقالا
ومن اقراص الاندروخورون ومن الفلفل الاسود والافيون من كل واحد مثل ذلك ومن الدارصيني في رواية اثني عشر
وفي رواية اربعة وعشرين مثقالا ومن الورد اثني عشر مثقالا ومن بزر الشلجم البري والاسقورديون واصل السوسن الاسمانجوني
والغاريقون ورب السوس ودهن البلسان من كل واحد بهذا الوزن ومن المر والزعفران والزنجبيل والزراوند
والفنطافلن والفوتنج الجبلي والفراسيون والفطراساليون والاسطوخودوس والقسط والفلفل الابيض والدارفلفل
والدقطامنس والكندر وفقاح الاذخر وصمغ البطم وسليخة سوداء والسنبل الهندي والجعدة من كل واحد ستة مثاقيل
ومن الميعة السائلة وبزر الكرفس وسيساليوس وبزر الاسقف والنانخواه والكادريوس والكافيطوس وعصارة
سوفاسطيداس وسنبل اقليطي والساذج ومن الجنطيانا وبزر الرازيانج وطين مختوم والقلقطار محرق وحماماوج
وحب البلسان والوفاريقون والفو وصمغ وفرديانا والانيسون والقاقيا من كل واحد اربعة مثاقيل والفو والبارزد
والقفر اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق والزراوند الطويل من كل واحد مثقالين وفي رواية الزراوند المدحرج بدل الزراوند
الطويل واما الجندبيدستر ففي رواية مثقالين وفي رواية اربعة مثاقيل وكذلك الكلام في السكبينج ومن العسل
عشرة ارطال ومن الشراب العتيق الريحاني قسطين يذاب ما ينذاب منها وينقع ما ينتقع ويدق اليابسة وينخل ويعجن
بعسل ويجعل في اناء من فضة او رصاص او فضة ولا يملأ الاناء بل يكون فيه فضل لتنفس الدواء وجملة الادوية سوى
العسل والشراب اربعة وستون دواء **نسخة اخرى للترياق** تاخذ من اقراص الاسقيل ثمانية وعشرين مثقالا ومن اقراص الافاعي
ومن اقراص اندروخورون والفلفل الاسود والافيون الجيد من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا ومن الثوم البري والورد الاحمر
اليابس وبزر الشلجم البري والايرسا والغاريقون وعصير السوس ودهن البلسان والدارصيني من كل واحد اثني عشر
مثقالا ومن المر والفراسيون والزعفران والدارفلفل والزنجبيل والحبق الجبلي والفطراساليون والفنطافلون وسو
ذو الجنبة الاوراق البري والراوند الصيني والقسط المر الابيض والاسطوخودوس والفلفل الابيض والسكطراميج
وفقاح الاذخر وعلك الانباط واللبان والسليخة والسنبل من كل واحد ستة مثاقيل ومن الجنطيانا والناسنيس
وسوحرفا ابيض ومن اللبنى والسيساليوس وسنبل اقليطي والناردين وبزر النانخواه والكافيطوس والكادريوس
وسيوفاقسطيداس والساذج والانيسون والفو والمو وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وطين البحيرة والقلقطار المشوي
وحاما وسيوفاريقون ودوج وحب البلسان والاقاقيا وصمغ عربي والقردمانا من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزوفا
والفنة والجاوشير والسكبينج والقفر اليهودي والقنطوريون والزراوند المدحرج والجندبيدستر من كل واحد مثقالين

شربت زبد... جنبک ابشان گوینند

ومدق المرو الافيون واللبان على حدة م

وقد زيد في هذه النسخة هذه الادوية وهي مثبتة في النسخ الاعجمية وهي الحق الهندي والكثيرا وعوطيثا وزراوند طويل
وبزرنج من كل واحد مثقالين فذلك سبعين خلطا سوى العسل والعسل ضعفي الدوا فيصير جملة ما في الترياق الف
واربعماية واربعة وثلثين مثقالا يسحق الزعفران على حدة وينقع ذلك في الطلا المطبوخ ليلة ويداف الكعك والقنة بدهن
البلسان ويدق القلقطار وحده ثم يدق سائر الادوية وينخل ويعجن جميعا بعسل منزوع الرغوة ويدق هذا العجين
في الهاون دقا جيدا حتى يختلط ثم يرفع في اناء قوارير او غضار ويستعمل بعد اربع سنين والشربة الكاملة منه وزن درهم
بماء فاتر على الريق **نسخة اخرى للترياق** يوخذ من اقرصة الاسقيل ثمانية واربعين مثقالا ومن اقرصة الافاعي اربعة و
عشرون مثقالا دار فلفل اربعة وعشرون مثقالا اقراص الاندروخورون اربعة وعشرون مثقالا ورد احوايبس منزوع
الاقماع اثنا عشر مثقالا ومن اصول السوسن الاسمانجوني واصل السوس وبزر الشلجم البري واسقورديون وافيون وغاريقون
من كل واحد اثني عشر مثقالا عيدان البلسان عشرة مثاقيل دهن البلسان عشرة مثاقيل فلفل ابيض وزراوند صيني وعصارة
وقسط وزعفران وسليخة وسنبل هندي ودوقطاماس وحومشكطرامشيع وفراسيون وتفاح الاذخر وفوتنج
جبلي وكندر ذكر وجعدة واسطوخودوس وفطراساليون وبزر الكرفس الجبلي الماقدونيه ومصطكي وصمغ بطم
وزنجبيل ودار صيني والجنة الاوراق من كل واحد ستة مثاقيل فلفل اسود اربعة وعشرون مثقالا بزر الكرفس وكافيطوس
وميعة سائلة وحوجاما ونادرين وسنبل الرومي وطين مختوم وفو وكمادريوس وورق الساذج الهندي وجنطيانا
رومي وانيسون وعصارة اللوفا وقسطيداس وبزر الرازيانج وحب البلسان واقاقيا وصمغ عربي وقردمانا وساليوس
وحوف ابيض وسوفاريقون وسكبينج من كل واحد اربعة مثاقيل جندبيدستر وزراوند طويل ودوقو وقفر اليهود
وجاوشير وقنطوريون دقيق من كل واحد مثقالان بارزد ومقل القنة مثقالان يعمل به كما ذكرنا من الدق والنخل
والعجن بعسل **صفة اقراص الافاعي** يصاد الافاعي عند انقراض الربيع واقبال الصيف وان كان الربيع شاتيا
دوفع الى ان يلحق اوائل القيظ والافاعي هي الحيات المفرطحة الرؤوس المستوفيها خصوصا عند قرب الرقبة الدقاق رقابها
جدا الشراد نابها العجاحة الكماة وليس يصلح لهذه الاقراص كل الافاعي بل الشعو ومن الشعر الاناث وعلاماتها ان للذكران
في كل شق ناب واحد وللاناث اكثر من واحد ويجب ان يجتنب المغرة والزرق والرقش الضاربة الى البياض ولا تصاد من
السباخ وشطوط الادوية والانهار والبحار والمتجمع فان فيها البلوطية الخبيثة المعطشة بل يصاد من موضع بعيد
عن الندى ولا يصاد الضعيفة الحركة بل يختار السريعة الحركة المنتصب الراس ويجب ان يمهل كما يصاد ان امكن ويحذف
من جانب راسه اربع اصابع وكذلك من جانب ذنبه ودبره فان سال منه دم كثير وكانت حركته في تلك الحال كثيرة وموته بطيا
فهو المختار وان كانت قليلة الحركة قليلة الدم سريع الموت فهو ردي ومن علاماته ايضا ان يكون حركته سريعة وينطوي نظر
جراة واقدام ويكون مخرج ثقله عند آخر ذنبه فاذا امات اخرجت احشاوه خصوصا مرارته وغسل بالماء والملح غسلا
بالاستقصاء ثم يطبخ في الماء والملح وان كان فيه شبث فلا باس به طبخا مهرئا يسهل معه لقط لحمه عن عظمه فنظف اللحم عن
العظم ويطرح في هاون ثم يدق دقا ناعما ويوضع ثم يحاول ذلك باستنشاق دهن البلسان ومسحه على اليد فاذا
اندق خلط به الكعك على النسخ المختلفة والاوثر على نسخة اندروماخس ثم عملت منه اقراص رقاق لطاف وجففت في الظل
وجربت في المجارب ويجب ان لا يقع عليها اثار الشمس البتة لا قبل الجفاف ولا بعده فان الشمس مبرها القوة المختصة
بلحوم الافاعي المقابلة للسموم النهشة والمشروبات **صفة اقراص الاسقيل** يجب ان يختار من الاسقيل الرطب
ما كان رزينا ولم يكن عظيما ولا يطليه بالطين بل يطليه بالخمير ويشويه في القدر حتى ينضج او في تنور قد سخن واخرج
رماده او في المقالي التي ينضج عليها الخبز فاذا اخرج من هناك فليوخذ من جوفه اللين ويدق دقا ناعما ويخلط معه دقيق
الكرسنة الحديث اما اندروماخس كان يخلط مع جزء من الاسقيل جزئين من الدقيق وغيره بالسوية فاذا خلطت الاسقيل

عصارة

ه المسامه

بدقيق الكرسنة فاعمل منها اقراصا رقاقا وامسح يدك عند تقريصها بدهن الورد وجففها واحفظها كما تحفظ اقراص الافاعي **نسخة اقراص الاندروخورون** يوخذ من قشور اصل الدارشيشعان ستة مثاقيل قصب الذريرة و قسط وعيدان البلسان واسارون وحماما ومصطكي واماراقن وسوا الاقحوان الابيض وقوّمن كل واحد ستة مثاقيل فقاح الاذخر عشرون مثقالا راوند صليخة دارصيني من كل واحد عشرون مثقالا مر اربعة وعشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا ساذج هندي زعفران اثنا عشر مثقالا يدق الكل وتنخل على حدة ويعجن بشراب ريحاني عتيق بصير الى الخلاوق ويقرص ويحفظ كما تحفظ اقراص الافاعي **نسخة اخرى لهذه الاقراص** يوخذ من عود الدارشيشعان وقصب الذريرة وقسط واسارون وعود البلسان وحماما وموركيه وفو واقحوان من كل واحد ثمانية عشر مثقالا ومن الزعفران والسنبل والساذج من كل واحد اثني عشر مثقالا ومن المر اربعة وعشرين مثقالا يدق الكل ويعمل كما ذكرنا في النسخة التي قبل هذه **نسخة اخرى لهذه الاقراص** يوخذ اسطفلانوس وعود دارشيشعان ستة مثاقيل فقاح الاذخر اثني عشر مثقالا قصب الذريرة ستة مثاقيل فو ستة مثاقيل اسارون ستة مثاقيل دارصيني اربعة وعشرين مثقالا اماراقن وسوا الاقحوان الابيض عشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا جعدة ستة عشر مثقالا مر اربعة وعشرين مثقالا مصطكي ستة مثاقيل زعفران اثني عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب صاف ويقرص كما ذكرنا ويحفظ **المثروديطوس** هو معجون صنعه مثروديطوس الخليل وسمي باسمه والفه من ادوية مجربة على السموم وخصوصا على اقراص اخر ليكون جامعا لمنفعة السموم المختلفة والاقراص المختلفة فكان هو الترياق في ذلك الزمان ثم لما اتفق لاندروماخس ما نبهه على لحوم الحيات وغيرها زاد فيه اقراص الافاعي وغير يسيرا بالزيادة والنقصان فكان الترياق الكبير والترياق الكبير انفع منه في شيء واحد وهو سم الحيات واما في سائر الاشياء فلا ينقص المثروديطوس عن الترياق نقصانا يعتد به بل هو ازيد في كثير منها نفعا وارجح فايدة ولا نطول الكلام في عد تلك المنافع فانها تلك المذكورة للترياق ويكون الشربة او قريبا **صنعة معجون المثروديطوس نسخة الجمهور** يوخذ زعفران ومر وغاريقون وزنجبيل ودارصيني وكندر من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر وما السعيس وسوالحرف البابلي و اذخر وعيدان البلسان واسطوخودوس وسساليوس وقنه وناشت ودارفلفل وعصارة لحية التيس وجندبيدستر ومالاثرن وسوا الساذج الهندي وصمغة وحاوشير من كل واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل ابيض وفلفل اسود وسورنجان وجعدة وسقوردیون ووقوا واكليل الملك وحنطيانا ودهن البلسان وحب البلسان واقراص وفوتون ومقل من كل واحد سبعة دراهم سذاب درهمين اشق وسنبل رومي ومصطكي وصمغ وفطراساليون وقردمانا وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم انيسون ودج وعود وسكبينج واسارون من كل واحد ثلثة دراهم ونصف افيون وورد احمر ودسطامان من كل واحد خمسة دراهم فو واقاقيا وسرة استقنقور وبزر البهو فاريقون من كل واحد اربعة دراهم ونصف شراب ريحاني عتيق ينقع ما يحتاج ان ينقع وعسل منزوع الرغوة مقدار الكفاية يخلط ويحفظ ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة كالبندقة بما يصلح من الاشربة وفي هذه النسخة ادوية ليست في نسخة جالينوس وهي ثلثة عشر وهو الغاريقون وسورنجان وسذاب يابس واشق ودسطامان واسارون وكبيرا واسطوخودوس وكافيطوس واكليل الملك وعيدان البلسان وفلفل اسود ومقل وفي نسخة جالينوس دواءين ليسا في هذه النسخة وهما اصل السوسن والملح وفي نسخة دواء واحد ليس في هذه النسخة وهو بزر السذاب **صنعة هو وبوزن المستعمل في المثروديطوس** يوخذ زبيب منزوع العجم وزن اربعة دراهم علك البطم وزن اربعة وعشرين درهما اذخر اثني عشر درهما دارصيني ومقل ازرق واظفار الطيب وسنبل رومي وسليخة واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهم قفر اليهود درهمين ونصف وهذه النسخة فيها زيادة قفر اليهود وفي نسخة اخرى زيادة دارشيشعان درهمين ونصف وفي نسخة اخرى زيادة

لنسخة سابور بن سهل صح

سراقيون

وجعدة من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا صح

ويحتنع الطلاسم

وقسط وكافيطوس صح

ومالاعيون

وشونيز كل واحد درهم

قصب الذريرة وزن تسعة دراهم صح

500

اسارون درهمين ونصف **نسخة ترياق عشر ده** يوخذ حاماما وزن اثني عشر مثقالا افتاح الاذخر ثمانية مثاقيل
عاقرقرحا ستة مثاقيل زعفران ستة وثلثون مثقالا دارصيني ستة مثاقيل مر اثنا عشر مثقالا فطراساليون وسلوكرفس
الجبلي ودوقو وسو بزر الجزر الجبلي من كل واحد ثلثة مثاقيل كثيرا ثلثون مثقالا عصارة الهوفسطيداس ثمانية مثاقيل
اصول السوسن الاسمانجوني خمسة عشر مثقالا بزر الرازيانج ستة مثاقيل مقل ازرق ثمانية مثاقيل لبان ابيض ثمانية
وعشرون مثقالا سليخة تسعة مثاقيل حب الخشخاش الابيض ثلثون مثقالا سنبل هندي اثنا عشر مثقالا بزر السذاب
مثقال واحد حب الاترج مقشر وسماق شامي من كل واحد مثقالان بزر الشبث وكند المالكي واسارون وفودنج وفربيون
وافيون من كل واحد ستة مثاقيل فلفل اسود ثلثون مثقالا ورد احمر يابس منزوع الاقماع تسعة مثاقيل ساذج هندي
اثنا عشر مثقالا دهن البلسان اربعة وعشرون مثقالا ناردين فليطي وسو السنبل الرومي واوبامس وسو فقاح الكروم
من كل واحد ستة مثاقيل ورق الدفلى ستة مثاقيل كمافيطوس اثنا عشر مثقالا ماميثا وقرنفل واذخر وسنبل الطيب
من كل واحد اثنا عشر مثقالا افقاح المواربعة مثاقيل ونصف عمولا اثنا عشر مثقالا عصارة الاوطمسا وسو البرنجاسف
وبيابانه القيصوم البري عشرون مثقالا واصول المندي عشرون مثقالا وقسط وجنطيانا رومي من كل واحد
اثنا عشر مثقالا انيسون ستة مثاقيل يجمع متى مسحوقة منخولة منقوع منها ما ينقع بشراب صاف جيد الجوهر وسو الاصل
او الجهوري او بمثلث او سذ زبيب وعسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة معقود الحاجة اليه ويرفع في اناء ويستعمل كاستعمال
الترياق الكبير ومن الاطباء من يجعل فيه من الاشق وزن درهمين ومنهم من لا يرى ذلك لان الاشق يضر بالمعدة **نسخة ترياق عشره**
حاماما ومر من كل واحد خمس اواق عاقرقرحا اوقيتين ونصف اذخر اربع اواق سليخة اثنا عشر اوقية ونصف لبني مت
اواق ونصف دوقوا اوقية ونصف زعفران اثنا عشر اوقية فطراساليون اوقية ودرمان ريشا اوقيتان ونصف
بزر الرازيانج ومقل من كل واحد اربعة دراهم ونصف لبان تسعة اواق كثيرا عشر اواق عصارة هيوفسطيداس
ثلث اواق حب الاترج المقشر مثقال بزر الشبث وكند المالكي وعيدان صنوبر من كل واحد مثقالين بزر البنج رطل بزر الخشخاش
رطلين سنبل تسع اواق سذاب يابس اوقية ودرهمين سماق ثلث اواق اسارون وانيسون وكردمانه من كل واحد اربع
اواق افيون اوقيتين ودرهم افربيون اوقيتين ونصف فلفل اوقية ونصف ورد اربع اواق ساذج وحب البلسان
من كل واحد ثلث اواق بلادر اوقيتين ونصف لك خمسة اواق دارصيني اربع اواق مر اوقيتين سنبل افريطي تسع اواق
كيناسا اربع اواق ماميثا ودار صيني وقسط من كل واحد اربعة مثاقيل ورق الاترج خمسة مثاقيل اقراص الاندروخورون
ثلثة مثاقيل دهن البلسان سبعة مثاقيل عصارة القيصوم رطل خولنجان سبع اواق حضض ستة اواق قرنفل خمسة
اواق عسل قدر الكفاية **صنعة اقراص الاندروخورون المستعملة فيه** يوخذ بابونج احمر وبابونج ابيض وسماق
وانيسون واسارون واشنه وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد جزء متساوي الوزن تجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ويعجن بشراب صاف جيد الجوهر وسو الاصل والجمهوري ويشطر به ثلثة ايام متوالية ويحرك كل يوم مرة
ويزاد عليها من احد هذه الادوية ان احتيج الى ذلك ويتم اقراصا من وزن مثقال ويجفف في الظل هذا ترياق صنعه
غرس وسو كخليفة الترياق الفاروق في الامور كلها **صنعة ترياق الاربعة** يوخذ جنطيانا رومي وحب الغار
وزراوند طويل ومر اجزاء سواء يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية والشربة مثقال بماء حار وقيل ان من
الاطباء من جعل مكان المر قسط مر وحكى صهار ابن بخت انه وجد في نسخة زيادة من الزعفران جزء هذا ترياق الاربعة الادوية
ينفع من لسع العقارب والعناكب ومن الامراض الباردة وخصوصا الصرع الذي يقع بغتة ومن خفقان الفؤاد
سوطير اوسو المخلص الاكبر هذا دواء جامع النفع ينفع من الصرع والدوار والصداع العتيق والرعشة وانقطاع
الصوت والفالج والوسواس ووجع الاسنان ووجع العين واوجاع الرية والجنب والصدر والشراسيف سقيا

قال بعضهم هو بزر مر
كبريتة ستة مثاقيل بزر البنج ثمانية وعشرون مثقالا مر
و
هو طين يعرف عالكا الحزن
وبالفارسية بوتيمار

حصف
حالمثلث

كبريت

ومر من كل واحد درهم اسارون عشرون درهما
واشنه وقصب الذريرة وعيدان البلسان
من كل واحد عشرة دراهم

وبعض الناس يجعل فيه مدحجو وهو اقحوان

في ماء العسل ومن قذف الدم سقيا في ماء لسان الحمل وعصا الراعي ومن الرياح في المعدة واوجاعها واليرقان ويصفي
اللون ويذهب الذكر ويزيل الجشاء الحامض ويسقي قروح المثانة وامراض الامعاء وتعصها وعقده واورامها والطحال
ويدر فضول الكلى والمثانة ويقوي المذاكير ويطلى عليها فتنهض الشهوة وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس والتشنج
وينفع من السموم المنهوشة والمشروبة وينفع من الحميات العتيقة ومن داء الثافس ويحلل الاورام ويطلق البطن **اخلاطه**
يوخذ مر وسليخة واذخر من كل واحد اوقية ونصف جندبيدستر وقطراساليون وسنبل الكرفس الجبلي من كل واحد
خمسة عشر مثقالا بزر الكرفس اوقيتين ساساليوس مثقال واحد قسط ودارصيني واقراص الاذرمعوا وميعة سائلة
واسارون من كل واحد ستة مثاقيل انيسون عشرة مثاقيل جاما وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل افيون عشرة مثاقيل مر
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر **صفة اقراص**
اذرمعوا المستعملة في المخلص الاكبر يوخذ حماما ودارشيشعان وقصب الذريرة وقرنفل وفلفل ابيض
ودانخواه من كل واحد ثلثة مثاقيل دارصيني ومصطكي وزعفران من كل واحد ستة مثاقيل فومثقال واحد سنبل الطيب
وساذج هندي من كل واحد تسعة مثاقيل وستة مثاقيل يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب صاف
او غيره ويقرص اقراصا صغارا من وزن مثقال ويجفف في الظل ويستعمل **مترك داود** هذا المعجون المسمى
بدركداروسوم من ادوية الفرس الكبيرة المختارة تذهب مذهب الفلونيا والترياق والسلسا ومنفعته عظيمة في القولنج
اخلاطه يوخذ الزعفران وبزر البنج من كل واحد استار واحدا ومن الافيون والافربيون من كل واحد عشرين درهما و
من السنبل واللبنى من كل واحد استارين ومن الساذج الهندي والقرنفل من كل واحد اربعة دراهم ومن الفلفل الابيض
درهمين ومن اللولو غير المثقوب ونوشادر وبزر السذاب البري والمسك والكافور والقاقلة والدارصيني وسليخة من
كل واحد وزن درهم ومن القسط ثمنية دراهم ومن بزر الحرمل وعاقرقرحا والدارفلفل من كل واحد اربعة دراهم ومن
السكبينج وجندبيدستر والجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن الزرنباد والدرونج ودهن البلسان من كل واحد
ثمانية دراهم وفي النسخة السريانية والاعجمية من المرارابعة ومن الكافور اربعة تدق اليابسة وتنخل وينقع الندية في
الطلاء المطبوخ ثم تجمع جميعا ويعجن بعسل ويعتق ستة اشهر الشربة مثل الجوزة بماء فاتر **معجون الفلاسفة وهو المسمى**
مادة الحيوة نافع من فضول البلغم مقو للنفس مفرح منقى مشهى كالتراد الشباب ويزيد الحفظ والذكر وذكاء
العقل واطلاق اللسان ويذهب بالابردة ويقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد في المني ويقوي الذكر وينضر العود و
يشد الاسنان ويذهب اوجاع الظهر والمفاصل والخاصرة والحالبين **اخلاط** يوخذ فلفل ودارفلفل وزنجبيل ودارصيني
واملج وبليلج وشيطرج وزراوند مدحرج وزنابي وعروق البابونج وصوف حب الصنوبر الكبار وفي نسخة اخرى جوز هندي
وسورنجان وحيي خصى الثعلب من كل واحد اوقية وبزر البابونج نصف اوقية ومن ماء حب العنب ثلثة اواق منزوع
عجم الزبيب الاحمر ثم يدق ويوخذ مثل جميع الادوية عسل يحل فيعقد ثم يعجن به العقاقير التي ذكرنا ويوخذ منه على كل حال
مثل الجوزة الصغيرة وفي نسخة اخرى بدل جوز هندي **الثلثيا** هذا دواء يضمن الاطباء عنه كل نفع وفي تركيبه
كل العجايب ونحن لم نزل له اثرا كثيرا الا في ازالة الحبسة العارضة لامراض اللسان واسترخائه فاما الاطباء فيقولون ان الثلثيا
الكبير ينفع من الجنون ومن الامراض الباردة والسوداوية والبلغمية والفالج والصرع والسكتة واللقوة والوسواس
وحديث النفس والصداع والشقيقة والنسيان والماليخوليا وبرد الدماغ والرعشة والخفقان وحفظ الجنين وينفع
من الاسقاط وينفع من تقطير البول واوجاع الرحم ورياحها واسترخاء اللسان والدوار والغم ومن ضرر القطر والسموم
والالبان وينفع من وجع المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنة الباردة ويسقى لكل ما يليق به كالبرد الشديد في ماء الخيار شنبر
وقيل بل في الخرانفع وللسدد الباطنة بماء الاصول ولاوجاع الرحم بماء الانيسون ولاوجاع المثانة بماء المرزنجوش او بماء اصول السلق

فلفل ابيض اثنا عشر مثقالا دارفلفل اربعة مثاقيل سنبل سبعة مثاقيل

وفسطوحوس

الجلوزة

وزن درهمين

وللصان بدهن البنفسج فهذا ما يقوله الاطباء، والذي عندي انه دواء مشوش غير مرتب التركيب محرق للدم والاخلاط مقصر
عن الاغراض **اخلاطه** يوخذ مسك وكافور وعنبر من كل واحد وزن درهمين لولو غير مثقوب وزعفران من كل واحد عشرة دراهم
ذهب مسحوق وفضة مسحوقة من كل واحد نصف درهم حاما وبزر حرمل وافربيون واشنان بطي واشنة وبزر الكرفس
وبزر السذاب واخشاء البز الجبلي وكبريت احمر واصفر وحرنا ابيض ولبني وسعد وحار سوه وبين عيدان البليون وعروق
الاسفند وسوالخردل الابيض وماميران وحب المحلب وعود البلسان ونمزارجشان وسپيدار من كل واحد وزن

سپيدار

درهمين ومن فقاح الاذخر والساذج وجوزبوا وجندبيدستر وبزرجير وبزر الجزر من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن
الزيت والقنة وزاج الاساكفة وشونيز وحرو الثعلب واصل الكبر من كل واحد نصف درهم ومن الابريسم الخام وبزر الشبث

الزرنيخ

واصوله والزرنباد والدرونج والزنجبيل والجنطيانا ولسان العصافير وملح سندي وعاقرقرحا وبسد وقفر اليهود و
دوقو وبزرقطونا من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن القرنفل والسنبل والاسارون والقسط والسليخة والقاقلة
ورسياوشان من كل واحد ثمانية دراهم ومن البسباسة والايرسا من كل واحد وزن درهم ومن اللفاح اليابس عشرين عددا
ومن السليخة المنقى وعيدان السليخة من كل واحد نصف درهم ومن فقاح الاذخر وزن عشرة دراهم ومن بزر الرازيانج
وزوفا يابس من كل واحد عشرة دراهم ومن الصعتر الفارسي والصعتر الحوزي من كل واحد اربعة ومن البادآورد ولعوب
التين البابلي في الحيطان وراوندصيني من كل واحد سبعة ومن الفلفل الابيض والاسود والدارفلفل والافيون والزراوند
الطويل والمدحرج وحب المحلب من كل واحد عشرين درهما ومن الجوز الهندي وزن درهمين واربع دوانيق ومن فقاح الاذخر
وعروق الهندي اليابس وسوم المجوس والجعدة وعصارة الايرسا والدارشيشعان والقيسوم من كل واحد وزن درهم
ومن الاعيدان الاسود وزن اربعة دراهم واربعة دوانيق ومن شعر الغول وانكشت زرد وكشت بركشت وحلتيت طيب وسكبينج

ومن الكليل الملك وزن اربعة دراهم

وجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن ذباب اربعة طرق عربعة وزن اربعة دراهم والذي وجدته من الادوية مما يدخل في الشلثا
في الاصول الاعجمية زيادة على ما في هذه النسخة الزرنب والاسفند الابيض درهمين درهمين اصول الخيري الاحمر وزن اربعة دراهم فقاح الا

الهنا درهمين فرنجمشك وسو وسل سعالى اربعة دراهم و

فوذمانا وزن درهم راوندصيني وحب البلسان وعيدان البلسان وحب الآس المصري ومختوم الملك وجداود وحلتيت
منتن درهمين درهمين خيري ثلثة دراهم حب البلسان المقشر اربعة دراهم طباشير درهم كثوث وكهربا وسورداسوم وحنت
افزيد وجوز الابل ومغاث ومرماحوز وبهمنين احمر وابيض من كل واحد درهمين انيسون ثلثة دراهم شبح ثلثة دراهم
ملح طبرزد وملح العجين ودوقو وفطراساليون وعصارة السوسن وعصارة الغافت من كل واحد ثلثة دراهم وقشور
الاترج اليابس وعود الغاوانيا من كل واحد اربعة دراهم لوردان خمسة دراهم مغناطيس ستة دراهم حلتيتا وسو الحبق
الجبلي ولوز مر من كل واحد سبعة دراهم يدق اليابس وينخل وينقع الندية بالطلاء الجيد ويعجن بعسل مثل وزن الادوية
ثلث مرات ويرفع في اناء قوارير ويعتق ستة اشهر والشربة مثل الحمصة بماء فاتر **اخلاطه من نسخة اخرى** يوخذ مسك جيد
وزن درهمين لولو غير مثقوب عشرة دراهم ذهب مسحوق وفضة مسحوقة من كل واحد نصف درهم عنبر وزن اربعة دراهم ووزن نصف درهم
ابريسم محرق وغير محرق وزن اربعة دراهم قرنفل وسنبل الطيب من كل واحد اربعة دراهم زعفران وزن عشرة دراهم زرنباد
ودرونج من كل واحد اربعة دراهم اصل السوسن الآسمانجونية وزن درهم حاما وزن درهمين مصطكي وزن نصف درهم
ساذج هندي وزن عشرة دراهم حب البلسان وزن نصف درهم بسباسة وزن درهم لفاح عشرة اعداد عيدان البلسان
والسليخة من كل واحد خمسة دراهم فلفل ابيض وزنجبيل واصول الشبث من كل واحد اربعة دراهم قسط مر وزن ثمانية
دراهم جوزبوا وزن عشرة دراهم جندبيدستر وزن عشرة دراهم فربيون وزن درهمين فقاح الاذخر وزن عشرة دراهم بزر
الشبث وجنطيانا رومي وفقاح لسان العصافير وزن اربعة دراهم قاقلة وزن ثمانية دراهم بزر الحرمل وزن ثمانية دراهم
بزر الرازيانج وزن ستة دراهم عيدان البرسياوشان وزن ثمانية دراهم ملح سندي وزن اربعة دراهم شونيز وسو الحبة

السوداء ووزن نصف درهم صعتر فارسي ووزن اربعة دراهم فودنج ستة دراهم زاج الاساكفة ووزن نصف درهم اشنان
نبطي ووزن درهمين بزر الكرفس وبزر السذاب والشونيز وكبريت اصفر من كل واحد درهمين اخثاء البقر الجبليه او المعز الجبلية
ووزن درهمين باذاورد وسبعة دراهم بزر الجرجير ووزن عشرة دراهم اهليلج ووزن اربعة دراهم فلفل اسود ودار فلفل وجوز
البنج من كل واحد عشرين درهما تراب المربعات من الطريق ووزن اربعة دراهم زراوند طويل ووزن عشرين درهما زراوند مدحرج
ووزن اربعة دراهم راوند صيني ووزن سبعة دراهم بزر الزوفا ووزن عشرة دراهم بزر كشنيز ووزن اربعة دراهم بزر الانجدان
ووزن اربعة دراهم ودانق اكليل الملك ووزن اربعة ونصف بزر قطونا واسقيل من كل واحد اربعة دراهم حب القثاء المقشر
اربعة دراهم ودانقين فقر اليهود ووزن اربعة دراهم كافور وخربق ابيض واسود وسعد وميعة سائلة وماميران صيني
وبزر البليون من كل واحد ووزن درهمين دارشيشعان والاصابع الصفر وشوك الغول واصول السذاب وكشت بركشت
من كل واحد ووزن درهمين عيدان البلسان ووزن درهمين ماء الشونيز وماء البرل درهم حب المحلب ووزن درهم اصول
الاسفند وسوسن الاحول الابيض ووزن درهمين عقد التين الذي في الحيطان ووزن تسعة دراهم خرء الثعلب ووزن نصف درهم
قشور اصل الكبر ووزن نصف درهم مرزنجوش واسفنداز من كل واحد ووزن اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة وينقع ما انتقع منها بشراب ريحاني ويعجن بعسل منزوع الرغوة ثلثة اضعاف الادوية ويرفع في اناء ويستعمل
بعد ستة اشهر الشربة كالحمصة بماء قشور اصل الرازيانج والكرفس وسعط منه بقدر حبة حنطة بماء الشهانج او بماء المرزنجوش
معجون دلبرد وهو دواء مسند يفرح ويقوي القلب والبدن ويحسن اللون ويذهب الصفار ويطيب النكهة
والعرق ونفعه للكبد عظيم وليس فيه مضرة ظاهرة ويوخذ قبل الطعام وبعده اخلاطه يوخذ ورد احمر ووزن ستة دراهم
سعد ووزن خمسة دراهم قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون من كل واحد وزن ثلثة دراهم قرفه وزرنب وزعفران
وبسباسة وقاقلة وهال وجوزبوا من كل واحد وزن درهمين يوخذ هذه الادوية بعد الدق والنخل بالحرير فخلط
خلطا محكما بالسحق ثم يوخذ من الآملج المنقى الجديد رطل فيطبخ بسبعة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويعاد ذلك
الماء في القدر ويلقى عليه من الفانيذ السجزي رطلين ثم يغلى برفق حتى يغلظ ويصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يرفع القدر
عن النار ويذر فيها الادوية ذرا ويحرك بعود خلاف حتى تختلط اختلاطا مستويا فاذا برد صير في اناء اخضر الشربة منه
ما بين مثقال الى مثقالين معجون اخر هندي يوخذ فلفل ودار فلفل واهليلج اسود وبليلج وآملج منزوع نوى وسنبل
وفطوريون من كل واحد اربعة اساتير وعسل وسمن البقر قدر ما يعجنه الشربة مثقال الكل انسان على قدر قوته
معجون اخر يعرف بالحريف ينفع من المرسن والمليلة والحكة والابردة ويقوي المعدة وينفع من القولنج والرياح ويشهي
الطعام ويقوي الجماع اخلاطه يوخذ سقمونيا ولسان العصافير ودار فلفل من كل واحد ستة دراهم عاقرقرحا وبزر الكرفس
ونانخواه وزنجبيل وملح هندي من كل واحد وزن درهم قرنفل وزرنب من كل واحد وزن نصف درهم افلنجه مثقال محلب
مقشر درهمين سكر طبرزد وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم يوخذ هذه الادوية بعد السحق والنخل الا السقمونيا والزعفران
فانهما تدق جميعا ثم تخلط الادوية خلطا محكما ويعجن بعسل منزوع الرغوة مثل وزنه مرتين ونصفا الشربة ما بين درهمين
ونصف الى ثلثة دراهم معجون اخر منشط للنفس مقو لها مفرح مقو للبدن محسن للون مذهب للصفار مطيب للنكهة
والعرق وينفع المعدة والكبد وليس فيه مضرة يتناول قبل الطعام وبعده اخلاطه يوخذ ورد احمر ستة اجزاء سعد
ثمانية اجزاء قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون من كل واحد ثلثة اجزاء قرفه وزرنب وزعفران من كل واحد جزءين
بسباسة وقاقلة وهال بوا وجوزبوا من كل واحد جزء يدق وينخل ويوخذ لكل وزن ثلثة وثلثين درهما من جميع
الدواء زنة رطل آملج حديث فيطبخ كل رطل بسبعة ارطال ماء الى ان يبقى ثلثة ارطال ويصفى ويلقى على ذلك الماء لكل
رطل آملج رطل فانيذ سجزي ويطبخ حتى يصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يذر عليه الادوية ويحكم خلطه ويرفع في جرة خضراء

عاقرقرحا اربعة دراهم افيون عشرين درهما
بندق هندي
ماء السوسن وماء الفول
الكرفس
والكثيرا
علي مر

الشربة

الشربة مثقال الى مثقال ونصف **معجون ترياق كبير من صنعتنا مجرب النافع المذكور في المعالجين التي قبله** اخلاطه
يوخذ من قشور الاترج والجنطيانا والمر وحب البلسان وورق البادرنجبويه وبزر وبزر الفنجنكشت والزرنباد والدرونج
من كل واحد اربعة دراهم ومن المسك والعنبر من كل واحد مثقال ومن العود الهندي مثقالين ومن الكافور نصف مثقال
ومن القسط والدارصيني والوج والزعفران والناردين والافسنتين من كل واحد ثلثة دراهم ومن العود والمر والعاقر قرحا والبسباسة
من كل واحد درهمين ونصف ومن بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الكراث ولسان العصافير وحب الفلفل من كل واحد
وزن درهمين ومن الافيون وزن ثلثة دراهم يعجن على الرسم ويخمر ستة اشهر ثم يشرب **معجون ترياق صغير من صنعتنا**
يوخذ حب البلسان وقسط وجوز وجنطيانا ودارصيني وفلفل ابيض وعود سندي وفطراساليون من كل واحد جزء مسك
ثلث جزء جند بيدستر ربع جزء يدق وينخل بحريرة ويعجن بعسل ويستعمل **معجون قيصر** النافع من الخفقان والصرع
واوجاع المعدة الباردة والامعاء والسدد وعفونة الدم الطويل وعسر الهضم وعسر النفس والفواق **اخلاطه**
يوخذ جند بيدستر ورب السوس وسليخة وقسط مر وفلفل اسود ودار فلفل وميعة وافيون وزعفران وسنبل الطيب
من كل واحد وزن ثلثة دراهم جاوشير وزن درهم مسك وزن دانق زرنباد ودرونج ولولو غير مثقوب من كل واحد
وزن نصف درهم مر وزن تسعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة
قدر حمصة **الاطريفل الكبير** النافع من سوء الهضم وبرد المعدة وخصوصا الامعاء واسترخاء المعدة والمثانة و
يزيد في الباه **اخلاطه** يوخذ هليلج كابلي وبليلج وآملج وشيراملج وتودريان والبسباسة وشيطرج ... من
كل واحد جزء تودريج احمر وتودريج اصفر ولسان العصافير وبهمن ابيض واحمر من كل واحد نصف جزء تجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن ويستعمل عند الحاجة **معجون النافع الكبير** هذا دواء هندي
ينفع من سوء المزاج البارد ومن ضعف المعدة ويزيد في الباه وينفع من الوسواس والسوداء ويصلح حركات البدن و
يحفظ الجنين ويحفظ الكلى والمثانة ويفتت الحصاة **اخلاطه** يوخذ وج وقسط وزراوند مدحرج وزراوند طويل
من كل واحد ثلثة اساتير دار فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن خمسة اساتير بزر الكرفس والنانخواه وكرويا وبزر الرازيانج
وبزر الرطبة وبزر البقلة الحمقاء وبزر الجرجير وتودريج ابيض واحمر وآذان الفار وكون كرمانيه وبزر الشبت من كل واحد
ستة اساتير قرنفل واشنه وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلثة اساتير اكليل الملك وشيح وزرنب
وحب البلسان من كل واحد ثلثة دراهم سليخة وبسباسة وقاقلة وقرفة من كل واحد اربعة اساتير اهليلج اصفر
وبليلج وشيراملج منزوع النوى من كل واحد وزن ثمانية اساتير لفاح يابس وخربق ابيض وآس وعرماحن وبزر
البنج البري وبزر البنج البستاني وحسك بستاني وشيطرج هندي ورزشك وحب الاترج مقشر وعروق وسراس
هندي وبهمن احمر وبهمن ابيض ولسان العصافير من كل واحد اربعة عشر مثقالا جوز بوا ثلثين عددا اصول القنا
وبزر الفنجنكشت من كل واحد ثلثة اساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم افيون وفربيون وجند بيدستر
من كل واحد وزن ثلثة دراهم هليلج اسود وزن اربعة دراهم ساذج هندي وحلبة وعود وفطراساليون ودوقو
ودارصيني من كل واحد ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويوخذ فانيذ ابيض بوزن الادوية الموصوفة
كلها وسمن البقر بوزن الادوية والفانيذ جميعا وعسل منزوع الرغوة بوزن الادوية والفانيذ والسمن جميعا ويعجن
على هذه الصفة يوخذ الفانيذ ويقطع ويلقى عليه ثلثة ارطال ماء ويطبخ حتى يذوب ويغلظ ويصير كالعسل ويغتر بسمن
البقر ويلت به الادوية المسحوقة المنخولة ثم يلقى العسل والفانيذ المطبوخين في هاون كبير ويذر عليه الادوية الملتوتة
بسمن البقر ويعجن حتى يستوي ويصير في ظرف كان فيه عسل زمانا طويلا ويرفع ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك الشربة
كالعفصة في اول النهار وآخره ثلثة ايام ويترك بعدها حارا وبعض الايام **اخلاطه من نسخة اخرى** يوخذ وج وقسط جر

الشهر

ترياقية

الشديد

ورود الاطريفل الصغير في البواسير ... والورود الكبير ... في الجزء ...

ويصلح

سك

منزوع النوى م

ثم يلقى عليه العسل م

وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد ثلثة اساتير دارفلفل وزنجبيل ووج من كل واحد خمسة اساتير وفي نسخة اخرى
استارين بدل خمسة اساتير بزر الكرفس ونانخواه وكرويا وبزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر الفنجنكشت وبزر الجرجير وبزر
المرزنجوش وتودري ابيض واحمر وكمون كرماني وبزر الشبت من كل واحد ستة اساتير قرنفل واشنه وقصب الذريرة
وعيدان البلسان وسليخة وسنبل وسياسة وقاقلة وقرفة من كل واحد اربعة اساتير هليلج اصفر وبليلج وأملج من كل واحد
ثمانية اساتير لفاح يابس وآس يابس وشيطرج هندي وزرشك وحب الاترج المقشر وزعفران وروس اس هندي وملح
ابيض واحمر ولسان العصافير من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا لاجوز بوا ثلثين عددا اصول اللفاح وبزر الفنجنكشت
من كل واحد ثلثة اساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم افيون وافربيون وجندبيدستر من كل واحد وزن ثلثة
دراهم هليلج اسود وزن اربعة دراهم ساذج هندي وحلبه وفطراساليون ودوقو وراوند صيني من كل واحد ستة دراهم
تحل هذه الادوية بعد السحق والنخل ويجعل معها الفانيذ بوزن الادوية كلها ويلت بالسمن ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة
ويرفع في اناء الشربة وزن درهمين للقوي والضعيف دون ذلك **معجون الزاهر الصغير** قريب النفع من الكبير
يوخذ من الوج والقسط والزراوند المدحرج والطويل من كل واحد ثلثة اساتير ومن حب الرشاد وبزر الحرمل من كل
واحد استارين ومن الفلفل والدارفلفل والزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير ومن بزر الكرفس والكرويا والسعد
وبزر اللفت وبزر الرطبة وبزر البصل وبزر الجرجير والزعرور وتودري ابيض وتودري احمر وبزر الكراث وبزر الكتان و
بزر الخندقوقي وبزر الرازيانج ونانخواه وبزر الاترج المقشر وبزر البقلة الحمقاء وفودنج ونارمشك وحلبة وبزر المرزنجوش وكمون
كرماني وبزر الشبت وبزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم قرنفل وهيل واشنه وساذج هندي وقاقلة وقرفة وراسن
وسعد وجوزبوا وقصب الذريرة وزرنب واكليل الملك وحماضور وحب البلسان من كل واحد عشرين درهما ومن السليخة
والسياسة وحب الآس والزرشك ولسان العصافير وسنبل من كل واحد وزن اربعة وعشرين درهما ومن الورد اليابس
وزن خمسة دراهم ومن الاهليلج الاسود والكابلي والبليلج والاملج من كل واحد ثلثة دراهم جندبيدستر اسطار شيطرج هندي
ومسك وزرنباد وبهمن احمر وابيض وراوند صيني وتودري وخولنجان ودمية من كل واحد ثلثة اساتير ومن الفانيذ
بوزن جميع هذه الادوية ويخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة مثقال **معجون جالينوس**
هذا المعجون يسخن آلات البول من الكلى والمثانة ويفتح السدد ويصلح البدن **اخلاطه** يوخذ فلفل ابيض وفلفل اسود
وحماما وقسط وسنبل الطيب وقصب الذريرة وساذج هندي وزعفران وبزر الكرفس وانيسون وعاقرقرحا وبزر
الانجرة وبزر السذاب الجبلي اجزاء متساوية يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
الشربة وزن درهم بماء قشور الرازيانج وقشور اصل الكرفس **اخلاطه من نسخة اخرى** فلفل اسود وفلفل ابيض وحماما
وقسط وسنبل وقصب الذريرة وساذج هندي وبزر الكرفس وزعفران وانيسون وبزر الانجرة وعاقرقرحا وبزر السذاب
الجبلي اجزاء سواء يعجن بعسل الشربة وزن درهم بماء اصول الرازيانج والكرفس **معجون جالينوس** نافع من وجع الكبد
والسعال وقذف الدم **اخلاطه** زعفران ودارصيني من كل واحد وزن درهم مقل ازرق اربعة دراهم اسقلانوس اربعة
دوانيق اذخر ثلثة دراهم قصب الذريرة درهمين سليخة وناردين ومر من كل واحد درهمين صمغ البطم ثلثة اساتير
عسل ثلث اواقي زبيب منزوع العجم وزن ستين درهما ومن الطلا الجيد ما يكفي يدق وينخل ويعجن بعسل **معجون مس**
النافع من النقرس صدا ومن اوجاع المفاصل واوجاع الكلى والمعدة والرياح وقروح الامعاء والاستسقاء واليرقان
والدوار واختصاصه بالمفاصل والنقرس والشربة مثقال او درهمان **اخلاطه** غاريقون واسارون ووج وقردمانا
وبزر السذاب وفربيون وزوفا يابس من كل واحد اوقية زراوند طويل واصول الغرطنيثا من كل واحد اوقيتين
نانخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتين جنطيانا رومي ستة اواقي حاشا وبزر الكرفس من كل اوقيتين قنطوريون

خرنوب ابيض ودوا حمر وبزر البنج البري والبستاني ومسك حر

بزر البنج الابيض وافيون وفربيون

ويشتعل

[illegible]

503

وزراوند طويل م
بسباسه ونانخواه صيني من كل واحد وقيه

دقيق وسنبل العود ثمان اواق سليخة وقسط مر من كل واحد اوقيتين جعدة وفراسيون من كل واحد من كل واحد ثلثة اواق
كافيطوس وكاذريوس وسقوردريون من كل واحد ثمان اواق تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل نحل منزوع
الرغوة ويرفع في اناء ويشرب في ايام الربيع اخلاطه من صفة اخرى عسل نحل منزوع الرغوة بقدر الكفاية الشربة درهمين او
مثقال واحد في وقت الربيع **معجون مجرب** النافع من الزحير اذا سقي منه وزن ثلثي درهم بماء بارد ومن وجع الكبد بماء الجلنجبين
واللحم بماء فاتر ولوجع المعدة بخل ممزوج ولوجع الكلى بخمر ممزوج ولسائر الاوجاع والخناق بماء فاتر وان لم يكن به حمى فبطلاء ممزوج
ولنزف الدم والرياح بخل ممزوج عتيق بقدر باقلاة ولوجع الخاصرة كمثله وفي اعتقال الامعاء والرياح بطلاء عتيق ممزوج
ولوجع الراس والوسواس والجنون اذا سقي بالليل ومن السعال اليابس يسقى في اول الليل بشراب ممزوج ومن لسع الحيات
بماء الترنجبين ويطلى على الموضع الملسوع وينفع من السموم القاتلة اذا سقي بماء الحيطان ولعضة الكلب الكلب اذا سقي
مع لبن ديودار وزعم واصفه انه مجرب اخلاطه يوخذ من الفلفل الابيض وبزر البنج من كل واحد خمسة اساتير ومن
الزعفران والافيون عشرة اساتير ومن الفربيون والاشق والساذج والعاقرقرحا واصول اللفاح والميعة والسليخة
والسنبل وبزر الكرفس من كل واحد ستة اساتير ومن عيدان البلسان ثلثة اساتير ومن العسل المنزوع الرغوة بقدر
الكفاية يعجن ويستعمل كما وصفنا **الكاسكبينج** وهو معجون كثير المنافع ينفع من امراض الاطفال والصبيان
وصرعهم ولثغتهم وكزازهم وقولنجهم وينفع الارحام واختناق الرحم ويعدل زيادة دم الحيض ويسكن رياح الارحام اخلاطه
يوخذ سليخة وجفت افريد واصل اليبروج وبزر الحرمل وبزر الرازيانج وحب البلسان وزراوند طويل ومدحرج ومسك
وعنبر من كل واحد اربعة دراهم مال اربعة وعشرين درهما افيون وقسط وجوزبوا واهليلج اصفر من كل واحد اثني عشر درهما
قرفه ومعجون الكهربا وزرنيخ اصفر وبزر الشونيز من كل واحد درهمين وح ثمانية دراهم سكبينج ودرونج [illegible] وجندبيدستر [illegible]
السوسن
من كل واحد ستة دراهم باعلت وبسباسه وسعد وزعفران من كل واحد عشرة دراهم منغاث خمسة عشر درهما ميعة سائلة
خمسة عشر درهما موردا سفرم وورق الاس وجوز السرو وورق الاهليلج من كل واحد ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويستعمل **صفة الكهربا المستعملة فيه** يوخذ قصب الذريرة واظفار الطيب وكندر من كل
واحد اربعة دراهم اشنة وقرفه وزعفران من كل واحد درهم ميعة اربعة دراهم مسك وعود من كل واحد نصف درهم يعجن
بشراب عتيق ريحاني ويترك حتى يجمد ويستعمل **معجون المسك** ينفع من الخفقان ومن جميع امراض السوداء ومن عسر
النفس وسوء التنفس اخلاطه زرنباد ودرونج ولولو غير مثقوب وكهربا وبسد من كل واحد وزن درهم ابريسم نيّ درهم ونصف
بهمن احمر وابيض وساذج هندي وسنبل وقاقلة وقرنفل وجندبيدستر من كل واحد درهم ونصف زنجبيل ودارفلفل
من كل واحد اثنين مسك ثمن درهم يدق الجميع ويعجن بعسل نحل والشربة كالحمصة بشراب ريحاني **معجون مسك اخر** ينفع من
وجع الكبد والمعدة وضعفها ويحلل الرياح والنفخ اخلاطه يوخذ وزن درهمين مسك وسنبل الطيب وساذج هندي
ولك منتن ودار صيني من كل واحد درهمين جنطيانا رومي وزن درهمين زعفران ونانخواه وبزر الكرفس ومصطكى
من كل واحد اربعة دراهم دارصيني وزراوند مدحرج من كل واحد وزن ثلثة دراهم عود هندي وقرنفل من كل واحد
وزن درهم ونصف يعجن هذه الادوية بعد السحق والنخل بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء الشربة منه كالباقلاة بماء حار
دواء المسك بالافسنتين وهو نافع من الخفقان والوسواس واورام الحنجرة ويجفف بلة المعدة اخلاطه
افسنتين وصبر من كل واحد ثمانية دراهم راوند صيني ثمانية نانخواه وزعفران وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم
مسك ونارdين وساذج ومر من كل واحد وزن درهمين جندبيدستر درهم ونصف يخلط بعد السحق والنخل ويعجن
بعسل نحل منزوع الرغوة ويحتفظ به ويستعمل **دواء مسك اخر** ينفع من السوداء الصفراوية اخلاطه مصطكى
وزعفران من كل واحد وزن درهم ونصف فقاح الافسنتين وباذرنبويه وافتيمون من كل واحد وزن درهم عود ومسك

من كل واحد درهم ونصف مسك نصف درهم زرنباد ودرونج من كل واحد درهمين لولؤ وكاربا وبسد وابريسم من كل واحد
ثلثة دراهم صعتر اربعة وعشرين درهما عسل بقدر الكفاية الشربة التامة وزن درهمين بماء فاتر دواء المسك الحلو
النافع من الخفقان وامراض السوداء وعسر النفس ومن الصرع والفالج واللقوة والربع اخلاطه يوخذ زرنباد ودرونج من كل
واحد وزن درهم لولؤ وبسد وحرير خام محرق من كل واحد وزن درهم ونصف بهمن احمر وابيض وساذج هندي وسنبل
وقرنفل وجندبيدستر من كل واحد اربعة دوانيق زنجبيل ودار فلفل من كل واحد اربعة دوانيق مسك وزن دانق و
نصف يدق الادوية وينخل ويعجن بعسل شهد مالم يصبه النار للواحد ثلثة عسل ويرفع في اناء ويستعمل دواء مسك اخر
ينفع تلك المنافع اخلاطه يوخذ من الزرنباد والدرونج واللولؤ الصغار والكهربا والبسد من كل واحد وزن ثلثة دراهم
ودانقين ومن الابريسم الخام وزن درهمين ومن البهمنين الابيض والاحمر والسنبل والساذج والقاقلة والقرنفل
من كل واحد وزن درهم ودانقين ومن الجندبيدستر وزن دانقين ومن المسك الجيد وزن مثقال يقرض الابريسم قرضا
صغارا حتى يصير مثل الغبار ثم يجعل في هاون مع اللولؤ والكاربا والبسد فيسحق سحقا ناعما ويدق سائر الادوية ويعجن
بعسل الشهد الشربة منه وزن نصف مثقال بماء فاتر دواء مسك اخر نافع مثله اخلاطه افسنتين وصبر من كل
واحد وزن ثمانية دراهم سنبل ومسك وساذج هندي وموم من كل واحد وزن درهمين دارصيني وزن ستة دراهم
نانخواه وزعفران وبزر الكرفس من كل واحد وزن اربعة دراهم جندبيدستر درهم ونصف يدق وينخل ويعجن بعسل
الشربة التامة مثقال معجون البجربنيا الكبير هذا الدواء مجرب نافع من جميع الامراض الباردة والرياح الغليظة
ووجع الاسنان وتاكلها ومن برد المعدة وبطوء الاستمراء والقولنج وعسر البول من البلغم ولمخاطية البول اخلاطه جندبيدستر
وافيون ودارصيني واسارون وفو وصو ودوقو من كل واحد وزن درهم فلفل ودار فلفل وفقة وقسط من كل واحد
ستة دراهم زعفران نصف درهم يذاب ما يذوب بماء العسل ويدق اليابسة ويحل الفقة مع العسل ويجمع ويستعمل بعد ستة اشهر
اخلاطه من نسخة اخرى يوخذ جندبيدستر وفلفل اسود وزعفران ومو وفو ودوقو واسارون وافيون وفلفل ابيض
وبارزد من كل واحد وزن درهمين قسط وزن درهم دارصيني درهمين يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع
ويستعمل بعد ستة اشهر عند الحاجة البجربنيا الصغير وسوفي معناه اخلاطه جندبيدستر وافيون من كل واحد
عشرة دراهم فلفل ودار فلفل وفقة ومر وقسط من كل واحد ستين درهما ومن الدارصيني والمو والفو والدوقو والاسارون
من كل واحد عشرة ومن الزعفران وزن ربع اوقية وفي نسخة اخرى من الزنجبيل اوقية ومن الميعة السائلة ثلث اواق
وفي نسخة اخرى جندبيدستر وفلفل اسود وزعفران ومو وفو ودوقو واسارون وافيون ودارصيني وفلفل ابيض
من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويعتق ستة اشهر الشربة نصف مثقال بماء فاتر على الريق
وفي نسخة اخرى الشربة ما بين دانق الى مثقالين وفي نسخة اخرى الشربة مثل فلفلة وقيل انه يسحق قيراط ويطلى به للسموم
والرياح في الارحام وقلة الولد والحيض يذاب منه مثل الفولة بدهن السوسن ويحتمل بصوفة ويذاب منه بدهن بنفسج
ويشم منه المراة وتدخن به ايضا ولوجع الصدر والسعال والكليتين ومن عسر البول ومن الابردة يشرب منه مثل الحمص
بطلاء صرف وللنفخة مثقال بطلاء صرف اثرسيا وهو النافع من ضعف الكبد والطحال وصلابتهما ويفتح السدد و
يدر البول ويفتت الحصا في الكلى ومنفعته في ابتداء الماء عظيمة اخلاطه يوخذ دوقو وبزر الجزر البري وقردمانا
وعيدان البلسان وسليخة وقردمانا وفقاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد نصف درهم دار فلفل وقسط من
كل واحد درهم فلفل ابيض نصف درهم مر وزن ثلثة دراهم حب الغار عشرة عدد دوج وزعفران من كل واحد وزن درهمين
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه قدر البندقة بماء حار انقرديا وهو البلادري
هذا هو النافع من الزمانة اخلاطه بليلج اسود وبليلج وآملج من كل واحد ستة وثلثين درهما شونيز وزن اربعة دراهم

واشنه ومالم من كل واحد نصف درهم

وكهربا

نصف درهم

اربعة دراهم واربعة دوانيق ومن الاشنة والدار فلفل والزنجبيل من كل واحد درهم

قسط وزن درهم

الاستسقاء

طباشير وزن ستة دراهم سان وزن سبعة دراهم سعد ستة دراهم بلادر ستة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل وفلفلمون
وانيسون من كل واحد اثني عشر درهما يدق وينخل ويخلط معه فانيذ وزن ستمائة درهم محلولا بالماء بقدر ما يكتفي به ويعجن
الادوية ويدفن الاناء الذي فيه الدواء في الشعير ثلثة اشهر ثم يستعمل هذا موافق لمن في ضهار يحسا **معجون البلادر** نافع
من جميع اوجاع المعدة وينفع من الصداع العتيق والدوار المعدي والجنون والهذيان ووجع الصدر والكبد والطحال
والكلى والمزاج البارد واوجاع الارحام والنقرس والجذام وامراض السوداء **اخلاطه** سنبل ومو وزعفران وسليخه
وساذج هندي وافتيمون واذخر وحب البلسان وراوند وقرنفل وحب البان وزنجبيل وصبر ومقل ودهن
البلسان من كل واحد اوقية مصطكى وعسل البلادر وغاريقون من كل واحد ثمانية دراهم اصل السوسن الاسمانجوني
اوقيتين قشور اصل الرازيانج ثلثة ارطال خل ثقيف ثلثة اقساط ينقع قشور اصل الرازيانج بالخل ثلثة ايام ويلقى في
القدر ويغلى غلية خفيفة ويصفى ويعصر الاصول ويضاف الى ذلك الخل رطل ونصف عسل ويغلى بنار لينة على فحم حتى
يغلظ قليلا ويخلط معه الادوية والشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة **معجون اخر بلادري** ينفع من الفالج ونحوه
من القوة والاسترخاء ويجلو الدماغ ويذكيه **اخلاطه** سنبل وسليخة وساذج هندي ومو وزعفران وشيح ارمني وافتيمون
وتفاح الاذخر وراوند صيني وحب البلسان وقرنفل من كل واحد وزن درهمين حب البان المقشر وزنجبيل من كل واحد
اوقية ومن الكا وعسل البلادر وفوفل من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون وزن درهمين وفي نسخة اخرى سابود وزن
ثمانية دراهم صبر اسقوطري اوقية ايرسا اوقيتين قشور عروق الرازيانج ثلثة ارطال خل ثقيف تسعة ارطال ينقع القشور
في الخل ثلثة ايام متوالية ويطرح في القدر ويغلى ثلث غليات بنار لينة وسطة ثم يصفى ويطرح القشور ويعاد الخل
الى القدر ويصب عليه من العسل عشرة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويذر عليه الادوية المدقوقة المرضوضة
واخلطها واستعمل هذا المعجون بعد ستة اشهر الشربة التامة وزن درهم بماء حار **ارسطون الكبير وناوليه الفاضل**
النافع من برد النفس ومن السل ووجع البطن والحمى المختلطة ومن الربع والقولنج ووجع الرحم **اخلاطه** يوخذ من
الافيون والزعفران والسليخة والحاما والافربيون والاقاقيا والقسط والمر والسنبل والصمغ العربي وحب الخروع
وبزر الهندقوقي وبزر الجرجير وبزر الانجرة ومقل وكندر ودبق وسماق وكبريت اصفر وميعة يابسة وفلفل ابيض من كل واحد
خمسة دراهم عاقرقرحا وبزر العرطنيثا وسواد الاذريون وورد يابس وبزر السذاب وبزر الكرفس وبزر الاترج من كل واحد
اربعة دراهم نانخواه وبزر الطرخشقوق من كل واحد اربعة دراهم بزر البادروج درهم بزر البنج وزن عشرة دراهم قرطم
وزنجبيل من كل واحد وزن درهمين ومنهم لا يطرح فيه الفلفل يدق اليابسة وينقع الندية بخمر ريحاني ثلثة ايام حتى يتحلل
ويصير مع العسل ثم يصب عليه من دهن البلسان الفائق اوقية وينصب على النار في قدر حجارة ويوقد تحته حتى يغلي
غليتين ثم ينزل عن النار ويعتق ستة اشهر ويستعمل عند الحاجة الشربة الكاملة وزن مثقال كلما عتق كان اجود
ارسطون الصغير ينفع من كل ما ينفع منه الكبير **اخلاطه** يوخذ من الافيون اوقية ووزن درهمين اقاقيا وفلفل
من كل واحد اوقية وثلث مثقال عاقرقرحا وزن ثلثة دراهم حاما وزن درهم ومن السليخة ثلث مثقال ومن الزعفران
ثلثة دراهم ومن الكبريت الاصفر اوقية ومن الفرفيون ثلثة دراهم وسنبل اوقية يدق وينخل ويعجن بعسل نحل ويرفع
الدحمرتا وسوا النافع من سدد الكبد والطحال وبرد الارحام والسعال الرطب والربع وضيق النفس واليرقان السدي
والاسترخاء **اخلاطه** يوخذ بزر حرمل ... ونصف لبان عشرة دراهم زراوند طويل وراوند صيني من كل واحد عشرين درهما
زرنباد ودرونج من كل واحد وزن اربعة دراهم مصطكى وحب البلسان وزعفران واكليل الملك وسنبل الطيب من
كل واحد وزن عشرة دراهم افيون وزنجبيل وقسط وسليخة من كل واحد ثلثة اساتير وتسن الادوية الثلثة في نسخة
اخرى اثنى عشر درهما قسط عشرة ... فلفل وزن عشرة دراهم صبر اسقوطري وزن اربعة عشر درهما قرنفل وزن ستة دراهم

اساتير سعد سرابوند

عراميات
وصبر اسقوطري
المتحولة
الجسم
وزن اربعة دراهم

في نسخة ... اسود وفلفل

خربق ابيض وورد احمر يابس شونيز من كل واحد ستة اساتير تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل **بادمهرج** منافعه كمنافع الدحمرثا **اخلاطه** زرنباد ودرونج وافيون وجندبيدستر وعاقرقرحا وفلفل
ودارفلفل وسليخة وسوسن المجوس وبزر البنج وقسط وبسباسة وجاوشير وزعفران من كل واحد ستة دراهم حلبة ثمانية دراهم
لؤلؤ غير مثقوب وزن درهمين قنة ومر من كل واحد اثني عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ويرفع
ويستعمل **المعجون الغياثي** النافع من وجع الراس العتيق ويسقى بشراب ممزوج مع العسل والماء الفاتر وينفع الذين
يصرعون اذا شربوه وهو نافع من الهذيان ومن الورم الصلب ويقطع الفضول التي تتحلب الى العينين **اخلاطه**
ورد وسليخة ودارفلفل ودارصيني وبسباليوس وحماما من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل وفقاح الاذخر
كل واحد اثني عشر درهما ومن الزعفران وزن خمسة دراهم ومن الافيون وزن خمسة عشر درهما ومن بزر الكرفس الجبلي
وزن خمسة وثلثين درهما انيسون وبزر الكرفس البستاني من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الفلفل وزن ثمانية و
ثلثين درهما ومن اللبني والقسط والنوع والاسارون من كل واحد درهم تدق اليابسة وتنخل وينقع اللبني مطلا ويحل
ثم يعجن الكل بعسل نحل منزوع الرغوة والشربة منه وزن درهم بماء فاتر على الريق **معجون اصفر سليم** نافع من امراض المرة
السوداء والرياح والخفقان واوجاع الصبيان واوجاع الارحام **اخلاطه** فلفل ابيض وزنجبيل وملح هندي من كل
واحد وزن ستة دراهم افيون وافربيون وجندبيدستر وقرنفل وزعفران ومصطكي وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم
قسط ستة دراهم عاقرا وكاشرستين وسعد وزرنباد ودرونج وزراوند طويل من كل واحد وزن درهمين ومن البلسان
وماء الكافور من كل واحد اربعة دراهم تدق اليابسة وينقع الصموغ بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة لكل
انسان بحسب مزاجه بمقدار **معجون اسود سليم** ينفع من المس والفالج واللقوة والمرة السوداء وجميع العلل الباردة ولسع
الهوام **اخلاطه** يوخذ بزر الحرمل مائة وعشرين درهما جاوشير ثلثين درهما شونيز وبارزد وفنابرس من كل واحد وزن ستين
درهما وجج وسكبينج واشق وزراوند طويل وخردل ابيض وزراوند مدحرج ومقل ازرق وخربق اسود واصل الهند
وجندبيدستر واصل الحنظل وكبريت اصفر وبزر جرجير وفنجنكشت وسذاب جبلي من كل واحد وزن اربعين درهما
افيون وفربيون وبنج وفلفل ابيض وكندش وملح هندي احمر وملح نفطي اسود واصل السامتريوس واصل باذنجان
وسم الفار واصل البنج وعاقرقرحا ومر وصبر ولبان وشيطرج من كل واحد عشرين درهما سنبل ومصطكي وزرنباد
ودرونج من كل واحد ثمانية دراهم زعفران ثلثة دراهم تدق اليابسة وتنقع الصموغ في قطران شامي قدر ما يكفيها ثم يدق
الادوية ويخلط كلها مع الصموغ وتذاب بالقطران حتى تعجن عجنا شديدا ويوضع في اناء نظيف ويدفن في الرماد شهرين
بعد ان يستوثق الوثاق من راس الاناء ثم يستعمل بعد ذلك الشربة منه للقوي ثلثة مثاقيل وللوسط مثقالان وللضعيف
مثقال وللمرضى مثل العلفلة **معجون ابن سليم وهو المسمى الغياثي** وهو من المخدرة المسكنة للاوجاع من كل ريح ومن
كل داء غالب ومن الوسواس ومن كل وجع نافع مسكن **اخلاطه** يوخذ افيون وبنج ابيض من كل واحد عشرة مثاقيل
فربيون وزعفران وسنبل وعاقرقرحا وسورنجان وقاقلة ودارفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل يدق وينخل ويعجن
بعسل نحل منزوع الرغوة الشربة نصف مثقال للقوي والكبير وللصغير وزن حمصة **معجون الثوم** ينفع من البهق والابردة
والخام والبلغم ويزيد في القوة ويصفي اللون ويصير صاحبه كهيئة الشباب نافع من كل داء ويشرب في الشتاء فيذهب الحسد و
يجفف الدبر ويلين الطبيعة **اخلاطه** يوخذ قفيز من حمص شامي وينقع ليلة في ماء عذب ثم يطبخ بنار لينة حتى يسود ماؤه ثم
ينشف الحمص ثم يصفى ماؤه ثم يوخذ الثوم فيقشر حبة حبة ثم اطبخه حتى ينضج الثوم ويصير مثل الدماغ ثم يصب عليه لبن بقر
حليب قدر ما يغمره بقدر اربع اصابع ثم اطبخه بنار لينة مثل السراج حتى ينشف اللبن ويكاد ثم يصب عليه سمن حديث بقري
بقدر ثم يطبخ بنار لينة مثل السراج حتى ينشفه ثم اعجنه في قدر نحاس حتى يصير مثل العجين ثم صب عليه عسلا بقدر اربع اصابع

انيسون

ثمانون

مثقال

٥٠٥

عسلا ابيض صافيا واطبخه كذلك حتى ينعقد ويكاد ثم اجعل على كل رطل من الثوم اثني عشر مثقالا تودري احمر وابيض
وثلثة مثاقيل فلفل وعشرة مثاقيل حماما وعشرة مثاقيل كمون كرماني وعشرة مثاقيل بذر بقلة الحمقاء وخمسة مثاقيل
دار فلفل يدق هذه الادوية وتطرح عليه وتخلط وتجعل في جرة خضراء ويوخذ منه مثل الجوزة على كل حال **الاثاناسيا**
الكبرى التي بكبد الذئب النافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح والذوسنطاريا والسعال المزمن والذين
ينفثون الدم وهو مسكن للاوجاع كمعجون فيلن يعني الفلونيه الرومية ومن الجذر والاختلاف في النزف ووجع الكليتين
ورياح الكلتين والمثانة والربو والسعال ويتنقي الصدر وينفع كالمرهم على البواسير والشربه من ربع مثقال الى نصف
مثقال **اخلاطه** زعفران ومر وافيون وجندبيدستر وبزر البنج وقسط وقردمانا وخشخاش وسنبل وغافت وكبد الذئب
والقرن الايمن من قرني الماعز محرقا اجزاء سواء يدق ما اندق منها ويذاب ما يذوب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل بعد ستة اشهر **الاثاناسيا الصغرى** منافعه تلك بعينها **اخلاطه** صبغه وزعفران وقسط وسنبل
وافيون وسليخه من كل واحد اربعة دراهم عصارة الغافت ثمانية دراهم اصل السوس اثني عشر درهما عسل بقدر الكفاية
الشربة كالبندقة بما يوافق من الاشربة وفي نسخة اخرى زيادة دوائين وهما المر وعيدان البلسان من كل واحد اربعة دراهم
دواء الكركم الاصغر ينفع من ضعف الكبد والطحال والمعدة وصلابتهما ومن ابتداء الاستسقاء ويمنع تكونه ويحسن
اللون جدا وينفع من اكثر الامراض المزمنة **اخلاطه** يوخذ سنبل الطيب ومر وسليخة وقسط وفقاح الاذخر ودارصيني
وزعفران من كل واحد جزء سواء يدق وينخل وينقع المر يوما وليلة بمثلث ويخلط الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع
في اناء ويستعمل وفي نسخة اخرى بدل السنبل ناردين **دواء الكركم من صنعة جالينوس الاكبر** ينفع باذن الله تعالى
من الاوجاع العتيقة التي تكون في الكبد والطحال من البرد والغلظ ويفتح السدد العارضة في جميع آلات الغذاء ويطرد
الرياح الغليظة عنها ويدر البول وينفع من جميع اوجاع الكلى والمثانة والرحم العارضة من المواد الغليظة ومن الصلابة
التي تكون فيها ومن الاستسقاء **اخلاطه** يوخذ من الزعفران وزن اثني عشر درهما ومن الفو والمو من كل واحد اربعة دراهم
ومن السنبل وزن ستة دراهم ومن الانيسون والدوقو والاسارون والراوند الصيني والفطراساليون من كل واحد اربعة
وزن درهم ومن الفوه وزن ثلثة دراهم ومن ~~حب البلسان~~ وعصير السوس والغافت والجعدة من كل واحد وزن
ثلثة دراهم ومن دهن البلسان نصف اوقية ومن المر وزن اربعة دراهم وفي نسخة بدل حب البلسان حب البان درهم
كبر رومي وزن ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل بعد ان يلت بدهن البلسان الشربة وزن درهم بشراب العسل
دواء اللك الاكبر ينفع منافع دواء الكركم ويفتت الحصاة **اخلاطه** يوخذ لك منقى ثمانية دراهم لوز مقشر ودارصيني
وساذج وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم كافيطوس وموقو ومروزوفاياس من كل واحد اربعة دراهم سنبل اثني عشر
درهما دوقو وبزر الكرفس وربا السوس اثني عشر درهما راوند خمسة عشر درهما جعدة واذخر من كل واحد ثلثة دراهم
فلفل وقسط من كل واحد عشرة دراهم ساساليوس ودهن البلسان من كل واحد ثلثة دراهم ونصف يدق اليابسة
وينخل ويذاب ما ينذاب بالشراب الريحاني ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة قدر الكفاية والشربة كالبندقة بما يصلح من الاشربة
دواء اللك الاصغر النافع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما وصلابتهما وصلابة الطحال ويفتح السدد **اخلاطه**
لك وقسط وحب الغار وترمس وحلبة وفلفل من كل واحد وزن درهمين راوند صيني ثلثة دراهم عسل بقدر الكفاية
الشربة وزن درهم بماء طبيخ الافسنتين وفي نسخة بدل حب الغار فقاح الاذخر **صنعة القوني** النافع من السعال
وصلابة الكبد والشوصة **اخلاطه** مر وبناشت من كل واحد اربعة دراهم سنبل وزعفران ودارصيني وسليخة من كل
واحد وزن درهم فقاح الاذخر وقصب الذريرة ومقل من كل واحد وزن درهمين ونصف وفي بعض النسخ بدل
المقل اصطاوس زبيب كبار منزوع العجم والقشر خمسة وعشرون درهما عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بطبيخ الزوفا

خولنجان ومثله دارصيني

واسقولوقندريون

وليس في هذه النسخة ونسخة سابعة في عدد الادوية الاشيء يسير في الاوزان

وفطراساليون وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم جنطيانا ازراوند مدحرج من كل واحد سبعة دراهم زعفران ثلثة دراهم اسارون تسعة دراهم فوه خمسة وعشرين اوقية حب البلسان سليخة ومصطكى وقصب الذريرة ومقل من كل واحد سبعة دراهم ونصف

ينقع ما ينقع من الادوية مع الزبيب بشراب ريحاني ويدق اليابسة وينخل ويحل الناشف مع العسل ويخلط الجميع
ويصفى ويرفع ويستعمل عند الحاجة **افلونيا الزروحي الطرسوسي** ينفع من امراض كثيرة وخاصة اوجاع القولنج
وهو مسكن للاوجاع قال جالينوس في الميامر حكاية عن فيلن انه قال انا من استنباط فيلن الطبيب الطرسوسي ومنفعتي
لمن قسم له الموت منفعة عظيمة واصلح الاوجاع الحادثة في علل كثيرة وذلك انه ان حدث في الامعاء المسمى قولن وهو وجع
القولنج واسقى صاحب القولنج مني مرة واحدة سكن وجعه وان سقيت لمن به عسر البول وبه حصاة توذيه نفعته وابرأ
الطحال ايضا وتنفع الانتصاب المؤذي والسل والتشنج ووجع الجنبين المحنف وان سقيت لمن ينفث الدم او ينفث الدم
حلت بينه وبين الموت وحجزت عنه واسكن كل وجع يحدث في الاعضاء والاحشاء والسعال والخوانيق والفواق والنوازل
المنحدرة من الراس **اخلاطه** فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرين مثقالا افيون عشرة مثاقيل زعفران خمسة مثاقيل
افربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال عسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية الشربة كالحمصة بماء فاتر
الفلونيا الفارسي النافع من نزف الطمث والبواسير وانحلال الطبيعة وانبعاث الدم واللاتي يحضن من الحكة
والرياح العارضة في الارحام ويحفظ الاجنة ويسد فم الرحم ويمنعه من ان يسترخي بسبب رياح شديدة تعرض في الارحام من
بلغم ويضعف الذهن ويضيق الشهوة **اخلاطه** فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرين درهما افيون وطين مختوم من
كل واحد عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم افربيون وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهمين جندبيدستر وزن درهم زرباد و
درونج ولؤلؤ غير مثقوب وحبك من كل واحد نصف درهم كافور دانق ونصف عسل منزوع الرغوة مصفى بقدر الكفاية
الشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة **معجون الكاكنج نقاله دمودطس** النافع من القروح في المثانة والكلى
وللذين يبولون الدم مجرب **اخلاطه** بزر البنج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم حب القثاء وبزر
شوكران وبزر الخاص وافيون وحب الصنوبر مقلوا وزعفران وبندق مقشر ولوز مقلو من كل واحد ثلثة دراهم حب
الكاكنج وزن خمسة وعشرين عددا اكثر او اربعة دراهم تدق وتنخل وتعجن بالميبختج الشربة وزن درهم بخندريقون او بالعسل
بعد ستة اشهر **دواء الخطاطيف** النافع من اوجاع الحلق والخناق واوجاع ما فوق الشراسيف **اخلاطه** انيسون
وبزر الكرفس وبانخواه وفقاح الاذخر واصل السوسن ودارصيني وحماما وزراوند طويل وشب يماني وبزر الحرمل و
واصل السوسن المحكوك وسليخة وزعفران من كل واحد اوقية معجون فرموما وبزر الورد والورد اليابس من كل واحد
اوقيتين قسط ورماد الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلث اواق سنبل وشاهتج الحنطة من كل واحد نصف اوقية
عفص غير متوسط المقدار ثمانية عدد تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ويوخذ منه بمقدار عفصة
فيذاف بماء العسل او بماء الشعير او بطبيخ الورد والعدس واصول السوسن ويتغرغر به ويستعمل ايضا بالطلي ثلث او اربع
مرات في اليوم وفي هذه النسخة من نسخة جمار بحث عنها ونسخة سابور بن سهل الا انه نقص من سابور حماما **صنعة**
فرموما المستعمل في دواء الخطاطيف يوخذ زعفران ودارصيني من كل واحد درهمين ورد يابس وحماما و
قسط من كل واحد درهم واربعة دراهم اصل السوس وساذج هندي من كل واحد درهمين ونصف يدق ويعجن بشراب
ويقرص اقراصا ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة **دواء الكبريت** لعل هذا الدواء يعدل الترياق فينفع من
الحميات الدائرة الباردة ومن حمى الربع وحمى البلغم والسعال خصوصا العتيق ونفث الدم (المدة) وضيق النفس وينفع من الكزاز
وينفع من الاستسقاء والطحال ويدر البول ويخرج الحصاة وينفع من لسوع الحيات والعقارب منفعة بينة ويخلص
من آفة الادوية القتالة **اخلاطه** كبريت اصفر وزرنيخ (ابيض) وزرنيخ وقردمانا وميعة ومر من كل واحد ثمانية دراهم سذاب
وقسط من كل واحد عشرة دراهم افيون وزعفران من كل واحد درهمين سليخة اثني عشر درهما فلفل ابيض اثنان وعشرون
درهما تدق الادوية وتعجن بالعسل وتستعمل بعد ستة اشهر ويسقى المريض منه قبل دور الحمى على قدر سنه **معجون الحلتيت**

بزر كرفس جبلي وزن اربعة مثاقيل كرفس بطي ثلثة دراهم سنبل طيب وزن اربعة دراهم ساذج وسليخة وحب البلسان من كل واحد مثقال م

وسنبل م
وفي بعض النسخ مسك ثلثي مثقال م

خمسة دراهم وفي نسخة جمار بحث حب الاس م

وليس في نسخة جمار بحث كثيرا م

ينفع من نافض ادوار الحميات ويزيل حمى الربع عند النضج ويدفع ضرر السموم خاصة العقارب والرتيلاء ونحوها **اخلاطه** حلتيت وفلفل ودرم وورق السذاب اجزاء سواء يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهم في لسع العقارب بالشراب وفي الحمى بالسكنجبين قبل الدور بساعة **معجون الملح الممد** ينقي المعدة ويحبس النزف والبلغم والسوداوي ويشفي الدوار الكاين من البلغم والسوداء **اخلاطه** هليلج اسود وبليلج وآملج وهليلج كابلي واسطوخودوس من كل واحد وزن ثلثة دراهم افتيمون اربعة دراهم ملح هندي درهمان ايارج فيقرا عشرة دراهم غاريقون اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالسكنجبين الشربة وزن ثلثة دراهم بالغداة على الريق بماء فاتر **دواء القسط** النافع من اوجاع الكبد والمعدة

اخلاطه دارصيني وسليخة وقسط من كل واحد وزن ثلثين درهما افسنتين وبزر الكرفس من كل واحد وزن عشرة دراهم اسارون وزن تسعة وعشرين درهما زعفران وزن ثمانية دراهم راوند صيني وزن عشرة دراهم فقاح الاذخر اربعة وعشرين درهما واربعة وعشرين درهما ينقع المر بالطلاء ويصفى ويلقى عليه الادوية ويعجن بعسل النحل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويستعمل **معجون قباد الملك** النافع من اوجاع المفاصل والنقرس المسكن لاوجاعها المانع لها من الحدوث وحمى الحمى العتيقة ووجع الطحال والرياح الغليظة وعسر النفس والسعال وقروح الامعاء والعشي واوجاع العين والحلق اذا شرب يومين ويحفظ البدن اذا اخذه الانسان من الاوصاب والامراض **اخلاطه** يوخذ بزر السذاب وافراسيون واسقورديون وكافيطوس وجاوشير وجنطيانا رومي واسطوخودوس وقردمانا وميعة سايلة من كل واحد خمسة مثاقيل ومر وزعفران وقسط ومر وفلفل ابيض واذخر وسنبل الطيب وفربيون وقشور اصل اللفاح واشق وفودنج وبزر الرازيانج وبزر الجرجير البري الافليطي وورد احمر يابس منزوع الاقماع من كل واحد ثلثة مثاقيل سليخة وقشر عصارة الغافت وكاشم وبزر الخندقوقي وصمغ اللوز من كل واحد اربعة مثاقيل فيعون وبزر البنج من كل واحد ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوع منها ما ينقع بشراب جيد صاف ويلقى الاصل الجيد ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل **القفطار غاز الاكبر** النافع من اسقاط الاجنة واوجاع النساء من جميع الامراض وسود واء هندي **اخلاطه** يوخذ افيون وزن اربعة اساتير واربعة دوانيق فربيون ستة دراهم قاقيا وزن خمسة اساتير ووزن درهمين وثلثي حاما وزن ثلثة اساتير واربعة دوانيق قسط واستارين فلفل استارين واربعة دوانيق عاقرقرحا وزن ستة دراهم فاشرا ومو الهرار جشان وفاشرستين وسوسن دان من كل واحد اربعة دراهم ابريسم نيء ووزن استارين فضة محرقة وزن ستة دراهم ورد احمر يابس منزوع الاقماع وزن ستة دراهم بزر السذاب اربعة دراهم بزر الكرفس استارين مسك ستة دراهم نانخواه اربعة دراهم بزر البنج تسعة اساتير ودرهمين فقاح الكرم وزن اربعة دراهم قشور اصل الكرفس وزن ثلثة اساتير ودرهمين بزر البقلة الحمقاء عشرة اساتير حب الخروع مقشر ثمانية اساتير كربا اصفر خمسة اساتير صمغ وزن ثلثة اساتير ووزن درهمين ميعة سايلة وزن ثلثة اساتير ووزن درهمين واربعة دوانيق مقل ازرق استارين كندر ذكر خمسة اساتير ووزن درهمين قنة تسعة اساتير واربعة واربعة دوانيق دبق مقي خمسة اساتير واربعة دوانيق آس استارين مصطكي ثلثة اساتير ودرهمين قردمانا ستة اساتير اصول الكاكنج وزن ستة دراهم ساذج هندي ثلثة اساتير واربعة دوانيق حب البلسان وقصب الذريرة وسليخة وزرنباد ودرونج من كل واحد استارين بزر اللفاح وزن اربعة دراهم دارصيني وزن ستة دراهم اسارون وزن اربعة دراهم قاقلة خمسة حبة صحاح قرنفل ذكر خمسة اساتير قرنفل انثى ثلثة اساتير ورد ريحان استارين ودرهمين قرفة استارين خولنجان اربعة دراهم لولو غير مثقوب خمسة دراهم بسد استارين ودرهم زراوند طويل وزن تسعة اساتير زوفا وزن درهمين ودج ابيض استارين ودرهمين شيطرج هندي وزن استارين زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد خمسة اساتير اصطوط وبوربارد من كل واحد اثنا عشر درهما وسوبهارد استارين ودرهمين واربعة دوانيق

الذرنح

البري م

وحب البلسان م

ثابتة مثاقيل م

دارصيني

السنبل

دراهم

بهمن ابيض واحمر من كل واحد استار ين واربعة دوانيق مرارة البقر وزن درهمين مرارة الذئب ومرارة الدب ومرارة الغراب
من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوع منها ما انتقع بشراب سبعة ايام وبعد ذلك يلقى عليه الادوية المسحوقة
ويعجن بعسل منزوع الرغوة اربعة اقداح ودهن البلسان ثلثة اساتير ويكون قدر الشراب المنقوع فيه الادوية قدر ما يداف فيه الادوية
وتصير كالعوق وتصير في قدر فخار او حجر نظيف وتغلى خمسة او ستة غليات وينزل عن النار ويبرد ويرفع في اناء زجاج وبعد ذلك
يوخذ ضبعة عرجاء انثى هرمة ويشد يداها ورجلاها بعضها الى بعض وتصير في قدر نحاس ويلقى عليه توبس ابيض وشبس كل واحد
كف ويلقى عليها من الماء العذب قدر الحاجة ويغطى فم القدر ويطبخ بنار لينة حتى تتهرا وبعد ذلك ينزل عن النار وتصفى المرق و
يوخذ ونتف جلدها وعظامها وشعرها ويعاد المرق الى قدر نظيفة ويلقى عليها دسم البلسان ودهن الناردين قدر سكرجة ويطبخ
بنار لينة حتى يبقى منه الثلث ثم يلقى عليه عسل قدر المرق ويطبخ حتى يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ ثم يلقى عليه الادوية المعجونة
الموصوفة في صدر الصفة ويبرد ويرفع في اناء زجاج ويترك ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل قبل ذلك فانه يقتل

القفطاغازار الاصغر

اخلاطه يوخذ حب البلسان وزن درهمين زعفران وزن عشرة دراهم مسك وزن دانقين
خربق ابيض اربعة دراهم افيون وزن خمسة عشر درهما كندش وزن درهمين فلفل وزن عشرة دراهم ابريسم ني درهم بزر البنج
عشرة دراهم فربيون وزن تسعة دراهم حاما وقشور اصول اللفاح من كل واحد وزن درهمين اشنه وسليخه واشق ولبان
واصل السوس وعيدان البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير ودار صيني وجندبيدستر وبزر الشبث
وسعد وشيطرج سندي من كل واحد وزن درهمين بزر الجرجير وقرنفل وساذج سندي وشحم الكركدن ومرارة الفيل
من كل واحد اربعة دراهم ذهب وفضة من كل واحد وزن دانق مسحوقة منخولة زرنباد ودرونج وكافور من كل واحد وزن
ثلثة دراهم سنبل الطيب وزن ثمانية دراهم قسط وزن اربعة دراهم كرويا وزن درهمين زراوند مدحرج وزن درهم
نانخواه وصعتر فارسي واصول الدوقو وحب الكبر من كل واحد وزن درهم قاقلة وسكر وحب الغار ودم الاخوين من
كل واحد وزن درهمين ملح سندي واسارون من كل واحد وزن درهمين كبريت عربي وزن درهم مرنج وفلفل من كل
واحد وزن درهمين خيار شنبر منقى من القصب والحب وفو وبورق وطاليسفر واصول الشهدانج وارز من كل واحد وزن درهم
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ينقع منها ما انتقع بشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر

الكلكلانج الاكبر

ينفع من استرخاء المعدة وبردها ومن الحمايات المتقادمة والعشي وعسر البول والبهق والبرص والسهو وكسر الطعام
والسعال الرطب والمسلولين اذا لم يكن حمى لمن قد برد بدنه وللبواسير وللمطحولين وللدبيلة والقولنج والاستسقاء والمراة
التي يعسر حبلها ولاختناق الرحم والرياح التي في المفاصل والنفخة ولاوجاع الركبة والظهر والعضل اخلاطه يوخذ
بليلج اسود وبليلج وشير املج وفلفل ودارفلفل وزنجبيل صيني وشيطرج وفلفلمون وملح سندي وملح احمر وملح
نفطي وملح العجين ولسان العصافير وسعد ومال وقرفة وبرنج وصعتر فارسي وشونيز وحب النيل وكمون وساذج
سندي وبزر الكرفس وكزبرة يابسة ووجدنا في بعض النسخ هذه الادوية ايضا مشفتقل وموحيقل والموط وموم
كشت بركشت من كل واحد اربعة دراهم جاوشير ثمانية دراهم تربد رطل واربعة اساتير زبيب منزوع العجم مائة مثقال
آملج مائتي مثقال فانيذ ستة ارطال ونصف شيطرج ثلثة ارطال وفي نسخة اخرى رطل واحد تدق الادوية وتنخل
وتعدل ويطبخ الزبيب على حدته بالماء ويصفى وينقع باربعة وعشرين رطلا يوما وليلة ويطبخ الى ان يبقى ثمانية ارطال
ويصفى ويرمى بالآملج ويرد ماء الآملج الى القدر ثانيا ويمرس فيه الخيار شنبر المنقوع في ماء الزبيب مرسا جيدا ويضاف الى ماء
الآملج الذي [illegible] القدر ويلقى عليه الفانيذ ويطبخ بنار لينة الى ان ينحل الفانيذ ويصير الماء في قوام العسل وبعد ذلك يلقى
عليه الشيرج ويحرك الى ان يختلط بالماء ولا يدق ليداوا الثوب ويرفع عن النار وينثر عليه الادوية المدقوقة ويستعمل
الشربة ثلثة مثاقيل واربعة لكل انسان على قدر قوته

الكلكلانج الاصغر

النافع [?] الاستسقاء واوجاع الكبد

زبيب

والطحال واليرقان والسدد والدبابل وهو صحيح مجرب **اخلاطه** مليلج اصفر عشرين درهما مليلج اسود ومليلج من كل واحد
خمسة عشر درهما آملج ثلثة ارطال تمر هندي خمسين درهما زبيب منزوع العجم رطل يجمع سحق الادوية ويلقى عليها ثلثين رطلا ماء
يغلى الى ان يبقى منه ثمانية ارطال ويصفى ويوخذ خيار شنبر منقى من قصبه وحبه رطلا واحدا ويلقى عليه الماء المصفى ويغلى
غلية واحدة ويمرس مرسا جيدا ويصفى بمنخل ويوخذ اربعة ارطال فانيذ ويلقى عليه الماء ويغلى الى ان ينحل الفانيذ
ويصير له كقوام العسل ثم يلقى عليه دهن شيرج طري رطل ونصف ويخلط به خلطا جيدا ويغلى غليتين وينزل عن النار
ويوخذ لك مغسول وسنبل وورد ودوقوا وفطراساليون ودفوورا وند صيني وملح هندي واصل السوسن الآسمانجوني
وغاريقون من كل واحد ستة دراهم كافيطوس دريوس وساساليوس وزراوند طويل واسارون وعيدان البلسان وجنطيانا
وبزر بنج مقشر وسليخة من كل واحد اربعة دراهم عصارة الغافت وعصارة الافسنتين وسعد وفقاح الاذخر من كل
واحد خمسة دراهم بزر الكشوث وبزر السرمق واصل السوس ورب السوس وسقمونيا من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس
وقسط ووج وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم تربد ابيض مائة وخمسين درهما كمون كرماني اسود اربعة
دراهم يدق وينخل سحق الادوية ويوخذ مازريون عشرون درهما ويصب عليه رطل واحد ماء ودهن شيرج ثلثة اواق
ويغلى حتى يذهب الماء ويصفى الدهن ثم يلت به الادوية ويلقى عليه الفانيذ المطبوخ ويخلط خلطا جيدا ويجعل في اناء غضار
والشربة منه اربعة دراهم بلبن اللقاح او بماء الجبن او بماء عنب الثعلب والكاكنج وسنذكر نسخة اخرى في الجملة الثانية
معجون فيدريوس النافع من الرياح الغليظة والمغص والقولنج والنسيان ويسقى النساء الحوامل لما يعرض لهن
من الاعراض الباردة **اخلاطه** بزر البنج وافيون من كل واحد عشرين درهما فربيون وعاقرقرحا وسنبل وزعفران
من كل واحد سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر **المعجون المعروف بالكندي** يعين جدا
اخلاطه زعفران مثقالين دواسارون وفودورا وند صيني ودفوو فطراساليون من كل واحد اربعة مثاقيل سنبل ودار صيني
وسندي من كل واحد ستة مثاقيل قسط وسليخة وفقاح الاذخر من كل واحد مثقال حب البلسان ثلثة مثاقيل ونصف
فو ثمانية مثاقيل رب السوس واسقولوفندريون وجعدة وعصارة الغافت من كل واحد ثلثة مثاقيل دهن البلسان
ستة مثاقيل اخلاط اندروخورون خمسة مثاقيل عسل بقدر الكفاية الشربة مثل البندقة بجلنجبين العسل وقية
معجون الفودنج ينفع من اوجاع المعدة والكبد الباردة والاقشعرار الشديد والحميات ذوات الادوار **اخلاطه** فودنج
نهري وجبلي وفطراساليون من كل واحد عشرين درهما بزر الكرفس والبابونج والحاشا من كل واحد اربعة دراهم كاشم
خمسة عشر درهما فلفل اربعة واربعين درهما وفي نسخة اخرى اربعة وعشرين درهما يعجن بالعسل ويستعمل **معجون انزروت**
ينفع من اوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح المتولدة في البطن **اخلاطه** سليخة وحماما وسنبل ونانخواه وبزر الرازيانج
وبزر الكرفس وانيسون وساساليوس وجندبيدستر وبزر الشبت وزراوند طويل ودقنة واسارون وكروما اجزاء سواء
ومن العسل المنزوع الرغوة قدر الكفاية يخلط ويستعمل **معجون الياقوت لنا** هذا معجون لنا جربناه على الملوك واشباههم
فعرفنا له منفعة عظيمة خاصة في علل الوسواس والوحشة والخفقان وضعف القلب وقد اقلع منها علل مزمنة ما نجعت
فيها المعالجات ووجدنا له نفعا عظيما في علل الدماغ والمعدة والكبد وخصوصا الطحال والقولنج وقد ينفع في الحميات
المزمنة واوجاع المفاصل **اخلاطه** يوخذ من فتات الياقوت وخصوصا الاحمر الرماني وزن مثقال ويجعل في الهاون
ويبدأ بدقه برفق فيتفتت ثم يوخذ الى صلاية ويهيأ عليها سحقا ويوخذ من حجر اليشب وزن درهم ومن العقيق
وزن درهم ومن الذهب المذاب في بوطقة مطلية بالمرداسنج حتى يخرج الذهب وينسحق وزن دانقين ومن الفضة المحرقة
براحة الفلفي وزن دانق ويفعل بكل واحد منها من الدق والسحق ما فعل بالياقوت ثم يوخذ جملتها فتلقى في صلاية
ويلت بالشراب الريحاني ويسحق حتى ينعم ويكدر حتى يصير هباء ثم يوخذ ويرفع فيكون الجملة جزءا واحدا ثم يوخذ من الغاريقون

يحب

ومصطكى ح
ثمانية
وزراوند صيني ن
وساساليوس ح
الكبد

ومن الافتيمون ومن الفلفل والزنجبيل والقرنفل والمرزنجوش من كل واحد نصف جزء ويوخذ من الحجر الارمني وحجر اللازورد
والملح النفطي والزرنباد والملح والبهمن ولسان الثور من كل واحد ثلث جزء ثم يوخذ من السنبل الافريطي والناردين والدرونج
والحماما والوج والساذج والدارصيني والسعتر والحاشا والزوفا والكمون من كل واحد ربع جزء ثم يوخذ من المشكطرامشيع
والفطراساليون والحجر اليهودي وبزر الكرفس والمر والكندر والزعفران والفلفل الابيض من كل واحد سدس جزء
ويوخذ عظام العاج ثلث جزء فيسحق جميع ثم يطرح عليها كلس الاحجار ويسحق الجميع ويعجن بعسل البليلج ضعفها
وزنا ويقرص من مثقال ويسقى **معجون جزء ادوية جالينوس** ينفع من علل قصبة الرئة ونفث الدم والقيح وقروح الرئة
والمادة المتحلبة الى الصدر ولعسر النفث **اخلاطه** صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كندر اربعة مثاقيل
واربعة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل اصول السوس مقشر اربعة مثاقيل سنبل شامي مثقالين ونصف سليخة
سوداء مثقالين كثيرا ثلثة مثاقيل لحم التمر الشامي ثلثة مثاقيل طين شاموس الذي يقال له الكوكب اربعة مثاقيل ووجدنا
في نسخة اخرى مثقال عسل فائق اربعة قوطولوس يطبخ العسل وصمغ البطم في اناء مضاعف فاذا صار الى حد التخن
فاخلط معه البارزد واطبخه حتى يصير الى حد اذا قطر منه القطر لم ينبسط ثم برده والق عليه الادوية الباقية مسحوقة و
اخلطه واستعمله **صفة معجون ينسب الى اسطرماخس** عجيب للسعال ونفث الدم وقرحة الرئة ومدتها المجتمعة
وورمها وخروق العضل وقي الطعام والبيضة والخلفة وعلل المثانة واختناق الرحم والحميات النائبة يسقى قبل
الوقت بساعة وللهزال ورداءة المزاج والسموم المشروبة والملسوعة **اخلاطه** دارصيني قسط بارزد جندبيدستر افيون
فلفل اسود ودار فلفل وصمغة من كل واحد اوقية عسل قسط واحد يدق الادوية اليابسة وتنخل واما البارزد فيطبخ مع فلتصعها
العسل حتى يذوب فاذا ذاب فليصفى ويلقى عليها الادوية ويصير في اناء زجاج او اناء فضة ويسقى منه مقدار باقلاة مع
ماء العسل مقدار قواسوسين وقطر عليه باصبعك دهن حل ثلث قطرات **معجون ينسب الى سانيطس** يخرج الرمل
في البول وسائر مواد القروح **اخلاطه** اصول السوس ساساليوس كادريوس كافيطوس ومينوفادقون وماوقب
ومو ولحى الحماما لاون وبزر الليانوطيس من كل واحد اربعة مثاقيل حماما ثمانية مثاقيل دارصيني اثنا عشر مثقالا لساطوس
جبلي وسنبل هندي وزعفران علك وبزر كرفس جبلي وجعدة وبزر السذاب البري ومشكطرامشيع اقريطي من
كل واحد مثل ذلك الوزن بعينه اصل السوس حرشامي ذكر وانثى من كل واحد ستة عشر مثقالا احوف بالبني اربعة وعشرين
مثقالا اقروما ثمانية واربعين مثقالا يعجن بعسل مطبوخ ويسقى منه مقدار بندقة بشراب معسل ممزوج مقدار ادبع قواثوس
صفة دواء الجنطيانا النافع من الصلابة والسدد ووجع الكبد والطحال والحمى العتيقة **اخلاطه** يوخذ الجنطيانا والمعدة الحمى
والفلفل من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الشب الابيض والساذج والسنبل والراوند من كل واحد اوقية فدق الادوية
واسحقها واعجنها بعسل نحل منزوع الرغوة حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر والشربة منه وزن درهم بالشراب المطبوخ بماء السذاب
صفة دواء يسمى عطية الله وجد في خزانة ملك يقولون انه نافع من البواسير وفساد المعدة والابردة ويشهي
الطعام والجماع ويدر ويحفظ الصحة اذا شرب في زمان الربيع والشتاء ثلثة اشهر في كل جمعة من كل شهر **اخلاطه** يوخذ من
الهليلج الاسود والبليلج والاملج والوج والزرا وند المدحرج والزراوند الطويل والشقاقل والهال والقاقلة والزنجبيل
وحب البابونج والزنجبيل وسمسم غير مقشور من كل واحد وزن ستة اواق جوزبوا وسنبل وترند ابيض ومو وفودنج وقو منقى
واسارون وبزر كرفس جبلي والافربيون من كل واحد وزن اوقيتين ومن النينيا وسوالنانخواه ولباب القمح وبزر الكراث
والطودري الابيض والخشخاش والزرنباد والدرونج وعروق الزرشك والحماما والعاقرقرحا والطبانية والساساليوس
والحلتيت المنتن والكمون الكرماني من كل واحد ثلثة اواق ومن الشل والفل والبل والدارصيني والشيطرج الهندي السذاب الشيطرج
والفلفلمون والاشنة والسعد واصل النيلوفر والدارفلفل وفوة الطيب والجندبيدستر من كل واحد خمسة اواق ومن

الجاوشير والسكبينج من كل واحد اربعة اواق ومن قشور اصل الكرفس ثمانية اواق ومن خبث الحديد المنقى المسحوق والمربى

ثلثة اسابيع اسبوعا بالسكر واسبوعا بالماء والعسل واسبوعا بالخل ثم يبدأ فتنقعه يوما بالخل ثم تحوله من الغد الى السكر ز

وتحوله اليوم الثالث الى الماء والعسل تصنع به ذلك ثلثة اسابيع على هذه الصفة ثم تجففه في الظل وتسحقه حتى يصير

كالكحل ودق سائر الادوية واسحقها وانخلها ثم زن من الادوية ثلثة اجزاء ومن الخبث جزءا ثم لتها بسمن البقر الجيد

واعجنه بعسل جيد واجعل معه من الفانيذ بوزن الخبث ثم اذب الفانيذ وصبه عليه مع العسل حتى يصير بمنزلة العسل

الخاثر ثم صيره في جرة خضراء جديدة نظيفة وشد رأسها وادفنها في الشعير ستة اشهر واسق منه الشربة مثل العفصة

بالغداة على الريق ثم لا ياكل شيئا حتى يمضي ثلث ساعات من النهار ثم ياكل ويدبره تدبيرا معتدلا يمنع عنه اللحم والبصل بالشراب

وسائر ما يخاف عليه من الضرر وقد زعم بعض الاطباء العلماء ان هذا الدواء يدر السم القاتل باذن الله ويورث الصحة

دواء معجون ينفع من ضعف الكبد والوباء ونفث الدم **اخلاطه** يوخذ الجلنار ودم الاخوين وورق اللصف والشب

اليماني من كل واحد جزء فدقه واسحقه واسقه مثقالا بماء فاتر واطبخه وصفّه واسقه فاترا فانه جيد **معجون فيونا**

الطيب ينفع من فساد المزاج وورم الكبد ويقوي المعدة ويصفي اللون **اخلاطه** يوخذ سليخ ولبنى من كل واحد

خمسة وعشرين درهما زنجبيل ودارصيني من كل واحد عشرة دراهم فلفل ابيض وزن اربعة وعشرين درهما طاليسفر اربعة عشر درهما

وزن ثلثة دراهم خولنجان وزن عشرة دراهم ناردمشك وزن ستة دراهم ومن عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم

ومن الطلاء المطبوخ والميسوسن قدر ما يعجن به الادوية دق الادوية واسحقها واعجنها بالطلاء والميسوسن واجعله حبا

مثل الفلفل والشربة منه وزن درهمين بماء فاتر **معجون يعرف بالاميريت** ينفع من اسر البول ووجع الظهر وضعف الكلى

والمثانة ويفتت الحصاة **اخلاطه** ياخذ بزر الخشخاش وبزر الكراث وبزر الشبث وبزر الكرفس وبزر السوسن وبزر

الخس وبزر الهندبا وبزر العوسج وبهمنين ابيض واحمر ولسان العصافير وبزر الخروع وكسيلا وبزر الشاهسفرم

وبزر مرزنجوش وبنك كابلي وفلفل وتربد وحب الرشاد وبزر ورد واشنة وفقاح الاذخر وبزر اللفت وكثيرا وبزر

البنج وسعتر وزرنب وفلنجة وحب النيل وقسط وكرويا وبزر قطونا وابهل ودرامن ولبان وسليخة وبزر كتان وبور واصل ك

وملح سندي وبزر السذاب وبزر حبري احمر وابيض وكمون كرماني وقرفه وبزر فرنجمشك ومغاث وساذج وسورنجان

وافتيمون وانيسون وبزر رسمنه وسرخس وفول من كل واحد وزن ثلثة دراهم تودريجين ابيض واحمر وناتخواه وزرنباد وبرنجش

وحبة وبزر الرازيانج ودارصيني وهليلج اصفر وكابلي وبزر حرمل وحب الآس وخردل وشهدانج وسمسم مقشر

وحلبة وبزر انجرة من كل واحد خمسة دراهم شقاقل وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم كمه وفلفل ابيض وقرنفل

وسنبل وفقاح الحناء وعاقرقرحا من كل واحد درهم ونصف سقمونيا وزن دانقين بزر البطيخ الطوال عشرة دراهم

دهن حل اربعين درهما عسل بطلين الشربة التامة وزن درهمين بماء فاتر **معجون وصفة الصيمرى وذكر انه مجرب**

معجون الصيمري يصلح للفالج واللقوة والاسترخاء وسائر العلل التي اصلها البلغم يوخذ منه على قدر احتمال العليل ويطلى

منه العضو للاسترخاء فانه نافع **اخلاطه** يوخذ افيون وفربيون وجندبيدستر ودارصيني ودارفلفل وبنج ابيض و

سنبل وزنجبيل وزعفران اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويجعل في اناء ويستعمل منه عند الحاجة

معجون مسمن مجرب لنا يوخذ من المغاث وجوز جندم وبهمن وزرنباد وكثيرا وبزر الخشخاش وكهربا من كل واحد وزن

ثلثة دراهم يدق وينخل ويقلى بالسمن قلية خفيفة ويخلط بمثليه بالصغير سويق الحنطة ومثله سكر قوالب بالمن الصغير

ثم يوخذ منه كل يوم وزن عشرين درهما ويطبخ برطل لبن ويلقى عليه من السمن قدر الحاجة ويتحسى فانه جيد فائق وقبل بسعة التشريب

المقالة الثانية في الايارجات الايارج هو اسم للمسهل المصلح مفاتا وبليه وتفسيره الدواء الالهي

واول مسهل من المعروفات ايارج روفس وكان في القديم انما يوقع اسم الايارج على حدته ثم سمي بها غيره وانما يقال للمسهل

دواء الّتي لان عمل المسهل امر آلي مسلم من قوى طبيعية وانما كان يستعمل في القديم الايارجات لان الاطباء كانوا يفزعون من عمل
المسهلات الصرفة مثل شحم الحنظل والخربق وغير ذلك وكانوا اذا ارادوا استعمالها خلطوها بعدة رقات ومصلحات وفاكرهت
حتى جسروا على استعمالها ثم استأنسوا اليها واخذوا اسلافهم ثم جسروا عليها جسارة حتى اخذوها كما هي صرفا فليعلم المتطبب
ان الايارجات اسلم من المطبوخات والحبوب وما يحرس لصرفها بل للاستغناء عنها وللعادة السوء وانما لا تجذب من بعد
كالايارجات والشربة من الايارجات الى اربعة مثاقيل وربما طرحوا عليها ملح العجين واوفق ما يسقى فيه ماء الافتيمون
بالزبيب وخصوصا على نسخة لبعضهم الافتيمون اربعة دراهم الزبيب المنقى عشرة دراهم هليلج اسود منقى سبعة دراهم
اسطوخودوس ثلثة دراهم الماء ثلثة ارطال الحديد في طبخه الى ان يبقى نصف رطل يسقى على الريق وسبع بزر الحنظل درهم
بزر الهندبا نصف درهم بقليل دسم جوز وماء فاتر والغذاء ثلثة ايام زيرباج والماء ممزوج **ايارج فيقرا** يسمى ايضا
ايارج الصبر وقد قرن به الدارصيني للطافته ومنفعته للاحشاء والمعدة والمصطكي لذلك وليحفظ قوتهما والسليخة
والزعفران للانضاج وتقوية القلب والمعدة وربما اورث الزعفران فيها صداعا فيحتاج ان يقلل وزنه او يحذف و
الاسارون فله معونة على الاسهال وجذب الرطوبات وربما جعل بدله الكبابة وهو لطيف وحب البلسان وعود البلسان
لتقوية المعدة والتحليل والفادزهرية ومن الناس من يجعل فيه فقاح الاذخر فيمنع السحج المتوقع من الصبر والورد ليدفع
نكاية حرارة الصبر عن المعدة والرأس وقد يكون مخمرا بالعسل مثليه وقد يكون يابسا غير مخمر فاما انا فاقرص مسحوقه بماء الخل
اقراصا اجففها في الظل واستعملها فاجد ذلك ابلغ من غيره ولعل الخل يكون قريبا من جزء وكان القدماء يختلفون في
مقدار اصلاحهم الصبر فمنهم من يجعل وزن الادوية ستة امثال وزن الصبر ومنهم ثمانية امثال ويزيدون وينقصون
فانيقرا فيما اتخذ من المغسول وهو اضعف اسهالا واوفق للمحرورين والمحمومين ولا يسقى كل محموم بل من حاله لينة
ومنهم من يتخذ من الصبر الغير المغسول وهو اقوى اسهالا لكنه اضر للمحمومين على انه سقى قوم منهم فلم ينكيهم وليس الايارج ممن
يستعجل في الاسهال بل اسهاله برفق وقليلا قليلا ويبطؤ وربما فعل فعله في اليوم الثاني وليس ايضا اسهاله بجذاب من بعيد بل
انما يسهل ما يلاقيه ويخلطه من المعدة والامعاء وابعد حد وجد به ناحية الكبد دون العروق فاما نسخة المعروفة للجمهور فتنفع من
الرطوبات المتولدة في الامعاء وفي الرأس والمعدة واوجاع المفاصل والقولنج واللقوة وثقل اللسان واسترخاء الاعضاء **اخلاط**
مصطكي دارصيني واسارون وسنبل وحب البلسان وسليخة من كل واحد وزن درهم صبر ضعف الادوية يدق وينخل
الشربة التامة درهمين مع عسل وماء فاتر **ايارج لوغاذيا** هذا ايارج مبارك كثير النفع منق للبدن من اقصى اطرافه بلطف
اسهال لا عنف فيه من جميع الاخلاط والفضول فينفع من امراض الرأس الصداع والشقيقة والبيضة والدوار والوسواس والجنون
والصرع والصمم والرعشة والفالج والاسترخاء بل من السكتة كل ذلك سقوفا كما قيل في السليثا وهذا خير من ذلك بكثير وينفع
من اوجاع الاذن والعين ويقوي المعدة ويفتح سدد الكبد ويدر الطمث ويزيل عسر النفس وينفع من الربو وجميع الامراض
البلغمية الغليظة والسوداوية النيئة والحميات الفاسدة وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا وينفع من داء الحية
وداء الثعلب والقروح العتيقة في الرأس وغيره ومن البرص والبهق والقوابي والنشر والجذام ومن الخنازير ومن الاورام
الباردة والسرطانات **ايارج لوغاذيا نسخة ابراهيون** شحم الحنظل خمسة دراهم بصل العنصل مشوي وغاريقون وسقمونيا
وخربق اسود واشق واسقورديون من كل واحد اربعة دراهم ونصف وفي نسخة ساذج وصبر بارحد من كل واحد درهمين
ونصف افتيمون وكما دريوس ومقل وصبر من كل واحد ثلثة دراهم جاوشير وسنبل وفاريقون وساذج هندي وفراسيون
وجعدة وسليخة وفلفل اسود وفلفل ابيض ودارفلفل وزعفران ودارصيني وبسفايج وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر
ومر وفطراساليون وزراوند طويل وعصارة الافسنتين وافربيون وسنبل وحماما وزنجبيل من كل واحد وزن درهمين درهم
جنطيانا واسطوخودوس من كل واحد درهم ونصف عسل مقدار الكفاية الشربة التامة اربعة مثاقيل بماء فاتر وعسل

[illegible]

اوبطبيخ الافتيمون والزبيب المنزوع العجم وسُنن مني نسخة سابور بن سهل وضعها رعت **ايارج لوغاذيا نسخة فيلغريوس**
يوخذ شحم الحنظل وغاريقون واشق وقشور الخربق الابيض وسقمونيا وسوفاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل افتيمون
وسفايج ومقل وصبر وكادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل دارفلفل وفلفل ابيض وفلفل
اسود ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وفطراساليون وزراوند طويل من كل واحد اربعة
مثاقيل يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة اربعة مثاقيل وثلثة بحسب قوة كل انسان بماء العسل والملح **ايارج لوغاذيا نسخة روفس**
شحم الحنظل عشرين مثقالا بصل الفار مشوي وغاريقون واشق وقشور الخربق الاسود وسقمونيا وسوفاريقون من كل واحد
عشرة مثاقيل بسفايج وافتيمون ومقل وصبر وكادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل وجاوشير
وسكبينج وفطراساليون والثلثة الفلافل ودارصيني وزعفران وجندبيدستر وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل
العسل بقدر الكفاية **ايارج روفس** النافع من المرة السوداء والبلغم وداء الثعلب **اخلاطه** شحم الحنظل عشرين مثقالا
كادريوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل بزركرفس جبلي خمسة مثاقيل زراوند مدحرج
خمسة مثاقيل فلفل ابيض واسود من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل اسطوخودوس وزعفران وجعدة ومر
من كل واحد اربعة مثاقيل ينقع المرسطلا ويدق الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
ومن نسخة سابور بن سهل ونسخة اخرى شحم الحنظل وزن عشرين درهما صبر اسقوطري وزراوند مدحرج وفطراساليون
وفلفل ابيض واسود من كل واحد خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم كادريوس عشرين درهما سكبينج وجاوشير من كل واحد
ثمانية دراهم سنبل الطيب وسليخة ودارصيني وزعفران ودجيل ومر وجعدة من كل واحد وزن درهمين والذي وجدناه
زيادة في نسخة اخرى منسوبا الى انه في السريانية من الادوية كافيطوس واغاريقون وفراسيون من كل واحد عشرة دراهم يسحق
ويعجن بعسل الشربة منه وزن اربعة دراهم بماء حار وعسل وملح على الريق بعد الحمية **ايارج اركاغانيس نسخة الجمهور**
ينفع من كل مرض يتولد من البلغم اللزج والسوداء وينفع من الدوار والصداع وينفع من ابتداء الماء في العين والبحوحة الرطبة
ومن اوجاع الحلق وعسر النفس والتشنج والجراحات من مواد غليظة وينفع من الماء الاصفر والجرب وقد يسقى بسبب اوجاع
المعدة والبطن والرحم بسلافة السذاب وربما جعل فيها قليل جندبيدستر الى ثلثة قراريط ولوجع الظهر والمثانة والكليتين
والانثيين بطبيخ الكرفس ولعرق النسا ونحوه بماء القنطوريون وقد يخلط به ايضا عصارة قثاء الحمار والحنظل اربعة قراريط
في ماء القيصوم وقد يسقى لعضة الكلب الكلب ويومن الفزع من الماء لا سيما مع وزن درهم من محرق السرطان النهري **اخلاطه**
شحم الحنظل اثنين وعشرين درهما فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكادريوس وسقمونيا وفلفل ابيض و
دارفلفل من كل واحد اوقيتين بصل الفار مشويا وفربيون وصبر وزعفران وجنطيانا وفطراساليون واشق وجاوشير
من كل واحد اوقية جعدة ودارصيني وسكبينج ومر وسنبل واذخر وفودنج جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد درهمين
عسل بقدر الكفاية الشربة اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والزبيب المنقى **ايارج اركاغانيس نسخة قولس** فراسيون واغاريقون
وكادريوس وشحم الحنظل واسطوخودوس من كل واحد وزن عشرين مثقالا جاوشير وسكبينج وفطراساليون وزراوند مدحرج
وفلفل ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني وسنبل وجعدة وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل يدق اليابسة
من الادوية ويرض الصموغ وينقع في العسل ويخلط الشربة اربعة مثاقيل مع ملح مسحوق وزن درهم بماء العسل
سادريطوس الاكبر ينفع من فساد المزاج البارد والامتلاء والفضول اللزجة الغليظة والنسيان وظلمة البصر
وعسر النفس والخدر واوجاع الكبد والمعدة والطحال والكلى والارحام واحتباس الحيض والقولنج وهو مسهل نسخة
الشربة منه وزن اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والغاريقون او بماء حار **اخلاطه** صبر اسقوطري وزن خمسة عشر درهما
اغاريقون ابيض وزن عشرين درهما زعفران ودارصيني ودج ومصطكى ودهن البلسان من كل واحد وزن ثلثة دراهم

صعارىحت

وعن النسخ م

وفي نسخة حماريعت تحته النسخة الا...
ستص دواء كادريوس م

راوندصيني وزن درهم ونصف عيدان البلسان وحب البلسان واوفربيون ودار فلفل وفلفل ابيض واسود و
جنطيانا رومي وفقاح الاذخر من كل واحد وزن درهمين قسط وكادريوس وافتيمون من كل واحد اربعة دراهم
اسارون وسليخة وسقمونيا من كل واحد ستة دراهم سنبل الطيب وزن ثلثة دراهم ونصف مو وحماما من كل واحد
وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر
مادريطوس اخر ينفع من جميع الادواء الهايجة من البرد والبلغم **اخلاطه** صبر وزن ثلثين درهما اغاريقون وزن
اثني عشر درهما وج وزعفران ودارصيني والله وسورنجان وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم كادريوس وفلفل
ابيض واسارون وعيدان البلسان من كل واحد وزن درهمين فلفل اسود وجندبيدستر من كل واحد اربعة دراهم
راوندصيني ومو وسنبل من كل واحد وزن درهم عسل قدر الكفاية الشربة وزن اربعة دراهم بماء حار ويعتق ستة اشهر
مادريطوس اخر ينفع من تلك الادواء **اخلاطه** اقحوان وزن ثمانية عشر درهما جوزبوا وسليخة وسقمونيا من
كل واحد وزن اثني عشر درهما صبر اسقوطرى وزن ستين درهما اغاريقون وزن اربعة واربعين درهما راوندصيني
وزن ثلثة دراهم فلفل ابيض وجنطيانا من كل واحد ستة دراهم اسارون وعيدان البلسان من كل واحد وزن اربعة
دراهم سنبل وايرسا من كل واحد وزن ثمانية دراهم اسقورديون وزن سبعة دراهم حماما وفوه وفلفل اسود ودار فلفل
واذخر من كل واحد وزن درهمين يسحق وينخل ويعجن بعسل قدر الكفاية ويعتق ستة اشهر الشربة وزن اربعة دراهم بماء حار
مادريطوس بحوبستاء ينفع من جميع امراض الراس العتيقة والجنون والوسواس والصداع والدوار والصرع
ومن ضعف البصر ومن وجع الكبد والطحال والكلى والقولنج ويدر الطمث المحتبس ومن الجذام والبرص ومن وجع النقرس
والمفاصل والحتوين ومن الحميات اللازمة المتقادمة واشباهه بلا اذى **اخلاطه** صبر ستون درهما اغاريقون اربعة و
عشرون درهما اسقورديون وعيدان البلسان وثلثة فلافل ودهن البلسان وحب البلسان واوفربيون وجنطيانا
من كل واحد اربعة دراهم قسط ثلثة دراهم وج ومصطكى ودارصيني وقرنفل وسنبل من كل واحد ستة دراهم سليخة
وجوزبوا من كل واحد اثنا عشر درهما افتيمون ثمانية عشر درهما كادريوس ثمانية دراهم مو وفقاح الاذخر من كل واحد درهمان
حماما درهمان سقمونيا ثمانية عشر درهما عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بطبيخ الافتيمون
مادريطوس ملك صبر ستون درهما اغاريقون اربعة وعشرون درهما مصطكى وزعفران ووج ودارصيني وسنبل
من كل واحد ستة دراهم زراوند وحب البلسان ودهن البابونج وفرفيون وثلث فلافل وجنطيانا من كل واحد اربعة دراهم
كادريوس وقسط من كل واحد خمسة دراهم سليخة وافتيمون من كل واحد اثنا عشر درهما مو وفقاح الاذخر وحماما من
كل واحد درهمين سقمونيا عشرين درهما عسل بقدر الكفاية الشربة والاستعمال والمنافع مثل الاول **ايارج جالينوس**
نسخة الجمهور ومن منافعه انه الطف واعمل من مادريطوس ولوغاذيا ينفع من الفالج واللقوة والتشنج والاسترخاء و
ينقي من الجسد الفضول اللزجة الغليظة والمختلفة ويشد استرخاء المثانة وخروج البول بغير ارادة **اخلاطه** شحم الحنظل
واغاريقون وبصل الفار مشويا واشق وسقمونيا وخربق اسود وسيوفاريقون واوفربيون من كل واحد ستة عشر درهما
بسفايج وافتيمون ومقل ازرق وكادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد سبعة دراهم مر وسكبينج وزراوند
طويل وثلاث فلافل ودارصيني وجاوشير وجندبيدستر وفطراساليون من كل واحد اربعة دراهم ومن الناس من
يجعل فيه الزعفران وزن اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما انقع بالمثلث ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر **ايارج جالينوس نسخة بولس** كادريوس وفلفل ابيض ودار فلفل واغاريقون
واسطوخودوس وخربق اسود وسقمونيا وسنبل وافتيمون وبصل الفار مشويا من كل واحد ستة مثاقيل مر وزعفران
واشق وسيوفاريقون من كل واحد ثمانية مثاقيل عسل بقدر الكفاية **ايارج جالينوس من نسخة ابن سرافيون**

ثمانية دراهم

وزن اربعة دراهم زعفران وقرنفل ووج وكه ودارصيني من كل واحد م

البلسان

سنبل

شحم الحنظل اربعة دراهم كادريوس وبصل الفار مشويا واغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسطوخودوس واشق
وميوفارسيون من كل واحد ثلثة دراهم ودانق افتيمون وجعدة ومقل وكافيطوس وفراسيون وصبر وسليخة و
بسفايج من كل واحد درهم ونصف ومن الثلاثة فلافل ومر ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر
وفطراساليون وزراوند مدحرج وحنطيانا واوفربيون من كل واحد نصف وثلث درهم عسل بقدر الكفاية الشربة منه
مثل اللوغاذيا والمنافع مثل تلك **ايارج ابقراط** ينفع من رطوبة المعدة ومن اوجاع الراس المتولدة من البخار
الفاسد ومن نفخ المزعات **اخلاطه** حنطيانا وسنبل وزراوند مدحرج وسليخة ودارصيني وفطراساليون
وكادريوس واسطوخودوس وفلفلمويه وسوالحيق الجبلي وكما من كل واحد وزن درهم وأربعة دراهم حب البان وزعفران
من كل واحد درهم ونصف صبر احمر ثمانية عشر درهما شحم الحنظل ستة دراهم يعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة
اربعة دراهم **ايارج اخر لبقراط** ينفع من الجنون والوسواس والدوار في الراس والصداع الشديد والتشنج
ومن شقاق اليدين ووجع المفاصل ومن اختلاط العقل وفساد الذهن والانتشار وبدو الماء في العين ومن الجذام
والبرص والفالج واللقوة والعنوبا **اخلاطه** قثاء الحمار وثلث فلافل وكادريوس من كل واحد خمسة مثاقيل زعفران
ومر وسقمونيا من كل واحد وزن درهمين اشق درهم عسل قدر الكفاية الشربة منه نصف اوقية بماء حار **ايارج اندروماخس
الطبيب** ينفع من وجع المعدة والبطن **اخلاطه** دارصيني وسليخة سوداء وقصب الذريرة وعيدان البلسان
وفقاح الاذخر ومرقلس من كل واحد ثلث اواقي ونصف يدق الادوية ويترك في قدر فخار جديدة ويصب عليها من
ماء المطر ستة دوارق ويطبخ على النصف ويصفى ثم يوخذ من الصبر الاحمر رطل ويصب عليه من ماء المطر قدر الكفاية
ويسحق في انصاف النهار ويغسل حتى يحلو ويصب عليه ماء الافاويه ويسحق في الشمس حتى يجف ثم يسحق ويطرح فيه
من الزعفران والمر والكيا من كل واحد ثلث اواقي وفي النسخة العتيقة من كل واحد اوقية ثم يسحق جميعا ويجعل في اناء
زجاج او غضار ويستعمل وهو نافع من التشنج والصدمة والضربة والكسر ومن وجع الجنب ونفخ المعدة واوجاعها
ونفث الدم ووجع الخاصرة والشربة الكاملة منه وزن درهم بماء فاتر ولكل انسان على قدر قوته وللاورام الصلبة بالسكنجبين
ويضمد به من ورم العين بعصير النعناع او عنب الثعلب ومن اورام المقعدة بدهن الورد والشراب الجيد وينفع من
القروح التي تحدث في الاطفال اذا ديف بخل خمر ومن احتراق الفم بالوغرة **ايارج اندخوميس** ينفع من اختلاط العقل
ومن الجذام والنفخ والفزع **اخلاطه** اسطوخودوس وكافيطوس وغاريقون وخربق اسود وفلفل اسود وابيض ومازريون
وسقمونيا واسقيل مشوي من كل واحد وزن ثمانية عشر درهما زعفران واوفربيون واشق من كل واحد وزن ثلاثة دراهم
واربعة دراهم قثاء الحمار ثلثة دراهم عسل خمسة ارطال الشربة وزن درهمين بالعسل والماء والملح **ايارج فيلاغراوس**
ينفع من الماليخوليا وينقي حجب الدماغ وينزل الكيموسات الغليظة اللزجة الارضية فراسيون واسطوخودوس
وخربق اسود وكافيطوس وكادريوس وفطراساليون وفوليون وسوالجعدة وزراوند مدحرج وزعفران وحنطيانا
وجند وكثيرا وكيا وساذج واسارون وحماما وقسط ودارصيني ومو ومو وفلفل وحب البلسان وثوم بري وسليخة
وميوفارسيون وفقاح الاذخر وسنبل من كل واحد وزن درهمين افتيمون وغاريقون وبسفايج وشحم الحنظل من
كل واحد ثلثة دراهم صبر اسقوطري ست اواقي يدق ويعجن بعسل نحل منزوع الرغوة قدر الكفاية ويعتق ستة اشهر
والشربة ثلث اوقية بماء حار **ايارج يوسطوس** ينفع البصر ويقويه ويسكن وجع الراس الدائم وينفع من اوجاع
المعدة والطحال والكبد ومن الاوجاع السوداوية والبلغمية ومن الدوار ومن الوجع الذي يسمى الاكليل **اخلاطه** كادريوس
واسطوخودوس و[illegible] ابيض واسود واسقيل مشوي من كل واحد اثنا عشر اوقية غاريقون وخربق اسود وسقمونيا
وصبر اسقوطري من كل واحد ست عشرة اوقية وفي نسخة ثانية اغاريقون عشر اواقي شحم الحنظل اوقيتان زعفران واوفربيون

من كل واحد ثمان عشر اوقية اشق ثمان اواق يدق ويعجن بعسل الشربة اربعة دراهم بعد ستة اشهر وفي نسخة اخرى من السنبل
والسليخة من كل واحد اثنا عشر اوقية ويشرب بنبيذ الافتيمون بعد الحمية **ايارج طغمولانطايي** ينفع من التشنج
والصداع ووجع الراس العتيق ومن الفزع الحادث عن السوداء ومن اتعاد المفاصل **اخلاطه** شحم الحنظل وزن عشرين
درهما كادريوس وفراسيون وغاريقون واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل وقنطوريون و
فلفل ابيض وسكبينج وجاوشير من كل واحد خمسة دراهم وسنبل وجعدة وزعفران ودارصيني من كل واحد ثلثة دراهم
يحل الرطبة بالعسل ثم يطبخ على النار قليلا ويدق اليابسة ويطرح عليها ويخلط ويستعمل بعد ستة اشهر **نسخة ايارج**
يزيد في البصر ويقويه وينفع من الصداع وضربان الراس وعلل المعدة والكبد والطحال **اخلاطه** شحم الحنظل عشرة دراهم
كادريوس وسليخة وثلاثة فلافل وعصارة الافسنتين من كل واحد وزن درهمين صبر ومر ولبان ذكر وزعفران من كل واحد
وزن درهم سقمونيا وزن ستة دراهم العسل قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بماء حار **ايارج لنا مجرب** يوخذ من الخربق
الاسود من كل واحد درهم شحم الحنظل وفلفل ابيض من كل واحد مثقال غاريقون مثله صبر خمسة مثاقيل ملح سندي درهم
وثلث حجر ارمني نصف مثقال زنجبيل ثلثا مثقال [illegible] وحماما واسارون وحب البلسان وحاشا وصعتر وبزر الكرفس
ودوقو وبزر الجرجير البستاني من كل واحد ثلثة دراهم لسان الثور عشرة دراهم بزر الشاهسفرم وبزر الافرنجمشك وبزر
الباذرنجبويه وبزر الاترج والنعناع اليابس من كل واحد درهما افتيمون درهم ونصف يعجن الجميع بضعفه عسلا ويخزن
ستة اشهر ويستعمل

المقالة الثالثة في الجوارشنات المسهلة وغير المسهلة

انا نريد ان نذكر في هذه الجملة من الجوارشنات المشهورة والشبيهة بالكلية واما اللواتي منافعها جزوية فاوفي المواضع بذكرها الخاصة الثانية
الجوارش الكموني نافع من اوجاع الاحشاء التي تولدها البرودة ومن غلبة البلغم للشايخ ويقوي المعدة ويهضم
الطعام ويزيل الشهوة الكلبية والجشاء الحامض والشربة مقدار عفصة بماء حار وينفع ايضا من الحميات الباردة السوداوية
والبلغمية **اخلاطه** يوخذ كمون كرماني منقوع بخل خمر يوما وليلة مجفف مقلو وورق السذاب المجفف في الظل وفلفل و
زنجبيل من كل واحد خمسة اساتير بورق ارمني وزن عشرة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل **الكموني لجالينوس** ينفع من الرياح الباردة والنفخ ويحلل الرياح وينفع من لا يهضم الطعام
اخلاطه بورق نصف جزء كمون كرماني منقوع بخل مقلوا وفلفل ابيض ودارفلفل وفلفل اسود من كل واحد جزء قال
جالينوس وهذا الجوارش يعمل على نسختين فربما عمل من اجزاء متساوية في جميع اخلاطه اعني الكمون والفلفل والسذاب
والبورق وهذا الفن يحل الطبيعة جدا وربما خلط من الاصناف الباقية كمية متساوية ومن البورق نصف مقدار الكمية هذه
ويختار من الكمون الكرماني وينقع بخل حاذق ثم يقلى ويكون الفلفل ابيض وذلك انه يقوي المعدة اكثر من الصنفين الاخرين
اعني الدارفلفل والفلفل الاسود وهذه هي التي ليست صغارا ولا متشنجة ولا يكون قشرها غليظا بل هي التي تدعى
الثقيلة الوزن ويختار منها الكبار والصحاح والبورق فيكون ان اتخذت الدواء لمن كانت طبيعته محتبسة البورق المدعو
نطرون بهرسون وسوالاحمر واذا عملته لمن كان يسهل الطبيعة استعملت البورق الاخر ويكون مما يطرح منه النصف من كمية
كل واحد من الادوية التي ذكرنا وورق السذاب ايضا يكون يابسا بمقدار وذلك انه ان جفف شديدا كان حارا واذا كان
اسحابه فوق المقدار وان لم ينشف شديدا بقيت فيه رطوبة فاضلية لم تبلغ حقيقة الهضم فمن اجل ذلك لا يذهب نفعها
بالواحدة وهذه الاربعة الاصناف ربما خلطت بعسل منزوع الرغوة وربما لم تخلط بشيء وحفظت على حدتها بغير عسل
فاذا احتيج اليها طرحت في ماء الشعير او في غذاء اخر موافق وهذا دواء يوخذ منه قبل الغذاء وبعد الغذاء والذي يخلط
بالعسل المنزوع الرغوة فاوفق في هذه الحال وذلك انه يذهب بالنفخ اصلا وينبغي ايضا ان يكون العسل جيدا اذا احتيج
ان يكون هذا الدواء قويا في حل الرياح ويستفرغ بقوة ويجب ان تعلم ايضا انك اذا اردت ان يكون استفراغه اكثر فيجب

وهذه نسخة [illegible] الا ان [illegible] يجعل وزن كل واحد من الادوية عشرة اساتير م

ان

يكون دق الادوية جريشا وذلك اني عرفت ان رجلا سحق هذا الدواء سحقا بليغا لانه لم يكن يعرف ما ذكرت فلم يحل الطبيعة
بتة بل زاد تعوقها وجاءنا وهو متعجب يبحث عن السبب في ذلك وذلك انه ظن ان الجسد ذلك الرجل خاصية هي السبب فيما
عرض فلما عرفناه ان السبب في ذلك هو حال تركيبه فركبه ثانيا كما امرته فتم عمله وينبغي ان يحفظ هذا التحديد في تركيب سائر
الادوية **جوارشن لديسقوريطس معجون** يصلح لبرودة المعدة الشديدة والجشاء الحامض والشهوة الكلبية
والعواق الذي يكون من الامتلاء من الكيموسات الغليظة والبلغية والحميات العتيقة التي تكون من قبل برد وسوء هضم
اخلاطه كمون منقوع بخل خمر ثقيف مجفف خمسة عشر استار فلفل وزنجبيل وسذاب يابس وبورق من كل واحد ثمن
درهما يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **جوارشن الفوتنج النهري نسخة اليعقوب** فوتنج نهري وبزر كرفس
وفطراساليون من كل واحد اثنا عشر درخمي زنجبيل ستة درخميات بزر الكرفس واقاقيا الحاشا من كل واحد اربع درخميات
كاشم ستة عشر درخميات فلفل ثمانية واربعون درخمي بسفايج خمسة درخميات يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة
جوارشن الآس النافع من انحلال الطبيعة والفتق من بلغم ورطوبة وسوء الهضم الذي من المعدة **اخلاطه** حب الآس
الجيد اليابس منها اهليلج اسود وبليلج وآملج وطاليسفر من كل واحد عشرين درهما فلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل من
كل واحد عشرة دراهم مصطكى وقردمانا وكرويا وانيسون وكمون وسنبل وسليخة وقاقلة وقسط من كل واحد ستة دراهم
جوزبوا وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد خمسة دراهم ساذج هندي وحماما من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بعسل
منزوع الرغوة الشربة درهم **جوارشن كالجوارش** وهو جيد **اخلاطه** حب الآس كيلة ونصف سنبل ثلث اواق
جوزبوا مقشر نصف رطل قرنفل وقاقلة وانيسون مقلو وبزر الكرفس مقلوا واشنة من كل واحد اوقيتين وبسباسة
اوقية ونصف سليخة اربع اواق اهليلج كابلي وبليلج وآملج من كل واحد ثلث اواقي تغلى الادوية بشراب ريحاني غلية واحدة
ثم ينشف ويغلى عليه بماء السفرجل وينشف ويعجن على مثل جلاب روبدق ويلت عليه والشربة ثلثة مثاقيل او ثلثة دراهم
بشراب سفرجل **جوارشن المتوكل المنسوب الى مسلمويه** يقوي المعدة وينفع من سوء الهضم وهو الذي كان يستعمله
اسرائيل المتوكل لانه جيد مجرب **اخلاطه** سنبل وقرنفل ودار صيني وجوزبوا وقاقلة وسك جيد من كل واحد مثقال
فلفل ابيض وزنجبيل وجندبيدستر من كل واحد درهمان لبان ابيض ذكر اربع درخميات سكر طبرزد مثل الجميع يخلط
الادوية بالسكر ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة ثلثة مثاقيل **جوارشن كموني آخر** نافع من اوجاع البطن الهائجة
عن البرودة ومن حر المرى ومن الشهوة الكلبية والحميات البلغمية والسوداوية ومن البلغم الكثير الذي يعتري الشيوخ ومن
نفخ البرد في المعدة ومن الجشاء الحامض والبزاق الذي يكون من كثرة الفضول البلغمية الشربة مثل العفصة بماء حار
اخلاطه يوخذ كمون منقع في الخل يوما وليلة مجفف مقلو ومن السذاب اليابس والزنجبيل والفلفل من كل واحد
عشرة اساتير ومن البورق الارمني عشرة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة **جوارشن كموني آخر** يوخذ كمون كرماني حديث
جيد سبع اواقي ينقع في خل خمر يوما وليلة ثم يخرج ويلقى على نسيجة ويقلب فاذا جف قلي قليا خفيفا بنار لينة ومن الفلفل
ثلث اواقي ومن زنجبيل صيني اربعة دراهم بورق ارمني درهمان يخلط ويعجن بعسل **الجوارشن الفلافلي** النافع من الابردة
والخام ووجع المعدة وسوء الاستمراء والرياح الغليظة والجشاء الحامض والشهوة الكلبية **اخلاطه** فلفل ابيض واسود
ودار فلفل من كل واحد ثلث اواقي وفي نسخة اخرى اوقيتان ومن عيدان البلسان اوقية ومن الحاما والسنبل من كل
واحد اربعة دراهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس وسيساليوس وسليخة واسارون وراسن من كل واحد درهم يدق
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن درهمين بماء فاتر على الريق **جوارشن الفنداديقون**
النافع من اوجاع المعدة والكبد الباردة الضعيفة المولدة للرياح الغليظة **اخلاطه** يوخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب
من كل واحد وزن ستة دراهم مصطكى ونانخواه من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس ومنزارما من كل واحد خمسة دراهم
نعناع

في النسخة من نسخة ما نغير عنها م

كمون كرماني وسليخة وحب البلسان وعاقرقرحا من كل واحد درهمان ساذج هندي وزن درهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة

جوارشن الخوزي

النافع من استطلاق البطن
وسوء الاستمراء وضعف المعدة وبردها **اخلاطه** يوخذ قسط وقرفة وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخة من كل
واحد وزن عشرة دراهم جوزبوا خمسة عدد اقاقلة وقرنفل وانيسون واكليل الملك وشيطرج هندي من كل واحد
وزن اربعة دراهم بسباسة وبرنج من كل واحد ثلثة دراهم زراوند واشنة من كل واحد وزن درهمين سعد وزنجبيل
من كل واحد وزن عشرة استار قصب الذريرة وفلفل ودار فلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم هليلج اسود واستار
بليلج عشرة عدد امنزوع النوى حب الاس اليابس نصف قفيز جيد نسابوري يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن
بعسل قصب السكر ويرفع في اناء ويستعمل بعد شهرين

الجوارشن الخوزي نسخة اخرى

النافع من ضعف الكبد
والمعدة وبردهما ومن استطلاق البطن وسوء الاستمراء وينفع الذين يخاف عليهم الماء الاصفر وهو جيد للطحال ويدر البول
اخلاطه قسط وقرفة وسنبل وحب البلسان وسليخة من كل واحد عشرة دراهم ومن جوزبوا خمس جوزات ومن
القاقلة والقرنفل والانيسون واكليل الملك وشيطرج ونارمشك من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن البسباسة
وزن ثلثة دراهم ومن البرنج الكابلي ثمانية دراهم ومن الراوند الصيني والزراوند الطويل والاشنة من كل واحد وزن
درهمين ~~خمسة عشر اساتير~~ ومن الهليلج الاسود والكابلي استاذين ومن البليلج عشرة بليلجات ومن حب الاس بوزن [خمسة دراهم]
الادوية كلها يسحق كالكحل ويعجن بعسل الطبرزد الشربة مثل العفصة بماء بارد وفي نسخة اخرى من الزنجبيل عشرة اساتير
وفي نسخة اخرى من سعد ايضا عشرة اساتير قصب الذريرة وفلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم حب الاس للبحر
يعجن بعسل ويستعمل بعد شهرين

الجوارشن الخسروي المعروف بجوارشن العنبر

هذا جوارشن كان يستعمله ملوك العجم
ينفع من امراض البرد وخصوصا في الكليتين ويزيد في الباه وينفع من الفالج واللقوة والرعشة والخفقان ويزيد في الحفظ
والذهن وينشف رطوبة المعدة ويحسن الهضم وهو مما يوافق المشايخ **اخلاطه** يوخذ قاقلة كبار وصغار وبسباسة
ودارصيني من كل واحد اربعة دراهم زنجبيل ودار فلفل من كل واحد استار ونشنة وزن درهمين قرفة وزن درهم قرنفل
وزعفران من كل واحد عشرة دراهم جوزبوا وزن خمسة دراهم وفي بعض النسخ خمس جوزات سنبل الطيب ومصطكي وعنبر
من كل واحد وزن درهمين مسك وزن درهمين بزر البنج وافيون من كل واحد وزن درهم دهن البلسان وزن ستة دراهم
تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع الافيون بعد دسكرجة من شراب جيد ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر
ويذاب العنبر بدهن البلسان ويمد بالبان بقدر ما يلتحم الادوية كلها ويعجن بعد ذلك

جوارشن الشهرياران

النافع
من برد الكبد والمعدة والماء الاصفر والمرة السوداء وهو يسهل البطن **اخلاطه** يوخذ شيطرج هندي وزنجبيل وفلفل
ودار فلفل وقرفة وقاقلة صغار وقرنفل وماغلست وساذج هندي ونانخواه ومر ومصطكي وقاقلة كبار و
دارصيني وسنبل الطيب وسليخة وبزر الكرفس ونانخواه وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد ستة دراهم افتيمون
اقريطي وتربد من كل واحد وزن اثنا عشر درهما سقمونيا وزن عشرة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما تجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة

الجوارشن التمري

هو جوارشن خاص النفع
بالقولنج يحله وينفع من الخام والاردة ومن عسر البول **اخلاطه** يوخذ بورق ارمني وكمون كرماني وفطراساليون وزنجبيل
وفلفل ابيض من كل واحد وزن درهمين ونصف سقمونيا وزن خمسة دراهم تمر هندي منقى من النوى ولوز حلو مقشر [اثنا عشر درهما]
من القشرين وورق السذاب من كل واحد وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع التمر بخل خمر يوما وليلة
ويدق دقا ناعما ويخلط مع الادوية ويعجن كلها بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة

جوارشن تمري اخر

يوخذ
تمر ميرون المنزوع النوى مائة عددا وينقع بالخل يوما وليلة ويمرس ويصفى ومن السذاب اليابس والزنجبيل من كل واحد

[left margin: ميرون]

ثلثة عشر عددا

من كل واحد ثلثة عشر درهما ومن الفلفل الابيض ثلثة دراهم والبورق الارمني وزن خمسة دراهم ومن اللوز المر المقشر
من قشره مائة وخمسين لوزة ومن السقمونيا وزن خمسة عشر درهما ومن التربد وزن عشرين درهما يدق وينخل ويخلط بعسل
تمريك اخر ينفع من الحيات وغيرها ويشرب في الصيف والشتاء وهو يسهل بغير مشقة **اخلاطه** زنجبيل وفلفل
ابيض من كل واحد اوقية سقمونيا اوقيتان ونصف تمر ميرون منقى من النوى اصرفان ولوز حلو مقشر من القشرين
وورق السذاب من كل واحد اربع اواق تدق الادوية على حدتها وينقع التمر بخل خمر ويدق على حدته ويمرس ويصفى
ويدق اللوز ايضا على حدته ويخلط الجميع بعد ذلك ويعجن بعسل الشربة وزن درهمين **جوارشن قرقوبنوس المسك**
النافع من الرياح والبواسير والخام ويقوي المعدة ويعين على الباه ويصفي اللون ويسخن الكلى وينفع من رياح الارحام
ونزف الدم الذي يكون من البواسير **اخلاطه** سليخ كابلي وسليخ اصفر وشيطرج وبزر الكرفس وخيربوا وقسط
وسليخة وقرنفل وبسباسة وخولنجان ونارمشك من كل واحد ستة دراهم بليلج وآملج ونانخواه وتودري احمر وابيض
ودار فلفل وسمسم مقشر من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن القرفة والسنبل والجوزبوا والزنجبيل والفلفلمونة من كل
واحد ثمانية دراهم ومن المسك وزن مثقالين ومن العنبر مثقال ومن خبث الحديد المربى بوزن الادوية كلها ومن السكر
عشرة اساتير يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين بلبن بقر مخيض منزوع الزبد ونبيذ زبيب صيفا وشتويا
جوارشن الكندر تاخذ من الكندر والسكر من كل واحد وزن ستين درهما فلفل ودار فلفل من كل واحد عشرة
دراهم زنجبيل وخولنجان من كل واحد اثنا عشر درهما جوزبوا وقرنفل وخيربوا من كل واحد خمسة دراهم مسك جيد زنة
نصف درهم يسحق كل واحد منها على حدته ويخلط ويعجن بعسل **جوارشن الطاليسفر** النافع من برد المعدة
والرياح الغليظة في المعدة والكبد **اخلاطه** طاليسفر وزن خمسة دراهم زنجبيل وزن عشرين درهما فلفل وزن اثني عشر درهما
سال وقرفة من كل واحد ستة دراهم سكر طبرزد خمسة ارطال يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويرفع في اناء ويستعمل
جوارشن الاسقف سقمونيا انطاكي وتربد اجوف ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل وقاقلة من كل واحد
ثلثة مثاقيل زنجبيل ودارصيني وآملج وقرنفل وبسباسة وجوزبوا من كل واحد وزن مثقالين ونصف وفي نسخة
اخرى سقمونيا وتربد من كل واحد ثلثة مثاقيل يدق وينخل ويطرح عليه رطل سكر مسحوق ويعجن بعسل الشربة التامة
اربعة مثاقيل **اطريفل الخبث الاكبر** النافع من وجاع البواسير واسترخاء المثانة والمعدة ويزيد في الباه ويسخن
المعدة **اخلاطه** اهليلج اسود وبليلج وشيراملج منزوعة النوى وشيطرج هندي وبزر الكرفس ونانخواه وصعتر فارسي
من كل واحد اوقية سنبل الطيب وحماما وسال ووج وخبث الحديد من كل واحد وزن ثلثة دراهم دارصيني وزن
اربعة دراهم فلفل ودار فلفل ونانخواه وملح هندي من كل واحد نصف اوقية خردل اوقية ونصف نوشادر وزن
نصف درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة ويرفع ويستعمل
الاطريفل الصغير النافع من استرخاء المعدة ورطوبتها وارياح البواسير ويحسن اللون **اخلاطه** يوخذ هليلج كابلي
وبليلج وشيراملج منزوعة النوى اجزاء سواء يلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
جوارشن البلادر يصلح لوجع المعدة المتقادم والبرد والنسيان ويحسن اللون ويلطف الفكر والذهن وهو
جوارشن الحكماء ويقال انه لسليمن عليه السلام **اخلاطه** فلفل ودار فلفل وسليخ اسود وبليلج وآملج وجندبيدستر من كل واحد
اربعة دراهم قسط وبلادر وبرنج وسكر طبرزد وحب الغار من كل واحد اثنا عشر درهما سعد ثمانية دراهم يدق البلادر وحده
جيدا ويدق الادوية وينخل ويغلى بسمن البقر وعسل بالسوية ويلقي عليه الادوية ويعقد ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة
وزن درهمين بماء طبيخ الكرفس والرازيانج ويحفظ نفسه من التعب والغم والحر ودوام الشراب الكثير والجماع وبالكامخ مرقة
اسفيدباجة لطيفة **جوارشن الفنجنوش** هو النافع من استرخاء المعدة ورياح البواسير وفساد المزاج و

جوز

ومن السعد وزن عشرة دراهم

ونخل

ارياح

تم بعطية الله وقد اعلم بخط العربية دركه ...

بماجة اللون ويزيد في الباه **اخلاط** يوخذ هليلج كابلي وبليلج وشير آملج منزوعة النوى وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وسعد
وشيطرج هندي وسنبل من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الشبث وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم خبث الحديد
مسحوقا منقوعا بالخل خمرا اثني عشر اربعة يوما مجفف مقلو وزن مائة درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع
الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة منه وزن درهمين ويصير فيه من المسك
وزن درهمين **فنجنوش آخر بالمسك** يقوي المعدة ويسخنها وينفع من البواسير ويزيد في الباه وهو مجرب
اخلاطه اهليلج كابلي وبليلج وآملج وفلفل مدبر ودار فلفل وزنجبيل وكمون وبزر الشبث وبزر الكرفس وبزر الكراث
وبزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الجزر وافلنجة وورد احمر وسليخة وسعد ودارصيني وقرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم
بسباسه ومال وقاقلة وسك وعود نيء ومسك من كل واحد درهمان حب الرشاد الابيض ثلث اواق خبث الحديد مثل
الادوية يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة **فنجنوش آخر مثله** شيطرج هندي وزرنب وطاليسفر ومال
وهليلج اسود وبليلج وآملج وهليلج اصفر وسليخة وقرنفل وحب البلسان وحب المحلب من كل واحد ستة مثاقيل
نعناع وفلنجة وزرنباد ودرونج ودار فلفل من كل واحد اربعة مثاقيل دارصيني وقرفة وسنبل وجوزبوا وقسط
وزنجبيل وفلفلمون من كل واحد ثمانية مثاقيل سعد عشرة مثاقيل سك ستة عشر مثقالا خبث الحديد مثل ما مسك نصف
درهم يعجن بعسل منزوع الرغوة **صفة الخبث الحديد** النافع من الابردة ووجع الظهر وفساد الطمث والبواسير المطبوخ
ويصفي اللون ويشهي الطعام ويذهب بالخام والابردة ويقوي المعدة والارحام والمثانة **اخلاطه** بزر الكرفس وبزر الرازيانج
والانيسون والنطراساليون والدوقو وبزر الجزر وبزر الكراث وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الفجل وبزر ارطاب
والنانخواه وبزر الانجرة والحبة الخضراء والانجدان وبزر الشبث وفلفل وبزر كتان وكمون وكزبرة من كل واحد وزن
ثلثة دراهم ومن الزرنباد والدرونج والبهمنين الابيض والاحمر والتودريين الاحمر والابيض وجوزبوا وبسباسه ودارصيني
وخولنجان وزنجبيل وسعد وسنبل وسيسنبر من كل واحد اربعة دراهم ومن الهليلج والبليلج والآملج وصمغ البلاط
وقشور اصل الكرفس من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الشيطرج والاشنة والاسارون واظفار الطيب وقصب الذريرة الكبر
ولسان العصافير ونارمشك وصعتر فارسي ودارشيشعان وقاقلة وجوزبوا وصندل وقرفة ومرو من كل واحد خمسة دراهم
ومن الجوز جندم وحرف وكبة وورد يابس ومر ماخور وقشور الكندر ونعنع وفوتنج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن
الخبث البصري المسحق المطفي في النبيذ الريحاني مرات كثيرة بوزن الادوية كلها يطبخ بالنبيذ العفص حتى يغلظ وينزل عن المسحق
النار ويصفى ويسقى منه قدر اوقية على الريق ومع فاتر ويأكل نصف النهار اسفيدباجة بلحم عنز ويشرب النبيذ الصرف
مدة اسبوع او اسبوعين **نسخة اخرى لخبث الحديد** يصلح لبرد المعدة والبواسير **اخلاطه** هليلج كابلي وبليلج وآملج
واصول السوسن وزنجبيل وعود نيء وجوزبوا وسك وورد وسنبل واذخر ومصطكي من كل واحد عشرة دراهم مسك
درهم برادة الابر منقوعة بشراب ريحاني سبعة ايام يوخذ ويسحق ويقلى على مقلى حديد ويخلط مع الادوية ويلت بدهن
اللوز الحلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن مثقالين بشراب ريحاني او ميبه **نسخة اخرى لخبث الحديد**
يصلح لضعف المعدة الحارة **اخلاطه** هليلج كابلي وبليلج وآملج واصول السوسن وورد من كل واحد عشرة دراهم خبث واذخر
الحديد مثل جميع الادوية ينقع الخبث سبعة ايام بخل ويصفى ويقلى على المقلى ويعجن بعسل الطبرزد الشربة وزن درهمين
بشراب التفاح **خبث الحديد المطبوخ** يصلح لضعف المعدة وحرارة المزاج **اخلاطه** خبث الحديد البصري وهليلج
اصفر واسود وبليلج وآملج وورد وجلنار واذخر بالسوية يغلى بشراب ويسقى منه ثلث اواق **جوارشن السفرجل**
الممسك حابس للطبيعة من الاستطلاق وضعف المعدة والقيء وسوء الاستمراء ويحسن اللون **اخلاطه** يوخذ سفرجل
مقشر منقى الجوف وعسل منزوع الرغوة من كل واحد رطلان فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم

513

مال وزن ثمانية دراهم قاقلة وقرنفل وسنبل الطيب ودارصيني وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة ويوخذ السفرجل ويطبخ بخل خمر طبخا جيدا ومن الاطباء من يطبخه بشراب وسوا الاصل
ثم ينزل عن النار ويصفى ويترك ساعة حتى يسيل عنه ما فيه من الرطوبة ويدق دقا نعما ويوخذ العسل ويطبخ بنار
لينة ويحرك قليلا قليلا حتى يكاد ان يعقد ثم يلقى عليه السفرجل ويحرك حتى يستوي ويذهب مائية السفرجل عنه ثم ينزل
عن النار ويذر عليه الادوية ويضرب حتى يستوي ويلقى على صفحة من الرخام او خوان مستو ممسوح بدهن ورد او
بدهن شيرج ويبسط عليه بسطا مستويا ويترك يومين او ثلثة حتى يجف ويصلب ويقطع بالسكين قطعا مربعة
القطعة وزن اربعة مثاقيل ويدرج في ورق الاترج ويشد ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومن الاطباء من يجعل معه من
المسك وزن درهمين **جوارشن السفرجل المطلق للبطن** ينفع من القولنج ويجفف فضول البدن **اخلاطه**
يوخذ سفرجل مقشر منقى الجوف رطل عسل منزوع الرغوة رطلين زنجبيل ودار فلفل من كل واحد وزن اربعة دراهم
دارصيني وزن درهمين ساذج وقاقلة وزعفران من كل واحد وزن ثلثة دراهم مصطكى وزن خمسة دراهم سقمونيا وزن
عشرة دراهم تربد ابيض جيد وزن ثلثين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويطبخ السفرجل بشراب ويعمل
كما يعمل بالسفرجلي الحابس ويهيأ كهيئته ويرفع في اناء ويستعمل الشربة منه اربعة مثاقيل بماء حار **نسخة جوارشن سفرجلي مسهل**
سفرجل طيب الرائحة يلبس عليه من خارج خمير ويشوى ويوخذ من لحمه اربعة دراهم فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن درهمين
ومن السقمونيا وزن درهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهم بشراب **جوارشن السفرجل المعمول**
بعصارة السفرجل ينفع من بطلان الشهوة ولمن لا ينهضم طعامه نافع لمن كانت كبده ضعيفة ويشد المعدة **اخلاطه**
يوخذ سفرجل كبار عفص ينقى من داخل وخارج ويدق ويعصر ويوخذ من مائه قسطين بالرومي ويخلط معه عسل
منزوع الرغوة مثله وخل خمر قسط ونصف يطبخ على نار لينة وينزع رغوته ويوخذ زنجبيل ثلث اواق وفلفل ابيض
اوقيتين يدق ويلقى عليه ويعقد كما يصلح اللعوق فان هذا الدواء يصلح لمن كانت كبده ضعيفة وينبغي ان يوخذ على
الاكثر قبل الغداء بساعتين او ثلث وليس بضار لو اخذ بعد الطعام فان كنت تصلح هذا الدواء لمن في معدته حرارة
او في معدته مرة كيف كان فيجب ان تطرح عنه الفلفل والزنجبيل وتستعمل ماء السفرجل والعسل والخل فقط على
مقدار الكيل الذي ذكرنا وان عملته للذين مزاج معدتهم متوسط حتى لا تجتمع فيها فضل مرة ولا فضل بلغم طرحت
فيه نصف المقدار الذي ذكرنا من الزنجبيل والفلفل كما تطرح فيه من الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقية ونصف
وان عملته للذين تجتمع في معدتهم البلغم طرحت فيه ضعف المقدار الذي ذكرنا كانك تطرح فيه من الزنجبيل ست اواقي
ومن الفلفل اربع اواقي **جوارشن سفرجلي** يشهي الطعام ويقوي المعدة **اخلاطه** يوخذ عصارة السفرجل ثلثة ارطال عسل ثلثة ارطال صح
خل ثقيف رطلين يطبخ على نار جمر وينزع رغوته ويوخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل ابيض واسود ودار فلفل وعود بلي
من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني درهمين يدق ويخلط مع العسل وماء السفرجل والخل ويعقد حتى ينعقد الشربة
ملعقة قبل الطعام ويصبر عليه ساعتين **جوارشن خوزي** نافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس ووجع الظهر
اخلاطه سقمونيا عشرة مثاقيل جوزبوا وقاقلة وزنجبيل ودارصيني وقرفة ونارمشك وقرنفل وفلفل من كل
واحد خمسة مثاقيل ومن التربد مائة مثقال ومن السكر مائة مثقال يدق هذه الادوية جميعا وينخل ويعجن بعسل
جوارشن الملوك وسوداء السنة يوخذ منه ثلثة كل يوم فيصلح آخذه عمره باذن الله ومن دام عليه لم يبق
في جسده داء الا برأ ولا يشمط الا ما شمط قبل اخذه وسوداء الملوك الذين كانوا فيما حكي يتداوون به نافع الصحو
الاسود والابيض والاحمر والسلال والصفرة والاستسقاء وضربان المفاصل ويجلو البصر واللون ويكثر الجماع وليست له
غائلة ولا يحتمي عليه صاحبه **اخلاطه** اهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ستة وثلثين مثقالا شونيز اربعة و

صفراء د
صح

عشرين مثقالا فلفل اسود ودارفلفل وزنجبيل وفلفلموية من كل واحد اثنا وعشرون مثقالا ناردمشك وقاقلة وسعد
من كل واحد مثقالين كبابة بلادر من كل واحد ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدته وينخل حتى لا يبقى منه شي وعرج على
قسمة وما وصفنا من الاوزان ويخلط ثم يوخذ ستمائة مثقال فانيذ سجزي ويجعل في طنجير او قدر نظيفة ويوقد تحته
وقودا لينا ويرش عليه شي من الماء حتى يذوب الفانيذ فاذا ذاب وغلى فالق عليه هذه الاخلاط وحركها حتى تختلط
وارفعها وافرزها حتى يفتر ثم اجعلها بنادق كل بندقة مثقالين ودبغ وامسح يدك بزيت او بسمن بقرثم اشرب كل يوم
بندقة بماء بارد وسويقا لا دوية **جوارشن سقمونيا** مسهل ينفع من النقرس ووجع الظهر وجميع الاوراض الباردة
اخلاطه سقمونيا ودارصيني وشيطرج وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم فلفل اسود ستة دراهم قاقلة وقرنفل وبزر
الكرفس ونانخواه من كل واحد اربعة دراهم نوشادر وملح هندي من كل واحد وزن درهمين فانيذ وسكر من كل واحد
عشرين درهما حلتيت درهمين ونصف سقمونيا ثلثة دراهم يدق ويعجن والشربة درهمان واربعة بماء فاتر
جوارشن السمسم يوخذ سمسم مقشر وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد
خمسة دراهم دارصيني وزن درهمين قاقلة وسال من كل واحد ثلثة دراهم سكر طبرزد وفانيذ من كل واحد ستين درهما
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويرفع في اناء ويستعمل **جوارشن الحبة الخضراء** ينفع من البواسير وسوء
الاستمراء والاستطلاق **اخلاطه** يوخذ الحبة الخضراء وعسل البلادر وسمسم مقشر من كل واحد ستة اساتير سكر طبرزد
اربعة وعشرين استارا اهليلج كابلي وبليلج وآملج منزوعة النوى وزنجبيل ودارفلفل وبرنج هندي وشيطرج من كل واحد
وزن اربعة دراهم فلفل ومرزنجوش وسياسة من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية ويعجن بعسل منزوع
الرغوة وسمن البقر ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه وزن درهمين يخيص البقر والطعام فليكن فيه ارز مطبوخ بلبن
ما دام ياخذ **جوارشن الانجدان** النافع من نفخ البطن والمعدة والقرقرة والريح الغليظة **اخلاطه** يوخذ فلفل
وبزر الكرفس من كل واحد وزن اثني عشر درهما انجدان اسود اربعة عشر درهما فطراساليون ومیزارجا وفوتنج وحاشا
وبسباليوس من كل واحد وزن ثمانية دراهم كاشم وزن ثلثة عشر درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **نسخة اخرى للانجداني** ينفع من قساوة الكبد وبردها و
الماء الاصفر وبرد المعدة والكلى **اخلاطه** يوخذ الانجدان الاسود وزن عشرة دراهم بزر الجرجير وبزر الكراث من كل واحد
ثمانية دراهم زنجبيل وبليلج وآملج منزوعة النوى واهليلج اسود من كل واحد وزن سبعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس
وانيسون وقاقلة صغار وكمون كرماني ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد وزن اربعة دراهم
سنبل الطيب وزن درهمين قرنفل وزن درهم فانيذ ابيض وزن عشرين درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة وزن درهمين بماء الانيسون والمصطكي والسنبل
جوارشن الكافور نافع من ضعف المعدة والكبد ويطرد الرياح الغليظة ويعين على الهضم **اخلاطه**
كافور وزعفران وعود وقاقلة وعنبر بوا وكبابة وكاشم وقرفة وقرنفل واشنة وسنبل وسياس وصندل ابيض وفلفل
ودارفلفل ودارصيني وشيطرج ونارمشك وشقاقل وخولنجان وجوزبوا وزنجبيل وسعد وفلفلموية اجزاء
سواء سكر بوزن الادوية كلها **جوارشن كافوري نسخة اخرى** ينفع من سوء الهضم وضعف المعدة والبلغم الغليظ **اخلاطه**
يوخذ فلفل وجوزبوا وزنجبيل وقرنفل وبسباسة ودارصيني وقرفة وناعست وفلفلمون ونارمشك وقرنفل
بستاني وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **جوارشن كافوري نسخة اخرى** **اخلاطه** يوخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل ودارصيني
وقرفة وساذج هندي وسنبل الطيب وشيطرج هندي وجوزبوا وصندل احمر وحب البلسان وقاقلة وبسباسة

تزيد عشرة دراهم دارفلفل ستة دراهم

وساذج

قرفة وزن سبعة دراهم

وقرنفل وباعنبثت وطاليسفر وسعد وطباشير وعود هندي صرف من كل واحد نصف اوقية كافور ومسك من كل واحد
درهمين ونصف سكر طبرزد عشرة اواقي ونصف يعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
جوارشن العود يقوي المعدة ويسخنها بغير افراط ويهضم الطعام وينشف البلغم **اخلاطه** سنبل الطيب وسنبل
رومي وبزر الكرفس وانيسون ومصطكي من كل واحد وزن درهم عود وعرماطور من كل واحد ثلثة دراهم قرنفل وقرفة
وسك وقصب الذريرة وورد من كل واحد درهمين بسباسة وسليخة كابلي منقع في شراب عتيق وفرنجمشك من كل
واحد درهمين ونصف جوزبوا وزن درهم ونصف يعجن بميبة الشربة وزن مثقالين **جوارشن الدارصيني** النافع من
ضعف المعدة والكبد والكلى وينقي الاخلاط الغليظة ويطرد الرياح **اخلاطه** دارصيني وعود وراسن من كل
واحد ستة دراهم قرنفل وفلفل اسود ودارفلفل وسنبل واسارون من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل اوقية نعنع
ثمانية دراهم خيربوا وقرفة من كل واحد وزن درهمين كمون وانيسون وبزر الرازيانج وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم
يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **جوارشن هندي** نافع من القولنج وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس
اخلاطه بوزيدان شيطرج وساذج هندي من كل واحد اربعة دراهم جوزبوا ونانخواه ونارمشك وخيربوا من كل واحد
اسارون فلفل ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير اهليلج اسود ثلثين استارا قرنفل خمسة دراهم بسباسة
اربعة دراهم فانيذ عشرة اساتير يستف منه عند الحاجة وزن درهمين بنبيذ عتيق **جوارشن زنجبيل** نافع من ضعف
المعدة والامعاء ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويمنع من الهيضة ويحبس البطن **اخلاطه** زنجبيل عشرين درهما صمغ عربي
وخيربوا من كل واحد وزن عشرة دراهم قرنفل ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم جوزبوا جوزة واحدة زعفران وزن
درهم نانخواه اثنين واربعين درهما سكر طبرزد رطل **جوارشن المسك** النافع من ضعف المعدة ونفخها ورياح
البواسير وخفقان الفؤاد **اخلاطه** مسك نصف مثقال خيربوا وقاقلة وقرنفل وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد
وزن عشرة دراهم دارصيني وزن ثلثة دراهم عود هندي اوقية زعفران درهمين سكر بوزن الادوية كلها يدق ويعجن بعسل
ويستعمل **جوارشن الاترج** يطرد الرياح ويهضم الطعام ويطيب النكهة **اخلاطه** قشور الاترج الاصفر اليابس
وزن ثلثين درهما قرنفل وجوزبوا ودارفلفل وفلفل وخيربوا ودارصيني وخولنجان وزنجبيل من كل واحد وزن
درهم ومن المسك زنة دانق ونصف يعجن بعسل ويستعمل **جوارشن قيصر** النافع من القولنج والابردة والخام ويخرج
الفضل الغليظ اللزج ويمنع من النقرس **اخلاطه** دارفلفل وزنجبيل وسليخ اصفر وسقمونيا وتربد من كل واحد اثني
عشر درهما بزر الكرفس ونانخواه وعاقرقرحا وملح طبرزد من كل واحد ستة دراهم سكر ستة عشر درهما يعجن بعسل ويستعمل
جوارشن الاسقنقور يزيد في الباه **اخلاطه** بزر الهليون وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الرطاب وبزر الكراث
وبزر الجرجير وبزر الجزر وبزر الانجرة والشاهبلوط وحبة الخضراء ولسان العصافير وسمسم مقشر وبزر الفجل وتودري
ولوز الصنوبر وحب الرشاد ومن الاسقيل المشوي من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الزنجبيل والشقاقل و
الخولنجان والدارفلفل ومن سرة الاسقنقور من كل واحد خمسة دراهم ومن الدارصيني وجوزبوا والبهمنين
من كل واحد وزن درهمين ومن الفانيذ وزن جميع الادوية كلها يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة
منه وزن درهمين بمثلث او بلبن حليب او بماء العسل على الريق **جوارشن اخر** نافع من الخفقان ويقوي المعدة و
يهضم الطعام ويطلق البطن **اخلاطه** هليلج كابلي خمسة عشر درهما طاليسفر خمسة دراهم زرنباد ودرونج وسليخة و
سقمونيا وتربد من كل واحد ثلثة دراهم فانيذ عشرين درهما يعجن بعسل الشربة ثلثة دراهم **جوارشن لنا مجرب**
اخلاطه عود وبزر الرازيانج وبزر الكرفس ووج وسنبل من كل واحد ثلثة دراهم كافور ربع درهم مسك ثلث درهم
بسباسة ونارمشك وسعد وفلنجمشك وزرنب وزرنباد من كل واحد مثقال دارصيني ومصطكي وزنجبيل وفلفل

ريوند

ثلثة دراهم

وقرنفل من كل واحد درهمان لسان الثور خمسة دراهم بزر الرازيانج بزر الكرفس وج سنبل من كل واحد درهم

يجمع بالعسل **الاطريفل الكبير** ينفع من استرخاء المعدة ورياح البواسير الباطنة ويزيد في الباه **اخلاطه** اهليلج

اسود وبليلج وآملج ودارفلفل وفلفل من كل واحد ثلثة اجزاء زنجبيل وبوزيدان وشيرامليج وشيطرج هندي

وشقاقل وفي نسخة اخرى بسباسه من كل واحد جزء تودري ابيض وتودري احمر ولسان العصافير وبزر الرمان

البري وسوسنداج وحب الفلفل وسوبا الفارسية دار شيشعان وسمسم مقشر وسكر طبرزد من كل واحد جزئين

بهمن احمر وابيض من كل واحد نصف جزء يدق اليابسة وحدها والسمسم على حدة ويخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل

منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة **جوارشن العود لنا اخلاطه** سنبل وزنجبيل ودارصيني وسليخة وزعفران

وفلفل وفوفل وزرنباد من كل واحد خمسة دراهم سعد وزرنب وساذج هندي وقرنفل من كل واحد

ثلثة دراهم عود خام وزن تسعة دراهم عنبر مثقال لا ژود وكافور وزن دانقين دانقين تربد اربعة دراهم ملح هندي

وزن درهم يسحق الجميع ويتخذ منه جوارشن بالعسل او بالسكر ويرفع ويستعمل عند الحاجة **المقالة الرابعة**

في السفوفات والقمايح وجوارشن الصبيان انا انما نورد من السفوفات امثال ما اوردنا من الجوارشنات

ونؤخر الباقي الى موضعه **سفوف مقليا ثا** نافع من الزحير والمغص والاسهال والبواسير **اخلاطه** حب الرشاد المقلو

رطل ونصف كمون كرماني منقع في الخل يوما وليلة مقلو وبزر الكرفس مقلو من كل واحد عشرة اساتير بزر الكتان

مقلو اربع اواقي كمه اوقية سليخ كابلي يطحن بسمن ثلاث اواقي الشربة ثلثة دراهم برب السفرجل وماء بارد **سفوف آخر**

نافع من رياح البواسير والاسهال والزحير والمغص يوخذ من حب الرشاد المقلو رطل بزر الكتان مقلو وبزر قطونا

من كل واحد ثلثة دراهم بزر الكرفس المقلو وطين ارمني وبزر المرو من كل واحد وزن درهمين ونصف صمغ عربي درهم

سفوف يسمى كسيلا يحبس البطن كسيلا وحب الآس وحرف ابيض وزرنباد وجوز جندم وكثيرا ومغاث

وحضض وفندق وفستق من كل واحد جزء ومن اللوز الحلو المقشر من قشره وزن عشر دراهم ومن دقيق الحوارى

عشرين درهما يخلط ويستعمل **سفوف آخر** ينفع الحوامل ويطرد الرياح ويقوي الكبد والمعدة **اخلاطه** لؤلؤ اصفار

وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهم زنجبيل وعلك رومي من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج وبزر كرفس

ودج وحب بوا وجوز بوا وفلفل ودارصيني من كل واحد مثقالين تودري وبزر الرازيانج من كل واحد مثقال سكر

بوزن الادوية كلها **سفوف عباده** ينفع لهزال الكبد ورخاوة المعدة ورطوبتها **اخلاطه** يوخذ عيدان كك وحب

الآس وبلوط يابس وسكر طبرزد ومصطكي وقشور الرمان وعفص من كل واحد جزء لبان وزنجبيل من كل واحد

ربع جزء يخلط بعد النخل ويستف منه بكرة وعند النوم مثقال الى مثقالين اسبوعا ولا يذوق اللحم **سفوف** ينفع

من الحر في الجسد ومن الحمى والحمرة والشرا والعطش وانعقال اللسان من البرسام ويدلك به اللسان **اخلاطه** يوخذ

مسك وزن دانقين مسك وحضض من كل واحد درهم كافور درهم ودانقين زعفران وزن درهمين قاقلة وقرنفل

وجوز بوا من كل واحد وزن اربعة مثاقيل ورد احمر وجلنار وطباشير من كل واحد ستة مثاقيل سكر طبرزد ابيض

ستين درهما يخلط متن الادوية بعد الدق والنخل ومن كان الغالب عليه الحرارة اخرج مما يعالج به الجوزبوا نافع

الشربة منه للكبير نصف مثقال وللصغير ما بين حبتين الى قيراط **قمحة البطيخ الطوال** تقوي المعدة الرخوة وتعقل

البطن ممن عليه استرخاء المعدة وتقوي النفس الضعيفة **اخلاطه** يوخذ البطيخ الطوال فيخرج ما في جوفه من الحب وغيره

ثم يحشى سويق نبق وسويق مقل وطراثيث وعنب الثعلب قوق وارز مقلو اجزاء سواء ويترك حتى ينشف رطوبة البطيخ

ثم يخرج فيجفف ويسحق ويوخذ منه راحة مقدار ما يكون اربعة دراهم **سفوف** يعمل للصبيان الغالب عليهم الرطوبة

يوخذ اهليلج اسود وكمون كرماني من كل واحد خمسة دراهم مصطكي خمسة وعشرين درهما زنجبيل درهمين يدق كل

السهداج

الكراث

كسيلا في الموضعين

واحد

واحد على حدته وينخل ثم يخلط ويلت في الصيف بشيرج وفي الشتاء بزيت ويجعل سكره في الصيف طبرزدا ويخرج منه
الزنجبيل وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه الرطوبة من الصبيان **سفوف لارسطاطاليس** كتبه للاسكندر للذرب
وفساد المعدة وصفرة اللون والبخر والوسواس والنسيان ويهضم ويفرح **اخلاطه** يوخذ قرفة وساذج هندي وقاقلة
وعود هندي واسارون وكبابة وهليلج كابلي منزوع النوى واكليل الملك وقرنجشك ونارمشك ودار قيصر وكمون ودار صيني
واشنة وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وقرنفل وحب الرمان وجوز بوا وقاقلة من كل واحد جزء من مسك وعنبر وكافور
من كل واحد جزء سكر طبرزد ستة امثال الدواء الشربة منه ما بين وزن درهم الى وزن ثلثة دراهم بماء بارد على الريق
وبعد الطعام عظيم النفع فيما وصف **سفوف البرمكي** وهو نافع من الديدان وضعف المعدة **اخلاطه** يوخذ هليلج
وآملج وبرنج من كل واحد جزء البابلة بعد مثل ذلك اجمع ومثل ذلك اجمع فانيذ الطبرزد والشربة منه عشرة دراهم
سفوف الاسقيل وهو جيد للصبيان مجرب عتيق يسهل ويقطع عنهم اذى المرار والبلغم **اخلاطه** هليلج كابلي
وبليلج وآملج وعاقرقرحا وورد احمر وجلنار وسماق وكزبرة وعروق وجوز السرو وحب الآس وعفص وحبق وقاقلة وقرنفل
اجزاء سواء يدق وينخل ويستعمل **وجور للصبيان** ينفع لما بهم من البلغم والمرار **اخلاطه** يوخذ هليلجات صفر وعذبة وطباشير
وعنبر الصيدناني وماميران وحبق وجلنار وحضض ومسك وزعفران وقاقلة وعفص وسكر طبرزد من كل واحد بوزن
الهليلج ويوخذ منه على قدر كبر من يسقاه وصغره **وجور آخر للصبيان** يوخذ ورد وجلنار واقليميا وعاقرقرحا
وسماق ورب السوس وعذبة وهليلج وبليلج وعفص وبسباسة وحب الآس وطباشير وكبابة وقاقلة وحضض
وزعفران ومسك وعروق وسليخة وعنبر الصيدناني وحبق وقشر الارز اجزاء سواء يخلط بعد النخل **وجور آخر للصبيان**
يوخذ سكر طبرزد وورد احمر وحضض وزعفران وسماق وطباشير وماميران وحبق وجلنار وقاقلة وعذبة من كل واحد
جزء الشربة قيراط للصغير والكبير على قدر ذلك **قمحة** للسحج والاسهال الذريع وفساد المعدة وضعفها يوخذ قرظ وطراثيث
من كل واحد خمسة اجزاء سك جزء يدق كل واحد على حدته ويخلط ويوخذ منه غدوة وزن درهمين وفي العشي مثل ذلك
نافع **سفوف** للطحال ورداءة الهضم واللون يوخذ حرف ابيض ربع كيلجة فيصب عليه غمرة شيرج ويوقد تحته نارا لينة
حتى يحترق ثم يلقى عليه المغاث المدقوق وزن احد وسبعين درهما كمون كرماني اربعة دراهم نانخواه شامية وزن درهمين يوخذ
منه بالغداة راحة بماء بارد ويحتمي عليه من الخل والسمك مالحه وطريه وكل ما كان من اللبن والبقول والفواكه **سفوف**
يصلح لمن به يرقان ووجع الكبد وحمى ورد اصفر لك مغسول مثقال طباشير درهمين زعفران درهم راوند صيني دانق
ونصف كافور دانق الشربة درهمين بطبيخ الاجاص وماء التمر الهندي مقدار نصف رطل **سفوف** يصلح لمن
حمى ووجع الكبد والخلال من قبل المرار دردي الشراب وراوند وسنبل ولك مغسول من كل واحد مثقال خبث الحديد
البصري سبعة دراهم يدق ويسحق وينخل الشربة مثقال بماء الكزبرة اليابسة قدر اوقية **سفوف** ينفع من حرارة
الكبد واليرقان والسدد ونفث الدم حب السفرجل مقشر ونشا وبزر الخيار مقشر من كل واحد اربعة دراهم طين ارمني
ولك مغسول وورد وسنبل وسوسن من كل واحد درهم طباشير نصف درهم مصطكي ثلث درهم الشربة درهم بماء بارد
ملح للبخر وزن ولا سهال المرتين ويشهي الطعام يوخذ ملح دراني فيقطع قطعا صغارا ويقلى على مقلى حديد او على فرن
او على فخار ثم يرش عليه خل خمر ثقيف مرارا كثيرة ثم يدق وينخل ويخلط معه حب رمان مقلو وعصارة الامبرباريس
مدقوقة ويستعمل **ملح آخر** ينفع المعدة والكبد ومن وجع المفاصل ومن جميع الادواء التي تكون من قبل الفضول
اخلاطه ملح الطعام وزن رطل نوشادر وزنجبيل وفلفل اسود وحص من كل واحد اوقيتان ومن الفلفل
الابيض ثلث اواق انيسون وحب الرجير ونانخواه وسنبل من كل واحد اوقية حب الكرفس البري اوقية ونصف
يدق ويسحق والشربة مثقالين بماء فاتر كلامنا في اللعوقات على قياس

المقالة الخامسة في اللعوقات

سفوف مقليانا يصلح للزحير والمغص
والبواسير اخلاطه زرنباد وابيض مقلو
من كل واحد اثنا عشر درهما مصطكي اربعة
دراهم هليلج اسود مقلو بسمن البقر ثمانية
دراهم يدق وينخل ويخلط ويوخذ منه وزن
ثلثة دراهم صح نخ

كلامنا في الابواب قبله وانما اتخذت اللعوقات في اكثر الامر ليحتبس في الفم ويصل منها شيء بعد شيء الى الرية ولا تندفع دفعة
الى المعدة فتطول مسافتها من المعدة الى الرية **لعوق** للسعال اليابس يوخذ بزر كتان مقلو ويعجن بعسل ويرفع في
اناء ويستعمل عند الحاجة **لعوق آخر** للسعال من حرارة ويبوسة يوخذ بزر الخيار مقشر وبزر الخطمي وبزر الخبازى
من كل واحد خمسة دراهم لوز حلو مقشر ستة دراهم صمغ ونشا وكثيرا وحب السفرجل مقشر من كل واحد اربعة دراهم عصارة
السوس وفانيذ ابيض من كل واحد اربعة دراهم ونصف يدق وينخل و يوخذ اصل السوس منقى وسبستان وزبيب حلو
منقى يطبخ بماء حتى يغلظ ثم يلقى معه ميفختج ويعقد به الادوية ويسقى مع حريرة تعمل من ماء نخالة السميد ودقيق الباقلى
وفانيذ ودهن لوز حلو ويسقى بعده ماء الشعير **لعوق آخر** للسعال من حرارة سبستان ثلث حفنات عناب كبار خمسين
عددا اصل السوس مقشر ثلثين درهما زبيب كشمهاني حلو منقى اربعين درهما خيار شنبر منقى من قصبه عشرين درهما مرضوضة
يطبخ الجميع بسبعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى فيلقى عليه ميفختج نصف رطل وفانيذ ثلث رطل ويطبخ بنار حتى
يغلظ مثل العسل ثم يخلط معه دقيق الباقلى منخولة بحريرة ما يكفي **لعوق الخشخاش** النافع من قذف الدم والحمى الحادة
والسعال ووجع الصدر والشوصة **اخلاطه** يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم
نشا الحنطة وكثيرا وحب الخشخاش وبزر السوس من كل واحد وزن درهمين طباشير وزعفران من كل واحد نصف درهم رب
تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولا منها ما ينخل ويعجن بمثلث ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ويشرب مع الزنجبين
او طبيخ الزوفا **لعوق الطباشير** النافع من السعال وقذف الدم والفضول الغليظة ووجع الصدر وقروح الرية
يوخذ قاقلة وطباشير من كل واحد وزن اربعة دراهم صمغ وحب القثا مقشر ولوز مقشر من قشريه ولوز الصنوبر مقشور
من كل واحد ثمانية دراهم نشا الحنطة وحب الخشخاش الابيض وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم سكر طبرزد وزن
اربعين درهما رب السوس وكثيرا من كل واحد وزن خمسة دراهم بزر الرازيانج وحب الخشخاش الاسود من كل واحد وزن
درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولا منها ما ينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر عجنا لينا ويصير في
اناء ويستعمل عند الحاجة **لعوق الطباشير** النافع من الحميات السلية وقروح الرية **اخلاطه** يوخذ صمغ وقاقلة من
كل واحد ستة دراهم زنجبيل ونشا الحنطة من كل واحد وزن اثني عشر درهما طباشير وزن اربعة دراهم سكر وزن ستين درهما
حب القثا مقشرا وحب الصنوبر مقشرا من كل واحد سبعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولا منها ما ينخل ويعجن
بسمن وعسل منزوع الرغوة عجنا لينا ويرفع في اناء زجاج ويلعق منه ويشرب بماء حارا وبلبن الاتن **لعوق العنصل**
النافع من عسر النفس والنفث ووجع الجنبين والصدر **اخلاطه** يوخذ من عصارة العنصل وعسل منزوع الرغوة
ويعقدان جميعا ويلعق منه قبل الطعام وبعده **لعوق الثوم** النافع من السعال الهائج عن البلغم وينقي الصدر وينضج
المواد الرقيقة **اخلاطه** يوخذ من الثوم المنقى رطل ويطبخ برطل سمن حتى يتهرأ ويصفى ويدق الثوم دقا ناعما وتصب عليه
من العسل المنزوع الرغوة رطلين ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ وينزل عن النار **لعوق آخر** يوخذ من حب السفرجل
وبزر قطونا من كل واحد خمسة دراهم بزر الخشخاش وزن عشرة دراهم اصل السوس وسبستان من كل واحد
سبعة دراهم ينقع بثلثة ارطال ماء ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصب عليه من الميفختج وزن اثنا عشر درهما ومن الكثيرا
والصمغ العربي من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الفانيذ استار ويخلط **لعوق البطم** النافع لبحوحة الصوت
وخشونة الصدر ولمن ينفث المدة وينضج السدد **اخلاطه** بزر كتان مقلو وزبيب منقى من كل واحد رطل لوز الصنوبر ولوز
حلو ولوز مر منقى من كل واحد ستة اواق بندق مقلو وعلك البطم واصول السوس وصمغ عربي من كل واحد ثلث اواق
فلفل ابيض ودقيق الباقلى والحمص والراوند ونشا ونانخواه وحرف وميعة سائلة واصول السوسن الاسمانجوني من كل
واحد اوقية مر وزعفران ولبان ذكر من كل واحد اوقية يدق وينخل ويلت بلبن الاتن ويعجن به ويعمل اقراصا ويجفف

في الظل ثم يسحق ويعجن بعسل ويوخذ منه ملعقة بالغداة وملعقة بالعشي ثم يعمل منه اشياف وحب صغار ويجعل منه بالليل تحت اللسان

المقالة السادسة في الاشربة والربوب

ان ايردنا الاشربة والربوبات على النحو الذي اشرنا اليه فيما قبل والفرق بين الاشربة والربوب ان الربوب هي عصارات متقومة بنفسها والاشربة سلافات او عصارات متقومة بحلاوة

السكنجبين البزوري للعامة

يطفي الحميات ولهيب المعدة ويقطع البلغم ويجلوه ويقمع الصفراء ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول اخلاطه يوخذ خل خمر عتيق جيد عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء العذب الصافي عشرين رطلا او اكثر واقل على قدر حموضة الخل وجودته ويصير فيه من قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس من كل واحد ثلث اواقي بزر الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس من كل واحد اوقية ويترك يوما وليلة وبعد ذلك يطبخ بنار لينة حتى يذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى ويلقى عليه لكل جزئين من هذا الماء والخل المطبوخين مع الاصول والبزور جزء من السكر الطبرزد كيلا او من العسل لكل جزئين ونصف من الخل والماء المطبوخين مع الاصول والبزور جزء ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل وقد التقطت رغوته في وقت غليه ومن احب جعل فيه بعد استخراج رغوته بعد ان يغلي غلية او غليتين زعفرانا غير مطحون وزن ثلثة دراهم في صرة يعلق في القدر ويمرس ساعة بعد ساعة حتى يخرج قوته فيه ومن الناس من يمرس فيه بعد الفراغ منه زعفرانا مطحونا وزن درهمين ولا يطبخه

صفة السكنجبين لبختيشوع

عسل جيد يجعله على جمر لين ويأخذ رغوته ويلقى عليه الخل ولا يكون ظاهر الحموضة ولا ضعيفها فيغلي بالنار قليلا قليلا حتى يختلط جيدا ولا يكون الخل نيا ثم انزله عن النار واحفظه فان اردت ان تستعمله فامزجه بماء مثل الشراب فان كان الذي يشربه يكره من اجل حموضته او حلاوته فيستعمله بماء فان اراد ان يشربه ظاهر الحموضة فيزيد في خله وذلك انه ليس بالمحمود ان يستعمل بمقدار واحد وان هذا شبيه بما يفعله الانسان اذا امر جميع من يشرب الخمر ان يمزجوه بالماء من غير ان يعلم ان فيهم من قد اعتاد ان يشربها كثير المزاج تفهة الطعم فاذا شربها صرفة امتلأ راسه من ساعته وفيهم من قد اعتاد شربها قوية فاذا شربها كثيرة المزاج غثت نفسه فان كان مثل هذا يعرض لمن يشرب الخمر ومن عادة الناس ان يشربوها كثيرة فكيف لا يعرض في شرب السكنجبين اكثر وعادتنا ان نشربه اقل من شرب الخمر جدا وسومه اقوى فينبغي اذا ان نحكم اعتداله بحسب من يشربه لا بحسبنا والواجب ان تعلم ان الاوفق لمن يتناوله سواء الالذ عنده ومن اجل ذلك يكون نفعه له اكثر والذي يتاذى به سواء الذي يعافه نفسه واعتدال هذه الانواع ان يعمل ما يوافق اكثر الناس وهكذا يجب ان يعمل على كل جزء خل يخلطه معه من العسل المنزوع الرغوة جزآن ويطبخ على نار لينة حتى يختلط طعمهما وكذلك طعم الخل ايضا لا يبقى نيا لكن يطبخ بالماء من اوله ولذلك يجب ان يجعل الاسكنجبين على كل جزء من العسل اربعة اجزاء ماء صافيا ثم يطبخ بنار لينة باعتدال حتى يصعد رغوة العسل لان العسل الردي تصعد له رغوة كثيرة فلذلك يحتاج طبخه اكثر والعسل الجيد اقل رغوة فلذلك لا يحتاج الى طبخ كثير كما يحتاج الذي قبله واكثر ما سقي من الاول الذي يمزج الى هذا المقدار نصفه ثم يلقى عليه من الخل مثل نصف العسل واعدت طبخه حتى يختلط بها جيدا ولا يبقى الخل نيا ويعمل السكنجبين اذا خلط الانواع الثلثة من اول شي صب من الخل جزء او من العسل جزئين ومن الماء اربعة اجزاء ويطبخ حتى يبقى الربع وينزع رغوته فاذا اردت ان تجعله اقوى جعلت الخل مثل العسل ويشرب كما يشرب الشراب ممزوجا ولا يشربه دائما بل يوما ويوما لا لئلا يضر بالمعدة فانه يعوض في المفاصل ويحدر الكيموس من الامعاء السفلى ويحلل الرطوبة من البدن ومنهم من يشربه بلا ماء يريد ان يجلو الرطوبة من فم المعدة ويحدرها الى اسفل والذي يشربه يصبر عليه الى نصف النهار ثم يستعمل الفروج والزيرباج

سكنجبينا

باخذ السكر الفائق ويسوى طرحه في طنجير ويصب من الخل الثقيف خل الخمر ما يظهر عيوبه تحت السكر ولا يغطي السكر وان شئنا ان لا يحمض نقصنا من هذا القدر ثم نضعه على جمر نار ضعيفة حتى تذوب وننزع رغوته باصول الطاسات وباحد طرحه وانا ننزعها

خلخرد

مثل السكنجبين كاشرا اواق ويعد ما يريد به صاحب العلة

وقومناه **سكنجبين مسهل للصفراء** يوخذ عسل برفع ووضع دون غوف فاذا اصبنا عليه الماء حتى يرق ثم طبخناه
منزوع الرغوة او سكر وخل ثقيف كما وصفنا اولا واطبخه بنار لينة ويوخذ عصارة قثاء الحمار وسقمونيا اوقية او اكثر
او اقل بمقدار الحاجة على قدر ما تريد واسحقه واجعله في خرقة كتان وعلقه في القدر وامرسه كل ساعة حتى يذوب ولا يبقى
في الخرقة شي فاذا انعقد فارفع من النار وقوم يطبخون بدل السقمونيا اصل السقمونيا مع اصول الكرفس واصول الرازيانج
في اول الطبخ **سكنجبين اخر** ينفض البلغم يوخذ عسل وخل اسقيل مع الاصول المذكورة فيطبخ ويوخذ بزر صيني
ولب القرطم ما يعلم انه يصلح لتقوة الرجل واسحقه واجعله في صرة وعلقه في القدر مثل الاول واستعمله **سكنجبين اخر**
ينفض السوداء يوخذ عسل او سكر وخل ويطبخ كما يطبخ الاول ثم يوخذ افتيمون ما تريد وبسفايج وخربق اسود واسحقه
واجعله في صرة وعلقه في القدر واطبخه مثل الاول **سكنجبين عمل الاسقيل** ياخذ الاسقيل الابيض منقى وتقطعه
بسكين خشب وتشكه بخيط من غير ان تلصق القطع بعضها ببعض وتثقبه كما هو وتجعله في خيط ولا يكون واحد
بجنب الاخر وتجفف في الظل اربعين يوما ثم خذ منه منا والق عليه ثمانية عشر رطلا خلا جيدا واجعله في الشمس ستين يوما
ويغطى الاناء جيدا ثم اخرج منه الاسقيل واعصره وصفه منه بخرقة وقوم ياخذون لكل من من الاسقيل تسعة ارطال
ونصف خلا واخرون لا يجففون الاسقيل لكن يثقبونه ويطرحون في ذلك الوزن بعينه ويتركون ستة اشهر فيكون ما يعمل
على هذه الصفة اكثر اسهالا وينفع اذا تمضمض به الفم والعمور والدم السائل منها ينقطع لانه يقبض وينشف الرطوبة
من العمور والاسنان ويصلب الاسنان التي تتحرك ويطيب الفم والنكهة وينفع من البخر وان سقي منه جلا قصبة الرية
وصلبها ويصفي الصوت ويقويه ويصلح ايضا لمن به وجع المعدة ولمن لا يهضم الطعام ولمن يصرع وللسدر ولمن يغلب
عليه المرة السوداء والمعتوهين والمهوسين وايضا لمن بها اختناق الرحم ولمن به طحال جاسي وعرق النسا ويقوي
الجسد المسترخي الذابل ويحسن لون البدن ويحد البصر وينفع من ضيق النفس وان استعمل في وجع الاذن بان يصب فيها
سكنا ان لم يكن في الاذن قرحة من داخل ويصلح لكل ما قلته ان يسقى منه كل يوم على الريق قليلا قليلا ويدرجه حتى يبلغ
الى اوقية ونصف **السكنجبين العنصلي المسهل** النافع من عسر البول ووجع الجنبين والمعدة وسوء الاستمراء
والجشاء الحامض يوخذ جوف بصل العنصل رطلين زنجبيل وبزر الرازيانج وانيسون وكمون كرمانى واصول الاذخر
وعاقرقرحا وفقاح الزوفا وفوتنج ونعنع من كل واحد اوقية فلفل وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتين بزر الجزر
البري ونانخواه وكاشم وساذج هندي من كل واحد نصف اوقية قردمانا وزن درهمين سذاب سنبل واق يدق دقا جريشا
وينقع بخل العنصل ستة اقساط عسل منزوع الرغوة قسطين مثلث قسط واحد يصير في ظرف نقي سبعة ايام ويصفى
ويطبخ ويصير في اناء زجاج ويستعمل ويشرب منه قبل الطعام وبعد الطعام **صنعة جلاب** يوخذ منا سكر ويصب
عليه اربع اواقي ماء ويطبخ بنار لينة ويصب عليه اوقيتين ماء الورد وينزل عن النار ويصفى ويستعمل **صنعة ماء العسل
والسكر** النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد والصدر يوخذ عسل جزء ماء جزءين ويطبخ بنار لينة ويوخذ رغوته
ويغلى حتى يبقى ثلثه وينزل عن النار ويصفى وكذلك ماء السكر ايضا فاذا اردنا ان نسخنه ونقويه صيرنا فيه بعد اخذ الرغوة
مصطكي وزعفران وغير ذلك من الافاويه مثل الدارصيني والخولنجان وغير ذلك **نسخة ماء عسل اخر** ينفع من الحمى
واللهيب وكثرة العطش في المعدة والسعال من الحرارة وينفع البشوصة **اخلاطه** يوخذ ورد احمر منقى اربعة ارطال واجعله
في اناء زجاج والق عليه ماء حارا عشرة ارطال وشد راس الاناء جيدا واتركه يوما وليلة ثم اخرجه واعصره جيدا وصفه
والق عليه سكر عشرة ارطال واطبخه بنار لينة حتى يغلظ ويصفى ويستعمل **الجلاب بماء الورد** يوخذ سكر طبرزد مسحوق
ويكال ويلقى على كل كيلة من السكر ثلث كيلات ماء الورد الصافي الجيد الجوهر ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث وينزع
رغوته ومن اراد ان يصير فيه زعفران وهو يطبخ فاذا نزع رغوته فليلق عليه من الزعفران غير المسحوق في صرة ويعصر ساعة

سكنجبين عمل الاسقيل عمل خل اسقيل

تثقبونه

٢٨

517

بعد ساعة الى الفراغ منه ومن اراد ان يصير الزعفران بعد الطبخ فاذا انزله عن النار فليرمي فيه الزعفران المسحوق
قبل ان يبرد ويبرد في ظرف زجاج ويستعمل **شراب السفرجل وسواه** يقوي المعدة ويعقل الطبيعة يرفع
وينفع وجع الكبد والقيء والغثيان والعواق يوخذ عصارة السفرجل الحامض ثلثين رطلا وشراب طيب عتيق خمسة خمسة ارطال
وعشرين رطلا ثم يطبخ بنار لينة حتى يذهب النصف ثم يوخذ رغوته ويصفى ويترك حتى يصفو ويرد الى القدر ثانية
ويلقى عليه العسل الصافي المنزوع الرغوة عشرة ارطال ويغلى بنار لينة ثم يوخذ زنجبيل ومصطكى من كل واحد
وزن درهمين قاقلة كبار وصغار ودارصيني وسال من كل واحد اربعة دراهم قرنفل ثلثة دراهم زعفران غير مسحوق
اربعة دراهم يدق دقا جريشا ويجعل في خرقة كتان ويلقى في القدر ويمرس كل ساعة ويغلى حتى يثخن ثم انزله عن النار وضعه
ثم خذ مسك نصف درهم واجعله في شراب عتيق والقه عليه واخلطه جيدا وارفعه الى وقت الاستعمال فان اردت ان تعمله
بلا افاويه فاعمله بعصارة السفرجل وشراب وعسل على الكيل الذي رسم **نسخة اخرى** يوخذ عصارة السفرجل المز واطبخه
على النصف كما وصفته وخذ منه رطلين وعصارة التفاح الجبلي المز المطبوخ على النصف مصفى رطل شراب عتيق جيد
رطل عسل جيدا وسكر رطل يطبخ بنار لينة حتى يغلظ وينزع رغوته ثم يوخذ عود ني درهمين مصطكى وسك وزعفران
سعد من كل واحد درهم بسباسة درهم ونصف سنبل وقرنفل وجوزبوا وسال وقاقلة ودارصيني وزنجبيل من كل واحد
نصف درهم مسك دانقين يرض كلها غير المسك والسك ويشد في خرقة كتان ويلقى في القدر التي فيها العصارة ويسحق المسك
والسك وخذ واخلطه مع شراب واخلطه مع الادوية واستعمله **خنديقون** يصلح لبرد المعدة وتقصير الهضم وضعف
الكبد من البرد والريح والمشايخ المبلغمين **اخلاطه** شراب عتيق خمسة ارطال عسل صافي رطل ونصف زنجبيل خمسة دراهم
قاقلة وسال من كل واحد نصف درهم قرنفل دانق دارصيني وفلفل اسود وسك من كل واحد دانق ونصف زعفران دانق
يدق الادوية دقا جريشا غير المسك والزعفران ويجعل في خرقة كتان مع الزعفران ويطبخ حتى يغلظ قبل ان تحطها عن
النار القي فيه المسك وحطه عن النار وارفعه في اناء **خنديقون اخر** سنبل وقرنفل وقاقلة وعود ني من كل واحد مثقالين
زعفران مثقال دارصيني وزنجبيل وفلفل من كل واحد ثلث مثقال سك نصف مثقال مسك ربع مثقال يدق الادوية دقا ثلثة مثاقيل
جريشا ويشد في خرقة كتان غير المسك والسك ويلقى عليه اثنى عشر رطلا شراب ريحاني عتيق ويترك يومين وليلتين ثم يرد كثيرا
الى القدر والقى عليه ثلثة ارطال عسلا صافيا ورطلين سكرا ويطبخ حتى يصير له قوام وينزل عن النار ويلقى عليه السك والمسك
ويرفع **شراب سلموه** يقوي المعدة ويشهي ويسكن الخفقان **اخلاطه** يوخذ رطل واحد من قشور الاترج واوقية من ماحوزرو
مثقالين قرنفل ومثقال عود ني يرض ويلقى عليها خمسة ارطال شراب ويترك ثلثة ايام ولياليها ثم يلقى عليه ثلثة ارطال سكر
ابيض طبرزد ومثقال مصطكى ونصف درهم زعفران ودانقين سك جيد ويطبخ بنار لينة حتى يستوي وصفه وارفعه في اناء
واستعمله مع الجلاب **شراب حب الاس** ينفع من ضعف المعدة والانحلال المفرط ويحبس الحيض ويقوي الاحشاء **اخلاطه** عصارة
حب الاس مطبوخة مصفاة عشرة دوارق عسل صافي دورق يخلطان ويطبخان حتى يغلظا ويستعمل **شراب الاس** ويقوي المعدة والكبد والامعاء صح
يطبخ عصارة الاس وحدها حتى يغلظ ويستعمل **شراب النعنع** ينفع القذف والغثيان والهوع والفواق والخلفة
اخلاطه يدق الرمان الحلو والحامض مع شحمها ويطبخ حتى ينتصف ثم يوخذ منه رطلين ومن عصارة النعنع رطل ومن
العسل رطلا وسكر رطل ويطبخ حتى يغلظ ويصفى **شراب الكمثرى** ينفع الخلفة ويقوي المعدة **اخلاطه** يوخذ كمثرى
لم ينضج يطبخ حتى يتهرا ويصفى ويرد الى القدر ثانية ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل **شراب التفاح** ينفع من ضعف
المعدة وخفقان الفواد من حرارة ويقطع القذف المراري والعطش **اخلاطه** يوخذ تفاح جبلي مز يدق ويعصر ويطبخ
حتى ينتصف ويصفى ويترك ليلة ويرد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصفى ويجعل في اناء زجاج فان كان
صيفا فاجعله في الشمس اياما حتى يذهب مائيته ويحفظ ويستعمل فان اردت ان تحليه فالق لكل من العصارة رطل سكر واطبخه

ويستعمل **شراب الحصرم** ينفع من حرارة المعدة وانحلال المرار واوجاع الحرارة والسموم ويقطع العطش ويقوى بعد الجماع
لئلا تقبل الاخلاط الردية **اخلاطه** يوخذ عصارة الحصرم فيطبخ حتى يبقى النصف ويصفى ويترك ليلة ثم يرد الى القدر
ويلقى عليه درهمين قرنفل حتى يذهب منه الرايحة الدفرة ويغلظ ويصفى ويستعمل فان اردت ان تحليه فالق عليه السكر بعد
الطبخ بنار لينة حتى يغلظ على قدر رقة العصير وثخنه ويستعمل **شراب الفاكهة** تقوى المعدة والاحشاء وتقطع القيء و
الانحلال من المرار الاصفر وينفع الحوامل عند الغثي يصيبهن **اخلاطه** يوخذ سفرجل وتفاح وكمثرى ورمان مز وسماق
وزعرور بالسوية ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ فان اردت ان تحليه فالق عليه من السكر ما تريد واغله وصفه واستعمله عند الحاجة
شراب الاترج لذيذ يقوى المعدة **اخلاطه** يوخذ من قشور الاترج العطر رطل واطبخه بماء قدر قسط ونصف حتى يبقى
الثلث وصفه والق عليه العسل واطبخه بنار لينة حتى يغلظ ويستعمل كالجلاب **شراب الخشخاش** يجب ان يوخذ
مائة خشخاشة وسطة في الحجم قبل ان يجف على شجرها فتكون لا عصارة لها وليست في بكرة الفجاجة لا يتعصر عنها الا
الرقيق وليست رديه ساحلية رقيقة العصارة كثيرة الفضول ثم يلقى عليه عشرة اقساط ماء المطر ان وجد لبعده من
العفونة او ماء العيون وينقع فيه يوما وليلة حتى يلين فان لم يلين ترك اكثر من ذلك ثم يطبخ الى ان يتهرا ويرفق ثم يعصر ثم يقوم
بنصف كيلة حلاوة فان كان للتنقية ما في الصدر وتلطيفه ادا ما جعل عسل وزن العناجع نفعا **نسخة اخرى لشراب الخشخاش**
نافع لمن يحدر لهم المواد وينفع الذين ينفثون الدم يوخذ من الخشخاش المنقى مائتين عددا ومن ماء المطر خمسة عشر رطلا
وينقع فيه ثلثة ايام ويطبخ حتى يذهب عنه النصف ويعصر الخشخاش ويرمى به ويصفى الماء جيدا ويكال منه اربعة ارطال
ونصف ومن العسل ومن السلاقة من كل واحد رطل ونصف يطبخ حتى يصير له قوام ثم يدق اقاقيا وزعفران وورد وجلنار
وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم يخلط جيدا ويرفع في اناء ويستعمل **نسخة شراب** نافع من السعال والشوصة
ويقوى المعدة ماء الرمان الحلو اربعة ارطال ماء التفاح الشامي رطل مع قصب السكر الطبرزد او فانيذ رطل ويطبخ حتى
يصير له قوام ويستعمل **شراب الشهد من قول جالينوس** وتؤثر شربا ايضا كما تشرب الاشياء المبردة لانه يذهب بالعطش في الصيف
فاذا مزج بالماء البارد وينفع ايضا من اجتمعت فيه الاخلاط النية التي لم تنهضم وخاصة اذا عفنت وذلك انه قد يلائم
من تنذم بناله بكثره وقلته وذلك اذا عمل باي ماء حضر ولم يعمل بماء المطر كما يعمل شراب العسل وتنوع صفته يستخرج العسل
الجيد من الشهد ثم يصب في طنجير فيه ماء العيون الصافي العذب ويطبخ به حتى يذهب سائر المائية عنه ثم يرفع ويحفظ
ويستعمل **شراب شهد اخرى** يطرح على جزء من العسل جزآن من ماء المطر العتيق ويجعل في الشمس وقوم يصبون عليه
ماء العيون ويطبخونه حتى يبقى الثلث ويحفظونه **شراب الافسنتين** ينفع من سقوط الشهوة وضعف المعدة
يوخذ شراب عتيق اربعة اقساط عسل منزوع الرغوة قسطين يلقى عليه مصطكى وقسط من كل واحد اربعة دراهم اذخر
وساذج هندي وسنبل حجر وورد احمر يابس وصبر اسقوطري وغاريقون من كل واحد درهمين حشيش الافسنتين الرومي
سبعة دراهم زعفران درهم يدق الادوية جريشا ويشد في خرقة كتان وينقع بالشراب سبعة ايام في الشمس في الصيف ويدرس
الخرقة في كل يوم مرارا ثم يستعمل الشربة اوقية على الريق **شراب الافسنتين من ركينا** وجربناه فنفع اكثر من نفع
ذلك **اخلاطه** يوخذ من الافسنتين الرومي مائة درهم يطبخ بثلثة امنان ماء بالصغير حتى يبقى الربع وذلك بنار لينة جدا ثم يمرس
ويصفى ويوخذ من عصارته ثلث ذلك الماء ومن العسل ربعه ومن الشراب نصفه ويطبخ الجميع ويقوم **شراب مطفي**
نافع من العطش يوخذ من ماء الرمان الحامض رطل ومن ماء حماض الاترج نصف رطل ومن الاجاص رطل ومن التمر الهندي
رطل يطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويسقى بماء بارد او بماء الثلج **شراب الفواكه** النافع من القيء الذي يحدث من المرة الصفراء
ويشهي ويزين الطعام ويقوى المعدة **اخلاطه** يوخذ من السفرجل والتفاح وحماض الاترج وكمثرى ورمان حامض
وحصرم فيعصر ماؤها كلها وينقع فيه شيء من السماق والزعرور والنبق وحب الاس والانبرباريس ويترك يوما وليلة ويعصر

ارطال

من ر

السفرجل ويشوى في الجمر كما يغلي ويعصر ويوخذ حصر

الثلج

ويصفى ويطرح عليه ماء العسل ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل **شراب الاجاص** النافع من العطش ويحل الطبيعة
يوخذ من الاجاص الحلو مقدار الحاجة فيخرج نواه ويطرح في قدر حجر نظيف ويصب عليه ماء صافي يغمره ويطبخ حتى يتحلل
ثم يصفى ويرد الى النار ثانيا ويجعل عليه سكر طبرزد بقدر الحاجة ويطبخ حتى يثخن ويصير في قوام العسل ويرفع
شراب بقراطيس الذي حفظه من الامراض كلها ايام حياته وهو نافع من ضعف المعدة وفساد المزاج **اخلاطه** يوخذ من
الايرسا وبزر الرازيانج وفلفل ابيض من كل واحد وزن درهم ومن السليخة وزن اربعة دراهم ومن المر وبزر الافسنتين
من كل واحد وزن درهمين يدق ويطرح في اناء زجاج ويصب عليه من الخمر الابيض مقدار ما يغمره بزيادة اربع اصابع
ويستوثق من راسه ويستعمل بعد ستة اشهر وفي بعض النسخ دون واحد **شراب العنب** النافع من وجع الحلق والورم
الذي يكون فيه والقروح الكائنة في المعدة **اخلاطه** يوخذ سلاقة العنب العفص القابض ستة ارطال ويطبخ على الثلث
ويصب عليه من العسل رطل ومن السماق واصل السوسن والعفص والجلنار وتفاح الورد من كل واحد استار
ومن الزعفران وزن درهمين ومن المر والشب اليماني من كل واحد وزن درهم يطبخ ويصفى ويشرب **رساطون**
يوخذ منه في الشتاء للمشيخة يوخذ من عصير العنب الجيد الجوهر عشرة دوارق والدورق اربعة ارطال ونصف فيطبخ
بنار لينة حتى يوخذ رغوته ثم يلقى عليه من العسل الجيد المتين لكل اربعة ارطال رطل ويغلى بنار لينة حتى يوخذ رغوته
ايضا ويذهب منه النصف ثم يوخذ من الهال والقاقلة والقرفة والزنجبيل والدارفلفل من كل واحد وزن درهم يسحق
سحقا لطيفا ويصير في خرقة كتان رقيقة ويلقى معه في الطبخ بعد اخذ الرغوة فاذا لم يطبخه وامكن دخال اليد فيه
من شدة الصبر فيه مرسا شديدا ثم اخرجت ويجعل فيه من الزعفران وزن ثلثة دراهم ويصير في قوارير ويستوثق رؤسها
وان كان فيه رقة شمس ثم يوخذ منه وكلما عتق كان اجود **شراب الافسنتين** يقوي المعدة ويفتح السدد ويسهل الصفراء
يوخذ ورد ثمانية دراهم غاريقون اربعة دراهم صبر درهمين مصطكي وبزر كرفس واذخر وانيسون من كل واحد درهم
نعنع ثلثة دراهم فوتنج درهم ونصف زعفران درهمين قشور اصول الكرفس وقشور اصول الرازيانج من كل واحد درهمين
افسنتين وزن ثلثة دراهم اصل السوس ثلثة دراهم حاشا مثله سنبل واسارون وساذج من كل واحد درهم يطبخ بثمانية
ارطال شراب حتى يبقى النصف ويعقد برطل ونصف عسل ويرفع ويستعمل عند الحاجة **رب السفرجل والرمان والتفاح وغير ذلك**
منه كلما كاثرتها الا ان نفس عصارتها يتقوم بالرفق من غير حلاوة **شراب الكدر ويسمى لخبنا** يوخذ من الكدر
جرآن فان لم يحضر اخذ الكدر وقشر واخذت نشارته ودقت واخذ مد فوقها وادين مع نصف صندل في الخل المقطر او في
ماء الحصرم الصرف ايا ما ثم يطبخ فيها طبخا بالرفق مع طول حتى يتهرأ ثم يعصر ويوخذ من العصارة وكلما كان الخل اكثر
او ماء الحصرم فهو اجود ثم يوخذ الدوغ المحمض المنزوع من جبنية الدوغ اما بترويق بالغ او يطبخ كطبخ ماء الجبن
حتى يعزل الماء ثم يوخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ماء الرائب فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يجد اتخاذ
الفقاع منه بدقيق الشعير وكلما كرر كان اجود ويوخذ منه جملة اجزاء ويوخذ ماء الكمثرى الصيني وماء السفرجل
الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء الاجاص الحامض وماء الطلع وماء الكندر الطري وماء التوت الشامي الذي
لم ينضج تمام النضج وماء المشمش الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عساليج الكرم و
عصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج
ومن عصارة حماض النارنج من كل واحد ثلثي جزء ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا
والبقلة الحمقاء من كل واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق
الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر ومن عصارة
الانبرباريس اليابس ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعناع الرطب

والنيلوفر والورد م

والطباشير م
من العسل وورق واحد
ستة م
الذورق
ويحمض م
وماء الرمان الحامض الكثير الماء م
اليابس م

سدس جزء ومن عصارة الانبرباريس الرطب نصف جزء يجمع الادوية والعصارات ويركب على النار ويلقى فيه من العدس
اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزءان ومن السماق ثلثة اجزاء ومن حب الرمان ثلثة اجزاء يطبخ الجميع على النار حتى يبقى
النصف ثم ينزل ويبرد ويمرس ويصفى ويوخذ من الكافور لكل ثمانية دراهم مثقال واحد يسحق الكافور ويذر على اصل
قرعة او صفحة ثم يصب عليه الدواء برفق ثم يضم رأسه بشي شديد التوثيق ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه يكاد يغلي ثم يوخذ
ويخضخض ويودع ويشد راسه لئلا يضيع الكافور ويطير راسه الشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل
فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزاء مقدار ما يرى **نسخة فقاع نافع**
يزيد في الباه يوخذ فلفل وزنجبيل وسنبل وجوزبوا من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد مسحوق عشرة دراهم
بزر الكراث خمسة عشر درهما بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الانجرة والخردل من كل واحد اربعة دراهم لسان العصافير حب
الفلفل حب الزلم حبة الخضراء من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويجعل في صرة كما تعلم ثم يجعل في الدوغ عشرة احد عشر يوما
ويحرك فيه ويخلط ذلك الدوغ بفقاع الخبز مناصفة ويتخذ منه فقاع **نسخة شراب الافسنتين لنا** افسنتين ماة وزنة
شراب ثلثماة عصارة السفرجل ثلثماة ينقع فيه ثلثة ايام ويطرح عليه ماة عسل ويقوم على النار **ودواء كما يصلح لقروح المثانة**
وقروح مجرى القضيب ودق في الاحليل يوخذ اسرب محرق ولب بزر البطيخ من كل واحد خمسة دراهم طباشير درهمين
صمغ اعرابي وبزر الخشخاش وقرن ايل محرق من كل واحد ثلثة دراهم افيون نصف درهم سك دسين درهم فليسحق الجميع
سحقا جيدا ويتخذ منه شياف بماء البيض مثل شيافات العين ويستعمل بان يقطر محلول في لبن او في دهن حب البطيخ

المقالة السابعة في المربيات والانبجات

صفة الجلنجبين النافع من الحمى ووجع المعدة
يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع مقطع منقى من عرقه الابيض الصلب ويبسط على ثوب نظيف حتى يجف رطوبته ويلقى في اجانة
ويدلك حتى يترس ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة قدر ما يعجن به عجنا لينا ويصير في ظرف زجاج او غضار ويصير في
الشمس اربعين يوما ويحرك بالغداة والعشاء وان احتاج الى عسل زيد فيه ويرفع ويستعمل بعد ستة اشهر وكذلك يعمل
بالبنفسج فان اتخذ بالسكر الجلنجبين والبنفسج يذاب السكر مع شي من ماء عذب حتى يصير كالعسل ويصنع كما يصنع
بالجلنجبين **الاترج المربى** يصلح لضعف المعدة ويهضم الطعام يوخذ الاترج الطري ويقطع طولا باربعة اجزاء
كل اترجة وينقى داخله الحامض ويلقى في اجانة خزف وينقع بماء عذب صاف مع ملح جريش سبعة ايام حتى يشتد ثم سبعة
ايام اخر بلا ملح بل بماء حتى يتغير لونه ويكون ابيض الخارج كالداخل ويذاق الماء حتى لا يكون فيه ملوحة ويوخذ عسل جيد جزء
ماء جزئين على قدر ما يغمر الاترج ويصير في قدر ويطبخ بنار لينة ساعتين ثم يوخذ عن الماء والعسل ومن غد يوخذ عسل ويغلي
ويوخذ رغوته ويلقى فيه الاترج ويغلى غلية واحدة ويوخذ ويرد الاترج في اجانة وينثر عليه هذه الادوية لكل منوين من الاترج
زعفران وهال وقاقلة من كل واحد مثقال قرنفل ودارصيني من كل واحد نصف مثقال مسك دانق ونصف يدق هذه
الادوية ويذر على الاترج من جانبيه ويلقى في اناء ويلقى عليها عسل ويستعمل **الاترج المربى نسخة اخرى** يوخذ من الاترج الوسط
المدرك المستوي السطح المستطيل ويشق طولا ويجعل على كل اترجة اربع اقطاع وينقع في اجانة خزف جديدة وذلك
في الكانون الاول عند دخول الشمس الجدي وخير ما يتخذ منه في سنة شديدة البرد لانه كلما جمد عليه الماء كان اصلب له وابقى
ثم يغسل في كل يوم مرتين بعد ان يدلك بملح جريش وينظف ويعاد الى الماء البارد الى ان يمضي عليه ثلثة اسابيع ثم يخرج من
الماء وينصف على طبق ساعة وينظف بسكين ان كان قد تعفن شي منه ويعاد الى الماء العذب ويغسل في طرفي النهار بالرفق
حتى يمضي عليه اربعين يوما ثم يخرج عن الماء ويغسل من جميع ما ناله من العفن والتاكل ويترك يوما وليلة حتى يذهب عنه البلة
ثم يجعل من غد في قدر مبسوطة الراس او طنجير نظيف ويصب عليه من الماء غمره ويذر عليه من السكر المدقوق مقدار ثلث وزن
الاترج ويطبخ بنار لينة ويساط بسواط ثم يخرج عنه ويمسح وينظف وينصب على طبق ويترك يومين متواليين ثم يعاد الى

الاسماء بالفارسية ابناشته وسمو مغربا اي بطعوم مكبوس بالعسل ونحوه

الطنجير ويطرح عليه من السكر مقدار نصف وزن الاترج ومن الماء غمره وفضل اربع اصابع مضمومة ويطبخ بنار لينة
مثل الطبخة الاولى ويحذر في ذلك ان لا يفسد على النار لانه اصعب ما يكون من المربيات عملا ويكون ذ منك في فهمك جميع اليه
اذا اوقدت النار تحته ان يكون النار لينة ساكنة ثم يخرج ويبسط على طبق ويترك ثلثة ايام متوالية ولياليها ومن اليوم
الرابع ينظف وينقى براس السكين ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المصفى مقدار غمره وفضل اربع اصابع ويطبخ
بنار لينة ساعات خمسا او ستا حتى ترى العسل يخرج على ظهر الاترج كاشباه اللؤلؤ ويغلظ العسل بعض الغلظ ثم ينزل
عن النار ويبرد ويوخذ من السنبل والقرنفل والدارصيني والزنجبيل والقاقلة والدارفلفل وجوزبوا من كل واحد جزء
ولكن وزن الجميع مقدار نصف عشر وزن الاترج وسواء يكون استاردين لكل منا من الاترج ويدق جريشا ويجعل في اناء آخر
ويذر فيه شيء من الدواء يسير ويصف عليه الاترج مقدار شاف ثم يذر عليه الادوية يعمل به هكذا حتى ينفدان جميعا
ثم يصب عليه ما في الطنجير من بقية العسل حتى يكون غمره وفضل اربع اصابع ويستوثق من راس الاناء ويوضع في موضع
لا يصل اليه برد ولا نداوة واعلم ان علامة ادراك الاترج رسوبه في الاجانة تحت الماء **السفرجل المربى** يصلح التقوية
المعدة ويحمل الطبيعة ولسوء الهضم والقذف العارض بسبب في المعدة **اخلاطه** يوخذ سفرجل جيد كبار وينقى من داخل
ويقشر ويقطع باربع قطع ويطبخ بالماء والعسل ويكون الماء جزءين والعسل جزء وقوم يطبخونه بالشراب والعسل وهو
اجود للعمل ويبرد وفي اليوم الثاني يطبخ بالعسل وحده ثم يبسط في اجانة وينثر عليه الادوية المذكورة في الاترج ويصب
عليه العسل ويحفظ **نسخة اخرى للسفرجل المربى** ينفع من ضعف المعدة والاسهال يوخذ من السفرجل المدرك ويقطع
اربع قطع وينقى ما في جوفه ويمسح خارجه بمنديل كتان ويصب عليه من العسل جزء ومن الماء اربعة اجزاء مقدار ما يغمره
السفرجل ويغلى غليتين او ثلثا ثم يصفى ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة جزء ومن الماء جزء ويغلى
غليتين او ثلثا ثم يصفى ويبسط على طبق ويترك حتى يجف ما فيه من النداوة ثم يمسح ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل
مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع مضمومة ويغلى غلية واحدة ويذر عليه الافاويه التي ذكرنا في عمل الاترج ويجعل في
بستوقة خضراء ويستوثق من راسها وبعض الاطباء لا يطرح عليه من الافاويه الا القاقلة والقرنفل والزعفران
الجزر المربى ينفع من الابردة وضعف الكلى ووجع الصلب ويعين على الباه يوخذ من الجزر الصلب الصافي اللون
النقي ويقطع طرفاه ثم يطرح عليه من الفانيذ والسكر وزنه ويصب عليه من الماء غمره ويطبخ بنار لينة حتى يلين وينزل
عن النار ويبسط على طبق حتى يجف ويمسح منه ما يعلوه من الكدح ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة
مقدار غمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ بنار لينة حتى ترى العسل ينفذ من جميع اجزائه وينزل عن النار وينضد ساف
منه في البستوقة ويذر عليه الافاويه ويعمل به هكذا الى آخره **الهليلج المربى** ان الهليلج المربى يعمل بطراوته بالصين
والهند وما يحمل من هناك فهو جيد جدا ويعمل عندنا تمثلا على هذه الصفة يوخذ هليلج كابلي فانوه ويحفر في الارض حفرة
في موضع ندي رطب عذب الماء ويجعل من الهليلج ساف وفوقه رمل رطب ساف وتحته رمل رطب ساف ويرش
عليه ماء وبعد يومين تاخذ الاهليلج ويلقى عليه رمل آخر طري غير الاول ويترك يومين حتى يرطب يفعل ذلك عشرة ايام
حتى يربو الاهليلج ويترطب وينتفخ واغسله بماء عذب ثلث وارا ودار بعا وخذ مر وسعد واطبخه بماء كثير والق الاهليلج
في ذلك الماء المطبوخ واطبخه قليلا قليلا بنار لينة فاذا انطبخ فاغسله غسلا نظيفا ثم خذ عسلا واغله وخذ رغوته واطبخ
به وخذ الافاويه التي ذكرتها في باب الاترج المربى واجعلها في خرقة كتان نظيفة رقيقة وعلقها في القدر وكل ساعة اوسها
حتى يخرج قوة الافاويه والقه في اناء زجاج والق فيه عسلا منزوع الرغوة والق فوقه مسكا وزعفرانا وقليل عنبر قدر ما تريد
وسد فم الاناء واستعمله وكلما عتق كان اجود **نسخة اخرى للهليلج المربى** يوخذ من الهليلج الكبار الكابلي مائة وينقع في الماء
ويصير في الشمس خمسة ايام ثم يخرج من الماء ويجعل في السرجين الرطب خمسة ايام ويصب الماء في كل يوم ثم يخرج ويغسل غسلا

[illegible]

نظيفا ويرد الى الزبل الرطب ويدفنه فيه كذلك يفعل ثلث مرات ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويطبخ مع ارز وكشك ويبزر بالابزار ويصب عليه من عسل القصب مقدار غمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل **نوع آخر منه** يوخذ من الهليلج الكابلي الجيد ماية هليلجة ويغسل غسلا نظيفا ويترك ليلة حتى يجف قليلا ويصب عليه الماء وماء كشك الشعير مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويوضع في التنور ومن ثم يخرج ويبسط على طبق ويمسح بخرقة ويبزر بالابزار ثم يصب عليه من الفانيذ ويطبخ حتى يلين ويترك عن النار ويذر عليه الافاويه ويرفع ويستعمل

الشقاقل المربى ان الشقاقل عروق كالزنجبيل ويجلب من الهند ويعمل منه بطراية مربى في موضعه وهو فائق جدا واما عندنا فهو يعمل على هذه الصفة يبل اولا بماء حار حتى يسترخي قشره الخارج ثم يقشر بالسكين ثم ينقع بماء بارد سبعة ايام وكل يوم يغير الماء يفعل ذلك حتى يرطب داخله وخارجه ويلين ثم يطبخ بالماء والعسل بعد ما يترطب من الماء جزء بجزء من العسل جزء ثم يغسل وحده ويغلى غلية واحدة ويلقى في اناء زجاج باداري العسل من رطوبة الشقاقل اخرج عن ذلك العسل وجعل في عسل آخر منزوع الرغوة مع الافاويه التي ذكرنا

زنجبيل مربى الزنجبيل عروق من جوف الارض كعروق الصباغين ويعمل منه مربى فائق بالصين بطراية واما عندنا فانه يعمل الينا مربى بالعسل او بماء الارز ويعمل عندنا بالعسل والافاويه بيبوسته بعد ان ينقع شهرا واحدا بغير ملح وقوم آخر يدفنونه في الرمل كالهليلج ثم يطبخ ويعمل على الصفة التي ذكرنا في باب الاهليلج

اجاص مربى ان كان رطبا فيطبخ بعد ما يوخذ عجمه بعسل وماء ثم يغسل وحده ويلقى عليه الافاويه على ما ذكرنا قبل وان كان يابسا فينقع بالماء ثلثة ايام ثم يطبخ

اللفت المربى يوخذ اللفت الجيد ويقطع ما بين اربعة اجزاء الى ستة على قدر صغره وكبره ويقشر من قشره الخارج وينقع بالماء والملح اربعة ايام ثم ثلثة ايام بماء حار ثم يطبخ بماء وعسل ثم بعسل ويطيب

اللوز المربى يختار منه الحلو بطراية وقشوره من عيدان ينقع ويصب ويجعل فيه الافاويه الطيبة الرائحة

عيدان البلسان ويعمل من عيدان البلسان الرطبة ايضا اذا طبخ مرتين والقي عليه افاويه كما ذكرنا

آملج مربى يختار من الآملج الغابوني ما لم يكن مكسورا وينقع سبعة ايام بماء بارد حتى يلين وينفخ ويترطب ثم يطبخ مرتين على ما ذكرنا ويطرح عليه الافاويه ثم يغلى بها غليتين ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاويه ويستعمل

تفاح مربى يصلح للتقذف يطبخ التفاح الشامي بجزئين ماء وجزء عسل ثم يطبخ ثانية بعسل وحده ويجعل في اناء زجاج ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاويه المذكورة في عمل الاترج

المقالة الثامنة في الاقراص

كلامنا في هذه الجملة كالكلام السالف

اقراص الكوكب قد بلغ من تعظيم قدماء الاطباء ان سموا اقراص كوكب لا مروحيا نا اي اقراص الكوكب الذي لا تخلي الحيوة ان يتلف وهذه الاقراص يصلح المعدة الضعيفة القابلة للفضول وينفع من بخار الاعضاء ويزيل الجشاء الحامض ويطلى على الجبهة فيسكن الصداع وينفع من النوازل ووجع الاسنان ويجعل مع الفتة في المآكل منها وينفع من وجع الاذن وينفع من نفث الدم وسيلانه من كل عضو ومن السعال المزمن وينفع من الحميات الدائرة (المزمنة) سقيا في ماء المرزنجوش ومن السموم الملدغة والمشروبة في ماء السذاب ويقع فيه كوكب الارض ويقول اكثرهم هو الطلق وبعضهم هو طين شاموس ولعل الطلق يلطخ حمل المعدة ويركبها ولا ينفعل من الحار الغريزي حتى ينفعل هو في غيره (بل لعله سمي) ونحن نذكر اخلاطه كما ذكروا **اخلاطه** ورد منزوع سنبل وسليخة وطين مختوم وقشور اليبروح من كل واحد اربعة دراهم افيون وزعفران وقسط وكوكب الارض وهو الطلق من كل واحد خمسة دراهم خشخاش ابيض ستة دراهم دوقو وانيسون وسيساليوس وبزر البنج وميعة سائلة وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم يبل الصموغ بشراب ريحاني ويدق الادوية ويعجن به ويقرص من وزن نصف درهم ويجفف في الظل

اقراص ورد بالجمهور ينفع من وجع المعدة ويجلو الرطوبات من المعدة ويزيل الحميات البلغمية والمزمنة **اخلاطه** ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرين درهما سنبل الطيب واصول السوس من كل واحد وزن عشرة دراهم

وبعض الاطباء يجعل مكان اصل السوس رب السوس يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بمثلث ويقرص
ويجفف في الظل **نسخة اقراص ورد لاسقليبيادس** يطفي وينفع من وجع المعدة ويقويها ومن الربو والحرارة
والتلهب والرطوبة وانقلاب المعدة واللهث والاحتراق **اخلاطه** ورد طري ستة مثاقيل اصل السوس اربعة مثاقيل
سنبل هندي مثقالين يعجن بميبختج ويقرص من وزن درهم ويجفف في الظل **اقراص ورد بسقمونيا** ينفع من الحميات
والحصر **اخلاطه** يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن اثنا عشر درهما سنبل الطيب واصول السوس من كل واحد وزن
ثمانية دراهم سقمونيا وزن ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن ويقرص ويجفف في الظل ويشرب بماء بارد
وجلاب وسكنجبين **اقراص الورد بطباشير** ينفع من الحميات المختلطة من البلغم والصفراء العتيقة **اخلاطه** يوخذ
ورد احمر منزوع الاقماع وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين طباشير وزن درهم عصارة الغافت وزن ثمانية دراهم
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويقرص ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة **اقراص الورد بسمرقنديدونه** نافع من
سدد الكبد والطحال والحميات السوداوية والبلغمية **اخلاطه** يوخذ من الورد عشرة دراهم ومن عصارة السوس خمسة
دراهم ومن السنبل والسليخة وفقاح الاذخر والزعفران والمصطكي من كل واحد وزن درهمين يدق وينخل وينقع
المر والزعفران بالخل ويعجن به ويجعل اقراصا وان شئت عجنته بعسل **اقراص الورد نافعة من حمى غب** يوخذ ورد احمر
خمسة اجزاء سنبل وزعفران ومصطكي وانيسون ولك وعيدان من كل واحد عشرة اجزاء عصارة الغافت والافسنتين
من كل واحد جزء بزر فقاح الاذخر وسليخة اصفر من كل واحد جزء وفي نسخة اخرى ورد مثل السنبل والمصطكي يدق
ويعجن بماء الكرفس ويقرص كل قرص نصف مثقال **اقراص الورد بالسنبل** النافع من وجع الكبد **اخلاطه** سنبل
ولك مغسول واصل السوس من كل واحد اربعة دراهم افسنتين ولبه وزعفران وعصارة الغافت وراوند صيني
من كل واحد وزن ثلثة دراهم ورد سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالماء ويتخذ اقراص **اقراص الكافور** هو مطفي
لهيب مسكن التهاب الحميات نافع من الدق والسل يذهب العطش والكرب ونفث الدم **اخلاطه** يوخذ طباشير وزن
اربعة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرة دراهم عود صرف فجد ورب السوس من كل واحد وزن ثلثة دراهم
سكر طبرزد وترنجبين من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص
اقراصا وزن درهم ويجفف في الظل ويستعمل **اقراص الكافور نسخة اخرى** ينفع من الحميات الحارة ويفتح سدد الكبد الشديدة
اخلاطه تاخذ من البنفسج اليابس والنيلوفر من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن بزر القثاء والهندبا والطباشير و
الزعفران من كل واحد درهمين ومن الورد خمسة دراهم ومن الراوند الصيني واللك من كل واحد وزن درهم ومن الكثيرا
والصمغ العربي وعصارة السوس من كل واحد وزن درهمين كافور مثقال ترنجبين وسكر من كل واحد وزن عشرة
دراهم يسحق ويقرص **نسخة اخرى** كافور وعود هندي من كل واحد نصف درهم زعفران وطباشير من كل واحد مثقالين
بزر القثا والهندبا وكثيرا ولك وعصارة السوس وقاقلة من كل واحد درهمين ومن الورد سبعة دراهم ومن السكر والترنجبين
من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن ويقرص **اقراص الكافور لنا** يوخذ بزر الهندبا والخس والبقلة من كل واحد درهمين
ومن حب القرع المقشر وحب الخيار المقشر من كل واحد درهمين وثلث ومن رب الكبر ان وجد والا فالصندل المقاصيري
ثلثة دراهم ومن السرطان المحرق والزعفران ورب السوس والكافور من كل واحد درهم ومن الورد اربعة دراهم يقرص
اقراص الطباشير بترنجبين ينفع من الحمى الحادة ويطفي **اخلاطه** ورد ستة دراهم ترنجبين اربعة دراهم نشا ثلثة
دراهم صمغ وكثيرا وطباشير وزعفران من كل واحد درهمين يعجن بماء الترنجبين ولعاب بزر قطونا وقوم يزيدون فيها
بزر الخيار وبزر القثاء وبزر بقلة الحمقاء وبزر القرع الحلو من كل واحد درهمين يسحق ويعجن ويقرص **اقراص الطباشير
بزر الحماض** نافع من الحميات الصفراوية والعطش سيما اذا كان هناك انحلال الطبع **اخلاطه** ورد ثمانية دراهم صمغ وبزر الحماض

وحب القثاء مقشر

مقشر ونشا مقلو قليلا من كل واحد اربعة دراهم طباشير ثلثة دراهم زعفران درهمين يدق ويعجن بماء الرمان الحامض
او بماء الحصرم ويقرص ويسقى برب الحصرم الساذج او بشراب الريباس وقوم يزيدون فيه طين ارمني وعصارة انبرباريس
من كل واحد درهمين ونشا مبلوط مقلي ثلثة دراهم **اقراص الانبرباريس** النافع لحمى الحادة والاورام في الكبد والعطش
الشديد **اخلاطه** عصارة انبرباريس وانبرباريس اربعة دراهم بزرخيار ومصطكى وطباشير من كل واحد درهمين
كك وراوند صيني من كل واحد درهم ورد اثنا عشر درهما زعفران درهم سنبل وعصارة الغافت واصل السوس وترنجبين
من كل واحد درهمين يقرص من كل درهم ويسقى بما يصلح من الاشربة وقوم يزيدون فيه عصارة الافسنتين درهمين اسارون
وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد درهم فوة الصباغين درهمين ونصف **اقراص الانبرباريس نسخة اخرى** ينفع من
الحميات الملتهبة واورام الكبد والمعدة **اخلاطه** يوخذ انبرباريس ورب السوس وورد وبزر القثاء وبزر البطيخ مقشر
مدقوقة منخولة من كل واحد وزن ثلثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وعصارة الغافت من كل واحد وزن درهمين فو فوتنج
الصباغين وراوند صيني وزعفران من كل واحد درهم بزر الكشوث وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلثة دراهم طباشير
وزن درهم ونصف ترنجبين وزن ستة دراهم يدق ويعجن بماء الترنجبين ويقرص كل قرص مثقال ويشرب **اقراص انبرباريس
نسخة اخرى** يصلح لاوجاع الكبد مع حمى وعطش ويرقان **اخلاطه** ورد طري سبعة دراهم عصارة انبرباريس وترنجبين
من كل واحد ثلثة دراهم كشوث يابس او بزره درهم ونصف باذروج وطباشير من كل واحد درهم ونصف زعفران وكك
وراوند صيني من كل واحد درهم عصارة السوس درهمين ونصف يدق ويعجن بماء الترنجبين او بماء الهندبا **اقراص
انبرباريس اخر** يصلح للحميات الملتهبة وللعطش والكرب ويطفي جدا **اخلاطه** انبرباريس وعصارته وعصارة السوس
وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم سنبل درهم بزر الخيار وزن ثلثة دراهم ونصف ورد ستة دراهم ونصف بزر البقلة
الحمقاء والزعفران والنشا والكثيرا من كل واحد درهمين كافور نصف درهم يعجن بماء الترنجبين ويقرص **اقراص انبرباريس
نسخة اخرى** نافع من الحمى والسعال ووجع الكبد ويسكن العطش **اخلاطه** ماخذ من الانبرباريس وزن اثني عشر درهما
ومن بزر القثاء والقند والمصطكى والطباشير من كل واحد ستة دراهم ومن اللك وراوند صيني من كل واحد ثلثة دراهم
ومن الورد ستين درهما زعفران وسنبل وعصارة الغافت وعصارة السوس وترنجبين من كل واحد ستة دراهم يدق
ويقرص **اقراص انبرباريس نسخة اخرى** انبرباريس وسنبل وبزر فرفخ وعصارة السوس وكثيرا وصمغ عربي ونشا مسحوق من
كل واحد ثلثة دراهم ونصف طباشير وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهم يدق ويعجن بالماء ويقرص **اقراص الانبرباريس ايضا**
رب الانبرباريس خمسة دراهم عصارة الغافت وطباشير من كل واحد درهمين لك مغسول وزعفران وقند وسنبل وعصارة
الافسنتين وراوند ولسان الثور من كل واحد درهمين ونصف بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد ثلثة دراهم بزر
بقلة الحمقاء درهم ونصف زعفران وزن درهم يقرص بماء الهندبا **قرص الافسنتين** هو قرص نافع من الحميات العتيقة
المتمادية منفع جدا مدر مشهى **اخلاطه** انيسون وافسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مر مقشر اجزاء سواء يعجن بماء
بارد ويقرص ويسقى **اقراص افسنتين نسخة اخرى** النافع للكبد والطحال والمعدة وحمى الغب والمثلثة **اخلاطه** يوخذ
انيسون مثقالين اسارون وافسنتين رومي وبزر الكرفس ولوز مر مقشر من قشريه ومصطكى وسنبل من كل واحد
مثقال صبر اسقوطري وساذج هندي من كل واحد مثقال ونصف عصارة الغافت مثقال يدق ويعجن ويقرص
اقراص الغافت ينفع من الحميات الملتهبة العتيقة ومن العطش والسدد واورام الكبد والطحال واليرقان
اخلاطه يوخذ عصارة الغافت ستة اساتير ورد احمر منزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد استارين ترنجبين
مثقى ستة اساتير طباشير وزن اربعة دراهم يجمع من الادوية مسحوقة ويعجن ويقرص **اقراص الكبر** ينفع من اوجاع
الطحال **اخلاطه** يوخذ قشور اصل الكبر اربعة اساتير اشق مثله زراوند طويل استارين بزر الفنجنكشت وفلفل اسود

من كل واحد وزن ستة اساتير يجمع سحق الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بالاشق يحل بخمر ويجمع به الادوية ويقرص
اقراص الملك يوخذ لك عيدان وفو وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين واسارون ولوز مقشر وقسط
ودارصيني وزراوند طويل وعصارة الغافث من كل واحد خمسة دراهم يدق ويعجن ويقرص **اقراص الكاكنج**
نافعة من اوجاع الكلى والمثانة وبول الدم والمدة والمخاطي ويمنع من جرب المثانة **اخلاطه** يوخذ بزر بطيخ
وثلثين مثقالا افيون سبعة مثاقيل بزر البنج الابيض وبزر الكرفس وبزر الحماض من كل واحد تسعة مثاقيل بزر
الشوكران وبزر الكزبرة من كل واحد ثمانية عشر مثقالا بزر الرازيانج وحب الصنوبر المقلو وزعفران ولوز من كل واحد
تسعة مثاقيل ومن حب الكاكنج الجبلي سبعة وسبعين حبة يدق ويعجن بعقيد العنب ويقرص الشربة من مثقال الى ثلثة
اقراص الكاكنج نسخة اخرى يمنع من قرحة الكلى والمثانة وتقطير البول **اخلاطه** ماخذ بزر الكرفس وبزر البنج وشهدانج
من كل واحد وزن ستة دراهم بزر الرازيانج درهمين زعفران وبزر الحماض البري ولوز الصنوبر والافيون ولوز المقشر
من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن حب الكاكنج الكبار خمسة وعشرين عددا ومن بزر القثا وزن اثنا عشر درهما يدق ويعجن
ويقرص **اقراص الراوند** النافعة من الامراض العتيقة وصلابة الكبد وجسوها واورامها وامراض الطحال والصفر
الواقعة في البدن **اخلاطه** يوخذ راوند صيني وزن ثمانية دراهم فو عيدان لك مغسول من كل واحد وزن اربعة دراهم
بزر الكرفس وغافث وانيسون من كل واحد وزن ثلثة دراهم يجمع سحق الادوية مسحوقة ويقرص على الرسم **اقراص كهربا** عاقرقرحا
ابو صوليس يمنع من الحرارة والاسهال ووجع الكبد **اخلاطه** طباشير وابزباريس وعود وبزر الحماض ومصطكى
واسارون وسك من كل واحد مثقال صمغ ثلثة مثاقيل ورد خمسة مثاقيل يعجن بماء الورد ويقرص **اقراص اخر**
انيسون وبزر الكرفس واسارون ولوز مر ومصطكى وسنبل وساذج هندي من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن عصارة درهم
الغافث والصبر من كل واحد وزن درهمين يعجن ويقرص **اقراص اخر** لوز مر وانيسون وافسنتين من كل واحد وزن
درهمين اسارون درهم يدق ويعجن ويقرص **اقراص منوفرسوا المعروف بطريفون** يوخذ زعفران وافيون ومر
وبزر البنج وقشور اصل اللفاح اجزاء سواء يعجن بعصارة الخس ويقرص وعند الحاجة يدق ويداف بالماء ويطلى على
الصدعين **اخلاط فرباسنت** يوخذ قصب الذريرة والاكليل الملك من كل واحد ثلث اواق قاقلة اوقية ونصف
وورق النسرين نصف اوقية ورد احمر نصف اوقية مسك مثقال يدق وينخل ويتخذ اقراصا **اقراص** نافعة من قرحة الامعاء
وقذف الدم من اين كان يوخذ فقاح الاذخر وافيون وقاقيا والصمغ من كل واحد اوقية ومن العفص نصف اوقية
ميلمرج اوقية ونصف يعجن بعصير الخرنوب ويتخذ اقراصا **اقراص اندروماخس** نافعة من قذف الدم **اخلاطه**
وورق لسان الحمل
ياخذ بزر البنج وافيون وبسد من كل واحد اربعة دراهم لبان ثمانية دراهم كوكب الارض ونشاستج وطين ارمني من كل
واحد ثلثة دراهم بزر الخشخاش درهمين جلنار نصف درهم يدق ويعجن ويقرص **اقراص اندروماخس نسخة اخرى** النافع
من وجع المعدة والحصر والسل **اخلاطه** بزر كرفس ستة دراهم انيسون ثلثة دراهم راوند صيني وفلفل ابيض وفقاح
الاذخر وجندبيدستر وسنبل ودارصيني وافيون من كل واحد درهم ونصف افسنتين ثلثة دراهم الصبر الاسقوطري و
المصطكى والزعفران من كل واحد وزن درهم يدق وينخل ويعجن ويقرص **اقراص الكندر** ينفع الكبد التي ضعفت
عن توليد الدم حتى ضعفت شهوة الغذاء وتشهي الحامض **اخلاطه** يوخذ لك عيدان خمسة اجزاء ابرباريس ثلثة اجزاء في
راوند صيني ورد احمر وعود هندي من كل واحد جزء اسطوخودوس وعروق السوسن الازرق من كل واحد نصف جزء
زعفران وانيسون وبزر كرفس وكاشم رومي وفطراساليون من كل واحد ربع جزء يدق وينخل ويعمل اقراصا **اقراص
البرمكي** جلاء نافع للبلغم والصفراء قوي جدا **اخلاطه** يوخذ سليلج وبليلج وآملج وبرنج من كل واحد جزء بعد النخل
ومن لباب التربد الابيض مثل ذلك اجمع ومن الغاريقون مثل الجميع يجعل الغاريقون في طنجير ويصب عليه شي من ماء فاذا غلي انزل

ويذر عليه الادوية بعد الخلط ويخلط خلطا محكما ثم يصير اقراصا كل قرص وزن عشرة دراهم الشربة قرصة بماء قد انقعت فيه
كزبرة يابسة من الليل ثم صفي وقت شرب الدواء غدوة فانه يقيم ما بين عشرة الى العشرين فيكون طعامه عليه عند العصر
ثريد بماء الحمص بزيت مغسول فان احتيج الى ان يخرج البلغم الزجاجي اللزج زيد فيه مثل ربع ... الهليلج شحم الحنظل
اقراص المازريون النافع من الغثيان والفواق والزحير **اخلاطه** يؤخذ من الانيسون وبزر الكرفس والفودنج
البستاني والنعنع وفطراساليون وبانخواه من كل واحد ستة دراهم ومن الافيون وجندبيدستر وفلفل ابيض و
دارفلفل ونانخواه وافسنتين من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن قشور السليخة اثنا عشر درهما يعجن بعسل ويقرص
اقراص مازريون اخر يؤخذ بزر الكرفس وانيسون ودارصيني من كل واحد ستة دراهم افسنتين وزن اربعة دراهم
مر وفلفل وافيون وجندبيدستر من كل واحد درهمين يجمع سحق الادوية مسحوقة ويقرص بالمثلث ويستعمل لضعف
المعدة والاختلاف والقيء **اقراص الراوند** النافعة من الحميات الملتهبة واورام الكبد والحميات المركبة من الصفراء
والبلغم والدم والرطوبة **اخلاطه** يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد
وزن درهمين رب السوس واصول السوس وحب القثاء مقشر وترنجبين ... من كل واحد ثلثة دراهم كثيرا وصمغ من كل
واحد وزن درهم يجمع سحق الادوية مسحوقة ويجمع بماء عذب ويقرص **اقراص الورد ديسمون نسخة اخرى** يؤخذ حب البطيخ
وحب الخيار وحب القثاء وحب القرع الحلو مقشر من كل واحد وزن عشرة دراهم رب السوس وزن ستة دراهم كثيرا وزن
اربعة دراهم بزر الرازيانج وورد من كل واحد درهمين زعفران وزن درهم يدق ويعجن بماء بزرقطونا ويقرص
اقراص ماروس النافعة من اشراف العليل على البلاوس الدافعة للنفخة والمانعة من القيء **اخلاطه** يؤخذ بزر كرفس
وانيسون من كل واحد ستة دراهم افسنتين رومي وزن اربعة دراهم مصطكى وزن اربعة دراهم فلفل وزن درهمين
مر وزن درهمين دارصيني وزن ستة دراهم افيون وزن درهمين جندبيدستر مثله درهمين يدق وينخل ويعجن ويقرص
اقراص الخشخاش النافعة من نزف الدم والسعال والحر ووجع الصدر **اخلاطه** يؤخذ ورد وصمغ ... من كل واحد
وزن اربعة دراهم نشا وكثيرا من كل واحد وزن درهمين خشخاش ابيض واسود من كل واحد وزن ثلثة دراهم طباشير وزن درهم
رب السوس وزن درهمين زعفران وزن دانقين يدق ويجمع **اقراص الجلنار** يصلح لمن به خلفة وتختلف ... المدة والزحير
اخلاطه يؤخذ جلنار وقرظ وسماق وبلوط مقلو وسويق النبق وحب الاس من كل واحد وزن ثمانية دراهم عفص مقلو
مطفى بخل يكون منقوع بخل مقلو من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بماء ورد او بعصارة لسان الحمل او بعصارة التفاح
ويقرص من درهم **اقراص ديسقوريدوس** النافعة من قروح الكلى والمثانة وبول الدم وعسر البول **اخلاطه** يؤخذ بزر
الكرفس وبزر البنج وشهدانج من كل واحد ستة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين زعفران وحب الصنوبر وحب الحماض
وافيون ولوز مقشر من كل واحد ثلثة دراهم حب الكاكنج الجبلي خمسة وعشرين عددا بزر القثاء المقشر وزن اثنا عشر درهما
يدق ويعجن ويقرص **اقراص الاندرون ونسخة ...** اقاقيا الرمان عشرة دراهم شب يماني اربعة دراهم قلقديس
اثنا عشر درهما كثيرا اثنا عشر درهما واربعة دراهم لبان ثمانية دراهم زراوند اثنا عشر درهما يعجن بماء العسل ويقرص **نسخة اخرى**
زراوند وعفص اخضر من كل واحد ثمانية دراهم وباقي الادوية على ما هي يسكر مثل الادوية ويقرص **قرص اخر** ينفع من قروح
الامعاء ونفث الدم من الصدر وحفظ الجنين **اخلاطه** يؤخذ كحل وشادنج ودم الاخوين من كل واحد ثلثة اساتير ...
استار واحد لادن وسك وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جلنار وعفص من كل واحد عشرين درهما حضض وقرن ايل
محرق واقاقيا من كل واحد عشرة دراهم يعجن بماء لسان الحمل او بماء عصا الراعي ويستعمل على ثلثة اوجه لسيلان الدم من السفل
بالحقن والوجه الاخر يحتمل بصوفة في القبل والوجه الثالث يسقى بعصارة الاترج وماء عصا الراعي ولنفث الدم من
الصدر بماء بزر البقلة الحمقاء وللذوسنطاريا بزر المرو حب الساذج **اقراص الانيسون** تفتح السدد مصلح للكبد

دبوص م

في النسخة

ملين للطبيعة مزيل للحميات العتيقة **اخلاطه** انيسون ثلثة دراهم افسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مقشر
وسنبل ومصطكى وساذج وبزر الشبت من كل واحد درهم غافت ثلثة دراهم صبر اربعة دراهم ونصف يعجن بماء الافسنتين
ويقرص من وزن درهم ويسقى بالسكنجبين **قرص** ملين للطبيعة مزيل للكرب نافع من ضيق النفس مانع للقي **اخلاطه**
تربد خمسة دراهم بنفسج يابس عشرة دراهم رب السوس درهمين ونصف يعجن بماء ويقرص ثلثة دراهم واربعة دراهم نشا
مع عشرة دراهم سكر **قرص البزور** ينفع من انحلال الطبيعة والقروح التي في الامعاء ومن لا يهضم الاغذية والمغص
الشديد والزحير ونزف النساء المتواتر **اخلاطه** حب الآس بزر الرازيانج انيسون ونانخواه وبزر الكرفس وبزر البنج ودوقو
من كل واحد اوقية افيون ستة دراهم يعجن بشراب ويقرص من وزن نصف درهم ويستعمل بعد ستة اشهر **قرص**
لابتداء الماء وصلابة الكبد ورد اربعة دراهم ابرباريس درهمين سنبل مثله مصطكى وعصارة الغافت وافسنتين
واذخر واسارون وانيسون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج واسقولوقندريون وثمرة الطرفاء واصل الكبر من كل
واحد درهم راوند ولك ورب السوس من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم يقرص **قرص ورد** ينفع
من وجع المعدة والحمى البلغمية **اخلاطه** ورد يابس وقيثين سنبل واصول السوس من كل واحد اوقية كهربا ومصطكى
من كل واحد سبعة دراهم زعفران عيدان البلسان خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بسيخج ويقرص **اقراص ورد ملينة**
تسقى في الصيف ورد عشرة دراهم سنبل واصول السوس من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم يدق ويعجن بماء
بارد ويقرص **اقراص ورد وغافت** يصلح للحميات العتيقة ووجع الكبد واليرقان **اخلاطه** ورد خمسة دراهم سنبل
درهمين طباشير درهم عصارة الغافت ثمانية دراهم يدق ويعجن بماء الترنجبين ويقرص ويسقى بعض الاشربة **اقراص
اللك** يصلح للسدد في الكبد والطحال والحمى الدائمة ويدر البول **اخلاطه** لك وفو وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين
رومي واسارون ولوز مر مقشر وقسط وراوند وزراوند طويل وعصارة الغافت وعصارة السوس وعصارة ابرباريس
من كل واحد جزء ويقرص من درهم ويسقى بما يصلح من الاشربة **قرص الفوه** يصلح لجساء الطحال ووجع الكبد والحمى
المزمنة **اخلاطه** فوه اثنا عشر درهما قشور اصول الكبر وزراوند طويل واصول السوس من كل واحد درهم يعجن بسكنجبين
ويقرص من وزن درهمين الشربة واحد بطبيخ الافسنتين **قرص الكشوث** يصلح للحميات المزمنة ويطفي **اخلاطه**
بزر الخيار وبزر القثاء وبزر الشاهسفرم من كل واحد ثلثة دراهم شكاعى وباداورد وشاهترج من كل واحد اربعة دراهم
كثيرا ونشا وصمغ من كل واحد درهم ونصف طباشير وتربد والكشوث من كل واحد اربعة دراهم ترنجبين ثلثين درهما سكر العشر
ثلثين درهما زعفران ثلثة دراهم يعجن بماء ويستعمل **اقراص العشرة الادوية** يصلح للربع العتيقة ووجع الكبد
والترهل **اخلاطه** انيسون اربعة دراهم اسارون وساذج هندي وافسنتين وبزر الكرفس وسنبل ولوز مر مقشر و
مصطكى من كل واحد درهم صبر درهمين عصارة الغافت اربعة دراهم يدق ويعجن بطبيخ الافسنتين ويقرص من درهم
ويسقى بماء حار **اقراص** نافعة من الحميات العتيقة واللهيب والقي وتلين الطبيعة يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن
ستة دراهم حب الغار مقشر ومصطكى وراوند صيني وعصارة الغافت من كل واحد وزن ثلثة دراهم زعفران وزن درهمين
صبر اسقوطري وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة وتعجن بماء عذب وتقرص وتستعمل بالماء البارد او بماء الخيار او بالسكنجبين

المقالة التاسعة في السلاقات والحبوب

انا نوخر الكلام في المسهلات مطبوخها وحبها و
الكلام في الغراغر والسعوطات والعطوسات والاضمدة والاطلية وادوية العين والسن وغير ذلك الى الجملة الثانية
ونختم هذه الجملة بالقول في الادهان والمراهم وقبل ذلك فنورد نسخا من السلاقات والحبوب رايا ذكرها قبل الجملة الثانية

مطبوخ ماء الاصول النافع من السدد وعسر البول ووجع الكبد والمعدة ويستعمل مع الادهان وغيرها **اخلاطه**
يوخذ قشور اصل الكبر واصول الاذخر واصول الرازيانج واصول الكرفس وانيسون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وسنبل

درهمين ء

الطيب ودرسياوشان ومصطكي وزبيب منزوع العجم من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويسقى بقدر الحاجة **مطبوخ ماء الاصول**
لوجع الكبد للكندي يوخذ من قشور اصول الرازيانج والكرفس من كل واحد وزن درهم ومن بزر الرازيانج وبزر الكرفس
من كل واحد وزن نصف درهم الورد الاحمر المطحون بعد العودنج والاذخر من كل واحد نصف درهم ومن الزبيب المنزوع
العجم وزن درهمين ومن الاسارون والسنبل وزن دانقين يصب عليه الماء ثلثي رطل ويطبخ حتى يبقى اوقيتين
او اكثر قليلا ثم يصفى ويصب عليه من دهن اللوز الحلو وزن درهم ثم يشرب **طبيخ الافسنتين** النافع من وجع الكبد
والمعدة والحميات المختلفة الباردة البلغمية والسوداوية **اخلاطه** يوخذ انيسون وبزر الكرفس والافسنتين الرومي
واسارون وبزر الرازيانج واصول الاذخر من كل واحد بقدر الحاجة ويطبخ ويستخرج ماؤه ويسقى **طبيخ الغافث**
يصلح لمن به حمى ربع وحمى بلغمية وحمى المختلفة ويبس الطبيعة **اخلاطه** سليلج اسود وزبيب منقى وشاهترج وباداورد
وغافث وشكاعى بالسوية يطبخ ويصفى **فصل في الحبوب حب** يصلح لمن به رياح غليظة وللنفخ والتشنج
في العصب ونفخة الانثيين **اخلاطه** بزر الكرفس وبزر حرمل وانيسون ومصطكي وزعفران من كل واحد درهم
سليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد درهمين سكبينج ومقل من كل واحد درهم ونصف عودنج وفطراساليون
وفقاح الاذخر وانيسون وقسط وزرنباد وعود الوج من كل واحد نصف درهم يحبب **حب المنتن الكبير** وهو ينقي
الاخلاط الغليظة ويفتح السدد وينفع من وجع المفاصل والخاصرة والبهق والبرص والجذام وداء الفيل وهو الحب
المعروف بالمنتن **اخلاطه** الاشق والسكبينج والجاوشير ومقل وصبر وحرمل وسليلج وشحم الحنظل من كل واحد
ثمانية دراهم ومن الشبرم والافتيمون والافربيون والشيطرج والسورنجان من كل واحد اربعة دراهم ومن التربد عشرة
دراهم ومن الجندبيدستر وزن درهمين ومن السقمونيا ثلثة دراهم ومن الغاريقون درهمين ومن الزعفران والسنبل
والقاقلة واصل الخطمي الابيض والكمه والدارصيني والخولنجان من كل واحد وزن ربع درهم **حب المنتن الاكبر**
النافع من وجع القولنج والنقرس والصلب والركب ويحلل الاخلاط الغليظة اللزجة من البدن **اخلاطه** مقل
سكبينج واشق وجاوشير وبزر الحرمل وشحم الحنظل وصبر وافتيمون من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا ستة دراهم
دارصيني سنبل زعفران جندبيدستر من كل واحد درهمين فربيون درهم ينقع الصموغ بماء الكراث ويحبب الشربة درهمين
حب المنتن الاصغر ينقي الخلط الغليظ اللزج من الصلب والركب **اخلاطه** سكبينج اصفهاني واشق وجاوشير
ومقل ومر من كل واحد عشرة دراهم تربد عشرين درهما شحم الحنظل اثنا عشر درهما ينقع الصموغ ويعجن بها الادوية الشربة
درهمين على الريق **حب المنتن الكندي** ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس وكل وجع من الخام والصفراء والسوداء
والفالج **اخلاطه** يوخذ صبر وسليلج اصفر منزوع النوى وحرمل وافتيمون اقريطي ولباب التربد واشق وجاوشير وسكبينج
ومقل اليهود من كل واحد اربعة اجزاء شحم الحنظل ثلثة اجزاء سقمونيا جزئين فربيون وجندبيدستر ودارصيني وزعفران
من كل واحد جزء ينقع الصموغ بماء الكراث او بماء الكرنب يوما وليلة ثم يدق الادوية اليابسة ويدق الصموغ حتى يصير مثل
المرهم ثم تذر عليه الادوية وتدق حتى يصير مثل المرهم ويخلط ويحبب امثال الفلفل ويجفف في الظل الشربة منه وزن درهمين
اول الليل بماء فاتر ويكون الطعام عليه فروج زيرباج وشرابه نبيذ عسل وزبيب او دوشاب **حب الشيطرج الاكبر**
وهو النافع من اوجاع المنكبين والحقوين وعرق النسا ويسهل الخلط الغليظ اللزج **اخلاطه** سكبينج واشق ومقل
وفربيون وجاوشير من كل واحد درهم صبر وافتيمون وغاريقون من كل واحد درهم ونصف زراوند مدحرج وقنطوريون
وجندبيدستر من كل واحد درهمين دارفلفل وزنجبيل وكمون ونانخواه وبزر الكرفس وانيسون وورد وزعفران وخردل و
شيطرج وشحم الحنظل وعود الوج وملح هندي من كل واحد اربعة دوانيق سليلج اصفر وسورنجان واصل الماميران منزوع النوى م
من كل واحد درهمين ونصف يعجن بماء الكراث ويحبب الشربة درهمين **حب الشيطرج الاصغر** النافع من استرخاء

الشق والفالج ووجع الحقوين والركب والمفاصل والنقرس البارد ويسهل الخلط الفج الغليظ **اخلاطه** سليخ
اصفر عشرة دراهم صبر عشرين درهما زنجبيل وشيطرج سندي وملح سندي وشحم الحنظل من كل واحد درهمين
فلفل ودار فلفل من كل واحد درهم خردل ثلثة دراهم فانيذ اربعة دراهم يعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة درهمين بماء فاتر
حب الشيطرج نسخة اخرى صبر وتربد وسورنجان من كل واحد عشرة دراهم شيطرج وج وملح نفطي وشحم الحنظل
وغاريقون وحب الحرمل ومقل وسكبينج من كل واحد درهمين زنجبيل ودار فلفل وفلفل ومصطكى وخردل و
انيسون وقسط ونانخواه من كل واحد درهم افتيمون وسليخ اسود من كل واحد خمسة دراهم يعجن بماء الكرفس الكاكنج
الشربة وزن درهمين وثلثة بماء حار **حب الغافت** النافع من وجع الكبد واليرقان ومن الحميات **اخلاطه** صبر وعصارة
الغافت واسليخ اصفر بالسوية يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة درهمين **حب النجاح** النافع من
الفالج واللقوة ووجع الركبة واوجاع المفاصل من البلغم **اخلاطه** ارد سيارق وسوداء سندي وسماطل واسر بحنز
وسوداء آخر سندي وتربد وحب النيل سندي وحشيش الغافت من كل واحد عشرون مثقالا يطبخ بخمسين رطلا ماء حتى
يبقى النصف ثم يصفى ويعاد ماؤه الى النار ويغلى حتى ينعقد ويلقى عليه من الرند الصيني المنقى من قشره الخارج ولبه
وسو مثل لسان العصافير الموضوع في وسطه ويؤخذ جوفه وغاريقون ومصطكى وصبر اسقوطري وابدح مقشر وعصارة
السوس من كل واحد عشرون مثقالا يدق وينخل بحريرة غير الرند ثم يدق الرند وحده ويخلط مع الادوية لانه لا ينخل بسبب
دسمه ثم يلقى ذلك على الماء المطبوخ المنعقد ويصير لها قوام العسل ويعجن به الادوية ويحبب ويؤخذ منه وزن
دانقين الى نصف درهم واذا اكثرت فاربعة دوانيق **حب الجاثليق** وهو جيد للمعدة من البلغم والسوداء يخرجهما
ويكسر رياح ضعف المعدة ويستعمل صيفا وشتاء **اخلاطه** دارصيني وزعفران وقسط وسنبل وحماما وكادريوس
وحب البان ومحلب وقرفة واغاريقون من كل واحد وزن درهمين ومن المرو التر نغل من كل واحد ثلثة دراهم ومن
الصبر ستة عشر درهما يحبب في الصيف بعصير الورد وفي الشتاء بعصير الكرفس الشربة منه وزن درهم بطلا قبل الطعام
ويتغذى من ساعته بماء الحمص **حب الكندر** من كتاب الفهلمان يطيب النكهة والفم ويجلو البصر ويذهب البلغم
ويشهي الطعام ويقوي الاسنان الماضية **اخلاطه** قرفة وقرنفل ونوع وكزبرة وسال بوا وقنديد وفوفل وكبربوس
من كل واحد درهم وقيراط مسك يدق وينخل ويعجن بماء الصمغ المحلول **حب** ينفع من الرياح والابردة وضعف المعدة و
من البواسير **اخلاطه** يؤخذ خبث الحديد مائة مثقال ينقع بماء الكراث سبعة ايام متوالية ويجدد الماء فيه كل يوم مرة
واحدة حب الرشاد عاقرقرحا درهم بزر الكراث وبزر الجرجير وبزر الفلفل وبزر الكرفس وبزر الجزر وبزر البصل والحلبة وبزر البصل
من كل واحد وزن خمسة وعشرين درهما يدق ويعجن بماء الكراث ويحبب **حب الرند** النافع من اللقوة والفالج واوجاع
الظهر والركبة وكل وجع سببه بلغم غليظ لزج وكل ريح غليظة **اخلاطه** رند صيني مقشر من قشره الاعلى فيطرح منه اللب
الموجودة بين القطعتين وحب الدبق ورب السوس والغاريقون الابيض والكمه وحشيش الغافت والافسنتين والصبر
اجزاء سواء يدق ويعجن بماء الكرفس ويحبب حبا صغارا والمحبب له يدهن يديه بدهن البلسان الساطع الشربة منه ما بين درهم
الى درهمين ويكون الطعام عليه الزيرباج **ملح مسهل** نافع من اللقوة ويجلو البصر ويحد السمع ومن اوجاع الطحال
ومن النقرس واوجاع المفاصل واسترخاء العصب وآفات البرد والرطوبة **اخلاطه** يؤخذ ملح دراني ستة اواق فلفل
اثني عشر درهما زنجبيل وبزر الكرفس وزوفا وانجدان وفطراساليون وبزر الرازيانج وانيسون وساذج سندي وغاريقون
وسقمونيا وحرف وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم يجمع بعد النخل ويرفع في اناء ويستعمل **حب الاصطرن الملكي محقق**
يقوي المعدة ويشهي الطعام وهو نافع للمعدة والكبد والطحال وينقي الحواس والامعاء ويخرج الفضول من جميع البدن اعني
المرتين والبلغم **اخلاطه** سليخ كابلي ستة اجزاء ملح سندي وافسنتين رومي واغاريقون حشيش وسقمونيا ازرق من كل واحد

بماء حار بالليل مر

الفهلمان

النغع ومر

تنغ الادوية مر

ثلثة اجزاء اسارون وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد جزئين لباب القرطم الابيض سبعة عشر جزءا افتيمون وربطي نيخ حد
خمسة اجزاء ايارج فيقرا تسعة اجزاء قرنفل جزء يخلط سائر الادوية بعد ان ينخل ثم ينضج عنها قليلا قليلا ويسحق ما قد بل فيه اربعة اجزاء
فانيد سجزي حتى يصير في قوام الدوشاب ثم يحبب حبا امثال الفلفل الشربة مثقالين **حب البرمكي** ينقي الراس والاطراف
وينفع من الاورام يشرب وينام عليه فيستقصي في الجذب **اخلاطه** يوخذ صبر اسقوطري وشحم الحنظل من كل واحد سبعة
مثاقيل زعفران وسنبل ودارصيني وحب البلسان واسارون ومصطكي وافسنتين رومي وسقمونيا وتربد من كل واحد
مثقال سليخة نصف مثقال يدق دقا ناعما وينخل ويعجن بماء فاتر ويحبب ويمسح بدهن اللوز الحلو ويوخذ منه بقدر لين
الطبيعة ويعجنها اقله ثلث حبات واكثره احدى عشر حبة والشربة التامة وزن درهمين صبيا وي للحرواشه **حب ابن الحارث**
جرب على البهق الفاحش فازاله في ثلثة ايام وهو ينفع من الحمى والرياح واوجاع المفاصل وكل داء بلغمي وسوداوي **اخلاطه**
اهليلج اصفر واسود وصبر اسقوطري وانزروت ومقل احمر وسكبينج اصفهاني وشحم الحنظل من كل واحد خمسة اجزاء
حرف ابيض وسعتر فارسي وشونيز وكمون كرماني وملح دراني وعلك رومي من كل واحد جزء يوخذ ستة الادوية بعد السحق والنخل
فيخلط خلطا تاما وينقع الصموغ في ماء الكراث في اناء صفر قدر ما يعجن به الادوية ويصير في الشمس حتى ينحل الصموغ ثم يلقي
الادوية المنخولة عليه ويعجن عجنا جيدا شديدا بالدق حتى يمكن ان يحبب امثال الفلفل ويجفف في الظل الشربة منه مثقال بماء
فاتر ويحتمي قبله بيومين من جميع الاشياء الا الخبز والزيرباج **حب ابيره** المجمع عليه الظاهر النفع من الرياح والصفراء
ورياح البواسير والحلم والبهق والحكة ويشرب في كل يوم وليلة شتاء وصيفا **اخلاطه** يوخذ هليلج اصفر واسود وبليلج
منزوعة النوى من كل واحد اثني عشر مثقالا املج ستة مثاقيل شيطرج هندي ودارفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل
جوزبوا وملح دراني من كل واحد مثقال تربد ابيض وصبر من كل واحد ثلثة مثاقيل يدق وينخل جميعا ويصنع كسبخ بدهن
ينضج ويجفف في الظل الشربة منه ستة مثاقيل عند نصف الليل بماء حار فانك ترى العجب من المنفعة **الحب الجامع لابن الجهم**
ينفع من الفضلة تكون في البدن من البلغم والمرة الصفراء والمرة السوداء وكذلك ينفع الراس اذا كانت فيه فضلة من هذه الاخلاط
او من احدها ويحل الصمم العارض من ذلك وينفع المعدة وينقيها وينفع الكبد ويقويها وينفع من المليلة ومن كل حمى عتيقة ويسكن
الاخلاط كلها ويسكن الدم ويشفي من انواع القروح والحكة ومن كان به بواسير واحتاج الى شربه فليمسح سبابته وابهامه شيئا
من دهن لوز حلو ثم يرش ذلك الحب باصبعه قدر ما يرقه بالدهن ثم يشربه فانه لا يضره اذا فعل به ذلك **اخلاطه** ايارج فيقرا
اربعة وعشرين درهما اهليلج اصفر واسود من كل واحد ستة دراهم مصطكي وانيسون وعصارة الغافث وعصارة
الافسنتين من كل واحد درهمين ورد احمر اربعة دراهم يدق وينخل بماء ويحبب مثل الفلفل والشربة وزن درهمين الى درهم ويعجن هو
ونصف يشرب بعد ساعتين من اول الليل قبل ان ينام صاحبه ثم ينام ويسهل ما بين مجلسين الى اربعة مجالس ويكون عمله بالنهار
حب يتخذ بالاوفربيون نافع من الماء الاصفر ووجع الظهر والورك والنقرس واسترخاء الاعضاء **اخلاطه** يوخذ من
الاوفربيون والمصطكي والسنبل والانيسون من كل واحد اربعة دراهم سقمونيا وغاريقون وعصارة الافسنتين
من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل وزن ثلثة دراهم صبر وافتيمون وسنبل من كل واحد عشرة دراهم ملح هندي وزن السنبل مكرر
درهم ونصف دارفلفل درهمين يدق الادوية وينخل ويعجن بماء الكرفس ويحبب حبا كالفلفل الشربة من هذا الدواء
احدى عشرة حبة الى قدر نصف درهم قبل الطعام وبعده ويشرب عليه ماء حار **حب آخر** نافع التخم المزمنة وضعف الكبد
والطحال وابتداء الماء **اخلاطه** يوخذ كما فيطوس وكما دريوس واصل السوس وزعفران ولك وافسنتين من كل واحد
عشرة دراهم بزر كرفس وانيسون وبزر رازيانج من كل واحد خمسة دراهم عصارة الغافث وورد ودارصيني واصل الكبر
وكزمازج من كل واحد ثمانية دراهم بزر كشوث خمسة عشر درهما جعدة وزوفا من كل واحد سبعة دراهم وان كان به سعال
زدت فيه رب السوس خمسة عشر درهما وان كان به طحال زدت فيه سقولوقندريون وزن عشرة دراهم **حب آخر** نافع

من الحمى المزمنة الحادثة عن الاخلاط المختلفة ولوجع الكبد وابتداء الاستسقاء **اخلاطه** يوخذ افسنتين او عصارته
وعصارة الغافت واهليلج اصفر وصبر ومصطكي وزعفران ودار صيني وكل مغسول وانيسون وشاهترج يابس
وايارج فيقرا من كل واحد جزء يدق ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب الشربة وزن مثقال بماء فاتر بالليل فان كان سعال
خلط مع الادوية رب السوس مثل نصف وزن الجميع من الادوية **حب** يفتح السدد ويلطف الاخلاط الغليظة ويجذب الاخلاط
والرطوبات اللزجة الغليظة **اخلاطه** ساذج سندي وورد وفقاح الاذخر وفقاح الافسنتين الرومي ومصطكي وزعفران اللعقية
من كل واحد نصف درهم بزر كرفس وانيسون ومقل وسكبينج من كل واحد درهم صبر سبعة دراهم تربد وغاريقون من كل
واحد ثلثة دراهم ونصف يحبب **حب السكبينج** يصلح لوجع الركب والحقوين والجنبين **اخلاطه** بزر كرفس وبزر
درهم جرمل من كل واحد درهم سكبينج ومقل وايارج فيقرا من كل واحد درهمين شحم حنظل وغاريقون من كل واحد ثلثة
درهم دراهم تربد ستة دراهم يحبب الشربة درهمين بماء فاتر **حب الجاوشير السليمونية** يصلح لوجع الركبة والظهر والفالج و
اللقوة **اخلاطه** يوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وشيطرج سندي واهليلج اصفر وبليلج وآملج وورد وتربد وسقمونيا و
زعفران وجند بيدستر من كل واحد درهمين جاوشير وسورنجان وسكبينج ومقل واشج وشحم حنظل من كل واحد عشرة دراهم
صبر عشرين درهما ينقع الصموغ بماء الكرنب ويعجن به الادوية ويحبب الشربة درهمين **حب الاوفربيون** النافع من الفالج
والاسترخاء والاخلاط البلغمية المتحدرة الى الاعصاب **اخلاطه** اغاريقون وشحم الحنظل واوفربيون وسكبينج ومقل من
كل واحد درهم صبر درهمين يدق ويعجن بماء الكرنب ويحبب **حب هندي يعمل بالمسك** نافع لوجع المعدة ويذهب البخر
ودفاع شرب الشراب وينشف الرطوبة منها **اخلاطه** رامك وكبر من كل واحد رطل يرض ويغسل بالماء ويلقى في القدر ويصب
عليه من الماء اربعين رطلا ويطبخ حتى يبقى خمسة ارطال ويصفى ثم يرد الى القدر النظيفة ويطبخ الماء ثانية وحده حتى ينعقد
وانت تحركه بالملعقة حتى لا يلتصق ويحترق ثم يلقى في اجانة خضراء ويجفف مثل ما يجفف الصبر المغسول فاذا اردت ان تعمل
قلقطار خيربوا منه حبا فخذ منه عشرين مثقالا واسحقه وانخله ثم خذ هال وقرنفل وجوزبوا وبسباسة وعود سندي وساذج وقططفار
وصندل ابيض ومرتورع وكبابة من كل واحد مثقال مسك خمسة مثاقيل كافور عشرة مثاقيل يدق كل واحد على حدته وينخل خيربوا
مائة وخمسين مثقالا ويخلط ثم خذ رامك ثانيا خمسة مثاقيل والق عليه ستة اواق ماء واطبخه حتى يبقى اوقيتين وصفه واعجن به الادوية واحببه
مثل الحمص وجففه واستعمله عند الحاجة

المقالة العاشرة في الادهان

كلامنا في الادهان في هذه
الجملة على شرطنا **دهن الناردين** منافعه كثيرة وهو من اشرف الادهان نافع من كل وجع يكون من البرودة في
الباطن ورياح الباطن ويسكن اوجاع الاذن الباردة ويزيلها ويزيل الصداع والشقيقة سعوطا ويحسن اللون ويزيل
القولنج والمغص الريحيين وينفع من اوجاعهما ويسكن اوجاع الكبد والبطن ويسخن الرحم ويزرق في الاحليل فينفع الكلى
والمثانة واسترخاء المثانة **اخلاطه** يوخذ قصب الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وساذج سندي وراسن
واذخر وابهل وآس وقردمانا ومرزنجوش من كل واحد اوقيتين يدق دقا جريشا ويلقى في قدر ويلقى عليه شراب يغمره وينقع
ويلقى عليه دهن حل خمسة اقساط ويطبخ بنار لينة في اناء مضاعف ست ساعات ويحرك كل ساعة ثم ينزل عن النار ويترك
حتى يبرد ويصفى الدهن **الطبخة الثانية** • **اخلاطه** يوخذ ورد احمر وسليخة وعصارة الآس الرطب ومر من كل واحد
اوقيتين يدق جريشا ويلقى عليه ماء او شراب حتى يبتل الدهن المطبوخ ويطبخ بنار لينة ثلث ساعات ويبرد ويصفى
الطبخة الثالثة • **اخلاطه** سنبل وقرنفل وميعة من كل واحد ثلث اواقي جوزبوا خمس اواقي دهن البلسان ست اواقي
يدق الادوية جريشا ويلقى عليها ماء فاذا اسخن القي عليه الدهن الذي طبخ ودهن البلسان والميعة السائلة ويحرك حتى
يختلط ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن **دهن الميعة** يصلح للمفاصل التي تنصب اليها مادة ويسخن العضل
والاورام الباردة والرحم الباردة ويسخن الكلى والمثانة **اخلاطه** دهن حل قسط ميعة يابسة ثلث اواقي يطبخ بنار لينة

اواقي

حتى ياخذ الدهن قوة المبيعة ويرفع **دهن البابونج** دهن حل قسط حلبة وتفاح البابونج مغسول منشف في الظل
من كل واحد اوقيتين يرفع في اناء زجاج ويجعل في الشمس اربعين يوما ويستعمل **دهن المصطكى** يصلح لضعف
المعدة واوراقها ويلين الصلابة **اخلاطه** يوخذ دهن قسطين مصطكى ستة اواق يدق المصطكى ويلقى على الدهن في اناء
مضاعف **دهن الافسنتين** المشمس يسخن ويقوي الاعضاء الباردة **اخلاطه** دهن حل وورقا لقه في اناء زجاج
ومن الافسنتين اوقيتين يجعل في الشمس اربعين يوما **دهن الشبث** دهن حل قسط بزر الشبث مجففا في الظل
اوقية يلقى في اناء زجاج ويجعل في الشمس عشرين يوما ويستعمل **دهن السوسن** ينفع من برد الارحام واختناقها
ومن القولنج ويسخن الكلى والمثانة **اخلاطه** سليخة وقسط وحب البلسان ومصطكى من كل واحد اوقية قرنفل ووج
من كل واحد نصف اوقية زعفران اوقية يدق ويطرح في اناء زجاج مع رطل ونصف شيرج وثلثين سوسنة ازادا معدا
بعد ان يدق بما فيها من الصفرة واصول ورقها ويجعل في الظل في موضع معتدل الى ان ياخذ الدهن قوته ويصفى ويستعمل
دهن السوسن الساذج سوسن ابيض منقى درهمين دهن حل قسطين يجعل في اناء زجاج حتى ياخذ الدهن
قوته ويستعمل **دهن الحسك** ينفع من عسر البول **اخلاطه** يوخذ دهن حل اوقية ماء رطل وربع زنجبيل اربعة دراهم
حسك عشرة دراهم يدق الادوية دقا جريشا ويلقى في قدر مع ماء وشيرج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويقطر منه
في الاحليل **دهن حسك آخر** نافع للمفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباه ويحث على الجماع ويصلح الكلى والمثانة والظهر اذا
شرب منه مقدار اوقية كل يوم بسكنجبين او نبيذ ويستعمل ايضا في الحقن **اخلاطه** دهن حل ولبن البقر الحلو وعصارة الحسك
الرطب من كل واحد عشرة ارطال فانيذ ابيض خمسة ارطال زنجبيل رطلين ونصف يدق الفانيذ وينخل ويلقى الجميع في
قدر فخار ويوقد تحته بنار لينة حتى يذهب ماء الحسك واللبن ويبقى الدهن وحده ويرفع من النار ويشرب منه كما ذكرنا فانه
نافع من ضعف الكلى ويزيد في المني **دهن الحسك نسخة اخرى** النافع من الحصر ووجع الخاصرة والكلى **اخلاطه** يوخذ ماء عذب
خمسة عشر سكرجة زنجبيل مرضوض وزن اربعة دراهم وحسك وزن عشرة دراهم مرضوض ودهن حل سكرجة يطبخ في قدر
نظيفة بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويحتقن به من خلف ومن قدام
بالصبح في الاحليل **دهن الحيات** النافع من القوابي والاسترخاء في المقعدة **اخلاطه** يوخذ دهن حل ثلثة اقساط ويصير
في قدر فخار ويصير فيه من الحيات السود احياء ما بين الخمس حيات الى العشر ويشد راس الفخار ويطبخ بنار لينة حتى يهرا
وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويفتح راسها ويحذر من بخارها ويترك حتى يبرد ويتنفس ويذهب عنه البخار ويصير في اناء
زجاج ويستعمل في الطلى اذا احتيج اليه ينقط بريشة **دهن زرامسدلد** ينفع من الفالج واللقوة والنقرس والرعشة
ومن اوجاع المفاصل والظهر ومن الناصور والباسور والقولنج وداء الفيل **اخلاطه** مقل عشرة دراهم اشق وسكبينج
وجاوشير وحب البلسان وافيون وبسباسة زنجبيل ابيض وزرنب وفلنجه وشيطرج ولوز مقشر من كل واحد ستة
دراهم قرنفل وجوزبوا وزنجبيل وخولنجان ودارصيني ولادن وجندبيدستر من كل واحد ثلثة دراهم كسيلا وبنج و
سنبل الطيب ولبان وشونيز وبزر الجرجير وبزر الكراث ونانخواه وقسط واشنه وسعد وحب الحرمل وآس وحب الخضراء و
حب الخروع ومرزنجوش من كل واحد اربعة دراهم ورق الغافث وافسنتين من كل واحد اربعة دراهم يدق هذه الادوية دقا
جريشا ويلقى في قدر ويصب عليها ستة ارطال من عصير الكرنب ويطبخ بنار لينة حتى يرجع الى رطلين وينزل ويصفى ويعصر
حتى لا يبقى شيء من قوى الادوية ويعاد الى القدر ويصب عليه من دهن الزيت ستة ارطال ومن دهن البقر ودهن النارجيل ودهن
الخروع ودهن الدهست المطبوخ مع الافاويه ويجلب هذا الدهن من مصر من كل واحد عشرة دراهم ومن دقيق اللوز المر ومن
حب الغار والصنوبر من كل واحد ستة دراهم دهن السوسن ودهن الجرجير من كل واحد خمسة دراهم دهن حبة الخضراء وزن
عشرة دراهم دهن الحل والرازقي المطبوخ فيه السذاب كلها ثلثة دراهم اشنه ثلثة دراهم دهن الخناخسة دراهم عسل البلادر ثلثة دراهم

ويصب على الادهان في القدر ويداف بالقليل من ذلك الماء من السكبينج وزن عشرة دراهم ويطبخ بنار لينة على الرفق حتى
يبقى من الماء قدر اسكرجة وينزل عن النار ويصفى بمنديل صفيق ويعاد الى القدر ويطرح عليه من المقل ستة دراهم ومن
العسل عشرة دراهم ويوضع على الجمر حتى يذوب وينزل عن النار ويخلط به من الميعة السائلة والنفط الابيض ودهن البلسان
من كل واحد وزن عشرة دراهم ويجعل في قارورة ويستوثق من راسها الشربة منه ما بين ربع درهم الى مثقال بماء الحمص
دهن القسط يسخن فينفع من برد الاعضاء وخصوصا الكبد والمعدة مفتح مشدد للعصب مقو لها محسن للون
حافظ لسواد الشعر **اخلاطه** قسط عشرة دراهم سليخة ستة دراهم ورق المرماحوز عشرة اساتير يدق جريشا وينقع يوما و
ليلة ويلقى عليه دهن حل رطل ونصف ويطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن **دهن قسط آخر** لوجع
الكبد والمعدة ووجع المفاصل من برودة واسترخاء الشق **اخلاطه** قرنفل اوقية قصب الذريرة وسنبل وساذج هندي
وميعة واصول السوسن الاسمانجوني وقرفة واشنة وقسط من كل واحد اوقيتين راسن وسليخة اوقية اوقية ونصف
اوقية يدق الادوية جريشا وينقع في الخل ليلة ويصب عليه من الدهن والماء من كل واحد خمسة ارطال ويطبخ بنار لينة
حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويصفى ويخلط مع الاول **دهن بابر بكر وسود واهندي** نافع من الرياح الغليظة
ومن وجع الرحم البارد **اخلاطه** يوخذ سكبينج وقنة وسعد وخردل ابيض من كل واحد خمسة عشر درهما علك الانباط ثمانية
دراهم جاوشير اربعة دراهم قرفة وقسط وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد وزن درهمين وج واشق وسنبل وسود دواء
سندي ودهل وعاقرقرحا من كل واحد درهمين ونصف زرنباد ودرونج وجندبيدستر وسذاب وحسك وقيصوم و
اصول السوسن وسذاب جبلي ومو واد سيران وكرنب ومرزنجوش وسيسنبر وقرنفل بستاني من كل واحد نصف درهم
والحلتيت الطيب والمقل والانجدان من كل واحد ربع درهم زيت تسعة ارطال ومن الماء ثمانية عشر رطلا يطبخ بنار لينة
حتى يذهب الماء ويبقى الدهن الشربة منه ما بين نصف درهم الى درهمين بماء الشبث **دواء سندي يسمى البوسمادي**
ينفع من السعال والرياح الغليظة ويجذب الاخلاط الغليظة وينفع من البواسير **اخلاطه** ابهل وفلفل ودار فلفل وكاشم
وزنجبيل وشيطرج سندي وملح احمر وكمون من كل واحد ستة دراهم سويق النبق تغير ويتقع من حب الرمان قد تغير بالماء
ويصفى على الادوية **دهن الخروع الكبير** وهو نافع من الاسترخاء والفالج واللقوة ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع من
حقن القولنج **اخلاطه** نانخواه وسعتر وفودنج جبلي ومرماحوز وبزر كرفس وبزر رازيانج وانيسون وبزر الحندقوقي والمصطكي
واسارون والحلبة من كل واحد سبعة دراهم ومن السل والبل والفلفل والشيطرج الهندي والوج والمقل من كل واحد خمسة
دراهم ومن السكبينج واشق وجاوشير من كل واحد ثلثة دراهم ومن اصول الكرفس وقشور اصل الرازيانج والاذخر واصول السوسن
وراسن يابس وحسك من كل واحد عشرة دراهم سرارجشان وشبثان من كل واحد ثلثة دراهم زنجبيل ودارصيني وقرنفل
وقاقلة وحب بوا وكبابة ودار فلفل وفلفل وجوزبوا وبسباسة وشونيز وقسط وكرويا من كل واحد اربعة دراهم زرنباد
ودرونج من كل واحد خمسة دراهم يدق الادوية جريشا ويصب عليه من الماء ما يغمره ويطبخ حتى يتهرا ويصفى ويصب عليه دهن
الخروع العصير سبعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل عند الحاجة وزن مثقالين او ثلثة مثاقيل
بماء الاصول **دهن الخروع الساذج** يطبخ بالماء وحده ويقل من حرارته اذا طبخ بالماء وحده وهو بمنزلة الزيت
الركابي اذا غسل بالماء وحده **دهن القرع** وهو نافع لكل حرارة وحدة في جميع البدن ان كان في عضو مسح به وان كان
في مثانة او كلية مسح به ويسقى منه واصطبغ به وان كانت حرارة في البدن شرب منه واصطبغ به وان كانت في الراس شرب منه
ومسح به وسعط منه وان كان في الامعاء حقن به وارسقي منه فانه نافع من جميع ذلك **اخلاطه** يوخذ القرع الكبار التام فيقشر
ويدق ويعصر ويوخذ ماؤه اربعة اجزاء ومن الشيرج الطري جزء فيطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يصفى
في زجاجة ويستعمل **دهن الشاهسفرم** ينفع من الريح في الركبة والمفاصل وجميع البدن **اخلاطه** يوخذ ماء الشاهسفرم

جزء ومن الشيرج جزء ويطبخ حتى يذهب الماء جميعا ويبقى الدهن فيصفى ويرفع في اناء زجاج ويستوثق من راسه الشربة
منه ما بين مثقال الى نصف اوقية كما ذكرنا ويشرب على قدر او قيتين ماء حمص قد طبخ مع الحمص شيء من الكمون والطعام عليه
زيرباج وان مسح به الاعضاء نفع **دهن للاذن** يوخذ دهن رطلين سعتر خمسة عشر درهما فوفا او قيتين جاوشير
وسكبينج ومر ومقل واشق وصبر ولبان من كل واحد درهمين يدق ويلقى في طنجير ويلقى عليه ماء قليل ويمرس باليد جيدا
ويلقى عليه الدهن ويطبخ بنار لينة حتى يثخن ويستعمل **دهن للاذن ايضا** يوخذ ملح اوقيتين فربيون زيت رطل ماء المرزنجوش
نصف رطل اطبخها جميعا بنار لينة في مغرفة حديد وصفه وقطر منه في الاذن **دهن الفلفلاد** يصلح لوجع المفاصل
والفشخ واسترخاء الاعضاء **اخلاطه** يوخذ شل وبل وفل ودج وشيطرج وراسن من كل واحد خمسة دراهم دارفلفل
وجوز المقل واصول السوسن وبزر الرازيانج وقسط ومرو وسدار ودرنباد ودرونج من كل واحد درهم يدق جريشا ويلقى
في القدر ويلقى عليها دهن حل ولبن وماء من كل واحد ستون يطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن
ويصفى ويستعمل **نسخة اخرى** ينفع من اوجاع المثانة والرحم البارد ومن عرق النساء وبرد الكليتين واسترخاء الاعضاء
والقولنج واللقوة والفالج ومن الرياح الباردة الغليظة التي تعرض العصب ووجع الظهر وكل وجع يكون من البرد و
الغلظ وسود من صعدي **اخلاطه** يوخذ شل وبل وفل ودج وشيطرج واصل السوسن الاسماء غوني وراسن ودارفلفل التي وعود م
وجوز السرو والصنوبر وقسط وبزر الرازيانج والزرنباد ودو بودار ودرونج من كل واحد عشرة دراهم يدق كلها جريشا و
يوخذ من اللبن الحليب والماء من كل واحد عشرة ارطال ومن دهن الحل خمسة ارطال يطبخ في قدر مضاعفة حتى يذهب
الماء واللبن ويبقى الدهن **دهن البيض** يتخذ اما بتطحين الصفرة المسلوقة او بالتقطير بالقارورة المكبة او بالتقطير
التصعيدي **دهن الكلكلانج** موضا لح للسكتة والفالج والاسترخاء والبرودة والتشنج وضعف المعدة وعرق
النسا واوجاع المفاصل والظهر وينفع من القولنج وبرد الكلى ويسخن الرحم ويذيب الحصاة ويسكن وجع المقعدة و
ينقي سدد البدن **اخلاطه** يوخذ هليلج كابلي واسود وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم اصل الكرفس واصل الرازيانج
من كل واحد سبعة دراهم دارفلفل وفلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم جاوشير والبنج وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم
تربد اربعة اساتير كرنب طري وسذاب طري وحسك رطب من كل واحد قبضة سوق اليابسة جريشا ويقطع البقول ويلقى
في القدر ويلقى عليه ماء اربعة وعشرين رطلا ويطبخ حتى يبقى النصف ويصفى ويلقى عليه دهن الخروع اربعة امناء ويطبخ حتى
يذهب الماء ويبقى الدهن وقوم يزيدون فيه اصول السوسن ستارين وشيطرج اربعة دراهم وانيسون وادس واسقند
وفركرمان من كل واحد درهمين **دهن الزعفران** يلين العصب ويزيل التشنج وينفع من صلابة الرحم ويحسن اللون
اخلاطه يوخذ الزعفران ستة دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم ونصف درهم قردمانا ستة دراهم ينقع الادوية على حدة والمر
على حدة بالخل ما خلا القردمانا ويترك خمسة ايام وفي اليوم السادس ينقع القردمانا بالخل ويترك يوما ويصب عليها في اليوم السابع
من الدهن خمسة اساتير ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الخل ويبقى الدهن **دهن اشنه** اشنة خمسة اساتير قسط عشرة دراهم
سليخة وقصب الذريرة من كل واحد ثلثة دراهم وماحوزوذان درهمين ميعة خمسة دراهم دهن آس رطل ونصف يدق
الادوية وينقع في الخل ويترك ثلثة ايام متوالية ويصفى ويطبخ مع الدهن حتى يذهب الخل ويبقى الدهن **دهن فربيون نافع**
ينفع من الاوجاع الباردة وخصوصا في العصب ومن عرق النسا ووجع الظهر والرجل **اخلاطه** يوخذ من القسط المر
وزن عشرة دراهم ومن الجندبيدستر وزن خمسة دراهم ومن الفوذنج اليابس وزن اثنا عشر درهما ومن العاقرقرحا وزن سبعة
دراهم ومن الكندش وزن اربعة دراهم ومن الميويزج وزن ثلثة دراهم يدق الجميع ويطبخ في وزن اربعمائة درهم شرابا ريحانيا
بعد ان ينقع فيه يوما وليلة الى ان يصير اقل من الثلث ثم يبرد ويمرس مرسا شديدا ويصفى ويصب عليه نصف وزنه شيرجا
او دهن الزنبق او دهن الخيري ويطبخ الى ان يذهب الشراب ويبقى الدهن ثم يوخذ لكل عشرة وزنات دهن وزن درهمين

526

فرفيون

بالرومية

من الافرفيون الابيض الحديث ويسحق كالغبار ويخلط بالدهن ويوضع على النار ويغلى عليه ويرفع **دهن يقال له بالغاسية**
داهامون وتفسيره ذو عشرة اخلاط ينفع من برد المعدة والعصب وسوء مقتول للاعضاء ورادع للفضول ملين للعصب **اخلاطه**
يؤخذ من الميعة اربعة اواق ومن المصطكي وزن اثنا عشر اوقية ومن الساذج الهندي والسنبل من كل واحد اربعة
اواق ودهن العربيون ثلثة اواق دارصيني ستة اواق شمع ابيض وزن اثنا عشر اوقية ودهن البان ثمانية واربعين اوقية ودهن البلسان اثنا عشر اوقية فلفل اوقية صح
ويدق اليابس ويذاب ما سوى ذلك ويرفع **دهن شقائق النعمان** مسخن للمعدة الباردة ويحلل التهيج والتورم اذا
خلط مع شحم اوز او دجاج **اخلاطه** يؤخذ من الزيت الفائق رطل ومن ورد شقائق النعمان اوقيتين يصير ذلك في اناء
ويجعل في الشمس عشرة ايام ويرفع وهو جيد الا انه ليس له ستة رائحة **الادهان الساذجة** من السوسن والسفرجل
والتفاح والخردل وقثاء الحمار بان يكون دهن الخل جزء او الماء ثلثة اجزاء ويشمس اربعين يوما **دهن المرزنجوش**
يؤخذ المرزنجوش ويدق ويجعل في قدر نظيفة ويلقى عليه شراب ريحاني قدر ما يغمره زيادة اربع اصابع على نار لينة حتى
يذهب النصف ويمرس ويصفى ثم يعاد الى القدر ويلقى عليه من الدهن مثل نصف الشراب ويطبخ حتى يذهب الشراب و
يبقى الدهن وهو دهن قوي مسخن ملطف مهيج للجراح شربا ومسوحا وحموسه في الدرجة الثالثة وينفع وجع الاذن
قطورا **المقالة الحادية عشر في المراهم والضمادات** **مرهم الاسفيداج** ينفع من حرق النار والسلوخ

وصنع القونوي ... ٩٩ق ... (margin)

يؤخذ مرداسنج درهم اسفيداج خمسة دراهم شمع ابيض سبعة دراهم دهن ورد اوقيتين يذاب الشمع بالدهن ويلقى
عليه الاسفيداج والمرداسنج مسحوقين ويخلط جميعا من قبل ان يبرد ويخلط معه بياض بيضة واحدة ويستعمل **اخر** خمسة دراهم
اسفيداج مرداسنج درهمين خبث الفضة مثقال كثيرا درهم يدق وينخل بحريرة ويؤخذ شمع ابيض اوقية يذوب مع ثلثة
اواق دهن ورد ويلقى عليه الادوية مسحوقة ويسحق **مرهم باسليقون الكبير** النافع للقروح ويملأها ويصلح للمواضع العصبانية
والجراحات التي لا حرارة فيها يؤخذ شمع رطل زفت ثمان اواق راتينج من كل واحد اربعة اواق علك الانباط اربعة اواق
زيت خمسة ارطال **مرهم باسليقون الصغير** يؤخذ راتينج وزفت وشمع بالسوية ويستعمل بدهن زيت **مرهم الاسفيداج**
بالخل يؤخذ اسفيداج منخول رطلين زيت فيضرب الاسفيداج بالزيت ويؤخذ عشرة ارطال خل ويصب عليه قليلا قليلا

صنا مسحوق صح

ويضرب حتى ينعقد ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **مرهم المرداسنج بالخل** يؤخذ مرداسنج ما شئت وينخل ويلقى في
طست ويلقى عليه خل وزيت ويخلط جيدا باليد ويستعمل **مرهم الزنجار للقروح العتيقة** زنجار درهمين شمع وراتينج وعلك
الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب باقي الادوية بالزيت قدر الحاجة ويلقى عليه الزنجار ويضرب حتى
يستوي ويستعمل **مرهم القلقديس** الذي يسميه جالينوس فوسقى ينفع من الطاعون ويدمل القروح العسرة الاندمال
والمتعفنة وينفع الاسر والحصر والرض وجميع الاورام **اخلاطه** شحم الترب العتيق رطلين زيت عتيق ثلثة ارطال مرداسنج
ثلثة ارطال قلقديس ربع اواق يذوب الشحم ويسحق القلقديس ويخلط بثلثة ارطال زيت ويسحق بثلثة ارطال مرداسنج
ويخلط معها الشحم مطحون ثم يجعل في مقلي نظيف ويسوطها بسعفة وهي مقطوعة من النخلة حتى يستوي ويستعمل
مرهم اسود مرداسنج اوقية خل ثقيف ثلث اواق زيتا اوقيتين يطبخ جميعا بعناية كيلا يحترق ويحرك حتى ينعقد
مرهم دياخيلون النافع من السلع والخنازير والاورام الصلبة **اخلاطه** يؤخذ حلبة وبزر كتان وخطمي ابيض من كل
واحد كيلجة ينقع كل واحد على حدته يوما وليلة ثم يؤخذ من لعاب كل واحد منها رطل وربع ومن المرداسنج رطل ونصف
ومن الزيت رطلين يغلى اللعابات عليه ثم ينزل عن النار ثم يغلى الزيت مع المرداسنج المسحوق حتى ينعقد ويتغير لونه ثم
يلقى عليه اللعابات اولا فاولا ويعقد بنار لينة **مرهم اخر** يؤخذ مرداسنج مدقوق منخول رطلين زيت وعشرة ارطال
خل ويضرب حتى ينعقد ويجعل عليه بعد ان ينعقد رطل عروق الصباغين مسحوق منخول **مرهم المرسل** وهو دسليخا
اي مرهم الحواريين ويعرف بمرهم الزمرد وهو مرهم يصلح بالدق للنواصير الصعبة والخنازير الصعبة ليس مثله شيء

اخر

ومرداسنج

وينقي الجراحات من اللحم الميت والقيح ويدمل ويقال انه اثنا عشر دواء لاثني عشر حواريا **اخلاطه** يوخذ شمع ابيض
ورا تينج من كل واحد ثمانية وعشرين درهما جاوشير وزنجار وعروقية من كل واحد اربعة دراهم اشق وزن اربعة عشر
درهما زراوند طويل وكندر ذكر ومقل من كل واحد ستة دراهم ورداسنج وزن تسعة دراهم ينقع المقل بخل خمر ويطبخ في
الصيف برطلين زيت وفي الشتاء بثلثة ارطال **مرهم الزنجفر** النافع من الخنازير والسرطان وورم الحصيين **اخلاطه**
مرداسنج وقية من كل واحد وزن خمسة دراهم لبان واشق من كل واحد وزن عشرة دراهم علك الانباط ستة دراهم شمع
سبع اساتير زنجفر ثمانية دراهم ومن الزيت بقدر الكفاية **مرهم فاقرقون القرمز** النافع من وجع المقعدة والنار الفارسي
اخلاطه يوخذ شحم الحنظل وكندس واشنان وكبريت من كل واحد ثلثة دراهم فرتك واشياف ماميثا من كل واحد ستة دراهم
حرمل ومرقون القرمز من كل واحد اثنا عشر درهما وسود والقرمز زيبق درهمين زفت عشرة دراهم يداف المرقون بالدهن
ويستعمل **مرهم الكي** قلقطار مشوي وزعفران عشرة دراهم نورة لم تطفى ولبنى من كل واحد درهمين **مرهم حريره الزنجي**
يوخذ ماميران وعروق اصفر وقنة واشق وانزروت والصمغ ودم الاخوين من كل واحد جزء ومن المرتك بوزن الادوية كلها
ومن دهن حل وزيت من كل واحد مثل وزن الادوية باجمعها شمع بقدر الحاجة يداف الشمع بالدهن في قدر خزف جديد
ويذر عليه الادوية مسحوقة منخولة ويخلط ويستعمل **ضماد الاندروماخس** ينفع المطحول والمستسقي ومن به تمدد
الجنبين ووجع المفاصل وعرق النسا والعلل المزمنة العتيقة **اخلاطه** شمع وزفت من كل واحد رطل صمغ الصنوبر
رطل زيت ثمانية دوارق زرنيخ احمر ذهبي شب يماني نورة لم يصبها الماء من كل واحد اوقيتين ويهيا على ما وصف
ضماد عجيب لاندروماخس يصلح حيث تريد ان تمص منه شيا فتفتح وتجذب العظام الفاسدة والسلى
والحسك ويمنع من حرق النسا ونفث الدم وصلابة الاحشاء والتواء عضو على عضو وختم الجروح **اخلاطه** تاخذ من
الحب الذي يوخذ من ثمر النبات الذي يقال له بوما لا ومن البورق الاحمر والنوشادر ومن الزراوند الافريطي ومن اصل
قثاء الحمار ومن صمغ البطم من كل واحد وزن عشرين مثقالا ومن الفلفل والدارفلفل والاشق والحماما وعيدان البلسان
والكندر الذكر والمر والراتينج اليابس والدبق المعمول ولبن شجرة التوت من كل واحد عشرة مثاقيل ومن الشمع ثلثين
مثقالا ومن شحم الماعز خمسة عشر مثقالا ومن ثفل دهن السوسن مقدارا يكتفى به لعجن الدواء تدق الادوية اليابسة
وتنخل ويدعك كل واحد من الادوية الذائبة على حده دعكا محكما ثم يخلط الجميع ويدعك ايضا ويمسح من يدعكه بيده بقليل
دهن السوسن حتى اذا اختلط الجميع حسنا رفع واحتفظ به واذا احتجت الى استعماله في اذهاب الاعياء فخذ منه ثلثة
اواق ومن شحم البط ثلثة اواق ومن دهن الحناء ثلثة اواق واخلطه واستعمله **ضماد لوجع المفاصل والنقرس**
وسودا منح بزر الشوكران فسطغاريقون حلبة بورق اوقية اوقية شمع رطل راتينج مطبوخ رطل زيت عتيق
رطل مخ عظام الايل المحرق اربعة اواق اصل السوسن اربعة اواق يدق الادوية اليابسة وينخل ويذاب الذائب ويترك
حتى يبرد ويلقى عليه الادوية اليابسة ويخلط ويرفع ويستعمل **ضماد فيلغريوس** لوجع المعدة والكبد واوجاع الارحام
والاورام اذا طلي من خارج ويستعمل في صوفة للنسا يطلى به الرحم **اخلاطه** زعفران درهمين وفي نسخة اخرى اثنا عشر
درهما مقل ومصطكي واشج وصبر وميعة رطبة من كل واحد ثمانية دراهم شمع ثلثة اساتير شحم الاوز اثني عشر درهما
زوفا رطبا ويابس ثلثين درهما دهن الناردين ما يكتفى به **مرهم** ينفع من شدة ضعف الكبد والمعدة ويلين الصلابة
ويحبس القيام الكبدي **اخلاطه** تاخذ من الكعك الشامي وزن اربعة دراهم ومن الكمة والافسنتين واللبان من كل واحد وزن
درهمين ومن المر والصبر والاذخر والعود والاقاقيا من كل واحد وزن درهم ومن اللادن وزن درهمين ومن السفرجل
المقشر المطبوخ المنزوع حبه وزن ستة دراهم ومن ثمر القسب خمسين تمرة عددا ومن الموم ومن دهن الناردين ودهن
الورد قدر ما يضعه درهما وانقع التمر والكعك في الطلاء وخذ السفرجل فنقه من حبه وقشره ثم اطبخه بالطلاء حتى اذا نضج

مرقون القرمز

وزن

ثلثة

فدقه دقا جيدا واخلط مع القسب والكعك ثم اسحقه حتى يختلط واذب الموم بالدهن ودق سائر الادوية و
انخلها وذر على الموم المذاب بالدهن ثم اجمعها جميعا في الهاون وسطه به حتى يختلط حسنا ثم اطل منه على صحيفة
وضعه على الكبد والمعدة **مرهم يعمل بشحم الحنظل** ينفع مما ذكر **اخلاطه** شحم الحنظل وزن اربعة عشر درهما
تربد والسقمونيا والافربيون من كل واحد وزن ثمانية دراهم بزر الشبث والملح والمر والصبر ومرارة البقر والملح الهندي
والشونيز والميويزج الجبلي والفلفل والزنجبيل والبليلج الاصفر والمازريون والبليلج من كل واحد وزن
اثنا عشر درهما ومن الكندر والاشج والجاوشير والسكبينج من كل واحد سبعة دراهم ومن البورق والكبريت الاصفر الكوز
من كل واحد ستة عشر درهما ومن الحلبة والبابونج وبزر الكتان من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن اللبنى والشمع
من كل واحد عشرة اساتير اذب ما كان من الادوية يذاب بسمن البقر وانقع منها ما كان ينقع بطلا ودق ما كان يابسا
منها وانخله ثم اسحق المنقع واخلط جميعا حتى يصير مرهما ثم اطل به المعدة والكبد فانه ينزل الماء الاصفر ومن احتاج
الى المشي ولم يستطع ان يشرب الدواء فاطله على معدته فانه يمشيه **مرهم يصنع بالقردمانا** ينفع باذن الله من
الاوجاع العتيقة تكون في الكبد والمعدة والطحال والصلابة تعرض فيها والبرد **اخلاطه** تاخذ من القردمانا والسنبل
والحماما والفلفل والدارفلفل والقسط والسليخة المنقاة واللبان والعاقرقرحا والكموز والاشج والكندر والمر واللبنى
وحب البلسان والزراوند الطويل والمدور والسعد واكليل الملك واللاذن والقرنفل من كل واحد اربعة دراهم
ومن الزعفران وزن درهمين ومن الايرسا والقنة ودهن البلسان وشحم البقر والبط من كل واحد وزن خمسة دراهم
ومن صمغ اللوز المر وزن خمسة دراهم فاذب الشمع بدهن الناردين واعمله كما وصفت لك **ذكر المعاجين الجوارشنات**
وغيرها من الادوية المركبة التي تصلح للامراض في عضو عضو **صداع الراس** ينفع منه الثلثيا والانقرديا والكموني
وسعوط له **ثقل الراس** ينفع نقوع الايارج **ما ينقي الراس** حب البرمكي **الصداع البارد العتيق** سوطيرا ثلثيا فيما
يقال له ايارج سوبطيطن ايارج فيقرا ايارج اركاغانيس ماذريطوس ايارج طغوا اقراص الكواكب طلاء على الجبهة
والبيضة ايضا دهن الناردين **الشقيقة** اقراص الكواكب طلاء على الجبهة دهن الناردين سعوط نقوع الايارج
معجون سورموس انقرديا ايارج اركاغانيس ماذريطوس جوارشن العنبر **النسيان والحفظ والذهن** الانقرديا جوارشن
البلاذر الثلثيا فيما يقال سعوط ارسطاطاليس سفوف جوارشن العنبر فيروزنوش الترياق ايارج فيقرا **الوسواس**
والجنون الترياق ومثروديطوس ترياق عزرا الثلثيا فيما يقال ترياق يحيى راهبان ايارج طغوا دواء المسك خصوصا
النسخة المعمولة للسوداء الصفراوي انقرديا اذا اعتدل في اخذه معجون الياقوت لنا **ما يقوي الحواس** الترياق المثروديطوس
حب الاصطمخيقون للكندي **الصرع** الترياق المثروديطوس ترياق عزرا ترياق الاربعة سطيرا ثلثيا ترياقنا معجون قيصر
الكاسكبينج خصوصا للصبيان ماذريطوس ايارج عاربوس ايارجنا دواء المسك الحلو والمر ايارج فيقرا خل العنصل
وسكنجبينه **السكتة** الترياق المثروديطوس ترياق عزرا دهن الكلكلانج **الفالج واسترخاء الاعضاء** الترياق والمثروديطوس
ترياق عزرا ترياق الاربعة دواء المسك الحلو والمر انقرديا بادزهر ايارجنا جوارشن العنبر حب النجاح دهن الرشاد
ايارج جالينوس الاسقف حب الافربيون حب الصبري سعوط العباس ايارج فيقرا حقنة **اللقوة** ثلثيا دواء المسك
الحلو والمر انقرديا جوارشن العنبر حب النجاح حب الاذن ملح **الرعشة** الترياق مثروديطوس ترياق عزرا سوطيرا الكلكلانج م
جوارشن العنبر جوارشن لنا ايارج طغوا **التشنج** سوطيرا دهن الكلكلانج حب دهن الزعفران ايارج جالينوس
ايارج طغوا **وجع العين** سوطيرا ايارج فيقرا دواء قباد الملك للعشا **الماء في العين** ايارج اركاغانيس في الابتداء **وجع**
الاذن اقراص الكوكب دهن الناردين للبارد خل العنصل وسكنجبينه لما ليس فيه قرحة **وجع الاسنان** سوطيرا
سجزنيا معجون الخبث اقراص الكوكب في المثاكل معجون الفلاسفة سكنجبين العنصل وخله يحبس الدم ويفتر العمود

اصلاح التمتع في اللسان واسترخائه الشليثا محتار في ذلك معجون الفلاسفة ايارج فيقرا اورام الحلق واوجاعه
معجون المسك دواء قباد الملك دواء جالينوس ينفع من علل القصبة ما يقوي القلب ترياق مثرودیطوس ترياق عزرا
ترياق الاربعة بزرك وارونوس دارو معجون عن الكندي ترياقنا معجون الياقوت لنا معجون جالينوس جوارشن العنبري
جوارشن آخر الخفقان الترياق مثرودیطوس شليثا ترياقنا معجون قيصر الميبه شراب التفاح الحلو معجون المسك
دواء المسك الحلو والمر الغشي دواء المسك المثرودیطوس كلكلانج ماينقي قصبة الرية والصدر دواء جالينوس
حب في المايسر وادوية ولعوق الثوم اقراص ارسطوماخوس عجيب شراب زوفا بحوحة الصوت وانقطاعه لعوق
البطيخ خل العنصل وسكنجبين حب في المامير لانقطاع الصوت الترياق مثرودیطوس علل النفس معجون قيصر ادوية
المسك حب في المايبرد جونا دواء الكركم دواء الكرنب فلونيا دواء قباد الملك الربو ونفس الانتصاب لعوق العنصل الكبريت
خل العنصل وسكنجبين للعسر والضيق اقراص الخشخاش اوجاع الرية والصدر والشراسيف سوطيراقوني ترياق
مثرودیطوس ترياق عزرا معجون السعال العتيق الترياقات مثرودیطوس شليثا فيما يقال لحة دواء الكرنب الاسر السندلك
ولحاذه لعوق الخشخاش قرص الخشخاش نفث الدم وقذفه ونزفه والمدة اقراص جالينوس وخصوصا للمدة اقراص
ارسطوماخس عجيبة لعوق الخشخاش لقذف الدم ونفثه دواء الانجدان برد الكبد دهن الشبت جوارشن الخوزي
شهرياران دهن المسك حب في المايمير وجع الكبد معجون البزور دواء الجنطيانا ومرهم قردمانا للعتيقة اقراص الغافت
ماء الاصول اقراص العشرة معجون المسك مع ماء الاترنج اماناسيا معجون سورموسن ماء الجلنجبين دواء الكركم دواء القسط
فلونيا كلكلانج سفوف اللوح الحاد اقراص حب الغافت مادريطوس ملح خل العنصل ضعف الكبد ومايقويه دواء اللك
حب الاصطمخيقون الكندي مرهم بشحم الحنظل ملح مرهم دواء اللامدون دواء الكركم الدواء الذي نسبه الكندي وغيره الى
جالينوس الخوزي معجون الخبث جوارشن جالينوس جوارش الدارصيني سفوف عباده لهزال الكبد نوش دارو معجون
ترياقنا معجون المسك مجربنا انزرد اجميع ماينفع وجعها ورم الكبد دواء قيوما الطبيب اقراص ابزباريس اقراص الراوند
اقراص اروداسون صلابة الكبد اقراص الراوند جوارشن الانجدان صلابة الكبد والطحال الترياق مثرودیطوس
ترياق عزرا دواء الكركم دواء اللك الاستسقاء وابتدائه الترياق المثرودیطوس معجون هرمس دواء قيوما ايارج
اركاغانيس سوء المزاج دهن اللافوسيون حب سفوف كلكلانج لبختيشوع دواء الكبريت ولابتداء سوء المزاج اروسيا
دواء الكركم دواء اللك اقراص ابزباريس دواء قيوما ماء الاصول حب الكلكلانج والمقوي ايضا الخوزي شهرياران فنجنوش
ويصلح الدم جوارشن آخر ضعف المعدة دواء قيوما مرهم لضعف الكبد والمعدة جوارشن العود وسحق اعتدال ملح
سفوف عطية الله لضعفها وفسادها جوارشن الخوزي قيحة تصلح فسادها فسادها واسترخاؤها دهن ابوسماد معجون
سورموسن دهن الكركم دهن آخر ماء الاصول الترياق والمثرودیطوس الحرس ترياقنا جوارشن العنبر اقراص الكوكب
يدفع عنها الفضول حب الكلكلانج ايارج فيقرا الكموني معجون عن الكندي نوع الايارج ينفعها سفوف البرمكي خل العنصل
وسكنجبين ميبه شراب التفاح للتجار وكذلك شراب الكمثري والاترج المربى والسفرجل المربى ومما ينفعها جوارشن جالينوس الأثر
حبوب الاصطمخيقون جميعها اطريفل الخبث وغيره ولاسترخائها الاطريفل الكبير اطريفل الخبث سفوف لعباده دهن الحياة
حرارة المعدة ينفع منها شراب الحصرم برد المعدة جوارشن العود معتدل دهن داماسون دهن القسط دهن الشقائق
حب جوارشن الانجدان جوارشن الفنجنوش فنداديقون الخوزي شهرياران اطريفل الخبث جوارشن طاليسفر
بلة المعدة ايارج فيقرا حب هندي فقراطيس الاطريفل سفوف لعباده وجع المعدة معجون البزور التمرية دواء الجنطيانا ايارج هرمس
ماء الاصول ايارج اذرو ماحسن الجوارشن العلافلي شهرياران مرهم القردمانا حب السندي دهن الورد دواء القسط
جوارشن جالينوس معجون سورموسن حب جيد لوجع الجوف حماء فيلغريوس ارسطون دواء الكركم معجون الفودنج

رياح المعدة سوطيرا بزرك دارو الجوزي الاطريفل الكبير دهن الناردين **ورم المعدة** اقراص الانبرباريس اقراص
الغافت دمن المصطكى **صلابة المعدة** دمن المصطكى **الشهوة** الجوارشنات الكلكلانج يقوي **الشهوة الكلبية** من
علاجها الكموني **الهضم** الترياق المثروديطوس معجون الفلاسفة معجون قيصر الجوزي السفرجلي خصوصا الممسك الاطريفل
الكبير معجون المسك بيحر بنيا كموني جوارشن العنبر سفوف ارسطوطاليس جوارشن سفوف جوارشن حبة الخضراء
جوارشن الياقوت لنا جوارشن آخر الاترج المربى جوارشن جوارشن **الفواق** معجون قيصر جيد منه جدا المبيه
شراب النعناع اقراص المازريون **القي والغثيان** اقراص ارسطوماخس معجون الملح الهندي خصوصا للبلغم والسوداوي
شراب الفاكهة وخصوصا للصفراوي اقراص المبيه شراب النعناع شراب التفاح شراب الاجاص وينفع من الغثي **العطش**
شراب الحصرم اقراص الكافور اقراص الطباشير ان كان مع انحلال الطبع **الجشاء الحامض** الكموني اقراص الكوكب الغلافطي
الطحال سوطيرا اروسيا الكلكلانج معجون البزور انقرديا الجوري حمرنا وبنفج سد ده بادهه ج دواء الكركم دواء الكبريت
دمن ابوسماد معجون الياقوت لنا يادريطوس اياوحنا ملح مرهم الزردمانا سفوف اقراص العشرة **برد الامعاء** حب
ما يقي الامعاء حب الاصطمخيقون للكندي حب البرمكي **القولنج ويبس الطبيعة** ارسطون الكلكلانج دمن الرشا ددهن
الخروع فيروزنوش شهرياران التمري ولوصعه فلونيا والاسقفي والسفرجلي المسهل وجوارشن هندي جوارشن
قيصر اولوصعه **ما يلين الطبيعة** ايارج فيقرا المعجون الهندي شراب الاجاص القليل من مثل حب الشيطرج اقراص و
اقراص ومعجون الثوم **المسهلات الغليظة** حب الاصطمخيقون للكندي حب حب آخر للسوداء حب الشيطرج ايارج
جالينوس حب الاوفرسون يحدث من بعد ومن الاعصاب ايارج فلغيوس جوارشن قيصر شهرياران حب ابن الحارث
حبس الاسهال الترياق مثروديطوس السفرجلي الممسك مرهم الكندي شراب الحصرم للصفراويين سفوف سفوف
يصلح للصفراويين جميعه نسخة من الفنجنوش سفوف لارسطوطاليس حبه شراب التفاح شراب النعناع شراب الكمثرى
السفرجل المربى اقرص الجلنار اقراص الطباشير اقراص البزور دياسقراماطون العشرة **اسهال الدم والمدة** قرص
دياسقراماطون اقراص الجلنار **قروح الامعاء والسحج** الترياق مثروديطوس ترياق غرب معجون مرسى اقراص لنا اقراص
اخرامانا سا دواء قباد الملك اقراص الجلنار اقراص دياسقراماطون اقراص البزور **المغص** اقراص البزور للمغص
الشديد مقليا ثافيروزنوش دمن الناردين سفوف **الزحير** مقليا ثا معجون سورموس اقراص المازريون اقراص البزور
اقراص الجلنار سفوف **الهيضة** الترياق جوارشن ابي سلمه جوارشن حبة الخضراء **وجع المقعدة** دهن الكلكلانج
البواسير جوارشن المسك المعجون الهندي حب حسان ابن هبيرة عطية الله سفوف مقليا ثا دمن هندي **اوجاع الكلى**
والمثانة الترياق مثروديطوس ترياق غرب ترياقنا ايارحنا معجون الكاكنج جوارشن الاخدان لبردهما **ما ينفع الكلى**
والمثانة جميع ما يقويها اقراص الكاكنج دمن الخروع حب لبرد الكلية اقراص الاميري جوارشن ولوصعها معجون سورموس
دواء الكركم معجون الكاكنج الجوز المربى دهن الميعة يسخنهما **ما ينقي الكلى والمثانة** سادريطوس مثروديطوس انقرديا ايارجا
جوارشن العنبر وينفع من بردهما اقراص الكاكنج **استرخاء المثانة** ايارج جالينوس اطريفل الخبث الاطريفلات الاخ
وجع المثانة حب **بول الدم والقيح** معجون الكاكنج واقراص الكاكنج **سلس البول وتقطيره** معجون الفلاسفة ثليثا فيما
يقال ايارج جالينوس **الحصاة** ترياق مثروديطوس ترياق غرب اروسيا دواء الكك دواء الكبريت حب في الماصر يخرج
الرمل في البول اقراص ارسطوماخس **برد الرحم** دمن الميعة دهن باركو دمن الناردين دهن الكلكلانج دهر با **رياح**
الرحم الكابكينج **اوجاع الرحم** ثليثا فيما يقال ابرد با دهر با دهمرج افلونيا خصوصا من الحوامل فيروزنوش ايارج
اركاغانيس حب حنا دفلغيوس دواء الكركم فرزجة **اختناق الرحم** كلكلانج خل العنصل وسكنجبين **صلابة الرحم**
حب دواء الكركم دمن الزعفران **فساد الطمث** يصلحه سادريطوس كلكلانج اقراص البزور معجون الخبث **الحوامل**

وحفظ الجنين سفوف الترياق لحفظ الجنين المثرود يطوس شليثا فيما يقال العمطا زيغان فيروزنوش اقراص
اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا سوطيرا شليثا فيما يقال معجون الفلاسفة معجون نرسن انقردياء معجون البزور
ايارج اركاغانيس يادريطوس جوارشن المسحقونيا ضماد جوارشن سندي جوارشن قيصر خصوصا من النقرس
دهن الميعة يسخن المفاصل ويدفع عنها الفضول حقنة ولعرق النسا جوارشن للعلل البلغمية دواء فقادالملك ايارج فيقرا
ودهن راشاد ودهن العقلاد دهن الكلكلانج وخصوصا لعرق النسا كلكلانج وخصوصا لرياح المفاصل ايارج طغمو
وخصوصا الارتعادنا حب الشيطرج ملح وجع الظهر ايارج اركاغانيس حب النجاح حب الدند دهن راشاد دهن
الكلكلانج دهن الاوفربيون حب الشيطرج حب آخ كلكلانج جوارشن سندي معجون الخبث الجوز المربى لوجع
الصلب حقنة وجع الحقوين حب الشيطرج نسخة لنا دهن الاوفربيون معجون سورموس

الجملة الثانية

في الاقراباذين في الادوية المجربة مرض مرض

سنذ الجملة نورد فيها من الادوية المركبة ما هو اخص لمرض مرض
بعد ان نعيد ذكر ما قيل في الجملة الاولى ليكون لمن يتراءى الكتاب احاطة بجميع المعالجات وبالكثير منها جدا وذلك انه
مثلا اذا اراد حصر معالجات الجرب عمد الى الكتاب الثاني وهو كتاب الادوية المفردة فيعرف في ساعة واحدة حصر جميع
الادوية الجزئية من الجداول ثم اذا انتقل الى ابواب الكتاب الثالث والرابع طلب باب الجرب يحصر المعالجات المذكورة
ثم اذا انتقل الى الاقراباذين حصرنا في المعالجات المركبة فيكون له سبيل الى حصر المعالجات الجزئية كلها اولها وقسمنا
هذه الجملة مقالات

المقالة الاولى في احوال الراس وما فيه

الصداع محذر للصداع لانطوس
اخلاطه لبن القاقا داوون ستة عشر شقا الا لبن الخشخاش وسوا الافيون وبزر البنج وسقمونيا من كل واحد
اربعة مثاقيل يعجن الجميع بخل ثم يعمل منه اقرصة ويجفف في الظل فاذا احتيج اليها ديفت بخل وطليت على الجبهة
من اخذ الصداع الى الصداع الاخر فان كان العليل يحم فديفها بالماء واطلها قرصة كان يستعملها انطوس
حب الغار وسقمونيا ومر وافيون وعصارة ماء الحصرم من كل واحد اربعة مثاقيل بزر الكرفس وزعفران وثمام من
كل واحد ثمانية مثاقيل يعجن ذلك بالخل مقدار ما يكفيه ويعمل منه اقرصة ويستعمل طلاء سعوط ينقي الراس وينفع
من يبتلى بالرمد الطويل ومن يصيبه الصرع ويحدر من الراس رطوبة كثيرة اخلاطه شونيز مثقالين نوشادر وعصارة
قثاء الحمار من كل واحد مثقال يسحق ذلك سحقا ناعما ويعجن بزيت من الزيت الذي يقال له ستراوسون وبدهن السوسن
او بدهن الحنا ويصيره في اناء ويستعمله بان يطلى منه في جوف المنخرين ويامر العليل ان يستنشق الهواء سعوط اخر
ينقي بلا اذى ويسكن الوجع والصداع من ساعته اخلاطه بخور مريم ثلث اواقي عصارة ورق اللبلاب اوقية ونصف
الفاقاذانون سدس مثقال عصارة قثاء الحمار سدس مثقال يخلط ويحفظ به في اناء من زجاج فاذا احتيج اليه يؤخذ
منه شيا ويدافه بلبن امراة واستعط به سعوط ينفع من الفالج واللقوة واسترخاء الاعضاء والارتعاش ومن جميع
الاوجاع الباردة الرطبة والسدد التي تعرض من البرد والرطوبة في العضل والعصب اخلاطه تاخذ من عصير اصول
الحنظل الرطب ومن عصير اصول السلق ومن عصير اصول الرطبة من كل واحد ملعقة ومن الشونيز وحب الحرمل من
كل واحد وزن درهمين يدق الشونيز وحب الحرمل ويسحقان سحقا جيدا ثم اجمعهما بهذا العصير حتى يختلط ثم ارفعه فاذا
احتجت اليه فخذ منه زنة دانق فادفه بسعوط من لبن ام جارية واسعط منه المريض فانه يفتح السدد ويسخن وينقي الدماغ
والراس مما فيه من الفضول سعوط اخر نافع من اوجاع الراس المتقادمة اخلاطه يؤخذ من الموميائي والجوزبوا والعنبر
والكافور والمسك من كل واحد وزن درهم يسحق كل واحد منها على حدة ثم يخلط ويعجن بدهن زنبق وشيء من دهن بلسان
ويؤخذ منه وزن ست حبات ويداف مع بعض المياه ويسعط به صفة ايارج منقي مجرب ينقي الراس وينقيه مما فيه من
الفضول والعلل الردية اخلاطه يؤخذ من شحم الحنظل المنقى من حبه وقشره وزن عشرة مثاقيل ومن الكندر ومن

وزعفران وانيسون صح

حتى يصير في نحو السمع المدابر بالدهن اداه وطر صح

سعوطا ...

الفلفل الابيض والاسود والدار فلفل من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال ومن الصبر والمر والاشق
والحاشا من كل واحد وزن مثقال ومن السقمونيا المشوي وزن ستة مثاقيل ومن عصارة الافسنتين وزن
مثقالين يدق وينخل ويعجن بها، والشربة منه اربعة مثاقيل **ايارج ينسب الى بوسطوس** ينفع من الصداع و
والغشاوة ومن وجع المعدة والطحال والكبد **اخلاطه** يوخذ من الكندر المنقى والغاريقون والاسطوخودوس والفلفل
الابيض والاسود وقشور الخربق الاسود والصبر والسقمونيا والاسقيل المشوي والسنبل والسليخة من كل واحد
ستة عشر مثقالا ومن شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه وزن مثقالين ومن المر ثلثة مثاقيل ومن الزعفران ستة مثاقيل
ومن السقوردوس والافربيون من كل واحد وزن ثمانية مثاقيل يسحق الادوية اليابسة وينقع الصموغ ويخلط و
يعجن والشربة منه اربعة مثاقيل **صفة ايارج ينسب الى ديوس** يوخذ شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه ومن
الكندر من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الزراوند المدحرج وبزر الكرفس الجبلي والفلفل الابيض من كل واحد
وزن خمسة دراهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد وزن ثمانية دراهم ومن سنبل الطيب ولسان العصافير والدارصيني
والسليخة والزعفران والزنجبيل وجعده من كل واحد وزن اربعة دراهم يدق الادوية اليابسة وينقع الصموغ و
يخلط **حب سليم ينقي الراس** تربد وصبر من كل واحد وزن عشرة دراهم شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد ثلثة دراهم
انيسون وملح من كل واحد درهمين الشربة القوية منه درهمين والضعيفة مثقال **حب نافع للصداع من سوداء** افتيمون
وغاريقون من كل واحد اربعة دراهم بسفايج ثلثة دراهم ايارج تسعة دراهم ملح درهمين ونصف هليلج اسود خمسة دراهم
حجر اللازورد درهمين الشربة درهمين ونصف **حب نافع من الصداع من بلغم وسوداء** هليلج كابلي وبليلج واملج
من كل واحد وزن ثلثة دراهم ملح اربعة دراهم اسطوخودوس درهمين ايارج فيقرا ثمانية دراهم شحم الحنظل اربعة دراهم
افسنتين درهمين غاريقون ثمانية دراهم تربد وافتيمون من كل واحد خمسة عشر درهما خربق اسود خمسة دراهم الشربة
منه درهمين ونصف **طبيخ ماء الاصول** يسقى بدهن الخروع للصداع من بلغم ودوار وصرع **صفته** يوخذ اصول
الكرفس وقشور اصول الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر وفودنج جبلي وسنبل الطيب وزراوند مدحرج
من كل واحد ثمانية دراهم شاهترج سبعة دراهم هليلج اصفر وزن ثمانية دراهم افتيمون اربعة دراهم مصطكي ثلثة دراهم
ونصف جعدة اربعة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل وينقع فيه ايارج فيقرا اربعة دراهم ويوخذ منه في
كل يوم ثلثة اواق ووزن درهم دهن الخروع **مطبوخ جامع يسهل الاخلاط** هليلج اسود واصفر وكابلي من
كل واحد عشرة دراهم اجاص ثلثون عددا تمر هندي خمسة عشر عددا شاهترج سبعة دراهم افسنتين ثلثة دراهم يطبخ
بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويوخذ منه ثلثي رطل ويمرس فيه درهم تربد وصبر اربعة دوانيق غاريقون دانقين
ويشرب وان اراده ضعيفا لم يلق منه التربد ولكن يمرس فيه الخيار شنبر منزوع الحب عشرة ويشرب **الشقيقة**
قرصة تنفع وتعمل اعمالا اذا طلي بها مرتين او ثلاثا من الصدغ الى الصدغ **اخلاطه** تاخذ من الزعفران خمسة عشر
مثقالا ومن القلقند عشرة مثاقيل ومن المر والشبث والافيون وعصارة الحصرم اليابسة ومن القلقطار من كل
واحد ثلثة مثاقيل ومن الصمغ خمسة عشر مثقالا يسحق ذلك ويصب عليه شراب قابض مقدار ما يكفي ويسحق كما يسحق
الشياف ويعمل منه اقرصة فاذا احتجت اليه فادفه بخل ممزوج واستعمله **دواء للشقيقة العتيقة** فلفل ابيض
مثقالين خلط الزعفران مثقالين فربيون نصف مثقال جند والحمام نصف مثقال صبر الوراقين نصف مثقال يسحق هذه
الادوية ويخلط ويعجن بخل ويطلى به من عضلة الصدغ والصق الجبهة من ذلك الشق **المقالة الثانية**
في العين والرمد وتحلب المواد الى العين شياف الغفدجل لكحال من اهل تافلوس شياف ماميثا ثمانية وادبعين
مثقالا انزروت اربعة وعشرين مثقالا شادنج وافيون وكثيرا من كل واحد اثني عشر مثقالا عصارة اليبروح ثمانية مثاقيل

صمغ ستة عشر مثقالا يعجن بماء المطر ويستعمل **نسخة شياف يسمى جالب النوم** ينفع من الوجع الشديد ومن كل ومن تحلب المواد
القوية التحلب **اخلاطه** قاميا اثني عشر مثقالا انزروت وزعفران ومر وافيون وزاج محرق من كل واحد اربعة مثاقيل
صمغ ستة مثاقيل يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض **صفة دواء ارسطراطس** ينفع من الجرب والرمد العتيق
وينفع الاذن التي يسيل منها قيح والقروح التي يعسر اندمالها والاكلة التي تقع في الفم **اخلاطه** نحاس محرق مثقالين صدا
مثقال زاج محرق مثقال فلفل ثلث مثقال زعفران نصف مثقال شراب تسعة اواق عقيد العنب اربعة اواق ونصف
يسحق الادوية يابسة ويرش عليها في السحق بالشراب فاذا صفا القي عليها عقيد العنب ويسحق ويصير في اناء ويطبخ
بنار لينة ويحفظ به في اناء نحاس **طلاء الفه فيلوكسانس** ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد ورد طري مثقالين
بزر البنج ثمانية مثاقيل كندر ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سويق الشعير ثمانية عشر مثقالا صفرة بيضة واحدة مشوية
عصارة اليبروح اربعة مثاقيل زعفران مثقالين افيون اربعة مثاقيل يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه
اقراص ويستعمل **اخر يقال له الليبى** نحاس محرق مغسول اثني عشر مثقالا زعفران ستة مثاقيل فلفل ابيض ومر
وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل صمغ اثني عشر مثقالا يعجن بشراب ويستعمل **شياف اخر يستعمل قبل الحمام**
ينفع من سيلان المواد الكثيرة وخاصة متى كانت العين عسرة الترطيب وكان ورمها مائلا الى البياض في لونه حتى يكون
فيه اثار الرمد الشديد الذي يعلو فيه بياض العين على سوادها وانما ينبغي لنا ان نستعمله في وقت تامر العليل بدخول الحمام من اثار رمد
في عقبه **اخلاطه** تاخذ من الحجارة التي يقال لها سحسطوس ثمانية مثاقيل كندر سبعة مثاقيل نحاس محرق مغسول
وافيون وصمغ من كل واحد ثمانية مثاقيل مر اربعة مثاقيل يعجن بشراب مقدار الكفاية ويستعمل ببياض البيض
رقيقا بان يقطر منه في العين مرارا كثيرة **شياف اخر يستعمل قبل الحمام الفه ارمنانس الكحال** ينفع من الاوجاع
الشديدة ويسكنها من يومه تسكينا كثيرا وينفع من الرمد العتيق ايضا **اخلاطه** يوخذ صبر ثمانية مثاقيل نحاس محرق
مغسول افيون وصمغ من كل واحد ستة عشر مثقالا مر اثني عشر مثقالا زعفران ثمانية مثاقيل قليميا اربعة مثاقيل
كندر ثلثة مثاقيل يعجن بشراب يقال له قنديسون ويستعمل ببياض البيض ويداف رقيقا وينبغي ان يكحل العين منه
في اوقات متفرقة فيما بين كل ثلث ساعات واربع ثم تدع العين تهدى وتستريح وتامر العليل بعد ذلك بدخول الحمام
شياف منجح يسكن الوجع من يومه يقال له الكلب ويحل الورم ونفعه من ساعته **اخلاطه** اثمد واقاقيا من كل
واحد اربعين مثقالا قليميا ستة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا اسفيداج الرصاص ثمانية مثاقيل
سنبل وحضض من كل واحد اربعة مثاقيل جندبيدستر وصبر وافيون وقلقطار محرق من كل واحد مثقالين صمغ
اربعين مثقالا يعجن بماء قد طبخ فيه ورد ويستعمل ببياض البيض ويداف لمن التحم ما سواه **شياف الفه جالينوس**
يعرف بالمؤلف الساذج ينفع من الاوجاع الشديدة والعلل عند انحطاطها **اخلاطه** قليميا مغسول ستة عشر
مثقالا نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا افيون وحضض وساذج وسنبل الطيب وزعفران وصبر وجندبيدستر
من كل واحد مثقالين مر اربعة مثاقيل اسفيداج الرصاص واثمد مغسول من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ واقاقيا
من كل واحد اربعين مثقالا يعجن بماء ويستعمل ببياض البيض ويستعمل في ابتداء العلة ايضا **شياف يقال له معنس**
الفته امراة ملكة ينفع من الاوجاع الشديدة **اخلاطه** قليميا ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول اربعين مثقالا
نشا وكثيرا واقاقيا وافيون من كل واحد مثقالين صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن بماء المطر فاذا حان الوقت الذي يحتاج
ان يتخذ منه شياف فالق عليه بياض اربع بيضات طرية **شياف يلقب بالصيغي** قليميا محرق مغسول وطين ساموس
واسفيداج الرصاص من كل واحد عشرين مثقالا قشور النحاس مغسول واقاقيا وقشار كندر من كل واحد مثقالين
كثيرا خمسة مثاقيل صمغ خمسة عشر مثقالا يعجن بماء ويستعمل ببياض البيض **شياف يقال له الكوكب الذي لا يغلب**

ينفع من الاوجاع الشديدة والبثور والمورسرج والقروح الوسخة والقروح المتآكلة والعلل العتيقة ويجلو ويذهب
الآثار **اخلاطه** قليميا محرق مغسول واسفيداج الرصاص مغسول من كل واحد ستة عشر مثقالا انزروت وكحل من كل
واحد اثنا عشر مثقالا رماد البسوت التي يخلص فيها النحاس واسرب محرق مغسول وطين شاموس من كل واحد
ثمانية مثاقيل مر مثقالين افيون مثقالين كثيرا ثمانية مثاقيل يعجن بماء المطر **شياف باسيلقون وراسطس** ومنهم من يسميه شياف منبج
قليميا وزعفران من كل واحد اثنا عشر مثقالا افيون وقشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل قشور شابوقان
منقى وآثار محرق مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل مر ثلثة مثاقيل سنبل الطيب مثقالين اقاقيا مثقالين عصارة
الورد وصمغ من كل واحد اثني عشر مثقالا يعجن بماء المطر **شياف يلقب بالورد ايابي باليونانية سلس** ينفع من الوجع الشديد
ومن تحلب المواد الكثيرة اللطيفة والمورسرج والبثر **اخلاطه** ورد طري منزوع الاقماع اربعة مثاقيل زعفران اربعة
مثاقيل افيون سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال صمغ ثلثة مثاقيل يعجن بماء المطر ويحل ببياض البيض
ويستعمل **شياف آخر وردي يلقب بالحسن** ينفع من هذه العلل المذكورة **اخلاطه** ورد منقى اربعة وعشرين مثقالا
زعفران اثني عشر مثقالا انزروت ستة مثاقيل جلنار اربعة مثاقيل افيون اربعة مثاقيل يعجن بعصارة ورق الاس و
شياف وردي يلقب باليونانية طاراطيوس ورد طري اثنا عشر مثقالا رماد البسوت التي يخلص فيه النحاس وسنبل
وزعفران وافيون وصمغ من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن بماء المطر **شياف وردي باليونانية دياعوراس**
ويسمى الشياف الاكبر ينفع من الوجع الشديد ومواضع البثر والقروح الغائرة الوسخة الحادثة في الطبقة القرنية و
المورسرج والمادة التي تتحلب مرا طويلا والرمد العتيق الذي يعسر برؤها **اخلاطه** يؤخذ ورد طري منزوع الاقماع
اثنين وسبعين مثقالا قليميا محرق مغسول اربعة وعشرين مثقالا زعفران ستة مثاقيل افيون ثلثة مثاقيل اثمد
ثلثة مثاقيل وبعضهم يلقي فيه ستة مثاقيل قشور النحاس مثقالين سنبل الطيب مثقالين مر اربعة مثاقيل وبعض
الناس يلقي فيه ستة مثاقيل زنجار مثقالين وقوم يلقون فيه ثلثة مثاقيل صمغ اربعة وعشرين مثقالا يعجن بماء المطر
ويستعمل باللبن **شياف منبج متخذ بالياسمين** والمر ينفع من تحلب المواد **اخلاطه** اقاقيا وعصارة الياسمين من
كل واحد ثمانية واربعين مثقالا رماد البسوت التي يخلص فيها النحاس وزعفران من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا
افيون اربعة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة مثاقيل وعصارة البنج ونحاس محرق مغسول من كل واحد اربعة مثاقيل
صمغ اربعين مثقالا يعجن بشراب **شياف يقال له التفاحي** يصلح لمن لا يحتمل عينه مس الادوية وينفع من البثر
والقروح الغائرة والوسخة والحادثة في الطبقة القرنية ومن المورسرج وللمادة الكثيرة والعلل القريبة العهد **اخلاطه**
قليميا محرق مطفي بلبن ستة عشر مثقالا اسفيداج الرصاص المغسول ثمانية مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كثيرا
مثقالين يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض **شياف يلقب باسم مشتق من اسم الزعفران باليونانية سورماس وهو شياف**
منبج ينفع من الاوجاع العتيقة ومن ذهاب اللحم الذي في الماق الاكبر من ماق العين وسوء العلة التي يقال لها الدمعة ومن الخراج
الذي يخرج في منتهى الماق وسوء الناصور **اخلاطه** قليميا محرق مغسول وشادنج محرق مغسول من كل واحد ثمانية وعشرين
مثقالا رماد البسوت التي يخلص فيها النحاس اربعة وعشرين مثقالا مر ثمانية واربعين مثقالا زعفران اربعة مثاقيل
افيون ثمانية مثاقيل فلفل ابيض ثلثين عددا صمغ ستة مثاقيل يعجن بشراب ويستعمل ببياض البيض في المواضع
القريبة العهد ويكون رقيقا وبعض من الناس يلقي فيه من الزعفران اثنا عشر مثقالا **شياف هوائي يلقب بالهندي**
من شانه ان ينفع كل نوع من الرمد وينفع من الغشاوة والحكة وتاكل ماق العين ويذهب الآثار ويحفظ العين التي يكحل
حفظا لا يتكدر معه بعد **اخلاطه** اسفيداج الرصاص ثمانية واربعين مثقالا قليميا قبرسي اربعة وعشرين مثقالا امداد
هندي خمسة مثاقيل ارمانيون والخلط الذي يقال له فسوريقون وتفسيره الحرق ومن عصارة الحصرم اليابس وافيون

النحاس

كثيرا ثمانية مثاقيل صح

قيل انه دواء نافع للخلط الصفراوي الفلغموني
ويسحق ويغلي ثم يصب ويعرق في ابريق صيني ثم يجعل فيه
مقدار اربعين يوما فيتخذ دواء للجرب

من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل ابيض ستة مثاقيل دهن بلسان ثمانية مثاقيل وفي نسخة بلسان ستة مثاقيل

صمغ ستة عشر مثقالا دارصيني مثقالين يعجن بماء الفطر ويستعمل **دواء** ينفع من الورم الشديد وورم العين الذي

يهيج من غلبة الحرارة افيون وكثيرا وفيلزهرج واسفيداج من كل واحد ستة دراهم صمغ عربي اثنا عشر درهما دقه جميعا

واسحقه ثم خذ شاهسفرم اخضر فاطبخه برطل من ماء المطر حتى يصير على الثلث ثم صفه واعجن به الدواء ثم اجعله

شيافا مثل الحمص وجففه في الظل فاذا اردت ان تكحل العين فحكه بماء بارد او بلبن امراة او ببياض البيض او بماء

الحلبة المطبوخة على قطعة صدف او مسن ثم اكحل به العين بالغداة احد عشر ميلا او سبعة وبالعشي مثل ذلك فانه

يكسر الحرارة ويقطع البلة التي تحلب اليها ويقوي العين ويذهب الورم **دواء ينفع من الرمد الشديد ويسكن الوجع**

ويذهب بالبلة ويسكن الحرارة تاخذ وزن ثمانية واربعين درهما شياف ماميثا ومن الزعفران اربعة وعشرين درهما

ومن الافيون وزن اثنا عشر درهما ومن الفيلزهرج ومن قرص عصير البنج الابيض الجاف من كل واحد ستة دراهم ومن

ورق الورد الرطب الذي قد قطع اصوله ودقه الابيض وزن اربعين درهما ومن الصمغ العربي وزن ثمانية واربعين درهما

يدق كله واسحقه بماء المطر وماء اكليل الملك ان كان رطبا فاعصره وان كان يابسا فاطبخه ثم صف ماءه واسحق الادوية واعجنها

بمائه ثم اصنع منه حبا مثل الحمص وجففه ثم حكه على مسن او صدف بماء بارد او بلبن امراة او بياض بيض ثم اكحل العين

غدوة وعشيا **دواء يسمى الاكتيرين الاحمر** ينفع من القروح التي تكون في العين ومن الحر الشديد ونقي العين من البلة

التي تحلب فيها من كثرة الرطوبة والفضول ويقوي لباس العين **اخلاطه** افيون وشادنج وصبر محرق ولباب القمح من

كل واحد ثمانية دراهم صمغ عربي وزن ثمانية واربعين درهما اسفيداج وزن اربعة وستين درهما قليميا ثمانية وعشرين

درهما يسحق الشادنج والصبر المحرق على حدة بالماء سحقا جيدا ثم اخلط به الجميع واسحقه وسوجا فيه ثم اكحل به العين كما

يكحل بالاثمد **صنعة مرهم يوضع على العين** ينفع من شدة الحرييج في العين ويقطع عنها الرطوبة التي تحلب منها

ويقوي العين ويسكن الوجع تاخذ من قشور رديابس وقشور الرمان الحلو رطبا ومن العدس من كل واحد خمسة دراهم وصب

عليه رطل من ماء واطبخ طبخا جيدا وصفه من الماء ودقه دقا جيدا واعجنه بشيء من ماء ودهن الورد ثم ضعه على العين

دواء ينفع من اوجاع العين الحادة تاخذ من الزعفران واللبان والصبر والمر والافيون والانزروت من كل واحد

خمسة دراهم دقه واسحقه واطل على العين في بدو الوجع مع الخل وماء الهندبا او ماء الزفيرا او ماء البنج او ماء الكزبرة الرطبة

فاذا تمادى الوجع فاطل منه على العين والجبهة والجبين بالطلاء وسخنه بعض التسخين او خذ من سويق الشعير وزن

اربعة دراهم ومن العصفر البري وزن درهمين ومن الافيون وزن درهم فاسحقه جيدا واعجنه بدهن الورد وضعه

على العين الرمدة والورم الحار **كحل يسمى اسطاطيقون** ينفع من تكدر العين واحرارها اذا اقطر واكتحل منه لابتداء

النزلات واذا اخلط معه الكحل الوردي اخلاطه يوخذ من القليميا والنحاس المحرق والصبر من كل واحد جزء ومن السنبل

والمر والحضض من كل واحد خمس جزء ومن الزعفران والافيون من كل واحد نصف جزء ومن الاقاقيا الصافي ومن

الصمغ العربي من كل واحد اربعة اجزاء يسحق القليميا والنحاس والصبر والاقاقيا بماء عذب اربعة اشهر ثم يسحق الحضض

والزعفران والافيون في صلاية لوحده خمسة ايام ثم تخلط بهما وينقع الصمغ في الماء حتى يذوب ويصب على الادوية و

يخلط به بالسحق ثم يقرص ويحبس ثم يكتحل به **كحل نافع لجميع اوجاع العين الحادثة عن النزلات اخلاطه**

يوخذ من ورق العليق ويعصر ماؤه ويصفى ويسحق في صلاية حتى يغلظ ويسحق قليلا ثم يوخذ مثله صمغ عربي فينقع

بماء يسير حتى يذوب ويصير كالعسل ثم يخلط بماء العليق ويعجن به اياما حتى يجف ويمكن ان يحبب ثم يحبب ويجفف في الظل

ثم يكتحل به **قروح العين وبثورها والقيح فيها** اعلم ان شياف الكوكب المذكور شديد النفع منها وكذلك

الشياف الابيض والشياف التفاحي غاية **شياف ينسب الى ماحوي** ينفع من العلل العتيقة والقيح الذي يكون في العين

اخلاطه

عشر
اخلاطه يوخذ توتيا اثنين وثلثين مثقالا نحاس محرق اثنين وعشرين مثقالا زعفران ومن كل واحد ستة
مثقالا اشادنج عشرة مثاقيل فلفل ابيض اربعين عددا صمغ عربي اربعين مثقالا يعجن بشراب وفي نسخة يلقى
فيه من الافيون عشرة مثاقيل **عروق القرنية** الشياف الوردي ينفع من جميع اصناف الورسرج ذرور
يلزم جفن القرنية صدف كبار محرق وشادنج من كل واحد درهم يدق ويذر به العين **الغرب** الشياف
الذي اسمه سوريانس نافع من الغرب **البياض واثار القروح** قد ينفع من البياض الدواء القبطي المصري والشياف
الهندي والاكتحال بخرء سام ابرص نافع **شياف اصغر يعرف بخلاف الملك** ينفع من الغشاوة وظلمة البصر
ومن العلل العتيقة ويذهب الاثار والصلابات اخلاطه اقليميا وصمغ عربي واسفيداج الرصاص وفلفل ابيض
من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا عصارة الحصرم اليابس ونوشادر من كل واحد اثنا عشر مثقالا افيون
ثمانية مثاقيل زعفران ستة عشر مثقالا يعجن بماء المطر **آخر كحل عجيب** قد جربه محمد في البياض والدمعة
ويجلو الغشاوة وكل غلظ يكون في الجفون ويجلو البصر جدا اخلاطه التوتيا الهندي وزن درهمين ونصف
الاثمد الاصفهاني وزن اربعة دراهم مارقشيشا وزن درهمين ونصف نحاس محرق وشيح محرق من كل واحد
وزن درهمين وثلثي اقليميا الفضة واقليميا الذهب وشادنج من كل واحد وزن درهم بسد ولؤلؤ صغار
وقشور النحاس من كل واحد وزن درهم واثنتين ما قطر الزجاج ومن الزجاج الفرعوني من كل واحد وزن نصف درهم
يسحق هذه الادوية بماء المطر فاذا انسحق ولم تبق التي عليه كافور مسحوق وزن دانق مسك وزن قيراط ويخلط
بالسحق ويحبب ويجفف في الظل ويحك في صدفة بماء ويكتحل به **آخر نافع من البياض مجرب عجيب** يوخذ من برادة
الابر وزن درهمين ومن الزيبق وزن درهم يسحقان جميعا ويصيران في انبوب قصب ويسد فم الانبوب
بعجين ويغشى القصبة كلها بعجين ويعلى بطين قد عجن بشعر ويلف عليه السلوك ويغشى بعد ذلك بطين آخر
ثم يطبخ بجمر حتى تجمر ويصير كالخزف ثم يخرج وينزع ذلك الدواء ويعمد الى اقليميا ابيض مسحوق وزن ثلثة
دراهم فيخلط مع هذا الدواء ويرد الى انبوب آخر ثم يعمل به كما عمل بالاول فاذا تجمر فليخرج ويعمد الى ورقات كتان
فليلتقط قبل ان يصيبه مطر فيجفف ويوخذ منه وزن درهم ولؤلؤ غير مثقوب وزن نصف درهم يسحقان
سحقا ناعما مع سائر الادوية ويسحق جميعا سحقا بليغا حتى يصير كالغبار فاذا اردت العلاج به فاكحل العليل بعصارة
السوسن ثلثة ايام متوالية ثم اكحله بعد بهذا الدواء ويكحل بعد ذلك يوما من هذا الدواء ويوما من عصارة السوسن
ذرور للبياض نجار واشق وسرطان بحري محرق وبرادة صين من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل درهمين
ونصف مرارة الثور وبورق ارمني من كل واحد درهمين ملح دراني وقشور البيض الذي يخرج من تحته الفراريج
من كل واحد ثلثة دراهم فلفل ابيض عشرين درهما زبد البحر ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد اربعة دراهم بعر
الضب عشرة دراهم **في السبل** **كحل نافع من ريح السبل مما قد جربه محمد** يوخذ قشور البيض ساعة
تفقص تحت الدجاجة فيغلى ذلك بخل ثقيف عشرة ايام متوالية ثم يصفى ويوضع في قارورة او اناء خزف ويوضع
الاناء في موضع كتين في الشمس حتى يجف ما فيه ثم يوخذ ويسحق ويكتحل به **الدمعة** الشياف المنجح الذي اسمه
سورياس نافع من الدمعة وشياف انطوساموين الذي نذكره والشياف الذي ذكر مسيح للبياض المتخذ من
التوتيا **غلظ الاجفان وجساوتها** ينفع منها الكحل المعروف بيوساندروس ونذكره في باب الجرب وينفع دواء
ارسطراطيس المذكور والشياف التوتيائي الذي ذكره مسيح للبياض **شياف قبطي مصري** ينفع من
الصلابات والبياض ويقطع القشرة الصلبة من ساعته اخلاطه نجار واشق من كل واحد ستة مثاقيل
ملح محسر ثلثة مثاقيل وثلثي مثقال مرارة البقر مثقال لبن بورق اسود مثقال ونصف فلفل ابيض اربعة عشر حبة
شحم الحنظل ثلثة مثاقيل

لعله يريد زبد القوارير وهو المسمى السمعونيا

عدد اعسل فائق ستة قواويس يكون الجملة سبع اواقي يخلط ويصير في آنية ويرفع **شياف يقال له ارسطوساصون**
ينفع من تحلب المواد المزمنة ومن ثقل الاجفان وخشونتها ومن ذوبانها في العين وبياضها وتاكلها ومن الرطوبة
الكثيرة التي تكون في العين ومن نتو الاغشية ويذهب الآثار والصلابات **اخلاطه** اثمد اربعة مثاقيل نحاس محرق
اسفيداج الرصاص صمغ عربي من كل واحد مثقالين زعفران ومر وقشار الكندر وزنجار وعدس اخضر من كل واحد
مثقال فلفل ابيض نصف مثقال يعجن بشراب ويستعمل مداوما **شياف اصغر يقال له فانحريطس**
وهو شياف منجح ينفع من الجرب والتاكل في الماقين والحكة الشديدة وثقل الاجفان قليميا ثمانين مثقالا قلقطار
ابيض اربعين مثقالا يعجن بماء المطر **جرب العين وحكتها** الشياف الهندي ينفع من الحكة **كحل لا يعطى**
القد قريطن الكحال ينفع من الحكة وغلظ الاجفان **اخلاطه** قليميا قبرسي اربعة وعشرين مثقالا شادنج ستة مثاقيل
وفي نسخة اخرى ستة عشر مثقالا لا يدق حتى يصير بمنزلة السويق ويعجن بعسل ويحرق ويصب عليه شراب يطفئه ويجفف
ويسحق ويكتحل به **كحل اقافيطون** للحكة ورطوبة العين وتاكل الماقين والجرب الشديد في الاجفان **اخلاطه**
قليميا يكسر قطعا صغارا ويعجن بعسل ويصير في كوز فخار ويسد فمه ويطينه ويثقب في وسط الغطاء ثقبا ليكون
للدخان المتصاعد من احتراق الدواء منفذ يخرج منه ثم يصير الكوز منتصبا في وسط فحم مشتعل فاذا اخذ القليميا
في الاحتراق فانظر الى الدخان المتصاعد فان رايته مائلا بعد الى السواد فدع الدواء يحترق حتى اذا رايت ذلك الدخان
صار ابيض فاعلم ان الدواء قد استحكم احتراقه فانزل حينئذ الكوز عن النار واخرج القليميا وصب عليه من الشراب
قدر ما يبرده ثم صيره في هاون واسحقه وجففه واحتفظ حتى تخلطه في الكحل الذي تخلطه به ونسخة الكحل
تاخذ من القليميا ثمانية مثاقيل ومن النحاس المحرق ثمانية مثاقيل ومن الاثمد ثمانية مثاقيل يسحق الجميع ويحتفظ به
ويمر منه على الاجفان غدوة وعشيا **شياف اوفولوسوس** ينفع من الجرب وتساقط الاشفار والعلل العتيقة
اخلاطه يؤخذ شادنج محرق مغسول وحجر بسيطوس محرق مغسول من كل واحد اثنين وثلثين مثقالا نحاس
محرق مغسول وزنجار محكوك وصمغ من كل واحد ستة عشر مثقالا افيون ثلثة مثاقيل وفي نسخة ستة مثاقيل
قليميا وقلقطار محرق من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن بماء المطر **الماء والشعر في العين** **دواء الفه فاسيوس**
للماء الذي ينزل في العين **اخلاطه** تاخذ مرارة ثور فتنقعها في اناء نحاس وتدعها عشرة ايام ثم تاخذ منها اثني عشر مثقالا
زعفران ودهن البلسان وجاوشير من كل واحد مثقالين فلفل اثني عشر حبة عدد اعسل فائق ضعف مقدار المرار
يخلط الجميع ويطبخ في اناء نحاس ثم تصبه في حق من نحاس ويحتفظ به **دواء اخر الفه بولوسيوس** تاخذ زبد
البحر فتحرقه على خرقة وتسحق رماده وتعجنه بدم الحلم وتصيره في اناء من قرن فاذا انتفت الشعر فاطل على موضعه ك
منه الدواء **دواء الفه فيلوكساس** ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد **اخلاطه** ورد طري وزعفران
من كل واحد مثقالين بزر البنج ثمانية مثاقيل م وعصارة اليبروح وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل سويق كندر ستة مثاقيل م
الشعير ثمانية عشر مثقالا الصفرة بيضة واحدة مشوية ويعجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص ويستعمل
دواء يلقب بالهندي الملكي ينفع من ابتداء نزول الماء ومن كل غشاوة رطبة تكون في العين ويذهب آثار القروح شياف
اخلاطه اقليميا محرق مغسول ستة عشر اوقية مداد سندي وفلفل ابيض من كل واحد ستة اواقي اسفيداج الرصاص
اربع اواقي مرارة ضبع واحد ومرارات سنانير وزعموا انه شبوط سبع مرارات مرارة القبج اربع مرارات دهن لبن الخشخاش اوقية م
البلسان جاوشير وسكبينج من كل واحد اوقيتين صمغ اثنا عشر اوقية يعجن بعصارة الرازيانج او بعصارة النبات
الذي يقال له ابرافلوس **كحل** ينفع من الظلمة وبدو الماء في العين مرارة الدب اربعة دراهم جاوشير وفلفل
من كل واحد ثلثة دراهم دهن الزيت العتيق ودهن البلسان وعصير الرازيانج الرطب من كل واحد درهمين

قليميا وزن درهمين عسل اوقية يدقه ويخلطه ويجعل في قارورة نظيفة وضعه في الشمس سبعة ايام ثم اكحل العين
بطرف الميل غدوة وعشية **دواء** ينفع من الظلمة والعشاوة والذي يبصر الشي من بعيد ولا يبصره من قريب
ومن اجتماع الماء في العين مرارة غراب اسود ومرارة الحجل ومرارة الكركي ومرارة الضبع ومرارة الماعز من كل واحد
درهمين ومن العسل المصفى وزن ثلثة دراهم ومن دهن البلسان درهم ونصف اسحقه جميعا واخلطه ثم اكحل به
العين بالغداة والعشي **بطلان البصر** الشياف الاصفر نافع من الضعف المفرط في البصر والشياف التوتيائي
الذي ذكره مسيح في البياض **شياف كان يستعمله فولس** اقاقيا ورد يابس اكليل الملك من كل واحد ثمانية
واربعين مثقالا لارماد البيوت التي تخلص فيها النحاس اربعة وعشرين مثقالا لفاح اثنا عشر مثقالا بزر البنج ثمانية
عشر درهما افيون ستة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا شراب تسع اواقي ماء المطر تسع اواقي يخلط الماء بالشراب ويلقى
عليه الورد واكليل الملك والبنج واللفاح اوقشورا ليبروح ودعه حتى يستنقع ثلثة ايام او خمسة ثم اعصره وخذ
عصارته واعجن بها الدواء واعمل منه اشيافا واستعمله **دواء باسليقون الملكي** وهو جلاء للعين يكتحل به
في حال الصحة في كل يوم مرة او كل يومين مرة فيجلو البصر ويحفظ البصر الصحيح على حاله **اخلاطه** اقليميا وزبد البحر
من كل واحد عشرة دراهم صمغ محرق خمسة دراهم اسفيداج وملح دراني من كل واحد ثلثة دراهم نوشادر ودار فلفل
من كل واحد درهمين قرنفل واشنة من كل واحد درهم فلفل اربعة دراهم كافور نصف درهم يدق ويسحق ويكحل العين
باسليقون اخر ينفع من جميع ما ذكر اقليميا سبعة دراهم شادنج ودار فلفل من كل واحد درهمين نوشادر درهمين — دار فلفل
صمغ وفلفل واسفيداج وملح دراني وزبد البحر من كل واحد اربعة دراهم ملح سندي وقرنفل وسنبل واشنة وسنبل
من كل واحد درهم دقه واسحقه واكحل به العين **دواء** يقوي البصر ويحفظ عليه صحته ويذهب بكثرة الدموع التي
تسيل من العين **اخلاطه** يوخذ من الاثمد فينقع احد وعشرون ليلة في ماء المطر او الماء الذي يقطر من الكرم ثم خذ منه
وزن اثني عشر درهما ومن المارقيشيا ثمانية دراهم ومن التوتيا والقليميا من كل واحد اثنا عشر درهما ومن اللولو
الصغار غير مثقوب درهمين ومن المسك دانقين ومن الكافور دانق ومن الزعفران والسادج من كل واحد درهم — جدا كل يوم بالماء مرارا حتى ينشف ماو
يدق كل واحد على حدته ثم تجمع الاثمد والمارقيشيا والقليميا والتوتيا واللولو فيسحق جيدا ثم يسحق معه المسك — ثم خذ السادج والزعفران فيلقيه معه
والكافور ثم ترفعه في زجاجة واكحل منه غدوا وعشيا في حالات الصحة فانه يقوي البصر الضعيف ويحفظه **برود** — في الهاون فيسحقه صح
مصاص جلاء مقو شادنج مغسول ونحاس محرق من كل واحد خمسة دراهم صبر اسقوطري وبورق ارمني من كل واحد
درهم زنجار وفلفل ابيض ودار فلفل وشحم الحنظل وزعفران ونانخواه من كل واحد نصف درهم يدق ويسحق
ويستعمل **المقالة الثالثة في الاذن** وجع الاذن وورمها وقيحها وثقلها
دواء ارسيطراطيس المذكور في باب العين نافع من الاذن التي يسيل منها قيح **دواء** نافع من جميع اوجاع — ارسطوطاليس
الاذن وجميع القروح الحادثة فيها **اخلاطه** مر شاف كندر ونطرون من كل واحد ثلثة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل
عصارة الخشخاش وبارزد من كل واحد مثقالين لوز مقشر عشرين عددا يسحق ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه اقراص
واذا احتيج اليه ديف ان كان في الاذن وجع شديد مع دهن ورد وقطر في الاذن وان كان فيها ثقل ديف بخل وقطر
صفة دواء وصفه غالينس مر وصبر من كل واحد اربعة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل وفي نسخة اخرى
مثقال زعفران ونطرون وعصارة الخشخاش من كل واحد ثلثة مثاقيل لوز مر ثلثين عددا بارزد مثقالين خل فائق
مقدار ما يكتفي به حتى يصير في ثخن العسل **دواء الاذن فرادوية غالينس** ينفع من الاورام والاوجاع الشديدة
المبرحة **اخلاطه** قنة دارصيني من كل واحد وزن مثقالين مر وزعفران من كل واحد ثمانية مثاقيل نطرون ثلثة — وهو البارزد صح
مثاقيل كندر اربعة مثاقيل خل مقدار ما يكتفي به حتى يصير في ثخن العسل **دواء اخر** لاورام الاذن وللمدة والقيح

ولاوجاع الاذن العتيقة **اخلاطه** تاخذ جوف الباقلى المصري الذي سوء الطعم وشب يماني وفلفل ابيض ونطرون وزعفران

وافيون وقشور الرمان ومر وكندر وسنبل من كل واحد مثقال جندبيدستر مثقال خل وعسل مقدار ما يعجن

به الدواء وبعض الناس يلقي فيه من العسل ستة مثاقيل **دواء اخر لاذونيقرطاس** زعفران ومر وسنبل

وافيون من كل واحد نصف مثقال نحاس محرق نصف وثلث مثقال جندبيدستر ثلث مثقال شب يماني وشب مدور

من كل واحد مثقال ان كان في الاذن صديد فعالجها بهذا الدواء مع مطبوخ مثلث وان كان فيها وجع شديد فعالجها

بدهن ورد وان تولد فيها دود فاخلط بهذا الدواء خربقا اسود مثقالين **دواء** للاذن التي يسيل منها قيح اقاقيا ورمان

وقشور الرمان وزراوند وقلقطار وزاج قبرسي وعفص وتوبال النحاس من كل واحد مثقال مر وكندر وقلقند وشوكران

وشب يماني من كل واحد نصف مثقال يسحق بخل ويعمل اقرصة ويستعمل **دواء ابطفاطوس** للوجع الصعب

الشديد زعفران اوقيتين وبعض الناس يلقي اوقية ونوشادر من كل واحد اوقية شب يماني واشق من كل واحد نصف

اوقية ثفل دهن السوسن وثفل الزيت البستاني اوقيتين يسحق بشراب حلو مقدار ما يصير في ثخن العسل ويستعمل

دواء لثقل السمع والدوي والطنين خربق ابيض مثقال جندبيدستر نصف مثقال نطرون ربع مثقال يخلط ويستعمل

بالخل ولسرعة ما يستعمله فانه دواء منجح **دواء اخر يقال له البلحرواني** للعلل العتيقة من علل الاذن خربق

ابيض ومر وكندر وزعفران وجندبيدستر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل قلقند ستة مثاقيل فلفل مثقالين

ينقع المر والافيون والجندبيدستر والكندر بخل قد طبخ فيه قشور الرمان حتى يتهرا ثم يلقى عليه الخربق والزعفران

والفلفل والقلقند مسحوقة ويسحق الجميع سحقا ناعما فاذا التام القي عليه من الشراب المعسل مقدار ما يصير في ثخن

العسل الرقيق واذا احتيج اليه فليفتر ويقطر في الاذن وسود دوا عجيب **صفة دواء خبث الحديد**

وسود دواء اقوى يوخذ خبث الحديد فيرض ويغسل بخل ويلقى على طابق ويجفف ثم يلقى عليه ثانية وثالثة يفعل

به ذلك سبع مرات ثم يطبخ بخل ثقيف طبخا شديدا حتى يصير كالعسل ويرفع ويقطر منه في الاذن اذا احتيج اليه

قروح الانف **صفة سقوهوس** وسود دواء يقطع كل زائدة تنبت في البدن تاخذ زاجا محرقا وقلقطار

محرقا وقلقند محرقا وزاجا محرقا وتوبال النحاس اجزاء سواء فتسحقها وتعالج بها يابسة ويجب ان تدلك الزيادة قبل

ان تعالجها بهذا الدواء بيوم ثم تعالجها به من غد بعد ان ياكل صاحب العلة طعامه واذا عالجت به ما سهر الانف

فاطل قبل العلاج داخل الانف قيرا او زفتا رطبا او دسما

المقالة الرابعة في الاسنان

اوجاع الاسنان **دواء يسكن الوجع** يصلح للاوجاع الصعبة الشديدة ولتاكل الاسنان وينفع ايضا من

السعال **اخلاطه** افيون مثقالين ومر مثله عسل مثله فلفل ابيض مثقال بارزد مثله يعجن بعقيد العنب مقدار

ما يكتفى به ويدق معا ويتخذ منه اشياف ويطلى منه على الاسنان ويوضع منها على الموضع الماكول **دواء**

وصفه اندروماخس لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل الحادثة فيها وللضرس **اخلاطه** فلفل وعاقرقرحا

لبن اليتوع وبارزد من كل واحد جزء يسحق ويعجن بيعة ويوضع على الموضع الماكول **دواء** نافع من ضربان الاسنان

يوخذ من شحم الحنظل جزء ومن الصبر جزء فيغلى في برمة حجر او مغرفة حديد غليا شديدا بالزيت وخل خمر ثم ينزل

ويقطر منه في الاذن التي تلي الضرس الوجع قطرة بعد قطرة **كي الضرس** تعمد الى الضرس الذي لا ينجع فيه دواء

الشديد الضربان فاخلط زيتا مغلا رطلا واوقية وماء المرزنجوش او مرزنجوش يابس وحرمل من كل واحد درهم ونصف

يدق دقا ناعما ثم تلقي في الزيت وتغليه ثم تعمد الى مسلتين فتجعلهما موضع الثقب منهما ثم تفتح فم العليل وتنظر الى

الضرس الذي تريد كيه فان كان فيه شيء نحسه واطبقت عليه انبوبه حديدا وشبه او فضة وغمست احدى المسلتين

في ذلك الزيت ثم ادخلها في الانبوب وضعها على الضرس فاذا بردت تلك اخذت اخرى تفعل ذلك ست مرات عددا

العدس نسخة

وزن

يكون في الاذن مر

ملثث

تعمد

فان وجعه يسكن ويخرج من الضرس، **لوجع الاسنان** **سنون** يدلك به الاسنان وصفه ديمقراطيس في كتابه
اخلاطه تاخذ قرن ايل قد احرق اربع مرات ستة عشر اوقية ملح اوقيتين اشق جاف ليس لمرالطعم قطعا كبارا رطلا
رطل مصطكي ثلث رطل قسط ثلث رطل او اكثر قليلا اذخر ابيض مثله فلفل ابيض اوقية ساذج اوقيتين
يدق الجميع وينخل ويستعمل سنونا **دواء يسمى سوزنيجان** ينفع من ورم اللثة واسترخائها وينقي الاسنان **اخلاطه**
تاخذ من قشور الرمان وزن اوقيتين ومن العروق والجلنار والسماق والشب والعفص من كل واحد اوقية
دقه واسحقه ثم احك منه باصبعك وادلك به الموضع الوجع ثم خذ منه بخرقة كتان فضعه عليه **سنون**
ينقي الاسنان ويشد اللثة ويطيب النكهة يوخذ ملح دراني ويدق ويعجن بعسل ويشد في قرطاس ويلقى في الجمر
حتى يصير كالجمر ثم ينزع عن النار ويطفى بقطران او نضوح طيبا وميسوسن ويترك حتى يبرد ويدق ويوخذ
منه جزو ومن زبد البحر جزء ويصير مع ذلك من الدارصيني والمرو ورماد الشيح والسعد من كل واحد جزء ومن
فقاح الاذخر سدس جزء ومن فتات العود نصف جزء ومن السكر ثلثة اجزاء ومن الكافور عشر جزء يدق ذلك
ويتخذ سنونا في كل غدوة **دواء** يقوي الاسنان والاضراس اذا كان فيها ضعف **اخلاطه** شمع وعسل من كل
واحد جزئين يذاب في الشمس بها حار ويخلط معه من الزفت جزء ويجعل في صد المرهم ويدفع الى صاحب العلة ليمضغ
فان رايت الدواء يابسا فاخلط معه شيا من زيت والمصطكي ايضا اذا امضغ عمل في ذلك غاية العمل **دواء** يقوي
الاسنان واللثة يوخذ قرن ايل محرق ومن اصل العطافلن من كل واحد عشرة دراهم ومن ورق السرو المحرق ومن
جوز السرو ومن البرسياوشان المحرق من كل واحد خمسة دراهم ومن الورد المنزوع الاقماع وسنبل الطيب من
كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق وينخل بحريره ويستعمل **المقالة الخامسة في الفم والحلوق**

الجوف الاعلى الذبح والخوانيق قال جالينوس ان قوما يزعمون ان فراخ الخطاطيف طرية كانت او مقددة
مملوحة يسكن الخوانيق في الحال ويخلط للصبيان والمشايخ باصل السوسن **في اللهاة واللوزتين دواء**
يابس يصلح للهاة المسترخية الوارمة **اخلاطه** فلفل ابيض ودم من كل واحد مثقال شب يماني وعنصل اخضر من
كل واحد مثقالين يسحق ويستعمل **الجوف الاعلى** **دواء** نافع من الرطوبة الكائنة في الصدر **اخلاطه**
يوخذ من القنة والميعة السائلة واصل السوسن اليابس من كل واحد اوقيتين افيون ربع اوقية يسحق ما انسحق
منها ويخلط مع الميعة والقنة وشي من عسل منزوع الرغوة ويلعق منها **في السعال** **دواء حلقوي**
ذكر جالينوس انه كان يعالج به **اخلاطه** كندر مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل مر مثقال وفي نسخة اخرى اربعة
مثاقيل عنصل مثقالين شراب حلو ثلثة اقساط يطبخ العنصل بشراب حتى يثخن الشراب ثم يرمي بالعنصل ويلقى
سائر الادوية على الشراب **دواء حلقوي ينسب الى بلاذيطس** ذكر جالينوس انه كان يعالج به من كانت به حرقة
في الرية وسعال نافع جدا سنبل افريطي ومر وقسط وخلط البازج من كل واحد اربعة مثاقيل سنبل هندي
وكندر ورب السوس ومصطكي من كل واحد ثلثة مثاقيل اذخر مثقالين سليخة ثمانية مثاقيل دارصيني عشرة
مثاقيل عصارة اليبروح خمسة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل يجمع هذه الادوية ثم يوخذ فيطبخ بها العسل او
شراب حلو ويوخذ شيرجه ويلقى فيه من حب الصنوبر الكبار مسحوقة عشرين حبة ويخلط معه من الدواء مقدار بندقة
ويسقى منه اياما ثم يسقى بعده من الدواء يومين او ثلثة ايام من غير ان يخلط معه شي من غيره ثم يسقى بعده من الايارج
المتخذ بالصبر مقدار ملعقة في يوم واحد بها، وعالج بهذا الدواء من كانت به علة في قصبة الرية بلبن اتان وتام العليل
يتغرغر ثم دعه اياما وعالجه بهذا الدواء مع دواء من الادوية التي تسكن الوجع فان كان سيلان المواد قويا فاخلط في هذا
الدواء المعجون بافيون وجندبيدستر **اخر من ادوية غالسيوس** ينفع من علل قصبة الرية ونفث القيح والدم والمادة
وقروح الرية

المتقطي: حاما ثمانية مثاقيل ساذج هندي اربع مثاقيل صح

المتحلبة الى الصدر ولما يعتبر نفثه وسوداء قوي جدا صمغ البطم وزعفران وكندر ودارصيني وحب الصنوبر الكبار
واصول السوس مقشر وطين ساموس وقسط من كل واحد اربعة مثاقيل حاما وكثيرا ولحم التمر الشامي من كل واحد
ثلثة مثاقيل سنبل شامي مثقالين ونصف سليخة سوداء مثقالين بارزد صافي نقي ثلثي مثقال ووجدناه في نسخة اخرى
مثقال عسل فائق اربع قوطولات يطبخ العسل وصمغ البطم في اناء مضاعف فاذا صار الى حد الثخن فاخلط معه البارزد
واطبخه حتى يصير في حد اذا قطر منه القطر لم ينبسط ثم ترده والق عليه باقي الادوية مسحوقة واستعمله حب يوضع تحت
اللسان ينفع من خشونة قصبة الرية وانقطاع الصوت وسائر علل القصبة كثيرا وصمغ من كل واحد ثلثة مثاقيل
ورو كندر من كل واحد مثقال ونصف زعفران مثقال عصارة السوس نصف مثقال لحم ثلث تمرات ثمانية شراب حلو مقدار
الكفاية يعجن به ويوضع تحت اللسان من هذا الدواء مقدار باقلاة ويتقدم الى العليل في ابتلاع ما يذوب منه ناطف
لمن به سعال بزر كتان مقلو مدقوق وزبيب لحيم منزوع العجم من كل واحد قسط حب الصنوبر الكبار مقلو وبندق
مقشر من كل واحد قسط فلفل ابيض اوقيتين زعفران اوقية عسل فائق اربعة ارطال يدق ويسحق ويطبخ بزر
الكتان والعسل حتى يثخن ثم يلقى عليه سائر الادوية واخلطها واعجنها واعط منه مقدار الكفاية دواء الكاهن
ينفع من السعال وسوداء نفيس ذكر جالينوس انه كان يعالج به اخلاطه افيون عشرة مثاقيل بزر الخس عشرين مثقالا
جندبيدستر ثمانية عشر مثقالا السذاب البستاني اليابس ومن كل واحد اربعة عشر مثقالا بزر الكتان ستة عشر
مثقالا زعفران سبعة مثاقيل يعجن بعسل ويسقى منه باقلاة وينبغي ان يسقى منه من كانت به حمى مع ماء ومن لم تكن به حمى
مع شراب وذلك بالعشي حب السعال مر وميعة وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن بلسان وزعفران من
كل واحد مثقالين يسحق بعد ويعجن ويستعمل دواء ينفع من كل سعال ومن كل مادة تسيل ومن الدبيلات الباطنة
وصفه ابولونيوس اخلاطه فنجنطيان وجاوشير وفلفل ابيض من كل واحد مثقالين حب الغار منقى اربعة مثاقيل
يسحق ويعجن بماء دواء لنفث الدم وصفه اندروماخس اقاقيا اربعة مثاقيل ورد يابس وثمر الرمان البري من
كل واحد ثمانية مثاقيل ومثقالين كثيرا مثقال يعجن بماء ويعمل منه اقراص وزن كل قرصة مثقال يسقى بماء المطر
دواء اخر للسعال ينفع من صنوف السعال وانقطاع الصوت يوخذ من رمان الخشخاش وهي الخشخاشة بقشرها
مائة وخمسون عددا ومن الكرفس الجبلي المسحوق ثلثة ارطال ومن السعتر المنقى والراوند الصيني والورد اليابس
واصول السوس والجلنار من كل واحد ثلث اوقية ومن الدارصيني وزن درهمين ومن السنبل وزن درهم ونصف
ترض هذه الادوية وتنقع في ماء مطر خمسة اقساط ويترك ثلثة ايام ثم يطبخ على نار لينة حتى يبقى من الماء ثلثه ثم يعصر
ويصفى ويلقى ثفله ثم يسحق من الصمغ العربي والكثيرا ورب السوس من كل واحد رطل ومن المر نصف رطل ومن المصطكى
والزعفران من كل واحد وزن درهم يسحق جميع ذلك سحقا بليغا ويسقى من ذلك الماء رويدا رويدا حتى يستوفيه كله
ثم يصب عليه اربعة وعشرين رطلا ميبختج ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ويرفع في اناء زجاج ويعالج به كل صنف من
السعال لعوق الصنوبر الذي ينفع الذين يشتد عليهم السعال اذا هاج بهم فيقذفون القيح والفضول اخلاطه
بزر الكتان المقلو واللوز الحلو المنقى وحب الصنوبر والصمغ العربي والكثيرا من كل واحد زنة اربع اواقي ومن تمر برني
عشرة عددا يدق الادوية والتمر ويصب عليهما من العسل والسمن ما يكفيه ويسحق حتى يصير كالعسل الخاثر الشربة منه
مثل الجوزة بالغداة والعشي لعوق يصنع بعلك البطم ينفع من خشونة الحلق وانقطاع الصوت ونفث
الدم والقيح والبلغم ويفتح السدد اخلاطه تاخذ من بزر الكتان المقلو ومن الزبيب المنزوع الحب من كل واحد رطل
ومن حب الصنوبر واللوز الحلو والمر من كل واحد ست اواقي ومن الايرسا المشوي وعلك الانباط وعروق السوس
والصمغ العربي والحلبة المطبوخة والكثيرا من كل واحد اربع اواقي ومن الفلفل الابيض والجرجير المطحون والحمص المطحون

الذي يقال له الكوكب صح
قاورو
اذا امتص من ماء الكرنب الطري مصفا ومرخ اللثة واستعلت العصارة نفع ذلك جدا صح
وفي ابتلعت ظ
اخلاطه صح
قوطولي
سكبينج م
يلقى في ماء وزنه الصبر رو

والزراوند ولباب القمح والناخواه والحرف واللبنى من كل واحد اوقية ومن المر والزعفران واللبان من كل واحد نصف
اوقية فدقه جميعا واسحقه جيدا واعجنه بالعسل او بالطلا المطبوخ والعقه بالغداة والعشي مثل العفصة وليضع
تحت لسانه اذا نام **دواء** ينفع من السعال وشدة يبس الصدر تاخذ من اللوز الحلو واللوز المر وبزر الكتان المقلو
وحب الصنوبر وانيسون والكثيرا والصمغ العربي والسكر والفانيذ من كل واحد درهمين ومن عصير السوس اوعوده
وزن درهم دقه واسحقه واعجنه بماء الرازيانج الرطب واجعله حبا وليضع تحت لسانه وقت يريد النوم واحدة او اثنتين
لعوق للسعال اذا كان من كيموس بارد لزج دارصيني وبزر الرازيانج وصمغ اللوز وعلك وافاريقون من — وكندر م
كل واحد خمسة دراهم ميعة سائلة وفستق ولوز مر من كل واحد عشرة دراهم قشمش عشرين درهما يدق الميعة
بعسل وينقع الكندر والقشمش بمطبوخ ويدق الباقي ويعجن بعسل الميعة الشربة درهم واحد **نفث الدم** — والصمغ م
اقراص الفهاطيب من اهل مانلوس ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب قرحة الرية واصحاب المدة المجتمعة — المحرقة
في الصدر واصحاب العلل التي من جنس المواد المتحلبة **اخلاطها** بزر البنج الابيض وقشور اليبروح من كل واحد
خمسة مثاقيل كندر دكر وافيون وصيعة وانفحة ايل من كل واحد عشرة مثاقيل مصطكى عشرين مثقالا كهربا و
اصول السوسن وزعفران من كل واحد ثلثين مثقالا بزرقطونا خمسة واربعين مثقالا ماء عذب ثلثة اقساط — الاسطوخودس م
يخلط ويقرص ويستعمل **اقراص اخر يسمى الفلفلي** ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب الخلفة والقروح في الامعاء
ومن كان تنحلب الى معدته مادة **اخلاطه** عقيد الرمان وشوك مصري ورمان بري وعصارة لحية التيس وعصارة — شيد
الاقاقيا من كل واحد ستة مثاقيل حضض ودارند وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل مثقالين يدق ناعما
ويعجن بماء قد طبخ فيه حب الآس او بماء بارد ويستعمل **معجون ينسب الى ارسطوماخس** وسوداء عجيب
ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب السعال ومن به قرحة في رئته ومن في صدره مدة مجتمعة والخوانيق الحادثة في العضل
وقذف المعدة للطعام والهيضة والخلفة والقروح في الامعاء وعلل المثانة واختناق الارحام والحميات التي تنوب
اذا سقي منه قبل وقت الدور بساعة ومن حرارة المزاج والهزال والادوية القتالة ولسع الهوام ذوات السم
اخلاطه دارصيني وقسط وبارزد وجندبيدستر وافيون وفلفل اسود ودارفلفل وميعة من كل واحد اوقية
عسل قسط يدق الادوية وينخل ويطبخ البارزد مع العسل حتى يذوب ثم يصفى ويلقى عليه سائر الادوية ويرفع
في اناء زجاج او فضة ويسقى منه مقدار باقلاة مع ماء العسل ويقطر عليه من دهن الخل ثلث قطرات **شراب**
ينسب الى جارينلاس ينفع من عسر النفس وسوداء منبج زبيب منزوع العجم الكسوما من واحد وسوج ؟ حلبة
مغسولة مثله وماء المطر قسط واحد يطبخ حتى يتهرأ ويصفى ماؤه ويحتفظ به ويسقى منه مرارا متوالية بعد ان يسخن
دواء ينفع من نفث الدم والقيح والفضول التي تتحلب من الصدر تاخذ من حب البنج الابيض ومن قشور
اصل اليبروح ومن الطلا الجيد واللبان الابيض واللبنى وحب الصنوبر والسرو من كل واحد عشرة دراهم ومن — والافيون م
المصطكى والكهربا والاسفيوش من كل واحد ثلثين درهما ينقع الاسفيوش بماء حار ليلة ثم يعصر ويوخذ ماؤه ويسحق
سائر الادوية سحقا جيدا ويخلط بعضه ببعض ويقرص كل قرصة نصف درهم ويسقى عند المنام قرصة بماء بارد
دواء ينفع من نفث الدم يوخذ من الافيون والدارصيني والجندبيدستر والفلفل والدارفلفل والمر والجلنار
والصمغ والانيسون من كل واحد درهم ومن الزعفران وزن درهمين ونصف ومن الكهربا وزن نصف درهم
يسحق ويعجن بعصارة اذن الجدي ويقرص اقراصا كل قرصة نصف درهم ويجفف في الظل ويشرب منه قرص
بماء فاتر **قرص اخر** كهربا وبسد من كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس وجلنار وخشخاش ابيض
(او لسان الحمل — above line)
واسود وورد وطباشير وودع محرق من كل واحد درهمين بزر البقلة الحمقاء سبعة دراهم قرن ايل محرق درهمين

بغلة الحمقا

قرص آخر لنفث الدم اذا كان من بطونه و ونصف راوند درهم ونصف طين اربعة دراهم يقرص من مثقال ويستعمل

اسفرخاه وورق قشور الكندر وكندر وفودنج جبلي من كل واحد خمسة دراهم اصل الاذخر ووزعفران من كل واحد ودار شيشعان وكون مقلو

سبعة دراهم راوند ومصطكي وقلقديس وسنبل وجندبيدستر وعصارة لحية التيس واقاقيا وورد من كل واحد اربعة

دراهم يدق ويعجن بطبوخ عفص ويقرص من مثقال **جمود الدم في الصدر دواء** ينفع من ذلك حلبة مطحونة

وانيسون وورد من كل واحد درهمين راوند وعروق السوس وفلفل وملح من كل واحد درهم وزن ثلثة دراهم يدق

ويسحق ويعجن بماء بارد ويقرص كل قرصة وزن درهم ويجفف في الظل ويسقى منه قرص بماء اصل البرازيانج واصل الكرفس

مطبوخين قدر سكرجة ويسحق القرص ويداف فيه ويسقاه وسود دواء جيد يذيب الدم الجامد ويخرجه وينقي موضعه

السل وقروح الرية دواء ينفع من القروح في الصدر والرية ويلحمها ويبريها **اخلاطه** تاخذ من الجلنار

والورد اليابس من كل واحد اربعة دراهم دم الاخوين ولباب القمح ولبان من كل واحد درهمين صمغ عربي وكثيرا و

مصطكي من كل واحد وزن ثلثة دراهم اقاقيا وزعفران من كل واحد نصف درهم كهربا و من كل واحد درهم ناركيم

خمسة دراهم يدق ويعجن برب السفرجل و برب الآس ويقرص كل قرصة مثقال ويجفف في الظل ويسقى **القلب**

الادوية القلبية معجون يقع فيه الحرمل نافع يوخذ من الحرمل والشونيز والكافور والجندبيدستر وبزر البنج

والزراوند والسعد والقشر وحاشا وفاشرسته وعاقرقرحا وفلفل وصعتر وحنظل وسنبل وبزر الكرفس وبزر السذاب

والكروياء والافيون والزعفران وجوز بوا وسليخة وقسط من كل واحد وزن نصف درهم ومن الجاوشير والسكبينج من كل

واحد وزن اربعة دراهم ومن السكر وزن درهم ومن العسل قدر الحاجة الشربة منه للاقوياء وزن درهم وللضعاف وزن نصف

درهم **دواء آخر** نافع من الخفقان والنزع والصرع سنبل ودارصيني وزرنباد ودرونج من كل واحد درهمين

بزر الشبث وزن درهم ونصف يدق الادوية ويخلط ويسقى منه وزن درهم باوقية شراب قد نقع فيه لسان الثور

ويشرب من ذلك في كل شهر ثلثة ايام متوالية **المقالة السادسة في الجوف الاسفل ضعف**

المعدة دهن نافع من استرخاء المعدة وضعفها **اخلاطه** مصطكي وصبر وعصارة الافسنتين وافيون ودهن

الناردين ودهن السفرجل مقدار الكفاية يخلط ويدهن به المعدة بصوفة لينة فان اردت ان تزيد منها الدواء جزءا

فزد فيه من اللادن جزءا ومن الميعة جزءين وان اردت ان تجعله قياضا فزد على ذلك من عصارة الحصرم او من

عصارة الهيوفاقسطيداس **دواء** لضعف المعدة وسوء الهضم اهليلج كابلي يغلى بماء السفرجل ويغلى اربعة دراهم

بليلج وآملج وكمون منقع في خل ويقلى وسعد ومصطكي من كل واحد درهمين انيسون وبزر كرفس منقعين في خل

من كل واحد درهم عود وسك من كل واحد درهم ونصف نعنع ثلثة دراهم منقد وبس درهم ونصف وورد اربعة حب الرمان

ثمانية دراهم سماق اربعة قرفة وقشور كندر وسنبل من كل واحد درهم **لخلخة** يقوى المعدة ماء الصبر وماء الورد وماء

التفاح وماء السفرجل وماء الخلاف من كل واحد جزء صندل ابيض واحمر وورد وزعفران وكافور ولادن وجلنار

ورامك وعود وسك من كل واحد نصف جزء **ضماد** لورم المعدة الصلب افسنتين وسنبل وسليخة من

كل واحد ثمانية دراهم صبر وميعة من كل واحد اربعة دراهم زعفران ومصطكي من كل واحد درهمين عود البلسان

وحبه ومر من كل واحد درهم دهن الناردين بقدر الحاجة **للممعودين ايارج ينسب الى ابطاوطرس**

ينفع الممعودين **اخلاطه** صبر اربعة مثاقيل مصطكي مثقالين اسارون نصف اوقية ورد يابس وفقاح الاذخر ومر

وسليخة من كل واحد اوقية استعمله جافا كما يستعمل الايارج **اقراص يقال لها اقراص امادونس** ينفع من تلهب

المعدة القريب من ايلاوس ومن كل نفخة ومن الالتهاب ويصلح لمن تنفيا طعامه وللعلل الباطنة **اخلاطه** بزر الكرفس

وانيسون ودارصيني من كل واحد ستة مثاقيل افسنتين اربعة مثاقيل ووجدناه في نسخة اخرى مصطكي ايضا

٥٣٥

اربعة مثاقيل فلفل مثقالين مر مثقالين افيون مثقالين جندبيدستر مثله يعجن بماء ويستعمل منه اقراص ويسقى الشربة
المعتدلة منه مثقال للممعودين بشراب ممزوج **ايارج ينسب الى ماينيسون** ينفع من تقلب المعدة ومن عدم الشهوة ويذهب
كل تخمة وينفع من ابطاء الاستمراء ومن علل الارحام ومما يغشا يدر البول وهو دواء عجيب للمكبودين ولمن به وجع المعدة ويجد
الطحال **اخلاطه** صبر مائة مثقال مصطكى وسنبل وزعفران ودارصيني وصيني واسارون وحب البلسان من كل واحد اوقية
يدق وينخل ويحتفظ به يابسا ويستعمل بان يسقى منه من كان استمراؤه بطيء وزن مثقال بماء بارد ومن يتقيا مرة
او كان ينصب الى معدته مادة فيسقى منه نصف مثقال ومن كان به ورم في بعض اعضائه الباطنة فينفعه اذا سقي منه
بماء العسل ومن يحتاج ان يدر بوله او يحدر الطمث فيسقى بماء الرازيانج مدقوقا مغلى مصفى **ضماد يعرف ابولوخيس**
ينفع من جميع العلل الباطنة سعد قردمانا دقاق الكندر شمع من كل واحد منا صمغ البطم منا ونصف دهن الحناء مقدار
الكفاية وقد يزاد فيه من المقل اليهودي منا **دواء يقال له دسنابرسا** ينفع من فساد مزاج المعدة واجتماع الماء
ويلين البطن **اخلاطه** ايرسا وزن اربعة وعشرين درهما زنجبيل وانجدان من كل واحد اثنا عشر درهما انيسون ومصطكى
وحب الرازيانج من كل واحد اربعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه
مثل العفصة بماء **جوارشن الكروايا** ينفع من وجع المعدة والسدد تكون فيها وفي الكبد وقلة الانهضام كروايا ونانخواه
وبزر الكرفس وزنجبيل وزبيب منزوع العجم وسيسالبوس وبزر الهندبا من كل واحد ثلثة دراهم لوز مر منقى من قشره
وزن ستة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة مثل البندقة بماء حار **جوارشن الخولنجان** ينفع من شدة البرد في الكبد ويهضم
الطعام ويطرد الرياح ويطيب المعدة **اخلاطه** خولنجان وفلفل ابيض من كل واحد درهمين سنبل ودارصيني ونارمشك من
كل واحد ثلثة دراهم دارفلفل ستة دراهم زنجبيل ثمانية دراهم بزر الكرفس والانيسون والكمون والكروايا والبطراساليون من كل
واحد درهم فانيذ وسكر ثلثة اضعاف الادوية يدق ويخلط والشربة منه درهمين **معجون يقطع شهوة الطين** الشهوة
اخلاطه ايارج ستة دراهم اهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ثلثة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه ثلثة دراهم
بماء قد طبخ فيه مصطكى وانيسون ونعنع وحشيش مطبوخ **شراب يقطع القي والغثيان في البلغم** **اخلاطه** كمون كرماني
اربعة دراهم مصطكى ثلثة دراهم حب الرمان عشرين درهما نعنع ونمام من كل واحد خمس طاقات يطبخ باربعة ارطال ماء حتى
يبقى رطل ويلقى عليه سكر درهم ويسقى منه بالغداة والعشي الفواق **دواء** للفواق عجيب قوي **اخلاطه** نبيذ طيب
ريحاني ثمانية ارطال عسل منزوع الرغوة رطلان يطبخ ذلك حتى يغلي ويذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويلقى فيه قسط
ومصطكى من كل واحد اربعة دراهم افسنتين وزن سبعة دراهم اذخر وسنبل وساذج وورد وصبر وغاريقون وزعفران
من كل واحد درهمين اسارون وعود مندلي وسليخة من كل واحد اربعة دراهم يسحق والشربة منه ملعقة **الكبد**
اورام الكبد **مرهم موردا سفرم** ينفع من الورم الذي يحدث من وثي او غيره **اخلاطه** تاخذ من الموردا سفرم وزن
اربعة دراهم ومن العود والزعفران وحب الغار والاذخر والمر واللبان من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الشمع وزن اربعة
دراهم دقه واسحقه واجمعه واذب الشمع بقدر الكفاية ومن دهن السوسن ودهن الرازقي وزن ثلاثة دراهم **صلابة
الكبد** **معجون يتخذ بكبد الذئب** نافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح والذوسنطاريا والسعال
المزمن والذين يتقيأون الدم **اخلاطه** زعفران ومر وافيون وجندبيدستر وبزر البنج وقسط وقردمانا وخشخاش وسنبل
وغافت وكبد الذئب والقرن الايمن من قرون المعز محرقا من كل واحد بالسوية يدق ما اندق منها ويذوب ما يذوب بالشراب
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالحمصة بما يوافق من الاشربة **سوء المزاج** **دهن المازريون**
اخلاطه يؤخذ المازريون عشرة دراهم وينقع برطل ماء يوما وليلة ويصير في قدر ويغلى بنار لينة حتى يبقى من الماء نصف
رطل وينزل ويصفى ويرد الى القدر ويصب عليه دهن اللوز الحلو ربع رطل ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن

الكلكيتير

فلفل ووزن عشرين درهما صح

اخلاطه صح

المعدة وصح

وقدمه صح

جوز جندم خمسة دراهم صح

الحصة

ستة اشهر

وينت الادوية الموصوفة المنخولة بهذا الدبس وهي اهليلج اصفر وبليلج وآملج من كل واحد عشرة دراهم تمر هندي ... درهما
اجاص ... عدد واعناب ... خيار شنبر رطل زبيب نصف رطل يجمع هذه الادوية خلا الخيار شنبر ويجعل في قدر برام
ويصب عليها عشرة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى الثلث ويلقى على الخيار شنبر ويمرس ويصفى ويرد الى القدر ويلقى
عليه فانيذ منا ويطبخ حتى يصير له قوام العسل ويصب عليه دهن اللوز نصف رطل ويذر عليه الادوية المنخولة الملتوتة
ويغلى حتى ينعقد وينزل عن النار ويصير في اناء زجاج الشربة ستة دراهم **سفوف للسدا** الماخوذ بلبن اللقاح
او بماء ... وبماء البقول **اخلاطه** عصارة غافت وراوند وزعفران من كل واحد درهم ونصف ... وبزر الاكشوث
من كل واحد درهمين فقاح الاذخر وبزر قثا وحماما وسقمونيا من كل واحد درهم الشربة مثقال

الطحال

اليرقانات **الادوية الطحالية** **دواء منجح يعرف بالدواء الذهبي** **اخلاطه** دبق البلوط رطلين
نورة رطل يصير الدبق في اناء فخار ويوضع على جمر حتى يذوب فاذا ذاب فانثر عليه النورة واخلطهما جميعا واطل منه ما دام
حارا على جلد ذئب وضعه وينبغي اذا استعمل هذا الدواء ان يدخل المريض المستعمل له الى الحمام ويدع الضماد عليه
لا ينزعه حتى يقع من قبل نفسه وينبغي ان يحترز ان تقطع ما يحرزه من البدن والا فالا **آخر** ... منفعته للمطحولين مجرب
وينبغي قبل ان يضمد به ان يدبر العليل بالتدبير الذي يجب ثلاثة ايام **اخلاطه** مر دقاق الكندر من كل واحد ثلث اوقية
خردل اسكندراني قردمانا من كل واحد اوقية ... خل العنصل مقدار ما يكتفي به يدق الخردل والقردمانا وينخلان واما
دقاق الكندر والمر فيسحقان ويلقى عليهما الدواء اليابس ويعجن ويصير شبيها بالمرهم ويوضع من وقت ساعتين
الى وقت تسع ساعات ثم ادخل المريض الحمام والضماد عليه فاذا استرخى فادخله الابزن وتقدم اليه ان يطيل المكث في الابزن
ويخرج ما فيه من الماء وكي لا يصيبه غشي فادن من انفه خلا وفودنجا يابسا وحل الخرق التي الضماد بها مربوط قليلا قليلا
فاذا اخرج من الحمام فاطعمه سمكا مالحا بالاصفر واسقه في اليوم الاول وفي اليوم الثالث ومرة باذنجان ... قبل ذلك ...
يمكن فيها ان يجعل النفس متواترا متواليا **آخر مصاص فوكن** وسود دواء منجح وينفع المجنونين والمطحولين واصحاب
العلل المتقادمة **اخلاطه** راتينج مطبوخ اربعة ارطال شمع وزفت من كل واحد رطلين كبريت لم تصبه النار ودقاق
الكندر وشب رطب وبورق احمر من كل واحد رطل زراوند ثلث اواقي اصل قثاء الحمار ثلث اواقي صبر وعاقرقرحا
من كل واحد ست اواقي لبن الشورك ثلث اواقي خل قسط ونصف شراب انطاكي نصف قسط ويحل ... يلقى مكان الخل زيتا
ثلث قوطولات نهيا على ذلك المثال **آخر** يفعل فعلا بالغا **اخلاطه** تاخذ سرطانا نهريا فتقطع ارجله ... وتجففه
وتسحقه وتاخذ منه وزن مثقال وتخلط معه من الافيون سدس مثقال وتديفه بماء من ماء ذلك النهر الذي اخذت منه ذلك السرطان
وتسقيه صاحب العلة واجعل في بعض الاوقات مكان الافيون دهن البلسان بوزنه بحسب العلة

صلابة الطحال

مرهم ينفع من الصلابة تكون في الطحال فيعتق **اخلاطه** تاخذ من القردمانا والخردل والعاقرقرحا والحلبة المطبوخة
من كل واحد جزءا فتدقه دقا جيدا وتسحقه مع الخل ثم تصب عليه الزيت ثم يطلى به الطحال ويغتسل صاحبه في الحمام ثم يوضع
عليه المرهم **حقنة** تنفع من القروح في البطن التي يمشي صاحبها منها الدم وتسميه الروم دوسنطاريا تاخذ من
شحم كلية ماعز عبيط فتطبخه مع الكشك ودسم الشحم اسكرجتين وتاخذ من ماء الارز المطبوخ ودهن الورد من كل واحد
اسكرجة ومن الاقاقيا المسحوق وزن نصف درهم ومن الصمغ العربي المسحوق والاسفيداج المسحوق من كل واحد وزن
درهم ومح بيضة مشوية فتخلط جميعا حتى يصير بمنزلة المرهم واحقنه به او تاخذ سكرجة من النشا ... والرطب عصا الراعي
ونصف اسكرجة دهن ورد واحقنه به واجعل طعامه من مرقة الجاورس بدهن اللوز وحب الرمان وطبيخها حمدك واطعمه
من الفاكهة السفرجل

استطلاق البطن

سفوف نافع من خلفة مزمنة **اخلاطه** جلنار وبلوط منقع
في خل مقلو وسماق وحب الاس وقرط وطراثيث من كل واحد درهمين كمون وعفص مقلوان في خل ماء قاع رمان حامض

التریاقات من الادوية الطحالية

بقدر

ثم تاخذ من ماء الكشك م

وثمر الطرفا ورامك وعود وسك ومصطكى من كل واحد درهم بزر حماض وصمغ وطين وعصارة لحية التيس وحب
الزبيب مقلوا وخرنوب وجفت من كل واحد درهم ونصف **جوارشن** يقطع الخلفة الكائنة عن برد ورياح بزر
الكرفس وقصب الذريرة وسعد ونانخواه وعيدان البلسان ولاذن وبسباسة واسنة من كل واحد خمسة دراهم
قاقلة وسك واصول الاذخر وصندل ابيض من كل واحد اربعة دراهم ورد عشرة دراهم انيسون وكافور ودوقو و
دارصيني وزنجبيل من كل واحد ثلثة دراهم فلفل ابيض وقردمانا من كل واحد درهمين قرفة واظفار الطيب من
كل واحد ثلثة دراهم ونصف زعفران وحب الآس من كل واحد سبعة دراهم يعجن برب التفاح **شراب الفاكهة**
يقطع الاسهال ويقمع الصفراء **اخلاطه** حماض الاترج وانبر باريس وريباس من كل واحد رطل زعرور وحب الرمان
وسماق من كل واحد ثلثة ارطال سفرجل مز وتفاح ورمان وكمثرى من كل واحد اربعة ارطال ماء مثله ينقع يومين ويطبخ
حتى ينضج ويصفى ويطبخ ثانية ويجعل عليه سكر **السحج والقروح في الامعاء** **دواء يقال له الغلق**
ينفع من قروح الامعاء **اخلاطه** اقاقيا وعفص وكندر من كل واحد خمسة وعشرون مثقالا قشور الرمان خمسة وسبعون
مثقالا افيون خمسة وعشرون مثقالا جاورس مدقوق مائة وستون مثقالا سماق شامي سبعون مثقالا عصارة السماق
الشامي مثقالان ونصف يسحق ويجمع ويخلط بشراب اسود الشربة التامة منه مثقال **دواء الكندر ويسمى ابوقسو**
الطرسوسي وهو دواء ينفع من كل مادة تنحلب ومن كل نفخة **اخلاطه** انيسون وبزر الكرفس من كل واحد مثقالين بزر
الرازيانج وبزر الجزر البري وبزر الطرديكن من كل واحد اربعة مثاقيل افيون وبزر البنج من كل واحد مثقال ونصف
يعجن بماء **صفة حقنة** كان جالينوس يستعملها وهي حقنة انياوس وهي موافقة لنسخ كثيرة للمتقدمين
ويستعملها
عصارة الحصرم يابسة وشب يماني وعفص لم يصبها الماء وقشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل زرنيخ احمر
ثلثة مثاقيل زرنيخ اصفر ثمانية مثاقيل قرطاس محرق خمسة عشر مثقالا يعجن بشراب حب الآس ويعمل منه اقراص
وزن القرص ثلثة مثاقيل واربعة مثاقيل ويحتقن بها مع شراب ممزوج بماء مقدار قواسوسين وفي بعض الاوقات
يحتقن بها بماء المطر **اقراص الافاويه** ينفع من الخلفة ومن قروح الامعاء وتسمى اقراص سورطوس وهي
من الادوية المنجحة وتقطع الاسهال من ساعتها **نسختها** زعفران وسنبل هندي وانيسون من كل واحد اربعة مثاقيل
وصبر هندي وعصارة لحية التيس وحضض هندي وعصارة اقاقيا وافيون وعفص عض وكثيرا وفلفل
ابيض من كل واحد مثقالين يعجن بشراب ويعمل منه اقراص وزن القرص منها نصف مثقال **سفوف** للسحج من
بلغم مالح حرف مقلو وبزر رجلة وطين ارمني من كل واحد عشرة دراهم بزر الشاهسفرم وصمغ مقلو من كل واحد سبعة
دراهم مصطكى وبزر كراث ونشا مقلو من كل واحد خمسة دراهم الشربة ثلثة دراهم **حقنة** للسحج من قبل دواء مشروب
يحقن بسمن ودم الاخوين وشحم **حقنة** لابتداء الجرح والصفراء ودفع المادة **اخلاطه** عدس عشرة دراهم حب الآس وقشور
الرمان وزعرور من كل واحد سبعة دراهم سفرجل منقى من حبه ولمثر من كل واحد خمسة عشر درهما عفص خمسة دراهم
يطبخ بثلثة ارطال ماء واربع اواقي ماء الرمان المز وماء الحصرم حتى يبقى رطل ويصفى ويؤخذ منه الثلث يخلط معه طين
ارمني مثقال صمغ مثله قرطاس محرق واقاقيا واسفيداج من كل واحد درهم **صفة دواء للقولنج عجيب**
كان جالينوس يستعمله فيمن تصيبه العلة التي يقال لها ايلاوس وفيمن يتقيأ رجيعه واشق منه اذا كان الوجع شديدا
مقدار باقلاة مع مقدار ثلث واربع قواثوا ماء باردا **اخلاطه** بزر البنج فلفل ابيض من كل واحد وزن اربعين مثقالا
افيون عشرين مثقالا زعفران عشرة مثاقيل سنبل الطيب وفرسونها قردمانا من كل واحد مثقالين يعجن بعسل مطبوخ
صفة دواء للقولنج على ما وجده جالينوس في كتاب بقوسقراطس ويسمى اسنوبا ونس وينفع الممعودين
واصحاب البرد اذا اشتد بهم الوجع ومن وجع الارحام اذا شرب بماء عسل قد طبخ فيه سذاب **اخلاطه** زعفران
ملك

بزر الجرجير

سنبل

مثقال ونصف سنبل ومر وقسط وفلفل ابيض ودار فلفل وبارزد ودارصيني وقشور اصل اليبروح ووجد في نسخة
عصارة اليبروح جندبيدستر من كل واحد مثقالين ومن بلسان وبزر الدوقو وسليخة من كل واحد اربعة مثاقيل
سكبينج ثلثة مثاقيل يعجن بعسل **استرخاء المقعدة وخروجها** دواء لجالينوس ينفع به من خروج المقعدة
اخلاطه ثمر النبات الذي يقال له اذخر عفص اسفيداج الرصاص اقاقيا عصارة لحية التيس قشور الصنوبر الذي
يقال له فيطس كندر ومر من كل واحد اربعة مثاقيل ينثر يابسا بعد ان يغسل المقعدة بشراب عفص **حصاة الكلية**
اقول كل ما يفتت حصاة المثانة فلا شك في انه يفتت حصاة الكلية ولا ينعكس معجون ينفع من به حصاة لانه دواء
يفتت الحصاة ويمنع من تولدها بعد سليخة وفلفل ابيض وبزر الجزر وانيسون وبزر الخشخاش الابيض وسنبل
وبزر السوسن وسعد من كل واحد مثقالين حجر شامي فكو مثقال بزر كرفس وكندر وميعة واصل السوسن الاورنغ
ولوز مقشر واسارون من كل واحد ثلثة مثاقيل واربعة مثاقيل عسل فانق مقدار الكفاية يسقى منه كل يوم دواء اخر
منجح قال جالينوس اعرف قوما كثيرا ممن كانت كلاهم عليلة فيعالجوا به وبرؤا من علتهم وينبغي ان يدمن استعمال
هذا الدواء اياما كثيرة وهو دواء يشفي من به حصاة ومن به علة القولنج ويبرئ علل المثانة وهذه صفة صنعته
بندق مقشر لوز مقشر بزر قثا بستاني مقشر بزر الكرويا منقى من كل واحد ثلثة مثاقيل بزر الشوكران وزعفران
وبزر الخيار وافيون من كل واحد ستة مثاقيل بزر بنج ابيض وبزر كرفس من كل واحد اثنا عشر مثقالا يعجن بعسل
ويعمل منه اقراص ويسقى منها وزن نصف مثقال بماء عسل منقى مصفى مقدار ثلثة قواثو ووجد في نسخة اخرى انه يقع
فيه حرمل ستة مثاقيل **حصاة المثانة** ما قيل في هذا الباب وشهد له ان الارنب اذا احرق باللطف كما تدري
وحفظت حراقته وسقي منها اياما وزن درهمين بماء فانه يفتت الحصاة صنعة دواء يعمل بالعقارب يفتت الحجارة
التي تتولد في الكليتين ويسلم من يستعمله من تولد الحصاة في كليته وهذا الدواء يفعل فعله بخاصية لا بمزاج يوخذ
من العقارب الاحياء عشرة عددا فيلقى في قدر حديد نظيفة ويطين القدر بعجين الحنطة ثم يعمد الى تنور فيسجر بحطب
الكرم حتى يحمى ثم يوضع القدر في ذلك التنور ويترك فيه ليلة ثم يخرج بعد ذلك فيوخذ ما يوجد في القدر من رماد العقارب
بعد ان يكون قد برد ويرفع في اناء ويستعمل منه عند وقت العلاج من اوجاع الكليتين وزن قيراطين بالشراب الذي
يقال له خنديقون فانه يفتت الحصاة ويحدرها في البول شظية شظية وذلك لان العقرب في طبعها ضد الحجارة المتولدة في
الكلى والمثانة كما ان لحوم الافاعي ضد سموم الحيات وساير الهوام السمية صنعة اقراص يفتت الحصاة المتولدة في
المثانة والكليتين يوخذ بزر الجزر البري وبزر القثا البري وانيسون ومر وبزر الكرفس الجبلي وبزر الكرفس البستاني
وسليخة ودارصيني وسنبل من كل واحد جزء تدق هذه الادوية وتنخل وتعجن بماء وتقرص اقراصا في كل قرصة وزن
درهم او مثقال او تحبب حبا مثل الحمص ويسقى منه عشر حبات على الريق بماء حار معجون يفتت الحصاة سنبل صندل
ثلث درخمي زنجبيل ربع درخمي دار فلفل مثله سليخة اثنا عشر قيراطا دارصيني ربع درخمي اسارون درهم دوقو مثله
زعفران درخمي جندبيدستر ربع درخمي فقاح الاذخر مثله سيسالي ردبون مثله قسط درخمي فلفل ابيض مثله فطراساليون
مثله حب البلسان ربع درخمي وج درخمي يعجن بعسل **تقطير البول** قرصة تنفع من التقطير والذرب اخلاطه
يوخذ جندبيدستر وزن درهمين ومن المرزنجوش والسذاب وبزر البنج والانيسون من كل واحد وزن درهم ومن حب
الرمان خمسة عشر حبة تدق وتجعل اقرصة والشربة وزن درهم واسقه وزن درهم من حب القثا المنقى بماء البيض الرقيق
ضعف الانتشار والشهوة ينفع من ذلك هذا الدواء تاخذ من بزر البصل وزن درهمين ومن حب الجرجير ومن
حب الاخرىكل والكيا ابيض من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن بزر الشهدانج والبوزيدان والعنج اسد اوزن
والاسقيل المشوي ومن الغافيذ من كل واحد ستة دراهم ومن الشقاقل وزن ثلثة دراهم ومن السمسم المقشر وزن خمسة دراهم

الطرفاء الصغير وقيل الغوذنج الجبلي ٦

ويوجد في نسخة ... [illegible] ... اربعة مثاقيل ونصف

ود

537

ومن حب الاحرك واناركيو ابيض من كل واحد وزن اربعة دراهم فتدقه وتخلط الشربة وزن درهمين بطلاء ممزوج
وينفع من ذلك هذا الدواء ان تاخذ من عود ورق الغارسوسج وسوا لهليون ولبن البقر وسمن البقر من كل واحد ثلثة ارطال
ومن بزر الجرجير وبزر الجزر وبزر الشلجم من كل واحد ثلث اواقي تدق الادوية اليابسة وتخلطها مع اللبن والسمن الشربة
منه وزن خمسة اساتير او عشرة اساتير بعد ان تطبخه حتى يذهب اللبن ويبقى السمن وتصفيه وتسقيه **صفة جوارشن**
مسك زائد في الباه مهيج لشهوة الجماع يوخذ من الزنجبيل والفلفل والدارفلفل والدارصيني والقرفة والساذج
والسنبل وقشر جوز بوا وصندل احمر وقاقلة وكبابة وباغبست وطاليسفر وقرنفل وسعد وطباشير وجوز سندي
من كل واحد ثلث اوقية مسك وكافور من كل واحد عشرة مثاقيل سكر طبرزد مثل الادوية كلها يدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين **صفة دواء اخر** زائد في الباه يصلح للملوك يوخذ ذنب السقنقور اوقية ونصف
بزر الشلجم وبزر اللفت وبزر البصل الابيض الحلو وبزر الانجرة وبزر الجرجير وخصى الديوك من كل واحد اوقية ومن
الفلفل الاسود والابيض والدارفلفل من كل واحد خمسة دراهم ومن بصل الفار المشوي ومن ادمغة العصافير الذكور
التي تعشش في الحيطان ومن العاقرقرحا من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن الصنوبر المقشر اوقيتين ونصف ومن
لسان العصافير وزن ستة دراهم يدق هذه الادوية ويعجن بسمن البقر وعسل ثلث من عسل نحل وثلثان من عسل
ويرفع في اناء الشربة من ذلك نصف درهم بشراب حلو بعد الغذاء **صنعة دهن** يمرخ به العانة والقضيب وما
حاذى الكليتين فيفيق شهوة الباه ويزيد فيها يوخذ من الافربيون والفقة من كل واحد وزن درهمين بسباسة وزن
درهم دارفلفل وزن درهم ونصف عاقرقرحا وزن درهمين ونصف ومن بزر الجرجير وجندبيدستر من كل واحد وزن
نصف درهم دهن الزنبق اوقية ونصف ومن الشمع نصف درهم يدق الادوية اليابسة ويذوب الشمع مع الدهن
ويلقى عليه الادوية وتخلط خلطا جيدا ويمرخ بذلك **فرزجة** للرحم البارد وللورم الصلب محلل مرهم دياخليون
اوقية ومرهم باسليقون وشحم ثور وصمغ اللوز وشحم الدجاج وشحم بط ومخ ساق الايل وزبد الغنم ولب الرمان
ودهن ناردين من كل واحد اوقية ومصطكي نصف اوقية زعفران درهمين يذوب الشحوم ويدهن ويجمع جميعا ويصير فيها
على فرزجة من صوف وتستعمل صلابة الرحم هذه الفرزجة المذكورة لبرد الرحم نافع ايضا للورم الصلب في الرحم

المقالة السابعة في اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا

ضماد لوجع المفاصل والنقرس يتخذ بالشوكران والغاريقون وسوداء مسحوق بزر الشوكران قسط غاريقون قسط حلبة قسط
بورق اوقية شمع رطل اسفيداج مطبوخ واشق رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الايل ربع اواق اصول السوسن
اربعة اواق يدق الادوية اليابسة وينخل ويذاب الادوية الذائبة ويترك حتى يبرد ويلقى على الادوية اليابسة
ويخلط ويرفع ويستعمل وينفع من ذلك هذا الدواء يوخذ سورنجان وزن اثنا عشر درهما ومن الطين الشركي
وزن ثلثة دراهم ومن الفلفل والكمون من كل واحد وزن اربعة دراهم يدق ويسحق الشربة منه وزن درهم بماء وعسل
ومما ينفع من الصنعة في عرض الرجل يأخذ من الاسارون والصبر وشيافاميثا والشيطرج والكندر والانزروت
والمر من كل واحد ثلثة دراهم ومن الجندبيدستر وزن اربعة دراهم تدقه وتسحقه بطلي طبيخ الطيب ثم تطلي عليه **صنعة حب**
يعمل بالفاشرا وهو الدواء المعروف بالهزارجشان وهو نافع من النقرس ووجع الوركين ووجع المفاصل
يوخذ من الدواء الذي يقال له الهزارجشان وزن درهم ومن السورنجان وزن عشرين درهما كمون كرماني وزن درهم
دارصيني وسعتر فارسي وزراوند مدحرج وزنجبيل وورق الكبر ورماد الخطاطيف من كل واحد وزن درهم
يدق هذه الادوية ويسحق ويعجن بشراب ويحبب صغارا ويجفف في الظل الشربة منه وزن نصف درهم بماء طبيخ
الشبت او يستف منه وزن نصف درهم بماء وعسل حار قد طبخ فيه الشبت ملعقتين وزيت ملعقة **حب اخر يعمل بالحنا**

الاصل الاصح (margin)

المقشور (margin)

الفقرا (margin)

مما جرب للنقرس مجرب يوخذ من الهليلج الاسود المنزوع النوى وزن عشرة دراهم بليلج وآملج وشيطرج وزنجبيل ودار فلفل
وملح مندي من كل واحد وزن ثلثة دراهم صبر وزن مثقلين درهما سعتر فارسي واصل الكبر ومقل وصمغ من كل واحد
وزن درهمين سورنجان بيبل الادوية كلها بدق الادوية وتنخل وينقع المقل في شراب ويخلط ويعجن ويحبب حبا صغارا
الشربة وزن درهمين عرق النسا دواء لعرق النسا يسكنه تسكينا بليغا اخلاطه زفت جزء ين كبريت لم يصبه
النار جزء يسحقان جميعا ويخلطان ويذران على الموضع العليل من بعد ان يدخل صاحبه الحمام كيما يلتزق الدواء
ويلزق من فوقه قرطاس ويترك الى ان يسقط من قبل نفسه النقرس دواء الشوكران المذكور في باب اوجاع المفاصل غاية له

المقالة الثامنة في داء الثعلب صفة لطوخ لداء الثعلب

يوخذ من الفربيون والثافسيا وذبق الغار من كل واحد مثقالان ومن الكبريت الذي لم تصبه النار ومن الخربق
الاسود والابيض ايهما كان موجودا من كل واحد وزن مثقال تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتخلط بوزن تسعة اربعة
دراهم موم مذاب بدهن الغار او دهن الخروع او دهن الزيت العتيق ويستعمل الدواء على انه قوي جدا في علاج
داء الثعلب ذا طال وعسر علاجه قال جالينوس اني كنت اخلط معه في بعض الاوقات من الحرف مثقالا ومن زبد
البحر المحرق وزن مثقال الخضاب المسكي زعم جالينوس ان اخذ بول كلب وعفن حتى ايام او ستة ايام ثم
يغسل به فعل ذلك وحفظ السواد ∴ ∴

صفة الاكيال والاوزان من كناش شاهر

قال القسط من الزيت ثمان عشرة اوقية ومن الشراب ثمانون رطلا ومن العسل مائة وثمانية ارطال خنوس
من الزيت تسعة ارطال ومن الشراب عشرة ارطال ومن العسل ثلثة وعشرون رطلا ونصف قوثوي من الزيت
تسع اواق ومن الشراب عشر اواق ومن العسل ثلث عشرة اوقية ونصف مسطرفن كبير من الزيت خمسة عشر
ثلثها اواق ومن الشراب ثلثا اواق وثمانية عشر ومن العسل اربع اواق ونصف الكسوثافي من الزيت ستة عشر
درخمي ومن الشراب اوقيتين وربع درخمي ومن العسل ثلث اواق وربع وثمن قوانوس من الزيت اثنا عشر درخمي
ومن الشراب اوقية ونصف درخمي ومن العسل اوقيتين وربع مسطرن صغير من الزيت ست درخماس ومن
الشراب عشر درخمي ومن العسل تسع درخماس ذكر الاوزان والمكاييل من كناش اهرن افيون

قال قد استغنى عن هذا الباب في هذا المجموع لاني انا ذكرت كل كيل ووزن ورد فيه مما هو معروف عند اصحاب
اللغة العربية في ابوابه الا ان قوما اسرفوا على نقل سالوني نقله لينتفع به في غير هذا الكتاب القسط عند الشعوب
التي تخاطب باللسان اليوناني معروف فاما الكيل فليس جميعهم متفقين عليه وذلك ان بعضهم يستعمله غير الذي
استعمله صاحبه والقسط عند الروم تسع رطل ونصف سدس فيكون عشرين اوقية والقسط الايطاليقي رطل ونصف
والرطل اثنى عشر اوقية والمنا الرومي عشرين اوقية والمنا الايطاليقي والمصري ستة عشر اوقية والمنا يكون اربعة استار
والرطل عشرين استارا والاستار ستة دراهم ودانقين وثلثا اربعة مثاقيل الدرخمي مثقال الدوروق الايطاليقي
يكون ثمانية خوسين والخوسين ستة اقساط رومية القوطولى الواحد سبع اواق واحدة مسطرون الكبير ثلث اواق مسطرون
الصغير ستة درخمي الكسوثافي ثمانية عشر درخمي قوانوس ثلاث اوقية ونصف عشر ما بين ربع درهم الى الدانقين ودونه يكون عند الروم ثمانين رطلا
انقوس اوقية واحدة وكل واحدة منها سبعة مثاقيل ووزن اوقية اثاب العسل رطلين ونصف اثاب الدهن منا
ونصف الدورق ثلثة ارطال قسط العسل رطلين ونصف الهامين خمسة اساتير وعشرين درهما واربعة اوثولو وعند قوم الاوقية ثمانية مثاقيل
سامونا غرما ونصف الباقلاة المصرية اربع سامونات الثولو دنق ونصف الحاوحس الاسكندراني ثلثة اوثولو البندقة
الواحدة درخمية واحدة الجوزة اربعة عشر سامونا الصدقة الصغيرة سبعة سامونات الصدقة الكبيرة اربعة عشر يكون التقريب حبة وحبتين
سامونة الباقلاة اليونانية سامونان او اوثولين السكرجة ستة اساتير وربع ملعقة العسل اربعة مثاقيل ملعقة الادوية

ظ

الكرجة غير
عشرا اساتير السكرجة غير

538

النافلك
الطلك خ

مثقال واحد او درهم ا السطل الواحد اساريز ا الكدر خمس ستة اوثولات كلما وثولو ثلثة قراريط كل قيراط اربع شعيرات
اللثاثولولات تسعة قراريط ا القوطاثوس اوقية ونصف ا القواثوسين ثلث اواق ثمانية اوثولوا ربعة وعشرين قيراطا

تم كتاب القانون في الطب تصنيف الشيخ الرئيس خاتم الحكما
ابي علي الحسين بن عبد الله بن سينا على يدي
العبد المتوكل على المعبود نور الله العلم
بن محمود ... ذي الحجة الحرام
سنة احدى وخمسين
وثمانمائة
الهجرية
م

851

ماتي هو العسل ما ليقداطن هو ماء العسل وربما كتب ماء القراطن وما لي قراطن
انو مالي هو ما يمرس فيه الشهد ويحفظ به غير مطبوخ ا اوذ رمالي هو عسل وماء المطر
المعتق منا صفة يشمس ا الشراب العسل هو متخذ من عصير العنب الذي فيه قبض
خمسة اجزاء ومن العسل جزء واحد يلقى ذلك في اناء اوسع ما يملاه ليتسع لغليانه و
يلقى عليهما ملح قليل قليل حتى يقذف الرغوة فاذا سكن الغليان رفع في الخوابي
شراب العسل شراب عتيق قابض جزآن عسل جيد جزء واحد يخزن في اناء ويترك
حتى يدرك ا الطلا يتخذ بان يترك العنب في كرمه بعد ان نضج زمانا يسيرا او يقطع
العنب النضيج ويشمس ثم يعصر ويطبخ ا اكسوماي هو السكنجبين المتخذ من العسل
والخل والماء وقد يضيف اليه قوم ماء البحر او ملحه ومن جملة نسخ ذلك خل خمس
قوطولات والقوطولي سبع اواق ومن ملح البحر منوين ومن العسل عشر اربعة امناء
ومن الماء عشر قوطولات يغلى عشر غليات ويرفع ا اوكسالي خل عسل طباء
الملح ا رودماي شراب يتخذ بعصارة الورد مع عسل ٢ ق
مطيحا معناه اللعوق كستج اسم فارسي معرب معناه المدقوق وهو الدواء الذي يح
ثم يستعمل ا انجات يعني المربيات واصله في لسان الانبج حمل شجرة بالهند على خلقة الخوخ
يربى بالعسل فاستعير اسم سائر المربيات سمي به وقيل هو الاسنجات وهي ايضا فارسية
يعني المربيات فرزجه معرب يرن وهو مثل ... من صوف او قطن يحتمل في القبل والدبر ملوثا
بالدواء ا جمهوري هو المختج اذا اعيد عليه الماء الذي صب عنه ثم طبخ بعض الطبخ
واودع الاوعية حتى يحتم ا طلا هو الدبس يعقد حتى يثخن وقيل العصير المطبوخ بعد ان
يوضع العنب ويشمس فبرطحن وهو المركب من الشمع والدهن ا صندبقون شراب مسكر
يتخذ من الشراب العنبي العتيق والعسل والافاويه ا مرهم الشلنة اي مرهم الرسل
وهو الذي اتخذ جماعة من الرسل ا سبه شراب يتخذ من عصير السفرجل ومن الخمر
واسمه يتخذ مركب من اسميهما بالفارسية ا اشرجات في العصارات المطبوخة
حتى غلظت جامع

حقنه شي سيال يحتقن به في الدبر او القبل غسول ما يغسل به العضو
او اليد سكوب ما يسكب على البدن او العضو قطور ما يقطر في العين
او الاذن سعوط ما يسعط به في الانف عطوس ما يعطس به نطول
ما يصب على العضو او البدن مثل ماء الرياحين وغيره ذرور دواء يابس
يذر في العين برود دواء يتخذ لتبريد العين سنون ما يستاك به و
يستن مشتق من السن لعوق ما يلعق وجور ما يصب في الفم سفوف
ما يستف كالسويق ونحوه قميحه ما يقتمح اي يستف لطوخ ما يلطخ به البدن
او العضو جوارشن معرب كوارشن اي الهاضوم ضماد ما يضمد به العضو
طلا ما يطلى على العضو والفرق بين الضماد والطلاء ان الضماد اغلظ فلا يحرك
مع اليد اذا امررت عليه والطلاء ارق فهو يتباعد اليد ويجري معها كماد ما يكمد
به العضو كالملح المسخن والنخالة والجاورس مصرورا في خرقة اذا وضع على البطن
عند القولنج الريحي وعضو حصل فيه مادة ريحية كسرنا وسوالمستعمل
في الكاسكبينج اسم سرياني ومعناه المفلح جامع

839